التجمع الوطني فى الاردن يطالب بالحريات الدمقراطية الكاملة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغوره המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٦ حزيران ١٩٧٠
٢١ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٣ السنة ال ٢٧
26-6-1970
מס 13 שנה72, ה

مهرجـــان ثـوري فى بنغـــازي ـ ليبيـــا

بنغازي ـ حتى ساعة متأخرة نسبيا استمر المهرجان العربي الشعبي الذي عقد فى اطار الاحتفالات بجلاء القوات الاجنبية عن ليبيا .

وفى جو من الحماس المنقطع النظير ، قياسا بالمنطقة الشرقية ، اعلن العقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، ان حكومته تبذل ما فى وسعها من اجل تحقيق الوحدة العربية . وقال ان الامل بالتعاون العربي اصبح اقوى من اي وقت مضى

ولاحظ المراقبون ان القذافي ، فى خطابه ، امتدح المساعدات السوفييتية باعتبارها عاملا فاصلا فى مواجهة العدوان والامبريالية ، كما امتدح كفاح سوريا .

(وستنشر الاتحاد معلومات مفصلة عن هذا المهرجان) .

عمـــان ـ طالب التجمع الوطني الاردني بسحب قوات الجيش الاردني من عمان الى خطوط القتال وتطهير الجيش وجهاز الامن وسائر المنظمات من العناصر المشبوهة .. وقد طالب التجمع الوطني فى الوقت ذاته باطلاق الحريات العامة فى البلاد على جميع المستويات : الاذاعة والتلفزيون والصحف هذا وقد حذرت المنظمات الفلسطينية من محاولات بعض الاجهزة تقسيم هذه المنظمات بين الاعتدال والتطرف .

ومن المتوقع ان تبدا اللجنة الرباعية التي اتفق عليها مؤتمر الذروة العربي المصغر لتسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .. من المتوقع ان تبدا عملها اليوم .

روجرز يعلن مشروعه

واشنطن ـ اعـــلن وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز ان حكومته بعد بحث قام به الرئيس نيكسون قررت القيام بمبادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط تقوم على :

■ احترام مصـــالح دول المنطقة وشعوبها .

■ وذلك وفقا لقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

■ وبتنشيط بعثة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .

وقال ان من الضروري وقف اطلاق النار ودفع الجانبين الى المفاوضات ..

وردا على أسئلة الصحفيين اعلن روجرز ان حكومته قلقة ممـــا اصبح يسمى « تورط الاتحاد السوفييتي العسكري» فى المنطقة !.. ولكنه اضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان اية خطوة تتخذها على غير الصعيد الدبلوماسي قد تضر فى اوقت الحاضر !!

واكد روجرز ان سياسة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل لم تتغير ..

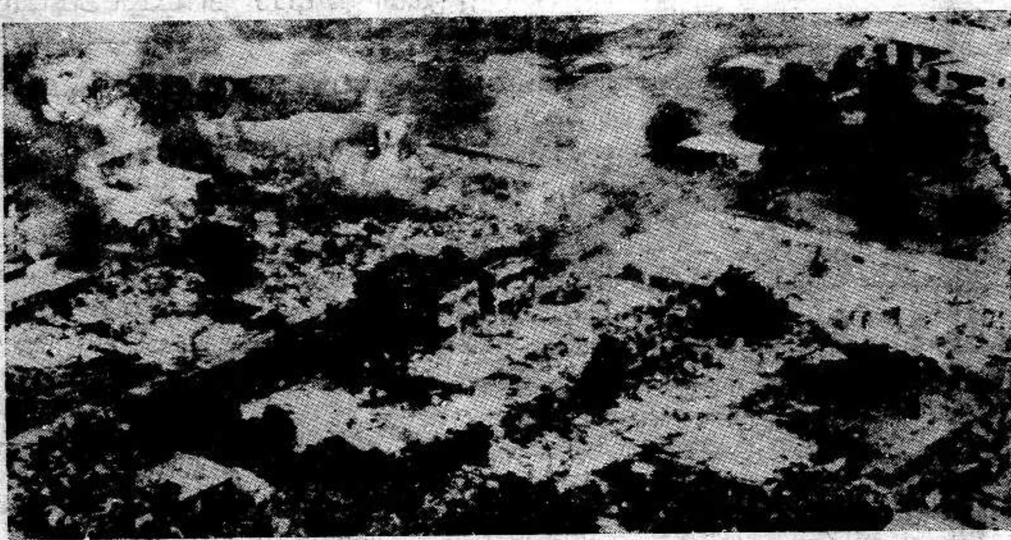
ولكنه رفض اعلان قرار حكومته بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات النفاثة الا انه اوضح ان حكومته قد اتخذت قرارها بهذا الشأن .

وكانت الصحف ووكالات الانباء قد تكهنت بشأن المقترحات الامريكية فذكرت انها تقوم على اربع نقاط : اعلان اسرائيل قبولها قرار مجلس الامن .. تصريح الدول العربية حول استعدادها احترام حدود كافة الدول .. وقف اطلاق النار حتى شهر تشرين الثاني ١٩٧٠ .. وتنشيط بعثة غونار يارينغ .

اما المصادر اللبنانية فقد اذاعت ان المقترحات الامريكية تشمل اقامة منطقة منزوعة السلاح على امتداد قناة السويس بعمق ٢٠ كيلومترا على كلا الجانبين .. كما تشمل الاعتراف بحق اللاجئين فى العودة الى وطنهم او قبول التعويض .. ولكن المصادر الاسرائيلية (الصحف ٢٥-٦) نفت ان تكون المقترحات الامريكية قد اشارت الى قضية اللاجئين او شملت مناطق منزوعة السلاح .

استدعاء السفير رابين

القـــدس ـ استدعت الحكومة الاسرائيلية سفيرها اسحق رابين فى اعقاب جلسة طارئة عقدتها أمس .



جاء فى الانبـاء : ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود حكومة الانقلاب الرجعية فى كمبوديا بمساعدات ضخمة لتواجه بها قوات التحرر التي حاصرت العاصمة بنوم فنه.. واعلن اول امس متكلم البنتاغون (القيادة العسكرية الامريكية) ان الغارات الجوية الامريكية ستستمر حتى بعد انسحاب القوات الامريكية من كمبوديا المقرر ان يتم فى ٣٠ حزيران ..

هكذا تبدو مدينة كمبودية بعد غارات امريكية وحشية استخدمت فيها قنـــابل النـابالم المحرقة ! ...

مليون ياباني يتظاهرون ضد الارتباط بأمريكا

طوكيو ـ حوالي مليـــون شخص تظاهروا ، يوم الثلاثاء الماضي ، فى شوارع طوكيو ، ضد تجديد معاهدة الدفـاع المشترك بين اليابان والولايات المتحدة .

وكان المتظاهرون من الطلاب والعمـال يلبسون الخـوذ الفولاذية ، ويلوحون بالاعلام وينشدون الاناشيد الوطنية . وهؤلاء المتظاهرون كـانوا يمثلون مختلف الاحـزاب : الحزب الدمقراطي الاشتراكي والاحزاب اليسارية الاخرى .

واثناء المظاهرة اشتبك ثلاثة الاف طالب ، مع عدد مماثل من رجال الشرطه الذين حاولوا التصدي لهم . وقـد القى الطلاب على رجال الشرطـة قنابل مولوتوف . وفى هذه الاصطدامات جرح ٥٦ شخصا والقي القبض على ٢٨٠ طالبا.

وفى مدينــة سافورو سيطر ١٤٠٠ .. من عمال سكة الحديد على المحطة واوقفوا حركـة السير فيها . وقـد تدخلت قوات الامن وفرقت المتظاهرين

والمعاهدة التي تظاهر سكان اليابان ضدها تلزم الولايات المتحدة بالاسراع لمساعـدة اليابان فى حالة تعرضها لاي هجوم ، مما يعني بقاء القواعد الامريكية فى اليابان ! .

وكانت هذه المعاهدة التي وقعت قبل عشر سنوات ، قد تجددت بشكل اوتوماتيكي يوم الثلاثاء الماضي . وقد اعلن الجانبان انه ليس فى نيتهمـا تطبيق المادة فى المعاهدة التي تمكنهما من الغائها (المعاهدة) اذا هما اعلنا عن رغبتهما فى ذلك سلفا قبل ١٢ شهرا .

هذا وقد اعلنت شرطـة اليابان ان الاضراب التام جرى فى ٧٢ كلية وجامعة ، كذلك شمل الاضراب الجزئي ٤٤ معهدا عاليا للتعليم .

تظـــاهرة ضخمـــة ضد اسرائيـــل فى رومـــا

رومـا ـ عقد فى مدرج كبير فى روما ، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع جماهير ضخم ، ضد اسرائيل نظمته « لجنـــة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني » .

ومن جملة الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع زعماء واعضاء برلمان من احزاب اليسار ، وكذلك ممثلون عن « الجبهة القومية لحق تقريـر مصـير أريتيريا » .

كلمة الاتحاد

الأزمة الاقتصادية ... تلوح في الأفق

تكاثبت المحافل الاقتصادية على اساتذة الاقتصاد الاسرائيليين حين حذروا من اخطار الاتجاه الاقتصادي الحالي فى البلاد وتكهنوا ببطالة تتجاوز المئة الف فى العام القادم اذا ما استمر العجز التجاري ولم تخفض الحكومه سعر النقد .

ولكن دلائل عديدة تراكمت على مسرح الحيـاة الاقتصاديه واوحت ان الاساتذة لم يكونوا بعيدين جدا عن الصواب من حيث الجوهر ، وان كانوا مغالين بعض الشيء فى التفاصيل ..

فاول امس اعلن رئيس دائرة الابحاث فى بنـك اسرائيل الدكتور اليعيزر شيفير انه اذا لم ترتفع وتيرة نمو التصدير، فلا يمكن تفادي نشوء بطالة واسعه النطاق.

واضاف : ان الهبوط فى التصدير عن المقدر لم يقتصر على الحمضيات والالماس بل امتـد الى السلع الصناعية .. وقال ان الحكومة تميل الى التفاؤل حين تعتقد ان عجز ميزان الدفع سيصل الى اكثر من مليار دولار فى السنة الحالية ..

واسهمت « دافار » فى اكمال الصورة القاتمة حين اكدت ، اعتمادا على مصادر مسؤولة ان عدد العاطلين سيتراوح بين ٢٠ ألفا و ٣٠ الفا حتى نهاية هذا العام ..

وليس الامر فى اطار التنبؤات قريبة كانت ام بعيدة. فالمظاهر توحي بان الانتعاش الذي اعقب حرب حزيران ١٩٦٧ اخذ يتبدد ويخفت معه النشاط الاقتصادي الذي كان يبدو ديناميا على السطح ..

ومن الامثلة على ذلك تدهور نسبة بيع السيارات واجهزة التلفزيون والكهرباء التي كثيرا ما يستخدمهـا الاقتصاديون البرجوازيون لقياس درجة التطور ومستوى المعيشة فى بلاد « العـالم الحر » ! ...

وتدل الاحصاءات مثلا على ان بيع السيارات فى ايار هذا العام تدنى بـ ٤٢٪ بالقياس الى العام السابق.. وان تدني بيع اجهزة التلفزيون كان بنسبة ٦٦٪ .

وفى الوقت ذاته اخذ الغلاء يصادم العاملين الـذين حرموا من زيادات الاجور بتلك « الصفقه الشاملة » التي اصبحت رمزا لسير السلطات حسب املاء الاحتكارات ، وهم يشعرون بمزيد من الضيق ..

وهكذا يتحقق ما تصورناه ان يقع ما دامت السلطات تواصل سياسة العدوان والعسكرة بحيث تلتهم وزارة الدفاع ٤٠ بالمئة من ميزانية العشرة مليارات ..

لقد ادت العسكرة فى البداية الى انعاش اقتصادي ، ولكنه كان انعاشا مصطنعا بدا يتلاشى حـــين استمرت العسكرة واستمر الانفاق العسكري الى درجـة اصبح معها يستهلك الثروة فى البلاد ..

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

برنامج ديان : بقاء الاحتلال

الوزير يعترف بازدياد عدد القتلى .. ويستشهد بما جرى فى الناصرة لما قد يجري فى المناطق المحتلة

القدس ـ تحـدث وزير الدفاع ، ديان ، الى الصحفيين فى ناديهم هنا ، يـوم الثلاثاء الماضي . وقال : ان اسرائيل قبلت قرار وقف القتال .. غير ان هذا يجب ان يكون متبادلا ، من ناحيـــة شكلية وعملية على حـد سواء .. واضاف : واسرائيـــل لا تستطيع الوقوف مكتوفـة الايدي حينما يخرق الطرف الاخر وقف القتال نظريـــا وعمليا .

واستعرض الوزير ديـان الوضع على جبهة القناة وقال ان عدد ضحايانا فى هـــذا الصيف قد ازداد عن عددهم فى هـــذه الفترة من السنة الماضية . وقال : ان هدوءا نسبيا قد طرا فى الاسابيـع الاخيرة على الحدود مع لبنان!

وعن احداث الاردن قـال ديان : اذا منح المخربون يدا حرة على طول الحـدود وشددوا ، نتيجـــة ذلك ، هجومهم على المستوطنـات الاسرائيليـة فلن تستطيع اسرائيل قبـــول ذلك بنفس هادئة !

وعاد ديان الى الحديث عن « التدخل السوفييتي» المزعوم فقال ان السوفييتيين امتنعوا حتى الان عن التدخـــل فى المعارك على طول القناة .. ولكنهم يقومون ، فى مصر ، بطيران قتالي وليس بطيـران تدريبي فقط .

واضاف : وما دام الصدام هو بيننا وبين العرب فلسنا بحاجة الى مساعدة من جيوش اجنبية .. اما اذا تدخـــل الاتحاد السوفييتي فى حرب معنا ، بكامل قوتـــه ، فلن تستطيع اسرائيل وحدهـــا الصمود ضده .. وليس غير امريكا تستطيع ان تساعد ..

ومع ان الوزير ديان قـال ان « اسرائيل على استعداد لتنازلات كبيرة فى اطار الصلح مع الدول العربية » فانـــه تحدث باسهاب عن المنـــاطق

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

غولـــــده مئير :

حتى الان لم تطلب امير كامنا الانسحاب

مجـدل هعيمق ـ اعلنت رئيسة الحكومة ، غولده مئير، فى كلمة القتها على طـلاب المدارس هنا ، ان الولايـات المتحدة لم تطلب حتى الان من اسرائيل الانسحاب من الحدود بدون سلام .

واضافت رئيسة الحكومة : حتى اليوم لا يوجد طلب من الولايات المتحدة بأن ننسحب من الحدود هكذا وبدون سلام .. غير انني لست مستعدة ، بالطبع ، للتوقيع ، باســم امريكا ، انها لن تطلب مثـل هذا الامر .. ومع ذلك يجب ان لا نستخف بالصداقـــة والعلاقات الطيبة بيننا وبين الولايات المتحدة .

وكانت غولده مئير قد القت خطابا فى اجتماع مجلس الكنس العالمي فى القدس دعت فيه الى وقف اطلاق النار بلا شروط .

واعتبر خطابها الرد الاول على تصريحات عبـــد الناصر فى

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الكتلة الشيوعية تطلب بحث تصريحات غولده مئير

القـــدس ـ لمراسلنـــا البرلمـــاني ـ قدم النائـب الشيوعي ماير فلنر ، باســم الكتلة الشيوعية ، اقتراحـا مستعجـلا لجدول أعمال الكنيست حول « تصريحـات رئيسة الحكومة غولدة مئير فى ٢٢-٦-٧٠ عن معارضتهـا الاقتراحات حول ايقاف النار وتسوية سلمية تتضمـــن الانسحـاب الى خطوط ٤ حزيران » .

الاتفاق على خطة عربية في طرابلس الغرب

طرابلس ـ استمر رؤساء الجمهورية العربية المتحـدة وسوريا وليبيا فى تدارس خطة العمل العربية التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع القمـة العربي المصغر الذي عقد خلال احتفالات الجلاء فى ليبيـــا وانتهى يوم الثلاثـــاء الماضي بقرارات كان من بينها تاليف لجنة رباعيـة ، من ممثلي العربية المتحـدة والسودان وليبيا والجزائر ، عليها ان تسوي الازمة بين السلطـات الاردنية والمنظمات الفلسطينية

ونشرت « الاهـــرام » فى اعقاب اختتـام الاجتماع ان الرؤساء واتفقوا ايضا على ان محاولات الولايات المتحدة من اجل السلام فى الشـرق الاوسط هي مجرد صيـغ سياسية لتحقيـق مطامـع اسرائيل . واتفقوا على حشد كافة القوى للمعركة .. على اعتبار ان ذلك طريق مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقد انتهى اجتماع القمـة العربي بمهرجان ضخـم فى طرابلس تكلم فيه العقيـد معمر القذافي ونور الـدين الاتاسي وشارل الحلو وفايد احمد وعبد الرحمن الارياني وعبد النـاصر .

وفى خطابه تحدث الرئيس عبد الناصر عن صداقة الاتحاد السوفييتي الذي لم يشترط الشروط لتزويد مصر بالسلاح وقال « اننا انتقلنا من معركة الصمود الى مرحلة الردع ولا بد من ان ننتقل الى التحرير.

واضاف : ان امريكا تناست وعودها بالمحافظة على الحدود الاقليمية فى الشرق الاوسط واعلنت معاداتها لنـــا ونحن بدورنا اعلنا معاداتنا لها ..

حصيلة سياسة القسر الاقتصادي في المناطق المحتلة

بقلم : اميل توما

في ١٦ ايلول عام ١٩٦٩ كتب محرر « جروزلم بوست » الاقتصادي ، موشي آشر ، مقالا حول التطورات الاقتصادية في المناطق المحتلة واستنتج ان « الحقائق الاقتصادية تسبق السياسية » مؤكدا ان دمج هذه المناطق اقتصاديا باسرائيل يسير على وتيرة مسرعة .

وهناك عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان خلق الحقائق القائمة ، لا التصريحات ستحسم مستقبل المناطق المحتلة . ولذلك يؤيدون « الاستيطان الهادىء » .. و « التطوير البناء » .. و « التعاون الاقتصادي » ! بين اسرائيل والمناطق المحتلة .

وهؤلاء يثرثرون كثيرا عن « الانجازات » التي تحققها المناطق المحتلة نتيجة سياسة اللين التي تنتهجها السلطات الغازية والمساعدات السخية التي تغدقها على العاملين في ميداني الزراعة والصناعة .

جوهر السياسة الاحتلالية

وقبل ان نتعرض لهذه « الانجازات » لنحدد المبادىء الجوهرية التي تسترشد بها السلطات المحتلة في ممارستها سياستها الاقتصادية ـ

والمبدأ الاكبر يقوم على تحويل المناطق المحتلة الى ملحق يذدنب الاقتصاد الاحتكاري الاسرائيلي ويخدم مصالحه.

وصاغت « ذي ازرائيل ايقونوميست » هذا المبدأ حين كتبت : « ويجري التأكيد على ادخال منتجات جديدة وتطوير فروع تناسب بشكل خاص الاستهلاك الرئيسي » (عدد ايار ـ حزيران ١٩٦٩ ص ١٧٦)

واستشهدت على ذلك بتحويل ٥٠٠ دونم من الاراضي في منطقة جنين الى زراعة القطن .

والحقيقة ان هذا « التوفيق » بين انتاج المناطق المحتلة وحاجات الصناعة الاسرائيلية لا يقتصر على القطن .. ففي ميدان زراعة الدخان اتسعت المساحة من ١٠٥٠٠ دونم الى ٨٠٠٠ ، وفي ميدان زراعة حبوب القطاني من ٢٠ الف دونم الى ٤٠ الف دونم .. والسمسم من ٢٠ الف الى ٤٠ الف دونم ايضا .

اما المبدأ الثاني فيقوم على تحديد ممكنات التطوير الصناعي بحيث لا يؤدي الى منافسة الصناعة الاسرائيلية اولا .. والى تدعيمها ثانيا ..

وذكرت « ذي ازرائيل ايقونوميست » في هذا الصدد: « ان تردد الصناعيين الاسرائيليين في بيع آلات الى المصانع في الضفة الغربية يعود الى خوفهم من المنافسة لا الى مشاعرهم الوطنية » . (عدد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧) .

واضافت : ان تردد الصناعيين الاسرائيليين يتبدد حين يصل الامر الى تفويض المصانع في المناطق المحتلة بتنفيذ مقاولات ثانوية .. ومن هذه على سبيل المثال مصنع نابلس الذي يعمل لحساب شركة نسيج « آتا » .. وآخر يعمل لحساب شركة الحلويات « كرميت » في « معلي خميشة » .

وكانت المجلة نفسها ، في عددها الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ ، قد ذكرت ان ستة مشاغل كبيرة في غزة تنفذ طلبات منشآت اسرائيلية .. وكتبت ان احد هذه المشاغل يوظف ستين فتاة .. ويعمل لحساب « كيتانّ ديمونا » .

وهكذا تريد الاحتكارات الاسرائيلية تحويل المناطق المحتلة الى مصادر مواد خام زراعية (دخان ، قطن ، حبوب قطاني) من ناحية .. والى مواقع مشاغل ثانوية ، تعمل بتفويض من الاحتكارات الاسرائيلية ولا حيماة اقتصادية مستقلة لها ..

ويعود اقبال الاحتكارات على هذه المشاغل الى رخص الايدي العاملة وانعدام التأمينات الاجتماعية .. لقد بلغ معدل الاجور في الضفة الغربية المحتلة في صيف ١٩٦٩ ٦،٧ ليرة ، في حين بلغ في قطاع غزة المحتل ٥،٢ ليرة .. ولا يمثل هذان المعدلان اكثر من ٢٥٪ من معدل الاجور في اسرائيل ..

ويقوم المبدأ الثالث على ابقاء المناطق المحتلة سوقا للمنتجات الاسرائيلية الصناعية .. ومما يساعد على ذلك تحويل المشاغل والمصانع في تلك المناطق الى مقاولين ثانويين لا تنتج ـ كما كانت تنتج قبل الاحتلال ـ السلع الجاهزة بل تقوم بجزء من عملية انتاج السلع التي تسوقها المنشآت الاسرائيلية ..

وتظهر الاحصاءات الرسمية في هذا الصدد تقدما ملحوظا حققته الصناعة الاسرائيلية ..

فقد ارتفع تصدير اسرائيل الى المناطق المحتلة من ١٧٨،٨ مليون ليرة في عام ١٩٦٩ الى ٢٣٦،٢ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ .. وكان ارتفاع التصدير الصناعي في الفترة ذاتها من ١٢٨،٧ مليون ليرة الى ١٩٧،١ مليون ليرة .. في حين هبط التصدير الزراعي من ٥٠،١ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٣٨،٩ مليون ليرة في ١٩٦٩ .. وازاء هذا هبط استيراد اسرائيل من المناطق المحتلة في الفترة ذاتها من ٤٧،٢ مليون ليرة الى ٤٦،٧ مليون .. وبلغ الهبوط في الزراعة حوالي ٦ ملايين (من ١٥،٧ الى ٩،٨ مليون) .. اما الارتفاع في التصدير الصناعي فقد كان ضئيلا لم يتجاوز ٥ ملايين بكثير (من ٣١،٥ الى ٣٦،٩ مليون ليرة) . (الاحصاءات من نشرة الاحصاءات الشهرية نيسان ١٩٧٠ اصدار مكتب الاحصاءات المركزي القدس) .

ويؤلف استخدام الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة في اسرائيل المبدأ الرابع ..

لقد ارتفع عدد العاملين من مواطني المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي من بضعة آلاف في نهاية عام ١٩٦٧ الى ٣١ الف في ايار ١٩٧٠ .. ان هؤلاء العمال يعملون ، في الاساس ، في الزراعة والبناء ويتقاضون أجورا رخيصة ..

ويقوم المبدأ الخامس على استثمار الاموال في المناطق المحتلة خصوصا وان ممكنات استخدام الايدي العاملة الرخيصة في مواطنها افضل واسلم .

وقد انتبهت الاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية لهذه القضية منذ البداية وبحثتها في المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت بعد حرب حزيران لجذب رؤوس اموال اغنياء اليهود في الولايات المتحدة وسائر اقطار « العالم الحر » ..

ان آخر الاحصاءات تظهر ان هذه التوظيفات قد بلغت ١٤ مليون ليرة تستثمر في ميادين التجارة والتطوير والزراعة وقد اتخذت السلطات مؤخرا خطوة جديدة للاسراع في هذه العملية فأقامت شركة تأمين تضمن الاستثمارات (التوظيفات) في المناطق المحتلة .. وستضمن الحكومة عن طريق هذه الشركة المستثمرين ازاء المخاطر السياسية بالاضافة الى التأمينات العادية من اضرار الحرب والاضطرابات .. (ذي ازرائيل ايقونوميست شباط ـ اذار ١٩٧٠) .

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاستثمارات لم تتركز بعد في الصناعة وهذا يعود الى فكرة تحويل المشاغل العربية الى ملحقات الصناعة الاسرائيلية ، والى الاعتقاد بأن المناطق ليست مكانا ملائما للصناعات القائمة على مستوى عال من التقنية العلمية .

وهكذا فمن الطبيعي ان تعتبر المحافل الاحتكارية الاسرائيلية المتعاونة مع الاحتكارات الاجنبية ، المناطق المحتلة « مؤخرة صناعية » يحتاج اليها توسع الصناعة في اسرائيل. (ذي ازرائيل ايقونوميست ايار ١٩٧٠) .

وهناك اكثر من دليل يثبت ان المحافل الاحتكارية الاسرائيلية تفكر حتى في الظروف الحالية في التسرب تجاريا الى الاقطار العربية عن طريق المناطق المحتلة ..

واظهرت احصاءات الحكومة الرسمية ان « تصدير » الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن قد ارتفع من ٥٤،٣ مليون ليرة في ١٩٦٨ الى ٦٩ مليون ليرة في ١٩٦٩ .. وكان الارتفاع الجوهري في « تصدير » السلع الصناعية حيث قفز من ٢٨ مليون ليرة الى ٣٩،٣ مليون ليرة.

ان هذا يوحي ـ ازاء تحويل المشاغل والمصانع في الضفة الغربية الى مقاولين ثانويين وهبوط الانتاج الصناعي المستقل ـ ان التصدير الصناعي يتالف من سلع اسرائيلية .

وقد ذكرت « ذي ازرائيل ايقونوميست » ان مصنعا في بيت لحم ينتج لتلبية طلبات الكويت من علب البلاستيك وان مصنع الشكولاته في رام الله تتراكم عليه الطلبات من الاقطار العربية .. (العد ايار ١٩٧٠ ص ١١٧) .

والان يحق السؤال : الى اين قادت هذه السياسة ؟

استغلال .. وازمة

ان ثرثرة حكام اسرائيل حول « الانجازات » في المناطق المحتلة لا يمكن ان تخفي حقائق الحياة ..

واهالي الضفة الغربية يتحدثون عن قصة مزارعي الدخان .. لقد نشر دعاة الاحتلال الاساطير حول زراعة الدخان ووعدوا المزارعين بأرباح اسطورية ولكن سرعان ما انكشفت الخدعة .. فالبذور كانت أسوا البذور .. وحين جمع المزارعون محصولهم وجففوه أنتظروا طويلا حتى جاء مصنفو شركات الاحتكارات الاسرائيلية .. وهؤلاء صنفوا القسم الاكبر على اعتبار انه من النوع الرديء وسعره ب ٢٠٠ فلس للكيلو في حين كانت الشركات قد وعدت بدفع ٤٠٠ فلس للكيلو .. وهكذا خسر مزارعو الدخان بالسعر وبالصنف وبالوزن نتيجة جفاف الورق بسبب خزنه مدة طويلة في ظروف سيئة ..

ويتحدث المزارعون عن اوضاع مماثلة تنطبق على سائر المنتجات التي تستخدمها الصناعات الاسرائيلية من مثل السمسم والبندوره الصناعية .. ولكن الضربة الكبرى حلت في الموسم الماضي بزراعة الحمضيات التي تمتد على مساحة ٨٠ الف دونم في قطاع غزة المحتل وحوالي ١٥ الف دونم في الضفة الغربية المحتلة ..

حتى جريدة « القدس » التي تصمت عما يجري في المناطق المحتلة وتبيض بطريقتها الخاصة سياسة الاحتلال اعترفت في تحقيق عن قلقيلية نشرته بقلم محمد ابو شلباية بين ٢ و ٤ حزيران ١٩٧٠ ان ما أصاب حمضيات الضفة المحتلة من جراء سد ابواب التسويق يصل الى درجة الكارثة الاقتصادية وان الازمة التي نجمت فيما نجمت عنه من أسباب عن المنافسة الاسرائيليه سببت افلاس تجار الحمضيات .. وازاء هذه الاوضاع تبدو مزاعم السلطات بأنها زودت مزارعي الضفة الغربية المحتلة ، خلال سنة ١٩٦٨\١٩٦٩ ب ٤٠٠ قرض بلغت قيمتها مليون و ٤٠٠ الف ليرة .. تبدو هزيلة .. فلن تستطيع هذه القروض انقاذ الزراعة المتدهورة نتيجة ازدنابها بالاقتصاد الاسرائيلي الاحتكاري ..

ولا يختلف وضع الصناعة عن الزراعة .. صحيح ان الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تكن متطورة بل كانت بدائية تنشط في الفروع الخفيفة .. ولكن حتى هذه الصناعة تقلصت بعد الاحتلال (هبط عددها مثلا في قطاع غزة من ٦٦٩ الى ٥٣٥ مشغلا ومصنعا) وقد فقدت استقلالها وقدرتها على النمو بوضعها صناعات كاملة .. (كما أوردنا أعلاه) ..

هذا بالاضافة الى عراقيل تقليدية من مثل فرض الضرائب الباهظة نسبيا .. ومنع وصول بعض المواد الخام.

ومن هذا القبيل فرض ضريبة انتاج على الصابون ـ احد الفروع الهامة ـ تتراوح بين ٥،٧ بالمئة على النوع الرخيص و ٤٥ بالمئة للكيلو على النوع الافضل .. ومن هذا ايضا منع استيراد الصودا الكاوية المتحجرة (التي درجة حرارتها ٩٩ بالمئة) بحجة وجود مصنع صودا في اسرائيل .. هذا على الرغم من ان مصانع الصابون النابلسي لا تستطيع استخدام الصودا الاسرائيلية (التي تبلغ حرارتها ٤٦ بالمئة وهي مائعة) ..

لقد أدى هذا الوضع الى ارتفاع سعر برميل الصودا من ١٤ دينار الى ٣٤ دينار .. وبذلك وجدت صناعة الصابون نفسها في ازمة ..

تضاف الى كل هذا اجراءات القمع العنيفة في المناطق المحتلة (نسف مئات البيوت ، فرض منع التجول ، وتدمير البيارات خلال التمشيط) التي تنزل ضربات قوية بالحياة الاقتصادية في هذه المناطق ..

وهذا ما اعترفت به « القدس » نفسها حين ذكرت ان الحوانيت تغلق أبوابها في غزة في الثانية بعد الظهر وان اقامة المتاريس العسكرية والاستحكامات تخلق توترا يضر بالاقتصاد ضررا بالغا .. (تحقيق محمد شلباية ١٥ـ٥ـ٧٠) .

وهكذا تتفجر دعايات الانجازات .. وتتضح حقيقة « الحقائق التي تسبق السياسة » .. صحيح انها حقائق .. ولكنها حقائق تفرض على الاقتصاد مثل الاحتلال ولذلك لا تحظى بتأييد الجماهير بل تستفز نقمتها ..

ولذلك يمتزج النضال ضد الاحتلال بالنضال ضد السياسة الاقتصادية .. التي تريد ان تربط المناطق المحتلة بالمركبة الاسرائيلية .

ومعركة بلدية نابلس من أجل حقها في شراء مولدين كهربائيين ومعارضتها في ربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية.. ومعركتها من اجل حفر بئرها كمعركة بلدية غزة سابقا تؤكد ان النضال ضد الاحتلال متعدد الجوانب وعميق الجذور ولن تغيره « حقائق قائمة » ..

ولعل نضال اهالي القدس العربية المحتلة بالاضرابيين الشاملين في ٢٧ و ٣٠ ايار قد جسم وحدة النضال ضد الضرائب الباهظة وضد الاحتلال الذي يخفي سياسة التهويد ومحاولة ترحيل الجماهير العربية ..

ان حصيلة سنوات الاحتلال الثلاث لم تكن قطيعة بين المحتلين وجماهير المناطق المحتلة على الصعيد السياسي فحسب ، بل بداية يقظة على تآمر المحتلين الاقتصادي ايضا.

يكتبها : محمد خاص

الحديدة حامية .. والفخار « العربي » من صنع « التجمع » يكر بعضه ..

وسيف النزاع واقع بين قائمة سيف الدين الزعبي ـ « التجمعيه » ـ « التجمعية » ايضا . وقائمة دياب عبيد

والسبب ان « التجمع » ـ الحزب المسيطر في حكومة « التكتل القومي » ـ يفكر .. الان .. وبعد مرور نحو ٢٢ سنة .. في تنصيب واحد من عملائه على كرسي .. نائب وزير فقط !

ولا ضرورة الان لاجراء عملية حسابية لمعرفة رحلة مرور الزمن التي سيستغرقها وصول .. حتى احد الاعوان الى كرسي وزير كامل ! فمثل هذه « الثورة » ما زالت بعيدة حتى عن مجرد التفكير ..

المهم ان ثمة نية بين أوساط « التجمع » باجلاس السيد سيف الدين الزعبي على كرسي .. نائب وزير !

وجريدة « معريب » التي اوردت هذا النبا ذكرت ان من الوزارات الآتي في الحسبان تعيين نائب وزير لها هي وزارة الزراعة .. ووزارة الشرطة .

ولو تركنا ، جانبا ، ان نائب « التجمع » ، السيد جبر معدي ، يطلب هو الآخر بنيابة وزير الشرطه .. ولو أهملنا « المؤهلات » التي يدعم بها طلبه هذا (ومن بينها ـ كما ذكرت الصحفية زيفا يريف في احدى مقالاتها في يديعوت احرونوت ـ انه كان دجينا .. وكانت له صداقة مع ضباط بوليس الانتداب .. وله معرفة بكبار ضباط البوليس الاسرائيليين) ـ فاننا سنصطدم بوجود منافس جديد .. طالب جديد لكرسي نائب وزير ..

هو ـ كما ذكرت معريب ـ السيد دياب عبيد ! فلماذا يفضلون ، في أوساط « التجمع » ، واحدا على آخر ، وكلهم ... في الخدمة سواء ؟

خصوصا وان الامر لا يحتاج الى اي « مؤهلات » أو ما يحزنون .

كل ما في الامر هو عمليه « تطبيق » .

فقد ذكرت « معريب » ان اجلاس السيد سيف الدين على كرسي نائب وزير هو من مستلزمات الانتخابات البلديه المقبلة في الناصرة .

فترشيح السيد سيف الدين على رأس قائمة « تجمعية » في الناصرة سيثير خلافات ونزاعات بين عملاء « التجمع » في المدينة بينما تنصيبه على كرسي نائب وزير ... سيمكن السيد موسى كتيله من خوض الانتخابات البلدية على رأس قائمة التجمع ..

ولارضاء السيد سيف الدين يفكر « التجمع » في منحه مدالية كرسي نائب وزير ..

ولكن ارضاء سيف الدين يزعل دياب عبيد ـ ومن قبله صاحب « المؤهلات » جبر معدي .

وهكذا اصبح « التجمع » كطائر الكركي الذي حاول انقاذ منقاره من الوحل فعلق ذيله ولما حاول انقاذ ذيله علق منقاره ..

رسالة احتجاج على تقييد حرية التنقل

مكتب الاتحاد ـ بعث عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي («ركاح») برسالة الى قائد المنطقة الوسطى العسكري يحتج فيها على منعه من الوجود في اية منطقة من اسرائيل غير المنطقة الوسطى .

ويذكر الرفيق عثمان في رسالته ان لا سبب في تقييد حرية تنقله سوى عمله في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو حزب مشروع وممثل في الكنيست وله صحافته .

وتطلب الرسالة ان يعيد القائد العسكري النظر في أمر تحديد التنقل المفروض على عثمان ابو راس ، لا سيما وان الشرطة ترفض منحه تصريح سفر لمقتضيات عمله .

احكام قاسية على عشرين طالبا من خانيونس تتراوح بين ٢٠ سنة والسجن المؤبد



غزه : حكمت المحكمه العسكرية في خانيونس على عشرين طالب من طلاب المدارس الثانويه بالسجن لمدد تتراوح بين عشرين عاما والسجن المؤبد ، بعد ان ادانتهم بعده تهم منها الانتماء الى اتحاد الطلبة التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيام بسلسلة طويلة من اعمال التخريب في منطقة خانيونس وعلى طول الخط الاخضر ، ومحاولة اغتيال المتعاونين مع سلطات الاحتلال ، وقتل جنديين اسرائيليين بتاريخ ٢ـ٤ـ٦٩ ، وحيازة الاسلحة، والسرقة وابتزاز الاموال ، وتوزيع المناشير ، والتحريض على الثورة !

وما ان سمع الحضور ، في القاعة وخارجها ، بالاحكام القاسية انفجروا بالبكاء ، وسمح لاحد المتهمين وهو مصطفى كمال عبد الرحمن الفرا ويبلغ العشرين من عمره بالكلام فقال موجها كلامه الى القاضي :

« عندما تنتصر الثورة الفلسطينية سأحاكمك انا هنا في هذه القاعة » . واثارت كلمته حماس بقية المتهمين وذوويهم ممن كانوا في القاعة فأخذوا يهتفون بسقوط الاحتلال ، ويصفقون . وهنا امر القاضي بادخال المتهمين الى غرفة الاعتقال ، وفي هذه الاثناء اندفعت شقيقة المتهم الفرا نحو أخيها وعانقته وقبلته ، ورفعت كرسيا قريبا منها في وجه جندي كان هناك. وامر احد الضباط بالقاء القبض على الفتاة .. ولكن المحامين المحليين تدخلوا فأخلي سبيل الفتاة .

من هنا وهناك

رقم (١٣) غير محظوظ

اذا شاهدت رجلا يمزق بدقة وحذر علبة سجائر مالبرو ، فلا تستغرب .. انه يبحث عن رقم ١٣ .. لان شركة فيليبس موريس التي تنتج هذا النوع من السجائر اشاعت انها طبعت ارقاما من ١ ـ ٢٠ على علب سجائر مالبرو ، ومن يجد الرقم ١٣ يربح الف دولار وقيل عشرين الف دولار ..

ولكن لم يجد احد هذا الرقم السعيد .. وظهر ان هذه الاشاعة مجرد دعاية كاذبة .. وانها ساعدت على زيادة المبيع من سجائر مالبورو .

عقوبة مضاعفة

داهمت الشرطة ناديا للقمار في مدينة شيكاغو ، ولما لم يكن في حوزة صاحبه رخصة بذلك جمع اوراق اللعب بسرعة وفرقها والقى بها من النافذة ..

ولكنه لم ينجح .. فقد اسندت اليه الشرطة تهمتين ، الاولى المقامرة بغير رخصة ، وتسبب اتساخ الشارع بورق اللعب .

منعوا المسابقة

قررت غرفة التجارة في مدينة ولنجتون في نيوزيلاند اقامه مسابقه « تقبيل » لاغراض الدعاية التجارية ..

ولكن الشرطة منعت اجراء المسابقة ، لان عدد المتقدمين والمتقدمات للمسابقة كان كبيرا ، وبعضهم أراد ان يجعل المسابقة مسابقة جنس فعلية .

الحكومة ترفض مبادرة جديدة للسلام

بقلم : توفيق طوبي

كلما تقادم الزمن على حزيران ١٩٦٧ ، كلما كثرت التحولات والاحداث التي تثبت ليس فداحة الاخطاء في تقديرات حكومة جاحال — التجمع وحساباتها ، التي تظهر تطوراتها على وجهها ، بل ايضا ، وخصوصا عظم التهمة الملقاة على عاتق هذه الحكومة بابعادها السلام ، ومنعه عن دولة اسرائيل وشعبها .

وعندما قلنا ، نحن الشيوعيين ، الى جماهير الشعب في حينه ، ان حكومة « الائتلاف القومي » تعمل في عكس مصلحة السلام ، بل تبعده ، وتسد الطريق عليه ، وترفض امكانية بلوغ السلام المستقر العادل مع الدول العربية ، القوا الكلام جزافا عنا باننا عبثا نشهر بحكومة اسرائيل ونستر على رفض الدول العربية عقد الصلح مع اسرائيل .

اما اليوم ، ليس نحن الشيوعيين فقط ، بل اوساط شعبية واسعة اخرى اصبحت تدرك ، انه ان كان السلام لا يزال بعيدا عن منطقتنا ، فليس ذاك بسبب الرفض العربي الاعتراف بدولة اسرائيل والوصول الى السلام العادل معها ، بل بسبب سياسة التوسع والضم التي تسلكها حكومه « الائتلاف القومي » ، وبسبب احابيل الامبرياليين ، وفي اولهم الاميركيون الذين يعتمدون على الحكومة في سياستها التي لا مستقبل لها .

وبينما الجمهور لم ينس بعد حادثة جولدمان وقرار الحكومة المثير الذي قطع الطريق على زيارة القاهره واجراء المحادثات حول التسوية السلمية ، نقف اليوم امام فضيحة اخرى ، وهي الجواب المريع ، عديم المسؤولية القومية ، على بيان رئيس مصر عبد الناصر في التلفزيون الامريكي في ١٤-٦-٧٠ عن استعداده للوصول الى الصلح مع اسرائيل

وفي المرات الاخيرة التي ظهر فيها الرئيس عبد الناصر في الصحف الاوروبية والامريكية ، والتلفزيون ، عاد واكد استعداد بلاده للصلح مع اسرائيل ، اذا وافقت على تنفيذ قرار مجلس الامن . وفي جميع المقابلات التي أجرتها معه « لي موند » الفرنسية (بتاريخ ١٩-٢-٧٠) و « نيويورك تايمس » (في اوائل شباط) و « دي وولت » في اوائل أيار ، و « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » في اوائل ايار أيضا ، والتلفزيون الدانمركي ، والتلفزيون الامريكي ، عاد عبد الناصر وعبر عن مواقف كثيرة الوضوح . وحقيقة هذه المواقف انه اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن من جميع المناطق المحتلة ، واعترفت بحقوق اللاجئين في الاختيار بين الرجوع الى الوطن وبين الحصول على التعويض — فمصر على استعداد لاتفاق سلام ، ولحرية اسرائيل في الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة.

وفي المقابلة الاخيرة في التلفزيون الامريكي ١٤-٦-٧٠ ضمن برنامج « المحامي » اعن عبد الناصر (حسب الصحف والاذاعة في اسرائيل) انه مستعد للاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت قبل حرب حزيران بانها حدود دائمة ومشروعة ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلت وتحترم حق اللاجئين الفلسطينيين .. بل انه سئل اذا كان موقفه هذا لا يخالف موقفه من قبل حزيران ١٩٦٧ — فأجاب ان نعم .

وقال عبد الناصر ، ان انسحاب اسرائيل ليس شرطا مسبقا للتسوية ، بل هو جزء من التسويه العامة ، بموجب قرار مجلس الامن . كما انه ابدى استعداده ليضمن ذلك بأن لا تهاجم الاراضي الاسرائيلية من الاراضي المصريه، اذا انجزت التسويه.

هذه الامور هامه جدا، والتي في وسعها ، ان تحققت ، ان يقلب الواقع الحربي الدامي الى واقع السلام الذي يتوق اليه شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربيه .

اما جواب الحكومة كما جاء في الصحف الاسرائيلية بتاريخ ١٦-٦-٧٠ على هذا البلاغ الهام من الرئيس عبد الناصر فكان مريعا مثيرا . فلقد اعلن الناطقون باسم الحكومة انه «دعاية للتصدير الخارجي».. وقال ناطق الحكومة انه « عندما يتكلم ناصر عن حق الشعب العربي الفلسطيني انما يقصد القضاء على المميز القومي الاسرائيلي (هآرتس ١٦-٦-٧٠) .

وتقلب اوساط الحكومة ظهر المجن لهذا الاقتراح السلمي ، وتعلن : « اننا لا نثق به ! » ، «انه مخادع».. ولذلك فالمطلوب هو المفاوضات المباشرة .

ليس في جواب الحكومة صدق ولا استقامة . وليس فيه ادنى رغبة في الوصول الى تسوية سلمية . ومقابل ذلك فيه تعبير عن تبلبل الحكومة امام موقف سلمي واضح من الجانب المصري ، ومحاولة من جانب حكومة اسرائيل للتهرب من امكانية احلال سلام عادل مستقر .

اقوال عبد الناصر للتصدير ؟

وكما هو معروف ان هذه البيانات التي يقدمها رئيس مصر الى الصحافة والتلفزيون الاجنبية تنقل أيضا في الاذاعة المصرية (وباللغة العربية) وينصت اليها ملايين اهالي مصر والدول العربية الاخرى.

وكرر يوم الاربعاء الماضي الناطق باسم حكومة مصر احمد انيس مقترحات الرئيس عبد الناصر التي ادلى بها في التلفزيون الامريكي .

وقال ايضا : اذا لم يتم السلام العادل ، فلا يستطيع العرب التسليم باستمرار الاحتلال لذلك « فالاختيار » سيكون الحرب .

ولا تنجح دعاية حكومة اسرائيل في محاولتها الديماغوغية لعرض هذا الموقف كأنه موقف يتوق الى الانتقام والحرب، امام مواقف عبد الناصر ومبادراته الواضحة الى الحل السلمي .

وتعرف جميع الشعوب العربية ، ان حكومة مصر مستعدة للتسوية السلمية تتم على اساس الاعتراف ببقاء اسرائيل . لذلك فليس ذلك من قبيل الصدفة ان خلافات في الراي حول حل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سلمية بين حكومة مصر وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، التي رفضت قرار مجلس الامن ولا تزال ، بينما تؤيد مصر قرار مجلس الامن والجهود الدولية للتسوية السلمية .

اما الاستخفاف بتصريحات رئيس مصر ، رئيس أهم دولة عربية ، ورفضها بادعاءات فارغة بانها اقوال للتصدير وغير مخلصة وغير ذلك — فمعناه الاستخفاف بامكانية تسوية سامية محترمة ورفضها سلفا .

قال الناطقون الحكوميون في الماضي ، ان ناصر يتملص من الحديث على السلام وانه لا يريد الاعتراف بقيام دولة اسرائيل ... واليوم بينما لم تعد اقوال رؤساء السلطة الاسرائيليين الديماغوغية مقنعة امام الواقع وموقف حكومة مصر الواضح لاجل سلام عادل مستقر ، تبحث الدعاية الرسمية عن معادلة تماص جديدة .

واليوم يقول الناطق باسم وزارة الخارجية : عبد الناصر يخفي بحديثه عن « حقوق الفلسطينيين » هدفه وهو « القضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

لقد سمسرت الدعاية الاسرائيلية الرسمية زمنا طويلا باقوال ديماغوغية عن نية « القضاء على اسرائيل وابادتها » وبالحديث عن عودة « اوشفتس ومايدنك » .... ولكنها لا تستطيع اليوم الاستمرار بهذه المعادلات ، لان لا احد يصدقها ، لذلك فهي تحاول ان تخيف جماهير الشعب في اسرائيل بنية « القضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

اننا نشاهد اليوم ، عمليا ، افلاس سياسة الحكومة ، فقد اعلن رؤساء الحكومة دائما ، ولا سيما رئيسة الحكومة ، ان « القضية الاساسية ليست اقليمية ، وليس هناك اية قضية ، الا مجرد اعتراف الجانب العربي بدولة اسرائيل وبحق وجودها. واذا تم ذلك تحل القضايا ، فهذا الامر يمنع السلام » . وهكذا قال رؤساء الحكم في البلاد ، وعندما جاءت الدولة الرئيسية لتعلن على لسان الزعيم العربي الاول برضا العالم العربي ورضا شعبه ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧ واعلنت استعدادها لاحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة يبطل وضع المحاربة ، وتضمن حرية الملاحة في السويس وخليج العقبة ، ويصير الاعتراف بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بحدود دولة اسرائيل المشروعة ، وتبدي استعدادها (مصر) للسلام بتعهدات دولية ، وضمانات بعدم الاعتداء على اسرائيل من الاراضي المصرية — وفي هذا ما يدحض الادعاء بأن العرب لا يريدون الاعتراف باسرائيل،

— البقية على ص ٥ —



.. والصورة هذه المرة لعمال النقليات المضربين في كليفلاند وهم يرشقون البوليس بالحجارة عند محاولته منعهم من المرابطة امام صاحب العمل .

ماذا يختفي في « قصة بئر الذهب » ؟

بقلم : محمد ابو اصبع — الطيبة

اخبار واشاعات تتناقلها الصحف العبرية وغيرها ، اليوم ، عن البئر التي — كما قيل — القى فيها « احد القواد الاتراك » المهزومين ايام الدولة العثمانية صناديق من الذهب .

والبئر تقع على طريق قديمة متروكه ، على بعد اقل من كيلو متر ، شرقي الطيبة ، يملكها مع قطعة أرض مجاورة للبئر المواطن عبد الرحمن جبارة من الطيبة .

وحول هذه البئر نسجت خيوط قصة غريبة عجيبة .. فمن هم الاشخاص الذين اشتركوا في نسجها حتى اصبحت اشبه بمسرحية يتحدث عنها الناس بين مصدق ومكذب ..

تقول الاخبار والاقاويل ، ان القائد التركي المذكور ، اشار الى هذه البئر قبل ثلاث سنوات في حديث له مع احد سكان الطيبة السابقين والقاطن حاليا في خربة جبارة!

وعلى الاثر قام احد الاشخاص من سكان الطيبة المقربين الى السلطة بالتفاهم مع الرجل الاول (صاحب البئر) .. واتصل الاثنان بأحد المقاولين واستأجر الثلاثة عمالا ، يهود وعربا ، وشرعوا في نبش البئر المطمورة منذ اكثر من خمسين عاما . وخلال اسبوعين اخرجوا حجارة واتربة ونزلوا في الارض مسافة تزيد عن ثلاثين مترا . ولكن صناديق الذهب التي يفتشون عنها لم يعثروا عليها حتى الان . ويقال انهم وجدوا بعض قطع البتسالك والعسملي والسائك الذهبية ، والعمل لا يزال مستمرا !!

ويقال ان صاحب البئر اتفق على اخذ ١٠ بالمئة من الذهب المستخرج .. ويعمل ابنه في حفر البئر على هذا الاساس .

ويقال أيضا ان احد الاشخاص الذين لهم تأثير على صاحب البئر ، ويحتل مركزا اجتماعيا هاما في البلدة ، اراد ان يكون شريكا في عملية التنقيب عن الذهب فضغط على صاحب البئر لضمه الى « الشركة » ! ودفع له على حساب التنقيب ٥٠٠ ليرة ويقال ١٠٠٠ ليرة ، وآخرون يقولون انه .. اشترى البئر !

هذهي القصة كما تناولتها الصحف والاشاعات .. ولكن لاهل الطيبة رايا حول قصة هذه البئر ...

انهم يقولون القصة مش قصة بير ذهب او صناديق ذهب .. فوراء هذه القصة تكمن أشياء واشياء ، خاصة ان الذين ينبشون البئر راحوا يصرحون : اذا لم نجد الذهب فسوف نحفر ونحفر الى ان تتفجر الماء !

ويعيد سكان الطيبة الى الاذهان قصة اقامة مستوطنة تسور نتان قبل عهد قريب . فقد تم حفر البئر اولا .. ثم بعد ذلك اقيمت المستوطنة .. وربما تكون القصة كلها ستارا يخفي وراءه اقامة مستوطنة جديدة .

هذا هو راي معظم اهالي الطيبة .. ولهذا كتبت احدى الصحف مستغربة كيف لم يهرع سكان الطيبة بمئاتهم الى البئر ليغرفوا منها الذهب او على الاقل ليستطلعوا جلية الامر ..

لسنا رهائن

بقلم : نمر مرقس

حملات متلاحقه من الاعتقالات الجماعيه التعسفيه يتعرض لها المواطنون العرب في هذه البلاد ولا يستنكف منظموها ومنفذوها حتى عن اعتقال اولاد دون الخامسه عشرة .

ويستهدف منظمو هذه الحملات اولا — أرهاب الجماهير العربية وتحطيم كفاحيتها (لذا يعتقلون المئات، ويشيعون جوا من « الخطوره » اثناء اجراء الاعتقالات ، فيرسلون قوات كبيرة من الشرطة الى القرى والاحياء ، ولا يحلو لهم الاعتقال الا بعد منتصف الليل !) ، وثانيا اثارة الشكوك والعداء تجاه العرب بين المواطنين اليهود (لذا يجرون بعض هذه الاعتقالات في المدن اليهودية حيث يتركز العمال العرب نهارا) .

اما اجهزة الاعلام «الحرة» فتتلقى أخبار الاعتقالات كما يريدها « مصدر ما » وتنشرها بشكل مثير لتغذي الجمهور اليهودي بسموم التشكيك والعداء تجاه العرب .

ان حملات الاعتقال هذه تجري بمختلف الحجج « الامنية » ! وما اسهل تبريرها في الظروف العكرة التي نحياها . مئات الشباب والعمال يعتقلون على « ذمة التحقيق » ، لا ليوم او يومين، بل لاسبوع واسبوعين واكثر !! اما كيف يجري التحقيق ، وما هو كنهه ونتيجته ، فلا يعني اجهزة الاعلام « الحرة ! » على « ذمة التحقيق » يعتقل العربي لاسبوعين على الاقل ،ثم يخرج دون تحقيق تقريبا ، او بعد « تحقيق » من الشتائم والاهانات ، وبعيد كل البعد عن الموضوع الذي من اجله — كما ادعت السلطات — اعتقل !! وهكذا يخرج المعتقلون دون اي اتهام — لانه في الواقع لا اساس ولا مبرر لاعتقالهم سوى نوايا واهداف السلطات السياسية.

من هذا يظهر ان السلطات « تتسلى »بلعبة خطرة جدا ، ينبغي ان يتنبه لها كل ذي عقل ويرى ابعد من انفه .

ان العرب في هذه البلاد ليسوا « مفشة » ولا رهائن .. بل ويرفضون ان يكونوا كذلك .

لقد خبروا الاعتقال والسجن والنفي والاعتداءات الفظة على المعتقلين ، طيلة سنين تزيد على العقدين فما اجدى كل ذلك اصحابه نفعا . بل زاد الجماهير العربية تعلقا بحقوقها ، وصلابة في مقارعة السياسة الظالمة ، وتفاعلا اشد مع القوى اللايمقراطية اليهودية المكافحة ضد هذه السياسة .

اسماء في الانباء :

سوكارنو

توفي ، قبل ايام ، احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الذي اطاح به الانقلاب العسكري الرجعي وبقي سجينا ، في بلاده ، الى ان مات .

كان سوكارنو مهندسا في مهنته . وقد اسس في سنة ١٩٢٧ الحزب القومي . وبعد سنتين اعتقلته الشرطة الاندونيسية . وفي آب ١٩٣٠ حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وذلك بعد ان القى خطابا ملتهبا ضد الاستعمار في المحكمة .

وفي كانون الاول ١٩٣١ اطلق سراحه ، وبعد ثمانية اشهر اعتقل وارسل الى المنفى . واستغل سوكارنو فترة نفيه لكتابة ١٢ تمثيلية .

وعندما غزا اليابانيون اندونيسيا في سنة ١٩٣٣ اطلق سراحه . وبعد ثلاث سنوات ونصف من النضال ضد الاستعمار انتخبه مجلس النواب المؤقت كرئيس للبلاد. وقبل خمس سنوات خسر سوكارنو السلطة وعاش ، كما ذكرنا ، كسجين في بلاده .

وقد تزوج سوكارنو زوجته الاولى وهو في الحادية والعشرين من العمر ، وبعد سنة تزوج امرأة اخرى ،

وفي سنة ١٩٥٥ تزوج وزجته هارتيني التي كانت من كبار الملاكين . وبعد اربع سنوات تزوج الممثلة اليابانية الصغيرة راتنا ساري .

وقبل وفاته بثلاث سنوات اي في سنة ١٩٦٧ تزوج احمد سوكارنو طالبة اندونيسية صغيرة عمرها ٢٢ عاما هي يوركا سالدر .

وعند وفاته كان الى جانبه زوجتاه هارتيني وساري واولاده السبعة .

منظمة الحقوقيين الديمقراطيين في اسرائيل

بدعوة من المحامين يعقوت بريدور وحنا نقارة وابراهام ملامد ، عقد فريق من المحامين العرب واليهود اجتماعا في حيفا مؤخرا بحثوا فيه امر تجديد نشاط منظمة الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيل ، المنتسبة الى رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية ، وبعد النقاش واستعراض النواحي المختلفة تقرر بالاجماع اعادة تنظيم وتنشيط المنظمة .

وقد تركز البحث بشكل خاص حول الاعتقالات الادارية والاعتقالات المنزلية ، واوامر الاقامة الاجبارية ، التي تصدرها السلطات الاسرائيلية بحق بعض المحامين العرب من مقاومي الحرب والتوسع والعدوان ، ومنهم المحامون علي رافع ، وعبد الحفيظ دراوشه ومحمد ميعاري المعتقلون منزليا منذ اكثر من سنة ونصف تقريبا .. والمحامون حنا نقارة ، وصبري جريس ، وانيس شقور وعبد المالك دهامشه ، المفروضة عليهم الاقامات الجبرية في مناطق سكنهم .

وقد تعذر على بعض المحامين حضور الاجتماع لعدم حصولهم على تصاريح ، وقد احتج المجتمعون على هذا التصرف التعسفي .

وتحدث المحامون علي رافع ومحمد الميعاري وصبري جريس عن الصعوبات التي يلاقونها اثناء قيامهم بأعمالهم، بسبب القيود المفروضة عليهم وامتناع السلطات في كثير من الاحيان عن اصدار التصاريح لهم .. كما أكدوا مخالفة ذلك للمبادىء الحقوقية .

كذلك تحدثت فليتسيا لانغر عن هذه القضايا ..

ويضيف مراسلنا انه تقرر انتخاب لجنة ادارية مؤلفة من المحامين يعقوب يدور وحنا نقارة وابراهام ملامد وصبري جريس ، وفولا لانغر وانيس شقور وعبد الحفيظ دراوشة .

وبحث الاجتماع قرار مؤتمر رابطة الحقوقيين الدمقراطيين وابحاثه العالمية الذي عقد مؤتمرها التاسع في هلنسنكي في الفترة ما بين ١٥\٧ - ١٩\٧ من هذا العام لمناقشة قضايا حقوقية على جانب عظيم من الاهمية من بينها : الجوانب القانونية بشأن بعض قضايا الاستقلال القومي والسلم والامن الدولي ، والكفاح ضد الامبريالية في العالم المعاصر ، وذلك ضمن بحث النقاط التالية :

ا) وسائل الحفاظ على السلام والامن الدولي .
ب) شرعية الكفاح من اجل التحرر القومي .
ج) القضايا المتعلقة بحق تقرير المصير والسيادة .
د) المبادىء الاساسية بشأن العلاقات الدولية بين الدول والتعايش السلمي .

كما سيبحث المؤتمر القضايا القانونية التي تتعلق بالدول النامية وذلك يبحث النقاط التالية :

أ) الاستقلال السياسي والاقتصادي في الكفاح ضد الاستعمار الجديد .
ب) قضايا التعاون الاقتصادي والسياسي على نطاق المنطقة .
ج) حرية التصرف في الثروات الوطنية .
د) تطوير القانون كأداة للتقدم .

كما سيعالج المؤتمر الجوانب القانونية بشأن الدفاع عن الحقوق الاساسية للانسان ومنها :

أ) الاجراءات اللازمة لازالة كافة مظاهر التمييز العنصري بكل أشكاله .
ب) الاجراءات الواجب اتخاذها ضد النازية والنازية الجديدة .
ج) عمومية المبادىء المقررة في الاتفاقات الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .
ج) حقوق الانسان وحالة الطوارىء ؟

وقد تقرر في اجتماع الحقوقيين الاسرائيليين تاييد المؤتمر المذكور والعمل على ارسال وفد اليه يمثل المنظمه في اسرائيل ويشترك في ابحاثه .

وقد تقرر أخيرا التحضير الى مؤتمر عام للمحامين الدمقراطيين في اسرائيل بعد اعداد انظمة لهذه المنظمة ودستور تسير بموجبه .

وشهد شاهد من ... مهندسيها !

وبعد ..

ماذا بقي من كل المبررات التي قدمت لعدوان الخامس من حزيران ؟!

لنقرا ما نشرته جريدة « معريب » من اقوال وزير الدفاع ، موشه ديان نفسه .

خطب في اجتماع طلابي في كريات حايم (٦\٨) .. ونشرت « معريب » بعض اقواله (٦\٩) .

قال الوزير ديان :

« منذ الحرب وانا اسمع مختلف الاشخاص يقولون اننا انطلقنا الى الحرب لكي ندافع عن انفسنا ضد كل من جاء انذاك بقصد احتلالنا وابادتنا ، واننا لم ننطلق الى حرب احتلال او ضم . ان هذا صحيح .. ولكن ليس تماما .

« فنحن حينما ذهبنا الى هضبة الجولان ، فقد كان ذلك ، قطعا ، لاحتلال هضبة الجولان وبذلك تحرير مستوطناتنا من اعتداءات سورية ..

« ولماذا ذهبنا الى شرم الشيخ ؟... لم تكن في شرم الشيخ قوات معادية كثيرة ، ولكنها — شرم الشيخ — كانت مغلقة للملاحة الاسرائيلية . وذهبنا اليها لتحرير اسرائيل من الحصار المضروب على الملاحة . ولهذا فقد حررت وجرى احتلالها ..

« ولست مستعدا للقول أيضا اننا ذهبنا الى القدس القديمة وليس في نيتنا تحريرها ... »

هذه اقوال وزير الدفاع ، ديان ، نفسه .. انها تنسف كل المزاعم التي قدمت لتبرير شن حكام اسرائيل الحرب على الدول العربية .. بدعوى « الدفاع عن النفس » و « درء خطر الابادة » .

وماذا بقي ؟ بقي انها كانت حرب احتلال ..

ادب * فن * ثقافة

صورة قلمية

مجزرة الفطور

هدى زكا ـ بيروت

ـ انتم تعرفون ما عليكم
ان تفعلوه .
وارتفعت اعين الاطفال
والنساء الراكعين . نظرات
حائرة ، وجله ، فرقه ،
حاقدة . واصطدام زمن
القرويين الهارب بالموت
انفاقي على افواه البنادق .
ـ ماذا تنتظرون ؟!
اقتل .
واختلط دوي الرصاص
بصراخ الاطفال والنساء ،
والعيون وايدي الرجال ،
واجساد الامهات تنحني
فوق احشاء اطفالها .
وتكدست اجساد
جرائم الحرب فوق
بعضها . هدات . وارتاح
ذلك الضابط الاميركي من
مجموعة صفراء ، ضعيفه
الاجساد ، سكنت احدى
القرى .
وقال انه انتهى . انه
اسرع . انه ساهم فى افناء
بعض البقية .. وفى ان
العالم لن يكون غدا .. فى
انهم اصبحوا اقل . نعم
صاروا اقل وانتهينا .
انتهينا .
ربما يطلع الصبح
وتموت الحرب ..
ربما نكون قد ابدنا ذلك
.. الشعب الصغير .
ربما يرضى اعضاء
البنتاغون
يحسون باننا تعبنا ..
تعبنا .
تعبنا نحن من القتل ،
من الدم ..
نحن بشر ..
صدقوني !
علمونا القتل من
جديد .
الآن لوننا ابيض ؟..
ربما .. ربما .. ربما .
هم ارادوا لنا ان نصبح
مجرمين لا نحاكم .
نقتل .. ولا نحاكم .
نذبح ولا نحاكم ..
نحن جيش كبير
« ماي لي » .. مجزرة
الفطور .
اقتل ... اذبح ..
ونجا بعض من اختبا
تحت جثث اقاربه ..
اقتل ... اذبح ..
ساعدوني . ساعدوني .
بدات انسى
امي فى بلادي البعيدة ،
وزوجتي اشتاق دفنها ..
اطفالنا يلعبون . فطور
الصباح . حذائي الرمادي
العتيق . كلب دارنا .
وعيون هؤلاء تنظر
بحياء .. عيون اولادي
تكبر .. تستدير .
اقتل ...
لماذا اصبحنا قتلة ..
مجرمين .. اغبياء
لماذا اجبرونا .
نحن بشر ..
نحن ...

حتى لا يستغل معهد الناصرة الجامعي

(بعض ملاحظات حول مقال السيد محمد خاص)

١ ـ كتب السيد محمد خاص (الاتحاد ٢/١ـ٦ـ٧٠) ان مراسلي الاتحاد والغد والتلفزيون كانوا الصحفيين الوحيدين الذين اشتركوا فى المؤتمر .

وهذا صحيح الى حد ما.. فقد اظهرت الصحافة العبرية لا مبالاة مثيرة واهمالا مزعجا لهذا الحدث الهام .. مع انها نشرت غداة المؤتمر البيان الصحفي الذي اصدرته ..

على اي حال فقد حضر مراسل عل همشمار تاركا الجنازه فى بيت شان وغطيت انا المؤتمر لسبع صحف ..

اما بالنسبة « لتمثيلية المؤتمر الصحفي » فانا اؤكد للأخ محمد انه لم تكن هنالك اي تمثيلية وان هذا المؤتمر لهو نقطة تحول تاريخية فى حياة عرب هذه البلاد عامة واهالي الناصرة خاصة .

٢ ـ لقد كرر الاستاذ خاص جملة : معهد جامعي وليس جامعة ! دون ان يشرح الفرق بينهما للقاريء ..

ان اعظم جامعات اليوم كانت معاهد جامعية بالامس..

والمعهد الجامعي هو وكيل لاحدى الجامعات المعروفة ..: انه يحضر الطلاب لها .. هو يعلمهم وهي تعطيهم الشهادة الجامعية .. و .

وفى مراحل متقدمة واذا اثبت المعهد ان طلابه على مستوى الجامعة يصبح فرعا لهذه الجامعة .. يصبح جامعة .. ويعطي الشهادة من قبله ..

واكبر مثل على المعاهد الجامعية هو المعهد الجامعي فى حيفا الذي يحضر طلابه للجامعة العبرية فى القدس ..

طبعا الشهادة التي تعطى من قبل جامعة لندن معترف بها رسميا فى جميع انحاء العالم وفى اسرائيل ايضا .

٣ ـ بخصوص القسط :

أ) القسط لا يزيد باكثر من ماية وخمسين ليره عن قسط الجامعات الاخرى .

ب) المحاضرون الذين ياتون من حيفا وتل ابيب يتقاضون اجرة ساعة عمل جامعية واجرة ٣ ـ ٥ ساعات سفر !!!!

ج) الرسوم تدفع على اقساط .

د) مقابل المابة وخمسين ليرة يدفع طالب فى المعهد الجامعي فى حيفا ٥ ليرات لسفر يوميا !! ويحرق اربع ساعات فى السفر !!!

ارى انه اذا تطرق الاستاذ محمد الى نقطة ما فعليه ان يجوب انحاء النقاط الاخرى !

٤ ـ أما بخصوص نسبة الجامعيين ، فالمجلس الشعبي يفتقر اليهم افتقار شعبنا اليهم ! وبالرغم من هذا فنسبتهم فيه تربو عن ٣٠٪ . ثم ان المجلس الشعبي الحالي هو مجلس انتقالي وشرحت هذا للسيد خليل خوري .

٥ ـ المعهد الجامعي فى الناصرة لا يمت بصلة الى اي حركة سياسية او فكرية ولن يسمح المشرفون عليه ان يستغل ابدا لاي غرض او مارب .

وانتهز الفرصة لاوضح للقراء الكرام ان المعهد الجامعي فى الناصرة لا يمت باي صلة كانت الى معهد بوليطخنيكوم فى حيفا ..

باحترام
لطفي مشعور
مدير العلاقات العامة للمعهد

ادب * فن * ثقافة

فى معرض تلخيص مناقشة الرمزية ـ ٣

ماذا يعذب متذوقي الشعر

فى العدد الماضي نشرت الاتحاد الحلقة الثانية من تلخيص مناقشة الرمزية واليوم ننشر الحلقة الثالثة .

آراء.. للمناقشة !

اذا استثنينا عفيف سالم واحمد نمر اللذين لم يقلقا من التطور الذي طرا على الشعر العربي الثوري فى هذه البلاد .. لوجدنا ان مصدر انتقاد المتناقشين يعود الى غياب التحدي الواضح وهتاف الكفاح فى هذا الشعر اولا .. والى « المسحة الغريبة » التي بدات تتغلب عليه وتحفر خنادق بينه وبين الجماهير التي تماثلت معه وصفقت لمنشديه .. ثانيا ..

وهذه « المسحة الغريبة » هي التي دفعت بمعلم الرامة ان يستخلص نشوء ازمة ـ هي عادية عند شاعر القضية ـ نجمت عن التناقض بين رغبة الشاعر فى تطوير فنه وبين مستوى استيعاب الجماهير الفني ..

ولكن هل تعود « المسحة الغريبة » الى هذا التناقض ؟

قبل ان نجيب على هذا السؤال لا بد من القول ان الاديب الاصيل ـ ناثرا كان ام شاعرا ـ لا يستطيع ان يطور ابداعه الخلاق اذا استمر فى نسخ افكاره باستمرار .. وعليه ان يصيغ الحقيقة ـ ولتكن كفاح شعب من اجل حريته .. او لوعة عاشق اضنته عشيقته ـ بصور اخرى حتى ولو لم يطرأ عليها تغيير جذري وكان التغيير البطيء خافيا بسبب ضجيج الحياة ودوامتها اليومية الروتينية ..

وتشتد الحاجة الى اساليب فنية جديدة ـ طبقا لذلك ـ الف مرة اذا اصيبت الحقيقة بما يشبه الانقلاب .. بحيث تغيرت صورتها بدون ان تغير ماهيتها الجوهرية ..

ثم ان ذاتية الشاعر ـ وهي مرهفة شديدة الحساسية بطبيعة الحال ـ لا بد لها من ان تتفاعل مع الاحداث على مستويين متداخلين ، مستوى العاصفة ومستوى الفكر .. بحيث تتجسم فى انتاجه حتى ولو كانت محاور ذلك الانتاج اوسع من ذاتيته الضيقة ..

وهكذا فتطوير فن الشاعر ضرورة تفرضها الظروف الموضوعية باحداثها الدرامية .. والعوامل الذاتية التي تتأثر بالظروف الموضوعية وتكون حصيلة تفاعلها مع فكرة الشاعر واتجاهاته ..

وعلى هذا الضوء ينشأ التناقض الحقيقي ـ لا الشكلي ـ حين يبتعد الشاعر الملتزم ، عن قضية الجماهير ويتنكر لها ويكفر بالتزامه القديم ..

اما التناقض الشكلي فهو التعاون بين مستوى انتاج الشاعر الفني من ناحية ومستوى استيعاب الجماهير من ناحية اخرى ..

ولكن مثل هذا « التناقض » يتبدد حين يزول التفاوت الفكري ـ بالتوضيح وتبسيط رؤيا الشاعر وازالة ما يعتري انتاجه من غموض ..

هذا من حيث التعميم ..

اما من حيث التخصيص ومعالجة الشعر الذي كان موضوع المناقشة فلا بد من الاجابة العينية على السؤال الذي طرحناه : اتعود « المسحة الغريبة » الى تناقض حقيقي بين تطوير الفن الشعري ومستوى استيعاب الجماهير ؟

لنأخذ فى سبيل توضيح القضية موضوع المناقشة شعر محمود درويش الذي اشار الى انتاجه اكثر المناقشين ..

لقد اعلن محمود درويش نفسه فى مقابلته الادبية مع الاديب محمد دكروب (نشرتها الجديد نقلا عن الطريق اللبنانية فى اذار ١٩٦٩) انه انتقل من الاسلوب المباشر فى التعبير الى الرمز الشفاف ثم صار الرمز عنده اغنى بالتكثيف بحيث اصبح يتوغل فيها وتتوغل به ..

وقد اراد بهذا الكلام ان يؤكد رغبته فى تطوير شعره واغنائه ثوريا على اعتبار ان مرحلة التحدي الصريح والدعوة المباشرة الى خوض المعركة لم تعد تلبي ملامح الغضب القومي التي تفجرت فى شعره المباشر ..

وهكذا مثلا تغيرت الصورة من دعوة التحدي الصريح الواضحة فى قصيدته : سجل انا عربي .. الى تماثل قومي عميق فى قصيدته جواز سفر التي قال فيها :

« لم يعرفوني فى الظلال التي تمتص لوني فى جواز السفر » لان عصافير بلادنا وحقول القمح فيها والمناديل اسقطوها منه ..

وانتهى إلى القول لا تسألوا الوديان عن امها فكل قلوب الناس جنسيتي ..

ولهذا لا يمكن اتهام محمود درويش بالغموض فى مثل هذه القصيدة التي غابت عنها ضجة الهتاف والتحدي والتحدي الصريح ..

كذلك لا يمكن اتهامه بالغموض وعدم الوضوح فى قصيدته كتابة على ضوء بندقية التي كانت محاولة جريئة فى رصد قطاع من حياة البلاد عبر مشاعر فتاة اسرائيلية ازاء الحرب ..

ففي هذه القصيدة ومضات شعرية ـ فكرية من مثل قول الجندي:

شوليت اكتشفت ان اغاني الحرب
لا توصل صمت القلب والنجوى الى صاحبها

ولكن حتى هذه القصيدة الجميلة تنتهي بهذه الصورة ..

« ويمر الحارس الليلي
والاسفلت ليل اخر
يشرب اضواء المصابيح
ولا تلمح الا بندقية »

هكذا ترى شوليت الامر وهي تنتظر حبيبها بلا جدوى ..

وهكذا فالقضية ليست قضية الوضوح او عدم الوضوح دائما .. بل هي قضية اخرى سنعالجها فى الحلقة الاخيرة تحت عنوان « الرمزية فى الشعر » ؟.

ابن خلدون

أربع ظواهر طبيعية

محمد صالح عبد الرضا ـ البصرة (العراق)

١ ـ التعرية :

كان يقال ان ما تتركه الرياح على
الجبال والسهول من تغيرات يحدث بعد
فترة طويلة الزمان .
(انتهت العبارة)
تغير المكان
تغيرت معالم الحضارة
لم تترك اليوم على اشيائنا المريرة
حتى ولا اشارة
فالريح والعواصف المطيرة
لم تكن العواصف التي تهب فى مشارق
الجزيرة
تغير الشارع والبيوت والعمارة
او تحرق الزهور فى الحديقة
فى فترة زمانها دقيقة .

٢ ـ درجات الحرارة

فى نشرة الاخبار
يصرح المذيع فى الليل والنهار
ارتفعت (حرارة الاجواء)
دائرة الانواء فى المطار
سجلت السبعين فى « نيسان »
سجلت التسعين فى الاغوار
وارتفعت (حرارة الدماء)
تصاعدت بخار

٣ ـ الشروق والغروب

يا ايها الانسان
يا ايها المطمور
كيوسف فى جبه يعانق الاحزان
يبحث عن نافذة للنور
قميصه المبتل بالدماء والدموع
وانتم الذين تحلمون بالرجوع
سيقذف النهار بالدلاء
لكم ، وتخرجون للحياة والسناء

٤ ـ الزلزال

ستعلمون ..
ستعلمون ما يكون
اذا اصاب الامرض ، مرة ، جنون .

ممثلون مصريون فى افلام عالمية

الممثل المصري المعروف، محمود المليجي ، سيظهر فى دور كبير المهندسين المصريين الى جانب النجم السوفييتي ايجور فلاديميروف ـ فى دور كبير المهندسين السوفييتين ـ وذلك فى فيلم « النيل والناس » الذي يروي حكاية بناء السد العالي .

والممثلة المصرية سهير المرشدي ستقوم بدور طبيبة سيكولوجية فى سفينة فضائية فى الفيلم الالماني (الدمقراطي) البولوني « اشارات من الفضاء » الذي يشترك فيه عدد كبير من كبار الممثلين فى المانيا الدمقراطية وبولونيا .

ادب * فن * ثقافة

معركة الجزائر

....

الفيلم الذي لم تحتمله فرنسا



لقطة من فيلم معركة الجزائر ويظهر فيها التحقيق مع ثائر من جبهة التحرير الوطني

فى ١٩٦٦ فاز فيلم «معركة الجزائر» الذي اخرجه المخرج الايطالي جيلو بونتيكورفو بجائزة مهرجان البندقية (فينيسيا) .

واحدث الفيلم رجة خفيفة فى المحافل الفنية لانه جمع بين الوقائع والجمالية وكان موضوعيا الى حد ما ..

ومع ان الثوريين الجزائريين راوا فيه تبييضا لصفحات الامبرياليين الفرنسيين الذين عرفوا فى العنف الوحشي حتى الاذنين الا ان الذين راوا الفيلم امتدحوا المخرج لانه اظهر بعض ملامح الوحشية الامبرياليه حتى ولو كان ذلك على حساب تشويه الكفاح الجزائري ..

ولم يصل الفيلم الى فرنسا لقد سدت الطريق امامه العناصر الامبرياليه المغرقة فى الرجعيه التي لم تصفح بعد عن « القدر » الذي قضى على وجودها فى الجزائر ..

ومؤخرا اعتقد احد مستوردي الافلام وعارضيها فى باريس ان حرارة الحقد على الكفاح الجزائري فترت فى فرنسا فقرر عرض الفيلم فى عدد من دور العرض ..

وما أن ذاع الامر حتى بدات تتوالى على المستورد ـ العارض الفرنسي التهديدات .. وقد بلغ من عنف هذه التهديدات ان الغى المستورد العارض قرارا بعرض فيلم معركه الجزائر ..

وانتفضت الصحافة الليبراليه من هذا القرار وكتبت « الاكسبرس » الاسبوعية ان الحادثه اهانة بالغه للامه .. ووصفتها « الاوبزفتوار » بالفضيحة .

وعقب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شابان ديلماس على القضية قائلا : الافضل ان ننتظر سنة او اكثر قبل أن نرى الفيلم !!.

التراث الشعبي الفلسطيني

يجري فى القاهرة الان العمل لحفظ التراث الشعبي الفلسطيني ، تحت اشراف اتحاد المرأة الفلسطينية .

وتالفت لهذا الغرض فرقة فنون شعبية ، تحت اشراف مدرب الرقص المصري نبيل مبروك ، والموسيقار علي اسماعيل المسؤول عن التوزيع الموسيقي .

ويشترك فى الفرقة شابات وشبان ، من الفلسطينيين وغيرهم من العرب . وكان لا بد من الاتصال بالكبار فى السن لتجميع الفولكلور الفلسطيني ، نظرا لتشابهه فى كثير من النواحي بالفن السوري واللبناني .

وتقول الراقصة جهاد سلامه (طالبة فى كلية الزراعة فى الازهر) ان الرقصات الفلسطينية المميزة هي الدبكة ، والسحجه ، والفرح (رقصة العريس) .

اما رقصة الدحية فهي بدوية الاصل ترقص فيها مجموعة من الرجال وراقصة تحمل سيفا ومنديلا وكل شاب يحاول ان يراقص الفتاة ولكنها تمتنع ولا ترقص الا مع من يخطف من يدها المنديل.. ويكون هو العريس ..

وكالة انباء فلسطينية

نشرت روز اليوسف (٥/١٨) ان اللجنة المركزية المؤقتة التي تشكلت بعد نجاح توحيد المنظمات الفلسطينية المسلحة قررت تكوين وكالة انباء فلسطينية ، مقرها عمان ولها مكاتب فى اهم عواصم العالم .

أعودة الى القرون الوسطى

كشفت مجلة « الطب العالمي » البريطانية ، وهي من اكبر المجلات الطبية المتخصصة ، عن فضيحة علمية ترتكبها الدوائر الطبية الامريكية ..

قالت المجلة ان التحقيق قد اسفر عن سابقة خطيرة فى عالم الطب وهي استخدام الغاز المسيل للدموع « لتهدئة » اعصاب نزلاء مستشفى نيوجرسي للامراض العقلية !

وقالت المجلة ان هذا الاسلوب يعود بالطب الى القرون الوسطى ، حين كانت الوسائل الوحشية مباحة فى معالجة الامراض العقلية .

اسبوعيات

من مطالع هذا الاسبوع والصحف فى اسرائيل تنشر ، بذهول ، الاخبار والمقالات والتعليقات عن « خطر » تقارب امريكي سوفييتي فى قضية الشرق الاوسط . اكتب هذه الاسبوعيات فى صباح الثلاثاء ، ٢٣ الجاري ، وامامي هآرتس وغيرها التي تنذر قراءها بأن وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، سيعقد مؤتمرا صحفيا غدا او بعد غد يعرض فيه مشروعا امريكيا جديدا لحل الازمة وان هذا المشروع قد ارسلت امريكا مضمونه الى الاتحاد السوفييتي والى اسرائيل وانه « اثار الذهول فى اورشليم » . لذلك ربما ستعلمون ، ايها القراء الاذكياء ، عن هذا المشروع وعن غيره قبل ان تقع انظاركم على هذه الاسبوعيات . ولكنني كتبتها ، قبل بسلف ، لامر آخر فى نفسي . أن المشاريع الامريكية لن تحل قضية ، وربما يأتي المشروع الامريكي المنتظر اعرج مثلما جاء سابقه . ولكن الذي اريد التاكيد عليه الان هو انه لا بد مما ليس منه بد : لا بد من الانسحاب الكلي من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين وحل النزاع حلا عادلا ومقبولا بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تضمن الحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية وللشعب العربي الفلسطيني . قلنا ، من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد ، فاستهزأ المتعجرفون بأقوالنا ، والمارق سنيه فكر بأن ساعته جاءت ، وحكومة « التكتل القومي » اخذت توزع الاسلاب . ولكن ، ها هي التطورات تثبت ، اكثر فأكثر ، اننا نحن الذين كنا على حق ، والحجر الذي رفضه البناؤون يصبح رأس الزاوية . صحف البلاط تتكلم بمرارة عن اضطرار امريكا الى التراجع ، خطوة خطوة . واما نحن فمتفائلون . والحقيقة اننا كنا متفائلين دائما ، لاننا آمنا دائما بارادة الشعوب وبارادة التاريخ !

ليس الذهول صفة جديدة من صفات حكام اسرائيل . وكنت استشهدت بالنكتة التي سردها الدكتور ناحوم جولدمان ليفسر حتمية الفشل ، والذهول ، فى سياسة هؤلاء الحكام : عن المسافر فى قطار الذي ، كلما عبر القطار على محطة ، اخرج راسه من النافذة وتطلع الى المحطة وعاد الى مقعده وهو يتاوه بمرارة . فلما ساله الركاب عن سبب ذلك ، قال : كلما عبرت على محطة جديدة تأكدت ، اكثر فاكثر ، من انني ركبت القطار الخطأ فى الاتجاه الخطأ .

ولكنني اريد الان ان اتحدث عن الذهول الجديد الذي اصاب جماعتنا الحكام فى اسرائيل . ابتدأ منذ اسبوعين ، حين اعلن عبد الناصر فى مقابلة تلفزيونية امريكية انه مستعد للموافقة على ايقاف النار لمدة محددة ، ستة اشهر مثلا ، اذا ما وافقت اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن بما فى ذلك الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وارجاع حقوق اللاجئين . حينئذ بدأ الذهول الجديد . ورئيسة الوزراء غولدة مئير ، لم تعرف كيف ترد على هذا الاقتراح المعقول . فاجابت عليه بأمرين : لا يمكن تصديق عبد الناصر ، وسيستغل الهدنة لتعزيز مراكزه فى القناة . وواضح ان هذا الجواب لا يقنع الراي العام ، لا فى الداخل ولا فى الخارج . لذلك قلنا : بدأ الذهول الجديد ، الافلاس الجديد .

وتنشر الصحف ان عبد الناصر حاول ، فى اجتماعات طرابلس الغرب ، اقناع الرؤساء العرب الاخرين بتاييده فى مقترحاته الجديدة . اما اما رايي انا فهو ان الرؤساء العرب الاخرين يحسنون صنعا ويخدمون قضيتهم العادلة ، بالانسحاب وبضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبتحقيق سلام الشعوب العادل ، بموافقتهم على مقترحات عبد الناصر السلمية المعقولة والجديد .

ولقد لاحظنا امرا اخر . وهو ان صحف البلاط ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، بدأت تكشف عن واقع جديد كانت تخفيه ، وهو ان الضرب الاسرائيلي الجوي المركز على المواقع المصرية فى القناة لم يحل أية مشكلة ، بل ذهب هباء ولم يضعف القوة المصرية . فماذا بعد ذلك ؟

لا بد مما ليس منه بد

وامامي الان جريدة هآرتس . وفيها شرح عن « المشروع الامريكي الجديد » . ما هو هدفه ؟ كتبت : هو محاولة اللحظة الاخيرة لانقاذ الشرق الاوسط والعالم كله من خطر حرب اسرائيلية — عربية جديدة .

ونحن نقول : مهما يكن الهدف ومهما يكن التفسير فان الاستعمار الامريكي ، سيضطر الى الخروج من كمبوديا مشلحا ، لن يدب حاله فى صدام مباشر مع الاتحاد السوفييتي فى الشرق الاوسط ، فى صدام ينذر بحرب عالمية . فالمسألة ليست بالسهولة التي كانت تحلم بها رئيسة وزراء اسرائيل . لذلك لم يبق لها سوى تشديد القذف والتحريض على الاتحاد السوفييتي كما فعلت يوم الاثنين الماضي حين افتتحت المؤتمر العالمي للمتدينين اليهود المحافظين . وقالت : ان الاتحاد السوفييتي « هو الدولة الكبرى الاستعمارية والوحيدة واقوى من اية دولة اخرى فى عالمنا » — تصفيق حاد !. لولا الخيبة التامة ولولا الاعتراف الضمني بقوة الاتحاد السوفييتي الغلابة ، اللذان انكشفا من تصريح رئيسة الوزراء المحموم ، لفشفشنا بالضحك .

المهم ان احلام حكام بلادنا التوسعية تنهار الواحدة بعد الاخرى مع انهيار احلام الاستعمار الامريكي بأن تنجح حرب حزيران ، والاحتلال الذي جاء فى اعقابها ، فى القضاء على الانظمة الوطنية فى البلاد العربية .

ويتطور فى اسرائيل جو شبيه بالجو الذي انتشر بعد العدوان الثلاثي على مصر فى سنة ١٩٥٦ حين بدأ يتضح انه لا بد من الانسحاب الكلي . حينئذ ايضا زعق التوسعيون : لن ننسحب ، لن نتراجع . ولكنهم انسحبوا وتراجعوا .

كل ذلك قلناه لهم من اليوم الاول . وقلنا للشعب ان الامور لن تحل فى يوم واحد . وستمضي سنوات من الكفاح ضد مؤامرات الاستعمار ومن صمود الانظمة الوطنية ومن انتصارات جديدة على الاستعمار ومن توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومن تحرك الراي العام الاسرائيلي ، حتى يفهم المستعمرون واعوانهم حكام اسرائيل انه لا بد مما ليس منه بد .

لقد مضت ثلاث سنوات فى الاتجاه الذي قدرناه . واضطر الاستعمار الامريكي الى تراجعات عرجاء ، وخلال هذه التراجعات العرجاء كان يتآمر ويناور ويحاول شق صفوف الشعوب العربية ، وكان يخسر المعركة تلو المعركة ، وكان حكام اسرائيل يصابون بخيبة الامل ، خيبة تلو الاخرى . انهم الآن يتعلقون بأهداب آمال غير جديدة بالمرة . كتبت « هآرتس » : ان الحكومة لم تفقد الامل وانها ستجند الراي العام الامريكي وال ٧٦ سناتورا امريكيا الذين يؤيدونها ، وانها ارسلت المراسيل الى غربي اوروبا لاقناع ايطاليا وهولنده بالوقوف معها ، الخ الخ .

المهم ان الامور تسير الى امام والمهم ان يكون الراي العام المعارض للحرب والاحتلال ، فى اسرائيل وفى البلاد العربية وفى كل مكان ، على اشد يقظة تجاه كل مؤامرة استعمارية جديدة وان يشدد من نضاله فى سبيل الحل السياسي العادل ، بتنفيذ قرارات مجلس الامن بدون لف ودوران . هذا الوقت يستدعي رص صفوف الجبهة العالمية ، بما فيها الشعوب العربية ، المناضلة من اجل هذا الحل ، الى ابعد حد ، هذه الجبهة التي يقف على راسها ، عن جدارة واستحقاق وامانة واخلاص وحكمة ، الاتحاد السوفييتي حصن السلام وحرية جميع الشعوب . يجب التصدي لكل موقف ، من اية جهة جاء ، يعمل على شق هذه الجبهه وعلى ابعادها عن هدفها العادل والمعقول — سلام الشعوب بحق الشعوب .

حينئذ يتحقق شعارنا : « لا بد مما ليس منه بد » . ويزغرد السلام .

(جهينة)

اوساط واسعة في الكنيست تعارض انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة

اميل حبيبي يفضح مؤامرات السلطة على السلطات المحلية العربية . ديون السلطات المحلية بلغت حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلبت الحكومة من الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، مواصلة البحث فى قانون انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة ، الذي كانت الكنيست السادسة قد اقرته فى قراءته الاولى . ولكن ظهرت معارضة شديدة لهذا القانون من أوساط مختلفة اضطرت الحكومة ، بعد النقاش الذي دار فى الكنيست ، الى ارجاء الرد على النقاش والى ارجاء التصويت الى جلسة قادمة .

وتكلم فى هذا النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي ففضح اهداف هذا القانون . فان الذين اقترحوه ، هم من جماعة الرافي سابقا ، فرضوه على حزبهم فرضا بالتهديد وبالوعيد وارادوه خطوة اولى فى مشروعهم المعروف بتغيير طريقة الانتخابات البرلمانية فى اسرائيل وبجعلها شخصية .

ومقترحو هذا القانون يدعون ان انتخاب رئيس السلطة المحلية مباشرة وشخصيا يمنع التآمر على ادارات السلطات المحلية . لقد تهكم النائب اميل حبيبي على هذه الحجة . وقال : ولكن من يتآمر ؟ أليست احزاب السلطة هي التي تتآمر ؟ قبل مدة تبارى متكلمو هذه الاحزاب فى قذف التهم ضد بعضهم البعض حول فضائح انكشفت . فلتتوقف احزاب السلطة عن التآمر حينئذ لا يحصل اي تآمر .

واستشهد اميل حبيبي بكلمته بالفعلة « التثقيفية جدا » التي قام بها نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة ، الون ، حين اتصل تلفونيا بعدد من رؤساء المجالس المحليه العربية محذرا اياهم ، من الخراب واليباب ، اذا ما اقاموا ائتلافات مع الشيوعيين .

وقال اميل حبيبي : هل يتوقف التآمر اذا ما نفذ هذا القانون ؟ لا ، بل يزداد حدة وخطورة وينتقل من تآمر بعد الانتخابات الى تآمر قبل الانتخابات . ماذا ستفعل احزاب السلطة حين يواجهها فى قرية عربية مرشح شيوعي للرياسة ؟ هل ستعتقل الناخبين وهل ستعتقل المرشح باسم « مقتضيات الامن » طبعا ؟ لقد جرت امور مشابهة فى السابق ...

وحول الحجة الثانية بأن الرئيس المنتخب مباشرة سيستطيع ان يركز كل جهوده فى تحسين اوضاع بلدته واهالي بلدته ، فقد قال اميل حبيبي انها حجة فارغة . فالمسألة الاساسية ليست اهمال الرئيس ، بل اهمال الحكومة التي لا تقدم المساعدات الكافية للسلطة المحلية بينما تفرض عليها الاتفاق على خدمات اجتماعية يجب أن تكون من اختصاصات الحكومة . فماذا ستفعل بلدية عكا ، مثلا ، حين لا تدفع لها الحكومة ، من مصروفات الخدمات الاجتماعية التي تزيد على ستة ملايين ليرة سنويا ، سوى ٣ ملايين ليرة ؟ هذا هو السبب الرئيسي لتفاقم الديون على السلطات المحلية التي بلغت الان حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة .

وانتقل اميل حبيبي الى الوضع فى القرى العربيه حيث لا يزال خمسون بالمئة من الاهالي العرب بدون كهرباء فى بيوتهم ، بينما خفضت الحكومة ميزانية المساعدة لايصال الكهرباء الى القرى العربية من ٤٠٠ الف ليرة الى ٢٠٠ الف ليرة فى الميزانية الجديدة ، وحيث لا تزال ٦٠ قرية عربية كبيرة بدون اية سلطة محلية بالمرة . هذه هي القضايا الاساسية التي لا يستطيع اي تغيير فى قانون الانتخابات ان يحلها .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا اننا نعارض فى خلق دكتاتوريين صغار فى السلطات المحلية ، الذي هو خطوة اولى ونحو خلق دكتاتور كبير فى كل البلاد .

البوليس يبدأ التحقيق في شكوى المجلس المحلي في كفر ياسيف على موسى بصل

كفر ياسيف — لمراسلنا — بعد ان قدمت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي شكواها على رئيس المجلس المحلي السابق ، موسى بصل ، بخصوص الباطون الجاهز الذي كان قد اشتراه لصالح بنايه معصرة الزيت ، التابعه للجمعية التعاونية والتي هو عضو فيها ، على حساب مجلس كفر ياسيف المحلي ، الذي دفع ثمن هذا الباطون مع ما دفعه ثمنا لباطون احضره لصب سقف المدرسة الثانوية — بعد أن قدمت ادارة المجلس المحلي هذه الشكوى الى مدير بوليس عكا ، قام قسم التحقيق فى مركز البوليس بالاستماع الى افادات رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة ونائبه يوسف شحادة ، اللذين قدما بدورهما جميع المستندات والوثائق المطلوبة التي تثبت صحة الشكوى .

وقد اعلن المحققون امام الرئيس ونائبه انهم سيحصلون على افادات من صاحب بناية معصرة الزيتون ، ومن المسؤول عن الجمعية التعاونية ، اللذين كانا قد دفعا ثمن الباطون الجاهز للسيد موسى بصل ، ولكنه لم يدفعه الى شركة الباطون ودفعه ، كما ذكرنا ، المجلس المحلي .

والناس يتساءلون : هل سيتخذ البوليس الاجراءات اللازمة التي تكفل اعادة ثمن الباطون المذكور الى صندوق المجلس المحلي ، خاصة وان جماعة موسى بصل فى كفر ياسيف يعلنون ان البوليس سيسقط الدعوى ولن يسير فيها حتى النهاية ! ...

الحكومة ترفض مبادرة (بقية)

كما يدحض الزعم بأن قرار مجلس الامن احبولة للوصول الى مرحلة ثانية نحو ابادة اسرائيل . وعندما تدحض هذه المزاعم القديمة يأتي من يعارضون الانسحاب ، ويرفضون حقوق اللاجئين ويقولون ... هذه نية « للقضاء على المميز القومي الاسرائيلي » .

ولا يعرف احد بالضبط كيف يحقق اللاجئون حقهم فى الاختيار بين العودة الى الوطن وبين التعويض . غير ان الاعتراف بهذا الحق القومي الانساني — الذي اعترفت به فى كل سنة جميع شعوب العالم — لا يمكن ان يكون مشروطا . والكلام فى هذا الموضوع عن اغراق اسرائيل « بلاجئين عرب متعطشين للدم وتواقين الى الانتقام » هو كلام ديماغوغي بين شعب اسرائيل ، ونظرة غير انسانية الى اللاجئين انفسهم ، ان طموحهم الحقيقي ان يعيشوا بسلام في وطنهم .

وفى سنة ١٩٤٧ عندما تقبل زعماء اسرائيل قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ، كانوا يعرفون جيدا ان ٤٥٪ من سكان الدولة اليهودية سيكون من العرب ، ومع ذلك قبلوا القرار ولم يتكلموا انذاك عن خطر « القضاء على المميز القومي » فى الدولة الجديدة .

ويعلن الناطقون باسم الحكم « لن نعود الى اوضاع الهدنة » .. وغولده مئير ، بظهورها فى التلفزيون الامريكي فى هذا الاسبوع ، اعلنت بصورة انذارية : « لن نعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .. والوزير ابا ايبن قال فى نفس الاذاعة التلفزيونية بأسلوبه « الدبلوماسي » ان اسرائيل تطلب « حدود امن » خلافا عن الحدود السياسية وهي لن تكون حدود قبل حزيران ١٩٦٧ . وهكذا يبعث وزير الخارجية طلب اشكول فى ايامه ، وهو ان الحد الامني هو الاردن .

وليس فى جميع هذا الكلام « عدم الرجوع الى حدود الهدنة وشروطها » و « حدود الامن » وغير ذلك ، قلق حقيقي على الامن والسلام . بل فيه مجرد معارضته للانسحاب من المناطق المحتلة وعناد فى الضم الاقليمي وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، بينما كانت حكومة اسرائيل ، طيلة عشرين سنة تعلن ان لا مطامع لها فى اي شبر آخر من الارض .

وعندما يعارض الناطقون باسم الحكومة الانسحاب لقاء السلام ويزعمون انهم لا يوافقون على الرجوع الى اوضاع الهدنة قبل حزيران ١٩٦٧ ، انما يحاولون ، فى الواقع خداع الجمهور الاسرائيلي والراي العام العالمي ، واخفاء معارضتهم تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا مخلصا .

لذلك يجب ان تبرز وبوضوح ، ان الجلاء عن المناطق المحتلة والانسحاب الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، فى اطار تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، لا يعني الرجوع بالضبط الى شروط اتفاقيات الهدنة . اننا نقول ذلك ، على الرغم من دحض زعم الحكومة بان اتفاقيات الهدنة وخطوط الهدنة هي التي سببت الحرب . ان السياسة الامبريالية فى المنطقة ، التي تذرعت بسياسة القوة والتوسع الاسرائيلية ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هي أسباب الحرب ومحركاتها .

والى ذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا سيوجد فى المنطقة وضعا غير هذا الذي عم قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . والدم الكثير الذي سفك ، ومحاولة الشعوب فى المنطقة وطموحها للسلام ، ورغبة العالم باخماد مواقد الحروب ، وفشل مشاريع الامبرياليين الاساسية فى عدوان حزيران ١٩٦٧ ، جميع هذه الامور كانت اسبابا ساعدت على اتخاذ قرار مجلس الامن .

ومع ان هذا القرار ما حل جميع القضية الفلسطينية بمجموعها ، لانه هو مجرد تسوية تمت فى اوضاع نجمت مع حرب حزيران ١٩٦٧ — فان هذا القرار اذا ما نفذ يوجد قبل كل شيء اوضاعا تخرج الحرب من حدود العلاقات الاسرائيلية العربية ، وينهي وضع المحاربة بين اسرائيل والدول العربية ، ويبطل الاحتلال ويضع حدا لنتائج الاعتداء الخطير على سلامة دول المنطقة واستقلالها ، ويقود ايضا الى اعتراف الدول العربية المجاورة باسرائيل وحدودها الدائمة ، ويضمن حرية الملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران ، ويحل حلا عادلا قضية اللاجئين الفلسطينيين المؤلمة ، مع جميع هذه الامور الهامة ستكون تعهدات دولية لهذه التسوية الهامة ، التي ستوقف الحرب ، وتسير بدول المنطقة على طريق السلام وحل جميع القضايا الاخرى التي قد تثور ، بطريق الاتفاق والسلام .

ان حكومة ترفض جميع هذا ، لانه ، حسب رأيها ، لا يضمن أمن اسرائيل الا ضم مناطق جديدة ، ليست تتجه نحو الامن ولا السلام ، بل نحو التوسع والضم ، ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وتخليد الخلاف الماساوي ليبقى موقدا مستمرا للمؤامرات الامبريالية الامريكية فى صالح اهدافها الكونية وفى المنطقة .

هناك امكانية للتسوية السلمية ، لوقف الحرب وسفك الدماء ، اذا تنازلت حكومة اسرائيل عن شهوة الاحتلال والضم . غير ان حكومة « الائتلاف » تضيع هذه الامكانية التاريخية الكبرى للسلام وترفض فرص السلام العادل المحترم ، القائم على احترام مصالح الشعبين .

ان هذه الحكومة التي ترفض السلام العادل بناء على حسابات خاطئة بأنها ستصل الى تسوية استسلام وضم ، تعمل فى عكس مصالح شعب اسرائيل الحقيقية . انها تعمل معتمدة على الامبرياليين الذين يشجعونها ويستغلونها فى مؤامراتهم ، لكن ذلك حساب خاطىء خطر ، اذ هي فى ذلك لا ترفض فرصة تاريخية للسلام مع الدول العربية فحسب ، انما تدفع اسرائيل فى طريق الحرب الدائمة وتقامر على مستقبلها .

ان حكومة جاحال — التجمع لا تريد ، بل انها لا تستطيع ، ان تصل باسرائيل الى التسوية والسلام . لذلك ، فأمر الساعة ، والمصلحة القومية العليا ، هو حل هذه الحكومة وقيام حكومة جديدة ، تعمل مخلصة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، واستتباب السلام مع الدول العربية المجاورة .

ليرفع الحيف عن مزارعي قلنسوة

بقلم : عبد الحميد مثاني

المزارعون ، هنا ، يتذمرون من معامله التجار واصحاب السمولة (الكومسيون) فى تل ابيب بسبب تلاعبهم بالاسعار . وكأنه لا يكفي هؤلاء المزارعين ما يلاقونه من زيادة فى تكاليف مزروعاتهم بسبب ارتفاع اسعار البذور والاسمدة والمواد المبيده للحشرات ، بالاضافة الى الامراض المهلكة التي اصابت الخضروات وخاصه هذه السنة ، مما اضطر العشرات من اهل القرية الى قلع الاشتال قبل استثمارها وخاصة اشتال البندورة .

وبسبب هذا الوضع السيء ، تقدم المزارعون فى القرية ، مرارا ، الى دائرة الزراعة مطالبينها بدفع التعويضات لهم عن خسائرهم ولكن لا حياة لمن تنادي !

وبدل أن تدفع السلطات التعويضات لهؤلاء المزارعين ، فانها تقدم العشرات منهم الى المحاكمة ، كل سنة ، وتغرمهم بمئات الليرات بتهمة « الزراعة بدون رخصة » ! مع انهم تقدموا بطلب الحصول على مثل هذه الرخص ولكن بدون جدوى .

والى جانب كل ذلك يعاني هؤلاء المزارعون ، كما قلنا ، من التلاعب فى أسعار مزروعاتهم .. فكثيرا ما يعمد الموظفون والمسؤولون فى الكومسيون الى تخفيض اثمان مزروعاتهم بشكل تعسفي ، عن طريق التلاعب فى حساب الصناديق .

والمزارعون فى القرية يطالبون بوضع حد لهذا الاستغلال الفاحش والضرب على ايدي أصحاب الكومسيون وباعطائهم القروض والتصاريح اللازمة وبرفع الحيف عنهم وبمساواتهم مع المزارعين اليهود .

اعتداء بوليسي فظ على رفيق من طرعان

الناصرة — لمراسلنا — ادعى بوليس الناصرة يوم الاثنين الماضي ، ٢٠—٦—٧٠، عضو الشبيبة الشيوعية من طرعان عبد الله محمود شعبان

وبمجرد حضور هذا الرفيق الى مركز البوليس ودخوله غرفة المحقق قام البوليس المحقق واسمه عوزي ، وكان بالملابس المدنية ، بالاعتداء عليه بضربه فى بطنه وعلى وجهه قبل البدء باي تحقيق ! وقد جرى هذا الاعتداء بحضور بوليس آخر يدعى عدنان حايحل ، ثم حقق معه حول انه كان فى جنين يوم ٢٠ ايار الماضي . وقد اعلن الرفيق عبد الله ان « الاخبارية » كاذبة وانه لم يكن فى جنين منذ عامين .

اننا نستنكر هذا التصرف البوليسي الوقح الذي هو جزء من عمليات الارهاب ضد شبيبة طرعان والشبيبة الشيوعية عامة ، التي ازدادت فى المدة الاخيرة ، ولكن مثل هذه الاستفزازات والاعتداءات ستزيد من كفاح شبيبتنا من اجل حقوق شعبنا العادلة .

فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق محمد النابلسي

المكر — لمراسلنا — تلقى الرفيق محمد النابلسي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى المكر ، امرا من السلطات يحظر عليه مغادرة المنطقة ٩ بدون تصريح ، لمدة سنة .

ويأتي هذا الامر فى نطاق حملة السلطات الهستيرية المعادية للشيوعية .

تهنئات

تهانينا الحارة الى رفيقنا ابو حيدر بالمولود الجديد

فادي

الحزب — فرع يركا

تهنئة

تهانينا الحارة الى رياض سليم القاسم وزوجته بالمولودة البكر

جمانه

الحزب والشبيبة — الناصرة

غولدة مئير لا تتجرأ على مناقشة الامريكان فتهاجم مقترحات ناصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

التمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד

الثلاثاء

٣٠ حزيران ١٩٧٠

٢٥ ربيع الثاني ١٣٩٠

العدد ١٤ السنة ال ٢٧

יום ג

30-6-1970

מס 14 שנה 27, ה

عبد الناصر يصل الى موسكو في زيارة ودية

موسكو – وصل في زيارة ودية الى موسكو صباح أمس، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفييتي، ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية. وكان في استقباله في المطار الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني، ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن وغيرهما من الزعماء السوفييت، وعدد كبير من سكان موسكو. وبهذه المناسبة ازدانت طرقات موسكو بأعلام الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الزيارة ستستغرق بضعة أيام وان من المتوقع ان يجري الرئيس عبد الناصر خلالها محادثات مع الزعماء السوفييت.

فلنر: لقد فشلت سياستكم وما عليكم الا ان تتنحوا عن الحكم

القدس – لمراسلنا البرلماني – القت رئيسة الوزراء، امس، الاثنين بيانها المنتظر في الكنيست عن مشروع روجرز الجديد. ولكنها لم تقل شيئا وخيبت امل الصحفيين المحليين والاجانب، الذين احتشدوا في اروقة الكنيست. لم تتجرأ على مناقشة الاميركان وصبت هجومها على مقترحات الرئيس المصري التي أدلى بها مؤخرا امام التلفزيون الاميركي.

لقد كان واضحا ان الحكومة قررت اخفاء ورقتها عن الشعب. وقد فرضت على الكنيست عدم اجراء بحث على بيان رئيسة الوزراء. بل ان تكتفي الكتل بتقديم بيانات قصيرة عن وجهة نظرها، ومع ذلك امتنعت

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

برافدا: أميركا لم تغير سياستها من اسرائيل

موسكو – كتبت جريدة « برافدا » السوفييتية (٢٨–٦) معقبة على « المبادرة الاميركية الجديدة » بشأن الشرق الاوسط فقالت: ان روجرز لم يكشف عن فحوى المشروع الاميركي.. غير ان جريدة « فيغارو » الفرنسية كتبت، بمنتهى الوضوح والصراحة، انه ليس في اقتراحات روجرز اي جديد، من ناحية اساسية، عن مشروعه السابق الذي اعلنه في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي ورفضته كل الدول – كما تقول الجريدة الفرنسية.

وذكرت « برافدا »، استنادا الى انباء الصحف الغربية، ان واشنطن تعد لبيع طائرات حربية لاسرائيل.

وقالت « برافدا »: وكل هذا يبدو تأكيدا لبيان روجرز في مؤتمره الصحفي عن ان سياسة اميركا تجاه اسرائيل لم تتغير. وكما هو معروف فان اميركا تواصل سياستها بتأييد المعتدي، الامر الذي يساعد على تخريب قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط.

وبمثل هذه الروح تحدثت « ازفستيا » و « زو روباجوم » السوفييتيتان. وقالت الاخيرة: فاذا وافق العرب على وقف اطلاق النار بدون ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن وبسحب قواتها من المناطق العربية، فسيكون ذلك بمثابة الاعتراف باحتلال الغزاة لهذه المناطق ».

ومن الناحية الاخرى تفيد الصحف الاسرائيلية (دفار وهارتس ٢٩–٦) ان ثمة خلافات في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة حول الموقف من المبادرة الاميركية وطرق الرد عليها.

وكتبت « دافار »: « ان كل المشاورات التي جرت في القدس، منذ وصول السفير الاسرائيلي في واشنطن، اسحق رابين، حول المبادرة الاميركية لم تنته الى اي اتفاق » ..

ومن هنا يرى المراقبون السبب في ان بيان رئيسة الحكومة، في الكنيست، أمس، كان مقتضبا وتجنب الافصاح عن تفاصيل مشروع روجرز (اقرأ نبأ مستقلا).

وتوضح « دافار » ان الخلافات في القدس قد تركزت على مدى الثقة، او عدم الثقة بالحكومة الاميركية سواء في مقاصدها الحقيقية او في محادثاتها مع الاتحاد السوفييتي او في « خنوعها » للتهديدات العربية ».

وتضيف الصحف الاسرائيلية ان الاوساط القلقة من المبادرة الاميركية ترى ان هذا التحرك الاميركي ينطوي على خنوع للموقف السوفييتي وللتهديدات العربية. ومع ذلك فان الاوساط المسؤولة في القدس لا تريد ان تكون اسرائيل أول من يكشف عن تفاصيل المبادرة الاميركية ..

كلمة الاتحاد

قرار مهين

اخيرا انتهت المناقشة « المعقدة » في قضية انتساب العرب الى حزب العمل: باتخاذ قرار بقبول العرب « والدروز » الذين يخدمون في الجيش في حزب العمل ..

وخلال الاجتماع الذي عقده مركز حزب العمل للبت في هذه القضية اعلن نائب رئيس الوزراء: ان الاوضاع الامنية تمنع قبول المواطنين العرب أعضاء في حزب العمل في الوقت الحاضر .. !!

وهكذا وضع قادة حزب العمل فلسفتهم وممارستهم السياسية في اطارها الصريح ..

لقد انطلقوا دائما من الايديولوجية الصهيونية ومن توجهها القومي المتعصب، الذي يصل الى درجة العنصرية، حين رفضوا، منذ قيام الدولة انتساب العرب الى تنظيماتهم: مباي، والتجمع الاول والعمل .. وهم اليوم يواصلون هذه الايديولوجية ويمارسون تلك السياسة حين يقبلون بعض العرب على هذا الوجه.

ان التنظيم الحزبي يقوم دائما على برامج سياسية واقتصادية واجتماعية .. وكان المفروض، لو كان حزب العمل، حزبا في القطاع العربي، لا زمرة، ان يطرح هذا البرنامج أمام الجماهير لتقرر موقفها منه .. فمن يوافق ان ينتسب ومن لا يوافق يرفض ..

ولكن حزب العمل – وقد تخلى عن شعاراته « الاشتراكية » – حتى في القطاع الاسرائيلي العام – يستهتر بالمواطنين العرب أستهتارا كاملا ولا يطرح امامهم برنامجا انما يملي عليهم اتجاها معينا فاما ان ينفذوه واما ان يحرموا من دخول « الجنة ».

والاتجاه المعين واضح المعالم ..

فعلى من يريد من المواطنين العرب ان ينتسب الى حزب العمل ان يستسلم امام الممارسة العدوانية والتوسع .. والا فلا مكان له في الحزب ..

ونؤكد ان شرط الانتساب الى حزب العمل هو بمثابة الاستسلام لغياب احترام حقوق الشعب العربي من برنامج حزب العمل – بل لاصرار قادة حزب العمل على التنكر لحقوق هذا الشعب.

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

اشتداد قبضة التضييقات على ضحايا اوامر الاقامة الاجبارية ...

حيفا – لمكاتب الاتحاد – شددت السلطات، الى درجة عنيفة، تضييقاتها على ضحايا احكام الاقامة الاجبارية برفضها الشامل، تقريبا، اصدار تصريحات تنقل لعدد كبير من القادة والنشيطين الشيوعيين.

وهكذا مثلا امسكت عن اصدار تصاريح السفر، يوم الجمعة الماضي، لسميرة خوري (من الناصرة)، وجمال موسى (من عكا)، وبذلك حرمتهما من الاشتراك في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

كذلك رفضت اصدار تصاريح السفر العادية لزاهي كركبي سكرتير الحزب الذي اراد السفر من حيفا الى تل ابيب، ولجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للحزب الذي اراد السفر من حيفا الى تل ابيب ..

وفي الوقت ذاته عرقلت اصدار تصريح يخول محرر الاتحاد محمد خاص الانتقال بين مكان عمله في حيفا وسكناه في الناصرة واكتفت باصدار تصريح محدد.

والمعروف ان السلطات، منذ اشهر تمنع رئيس تحرير الاتحاد، اميل توما، من السفر الى تل ابيب، للاشتراك في اجتماعات المكتب السياسي للحزب، كما تمنع سائر محرري الاتحاد من التنقل للقيام باعمالهم الصحفية.

كذلك تمنع الان عددا كبيرا من اعضاء اللجنة المركزية وقادة المناطق من مغادرة قراهم للقيام بنشاطهم السياسي او اعمالهم اليومية لكسب ارزاقهم.

وهكذا تتحول هذه الاجراءات، شيئا فشيئا، الى خرق فظ للدمقراطية وحرية العمل السياسي على اعتبار ان اسباب المنع ليست امنية بل سياسية .. وتنقل البلاد في الوقت ذاته، خطوة اضافية، نحو الدولة البوليسية .. كل ذلك لحماية سياسة المغامرات العدوانية التي تنتهجها السلطات لضمان توسعها وتساوقها مع مخططات الامبريالية.

ان الرأي العام يستنكر هذه الاجراءات ويطالب بوضع حد نهائي لها.

روجرز: سنستمر في الغارات بعد الانسحاب؟؟

لندن – صرح وزير خارجية الولايات المتحدة في عشية رحلته الى الشرق الاقصى ان الولايات المتحدة ستواصل قصف مواقع « الفيتكونغ » (وهو الاسم الذي تطلقه الامبريالية على قوات التحرير في كمبوديا) حتى بعد سحب القوات الامريكية البرية من كمبوديا.

واما سحب القوات الامريكية من كمبوديا الذي وعد الرئيس نيكسون بتحقيقه في ٣٠ حزيران فلن يغير كثيرا من طبيعة العدوان الاميركي في الهند الصينية خصوصا وان جنود الدمى الفيتناميين في سايغون سيواصلون الحرب القذرة في كمبوديا ..

وفي الوقت ذاته أنزلت قوات تحرير كمبوديا ضربات كبرى بالمعتدين وبقوات الانقلاب الرجعية وهي الآن تطوق العاصمة فنوم بنه.

وذكرت آخر الانباء أن ٧،٥٠٠ جندي من جنود حكومة الانقلاب الكمبودية فروا عبر الحدود الى جنوب فيتنام بعد ان حررت قوات التحرير مناطق شمال البلاد.

ويتأكد أكثر فأكثر ان اكثرية أراضي كمبوديا أصبحت خارج سلطة حكومة الرجعيين في فنوم بنه.

ربع قرن على الامم المتحدة

نيويورك – في ذكرى ربع قرن على تأسيس منظمة الامم المتحدة (قامت في ٢٦ حزيران ١٩٤٥) دعا سكرتير المنظمة العام اوثانت الى التغلب على ازمة الثقة التي تحيط بالامم المتحدة ودعا الى تمكين الصين الشعبية من الانتساب اليها ..

واكد ان على الامم المتحدة ان تظهر تصميما أشد في تسوية مشكلة الشرق الاوسط .. وأضاف هناك دلائل توحي بأن الدول الاربع الكبرى حققت تقدما واضحا في هذا المجال.

واعتبر أوثانت ان غياب الصين الشعبية والدول المجزأة المانيا وكوريا وفيتنام أضفى على الامم المتحدة صبغة من الاصطناعية.

هذا وقد تقرر ان تكون الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة دورة احتفالية بمناسبة يوبيل ربع القرن ..

وتوقعت وكالات الانباء ان يشترك فيها رؤساء حكومات عدد من الدول الاعضاء .. وفي مقدمتهم رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن.

بون ترحب بمقترحات دول وارسو حول الامن الاوروبي

موسكو – نشرت دول حلف وارسو مذكرة يوم السبت الماضي اعدها اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد مؤخرا في بودابست اقترحت فيها اقامة هيئة للامن الاوروبي، يجري في نطاقها البحث في تخفيض القوات المسلحة المعسكرة في البلدان الاجنبية.

وهذه المذكرة التي تم تقديمها لحكومات دول غرب اوروبا، تقترح ثلاث نقاط للبحث في مؤتمر للامن الاوروبي يمثل كل دول اوروبا، ويمكن ان تشترك فيه كل من الولايات المتحدة وكندا. وهذه النقاط هي:

● ضمان الامن الاوروبي، والتخلي عن استعمال القوة والتهديد باستعمال القوة في العلاقات بين الدول الاوروبية.

● توسيع العلاقات التجارية وكذلك العلاقات الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية، وذلك من اجل تطوير التعاون السياسي بين بلدان أوروبا.

● اقامة هيئة تبحث في قضايا امن أوروبا والتعاون الاوروبي.

وتؤكد المذكرة ان المؤتمر الاوروبي المقترح يجب ان لا يشترط لعقده اية شروط

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

ايرلندا على ابواب حرب اهلية



جاء في الانباء – اضطرابات دامية تجتاح ايرلندا الشمالية الان وخاصة في بلفاست ولندنوري، سقط فيها خمسة من القتلى ومئات الجرحى. ويشير المراقبون الى ان ايرلندا الشمالية هي الان على أبواب حرب أهلية.

وقد سارعت بريطانيا الى تعزيز قواتها هناك لقمع الاضطرابات، بينما أعلنت الحكومة المحلية انها تقف للحيلولة دون نشوب ثورة. ومع ان هذه الاضطرابات تتخذ طابعا طائفيا (بين الكاثوليك والبروتستنت)، الا انها في الاساس ناجمة عن التمييز بين المواطنين والتفاوت الطبقي الذي تشجعه السلطات البريطانية وكبار الرأسمالية والملاك في ايرلندا نفسها .. فهؤلاء، وهم من البروتستنت، يسيطرون على الحكومة المحلية ويستغلون المشاعر الطائفية لاضطهاد الكاثوليك واستغلال الجماهير الكادحة. وفي الصورة: شارع في بلفاست وقد تحول الى ساحة قتال بين البروتستانت والكاثوليك وبينهما وبين رجال الشرطة.

أتخفف الوزارة الجديدة التوتر في الاردن؟

عمان – تتوقع محافل سياسية عديدة ان يخف التوتر الى حد ما في أعقاب تأليف الوزارة الجديدة في الاردن.

وتقوى هذا التقدير في أعقاب تصريح رئيس أركان الجيش الاردني اللواء مشهور حديثة: « لم تعد هناك قوات خاصة في الجيش الاردني » .. (لمكاتب روز اليوسف ٢٧–٦–٧٠).

والمعروف ان هذه القوات الخاصة التي أشرف على اقامتها الشريف ناصر بن جميل رئيس الاركان السابق الذي اضطر الملك حسين الى اقالته، قامت بالدور الجوهري في تفجير الازمة الاخيرة في الاردن بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية المسلحة ..

ومنذ الاصطدامات الدامية بين الجيش والمنظمات .. والمتكلمون بلسان المنظمات يطالبون بحل هذه القوات الخاصة بوصفها اداة غلاة الرجعيين المتساوقين مع الامبريالية.

وكان عبد المنعم الرفاعي قد ألف الوزارة الجديدة في نهاية الاسبوع الماضي من العناصر السياسية التقليدية التي تحتل المسرح السياسي الرسمي منذ سنتين، الا انه اختار لبعض الوزارات عناصر لم تقترن نشاطها بأسوأ مراحل الهجوم الرجعي على القوى الشعبية .. ومن هذه عاكف الفايز الذي اقترب مؤخرا من قيادة التجمع الوطني.. والقاضي انطون عطاالله وزير الخارجية الجديد .. والدكتور قاسم الريماوي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية .. واخرون.

وفي الوقت ذاته ضمت الوزارة عناصر رجعية خطيرة تعادي العمل الفلسطيني خاصة منها عبد الوهاب المجالي وزير الدفاع الذي قالت الصحف ان المنظمات الفلسطينية هددت بعواقب خطيرة اذا ما اوكل به الملك حسين أمر تأليف الوزارة الجديدة ..

ولاحظ المراقبون ان الملك حسين في كتاب التكليف الوزاري دعا عبد المنعم الرفاعي الى تأليف وزارة تعمل على الاعداد للمعركة .. فتهتم بتقوية الجيش وتزوده بأحدث الاسلحة وبالكميات اللازمة من اي مصدر كان .. و « تحدد الادوار الايجابية الفعالة لكافة الهيئات العاملة في الميدان من خلال حرية العمل الفلسطيني المسلح وتصعيده وتوحيده وتعاونه التام مع العمل العسكري العام » ..

وفي الوقت ذاته ذكر الملك ان الامل بتنفيذ قرار مجلس الامن تحول الى سراب ولذلك كان من الضروري الاعداد للمعركة .. وهذا يجب ان يتحقق على كافة المستويات بحيث يكون الاقتصاد خاضعا لذلك ..

وطالب الملك باحترام الدستور والتعاون مع النقابات والهيئات .. ولكنه بذلك عمق حقيقة حرمان الاحزاب السياسية من حق العمل السياسي العلني.

هذا والفت الوزارة الجديدة لجنة خاصة للاتصال باللجنة العربية الرباعية التي اختارها مؤتمر القمة العربي المصغر في طرابلس الغرب لتعمل في سبيل تسوية الازمة القائمة بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية.

وكان ممثل الجزائر في اللجنة الرباعية قائد احمد قد وصل الى عمان في نهاية الاسبوع الماضي وصرح ان مهمة اللجنة اقتراح حلول ايجابية للمشاكل التي تعترض تطور المعركة التي تخوضها الشعوب العربية وفي

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

ناحوم غولدمان يجتمع مع الملك المغربي

اكد الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لمراسلي الصحف والاذاعات ووكالات الانباء، انه زار مؤخرا الرباط وتباحث مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وقال ان احد أصدقائه في فرنسا هو الذي رتب له هذه الزيارة. ورفض الدكتور غولدمان ان يدلي بتفصيلات عن مباحثاته مع الملك المغربي. ولكن المراقبين السياسيين يقولون انها كانت بدافع الرغبة في القيام بمبادرة جديدة في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط.

اتفاق الخرطوم وبراغ على قرار مجلس الامن

وارسو – بدأ امس الاول اللواء جعفر النميري رئيس الوزراء السوداني زيارته في بولندا بعد ان انهى زياراته في بلغاريا ويوغوسلافيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ..

وفي أعقاب زيارته في تشيكوسلوفاكيا صدر بيان مشترك جاء فيه ان اقرار السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط يتحقق عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

رسالة من مراسلنا في موسكو :

القاء القبض على جماعة صهيونية اثناء محاولة لاختطاف طائرة سوفييتية

موسكو – بعث الينا مراسل «وز هديرخ» و «الاتحاد» في موسكو الرفيق هانس لبرحت يقول انه علم من مصادر سوفييتية موثوق بها التفاصيل التالية عن المحاولة الفاشلة لخطف طائرة سوفييتية :

جماعة من الصهيونيين تضم روسيا واخذا الفي عيها القبض في اثناء محاولة فاشلة قامت بها لخطف احدى الطائرات السوفييتية في مطار لينينغراد وانزالها بالقوة على اراضي السويد .

وهذا الخبر نشر لاول مرة في جريدة لينينغراد سكايا برافدا بتاريخ ٧٠/٦/١٥ .

وقد وجدت مع الجماعة المذكورة في نفس الطائرة ونفس الرحلة من لينغراد الى مدينة سوفييتية اخرى

وقد اكتشفت السلطات مع الجماعة مسدسات ودولارات ، وذهبا واشياء اخرى ذات قيمة .

وعند اكتشاف الحادث اعتقل حوالي ٢٠ شخصا من المقربين للجماعة الصهيونية .

وقد اصدرت هذه الجماعة نشرة سرية باسم «ايحود» ، وزعت بطريقة غير مشروعة بين انصار الصهيونية .

ومعظم الموقوفين هم من سكان ريجا . ولا يزال التحقيق مستمرا . وستنشر نتائجه في الصحف السوفييتية .

محاكمة الدكتور صبحي غوشه

اللد – لمراسلنا – بدأت المحكمة العسكرية هنا يوم ٧٠/٦/٢٢ النظر في قضية الدكتور صبحي غوشه من القدس العربية بحضور محامي الدفاع فليتسيا لانجر وعلي رافع وسلومو توسيا توهين وبحضور عدد كبير من اقارب المتهم وزملائه الاطباء من القدس العربية وغيرهم من الشخصيات المقدسية المعروفة .

وقد انكر المتهم جميع التهم الموجهة اليه ، وهي العضوية في الجبهة الشعبية ، وتحريض صالح برانسي على الدخول في «الجبهة» (ويذكر ان برانسي قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة اقامة منظمة غير شرعية جديدة) . والعضوية في جماعة حاز عضو منها السلاح والمتفجرات .

وقد ادلى بعض شهود النيابة من رجال الشرطة بافاداتهم ، وتاجل النظر في القضية حتى يوم ٧٠/١٠/٤

هذا وقد تصرفت الشرطة بشكل لا انساني حين منعت المتهم من الاقتراب من اقاربه للسلام عليهم ، وحتى السلام على زوجته واطفاله الصغار !!.

وكان الدكتور غوشه وهو من الشخصيات الوطنية المعروفة في القدس العربية قد اعتقل اداريا لمدة ستة شهور على اثر الاحتلال الاسرائيلي للقدس . وافرج عنه وفرض عليه الاعتقال المنزلي الى ان القي القبض عليه يوم ٦-٣-٦٩ .

قادة بكين لا يخدمون معركة معاداة الامبريالية

قبل ايام في ٢٠ حزيران ١٩٧٠ اعلنت الصين الشعبية قرارها وقف المباحثات الجارية بين ممثليها وممثلي الولايات المتحدة على مستوى السفراء في وارسو ..

وكانت الصين الشعبية ، قبل شهر تقريبا ، قد الغت اجتماعا بين سفيرها والسفير الامريكي في وارسو بسبب توسيع الولايات المتحدة نطاق الحرب في الهند الصينية ..

وكان القصد من هذا الاجراء التظاهر بتشديد مكافحة الامبريالية ، تأييدا لبيان ماو تسي تونغ «العبقري» الذي يتحول الان الى نشيد الانشاد في الصحافة الصينية ..

«وتتوالى» عليها التراتيم بحمده من العناصر التي تسمي نفسها «ماركسية لينينية ثورية» !!!

اما بيان ماو تسي تونغ «العبقري» فلا يتعدى البديهية التي يعرفها حتى بسطاء الناس وهي : «ان موجة جديدة من مكافحة الامبريالية الامريكية تجتاح العالم الان» !!.

ونقول تظاهرة لان مباحثات سفيري الصين الشعبية والولايات المتحدة بدأت قبل عقد من الزمن .. وهي تتوقف لتستأنف بدون ان يكون في ذلك مغزى بعيد المعنى ..

ثم ان هذه المباحثات لم تعد منذ وقت طويل قناة الاتصال الوحيدة بين القطرين، فهذه طرق متعددة لذلك ..

والمهم في الامر ان الولايات المتحدة وجدت من الضروري ان تعرب عن أسفها لان الطرف الصيني اتخذ موقف المعارضة من استئناف المباحثات على مستوى السفراء .. واضاف بيان وزارة الخارجية الامريكية :

«لا تزال الولايات المتحدة تؤمن بأن مصالح الطرفين يخدمها استئناف المباحثات في وقت قريب» (٢١-٦-٧٠).

اطماع اقليمية

والسؤال : هل تنتهج الصين الشعبية سياسة تخدم معركة مكافحة الامبريالية وخاصة الامبريالية الامريكية ؟

يقرر ذلك موقف الصين من جبهة مقاومة الامبريالية التي يحتل فيها الاتحاد السوفييتي مركز الصدارة .. كما يقرره موقفها من حقوق الشعوب المجاورة ..

وهنا لا بد من القول ان الصين لا تزال تعرقل المباحثات الجارية في بيكين بين الوفدين السوفييتي والصيني من اجل تسوية الحدود بين القطرين..

وبدلا من أن يكون العدوان الامريكي البربري على كمبوديا دافعا لانهاء النزاع على الحدود لخلق شروط افضل لاقامة جبهة كبرى لمعاداة الامبريالية اشتد التوتر على الحدود .. وقامت الصين الشعبية باستفزازات جديدة ادت الى مناوشات عسكرية بين الطرفين ..

وكتبت «نيوز ويك» في ٢٩-٦-٧٠ تذكر ان هذه المناوشات وقعت على حدود سنكيانغ ومانشوريا مع الاتحاد السوفييتي .

ومعروف أن مصدر هذه المناوشات والتوتر على الحدود يعود الى اطماع قادة الصين التوسعية النابعة من تفكير قومي متعصب هو تفكير الدولة القومية الكبرى ..

ويتجسم هذا التفكير منذ سنين حين اصدرت الصين كتاب «موجز تاريخ الصين المعاصر» وضمت بين صفحاته خرائط تظهر «الاقاليم التي سلختها الامبريالية من الصين» ومن هذه الاقاليم منغوليا الشعبية وكوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا وبورما وملايو وتايلند واقسام من الهند !

ولم يعد سرا ان قادة الصين استخدموا بعض الجاليات الصينية في بعض هذه البلدان سعيا وراء أهدافهم القومية .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فتشهير قادة الصين بالاتحاد السوفييتي لا يتوقف .. وهم يستمرون به في كافة الظروف .. حتى اللقاء الذي تم بين قادة دول الهند الصينية استخدمه قادة الصين للدس على الاتحاد السوفييتي الذي يقدم مساعدات حاسمة لشعوب الهند الصينية .. لقد قدرت المحافل الاجنبية مساعدات الاتحاد السوفييتي الى فيتنام الديمقراطية بمليار دولار .. حتى المصادر الامريكية التي تحاول ان تصطاد بالمياه العكرة قدرت ان المساعدات السوفييتية بلغت ٣٧٠ مليون دولار .. وهذا بالاضافة الى المساعدات الاخوية «غير المرئية» مثل تعليم آلاف الفيتناميين والاهتمام بالمحاربين المصابين وغير ذلك .

صحيح ان قادة الصين يصرحون بمعاداة الامبريالية ، ولكن اهمية هذه التصريحات تتبدد الى حد كبير حيال هذا الهجوم المتعدد النواحي على الاتحاد السوفييتي .

ومن الامثلة على تخريب قادة الصين على معركة القوى التقدمية في اوروبا الهجوم الذي شنه شو ان لاي ، رئيس الوزراء الصيني ، على الاتحاد السوفييتي خلال حفلة غداء أقيمت احتفلا بالسفير الروماني ..

ففي خطابه شوه شو ان لاي دور الاتحاد السوفييتي في انقاذ الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، مصورا العملية كاحتلال عسكري ..! كما هاجم المقترحات السوفييتية – وهي مقترحات المجموعة الاشتراكية ايضا – لعقد مؤتمر يبحث الامن الأوروبي ويتخذ اجراءات تكفل صيانته.

ان عدوانية الامبريالية الامريكية التي ازدادت منذ غزو كمبوديا تستنفر وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية .. وقادة الصين لن ينجحوا في تضليل الرأي العام حتى يصدقهم بمجرد الشعارات الرنانة .. فمقياس الثورية يكمن في وحدة القوى الثورية المعادية للامبريالية ولا وحدة ما دام شعار معاداة السوفييت قائما وما دامت الاستفزازات مستمرة .

ابن خلدون

الأوساط الشعبية العربية تتساءل :-

سهل يستفيد من اعتقال الشيوعيين في سوريا والعراق ؟

بيروت – ذكرت صحف بيروت اعتمادا على «نضال الشعب» السورية ان عشرات الشيوعيين اعتقلوا مؤخرا في دمشق وبغداد .

وتقول هذه الصحف ان السلطات السورية اعتقلت مؤخرا ٤٠٠ شخص معظمهم من الشيوعيين ، وان عدد الذين اعتقلتهم السلطات العراقية بلغ ٢٠٠ عضو في الحزب الشيوعي العراقي .

وتضيف هذه الصحف ان السلطات السورية حظرت توزيع الصحف الشيوعية في البلاد .

وحسب ما جاء في صحيفة «نضال الشعب» فان احمد مصطفى الزعبي احد كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوري ، اختطف من منزله مؤخرا في سوريا واعاد رجال المخابرات جثته داخل كفن وابلغوا اهله انه توفي نتيجة صدمة قلبية الا ان احد افراد عائلته صرح بان اثار التعذيب كانت ظاهرة على الجثة .

وتشير الانباء ان هذه الخطوة في سوريا اتخذت بمبادرة من وزير الداخلية الكولونيل طويل .



التمزق الاجتماعي يزداد عمقا في الولايات المتحدة .. وتثور طوائف الملونين على نظام الاضطهاد والاستغلال .. لقد احتل كفاح السود من اجل المساواة الصدارة.. ولكنه ليس الوحيد .. فمن الفئات التي تحارب الاضطهاد القومي والعنصري المهاجرون من اميركا اللاتينية وخاصة المكسيك .. والصورة لمظاهرة من «الشيكانو» – كما يدعى ابناء الولايات المتحدة من اصل مكسيكي – في لوس انجلز تطالب بحقوق المكسيكيين .

بحث سياسي واسع اثناء اقرار ميزانية الهستدروت

كتلتنا الشيوعية تدافع عن مصالح العمال اليهود والعرب ، وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحتج على أوامر الاقامة الجبرية

جمال موسى : جماهير العمال ترفض «الصفقة الشاملة»

حيفا – لمراسلنا النقابي – باكثرية اصوات التجمع (٥٤) ضد اصوات بقية الكتل (٢) اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانية الهستدروت للسنة الحالية والبالغة ٦٠ مليون ليرة ، وذلك في يوم الاثنين ٧٠/٦/٢٢ . وقد تخلل اقرار الميزانية بحث سياسي واسع عن مواقف الهستدروت من مطالب العمال وسياسة الاجور والوضع العام في البلاد ومختلف القضايا المتصلة بالتنظيم النقابي . وقد طلبت القائمة الشيوعية الجديدة في اقتراحاتها : * تخفيض الرسم الموحد عن العمال الذين لا تتجاوز اجورهم الشهرية ٧٠٠ ليرة . * زيادة حصة الحكومة في مصروفات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) حتى ٥٠ بالمئة منها . * ان تحصل ميزانية الهستدروت على ٢٠ مليون ليرة من الاقتصاد الهستدروتي . * زيادة ميزانية صندوق الاضرابات وتقديم المساعدات المالية للعمال المضربين . * الغاء الدائرة العربية واقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، وتامين المساواة التامة للعمال العرب في التنظيم والعمل والاجور وشروط العمل . * زيادة ميزانية مساعدة التعليم المهني ، ومساعدة ابناء العمال في التعليم العالي والثانوي . * استغلال ميزانية الدائرة السياسية في النشاط من اجل وحدة الحركة النقابية العالمية ، والاحتجاج على العدوان الامريكي في فيتنام وكمبوديا ، وايقاف سفك الدماء في المنطقة والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ واحلال السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية . * ان تستغل ميزانية الهستدروت في تنظيم نضال العمال من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل ورفع مستوى المعيشة . وجدير بالذكر ان نعيم جلصادي ممثل «هعولام هزه» طالب في كلمته واقتراحاته بالعمل على النقاش السلمي والصداقة بين الشعبين وتطوير القرية العربية وانتخاب مجالس عمال في القرى العربية .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عن القائمة الشيوعية الجديدة الرفيق جمال موسى ، وفيما يلي كلمته :

كلمة جمال موسى

حقيقة اننا نبحث ميزانية الهستدروت بعد ستة اشهر من الموعد الاصلي تدل على الصعوبات التي تواجهها الهستدروت . والسؤال ما اذا كانت هذه الميزانية ستساعد على الخروج من هذه المصاعب او بالعكس . والجواب متوقف على سياسة الاكثرية في قيادة الهستدروت المضادة للمصالح الحيوية لاعضاء الهستدروت .

لقد اعلن سكرتير الهستدروت بن اهرون ان عدد الاضرابات التي اعلنت في هذه السنة دون اذن من الهستدروت بلغ الثلاثين اضرابا ، والحقيقة ان عددها يفوق هذا الرقم

واعلن التجمع في برنامج انتخابات عمال البناء بانه سيناضل داخل الهستدروت ضد «سياسة الاجور الشاملة» ؟؟.

وجماهير العمال وقادة النقابات المهنية رفضت «الصفقة الشاملة» . واليوم يعرف العمال ان هذه الصفقة خفضت اجورهم بعشرات الليرات شهريا ومسالة زيادة اجور البدء في العمل في الصناعة والزراعة وللنساء العاملات ، وتحسين شروط العمل وضعت في زاوية مظلمة .

فهذه «الصفقة» ادخلت فقط الهستدروت الى داخل «الخدمة» وما اصحاب العمل والحكومة فهم احرار ويتصرفون بالخدمة كما يشاءون .

فالارقام الرسمية .. تدل على ان جدول الغلاء ارتفع ٥ بالمئة ، والضرائب تخفض بمختلف الطرق اجور العمال . والحكومة حولت ٢٠٠ مليون ليرة من ميزانية وزارات الخدمات العامة الى مصروفات الحرب وليست هذه هي النهاية . فاللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية قررت زيادة عالية في اجور المساكن، والاحتفال باول ايار .

في اوائل هذه السنة كان بن اهرون قد اعلن بانه يثور على القائلين بان زيادة الاجور تضر بامن الدولة او بالاقتصاد القومي . ولكن عندما يناضل العمال ويعلنون الاضراب لماذا لا تقف الهستدروت الى جانبهم ولماذا لا تؤيد اضراباتهم ؟.

ووجه الخطيب كلامه الى الاكثرية في اللجنة التنفيذية : لقد خضعتم لاملاء اصحاب العمل والحكومة وقبلتم تلك «الصفقة» ولكن نهاية هنالك لضغط هؤلاء . فاليوم انتم واجهون ضغطا جديدا بشان مطالب عمال الموانيء وقامت حملة تأييد لاسكوف بمبادرة اليمين الموجود ايضا في الهستدروت هذا بالاضافة الى الهجوم المستمر على بن اهرون، فلا طريق اخرى امامكم . فاما الوقوف مع العمال مقابل كراهية العمال . وفي مجال حقوق العمال العرب قال الرفيق جمال : كتلتنا تقترح الغاء الدائرة العربية التي مجرد وجودها يدل على التمييز اللاحق بالعمال العرب . فبتوجيه هذه الدائرة ابطلت انتخابات مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة وقفصاتها وهذا هجوم جديد على حقوق التنظيم النقابي للعمال العرب والخطر يتهدد كيان مجلس عمال الناصرة . وهذا يستهدف ابقاء العمال العرب تحت حكم الدائرة العربية وموظفيها المعنيين والتابعين للتجمع .

كتلتنا تحتج على الغاء انتخابات مجلس نقابة البناء المذكور وتطالب بحق العمال العرب بانتخاب مجالس عمال في قراهم ، وتامين المساواة لهم في كل المجالات .

وكتلتنا تحتج على مقال التحريض الذي نشره رئيس الدائرة العربية في مجلس الدائرة والذي حرض فيه ضد كتلتنا وضد العمال العرب فهذا التحريض هو مساندة للهجوم التعسفي الذي تقوم به السلطات ضد حرية نشاط كتلتنا واعضائها المفروضة عليهم اوامر الاقامة الاجبارية . فانا احتج على انني لا استطيع حضور اجتماع اللجنة التنفيذية والقيام باعمال كتلتي الا اذا سمح بذلك البوليس . انني ادعو البوليس كي يقدمني الى المحكمة اذا كانت لديه اية تهمة ضدي . انني ادعو كل اعضاء اللجنة التنفيذية الى تاييد كتلتنا في طلبها الغاء اوامر الاقامة الاجبارية . فالتبدد السياسي يبدأ بالشيوعيين ولكنه يصل الى سكرتير الهستدروت نفسه . فنحن رجال سلام واخوة يهودية – عربية حتى قبل قيام الدولة مهما حرض ضدنا اعداء الشيوعية .

من اجل تغيير الوضع لصالح العمال وجماهير الشعب والسلام الدائم والعادل من الضروري تغيير سياسة الحكومة . اننا نقول انه يوجد مخرج محترم من الازمة وسفك الدماء ، هو تنفيذ قرار مجلس الامن من ٦٧/١١/٢٢ بكامله .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك

لا تناموا ..

توصل علماء من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الى ان النوم الزائد في العطلة الاسبوعية يؤدي الى اتعاب المرء اكثر من العمل المضني .

ويرأس هذه الجماعة من العلماء الدكتور جوردون جلوبوس ، وقد وجد ان الذي يكثر من النوم يحس بالانهاك والعصبية ، ويفقد القدرة على التركز .

وتطوع ١٢ شخصا لاجراء التجارب عليهم .. وناموا مرة ١١ ساعة في الليل ، ومرة اخرى ثماني ساعات وظهر ان اعمالهم ، بعد نومهم في المرة الثانية ، كان احسن وانشط .

و «مع ذلك» يقول الطبيب جلوبوس «فكما ان كثرة النوم تضر فان قلة النوم تضر» .

ويقول الاطباء ايضا ان الموت من امراض القلب والسكتة القلبية يكثر جدا بين مكثري النوم .

صحتين ! ..

دخل بيل ديفس مطعما في مدينة رتشموند وطلب دجاجة كاملة مع توابعها .. فالتهمها ... وطلب الثانية .. والثالثة .. والتهمها جميعا ! .. وعندما طلب دجاجة رابعة رفض صاحب المطعم تقديمها له ، فاتصل بيل بالبوليس .. وعندما جاء رجال البوليس الزموا صاحب المطعم بتقديم كل ما يطلبه الزبائن منه ...

وهكذا التهم ثلاث دجاجات اخرى ... وقام جوعان ! ...

نجح اضراب الرهبان ضد ازالة تمثال امرأة عارية

«بستى» هو الاسم الذي اطلقه طلاب دورة التمريض في نويس الالمانية الغربية على تمثال الفتاة العاري المصنوع من الشمع الذي يستعملونه في دراستهم التطبيقية .. اذ يمكن فصل اجزاء هذا التمثال واعادة تركيبها .. ويمكن حقنه وقياس حرارته ...

ولكن رئيس دير الرهبان المجاور لم يكن راضيا عن ذلك ، لان عددا كبيرا من الرهبان يتعلمون في الدورة المذكورة ، وصار يطالب باخراج التمثال من الدورة، ولكن المسؤولين اخبروه ان وجوده ضروري لانه يسهل على التلاميذ فهم ما يتوجب عليهم عمله عندما ينهون الدورة ..

وهكذا اتصل الرئيس بالمصنع الهولندي الذي يصنع هذه التماثيل ، وطلب تمثالا لرجل ... وما ان علم طلاب الدورة بالامر ، حتى اضربوا ... واشترك معهم الرهبان .. مطالبين بعدم ابعاد «بستى» من المعهد .

لذلك انشغلت الخطوط التلفونية بين نيوس وبون والفاتيكان ... ولا يعرف احد شيئا عن فحوى المحادثات التلفونية ، ولكن التلاميذ عادوا الى الدورة، «بستى» بين ايديهم .

المرض ..

بدلا من الاضراب !!

اعلن رجال الشرطة في فرنسا انهم اذا اجبروا على تفريق المظاهرات الطلابية بقسوة ، سيمتنعون عن ذلك ، وقد يلجاون الى وسائل من الاضراب .. ولكن القوانين الفرنسية تحظر اضراب رجال الشرطة .. لذلك قرروا ان يمرضوا جميعهم في يوم واحد ويحصلوا على اذون طبية بذلك ! ...

الوردة التي هزت البلد ...

رئيس بلدية فولكستون البريطانية يحب الزهور ، لذلك يوصي الفراش ان يهتم بأن يضع زهورا يانعة على طاولة مكتبه ، ولكنه عاد مؤخرا وصار يصر بأن يرفع الفراش الزهور عن المكتب لدى خروج الموظفين من دوائر البلدية، والسبب في ذلك .. ان غصنا من الورد سقط من المزهرية في نصف الليل على جهاز الانذار القائم في مكان ما على الطاولة فانطلق يصفر واستيقظ الاهلون مذعورين ...

قالت الصحف العبرية

اصداء مبادرة روجرز في الصحف العبرية

انشغلت الصحف يوم الجمعة الماضي بمشروع روجرز ... « والنغمة » التي شملت المقالات الافتتاحية نغمة خيبة الامل التي تصف المشروع الجديد بانه تراجع امام هجوم « التورط » السوفييتي .

הצפה

«هناك خوف جدي ، انه بدلا من انذار السوفييت من مغبة ترد طافح بالاخطار ، كما كنا نتوقع ، هناك تخوف امريكي من « التورط » السوفييتي ، لدرجة الضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق ، وبجملتها القدس . ضغط بعدم التزويد بالاسلحة ، وبدون اي ضمان لامن اسرائيل على حدودها ، ولحق بقائها امام العدوان العربي . وتفاصيل المشروع التي نشرت في الصحف العالمية ، الوثيقة الاطلاع ، تزيد الشكوك حول المبادرة الامريكية الجديدة في سياستها في المنطقة . فهو (المشروع) ، يهدف الامتناع قدر المستطاع عن التصادم مع الاتحاد السوفييتي من جهة ، ومحاولته التفاهم مع مصر من جهة ثانية ، اعد لتسوية من شأنها ان نغبن اسرائيل غبنا فاحشا » .

דבר

ونشرت « دابار » مقالا تحت عنوان « روجرز يخفي ، ناصر يكشف » تحدثت فيه عن خطاب عبد الناصر في بني غازي ، وقالت ان الخطاب لم يترك مجالا للشك بان العرب سيرفضون المبادرة الامريكية . وتختم مقالها بقولها : ولاجل الحقيقة يجب ان نرحب بان هذا المشروع لا يتوقعه النجاح . انه مشروع سيء لا يستطيع السير للوصول الى التسوية الدائمة ، بل بالضبط للاندلاع الحالي - اي الى اندلاع كبير لدى انتهاء فترة وقف النار المعينة سلفا .

למרחב

ولا تختلف لمرحاب عن غيرها من التلميح بخشية امريكا من « التورط » السوفييتي ، لا سيما وان مشروع روجرز يختلف كثيرا عن مشروعه الذي قدمه قبل شهرين والذي يلمس فيه التخوف من التدخل السوفييتي ، ولا سيما في قرن مساعدة اسرائيل عسكريا بشروط سياسية .

وتختتم لمرحاب مقالها بقولها :

مع كل الصداقة والنية الحسنة بين الدولتين يبدو ان لا مهرب امام اسرائيل واصدقائها من فترة متوترة مع الحكم الامريكي ، الذي ، سواء عن ضعف او عن فهم خاطيء ، يظهر كمتنازل اكثر فاكثر ، ازاء اعداء اسرائيل على حساب قضاياها الحيوية . ولعل هذه المعركة لن تكون معركة سهلة ، ولعلها لن تكون قصيرة . اما اذا جرت بعزم الشعب المصر على اكثر قضاياه حيوية ، ان لم يكن اصراره على امنه ، مستبلغ نهاية الامر هدفها .

"המשמר

اما عل همشمار فنشرت مقالا تحت عنوان : « المخفي والمكشوف في بيان روجرز » ابرزت فيه النقاط الخافية في بيان روجرز وتصفه بانه كتب في ديباجة حذرة « ويترك متسعا امام صراع اسرائيل السياسي » ، لذلك فهي ترى « الا يكون جواب حكومة اسرائيل تسرعا بطرقة لباب » ويقول :

« من المناسب ، في هذا الوضع ، ان يكون رد حكومة اسرائيل مدبجا بلغة عامة ، بدون الرد على تفاصيل المشروع ، التي لم تنشر ... ومع جميع الاخطار الكامنة في المبادرة الامريكية - اذا حكمنا عليها بموجب ما نشر عنها وتسرب من الاوساط الرسمية - يجب ان نتذكر ان الامر هو مع دولة عظمى صديقة ، ولاجل الدولة ، مع دولة عظمى فيها يعطف الراي العام الحر ، اليهودي والعام ، على اسرائيل ، الامر الذي اتضح بقرار مجلس الشيوخ والكونغرس ، لاجل تزويد اسرائيل بالمزيد من الطائرات . ولا ريب ان هذه الحقيقة توازن السياسة الاسرائيلية امام عينيها عندما تقدم لتعطي رايها حول المشروع الامريكي ولتتحكم مع المبادرين اليه . لذلك ومهما يكن من امر فيجب الا نتسرع بطرقنا الباب ..

הארץ

وتدعو هآرتس الحكومة في مقالها الافتتاحي « الى ان تسلك وهي تزن الامكانيات الامنية والسياسية وزنا دقيقا فتقول :

« لقد قبلنا منذ زمن قرار مجلس الامن . وفضلنا دائما مهمة الدكتور يارينغ على محادثات الاربع والاثنتين ، حتى وقف اطلاق النار المقيد في حين يجب ان يكون غير مقبول ، اذا نجحنا ان نضمن الا تدخل قوات اخرى وانواع اسلحة جديدة الجبهات خلال فترة وقف اطلاق النار . ولكن على الحكومة ان تبحث على التفاهم الاساسي بيننا وبين الولايات المتحدة . »

أهالي عين الاسد المنكوبون يستصرخون كتل الكنيست

الكتلة الشيوعية تنبت قضيتهم ، وتوفيق طوبي وجه استجوابات الى الوزراء بشأنهم ..

القدس - لمراسلنا البرلماني - حوالي خمسين رب عائلة من أهالي قرية عين الاسد ، التي هدم البوليس عددا من دورها ، وجهوا هذا الاسبوع عريضة الى جميع كتل الكنيست ، ومنها كتلتنا الشيوعية ، يهيبون بها ان تخف لمساعدتهم وتطالب بالتعويض على العائلات المنكوبة .

والصحف تنشر الكثير عن ارباح البنوك واصحاب الصناعة ، والراسماليين الاجانب والمحليين . والعمال يتساءلون ماذا سيكون ؟ والى اين سنصل ؟. فاصحاب العمل ، يستغلون الكلمة السحرية « الامن » في الهجوم المتزايد على مستوى معيشة الشغيلة . فباسم الامن حرم العمال من حقهم في العطلة

هذا وكانت الكتلة الشيوعية قد اهتمت ، منذ اليوم الاول ، بهذه القضية العادلة .

والنائب الشيوعي توفيق طوبي زار القرية بعد عملية الهدم مباشرة وزار العائلات المنكوبة.

وفي ٢٥ الشهر الماضي وجه توفيق طوبي استجوابات ضافية الى وزيري الشرطة والزراعة احتج فيها على ما قامت به ادارة اراضي اسرائيل الحكومية التي اوصلت الامر الى هدم البيوت ، وعلى قلع اشجار مثمرة زرعت منذ عشر سنين .

وفضح توفيق طوبي تصرفات ادارة اراضي اسرائيل التي انتزعت اراضي قرية عين الاسد ، المبنية عليها هذه البيوت ، لتعطيها لاحد عملائها . وسأل توفيق طوبي: لماذا لم توافقوا على بيع هذه الاراضي الى اصحاب البيوت التي بنيت عليها ؟ هل صحيح انكم هدمتم بيوت عائلة عطور، من لاجئي فراضه ، لانهم رفضوا التنازل عن اراضيهم في فراضه ؟ لماذا لا تحررون اراضي فراضة وترجعونها الى اصحابها ؟

كذلك طالب توفيق طوبي بالتعويض على جميع العائلات التي هدمت بيوتها .

هذا وتتابع الكتلة الشيوعية هذه القضية الهامة .

منع التصريح عن رمزي حوري لكي لا يشترك في اجتماع قضاة محكمة الهستدروت المركزية

عكا لمراسلنا - رفضت سلطات البوليس بعكا اعطاء الرفيق رمزي حوري تصريحا للسفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع قضاة محكمة الهستدروت العليا يوم ٧٠\٦\٢٢ الذي دعي لحضوره بصفته احد قضاة هذه المحكمة .

وقد ارسل الرفيق رمزي خوري برقية احتجاج الى سكرتير الهستدروت العام بن اهرون والى سكرتاريه محكمة الهستدروت العليا وطالبه بتدخلهم لاعطائه التصريح المطلوب . اذ ان تدخل رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون ، لدى بوليس عكا لم يجد حيث ادعوا ان الرفض اتاهم من فوق !!.

أهالي كفر قاسم يطالبون بالاهتمام الجدي بعيادة صندوق المرضى

كفر كنا - لمراسلنا - كان ما يزيد عن ١٠٠ عضو منظم في عيادة صندوق المرضى في كفر كنا قد تقدموا بتاريخ ١٠-٢-١٩٧٠ بمذكره الى الهستدروت يطالبون فيها بتحسين الوضع في هذه العيادة .

وبتاريخ ١-٦-١٩٧٠ تلقى هؤلاء الاعضاء جوابا على مذكرتهم ، فيه تهرب من الوقائع او ادعاء بعدم معرفتها .. واعتراف ضمني ببعض النواقص .

صحيح كما جاء في هذا الجواب ، ان الطبيب يحضر سته ايام في الاسبوع ، ولكنه لا يبقى في العيادة سوى ساعات قليلة لا تكفي لاستقبال عشرات المرضى ، ويضطر الى مغادرة العيادة للعمل في عيادات اخرى . هذا بالاضافة الى كثرة تغيبه وخاصة في اشهر الشتاء بحجج مختلفة .

ويعترف جواب المسؤولين بنقص الادوية في العيادة ، ولهذا يقول ان الاوامر اعطيت بتزويدها بالدواء الكافي .

ان اعضاء صندوق المرضى في كفر كنا يطالبون المسؤولين بالاهتمام الجدي في تحسين عيادة صندوق المرضى هذه .

واخيرا همسة في اذن الممرضة في العيادة : عليك ان نهتمي اكثر في تقديم الدواء للاعضاء ، وعليك معاملتهم كأعضاء ومواطنين وابناء قريه واحدة وخاصة وانت من سكان هذه القرية ..

تهنئات

الى الاخ مدحت شعار

لكم منا اطيب التهاني

بالمولود الجديد

★

الى الاخ مصطفى الخنفا وزوجته تقدم لكم تهانينا بالمولود الجديد

اعضاء الحزب والاصدقاء بالعجمي - يافا

تهانينا الحارة الى

● الرفيق وليد سعيد خوري وزوجته بالمولود البكر

خالد

● الصديقين عبد الكريم وصالح محمد عبد القادر نريم بمناسبة

الخطوبة

● الصديق كامل ابراهيم صفوري وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب - فرع كفر كنا

تهانينا الحارة الى الآنسة قطف ياسين وعريسها

بالـزواج

وبالرفاه والبنين

اتحاد النساء الديمقراطيات

فرع طمرة

أعرس أم مظاهرة اطلاق نار !؟

جاءنا من مراسلنا في ام الفحم ما يلي : مع كل تقديرنا لشعور اصحاب العرس ، ابراهيم سعد اغباريه ، وتهانينا بفرح كل عريس جديد ، الا اننا ، واكثرية سكان ام الفحم ، استنكرنا ونستنكر مظاهرة اطلاق الرصاص التي استمرت طيلة ليلة الجمعة ونهارها السبت (٢٠-٦-٧٠) بلا انقطاع !! مما اثار اشمئزاز الكثيرين من السكان .

هنالك كثير من الشائعات حول هذه التظاهرة ، خاصة انها جرت تحت سمع البوليس ونظره ... وقد احيا حفلة اطلاق الرصاص المذكورة خمسة من العاملين في جهاز الامن من قرية كفر قرع ، بقيادة شخص يدعى شمعون من بيرح كفا .

ان جمهور السكان يستنكر هذا الاسلوب المقلق والخطر على حياة الاهلين ، ويطالب بوضع حد لمثل هذا الاستهتار الذي اجمع الراي العام في كل البلاد على استنكاره .

مجلس عرابة يناقش مشروع الخارطة الهيكلية

عرابة - لمراسلنا - عقد المجلس المحلي جلسة مفتوحة يوم السبت ٧٠\٦\٢٠ في مكتب المجلس بحضور مهندس الخارطة الهيكلية السيد يورم سيغل من حيفا وجمهور من سكان القرية حيث استمعوا الى تفصيلات الخارطة الهيكلية المقترحة ، وسيناقش هذه الخارطة في اقرب وقت ممكن ، ويقدم ملاحظاته حولها ، وقد عرضت نسخ من الخارطة في المجلس للتمكين المواطنون ايضا من ابداء ملاحظاتهم حولها .

في محكمة سمير ابو دياب :

كان في السجن .. ومع ذلك تتهمه الشرطة بالعضوية في « الجبهة » !!

اللد - لمراسلنا - واصلت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية سمير ابو دياب ، واستمعت الى شهادة الشاويش « بكال » الذي ادعى انه حينما ذهب الى دار المتهم « لاخراج الاسلحة » وجد جدرانها متداعية وابوابها مغلقة بالطوب والاسمنت المسلح ..

واوضح محامي المتهم ، علي رافع ، في مرافعته ، كذب اتهامات النيابة . ففي الفترة التي تدعي فيها النيابة ان المتهم قد كان خلالها عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كان المتهم سجينا بتهمة توزيع منشورات ضد الاحتلال ، وقد برأته المحكمة في حينه من تهمة « العضوية » وحكمت عليه بالسجن ٦ اشهر بتهمة توزيع المنشورات .

وهنا وجه رئيس المحكمة العسكرية كلامه الى المدعي العام مؤكدا صحة اقوال المحامي علي رافع وقال ان المحكمة ترى ضرورة تبرئة المتهم من هذه التهمة . هذا وسيصدر القرار النهائي في ٦-٧-٧٠ .

وتجدر الاشارة الى ان ممثل الصليب الاحمر الدولي وافراد عائلة المتهم قد حضروا هذه الجلسة ..

زاوية الرياضة

★ كاس « جيل ريمه » أبدي لمنتخب البرازيل الجبار .

★ دورة « الجلاء » العربية الكبرى تفتتح في ليبيا يوم الجمعة القادم .

★ بطل التنس المصري، اسماعيل الشافعي، يحقق انتصارا كبيرا في نطاق بطولة ويمبلدون .

اخبار كاس العالم

مساء يوم الاحد ، قبل الماضي ، انتزع منتخب البرازيل اللامع بكرة القدم ، انتزع كاس « جيل ريمه » الى الابد . وقد تم له ذلك بجدارة فائقة بعد ان مثل لاعبوه في المباراة النهائية امام ايطاليا تمثيلية كروية لا اروع ولا اقوى منها .

استحق البرازيليون فوزهم الكبير على الطليان ٤ : ١ ، بكل ما تتضمنه كلمة « العدل في الكرة » ، رغم انهم ابدوا خلال المباراة بعض المخاوف والفلتات الطائشة ، التي لا تليق بهم .

افتتح البرازيليون المباراة ، وقاد بيليه الهجمات بامان رفن ، حتى نال مراده . في الدقيقة ال ١٩ تهيأ كرة للدينامو ويبليغو على يسار منطقة الحرام الطليانية ويرفعها حصاد الزاوية العكسية ، حيث كان ينتظره بيليه ، الذي قفز كالاسد الجائع عاليا وبطرف مقدمة راسه ارسل كرة متقنة ، غاية في الروعة ، ارتاحت في زاوية المرمى اليسرى .. وهدأ البرازيليون شيئا فشيئا فزادت حماسة الطليان وهجماتهم .. وفي الدقيقة ٣٦ ، وعلى اثر خطأ سار بونينسنيه الايطالي بالكرة تجاه مرمى البرازيل والى جانبه ريبه ، فصادفهم عمود الدفاع البرازيلي بياتشه ، الذي انقض على الكرة وابعدها بالعرض مسافة قصيرة ، بينما كان الحارس فيليكس مندفعا مسقط الاثنين ، بينما تابع المهاجم الايطالي الممتاز بونينسنيه جريه وراء الكرة وارسلها ارضية سهلة داخل الشباك ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ : ١ .

في بداية الشوط الثاني حاول الطليان انتزاع الفوز واستغلال معنوياتهم العالية ، دون جدوى ، حيث صمد دفاع البرازيل بعناد وامتياز ، بينما هدأ لاعب الوسط البرازيلي الممتاز جرسون المباراة حتى يريح الدفاع ولينشر الهجوم . وعلى اثر ذلك ، وبينما سار بالكرة مرة في الدقيقة ٦٥ وراوغ مدافعين والثالث واصبح امام المرمى على بعد ٢٠ مترا ، وجد له الفتحة المناسبة وارسل بيسراه كرة احتضنتها زاوية المرمى اليسرى بدون منازع .. وهنا انكسرت معنويات الطليان ، وثار البرازيليون ، وقام بيليه وطوسطاو وديبلينو بهجمات خطيرة واستفاق جايير من سباته، وفي واحدة من الهجمات ، في الدقيقة ٧٠ ، رفعت الكرة امام حلقة المرمى الايطالي فانزلها بيليه براسه الى جايير الذي تابعها بسن حذائه داخل المرمى لتصبح النتيجة ٣ : ١ لمصلحة البرازيل .

ولما لم تبق سوى اربع دقائق على النهاية سار بيليه وحده بالكرة على عرض خط ال ١٦ الايطالي وراى كابتن فريقه ، المدافع الايمن ، كارلوس البرتو ، مندفعا من الوراء فهيا له الكرة بالعرض ، فقذف بها الاخير بيمناه بكل قوة واسكنها ابعد واصعب زاوية ممكنة من المرمى حيث لم يتحرك لها حارس مرمى الطليان الممتاز ، البرطوزي ، ساكنا .

وهكذا انتهت المباراة بفوز البرازيل بالمباراة ٤ : ١ ، وبكاس « جيل ريمه » ابديا وببطولة العالم للمرة الثالثة خلال ١٢ سنة .

هذا ومن الجدير ذكره ان كل لاعب برازيلي سينال ٧٥٠ الف دولار وسيارة وفيله خصوصية ، من احدى الشركات الكبرى في البرازيل ....

وصرح وزير الداخلية البرازيلي ان جميع لاعبي منتخب البرازيل معفين من الضرائب الحكومية .

وقد فاز المهاجم الالماني الخطير ، ميلر ، بلقب « هداف الدورة » حيث سجل عشرة اهداف . وقد اختار النقاد الرياضيون الذين شاهدوا مباريات كاس العالم افضل منتخب عالمي من اللاعبين :

بانكس - انجلترا - لرحاسة المرمى ، المدافعون : البرتو - البرازيل ، شنيلنغر - المانيا ، بوبي مور - انجلترا ، فاكيطي - ايطاليا ، خط الوسط : جرسون - البرازيل، وباكنباوار - المانيا . خط الهجوم : جايير زينيو - البرازيل ، ميلر - المانيا ، بيليه - البرازيل ، وريبلينو - البرازيل .

هذا وستقام البطولة القادمة في المانيا الغربية سنة ١٩٧٤ ، وتقرر ان يشترك فيها ٢٤ منتخبا بدل ١٦ .

اخبار رياضية

★ تفتتح الدورة العربية الكبرى - « دورة الجلاء » - في ليبيا يوم الجمعة القادم باشتراك ست منتخبات عربية هي : مصر ، سوريا، الجزائر، السودان ، لبنان ، وفلسطين .. وتشترك ليبيا بمنتخبين « أ » و « ب » . وقسمت المنتخبات الى مجموعتين الاولى وتلعب في بنغازي وتضم : مصر ، سوريا ، الجزائر ، وليبيا « ا » . وتضم الثانية والتي ستلعب في طرابلس كل من : السودان ، فلسطين ، لبنان وليبيا « ب » . ويوم الجمعة تلعب مصر ضد الجزائر ، وليبيا « ا » ضد سوريا . وتلعب لبنان ضد ليبيا « ب » ، والسودان ضد فلسطين .

★ في نطاق بطولة العالم الشبه رسمية بالتنس لبطولة ويمبلدون ، التي تجري في لندن ، تمكن بطل التنس المصري المحترف ، اسماعيل الشافعي ، من الفوز على البطل السابق لهذه المسابقة من سنوات ١٩٥٧/٥٨ ، الاسترالي لو هوويد ، بثلاثة مجموعات لاثنتين : ٦ : ٢ ، ٦ : ٣ ، ٤ : ٦ ، ٤ : ٦ ، ٦ : ١ .

وكان الشافعي قد تغلب قبل ذلك في المباراة الافتتاحية له على اللاعب البريطاني ستانلي ماتيوس ، ابن لاعب الكرة الشهير واحد لاعبي الجناح الممتازين في العالم سير ستانلي ماتيوس ، بثلاثة مجموعات نظيفة : ٦ : ٤ ، ١٢ : ١٠ ، ٨ : ٦ .

★ اختير الجنرال محمد مصطفى، من رؤساء اتحاد الكرة المصري ، ليكون احد نواب السير ستانلي روس رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم ، الذي اعيد تجديد انتخابه رئيسا للمرة الثالثة على التوالي . اما باقي النواب فهم من : الاتحاد السوفييتي ، ايطاليا ، ايرلندا الشمالية ، تايلاند ، فرنسا ، البرازيل وكولومبيا .

★ تمكن فريق « فاشاش » - بودابست الهنغاري ، من الفوز بكاس وسط اوروبا ، بعد فوزه في مباراة الاياب على « النطر » - براتسلافا - انتشيكي ٤ : ١ . وقد سجل فاركاش هدفين وسجل فوشكاش ومولر كل منهما هدفا ، وكان فريق « النطر » قد فاز في المباراة الاولى ٢ : ١ .

★ في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال تمكن « الرباع » المجري ايماره فولادي ، من تحطيم الرقم العالمي في وزن الديك حيث جمع ٣٧٢٫٥ كغم . وقد حطم الرباع السوفييتي فلاديسلاف كريستشين ، ايضا ، الرقم العالمي في وزن الذبابة حيث جمع في مجموع الثلاث رفعات ٣٤٠ كغم ، بزيادة كيلوغرامين ونصف عن رقمه السابق .

فريق الاخوة - عكا

استطاع فريق الاخوة - عكا ، التابع لنادي الشبيبة الشيوعية ، ان يتغلب على فريق الانصار - شفاعمرو ، على ارض ملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وسجل اهداف عكا اللاعب نبيل علي حسن (هدفين) واللاعب كمال طنطوي (هدف) ، وامتاز في هذه المباراة قلب الدفاع علي شموخ .

هذا ويعلن الفريق ان من يريد اجراء مباريات معه عليه ان يتصل تلفونيا بالرفيق عصام خوري على رقم ٩١٠٢٣١

مهرجان رياضي للشبيبة الشيوعية على ملعب قرية اكسال ..

اكسال - لمراسلنا - اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في قطاع الخط ، مهرجانا رياضيا كبيرا على ملعب اكسال على شرف الذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقد جرت المباريات على الكاس المقدم من اتحاد الشبيبة الشيوعية في قطاع الخط ، بين فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في طرعان وفريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في اكسال ، وبين فريق الاهلي في يافة الناصرة وفريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة .

وتبارى في الجولة الاولى فريق شبيبة طرعان مع فريق شبيبة اكسال حيث استطاع الاول التغلب بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وبعدها تناول الضيوف طعام الغداء على مائدة رفاق وشباب اكسال . ثم جرت الجولة الثانية من المباريات ، وكانت بين فريق الاهلي يافة الناصرة مع فريق اتحاد الشبيبة يافة الناصرة وقد غلب الاول على الثاني باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وكانت الجولة الاخيرة التي جرت بين الفريقين الفائزين ، فريق طرعان والاهلي يافة ، حماسية للغاية ، حيث اجتهد لاعبو الفريقين للحصول على نتيجة مرضية مما عكس اثره على جمهور المتفرجين الذين راقبوا اللعب باهتمام شديد .

وانتهى اللعب بفوز فريق طرعان باصابتين مقابل اصابة واحدة .

واخيرا تبودلت التحيات ، فدعا الرفيق سامي غطاس، عضو سكرتارية المنطقة ، الى الاستمرار في مثل هذه المباريات الودية بين شبابنا ، وسلم الكاس للفريق الفائز .

مصادر مطلعة :–

المعارك الطاحنة لوقف استيطان الجولان

هدوء مشوب بالتوتر يسود الان خط وقف النـار مع سوريا وذلك بعد ثلاثه ايـام من المعارك العنيفة التي دارت في تلك المنطقـــة باشتراك الطائرات والمدفعية والدبابات.

ففي صباح يوم الجمعة اغـارت الطائرات الاسرائيلية على نفس المواقع السورية التي قصفتها يوم الخميس، كما قامت الطائرات الاسرائيليـــة بقصف بطاريات المدفعية الدوريـــة والتحصينات الامامية .

وطيلة يوم الجمعة جرت حوادث تبادل اطلاق نيران المدفعية والدبابات بين القوات الاسرائيلية والسوريـة على طول الجبهة من جبل الشيخ شمالا وحتى منطقة رفيد جنوبا ، وقد اشتركت في هـــذه الحوادث الطائرات الاسرائيلية والسورية .

وفي الساعـة السادسه والنصف مساء اجتازت قوة اسرائيلية مدرعة خط وقف اطلاق النار جنوب منطقة رفيد وهاجمت بعض المواقع السورية في هذه المنطقة واستولت عليها ثم عادت الى مواقعها ، ومعها ٣٨ اسيرا.

هذا وقد صرح رئيس الاركـــان الاسرائيلي ، بارليف ، ان العمليـــة الاسرائيلية ضد سوريا كانت ناجحة وقد حققت اهدافها !

وقالت البلاغات الاسرائيليـــة ان حوالي ٣٠ دبابة سورية قد دمرت في معارك يوم الجمعة وان القـــوات الاسرائيلية جلبت معها غنائم كثيرة ، واسقطت طائرتان سوريتان من طراز ميغ ١٧ وطائرتان أخريان من طراز ميغ ٢١ .

اما الخسـائر الاسرائيلية في معارك يوم الجمعة فكانت ، بموجب البلاغات الاسرائيلية ، سقوط طائرة اسرائيلية واحدة ، وكذلك عشرة قتلى وثلاثين جريحا جراح اثنين منهم خطرة .

البـــلاغ السوري

ويقول البيان السوري الاجمالي عن معارك يوم الجمعة ان نـــتائج هذه المعارك كانت اسقاط ١١ طائرة اسرائيلية سقطت اربـــع منها في الاراضي السورية وتم أسر احـــد طياريها واحتراق ثلاثة اخريـــن في طائراتهم وتدمير ٣٥ دبابـــة و ٣٣ مجنزرة و ٢٥ منصة رشـــاش و ٢ مرافـــق ومحطتي رادار وسريـــة صواريخ . وكذلك تدمير المواقـــع الاسرائيلية في الرقاد والحميديـــة والحرية تدميرا كاملا . وقتل وجرح حوالي ٢٠٠ من الجنود الاسرائيليين .

واضاف البيان الســـوري ان خسائر السوريين كانت سقـــوط طائرتين ومقتل طياريهما وتدمير أربع دبابات وناقلة جنود واحدة وقتـــل وفقدان ٤٥ عسكريا منهم ثلاثـــة ضباط وجرح ٧٤ عسكريا .

اصابة طائرة ركاب ايطالية

وكانت طائرة ركاب تابعة لشركـة « اليطاليا » تقل ١٠٤ ركـاب قـد اصيبت بصاروخ لم يعرف مصـدره وهي تحلق على بعد عشرة كيلـــو مترات الى الجنوب من دمشق وذلك قبل ان تعلن سوريا عـن اغـــلاق أجوائها ببضع دقائق .

وقد أحدث الصاروخ ثقبا في جناح الطائرة الايسر وعطل احد محركاتهـا الا انها تمكنت من مواصلة سفرهـــا الى مطار بيروت والهبوط فيـه دون ان يصاب احد من ركابهـــا باذى . وكانت الطائرة في طريقها من طهـران الى بيروت .

دمشق : معارك الايام الثلاثه نصر لسوريـــا

هذا وقد أعلنت سوريـا انهـــا ستواصل نشاطها العسكري على طول خط وقف النار مع اسرائيل في هضبة الجولان . وقـــد صـــرح الرئيس السوري نور الدين الاتاسي ، بعـد عودته من مباحثـــات طرابلس ، ان العمليات التي قامت بها سوريـــا على خط وقف النار مع اسرائيـــل في الايام الاخيرة هي احدى الجولات في المعركة الكبرى من أجل التحرير .

وقد وصفت السلطات السوريـة هذه العمليات بانها نصـــر كبـــير للجيش السوري .

وقد أعلن ناطق رسمي ســـوري ان عشرات البرقيات تنهمـر عـــلى وزارة الدفاع السورية من مختلـف الدول العربية التي تحيي الجيش السوري على صموده الرائـــــع ، ونجاحه في صد العدوان الاسرائيلي الغاشم .. ومن هذه البرقيات برقية من قائد الاركان المصري .

كذلك بعث وزير الدفــــاع السوفييتي ، غريتشكو ، برقيـــة تحية الى وزير الدفاع الســوري ، حيا فيهـا الجيش السوري لبسالته في ردع العدوان .

ديان وبارليف يتفقدان جبهـــة القتـــال

ويوم السبت الماضي قـام وزيـر الدفاع موشه ديان وقــائد الاركان بارليف ، وعــــدد من قادة الجيش بزيارة الى هضبة الجـولان وتفقدوا جبهة القتال مع سوريا .

واستوحت الانباء من مصـــادر مطلعة ان نشاط سوريا الاخـــير في منطقة مرتفعات الجولان يعود الى رغبتها في وقف الاستيطان هنا ومنع خلق حقائق قائمة ..

بعد ضرب كريات شمونه وغيرها بصواريخ الكاتيوشا :

التهديد بعمل انتقامي شديد ضد الفدائيين

اغارت الطائرات الاسرائيلية عدة مرات ، اول امس ، علـــى قواعد للفدائيين جنوب منطقـــه غور بيسان وذلك ردا على ضرب كريـــات شمونـه وبيســـان ومستوطنات يهوديـــة اخرى بصواريخ الكاتيوشا والمدافع مما ادى الى اصابتهـــا باضرار مادية بالغة والى قتل احد سكان مستوطنه كريات شمونـــه وجرح فتاة من نفس المستوطنه

وتقول صحيفه علهمشمار الصادره امـــس ، ان استمرار الفدائيين في ضـــرب هـذه المستوطنـــات بصواريـــح الكاتيوشا ، يمكـن ان يدفـــع الجيش الاسرائيلي الى القيـام برد شديد ضد الفدائييـــن .

عمـــال طمـرة يتذمـرون مـن ســـوء الوضع في عيـادة صندوق المرضى

طمرة – لمراسلنا – يسود التذمر الشديد اعضـــاء صندوق المرضى في طمره من الوضع المزري الـذي يسود الصندوق في القريه .

فموظف العيادة كثيرا ما يتاخر ، ساعات ، عن وقته المحدد ، واحيانا يتغيب عن العيادة كلية ، على الرغم من التنبيه المتكرر الذي يوجه اليه . وتضطر الممرضة الى القيام بمهامه بالاضافة الى المهام الملقاة على عاتقها .

والازدحام شديد على العيادة ، ويصل عدد المرضى الى اكثر من مئة مريض في اليوم .

وسكرتير فرع عيـــادة صندوق المرضى في القرية يضرب عرض الحائط مصالح العمال وحقوقهم . وكثيرا ما يشتم النساء بكلمات بذيئة .

ان طبيبـا واحدا لا يكفي لمعالجـــة هذا العدد الكبير من المرضى ، كما ان ممرضة واحدة لا تكفي .

ومن الضروري التغلب على النقص في الادوية ، وتزويد العيادة بمـــا يلزم منها ، وتخليص العمال من مرارة انتظار الاجوبة على الادويـــة التي يطلبونها من خارج العيادة ، والتي كثيرا ما تضيع ولا يعرف احد مصيرها ! ...

كما ان من الضروري القضاء على المحسوبية .

واعضاء صندوق المرضى في طمرة ينتظرون من المسؤولين العمل عـــلى تحسين الوضع في هذه العيادة في اسرع وقت .

بون ترحب – بقيــــه

مسبقـــة ، ويتوجـــب ان نشترك فيه كل من الدولتين الالمانيتين على قدم المساواة.

ورحبت المانيا الغربية بهذه المقترحات وصرح المتحـــدث بلسان الحكومة ان خطوة دول حلف وارسو بددت قلق دول الحلف الاطلسي ..

هذا وصـــرح المتحدث الالماني أن مزيدا من المباحثات ستجري لتحسين العلاقـــات بين المانيا الغربية والاتحـــاد السوفييتي قبل توقيع معاهدة عدم اللجوء الى القوة بـــين القطرين .

أتخفف الـوزارة – بقيـــة –

مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني.

هذا ولاحظت وكالات الانبـــاء ان المنظمات الفلسطينية وان لم تعلـــن رايها بوضوح بشان الوزارة الجديدة الا انها قد تكون راضية عن تقديـــر الملك ان الامل في تنفيذ قرار مجلس الامن يبدو سرابا ولذلـــك مـــن الضروري الاعداد للمعركة !

السعودية واثيوبيا ساعدتا المتآمرين على الســودان

الخرطوم – اعلـــن وزيـــر الداخليه السوداني فاروق عثمان حمد أن المتامرين بقيادة الهادي المهدي ، الذين تمردوا في جزيره ابا في النيـل وارادوا الاطـــاحة بحكم الثوري وجدوا عونـــا كبيرا في الاخوان المسلمين في المملكه السعودية .

واتهم الوزيـر كذلك اثيوبيـــا بمساعدة المتامرين المتساوقين مع الامبريالية .

من صفوف الحزب طرد دوبسك

براغ قررت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ، في جلسه عقدتهـا موخرا طرد الكسندر دوبتشك من صفوف الحزب ، حيـــث جردت العضاء تسعير ليــده في الحزب وانهاء عضويته في المجلس الاتحادي .

لجنــة تحقيــق ..

نابلس – اذاعت وكـالة « عتيم » ان وزير الدفـــاع في زيـارته الاخيره لنابلس امر بتاليف لجنه من اربعه ضباط للتحقيـــق في الشكـاوي التي تقدم بها عضو المجلس البلدي الحاج فوزي القـادري وعدد من الاهلـين عن تصرفـــات الجنـود لـــدى تعتيشهـــم الذاهبين والقادمين على جسر داميه .

اجتمـاع المحاضرين في منطقـة الناصرة

الخميس ٢–٧ الساعـــة ٥ مســـاء في مكتـب الحزب بالنـاصرة

نســف ..

تقـــول وكـــالة «عتيم» ان قوات الامن نســفت بيتين في قرية جبع القريبة من جنين ، وهما يخصان محمود ابراهيم عيسى (٤٠ سنـــة) وابراهيم صالح ابراهيم (٤٥) ، وهمـــا معتقلان منذ ستة اسابيع .

ويســـتفاد من الاخبـــار الواردة من الضفـــة الغربيـــة ان اربعـــة بيوت اخـــرى ستنسف من القرية المذكورة

تعزيـــة

الى صديقنا احمد بكـــر الزعبي وعائلته احر تعازينـــا بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة – الناصرة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيــــه

ثم أليس هذا الشرط اهانة بالغة لجماهير العربية التي تضررت أبلـغ الضرر من سياسة الاضطهاد القومي بملامحها المتعددة الجـوانب ، والان ترى ان حزب العمل يطلب منها أمرا واحدا : مبايعة سياسة العـــدوان والتوسع ؟؟

قد يبدو غريبا ان يفتح حـــزب العمل ابوابه أمام بعض العنـــاصر العربية خصوصـــا وان قوائمـــه « العربية » لا تزال تستطيع ان تسرق اصوات الناخبين العرب وان توصل الى الكنيست أشخاصا « يبصمون » على كل ما تريده السلطة منهـــم .. ولكن لا غرابة في الامر فالسلطـــات اصبحت في حاجة ، أكثر فاكثـــر ، الى تزييف الواقع الإسرائيلي واخفـــاء الإضطهاد القومي ، ولذلك فتحـــت ابواب حزب العمل امام نفر مـــن العرب لتنفي تهمـــة العنصريـــة والتعصب ..

لا جدال في ان القرار على هـــذا الوجه سيؤدي الى عكس ما يرجـوه منه واضعوه فهو سيعمق حقيقـــة حزب العمل وحكام اسرائيل ولـــن يضلل أحدا .. بل من الممكـــن ان يساعد الكثيرين على ادراك الحقيقة التي يؤلفها النظام القائم وحـــزب العمل القائم في قلبه .

والمؤكد ان هذا القرار سيضـــع انصار حزب العمل من غير الذيـــن خدموا في الجيش في وضع حرج فهم ايضا « خطر على الامن » ولا بـــد لهم من البرهنـــة على « مزيد مـــن الاخلاص » .. أي مزيد من مبايعـــة سياسة العنف والتوسع ..

اما جماهير الشعـــب العربي في اسرائيل فسيكون القرار بمثابـــة تاكيد ان لا مكان لها في حزب يتنكـــر لحقوقها ويمارس سياسة اضطهـــاد في الداخل .. واحتلال في الخارج .

الحكومة تبيع اسهم الرفينري للاحتكارات الأجنبية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلمـــاني – استمعـــت الكنيســـت ، في الاسبـــوع المـــاضي ، الى اقتراحـــين مستعجلين (من شالوم كوهن وموشه سنيه) لبحث صفقة بيع قسم كبير من أسهم شركة مصفاة البترول الحكومية في حيفا الى شركة المليونيريـــين الاجانب المسماة « الشركة من اجل اسرائيل » .

واقتـــرح النائب الشيوعي توفيق طوبي احالـــة الاقتراح على اللجنة بعد ان كان وزيـــر المالية سبير قد طالب حـــذف الاقتراح من جدول الاعمال .

وفي كلمته قال النـــائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ان فضيحة بيع أسهم الدولـــه وممتلكاتها ، بالمجان تقريبا – الان مصفاة البترول ومـــن قبلها « تسيم » ويبدو انـــه ستكون هناك صفقات بيـــع مماثلة – ليست خطوة واحده مخطئة تتخذها الحكومة وانما ذلك تعبير عن سياسة البيـــع العام لاستقلال البلاد السياسي والاقتصادي لاصحـــــاب الرساميل الاجانب . ان ذلك تعبير عن سياسة جانبهـــا الاخر هو استغلال وافقـــار جماهير الشعب .

وقال توفيق طوبي : اثنـــاء بحث قانون « الشركة من اجل اسرائيل » حـــذرت كتلتنـــا الشيوعيـــــة التي عارضـــت القانون المذكور ان سياســـــة الحـــرب والاحتـــــلال التي تنتهجها حكومة « جاحل » – « التجمـــــع » لا تـــؤدي الى سفك الدماء وحسب ، بـــل والى دوس الاستقـــــلال السيـــــاسي وبيع ممتلكـــات الدولة لاصحاب الرساميـــــل الاجانب .

لها .

سوركس («من التجمع») مقاطعا : اقترح على روسيـــا ان توظف هنا أموالا ..

طوبي – الاتحاد السوفييتي لا يوظف أموالا لاستغـــلال الشعوب الاخرى .

وتابع النائب توفيق طوبي كلامه : ان سياسة الحكومـــه تلد في كل يوم فضائح جديدة، سياسية واقتصادية : رفض مبادرات سلام من ناحيـــه ، والسير في طريـــق المغامرات وسفك الدماء وتحويل البلاد الى مستعمرة للاحتكـــــارات الاجنبية من ناحية اخرى .

اننا نحذر من مغبـــة هذه السياسة. ولمنع هذا التدهور الخطر فنحن نؤيـــد بحـــث الموضوع المطروح فاذا لـــم يقبل ذلك فاننا نقترح احالـــة الموضوع على اللجنة .

حمــلات تحقيـــق استفزازيــــة في حيفـــــا ايضـــا ..

حيفا – لمراسل الاتحاد – حملات التحقيق الاستفزازية التي يتعرض لها المواطنـــون العرب تتزايد وتتسع يومـــا بعد يوم .. فبعد الارهـــاب والتجميعـــات التي تتميـــز بالتحريض علي الاتحـــــاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجليل وعكـــا والناصره والمثلث ، جاء دور حيفا .

فقـــد دعي الرفيق نبيـــل عويضة – سكرتير تحرير مجلة الغد – الى مركز الشرطـــة في حيفا يوم الاثنين ٢١–٦–٧٠ « للتحقيق » الذي استمـــر خمس ساعات (من العاشـــرة صباحا حتى الثالثـــة بعـــد الظهر) . وقد قامت الشرطة بتفتيش بيته .. كل ذلـــك بحجج الامـــن وبحجـــة ان للشرطة علما بأن لدى نبيـــل معلومات عن رجال المقاومة !.

وحين توجه الرفيق نبيـــل يـــوم الخميس (٢٥–٦) لاستلام ما أخذته الشرطة من منزله ، قيل له ان التحقيـــق والتفتيش كانا بمثابة تحذير له ، وقد يكـــون تحذيـــرا خيرا .. !

هذا وقد داهمت الشرطـــة مساء يوم ٢٥–٦–٧٠ بيـــت زريق زريق وأوقفته لمـــدة ساعتين وفتشت بيته بـــدون مبرر .

ضحيـــة جـــــديدة لاهمـــال بلديـــــة النــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – بعد الحادث المروع الـــذي ذهب ضحيته قبل مـــدة الاخوان فاروق ووليد حمدان بسبب اهمال البلدية (صعقا بخط المد العالي للكهرباء الذي يمر، مكشوفا ، وسط المدينـــة) ، راح امس ضحية هذا الاهمال الشاب صالح يوسف حكيـــم (١٦ سنة) . فقد وجـــدت جثة هذا الشـــاب في حاووز المياه التابع للبلدية والكائن في منطقة البياضة .. ويبدو انه غرق في الحاووز فقد وجـــد حذاؤه وكلساته معلقة في طرف الحاووز .

وقد أثار هذا الحـــادث المؤلم اشد الغضب على ادارة البلدية ، التي تتـــرك هـــذا الحاووز مكشوفا ، على الرغم من الطلبات المتكررة لاغلاقه ، خاصة وان حـادث الغرق في هذا الحاووز ليس الاول مـــن نوعه .

هذا وقـــد أصـــدر فرع الحزب الشيوعي في المدينـــة منشورا ندد فيه باهمـــــال البلدية ، ودعا الى اغـــلاق الحاووز ، واتخـــاذ كـــافة الاحتياطـــات الضروريـــــة للمحافظـــة على حيـــــاة المواطنين .

غولدة مئير لا تتجرأ على مناقشة الامريكان – بقية

أحزاب الحكومة عن تقديم أي بيان ، واكتفت ببيان رئيسة الوزراء . فلم يقدم بيانات سوى كبل اغودات اسرائيل ، وحزبنا الشيوعي ، والمركـــز الحر ، وهعولام هزه ، وسنيه .

غولــــده مئـــير

قالت رئيسة الوزراء في بيانها ان الوضع السياسي والامني لا يسمح بالكشف عن مقترحات روجرز التي اوصلتها الحكومة الاميركية الى حكومة اسرائيل ، وان رئيسة الوزراء أبلغت لجنة الخارجية والامن بهذه المقترحات .

وانتقلت غولده مئير من ذلك الى ترديد سياسة الحكومة المعروفـــة عن ان الحق على الدول العربية ، وخصوصا على ناصر ، في عدم قيـــام السلام .

وأعلنت رفضها مقترحات ناصر التي دعا فيها الى هدنة موقتة يتـــم اثناءها تنفيذ قرارات مجلس الامن . واعتبرت الاتحاد السوفييتي المسؤول عن تشجيع الدول العربية على موقفها . واعتبرت اصرار ناصر على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، من الجولان قبل سيناء ، ومن القـــدس والضفة قبل سيناء ، كما اعلن في خطابه الاخير في بنغازي ، واصراره عـــلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اعتبرت ذلك كله « دليلا » على انـــه لا يرغب في السلام ، بل يريد القضاء على الصفة اليهودية للدولة . كذلـــك اعتبرت اقتراحه هدنة زمنية بمثابة رغبة منه في منع الطيران الاسرائيلي من ضرب قواعد الصواريخ على قناة السويس . ولذلك – أعلنت – لا تجـــد الحكومة أي سبب يدعوها الى تغيير اي شيء في سياستها .

كلمـــة فلنـــــر

وألقى السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، النائب ماير فلنر ، بيانـــا قويا فضح فيه خطاب رئيسة الوزراء وأنها أخفت الحقائق عن الشعـــب . وقال ان بيانها انما هو محاولة يائسة من حكومة مشلولة لمواصلة تجاهـــل الواقع في عالمنا وفي منطقتنا . ان الحكومة لم تقل شيئا لأنه ليس لهـــا مـــا تقول .

وقال ماير فلنر : لقد حولت الحكومة دولة اسرائيل الى لعبة في ايدي حكام الولايات المتحدة ، يلعبون بها على هواهم . لقد اصبحتم تعيشون على كل كلمة تخرج من فم رئيس الولايات المتحدة او وزير خارجيتها او أصغر موظف اميركي .

وقال ان الحقيقة الاساسية التي يصعب عليكم الاعتراف بهـــا هي ان السياسة الاميركية – الاسرائيلية الرسمية في منطقتنا قد اصيبت بفشـــل ذريع في حرب حزيران وبعدها . وهذا هو السبب لما يحاوله الاميركيـــون من انقاذ ما يمكن انقاذه من مراكزهم ونفوذهم في الشرق الاوسط . لا تهـــم الاميركيين تفاصيل التسوية حول المناطق ، كما لا يهمهم مصير شعـــب اسرائيل ، او الشعب العربي الفلسطيني ، انما يهمهم ان يستمـــروا في استعمال حكام اسرائيل أداة لتحقيق أهدافهم العدوانية في المنطقـــة ، وخصوصا انهم بهذا يوفرون حياة جنودهم حيث لا تقع هنا الضحايا سوى من اليهود والعرب .

وقال : لقد تحقق كل ما حذرناكم منه – ان عدد الضحايا في ازديـــاد مستمر ، ميزان القوى في المنطقة يتغير في غير مصلحتكم . ها هو التطور كله يثبت صحة تحذيرنا . كل حساباتكم انهارت ، فانكم تسيرون وراء حكـــام اميركا الذين تلاقي سياستهم العدوانية الهزائم في الشرق الاوسط ، كما في الشرق الاقصى . ان استمرار سياسة الاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق اللاجئين الفلسطينيين هي السبب في استمرار الحرب وفي تضييع فـــرص السـلام .

ورد ماير فلنر على ادعاء رئيسة الحكومة بان الخطر يهدد مجرد كيان اسرائيل . لم يعد أحد يصدق هذا القول الان ، قال ، ان القوى المقـــررة في العالم العربي ، وعلى رأسها مصر ، مستعدة لان تعترف بحق اسرائيل في القيام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحقها في الملاحة في مضائق تـــيران وقناة السويس اذا ما نفذت اسرائيل قرارات مجلس الامن وانسحبت مـــن جميع المناطق المحتلة واعترفت بحقوق اللاجئين .

وقال : صحيح انه توجد في العالم العربي مواقف متطرفة يجب رفضها ولكن الحكومة في سياستها التي تتجاهل مجرد وجـــود الشعب العـــربي الفلسطيني تغذي هذه المواقف .

وانهى فلنر بيانه معلنا ان الخطوة الاولى نحو سياسة سلام اسرائيلية هي بحل حكومة التكتل القومي وباقامة حكومة سلام واستقلال وطني مستعدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن . لقد اصبح تغيير السياسة قضية حيـــاة بالنسبة لاسرائيل .

البيانـــات الاخـــرى

اما النائب افنيري فقد هاجم بيان رئيسة الوزراء لانها تهربت مـــن بسط الحقائق امام الشعب . وقال لم تقل الحكومة شيئا لان سياستهـــا قد وصلت الى الباب الموصود ولانها مضطرة الى الاعتراف بان جميـــع الاوهام التي نشرتها حين كانت نشوى بالنصر وبالاحتلال قد انهارت . فهـــا نحن نرى كيف يسقط يوميا المزيد من الضحايا على الحدود التي سموهـــا مثالية . وطالب افنيري الحكومة باحد أمرين اما ان ترد على مقترحـــات عبد الناصر السلمية واما ان تقبل مشروع روجرز .

واما سنيه ، فقد غطى وعمى في تاييد سياسة التوسع . وقال توجد الان مؤامرة ضد اسرائيل ، من الاتحاد السوفييتي واميركا ، ولكننا نقـــول لهما : لن نخاف . وباسم ماكي أعلن انه في الصدام المقبل مع اميركا سنقف مع الشعب ! وقال ان روجرز بدلا من ان يتحدى التدخـــل السوفييتي ، يقترب من مواقف الاتحاد السوفييتي .

التصويـــت

ثم بدأ التصويت على الاقتراحات التي قدمتها مختلف الكتل . أمـــا أحزاب الحكومة وحزب بن غوريون ونواب المباي العرب فاقترحـــوا الموافقة على بيان رئيسة الحكومة . وصوتت أحزاب المعارضة ضد هذا الاقتـــراح واما حزبنا الشيوعي فاقترح رد بيان الحكومة والطلب منها ان تبلغ مجلس الامن عن استعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن بما في ذلك الانسحـــاب الكلي من المناطق المحتلة أمام استعداد مماثل من الدول العربية بما في ذلـــك الاستعداد للاعتراف بحق قيام اسرائيل ضمن حدود آمنة ومعترف بهـــا . فلم يصوت مع اقتراحنا سوى اعضاء كتلتنا بينما امتنع نائبا هعـــولام هزه.

وأما هعولام هزه فاقترح انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ودعـــوة العرب الى اتصالات مباشرة لتسوية سلمية . « وامام خطر اصطدام مـــع القوات السوفييتية » اقترح مبادرة سلام اسرائيلية او قبول مشروع روجرز – فامتنعت كتلتنا عن التصويت .

وأما سنيه فاقترح « برنامج سلام » يتضمن الموافقة على ايقاف النار دون شروط ودون مدة محددة والاستعداد لمفاوضات على طريقـــة رودوس وتفسير قرارات مجلس الامن بمفاوضات يجريهـــا يارينغ مع الاطـــراف والاستعداد للانسحاب الى حدود جديدة (آمنة ومعترف بها) فصوتت كتلتنا ضده .

واثناء التصويت طلبت كتل الحكومة ان يجري عد الاصوات كي تثبت ان الشعب كله معها . فصاح النائب اميل حبيبي : لا حاجة الان الى ذلـــك ان التصويت المصري لم يات بعد . ولكنه سياتي قريبا !

بومبيدو يرفض المبادرات الفردية ويطالب ببرنامج رباعي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغوره — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

الجمعة
٣ تموز ١٩٧٠
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٠
العدد ١٥ السنة ال ٢٧
יום ו
3-7-1970
מס 15 שנה 27

استمرار المباحثات السوفييتية – الامريكية

نيويورك – ان من حق الحكومة السوفييتية ان تجيب على المقترحات الامريكية بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وحين يصلني جوابها فسأقدمه الى الحكومة الامريكية – هكذا رد السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين على اسئلة الصحفيين الذين سألوه عن رد الحكومة السوفييتية ..

وكان دوبرينين قد اجتمع قبل ذلك بمساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جوزيف سيسكو يوم الاربعاء الماضي لبحث قضية الشرق الاوسط في اطار المباحثات الثنائية الجارية بين ممثلي الدولتين منذ حوالي السنة .

وفي الوقت ذاته حملت الصحف

– البقية على ص٦ عمود ١ –

باريس – صرح الرئيس الفرنسي ان الوضع في الشرق الاوسط خطير ، وقال في اجتماعه الصحفي ان الزمن ليس في صالح اسرائيل . واضاف : ليس لفرنسا برنامج لتسوية قضية الشرق الاوسط وحكومته ترفض المبادرة الفردية . يجب ان لا يكون هناك برنامج اميركي او برنامج سوفييتي ، بل يجب على ممثلي الدول الاربع الكبرى ان تعد برنامجا مشتركا لتسوية القضية .. واضاف ان الممكنات افضل الان لتسوية الازمة ومن المستحسن الضغط على الدول في المنطقة من اجل دفعها الى التسوية بدلا من تزويدها بالسلاح .

هدف المباحثات السوفييتية العربية تطوير التعاون

اهمية المباحثات تكمن في خطورة الوضع في الشرق الاوسط .. بودغورني يؤكد تأييد الاتحاد السوفييتي تصفية الاحتلال وتسوية سياسية ... عبد الناصر : لا سلام بغير العدل ..



الوفدان السوفييتي والعربي في المباحثات المشتركة الدائرة الان في موسكو ويظهر في وسط الصورة ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس جمال عبد الناصر يحيط بهما سائر الاعضاء

موسكو – المتوقع ان تستمر المباحثات السوفييتية العربية التي بدأت عند وصول الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق له الى العاصمة السوفييتية حتى يوم الاثنين القادم ، وقد تألفت لجنتان : سياسية (بعضوية وزير الخارجية اندريه غروميكو ومحمود رياض) ، وعسكرية (بعضوية وزيري الدفاع اندريه غريتشكو ومحمد فوزي) لاعداد التقارير الضرورية لذلك ..

وقد اكتسبت المباحثات السوفييتية العربية اهمية كبرى بسبب الوضع الحرج في منطقة الشرق الاوسط والمرحلة الدقيقة من التطورات السياسية والعسكرية التي وصلت اليها الازمة .

وقد اشترك من الجانب السوفييتي في هذه المباحثات سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، كما اشترك فيها وزيرا الدفاع والخارجية ..

أما من الناحية العربية فقد تألف الوفد من الرئيس جمال عبد الناصر وعلي صبري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ومحمود فوزي وزير الحربية ومحمود رياض وزير الخارجية ..

تدعيم التعاون

وأعلن البيان الذي صدر بعد الجولة الاولى من المباحثات ان الجانبين بحثا التعاون بين قطريهما في كافة المجالات وتبادلا الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط والمشاكل المترتبة على العمليات العسكرية المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ورفضها تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ .

وعلى الرغم من التصميم الواضح في البيان فقد تكهنت المحافل الصحفية ان المباحثات تناولت المقترحات الامريكية (التي اعلنها وزير الخارجية روجرز) والمساعدات العسكرية التي تحتاج اليها الجمهورية العربية المتحدة .

من أجل تسوية عادلة

وكانت حفلة العشاء التي اقامها مجلس السوفييت الاعلى للرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له منبرا أعلن منه الرئيسان سياسة قطريهما ..

وقال نيقولاي بودغورني في كلمته : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الدول العربية في كفاحها من أجل ازالة اثار الاحتلال والتوصل الى حل عادل ودائم ..

وبعد ان قال ان الوقت ليس في صالح المتطرفين الاسرائيليين أضاف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد مع أصدقائه بحزم واصرار تسوية مشكلة الشرق الاوسط على أساس احترام قرار مجلس الامن ومراعاة حقوق جميع شعوب المنطقة ومصالحها المشروعة .

ولاحظ الرفيق بودغورني ان الامبرياليين يحاولون حمل الشعوب العربية على ان تفقد ايمانها في امكان التوصل الى تسوية عادلة ، وهم يبذرون بذور الشك بين الشعوب العربية زراء دقائها بقصد التفرقة بينهما .. ثم أضاف ان الامبرياليين يريدون في نهاية المطاف ان يفرضوا على الدول العربية تسوية بشروط ترمي الى تعزيز مكاسبهم وهذا هو السبب الواضح للمناورات التي تقوم بها اسرائيل

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

مبام "عاد الى القطيع"

تل ابيب – باكثرية ٢٧ صوتا ومعارضة ٢٦ قررت لجنة مبام السياسية ان يتسلم عضواها منصبي الوزارة اللذين أفردا لمبام عند تأليف «الائتلاف القومي» في كانون الاول ١٩٦٩ ، بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

آنذاك قبل مبام الجلوس في الوزارة عن طريق عضوين هما فكتور شم طوف والراحل اسرائيل برزلاي لا يتحملان مسؤوليات وزارية بوصفهما وزيرين بلا وزارة .. ومع ذلك قررت رئيسة الوزراء وقيادة حزب العمل ترك وزارتي الصحة والاستيعاب شاغرتين حتى يغير مبام رأيه .

في ذلك الوقت رفض قادة مبام تسلم الوزارتين احتجاجا على وجود وزراء « جاحل » في الائتلاف ... معلنين انهم ينتسبون الى الوزارة انطلاقا من شعورهم « بالمسؤولية القومية» ! ويرفضون حمل مسؤولية مباشرة في الحكومة لتأكيد معارضتهم نهجها المتفق عليه مع « جاحل » ..

ماذا تغير ؟

وفسر ماير يعري ، ايديولوجي مبام وزعيمه ، دوافع تغيير موقف حزبه فقال ان مبام لا يزال يعارض في ان يكون في ائتلاف واحد مع « جاحل » .. ولكن على الحزب ان يدخل الائتلاف بعضوية كاملة ليشدد من قوة « الحمام » (المعتدلين) في الحكومة خصوصا وان الحكومة في لحظة خطيرة وهي على اعتاب اتخاذ قرارات جوهرية .

واضاف : ان مبام لا يستطيع ان يتخلى عن حلفائه في حزب العمل .

ورأى ماير يعري « تطورا » « ايجابيا » في موقف رئيسة الحكومة فقد اعلنت في بيانها في الكنيست تأييدها لمباحثات (اسرائيلية – عربية) على نسق رودوس ، كما اكدت قبول قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، هذا القرار الذي يحظى على تأييد اكثرية الراي العام في اسرائيل والعالم ...

ثم قال : وهذا يعني ان المستقبل ليس مع حركة « اسرائيل الكبرى » !

واعرب معارضو هذا الخط ، وفي مقدمتهم الوزير السابق مردخاي بن طوف ، عن اعتقادهم ان على الحزب ان لا يهرع الى المشاركة الكاملة في الائتلاف بل عليه ان ينتظر حتى يتركه « جاحل » . وقال بن طوف ان مقترحات روجرز قد تدفع جاحل الى الخروج من الائتلاف ولذلك فالافضل ان ينتظر الحزب ذلك ..

وفي تصريحاته في الاذاعة ، مساء يوم الاربعاء ، كرر ماير يعري راي الاكثرية في لجنة مبام السياسية ..

واضاف : ان مبام يريد المشاركة الكاملة في الحكومة حتى يتابع سعيه من اجل سياسة اشتراكية (كذا) .

وعقب مكاتب «الاتحاد» السياسي على هذا التطور فكتب :

انتصر الجناح اليميني في مبام في المعركة التي دارت منذ انتخابات الكنيست الماضية ، وبذلك حسم استسلام قيادة مبام المقررة لقادة حزب العمل اليمينيين الاوفقين مع « جاحل » .

وتكمن خطورة هذا الانتصار ..

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

قرارات الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

"من أجل استقالة حكومة التكتل القومي"

اللجنة المركزية تقدر ان كافة الجهود ، العسكرية والسياسية ، التي تقوم بها الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل لكي تعيد الى الوراء التطورات التقدمية المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط وبضمنه العالم العربي – قد باءت بفشل ذريع . فمواقع أخرى ، سياسية واقتصادية ، للامبرياليين ، قد انهارت في عدد من الاقطار العربية في المرحلة الاخيرة . ونتيجة لفشلهم يضطر المستعمرون الاميركيون الى المناورة من جديد ، الى التراجع تراجعا تكتيكيا .

وفي الشرق الاوسط ضعف مركز حكام اسرائيل في اعقاب ضعف مركز السيد الاميركي ، وتغير توازن القوى في المنطقة لمضرة سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، وتزعزعت ثقة فئات واسعة من الجمهور الاسرائيلي بسياسة الحكومة .

وفشل الامبريالية الاميركية ، العدو الاول للسلام في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى ، انما يخلق ظروفا افضل لتشديد النضال من أجل تسوية سياسية للازمة في منطقتنا ، ووقف سفك الدماء ، واحلال سلام دائم عادل بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

والمناورات الدبلوماسية الاخيرة للحكومة الاميركية ، التي وجدت تعبيرا علنيا عنها في بيان وزير الخارجية ، روجرز ، في ٢٥–٦–٧٠ انما تظهر فشل السياسة الاميركية والتغييرات الاخرى في توازن القوى في العالم وفي الشرق الاوسط لمضرة الامبريالية .

لقد اضطر الامبرياليون الاميركيون الى التراجع عن عدد من تفاصيل مقترحاتهم السابقة ولكنهم ما زالوا يكدسون مصاعب كثيرة في طريق التسوية السياسية والاتفاق بين الدول الاربع الكبرى والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن . فحكومة اميركا ما زالت تقف على أسس « مشروع روجرز » الذي يتناقض مع قرار مجلس الامن الذي يشجب احراز مناطق عن طريق الحرب ويطالب بالجلاء عن كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران وبالاعتراف بحق الوجود السيادي لكافة دول الشرق الاوسط ، وبضمنها اسرائيل ، في حدود معترف بها ومأمونة ، وبحل عادل لقضية اللاجئين العرب ولحرية الملاحة . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن يمكن ان يكون اساسا لاحلال سلام مقيم وعادل في منطقتنا .

وحكومة « التكتل القومي » التي تعمل في خدمة المصالح العالمية للامبريالية الاميركية في منطقتنا والتي ترشدها الرغبة الصهيونية في التوسع الاقليمي – تبذل كل ما في وسعها ، عسكريا وسياسيا ، لكي تسبب فشل محادثات الدول الاربع الكبرى وتنفيذ قرار مجلس الامن .

والاوساط الحاكمة تقلقها حتى التغييرات التكتيكية في الموقف الاميركي فتعمل على تقوية اشد العناصر تطرفا في الحكم الاميركي التي تدفع نحو حرب عامة في الشرق الاوسط .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة قوى السلام في اسرائيل ، دون فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، الى تكتيل قواها وتشديد النضال من أجل استقالة حكومة « التكتل القومي » التي قد تسبب انزال كارثة قومية ، ومن أجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي تساند تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام بدون ضم لمصلحة كل الشعوب .

٢ – اشتداد الملاحقات السياسية

اللجنة المركزية تبرز ان سلطات الامن توسع ، في الفترة الاخيرة ،

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

الدورة ال ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد – في يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران الماضي انعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأس هذه الدورة دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية .

والقى توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية ، محاضرة عن « عمل الحزب في الظروف السياسية الراهنة » . وقد جرى نقاش لخصه المحاضر . وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات . ويجد القارىء نص القرارين : حول الوضع السياسي وحول اشتداد الملاحقات السياسية في مكان كلمة الاتحاد . واتخذت اللجنة المركزية قرارا خاصا بالاحتجاج على السلطات التي منعت عضوي اللجنة المركزية جمال موسى وسميرة خوري من الاشتراك في هذه الدورة برفض اصدار تصريحين لهما من عكا والناصرة الى حيفا .

هذا وستنشر الاتحاد في عددها المقبل قرار اللجنة المركزية حول برنامج عمل الحزب .

جائزة أدبية لمحمود درويش



كان الشاعر الاسرائيلي محمود درويش من بين الفائزين بجائزة « لوتوس » لآداب آسيا وافريقيا ، التي تقدمها لاول مرة منظمة الادباء الافرو – اسيويين ، وستمنح منذ الان للفائزين كل سنة .

وقد منحت الجائزة هذه السنة للشعراء : محمود درويش (اسرائيل) زولفيا (اوزبكستان) وللادباء : الكسي أغوبه (جنوب افريقيا) ، طوهواي (فيتنام) ، اوغزينو ناطي (انغولا) ، فاطشان (الهند) .

وعلم ان الفائزين على جائزة « لوتوس » سيدعون للاشتراك في مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني القادم في نيودلهي .

وستتشرف بتوزيع الجوائز رئيسة الهند انديرا غاندي .

ازدياد قدرة مصر على الدفاع الجوي

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن ناطق عسكري مصري ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اربع طائرات اسرائيلية ، اثنتين من نوع « فانتوم » واثنتين من نوع « سكاي هوك » اسقطت بعد الظهر بنيران من الارض في المنطقة الوسطى من قناة السويس ، وان ثلاثة من الطيارين الاسرائيليين ، الذين هبطوا في الضفة الغربية من القناة ، أسرتهم القوات المصرية . وذكر الناطق المصري اسماء هؤلاء الاسرى من الطيارين .

ولكن الناطق الاسرائيلي اعلن ان طائرتين اسرائيليتين فقط اسقطتا في هذا الحادث ، وشوهد طياروهما يهبطون في المنطقة المصرية . واعرب الناطق الاسرائيلي عن اعتقاده بان هاتين الطائرتين اصيبتا بصواريخ « س.أ. ٣ » التي امكن وضعها ، سرا ، بالقرب من القناة . وان من المحتمل ان يكون الجنود السوفييت هم الذين شغلوا هذه الصواريخ !!

اذا صح هذا الاعتقاد فهذا معناه ان الاتحاد السوفييتي يتدخل لاول مرة في العمليات في المعارك ضد اسرائيل على خط وقف النار مع مصر !! ومع ذلك فلم يصدر اي تأكيد رسمي لهذا الاعتقاد .

ولكن المراقبين العسكريين ، والصحف المحلية والاجنبية ووكالات الانباء العالمية ، أكدوا جميعا على ان عملية اسقاط الطائرات الاسرائيلية المذكورة تشير الى مقدرة مصرية

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية انه جديدة في مجال الدفاع الجوي .

جرح اربعة اسرائيليين في غزة

أربعة من الاسرائيليين ، بينهم امرأتان جرحوا ، صباح اول امس ، من جراء انفجار قنبلة القيت على باص ايجد ، وهو في طريقه من غزة الى بئر السبع .

وهذا الحادث وقع في حي الشجاعة ، في غزة . وقد حطمت القنبلة احدى نوافذ الباص وانفجرت داخلة . وعلى الاثر فرض منع التجول على الحي وجرت فيه أعمال التفتيش من بيت الى بيت والقي القبض على عدد من سكان الحي للتحقيق معهم .

رفض مناورة "السلام الاميركية"

باريس – في بيان اذاعته وكالة « تاس » اتهم الاتحاد السوفييتي الرئيس الاميركي نيكسون بعدم التخلي عن التدخل المسلح في كمبوديا وبالرغبة في توسيع التدخل وتشجيع اقطار آسيوية في المساهمة المباشرة في العدوان .

وفي الوقت ذاته كشف متكلم الوفد الفيتنامي في مفاوضات السلام الامريكية حقيقة مزاعم الرئيس نيكسون حول رغبته في السلام يقول ان الرئيس نيكسون يتكلم عن السلام وبشن الحرب وهو يحاول الفوز بنصر عسكري .. وأضاف : لقد تخصصت ادارة نيكسون بنشر الاكاذيب وتضليل الرأي العام في الولايات المتحدة والعالم .

وكان نيكسون قد اصدر كتابا أبيض يوم الثلاثاء الماضي زعم فيه ان غزوة كمبوديا كانت « انتصارا هائلا » وان القوات الامريكية انسحبت من كمبوديا حسب الخطة المقررة .

– البقية على ص٦ عمود ٦ –

اسرائيل فى اطـــار مسيرة الامم المتحدة

بقلـــم : اميـل تومـا

احتفلت الامم المتحدة فى ٢٦ حزيــران ١٩٧٠ بمرور ربع قرن على تاسيسها ، وأكثــرت الصحـــف العالمية من محاولاتها تقويم هذه المنظمة الدولية .. ولكن امرا واحـدا عاق فى الاذهان : قول سكرتيرهـا العام ، أوثانت ، ان عـلى الامم المتحدة ان تتغلب على أزمة الثقة التي تحيط بهــا .. وهذا يوحي بوضع هذه المنظمة الدولية العام ، ولكنه لا يحدد مكانتها فى التطورات العاصفة التي مرت على الانسانية منـذ ربع قرن .. فكيف يمكن تحديد ذلك .. وما هي آفاق هذه المنظمة الدولية ؟

آمــــال

لقد نشات فكرة اقامة منظمة دولية فى أعقاب الحرب العالميـة الاولى التي أعلن بعض قادة الدول الكبرى التي خاضتهـا : « الحرب لانهـاء الحروب » ..

وفعلا قامت أول منظمة دولية فى شكل عصبة الامم آخذت على عاتقهـا تحقيق « السلام والامن » !!

ولكنها حتى دخول الاتحاد السوفييتي اليها فى عام ١٩٣٤ كانت مسرح صراعات الدول الامبريالية الكبرى التي حاولت استخدامهـا لاغراضهـا العدوانية ـ التوسعية ..

ولذلك حين اشتدت التناقضات الامبريالية « ضاقت » هذه المنظمـة بكافة الدول الامبريالية فخرجت منها اشدها عنقا : ايطاليـا وألمانيــا واليابان ..

ولكن الدولتين الامبرياليتين اللتين بقيتا : بريطانيا وفرنسا ، رفضتا نداءات الاتحاد السوفييتي المتكررة لاقامة جبهة أمن جماعي يحبط العدوان النازي (الالماني) وبذلك أسهمتا فى اندلاع الحرب العالمية الثانيــة التي نشبت فى ١٩٣٩ ..

وقضت هذه الحرب العالمية على عصبة الامم ولكنهـا لم تقض عـلى فكرة اقامة منظمة دولية تنجح حيث فشلت تلك ..

وعمقت ويلات الحرب العالمية الثانية ومآسيها الرغبة الشعبيــة فى اقصاء الحرب عن ميدان العلاقات الدولية .. بحيــث كانت الــدول الامبريالية التي وقفت مع الاتحاد السوفييتي فى جبهة مقاتلة محور النازية (تألف من ألمانيـا وايطاليا واليابان) مضطرة الى التجاوب مـع هــذه الرغبة ..

وفى مؤتمرات قادة الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايــات المتحدة وبريطانيا (وفيما بعد انضمت الى الدول الكبرى فرنسا والصين) بلورت فكرة اقامة هذه المنظمة الجديدة ..

وبعد تحضيرات طويلة تاسست المنظمة ووقع ممثلو ٥١ دولـة عـلى ميثاقها فى احتفال مهيب فى سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) .

وجسمت مقدمة الميثاق آمال الشعوب حين جاء فيها :

« نحن شعوب العالم مصممون على ان ننقذ الاجيال المتعاقبـة مـن بلاء الحرب التي جلبت خلال امتداد حياة واحدة الى الانسانية آلامـا لا تقدر ، ورغبة منا فى تاكيد ثقتنا بالحقوق الانسانية ، وباحترام الانســان وقيمته وبالمساواة بين الرجال والنساء وبين الامم الكبيـرة والصغـيرة ، ورغبة منا فى خلق ظروف يمكن فيها التمسك بالعدالة واحترام المسؤوليـات الناجمة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولي الاخـر .. ورغبة منــا فى تطوير التقدم الاجتماعي » ... من أجل كل هذا ومن أجل العيش بســلام وأمن « قررنا ان نوحد مساعينا ونحقق هذه الاهداف » ... وتبعا لذلـــك وافقنا على ميثاق الامم المتحدة وأقمنا منظمة دوليـــة ستعـــرف بالامـم المتحدة .. غاياتهـا :

* صيانة السلام والامن الدولي .
* تطوير علاقات ودية بين الامم تقوم على احترام حقوق الشعـــوب المتساوية واحترام حقها فى تقرير المصير ..
* التعاون من أجل تسوية المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصـــادي والاجتماعي والثقافى والانساني وتنمية احترام حقوق الانسان وحريـــات الجميع الاساسية ..

ضعـــف .. وقـــوة

واتضح منذ البداية ان الصراع المصيري بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية ، وقوى الامبريالية من الناحية الثانية ، لا بد ان يعكس نفســه فى المنظمة الدولية ..

وفى حين أراد الاتحـــاد السوفييتي (وفيما بعـــد مجموعة الـــدول الاشتراكية والدول القومية المتحررة) ان تمارس الامم المتحدة مبادئهـا فى احترام حق الشعوب فى تقرير المصير وفى التحـرر والتقدم الاجتمـــاعي ، بذلت الدول الامبريالية ما فى وسعها من أجل عرقلة تحرر الشعوب وتقدمها الاجتماعي وحاولت استخدام علم الامم المتحدة (ونجحت فى ذلك مثـــلا فى كوريا .. وفى الكونغو) لقمع نضالات الشعوب أو اعادة الطوق الامبريـالي الى أعناقها ..

واستفادت الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة من سيطرتهـا على أكثرية الدول الرأسمالية العضوة فى الامم المتحـــدة لتشل نشـــاط المنظمة الدولية فى اللحظات الخطيرة التي كان عليها فيها ان تتحرك لتلجم العدوان ..

وليس أدل على ذلك من سلسلة الجرائم التي اقترفتها الولايـــات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. فقد شنت حروبا عدوانية عـلى شعوب كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا ، وتدخلت عسكريا وبطريقة مباشرة فى الدومينكان ، وشجعت التآمر على كوبا ، واختفت وراء شعـــار الامم المتحدة لقمع حركة التحرر القـــومي فى الكونغو .. ودعمت العـــدوان الاسرائيلي الاخير على الاقطار العربية ..

وكل هذا بالاضافة الى نشاط وكالة الاستخبارات الامريكية فى الاطاحة بانظمة معادية للامبريالية (غانا مثلا) او تتمتع بقسط وافر من الدمقراطية (اليونان مثلا) ..

ونتيجة لهذا الوضع تعجز الامم المتحدة عن وقف الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون البرتغاليون على شعوب غينيا وموزامبيق ..

ومع هذا ، وعلى الرغم من هذا تمتعت منظمة الامـم المتحدة بقـــوة اخلاقية بوجود الاتحاد السوفييتي أولا ، وسائر الاقطـار الاشتراكيـــة ثانيا .. والدول القومية المتحررة ثالثا ..

لقد استطاعت هذه القوى وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتي ان تخلـق مناخا سياسيا ـ أخلاقيا ـ ايجابيا دفع الامم المتحدة الى اتخاذ قـرارات معادية للامبريالية والرجعية العنصرية من مثل قرار تصفية الامبرياليـــة الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وادانة عنصرية جنوب افريقيا .. وفـرض العقوبات الاقتصادية على روديسيا ..

لقد شهد ربع القرن الاخير عملية تاريخيـــة لا مثيـــل لها أدت الى تصفية الامبريالية على الصعيد الدولي بحيث أصبحت المناطـــق التي لا تزال فى قبضة الامبريالية تعد على الاصابع ..

ان هذه العملية هي وليدة نضال الشعوب البطولي فى ظروف تــوازن دولي مريح تميز بقدرة الاتحاد السوفييتي المتزايدة على مساعدة الشعوب على التحرر السياسي والاقتصادي ..

ومع هذا يصح الاعتراف بدور الامم المتحدة فى دعم هـــذه العمليـــة ومساعدة الشعوب معنويا فى معاركها التحررية ..

ان قرارات الامم المتحدة تاييدا للشعـــب العربي الجزائـــري .. وقراراتها تأييدا للشعب العربي فى جنوب اليمن .. وقبل ذلك قراراتهـــا بدعوة الدول الامبريالية ، بريطانيا وفرنسا ، الى تلبية مطالب شعـــوب مستعمراتها ، أسهمت اسهاما معنويا فى عزل الامبرياليين واضطرارهم الى التراجع أمام كفاح الشعوب ..

اخطـــار وآفـــاق

ان قسما من الذين قوموا مسيرة الامم المتحدة اعتبروا ان انجازاتهـا الكبرى تقع فى ميادين التعاون الثقافى والتقني فى الدرجة الاولى ، والتعاون الاقتصادي فى الدرجة الثانية ..

ولكن مهما كان الانجاز فى الميدان الثقافى كبيرا ـ بغض النظـر عــن قيوده بسبب الصراع الايديولوجي بـين الاشتراكية والراسمالية ـ فـلا جدال فى ان مستقبل المنظمة يقرره نشاطها فى الميدان السياسي وطاقتهـا على تحقيق مهماتها التي نص عليها ميثاقها تحقيقا مخلصا وأمينا .

وهنا تظهر أخطار ممارسة الدول الامبرياليـــة ، وخاصة الولايـات المتحدة ، سياستها العدوانية وعجز الامم المتحدة عن تصفية العدوان ..

وازاء هذه الاخطار حصلت تغييرات على غاية من الاهمية تفتح امـــام هيئة الامم المتحدة آفاقا رحبة ..

ويكمن التغيير الجوهري الحاسم ـ بلا جدال ـ فى رجحان كفـة قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية ..

لقد انعكس بعض هذا فى بناء الامم المتحدة التي اصبحـت تضم ١٢٦ دولة كبيرة وصغيرة بدلا من ٥١ دولة اسست المنظمة الدولية .

وانعكس فى تغيير طابع هذه الدول .. فقد ازداد عـــدد الـــدول الاشتراكية والدول القومية المتحررة بحيث لم يعد من السهل للولايـــات المتحدة ان تجند وراء اعلامها القذرة الدامية اكثرية الاصوات ..

وحتى مجلس الامن جهاز الامم المتحدة المقرر لكونه مسؤولا عن السلام الدولي جسم التغيير فى ماهية المنظمة الدولية حين زادت الجمعية عـــدد أعضائه من ١١ الى ١٥ مما زاد ثقل الدول الاسيوية والافريقيـة فى المنظمـة الدولية ..

وهنا بالضبط يبدو ضعف الامم المتحدة .. لقد أصبح عدد أعضائهـا ضعف عدد المؤسسين وهي تضم دولا كبـــرى وصغرى .. ومع هذا فهي بنفوذ الامبريالية الامريكية لا تزال تحرم دولا كبرى مثل الصـــين الشعبية وهامة مثل الدولتين الالمانيتين وكوريا وفيتنام من الانتساب اليها ..

ان المنظمة تستطيع ان تقوم بمهماتها اذا تكاملت واصبحت منظمـــة دولية بمعنى الكلمة ..

ومن المؤكد ان المنظمة الدولية لم تكن ولن تكون حاسمة بمفردهـا .. فنتائج الصراع المصيري بين الاشتراكية والتحرر من ناحية ، والامبرياليـة والرجعية من ناحية ثانية ، هي التي ستقرر فى نهاية المطـاف مستقبـــل العلاقات الدولية بما فيها الامم المتحدة ملتقى هذه العلاقات الدوليـة .. وهنا توحي التطورات ان الامبريالية تتقلص طاقتها على الحركة والمناورة .

اسرائيــل : ابـــن عـــاق

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تمارس الامم المتحدة نشاطـا واســع النطاق فى الشرق الاوسط بعكس ممكناتها فى الشـرق الاقصى .. فالشـرق الاوسط كان دائما منطقة حساسة فى العلاقات الدولية وتاثـرت أكثـر من غيرها من المناطق بتوازن القوى الدولية ..

ومنذ البداية قامت الامم المتحدة ، بفضل الاتحاد السوفييتي ، بدور ايجابي فى تاييد كفاح شعبي سوريا ولبنان الاستقلالي عام ١٩٤٥ .. كمـــا قامت بدور حاسم فى انهاء الازمة الناشئة عن سياسة الامبريالية البريطانية فى فلسطين ..

ان حكام اسرائيل اليوم يتحاملون على الامم المتحدة تحاملا فظا يبلـغ حد الصفاقة وهم يعتبرون المنظمة الدولية « اسما بلا مسمى » ..

وهذا يعود الى ان مجلس الامن قد أدان فى الاشهر الاخيره عدوانهـــم المتصاعد على الاقطار العربية فى أكثر من مناسبة ، كان اخرها غزو الجيش الاسرائيلي لبنان قبل أسابيع ..

ومع هذا فالامم المتحدة هي التي منحت اسرائيل الشرعية ..

صحيح ان جماهير اليهود فى فلسطين كانوا قد أقاموا مجتمعا خاصا.. وبدأوا يتطلعون الى الاستقلال .. ولكن اقتران الاستيطـان اليهـــودي بالامبريالية فى ذلك الوقت ألقى ظلالا مشبوهــة على ذلك الاستيطــان .. ولذلك كان قرار الامم المتحدة الصادر فى ٢٩ تشرين الثانية سنـــة ١٩٤٧ ، والقاضي باقامة دولتين : عربية ويهودية فى فلسطين بمثابــــة تشريع دولي يمنح الجماهير اليهودية فى فلسطين حق تقريـــر المصير واقامة دولتهـــا المستقلة ..

وتتاكد أهمية هذا القرار فى انه لم ينطلق من منطلقات الصهيونيـــة الغيبية حول « حق اليهود التاريخي » فى « أرض اسرائيل » ! بـل مـــن واقع فلسطين آنذاك وقد تحولت الى قطر ثنائي القومية يعيش فيه العرب واليهود ولا بد من الاعتراف بحقوقهما ..

وخلال السنوات التي مرت على هذا القرار عالجت الامم المتحـــدة الوضع الناجم عن قضية فلسطين أكثر من مرة ..

لقد قررت بعد قيام دولة اسرائيل فى ١١ـ١٢ـ٤٨ « ان اللاجئـــين الذين يرغبون فى العودة الى بيوتهم والعيش بســـلام مع جيرانهم يجب السماح لهم بذلك فى أقرب موعد ممكن ودفع التعويض لقـــاء ممتلكـــات اولئك الذين يختارون عدم العودة » .

كما قررت بعد العدوان الثلاثي فى عام ١٩٥٦ انسحاب المعتدين عامـة وانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة ..

ودعت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ الى الغاء اجراءات ضم القـــدس العربية الى اسرائيل وتسوية الازمة بتنفيذ قرار مجلس الامن الـداعي الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وانهاء حالة الحـــرب فى المنطقـــة وتلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ..

وهكذا فعلى الرغم من ازمة الثقة التي تحيط بالامم المتحدة فهناك ممكنات لتبديد غيوم الازمة اذا استطاعت المنظمة احترام ميثاقها .. ان قوة قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط تعود الى انه يتوافق مـع مبادىء الامم المتحـــدة ..

وهذا يؤكد ان قدرة الامم المتحدة على الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرتها على تطبيق مبادئها .

وهذا يعني تقليص قدرة الدول الامبريالية وخاصة امبريالية الولايات المتحدة على عرقلة تطبيق هذه المبادىء ..

وحكام اسرائيل مـــا كانوا يستطيعون تحدي الامم المتحدة لولا دعم الامبريالية الامريكية ..

مرة أخرى ان المستقبل يعتمد على الصراع المصيري بين الاشتراكية وقوى التحرر والامبريالية وقوى الرجعية .. ولكن الامم المتحدة تستطيع ان تسهم فى هذا الصراع ايجابيا بقدر طاقتها على تاييد كفاح الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

يكتبها : محمد خـاص

حشـــاشون

الحشاشون .. عددهم فى البلاد يزداد .. وتعاطي المخدرات السامة ـ من حشيش وأفيون وغيرهما ـ ينتشر بسرعه مذهلـة ولا سيما فى أوساط الشبيبة التي لم تتجــاوز ســن العشرين .

هذا الامــر أعلنه بحث أعده سمحه لنداو الاستاذ المساعد فى فرع علم الاجرام بكلية القانون فى الجامعــة العبرية بالقـــدس ونشره ملحق الطلاب والشباب فى جريدة يديعوت أحرونوت (٣٠ـ٦) .

ويسترعي الاهتمـــام حقا ما جاء فى هذا البحث: « ثمة وقائـــع لا ينشب حولها خلاف : طرأ ارتفاع ملموس ، سواء من ناحية نسبيـــة أو من ناحيـــة مطلقـــة ، على عـــدد الاشخـاص الذين يتعاطون المخدرات السامة ، منــذ سنة ١٩٦٧ .. وتعـاطي المخدرات السامة انتشـر بين فئات من السكان لـم تعرفـــه قبـــل سنـــة ١٩٦٧ » ..

وواضــح ان الحـــرب ومآسيهـــا ، حيـــث تسترخص حياة الانســـان وتداس المثل الانسـانيــة ويقذف بالقيم الحضاريــة والاخلاقيـــة ، وكذلــك ظروف العيش الصعبــة ومحاولة التهرب منهـا ، والفراغ الــذي يفتـــح شدقيه لابتلاع الشبيبة ـ كل هذا ، بدون شـــك ، قد ترك اثره على هـــذا الارتفـــــاع ، النسبـــي والمطلـــق ، فى عـــــدد الحشاشين .

والى هذا تضاف هــذه الموجــه من « السيــاح » و « المتطوعــين » ـ مــن مختلـــف الاشكـــال الخنفسية ـ التي وفدت على البلاد بعـــد حـــرب حزيران و « انتصاراتها » .

وحتى فى الكيبوتســات انتشـــر تعاطي السمـــوم المخدرة ـ كمـا يقـــول البحث ..

فهؤلاء ، فى مثل كل هذا الوضع ، يتهربـــون مــن الواقع .. محاولين خلـق « واقع » غيبي ، فى حدود تصوراتهم ، لمـدة زمنيـة محدودة ..

ويبدو أكيدا ان معالجة هذا الامر لن تكون مجدية فعالة اذا هي اعتمـــدت فقط ـ كما هـــو الحـــال الان ـ عـــلى القوانـــين وبنودها والشرطة وسجونها والمحاكم وغراماتها ..

المعالجة هي فى خلـــق ظروف تليق بالانســـان وتمجد فيها قيمه ومثلـــه واخلاقه وكل انسانيته .

والا فان عدد الحشاشين سيزداد ارتفاعا ، بصـــورة نسبية ومطلقة .



تحت عنوان « اسرائيل تستطيع ان توقفهم » كتب زعيم حركـــة « اسرائيل الكبرى » ، الذي افقدته نشوة نصر حزيران المتبددة اتزانه : اسرائيل الداد ، مقالا عنجهيا تبجح فيه بان اسرائيـــل تستطيع وقف السوفييت عند حدهم ... وكانت الصورة الكاريكاتورية المرفقة بالمقال والتي ننقلها هنا التعبير الفظ لهذه العنجهية .. ان دافيد لم يعـــد يصرع « جوليت العرب » بمقلاعه بل الاتحاد السوفييتي !!! وبعـده العالم باسره .

---

* من هنـــا وهنـــاك * مـــن هنا وهنـــاك * من هنـــا وهنـــاك * من هنا وهنـــاك

١٦٠ ألف جنيه لقاء عمل يوم واحد

مغني الخنـــافس الانكليزي جون لنون رسام ايضـا . فقد باع بالمزاد العلني فى الاسبـــوع المـاضي ١٤ صورة من رسمه بسعـــر ١٦٠ الف جنيه استرليني (اكثر من مليون لـــيرة اسرائيلية) .

ولم تسمح الشرطة اول الامر بعرض هذه الصور ، لانها تمثله مـــع زوجتـــه اليابانية الجميلة فى أوضاع مثيرة داعرة .

والجدير بالذكـــر ان الخنفس المذكور رسم هذه الصور فى يوم واحـــد فى أثناء وجوده فى كندا .

مات على المسرح

كان عوض سارغاس ، يتباهى بانه احسن مدرب افاعي الكوبرا فى النـــادي الليلي فى طهران ، فهو رغم سنه (٢٤ سنة) كان يقوم بالعاب مدهشة ومثيرة .

وفى الاسبوع الماضي .. وقف امام رواد النـــادي يرد على تحيـــاتهم ، ثم توجه الى السل الذي تقبع فيه الافعى واخرجها منــه ولكنه سقط ميتا .. فلقد لدغته الافعى .

وكان من عادة عوض ان يجتث كيس السم مـــن انياب الكوبرا ، وعندمـــا جاء الى المسرح كان متاكدا انه نزع كيس الســـم ، ولكنـــه نســـي ان افاعي الكوبـــرا ينبت لها كيس سم ، بعد أيام قليلة مـــن نزع الكيس القديم .

لا يحب ترك السجن

أراد كريستان فورباس وهـــو فرنسي ان يجرب حظه فى القمار ، فجمع ما توفر لديه من أموال وذهب الى امارة موناكو ليلعب فى نواديها ..

ومونـــت كارلـــو هي عاصمة هـــذه الامـــارة ، ويؤمها أثرياء العالم للهـــو والقمار ، ولكن كريستان لم يربح ، بل خسر وخسر حتى لم يبق لديه قـــرش واحد .. وفى آخر ليلـــة قامر فيها بآخر ما لديـــه وخسره ، استشـــاط غضبا .. واخـــذ يقلـــب المقاعـــد والطـــاولات ، ويعتدي على الحاضرين ، واخـــيرا حاول احـــراق النادي ..

والقي القبـــض عليـــه وحوكم ، وصدر الحكـــم بسجنه خمس سنوات .. فكان السجين الوحيـــد فى سجن مونت كارلو الـــذي يديره خمسة سجانين .

وتحاول عصبة حقـــوق الانسان فى فرنسا التدخل لدى سلطات موناكو لاخلاء سبيل الرجل .. ولكنـــه يرفض بشـــدة ويحـــاول البقـــاء فى السجـــن .. فالسجن نظيف ، والفراش مريح ، وفى غرفتـــه جهاز راديـــو وتلفزيـــون ، ولا أشغال شاقة .. والطعام هنـــاك كما يشتهى مـــن المطاعم المجاورة للسجن .

البســـوا على « الموضة »

وضع احد أصحـــاب مغاسل الملابس فى اسدود اعلانا امام مغسلته ، يعتذر فيه عن اضطراره لوقـــف خدمة زبائنه لفترة مـــا بسبب عطل أصاب آلاته .

وذكر صاحب المغسلة فى اعلانه ماري انطوانيـــت عندما تظاهر اهـــل باريس يطالبون بالخبز فقـــالت : دعوهم يأكلوا الكعك ان لم يتوفر الخبز .. وهكـــذا « ادعوكم لتلبسوا عـــلى « الموضة » الشائعة اليوم فـــاذا لم تتوفـــر الملابس فالبسوا العري » .

زوجـــة الرئيس السابق

دفعت المسز جونســـون زوجـــة رئيس الولايـــات المتحدة السابق ١٥ دولارا غرامة لانها كانت تســـوق سيارتها بسرعة جنونيـــة وبدون رخصة ، وعرقلت السير فى الطريق العام .

ويقولـــون انها تقلـــد زوجهـــا السابق ليندون جونسون ، الذي يســـوق سيارته بسرعة هائلة وهو يشرب « الجعة » ...

كتلـــة « ركـــاح » تطـــلب

جلســـة عـــاجله للجنـــة الهستدروت التنفيذيـــة

تل أبيب ـ طلبت الكتلـة الشيوعية (ركاح) فى رسالة وجهها ممثلهـــا فى اللجنـــة التنفيذية يهوشع ايرغه ، الى اللجنة المركزة عقد جلســـة مستعجلة للجنة التنفيذيـــة لاجراء بحث فى الوضع المالي الصعب الذي يتردى فيـــه صنـــدوق المرضى (كوبـــات حوليم) وقرار فرض دفـــع ثمن الادويـــة التي يتلقاهـــا أعضاؤه .

وفى رسالته أوضح الرفيق ايرغه اخطار هذا الوضـــع المالي وما سيتحمله اعضـــاء الصندوق من اعباء ماليـــة جديدة . وطلب ان يحضـــر البحث أيضا ممثلـــو مركـــز صندوق المرضى .

عــــــواصف في موانىء اسرائيل

بقلم : يهوشع ايرغه

ان اوساطا مختلفة تعرض مطالبة سكرتير الهستدروت ، بن أهرون ، بعزل المدير العام لسلطة الموانىء ، لاسكوب ، على انها نقاش بين شخصين يحتلان مركزين عاليين . غير ان من يطرح القضية بهذا الشكل انما يتجاهل ، عن قصد ، القضية التي تشغل الجمهور الاسرائيلي ، منذ سنوات ، وهي : من المسؤول عن العواصف المتكررة التي تجتاح موانىء البلاد ؟

يعمل في الموانىء ٤٣٢٨ مستخدما دائميا وأكثر من ١٥٠٠ مستخدم في المكتب ، فهل هذا الجمهور الذي يعمل في أعمال صعبة شاقة هو سبب النزاعات في الموانىء كما تزعم أوساط اليمين ؟ لنبحث الامر ونر .

ان احد الملامح المقلقة في السنوات الاخيرة هي التعيين المتزايد لرجال الجيش ، المتقاعدين ، في مناصب اساسية في الحياة الشعبية والاقتصادية الاسرائيلية . وتدل الخبرة على ان الجنرالات المتقاعدين لا يمتازون ، بصورة عامة ، بتصرفات دمقراطية . فمنذ البداية يأخذون في اصدار الاوامر ، وفي محاولة تطبيق النهج العسكري في مكان العمل . وينعكس هذا في الاستخفاف بلجنة العمال وفي محاولة فرض العقوبات والتهديدات وبالتالي الاستفزازات والخنوع .

وفي حديث بيني وبين واحد من سكرتيري النقابات المهنية في « بيت برنر » حدثني عن مصنع يعمل فيه اكثر من مئتي عامل وعين مديرا له احد الضباط المتقاعدين . وقد تحولت الاصطدامات مع العمال في هذا المصنع الى امر يومي والضابط يستخف بمجلس عمال تل أبيب وبسكرتير النقابة وبتنظيم العمال .

وموانىء اسرائيل التي تؤلف خطوط مواصلات هامة ويعتمد عليها التصدير والاستيراد قد اصيبت بتعيين جنرال في رئاستها . وكل من ينظر بجدية واخلاص للعمل المنتظم في مثل هذه المنشآت يدرك جيدا ان حايم لاسكوب قد « نجح » في تحويل الموانىء الى مركز نزاعات دائم . ولولا اسلوب المحسوبية و « الخطوة » لكان يجب عزله من هذا المنصب قبل سنوات . فاذا كان مثل هذا التصرف في مكان عمل صغير يؤدي الى تشويش يضر بتطويره – مع ان الامور لا تصل الى علم الجمهور – فان التشويش والنزاعات في الموانىء قد أثارت ، وبحق ، عاصفة شعبية .

ففي سلطة الموانىء حاولوا القاء تبعة التشويش في العلاقات الانسانية على ميناء اسدود . ولكن من المهم ان نذكر ان لجنة التشغيل في ميناء اسدود تطالب منذ أكثر من سنتين بنشر « البحث » عن المعنوية في ميناء اسدود » الذي اجرته « الشركة للخدمة الاجتماعية المحدودة الضمان » . وهو البحث الذي اخفيت معطياته ولم تستخلص منه النتائج . غير ان المسؤول عن ذلك ليس هو سلطة الموانىء وحسب ولا الصحف التي تأخذ لاسكوب تحت حمايتها فقط ، بل مسؤولة أيضا الحكومة وزعامة الهستدروت اللتان عرفتا بمعطيات البحث ولم تقوما بشيء لنشره وهو امر كان سيؤدي قطعا الى عزل المدير العام لسلطة الموانىء الذي هو اساس النزاع في الموانىء .

لقد اكد البحث الذي وضع على الرف ان « ادارة الميناء تجد صعوبات في خلق صلات مع العاملين » وان كثيرين من العاملين لا يعرفون مدير الميناء ، وان اكثر من ٦٠ بالمئة من العاملين لا يعرفون ادارة الميناء وان ٥٠ بالمئة تقريبا قالوا ان ادارة الميناء لا تعرف سوى النزر القليل عما يجري في أوساط العاملين . ولا غرابة في هذه المعطيات فقد أرادوا ان يخلقوا في الميناء نظاما عسكريا ، نظام أوامر ومحسوبية واستخفاف بممثلي العمال والاعتداء على حقوقهم ، نظام استعلاء الادارة واهانة العاملين وممثليهم .

وعلى ضوء هذا تجدر الاشارة الى انه نتيجة لاخلاص العمال ومسؤوليتهم لم يعرقل العمل كليا في الموانىء . والذي يساوره الشك في ان سلطة الموانىء هي سبب المشاكل يستطيع التأكد من ذلك من عملية نقل ميناء حيفا الى سلطة الموانىء . ولقد وصلت الامور هنا الى حد منع ممثلي مجلس عمال حيفا من دخول الميناء .

ويتضح الان ان الحكومة والهستدروت كانتا تعرفان ، منذ سنوات ، ان العنصر الاساسي في التشويش والنزاعات في الموانىء هو المدير العام ، حايم لاسكوب . وقيادة . ويجب ان نقدم المظاهر للحكومة على انها ، رغم كل شيء ، سكتت على أعمال سلطة الموانىء . فان الخط المسيطر في الحكومة هو الخط المعادي للعمال الذي يهدف الى كبت نضال العمال وتقييد حرية منظمتهم ونضالاتهم . وذلك في غمرة الاهتمام لان تكون اسرائيل جنة عدن لاصحاب الرساميل الاجانب والمحليين .

والامر ليس كذلك بالنسبة لزعامة الهستدروت التي من واجبها الوقوف مع عمال الموانىء الذين بنضالهم لم يدافعوا فقط عن حقوقهم ، بل وعن الهستدروت كمنظمة عمال أيضا . غير ان زعامة الهستدروت بدلا من ان تشد من ازر موقف العمال الصلب ونضالهم ، قدمت العمال الى المحكمة الهستدروتية التي تحولت الى اهانة للهستدروت واضرت بمركزها وزعزعت ثقة جمهور العمال بالهستدروت . وهذا هو السبب في ان تصرف زعامة الهستدروت قد لقي الرضا والعطف من صحف البرجوازية ومن المدير العام لسلطة الموانىء ، لاسكوب ، الذي كان طليعة البرجوازية الاسرائيلية .

لقد اعتدت سلطة الموانىء على حقوق عمال الموانىء ومطالبهم . فلا يتظاهرن لاسكوب بانه قلق على نجاعه وتنفيذ اتفاقية العمل . ان اعماله اثبتت عكس ذلك . فان نحو ١١ مطلبا من ١٤ مطلبا تقدم بها عمال ميناء اسدود قد اعترفت بصدقها لجنة العشرة المؤلفة من ٥ اعضاء يمثلون اللجنة التنفيذية وخمسة اخرين عن لجنة التشغيل . بينما المطلبان الباقيان قد احيلا على سكرتير الهستدروت للحسم فيهما .

وهكذا لو حققت هذه المطالب في وقتها لمنع ذلك النزاعات الكثيرة في الميناء .

ويسترعي الاهتمام هنا انه قد كان على راس لجنة العشرة عضو اللجنة المركزة ، حايم مويال ، الذي لمثل الادعاء العام الهستدروتي ضد عمال ميناء اسدود . وهذا الامر يؤكد مجددا كم هو مفسود موقف وتصرف اللجنة المركزة ضد نضال عمال اسدود .

وبين المطالب التي اعترف بعدالتها هناك مطالب « البريميا » على ساعات العمل الاضافي ، وتجميع ايام المرض ورفع الدرجات وغير ذلك . وهنا يجب ابراز البنود التي تتعلق بشؤون التأمين اذ ان حوادث الاصابات في العمل هي أمر يومي حيث شروط العمل القاسية . صحيح ان هناك ضابط تأمين في الميناء ولكنه لا يتمتع بصلاحية ايقاف العمل حتى في حالة وجود خطر . فمن صلاحيته فقط تقديم التواصي . هذا في ظروف تصاعد عدد حوادث اصابات العمل في الاشهر الاخيرة .

أما فيما يتعلق بدفع التعويض في حالة الاصابة فان البند ١٨٧ من اتفاقية العمل ينص على ان أجر العامل الذي أصيب لن يتضرر . غير ان سلطة الميناء ترفض تنفيذ هذا البند . وفي هذين الامرين ما يؤكد التوجه الفظ من جانب سلطة الموانىء ، ومن يقف على رأسها ، تجاه العمال .

يشكو حايم لاسكوب من ان الهستدروت لا تزوده بقوة عمل كافية . ولكن سكرتير مجلس عمال اسدود يوضح ان مئات من العمال المرسلين الى الميناء يفصلون بعد ٦ شهر بقصد اعادتهم الى العمل بعد يومين وبذلك حرمانهم من امكانية التثبيت ومن الشروط الاجتماعية . هكذا يبدو « قلق » سلطة الموانىء على العمال الذين يجب ان يهتموا بحالاتهم وبمعيشتها .

ويجب ان نذكر ان المدير العام لسلطة الموانىء الذي يتفاخر باهتمامه بالنجاعة والتوفير هو نفسه الذي دفع الى تنسيق موظفين كبار في الميناء لم يوافقوا على النهج المتبع مع عمال الموانىء .

لقد فضل لاسكوب ان يدفع مئات ألوف الليرات كتعويضات لهؤلاء الموظفين على ان يشوشوا عليه . ووصل الى الذروة حينما طلب من المحكمة اتخاذ قرار ضد الهستدروت . وهكذا فان كل خطوات لاسكوب توضح ان الاساس في اهدافه هو تلقين الهستدروت درسا . وبالتالي فان الهستدروت قد وجدت نفسها واقعة في مؤامرة يحاول المخدمون فيها استخدام المحكمة ضدها .

وليس هذا كل شيء .. فما ان عرف مطلب بن اهرون باستبدال حايم لاسكوب بشخصية أخرى حتى بدأت ضده حملة تشهير وحتى نشرت ضده الانباء في الصحف . وعلى رأس هذه الحملة تقف البرجوازية وصحفها . ومن كل هذه القضية يتضح مجددا ان الدمقراطية لا تتجزأ وان رجال المؤسسة – مثل بن اهرون – لا يستطيعون الفرار من هجوم الرجعية الارعن حينما يتجراون على القيام بعمل ضد رغبتها .

ان عمال اسرائيل يرحبون باعتراف الهستدروت بمطالب عمال الموانىء ومطلب سكرتير الهستدروت بعزل لاسكوب . ولكن علينا ان نقول في هذه الايام انه على ضوء احداث الماضي هل تعرف الهستدروت الصمود بصورة مثابرة في هذا النضال الذي تجندت ضده البرجوازية الاسرائيلية وصحفها – هآرتس ومعريب ويديعوت احرنوت ؟ ثم انه لا ينقص حكومة « التكتل القومي » وزراء معادون للعمال . وكذلك فانه لمن المعروف ايضا انه في قيادة الهستدروت وفي اللجنة المركزة توجد قوى لا يروقها موقف الهستدروت ناهيك عن كتلة « جاحل » التي تحمل راية تحطيم الاضرابات وتحطيم زعماء العمال .

ان نجاح نضال زعامة الاكثرية في الهستدروت يمكن ان يصبح تحولا هاما وجوابا على هذا السؤال : هل تقوم الهستدروت بواجبها وترفع من قيمتها كمدافع عن العمال ؟

عمال الموانىء يطالبون بزيادة قدرها ٢٠٠ بالمئة

جاء في هارتس (امس) ان اوساط اللجنة التنفيذية للهستدروت اعلنت ان لجان التشغيل في الموانىء الاسرائيلية تطالب برفع الاجور بنسبة ٢٠٠ بالمئة ، وبالغاء صلاحيات الادارة ، ومنحها (اللجان) الصلاحية التامة للاشراف على الموانىء وتحسين اوضاع اعضائها بشكل لم يسبق لمثيل

وتضيف « هارتس » انمسودة اتفاقية العمل قدمت اول امس ، لاول مرة ، الى ممثلي الدائرة النقابية ، وقد جرى حولها نقاش اولي .

وقد احتلت المطالب التي قدمتها هذه اللجان ٤٣ صفحة قدمتها هذه اللجان ٤٣ صفحة تشمل ٣٠ فصيلا (١٨٠ بندا) و٧ ملاحق (٥٩ بندا) .

٢٠٠٠ عامل في السوللبونيه يهددون بالاضراب

ذكرت « دافار » أمس ان اكثر من ٢٠٠٠ عامل من عمال السوللبونيه في المنطقة الشمالية عقدوا صباح أول امس اجتماعا انذاريا وذلك احتجاجا على معارضة ادارة الشركة دفع الزيادة المئوية للعمال منذ شهر كانون الثاني الماضي ، وقرروا في هذا الاجتماع اعلان الاضراب العام في المنطقة ، اذا لم ترد ادارة الشركة بالايجاب لم ترد ادارة الشركة بالايجاب على مطالبهم حتى يوم الاحد

٧٦ مليونا ارباح البنوك !

نشرت «هآرتس» (٢٨–٦) أن ارباح البنوك قد بلغت في سنة ١٩٧٠ نحو ٧٦،٤ مليون ليرة .

فان مداخيل البنوك ارتفعت من ٦٢٢،٥ مليون ليرة الى ٨١٨،٢ مليون ليرة في هذه السنة بينما النفقات ارتفعت من ٥٧٣ مليون ليرة الى ٧٤٦ مليون ليرة ، وقد ازداد عدد البنوك من ٢٢ بنكا الى ٢٣ بنكا وارتفع عدد العاملين فيها من ١٢،١٠٤ الى ١٣،٣٦٠ موظفا .

صنـــدوق المرضى سيحصـــل أثمـــان الادويـــــة !!

تزمع ادارة صندوق المرضى – ابتداء من ايلول او تشرين الاول هذه السنة – تطبيق أسلوب تحصيل أثمان الادوية التي تقدم الى اعضاء الصندوق .

وذكرت جريدة «هآرتس » ان الثمن سيكون على درجتين (أ) ٢٠ او ٢٥ اغورا (ب) ٤٠ او ٥٠ اغورا لكل نوع من الادوية المعلبة . وسيكون من نتائج ذلك تحصيل مبلغ ١٠ ملايين ليرة في السنة من اعضاء صندوق المرضى وبذلك يسد جزء من العجز السنوي البالغ ٥٢ مليونا .

دستور جمهورية جنوب اليمن الشعبية

عدن – انتهت اللجنة التنفيذية للجبهة القومية من وضع دستور الثورة اليمنية الدمقراطية الذي سيسري مفعوله في جمهورية جنوب اليمن الشعبية في تشرين الاول القادم في ذكرى الاستقلال .

وينص الدستور المقترح على قيام مجالس شعبية على مستوى الاقاليم .. ومجلس شعبي اعلى يكون ممثلا للشعب ومصدر سلطاته الاعلى .

القدس في ظل الاحتـــــلال .. والتهويد

اعـداد : علي عـاشور

كان الاضراب العام الذي أعلنه سكان القدس العربية المحتلة في نهاية ايار ١٩٧٠ احتجاجا على تطبيق القوانين التي تفرض عليهم دفع ضريبة الامن وضريبة القرض الاجباري وقرض الدفاع الاجباري ، بالاضافة الى الضرائب الاخرى الخاصة بالبلدية وغيرها ، تعبيرا عن رفض السكان العرب ، في هذه المدينة المقدسة ، لسياسة الضم والاحتلال التي يتبعها حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

ولقد جاءت المذكرة التي بعثت بها الغرفة التجارية العربية بالقدس بشأن الضرائب المفروضة على الاهالي ، الى رئيسة الوزراء ، مؤخرا ، تفسيرا لهذا الرفض ، انطلاقا من المقولة الشرعية : « ان فرض هذه الضرائب يتعارض مع العرف وقواعد القانون الدولي العام » .

وتقول الغرفة التجارية العربية بالقدس في مذكرتها انها بعد المداولة والدراسة مع عدد من المستشارين القانونيين تتقدم الى رئيسة الوزراء بما يلي :

« أولا – ان جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ان احتل الجزء العربي من القدس فرض عليها حكما عسكريا . ثم بتاريخ ٢٧–٦–١٩٦٧ قامت حكومة اسرائيل – باجراء من جانب واحد – بالحاق هذا الجزء من المدينة بدولة اسرائيل وطبقت عليه القوانين الاسرائيلية . ومن المعلوم ان الاحتلال لا ينقل السيادة الى الدولة المحتلة حتى يفصل في أمره نهائيا باحدى الطرق المتعارف عليها في القانون الدولي العام ، من ذلك ابرام معاهدة سلم أو التخلي عن المنطقة .

« ثانيا – ومن المبادىء المعروفة دوليا ان السلطة المحتلة لا يجوز لها ان تبدل القوانين المرعية الا ما كان في سبيل المحافظة على الامن والنظام . وقد أكدت المادة (٤٣) من معاهدة لاهاي والمادة (١٥٤) من معاهدة جنيف ، هذا المبدأ الذي أصبح مبدأ قانونيا مسلما به .

« ولما كان من المفروض ان تراعي اسرائيل ونظامها القضائي مبادىء القانون الدولي انعام وتطبقها وكأنها جزء من قوانينها فمن باب أولى ان تراعي هذه الناحية لدى ادارتها للجزء العربي من القدس .

« ثالثا – انطلاقا من هذه المبادىء ترى الغرفة ان من حق السلطة المحتلة جباية الضرائب المفروضة ، بموجب القوانين والانظمة التي كان معمولا بها قبل الاحتلال وانه ليس من حقها ان تفرض ضرائب جديدة ، مباشرة أو غير مباشرة ، لاهداف حربية . ولقد أكدت المادة (٤٨) من معاهدة لاهاي هذه المبادىء واضافت اليها ان جباية الضرائب يجب ان تتم لتغطية مصاريف ادارة المنطقة المحتلة وتسيير الامور العادية فيها الى المدى الذي كان ساريا قبل الاحتلال فقط .

« وعليه فان الضرائب المشار اليها يعد مخالفة لمبادىء القانون الدولي والسوابق القانونية الدولية ولكافة اجتهاد الفقهاء وعلماء القانون .

« رابعا – ولا بد لهذه الغرفة ان تشير الى ان الوضع الاقتصادي والمعيشي في المدينة متدهور جدا وكل قول يخالف هذه الحقيقة لا يكون مستندا الى أرقام صحيحة ودراسة عميقة .

« خامسا – وختاما ، حيث ان المجموعة الدولية المتمثلة في هيئة الامم لا تقر الاحكام التي فرضت من جانب واحد عليها (على القدس) ، فان مجلس ادارة هذه الغرفة يتقدم اليكم طالبا الغاء هذه القوانين بالنسبة للاهالي العرب وبالتالي عدم تطبيقها عليهم أو الزامهم بدفعها » .

والحقيقة ان تطبيق قانون الضرائب الاسرائيلي على مدينة القدس العربية ، لا يستهدف فقط تثبيت احتلال المدينة ، وانما تهويدها أيضا .

وعملية التهويد هذه ، هي عملية مخططة تجري على قدم وساق منذ بداية احتلال المدينة في حزيران ١٩٦٧ .

ولعملية التهويد المذكورة طرق وأساليب عديدة ..

وفي التحقيق الذي نشره محمد ابو شلباية في صحيفة « القدس » ، في نهاية ايار الماضي ، عن مدينة القدس العربية تتضح الطرق والاساليب التي تتبعها سلطات الاحتلال في تهويد المدينة .

فبالاضافة الى فرض الضرائب الخيالية ، والتي تستهدف افقار المواطنين العرب وتيئيسهم ودفعهم الى الرحيل ، هنالك الحصار الذي فرض على المدينة . وقد وصف رئيس الهيئة الاسلامية هذا الحصار بقوله :

« لقد كانت القدس ، قبل حرب حزيران ، بمثابة القلب الذي تتصل به شرايين كثيرة تمتد الى كل جزء من الضفة الغربية والشرقية والعالمين العربي والاسلامي .. والاجنبي .

« وبعد الحرب فصل القلب عن الشرايين ، الامر الذي أثر تأثيرا كبيرا على اقتصاديات الناس . ففرق كبير بين ان تكون القدس مفتوحة الابواب ، أو بين أن تكون مغلقة .. فرق كبير بين أن تكون جميع الطرق مفتوحة أمام التاجر وصاحب المطعم والبائع في القدس وبين أن تكون هذه الطريق مغلقة » .

ان قرار ضم القدس العربية الى اسرائيل قد ادى حتى الى قرارات بمنع وصول الخضار والفواكه من الضفة الغربية المحتلة ، الامر الذي جعل الاسعار تتضاعف بشكل خيالي ..

وفي مثل هذا الوضع – كما يقول ابو شلباية – فان الغالبية الساحقة من التجار تظل أمام متاجرها تنتظر الرحمة ، (أي تكش ذباب كما يقول العامة) .

ومن الاساليب التي تتبعها سلطات الاحتلال في تهويد القدس العربية .. الاهمال المزري ، وبصورة أصح ترك الاحياء العربية في القدس تموت ببطء ، في وقت « بلغ فيه النشاط أوجه باقامة الاحياء اليهودية الجديدة .. وخاصة حي اشكول الذي يمتد طولا وعرضا وارتفاعا بحيث اتصل ببيوت الطلبة ، حول الجامعة العبرية فوق جبل سكوبس .. ليشكل ذراعا عريضة طويلة تضم الاحياء العربية داخل ربع دائرة ، قد تمتد لتشكل نصف دائرة من ناحية الطور » ..

أي .. بعد فصل القلب عن الشرايين ، تحاصر الان القدس العربية وذلك بتطويقها بالاحياء اليهودية .

ولا تكتفي سلطات الاحتلال بفصل القدس العربية ومحاصرتها ، فهي أيضا تشن الهجوم داخلها ..

كتب أبو شلباية :

« اذا كان عدد شوارع القدس العتيقة لم يلحقه اي تغيير بعد ، فان شوارع أخرى وأحياء قد امتد اليها التغيير بحيث تغيرت معالمها تماما .. وهي بعض الشوارع وبعض الاحياء المحيطة بالمبكى وحارة اليهود .. حيث تعمل الجرافات والآلات وبعض الدوائر المسؤولة بنشاط من أجل تعميق ذلك التغيير وتوسيعه بازالة بيوت وأحياء كاملة تمهيدا لاقامة بيوت وأحياء جديدة » (يهودية طبعا !)

ومن أساليب التهويد أيضا ، بالاضافة الى الاساليب المادية ، فرض البرامج الاسرائيلية على المدارس .. وهذه تستهدف الى اشاعة العدمية القومية وتجريد الشبيبة من تراثها الفكري تمهيدا لخلق فراغ يملأ بافكار جديدة .

ومن عمليات اشاعة العدمية القومية أو غسل الدماغ هذه ، عمليات « تنقية » الكتب التي كانت تدرس في العهد الاردني .

فقد حذف المسؤولون من هذه الكتب جميع الفصول التي تتحدث عن الاستعمار وأثر الاستعمار على الوطن العربي وكفاح الشعوب ضد الاستعمار . واستبدلوا كلمة فلسطين بكلمة اسرائيل . حتى قصيدة الحبشي الذبيح لطوقان ، وقصيدة يافا للجواهري والثلاثاء الحمراء وقصيدة ارادة الحياة لابي القاسم وكل القصائد التي تتحدث عن فلسطين واللاجئين حذفوها .. لانها تتعرض للاستعمار .

وقد حذفوا كل ما يتعلق بفلسطين وبالشعب الفلسطيني وباللاجئين حتى يبدو للاجيال الجديدة من الطلاب انه ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني او شيء اسمه اللاجئون .

ولهذا .. توقف زحام الناس – كما يقول ابو شلباية – في ظل الاحتلال في اكبر مدرستين في المدينة وهما الرشيدية والمامونية .. فالبنايات الضخمة والساحات الرحبة .. والاشجار الباسقة في هاتين المدرستين لم تعد تشاهد زحام الطلاب والطالبات وذلك بسبب البرامج الاسرائيلية . ان الرشيدية مدرسة مهجورة صامتة لا تضم أكثر من ثلاثة عشر طالبا واربعة معلمين ..!!

ولقد لخص ابو شلباية هدف سلطات الاحتلال من كل هذه الاجراءات فقـــال :

« كل ذلك من أجل ان يتغير كيان المدينة تغييرا جذريا سواء بالنسبة لمجال العمال أو التجار أو الشركات والمؤسسات ، بهدف دمج القدس العربية كلية بالقدس اليهودية وجعلها جزء لا يتجزأ من اسرائيل .. قانونا ونظاما واقتصادا وقضاء وعملا ولغة وحياة اجتماعية . وذلك بجعل العمال ينتسبون الى الهستدروت والتجار يتسجلون في الغرفة التجارية الاسرائيلية ، واذابة المحكمة الشرعية ، وجعل اللغة العربية لغة ثانوية بدليل اهمالها المقصود في غالبية المراسلات مع العرب وشل الهيئات ، التي كانت قبل الاحتلال ، مثل الامانة والغرفة التجارية والنقابات المختلفة الخ ..

« وبالفعل لقد بدأت كل هذه الامور تتم أحيانا ببطء وأحيانا بسرعة وفي كلتا الحالتين يتم التغيير بحزم وبثبات ، ليفيق سكان القدس العربية والناس جميعا ذات يوم ليروا ان المدينة أصبحت مجرد حي مغلق وسط بحر يهودي زاخر تماما كالاقليات العربية في يافا وعكا وحيفا ..

والحقيقة ان القدس العربية ، لا تعاني فقط من وطأة الاحتلال ، وانما هي تعاني ايضا من سياسة التهويد ..

وكما قال سماحة الشيخ حلمي المحتسب ، رئيس الهيئة الاسلامية ، ان تقرير مصير القدس العربية بهذا الشكل هو عقبة كأداء في طريق السلام الذي يسعى العالم كله من جأل تحقيقه في هذه المنطقة من العالم .

خطــوة أخــرى لتهويد القدس العربية !!

القدس – تقوم السلطات بخطوة جديدة لتحقيق تهويد القدس العربية .. فهي تعمل على نقل المحكمة المركزية من مبنى المسكوبية – في القدس الاسرائيلية – الى مبنى في شارع صلاح الدين في القدس العربية .. حيث كانت تقوم المحكمة المركزية الاردنية . وذكرت الصحف ان ترميم المبنى قد كلف نحو نصف مليون ليرة اسرائيلية !!

الحلف الاســـــلامي طرح على بســاط البحث في لنــدن !

لندن – في نهاية الاسبوع الماضي ، بحث الامير عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا ، في اثناء وجوده في العاصمة البريطانية ، مع رئيس سكرتيرية مجموعة الدول البريطانية ، قضية امانة الاقطار الاسلامية .

ويذكر القراء ان الملك فيصل السعودي تجول في عدد من الاقطار الآسيوية والافريقية خلال شهر حزيران ١٩٧٠ لبحث قضية الامانة الاسلامية والحلف الاسلامي السيء الصيت .

وقد أكد بحث الامير عبد الرحمن الامانة الاسلامية في لندن مبلغ اهتمام الاوساط الامبريالية بالحلف الاسلامي بوصفه « سدا » !! أمام الشيوعية والصداقة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب المتخلفة .

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

حتى الاشجار تقاتل

بقلم : يوسف ادريس

وانا أتلقى الدرس الكبير من الطبيعة كنت لا أكاد اصدقه ، أحيانا يخيل لي ان بساطا سحريا نقلني في الاحلام الى قلب الغابة وأحيانا يخيل لي رغم واقعية كل شيء ومعقوليته تماما ان الروعة أكبر من أن تكون حقيقية ، فهو لم يكن جميلا فحسب ، كان مروعا ، موقظا ، مستفزا .

« السقوط » هكذا سموه ، وهكذا راحوا يتحدثون عنه ببساطة وكأنها مسألة جو أو وقت ، وأنا من فرط الروعه أحس أني وحدي المنفعل ، المبهور ، المتوجس . السقوط ، الغابه بأشجارها العالية ، المشرئبة في استقامة وتحد نحو الفضاء ، أعواد السنديان ، مستقيمة كالمسطرة ، (سرحة) كالباليرينا النحيلة اليافعة ، ثم السقوط .

قالوا : غدا ، يوم أول الشهر ، سيبدأ السقوط ، وأخذتها ككل الكلام ببساطة أو بلا تصديق حقيقي لما يقولون . ولكن الساعة الكونية البالغة الدقة ، كما دقت اول يوم في الشهر في ميعاده تماما ، وبدأ الخريف ، في نفس اليوم بالضبط ، منذ أوائل ساعات الصباح الاولى بدأت أوراق الاشجار الكثيفة الخضراء ، تشحب ، وفي اليوم التالي بدأت تصفر وتصفر ، ثم بدأت تتساقط والارض ، تلك التي كانت جرداء عاريه الا من أعشابها التقليديه بدأت تستقبل الورق الساقط ، الاف وملايين الاوراق ، تفرش الارض ، وتهب الريح فتدفعها موشوشه وتتطاير بها ادراج الرياح ، وفي اسبوع واحد كانت كل الاوراق قد تساقطت تماما من فوق الاشجار ، واصبحت كل شجرة ليست سوى الساق الرفيعة الطويلة ذات الافرع الصغيرة ، واقفه جرداء ، غريبة ، كثيرة كجماعة نسوه كبيرة محلوقات الشعر .

عجبت للسرعة التي تمت بها العملية ، والدقة ، والشمولية ، من اين أخذت الاشجار الامر ، وكيف نفذته كل منها في نفس الوقت واللحظة ، ومن قال لماء الحياة ان يجف في الورقة الى ان تسقط وحدها ، ومن تلقاء نفسها ميتة ، اهو الجو قد اعطى الامر ؟ لم يكن الجو تغير كثيرا ، انه نفس جو الاسبوع السابق ، فكيف ومن اين نبعت هذه الدقة الغريبة ، وهذا الخضوع المطلق لخاصية التغير ؟ لم يكن الجو قد تغير أبدا ففيم هذا التعري من الاوراق ، وفيم الوقوف هكذا جرداء كأنها قد تحولت الى جماد ؟

أسئلة ، سرعان ما أجابت عليها الطبيعة ذاتها ، فبعد عشرة أيام تماما بدأ جو ضواحي موسكو يتغير وينخفض ، وكأنما بأمر كوني آخر الى ١٠ ثم ٥ ثم الصفر . كانت الاشجار اذن تستعد لمقدم الخريف ثم الشتاء ، وكانت تعرف ان المعركة التي عليها ان تخوضها معركة رهيبة ، ضد البرد الهالك ، ضد الثلج الذي بدأ يتساقط ، كانت تعرف انها معركة حياة أو موت ، وان عليها ان تستعد لها بحيث لا تترك ثقب أبرة لنقطة ضعف ، كان عليها ان تتخلص من حملها الضخم من الاوراق الذي يعرضها لاكبر جرعة من البرد وهكذا لم تتعر حسبما تصورت ، انما انكمشت روح الحياة فيها الى اقصى قدر وبحيث تستحيل الجذوع والفروع الى ما يشبه الاسلاك الخشبية الميتة ، وما هي بميتة ، انما هي آخذة وضع الاستعداد ، وضع الميدان ، فالحرب الرهيبة ضد الشتاء مقبلة ولا مكان للهزل ، فأما دفاع عن كنه الحياة فيها الى آخر رمق ، واما الفناء والموت .

وقفت وسط الغابة الساكنة الصامتة صمتا مريبا ، صمت الجد ، صمت المعركة الخفية الدائرة ، والثلج يغمر الارض بعدما كانت تغمرها الاوراق ، وآلاف الجنود الشجريه سامقة ، عالية ، مهيبة تدافع عن نفسها ضد جو اصبح تحت الصفر ، صامدة في بطوله ، قد تخلصت من كل معوقات المعركه وكست نفسها بزي الحرب الكابي واخذت تقاتل ، وبعنف مستميت بطولي تقاوم .. أبدا لن ينتصر الشتاء ، ورغم الثلج وبروده الثلاثين تحت الصفر ستبقى ، فما وجدت وما زرعت الا لتبقى ، وليكن بقاؤها بمعركه ، ولتكن المعركه رهيبه او مفجعه ، فلا بد ان تقاتل ، فالشتاء طويل لن يرحم ، ولا شيء في كل ما يدور بالحياة وتدور به الحياه لا يكون الا بمعركة ، ولا معركه الا بقتال ، وان تبقى مقاتلا او تقتتل لتبقي هو القانون .. وقفت وسط الغابه مسحورا ببطوله الشجر ، ببطوله الحياه البكماء الصماء العمياء وهي تدافع عن وجودها ، والاف الاحاسيس تتنازعني ، اولها واضخمها احساسي العارم أن احط انواع الحياه بكل صممها وبكمها وعماها ، هكذا بالسليقه ، وبحكم كونها حياة ما وجدت الا لتقاوم ، ومن اول لحظه وجودها تقاوم ، تقاوم قانون الجاذبيه الارضيه وتتحداه تنمو مستقيمة باسقه الى اعلى ، تقاوم الريح بالجذع المتين المعقوف ، تقاوم السماء بكل ما تملكه من اسلحة ضد الشتاء واولها خلع اردية الصيف الملونه الجذابه ، وتوديع ايام الدلال فيها وارتداء زي الميدان ثم الصمود ، والصمود مهما حدث .

كان خليقا بي وأنا أرى الاشجار عاريه جرداء فوق مسطح أرضي شاسع أبيض مخيف ، ان احس بالوحشة والضياع ، ولكني لم افعل ، بالعكس ، أحسست رغم البروده الصارحه بدفء الاحساس بالحياة ولا شيء يجعلك تؤمن بالحياه وتتدفأ بايمانك هذا قدر مشاهدتك لها وهي تقاوم عناصر فنائها ، أعنف وأخلد مقاومة ، بالعكس أحسست بالغابة المتجردة جميلة جمالا لا حد له ، يا لروعة جمال المقاومه ، يا لمنظرها المبهر صفوفا من الشجر وراء صفوف تسخر بالشتاء من الشتاء ومتاكدة أنها المنتصرة حتما ، وانها هي الباقية ، وانه هو الذي لن يلبث ان يزول وستحضر حتما مقدم الربيع ، وحينئذ ، وحينئذ فقط تبدأ تطلق أوراقها الجديده ، وتشيع الوانها الزاهية ، وتغني الغابه وتغرد وتتراقص مع النسمات ، ولكن كل ذلك لا يكون الان ، فالان فاليوم أمر ، أمر ذلك الشتاء الموحش الزاحف المخيف ، لو تراجعت امامه خطوة لهلكت ، ولتاجل ربيعها الى الابد .

في معرض تلخيص مناقشة الرمزيـة ـ ٤

رمزية في شعر الشعراء الثوريين ؟

آراء .. للمناقشة !

هذه هي الحلقة الرابعة والاخيرة من تلخيص مناقشة الرمزية .. وقد ظهرت الحلقات السابقة في اعداد الاتحاد : ٦/١٢ ، و ٦/١٩ ، و ٦/٢٦ ، على التوالي ..

ان نهاية قصيدة محمود درويش : « كتابة على ضوء بندقيه » تعتبر نقرة من الممكن الولوج عبرها الى باحة هذا الشعر الثوري لمحاولة فهمه واكتشاف ما يعذب القراء فيه .. اهو رمزيته .. ام غموضه .. المغرق في الغيبية .. ام شيء آخر ؟..

ومن هذه القصيدة ومن غيرها من شعر محمود درويش الاخير الذي أخذناه نموذجا لهذا النقاش نستطيع ان نستخلص ملمحا واحدا على الاقل : غياب الامل بانفراج قريب .. ينهي الازمة في منطقتنا ويعيد للشعب العربي الفلسطيني استقراره بعد تيه دام اكثر من عقدين ..

ولكن هل يعني هذا انزلاق الشاعر الى لون من الوان اليأس ؟.

ان القصيدة التي استشهد بها احد المتناقشين « حبيبتي تنهض من نومها » ترد على هذا السؤال بالنفي . فكمادتها ، كما يكتب ، انقذته زنزانته من الموت .. ووجد على سقفها وجه حريته .

« كمادتها
انقذتني من الموت زنزانتي .
وجدت على سقفها وجه حريتي
فشع جبينك فوق الجدار » ..

وهنا نكاد نصل الى فلسفة الشاعر التي تلقي ظلالها على كل ما يكتب .. فهو اذا أردنا استخدام اصطلاح شائع : يجد « الفرج بعد الشدة » ويرى التطور في الصراع بين الاضداد ولذلك فهو من هذه الناحية جدي تمام الجدية ولذلك يكتب :

مدينتنا حوصرت في الظهيرة
مدينتنا اكتشفت وجهها في الحصار
والفكرة هنا ـ ونؤكد ان شعراءنا الثوريين يدورون باستمرار في محور قضية الشعب العربي الفلسطيني ـ توحي بان الشعب يكتشف حقيقته في المعركة ..

والسؤال : باي جدلية يؤمن محمود درويش ؟

لقد اجاب بنفسه على هذا السؤال في هذه القصيدة ذاتها حين كتب :

ولكنني خارج من مسامير هذا الصليب
لابحث عن مصدر آخر للبروق
وشكل جديد لوجه الحبيب

واذا تذكرنا ما توحيه مسامير الصليب استطعنا ان نستخلص ان جدلية الشاعر تقترب أكثر الى عقيدة النشور منها الى الجدلية المادية ..

وعند هذا الحد نستطيع ان نؤكد ان محمود درويش وغيره من الشعراء الثوريين يلجأون الى الرمزية .. ليكثفوا فكرتهم ويعمقوها ولكنها رمزية أصح ان يطلق عليها «القناع» كما اطلق عليها الشاعر صلاح عبد الصبور .. اذ ليس بينها وبين مدرسة الرمزية البرجوازية التي حددنا معالمها في الحلقة الاولى سوى شبه بعيد ، هو اقرب الى الخيال منه الى الواقع ..

فالرمزية تجعل من الكلمات اشياء لا أهمية لها الا بقدر ما تشير اليه.. ولذلك تفقد معناها الذاتي لتكتسب معاني غيبية .. في حين ان الشعراء هنا يختارون الاساطير لتكون أداة يعبرون بها عن أفكارهم ..

ولا يمكن اعتبار مجرد الغموض رمزية فمن حق الفنان ان يتمتع بمجال رحب ليمارس مبادراته وميوله الذاتية .. وليصول ويجول في عالم الخيال ..

ولهذا لا رمزية مثلا في « ينام المغني على أسطوانة » .. ويخبي أقماره في خزانة وينسى زمانه وينسى مكانه ويحلم خارج أرض اللفات» .

ان من الاخطار التي يتعرض اليها الناقد ان يضفي على بعض الشعر معاني لم تخطر على بال الشاعر أو ان يحمل مقاطع منه أكثر مما تحتمل الكلمات حتى في أرحب حالات الخيال .. ولكن هذه الابيات توحي بأن محمود درويش « قفز » لحظة من « التجلي » الانساني وصود على هذه الصورة توق الانسان التعب الى الراحة خارج أرض اللفات ..

ولكن هنا بالضبط نعود الى الثغرة التي ولجناها في البداية وأوحت لنا : بغياب الامل عند محمود درويش بانفراج قريب .. ففي هذا المقطع بالذات يصل التعب الى نوع الاستسلام .. ولذلك ينتهي المقطع :

دعيه يقل ما لديه
من الصمت والتجربة
لقد صدئت شمسه المتعبة
ونام على اسطوانة
وخبا اقماره في خزانه ..

ولذلك « فالمسحة الغريبة » في هذا الشعر ليست رمزية ـ حتى لو كانت هناك أساطير ترمز الى الواقع ـ بل هي تناقض معقد .. بين تعب المعركة الطويلة من ناحية .. وغياب الامل في انفراج قريب من ناحية .. بين جدلية الصراع النضالي وعقيدة النشور الهامدة ..

وهذه هي الصورة في ما نشره محمود درويش تحت عنوان ثلاث قصائد (الجديد التاسع والعاشر ١٩٦٩) ..

ففي المقطع الاول : المزمور الحادي والخمسون بعد المائة يتخذ الشاعر من أسطورة النفي البابلي قناعا ليتغنى من جديد ببلاده وليعود الى فكرة الموت .. والصليب الذي يقاتل ..

وفي المقطع الثاني « قاع المدينة » تشيع فكرة الصليب والنشور .. فالشاعر يخرج من جلده ليقابل الطفولة ويكتب :

قد صار للاسمنت نبض فيك
صار لكل قنطرة جديلة
شكرا ! صليب مدينتي .. شكرا
لقد علمتنا لون القرنفل والبطولة
يا صليب ـ الى الكهولة
الان ، نكتشف المدينة فيك
آه .. يا مدينتنا الجميلة ..

ومرة أخرى لا بد من القول ان التعب الذي يصل أحيانا الى حد الاستسلام اليه .. وغياب الامل بانفراج قريب لا يعني أبدا اليأس.. فالشاعر يرسم لوحات جميلة من السعادة .. وهكذا كتب في المقطع الثالث : « قراءة في وجه حبيبي » :

وحين أحدق فيك
أرى كربلاء
واثيوبيا
وسحولة
واقرا خارطة الانبياء
وسفر الرضا والرذيلة
أرى الارض تلعب
فوق رمال السماء
أرى سيبا لاختطاف المساء
من البحر
والشرفات البخيلة ..

ولكن هنا نستطيع ان نضع يدنا على ملمح قد يكون سبب غياب الامل بانفراج قريب : هو رصد الشاعر للتطورات عبر القضية ..

فهو يرى في وطنه مأساة كربلاء .. واثيوبيا ولا يرى قضيته في اطار مجموعة التطورات التاريخية .. ولذلك يغرق في بعض الاحيان في شيء من اليأس كما غرق في قصيدة المطر الناعم في خريف بعيد .. التي أنهاها بانه لا يريد من « بلادي التي ذبحتني غير منديل امي وأسباب موت جديد » ..

وعلى هذا الضوء يبدو التناقض الذي تحدث عنه بعض القراء لا بين تطوير من الشاعر ومستوى فهم الجماهير ، بل بين انتساب الشاعر الى الشيوعيين ونظرتهم المتفائلة الى ابعد حدود التفاؤل .. وعواطفه السوداوية التي توحي له بشعر يشيع فيه الغم احيانا .

وفي رأينا ان تحقيق الانسجام بين الشاعر وعملية التغيير الثوري تبدد السوداوية وهذه « المسحة الغريبة » هي التي جعلت الكثيرين من المتناقشين ياخذون على هذا الشعر « غرابته » و « رمزيته » و « انطوائيته » ..

كتب احد الكتاب السوفييت بوريس روديكوف مؤخرا : في فترة تقدم علمي يهز الانسان حتى اعماقه.. في فترة تغييرات تاريخية تزلزل الانسانية .. من الطبيعي ان ينهار ضيق الافق والقصور الفكري .. وهذا صحيح ..

ولكن الشرط الجوهري لينهار ضيق الافق والقصور الفكري يكمن في رؤية عظمة التطورات .. ورصد القضايا المحلية من اعاليها الشاهقة .. لا رصد كل شيء من القضايا المحلية التي يمكن ان تغطي الافق البعيد بتعقيدها ..

**

وبعد لم نحاول تقويم انتاج الشعراء الثوريين ، كما لم نحاول تقويم انتاج الشاعر محمود درويش الذي قد نكون اخترنا شعره تعسفا لتوضيح قواعد المناقشة .. لقد اردنا ان نلخص النقاش بحيث تتضح دوافع نقد المتناقشين .. ويزول بعض الغموض الذي انتشر حول انتاج شعرائنا الثوريين الذين رغم كل شيء يحملون راية الكفاح بتاكيدهم على الصمود والنصر في نهاية المطاف .

ابن خلدون

وينفطر القلب حزنـاً

قطعت بلادي طولا وعرضـاً
بلادي ملأى بالضباب ذكرى
نقشن بأسماء من سقطوا في القتال
وحلمي كان تماثيل حب وأمن
تزين الحدائق بين الزهور
اجول بعيني بين القبور وانصابها الذاكرات
فتغرورقان بدمع
وينفطر القلب حزنـاً
فحلمي كان بساتين فيها تماثيل حب كبير .

« يسرائيله »

(مترجمة عن « زو هديرخ »)



شارع سمولني في لننغراد في المساء

سؤال وجواب

شعر : رمزي درويش ـ الجديدة

عشرون عاماً
ونحن نسائل بعضا بصمت رزين
نلوك السؤال ونمضغه في جنون
جنون الحنين
ترامت عليه ظلال الشجون
وقصتنا الدامية
وقصة امثالنا البائسين
باشكالها الباكية
بدمع سخين ... سخين .
عشرون عاماً
نجرجر ذيل السؤال المرير
سؤال يكتم انفاسه والزفير
ويخنق اناته في فتور
متى سنعود ايا وطني ؟
متى سنعود ؟

كتاب يسجل كل الاسى والجمود
وقصة مأساتنا في الوجود
تلملم في قلب احشائنا وانطلق
يشق الافق
بهيئة ذاك السؤال الصغير الكبير
ليملي علينا الجواب الكبير
جواباً تمنته مهجاتنا
جواباً ننام ونصحو على حلمه
جواباً حبيباً
يكفكف أدمعنا والنحيب
ويبعد عنا ظلال الشحوب
جواباً قوي الرنين
تحدق فيه العيون
فتقرا فوق جبين الصباح الجديد
غداً سنعود

مهرجان شعري في القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد يوم الخميس الماضي في قاعة نادي بيت هليل في القدس ، بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، مهرجان شعري دعي اليه الشعراء توفيق زياد ، سالم جبران ، جمال قعوار وميشيل حداد . وكان عريف المهرجان الدكتور شموئيل موريه المحاضر في الجامعة العبرية .

وقد القى الاستاذ موريه محاضرة شاملة حول الاتجاهات الفكرية والجماليه في الشعر العربي الحديث كما تحدث عن المكانة التي يتمتع بها الشعر العربي في اسرائيل.

وبعد هذا القى الشاعران توفيق زياد وسالم جبران مختارات من شعرهما .. كما القى السيدان انطون شماس وجوزيف شويري قصائد لجمال قعوار وميشيل حداد. وقد ثار بعد قراءة القصائد نقاش من المستمعين حول « الشعر المنثور » والشعر الرمزي ورد على المتناقشين الاستاذ موريه .

عدد خاص من مجلة « اوجنيوك » عن مصر

كلف الدكتور ثروت عكاشه ، وزير الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة ، ماهر عسيل بترجمة مسرحية للشاعر السوفييتي اناتولي سوفرونوف باسم « ابتسامة بمليون روبل » ، التي ستقدم في القاهرة في الموسم المسرحي القريب .

وسوفرونوف هو من كبار شعراء الاتحاد السوفييتي ورئيس تحرير مجلة « اوجنيوك » ونائب رئيس لجنة التضامن الاسيوي ـ الافريقي. والمسرحية المذكورة تعرض على مسارح موسكو ولينينغراد منذ ١٢ سنة بدون انقطاع وتلقى النجاح الكبير .

هذا وكان الشاعر سوفرونوف في القاهرة يجمع المواد المطلوبة للعدد الخاص الذي ستصدره « اوجنيوك » بالتعاون مع جريدة « الاهرام » عن الجمهورية العربية المتحدة .

العطش ولطوش وقرارات حزب العمـــل

بشرتنا « دافار » (٢٦–٦) بأن مركز حزب العمل قرر بالاجماع ، في ٢٥–٦ ، فتح ابواب الحزب امام المواطنين الاسرائيليين « من أبناء الاقليات الذين يخدمون في أذرعة الامن المختلفة ، جماعيــا او شخصيا ، وعلى أساس النصوص الاجتماعية والفكرية الحزبية المقررة » . والوزير الون ، الذي عرض هذا القرار على المركز، فسر لنا من هم المقصودون بهذا القرار ، فقال : ان اللجنة التي اقامها المركز ، في تموز ١٩٦٨ ، لبحث هذا الامر كانت قد قررت فتـــح ابواب الحزب أمام ابناء الاقليات ، الذين يخدمون في الجيش ، والذين يبدون استعدادهم لهذه الخدمة ، الا ان مكتب حزب العمل شطب الجملة الاخيرة . وقال : بموجب قانون الخدمة الاجبارية يخدم في الجيش الان الدروز والشركس ، بينمــا يتطوع في الجيش عرب مسلمون كثيرون ، خصوصـــا من البدو . ولولا اوضاع الامن الدقيقة لما وافقنا على فتح الابواب امام هؤلاء فقط بل امام الجميع . ولذلك تساءلت السيدة نزهة قصاب ، التي اشتركت في النقاش : « ماذا سنقول للعرب الذين لا يخدمون في الجيش ولكنهم يخدمون الدولة ؟» والنائب السابق ، دافيد هاكوهين ، تخـــوف من هـــذا الاقتصار ، وقال : علينا ألا نقدس طائفة واحدة ، فالدروز [illegible] بقية الطوائف .

ولكن امنون لين ، الذي خفت صوته ، عاد ورفعه في هذه الجلسة موضحا ضرورة التقديس . قال : مكره أخاك لا بطل ! قال : يجب ان نسرع في العمل بين الدروز لانــه في المدة الاخيرة ظهرت بينهم اتجاهات مقلقة . وتحسر امنون لين على الايام التي كانت فيها الشبيبة الدرزية مقيـــدة بالتقاليد القديمة . وقال : ان الجيل الجديد أخذ يتخلص من هذه التقاليد ، وأخذ يسأل أسئلة محرجة . فعلى حزب العمل ان يشعرهم بانهم متساوون ..

ونائب رئيس الكنيست ، ي. نافون ، ضرب عـلى الوتر ، قال : هذا القرار ضروري خصوصا الان امام تواتر الانباء عن الضحايا من ابناء الاقليات الذين يخدمون في اجهزة الدولة ..

لذلك قلت : مكره أخاك لا بطل . ودليل آخر على ذلك هو تساؤل الوزير الون : هل كون حزب العمل حزبا صهيونيا يمنعه من فتح ابوابه امام غير اليهود ؟ اجاب : انني لا اخاف من ذلك . واستشهد بالهستدروت ليبرر فعلته . قــال : ان الهستدروت لها مهمات صهيونية ومع ذلك فتحت أبوابها امام العرب .. فالوزير الون يقر بالصفة العنصرية للصهيونية [illegible] ، ما باليد حيلة ..

بقي ان أرد على السؤال الذي اسمعه منكم ، أيهـا القراء الاذكياء : ما عدا مما بدا ، بعد ٢٢ عاما من قيـــام الدولة ؟ لقد اجاب على سؤالكم الوزير الون نفسه وغيره من المتناقشين في هذه الجلسة « التاريخية » . الوزير الون قال : اصبح عدد « أبناء الاقليات » في اسرائيل ٤٢٢ الفــا (على حساب القدس العربية) من اصل ٢٬٩١٨٬٠٠٠ ألفا ، اي ١٤٫٥ بالمئة . فلحقه سكرتير حزب العمل في القدس ، برعام ، ملمحا الى ان هذا الامر مقلق . قال : علينا ان نفتح امامهم ابواب التنظيم السياسي والا فانهم سيضطرون الى البحث عن تنظيمات اخرى خاصة بهم ومضرة .

فان « الدمقراطية » الاسرائيلية ، التي تجيز التنظيم السياسي العنصري الصرف ، باسم الصهيونية ، تمنع اي تنظيم سياسي عربي ، باسم « امن الدولة » ، ولا حول ولا .

ولكن هذا كله لا يؤلف الجواب الاساسي على سؤالكم : ما عدا مما بدا ؟ اما الجواب الاساسي فقد بصفته الوزير الون وكذلك بصفه رئيس بلدية بئر السبع ، أ. نوي ، الــذي بلغتنا « دافار » انه اصبح الان رئيس الدائرة العربية في حزب العمل بعد ان استقال الوزير الون من هذا المنصب ، [illegible] اشغاله ...

دعا الوزير الون في كلمته الى زيادة نشاط الحزب بين « أبناء الاقليات » . فانه ـ قال ـ اذا لم نفعل ذلك يتعاظم نفوذ الشيوعيين (ركاح) بين العرب . ان كلام الوزير هو [illegible] الكلام .

وبعده جاء رئيس بلدية بئر السبع ، الرئيس الجديد للدائرة . فقد اجمل النقاش معلنا انه على حزب العمل ان يجند قواه حتى يمنع مكاسب جديدة لركاح بين عرب اسرائيل .. ان كلام رئيس بلدية بئر السبع هو [illegible] الكلام .

وهكذا يرى كل الناس ، بما فيهم الوزراء والاعوان ، ان حزبنا الشيوعي ، بنضاله وبتعاظم نفوذه ، يخدم القضية. عليهم ان يشكرونا لاننا نفتح امامهم ابواب الرزق . الخوف منا يفيد ، ويضطر زعماء الاحزاب الصهيونية الى طلب العفو من صهيونيتهم .

وتعلمون انه تجري الان مساع محمومة لتعيين السيد سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، اي وزير . فتنصيبه نائبا لرئيس الكنيست ، من اصل ثمانية نواب ، لم يجعل الباشا باشا في اعين الجماهير العربية بل ابقاه زلة . وصحف البلاط لا تخفي غرضها من ذلك . كتبت : هذا ضروري لكي نقوى على مواجهة الشيوعيين في انتخابات بلدية الناصرة ، التي ستجري في ديسمبر القادم . فهل سينسى السيد سيف الدين الزعبي هذا اللطش ؟

انني افرح . خصوصا وان الجماهير لن تنسى لطوش عشرين عاما . اننا نسير الى امام ، دائما الى امام ، نحن الجماهير ، وفي مقدمتها .

(جهينـــة)

في اجتمـــاع بلديـة النـاصرة ..

الخطوط الكهربائية الخطرة ... سقف الخزان والمواصلات وفوضى ميدان المعارف

بقلم : منعم جرجوره
رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

شهدت جلسة المجلس البلدي ، التي انعقدت مساء الجمعة الماضية (٢٦–٦–٧٠) ، مواقف مخزية وقفها الائتلاف الرجعي في بلديـــة الناصرة تجاه كافة المواضيع التي عرضهـــا الائتلاف والمواضيع التي رفض عرضها. فبالنسبة للضرائب الحكومية الباهظة التي تنهب اقتصاديات هذه المدينة وتهددها بالدمار رفض الائتلاف طلب الكتلة الشيوعية المقدم برسالة خاصة لمعالجة هذه القضية الملتهبة معتبرا الموضوع مسألة جانبية لا دخل للبلدية فيها . وعلى الرغم من التذمر الذي يسود اصحاب المهن الحرة والمحال التجارية واصحاب الدكاكين الذين أخذوا ينذرون بانهم سيقفلون أبواب مغالقهم ويسلمون مفاتيحها للبلديـــة والسلطات من جراء بهاظة هـــــذه الضرائب فان الائتلاف لم يأبه لهذه الفئات الواسعة من المواطنين ولم يكلف نفسه حتى مجرد الاستماع الى كلمة كتلتنا واقتراحاتها حول قضية الضرائب !. وكل ما فعله هـــذا الائتلاف انه ارجأ بحث الموضوع الى جلسة قادمـــة لا يعلم متى سيتم تعيينها ، بعد شهر او شهرين او ثلاثة ! ....

الخطوط الكهربائية الخطرة !!

واما بالنسبة للقضية المؤلمـة ، قضية تكهرب الشابين الاخوين فاروق ووليد حمدان ، التي أصرت كتلتنا وللمرة الثالثة على وجوب بحثهـا واتخاذ موقف معين تجاهها ، فقد اكتفى الرئيس وائتلافه بالاعلان انهم ينتظرون تقريرا سيضعه بعض الخبراء في التخنيون بحيفا ، هذا التقرير الذي مضى على انتظاره ما يقارب الشهرين دون ان تظهر اية بادرة مطمئنة عنه !. ويتضح من رفض الائتلاف قبول اقتراح كتلتنا انتداب لجنة تحقيق محايدة نزيهـــة من المواطنين في الناصرة لتتحرى ظروف وملابسات الحادث المؤلم ان ادارة البلدية تحاول جهد المستطاع طمس معالم هذا الحادث وتخليص القائمين على أمور البلدية وشركة الكهرباء من الحقائق التي تضعهم في قفص الاتهام نظرا لاهمالهم الواجبات والمسؤوليات تجاه ارواح ومصالح المواطنين .

ان الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة التي انذرت الائتلاف بخطورة بقاء الكثير من الخطوط الكهربائيـــة ذات الضغط العالي مكشوفة ، من اليوم تعود لتنذر هـــذا الائتلاف العميل وشركة الكهرباء بانـه ليس هنالك ما يمنع وقوع حوادث مشابهة ومروعة جديدة اذا ما ظل الحال مع هذه الخطوط على الوضع القائم .. وما على المسؤولين في بلدية الناصرة وشركة الكهرباء الا ان يبادروا حالا الى تلبيس هـــذه الخطوط بالمواد العازلة او طمرها تحت الارض منعا لوقوع ما لا تحمد عقباه . واذا ظن الائتلاف الرجعي واسياد هذا الائتلاف بانهم قادرون على منع مناقشة هذا الحادث المؤلم الذي اودى بحيـــاة الشابين فاروق ووليد حمدان داخل البلدية فانهم غير قادرين على طرح هذه القضية امام القضاء وان كان يقف بعضهم لبعض ظهيرا .

مأساة تشب وسقف الخزان

ان اهمال الائتلاف المزري لواجباته قد تفاقم الى اقصى الحـــدود .. فالناصرة كلها تتحدث اليـــوم عن حادث مؤلم جديد قد هز المواطنين ونعني به غرق الشاب اليافع صالح يوسف حكيم في خزان المياه الذي ظل حتى يومنا هذا مكشوفا بـــلا سقف على الرغم من وقوع حادثين مؤلمين سابقين في الماضي القريب ، وعلى الرغم من تحذير الشيوعيين في المجلس البلدي مـــرارا وتكرارا ، وعلى الرغم من وجود قرار سابق في البلدية يقضي ببناء سقف لخزان المياه منعا لسقوط الاطفال وسقوط الحيوانـــات والاوساخ التي تفسد مياه الشرب وتلوثهـــا بالجراثيم والميكروبات الضارة التي تهـــدد الصحة العامة في المدينة . وفي الوقت الذي نتهم فيه ادارة بلدية الناصرة المتعفنة بالقصور في واجباتها فاننا نتهم الدوائر الحكومية ، وقبل كل شيء وزارة الصحة ، لانهم جميعا يعرفون هذه الحقائق ولكنهم يتغاضون عنها معتمدين على عمالة القائمين على أمور البلدية لهم ولسياستهم المتنكرة لحقوق المواطنين العرب في هـــذه البلاد .

والمواصـــلات !

وتجاه حركة السير في الناصرة ، التي تأزمت كثيرا ، فقد وقف رئيس البلدية وائتلافه موقفا سادرا لا يعنيه من أمور حوادث الطرق ومضايقات السير على شوارع الناصرة شيئا . ومرة أخرى رفض الائتلاف العميل اقتراحات كتلتنا الواقعية والمعقولة القاضية بتخصيص مبـــالغ معينة تكفي لتعويض اصحـــاب الابنيـــة القديمة التي لا زالت متداخلة في الشارع الرئيسي ووضع اضـــواء كهربائية (رمزورات) في الامـــاكن الضرورية ، وغرس الاشجار عـــلى جانبي الشارع وعلى ارصفته .. مبالغ يمكن الحصول عليهـــا من الحكومة ووزارة السياحـــة ووزارة المواصلات . ومع ان كتلتنا استشهدت ببيان وزير المواصلات الاخـــير عن تفاقم خطر حوادث الطرق وما جاء في هذا البيان من تخصيص ١٫٠٥ مليون ليرة للتحسين في تخطيط أنظمة السير فان الائتلاف يعتبر بأن ليس في الناصرة ما يقلق او ما هو غير معقول !... هكذا بصفاقة متناهية واحتقار استفزازي لمصالح الناصرة ومواطنيها .

فوضى في ميدان المعارف

وبرزت فوضوية هذا الائتـــلاف وعفونته لدى بحث قضايا المعارف والمدارس وتبين ان رئيس لجنـــة المعارف ، سيف الدين الزعبي ، لا يتقيد بأصول ولا يرتبط بنظام !! فهو مرة يبحث مسألة تعيين المعلمين اللازمين في المدارس داخل اللجنـــة ومرة يرفض ذلك !.. وتارة يلغي حصص الرياضة البدنية في المدرسة الثانوية وتارة يدخل قضية اعطـاء الدروس الدينية بدلا منها ! .... فلا هو عارف بأمور المعارف ولا هو قادر على افهام اللجنة حقائق الامور. وبينما تتخذ لجنـــة المعارف وادارة الائتلاف قرارات بوجوب قبول الطلاب الجدد للصف التاسع من الناصرة والقرى القريبة فقط نجد المدرسة الثانوية ترفض قبول لا الطلاب من القرى البعيدة وحسب بل من القرى القريبة ايضا ! .

ولقد هاجم المتكلمون من اعضاء كتلتنا في هذه الجلسة مواقف الائتلاف ورئيس لجنة المعارف لقصورهم في معالجة قضايا الدراسة ، فهم لا يضعون برامج بعيدة المدى تأخذ بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية في عـــدد الطلاب ولا الحاجة الى اعداد غرف وأبنية لتغطية هذه الزيادة ، بـــل يكتفون بالنظر في هذه القضايا عند شدد أزمتها فقط ، ويقنعون برفض طلبات الراغبين في العلم حلا لهذه الازمة ! ...

ولغايـــــات في نفس يعقوب قرر الائتلاف شراء سيارة جديدة لنقـــل اللحوم خصصوا لها مبلغ ٢٥٬٠٠٠ ليرة !؟ ورفضوا اقتراح كتلتنا بالتوفير على صناديق البلدية الخاوية والاكتفاء بتجديد الصندوق عـــلى السيارة الحالية بمبلغ ٣ ـ ٥ آلاف ليرة فقط خاصة وان هذه السيارة لا تعمل الا في ساعات الصباح الباكر بين ٤ ـ ٥ ساعات فقط في النهار .

لقد أخذت كتلتنا على عاتقها مهمة اطلاع جمهور المواطنين في الناصرة على حقائق ما يجري في بلدية الناصرة وجلساتها عن طريق النشر في جريدة الاتحاد والنشرات المحلية لان الائتلاف يحول دون فتح هـــذه الجلسات لحضور من يرغب من المواطنين ـ كما هي الاحوال في سائر البلديـــات والمجالس المحلية ـ حتى يظلوا على صلة بما يحاك ضدهم من مؤامرات وما يقترف ضدهم من قصور واهمال وليكونوا على حذر تجاه هذا النفر المأجور الذي باع الناصرة ومصالحها بثلاثين من الفضة وليجروا مـــع الكافرين بحقوقهم الحساب العسير.

محاكمة الضابط خالد طنطش ورفاقه..

المتهمون يتحدثون عن التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له أثنـاء التحقيــق والذي مـــات نتيجته رفيقهم قـــاسم ابو خضره

اللد ـ لمراسلنا ـ تابعت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا يوم ٢٤–٦–١٩٧٠ النظر في قضية رجـــال الزورق الذين القي القبض عليهم مقابـــل رأس الناقورة يوم ٣–١١–٦٩

ويمثـل الملازم الاول خالد طنطش في هذه القضية المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع .

وفي بداية هـــذه الجلسة ادلى الضابط حاييم بن يتسحاق بافادته التي أنكر فيها انه المحققين تعرضوا للمتهمـــين بالضرب والتعذيـــب الوحشي .

كما شهد رجل المخابرات [illegible] فانكر انه ضرب المتهم فضـــل يونس بعصاه حتى كسرت ، وانـــه بعد ان أحضر قضيبا من الحديـــد قال : « ان هذا لن ينكسر » !! كما قال أثناء شهادته ان خالـــد طنطش ابلغه أثناء التحقيق انه مستعد ان يقتل « ابو عمار » اذا اطلق سراحه، وهنا سأله المحامي علي رافع : اذا كان هذا صحيحا فلماذا لم تسمحوا له بذلك ألانكم تحبون « ابو عمار » ؟ فقال انني لم أصدقه بالطبع !!!

أما خالد طنطش فقد كـــذب في افادته أمام المحكمة هذه الشائعـــة قائلا : ان المقصـــود من ورائهـــا تشويه سمعتي ، ولا يمكن ان يصدر عني مثل هذا الكلام الملفق .

وفي اجابته للمدعي العام العسكري قال خالد طنطش : ربما تحدثت عن عملية قصف ايلات سنة ١٩٦٧ ولكن هذا كان في ظروف التعذيب الوحشي في صرفند وغيره من المعتقلات .

وكان المتهم الاول في هذه القضية ـ فضل يونس ـ قد ادلى بشهادتــه حول التعذيب الذي تعرض له منذ لحظة اعتقاله على أيدي المحققين .

وأدلى المتهم الثاني عمر سيلاوي هو الاخر بافادته حـــول التعذيـــب الذي تعرض له .

وقال فضل يونس اننا رأينــــا زميلنا وقائد زورقنا قاسم ابو خضرة يموت من شدة التعذيب ، وجسمــه ملفوف بالشاش والقطن .

هذا ، وقد طلب المحامي عـــلي رافع من المحكمة عدم النظر في هـــذه القضية لان المتهمين كانوا في عـــرض البحر عند القاء القبض عليهم وليس في المياه الاقليميـــة الاسرائيليـــة ، ووعدت المحكمة بالنظر في هـــــذا الطلب بعد سماع الشهود لتتأكد من صحة هذا الادعاء .

وقد ساد المحكمة جو مشحـــون ، خصوصا بعد أسئلة المدعي العـــام الاستفزازية ، مما اضطر الدفـــاع الى الاعتراض عليها في كثـــير مـــن الحـــالات .

هذا وقد شهد طنطش انه ضابط في حركة « فتــح » وتعلم دورة غطس في طرطوس في سوريا وهـــو تابـــع للضفادع البشرية الفدائية ، وكـــان يوم اعتقاله في مهمة استطلاعيـــة ، ولم يكن يعلم الهدف الذي سافر من أجله قاسم أبو خضـــرة في تلـــك الليلـــة ، كما لم يكن يعلم انـــه سيحمل سلاحا لاية جهة كانت .

وتأجل النظـــر في القضيـــة حتى ٢٧–٧–٧٠ .

في اعقـــاب الحـــادث المؤلم الذي اودى بحيـــاة الشاب صـــالح يوسف حـــكيم

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث الحادث

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ قدمت الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، رسالـــة مستعجلـــة الى رئيس البلديه طلبت فيها عقد جلسة طارئـــة للمجلس البلدي لبحث غرق الشـــاب صالح يوسف حكيم في خزان الميـــاه التابع لبلديه الناصـــرة نتيجة ابقائه مكشوفا ، ممـــا يعرض لخطـــر الموت أرواح المواطنـــين ، بالاضافـــة الى سقوط القاذورات والحيوانات في هذا الخان الذي تستعمـــل مياهه للشرب .

وفي اعقاب هذا الحـــادث المؤلم الـــذي أودى بحيـــاة الشاب المذكـــور أصـــدرت الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة منشورا جاء فيه :

حادث مروع جديد هز الناصـــرة يوم الاثنين ٢٩–٦–٧٠ ، عندمـــا اكتشفت جثة الفتى اليافع صـــالح يوسف حكيم الذي لم يكـد يتخطى بسنه عمر الزهـــور (١٥ سنة) . وذلك في صبحة هذا اليوم في حاووز المياه رقم ٤ التابع لبلدية الناصرة قرب دير السلزيان . فقد خرج هذا الشاب الصغير من بيته بعد ظهـــر يوم الاحد ٢٨–٦–٧٠ ولكنه لم يعد ، ولدى التفتيش عليه عثر على حذائه وجواربه على حافة جدار الخزان في صباح اليوم الثاني الامر الذي ادى الى اكتشافه .

لقد ودعت الناصـــرة بلوعة وأسى عميقين الشاب صالح يوسف حكيـم الى مقره الاخير ، ولم يمض شهران على مصرع الشابين فاروق ووليـــد حمدان بتيار الكهرباء . وبعمق ، ربط مواطنو الناصرة ما بين هذيـــن الحادثين وبين اهمال بلدية الصراخ لواجباتها ومسؤولياتها تجاه الحفاظ على ارواح المواطنين ومصالحهم .

وتواصل الكتلـــة الشيوعيـــة في منشورها :

اذا جاز القاء تبعـــة الاهمـــال والتقصير في المسؤوليـــة على كـــلا البلدية وشركة الكهرباء في حـــادث وفاة فاروق ووليد حمدان فـــان في حادث غرق الشاب صالح يوســـف حكيم تتحمل ادارة بلديـــة الناصرة كامل المسؤولية تجـــاه القصـــور والاهمـــال لارواح المواطنـــين ومصالحهم .

ودعت الكتلة الشيوعية في ختـــام منشورها الى « وجوب محاسبة هذه البلدية والقيام بما ينبغي القيام به لوضع حد لهذه المآسي ، وهـــذه العفونـــة التي تنتقل كل أربـــع سنوات ، من يد عميل رخيص معين الى يد عميل جديد آخر » .

كذلـــك دعت جميع المواطنـــين الشرفاء الى « وحدة الصف ، والى اسقاط هذا النفـــر من على كراسي بلدية الناصرة ووضـــع الممثلـــين المخلصين ، الذين لا مصلحة لهم غير مصلحة هذه المدينة العزيزة والسهر على حقوق اهاليها » .

من مبتكرات ســـجن عســـقلان ... ليس تعذيب المساجين ـ فحسب ـ بـــل وعرقلـــة اعمـــال المحامين أيضـــا ! ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ سجن عسقلان اشهر من ان يُعرَّف .. لقد قرانا وسمعنا عنه الشيء الكثير ... سمعنا عن التعذيب الوحشي ـ بعد صدور الاحكام ـ وبعد انقضاء فترة التحقيق ـ سمعنا عن الكلاب الكثيرة التي تمـــلأ الســـجن لاستعمالها وقت الحاجة ضد المساجين ! ... وسمعنا عن الامر الذي يقضي بأن يخفض السجين نظره في الارض وهو يتحدث مع اي سجان قائلا : نعم سيدي ! ! وسمعنا عن الطعام غير الكافي ذي النوعية السيئة ! ...

ومن الطبيعي ان تمتد هذه المظالم والمضايقات.. لتتعدى السجناء مقاومي الاحتلال ..

ومثال على ذلك ما حدث للمحامي علي رافع يوم قـــام بزيارة السجن بتاريخ ٢٨–٦ ففي ذلك اليوم طلب التحدث مع بعض موكليـــه ، الا ان الشاويش «سيلع» لم يسمح له بمقابلتهم قائلا : هنـــاك «أنظمـــة» تقضي بأن يرسل السجين رسالة الى محاميـــه يبين فيها السبب الذي من أجله يطلبه للزيارة !!

وطلب المحامي رؤية موكليه ليخبرهم بهذا النهج الجديد، فلم يسمح له بذلك ، وبعـــد جدال طويل سمح له بذلك ، وقد عرف من موكله نبيـــل قبلاني ان رسائله لم تصله ، ولا يسمح للمساجين بالكتابة الى المحامي ليحضر ويزورهم.

وقد احتج المحامي عـــلي رافع على هذه الانظمة المنافية للقانون والعرف القضائي .

اننا نضم صوتنا الى صوت المحامي علي رافع ونطـــالب ادارة السجون العامة بتحسين احوال المساجين في هـــذا السجن الذي اصبح مضرب المثل في الظلم والقسوة .

رسالة من المحامي الياس كوسا الى وزير القضـــاء :

عـــدم استعمال اللغـــة العربيـــة يلحـــق الاضرار بالمواطنين العرب

مكتب الاتحـــاد ـ تلقت هيئة تحرير « الاتحاد » نسخة من رسالة بعث بهـــا المحامي الياس كوسا ، من حيفـــا ، الى وزير القضاء في البلاد .

والرسالـــة تشجب الغبن اللاحق بالمواطنين العـــرب من جراء عدم استعمال اللغـــة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة للمواطنين العرب .

ويضرب المحامي اليـــاس كوسا ، في رسالتـــه ، بعض امثلة في هذا الشأن . فيقول « من الغـــريب ان النص الجديـــد لقانـــون الاراضي (تسوية حقوق الملكية) الذي صدر في ٢٧ تموز سنة ١٩٦٩ باللغة العبرية لم ينشـــر حتى الان باللغة العربية ، في حين ان أكثر القضايا في محـــاكم التسوية تتعلق بالمواطنـــين العرب الذين يتأثرون بأحكامه اكثر مما يتأثر به المواطنـــون اليهود ... فكيـــف يجوز لدولة دمقراطية ان تطبـــق قانونا على ما يقارب ٢٠٪ من سكانها لا يعلمون شيئـــا عن نصوصه ؟

وطـــالب المحامي اليـــاس كوسا في رسالته بأن « تعنوا بهذه المسألـــة وتتخـــذوا الاجراءات الضرورية لتصحيح الوضـــع الراهن المؤلم وازالـــة هذا الاجحاف الناجم عـــن اهمال اللغة العربية » ..

مهرجـــان للشعـــر في عكـــا

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا احتشد ، في نادي الاخوة في عكا ، مســـاء الجمعة الماضي جمهور غفير من العمال والشباب والشابات للاستماع الى الشعراء توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، سميـــح صباغ الذين قدمـــوا اروع واجمل باقات شعرهم ممـــا اثار اعجـــاب وحمـــاس الحاضرين .

والجديـــر بالذكـــر ان السلطـــات رفضت اصـــدار تصريح للرفيق الشاعر سالم جبران لحضور المهرجان وقد القى الرفيـــق يوسف ابـــو رحمون رسالـــة اعتذار مـــن الشـــاعر سالم جبران ، وبعضا من اشعاره .

وفي هذا المهرجان تحدثت الرفيقة جانيت الياس عـــن لقاء التفاهم والصداقة بـــين الشبيبة اليهودية والعربيـــة الذي عقد مؤخرا في تل ابيب.

تعزيـــة

تعازينـــا القلبية الى آل الطبري وجميع الاقـــارب والانسباء بوفاة المأسوف على شبابه **غـــالب** الذي توفي في حادث اليم عن عمر يناهز ٣٠ عاما ، تاركا زوجته وطفله . للفقيـــد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب ـ فرع الفار
ولجنة قطاع الغط

الممرضات يرفضن الغاء إضرابهن

رفضت سكرتيرة نقابة الممرضات السيدة حمودة ايتش شلوم نداء رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت الذي وجه اليها في جلسة خاصة عقدتها اللجنة المركزية للهستدروت ، اول امس ، لالغاء اضراب الممرضات الذي تقرر اعلانه يوم الاحد القادم.

وقالت السيدة ايتش شلوم ان سكرتارية نقابة الممرضات ستجتمع اليوم (الجمعة) بحضور رئيسة الحكومة (غولده مئير) وسكرتير الهستدروت (بن اهرون) للبحث في طلبهما الغاء الاضراب . واضافت :

« وفي الوقت الحاضر ، فان قرار اعلان الاضراب يعتبر ساري المفعول وتجري في الايام المتبقية فاننا نرحب له كل الاستعدادات . لقد قدموا لنا تعهدات اخلاقية باننا على حق ، ولكن متى ، في ايامنا يعيشون على التعهدات الاخلاقية ؟ »

وفي اجتماع اللجنة اول امس ، قالت السيدة « ايتش شلوم » : « لا سبيل امامنا غير الاضراب . ان الامر ليس بأيدينا ، فقد اصبنا بالغبن . فاذا كانت هنالك وسيلة لحل بها » .

وكانت رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت ، قد قالا في الجلسة الطارئة التي عقدتها اللجنة المركزية للهستدروت انهما يعترفان بعدالة مطالب الممرضات . ولكن يجب عدم الاضراب في مثل هذه الايام . وقالت رئيسة الحكومة انها « ترجو الممرضات وتتوسل اليهن » ان لا يضربن .

الكتلة الشيوعية تطالب بانتخاب مجلس نقابة عمال البناء في الناصره

بعثت الكتلة الشيوعيه في مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة رسالة ، اول امس ، الى مجلس النقابة ، طالبت فيها بعقد اجتماع عاجل من اجل التحضير لانتخابات مجلس النقابه وجاء في هذه الرسالة التي وقعها عن الكتلة الشيوعيه حسن محمود خطبا ما يلي :

انني اطالبكم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء ، بعقد اجتماع عاجل من أجل التحضير لانتخابات مجلس النقابه . وبهذه المناسبة ارفع احتجاج كتلتنا على عدم اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد (٢١-٥-١٩٧٠) اسوة بباقي مجالس النقابات في اسرائيل .

كتلتنا الشيوعيه تقاطع البحث المعادي للسوفييت

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - جوقة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي المؤلفة من أوري افنيري (« هعولام هزه ») وهاليفي (« جاحل ») ونريا (« المتدينين ») وكورن (« من المعراخ ») وكهانا (« من بوعلي اغودات اسرائيل ») واليعاد (« من الليبراليين المستقلين ») - هذه الجوقة انطلقت في موجة طاغية من التحريض على الاتحاد السوفييتي . وفي هذه المرة ، تحت ستار (« الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ») ، وذلك بتقديمها مقترحات عاجلة لبحث هذا (« الموضوع ») في الكنيست .

وقد قاطعت الكتلة الشيوعية في الكنيست - « ركاح » - هذا البحث معلنة ان القصد منه ليس سوى خدمة حملة العداء للاتحاد السوفييتي وصرف الانظار عن فشل سياسة الحكومة وعن عزلتها المتزايدة على الصعيد الدولي . واعلنت الكتلة في بيانها الاحتجاج على قرار رئاسة الكنيست الاعتراف بسرعة بحث المقترحات . واضافت « وبتقديرها التمثيلية المعادية للاتحاد السوفييتي بأنها مشينة وضارة بالمصالح الحيوية الحقيقية لاسرائيل فقد قررت كتلتنا مقاطعة البحث » .

هذا وكانت صحف ومن بينها « دافار » قد نشرت أن انتقادا شديدا قد اسمع في الدوائر البرلمانية على قرار رئاسة الكنيست الاعتراف بسرعة بحث هذه المقترحات.

اعتقالات في قرى الجليل

في أعقاب التخريب في عمود للكهرباء

قامت سلطات الامن ، يوم الثلاثاء الماضي ، بحملة اعتقالات واسعة في القرى العربية في الجليل الغربي ، وخاصة في دنون وابو سنان ، وذلك في اعقاب عمليه تخريب في عمود للكهرباء . وحتى الان لم يعلن عن عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم .

وتقول « دافار » ان حادث التخريب المذكور وقع صباح يوم الثلاثاء الماضي . والعمود الذي جرى تخريبه هو من الحديد وكان يحمل محولا لخط المد العالي الذي يصل حتى بلدة معلوت في الجليل الغربي .

وادى هذا التخريب الى نشوب حريق كبير في الاعشاب على مساحة عشرات الدونمات ، والى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة معلوت ترشيحا . وقد امضى رجال المطافيء خمس ساعات في اطفاء الحريق .. ولم يحدد مقدار الخسائر بعد ، ولكن المحول ، وحده ، يبلغ ثمنه عشرة آلاف ليرة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمضاعفة النضال من أجل السلام وحقوق العاملين

تلخيص شهري

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٩٥،٠٠٠	١٢٦،٩٤٧،٥٠	٦٦،٢
عكا	١٠٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٥	٥٠،٠
المثلث	٨٦،٠٠٠	٣٦،٤٣٤	٤٢،٩
القدس	١٦،٠٠٠	٤٢٠	٢،٦
حيفا	١١٦،٥٠٠	٤٥،٥٢٣	٣٩،٣
الناصرة	١٤٤،٠٠٠	٤٦،٩٩٢	٢٥،٧
الجنوب والنقب	٢٦،٥٠٠	٧٦٨	٣،٠٧
السهل	٧٥،٠٠٠	١٦،٧٢٠	٢٢،٩
متفرقات	١٦،٠٠٠	٩٣،٩٦٣،٠٠	—
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٣٤٧،٤٨٨،٨٠	٤٦،٣

استمرار المباحثات - بقيه -

الغربية وخاصة الامريكية انباء حول مقترحات سوفييتية جديدة عرضها الممثل السوفييتي جاكوب مالك على اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى وزعمت انها اكثر « مرونة » !! وانها لا تشترط انسحاب اسرائيل التام من المناطق قبل التسويه .. (هذا التزييف كان شفافا لدرجة كبيرة .. فالرئيس عبد الناصر لا يشترط ذلك مسبقا) .

وكان جوزيف سيسكو قد صرح يوم الثلاثاء الماضي ان الوضع في الشرق الاوسط أشد خطورة من الوضع في فيتنام .. واذا ما فشلت مبادرة السلام السوفييتية فقد يودي ذلك الى تجدد أعمال العدوانية بين الدول العربية واسرائيل ، الامر الذي من شانه ان يؤدي الى اصطدام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ..

واضاف « محذرا » ! ان الولايات المتحدة تنظر بخطورة الى نشاط الطيارين السوفييت في الجمهورية العربية المتحدة و « سيرتكب الاتحاد السوفييتي خطأ » !! اذا اعتقد ان الولايات المتحدة لا تستطيع الدفاع عن مصالحها في الشرق الاوسط بسبب الحرب في فيتنام ..

ولم يترك هذا « التحذير » اي اثر !

تم توقيع الاتفاقية حول تزويد عبلين بالكهرباء

عبلين - لمراسلنا - بعد جهود مضنية ، استمرت عدة اشهر ، تم يوم الاحد الماضي (٢٦-٦) عقد اتفاقية حول تزويد القرية بالكهرباء ، بين مجلس عبلين المحلي وشركة الكهرباء ، وذلك في مقر الشركة في حيفا وبحضور اعضاء ادارة المجلس المحلي ومحامي المجلس السيد موشه عمار .

وقد تم عقد الاتفاقية ، بعد ان بحثت التكاليف الاولى للمشروع وتقدر بحوالي ٥٦٠ الف ليرة عدا تكاليف الوصلة لكل بيت .

هذا وقد طلب المسؤول المالي في الشركة عقد اجتماع اخر بين ادارة المجلس المحلي والمهندس المسؤول عن العمل ، صباح يوم الخميس (امس) لبحث تفاصيل العمل على ضوء الخارطة التي كان المجلس المحلي السابق قد دفع منذ سنة ١٩٦٧ على حساب انجازها مبلغ ١١ الف ليرة . وهي اليوم جاهزة للعمل مما سيسهل على الشركة والمجلس الاسراع في تنفيذ هذا المشروع الكبير الذي هو امل اكثرية السكان في القرية .

وقد وعد المسؤول المالي بأن يتم المشروع وتنار القرية بالكهرباء خلال مدة اقصاها سبعة اشهر وذلك نظرا للانجاز في الخارطة السابقة .

ان ادارة مجلس عبلين المحلي الدمقراطية ستعجل في انجاز هذا المشروع الهام في اقرب وقت ممكن ، حتى تنار القرية بالكهرباء ، وهي من اجل ذلك ستعمل على تخطي كل المصاعب .

وستقوم هذه الادارة بفضح العناصر المشبوهة التي تعمل على عرقلة المشروع .

والجدير بالذكر ان موقف بعض اعضاء المجلس المحلي من المعارضة يثير أشد القرف لدى الاهالي ، فهؤلاء الاعضاء يحاولون ، كما حاولوا في الماضي افشال المشروع ، لكنهم يتخبطون من فشل الى فشل بفضل وجود ادارة دمقراطية ساهرة على مصلحة القرية وتقوم بواجباتها خير قيام .

قرارات الدورة الثانية عشر للجنة المركزية - بقيــة -

التقييدات ذات الجوانب المتعددة - أوامر فرض الاقامة الاجبارية والحبس المنزلي والاعتقالات الادارية - على الشيوعيين والدمقراطيين والمواطنين الاخرين - وهم بأكثريتهم من العرب - المعارضين لسياسة العدوان والتوسع الحالية . فبالاضافة الى رفضها الموافقة لعضوي اللجنة المركزية سميرة خوري وجمال موسى - على ان يصلا الى حيفا للاشتراك في أعمال دورة اللجنة المركزية الحالية - فان هذه السلطات ترفض بصورة قاطعة دائمة ، اصدار تصاريح سفر لاعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية ولشيوعيين ذوي مهام مركزية في المناطق والفروع ، بل ان أولئك الذين كانوا يحصلون على تصاريح لمدة اسبوعين وأكثر يواجهون الان رفضا أو يحصلون ، بصعوبة بالغة ، على تصاريح لمدة يوم واحد .

ويهدد المحامين والعمال والفلاحين خطر فقدان دخلهم وعملهم بسبب حجزهم في مدنهم وقراهم ورفض سلطات الامن منحهم التصاريح الضرورية .

والسلطات لا تسترشد بما يسمى اعتبارات أمنية . فما من أحد من ضحايا الارهاب البوليسي اتهم بأي عمل فيه مخالفة . وقيام السلطات بتصعيد الملاحقات انما هو انتقام سياسي ازاء المقاومة المتصاعدة في أوساط شعبية واسعة لسياسة الحكومة المغامرة . ان أعمال القمع الحكومية موجهة في الاساس ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل الثابر ضد السياسة الحكومية المعادية للشعب ، ومن أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وقضايا العاملين .

ان اللجنة المركزية تندد تنديدا شديدا بأعمال القمع التعسفية المتفاقمة التي تقوم بها السلطات وتحتج عليها . واللجنة المركزية تدعو كافة القوى الدمقراطية الى النضال ضد الارهاب السياسي المتزايد . وهي تدعو الى الغاء أنظمة الطوارىء الانتدابية التي تمنح صلاحية « قانونية » لوسائل الارهاب المعادية للدمقراطية والتي تهدد بتحويل البلاد الى دولة بوليسية .

وتعود اللجنة المركزية لتكرر طلبها تحرير كل المعتقلين الاداريين وتحتج بشدة على موجة الاعتقالات الاخيرة ، في منطقة عكا ، وعلى التحقيقات الاستفزازية ، وضد أوامر الاقامة الاجبارية وسلب حرية التنقل وتدعو الى وقف الارهاب السياسي الذي تقوم به السلطات فورا .

رفض - بقيــة

واضاف ان الولايات المتحدة ستواصل الضغط على («الشيوعيين») في كمبوديا (اي قوى التحرر القومي) بالغارات الجوية ..

واضاف ان حكومته ستشجع الاقطار الاسيوية التي ترغب في مساعدة كمبوديا على صيانة « استقلالها » !!!

وفي الوقت ذاته دعا نيكسون حكومة فيتنام الدمقراطية الى الاتفاق على سلام عادل بالمفاوضات.. قبل ان تسفك دماء غزيرة جديدة !!

وحتى يظهر « نيته الحسنة » عين د. بروس وهو شخصية امريكية مسؤولة لرأس الوفد الاميركي في المفاوضات الفيتنامية الامريكية التي توقفت منذ أشهر بسبب سحب الولايات المتحدة رئيس الوفد الاميركي هنري كابوت لودج .

ولكن مزاعم « النية الحسنة » تبخرت ازاء توسيع العدوان الاميركي في الهند الصينية وهذا ما أكده المسؤولون السوفييت والفيتناميون.

هذا وقد أصيب الرئيس نيكسون بضربة هامة حين قرر مجلس الشيوخ الاميركي باكثرية ٥٨ صوتا مقابل ٢٧ تقييد حركة الرئيس في مواصلة العدوان في كمبوديا .. ويمنع القرار الرئيس من استخدام القوات الامريكية في كمبوديا بدون موافقة مجلس الشيوخ .. كذلك جمد المجلس محاولة ادارة نيكسون اتخاذ قرار يخولها حق تمويل المرتزقة في حرب الهند الصينية ..

هدف المباحثات السوفييتية العربية - بقية

المتساوقون معها في الغرب ..

واعرب الرفيق بودغورني عن ثقته في ان يتم تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وقال ان زيارة الرئيس عبد الناصر ستؤدي الى زيادة تعزيز الصداقة والتعاون بين الدولتين .

السلام يقوم على العدل

وأكد الرئيس عبد الناصر في كلمته ان الشعوب العربية تؤمن دائما بالسلام ولكنها تؤمن من خلال تجاربها ان السلام لا يقوم الا على العدل .. انه لا يقوم على احتلال الاراضي بالقوة ولا يقوم على هدر حقوق الشعوب .. واضاف ان السلام هو المناخ الذي يتحقق بوجوده البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ..

وقال الرئيس عبد الناصر ان الامة العربية ستواصل مسيرتها رغم تراجع عن ايمانها في حقها .. ورغم اساليب التمويه والخداع فهي قادرة على التمييز بين الحق والباطل .. وهي تجد تجاوبا وتأييدا من جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي الذي القت عليه الظروف التاريخية مسؤولية دعم حركة الثورة في العالم .

ترحيب الصحف السوفييتية

ورحبت الصحف السوفييتية بزيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو .. وكتبت « ازفستيا » يوم الاثنين الماضي ان الزيارة مظهر مشرف للتعاون المتزايد بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

واكدت « ازفستيا » ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الجمهورية العربية المتحدة في نضالها من أجل تصفية التحديات والاستفزازات ولـ... آثار العدوان الاسرائيلي .

اطلاق سراح مواطن

بعد اعتقال اداري استمر ٣٠ شهرا !

باقة الغربية - لمراسلنا - بعد اعتقال اداري استمر نحو ثلاثين شهرا اطلقت السلطات يوم الثلاثاء الماضي ، سراح المواطن فهمي مواسي .

تعازينـا

الى فوزي محمد خضر واخوانه وعموم آل خضر ومصاروة بوفاة الوالد

محمد حسين خضر مصاروة

الحزب والشبيبة - الطيبة

مبام عاد الى القطيع - بقيــة

القرار ، الذي نجم عنه ، في انه يأتي في لحظة حرجة اشتدت فيها ازمة الحكام السياسية على الصعيدين المحلي والدولي .. ولذلك اعتبرت المحافل السياسية خطوة قيام مبام بالمشاركة الفعلية في الحكومة بمثابة سند لقوى اليمين ومعاونة لهم في التغلب على مصاعبهم المحلية والخارجية .

وقد رحبت الصحف الائتلافية « بعودة » مبام الى («القطيع») - كما كتبت « جروزلم بوست » (٢-٧) ، واهمل اكثرها تلويحات («الاشتراكية»). وتهكمت « جروزلم بوست » على ذلك حين كتبت ان من المشكوك فيه ان تناسب هذه السياسات (الاشتراكية) دولة معاصرة او ان تجذب رؤوس الاموال الاجنبية او تشجع المبادرة المحلية في الميدان الاقتصادي ..

ولم تقتنع المحافل الدمقراطية بمزاعم قادة مبام من ان خطوتهم هذه ستقوي المعتدلين .. فمبام يشارك في الائتلاف كاملا في ظروف يتمركز فيها « جاحل » في مراكز جوهرية في الحكم ويسير قادة حزب العمل والمتدينين في طريقه .. ولهذا فالمصلحة السياسية هي في اسقاط الائتلاف وحله لا تدعيمه كما فعلت قيادة مبام.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل - منطقة عكا يقيم :

معرضا لاشغال اليدوية

يفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٤-٧-٧٠
في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف
ويفتتح كل يوم للزيارة من الساعة ٣ - ٨ مساء ولمدة اسبوع.

اجتماع عـام

يعقد الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤-٧-١٩٧٠
في قاعة المعرض

كلمة الافتتاح : **نبيهة مرقس**
كلمة المنظمة : **ابتهاج خوري ويوخيفد غونين**
بيان عن المعرض : **سلوى موسى**
تحية الناصرة : **سميرة خوري**
ويختتم الاجتماع ببرنامج فني من الرقص والغناء الشعبيين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء
حكومة التكتل تعرقل السلام

الجمعة ٣-٧

رمات غان الساعة ٨،٣٠ مساء — أ. ليفنبراون
عسقلان الساعة ٦،٣٠ مساء — ي. ايرفه
رحوبوت الساعة ٨ مساء — ل. نويمان
حولون (راسكو) الساعة ٨ مساء (بالايدش) — م. زيسر

السبت ٤-٧

يافا في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ (بالايدش) — م. زيسر
بئر السبع الساعة ٥،٣٠ مساء — أ. زليغ
تل أبيب يافا ، الشمال ، الساعة ٨،٣٠ مساء — و. ايرليخ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي والنظري
يوم الاربعاء ٨-٧

تل أبيب الساعة ٨،٣٠ مساء — ش. مندل

حلقة محبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
- حيفا -

دعــوة

في نطاق الاحتفالات بمناسبة ١٠٠ سنة على ميلاد
ف. أ. لينين
يقام في بيت الثقافة « الاخوة » - شدروت هكرمل ٣٩ حيفا

اسبوع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

- السبت ٤-٧-٧٠ الساعة ٨ مساء

معرض عن حياة ف. ا. لينين

يحاضر العضو ميشا ايدلبرغ عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عن ملامح شخصية لينين

- يوم الثلاثاء ٧-٧-٧٠ الساعة ٨ مساء

فيلم وثائقي عن لينين

- السبت ١١-٧-٧٠ الساعة ٨ مساء

يحاضر الدكتور ف. التمان عن موضوع : الاتحاد السوفييتي والازمة في منطقتنا

المعرض يفتح يوميا من الساعة ١٧ - ٢١

تعزيــة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الدمقراطيات يتقدمون الى آل حكيم باحر التعازي القلبية بوفاة فقيدهم الشاب



صالح يوسف حكيم

البالغ من العمر ١٥ عاما ، والذي راح ضحية اهمال بلدية الناصرة العميلة ، حيث اكتشفت جثته صبيحة يوم الاثنين الماضي في حاووز المياه رقم ٤ التابع لبلدية الناصرة قرب دير السلزيان .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

6.7.1970

Issue No. 16 Missing

السجناء والمعتقلون الاداريون فى سجن عسقلان اضربوا عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٩ تموز ١٩٧٠
العدد ١٧ السنة ال ٢٧
٣ ربيع الثاني ١٣٩٠
9-7-1970
מס 17 שנה 27

علمنا ان اضرابا عن الطعام اعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون فى سجن عسقلان ، منذ عدة ايام ، احتجاجا على الظروف السيئة وغير الانسانية التي يعانون منها داخل هذا السجن .

والمعروف ان الاوضاع فى هذا السجن سيئة للغاية وهي من اسوا الاوضاع فى سجون اسرائيل . والسجناء فيه منقطعون تماما عن العالم – خارج السجن .

وامس ، عندما ذهبت المحامية فليتسيا لانجر الى ادارة السجن وطلبت رؤية عدد من موكليها رفض السماح لها بذلك بحجة اجراء تنظيفات داخل السجن وعدم وجود امكانية فنية لتلبية طلبها .

حتى السجين الاداري عبد ربه ابو سلطان ، من وفع ، الذي كان من المفروض ان يظهر امس امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية – حتى هذا السجين لم يسمح له بالظهور امام اللجنة مع محاميه بدعوى ان النظام يقتضي ان يظهر كل منهما لوحده !!!

واذا اضفنا الى ذلك الصعوبات التي واجهها المحامي علي رافع فى مقابلة موكليه يوم ١٩٧٠/٦/٢٨ الموجودين فى هذا السجن ، فبامكاننا ان نستنتج ان هناك محاولة لاخفاء حقيقة ما يجري داخل هذا السجن عن الراي العام .

كلمة الاتحاد

إضراب عادل

حتى الصحف التي استنكرت اضراب الممرضات اضطرت الى الاعتراف بعدالة مطالبهن ..

وبعض الصحف اكدت على الارهاق الذي يتعرض له حين لاحظت ان المستشفيات تعمل بمعدل ٤٠ بالمئة اكثر من طاقتها ..

ولذلك فرفض المسؤولين تلبية مطالبة الممرضات بزيادة اجورهن لا يمكن تفسيره الا فى اطار سياسة « الصفقة الشاملة » التي حرمت العاملين من اجور تتلاءم مع جهودهم وغلاء المعيشة ورغبتهم فى تخفيف الضغوط المالية على عائلاتهم ..

ولم يعد سرا ان ائتلاف الحكومة والاحتكاريين وقادة الهستدروت يحرم العمال من حقوقهم ليكدس الاحتكاريون الارباح الطائلة ولتواصل السلطات الانفاق الاسطوري على اغراض الامن الذي يفرضه استمرار سياسة العدوان والتوسع ..

الذي استخدمته السلطات بنجاح بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ولا زال تلوح به فى وجه العاملين .. ولذلك قد لا يكون فى اضراب الممرضات عنصر جديد خصوصا وان حركة الاضرابات نشيطة لم تتوقف حتى بعد «الصفقة الشاملة» التي تظاهرت قيادة الهستدروت وكانها تلبي مطالب العاملين ..

ومع هذا فهناك جديد فى هذا الاضراب .. لقد نشب على الرغم من نداءات رئيسة الحكومة .. وبعض الوزراء وقادة الهستدروت .. وصمد على الرغم من تكاتف كافة القوى الرجعية من حكومية وهستدروتية ضده ومحاولتها ارهاب الممرضات لوقفه .

ومثل غيره من الاضرابات يعمق هذا الاضراب وعي محافل واسعة من العاملين بان السلطات لا تابه لمصيرهم بل تهتم فى حماية الاحتكاريين الذين زادوا ارباحهم هذا العام بحيث وصل فى ميدان البنوك فقط ٧٦ مليون ليرة .

واقتناع الاف العاملين بعدم صدق ذريعة « الامن » يزيد فى نشر الوعي بعدم صدق سياسة الحكومة القائمة على العدوان والتوسع من ناحية والانفاق الاسطوري على الامن وتقليص الخدمات الاجتماعية من ناحية ثانية .

ان اضراب الممرضات يستنفر كافة القوى الشعبية لتقف الى جانبهن ليصددن الضغوط التي يتعرضن لها وليحققن مطالبهن ولكنه فى الوقت ذاته يهيب بالجماهير لتضع حدا لسياسة عدوانية تفرض على البلاد القلق من المستقبل ومن افقار العاملين .

مستوى أعلى في التعاون السوفييتي – العربي

الاجتماعات تستانف يوم الخميس ، لجنتا السياسة والدفاع تعدان الوثائق .. محافل عربية تعزو اهمية المباحثات الى ارتباطها بمرحلة جديدة لازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي

موسكو – المقرر ان يستانف الوفدان السوفييتي برياسة ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والعربي برياسة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اجتماعاتهما يوم الخميس المقبل ..

وفى الوقت ذاته تواصل اللجنتان السياسية (بعضوية وزيري خارجية القطرين) والعسكرية (بعضوية وزيري دفاع القطرين) اجتماعاتهما لاعداد الوثائق التي سيبحثها اجتماع الوفدين بكامل اعضائهما .

وتكهنت الوكالات الغربية نقلا عن ما وصفته « بمصادر دبلوماسية عربية فى موسكو » ان اللجنة السياسية وضعت مشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن ويشمل جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ..

وعزت محافل سياسية عربية اهمية اجتماعات الوفدين السوفييتي والعربي فى موسكو الى ارتباطها بمرحلة جديدة من التعاون السوفييتي العربي فى سبيل ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وحددت المرحلتين السابقتين على الوجه الآتي : مرحلة اعادة تنظيم القوات المسلحة العربية وتسليحها .. ومرحلة التدريب المتقدم الذي يمكن هذه القوات من البدء بما تسميه القاهرة : حرب الاستنزاف !

ولا تزال الصحف القاهرية تولي المداولات فى موسكو اهمية كبرى وتؤكد ابعادها الحقيقية ..

وفى هذا الصدد كتبت « المساء » عن الصداقة العميقة بين الشعبين واضافت ان مباحثات موسكو تتجه نحو حل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن بالاسلوب الدبلوماسي وان فشل فبالحرب دفاعا عن الحق العربي .

وبعد ان نددت الصحيفة بتصريحات نيكسون الاخيرة دعت العناصر المتزنة فى الولايات المتحدة الى تغيير سياسة نيكسون قبل ان ينفجر البركان فى الشرق الاوسط .

واكدت ان العرب لا يريدون ان يكونوا السبب فى دمار البشرية ولكنهم يريدون سلاما قائما على العدل ..

ولاحظت « اخبار اليوم » قلق الغرب من لقاء موسكو لانه يمثل تعاون القوى الاشتراكية التي يمثلها الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر الوطني التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة . واضافت ولذلك تحاول المحافل الغربية الايقاع بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي وتصوير التعاون السوفييتي العربي فى معركة مقاومة الامبريالية والصهيونية كانه خطر يهدد السلام العالمي ..



منظر اجتماع للممرضات عقد فى قاعة المحاضرات فى تل ابيب

ندوة عالمية لبحث دور انجلز في الحركة الشيوعية العالمية

براغ – برقيا من أرنا خميس – فى مطلع تموز وبدعوة من المجلة النظرية – الاخبارية « قضايا السلم والاشتراكية » عقدت ندوة عالمية نظرية حول موضوع : « فردريك انجلز والحركة الشيوعية » بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد انجلز زميل كارل ماركس وأحد مؤسسي النظرية الاشتراكية العلمية – الشيوعية .

وقد اشترك فى الندوة ممثلون عن ٣١ حزبا . قدموا ٢٦ دراسة فى جو اخوي وتعاوني بناء .

وتقرر ان تنشر مواد الندوة فى عدد خاص من المجلة . وتكلم فى هذه الندوة صليبا خميس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول مفهوم انجلز عن الحزب والطبقة العاملة .

كذلك نشرت « رودو برافو » (صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي) يوم الجمعة مقابلة مع روت لوفيتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول النضال من أجل السلام فى اسرائيل .

الممرضات يتحدين باضرابهن التهديد والأرهاب

مكتب الاتحاد – كافة الدلائل ، حتى مساء امس الاثنين ، تشير الى ان اضراب الممرضات والممرضين – وعددهم نحو ٩ الاف – الذي ابتدأ يوم الاحد الماضي فى مختلف المؤسسات الطبية فى البلاد ، سيستمر .

فقد فشلت كل المساعي التي بذلت فى البداية لالغاء الاضراب ثم لانهائه بعد نشوبه . ذلك ان هذه المساعي التي اشتركت فيها زعامة الهستدروت ووزير العمل لم تتضمن الموافقة على مطالب الممرضات والممرضين التي هي السبب فى اعلان الاضراب .

والواقع ان مطالب الممرضات والممرضين – وهي زيادة اجور كل واحد منهم بنسبة ١ بالمئة لقاء ازدياد اعباء العمل عليهم على ان تدفع هذه الزيادة ، رجوعيا ، ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) من السنة الماضية – هذه المطالب كانت لمدة طويلة ماضية موضع بحث واخذ ورد دون ان يعمل المسؤولون ، جديا ، لاقرارها وتحقيقها متذرعين بمختلف الحجج .. الامر الذي نفذ معه صبر هذه الفئة فلجأت الى سلاح الاضراب .

وكانت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة فى الهستدروت قد عقدت اتصالات مع ممثلي المنظمة القطرية للممرضات والممرضين . وعلى الرغم من ان المتحدثين فى هذه الاتصالات والاجتماعات ، من ممثلي هيئات الهستدروت ، قد اعترفوا بعدالة مطالب المضربين الا انهم شجبوا سبيل الاضراب وطلبوا التخلي عنه والخنوع لمقررات اللجنة التنفيذية فى جلستها الطارئة يوم السبت الماضي وهددوا انه فى حالة رفض ذلك فان الهستدروت « سترفع حمايتها النقابية والاجتماعية والادبية عن كل اولئك الذين لا ينصاعون لقراراتها » وفى المقام الاول حل الاضراب والعودة الى العمل على اعتبار ان هذه المقررات تعترف بعدالة مطلب دفع الزيادة وبصورة رجعية ولكن ابتداء من اول نيسان هذه السنة !!

وقد رفضت المنظمة القطرية للممرضات والممرضين ذلك واكدت التصميم على مواصلة الاضراب .

ومن ناحية اخرى عقد وزير العمل الوفي اجتماعا مع ممثلي المضربين ولكن ذلك لم يثمر شيئا .

من كلمة العضو الشيوعي

وكان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح ») فى اللجنة التنفيذية ، الرفيق يهوشع ايرفه ، قد تكلم فى اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وطلب : ١) ان تعترف اللجنة التنفيذية بعدالة مطلب الممرضات والممرضين وان تقر الاضراب الذي اعلنوه ، ٢) ان تقر اللجنة التنفيذية فى جلستها المنعقدة تلبية قسم من المطالب ودفع تعويض مالي و ٣) وان تقرر اللجنة التنفيذية انها ستعمل خلال فترة اقصاها مدة اسبوعين لتلبية القسم الاخر من المطالب واذا لم تحقق هذه المطالب تقف اللجنة التنفيذية على راس الاضراب حتى تحقيقها .

وقد قال الرفيق يهوشع ايرفه فى كلمته : لقد اعترف كل المتحدثين هنا بحق الممرضات وبمطالبهن ولكنهم ، باكثريتهم ، يقاومون اضرابهن . ليس ما تطلبه الممرضات هو الاعتراف بعدالة مطالبهن فقط بل بتحقيق هذه المطالب . يجب ان يقال للممرضات هنا اذا لم تناضلن.. اذا لم تضربن فستنقضي ٦ سنوات اخرى ولن تحققن شيئا .

واضاف : وعلى السؤال من اين ناخذ الاموال لتلبية مطالب العمال فى فروع مختلفة نقول : تقليل ارباح الصناعيين والمقاولين والبنوك بعدة مئات من الملايين وتلبية مطالب العمال . ذلك سيكون لمصلحة الاقتصاد ولمصلحة العامل (وهنا قام ممثلو « جاحل » فجة فى القاعة احتجاجا على اقوال المندوب الشيوعي هذه) .

وفى نهاية كلمته قال المندوب الشيوعي : والممرضات ، كباقي العاملين ، لا يركضن وركضا لاعلان الاضراب بل يضطررن الى ذلك حينما يبلغ السيل الزبى . فاذا ما نشب الاضراب الذي يسبب بدون شك ، الاما للمرضى فان الحكومة والمتقدمين هم المسؤولون فهم لا يلبون مطالب الممرضات العادلة .

الاتحاد تهنيء الزميل محمود درويش

حيفا – بعث اعضاء هيئة تحرير الاتحاد الى زميلهم الرفيق محمود درويش تهنئة بفوزه بجائزة « لوتوس » التي منحته اياها منظمة الادباء الافرو اسيويين وتتمنى له مزيدا من النجاحات والانتاج الادبي الخلاق .

حادث مروّع في أبوسنان

★ خمسة قتلى وستة عشر جريحا ★ البوليس لم يحضر الا بعد ساعة ونصف من استدعائه ★ رؤساء المجالس والوجهاء يسعون لاحلال السلام .

لمراسلنا الخاص – فى صباح السبت الماضي وفى الساعة ٨،٣٠ وقع حادث مفجع ذهب ضحيته خمسة من القتلى و١٦ جريحا من عائلة مشلب ، وذلك عندما اطلقت عليهم النار من تجاه بيوت عائلة الشيخ . وفى الحال تحولت الساحات والشوارع المحيطة ببيوت العائلتين وكانها جبهة حرب لكثرة استعمال الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل اليدوية

وقد تلفن عدد من اهالي القرية الى مركز بوليس عكا طالبا تدخل الشرطة . الا ان الشرطة حضرت الى مكان الحادث بعد ساعة ونصف وبقوة مؤلفة من اربعة افراد ، وقبل حضور البوليس حاول عدد من اهالي القرية وعلى راسهم الاب نقولا الخوري الوصول الى مكان الحادث للصلح وانقاذ المصابين الا انهم لم يستطيعوا الوصول اليهم بسبب وابل الرصاص . وفى هذه الاثناء لفن رئيس المجلس المحلي ونائبه واخرون الى القرى المجاورة التي هرع عدد كبير من اهاليها الى ابو سنان لتهدئة الحالة .

وفى نهاية يوم الاحد تكاثر البوليس الذي عمل على نقل المصابين الى المستشفيات ، واحتل شوارع القرية واسطحة المنازل واقفل المدخل الرئيسي اليها واعتقل حوالي عشرين فردا من العائلتين وجردهم من السلاح . والضحايا هم :

الشيخ محمد يوسف مشلب وابنه نايف واخوه حمد ، والشاب انور مشلب والفتاة فايزة مشلب .

وعلى الفور اجتمعت ادارة المجلس المحلي للقرية ، وقام رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ونائبه نديم موسى بدعوة رؤساء المجالس المحلية والبلدية ووجهاء وممثلي القرى فى المنطقة الى اجتماع عقد فى المساء فى بيت الرئيس الدكتور صعب ، وبحثت الاجراءات والمساعي اللازمة لاحلال الهدنة وتهدئة الحالة .

واقيمت لجنة من المجتمعين طلبت من قيادة البوليس البقاء فى القرية الى اشعار اخر والمحافظة على الامن والهدوء . ثم قامت اللجنة بزيارة عائلة مشلب فقدمت اليها تعازيها

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

القاهرة : اسقطنا ٢ "فانتوم" تل ابيب : طائرة واحدة فقط ..

مكتب الاتحاد – اعترف متحدث اسرائيلي بسقوط طائرة اسرائيلية واحدة فوق جبهة القناة وبوقوع طياريها فى أسر القوات المصرية . اما القاهرة فاعلنت ان طائرتين اسرائيليتين من طراز « فانتوم » قد اسقطتا وتم أسر طياريها .

واضاف الناطق المصري ان اسرائيلية من نوع فانتوم اغارت على المواقع المصرية فى القطاع الاوسط من منطقة القناة فتصدت لها وسائل الدفاع الجوي واسقطت منها طائرتين تم اسر طياريهما .

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية رسميا نوع الطائرة التي اعترفت بسقوطها بعد ساعات من صدور بلاغ الناطق الرسمي المصري باسقاط طائرتين

وعقبت القاهرة على هذا الامر فقالت ان اسقاط الطائرتين يجعل مجموع ما اسقطته القوات المصرية من الطائرات الاسرائيلية المغيرة خلال الايام القليلة الماضية – خمس طائرات فانتوم .

وكتبت « هآرتس » امس افتتاحية حول الموضوع .

دوبرنين يجتمع مع رابين

واشنطن – نشرت « هآرتس » فى عددها من يوم الاحد الماضي ان السفير السوفييتي فى الولايات المتحدة انطولي دوبرنين ، توجه الى السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، اثناء الحفلة التي جرت فى دار السفارة الايطالية واجرى معه محادثات حية استمرت عشر دقائق . وهذه هي المحادثة الاولى التي يجريها رابين مع السفير السوفييتي ، منذ ان عين سفيرا لبلاده فى الولايات المتحدة فى شباط ١٩٦٨ .

واضافت « هآرتس » ان رابين اكد لمراسلها انه اجتمع مع دوبرنين ولكنه رفض ان يذكر شيئا عن فحوى هذه المحادثات .

اقتصاديون يقترحون ادوية لا تفيد

بقلم : تمار جوجانسكي

يحدث احيانا ان تنفجر بالضحك وانت تقرأ مادة اقتصادية لا يتمتع كاتبوها ، عموما ، بخفة الدم . وهذا ما حدث لي حينما قرات في هذه الايام ان الحكومة عازمة على ان تبحث قريبا برنامج سنوات خمس من ٧١ - ١٩٧٥ . ويمكن لاحد ان يسأل : وما الذي يضحك هنا ؟ فالبرنامج قد يكون سيئا او اكثر سوءا ، وهذا لا يدعو الى التفكه ويقينا ان السائل محق في ان البرنامج نفسه غير مضحك - فهو اكثر من اعوج . غير ان الضحك ليس بسبب قراءة تفاصيل البرنامج بل بسبب التبجح ، الذي لا تغطية له ، في الاقوال عن « برنامج » السنوات الخمس في الوقت الذي لا تعرف ما عليها ان تفعله الان للحيلولة دون تفاقم الوضع الاقتصادي ... وليس الاقتصادي وحسب .

وبرنامج السنوات الخمس في حد ذاته - كما نشرته الصحف - يعتمد على ٣ اسس :

١) زيادة النفقات العسكرية

ب) انخفاض في مستوى المعيشة وفي مستوى التوظيفات وفي مستوى الخدمات الاجتماعية .

٣) نمو عاجل في الديون الاجنبية وبانطلاقهم من فرضية ان الوضع السياسي - العسكري الراهن سيستمر ، فان واضعي البرنامج يقررون ان الوضع الاقتصادي سيزداد تفاقما سواء فيما يتعلق بتطور الاقتصاد ومستوى المعيشة او بالاعتماد الاقتصادي على اميركا (الديون الخارجية) . وهذه الاستنتاجات المقلقة تسمي - لا اقل من « البرنامج الخماسي » وهذا لتعرف ان للحكومة اهدافا اقتصادية واضحة (تخفيض الاجور ، تسوية خدمات التعليم والصحة ، البطالة ، صناديق فارغة من الدولارات) وانها لا تنهمك « عبثا » بالامور . ولكن البرنامج الخماسي يدل ، وربما اكثر من اي شيء ، على افلاس السياسة الاقتصادية الرسمية .

التباطؤ الاقتصادي

لنلق نظرة على الواقع اليومي ونحاول ان نحلل الى اين تقود الحكومة الاقتصاد الاسرائيلي .

اثناء تقديم الميزانية الرسمية لسنة ١٩٧١/٧٠ جرى الحديث عن التباطوء في التوظيفات وفي الاستهلاك الشخصي و في ازدياد عدد العاملين وقيل ان هذا التباطوء سيلمس ، في الاساس ، في النصف الثاني من سنة ١٩٧٠ . وها نحن الان في نهاية النصف الاول وتدل المعطيات ان التباطؤ (وهو كلمة اخرى « للاعتدال ») قد ابتدأ . التجار يعلنون ان ثمة هبوطا ملموسا في مبيعات اجهزة التلفزيون والسيارات والاثاث ، وانه قد طرأ هبوط على استهلاك الاسمنت وضعف الطلب على الدور ، وطرا انخفاض على النمو في الاحتياجات الغذائية . ان تخفيض الاجور الاسمية منذ شهر نيسان وزيادة عبء الضرائب على الماجورين والمستقلين - من ناحية - وانخفاض التوظيفات من الناحية الاخرى قد ترك اثره على مستوى النشاط الاقتصادي . ويبن ما ذكر انه ازداد عدد المسجلين في مكاتب التشغيل بينما انخفضت طلبيات العمال وقلت ساعات العمل الاضافي وان المصانع تعد لاجراء تنسيفات وانه في مناطق التطوير (العفولة والقدس) اغلقت مصانع وازدادات اسعار منتجات الاستهلاك الاولى ايضا .

وهذا التباطؤ ناجم ، بمدى كبير ، من سياسة الحكومة بتقليص التوظيفات وتخفيض الاجور وزيادة الضرائب وبالتالي كما كان متوقعا . وحسب كل الدلائل فان الحكومة راضية عن انها حققت التباطؤ دون ان تصطدم ، حتى الان ، بمقاومة شديدة من العمال وكافة العاملين الماجورين . ولكن مع ان الحكومة تعمل بصورة معروفة لتحقيق التباطؤ في النشاط الاقتصادي ، بكل ما يكمن في ذلك ، الا انها تخشى من ان يتحول التباطؤ الى ازمة - وهو الخطر الذي يحذر منه بروفسوريون اقتصاديون .

الدواء ... تخفيض قيمة العملة

في المذكرة التي كتبت قبل نيسان من هذه السنة ونشرت بصورة تامة في حزيران ، يقول بروفيسورو الاقتصاد - دان بتنكين ، ميخائيل ميخائيلي ، ميخائيل برونو ، ايتان برغلس ، وحايم بارشحر - انه اذا لم تتخذ خطوات شديدة فستظهر في البلاد ازمة سنة ١٩٦٧/٦٦ . ويؤكد هؤلاء البروفسوريون :

١ - العجز في الميزان التجاري ، الذي سيصل حسب التقدير الرسمي في هذه السنة الى ١،١ مليار دولار سيرتفع في سنة ١٩٧١ الى ١،٢ مليار دولار وفي نهاية سنة ١٩٧٢ الى ١،٢٥ مليار دولار .

٢ - في احسن الحالات سيبلغ استيراد رأس المال كل سنة من هذه السنوات نحو ٨٥٠ مليون دولار . ومن هنا فسيكون النقص في سنة ١٩٧٠ نحو ٢٥٠ مليون دولار وفي سنة ١٩٧٢ نحو ٥٠٠ مليون دولار .

٣ - ولما كان لاسرائيل في نهاية سنة ١٩٦٩ زيادة في النقد الاجنبي مقدرها ٣٨٠ مليون دولار فقط فان ذلك يعني انها تكفي لتغطية ما ينقص في نهاية ١٩٧٠ بينما سيكون ممكنا في السنتين التاليتين تغطية النقص فقط عن طريق قروض جديدة لمدة قصيرة او متوسطة وبفائدة عالية .

- واذا سارت الحكومة حسب هذا فستزداد الديون الخارجية بوتيرة سريعة بحيث تصل الى ٢٥٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٠ والى ٣٤٠٠ مليون دولار في نهاية سنة ١٩٧٢ . و في مثل هذه الحالة ستضطر الحكومة الى اعلان الافلاس فلن يكون لديها مصدر تسدد منه حتى فائدة الديون الاجنبية الكبيرة .

٥ - واذا قررت الحكومة ان لا تاخذ قروضا اخرى وان تقلص - بدلا من ذلك - الاستيراد بصورة شديدة (ولانها لن تقلص الاستيراد العسكري فان الامر يعني تقليص المواد الخام والالات ومنتجات الاستهلاك) - فان البطالة ستزداد في نهاية سنة ١٩٧١ بنحو ١٢٠ الف عاطل عما هو الان (وهو ٤٠ - ٥٠ الف عاطل) وسيخفض الانتاج القومي بنسبة ٤ بالمئة عن مستواه في سنة ١٩٧٠ وبنسبة ١٢ بالمئة عن مستواه الممكن في ظروف تشغيل كامل ، وستضطر الحكومة الى فرض نظام تقنين (على فترة التقشف في بداية سنوات الخمسين) .

وبروفيسورو الاقتصاد لا يكتفون بالاشارة الى التطورات المتوقعة بل انهم يقترحون دواء هو تخفيض الليرة الاسرائيلية وجعلها بنسبة ٥ ليرات للدولار الواحد . انهم يقترحون هذا الدواء منذ مدة طويلة منذ ان ظهرت التطورات الخطيرة في ميزان المدفوعات . ولكن حتى الان حيث الامر يبدو قاتما جدا فانهم يضغطون اكثر لتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية

ان البروفيسورين انفسهم يدركون ان التخفيض ليس دواء . ولكنهم فكروا ووجدوا انه في حالة التخفيض ايضا الذي سيؤدي الى زيادة التصدير وتقليص العجز التجاري - ستنتشر البطالة ولكنها ستكون بنحو ٢٠ - ٣٠ الف عاطل (بدلا من ١٢٠ الفا) وبالاضافة الى ذلك ولكي يؤدي التخفيض الى النتائج التي يرتجونها (يزيد في نجاعة الانتاج ويجذب رؤوس اموال توظف في البلاد) فمن الضروري ان يجري مزيد من التقليص في الطلب او بكلمات اخرى : زيادة الضرائب والكوس بصورة ملموسة .

والبروفيسورون يرون المخرج للاقتصاد هو ان من الضروري نقل كامل العبء عن سوء الوضع الاقتصادي وتكاليف الحرب والقائه على كاهل العاملين :

أ) تخفيض قيمة الليرة المقترح سيؤدي الى زيادة اسعار الحاجيات بنسبة ٨ - ٩ بالمئة وذلك في ظروف تخفيض اسمي في الاجور عن طريق قروض الزامية وزيادة نسبة ضريبة الدخل والتامين القومي وغير ذلك .

ب) ولكي تخفض النفقات (بدون المساس بالنفقات العسكرية) ستضطر الحكومة - حتى حسب اقتراحات البروفسورين - الى تخفيض مخصصات التطوير والخدمات الاجتماعية وتشديد ضائقة التطبيب في المستشفيات وزعزعة الوضع الاقتصادي لمؤسسات التعليم العالي وغير ذلك .

ومن سيربح من التخفيض ؟ كبار المصدرين الذين سيحصلون على مزيد من الليرات الاسرائيلية مقابل دولاراتهم ، ومحولو العملة الاجنبية (الذين يحصلون على تعويضات من المانيا الغربية) والمستثمرون الاجانب

وخبرة تخفيض قيمة الليرة في اسرائيل لم تثبت ان في وسعه تغيير الوضع جذريا ، فتخفيض قيمة العملة قد كان دائما احدى حلقات سلسلة اجراءات وليست الحلقة المهمة منها . وحتى ولو جرى التخفيض فليس ثمة اي ضمان بان يزداد التصدير بالوتيرة المرغوب فيها اذ ان التصدير لا يعتمد فقط على المصدر الاسرائيلي بل على الوضع في الاسواق المرسل اليها ايضا .

واذا جرى تخفيض العملة بحيث يرافقه كما يقترح البروفسوريون - تخفيض شديد في الاجور الحقيقية فستكون النتيجة هي تقليص الطلب على المنتجات الاستهلاكية وتخفيض « الانتاج المدني » والبطالة . ومن يعطينا ضمانا بان تقف البطالة عند حد ٢٠ الفا كما يقولون ؟ فحينما تبدأ كرة الثلج - البطالة - في التدحرج فليس سهلا ابدا وقفها .

ودواء اخر ... برنامج طوارىء

وفي الوقت الذي يقترح فيه البروفسوريون برنامجا يفرض عبء « معالجة » الاقتصاد على العاملين بصورة غير مباشرة فان دوائر الحكومة تنهمك في وضع برنامج يستهدف الامر ذاته ولكن بصورة مباشرة .

فالدكتور مئير مرحاب - مدير قسم التخطيط في وزارة التجارة والصناعة قد نشر مقالا في جريدة « هآرتس » (٥/٢٩) اشار فيه الى خطر « هزيمة اقتصادية » واقترح برنامجا بموجبه يوضع الاقتصاد على أسس حالة الطوارىء . ويتضمن هذا البرنامج بين ما يتضمنه الانتقال الى يوم عمل من ٤٥.١ ساعة (فهو يقترح اسبوع عمل من ٥٢٥٠ ساعة - و ٥ ايام عمل) والعمل نوبتين او ثلاث نوبات في اكثر المنشآت ..

وحسب رأي الدكتور مرحاب فان سياسة الطوارىء هذه ستؤدي الى تحسين الوضع حتى بدون تخفيض قيمة العملة . انه يرى جذور الصعوبات في انه لا توجد بضائع كافية للتصدير ولهذا فان اطالة يوم العمل وكذلك العمل نوبتين او ثلاث نوبات سيؤدي الى زيادة التصدير ! والدكتور المحترم يتجاهل الوضع في احد فروع التصدير الرئيسية - الالماس المصقول . فخلال المدة بين كانون الثاني ونيسان من هذه السنة انخفضت قيمة تصدير الالماس بنحو ١٢٥ بالمئة وبسبب ذلك نسق مئات العمال . فهل اطالة يوم العمل في منشآت صقل الالماس تؤدي الى زيادة التصدير .

ولماذا يقترح الدكتور مرحاب هذا الهجوم الشامل على العمال ؟ فحسب تقديره سيؤدي برنامجه الى تحسين قدره ١٠٠ - ١٢٠ مليون دولار في الميزان التجاري . ولنفرض ان برنامجه سيحقق وبدلا من عجز بدون تغطية مقداره ٢٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٧١ سيكون هنالك عجز قدره ١٥٠ مليون دولار - فهل يمكن القول ان في ذلك حلا للوضع ؟

ضرورة وحدة النضال

حينما كتبت « زي هديرخ » قبل اكثر من شهر ان البطالة ستزداد حتى نهاية سنة ١٩٧٤ بنحو ٤٠ الف عامل قدرنا ان ذلك هو توقع معتم . وها نحن الان نسمع تقديرات وتوقعات بنحو ١٢٠ الف عاطل حتى نهاية سنة ١٩٧١ . ونحن نقول ان ذلك توقع متزعزع . واما اذا لم يوضع حد لسفك الدماء وللحرب التي دخلت سنتها الرابعة ، واذا لم تقلص قليصا كبيرا النفقات العسكرية فاننا قد نرى في هذا التقدير - ١٢٠ الف عاطل - تقديرا زاهيا جدا ...

وامام هجوم الحكومة على مستوى معيشة العاملين وازاء خطر بطالة شعبية هنالك ضرورة موضوعية للوحدة في نضال العمال وكافة العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام .

طريق على طول الخط الاخضر في قطاع غزة

افتتح يوم الخميس الماضي ، طريق يربط ما بين كيبوتس « ارز » وساحل البحر ويمكن من الوصول الى شاطىء جديدة للسباحة . وهذا هو الطريق الواسع الاول الذي يربط طريق قطاع غزة الرئيسي بطريق الشاطىء الجديد الذي يشق الان ويصل ما بين « ارز » في الشمال ورفح في الجنوب على طول شاطىء البحر ، ويمر بكل المستوطنات والمناطق غير المأهولة في القطاع !! وقد صرف في شق الطريق مبلغ ٤٠٠ الف ليرة .

لا فرق في الاعتبارات من حيث النتيجة

بئر السبع - في كلمته امام منظمة « محرري » !! بئر السبع اعلن يغال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة ان حدود الدول يجب ان تقررها اعتبارات الامن .. فهي فوق كل اعتبار اخر تاريخيا كان ام عاطفيا ..

الاتحاد : الاعتبارات لا تهم .. فقد تكون امنية وقد تكون تاريخية وقد تكون عاطفية ، فالامر الذي لا يختلف عليه اصحاب هذه الاعتبارات هو ضرورة التوسع وضم الاقاليم العربية المحتلة كلها او الجزء الاكبر منها .

* من هنا وهناك *

ثلاث سنوات سجن

وعد يهوشع دونت - من سكان حيفا - وعمره ٤٦ سنة قادمة جديدة في السبعين من عمرها ، بالزواج وقضاء شهر العسل في اوروبا . وصدقته المراة خصوصا عندما ذهبا الى دار الحاخامية وعينا موعدا لمراسيم الزواج ، وصارت تمده بالمال .. حتى بلغ ما اخذه منها عشرة الاف ليرة ..

غير ان الرجل صار يتهرب من « خطيبته » ويتملص ، ولا يقوم بالخطوات اللازمة للحياة الزوجية المقبلة ، وعندما ضاقت العجوز به ذرعا رفعت عليه قضية في المحكمة ... وهكذا بدلا من قضاء شهر العسل في اوروبا سيقضي دونت ثلاث سنوات متواصلة في السجن ..

والجدير بالذكر ان دونت المذكور لم يمض على مبارحته السجن زمن طويل ، فقد قضى فيه ثلاث سنوات بتهمة التظاهر بانه طبيب قبل حرب حزيران .

الى مصر ... من اللد

هبطت طائرة التياليا في مطار اللد ونزل منها سياح امريكان من طائفة المعمدانيين ، في فلوريدا . وحالا توجه القسيس ج . ساندرس الى احدى الموظفات في المطار وسألها عن موعد سفر الطائرة الى الاهرامات ... ولشدما كان استغرابه عندما أعلمته الموظفة ان لا اتصال بين اسرائيل والاهرامات المصرية وابدى اسفه الشديد ، لان في برنامج مرافقيه يوما واحدا فارغا وهم يريدون التمتع بمشاهدة الاهرامات المصرية ... خصوصا ان هذه هي اول مرة يغادرون فيها بلادهم ولا يعلم الا الله هل ستسنح لهم الظروف لمغادرتها مرة اخرى .

حول تصريحات نيكسون الاخيرة

مقومات السياسة الامريكية الامبرياليه في الشرق الاوسط

اشترك الوزراء مع صحافة الائتلاف في مديح تصريحات الرئيس الاميركي نيكسون ، التي اذاعها التلفزيون الاميركي يوم الخميس الماضي ، وتناولت فيما تناوله من قضايا قضية الشرق الاوسط ..

ورحب ابا ايبن وزير الخارجية بهذه التصريحات واعتبرها - حسب صحف الاحد - دليلا واضحا على ان الولايات المتحدة تدرك ضرورة المحافظة على قوة اسرائيل حتى تمكنها تجنب الحرب في الشرق الاوسط ..

فماذا قال الرئيس نيكسون حتى « اطلق الالسن » الاسرائيلية ثناء عليه ؟؟

أولا - وهذا ما تكاد تهمله الصحافة الاسرائيلية - أكد على مصالح الاحتكارات النفطية في المنطقة ومواقعها الجوهرية في استراتيجية الامبريالية الاميركية ..

قال ردا على سؤال حول ما أذيع عن مشروع سوفييتي جديد طرح من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط :

« لم أتمكن من دراسته بعد .. ولكن اية مقترحات يطرحها السوفييت أو اي مصدر آخر وتخلق فرصة « لتبريد » الشرق الاوسط ستكون مفيدة لانك حين تنظر الى الشرق الاوسط فسترى ان القضية ليست مجرد اسرائيل ضد الدول العربية ، بل قضية دخول الاتحاد السوفييتي في شرقي البحر الابيض المتوسط .

« ان الشرق الاوسط مهم . فنحن نعرف ان ٨٠ بالمئة من نفط أوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان يأتي من الشرق الاوسط . اننا نعرف ان الشرق الاوسط بوابة البحر المتوسط وركيزة الحلف الاطلسي وبوابة السويس حتى المحيط الهندي .

« وفي هذه الظروف يظهر الوضع الصعب جدا حين ننظر الى القضية من منطلقات اسرائيل ضد العرب ، والعرب المعتدلين ضد العرب الراديكاليين (بمعنى المتطرفين - ا.خ) .. ومن يفكر ان هناك اكثر راديكالية من السوريين .. ومع هذا فالفدائيون أكثر راديكالية فهم غلاة الراديكالية » .

وردا على تساؤله نفسه : ماذا تكون عليه سياسة الولايات المتحدة ، قال :

« اولا مصلحتنا في السلام (كذا) وتكامل كل قطر في المنطقة .

« ثانيا نقر ان اسرائيل لا ترغب في قذف اي قطر آخر الى البحر ، بينما ترغب الاقطار الاخرى في قذف اسرائيل الى البحر !!!

« ثالثا اذا تغير توازن القوى بحيث تصبح اسرائيل أضعف من جيرانها فستقع الحرب » !!

لا جديد في هذه التصريحات ..

أما الجديد فهو صراحة الرئيس نيكسون في تحديد مصالح الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط : النفط والمواقع الاستراتيجية أولا ..

وفي تاكيده على مكانة اسرائيل - بسياستها الحالية - في استراتيجية الامبريالية الاميركية .. ثانيا .

لقد عمق نيكسون الى ابعد حد المعرفة بان حكام الولايات المتحدة يدخلون في حسابهم عند تقويم توازن القوى بينهم وبين القوى المعادية للامبريالية في المنطقة ، اسرائيل .. ولذلك يجب ان تكون متفوقة عسكريا واقتصاديا .. ويجب ان تكون قادرة على ممارسة الضغوط العسكرية في المنطقة في مصلحة الامبريالية والرجعية العربية .. وهي في هذا الاطار يجب ان تقوم بدور مثيل لدور الاسطول السادس الاميركي ..

ولذلك وهذا ثانيا قال نيكسون :

« ولهذا ففي مصلحة الولايات المتحدة المحافظة على توازن القوى ، وسنحافظ على هذا التوازن . وهكذا ففي الوقت الذي يتحرك فيه الاتحاد السوفييتي لتاييد الجمهورية العربية المتحدة يترتب على الولايات المتحدة ان تقوم بما يفعله الاتحاد السوفييتي وحين ينقلب توازن القوى فسنقوم بما هو ضروري لنحافظ على قوة اسرائيل ازاء جيرانها » ..

وهذا ما اطلق الالسن الاسرائيلية بالثناء فقد استنتج حكام اسرائيل ان هذا الكلام يعني ان الطائرات الفتاكة - الفانتوم والسكاي هوك - اصبحت على الطريق ..

أما الامر الثالث فكان في اتخاذ نيكسون مواقف عزيزة على حكام اسرائيل .. فهو لم يكتف بترديد أسطورة خطر « قذف اسرائيل في البحر » التي تخفي عدوانية اولئك الحكام وذريعتهم في سبيل التوسع ، بل اقتبس فكرتهم حول الحدود التي يمكن الدفاع عنها ..

وقال : « يجب ان تنسحب اسرائيل الى حدود يمكن الدفاع عنها » بدون ان يحدد هذه الحدود .

والنقطة الاخيرة في هذه التصريحات تقويمها مبلغ الخطر في الشرق الاوسط فبعد ان وصف المنطقة « بالبلقان عشية الحرب العالمية الاولى » في البداية قال في النهاية :

« ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر خطورة لانه يستنفر التورط والتصادم بين الدول العظمى وليس هذا هو الوضع في فيتنام » ..

واضاف ان التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين ليس محتمل الوقوع في فيتنام ، في حين يختلف الوضع في الشرق الاوسط بسبب العوامل التي اشار اليها ، لا لان المنطقة هي مهد الحضارة فحسب ، بل لانها تسيطر على شعوب عديدة ومصادر ثروة عالمية .

ولهذا انهى كلمته قائلا : لان الشرق الاوسط يحمل في ثناياه الخطر ففي مصلحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا حتى لا ينفجر هذا الخطر ..

وهنا اعترف نيكسون بان توازن القوى الدولية يضطر الولايات المتحدة الى استبعاد المواجهة والتفتيش على تسويات ما ..

ولكن هذا الاعتراف لا يمنع الامبريالية من محاولة كسب المواقع على حساب مصالح الشعوب وتاييد العدوان والتآمر المتفاقم في الشرق الاوسط .

***

ومع هذا فلا يمكن القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة رحبت بالتصريحات بلا تحفظ .. لقد تحمست لتاكيد نيكسون على ضرورة المحافظة على توازن القوى ... ولما وصفته ببيان رادع ولكنها تخوفت من حديثه عن الانسحاب .. وعن ضرورة استبعاد المواجهة السوفييتية - الاميركية ..

وكتبت دافار (٣-٧) في معرض الحماس :

« ان بيان نيكسون رادع تماما ولكن اذا لم تتبع الاعمال الكلام فهناك شك في ان يرتدع السوفييت » . واضافت ان تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من وسائل الدفاع يزيل بواقي الشكوك حول حقيقة تحذير نيكسون ، وقالت : اذا كانت الكلمات تستطيع الاعلان عن التماثل بين الدمقراطية الاميركية العظيمة ودمقراطية اسرائيل فكلمات نيكسون قد صنعت ذلك .

وكتبت هارتس (٣-٧) في معرض التحذير بعد ان لاحظت ان كلمات نيكسون حملت معاني العطف على اسرائيل : « ومع هذا يجب ان لا نتجاهل نواحي اخرى في بيان نيكسون مثل خطر المجابهة بين الدولتين العظميين التي قد تنجم من العلاقات الاسرائيلية العربية . فمن هذا يستنتج الرئيس ان على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا معا لحصر الخطر » .

وتمضي الصحيفة داعية اسرائيل الى مواصلة الحوار مع واشنطن وهي عارفة ان الاراء (التوسع) القصوى حول التسوية النهائية ليست مقبولة بين القادة الاميركيين .

ومرة اخرى يظهر ان حكام الولايات المتحدة يشجعون اسرائيل على التمادي في العدوان .. ويستخدمون مبادرات « السلام » التي اعلنها روجرز قبل ايام غطاء لعرقلة التسوية التي تتفق مع مصالح الشعوب .

ابن خلدون



هذه الصورة الكاريكاتورية تصف بدقة وضع الولايات المتحدة في كمبوديا .. لقد ادخلت نفسها في مازق ولم تخرج منه على الرغم من اعلانها الانسحاب !!.

قالب الصحف العبرية

חותם

نشــرت حوتــام ـ الملحق الادبــي المصــور الذي تصدره عل همشمار كل يوم جمعــة ـ مقــالا حول حركــه دينية جديدة اصدرت لها جريدة اسمها هآمانا (الميثــاق) ووضعت لها شعارا معناه : « نحو تحقيق الخلاص التام » والجريدة تقتبس اقوال التوارة التي يتوجب العمل بموجبها ومحرر الجريدة ابراهام شــاينر من رمــت غــان ، وتحض الجريدة على دراسة التوراة ، والتجند فى حركة « آمانــا » والتبرع بواحد بالمئة من الدخل السنوي للسير قدما باهداف الحركة . وتهدف الحركة بالاضــافة الى حض اليهــود على دراســة التــوراة ، الى تلقين امــم العــالم با وعي : خلاص اسرائيل التام ، وبناء كنيست اسرائيل الكبرى لتحل محل الكنيست المؤقتة التشريعية القائمة على قوانين الامم (غير اليهود) من احتلوا البــلاد من العرب والاتراك والانكليــز .

ويرفض هؤلاء الجهاز القائم : الحكومي والهستدروتي ولكنهم يرضون بالتعاون معه ضمن حدود تمكن من التأثير على السياسة السائدة .

واللطيف فى هذه الحركة قولها ان السكنى على الارض وحدها لا تكسب حق تملكها . وحسب تعــاليم قوانينــا الخالدة لا يمكن نقل ملكيــة ارض اســرائيل ، لذلك فعلى « الغزاة » الذين غزوا الشــرق من نهــر الفرات حتى وادي مصر ان يخلوا الارض وان يدفعوا لاصحب الارض الحقيقيين اجور استغلالها عن كل فترة استيلائهم عليهــا ، فالعرب لا يرفضون فحسب ان يخاوا الارض وانما يرفضون ايضا ان يدفعوا عن مدة استيلائهم عليها ، وعلى العكس من الالمــان الذين كان الموضوع اليهودي لديهم ثانويــا ، يكرس العرب ابناء العمالقة ، حيــاتهم كلها للابــاده ، والقتــل واضــاعه اسرائيل ! لذلك يتوجب علينا : « محو ذكر عماليق » ... واجلاء جميع لعرب من اراضي « ارض اسرائيل » التامة .! وتلخص الحركة ان الاجلاء يجب ان يتم بسرعه بوساطة جيش الدفاع . الذي عليه ان يبيد جميع اعداء اسرائيل ، ويمنع عن الانسحاب من كل الاهداف التي يصل اليها !

هذا وتضع الحركة خريطة « ارض اسرائيل » بعــد عمال جيش الدفاع الاسرائيلي .

اما الرأي العام العالمي ، فلا يهم الحركة ما دام هذا هو حكمه الله وارادته .

الغمــوض لا يــزال يلف قضيــة

مــوت قــاسم أبو خضــرة

لا يــزال الغموض يــلف قضية موت قاسم ابو خضرة. ففي اثناء محاكمة الضابط خالد طنطش ورفــاقه (اقرا الاتحــاد العــدد المــاضي) ، قدم المدعي العام قرارا كــان قد اصــدره قــائد الصلــح الرئيســي فى بتــح تكفــا ، « ليبســـون » ، بتـــاريخ ٢٩\١٢\٦٩ جاء فيه انه بعد البينات التي استمع اليهــا يقرر ان ابو خضرة قتل نفسه شنقا فى مكان الاعتقال (دون ن يذكر اين كان معتقلا) .

ومما يزيد القضية غموضا ان الكابتن « نيتسان دافيد » قائد الدورية الاسرائيلية الذي طارد ازورق الذي كان يقوده ابو خضره ، واصطــدم به فى موخرته ، قال ان ابو خضرة اصيب فى كتفه نتيجة عيارات نارية اطلقها هو عليه عندمــا لم يتوقف عن الاقلاع عندمــا طلب منه ذلك .

ويقول مراسلنــا لشــؤون المحاكم والقضاء ان ابو خضرة كــان قد ادلى بافــاته يــوم اعتقـــالــه على مدى خمس صفحات فكيف يمكن ان يتكلم وهو مصــاب فى كتفــه ؟ الم يكن مــن الاجــدر نقلــه الى المستشفى لمعالجته؟ والسؤال هل نقــل الى المستشفى اذا كان قد اصيب فعلا ؟.

تهنئــــة

نهانينا الحارة الى
زكي صالح بلعوم وعروسه بالخطوبة السعيدة
عبد القادر ابو اصبع وزوجته بالمولود الجديد **مرسي**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهانينا الى الرفيقين سعيد وسهام بكري

بالزفاف السعيد

فرعــا الحــزب الشيوعي فى كفرياسيف والبعنــة

مطــالب حي القلعــة فى عكـــا

عكـــا ـ لمراسلنـــا ـ فى اواخر شهر ايار وقع اهالي حي القلعة على عريضة موجهة لادارة بلدية عكــا ، تحتوي ، على عدة مطالب هامة وعادلة، منهــا :

*** اصلاح المجاري فى الحي**
*** رصف واصلاح الازقــة والدرج**
*** الاهتمام بالنظافة وابعــاد الخطر الصحي عن السكان**
*** الاهتمام باضاءة الحي.**

وفى جوابــه على هــذه العريضة فى تاريخ ١٩\٦\٧٠، وعد مهندس البلدية بتلبيــة هذه المطــالب .

اللجنــة المركزية لاتحــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي تلخص :

نجاحات هامة للشبيبة الشيوعية في مختلف مجالات نشاطها

عقدت اللجنة المركزيــة لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي اجتماعا لها يــوم السبت الماضي استمعت الى تقرير من وفد الحركة العائد من المؤتمر الســـادس عشر للكومسمول ، كمــا لخصـــت عمل الحركة خلال الاشهـــر الستة الماضية . وقد تراس الاجتمـــاع الرفيق عمـــر سعـــدي عضو سكرتاريــة الحركة واشترك فى الاجتماع الرفيق ســاشا حنين عضــو المكتب السياسي للحزب .

وقد قدم الرفيـــق يورم غوجنسكي سكرتير الحركة ، بيانا سياسيا حول التطورات الاخيرة فى المنطقه والعالم .. هذه التطورات التي تشير الى اشتداد نضال الشعوب ضــد الاستعمار وعملائه ، كما تشير الى العزلة المتزايدة لحكـــام اسرائيـــل وسياستهــم العدوانية . ثم قدم بيانا عن مؤتمر الكومسمول وعلاقــات وفدنا بالوفود الشقيقــة الى المؤتمر التي دلت على عمـــق تقدير الشبيبة الشيوعيـــة والثورية فى العالم لنضـــال شبيبتنا .

وبعد هذا قدم الرفيق تمر مرقس سكرتير اللجنه المركزيه للحركه بيانا حول نشـــاط الحركة فى الاشهر الستـــة السياسي للشبيبة .

■ ازداد اشتراك رفـــاق الماضية ـ ورغم النواقص فى العمل والصعوبات فقد بـــرز نه خلال الفترة الماضية :

■ ازداد وتعمق النشـــاط الحركة فى تنفيــذ نشاطـــات الحزب ، من توزيع «الاتحاد» والمناشير والاشتـــراك فى الاجتماعـــات السياسيـــة والمعارك الجماهيرية .

■ ازداد توزيـــع مجلـــة « الغد » بشكل ملحوظ ، كما امكن الوصــول بالغـــد الى قطاعات أوســع من عمـــال وطلاب ومثقفين .

■ اتسعت صفوف الحركة اتساعا ملحوظا .

وقـــد ناقش عدد كبير من الرفق البيـــانيين وعولج فى النقــاش الضعف فى العمل ، والوســـائل لتغلب عليــه .. وقــد اكد الرفــاق ان ثمــة امكانيــات موضوعيــه ، رغم الارهــاب والملاحقه ، لتعزيز الحركه ، توسيع صفوفهــا واستيعــاب الرفــاق الجدد وزيادة توزيع « الغد » مجلة حركتنــا التي اصبحت تلعب دوراً هــامــا فى النشــــاط السياسي للحركة وفى جذب الشباب الى سياسة حزبنا .

وقد لخص النقــاش حول عمل الحركــة الرفيق يــورم غوجنسكي ثم لخص النقــاش السيــاسي الرفيق ســاشــا حنين .. وفى ختام الاجتمــاع اتخذت القرارات التالية :

■ **اقرار بياني السكرتارية**
■ **وضــع اهــداف جديدة للعمل السياسي .**
■ **قــرار ينــدد بالملاحقــة والارهـــاب والاعتقـــالات والتحقيقــات الاستفزازيــة ، كما يندد بتقييد حرية اكثرية الرفاق النشيطين من مختلف المناطق . ويــؤكد القــرار ان الشبيبة الشيوعية ستواصل النضال مهما قست الظروف، وسوف تعمل على تجنيد كل القوى الشريفــة فى البــلاد للدفاع عن الديمقراطية .**

طرد دفعة جديدة الى الضفة الشرقية

كلهـــم مـــن المعتقلـــين الادا ريـــين .. الذيـــن قضـــوا فى السجـــن اكثـــر مـــن سنـــة ونصـــف

مكتب الاتحــاد ـ قــامت السلطــات الاسرائيليــة بطرد دفعـــة جديـــدة من مواطني المناطق المحتلة .. الى الضفة الشرقيـــة ... وذلك بـــان تركتهـــم فى العربـــة .. فى الصحراء و فى الشمس والعراء .. لان الاردن لا تقبل اناسا عن جســر داميــة كمــا هو معروف ... والجديد فى هذه ان المطرودين كـــانوا معتقلـــين اداريامنذ اكثر من سنة ونصف دون اي تحقيق او محاكمة .. بتهمة مقاومة الاحتلال ... وقد علمنا من مكتب المحامين فليتسيــا لانجر وعلي رافـــع اللذين دافعا عن بعض المعتقلين المطرودين انهما ايضا لم يعلما بخطوة السلطات هذه ، التي قام بها قائد الضفة الغربيـــة استنـــادا الى المادة ١١٢ عن انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) لسنة ١٩٤٥ .

والمطرودون هم ، عبــــد الكريم القاضي من الخليل ، وعبد اله يوسف عدوان من طولكرم ، حسن يوسف قاسم محاسنة ، محمد طاهر حسين عبود ، محمـــد احمـــد سعد رمضان ، عبد الكريم خليـــل محمود ، خالد محمود حسين صالح دراغمة ، صالح عبـــد الرحمن محمد مفلح نمر ابو الهيجاء ، قاسم محمد جابر ، فــايز رشيـــد عيسى خليـــل مروح طاهر حسين سعدي ، .

ويضيف مراسلنا ان طرد هذه الدفعة ، التي نقلت من السجن راسا ، وبعد اعتقال اداري مســـتمر ، تـــدل على صدق ما قلناه دائمــا من ان الاعتقـــال الاداري وسيلـــة الضغط والارهاب ولا يستند على واقـــع وحقـــائق ، وهو يستعمل هنا لطرد الناس من وطنهم وابعادهم عن عائلاتهم واطفـــالهم .

الحكـــم بالسجـــن على رئيســـة منظمـــة النســـاء فى قريـــة دورا

الخليل ـ حكمت المحكمـــة العسكرية فى الخليل ، يـــوم الخميس الماضي على السيدة خديجـــة ابو عـــرقوب (٢٦ سنة) بـــالسجن لـــمدة ستة اشهر بتهمة العمل على تجنيد الاعضاء لمنظمـــة « فتـــح » . والسيـــدة خديجـــة المذكورة تشغل منصب رئيسة منظمـــة النساء فى قرية دورا المجاورة للخليل .

اطـــلاق ســـراح دفعـــة جديدة مـــن المعتقلـــين الاداريـــين

حيفـــا ـ مكتب الاتحاد ـ اطلقت السلطات سراح عدد من المعتقلـــين الاداريين الذين امضوا فى السجن مددا مختلفة واكثر هـــؤلاء من السجنـــاء الذين دافع عنهم المحاميـــان فليتسيا لانجر وعلي رافـــع ورفعـــا شكـــاواهم اكثـــر من مـــرة امـــام السلطـــات المختصـــة . وتجيء خطـــوة السلطـــات هذه فى اعقـــاب الاضـــراب عن الطعـــام الذي قام به السجنـــاء وهز الراي العـــام المحلي والعالمي وفتـــح عيونه على حقيقة الاعتقـــالات الاداريـــة التعسفيـــة التي تستند الى انظمـــة الطوارئ الانتدابية البغيضة ، وعلمنـــا ان من بـــين الذين اطلـــق سراحهم الاشخـــاص التـــالية اسمـــاؤهم :

فريد عبد المجيد الطويل، وحسن زكريـــا دنـــيس ، ونعيم محمد قبلاني ، وقـــد اطلق من قبل سراح محمـــد عبد شقيرات وجميل شقيرات وخليل سموم وهم من القدس العزبيه ايضا كما اطلق ايضا سراح احمد الفحمـــاوي من حيفـــا .

اننا نرى فى خطوة السلطات هذه انصياعـــا للرأي العـــام المحلي والعالمي ، ونطـــالبهـــا باطلاق سراح بقيـــة المعتقلين يربو عددهم على الالف معتقل اداري .

عمـــال الطيبة يتذمـــرون من اهمـــال قضـــاياهم النقابيـــة

الطيبة ـ لمراسلنـــا ـ منـــذ الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء وعمال الطيبة يلاقون اهمالا متعمـــدا من قبـــل موظفي الهستـــدروت فى الطيبة ـ وكثيرا ما قيل للعمـــال الذين يراجعون بخصوص قضاياهـــم النقابية (مثـــل « كيرن هبتـــوح » وغيره) : اذهبوا الى الشيوعيين ، والاشارة هنا الى ان عمال البناء فى الطيبة لقنوا اجراء المعراخ وسياسته الاستغلاليـــة ، والعدوانيـــة ، والاضطهادية ، درسا قاسيا سيظـــل بوجههم كلما تذكروه ، ووصلت بهم الوقاحة الى حـــد انهم اشاروا الى موظف الكيرن بتوح الذي يراجعـــه العمال فى الطيبة (بعد ظهر كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع لـــمدة ثلاثـــة ساعات فقط) ، اشاروا عليـــه بالتلكؤ فى الحضور كعادته . وقـــد تغيب فى المدة الاخيـــرة عن المجيـــء بصورة منظمة بقصد الانتقام مـــن العمال الذين اولوا ثقتهم باخوانهم العمال الشيوعيين وصفعـــوا زلم المعراخ هذه الصفعة الرنانة .

ان عمال الطيبـــة يا حضرات « الموظفين » سيظلون هكذا مستعدين للدفاع عن حقوقهم ، وهم يدركـــون بوعيهم ومـــن خلال تجاربهـــم ان قضاياهم لا تحل الا بالنضال والنضال الموحد والمثابر . ولن يتنازلوا عـــن ممارسة هذا الحق قيد انملة ، وهم يعرفون جيدا ان موظفي الهستدروت وزعامته فى الاساس قد تخلوا منـــذ زمن عن الدفـــاع عن حقوقهـــم . وسيجد عمال الطيبة دائما وأبـــدا بالشيوعيين مخلصين ومدافعين امناء عن حقوقهم وهم يذكرون للشيوعيين مواقفهم الصامدة والعنيدة ، ولـــن يلقى هؤلاء « القادة الهستدروتيون » غير الخزي والعار وتقبيل الكرباج ، فهنيئا ! ...

زاوية الرياضة

★ فى مباراته الاولى ضمن دورة « الجلاء » العربية بكرة القدم تعادل المنتخب المصري والجزائري بدون اهداف .

★ فــازت الاستراليـــة « مرغريت كورت » ببطولة ويمبلدون الكبرى فى التنس .

★ الرباع السوفييتي العظيم « الكسييف » يحطم الرقم العالمي فى وزن فـــوق الثقيل من جـــديد .

دورة « الجلاء » العربية بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، افتتحت فى مدينتين فى ليبيا مباريـــات دورة « الجلاء » العربية الكبرى بكـــرة القدم والتي تشترك فيها منتخبـــات كل من : الجمهوريـــة العربيـــة المتحـــدة ، لبنـــان ، الجزائر ، السودان ، فلسطين ، ليبيـــا «أ» وليبيا «ب» . واعتذر منتخب سوريا فى اخر لحظة نظرا لتعاقده مـــع الاتحاد البولندي لاجراء عدة مباريات هناك . وقسمـــت الفـــرق الى مجموعتين : الاول وتضم لبنـــان السودان ، فلسطين وليبيـــا «أ» ، تلعب فى طرابلس والثانية وتضم : مصر والجزائر وليبيا «ب» .

وفى الافتتاح فى مجموعة «أ» تمكـــن المنتخب الليبي الاول من الفوز على المنتخب اللبناني باصابتين مقـــابل اصابة واحدة .

وفى مباراة الافتتاح فى مجموعـــة «ب» تعادل المنتخب المصري والمنتخب الجزائري بدون اهداف ، بعـــد مباراة مهمة وجيدة وسريعة .

والجدير بالذكر ان هداف المنتخب المصري والنادي الاسماعيلي ، علي ابو جريشه ، لا يشترك فى هـــذه المباريات .

بطولة ويمبلدون فى التنس

بعد انقطاع دام عدة سنين عـــادت الاسترالية العملاقـــة « مرغريت كورت » الى ملاعب « ويمبلدون » للتنس ، وتمكنت من انتزاع البطولة دون منازع بعد ان هزمت فى المباراة النهائية ، العملاقـــة الاميركيـــة الزنجية « بيلي جين كينغ » ، بطلة ويمبلدون لثلاث سنوات متواليـــة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨ بشوطين مقـــابل لا شـــيء : ١٤ : ١٢ و ١١ : ٩ فى مباراة عجيبة وغريبة وطويلة .

اما فى فردي الرجال فقد تمكـــن اللاعب الاسترالي الكبير « جـــون نيوكامف » المرشح رقم ٢ ، مـــن انتزاع البطولة بعد فوزه على مواطنه « كان روزوال » بثلاثة اشـــواط لشوطين فى مباراة رهيبة : ٥ : ٧ ، ٦ : ٣ . ٦ : ٢ ، ٣ : ٦ و٦ : ١ .

وكان ملـــك ملاعـــب التنس الجبار « رود ليبر » قد اخرج مـــن هذه المسابقة فى دور ربع النهائي ، على يد البريطاني « روجر تيلور » ، بعد ان تغلب عليه بثلاثة مجموعـــات لواحـــدة : ٤:٦ ، ٦:٤ ، ٦:٢ و ٦:١ .

هل تعلـــم ؟

■ هل تعلم يا عزيزي القارئ ان الاتحاد الدولي لكرة القدم ، قـــد قرر ان يكون عـــدد الفـــرق التي ستشترك فى المباريات النهائية عـــلى « كاس فيفا » فى ميونخ عام ١٩٧٤ ٢٤ منتخبا . وبهذا سيزيد العدد الاصلي بـ ٨ حيث سياتي بمنتخبين مـــن افريقيا واثنين من اسيا واثنين مـــن أوروبا واثنين من اميركا الجنوبية .

■ هـــل تعلم بان « بيليه » ـ أعظم لاعب كرة شهدته الملاعب حتى الان صرح انه سوف لن يشتـــرك فى مسابقة كاس العالم القادمة عـــام ١٩٧٤ فى ميونـــخ . وصرح بانـــه سيستمر فى اللعـــب مدة سنتين ـ ثلاث ثم يتوقف نهائيا ويصبح مدربـــا لاشبال فريقه الخالد « سانتوس » .

■ هل تعلم ان «محمد علي كلاي» بطل العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل سيعود الى حلبات الملاكمة ابتداءا من الثامن من الشهـــر الجاري (غدا) ، وذلك ليجـــري مبـــاراة استعدادية تدوم ستة جولات مـــع احد الملاكمين المحليين . وسيكون هذا بمثابة تمرين اللقاء الكبير بينه وبين « جو فريزيير » بطـــل العـــالم الرسمي الان . وكان «بطل العالم» قد انتزع من « محمد علي » عـــلى اثر رفضه التجنـــد فى الجيش الاميركي والاشتراك فى حرب فيتنام. وقد صرح بانه سيبرهن للعالم مـــن هو بطل العالم الحقيقي الان .

■ هل تعلم ان كابتن منتخـــب البرازيل ، ودفاعه الايمن الممتـــاز « كارلوس البرتو » ، والذي اختـــير كافضل دفاع ايمن فى مباريات كاس العالم فى المكسيك ، هـــو عـــربي الاصـــل ؟ فقد ولـــد كارلوس فى « بعبده » فى لبنان وهاجر هو وابوه « اليي فيصر فضول » الى البرازيل قبل مدة واستوطن هناك .

الكبابير ـ معليا ١ : ١

من مراسلنا فى الكبابير :

تعادل فريقا هبوعيل الكبابـــير وشباب معليا بهدف لكل منهما بعـــد مباراة سيئة . ويمكن ارجاع ذلـــك الى سبب مشترك للفريقين . ففريق معليا حديث التكوين ، بينما لاعبو الكبابير منقطعون عن التمرين منذ اكثر من ثلاثة أشهر .

جاءت المباراة ضعيفة وسيئـــة . وتمكن الكبابيريـــون من تسجيـــل الاصابة الاولى ، وبالصدفة اثر رمية « اوت » من الجناح عبد القـــادر وصلت الى « سعيد عبـــد الغني » راسا الذي اسكنها برأسه فى المرمى دون ان يتحرك دفاع الخصم لـــه . كان ذلك فى الدقيقة ١٧ . لم تمض سوى خمس دقائق من الهـــدف فاحتسب الحكم ، بالخطا ، ضربـــة حرة مباشرة لصالح معليا تصدى لها احد اللاعبـــين واستغـــل ثغرة فى الدفاع وارسلها ارضية على يسار الحارس الذي بذل جهـــدا ما فى اتقانها ولكنه اصابها بسن حذائـــه ودخلت المرمى .

امتاز من الكبابير : قلبا الدفاع ، الاخوان ياسين وقاسم فؤاد ولاعب الوسط علي فؤاد والحارس صـــالح محمود . بينما كان اللاعب ريـــاض حسن لاعبي معليا .

الاخوة عكا : شباب حيفا ١٠ : ٤

بعد ظهر يـــوم السبت ٤-٧-٧٠ على ملعب عكا القديمة وأمام جمهور مؤيدين تغلب فريق الاخوة ـ عكا ـ التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي على فريق شباب حيفا ، بنتيجة رائعة وساحقة ١٠ : ٤ لصالح الاخوة .

مباريات فى الملاكمة

مساء الجمعة ٣-٧-٧٠ وعـــلى مسرح سينما « بستان » فى عكـــا القديمة جرت مباريات فى الملاكمة بين فريق معهد روبين ـ عكا ـ وفريـــق سرية الكشافة الاسلامية ـ الناصرة.

ولقد جرت جميع المباريات بروح رياضية عالية بين اللاعبـــين ، واستقبلت بحماس شديد من المئات العديدة من الشباب المتفرج ، الذي هرع من عكا والمنطقة ومن الناصرة ، لمشاهدة المباريـــات وتشجيـــع الرياضي .

كانت نتائج المباريات كما يلي :

تغلـــب :

محمـــود روبين ـ عكا على فتحي بتشـــاوي ـ الناصرة . محمـــود ترشيحاني ـ عكا على عادل زيحاني ـ الناصرة . رضـــوان عبد اللطيف ـ عكا على سمعان ارسلان ـ الناصرة . طلال جماسي ـ عكـــا على جـــريس جرايسي ـ الناصرة . عمر مبرشم ـ عكا على نبيه بلال ـ النـــاصرة . عاطف محروم ـ الناصرة على سليم عامر ـ عكا . غانم محروم ـ الناصرة على نبيل عرفات ـ عكا.

تعـــادل :

محمود اسعد ـ عكا مع رســـلان بدوي ـ الناصرة . سمير صدقي ـ عكا مع سمير عرفات ـ عكا .

والجدير بالذكر ان فريق عكا بعد ان حصل على كاس المباريات ، قدمه هدية للفريق الناصرة مما يشير الى الروح الرياضية والاخلاقية الرائعة التي يتجلى بها شبابنا الرياضي .

اخبار رياضية

● معجزة رياضية كبرى حققها الربـــاع السوفييتي المعجـــزة « الكسييف » . فبعـــد ان تمكن ، لاول مرة ، فى تاريـــخ الاثقال ، ان ان يكون أول انسان يحطم رقـــم الـ ٦٠٠ كلغ فى وزنه فوق الثقيـــل ، استطاع هذا الرياضي العظيـــم ان يصل الى رقم اعظم وهو ٦١٢٫٥ فى نطاق بطولة اوروبا فى رفع الاثقال .

● فى بولندا ، تمكن فريـــق لاتميا ـ وارسو من الفوز ببطولـــة الدوري للمرة الثانية على التوالي بعد ان تقدم عن الفريق الثـــاني « روك حوجوب » بخمس نقـــاط ، وفى المباراة النهائية تعادل هـــذان الفريقان بهدف واحد لكل منهما .

● فى الايام القليلة القـــادمة يفتتح سباق كابري ـ نابولي ، فى السباقة للمسافات الطويلة (طولـــه ٢٧كم) فى ايطاليا . وقد قـــررت الجمهورية العربية المتحـــدة ، التي يعتبر سباحوها ابطال العالم فى هذه الرياضة ، قررت الاشتراك بفريـــق كامل يضم مروان شديـــد ، التابعي ابو العينين ، باهر عبد الحميـــد وغيرهم . ولاول مرة تشترك فتـــاة مصريـــة فى السباق وهي شاديـــة الراغب .

قبضة جديدة من اوامر الاقامة الجبرية

الاوامر تصيب قادة شيوعيين ونقابيين .. وتوحي باستمرار سياسة خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية لمدة طويلة

حيفا – مكتب الاتحاد – هذه الايام اكدت السلطات من جديد انها تنوي الاستمرار في طريق خرق حقوق الانسان ودوس الحريات الدمقراطية وامتهان الحرية الفردية .. فقد بدات تجدد اوامر الاقامة الاجبارية التي نفذ مفعولها لمدة سنة كاملة بدلا من ستة اشهر كما كانت العادة من قبل .

وهذا يوحي انها تتوقع استمرار مصدر رزق له غير عمله ..

هذا الوضع الناجم عن سياسة المحافل الحاكمة العدوانية مدة طويلة .. فمن الواضح تماما ان التضييقات الفظة على المواطنين يعود الى معارضتهم سياسة التوسع والعدوان الرسمية وكفاحهم من اجل تبديلها بسياسة سلام تقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

ومن هؤلاء الذين تسلموا في اليومين الاخيرين أوامر اقامة اجبارية لمدة سنة : زاهي كركبي عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضوا اللجنة المركزية علي عاشور وجودج طوبي وعضو لجنة المراقبة المركزية المحامي حنا نقارة ومحمد خاص محرر الاتحاد وامين سمعان سكرتير الحزب الشيوعي في طرعان ، وجبراليل بشارة من ترشيحا ، وجودت غضبان من قرية المزرعة وهو مريض ويعيل عائلة من عشرة اشخاص .

كذلك فرضت السلطات لمدة سنة كاملة الاقامة الاجبارية على الرفيق محمد موسى عودة عضو مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء .

وكتب مراسلنا في الناصرة حول هذه القضية : ان هذا القرار يعني قطع رزق العامل محمد موسى عودة وعائلته المؤلفة من ٨ اشخاص فهو يعمل يوميا في حيفا ومنطقتها ولا

هذا وكتب مراسلنا في المثلث في هذا الشان :

ازدادت تضييقات السلطات على ضحايا الاوامر الاجبارية بحيث لم يعد يستطيع الكثيرون منهم الحصول على التصاريح لممارسة مهماتهم الحزبية او القيام باعمالهم التي يعتاشون من ورائها ..

ومن هؤلاء عضو اللجنة المركزية عثمان ابو راس وسائر النشيطين في قرى المثلث المختلفة ..

ويضيف مراسلنا في الطيبة : في رسالة الى القائد العام والى الكتل البرلمانية والصحف احتج عضو سكرتيرية الشبيبة الشيوعية محمد ابو اصبع على التضييق الشديد عليه بحيث لم يعد يستطيع الحصول على التصاريح بالمرة ..

ويذكر الرفيق ابو اصبع في رسالته انه يعيل ٩ اشخاص ومنع التصريح عنه يصيب بالضرر مورد رزقه .. ويضيف ان الفرض من هذا الاجراء خنق الحريات الدمقراطية وعرقلة نشاط الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي ..

ودعا في رسالته القوى التقدمية وأنصار الحرية والسلام لكي يرفعوا اصواتهم داعين الى ابطال هذه التضييقات والاوامر الاجبارية .

اعتداء وحشي على آنسة حكم عليها بالسجن المؤبد

الرملة – عائشة عودة سجين في سجن النساء في الرمله ، وقد حكم عليها بالسجن المؤبد مرتين .. وهي تبلغ السادسة والعشرين من عمرها ، صغيرة الجسم ضعيفة البنية وتبدو كطفلة رغم الشيب الذي وخط شعرها .

في ١٧–٦–٧٠ استدعاها المحامون فليتسيا لانجر وعلي رافع وانطون جاسر لتدلي بشهادتها في قضية المحامي بشير الخيري ورفاقه في المحكمة العسكرية في رام‌الله ، ولدى انتهائها من شهادتها ارسلت مع صديقتها رسمية يوسف عودة ، وقد شهدت هي الاخرى ، الى سجن القدس كمحطة انتقال في طريقها الى سجن الرملة . وفي سجن القدس دخلت السجانة « يافه » واخذت تستعجل عائشة في طعامها وهي تقول : « حرام ان نقدم لهن الطعام كما نقدمه لبني آدم ، على صحون ، يجب ان نلقي لهن الطعام كما نلقيه الى الكلاب ، ومن المؤسف ان دولة اسرائيل لا تقتل امثالهن حالا » ... اما عائشة فلم تجب وواصلت طعامها ، وطلبت فقط ان يسمح لها بانهاء طعامها بدون ازعاج ولا استعجال ، غير ان « يافه » سحبت من أمام عائشة صحن المرق وسكبته على رأس عائشة ورجليها ، وعندما قاومت عائشة ، رمت عليها حلقة كبيرة فيها مفاتح على رأسها وقدميها، وركلتها بقدمها ، وطبعا قاومت عائشة هذا التصرف ، فضربتها ، فلم تكتف « يافة » بذلك ، بل استدعت سجينا يعمل في المطبخ ليضرب عائشة وعندما استجاب السجين ... نادت عائشة المسؤول عن السجن فجاء شاويش باسم عركودي .. وبدلا من ان يسمع شكواها اخذ يلكمها هو الاخر في جميع اجزاء جسمها ، ورفسها ورافقه السجانة تساعده وتضربها برزمة المفاتيح على وجهها ، حتى نزف الدم من وجهها وانفها وجبينها ... وبعد ذلك ادخلوها غرفة وطرحوها على فرشة كانت هناك وواصلوا ضربها دون التحقق مما جرى .

وحاولت الاتصال بالمحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع ، ولكن دون جدوى . ولدى رجوعها الى سجن الرملة كتبت (وكانت مريضة بعد الاعتداء عليها) ، شكاوي الى وزير الشرطة ، ومفوض السجون والى الضابط بن اهرون من شرطة القدس احتجت فيها على هذا الاعتداء والتشفي .

وقامت محاميتها ف . لانجر بزيارتها في ٢ /٧/٧٠ في سجن الرملة، فاخبرتها ان طبيب السجن وجد في جسمها علامات عطل في جميع اجزاء جسمها ، وكشف عن هذه العلامات امام محاميتها .

هذا واتصلت المحامية بهيئات الشرطة ومصلحة السجون تطالب بالتحقيق فورا بشكاوي عائشة ، وبمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال الشنيعة . وبناء على طلب عائشة اتصلت محاميتها بالصليب الاحمر تطلب ايفاد مندوب عنه بسرعة ليقابل عائشة ويسمع اقوالها .

البيان البولندي – السوداني يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

وارسو – في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان جاء ان الرئيسين البولندي والسوداني يندّدان بنشاط الامبرياليه في الشرق الاوسط ويؤيدان تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وفقا لقرار مجلس الامن ١٩٦٧\١١\٢٢ .

كذلك دعا الرئيسان الى اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وايدا شعوب الهند الصينية في نضالها ضد العدوان الامريكي ومن اجل سحب القوات الامبرياليه من المنطقة .

وجاء في البيان ان السودان تشكر بولندا على مساعدتها الاقتصادية وان بولندا ترغب في مواصلة اسهامها في التخطيط وفي المشاريع الاقتصادية ..

هذا وقد وصل النميري الى المانيا الدمقراطية في جولته التي شملت عددا من الاقطار الاشتراكية الاوروبية .

اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب يعقد اجتماعه السنوي العام في حيفا

حيفا – لمراسلنا – عقد اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية العربية للعمال والفلاحين العرب اجتماعه السنوي العام في حيفا بحضور السيد وزير العمل ومستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو وعدد من ممثلي الدوائر الحكومية والهستدروتية .

وقد القى وزير العمل كلمة اظهر فيها حكومة اسرائيل وكانها لا تنام في بحثها عن السلام وتحدث عن الدمقراطية المتناهية !؟ في اسرائيل وعن التعاون بين العرب واليهود ، التعاون الذي نعرف ان الحكومة تحاول دائما ان يكون تعاون المضطهد والمضطهد .

وقد ناقش ممثلو الجمعيات التعاونية أوضاع جمعياتهم التعاونية التي لم تقدم لها الدوائر الحكومية المسؤولة اي مساعدات فعلية وطالبوا بان تكون هناك رعاية فعلية لهذه الجمعيات على اساس ان تقدم لها القروض بفوائد قليلة والمنح والمساعدات الحكومية .

وقد تحدث بشكل خاص الرفيق سليمان حسين سكرتير جمعية الزهراء في دير حنا والتي اصبحت معروفة لكثرة المؤامرات حول ادارتها ففضح بشكل قاطع تلاعب وتزييف المسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت وفي اتحاد المراقبة وخرقهم لكل اسس الدمقراطية ، في تآمرهم المستمر على هذه الجمعية والجمعيات الاخرى التي تدار بادارات دمقراطية .

وقد لاقى كلام الرفيق سليمان حسين استحسان وتاييد ممثلي الجمعيات الذين صفقوا بحماس تاييدا لاقواله التي عبرت عن واقع جمعياتنا التعاونية العربية .

وقد ارتبك المسؤولون الموجودون على المنصة وحاولوا دون جدوى التملص في اثناء ردهم على الرفيق سليمان ، ولكن المشتركين في الاجتماع لم يقتنعوا بالحجج التي قدموها .

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس ادارة المراقبة في جو من الفوضى الشديدة .

تاميم شركات استيراد النفط في ليبيا

القاهرة – اممت الحكومة الليبية كل شركات استيراد النفط ومشتقاته في البلاد .

وبناء على امر حكومي ، نشره مجلس الثورة اممت شركات : « تل لوي » « آسوستاندرد سوب » « بترول لوب » .

وجاء في هذا الامر ان المنظمة القومية الليبية لانتاج النفط ستشكل لجنة من خمسة اشخاص للاشراف على الشركات المؤممة .

الحكومة تقر توصيات لجنة روفه

اقرت الحكومة اول امس ، توصيات لجنة روفه ، التي تدعو الى زيادة شهرية قدرها ١٨ ليرة على الغرفة الواحدة في الدور الصغيرة التي يملكها الافراد و ٥٠ ليرة للغرفة في الدور الرحبة .

وقد رفضت الحكومة كل الاقتراحات التي قدمت لتاجيل اقرار هذه التوصيات او اجراء اي تعديل عليها .

مفاوضات لفصل ٦٠٠ مستخدم حكومي

ذكر صحيفة « لمرحاب » ، امس ، ان مفوض شؤون الدولة يجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة بخصوص فصل ٦٠٠ مستخدم في الحكومة بسبب التخفيضات في الميزانية .

وقالت « لمرحاب » ان الحكومة في جلستها اول امس اقرت هذا الفصل بناء على توصيات لجنة خاصة تدعى لجنة جباتي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع الحبارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع طر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40
Tel-Aviv—Yafo

افتتح معرض الاشغال اليدوية للنساء في منطقة عكا تحت شعارات السلام وحماية الطفولة

كفرياسيف – لمراسلنا – افتتح في قاعة نادي السلام في القرية معرض الاشغال اليدوية النسويه وذلك بعد ظهر السبت ٤–٧–١٩٧٠ وبحضور جمهور غفير من النساء العربيات واليهوديات اللواتي حضرن من عكا وكفرياسيف وابو سنان وترشيحا والبقيعه والرامه ونهاريا وغيرها ، ووفود من منطقتي الناصرة وحيفا .

وقد اعد المعرض ونظمه « اتحاد النساء الدمقراطيات » في منطقة عكا ، وساهم في اعداده العشرات من النساء من كافة فروع المنظمة في المنطقة اللواتي عملن اكثر من مئتي قطعة من أظرف ما يكون من اشغال الحياكة والخياطة وقد رفعت في قاعة المعرض شعارات « عاش يوم الطفل العالمي » و « من اجل السلام لاطفالنا اليهود والعرب نطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن » و « عاش تضامن النساء اليهوديات والعربيات في الكفاح من اجل السلام والمستقبل النير لاطفالنا » .

وقد تكلم في حفل الافتتاح كل من نبيهة مرقس من كفرياسيف وابتهاج خوري وسوى موسى من عكا ، ويوخيفيد غونين وماغي كركبي من حيفا ، وسميرة خوري من الناصرة . وقد اشادت المتكلمات بدور المراة في الكفاح من اجل السلام وتقدم المراة وحماية الطفل وضمان مستقبل افضل لجماهير الشعب . واستنكرن سياسة الحرب والاحتلال وسفك الدماء ، والحرب الاميركية في الفيتنام . وطالبن بحقن الدماء واحلال السلام العادل.

وفي نهاية الاحتفال قدم فرقة من الاولاد بعض المقطوعات الفنية . هذا والمعرض يفتح بعد ظهر كل يوم لمدة اسبوع حيث يقوم بزيارته العشرات الذين يشترون من معروضاته الجميلة .

تزايد القاء القنابل في غزة والخليل

غزة – مرة اخرى وفي حي الشجاعية في غزة القيت ، اول امس ، قنبلة على باص « ايجد » وهو في طريقه الى بئر السبع ، ولكن القنبلة ، كما يقول البيان الرسمي ، اخطات الباص واصابت بجراح امراة من سكان الحي كانت بالقرب من الحادث .

وكانت قنبلة قد القيت في نهاية الاسبوع الماضي ، في نفس الحي ، على باص « ايجد » واصابت اربعة من الاسرائيليين بجراح .

جرح جنديين

واول امس ايضا جرح جنديان اسرائيليان عندما انفجر لغم تحت السيارة التي كانا يركبانها ، وهي بالقرب من بيت لاهيا ، في الطريق الى قطاع غزة . وقد وقع هذا الانفجار في حوالي الساعة التاسعة والربع مساء .

تخريب في سكة الحديد

كذلك جرى ، اول امس ، تخريب في خط سكة الحديد ، على بعد كيلومترين جنوبي غزة ، فاصيب الخط باضرار والتحقيقات جارية .

مقتل ثلاثة من سكان غزة وجرح خمسة

ويوم الجمعة الماضي قتل طفل في الحادية عشرة من العمر وجرح أربعة من السكان من جراء انفجار قنبلة القيت في سوق فراس حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .

وكانت القنبلة قد القيت على سيارة اسرائيلية مدنية ، ولكنها اخطات هدفها واصابت السكان الخمسة . وأحدهم ، وهو الطفل ، قتل ، بينما نقل الاربعة الاخرون مجروحين الى المستشفى .

ويوم السبت قتل في غزة شاب في الرابعة والعشرين من العمر هو جميل الهليس ، كذلك جرح شاب اخر في التاسعة عشرة من العمر ، ابن عمه ، هو شاكي سعيد ، ولكنه توفي في ساعات المساء . وتقول « هآرتس » ان الاثنين ، كانا ، على ما يبدو ، يعدان لالقاء قنبلة فانفجرت وهي في ايديهما .

وتضيف « هآرتس » ان سلطات الاحتلال سمعت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت انفجارات في حي الرمال في غزة ، وعندما وصلت قواتها الى مكان الانفجارات وجدت شخصين ، في الشارع ، ملقيين على الرصيف احدهما ميت والثاني ، يعاني من جراح بليغة فنقل الى المستشفى حيث مات هناك .

جرح ١٧ من جراء القاء قنبلة في الخليل

وحوالي الساعة الحادية عشرة ، قبل ظهر الجمعة الماضي ، انفجرت قنبلة القيت في سوق الخليل ، فاصابت ١٧ شخصا بجراح بينهم اسرائيلي واحد !

وفي اعقاب هذا الحادث قامت سلطات الاحتلال باعمال التفتيش في الخليل .

وكانت القنبلة قد القيت على جماعة من اليهود كانت قد وصلت في ذلك الوقت الى محطة السيارات المقابلة للحرم الابراهيمي .

عمال يشغلون مصنعا رغم اصحابه

القدس – طلب مستشار وزير المالية من ادارة مصنع الغزل « خيوط القدس » ان توضح ما اذا كانت مستعدة الخبراء التي تبحث وضع المصنع وذلك ليصبح من الممكن بحث التطورات الاخيرة في المصنع .

وكانت ادارة المصنع قد « اغلقت » المصنع غير ان العمال جاءوا كالعادة في الصباح وفتحوا المصنع وزاولوا اعمالهم المعتادة ويبلغ عدد عمال المصنع ٢٢٠ عاملا . وقد اخرجوا من المخازن المواد الخام واخذوا يقومون بالعمل الامر الذي اضاع صواب الادارة واعلنت انها تحملهم المسؤولية .

وطلب مجلس العمال في القدس من الوزراء الاقتصاديين الاصرار على تنفيذ القرار الخاص باستمرار العمل في المصنع لمدة شهرين حتى تنهي لجنة الخبراء بحثها وتواصيها وبعد تدخل مستشار وزير المالية قرر العمال التوقف عن تشغيل المصنع كتعبير عن رغبتهم الحسنة في التوصل الى حل للقضية ولكنهم اكدوا انهم لن يسمحوا بتهديد مورد رزقهم ومعيشتهم .

وعلم ان اصحاب المصنع وافقوا على قبول استنتاجات لجنة خبراء لتشغيل المصنع في المستقبل .

مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين في اصطدام مروع على طريق شكا

اصطدام مروع وقع صباح ، اول امس ، على طريق عكا – صفد ، على بعد كيلومترين شرقي عكا ، بين سيارة ركاب خاصة من سخنين وسيارة شحن . ونتيجة لهذا الاصطدام قتل اربعة اشخاص وجرح اخران وتحطمت سيارة الركاب تماما . وجميع القتلى والجرحى هم من ركاب السيارة الخاصة .

والقتلى هم : علي فؤاد زبيدات (٢٤ سنة) ، سعيد محمود قاسم (٧٧ سنة) ، تمام خليل خليلية (٥٧ سنة) ، ابراهيم محمد صالح (٢٦ سنة) .

اما الجرحى فهم : شهية حسين (٣٠ سنة) ، سائق السيارة نمر محمد خليلية (٦٣ سنة) زوج المرأة القتيل .

وقد وقع هذا الحادث عندما انحرفت سيارة الركاب فجاة وهي متجهة الى عكا نحو الشمال ، فاصطدمت بسيارة الشحن التي كانت قادمة من الناحية المضادة ، ثم بسيارة شحن اخرى كانت محملة بالحديد المعد للبناء .

ولانقاذ المرأة القتيل ، اضطرت الشرطة الى احضار رافعة لرفع سيارة الشحن من فوق السيارة الخاصة .

هذا وقد ادت هذه الكارثة الى رنة حزن واسى في مختلف انحاء البلاد .

حادث مروع في ابو سنان – بقية

وناشدها اعلان هدنة لمدة اسبوع . وقد لبت عائلة مشلب هذا التوجه واعلنت الهدنة .

هذا وفي الحال اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا وزع في قرى المنطقة دعت فيه جماهير الشعب وكل الناس الشرفاء ورؤساء المجالس والوجهاء الى السعي السريع لتهدئة الحالة في ابو سنان ، والى مطالبة السلطات باتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن وسلامة المواطنين . وحمل الشيوعيون في منشورهم السلطة مسؤولية حفظ الامن .

وقد استقبلت الدعوة الشيوعية الانسانية هذه بالتقدير .

وفي اليوم التالي وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة من لجنة الصلح ومجلس محلي القرية والبوليس شيع جثمان الخمسة بجنازة رهيبة اشترك فيها الالاف من الاهالي والمواطنين من مختلف مدن وقرى الجليل .

وتراس حفل التابين الدكتور صعب الذي دعا الى اعادة الوئام ، وثم القى كلمته كل من جبر معدي عضو الكنيست . والشيخ صالح خنيفس والشيخ احمد خير والسيد سعيد كيال .

وكانت كلمة الختام للزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف الذي طالب السلطات واللجنة القيام بالاجراءات التامة من اجل وضع حد لهذا النزاع بشكل نهائي واعلن انه لن العار على السلطة والبوليس ان لا تضع حدا لهذا الوضع .

وفي الختام اعلنت الهدنة لمدة اسبوع .

وبعد هذا اجتمعت لجنة الصلح من جديد واقرت بعض المساعي للوصول الى الصلح .

والجدير بالذكر انه سبقت جريمة القتل الفظيعة هذه جريمة قتل قبل حوالي شهرين ذهب ضحيتها زعيم آل الشيخ محمد سعيد الشيخ . ولكن في ذلك الوقت لم تتخذ الاجراءات اللازمة من قبل البوليس للكشف عن المجرم ، وترك الوضع في حالة التفجر خصوصا وان السلاح من مختلف الانواع موجود بكثرة بين الايدي . كما انه لم تتخذ الاجراءات للوصول الى صلح واعادة المياه الى مجاريها . والان اذ يستنكر الراي العام هذه الجريمة المنكرة كما استنكر الجريمة السابقة ، يرى الخطر المحدق من المنازعات العائلية ليس في ابو سنان وحسب وانما في القرى الاخرى . ويرى الخطر الشديد من وجود مختلف انواع الاسلحة النارية المنتشرة بكثرة وعلنا في الايدي . واستعمال هذا السلاح ليل نهار في الاعراس والافراح والمنازعات واللهو الخ .

والمواطنون اذ يسعون بكل الجهود لاحلال السلام بين العائلات المتنازعة يطالب الحكومة بسحب السلاح وقيام البوليس بواجبه في المحافظة على سلامة المواطنين .

الوصول الى اتفاق مبدئي في الاردن

اشارت الانباء الى انه تم مؤخرا، في عمان ، التوصل الى اتفاق مبدئي يمكن الفدائيين من حرية العمل التام ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية ، وذلك في اعقاب توسط اللجنة الرباعية التي تشكلت في مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في ليبيا .

وقد ذكرت بيروت ان الاتفاق يستند على نقطتين اساسيتين :

● اعطاء المنظمات الفدائية في الاردن حرية العمل التام .

● احترام سيادة الملك حسين وحكومته في الاردن .

وقد طلبت منظمات الفدائيين من الدول العربية – مصر ، ليبيا ، السودان ، الجزائر – التوقيع على تعهد بالمحافظة على هذا الاتفاق .

المخطط السوفييتي : انسحاب حتى حدود ٤ حزيران وانهاء الحرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة

١٠ تموز ١٩٧٠

العدد ١٨ السنة ال ٢٧

٦ ربيع الثاني ١٣٩٠

יום ו

10-7-1970

מס 18 שנה 27

ابعاد ثمانية اخرين

القدس – اذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات هنا ابعدت ثمانية مواطنين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية. وهؤلاء من المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد جاء هذا الاجراء التعسفي بعد طرد ١٢ مواطنا اخر من المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية.

لندن – اذاعت وكالات الانباء ان نشرة السفارة السوفييتية اذاعت مخطط الاتحاد السوفييتي بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وحسب المخطط يجري تنفيذ قرار مجلس الامن تدريجيا ...

وتتعهد اسرائيل بالانسحاب .. وتتعهد الدول العربية بانهاء حالة الحرب.

كذلك يتعهد الفريقان انه لا يمكن تغيير الحدود بالحرب.

ثم تبدأ اسرائيل بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعترف الدول الكبرى الاربع ومجلس الامن بهذه الحدود.

تعسكر قوات الامم المتحدة في غزة وشرم الشيخ .. وتكون ممرات المياه الدولية : السويس وخليج العقبة حرة ..

وتتعهد اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن اللاجئين.

(اقرأوا المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي الى السلام).

المقترحات السوفييتية متماسكة وواقعية وتؤدي للسلام

اوثانت يمتدح المقترحات السوفييتية .. ويقول من الضروري وجود قوات دولية .. احمد انيس : ليست هناك خطة سوفييتية كاملة .. اتصالات دبلوماسية واسعة .. دوغلاس هوم يقول : ازمة الشرق الاوسط اشد الاخطار على السلام العالمي ..



صورة الصاروخ سام ٢ حسب تصوير طائرة اسرائيلية كانت فوق الضفة الغربية من قناة السويس

لندن – عقبت الاذاعة البريطانية على المباحثات السوفييتية – العربية في موسكو فاعلنت انها تجري في وقت يبدي فيه الجانبان السوفييتي والامريكي مرونة متبادلة تجاه ازمة الشرق الاوسط ..

مقترحات سوفييتية متماسكة وواقعية

وفي حين ان الدلائل المتراكمة تنفي وجود رغبة امريكية حقيقية في الوصول الى تسوية النزاع العربي [illegible]

فقد برزت السياسة السوفييتية الواقعية في اطارها الصحيح ودفعت اوثانت سكرتير الامم المتحدة الى القول ان الاتحاد السوفييتي قدم مقترحات واقعية مترابطة لاحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ..

ورفض اوثانت الذي كان يتكلم في اجتماع صحفي عقد في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي ان يقارن بين مقترحات الاتحاد السوفييتي ومقترحات الولايات المتحدة واكتفى بتاكيد تماسك المقترحات السوفييتية وواقعيتها واستهدافها احلال السلام العادل والدائم ..

وقال اوثانت ان من الضروري بعد اتفاق الدول الاربع الكبرى ان يتخذ مجلس الامن خطوات عينية لتامين وجود قوة دولية في المنطقة . . .

واضاف ان الدكتور غونار يارينغ يستطيع ان يستانف بعثته اذا نشأ اساس لذلك في اعقاب مباحثات الدول الاربع الكبرى .

توضيح عربي

اوضح احمد انيس الناطق باسم الحكومة العربية في القاهرة امس لاول ماهية المقترحات السوفييتية التي تحدث عنها اوثانت فقال انها ليست « مخططا سوفييتيا كاملا » انما هي توضيحات قدمها الاتحاد السوفييتي في اطار الاتصالات بين الدول الاربع الكبرى ..

وفي الوقت ذاته قال احمد انيس ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تدرس المقترحات الامريكية (مقترحات روجرز) وسترد عليها بالتاكيد .

اتصالات سياسية

وكان وزير الخارجية البريطاني سير دوغلاس هوم في بيانه حول السياسة الخارجية في مجلس العموم ، يوم الاثنين الماضي ، قد وصف الصراع في الشرق الاوسط باشد خطر يهدد السلام العالمي .

وازاء هذا الخطر تزايدت في المدة الاخيرة الاتصالات السياسية بين الدول الاربع الكبرى وبين ممثلي الدولتين العظميين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

ونقلت انباء امس ان السفير الامريكي في موسكو سيقابل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو لمباحثته حول ازمة الشرق الاوسط .. وسيكون هذا الاتصال موازيا للمقابلات الدورية الجارية بين السفير السوفييتي في واشنطن انطوني دوبرنين ومساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو

تخريب اسرائيلي

وفي الوقت ذاته بذلت المحافل الاسرائيلية الحاكمة اقصى مساعيها خلال الايام الاخيرة لتوفير الجو الدولي بتضخيمها الاخطار عليها وعلى مصالح الدول الغربية (اقرأ خبرا مستقلا في مكان اخر) .. وشددت بشكل خاص حملتها المحمومة على الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا وزعت امس الاول على اعضاء الامم المتحدة مذكرة – اوحت بفقدان الاتزان والملق – اعلنت فيها : « ليس للاتحاد السوفييتي اي مشروع تسوية يؤدي الى سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط » !!

واضافت ان الاتحاد السوفييتي لا يريد تسوية !! انما يريد املاء شروطه ولا يريد حدودا امنة لاسرائيل !!

والمقصود هنا مطالبة الاتحاد السوفييتي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . فكل طلب من هذا النوع لا يقر التوسع الاسرائيلي فهو معاد للسلام !!.

هذا وقد لاحظت بعض الصحف الفرنسية والامريكية ان صراخ اسرائيل وتحذيرها ودقها اجراس الخطر لم يؤثر في الحكومات الغربية كما كانت تتوقع اسرائيل .

(اقرأ مثلا « اورور » الفرنسية ٨-٧) .

حكومة "التكتل القومي" ضد مطالب الممرضات

مكتب الاتحاد – انتهى اضراب المرضات امس بعد ان وعدت السلطات نقابة خلال اسبوعين والبت في المرضات ببحث مطالبهن .مرهنا ..

وقد تم الامر بعد اضراب في كافة المؤسسات الطبية في البلاد استمر خمسة ايام وقد واجهت المضربات خلال هذه الايام حملات تهديد عنيفة وصلت ذروتها حين هددتهن السلطات بدعوتهن الى « الخدمة الاجبارية » .

وجدير بالذكر ان نقابة المرضات ، قبل انهاء الاضراب ،اصرت على معرفة بعض تفاصيل اقتراحات وزير العمل الموغي ، الذي طرح فكرة وقف الاضراب لمدة اسبوعين ، ودعت الى وقف الاضراب بعد ان تسلمت تلك الايضاحات .

وكانت الكنيست ، في يوم الثلاثاء الماضي ، قد ناقشت اضراب المرضات . وقدم القائم باعمال وزير الصحة ، جبني ، بيانا الى الكنيست باسم الحكومة وصف فيه الاضراب بانه بمثابة « انعدام المسؤولية » . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان تتجاوز « الصفقة الشاملة » ودعا الى وقف الاضراب والعودة الى العمل ومن ثم البدء في المفاوضات ... وقد استغلت كتل « جاحل » و « الحزب الديني القومي » و « الليبراليين المستقلين » هذا النقاش مطالبة بتشريع قانون « التحكيم الاجباري » في علاقات العمل . ثم تقدمت كتل الائتلاف واغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل مشروع قرار لتلخيص النقاش دعت فيه الى وقف الاضراب واجراء محاولة لتنفيذ بعض مطالب المضربات في نطاق « الصفقة الشاملة » . وعارضت ذلك الكتلة الشيوعية (ركاح) وهعولام هزه والثالث سنيه ..

وقد القى النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، كلمة قوية في النقاش هتف فيها :

ان تلبية طلبات المرضات الملحة لا تحتاج الى اكثر من .. نصف « فانتوم » . بقليل من العسكرة وبقليل من التوجه الانساني نحو المرضات سيوجد الحل بسهولة . ان نضال المرضات هو في مصلحة

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

عبد الناصر يبدأ جولة جديدة من المباحثات مع الزعماء السوفييت

موسكو – بدأت امس جولة جديدة من المحادثات الهامة التي يجريها رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر مع الزعماء السوفييت .

واعلن رسميا في موسكو ، اول امس ، ان الرئيس عبد الناصر سيبقى في الاتحاد السوفييتي عشرة ايام اخرى. وتقول « الاهرام » القاهرية انه سيجري خلال هذه المدة فحوصا طبية .

واضافت « الاهرام » ان وزير الخارجية محمود رياض ، ووزير الدفاع الجنرال محمد فوزي ، سيعودان الى القاهرة ، في نهاية الاسبوع . اما الرئيس عبد الناصر فسيعود الى مصر في ١٩ تموز الجاري .

مظاهرة تضامن مع السجناء في عسقلان

القدس – تضامنا مع المساجين والمعتقلين في سجن عسقلان تظاهر جمع غفير امام مبنى الكنيست يوم الاربعاء الماضي وهم يحملون الشعارات النضالية : « لتلب مطالب المضربين في سجن عسقلان » .. « من اجل ظروف انسانية في السجن » .. « ليطلق سراح المعتقلين الاداريين » .. « ولتبطل انظمة الطوارىء الانتدابية » « ويوضع حد نهائي لاوامر الاقامة الاجبارية » .

وارسلت عصبة الدفاع عن حقوق الانسان ، التي نظمت المظاهرة ، رسالة ، بتوقيع رئيسها الدكتور اسرائيل شاحق ونائبه اوري ديفس ، الى وزير البوليس ونسخا عنها الى رئيسة الوزراء ومدير السجون وصفت فيها الاوضاع الخطيرة في سجن عسقلان وطالبت بتلبية مطالب المضربين كما طالبت بالتحقيق الفوري في شكاوى المساجين باشتراك مندوب العصبة .

اضراب عسقلان هو الاضراب الرابع خلال بضعة اشهر

وكان الاضراب عن الطعام ، الذي اعلنه ، يوم الاثنين الماضي السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان ، قد وضع مجددا قضية السجناء والمعتقلين العرب عامة امام الرأي العام ليناضل من اجل اطلاق سراحهم ، او تقديمهم الى المحاكمة ، وتحسين اوضاعهم داخل السجن . وهو الاضراب الرابع الذي يعلنه السجناء والمعتقلون الاداريون العرب ، خلال بضعة اشهر . ويبلغ عدد السجناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

اللجنة المركزية تحيي الشاعر محمود درويش

تل ابيب – بعث الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم اللجنة المركزية تحية الى الزميل الشاعر محمود درويش جاء فيها :

نحييك ايها الرفيق العزيز قلبيا على فوزك بجائزة « لوتوس » التي منحتها اياك منظمة الكتاب الافرو آسيويين . ان شعرك النضالي الذي كسب تقديرا عاليا في اسرائيل والعالم العربي ، ونشاطك الشعبي في صفوف حزبنا يسهم كثيرا في النضال ضد الامبريالية واعوانها من حكام اسرائيل ، من اجل الاخوة والصداقة بين قوى التقدم اليهودية والعربية في النضال ضد احتلال المناطق العربية ومن اجل تحقيق المطالب القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل سلام يضمن حقوق جميع الدول في المنطقة – الدول العربية ودولة اسرائيل .

اننا متاكدون ان وجودك في الاتحاد السوفييتي الذي يبني الشيوعية وصديق كل الشعوب التي تناضل من اجل الحرية والسلام سيغني شعرك ويزيدك قوة للاستمرار من اجل تحقيق مثلنا العليا .

معركة التهويل والابتزاز الاسرائيلية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – طفت التصريحات بشأن اقامة قواعد صواريخ سام ٢ و ٣ مضادة للطائرات في الضفة الغربية من قناة السويس على كل ما عداها .. واقترنت التصريحات كالعادة بالتشهير بالاتحاد السوفييتي .. اولا « وتهديده » ثانيا !!

وكانت نقطة الانطلاق تصريحات رئيس الاركان بارليف الذي اعلن ان اندماج الصواريخ سام ٣ وطواقم الصواريخ السوفييتية في الدفاع المصري الامامي انما يعني مرحلة جديدة في القتال . ولكنه اضاف ان هذا الامر يعني ان توازن القوى انعكس (في غير صالح اسرائيل – المحرر) بل يعني معادلة جديدة بالقياس الى ما كان سابقا ..

ومع ان رئيس الاركان تفاخر قائلا ان الغارات الجوية الاسرائيلية دمرت خمس قواعد « سام ٢ » وخربت قاعدتين اخريين الا انه اضاف ان القصد من هذه الصواريخ حرمان اسرائيل من تفوقها العسكري ..

وقال «ان الروس في كل مكان» !! (في مقابلة تلفزيونية اكتفى بالقول ان عددهم اصبح ٨ الاف خبير وعسكري) ولكنه لم يرغب في توضيح ما قصد بذلك واقتصر على القول انهم اكثر من مستشارين .

وقال ان هذه هي اول مرة يقيم السوفييت نظام قواعد صواريخ مضادة للطائرات فالامريكيون لم يواجهوا نظاما كهذا في فيتنام واضاف ان القواعد الصاروخية بعيدة عن مدى المدفعية الاسرائيلية ..

وقد اتفق رئيس الاركان مع رئيسة الوزراء في اذاعة تلفزيونية اذاعتها المحطات الامريكية على ان اسرائيل لن تتورع عن المصادمة مع

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

تحيات حارة للشيوعيين القبارصة على نجاحهم الرائع في الانتخابات

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية لحزب « آكل » (الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص – الحزب الشيوعي) بمناسبة النجاح الرائع الذي احرزه الحزب في الانتخابات العامة التي جرت مؤخرا في قبرص :

« تحيات حارة لنجاحكم في الانتخابات ، هذا النجاح الذي يدل على الثقة الكبيرة التي تتمتعون بها في اوساط الشعب القبرصي مما سيضمن لشعبكم التقدم في مجال الاستقلال والازدهار ان نتائج الانتخابات تقوي السلام والامن في منطقتنا » .

(اقرأ خبرا عن قبرص على الصفحة الخامسة) .

كلمة الاتحاد

حتى لا تسود شريعة الغاب ..

مرة اخرى تسلم ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تهديدا من احمق مأفون ، فقد توازنه السياسي والاجتماعي، واصبح يفكر تفكيرا اجراميا ..

وكان يمكن اعتبار القضية مجرد انحراف فردي لو لم يتحول التهديد الى ظاهرة ملازمة لحياة البلاد السياسية والاجتماعية.

فالتهديدات بالانتقام والقتل .. ورسائل الشتائم والتشهير .. واساليب الحرمان الاجتماعي والمقاطعة قد اصبحت شائعة بحيث دفعت اكثر من كاتب وصحفي الى التحذير من هذه الظاهرة والدعوة الى مقاومتها علنا قبل ان تستفحل وتصبح اشد خطرا ..

وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها نجمت في وضع سياسي – عسكري معين يتميز بشيوع التعصب القومي الى درجة الهذيان وانتشار الاستعلاء العنصري الى حد العمى .. فجميع اولئك المجهولين الذين يلجأون الى التهديد يختارون اهدافهم من بين الذين يقاومون سياسة العدوان والتوسع وينطلقون من مواقع قومية غيبية تحلم بارض ميعاد تمتد « من نهر مصر الى الفرات » .. ولذلك تصاب بالعمى ويبلغ بها الشطط الى رؤية حتى الذين يدعون الى شيء من العقلانية « خونة » و « اعداء للشعب » ..

ولهذا لم يكن غريبا ان يتعرض زعماء من مبام – وهم من انصار التوسع الادنى – الى التهديد ..

وعلى هذا الضوء لا يمكن اعتبار قضايا التهديد من اختصاص البوليس لانها ظاهرة تنمو في تربة التعصب القومي المحموم الذي تروج له المحافل الحاكمة بحيث يجعل هيئة استفتاء تقرر ان ٧٧ بالمئة من المواطنين يدعون الى الاصطدام مع السوفييت بدون ان يزنوا معنى اقوالهم ..

اننا لا نعتقد ان الصحفية في معريب زيفا يريف ارادت مجرد الدرامية حين كتبت في معرض حديثها عن ظاهرة التهديد انها تخاف من صيف « زد » .

فزد هو الفيلم الذي يصور اغتيال الزعيم التقدمي اليوناني لو مبراكيس .. وقد سبق هذا الاغتيال الانقلاب العسكري الفاشي في اليونان .. ولذلك فالايحاء واضح .. فترك التهديد وما يصاحبه من ارهاب على الغارب سيقود في نهاية المطاف الى الدولة البوليسية.. ونظام الديكتاتورية العسكرية ..

وليس خافيا ان التضييقات على المواطنين باوامر الاقامة الاجبارية والحبس المنزلي والاعتقال الاداري يقضي على ملمح هامة من الدمقراطية ويقرب البلاد من الدولة البوليسية ..

ولهذا لا بد من مقاومة ظاهرة التهديد التي تعود بنا الى شريعة الغاب الهمجية ..

ولكن هذا لا يتم بملاحقة المأفونين – على الرغم من ضرورة ذلك – بل في وقف هذا التدهور في مهاوي التعصب القومي وضيق الافق والترويج لافكار تجميد الحوار السياسي بين مختلف التيارات والغاء الدمقراطية التي تضمن حقوق العمل السياسي ..

ان حملات تزييف مواقف حزبنا الشيوعي تقوم بدور جوهري في تسميم العقول وتدفع المهووسين الى مثل التهديدات التي تصل الى الرفيق ماير فلنر وغيره من اعداء الاحتلال والتوسع .

اننا نفهم ان تزييف مواقف الحزب الشيوعي يعود الى ازمة السياسة الرسمية وتخوفها من صدق السياسة الشيوعية الامينة على مصالح شعبي هذه البلاد ومصلحة اسرائيل القومية ..

ولهذا بالضبط ندعو كافة القوى الى وقف هذا التزييف ووقف التحريض على الحزب الشيوعي .. وترك طريق التسوية العادلة التي يمثلها هذا الحزب مفتوحة امام الجماهير .

يكتبها :
محمد خاص

((مهمة)) ... جديدة !

أعرف ، تعيري ان من ((مهام)) سلاح الطيران الاسرائيلي قصف المواقع العسكرية على ((طول الجبهات)) ولمدة تتجاوز ساعات النهار كله وبعض الليل .. وضرب اهداف مدنيه - ولو عن طريق .. الخطأ ، وحتى لو اصيب مصنع او دمرت مدرسة على طلابها .. وكذلك اعتراض طائرات مغيرة .. والاستكشاف .

وفجاه - وهذا ما علمناه من الصحف قبل يومين - ظهر ان السلاح الطيران الاسرائيلي ، عدا هذه المهام ... المخططة منها والخاطئة ، مهمة اخرى هي ... تصوير المقابر !! من الجو ..

وبعد هذه ((العملية)) تجري عملية اخرى ، على الارض ، هي .. احصاء عدد القبور !! لمعرفة المدى الذي اتسعت به المقابر.. والعدد الذي ازدادت به القبور .

واعلمتنا الصحف ان المقابر العسكرية المصرية - وفي منطقة القناة فقط ! - قد اتسعت خلال السنة الاخيرة ! وان قبورا ((جديدة)) عددها ١٨٠١ (لاحظ .. وواحد !) قد اضيفت الى هذه المقابر ! يا لدقة الاحصاءات ..

ويبدو ان هذا الرقم ليس مرضيا .. فقد ذكرت الصحف ان الرقم لا يتضمن عدد قبور الضباط .. والذين يموتون متاثرين بجراحهم في المستشفيات .. والذين طمرتهم انقاض الخنادق وغير ذلك .

هل فرك القائمون على عمليه الاحصاء هذه ايديهم فرحا لهذه النتائج؟ وهل شاعت على وجوههم علامات الغبطة ؟

كانت بعض الصحف العربيه في اواخر ايام الاستنزاف وفي بدايه النزاع الاسرائيلي العربي تدرج ، يوميا ، جدولا تبين فيه ((عدد شهدائنا)) (ونقصد العرب) و ((عدد قتلاهم)) (ونقصد اليهود) .. وعلى بعض الوجوه كانت ترتسم علامات الارتياح حينمايبين الجدول ان ((عدد قتلاهم)) أكثر - ولو بواحد ! - من ((عدد شهدائنا)) .. ثم كان يا ما كان !

فهل اجرى القائمون على ((التصوير من الجو)) وعميلة ((الاحصاء على الارض)) مثل هذه المقارنه ام انهم اكتفوا بان عدد العرب قد اصبح الان .. اقل ؛ ١٨٠٠ شخص وشخص ؟.

هذا الاحصاء يزعزع الانسان الذي لم يفقد انسانيته بقدر ما يزعزعه ان دماء بريئة ، هنا وهناك ، تسفك ، وتتسع المقابر ويزداد عدد القبور وليس في مقابر منطقة القناة ..

معركة النفط في العالم العربي

بقلم : اميل توما

امران وقعا في الفترة الاخيرة سلطا الاضواء على مسالة النفط ودوره في ازمة الشرق الاوسط ..

★ الاول بوادر تاميم فروع نفطية في العالم العربي ..

★ والثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون بشان اهمية نفط هذه المنطقة في اقتصاد ((العالم الحر)) !

وياتي في اطار الامر الاول تاميم الحكومة الجزائرية في منتصف شهر حزيران ١٩٧٠ ، اربع شركات نفط اجنبية هي شركة شل البريطانية الهولندية وفيليبس بتروليوم الامريكية والفيرات الالمانية الغربية واميف اوسمينا فيير فرانسيس الفرنسية .. لقد ادى هذا التاميم الى زيادة حصة انتاج شركة النفط الوطنية سوناتراك من حوالي ٩ ملايين طن الى ١٤،٥ مليون طن الذي يمثل ثلث مجموع الانتاج في الجزائر ..

ثم اممت الحكومة الليبية في مطلع شهر تموز ١٩٧٠ الشركات والمنشات التي تقوم بعمليات استيراد وبيع وتوزيع منتجات البترول وقصر هذه العمليات على مؤسسة النفط الليبية ..

وياتي في اطار الامر الثاني تصريح الرئيس الامريكي نيكسون في حديثه التلفزيوني (٧/٢) الذي يتناول ايضا ازمة الشرق الاوسط وجاء فيه :

((ان الشرق الاوسط مهم .. ان ٨٠ بالمئة من نفط اوروبا و ٩٠ بالمئة من نفط اليابان ياتي من الشرق الاوسط)) .

ويوحي الامران باحتدام المعركة على نفط الشرق الاوسط الذي يؤلف نفط الاقطار العربية الجزء الاكبر منه ..

واذا اضفنا الى منطقة الشرق الاوسط التقليدية اقطار شمال افريقيا العربية يمكننا عندئذ تقدير اهمية النفط العربي ..

معطيات حول النفط

لقد اصبح من الصعب اللحاق باخر احصاءات انتاج النفط في العالم العربي وتقدير مداخيل الاقطار العربية من عوائده وتحديد ارباح احتكارات النفط من استغلاله .. ولكن حتى الاحصاءات المتخلفة عن الزمن تكفي التاكيد على م تدور معركة النفط ..

ولناخذ اولا تطور انتاج النفط في الاقطار العربية بين ١٩٦٦ و ١٩٦٨

الانتاج بملايين الاطنان

القطر	عام ١٩٦٦	عام ١٩٦٨
المملكة السعودية	١١٩،٤	١٤٠،٠
الكويت	١١٤،٣	١٢٠،٠
العراق	٦٨،٠	٧٤،٠
ابو ظبي	١٧،٠	٢٤،٠
المنطقه المحايدة	٢٢،٠	٢٣،٥
قطر	١٣،٠	١٦،٥
عمان	—	١١،٧
مصر	٦،٠	١١،٣
البحرين	٣،٠	٣،٧
سوريا	—	١،٠
المغرب	١٠٣ الاف	١٠٠ الف
الجزائر	٣٣،٠	٤٢،٥
تونس	٧٧٠ الف	٣،٣
ليبيا	٧٢،٠	١٢٥،٠

لقد نشرت شركة ((ارامكو)) الامريكية في تقريرها لعام ١٩٦٩ ان الانتاج في ١٩٦٩ زاد بمعدل ٥،٧ بالمئة عما كان عليه في السنة السابقة .. ونشرت ((الاهرام الاقتصادي)) (١٥-٦-٧٠) ان انتاج النفط في الجمهورية العربية سيصل الى ١٥ مليون طن وهذا يعني زيادة تصل الى ٢٠ بالمئة .. (على اعتبار ان انتاج ١٩٦٨ كان ١١،٧ مليون طن) ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة ان الامر المؤكد ان الانتاج سيزيد في كل هذه الاقطار والفرق بين القطر الواحد والاخر سيكون في الوتيرة ..

والزيادة في الانتاج ادت الى زيادة في عوائد الاقطار العربية المنتجة للنفط بغض النظر عما اذا كانت هذه العوائد عادلة او تخفي وراءها - كما هي الحقيقة - استغلالا فظا ..

ولناخذ على سبيل المثال الزيادة في دخل بعض الاقطار العربية .

الانتاج بملايين الدولارات

القطر	عام ١٩٦٠	عام ١٩٦٧
الكويت	٤٦٥	٧١٥
المملكة السعودية	٣٥٥	٨٤٣
العراق	٢٦٦	٣٦٢
قطر وابو ظبي	٧٠	٢٧٧
	١٩٦٤	١٩٦٧
الجزائر	٦٥	٢٠٠
ليبيا	١٩٧	٦٢٥

وهنا ايضا تتفاوت زيادات المداخيل من النفط وتقدمت ليبيا الصفوف في مضاعفة دخلها مرات .. لقد وصلت عوائدها في السنة الفائتة المليار دولار ..

وحتى تكمل الصورة يجب معرفة ارباح الاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية التي تستغل حاليا النفط في الاقطار العربية ..

هنا تتكاثف الصعوبة لان هذه الشركات تبتعد عن دائرة الضوء ولا ترغب في اطلاع الراي العام على ارباحها ..

ومع هذا نشرت ((الشؤون الدولية)) السوفييتية في حزيران ١٩٦٩ بعض احصاءات ارباح عدد من كبريات الشركات الاحتكارية العاملة في العالم العربي وبذلك اوحت بفكرة من تلك الارباح .

الارباح بملايين الدولارات

اسم الشركة	١٩٦٦	١٩٦٨
ستاندرد اويل اوف نيو جيرسي	١٠٠٩١	١٢٧٥
تكساكو	٦٩٢	٨٣٦
جالف اويل	٥٠٥	٦٢٦
موبيل اويل	٣٥٦	٤٢٨
رويال داتش اويل	٢٣٦	٢٧٠ (في ١٩٦٧)

خطوط المعركة

لقد اثبتت الخبرة ما كان معروفا نظريا : ان الشعوب بعد تحررها السياسي تناضل من اجل استقلالها الاقتصادي لانها بدون هذا الاستقلال تضع على كف عفريت استقلالها السياسي .. ولانها لن تتخلص من تراث التخلف الاقتصادي - الاجتماعي الذي خلفته لها الامبريالية ما لم تستقل اقتصاديا وتسير في طريق التطور المستقل .

ولهذا ما ان استقلت الاقطار العربية سياسيا (باستثناء امارات الخليج العربي) حتى التفتت الى استقلالها الاقتصادي .

وقد اعقب ، دائما ، الاستقلال السياسي واجلاء الاحتلال العسكري الاجنبي عن هذا القطر العربي او ذلك احتدام النضال من اجل تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية ..

واكتسبت معركة تصفية مواقع الامبريالية الاقتصادية في العالم العربي اهمية بعيدة المدى لان احتكارات النفط الاجنبية - وخاصة الامريكية - اقامت امبراطورية اقتصادية على صورة اخطبوط خطير في الاقطار العربية مدت نفوذها عميقا في قواعد تلك الاقطار الاقتصادية بحيث اصبحت قادرة على ممارسة الضغوط السياسية والتامر على الانظمة التقدمية في العالم العربي ..

وبديهي ان يكون اندفاع الانظمة المعادية للامبريالية ، نحو الدخول في معركة مع امبراطورية النفط في العالم العربي مرده رغبتها في تقليص استغلال هذه الاحتكارات والاستفادة من النفط ثروتها الجوهرية من اجل تمويل مشروعات الانماء القطرية .

وهذا ما صرح به مثلا عز الدين المبروك وزير البترول والمناجم الليبي وقت تاميم بعض فروع النفط .. قال (الصحف ٦-٧) .

((ان قرار تاميم شركات استيراد وتوزيع البترول الاجنبي سيحقق عائدات كبيرة للبلاد وذلك لمساعدتها على تنفيذ مشروعاتها للتنمية ..))

حتى الانظمة المهادنة للامبريالية اصبحت في جو اليقظة على استغلال احتكارات النفط والتنديد به في العالم العربي ترى ان من الضروري ان تطالب بتطوير بلادها ..

وهكذا طالب عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، مدير شركة نفط الكويت رسميا ، بزيادة انتاج النفط واستثمار ارباح الشركات في مشاريع اقتصادية وطنية والمساهمة في راس المال الوطني في الصناعة المحلية .. (الصحف ٦-٧-٧٠)

واهمية هذه العوائد تظهر في ان اغلب الاقطار العربية المنتجة للنفط تخصص مبالغ كبيرة نسبيا لتطوير صناعتها وزراعتها وطاقتها الكهربائية ونقلياتها وهي تكون اقدر على هذا التطوير والاسراع في وتيرته اذا بلغت عائداتها الضعفين او اكثر .

(خصصت العراق على سبيل المثال ٥٢٥ مليون دينار (١٢٨٥ مليون دولار تقريبا) لمشروعات التنمية بين ١٩٦٥ - ١٩٧٠ كما خصصت الجزائر لهذا الغرض ٤،٢٨٠ مليون دينار لتطوير الزراعة والصناعة في عام ١٩٦٩ .. اما الجمهورية العربية المتحدة فتخصص سنويا لاغراض التنمية مئات ملايين الجنيهات) .

ومن الممكن القول ان الاقطار العربية نجحت خلال العقد الاخير في تحسين شروط امتيازات شركات النفط الاحتكارية وكانت الزيادة تعود الى ذلك بالاضافة الى زيادة احجام الانتاج .

ومع هذا فالانظمة المعادية للامبريالية تدرك ان المركة وان دارت اليوم حول زيدة عوائدها من انتاج النفط فهي ستتطور حتى تصل الى تخليص هذه الثروة من قبضة الاحتكارات الاجنبية بالتاميم والاستيلاء على ابار النفط ووسائل تكريره .

وهذا ما تدركه هذه الشركات والحكومات الامبريالية التي تقف وراءها ولذلك تشن حربا لا هوادة فيها على الانظمة المتحررة للاطاحة بها وخلق الظروف المثلى لاستمرار الاستغلال .

وتكالب الاحتكارات على النفط العربي لا يعود فقط الى حجم الانتاج الحالي ودوره الحاسم في اقتصاد اوروبا الغربية واليابان كما اوضح نيكسون .. كما انه لا يعود فقط الى كون احتياطه يؤلف ٧٠ في المئة من المجموع العالمي المعروف حتى الان بل هو يعود الى نسبة استغلال العمال العرب وارباح الاحتكارات الاسطورية .

يدل على ذلك ان نفقات استخراج برميل النفط الواحد في ليبيا ومنطقة الخليج العربي تبلغ بين ١٠ - ١٥ سنتا في حين تبلغ في فنزويلا ٥٥ سنتا وفي الولايات المتحدة ١٢٠ سنتا ، اي ان ارباح الاحتكارات في المباشرة من حيث الانتاج تضاعفت عشر مرات بالمقارنة مع الولايات المتحدة .

مكانة اسرائيل في اطار معركة النفط

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان تستنتج المحافل التقدمية دور المحافل الحاكمة الاسرائيلية في معركة قلب انظمة الحكم المعادية للامبريالية في العالم العربي ..

وبحق قدرت هذه المحافل ان احتكارات النفط ساندت العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ لان نجاحه على الصعيدين السياسي والعسكري كان سيطيح بانظمة الحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ويعيد الرجعية الى هذين القطرين ويحمي الرجعية العربية المهادنة في الاقطار التي لا تزال تحكم فيها ..

وهناك اكثر من دليل على ان حكام اسرائيل كانوا يدركون ذلك وعيا ..

ومع هذا تحاول الصحف الاسرائيلية وبعض الصحف الامريكية ان ترسم صورة اخرى للوضع حين تؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية لوقوعها تحت نفوذ احتكارات النفط تتجه نحو تخفيف تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل رغبة منها في ارضاء الحكومات العربية في الاقطار المصدرة للنفط .. وتضيف ان هذا الاتجاه يخلق ((تناقضا)) ! بين الرئيس الامريكي نيكسون ووزير خارجيته !!.

وتطورات الاحداث تبرهن على زيف هذه الصورة .. ومجموع سياسة الولايات المتحدة يؤكد ان حكام الولايات المتحدة - وهم ياخذون مصالح شركات النفط الامريكية في اعتباراتهم بالدرجة الاولى - يرون في اسرائيل الراهنة القوة الضاربة الجوهرية التي تستطيع مواجهة قوى التحرر القومي العربية ولذلك لا يضنون عليها بشيء .

والمعروف ان احتكارات النفط - بمكانتها في البناء الصناعي - الحالي ، تؤلف اقوى تكتلات الاحتكارات واوفرها تنظيما .. بل هي الاكثر طاقة على الحسم عند تاليف الحكومات الامبريالية وخاصة في الولايات المتحدة ..

ولذلك فمن المضحك القول انها لا تستطيع ان تحسم في الولايات المتحدة او بريطانيا ..

وكل ما هناك ان هذه الاحتكارات ترى ان من مصلحتها اشاعة اسطورة ((التناقض)) بين وزارة الخارجية والرياسة في الولايات المتحدة لتتمكن من التظاهر ((بتاييد)) !! حقوق الشعب العربي في المعركة مع اسرائيل ! بينما الحقيقة ان هذه الاحتكارات هي كما قالت وكالة ((نوفوستي)) ((هي التي تدير خيوط الاعمال العسكرية للدول الامبريالية الموجهة ضد حركة التحرر الوطني التي تهدد ارباحها)) ..

وقد اضافت نوفوستي في مقالها ((احتكارات النفط ودورها في ازمة الشرق الاوسط)) :

((لقد اصبحت اسرائيل الاداة الرئيسية العسكرية والسياسية بيد ملوك البترول في الشرق الاوسط . والنزاع بين الاقطار العربية واسرائيل - في جوهره - ليس نزاعا دينيا او قوميا كما تحاول الدعاية الموالية للامبريالية ان تصوره بل هو نزاع اشمل بكثير . انه بمثابة مجابهة بين حركة التحرر الوطني العربية وبين قوى الامبريالية والرجعية)) .

وتؤكد نوفوستي ان الامبريالية تحاول صيانة مواقعها الاقتصادية

- البقية على صفحة ٥ عمود ٤

الولايات المتحدة فقدت ٦٥٩٢ طائرة في فيتنام !

يتبين من التقرير الذي نشرته وزارة الدفاع الامريكية يوم الاثنين الماضي ، ان الولايات المتحدة فقدت في فيتنام ٦٥٩٢ طائرة ، اي بمعدل اكثر من الف طائرة في السنة او ثلاث طائرات في اليوم الواحد !

ويبلغ ثمن هذه الطائرات الامريكية التي سقطت في فيتنام ٥،٢ مليارد دولار !



بعد عشر سنوات على استقلال كونغو (كينشاسا) من نير الامبريالية البلجيكية رات شوارع العاصمة كينشاسا هذا المنظر .. الملك بودوان البلجيكي وملكته ورئيس الجمهورية الكونغولية جوزيف موبوتو وقد حملهم بعض مؤيدي موبوتو على الاعناق .. انها ادق رمز لحكم موبوتو المهادن للامبريالية ..

انتاج ادباء وشعراء يهود وعرب في صحيفة سوفييتية

خصصت مجلة ((سوفيتش هايملاند)) (الوطن السوفييتي) التي تصدر باللغة الايديشية في الاتحاد السوفييتي ، ١٢ صفحة في عددها الاخير رقم ٦ لانتاج عدد من الادباء والشعراء اليهود والعرب في اسرائيل ((ضد الحرب ومن اجل الصداقة بين شعوب الشرق الادنى)) .

وفي المقدمة التي كتبتها المجلة لانتاج الادباء س . يزهر ، الكسندر بن ، حانوخ ليفين ، ماير فيزلتر ، يبي ، روت لفين ، سميح القاسم ، محمود درويش ، ذكرت هيئة التحرير اللقاء الذي انعقد في حيفا بين الادباء اليهود والعرب برئاسة عاموس كينان . وقالت : ((انه لمؤلم ان تصطدم في الادب الاسرائيلي بادباء الينا ايضا صوت فناني شوفينيين . ولكن وصل الكلمة ، هؤلاء اليهود والعرب، الذين يدعون للصداقة والاخوة . ان لهم على شعب اسرائيل حق الشكر على مواقفهم هذه في الساعات الحرجة)) .

برقية شكر من الحزب الشيوعي الروماني

مكتب الاتحاد - تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني تشكرها فيها على مشاركتها في مصاب البلاد من جراء الكوارث الطبيعية التي اجتاحتها مؤخرا .

في الربع الاول من هذه السنة :

زيادة ٦٠ بالمئة في العجز التجاري

القدس - اعلن وزير التجارة والصناعة ، يوسف سفير ، ردا على احد الاستجوابات المقدمة اليه في الكنيست انه خلال الربع الاول من السنة الحالية ، ١٩٧٠ ، ازداد العجز التجاري بنحو ٦٠ بالمئة ووصل الى ١٤٦ مليون دولار مقابل ٩١ مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية .

وقال الوزير ان الزيادة في العجز التجاري ناجمة عن زيادة ٢٢ بالمئة في استيراد البضائع مقابل زيادة ٤،٥ بالمئة في تصدير البضائع .

وفد اسرائيلي الى مؤتمر المدن التوائم في لينينغراد

وصل الى لينينغراد وفد رؤساء المدن في اسرائيل للاشتراك في المؤتمر العالمي للمدن التوائم .

ويضم هذا الوفد رؤساء بلديات نتانيا ورمات غان وبتح تكفا ونائبا رئيسي بلديتي تل ابيب والقدس .

وكان القرار بعدم الاشتراك في المؤتمر ، احتجاجا على عدم تلقي فيزا دخول لرئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، الى الاتحاد السوفييتي ، هذا القرار الغي في اخر لحظة ، وتقرر السفر للاشتراك في المؤتمر بناء على نصيحة الدبلوماسيين الاسرائيليين في اوروبا وزعماء الحزب الاشتراكي الفرنسي .

في المؤتمــر الحــادي والعشرين للحزب الشيوعي النمســاوي

هزيمـــة واضحـــة للمنقحين

بقلـم : ميخائيل برتـون

مؤخرا انعقد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي النمساوي فكان هزيمة واضحة للجناح التنقيحي في الحزب .

وقد قال رئيس الحزب ، الرفيق فرانس موري ، في اجتماع صحفي عقد بعد ذلك ان « النجاح النوعي الذي حققه مؤتمرنا الحادي والعشرون هو في اقرار الوثيقه السياسية بالاجماع تقريبا (فلم يصوت ضدها سوى ١٠ اشخاص) . فقد تضمنت الوثيقة البديل للسياسة الداخلية التي تنهجها الحكومة الاشتراكية الدمقراطية ، ومواقف حزبنا في المشاكل السياسية العالمية من مثل النضال ضد العدوان الاميركي على الهند الصينية ، والموقف من الامن الاوروبي ، وضرورة اعتراف المانيا الفيدرالية ودول اوروبية اخرى بالمانيا الدمقراطية .

كما ان الرفيق موري أجمل اهمية التغييرات الشخصية في الحزب ، ونبذ الاهداف التنقيحية والمعادية للسوفييت ــ الامر الذي يؤمن تنفيذ قرارات المؤتمر . فبعد التغلب على ازمة الحزب الداخلية التي حالت دون النشاط الشعبي بدرجة كبيرة يمكن الان التوفر على هذا النشاط .

الازمة بين مؤتمرين

مؤتمر الحزب السابق انعقد في بداية سنة ١٩٦٩ . اذ ذاك لم ينتخب المؤتمر الجناح التنقيحي لعضوية اللجنه المركزية . غير ان قيادة الحزب ، باكثريتها ، خشيت انقسام الحزب وارغمت المؤتمر على اجراء انتخابات جديدة للجنة المركزية بتصويت علني كانت نتيجته دخول المنقحين مجددا للجنة المركزية . وبسبب ذلك اجتاحت الحزب ازمة عميقة . ولضرورة التغلب على هذه الازمة عقدت اللجنة المركزية مؤتمرا جديدا بعد نحو سنة وربع السنة .

وجاء في تقرير اللجنه المركزيه للمؤتمر الحادي والعشرون ان المناقشات مع الجماعات الانتهازية اليمينيه التنقيحيه ، قد منعت الحزب عمليا ، عن القيام بمهامه السياسية . واستخدمت الجماعه المعاديه للحزب ، في هجومها على سياسه الحزب وعلى الدول الاشتراكية ، وسائل الاعلام البرجوازية كالصحف والراديو والتلفزيون داخل النمسا وخارجها . وقد سجبت هذه الجماعه دور الطبقة العامله المحدد وضرورة وجود حزب شيوعي وبدلا منه ارادت « يسارا » غير محدد ذا اهداف معاديه للسوفييت .

وحينما نجحت هذه الجماعه التي يراسها اشخاص مثل ارنست فيشر وفرانس مارك د. فراجر في ابتزازاتها في المؤتمر العشرين ــ قامت بتشديد هجومها على الحزب وعملت على تفاقم المناقشات الحزبية الداخلية واثناء ذلك اتضح ان الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب قد توحدت ضدها واعربت عن حزم على الدفاع عن المبادىء الماركسية اللينينية .

وفي تشرين الاول من السنة الماضية قررت اللجنة المركزية بالاكثرية ، طرد ارنست فيشر من الحزب والتنديد بجماعة المثقفين التي تركزت في الجريدة التنقيحية « تاغ ميوخ » ، واقامة اتحاد شبيبة شيوعية مخلصة لخط الحزب . وقد تجندت مع هذا القرار كل خلايا الحزب تقريبا .

تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر

وفي التقرير الذي قدمته اللجنه المركزيه للمؤتمر الحادي والعشرين واقره المؤتمر جرى تحليل الوضع السياسي في العالم وفي اوروبا وذلك على ضوء الوثيقه الاساسية التي اقرتها مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران من السنة الماضية .

وفيما يختص بالوضع في منطقة الشرق الاوسط جاء في التقرير ان الوضع في الشرق الاوسط مشبع بدخان الحرائق وذلك لان السياسة الاميركية تبذل كل ما في وسعها لتاييد الحكام الحاليين لدولة اسرائيل وسياسة القوة والحرب المغامرة التي ينتهجونها والتي توجه لا ضد مصالح العالم العربي الحيوية وحسب بل وضد المصالح الحيوية لشعب اسرائيل نفسه . اننا من اجل تسوية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا .

ويؤكد التقرير ان وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية ضرورية الان اكثر من اي وقت مضى . وان الاساس لذلك هو مبادىء الاممية البروليتارية والمساواة في الحقوق والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . ويؤكد التقرير وقوف الحزب الحاسم ضد السياسة الانقسامية للحزب الشيوعي الصيني التي تصعب النضال العالمي للدمقراطية والاستقلال والسلام والاشتراكية .

وموقف الحزب من الوضع الداخلي في البلاد وجد تعبيرا عنه في الشعار المركزي للمؤتمر « ضد راس المال والشراكه الاجتماعية ، راى نبذ الخط الاشتراكي الدمقراطي الذي يستبدل النضال الطبقي بالتعاون بين اصحاب رؤوس الاموال والطبقة العاملة .

وهذا الشعار موجه ايضا ضد الاهداف اليمينية الانتهازية داخل الحزب التي تستهدف تخفيف الابتعاد الحزبي الموجه بزعامه الحزب الاشتراكي ، الدمقراطي ، والابطال التام المستقل للحزب الشيوعي . بعد ايد المؤتمر كله اقوال سكرتير الحزب ، الرفيق ايرس شارف ، الذي حدد دور الشيوعيين النمساويين الرئيسي اليوم وهو : « تفسير الواجب الاجتماعي الراهن للحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يؤلف افضل سند للنظام الراسمالي ، وتفسير ذلك لاعضاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي واقناعهم بضرورة واخلاص الانتقاد بغية تجنيدهم لعمل مشترك ضد الوضع الراهن » .

ويؤكد التقرير ضرورة ربط النضال البرلماني بالعمل خارج البرلمان كجزء من النضال الدمقراطي العام .

وقد انتقدت اللجنة المركزية نفسها على انعدام وحدتها في قضايا فكرية اساسية وعلى ضعف عملها الفكري ورات في ذلك سبب الازمة وما ترتب عليها من نتائج .

الموقف من تشيكوسلوفكيا

ان النقاش الذي جرى في صفوف الحزب عشية المؤتمر من على صفحات جريدة الحزب ــ « فولكس شتيمة » ، قد تركز ، بصورة غير قليلة ، حول الجملة في رؤوس الاقلام المعدة للمؤتمر : نحن نحمل الرأي بانه لا يجب ان يجري في المؤتمر نقاشا مجددا حول تشيكوسلوفاكيا ــ نقاشا يصرف انظارنا عن القضايا الحاسمة التي تواجهنا » .

ولقد عارض في هذا رفاق كثيرون ممن اشتركوا في النقاش . ولكن على الرغم من رأي الكادر الحزبي في هذا الشان فان هذه الجملة حول عدم اجراء نقاش في المؤتمر حول قضية تشيكوسلوفاكيا قد عادت في تقرير اللجنة المركزية ومندوبو المؤتمر اجابوا على ذلك ليس في كلماتهم فقط بل بصورة حية بارزة ــ في موجة التصفيق العاصف قابلوا بها تحيات مندوب الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لقد نال رئيس الوفد السوفييتي الرفيق رودينوف ، موافقة عامة على قوله : ان الامبرياليين يخافون وحدة عمل الشيوعيين كما في الماضي . ولهذا فانهم يستخدمون لا الارهاب فقط بل بوسائل متنوعة وذلك لتفسيخ صفوفهم وغرس مواقف اشتراكية مزعومة وبرجوازية وبرجوازية صغيرة ولا سيما قوميه » .

وحينما شكر رئيس الوفد التشيكوسلوفاكي الرفيق باول اوارسبرغ « كل الشيوعيين النمساويين الذين عبروا عن تفهم اممي لقضية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وايدوا مطامح حزبنا الحالية » ضجت القاعة بموجة عارمة من التصفيق .

ان التطورات في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تثبت مجددا انه ليس من حزب ماركسي لينيني في العالم يمكن فيه اغلاق ملف قضية سياسية او فكرية مبدئية بعد اتخاذ قرار غير مبدئي . ان النقاش يستمر الى ان يتخذ الحزب قرارا صحيحا مبدئيا .

لقد تنبا اعداء حزبنا مرات عديدة بالانقسام المقبل وبتصفية الحزب ولكن المؤتمر الحادي والعشرين دحض وهزم كل تنبؤاتهم التي ايدها المنقحون هذه المرة .

في مناقشات المؤتمر اشترك ٧٠ رفيقا وتحدثوا عن نجاحات الحزب الهامة ومنها نجاح الحزب في الانتخابات البلدية في منطقة « شتيار مارك » وفي مضاعفة الاصوات او زيادتها ثلاث مرات في امكنة صناعية .

وانتخابات اللجنة المركزية ، بصورة سرية قد حطمت كل حسابات ممسخي الحزب . فهؤلاء لم ينتخبوا للجنة المركزيه ويحق قال سكرتير الحزب العام ان الحزب نجا من التدهور ومن السياسة التي كانت تحول بينه وبين القيام بدوره كحزب شيوعي لقد بدأ فصل جديد ايجابي ، في حياة نضال الشيوعيين النمساويين .

بطل ملاكمة لم يغلب ومحارب دفاعا عن الحرية



متظاهرون ضد الحرب الفيتنامية يسيرون في شوارع نيويورك وهم يحملون صورة البطل محمد علي

محمد علي (أو كاسيوس كلاي قبل اسلامه) كان بطل العالم في الملاكمة حتى قرر مجلس الملاكمة الاميركي انزاله عن عرشه « بمرسوم » اصدره ، ولكن ليس بعد مباراة خسر فيها بطولته كما جرت العادة ..

وهكذا بقي محمد علي بطل العالم بالملاكمة بالوزن الثقيل بدون اعتراف رسمي بذلك ..

ويعود « مرسوم » مجلس الملاكمة الاميركي الى رفض محمد علي تلبية نداء الادارة العسكرية له ليتجند في حرب فيتنام القذرة ..

لقد حكم عليه بالسجن آنذاك ولا يزال الخطر يحوم في افق حياته .

قابله مؤخرا مكاتب « ديلي ورلد » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي ، مايك جي ونشر حديثه في صحيفته ، ورأينا بدورنا ان نقتطف بعض ما جاء في هذه المقابلة .

كتب « مايك جي » :

« كانت الطفلة الصغيرة تزحف وتحدث اصواتا طفولية وتتمتع بعالم الاطفال الصغار ، وكان التلفزيون يذيع حديثا عن ولاية جاكسون (حيث قتل ستة طلاب سود اثناء مظاهرة معادية للغزو الاميركي في كمبوديا) . ونظر محمد علي الى طفلته مريم البالغة ٢١ شهرا وقال وهو يتنهد : « اريدها ان تعيش حرة » .

وعقب محمد علي بعد ذلك بقليل حين ظهر سبيرو اغنيو (نائب رئيس الجمهورية الاميركية) يلعب « التنس » على شاشة التلفزيون ، فقال :

« أترى ما يصنعون ، يقتلون الناس في آسيا ويطلقون النار على شباب الجامعات السود والبيض (في الولايات المتحدة) وهنا رجل يؤلف جزءا لا يتجزأ من هذا النظام وهم يريدون منك ان تعتقد كم هو طيب هذا الانسان الذي يلعب « التنس » .

لقد بلغ محمد علي الان الثامنة والعشرين من عمره وهذا هو السن الذي يكون فيه في ذروة قوته .. ومع هذا لم يلاكم مرة واحدة في مباراة ملاكمة منذ ثلاث سنوات .

وهو يعتقد ان البيت الابيض يمنع كل المحاولات ليعود الى حلبة الملاكمة ..

ويقول ان منظمي الملاكمات لا يهمهم معتقداته ، بل الاموال الطائلة التي يمكن جمعها من اشتراكه في ملاكمات ..

ولكنهم يحجمون عن ترتيب ذلك خوفا من البيت الابيض .. ان تنظيم مباراة بينه وبين جو فرزير لو حدثت ستكون أكبر حدث في تاريخ الرياضة .

ويعتقد محمد علي انهم لا يريدونه ان يلاكم لانه يمثل شعب فيتنام ولان انتصاره سيلهم المناضلين السود .. فالقضية ليست مجرد ملاكمة .

في رأيه هو يمثل كافة القوى التي تحارب الشيء الشرير في النظام القائم . ولذلك هم يريدون ان يجعلوا منه مثلا يخيف الاخرين فيقولوا بخوف ورهبة : انظروا ما اصاب محمد علي .

لقد كانوا يرغبون في ان يجدوني جاثما اقبل النوافذ ليذيعوا ذلك بالتلفزيون ولكني تغلبت عليهم .. اني اعيش احسن مما كنت حين كنت ألاكم ..

(ويذكر الكاتب هنا اشغال محمد علي التي تدر عليه دخلا طيبا) ، ثم يكتب :

لقد اخبرني عن جنديين سود قابلهما في المطار مؤخرا . قالا له : « يا بطل ! المرء يحتاج كثيرا من الشجاعة ليقوم بما قمت به انت » . قلت لهما : يا اخوني . انتم لا تعرفون .. لو عرفتم الى اين انتم ذاهبون الان .. لو عرفتم كم هي ممكنات خروجكم سالمين بدون ان تفقدوا يدا او عينا في قتالكم شعبا في بلاده .. بمحاربتكم اخوتكم الاسيويين الذين لم يجلدوكم حتى الموت ولم يدعوكم يا زنجي .. اذا عرفتم انكم حين تعودون فلن تجدوا عملا .. عندئذ سيظهر لكم ان الذهاب الى السجن بضع سنوات لا شيء مقابل ذلك .

ويشعر محمد علي ان معرفة التاريخ ومعتقداته الدينية منحته قوة لمواجهه السجن . وهو يقول : « حتى تعرف كم من الزمن سيحكم العم سام عندئذ سيبدو العم سام ولدا صغيرا » .

وقال محمد علي : ان السجن مكان حزين .. وهو يرغب ان يكون خارجه حين تلد زوجته الحبلى .. ويعتقد ان المحكمة العليا قد تحقق العدل في قضيته .. ويضيف في الوضع الراهن في العالم لا يبدو حكيما زجه في السجن .

وحول القمع في البلاد خصوصا ذلك الذي يتعرض اليه « الفهود السود » قال من الواضح ان الفهود والقوى الاخرى التي تقاوم النظام تزداد قوة .. والحكومة الحالية تشبه هتلر.. ان القمع محاولة لتخويف الناس ومنع انتساب قوى جديدة للمقاومة .

ويكتب مايك جي في النهاية ان محمد علي نقله بسيارته « الكاديلاك ٧٠ » الى حيث استطاع اخذ القطار الى البيت .


البطل محمد علي في موقف هازل مع مكاتب ديلي ورلد مايك جي في حديقة الاول

لتحقق مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

مكتب الاتحــاد ــ ان الاضراب الذي بداه السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان في بداية هذا الشهر، لهو خير دليل على الاوضاع اللاانسانية القاسية التي يعيش فيها نزلاء هذا السجن والتي نشرنا عنها العديد من الاخبار من قبل .

وقد علم مراسلنا ان المضربين يطالبون بعدة مطالب يمكن تلخيصها بما يلي :

١ ــ ايقاف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له السجناء .

٢ ــ السماح للمعتقلين والسجناء بالكتابة الى محاميهم ومقابلته بشكل حر وذلك لاستمرار معالجة قضاياهم .

٣ ــ يطالب المضربون بالسماح لهم بالجلوس مع عائلاتهم وذويهم أثناء الزيارة وليس رؤيتهم من كوة صغيرة من خلف جدار سميك .

٤ ــ السماح للسجناء بتناول الطعام أثناء الزيارة ، خصوصا وان طعام السجن من نوع سيء .

٥ ــ زيادة الزيارات وجعلها مرتين في الشهر ، بدل مرة واحدة كما هو متبع حاليا .

٦ ــ الغاء الانظمة التعسفية التي تتبعها ادارة السجن والتي تهدف الى اذلال السجناء ، مثل ان يخفض السجين نظره امام اي سجان قائلا : نعم يا سيدي !!

٧ ــ الغاء العقوبات القاسية التي يتعرض لها المساجين نتيجة كل « خطأ » يقومون به مثل وضع السجين في زنزانة انفرادية لعدة اسابيع أو أشهر اذا وجد بحيازته سيجارة زيادة عن المقرر ؟!!

٨ ــ يطالب المساجين بالكتابة بحرية عن طريق الصليب الاحمر الدولي الى اقاربهم في البلاد العربية .

٩ ــ تحسين الاكل المقدم للسجناء .

١٠ ــ السماح للسجناء للالتقاء ببعضهم البعض على الاقل في أوقات الطعام أو في اثناء اوقات « الفورة » في الساحة ، وعدم ابقاء الوضع كما هو اليوم حيث ان نزلاء كل غرفة لا يتمكنون من رؤية نزلاء الغرف الاخرى .

١١ ــ ادخال صحف ومجلات وكتب دراسية وعلمية وقصص عالمية وابحاث بعد ان تفحصها ادارة السجون العامة ! وبلغات مختلفة .

١٢ ــ ادخال ادوات للتسلية للسجناء ليقضوا اوقاتهم وليقطعوا الفراغ الطويل الذي يعيشون فيه .

١٣ ــ تأمين الرعاية الطبية للمساجين وخصوصا اولئك الذين بحاجة الى علاج مستعجل او اجراء عمليات .

١٤ ــ ويطالب المعتقلون الاداريون بتقديمهم الى المحاكمة أو اطلاق سراحهم خصوصا وانه مضى على الكثيرين منهم أكثر من سنة ونصف وهم لا يعرفون مصيرهم وسبب اعتقالهم .

ان جميع هذه المطالب عادلة وحقة ، ونطالب ادارة السجون العامه ــ التي تتفاخر بأن سجونها عبارة عن « فنادق » !! ــ بتحقيقها في أسرع وقت .

لينفذ وزير الزراعة وعوده ويحل مشاكل المزراعين الكثيرة

الطيبة ــ لمراسلنا ــ بعد جولة قام بها وزير الزراعة في المثلث الشمالي يوم الاربعاء الماضي عرج على الطيبة ، وتناول طعام الغداء على مائدة رئيس المجلس المحلي . وقد حضر الاجتماع (الحفلة) اعضاء الائتلاف الحالي السبعة ، وتغيب اعضاء الكتله الشيوعية والمعارضة الاخرين (ستة أعضاء) . وسبب تغيب الاعضاء الستة انه اشترط عليهم عدم القاء كلمات او تقديم طلبات للوزير ، وهذا أمر غير صحيح ، والمفروض والطبيعي ان يسمح لكل عضو ابداء رايه ، وزيادة على ذلك فالاجتماع يجب ان يعقد في دار المجلس المحلي وليس في البيوت الخاصة .

وفي هذا الاجتماع الضيق تكلم نائب رئيس المجلس وقدم بعض مطالب المزارعين مثل تزويدهم بمياه الري من مقوروت ، واعطائهم الرخص ومنحهم القروض والمساعدات كذلك طالب بالعمل على حفر بئر ماء ثانية في الطيبة ، والاهتمام بالشؤون الصحية.

وكان حريا بالوزير ان يجتمع بالمزارعين ويسمع طلباتهم ، فهم يتذمرون من أمور عديدة الى جانب تقييدهم بالرخص لزراعة الخضروات . فهنالك اجحاف ضريبة الدخل التي تلاحق الفلاحين وتفرض عليهم المبالغ الباهظة بدون منطق .

ان أهالي الطيبة وقرى المثلث الاخرى يتهامسون ويتساءلون هل ينفذ وزير الزراعة وعوده بانصاف مزارعي المثلث وحل مشاكلهم ، أم تبقى هذه الوعود حبرا على ورق .

هذا وتطالب الكتلة الشيوعية الائتلاف الحالي في المجلس المحلي في الطيبة بأن ينهج نهجا دمقراطيا ، وان لا يقيد حرية الاعضاء والكتل في ابداء رايهم ، فهذا الامر لا يعود بالفائدة على القرية .

منطقة عكا تحقق تقدما هاما في الحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد قطعت فروع منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي شوطا بعيدا في ما جمعته من تبرعات للحملة المالية المركزية في شهرها الاول ، وفيما يلي نتيجة التلخيص الشهري مدرجة بناء على النسبة المئوية :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١٨٩٠	٧٠
الرامة	٧٦٥	٤٥
عكا	١٦٥٠	٤٣٫٤٤
ابو سنان	٨١٥	٤٠٫٧
المكر	١٧٥	٣٥
البعنة	٦٠٠	٣٣٫٣
بيت جن	١٠٠	٣٣٫٣
البقيعة	٢٨٠	٢٨
ترشيحا	١٠٠	٢٠
نهاريا	٥٠	٢٠
يركا	٣٥	١٧٫٥
نحف	١٥	١٥

وبذلك تكون المنطقة وصلت الى مبلغ ٦٤٧٥ ليرة وهذا يساوي ٦٤٫٤٧ بالمئة من حصة المركز ، و ٤٢ بالمئة من حصة المنطقة . وكان الهدف الموضوع هو حول الوصول الى ٣٣ بالمئة . وقد تخطت سبعة فروع هذا الهدف وفي مقدمتها كفر ياسيف ، وتأخر عن بلوغه خمسة فروع . هذا ومن المؤسف ان فرعي جديدة ومعليا لم يقدما اي مبلغ بعد. ولجنة المنطقة تهنىء الفروع السباقة وتدعو بقية الفروع الى اللحاق بها لتحقيق الاهداف الموضوعة بأسرع وقت ممكن .

عدسات على البؤبؤ !!

منذ عدة سنوات ، وفي اسواق النظارات ، عدسات تلصق العالم على بؤبؤ العين بدلا من استعمال النظارات، غير انها ليست شائعة الاستعمال لأسباب كثيرة ، الامر الذي القاها باهظة الثمن .

ويرى اطباء العيون في سدني ــ استراليا ــ ان هذه العدسات أفضل من النظارات العادية ، ولذلك انهمكوا في الفترة الاخيرة باجراء عمليات بسيطة لالصاق هذه العدسات على بؤبؤ العين وتعويد الناس على استعمالها .

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

عندما تتداخل شخصية الفنان مع شخصية شعبه وأمته

مثلما يوجد طراز من السياسيين يلتحم خط السياسي لحياتهم السياسية بالخط البياني لحياة امتهم وتاريخها القديم والمعاصر ، فان هناك طرازا مماثلا من الفنانين ، لا شك ان اسماعيل شموط واحدا منهم

قد يحلو ويسهل الحديث عن معرض اسماعيل شموط الذي عقد في « الكارلتون » مؤخرا بلغة المدارس النقدية الاكاديمية ، وعن طريق دراسة علمية لخطوطه ، ولكن فن اسماعيل شموط ، وقصة ولادته ، وخط تطوره ، في رايي معاني انسانية تتخطى حدود النقد الفني الاكاديمي الى طرح مسائل هامة مثل : لماذا اختار الفنان هذا الموضوع ولماذا اختار هذا الاسلوب ، ولماذا تطور اسلوبه بالشكل الذي تطور فيه ؟ .

ان الرد على هذه الاسئلة يكمن بين صفحات الكتب بقدر ما يكمن في حياة اسماعيل شموط وحياة شعبه الفسطيني وامته العربيه ومدى تداخل هذين الخطين بعضهما ببعض بينما كان عدد كبير من الفنانين ذوي الوجدان المنتمي الى هذا العالم العربي المتخبط في التخلف وفي رغبة النمو وفي اقتتال من اجل الارض ومن اجل الكرامة وابراز الشخصية الوطنية والقوميه ، يعبرون عن هذا الوجدان بادوات مستعارة كلها من عالم شديد التقدم ، كان اسماعيل شموط يبدأ الطريق من اولها ، غير محجم عن التزويد بما تيسر له في معاهد القاهرة وروما من الالمام بالثقافة الفنية العالمية .

ولكن الدراسة شيء وخروج الاداة الفنية من وجدان الفنان نفسه شيء اخر .

لهذا كانت لوحات اسماعيل الاولى بدائية التعبير ، كثيرة التفاصيل ، شديدة المباشرة ، لان وجدانه الفني كان يريد تحقيق شيء واحد هو اثبات الوجود عن طريق الصراخ .. وتلك كانت حال الشعب الفلسطيني والامة العربية في فترة من الفترات .

ولان اسماعيل شموط فنان فقد قدر لفنه ان يتطور شكلا وموضوعا مع تطور معاناته الذاتية لمشاكل امته ومآسيها وافراحها .

لذلك فان من الخطأ الاعتقاد بان ما اجمع عليه النقاد من نضج فني كبير في عدد من لوحات اسماعيل شموط في معرضه الحالي ، انما هي اصالة فنية مجردة ، سبيلها فقط اتساع خبرة الفنان واتساع ثقافته الفنية ، فالحقيقة هي ان هذه العوامل تاتي في الدرجة الثانية — عند اسماعيل بالذات — بينما تاتي معاناته الذاتية لواقعه الاجتماعي والوطني والقومي في الدرجة الاولى من العوامل التي انضجت اسلوبه فخرجت لوحاته بالشكل الذي خرجت عليه ..

هذه — في رايي — هي الزاوية الاكثر اثرا في تطور فن اسماعيل شموط ، وهذه هي الحقيقة الاساسية في حياة اسماعيل شموط الفنية . التي تعطي معرضه في الكارلتون قيمة حضارية تضاف الى قيمته الفنية المجردة .

الياس سحاب — القاهرة

العروس والخطاب الثلاثة

كان الكاتب السوداني جمال محمد احمد يعمل في السلك الدبلوماسي السوداني ولذلك امتازت بعض قصصه بكونها ذات هويات « عالمية » .. أو من العالم والحكاية التالية رواها له صديق من الصومال .. وهي أقرب في نهايتها الى الاحجية منها الى شيء اخر .. ونحن ننشرها لجماليتها وفكرة « العدل الذاتي » الذي توحي به .. فالانسان يتجه بالبداهة الى نفسه ..

قصة

بقلم : جمال محمد أحمد — السودان

افقوى قرية صغيرة ، تبعد نحو ثمانين ميلا من مقديشو ، عاصمة الصوماليين ، ويخترقها نهر شيلي الذي يزرع على شاطئيه الناس ، الموز .

وهي لذلك قرية خضراء ، حلوة وقصتنا هذه تقع حوادثها هنالك ، لان الفتاة الجميلة ، بطلة القصة ، كانت تعيش هناك مع والدتها ، قرب مزرعتهما . عاشت البطلة في الهواء الطلق تعمل مع والدها في حقول الارز ، ومع والدتها في اعداد الطعام ، واصبحت خضرة جميلة الى لونها ، وطولا يعرفه كل الذين زاروا تلك البلاد او دخلوا المدارس في السودان ، من الصبيان الذين ياتون من هنالك للدراسة في مدارسنا بعض الاحيان .

قدم لزواج هذه الفتاة الطويلة الخضراء ثلاثة شبان ، كان كل واحد فيهم من اسرة طيبة وغنية ، وكان كل واحد منهم يحبها وامتلأ قلب الاب سعادة لان ابنته حلوة يطلبها الشبان ولكنه كان حزينا ايضا ، لانه لا يعرف من يختار ، وكلهم اكفاء ، والصوماليون يشبهون السودانيين في عاداتهم يفكرون كثيرا قبل ان يختاروا الشاب الذي سيدخل بيتهم ليكون واحدا من الاسرة وهم ايضا قوم كرام يكرهون ان يغضبوا احدا ، الا اذا كان هذا لا مفر منه . الشاهد قل نوم الرجل الفاضل ، لانه ما عرف كيف يختار واحدا من الثلاثة دون ان يغضب الاثنين الاخرين .

وزاد تعبه ان الاباء الثلاثة كانوا ياتون لبيته كل يوم يطلبون منه ان يقرر ، ويختار واحدا من الثلاثة ، وهو يقول لهم « العجلة من الشيطان » ويقول لهم في التاني السلامة ويصرفهم . وذهب يوما من الايام لرجل عاقل في القرية يدرس القرآن في الخلوة لان الصوماليين مثلنا مسلمون ولكن الشيخ لم يستطع ان يساعده . قرا كتبه الصفراء كلها وقال له ، والله لا اجد شيئا في هذه الكتب يحل هذه المشكلة وكان الشيخ ايضا مثل الاب يخاف ان يقترح واحدا من الشبان ويغضب الابوان الاخران .

واخيرا قرر الاب ان يعطي ابنته لاشطر شاب من الثلاثة لامهر واحد فيهم وطلب الى ثلاثة عقلاء في القرية ان يحكموا ، ولما ساله الشبان عن المهارة التي يريدها قال لهم ، انه لا يقترح شيئا ويترك لكل واحد منهم ان يختار ميدان بطولته فقالوا « عظيم هانت لان كل واحد كان واثقا من نفسه » .

كان أول هؤلاء الشبان قويا ولا هرقل ، حمل رجلين على اليسرى والاخر على كتفه اليمنى ، دخل النهر نهر شيلي الذي ينحدر انحدارا شديدا من جهة الحبشة وعام حتى وصل بهما سالما الشاطيء الاخر ولما وصل صفق له الناس وزغرد له النساء من اهله .

اما الثاني فقد كان ماهرا في الصيد حربته لا تخطيء واذا ضرب بالبندقية ذهبت الرصاصة « زوط » لقلب الهدف .. ولما اجتمع أهل القرية في الساحة الكبرى ضرب بحربته مسواكا في خشم احد الواقفين فطار المسواك وصرخ الرجل من الخوف فقط لان الحربة لم تمسه ابدا وضرب في الهواء طائرا كان مارا في السماء يقع تحت اقدام الواقفين ، وقال واحد من هؤلاء بصوت عال «هالك» ورمى قطعة من النقود امامه ولكن الشاب الماهر ضرب القطعة مثل ان يقبل الارض وبعدها . صفق الواقفون لهذه المهارة ، وزغردت اخته ولكزت صديقاتها فزغردن معها لانها كانت تريد ان تؤثر على قلوب الرجال بالزغاريد المديدة .

اما الشاب الثالث فقد كان رجلا جميلا لا تتحول منه عيون النساء كان مستدير الوجه كالبدر ، وممشوق القامة ، لم يكن الجمال في شكله . كان يغني فتقف الطيور تسمع ويضرب القيثارة فتقف اوراق الشجرة لا تتحرك ، لا تصرخ تريد ان تسمع الصوت الجميل ، والالحان الرقيقة ، ولما ضرب على قيثارة وغنى سكت كل الناس وتصلبوا في اماكنهم لا يتنفسون وتنهدت كل فتاة في الجمع والقت الخمار من وجهها ناسية كل شيء .. امتلات قلوب الشباب حسدا لما راوا هذا .

ولما انتهى العرض دخل الحكام الثلاثة قطية قرب الساحة الكبرى ليحكموا بعد التشاور ، وكان حكما عادلا ، لا يمكنك ان تحكم غيره ، ان كنت واحدا من الشيخ . قالوا ان الشاب الاول أقوى من وقعت عيونهم عليه ولا شك ، اما الثاني فلم يروا ضربا مثله ولم يسمعوا بلاعب رمح مثله .. والثالث سيد من غنى وسيد من لعب قيثارة .. كل هذا صحيح ولكنه لم يساعد الاب على اختيار زوج لابنته ..اذن ما حل العقلاء للمشكلة . بقيت كما هي .

ومرت الايام والاب ساكت لا يتكلم والاباء ياتون كل يوم يسالون ، ونصب كل واحد من الثلاثة خيمة على النهر وأبى ان يرجع لبيته إلى ان ينطق الاب . وكان هذا صعبا على الاباء لان اعمالهم وقفت . مزارعهم خسرت لان الاولاد لا يشتغلون ، وابلهم ضعفت لان الاولاد لم ياخذوها للرعي والامهات في البيت كن مشكلة اخرى يقلن للاباء انهن يردن اولادهن في البيوت ..

وفي يوم من الايام ، ذهبت البنت للنهر تملأ الجرة التي تحمل بها الماء الى البيت . وانزلقت في الطين ووقعت في النهر وفجأة ظهر تمساح يعوم نحوها ، يريد ان يبلعها ، وراى الشبان الثلاثة هذا المنظر باعينهم ، فقد كانوا قريبين من النهر امام الخيم التي نصبوها لانفسهم .

وبسرعة امسك الموسيقي قيثارته ، وجعل يضرب عليها انغاما غريبة ، طرب لها التمساح ، ونسي الفريسة ، وجعل يرقص في الماء طربا ، وامسك الضراب بندقيته وضرب التمساح ضربة واحدة قضت عليه وهو يرقص ، وقفز الشاب القوي ودخل الماء كالسبع وحمل الفتاة على ظهره وعاد بها للشاطيء .

ثم حملها على ظهره وذهب لبيت ابيها ، ووراءه الشابان الاخران ، واجتمع الناس يسالون والبنت مغمى عليها ، ثم ساعدوها بالدلك واللبن الساخن ، فعادت اليها الحياة وفتحت عينيها تنظر حولها وتتحرك ، فبدا في هذه اللحظة جدال شديد بين الشبان الثلاثة كل واحد يقول انه هو الذي كان سبب نجاتها وحياتها .

قال الموسيقي وهو يشرح قضيته انا احق بالزواج منكما ، لاني كنت اول واحد فكر في عمل شيء ينقذ حياتها من التمساح ولولا سحري هذا ، لضاعت جهودكم سدى ضاعت دون فائدة .

وصرخ الصياد وهو يجادل عبث كلام فارغ كل الذي عملته هو انك اخرت التمساح لحظة وفي تلك اللحظة التي التفت فيها ، ليرى محل الصوت قتلته ، انا ، قتلته بالبندقية ، ولذلك انا احق واحد فيكم بالزواج .

وما استطاع الرجل القوي ان ينتظر صاح فيهما يقول ، هذا خطا انتما تتكلمان كلاما فارغا نسيتما ان التمساح لم يكن الخطر الوحيد على حياتها . نسيتما ان النهر كان هو الخطر الاكبر . انا الذي انقذتها من الغرق ، وانا الذي خاطرت بحياتي من أجلها . لم اكن واقفا على الشاطيء كما فعلتما . لا . لا .. يجب ان ياخذ العدل طريقه وان اتزوج الفتاة .

وهنا سكت الاخ الذي قص علي هذه القصة يا قابلته في افقوى وسالني : « ما رايك في هذه الحكاية » ؟ قلت : « لطيفة ، ولكن كيف انتهت ؟ » فضحك طويلا وقال لا اعرف . ان هذه القصة فيما اظن تشبه الحياة في انها لا تنتهي نهاية مضبوطة ، محبوكة مشاكلها مستمرة لا نهاية لها « قلت له » يا اخي ، هذه حكاية لطيفة ، أخبرني كيف انتهت ، واترك الفلسفة لاني رجل احب القصص مثل كل الناس ولا افهم الفلسفة ، فقال الاخ ، حاضر ان كان لا بد من نهاية فاليك نهاية وقال :

لما اختلف الشبان ذهبوا للعقلاء الثلاثة وجلسوا ثم سالوا العاقل الاول ، فقال ان احق واحد بالزواج هو الموسيقار ، اما العاقل الثاني فهز راسه واعترض لانه كان يعتقد ان احق الشبان بالزواج من الفتاة هو الضراب ، وضرب العاقل الثالث جنبه وقال انه لا يوافق احدهما ، ويرى ان اجدى الشبان الثلاثة بالزواج هو الفتى القوي الذي حملها على ظهره في الماء .

وسكت الاخ مرة ثانية فقلت له انك تسخر مني واظنك نسيت نهاية هذه القصة ، وخير لي ولك ان تقول انك نسيت وينتهي الامر عند هذا الحد ، فقال لا يا اخي ، الحياة هكذا ، لا شيء ينتهي فيها عند حد واحد . وكيلا تغضب أحكي لك نهاية غير هذه النهاية وسررت ثم قلت له : «قل يا اخي ، لقد علقتنا » ، فقال لما احتار الاب وما عرف ماذا يعمل ، ترك الامر لابنته وقال لها ، انها هي التي ستتزوج لا هو ، عليها هي ان تختار . ثم سكت قليلا واضاف ومن ذلك الزمن تختار كل بنت زوجها . هذه نهاية مناسبة ولكنها غير حقيقية من هذا الكلام .

قلت له «يا اخي ما انهت الحكاية .. كيف اختارت البنت ؟ من اختارت من الشبان الثلاثة . لا تقل لي مناسب ولكن غير واقع . قل لي من تزوج البنت ، فضحك الاخ من ضيقي وقال ما قدرت تختار . احتارت . هذه نهاية تناسبني اقصد تناسبني انا وتناسب مزاجي ، لاني ارى فيها شيئا من الحقيقة ، فقلت له انت ملعون ، لا تريد ان تخبرني ، او تريد ان تتفلسف ، لا تحك حكاية ، لقد رجعت بنا الى حيث ابتدأنا فقال كما ترى على كيفك . انا ذاهب لان الشمس بدأت في المغيب ، ولا بد ان أذهب لابلي ، لترجع معي ، اما نهاية القصة ففتش عليها انت . ابحث عنها وحدك . وذهب .

مهرجان فني شعبي في تموز في الاسكندرية

ستشهد الاسكندرية ، في اواخر تموز الجاري ، على المسرح الصيفي الكبير مهرجانا كبيرا تقيمه وزارة الثقافة الشعبية .

وستشترك عشر فرق من فرق الفنون الشعبية في المسابقة التي ستقام في الموسيقى والغناء .

وستجري في المهرجان ندوة علمية سيشترك فيها صلاح جاهين واحمد رشدي صالح وفوزي العنتيل حول تطوير الفنون الشعبية .

وستعرض في المهرجان رقصات شعبية بصورتها الاصيلة (كما ترقص في القرى والارياف) في افلام سينمائية ، ثم تقوم الفرق برقص نفس الرقصات بعد تطويرها .

فتحت قلبي

شعر : سميح صباغ

انا منذ سنين
لم يطرق بابي احد
لم افتح بيتي للزوار
لكني في العام الماضي
ادخلت الشمس لبيتي
وحديقة ازهار
وفتحت شبابيك الدار
لجميع الزوار
ويدي صارت اقوى مما كانت
والصدر سريرا صار
وعيوني ميناء ،
صارت للاحزان

**

في هذي الليلة يطرق بابي
عشرات الزوار
اوجه احباب لم اعرفهم ،
ووجوها القاها في كل نهار
يجتمعون الليلة عندي
احضنهم في قلبي
— كل الايتام المحرومين
وجميع الناس المظلومين
وامراة تشكو من زوج سكير
ومعلم
يقرا في الخفية اشعار المعتقلين ،
والمادية الديالكتيكية
يتذمر ، في غضب ،
من هذي الدمقراطية
وصديق طردوه من عمل في شركه
وصبي محروم
من بدلة عيد
وصبية
تشكو الفرقه ،
وعجوز يقرالي
أوراق المحكمه الاولى عن سلب الارض

**

... في هذي الليلة
كانوا زواري
كل احبائي حضروا عندي
في هذي الليلة ..

**

يا حبي الحاصد ايامي
يا وجه الانسان الدامي ،
في وطني
انا لو كان بامكاني
ان أصنع للعاري ثوبا
ان امنح للجائع خبزا او شرابا
وأفك قيودا
وأعيد الارض لمالكها
انا ان كان بامكاني
غيَّرت قوانين الكرة الارضيه
لكني ..
لا املك ، يا شعبي ،
غير فؤادي
اطعمه للناس ولا ارجو اجرا
فلتسمع كلماتي ..
تحمل اخبار الفجر الآتي
انا لا املك غير فؤادي ،
يا شعبي



ثلاث حوادث
بريشة
اسماعيل شموط

اكتشاف رواية لارنست همنجواي لم يسبق نشرها

كشفت قائمة حديثة بالمخلفات الادبية التي تركها ارنست همنجواي بعد وفاته عام ١٩٦١ عن وجود نصوص عديدة لم تنشر ، من بينها رواية جديدة لم يعرف بأمرها قبل الان .

وفي سبيل اعداد هذه القائمة عمل استاذان بجامعة بنسلفانيا ستة أشهر بتكليف خاص من ارملة الكاتب الاميركي ، فاستخلصا ٢٠،٠٠٠ صفحة بلغ وزنها حوالي ٢٥ كيلو غراما ، كان همنجواي قد اودعها في خزانة احد المصارف في كوبا ، وفي قاعة خلفية لمشرب كان يتردد عليه في « كي وست » في فلوريدا ، عرف بأمره عام ١٩٦٣ .

وقد كان اهم اكتشاف هو الرواية المسماة «جيمي برين» التي كنا نجهل وجودها حتى الان . وكتبت هذه الرواية عام ١٩٢٧ ، أي بعد عام من نشر روايته الاولى «الشمس تشرق ايضا» ، وفيها يروي مغامرات صبي في مقتبل العمر يصحب اباه — وهو رجل ثري — في رحلة من شيكاغو الى باريس .

التحليل الادبي بالحاسب الالكتروني

قام ثلاثة من الاخصائيين السوفييت في الدراسات التركية باستخدام حاسب الكتروني لدراسة اللغة الادبية في « كازاك » ، واستطاعوا بهذه الطريقة ان يقدموا تحليلا لاعمال المؤلف المعاصر « مختار اويزوف » .

متحف نابليون في هافانا

على بعد ٨٠٠٠ كيلو متر من قصر الانفاليد في باريس حيث ترقد رفات الامبراطور نابليون يقوم الان اكبر متحف نابليوني خارج فرنسا نفسها .. وذلك في « هافانا » في قصر مبني على طراز عصر النهضة ، غير بعيد من الحرم الجامعي الجديد .

اختارت الحكومة الكوبية ، في عام ١٩٦١ ، المقر القديم الذي كان يسكنه واحد من اعظم الكوبيين ثراء ، هو « اوريستيز فيرارا » الايطالي الاصل ، لتضم فيه تلك المجموعة النابليونية الثمينة التي جمعها واقتناها احد اقطاب صناعة السكر ، « جوليو لوبو » وتقدر قيمة هذه المجموعة من التحف والاثار بحوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي ، وتضم ٦٠٠٠ قطعة فنية اثرية ... كتبا واسلحة وملابس ولوحات وتذكارات ، كلها كان يملكها الامبراطور او اسرته او رفاقه في السلاح .

(من انباء اليونسكو)

معرض دولي للآداب المسرحية

سيتولى « المعهد الدولي للمسرح» الاشراف على المعرض الثاني الذي يقام مرة كل ثلاثة أعوام لتزويد الجمهور بالمعلومات عن الجديد في ميدان الآداب المسرحية سواء في ذلك القواميس ودوائر المعارف والمصنفات في التاريخ والتربية وعلم الجمال وفنون المناظر المسرحية .

وموعد هذا المعرض هو الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مايو (ايار) ، ويقام في « نوفي ساد » في يوغوسلافيا ، في نطاق مهرجان ستيرجينوبوزوجي الخامس عشر للفنون المسرحية .

« من انباء اليونسكو »

انتصار الشيوعيين في قبرص لطمة للامبريالية والرجعية

اعداد : علي عاشور

جرت في جزيرة قبرص ، يوم الاحد الماضي ، الانتخابات العامه لمجلس النواب (الذي هو في نفس الوقت المجلس التشريعي)(٣٥ عضوا) . واسفرت هذه الانتخابات التي جرت للمرة الثانية (المرة الاولى بعد الاستقلال قبل ١٠ سنوات)عن نجاح كبير لحزب العمل التقدمي في قبرص(الحزب الشيوعي) . فقد رفع تمثيله في المجلس من ٥ أعضاء الى ٩ اعضاء ، واصبح الحزب الثاني في البلاد .

وقد نال الحزب الموحد ، الذي يتزعمه ، رئيس مجلس النواب ، غلافكوس كلوريدوس ، ١٥ مقعدا .

اما الحزب التقدمي الذي خاض معركة الانتخابات تحت شعار الوحدة مع اليونان عندما يحين الوقت ، بسبعة مقاعد . وأحرز حزب الوسط الدمقراطي الذي يتزعمه روجو ، ويعتبر نصير الرئيس مكاريوس ، الدكتور واسوس ليسريدس ، مقعدين . وأحرز المقعدين المتبقيين اثنان من غير الحزبيين .

والجدير بالذكر ان الحزب القومي المتطرف (الحزب الدمقراطي القومي) ، الذي يدعو الى الوحدة العاجلة مع اليونان لم ينل اي مقعد في المجلس الجديد .

وقد اجمع المراقبون على ان اهم نتيجة في هذه الانتخابات هو نجاح الشيوعيين في القسم اليوناني من المجلس وتحوله الى الحزب الثاني في البلاد . (ففي القسم التركي من المجلس احرز حزب رؤوف دنقطاش المتدل على كل المقاعد المخصصة للاتراك حسب الدستور . وكما هو معروف فان الاتراك لم يعودوا يساهمون في عمل مجلس النواب بصورة مشتركة مع اليونانيين منذ ان وقعت الاصطدامات بين الطرفين قبل اكثر من ست سنوات . ويجتمع النواب الاتراك بصورة منفردة عن النواب اليونانيين ، ويقيمون حكما اتونوميا يهتم بالشؤون الداخلية في المناطق التي يسكنها الاتراك) .

وهكذا ، فبينما هذه الانتخابات لا تشير الى تغير يذكر في الخط السياسي في الجانب التركي الذي يطالب بحقوق اوتونومية للاتراك في نطاق دولة قبرص المستقلة ، فقد حصل تغير اساسي في القوى السياسية في الجانب اليوناني .

ويقدر المراقبون ان نجاح الحزب الشيوعي القبرصي سيؤدي الى تاثير اكبر الحزب على سياسة قبرص الخارجية التي تهدف الى توطيد استقلال قبرص ومحاربة المؤامرات التي تحاك ضد استقلال قبرص وسيادتها الوطنية ، خاصة وان احداثا خطيرة حدثت في هذه الجمهورية مؤخرا .

وقد نشرت صحيفة انباء موسكو في عددها الصادر في ٢٧ حزيران ١٩٧٠ مقالا عن قبرص بقلم الكاتب السوفييتي فلاديسلاف يلينين يشرح فيه حقيقة الوضع في هذه الجزيرة تحت عنوان « مؤامرة ضد قبرص ».

وجاء في هذا المقال ان الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص صرح في الخطاب الذي القاه في جلسة البرلمان الاخيرة بان ظهور عدد كبير من المنظمات والفرق غير الشرعية يقرب الجبهة الداخلية . وقد وجد اعداء قبرص الخارجيون داخل تلك المنظمات حلفاء لهم يعملون مختفين وراء شعارات قومية . وتستهدف هذه القوى السوداء اثارة الفوضى في حياة البلاد الداخلية واحداث الارتباك والحيرة حتى تحل قضية قبرص ... حلا لا يخدم مصالح الشعب . واستطرد رئيس الجمهورية قائلا : ان هذه القوى قامت منذ ثلاثة اشهر بمحاولة اغتياله بغية تنفيذ مخططاتها ، واضاف يقول اني امتلك الان كل الوثائق التي تثبت المؤامرة ضد قبرص .

وقد تساءل يلينين في مقاله :

فمن هم اعداء قبرص الذين يتسترون تحت الشعارات القومية ؟ ولماذا يرغبون في حل قضية قبرص حلا يتناقض مع مصالح الشعب ؟ لماذا يريدون اغتيال الاسقف مكاريوس ؟ واجاب :

لقد كتبت صحف عدد من البلدان ان اعداء قبرص هم حلف الاطلنطي والعملاء من اعضاء منظمة « الجبهة القومية » غير الشرعية والموالية للفاشية التي يتعاون قادتها واعضاؤها منذ مدة طويلة مع المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات اليونانية .

جناح حلف الاطلنطي

وتحدث يلينين عن اهتمام قادة حلف الاطلنطي بجزيرة قبرص وقال ان سبب هذا الاهتمام هو ان قبرص تقع بشكل مباشر على مقربة من بلدان الشرق الاوسط والدول الاشتراكية . ولذلك يجب ان تكون حسب مخططاتهم العدوانية جناحا قويا للحلف في الجنوب الشرقي له حيث اضعفه انسحاب القوات البريطانية والامريكية الاضطراري من ليبيا .

وقد استطاع حلف الاطلنطي تقدير موقع قبرص الاستراتيجي في عام ١٩٥٦ حينما استخدمت القواعد الحربية البريطانية الواقعة في الجزيرة في شن العدوان الثلاثي على مصر . وكانت نفس القواعد في عام ١٩٦٧ نقطة وسط لنقل الاسلحة والعتاد العسكري الى اسرائيل . ومنذ نوفمبر عام ١٩٥٨ يستخدم حلف الاطلنطي القاعدة الحربية البريطانية « واكرتيري » لاغراضه الاستفزازية وتنقل بواسطة هذه القاعدة الى اسرائيل الاسلحة والعتاد والذخيرة التي تستخدم في الهجوم ضد البلدان العربية .

اهداف المنظمة السرية

كذلك تحدث يلينين عن اهداف المخططات التي تضعها هيئات اركان حلف الاطلنطي والمخابرات وقال ان هذه المخططات تستهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلنطي . اما العناصر الارهابية من منظمة « الجبهة القومية » فتكلف بلعب الدور الرئيسي في تنفيذ هذه المخططات . واضاف يلينين ان المهمات التي وضعتها الجبهة القومية امامها ، تتجاوب مع مساعي اصحابها ، ففي المجال السياسي تنص الجبهة القومية الى الحاق قبرص باليونان فورا ، الامر الذي يؤدي بصورة موضوعية الى تقسيم الجزيرة ووضعها تحت مراقبة حلف الاطلنطي المباشرة .

وتتفق رغبة قادة المنظمة السرية هذه كل الاتفاق وتتلاءم مع مخططات العناصر العسكرية الامريكية ، الامر الذي تعترف به حتى الجريدة اليونانية الرجعية « ايستيا » التي تؤيد سياسة الضباط السود .

وقد كتبت هذه الجريدة في فبراير (شباط) الماضي تقول ان فكرة تقسيم الجزيرة وضم جزئها اليوناني لليونان و « التركي » لتركيا لا تحبذها وتؤيدها بريطانية فحسب، بل الولايات المتحدة ايضا .

ويحاول قادة « الجبهة القومية » اخفاء علاقاتهم بمخابرات الدول الامبريالية ، غير انه تتكشف للراي العام العالمي من حين الى اخر الوقائع التي تؤكد اتصال النائب السابق رودوستانوس بمصلحة المخابرات المركزية وعقيد المخابرات اليونانية لاروسون . اما رودوستانوس فيعتبر من قادة الجبهة القومية كما يتعاون قائدها الاخر المعروف باسمه المستعار « دراكوس » مع مصلحة المخابرات اكثر من عشرة اعوام . وقد اشترك دراكوس بامر من المخابرات الامريكية في احداث الاضطرابات في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٧ ولا يزال حتى الان منفذا مباشرا لمخططات مصلحة المخابرات الامريكية التي امرة كما كتبت جريدة « تريبون » الاسبوعية في سيلان ، « باغتيال مكاريوس وتحويل قبرص الى قاعدة حلف الاطلنطي ومنطلق لنشاط المخابرات الامريكية ضد لبنان وسوريا » .

ان الوضع في قبرص لا يزال خطرا . وكتبت الصحف تقول ان فرقا تخريبية يونانية خاصة نقلت من اليونان الى الجزيرة . فاذاعت وكالة فرانس بريس ان ٢٢ ضابطا يونانيا و ٥٠ شخصا من الكوماندوس قد وصلوا الى قبرص للقيام بانقلاب حكومي .

كما وصل الى قبرص عشرات الاشخاص من عملاء المخابرات الامريكية الذين كانوا قد ظهروا في اثينا قبل انقلاب ٢١ ابريل عام ١٩٦٧ بعدة ايام لاقامة اتصالات بالمنظمات الرجعية السرية ومساعدتها .

عملاء بالجملة

وينهي يلينين مقاله قائلا :

اذن فان سبب التوتر السياسي في قبرص لا يعود بالفعل الى اية تناقضات لا يمكن تسويتها بين الطائفتين اليونانية والتركية كما يحاول تصوير الامر في اثينا عدد من الدول الامبريالية ، بل ان هذا الوضع غير الطبيعي قد نشا في قبرص نتيجة وجود القواعد الامبريالية ، بل ان هذا الوضع غير الطبيعي قد نشا في قبرص نتيجة وجود القواعد الامبريالية في الجزيرة وكذلك للمشروع الذي يرمي لتحويلها الى قاعدة صاروخية لحلف الاطلنطي تكون سندا له لتحقيق اغراضه المغامرة في الشرق الاوسط ، ومركزا للقوى الرجعية التي يحرضها ويقودها حلف الاطلنطي .

غير ان دسائس القوى الامبريالية تواجه معارضة شعب قبرص وحكومتها وهما يبديان كل ما في وسعهما من عزيمة للدفاع عن حرية دولة قبرص واستقلالها عن حرية دولة قبرص العادلة تاييدا في العالم كله ، اما الذين يدبرون مؤامرة القضاء على دولة قبرص ذات السيادة ، واسقاط حكومتها الشرعية فيضعون على عاتقهم مسئولية كبيرة وهم يتحملون عواقب هذه الاعمال الخطرة التي تتنافى مع قرارات مجلس الامن المشهورة الخاصة بقبرص .

اما فيما يخص موقف الاتحاد السوفييتي المبدأي من قضية قبرص فهو معروف . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم استقلال جمهورية قبرص وسيادتها ووحدة اراضيها وتصفية القواعد الحربية في هذا البلد ، وتسوية مسالة قبرص دون اي تدخل كان مهما كانت مظاهر هذا التدخل وأشكاله .

تخفيض ١٥٠ مليون ليرة من ميزانية الدولة

القدس - ابلغ وزير المالية ، بنحاس سبير ، اللجنة المالية في الكنيست ان التخفيض في ميزانية الدولة سيبلغ ١٥٠،٥ مليون ليرة منها ١١٠،٧ مليون ليرة في الميزانية العادية و ٣٩،٨ مليون ليرة في ميزانية التطوير .

وذكر الوزير ان هذا التخفيض وظيفة شاغرة و ٦١٦ وظيفة سيلغي ايضا ٨٧١ وظيفة منها ٢٥٤ مشغولة .

وقال الوزير ان المبالغ الناجمة عن هذا التخفيض ستودع في صندوق احتياطي خاص وسيجري توزيعها على الاهداف المختلفة طبقا لموافقة اللجنة المالية البرلمانية .

وفي استعراضه اكد الوزير وجود مصاعب مالية بسبب الوضع الامني .

وقد توجهت اللجنة ، في نهاية بحثها ، نداء لكافة المؤسسات الشعبية بان تقتفي اثر الحكومة وتخفض نفقاتها في السنة المالية الحالية .

يهددون بمغادرة كريات شمونه

عشرات من الشبان من كريات شمونة ، وبضمنهم متزوجون ، يهددون الان بمغادرة البلدة بسبب ضائقة السكن فيها . وقد اعلن ذلك سكرتير مجلس عمال كريات شمونة .

ويؤخذ من اقوال السكرتير انه توجد في البلدة بيوت خالية تمتلكها وزارة الاسكان ومع هذا تشتد ضائقة السكن !

وقال مدير قسم الاستيعاب والتطوير في المستدروت انه سيعقد اجتماعا عاجلا مع ممثلي عميدار ووزارة الاسكان في محاوله لحل هذه الضائقة .

تلخيص الحمله الماليه في منطقه الناصره في شهرها الاول

بلغ ما وصل الى صندوق الحمله الماليه من منطقه الناصرة حتى ٨-٧-٧٠ ، مبلغ ٧١٢٥ ليره ، وهذا المبلغ يساوي ٥٠،٦٩ في المئه من حصه المنطقه المركزيه ، وما يعادل ٤٠ في المئه من هدفها المنطقي ، وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصره

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
الناصرة	٣٢٣٣	٤٦

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئويه
طرعان	٢٧٥	٧٥
كفر كنا	٢٥٠	٤٦،٦
يافة	٤٥٥	٤١،٣
الرينة	٣٠٠	٢٧،٥
المقار	١٠٠	٢٥
اكسال	١٧٥	٢٠،٦
عيلبون	١٢٠	٧٥
مجموع القطاع	١٩٦٥	٣٥

قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
عرابة	٧٧٢	٧٠
عيلبون	٢٨٠	٢٤،٥
شفاعمرو	٤١٠	٢٤
طمرة	١٤٠	٢٠
كابول	٧٥	١٧
دير حنا	١٠٠	١٢،٥
سخنين	٥٠	١١
مجموع القطاع	١٩٢٧	٣٢

الفرع الاول في المنطقة هو فرع طرعان الذي وصل الى ٧٥ في المئة من حصته ، يليه فرع عرابة الذي وصل الى ٧٠ في المئة .

ان هدف المنطقة هو الوصول الى ما لا يقل عن ٧٠ في المئة حتى نهاية الشهر .

لذلك فان الفروع التي لم تصل حتى الان الى ٣٥ في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها لكي تستطيع تحقيق الهدف .

اننا نحيي فرعي طرعان وعرابة اللذين حققا منذ الان هدفهما لهذا الشهر وندعو بقية الفروع للاقتداء بهما ، لكي تستطيع منطقتنا ان تحتل المركز اللائق بين مناطق الحزب الاخرى .

(سكرتارية المنطقة)

استفزاز بوليسي تحت ستار ((التحقيق))

بعث الينا الرفيق زكي وحتى الهيبي من كابول رسالة يقول فيها انه استدعي بتاريخ ٧٠\٦\٢٠ الى مركز بوليس عكا للتحقيق معه . ولكن ما ان وصل الى مركز البوليس حتى احاط به ثلاثة من رجال الشرطة ، بلباس مدني ، واخذوا يوجهون اليه الاسئلة الاستفزازية بقصد الارهاب والتخويف ويتهمونه بانه حرض في اجتماع للحزب على احد العملاء في القرية قائلين : لا « حرية » هنا لامثالك ! اذهب الى مصر !! الى غير ذلك من الكلام الاستفزازي .

وينهي الرفيق زكي رسالته قائلا : ان اسلوب الارهاب ، هذا ، لن يفيد في ابعاد جماهير الشعب عن النضال السلمي المشروع وستبقى هذه الجماهير الى جانب حزبها الشيوعي المدافع الامين عن حقوق الشعبين العادلة .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق مصباح زياد وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

معركة النفط - بقية

والاستراتيجية في العالم العربي وان هذه المواقع ترتكز على النفط .. وهي تساند اسرائيل بوصفها هراوة في هذا الصراع .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يكثر الحديث في العالم العربي في هذه المرحلة من النضال المعادي للامبريالية الامريكية ومن اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ، عن ضرورة ضرب مصالح النفط الامريكية كوسيلة لضرب المواقع الامبريالية .. بل ان الصحف العربية استنتجت ان تاميم فروع النفط العينية في ليبيا كان بمثابة تحذير للولايات المتحدة بسبب معونتها اسرائيل .

طبعا ان القضية معقدة والانظمة المعادية للامبريالية تدرك تعقيدها ولكنها تدرك في الوقت ذاته اهمية هذا الميدان .. ولهذا تحاول تنسيق مواقفها والاتفاق على سياسة نفطية واحدة ..

وقد عقدت في نهاية حزيران ١٩٧٠ المؤتمر الوزاري الخامس للمنظمة العربية للاقطار المصدرة للنفط لهذه الغاية ..

وهكذا تقترب معركة النفط في العالم العربي وتتداخل عضويا مع معركة تصفية الامبريالية الصهيونية .

والامر الواضح ان في هذه المعركة ستجد القوى المعادية للامبريالية نفسها وجها لوجه امام الرجعية العربية التي تشارك في نهب ثروة النفط وتحرم الجماهير من جزء كبير منها وسيكون عليها القضاء على هذه الرجعية ايضا .

عمليات التبليغ عن تجديد اوامر الاقامة الاجبارية مستمرة

حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال عمليات التبليغ عن اوامر الاقامة الاجبارية ، التي يقوم بها البوليس مستمرة في مختلف انحاء البلاد .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ان مثل هذه الاوامر (الاقامة الجبرية ضمن منطقة ٩ (ط)) سلمت الى القائد الشيوعي القديم حسن ابو عيشه ، والشاعر توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويوسف صباغ مدير ادارة « الاتحاد » .

كذلك سلمت مثل هذه الاوامر الى كل من الرفيقين حسين صالح عدوي وسعيد حسن عدوي (الاول لمدة سنة والثاني لمدة ستة اشهر) من طرعان .

هذا وتثير هذه الاوامر اشد الاستنكار بين المواطنين لانها ليست سوى انتقام سياسي تحت ستار كلمة « الامن » السحرية !!

وفد النساء الدمقراطيات في الناصرة

يقابل نائب رئيس البلدية ويحتج على اهمال البلدية ..

الناصرة - لمراسلنا الخاص - صباح يوم الجمعة ٣-٧-٧٠ ، قدم وفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، مشكل من جميع احياء المدينة ، بمقابلة نائب رئيس البلدية في دار البلدية في الناصرة (بسبب تغيب الرئيس) وقدم احتجاج المنظمة الشديد على اهمال البلدية في ابقاء خزانات المياه مكشوفه ، الامر الذي يعرض حياة المواطنين خصوصا الاولاد والاحداث لخطر الغرق . (وقد تحدث الامهات عن حوادث عينيه وقعت لاولادهن وانقذوا في اخر لحظه) عدا عن الحادث المؤلم مع الشاب صالح يوسف حكيم ، وعلاوة على القاذورات والاوساخ التي تسقط في مياه الشرب يوميا . وطالبن بسقفه حفاظا على ارواح الاطفال ونقاوة مياه الشرب .

وقد استمع نائب الرئيس عبد العزيز الزعبي لعضوات الوفد ، وتمنى لو كان الرئيس ورئيس الائتلاف موجودين لسماع اقوالهن .

وقد اعترف بنفسه ، ان حالة خزانات المياه على ما هي عليه امر مقر وانه سيؤيد هذا البحث في المجلس عند اثارته .

وبعد ذلك ذهب الوفد الى عائلة الفقيد الشاب صالح يوسف حكيم معزيا اهله بمصابهم ، ونقل لاهل الفقيد نتائج المقابلة في البلدية .

١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اهمال البلديه

١٦ محاميا من الناصرة يستنكرون اهمال البلديه

هذا وقد وجه ١٦ محاميا في الناصرة كتابا هاما الى رئيس واعضاء بلدية الناصرة على اثر غرق الشاب صالح يوسف حكيم ومصرع الشابين فاروق ووليد حمدان (قبل شهرين) حملوا فيه البلدية باهمالها ، مسؤولية خطيرة ، وطالبوها بوضع حد للاخطار التي يتعرض لها سكان المدينة ، سواء بالنسبة الى الكهرباء او حاووز المياه او غير ذلك من الامور التي تعرض حياة الناس وصحتهم الى الخطر .

والمحامون الذين وقعوا الكتاب هم :

عبد الحفيظ دراوشه ، توفيق معمر ، كامل ضاهر ، عبد المالك دهامشة ، خليل عبود ، انيس ابو رضا ، رايق جرجوره ، الياس شكري ، نبيل عصفور ، فاروق زعبي ، حسين نصار ، عبد الرحمن زعبي ، حسن الاسدي ، صدقي عباس ، وفرج سلمان .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

● علي عبد الرحمن عدوي بالخطوبة السعيدة

● عدنان نصار بالزواج

الحزب والشبيبة - طرعان

تهانينا الحارة الى عيسى سليمان عازم وزوجته بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة - ام الفحم

تهانينا الحارة الى عبد القادر محمود كرمية وزوجته بالمولودة فالنتينا

الحزب والشبيبة الطيبة

الائتلاف في مجلس ام الفحم يعقد صفقة خانعة مع دائرة أراضي اسرائيل

ام الفحم - لمراسلنا - نشرنا في الاتحاد ، قبل حوالي شهرين ، نبأ رفض وزارة المعارف الموافقة على بناء مدارس لقرية ام الفحم واقامه صف عاشر فيها الا اذا تنازل المجلس عن الدعاوي التي اقامها على دائرة اراضي اسرائيل بخصوص الاحراش المحيطه بالقرية .

ومن جراء موقف الائتلاف المهادن الذي يرفض راي الجبهة الدمقراطية وبقية المعارضة الوقوف بصلابة امام السلطات وارسال الوفود للمراجع المختصة ، ترفض السلطات تاجير او بيع ارض للمجلس من املاك الغائبين لبناء مدارس ابتدائية او ثانوية ، الامر الذي يفضح هذه السلطات التي من واجبها ايجاد الابنية والمساعدة على بناء مدارس في القرى العربية دون ان تربط ذلك بتنازل المجلس عن دعواه بخصوص الاحراش .

وبتاريخ ٢٩-٦-٧٠ عقد المجلس المحلي جلسة خاصة لبحث بناء مدرسة . وباصوات الائتلاف والعضو يوسف عبد الفتاح تقرر ان يتنازل المجلس عن ثلاث قسائم مساحتها حوالي خمسة دونمات لدائرة الاراضي كان قد ربحها في المحكمة ، وذلك مقابل ثلاثة دونمات ومئتي متر مربع من اراضي الغائبين ، يضاف الى ذلك ان يجري تقدير بعد سنة تزاد مساحة الاراضي الممنوحة لدائرة الاراضي من الاراضي التي ينتظر ان يربحها المجلس في المحكمة او يدفع بدلا منها فرق الثمن !

وهذا الامر يفضح دور السلطات المشين في سلب اراضي الفلاحين بكل الطرق وبكل ثمن دون الاخذ بعين الاعتبار اشد القضايا انسانية وحيوية مثل قضية بناء المدارس ، كما يفضح دور الائتلاف الخنوع الذي لا يستطيع ان يثبت وجوده ويخدم مصالح قريته بامانة ، وينفذ بخنوع كل ما تطلبه منه سلطات الاضطهاد .

ان جمهور السكان يطلب من المجلس الرجوع الى الصواب والوقوف بحزم دفاعا عن مصالح القرية ، واستعمال الاساليب القانونية بمصادرة ما يلزم من اراضي الغائبين لمشاريعه الحيوية وعدم التفريط باي شبر من الارض التي يبذل في سبيل الحصول عليها الجهود واموال المجلس .

تشييع جثمان ضحايا الاصطدام المؤلم من سخنين

سخنين - لمراسلنا - عم الحزن والاسى جميع اهالي قرية سخنين واشتركوا بعد ظهر يوم الاثنين ٦-٧-١٩٧٠ بتشييع جثمان المحامي المرحوم ابراهيم محمد ابو صالح البالغ من العمر ٢٨ سنة والمعلم المرحوم علي عبد الله زبيدات والبالغ من العمر ٢٥ سنة ، والمرحوم سعيد محمود قسوم والبالغ من العمر ٧٥ سنة ، والمرحومة تمام خلايلة .

وهؤلاء ذهبوا ضحية حادث اصطدام سيارة على طريق صفد عكا ، صبيحة يوم الاحد ٥-٧-٧٠ وأصيب في هذا الحادث ايضا شخصان آخران بجروح بليغة .

وكان من بين المؤبنين المحامي محمد ميعاري من المكر والطالب الجامعي محمود ميعاري من سخنين .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين يشاركون ذوي المرحومين مصابهم الاليم ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل .

للضحايا الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون باحر التعازي القلبية الى عائلات ضحايا الاصطدام المؤلم الذي وقع على طريق عكا يوم الاحد (٥-٧) ويرجون للفقداء الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل

نحو تنفيذ تام ناجح لبرنامج عمل حزبنا

نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها ال ١٢ بتاريخ ٢٦ - ٧٠/٦/٢٧ ويتضمن برنامج عمل الحزب .

اللجنة المركزية تبرز النشاط الهام المخلص الذي قام به اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والمؤيدون من اجل تقدم نضالات الحزب الاخيرة .

النشاط للاحتفال باليوبيل الخمسيني لتأسيس الحزب وبالميلاد المئوي للينين ، والاعمال ضد السياسة الحكومية الموالية للامبريالية ، سياسة الاحتلال والقمع ، وجهود الحزب لتكتيل الحد الاقصى من القوى في النضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وضد الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية ، وللدفاع عن المصالح اليومية لجماهير العاملين ، وضد « الصفقة الشاملة » المعادية للعمال ، وكذلك معارك الانتخابات المختلفة للنقابات المهنية - المعلمين وعمال البناء - والعمل البلدي اليومي لمصلحة فئات الشعب العاملة ، والنضال ضد التحريض المعادي للسوفييت ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، واعمال الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على الفاشية - في كل هذه الاعمال الكثيرة ، وفي ظروف سياسية صعبة ، وفي اوضاع الارهاب الحكومي المتفاقم ، اعرب الشيوعيون عن مستوى كبير من الوعي والاخلاص لقضية السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب وحقوق العاملين والديمقراطية والاشتراكية .

ولقد اجملت اللجنة المركزية هذه الفترة من نشاط الحزب بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي مع بذل الجهد لاصلاح النواقص ولرفع مستوى العمل واقرت برنامج العمل التالي للفترة المقبلة .

١ - توسيع وتعميق النشاط السياسي للحزب ضد سياسة الحرب المعادية للشعب والموالية للامبريالية التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » ، ولوقف سفك الدماء وتسوية سلام عادل مقيم بين اسرائيل والدول العربية يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

ويؤكد اللجنة المركزية ضرورة العمل من اجل تكتيل قوى واسعة جدا في النضال من اجل السلام .

٢ - الدفاع عن المصالح اليومية للعمال وجماهير الشعب في امكنة العمل والاحياء ، في المدينة والقرية .

ان الهجوم المتجدد الذي يشنه رأس المال والحكم على جماهير العاملين في صورة « الصفقة الشاملة » انما يعمق الثغرة الاجتماعية ويخفض مستوى حياة جماهير العاملين.

فنفقات الحرب الاخذة في الازدياد تنزل ، اكثر فاكثر ، الضرر بمستوى حياة العاملين وجماهير الشعب ، وبالخدمات الاجتماعية ، وبالاستقلال الاقتصادي . وسيزيد هذا كله من المقاومة الجماهيرية لسياسة الحكومة المعادية للشعب .

وفي هذه الظروف يكتسب اهمية خاصة عمل الشيوعيين في امكنة العمل وايصال كلمة الحزب لامكنة العمل ولجماهير العمال . في هذه عمل الرفاق في امكنة العمل وتقديم الظروف تزداد اهمية مراقبة المساعدة والارشاد لهم من الخلية الحزبية ومن هيئات الحزب المحلية والمنطقية .

والعمل البلدي للحزب ولا سيما في احياء الفقراء ، والدفاع عن مصالح الفلاحين والعمال الزراعيين ورجال المستوطنات والاستيطان العامل - هذا كله يجب ان يكون جزءا ملموسا من نشاط الحزب دفاعا عن المصالح اليومية لجماهير الشعب .

٣ - القيام بعمل مركزي وعلى مستوى المناطق والفروع لتشديد وتوسيع واحياء نشاط المنظمات الدمقراطية .

٤ - توسيع نشر الصحف الشيوعية .

٥ - توسيع صفوف الحزب وتقوية التنظيم الحزبي طبقا لمبادىء المركزية الدمقراطية .

٦ - تقديم المساعدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اجل تنفيذ مهمه في الدفاع عن مصالح الشبيبة ونشر افكار الماركسية اللينينية بين صفوفها .

٧ - تنفيذ برنامج التثقيف السياسي الفكري للحزب .

٨ - ضمان نجاح حملة الحزب المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة لتمويل اعمال الحزب ونضاله .

ان اللجنة المركزية تدعو منظمات الحزب لوضع برامجها المنطقية والمحلية وفقا لبرنامج العمل هذا .

وتدعو اللجنة المركزية كافة اعضاء الحزب واصدقائه للقيام بمبادرات جديدة وضمان التنفيذ الناجح والتام لبرنامج العمل .

(وكانت الاتحاد قد نشرت القرارات السياسية التي اتخذتها اللجنة المركزية في عددها من يوم الجمعة الماضي ٧٠/٧/٣) .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية

لمضاعفة النضال من أجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠٠	١٤٠١٣٩	٧٠٫٠٥
عكا	١٠٠٠٠٠	٦٥٠٢٥	٦٥٫٠٣
المثلث	٨٠٠٠٠	٤٤٢٢٦	٥٥٫٢٨
القدس	١٠٠٠٠	٥١٠٠	٥١٫-
حيفا	١١٠٠٠٠	٥٢٤٦١	٤٧٫٦٩
الناصرة	١٤٠٠٠٠	٦٥٦٦٠	٤٦٫٩
الجنوب النقب	٢٥٠٠٠	١٠٦٧٢	٤٢٫٦٩
السهل	٧٥٠٠٠	٢٢١٨٩	٢٩٫٦٢
متفرقات	١٠٠٠٠	٩٣٩٤٠	[illegible]
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٤١٦٢٢٢٫٢٠	٥٥٫٥٥

اسبوع الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية

حيفا - لمراسلنا - افتتح يوم السبت المنصرم اسبوع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بافتتاح معرض عن حياة لينين ومنجزات ثورة اكتوبر .

وفي اليوم الاول من اسبوع الصداقة قدم ميشه ايدلبرغ عضو سكرتارية حركة الصداقة محاضرة عن لينين تحدث فيها عن دور لينين ومدى تأثيره في مجال تحرير الطبقة العاملة ..

افتتح المحاضرة الرفيق شفيق طوبي عضو سكرتارية فرع حيفا ..

وترأس الحفل الدكتور تسبلر عضو رئاسة حركة الصداقة القطرية ..

ومن اليوم الاول وجمهور غفير يتردد على قاعة نادي بيت الثقافة للاشتراك في اسبوع الصداقة .

وقد عرض يوم الثلاثاء فيلم عن حياة لينين بحضور العديد من المواطنين .

ومن برنامج اسبوع الصداقة محاضرة عن الاتحاد السوفييتي سيقدمها غدا السبت مساء الدكتور كالمان وموضوعها : « الاتحاد السوفييتي وازمة الشرق الاوسط» .

تعزية

تعازينا الحارة الى مجيد نصرالله قبطي واخوانه واقربائهم وانسبائهم في الناصرة وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

نصرالله ناصر قبطي

الحزب - الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة قسوم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

حسين محمد قسوم

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة - سخنين

P. P. 40

« راكاح » تطلب منع اغلاق مصانع النسيج

القدس - لمندوبنا البرلماني - قدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اقتراحا لجدول ابحاث الكنيست حول اغلاق مصانع النسيج في القدس والعفولة وعرد ، ومصير العاملين في هذه المصانع .

وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته : ان خطر اغلاق مصانع « خيوط القدس » و « فولتكس » (في العفولة) وذلك بعد ان اغلقت مصانع اخرى - انما هو خطر عام . فكل شيء يحول للانتاج الحربي ويهمل المصانع المدنية .

ونحن نقترح على الكنيست ان تقف مؤيدة عمال « خيوط القدس » و « فولتكس » والمصانع الاخرى التي يتهددها خطر الاغلاق » وان تمنع اغلاقها وان تبحث في مجمل سياسة الحكومة في الموضوع ، وتمنع المزيد من الاضرار في الاقتصاد الاسرائيلي .

ورد وزير التجارة والصناعة ، سفير ، فقال ان الحكومة لا تستطيع صيانة المصانع غير الربحية على الرغم مما وظفته فيها من عشرات ملايين الليرات التي ذهبت هباء . وطلب الوزير اسقاط الاقتراح .

واقترح النائب سنيه احالة الموضوع على اللجنة وايده في ذلك كتلة « ركاح » وهعولام هزه . غير ان اقتراحه رفض ايضا .

مقتل ٤ عمال في الحمة

اربعة عمال - ثلاثة يهود وواحد عربي - قتلوا اول امس عندما اطلق عليهم النار رجل مسلح تسلل من الاردن الى منطقة الحمة . وجرح جراحا بليغه . وقد تم القبض على الرجل المسلح .

وهذا الحادث وقع في الساعة العاشرة والثلث قبل الظهر ، عندما كان جماعة من عمال دائرة « اراضي اسرائيل » يعملون في اصلاح البيوت في المنطقة .

وقد دخل الرجل المسلح المذكور الى احد الغرف التي يعمل فيها هؤلاء العمال واطلق عليهم النار من مسدس اوتوماتي من صنع امريكي فقتل اربعة عمال واصاب عاملا اخر بجراح بليغة .

وهذا الحادث هو الرابع من نوعه في المنطقة . وفي الحوادث السابقة وقع ايضا ، عدد من القتلى والجرحى .

وكما هو معروف فان منطقة الحملة ، التي صرفت « شركة اراضي اسرائيل » في اصلاحها ، بعد الحرب مليوني ليرة ، مغلقة أمام الزوار .

وتقدر الاضرار التي اصابت منطقة الحمة بسبب هجمات الفدائيين بمبلغ نصف مليون ليرة .

الحكم على منير الريس بغرامه ٣٣ الف ليره وبمصادرة ٤٨ الف ليرة

غزة - حكمت المحكمة العسكرية يوم الثلاثاء الماضي ، على رئيس بلدية غزة السابق ، منير الريس (٥٥ سنة) بغرامة قدرها ٣٣ الف ليرة ، وذلك بعد ان ادانته بتهمة التعاون والاتصال مع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

كذلك أمرت المحكمة بمصادرة مبلغ ٤٨ الف ليرة ، من مجموع ٦٧ الف ليرة وجدت في بيته اثناء التفتيش الذي اجري فيه في شهر نيسان الماضي .

وقد وافق رئيس المحكمة على ان ياخذ بعين الاعتبار صحة المتهم السيئة ورفض الحكم عليه بالسجن ، كذلك رفض طلب الادعاء الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

حكومة « التكتل القومي » ضد - بقية

مجموع العاملين في الخدمات الاجتماعية بل هو في مصلحة جمهور العاملين كله . اننا نبعث بتحيات التضامن والتشجيع للممرضات والمرضين من اجل حقوقهم .

وكانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر بمثابة لائحة اتهام للحكومة بوصفها اكثر مخدم للممرضات والمرضين . فقد جاء فيها :

ان مطالب الممرضات متواضعة .. انها حد ادنى . انهن يطالبن ب ١٥ بالمئة فقط لقاء عبء العمل المتزايد وذلك ابتداء من ايلول الماضي . وهن لا يشترطن لوقف الاضراب ان يدفع فورا دمل هذه الزيادة بل الاعتراف بمطالبهن بمنحهن سلفية على حساب هذه الزيادة .

وقال : بسبب الاجور المنخفضة وازدياد عبء العمل فثمة نقص في عدد الممرضات وصل الى ٧ الاف . ان وزير المالية زعم في الراديو ان معدل اجور الممرضات هو ٨٠٠ ليرة في الشهر ولما سأل احدهم الوزير وكم يتبقى من هذا المبلغ اجاب انه لا يعرف .

ثم - قال النائب ماير فلنر - يتبين ان نحو ١٣٠ ليرة من هذا المبلغ هي اجور عمل ساعات اضافية او العمل بالمناوبة . ولهذا فان المعدل هو اقل مما ذكر الوزير . وحسب ما نشرته « هآرتس » (٧/٦) طبقا لمعطيات مركز صندوق المرضى فان ٦٦ بالمئة - او نحو الثلثين - من الممرضات اللواتي يعملن في صندوق المرضى هو ٥٤٢ حتى ٦٠٠ ليرة اي ان هذه الزيادة تصبح - بعد كافة الخصم - ٤٥٠ ليرة !.

وندد النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، باللجوء الى « الصفقة الشاملة » لتبرير رفض مطالب الممرضات وقال وما شأن « الصفقة الشاملة » هنا ؟ لقد قدم جمهور الممرضات طلباته في سنة ١٩٦٤ ، حتى قبل مولد هذه « الصفقة الشاملة » واعترف بعدالة مطالب الممرضات من الهستدروت ووزارة الصحة .

وفي نهاية كلمته قدم ماير فلنر مقترحات كتلته وفيها دعوة الى ان تعرب الكنيست عن سخطها على المماطلة التي اعربت عنها الحكومة في معالجتها لمطالب الممرضات العادلة ، والى ان تؤكد الكنيست انها تقدر تقديرا عاليا العمل المخلص للممرضات وترى في تلبية مطالبهن مصلحة لهن وللمرضى وللخدمة الطبية في البلاد عموما . وكذلك الى ان تقرر الكنيست ان تلبي الحكومة فورا مطالب الممرضات ولاسيما الطلب المتعلق بدفع ١٥ بالمئة لقاء العبء المتزايد على ان يكون ذلك [illegible] الاضراب .

غير ان هذا الاقتراح العادل رفضه اكثرية الكتل في الكنيست .

معركة التهويل والابتزاز - بقية

الطيارين السوفييت !!.

واستخدمت ابواق الدعاية الامبريالية هذه التصريحات لتجعل منها اداة لتعكير الجو الدولي .. والتهويل بخطر التسرب السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية تعقيبات من الولايات المتحدة وفرنسا تؤكد القلق الخطير من هذا التطور العسكري..

وكتبت وكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » من واشنطن تؤكد ان المسؤولين الامريكيين « حذورا » السوفيت من الاسرائيليين» سيذهبون الى ابعد حد لتجنب فقدان السيطرة الجدية على ضفتي قناة السويس ..

واضافت ان الامريكيين في تصريحاتهم الاخيرة ارادوا اقناع الاسرائيليين بوجود اصدقاء لهم املا في ان يتجنبوا قيامهم بهجوم اوسع « ليربحوا الوقت » لنشاط دبلوماسي ..

بمثل هذا الابتزاز يعتقد الاسرائيليون والمتساوقون معهم الامريكيون - انهم يستطيعون كسب المعركة السياسية وتجاوز العزلة والتهرب من التسوية السياسية القائمة على الانسحاب الكامل .

مظاهره تضامن مع - بقية

والمعتقلين في سجن عسقلان ٥٠٠ سجين ومعتقل - كما قال المتظاهرون امام مبنى الكنيست .

الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق برلمانيه

وعلى اثر هذا الاضراب ، بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي برسالة الى رئاسة الكنيست طلبت فيها ان يوضع موضوع الاضراب في سجن عسقلان ، على بساط البحث في الكنيست بصورة عاجلة .

وطلبت الكتلة الشيوعية بحث الموضوع ، في نفس اليوم لخطورته ، او يوم الاربعاء ، وذلك لانها ستقترح ارسال لجنة تحقيق برلمانية الى السجن مؤلفة من كل كتل الكنيست

ولكن رئاسة الكنيست رفضت ولذلك فلم يبحث حتى الان في اعتبار هذا الاضراب موضوعا عاجلا الكنيست .

هذا وقد بعث النائب ماير فلنر ببرقية الى مدير السجون العام ، يوم الثلاثاء الماضي ، طلب فيها تمكينه من زيارة سجن عسقلان في اعقاب الاضراب عن الطعام الذي اعلن فيه .

منشورات وبرقيات في الناصرة واجتماع في حيفا

ويوم الثلاثاء الماضي اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا وزع في مدينة الناصرة والقرى المحيطة بها ، طالبت فيه بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين عن الطعام في سجن عسقلان وكافة السجناء والمعتقلين السياسيين في اسرائيل ، ودعت السلطات الى احترام حقوق الانسان والحريات الفردية وطالبت بالغاء قوانين الطوارىء وجميع انظمتها التعسفية .

وبهذا المعنى ارسلت برقيات الى رئيسة الحكومة من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، الكتلة الشيوعية في مجلس يافة الناصرة (العفو) ، اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة ، ومن عدد من التجار والمواطنين في الناصرة .

وفي حيفا ، عقد مساء الاربعاء الماضي ، اجتماع في نادي الحزب في درج الموارنة ، حضره عشرات من المواطنين اليهود والعرب ، وتكلم فيه الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي والرفيق ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية .

وفي هذا الاجتماع تقرر التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين والمطالبة باطلاق سراحهم او تقديمهم للمحكمة . كذلك اعرب الاجتماع ، في نفس الوقت ، عن تضامنه مع اضراب الممرضات .

من أعمال التعذيب في سجن عسقلان

عندما احضر نبيل قبلاني ، وهو من اهالي القدس الشرقية ، الى سجن عسقلان ضربه السجانون واستمروا يضربونه عدة ايام ، واجبر ان يقول لكل شخص في السجن بعد كل كلمة يقولها : « يا سيدي » وعندما لم يفعل ذلك ضربوه بعنف وهو عار . وعندما جلب امام مدير السجن رفسه السجان في بطنه على مرأى من المدير ... واخبر نبيل محاميته ف . لانغر انه لا يرى اي فائدة في تقديم الشكاوي ، عندما تجري امام مدير السجن .

٢) يوسف عجوري:

في الايام الاولى على وصوله السجن ضربه السجانون ، وكلما كانوا يحضرون له الطعام او الملابس كانوا يضربونه .

موسى احمد محمود مطري :

ارسل بتاريخ ٧٠/٤/٢٨ شكوى الى الصليب الاحمر عن المعاملة السيئة التي يلقاها في السجن .

هذا هذا وتوجهت المحامية الى النائب الشيوعي ماير فلنر والنائب اوري افنيري من هعولام هزه ، لتقديم مقترحات لجدول الابحاث حول الموضوع المذكور في الكنيست ، كما اتصلت بالصليب الاحمر ليقوم وفد بزيارة السجن .

مخطط رجعي جديد

قومية نصرانية بعد « القومية الدرزية »

« قيام لبنان كدولة نصرانية مرتبط بقيام اسرائيل . ويهمنا ، نحن النصارى ، في البلاد ، ما يجري في لبنان . لا يمكننا ان نوافق على ازالتها . لا يمكن للبنان اليوم ان تعتمد على مساعدة ال « مرينز » الامريكية . يتوجب علينا ، نحن النصارى ، ان ندرك انه ليس سوى الجيش الاسرائيلي يستطيع المحافظة على سلامة لبنان » .

هذا ما ادلى به عميل السلطات المعروف سليم جبران في اجتماع « للحركة الاسرائيلية - العربية » قيل انه عقد مؤخرا في قرية فسوطة ، وطالب فيه « المتكلمون » بابراز كلمتي « عربي - مسيحي » في هويات المواطنين المسيحيين في اسرائيل ، وذلك بدعوى ان « النضال - كما جاء على لسان احد المتكلمين في الاجتماع المذكور - في لبنان ضد دولة اسرائيل ، هو نضال ضد المسيحيين . وكما ان دولة اسرائيل تحارب دفاعا عن كيانها ، كذلك في لبنان يحارب المسيحيون دفاعا عن كيانهم وكيان دولتهم » ، وانه « يتوجب على كل مسيحي ان يدافع عن اسرائيل لانه بذلك يدافع عن اخوانه النصارى في لبنان » !!.

وقد ذكرت « معريب » التي نشرت أول امس « البشرى » بعنوان : « روح جديدة بين العرب النصارى » ، ان هذه الروح اشتعلت في اعقاب الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها المطران الماروني يوسف خوري في اسرائيل ، بناء على اوامر أوساط عليا جدا في الحكومة اللبنانية (اي رئيس الحكومة) ، وذلك بعد ان انتشرت اشاعات في لبنان تقول ان المطران يوسف خوري ، سيطلب من اسرائيل ، باسم النصارى المسيحيين ان تتدخل عسكريا في لبنان !!

وتضيف « معريب » ان زيارة المطران خوري ألغيت في آخر لحظة بينما كان في طريقه لاسرائيل .

وكل ما يهمنا في هذه المسرحية البهلوانية ، التي فشلت فشلا ذريعا في لبنان ، ويحاولون احياءها الان بين العرب الاسرائيليين ، هو هذا الدور الهزلي الذي اعطي لسليم جبران المذكور فاثار موجة من السخرية في مختلف انحاء البلاد .

ولنستمع الى سليم جبران ، مرة اخرى وهو يتحدث في هذه المسرحية ..

يقول سليم جبران مخاطبا الجمهور : « هيا انظروا ، عندما ازداد نشاط المخربين في لبنان ، وارسل الجيش الاسرائيلي دورياته التي ضمت بعض الدبابات وقليلا من الجنود ، الى مناطق الحدود ، كانت (هذه الدوريات) هي القوة التي انقذت لبنان من التدهور الخطير » (كذا) .

وبعد هذا الكلام لم تستطع « معريب » الان تقول ان المستمعين ابدوا استغرابهم من اقوال سليم جبران ..

لقد حاولت السلطات الاسرائيلية في مساعيها تمزيق وحدة الشعب العربي هنا وفي العالم العربي خلق « قومية درزية » ، والان تحاول للغرض ذاته ان تخلق « قومية نصرانية » ..

وكما فشلت في المحاولة الاولى ستفشل في المحاولة الثانية خصوصا وقد انكشفت اهداف الصهيونية التوسعية حتى أمام الاطفال .

سفير سوفييتي جديد في بكين

موسكو - وافقت الصين الشعبية على تعيين فلاديمير سطناكوف سفيرا للاتحاد السوفييتي في بكين .

وهو اول سفير سوفييتي يعين في بكين منذ ان ساءت العلاقات الى درجة خطيرة بين البلدين في اعقاب « الثورة الثقافية » التي جرت في الصين في سنة ١٩٦٧ .

ويرى المراقبون ان الموافقة على تعيين السفير السوفييتي الجديد في بكين دليل على تحسن في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي .

وفاة فاضل

عن عمر يناهز السبعين عاما توفي المرحوم اسعد سعيد عسلية في ام الفحم .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون بتعازيهم الحارة للرفيق مصطفى اسعد واخوانه ولجميع آل عسلية بمصابهم هذا .

وزير الخارجية ابا ايبان : قوتنا فى علاقتنا مع الولايات المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٧٠
العدد ١٨ السنة ال ٢٧
١٠ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
14-7-1970
מס 18 שנה 27

القدس – لمراسلنا البرلماني – في خطابه حول سياسة وزارة الخارجية – يوم الاثنين (امس) – قال وزير الخارجية ابا ايبن : « ان اسرائيل بعلاقاتها مع الولايات المتحدة استمدت التعزيز الحيوي في جميع المجالات ، على الرغم من اختلاف وجهات النظر » .

وشن الوزير حملة جامحة على الاتحاد السوفييتي فقال : ان عبد الناصر فتح الابواب امام السيطرة السوفييتية واعادة الحكم الكولنيالي ..

ودعا ايبن « العالم الحر » الى الوقوف ضد الاتحاد السوفييتي ، وزيف مقترحات الرئيس عبد الناصر فقال : « عندما يتكلم عبد الناصر عن السلام ، ليس هدفه السلام مع اسرائيل في الشرق الاوسط ، بل السلام في الشرق الاوسط بدون اسرائيل » وامتدح وزير الخارجية مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو والرئيس نيكسون ، كما استعاد تهديدات رئيس الاركان وقائد السلاح الجوي .

هذا وعاد وزير الخارجية الى « مشروع السلام » الاسرائيلي الذي يهدف الى المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة ..

كلمة ماير فلنر

وتكلم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الحزب الشيوعي فاستنكر تزييف وزير الخارجية لفحوى المقترحات السوفييتية للسلام والمقترحات المصرية .. وقال في كلمته : ليس القضاء على اسرائيل ما اقترحه الاتحاد السوفييتي والدول العربية التي توافق على مشروع السلام السوفييتي لتنفيذ مقررات مجلس الامن ، بل ضمان سيادة اسرائيل وسلامتها وامنها ضمن اتفاق سلام شامل .

ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي التي تعيق وقف سفك الدماء ، واستتباب السلام لصالح جميع شعوب المنطقة . ان هذه الاوساط تعمل لتعزيز اهداف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

مباحثات متعددة الجوانب حول الازمة

السفير الامريكي يقترح اخرج المستشارين السوفييت مقابل انسحاب اسرائيل . روجرز يقول المقترحات السوفييتية خطوة الى امام .. صليل السيوف .. تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تحتل المباحثات السياسية على الصعيد الدولي مكان الصدارة في مجريات الامور التي اصبحت تعرف بتطورات ازمة الشرق الاوسط ..

وتتميز هذه المباحثات بتعدد جوانبها فهي تدور جوهريا الان بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. وتؤلف المباحثات السوفييتية العربية جزءا عضويا منها .. كما الفت جزءا منها مباحثات وزير الخارجية الامريكية روجرز مع وزراء بريطانيا في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع ..

ويتضح من وكالات الانباء ان هذه الجولة من المباحثات تعتبر على غاية من الاهمية على اعتبار ان الازمة في الشرق الاوسط بلغت مرحلة دقيقة ..

تصريحات الوزير الامريكي روجرز

ونقلت وكالات الانباء مساء السبت الماضي ان وزير الخارجية الامريكي روجرز صرح لدى وصوله الى لندن انه يأمل ان تؤدي مقترحات حكومته الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام بين الجانبين العربي والاسرائيلي تحت اشراف المبعوث الدولي يارينغ .. ثم اضاف ان المقترحات السوفييتية الاخيرة تعتبر خطوة الى امام في طريق تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .. وان استمرار مباحثات الرئيس عبد الناصر في موسكو تدل على ان مقترحات الولايات المتحدة قيد البحث وهو يتوقع ان تتسلم الحكومة الامريكية رد الجمهورية العربية المتحدة لدى عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة ..

وعلى الرغم من «صليل السيوف» الذي يلوح به الاسرائيليون باسم الولايات المتحدة ، اكثر مما يلوح به الامريكيون ، قال روجرز ان الولايات المتحدة « لم تفكر ابدا في طرد الخبراء السوفييت » من الجمهورية العربية المتحدة !!

ومع هذا فحكام الولايات المتحدة يفرقعون بالسلاح بطريقتهم الدبلوماسية .. ومن هذه الفرقعة تصريحات وزير الحربية ميلفن ليرد الذي قال في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بتوازن استراتيجي وعسكري مناسب في منطقة الشرق الاوسط وان الاسطول السادس على اهبة الاستعداد ..

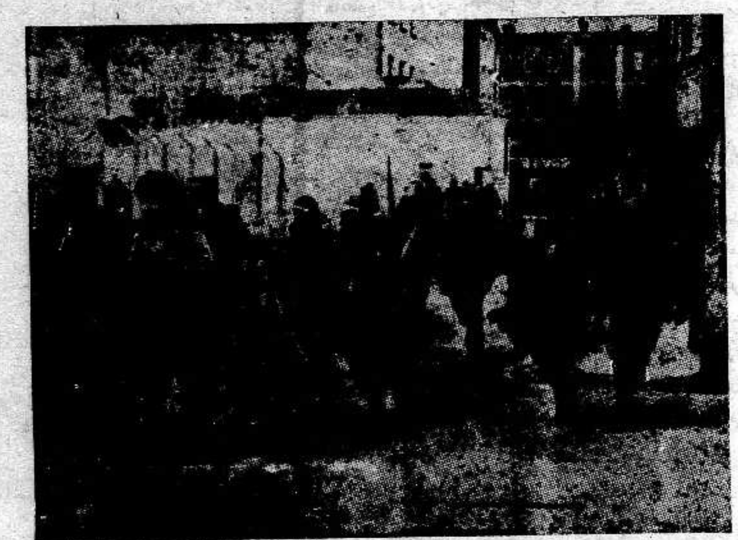
واضاف انه لا توجد خطط في الوقت الحاضر لاستعمال القوات الامريكية في المنطقة على الرغم من قلق حكومته من النشاط السوفييتي المتزايد ومن ادخال صواريخ «سام ٣» الى منطقة القناة ..

اتصالات جروميكو والسفير الامريكي

واحتلت المقابلة التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو والسفير الامريكي في موسكو يوم الجمعة الماضي مكانا هاما في اطار الاتصالات والباحثات الدولية .

وعلى الرغم من ان شيئا رسميا لم يصدر بعد هذا الاجتماع ، الا ان وكالات الانباء اذاعت ان السفير

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –



الجيش البريطاني يهاجم احدى مظاهرات بلفاست في ايرلندا الشمالية

كلمة الاتحاد

سياسة انتحار

يتفق كثير من المراقبين على ان المباحثات الدولية حول ازمة الشرق الاوسط وصلت الى مرحلة جديدة.

وبعض هؤلاء يميلون الى المغالاة حين يتخيلونها وقد وصلت الى مرحلة الحسم والفصل ..

ومع هذا لا يختلف اثنان على ان اخفاق هذه الجولة من المباحثات الدولية سيؤدي الى تردي الاوضاع في الشرق الاوسط .

لقد ادى احباط اسرائيل ، بالتساوق مع الامبريالية ، لمساعي التسوية حتى الان الى تصعيد العنف بحيث اصبح من الممكن وصف الاوضاع على الحدود بحرب صغيرة ..

ومن هنا كانت حمى المباحثات الدولية شعورا باخطار تدهور الاوضاع في العلاقات الاسرائيلية – العربية ومحاولة لوقف التدهور حتى لا يصل الى نقطة اللاعودة خصوصا وان الازمة تحمل في طياتها ، لاسباب عديدة ، عناصر اصطدام بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

وقادة الجمهورية العربية المتحدة اعربوا في اكثر من مناسبة عن شعورهم بالمسؤولية وتمسكوا بالتسوية السياسية كما جاءت في ملامحها في قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

وازاء هذا يبدو موقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة عديم المسؤولية .. انهم يرفضون قرار مجلس الامن .. ويرفضون مبادرات الدول الكبرى للمساعدة على تسوية الازمة .. ويحاولون ، بلا عقلانية ، استبعاد الاتحاد السوفييتي لا من مساعي التسوية السياسية فحسب، بل من كونه عنصرا دوليا مقررا وقوة تحسم في تطورات المنطقة والعالم .

لقد مضت الى غير رجعة تلك الايام التي كان من الممكن فيها اهمال الاتحاد السوفييتي عند تسوية الازمات الدولية .. فالاتحاد السوفييتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اصبح قوة حاسمة وهو مع المجموعة الاشتراكية وقوى التحرر يمثل القوة المقررة في التطورات التاريخية في عالمنا ..

وحتى الولايات المتحدة التي حلمت في يوم من الايام « بالعصر الامريكي » وبالسيطرة على العالم .. تدرك

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

محادثات موسكو مستمرة

دراسات دقيقة للوضع ،عسكرية وسياسية ، في اجتماعات غروميكو – رياض وغريتشكو – فوزي . الحكومة المصرية وقيادة الاتحاد الاشتراكي تبحثان التقارير ..

موسكو – استمرت ، هنا، المحادثات بين القادة السوفييت ، من ناحية ، والرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له من الناحية الاخرى . ويؤخذ من الانباء المتعلقة عن هذه المحادثات انها تجري في جو من الاتفاق التام والصداقة الوطيدة والتعاون المثمر وتتناول مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط ولاسيما السياسية منها والعسكرية على ضوء آخر التطورات الحاصلة .

ويتوقع المراقبون انتهاء هذه المحادثات وصدور بيان عنها في اخر الاسبوع الحالي .

وقد عقدت اجتماعات اللجان المتفرعة عن هذه المحادثات : اللجنة السياسية باشتراك وزيري خارجية البلدين ، غروميكو ورياض ، واللجنة العسكرية باشتراك وزيري الدفاع غريتشكو ومحمد فوزي . كما عقدت اجتماعات اخرى اشترك فيها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، بونماريوف ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي علي صبري .

واذيع من القاهرة ان نائب رئيس الجمهورية العربية ، انور السادات، قد عقد جلسة خاصة للحكومة قدم فيها تقريرا عن محادثات موسكو . كما انعقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في جلسة خاصة للغرض ذاته .

ونشرت جريدة « الاهرام » القاهرية انه « على الرغم من اتساع وتعقيدات قضية الشرق الاوسط فقد اكد قادة الكرملين مجددا في محادثاتهم مع الوفد العربي انهم عازمون على مواصلة دعم مصر ، في الميدانين العسكري والسياسي ، في جهودها لتحرير المناطق المحتلة » .

واضافت « الاهرام » : وفي المحادثات التي تجري في جو من الاخلاص والصداقة والاخوة ظهر اتفاق تام في الراي . وتقرر ان يعهد الى وزراء الدفاع والخارجية باجراء مزيد من التدقيق في كل الجوانب السياسية والعسكرية للازمة .

هل تم اتفاق في الاردن ؟

تحفظات بعض المنظمات .. الرأي السائد : كل شيء يعتمد على طريقة تنفيذ الاتفاق

عمان – على الرغم من تحفظات بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة من الاتفاق الذي تم بين الحكومة الاردنية وقيادة هذه المنظمات فالاتجاه العام يؤكد ان جميع المنظمات الفلسطينية ستلتزم بنصوص الاتفاق وهي تؤكد ان القضية الجوهرية ليست بالصيغ والمواثيق بقدر ما هي باخلاص الحكومة الاردنية في تنفيذ هذا الاتفاق ..

وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بجهود اللجنة الرباعية العربية، بعضوية ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وليبيا، قد نص على ان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء جميع التدابير والاجراءات الاستثنائية التي اتخذت اثناء الازمة لقمع المنظمات المسلحة كما تتعهد بمساندة الكفاح الفلسطيني المسلح .

كذلك نص على ان تلتزم المنظمات الفلسطينية بمنع التظاهرات المسلحة وتواجد المسلحين في الاماكن العامة في المدن .. وبمنع اطلاق النار والمناورات بالذخيرة الحية داخل المدن والاحياء الاهلة بالسكان ..

ويعلن الاتفاق ان قوات الجيش الاردني والمسلحين الفلسطينيين هم ابناء الشعب الواحد .. كما يلتزم المسلحون بمراعاة الانظمة المرعية في البلاد .

واوحت تصريحات ممثلي الدول العربية من اعضاء اللجنة الرباعية ان الاتفاق الجديد يعتبر احسن اتفاق ممكن في ظروف الاردن الراهنة ..

هذا ويعتقد المراقبون انه اخذ بعين الاعتبار توازن القوى ولم يمنح تفوقا حاسما لفريق على الاخر ، على الرغم من ان بعض المحافل رات فيه عناصر ترجح كفة الملك حسين ..

وتركز تحفظات منظمة طلائع حرب التحرير على عدم وضوح نصوص الاتفاق ونقصه في بعض الميادين .. وهذا ما نشرته جريدة « فتح » اليومية التي كانت تستشهد باقوال ابو موسى عضو منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك تحفظت من الاتفاق الجبهة الدمقراطية الشعبية ، ولكنها اعلنت التزامها به .

أكثرية قيادة الهستدروت تعترف بحق القائمة الشيوعية بحصتها من الضريبة الحزبية

تل أبيب – اقرت اللجنة المركزة للهستدروت أول أمس بأغلبية تسعة أصوات ضد ستة أصوات طلب القائمة الشيوعية الجديدة الحصول على حصتها من الضريبة السياسية التي تحصلها الهستدروت من أعضائها .

والجدير بالذكر ، انه جرت خلال المدة الماضية ، محاولات لحرمان القائمة الشيوعية الجديدة من حصتها في هذه الضريبة بحجة ان القائمة كانت قد أعربت في مؤتمر الهستدروت الاخير عن معارضتها في فرض هذه الضريبة .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

غولده مئير في حديث الى « لاكسبرس » :

عبد الناصر لا يكتفي بطلب الانسحاب بل ويتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني!

مكتب الاتحاد – رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، لا تترك فرصة تمر دون استغلالها للتحريض على الاتحاد السوفييتي وبدون ان تؤكد متانة روابط حكومتها مع دوائر الاستعمار الامريكي .

في مقابلة لها مع مجلة «لاكسبرس» الفرنسية قالت : ان الاشخاص الحاكمين في موسكو ليسوا مثاليين ، بل استعماريين من اسوأ نوع » !! واضافت : « فهم يريدون ان يدقوا اسفينا في الشرق الاوسط . ولكي يحققوا هذا الهدف يستغلون احلام عبد الناصر .. وسيواصلون هذا السبيل اذا لم يقاومهم الامريكيون !!

وقالت غولده مئير : ان عبد الناصر لا يكتفي بمطالبتنا بالانسحاب الى حدود عرفة المساس .. بل هو يتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني ..

ومع هذا قالت غولده مئير انها استغلت كل فرصة ممكنة للسلام . واضافت ان اسرائيل اقترحت على مصر قبل اسبوعين اجراء مفاوضات سرية ولكنها لم تلق اي جواب !

رئيس حكومة أيسلنده يتوفى في حادث حريق

توفي يوم الجمعة الماضي ، رئيس حكومة ايسلنده بيارني بنديكتسون، من جراء حريق شب في بيته الصيفي .

وقد توفيت معه في هذا الحادث زوجته وحفيده البالغ من العمر اربعة اعوام .

ويبلغ بنديكتسون الثانية والستين من العمر وقد ترأس الحكومة منذ سنة ١٩٦٣ ويعتبر اقوى شخصية في الجزيرة .

وقد عين مكانه بصورة مؤقتة وزير العدل الايسلندي .

راديو موسكو في اذاعة باللغة العبرية يتساءل :

وما الذي اثار سخط بارليف ؟

على الجنرال أن يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد أيضا تفوقها الجوي

موسكو – « وما الذي أثار سخط السيد الجنرال ؟ – بهذا تساءل راديو موسكو في مجال التعقيب على تصريحات قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بار ليف ، التي جاء فيها ان « القوات الاسرائيلية تشعر بيد السوفييت في كل مكان » . واجاب راديو موسكو : « انه تحسين القدرة الدفاعية للجيوش العربية بمساعدة من الاتحاد السوفييتي لصد الهجمات الاسرائيلية . ان بارليف غاضب لان هذه المساعدة ناجعة . وحقا انها لناجعة . والشعوب التي نساعدها في اقامة المصانع ومحطات الكهرباء ستلقى منا المساعدة ايضا اذا كانت ثمة ضرورة لصد العدوان ايضا » .

واضاف راديو موسكو في تعقيبه هذا المذاع باللغة العبرية : نحن نساعد مصر لتدافع عن أجوائها من قراصنة بارليف في الجو . ان بار ليف يجد عزاء في ان اسرائيل لم تفقد ، حتى اليوم ، تفوقها الجوي. غير ان ذلك عزاء فارغ . وعلى بارليف ان يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد تفوقها هذا ، وهو اخر تفوق لها في الميدان العسكري .. وسيؤدي الامر الى ضحايا جديدة .

وحذر راديو موسكو اسرائيل من مغبة جر اميركا للصراع في الشرق الاوسط وقال ان اسرائيل ستكون اول من يتألم من ذلك . وعلى الجنرال بارليف ان يدرك انه في حالة نزاع جديد ستكون اسرائيل اول من يقاسي .

وقد عالجت هذه القضية الاخيرة جريدة « برافدا » السوفييتية . فقد هاجمت الجريدة حكام واشنطن على صفقة تزويد اسرائيل بـ ٢٤ مدفعا من نوع « هوبستر » – « م – ١٠٩ » والذي يستطيع اطلاق قذائف عادية وقذائف ذات رؤوس ذرية . وقالت « برافدا » : ان اميركا زود اسرائيل بعتاد حربي حديث في الوقت الذي تصرح فيه بانها « راغبة في التقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط » .

وعادت « برافدا » الى الموضوع مرة اخرى وكتبت : ان ما قد يطرا في عقول اشخاص معينين في واشنطن من القيام بمظاهرة قوة اميركية في الشرق الاوسط لن يجلب للسياسة الاميركية اي تقدم .

وقالت « برافدا » : « ومنذ ان اصطدم « الصقور » الاسرائيليون بتصاعد قدرة مصر الدفاعية الجوية وفقدوا طائرات وهم يستخدمون ذريعة ان هذا الامر يضر باميركا ولذا يتوجب عليها زيادة تدخلها في النزاع في الشرق الاوسط . وخلصت برافدا الى التاكيد ان هذا تطور خطر وان السياسة الاميركية لن تكسب تقدما من الانجرار وراء مثل هذا التحريض .

احكام فاشية في اليونان

أثينا – اصدرت محكمة عسكرية في اثينا أحكاما قاسية على ٢٦ شيوعيا يونانيا بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الفاشي في اليونان .

فقد حكم على ثلاثة منهم بالسجن المؤبد . اما الاخرون فقد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وعشرين سنة .

من هنا وهناك

نادي العزاب ...

أصدر نادي العزاب في مدينه اوسـو في النرويج امرا يمنع دخول النساء ومن يرتدين « الميني » وكل ثوب اخر يكشف عن مفاتن في جسد المراة . وبرر النادي اجراءه هذا بقوله ان دخول النساء في هذه الثياب سيسبب اغلاق النادي اذ لن يبقى في النادي اي عضو ..

الحجر الكريم

ليست لايتينينج سوى بلدة صغيرة في ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية ، وكانت الى زمن قريب هادئة ، يصرف اهاليها ايامهم في اعمالهم العادية في المدن القريبة او في بلدتهم ..

غير انها خلال الشهرين الماضيين انقلبت الى بلدة تدب فيها الحياة وتنهمر عليها الاموال من مختلف الانحاء والجهات حتى من الولايات المتحدة ..

والسبب ان احد اهالي البلدة وتدريه اكتشف منجما للحجر الكريم المعروف باسم توباز الذي يقدر ثمنه بخمسة الاف جنيه استرليني ، وما ان شاع الخبر ، حتى هرع العاملون في المناجم والحفريات الى البلدة لاجراء التنقيب عن الحجر الكريم ... مناطق واسعة من الاراضي حفروها الى عمق كبير في الاراض ... ولكنهم لم يكلوا ولم يتراجعوا ... وعندما اعطت الصحف وصفا لهذه الاعمال اقبل الى بلدة لايتيننج الرسامون والصحفيون والممثلون ومصورو السينما والتلفزيون ...

كل ذلك يحدث والرجل الذي اكتشف الحجر الكريم صامت لا ينبس ببنت شفة ولا يدل الى مكان وجوده ...

اما الذين حصلوا على الحجر الكريم فكانوا اهل البلدة ... فقد امتلأت فنادقها القليلة واضطر الوافدون الى استئجار غرف وشقق في البلدة باجور باهظة ... كما نصبت حول مكان المحفر الاكشاك والحوانيت ، وانتشر الباعة المتجولون .

ويدرك اهالي لا يتيننج ان هذا موسم سينقضي وقد لا يعود ، لذلك لم يتصرفوا باموالهم التي جنوها فوضعوها في البنوك ..

ترانزستور في القبعة

ابتكرت مصانع الازياء في الاتحاد السوفييتي قبعة من الفرو تحت بطانتها جهاز ترانزستور ، وفي القسم الذي يغطي الاذنين سماعة . وهكذا يسير الشخص وهو يتمتع بسماع برامج الاذاعة دون عناء ..

قضايا الفلاحين في المثلث

بقلم : محمد عبد الكريم منصور

ان زراعة الخضروات في قرى المثلث هي مصدر رزق وحيد لعدد كبير من سكان المثلث ، على الرغم من فقدانهم لاكثر من ٨٠ بالمئة من اراضيهم التي صودرت .

ومع ذلك فان الفلاحة في قرى المثلث تعتبر متأخرة بالنسبة الى ما وصلت اليه من التطور من الناحية اليهودية .

مرشدون زراعيون

فالفلاح اليهودي يحصل على المساعدات والقروض المالية ويتلقى الارشادات بواسطة خبراء ومرشدين زراعيين يتصلون به بشكل منتظم ودائم وعلى فترات متقاربة في جميع المواسم الزراعية ، ويكونون على اتصال معهم في مزارعهم .

ونتيجة لذلك فان الخبير او المرشد الزراعي يعرف كل الفلاحين في القرية او المستوطنة وتصبح لديه خبرة كافية عن عدد الدونمات المزروعة من كل صنف وصنف . وبدلا من ان يبحث المزارع عن المرشد ليجده في مزرعته . بل ان المرشد نفسه يخبر المزارع عن كل التطورات في مزرعته ويعطيه التعليمات اللازمة .

زد على ذلك ان المرشد ينصح المزارع بزراعة اخر ما توصل اليه مقر البحوث والتجارب الزراعية — من بذور جديدة ، ومواد لمكافحة الامراض والآفات وكيفية استعمالها.

اما في الناحية العربية ، فالوضع سيء للغاية . فحسب معرفتي لا يوجد في المثلث سوى مرشد واحد ، فانا ، في الواقع ، لا اشاهد مرشدين يزورون الحقول ، بشكل منتظم ، او يتصلون مع المزارعين ، اللهم الا على فترات متباعدة وغير منتظمة ، حيث يأتي المرشد الى بناية المجلس المحلي ، في كل قرية ، دون ان يعلم الفلاحون بقدومه . ويقضي جنابه بعض الوقت ، ويسجل في ملفه انه زار القرية الفلانية في الساعة كذا الى الساعة كذا !

انني لا أنكر بان المرشد ، أثناء وجوده في القرية ، يلتقي ببعض الفلاحين ، ويزور مزارعهم ، ولكن القضية انه هو نفسه ، خلال زيارته للقرية ، لا يكلف نفسه بزيارة الحقول .

ولعدم وجود هذا المرشد ، بشكل دائم ومنتظم ، لا يستطيع الفلاح العربي مكافحة الآفات التي لم تكن له بها خبرة مسبقة ، فتهلك هذه الآفات مزروعته وهو ينظر اليها بالم مشفقا على جهده وعرقه الضائعين .

كما ، وان هذا المرشد لا يقدم النصح الكافي للفلاحين حول احدث ما توصل اليه مقر البحوث والتجارب الزراعية من بذور ومواد لمكافحة الآفات ومن أصناف جديدة من الخضروات ، بل ان هذا المرشد يبدو وكأنه تلقى التوجيهات بعدم ابداء النصح الا بالمقدار الذي يسأل عنه الفلاحون .

انني لا انكر ان هذا المرشد يعد ، أحيانا ، لاجتماع عام للفلاحين في القرية ويحضر اليه الخبراء الزراعيين ، ويعمل على تقديم محاضرة عامة عن الزراعة مرة في السنة . كما لا أنكر البرنامج الخاص بالمزارعين الذي يقدم من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ، وكذلك النشرات الشهرية ..

ولكن كل هذه الوسائل لا تكفي ، على الرغم من انها تجلب بعض الفائدة ، لانها ليست كل شيء ، وليس بامكانها حل كل المشاكل بسبب تنوع الاراضي واختلاف انواع الآفات .

ان وجود المرشد امر هام وضروري — اي المرشد البادر الذي يعتبر نفسه مسؤولا عن تطوير الزراعة في المنطقة او القرية .

مياه الري

وهناك قضية أخرى ، يعاني منها الفلاح العربي ، هي قضية تزويده بحصص من مياه الري تكفي لزراعة ارضه على مدار أيام السنة . فكثير من الفلاحين تمنع عنهم دائرة المياه استعمال مياه الري في اراضيهم على الرغم من ان انبوب المياه الرئيسي يمر ، أحيانا ، عبر هذه الاراضي . ان حصص مياه الري لا تكفي لاستعمال الاراضي الرملية اكثر من موسم واحد ، او موسمين بالنسبة للاراضي الثقيلة . فاذا اراد احد الفلاحين ان يزرع ارضه في كل مواسم السنة فانه سيضطر الى استهلاك مياه أكثر مما هو مقرر له ، وعندها يقدم الى المحاكمة ويدفع غرامة باهظة .

اما بالنسبة لسعر الكوب الواحد من المياه فانه يتراوح ، في الناحية اليهودية ، ما بين ٥ — ٨ أغورات ونحلي هذا السعر ممنوع منعا باتا. اما في الناحية العربية ، فسان الشركات والافراد ، أصحاب آبار المياه ، فانهم ، بسبب التفاهم حول السلطة ، يستطيعون رفع سعر المياه من ١٢ الى ١٧ أغورا . وهذا يكلف الفلاح العربي ثلاثة اضعاف ما يكلف الفلاح اليهودي ! وعلى الرغم من احتجاج الفلاحين ، في بعض القرى ، على مثل هذا الاجحاف ، الا ان دائرة المياه تصم آذانها وتعتبر ان مثل هذا الاجراء حق !

ونتيجة لذلك يوجد الكثيرون من الفلاحين الذين يتحولون في بعض المواسم الزراعية الى عمال لكي يؤجروا القوت اللازم لعائلاتهم .

وهاكم هذا المثل عن مشكلة المياه :

في الطيرة حفرت بئر على يد جمعية من الفلاحين والارض التي سترويها هذه البئر صالحة جدا لزراعة التوت الارضي المعد للتصدير والذي يدر على الدولة عملة صعبة .. الا ان هذه البئر معطلة الان مع انها اصبحت جاهزة تماما للاستعمال وذلك بسبب عدم تعيين الحصة الكافية من مياه هذه البئر .

وهنالك ، الان ، خلاف بين الجمعية ودائرة الزراعة ودائرة المياه حول تمكين هذه البئر من الحصول على كمية وافرة من المياه تكفي لري كل الاراضي التي حفرت من اجلها .

ولان بعد ان خسر اعضاء الجمعية الوف الليرات ، نرى ان دائرة المياه تصم اذانها ولا تخصص من هذه البئر ، الا كمية من المياه تكفي لري ٦٠٠ دونم من الارض فقط ، في حين ان المساحة التي حفرت البئر من اجلها تزيد عن ٢٠٠٠ دونم ، بموافقة دائرة الزراعة ودائرة المياه قبل الحفر .

ان مثل هذه الاعمال التي يقوم بها المسؤولون تستهدف وقف التطور في الزراعة العربية وخاصة في زراعة التوت الارضي ، الذي اثبت الفلاح العربي انه قادر على تقديم محاصيل جيدة وكبيرة منه .

مشكلة برمجة الزراعة

وهناك مشكلة معقدة ، واستطيع القول ان المسؤول من تعقيدها هو دائرة الانتاج وتسويق الخضروات ، وهي مشكلة برمجة الزراعة بالنسبة لبعض الاصناف الاساسية في السوق مثل البندورة والخيار والجزر والفلفل .

فهذه الدائرة قامت بتحديد زراعة هذه الاصناف من اجل المحافظة على اسعار مربحة في السوق بالنسبة للفلاح وغير فاحشة بالنسبة للمستهلك .

وقد استلزمت هذه البرمجة اصدار رخص للفلاحين لتحديد عدد الدونمات التي يزرعها كل فلاح من هذه الاصناف .

وهذه البرمجة لم تخلق اية مشكلة بالنسبة للفلاح اليهودي . فدائرة انتاج وتسويق الخضروات تخصص عددا من الدونمات لكل قرية او مستوطنة بالتشاور مع لجنة الفلاحين المنتخبة في القرية او المستوطنة ، اخذين بعين الاعتبار امكانيات الفلاحين .

ولجنة الفلاحين المذكورة توزع الحصص على الفلاحين التابعين لها دون ان تهضم حقوق اي واحد منهم

اما في الناحية العربية ، وخاصة في المثلث ، فالوضع مغاير تماما .. فلا توجد هناك لجان فلاحين او نقابات فلاحية . ولذلك قامت دائرة التسويق تلك بتعيين بعض الافراد ممن ترضى عنهم السلطات كمستشارين عن توزيع هذه الحصص في كل منطقة المثلث . وهؤلاء بدورهم (المستشارون) يوزعون الحصص على الفلاحين الذين يلتفون حولهم .. فيعطونهم حصة الاسد من هذه الحصص . اما الفلاحون الذين لا حول لهم ولا طول فيحصلون بشق الانفس ، وبعد الف رجاء ، على ١ — ٢ دونم . للفلاح ، والبعض منهم لا يحصل على شيء بالمرة !

واكثر من ذلك ، فان كل حصة وزعت ، منذ سنة ١٩٦٢ ، تصبح حقا من حقوق الفلاح الذي اعطيت له ، ولا يمكن تغييرها . الا ان الحصص المقررة لكل قرية وقرية ، فاز بها بعض الفلاحين المحظوظين واستملكوها ، واصبح من الممكن بيعها وشراؤها ! على الرغم من ان دائرة التسويق تمنع مثل هذا البيع ، ولكن غاب عن بالها انها هي التي اوجدت التربة والاسباب لاجراء عملية البيع والشراء .

وكثير من الفلاحين الذين يحصلون على حصة ١ — ٢ دونم لا يحصلون على هذه الحصة الا بعد ان يتوسط لهم الوجيه الفلاني او المحظوظ الفلاني !

ومن هنا نرى ان الفلاحين لا يجرؤن على اغضاب هؤلاء الوجهاء والمحظوظين . ويخشون ان يوحدوا جهودهم ويؤلفوا اللجان التي تدافع عن حقوقهم حتى لا يتعرضوا لغضب الاعوان والسلطات المسؤولة .

(يتبع في العدد القادم)

براندت متفائل بخصوص المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي

بون — اعلن مستشار المانيا الغربية ، ويلي براندت في الاسبوع الماضي ، ان هنالك قاعدة جيدة لمفاوضات حول معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفييتي ، واعرب عن امله في ان تؤدي المباحثات بين البلدين الى النجاح .

وفي اجتماع صحفي اعلن مستشار المانيا الغربية انه متأكد من اكثرية الشعب الالماني تؤيد جهود الحكومة من اجل سلام دائم في اوروبا

هذا ولم تعين الحكومة الالمانية الغربية ، حتى الان ، موعد اجراء المباحثات مع الاتحاد السوفييتي ، وذلك لان حكام المانيا الغربية يرغبون في اجراء مشاورات اخرى قبل ان يعطي وزير الخارجية تعليماته النهائية بهذا الصدد

حقيقة « الصفقة الشاملة » المضادة لمصالح العمال

بقلم : مراسلنا النقابي

عدد من العمال توجه الى هيئة تحرير الاتحاد سائلا : ما هي « الصفقة الشاملة » التي كثر الحديث عنها في الايام الاخيرة ، وما هي تفاصيلها .

ومراسلنا النقابي يجيب على هذا السؤال :

في اوائل هذه السنة دار البحث بشأن سياسة الاجور وذلك في الهستدروت وغرب العمل وشركائه في الحكم . وبما انه في السنوات الماضية اتبعت سياسة تجميد الاجور ، وتبين ان اصحاب العمل قطفوا الارباح الطائلة اشتد طلب العمال زيادة الاجور على الرغم من الوضع السياسي القائم . واضطر قادة الهستدروت الى المطالبة بزيادة الاجور بشكل يمكنهم من تهدئة العمال والسيطرة على نضالهم . وفي ٧٠/١/٢٢ اجتمعت اللجنة التنفيذية وقررت باكثرية اصوات التجمع :

١ — المطالبة بزيادة الاجور من ٦ الى ٨ بالمئة في السنة الحالية على ان تشمل هذه الزيادة علاوة غلاء المعيشة البالغة ٤ بالمئة ، أي ٤ بالمئة علاوة غلاء و ٢ — ٤ بالمئة زيادة اجور عامة وذلك في فروع الانتاج . والزيادة المتوسطة التي تحقق في هذه الفروع تكون الاساس لزيادة اجور في فروع الخدمات والمكاتب .

هذا بالنسبة لسنة ١٩٧٠ . واما بالنسبة لسنة ١٩٧١ تطالب الهستدروت بزيادة الاجور بـ ٢ بالمئة لان اتفاقيات العمل تسري لمدة سنتين .

٢ — المطالبة بزيادة اجور المبتدئين في العمل في المدينة في فروع الانتاج والخدمات بزيادة يومية تتراوح بين (١) ليرة حتى (١ ونصف) ليرة .

٣ — في حالة ارتفاع جدول الغلاء في هذه السنة الى ٣ بالمئة تطالب الهستدروت بوضع علاوة غلاء حسب نسبة الزيادة وذلك في السنة القادمة .

هذه هي المطالب الاساسية التي جاءت في ١٧ بندا والتي تنص على ان اصحاب العمل يستطيعون تحمل زيادة الاجور هذه لان انتاجية العمال ارتفعت في السنوات الماضية .

وكان وزير المالية سفير الذي كان خارج البلاد دعا اليه سكرتير الهستدروت بن اهرون في نفس الليلة التي عاد فيها وانذره بانه سيوقع الضرائب حالا في نفس الليلة اذا لم يتراجع عن طلب زيادة الاجور الزهيدة المذكورة . هذا الى جانب ضغط اصحاب العمل الشديد . وتوصل سفير وبن اهرون في تلك الليلة الى اتفاقية سميت « الصفقة الشاملة » . وفي الحال دعا بن بن اهرون اللجنة التي اجتمعت في ٧٠/١/٣٠ وغيرت قرارها السابق .

وبناء على هذا جرى اجتماع بين ممثلي الهستدروت والحكومة واصحاب العمل وعقدوا اتفاقية « الصفقة الشاملة » وذلك في ٧٠/٢/١ وفيما يلي اهم بنودها :

١) دفع علاوة غلاء نقدية بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الاساسية ، على ان تعفى من ضريبة الدخل .

٢ — دفع زيادة على الاجرة الكاملة بمقدار ٤ بالمئة وتخصم منها ضريبة الدخل ، ولا تدفع نقدا للعامل وانما تدفع سندات دين حكومية ذات فائدة وتسجل في تعريفة الاجور .

٣ — العمال الذين اجورهم لا تزيد عن الحد المعفى من ضريبة الدخل تدفع لهم هذه الزيادة نقدا.

٤ — اصحاب العمل يشترون سندات دين حكومية بمقدار ٤ بالمئة من اجور العمال .

٥ — رفع جباية ضريبة التامين ، والمدفوعات لصندوق المجندين للاحتياطي ، وذلك يرفع الحد الاعلى من مبلغ الاجور الذي تدفع عنه ضريبة التامين ، وجباية ضريبة تامين جديدة كما يسمى بصندوق التامين من البطالة . فيصل ما يدفعه العامل من ضريبة التامين الى ١٤٤ بالمئة من اجرته ، وما يدفعه صاحب العمل ٥،٥ بالمئة من اجرة العامل . (هذه الضريبة مع ضريبة الامن مع قرض الامن نسفت زيادة الاجور ٤ بالمئة وخفضت اجور العمال بدلا من ان تزداد) .

٦ — في سنة ١٩٧١ تدفع للعمال زيادة اجور بمقدار ٤ بالمئة من الاجرة الكاملة ، وبدفع سندات دين حكومية او نقدا حسب ما يتفق عليه بين الاطراف المعنية .!!

٧ — اذا ارتفع جدول الغلاء ٢ بالمئة بالنسبة لمعدل ١٩٦٩ في سنة ١٩٧٠ تدفع علاوة غلاء .

٨ — يتعهد اصحاب العمل بان لا يدفعوا الاسعار سواء اكان بشكل مباشر او بشكل غير مباشر كنتيجة ما سيدفعونه من زيادة اجور او ضرائب او سندات دين حسب هذا الاتفاق .

٩ — تتعهد الحكومة من جانبها بان لا ترفع في سنة ١٩٧٠ الضرائب غير المباشرة ، وان لا تبطل المساعدات المالية (سوبسيديا) للحاجيات والخدمات الحيوية . وتتفق الحكومة والهستدروت واصحاب العمل على قائمة حاجيات وخدمات غير حيوية ؟ يمكن ان تدفع الضرائب عليها . وفي حالة حاجة الحكومة الى زيادة الضرائب غير المباشرة وفي سنة ١٩٧١ بسبب احتياجات الدولة ، تقوم باستشارة الهستدروت واصحاب العمل .

١٠ — تعمل الحكومة على منع زيادة الضرائب البلدية ، ويعمل الاطراف الثلاثة على منع رفع الاسعار .

١١ — في حالة وقوع خلاف بين اصحاب العمل وبين النقابات الفرعية اثناء توقيع اتفاقيات الاجور وشروط العمل ، يحول هذا الخلاف الى لجنة عليا مشتركة .

ويعترف قادة الهستدروت من امثال بن اهرون ومشل بان هذا الاتفاق لا يؤمن المطالب العادلة للعمال بزيادة الاجور خاصة وان انتاجيتهم ارتفعت ولكنهم اضطروا الى قبوله خوفا من زيادة الضرائب والاسعار .

والان اذ يمنع العمال من تحصيل زيادة اجور باسم هذه الصفقة ، لم تمتنع الحكومة واصحاب العمل عن زيادة الضرائب والاسعار بمختلف الاشكال .

بعض قضايا المواطنين العرب في الرملة

بقلم : محمد حداد

يعاني السكان العرب في الرملة من ازمة سكنية حادة . فقد ازداد عددهم خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية واصبح الشباب يكونون عائلات مستقلة عن ذويهم . وبشق النفس ، وباسعار عالية ، يجد بعضهم بيتا يسكنه بعد خروج العائلات اليهودية من السكنية الى الشيكونات .

هذا .. بينما هناك مساحات واسعة حول السكنة والبيوت القديمة التي تم هدمها ، وبالامكان اقامة مساكن فيها للشباب وللعائلات التي يضيق بها مسكنها الحالي بسبب ازدياد عدد افرادها . ولهذا يطالب السكان العرب الرملة البلدية ودائرة البناء (الشيكونات) باقامة المساكن الشعبية في الحي العربي .

ان النظافة في داخل السكنة سيئة للغاية ، فالبلدية لا تقوم بتنظيف الشوارع الا مرة واحدة خلال اسابيع عديدة . وفي فصل الشتاء تبقى المياه البرك يلعب فيها الاطفال مما يسبب لهم الامراض .

وقد طالب الاهالي البلدية ، خلال السنين الطويلة الماضية بتزفيت الشوارع وتحسين الوضع في السكنة ، ولكن البلدية لم تقدم لهم سوى الوعود . ولا يزال الوضع كما كان قبل اثنين وعشرين عاما !

والشارع الوحيد الذي قامت البلدية بتزفيته يصل حتى « النادي الليلي » فقط ! بينما كان بامكان البلدية ان تكمل هذا الشارع حتى يصل الى مسجد الزيتونة وبهذا يتمكن المصلون من الوصول الى هذا المسجد دون ان يتلطخوا بالمياه القذرة الموجودة على شكل برك وسط الشارع .

ان من يدخل السكنة العربية يرى التمييز الذي تطبقه بلدية الرملة بالنسبة للسكان العرب . فقبل الانتخابات زار رئيس البلدية ، شتاين ، البيوت في السكنة العربية ، ووعد سكانها بالعمل على تغيير الوضع في السكنة ومساعدة كل واحد من سكانها اذا ما اعيد انتخابه لرئاسة البلدية . ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى نسي رئيس البلدية وعوده التي قطعها للسكان العرب .

اما المدرسة ، فحدث ولا حرج . فهي تطبق عليها سياسة التجهيل المعروفة . وقد وصل الوضع فيها الى حد ان عددا كبيرا من طلابها ينهون الصف الثامن وهم لا يعرفون القراءة ! وامتحانات التوامن لا يجتازها سوى طالب واحد في احسن الحالات !! ويستغرب المعلمون اليهود المسؤولون عن التعليم الثانوي كيف يسكت اولياء امور الطلاب العرب عن هذا الوضع المشين في المدرسة .

والجدير بالذكر ان ادارة المدرسة لا تقيم اية صلة مع اولياء امور الطلاب ولا تعقد لهم اية اجتماعات ، وليس هنالك لجنة لاولياء امور الطلاب .

ان ادارة المدرسة مشغولة كل الوقت في اعمال لا تمت للتعليم بصلة مثل التوسط لدى دائرة ضريبة الدخل او البلدية او عقد الاجتماعات مع افراد لا تربطهم اي رابطة بالتعليم .

وابواب المدرسة مفتوحة دائما « للجنة ابناء المسلمين » . مع ان هذه اللجنة غير امينة على خدمة الطائفة الاسلامية بقدر ما هي حريصة على خدمة الحزب الحاكم .

واكثر من ذلك ان المدرسة مفتوحة — كنادي — لحزب المراخ حيث يعمل المرشدون فيه في التحريض والتجسس على الطلاب الذين لا يوافقون على سياسة التمييز والعدوان والتوسع .

ان اولياء امور الطلاب يطالبون بوضع حد لاستهتار ادارة المدرسة بشعورهم . فهم يرفضون ان تكون المدرسة مكانا يتردد عليه اشخاص معروفون بتفانيهم في خدمة سياسة التضليل . انهم يطالبون بان تكون المدرسة ، حقا ، معهدا للتربية وليس ناديا للاجتماعات (المشبوهة)

ان من واجب البلدية ان تعمل من اقامة ناد لشباب السكنة العرب ، يقضون فيه اوقات فراغهم وتتوفر فيه الالعاب الرياضية والكتب الثقافية ، بدلا من ان تحول المدرسة الى ناد لحزب المراخ .

كذلك يتوجب على البلدية ان توفر الملاعب للاطفال حتى لا يملأ الاطفال الشوارع ويعرضون صحتهم وسلامتهم للخطر .

هذه هي بعض المطالب الاولية لسكان الرملة العرب . ومن واجب البلدية ان تعمل على تحقيقها في اسرع وقت .

استقالة الحكومة الايطالية

روما : كلف الرئيس الايطالي سراغات ، جيليو اندريوتي (من المسيحيين الدمقراطيين) بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الرئيس السابق مريانو رومر يوم الاثنين الماضي .

بعد الخلافات التي نشبت في الائتلاف حول العلاقة مع الشيوعيين .

وقد طلب الرئيس سراغات، من رومر ، وبقية اعضاء حكومته الاستمرار في مناصبهم الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة .

وسبب الازمة الحكومة الجديدة في ايطاليا ، هو ان الاشتراكيين اعربوا عن نيتهم اقامة تحالف مع الشيوعيين في المجالس المنطقية التي جرت انتخابات لها مؤخرا ، بينما طلب المسيحيون الديمقراطيون ان يحافظ الاشتراكيون على اخلاصهم للائتلاف الحكومي في هذه المناطق .

وكانت هذه الحكومة قد تالفت في ٢٧ اذار الماضي ، بعد ازمة استمرت ٤ يوما .

والجدير بالذكر انه في منطقتين — اومبريا وتوسكنا — على الاقل لا يمكن اقامة ائتلاف فيهما الا مع الشيوعيين او .. مع اليمين — الليبراليين والفاشيين الجدد .

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « ١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اهمال البلدية » ورد خطأ في كتابة اسم المحامي انيس ابو حنا . فقد كتب بدل ابو حنا ابو رضا .

كذلك سقط سهوا اسم المحامي وليد الصالح . لهذا اقتضى التنويه ، والمعذرة .

معاهدة صداقة جديدة بين الاتحاد السوفييتي ورومانيا

بوخارست — وقع الاتحاد السوفييتي ورومانيا ، يوم الثلاثاء الماضي (٧/٧) على معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل بين البلدين .

وقد وقع على المعاهدة من الجانب السوفييتي رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، وعن الجانب الروماني ، يون جورجي ماورر . وهذه المعاهدة هي لمدة ٢٠ عاما .

تقاليب الصحف المحلية

اهتمت جريدتا عل همشمار وهآرتس بالمقترحات السوفييتية الاخيرة ، فافردت لها قسما هاما في العددين اللذين صدرا يوم الجمعة الفائت ...

اما عل همشمار فوصفت المشروع السوفييتي بانه « مشروع قديم لضرورات الدعاية » ،! وفيه تقول :

"همشمار"

الاقتراحات السوفييتية « الجديدة » لازالة الازمة في الشرق الاوسط ، ليس انها لا جديد فيها فقط ، بل انها الى درجة معينة تشكل تراجعا عما تسرب منذ زمن غير بعيد عن « ليونة » موقف موسكو . والمشروع السوفييتي المقترح — اذا كانت تفاصيله صحيحة كما نشرت في لندن — اسوأ مما سمعناه من رئيس مصر . اذ ليس في المشروع السوفييتي المقترح ما يضمن السلام في الشرق الاوسط ولا الحدود الامنة المعترف بها ، ولا المفاوضات بين الأطراف بل ولا الاتفاق بينها ، حتى ان البند المتعلق باللاجئين لم يكن الا ليعمل كقنبلة زمنية ، تعمل ان عاجلا أو آجلا ، لاتهام اسرائيل بنقض التسوية .

والمشروع السوفييتي مع انه مكون من بنود عديدة ، لا مسوغ للدخول في تحليل كل بنوده ، لكي نقف على مقاصد موسكو . فالهدف واضح تماما — اخناع اسرائيل لاعادتها الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك دون تسوية سلمية بين اسرائيل والعرب .

ويبرز بوضوح للعيان تحيز موسكو نحو جهة واحدة في اقتراحاتها . اذ يطلب من اسرائيل كل شيء عمليا ، بينما لا يطلب من الدول العربية لا اتفاق سلام ولا اعتراف باسرائيل . لذلك فالاقتراحات السوفييتية في هذا المجال تناقض حتى قرار مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ الذي ينص على قيام السلام الناجز في الشرق الاوسط ، بينما تكتفي موسكو بوقف القتال .

اما في قضية اللاجئين فيقصد السوفييت اعطاء الخيار الحر ، الامر الذي قد يضع اسرائيل — اذا فرضا جدلا انها تقبل التسوية المقترحة — لمدة طويلة بعد بلوغ التسوية في وضع تضطر فيه الى تجاهل « خيار » مئات الاف اللاجئين « الحر » ، وهكذا يصبح من حق الدول العربية ان ترى في ذلك « نقضا للتسوية » من جانب اسرائيل ، وان تعمل ضدها بينما هي مقيدة في حدود الرابع من حزيران .

ولا يستحق هذا المشروع « الجديد » القديم البحث بل يجب بحث الدوافع الى نشره في هذه المرحلة . وهذه هي طريقة سوفييتية غريبة : المشروع الذي يبحث في قضية دولية من الدرجة الاولى لا يفوز بالنشر في جهاز رئيسي في موسكو بل يوزع في نشرة السفارة السوفييتية في لندن . والمشروع — ثانيا — ليس جديدا ابدا ، لانه اثير في اطار المحادثات الرباعية في كانون الثاني هذه السنة . وحقيقة ان موسكو تسرب (كذا) « المشروع » الان بالضبط فواضحة جدا . فهذا اجراء سياسي محكم جاء ليستر على النشاط العسكري الفعلي في منطقتنا ، وعلى نشوء خطر مواجهة بين الجيش الاسرائيلي والقوات الاسرائيلية القريبة من خط القناة .

ان نشر هذا المشروع ليس الا اجراء دعائيا لا يلزم اهتماما وليس فيه ما يشكل اسهاما في قضية السلام ، بل على العكس — هو تشجيع اعمال العدوان من جانب الدول العربية .

اما جريدة هآرتس فاكتفت بقولها :

הארץ

ان اي تنازل سياسي امريكي للاتحاد السوفييتي لن يمنح التسوية السلمية في الشرق الاوسط — وعلى لن يمنح تسوية ناجزة . واعترف الرئيس نيكسون بهذه الحقيقة في المقابلة التلفزيونية قبل اسبوع ، ويجب العودة ولفت نظر واشنطن الى التناقض بين الجري وراء الاتحاد السوفييتي بغية الحصول على موافقته على التسوية في الشرق الاوسط وبين امكانية الوصول الى تسويته وانجازها .

وهناك اصوات امريكية تدل على ان الولايات المتحدة قد خابت آمالها ، في ان التأخير في اعطاء اسرائيل المساعدة يقرب التسوية السياسية في المنطقة ويمنع على الاقل الاتحاد السوفييتي من تعميق توغله . ومع انه قد تزايد اعتراف واشنطن بان سياسة الموازنة لم تؤد الى نتائج مطمئنة ، فقد يكون من الممكن التوقع بان تسير خطواتها في المستقبل الى انها تعلمت درسا من فشل الماضي . وللاسف الشديد لا يوجد لدينا — حتى الان — برهان مقنع بان نتائج من هذا القبيل قد تم الوصول اليها في الناحية العملية .

وليس من ذي عقل راجح يفرح لمجابهة امريكية سوفييتية ، لاسيما اذا جرت هذه المجابهة على نشوء خطر حرب عالمية ذرية . غير ان هناك ادلة — كتلك التي نشرها امس معهد دراسات القضايا الدولية في لندن — على ان السوفييت ليسوا اكثر تحمسا للمواجهة من الامريكيين . وان موقفا شديدا من جانب الولايات المتحدة لن يزيد في حرارة الازمة انما يبردها . ومقابل ذلك فان محاولة المزيد من الليونة في هذه المرحلة من الصراع على التسوية الاسرائيلية العربية تمنع التسوية في القريب العاجل دون ان تلغي الى مدى اطول ، خطر المجابهة الذرية بين الدول العظمى .

اعضاء صندوق المرضى في الطيبة يوقعون على عريضة يشرحون فيها مطالبهم

الطيبة — لمراسلنا — يوقع اعضاء صندوق المرضى في الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى اللجنة المركزية لصندوق المرضى والى اللجنة المنطقية للصندوق ، يعبرون فيها عن استيائهم الشديد من سوء المعاملة والنواقص في عيادة الصندوق في القرية ومن المماطلة في تحسين الخدمات ويطالبون الهيئات المسؤولة في الهستدروت باتمام بناية العيادة التي وعدوا بها الناخبين قبيل انتخابات الهستدروت الاخيرة وكانوا قد ارسوا الحجر الاساسي لها بحضور سكرتير الهستدروت العام .

وبعد ان تذكر العريضة عدد اعضاء الهستدروت (حوالي اربعة الاف مع عائلاتهم) تقول ان طبيبا واحدا فقط يعمل في العيادة بصورة كاملة بالاضافة الى طبيب اخر يعمل بصورة جزئية . وهذان الطبيبان يستقبلان المرضى من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر ، في عيادة غير ملائمة ، لا من ناحية نظام الغرف او النظافة او غرف الانتظار ، مما يضطر المرضى الى الانتظار على ابواب العيادة في حر الصيف وبرد الشتاء .

ويبرز في العيادة الاستهتار الصارخ بالاعضاء . فالطبيب يدخل اليه المرضى جماعات جماعات لان وقته لا يكفي لاستقبال العدد المكلف بمعالجته يوميا . وهذا معناه ان الطبيب لا يقوم بالفحص الدقيق . بالاضافة الى ذلك فلا يزور العيادة طبيب بعد الظهر ، ولا توجد صيدلية تتوفر فيها كل الادوية المطلوبة . ويضطر المرضى الى السفر الى نتانيا للحصول على الادوية اللازمة ولاجراء فحوص الدم والبول والفحوص على الاشعة ، او الذهاب الى اطباء خصوصيين .

وتتلخص مطالب الاعضاء بما يلي :

- البدء حالا في بناء مستوصف صندوق المرضى الذي وضع الحجر الاساسي له كما بينا اعلاه .
- زيادة عدد الاطباء بشكل يكفي لمعالجة كل الاعضاء .
- ايجاد صيدلية في القرية وسيارة اسعاف .
- تامين الخدمات الطبية بعد الظهر .
- ان يزور العيادة اطباء اختصاصيون ، مرة في الاسبوع .
- تمكين الاعضاء من التعامل مع الاطباء القاطنين في الطيبة ، كاطباء عائلة على حساب صندوق المرضى واعطاء الاعضاء الحق في اختيار طبيب العائلة .

الحملة المالية في الناصرة
خلية حي اللاتين في المقدمة

اشتدت في الاسبوع الماضي روح المسابقة بين خلايا واعضاء الحزب في الناصرة لتحقيق اهداف الحملة المالية — وقد فازت خلية حي اللاتين بالمركز الاول طوال اسبوعين متتاليين دون ان تستطيع خلية حي الروم (الثاني) او خلية حي الصفافرة الثالث) اللحاق بها . وفي الوقت الذي ندعو فيه جميع الخلايا والرفاق الى تحقيق ٧٥٪ من اهدافهم حتى نهاية الشهر الحالي نشكر جماهير الاصدقاء الذين يتبرعون بسخاء لتقوية حزبهم الشيوعي .

وفيما يلي بيان عن سير الحملة لغاية ٧٠/٧/٧ :

خلية حي اللاتين	٧٦٪
حي الروم	٥٦٪
حي الصفافرة	٤٨٪
السوق والجبل	٣٨٪
النسوية	٣٧٪
الجنوبية	٣٦٪
الشرقية	٣٣٪
المسلخ	٣٣٪
الشوفاني	١٨٪
العرمية	١٠٪
متفرقات	٤٢٪

المجموع ٣٤٤٨ ليرة من اصل ٩١٦٠ اي ٣٥٪ من الهدف .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

★ العمل على تنفيذ برنامج العمل الحزبي كاملا ★ استنكار تشديد قيود التنقل واوامر الاقامة الاجبارية ★ التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين لتلبية مطالبهم

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب اجتماعها الحادي عشر ، يوم السبت الماضي الموافق ٧٠/٧/١١ ، وقد تراس الرفيق اسعد يوسف هذا الاجتماع ، وقام الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة بتقديم بيان حول الاوضاع السياسية وتنفيذ برنامج العمل .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة ، والذي يتضمن تقدير النجاح الذي يتحقق في عدة مجالات من العمل ، ومعالجة نقاط الضعف التي ظهرت في بعضها ، اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية :

١ — تنفيذ برنامج العمل كاملا :

دعوة فروع الحزب واعضائه في المنطقة ، للتجند من اجل التنفيذ الكامل والناجح لبرنامج العمل الحزبي لهذه السنة الذي تقرر على ضوء البرنامج الذي قرره مركز الحزب ويشمل :

١ — المباشرة في توسيع النشاط السياسي وتجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والعدوان ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ ، لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم .

٢ — زيادة النشاط النقابي ، وتجنيد العمال ضد السياسة المعادية لهم ، سياسة اغناء الاغنياء وخدمة الاحتكارات الاجنبية والمحلية ، على حساب افقارهم وتشديد استغلالهم .

٣ — الدفاع عن قضايا المواطنين البلدية وملاحقة المجالس البلدية والمحلية لكي تقوم بواجبها في خدمة المواطنين وتحسين احوال مدنهم وقراهم واحياء سكنهم .

٤ — تقوية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي جماهيريا وتنظيميا .

٥ — تقديم كل المساعدات الضرورية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي كان دوره بارزا في جميع مجالات نشاط الحزب الجماهيري والسياسي .

٦ — زيادة النشاط بين جمهور النساء وخصوصا النساء العاملات ، والعمل على تقوية فروع اتحاد النساء الديمقراطيات من اجل الدفاع عن حقوق المرأة في شتى المجالات ورفع مستواها .

٧ — مضاعفة الجهود في ايصال كلمة الحزب المطبوعة لاوسع الجماهير والعمل على زيادة مبيعات صحف الحزب ومجلاته بمعدل لا يقل عن عشرة في المئة .

٨ — توسيع صفوف الحزب بزيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة على الاقل وذلك بالاضافة الى الزيادة التي تجاوزت العشرة في المئة منذ مطلع هذه السنة .

٩ — والتحقيق ما تقدم من برنامج العمل ، الدعي المستمر لتقوية الحزب تنظيميا وتوسيع تثقيف اعضائه سياسيا وفكريا .

٢ — مؤتمر المنطقة :

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في يومي الجمعة ٧٠/٩/١٨ والسبت ٧٠/٩/١٩ ، ويفتتح باجتماع شعبي يعلن عن مكانه في حينه ، وعلى شرف المؤتمر تعمل الفروع على احراز نجاح ملموس في تنفيذ برنامج العمل ، وخصوصا زيادة عدد اعضاء الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، وتجاوز الهدف في الحملة المالية بنسبة محترمة .

٣ — حول تشديد قيود التنقل :

لدى بحث الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات ضد قوى السلام والديمقراطية ، من شيوعيين وتقييد حرية التنقل وتشديد هذه القيود ضد قادة حزبنا ، والتحقيقات الاستفزازية والاعتقالات الادارية التي تتخذها دوائر الشرطة والاستخبارات وسيلة للارهاب ، تقرر لجنة المنطقة استنكار هذه الاعتداءات الفظة على اسس الديمقراطية ، وتتوجه للراي العام لاستنكارها ، وتطالب بالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية وغيرها من انظمة الكبت ، التي بموجبها يعتدي على حرية الفرد وتداس حقوق الانسان والمواطن في بلادنا .

٤ — التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان :

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه هؤلاء السجناء والمعتقلون ، يكشف الستار عن المعاملة السيئة التي يعاملون بها ، ان لجنة منطقة تعلن عن تضامنها معهم وتطالب السلطات باحترام حقوقهم الانسانية وتلبية مطالبهم .

زاوية الرياضة

★ منتخب ج.ع.م. بكرة القدم يستبعد من دورة « الجلاء » بعد هزيمته امام منتخب ليبيا الاول .
★ « اسماعيل الشافعي » ، يهزم امام « ريسان » الأميركي صفر : ٢ .
★ الاوسترالي « اوبريان » يحطم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز !

مباريات دورة « الجلاء »

مفاجأة كبرى أحدثها المنتخب الليبي الاول بكرة القدم ، حيث تمكن من الفوز على منتخب الجمهورية العربية المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وبهذه النتيجة أخرج المنتخب المصري من نطاق الدورة لانه احتل المركز الثالث والاخير في مجموعته . وكان المنتخب الليبي الاول قد تعادل مع الجزائر بهدفين لكل منهما بعد مباراة سريعة . وبفوزه على منتخب مصر تصدر مجموعته وجاء منتخب الجزائر ثانيا . وفي المجموعة الثانية احتل السودان المرتبة الاولى ، بينما احتل منتخب ليبيا الثاني المرتبة الثانية .

وعلى اثر ذلك تقرر ان يلعب المنتخب الليبي الاول مع الليبي الثاني والسودان ضد الجزائر في النصف النهائية .

تعليق ! بعد مباريات كأس العالم

★★★

منذ ثلاثة اسابيع انتهت كبرى مسابقات الكرة في العالم في المكسيك ، الا وهي مسابقة « كاس العالم » . وقد تمكن المنتخب البرازيلي اللامع بنجومه الخلاقة من انتزاع كاس « جيل ريمه » من انجلترا والاحتفاظ به ابديا .

وقد قال المعلقون ان أجمل مباراة كرة من حيث الجمال والفن والمستوى والاعصاب كانت تلك التي جرت بين البرازيل وانجلترا والتي فاز فيها البرازيليون باصابة نظيفة حققها « جايير » . بينما كانت أقوى مباراة من ناحية «العصبية الكروية» والكفاح الرجولي تلك التي جرت بين ايطاليا والمانيا في دور النصف النهائي ، وخصوصا في النصف ساعة الاضافية ، والتي انتهت بفوز ايطاليا ٤ : ٣ .

وبفوز البرازيل في المباراة النهائية على ايطاليا ٤ : ١ ، يكون « ساحر الكرة » ، الملون ، « بيليه » أول لاعب في العالم يفوز بثلاث مداليات ذهبية في مباريات كاس العالم . فمبروك « لبيليه » والى المدالية الرابعة يا فنان الكرة !! .

مباريات ودية

الكباير — الفريديس ٥ : ١

من مراسلنا في الكباير :

على ملعب جسر الزرقاء تمكن هبوعيل شباب الكباير من الفوز على هبوعيل الفريديس بنتيجة قاسية وصلت الى خمسة أهداف مقابل هدف واحد . وقد كان قلب الهجوم الكبابيري الممتاز « سعيد عبد الحي » نجم تسجيل الاهداف ، حيث تمكن من اقتناص ثلاث فرص لاحت له وأسكن على اثرها الكرة في الشباك . وأضاف « زكريا شنبور » هدفين اخرين نظيفين . كان الهدف الثاني والذي أحرزه « سعيد عبد الحي » غاية في الروعة وذلك عندما سدد بيسراه كرة من خارج منطقة الجزاء « الفراديسية » وارتطمت بالعارضة الداخلية لسقف المرمى ودخلت الشباك . برع في المباراة من الكباير الحارس صالح محمود والمدافعون ياسين فؤاد وقاسم فؤاد وفايز يونس ولاعب الوسط علي فؤاد والمهاجم سعيد عبد الحي .

اخبار رياضية

■ « اسماعيل الشافعي » بطل التنس المصري ، الجبار ، الذي حقق المعجزات التنسية بفوزه على « رود لافر » ، أعظم لاعبي العالم ، لم يتمكن من ابراز مستواه المطلوب في بطولة ويمبلدن . كذلك الامر فانه لم يبرز مستواه في بطولة « ايرلندا الحرة » . فقد هزم في دبلين أمام الاميركي « مارتين ريسان » بمجموعتين لصفر : ٦:٣ و ٦:٢ .

■ تمكن العداء الاوسترالي « كاري اوبريان » من تحطيم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز ، حيث قطع المسافة في ثماني دقائق و ٢٢ ثانية . وبهذا يكون قد حطم الرقم السابق والذي كان يحمله السوفييتي « نيكوتين » بعشري الثانية .

■ وافق نادي « الهلال » السوداني بطل دوري السودان ، على اقتراح النادي « الاسماعيلي » بطل ج.ع.م وافريقيا على مواعيد المباراتين بينهما في نطاق مسابقة كاس افريقيا . وسيلعب الفريقان مباراتهما الاولى في القاهرة يوم ٢٤ من الشهر الجاري وستكون المباراة الثانية في الخرطوم يوم ٣١ تموز .

■ تفتتح مباريات الدوري العام في البلاد يوم ٢٦ ايلول القادم . وقد تقرر على اثر برنامج المسابقة الجديد ان يلعب هبوعيل شباب الناصرة المباراة الاولى على ملعبه ضد هبوعيل طيرة الكرمل . والجدير بالذكر ان ادارة الناصرة اتفقت مع لاعبها القديم « رمزي ابو العسل » على ان يدرب الفريق في الموسم القادم .

■ بعد القرعة التي أجراها الاتحاد الاوروبي بكرة القدم بمباريات بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تقرر ان يلعب فريق « افرطون » الانجليزي مباراته الاولى ضد كفلابيك الايسلاندي ، ويلعب فريق كاليارى الايطالي ضد سانت اتيين الفرنسي .

منتخب الجليل : الاخاء عكا

عكا — من خالد هواش سكرتير منتخب الجليل — جرت في عكا القديمة بتاريخ ٧/٣ مباراة في كرة القدم بين فريقي منتخب الجليل والإخاء عكا . وتغلب الاول على الثاني بثمانية اهداف مقابل ثلاثة اهداف . وكانت المباراة جميلة جدا مما اثار اعجاب الجمهور .

وقد سجل اهداف منتخب الجليل : نصير مجدوب (اهداف) ، عمر كيال (هدف واحد) ، عمر بشر (هدفين) ، سمير فزاعي (هدف واحد) .

اما اهداف فريق الاخاء فقد سجلها : محمود الجمل (هدف) ، سمير بيبي (هدف) ، محمود ظريف (هدف) .

هذا وستجري مباراة على كاس قصي باسم يحيى حجازي في ٧٠/٧/١٨ على ملعب عكا بين فريق منتخب عكا ومنتخب الجليل .

الاخوة عكا : الامل كفرياسيف

بعد ظهر يوم السبت (٧/١١) وعلى ملعب عكا القديمة جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عكا وفريق الامل — كفرياسيف

وقد تغلب فريق الاخوة على الامل بنتيجة رائعة (٦ : ٣) .

وكانت المباراة جميلة وسادتها الروح الرياضية العالية مما اثار اعجاب وحماس جمهور المتفرجين .

تهنئات

* تهانينا الى حنا توفيق المر وزوجته والى آل داموني بـ كليل ولديهم

اميرة المر وجوزيف داموني

وبالرفاه والبنين

* تهانينا الى يوسف خميس وسليم عرام وعائلتيهما باكليل ولديهم

عادل خميس وجهان عرام

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي — حيفا

★★★

تهانينا للرفيق سعيد علي بكري وعروسه سهام بمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة — البعنة

★★★

تهانينا الى عبد الجواد ناصر وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — اعطيرة

★★★

تهانينا الى :

* عيسى عازم وزوجته

بالمولود الجديد

* عبد الحليم سعيد ابو راس وعروسه

بالخطوبة

الحزب والشبيبة — الطيبة

★★★

تهانينا الى الرفيق مصباح زياد وعروسه ، كريمة السيد يوسف عبد الكريم سيلاوي ، بمناسبة

الخطوبة

خلية الحي الشرقي — الناصرة

أعزي عائلة ابو صالح في سخنين بوفاة فقيدهم الغالي الزميل المحامي :

ابراهيم ابو صالح

كما اعزي عائلات الضحايا الاخرين بمصابهم الاليم . للجميع الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

المحامي : علي رافع

تعزية

الى آل عقيرف تعازينا القلبية بوفاة

موشه عقيرف

فرع عيلبون
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تزايد الحوادث من الخليل حتى غزة

اذاع راديو اسرائيل ، مساء أول امس ، ان سعيد الرزاوي الملقب بابي منصور ، والذي كان يتراس جماعه من الفدائيين في جبال الخليل ، قتل في معركه جرت مع قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي . وحدث فتل معه فدائي اخر والقي القبض على ثالث . وقد وقعت المعركة شمال الخليل .

وتقول « دافار » ان مطاردة « ابو منصور » استمرت اكثر من سنة ونصف – اي منذ اكتشاف شبكة الفدائيين التي كان يراسها عبد الرحيم جابر .

وتضيف «دافار» ان المعركة وقعت في الساعة التاسعة – قبل الظهر ، عندما لاحظت قوات الاحتلال ان جماعة من الفدائيين يختبئون في مغارة داخل منطقة تتشابك فيها أشجار العنب . وبعد تبادل اطلاق النار لمدة قصيرة قتل ابو منصور وزميله .

وتقول « دافار » ان من جملة العمليات التي قام بها ابو منصور وفرقته القاء القنابل على باصات للسواح مما ادى الى مقتل اثنين من السواح الامريكان .

وابو منصور في السابعة والثلاثين من العمر واب لخمسة أولاد وتسكن زوجته واولاده في الخليل . وقد بدا نشاطه الفدائي حتى قبل عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ . وبعد العدوان ، في بداية ١٩٦٨ تعاون مع عبد الرحيم جابر فاقاما معا فرقة من الفدائيين تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعمل في جبال الخليل وكان ابو منصور نائبا لعبد الرحيم جابر الذي تراس الفرقة .

وقد قامت هذه الفرقة بسلسلة من اعمال التخريب والقاء القنابل في محطة باصات ايجد في تل ابيب وفي القدس .

وبعد ان قتل اخو عبد الرحيم جابر الصغير من جراء انفجار قنبلة كانت بيده تمكنت قوات الاحتلال من تعقب هذه الفرقة الفدائية ، واستطاعت اعتقال عدد من افرادها ، ولكن جابر وابو منصور تمكنا من الافلات . ولكن بعد عدة اشهر ، القي القبض على عبد الرحيم جابر وهو يحاول العبور الى الضفة الشرقية من الاردن وحكم عليه بالسجن المؤبد . وتسلم مكانه ابو منصور الى ان قتل في الاسبوع الماضي .

صواريخ كاتيوشا على نهريا

ذكرت «دافار» امس ، ان صواريخ كاتيوشا اطلقت يوم الاحد الماضي ، في الساعة العاشرة مساء ، من الاراضي اللبنانية ، على مدينة نهاريا وقرية المزرعة العربية . وقد سقطت هذه الصواريخ في منطقة مكشوفة بالقرب من المدينة . كما ان أحد هذه الصواريخ سقط على قرية المزرعة العربية فاصيب احد أكواخ العرب باضرار ولكن لم يصب احد باذى .

ويقول مراسل « دافار » ان هذه هي المرة الاولى التي تطلق فيها مثل هذه الصواريخ على نهاريا وقرية المزرعة اللتين تبعدان عن الحدود حوالي عشرة كيلومترات .

وقبل اكثر من شهرين اطلقت صواريخ كاتيوشا على بعض المستوطنات في الجليل الغربي ومن بينها كيبوتس « جيشر » .

اعتقالات في اعقاب الانفجارات في شاطىء الزيب

والجدير بالذكر ان انفجارين وقعا يوم السبت الماضي في شاطىء الزيب ، بالقرب من نهاريا . مما ادى الى اصابة امراتين بجراح بسيطة . وكان في الشاطىء وقت الحادث اكثر من الفي شخص .

وفي اعقاب هذا الحادث قامت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة في القرى العربية المجاورة . وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق ولم يبق رهن الاعتقال سوى اربعة اشخاص سيقدمون الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم .

هذا وقد نشرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانا ، في اعقاب هذا الحادث ، اعترفت فيه بمسؤوليتها عن هذا الحادث وقالت انها قامت به انتقاما لحادث الاعتداء على الدكتور وديع حداد وابناء عائلته ، في بيروت يوم السبت الماضي .

والدكتور وديع حداد معروف انه من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقد اطلقت على بيته من بيت مقابل ثلاثة صواريخ ، مما ادى الى اصابة ثلاثة من سكان البيت هم الدكتور حداد نفسه ، وزوجته وابنه الصغير .

وقد اتهم الدكتور حداد الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير هذا الحادث .

اعتقالات في مخيم نصيرات في غزة

غزة – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع الماضي بتفتيش مفاجىء في مخيم اللاجئين – النصيرات – واعتقلت ثلاثة شباب وثلاث شابات بتهمة القيام باعمال معادية .

وتقول الصحف انه وجدت لدى المعتقلين كميات من الاسلحة والمواد الدعائية ، واضافت ان المعتقلين ، كما يبدو ، ينتمون الى « الجبهة الشعبية » .

قنبلة على باص

في الثامنة من صباح الاحد الماضي القيت قنبلة على باص ايجد وهو يمر من حي الشجاعة . ولكن القنبلة لم تنفجر ووصل الباص سالما الى بئر السبع .

وفي نفس الوقت القيت كميتان من المواد المتفجرة على شاحنة عسكرية وهي بالقرب من دير البلح ، ولكن لم يصب احد باذى . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باعمال التحقيق .

فرض أوامر الاقامة الجبرية في البيت واثبات الوجود على أحمد الفحماوي

حيفا – لمراسلنا – تلقى احمد الفحماوي ، من حيفا ، امرا من السلطات ، يفرض عليه الاقامة الجبرية في البيت من غروب الشمس حتى شروقها ، لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود يوميا في مركز البوليس .

وكان احمد الفحماوي ، رهن الاعتقال الاداري وقد اطلق سراحه مؤخرا ، من السجن ، بعد ان امضى فيه ٢١ شهرا .

ان فرض الاقامة الجبرية في البيت على احمد الفحماوي ، معناه حرمانه من العمل ، وتجويع عائلته الكبيرة التي يعيلها ، اذ انه يعمل سائق تاكسي بالاجرة ، ومعروف ان هذا العمل غير متوفر لسائقي التكسيات العرب الا في الليل .

اننا نضم صوتنا الى صوت احمد الفحماوي ونطالب السلطات بتمكينه من العمل لاعالة عائلته . كما نطالب بالغاء قوانين الطوارىء وكل اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين .

طالب فلسطيني ينتخب رئيسا للجنة الشباب الخاصة بشؤون السلام والامن في الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة – انتخب يوم الجمعة الماضي ، طالب فلسطيني رئيسا للجنة الشباب لشؤون السلام والامن التابعة للامم المتحدة وهي اهم لجان الشباب في المنظمة الدولية . وقد تم انتخاب الطالب الفلسطيني للجنة المذكورة رغم المعارضة الشديدة التي ابداها الوفد الاسرائيلي ، ووفدا بريطانيا والولايات المتحدة .

قيادة الهستدروت – بقية –

وقد رفضت القائمة الشيوعية هذه الحجة لان المؤتمر أقر هذه الضريبة ، وهي تجمع من العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ، بما فيهم العمال الذين صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة .

هذا وقد بين مدير مكتب الضريبة في الهستدروت ، أمام أعضاء اللجنة ، ان زعماء القائمة الشيوعية والنشيطين من اعضائها أخذوا منذ نيسان الماضي يدفعون هذه الضريبة .

مباحثات متعددة الجوانب – بقية

اقترح ان تتعهد حكومة الاتحاد السوفييتي باخراج المستشارين العسكريين والمعدات الحديثة من الجمهورية العربية المتحدة مقابل تعهد اسرائيل باخراج قواتها من الاراضي العربية المحتلة ..

اوثانت نواصل نشاطه

واولت الصحافة الامريكية عناية خاصة باجتماع سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت مع الرئيس الامريكي نيكسون مساء الجمعه الماضي واعلنت اعتمادا على مصادرها ان اوثانت ابلغ نيكسون انه لا يشاركه تقويم الوضع في الشرق الاوسط ، وكان الجمهورية العربية المتحدة معتدية ، وهو يصر على ان هناك اسسا مشتركة يستطيع المبعوث الدولي يارينغ الاعتماد عليها في استئناف مهمته .

الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالسلاح

ولكن في هذا الحين بالضبط تسهم الولايات المتحدة بتشديد التوتر في المنطقة بتصريحات توحي بانها تزود اسرائيل بمزيد من السلاح ..

وقد اكد هذا الامر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية امس الاول حين صرح ان ميزان القوى يتغير في غير صالح اسرائيل ، ولذلك ستتخذ الولايات المتحدة الاجراءات التي تراها ملائمة لتعديل الميزان خصوصا وان الاتحاد السوفييتي يزود مصر بمعدات « برمائية » وهذه تعتبر اسلحة غير دفاعية .

وكانت « نيوزويك » الامريكية قد نشرت يوم الاحد الماضي ان الرئيس نيكسون امر بشحن ٨ طائرات فانتوم مجهزة باجهزة الكترونية سرية تشوش الرادار الى اسرائيل ووعد حكومتها بتزويدها بطائرتي فانتوم شهريا ..

وكانت الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة قد نشرت ان سفينة اسرائيلية ابحرت من ميناء كليفلاند اوهايو وهي تحمل ٢٤ مدفع هويتزر ضخم قادر على اطلاق قذائف نووية ..

اسرائيل لا تريد مباحثات

وفي هذا الوقت بالذات شددت المحافل الاسرائيلية حملتها الهستيرية على الاتحاد السوفييتي وكانت معريب امس مثالا على هذا الجنون .. فعلى صفحتها الاولى حملت هذه العناوين الصارخة .. « رئيسة الحكومة غولده مئير في مقابلة مع « الاكسبرس » تقول : « السوفييت هم امبرياليون ويتسربون الى الشرق الاوسط ما دامت الولايات المتحدة تسمح لهم بذلك » (كذا) .. كذلك حملت العنوان الاخر : « اسرائيل اعلنت انها مستعدة لان تخاطر باصطدام مباشر مع الجبروت السوفييتي » .

اما المقترحات السوفييتية فقد زيفتها الصحافة الاسرائيلية باسوا ما يمكن من تزييف مؤكدة انها لا تحقق السلام ، بل وتقضي على اسرائيل .

وكتبت ان مطالبة اسرائيل بالعودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والسماح بعودة اللاجئين يعني تصفية اسرائيل ..

واتضح أكثر من أي وقت مضى ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تقوم على عدم مواصلة المباحثات الدولية والانطلاق من سياسة القوة والمصادمة

وهكذا ففي مقابلة اذاعية قال سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين امس الاول : ان الحكومة الامريكية تنظر بقلق بالغ الى الوجود العسكري السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة وتعتبره لا تهديدا لاسرائيل فقط ، بل تهديدا للولايات المتحدة وسائر « العالم الحر » !!

واضاف ان اية مذكرة دبلوماسية بدون قوة عسكرية تدعمها مثل شيك بدون رصيد ..

وهكذا يتاكد من جديد ان حكام اسرائيل ، وهم يفقدون اعصابهم من جراء فشل سياستهم ، اصبحوا يلهون الى استخدام العنف ويفكرون بتفكير «الشمشون الجبار» !

هل انتهى الاضراب في سجن عسقلان؟

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال الصحف الاسرائيلية تضرب ستارا من الصمت على انباء الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان احتجاجا على اوضاعهم ومطالبين ادارة السجن بتحقيق مطالبهم العادلة .

وقد اتصل المحامي علي رافع مع سلطات السجن الا ان احدا لم يجبه عما اذا كان الاضراب ما يزال مستمرا او قد انتهى .

وعلمنا ان مدير السجون العام قد اعترف ان الاضراب بد أفعلا يوم ٦\٧\٧٠ وقام به كل المساجين تقريبا وقال انهم يطالبون بتحسين اوضاعهم ، ولكنه ادعى انه لم تتوفر لديه معلومات اكثر عن ذلك الاضراب الذي يعتبر حلقة في سلسلة الاضرابات عن الطعام التي يقوم بها السجناء والمعتقلون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة احتجاجا على المعاملة القاسية والظروف الصعبة التي يعيشون فيها .

هذا ولم تسمح السلطات لعضو الكنيست ماير فلنر بزيارة السجن والاجتماع بالمساجين مما يشير بوضوح الى خوفها من انكشاف حقيقة ما يجري داخل هذا السجن امام الراي العام .

تجار وصيادلة وحرفيون في الناصرة يتضامنون مع المضربين في سجن عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – ارسل ٢١ تاجرا وصيدليا وحرفيا من سكان الناصرة كتابا مستعجلا الى رئيسة الوزراء يستنكرون فيه المعاملة غير الانسانية التي يلقاها المعتقلون اداريا في سجن عسقلان وجاء فيه :

« لقد هزتنا انباء الاضراب عن الطعام في عسقلان » ويطالبون رئيسة الحكومة بتلبية مطالب المعتقلين والغاء نظام الاعتقالات الادارية الخطرة على الحياة الديمقراطية ، وجميع انظمة الطوارىء واوامر الاقامة الجبرية .

استمرار حملة التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

ارسلت الكتلة الديمقراطية في مجلس محلي المغار برقية الى رئيسة الحكومة ، تعرب فيها عن قلقها من سوء معاملة السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان وتطالب بتلبية مطالبهم ، وبالغاء انظمة الطوارىء التي تجري بموجبها هذه الاعتقالات .

كذلك قام عدد كبير من اهالي يافة وكفركنا بارسال رسائل الى رئيسة الحكومة بهذا المعنى .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – مناطق الناصرة وحيفا وعكا

يعقد اجتماع لاعضاء الحزب العمال والنشيطين في أماكن العمل من مناطق الناصرة وحيفا وعكا ، وذلك الساعة العاشرة من صباح السبت ١٨-٧-٧٠ في نادي الشبيبة على اسم فؤاد خوري في الناصرة لبحث النشاط بين العمال والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصلب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعو للاستماع الى محاضرة بعنوان
« نظرية لينين حول الاستعمار »
يلقيها الرفيق **توفيق زياد** ، وذلك يوم الخميس ١٦-٧-٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة بعنوان :
« لينين مؤسس حزب من نوع جديد » في :

المكر	١٧-٧ الساعة ٥،٣٠ مساء	جميل شحادة
ابو سنان	١٧-٧ الساعة ٧ مساء	رمزي خوري
الرامة	١٨-٧- الساعة ٧ مساء	جمال موسى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الناصرة
يدعوكم لحضور

المهرجان الشعري الضخم

الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٨-٧-٧٠ الساعة ٧ مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة في الناصرة
يشترك فيه الشعراء :
توفيق زياد ، سميح صباغ ، فتحي قاسم ، نايف صالح سليم ، سالم جبران ، سلمان فهول

كلمة الاتحاد – بقية

اليوم ان توازن القوى قضى على أملها بان تكون قادرة على كل شيء .. وبعد اسطورة احتكارها النفوذ في أي بقعة من العالم – بما فيها تلك القريبة من « ساحة بيتها » – ولذلك فهي مضطرة الى التخلي عن سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي الى سياسة المفاوضات ..

وعلى هذا الضوء حين تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتشهيرها الاحمق بالاتحاد السوفييتي سد منافذ الحوار الدولي واستبعاد الاتحاد السوفييتي عن تسوية ازمة الشرق الاوسط فهي تحاول سد المنافذ امام التسوية السياسية ..

ودلت الخبرة ان سد الطريق امام التسوية لا يؤدي الى تجميد هامد للاوضاع في المنطقة ، بل الى تازيم متزايد في المنطقة والى تصعيد عسكري يصل الى حد الكارثة ..

ان دعوة حكام اسرائيل الولايات المتحدة الى الرد الحازم على الاتحاد السوفييتي لا بالاقوال ، بل بالاعمال ليس سوى دعوة الى الاصطدام المسلح بين القطرين .. ومثل هذا الصدام سيؤدي لا الى مجرد دمار بعض المدن والقرى وخسارة ارواح الالاف ومئات الالاف ، بل الى مسح اقطار باسرها من على خريطة عالمنا الكبير ..

واذا كان هذا يعني خسائر فادحة للدول الكبرى فهو يعني محو الاقطار الصغيرة مثل اسرائيل .. الا تؤلف سياسة اسرائيل في مجموعها دعوة الى الانتحار ..

ان الجماهير الاسرائيلية لا تريد الانتحار وستثور على حكومتها اذا ادركت بعمق انها تقودها الى الانتحار ..

ولكن هذا هو بالضبط ما تقوم به حكومة التكتل القومي .. ولهذا وجب استنفار الجماهير لصد الخطر الناجم من سياسة الانتحار »

القوات العربية عبرت القناة لتهاجم المواقع الاسرائيلية

والقوات الاسرائيلية غزت الضفة الشرقية لتهاجم موقعا اردنيا

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت القاهرة ان قواتها عبرت القناة امس الاول وفاجات القوات الاسرائيلية على حين غمرة وهاجمت مواقعها واوقعت فيها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد ..

واضافت القاهرة ان قواتها عادت الى قواعدها بسلام على الرغم من تدخل الطيران الاسرائيلي والمدفعية. أما المصادر الاسرائيلية فنفت وقوع الهجوم بالمرة .. ولكنها أعلنت ان القوات الاسرائيلية قامت بغزو الضفة الشرقية ونجحت بعد ان عبرت نهر الاردن في نسف موقع عسكري يقع مقابل بيسان وادت عملياتها الى مقتل اربعة جنود اردنيين وجندي اسرائيلي واحد .. كذلك استولت هذه القوات على اعتدة عسكرية .

الا ان المصادر الاردنية قالت ان القوات الاردنية صدت القوات الاسرائيلية الغازية واوقعت بها خسائر بالارواح واستولت على متفجرات وجرح خلال ذلك جنديان اردنيان ..

وكانت ذريعة القيادة العسكرية الاسرائيلية في هذا الهجوم ان بيسان ومنطقتها تعرضت مؤخرا عدة مرات للضرب بمدافع الهاون .

محامون اسرائيليون يبعثون برسالة الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية التي تعقد مؤتمرها في هلسنكي

حيفا – مكتب الاتحاد – يعقد في هلسنكي بين ١٥ الى ١٦ الجاري مؤتمر رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية ، وسيبحث المؤتمر ضمن جدول اعماله قضية فواز بن الطوارىء ، وبهذه المناسبة ارسل عدد من المحامين الديمقراطيين في اسرائيل وهم : علي رافع ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، فليتسيا لانجر ، وابراهام ملامد ، البرقية التالية الى المؤتمر :

الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية – هلسنكي .

« نحييكم ونامل لمؤتمركم النجاح، لما فيه خير الانسانية ، لقد سرنا انكم ادرجتم في جدول اعمالكم قضية هامة تعترض سبيل الحرية في العديد من البلاد ، ومن ضمنها بلادنا ، الا وهي قضية « قوانين الطوارىء» تلك القوانين التي سنها في بلادنا الاستعمار البريطاني في سنة ١٩٤٥ والتي يرزح تحت اثقالها منذ اكثر من عشرين عاما المواطنون العرب في هذه البلاد ، فالكثيرون منهم معتقلون اداريا (البند ١١١) او مفروض عليهم الاعتقال المنزلي (البند ١١٠) او الاقامة الاجبارية (البند ١٠٩) لهذا نشكركم لو ساهمتم معنا بالشكل الذي ترونه مناسبا للاحتجاج على استمرار هذه القوانين والمطالبة بالغائها قانونيا وابطال سريانها على المواطنين العرب لان قضية الحرية والعدل لا تتجزأ »

ابا ايبن : قوتنا – بقية

المستعمرين الامريكيين المتطرفة .. وتوجههم ليتخذوا موقفا متطرفا ، فلا يكفوا عن اهدافهم الكونية في منطقتنا . ان الحقيقة هي ان حكام اسرائيل يريدون القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فقط بسبب الاهداف الامريكية الامبريالية الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تتوق الى التوسع الاقليمي ، تسقط كل يوم الضحايا في ارقام متزايدة . ليس لاسرائيل اية مصلحة في استمرار الحرب ، كما لم يكن لها اية مصلحة بالبدء بها .

لقد فشلت الولايات المتحدة فشلا ذريعا في مغامرتها في الشرق الاوسط ، لذلك بدا قسم من حكامها يحاولون انقاذ ما تبقى لهم من مواقف في المنطقة ، فصاروا يقولون اقوالا اكثر واقعية ، مع انهم ما زالوا يعرقلون التسوية السلمية ، وما زالوا مستعدين للاستمرار في المغامرة العسكرية ، ليوجدوا لهم اوراق (لعب) ليساوموا بها مساومة عسكرية عند اية تسوية سلمية في منطقتنا .

اننا نحذر من هذا الخط المغامر المستمر ، والذي يدل عليه استمرار بقاء حكومة التكتل القومي باشتراك الجاحال ، واقوال رئيسة الحكومة والوزراء الاخرين المتحدية .

هذه حكومة لا تستطيع ان تقود الى السلام ، ولا تريد ذلك . فلذلك عليها ان تستقيل من اجل سلامة اسرائيل !

طبيب يعاقب المرضى !! بحرمانهم من العلاج

كفر كنا – لمراسلنا – بتاريخ ١\٧\٧٠ ذهب الرفيق اسعد خشيبون للمعالجة في عيادة صندوق المرضى في القرية من الم في ظهره احس به في أثناء العمل. فاعطى بعض الحبوب المسكنة ولما عاد بتاريخ ٣\٧ ، مرة ثانية للفحص ولاخذ عطلة مرضية رفض الطبيب استقباله بكل عجرفة مما اضطره الى الذهاب للناصرة للمعالجة .

وجاء هذا التصرف الشاذ من الطبيب المذكور ، بسبب العريضة التي وقعها الاهالي وطالبوا فيها بطبيب دائم وتحسين معاملة الطبيب للاهلين وتزويد العيادة بالدواء اللازم .

هذا وقد بعث الرفيق اسعد برسالة الى المسؤولين في العفولة والناصرة يشكو فيها من تصرفات هذا الطبيب ويطالب بالتحقيق معه .

والجدير بالذكر ان هذا الطبيب جاء الى العيادة بتاريخ ٩\٧ في الساعة الثالثة بعد الظهر وتركها في الثالثة والنصف .. وذلك بسبب ضجة قام بها بعض الاعضاء المطالبين بالدواء . وهكذا ترك هذا الطبيب المرضى بدون علاج !

وفد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يقابل رئيس الائتلاف البلدي

الناصرة – لمراسلنا – قام وفد باسم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مؤلف من الرفاق عفيف سالم ، نايف عطية ، وعدي القاسم صباح يوم الثلاثاء ٧-٧-١٩٧٠ بمقابلة رئيس الائتلاف البلدي السيد سيف الدين الزعبي ، محتجين على اهمال المجلس البلدي لخزانات المياه ، ولارواح المواطنين وصحتهم .

انتهت المباحثات السوفيتية العربية باتفاق على دعم النضال العربي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
١٧ تموز ١٩٧٠
العدد ١٩ السنة ال ٢٧
١٣ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ו'
17-7-1970
מס' 19 שנה 27

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٧١

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في اجتماعها في ١٣-٧ عقد المؤتمر ال ٢٤ للحزب في شهر اذار ١٩٧١ . فقد استمعت اللجنة المركزية الى محاضرة بهذا الخصوص من السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ليونيد برجنيف، ووافقت اللجنة المركزية على مواضيع البحث التالية

١ - تقرير اللجنة المركزية ويقدمه الرفيق ليونيد برجنيف .

٢ - توجيهات المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي بخصوص مشروع السنوات الخمس الاقتصادي القادم لسنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥ يقدمه رئيس مجلس الوزراء الرفيق الكسي كوسيغن .

٣ - تقرير لجنة المراقبة المركزية يقدمه رئيس اللجنة ج.ف. سيزوف.

٤ انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

موسكو - انتهت امس الجلسة الرابعة والختامية في المحادثات السوفييتية - العربية التي بدات في ٣٠-٦-١٩٧٠ . وقد اشترك في هذا الاجتماع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن من الجانب السوفييتي ، والرئيس جمال عبد الناصر ومرافقوه من الجانب العربي.

وقبل ذلك صرح محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة لمندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان المباحثات السوفييتية - العربية ادت الى اتفاق تام حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من القدس والضفة الغربية ومرتفعات الجولان وسيناء في اطار التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان قرار مجلس السوفييت الاعلى يؤكد من جديد تصميم الاتحاد السوفييتي على الوقوف بعزم الى جانب الشعب العربي في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير ارضه .



الزعماء السوفييت بصحبة الرئيس عبد الناصر

السوفييت الاعلى يؤكد تمسكه بقرار مجلس الامن ويعلن :

كافة مخططات الاحتلال والضم فاشلة

كل دولة لها حق الوجود والسيادة .. الخطر لا يهدد الدول العربية لوحدها ، بل يؤثر على مصائر شعوب آسيا وافريقيا .. على البرلمانات ان تعمل لتفادي الخطر

مكتب الاتحاد - كل فيه ، بقوة من ان « الوضع وكالات الانباء ودور الاذاعة في الشرق الاوسط مشحون تناقلت البيان الذي اصدره بخطر انفجار جديد نتيجة السوفييت الاعلى ، مساء لسياسة اسرائيل » ... فقد الاربعاء الماضي ، بانتهاء « أصبح واضحا الان ان دورته الصيفية ، وحذر اسرائيل لا تحارب من اجل وجودها او امنها ، بل من اجل الاستيلاء على اراضي الشعوب الاخرى » .

واكد البيان ان الوضع قد بات على هذا النحو : « اما ان يتفاقم الخطر العسكري - وهذا قد يحدث اذا لم يردع المعتدي - واما انه يجب اتخاذ الاجراءات لضمان التسوية السياسية على اساس الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ » .

واعلن السوفييت الاعلى ، في بيانه ، « قلق الاتحاد السوفييتي البالغ من تهديد السلام العالمي الذي خلقته اسرائيل وحلفاؤها الامبرياليون في المنطقة » .

ونفيا لكل المزاعم الاسرائيلية والاميركية التي تصور الموقف يهدف الى سد الطرق امام التسوية السياسية وتوجيه ضغط دائم على الدول العربية بقصد توطيد نتائج عدوانها . غير ان كل هذه الحسابات لا اساس لها . وكافة المخططات الرامية لتمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال مناطق عربية - ناهيك عن ضمها - محكوم عليها بالفشل التام .

ولاحظ القرار ان شعوب منطقة الشرق الاوسط لم تذق طعم السلام وتهزها المنازعات باستمرار لخلق فرص استغلال النفط .. واضاف ان الامبريالية واداتها المحافل الحاكمة في اسرائيل مسؤولة عن زيادة التوتر وتصاعد الخطر .

وجاء في القرار ان الخطر لا يتهدد الدول العربية فحسب ، فالوضع المتوتر له أثر مباشر على مصالح شعوب اسيا وافريقيا .. وبعد ان يستنتج المجلس الاعلى ان الوضع يؤدي الى تهديد حقيقي للسلام يعلن ان الاتحاد السوفييتي لا يسمه ان يقف مكتوف اليدين .. ويؤكد ضرورة عزل المعتدي .

واعلن القرار تأييد مجلس السوفييت الاعلى سياسة الحكومة السوفييتية من اجل التوصل الى تسوية سياسية .. وهو يؤمن ان لكل دولة حقا في الوجود وان كل الشعوب من حقها ان تكون سيدة في بلادها .. ويأمل ان يلقى البيان التأييد التام وان يساعد على تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ..

واعلن البيان ان الدول الامبريالية وفي مقدمتها اميركا ، بسياستها الاستعمارية في الشرق

- البقية على ص٦ عمود ٧ -

حالة ترقب على الصعيد الدولي

ممثلو الدول الاربع الكبرى يجتمعون في ٥ آب .. روجرز يتوقع .. « ويشجع » .. تلغيص ابا ايبن .. دعوة « الصلابة » في الديلي تلغراف !

في العالم الغربي أزاء المرحلة الحالية من أزمة الشرق الاوسط .. اتجاه يؤكد على ضرورة بذل مزيد من الجهود في سبيل تحقيق تسوية سياسية .. واتجاه يدعو الى استخدام القوة أو التهديد بها لمواجهة ما يسمى « بالتسرب السوفييتي» الى الشرق الاوسط وخاصة الى الجمهورية العربية المتحدة .

وفي هذا الاطار دارت الاتصالات واتجهت التصريحات خلال الايام الاخيرة ..

اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في ٥ اب

وأول أمس استانف ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعاتهم في نيويورك لبحث أزمة الشرق الاوسط .. ومع ان الاجتماع استمر ساعتين الا ان لم يحقق تقدما ما ..

وعقبت عليه وكالات الانباء بقولها : لم يتعد الترقب .. وقصدت ان الممثلين ينتظرون نتائج الاتصالات الدائرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بهذا الشان .

وهذا وتقرر ان يستانف الاربعة اجتماعاتهم في ٥ اب..

روجرز يتوقع

وفي اجتماع صحفي اول امس صرح وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة أنه يامل ان يسحب الاتحاد السوفييتي قواته في اطار تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وأضاف « ان الوجود السوفييتي يؤلف جزءا من السياسة السوفييتية الخارجية ولذلك فهو لا يتوقع ان يترك السوفييت الجمهورية العربية المتحدة بسرعة » .

وقال انه اجتمع بالسفير السوفييتي في واشنطن اناتولي دوبريدنين وهو اوحى له بان الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بشان أزمة الشرق الاوسط سيصل قريبا الى الولايات المتحدة .

وعرب روجرز عن بعض التفاؤل حين قال انه تشجع من السوفييت والعرب لم يسارعوا الى الرد على مقترحاته .. كما انه تشجع من بيان ابا ايبن في الكنيست يوم الاثنين الماضي :

اما بشان طلب اسرائيل الطائرات فقال لن يكون معيدا بحث الامر علنا ..

تصريحات ابا ايبن

وفي الوقت ذاته لخص وزير الخارجية ابا ايبن مناقشة الكنيست السياسة الخارجية (اقرأ عدد الثلاثاء) فقال ان اسرائيل لا تلتزم لا من حيث القانون ولا من حيث الامن بالحدود التي كانت قبل حرب حزيران لان اتفاقات رودوس قررت ان خطوط ١٩٤٩ هي موقتة حتى يحل السلام !

وزعم ان المقترحات بشان التمسك بحدود ٤ حزيران سقطت عند عرضها على الامم

- البقية على ص٦ عمود ٤ -

لتلغ محاولة زيادة الايجارات

كلمة اميل حبيبي في الكنيست

قبل اسبوعين قررت الحكومة تنفيذ تواصي « لجنة رافيه » ، التي تعني تجريد قوانين حماية المستاجر من كل مضمون والغاءها . وليست هذه المرة الاولى التي تقر الحكومة فيها قسما من تواصي اللجنة . ففي الماضي اقرت الحكومة توصية اللجنة بعدم تطبيق قانون حماية المستاجر على البيوت الجديدة . اما جوهر تواصي اللجنة ، في هذه المرة ، فيتعلق بزيادة ايجارات الدور زيادة كبيرة . سيرتفع ايجار البيت بما يتراوح بين ٥٨ بالمئة الى ٢٥٠ بالمئة ، مع تناسب هذه الزيادة ، تناسبا عكسيا ، مع حجم البيت . كلما كان البيت صغيرا كانت الزيادة كبيرة .

وطبقا لتواصي « لجنة رافيه » سيلغى التدريج الحالي القائم على عدد الغرف في البيت ، وسيفرض حد أعلى موحد لايجار الغرفة بمقدار ٤٢ ليرة في كل الدور . وبينما كان ايجار الغرفة ، في دار مؤلفة من غرفة واحدة ، هو حتى الان وطبقا للتدريج الحالي ، ١٢ ليرة ، فانه سيرتفع حتى ٤٢ ليرة . اي ارتفاع بنسبة ٢٥٠ بالمئة . وكان ايجار الغرفة في دار مؤلفة من غرفة ونصف الغرفة ١٦ ليرة حتى الان ، وسيرتفع الى ٤٢ ليرة اي بزيادة قدرها ١٦٠ بالمئة . والزيادة بالنسبة للغرفة في دار من غرفتين ستكون من ١٩،٥ ليرة الى ٤٢ ليرة أي بزيادة ١١٤ بالمئة . والزيادة بالنسبة للغرفة في دار من غرفتين ونصف هي من ٢٢ ليرة الى ٤٢ ليرة (بنسبة ٨٠ بالمئة) . واما بالنسبة للغرفة في دار من ثلاث غرف فان الزيادة هي من ٢٦،٥ ليرة الى ٤٢ ليرة (٥٨بالمئة) .

وحسب تواصي اللجنة يجب التفريق بين نوعين من المستاجرين الذين يجمع بينهم انهم دفعوا « مفتاحية » عند سكنهم . فالنوع الاول هو ان الدار هي لسكنهم بينما النوع الثاني هو ان الدار هي مكان عمل لهم . وبالنسبة للنوع الاول فان التواصي هي ان يؤخذ بالاعتبار ، جزئيا ، انهم دفعوا مبالغ كبيرة كمفتاحية ، ولهذا فتطبق عليهم نصف الزيادة فقط . ولكن حتى هذا هو لفترة محدودة - لفترة ١٥ سنة من يوم دفع المفتاحية . فهم حينما دفعوا المفتاحية عند دخولهم المسكن لم يحصلوا بذلك على حق دفع ايجار نصف مرتفع ولمدة محدودة ، بل على حق دفع ايجار اقل ولمدة غير محدودة وكذلك على حق استعادة ما دفعوه في حالة تركهم الدار .

وطبقا لتلخيصات اللجنة نفسها فان هذا يشمل نحو ٦٠ الف عائلة بينهم ٤٠ بالمئة - او ٢٤ الف عائلة - هم من ذوي القدرة الضئيلة الذين يتراوح دخلهم السنوي بين ٢٢٣٠ ليرة الى ٥٢٧٦ ليرة . وهذه العائلات التي لم تتمكن ، في حينه ، من الوصول الى مبلغ القيمة الكاملة للدار قد جمعت نحو نصف المبلغ ودفعته مفتاحية . وعلى ذلك فانهم اقتنوا لانفسهم حق دفع ايجار منخفض .

وتنفيذ تواصي « لجنة رافيه » انما يعني انزال الاضرار بحقوق الوف العائلات التي اشترت هذه الحقوق بأموال كاملة . ثم ، كان هذا غير كاف ، قررت الحكومة ان بندا واحدا ومعينا جدا من كل التواصي لا يجب قبوله . وهذا هو البند الذي رأت اللجنة من المناسب اضافته، وبموجبه ان عائلات كثيرة هي من ذوي القدرة الضئيلة وتسكن في الظروف التي طرحت لبحث اللجنة وتنطبق عليها زيادة الايجارات - فانه يجب منحها مساعدات حكومية لتغطية الزيادة .

ومن هنا فان الحكومة تتجاهل واقع ان زيادة الايجارات يشكل بالنسبة لجزء كبير من السكان ضريبة غير مباشرة ، جديدة . فاين هي وعود الحكومة بالمحافظة - عقب « الصفقة الشاملة » - على عدم زيادة الاسعار ؟

والنوع الثاني من المستاجرين هم اولئك الذين دفعوا مفتاحيات وتشكل الدور بالنسبة لهم مكان عمل . والوضع هنا اسوا . فاللجنة

- البقية على ص٦ عمود ٢ -

وفاة سجين من مضربي سجن عسقلان

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث قضية المضربين في عسقلان .. حركة تضامن مع المضربين .. اهالي الناصرة وقراها يوقعون على مذكرات الاحتجاج

حيفا - لمكاتب الاتحاد - لم ينته اضراب سجناء عسقلان الذي دام حوالي الاسبوعين قبل ان تقع ضحية جديدة من ضحايا نظام الكبت والقمع المتزايد في البلاد .

فقد توفي خلال الاضراب عن الطعام الذي أعلنه سجناء سجن عسقلان في ١ تموز ١٩٧٠ السجين عبد القادر احمد الفحم من غزة الذي تعرض عند اعتقاله الى التعذيب والارهاق ..

ومرة اخرى طالبت الكتلة الشيوعية يوم الثلاثاء في ١٤-٧ بان تضع الكنيست على جدول اعمالها بصورة مستعجلة قضية « اضراب مساجين سجن عسقلان عن الطعام الذي دخل يومه الرابع عشر » .

وتذكر الكتلة الشيوعية في طلبها ان احد السجناء عبد القادر الفحم توفي في ١٠ تموز بعد نقله الى سجن الرملة وان ٢٠٠ من سجناء الرملة اضربوا اضرابا انذاريا تضامنا مع سجناء عسقلان .

وتمضي الكتلة في معرض تفسيرها بزيادة كل من ممثل الصليب الاحمر طلبها لتسجل ان المضربين طالبوا لهم في السجن ، ووزير البوليس ، ومندوب ادارة السجون ، ووفد يمثل شخصيات الضفة الغربية ، ووفد برلماني .

وجاء في الطلب ان ممثل ادارة السجون رفض طلب النائب الشيوعي ماير فلنر زيارة السجن وان العائلات التي جاءت لزيارة السجناء لم يسمح لها بزيارة مساجين عسقلان والرملة انتقاما منها بسبب الاضراب وان المحامية فيليتسيا لانغر وكهلة عدد كبير من المساجين والمعتقلين طلبت من ممثل الصليب الاحمر ارسال وفد لزيارة السجن حالا .

واختتمت الكتلة طلبها بدعوة الكنيست الى ارسال وفد برلماني يتالف من كافة الكتل للتحقيق في أوضاع سجن عسقلان .

اجتماعات تضامن

وعلى الرغم من مؤامرة الصمت التي نفذتها الصحافة الائتلافية اهتز الراي العام من هذا الاضراب واستمرت حملة التضامن مع المضربين . وبالاضافة الى المظاهرة التي جرت امام الكنيست في الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات شعبية في عدد من المدن وكان اخرها

استنكار في الناصرة

وكتب مراسلنا في الناصرة :

هز الراي العام هنا النبا المؤلم بوفاة احد سجناء عسقلان اثناء الاضراب عن الطعام واثار النقمة الشديدة على موقف السلطات وعلى أجهزة الاعلام والصحف الرجعية التي تصمت صمت اهل الكهف عن الاضراب ..

هذا واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا تضامنت فيه مع الاضراب ، كما اصدر فرع الناصرة بيانا مماثلا وزعه في المدينة .

ويستنكر البيانان موقف السلطات ومعاملتها الوحشية للسجناء ويطالبان بتلبية مطالب المضربين وبالغاء قوانين الطوارىء واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين حالا وبمعاقبة المسؤولين في سجن عسقلان عن وفاة احد المضربين.

ووقع مئات المواطنين في الناصرة وقراها على مذكرات احتجاج الى رئيسة الحكومة ، كما وقع محامو الناصرة على مذكرة ارسلت الى وزير الدفاع يطالبون فيها بسيادة القانون والمعاملة الانسانية في السجون ..

ونظم عدد من الشباب والشابات مرابطة في ساحة الكراجات وهم يحملون شعارات التضامن مع

- البقية على ص٦ عمود ١ -

حكومة العراق تحذر شركات النفط

بغداد - في احتفال جرى بمناسبة حضر شركة النفط الوطنيه العراقية بئرها الاول في الرميلة في جنوب العراق اول أمس حذر صالح مهدي عماش نائب رئيس وزراء العراق الشركات الاحتكارية من العواقب الناجمة عن مماطلتها في عدم تلبية حقوق الشعب في نفطه .

وقال اذا استمرت الشركات اتخاذ هذا فستعيد الحكومة النظر في الامتيازات التي وقعت حين كان العراق ممثلا .

وأضاف ان الشعب مصمم على الفوز بكامل حقوقه في نفطه

حالة طوارىء

مواجهة اضراب عمال الموانىء في بريطانيا

لندن - قررت الحكومة في اثر اضراب عمال الموانىء الذي شل تقريبا حركة الاستيراد والتصدير اعلان حالة الطوارىء واستخدام الجيش للقيام بأعمال عمال الموانىء .

وهذه أول مرة منذ أكثر من ٤٤ سنة تقوم فيها حكومة بريطانيا باعلان حالة الطوارىء لمواجهة اضراب عمال ..

وكان العمال قد أعلنوا الاضراب أول أمس متمردين على زعماء نقابات العمال الذين وافقوا على زيادة في اجورهم قدرها ٧ بالمئة .

ولجوء حكومة المحافظين التي عادت الى الحكم بعد الانتخابات الاخيرة ، الى القوانين الاستثنائية ازاء أول اضراب يعلنه العمال يوحي بسياسة القمع والعنف التي ستتبعها في جبهة علاقات العمل في البلاد .

من هنا وهناك

احذروا النساء !

كتب الدكتور كسبار روس رئيس نقابة الاطباء فى المانيا الغربية تحذيرا الى جميع اعضاء النقابة يحذرهم فيه من الوقوع فى حبائل النساء الجميلات اللواتي يعانين من جوع الحب ..

ويذكر الطبيب روس ان هؤلاء النسوة يجدون فى الاطباء الوسيلة الوحيدة لارواء ظمأهن ، وان فضائح الجنس فى المانيا الغربيه كان ابطال معظمها من الاطباء .

ويورد النقيب بعض الحوادث فيقول ان فتاة صغيرة السن دخلت عيادة الطبيب وفكت أزرار قميصها ، وجلست على كرسي جلسة فوق الجنسية وقالت للطبيب تفضل افحص ..

ويتحدث عن أخرى ذات عينين زرقاوين تجيد اللعب بهما .. دخلت عند الطبيب وقالت له انها مخلوق ضعيف باردة الشعور الجنسي .. وصدق الطبيب واراد فحصها وعلاجها .. ولكنه اضطر الى تطبيق معالجته اياها بالفعل ..

ودخلت ثالثة عيادة طبيب ، وادعت مرضا وفحصها الطبيب ، ولم يجد اي مرض بل وجدها صحيحه معافة .. غير ان السيدة كانت طيلة الوقت تحكي له حكايات ونكات من العيار الثقيل ... وهكذا استطاعت ان تستولي على الطبيب .

قوانين ..

فى برك السباحة فى هنغاريا لافتات تمنع النساء من السباحة بدون تغطية رؤوسهن بقبعات السباحة المعروفة . ويحافظ مديرو هذه البرك على هذه الانظمة منذ عهد بعيد .

وحدث ان حاولت فتاة كان شعرها قصير جدا .. القفز لتسبح فى البركة فجاءها المسؤول ولفت نظرها الى اللافتة التي توجب لبس غطاء للراس .. وطلب منها ان تعمل حسب التعليمات ... فأجابته أن شعرها قصير كشعر الصبيان ولا داعي لتلبس اي غطاء .. ولكن المسؤول ابى الا ان يطبق حرفية التعليمات . ونشرت جريدة « مجرنميزات » التي تصدر فى بودابست الخبر وعلقت عليه مقترحة ان يلزم بتغطية الرأس كل من شعره أو شعرها يزيد عن ٤سم .

فى مؤتمر المعلمين مطالب لتحسين شروط التعليم ولتثقيف

مؤتمر نقابة المعلمين ، الذي أنعقد فى الاسبوع الماضي ، قد لخص فترة اربع سنوات تخللتها نضالات كثيرة واحرازات قليلة .

فجمهور المعلمين قد ظلم جدا . وثمة اسباب كثيرة لذلك وهي :

أ) ما زال الجمهور يمنح الثقة لوزارة التعليم والثقافة وللحكومة على زعمها ان مستوى معيشة المعلمين مرفع .

ب) نضال المعلمين ضعف بقرار الكنيست فى قضية « الاصلاح التعليمي » التي اضرت كثيرا بنقابة المعلمين وبكثير من المعلمين.

فالمعلمون الذين املوا فى ان يطرا تحول فى هذا المؤتمر قد خاب أملهم . ومع ان العديد من المندوبين — وبينهم من « التجمع » — قد طالبوا بوضوح ، بشن نضالات لاصلاح الوضع وبزيادة الاجور ، الا ان الواقفين على راس المركز قد اكتفوا بتوجهات الى الضمير ورفضوا ان يدرجوا فى القرارات المطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة ، كطلب كتلة « التقدم » فى المؤتمر .

وليس من شك فى ان جمهور المعلمين من يسلم بهذا الوضع الاعوج . صحيح ان للمعلمين دورا فى تثقيف الجيل ، الا ان المعلم يجب ان يعيش فى مستوى حياة معقول وان لا يعمل ساعات عديدة لكي يحرز هذا المستوى

للد انهى الاتفاق الاخير المعقود مع وزارة التعليم والثقافة حول شروط العمل فى ٣١-٣-٦٦ . وفرضت على جمهور المعلمين سياسة زعامة الهستدروت بتجميد الاجور لمدة سنتين . ومع هذا فقطاعات أخرى من العاملين ناضلت ونجحت — قطاع أكثر وآخر اقل — فى احراز شروط افضل فى ميدان الاجور والشروط الاجتماعية .

وفى بداية سنة ١٩٦٨ كانت ثمة ضرورة لتوقيع الاتفاق الجديد . غير ان « الذريعة الامنية » جاءت . ومع أن نقابة المعلمين حققت اصلاح مظالم معينة — من مثل علاوة ٦٥ بالمئة لقسم من معلمي السوابع والثوامن (وبضمنهم اولئك الذين يعلمون اقل من ثلثي الوظيفة فى هذه الصفوف) ، وجعل وظيفة المعلمين المهنيين ٣٢ ساعة تعليم فى الاسبوع وغير ذلك — الا ان تلك كانت مطالب لا تذكر من مطالب المعلمين العادلة التي تكدست طوال السنين الاخيرة بسبب السياسة المقصوده من وزارة التعليم والثقافة التي تضر بحقوق المعلمين .

وفى كلمته حول هذا الموضوع قال ممثل كتلة « التقدم » ، شالوم سموئيل ، « لا يكاد يوجد ، تقريبا ، خلاف على ان أجر المعلم منخفض . ومثل هذا الامر قاله وزير الثقافة . غير ان القضية هي انه لا يجب الاكتفاء بالاقوال الكثيرة بل يجب ان تقرر فى المؤتمر سبل نضال عملية تتخذ من بداية السنة التعليمية المقبلة لاحراز زيادة فى الاجور كما فعل ذلك رفاقنا معلمو المدارس الثانوية فى مؤتمرهم » .

لقد انزلت « الصفقة الشاملة » الاضرار بالمعلمين اذ ان الظلم فى اجورهم قد وصل الى ٣٠ بالمئة من قطاعات اخرى . وبموجب « الصفقة الشاملة » يجب ان يتلقى المعلمون علاوة ٤ بالمئة بينما يكون الباقي بسندات دين . غير ان التخفيضات العديدة المضمة الى سند قرض الامن والتأمين القومي وغيرهما تزيد عن الاضافات والعلاوات ، ويتلقى المعلمون رواتب تقل عشرات الليرات فى كل شهر .

ان الاكثرية فى اللجنة الدائمة للمؤتمر بذلت كل ما فى وسعها للحيلولة دون اتخاذ قرار واضح يدعو الى شن نضال ناجع لتغيير هذا الوضع واكتفت بصيغ عامة لا تلزم أحدا بشيء .

قضايا التعليم فى القطاع العربي

فى البحث احتلت المطالب التنظيمية مكانا هاما . فالمركز المستقيل اثار مشروعات تستهدف تخفيض التمثيل الدمقراطي للمعلمين فى الفروع وادخال اسلوب التعيين . وبالطبع فان وراء ذلك نية « التجمع » بزيادة سيطرته عما هي عليه . وقد احتل النضال الشديد لتصفية قسم المعلمين العرب فى المركز — احتل قسما هاما من البحث حول التنظيم .

وتكلم فى أبحاث المؤتمر مندوبون كثيرون من مختلف الكتل — وبه منهم « التجمع » — طالبوا الغاء قسم المعلمين العرب واثبتوا انعدام الجدوى منه والاضرار الناجمة عنه .

فمندوب كتلة « التقدم » عبد المنان شبيطه الذي اثار قضايا المعلم العربي والمدرسة العربية طالب باساليب تعليم جديده ، وبمنهاج من مدروس طبقا للثقافه والتقاليد العربيه ، وبكتب دراسية تلائم مرحلتنا ، وبمدارس زراعيه ومهنيه ، وبمبان للتعليم وكل ما يرتبط بها من تاهيل واكمال ومنح ، وبمدارس للعلوم الخاصه .

وقال : لقد أسهم الشعب العربي بقسط محترم فى الثقافة الانسانية . ولكن ، لاسفنا الشديد ، فان المواد التي تعلم فى المدارس حول هذا ضئيلة جدا وعدد الساعات المخصصه لذلك قليلة جدا .

ان كتبا تعليميه عديدة مترجمه من العبرية ولا تلائم مستوى الطلاب وتقاليدهم القوميه . لا يمكن ان يكون تعليم تقدمي فى عصر العلم التقني بدون اجراء تغييرات فى الوضع الداخلي للمدرسة . فالمدارس العربية تفتقر الى المختبرات والاجهزه الضروريه واكثرية المباني غير صالحة والازدحام فيها اكثر مما هو مقبول فى المدارس اليهودية . وليست هناك بالمرة مدارس للتعليم الخاص والوضع الصحي فى المدارس القائمة مدهور.

لقد اقترحت كتلة « التقدم » على المؤتمر ان يحذر من وضع التعليم بين العرب ، وان يوسع عدد الذين يستكملون العلم بين المعلمين العرب وان يزيد بذلك عدد المعلمين المؤهلين (فان نسبة المعلمين غير المؤهلين هي ٦٠ بالمئة) . يجب ان تقاوم تدخل عناصر لا علاقة لها بالتعليم فى شؤون المعلم العربي ، ويجب الغاء قسم المعلمين العرب الذي لم يقدم شيئا .

ومع أن مقترحات كتلة « التقدم » لالغاء قسم المعلمين العرب لم تقبل الا انه اتخذ قرار ينص : « ان المؤتمر يعهد الى المركز بان يبحث مجددا مجمل القضايا المتعلقة بالقسم العربي فى المركز على ان يقدم التواصي الى المجلس لبحثها والبت فيها » .

قضايا تربوية

كذلك احتلت القضايا التربوية جزءا هاما من الابحاث . وكثيرون ربطوا هذه القضايا بالسياسة الحكومية التي تضيق خطوات التعليم ولا تهتم بتحصيل المعلمين العلمي ولا بالتلاميذ المشكلين وغير ذلك .

وتناولت هذا الموضوع مندوبة كتلة « التقدم » تسيبورا شاروني وقالت : اجتمعنا هنا لكي نبحث فى القضايا التي يتالم منها جمهور المعلمين والتعليم باسره . فمن هذه القضايا التي تثار فى غرف المعلمين ، نحن ممثلي هذا الجمهور ، نحاول ان نحول المؤتمر الى ندوة فكرية ثقافية تبحث فى قضايا بعيدة وكانه لا توجد قضايا يومية تؤلمنا كلنا : الازدحام فى الصفوف ، انعدام الارشاد ، والاولاد المشكلون ، وغير ذلك . فهل هذا هو مؤتمر ام ندوة ؟ انني سأتناول عددا من القضايا المؤلمة التي يجب إعطاء الرأي فيها وايجاد السبل لحلها .

لقد تحدث وزير التعليم والثقافة ممتدحا « الاصلاح » التعليمي ورفع مستوى النجاح فى المرحلة الوسط . ومن الواضح لكل معلم انه اذا حسنت الادوات والسبل فى تقديم المادة فان المستوى يرتفع والنجاح يزداد . ولو حاولوا اعطاء عدد من المدارس الابتدائية الشروط المعطاة للمدارس الاعدادية لكان من الممكن اجراء مقارنة بين نجاحات التعليم وفى اعتقادي انها لن تكون اقل — ان لم تكن أعلى — من المستوى الذي قيل عن الاعدادية .

ولكن ليس من الممكن الحديث عن النجاحات حينما تكون الظروف مختلفة . فمع تنفيذ « الاصلاح » الآخذ فى الاتساع ، احتدت قضية معلمي صفوف السوابع والثوامن الذين وجدوا انفسهم بدون صفوف وبدون أي اطار . وعلى الرغم من كل الوعود المقدمة من مركز نقابة المعلمين فان مئات من المعلمين ممن عملوا سنوات طويلة فى هذه الصفوف لم يجدوا حتى الان مكانهم فى الاعدادية واضطروا بعد سنوات طويلة من العمل فى صفوف أعلى ، الى العمل فى الصفوف الدنيا . انهم يطلبون منهم تاهيلا اكاديميا . فهل هم يعطون الشروط لذلك ؟

وزعم الوزير انه يجب العمل على رفع مستوى أجور العاملين فى التعليم ، ولكن السنة الحالية غير مناسبة لاصلاح المظالم فطلب منا تقديم المطالب ، ولكن حرم علينا ان لا نعمل لتحقيقها . اي أن لا نحصل على شيء . وانني لاسأل : وأية سنة كانت ملائمة لاصلاح المظالم ؟ وأية سنة ستكون ملائمة ؟

هل الوضع القاسي القائم فى الدولة ، وضع الحرب ، يحل بالمعلمين والعاملين فقط ؟ ان تقرير مراقب الدولة يذكر أرباح الملايين الكثيرة التي حققتها البنوك والمنشآت الصناعية فى السنة الماضية ، ويذكر الصناعيين والمنشآت التي اغتنت وكدست الثروات من الوضع الحربي الذي نعيشه .

وقضية أخرى أريد التحدث عنها هي روح التعليم . انني موافقة على أقوال الوزير عن خطر العسكرية والتعصب القومي الذي يتربص تعليم الجيل الجديد . لقد تعب الجيل الجديد من الحرب وهو يتطلع الى السلام . يجب ان نؤكد على تثقيف الجيل الجديد بالسلام وبمحبة الانسان وباحترام ثقافة وتقاليد الشعوب المجاورة .

يجب ان نهتم بتوفير الكتب الدراسية بهذه الروح ومناهج دراسية تتفق مع هذه الكتب .

وحينما كانت تسيبورا شاروني تتحدث فى كلمتها عن قضايا السلام وضد سياسة الاحتلال تعالت ضدها مقاطعات كثيرة ولكنها واصلت كلمتها . وكثيرون من المعلمين أعربوا لها بعد الخطاب عن تقديرهم لموقفها ولكلمتها ، ومن بينهم بعض أولئك الذين لم يوافقوا على مضمون كلمتها . ولقد تصرف رئيس الجلسة بصورة صحيحة حينما طالب بوقف هذه الصرخات وبتمكين المندوبة من اسماع رأيها المعارض للخط الرسمي . وفى هذه الجلسة تحدث البروفسور كلاينبرغر ، المحاضر فى مدرسة التعليم والتربية فى القدس ، وطلب فى كلمته التعليم بروح التجمل بالصبر والسماع لاقوال لا تحظى بموافقة سامعيها وندد بصرخات المقاطعة ، أثناء كلمة مندوبة كتلة « التقدم » .

تحفظات كتلة « التقدم »

لقد بحث المؤتمر قضايا ٢٨ الف معلم للجيل الجديد . وبين أوساطهم أيضا يلمس عدم الثقة بسياسة الحكومة الحربية . وكانت قرارات الاكثرية فى اللجنة الدائمة تستهدف ، بوضوح ، كيل المديح للحكومة وسياستها التي دفعت باسرائيل الى طريق مسدود .

وقدمت كتلة « التقدم » مقترحات تتحفظ من اقتراحات الاكثرية التي طبعت ووزعت على المندوبين . والقت تحفظات الكتلة فى الشؤون السياسية تسيبورا شاروني قائلة :

« يتوجه المؤتمر الى حكومة اسرائيل والكنيست مطالبا بان تعلنا عن الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن وبان تؤيدا السلام دون ضم — الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق الوجود السيادي لدولة اسرائيل ضمن حدود معترف بها وآمنة والى حل قضية اللاجئين والى اخراج الحرب ، مرة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية العربية .

وتحفظ آخر أعلنته شولا حنين ، يقول : يقرر المؤتمر ان المصلحة القومية لشعب اسرائيل هو فى تحسين العلاقات وفى اقامة علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . لقد كان الاتحاد السوفييتي الدولة الاولى فى العالم الذي استبعد اللاسامية وجعلها خارجة عن القانون ، وضمن المساواة التامة فى الحقوق لمواطنيه اليهود وفتح أبوابه وكان ملجا لمئات اليهود فى فترة الكارثة وانقذ من الابادة الشعب اليهودي والسكان اليهود فى فلسطين بهزمه الافعى النازية . ومخلصا للسياسة المبدأية بتأييد نضال الشعوب للاستقلال ، قدم الاتحاد السوفييتي كامل المساعدة لاقامة دولة اسرائيل . وعلى ضوء سياسته المبدأية يتجند الاتحاد السوفييتي اليوم أيضا للدفاع عن حقوق وسيادة كل شعوب ودول المنطقة وبضمنها حق وجود وسيادة دولة اسرائيل . وطبقا لهذا يقاوم الاتحاد السوفييتي سياسة الاحتلال والضم والحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل ويعمل من أجل تسوية سلمية للازمة فى المنطقة تحترم حقوق كل الشعوب والدول فى منطقتنا .

ولهذا فان المؤتمر يعرب عن وقوفه ضد كل خطوة من شأنها ان تعكر العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ويتوجه المؤتمر لحكومة اسرائيل باجراء تغيير فى السياسة الاسرائيلية نحو سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحياد ، الامر الذي سيؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وهو أمر حيوي لدولة اسرائيل .

أما التحفظ من البند ٨ ، الذي يبحث فى شؤون الشبيبة ، فلم يقدم شفويا بعد ان اشترطت اللجنة الدائمة ان لا تعطي الكتلة حق الظهور فى قضايا مهنية فى حالة تقديم هذا التحفظ شفويا . وجاء فى هذا التحفظ :

ان مؤتمر نقابة المعلمين يحيي النهضة التي طرات مؤخرا بين أوساط الشباب والطلاب فى نضالهم للسلام ولتلمس الطريق لتغيير السياسة الاسرائيلية ازاء الخطر المباشر الذي يتهدد حياتهم ومستقبلهم .

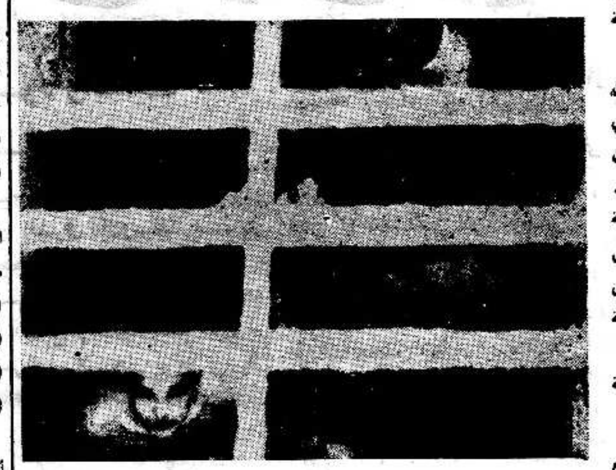
ويقرر المؤتمر ان الهدف المركزي المفروض اليوم على المعلمين فى اسرائيل هو تشديد التثقيف للسلام والصداقة والتفاهم مع الشعوب المجاورة وضد روح التعصب القومي والعسكرية والاستعلاء القومي .

اننا نشهد ، مؤخرا ، انه قد طرات نهضة بين الجمهور الاسرائيلي ولا سيما بين أوساط الشباب والمثقفين تضع علامة سؤال حول صحة السياسة الرسمية التي أوصلت الدولة الى مصاعب محفوفة بالاخطار . ومن يوم الى يوم يزداد الادراك فى أوساط الشباب وفى أوساط اخرى من الشعب ان ثمة بديلا وان ثمة أملا وفرصة تاريخية لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي . وعلى مربي اسرائيل ان يشجعوا هذه النهضة السلمية للشباب الاسرائيلي الذي يحب شعبه ووطنه والذي يضمن مستقبله السعيد بالسلام والصداقة والاخوة بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

انتخابات الهيئات

وقد انتخب المجلس نقابة المعلمين ثلاثة من مندوبي كتلة « التقدم » وثلاثة من النواب لهم . وفى هذه المرة منعوا عن كتلة « التقدم » ان تكون ممثلة فى المركز بقصد صريح هو منع تمثيل الكتلة الوحيدة التي تطالب باتخاذ اجراءات عملية وبنضال لتحسين مستوى التعليم وشروط العمل وتثقيف أبناء اسرائيل بروح السلام واخوة الشعوب .

اقفاص الاسرى فى فيتنام الجنوبية



اهتز الراي العام العالمي من جديد حين اكتشف ان حكومة الدمى الموالية للامبريالية الامريكية تضع المعتقلين السياسيين فى اقفاص مروعة .. والصورة لقفص من هذه الاقفاص

تضامنا مع المضربين فى سجن عسقلان

عقد مساء الاحد (١٢ — ٧) اجتماع شعبي في نادي الاخوة في عكا للتضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين المضربين عن الطعام في سجن عسقلان وللاحتجاج على الاقامات الجبرية المفروضة على العديد من الرفاق والاصدقاء .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان محمود ابو شنب وجمال موسى نطالبا باسم المجتمعين وباسم جماهير عكا بتنفيذ مطالب المضربين ونددا بالاقامات الجبرية .

ثلاثة اوائل فى عالم الترجمة لينين .. شكسبير .. سيمنوف

لينين كان أكبر الكتاب حظا فى ترجمة اعماله الى لغات اخرى فى عام ١٩٦٨ . وكان الاتحاد السوفييتي اكثر البلاد نشرا للمصنفات المترجمة .

هذا ما أعلنه « دليل اليونسكو » رقم ٢١ الذي صدر مؤخرا .

من الحقائق التي ذكرها « الدليل » :

★ ان الاتحاد السوفييتي وحده قد نشر فى عالم الترجمه ما يبلغ ٣٦٠٧ مصنفات . وبذلك فهو يسبق فى الترتيب كلا من المانيا (٣٠٢٦) واسبانيا (٢٥٢٨) واميركا (٢١٨٢) .

★ وفى مجال التخصص نجد ، فى « الدليل » ، ان الترجمات العلمية سارت حسب الترتيب التالي : الاتحاد السوفييتي ، اميركا ، اليابان ، المانيا ثم اسبانيا .

★ أما الكتاب الذين لقوا اكبر حظ من الانتشار فى ميدان الترجمة فهم لينين (٢٢٥ مرة) وشكسبير (١٣٥ مرة) وجورج سيمنوف (١٣٤ مرة) وجون فيرن (١٣٣) .

★ وثمة كاتب كبير ظفر أيضا باقبال ملحوظ فى عالم الترجمة ، وهو غوركي . بلغت ترجماته ١٢٣ وبذلك انتقل من المرتبة ٣٢ الى المرتبة ٦ . وبعده مؤلف كتب الاطفال انيد بليتون (١١٧ ترجمة) .

★ فى ميدان الكتب السياسية نجد ان كارل ماركس ترجم ١١٢ مرة ، وانجلز ٩٤ مرة ، وماو تسي تونغ هبطت ترجماته من ٥٧ مرة (سنة ١٩٦٧) الى ٣٧ مرة (سنة ١٩٦٨) ، تشي جيفارا (٤٠ مرة) .

وترجمت الف ليلة وليلة سنة ١٩٦٨ بـ ٣٧ مرة .

عن « اليونسكو »

زيارة لسجن عسقلان

بقلم : المحامي علي رافع

— آلو .. نعم سيدي ان الصورة التي على البطاقة ، تنطبق أوصافها على الشخص الواقف أمامي ، والذي يقول ان اسمه المحامي علي رافع ، ويطلب اذنا بالدخول لزيارة بعض موكليه .. سمعت هذا الحديث وأنا واقف أمام البوابة الحديدية الكبيرة ، لسجن عسقلان يوم ٢٨-٦-٧٠ ، حيث سافرت لمقابلة موكلي الذين سبق ودافعت عنهم فى المحاكم العسكرية ، وحكم عليهم بأحكام شديدة — حيث ان هذا السجن يضم المحكومين بالسجن المؤبد أو بأحكام تتجاوز العشر سنوات بعد ادانتهم بتهم تتعلق بمعارضة الاحتلال ومقاومته .

انني لم أستغرب هذا الاستقبال والتحقق من هويتي كما لم استغرب من سرب الكلاب الكبيرة التي استقبلتني فى باحة السجن الواسعة قبل دخولي الى غرفة الادارة ، فقد سمعت — كغيري من المهتمين بما يجري فى السجون الاسرائيلية وفى سجون المناطق المحتلة — عما يقاسيه السجناء فى هذا السجن ومن الشروط المعاشية القاسية التي يعانون منها والتي أدت بالسجناء والمعتقلين للقيام باضراب عن الطعام فى بداية شهر يوليو الجاري ، احتجاجا ومطالبة بتحسين اوضاعهم (تلك المطالب التي اطلعنا على بعض منها فى ملحق صحيفة الاتحاد الصادر يوم ١٠-٧-٧٠) .

فى غرفة الادارة

فى غرفة الادارة استقبلني الشاويش « سيلع » . وقلت له : أريد مقابلة سبعة سجناء — قرأت له أسماءهم — فاجابني : ولكن هذا لا يتم بالسهولة التي تتوقعها حيث على السجين أن يرسل اليك رسالة يطلب منك الحضور الى هنا ويبين سببا وجيها يجعلنا نسمح لك بمقابلته ، وبالاضافة الى الرسالة قبل كل مقابلة على السجين ان يوقع لك على وكالة جديدة . فاجبته مستغربا : انني لم أسمع بمثل هذه الطلبات فى أي سجن تحت اشراف ادارة السجون العامة وأعتقد ان ما تقوله مخالف للقانون والانظمة المرعية فى السجون ، والا فارجوك ان تدلني على المصدر الذي تعتمد عليه فى حديثك هذا . فاجابني انه غير مستعد واكتفى بقوله انه يفعل ذلك بموجب تعليمات تلقاها .

بعد ذلك حدثته عن ان الوكالة تبقى سارية المفعول طالما لم تلغ من قبل المحامي او موكله ولا يستطيع هو أن يسن قانونا جديدا على هواه فقال : وماذا تريد من موكليك ؟

قلت : انني جئت أساسا لمتابعة خدمة موكلي والكثيرون منهم يطلبون استئناف الحكم ، أو يطلبون ادخال الكتب والصحف وغير ذلك .

وبعد جدال سمح لي بمقابلة المعتقل الاداري عبد ربه ابو سلطان اللاجيء فى مدينة رفح وبمقابلة شخصين آخرين بشرط ان يحضر المقابلة سجان يجيد اللغة العربية ، ولم يوافق على اعتراضي على وجود هذا السجان — لان من حقي مقابلة موكلي على انفراد للتشاور معهم بدون رقيب يسجل كل همسة او حديث — كما يقضي قانون نقابة المحامين .

وعندما دخل ذلك المعتقل حياني وراح يروي قصته قائلا : لقد اعتقلت منذ شباط سنة ١٩٦٩ .. وتعطلت عن دراستي فانا طالب فى المدرسة الثانوية وعمري ١٨ عاما ، وقد ضربني المحققون وسألوني عن مناشير تعارض الاحتلال فقلت لا علم لي بها .. ولا ازال كما تراني رهن الاعتقال الذي يجدد كل ستة اشهر .

مصادرة الرسائل

وبعده قابلت نبيل قيلاني ..

— البقية على صفحة ٥ —

من الموجود داخل «الحزمة» ومن هو خارجها؟

بقلم : جمال موسى

من المعروف ان وزير المالية هو الذي فرض « الصفقة الشاملة » عندما انذر بن اهرون بانه سيرفع الضرائب اذا ما طالب هذا بزيادة الاجور . وكان هدف « الصفقة » : تأمين وضع اقتصادي يلبي متطلبات الحرب من جهة ، ويمكن اصحاب الاموال والمشغلين من جرف ارباح ضخمة من جهة ثانية ، وذلك بواسطه تخفيض اجور العمال . واستهدف ايضا من وراء تخفيض الاجور ، تخفيض الاستهلاك الشخصي ، من اجل تخفيض الاستيراد المرتبط به ، لوضع حد لتدهور الميزان التجاري واحتياطي النقد الصعب .

سبير واصحاب العمل تعهدوا بعدم زيادة الضرائب والاسعار . ولكن وزارة المالية انتزعت من اجور العاملين ٤ بالمئة باسم فرض التوفير ، ورفعت ضرائب التامين القومي ، وحولت قرض الامن الى قرض اجباري ، وكل هذا باسم تلك « الصفقة » .

هذه الصفقة وضعت الهستدروت فقط داخل « الحزمة » واما اصحاب العمل والحكومة فلا زالوا احرارا يدحرجون هذه « الحزمة » كما يشاؤون .

وهذه بعض الحقائق التي تشهد على ذلك :

● الاسعار رفعها الصناعيون والتجار والحكومة ، الامر الذي ينعكس في جدول الغلاء « المصفى » ، فارتفع من اول هذه السنة وحتى اخر ايار بنسبة ٥ بالمئة . فاضطر افرايم بن ارتسي رئيس لجنة حفظ الاسعار الى ان يقترح تجميد البحث في زيادة الاسعار خوفا من ان يرتفع الجدول بنسبة ٣ بالمئة ، وتدفع عند ذلك علاوة غلاء للعمال بناء على نص « الصفقة » .

● قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع اجور المساكن ارتفاعا كبيرا .

● قررت الحكومة تحويل حوالي ٢٠٠ مليون ليرة من ميزانيات الخدمات العامة الى مصروفات الحرب .

● ارتفعت مداخيل ضريبة الدخل في شهر ايار ب ٣ بالمئة بالنسبة لشهر نيسان . وفي شهري نيسان وايار من هذه السنة دخل من الضرائب ٧٠٨ ملايين ليرة مقابل ٥٧٣ مليون ليرة في نفس الشهرين من السنة الماضية . واعلن سبير في حديثه مع وفد البنك الدولي عن « تزايد في الضرائب المباشرة والقرض الاجباري في السنة الحالية » .

● اعلن عن ارتفاع في ارباح عدد من الشركات في ١٩٦٩ : ارتفعت ارباح « آتا » ب ٥٢ بالمئة وازداد راسمالها ب ٥ ملايين ليرة . وربحت « تسيم » (شركة البواخر) ١٤٠٧ مليون ليرة . وربحت « العال » (شركة الطيران) ٥ ملايين ليرة .

والسؤال هو هل اكفى هذا التطور اصحاب العمل ، ومصروفات الحرب ؟ وللاجابة على هذا السؤال نتوقف عند امرين :

احتياطي النقد الصعب والميزان التجاري

لقد تحقق هدف تخفيض الاجرة الشهرية للعامل بعشرات الليرات . واجور ثلثي العمال هي دون ال ٥٠٠ ليرة شهريا ، حسب اعتراف بن اهرون ، الامر الذي اثر على منسوب الشراء . فاعترف وزير التجارة بان النشاط الاقتصادي انخفض بمقدار الثلث . ولكن هل تحقق هدف تحسين وضع الميزان التجاري واحتياطي النقد الصعب ؟ فلناخذ الجواب من فم عميد بنك اسرائيل دافيد هوروفيتش :

« الارقام الموقتة للاربعة اشهر الاولى من سنة ١٩٧٠ تبين ان صورة ميزان المدفوعات غير مشجعة على الاطلاق ، ففي هذه الفترة ازداد العجز التجاري ب ٧٦ مليون دولار ، اي بنسبة ٥،٨٥ بالمئة » .

في حديثه مع وفد البنك الدولي يتفاخر سبير بان احتياطي النقد الاجنبي ارتفع باكثر من ٢٥ مليون دولار . ولكن هوروفيتش يفسر ذلك كما يلي : « حدث التغير بواسطة تحويل الديون ذات المدى القصير الى مدى متوسط . وكانت هذه الصفقات كبيرة جدا .. ومع هذا فالاستقرار في الاحتياطي لا يبشر بتوازن المدفوعات ، وهو ليس سوى فراغ فارغ فقط » .

ويعترف هوروفيتش بان الحكومة سحبت من بنك اسرائيل من اول السنة حتى ٢٠ ايار ٥٣١ مليون ليرة ، وانه حدث « انخفاض معين في النشاط الاقتصادي وسينعكس حتما في انخفاض منسوب نمو الانتاج القومي الخام وبشكل جزئي في ميزان المدفوعات » .

لذلك يشغل الراي العام دون انقطاع « بموضوع ما يسمى امكانية الصمود وجوانبه الامنية » .

يقول البروفسوريون الخمسة ، بن شحر ، وبرجلس ، وبرونو ، ومخايل وبوطينكين : « اذا استمرت الاتجاهات الحالية في الاقتصاد ، فسيتلاشى حتى اخر سنة ١٩٧١ كل احتياطي النقد الاجنبي . وكنتيجة لهذا ، سيخفض حتما النشاط الاقتصادي ، وسنوصي ببطالة من ١٠ بالمئة فاكثر من قوة العمل الانسانية .. وسينخفض الانتاج القومي باكثر من ٤ بالمئة من المستوى المتوقع في السنة الحالية » .

وحتى لا نصل الى هذا الوضع الكدر يقترح البروفسوريون : « تخفيض قيمة الليرة مرتين ، مرة من ٣٠٥٠ الى ٥ ليرات للدولار ، وبعد ذلك من ٤ الى ٥ بالمئة سنويا بما فوق مقدار الغلاء السنوي » .

وكنتيجة لتخفيض قيمة الليرة يعد البروفسورون :

« بتحسين وبزيادة في ميزان المدفوعات ب ٤٠٠ مليون دولار حتى نهاية ١٩٧٢ ، أي سيقف العجز في هذا الميزان عند ٧٠٠ مليون دولار » .

ولكن تخفيض قيمة الليرة سيؤدي الى غلاء الاستيراد ، ورخص التصدير ، اي سيخفض الاستيراد ويدفع التصدير (وهنا بيت القصيد) . ولكنه سيؤدي ايضا الى تخفيض اجور العاملين ، وتخفيض النشاط الاقتصادي ، ويزداد عدد العاطلين عن العمل الامر الذي يؤثر على المعنويات في المؤخرة وفي الجبهة . وهذا ما يعارضه حتى الان وزير المالية والحكومة . وسبير يعتقد بانه يجب « ان ننتظر ونرى كيف ستؤثر السياسة الاقتصادية المتجسدة في « الصفقة الشاملة » » . فاذا فشلت هذه السياسة بعد شهرين او ثلاثة فسيتجه سبير الى حلول اخرى ، سواء اكان ذلك بزيادة الضرائب ، ام — في حالة الطوارىء — بتقييد النقد الاجنبي » .

فيجيب البروفسورون بقولهم ان نتيجة حلول سبير هذه هي مماثلة لنتيجة تخفيض قيمة الليرة ، من انخفاض النشاط الاقتصادي ، وارتفاع البطالة ..

من الواضح لنا ان نتيجة مشروعي سبير والبروفسوريين ، هي اسوا ما يكون ، وستؤدي الى تخفيض معيشة العاملين ، وارتفاع البطالة .

تزايد هجوم اصحاب العمل

يشتد هجوم اصحاب العمل على اجور وشروط عمل العاملين ، وقد رفض هؤلاء تلبية طلبات النقابات المهنية بتحسين شروط العمل ورفع الدرجات الخ واستنجدوا بسبير ، والحكومة ، واليمين في الهستدروت للوقوف في وجه مطالب العاملين . وقد نجحوا في حشد ضغط ثقيل على قيادة الهستدروت والنقابات . فحتى الان لم يوقع اصحاب العمل اتفاقيات العمل الجماعية في مختلف الفروع ونجحوا في فرض « الصفقة الشاملة » .

ويشكل رأس حربة في هجوم اصحاب العمل هذا ، الجنرالات سابقا ، الذين اصبحوا عاملا مقلقا في ادارة الاقتصاد وعلاقات العمل ، الى حد ان جريدة « هآرتس » اطلقت عليهم اسم « فرقة المديرين العسكرية » . لقد عبر عن راي هؤلاء المديرين بشكل واضح وعنيف الجنرال السابق مردخاي هارون المنتسب الى هذه الفئة وذلك في مقال له في جريدة « هآرتس » .. وهو يدعو الى تصحيح علاقات العمل بواسطة الاساليب العسكرية ... وهو يهاجم بشكل خشن العمال وعطا بهم ونضالهم واضراباتهم . وهو يصور نضال العمال كصراع على « الصلاحيات والادارة » ، مستهدفا بذلك اخفاء مطالب العمال العادلة . وهو يشكو من ان المدير يغلب في هذا النضال بسبب التفاف العمال حول لجنتهم . ويحرض ضد العمال بقوله : « لماذا نحن متاخرون عن الشعوب الاخرى في النجاعة وانتاجية العمل » ؟

ويتابع : « عودنا انفسنا في العشرين سنة الاخيرة على ان نفرق ما بين الاجرة والمقطوعية .. فاجرة عامل الصلب ترتفع بسبب غلاء البيض ، وترتفع اجرة عامل الزراعة لارتفاع سعر الجوارب » . وهو يرغب بتصفية شروط العمل والعودة الى العصور الوسطى فيقول : « حملنا بالاضافة الى الاجور ، الحقوق الاجتماعية التي لا رابط بينها وبين الانتاجية . فالتدريج الاوتوماتيكي ، والقدم ، والوضع العائلي ، انما يشكل زيادة اجور اوتوماتيكية » .

ويحقر هذا الجنرال المتقاعد العمال وحقوقهم بقوله : « العامل اليهودي غير ضليع بشؤون الاقتصاد والادارة . وهو يفهم بالاساس ما يخصه ، وهو ان معيشته لا تاتي كثمرة لعمله ، بل بالصراخ ، والاضرابات العلنية والمستورة مضافا اليها الايديولوجيا التي تطورت في ذروة التسول ... « حرب الطبقات » تعني عندنا ، توترا دائما ، واضرابات تباطؤ عامة ، وجزئية وشخصية ، وتحطيم العلاقات الانسانية » .

ويحرض ضد عمال الموانىء متهما اياهم « بفرض الحصار على الدولة » ! ثم يحرض ضد موظفي البريد ويتكلم بلهجة القائد : « شرطة اسرائيل اثبتت بان موظف الدولة يستطيع ان يقوم بواجبه بنجاعة واخلاص .. واثبت الجيش بان التماثل مع الهدف يمكن ان يحقق العجائب » . ولذلك يدعو الى فرض الاساليب العسكرية في علاقات العمل بقوله : « لماذا يعرف وزير الشرطة ان كل شرطي في كل ساعة وكل مكان انما كان يمتثل لتنفيذ واجباته باخلاص ؟ ولماذا لا توجد لوزير البريد نفس الضمانة تجاه عمال التلفون ؟ » .

انني اعتقد ان هذا الجنرال السابق يمثل بدعوته هذه كل فرقة المديرين العسكرية .

قضية لاسكوف ونضال عمال الموانيء

ومن هنا جاء اصطدام لاسكوب بنضال عمال الموانيء .. فالسلطة في الموانيء هي بيد الجنرالين لاسكوب ووايزمن ومن ورائهما يقف اصحاب العمل و «جاحل» وغيرهم من اليمين الذين يوحدهم العداء الطبقي للعمال . ولذلك لم يكن من قبيل الصدف قيام جماهير العاملين والقوى الدمقراطية بتاييد عمال الموانيء . ولن ننسى مظاهرات التاييد لعمال اسدود عندما خانتهم قيادة الهستدروت وقدمتهم الى محكمتها . وبفضل موقف عمال اسدود الموحد والصامد لم يستطع اللاسكوفيون ابتلاعهم وتوسيع الهجوم على العمال الى فروع اخرى .. هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ادى هذا الموقف الى قيام نضال مشترك ومتين بين عمال جميع الموانيء . وقد تعلمت قيادة الهستدروت درسا من هذا الموقف وغيرت موقفها هي منهم . فاليوم يقف سكرتير الهستدروت بشكل حاد ضد لاسكوف ومؤيديه .

مسيرة النضال والاضرابات

وقع من وقع على « الصفقة الشاملة » .. ولكن العمال لم يوقعوا عليها ولم يقبلوا بها . فقد مرت عليهم سنوات تجميد الاجور و «الاعتدال» ، وتخفيض اجورهم الان باسم «الصفقة الشاملة » ، ولذلك لم يعد بامكانهم تحمل هذا الهجوم المتواصل على مستوى معيشتهم . ويمكن ان نبدي اعجابنا بحركة اضرابات ونضال العاملين ، التي تشمل العشرات من اماكن العمل المختلفة ، في هذه الاوضاع الصعبة وغير الاعتيادية .. وهذه الاضرابات التي نشهدها ، والتي لا استطيع تعدادها الان ، تبرهن على ان جماهير العاملين لم تخضع للضغط ووسائل التضليل ، والتحريض ، والتحدي .

ووجود الجناح اليميني في داخل الهستدروت — جاحل والمركز الحر والقائمة الرسمية — يشكل وسيلة هامة بيد اصحاب العمل والحكومة ضد نضال العمال وضد الهستدروت نفسها . ولكن الاسوا من هذا هو قبول قيادة التجمع — الذي هو الاكثرية — بما تمليه الحكومة ، واصحاب العمل ، وهذا اليمين نفسه . يستطيع ويجب ان يقف التجمع الى جانب نضال العمال ، وبالتعاون مع الشيوعيين وكل القوى السليمة . وهناك امكانية عزل واضعاف هذا اليمين ، خاصة وانه يعادي العمال بشكل بارز .

في هذه السنة وقعت عشرات الاضرابات بدون اذن من الهستدروت .. وهذه السياسة تضر بمركز الهستدروت وتبعد العمال عنها .. وقد برهن الواقع على ان العمال يستطيعون النضال ايضا دون اذن الهستدروت . ولكن الهستدروت لا تستطيع ان تكون منظمة عمال بدون العمال وضدهم . لقد قال بن اهرون في اللجنة الاقتصادية للتجمع : « من الان على الهستدروت ان تكف من ان تكون شرطيا يقف في طريق نضال العاملين ، وان تكف من عادة لجم مطالب العمال التي اتبعتها في السنوات الماضية » .

ولذلك فنضال العمال هو المقرر في نهاية الامر ، وهو الذي سيؤثر على الهستدروت ، ويضطر هيئاتها الى ان تقف الى جانبهم .

واجب الشيوعيين

ففي هذا الوضع هناك واجب هام للشيوعيين ولكل القوى المثابرة .. فاصدار منشور في مكان عمل ، او في فرع معين ، ولقضية معينة ، يساعد العمال على تنظيم نضالهم . وعلينا ان نتوجه الى العمال ، ولجنة العمال ، والنقابة ، من اجل تطوير نشاطهم ونضالهم . فالشيوعيين يعرفون اتجاه التطور ويبنون نشاطهم عليه . فسياسة الحرب تسلب حقوق العمال ، وتزيد من سوء الوضع الاقتصادي . والحكام واصحاب العمل يبذلون قصارى جهودهم من اجل انزال نتائج فشل سياستهم هذه على رؤوس العمال . والعمال يناضلون من اجل ايقاف هذا التدهور من الناحيتين الانسانية والاقتصادية على السواء .

« رع ٢ » قطع المحيط الاطلسي



وصل « رع ٢ » المركب المصنوع من بردى النيل الى مدينة بريدج تاون في بربادوس في امريكا اللاتينية وبذلك يكون قد قطع المحيط الاطلسي بعد ٥٧ يوما على ابحاره من هافي (المغرب الاقصى) على الساحل الافريقي الغربي .

وقد حقق هذه المأثرة المستكشف النرويجي المعروف ثور هيدوال ، الذي اراد ان يبرهن بذلك على ان المصريين القدماء هم اول من وصل الى امريكا بسفن مصنوعة من البردى ..

وقد صحبه في رحلته هذه سبعة اشخاص بينهم سوفييتي وامريكي وايطالي ومصري ، كانوا معه في رحلته الماضية ، التي اخفقت حين دمر الاعصار المركب .

(وستعود «الاتحاد» الى الكتابة عن هذه الرحلة المثيرة)

قضايا الفلاحين في المثلث

بقلم : محمد عبد الكريم منصور

(هذا هو القسم الثاني من هذا المقال ، اما القسم الاول فقد نشر في العدد الماضي بتاريخ ١٤-٧-١٩٧٠) ..

المحاصيل واصناف الخضروات المعدة للتصدير

هنالك الكثير من الخضروات التي يصدر منتوجها الى خارج البلاد مثل التوت الارضي ، البصل — غرانو — الخس ، الكوسا ، السلبري ، الباذنجان ، الفلفل الاخضر ، (كاليفورنيا) .

وزراعة مثل هذه الاصناف مربحة لان اسعارها محددة ومتفق عليها مسبقا بين شركة التصدير (اجركسلو) والفلاح .

وحق الاولية في زراعة هذه الاصناف — لتصديرها — يعطى للفلاحين اليهود ، وخاصة المتنفذين منهم . وتقدم لهم جميع التسهيلات والقروض والهبات وتخفض لهم اسعار المواد الزراعية .

وطيلة السنوات السابقة كان يتمتع بزراعة هذه الاصناف الفلاحون اليهود بحجة ان الفلاح العربي لا يستطيع ان يقدم المنتوج الصالح للتصدير !... ولكن في السنوات الاخيرة وبعد حرب ١٩٦٧ — حيث قلت الايدي العاملة بين الفلاحين اليهود ، ونظرا لعدم تحكم الفلاح اليهودي بوقته اضطرت دائرة الزراعة وشركة التصدير الى تمكين الفلاحين العرب في المثلث من زراعة بعض هذه الاصناف ، وخاصة التوت الارضي ، لان هذا الصنف يتطلب المزيد من الايدي العاملة وعملا يوميا متواصلا .

وبما ان الفلاح العربي لديه من الاولاد ما يكفي للقيام بهذا العمل ، رات دائرة الزراعة تشجيعه على استغلال هذا النوع من المحاصيل . وبهذا استطاعت ان تضرب عصفورين بحجر واحد .. فمن ناحية استطاعت ان تستغل كل الجهد عند الفلاح العربي ، ومن ناحية ثانية دفعته الى استغلال كل طاقة عائلته واولاده ولو على حساب حرمانهم من التعليم ..

اقول هذا معتمدا على منع الفلاح العربي من استغلال اصناف اخرى للتصدير لا تحتاج الى ايد عاملة . ولا ادعي بان دائرة الزراعة منعت استغلال تلك الاصناف بشكل مباشر ، بل بطريقة غير مباشرة ، اذ عند فحص المنتوج — ان كان صالحا للتصدير ام لا — يعتبر المنتوج العربي — ما عدا التوت الارضي — غير صالح . ولهذا اصبحت زراعة مثل هذه الاصناف غير مربحة واخذ الفلاح العربي يتمسك بزراعة التوت ، التي راى فيها — على الرغم من التعب المضني — انها توفر بعض الربح . واستطاع الفلاح العربي ، وخاصة في قرية الطيرة ، تقديم احسن انتاج من هذا الصنف ، حيث بلغت الكمية المصدرة من قرية الطيرة وحدها ٢٠ بالمئة من مجموع المصدر منها الى الخارج .

ولكن دائرة الزراعة وشركة التصدير وضريبة الدخل لا تمكن الفلاح العربي . هذا ، من ان ينعم بثمرة جهده على الرغم مما يعانيه من مشقة .

وعلى الرغم من الاتفاق الموقع بين الفلاح وشركة اجركسلو للتصدير ، حول الاسعار ، الا ان الشركة خصمت في موسم ٦٩/١٩٧٠ مبلغ ٧،٥ اغورا عن كل كيلوغرام (سرقة واضحة ومكشوفة) ، ثم عشر ليرات عن الدونم الواحد بحجة التسجيل لاخذ الهبة . هذا بالاضافة الى سوء المعاملة اثناء عملية فحص المنتوج (ان كان صالحا ام لا للتصدير) وعدم دفع الحسابات حسب المواعيد المتفق عليها والتي ينتظرها الفلاح بفارغ الصبر (لانه احوج ما يكون الى الحصول على ثمرة عمله وعمل اطفاله) ، وعدم وجود موظف حسابات خاص في القرية للمراجعة اذا كانت هناك اغلاط (وما اكثرها) ، وعدم صرف الشيك الا في البنك المركزي في تل ابيب ، وعدم دفع الهبة الا في نهاية الموسم الزراعي (بعكس ما اتفق عليه وهو دفع الهبة عند بداية عملية القطف) ، وحجز نقود الفلاح بناء على امر من دائرة ضريبة الدخل بحجة انه لم يدفع ما يستحق عليه من الضريبة عن موسم التوت — حجزها قبل نهاية الموسم وقبل ان يعرف الفلاح خسارته او ربحه وما اذا كان يستوجب الدفع ام لا ! .

كل هذه المشاكل يتعرض لها الفلاح العربي في المثلث على الرغم من ان دائرة الزراعة عينت لجنة للدفاع عن هذا الفلاح والمطالبة بحقوقه .. فان هذه اللجنة لم تعتبر نفسها ، في يوم من الايام ، انها مسؤولة امام الفلاحين ، بل امام من عينوها ... وهي دائما تصرخ في وجه الفلاحين — اذا تذمروا امامها — نحن ندافع ونطالب ولكن ليس من مجيب !

ونتيجة لخوف الفلاح من ضغط ضريبة الدخل وعدم دفع حساباته ووهمه ان مشاكله لا تحل الا بواسطة الوجهاء نراه يتذمر بصمت ولا يجرؤ على التصريح بما يختلج في نفسه من شعور بالظلم والهوان ، كما لا يجرؤ على المطالبة بحقوقه ، بشكل جماعي ، او العمل على انتخاب لجنة من اناس مخلصين يرفعون صوته امام المسؤولين .

المواد الزراعية والتسويق

ان فلاحي المثلث يتعرضون لافحش استغلال بالنسبة لاسعار المواد الزراعية .. فنتيجة لعدم تمكن الفلاح من دفع كل المصاريف التي تتطلبها مزرعته يضطر الى الاستدانة من الحوانيت حتى حلول موعد تسويق محصولاته .

ونتيجة لهذا الوضع يضطر الى قبول الاسعار التي يفرضها عليه صاحب الحانوت ، بعكس ما هو متبع عند الفلاح اليهودي في المستوطنات الزراعية ، حيث ان هذا الفلاح يستطيع ان يستدين كل ما يلزمه من الحانوت المشترك لفلاح المستوطنة باسعار قريبة من اسعار الجملة ، اي بدون ربح تقريبا .

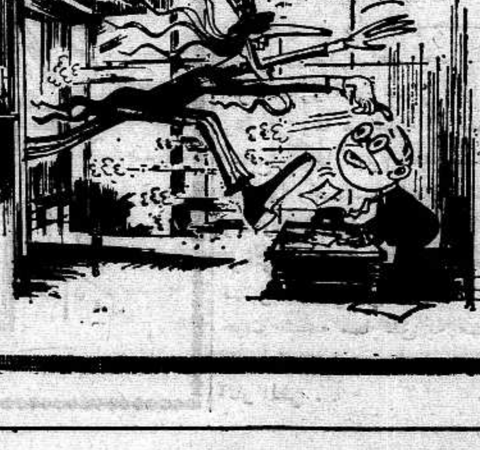
واكثر من ذلك فان الفلاح العربي يضطر الى الاستدانة من اصحاب حوانيت التسويق في سوق بيع الخضروات .. وبهذا يكون معرضا ايضا الى السرقة من قبل صاحب الحانوت والتحكم باسعار خضرواته كما يشاء . ولا يوجد هناك من يعترض على تعريفات الكومسيون او تعريفات استعمال الصناديق . لهذا فان الفلاح العربي معرض لاستغلال فاحش من جميع الاطراف المستغلة دون ان يكون هناك من يرفع صوته مستنكرا هذه الاعمال .

وبالاضافة الى كل هذا فان دائرة انتاج وتسويق الخضروات التي تخصم ٤ بالمئة من انتاج الفلاح بحجة مساعدة الفلاحين وتعويضهم — فيما اذا هبطت الاسعار عن الحد المألوف — تجد مختلف الحجج — اذا كانت البضاعة لعربي — لرمي هذه البضاعة معتبرة اياها غير ملائمة للبيع وبهذا تتملص من تعويضه عن خسارته .

مما سبق نرى ان الفلاح العربي في منطقتنا مضطهد ومستغل بابشع الوسائل ويسيطر عليه الخوف على مصالحه . ولهذا فهو يلجأ الى الاعوان والوجهاء والوسطاء ويضع نفسه تحت « رحمتهم » . وهذا ما تستهدفه السلطة واجهزتها — اي منع الفلاح العربي من التنظيم والمطالبة بحقوقه . مع ان السلطة تتظاهر ، احيانا ، بانها تدفع الفلاحين الى التنظيم والتعاون ، ولكنها ، من وراء الستار وبمختلف الدسائس تعطل هذا التنظيم الذي تدعو له .

والفلاحون يشعرون بهذه الدسائس فيرون ان من الاسهل عليهم التخلي عن التنظيم ارضاء للمسؤولين . ويستغل المسؤولون هذا فيصرحون ان من غير الممكن ، بل من المستحيل ، ايجاد تنظيمات عند الفلاحين العرب لانهم متاخرون ولا يطيقون اي تنظيم !!

فالى فلاحي المثلث اقول : لا يمكن حل مشاكلكم وتحقيق مطالبكم الا من التنظيم وانتخاب لجان مناضلة من المخلصين القادرين على الدفاع عنكم بكل جراة ، وعدم الاعتماد على اعوان السلطة الذين لا هم لهم سوى ارضاء اسيادهم على حسابكم .



● مشروع امريكي جديد لحل ازمة الشرق الاوسط ●

ادب فن ثقافة

ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة

كلمات في استقبال «الشرق»

اصدرت مؤخرا جريدة « الانباء » الحكومية مجلة ثقافية بعنوان : « الشرق » ..

وترك العددان اللذان صدرا حتى الان انطباعا «حياديا» عند القراء الذين يستطيعون التفريق بين الايجاب والسلب من ناحية .. وبين الاصيل والمزيف من ناحية ثانية .

ومرد هذا الانطباع « الحيادي » الى اختيار القيمين على المجلة مقالات وندوات من العالم العربي عالجت قضايا ثقافية بروح موضوعية الى حد .. والى نشرهم انتاجا ادبيا يتمتع اصحابه باحترام القراء ..

ولكن هذا الانطباع « الحيادي » تبدده « كلمات في البداية » التي تبلور توجه المسؤولين نحو مهمتهم وتجسم سياستهم الحقيقية .

وكان كافيا ان تظهر « كلمات في البداية » مرتين حتى يتبين القارىء اهداف « الانباء » من وراء « الشرق » ..

كتب زكي درويش ، رئيس التحرير ، في العدد الاول :

« لقد ضاع الكثيرون من اصحاب الكلمة بين انتماء الصحف واصحابها .

« لقد خلقت للادب موازين جديدة ومعايير جديدة ، بلغت احيانا حد الاسفاف والاسفه .

« الادب في نظرنا لا يخضع لتوجيه معين » .

بهذه الكلمات صاغ زكي درويش فلسفة « الشرق » المشبوهة .. وهي فلسفة لاكتها اقلام اولئك الذين حاولوا النيل من الادب التقدمي — الثوري الذي يسهم في معركة الانسان وخيره ..

فنحن لا نعرف احدا من « اصحاب الكلمة » « ضاع » بين انتماء الصحف واصحابها . بل ان كل واحد من اصحاب الكلمة اختار طريقه واعيا .. وفي حين وجد بعضهم انفسهم الى جانب القوى الثورية يحاربون في صفوفها .. وجد آخرون طريقهم الى جبهة « الانباء » التي تقف قلبا وقالبا مع الحكم في هذه البلاد .

واقتفى زكي درويش اولئك الذين سبقوه في سبيل التصدي للادب الثوري الملتزم بقضية الشعب حين حاول التلاعب بالمفاهيم فكتب :

« ونحن لن نجعل من هذه المجلة الا منبرا للكلمة الواعية المسؤولة ، دون ان نكون مرتبطين فكريا او سياسيا بناحية معينة » ..

قد تكون ماساة بعض الذين يشدون على الاقلام هذه الحدود الواضحة بين الشر والخير .. وهذا الانقسام العميق بين الطبقات الاجتماعية وهذا الصراع بين قوى العدوان وقوى التحرر ..

ولهذا السبب لا يمكن ان تكون الكلمة محايدة بل هي مرتبطة اشد الارتباط بجبهة معينة وبايديولوجية مقررة .

وهذا الامر يصدق بحدة متناهية في هذه البلاد لان المعركة حادة في هذه البلاد وعلى الاديب ان يختار اما الوقوف الى جانب القوى التي تقاوم سياسة المحافل الحاكمة القائمة على العدوان والتوسع ونكران حقوق الشعب العربي الفلسطيني وممارسة الاضطهاد القومي .. واما تأييد هذه المحافل او السكوت عنها وترديد الحان رعوية تهوم في الضباب .

ومع هذا لا نفهم الالتزام بمعنى الانتماء الحزبي فقط وان كنا ندعو الناس الى الانضمام الينا .. انما نفهمه اسهاما في المعركة المتعددة الجوانب .. ان السخرية من السلطة .. وانتقاد مظاهر الافساد حتى لو نشر في « الشرق » ينتسب الى جبهة معينة ولو كانت « كلمات في البداية » الف قسم بغير ذلك .

ومن الطبيعي وقد اختارت « الشرق » هذه السياسة ان يحاول اصحابها بدون تواضع تنصيب انفسهم ائمة على الادب في هذه البلاد .

ومن هنا جاءت دعوة « الخلق » في « كلمات في البداية » العدد الثاني (تموز ١٩٧٠) التي كتبها محمد علي طه .. كتب لا جف حبر قلمه :

« ومجلة «الشرق» ستعمل بجد لخلق جيل من النقاد يواكب تقدم ادبنا ويرافقه في خط مواز » .

كل ما اتجه النقاد حتى صدور «الشرق» كان « تمارين انشائية » لا قيمة لها .. والان سيبدأ « الخلق بجد » ....

من المضحك المبكي ان يكتب محمد علي طه هذا الكلام !

ومع هذا فقد عقب هو نفسه عليه في « كلمات في البداية » ذاتها .. كتب :

« يعتقد بعض الادباء الناشئين — احيانا — ان خير طريق لاثبات هويتهم الادبية هو انكار ما هو موجود من قبل حتى يخلو لهم الميدان . ويعتقد بعضهم انهم بعملهم هذا يفرقعون قنبلة زمنية هائلة » ...

صح ..

* *

بقيت ملاحظتان : اولا عالجنها هذه المرة منهج «الشرق» لا مادتها .. ولذلك فسنعود الى مادتها فيما بعد .

ثانيا سنرقب باهتمام بالغ نشاط « الشرق » في هدم الحواجز المصطنعة بيننا وبين اخوتنا الادباء اليهود في هذه البلاد .

« الاتحاد »

حضرة الاستاذ

بقلم : صديق شبيوب

مر اكثر من ربع قرن على وفاة « يعقوب الكاتب » وانا لا ازال اراه ماثلا امام عيني . عرفته عندما كان في اواخر العقد السادس من عمره ، وكنا نسميه «المعلم يعقوب» ، وكان تلاميذه واصدقاؤه ينادونه « حضرة الاستاذ » .

كان طويل القامة نحيل الجسم ، تنم عيناه الزرقاوان عن وداعة وحنان يشعان منهما وينسرحان على وجهه ولحيته البيضاء الطويلة . وكان يرى دائما ببدلته السوداء التي لم يغيرها منذ سنين حتى بهت لونها ، بل اخضر من فرط ما ضحكت عليها أشعة الشمس وعبثت بها الرياح والامطار ، على انها على تقادم العهد بها لا اثر فيها الادران والاقذار ، كما يدل على نظافة « حضرة الاستاذ » وعنايته بكل ما يمت اليه . وكان يقطع شوارع الاسكندرية متمهل الخطى مفكرا ، يسلم احيانا باحناء رأسه ، ولكنه اذا استوقفه احد اصدقائه في الطريق يسأله عن صحته استوقفه « حضرة الاستاذ » بدوره وتحدث طويلا .

اما علومه فالصرف والنحو يتقنها في لغات عديدة . فهو يستظهر « الفية ابن مالك » و « ارجوزة اليازجي » وكتب النحو في الفرنسية والانجليزية وله الملم باليونانية القديمة . واذا سئل عن قاعدة جاء بها وبما يطابقها من اللغات الاخرى ، لان المعلم يعقوب يعني منذ اكثر من عشرين سنة بتاليف كتاب للتوفيق بين قواعد النحو في كثير من اللغات ، وهو لا يزال بعد تلك السنين الطويلة في اوائله ويرجو ان يرزقه الله فسحة من العمر لاتمامه . ويرى أنه سيكون لظهور كتابه رنة تتجاوب اصداءها اقطار المعمورة لانه سيقلب طريقة التعليم راسا على عقب ، ويجعل درس اللغات سهل التناول على مريديه .

ولما كان لا بد لكل استاذ من افكار في الحياة وفلسفتها فقد كانت فلسفة « حضرة الاستاذ » حب الانسانية ، بل حب كل ذي حياة وشعور ، لذلك كان يتقشف في ماكله فلا يتناول غير النبات ، ولا يشرب المسكر ، ولا يعاشر النساء ، واذ اضطر يوما الى اكل اللحم اكتفى بقليل من مرقه يثرد فيه بعض الخبز .

كان المعلم يعقوب في شبابه يمتهن التعليم في بعض المدارس حينا وفي منازل التلاميذ احيانا فيساعدهم على تيسير الدرس والتحصيل ، كما كان يعلم ايضا بعض الاجانب الذين يهبطون وادي النيل ليعيشوا فيه ويريدون ان يدرسوا العربية حتى تستوي لهم سبل الحياة .

ثم اصبحت دروس المعلم يعقوب بعد ان تقدم به العمر مقتصرة على بعض الصغار من التلاميذ يلقنهم مبادىء القراءة . وكثيرا ما كانوا يستخدمونه لهذا الغرض من قبيل الشفقة والاحسان وكان اصدقاؤه وتلاميذه القدامى يوصون به خيرا بعض الاثرياء ويهيئون له السبيل الذي يحتاج اليه في حياته المتواضعة .

وهكذا اوصى به احد اصدقائه السيدة « هدي فاخر » المحسنة الكبيرة التي فقدت زوجها بعد زفافها اليه بشهور فانقطعت الى العناية بتربية ابنها الذي رزقته منه وتنشئته الى اعمال البر والاحسان ومؤاساة المرضى والمحتاجين .

عهدت السيدة هدي الى المعلم يعقوب تعليم ابنها الصغير مبادىء قراءة العربية وصارت تراه اتيا في كل صباح نحو الساعة العاشرة ببدلته السوداء الخضراء ولحيته الطويلة البيضاء التي تجعله كانه شبح من اشباح الماضي انحدر من عهده السحيق ليعيش في زماننا الحاضر ولاحظت انه لا يتقيد بموعد لدرسه فربما انقضت الساعة المحددة له والمعلم يعقوب لا يزال دائبا على تعليم تلميذه الصغير وتهذيبه . وقد دخلت السيدة هدي مرة غرفة تعليم ابنها فسمعت المعلم يعقوب يقول له : « ان كل ما في الطبيعة يعلمنا بانه يجب ان نحب بعضنا بعضا » ، وسمعته مرة اخرى يقول : « يجب ان لا نستحل عذاب مخلوق ولو كان اصغر حشرة من حشرات الارض » .

وقد تاثرت السيدة هدي ببشاشة وجه المعلم يعقوب مواظبته على درسه وعدم تقيده بموعد فسالت عنه وعلمت انه يعيش في غرفة على سطح احد المنازل في شارع ضيق قذر ، وانه ياكل في شبه مطعم في ذلك الشارع حيث يعرفه الاهلون ويعطفون عليه . وسالت السيدة هدى المعلم يعقوب عن حالة وكيف يعيش فقال لها ان هناك سيدة عجوزا تغسل ثيابه وتعتني بغرفته فتنظفها وترتبها ولكنه شكا منها انها سيئة الخلق ، سريعة الغضب كثيرة المهاترة . وانه يتحمل منها كل هذا بصبر لانه لا يجد من يقوم مقامها ولانه يؤمن بالخير ويرجو أن تصلح معاملتها مع الوقت .

فرثت السيدة هدى لحاله واخبرته بعد ايام انها زادت في مرتبه فرفض هذه الزيادة لانه لم يصل بتلميذه الى حد من التعليم يبررها .

في يوم من ايام الشتاء البارده خيل للسيده « هدى فاخر » وهي ترى حضرة الاستاذ يدلف الى غرفه التعليم ان عينيه قد جمدتا في وجهه ، وان لحيته أصبحت جليدا ، وان يديه تتحركان بصعوبة شديده . فشعرت بكثير من العطف عليه . وجعلت تفكر لعلها تهتدي الى طريقة لانقاذه من حالة البؤس التي يتخبط فيها . وكانت تعلم انه سيرفض اي اعانة مالية تقدمها له كما رفض من قبل زيادة مرتبه .

وفيما هي تفكر في ذلك وقع نظرها في دهليز المنزل على معطف معلق فيه وقد حال لونه وتغير شكله ، وهو يحدث عن الامطار التي هطلت عليه والرياح التي لعبت به ، كما يحدث عن الليالي البارده التي تحول فيها الى غطاء يساعد على الدفء . فتأملت السيدة هدى هذا الدثار وقالت في نفسها انه لا شك سيقبل هو ما يرفضه صاحبه . وهكذا أخذت قطعة من النقود ودستها في جيبه وعزمت ان تضع في كل يوم قطعة مثلها تساعد بها المعلم يعقوب المسكين على مكافحة مضض الحياة .

لاحظت السيدة هدى ان قطعة النقود لا تزال في مكانها في اليوم الثاني وكذلك في اليوم الثالث . ولما تفقدتها في اليوم الرابع لم تجدها فوضعت مكانها قطعة اخرى مثلها وهكذا في الايام التي تلتها . وقد حاولت ان تقرأ في عيني حضرة الاستاذ من الارتياح او الشكر أو التعجب فلم تجد لذلك اثرا .

على انها لم تملك نفسها ان سالته ثانية عن معيشته فبش في وجهها ضاحكا وقال لها :

— الم أقل لك يا سيدتي ان العالم سائر في طريق الخير والصلاح ، وانه يتحسن رويدا رويدا . لقد أخبرتك امر العجوز التي تعتني بثيابي وغرفتي وما هي عليه من سوء الطبع . اما اليوم فقد تغير سلوكها وحسنت اخلاقها وصارت لا تراني راجعا الى غرفتي حتى تسرع الى معطفي فتنتزعه عن كتفي وتأخذه الى حيث تنظفه مما علق به من الادران وتجففه مما لحقه من آثار المطر .

الغارة المرتقبة

شعر محمد احمد العزب

« صفارة الانذار دوت :

« غارة مرتقبه »

وتذبح المدينة الكبيرة

في ظلمة مركبه

واستفيق يا مدينة الضياء في يديك

مشاعرا .. كونية .. متعبه

كان حقد العالم استراح فوق خافقي

ليشربه

كان من كبرياء امتي ..

الرفض .. والاصرار .. والمواقع

الإلهية !!

اللون في شوارع المدينة اختفى

والعائدون للبيوت واقفون في انتظار

كان بحرا هائلا توقفا

والحارس الليلي ناشط يراقب الضياء

يراقب الزمان والمكان .. والفضاء

كان نور شمعة جريمة محرمه

لو طال اطفأ النجوم في السما !!

**

اقبل الحوائط المتاخمه

واحضن النوافذ البعيده

وارسل الغناء باقتين .. باقتين ..

وصامتا .. لامتي المجيدة

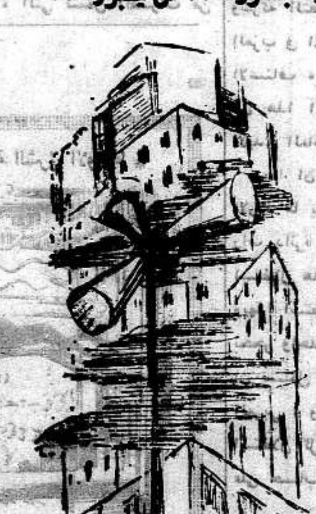
مقاطعي تالفت .. تالفت ..

قصائدنا .. ثورية .. جديده

تضيء للرجال .. والقتال ..

نوافذنا عديده ..

لن يعبروا جسورنا .. لن يعبروا ..



واحدة من اقاصيص داغستان

فوائد التدخين

بقلم : احمد خان ابو بكر

اول من ادخل التبغ في كوباتشي تاجر تركي . يقال انه انتهز فرصة يوم من أيام السوق وحمل جوالا وفتحه ولف سيجارة واخذ ينادي المارة :

اقبلوا ، وتناولوا ، هذا تبغ معتدل الثمن . وانا ابيعه بنفس الثمن الذي اشتريته به . انه تبغ تركي ثمين . تفضلوا .. ودخنوا .. يجب ان تتوج راس كل رجل ، جدير بالرجولة ، سحابة من الدخان ..

كان قيلون من أهل كوباتشي يعرفون هذا العشب . فاقتربوا ، وتناولوا السيجارة المشتعلة ، واجتذبوا منها نفسا ، فكانوا يسعلون وينصرفون مبدين بعض الاشمئزاز ، قائلين : لم يبق الا ان ندفع نقودا لنختنق بها .

وغربت الشمس . ولم يبع التاجر شيئا . فلجأ الى الحيلة . اخذ يصرخ بفوائد التدخين باعلى صوته :

— من يدخن لا يعضه كلب ابدا .. ومن يدخن لا يعقب بنتا ابدا .. ومن يدخن لا يسرق بيته ابدا .. ومن يدخن لا يشيخ ابدا . واقسم على ذلك .

وحينما اقسم التركي بالقرآن .. اختطف الناس التبغ في لحظات .

وبعد عام لمح احد سكان كوباتشي التاجر التركي في سوق « دير بنت » واراد ان يفضحه . غير ان التركي خلص نفسه قائلا :

— يشهد الله ان قسمي بالقرآن لم يكن كذبا . اتعرف لماذا لا يعض الكلب مدخنا ؟ لانه يمضي متكئا على عصا . ولماذا لا يعقب بنتا من يدخن ؟ لانه لا تولد له انثى ولا ذكر . ولماذا لا يسرق بيت من يدخن ؟ لانه يسعل طوال الليل فيظنه السارق يقظا . اما لماذا لا يشيخ المدخن ؟ فذلك لانه لا يعيش حتى الشيخوخة .



الذوق والخيال الخصب والفن الدقيق — تلك هي مميزات الاعمال على الحديد التي ينجزها ليل ايرانبور — زينالوف طالب الصف الثالث في جامعة داغستان التي تحمل اسم لينين .

ان حياة هذا الطالب مثيرة للاهتمام . فقد جاء قبل عشر سنوات من ايران الى داغستان مع والديه . وفي ايران كانت امه فنانة تعمل في بلاط الشاه ، وقد استقبل الوطن بحرارة ليل وعائلته . وبعد ان انهى ليل المدرسة دخل الجامعة .

وقد اهتم الاساتذة بالشاب الموهوب ونصحوه بان يمارس الحفر . وقد شارك ليل ايرانبور — زينالوف في معارض متعددة .

ويكرس الفنان اعماله لحياة وفن داغستان التي تسكنها قوميات متعددة .

وفي الصورة : « رقصة شرقية » ، من اعمال ليل ايرانبور زينالوف

عصر الجاهلية الاسرائيلي

بقلم : نايف سليم (البقيعه)

عودتنا هذه الحكومة خلال العشرين سنه الماضيه على غرائب الظلم والجور ، وابتنت تفننها الرفيع في اساليب والسلب ، المقنع منها والمكشوف ، فصرنا ان اصابتنا سهام لا نكاد نحسها ومن اخبث الوسائل التي اتبعتها السلطات لسرقة ارضنا وقوت اطفالنا « وسيلة تقسيم العرب عربين» كما يقولون ، وقد قسموا الشعب في هذه البلاد الى عدة «قوميات» وكل « قومية » الى عدة طوائف وكل طائفة الى عدة عائلات ، وظلوا يسهرون بدأب على توازن الخلافات بينها ، وتاجيج الفتن ليستمر النهب المنظم والحرمانات من ابسط الحقوق على قدم وساق وعلى كل المستويات .

وكانت الطائفه الدرزيه بمثابه البؤرة التي تجمعت فيها كل اصناف الجور والاضطهاد الاسرائيلي وبشكل حاد وفظيع ، فقد نهبوا ارضها ، وانكروا عليها قوميتها فينما يسقط العديد من شبابها قتلى ومشوهين على الحدود وشردوا الالوف من عمالها في النقب وفي البيارات في أعمال موسمية وغير ثابتة ، وحولوا حتى شيوخنا حراسا ، ومنهم من يزور قريته مرة او مرتين في السنة ومنهم من لا يعرف حتى أولاده ، ومنهم من رحل كليا من قريته ، الامر الذي حرم أولاده من المدرسة كليا .

والاشد من كل هذا او — ليحافظوا على كل هذا ، فانهم راحوا يحاولون ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء واحياء القبليه الجاهلية بيننا بقضها وقضيضها ، لتثبيت سلطان خدامهم من زعامات نفعين ولى زمنها ، ولفرض الارهاب البوليسي على الجماهير ، وبدلا من تعليم شبابنا في المعاهد العليا ، يسحبونهم للجيش عن مقاعد الدراسة ، وبعد خدمه الثلاث سنوات ، تبدا المضايقات وتصبح نسبة الجامعيين بيننا من أوطا النسب في العالم ففي قريتنا البقيعة مثلا وعدد سكانها الفا نسمة ، لا يوجد سوى خريج جامعة درزي واحد وبدلا من تمكين مزارعينا من العيش بكرامة ، على ما تبقى لهم من الارض ، يثيرون بينهم النزاعات العائلية الباليه ويسعرونها باستمرار ويصبون الزيت على نارها اللعينة بكرم غريب ، وذلك بالعديد من الوسائل الجهنمية ، عن وظيفة المعلم أو راسة المجلس أوسكرتير المجلس أو رخصة الدكان أو حتى رخصة السلاح أو عن طريق تدخل مباشر من مكاتب معينة ، أو طريق زعامات وبدلا من ايجاد السكن الانساني للجندي المسرح ، يغرمونه في المحكمة الف ليرة على الاقل مقابل الماوى الذي يعمره بمجهوده الخاص وبحرمان أولاده من افراح طفولتهم ، وذلك لامر بسيط ، لانهم منعوا عنهم الرخصة عمدا وبدلا من تعليم الجندي المسرح مهنة يعتاش منها بكرامة ، يسلحونه جيدا ويشيعون في نفسيته الجو التكساسي المغامر ، وقد بلغ التسليح في قرانا مستوى رفيعا ! اذ انك تجد في بعض البيوت ٣ قطع من السلاح أو اكثر وقد لا تجد كتابا ابتدائيا للطفل في ذلك البيت . وأصبحوا يطلقون من الرصاص في كل عرس — تحت سمع البوليس وبصره — ما لو بيع لامكن بثمنه اقامة مشروع حيوي كامل في تلك القرية ومعظم قرانا تنقصها الكهرباء والماء والمكاتب والنوادي ، ولولا الموت الجماعي في أطفال كسرى بالحصبة لظلت ٤ قرى درزية حتى يومنا هذا ، بدون ان يصلها الاختراع المسمى بالسيارة . وكما يعلم كل انسان عاقل فان لعبة السلاح ليست باللعبة البريئة وانما تجر معها حتما مآس وويلات ، يمكن تفاديها اذا منع السلاح تماما .

ونحن نحمل السلطات كافه المسؤوليه عن هذه المآسي — بشكل عام — التي يجرها هذا الاستهتار بالمواطنين الابرياء الذين يقتلون او يشوهون ، نتيجه هذا الجو الارعن .

ونحمل البوليس المسؤولية — بشكل عيني — في المجزرة التي جرت في ابو سنان مؤخرا وذلك لعدة اسباب : ١ — ان البوليس لم يعمل بما فيه الكفاية لمعرفه المسؤول عن حادث القتل الذي جرى في هذه القرية قبل شهرين والذي كان سببا مباشرا للمجزرة ٢ — انه لم يتخذ اجراءات وقائية كافية مع انه كان يعلم تماما بالجو المشحون في ابو سنان ٣ — انه تاخر عن الوصول عن محل الحادث الرهيب ، بحجة ان بوليس عكا كان يسبح ! وقد جمعوه بمكبرات الصوت وبشكل تظاهري ! ولكنهم لم يجدوا القوة الكافيه في الوقت اللازم لحقن الدماء ولوقف الماساة ، حتى تجمع الناس من القرى المجاورة وهنا يتساءل المرء : كيف وجدوا القوة الكافية من البوليس لهدم البيوت في عين الاسد ؟ وكيف يجدون القوة الكافية من البوليس لمطاردة كل شاب لا تسمح له ظروفه العائلية بالذهاب الى الجيش ؟ وكيف وجدوا القوات البوليسية الكافية لطرد أهل بيت جن من أرضهم الخيط سابقا ، ومن الجرمق والزابود اليوم ؟ ، ولهذا فنحن نطالب السلطات بمنع اطلاق الرصاص في الاعراس وغيرها كليا .

وفي نفس الوقت نطالب كل الناس الشرفاء والشباب الدروز الواعين بشكل خاص ان يعتمدوا على نفوسهم وليس على سلطات الاضطهاد ، ولا على الزعامات التافهة المفروضة على الشباب ان يوحدوا صفوفهم من كل العائلات والقرى بدلا من الدخول العقيم في القوالب العتيقة ، ولو كانت مصبوغه بدهان جديد ، لان هناك اخطارا جدية من تقسيم الطائفه الدرزية من جديد ، ونقل الارهاب « الابو سناني » لقرى اخرى ، خاصه لان السلطات ستتشدد تدخلها السلبي حتما ستتمكن من استمرار النهب — بدون مقاومة ، فالارض والوظائف اصبحت محدودة ، والاستغلال بارتفاع متزايد ، وبما ان الضغط يولد الانفجار ، فان الامر الطبيعي هو ان تصل طلائع الشباب الواعي الى التنظيم الوحيد في بلادنا ، المدافع بمثابرة عن حقوق كل المظلومين من كل الطوائف — الى الحزب الشيوعي — وهذا ما يجنن السلطات اكثر ويرونه امر غير طبيعي بالمرة ، حسب منطقهم المقلوب ، فماذا ننتظر من حكومة تبحث في أعلى موسوعتها في نهاية القرن العشرين ، قضية « من هو اليهودي » سوى الردة العنيفة الى احلك العصور الجاهلية العنصرية ، وكيف ستنفذ مخططاتها الموبوءة بدون الركوب على خيول العائلية الكسيحة ؟ وبدون ضرب الدلاء في أعمق مستنقعات الطائفية الاسنة ؟ فلنعتمد على انفسنا وليس على هؤلاء الحكام ولنتحد مع شغيلة بلادنا المظلومين في دفاعهم المتصاعد عن لقمة الخبز ، ولنتكاتف معهم ونساعدهم على انتزاعها بقوة من براثن الاحتكارات

ونحن لا ننتظر من هؤلاء الحكام غير هذا ، خاصة ونحن نعرف جيدا انهم الان وفي غمرة فشلهم السياسي وتمزق أعصابهم من التحولات في الرأي العام العالمي والمحلي على سياستهم العدوانية الرعناء لا يجدون امامهم سوى البحث العقيم في الدفاتر العتيقة ، ولك كناطح صخرة . . .

ليفتح صف عاشر في كفر قاسم

بقلم : عمر احمد عصفـــور

تمتع المئـــات من اهـــالي قريتنا — كفر قاسم — على مـدى ليلتين بمشاهـده حفلتين كبيرتين اقامتهمــا مدرستا (أ) و (ب) بمناسبة انتهاء السنـة الدراسيــة الحالية .

ومنذ الحفلتين والناس يتكلمون ويتهامسون : حفلة مدرسة (أ) وحفلة مدرسة (ب) افضل وهكذا . .

ولكن القضية ليست قضية حفلات ، بل قضية وضع التعليم .

منذ مدة ليست بالقصيرة والمعركة تدور رحاها بين أولياء أمور طلاب الصف التاسع والمجلس المحلي من جهة ، ووزارة المعارف من جهة أخرى .

ففي هذه السنة اقيم صف تاسع لاول مرة في قريتنا ، وكان الاقبال عليه شديدا . وقد بلغ تعداد طلاب هذا الصف ٤٥ طالبا وطالبة ، من كفر قاسم وجلجولية وكفر بره . وقد عمت الفرحة معظم سكان هذه القرى . ولكن هذه الفرحة لم تدم اذ سرعان ما بـدا الهمس : الوزارة غير موافقة على افتتاح صف عاشر ، بحجة عدم وجود بناية مثالية .

وفي نهاية السنة الدراسية الحالية بدأت المعركة : تألف لجنة لاولياء أمور الطلاب من أجل اقامة صف عاشر وبدأت اللجنة نشاطها بتعاون وثيق مع المجلس المحلي .

وسافر وفد لبحث الامر مع وزارة المعارف ولكن طلب الوفد اقامة صف عاشر رفض . وعندما هدد الوفد باعلان الاضراب وغير ذلك من أساليب النضال المشروعة تلقى هذه « النصيحة » : لا تفعلوا كما فعل اهالي أم الفحم ، عندما أشركوا الشيوعيين في مشكلتهم . انهم بسبب أشراكهم للشيوعيين صمتت عن تلبية مطالبهم !

ويظهر ان الوفد اقتنع بكل هذا فوافق على التريث طمعا في نعمة من وزارة المعارف ورحمة تنزل من اعلى على قريتنا ، فسكت ، بينما الترقب المشوب بالوتر لم يغب عن جو الصف التاسع وطلابه الحائرين الساكنين .

على كل حال ، في حفلة المدرسة (ب) ، وامام المئات من الناس ، وامام المعلمين والطلاب ، وقف سكرتير المجلس المحلي السيد محمود أنيس ، يعلن من مكبر الصوت للحضور ، ان كل الجهود التي بذلت في هذا الموضوع كان نصيبها الفشل ! ولكي يخفف من وقع الصدمة على أولياء أمور الطلاب وفلذات أكبادهم راح يتحدث عن اقتراح بفتح صف عاشر خاص (ممن يرغب في اكمال علمه) في قرية الطيبة . والاقتراح ، بالطبع ، هو من وزارة المعارف .

اننا لا يمكننا ان ننسى الايام التي كان فيها طلابنا يتعلمون في غرف اشبه بالزرائب ومع ذلك كانوا يريدون العلم ويقبلون عليه بنفس راضية . ونحن اذ نتحدث عن مآسي ومصاعب التعليم فاننا لا بد وان نتشبه باخوتنا ابناء الشعب اللاجيء الساكن في الخيام ، الذين يتحملون مصاعب الخيمة المهترئة ومع ذلك يقبلون على العلم بنفس راضية باعتباره كنزا لا يفنى . ولهذا فان أولادنا سيواصلون العلم ولو تحت سقف خيمة اذا تعذر وجود الابنية الحديثة المريحة ولن يرضوا بالقضاء على مستقبلهم .

وفي نفس الوقت فاننا نستنكر حرمان ابنائنا من التعليم الثانوي ووضع العراقيل امامهم بغية قذفهم الى الشارع أو الحقل والاعمال السوداء .

والذين يعتقدون ان دقات الطبول وصفير النايات ورقصات « قول دودي » والاناشيد هي كل ما يرجوه الناس الواعون فهم واهمون أشد الوهم .

ان ما يؤلم النفس هو الانين والزفير الذي يخرج من صدر طالب أو طالبة حرما من العلم .

لقد كان مثلجا للصدر ان لا يشترك طلاب الصف التاسع في الحفلتين . وقد جاء هذا كتعبير عن سخطهم لحرمانهم من مواصلة تعليمهم ووضع العراقيل امامهم .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

حتـى ١٥—٧—٧٠

بلغ ما وصل لصندوق الحملة المالية من منطقة الناصرة حتى ١٥—٧—٧٠ ٩٣٦٢ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٦٦،٩ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٥٢ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد جمع هذا المبلغ من القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
الناصرة	٢٨٥٠	٥٥

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
طرعان	٤٠٠	٨٠
الرينة	٥٠٠	٦٢
المشهد	٠٣٠	٦٠
كفر كنا	٤٣٠	٥٤،٧
يافة	٤٨٥	٤٤
اكسال	٣٣٠	٣٨،٨
عيلبون	٢١٠	٣٥
المغار	١٣٠	٢٢،٥
مجموع القطاع	٢٥١٥	٥٠،٣

قطاع شفاعمرو والبطوف

الفرع	المبلغ المدفوع ليرة	النسبة المئوية
عرابة	١٠٤٧	٩١،٢
شفاعمرو	٦٦٠	٥٥
عبلين	٥٥٠	٥٠
كابول	١٧٠	٢٧،٥
طمرة	٢٦٠	٣٧
دير حنا	٢١٠	٢٨
سخنين	١٠٠	٢٢،٢
مجموع القطاع	٢٩٩٧	٥٠

لقد خطت المنطقة خلال الاسبوع الاخير خطوة واسعة في جمع الحملة فارتفعت ارتفاعا ملموسا .

قررت لجنة المنطقة الوصول الى سبعين في المئة من هدفها المنطقي وما يساوي تسعين في المئة من حصتها المركزية ، وذلك حتى نهاية هذا الشهر .

الفرع الاول هو فرع عرابة ويليه فرع طرعان ، وقد تجاوزا هدفهما المقرر لهذا الشهر ، ويليهما فروع الرينة والمشهد وشفاعمرو وكفركنا التي تقترب من تحقيق الهدف المقرر . وأما فرعا دير حنا وسخنين فهما متخلفان اذ ما زالا دون الثلاثين في المئة .

ان الفروع التي ما زالت دون الخمسين في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها من أجل تحقيق الهدف المقرر .

سكرتارية المنطقة

زيـــارة لسجن عسقلان — بقيـــة

وسالته ان كانت قد وصلته مني رسالة ، فقال لقد دعتني الادارة وقالت هذه رسالة من محاميك .. ولم تسلمني اياها .. وعن المعاملة قال انها قاسية جدا .. وكثيرون يدخلون الى الزنازين لاتفه الاسباب ... والضرب هو اللغة الوحيدة التي يتعامل بها معنا السجانون .. لقد حكم علينا فلا باس .. لاننا يوم قدمنا من الضفة الشرقية لم تكن نتوقع السجن فحسب ، بل توقعنا قبله الموت ايضا .. اما مطلبنا الوحيد فهو ان نعامل بغير طريق الضرب .. والاهانات والاذلال .. وقد رفعنا شكوانا الى ممثل الصليب الاحمر الدولي ولم يتغير شيء .. وبنفس اللهجة تحدث زميله يوسف العجوري (الذي انشد مع زملائه في المحكمة العسكرية في الخليل نشيد : «بلادي بلادي .. لك حبي وفؤادي » .. يوم صدور الحكم ضدهم) .

وعلى ذكر الرسائل فقد أرسلت من قبل رسالة الى يعقوب دواني .. وجاءني الرد من ادارة السجون العامة تقول ان المدير يستعمل صلاحياته لمصادرة تلك الرسالة وعدم ايصالها الى السجين ... فعدت الى النسخة التي في الملف ووجدت انني لم أكتب سوى بضعة أسطر لا تزيد عن السلام والامنيات بالفرج القريب .. ومع ذلك صودرت الرسالة لماذا ؟ ولست أدري كم من الرسائل صودرت وهي في طريقها الي من داخل السجن ! ومن هنا يتبين انه حتى لو أردنا التمشي حسب تعليمات هذا السجن .. فلا يمكن القيام بذلك لان تراسلنا مع السجناء يكاد يكون مستحيلا لان الادارة تصادر الرسائل !!

رسالة احتجاج

اني بعثت برسالة احتجاج الى مدير السجون العام احتج فيها على هذه « الانظمة » المتبعة في سجن عسقلان .. مبينا انها أنظمة لا أساس قانوني لها وهدفها المس بالسجناء والمحامين ايضا .. وطالبت بالغائها فورا ! وقبل هذه الرسالة التقيت صدفة بممثل الصليب الاحمر الدولي الذي قال لي : « ان سجن عسقلان أقسى السجون » ... هذا ما لمسناه وسمعناه من السجناء .. ولا نعلم ما يمكن فعله لتحسين الاوضاع فيه ؟! » .

اللغة العربيـة ووزارة المواصـلات

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة المواصلات الاسرائيليـة بالتعاون مع المجلس العومي لمنع حوادث الطرق ، كراسا باللغة العبرية تضمن قوانين السير في البلاد بعد ان ادخلت عليها تعديلات وشددت العقوبات على مخالفي قوانين السير والسواقة ، وبعد ان جرى تعديل في نظام السير على الطرق .

اصدرت الوزارة هذه القوانين لتخفف من وطأة حوادث الطرق وتعمل على تحاشيها ومنع فواجعها ، وهذا شيء حسن ومشكور .

ولكن لنا سؤال : الا يجدر بهذه الوزارة ان تصدر هذا الكراس باللغة العربية خاصة وان هناك عربا ، سواقين واصحاب سيارات ؟ اننا في انتظار الرد على هذا السؤال

ضرائب خيالية في أم الفحم على شوارع خربـة او غير موجودة

ام الفحم — لمراسلنا — تلقى قسم كبير من السكان في ام الفحم اشعارات بدفع مبالغ خياليه بصفتهم مجاورين للشوارع .

وهذه الاشعارات تعيدنا لاربع سنوات خلت عندما « دهنت شوارع ام الفحم بالاسفلت » مما اثار ضجة وفضيحة في القرية . انذاك اختفى رسميا منها مبلغ ثلاثون الف ليرة ، مما اضطر المجلس الى ان يقرر في حينه عدم « قبول » الشوارع اولا بعد اصلاحها تماما وباشراف مهندس من قبله ، كما قرر عدم الجباية من السكان الا بعد اصلاح الشوارع .

وبعد ذلك اتخذت قرارات عديدة باصلاح الشوارع ، ولكنها بقيت حبرا على ورق والان وبعد اربع سنوات يطالب المجلس بضرائب شوارع خيالية ، وعن شوارع يتعذر فيها السير على من يمشي على قدميه ، ولايمكن للسيارات ان تسير فيها بسبب الحفر والاخاديد الخطرة .

ان جمهور السكان مستعد للوفاء بالتزاماته وتقديم كل ما يطلب منه اذا احترم المجلس قراراته ووفى بالتزاماته وعمل على تعبيد وفتح شوارع حقيقية في القرية .

جبهـة عبلين الدمقراطية تبـرق لرئيسة الـوزراء

عبلين — لمراسلنا — ارسلت كتلة جبهة عبلين الدمقراطية في مجلس عبلين المحلي برقية الى رئيسة الوزرا تطالب فيها بتلبية مطالب السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان المضربين عن الطعام ومطالب كافة المعتقلين السياسيين والسجناء في اسرائيل كما دعت البرقية السلطات الى الى احترام حقوق الانسان والحريات الفردية وطالبت بالغاء قوانين الطوارئ وجميع انظمتها التعسفية .

تهانينا الى

- سليم احمد مصري وزوجته بالمولود الجديد « احمد »
- عدنان يوسف جبارة وزوجته بالمولود الجديد
- احمد ابراهيم حلتاوي وعروسه بالزواج
- عبد الستار عبد الفتاح عبد الغني جبارة وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

**

الى عدنان سليم نصار وعروسه لكما مني أطيب التهاني واجمل الاماني بالزواج السعيد

موسى نصار — طرعان

**

تهانينا الى فهمي متى بولادة ابنه عـلاء

الحزب في عيلبون

**

تهانينا الى طارق زريق وعروسه زكية الياس يوسف **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة في عيلبون وحيفا

**

تهانينا الى خير عامر وفتحية أبو شنب **بمناسبة الخطوبة**

الحزب والشبيبة — عكا

اليك يا راصد

بقلـم : جميل شحادة (كفر ياسيف)

كتبت مجلة المرصاد في عددها الصادر بتاريخ ٢٥\٦ ، وعلى صفحتها الاخيرة خلجة من خلجات في صور احمد المبامين المختنقين بانفاسهم من اقامة الائتلافات الدمقراطية في المجالس المحلية العربية بدون المبام . والمقالة بقلم «راصد» .

يعلق « الراصد » هذا على مقالة ظهرت في الاتحاد في ٩\٦\٧٠ أعلن فيها الشيوعيون موقفهم من الانقلاب في مجلس محلي الطيبة واعربوا عن عدم موافقتهم عليه لانه جاء ليقيم ائتلافا ضيقا غير شامل ومن وراء الكواليس بدون التشاور مع كافة الكتل .

و «الراصد» يطعن بهذا الموقف ويقول هل الشيوعيون انتهجوا هذا الخط عند اقامة المجالس المحلية في قرى عبلين وكفر ياسيف وأبو سنان ؟ أم اكتفوا في كل منها بتأمين راتب لنائب رئيس فقط ؟

ونقول لهذا « الراصد الفطين » اننا دعونا دائما الى الائتلافات الشاملة في المجالس المحلية العربية وكنا نتوجه الى كل الكتل عن طريق الكلمة المكتوبة وعن طريق المفاوضات الشفوية من أجل اقامة مثل هذه الائتلافات . وفي كفر ياسيف — حيث توجد كتلة للمبام في المجلس المحلي — كم دعوناهم وتوجهنا اليهم لاقامة ائتلاف شامل ؟!

ان جماعتك في كفر ياسيف هم الذين استقتلوا في مساعيهم وتآمرهم مع الدوائر والاجهزة الحكومية التي تعيب علينا الان ائتلافنا مع من لهم علاقات معها من ممثلي الكتل في مجلس كفر ياسيف المحلي . ثم اليس جماعتك في كفر ياسيف هم الذين لهم علاقات مع هذه الدوائر المشبوهة . اليس زعيمك موسى بصل في كفر ياسيف هو القائل في معركة الانتخابات : « ان بوعز هو برغي صغير .. صغير جدا عندي » ؟! اوليس هو القائل ايضا للسيد عفو شحادة رئيس المجلس المحلي الحالي : « تعال وهات يدك لنسحق الشيوعيين في كفر ياسيف » (بروتوكول جلسة المجلس بتاريخ ٢٤\٦\١٩٦٧ كما اعلنها السيد عفو في حينه في الجلسة اياها ولم يستطع موسى بصل تكذيب هذا الامر) .

تقول ان قصدنا من وراء اقامة هذه الائتلافات هو تأمين معاشات لنائب الرئيس . فهل يحرقك دمك على اموال المجلس عندما يتقاضى النائب راتبا مقابل عمل ووظيفة يقوم بهما خدمة للاهالي والمجلس ؟ اذن لماذا وافقتم على الائتلاف معنا خلال الدورة السابقة (٤ سنوات ، من ٦٥ — ١٩٦٩) وبراتب لنائب الرئيس من كتلتنا ؟

ان ممثلنا ، أيها « الراصد » اذ يقبض راتبا يقبضه مقابل تفرغه التام للعمل في المجلس وتنشيط اعماله ولخدمة الاهالي وهو لا يتلاعب بأموال المجلس كما فعل غيرنا ممن تعرفهم تمام المعرفة .

واكثر من هذا فان حضرة ممثلكم ، موسى بصل ، يطالب المجلس المحلي — بواسطة محام — بأن يدفع له معاشا كاملا عن أشهر لم يعمل فيها في المجلس (وهي أشهر ٩ و ١٠ و ١١\١٩٦٩) ، عندما اضطر الى ان ينقطع عن مزاولة وظيفته (مفتش صحة) ورشح نفسه في قائمة انتخابية (حيث ان القانون يمنعه من مزاولة وظيفته شهرا قبل موعد الانتخابات وشهرا بعده) .

انه الان يطالب المجلس بدفع رواتب الاشهر الثلاثة المذكورة مع انه كان يحصل على نصف راتب والنصف الاخر من وظيفته في دائرة الصحة !

هذه عينات نسوقها اليك « ايها الراصد » ، لا بل إلى قراء المرصاد وهيئة تحريرها التي طلبت الرد . ونضيف :

ان رئيس كتلتنا في كفر ياسيف ، يوسف شحادة ، يعرف اهل القرية كم ضحى في سبيل تنفيذ وانجاز مهمات المجلس المحلي وكم من السنين امضاها وهو يعمل في المجلس بدون مقابل . كذلك فان نائب رئيس مجلس أبو سنان ، الرفيق نديم موسى يتقاضى راتبا لا يتجاوز ال ٣٠٠ ليرة مقابل التفرغ للعمل في المجلس .

ولنتوقف قليلا عند دسك الرخيص الجبهة في كفر ياسيف — رئيس الكتلة أيها « الراصد » !! — السيد حنا دلة . فهو المقصود في كلامك وان لم تذكر اسمه . ان أفضل رد على هذا الدس الرخيص قول الشاعر :

اذا اتتـــك مـذمتي من ناقـــص
فهي الشهـــادة لي باني كـــامل

ولتعلم ان حنا دله باع حصته في الحانوت الذي كان يعتاش منه ، هو وعائلته ، بسبب ملاحقة دائرة ضريبة الدخل له منذ ثلاث سنوات . وكان يدفع عن نصف حانوت ضريبة دخل أكثر بكثير من أصحاب حوانيت كاملة . كل ذلك حتى لا يطاطيء رأسه وليبقى موفور الكرامة وليواصل السير في الطريق الشريف الذي اختطه له منذ شبابه — طريق الدفاع عن شعبه والاخلاص له ومقاومة مضطهديه . وكم لاقى من صنوف الاضطهاد والمضايقة على ايدي السلطات الحكومية التي يؤيدها حزبك بل ويشترك معها في الحكم .

يطلب « الراصد » تفسيرا لتوسط رجال الكتلة في كفر ياسيف لبعض المغبونين في ضريبة الدخل من جماعتها لدى موظف مكتب الضريبة من كفر ياسيف . وتفسيرنا هو ان هذا « الراصد » وصل بهذا الطلب الى اقصى حدود الوقاحة .

تعزيـــة

الى سلمان وفايز وسعيد وشكيب قبلان تعازينا القلبية بوفاة الوالدة

الحزب والشبيبة — بيت جن

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عبد المالك عازم واخوانه بوفاة والدكم سليم عبد المالك

الحزب والشبيبة — الطيبة

اميل حبيبي يطالب بالغاء قرارات «لجنة رافيه»

الكتلة الشيوعية تتضامن مع المستأجرين

القدس – لمراسلنا – عرضت الكتلة الشيوعية على الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، قضية مقترحات « لجنة رافيه » التي اقرتها الحكومة والتي ترتفع فيها ايجارات المساكن والحوانيت بنسبة ٢٥٠ بالمئة . وطلب النائب الشيوعي اميل حبيبي من الكنيست بحث الموضوع ورفض هذه المقترحات المجحفة رفضا باتا . واعلن تضامن الكتلة الشيوعية مع النضال العادل الذي يشنه المستأجرون واصحاب الحرف ضد هذه المقترحات . الا ان الاكثرية في الكنيست ردت طلب الكتلة الشيوعية .

وتجد كلمة النائب اميل حبيبي في معارضة زيادة الايجارات التي شرح فيها بالتفصيل هذه الزيادة المجحفة ومضارها مكان الافتتاحية .

منع الرفيقة سميرة خوري من الاشتراك في اجتماع سكرتارية مجلس العاملات

الناصرة – لمراسلنا – حالت السلطات ، بشكل تعسفي ، دون اشتراك الرفيقة سميرة خوري في اجتماع سكرتارية مجلس العاملات الذي عقد في تل ابيب يوم الاحد الماضي (١٢-٧) لدراسة ميزانية العاملات . فقد رفضت ، هذه السلطات ، اعطاءها تصريح سفر الى تل ابيب في اليوم المذكور .

هذا وقد ارسلت الرفيقة سميرة برقية الى بيبا اديلسون ، سكرتيرة مجلس العاملات ، احتجت فيها على هذا التعسف وحرمانها من الاشتراك في منظمة منتخبة تابعة للهستدروت وطلبت منها التدخل لوقف هذا الاضطهاد والمعاملة الانتقامية .

اطباء الناصرة أيضا يحتجون على اهمال البلدية

الناصرة – لمراسلنا – وجه اطباء الناصرة رسالة الى رئيس مجلس البلدية ، حملوا فيها المجلس المسؤولية عن ترك خزانات مياه الشرب في الناصرة مكشوفة .

وجاء في هذه الرسالة ان مياه الشرب المكشوفة لا تعرض الناس للعرق محسب وانما ايضا تعرض الجمهور للاوبئة كالملاريا والديزنطاريا والتيفوئيد وغيرها من الامراض التي تنقلها مياه الشرب الملوثة .

ويطالب الاطباء في رسالتهم رئيس البلدية ، بمعالجة الموضوع بأقصى سرعة درءا للخطر وحفاظا على سلامة الجمهور .

والجدير ان ١٦ محاميا من الناصرة ، كانوا قد ارسلوا في الاسبوع ، رسالة الى رئيس البلدية بهذا المعنى .

والاطباء الذين وقعوا على الرسالة هم : جبران عطاالله ، عزيز سروجي ، رشيد سليم ، أحمد ريناوي ، سمير معمر ، انيس كردوش ، ماري مشعور ، حنا أبو نصار ، أحمد ذياب ، باسم توما ، عبدالله صمالية .

اطلاق سراح معتقل

عيلبون – لمراسلنا – اطلقت السلطات سراح احد سكان عيلبون – احمد حسون – بعد اعتقال اداري دام حوالي ثلاث سنوات !

ولا يزال رهن الاعتقال الاداري الاخوان رجا وسعد احمد عبد العزيز . واهالي عيلبون يطالبون باطلاق سراحهما .

وفاة سجين – بقية

المضربين .

اجتماع الناصرة امس وتكلم سليم القاسم وفنان حبيب وحسين ابواسعد

اهالي عكا يتضامنون مع السجناء المضربين

عكا – لمراسلنا – عدد كبير من الشخصيات في عكا ، من المحامين الموظفين والعمال والتجار والمهنيين والمستقلين وغيرهم وقعوا على عريضة موجهة لرئيسة الحكومة يعلنون فيها عن تضامنهم مع المضربين عن الطعام في سجن عسقلان ويطالبون بتلبية مطالبهم العادلة والغاء نظام الاعتقال الاداري واوامر الاقامة الجبرية وبضمان الحريات الدمقراطية والشخصية .

من الجاني ؟!

البعنة – لمراسلنا – استغرب الناس في البعنة كثيرا نبأ اطلاق اربع عيارات نارية من نافذة بيت السيد يوسف بولس في اتجاه السرير الذي ينام عادة عليه ، لان يوسف المذكور انسان مثقف ومسالم ولا يتصور احد ان له اعداء يكرهونه حتى الموت .

وقع الحادث في الساعة الثانية من صباح الاربعاء ١٥-٧-٧٠ ، ولما لم يكن السيد يوسف نائما في ذلك السرير لم يصب بأذى . وعلى الاثر إعتقل اربعة اخوة منهم اثنان عضوان في الحزب الشيوعي بتهمة محاولة القتل . وهذه التهمة وجهها اليهم يوسف نفسه بينما من المعروف للجميع انه لا يوجد اي سبب يدعو ايا كان – ناهيك عند الشيوعيين الذين يرفضون الارهاب الفردي مبدئيا – لارتكاب حماقات خطيرة كهذه .

ونحن لا نقول هذا لندافع اعتباطا عن رفاقنا وانما لانه يهمنا كثيرا – كما يهم كل الناس – الكشف عن الفاعل الحقيقي .

كلمة اميل حبيبي – بقية

توصي بان تلغى عن امكنة العمل التي يحميها قانون حماية المستأجرين كل ما يحدد ارتفاع الايجار وبان يترك امر تحديد الايجار للمفاوضات بين المالك والمستأجر . وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق يحال الامر الى محكمة ايجارات تبت فيه . وهذا يعني سلبهم من المفتاحيات التي دفعوها ، ومن المبالغ التي انفقوها على التصليح او التي دفعوها للمالكين قبل ان يوافقوا على هذا التصليح ثم تحميلهم ايجارات تعسفية لا تتناسب مع مصادر معيشتهم واعمالهم . فمن هو المقصود من ذلك ؟ بالطبع ليس المقصود هم الصناعيون الكبار الآمنون بل فئات من الحرفيين واصحاب الحوانيت الصغار الذين لن يتمكنوا من دفع مثل هذه الايجارات .

وبالاضافة الى كل هذه الزيادة في الايجارات فان اللجنة توصي بان يدفع المستأجرون مبالغ أخرى لله للكين بالاضافة الى الايجار – من مثل مبلغ شهري دائم مقابل الخدمات التالية : الانارة في المدخل او الساحة او الدرج ، تنظيف الساحة والمداخل والادراج ، صيانة شبكة المجاري في الساحة او حفرة القاذورات .

ان تواصي لجنة رافيه هذه قد رفضتها منظمة الدفاع عن المستأجر وممثلو المستأجرين واتحاد التجار ومنظمة الحرفيين والصناعة الصغيرة ومنظمة تجار الخضار . فاذا كان الامر هو على هذا الشكل فمن هو الذي سيحصل على الربح الاكبر نتيجة لتنفيذ هذه التواصي ؟ أمنظمة اصحاب البيوت التي عددها هو بين ٦ – ٨ آلاف عائلة ؟ ان هذه الفئة القليلة ستزيد مداخيلها بنحو ٧٥ – ١٥٠ مليون ليرة في السنة تؤخذ من نحو ١٠ بالمئة من سكان الدولة الذين اكثرهم من ذوي القدرة الضئيلة . ليست هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها الحكومة لصالح اصحاب البيوت . لقد منحوا ٨٠ بالمئة اعفاءات من ضريبة الاملاك وتسهيلات في ضريبة الدخل واعفاء من رسوم تسجيل الطابو وغير ذلك .

وعلى ضوء كل ما تقدم فاننا نقترح بحث الموضوع في الكنيست قبل ان تتقدم بذلك الحكومة لاخذ موافقة الكنيست ولكي تلغى تواصي لجنة رافيه ويسن تشريع لتحسين قوانين الدفاع عن المستأجرين .

رؤساء المجالس العربية

يتنادون لعقد اجتماعهم الثاني

عبلين – لمراسلنا – تلقى رئيس مجلس عبلين المحلي ، الاستاذ جورج خليل ، رسالة من اللجنة التحضيرية لممثلي السلطات المحلية في الجليل لحضور الاجتماع الذي يزمع عقده في القريب العاجل لرؤساء المجالس ونوابهم في منطقة الناصرة ، على غرار الاجتماع الذي عقد في عكا وحضره رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية في أوائل شهر حزيران الماضي .

ان القضايا المالية والتنظيمية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية هي بشكل عام واحدة ومتقاربة مثل زيادة الهبات بحيث تتساوى مع الهبات الممنوحة للسلطات المحلية اليهودية ، وتوسيع المناطق التي تمارس فيها السلطات المحلية سلطانها بحيث تشمل كل اراضي القرية او المدينة العربية ، وكذلك توسيع مناطق البناء وايقاف تقديم المواطنين العرب للمحاكم وتغريمهم بمبالغ باهظة ، وانجاز الخارطة الهيكلية للقرى العربية بسرعة ومطالبة الحكومة بافادة ما تجبيه من ضريبة الملك للسلطات المحلية ، والمساهمة بدفع هبات لاقامة أبنية للمدارس واعفاء السلطات المحلية من القروض المتراكمة . كذلك اعطاء قروض بفوائد بسيطة وغير مرتبطة بالدولار وغلاء المعيشة ، والمطالبة باعتبار جميع السلطات المحلية العربية كمناطق تطوير واستعمال اللغة العربية في المكاتبات بين السلطات المحلية العربية وتأييده لمطالبهم

هذا وقد أكد رئيس مجلس عبلين المحلي تضامنه مع رؤساء المجالس المحلية العربية وتأييده لمطالبهم التي اعلنوها في اجتماعهم الماضي في عكا واعلن عن استعداده للاشتراك في الاجتماع القادم الذي سيعقد في الناصرة .

وفد ابناء الكادحين يسافر الى آرتك

بدعوة من لجنة منظمات الشباب السوفييتية ، ومنظمة الطلائع في الاتحاد السوفييتي غادر البلاد مساء يوم الثلاثاء الماضي من ميناء حيفا وفد ابناء الكادحين المؤلف من يهود وعرب من سائر انحاء البلاد ، برعاية مدربين من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الى الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مخيم آرتيك الدولي للاولاد على شاطىء البحر الاسود .

وسيمكث الوفد شهرا كاملا في الوطن السوفييتي ، يزور بعدها ارتك موسكو ايضا .

صدر اليوم الجديد

حالة ترقب – بقية

المتحدة واضاف ان ترديد مصادقة اسرائيل على قرار مجلس الامن كسب لها تاييدا في الخارج وحسن مكانتها ..

وبذلك اوحى بان القضية بالنسبة له ليست سوى مناورة .. فاسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن .. وتصر على المفاوضات المباشرة التي قد تبدأ على نسق رودوس .

الديلي تلغراف

واعربت الديلي تلغراف اللندنية عن ذلك التجاهل المعاصرة التي تريد التصدي للاتحاد السوفييتي من مراكز القوة وعرض التسوية على الشرق الاوسط كما تراءى ثبت في افتتاحيه لها اول امس : ان على الغرب ان يتخذ موقفا صلبا عما قريب في الشرق الاوسط .. و « ما لم تكن اجوبه السوفييت والمصريين على مبادرة الولايات المتحدة « السلمية » ! الاخيرة ، مساعدة فلن يكون هناك بديل للاعتقاد بان هذه المبادرة خنقت كما خنق غيرها بالعناد واستغلتها الانتهازية »

وندعو الصحيفة الى اتخاذ موقف صلب اذا اراد العالم الغربي ان لا تدمر اسرائيل او ان تكون هناك ميونيخ جديدة . تدعو الى الاسراع في ذلك فكلما اسرعت الدول الغربية في التصدي كلما كان ذلك افضل .

هذا وقد جاء قرار مجلس السوفييت الاعلى توضيحا جديدا لطريق التسوية (اقرأ القرار في مكان اخر من هذا العدد) وردا على كثير من التكهنات والاشاعات المغرضة وبذلك ساعد على انهاء حالة الترقب التي اعتقدت الوكالات انها قائمة .

اعلان حصر ارث

تقدم الى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالناصرة طلب بحصر ارث المرحومة حجلة الياس قنازع ارملة المرحوم يني سيكناكي المتوفاة بتاريخ ٢٦ – ١٢ – ١٩٦١ ويشير الطلب بان ارثها قد انحصر في ابنتها الشرعية ميلانه يني سيكناكي زوجة السيد سعيد سبير عبود من الناصرة بعد انسحاب باقي الورثة الخطي من الارث . فمن له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم الى هذه المحكمة باعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

سامي الغوري

سكرتير المحكمة

مشروع حل لانقاذ اهالي الحليصة

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت « هآرتس » اول امس ، ان ممثلي السكان العرب في حي الحليصة في حيفا عقدوا مؤخرا اجتماعا مع ممثلي وزارة الاسكان وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تقوم الوزارة بوضع مشروع لحل مشكلة السكن في هذا الحي . واضافت « هآرتس » ان الحل ربما يكون باسكان أهالي هذا الحي في البيوت التي اقامتها في هذه المنطقة .

والجدير بالذكر ان الاتحاد كانت قد كتبت مرارا عن أوضاع السكن الصعبة التي لا تطاق في هذا الحي ، والمشاكل التي يعاني منها سكانه ، والاخطار التي تتهدد حياتهم في كل لحظة والتي راح ضحيتها عدد من سكان هذا الحي .

كذلك فان سكان هذا الحي يناضلون منذ سنوات طويلة من اجل حل مشكلتهم . وقد شكلوا من بينهم لجنة لمتابعة هذا النضال ، ومراجعة السلطات المسؤولة ، وجنيد الرأي العام معهم .

ويبدو ان هذا النضال قد أخذ يعطي ثمارا . فقد نشرت « هآرتس » في نفس الصدد ان نائب رئيس الكنيست ، سيف الدين الزعبي ، بعث الى وزير الاسكان ، زئيف شرف ، برسالة بخصوص الوضع السيء في هذا الحي مع نسخ عنها ، الى رئيس بلدية حيفا ومستشار رئيسة الحكومة .

هذا وتقوم وزارة الاسكان بتسوية القسم الاعلى من المنحدر من أجل اقامة ابنية جديدة فيه مما ادى الى اغلاق الطريق التي تصل الحي بشارع النبي شعنان الرئيسي ، هذا بالاضافة الى تساقط الحجارة الكبيرة من المنحدر على بيوت الحي مما سبب شقوقا كبيرة في البيوت القديمة .

وتقول « هآرتس » ان النائب الزعبي استدعي ، قبل اسبوعين الى المكان وطلب الوصول الى بيوت من جهة المنحدر المرتفع ولكنه عدل عن ذلك قائلا ان الامر صعب جدا !

وقد تساءل بعض الاهالي لماذا انتظر النائب الزعبي طوال السنين دعوة حتى يزور حي الحليصة ؟ . ويتكهنون بان الوحي قد يكون قد جاء من مكان ما لمقاصد سياسية !

اننا نعود ونكرر ، ان الوضع لم يعد يحتمل أي تأجيل ، ومن الضروري انقاذ سكان هذا الحي من هذا الوضع القاسي الذي يعانون منه منذ سنوات طويلة .

عمال ميناء أسدود يصرون على نيل حقوقهم

لا يزال عمال التشغيل في ميناء اسدود يصرون على نيل حل مطالبهم وهي تتلخص – في معظمها ، بمساواة شروط العمل في ميناء اسدود بشروط العمل في ميناء حيفا .

هذا وتؤيد الهستدروت « مطلبا من مطالب عمال التشغيل في ميناء اسدود .

وفي الوقت الذي فشلت فيه سياسة مدير الميناء ، لاسكوف في التفريق بين العمال والهستدروت والضغط على العمال بمختلف الطرق فان رئيسة الوزراء غولدا مئير قد توجهت الى عمال اسدود طالبة منهم عدم القيام باي عمل ضد ادارة الموانىء الى ان تنتهي اللجنة الوزارية التي تشكلت لبحث شؤون الميناء من عملها

« شكر على تعاز »

نصرالله جميل نصرالله واخوانه وجميع ال نصر الله في الناصرة والبلاد العربية يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واساهم بفقدان والدهم المرحوم

جميل نصر الله

سواء بالاشتراك بالجنازة أو تقديم التعازي شخصيا وخطيا

لا أراكم الله مكروه بعزيز

كافة مخططات – بقية

الاوسط ، هي المسؤولة ، مسؤولية تامة ، عن الموقف الخطير في الشرق الاوسط .

وفي نهاية بيانه أكد السوفييت الاعلى انه مقتنع بانه لا يجب على اي برلمان ، أو عضو برلمان ، في العالم ، ان يقف موقف اللامبالاة من أزمة الشرق الاوسط بل يجب ارغام المعتدي واسياده ، باعمال حاسمة ، على التخلي عن سبيل المغامرة الذي يسلكونه .

انتخاب كوسيغن وبدغورني مجددا

وفي جلسته أعاد السوفييت الاعلى انتخاب نيقولاي بودغورني ، رئيسا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وكلف الكسي كوسيغن بتشكيل الحكومة . وبهذا رد السوفييت الاعلى على كافة المزاعم التي قيلت عن « خلافات بين القادة السوفييت » !

على الدولة » أعلن السوفييت الاعلى انه « يؤمن بان لكل دولة في الشرق الاوسط الحق في الاستقلال القومي والامن » .

واعلن البيان ان السوفييت الاعلى قد « أقر سياسة الحكومة السوفييتية بمنح المساعدة الشاملة للدول العربية في نضالها الجريء ضد عدوان اسرائيل » .

ومرة أخرى أكد السوفييت الاعلى ان « الاتحاد السوفييتي يعمل ، بكل جهده ، لتحقيق تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط فثمة امكانية لتسوية النزاع على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » .

وجاء في البيان : وواضح ان اسرائيل تقوم بقرصنة كولونيالية وبارهاب جماهيري ضد السكان العرب . وسياسة اسرائيل الراهنة ومن « استبعاد » كوسيغن وغيره من السوفييتي وكانه بمثابة « خطر » القادة !!

البيان العربى السوفياتى يثير العصبية فى اسرائيل والارتياح للعرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢١ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٠ السنة ال ٢٧
١٧ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
21-7-1970
מס 20 שנה 27

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما رحبت الاوساط الرسمية والصحف فى العالم العربي بالبيان العربي السوفييتي ورأت انه فى مضمونه وجوهره يستند على رغبة الدولتين فى الوصول الى تسوية سياسية عن طريق الامم المتحدة طبقا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، فان رد الفعل الاسرائيلي على البيان قد اتسم بالعداء والاثارة وتهديد السلام العالمي . وقد علقت رئيسة وزراء اسرائيل بعصبية على البيان قائلة انه ليس مشروعا للسلام ! ولم يتضمن اي كلمة واحدة جديدة ! ولقد ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، ان البيان لم يات بشيء جديد وقال انه كالمعتاد مليء بالتزييف !!.

وهذا يؤكد – كما قالت صحيفة الاهرام القاهرية يوم السبت الماضي – ان مفهوم السلام عند حكام اسرائيل الذي تتبناه الامبريالية الامريكية لا يعني سوى استسلام العرب !!.

ولقد عبر وزير الخارجية الاردني عن الارتياح فى العالم العربي عندما وصف البيان بانه بيان سليم وحكيم ويتسم بالرغبة الصادقة فى الوصول الى حل سياسي عادل وتفادي الحرب . وقال ان البيان يشترط انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وهذا شرط اساسي لازم لاي تسوية سياسية . وهو يعرب عن تاييد الاتحاد السوفييتي الكامل لكفاح الشعب العربي وحرصه على استقلاله وتقديم كافة المساعدات اللازمة فى حالة فشل الوصول الى تسوية سياسية – وهذا امر يدعو للتقدير والارتياح – كما قال الوزير ●

اتفاق ســـوفييتى – عربى تام

البيان المشترك يعلن ان سياسة التوسع الاسرائيلية خرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئها

احلال السلام العادل ممكن بوقف عدوان اسرائيل وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة

الجانبان السوفييتي والعربي يتضامنان مع الشعب العربي الفلسطيني ، اتفاق حول القضايا الدولية

موسكو – لمراسل « الاتحاد » الخاص هانز ليبريخت . صدر هنا وفى القاهرة ، فى وقت واحد ، البيان المشترك عن محادثات القادة السوفييت – برجينيف وبودغورني وكوسيغين – ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر . والاتحاد تنشر نص هذا البيان المشترك الهام الذي وصل اليها من مراسلها فى موسكو .

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية زار الاتحاد السوفييتي، زيارة ودية استمرت من ٢٩ حزيران حتى ١٧ تموز ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس حكومتها ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي جمال عبد الناصر . وفى موسكو اجتمع الرئيس عبد الناصر بسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجينيف وبرئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني وبرئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين . واجرى معهم محادثات . وفى هذه الاجتماعات والمحادثات التي جرت فى جو من الصراحة والصداقة والتفاهم المتبادل التام ، خصص مكان واسع لقضايا التطور اللاحق فى التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة . كما تبودلت الاراء بتوسع حول قضايا الوضع فى الشرق الاوسط وقضايا عالمية اخرى تهم البلدين .

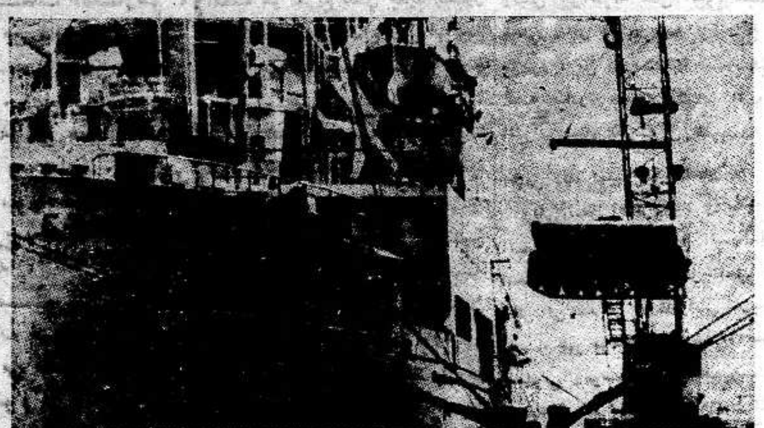
وخلال تبادل الاراء تاكد اتفاق راي الجانبين فى قضية الوضع فى الشرق الاوسط . وابرز الجانبان انه فى اعقاب الهجمات العسكرية المتوالية التي تقوم بها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى . فقد استمر الوضع فى الشرق الاوسط فى ان يكون خطيرا جدا .

فسياسة التوسع الخطرة التي تنهجها اسرائيل قد اصبحت ممكنة بسبب التاييد المتواصل من الاوساط الامبريالية ، والامريكية منها فى المقام الاول . ان سياسة كهذه لخرق لميثاق الامم المتحدة ومبادئه ، وانتهاك للاصول المتعارف عليها فى القانون الدولي . وتشكل تعبيرا عن خط الحكومة الاسرائيلية السياسي هذا لغزوات قوات اسرائيل المسلحة لاراضي الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والاردن ، وكذلك الاجراءات الرامية لضم المناطق المحتلة حاليا ، من الدول العربية ، بصورة غير مشروعة ، والارهاب والملاحقات ضد السكان العرب فى هذه المناطق .

واعلن الجانبان انهما مقتنعان ، اقتناعا لا يتطرق اليه الشك ، بان احلال سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط يمكن تحقيقه باتخاذ اجراءات سريعة لوقف هجمات اسرائيل المسلحة على الدول العربية ، ولاجلاء القوات الاسرائيلية عن كل المناطق العربية المحتلة طبقا للمبدا الذي يحرم احراز مناطق فى اعقاب الحروب ، وبتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى قضية اللاجئين الفلسطينيين .

واكد الجانبان تاييدهما الجهود المبذولة فى اطار الامم المتحدة

البقية على صفحة ٤ عمود ٤



باخرة « ايتروغ » الاسرائيلية التي نقلت مدافع « هويبستر » الامريكية الى اسرائيل كما نشرتها مجلة « ايكونومست »

كلمة الاتحاد

اسهام فى معركة التسوية السياسية

رحبت القوى التقدمية فى منطقتنا وفى العالم الرحب بالبيان السوفييتي – العربي المشترك ورات فيه وثيقة على غاية من الاهمية ..

وبرفضه الابتزاز الامبريالي الامريكي الذي امتزج فيه التهديد « بصليل السيوف » عزز هذا البيان الامل بممكنات تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث يؤدي الامر الى سلام مقيم ..

وعمق البيان بوضوح تام ادراك الشعوب ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها بمشاريع امريكية مشبوهة تقوم على المساومات ومنح المعتدي بعض ثمار العدوان بل على المبادىء العادلة التي تحترم حقوق جميع الشعوب المشروعة .

ومن هنا كانت اهمية تاكيد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة فى بيانهما المشترك على ضرورة وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتحقيق انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ وقرارات الامم المتحدة بشان اللاجئين الفلسطينيين كعناصر جوهرية تؤدي الى التسوية السياسية ..

وقد اكد البيان المشترك فى هذا الصدد نفي مجلس السوفييت الاعلى ، فى قراره ، الزعم بان اسرائيل تدافع عن كيانها وتثبيته ايمانه بحق كل دولة فى الوجود وبحق كل شعب فى السيادة على ارضه .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والاسرائيلية ان تشوه حقيقة المباحثات السوفييتية العربية وان تلقي ظلالا من الشكوك حول طاقة الصداقة السوفييتية – العربية على الصمود ازاء ضغوط الازمة وتعقيدات الوضع .

ولكن البيان المشترك بدد هذه المحاولات الشريرة وجسم بعمق المدى البعيد الذي وصلت اليه عملية توثيق الصداقة السوفييتية – العربية .

لقد اكد الجانبان فى بيانهما المشترك اتفاقهما التام حول القضايا الدولية المختلفة وبالتخصيص حول قضية الشرق الاوسط ... واعربا عن تعاونهما فى تنسيق جهودهما فى السعي نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وفى العمل فى اطار هيئة الامم المتحدة .

وفى الوقت ذاته حذر الاتحاد السوفييتي الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ، ان السعي نحو السلام لا يعني الاستسلام بل يعني دعم الشعوب العربية فى نضالها دفاعا عن حرياتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ... ويعني فى الدرجة الاولى دعم الجمهورية العربية المتحدة التي تحتل مكانا قياديا فى العالم العربي وتتعرض لاشد المؤامرات الامبريالية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان ينزل هذا البيان المشترك بملامحه كلها نزول الصاعقة على رؤوس دعاة الحرب والمغالين من دعاة تصعيد الاعتداءات فى اسرائيل والولايات المتحدة ... لقد كان البيان خطوة جديدة فى عملية ردع الامبرياليين والرجعيين الاسرائيليين ..

لقد اعلن البيان تاييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحيا نضاله .. ولكنه فى الوقت ذاته كان بمثابة تحذير غير مباشر لاولئك المغامرين فى العالم العربي الذين يرفضون تسوية الازمة سياسيا ويتلاعبون بشعار التحرير بحيث يضر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لانه ينفي

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

سابين رئيس معهد وايزمن العلمي ..

على اميركا ان تدفع لاسرائيل ثمن ... "الخدمة" ؟؟

صرح البروفسور البرت سابين رئيس معهد وايزمن العلمي فى رحوبوت فى مقابلة صحفية (نشرتها الانباء ٢٠–٧–٧٠) ما ياتي :

« على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها فى المنطقة ليست مرتبطة باليهود الذين يعيشون فى المنطقة أو بدولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من المواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي ..

« والحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قناة السويس وتسد امام الاسطول السوفييتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج الفارسي والى المحيط الهندي وجنوب شرقي اسيا فهي (اي اسرائيل) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف الولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول حلف شمال الاطلسي هي التي تقوم به . وفى رايي ان اسرائيل لا يجوز ان تتوسل للحصول على تجهيزات عسكرية من الولايات المتحدة ، بل على الولايات المتحدة ان تدفع لاسرائيل مقابل مساعدتها على الحد من تقدم السوفييت الى ان تجد الولايات المتحدة وسيلة لحل تزاعها مع الاتحاد السوفييتي وفى اعتقادي ان الولايات المتحدة مدينة لاسرائيل بالكثير وعليها ان تقدم لاسرائيل التجهيزات العسكرية التي تحتاج اليها بدون مقابل » !

اما اذا كانت هذه « الخدمة » وافق مصلحة الشعب الاسرائيلي او تؤدي بها الى الجحيم فتلك قضية اخرى لا يابه بها امثال البروفسور الذي ينتسب الى حكام اسرائيل .

للتخويف بقنبلة ذرية إسرائيلية!

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اثارت انباء «نيويورك تايمز» ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، القائلة بان سياسة الولايات المتحدة قائمة على الافتراض بامتلاك اسرائيل القنبلة الذرية او القدرة على صنعها ، اثارت ردودا متباينة ..

★ كارل بارتش الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن ان اسرائيل مثل غيرها من الدول الاخرى قد تملك القدرة الذاتية لتطوير سلاح نووي ولكنه لا يعتقد انها فعلت ذلك ..

★ اسحق رابين السفير الاسرائيلي فى واشنطن صرح فى مقابلة تلفزيونية (١٩ – ٧) ان اسرائيل لن تكون البادئة فى ادخال هذا السلاح الى الشرق الاوسط ولكنه رفض الحديث عن مسالة استخدام السلاح النووي فى المنطقة ..

★ « الاهرام » القاهرية لاحظت ان القصد من انباء واشنطن حول طاقة اسرائيل على صنع قنبلة ذرية يؤلف جزءا من حملة تخويف منظمة تقوم بها الولايات المتحدة واسرائيل .. » ..

و « الجمهورية » ابرزت ان الولايات المتحدة تستخدم الانباء لتشن حرب اعصاب على الجمهورية العربية المتحدة وهي تهدف الى رفع معنويات اسرائيل بعد نجاح جهاز الدفاع الجوي العربي فى اسقاط طائرات « فانتوم » .

وكتب طاهر عبد الحكيم فى الجمهورية : ليست اسرائيل وحدها هي التي تستطيع الحصول على القنبلة الذرية وفى حين يستطيع

البقية على صفحة ٤ عمود

وفد سلاح الجو الامريكي

الوفد الامريكي يبحث مع القادة العسكريين الوضع على القناة .. وحرب الاستنزاف .

٦ طائرات فانتوم يقودها طيارون امريكيون فى طريقها الى اسرائيل .

نيويورك – سيقود طيارون امريكيون طائرات الفانتوم الست وهي فى طريقها من الولايات المتحدة الى اسرائيل ..

هذا ما اكدته نيوزويك امس فى معرض نباها عن قرب تسليم ست طائرات فانتوم من اصل ثماني كان قد وعد الرئيس نيكسون بتزويد اسرائيل بها حالا ..

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعهدت باتفاق عقدته مؤخرا بتزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة فانتوم اضافية حتى نهاية هذا العام .

وكان قد غادر اسرائيل يوم السبت الماضي وفد سلاح الجو الامريكي الذي زار اسرائيل فى الاسبوع الماضي وامضى فيها يومين اجتمع خلالهما بقائد الاركان بارليف وعدد من قادة الجيش كما اجرى محادثات مع وزير الدفاع موشه ديان .

وقد تالف الوفد من ١٤ عضوا برئاسة جنرال الجو جيمس ادموندسون نائب قائد سلاح الجو الضارب الامريكي .

وحسب ما نشرته الصحف بحث الوفد الوضع على القناة والوجود السوفييتي فى المنطقة وحرب الاستنزاف وخطر الصدام الدولي فى الشرق الاوسط .

كذلك اجتمع الوفد بمدير عام وزارة الخارجية جدعون رفائيل وبحث تطورات الوضع فى المنطقة .

القاهرة تعلن عن اسقاط طائرة فانتوم واسر احد طياريها

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرة اسرائيلية اسقطت اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية يوم السبت الماضي على قواعد الصواريخ من نوع س. ا – ٢ فى المنطقة الوسطى من قناة السويس ، واضاف الناطق ان قائدي الطائرة شوهدا وهما يهبطان بالمظلة فوق الضفة الغربية من القناة .

وقد اعلن الناطق المصري ان الطائرة هي من نوع فانتوم وانها انفجرت فى الجو ، وقتل احد طياريها اما الطيار الاخر فأصيب ووقع اسيرا بأيدي القوات المصرية وهو الان فى المستشفى تحت المعالجة .

الوزير حايم شبيرا الى مقره الاخير

شيع اول امس ، فى احتفال رسمي ، جثمان الوزير موشه حايم شبيرا ، الذي توفي صباح يوم الخميس الماضي فى مستشفى تل هشومير نتيجة نوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما ، وقد دفن فى المقبرة العتيقة على جبل الزيتون فى القدس . وقد ابنته رئيسة الحكومة ، غولدة مئير والراب انترمان والراب نسيم .

وكان حايم شبيرا وزيرا فى الحكومة منذ اقامة الدولة حتى وفاته . وقد اشغل فى فترات متعددة منصب وزير الداخلية . وكان وزيرا للاديان والصحة والهجرة . وفى ايام اشكول ، كان يشغل مكان رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

وفى سنة ١٩٥٧ اصيب بجراح بليغة من جراء قنبلة القى بها شاب فى قاعة الكنيست . وقد اجريت له عدة عمليات جراحية .

اسرائيل تدرب الانفصاليين من جنوب السودان

الخرطوم – اعلن وزير الدفاع السوداني خالد حسن عباس ان اسرائيل تقوم بتدريب العناصر الانفصالية من جنوب السودان فى بلادها كما تشرف على تدريبهم فى معسكرات متاخمة لجنوب السودان .

خطاب عبد الناصر فى ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

القاهرة – بمناسبة الاحتفال بذكرى « ثورة ٢٣ يوليو » سيعقد المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الرابعة فى ٢٣–٧–٧٠ لبحث تقارير اقتصادية وسياسية وعسكرية اعدتها اللجنة المركزية ..

وسيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا شاملا يتوقع المراقبون ان يعالج فيه قضايا الساعة والمباحثات التي اجراها الوفد العربي برياسته فى موسكو .

اتزود بريطانيا اسرائيل بدبابات شيفتن ؟

القاهرة – اكدت روز اليوسف ان العلاقات بين بريطانيا واسرائيل توثقت اكثر بعد انتصار حزب المحافظين فى الانتخابات الاخيرة وتاليفهم حكومة بريطانيا .

وتكهنت باتفاق بريطاني – اسرائيلي تتعهد فيه بريطانيا بتزويد اسرائيل بـ ٤٠٠ دبابة شيفتين .. وهي احدث دبابة بريطانية .

من هنا وهناك

احسن مكان لزراعة الحشيش

فوجىء حراس مقبرة مار بولس في ريو دي جانيرو ، بنبات مجهول يملأ المقبرة ، وينبت حول القبور ..ولكنهم لم يعيروه اي اهتمام اول الامر .. ولكن عندما شمل المقبرة كلها انشغلت افكارهم ، فمنهم من قال انه بركة القديس بولس .. او نقمته.. واضطرت الجهات المختصة الى فحص هذا النبات وتحليله .. فظهر انه نبات الماروانة الذي تستخرج منه المخدرات المعروفة .

واتضح ان تجار المخدرات لم يجدوا مكانا افضل من المقابر لزراعة هذا النوع من المخدر .

سابدريلا اللصة

أ. اندريل .. ما زالت نفسه طرية رغم انه يقترب من السبعين ... وتستهويه المليحات ..

يعمل في متجر كبير في ستوكهلم ، وعليه في ساعه ٤ من كل يوم ان يجمع ما توفر في صناديق المتجر من اموال وينقلها الى البنك المجاور .. وفي احد الايام ، نادته حمل الاموال في محفظته .. تصادف شقراء جميلة تقترب منه وتبتسم وتبعها بنظراته ولما ادار راسه ليملأ عينيه بجمالها احس بقبضة قوية تضرب راسه .. ولما التفت بسرعه ليرى من اعتدى عليه اختطفت الفتاة الحقيبة من يده .. وقفزت الى سيارة قريبة وفرت ..

ويقدر اندريك عمر الشقراء اللصة بـ ٢٥ سنة .. ولكن الشقراوات كثيرات في المدينه .. ولكن الشرطة وجدت فردة حذاء في المكان .. وارادت ان تتخذ منه دليلا تستدل به الى الفاعلة ولكن اندريل يقول انه يستبعد أن تكون هذه الشقراء امرأة .. لان الضربة التي تلقاها على راسه لم تكن ضربة انثوية .

وكان كلام اندرك صحيحا .. فقد وجدت الشرطة الفردة الثانية من الحذاء مع بعض الحاجات النسوية ، كالشعر المستعار والملابس .. في احد اوعية القمامة في الشارع القريب ..

« لقطة » مدمرة

دخلت تريزة سيل (٢٦ سنة) كشك التلفون في احد احياء فينا ، وفي اثناء محادثتها التليفونية لاحظت علبة انيقة .. ودفعها حب الاستطلاع لتفتحها ، ولشد ما كان استغرابها شديدا عندما وجدت في العلبة آلة حلاقة كهربائية .. وفرحت بها فرحا كبيرا .. وبدلا من ان تسلمها لاقرب نقطة شرطة ، دستها في حقيبتها .. وبعد يوم او يومين زارها صديقها فرانس جرهولد .. وابدى بها سروره واعجابه فهي جديدة تمتاز بجودتها ومتانتها .. وقال فرانس لتريزه : لنجربها . وفي الحال قام ووصلها بالتيار الكهربائي .. وسرعان ما سمع دوي انفجار هائل حطم النوافذ والقى ببعض الاشياء عن مواضعها ورمى تيريزه بعيدا . وانتشر دخان كثيف .. وبعد دقائق انجاب الدخان واسفر عن فرانس ملتصقا باحد الجدران وقد انقطعت يده اليمنى ، واصيب جسده بحروق وكان فاقد الوعي .. واسفر التحقيق ان آلة الحلاقة لم تكن آلة حلاقة البته ، بل قنبلة تعمل بالتيار الكهربائي .. وقد اوقفت الفتاة بتهمة عدم تسليمها « اللقطة » للشرطة حالا .. وهي تقوم بالبحث عن الذي وضعها في كشك التلفون .. وطبعا عن الذي صنعها .

في مناقشة اعمال وزارة الداخلية

اميل حبيبي يثير قضايا السلطات المحلية العربية

قبل اسابيع معدودة فقط اثير وضع السلطات المحلية وذلك على اثر قرار الحكومة تطبيق حكم التتابع على الانتخاب الشخصي لرؤساء هذه السلطات . وادعى مقدمو الاقتراح انه بالانتخاب الشخصي لرؤساء المدن ستصلح كل النواقص التي تعاني منها السلطات . قلنا اذ ذاك وها نحن نقول اليوم ايضا ان ما نحتاجه حقا لتحسين وضع السلطات المحلية هو تشريع بلدي جديد يحول هذا القطاع الى قطاع اكثر استقلالا ويزيد من المساعدة الحكومية له ويغير ، على وجه الخصوص ، اسلوب الضرائب القائم اليوم طبقا لعدد الغرف الى اسلوب ضرائب حسب الدخل .

كثير من الكلام قيل عن الوضع المالي الصعب الذي تتردى فيه السلطات المحلية التي ارادت في بداية هذه السنة تقليص عجزها المالي المتزايد من سنة الى اخرى من طريق زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٥٠ بالمئة .

الا انهم اضطروا ، في اعقاب « الصفقة الشاملة » الى عدم زيادة الضرائب ، لا لان المساعدة الحكومية لهذه السلطات لم تزد فقط بل طرا ارتفاع في نفقات الخدمات الرسمية على حساب السلطات المحلية . ويمكن رؤية الدليل على ضائقة السلطات المحلية في وقائع الاجتماع الطارىء الذي عقد مركز السلطة المحلية والذي قال رئيسه ، السيد بنحاس ايلون : « ثمة سبيلان قد بقيا امامنا : فاما الصراخ واما العمل . الصراخ لن يفيد . فانا اتحدث عن خبرة . علينا ان نعمل ، وبسرعة علينا ان نعمل شيئا ما يزعزع واحدا ما . ليس لدينا بديل .. » . ومع انه نتيجة لهذا « العمل » الذي قامت به السلطات المحلية صفيت ، في اماكن كثيرة ، خدمات حيوية من مثل خدمات تغذية الاطفال في المدارس وارسال اولاد محتاجين الى مؤسسات الشؤون الاجتماعية اللازمة ، وازالة القمامة ، والاضاءة وغير ذلك — الا ان جوهر عجز السلطات المحلية المالي يكمن في واقع ان الحكومة فرضت عليها — علاوة على عبء نفقاتها المحلية ، ان تتحمل جزءا كبيرا من نفقات الخدمات الرسمية التي يتوجب على الحكومة القيام بها . هذا هو الميدان ، ميدان اكثر الخدمات الحيوية ، الذي اصيب بالاضرار من جراء سياسة الحرب وميزانية الحرب التي تنتهجها الحكومة .

ان وضع السلطات المحلية عامة خطير فكم بالحري وضع السلطات المحلية العربية . فالخط الذي تسترشد به الحكومة ووزارة الداخلية هو عدم اقامة سلطات محلية في القرى العربية . ان نحو ٦٠ قرية عربية ليس فيها ، حتى اليوم ، مجالس او اي شكل من الحكم المحلي على الرغم من ان عدد السكان فيها يصل الى الالف . وعلى سبيل المثال نأخذ قرية البعنة التي عدد سكانها هو ١٥٠٠ نفس تقريبا . حتى في سنة ١٩٤٩ زار وفد من القرية المدير العام لوزارة الداخلية وقدم اليه عريضة وقعها نحو ٩٥ بالمئة من ابناء القرية تطالب باقامة مجلس محلي . ثم كانت هناك وفود وعرائض ومذكرات واستجوابات ، ولكنها كلها لم تفد وليس في القرية حتى اليوم مجلس محلي . ان وزارة الداخلية قلقة ، مؤخرا ، من ان السكان قد انتخبوا لجنة مبادرة جمعت عشرات الوف الليرات لبناء مدرسة في القرية .

اليس ذلك سببا كافيا للقلق ؟

ولكي نمعن النظر قليلا في سياسة التمييز الحكومية تجاه السلطات المحلية والقرى العربية من الممكن ان ننظر الى عدد من الارقام التي تضمنها احصاء ظهر مؤخرا من مكتب الاحصاء الحكومي وموضوعه «السلطات المحلية في اسرائيل — ٦٩/٦٨ »وقد تناول الاحصاء القرى العربية التي « نجحت في ان تكون لها بلدية او مجلس محلي » . ويتضح من الاحصاء ان الذروة في معدل الانفس لكل غرفة ، في البلديات ، هي من نصيب القرية العربية ، شفاعمرو حيث المعدل هو ٢٠٥ نفسا للغرفة ثم ياتي بعدها المدينتان المختلطتان : الرملة ٢٠١ نفسا وعكا ٢ نفس وذلك ازاء المعدل في تل ابيب وهو ١٠٤٤ نفسا للغرفة .

ولنأخذ امرا اخر : مسطح البناء في سنة ١٩٦٨ في السلطات المحلية .

يتضح انه بالنسبة للناصرة لا توجد اية ارقام . لماذا ؟ لان الخارطة الهيكلية لم تنته بعد . ولهذا فهم لا يمنحون رخص بناء . ولكن لما كان الازدحام ، كما راينا ، هو على اشده في هذه الامكنة بالضبط فان السكان يضطرون الى البناء دون رخص .. واذ ذاك ياتون ويهدمون !.

وثمة ذروة اخرى بالنسبة لمدينة الناصرة ، بين البلديات ، هي معدل التلاميذ في الصف الواحد . انه ٤٠،٣ طالبا في الصف في الناصرة مقابل ٣١،٧ طالبا في الصف في القدس و ٣٣،٥ طالبا في تل ابيب و ٣٢،٩ طالبا في حيفا .

ولكن يجب ان لا نتصور ان الامر يقتصر على هاتين الذروتين . فان نسبة الطلاب في المدارس الابتدائية المنضوية في مشروع تغذية الاولاد ، من مجموع الطلاب ، هو قليل جدا في الناصرة . انه ٤،٦ بالمئة مقابل ٢٩،٧ بالمئة في تل ابيب و ٢٩،٦ بالمئة في حيفا . اما في شفاعمرو وام الفحم والطيبة فليس هناك معطيات ، اي انه لا يوجد في هذه القرى مشروع تغذية الاطفال في المدارس ، ناهيك عن الحديث عن قرى اصغر لم يتناولها الاحصاء .

واخيرا ثمة امر يدل بوضوح متناه عن اليد المميزة الموجهة من مكاتب الحكومة واقصد المنح الحكومية المعطاة للسلطات المحلية العربية . ان معدل المنحة الحكومية للنفس في قرية عبلين هو ٧ ليرات للنفس ، وفي شفاعمرو ٦،٨ ليرة وفي كفر كنا ١٢ ليرة وفي اكسال ٥ ليرات وفي ام الفحم ٦،٥ ليرة بينما معدل المنحة الحكومية للنفس في كل المستوطنات اليهودية هو فوق ٥٠ ليرة للنفس .

وبودي ان انهي كلمتي بتناول ميدان غير مرتبط بالسلطات المحلية ولكنه مرتبط بميدان عمل وزارة الداخلية . واقصد مجلس مراقبة الافلام والتمثيليات . في ٧٠/٣/١٨ بعث المجلس رسالة الى شركة « فوكس »بتل ابيب يعلم شركة الافلام به انه لا يسمح لعرض فيلم « ماش » . وهذا الفيلم الذي حصل على اعلى جائزة في مهرجان « كان » سنة ١٩٧٠ يدور حول مستشفى عسكري متنقل في ايام الحرب الكورية يناضل الاطباء الجراحون فيه ضد الحرب التي زج بهم فيها رغما عنهم . ان القصة ضد الحرب. وهذا هو السبب في ان المجلس حظر عرضها .

ويبرر المجلس هذا المنع قائلا ان « عرض الفيلم في اسرائيل في هذه الظروف قد يسيء لمشاعر الجمهور ولهذا فهو يقرر عدم عرضه الان ولكنه سيعيد بحث الامر في الوقت المناسب » . وردا على هذه الرسالة اود ان اقتبس اقوال زئيف راف نوف في ملحق « دافار » الاسبوعي (٧/١٠) قال : « السؤال هو متى سياتي الوقت المناسب » ؟ يبدو ان ذلك سيكون بعد ان ياتي السلام حيث سيصبح مثل كل دولة اخرى في العالم ويكون جيشنا جيش تمثيل مثل جيش البابا . ان المراقبين يخشون ان تضر هذه الكوميديا الخاصة « السوداء » ، بالجمهور الذي يعيش في وضع حرب ، فتشير فيما بينه الابحاث والاحاديث عن وضعنا ، وتخفض المعنويات » .

وبكلمات اخرى ان قرار المجلس يحظر عرض الفيلم المذكور انما هو حلقة من السلسلة التي عبر عنها حجز « ملكة الحمام » واستمرارها هو وقف برامج دان بن اموتس « الذوق والرائحة » التي تعالج شؤون الفن والثقافة وهو ما عبر عنه الدكتور يحيل ، رئيس سلطة الاذاعة ، حينما قال انه لا يجب اعطاء تمثيل في اجهزة الاعلام ، من مثل الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح ، للاراء التي ليست اراء الاكثرية الممثلة في الحكومة .

لتسمح لي وزارة الداخلية ان احذرها واحذر معها الحكومة كلها من التفكير بان حظر الحديث عن شيء يعني ان هذا الشيء غير موجود . فاذا استمر الامر هكذا فستصلون الى المثل المعروف من ايام الحكم العثماني « مالطة يوك » .

عمال الموانيء المضربون في بريطانيا



لا يزال عمال الموانيء مضربين على الرغم من اعلان حالة الطوارىء واستخدام الجيش لتحطيم الاضراب

اطلاق سراح معتقلين

الطيرة — لمراسلنا — في الايام القليله الماضية اطلقت السلطات سراح معتقلين اداريين من سكان الطيرة هما: كامل نواس وعدنان علي خاسكية بعد ان امضيا حوالي ٦ اشهر في المعتقل.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات ، كانت في حينه ، قد اطلقت التصريحات التحريضية التي تناولتها الصحف بشكل تحريضي دموي على هذين المعتقلين مدعية ان لهما صلات بالمنظمات الفدائية وانه عثر في بيت كامل نواس على مبلغ ٣٠ الف ليرة لتغطية أتعابه !واليوم يعود كامل الى بيته وتعود نقوده اليه ، ولكن بقي التحريض المسموم الذي غذته السلطات. الرأي العام يسمع بالاعتقالات والتهم المزعومة ولكنه لا يسمع شيئا عندما يلحس المسؤولون هذه التهم ويضطرون الى اخراج الابرياء من السجون .

رسالة باقة الغربية

لتتوقف ملاحقة الشباب العرب

دأب رجال المخابرات في المدة الاخيرة على استدعاء الشباب بالجملة الى مكاتبهم . وفي هذه المقابلات يلجأون الى أسلوب خبيث لاكتشاف نقاط الضعف لدى محدثهم فيبدأون بتوجيه سؤال خطير اليه عن مدى علاقته مع منظمات المقاومة . وعلى أساس رد الفعل الذي يثيره هذا السؤال يسترسلون في الافصاح عن هدفهم الحقيقي وهو معرفة رأي الشاب السياسي وعلاقته بالحزب الشيوعي وهل هو يقرأ جريدة « الاتحاد » . وفي النهاية يطلبون منه التعاون معهم . واليكم عينه من هذه المقابلات ..

مؤخرا استدعى ضابط المهمات الخاصة في الخضيرة ، المدعو سكلوفتش ، شابين من باقة الغربية هما سعيد كنانه واحمد ديك . وكان هذان الشابان قد القي عليهما القبض ، قبل سنتين ونصف ، اثناء زيارة قاما بها لاحدى قرى الشمال ولما لم يكونا يحملان بطاقة هوية جرى التحقيق معهما . وقد اطلق سراحهما بعد التاكد من انهما كانا في جولة عادية ، دون ان توجه لهما اية تهمة .

وفي الاسبوع الماضي ، استدعيا ، كما ذكرنا ، الى مكتب الضابط المذكور ، ففاجأهما بسؤال عن تلك الحادثة ، وعما كانا يفعلان في تلك المنطقة وعن علاقتهما بالمنظمات الفدائية ، ثم انتقل الى صلب الموضوع : من هم اصدقاؤهما وما هي علاقتهما بالشيوعيين ؟! وهل اشتركا في اجتماع أول ايار في الناصرة ؟ وهل يقرأان جريدة الاتحاد ؟ الى غير ذلك من الاسئلة الاستفزازية وغير القانونية . ولما لم يرق ردهما في عين الضابط عرض عليهما « التعاون » معه وهددهما بالانتقام منهما اذا رفضا العرض . ولكن حيال صمودهما تراجع « سعادته » وانهى المقابلة .

وهذه الحادثة هي واحدة من عشرات الحوادث التي تتكرر يوميا مع شباب من باقة وغيرها من القرى العربية . وقد أثارت هذه الملاحقات البوليسية موجة من الاستنكار الشديد بين صفوف الشباب .

وزير الشرطة يلقي خطابا حربيا في .. باقة

زار قرية باقة ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الشرطة ، شلومو هلل . وفي قاعة المدرسة الثانوية ، وأمام عدد من الحضور ، القى حضرة الوزير خطابا حربيا هاجم فيه الدول العربية والاتحاد السوفييتي والرئيس عبد الناصر ، وقال مهددا ان اسرائيل ، في حالة صدام عسكري جديد في المنطقة ، ستنتصر ليس على الدول العربية فحسب وانما ، أيضا ، على الاتحاد السوفييتي ! ولهذا طالب سعادته السكان العرب بالابتعاد عن « أعمال الشغب » وبان يهتموا فقط بالحصول على لقمة الخبز ! وأضاف ان الشرطة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه الاخلال بالنظام وتعكير صفو الهدوء.

وكان جلال طعمة الذي يحتل منصب رئيس المجلس المحلي قد افتتح الاجتماع وألقى كلمة بلغ بها ذروة التحريض على الدول العربية . وقد أثارت كلمته من الاشمئزاز أكثر مما أثارته كلمة الوزير .

مطالب المزارعين في باقة

كان وزير الزراعة قد قام مؤخرا بزيارة تظاهرية لقرية باقة وزع خلالها الجوائز على المزارعين الذين تفوقوا في انتاج الخضروات التي تصدر الى خارج البلاد . ولكن ما ان انتهى الوزير وبطانته من توزيع هذه الجوائز التي أعطيت لمن لا يستحقها ، حتى انهالت على الوزير المطالب من الفلاحين الذين حضروا الحفلة وتلخصت هذه المطالب بما يلي :

* اعطاؤهم رخصا لتربية الخضروات التي تغطى بالنايلون ، مثل البندورة والخيار . فبينما هذه الرخص هي حرة في الناحية اليهودية نراها مقننة في الناحية العربية . ففي الموسم الماضي كانت حصة منطقة المثلث من هذه الرخص ٥٠٠ دونم ، بينما كانت حصة مستوطنة متور القريبة من باقة والتي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ نسمة ٥٠٠ دنم أيضا !
* اعطاؤهم الرخص لزراعة الدواجن والابقار .
* اقامة محطات صيفية محلية لنقل الخضروات بدل نقلها من محطات في الخضيرة وغيرها .
* زيادة القروض الزراعية واطالة مدة تسديدها .. وغير ذلك من المطالب التي أظهرت مدى الحيف اللاحق بالمزارعين العرب .

وحيال هذه المطالب اضطر الوزير الى الوعد ببحثها وتلبيتها .

اعتقال طلاب في غزة

اعلن ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٢١ شابا ، في قطاع غزة ، بتهمة مقاومة الاحتلال منهم ١٤ طالبا في المدرسة الصناعية التابعة لوكالة غوث اللاجئين الدولية في غزة .

وتقول الانباء ان الطلاب اعتقلوا في الليل اثناء وجودهم في القسم الداخلي التابع للمدرسة .

هذا وقد أصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق القسم الداخلي في المدرسة . واعلنت انها ستعمل على نقل الطلاب الداخليين الذين لا علاقة لهم بالعمل الفدائي من بيوتهم الى المدرسة كل يوم !!

مئتان من السجناء العرب في سجن الرملة يضربون عن الطعام لمدة ثلاثة ايام تضامنا مع اخوانهم سجناء عسقلان

حيفا — مكتب الاتحاد — اضرب مئتان من السجناء العرب هنا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (١٠ — ١١ ١٢ تموز الجاري) تضامنا مع اخوانهم السجناء في سجن عسقلان الذين اضربوا عن الطعام لمدة أسبوعين .

وقد بعث المضربون برسائل الى الكنيست ووزير الشرطة ومدير السجون العام مطالبين فيها ببحث شكاوي سجناء عسقلان وتحقيق مطالبهم ، وقد وقع الرسائل جميع المضربين .

زيارة وزير الشرطة

ويوم ١١—٧—٧٠ قام وزير الشرطة ومدير السجون العام بزيارة سجن الرملة ، وقد احتج السجناء امامهما على المعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء في عسقلان .

انتقام ادارة السجن

وعلى اثر هذا الاضراب هدد مدير السجن بتحويل سجن الرملة الى نسخة عن سجن عسقلان (وفي هذا اعتراف غير مباشر حتى من مدير سجن الرملة ، بان الاوضاع في سجن عسقلان قاسية وغير محتملة !!)

وبالفعل قامت الادارة بوضع عشرين من المضربين في غرف انفرادية كعقاب اعتقادا منها انهم هم الذين حرضوا على الاضراب ، ومن هؤلاء الدكتور فائق عبد الحي الحسيني ، وعبد اللطيف غيث ، ويعقوب عودة ، ووليام نصار ، وكمال النمري ، ومروان شاهين وغسان كمال وحافظ قاسم ، (وهذا الاخير مبتور الرجل) .

كما نقلت ادارة السجن بعض السجناء الى سجن عسقلان اياه !!

كما صادرت سلطات السجن الرسائل والصور والاوراق الخاصة بالمساجين ولم تسمح لهم بقراءة الصحف . ومنعت عنهم الزيارة الشهرية .

زيارة المحامي علي رافع

هذا وقد زار المحامي علي رافع يوم ٧٠/٧/١٧ السجن ، وبعد ان استمع الى شكاوى موكليه ، قابل مدير السجن واحتج لديه على هذه الاجراءات مطالبا بالغائها ، واعادة الاغراض المصادرة الى اصحابها ، واورد على ذلك مثلا ، ان ادارة السجن صادرت الكتب الطبية الخاصة بالدكتور صبحي غوشه عقب الاضراب ، وقد وعد مدير السجن بدراسة طلب المحامي الا انه اضاف « اذا أضرب المساجين فنحن سنضرب ايضا عن ادخال اي شيء لهم » .

كما طالب المحامي علي رافع ايضا باخراج المعاقبين من الغرف الانفرادية وتمكين عائلاتهم ، وعائلات زملائهم من زيارتهم .

سجين فقد بصره وآخر أصيب بانهيار عصبي

ويضيف مراسلنا انه بالاضافة الى السجين عبد القادر احمد ابو الفحم الذي توفي في سجن الرملة بعد عشر ساعات من نقله اليه من سجن عسقلان . فقد فقد سجين اخر من مضربي عسقلان بصره ، كما اصيب سجين ثالث هو سعد ابو النار بانهيار عصبي ولا يزال موجودا في مستشفى سجن الرملة .

هذا ولم تتوفر لدينا اخبار اخرى عن هذا الاضراب الجريء الذي قام به نزلاء سجن عسقلان وذلك بسبب ستار الصمت الذي ضربته السلطات حوله ولم تنشر عنه الصحف — عدا الصحف الشيوعية — اي معلومات او اخبار !!

اغلاق ناد في عبلين

عبلين — لمراسلنا — تم في اول تموز اغلاق نادي الهستدروت في عبلين . وهو النادي الوحيد الذي كان يلبي بعض مطالب الشباب والعمال وكانت فيه ايضا مكتبة صغيرة الالعاب الرياضية والمسلية . لقد أغلق المسؤولون هذا النادي على الرغم من وجود اكثر من ٣٠٠ عضو من أهالي عبلين في الهستدروت ،وبدون استشارة هؤلاء الاعضاء متجاهلين ان العمال طالبوا بتوسيع النادي وزيادة الالعاب فيه لا اغلاقه وحرمانهم حتى من هذا النادي المتواضع .

وبهذا تعمل قيادة الهستدروت على قطع كل صلة لها مع جماهير العمال .

صقور في صقور

هذه لوحة ساخرة كتبتها الكاتبة المعروفة سيلفيا كيشيت في ملحق هآرتس ٧٠/٧/١٧ عن أولئك الذين يتظاهرون بالعقلانية السياسية ..

انظر ، انك تعرف انني لست انسانا عنيف المزاج . انني لست من جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، ولست شريكا في هذه الخرافة . انها امر خطير . ولكن شكرا على وجود امر مثل العلاقة التاريخية بالاماكن .

وليس « فلصوع » مثلك من ياتيني ليعلمني انني كاشتراكي علي ان افهم ان ذلك يتنافى مع ديناميكية التاريخ . جميع ذلك مجرد كلمات .

لست من اجل الضم . هذه كلمة لا احبها ابدا . غير اني لست شريكا في الهستيرية ضد اقامة مستوطنة في الخليل . اسمع لي . ولكن مغارة المكفيلة (الحرم الابراهيمي) توحي لي بشيء وما في ذلك ؟ اترى اقامة الناصرة العليا امر مسموح وفي الخليل امر ممنوع؟

انني لا اتكلم عن اهمية الخليل التاريخية — انها — الخليل — هامة من وجهة ستراتيجية .

وانني لا احتمل هذا التقسيم الى حمائم وصقور . لا حمائم هنا ولا صقور . صقور في صقور . شكلي ، مثلا شكل حمامة ، لا اعرف لماذا . لا احب هذه الفصيلة من الطير . غنى لها الشعراء في مختلف الاجيال والادوار . جعلوها رمز الحب . رسمها بيكاسو شعار السلام في تكريم ستالين . لماذا الحمامة بالضبط ؟ انها طائر بشع . هديلها ليس عذبا ، وهي تاتي بالاوساخ وتنقل الامراض . وعلى العموم انها تشكل في المدن الكبيرة امرا مزعجا من ناحية الذوق الجمالي والصحة .

وقد تستغرب ، هناك بضعة اشخاص لهم صورة الصقور ، واذا تكلمت معهم تسمعهم كما تسمع الحمام . ولكن دع ذلك .

اوضحت الحكومة في هذا الاسبوع بصورة جلية جدا ، انها تريد السلام . وعرض ابا ايبن مقابلة غير رسمية جرت بين مندوبين اسرائيليين ومصريين . أو ليس هذا البرهان خالد. كبيرا ؟ فما الذي تريدونه منا ايضا ؟.

انت تعرف انني رجل دمقراطي وانني من اجل النقاش المفتوح ، واحتمل الاستماع الى الانتقاد ، ولكن جميع النقاش ، والقذف ، والاتهامات على الحكومة على تقصيرها في الاشهر الاخيرة ، قد اضر بنا . ولو لم تكن تلك الرسائل من التلاميذ ، ومن يورم ساديه ، والحمام ، وهؤلاء المثقفين واساتذة الجامعات المبلبلين ، وقضية جولدمان — لما كانت اليوم مقترحات روجرز .

يجب ان نكون متراصين ونسكت ، وان نكون اشداء . ليس الوقت وقت نقاش شامل . يجب ان نرص الصفوف . لا تحدثوا صدوعا في البيت ، لئلا يسقط . و في هذا الوقت الحرج لا مجال للانتقاد .

انني عضو في حزب العمل بالضبط مثل ليوفه الياب (السكرتير العام) ولا اقل تسامحا عنه . ولكن ما له فجاة يتهجم على حكومة التكتل القومي عموما ، وعلى « الجاحال » خصوصا ، كأنما هو العدو وليس عبد الناصر ؟ وما هذه الاقوال عن ان « جاحال » هو السد في الطريق الى السلام ؟ انني افضل وجود « الجاحال » في الداخل وليس في الخارج . ارى وجوده في المعارضة اكثر خطرا . وفي الوضع الحالي هو يجلس هادئا في الحكومة ، فلا يعرقل ولا يزعج ويقبل القرارات جميعها . واذا سألتني ، فالقضية في حكومة التكتل ليست « الجاحال » بل « المبام » .. فقط ليقل العرب انهم مستعدون للسلام . وانظر اية ثورة نصنع ، في الحزب و في الحكومة ايضا . ولكن لماذا ادخل في نقاش داخلي متعب في حين ان العرب لا يريدون السلام ؟ .

اننا نعرف حسني النية !

ايديولوجية الدم والنار غريبة عني ، ولكن ما العمل ، اننا نعيش في واقع كهذا . من الذي لا يريد السلام . ابيفين لا يريد السلام ؟! ولكن اي سلام ؟ وجميع هذه الاقوال عن الانسحاب او اعادة النظر هي كلام فارغ . وانا ايضا اقول انه في سبيل سلام حقيقي ناجز على حدود امنة معترف بها يجب ان يدفع ثمن .. ولكن السؤال أي ثمن . ولماذا نقول فجاة ما هو الثمن ؟ انني من اجل مبادرة سلام ، ولكن لماذا يجب ان نرسم لهم خرائط ؟ واعادة مناطق ؟ لا باس تفضلوا . ولكن لا يوجد لمن ! لا احد يريد ان يتكلم معنا . لا يوجد من نتكلم معه ولا يوجد من نعيد اليه .

اننا نعرف ناصر ليس من اليوم . هجماته السلمية الكلامية في برامج التلفزيون التربوية وبعض الصحف ، لا تترك انطباعا علي . انه يتكلم في التلفزيون بلغة تختلف عن لغة خطاب اول ايار . واذا تناسى مؤتمر الخرطوم ، يجب ان نذكره بانهم وضعوا هنالك اللاءات الثلاث : لا مفاوضات ، لا اعتراف ، لا سلام — وانه لا يتكلم بالزهور انه يتكلم بالصواريخ .

وما هذا الكلام عن تفويت الفرص ؟ ما الذي فوتناه ؟ ما الذي لم نفعله ؟ انني اعرف حسني النية هؤلاء ، الذين يقولون انه كان علينا ان نقفز الى هذه اللقطة من اقوال عبد الناصر في التلفزيون التربوي ، ونقول فكرة ، تعال نتكلم عن ذلك ، واذ ذاك نكون قد وضعنا الامور موضع التجربة . لم نعمل ذلك . وحسن اننا لم نعمل ، لانه حراج ان تبذل التجربة . لم نعمل ذلك ، وحسن اننا لم نعمل ، لانه حرام ان تبذل الجهود سدى ، اننا نعرفه .

وانا فلسطيني

انظر ، انك تعرف انني ذو تفكير اصيل ، ولا اقول « بوم » وراء كل واحد ، كائنا من كان . واذا كان لا بد من الانتقاد اقوله ، وجميع القصص عن ان جولدة لا تحتمل الانتقاد كلام فارغ . وهنا ، وليس من زمن بعيد ، قلت شيئا لم يتماثل مع جولدة مئة بالمئة . لم تفعل شيئا . ولكنني مللت من سماع الاتهام بالقصور . أي قصور ؟ قل لي ! يتكلمون عن الوجود الفلسطيني ودولة فلسطينية . قالت جولدة مرة واني اتفق معها ، بانه لا يوجد شيء كذلك . لانه اذا كان هناك امر كهذا ، فهي ايضا كانت فلسطينية . واذا ارادوا دولة فلسطينية — ليتفضلوا . لياخذوا الاردن وليسموه فلسطين . ماذا يريدون مني ؟ هل يجب ان اساعد على اقامة دولة لتكون ضدي ؟ لدي الكفاية .

ساقول لك شيئا : كيان فلسطيني لا ، ولكن كيانا ضفيا (نسبة الى الضفة) نعم . المطلوب نوع من الوعي لدى سكان مناطق معينة يريدون ، بغض النظر عن مواقفهم السياسية ، التعايش بسلام مع اسرائيل .

انني لا اعلق . ولا اخجل من القول انني اريد دولة يهودية نقية ، بدون تهديد ديموغرافي . ولكن تعالوا نجر حسابا صغيرا : تتفقون على ان لا نعيد هضبة الجولان ، أهذا واضح ؟ وقلقيلية ايضا ؟ والقدس ليست واردة في البحث — اموافق علي هذا معي ؟ وغزة قسم من دولة اسرائيل — صحيح أم لا ؟ ويلزمنا ممر اقليمي الى شرم الشيخ ؟ ولعل الضفة قضية معقدة . ولكنني لا اريد أي سبب لاعطائها هدية لحسين . واهالي الضفة لا يتحملونه . انهم يرون انفسهم فلسطينيين ، وليس اردنيين .

هنا ليست تشيكوسلوفاكيا

وما يلزم لقاء سلام حقيقي ، غير مزيف ، اعادة مناطق ، هذا اكيد . والسؤال ماذا ؟ اني لا اريد هنا دولة ثنائية القومية . انظر ما يجري في شمال ايرلنده ، حيث هناك قومية واحدة .

وبيني وبينكم ، لقد اعدنا المناطق . من الذي يسافر الى المناطق ؟ يجب ان نبدا فعلا بالمبادرة الى السلام . كيف ؟ لا يهم . يجب ان نفحص انفسنا هل ترى استنفذنا جميع الامكانيات المكشوفة والمستورة ، لنستغل فلامة كل امكانية ، وان لا نتسرع في رفض الامور .

دخلنا ، حقا ضائقة التدخل السوفييتي ، وانني أعرف جيدا هؤلاء الاذكياء ، هذه قضية مقلقة جدا ، ولكن يجب الا نرتعب . الله هو الاب. وجيش الدفاع الاسرائيلي يجد الحل . انني اعتمد على جيش الدفاع الاسرائيلي . يجب الا اتمسك بتقييم مبالغ فيه ، ولكن من الممنوع ان اتمسك بعقلية « مسادا » (عقلية القلعة) . يجب ان نصمد ، وان نتحمل ، ونستمر في الصمود . سيكون ضحايا ، ولكن لا خيار ، ويجب ان لا نسمي الوضع اننا سنعاني سنوات كثيرة اخرى انه غير محتمل .

وأريد أن أقول لك شيئا آخر : هنا ليس تشيكوسلوفاكيا .

قانون عنصري تقره الكنيست

يجرد العائلات العربية من مساعدات جديدة

القدس — اقرت الكنيست نهائيا ، مساء الثلاثاء الماضي، قانونا عنصريا جديدا باسم « الجنود المسرحين » يخول التامين القومي صرف مساعدات مالية معينة لعائلات الجنود المسرحين « الذين خدموا في الجيش او البوليس او اذرعة الامن الاخرى منذ قيام الدوله » . ومعنى ذلك ، كما اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي والنائب افنيري وكما نشرت بعض الصحف ، هو تقديم هذه المساعدة لجميع العائلات اليهودية تقريبا مع تجريد عائلات المواطنين العرب من هذه المساعدة .

ولم يعارض هذا القانون العنصري المفضوح سوى الكتلة الشيوعية وكتلة العولام هزيه بينما اختفى موشي سنيه من الجلسة .

وفضح اميل حبيبي المضمون العنصري لهذا القانون وسرد ما نشر في الصحف كيف جرت المحاولة اولا لتفويض الوكالة اليهودية بصرف هذه المساعدات . ولما تبين ان هذا الامر غير عملي جرت محاولة اخرى لوقفه على العائلات التي تقطن في « مناطق التطوير » الخ . وفي النهاية وضع على هذا الشكل حيث توهم وزير العمل انه بهذا الشكل يستطيع ان يخفي صفته العنصرية .

وانهى اميل حبيبي كلمته في معارضة هذا القانون محذرا من كل الاتجاه الرسمي الذي يحاول تجاهل البلاد هي وطنهم ، والذي يحاول وجود العرب في اسرائيل الذين هذه ابعادهم عن حياة البلاد السياسية والاجتماعية . وقال : ان واقع كون اسرائيل دولة يهودية لا يعني انها دولة لليهود فقط . وان من يفسر هذا الواقع بهذا التفسير انما هو مغامر يتجاهل وقائع الحياة ولا يفكر بالمستقبل ولا يسيء للعرب فقط بل لشعبه نفسه ايضا ..

واثناء التصويت على القانون طلب النائب افنيري عد الاصوات وهتف : ستندمون على هذا التصويت المخجل!

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لمضاعفة النضال من أجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٩٥،٠٠	١٥٤،١٠٠	٨٠،٥
عكا	١٠٠،٠٠٠	٧٦،٢٢٥	٧٢،٤٣
الناصرة	١٤٠،٠٠٠	٩٣،٢٤٢	٦٦،٧
المثلث	٨٠،٠٠٠	٥٢،٢٤٣	٦٥،٥
حيفا	١١٥،٠٠	٦١،١٦٣	٥٣،٦
القدس	١٠،٠٠٠	٥١٠	٥،١–
الجنوب النقب	٢٦٥،٠٠	٢٦،١٨٣	٤٧،١
السهل	٧٦٥،٠٠	٢٥،٥١٤	٣٣ ٥
متفرقات	١٠،٠٠٠	٩٢٩،٣٠	
المجموع	٧٥٠،٠٠	٤٨٦،٨٢٣،٣٠	٦٥،١

اجتماع تضامني مع شعب فيتنام الجنوبية

عرابة — لمراسلنا —

غصت قاعة نادي الشبيبة الشيوعية في قريه عرابة بعشرات الشباب بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام الجنوبية . وقد تحدث في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، معلنا تضامن جماهير الشباب مع نضال شعب فيتنام الجنوبية من اجل الحرية .

هذا وقد بين الرفيق كناعنة في كلمته اساليب التعذيب والتنكيل في معتقلات حكومة الدمى . وقد اتخذ المجتمعون قرارا يطالب بانسحاب الجيوش الامريكية المعتدية من فيتنام حالا .

ماذا في سجن النساء في الرملة ؟

ادارة السجن تمنع المحامي علي رافع من زيارة موكلاته ؟!

حيفا — مكتب الاتحاد — قام المحامي علي رافع يوم ١٧–٧–٧٠ بزيارة سجن النساء في الرملة ، ليقابل موكلاته ، عفيفة بثورة (والتي تحاكم في المحكمة العسكرية في اللد بتهمة وضع متفجرات في كريات يوبيل في القدس في شهر ايلول الماضي) ، وليلى وعائدة قمري المعتقلتين اداريا منذ شهر اذار سنة ١٩٦٩ ، ولطيفة الحواري وعائشة عودة اللتين حكم عليهما .

ولم تسمح ادارة السجن للمحامي علي رافع بالقيام بمهمته مدعية ان عليه ارسال رسالة مسبقة لهذا الهدف ؟! الأمر الذي لم تفعله ادارة السجن ولا مرة من قبل ، وقد احتج المحامي على هذا التصرف الشاذ مبينا ان هذا يمس بعمله وبموكلاته وقد توجه برسالة الى مدير السجون العام محتجا على هذا التصرف ومطالبا بالغائه .

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية الناصره

باسمي ، وباسم جميع العائلات القاطنة في حي الصفافرة — قرب حاووز الناصرة — اشرح لكم مشكلتنا :

يسكن في حينا حوالي خمسين عائلة مكونة من اطفال وشباب ونساء وشيوخ . وكما هو معروف لديكم فان لجميع هذه العائلات خط مياه نصف انش فقط ، الامر الذي يسبب انقطاع المياه يوميا . واكثر العائلات لا تراها الا في الليل . وفي الاسابيع الاخيرة انقطعت المياه عن كثير من السكان . ولهذا تذهب النساء الى كرم الجمال لنقل بعض المياه للشرب .

لقد وقع المواطنون على عريضة يطالبون فيها بالعمل على تغيير الخط . وقام وفد من الحي بمقابلة حضرتكم في مكتبكم في الناصرة وكان من جملة ما قلته للوفد انه يحز في نفسك ان ترى السكان يشكون من قلة المياه ووعدت ان يكون اول خط يجري تغييره هو الخط الموجود في حي الصفافرة .

بعد ذلك قام المواطنون بالاتصال بكم عدة مرات وكان دائما نفس الوعد . فمتى سيتحقق وعدكم الكريم ؟فكما هو معروف لديكم ان الحي هو ضمن منطقة الترخيص ، وتقام فيه ابنية جديدة ويساهم المواطنون بما قيمته ٥٠٠–٦٠٠ ليرة عن وصلة الماء بدون ثمن المواسير . فباسم العدالة وباسم الاطفال الذين يبيتون عطاشا ولا يغتسلون وباسم النساء اللواتي ينقلن المياه يوميا من كرم الجمال نرجو ان تسارعوا الى تغيير الخط باسرع وقت ولكم الشكر سلفا .

مع الاحترام

مصطفى محمد ابو دبوس

تهانينا

الى الرفيق نايف صالح سليم وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — البقيعة

اجتماع تضامني في عرابة ورفع شعارات في شفاعمرو

اجتمع في عرابة يوم الجمعة الماضي ١٧–٧–١٩٧٠ جمهور غفير من فتيات القرية في نادي الشبيبة تضامنا مع سجناء عسقلان المضربين عن الطعام . وقد تحدثت الرفيقة سميرة ابو غزالة ، حول الوضع المزري في سجن عسقلان وعبرت عن تضامن جمهور الفتيات مع السجناء ومطالبهم .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارا يستنكر فيه اعمال العنف والقمع في السجون ، ويطالب السلطات بتحسين أوضاع السجناء وتلبية مطالبهم العادلة .

وفي شفاعمرو قام أعضاء اتحاد الشبيبة برفع الشعارات امام المارة في الشوارع ، يعربون فيها عن تضامنهم مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان ويطالبون بتحسين أوضاعهم

زاوية الرياضة

★ منتخب السودان بكرة القدم يفوز بكاس دورة « الجلاء » العربيه الكبرى .

★ فشل السباحين المصريين والسوريين في سباحه سباق كابري — نابولي .

★ منتخب الاتحاد السوفييتي في المصارعه الحره يفوز ببطولة العالم .

دوره « الجلاء » بكرة القدم

يوم الاحد ، قبل الماضي ، تمكن منتخب السودان بكرة القدم من الفوز بكاس دورة « الجلاء » العربية ، الاولى . ففي المباراة النهائية تمكن لاعبو المنتخب السوداني من تسجيل اصابة يتيمة طوال المباراة ، ضد المنتخب الليبي الاول ، بينما لم يتمكن الليبيون من تعديل النتيجة ، واكتفوا بالمرتبة الثانية ، وبالمدالية الفضية .

وفي المباراة على المرتبة الثالثة والرابعة تمكن المنتخب الجزائري من سحق المنتخب الليبي الثاني (الذي دعي بمنتخب « الجلاء ») ، بست اصابات مقابل ثلاث .

وكان المنتخب السوداني قد فاز في آخر مبارياته في المرحلة التمهيدية ، على المنتخب اللبناني بهدفين مقابل لا شيء . بينما فاز المنتخب اللبناني على فلسطين ٣:٢ .

اخبار — عربيه

● في وارسو ، خسر المنتخب العسكري السوري بكرة القدم مباراته أمام المنتخب البولوني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وفي مباراته الثانية تمكن المنتخب السودي من التعادل مع فريق نولوفيا الثاني بثلاثة أهداف لكل منهما .

● يقوم المنتخب العراقي بكرة القدم بجولة في اوروبا لاجراء عدة مباريات . ففي مباراته الاولى في يوغوسلافيا هزم امام فريق « سيرايفو » باربعة أهداف مقابل هدفين . وقد سجل أهداف الفريق اليوغوسلافي اللاعبون : موسوبيتش ، سيلجيبيه ، موساميتش ودوجوكيتش . بينما سجل اللاعب عز هدفي العراق .

● تفتتح الدورة الصيفية بكرة القدم في الجمهورية العربية المتحدة مساء يوم الخميس في الثلاثين من الشهر الجاري . وستكون المباراة الاولى في هذه الدورة بين الترسانة والاهلي في القاهرة . وقد اشترط الاتحاد المصري لكرة القدم على الاندية الكبيرة المشتركة في الدورة أن تلعب مباراة واحدة في الاقاليم ! .

اخبار — عالميه

★ لم يتمكن السباحون المصريون والسوريون من الفوز بالمرتبة الاولى أو الثانية في سباق كابري — نابولي للسباحة الطويلة . فقد تمكن السباح الطلياني المشهور « ترافيليو » من احتلال المرتبة الاولى وبرقم عالمي جديد قدره سبع ساعات واثنتان وثلاثون دقيقة وسبع واربعون ثانية واربعة اعشار . وحل ثانيا ، في العالم ، واولا بين الهواة السباح الارجنتيني الجديد «دانيال شوفريكه » حيث قطع المسافة بسبع ساعات وثلاث وخمسين دقيقة واربع ثوان . وجاء السباحان العربيان المشهوران « عبد اللطيف ابو هيف » المصري ، و « مروان صالح » السوري في المرتبة الثالثة بالمشاركة حيث قطعا المسافة بنفس الوقت وبزمن قدره سبع ساعات وسبع وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية وثمان أعشار الثانية . بينما حل السباح السوري محمود خميس خامسا ثم السباح المصري « مروان شديد » سادسا ، ثم السباح المصري « النابعي ابو العينين » ، وجاء في المرتبة الثامنة السباح المصري باهر عبد الحميد ثم أسامة رشدي المصري الناشيء ثم «جوديت» الهولندية ، والتي فازت بالمرتبة الاولى في العالم بين المحترفات .

وجاء في المرتبة الحادية عشرة السباحة المصرية الهاوية « شادية الراغب » بزمن قدره عشر ساعات واحدى عشرة دقيقة . وبهذا تكون شادية ، التي تشترك لاول مرة في هذا السباق ، بطل العالم للهاويات !! .

والجدير بالذكر ان الرقم السابق للرجال ، بين المحترفين ، كان باسم السباح المصري « نبيل الشاذلي وقدره ثماني ساعات واربع دقائق وسبع عشر ثانية .

★ في نطاق بطولة « هوليليك » الدولية في التنس والتي تجري في ليبرفول تمكن بطل التنس المصري المحترف « اسماعيل الشافعي » من الفوز على الانجليزي « هاتس » في دور الثمانية بمجموعتين لصفر : ٦:٢ و ٨:١٠ . وفي دور ربع النهائي فاز الانجليزي « جراندباريك » بمجموعتين لصفر أيضا : ٧:٥ و ٦:٤ . وسيلعب الشافعي مباراة دور النصف النهائي مع الاسترالي « ديفيدسون » ، واذا فاز عليه فانه سيقابل في المباراة النهائية الفائز بين « نيوكامف » الاسترالي و« بيل باواري » الانجليزي .

★ تمكن منتخب الدنمارك بكرة القدم للنساء من الفوز ببطولة العالم ، بعد فوز لاعباته في المباراة النهائية ، التي جرت في « تورينو » على لاعبات ايطاليا بهدفين لصفر . ولاعبات الدنمارك ، كن قد فزن في الدور النصف نهائي على لاعبات انجلترا ٢ : صفر . بينما فازت لاعبات الطليان على لاعبات المكسيك ٢ : ١ .

هواة الرياضة في شفاعمرو يقولون : حان الوقت لاصلاح الوضع !

وصلتنا رسالة ، موجهة الى اهالي وابناء شفاعمرو ، موقعة باسم « ابن شفاعمرو » يقول فيها :

كما هو معروف ، فان في شفاعمرو فريقا لكرة القدم ، ويلعب ضمن فرق الدرجة الثانية في منطقته ، وبمستوى جيد . ولكن هذا الفريق لا يحافظ على مستواه وسمعته طوال موسم كامل ، بل تحدث فيه بعض القلاقل والمشاغبات مما يؤدي الى هبوط مستواه وهزيمته وبالتالي الى سقوطه الى درجة أقل . ويقول كاتب هذه الرسالة أن لهذه الحوادث والمشاغبات اسبابا لا تتعلق ... بالرياضة ابدا . ويقول أيضا ان فريق هبوعيل شفاعمرو قائم على السياسة . ومن له صلة بالشيوعيين او يحمل شيئا من آرائهم معرض للمقاطعة وربما الطرد من قبل ادارة الفريق او اللجنة الرياضية التي .. لا تفهم من الرياضة شيئا . ومن الاسباب الاخرى ، التي لا تعود بخير هي عدم الدعم المالي الكافي للاعبين ، والمماطلات وتبذير الاموال.

ويرجو موجه هذا النداء من اهالي وشباب شفاعمرو التكتل امام هذه العقبات ورفع صوتهم عاليا ، واللعب بشرف وبروح عالية لرفع سمعة الفريق عاليا في الوسط الكروي والرياضي في البلاد !!

الاخاء عكا — منتخب الجليل ٥ : ٢

مباراة جميلة وحماسية للغاية ما بين الاخاء عكا ومنتخب الجليل جرت على ملعب عكا القديمة بعد ظهر السبت ١٨–٧–٧٠ . لقد رفع الاخاء عكا رأسه عاليا امام مئات الشباب من جمهور متفرجيه بالنتيجة ٥ : ٢ التي انتزعها بفن وحماس واقدام كل عضو من أعضاء الفريق .

ومما يزيد من اهمية انتصار الاخاء هو ان منتخب الجليل مؤلف من نخبة ممتازة من هواة لعبة كرة القدم بين الشباب العربي في البلاد .

وبعد انتهاء المباراة مباشرة استلم الاخاء كأس المباراة على اسم (يحيى حجازي) . ومن الجدير بالذكر ان اهداف الاخاء سجلها رجب حجازي هدفين ، نبيل منصور هدف واحد ويحيى حجازي هدفين.

وسجل أهداف « المنتخب » : عمر بشر ونعيم مجدوب .

انتصار لشباب معليا

جرت يوم الجمعة (١٠–٧) مباراة ودية في كرة القدم على ملعب معليا بين فريق شباب معليا ومنتخب من ترشيحا ومعلوت وموشاب معونة . وقد أسفرت المباراة عن فوز شباب معليا باربع اصابات مقابل ٣ اصابات .

وقد أحرز اصابات شباب معليا اللاعبون ابراهيم معلم ، الياس معلم ، اميل موراني ، يوسف معلوف .

وامتازت المباراة بروح رياضية عالية . وامتاز من لاعبي معليا انيس موراني وفيليب يوسف . والجدير بالذكر انه لم يمض على تاسيس فريق شباب معليا سوى ثلاثة اشهر ونصف .

نفي واثبات وجود ضد الممرضة آمنة ساري

الناصرة — لمراسلنا —

تلقت الممرضة آمنة ساري ، التي تعمل في المستشفى الانجليزي في الناصرة ، امرا عسكريا يقضي بنفيها من اكسال الى الناصرة واثبات الوجود يوميا في مركز الشرطة ، لمدة ستة أشهر .

ويقضي الامر العسكري بعدم خروج الممرضة المذكورة من دار المستشفى منذ غروب الشمس حتى شروقها وباثبات الوجود في مركز الشرطة في الساعة السادسة مساء كل يوم مما يضر بدراستها .

اننا نستنكر مثل هذه الاوامر الجائرة ونطالب بالغاء أنظمة الطواريء ، وقوانين الاقامات الجبرية واثبات الوجود .

السلطات تحاول تطهير نفسها

من مسؤولية موت عبد القادر في سجن عسقلان

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة عتيم (وظهر في الصحف يوم الاحد ٢٠/٧/٧٠) نبا وفاة عبد القادر ابو الفحم في سجن عسقلان على هذا الوجه ..

● توفي عبد القادر ابو الفحم يوم الجمعة (والقارىء يستوحي من ذلك الجمعة في ١٧ – ٧) .

● وقد وفي نتيجة مرضه الخطير الذي جعله يخرج ويدخل المستشفيات خلال السنة الاخيرة ..

● لقد نجم المرض عن اصابته خلال المعركة التي جرت بينه وبين دورية اسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٦٩ بالقرب من خان يونس . انذاك جرح جرحا بالغا . وادخل مستشفى النقب المركزي في بئر السبع حتى تعافى .. وعندئذ مثل امام المحكمة التي حكمت عليه بالسجن مدى الحياة .

● قبل اعتقاله وسجنه احتل مكانة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ..

الاتحاد – من الواضح ان هذا البيان الذي نشرته وكالة النشر الاسرائيلية شبه الرسمية يقصد به تزييف حقائق وفاة عبد القادر ابو الفحم وتهدئة الراي العام الذي اهتز حين عرف في الاسبوع الماضي ان عبد القادر ابو الفحم توفي يوم الجمعة في ١٧/٧ اثناء اضرابه عن الطعام مع لسائر المساجين والمعتقلين في سجن عسقلان ..

ويؤكد هذا ان المصادر المسؤولة في محاولتها تبرئة مسؤوليتها عن وفاة عبد القادر ابو الفحم زعمت ان السلطات حذرت عبد القادر من المضي بالاضراب على اعتبار ان ذلك يهدد حياته .. ولذلك فهو « المسؤول » عن « وفاته » لانه مضى بالاضراب عن الطعام .

هذا الكلام عذر اقبح من ذنب ..

فالسلطات باضطهادها المساجين وبارهابها اياهم في ظروف حرمانهم من حقوقهم هي التي دفعتهم الى الاضراب عن الطعام ..

ثم ان التعذيب الذي تعرض له عبد القادر عند اعتقاله كان سبب تدهور صحته الى هذه الدرجة ..

استنتاج واحد : سيادة القمع الوحشية في السجون لا توحي بالثقة بان يكون عبد القادر الضحية الاخيرة .

بارليف يهدد بمحاربة السوفييت !

هدد قائد الاركان الاسرائيلي ، في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه احدى صحف المانيا الغربية ، بان اسرائيل ستشن حربا ضاربة « بكل ما تملك من قوة اذا حاولت القوات السوفييتية زحزحة اسرائيل من خطوط وقف القتال !» .

واضاف بارليف : « اننا في الوقت الحاضر لا نفكر بشن حرب كبيرة ، او محددة ضد احد » .

وعندما سئل بارليف هل القوات الاسرائيلية مستعدة ، عند الضرورة ، للدخول في حرب محددة « ضد القواعد والاهداف الروسية في مصر » اجاب : اذا تطور الوضع بحيث ان الروس يحاولون فيه طردنا بالقوة من خطوط وقف القتال الحالية فسنثبت باننا نستطيع القتال وحتى بتعنت اكثر !

ولما سئل ما اذا كانت اسرائيل تستطيع الدخول في حرب كهذه اجاب : الى المدى الذي تستطيعه قواتنا . وقال ان كل محاولة يقوم بها المصريون ، بمساعدة السوفييت لعبور القناة سيكون مصيرها الفشل !.

جرح ٢٩ شخصا

من غزة في حادث القاء قنبلة

٢٩ من سكان غزة جرحوا صباح يوم الجمعة الماضي – جراح ثلاثة منهم خطرة – في حادث القاء قنبله على باص يجد وهو في طريقه الى بئر السبع .

وقد وقع الحادث في حي الشجاعية ، الذي القيت فيه ، خلال اشهر الماضي ، عدة قنابل على دوريات ايجد .

ويقول البيان الرسمي عن الحادث ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى ، بينما اصيب هذا العدد الكبير من السكان الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث من جراء تناثر شظايا القنبلة .

واشارت الصحف الى ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا بالقرب من مكان الحادث ردوا على القاء القنبلة باطلاق النار !! والى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من سكان الحي للتحقيق معهم .

هذا وقد جرحت امراتان يوم الجمعة الماضي ، من جراء انفجار مواد متفجرة في معسكر جباليا للاجئين . كذلك جرح ثلاثة اولاد من جراء القاء قنبلة في نفس المخيم .

تحقيقات استفزازية

مع فلاحي عرابة

عرابة – لمراسلنا – على اثر اشاعة بوجود قنابل في حقول في سهل البطوف يبعد ثلاثة كيلومترات ، خلف الجبل ، يقوم البوليس في الايام الاخيرة بتحقيقات استفزازية مع الفلاحين الذين يحرسون البطيخ في سهل البطوف .

ويذكر الفلاحون ان مزروعاتهم نفسها تعرضت اكثر من مرة للتلف على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يمرون في الليل من حقول البطيخ ، كما حدث قبل عشرة ايام تقريبا ، حيث تسببوا بتلف كميات كبيرة من البطيخ الذي كسروه باحذيتهم واخذوا منه ما اخذوا وتركوا ما تركوا . ولهذا ليس من المستبعد ان تكون تلك القنابل قد تركها الجنود اثناء سيرهم .

ان اهالي عرابة يستنكرون هذه التحقيقات الاستفزازية ، خصوصا وان منطقة عرابة وسخنين هي مسرح للمناورات العسكرية التي ذهب ضحيتها العشرات من ابناء المنطقة نتيجة القنابل التي يتركها الجنود . وهم يطلبون بعدم ترك هذه القنابل في الاراضي الزراعية .

تضامنا مع السجناء والمعتقلين في عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – عقد مساء الخميس في الناصرة اجتماع شعبي تضامنا مع السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان .

افتتح الاجتماع الرفيق حسين ابو اسعد ، وتكلم فيه الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة والرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة .

واتخذ المجتمعون قرارا بارسال رسالة لرئيسة الحكومة يطالبون فيها بالغاء انظمة الطوارىء والاعتقالات الادارية واوامر الاقامات الجبرية واثبات الوجود وتضييق حرية التنقل كما طالبوا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وتلبية مطالب السجناء العادلة .

والجدير بالذكر ان مجموعة من الشباب في الناصرة قامت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بالمرابطة في ساحة الكراجات وهي تحمل الشعارات التضامنية مع السجناء الذين اضربوا عن الطعام في عسقلان . وقد حاولت الشرطة استفزاز المرابطين ولكنها جرت اذيال الخيبة والفشل .

ولا تزال حملة التضامن مع هؤلاء السجناء تستنفر جماهير الناصرة وقراها .

مظاهرات امام الكنيست

ضد توصيات « لجنة رافه »

تظاهر ، بعد ظهر اول امس ، المئات من اصحاب المشاغل والمصانع الصغيرة في اسرائيل في ساحة الكنيست ، بالقدس ، احتجاجا على توصيات « لجنة روفه » بالغاء الحد الاعلى لايجارات المشاغل والمصانع الصغيرة .

هذا وقد بحثت اللجنة المركزة للهستدروت في اقتراح بارسال وفد الى الكنيست يطالب بتاجيل تنفيذ توصيات « لجنة روفه » بخصوص رفع ايجارات السكن او ادخال بعض التعديلات عليها .

والمعروف ان هذه التوصيات تثير قلق المستاجرين واستنكارهم الشديد لانها ترفع ايجارات السكن والمشاغل والمصانع بشكل لا يحتمل .

١٠٤٢ معتقلا اداريا

القدس – اعلن وزير البوليس في الكنيست في الاسبوع الماضي (١٥–٧) ، ان عدد المعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة بلغ في ٣٠ حزيران ١٠٤٢ معتقلا بينهم ٢٧ مواطنا اسرائيليا ..

واضاف أن ٢١٠ منهم مضى على اعتقالهم اداريا أكثر من سنة .

تجديد امر الاقامه الاجباريه على جمال موسى

عكا – لمراسلنا – قام البوليس بتبليغ الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا عسكريا ، بتحديد الاقامه الاجباريه في حدود المنطقة رقم ٩ لمدة سنة جديدة .

وفد عسكري اردني يزور موسكو

عمان – اجتمع وزير الخارجية الاردني انطون عطاالله يوم الخميس الماضي بالسفير السوفييتي وصرح اثر الاجتماع انه بحث معه وضع الازمه الراهن ..

وفي الوقت ذاته نشرت مجله « اخبار الاسبوع » ان وفدا اردنيا عسكريا على مستوى عال سيزور الاتحاد السوفييتي سعيا وراء مساعدات عسكرية واقتصاديه سوفييتية .

واستوحت بعض المحافل السياسية عزم الاردن على السعي للحصول على مساعدات سوفييتية من رسالة الملك حسين بتكليف عبد المنعم الرفاعي بتأليف الوزارة التي جاء فيها : العمل على تقوية الجيش وتسليحه من اي مصدر كان !!

التخويف بقنبلة – بقيه

العرب استيعاب عشر قنابل لا تستطيع اسرائيل تحمل حتى واحدة .

ونقلت وكالات الانباء نقلا عن مصادر عربية موثوقة في بيروت ان الراي العام العربي يعتقد ان نشر هذه الانباء في هذا الوقت بالذات يستكمل حملة الدوائر الامبريالية التي تحاول النيل من الصمود العربي واشاعة القلق والياس بين الاوساط العربية .

وفاة ثلاثة عمال من قرية المشهد

في حادث عمل في بئر السبع

عم الحزن والاسى قرية المشهد وعموم قرى الجليل لوفاة ثلاثة عمال من ابناء القرية في حادث عمل مؤلم وقع في بئر السبع ، يوم الاثنين الماضي .

وضحايا هذا الحادث هم :

● نايف عباس منصور (٢٦ سنة) .

● فريد احمد فريد (٢٠ سنة) .

● محمد انس عبد الرحمن (٤٥ سنة ويعيل ١٢ ولدا) .

وكان هؤلاء العمال الذين غادروا قريتهم الى بئر السبع البعيدة من أجل اعالة عائلاتهم ، يعملون لدى متعهد في حفر المجاري ، واثناء العمل انفجرت داخل الحفرة ماسورة غاز تابعة لاحدى محطات البنزين فاغمي على احدهم ، ولما حاول زميلاه انقاذه اغمي عليهما أيضا .

وعندما جاء رجال المطافىء وحملوهم الى المستشفى كان الثلاثة قد فارقوا الحياة .

ولا شك ان اهمال المتعهد كان واضحا في هذا الحادث ، اذ انه لم يتخذ الوقاية اللازمة خاصة وانه كان يعلم ان الحفر يجري بالقرب من محطة البنزين .

وبمناسبة هذا المصاب الاليم يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية المشهد وفي قطاع الخط ، باحر التعازي القلبية الى عائلات الضحايا ، وعموم اهالي المشهد ، راجين للضحايا الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

انفاق سوفييتي عربي تام – بقيه

والمتوخية تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط . والجانبان يعربان عن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يشن نضالا جريئا ، نضالا معاديا للامبريالية ، للتحرر القومي وضد العدوان الاسرائيلي .

وقدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة تقديرا عاليا خطوات الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية التي تستهدف احلال سلام عادل مقيم في الشرق الاوسط . واعرب عن شكره للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وللحكومة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتي على الدعم السياسي والاقتصادي وغيرهما للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي .

وقد اعلنت الحكومة السوفييتية استعدادها للاستمرار في دعم النضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية من اجل استقلالها القومي وسيادتها وحريتها ، وفي ان تقدم لها ، في هذه القضية ، المساعدات المطلوبة .

وبحث الجانبان في المزيد من الخطوات الضرورية ، في رأيهما ، للتوصل الى تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط ، واكدا انهما من اجل تنسيق اضافي للجهود في هذا السبيل .

وخلال تبادل الرأي في قضايا عالمية واقعية وكذلك في القضايا المرتبطة بحركة التحرر القومي بالنضال المشترك ضد الامبريالية – اكد الجانبان تماثل رأي الجانبين في القضايا المبحوثة . وحسب راي الجانبين فان ثمة اهمية خاصة اليوم ، بغية احباط مؤامرات العدوان التي تقوم بها اسرائيل ، لوحدة عمل كافة الدول والشعوب العربية ضد القوى المعادية لهم ، قوى الامبريالية وعملائها .

وبتأييدهما تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عاجلة يعتقد الجانبان بانه بمدى ما تسرع قوى السلام بارغام اسرائيل على التخلي عن سياستها التي لا امل لها سياسة « الانطلاق من مراكز القوة » في موقفها من الشعوب العربية – يقرب احلال سلام عادل ومقيم في هذه المنطقة طبقا للمصلحة الاساسية لكافة شعوب الشرق الاوسط ولمصلحة السلام العام .

واعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من الوضع في جنوب شرقي اسيا ازاء توسيع التدخل الاميركي في شؤون الهند الصينية وعدوان امركا على كمبوديا . ويؤيد الجانبان ، بقوة ، الحق الذي لا يتزعزع لشعوب اقطار شبه جزيرة الهند الصينية في الاستقلال والسيادة القومية والتكامل الاقليمي .

ونددا الجانبان تنديدا شديدا بسياسة التمييز العنصري التي يمارسها عنصريو جمهورية جنوبي افريقيا وروديسيا . ودعا الجانبان كافة اعضاء هيئة الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات لتنفيذ قرار الامم المتحدة تنفيذا عمليا لضمان استقلال زمبيا وتحرر شعوب انغولا والموزمبيق وغينيابيسو .

وخلال بحث القضايا المرتبطة بضمان السلام والامن ايد الجانبان ضرورة اتخاذ خطوات عملية موجهة لتحقيق نزع سلاح عام تام وبضمنه السلاح النووي تحت اشراف دولي دقيق .

واعلن الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد تأييدا كاملا مبادرة السلام التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى بالدعوة الى عقد ميثاق لحظر انتاج وتجميع مخزون السلاح الكيماوي والبكترلوجي ، ولاتلافه .

ويعتقد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بان تحسين الوضع العالمي العام وتعزيز السلام العام مرهون ، بمدى كبير ، بتوطيد الامن في اوروبا . واستعرض القادة السوفييت جهودهم لعقد مؤتمر اوروبي عام لبحث قضايا الامن والتعاون . وابرز الجانبان السياسة الخارجية الواقعية لهذه الدول التي تصدر ، في قضية اوروبا ، من نقطة الوجود السيادي غير المرتبط للجمهورية الالمانية الدمقراطية وللجمهورية الفيدرالية الالمانية ، وتكامل الحدود في اوروبا كما حددت بعد الحرب العالمية الثانية .

وبتأكيدهما اهمية الامم المتحدة كاداة للسلام والامن اعلن الجانبان اخلاصهما لمبادىء هذه المنظمة وتأييدهما ضرورة التدقيق في المحافظة على ميثاقها .

وخلال الابحاث تناول الجانبان قائمة من القضايا ذات الارتباط بمختلف جوانب التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وقدر الجانبان ، تقديرا عاليا ، وضع العلاقات بين الدولتين وابرزا ، برضا ، ان هذه العلاقات تتطور على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال القومي وعدم التدخل .

واعرب الرئيس عبد الناصر عن تقديره العميق للمساعدة الشاملة التي يقدمها الشعب السوفييتي وحكومته لشعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومتها ، وكذلك تقديره لدعم الاتحاد السوفييتي التام للامة العربية في نضالها الراهن والصعب والمعقد ضد العدوان الاسرائيلي .

واعلن الجانبان رغبتهما في تحقيق المزيد من توسيع وتوطيد التعاون الودي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وخلال البحث جرى تناول الطرق لتوسيع العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

واخيرا شكر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي كله على مظاهر اللقاء الودي الذي استقبل به هو ومرافقوه في اثناء وجودهم في موسكو .

ودعا الرئيس جمال عبد الناصر الرفاق ليونيد برجينيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . وقبلت الدعوة بالشكر .

كلمة الاتحاد – بقيه

حق الشعب الاسرائيلي .

لقد سارع المسؤولون الاسرائيليون الى تشويه البيان المشترك والتشهير بالاتحاد السوفييتي .. وكانوا في ذلك يواصلون سياسة التصعيد العدواني التي اوصلت البلاد الى الطريق المسدود وحملت في طياتها اخطار الكارثة ..

ولكن ذلك لا يغير في ان البيان بملامحه المتكاملة وبتشديده على التسوية العادلة يسهم اسهاما جذريا في معركة التسوية السياسية .. وان من طبيعته ان يستنفر الجماهير الاسرائيلية لتزيد من نضالها من اجل هذه التسوية باجبار المحافل الحاكمة على التعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن .

الاتحاد

دمعة على رفيق ...

أعضاء الحزب الشيوعي في قريه عيلبون وعمال القريه عمهم الحزن والاسى لمقتل رفيقهم وصديقهم موشي عقيرب .

وكان الرفيق موشي قد طرد عنوة من عراق نوري السعيد ، وبقيت اثار التعذيب بادية عليه حتى نهاية حياته .



ورغم عدم وجود فرع للحزب في طبريا واصل الرفيق موشي طريقه مع الحزب . وعند الانقسام وقف بدون تردد ضد جماعة ميكونس سنيه المنشقة ، رغم الجو العنصري الذي يعيش فيه . ولم يفقد الامل في مبادئه ولو للحظة واحدة .

لقد ترك موشي زوجة واربعة اطفال . واثار موته رنة حزن واسى لدى العمال واعضاء الحزب في عيلبون الذين تربطهم به علاقات قوية .

فهيم زريق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة المركزية النقابية

اجتماعات منطقية للعمال في أماكن العمل

في تل ابيب – يافا

يوم الثلاثاء ٢١–٧ الساعة ٧ مساء في النادي بيافا شارع ترتسا ١٧

مناطق : تل ابيب يافا والسهل والجنوب باشتراك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت :

يشوعا ايرغه

مواضيع البحث :

١ – نضال العاملين على ضوء « الصفقة الشاملة » .

٢ – الاستعدادات لانتخابات عمال الصلب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – فرع الناصرة –

يقيم اسبوع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي معرضا عن حياة ف . أ . لينين

افتتاح المعرض يوم السبت في ٢٥–٧–١٩٧٠

كلمة الافتتاح – ثم يعرض فيلم وثائقي عن حياة لينين .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل – حيفا

بمناسبة سنة على وفاة رفيقتنا العزيزة

تسيلا ماير

لنزر قبرها ولنحي ذكراها

يوم الخميس ٢٣–٧–٧٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في المقبرة – شاطىء الكرمل – حيفا

يجتمع الزائرون بالقرب من بوابة المقبرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة :

« لينين مؤسس حزب من نوع جديد »

عكا يوم الاربعا ٢٢–٧ رمزي خوري

كفر ياسيف يوم الثلاثاء ٢١–٧ رمزي خوري

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٣٦
[illegible] ٦١١٩٨ [illegible]
[illegible] شارع [illegible] ٤٢ – حيفا
[illegible] ٥٢١٤٥

P. P. [illegible]
40

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٢٤ تموز ١٩٧٠
العدد ٢١ السنة ال ٢٧
٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٠
י' סיון 1 (?)
24-7-1970
מס 21 שנה 27

عبد الناصر يشيد بالمساعدات السوفييتية ويتمسك بقرار مجلس الامن

القاهرة – بحضور وفود من الدول العربية والدول الصديقة افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس في القاعة الكبرى في جامعة القاهرة دورة المؤتمر القومي الرابعة للاتحاد الاشتراكي العربي التي عقدت احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ يوليو الثامنة عشرة.

وبدا الرئيس عبد الناصر خطابه الشامل بقراءة رسالة بعث بها اليه بناة السد العالي واستخلص منها ان الشعب المصري استطاع وسط المعارك والتضحيات بناء مشروع ضخم من اكبر المشاريع وبذلك اثبت ان هذا الشعب لا تعوقه صدمة او يثنيه ارهاب.

وقال وسط تصفيق مدو: وكما كان التعاون المخلص مع الاتحاد السوفييتي عاملا رئيسيا في بناء السد العالي كذلك كان التعاون المخلص مع الاتحاد السوفييتي العامل الذي مكن الجيش من الحصول على المعدات والخبرة اللازمة له.

وتوقف عبد الناصر قليلا عند التقدم الاقتصادي الذي تحقق رغم الغارات التي كانت تمتد ساعات وتلقي قنابل بمعدل ١٠٠٠ طن متفجرات يوميا ثمنها مليون جنيه استرليني، فقال: ان الانتاج الزراعي زاد من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩ ١٥٪ وزادت الصادرات ٤٠٪ وان انتاج القطن ارتفع من ٨٠٧ مليون قنطار في ١٩٦٧ الى ١٠٠٨ مليون قنطار في ١٩٦٩

واضاف ان البلاد زادت تصدير الارز واصبحت تنتج من الذرة ما يسد حاجتها.

وقال ان الانتاج الصناعي الذي بلغ في ٦٦/٦٧ ١٠٧٧٦ مليون جنيه وصل في ٦٩/٧٠ الى ١٤٢١٠٩ مليون جنيه.

وقال ان الشعب المصري لم يقف وحده بل وقفت الى جانبه الامة العربية..

وتوقف عند التغييرات في العالم العربي فابرز اهمية الثورة الليبية والثورة السودانية، وصمود سوريا واتفاق الحكومة والمنظمات الفلسطينية في الاردن،

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

القاهرة قدمت ردها على المقترحات الاميركية

الاهرام تنشر تفاصيل المقترحات الاميركية. اتصالات عربية ودولية. قلق في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة. رابين وغازيت وتكوع يصلون لاجراء مشاورات مع الحكومة!

مكتب الاتحاد – قدمت الجمهورية العربية المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، ردها الرسمي على المقترحات الاميركية الاخيرة الخاصة بتسوية الازمة في الشرق الاوسط. وكان هذا في مذكرة جوابية سلمها وزير الخارجية محمود رياض الى القائم بالاعمال الاميركية في القاهرة. واذاعت القاهرة ان رياض قد اجتمع بسفيري الاتحاد السوفييتي وفرنسا واطلعهما على فحوى المذكرة.

ورفضت دوائر القاهرة الرسمية الافصاح عن مضمون الرد المصري. غير ان «الاهرام» كتبت تقول انه «قائم على اساسين اثنين: الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة في حرب حزيران، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واعلن المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية، كارل بارتش، تسليم الجواب المصري على المقترحات الاميركية. وهو ايضا رفض الافصاح عن فحواه ولكنه اضاف ان واشنطن ما زالت تنتظر تقارير اضافية من دبلوماسييها في القاهرة.

وقال بارتش: ان حكومة واشنطن «ستجري محادثات مع اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكافة الاطراف ذات العلاقة حول جواب مصر. وتامل واشنطن ان يبدأ، قبل نهاية الصيف الحالي، وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما كما اقترح وزير الخارجية الاميركية، روجرز».

وانخذت وكالة الانباء الفرنسية ووكالة يونايتدبرس الاميركية من اقوال بارتش هذه حول اجراء مباحثات مع الاتحاد السوفييتي واسرائيل والاطراف ذات العلاقة – اتخذت من ذلك دليلا على ان في الجواب المصري «ايجابية» وان فيه «ملمحا مشجعا».

وفي الوقت ذاته رافقت تسليم الرد المصري اتصالات عربية واسعة. فقد اجتمع الرئيس عبد الناصر في القاهرة بوزير الداخلية السوري، محمد رباح الطويل. واستدعى وزير الخارجية المصري، رياض، سفراء الدول العربية في القاهرة «لايضاح الموقف المصري من المبادرة الاميركية» (كما قالت «الاهرام») كما عقد رياض اجتماعا بالمندوب المصري في الامم المتحدة، الزيات. ووصل الى عمان صلاح جوهر، نائب وزير خارجية مصر، حاملا رسالة من عبد الناصر الى الملك حسين.

ومن الناحية الاخرى اثارت هذه التحركات السياسية حول الرد المصري على المقترحات الاميركية الاخيرة قلقا في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي ارادت ان تسكت كل مسعى للتسوية السياسية بالزعيق والصراخ عن «التدخل السوفييتي».

ومما يزيد في قلق الدوائر الحاكمة في اسرائيل ان المقترحات الاميركية الاخيرة تتحدث عن انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة. فقد نشرت «الاهرام» تفاصيل المقترحات الاميركية وهي – كما نشرت الجريدة:

«ان ينشر مبعوث الامم المتحدة، جونار يارينغ، البيان التالي: تلقيت من الجمهورية العربية المتحدة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

كلمة الاتحاد

المقرر تغيير السياسة

لا تنصيب الدمى

بدات بعض اجهزة الاعلام تصفق «للاتجاه» نحو ترشيح عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة.. وترشيح عضو الكنيست سيف الدين الزعبي نائبا لوزير الزراعة..

لقد نشات فكرة تعيين بعض عرب البلاط في مناصب نواب الوزراء في اعقاب اختيار سيف الدين الزعبي نائبا لرئيس الكنيست..

وتجمدت الفكرة عند ذلك الحد اثر التناحر الشخصي الذي نشب بين نواب «العمل» العرب حول من يشغل المنصب...

ولكن قرار المبام بالمطالبة بتعيين «رجلها» النائب عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة دفع حزب العمل الى الميدان فاقترح تنصيب النائب سيف الدين الزعبي نائبا لوزير الزراعة حتى تتحقق «الموازنة» من ناحية و «المساواة» من ناحية ثانية.. فلا يصح ان تفوز مبام على حزب العمل حتى في ميدان التضليل والمناورة..

وكان بدهيا ان يكون تصفيق «الانباء» الحكومية على اشد ما يكون التصفيق وان تعتبر مجرد الاتجاه – قبل التعيين – «خطوة مباركة» ولو انها متاخرة.. وان تعتبر الخطوة – اذا تمت – «قائمة عهد جديد! للمواطن العربي الاسرائيلي الذي برهن ولاءه! للدولة ووقف الى جانبها في جميع المحن التي اجتازتها!!»

لم يعد يخفى على احد ان الاتجاه نحو تعيين زلم السلطات العرب في مناصب نواب وزراء لا يعني ابدا ان حكام هذه البلاد تخلوا عن ايديولوجيتهم العنصرية وسياستهم القومية المتعصبة فالعدوان ومحاولة توطيد الاحتلال من ناحية.. وتشديد التضييقات على المواطنين العرب في اسرائيل من ناحية ثانية تؤكدان دوافع اخرى اوحت لحكام اسرائيل بالتفكير في تعيين النائبين المذكورين في المنصبين المقترحين..

واهم هذه الدوافع حاجة هؤلاء الحكام لتضليل الراي العام العالمي والعربي والمحلي..

ان صفة الامبريالية تلتصق بحكام اسرائيل اكثر فاكثر باضطراد تشديد الارهاب والقمع في المناطق العربية المحتلة.. وبشيوع انباء الاضطهاد القومي الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل..

وقد اصبحت ميزة من مميزات هؤلاء الحكام ارسالهم زلمهم في بعثات دعائية في الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية.

ورحلات المرشحين الدعائية هي التي اوحت للانباء بالحديث عن الولاء للدولة والوقوف الى جانبها في المحنة.

فهذان المرشحان مثل زملائهما دافعا عن سياسة العدوان الاسرائيلي والتوسع بحماس «ووعي» وبذلك استحقا «الترفيع» الى نائب وزير..

طبعا لم يحن الوقت بعد ليصل الزلم الى الوزارة فكما كتبت هارتس اول امس ان تمثيل المواطنين العرب

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



الطلاب الاتراك في مظاهرتهم القوية احتجاجا على اجراءات الحكومة الارهابية

ليبيا تستعيد ممتلكاتها من المستوطنين الايطاليين

روما – احتجت الحكومة الايطالية بشدة على قرار الحكومة الليبية استعادة الممتلكات الليبية من الايطاليين.. واعلنت ان اجراءات الحكومة الليبية في هذا الصدد تتعارض مع «المبادئ الانسانية»! وتخرق ميثاق الامم المتحدة وتتنافى مع الاتفاق المعقودين ليبيا وايطاليا في عام ١٩٥٦.

وكانت الحكومة الليبية قد اعلنت يوم الثلاثاء قرارها بمصادرة كافة الاراضي والعقارات وسائر الممتلكات الموجودة بايدي الايطاليين واكدت في قرارها ان هذه الممتلكات تعود الى الشعب الليبي الذي فقدها حين استولى الفاشيون الايطاليون عليها في عهد مضى.

ونص قرار الحكومة على امهال الايطاليين شهرا واحدا يقدمون خلاله بيانا بممتلكاتهم والا تعرضوا الى السجن او الغرامة..

ويصيب القرار ٢٥ الفا من الايطاليين يمتلكون فيما يملكونه من اراض وعقارات ومنشات ٣٦٩ مزرعة – تعود الى ٥٧٥ مزارعا – تبلغ مساحتها ٣٨٨٬٠٠٠ دونم اغلبها في المحافظات الغربية ومن اخصب الاراضي.

هذا وطمان اللواء معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الايطاليين على سلامتهم قائلا ان الشعب الليبي عريق في حضارته ولن يمس الايطاليين بسوء.

وفي الوقت ذاته تالفت لجان لتسلم املاك الايطاليين وبدأت عملها في جرد الوحدات والالات والاراضي التي في ايدي الايطاليين.

ويعود استيطان الايطاليين الكولونيالي في ليبيا الى مطلع القرن العشرين.. قد بدأ قبل احتلال ايطاليا ليبيا في عام ١٩١٢ ولكنه تضاعف بعد ذلك الاحتلال..

وامتاز هذا الاستيطان بالعنف وقمع الليبيين الذين دافعوا عن اراضيهم.. وخاصة في عهد الفاشية الايطالية.

اتامم الجزائر شركات النفط الفرنسية؟

الجزائر – قررت الحكومة الجزائريه – بعد فشل مباحثاتها مع شركات النفط الفرنسيه العامله في اراضيها – زيادة سعر النفط الذي تستخرجه تلك الشركات من ابارها في الصحراء الكبرى..

وتتكهن المحافل السياسية بان الحكومة الجزائرية قد تؤمم هذه الشركات اذا رفضت الانصياع الى هذا القرار.

وكانت الحكومة الجزائرية قد اممت شركات نفط امريكية بسبب رفضها زيادة سعر النفط المستخرج من ابار امتيازاتها.

والمعروف ان شركة الجزائر النفطية الوطنية «ساترناك» تسيطر الان على ثلث انتاج النفط في البلاد.

جنرال فنلندي مكان اود بول

هلسنكي – عين الجنرال الفنلندي انسيون سيلاسباو خلفا للجنرال النرويجي اود بول، الذي استقال من منصبه كممثل للامم المتحدة لشؤون وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وسيتسلم الجنرال الجديد منصبه في اول اب القادم.

والجنرال سيلاسباو في الثامنة والاربعين من العمر وقد خدم الامم المتحدة في لبنان (سنة ١٩٥٨) وقبرص (١٩٦٤ – ١٩٦٥) وفي سنة ١٩٦٧ نقل الى القدس، وعين نائبا للجنرال اودبول.

هذا وقد اعلن سكرتير الامم المتحدة اوثانت ان اودبول استقال من منصبه لاسباب شخصية وان نائبه عين خلفا له كرئيس لهيئة المراقبة في الشرق الاوسط.

وقد امتدح اوثانت اود بول وعدد الخدمات الكثيرة التي قدمها للامم المتحدة.

افريقيا ساخطة على بريطانيا

لتزويدها العنصريين بالسلاح

صادق مجلس العموم البريطاني على قرار الحكومة البريطانية تزويد افريقيا الجنوبية بالسلاح باكثرية الاصوات..

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت انها قررت تزويد افريقيا الجنوبية بسلاح يمكنها من الدفاع البحري! وحاولت بذلك الزعم انها لا تنوي تزويدها بسلاح قمع وارهاب!

وفي الوقت ذاته تقدمت خمس دول افريقية عضوه في مجلس الامن: هي بورندي ونيبال وسيرا ليون وزمبيا وسوريا مشروع قرار يدعو فيه مجلس الامن الى تنفيذ قراره السابق القاضي بحظر ارسال السلاح الى افريقيا الجنوبية بدون شروط او تحفظات..

واكدت وكالات الانباء ان هذا المشروع يحظى بتاييد دول افريقيا عامة وعدد كبير من الدول العضوه في الامم المتحدة.. واعرب ممثل السودان عن مشاعر الدول الافريقية خاصة حين ندد اول امس بخطوة بريطانيا وقال انها تنسف المساعي الدولية من اجل انهاء النظام العنصري في افريقيا الجنوبية.

وكان رئيسا اوغندا (ميلتون اوبوتي) وزمبيا (كينث كواندا) قد زارا رئيس تنزانيا (يوليوس نيريري) لبحث الخطوة البريطانية.

واكدت انباء الخرطوم ان الحكومة السودانية تجري اتصالات مع وزارات خارجية الدول الافريقية لتنسيق جهودها ازاء هذا التطور..

هذا وكشفت مصادر الامم المتحدة ان فرنسا هي اكبر مصدر تتزود منه افريقيا الجنوبية سلاحها..

ويؤكد المراسلون في العواصم الافريقية ان القرار

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

سلاح سوفييتي وصل الى ليبيا!

لندن: اعلنت الاذاعة البريطانية صباح امس ان شحنات كبيرة من الاسلحة السوفييتية وصلت خلال الايام الاخيرة الى ليبيا.

واضافت ان الشحنات شملت الدبابات والمدافع وان ليبيا دفعت ثمنها نقدا تاكيدا لرغبتها في المحافظة على عدم الانحياز!

برافدا: لكل الدول الحق في الوجود المستقل

موسكو – كتب ايغور بلاييف من كبار المعقبين على شؤون الشرق الاوسط في جريدة «برافدا» السوفييتيه: ان البيان الذي نشره السوفييت الاعلى في الاسبوع الماضي واعلن فيه ان لكل دوله من دول الشرق الاوسط الحق في الوجود المستقل والامن، انما يكشف عن الطابع الذي لا اساس له بالمرة للبلاغات غير المنطقية الزاعمه ان «الاتحاد السوفييتي يهدد اسرائيل».

وقال بلاييف: ففي تل ابيب وصلوا حتى الى الزعم بان بطاريات الصواريخ التي تسقط الفانتومات الاسرائيلية يديرها سوفيتيون. والمنطق في مثل هذه التصريحات انما هو منطق امبريالي انموذجي.

واضاف بلاييف في تعقيبه هذا الذي اذاعته وكالة «تاس» الرسميه: ويبدو لنا ان الوقت قد حان للانتقال من الحديث عن السلام في الشرق الاوسط الى بذل جهود جديه لاحراز تسويه سياسية بطرق سلمية ووضع حد للازمة المستمرة في الشرق الاوسط.

وقال بلاييف: ثمة بديلان امام اسرائيل. فاما ان تعلن موافقتها على التسويه السياسية واما ان تسلم بتوازن القوى الذي سيتغير باستمرار لمضرتها وسيؤدي بالضرورة الى هزيمتها.

ودمغ بلاييف حكام اسرائيل ومؤيديهم بانهم يحاولون، عن سبق تعمد واصرار، تشديد التوتر في الشرق الاوسط. فالوقائع الواضحة تؤكد انه اذا كان من يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط فانه اسرائيل ولا شك التي تطالب بتزويدها بشحنات جديدة من الاسلحه الهجومية.

وهاجم بلاييف في تعقيبه في «برافدا» الرئيس الاميركي نيكسون الذي صب الزيت على النار باتهامه العرب بانهم يريدون قذف اسرائيل الى البحر. بل ان نيكسون قد سمح لنفسه بان يسمع تلميحات تنطوي على تهديد للاتحاد السوفييتي. ومثل هذا التوجه بعيد عن ان يساعد على استعادة السلام بالسرعة الممكنة.

واكد بلاييف مجددا موقف الاتحاد السوفييتي بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

السعودية اعترفت بالجمهورية اليمنية

الرياض – اعترفت المملكة السعودية بالجمهوريه اليمنية في اعقاب زيارة وفد يمني وصل الى الرياض في بداية هذا الاسبوع برياسة قائد الجيش اليمني الفريق حسن العمري.

وحدث هذا التطور اثر تسوية جرت بين الحكومة الجمهورية والملكيين الذين ساندتهم السعودية خلال تمردهم على الجمهورية بعد الثورة عام ١٩٦٢

وبموجب التسوية دخل عدد من الملكيين اعضاء في المجلس الجمهوري، هيئة التشريع العليا.

النساء في القدس العربية يتضامن مع سجناء عسقلان

القدس – قامت حوالي خمسين امرأة عربية بالاعتصام، صباح يوم الاربعاء، في مكاتب الصليب الاحمر في القدس العربية، وذلك تضامنا مع سجناء سجون الاحتلال في عسقلان وغيره.

وطالبت المعتصمات بتحسين معاملة السجناء والكف عن استعمال القسوة والعنف لدرجة الموت، كما حدث مع عبد القادر ابو الفحم، ووضع حد لاساليب التعذيب التي ان لم تؤد الى الموت فانها تؤدي الى الموت المعنوي والتشويه وبتوفير العلاج الطبي للسجناء كما نصت اللجنة الدولية لحقوق الانسان، وبالرجوع الى الزيارات المعتادة كل ١٥ يوما مع السماح بادخال الطعام وزيادة كمية الفواكه المسموح بها، والسماح لمزيد من الاقارب بالزيارة، وبادخال الملابس التي منع ادخالها مؤخرا، وبالافراج من الموقوفين اداريا، او تقديمهم الى المحاكمة.

شباب العالم يندون بالعدوان في الهند الصينية وبالتوسع الاسرائيلي

الامم المتحدة – اصيب الوفد الاسرائيلي بهزيمه سياسيه في جمعية الشبيبة العالمية التي عقدت دورتها في مقر المنظمة الدولية خلال الاسبوع الفائت.

وفقد المندوب الاسرائيلي اعصابه حين مزق في ختام الدورة تقرير الجمعية الذي اقرته اكثرية الوفود.

ويشجب التقرير العدوان الامريكي في الهند الصينية ويندد بسياسة اسرائيل التوسعية.

وقد طالبت الجمعية في قرارها بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من كافة الاراضي العربية وأكدت تضامنها مع الشعوب العربية.

كذلك اكدت الجمعية تضامنها مع شعوب الهند الصينية ودعت الى انسحاب القوات الامريكية من المنطقة.

ودعت الجمعية في رسالة وجهتها الى الشبيبة في العالم الشباب الى تدعيم وحدته في النضال ضد الامبريالية ومن أجل الدمقراطية والتقدم والسلام .. كما استنفرته للقضاء على التفرقة العنصرية وضمان مراعاة حقوق الانسان.

واكدت الجمعية ان أهم شروط تحقيق السلام العالمي الدائم ضمان حقوق الامم والشعوب في الحرية والاستقلال.

في روديسيا ايضا .. سجن اداري وتقييدات اجبارية

في نشرته الاخبارية المسائية باللغة العربية اذاع راديو لندن مساء ١٩–٧–٧٠ خبرا مصدره روديسيا ايان شميث العنصري.

جاء في الخبر: ان وزير العدل الروديسي صرح بأن ١٤٩ مواطنا روديسيا (طبعا ليسوا من البيض) موجودون في السجن الاداري، وان ١٠٧ آخرين عليهم تقييدات اجبارية. وهم جميعا – كما قال الوزير – من منظمي التخريب (حسب المفهوم الروديسي وليس الاسرائيلي!)

لا نسوق هذا الخبر للتدليل على عنصرية الحكم في روديسيا فهو اشهر من ان يعرف، وانما من اجل اطلاع الراي العام الاسرائيلي هنا ليعرف في اي الدول تسود «انظمة طوارىء انتدابية» كالمطبقة عندنا ضد المواطنين العرب ونترك له استخلاص النتائج من وراء ذلك.

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو

الثورة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم: اميل توما

في ٢٣ تموز ١٩٧٠ تكون الجمهورية العربية المتحدة قد خلفت وراءها ثماني عشرة سنة على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي قضت على الملكية في مصر ودشنت فترة جديدة.

لقد وقعت احداث عالمية ومنطقية ضخمة خلال هذه الفترة، كانت اعظمها في منطقتنا في جانب الايجاب انجازات حركة التحرر القومي العربية .. وكانت اخطرها في جانب السلب هزيمة الدول العربية العسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧.

وعلى هذا الضوء يصبح تقويم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بحصيلتها العامة، وفي الظروف العينية، بحصيلة التطورات التي اعقبت هزيمة الجمهورية العربية المتحدة عسكريا خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

«الثورة الثانية»

أكثر من كاتب سياسي استنتج ان اخفاق العدوان الاسرائيلي في الاطاحة بالنظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة بعد هزيمة حزيران اولا .. وتحرك الجماهير الجارف في ٩ و ١٠ حزيران دفاعا عن بناء ذلك النظام وتثبيتا لقائده ورمزه الرئيس جمال عبد الناصر ثانيا، كانا بمثابة ثورة جديدة او ثورة ثانية.

وهذا صحيح الى حد كبير .. فوثبة الجماهير في الجمهورية العربية المتحدة وتجاوب الجماهير في سائر الاقطار العربية معها لم توطد النظام القائم فحسب، بل أحدثت تغييرات اجتماعية – اقتصادية هامة.

واكد هذه الحقيقة بيان ٣٠ مارس (٣٠ آذار ١٩٦٨) الذي اصبح برنامج العمل الشعبي والرسمي حين أعلن:

«ان الموقف البطولي المؤمن لجماهير شعبنا يومي ٩ و ١٠ يونيو (٩ و ١٠ حزيران) هو وحده الذي صنع عددا من التحولات الهامة التي مكنت لعملنا من ان يبتعد من الحافة الخطرة التي كان عليها في أعقاب النكسة ليقف على الارض الاصلب وليستشرف الافق الاوسع الذي يستطيع ان يتحرك عليه نحو اهداف نضاله الشريفة والغالية» .. (الاهرام ٢١–٣–٦٨).

وتجسم ابرز تحول في الايام الاولى بعد الهزيمة العسكرية في ضرب طائفة الضباط، التي تحولت، قبل حرب حزيران، الى مركز من مراكز القوة التي تحدث عنها الرئيس عبد الناصر بوصفها قوى رجعية تجرد الشعب من ممارسة السلطة وتمنعه من تعميق التحولات الاجتماعية في الاقتصادية الجذرية ..

ان ضرب هذه الطائفة وعزلها عن الحياة العسكرية والسياسية قضى على ممكنات نجاح محاولات القيام بانقلابات عسكرية رجعية أولا .. وخطا خطوة واسعة نحو تغيير طابع الجيش وجعله من حيث البناء والفكر اقرب الى التجاوب مع مصالح الجماهير ..

وهنالك من يقدر ان تصفية طائفة الضباط الرجعيين احبط مؤامرة رئيس الاركان السابق المارشال عبد الحكيم عامر وانهى «السلطة الموازية» التي كان يمثلها – وتالفت من طائفة الضباط واستخبارات الجيش ودوائر الامن. (ديموقراتيك نوفيل رقم ٢، ١٩٦٨ ص ٦٩).

صحيح ان جهاز الحكم والدولة لا يزال يثير بعض القلق والتحفظ ما دامت عملية تطهير العناصر اليمينية الرجعية لم تنته بعد .. الا ان ذلك لا يقلل من اهمية ما تحقق في الجيش والحكومة من تطهير وتصفية.

تعميق الاصلاح الزراعي

لقد حاولت العناصر اليمينية المعادية للاشتراكية ان تزعم بان وضع شعار الوحدة الوطنية موضع التطبيق – بعد حرب حزيران – يعني في نفس الوقت تاجيل التحول الاجتماعي الى ما بعد ازالة آثار العدوان ..

وكان القصد من ذلك لا تاجيل تعميق التحولات الاجتماعية فحسب بل تقليص ما جرى من تحولات بحجة توطيد الوحدة الوطنية خلال الازمة ..

وتاكد هذا القصد حين ارتفعت الاصوات في المؤتمر القومي الاول للاتحاد الاشتراكي العربي (تموز ١٩٦٨) تدعو الى تقليص القطاع الاقتصادي العام بحجة عدم نجاعته واخطائه ..

ولكن الردة اخفقت.

وكان صدور «قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ بتعيين حد اقصى لملكية الاسرة والفرد في الاراضي الزراعية» في آب ١٩٦٩ تعبيرا على ذلك.

لقد حدد القانون الجديد الحد الاقصى لملكية الفرد من الاراضي الزراعية بخمسين فدانا (بدلا من مئة) وبمئة فدان (بدلا من ثلاثماية)، وبذلك خطا خطوة اضافية نحو القضاء على سيطرة كبار الملاكين نسبيا على الفلاحين اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

وتبرز اهمية هذا القرار في ذيوله الملموسة .. كتبت الاهرام الاقتصادي (١٥ – ٨ – ٦٩) تصف ذلك:

بعد صدور القانون قام عدد من كبار الملاكين البالغ عددهم ١٧٦٨ فردا يمتلكون ١٠١٧٧٠٠٠ فدان او ٢٠ بالمئة من مساحة الاراضي الزراعية ببيع ١٤٥ الف فدان وبلغت جملة الاراضي الزائدة التي حاولوا تهريبها حوالي نصف مليون فدان ..

وتضيف ان السلطات احبطت المحاولة واستولت على الاراضي الزائدة ووزعتها وادى ذلك الى ارتفاع عدد الذين يمتلكون خمسة افدنة فاقل من ٢٠٦٤٠٠٠٠ (بلغت ممتلكاتهم ٢٥٪ من الاراضي الزراعية) الى ٢٠٨٤١٠٠٠٠ (يمتلكون ٤٦٪ من تلك الاراضي).

وهكذا نشات ظروف افضل في الريف ترجح اكثر كفة القوى الشعبية في الصراع الطبقي المحتدم بين اغنياء الفلاحين وفقرائهم.

وقد اشتد هذا الصراع في المدة الاخيرة حول مستقبل «الارض الجديدة» (المستصلحة نتيجة مشروع ري السد العالي) التي تبلغ مساحتها ٦٥٠ الف فدان ..

وكان السؤال اتضم هذه الاراضي الى قطاع الملكية الفردية بتوزيعها على الفلاحين ام تتحول الى مزارع دولة.

وحدد صلاح ابو المجد ابعاد القضية حين اكد ان توزيع هذه الاراضي على الفلاحين بحيث تستفيد منها ١٢٥ اسرة لن يحل مشكلة الفلاحين، اذ سيبقى الملايين بدون ارض، في حين يتحقق عن طريق ضمها الى مزارع القطاع العام تطوير اساليب الزراعة باستخدام الالات الزراعية والميكانيكية.

واقترح في سبيل استنفار جهد العاملين الزراعيين تطبيق نظام الحوافز في مزارع الدولة بمنح العاملين ٢٥٪ من الزيادات التي تتحقق في الانتاج زيادة عن الاهداف المحددة. (الاهرام ٢٩–١–١٩٧٠).

وحسب الاهرام الاقتصادي (١–٣–١٩٧٠) استقر الراي على توزيع هذه «الاراضي الجديدة، بين مزارع الدولة والعمال الذين اسهموا في عمليات استصلاح الاراضي ومستاجري الارض».

وعلى هذا الضوء ستكون هناك اهمية خاصة لنسبة التوزيع بين القطاع العام والخاص في هذا الميدان ..

توازن القوى في ميدان الانتاج الصناعي

في خطابه في ٢٣ تموز ١٩٦٩ (ذكرى ثورة ٢٣ يوليو السابعة عشر) دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى «افساح المجال امام دور القطاع الخاص بغير حرج لا مبرر له وبدون محظورات لا تدعو الحاجة اليها لان جهد هذا القطاع الخاص مطلوب في مجالات كثيرة» واضاف ان الحكومة تحدد مجال القطاع العام وتؤمم ما ينتسب اليه من صناعات ونشاطات اقتصادية وتجارية وتترك الباقي للقطاع الخاص.

وفهم بعض الكتاب الميالين الى اليمين هذه الدعوة بغير معناها فراحوا يؤكدون ان القطاع الخاص في «ضيق» وطالبوا بقصر القطاع العام على الهياكل الرئيسية لعملية الانتاج كالنقليات وطاقات القوى المحركة والصناعات الثقيلة والمصارف وشركات التامين «واما ما عدا هذه الوجوه من صناعات متوسطة وصناعات تعدينية وصناعات خفيفة، وكذلك مجال التجارة عموما والمجال العقاري فيكون الباب مفتوحا فيها جميعا للملكية العامة والملكية الخاصة الامر الذي يجيزه الميثاق بنصه الحالي بقيود معينة» (محمد ابو شادي في مقاله «القطاع الخاص كيف ينبغي ان يكون نشاطه» الاهرام ٨–٩–٦٩).

وعلى سبيل المثال ذكروا ان الاستثمارات الخاصة في قطاع الاسكان تدهورت من ٥٠ مليون جنيه سنويا في الخمسينيات الى ١١ مليون جنيه في السنة الاخير من الخطة (المصدر ذاته).

لم يكن القطاع الخاص في ضيق ابدا بل كان في نمو وازدهار .. واكدت المعطيات ان حصيلة انتاج القطاع الخاص في عام ١٩٦٨/١٩٦٩ بلغت ٣١٢٠٦ مليون جنيه بزيادة ٨٪ عن حصيلة العام السابق (٢٩٢٠٣ مليون جنيه). وهذا يمثل ٢٥٪ من الانتاج الصناعي العام.

كذلك حقق القطاع الخاص زيادة في صادراته بلغت ٢٦٤٪ اي من ٤٠٢ مليون في عام ٦٧/٦٨ الى ١١٠٢ مليون جنيه في عام ٦٨/٦٩، (الاهرام ٣٠–١١–٦٩).

ان مركز الثقل في القطاع الخاص ليس في الصناعة الاستخراجية (التعدين والمحاجر) حيث يحتل مكانا سطحيا بل في الصناعات التمويلية (مثل صناعات الغزل والنسيج والحلوى والمعلبات الغذائية والكيماويات). حيث يمثل ٢٦٪ في هذه الصناعات (الاهرام الاقتصادي ١–١١–٦٩) ونصف عمال الصناعة او ٥١٠٦٥٩ عاملا (الاهرام ٣٠–١١–٦٩).

ولكن يجب رؤية الامور في اطارها العام فعندئذ تظهر على حقيقتها فالقطاع الخاص يؤلف حوالي ٢٤ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي الذي بلغ عام ٦٨/٦٩ مبلغ ١٣٠٥٠٦ مليون جنيه. (تقرير وزير الصناعة عزيز صدقي امام مجلس الامة في ١–١٢–٦٩).

اما في ميدان التصدير الصناعي فهو يؤلف حوالي ١٠ بالمئة اذ بلغ مجموع التصدير في العام المعين ١١١٠٦ مليون جنيه.

ثم ان وتيرة تطور القطاع العام اسرع منها في القطاع الخاص فقد كانت الزيادة في مجموع الانتاج في الفترة ذاتها ١٠١٢٠٢ مليون جنيه (من ٨٧٨٠٧ في ٦٧/٦٨ الى ٩٩١٠٩ مليون في ٦٨/٦٩) او بنسبة حوالي ١٧ بالمئة. (اعتمادا على المصدر ذاته) ولا بد من الملاحظة ان التفاوت سيستمر في مصلحة القطاع العام لان القطاع العام يقوم بالعبء الاكبر في التنمية الاقتصادية وزيادة الدخل القومي وتدعيم التصنيع على اعتبار انه يحمل على عاتقه ٩٠ بالمئة من الانتاج القومي (عدا الزراعة).

ويوطد القطاع العام التعاون النامي مع الاتحاد السوفييتي وبهذا الصدد كتبت الاهرام في ملحقها الخاص بالاتحاد السوفييتي:

«ويتميز الاتجاه الاساسي للتعاون المتبادل بتنمية القطاع العام الذي يغطي الصناعة والزراعة وتنفيذ برامج المسح الجيولوجي وتدريب العمال المحليين المهرة». (١٩ ايار ١٩٧٠)

وتتعمق اهمية هذه الحقيقة اذا ادركنا ان الاتحاد السوفييتي يساعد الجمهورية العربية المتحدة على بناء مئة مشروع صناعي ووحدة .. منها الضخم مثل السد العالي ومنها المعقد مثل مجمع الصلب ومنها «الابسط» مثل وحدة فحم الكوك ..

لقد انتهى الان العمل في السد العالي وفي ٢٦ مشروعا اخر منها وحدة تلبيد خام الحديد ومعملان لتكرير النفط ووحدة درفلة لمصانع حلوان للحديد والصلب ومصنع للكابلات .. وبذلك خطت الجمهورية العربية المتحدة خطوة كبيرة في طريق التصنيع.

لقد احتفلت الجمهورية العربية المتحدة يوم الثلاثاء ٢١–٧–٧٠ بانتهاء العمل في سد اسوان الذي اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي، وبدأت مولدات الطاقة الكهربائية تعمل بطاقتها الكاملة التي تبلغ ٢٠١ مليون كيلو واط وتكفي حاجات الجمهورية الصناعية ..

كل هذا يؤكد ان القطاع العام هو القوة المقررة في اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة .. وعليه يقوم التصنيع الحاسم .. وليس القطاع الخاص سوى ملحق له ويعتمد عليه من حيث تزويده بالطاقة الكهربائية والمواد الخام.

ان الجمهورية العربية المتحدة سارت في طريق التطور غير الراسمالي .. وسرعة انتقالها الى الاشتراكية يعتمد الى حد كبير على فعالية تحرك الجماهير الشعبية وانعكاس نشاطها في السلطة واتخاذ السلطة بدورها اجراءات تعمق التحولات الاجتماعية الجذرية في المجتمع.

وهذا ما ادركه بيان ٣٠ مارس .. حين اكد:

«انه من الضروري والحيوي حشد كل القوى الشعبية وبوسيلة الدمقراطية وعلى اساسها وراء اهداف نضالنا القريبة والبعيدة اي وراء واجب المعركة ووراء امل اتمام بناء المجتمع الاشتراكي الذي حققنا منه كثيرا وينبغي ان نحقق منه الكثير».

القوة السياسية القائدة

تقرر السلطة في كافة المجتمعات وجهة التطور السياسي والاقتصادي في الدول .. فاذا كانت بيد البرجوازية سارت المجتمعات في طريق التطور الراسمالي واذا كانت بيد العمال سارت المجتمعات في طريق التطور الاشتراكي ..

وقد نشات في ظروف توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة الاشتراكية والتحرر ممكنات قيام سلطة تقود في طريق التطور غير الراسمالي باعتباره مرحلة انتقال الى الاشتراكية ..

وبعد ان ذكر البيان ان صيغة الاتحاد الاشتراكي العربي هي اكثر الصيغ ملاءمة لحشد القوى الشعبية باعتباره الوسيلة الدمقراطية التي تجنب الشعب دموية الصراع الطبقي، اكد ان الاتحاد الاشتراكي العربي هو واجهة عريضة تضم تحالف قوى الشعب العاملة كلها ولذلك فمن الضروري ان «يقوم تنظيم سياسي في وسطها من الطلائع القادرة على قيادة التفاعل السياسي نحو هدف تذويب الفوارق بين الطبقات» (الاهرام ٣١–٣–٦٨). بل ان قادة الجمهورية العربية المتحدة ينطلقون من فهم ايجابي للقوى الطبقية في المجتمع العربي في الجمهورية العربية المتحدة ويقررون ان «اصحاب المصلحة في المستقبل هم القادرون على القتال من اجله، هم قوى الشعب العاملة المناضلة وراء ميدان القتال .. والتي يقف ابناؤها وشبابها على خط النار الاول» (من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة – الاهرام ٧–١١–٦٩).

وفي وسعنا القول ان تقدما ما قد تحقق في هذا الميدان .. فقد اعيد تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي في عام ١٩٦٨ وجرت انتخابات وحداته تدرجا من الوحدات الدنيا حتى الهيئات العليا وبدأت دورات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي تعقد بانتظام وتبحث القضايا الكبرى كما اصبحت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مقر القيادة السياسية والاقتصادية في الدولة ترسم خطوط تطورها في كافة الميادين ..

ولكن تنظيم الطلائع القادرة على قيادة التفاعل السياسي في تنظيم سياسي يقوم في وسط الاتحاد الاشتراكي لم يتقدم حثيثا مما يضعف معركة القوى الاشتراكية في الجبهة الايديولوجية اولا .. ويثلم طاقة حشد القوى الشعبية في المعارك الاجتماعية والسياسية الكبرى – وهو الاهم – ثانيا.

هناك اكثر من مظهر سلبي في هذين الميدانين: الايديولوجي والاجتماعي ولذلك فالحاجة تلح بضرورة تحقيق هذا التنظيم الطليعي الذي كما اكد الميثاق الوطني سيستوحي ايديولوجيته من الاشتراكية العلمية.

ان التنظيم السياسي الطليعي الاشتراكي في وسعه تجنيد الجماهير لقطع الطريق على المتآمرين على النظام في الجمهورية العربية المتحدة خصوصا وقد برهنت هذه الجماهير في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ على قدرتها على الحسم في المعركة.

وتزداد اهمية ذلك في ظروف المعركة التي تخوضها الجمهورية العربية المتحدة من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي وصد الهجوم الامبريالي عليها وعلى المنطقة ..

وسنعالج في العدد القادم هذا النضال وظروفه.



اللحظات الاخيرة قبل سد مجرى النيل القديم

من هنا وهناك

الوزير والصحافي والكلب.

ما ان يصير واحد من «الذين همو همو» عضو كنيست، او نائب رئيس كنيست او وزيرا حتى يدلي بالتصريح خلف التصريح، ويحشر نفسه على الصحف لتنشر صوره في بوزات مختلفه، وفي برامج التلفزيون ... والاذاعه، ليزود المشاهدين والمستمعين والقراء بدرره الغاليه ...

ومنذ ان صار عيزر فايتسمان وزير مواصلات ... وهو مثل سابقيه ... يظهر في الصحف والاذاعة والتلفزيون ... ولا يستبعد البعض انه يقبع عند جهاز التلفزيون ينتظر دعوة من صحافي يقابله أو من محرر اذاعي يسجل جواهره ... او مصور تلفزيوني ...

ووزير المواصلات، لا يتكلم عن المواصلات ولا عن حوادث الطرق (بحكم وظيفته) بل يتحدث في السياسة والشؤون العسكرية والحربية ...

والصحف تريد ان تملا اعمدتها وصفحاتها بشيء ... بالاعلانات والتصريحات ...

والصحافي الشاطر يريد ان يستفيد قدر المستطاع فلكل مقال اجرة ...

وقد نشرت يديعوت أحرونوت خبرا عن صحافي زار الوزير فايتسمان في بيته واجرى معه مقابلة صحفية ونشرها ... ولكن الصحفي «سود وجه» الوزير (هكذا في الاصل) وقرأ المقابلة زميل فايتسمان الوزير سبير فتلفن اليه يساله عن رد الفعل الذي يتخذه مع الصحفي ... فاجاب الوزير: عاقبت كلبي ...

سبير: كلبك وكيف .. ولماذا

فايتسمان: منعت الطعام عنه يومين، لانه لم يمنع ذلك الصحفي من الدخول ...

«قرقاش» في فينا

من المعروف عن احكام القضاء الفرنسي انها مع غرابتها عادلة. وقد اصدرت محكمة في فينا حكما فرنسيا، خدمت فيه على المشتكي ..

يعمل فيدير فلاس في البريد ويعمل عملا منهكا يحوجه الى الهدوء، ولكنه لا يستطيع ذلك من شخير جاره يقض مضجعه ... ويترك عصفور الكناري يقظان يصفر طول الليل ... وعبثا ذهبت محاولات فلاس لانقاذ نفسه وراحته من شخير جاره، وذات يوم بلغ الشخير درجة عاليه، والطائر يصفر وينطر، ولعله كان يعبر عن ضجره هو الاخر ... واهل البيت لا يستطيعون النوم، ولذلك ذهب فلاس واولاده الى دار الجار، ولما كان غارقا في نومه لفوه ببطانية سميكة وحملوه الى حديقة المنزل حيث تركوه نائما . واستيقظ من نومه في الصباح ليجد نفسه في «جنة عدن» ..

واشتكى الجار على جاره .. وفي المحكمة شرح المتهم القضية، ووصف عناءه من شخير جاره وكيف ان هذا الازعاج يضعف كفاءته في العمل ونظر القاضي الى المشتكي لائما ... غير ان المشتكي ذي الشخير بادره قائلا: يا سيدي ... عالجت نفسي لاخلص من هذا الشخير ولكن دون جدوى . ولكن يا سيدي لقد تركني جاري في العراء، ولم يوقظني الا المطر الغزير .. فوجدت جسدي مبلولا فاصبت بالرشح . اما القاضي فلم يأبه كثيرا لاقوال المشتكي والتفت اليه قائلا: «يجب ان توقع على تعهد خطي بتغطية جدران منزلك بمادة عازلة للصوت .. فلا يتمتع «بشخيرك غيرك» .. أما أنت يا سيد فلاس فاني أشعر بما تعانيه مع أهل بيتك، لذلك اكتفي بالحكم عليك بكفالة حسن سلوك ...

ايطاليا بعد الانتخابات

من مقال بقلم : ب . الين
(نيوتايمز السوفييتية ١٩٧٠/٦/٢٤)

في اعقاب انتخابات الادارات الذاتية احتدمت الازمة السياسية في ايطاليا واستقالت الوزارة .. ولم ينجح اي من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء في تاليف وزاره تحظى بتاييد اكثرية برلمانية .

وهذا المقال يؤلف خلفية التطورات التي تجعل ازمة الحكم في ايطاليا مستعصية ما دام توازن القوى على حاله وما دامت قوى اليسار لا تاتلف مع الشيوعيين . وقد تعقدت الازمة مؤخرا نتيجة ازدياد مخاوف المسيحيين الدمقراطيين من وضع تقوم فيه ائتلافات في الادارات الذاتيه تتعارض مع ائتلاف الحكومة المركزية .

هذا وقد نشأت قضية جديدة في اثر الانتخابات المذكورة . فنتيجة قرار الحكومة اختيار « كاتنزارو » عاصمة لمنطقة كالابريا وقعت اضطرابات في مدينة ريجيو التي كانت تعتبر العاصمة ادت الى مقتل عامل وجرح كثيرين .

جرت انتخابات الادارات الذاتية - الاقليمية والمنطقية - في ايطاليا (٧ - ٨ حزيران) في ظل ازمة اجتماعية - سياسة عميقة ، تميزت بشكل خاص ، بالصعوبات التي تعاني منها القوى السياسية الحاكمة .

منذ سنتين والبلاد تهزها حركة اضرابات لم يسبق لها مثيل ، تتصاعد دوما . والى جانب الطبقة العاملة ، النشيطة جدا في النضال الذي تقوده النقابات من اجل الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصاديه هناك الطبقات الوسطى والفلاحون والفئات الواسعة من المثقفين والطلاب الذين كانوا ، في الماضي ، يتخذون موقفا سلبيا من الصراع الاجتماعي يتخذون الان موقفا يساريا في اساسه .

ان الحزب الشيوعي بحصوله على ٢٧،٩ بالمئة من اصوات الناخبين - ١،٧ بالمئة زيادة عما حصل عليه في انتخابات ١٩٦٤ و ١ بالمئة اكثر مما حصل عليه في انتخابات ١٩٦٨ البرلمانية ، قد اثبت انه الحزب الوحيد في البلاد الذي ينمو بصورة مستمرة وثابتة . وهذا هو المهم . فالانتخابات المحلية لم تكن دائما مريحة تماما للشيوعيين ، لان مرشحي احزاب الحكومة كثيرا ما يحصلون فيها على الافضلية كما جرى اثناء الاقتراع في روما . هذا بالاضافة الى ان اكثرية العمال اللاجئين والموظفين وفئات معينة اخرى لا يشتركون في الانتخابات المحلية .

لقد مكن التصويت المتزايد للشيوعيين والقوى اليسارية ، التي يقودها الحزب الشيوعي الايطالي وحزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي ، من الاحتفاظ ، عمليا ، بالمراكز الحساسة التي احرزتها في انتخابات ١٩٦٨ البرلمانية . في ذلك الوقت نال الحزبان ثلث الاصوات تقريبا . واجمالا فشلت الانتخابات في احداث « التحول » الذي كان يرغب فيه معسكر اليمين باسره . (اثبت حتى اليسار - الوسط انه غير قادر على وقف تقدم الشيوعيين - كما لاحظت ذلك صحيفة كوديري ديلاسيرا باكتاب) . وفي نفس الوقت اظهر الاقتراع عبث المحاولات التي قامت بها مختلف الجماعات المتطرفة لتقويض مراكز الحزب الشيوعي بواسطة الهجوم « من اليسار » .

واذا اخذنا بعين الاعتبار الخسائر التي مني بها اليمين المتطرف (الليبراليون ، بالنسبة لسنة ١٩٦٤ وحوالي ١ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٦٨) ، عندئذ النتيجة ان الاتجاه العام نحو اليسار مستمر ايضا في ظروف الاستقطاب الناجم عن موجة الاضرابات النضالية .

وهذا الاستقطاب يظهر ايضا في زيادة الاصوات الضئيلة التي احرزها الفاشيون الجدد (زيادة قدرها ٨، بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٨). ولكن هذا التفصيل لا يغير الصورة بشكل عام .

والوضع اكثر تعقيدا في معسكر « اليسار الوسط » الذي يضم الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين والجمهوريين . فكل المذكورين ، وهم احزاب الحكومة الاربعة ، احرزوا على زيادة قدرها ٢،٨ بالمئة اكثر مما في سنة ١٩٦٨ . ولكن هذا بالكاد يمكن اعتباره تقوية لمراكز الائتلاف الحكومي . والحقيقة ان اكبر حزبين بينها - الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين - منيا بالخسارة . فالديمقراطيون المسيحيون انخفضت نسبتهم ٢ بالمئة عما كانت في سنة ١٩٦٨ ، وانخفضت نسبة الاشتراكيين ٥، بالمئة عما كانت في سنة ١٩٦٤ (في سنة ١٩٦٨ كان الاشتراكيون متحدين في حزب واحد مع الاشتراكيين الديمقراطيين).

اما الاشتراكيون الديمقراطيون فقد ارتفعت نسبتهم ٣، بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٤ والجمهوريون ازدادت نسبتهم ٩، عن سنة ١٩٦٨ . وهذه الزيادة جاءت في الاساس من مؤيديهم السابقين من الليبراليين والجناح اليميني في الحزب المسيحي الديمقراطي - اي من اقسام تعارض حتى في الاصلاح الغامض الذي يعد به « اليسار الوسط » .

***

ان الزيادة في الاصوات التي احرزها الاشتراكيون الديمقراطيون والجمهوريون لا يمكن ان تغير الخط التنظيمي بشكل اساسي داخل « اليسار - الوسط » : فهو لا يزال يسيطر عليه الديمقراطيون المسيحيون والاشتراكيون الذين يحتلون على التوالي ٢٨٧ و ٦٧ مقعدا في الخمسة عشر مجلسا منطقيا التي جرت الانتخابات في مناطقها مؤخرا مقابل ٤١ مقعدا للاشتراكيين الديمقراطيين و ١٨ مقعدا للجمهوريين .

ان تقوية الحزبين الاصغرين ، وخاصة الاشتراكيين الديمقراطيين ، هامة من ناحية اخرى . فطبيعة الحزب الاشتراكي الوحدوي السياسية ، كما اصطلح الاشتراكيون على تسمية انفسهم معروفة تماما . فالحزب صغير من ناحية عددية وصلاته مع الطبقة العاملة او الفلاحين او حتى مع جماهير الفئات الوسطى في المدن لا يؤبه لها . فاذا اخذنا بعين الاعتبار انه على الرغم من غياب المؤيدين الكثيرين لا يفتقر الاشتراكيون الدمقراطيون الى الاموال ، فان وصفهم بانهم « حزب مريحي » - كما يقول عنهم العمال - يكتسب معنى ملموسا .

ان تنشيط هذه الجماعة المعادية بشكل عنيف للشيوعية يجيء في وقت واحد مع التغييرات في الحزب المسيحي الديمقراطي . فبمدى ما يتوجب على المسيحيين الديمقراطيين ان يحافظوا على علاقاتهم مع الجماهير ليكونوا على مستوى المهمة التي كلفهم بها الفئة الحاكمة ، يتوجب عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار التحول نحو اليسار . ان تأثير الاتجاهات اليسارية في الحزب المسيحي الديمقراطي قد نمت بشكل هام في السنتين الماضيتين . وفي نفس الوقت ، وكنتيجة مباشرة لهذا كان هنالك تراخ في فعالية الالة الحزبية - التي ابقت في الماضي الحزب ، ككل ملتصقا بموقف قيادته المحافظة - وتمكنت السفارة الامريكية والفاتيكان من التدخل المباشر ، والتبشير من منبر الوعظ في الكنيسة عن « وحدة الكاثوليك السياسية » والتهويل الايديولوجي حول عدم الالتزام باعراف الكنيسة .. الخ . كان الوحدويون ، حتى هذه اللحظة من التردد داخل الحزب المسيحي الديمقراطي يهددون علنا باغراء القسم الاكثر محافظة من منتخبي الحزب المسيحي الديمقراطي بالابتعاد عن الحزب . وهذا الابتزاز التهديدي كان يستعمله في الحال ، وليس بدون نجاح قادة الاشتراكيين الديمقراطيين ضد اليسار في الحزب المسيحي الديمقراطي .

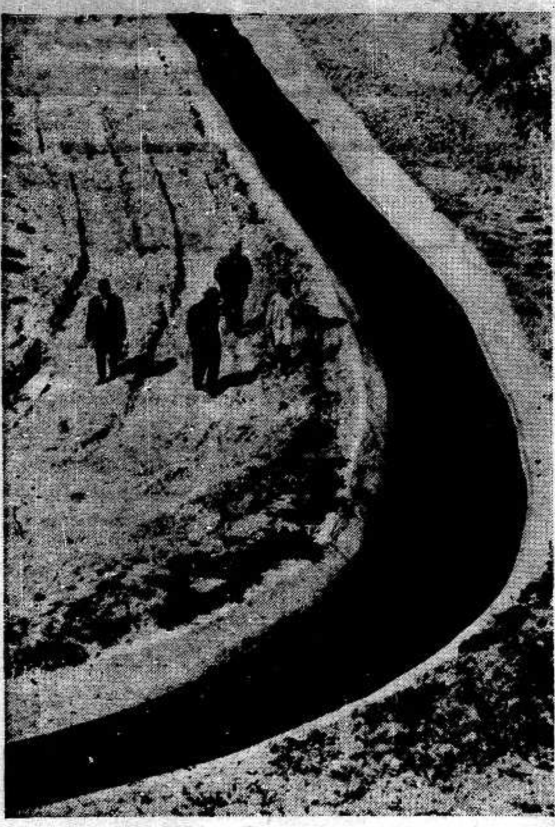
ولهذا فان الديمقراطيين الاشتراكيين يعملون كجندرما اجنبية اجيرة خاضعة لسيطرة الحزب الرئيسي الحاكم في ايطاليا .

ويمكن اكتشاف عناصر جديدة متناقضة لسياسة الحزب الاشتراكي . ان انسحاب الديمقراطيين الاشتراكيين منه ، في الصيف الماضي ، ادى الى احياء جزئي لتقاليده الطبقية القديمة . وهكذا في النقابات ، وفي غمرة الحركة النقابية ، ساهم الاشتراكيون بنشاط في النضال الاضرابي في الاشهر الماضية . وليس صدفة انه خلال سنوات « الخريف الحامي » بدأ الاشتراكيون يفصلون انفسهم عن اليسار الوسط في الادارات المحلية . ومثل على ذلك ما حصل في رافينا ، حيث ان اتجاه الاشتراكيين نحو التعاون مع الشيوعيين ادى الى تشكيل « جونتا » ديمقراطية غير مزيفة (مجلس المدينة التنفيذي) بدلا من « جونتا » اليسار الوسط السابقة . والان يتوقف على الاشتراكيين ما اذا كانت اميليا رومانجا (حيث للحزب الشيوعي وحزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي الاغلبية المطلقة) ستبقى « المنطقة الحمراء » الوحيدة او ستنضم اليها توسكانا وامبريا (حيث للاحزاب البروليتارية واليسار الوسط عدد متساو من المقاعد) .

ولكن مهما كانت المسالة هامة : « منطقة حمراء » واحدة ام ثلاثة ؟ فان الاكثر اهمية بالنسبة للقوى اليسارية هو التركيب الفعلي للحكومة المنطقية الذاتية . ان اللامركزية في اجهزة الدولة الادارية لم تخلق فقط الظروف المريحة لحل القضايا « البلدية » الصرفة (البناء ، تحسين المدينة باموال محلية ، المدارس ، المستشفيات ، الطرق ، الخ ..) ، بل جعلت من الممكن ايضا ان تكون الادارات الذاتية المنطقية ادارة هامة لممارسة الضغط الديمقراطي على سياسة الاحتكارات وايجاد الاساس لحل ديمقراطي وتقني لكثير من القضايا الاجتماعية - الاقتصادية ذات الاهمية الوطنية ، مثل التاخر في الجنوب و « ازدحام السكان » في الشمال الصناعي والبطالة والهجرة والازمة في الزراعة الخ . ان التحديد العملي لهذه القضايا في جو الظروف المحلية سيجبر كل حزب على اتخاذ موقف واضح اكثر مما في روما .

لذلك فمن السهل ان نرى ان اول نتيجة سياسية عاجلة للادارة الذاتية المنطقية ستكون تشديد الصراع الداخلي والاتجاهات المندفعة بعيدا عن المركز داخل اليسار الوسط واحزابه الاساسية .

ان التقارير عن نتائج الانتخابات وشعارات الانتخابات تؤكد انه تماما ، كما في ازمة شباط - اذار الحكومية ، فان القضية السياسية الحيوية ، اليوم ، هي مسالة العلاقات مع الحزب الشيوعي الايطالي - القوة السياسية الاساسية للطبقة العاملة الايطالية والحركة الديمقراطية . وعلى ضوء الحقائق فان اي امل في الخروج من الازمة بتجنب هذه القضية ، بدون الشيوعيين او ضدهم هو مجرد وهم .



من اسس تطوير الزراعة توسيع شبكة الري .. والصورة من جمهورية كرغيزيا في الاتحاد السوفييتي .. وهي تظهر قطاعا من قناة ري طولها ٧،٥ كيلومترات حفرتها « بيرليك » المزرعة التعاونية التي اشتهرت بزراعة الدخان الذي يؤلف ٤٠٪ من مصدر دخلها ... وهذا يعني ماليا مليون و ٣٠٠ الف روبل ..

الزراعة السوفييتية في نمو مستمر

بقلم : الدكتور بيوتر زابازني

بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الذي عقدته في اوائل هذا الشهر بموسكو مسالة « المهام الحاليه التي يواجهها الحزب في الميدان الزراعي » وقد تقدم الرفيق بريجنيف بتقرير الى اللجنه المركزيه حول هذا الموضوع . واتخذ الاجتماع قرارا بهذا الشان يعتبر برنامجا واسعا لتنمية الزراعة والاقتصاد الريفي باسره . ويهدف هذا البرنامج ويفوق في ابعاده كل الاجراءات التي اتخذت سابقا في هذا الميدان . وقد خصصت الخطة الخمسية الجديدة (١٩٧١ - ١٩٧٥) مبلغ ٧٧،٦ مليار روبل لاغراض الزراعة وللبناء الانتاجي والسكني والثقافي والخدمات العامة . ولا شك ان هذا المبلغ ضخم يفوق المبلغ الذي حصص لتنميه الزراعه في الخطة الحاليه (١٩٦٦ - ١٩٧٠) بمقدار ١،٧ مرة ويدل على الامكانيات الضخمة المتزايدة للاقتصاد السوفييتي في السنوات الاخيرة وعلى الزيادة المطردة في فعاليه الانتاج الاجتماعي وزيادة وتاثر تطور الاقتصاد الوطني كله .

وقد أشار اجتماع اللجنة المركزية في معرض استخلاصه لنتائج تطور الزراعة السوفييتية الى انه قد تحققت نتائج ملموسة في هذا الميدان خلال السنوات الاخيرة .

ولا شك ان النجاح الذي احرز هو نتيجة مباشرة لرفع مستوى الفلاحة واستصلاح الاراضي وتسميدها ولميكنة الانتاج الزراعي وزيادة الحوافز الاقتصادية في تطوير المزارع الجماعية ومزارع الدولة ، فما هي الملامح الاساسية للفلاحة في الاتحاد السوفييتي ؟ قبل كل شيء : الاحجام الضخمة للانتاج الزراعي فقد عمل في حقول البلاد خلال الربيع الماضي حوالي ٩ ، ١ مليون جرار بالاضافة الى عدد ضخم من الالات الزراعية الاخرى ، وكلها عملت في ساحات واسعة من الارض تملكها المزارع الجماعية او مزارع الدولة .

وفي ربيع العام الحالي حصلت المزارع على اسمدة كيمياوية أكثر بكثير مما حصلت عليه في العام الماضي ويجري في كثير من الحالات تسميد الاراضي بواسطة الطائرات الزراعية كما انتشر استخدام طريقة الري والتجفيف على نطاق واسع في البلاد وذلك على نفقة الدولة ، دون ان تتكبد المزارع الجماعية اية نفقات . فما على هذه المزارع الا ان تحدد مكان وحجم الاعمال المطلوبة ، ثم يقوم باستلامها من المؤسسات الحكومية .

بيد ان اجتماع اللجنة المركزية اذ ناقش نتائج تطور الزراعة من وجهة نظر اشباع الحاجات المتزايدة من المواد الغذائيه والمواد الخام اللازمه لصناعته . واعتبر ان مستوى الانتاج الزراعي الحالي غير كاف واكد القرار الصادر عن الاجتماع ان معدلات نمو الاقتصاد السوفييتي والزيادة المطردة لمستوى معيشه الشعب تعرض على الزراعه متطلبات جديده ذات مستوى اعلى .

ان القضيه الاساسية للزراعة هي زيادة انتاج الغلال . وفي الخطة القادمة ستزداد بشكل ملحوظ كمية ما تشتريه الدولة من المزارع من القطن وبنجر السكر وبذور عباد الشمس والكتان والخضروات والبطاطس والثمار والفواكه والشاي وغيرها من المحاصيل . وهناك اهتمام خاص بزيادة منتجات اللحوم والالبان . وستزداد كمية علف الماشية وسيتسع بناء مزارع تربية الماشية والطيور وستنشا مجمعات ضخمة لانتاج الالبان وعلف الماشية ، وستبنى حظائر جديدة للطيور وحظائر متخصصة لتربية الاغنام .

واكد اجتماع اللجنة المركزية على الاهمية القصوى لمسالة استصلاح الاراضي وقد راعت الخطة الجديدة استصلاح واستثمار ٣ مليون هكتار من الاراضي وانشاء نظم صرف في الاراضي ذات نسبه الرطوبة العالية على مساحة ٥ مليون هكتار ، وتحسين المروج والمراعي في مساحة لا تقل عن ٨ ملايين هكتار .

مناسبات اطلاق الرصاص مناسبات فواجع

بقلم : محمد نفاع
(بيت جن)

في الشهرين الاخيرين وعلى دفعتين فجعت قرية أبو سنان العربية بمقتل ستة من ابنائها وجرح عدد كبير بعضهم في حالة خطرة . وتألم لهذا المصاب كل ذي ضمير . عدة صحف محلية نشرت الخبر ولكن صحف البلاط ، التي تدور في فلك السلطة ، لم تحاول حتى الدعوة الى ايجاد حل لهذه المآسي بشكل منطقي . لقد اكتفى بعضها بسرد واف لتاريخ الخلاف الحمائلي على مبدأ تقديم خلفية الاحداث !

كل القتلى والجرحى في أبو سنان قتلوا وجرحوا بالسلاح ، وهنا تكمن الظاهرة المقلقة : كثرة السلاح في أيدي الناس خاصة الدروز ، واستخدامه في مختلف الحالات ..

لقد نجمت فاجعة ابو سنان عن عقلية الاخذ بالثأر القبلية .. ولكن هنالك فواجع تنجم عن استخدام السلاح في الاعراس .. وهذا ما نريد أن نتطرق اليه اليوم .

في معظم الاعراس وسهرات اللهو وشرب الكاس ، والحفلات لرجال السلطة تستعمل الاسلحة . مئات وآلاف الطلقات تطلق في كل مناسبة علامة على « الكيف » والهيصة ، ولكن في أكثر من مرة تحولت الافراح الى اتراح نتيجة لرصاصة طائشة والاصح نتيجة لسياسة طائشة .

عدة أشخاص قتلوا لانهم حضروا سوق اطلاق النار دون ان يحبذوا ذلك وقسم ممن حضر هذه السوق « باع » وقسم « اشترى » وعلى الحالتين كانت مصيبة . الحديث ليس عن بنادق الصيد في أيدي هواة الصيد ، الحديث عن عشرات المسدسات في كل قرية درزية وجلها في أيدي عملاء السلطة ، فالمسدس وسام العمالة والفساد . طبعا هذا لا ينطبق على الجميع وليس كل من حمل مسدسا هو عميل ، ولكن نسبة العملاء بين حملة المسدسات نسبة محترمة . والادهى ان بعض من يحملون السلاح قضوا أشهرا في الاصلاحية أو بحاجة الى اصلاحية .

السؤال كيف يسمح لهؤلاء بحمل السلاح وهم يعرضون انفسهم وغيرهم الى الخطر ؟

اذا كان اعطاء السلاح للشباب بناء على طلب الشباب أنفسهم « كقسم من حقوقهم » فلماذا يعطى لهم هذا « الحق كاملا » ويحرمون من أشياء أهم بكثير ، ومن مقومات حياتهم كالارض التي سلبت منهم في الخيط والزابود ورأس عباد والربضية وغيرها ؟ لماذا لا يعطى لهم العمل اللائم وتقام لهم المشاريع الحيوية ، وتفتح أمامهم امكانية التعليم اكثر ؟

بعضهم يقضي في سهرات الشرب وفي حفلات المناسبات المشبوهة كل الليل حتى الثالثة صباحا . ومع « كاس فلان » يتوالى اطلاق النار وياتي دور « علان » لياخذ حصة اكبر من البارود و في اخر كل بيت عتابا لا تكفي طلقة او عشر وهكذا يقلق كل اهل القرية : العمال الذين ينهضون الى اعمالهم مع الفجر والاطفال والتلاميذ الذين يهيئون انفسهم للامتحانات .

عندما اسمع رجل الشرطة يعترض سائقا اطلق زامور سيارته في المدينة حفاظا على راحة الجمهور واعيش الليل مع « طخ البارود » اتساءل اين اذن الشرطة ؟.

ان معظم الناس في القرى الدرزية ملوا هذا الوضع وينقمون عليه في الشارع والديوان وفي الحفلات ايضا ، ولكنهم لا يعرفون كيف يتوجهون ولمن يتوجهون . نحن لسنا ضد الافراح طبعا فالف مبروك لكل العرسان ولكننا ضد ان ينقلب الفرح ترحا ، نحن ضد ان يقتل الناس بعضهم بعضا ، وبالنتيجة نحن ضد ادوات القتل واقلاق الراحة في ايدي الناس وبكثرة لم يسبق لها مثيل .

بعض الناس « يعملون » بالسلاح في اجهزة الامن والجيش ، ولكن حتى هنا باستطاعة هؤلاء ايداع اسلحتهم في اقرب مركز بوليس والدخول الى فراهم انقياء ، وكثيرون منهم يحبذون ذلك .

اعتاد البوليس منذ زمن على استقبال جمهور محترم من الناس اما لاثبات الوجود او لطلب تصريح لانهم في القائمة السوداء ، فليكن بين الذين ياتون مراكز البوليس اناس ياتون ليسلموا او يتسلموا اسلحتهم .

لا شك ان الشباب الدرزي العربي بدأ يشعر ان حمل شهادة تعليم او شهادة حرفية افضل من هواية حمل السلاح فلتعط له هذه الامكانية .

ان عددا من المجالس المحلية ومنها مجلس ابو سنان اتخذ قرارا بمنع اطلاق النار في الاعراس والمناسبات الاخرى بقي ان تعمل السلطة على تنفيذ القرارات واذا ادعى البعض الا علم للشرطة بظاهرة اطلاق الرصاص فهذا كذب . اظن انه قبل مدة رد احد السادة الوزراء على استجواب حول منع اطلاق النار في المناسبات فقال ان هذا تقليد عربي لا يمكن منعه بسهولة !.

نكرر ونقول ان للفلاح العربي « تقليد » المحافظة على ارضه والعمل فيها ولكن السلطة قضت على هذا « التقليد » ، عندنا تقليد ان نحيا بسلام واطمئنان ومساواة في الحقوق ، ولكن السلطة « سحبت » منا هذا التقليد ، السبب هو سياسة هذه السلطة ، السياسة التي تسببت موضوعيا في قتل الابرياء في ابو سنان وغيرها هي نفس السياسة التي شردت اكثر من مليون لاجيء عربي وتسبب القتل على ضفتي القناة والاردن والهضبة السورية المحتلة .

نجاة اكثر من ٧٠٠ من ركاب الفارقة

باريس - نجحت الباخرة الفرنسية انكرفيل في انقاذ ركاب وملاحي الباخرة النرويجية فولفيا التي كانت في رحلة ترفيهية في منطقة جزر الكنار .

اما الباخرة فولفيا فقد استمرت تحترق وتغرق ..

وبلغ عدد الركاب ٤٤٨ راكبا جلهم من الايطاليين ، في حين كان عدد الملاحين ٢٧١ .

وقد احترقت فولفيا اثر انفجار وقع في غرفة الالات لم يعرف سببه بعد .



الشرطة الايطالية تقوم بازالة حاجز من السيارات المحروقة اقامه المتظاهرون في احد شوارع مدينة رجو كالبيرا في جنوبي البلاد . والاضطرابات تسود المدينة منذ عدة ايام احتجاجا على قرار الحكومة تعيين مدينة كتانشارو عاصمة للاقليم بدلا من مدينة رجو كالبيرا .

ادب * فن * ثقافة

المغنى والصبار

سعر : ليلى علوش ـ القدس المحتله

مـا بـالـكم !
تتواثبون محـاولين
النيل مني
من جني افكـاري !
هل هـالكم ...
اني اضمن ريشتي لونـا ...
وتزهو بالرؤى اشعـاري
وصراحتي
هل افقدتكم رشدكم ؟
حتى هببتم
تبتغون اسـاري :

***

لا تحسبوا ان الحريق بغـابتي
يطفى على خطو النسيم
السـاري
هـذا العويل
ينـال من افواهكم
ويظل لحني
حاضنا مزمـاري
« عقد الحريم » الكباتكم ازمنـا ...
مـا زال فيكم طيفهـا
متواري

***

لن تخنقوا الاحلام فى ارحامهـا
فأنـا لكم ربيتهـا
اوتـاري
قد غصت فى كل البحور لاجلكم
ولاجلكم وفرت زيت جراري
ونـرت فى عزق الخمـائل
معولي
حتى تعبـوا من شـذا
ازهـاري
دمي يسـح
وملء كفي انـجم
فليسندوفي
واحملوا اقمـاري
دمي يسـح
ورجمكم متواصل
فلاحترق
حتى اضيء بنـاري

الارض ارضي
ارضـكم
وديـاركم رغم التجني
مؤلي وديـاري

فأنـا نذرت العمر للشمس التي
انوارهـا وقف على الثوار

ولاجل احداق الطفولـة
دائمـا
اجتـا زسردابـا من الصبـار

البطل الاخيـر من « الفتـح »

بقلـم : محمـد خـاص

« البطـل الاخير من فتـح » ـ رواية صدرت فى البلاد ، مؤخـرا ، باللغة العبرية من تاليف الكاتبـة هيلين بوركو .

الرواية تدور حول قائد احـدى جماعـات « فتح » ، ابراهيـم ، اللاجيء من عكا فى مخيم قريب مـن اربد الاردنية . مهندس .. متـزوج وله أولاد . يقوم بعمليات داخـل اسرائيل يقتل فى واحدة منها ضابطا اسرائيليا . وبعد عودته يصاب بنوبة قلبية عنيفة يتكشف ، على اثرهـا ، ان الطب « فى الاردن وكل الـدول العربية .. عاجز عن علاجـه » . وبواسطة ابن عمه ، مواطن عكـا ، يحضر الى اسرائيل ويعالج فى احدى مستشفياتها ، حيث يزرع لـه قلب جديد .. ويحاط بكل عناية ورعاية وعطف .. ويقع فى براثن حب عنيف مع احدى المريضـات ، رينـا ، المتزوجة الجميلة اللعوب .. التي تحتال للخـروج مـن المستشفى ، « فى اجازة » ، لمرافقة ابراهيـم فى رحلات ، بدون أية تصاريـح ! ، لمختلف نواحي اسرائيل وللمناطـق المحتلة .. وبعدها ، بعدهـا ينسى « رجل الفتح » زوجتـه وأولاده ، زملاءه وروابطه ، وكل ما رأى فيـه دافعا حدد سبيلـه وسلوكـه ، ويتأكد ... ان الخير ، كل الخير ، هنا ، وان الشر ، كله ، هنـاك .. وراء النهر .

وهكذا فلقد أرادت الكاتبة هيلـين بوركو ، ان تتخـذ لروايتهـا هـذه خلفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ومضاعفاته بعد حرب حزيـران ، عبورا بالعلاقـات ، اجتماعيـة وسياسية ، بين اليهود انفسهم وبين اليهود والعرب .

ومع ان الكاتبة حاولت التظـاهر بالموضوعية ! الا انها فشلت فى ذلـك فوصلت ، فى النهايـة ، الى نفس النتائج والخلاصات والاحكـام التي تعلنها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

واذا نحن أردنا ، الان ، التجاوز عن تقلب الجنس فى أغلب اقسـام الرواية ـ حتى ليتخيل القارىء ان المستشفى الذي يعالج فيه ابراهيم قد تحول الى كازينـو او ناد ليلي ! واذا نحن صفحنا عن ضعف البنـاء الفني للرواية ، فاننا سنقف امـام تزييف صارخ لواقع حياة الجماهير العربية فى اسرائيل الـذي يتميـز بالاضطهـاد القومي والتمييـز العنصري ، وامام تشويه فاضـح لحقيقة وضع سكان المناطق العربيـة المحتلة ، وأمام شقلبة بهلوانية لجـو العداء والاستعـلاء القومي الذي تنشره الدوائر الحاكمة بين جماهير الشعب اليهودي ، وأمام تجـاهل مقصود لدوافـع حرب حزيـران الحقيقية وللعراقيل التي تكدس فى طريق احلال السلام العادل .

الاسوأ هو ان هـذا التزييـف والتشويه والتجاهل المقصود تقدمـه الكاتبة على لسان أبطال روايتهـا العرب ..

فابن عم ابراهيم ، القاطن عكا ، يهتف فى أكثر من مكان : « عندنا لا يشعر العرب بأي تمييز » ! واين ! فى عكا التي خبـرت من الاعتداءات



العنصرية الشيء الكثير !!

وخيل الي وأنا اقرأ الروايـة ان عائلات عكا العربية قد انتقلت فجاة الى ميدان ديزنكوف فى تل أبيب .

وابراهيم ، يشعى .. وينسى كل ما يربطه بزوجته واولاده وزملائه . يعيش لرينا فقط .. الموافقة له فى جولاتـه التي وصلت حد زيـارة كيبوتس فى غور بيسان !!

وتشاء الكاتبة ان تكون زيـارة ابراهيم للكيبوتس أثناء قيام زملائه ـ « رجال الفتح » ـ بقصفه من وراء النهر .. بصواريخ كتيوشا ..

وتصيب القنابل والصواريخ بيت حضانة فى الكيبوتس وتهدمـه .. ويتزعزع ابراهيم من الجريمـة . ويقولون له ، وهو فى الملجـا ، ان « قواتنا لا تقصف أهدافا مدنية » ..

ولم تخطر بباله اربد .. ولم يخطـر بذهنه نزول قنابل من الطائرات على أحياء المدينة .. ولم يخطر بخـاطره ان عددا من أطفال اربد قتل أثنـاء ذلك . المهم ان القصـف من وراء النهر يزعزعه ويثير نقمته .. وهـو رجل الفتح . ورينا ترافقه فى رحلاته وجولاته .

ويصل القـاريء الى قمة العطف الانساني» فى المحكمة العسكرية التي تحاكم ابراهيم !
وكيف كان ذلك .

أثناء اجراء العملية ، وهو تحـت تأثير المخدر ، يتفوه ابراهيم بما يفيد انه قتل ضابطا اسرائيليا فى احـدى عمليات « الفتح » وتسجل المرضـة اقواله ـ فقد كانت مكلفة بذلـك .

وبعد كل هذه الجولات والرحلات دون أي قيود او تصاريح ، فى القـدس والخليل ونابلس وتل أبيب وعكـا وغيرها يقدم الى محكمة عسكرية ..

ورغم ان المدعي العام يطلب انزال أشد العقوبة به .. ورغم انه اعترف بانتمائـه الى « فتـح » .. الا ان المحكمة ، بعد سماع اعترافاته وقبول ندمه ، تقرر الاكتفاء بطرده مـن البلاد .. الى ما وراء النهر ..

من يقنع هذا الكلام ؟ وفى سجون اسرائيل والمنـاطق المحتلة ، الوف لم تعترف لا بالانتماء الى « فتـح » ولا بالقيام بعمليات داخل اسرائيل ؟ هذه « الرحمة » تاتي في وقت يعلن فيـه السجنـاء العرب والموقوفون العرب ، في السجون الاضراب عن الطعام احتجاجا على تعذيبهم والتنكيل بهم ؟ !

فماذا يقال عن « لطـف » المحكمة العسكرية هذا ؟ !

ويطرد ابراهيم .. وعنـد الجسر تودعه رينا .. ويخطو نحو « الضفة الاخرى » الـى بيته .. الى زوجته واولاده .. الى زملائه حاملا « روحاجديدة» و « معتقـدات جديـدة » ومفاهيم جديدة .

ولو تركت الكاتبة الامر عند هذا الحد لوجد القاريء بعض عزاء . ولكن الكاتبه الموهوبه تمضي ببطلها قدمـا الى امـام .. الى الدعوة ، بين كل اهله وزملائـه ، بما يحملـه من « روح جديدة » . فينكرون لـه .. ويحاولون اغتياله . فلايجـد مهربا الا بمحاولـة عبور النهر ثانيه ، بمفاهيمه الجديدة كلها، الى « حيث الخير كلـه » الـى حيث رينا والغرام العنيف .

ولكن محاولته لا تتم .. فقـد انطلقت رصاصة اصابت منه مقتلا.. بحيث تترك الانطبـاع لـدى القاريء ان الذين قتلواابراهيم هم ... أولئك الذيـن يسكنون وراء النهر .. حيث الشر ، كل الشر ، هناك .

ان رواية « البطل الاخير من فتح » لم تكن سوى اسهـام ، بصورة ادبية ، في تحقيقأهداف السياسة الاسرائيلية الرسمية.

فيـلم يشـترك الجمهـور بـاخراجـه

■ المخـرج الـمالي : ستانلي كرامر .. يفخر دائما بأن فى استطاعته كمخـرج ان (يحبسك) فى مكان ضيـق يجري فيه احداث الروايـة أكثر من ساعتين دون ان تملها او تنزعـج .. بل تحـب أسلوبه !

هكذا نجـح فى افلامـه ، والمعهـا : « محاكمـات نورمبرج » .

وهكـذا كان أسلوبـه فى أحدث أفلامه التي تعرضهـا القاهرة وهو فيلم « الزعيم » الذي ينتجه ويخرجه بعد ان أعد قصته سينمائيا .

وفى تعبير (قصة) بعض المبالغـة .. أن ان حدوتـه اقرب الى واقع حكاية الرواية التي جرت فى قلب ميـدان قريه ايطالية صغيرة جدا .. وموقف سكانها بعـد مصرع موسوليني ووقوعها فى أيـدي قوة نازية صغيرة طامعـة فى نبيذها المعتق الذي اشتهرت به .. وكيف ان عملاقـا طيب القلب من أهلها كان شغوفـا بالبطولة أينما كانت .. ولكنه مغلوب على أمره أمام زوجته .. ترفعـه الاحـداث الى منصب العمـده .. وكيـف ينافق ويداهن حتى تنتصـر القرية فى اخفاء نبيذها عـن الالمان الغزاة ، الذين يرحلون دون أن يحصلوا عليه !

والى هنا و « الحدوتـة » عادية جدا .

ولكن الذي أكسبهـا روح الروايـة التي لا تستطيع ان تنساها ، روعة تمثيل عملاقي السينما : أنتوني كوين ، الذي أسند أليه كرامر دور عمـلاق القريه الطيب الناصح والذي أصبح عمدتها .. كما اختـار المخرج : ممثلة ايطاليا الاولى آنا مانيامي ، لتصبح فى الفيلم زوجه لانتوني كوين ..

.. نقد تعدىالاثنان الربيع وحلاوة الملامح .. ولكن روعه تمثيلهما غطت على كـل مـا ينقصهما من وسامه وشبـاب

العثـور على أول خـزان لتمويـن الفسطـاط بالميـاه

★ توصلت مصلحة الاثار الى كشف أثري اسلامي هـام يلقي ضـوءا جديـدا عـلى مصادر تمويـن مدينـة الفسطاط الاسلاميـة القديمـة بالمياه العذبة ، وعثرت البعثة الاثرية التي يرأسها المهندس عبد الرحمن عبد التـواب ، مدير التفـاتيش والحفائـر الاسلامية على اول خزان مياه ضخم بالمنطقـة . الخـزان يتسع لحوالي ١٧٥ مترا مـن المياه وله أرضية من البـلاط بها ماسورة يعتقد انها كـانت مصدر تموينـه بالمياه عـن طريق عين الصيرة . كما عثر بجوار الخزان اسـدي يبلـغ عمقه حوالي سبعه امتار على حجره محفـوره فى الصخر ويعتقد الاثريون ان العثور على هذه الحجره يؤكد ان الخزان والمنطقه باسرها كانت قريـه قديمة قبل الفتـح الاسلامي وان هذه القريه شهدت احدى معارك المصريين والـروم نظرا لقربها من حصن بابليون .

وقد ارسلت عينات مـن مياه الخـزان الى المعمـل الكيماوي لمصلحـه الاثـار لتحليلها ومعرفة مصدرها .

نجاة الصغيرة تعود من لنـدن لتذيع أغنية جديدة

★ عادت نجاة الصغـيرة من لندن الى القاهرة بعـد أن قضت ٢٥ يوما مع وحيدهـا وليـد الذي يـدرس فى بريطانيا .. وستغني نجـاة أغنية جديدة للجمهور ، لحنها بليغ حمدي عن كلمات لمحمـد حمزة ومطلعها :

لو الزمن اخر فراقنا لحظة واحـدة
كان يجري ايـه
لو القدر كتب نهاية حب حلـوة
كان يجرى ايـه
كان يجرى حاجات كتيره
كان قلبي ارتاح م الحيره

كما ستسجل الاذاعة ايضا لها أغنية من لحن : محمد عبد الوهاب عنوانها : مرسـال الهوى .

حـاول المحـاضر تضليـل المستمعـين فاسكـت بزفـه رائعـه

جاء المدعو اسحق حـداد لالقاء محاضره فيناديالهستدروت في بيت جن حول « التطورات في الشرق الاوسط »،ولكنالمحاضره جاءت بمعظمها عـن الشـرق الاقصى عن « الخلاف بين الصين والاتحـاد السوفييتـي » وان الاتحـاد السوفييتي وامريكـا متفقتان ضد الصيـن ، وحول الشرق الأوسط قال : ان اليهـود والعرب اقـارب فـاليهود اولاد اسحق والعرب أولاد اسماعيل ولولا « تدخل الروس » في مصر لوصل اولاد اسـحق واولاد عمهم الى السلام .

.. ولما ساله أحد الحاضرين بان « الروس » لـم يكونـوا موجودين في المنطقة سنة ٤٨ عندما شرد « أولاد اسحـق » مليون لاجيء من أولاد عمهـم العرب ، وان « أولاد اسحـق » سنة ٥٦ « فزعوا » للانكليـز وفرنسا ضد « أولاد اسماعيل» الذين امموا قناة السويس ، وان « اولاد اسحق » سنه ٦٧ احتلوا ارض اولاد عمهم وشردوا مئات الوف الاجئين الجـدد ، وان «اولاد اسحق » هجموا علـى « اولاد النبي شعيب » الدروز وسلبوا ارضهم قبـل أن يكون « للروس نفوذ في المنطقة » .

ووسط ضحك واستحسـان الحاضريـن تلعثم المحاضر ، فقام اخرون وسالوه : لـمـاذا توجد في كـل المستوطنـات اليهودية مدارس ومواصـلات ومشـاريع كهربـاء ومياه ونحن محرومون منها ؟ ولماذا صرح وزير المواصلات « ان المسلمين والـدروز يجب ان يهـاجـروا لخارج اسرائيل » تبلكـم المحاضر وقال : « أنا تعبان وما عنـدي وقت » وسافر مصحوبا بالسلامة واظنـه لن يعود هو وأمثالـه لتضليل الناس في بيت جن بعد الان لان التضليل والضحك على الذقون بضاعة كاسدة فاسدة .

اليسار الحقيقي واليسار المغـامر

★ صدر فى لبنان كتـاب اليسـار الحقيقي واليسـار المغامر بقلم يسـاري لبناني يوضـح راي وممارسـة الشيوعيين اللبنانيين لضـوء الماركسيـة اللينينيـة فى القضايا القوميـة ـ قضيـة فلسطين ، العمل الفـدائي ، التركيب الطبقي فى لبنـان ، المسألة الزراعية ، اقتصـاد الخدمـات ، حكم الطغمـة الحالية .

قصتـان :

شكسبير . ونقاش .

كان سكـان الجبل يتحدثون فى نقاشهم يوما عن رجل يعيش فى وضع قاس ولا يعرف الخلاص منـه . فقال احد السادة الحرفيين واسمه عبد الباري :

ـ تكون أو لا تكون ـ كما تحدث احد أصدقائي مرة فى موقف كهذا ..

فاعتـرض احدهـم قائلا :

ـ ان شكسبير هو الذي قال ذلك . فهل كـان صديقك ؟

ـ كان أقرب صديق ـ قال الحرفي

ـ ما هذا الذي تقول ؟ لقد مات شكسبير منـذ اربعمئة عـام !

ـ غير معقـول ـ رد الحرفي .

ـ بل هو كذلك .

فأجاب الحرفي وهـو يهز رأسه مفكرا :

ـ تصوروا كيف تمـر الاعوام سريعة !!

نقـاش

ـ لنطـرح موضوعـا نناقشه معا يا محمد

ـ ولم ذلك ؟

ـ لنكسب الجو شيئـا من المرح .

ـ ليكن . ولكـن أي موضوع ؟

ـ ان المرء يجده عندما تكون لديـه الرغبـة . فلنتفق ، على ان أوجه لك أولا سؤالا فاذا لم تجب تدفع لي روبلا . ثم توجه لي أنت سؤالا فـاذا لـم أجب أدفـع لك عشرة روبلات .

ـ هكذا تريد ان تضعني فى مأزق أمام كبار القوم . فليكن . وبما انني قررت ان نتنـاقش معـا فانني اقبل هذا الشرط . فلنبدا يا عبدالله .

ـ قل لي يا محمد مـن هو الاكبر سنا فى منـزل ليس فيه من هو اصغـر سنا ؟

ووجـه عبدالله سؤالا ثانيـا :

ـ قل لي الان يا محمد من هـو الاصغر فى بيت ليس فيه أكبر ؟

لم يقل محمد كلمـة واخرج من جيبه روبـلا وناوله لعبدالله . ثم قـال

ـ قل لي أنت يا عزيزي عبدالله ما هو الكائن الذي يمشي على قدمين حـين يصعد وعلى ثلاثة حـين ينزل ؟

فكر عبدالله المغـرور طويلا ولم يجـد اجابـة واضطر الى ان يقدم لمحمد عشرة روبلات . غير انه ما لبث ان طلب الى محمد ان يقـول له ما هو هـذا الكائن . فسارع محمـد الى اخراج روبل من حافظة نقوده ورده الى محمد دون ان يتفوه بكلمة .

وهنـا ضج السامـر بالضحك .

من كتاب « اقاصيص من داغستان » للكاتب احمد خان ابو بوكر

(عن انباء موسكو بالعربية)



اسوار وصليب بريشة : ليلى علوش

انف العنـزة :

الانفلونزا ـ قيل منحوتة من الكلمة العربية « انف العنزة » ، حيث راى العرب الاوائل ان هذا المرض يجعل انف الانسان شبيها بانف العنزة ، يرشح باستمرار . والرشح هو ما ابتليت به خلال الاسبوعين الماضيين ، فلم ابتليكم ، فيهما ، بالاسبوعيات . ولا شيء غير ذلك . حتى تذكرت قول المتنبي :

يقول لي الطبيب اكلت شيئا — وداؤك فى شرابك والطعام
وما فى طبه اني جواد — أضر بجسمه طول الجمام
تعود ان يغبر فى السرايا — ويدخل من قتام فى قتام

الى اخر المعنى ، فعدت الى التغبير فى السرايا . فكيف وجدت السرايا ؟!.

وجدتها اغبر من وجه مدير بنك
انمسك وهو يلطش ..

فهذا هو انطباعي عن وضع السرايا بعد ان قرات ما نشرته صحف يوم الجمعة الماضي ، ١٧ الجاري ، عن الخطبة الفزاعة التي القاها وزير المالية ، سبير ، امام لجنة المراخ الاقتصادية قبل يوم من النشر .

وخلاصتها قوله انه اذا استمرت الحرب لا يبقى مناص من فرض ضرائب جديدة والقاء اعباء جديدة على كاهل الشعب . قال : كل ما فعلناه لا يكفي . ومن الخطا التوهم ان التضحيات مطلوبة فقط فى القناة والجولان . قال : ففي السنة الرابعة للحرب لا يكفي كل ما نجبيه من ضرائب لسد نفقات ميزانية حرب ، مباشرة وغير مباشرة ، تبلغ خمسة مليارات ليرة سنويا ـ اي خمسة الاف مليون ليرة .

قال : زالت الان اوهام الرخاء الاقتصادي التي انتشرت بعد حرب حزيران مباشرة . وقال : تساوي ميزانية الحرب هذه السنة ٢٧ بالمئة من مجموع الانتاج القومي السنوي كله فى اسرائيل ، وانه من المنتظر ان ترتفع هذه النسبة فى السنة القادمة الى ٣٣ بالمئة ! وقال : ان المداولات جارية لزيادة ميزانية الحرب ، وان الاقتراح الاولي ، الاولي فقط ، هو زيادتها بمئات ملايين الليرات !.

ويوم الاثنين الماضي كشفت « هارتس » عن ان رجال وزارة الدفاع يطلبون تخصيص مبلغ جديد يصل الى ٤٠٠ مليون دولار ـ اي حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بالاضافة الى الميزانية الحالية مع التعهد بان لا يبذروا هذا المبلغ فى سنة واحدة .

وقال الوزير سبير ان ديون الدولة الاجنبية بلغت ، حتى نهاية سنة ١٩٦٩ ، مبلغ ٢٫٢ مليار دولار ، وانه ينتظر ان تصل ، حتى نهاية هذه السنة ، الى ٢٫٧ مليار دولار .

هذه هي ، اذن ، نتائج « النصر الساحق » فى « حرب الايام الستة » ! ان الشعب يرفض ان ينسحق لذلك يشدد العمال والمستخدمون من نضالهم النقابي لحماية مستوى معيشتهم ولقمة اطفالهم ، ويتعاظم النضال السياسي لايقاف الحرب الساحقة ، التي انسحقت ، ولتحقيق الحل السلمي العادل . قال سبير : اذا استمرت الحرب . والسؤال هو : لماذا يجب ان تستمر الحرب ؟!.

طائرات كروسيدر وتصليب شوارع عكا !

الان ملآنة الصحف باخبار « حل » امريكي جديد : وهو اعطاء اسرائيل طائرات من نوع « كروسيدر » فى مكان الفانتوم . حينئذ ، كما يعتقد البيت الابيض ، لا يزعل العرب ..

« كروسيدر » كلمة انجليزية معناها صليبي ، نسبة الى الحروب الصليبية . واخواني العكاويون اخبروني ان بلدية عكا درجت ، فى الاونة الاخيرة ، على تسمية شوارع عكا القديمة وازقتها باسماء ملوك الفرنجة من الصليبيين ، تشجيعا للسياحة .

حتى نشرت دافار ، ١٧ الجاري ، خبرا عن « مذكرة سرية وقاتمة جدا » ارسلها مؤخرا رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون ، الى رئيسة الحكومة عن وضع عكا المتدهور الذي لا يشجع على السياحة فيها .

ولكن الامر الذي اثار اشد قلقه هو ما يسميه « التغيير السريع فى تركيب السكان » . وجاء فى المذكرة القاتمة ان هذا الامر ينذر بان يصبح عدد العرب فى عكا مساويا لعدد اليهود ، بل قد تتحول عكا قريبا الى مدينة باكثرية عربية متجانسة وباقلية يهودية غير ثابتة .

قال رئيس البلدية فى مذكرته القاتمة ان عدد السكان العرب فى عكا بلغ الان اكثر من تسعة الاف نسمة ويزدادون بمعدل الفي نسمة كل سنة ، من الولادة الطبيعية ومن الهجرة اليها من القرى العربية المجاورة ، على الرغم من انهم يسكنون فى بيوت عكا القديمة الخربة المتداعية والمكتظة بالسكان ، فيمنعون تطورها السياحي . واما عدد السكان اليهود فبقي كما كان عليها منذ عشرين سنة ، اي ٢٦ الف نسمة ، وكل سنة تترك عكا مئة عائلة يهودية فى المعدل العام .

وعلى اثر هذه المذكرة القاتمة تالفت لجنة لتقديم المقترحات ، فاقترحت ، من بين ما اقترحت ، اعتبار عكا منطقة مميزة مثل الناصرة العليا وكرمئيل وتقديم قروض للمستوطنين فيها والقيام بمشاريع عمار ، الخ .

وهكذا ، كما ترون ، نحن نصرخ فى واد ، مطالبين بانقاذ اهالي عكا العرب من العيش فى بيوت خربة لا يدخلها النور ، ورئيس بلدية عكا يصرخ فى واد اخر ، ويتحدث من خطر اخر .

وربما يكون رئيس بلدية عكا قاعدا يتساءل : كيف ظهر هذا « الخطر » على الرغم من ان احدا لا يستطيع ان يطعن فى نوايا حكام بلادنا العنصرية فيما يختص بعكا او بغيرها . واريد ان اجيبه واجيب جميع اصحاب هذه النوايا : ان المشاريع العنصرية ، فى اسرائيل كما فى كل مكان اخر فى العالم ، مقضي عليها بالفشل . فاذا نالوا من اوهام كرمئيل غير سواد الوجه ؟ اريد ان اقول لهم : تصلح حال عكا بصلاح حال اهاليها جميعا دون اي تمييز ، يهود وعرب على السواء ، وتضمنون مستقبلها السياحي حين تحترمون السائحين فيرون كل الحقيقة ، بما فى ذلك قبعة نابليون .

ضاحية من ضواحي عكا اسمها « معبرة نابليون » ، يسكنها مستوطنون فى حالة مزرية . فالقضية فى نهاية الامر قضية سياسة حكومة تجني على فقراء الشعب ، العرب واليهود على السواء . وهذه هي القضية .

(جهينة)

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء :

لماذا ترتفع رسوم السباحة .. اللحوم فى عسقلان ؟

تعطيل مصنع عيليت .. برنامج بن اموتس

ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائبان ماير فلنر واميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية عدة استجوابات حول قضايا تهم الجمهور ، وفيما يلي ننشر بعضها

يوم السباحة

نشرت يديعوت احرنوت بتاريخ ٢٦ ـ ٦ ـ ٧٠ خبرا مفاده ان لجنه الاسعار طلبت من وزارة الداخلية العمل على تخفيض رسوم الدخول الى المسابح التي ارتفعت في الاونه الاخيرة ، وكان جواب الوزارة كما نشر انها لا تعارض في رفع الاسعار رفعا معتدلا

وفي استجواب سال النائب ماير فلنر وزير الداخلية ، عن صحة الخبر وقال : اليس في رفع اسعار هذه الناحية الحيويه الهامة لا سيما في شهور الصيف خروج على الصفقة الشاملة التي من قراراتها الا يجري ارتفاع اسعار في هذه السنة ؟ !

اللحوم في عسقلان

ووجه النائب فلنر استجوابا الى وزير الاديان حول قرار الحاخامية في عسقلان منع شراء اللحوم الا من مسلخ « مريك » في قريه ملاخي بعد اغلاق المسلخ التابع للبلدية ، وبهذا يحرم باعة اللحوم الذين يحصلون على لحومهم من مسالخ غير ذلك المسلخ .. من شهادة « الكوشير » التي تمنحها الحاخامية

حول تعطيل مصنع عيليت

وقدم النائب أميل حبيبي استجوابا الى وزير الصناعة والتجارة حول ما نشر عن مصنع « عليت » في رامات غان توقف عن العمل نهائيا بتاريخ ١١ ـ ٧ ـ ٧٠ على الرغم من ان العاملين جاءوا للعمل . اما تعطيل العمل فكان بسبب اضراب خمسين من الجهاز الفني المطالبة باعتبارهم شهريين .

ويستفسر اميل حبيبي عن الخبر ، وهل قامت الوزارة بعمل ضد اجراء أصحاب المصنع التعسفي وهل الوزارة مهتمة ليحصل العاملون هناك على أجور عن أيام التعطيل وما هي أسباب رفض الادارة مطالب العاملين الفنيين .

برنامج بن أموتس

ووجه النائب فلنر استجوابا الى وزير الدفاع حول وقف برنامج دان بن اموتس الفني الثقافي الذي يقدمه من اذاعة الجيش بناء على أمر من ضابط الاذاعة اسحق لبناني .

وبناء على أقوال « هارتس » كان هذا البرنامج من انجح البرامج التي تقدمها تلك الاذاعة وقد أوقف في وسط الموسم بدون سابق انذار ، والسبب ليس مستوى البرنامج ومادته ، بل اراء صاحبه السياسية .

ويستفسر النائب فلنر عن صحة هذا الخبر ، وهل كانت هنالك اعتبرات سياسية

وهل الوزير على استعداد ـ بسبب مستوى البرنامج العالي وشعبيته ، ولازالة الشكوك بان الحوافز لوقف البرنامج كانت سياسية ـ ان يعطي تعليماته للاستمرار بالبرنامج ...

تضامنا مع المعتقلين الاداريين

اجتماعان شعبيان

مكتب الاتحاد ـ فى يافة الناصرة وكفر كنا عقد اجتماعان شعبيان تضامنا مع السجناء والمعتقلين الاداريين الذين يشنون ، داخل السجون ، نضالا مثابرا ـ وصل الى حد الاضراب عن الطعام ـ من أجل وقف تعذيبهم واهانتهم ولاطلاق سراحهم اوتقديمهم الى محكمة ان كانت ثمة تهمة قانونية تستوجب ذلك .

وفى الاجتماعين تكلم الرفاق صالح عبد القادر وتركي داود (كفر كنا) ونادر اوباني (يافة الناصرة) فأعربوا عن سخط الجماهير العربية على جريمة موت عبد القادر أبو الفحم (من غزة) فى سجن عسقلان وطالبوا باجراء تحقيق شعبي يكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم .

فروع الشبيبة الشيوعية فى المثلث تلتقي بوفد الحركة العائد من موسكو

الطيبة ـ لمراسلنا ـ أعضاء فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فى المثلث ـ التقوا مع وفد حركتهم العائد من موسكو بعد ان اشترك فى مؤتمر الكومسمول السادس عشر الذي انعقد مؤخرا فى العاصمة السوفييتية .

فقد عقدت اجتماعات فى الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية ، وأم الفحم ، حيث قدم عضو الوفد ـ الرفيق محمد ابو أصبع ـ محاضرات عن مؤتمر الكومسمول وابحاثه ومقرراته الهامة . كما تحدث عن انطباعاته وارتساماته الشخصية فى وطن الاشتراكية الاول ، ونقل الى أعضاء الشبيبة الشيوعية فى اسرائيل تحيات التقدير والتضامن من الكومسمول ، والعديد من الوفود التي اشتركت فى المؤتمر .

وكانت تتخذ ، فى هذه الاجتماعات ، قرارات تعبر عن أشد الاحتجاج على المعاملة القاسية واللاانسانية التي يتعرض لهاالسجناء والمعتقلون الاداريون فى سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

خصومة غير شريفة !

المكر ـ لمراسلنا ـ رفضت سلطات البوليس فى عكا ، اعطاء التصريح للرفيق محمد نابلسي بالسفر الى حيفا ، وبذلك حالت دون اشتراكه فى الاجتماع العام لاتحاد مراقبة الجمعيات التعاونيه الذي عقد فى حيفا فى ٣-٧-١٩٧٠ باشتراك وزير العمل وانتخبت فيه هيئة مراقبة جديده .

وكانت « جمعية الكوثر التعاونية » فى القرية قد انتخبت الرفيق محمد نابلسي ليمثلها فى الاجتماع المذكور .

وهكذا يتبين بوضوح ان قوانين الطوارىء الانتدابية تستخدم لأغراض لا صلة لها بالامن وليست سوى وسيلة لاضطهاد الخصوم السياسيين .

المهرجان الشعري فى الناصره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مساء يوم السبت الماضي في قاعة نادي فؤاد خوري مهرجان شعري . افتتحه الرفيق عفيف سالم حيث تحدث عن اهمية « الشعر في المعركة » ثم القى كل من الشعراء ، توفيق زياد ، سالم جبران ، فتحي قاسم وسميح صباغ ، قصائد من انتاجهم .

وقد اتخذ المجتمعون في الناصرة قرارين جاء فيهما :

نعلن استنكارنا لاوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة المفروضة على الالاف من ابناء شعبنا ، ونطالب بالغاء هذه الاوامر التعسفية ، والغاء قوانين الطوارىء كما نناشد الجماهير اليهودية والعربية ، ورجال الفكر اليهود العمل من أجل الغاء اوامر الاقامة واعطاء المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها وطن الاباء والاجداد .

٢ ـ اننا نستنكر اساليب التعذيب البربرية التي تنتهجها السلطات في السجون ، والتي دل عليها وفاة السجين عبد القادر ابو الفحم ، كما نستنكر الاستمرار في سياسة الاعتقال الاداري حسب قوانين الطوارىء المجحفة وغير الديمقراطية .

ونطالب

أ) باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين .

ب) بتلبية مطالب السجناء العادلة

ج) الغاء انظمة الطوارىء البغيضة واوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود .

الشتائم ! وسيلة ((تحقيق)) أيضا ؟!

المكر ـ مواطن القرية هنا وليد اسدي ، استدعته شرطة عكا « للتحقيق » حيث كان ـ في انتظاره ـ أحد « رجال الامن » الذي ابتدأ « التحقيق » بسيل من الشتائم والكلام البذيء تم أخذ في توجيه تهم باطلة لهذا المواطن .

ووليد أسدي عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد استنكر « التحقيق » واسلوبه وأكد تمسكه بحزبه وبسياسته الاممية والوطنية وأعلن ان محاولة الصاق التهم الباطلة بالمناضلين مصيرها الى فشل محقق .

ازمة المواصلات فى بيت جن

بيت جن قرية عربيه سكانها ٤١٠٠ نسمه كانت تعيش على الزراعة حتى سنه ١٩٤٨ عندما صادرت السلطة أجود اراضيها في الحيط ومساحتها اكثر من عشره الاف دونم ، استولت على ارض « الجرمق والزابود » وهي في الدرجه الثانيه من ناحيه الجوده ، كما ان السلطه ضربت موسم العنب وهو الموسم الرئيسي في القريه فاصبح الكيلو الواحد ب ٢٠ ـ ٣٠ اغورا هذا عدا عن مشاكل التصريف ، وتحول الناس الى عمال ، ولكن هنا ايضا اصطدموا بالمشاكل والتمييز ، فامكنة العمل غير ملائمه وغير ثابته ولا يوجد مكتب عمل في القرية .

ومشكلة اخرى هي مشكلة المواصلات للقرية فان اخر باص يصل القريه في الساعة الخامسة مساء ، واذا جئت الى شارع الرامه ـ بيت جن في الساعه السابعه والثامنه مساء تجد الناس من بيت جن جماعات ينتظرون عبور سيارة او يضطرون الى استئجار سيارات من الرامة ويعودون مشيا الى قريتهم وقبل شهرين نظم وصول باص الى القريه في الساعة الثامنة والنصف مساء الا انه بعد أسابيع قليلة انقطع عن الوصول الى القرية ، وقد استنكر الناس هذا التعبير وهم يوقعون الان على عرائض تطالب بمواصلات مريحة ومنظمة للقرية ، كما أن المجلس المحلي احتج على تصرف شركة «ايجد» وطالب باعادة وصول الباص الى القرية .

شباب الناصرة يتضامنون مع شعب فيتنام

الناصرة ـ لمراسلنا ـ رابطت بعد ظهر يوم الاثنين الماضي مجموعه من الشباب في ساحه كراجات الناصرة وهم يحملون شعارات التضامن باللغات العربية والعبرية والانجليزية في يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام الجنوبية (٢٠ ـ ٧ ـ ٧٠)

وقد أثارت هذه المرابطة جنون الشرطة التي حاولت ارهاب الشباب الا ان روح الشباب النضالية أفشلت هذه المحاولة . وأدى هذا العمل التضامني الى نقاش واسع بين جمهرة الشباب وجماهير السياح الذين كانوا في الناصرة وقال أكثرهم : اننا نشكركم ونحييكم على نضالكم ومطالبكم هذه ، وسنعمل على نقل ما تقومون به الى جماهير الشباب في بلادنا .

واخيرا ... تم تعبيد الشارع ولكن .. بنواقص عديدة

المكر ـ وأخيرا .. وبعد المراجعات والاتصالات .. وبعد ان دفعت القريه هنا حصتها في التكاليف (٢٠ الف ليرة !) قامت وزارة العمل بتعبيد الشارع الذي يصل بين القريه وطريق عكا ـ صفد الرئيسي .

الا ان وزارة العمل رفضت توسيع هذا الشارع ولو بمتر واحد رغم انه ضيق ولا يتسع لغير سيارة واحدة .. بل هي لم تقم ببناء جسر على الطريق في موقع يتطلب ذلك .

اما الارصفة على جانبي الشارع ، التي كان على وزارة العمل تنظيمها ـ حسب الاتفاقية ـ فلم يتم منها سوى النصف !!

وعلى اثر تعبيد الشارع وافقت شركة « ايجد» على طلب السكان باعادة تسيير باص الساعة ٧ صباحا و٤،٣٠ بعد الظهر . ويطالب الاهالي الان تسيير باص الى القرية في ٩،٣٠ مساء .



هذه صورة للمظاهرات التي جرت فى تل ابيب تضامنا مع المعتقلين فى سجن عسقلان

مداهمة بيت وشتائم وحجز فى يافا

يافا ـ لمراسلنا ـ في صبيحة يوم الخميس الماضي داهمت قوة من الشرطة بمصاحبة موظف الحجز من دائرة اجراء تل ابيب داهمت بيت المواطن اسماعيل ابو شحاده من سكان شارع ٤٢ بالعجمي في يافا وبدون اي تدقيق وتحقيق حجز رجالها على غسالة ملابس كهربائية من بيت اسماعيل المذكور اثناء غيابه رغم ان امر الحجز هو باسم ابراهيم ابو شحادة الذي يسكن مستقلا عن اخيه اسماعيل الا ان رجال الشرطة والموظفين تغاضوا عن الامر وشتموا ابناء وبنات اسماعيل لانهم عارضوا في تسليم غسالتهم بعد ان بينوا ان الامر صادر ضد عمهم لا ضد أبيهم . وأكثر من هذا فقد قام الموظفون والشرطة بدفع البنات بقوة وبتوجيه شتائم التحقير اليهن وعلاوة على ذلك فقد هدمت سيارتهم أحد جدران البيت كما وحاولوا مصادرة الثلاجة أيضا الا انهم لم يفلحوا في اخراجها من باب الغرفة .

ومن الغريب ان احدا من ضباط مركز بوليس يافا لم يستمع الى شكوى اسماعيل ابو شحادة عما قام به الموظفون والشرطة واحالوه الى المحاكمة وهكذا اضطر الى رفع دعوى قضائية في المحاكم .

ان أسماعيل ابو شحادة هو رب عائله مكونة من ١٢ نفرا وها هو يتكبد تكليف لا طاقة له بها فقد تعطل أربعة أيام لمراجعة الشرطة والدوائر المختصة بجانب رسوم محكمة واجرة محام لتحرير غسالته مما يكلفه ثمن غسالة جديدة .

لقد استاء السكان من هذا التصرف الشاذ وغير القانوني الذي قامت به الشرطة وموظفو الحكومة ضد اسماعيل ابو شحادة ويطالبون بوضع حد لمثل هذه التصرفات التعسفية

أحد سكان الرامة يصاب برصاصة عرس طائشة

الرامة ـ لمراسلنا ـ اصيب هنا يوم السبت الماضي ، أحد سكان القريه ، من لاجئي فراضه وهو يقف امام براكيته بجراح بليغه في راسه نقل على اثرها الى المستشفى . وكانت اصابته نتيجة رصاصة طائشة اطلقها أحد المشتركين في عرس والجريح يدعى علي ناصر .

كذلك كادت رصاصة اخرى طائشة ان تصيب لاجئا اخر من سكان القرية ، يدعى صالح كنج . وقد التقط هذا المواطن الرصاصة التي سقطت امامه وسلمها الى البوليس .

والجدير بالذكر ان عرسين اقيما في وقت واحد احدهما في الرامة والاخر في قرية ساحور المجاورة . وكان الرصاص يطلق فيهما بغزارة مما أثار قلق المواطنين في القريتين .

والسؤال : متى تضع السلطات حدا لاطلاق الرصاص في الاعراس

محاضرة

فى معليا

معليا ـ استمع جمهور من سكان القريه هنا الى محاضرة عن « مهمه المثقف في المجتمع العربي » قدمها الاستاذ بطرس دله والسيده فيوليت خوري .

وتطرق المحاضران الى ما يواجهه المثقف العربي خاصة والمواطن العربي عامة من مشاكل وقضايا . ودار نقاش واسئلة أجاب عليها المحاضران

تهنئات

تهانينا الى الرفيق محمد عودة الله بالمولودة الجديدة
صفاء
خليه الشرقيه ـ الناصرة

تهانينا الى منير ابو الزلف
تهانينا الى كمال دعبول وعروسه
بمناسبة زواجهما
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الى الرفيق شوقي عبد الله وزوجته بالمولود البكر
أمين
الحزب ـ الناصرة
الخلية الجنوبية

للرفيق فخري بشتاوي وزوجته
تهانينا القلبية
بمناسبة المولوده الجديدة
ايمان
الحزب والشبيبة ـ عكا ـ

تهانينا الحارة
الى الصديق قاسم محمد شلش
بمناسبة المولود الجديد
خالد
الحزب والشبيبة ـ عرابة

الى رفيقنا احمد درويش
وزوجته بالمولود البكر
معين
والى رفيقنا منير تيتم وعروسه
بزفافهما
الشبيبة ـ أبو سنان

١٦٠ الف طفل جائع في اسرائيل

صناديق « تنوفا » مهود الاطفال

جرت قبل مدة من الزمن ندوة برئاسة وزير العمل يوسف الموغي ، حول سياسه الدولة في الشؤون الاجتماعية ، اشترك فيها عدد من كبار علماء الاجتماع والمختصين في الشؤون الاجتماعية ، ومندوبو مؤسسات اجتماعية ، وكانت الندوة ضمن حزب العمل .

واتضح في هذه الندوة الوضع الاجتماعي في البلاد ، اذ تحدث بعض من تكلموا في الندوة عن قضية الجوع والفوارق بين الطوائف في البلاد وشفعوا كلماتهم بالأرقام والحقائق . وقال الدكتور اسرائيل كاتس مدير عام مؤسسة التامين القومي ان في البلاد ١٦٠ الف طفل جياع للخبز ، ومنهم ١٤٠ الفا من ابناء العائلات كثيرة الاولاد ، من المهاجرين من الاقطار الافريقية ، ولا تجد هذه القضية الا حلا جزئيا بزيادة المساعدات لهذه العائلات من مخصصات التامين القومي .

وتوسع الدكتور جيورا لوتن المدير السابق لمؤسسة التامين القومي في حديثه عن الهوة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي وذكر ان في البلاد ٧٠ الف شخص بدون امكانيات مطلقا .

ووصف يحيئيل شم طوب ، رئيس مجلس الفقيم الوضع في بلدته ، لا سيما عن الفئات الاجتماعية المنخفضة ، فزعزع نفوس المستمعين .. اعطى مثلا عن عائلة مكونة من ١١ نفسا تعيش في منزل مساحته ٣٢ مترا مربعا ، ينام طفلان منها في صندوق من صناديق البان تنوفا . ولا يزيد دخل الاب عن ٢٥٠ ليرة في الشهر ، ويحصل على العلاوة التي يستحقها حسب لائحة وزارة الشؤون الاجتماعية وبجملتها انه لا يدفع اجرا لمنزله .

ولكن اي مستقبل يتوقعه اولاده ... اكبرهم في الثالثة عشرة من عمره ، وبصعوبة يستطيع ان يتعلم في الصف الثالث ... وعلى فكرة استطاع ٨٪ من الاولاد الذين انهوا المدرسة الابتدائية استطاعوا الاستمرار في الدراسة في المدرسة الثانوية .

وتكلم اسحق قنف ان هناك تحسنا في الوضع ، فبينما كانت النسبة في الماضي ١٠٠٥٪ من مجموع السكان على حدود الفقر انخفضت الى ٥٠٦٪ بسبب انعدام البطالة ... وانخفاض نسبة العائلات كثيرة الاطفال .

وقد تكلمت السيدة شوشانة اربلي وهي عضوة كنيست من التجمع ، وابرزت احصاء من اوساط يعتمد عليها ، يدل على ان ٢٠٠ الف شخص يعيشون تحت خط التغذية . وقالت ان هناك نوعين من الفقر ـ فقر المساكن وفقر التغذيه والمعيشة . ففي الدولة من يعيشون في اكواخ او بيوت حقيرة لا تصلح لسكنى الانسان ، ومع ذلك يعيش في امثال هذه المساكن ٧٠ الف شخص . كما ان المساكن الاخرى على انواعها ستتحول ـ مع مرور الزمن ـ لمساكن فقر بجملتها مساكن مستوطنات خطوط الجبهة .

اليونان تتعهد باطلاق سراح ٧ من الفدائيين العرب

مقابل الافراج عن ركاب الطائرة المختطفة

ستة من المسلحين العرب ، الاعضاء في « جبهه النضال الشعبي » ، استولوا أول امس على طائرة ركاب يونانية من طراز بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة « اوليمبك » اليونانيه عندما هبطت في مطار اتينا بعد رحلة عادية من بيروت واجبروا قائدها على التوجه بها الى زاويه المطار واحتجزوا ركابها البالغ عددهم ٥٣ راكبا ، وملاحيها الثمانية كرهائن وهددوا بنسفها اذا اقترب رجال الامن منها . وبدأوا باجراء مفاوضات بواسطة راديو الطائرة مع السلطات اليونانية من أجل الافراج عن سبعة من زملائهم اعضاء المنظمات المسلحة الفلسطينية المعتقلين في اليونان .

وقد توجه عدد من كبار المسؤولين اليونانيين ، بينهم نائب رئيس الوزراء ، الى المطار ودعوا سفراء مصر وليبيا والعربية السعودية الى المطار وطلب منهم المساعدة على اقناع المسلحين بالافراج عن المحتجزين الذين قبعوا في مقاعدهم اكثر من اربع ساعات ولكن المسلحين رفضوا الافراج عنهم ما لم تستجب الحكومة اليونانية لطلبهم الافراج عن عن ثلاثة منهم خلال عشرة ايام المعتقلين العرب السبعة .

واقترحت الحكومة الافراج والافراج عن الاربعة الباقين خلال شهر واحد وذلك لتمكين الحكومة من اصدار العفو اللازم وقد قبل المسلحون الاقتراح مبدئيا شريطة ان يذهب معهم أحد كبار الوزراء يعتقد انه نائب رئيس الوزراء كرمينة لضمان حسن النية .

وعلى أثر هذا الاتفاق اذاع راديو اتينا ، في المساء ، ان الحكومة اليونانية تعهدت بالافراج عن السبعة من أعضاء المنظمات الفلسطينية المسلحة المعتقلين في اليونان خلال شهر واحد وتسليمهم الى أيدي الصليب الاحمر الدولي مقابل السماح لركاب الطائرة المختطفة بمغادرة الطائرة وقد اتخذت الحكومة اليونانية قرارها هذا في جلسة طارئة عقدتها اثناء المفاوضات مع المسلحين الستة .

هذا وقد أقلعت الطائرة من مطار أثينا مساء أمس وعلى متنها المسلحون الستة و٨ من بين أفراد طاقم الطائرة وعددهم ٩ وممثل الصليب الاحمر الدولي واعلن ان الطائرة وصلت الى مطار القاهرة قادمة من اثينا .

وكانت الطائرة قد توجهت أولا الى مطار بيروت حيث دارت عدة دورات حول المطار **ثم انطلقت غربا عبر البحر الابيض المتوسط متجهة الى القاهرة .**

اختصاصيو رينغتن

يبداون اضرابهم أمس

بدأ امس ١٢٠ من اختصاصيي رينتغن ، الذين يعملون في المستشفيات الحكوميه والبلديه والخاصة في هداسا ، الاضراب احتجاجا على عدم حصولهم على سلفية ال ٤٥٠ ليرة التي حصل عليها ٢٨٠ من زملائهم الذين يعملون في عيادات صندوق المرضى ، والتي كان من المفروض ان تدفع لهم ـ حسب الاتفاق الذي تم في ٢٤ـ٤ـ٧٠ ـ في وقت لا يتاخر عن السادس من حزيران الماضي .

واللجنة القطرية لاختصاصيي رينغتن هي التي قررت هذا الاضراب في كل الاماكن التي لم تدفع فيها السلفية المذكورة وقبل ذلك كانت قد قررت التوقف (منذ ٢٠ ـ ٧) عن العمل ساعات اضافية ، وعقد اجتماعات في أماكن العمل لشرح مطالب اختصاصيي رينغتن المضربين .

واذا لم تلب مطالب المضربين ، فسينضم الى الاضراب ايضا ، ابتداء من اول اب ، اختصاصيو رينتغن العاملون في عيادات صندوق المرضى التي تم فيها دفع السلفية .

وواضح ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع ، فقد اعلنت انها لا توافق على الاتفاق الشامل الذي تم التوقيع عليه ، بعد خمسة اسابيع من توقيعه .

كذلك تتحمل دوائر الهستدروت المسؤولية ، لانها لم تقم باي محاولة لتنفيذ الاتفاق خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

مجلس يافة الناصرة المحلي

يقرر رفع قضية على محمد شريف

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس يافة الناصرة المحلي جلسة له يوم السبت الماضي (١٨ ـ ٧) بحث فيها في الاساس قضايا مالية تتعلق برئيس المجلس المحلي السابق محمد شريف .

فقد تبين بعد البحث الذي اجراه المجلس في تكملة انارة المدرسة ، مع غازي عرسان ذيب المسؤول عن انارة المدرسة وبعد التدقيق في كشف **الحسابات ، تبين ان محمد شريف كان قد تسلم من امينة صندوق** المجلس مبلغ ٣٥٠ ليرة ، بموجب مستند رسمي موقع بخط يده ، بدعوى أنه يريد تسليمه الى غازي ذيب . الا ان غازي ذيب أعلن انه لم يستلم هذا المبلغ ولا يعرف به . وقد ارسل رسالة بهذا المعنى الى المجلس المحلي . هذا ولا يوجد لدى المجلس أي مستند يثبت ان غازي تسلم المبلغ .

كذلك تبين ان أحد سكان يافة الناصرة ـ عرسان حمدوني ـ كان قد دفع بتاريخ ١٣ـ٥ـ٦٨ مبلغ ٣٧٥ ليرة ، على حساب الضريبة المطلوبة منه الى محمد شريف ايصالا بمبلغ ٣٠٠ ليرة فقط دون أن ينتبه حمدوني الى هذا في حينه . وعند مراجعته لكي يسدد حساباته ادعى عرسان حمدوني أنه دفع ٣٧٥ ليرة الى رئيس المجلس السابق على أساس انهاء حساباته ، واستغرب مطالبته بالضريبة ، وابرز الايصال الذي لديه .

وتبين ان هذا المبلغ لم يدفعه محمد شريف للمجلس حتى الان . وقد قام عرسان حمدوني برفع قضية على محمد شريف وارسل محاميه رسالة بهذا الخصوص الى المجلس .

وبعد البحث في القضيتين **المذكورتين قرر المجلس باجماع الاعضاء الحاضرين تقديمهما الى البوليس للتحقيق فيهما** كما قرر تقديم اية قضية اخرى مشابهه تقع في المستقبل الى **البوليس .**

بدء النظر في استئناف صالح براسي ورفاقه

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدأت المحكمه العسكريه للاستئناف هنا يومي ٢٢ ـ ٧ ـ ٧٠ و ٢٣ ـ ٧ ـ ٧٠ النظر في الاستئناف الذي قدمه صالح برانسي وزملاؤه ضد الاحكام القاسيه التي صدرت ضدهم في محكمة اللد العسكرية قبل شهرين بتهمة **اقامة تنظيم غير شرعي .**

ومثل برانسي في الاستئناف أيضا المحاميان علي رافع وصبري جريس ، وفي مرافعته امام المحكمة فند المحامي علي رافع قرار محكمة اللد العسكرية التي حكمت على برانسي باقصى العقوبة وهي عشر سنوات ، وبين الاخطاء القانونية التي احتواها ذلك القرار ، كما بين ان برانسي يدفع ثمن نضال سياسي ولم يفعل شيئا يستحق كل هذا العقاب الشديد .

كما استانف الحكم أيضا رفيقا برانسي ، صالح علي ابو علي (حكم ٧ سنوات بتهمة العضوية في المنظمة) وسعيد ابو حسين (حكم عليه بالسجن ٤ سنوات بنفس التهمة) .

فرض الاقامة الجبرية على نديم موسى

أبو سنان ـ لمراسلنا ـ تلقى الرفيق نديم موسى نائب رئيس ابوسنان المحلي امرا بالاقامة الاجبارية داخل المنطقة « ط » لمدة سنة كاملة وعدم مغادرتها بدون تصريح .

وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيق نديم أمرا كهذا ، والظاهر ان نشاطه في ابو سنان ، على اثر حادث القتل المروع ، في احلال السلام والامن في القريه هو الذي استفز السلطات المختصة لاصدار الامر المذكور .

تجديد الاقامة الاجبارية

ابلغت سلطات البوليس في عكا رفيقنا عبد رضا عضو اللجنة المحلية في فرع كفر ياسيف امرا بتجديد الاقامة **الاجبارية عليه لمدة سنة من ٧٠/٧/١٥ ـ ١٩٧١/٧/١٥ في منطقة « ط » .**

والرفيق المذكور يعمل في البناء ويعيل عائلة كبيرة وترفض السلطات منحه التصريح الذي يخوله الخروج من منطقة « ط » ، وبذلك تمنعه من العمل خارج هذه المنطقة .

افريقيا ساخطة بقية

البريطاني استنفر موجة عالية من الغضب ، واعتبرته الجماهير استفزازا فظا لها ولكفاحها من أجل القضاء على العنصرية في افريقيا ..

ولاحظ ممثل زمبيا في الامم المتحدة بهذا الصدد ان دوافع الاجراء البريطاني المخجل ليست اقتصادية فحسب بل عنصرية ..

والمعروف أيضا ان المحافظين يعطفون على الحكم العنصري في روديسيا وكانوا ينتقدون حكومة العمال السابقة بشدة لانها كانت تدعو الى تغيير بناء حكومة روديسيا العنصري .

قطع مياه الشرب باستمرار في طرعان

طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ يعاني الاهالي هنا من انقطاع مياه الشرب المتواصل الذي اخذ يتكرر يوميا في المدة الاخيرة ، مما يسبب للسكان متاعب ومشاق كبيرة بحثا عن مياه الشرب .

ان الاهالي يتذمرون من هذا الوضع المزري ويطالبون المجلس المحلي بتامين تدفق مياه الشرب وبانتظام وتغيير خط الانابيب الرئيسية اذا دعت الضرورة لمنع انقطاع المياه .

القاهرة قدمت ردها ـ بقية

والاردن واسرائيل بلاغا بانها تقبل قرار مجلس الامن بكل اقسامه ومستعدة لتنفيذه ، وبانها توافق على تعيين مندوبين عنها في محادثات تجري تحت رعايته في الوقت والمكان اللذين اقرهما مع الاخذ بعين الاعتبار رغباتها ..

« هدف هذه المحادثات هو احلال سلام عادل ثابت في الشرق الاوسط يقوم على المبادىء التالية :

★ يعترف كل طرف بسيادة الطرف الاخر وتكامله الاقليمي واستقلاله السياسي .

★ تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وذلك طبقا لقرار مجلس الامن .

★ ما دامت التسوية لم تتحقق فانه يترتب على الاطراف كلها ان تحافظ بدقة على وقف اطلاق النار الذي يدخل حيز التنفيذ في بداية تموز ١٩٧٠ حتى بداية تشرين الاول المقبل .

واضافت « الاهرام » ان روجرز قد ابلغ محمود رياض بانه يعرف معارضة مصر للمفاوضات المباشرة ولهذا فهو لا يقترح اجراء مثل هذه المحادثات الان . ولكن اذا حصل تقدم نحو صيغة محادثات غير مباشرة برعاية الامم المتحدة فانه يترتب على الاطراف ان تقرر ان ثمة ضرورة للالتقاء وذلك حينما تكون اعادة السلام للشرق الاوسط على وشك التحقق ..

ومن المعروف ـ حسب ما تكتبه الصحف الاسرائيلية ـ ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة لا تنظر برضا الى هذه المقترحات .. ولا سيما ما يتعلق منها بالانسحاب ، وانها كانت تعول على ان يرفض الاتحاد السوفييتي والدول العربية هذه المقترحات ، جملة وتفصيلا ، وبذلك يحررها هذا من عناء تقديم جواب رسمي عليها !

وقد نشرت صحف امس ، الخميس ، ان كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين في واشنطن وبينهم اسحق رابين ، وغازيت ، وتكوع ، سيصلون الى البلاد ، في الاسبوع المقبل لاجراء مشاورات مع حكومتهم حول الموقف الذي يجب اتخاذه .

وقالت هذه الصحف (لمرحاب مثلا) ان الحكومة في مشاوراتها هذه ستجد مساعدة في التقرير الذي سيقدمه السفير اسحق رابين ، الذي اجتمع بوزير الحربية الاميركي ، وتقرير غازيت الذي اجتمع بكبار المسؤولين الاميركيين .

ومهما يكن من امر التكهنات حول فحوى الرد المصري فان المراقبين يعتقدون بان خطاب الرئيس عبد الناصر بمناسبة عيد الثورة (مساء امس) سيلقي الضوء على الموقف العربي من المقترحات الاميركية الاخيرة .

وفاة شاب

توفي يوم الاربعاء الماضي (١٥ ـ ٧ ـ ١٩٧٠) الشاب **حنا مهنا سعيد من كفرياسيف** عن عمر ال ٣٦ عاما اثر حادث مؤسف

وقد شيعه الى مقره الاخير جمهور غفير من القرية وخارجها **فاعضاء الحزب الشيوعي فرع كفر** ياسيف واصدقاؤه يقدمون الى اخوان الفقيد واهله واقاربه احر التعازي

كلمة الاتحاد بقية

على المستوى الوزاري امر معقد .. ففي حالة الحرب وفي وجه العداء وضعت الحكومة تحفظات بالنسبة لواجبات المواطنين العرب وحقوقهم !!.

فحتى هؤلاء الذين « ثبت اخلاصهم » لحكام هذه البلاد لا يستحقون بعد منصبا في الوزارة .

قد يكون من السخرية ان يصل نائبان من الزلم الى منصب نائب وزير في حين تتعرض الجماهير العربية في اسرائيل لشتى انواع الاضطهاد والتضييقات الاقتصادية والسياسية ولا يجد المتعلمون منهم آفاقا رحبة في افقهم ..

ولكن سخرية او لا سخرية فالامر الجوهري ان هذا التعيين ليس « فاتحة خير » ولا « خطوة مباركة » .. فالقضية ليست شكلية بل جوهرية وتتعلق في مضمون سياسة الحقد والعنف القومي التي تمارسها المحافل الحاكمة تجاه الجماهير العربية في الداخل .. والشعوب العربية في الخارج ..

ان نبذ هذه السياسة الى الابد لا تنصيب الدمى هو الامر المقرر .. وهو الذي يمهد فعلا لتعاون الشعبين المثمر .

الاتحـــاد

عبد الناصر يشيد بالمساعدات ـ بقية

واحباط مؤامرة الوقيعة بين حكومة لبنان والمقاومة الفلسطينية وظهور المقاومة الفلسطينية التي حولت شعب فلسطين من لاجئين الى مقاتلين .

كذلك ذكر مؤتمر القمة العربي في الخرطوم .. ومؤتمر القمة العربي في الرباط وقال ان المؤتمر الثاني لم ينجح ومع هذا فهو لم يكن بداية العمل العربي ولا نهايته .

واستنكر الرئيس عبد الناصر قرار حكومة المحافظين عدم الانسحاب من الخليج وقال ان الامة العربية كلها ستناضل من اجل اخراج القوات البريطانية من الخليج .

كذلك استنكر قرار بريطانيا تزويد افريقيا الجنوبية بالسلاح ووصفه بانه اجراء ضد حرية افريقيا .

واكد ان المعركة لا تجري في عزلة عن العالم حيث الاصدقاء والاعداء .. وقال :

حين نذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا في محنتنا فلا بد ان نذكر ان اولهم واحقهم بالشكر وبعرفاننا غير المحدود الاتحاد السوفييتي .

وعاد وذكر كيف شجع الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بعد هزيمة حزيران على الصمود وزودها بالسلاح وقال لقد ساعدنا ايضا بدعمه السياسي حين كانت الولايات المتحدة تدعم اسرائيل .

وذكر انه قام بزيارة الاتحاد السوفييتي سرا في كانون الثاني ١٩٧٠ حين بدات غارات اسرائيل في العمق ، لضرب معنوية الجيش والشعب وقال وجدنا ان وسائل دفاعنا لم تكن قادرة على وقف تهديد اسرائيل بتأييد من الولايات المتحدة ولذلك ذهبت الى الاتحاد السوفييتي فوجدت اهتماما بالشعب المصري ورغبة في ان يكون قادرا على الدفاع عن نفسه .. واضاف : انذاك صدر قرار بان يساعدنا الاتحاد السوفييتي ونفذ ذلك خلال شهر وتوقفت غارات العمق ..

واكد ان المحادثات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي حققت تفاهما كاملا وان سبب تاخيره يعود الى زيارته المصح .

كذلك اشاد بصداقة الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة ... كما ذكر القوى التقدمية في العالم التي ادركت حق شعب فلسطين .. وتوقف قليلا عند القوى داخل اسرائيل التي تدرك ان الزمن لا يعمل في صالح اسرائيل وذكر الطلاب الذين يقولون سنلتقي في لوائح قوائم الضحايا والمظاهرات وكفاح الشباب الذين يرون في قادتهم تعصبا قوميا يفرض الحرب .

وتحدث عن طبيعة اسرائيل ومطامع قادتها التوسعية مستشهدا بتصريحات الوزيرين ديان وايزمن وابرز خطورة تأييد الولايات المتحدة ثم انتقل الى معالجة الحرب الالكترونية المعقدة وقال لا بد من الاستعداد لكل شيء ..

واكد ان الجيش العربي ليس قوة عدوان او غزو . « فنحن طلاب حق نواجه الاحتلال .. ونريد تحرير اوطاننا » .

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بارض او بحق مشروع .

وردد الرئيس عبد الناصر موافقة بلاده على تنفيذ قرار مجلس الامن في معرض معالجة مبادرة روجرز التي قال انها سميت « مبادرة سلام » وقال الا جديد فيها فكل ما فيها موجود في قرار مجلس الامن ..

وقرا قرار مجلس الامن كاملا .

واضاف ان مهمة يارينغ فشلت بسبب تعنت اسرائيل التي رفضت قرار مجلس الامن .. وان الجمهورية العربية لم تبدأ بخرق وقف القتال فاسرائيل هي التي دمرت مدن السويس ..

ثم اعلن ان الجمهورية العربية لن ترفض المبادرة الامريكية الجديدة ولكن السؤال هل ستوقف امريكا صفقة السلاح ؟ وهل تستطيع ان تفرض على اسرائيل قرار مجلس الامن ؟.

وقال ان حكومته تقبل المقترحات الامريكية وان محمود رياض سلم ردها واضاف : « هدفنا محدود ومعروف الانسحاب من الجولان والقدس وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين » .

وقال : « نريد الحل السياسي ولكن ان لم يتوفر ذلك فلا بد من ان نقاتل » .

تعزية

الى سليم زخريان وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة

الوالدة

الحزب والشبيبة ـ حيفا

اميل حبيبي: انهار طريق الاحتلال وينتصر طريق سلام الشعوب العادل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

اל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٨ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٢ السنة ال٢٧
٢٤ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
28-7-1970
מס 22 שנה 27

القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من ان رئيسة الحكومة اجلت الى الاسبوع القادم بيانها في الكنيست ، فان اصداء الازمة الحكومية الجديدة ، حين وافقت الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية ، قد ترددت في ابحاث الكنيست – امس الاثنين – . فقد طلبت الحكومة من الكنيست الموافقة على تعيين وزيري المبام : شم طوب للصحة وبيلد لاستيعاب الهجرة . فلما جاء الدور للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، اعلن ان الكتلة الشيوعية ستمتنع عن التصويت اذ لا يغير شيئا في سياسة الحكومة موافقة المبام الان على تسلم الوزارتين بينما رفض ذلك في السابق ، واكتفى بوزيرين بلا وزارة .

وقال اميل حبيبي : ان تأثير المبام في هذه الحكومة هو صفر . وهذا الصفر بقي على حاله الان ، وأصبح كل واحد يعلم انه لا المبام ، بل الرئيس نيكسون هو صاحب التأثير المقرر على هذه الحكومة . وقال : ان وقائع الاحداث الجديدة تثبت ان اعضاء المبام الذين عارضوا في انضمام حزبهم الى حكومة « الجاحال » والعائدين من راق ، هم الذين صدقوا . فها هي احلام الحكومة المغامرة تتبدد ، والتطور يجري بعكس شعار الحكومة : « لا بديل عن الحرب الدائمة » . ان طريق الاحتلاليين تنهزم ، وتنتصر طريق اولئك الذين ادركوا ، من اليوم الاول ، حقيقة توازن القوى الدولي ورغبة الشعوب في اسرائيل وفي البلدان العربية بتسوية سلمية عادلة وثابتة ، بدون اي احتلال وبدون اي تفكير بانه يمكن بناء مستقبل شعب على خرائب شعب اخر . ان خضوع المبام السياسي لخط الحكومة المغامر لم ينقذ هذا الخط بل « بهدل » المبام . وقال : اننا نرى تطورا سياسيا جديدا – لا في تصعيد العمليات الحربية وسفك الدماء والاحتلال ، بل في مساع فعلية لتحقيق تسوية سلمية عادلة ومعقولة . والمحاولة

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

حكام إسرائيل في حيص بيص

الصحف تتكهن بأن يكون الجواب الاسرائيلي بصيغة ((نعم .. ولكن !)) .. الحكومة تلخص أبحاثها وتقر موقفها اليوم الثلاثاء . شائعة بأن ديان يهدد بالاستقالة . مذكرة نيكسون ((القشة)) التي يمتطيها حكام اسرائيل في تخبطهم

مكتب الاتحاد – منذ ان اعلن الرئيس عبد الناصر ، في خطابه في يوم عيد الثورة المصرية ، الموافقة على المقترحات الامريكية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ومنذ ان سلمت القاهرة هذه الموافقة رسميا الى واشنطن ، والحكومة الاسرائيلية واقعة في حيص بيص . لقد اقامت حساباتها على ان القاهرة سترفض المقترحات الامريكية وسيحررها هذا من ان تعطي هي جوابها على هذه المقترحات.

وقد عقدت لقاءات واجتماعات بين الوزراء بحثت فيها الظروف الجديدة التي خلقتها موافقة القاهرة .. واجتمعت الحكومة على صورة اللجنة الوزارية لشؤون الامن . ثم انعقدت جلسة الحكومة التي تناولت الموقف من المقترحات الامريكية . وأمس ، الاثنين ، تابعت الحكومة جلستها وابحاثها . ويتوقع تلخيص هذه الابحاث واتخاذ موقف رسمي من المبادرة الامريكية اليوم ، الثلاثاء .

وفي واشنطن اجتمع السفير الاسرائيلي رابين بمساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، لبحث الوقف الراهن .

وكان السفير الامريكي برابور قد اجتمع برئيسة الوزراء غولدة مئير ، يوم الجمعة ، ليسلمها – حسب ما كتبته الصحف – رسالة من نيكسون. وبعد ذلك امضت غولده مئير طوال يوم السبت في اتصالات ومباحثات انتهت باجتماع وزراء حزب العمل .

وتقول جريدة «الرحاب» (٢٧-٧) ان الاتجاه الذي برز لدى اكثرية الوزراء هو ان جواب اسرائيل يجب ان يكون ، مبدئيا ، ايجابيا ، مع ابداء تحفظات قد تدرج في ملحق خاص وتتعلق بالبنود والشروط المسبقة التي من شانها ان تمس بالشؤون الحيوية لاسرائيل .

ويؤخذ من الانباء ان واشنطن قد اكدت لاسرائيل ان القاهرة قبلت المبادرة الامريكية دون اية شروط . وان امريكا راغبة في ان تشترط اسرائيل الشروط .

وقد نشرت « دافار » ان الجواب الاسرائيلي سيكون على صيغة «نعم.. ولكن » . وتوضح الجريدة المقربة من الاوساط الحاكمة ان اسرائيل ستوافق على تجديد مهمة يارينغ حسب ما ورد في المبادرة الامريكية ، ولكنها ستصر بشدة على تنفيذ قرار مجلس الامن المتعلق بوقف اطلاق النار غير المشروط ، اي انها ستعارض وقف اطلاق النار المؤقت

ويبدو مما كتبته الصحف ان موقف حكام اسرائيل صعب . فهم – حسب دافار – « سيسترشدون بضرورة وقف اطلاق النار حتى تحقيق السلام ، وبمركز اسرائيل الدولي ، وبعلاقات التفاهم الخاصة بين اسرائيل وامريكا ، وبالرغبة في اعطاء تعبير عن رغبة اسرائيل في السلام » .

ويتمسك حكام اسرائيل بالرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي نيكسون الى رئيسة الحكومة غولده مئير ويرون فيها « الخشبة » التي يمتطونها في بحر تخبطهم . فهذه الرسالة كما ذكرت الصحف تتعهد بضمان ميزان السلاح في المنطقة وتقول ان من حق اسرائيل التمسك بخطوط وقف القتال الحالية ما دام السلام لم يتحقق . وكتبت هآرتس في عددها أمس ان القضية الاساسية بالنسبة لاسرائيل ، كما تقول المصادر الاسرائيلية المطلعة ، هي اجراء توضيحات مع امريكا تتعلق في انه خلال ابحاث المبادرة الامريكية ان يستغل الزمن ولا تستغل الاتصالات التي سيقوم بها يارينغ

– البقية على ص٤ عمود ٢ –



زعمت المحافل الامبريالية وجود خطر ابادة على ابناء الايبو في نيجيريا .. والصورة تظهر اطفال الايبو أمام احدى مراكز التموين في نجيريا

بيان المكتب السياسي

لتدعم اسرائيل جهود السلام

موافقة مصر غير المتحفظة على المبادرة الاميركية الجديدة تخلق اوضاعا محسوسة لوقف سفك الدماء ولتسوية سلمية عادلة دائمة .

والمبادرة الاميركية ، هي ثمرة جهود الاتحاد السوفييتي والامم محبة السلام الاخرى ، لبلوغ تسوية سلمية تتفق مع مصالح اسرائيل والشعوب العربية القومية العادلة على السواء .

وتنص هذه المبادرة :

١ – « ان على مصر والاردن واسرائيل ان تبلغ مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ بأنها توافق على قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، بجميع بنوده ، وانها مستعدة لتنفيذه .. وانها توافق على تعيين مندوبيها للمحادثات برعاية مبعوث الامم المتحدة في الوقت والمكان اللذين يحددهما .

٢ – ان هدف هذه المحادثات هو استتباب السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط والقائم على الاسس التالية :

أ) يعترف كل جانب بسيادة الجانب الاخر وسلامة اراضيه الاقليمية واستقلاله السياسي .

ب) تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في معارك حزيران ١٩٦٧ حسب قرار مجلس الامن .

ج) تتعهد الجوانب بالمحافظة بدقة على وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر » .

تحاول حكومة التكتل القومي ان تخفي عن الشعب تفاصيل هذه المقترحات التي تدل على فشل سياستها المغامرة .

وتضطر حكومة الولايات المتحدة ازاء فشل سياستها في المنطقة الى الاقرار بضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

وتتناقض موافقة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات مع زعم الحكومة الاساسي عن ان العرب ليسوا مستعدين للاعتراف باسرائيل وحقوقها . ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة على هذه المقترحات ، ومن قبل موافقتها على قرار مجلس الامن ، **انما عبرت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن استعدادها على الاعتراف بسيادة اسرائيل ، وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.**

لتكف الحكومة عن التستر وراء المطالبة بحدود آمنة ومتفق عليها ، تخفي وراءها مطامح الضم ، وتضعف الجهود المستمرة للتسوية السلمية العادلة الدائمة .

الحدود الآمنة لا تكون الا اذا كانت حدود سلام عادل .

وكما ان الدول العربية مستعدة للاعتراف بسلامة اسرائيل الاقليمية يجب ان تعترف اسرائيل بسلامة الدول العربية الاقليمية .

لتعلن اسرائيل عن استعدادها على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وتدل السنوات الثلاث من الحرب والدمار والهجوم في العمق المصري والعدوان المستمر يوميا في القنال ، على انه لا يمكن ارغام الدول العربية على التنازل عن المناطق المحتلة ، وعلى انه لا يمكن ان تتم اية تسوية سلمية مع أي نوع من الضم ! لا يمكن الوصول الى محادثات السلام مع استمرار الاحتلال .

ان سياسة القوة والاحتلال والضم فشلت فشلا ذريعا . وتبددت آمال الحكومة الشيطانية في الوصول الى

– البقية على صفحة ٤ عمود –

ناصر: السلام يقوم على المبادئ

القاهرة – اعلن المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي في ختام دورته الرابعة أمس تأييده المبادرة الامريكية واكد رغبته في السير خطوة جديدة نحو الحل السلمي .. وفي الوقت ذاته دعا الى استمرار تدعيم القوات المسلحة وحشد قوى الشعب لمواجهة الوضع فيما اذا لم تحقق المبادرة السياسية أهدافها .. واكد ان السلام يتحقق بانسحاب القوات اسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وبمراعاة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقبل ذلك ألقى الرئيس عبد الناصر كلمة جاء فيها نحن نسعى الى السلام من أجل السلام .. ولا نريد الحرب لمجرد الحرب ولكن السلام لا يكون بغير انتصار المبادئ .. واشاد الرئيس عبد الناصر بالقوات المسلحة الصامدة على الجبهة وبجماهير الشعب المصري الواقفة وراء خطوط القتال وقال لم يرتفع علم شريف على الارض العربية الا وكانت يد الشعب العربي اول الايدي التي تمتد اليه ..

وقد رد الرئيس عبد الناصر بشكل غير مباشر على اولئك الذين يتهجمون على الجمهورية العربية ظلما وبغير حق حين قال ان الشعب المصري بحكم انتمائه الى الامة العربية رفض بعد ثورة ٢٣ يوليو السلامة عن طريق الانعزال ورفض الانانية برغم مغرياتها وجعل قضية امته العربية قضيته .. وكان يعبر بذلك عن وعي بان الحرية والاشتراكية والوحدة لم تكن اعمالا فحسب ، بل قتالا .

وأكد عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تريد السلام وتخوض المعركة دفاعا عن الحق والعدل الذي لا يمكن ان يتحقق بدون طرد القوات المحتلة من القدس والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وبغير استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ليدخل مدنه وقراه ومزارعه وبيوته ويعود مرة أخرى الى قلب الحياة بعد ان ارغمته الظروف أن يبقى اكثر من ٢٠ عاما على هامشها .

دور الاتحاد السوفييتي

وكان المؤتمر القومي قد استمر في الانعقاد بين يوم الخميس ٢٣-٧ ويوم الاحد ٢٦-٧ ..

وخلال ذلك استمع في جلسات مغلقة الى تقريرين الاول من وزير الحربية محمد فوزي والثاني من وزير الخارجية محمود رياض .

وخلال دورته اجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عدد كبير من الاسئلة التي سألها أعضاء المؤتمر .. وتناولت مختلف نواحي المبادرة الامريكية وسياسة الجمهورية العربية المتحدة وقضية الشعب العربي الفلسطيني .

وأوضح الرئيس عبد الناصر دوافع المبادرة الامريكية خلال أجوبته على بعض الاسئلة ، فقال :

* الحقيقة ان الموقف اليوم يختلف عن الموقف في السنوات الماضية ، والحقيقة ان دعم الاتحاد السوفييتي يجب أن نذكره دائما ونذكر ان الاتحاد السوفييتي وقف الى جانبنا دائما سياسيا واقتصاديا وعسكريا ..

* في أول مايو قلنا ان هذه هي اخر فرصة ممكن ان نعطيها للولايات المتحدة الامريكية وعلى الولايات المتحدة ان تعلم انها اذا استمرت وتمادت في التعاون مع اسرائيل فان مصالحها ستكون مهددة بالخطر في العالم العربي .

وبذلك اراد ان يقول ان الدعم السوفييتي وحركة التحرر القومي المعادية للامبريالية بالاضافة الى الصمود في وجه العدوان الاسرائيلي كانت عوامل دفعت الولايات المتحدة الى اتخاذ هذه المبادرة ..

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

مظاهرة مقابل مظاهرة

طرابلس – تظاهرت الجماهير هنا امام السفارة الايطالية احتجاجا على المظاهرات التي جرت في روما احتجاجا على مصادرة الحكومة الليبية « املاك » المستوطنين الكولونياليين الايطاليين في ليبيا .

وقد بدأ هؤلاء المستوطنون في مهاجرة ليبيا عائدين الى ايطاليا ..

وفي الوقت ذاته اكدت الحكومة الليبية انها ستعوض على هؤلاء المستوطنين بسندات حكومية تسدد قيمتها خلال ١٥ سنة .

العلاقات بين القاهرة وتونس

القاهرة – نشرت وكالات الانباء ان الجمهورية العربية المتحدة ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع تونس .

وقد تم الاتفاق على ذلك اثناء الاحتفالات بالجلاء عن ليبيا .

قرض للمتحدة

نيويورك – وافق صندوق النقد الدولي على منح الجمهورية العربية المتحدة قرضا بمبلغ ١٧،٥ مليون دولار .

المواقف العربية من المبادرة الأمريكية

حيفا – مكتب الاتحاد – اختلفت المواقف في العالم العربي من المبادرة الامريكية.. وفي حين وافقت السودان والاردن وليبيا على التجاوب مع المبادرة رفضت ذلك سوريا والعراق والمنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد اتضح الرد الاردني امس الاول في برقية بعث بها الملك حسين الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وجاء فيها :

« اننا معكم قلبا وقالبا وانتم الاخ الاكبر وقواتكم المسلحة اقوى قوى العرب في معركة المصير .. نقبل ما تقبلون ونرفض ما ترفضون .. » .

وفي الوقت ذاته اعلن رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي انه بعث برد الحكومة الاردنية الى الولايات المتحدة.

وتقول وكالات الانباء ان الرد الاردني يستثني المنظمات الفلسطينية من الالتزام بنص وقف اطلاق النار ويعلن التزام الجيش الاردني بذلك ..

وأعلنت سوريا عن طريق بيان اذاعته الاذاعة السورية ان المبادرة الامريكية لم تكن غير حلقة من سلسلة المشاريع الامبريالية التي تطرح بقصد التغطية على الاهداف الحقيقية التي يتمسك بها المعتدون ، وبقصد اخفاء نوايا الامبريالية التي تبحث عن شتى الذرائع لتزويد الصهيونيين بالمزيد من الاسلحة .

واضاف البيان : ان الجماهير العربية رفضت قرار مجلس الامن جملة وتفصيلا!!

اما العراق فقد ظهر موقفها من طلب سفير العراق عبد الله السمرائي من الجامعة العربية رفض الحلول

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

تبديل السلاطين في مسقط

لندن – تسلم قابوس بن سعيد السلطة في مشيخه عمان ومسقط بعد ان تنازل والده سعيد بن تيمور عن السلطة يوم الجمعة الماضي .

وتوحي الانباء ان التغيير في السلطة كان نتيجة انقلاب قام به قابوس بن سعيد اخلع والده الذي وصل الى لندن للمعالجة من جراح اصيب بها خلال تبادل عيارات نارية .

واذاعت الانباء ان السلطان الجديد اعلن – في معرض تفسير انقلابه – انه راقب بخوف متزايد عجز والده عن استخدام ثروة البلاد (من النفط) لما فيه خير شعبه ولذلك تولى الاشراف على مقاليد الامور ..

وهناك اكثر من دليل يؤكد ان الانقلاب أو انتقال السلطة من سلطان الى سلطان كان نتيجة النضال المتعاظم في السلطة – المسلح وغير المسلح .. ومحاولة لانقاذ النظام القائم ..

وهكذا وعد السلطان الجديد باقامة حكومة عصرية في اقرب وقت ، تكون مهمتها الاولى الغاء القيود التي عانى منها الشعب وتأمين مستقبل الشعب وسعادته .

فشل محاولة انقلاب في ليبيا

طرابلس – افشلت حكومة ليبيا الجمهورية محاولة انقلاب قامت بتخطيطها عناصر ملكية سنوسية ودائرة الاستخبارات الامريكية .

هذه هي الحقائق التي توصلت اليها وكالات الانباء أثر اعلان معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية يوم السبت الماضي نبأ مؤامرة لقلب نظام الحكم في ليبيا .

وقد ذكر القذافي – بدون ان يفصل – ان عددا من الضباط ومن انصار العهد الملكي بمساعدة قوى اجنبية وقوى داخلية اعدوا للانقلاب .

واضافت وكالات الانباء ان المعتقلين اعترفوا بالتآمر واعلنوا ان بعض رجال العهد الملكي البائد في الخارج وفي مقدمتهم الامير عبد الله عابد السنوسي وعمر الشلحي مستشار الملك السابق ومحمد عثمان الصيد رئيس وزراء سابق اعدوا بالتعاون مع قوى اجنبية مؤامرة قلب نظام الحكم .

وقالت الانباء ان المتآمرين اعتمدوا على مرتزقة كان المفروض ان تسلحهم دولية اجنبية .

من هنا وهناك

العقل الانساني تغلب على العقل الالكتروني

المهندس السوفييتي يوزف فريحودكي ، فلته من فلتات العبقرية ... يستطيع ان يضرب اي عدد مكون من خمسة ارقام في عدد مشابه ، ويعطي الاجابة الصحيحة ، وان يرفع اي عدد من ثلاثة ارقام الى القوة الخامسة ، وان يجد الجذر التربيعي لاي عدد ... وان يحسب عدد حروف وكلمات صفحة من كتاب بمجرد قراءتها .

وتبارى يوزف مع عقل الكتروني في ايجاد الجذور .. وفاز .

المصريون اكتشفوا استراليا ؟!

سيقوم وفد من علماء الآثار الاستراليين ، برئاسة البحاثة المعروف ركس جيلرو ، بزيارة الى وسط استراليا ، والغرض من هذه الزيارة العلمية اثبات ان قدماء المصريين هم الذين ،اكتشفوا استراليا ، قبل الكابتن كوك بالاف السنين .

ويقول جيلرو ان لديه اثباتات ان قوارب عربيه (٧) عبرت بشواطيء نيو ساوث ويلز في اواسط القرن الرابع قبل الميلاد . ولديه مجموعة من العملة ، والاواني الفخاريه تحمل كتابات هيروغلوفيه اكتشفت في اجزاء مختلفه من استراليا .. وتشهد انها انها صنعت في مصر .

ويضيف ان القبائل التي تقيم في اواسط افريقيا وجدت في المغائر مجموعه من تماثيل تمثل الهه مصريه .. وهذا دليل على ان المصريين القدماء اكتشفوا استراليا .

وحشيه وخيانة !

طالبة جامعيه اسرائيليه جميلة تتعلم في لندن ومتزوجة من مدير شركه يدعي جون كولمان تقدمت الى المحكمة تطالب بالطلاق من زوجها بحجـة انه وحشي التصرف معها ويخونها .

وما هي الوحشية وما هي الخيانة ؟

تدعي السيدة كولمان ان زوجها طلب منها ان تعلق على جدران البيت رسوم نساء عاريات من رسم عشيقته ..

معركة بين اسدين

شاهد اهالي القاهرة معركة بين اسدين في سيرك القاهرة المعروف ، فسبب الامر ارتباكا وهلعا اضطر فيه جمهور المتفرجين الى مغادرة السيرك ..

يصدق القول : «الطبع يغلب التطبع » على الاسدين اللذين دربا والفا لان لبؤة تشترك معهما في المشاهد التي يقدمها السيرك ، سلبت لبهما .. وكل واحد اراد التقرب اليها ، وهكذا اغتنما فرصة الظهور ليصفيا الحساب بينهما .

من نجاحات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٠ :

٨,٥ بالمئة زيادة في الانتاج الصناعي

٧٥٠ الف شقة سكنية جديدة .. الدخل الشهري للفرد ، مع العلاوات ، بلغ ١٦١ روبلا .. مليون و ٦٨٠ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين



• ورة آلة زراعية عالية في وسعها ان تقوم باعمال زراعية كثيرة معقدة .. وهي مركبة على تراكتور ضخم ، من قوة ٢٢٠ حصان .. وقد صنع الآلة وبناها مصنع «كيروق» في لينينغراد

خلال النصف الاول من السنة الحالية بلغت الزيادة في الانتاج الصناعي السوفييتي ٨،٥ بالمئة عما كان عليه في الفترة ذاتها من سنة .

وقد اعلنت ذلك معطيات مجلس الاحصاء المركزي في الاتحاد السوفييتي . فبرنامج بذار القمح الربيعي وكذلك الارز والقطن وغيرها من المحاصيل قد نفذ باكثر مما هو مقرر . واجور العمال ورواتب المستخدمين والمدفوعات للفلاحين قد ازدادت . وحققت كافة الجمهوريات السوفييتية ، باكثر من المقرر ، برامجها للستة اشهر في ميدان الانتاج الصناعي . وفي مجال الصناعات الثقيلة كان معدل الزيادة سريعا في بناء الآلات وصناعات المعادن فقد ارتفع الانتاج بنسبة ١١ بالمئة .

وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية قد بلغت ١٠٥٠٠ مليون روبل خلال الاشهر الستة الماضية اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة .

ان نحو ٧٥٠٠٠٠ شقة سكنية جديدة قد بنيت خلال الاشهر الستة من هذه السنة . وبلغ تعداد سكان الاتحاد السوفييتي ٢٤٢،٨ مليون في الاول من تموز .

وفي الحديث عن مستوى انتاج المواد الاساسية يقول مجلس الاحصاء المركزي انه خلال مدة الاشهر الستة انتجت البلاد ٣٦٣٠٠٠ مليون كيلوواط \ ساعة من الكهرباء و ١٧٢ مليون طن من الزيوت و ٤٢،٣ مليون طن من الحديد الخام و ٥٧،١ مليون طن من الفولاذ و ٢٦،٢ مليون طن من الاسمدة المعدنية و ٤٤٥٠٠٠ سيارة .

وفي مجال الصناعات الخفيفة وصناعة الاغذية والصناعات التي تنتج الادوات والسلع الرياضية والبيتية فقد ازداد الانتاج من ٧ الى ١٣ بالمئة .

ودلت المعطيات على ان اكثر من ٤٠ الف منشأة صناعيه كانت تعمل طبقا لاسلوب المنافسة التخطيطية والاقتصادية خلال هذه الفترة ، وهي تؤلف ٩٢ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي . ونتيجه لهذا فان الارباح في الصناعة قد ارتفعت ١٦ بالمئة .

وقالت المعطيات ان المساحة الموجودة تحت كافة المحاصيل الزراعية قد بلغت ٢٠٦،٣ مليون هكتار . واكثر من النصف منها – نحو ١٢١،٦ مليون هكتار – تزرع حبوبا .

وازداد عدد العمال والمستخدمين في الاقتصاد القومي بنحو ٣ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية ، ووصل الى ٨٩ مليونا . وقد بلغ معدل الدخل الشهري للواحد ١٢٠ روبلا اي بزيادة قدرها ٥ بالمئة . ومع العلاوات والمنح المقدمة من ميزانيات الخدمات العامة فان هذا الرقم يقفز الى ١٦١ روبلا . وبلغت الزيادة في عدد العاملين في المزارع التعاونية نحو ٤ بالمئة .

ان نحو ٧٩ مليون انسان ، او نحو ثلث مجموع السكان كانوا في مختلف انواع التدريب .

ونحو المليون و ٦٨٠ الفا قد تخرجوا من المدارس العليا والثانوية ومدارس الاختصاص ، منهم ٦٣٥ الفا اصبحوا مهندسين واطباء ومعلمين واقتصاديين وغير ذلك من الرتب العلمية العليا .

---

٢٦ سنة على اقامة جمهورية بولونيا الشعبية

قصر الثقافة والعلم في وارسو رمز تمكن بولونيا الشعبية

لمناسبة مرور ٢٦ سنة على اقامة الجمهورية الشعبية البولونية بتاريخ ٢٢-٧-٧٠ ننشر هذا المقال حول احد المشاريع الثقافية الهامة هناك ..

قرر هتلر بتبجح ان وارسو يجب ان تختفي عن وجه الارض . وعندما دخل الجيش الاحمر والجيش البولوني في ١٧-١-٤٥ مدينة وارسو لاول مرة ، وجداها مهدمة كلها تقريبا .

غير ان الحكومة البولونية المؤقتة قررت – وهي تعبر عن طموح الشعب البولوني – ان وارسو يجب ان تقوم من جديد وان تبقى عاصمة بولونيا الشعبية .

ومن جميع انحاء بولونيا ومن معسكرات الاعتقال عاد أهالي وارسو الى بلدهم المحبوب المدمر ، على الرغم من انه لم يكن فيها مكان يستحق أن يسكن ، وعلى الرغم من انه لم يكن فيها ماء ، وعلى الرغم من ان شوارعها كانت ملأى بالركام والانقاض .

وقررت الحكومة وقرر الشعب : وارسو يجب ان تبنى من جديد ، بل يجب ان تكون أجمل !

فقامت الاحياء العصرية ، وعبدت الطرق الجديدة ، ورممت أحياء وارسو القديمة حسب تصميمها الاصيل ، وتحول بناء وارسو من جديد رمزا لبطولة الشعب كله واخلاصه .

ووارسو اليوم هي مدينة عصرية ، مركز السياسة والاقتصاد ، والثقافة والفكر لبولونيا بأجمعها .

الاتحاد السوفييتي يسهم بحصته

وحصل الشعب البولوني ، حتى في اثناء ترميم عاصمته ، على مساعدة الصديق المحرر – الاتحاد السوفييتي – فقد حصلت وارسو التي تبنى من جديد قصرا فخما للثقافة والعلم .

وفي وسط الخرائب ، وسط صحراء ، نبت البناء الضخم ، اكبر واعلى بيت في بولونيا . وخلال ثلاث سنوات من المجهود المتواصل وعيون الاهلين من حوله ترقبه يرتفع يوما بعد يوم .

وقد اهتم بناة القصر بضيوفهم الكثيرين المتحمسين فبنوا لهم درجا وجسرا خاصا ليرقبوا بناء القصر عن كثب بدون تعب .

ورؤية جمهور المتفرجين وهم يراقبون باهتمام اقامة القصر تدل على عمق علاقة ابناء وارسو ببلدهم .

وفي الذكرى الحادية عشرة لتحرير بولونيا بتاريخ ٢١-٧-٥٥ ، افتتحت أبواب القصر لجماهير أبناء وارسو وبولونيا الذين من اجلهم اقيم البناء .

ماذا في القصر ؟

هذا البناء الضخم من ٤٤ طابقا ، وهو يركز فيها نشاطا ثقافيا زاهرا حيا واسعا . وتقع فيه الاكاديمية البولونية للعلوم ، والمعهد الزيولوجي (للعلوم الحيوانية) التابع للاكاديمية ، واللجنة القطرية لجمعية العلم الشعبي وكليات مختلفة تابعة لجامعة وارسو ، ولجنة « لاجل اليونيسكو » ، والمتحف التقني الذي ما زال يحتفظ بتقاليده الى ٩٠ سنة .

وتعمل في القصر تسع دوائر تدريس في حقول الفنون ، والتقنية ، والبولتقنية ، والبيولوجيا (علم الحياة) والرياضة وغيرها . وتعمل فيه ٣٢٠ دورة يشترك فيها الالاف من الشباب والاولاد .

واستضاف القصر ٥٠٠ معرض زارها ٢٣ مليون متفرج . وبلغ مجموع عدد الزوار ٨٩ مليون شخص .

وهناك قاعة المؤتمرات الضخمة وفيها تعقد احتفالات الدولة والحزب الهامة ، وعدد من الاحداث الدولية المختلفة . واحسن الفنانين والفرق الفنية من بولونيا وخارجها يظهرون على مسرح هذه القاعة الضخمة .

واهتم مصممو البناء بشكل خاص براحة رواده الذين يبلغ عددهم ٤١ الفا يوميا . فهناك المطاعم والمقاهي ، وعشرات المصاعد . وجهز البناء بجهاز استعلامات آلي ، ليقدم المعلومات لرواده بعدة لغات . ويستطيع الزائر ان يضغط على زر يدير اسطوانة لتشرح له كل ما يجب معرفته . وفي الطابق العلوي الذي يطل على كل وارسو ، معرض صور فوتوغرافية تروي قصة فترة مكدرة كانت خلالها وارسو ركاما كبيرا واحدا . والموازنة بين ما كان وما هو كائن تعطي الزائر دليلا محسوسا على انجازات النظام الاشتراكي في بولونيا الشعبية ، حيث يشكل قصر الثقافة والعلم أحد الانجازات الجميلة الرائعة ، ويرمز الى الصداقة الابدية مع الاقطار الاشتراكية .

المحامية فولا لانغر تزور سجن عسقلان

وتستمع الى اقوال السجناء والمعتقلين

تعذيب رهيب .. سجين عجوز مهدد بقطع رجله .. نحو ٢٠ سجينا واصلوا الاضراب « فاطعموا » بالقوة عن طريق الانابيب المطاطية ! ..

واخيرا .. تمكنت المحامية فولا لانغر من دخول سجن عسقلان .. اخيرا ، استطاعت الاجتماع ببعض من تتولى – هي والمحامي علي رافع – الدفاع عنهم من بين نزلاء هذا السجن الرهيب .

على وجوه هؤلاء السجناء بدا ، بمنتهى الوضوح ، أثر الاضراب عن الطعام ، الذي استمر حتى ١٢-٧-٧٠ .

نحو ٤٥٠ سجينا ومعتقلا اشتركوا في هذا الاضراب عن الطعام .

وعلمت المحامية من موكلها ، عمر محمد القاسم ، انه بعد مقابلته لها – في ١٤/٦/٧٠ – ادخل الى الزنزانة مع زميليه علي عبد العزيز شاهين واحمد الشيت بتهمة انهم يقومون بتنظيم اضراب عن الطعام !

وقام السجانون بتكبيل أيدي هؤلاء السجناء وأرجلهم .. حتى تفجر الدم من عروقهم ! وبقوا على هذه الحالة ... نحو ٢٥ يوما !!

وخلال وجودهم في الزنزانة كانوا يسمعون أصوات زملائهم تدوي : « الله أكبر .. الله أكبر » .. صرخات من الغرف والزنازين الاخرى : « انتم تعاملوننا مثل النازيين » .. « اننا نعلن الاضراب عن الطعام » . واذ ذاك فهموا ما يدور حولهم فاعلنوا هم أيضا الاضراب عن الطعام .

وتصرف السجانون ، خلال مدة الاضراب ، بفظاظة وشدة متناهيين :

في اليوم الثالث من الاضراب قام السجانون بضرب السجناء ولا سيما « نزلاء الغرفة رقم ١٦ » المضربين عن الطعام .

غير ان الاضراب عن الطعام لم ينته كليا في ١٢-٧-٧٠ .

١٩ سجينا تابعوا الاضراب . وبالقوة « أطعمتهم » ادارة السجن . ادخلت أنابيب مطاطية في حلوقهم .. واستخدم العنف في ذلك مما ادى الى جرح الكثيرين منهم ..

ولجأت الادارة الى شتى الوسائل لانهاء الاضراب . استغلت أوضاع هذا السجن الرهيب ، حيث لا يعرف نزلاء « الغرفة » الواحدة ما يدور في « الغرفة » الاخرى .. وكان السجانون يتحدثون مفتعلين ضجة بالقرب من « الغرفة » الواحدة بما يوهم نزلاء « الغرف » الاخرى بان الاضراب قد انتهى وان الضجة هي « توزيع الطعام » !

ويسود الغضب والسخط أوساط السجناء بسبب موت زميلهم عبد القادر ابو الفحم ويدحضون البيان الرسمي الحكومي الذي يزعم ان هذا السجين قد مات موتا طبيعيا . فقد شاهده زملاؤه سليما معافى قبيل البدء في الاضراب . وهم يؤكدون ان زميلهم لم يحظ باي عناية طبية .. وانه عومل بفظاظة وقسوة .

والسجين العجوز محمد خليل ابو عمر (٥٥ سنة) لا تزال دورته الدموية غير طبيعية وثمة خوف من قطع رجله ..

وعلى الرغم من انه لم تتحقق كافة مطالب السجناء .. الا انه قد طرا شيء من التحسن على أوضاعهم .. وقد وعدتهم الادارة بادخال الكتب والصحف اليهم .

السجناء كلهم يؤكدون انه من غير الممكن كسر ارادتهم وانهم سيواصلون نضالهم داخل جدران السجن حتى تتحقق مطالبهم .

انهم يطالبون بتحسين معاملتهم وبوقف تعذيبهم ويطالبون بان تحقق لجنة شعبية في أحوالهم وظروفهم وبان يسمح لهم بمقابلة أعضاء كنيست ووجهاء الضفة الغربية .

وطلب السجناء نقل شكرهم لكل من أيدهم في نضالهم ووقف معهم في محنتهم .

تعاون اقتصادي بين دول المغرب العربي

الرباط – بعد تأجيل تكرر عدة مرات عقد ممثلو المغرب الاقصى والجزائر وتونس وموريتانيا مؤتمر وزراء اقتصاد المغرب العربي السادس للبحث في تحقيق تعاون الاقتصادي بين دول المغرب الاربع .

وقد بدأ المؤتمر في بحث مشروع اتفاق يحدد طرق التعاون الاقتصادي بين الدول المشتركة فيه ويقضي بتخفيض التعارف الجمراكية داخل المنطقة الى النصف وبتنفيذ مشاريع مواصلات مشتركة ..

وفي البداية كانت ليبيا تشارك في هذه المؤتمرات الا انها توقفت بعد ان عقدت اتفاقات تكامل اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة والسودان .

محامو الناصرة يطالبون بتلبية مطالب مضربي سجن عسقلان

الناصرة – لمراسلنا – وقع المحامون هنا على عريضة موجهة الى وزير الدفاع ووزير البوليس طالبوا فيها بتلبية مطالب مضربي سجن عسقلان باطلاق سراح المعتقلين الاداريين في جميع السجون وبالغاء اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود وقوانين الطوارىء الانتدابية التي تفرض تلك الاوامر التعسفية بموجبها .

ووقع على العريضة المحامون عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشي ، فرج سلمان نبيل عصفور ، الياس شكري ، وليد الصالح ، كامل الضاهر ، حسن نصار ، خليل عبود ، ذياب خوري ، رائق جرجورة ، فاروق زعبي .

الشيوعيون يبحثون تشديد النضال دفاعا عن حقوق العمال

الناصرة – لمراسلنا النقابي – سياسة تشديد الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها الاجتماعية ، من اجل تموين الحرب العدوانية ، وتأمين اضخم الارباح لاصحاب الاموال ، وسياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد العمال العرب ، كانت مدار البحث في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي لرفاقه العمال في مناطق الناصرة وحيفا وعكا .

وقد تراس هذا الاجتماع ولخصه الرفيق سليم القاسم وحاضر فيه عن الوضع الاقتصادي الرفيق جمال موسى ، وحاضر فيه عن دور الشيوعيين في تجنيد العمال في كفاحهم العادل الرفيق ابراهام ليفنبراون ، واشترك في النقاش الرفاق: اوديت نمر (الناصرة) ، وفيق نصرة (ابو سنان) ، زكي ابو الهيجاء (كابول) ، حسن محمود (الرينة) ، سمعان مرقس (كفر ياسيف) ، نفتالي ، اديب شرش وبنيامين غونين (حيفا) ، نايف سليم (البقيعة) ، وقد اثاروا قضايا العمال وانتقدوا تخاذل قادة الهستدروت .

وانتهى الاجتماع بالتصميم على توسيع وتنظيم دفاع الشيوعيين عن حقوق العمال، والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصلب التي ستجري في أواخر هذه السنة من اجل تحقيق مكسب جديد للحزب الشيوعي فيها .

الحكم على اربعة اشخاص بتهمة قتل أحد المتعاونين مع سلطات الاحتلال

رام الله – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا على عبد الله عمران محمد شمش (٣١ سنه) من شقبة بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة بتهمة قتل تيسير اللوزي مواطن رام الله يوم ١٩-٧-٦٩ ، الذي كان يتعاون مع سلطات الاحتلال ، وقد دافع عنه محام عينته المحكمة .

كما حكمت على شحادة عبد الهادي شلالدة (٢٩ سنة) من رام الله بالسجن سبع سنوات بتهمة محاولة القتل المذكورة أعلاه قبل ثلاثة أيام من تنفيذ القتل الفعلي وحمل السلاح وعضوية الجبهة الشعبية . وقد دافع عنه المحاميان فولا لانجر وعلي رافع .

كما حكمت المحكمة في نفس القضية على الحاج شريف عواد سعيد عياد (٤٧ سنة) من ترمسعيا بالسجن عشر سنوات بتهمة حيازة السلاح ، وانه هو الذي دبر خطة القتل حسب اوامر تلقاها من قيادة الجبهة في عمان عن طريق الاذاعة ، وقال بعد صدور القرار ضده : « ان حاكم اليوم سيكون محكوما غدا ، والثورة ستجتاح كل الجماهير ، الى ان تنتصر .. وتوجه الى عائلته وأولاده (له ١٠ أولاد) قائلا لا تهتموا فالنصر لنا عودوا الى البيت » ..

وحكم على جميل اسماعيل المبارك (٤٥ سنة) من سلواد بالسجن ثلاث سنوات بتهمة مساعدة الحاج شريف في التخطيط للعملية ، وقد دافع عنه المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب . وقد انتقد المحامي المصري قرار المحكمة الذي كالت فيه المديح ذات اليمين وذات الشمال للشرطة ، وبرأتها من كل مسؤولية (لان جميع المتهمين قد تعرضوا للضرب والتعذيب على أيدي الشرطة خلال التحقيق ، ذلك التعذيب الذي لا تزال بعض آثاره باقية على اجسام المتهمين حتى اليوم ، ولكن المحكمة لم تصدق ذلك وراحت تكيل المديح لتصرفات الشرطة) .

ويضيف مراسلنا ان خمسة فتيات من رام الله قد حكمن من قبل بتهمة محاولة قتل تيسير اللوزي المذكور بطريق السم يوم ٥-٦-٦٩ .

وقد تصرفت شرطة رام الله تصرفا لاانسانيا اذ لم تسمح للمحكومين بالسلام على عائلاتهم وأطفالهم الصغار حتى بعد صدور قرار الحكم !!

وزيرا الدفاع والشرطة يجيبان على استجوابات النواب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اجاب وزير الدفاع ديان ، ووزير الشرطة ، هيلل ، على عدد من الاستجوابات التي كانت قد وجهت اليهما .

فالنائب تمير كان قد سأل وزير الدفاع عما كانت الصحف قد نشرته من أن المنظمات الشيوعية في الدول العربية المجاورة لاسرائيل قد قررت الانخراط في الاعمال العسكرية التخريبية وان تسهم في اعمال منظمات الارهاب والتخريب ضد اسرائيل .

وفي استجوابه سأل هذا النائب : هل جرى التدقيق في العلاقة بين الشيوعيين في الاقطار المجاورة و « ركاح » في اسرائيل ؟ وماذا كانت النتائج ؟

وأجاب وزير الدفاع ، ديان ، على هذا الاستجواب :

« اننا نعرف بيان الشيوعيين في الاقطار المجاورة الصادر في اذار سنة ١٩٧٠ عن اقامة منظمة تخريب خاصة بهم باسم « قوات النصر » . ففي المقابلة التي عقدها احد زعماء هذه المنظمة في ٨-٥-٧٠ مع الصحيفة اللبنانية ، « الاحرار » ، اعلن هذا الرجل ان « قوات النصر » لم تقم الا لتحارب العدو بالسلاح ...

اما عن السؤال الاخر حول « العلاقه » بين الشيوعيين العرب و « ركاح » فقد قال الوزير ديان ان « الموضوع تحت المعالجة المستمرة من عناصر الامن » !!

مصادرة أراض في غزة

وكان النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قد استجوب وزير الدفاع عما اذاعته وكالة « عيتيم » من ان ادارة بلدية غزة قد بعثت رسالة الى سلطات الحكم العسكري تطلب فيها معرفة حقيقة الانباء عن مصادرة ٣ آلاف دونم من الاراضي الواقعة شرقي المدينة والتي يملكها غزيون من عائلة الشوا .

وقال الوزير في رده ان المساحة – نحو ٩٠ دونما قد احتلت ولم تصادر !! وانها مطلوبة لمقتضيات الجيش وان معلومات عن ذلك سلمت الى بلدية غزة ووجهاء المدينة !!

مظاهرة الطلاب والبوليس

ووجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوابا لوزير الشرطة حول مظاهرة طلاب جامعة تل ابيب التي نظمتها لجنة الطلاب دفاعا عن حقوق الانسان في اسرائيل .

فأثناء المظاهرة نشبت نقاشات حادة وعراك . وادعى رجال الامن الكثيرون الذين كانوا هناك انهم تلقوا اوامر بعدم التدخل . ولكن حينما التقط احد المتظاهرين صورة لجزء من المظاهرة اعتقله رجل الامن بدعوى انه التقط صورة لرجل الامن في نطاق الجامعة . ثم استدعي شرطي قال ان من حق الطالب ان يلتقط صورة واطلق سراحه .

وسأل اميل حبيبي : هل من حق رجل الامن اعتقال طالب بسبب التقاطه صورة لمظاهرة جرت في بناء الجامعة ؟ وان لم يكن ذلك من حقه فهل جرى تحقيق لمنع تكرار هذا الامر ، وماذا كانت نتائجه ؟

واجاب الوزير : ليس من حقه .. جرى تحقيق في الامر ولمنع تكرار ذلك فسر لضابط الامن انه ليس من حقه الاعتقال .

تجار المفرق في عكا

يتنادون لاقامة لجنة ضد زيادة الضرائب

عكا – لمراسلنا – وزع هنا بيان موقع من السادة خليل حزان وعصام خوري ومحمد عشي وسخي جريس وياسر غطاس وفياض الخطيب ورمضان خاسكية وخير غطاس وسليمان حلوة – وموجه الى التجار والحرفيين والمستقلين في البلدة حول زيادة الضرائب واقرار تواصي لجنة « رافية » التي ترفع أجرة المساكن والمحلات

وقال هؤلاء في بيانهم : « ونتيجة لهذا فقد انخفضت القوة الشرائية لدى العمال وهذا الامر يضرنا بشكل مباشر وزيادة على ذلك قلصت الحكومة الخدمات الاجتماعية ان عددا كبيرا من أصحاب المشاغل والمتاجر والمستقلين موجودون في وضع مالي صعب جدا وبعضهم على وشك اعلان الافلاس » .

وقال هؤلاء في بيانهم الذي نشر باللغتين العربية والعبرية اننا نتوجه الى التجار والحرفيين والمستقلين في عكا بان يتوحدوا لاقامة لجنة تناضل من أجل تخفيض الضرائب وضد رفع ايجارات المساكن والحوانيت .

الهجرة من بيسان وكريات شمونة مستمرة

وزارة الاسكان تمنع المساكن عن المهاجرين الى اماكن اخرى !! .. البيوت المتروكة يحتلها « القوادون » أو تجار المخدرات !!

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة « هآرتس » (٢٦-٧) ان وزارة الاسكان تمنع عن سكان بيسان وكريات شمونه ، الراغبين ترك هاتين البلدتين ، تمنع عنهم الحصول على مساكن في مدن التطوير الاخرى . وقالت « هآرتس » ان السكان يغادرون مساكنهم وينتقلون الى احياء الفقر في المدن الكبيرة .

واضافت الجريدة ان وزارة الاسكان قد اصدرت اوامر لممثليها في لجان الاسكان بأن لا يوافقوا على تسليم مساكن الى اولئك الذين غادروا بيسان وكريات شمونه . وذكرت الجريدة ان اوساط وزارة الاسكان تستهدف الحيلولة دون مغادرة السكان الذين يقاسون من التوتر الامني .

ويؤخذ من اقوال « هآرتس » انه توجد في بيسان وكريات شمونه مساكن عديدة متروكة . فقد غادر السكان البلدة ولكنهم تركوا امتعتهم القليلة حتى يؤكدوا حقهم في هذه المساكن . وقالت هآرتس ان بعض هذه البيوت المتروكه قد احتله « القوادون » او تجار المخدرات !!

رسالة من مواطن

هذه رسالة من المواطن طالب راغب العمر من سكان قريه المرجه بالمثلث .

تسلمت امرا من البوليس يحظر علي دخول المناطق المحتة .

وبحكم ظروف عملي ، يتوجب علي ان ابقى طوال الاسبوع خارج البيت . غير ان هذا « ازعج » البوليس الذي اخذ يهدد ويتوعد بأنه سينسب الي تهمة « الاخلال بالامن » لاني لا انتظر « سعادته » طوال اليوم لاتسلم امر الحظر .

ولم يستنكف البوليس عن توجيه هذه التهديدات وهذا الوعيد ، مرفقة بالالفاظ البذيئة ، الى اهلي في البيت !

مبروك

تم ، يوم السبت الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا اكليل **نجيب فارس سمارة** ، نجل صديقنا فارس سمارة ، على الآنسة **ايفا فؤاد عجيني** . فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما ، بالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة بحيفا

تهنئات

الى الرفيق حنيف ازبيدات وزوجته بالمولودة الجديدة

الى الرفيق محمد عبد الغني ابو يونس وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – سخنين –

عنجهية خطرة

مكتب الاتحاد – في في مقابلة مع مجلة « شترن » الالمانية الغربية قال قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود ، « لدينا القدرة على المقاومة الكافية لاحباط المخطط السوفييتي – المصري لاعادة فتح قناه السويس » .

وردا على سؤال لمندوب المجله حول امكانية وقوع اصطدام مباشر بين الروس واسرائيل – قال القائد المغوار : ان اسرائيل ستتدبر الامر مع الروس بأفضل مما هو الحال مع المصريين .. واضاف : ان الصواريخ والمنشآت الالكترونية لم تحسم ابدا الامر في الحرب .. وقال : وطالما لا يمسون حرية تحرك طيارينا فليست هناك ضرورة لان نعالج بطاريات صواريخ « س. أ. ٢ » و « س. أ. ٣ » !

قالت الصحف المحلية

« هآرتس » :

التسوية السلمية بكل ثمن

الجنون الحربي في الاوساط العسكرية في بلادنا ، تلك الاوساط التي لا تتورع عن الكلام عن مجابهة اسرائيلية – سوفييتية ، أو امريكية – سوفييتية ، ذلك الجنون يثير القلق الكبير بين الجمهور ويقود الناس الى التفكير بصلاحية السياسة الرسمية وبالاخطار الناجمة عنها على اسرائيل .

واحد الاشخاص الذين عبروا في الآونة الاخيرة عن الراي الذي يشجب هذه السياسة هو بنحاس افيفي ، في مقال نشره في جريدة « هآرتس » بتاريخ ١٣-٧ توجه بالعنوان : « ثمن المجابهة » .

ويوافق بنحاس افيفي على التقدير الذي يؤكد وجود خطر محسوس لمجابهة مع الاتحاد السوفييتي ويطلب الحؤول دونها .

ويثير كاتب المقال بضع قضايا حاسمة . منها – كيف وصلنا الى هذا التردي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، الدولة التي ايدت قيام دولة اسرائيل ووقفت دائما الى يمين متطلباتها الحيوية . اما اليوم فقد وصلنا ، حسب تقديره ، الى خطر فعلي للتصادم والمجابهة مع دولة عظيمة مثل الاتحاد السوفييتي ، كانت حتى قبل عشرات السنين نموذجا مدهشا امام حركة التحرر اليهودية على حد تعبير الكاتب .

ويعارض الكاتب فكرة المتفاخرين ممن يلمعون السيوف الاسرائيلية ، المستعدين للتباري مع السوفييت ، مع التأكد انهم سينجحون في ذلك . ويقول :

« بعد ٢٢ سنة مرت على استقلالنا هناك امكانية مخيفة من التصادم العضوي مع اعظم دول العالم .. واذا اردنا ان نبحث ذلك في الرياح التي تهب فلسنا نخاف هذه الامكانية ، معتقدين اننا نستطيع ان نصمد امام هذا التحدي » .

والوضع الحرج « ادى بالكثيرين نحو تفكير جديد » – وهو – اي الكاتب – يتوسع في هذه النقطة ويتحدث عن التحولات التي عرت الانسان الذي يقلق على امن اسرائيل وسلامتها . كما يتحدث عن رأيه حول العلاقات مع الولايات المتحدة ..

« كنا حتى اليوم نعتقد اننا نستطيع أن نصمد منفردين في المعركة . ولقد ادخلت حرب الايام الستة ، ولا سيما أيام الاعداد لها ، الادراك فينا بأنه ليس لدينا من نعتمد عليه سوى اخواننا اليهود ابناء اسرائيل عبر البحر . ومن المفهوم اننا بحاجة الى المساعدة المادية – العسكرية غير ان المهمة مهمة المحافظة على وجودنا ملقاة فقط علينا .

« واليوم ، ازاء الخطر السوفييتي ، اننا نتوقع المساعدة الامريكية بالفعل والقوة ونشرب على ظمأ كل كلمة تشجيع تخرج من افواه الساسة الامريكيين . واذا ما قلل الناطقون الامريكيون من استعمال كلمات المؤاساة فاننا لا نفهم ذلك . اننا لا نفهم كيف لا تفهم امريكا الحمقاء ما هو طيب لها . وكل خطوة امريكية تتجه ضدنا تفسر بأنها خطوة ، فيها ما يتهدد الولايات المتحدة بالخطر . والي مشاغلنا ، وقلقنا على سلامتنا نضيف المشاغل والقلق على سلامة امريكا » .

ولا يزال افيفي تحت سيطرة الفكرة القائلة بأن هناك « خطرا للقضاء على اسرائيل » الفكرة التي تسربت الى الجمهور ، حتى تسهل على حكومة غولده مئير لعبتها الخطرة . وهو يشارك في الراي ، بأن هناك خطرا ، كما يزعم ، من « التدخل السوفييتي في المنطقة » .

ولا يشجب كاتب المقال رغبة حكام اسرائيل في أن يكونوا قلعة أمامية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، ولكنه مع ذلك يسخر من الحكومة ويعارض ان تكون حكومة اسرائيل هي من يقلق على المصالح الامريكية في المنطقة .

ويقول : « فقط هم – الامريكيون – لا يعرفون اننا القلعة الامامية في الشرق الاوسط ولذلك عليهم ان يربطوا مصيرهم بمصيرنا ، وان لم يكن بالفعل ، فعلى الاقل بالقوة . نكتفي ببعض العلامات . علامات على ان اسرائيل الصغيرة لن تكون منعزلة في حربها ضد الاتحاد السوفييتي . علامات مثل الابقاء على الاسطول السادس ، أو زيارته حيفا ، أو اسدود . والتزويد علنا بالفانتوم ، أو علامات تشبه ذلك . واهتمامهم بنا هو اهتمامهم بأنفسهم – واننا نعرف ما هو الحسن لهم .

ومن هنا الى جوهر المقال .. يرى افيفي ، مثل اخرين كثيرين ، الخطر الذريع في سياسة الحكومة التي تدفع الى صدام كوني :

« ويقلقنا اكثر من كل شيء الميل الامريكي الانهزامي – منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي بكل ثمن . والثمن معناه طبعا ، على حساب دولة اسرائيل » .

« ولعل هذا القلق هو اساس النزاع » .

ويحذر كاتب المقال من السياسة الاسرائيلية ، غير المستعدة للحل السياسي ، والمعتمدة على الحرب والحسم بالقوة ، فيقول :

« وينبع القلق عن « الثمن » من الفرض القائل ان في قدرتنا أن نخضع العرب في الصراع العسكري ونفرض عليهم شروط السلام المعقولة . واليوم أيضا ، بعد ثلاث سنوات من حرب الايام الستة هناك من يعتقد ذلك حتى ولو كان الحسم مرتبطا بالمجابهة مع الاتحاد السوفييتي . لذلك فلا يتكلمون عن « الثمن » لمنع التصادم . لذلك فنحن مستعدون لان نحارب حرب امريكا للمحافظة على مواقفها في العالم . ولذلك فما زلنا ننمي الاوهام بأن القضية في منطقتنا هي قضية عسكرية ، لذلك فلا نسمع حول مشروع اسرائيلي – ولو بخطوط عامة – للحل أو للتزحزح من الوضع الحالي . ومن هنا نشأ الاعتقاد ، ان في تحييد الامريكان للسوفييت ما يمكن من جولة اخرى مع العرب – الجولة الاخيرة – التي تثبت لهم انه ليس في وسعهم أن يبيدونا – وان الحل من الضروري ان يكون سياسيا .

ويحذر بنحاس افيفي العسكريين من الاندفاع نحو جولة أخرى :

« غير ان هذه الافكار هي على أخطر ما تكون الافكار ، لان اعتراف العرب بعجزهم فتح ، عمليا ، الباب أمام السوفييت . لذلك فلا امكانية اليوم « لجولة أخرى » بدون تدخل سوفييتي . ويجب منع المجابهة السوفييتية – الاسرائيلية بكل ثمن ، وحتى بثمن أفكار أرض اسرائيل كاملة » .

ويدعو الكاتب الى الاهتمام بسلامتنا وليس بسلامة الولايات المتحدة ، والى المحاولة بأن ندفع ، بأي ثمن ، لقاء أية تسوية . وينهي كلمته بهذه الجمل :

« اننا نرى ، ان أي مجابهة مهما يكن نوعها – وكل تصادم عسكري مع السوفييت – مصيري أكبر من كل ثمن علينا ان نحاول دفعه لقاء أية تسوية .

« وبدلا من القلق على سلامة الولايات المتحدة علينا ان نقلق على سلامتنا نحن . لندرس المشروعات الامريكية بايجابية . ونتفحص الثمن ، الذي علينا ان ندفعه مقابل ثمن مجابهة لا يمكن منعها مع الاتحاد السوفييتي .

« ولنفكر في دقائق الازمة ليس في ما علينا أن نعمله لاجل امريكا – بل في ما من شأن امريكا ان تعمله لاجلنا . ان منع التصادم مع الاتحاد السوفييتي يجب ان يوجه طريقنا في أيام هذه الازمة » .

زاوية الرياضة

★ حركة تنقلات بين الفرق الاسرائيلي .

★ لاعب من الترسانة ، ينتزع الفوز للاسماعيلي في أولى مبارياته في بطولة افريقيا .

★ راكب الدراجات البلجيكي « ادي ماركس » يفوز بسباق فرنسا الدولي للمرة الثانية على التوالي .

★ منتخب العراق الوطني بكرة القدم يخسر مباراته الاولى في بولندا صفر : ٣ .

اخبار محلية

بعد ان خمدت نيران مباريات كاس العالم ، وعاد لاعبو المنتخب الاسرائيلي الى البلاد ، وحصلوا على استراحة قصيرة ، أخذت اغلب الفرق تستعد لخوض مباريات الموسم القادم .. ولا يزال معترك نقل اللاعبين من فريق لاخر حامي الوطيس ... وسيزداد عنفا كلما قرب الموعد النهائي لهذه التنقلات . وتدور الشائعات ، التي قد تتحول الى حقائق ، حول ان بعض اللاعبين الدوليين الاسرائيليين سيغادرون البلاد للعب كمحترفين في أندية أوروبية وامريكية .. فمثلا ، كابتن المنتخب ، شبيغلر ، تعاقد مع فريق « نانت » الفرنسي ، ويتمرن حاليا مع فريق « ويستهام » الانجليزي .. واللاعب الدولي الثاني شبيغل يستعد للسفر الى لندن للتعاقد مع فريق « ارسنال » . وروزنتال لاعب بيتح تكفا والمنتخب وقع عقدا مع فريق « مونتري » المكسيكي .

هذا وسيبدأ الموسم الكروي في البلاد يوم ٥ ايلول لاتمام مباريات كاس الدولة من الموسم الماضي ، بينما ستبدأ مباريات الدوري العام يوم ٢٦ ايلول .

مباريات بطولة افريقيا

يوم الجمعة الماضي ، عاد النادي « الاسماعيلي » بوجه جديد ليخوض مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم ، ولكن ليس كبطل الجمهورية العربية المتحدة ، بل كبطل لافريقيا !! وفي هذه المرة ، لن ينافس « الاسماعيلي » الفرق الاخرى للفوز بالكاس ، بل سيدافع عنه بكل ما يملكه من خبرة للاحتفاظ به .

كانت مباراة « الاسماعيلي » الاولى ضد « الهلال » السوداني ، في دوري ال ١٦ ، وجرت على استاد القاهرة وأمام اكثر من ٦٠ الف متفرج .. وكان الاسماعيلي ، قبل خوضه هذه المباراة ، قد دعم صفوفه بعدد من نجوم الكرة في مصر ، فضم اليه مثلا ، طه بصري ، من الزمالك ، وهاني مصطفى من الاهلي ، وفاروق الاوليمبي ، وناشيء الترسانة والكرة المصرية الجديد ، الحملاوي . وقد شاء للحملاوي هذا ان يكون اللاعب الذي انتزع الفوز للاسماعيلي في الدقيقة ال ٤٠ من الشوط الاول .

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة ، ولكن مستواها الفني الكروي لم يكن كالمطلوب ، وقد هاجم « الاسماعيلي » اغلب فترات المباراة وخصوصا في الشوط الاول ، بغية انتزاع الفوز مبكرا .. ولكن دفاع « الهلال » السوداني بقيادة العملاق أمين زكي ، حطم اغلب ما بناه بصري وهاني والحملاوي ، حتى جاءت الدقيقة ال ٤٠ . في هذه الدقيقة سار سيد عبد الرازق بالكرة وراى الحملاوي يجري من وسط الملعب ناحية المرمى فرفعها له عكسية .. ولم يكن للحملاوي ، الذي جاء مندفعا ، الا ان يمد رأسه ويسكنها ، بكل قوة ، مرمى « الهلال » .

أخبار عربية

■ خسر منتخب العراق الوطني بكرة القدم مباراته الاولى في بولندا (الثانية في اوروبا) امام منتخب شباب بولندا (حتى سن ٢٣ سنة) بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. وقد سجل اهداف البولنديين كل من تشرشينسكي ، لاطو ، وماجدلر . هذا وقد خسر المنتخب العراقي مباراته الثانية في بولندا امام منتخبها الاهلي بهدفين للا شيء .

■ وقع لاعب الترسانة القاهري والمنتخب العربي ، الممتاز ، ابراهيم الخليل ، عقدا مع فريق الاتحاد الطرابلسي الليبي ليلعب معه ابتداءا من الموسم القادم . وسيقدم عرض الاتفاق الى مجلس ادارة الترسانة والمنتخب للموافقة عليه .

اخبار عالمية

■ فاز منتخب الاتحاد السوفييتي في الرياضة بنوعيها : الخفيفة والثقيلة ، في الرجال والنساء ، على منتخب الولايات المتحدة بـ ٢٠٠ نقطة مقابل ١٧٣ نقطة . ففاز الرياضيون السوفييت على الامريكيين ١٢٢ : ١١٤ ، وفازت الرياضيات السوفييتيات على الامريكيات ٧٨ : ٥٩ ومن اهم النتائج فوز العداء السوفييتي مورزوف بسباق ال ١٠٠م حيث قطع المسافة بـ ١٠،٤ ثانية وقد كان الرقم الممتاز الذي

■ انتهت مباريات بطولة العالم في المصارعة الحرة ، التي جرت في ادمونتين في الولايات المتحدة ، وحاز منتخب الاتحاد السوفييتي على المرتبة الاولى حيث جمع ٤٠ نقطة وحاز على اربع مداليات ذهبية ، وجاء ثانيا منتخب الولايات المتحدة الذي جمع ٢٩،٥ نقطة وحاز على مدالية ذهبية واحدة . بينما احتل المنتخب الايراني المرتبة الثالثة حيث جمع ٢٧،٥ نقطة وحاز على مداليتين ذهبيتين .

■ في برلين الدمقراطية ، حطم السباح الالماني الدمقراطي ، رولاند ماتاس ، الرقم الاوروبي في سباحة ال ٢٠٠م في الفردي المختلط ، حيث قطع المسافة بدقيقتين واثنتي عشرة ثانية وثمانية اعشار . وكان الرقم السابق مسجلا باسم السوفييتي كربتشنكو ، وهو يزيد عن الرقم الجديد بعشري الثانية .

■ دعا الاتحاد البرازيلي لكرة القدم احسن ٢٤ منتخبا لكرة القدم في العالم للاشتراك في دورة دولية كبرى في البرازيل تقام في ايلول عام ١٩٧٢ ، وذلك بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على استقلال البرازيل . وستقدم للفائز في هذه الدورة كاس ذهبية دعيت بكاس « بيليه » .

مباريات ودية

الكبابير – شباب اللد ٣ : ٢

من مراسلنا في الكبابير : على ملعب الكبابير ، تمكن هبوعيل المحلي من الفوز على هبوعيل شباب اللد ، بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة متوسطة . وقد تمكن لاعب الكبابير سعيد عبد الحي من تسجيل الهدف الاول بعد مرور ٧ دقائق . واضاف ابراهيم عبد الهادي هدفا ثانيا . وفي الدقيقة ٤١ تمكن لاعب اللد الممتاز ابراهيم حبش من تسجيل هدف فريقه الاول على اثر ضربة جزاء (بلنتي) . وفي الشوط الثاني سدد زكريا تنبور الهدف الثالث لفريق الكبابير . وقبل انتهاء المباراة تمكن لاعب اللد حامد من تسجيل هدف فريقه الثاني والاخير بعد خطا من حارس مرمى الكبابير .

مبارات ودية

بين فريق « النهضة » شفاعمرو وفريق « الاخوة » عكا

على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير تقابل الفريقان يوم السبت الماضي واستطاع « النهضة » ان يفوز بسبعة أهداف مقابل هدف واحد لصالح « الاخوة » عكا . سجل اهداف شفاعمرو كل من مروان عوكل ، مروان نصر الله ، مجيد سلباق ، جدعون صباح ، صلاح ابو حمود . وحكم المباراة الحكم الدوري خليل برهوم من شفا عمرو .

مؤتمر صحفي يعقده المقيدون بالاوامر الجبرية

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – في بيت الصحفيين في حيفا ، وبطلب من لجنة العمل للمقيدين بموجب أوامر الاقامة الجبرية ، عقد اجتماع لصحفيي حيفا حضره عدد من المواطنين العرب من سكان حيفا من ضحايا اوامر الاقامة الجبرية : زاهي كركبي ، المحامون : صبري جريس ، علي رافع ، محمد ميعاري ، انيس شقور ، وعصام عباسي ووجيه سمعان .

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي – عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال « بوصفنا مواطني الدولة نود ان نعرض قضية تظهر وكانها تخص مئات من المواطنين بينما هي تخص في الواقع الجمهور الواسع في البلاد ، لان قضية الدمقراطية لا تتجزأ . أما القضية فهي استخدام أنظمة الطوارئ (١٩٤٥) التي قال عنها وزير القضاء اليوم السيد شبيرا في اجتماع للمحامين عقد في تل أبيب عام ١٩٤٦ : « لن تجد مثيلا لهذه القوانين في أي قطر متنور » .

وتستخدم هذه الانظمة الان ضد مئات المواطنين بحجة « الامن » المعروفة .

وأضاف ان « جريمة » ضحايا هذه الانظمة هي معارضتهم سياسة الحرب والاحتلال والضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة .

وقال : ليس سرا ان أكثرية المقيدين هم من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشيطيه فجميع اعضاء اللجنه المركزيه العرب وجميع موظفي الحزب وكل هيئة تحرير الاتحاد تشملهم هذه الاوامر . والعديد ممن انتخبوا لهيئات الهستدروت تشملهم أوامر الاقامة الجبرية . وحدث اكثر من مرة أنهم لم يتمكنوا من حضور اجتماع هيئاتهم لرفض الشرطة منحهم التصريح اللازم كما حدث مع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والرفيق عثمان أبو راس نائب عضو اللجنة التنفيذية والرفيق رمزي خوري عضو المحكمة العليا للهستدروت . وسميرة خوري عضوة مجلس العاملات . وتشمل الاوامر اعضاء مجلس بلدية واعضاء مجالس محلية .

وقال – كان في الامكان في الماضي الحصول على تصريح للسفر من الشرطة لمدة اسبوع اما الان فلا يمكن الحصول على تصريح لا لاغراض العمل ولا لاغراض شخصية ... « فانا مثلا كنت أحصل على تصاريح اسبوعية للسفر الى تل – أبيب مقر عملي .. أما منذ ٢٦ – ٦ وحتى اليوم فلم احصل الا على تصريح بالسفر مرتين .

ثم قال : ان هذا الاعتداء على حرية المواطنين الموجه اليوم ضد مواطنين عرب ، سيصيب أيضا مواطنين يهود اذا لم يتوقف . وأشار الى العديد من الحوادث التي جرت والتي تشكل اعتداءا على الدمقراطية كايقاف تقديم تمثيلية « ملكة الحمام » ، وتخريب اجتماعات وايقاف برنامج دان بن اموتس في الراديو وغيره .

وطالب الرفيق زاهي كركبي الصحفيين بايصال القضية الى الرأي العام في البلاد .

وبعد ذلك وجه الصحفيون العديد من الاسئلة ، رد عليها المحامي صبري جريس . ومما قاله ردا على الاسئلة حول لجنة العمل للمقيدين ان هذه اللجنة قامت مؤخرا وهي تمثل المقيدين في حيفا واعضاؤها صبري جريس ، محمد ميعاري ، زاهي كركبي وعصام العباسي وسيجري توسيع هذه اللجنة لتشمل بقية البلاد . وأضاف قائلا : ستعمل اللجنة بكل الوسائل الممكنة على ايصال قضية المقيدين الى الرأي العام المحلي والعالمي حتى تلغى هذه الاوامر .

وتكلم أيضا المحامي علي رافع فرد على أحد الاسئلة ، وأضاف شارحا وضعه الصعب نتيجة أوامر الاقامة الجبرية ، فقد اجبر على السكن في حيفا ، بينما مكتبه في القدس ، ومعظم القضايا التي يرافع فيها تجري في المحكمة العسكرية في اللد . اما الحصول على تصريح لمتطلبات عمله فيكون ليوم واحد فقط وليس في كل الحالات

وتلاه المحامي انيس شقور فقال ان هذه الاوامر تستعمل ليس فقط ضد من يعارض سياسة الضم والاحتلال بل ضد من يعارض السياسة الحالية عامة . فقد استخدمت ضده عام ١٩٦٣ لمطالبته بارجاع لاجئي كفر برعم الى قريتهم ، كما استخدمت ضد كل من طالب بايقاف سلب الاراضي وطالب بمساواة المواطنين العرب .

وكان اخر المتكلمين المحامي محمد ميعاري الذي طالب الصحفيين نقل سؤاله الى مكتب المحامين في البلاد ، لماذا لا يتدخل هذا المكتب عندما يحرم محام من حرية التنقل بموجب هذه الاوامر ؟

وكان قد وزع في بداية الاجتماع بيان مطبوع على الصحفيين صورته لجنة العمل للمقيدين باوامر الاقامة الجبرية يشرح القضية بالتفصيل ويقدم الامثلة الملموسة على أوامر الاقامة الجبرية .

ويبدأ البيان : « نحن مواطنون عرب في اسرائيل سكان حيفا نتوجه الى الرأي العام ولاؤلئك الذين يقلقهم استمرار عمل الحكم العسكري تجاه المواطنين العرب بشكله الجديد ١٩٧٠ » .

وشرح البيان كيف ان السلطات اضطرت حيال ضغط الرأي العام الى الغاء جهاز الحكم العسكري ولكنها في الواقع كانت تخطط لاستمرار استخدام صلاحياته ولكن بشكل أشد . فقد بقي قائما الحكم العسكري بصلاحياته التابعة من انظمة الطوارئ بينما نقلت بعض صلاحياته الى الشرطة وبالذات الى قسم « المهمات الخاصة » في شرطة اسرائيل . وشرحت المذكرة أشكال أوامر الاقامة الاجبارية وذكرت بعض أسماء الذين صدرت بحقهم هذه الاوامر منذ سنين – حسب الفقرات ١٠٩ و ١١٠ من الانظمة ومن بين هؤلاء الدكتور أميل توما رئيس تحرير الاتحاد وعضو المكتب السياسي وعضو السكرتيرية زاهي كركبي وأعضاء اللجنة المركزية علي عاشور والمحامي حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية ومحررا الاتحاد محمد خاص وعصام العباسي والمحامي انيس شقور .. وأضافت المذكرة ان المحامين صبري جريس ومحمد ميعاري وعلي رافع والاخ أحمد فحماوي تسري عليهم الفقرة ١١٠ التي تحرمهم من مغادرة بيوتهم من مغيب الشمس حتى مشرقها .

عرب المزاريب يقاومون هدم بيوتهم

عرب المزاريب : قام مختار قريه عرب المزاريب السيد حسن ديب واخوه السيد سليم ديب والجندي المشوه مصطفى عبد الله واخرون من اهالي القرية بمقابلة السيد يورم كاتسن مندوب مستشار رئيس الحكومة في منطقة الشمال .

وابدى الوفد معارضته الشديدة لمشروع نقلهم الى تجمع بدوي سيقام على بعد خمسه كيلومترات عن موقع قريتهم ، وطالبوا بان يرخص لهم ببناء بيوتهم في القرية . وقد وعدهم كاتسن بتنفيذ مطالبهم وبمعارضة كل عمل يجري ضد رغبتهم .

والجدير بالذكر ان سكان هذه القرية يعانون من ازمة البيوت ، الامر الذي حدا بهم الى بناء بيوت بدون رخصة لتمنع السلطات عن اصدار هذه الرخص ، بشتى الحجج ، وفي الاسبوع الماضي قاوم الاهلون محاولة السلطات هدم بيتين بنيا بدون رخصة .

هذا وهم يعلنون انهم سيستمرون في بناء البيوت سواء اعطوا رخصا او لم يعطوا !.

ناصر : السلام يقوم – بقية

واكد عبد الناصر في رد آخر : ان موقف الجمهورية العربية المتحدة اقوى جدا مما كان عليه في ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ، واضاف :

« وبمدى ما يتقوى موقفنا وتتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا بمدى ما يكون الحل السلمي اقرب منالا » .

ونفى الرئيس عبد الناصر ان تكون هناك اي اتفاقات خفية .. وان خرق اتفاق وقف النار على اي جبهة يعتبر خرقا للاتفاق على جميع الجبهات .

وقال اذا ابدت اسرائيل تحفظات كان تقول بانها ستحتفظ بجزء من الاراضي ، بالقدس مثلا ، تكون المبادرة الامريكية قد فشلت .

ورفض القول بان وضع الجمهورية العربية المتحدة عسكريا سيكون اسوأ خلال فترة وقف اطلاق النار المحدودة .

كذلك ابرز ان المبادرة الامريكية تتكلم عن تنفيذ قرار مجلس الامن ، فهي تنص على ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين او مشكلة اللاجئين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وقد قال أيضا ان الجمهورية العربية المتحدة ستحتفظ بحذرها ويقظتها ازاء المناورات الامريكية .

حكام اسرائيل – بقية

بحيث يؤثر ذلك على تدهور الموقف العسكري والسياسي الاسرائيلي .

وتضيف الجريدة ان رسالة نيكسون هذه ستخفف على اسرائيل وطأة قبول المبادرة الاميركية .

ومع هذا فقد انتشرت في القدس شائعة قوية مفادها ان وزير الدفاع ، ديان ، قد اتخذ موقفا معينا من البحث الذي جرى حول « مشروع روجرز » وصل الى التهديد بالاستقالة . وتقول « دافار » (٢٧-٧) التي اوردت هذا النبأ ان هذه الشائعة « ليست عملية » وان الموقف الاخذ في التكون « يقبله وزراء حزب العمل كلهم » .

وعقدت زعامة حزب « جاحل » جلسة لبحث الموقف . والرأي السائد في الدوائر السياسية هو ان « مذكرة الرئيس نيكسون لرئيسة الحكومة ستسهل على « جاحل » قبول موقف الاكثرية في الحكومة وذلك تجنبا لشقاق قد يقع مع اميركا .

وكتبت جروزلم بوست ، امس الاثنين ، ان تأجيل الحكومة اتخاذ قرار بشأن المبادرة الامريكية يعود الى رغبتها في التوصل الى اجماع .. وان القضية الجوهرية هي في التفتيش على « صيغة » تكفل ذلك .

وهكذا فحكام اسرائيل يحاولون الهرب من الرد الواضح على المبادرة الامريكية باقرار صيغة غيبية تحتمل التاويل وبذلك يتفادون ، في هذه المرحلة على الاقل ، الانتلاف من التصدع .

وقد احدث الموقف المصري الايجابي أصداء واسعة في العالم واشتد معها مطلب الرأي العام بان تعلن اسرائيل ايضا ردا ايجابيا على المقترحات الاميركية .

وبعث مراسل « هآرتس » في باريس برسالة لجريدته قال فيها ان الرأي العام الفرنسي ينتظر بان ترد اسرائيل ردا ايجابيا على غرار الموقف الذي اتخذه عبد الناصر .. واضاف ان على اسرائيل الامتناع ، بكل ثمن ، عن اعطاء رد سلبي .

وأوردت وكالات الانباء ان واشنطن تبذل جهدا الان حتى يكون جواب اسرائيل ايجابيا وبذلك تفتح امكانيات جديدة نحو التسوية السياسية السلمية للازمة ، خصوصا وان الموقف السوفييتي مماثل للموقف المصري وان المحادثات التي تجري بين واشنطن وموسكو تشير الى ان من الممكن تحقيق هذه الامكانيات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

المواقف العربية – بقية –

السلمية لمشكلة الشرق الاوسط .. ومقاومة المحاولات التي تهدف الى فرض تسويات الاستسلام !!

وحملت المنظمات الفلسطينية المسلحة على موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية وأعلنت « فتح » ان المقترحات الامريكية بمثابة صك عبودية !!

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لقد أصدرتا بيانات تهاجم فيها الجمهورية العربية على موافقتها على مقترحات الامبريالية الامريكية !

ستيفنس : تزويد اسرائيل بالطائرات يجب ان يتم علنا

واشنطن – في مقابلة في تلفزيون امريكي قال رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الشيخ جون ستنيس : ان على الولايات المتحدة ان تواصل العمل على توازن القوى في الشرق الاوسط ، ولكن يجب ان لا تزود اسرائيل بالطائرات سرا .

واعلن ستنيس انه يؤيد سياسة الاعتدال في ارسال الطائرات الى اسرائيل التي يسلكها الرئيس نيكسون ، ومع ذلك يجب الا يؤخر ارسال الطائرات الى اسرائيل عندما يتضح ان لا طائل من المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

واضاف ان على الولايات المتحدة ان تحاول تحقيق توازن القوى حتى في اثناء المفاوضات وذلك بان تقنع بالاساليب الدبلوماسية ان توازن القوى هو لصالح السلام .

وافقت سوريا على اصلاح خط التابلاين

عمان – وافقت سوريا على اصلاح انبوب التابلاين – الذي ينقل النفط السعودي الى البحر الابيض المتوسط – بعد ان وافقت شركة التابلاين الامريكية على زيادة العائدات التي تعود الى سوريا والاردن ولبنان من جراء مرور انابيب النفط عبر اراضيها ..

وكانت سوريا قد رفضت منذ ايار الماضي اصلاح هذا الانبوب الذي تضرر بسبب اصطدام جرار زراعي به في منطقة درعا السورية .

وصرح الدكتور داود الحسيني وزير الاقتصاد الاردني الذي قام بدور الوسيط في المفاوضات التي انتهت الى اتفاق : ان شركة التابلاين وافقت على شروط سوريا لاصلاح الانبوب .

واعلن مسؤول سوري ان من المتوقع ان يزور مسؤول اردني دمشق لاجراء الترتيبات النهائية .

اميل حبيبي : انهار طريق الاحتلال – بقية

الجارية الان للمحافظة على وحدة الحكومة الحالية حتى تضطر هذه الحكومة الى الموافقة على الانسحاب ، انما هو بمثابة تضليل الجمهور ، وهي محاولة مقضي عليها بالفشل . اننا ننتظر تطورا سياسيا تشتد فيه الحاجة ، اكثر من اي وقت مضى ، الى توحيد جميع القوى المستعدة على ان تسير في التسوية السلمية حتى نهايتها . ونتامل انه ، حينئذ ، سيقوم المبام وغير المبام ، بدور ايجابي . واما من جهتنا نحن الشيوعيين ، فسنستمر في مد أيدينا الى كل جهة تعمل بجدية من اجل ايقاف الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام عادل وثابت » . ثم وقف اوري افنيري وبدأ خطابه بشكل درامي قائلا انه اذا لم تتحقق تسوية سلمية سريعة فان اسرائيل ستصطدم بالقوة العسكرية السوفييتية ، الا ان رئيس الجلسة منعه من مواصلة كلامه في هذا الاتجاه فنزل من المنصة احتجاجا . ثم وقف نائب المركز الحر ، تمير ، (اقصى اليمين) وهاجم الحكومة على انها بدأت تتراجع وانها مستعدة للموافقة على برنامج الشيوعيين (راكح) . وقال : انني اذكر حين كان يقف اميل حبيبي او فلنر او طوبي على هذه المنصة ويقترحون على الكنيست اقتراحا وحيدا وهو الموافقة على قرارات مجلس الامن ، كنتم جميعا تسقطون هذا الاقتراح وانا معكم ، فماذا حدث الان ؟ ان « راكح » يمد يده للمبام وافيره لتنفيذ قرارات مجلس الامن فهل وصلنا الى هذا الوضع ؟! . هذا وكان اميل حبيبي في خطابه قد وجه انتقادا شديدا الى المبام الذي تخلى عن كل برنامجه وقال : لقد وصل المبام الان الى محاولة التغطية على تشديد الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، وعلى اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية ، بطلب تعيين نائب وزير عربي ، ولكن كما يظهر ، حتى هذا الطلب لم تلبه الحكومة .

بيان المكتب السياسي – بقية

مجابهة امريكية سوفييتية وفي تدخل الحلف الاطلسي في النزاع . ان الحكومة الاميركية تفهم جيدا أن شعوب العالم تفشل مثل هذه النوايا .

لقد عاد الاتحاد السوفييتي واكد في قرار مجلس السوفييت الاعلى ، وفي البيان السوفييتي المصري المشترك ، موقفه المبدئي التواق الى السلام . لقد وضع كل قوته العظيمة لبلوغ التسوية السلمية العادلة الدائمة . واعلن انه « لكل دولة في الشرق الاوسط حق بالوجود القومي المستقل والامن وان سادة الشرق الاوسط ليسوا الا الشعوب والدول التي تقيم هناك » .

لذلك فالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، الذي تشنه في الاونة الاخيرة الحكومة ، قائم فقط على الاكاذيب ، فالحقائق تثبت ان الاتحاد السوفييتي يؤدي واجبا حاسما لاجل بلوغ السلام في منطقتنا .

ان التسوية السلمية يمكن الوصول اليها . هناك امكانية لذلك . وهناك خيار .

والخيار هو بين التسوية السلمية العادلة الدائمة – وبين استمرار السياسة الرسمية الفاشلة ، التي تسبب الضحايا عبثا ، وتعزل اسرائيل تماما وتشدد الازمة الاقتصادية وتؤدي الى تخفيض مستوى حياة الشعب ، والمزيد من الاعتداء على حقوق العاملين والحريات الدمقراطية .

يمكن الان الخروج من الحلقة الدامية الرهيبة ، وانقاذ حياة اعزائها ووقف التصعيد العسكري ، والتقدم نحو السلام ، والتقدم نحو وقف الحرب ونحو التسوية السلمية .

لنعمل متراصي الصفوف ، بغض النظر عن مواقف الماضي كيلا تفوت الحكومة هذه الفرصة التاريخية .

لتقبل الحكومة بدون تحفظ المبادرة الامريكية !
لتعلن الحكومة عن استعدادها تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بحذافيره وبضمنه الانسحاب من المناطق المحتلة .
لتدعم الحكومة جهود الامم المتحدة في تثبيت السلام .
تل ابيب ٢٦-٧-١٩٧٠.

اجتماع في لندن لسلام الشرق الأوسط

جماعة من الصهيونيين تحاول التخريب فتفشل ويرد عليها الخطباء بحزم

عقدت لجنة السلام في الشرق الاوسط اجتماعها الاول في لندن في ٧ تموز الماضي . وتجمع جمهور غفير قبل موعد الاجتماع امام مداخل القاعة ، وشوهدت بين الجمهور جماعة صغيرة من الناس تنظمت للتخريب على الاجتماع ، ووزعت مناشير صهيونية في مدح « الحكومة المتقدمة محبة السلام في اسرائيل » ، واستنكار حركة التحرر القومي العربية ، والقاء تبعة الازمة كلها على الاتحاد السوفييتي .

وحضر الاجتماع ٤٠٠ شخص امتلأت بهم قاعة المسرح ، وحاولت جماعة من الزعران عرقلة الاجتماع ، غير انها تأكدت ان يدها أقصر من ان تطول الاجتماع بشيء ، فلجأت الى الصراخ بأن الاجتماع دعاية شيوعية .

وترأس الاجتماع النائب العمالي راسل كي . وكان اول المتحدثين النائب الاسرائيلي الاسبق ناتان يلين مور ، وبعده المحامي لدرمان الذي وصل خصيصا من فرنسا .

وتليت في الاجتماع تحيات من المنظمات والشخصيات الشعبية المعروفة ، مثل البروفسور هايمان ليفي من اسرائيل ، ومن مطران انجيلكاني معروف ، ومن نقابة مخططي صناعة الالات في بريطانيا ، ومن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي ناحوم جولدمان وغيرهم .

وتحدث الخطيبان عن اعمال الارهاب والضم الاسرائيليين في المناطق المحتله ، وأكدا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ودعوا الى الاعتراف بها . كما اكد الخطيبان انه لا يوجد اليوم احد ضد بقاء اسرائيل واشارا الى أن سياسة حكومة اسرائيل هي التي تغذي كراهة العرب اسرائيل .

وقال المحامي لدرمان في هذا الصدد : عندنا في فرنسا ، واعتقد في أماكن أخرى أيضا ، لم يتحول العطف على اسرائيل الى كره فحسب ، بل دخلت اللاسامية في اوساط لم يكن للسامية فيها من قبل موطئ قدم .

وتحدث يلين مور عن نضاله ضد المحتلين البريطانيين ولاجل قيام دولة اسرائيل . وقال لقد حاربت ، وانني على استعداد لاحارب في سبيل شعبي ، ولكن ليس ليضطهد شعبا آخر . فاضلت لاوجد مأوى لاخواني الذين لم تكن لهم بيوت ، ولكن ليس ليسلبوا الاخرين ويطردوهم من بيوتهم وينسفوها » .

وهنا قفز أحد الزعران وصاح . وانا حاربت مع الجيش البريطاني في فلسطين » . فأجابه يلين مور : « نعم .. لكنني في الوقت الذي كنت اطلق النار على ضباطك كنت تطلق النار على اليهود والنساء والاطفال من الناجين من الكارثة » . ودعا يلين مور بانفعال الى الصداقه اليهودية العربية ، وقال : الحدود الآمنة ليست هنا أو هناك ، بل أن يكون على طرفها الثاني أصدقاء » .

وحضر الاجتماع بضعة اشخاص من العرب ، عرف انهم طلاب لهم علاقات مع منظمة فتح في لندن . وعندما تكلم الخطيب عن الصداقة اليهودية العربية ضجوا بالتصفيق .

وعندما تحدث يلين مور عن الطريق الى السلام على أساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ قام احد الزعران واخذ يصيح خذوا الروس من هناك يكن سلام ! فاجابه الخطيب : الاتحاد السوفييتي واسطة سلام ، وانني مقتنع انه بدون الاتحاد السوفييتي لا يستقر السلام في الشرق الاوسط » .

وخرج الجمهور من القاعة ، وهو مقتنع ان الاجتماع كان ناجحا خصوصا اذا اخذت بعين الاعتبار الصعوبات التي اعترضت طريق التحضير له ، والسم الشوفيني الذي يحاول بثه الزعماء الصهيونيون والموفدون الاسرائيليون ، في انكلترا . ويعتقد المراقبون ان هذا الاجتماع كان ثغرة اولى في اسوار الشوفينية .

المتوقع ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومي ازاء المبادرة الامريكية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣١ تموز ١٩٧٠
العدد ٢٣ السنة ال ٢٧
٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٠

31-7-1970
מס 23 שנה27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

منظمتان فلسطينيتان تعلنان :

المتحدة قلعة الصمود العربي

عمان ـ اعلنت منظمتان من المنظمات الفلسطينية موافقتها على تجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع المبادرة الامريكية ووصفت الجمهورية العربية المتحدة بقلعة الصمود العربية ..

وكانت المنظمات الفلسطينية قد نجحت في تنظيم اضراب في عمان ابرزت وكالات الانباء همود الجو الذي ساده ..

هذا ودعت المنظمات الى مظاهرة اليوم الجمعة احتجاجا على موقف المتحدة والاردن من مبادرة التسوية السياسية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت بيروت ان قوات الامن منعت بصعوبة اصطداما بين رجال المنظمات الفلسطينية والقوى التي تؤيد موقف القاهرة .

مباحثات عدم الاعتداء

السوفييتية ـ الالمانية الغربية

موسكو ـ حول اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية عددا من القضايا التي اثيرت في مباحثاتهما بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين ، الى نائبيهما .

وكانت المباحثات الثنائية قد بدأت قبل ثلاثة ايام .

وحسب وكالات الانباء صرح متحدث الماني غربي ان المباحثات تمر في مرحلة عسيرة ودقيقة ، وهي متوقعة على ضوء العلاقات المعقدة بين الدولتين خلال ربع القرن الاخير ..

كتلة جاحال في الكنيست تقرر :

ننسحب اذا ووفق على المشروع الامريكي

« جاحال » رفضت اقتراح سبير الداعي الى بقائها في الحكومة .. والتصويت ضدها ! ديان نحن أقوياء ولكن لا يمكن التخلي عن حلفائنا !! مبام : نوافق ! ولكن المعركة مع الروس !! غولده مئير : تتاسف من قرار جاحال ! الحكومة بدأت اجتماعاتها أمس ولم تنته بعد

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ اصبح في حكم المقرر ان تتهاوى وزارة الائتلاف القومي بعد ان قررت كتلة «جاحال» باكثرية ١٤ صوتا ضد ٩ وامتناع ٢ ان يترك ممثلوها الوزارة اذا التزمت حكومة اسرائيل ـ بموجب مشروع روجرز ـ الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في قرار اكثرية « جاحال » ان الالتزام بالانسحاب يعني الموافقة على « اعادة تقسيم » « ارض اسرائيل » !!

كذلك رفضت كتلة جاحال اقتراح وزير حزب العمل بنحليه ... الداعي الى ابقاء جاحال في الوزارة ، وتصويت وزرائه في الوقت ذاته ضد جواب الحكومة على المبادرة الامريكية .

وقد غير القرار جهود مختلف المحافل السياسية من اجل صيانة حكومة «الائتلاف القومي» !!

وعلى الاثر اجتمعت كتلة التجمع لبحث الوضع الناشيء وقررت تفويض ممثليها في الحكومة التقرير بشأن الرد على المبادرة الامريكية .. واعلنت رئيسة الوزراء عن اسفها على قرار كتلة « جاحال » ، وابدت املها بأن يعكس مركز جاحال قرار كتلته البرلمانية .

وفي الوقت ذاته بدات اجتماعات الحكومة الحاسمة.

وكان وزراء التجمع قد اعلنوا ضرورة الموافقة على المبادرة الامريكية .. ومن هؤلاء نائب رئيسة الوزراء يغال الون ووزير الدفاع موشه ديان الذي صرح : نحن اقوياء الان بحيث لا نضطر الى قبول ما يمليه علينا الاعداء والاصدقاء .. ولكننا لسنا اقوياء بحيث نسمح لانفسنا بالتخلي عن حلفائنا » .

وقبل هذا التطور جرت محاولات محمومة لصيانة حكومة الائتلاف .. وحاول خلال ذلك وزراء العمل اقناع وزراء جاحال : بأن استعداد الحكومة لقبول المشروع الامريكي لا يعني ان اسرائيل تتخلى عن مواقفها المعروفة ازاء مستقبل القدس والجولان واللطرون أو عن موقفها من ضرورة الاحتفاظ بطريق اقليمي من ايلات الى شرم الشيخ .

اما قيادة مبام فقد دعت الحكومة الى الموافقة على المبادرة الامريكية ولو ادى ذلك الى تقليص قاعدتها البرلمانية .. ولكنها لم تنس ضرورة التشهير بالاتحاد السوفييتي ولذلك اعلنت ان المعركة الدائرة الان في اسرائيل ليست مع « جاحال » ، بل مع الروس !!! وان كانت هناك خلافات مع الامريكيين !

جاء في الانباء : قررت الحكومة الامريكية سحب ٢٥ الف جندي من قواتها من كوريا الجنوبية .. وقد اعترضت حكومة الدمى الكورية الجنوبية على القرار ..



من « يحمي الحدود » بعد انسحاب الامريكيين !!

كلمة الاتحاد

على القوى التقدمية تأييد موقف الجمهورية العربية المتحدة

لم يفاجيء الانشقاق في جبهة القوى العربية ، التي تقاوم العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية ، اولئك الذين قوموا تقويما صحيحا ماهية تلك القوى واتجاهاتها الجوهرية ..

ومنذ ان وافقت الجمهورية العربية المتحدة والقوى التي تتلاقى معها على صعيد واحد ، على قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

ومنذ ان رفضت ذلك القرار المنظمات الفلسطينية وسوريا وغيرهما .. كان واضحا ان المواجهة بين الفريقين لا بد منها حين تنشأ الظروف الموضوعية والذاتية لتنفيذ ذلك القرار باعتباره طريق التسوية السياسية ..

وتاكدت حتمية المواجهة لان القوى التي رفضت قرار مجلس الامن لم ترفضه لنقص تفصيلي في بعض بنوده بل لانها لا تؤمن ـ مبدئيا ـ بممكنات التسوية السياسية وتصر على النضال المسلح بوصفه طريقا اوحد في معالجة الازمة والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولا سبيل الى التلاعب بالالفاظ .. فدعاة النضال المسلح او « التحرير الشامل » يدعون الى ازالة كيان اسرائيل السياسي لا تصفية ذيول عدوانها .. ولذلك فهم يرفضون جملة وتفصيلا حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته المستقلة ذات السيادة ..

ولهذا تحولت قضية الصراع بين انصار التجاوب مع المبادرة الامريكية ، املا في ان تكون ثغرة الى التسوية السلمية من ناحية ، ودعاة رفض هذه المبادرة والمضي في النضال المسلح الى نهاية الشوط ليس صراعا حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي يتمسك بها الجميع ، بل هو صراع بين رايين : راي يعتقد ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تنفي حق الشعب الاسرائيلي في الوجود السياسي .. وراي يعتقد ان الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة يلغي حق الشعب العربي الفلسطيني ..

لقد اكدنا دائما ان نفي حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير يضعف المعركه من اجل الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واثبتت الاحداث في السنوات الاخيرة صدق هذا التاكيد الى ابعد حد ..

وايام عدوان حزيران ١٩٦٧ برهنت بما يقطع الشك على ان شعارات القضاء على اسرائيل انزلت ضررا بالغا بالقضية الفلسطينية وسمحت للامبريالية والصهيونية بالتسرب الى حركات التقدم في العالم تحت شعار « انقاذ » الشعب اليهودي في اسرائيل من الابادة .

وقد بذلت حركة النضال العربي ومؤيدوها من المجموعة الاشتراكية والقوى التقدمية في العالم جهودا جبارة لتعرية تضليل الصهيونية واظهار العدوان على حقيقته عدوانا يهدف الى التوسع لا « دفاعا » يبغي الخلاص من الابادة ..

ولذلك فاي دعوة لا تحدد الامور على حقيقتها وتعود الى مزايدات حرب التحرير بوصفها «الطريق الاوحد» ..

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

السودان وليبيا والاردن تساند القاهرة

القاهرة تتحرك بحزم لمنع المزايدات .. فتغلق اذاعة « صوت فلسطين » .. الخرطوم تحذو حذو القاهرة .. تنظيم مظاهرات في عمان وبغداد . جريدة الاخبار : الكلام لا يسقط فانتومات ..

القاهرة ـ تحركت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بحزم لتمنع المزايدات القومية التي بدأت تلجأ اليها بعض المحافل العربية ـ وفي مقدمتها المنظمات الفلسطينية ـ فاغلقت اذاعتي « صوت فلسطين » التي تشرف عليها منظمة تحرير فلسطين و « صوت العاصفة » التابعة « لفتح » اللتين كانتا تبثان من القاهرة .

وقد اقتفت السودان اثر الجمهورية العربية المتحدة في اغلاق اذاعة فلسطين من الخرطوم وبذلك اكدت تضامنها الواعي مع حكومة المتحدة ..

وفسرت الجمهورية العربية قرارها بقولها ان المنظمات التي اعلنت في البداية تفهمها موقف القاهرة فسرت قيامها بعكس ذلك بالمزايدات القومية الشائعة بين المنظمات الفلسطينية ولذلك فالمتحدة لا تستطيع قبول هذا الغدر وتعتبر ان هناك حدودا يتحتم فيها على كل طرف ان يتحمل مسؤوليته ..

وفي الوقت ذاته دخلت صحف القاهرة المعركة السياسية على جبهة واسعة فكتبت ان الذين ينتقدون الجمهورية العربية المتحدة يصدرون عن احقاد صغيرة .. وهم يتكلمون ولا يحاربون ويرفعون الصوت ولا يرفعون السلاح ..

وكتبت « الاخبار » القاهرية : ان الكلام لا يسقط الفانتوم والتصريحات لا تستنزف قوة العدو والمؤتمرات الصحفية لن تحرر الارض ومزايدات الخطب الرنانة لم تعد تخدع احدا .

وكتبت الاهرام يوم الثلاثاء تؤكد ان احكام التاريخ لا تقررها الاهواء بل القدرة على التقاط الجديد ببصيرة لصالح قضية التحرر بعيدا عن المزايدات .

والمزايدات كانت بضاعة المحافل العربية التي اعترضت على موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية التي تبيح معضلات التسوية السياسية .

وفي بيان القيادة القومية لحزب البعث في العراق منذ على ذلك فقد هاجم البيان موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن واعتبره تآمرا على القضية الفلسطينية يهدف الى تصفيتها . ومضى الى القول ان المشروع الامريكي مثله مثل قرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ هو بالضبط الاعتراف الواقعي بالوجود الصهيوني في فلسطين والتعايش معه سلميا .

ولذلك دعا الى جبهة عربية شاملة تضم القوى التي ترفض الحلول الاستسلامية الانهزامية.

وصدر هجوم مماثل من صحيفة كويتية مشبوهة هي « الراي العام » التي كتبت يوم الاربعاء ، اول امس ، : ان القاهرة التي اعلنت انجازها بناء السد العالي سمحت بانهيار سد اخر تحلم ببنائه منذ ١٥ سنة وهو زعامتها العالم العربي .. ان القاهرة التي تعهدت بتحرير الارض المحتلة شبرا شبرا تريد ان تخدع !! الشعوب في قبولها « مقترحات السلام الامريكية الامر الذي ينطوي على

ـ البقية على ص٦ عمود ٦ ـ

« تاس » : حلف الاطلنطي يسلح اسرائيل

موسكو ـ نشرت البرافدا في عددها الصادر صباح اول امس نبأ لوكالة الانباء «تاس» جاء فيه ان حلف الاطلنطي يبيع اعتدة عسكرية لاسرائيل من مخازنه في لوكسمبرج .

وتشمل هذه الاعتدة طائرات نفاثة او قطع غيار لتلك الطائرات وتقدر قيمة المبيعات بخمسين مليون دولار .

انديره غاندي تفوز بالثقة

نيودلهي ـ فازت حكومة انديره غاندي بثقة البرلمان بحصولها على ٢٤١ صوتا ضد ١٣٤ صوتا ، وذلك عندما تقدمت احدى الكتل بحجب الثقة عن الحكومة .

اميل حبيبي في بحث اولي في الكنيست حول المبادرة الامريكية :

عليكم ان تنسحبوا وهذا كل شيء

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ لم ينتظر النائب افنيري وطلب من الكنيست ، صباح حتى تنتهي الحكومة من تقرير موقفها من مقترحات روجرز الاربعاء الماضي ، ان تبحث « موافقة الحكومة على مقترحات روجرز » . فأيده النائب الشيوعي اميل حبيبي. الا ان احزاب الحكومة اسقطت هذا الاقتراح .

وقد استمعت الكنيست بانتباه تام الى كلمة اميل حبيبي التي ايد فيها البحث قائلا :

« ان مجرد اتخاذ الكنيست قرارا ايجابيا على هذا الاقتراح هو تشجيع لتلك الاوساط في الحكومة التي اصبحت تدرك ، وربما ادركت في الماضي ايضا ولكنها لم تتجرا على اعلان رايها ، بان طريق حرب حزيران والاحتلال ، ومحاولة املاء شروط مشينة على الجانب الاخر ، طريق حل النزاع مع الدول العربية بالقوة وبالحرب ـ هذه الطريق هي طريق مغامرة نهايتها الفشل التام . وها نحن الان نصل الى هذه النهاية » .

وحذر اميل حبيبي مما يجري في الحكومة من محاولة اتخاذ قرارات لولبية وغامضة من اجل المحافظة على الوحدة مع «جاحال» . وقال : يجب ان يكون واضحا الان ان فشل سياستكم وان المساعي الدولية

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

قطعت سيلان علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو ـ اذاعت وكالات الانباء ان حكومة سيلان قررت قطع العلاقات مع اسرائيل ، وابلغت القائم بالاعمال الاسرائيلي في كولومبو بتخذ الاجراءات المترتبة على هذا القرار .

وتقول الاخبار ان حكومة سيلان اتخذت قرارها في جلستها أول امس لدى سماعها تقرير وفد هام كانت الحكومة السيلانية قد أوفدته الى الخارج .

واعلن نبون القائم بالاعمال الاسرائيلي ان الخبراء الزراعيين الاسرائيليين سيغادرون قريبا سيلان ، كما ان الخبراء الاخرين الذين كانوا على وشك القدوم لن يجيئوا .

ويبدي القائم بالاعمال استغرابه من توقيت القرار ، ولا سيما ان في الافق أملا لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وتقول المصادر المطلعة ان التقرير ، المذكور آنفا ، يروي عن ان بعض رجال الاعمال اليهود يريدون المس بمصالح سيلان الاقتصادية انتقاما منها لموقف حكومتها من اسرائيل ، وفي الاساس المس بتجارة الشاي مع بريطانيا وغربي اوروبا .

غير أن الحكومة السيلانية اعلنتها صريحة بأن خطوتها هذه جاءت لعدم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

في أعقاب تجاوب الجمهورية المتحدة مع المبادرة الامريكية

تحرك ايجابي على الصعيد الدولي

باريس ـ اعلن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ، امس الاول ، تاييد حكومته المبادرة الامريكية حول أزمة الشرق الاوسط وابلغ مجلس الوزراء ان فرنسا لا تستطيع الا ان تؤيد اي اجراء لتخفيف حدة العنف في منطقة الشرق الاوسط .

وقبل ذلك أعرب بومبيدو عن « قلقه الشديد على أمن اسرائيل في المستقبل » أثناء مقابلاته مع مختلف الشخصيات .

وحسب وكالة « عتيم » ان بومبيدو أكد ان الطريق الوحيد الذي يضمن امن اسرائيل يكمن في اتفاق الدول الكبرى الاربع ..

وفي الوقت ذاته اعلنت بلغراد ان حكومة يوغوسلافيا تعتقد بأن موافقة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية توحي بالامل في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واكد ناطق يوغوسلافي ان المبادرة الامريكية تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

وتركزت اول امس الانظار

ـ البقية على ص٦ عمود ٨ ـ

دور الجمهورية العربيه المتحدة في تسوية الازمة

بقلم : اميل توما

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي يكتبه اميل توما بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو .. اما الاول فقد نشر في عدد الجمعة ٢٤-٧-تحت عنوان « الثورة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة » ..

تحتل منطقتنا جغرافيا مكانا بارزا من ارض المعركة المصيرية الدائرة بين الاشتراكية والراسمالية.

وتمارس حركة التحرر القومي العربية دورا مرموقا في هذا الصراع الانساني .

وهذا ما لاحظته الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمرها العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ .

آنذاك اصدرت وثيقة رئيسية بعنوان : « المهمات الراهنة للنضال المعادي للامبريالية » ، جاء فيها :

« ولعب حركة التحرر العربية دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية العالمية ، وهي تمارس تاثيرا ايجابيا على كل الحركة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد في الشرق الادنى وفي افريقيا . ويشكل نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية وضد العدوان الاسرائيلي جزءا لا يتجزأ من الصراع العام بين قوى الحرية والاشتراكية في العالم باسره من جهة ، والامبريالية العالمية من جهة اخرى » .

***

ولم يعد خافيا ان الجمهورية العربية المتحدة تقف في قيادة حركة التحرر القومي في العالم العربي ..

لقد كسبت مكانتها الطليعية المجموعة من العوامل المترابطة عضويا ..

● فهي اكبر تكتل جغرافي - دومغرافي في العالم العربي ..

● وقد قطعت الشوط الاكبر - بالقياس الى غيرها من الاقطار العربية - في ميدان التطور الاقتصادي واضحت اكثر بلد صناعي متطور في العالم العربي ..

● وكانت اول قطر عربي بدا في السير في طريق التطور غير الراسمالي ولاحمت فيه حركة التحرر القومي بالتحولات الاجتماعية العميقة ..

● وهي التي تصدت للامبريالية وانزلت بمواقعها اقسى الضربات .

● وادركت اهمية الصداقة والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي في معركة التحرر القومي ونشاط البناء الاقتصادي المتقدم .

وتشهد الاحداث منذ سنوات الخمسين ان الجمهورية العربية المتحدة وقفت في طليعة النضال ضد الامبريالية وكانت عاملا حاسما حتى حين كان القطاع المتفجر في العالم العربي بعيدا عن شواطئها ..

وهكذا مثلا اشتركت الامبريالية الفرنسية في حرب السويس لعام ١٩٥٦ املا في أن يؤدي القضاء على الحكم المعادي للامبريالية في مصر الى اطفاء ثورة الجزائر الوطنية ..

***

وقد أكدت المعطيات المعروفة على ان عدوان اسرائيل على الدول العربية في حزيران عام ١٩٦٧ كان بالتساوق مع الامبريالية الامريكية وهدف فيما هدف اليه من غايات القضاء على الانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي وبالتحديد على النضال المعادي للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة .

واثبتت حوادث السنوات الثلاث التي مرت على العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ان الامبريالية عامة ، والامريكية في الدرجة الاولى ، لم تتخل عن مخطط ضرب حركة التحرر القومي العربية وفي الاساس قاعدتها المادية الجوهرية : الجمهورية العربية المتحدة ، بل شجعت المحافل الاسرائيلية الصهيونية في اسرائيل على المضي في عدوانها على الدول العربية في اطار سياسة متعددة الجوانب هدفها تصفية النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة ..

ويمكن القول ان السياسة الامبريالية - الصهيونية - التي قامت اسرائيل بدور القوة الضاربة فيها وقامت الامبريالية بدور المتآمر معها ، تالفت من العناصر الآتية :

● ضرب الاقتصاد العربي واربالك الحياة الزراعية - الصناعية في البلاد بحيث تفقد البلاد طاقتها على الصمود .. وهذا حاولته اسرائيل بتدمير مدن القناة وصناعتها وارادت ان تستمر فيه بغارات العمق ..

● تحريك الجماهير الشعبية نحو التمرد عن طريق تشكيكها بطاقة حكومتها على الدفاع عن البلاد وصيانة اقتصادها ..

● المس بمكانة الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي باظهار عجزها عن مواجهة العدوان الاسرائيلي أو صده وبذلك يتم عزلها عن الشعوب العربية التي كانت حتى الان مصدر قوة تعتمد عليه قيادة الجمهورية العربية المتحدة .

● فصم عرى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بنشر الشائعات المغرضة حول « نوايا » الاتحاد السوفييتي « وممكناته » العسكرية والاقتصادية في دعم النضال العربي..

وهكذا لقد كان على قادة الجمهورية العربية المتحدة بعد حزيران ١٩٦٧ ان يحولوا دون نجاح المخططات الامبريالية - الصهيونية التي اخفقت تماما على الصعيد السياسي .. وكان عليهم ان يعملوا ، في الظروف العالمية العينية ، على تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي بانهاء احتلال المناطق العربية وتلبية تطلعات الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

***

ونجح قادة الجمهورية العربية المتحدة في احباط تآمر الامبريالية والصهيونية ..

فعلى الرغم من خسارة نفط ومناجم سيناء ، وعلى الرغم من تدمير صناعات مدن ضفة القناة الغربية حققت الجمهورية العربية انجازات بعيدة المدى فقد ارتفعت قيمة الانتاج الزراعي بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ ١٥ بالمئة ، وزادت الصادرات ٤٠٪ .. وفاق انتاج القطن في ١٩٦٩ انتاج السنوات الماضية اذ تخطى العشرة ملايين قنطار .. كذلك زادت صادرات الارز وبلغ انتاج الذرة ١٦٠٩ اردب بحيث أصبحت الجمهورية العربية المتحدة تسد احتياجاتها كاملة .

وبلغت زيادة انتاج السكر ٤٠٪ ، حين بلغ انتاجه عام ١٩٦٩ حوالي ٥ ملايين طن بالقياس الى ٣٤٤ مليون طن لعام ١٩٦٧ .

كذلك كانت الزيادة في الانتاج الصناعي مطردة بغض النظر عن خسائر نفط سيناء وصناعة منطقة القناة .

وهكذا في حين كان مجمل الانتاج الصناعي في آخر سنة قبل العدوان ١٩٦٧/١٩٦٦ ، ١٠٧٧،٦ مليون جنيه .. قفز في ٦٩/٦٨ الى ١٣٢٢،٧ مليون جنيه ووصل في ٧٠/٦٩ الى ١٤٢٢ مليون جنيه بزيادة ٣٤٤ مليون جنيه تقريبا عما كان عليه في ٦٩/٦٦ ويمثل ذلك ٣٢٪ .

كذلك قفزت الصادرات الصناعية ٦٣٪ أي من ٨٢،٢ مليون في ٦٧/٦٦ الى ١٣٤ مليون جنيه في ٧٠/٦٩ .

وفي ميدان النفط قفز الانتاج من حوالي ٥ ملايين طن الى حوالي ١٧ مليون طن في أعقاب اكتشاف آبار جديدة في الصحراء الغربية .

وفي الوقت ذاته انتهى العمل بالسد العالي الذي اضاف ٨٥٠ الف فدان الى رقعة الاراضي الزراعية وأوصل طاقة الكهرباء الى ١٠ مليارات كيلوواط ، الامر الذي يخلق ظروفا أفضل للاسراع في وتيرة التصنيع ومكننة الانتاج الزراعي .

وهكذا بدلا من أن تنهار الجمهورية العربية المتحدة اقتصاديا كما كان يتوقع الامبرياليون والصهيونيون زادت منعة وقوة .

***

ولم تقل نجاحات الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العربي عن نجاحاتها الاقتصادية ..

طبعا تعقدت علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الاقطار العربية .

فمن الناحية الواحدة كان على الجمهورية العربية المتحدة في سبيل صيانة التضامن العربي في وجه العدوان الامبريالي - الاسرائيلي أن تحتفظ بعلاقات هادئة حتى مع دول عربية معروفة بتهاودها مع الامبريالية ..

كذلك كان عليها - بسبب قبولها قرار مجلس الامن ومبدأ تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا - ان توطد علاقاتها وتعاونها مع دول عربية متحررة - مثل سوريا - رفضت قرار مجلس الامن ونادت بالحرب الشعبية بوصفها سبيلا بحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني ..

ويمكن القول ان الدسائس الامبريالية - الصهيونية - الرجعية اخفقت الى حد كبير في تفتيت التضامن العربي أو عزل الجمهورية العربية المتحدة ..

والثورتان اللتان نقلتا السودان وليبيا الى مجموعة الدول العربية المعادية للامبريالية نقلتا الدولتين الى جانب الجمهورية العربية المتحدة فبدأت عملية تقارب بين الدول الثلاث وصل الى تعاون سياسي وثيق واتفاق تكامل اقتصادي ..

« موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي اقرب منالا » ..

جمال عبد الناصر

لقد حمى هذا التطور ظهر الجمهورية العربية المتحدة من الجنوب والغرب وبذلك جعلها أكثر قدرة على صد العدوان الامبريالي - الصهيوني .

لقد نما التضامن العربي وتطور خلال هذه الفترة واصبح قوة ديناميه يسهم في معركة مقاومة الامبريالية .

وهذا ما لاحظه البيان السوفييتي العربي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس عبد الناصر في موسكو حين أبرز الجانبان اهمية التضامن العربي المتعاظم وتطور التعاون بين الدول والشعوب العربية وتوطده وأعلن قادة الاتحاد السوفييتي تأييدهم الخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى في قضية توطيد وحدة العمل والتعاون بين الدول العربية في النضال ضد مؤامرات الامبريالية وعملائها .

ومع هذا فالعملية ليست سهلة لانها تجري في ظروف ازمة الشرق الاوسط وهجوم من اليمين و « اليسار » على السوية السياسية التي تأخذ بها الجمهورية العربية المتحدة .

***

ولا جدال في ان تعميق الصداقة السوفييتية - العربية الى هذا الحد قد قام بدور حاسم في انجازات الجمهورية العربية المتحدة ونجاحها في احباط مؤامرات الامبريالية وعدوانها ..

فتعميق هذه الصداقة رافقها دعم الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة عسكريا واقتصاديا وسياسيا مما مكن الشعب العربي من النهوض بالبلاد اقتصاديا وساعد الجيش على الصمود على الجبهة عسكريا ..

لقد اشاد الرئيس جمال عبد الناصر في تصريحاته وخطاباته بالاهمية الحاسمة لهذا الدعم السوفييتي .. وقدم في خطابه الاخير في ٢٣ تموز ١٩٧٠ تفاصيل عن تجاوب الاتحاد السوفييتي مع متطلبات المعركة .. فمسارعته الى ارسال الاعتدة العسكرية - الالكترونية الحديثة هي التي جمدت غارات العمق الاسرائيلية ووضعت حدا نهائيا لسيطرة سلاح الجو الاسرائيلي في الاجواء العربية في الجمهورية العربية المتحدة ..

لقد ادت المساعدات السوفييتية لا الى انتعاش الاقتصاد العربي فحسب ، بل الى بناء القوة العسكرية القادرة على الوقوف امام العدوان الامبريالي المقنع وغير المقنع .

***

لقد ذكرنا ان على الجمهورية العربية المتحدة خصوصا وهي تحتل مكان الصدارة في حركة التحرر القومي العربية ، التي تؤدي دورا بارزا في النضال ضد الامبريالية ان تقوم بامرين : احباط مؤامرة الامبريالية وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ..

وادرك قادتها بحق ، على ضوء معرفتهم بتوازن القوى الدولية وملابسات المعركة العالمية بين الاشتراكية والتحرر والامبريالية والرجعية ، ان عليهم ان يجمعوا بين أمرين : الاعداد العسكري لصد العدوان الامبريالي الاسرائيلي وافشاله ، ومحاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تحقق مصالح الشعوب العربية المتضررة بالعدوان بدون الاضرار بالشعب الاسرائيلي ..

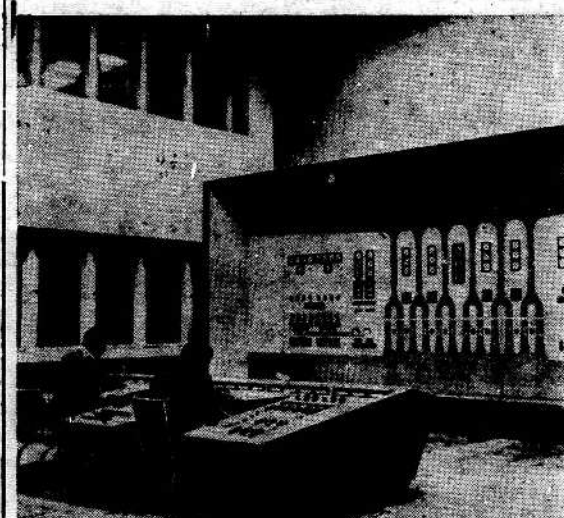
ومن هنا قبلوا قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .. وصرحوا في مناسبات متلاحقة عن استعداد الجمهورية العربية المتحدة للقبول بالحل السياسي والاعتراف بحدود اسرائيل كما كانت في ٤ حزيران ١٩٦٧ بشرط ان تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة .. ويفوز الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية .

ولم تتراجع الجمهورية العربية عن هذا الموقف حتى في اشد ظروف تصعيد العدوان العسكري على اراضيها ..

وحين نشأت ظروف دولية ومنطقية اضطرت الولايات المتحدة ، بعد مماطلات طويلة ، الى اخذ مبادرة نحو التسوية السياسية ، قبلت الجمهورية العربية المتحدة السير مع هذه المبادرة الى نهاية الشوط ، بدون أن تتنازل عن حقها في تطوير قواتها المسلحة اولا ، وانطلاقا من اقتناعها ان المبادرة الامريكية تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

وفي هذا الموقف أعربت الجمهورية العربية المتحدة عن شعورها الواعي بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها .. فهي تدرك ان عليها وعلى قوى الاشتراكية والتحرر مجتمعة أن تتجنب الحرب العالمية بدون التهاود على حريات الشعوب عامة ، والشعوب العربية وحقوقها خاصة .

- البقية على ص ٥ عمود ٣ -



لوحة ادارة مولدات الطاقة الكهربائية في سد اسوان العالي وهي الكترونية ولا تحتاج الى غير مهندسين على غاية من النضوج العلمي .



سفينة سوفييتية في ميناء الاسكندرية تحمل الى الجمهورية العربية المتحدة المعدات التي يحتاج اليها اقتصاد البلاد ومستلزمات الدفاع عنها .

يكتبها : محمد خاص

حجر مجنون .. وأربعون عاقلا

لا بد لاحد أن يكذب .

فمن يكون ؟

مجله « شترن » الالمانيه الغربيه تنشر مقابله مع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، مردخاي هود .

مردخاي هودفال - حسب ما ورد في المجلة - « ان سلاح الطيران الاسرائيلي سيقبر السوفييت افضل مما دبر المصريين » !!

وهذه المنجهية اقلقت ، لا السوفييت ، بل بعض الذين ما زال في رووسهم عقل يعترون به . فتساءلوا ، بقلق ، عن جدواها .

وقيل لهم ، رسميا ، ان مردخاي هود لم يعقد اي مقابله مع مجله « شترن » .. وبالتالي فلا مكان ببحث ما قالت المجله من ان هود قد صرح به .

وجن جنون المجله التي اتهمت بالكذب التلفيق والفبركه ..

وبعثت المجلة ببرقيات لاسرائيل تؤكد ان المقابله قد عقدت فعلا . عقدت بين هود ومراسل المجلة في اسرائيل اوري دان ..

وتعمى اوري دان ان مقابلة قد عقدت مع مردخاي هود ..

وازداد جنون المجله .

وأذاع راديو اسرائيل تصريحا لمحرر الاخبار الخارجيه في المجله الذي أكد انه راى نص المقابله في برقيه « تلكس » (اداه البرقيات الصحفيه) بام عينيه ..

واعلن مذيع البرنامج الاسرائيلي انه سيجيء برد اوري دان على اقوال محرر الاخبار الخارجية في المجله .

وجرى البحث عن أوري دان ... فلم يجدوه !

ومع كل هذا يبقى امر واحد . فلا بد ان احدا يكذب . فمن هو ؟

اغلب الظن ان اولئك الذين يعتقدون بان كل شيء ممكن في التحريض على السوفييت .. وبانه من المباح ايضا حتى توجيه تهديد ... للاتحاد السوفييتي .. « بنديره » - انما هم الكاذبون .

وقديما قيل : مجنون رمى حجرا في بئر ... واربعون عاقلا لم يخرجوه ..

فيضانات في الهند

نيودلهي - ظهر ان الفيضانات التي اجتاحت ولاية اسام قد غمرت مساحة تزيد على مليون فدان. وحتى الان احصت السلطات مئة ضحية لاقت حتفها ابان الفيضانات هذه .. اما الاضرار بالممتلكات فلم تحدد ولكنها ضخمة واصابت ملايين المواطنين .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

العباءة والحبر الاعظم

زار الكاردينال البرازيلي حايمه ده باروس وعمره ٧٥ سنة الفاتيكان ، واراد مقابلة قداسة البابا ... ولما اراد الدخول منعه رجال التشريفات بحجه ان زيارة البابا تحتم بروتوكولا خاصا ، وانه لا يستطيع زيارته بملابسه الرسمية العادية ! وان عليه ان يرتدي عباءة ارجوانية اللون من المخمل الثمين !... ولما سال عن ثمنها اجابوه : الفا دولار ...

ورفض الكاردينال ذلك بقوله : كيف انفق على هذه العباءة هذا المبلغ الضخم وابناء شعبي يموتون جوعا .

ولكن رئيس التشريفات البابوية رفض الحجة واصر على ان يرتدي الكاردينال البرازيلي العباءة ... بينما رفض البرازيلي ذلك ... وفي النهاية توصلا الى حل وسط : استعار الكاردينال عباءة زميل له وقابل الحبر الاعظم ! ...

كاهن ذكي

دخل العروسان قاعة الكنيسة .. وجاء الكاهن .. ولكن ايهما الرجل وايهما المراة ؟!.. فالشعر طويل .. وكلاهما يرتدي سراويل « الجينس » ... ولا يبدو في اي منهما ما يدل على جنسه !

ووقع الكاهن في حيرة .. وبعد لحظات من الانتظار ، والجمهور صامت ينتظر من الكاهن ان يفتح فمه .. قال الكاهن : .. والآن يقبل العريس عروسه ... واقترب أحدهما وقبل ... وهنا عرف الكاهن وبدأ الطقوس .

مخالفة القانون لاجل القانون مخالفة ! ..

رحاميم مزراحي مفتش في بلدية تل ابيب ، عليه ان يتجول على الارصفة ليراقب العدادات التي يضع فيها اصحاب السيارات الخصوصية قطع النقود لقاء ايقاف سياراتهم .. وفي احدى المرات لاحظ ان سيارة اوقفت دون ان يضع صاحبها التعريفة ، فعكس اتجاه دراجته ليذهب الى السيارة ويضع عليها المخالفة ...

ولم يرق الامر لاحد المارة فلفت نظر شرطي الى الامر .. واخرج رحاميم وثيقة تثبت انه مفتش بلدية وتمنحه بعض صلاحيات رجل الشرطة ... وادعى انه قام بهذه المخالفة من اجل القانون ! ...

غير ان قاضي المواصلات السيد شرر رفض هذا الادعاء وقال له : مخالفة القانون مخالفة ولو كانت لاجل القانون . وحكم عليه بغرامة ١٥ ليرة او بالسجن يوما واحدا .

اختراع هنغاري لقياس التعب

اخترع عالم هنغاري جهازا يقيس درجة التعب في الانسان، وسيستعمل في قياس درجة تعب سائقي السيارات .. ويركب هذا الجهاز على عضد السائق ، واذا بلغ درجة التعب يرن جرس معلق ، وعليه ان يكف عن العمل حالا ويستريح ويجدد نشاطه .

لئلا يروا النساء !

نذر سوامي يوجيجي وهو راهب هندي الا يكلم انثى او ينظر اليها طيله حياته ، وبدا نذره في حداثته ، وذلك حسب تعاليم دينه التي تمنع ان ينظر الراهب الى امراة من قريب - لان صوره المراة قد تنطبع في مخيلته فتشغله عن دينه ...

وقام الراهب بنذره ... وهو يبلغ الثمانين من عمره .

وكان عليه في الشهر الماضي ان يسافر بالطائرة من الهند الى لندن ، ليدشن فيها معبدا لطائفته ويجمع التبرعات من افرادها .. نشات القضية : كيف يسافر الراهب الهندي في الطائرة ، وفي الطائرة مضيفات ... ومضيفات جميلات ... ولا مناص من رؤيتهن ! ! ...

وابى سوامي يوجيجي الا ان يفي بنذره ... لقد اشترى تذاكر جميع مقاعد الطائرة ! ودفع ثمنها ٤٠٠٠ جنيه استرليني ! ... ليحمي نفسه ومرافقيه من انظار النساء او النظر الى النساء ... في طريقهم الى المطار اغمضوا عيونهم وجلسوا في الطائرة واعلنوا الصوم طيلة الرحلة لئلا يضطروا الى خدمة المراة ! .. وهكذا فعلوا عندما عادوا الى بلدهم ! ....

رسالة من مواطن في بيت جن

صور من قريتي

بعث الينا جمال زيدان برسالة عن قريته ، بيت جن ، نموذجا عن وضع القرى العربية الدرزية في البلاد .

يقول في رسالته :

... والمدرسه في قريتي ، على سبيل المثال مقسمه الى مدرستين . احداهما يتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الخامس . جميع غرفها مستاجرة .. ومتباعده عن بعضها بعضا ، الامر الذي يزيد من متاعب المعلمين والطلاب . اما المدرسة الثانيه فيتعلم فيها الطلاب من الصف الاول حتى الصف الثامن . انهما تملك بعض الغرف القديمة التي لا تتسع لكل الطلاب .. واضطرت الى استئجار غرف اضافية . للمدرسة ساحة ضيقة واقعة بين الصفوف واثناء درس الرياضة لاحد الصفوف يكون الازعاج من نصيب الصفوف الاخرى . وليس لهذه المدرسه . ولا للمدرسه الاولى اي مختبر ولا الادوات التي تحتاج اليها المدارس الحديثة .

وبدهي ان لا يكون في قريتي مدرسه ثانويه ! وليس في القريه كلها ملعب للرياضة والشوارع الفرعية التي تربط القرى الدرزيه بالطرق الرئيسيه ليست معبدة . وهذه الشوارع ، كما هو الحال في قريتي ، مليئه بالحفر والهوات العميقة مما يصعب السفر والسير عليها . وكذلك فان هذه الشوارع ضيقة لا تتسع لاكثر من سياره واحدة . وعلى شارع قريتي ، كثير التعاريج والانحدارات ، حدثت عشرات الاصطدامات ووقعت سيارات عديدة في الوادي العميق المجاور .

وفي هذا الصدد يذكر جمال زيدان كيف اودى مرض الحصبة بحياة العديد من الاطفال في قرية كسرى وغيرها بسبب انعدام الطرق ، وبالتالي المواصلات ، معها .

ثم يكتب عن مؤمرات الحكومة المتعددة ويذكر محاولات شق الدروز عن قوميتهم العربية . ويبين ان القرى الدرزيه قد تعرضت كبقية القرى العربية الى مصادرة اجود اراضيها .. وانها ما زالت ، كقرى عربية اخرى ، تفتقر الى التيار الكهربائي والخدمات الحيوية

وفي نهاية رسالته يقول :

نحن لن ننزلق الى تيار التعصب القومي والطائفي .. لن نكون « بطيخا يكسر بعضه » .. انما نريد العيش بسلام وطمانينة . نحن لا نريد ان نكون « اخوة في السلاح » لتشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه ولاحتلال اراضي الغير ، بل نريد ان نكون اخوة في المصانع وفي العمل والانتاج . نريد ان نكون اخوة في حمل المطارق والمناجل وليس البنادق لكي نعمل سوية من اجل مستقبل افضل .

في عيد كوبا القومي السابع عشر

كوبا تصمد وتكبر

بقلم: ابن خلدون

في ٢٦ تموز ١٩٧٠ احتفلت كوبا ومعها القوى المتقدمة بعيد بدء ثورتها السابع عشر .. ففي ٢٦ تموز ١٩٥٣ هاجمت فرقة من الثوريين ، بقيادة فيدل كاسترو قلعة مونكادا العسكرية ـ معقل النظام الديكتاتوري الموالي للامبريالية الامريكية ، وبذلك دشنت النضال المسلح الذي انتهى بانتصار الثورة الكوبية في ١٩٥٩ ومهد الطريق الى الاشتراكية ..

**

اكثر من عقد مضى على انتصار الثورة الكوبية ومع هذا فلا تزال الامبريالية الامريكية ، التي ارتجت بشدة بسبب انتصار الثورة في قطر كانت تعتقد انه يؤلف مع سائر اقطار امريكا اللاتينية ، مزرعة لاحتكاراتها ، ... لا تزال تواصل التآمر على حرية كوبا وعلى نظامها الاشتراكي .

وفي الربع الاول من هذه السنة قضت الحكومة الكوبية على محاولة جديدة قام بها مرتزقة الامبريالية لتنظيم مقاومة مسلحة في منطقة « باراكوا » ..

ومن الواضح ان نجاح الحكومة الكوبية يعود في الدرجة الاولى الى يقظة الجماهير والتفافها حول حكومتها من ناحية .. والى التعاون الوثيق بين كوبا والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى .. والى الدعم السوفييتي لكوبا في نضالها المتعدد الجوانب من ناحية ثالثة ...

وهذا ما اكده فيدل كاسترو قائد الثورة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الوزراء الحالي ..

قال في خطابه احتفالا بذكرى مئة سنة على ولادة لينين في هفانا :

« بدون ثورة اكتوبر لعام ١٩١٧ كان من المستحيل ان تكون كوبا اول قطر اشتراكي في امريكا اللاتينية » .

وهاجم اولئك الذين يشهرون بالاتحاد السوفييتي من مواقع « يسارية » فقال ، بعد ان ذكر انهم لا يفهمون صعوبة العملية التاريخية:

« انهم ينسون مشاكل كوبا وفيتنام والعالم العربي ، ففي كل مكان شن فيه الامبريالية هجومها المجرم ، هناك قطر واحد ، دولة واحدة ترسل السلاح بالكمية الكافية التي تمكن الشعوب من الدفاع عن نفسها ازاء الامبريالية » .

وعلى سبيل المثال قال ان كوبا تسلمت سلاحا من الاتحاد السوفييتي قيمته ١٥٠٠ مليون « بيسوس » .

واضاف : « ولهذا فوجود الدولة السوفييتية ـ موضوعيا ـ اعظم امتياز فوق العادة تتمتع به الحركة الثورية » .. ولهذا فالروابط السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي لن تنفصم ابدا .

ولا يقتصر الدعم السوفييتي على الميدان السياسي والعسكري بل يتعداه الى الميدان الاقتصادي ..

وما تطوير الاتحاد السوفييتي تراكتور تحميل لنقل قصب السكر اجمل رمز على عمق هذا التعاون واهميته .

فالسكر المستخرج من قصب السكر ، يؤلف ثروة كوبا الرئيسية في الزراعة ومصدر كسبها العملات الاجنبية لكونه اهم صادراتها .. وذلك مكننة هذه الزراعة تعتبر مفتاحا في تطور البلاد الاقتصادي ..

لقد اصبح في حوزة كوبا الان بعد سبع سنوات على بناء هذا التراكتور ، حوالي ٤٥٠٠ تراكتور من هذا النوع ..

التقدم على كافة الجبهات

لقد حاولت الصحافة الغربية ان تستغل عدم تنفيذ كوبا مخطط جمع عشرة ملايين طن سكر لتلقي ظلالا من الشك حول انجازاتها الزراعية والصناعية ..

لا يمكن الحكم على اقتصاد بلاد بمجرد عدم تنفيذ مخطط كان معروفا منذ البداية انه ضخم ومعقد ويحتاج الى كثير من المقومات الذاتية والموضوعية ..

ولعلنا نستطيع ان نقصد المعنى الحرفي حين نعلن ان النظام الاشتراكي يغير معالم كوبا .

خلال اقل من قرن ونصف غيرت الانظمة الموالية للكولونيالية والامبريالية معالم كوبا سلبيا حين قلصت مساحاتها المشجرة من ٢٥ مليون فدان الى ٢٫٧ مليون فدان .

وقد ادى هذا الى انجراف التربة وتغيير طبيعة بعض المناطق التي تعرضت للاعاصير والرياح ولم تحمها الغابات الكثيفة من ذلك ..

وقد غيرت حكومة الثورة اتجاه تقليص المساحات المشجرة فزرعت ٥٠٠ مليون شجرة في مختلف انحاء البلاد صمد ٦٠ بالمئة منها وعاشت .

ان اهتمام الحكومة بتطوير اقتصاد البلاد يبدو من انفاقها ٣٠ بالمئة من مجموع الانتاج القومي في الاستثمارات الاقتصادية ..

فبدون هذا التركيز على بناء المنشآت الصناعية والزراعية لا يمكن الاسراع في وتيرة التطور .

الخدمات الاجتماعية

لقد قضت حكومة الثورة على الامية قبل بضع سنوات اثناء حملات تعليم جماهيرية وصلت الى كل قرية وحي ..

« ولهذا فوجود الدولة السوفييتية ـ موضوعيا ـ اعظم امتياز فوق العادة تتمتع به الحركة الثورية » .

(فيدل كاسترو)

كذلك لا يمكن التقليل من اهمية انجازات كوبا حتى في هذا الميدان بسبب عدم جمع عشرة ملايين هذه السنة .. فقد كان التقصير زهيدا نسبيا ولا يغير حقيقة الزيادة الكبيرة التي تحققت خلال العقد الاخير الذي مر على الثورة .

والمهم في الدرجة الاولى ان كوبا زادت انتاجها من السكر وفي الوقت ذاته قضت على مخلفات السيطرة الامبريالية التي حولت زراعة كوبا الى زراعة صنف واحد هو السكر.. فكوبا اليوم تنتج الارز والبطاطا والفواكه والخضروات بحيث تقترب الى سد حاجاتها منها ..

بل ان كوبا التي تعتبر في مقدمة الدول من حيث استهلاك اللحوم ، استطاعت الان ان تسد حاجاتها محليا وان تصبح مصدرة لحوم .. وتدل آخر احصاءات متوفرة ان المواشي في البلاد ازدادت من ٥٫٨ مليون راس في عام ١٩٦٢ الى ٧٫١ مليون في عام ١٩٦٧ والزيادة مطرده .

والان تركز الحكومة اهتمامها بالتعليم التقني ، ويتخرج الان الاف الطلاب والعاملين من معاهد التعليم التقني التي انشاتها الحكومة لاستيعاب اولئك الذين يريدون توسيع علومهم وآفاقهم .

وفي الوقت ذاته وضعت الحكومة برنامجا صحيا تنفذه خلال العقد القادم هدفه لا شفاء المرضى فحسب بل صيانة صحة الاصحاء ايضا .

وسيكون السبيل الى منع المرض زويد المصانع والمزارع بعاملين طبيين يشرفون على صحة العمال .

وطبعا كان على غاية من الاهمية «تطعيم» مليون طفل بمصل الوقاية من شلل الاطفال ..

* *

ولا يختلف المراقبون النزيهون على قدر انجازات كوبا .. بل هم يؤكدون ان وتيرة تطوراتها ستزداد مع الايام ..

تحياتنا الى كوبا الاشتراكية في عيدها القومي السابع عشر .



تهتم الحكومة الكوبية بزراعة الارز وتطويره .. والصورة تبين خبيرا يستخدم مبيدا للحشرات في زراعة اختبارية للتحقق من فائدته .



استطاعت قوات الدفاع الكوبية القضاء على آخر محاولة قامت بها جماعة مرتزقة « امريكية » تسللت الى منطقة بوراكاو .. والصورة تبين الاسلحة الامريكية التي صادرتها تلك القوات من المرتزقة .. وهي من النوع الذي تستخدمه الولايات المتحدة في فيتنام ..

١١ سنة لوفاة بلتسكي

كان شيوعيا ..

« انه لكسب عظيم وشرف كبير ان تكون عضوا في الحزب الشيوعي »

ـ هكذا كان يقول مردخاي بليتسكي ، سكرتير اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي توفي قبل احدى عشرة سنه ـ في ١٩٥٩/٧/٢١ .

ان قوله هذا يجسد سبيل حياته واخلاصه اللامتناهي للحزب .

كان متواضعا .. مخلصا .. متحمسا .. وعالما . لقد كان مفعما بالحيويه في نضاله لتحقيق افكار الحزب . لم يكن صعبا عليه اي عمل لتحقيق هذا الهدف . انه لم ير في اي عمل عملا صغيرا اذا كان يخدم الهدف الكبير .

لقد طلب مردخاي بلتيسكي من نفسه الشيء الكثير . وكذلك طلب من رفاقه في الحزب . سعى دائما نحو الكمال، سواء في الناحية النظرية او العملية . وتمتع بمعلومات عميقة في مختلف الميادين وبالطبع في النظرية الماركسية ـ اللينينية .

ولكنه لم يكن عالما جافا . والمعرفة النظرية لديه مرتبطة بمشاعر الاخوة اليهودية العربية وبالتقدير العظيم للاتحاد السوفييتي الذي يحقق المثل التي من اجلها يناضل هو ، وبالتقرب الودي الحار من العاملين فقد راى فيهم رفاقه في الشدة والامل .

الشيوعيون ينشطون بين الاهلين اليهود في باريس

عقد الشيوعيون اليهود الفرنسيون اجتماعا في باريس برياسة جان غاجه . تكلم فيه رولان لروا وقام بالرد على الاسئلة الكثيرة التي سئلت في الاجتماع

وتقدر لجنة الحزب الشيوعي الفرنسي المركزية تقديرا كبيرا نشاط اعضاء الحزب بين الاهلين اليهود على الرغم من المصاعب التي تجابه هذا النشاط في هذه الايام ، والتي مردها التركيب الاجتماعي في قسم لا يستهان به من اليهود والى الجهود الفائقة التي تبذلها البرجوازية.

ومن المهم ان نكتسب قسما كبيرا من الاهلين اليهود الفرنسيين الى جانب قضية الدمقراطية ، ولننجح في ذلك . وليس لدينا سياسة خاصة . اننا نعمل حسب الخط السياسي الحزبي ، ونبذل الجهودكي نجيب بصورةمباشرة على الاسئلة الحساسة .

ليس للحزب الشيوعي الفرنسي خطان سياسيان :واحد لليهود وآخر لغير اليهود . والسياسة التي رسمها مؤتمر الحزب التاسع عشر ودورة اللجنة المركزية الموسعةتسري على جميع الاهلين .

غير ان مشكلة شكليةتمثل امام البلاد كلها : كيف علينا ان نناضل لنحقق وحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية ، وذلك في المرحلة الجديدة من سلطة الاحتكارات ؟

ولذا يثور السؤال :ايتطلب الامر نشاطا خاصا بين اليهود؟

اننا نعتقد ان ذلك ضروري بسبب مميزات هذه الفئة من الاهلين . وليس وجود اليهود المجرد فقط . هناك مميزات اخرى : العادات ، واللغة ، وظاهرة التعاطف التي هينتيجة تاريخية للملاحقات الشيطانية ، والنشاط الصهيوني على مختلف اشكاله ، وتاثير اللاسامية ، واشتداد العداء للشيوعية .

لا وجود « لامة يهودية » ، ولكن هناك اهلين يهودا ، او فئات يهودية . وهكذا فليهود افريقيا الشمالية عادات تختلف عن عادات اليهود الذين قدموا في اوائل هذا القرن من مركز اوروبا او من شرقها .

اننا لا نثمن هذه المميزات بل على العكس اننانريد اتخاذها وسيلة حتى تحسن مكافحة طابع هذه المميزات المزعج ، وهي في الواقع تزول وتتلاشى اننا نصنع كل شيء حتى نشرح جيدا القضية الاساسية : النضال الطبقي هو الاساس في النضال الجبار في سبيل تحرير الكادحين ، وفي سبيل تحرر الانسان . واننا نؤكد الحقيقة البسيطة والقوية : هناك مستغلون يهود ولا يهود ، وهناك مستغلون (بكسر الغين)يهود ولا يهود . ولا نقصد ان نكتل حولنا جميع اليهود . واننا ندرك جيدا ان بينهم من يحسبون من اعدائنا الطبقيين .

هذا هو أساس كفاحنا اللاسامية والصهيونية . لذلك تحاول كل منهما ان تعزل اليهود عن سائر أجزاء الاهلين، وحرفهم عن النضال الطبقي ، ومنع الكادحين والدمقراطيين اليهود من الاشتراك في النضال الطبقي ، وفي النضال لاجل الدمقراطية .

اللاسامية والصهيونية تغذي احداهما الاخرى . والاثنتان قائمتان على اعتبارات رفضناها دائما : اعتبار جميع اليهود مع الصهيونية واعتبار اليهود مع دولة اسرائيل .

وان جعل اليهود كبش فداء او جعلهم اداة الامبريالية ـ كل ذلك ينبت نفس النتيجة بالضبط : تفريق القوى الدمقراطية ، وصرف الافكار في صالح البرجوازية الكبرى .

لا يمكن معالجة هذه القضايا بصورة مطلقة . لان الوضع الراهن في الشرق الاوسطيزيدها احتداما . ولا تكفي المسوغات المميزة ، بل من الضروري ان ناخذ في الحسبان الاصداء العامة للمجابهة ، والقضية العامة التي يؤيدها كل جانبمن الجانبين . ان أهداف حكام اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي الوضع الراهن من المجابهة هي القضاء على انظمة تقدمية في الدول العربية المجاورة وسد الطريق أمام حركة التحرر القومي ، ايجاد مراقبة ـ أو تحسينها ـ على ثروات النفط لصالح الامبريالية العالمية وأقامة قاعدة استراتيجية ضد الاقطار الاشتراكية .

وما هي اهداف نضال الشعب العربي ؟ تعزيز استقلاله القومي استتباب الاستقلال الاقتصادي ، شق طريق تطويرغير امبريالية، والاعداد للاشتراكية . ونضيف في مجال الحقائق . الاحتلال والعقوبات الجماعية ، ونسف اماكن اهلة ـ وهي أعمال حكام اسرائيل الرجعيين .

وعلى هذا الضوء يجب ان نقدر بشكل خاص مدى الضرر الكبير الذي تلحقه باسرائيل الصهيونية وكذلك تبرير اعمال الرجعية الداخلية ، وهي وسيلة في الصراع الدائر ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية ، وضد حركة التحرر القومي العربية وضد الحركة العمالية عامة .

لذلك يجب ان نشن ـ بصورة احسن واسمى ـ النضال الجريء الذي تشنه قوى التقدم في اسرائيل . وعلينا في الوقت نفسه ان نناضل ضد التطرف القومي المعين الذي قد يشوه اعداء حركة الشعوب العربية.

ومن الضروري ذكر موقفنا الذي اعلناه سابقا : التسوية السياسية العامة التي تحترم حق وجود جميع الشعوبوجميع الدول ومنها اسرائيل ، والتعهد بذلك ، والاخذ بالحسبان مطامح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وهذا ما تتطلبه مصلحة الشعب الفرنسي ، ومصلحة اسرائيل بذاتها ، ومصلحة السلام العالمي ، وعلى ذلك فمصلحة يهود العالم هي ان يقوموا بنضال ضد سياسة حكام اسرائيل الرجعيين .

اللاسامية ظاهرة مفزعة ، نكافحها بلا هوادة . واللاسامية غريبة عن الاشتراكية المحررة، شانها شان كل صورة منصور العنصرية .

وتستغل القوى الرجعيه اليوم الصهيونية في جميع انحاء العالم وهم يتهموننا بوقاحة باللاسامية ، في الوقت الذي نستنكر فيه الصهيونية ونكافحها انهم يشنون حملة مسمومة على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية . ولقد اعطى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (يقصد منا « ركح » ـ المترجم) ردا طيبا في رؤوس أقلام مؤتمره الاخير .

واذا لم يكن بد من البرهان على ان من شان البرجوازية أن تستغل دائما اللاسامية والصهيونية ، فلا أدل من ان نمعن النظر في تصريح رئيس الفاشست الفرنسيين جلفار الى جريدة « منيت » . يحاول جلفار ان يدافع عن قضية مرفوضة معتمدا على بضع قضايا : « لست لا ساميا . ولا اعتقد ان أحدا غير محق فقطلانه يهودي . لذلك فلا اعتقد ان أحدا محق فقط لانه يهودي وعلي ان أهتم به بشكل خاص . ان قضية اسرائيل وانقسام العالم اليهودي غيرا تغييرا محسوسا معطيات المشكلة . وهناالدليل: هناك يهود يعتبرون من كتائب المراقبين عندنا ، واننا تعاونا مع بيتار ، وهي حركة يهودية مينية في فرنسا »

وكما يتضح فان لكادحي بلادنا ـ يهود او لايهود ـ نفس المصلحة ، ونفس المستقبل الذي هو رهن بوحدة جميع القوى العمالية والدمقراطية وانتصارها . لذلك فعلينا ان نساعد الكادحين اليهود الكثيرين ليجدوا طريقهم الى حزبنا ليسهموا اسهامهملتقويته وتوسيع نفوذه .

(عن اومانتيه » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

لقاء مع الشرق ـ بقية

القاموس .

فاكتسى وجه الاستاذ شربا وف بمسحة من الجد وتناول قطعة الطباشير واخذ يشرح اصل الكلمة واستعمالاتها والفرق بين اجاب واستجاب واستجوب .

بين الجاحظ وتوفيق الحكيم

الح على ذهني خاطر ... ترى هل تميل هذه العقول الشابة الى دراسة تراث اعلام العرب ؟ وهل تقف المفردات والصور اللغوية الصعبة التي يتميز بها الادب العربي الكلاسيكي حاجزا امام هؤلاء المستشرقين الصغار ، كما وقفت امامنا ـ نحن ابناء الضاد ـ اثناء دراستنا لها في المدارس الثانوية ؟ هل يقبل هؤلاء الشبان والشابات على دراسة مؤلفات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم من الادباء العرب ، حيث يجدون فيها لغة العصر ونبض الواقع الجديد ، ويعزفون عن امريء القيس وابن الرومي والجاحظ ؟

كان لا بد ان اجد اجابة على هذه الاسئلة ، وقد وجدتها وانا اتفحص الابحاث والدراسات التي كتبها الطلاب اثناء الدراسة ... رحت اتفحص عناوين الابحاث وقلبي ينبض بالفرحة ... « كتاب الحيوان للجاحظ » ... « سيرة عنترة » ... « المتنبي وشعره » ... « انعكاس القضايا الاجتماعية في قصص نجيب محفوظ » ... « مسرح توفيق الحكيم » ... لقد كان غابودجيان محقا عندما قال بانهم يغرسون في قلوب الطلاب حب اللغة وجوانب الجمال فيها ... وهكذا لم يصدر المستعربون الصغار ظهورهم للادب العربي القديم رغم ما فيه من صعوبة .

ولكن ... ماذا عن نشاط القسم العربي الاجتماعي والترفيهي ؟ كنا قد شاهدنا في السنوات الماضية نشاطات فرقة القسم العربي المسرحية حيث قدمت الفرقة مسرحية شوقي « قيس وليلى » وغيرها من المسرحيات باللغة العربيةوعلمنا ان لطلاب القسم نشاطا كبيرا في الحفلات التي يقيمها المعهد ، حيث يؤدون الاغاني العربية المشهورة ، ويلقون القصائد ويمثلون المسرحيات ...

انباء موسكو
٣٣ ، ١٩٦٩

شردت مرتين

شعر: نايف سليم

الى اخي الانسان محمد عطور الذي ينام الان في العراء مع افراد عائلته بعد ان هدم بيته الثاني امام عينيه ، وجن والده الشيخ نتيجة لذلك .

كانت الريح كطفل ناشج في دارنا
والدوالي تتلوى
والندى يبكي على آثارها
ليلة التشريد عادت ، وسنا البدر يضيء
يا اخي عادت لنا
ليلة الموت البطيء
آه لو تحمل هذي الريح للغياب شيئا
آه لو بعض الحقيقة
شردونا مرتين
حرمونا الارض .. والبيت .. وماء العين ..،
مرتين .. آه لو نرجع آه

بعد عشرين سنة
بعثرتنا الريح في كل اتجاه
وعلى حائطنا الغربي ظلت سوسنة
تتدلى
بعد عشرين سنة
آه لو نرجع آه
قصة صرنا على كل الشفاه
وحكايا محزنة

بائع التذكاريات

قصة بقلم : عفيف صلاح سالم ـ الناصرة

الجموع الغريبة تمر من امام دكانه .. والعيون الزرقاء ترقبه في شيء من حب الاستطلاع ، وهو يجلس على ترسيه القديم ، ذي الطابع الزخرفي ، كباقي القطع الاخرى ، المحيطة به .. تنتظر يديه الناعمتين كيدي امراة لعوب ، لتزيح ما علق بها من الغبار المتدفق من الشارع المتعرج . وانتصبت قامته الفارغة لرؤية الجموع الغريبة ... ولمعت ابتسامته الربيعية على شفتيه الرقيقتين وهو يعرض القطع الزخرفية على السياح المارين به .. وحثهم « مرافقهم » على السير الى الاماكن المقدسة في هذه المدينة التي فقدت قدسيتها في العهد المتمطي فوق ازقتها العفنة .. ولمعت في وجدانه فكرة ـ ايه ، اغتصب البيض اراض واسعه بفصل عقود الخرز الملون ، لكنهم اليوم لا يعيرونها التفاتا ... فقد نمت اللعبة ..

وسخنت نظراته وراء الافق .. تحاول ان تستطلع ما حملته دائرته طوال هذه السنوات ، التي قضاها بين قطعه الزخرفية التي تحمل رائحة الارض ، والايام التي يقضيها السائح في البلاد الى ارجاء الارض الواسعة .. الخرز الملون يتحول الى ذكريات وصور .. والانسان يضيع وسط هذا الحشد المتمائل .. ينسى في اعماق غبار الماضي المكتوم في الزوايا المظلمة .. وتحرك نزار في بطء ، يعرض بضاعته في اشعة الشمس اللينة .. بشكل ملفت للنظر ..

ـ شو هالنشاط ياه

واجاب بسرعة : اهلا عاهد !

واستمر في ترتيب بضاعته وتنسيقها ، وتابع قائلا ـ اذا لم نلفت انظار هؤلاء ، فلن يتوقفوا أمامنا .

ـ بدا علينا ان نكون دوما كالنحل .. مضبوط ..

ـ آه .. ولكن ليت السوق « ماشي » .. فمنذ الحرب والبضاعة كاسده .. والاسعار ترتفع .

ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد ..

والتفت يبحث عن صوت عاهد الذي اختفى ، راكضا وراء باص جديد ، يحمل ذوي العيون الزرقاء ، والبشرة البيضاء الجامدة كالثلج ، الى هذه المدينة التي فقدت قدسيتها . وتكدرت ملامحه وهو يجتر ما قاله عاهد ـ كل شيء يرتفع ثمنه في هذه البلاد سوى ارواح العباد » .

وتمطت صورة والدته في خلاياه .. تشدها الى ان تنتشر فوق افاق بعيدة تحيط بها الاسلاك المتعفنة بالاجسام الشابة البريئة المتساقطة دونها .. وهمس ـ لا حول ولا قوة الا بالله .. لكن الكلمات المستسلمة لقدرة غير ملموسة لم تلطف من حدة شعوره بخيبة الامل والالم .. فمنذ ان ولد ، كما تقول امه ، والخيبة تلاحقه .. فهو اخر هبة في العنقود .. الذي انتشرت هباته هناك وراء اسلاك اقامها افراد ، لا يعرفون ان العواطف تتحداها ، وتعبرها بدون تصريح من السلطات ..

ـ هؤلاء القوم الغرباء ، يحملون جوازات سفر تفتح امامهم جميع بقاع العالم ، اما نحن ؟!.

وعذبة الشعور بالغربة .. وانهزمت نظراته المنزوعة وراء الافق تبحث عن حقيقة شعوره بالغربة .. واحس بالتفاهة ، عشرون عاما ، وهو يبحث عن حقيقته التافهة وسط الجماهير الغريبة .. التي تظنه قطعة من « الزخارف » المحنطة حوله ..

وامتزجت نظراته بأباريق القهوة النحاسية الصفراء ، التي انعكست عليها خيوط الشمس اللامعة .. وهدأت افكاره .. فقد التصقت رائحته بهذه الاباريق التي ورثها عن والده .. لو تدري والدته انه يعرض هذه الاباريق اليوم لبيع ، ماذا كانت تقول ؟!

وعاد جسد والدته المشلول يتمطى أمامه .. والعينان السوداوان تبرقان باستمرار .. يطل منهما تساؤل متواصل يعذبه .. وترتجف الشفتان اللتان تجمعان كل مجهود الجسد الذاوي لتنطق بكلمات كسيحة ـ

ـ «اتعبتك معي يا ولدي»

وهرب نزار بعينيه الماطرتين الى الزوايا .. يبحث عن قطعة اثاث اخرى ، تتحول الى اقراص من الدواء .. لعلها تعيد الى هذا الجسد الذاوي بعض حركته .. ولم يجد غير هذه الاباريق التي التصقت بوالدته ، فطول وقت كانت تفركها بقطع الليمون والرماد ، لتبقى محتفظة بلمعانها .. وبحث عن سر هذا الالتصاق .. الى ان لمحت والدته نظراته المتسائلة يوما فقالت ـ « منذ ان قتل والدك ، وحملت الرياح اخوتك وراء الاسلاك ، وانا اطبخ القهوة « السادة » كعادة والدك ، انها الذكرى الوحيدة التي بقيت لي ..

ولاحقه التساؤل ـ ماذا تقول لو تدري انك تعرض هذه الاباريق اليوم للبيع ؟!.

واستنفده التفكير بذكريات والدته ، المعروضة للبيع ، لتفقد طعمها .. واصطدم بذوي العيون الزرق ، والايدي البيضاء الجامدة كالثلج ، تتفحص الاباريق النحاسية الصفراء باستغراب .. واحس بالعري وتجهمت ملامحه الشرقية الاصيلة .. فامتدت يده لتستر عريه قائلا ـ هذه الاباريق ليست للبيع ، لدي اشياء اخرى جميلة .

ـ لكني اريد هذه بالذات..

واضطربت اعصابه .. فحتى الان لم « يستفتح » ، هذه فرصته الوحيدة والا .. فانه لن يتمكن من شراء الدواء لوالدته اليوم .. ولسعته الورقة المستكينة في اسفل جيبه ، بكلماتها الاجنبية المعوجة .. ولكن ايبيع ذكرى والده ؟!.

وتمتم من بين اسنانه ـ انها ليست للبيع ...

وتحركت قوالب الثلج الجامدة ، مبتعدة عن الدكان المنزوي في احدى زوايا الشارع المتعرج تحمل القطع الزخرفية من خشب الزيتون ، الذي ضربت جذوره في التربة الى الاعماق .. وارتسمت على شفتي نزار ابتسامة صغيرة ـ الاباريق هويتي ، لا احد يعرف اسمي بدونها ....

واحس برائحة القهوة « السادة » تسري في دمه .. وفي المساء ، تابع الجسد الذاوي الحياة .

لقاء مع الشرق في موسكو

زيارة لمعهد اللغات الشرقية الذي انشيء في سنة ١٩٥٦ ، حيث مدة الدراسة ٦ سنوات بما فيها سنة للتدريب في البلد الذي يدرس الطالب لغته وتاريخه . لقد تخرج من قسم الدراسات العليا ٥٠ متخصصا ـ حازوا على درجة الدكتوراه ـ ومن بينهم دارسون عرب من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق وغيرها .

عندما يسمع الشخص البعيد عن الصورة كلمة « مستعرب » او مستشرق يخيل اليه للوهلة الاولى انه سيلتقي بانسان يكاد يرتدي العباءة او القفطان ، تفوح منه رائحة الاوراق الصفراء لكتب التراث العتيقة ، يتحدث بعربية فصحى تحمل بصمات امريء القيس وابي العتاهية ، وتنحت من المعاجم القديمة ... انسان متحفي ، ربما يمسك في يده القرطاس والريشة ، ويغوص في المعضلات اللغوية ، عازفا عن نبض الحياة الحديثة ...

ولكن هذه الصورة سرعان ما تتبخر من الذهن ما ان تطأ قدمك ارض معهد اللغات الشرقية التابع لجامعة موسكو ، بمبناه الاصفر المطل على شارع ماركس ... قلب العاصمة السوفييتية ...

مع مدير المعهد

ولسنا ندري لماذا خيل الينا ونحن نسير في طرقات المعهد اننا لسنا في « معهد اللغات الشرقية » بل في « معهد اللغة واللهجات العربية » ... فهذا الشاب يتحدث اليك باللهجة المصرية ... وتلك الفتاة ترد على اسئلتنا باللهجة العراقية ... وهذا الفتى الذي يوشك ان ينتهي من دراسته متخصص في اللهجة السورية ...

نقلنا احساسنا هذا لمدير المعهد الاستاذ الكساندر كافاليوف ، فرد باسما :

ـ الاقبال على القسم العربي بالمعهد شديد بالفعل ... وليس هذا بالامر الغريب ... فالشعوب العربية ذات حضارة قديمة عظيمة ، خلفت للانسانية تراثا ثقافيا ضخما ... كما ان النهضة التي يمر بها العالم العربي اليوم ، والعلاقات الوطيدة التي تربط الاتحاد السوفييتي به .. كل ذلك بلا جدال يدفع المزيد من الراغبين في معرفة حضارة الشرق العربي ، ماضيه وحاضره ، الى الالتحاق بالقسم العربي ...

في القسم العربي

استاذن الاستاذ كافاليوف في قطع الحديث لارتباطه بموعد محاضرة واتفقنا على ان نلتقي بعدها ... وخرجنا من جديد الى الطريق . على الجدران عشرات الاعلانات تدعوك الى التعرف على الطلبة الجدد والقدامى : المجموعة العربية الاولى ... المجموعة الفارسية ... المجموعة الهندية ... المجموعة العربية الثانية ... وكل اعلان مكتوب بحروف روسية خطت بطريقة طريفة بحيث توهمك بانها حروف اللغة التي تدرسها المجموعة المعلن عنها . وبين هذه الاعلانات استرعت انتباهنا مجلتا حائط ... واحدة بعنوان « الشرق » واخرى مصورة بعنوان « عدسة معهد اللغات الشرقية » ... وبالطبع اقبلنا على قراءة التحقيقات المنشورة والتي كتبها الطلبة انفسهم ... مجهود طيب .

ثم دخلنا غرفة القسم العربي ، اول ما طالعنا ... صور كبيرة لاعلام الادب واللغة العرب ... المعري والجاحظ وشوقي والرصافي ، والمستعربين السوفييت الكبار مثل كراتشكوفسكي وعودة فاسيلييفا ...

واستقبلنا الاستاذ المساعد ونائب رئيس القسم العربي غراتشي ميخايلوفيتش غابودجان ... احد الاخصائيين المرموقين في قواعد اللغة العربية ، حازت دراسته حول مفهوم النكرة والمعرفة وال التعريف على اهتمام الاوساط العلمية هنا .

بلهجة مصرية خالصة مضى يحدثنا عن طريقة اعداد المستعربين وطرق تدريس اللغة العربية في المعهد !.

مع الطلاب على مقاعد الدراسة

كان يهمنا ان نلمس بايدينا الواقع اليومي لحياة الطلاب في المعهد ، فدخلنا احدى قاعات الدراسة وكانت المحاضرة للاستاذ غيورغي شرباتوف ... احد المستعربين المخضرمين ، وواضع القاموس المدرسي الروسي ـ العربي ، وهو يعمل في المعهد منذ تاسيسه الى جانب عمله في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم . ويقوم هنا بتدريس اصول اللغة العربية والترجمة ويشرف على رسالات الطلبة التي يكتبونها عند تخرجهم .

دخل القاعة بنشاط ، وحيا طلابه بالعربية ... ثم بدا الدرس . استعرض مع طلابه ما درسوه في الحصص السابقة . منها امثال عربية : من جد وجد . ومن زرع حصد . لا تؤخر عمل اليوم الى غد ... من كثرة الملاحين غرقت السفينة ... كان الطلاب يرددون هذه الامثال بلكنة روسية خفيفة ... محببة .. واخذوا يستفسرون من معلمهم عن بعض الكلمات التي وردت في احد النصوص ... منها كلمة (استجاب) التي لم يجدوها في

ـ البقية على ص ٣ عمود ٧ ـ



درس في قواعد اللغة العربية

المديو الفنان في خلق فني جديد

★ يوم توفي المثال مختار قال النقاد انه لم يمت ، لان اصابع الفنان : عبد القادر رزق ، تكمل قصة النحت المصري الحديث .

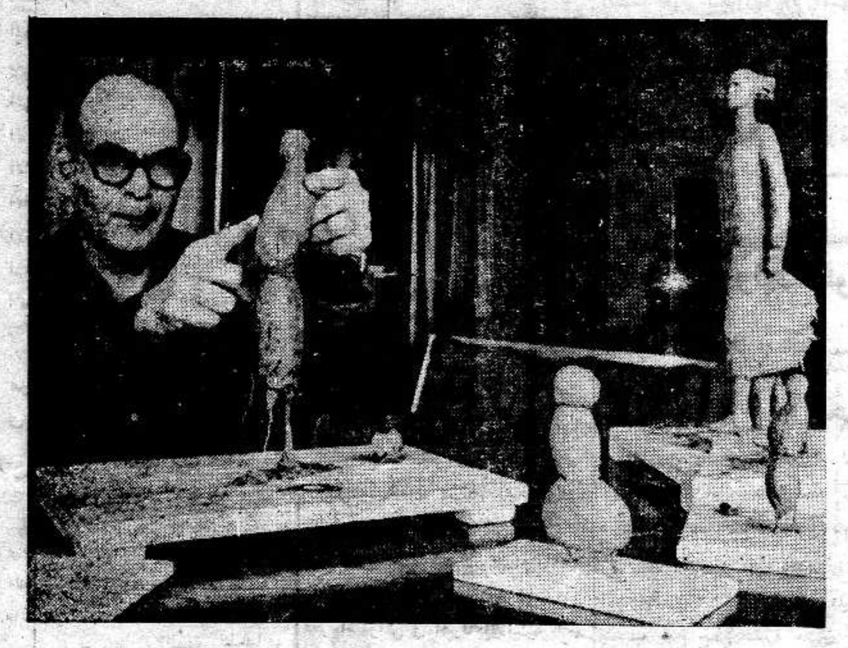
خلف مكتبه كمدير لادارة المتاحف والفنون الجميلة في الغرفة الواسعة بمبنى ادارة المعارض بالجزيرة يتعامل الفنان المدير : رزق مع مشاكل الفنانين . وعندما يسكت رنين التليفون لحظات وتذوب مطالب الدوسيهات العاجلة التي تحمل عناوين التفرغ والمعارض ولجان المقتنيات والمتاحف .. فانه يسارع الى مشروع تمثال جديد يناديه من فوق القاعد الخشبية في جوانب الغرفة ليضيف اليه لمسات سريعة يسكب فيها رؤيته الحديثة في النحت منطلقا من اسلوب جديد يتجه الى المزج بين القديم والحديث .. متخذا من البساطة والاتزان والرصانة في التراث المصري القديم ، ومن التحرر والانطلاق في روح النهضة الفنية الحديثة ، مادة لطراز جديد من الفن تضفي على اعماله دائما طابعا مصريا عالميا .

ان اعماله الجديدة تتميز بتقديم الفكرة دون استجداء للتفاصيل .. الخطوط الخارجية دائرية المظهر ، والوجوه صماء ، والحديث ينبع من الكتلة التي تعيد الى العين صورة احجار الجرانيت السوداء التي تعترض مجرى النيل في اسوان ، والموضوع : مصر الثورة ، وجامع القطن ، وتمثال لشخصية الوصولي ، اعطاه الفنان رزق مظهر الذايل .

حكاية المثال عبد القادر رزق بدات مع الفن بين عرائس الطين في القرية ثم في مدرسة الفنون الجميلة مع افتتاحها عام ١٩٢٧ ، ثم في بعثة دراسية الى ايطاليا وفرنسا ، وبعدها صراع الفنان بين الوظيفة المكتبية والعمل الحر . وقد اختار رزق الطريق الوسط : وهو الوظيفة التي تعيش في محراب الفن ، استاذا في كلية الفنون الجميلة ثم مديرا لاكاديمية روما ، وعودة الى القاهرة ليشغل منصبه الحالي .

الكلام شاق مع الفنان رزق الذي عاش ٥٩ عاما في حوار داخلي متردد حول فكرة زواج الفنان . كل فقرة في الحديث معه تصلح لان تكون موضوعا مهما يعني كل فنان .

من بين ذكرياته وآرائه تطفو على السطح ٩ متاحف له فضل انشائها . احدثها في مرحلة التنفيذ وهو متحف محمود سعيد .. في رايه ان الفن الفرعوني توقف بتوقف الحضارة الفرعونية وان دعائم الفنان الجيد هي دراسة التراث الفني العالمي والمحلي والاستفادة بالتجارب الفنية الحديثة ، ثم الخروج باسلوب خاص يضيف جديدا. والفن ـ في تصوره ـ تعبير صادق عن المجتمع .. ويتحمس الفنان المدير وهو يتحدث عن فكرته التي نجحت مرتين بعد تنفيذها في شهر ديسمبر من العامين الماضيين ، وهي السوق الفنية التي تبيع اعمال الفنانين التشكيليين باسعار رمزية تكسر الدائرة المغلقة التي ظل الفن التشكيلي في بلادنا يعيش فيها حتى الان .



المثال عبد القادر رزق في غرفة عمله

أخبار الأدب والفن

تهديد الراقصين والراقصات بالفصل

★ فرقة الباليه المصرية : (٥٥ راقصا وراقصة) وجهت انذارا لراقصاتها بالفصل اذا تعدى وزنهن حدا معينا ، مهما كانت مهارة الراقصة

الفرقة بها ٧ راقصات لا تصلح اجسامهن لعروض الباليه .

المفروض الا يزيد وزن اي راقصة على ٥٠ ك . ج مهما طالت قامتها .

معجم المصطلحات العسكرية

● اصدرت الجامعة العربية معجما موحدا للمصطلحات العسكرية بين الدول العربية (٣ اجزاء) المعجم اشرف عليه اللواء محمود شيت خطاب وطبع في دار المعارف .

« البركان » فيلم مصري

■ هند رستم واحمد مظهر .. سيتقاسمان بطولة فيلم « البركان » ، الذي يخرجه محمد بسيوني الشهر القادم باستوديو الاهرام . الفيلم يصور حياة امراة مسترجلة في مظهرها لاخفاء حقيقة مشاعرها القوية تجاه الرجال .

كتاب عن زعيم الزنوج

* مارتن لوثر كينج : الزعيم الزنجي الذي اغتيل سيصدر كتاب عنه بعنوان « مذكرات عظمة ولت » بقلم جوديت كريست .

بقايا انسان ..

★ اكتشف علماء الاثار السوفييت بقايا رجل يعتقد انه يرجع الى القرن الرابع او الخامس قبل الميلاد يرتدي ملابس مغطاة بالذهب من « راسه حتى قدميه » .

الرجل عثر عليه في مقبرة قديمة في اسيا الوسطى السوفييتية ، يرتدي غطاء للراس من الذهب وسترة من الجلد ومن تحتها بنطلون وحذاء غطيت كلها بزخارف من الذهب .

كما عثر العلماء في المقبرة على الف قطعة من الحلى الذهبية .

راي حول « بحر البقر » ؟

● راي جديد في اصل اسم « بحر البقر » قاله السفير المصري ، احمد رمزي . الراي يقول ان من بين القبائل العربية التي كانت تعيش في محافظة الشرقية في الماضي ، قبيلة اسمها « البقرية ».

من هنا سمي المجرى المائي الذي كان موجودا في المنطقة : ببحر البقر .

اول موسوعة عن .. السد

★ اول موسوعة عن النواحي الفنية الدقيقة في بناء السد العالي والنظريات الهندسية التي اعتمد تشييده عليها ، ستصدر في ١٤ جزءا في يوليو القادم ، باللغتين العربية والروسية .

الموسوعة تشرف عليها هيئة من الخبراء العرب والسوفييت الذين اشتركوا في بناء السد العالي ، وستهدى الى كليات الهندسة في جامعات العالم .

لا يمكن تغطية العورة بالعورة ..

يظهر ان «التنازل» ، بتعيين نواب وزراء عرب ، هو وجبة لا تستطيع معدة الاحزاب الصهيونية هضمها بسهولة ، مع انها في أمس الحاجة اليها للتغطية على تفاقم الاضطهاد القومي الواقع على العرب ، على أوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية ، وعلى الاحتلال والتوسع ، وعلى ما يجري هناك مما ينشر وما لا ينشر ، وعلى انفضاح هذه السياسة في العالم اجمع .

فقد عادت الصحف ونشرت ان التجمع الحاكم ـ العمل ومبام ـ قرر تأجيل البت في هذا الامر حتى انتهاء الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة ، في نهاية هذه السنة ، التي تقرر ان يخوضها سيف الدين الزعبي (زلمة مباي) في قائمة ، وعبد العزيز الزعبي (زلمة مبام) في قائمة أخرى .

ليش ؟ على اعتبار ان التجمع الحاكم فقير الى الزلم بين العرب . فاذا عينهما نائبين لوزيرين ، من سيسد فراغهما في بلدية الناصرة ؟ لا شك ان هذا المنطق سيزعل رئيس بلدية الناصرة الحالي ، موسى كتيلة ، الذي يستطيع ان يعلن ، بحق ، انه يملأ بدل الفراغ فراغين ، وسيزعل بقية الشلة التي طال انتظارها للفرج .

اما « معاريب » فلم تكتف بهذا الاعتبار . ومراسلها راح الى الناصرة وزار الزعبيين . وتبين له ، كما كتب ، ان تأخير التعيين راجع الى معارضة سيف الدين الزعبي في تعيين « هذا الشيوعي » ـ كما اتهم عبد العزيز الزعبي ـ نائبا لوزير . ليش ؟ قال الكاتب ان سيف الدين الزعبي قال له : لان « هذا الشيوعي » تفاهم مع الشيوعيين في الناصرة على عزله عن رياسة بلدية الناصرة . فواحدة بواحدة والبادي اظلم .

لقد حاولت « معاريب » ، بمقالها المذكور ، ان تسخر من « زعماء » العرب . أسياد « معاريب » ينصبون هؤلاء « الزعماء » و « معاريب » تسخر منهم ! ولكنني اريد ان أخف لنجدتهم ، حيث ان الدم لا يصير ماء : وكيف يتصرف المستوزرون اليهود ؟ الا يتدافعون على المناصب حتى يسيل الدم ؟ فاذا اردتم المسخرة فانها تصلح على الجميع . وفي هذه المسألة لا احد احسن من احد .

هذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولة لخرق الطوق على نقاوة الوزارة القومية . وبعد انتخابات السنة الماضية وعد سيف الدين الزعبي بنيابة وزارة الزراعة ، فطالب جبر معدي بنيابة وزارة البوليس . فدافعنا عن حقهما في ذلك ، بل قلنا ان جبر معدي يصلح حتى لوزارة الدفاع . ولكن الامر صعب على حزب العمل ، فاكتفى بتعيين سيف الدين الزعبي واحدا من ثمانية نواب رئيس الكنيست بشرط الا يقعد على الكرسي .

الواقع هو ان الاحزاب الصهيونية يصعب عليها الاعتراف ، حتى الاعتراف الشكلي ، بواجب مشاركة العرب في حياة البلاد السياسية ، لان هذا الأمر يخالف مفاهيمها السياسية والايديولوجية . ولكن ، لا بد مما ليس منه بد . فالجماهير العربية تثبت وجودها اكثر فاكثر . و « بعبع » الشيوعيين ، في الانتخابات الاخيرة ، أرق منام هذه الاحزاب . ونستطيع ان نتصور الوضع حين ينحسر عدوان حزيران ، ويرجع التوسعيون بخفي حنين ، وتوضع قضية اللاجئين على بسط البحث : هل من الممكن ابقاء العرب في اسرائيل في سجن سياسة الاهمال والعزلة التي فرضتها الاحزاب الحاكمة عليهم ؟ لا بد مما ليس منه بد .

ولكن تعيين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي نائبين لوزيرين ، حتى ولو تحقق ، لا يغير من الامر شيئا . وواضح ان الغرض هو التغطية على فضيحة سياسة الاضطهاد القومي فضيحة عالمية ، ولمواصلة هذه السياسة خصوصا بعد ان اشتدت المعارضة لاوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والاحتلال والتوسع .

ولكن هذه التغطية اكثر كشفا من ورقة توت سيدنا ادم ، حيث لا يمكن تغطية العورة بالعورة .

(جهينة)

٨٠ بالمئة تحقق من الحملة المالية

★ منطقة عكا تجاوزت المئة بالمئة من حصتها في الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
★ وفرع الحزب في كفار آتا تجاوز ، هو ايضا ، المئة بالمئة .
★ وفرع الحزب في يافا وصل الى مئة بالمئة .

واما التلخيص حسب المناطق فهو كما يلي حتى الآن :

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة
عكا	١٠٠٠٠٠	١٠٤٤٨٥	١٠٥٪
تل ابيب ـ يافا	١٩٠٠٠٠	١٧٠٧٤٦	٩١٪
المثلث	٨٠٠٠٠	٧٠٠٨٦	٨٨،٥٪
الناصرة	١٤٠٠٠٠	١١٤٤١٦	٨١،٥٪
القدس	١٠٠٠٠	٧٩٠	٧٩٪
حيفا	١١٥٠٠٠	٧٠٦١٨	٦٦،٢٪
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	١٤٠٠	٥٦٪
السهل	٧٥٠٠٠	٣٠٢٧٦	٤٣،٧٪
متفرقات	١٠٠٠٠	١٠١٢٣،٣٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦٠٠٩٣٠،٣٠	٨١،١٪

« العلهق عند الغارة خسارة » ؟ !

بقلم : منعم جرجوره

اخذت بعض الصحف في اسرائيل مؤخرا تنبه الاذهان الى اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة المزمع اجراؤها في ٨/١٢/٧٠ موضحة ان معركة الانتخابات ستكون بين الحكومة والشيوعيين (ركاح) في الناصرة . وبهذه الاشارة الواضحة أثبتت هذه الصحف حقيقة طالما نوه اليها الشيوعيون في الناصرة الا وهي ان المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة ما كانت في الماضي ولن تكون في المرة المقبلة الا معارك بين الشيوعيين وبين الحكومة واحزابها المؤتلفة ، وذلك حول السياسة التي يجب ان تنتهجها الحكومة تجاه اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل القاطنين في الناصرة وتجاه السياسة التي يجب أن تسير عليها البلدية من اجل التقدم والعمران والمساواة بالمدن اليهودية الاخرى . اما عكاكيز هذه الحكومة ان كانوا مبائيين او مباميين فليسوا بالعير ولا بالنفير ، انما هم اشخاص نفعيون لا هم لهم الا المعاش والارتزاق على حساب آلام ابناء شعبهم .

ان هذه الحقيقة التي اعلنتها الصحف تفضح الائتلاف الرجعي القائم في بلدية الناصرة اليوم ، والذي هو امتداد للائتلافات العميلة السابقة التي تعاقبت على ادارة بلدية الناصرة .. وبهذا فان هذه الصحف تكذب ادعاءات اشخاص هذا الائتلاف الذين ضللوا الكثير من الناخبين في الماضي بانهم يمثلون مصالح الطوائف التي ينتمون اليها والعائلات التي جاؤوا منها ، بينما هم في الحقيقة نفر مأجور لخدمة الحكومة واحزابها وادوات طيعة ضد مصالح ابناء طوائفهم وعائلاتهم ، بل ضد الناصرة كلها ومواطنيها قاطبة .

وترويجا لسمعة هذا الائتلاف المتدهورة عند جماهير مدينة الناصرة اوردت اذاعة اسرائيل بالعربية في صباح الثلاثاء ٢٨ـ٧ـ٧٠ وبعد نشرة الانباء خبرا مفاده ان الحكومة قد وافقت على تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لتصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة قبل نهاية السنة الحالية ! وان دائرة الاشغال العامة ستباشر في تنفيذ هذه الاصلاحات التي ينتظر لها ان تتم قبل موعد الانتخابات لبلدية الناصرة .. هذا اذا صدقت الحكومة في قرارها هذه المرة .

أما الاذاعة التي أخذت تدلي بدلوها في الترويج للائتلاف المتعفن فانها لم تشر في قريب او بعيد الى قصور الحكومة والائتلاف الرجعي تجاه قضية هذه الشوارع التي مر على قرارات المجلس بشانها ما يقارب العشر سنوات ، وبذلك طمست حقيقة تنكر الحكومة وائتلافها في بلدية الناصرة لمصالح هذه المدينة وحاجاتها الضرورية . والقصد من وراء ذلك واضح الا وهو اظهار هذا الائتلاف بمظهر « الادارة الساهرة » على البلدية وعلى حقوق مواطني الناصرة .

ان صحف البلاط والاذاعة الحكومية الرسمية بما تروج من دعايات لصالح هذا الائتلاف واشخاصه العملاء ، ربما ضللت او تضلل المواطنين في خارج الناصرة ولكن عبثا تحاول ذلك بالنسبة لمواطني الناصرة وجماهيرنا الذين ذاقوا على جلودهم وبانفسهم المصائب والويلات على يد هذا النفر المعادي للناصرة واهاليها .

ان جماهير الناصرة ستحاسب رئيس الائتلاف ورئيس البلدية وزمرتهما حسابا عسيرا في المعركة الانتخابية القادمة لبلدية الناصرة ، حسابا يقتص منهم عن الاهمال والفساد والعفونة المتفشية في بلدية الناصرة من جراء تسلط هذا النفر على مقدرات هذه المدينة المنكوبة بهم وبادارتهم المهترئة .

ولن تستطيع الصحف والاذاعة تضليل مواطني هذا البلد مهما كان سلاحها الدعائي . اذ كيف تستطيع هذه الوسائل ذلك ، وفي الامس القريب ، وعدا كل المآسي والمصائب السابقة حلت في الناصرة مصائب وكوارث رهيبة اودت بحياة الشابين الاخوين المرحومين فاروق ووليد حمدان اللذين صرعا بالتيار الكهربائي العالي نتيجة اهمال شركة الكهرباء وبلدية الناصرة ، والتي أودت بعد هذه الكارثة بحياة الفتى صالح يوسف حكيم الذي غرق في « حاووز » المياه رقم ٤ بسبب انعدام الحراسة على هذا الخزان وعدم تغطيته بسقف من الباطون على الرغم من وجود قرارات سابقة في المجلس البلدي حول ضرورة سقف « حواويز » المياه ؟!

وتأبى الحقائق المعروفة والملموسة عن فساد ادارة البلدية الحالية وتعفن هذا الائتلاف القائم فيها ان تماشي تضليل الصحف والاذاعة . بل ان حقيقة المأجورين في بلدية الناصرة تصفع هذه الدعايات واصحابها في وجوههم . وحسبنا آخر الامثلة على ذلك :

فبعد غرق الشاب صالح يوسف حكيم اشترت ادارة البلدية المتعفنة موادا لتطهير وتنقية مياه الخزان بما قيمته ٤٠٠٠ ليرة ؟! ولكن قذارة المياه ظلت على حالها ، الامر الذي اضطر رئيس البلدية وائتلافه الى ان يامروا بضخ كل مياه الخزان والمواد التي اشتروها والى تنظيف الخزان حسب نصيحة المفتشين الصحيين مكلفين صندوق البلدية مئات الليرات الاخرى .. بينما كان بامكانهم التوفير على صندوق البلدية مبلغ ال ٤٠٠٠ ليرة التي ذهبت هباءا وصرف بعض مئات الليرات في عملية كعملية التنظيف التي تمت .

واذا عدنا الى خبر الاذاعة عن تصليح وتعبيد ٢٠ شارعا في الناصرة فاننا نعلن حقيقة هامة اخرى يحق لجماهير الناصرة ان تفخر بها . فسكان الاحياء المختلفة في الناصرة اغرقوا البلدية بعشرات العرائض والوفود التي طالبت بتحسين هذه الشوارع واذا ما استجابت الحكومة اليوم الى هذه المطالب فانها لم تستجب مختارة او باندفاع ذاتي من قبلها وقبل رئيس بلدية الناصرة ورئيس الائتلاف المعروفين بفساد ادارتهما ، بل بفضل النضال والعمل المتواصل والاصرار على كسب الحقوق ، بفضل الناخبين في هذه المدينة والكتلة الشيوعية التي حملت باخلاص وثبات لواء النضال المثابر داخل المجلس البلدي وخارجه من اجل حمل الجهات الحكومية والبلدية على الاستجابة الى مطالبهم وحقوقهم .

وكلما ازداد مواطنو الناصرة نشاطا وسعيا ونضالا وراء هذه المطالب التي اهملتها البلدية والحكومة ازدادوا كسبا لحقوقهم ، الى ان يحصلوا على المكسب الاول والضروري فيما بعد الا وهو اسقاط الائتلاف العميل عن ادارة البلدية وانتخاب مجلس دمقراطي وادارة شعبية تعمل لمصالح الناصرة الحقيقية لا لخدمة الاسياد وسياستهم المتنكرة لهذا البلد العزيز .

يرفضون اصدار التصريح وأسلوب الرفض .. أدهى وامر !

عرابة ـ لمراسل الاتحاد ـ

لا يزال بوليس «سيجف» يمنع التصريح عن عمر سعدي ، عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، وبذلك يحول بينه وبين القيام بعمله .

هذا من ناحية .. والناحية الاخرى ادهى وامر .. فطريقة الرفض تأتي على مراحل .. اولا عليه ان يتقدم بطلب التصريح شخصيا فيقال له الجواب في الساعة ١٢ ظهرا . ولدى حضوره يقال له ان الجواب تاخر للساعة الثالثة ...

وحينما يجيء يقال له ان طلبه قدم متاخرا وعليه ان يقدم طلبا جديدا ! وعند تقديم الطلب الجديد يعود البوليس الى الاسلوب نفسه !

أليس في هذا ما يفضح نوايا البوليس بالتضييق على عمر سعدي وان الامر لا يمت بصلة « للامن » !!

دور الجمهورية العربية ـ بقية

وهنا أيضا قامت الصداقة السوفييتية ـ العربية بدورها الحاسم ..

وفي هذا الصدد قال الرئيس عبد الناصر في معرض ردوده على اسئلة اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي الذي عقد دورته في ٢٣ـ٧ـ٧٠ :

« ان موقفنا الان اقوى جدا مما كنا عليه سنة ٦٧ و٦٨ و ٦٩ وكلما يقوى موقفنا وكلما تتدعم علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي ويكون هناك تفاهم كامل بيننا يكون الحل السلمي اقرب منالا . انا قلت قبل الان لن يعطينا أحد حلا سلميا ما دام ما عندنا قوة ، لازم يكون عندنا قوة ، ولازم يشعروا ان احنا نستطيع ان نسترد حقنا بالقوة وبهذا تقبل اسرائيل الحل السياسي » .

لقد أدى قبول الجمهورية العربية المتحدة المبادرة الامريكية الى التسوية السياسية الى صراع داخل العالم العربي ..

ولم تكتف المنظمات الفلسطينية المسلحة باعلان معارضتها ، بل حاولت تحريك الجماهير ضد الجمهورية العربية المتحدة .. ولهذا اصابت الجمهورية العربية المتحدة (والسودان فيما بعد) حين أغلقتا اذاعات المنظمات الفلسطينية (فتح ومنظمة التحرير) من القاهرة واوقفت عملية التشهير والمزايدات المغامرة ..

لقد كان ضعف المنظمات الفلسطينية انها استبعدت الحل السياسي .. فهي بذلك كشفت عن ضيق افق وعجز عن رؤية الوقائع في منطقتنا والعالم .. ولذلك ففي هذا الميدان ايضا تحلت قيادة الجمهورية العربية المتحدة بالجرأة الكبرى النابعة من ادراك عمق المسؤولية وواجهت العالم العربي بالحقائق وعرت اولئك الذين تعلو اصواتهم فقط على اصوات القنابل ..

***

ان الجمهورية العربية المتحدة تستطيع ان تنظر الى وراء بفخر والى امام بتفاؤل ، لانها تسير بخطى واثقة نحو تحقيق مزيد من النجاحات رغم الصعوبات والتعقيدات ونكسات الماضي .

! الموغي يواجه صعوبات في ثورته الهادئة

تل ابيب ـ دعا وزير العمل يوسف الموغي ، امس الاول ، في ختام دورة اسبوع الانتاجية الى « السلام الطبقي » الاختياري ! واكد ان منع الاضرابات او فرض التحكيم الاجباري لن يجديا نفعا .

وقال ان منع الاضرابات لن يساعد في وقفها في حين ان فرض التحكيم الاجباري سينهي المفاوضات المباشرة بين العمال واصحاب العمل .. وفي مثل اوضاع « السلام الطبقي » الاختياري يجب ان لا يسمح بالاضرابات الا في اشد الحالات ..

وذكر ان وزارته تعد « قواعد عمل» لتنظيم العلاقات بين العمال واصحاب العمل في الصناعة .. وقال : يجب ان تسود هذه العلاقات ثلاثة مبادىء

● التاكيد من ان الدخل القومي يوزع بعدالة !

● معاملة علاقات العمل بوصفها علما !!

● مراعاة الاتفاقات ..

ولكنه لم يقل كيف يمكن ان يتم توزيع الدخل القومي بعدالة وارباح الاحتكاريين في ازدياد وطاقة العاملين الشرائية ، بفضل تجميد الاجور ، في نقصان ..

وقد اعتبر المراقبون تصريحات الموغي تراجعا عن دعوته الى تجميد الاضرابات لمدة سنة كجزء من حملة تقشف ..

وفي حين رحبت اوساط الاحتكارات بالمشروع ووصفته « بالثورة الهادئة»! هاجمته قوى اليسار واعتبرته اعتداء فظا على العاملين المتضايقين من ظروف حياتهم الآخذة بالشدة .

وقد اضطرت قيادة مبام الى الهجوم على هذا الاقتراح واعلن الناطق بلسانها ان من الممكن ان يستغل اصحاب العمل اجراء تجميد الاضرابات للاضرار بالعمال .

هذا وكان رئيس جمعية الصناعات مارك موسيفيتش قد ابدى «امتعاضه» في دورة اسبوع الانتاجية من «اتهام» الراسماليين بالاستغلال قائلا : ان دعوة بن اهرون (سكرتير الهستدروت العام) الى تخفيض دخل الصناعيين لا مكان لها فدخلهم قد تدنى الى درجة خطيرة !! (ارباح البنوك ارتفعت من ٥٢ مليون ليرة الى ٧٦ مليون ..) وهذا في بلاد تحتاج الى تشجيع موظفي الاموال ..

واضاف : « لا يوجد موظف اموال يقبل بان ينعت بالمستغل في وقت الازمة (فيجب ان يستغل وقت الازمة تحت شعار قيامه بخدمة وطنية !)

وزير المالية يقول :

امكانيات فرض ضرائب

قال وزير المالية بنحاس سبير في برنامج اذاعي ان « الصفقة الشاملة » ضمنت للحكومة امكانية فرض ضرائب جديدة غير مباشرة ، اذا ما احتيج الى المزيد من الاموال لمقتضيات الامن .

وعندما سأله مقدم البرنامج : في اي جانب ستقف اذا نشأ نقاش اتزاد الضرائب ام لا ؟

أجاب : سأكون في الجانبين .

وادعى الوزير انه خلال السنوات الخمس الست الاخيرة كان هبوط في الضرائب غير المباشرة . وتشكل هذه الضرائب ٤٣٪ ، بينما تشكل المباشرة ٥٧٪ بينما كانت النسبة في السابق متساوية . واضاف انه ليس ممثل الاغنياء ولا يرأف بهم .

وقال ان الضرائب على وجه العموم تصاعدية (!) واذا ما اريد فرض ضرائب جديدة فسيهتم بأن تكون على اقصى ما تكون العدالة الاجتماعية !!

واضاف ان الضرائب المباشرة مرتفعة جدا وتبلغ نسبة جانبية هي ٨١ من دخل ليس كبيرا جدا . كما ان رسوم الشركات وضرائب الممتلكات وسائر الضرائب تؤخذ من الاغنياء (كذا) .

قضايا ملحة في كفر كنا منشور توزعه مجموعة من السكان يطالب بحلها

كفر كنا ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت مجموعة من ابناء القرية هنا منشورا على السكان موقعا من السادة : صالح عبد القادر طه ، فرحان احمد خطيب ، محمد حسين عواودة ، احمد عبد الحميد عباس ، كريم ابراهيم صفوري ، حنا اسعد ختشيبون ، والمحامي عبد المالك دهامشة ـ يتضمن قضايا الاهلين الملحة بعد ان كانت فئة منهم قد زارت المجلس المحلي واطلعت على سير الامور عن كثب .

ومن هذه القضايا الملحة التي ذكرها المنشور ضرورة توسيع مسطح القرية وقيام السلطات بسلخ ١٢ بلوكا من اراضي القرية عن صلاحية المجلس ، وضرورة اكمال البناء للمدرسة الجديدة .

وتحدث المنشور عن مشروع الكهرباء وقال ان مجموعة من الشباب بادرت بجمع الاموال ورصدها للمشروع . وعلم ان احدى الجمعيات الاميركية قد تبرعت بمبلغ مئة الف دولار للمشروع . غير ان شركة الكهرباء سال لعابها على المبلغ كله فرفعت نسبة الدفعة الاولى من تكاليف المشروع من ١٢ بالمئة الى ٣٠ بالمئة . ويطالب المنشور الشركة بعدم وضع العراقيل والتزمت في المطالب.

ودعا المنشور الى ايجاد ملعب رياضي للشباب . واورد المنشور ان ميزانية المجلس لا تسد الحد الادنى من متطلبات القرية وذلك بسبب عدم تحمل السلطات قسطها من المساعدات .

وفي الختام يعلن المنشور انه قد آن الاوان لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية .

تهنئة

تهانينا الحارة الى يوسف ابراهيم محمد ابو راس وزوجته بالمولودة **نوال**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عيلوط ـ

تهديد السلطات بهدم بيتين لعرب المزاريب !

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ تهدد السلطات الان بهدم مبنيين يعودان لعائلتين من عرب المزاريب بحجة اقامتهما بدون ترخيص دائرة التنظيم المنطقية .

وقد احتج أبناء عرب المزاريب على هذه المحاولة مؤكدين انهم لا يعارضون التنظيم بل يرغبون فيه ، ويودون رؤية قريتهم عصرية تمر فيها الطرق المعبدة وتقوم فيها البيوت المرخصة ، مثلها مثل المستوطنات المجاورة ..

والمعروف ان دائرة التنظيم المسؤولة عن المناطق العربية في المثلث والجليل قد اتبعت منذ البداية اسلوب تطويق القرى العربية وخنقها وذلك بسلخ اراضيها العامة عنها أولا وبرفض اصدار خرائط هيكلية تحدد مساحات بناء معقولة يقيم ابناء القرى بيوتهم عليها ..

وهكذا فليست قضية عرب المزاريب فريدة من نوعها .. فهناك مئات البيوت التي اقيمت بعد ان يئس اصحابها من استصدار التصاريح لها وهي أيضا مهددة بالهدم ..

ان السياسة العقلانية تفترض معالجة القضية جذريا على ضوء الوقائع التي تقتضي اقرار البيوت القائمة ومحاولة استصدار التراخيص لها ..

دان بن اموتس يتهم الاذاعة «بمقاصصته» لآرائه السياسية ..

تل ابيب ـ اتهم الكاتب العبري الساخر دان بن اموتس محافل حكومية بالضغط على مدير « اذاعة قوات الدفاع » لوقف برنامجه الاسبوعي : « مسألة ذوق » ..

واضاف بن اموتس ، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي ، انه قد اصبح مكروها بسبب آرائه السياسية مع ان بعض اعضاء الوزارة يتماثلون معه فيها ...

وسأله الصحفيون عن بعض هذه الآراء فذكر تاييده لبعثة ناحوم غولدمان الى القاهرة .

واكد بن اموتس انه لم يقحم آراءه السياسية في اذاعته الاسبوعية التي مضى على بثها سنتين ونصف السنة حتى اتصل به مدير الاذاعة في أحد الايام واخبره انها ستتوقف خلال عشرة ايام ، على اعتبار انها استنزفت فائدتها ..

وقال : ان هذا الزعم « مجرد كذب » لانه في ثلاث مناسبات طلب هو بنفسه ان يتوقف عن الاذاعة الا ان المدير يتسحاق ليفين الح عليه ان يستمر في اذاعته لان برنامجه ناجح جدا ..

وبكلمات اخرى اتهم بن اموتس الاذاعة «بمقاصصته» لآرائه السياسية التي يشاركه فيها بعض الوزراء !!

تهنئات

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وعروسه بمناسبة **الزواج**

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* * *

تهانينا الحارة للصديق علي نعمان نعامنه وزوجته بالمولود **حاتم**

وللصديق غازي عبد القادر وزوجته بالمولودة **مزين**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

ازدياد توظيف الاموال فى المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، تقريرا اعدته دائرة البحث فى بنك اسرائيل حول الاوضاع الاقتصادية فى المناطق المحتلة.

والواضح ان هذا التقرير كان لاقناع الرأي العام محليا وعالميا ان الاحتلال الاسرائيلي « كله بركة » و « كله خير » ... فمستوى المعيشة ارتفع ! والبطالة انتهت ! والصناعة ازدهرت ! والزراعة اينعت ! و... و ... كل شيء تحول الى تبر !.. والارض اصبحت تدر «لبنا وعسلا» !

لقد نشرنا اكثر من مرة تحليلا للاوضاع الاقتصادية السيئة فى المناطق المحتلة .. والصحافة كلها تنبهت الى سوء الاوضاع حين اضرب تجار القدس العربية المحتلة اضرابين متلاحقين قبل بضعة اسابيع .. ولذلك لا نريد مناقشة الاحصاءات العلمية ! فالتلاعب فى الاحصاءات ، وان كان قد اصبح فنا ، الا انه لا ينفي الحقائق ..

المهم اليوم ان نلاحظ امرا واحدا فى هذا التقرير : ازدياد توظيف الاموال الاجنبية فى المناطق المحتلة .

لقد تضاعفت التوظيفات عامة حتى اصبحت ٦٧ مليون ليرة .. وفى حين ازدادت فى الضفة الغربية من ٢٣ مليونا فى عام ١٩٦٨ الى ٤٤ مليونا فى العام الماضي ، ازدادت فى قطاع غزة فى الفترة نفسها من ١٠ ملايين الى ٢٣ مليون ليرة ..

ومع ان جزءا من هذه التوظيفات قامت به سلطات محلية او ادارة الحكم العسكري فالارتفاع الكبير كان فى القطاع الخاص الذي يمثل توظيفا ماليا قدره ٣٤ مليون ليرة منها ٢٥ مليونا فى الضفة الغربية .

ويبدو ان قرار الحكومة التعويض على مستثمري الاموال من الاحتكاريين قد شجعهم على توظيف اموالهم فى المناطق المحتلة خصوصا وان الاجور على غاية من الانخفاض ..

ان التوظيف يهدف الى اقامة حقائق قائمة..ولكن من المشكوك فيه جدا ان يساعد المحتلين .

* * *

فى سبيل قبول المبادرة الامريكية وفتح الطريق امام التسوية السياسية

يعقد الحزب الشيوعي اجتماعا فى حيفا يوم الخميس ٧٠/٨/٦ الساعة ٨ مساء

فى قاعة « نادي الثقافة » ـ ٣٩ شارع مار يوحنا

يفتتح الاجتماع : علي عاشور

ويتكلم فيه : اميل توما و بنيامين غونين

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فى الناصرة

تدعوكم الى المحاضرة التي تعقدها يوم السبت ١ـ٨ـ١٩٧٠ الساعة السابعة والنصف مساء فى نادي فؤاد خوري للشبيبة

موضوع المحاضرة : **لينين والثقافة**

المحاضر : **توفيق زياد**

وذلك فى اطار المعرض عن حياة **ف.ا. لينين** الذي سيستمر حتى يوم السبت ١ـ٨ـ٧٠ ويكون مفتوحا يوميا ابتداء من الساعة **الرابعة** بعد الظهر حتى **الثامنة** مساء .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

ـ فرع الناصرة ـ

صـدر :

كلمات مقاتلة

شعر : توفيق زياد

(بعد ان كانت ستصدر فى الصيف الماضي باسم « ادفنوا امواتكم وانهضوا » .. ولكن احتجازها عاما كاملا فى المطبعة كان لاسباب غير فنية ، وتغيير اسمها جرى لاسباب لا تتعلق بالشاعر) . **اطلبوه من المكتبات**

اميل حبيبي وندى عبود ، باسم اخوتهما اديب وكريم ووديعة وحليم ونخلة ونعيم ، الموجودين فى الخارج ، ينعيان الى الاهل والمعارف، بمزيد الحزن والاسى،وفاة اخيهما البكر

وديع شكري حبيبي

الذي توفي فى بيروت صباح الاثنين ٢٠ تموز سنة ١٩٧٠

ولكم من بعده طول البقاء .

خطف مواطنين اردنيين آمنين

جابرين ابراهيم جابرين سافر فى سيارته فى احدى قرى الاردن على الضفة الشرقية ، بجانب حدود الضفة الغربية المحتلة ، وفى طريقه التقى مع فلاحين ، يعملون فى ارضهم فى تلك المنطقة . وحسب ما جاء فى البلاغ الاردني هبطت فجأة فى المنطقة طائرتا هيلوكبتر اسرائيليتين ، وقد امر الجنود الذين نزلوا منهما جابرين ان ينزل من سيارته وان يرفع يديه ، وهكذا عملوا مع باقي الفلاحين .

لم يفهم جابرين ما يجري واخبر الجنود انه مواطن سافر فى حال سبيله ولكن الجنود الاسرائيليين لم يصغوا اليه واتهموه بانه فدائي وحملوه هو والفلاحين فى الطائرة ، وفجروا السيارة قبل ذهابهم .

وقد توجهت عائلة جابرين القاطنة فى اريحا الى المحامين فليتسيا لانغر وعلي رافع ان يهتما بامره .

وخلال مدة طويلة لم يستطع المحاميان ان يقابلاه فى سجن رام الله وفقط فى ٢٠ـ٧ـ١٩٧٠ سمح للمحاميه لانغر ان تزور المعتقل ، وقد اخبرها المعتقل بقصته وتوجه ايها بالسؤال : « هل هذا العمل حسب أي قانون ! أليست هذه عملية وحشية : خطف مواطنين امنين من ارضهم ، ووضعهم فى السجن ومحاولة اخذ اعتراف منهم بالقوة بأنهم فدائيون » ؟!

وقد علم انه صدر امر اعتقال اداري ضد جابرين . وقد احتجت محاميته على قانونية هذا الامر .

تعازينا

الى عبد الرحيم حسن اجميل واخوانه وآله بوفاة الوالد الفقيد

حسن اجميل

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عليكم أن تنسحبوا ـ بقية

للتسوية السلمية العادلة والثابتة قد وصلت الان الى مستوى لم يعد فيه من الممكن ان تتهربوا من النتائج بصيغ لولبية او بتحفظات لا امل فى تحقيقها .

وقرا اميل حبيبي نص المقترحات الامريكية التي تلزم الاطراف بالاعلان عن الموافقة على تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وبتعيين مندوبين للمحادثات مع يارينغ هدفها احلال السلام القائم على امرين : اعتراف الاطراف بسيادة وسلامة الطرف الاخر ، وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها فى معارك حزيران ١٩٦٧ بموجب قرارات مجلس الامن ، وهدنة لثلاثة اشهر .

وقال اميل حبيبي : لقد وافقت مصر على هذه المقترحات دون اي تحفظ . واعلنت انها مستعدة ان تعترف بسلامة اسرائيل الاقليمية . فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بالسلامة الاقليمية للدول العربية ، اي بان تنسحب من جميع المناطق المحتلة . حينئذ تنفتح ابواب الحل السلمي على مصاريعها .

وذكر اميل حبيبي انه على الرغم من موقفنا المعارض الشديد لسياسة بن غوريون فى زمنه الا اننا نذكر له موقفه المتعقل فى نهاية سنة ١٩٥٦ حين فهم انه قفز قفزة كبيرة فانسحب قبل فوات الاوان .

وقال اميل حبيبي : ان الذين خاب املهم بسياسة الحرب والاحتلال يضعون كل المسؤولية على الاتحاد السوفييتي ، كانه من الممكن التعرف على كوكبنا الارضي مع تجاهل وجود الاتحاد السوفييتي ودوره المقرر فى صيانة السلام العالمي واطفاء مواقد الحرب . ان هذا يشبه سمكة قفزت قفزة كبيرة اوصلتها الى رمال الشاطىء فاخذت تصرخ وتتهم الهواء. الحق على الهواء ! ولكن الهواء موجود . وموجود دائما . عليكم الرجوع من هذه القفزة ، وهذا كل شيء .

وقال : من الضروري الاسراع فى اتخاذ قرار ايجابي وذلك لتوفير ضحايا جديدة . لقد تبين الان انه كان من الممكن توفير كل الضحايا التي وقعت بعد حرب حزيران لو وافقت حكومة اسرائيل ، كما وافقت مصر ، منذ نوفمبر ١٩٦٧ على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

كلمة الاتحاد ـ بقية

وازالة كيان اسرائيل السياسي باعتبار ان ذلك هو « الحل الامثل » لا يمكن الا ان يخدم الامبريالية والصهيونية عالميا ومنطقيا فى وقت عزلت القوى الثورية العالمية فيه الامبريالية الامريكية والصهيونية واضطرت الولايات المتحدة الى القيام بمبادرتها ..

ان احدا لا يعتقد ان الامبريالية الامريكية قد غيرت طابعها ، او انها ستكف عن التآمر .. ولكن هذه الامبريالية فقدت قدرتها على الحسم وتقلصت ممكناتها.. وهي حين قامت بمبادرتها اندفعت الى ذلك فى ظروف عالمية رجحت فيها قوى الاشتراكية والتحرر .. ولذلك يجب أن يزداد الضغط على هذه الامبريالية فلا تجد منفذا الى الخروج من مازقها عن طريق تجزئة القوى التقدمية فى العالم ..

ان الجمهورية العربية المتحدة برهنت بتجاوبها مع المبادرة الامريكية ورفضها المزايدات القومية المتعصبة وقبولها السير نحو التسوية السياسية القائمة على الانسحاب واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون نفي حق الشعب الاسرائيلي على قدر عال من المسؤولية التاريخية ..

فقد ادركت ظروف توازن القوى الدولية .. وجمعت بين مسؤوليتها القومية ومسؤوليتها العالمية على اعتبار ان تجنيب الانسانية كارثة اصطدام عالمي نووي هو اهم الواجبات المعاصرة .. ففي ظروفه تستطيع الشعوب تحقيق امانيها وتتفادى الابادة ..

كل هذا يفرض على القوى التقدمية فى العالم العربي واجب الالتفاف حول الجمهورية العربية المتحدة اولا ..

ويفرض على الجماهير فى اسرائيل ان تضغط على حكومتها لتقبل المبادرة الامريكية ثانيا .. فبذلك تمهد السبيل نحو التسوية القائمة على احترام حقوق الشعبين العربي والاسرائيلي ..

الى متى هذا الاستهتار

البعنة ـ يتذمر الاهلون والعمال من البعنة ودير الاسد من استهتار « ايجد » بهم ، فهي لا تراعي انظمة ولا مواعيد .

وقد حدث فى ٢٧ـ٧ـ٧٠ ان تأخر موعد الباص المخصص لعمال الذين يعملون فى خليج حيفا عن موعده المبكر ، فاضطروا الى ان يحشروا انفسهم فى الباص الثاني المخصص للعمال ، وقطعوا المسافة من القرية الى اماكن اعمالهم وتكاد تبلغ ٤ كيلو مترات . وليست هذه هي المرة الاولى ... فلقد تكرر هذا الاهمال ، وفى بعض الاحيان يتأخر الباص بشكل يضطر العمال الى التعطل عن اعمالهم وخسارة اجورهم .

لقد تكررت شكاوى العمال وارسلوا الوفود الى ادارة « ايجد » ، دون ان يعود ذلك بأية فائدة .

على « ايجد » ان تراعي مواعيدها ولا تستهتر بأهالي القرى العربية .

كتاب مفتوح الى المسؤول عن السلطات المحلية العربية

سيدي

عندما قدم المجلس المحلي فى الطيرة الميزانية المقترحة الى وزارتكم للمصادقة عليها ، كانت تتضمن بندا ينص على ادخال مبلغ ٤٨ الف ليرة هبة من وزارة الداخليه ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد سكان الطيرة يبلغ ٨ الاف نسمة يتضح ان الثمانية والاربعين الف ليرة هو مبلغ صغير ومتواضع ، فهو يمثل ٦ ليرات للفرد الواحد ولا يكاد يسد حاجة من حاجات مجلس محلي فى قرية كبيرة كالطيرة ، يوجد فيها مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وخدمات تتصل بالكهرباء والمياه والصحة والنظافة وغيرها .

لقد دهشت عندما كان رد وزارة الداخلية خفض مبلغ الهبة الى ١٥ الف ليرة ! اي اقل من ليرتين للفرد الواحد !!

قل لي يا سيدي المسؤول : الم يندى جبينك خجلا حين خطت يداك مبلغ ١٥ الف ليرة هبة لبلد عدد سكانه ٨ الاف نسمة ؟ الا تعلم بان الكثيرين من موظفي الدولة وحتى الشركات العادية يمنحون عند تقاعدهم هبة تزيد عن هذا المبلغ ؟

قل لي بربك ما هي مصروفات مكتبك الخاصة وسيارتك : الا تزيد عن هذا المبلغ الذي يمنح لثمانية الاف نسمة ؟

اننا نعلم من الاحصاءات التي بين ايدينا انه حتى فى حال مصادقتكم على هبة اكبر من الخمسة عشر الف ليرة فانكم لا تدفعونها كما حدث بالنسبة لمبلغ ال ٤٨ الف ليرة الذي وافقتم على دفعه للمجلس فى السنة الماضية والذي صرف منه فعلا ١٦ الف ليرة فقط .

لماذا يا سيدي هذا الامتهان للقرى العربية والسكان العرب ؟ اهذه هي المساعدات التي تتبجحون انكم قدمتموها لقرانا العربية ؟ اهذه هي دمقراطية « العالم الحر » ؟

السنا ، يا سيدي المسؤول ، دافعي ضرائب كل المواطنين ؟ انكم لا تتساهلون معنا عند جباية الضرائب ! بل ان ضريبة الدخل تنهج سياسة نهب الفلاحين العرب واصحاب السيارات والمهن .

ما معنى هذه الشطارة واستعمال مختلف القوانين والتفسيرات والاحتيالات على القانون بقصد التمييز الفظ ضدنا وحرماننا من المنح والمساعدات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم بمختلف الاسماء والحجج للمجالس والمستوطنات اليهودية والتي تصل الى معدل ٤٠ ـ ٥٠ ليرة للفرد الواحد ، بينما عندنا تتدنى الى اقل من ليرتين للفرد الواحد ؟!!

اننا نهمس فى اذانكم واذان من هم فوقكم ، باننا لن نسكت على هذه السياسة الفظة ، ونحن واثقون من ان هذه السياسة سوف تفلس ويفلس اصحابها .

نسيم ابو خيط

عضو مجلس الطيرة المحلي

تهانينا

× الى محمد كامل عبد الحي بالمولودة البكر

شرين

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

× الى عبد الرحمن كامل وعروسه

بالزواج

× والى عبد الرؤوف حسن التلي وعروسه

بالزواج

+ والى عبد الفتاح حمد جبالي بمناسبة

خطوبته

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

السودان وليبيا والاردن ـ بقية

قمع الثورة الفلسطينية » .

وكانت المنظمات الفلسطينية ، انشط ، القوى في انتقاد موقف القاهرة وتنظيم المسيرات في عمان وغير عمان احتجاجا عليه ..

وكانت نقطة انطلاقها كما اعرب عنها كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها في رفضها الحلول السياسية « تنطلق من فهمها الكامل لمعنى التحرير الشامل وازالة الكيان الاسرائيلي الصهيوني واقامة الدولة الدمقراطية الفلسطينية » !!.

كذلك جرت مظاهرة في بغداد كان واضحا انها بتشجيع الحكومة العراقية التي أمرت اذاعتها بنقل انباءها او على الاصح ضجيجها !!.

وفي الوقت ذاته تجري اتصالات دبلوماسية متعددة الجوانب في العالم العربي .. وتتجول الوفود المختلفة بين العواصم العربية ..

وكان ابرز بعثة في هذا المجال بعثة الدكتور حسن صبري الخولي الذي زار عددا من الاقطار العربية لتفسير موقف القاهرة .. وقد لاحظت وكالات الانباء ان الدكتور الخولي بعد مقابلته مع الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي صرح ان المقابله كانت ناجحة للغايه وان الاتفاق كان تاما في كافة المواضيع التي طرحت خلال المقابلة . وقد استنتجت بعض المحافل من هذا ان دمشق لن تنشط في مقاومة تحرك القاهرة ازاء المبادرة الامريكية على الرغم من عدم موافقتها على المبادرة او قرار مجلس الامن ..

وهكذا اتضحت الصورة على الوجه الآتي في العالم العربي :

الجمهورية العربية المتحدة في قبولها المبادرة الامريكية تحظى بتأييد السودان وليبيا والاردن الصريح وحياد سوريا الى حد .. في حين تعارض موقف القاهرة فعليا العراق والمنظمات الفلسطينية .

اما السعودية واليمن فقد اصدرتا بيانا دعتا الى « حشد الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة » ، وصدق عليها قول الاخبار القاهرية : اصواتهم تعلو على اصوات قنابلهم !!.

(اقرأ الافتتاحية)

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم والمأسوف على شبابه

صالح يوسف حكيم

وذلك فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/١ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

فأهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لحضور القداس والجناز ، سائلين الله الا يريهم مكروها بعزيز .

مزارعو التوت يتنظمون

الطيرة ـ عقد اكثر من سبعين مزارعا من مزارعي التوت ، اجتماعا يوم الخميس (١٦ـ٧) .

وقد استعرض المجتمعون مشاكلهم فى الموسم السابق منها تأخير دفع شركة التصدير الحسابات ، وعدم دفع القروض والهبات فى مواعيدها ، وفحص التوت ، مع جميع المشاكل الخاصة بهم .

ومن القضايا التي بحثها المزارعون مسالة المحطة التي تتسلم المحصول منهم ، والشائعات عن نقلها الى كفر سابا ، الامر الذي يضايق المزارعين فى نقل المنتوج الى اماكن بعيدة .

وانتخب المجتمعون سبعة اشخاص ليؤلفوا لجنة تتولى نقل مشاكل المزارعين ومعالجتها الى الجهات المختصة ، وهم السادة : محمد عبد الكريم منصور ، محمود خضير ، احسان عراقي ، حسن خاسكية ، نزيه محمد منصور ، مصطفى ناصر ومحمود ابو خيط .

ولا شك ان انتخاب لجنة من هذا القبيل تعود بالخير الى المزارعين خصوصا اذا ما التفوا حولها وشجعوها معنويا وماديا .

« المسرح الناهض » ناهض

لم يمض وقت قصير على نشوء المسرح الناهض حتى استطاع ان يثبت وجوده . واعتبارا من ٧٠/٨/٢ القادم سيبدأ موسمه الجديد بتمثيلية « حلاق بغداد » للكاتب المصري المعروف الفرد فرج .

واخرج هذه التمثيلية الاستاذ انطوان صالح ، ووضع تصميم الديكور فاروق دياب خريج معهد بتساليل للفنون .

والجدير بالذكر ان نخبة من الفتيات من الطالبات الثانويات يشتركن وهن الاوانس فريال خازن ، سامية قزموز وسمية زهر . اننا نهنئ المسرح الناهض ، ونتمنى له المزيد من النهوض .

حادث اليم

هز الطيبة نبأ وفاة الشاب المأسوف عليه جهاد صالح بلعوم غرقا .

وقد شيعت القرية جثمان الفقيد، الذي عمل سكرتيرا فى المدرسة الصناعية ، الى مثواه الاخير فى موكب حزين وابنه مدير المدرسة الصناعية الاستاذ هاشم الناشف .

ورفاق الحزب والشبيبة يعزون والدي الفقيد واشقاءه وشقيقاته وآله على مصابهم الاليم .

ايوجد اتفاق مغربي اميركي :

الرباط ـ نفت الحكومة المغربية وجود اتفاق سري عسكري بينها وبين الولايات المتحدة واكدت ان الولايات المتحدة لا تحتفظ بمركز مواصلات بحرية في سيدي يحيا .

عجز فى الميزانيه الامريكية

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض ان عجز الميزانية للسنة الحالية ١٩٦٩/١٩٧٠ التي انتهت في ٣٠ حزيران بلغ ٢،٩٠٠ مليون دولار ، في حين كان التقدير ان يبلغ ١،٩٠٠ مليون .

علاقات دبلوماسية بين الهند والمانيا الدمقراطية

نيو دلهي ـ اوردت صحيفه « باتريوت » الهنديه ان حكومة الهند قررت اقامه علاقات دبلوماسيه مع المانيا الدمقراطية على مستوى القنصلية .

اعترفت بريطانيا باليمن

لندن ـ بعد قطيعة دامت سبع سنوات اعترفت بريطانيا بجمهورية اليمن . وكانت القطيعة قد اعقبت الثورة الجمهورية في ١٩٦٣ وانتهت عندما اعترفت السعودية باليمن .

تحرك ايجابي ـ بقية ـ

على مقر الامم المتحدة حيث ذكرت المصادر المطلعة على ان المبعوث الدولي غونار يارينغ ينوي استئناف بعثته اذا وافقت اسرائيل كما وافقت مصر على المبادرة الامريكية .

واضافت ان من المحتمل ان يتخذ قبرص مقرا له لهذه الغاية .

وفى الوقت ذاته اعطت وكالات الانباء أهمية خاصة لاستدعاء اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الميجر جنرال انريو سيلاسفو قائد هيئة الرقابة الدولية فى المنطقة . وتكهنت ان البحث سيدور فى هذا الاجتماع حول تقوية وتعزيز الرقابة فى المنطقة .

بيغن يصر على الانسحاب من الحكومة والانتقال الى المعارضة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٤ آب ١٩٧٠
١ جمادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٤ السنة ال ٢٧

ג' 4-8-1970

מס 24 שנה27

اسقاط طائرة اسرائيلية وأسر طياريها

القاهرة – اعلن متحدث عسكري باسم الجمهورية العربية المتحدة عن اسقاط طائرة اسرائيلية من طراز فانتوم واسر طياريها وذلك حين اغارت عدة طائرات اسرائيلية على المواقع المصرية بعد ظهر امس . وبذلك يبلغ عدد الطيارين الاسرائيليين الاسرى في الشهر الاخير ثمانية طيارين .

وكان المتحدث العسكري المصري ، قبل ذلك ، قد اعلن عن اصابة طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك وذلك اثناء غارة قامت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية صباح امس .

هذا وقد اكد الناطق الاسرائيلي نبا سقوط طائرة اسرائيلية واعلن عن اسمي الطيارين اللذين وقعا امس في اسر القوات المصرية .

حتى ساعة متاخرة من مساء امس كان اعضاء مركز « جاحل » ال ٢٤. لا يزالون مجتمعين في بيت « مفعال هبايس » في تل ابيب للحسم في قضية الانسحاب من الائتلاف الحكومي .

وقد القى مناحم بيغن في المجتمعين خطابا قال فيه انه مقتنع بان واجب « جاحل » هو الانسحاب من الائتلاف والانتقال الى المعارضة .. واعلن ان قبول المقترحات الامريكية معناه قبول قرار مجلس الامن الذي تفسره امريكا والدول الاخرى الكبرى بانه يعني الانسحاب من المناطق المحتلة . كذلك اعلن بيغن ان الانسحاب من الضفة الغربية سيعني ليس فقط عودة الملك حسين اليها وانما ايضا عودة الفدائيين الذين ليس للملك حسين سيطرة عليهم . وهذا سيعرض القدس الى خطر اكبر مما كانت تتعرض له قبل ثلاث سنوات .

شروط "استجابة" اسرائيل تلغي "موافقتها"

اسرائيل تدعو الى مفاوضات غير مشروطة ((في اطار قرار مجلس الامن)) لا لتنفيذه ● محاولات محمومة لصيانة ((التكتل القومي)) ● بيغن يدعو كل مقاومي الانسحاب الى اقامة حركة تقاوم الانسحاب وتنقذ اسرائيل !!

مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، تلقي رئيسة الوزراء غولده مئير ، بيانا سياسيا في الكنيست عن قرار الحكومة « الاستجابة » للمبادرة الامريكية . يؤكد المراقبون ان البيان لن يتضمن تفاصيل هذه « الاستجابة » .. لان « لجنة الصياغة » التي عهد اليها بوضع تفاصيل الجواب الحكومي لم تحدد بعد موعد اجتماعها الثاني ، وهي ايضا، كالحكومة نفسها ، تنتظر ما سيتخذه مركزا جناحي « جاحل » – الحيروت والليبراليين – المنعقدان في جلسه مشتركة مساء امس ، من قرارات ..

والواقع ان الموقف الحكومي ، كما عبر عنه قرار الوزارة من يوم الجمعة الماضي ، لا يمكن اعتباره استجابة حقيقية للمبادرة الامريكية بل نوعا من التهرب المغلف بكلام كثير عن ان « اسرائيل موافقة » ! ومن هنا يستغرب المراقبون الرسميون وشبه الرسميين اصرار « جاحل » – ولا سيما جناح الحيروت فيه بزعامة بيغن – على الانسحاب من الحكومة . ومن هنا ، ايضا ، كان أمل هؤلاء المراقبين بأن يجري ، في اللحظة الاخيرة ، اصلاح ذات البين وانقاذ حكومة « التكتل القومي » .

فالقرار الحكومي الذي قيل انه« استجابة» اسرائيلية للمبادرة الامريكية يقول – كما جاء في صحف يوم الاحد الماضي :

« بعد التدقيق في نداءات الرئيس الامريكي ، وتمسكا بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وبياناتها الموثوقة تقرر حكومة اسرائيل الاستجابة لمبادرة السلام الامريكية وستعين ممثلها في المفاوضات غير المشروطة باشراف السفير غونار يارينغ ، في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بقصد التوصل الى اتفاق سلام موقع وملزم للطرفين » .

ومن هذا يتضح ان الموقف الاسرائيلي رغم انه يتخذ بافظة له كلمة « الاستجابة للمبادرة الامريكية» فانما هو عودة الى تاكيد مطامع اسرائيل ومحاولة مجددة لاحباط الجهود المتوخية تحقيق تسوية سياسية للازمة . وهو – الموقف الاسرائيلي – لا يتحدث عن تنفيذ

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –



وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل . وكانا قد اجتمعا في مطلع هذا الاسبوع في موسكو وتناول البحث وضع برلين الغربية الذي يصر الاتحاد السوفييتي على بقائها وحدة سياسية مستقلة ..

قبلنا بالمبادرة حينما تلقينا تأكيدات بانسحاب اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – وسط النشاط الدبلوماسي الواسع النطاق في العالم العربي واصلت الجمهورية العربية المتحدة هجومها على المحافل العربية التي تحاول تشويه حقيقة موافقةالجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية بسيل من المزايدات والضجيج ((الثوري)) شكلا والفارغ حقيقة ..

حقيقة موافقة المتحدة

وفي بيان اذاعته « الاهرام » بعد اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي يوم السبت فسرت المتحدة دوافع موقفها بتاكيدها انها وهي تتلقى مقترحات روجرز (وزير خارجية الولايات المتحدة) « طلبت في نفس الوقت تاكيدات محددة من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة . ولقد تلقت المتحدة هذه التاكيدات وهي واعية تماما بمدى المطامع الاسرائيلية والاستعمارية ولكنها تحركت لتخلق اوضاعا من شانها توجيه اقصى الضغط على اسرائيل . فاما ان تقبل واما ان يدخل الصراع المسلح مرحلة جديدة تعرف المتحدة مقدما انها هي التي ستتحمل تبعاتها وتكاليفها لان مجرد الخطب والقاء الشعارات ليست بديلا عن النضال » .

وأكد الرئيس عبد الناصر ان الدافع كان ممكنات تحرير الاراضي العربية المحتلة وجاء في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي حسن البكر ردا على رسالة الاخير له : ان المبادرة الامريكية جاءت نتيجة عوامل سياسية وعسكرية ودولية خلقت اوضاعا جديدة في الازمة .. وان الخبرة علمته ان العبرة ليست بما يقال بالمحافل بل بما يجري تنفيذه في الواقع ولذلك حين لاحت فرصة للتحرك « فاننا لا نملك حق التغافل عنها خصوصا وان هناك اجزاءا كبيرة من الارض العربية تتعرض لمهانة الاحتلال وهناك عشرات الشهداء الابطال يسقطون كل يوم . واذا كان بامكاننا تخليص القدس العربية والضفة الغربية والمرتفعات السورية وسيناء من المحنة الرهيبة التي تعيشها الان فلست ادري لماذا لا نتحرك » .

ماذا يقصد بالمزايدات

وعرى البيان اغراض المزايدات الفارغة بتساؤله : هل يراد من المتحدة الان ان تتخلى عن مسؤولياتها تجاه استعادة القدس وسائر المناطق العربية بكل الوسائل المتاحة لها ؟ هل يراد من المتحدة ان تقصر اهتمامها على استعادة الاراضي المصرية وترك باقي الاراضي المحتلة الى الذين

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

لتتنبه الجماهير

حكومة اسرائيل لا تتجاوب مع مبادرة التسوية ! ..

اولئك الذين اعتقدوا ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة مجرد مناورة سياسية تكتيكية .. او هي « مصيدة» حفرها الرئيس جمال عبد الناصر لتتعثر بها اسرائيل ، يستيقظون الآن على الحقيقة ويدركون شيئا فشيئا ان خطوة الجمهورية المتحدة على غاية من الجدية وان الجمهورية العربية المتحدة لم تأخذ بها قبل ان تتلقى « تاكيدات محددة من كل القوى المهتمة بالصراع في الشرق الاوسط تتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة » .

وما كانت الجمهورية العربية المتحدة تتصدى على هذا الوجه الحازم للمحافل العربية التي وقفت حتى امس الى جانبها ولجات الآن الى المزايدات «الثورية» الجوفاء ، لو كانت موافقتها مجرد « حركة سياسية بارعة » ! ..

لقد اتخذت الجمهورية العربية المتحدة هذا الموقف بعد أن اقتنعت تماما ان توازن القوى الدولية .. وتوازن القوى العسكرية في المنطقة قد خلق ممكنات التسوية السياسية القائمة على انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ومراعاة حقوق اللاجئين الفلسطينيين .

وازاء هذا تبدو مناورات الحكومة الاسرائيلية ازاء المبادرة الامريكية (او مقترحات روجرز) نشازا خطرا يهدد ممكنات التسوية السياسية العادلة ..

ان قرار الحكومة لا يتجاوب مع مقترحات روجرز التي تفترض قيام الدول المعنية بالامر – وهنا الحديث عن اسرائيل – بابلاغ المبعوث الدولي غونار يارينغ موافقتها على قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذ بنوده .. كما يتجاهل بنوده الجوهرية وهي :

الإعتراف بسيادة كافة الدول وبسلامتها .

وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ..

وقرار الحكومة بعد اعلان موافقته على وقف اطلاق النار يؤكد امرا واحدا : الاستعداد لتعيين مفاوضين لا لتنفيذ قرار مجلس الامن وانما للبحث « في اطاره » ..

كذلك يؤكد قرار الحكومة انطلاق حكام اسرائيل من الخطوط الاساسية التي قامت عليها الحكومة وهي خطوط تنفي الانسحاب وتدعو الى الاستيطان وخلق وقائع تمهد السبيل امام الضم ..

ومما يدعو الى الشك الكبير في نوايا حكام اسرائيل ربطهم الموافقة على المبادرة الامريكية « بمناشدات » الرئيس الامريكي نيكسون التي تميزت لا بتاكيد مبادرات التسوية بل بالوعود السخية بتحقيق « توازن القوى » المسلحة في

البقية على ص ٤ عمود ٢ و٣ –

مؤتمر الاتحاد العالمي للطلبة اليهود يعلن :

يجب الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

المؤتمر يعارض الاستيطان في المناطق المحتلة ويرفض سياسة الضم .. الوفد الاسرائيلي ينسحب من المؤتمر احتجاجا ! ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذ مؤتمر الاتحاد العالمي للطلاب اليهود ، المنعقد في عراد (في اسرائيل) قرارا ، يوم الخميس الماضي ، اعترف فيه بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . وقد جاء في نص القرار ان اهداف الصهيونية يمكن تحقيقها ، فقط ، اذا تم الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين (القيادة الصهيونية تعتقد العكس تماما – الاتحاد) .

وقد اتخذ هذا القرار على الرغم من المعارضة الشديدة التي أبداها الوفد الاسرائيلي الذي لم يشترك في التصويت احتجاجا . وغادر القاعة اثناء اجراء عملية الاقتراع .

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٦٩ صوتا ضد ١٣ صوتا وبامتناع ١٨ مندوبا عن التصويت .

وقد اعرب رئيس وفد الطلبة الاسرائيلي عن اسفه على اتخاذ هذا القرار وقال ان الاسرائيليين قوبلوا في المؤتمر بضيق لا عهد لهم به ، من قبل اعضاء الوفود الاجنبية ، وان موضوع الشرق الاوسط احتل مكانا فاق كل تصور ، في كل القرارات وفي كل المباحثات التي جرت في المؤتمر .

كذلك فقد اتخذ المؤتمر قرارا هاما آخر (باكثرية ٥٢ صوتا ضد ٥٠) اعرب فيه عن معارضته الشديدة لاستيطان المدنيين في المناطق المحتلة . كما اعرب بصورة غير مباشرة عن معارضته في ضم مناطق من الاراضي المحتلة الى اسرائيل ، عندما اكد ان الاراضي المحتلة هي رهينة مقابل السلام وليست هدفا للضم .

وفي احدى القرارات أعرب المؤتمر عن معارضته لطلب المنظمات الفلسطينية المسلحة ، اقامة «دولة من كل الطوائف الدينية » في فلسطين . وندد بما سماه « الارهاب العربي » !

ويرى المراقبون ان هذه القرارات التي اتخذها المؤتمر ، على الرغم من طابعه الصهيوني ، تشير الى تحول جدي في الراي العام اليهودي ، وخاصة في اوساط الطلبة والشبيبة، لصالح قوى السلام في منطقة الشرق الاوسط .

يارينغ يبدأ اتصالاته

((برافدا)) تهاجم الموقف الاسرائيلي وتصفه بانه ((صيغة مشينة)) .. وتقول : عبد الناصر هو ، لا امريكا ، المبادر في خطوات السلام . مقاومة موقف القاهرة لا تتفق مع تقدم النضال ضد الامبريالية .

نيويورك – وصل الى مقر الامم المتحدة هنا المبعوث الدولي في أزمة الشرق الاوسط ، غونار يارينغ . ويؤخذ من المصادر المطلعة هنا ان يارينغ قد بدا محادثاته حول ترتيبات تجديد مهمته . واضافت هذه المصادر انه قد يبدأ اتصالاته بممثلي مصر واسرائيل والاردن وذلك بعد ان يتسلم اوثائق الموقف الرسمي الاسرائيلي .

وذكرت دوائر وزارة الخارجية الامريكية ان اتصالات يارينغ قد تبدا فورا دون ربطها بوقف اطلاق النار .

واعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية ستسلم تقريرا الى ممثلي الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا عن الردود التي تسلمتها من مصر والاردن واسرائيل حول المبادرة الامريكية ثم يعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعا لهم ويزودون الدكتور يارينغ بما توصلوا اليه من استنتاجات . ويؤخذ من الانباء ان الحكومة الاسرائيلية تحاول جهدها بان لا يزود يارينغ باية توجيهات من

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

نشاط في العالم العربي ازاء المبادرة الاميركيه

لبنان يؤيد موقف العربية المتحدة .. النميري يعلن ان المقترحات الامريكية تعتبر تراجعا .. الجزائر والعراق يرفضان الاشتراك في اجتماع طرابلس الغرب .. ((فتح)) تبعث وفدا الى القاهرة ..

القاهرة – اعلنت حكومة لبنان تاييدها لموقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابي من المبادرة الامريكية ..

وجاء هذا الاعلان في رسالة خاصة من رئيس الجمهورية شارل الحلو الى الرئيس عبد الناصر ونقلها شخصيا رئيس الحكومة رشيد كرامي . وقد اشار كرامي عقب عودته من القاهرة الى الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس عبد الناصر في العالم العربي ، وامتدح موقف الجمهورية العربية المتحدة من المبادرة الامريكية وقال ان هذا الموقف ينبع من تفكير سليم يهدف الى خدمة قضايا العرب والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص .

وقبل ذلك اكد جعفر النميري ، رئيس وزراء السودان ، تاييده للجمهورية العربية المتحدة موضحا ان المقترحات الامريكية الاخيرة تطابق شكلا وموضوعا قرار مجلس الامن الذي نص على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال النميري ان هذه المقترحات لا يمكن النظر اليها الا باعتبارها تراجعا امريكيا نظرا لموقف امريكا التي تدعم اسرائيل سياسيا وعسكريا .. واضاف : ان المقترحات جاءت بعد اكتمال وسائل الدفاع الجوي في المتحدة .

وقال ان الموقف الان يختلف عما

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

اميل حبيبي في مناقشة وزارة الشؤون في الكنيست

السبب الرئيسي هو وجود ميزانية حربية

سيدي الرئيس
حضرات اعضاء الكنيست الموقرين

فقط في هذا الشهر اهتزت البلاد، عندما نشرت اقوال الدكتور يسرائيل كاتس ، مدير مؤسسة التامين القومي ، الذي قال « انه بموجب المعطيات المفحوصة يوجد في البلاد ما يقارب ال ١٦٠. الف طفل جائع الى الخبز » . وفي نفس المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفقيم ..

شوشانا اربلي الموزيلينو : هذه الاقوال لم يقلها . كنت عندما قال اقواله .

رئيس الجلسة ش. روزن : قال : « عندما نشرت اقواله » ..

اميل حبيبي : من اين لي ان اعرف انها لم تقل ؟ الا نثق بالصحف الاسرائيلية ؟

وفي تلك المناسبة وصف رئيس مجلس محلي اوفقيم السيد شم طوب ، عائلة نموذجية في بلده تنتمي الى اكثر الفئات الاجتماعية تدنيا فقال ان هذه العائلة تتالف من ١١ نفسا ، وهي تسكن في بناء مساحته ٣٢ مترا مربعا . وطفلان منها ينامان في صناديق «تنوفا» . ويكتسب رب العائلة ٢٥٠ ليرة في الشهر ويحصل على علاوة يستحقها بموجب لائحة وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكن اي مستقبل يتوقعه اولاده ؟ واضاف اوصافا اخرى مشابهة لا تنقصنا .

ولاجل الحقيقة ، وحتى اكون منصفا ، لن القي تبعة هذا الوضع الذي وصفته الان على وزارة الشؤون الاجتماعية او عليها فقط . فوزارة الشؤون هي فقط وزارة تنفيذية صغيرة في جهاز كبير ، هو القرد .. وكما هو معروف فانه بدون ميزانية لن تفيد مقاصد وزارة الشؤون الطيبة والعاملين الاجتماعيين المخلصين .. السبب الاول هو وجود ميزانية الامن التي تاكل حصة طيبة . ولكن هنا ايضا ليس كل شيء على ما يرام ولا يجري كل شيء بالتساوي بين الجميع. يزعم العاملون الاجتماعيون – حسب « معاريب » بتاريخ ١٤-١-٧٠ – وانا هنا اقتبس – « هذه هي ماساة هذه العائلات . هي اول من عانى من الاعتدال ، وهم الوحيدون الذين لم ينتفعوا بالرخاء الذي تبع حرب الايام الستة . انهم الضحايا الاوائل لمقتضيات الامن » .

وليس هنالك من ينكر ان احتياجات الامن يجب ان تسبق كل شيء .. ولكن لماذا يسرعون الى القطع من المخصصات البخسة جدا التي اعدت للعائلات الفقيرة كثيرة الاولاد ؟ لماذا لا يتركون هذه المخصصات من اجل اخلاء وبناء احياء الفقر ، وياخذون المزيد من بناة الفيلات ، ومن مشتري السيارات ، والمسافرين مرتين في السنة الى الخارج ؟

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد بوجود سياسة غمط مقصود تصفي من فوق، على الفئات الضعيفة لصالح الفئات الغنية ، فلا احسن هنا من اقتباس اقوال الدكتور موشه كورتس ، مدير عام وزارة الشؤون ، كما نشرتها « معاريب » بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٧٠ : « ان اسلوب الضرائب القائم الان في الدولة يسند العائلة الغنية ويضر بالعائلة الفقيرة . وبموجب هذا الاسلوب يزداد المبلغ الذي كان يخفض في الماضي من ضريبة الدخل عن الزوجة والاولاد كلما ازداد دخل المكلف بالضريبة . ولكن كيف الحال مع آلاف العائلات كثيرة الاولاد التي تعتبر من الفئة الفقيرة ؟ فدخل هذه العائلات لا يصل ابدا الى الحد الادنى!

وسياتون ويدعون انه في هذه السنة زادوا علاوة الاولاد في اطار التامين القومي .. غير ان الذي اضافوه يغطي بصعوبة قيمة المخصصات او علاوة الاولاد من قبل سنوات . لان قيمة المخصصات الحقيقية للزوجين العجوزين اليوم هي ٨٠٪ من قيمة هذه المخصصات نفسها التي كانا يحصلان عليها قبل عشر سنوات . ان قيمة المخصصات الحقيقية للعائلة كثيرة الاولاد هبط خلال السنوات العشر الاخيرة ٣٠٪ ، وكما هو معروف فان غلاء المعيشة في ارتفاع ، ولذلك فهبوط قيمة المخصصات في استمرار وليس بوسع العلاوات الاخيرة ان تحسن الوضع وتضمن القيام بالاود باحترام .

واذا كنتم لم تقتنعوا بعد... فهذا مدير مؤسسة التامين القومي يقول مرة أخرى : « من المؤسف ان جهاز تشجيع العائلات كثيرة الاولاد عندنا ، هو لتوفير المال اكثر منه للدفاع عن مستوى حياة هذه العائلات » .

لقد احسسنا كلنا كيف ارتفعت نسبة تحصيل التامين القومي ، ونتيجة لهذه التغييرات ستزداد صناديق التامين القومي التي أعدت لتامين احتياجات المحتاجين من المؤن بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة . وكما هو معروف ينتقل هذا المبلغ رأسا الى وزارة المالية ، ويستعمل في مؤسسة التامين القومي لامتصاص اموال أخرى من الجمهور . ولو دفع فقط لكل الذين يحصلون على المخصصات الفائدة السنوية التي تكتسبها مؤسسة التامين عن صناديقها التي توظفها وزارة المالية ، لكان ذلك كافيا لضمان حد ادنى من المعيشة لجميع تلك العائلات المحتاجة .

ان انعدام التخطيط الجدي ، وتخصيص المخصصات ، للفئات الضعيفة يسبب نتائج ذريعة ، يصعب حلها فيما بعد . يكفي ان نقول ان ٨٣٪ من الاحداث الذين حولوا الى اشراف مراقب الاحداث (بسبب مخالفة القانون) هم من العائلات التي لديها اربعة اولاد وما فوق . ولقد اهتزت البلاد مؤخرا لعدوى الحشيش الاخذ في الانتشار في مختلف الاوساط . وليس صدفة ادراك السلطة ان مركز بيع الحشيش في تل ابيب هو في كرم اليمن في المدينة . وما هي الاسباب ؟ يقول يحي عمراني عضو بلدية تل ابيب ومن اهالي ذلك المكان : ماذا سيكون فيه ؟ هل سيتحول الى مكان لجلب السياح حتى ياتوا ويروا كيف ان ٨٠٠٠ مواطن يعيشون خارج دولة اسرائيل ؟! وليس لاولادهم اي مستقبل ولا امكانية ليخرج منهم شيء ؟! كيف حكموا على جمهور كامل ان يصبح ابناؤه حطابين وسقاة ؟! لقد جمدوا التطوير في هذه السكنة ثلاثين سنة . وللثلاثين سنة وهم يدفعون الناس في بيوت حقيرة ... لثلاثين سنة تمنع اقامة الابنية الجديدة . انهم يضيفون غرفة صغيرة او مطبخا حقيرا ومنافع ، ولكنهم يبقون في المزابل المشابهة من سوق الكرمل . هنا شبيبة ممتازة ، لو اعطيت اية امكانية ، لما وصلت الى الحشيش ، بل لتعلمت واحتلت مكانا يتناسب مع حياة اسرائيل .

فاذا كانت هذه هي حالة الطوائف الشرقية التي تشكل عائلاتها اكثرية العائلات كثيرة الاولاد ، والتي تساعدها وزارة الشؤون ، فان وضع هذه العائلات بين الاهلين العرب اسوأ بكثير . ولقد عرفنا قبل اسابيع في الكنيست خط التمييز الواضح الذي تتخذه هذه الحكومة من هؤلاء الاهلين ، بالتعديل العنصري الذي ادخلته في قانون الجنود المسرحين .

ولكن يجب الا ننسى ، انه ليس بهذا التعديل بدأ التمييز في الخدمات الاجتماعية بالنسبة للاهلين العرب في البلاد . واذا اخذنا المعلومات التي يعطيها التقرير السنوي الاحصائي لسنة ١٩٦٩ يتضح ان عدد العائلات التي تساعدها وزارة الشؤون الاجتماعية بين الاهلين اليهود يبلغ سنة ٦٧/٦٨ ١١٤٩٩٤ وعدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدات من وزارة الشؤون يبلغ ٦١٤٩ . وان اجراء حساب بسيط يبرهن لنا حالا انه على الرغم من ان عدد السكان اليهود اكبر بـ ٧،٥ المرة من عدد السكان العرب في البلاد، فان عدد العائلات التي تستفيد من مساعدة وزارة الشؤون بين اليهود هو اكبر ١٨ مرة من عدد العائلات العربية التي تحصل على المساعدة . وعدد العائلات التي تحصل على المساعدات هو اقل مما كان في سنة ١٩٦٧/٦٦ بـ ٢٨١ عائلة ، بينما عدد اليهود زاد ٣٢٢ ، وحسب المعلومات ان عدد العائلات العربية كثيرة الاولاد لم ينخفض انما ازداد .

اننا سنستمر بالمطالبة لزيادة مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية، وزيادة المخصصات الشهرية للمحتاجين وللعائلات كثيرة الاولاد . وسنواصل معارضة كل تمييز في هذا المجال الانساني الحيوي ، كعملنا في كل مجال آخر . اننا متاكدون ان بسطاء الشعب والآباء والامهات في العائلات الكبيرة ، يفهمون وسيفهمون في المستقبل اكثر ، اننا من اجلهم نناضل لاجل سياسة اخرى .. من اجل سياسة سلام .

مكاسب جديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا

عكا – لمراسلنا – في ٢٣ تموز الماضي عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا تخصصت فيه مدى تنفيذ برنامج النشاط الحزبي في المنطقة في نصف السنة الماضي، ووضعت فيه اهداف التخلص من القصورات والنواقص الذاتية الموجودة ، واستكمال هذا البرنامج حتى آخر السنة الحالية ودبت على ضوء ما قررته اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير .

وقد تبين من التلخيص ان صفوف الحزب اتسعت بـ ٨ بالمئة وتعززت فروعه ، واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٢٣ بالمئة واقيمت اربعة فروع جديدة ، وازداد مباع الصحف الشيوعية :

الاتحاد – يوم الجمعة – بـ ٥ بالمئة ، والجديد بـ ٢٥ بالمئة ، والغد بـ ٢٥ بالمئة ، وتحقق هدف الحملة المالية المركزية بـ ١٠٢ بالمئة ، وتعززت الثقافة الشيوعية بين اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيديهما وتوطدت مكاسب الحزب في السلطات المحلية واشتد دوره القيادي في النضال السياسي من اجل السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

وقد أكدت لجنة المنطقة في تلخيصها تعاظم حنق الحكومة من نشاط الحزب ، ولذلك فهي ، اعتمادا على قوانين الطوارئ الانتدابية والاجراءات التعسفية تفعل الشرطة واجهزة الامن في اضطهاد الحزب وأعضائه ومؤيديه . وتشدد الحصار على حرية قيادة الحزب وعلى ممثليه المنتخبين في النقابات والسلطات المحلية وغيرها .

ومن الجهة الاخرى تهاجم السلطات وحدة الجماهير الشعبية وخاصة في قرانا الصامدة فتعمل اجهزتها الخفية بالتعاون مع اعوانها المرقين في الزجعية على تسعير الخلافات والنزاعات الحمائلية والطائفية والشخصية مستهدفة الحفاظ على سلطان عكاكيزها من الزعامات التقليدية التي عافتها الجماهير . وما حدث في ابو سنان وغيرها هو مثل على ذلك .

وقد دعت لجنة المنطقة العمال وجماهير القرى من كافة الطوائف والعائلات الى نبذ المشاحنات ومثيريها والى توثيق وحدتهم وتشديد كفاحهم من اجل تأمين مطالب العمال والفلاحين والشبان وتحويل قرانا الى قرى عصرية والمحافظة على شرف تراثنا ومستقبله .

هذا وتستعد الشبيبة الشيوعية في المنطقة لعقد مؤتمرها المنطقي في ٢١-٢٢/٨/١٩٧٠ تحت شعار تشديد النشاط في الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة وتقوية منظماتها .



في الوقت الذي قررت فيه بريطانيا تزويد افريقيا الجنوبية بمعدات عسكرية تنادت بعض اقطار افريقيا المستقلة لتنظيم الاحتجاج على هذا الاجراء الذي يدعم النظام العنصري في تلك البلاد حيث يعيش ١٤ مليون افريقي في سجن كبير ..

والصورة اعلاه كانت رمز حركة التضامن العالمي مع الافريقيين في افريقيا الجنوبية الذي وقع في ٢٤ حزيران ..

محاكم الاحتلال مستمرة ..
احكام قاسية على شابين في رام الله

رام الله – لمراسل خاص – انتهت في المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة الشابين علي عمر نوباني ، واحمد عبد الجابر فرط يوم ٢٩-٧-٧٠ ، اللذين ادينا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية وبحيازة السلاح .

وقد دافع عن المتهمين المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، ولكن السلطات ، في هذه القضية ايضا ، لم تسمح للمحامي علي رافع بمغادرة حيفا للوصول الى رام الله والدفاع عن موكليه .

وقد شرح المتهمان اعمال الضرب والتعذيب التي تعرضا لها اثناء فترة التحقيق ، ولكن المحكمة – كعادتها – لم تصدق اقوالهما .

وقد حكم على علي نوباني بالسجن ١٤ عاما ، وهو حكم « خفيف » !! – على حد تعبير المحكمة – الامر الذي اثار دهشة في اوساط النظارة في القاعة . وقد شرح النوباني انه من قرية بيت نوبا في اللطرون (احدى القرى الثلاثة يالو ، عمواس وبيت نوبا التي هدمتها سلطات الاحتلال كليا) .

وقد حكم على احمد القرط بالسجن عشر سنوات بالاضافة الى هدم بيته في قرية بيتونية يوم اعتقاله .

وقد سمع المتهمان الحكم وهما يبتسمان بينما عائلاتهما تصيح : ماذا فعلنا ، لتنزل بنا كل كل هذه العقوبات ؟.. الا يكفي تشريدنا وهدم بيوتنا واحتلال وطننا ؟ !! ...

٢،٥ مليون امريكي يوقعون على عريضة تطالب بالانسحاب من فيتنام

ذكرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان اكثر من مليونين ومائة الف من الامريكيين وقعوا على التماس قدموه الى السناتور الامريكي د . مكغفرن يعربون فيه عن موافقتهم على مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الشيوخ، وهو المشروع الذي يدعو الحكومة الاميركية الى سحب قواتها من فيتنام الجنوبية في موعد اقصاه يوم ٣٠ حزيران من العام القادم .

واضافت الوكالة أن السناتور مكغفرن هو الذي اعد هذا المشروع كتعديل لمشروع القرار المعروض حاليا على مجلس الشيوخ الامريكي بشأن النفقات العسكرية الامريكية

برقية شكر من حزب الشعب الثوري في منغوليا

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الشكر التالية من اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا بتوقيع الرفيق اولون باتور :

اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري في منغوليا تعرب لكم عن مشاعر الشكر القلبية على تحيتكم وتمنياتكم التي بعثتم بها بمناسبة ٤٨ سنة على ثورة الشعب المنغولي انا ننتهز هذه المناسبة لنتمنى لكم التقدم والازدهار .

في اجتماع النشيطين النقابيين

لندافع عن حرية الاضراب

في نهاية تموز الماضي انعقد في نادي الثقافة بتل ابيب ، اجتماع نقابي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وحضره عدد من ممثلي العمال في امكنة العمل وعمال نقابيون، وذلك للبحث في الوضع المتردي الذي ازداد تفاقما باشتداد الهجوم على مستوى معيشة العاملين وعلى سلاحهم الرئيسي – حرية الاضراب .

افتتح الاجتماع الرفيق موشه زيسر المسؤول الحزبي عن النشاط النقابي في منطقة تل ابيب – يافا . وقدم الرفيق يهوشع ايرفه ، ممثل الحزب في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، والمسؤول الحزبي عن النشاط النقابي القطري ، عرضا للوضع ودعا الحاضرين الى تقديم خبرتهم الذاتية في النضال من اجل العمل والاجور . واشترك في النقاش عمال يهود وعرب من اماكن عمل مختلفة .

وقال الرفيق زيسر في كلمته ان الهجوم على مستوى معيشة العاملين آخذ في الاشتداد . فمن الناحية الواحدة تضاءلت الاجور . ومن الناحية الاخرى تفاقم الغلاء وارتفعت الضرائب . غير ان هذا ليس كل شيء . فنحن نسمع الان انه قد عهد الى وزير العمل ، الموغي ، بمهمة وضع برنامج طوارئ احد بنوده الاساسية هو .... حظر الاضرابات . ومع انهم يزعمون ان البرنامج هو لسنة واحدة فقط ، الا انه اذا لم تكن هنالك مقاومة واسعة فان الامر سيستمر . ولصد هذا الهجوم من الضروري مساندة وتوجيه وقيادة نضالات العمال في كل مكان ممكن . يجب ان نبذل كل ما في وسعنا حتى لا يسلم العمال بهذا البرنامج .

ان المحاولات والضغط لمنع الاضرابات لم تبدأ اليوم . وثمة قطاعات لم تخنع : عمال الموانئ ، وفنيو تصوير الاشعة (رنتغن) ، والممرضات وعمال النسيج وغيرهم . وسوية ، وجهدا اشتد خطر الاغلاق المصانع . علينا ان نبحث كيف ننتظم لنصد ذلك .

وتحدث الرفيق يهوشع ايرفه ، فقال :

ان ما اتضح للجميع هو ان كافة الوعود للتعويض على العمال عن عملهم وكدحهم بعد سنوات من تجميد الاجور – قد طارت . اتضح ان ما نفذ من « الصفقة الشاملة » لم يكن سوى تلك البنود التي تقيد اجور العاملين وتحول دون زيادتها عما اتفق عليه الموقعون على الصفقة . اما البنود التي تتحدث عن عدم زيادة الاسعار والضرائب فكأنها غير موجودة!

من كانون الثاني حتى حزيران هذه السنة فقط ازداد الغلاء بنسبة ٥ بالمئة . ومع هذا فهم يعدون ضريبة اخرى ، تعني زيادة الغلاء بنسبة ١٠ بالمئة على كل الحاجيات .

اتضح ان الاجور ليس فقط انها لم ترتفع كما وعد المسؤولون بموجب « الصفقة الشاملة » بل انها انخفضت .. فمن كان يحصل على الف ليرة يدخل اليه الان اقل من ذلك بمئة ليرة . ومن كان يحصل على ٨٠٠ ليرة ينال الان اقل منها بنحو ٥٠ – ٦٠ ليرة .

ثم ان وزير المالية ، سبير ، يخطط لعقد لجنة اقتصادية من «التجمع» تبحث برنامجا من اربع نقاط :

١ – حظر الاضرابات لمدة سنة .
٢ – وقف استيراد الكماليات .
٣ – تقليص الارباح .
٤ – تجميد الاسعار .

ومقابل ذلك فلا بد ان نقدم جدولا صغيرا عن ارتفاع الارباح :

البنوك ربحت في سنة ١٩٦٨ نحو ٥٢ مليون ليرة وفي سنة ١٩٦٩ نحو ٧٦ مليون ليرة (٢٤ مليون ليرة في سنة واحدة !)

الرأسماليون يزدادون غنى وثروة ومع ذلك فان الحكومة تقدم لهم المزيد . لناخذ مثلا اصحاب مصنع « عيليت » . لقد ربحوا في سنة ١٩٦٩ نحو ... عشرة ملايين ليرة !! وحينما اشتروا مؤخرا مصنع « ليبر » اعطتهم الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة هدية لتمويل هذه الصفقة !

وعلى الرغم من هذا كله تزيد الحكومة من تضليلها فتزعم انه ليس لديها ما تعطي العمال منه !

ان المصادر الاقتصادية آخذة في التدهور . لماذا ؟

بعد حرب حزيران انتقل الانتاج في الدولة ، بمدى كبير ، الى اسس حربية . ففي اسرائيل ينفق ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي على مستلزمات الامن .. وهذا يؤدي الى عجز تجاري والى تضخم مالي . وقد حذرنا نحن، طوال الوقت ، من ان الانتاج الحربي سيؤدي في نهاية المطاف الى دمار اقتصادي .

انهم يتحدثون الان عن ازمة تلفظ فيها دائرة الانتاج ١٢٠ الف عامل . ويحاولون التخفيف من وقع ذلك بانهم سينفذون قانون تامين من البطالة . وكيف ؟ بحيث ان جزءا ملموسا من تمويل هذا القانون سيقع عبؤه على جمهور العاملين .

وانها لحقيقة واقعة هي ان ١٠٩ اضرابات قد عقدت منذ بداية سنة ١٩٧٠ حتى آخر ايار منها – اي بزيادة ٦٣ بالمئة عن السنة الماضية . وتتميز هذه الاضرابات بانها جرت في اماكن العمل الكبيرة ، حيث يديرها اناس يؤيدون السياسة الحكومية .

ان النضال سيقوى ويشتد .. وعلينا ان نندمج فيه . لقد اظهرت الخبرة انه في اماكن العمل التي يشترك فيها رفاقنا في النضال ، فانهم يكتسبون ثقة العمال وينتخبون اعضاء وسكرتيري لجان رغم كل التحريض الاهوج على حزبنا . اظهرت الخبرة ان المضربين قد قبلوا ارشادنا حتى في المصانع التي ليس لنا فيها رفاق . علينا ان نعمل وان ننشط العمال للعمل والنضال . وعلينا ان نعرف كيف نتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا لنتجند كلنا في استصراخ جمهور العاملين لكي يهب مدافعا عن حقه ، عن سلاحه الرئيسي : حرية الاضراب .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

سقط في الفخ ...

ركب أحد مراقبي الحسابات في نانسي فخا على باب بيته .. اما الفخ فهو مسدس يعمل اذا حاول أحد فتح باب منزله وذلك ليحمي بيته من اللصوص .

وعاد ذات مساء الى بيته ونسي الفخ الذي نصبه .. فانطلقت الرصاصة واصابته في بطنه ... ونقل الى المستشفى .

القاضي يامر باجراء مسابقة

القى الشرطي القبض في مدينة ميامي على فرانكو جلن في احدى خمارات المدينة بتهمة الاشتراك في المقامرة في الخمارة ..

وجلب الى المحكمة ... ونظر فرانكو الى الشرطي باستخفاف .. وعندما تليت التهمة انكرها فرانكو وقال انني دخلت الخمارة لاحتسي كاسا من البيرة.. ولو كنت ممن اشتركوا في اللعب لهربت ، ولما تمكن هذا الشرطي من اللحاق بي فأنا عداء ماهر ولا يستطيع هذا الشرطي ولا غيره مجاراتي .

نظر القاضي الى المتهم والى الشرطي ... وكأنه اقتنع بأقوال فرانكو ... ثم امر باجراء مسابقة بين الشرطي والمتهم فرانكو ..

استطاع فرانكو ان يعدو مئة ياردة في مدة تقل عن عشر ثوان .. وكان الشرطي يبعد عنه ١٢ ياردة .

وكانت النتيجة براءة فرانكو .

الجو والولادة

هل يؤثر الجو على الولادة ؟ .. السلطات في السويد تقول : نعم فلقد ارتفعت نسبة الولادة في الشتاء الماضي .

فذات يوم اعتكر الجو وهاج البحر وماج وجنحت السفن الى الموانئ واضطر ملاحوها الى اللجوء الى البلدان الشاطئية .. والمبيت في المنازل هناك ..

بعد تسعة اشهر ولد في الشواطئ السويدية عدد كبير من الاطفال ..

مات (١٣) مرة

كانت صحة هرمان اندرسون من مدينة كالمار السويدية على احسن ما يرام وهو يتناول فطوره ، ولكن عندما غادر منزله واراد تحريك سيارته ليسافر الى عمله أحس بآلام لا تطاق في صدره .. وبعد لحظات اغمي عليه .. وبعد فترة صحا.. وتحامل على نفسه وعاد الى منزله وطلب من زوجته استدعاء سيارة الاسعاف .

وعندما وصل الى المستشفى كان قلبه قد توقف عن الخفق ، غير ان الدكتور دالبرغ حقنه ببعض الحقن وعرضه لصدمات كهربائية شديدة، فعاد الى الحياة .. ثم مات .. واعاد الكرة ... مرة ومرتين و ... ١٣ مرة وفي النهاية تغلب الطبيب على الموت وعاد هرمان الى منزله .. ليتناول طعام الغداء .

قالت الصحف العبرية

ناصر ينتظر جولده

كتبت سيلفي كيشت ـ الكاتبة الساخرة ـ في ملحق « هارتس » يوم الجمعة (٣١ـ٧) مقالا تحت هذا العنوان ، قالت فيه :

الا يذكرك ذلك بفترة الانتظار قبل الحرب ؟ لما انا قلست متأكدة متى كنا اكثر تخوفا .. آنذاك ام اليوم .

ناصر ينتظر جولده .

وجولده تنتظر بيجن .

اذن فنحن شعب ليس غريبا ؟ اننا نخشى احتمال امكانية تسوية سلمية اكثر من التعرض لخطر الحرب مع العرب والروس معا .

وهذا ليس امرا سهلا كما تقول . ولكن ، لا شك ان ناصر ، ثعلب الصحراء ، والتتار والبيزنطيين مرگتنا على وضع غير مريح ابدا ابدا .

وانت ايضا من اولئك الذين يصيحون : احبولة ! مصيدة ! مكيدة شيطانية ! اذا قبل هذا المشروع فسيكون القضاء على اسرائيل !

ان وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر مصيبة بالنسبة لنا . فهم يقوون هناك صواريخهم الطويلة ، وبعد ذلك كيف تبدو ؟ والبند المتعلق باعادة حقوق الفلسطينيين اللاجئين ، هو مشروع الفتح بدون حرب .

اما انا فيجب ان نجيب بنعم تأكيد ، ولكننا نعرض تحفظاتنا . وآمل ان نتمكن من ايجاد حل . الى جهنم ! لماذا لا نختار الامكانية بدل التعرض للخطر ؟

★ ★

ليس طيبا ان نقول لا ، لاننا نبدو كمن يقذفون السلام بالطوربيد ، تماما مثل الخربين . وارجو العفو اذا لم اصدق اقوال ناصر الجميلة . اننا نعرفه ليس من اليوم فقط . فما الذي نستفيده من كل القضية ، اذا استمر الخربون بجنونهم ؟ لقد اعلنوا بصراحة انهم يعارضون كل القضية ، وكذلك اعلنت سوريا والعراق والسودان وليبيا .

ليس ناصر فارس احلامي ، ولكن اعتقد اننا يجب ان نعطيه رصيدا فهو متعرض للخطر ايضا . وهنا حقيقة فقد كان فيه دم ... ليغلق محطة اذاعة الفتح . ولن تكون الامور هينة معه ... ثعلب الصحراء او ليس ثعلب الصحراء ، فهو مع البيزنطيين كما تسميهم ، قبلوا اخر الامر المبادرة الامريكية . انت تنسى . هذه كانت حيلة امريكية وليست سوفييتية ... انني لست متأكدة من انه فرح بهذا ، ولكنه يحاول . وقبولنا مشروع روجرز مع التحفظات التي نبديها ، يزيد التدخل الامريكي لصالحنا . اذا استغلوا وقف اطلاق النار الوقت لتقريب اجهزة الصواريخ الى القنال ، فسيكون الامريكيون مضطرين الى الاهتمام بنا بالفانتومات واية مساعدة اخرى .

فلقد رأينا كيف يهرع الامريكيون ليساعدونا في وقت الخطر .

لا خيار امامنا ، هذا ما يحدث عندما نكون مرتبطين فقط بصديق واحد . بعد الحظر الفرنسي ، وهكذا هو الامر . انا لا افكر بالامريكيين ... انما افكر بانفسنا . انني اظن ان من المحظور علينا ان نفوت ، كما تقول جولده ، اي شق لامكانية بلوغ السلام . علينا ان نجيب بنعم على المبادرة وان نوضح ان وقف النار لن يكون عكس صالحنا . وقضية المناطق واعادتها واللاجئين وغيرها ـ كل ذلك مفتوح حتى وقت المفاوضات .

ولكن ناصر يريد ان ينسحب قبل المفاوضات .

من يقول انه يريد . وعندما تبدأ الامور بالتحرك ، يكون الامر غير ذلك . ماذا تريد . ان نكون بذاته يقول في اذاعة له الى جولده ، ان الانسحاب من اي من المناطق لا يكون الا بعد موافقة مكتوبة .

ليتني استطيع ان اكون متأكدة مثلك .

لست متأكدة . انني احاول ان اكون واقعية .

ان ناصر لا يحس متابعة ما يحدث في البلاد . في خطابه تكلم عن المنوبات ، عن نكتة الشبيبة : « نلتقي على الواح الذكرى » .

ان هذا لا يشيرني . لقد صدق قبل حرب الايام الستة ، النكتة : « فليطفيء آخر من يترك البلاد النور في اللد » . واجري حسابا ان هذا المزاح والاعتدال (المتون) يقمعانا .. والا ماذا ؟

ليس فقط سنكون لنا قضايا مع الخربين . فالروس باقون لنا .

لعله يوافق على اخراجهم ؟ اتظن انه مجنون بهم الى هذه الدرجة ؟

★ ★

انظر ! الاتحاد السوفييتي يجلس قويا ، حتى انه لا يحتاج الى توتر في الشرق الاوسط كما في السابق . موافقته على المنطقة قوية وثيقة ، لدرجة انه يستطيع ان يبقى في وضع سلام .

شكرا . هذه الصفقة الاخيرة في ليبيا ... اهي نوايا طيبة ؟

فقط الطريق الى جهنم مرصوفة بالنوايا الطيبة .

ان ذلك لا يروق في عيني . لاننا لم نفعل شيئا بعد وقد حصلت ازمة وزارية . هذا ما ينقصنا الان !

ليس على جاحال ان ينسحب . يستطيع أن يمتنع عن التصويت او يعارض . فقط يذهبون الى المفاوضات . ولعل القضية بشكل عام تصطدم بعقبة ؟ فاذا خرج ـ فليس أنا بل هو الذي يبكي .

وفي نهاية الامر لن يكون لدينا ائتلاف قومي ولا مفاوضات .

يقولون هنا ان ناصر يضعنا موضع الامتحان . ونحن نستطيع ان نعمل نفس الشيء مع عبد الناصر . وطبعا دون تعريض للخطر الحد الادنى الحيوي لاجل الامن . انني لا اعتقد ان السلام يجيء بلعبة سحرية . هذه آلام مخاض قاسية معقدة بل خطرة . بربك قل لي أليس هذا تناقضا : تحملنا في الماضي مخاطر كبيرة مخيفة في الحرب ، فكيف نتردد الى هذه الدرجة ونخاف ان نتحمل مخاطر لاجل السلام ؟ ..

سكان بير السكة والمرجة ويمقو ايتان

يطالبون بمجلس محلي لهم

مكتب الاتحاد ـ بعث الينا الطالب راغب العمر ، من بير السكة ، رسالة ذكر فيها ان سكان قريته وقرى المرجه ويمه وابتان ساخطون على ضم قراهم الى مجلس « عيمق حفر » القطري وعلى طغمة العملاء الذين اخذوا يجمعون التواقيع من هذا الشخص او ذاك باعتباره « ممثل عائلة كذا » ..

فما هي القضية ؟

لقد اعلن مجلس « عيمق حفر » قبل اكثر من سنة ، للسكان ، انه نظرا لظروف هذه القرى الصعبة ولقلة المشاريع الحيوية فيها ، فان المجلس يريد ان يضمها اليه ليعمل على تقدمها اسوة بباقي المستوطنات اليهودية التابعة له والتي يزيد عددها على ٤٠ مستوطنة ، وأكد المجلس ان لكل قرية الحق في اختيار ممثليها . وفعلا بدأ الاختيار !

ومعه بدت يد خفية خبيثة تعمل لتفريق الناس ثم اعلن المجلس انه لا يقبل اي عضو غير مرغوب فيه !..

واختير اربعة اعضاء من كل قرية ثلاثة منهم للاشراف على شؤون القرية والرابع ـ المختار ـ كعضو دائم في المجلس .

وانتظر السكان النتائج التي وعد المجلس بتحقيقها . بانتهاء السنة وزعت على الاهلين بطاقات تدعوهم للاشتراك في الاحتفال بمناسبة تدشين البناية الجديدة للمدرسة الابتدائية وضم القرى لمجلس « عيمق حفر » .. ثم بدأ المجلس يطالب السكان بالضرائب .. عن المساكن والاراضي .

ولا بد ان نذكر هنا ان « فرندة » المدرسة انهارت .

وازاء هذا كله يرفض السكان انضمامهم الى هذا المجلس . وقعوا العرائض من ثلاثة ارباع السكان تقريبا تطالب باقامة مجلس محلي وتؤكد ان الظروف لاقامته موجودة .

ويستنكر السكان عمليات جمع التواقيع من أناس بدعوى انهم يمثلون العائلة الفلانية او غيرها ويؤكدون ان هؤلاء لا يمثلون سوى أنفسهم .

هذا وقد عهد السكان الى احد المحامين ليدافع عن ابسط حقوقهم : اختيار الانضمام لمجلس « عيمق حفر » او عدم الانضمام اليه .

الوزير يبريء ادارة اراضي اسرائيل

من اهمالها في دفع الضرائب لمجلس الفريديس

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ كانت « يديعوت احرنوت » (١٤ـ٤) قد نشرت ان ادارة اراضي اسرائيل قد الزمت بدفع ٥ آلاف ليرة للمجلس المحلي في قرية الفريديس على حساب الضرائب عن سنوات ٥٩\٦٨ .

واستجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الزراعة حول هذا الامر .. وسأله :

لماذا تأخرت ادارة اراضي اسرائيل في الدفع ؟ لماذا لم تستجب لنداءات المجلس ؟ هل جرى تحقيق في الامر ؟ واية خطوات اتخذت ضد المسؤولين على عدم قيامهم بمهامهم ؟ هل تدفع ادارة اراضي اسرائيل الضرائب للمجالس المحلية الاخرى ؟

واعلن الوزير في رده ان التأخير سببه ان ادارة اراضي أسرائيل اعتقدت ان مطالب المجلس مبالغ فيها .. وان الابحاث جرت منذ سنة ١٩٦٦ واتضح منها ان المجلس يطالب بضرائب عن اراض ليست في نطاق صلاحياته .. وان ادارة اراضي اسرائيل انتهت في تشرين الاول سنة ١٩٦٩ من اعداد الحساب ولكن في هذه الاثناء قدمت الدعوى ضدها .. وبعد تفاوض تقرر تأجيل البحث القضائي .. ثم جرى هدا البحث والزمت الادارة بدفع المبلغ ..

وقال الوزير انه لا يعتقد ان ثمة اهمالا من ادارة اراضي اسرائيل وموظفيها .. وهي تدفع الضرائب المطلوبة منها للمجالس المحلية بعد التدقيق في الحسابات المقدمة لها .

محاضرة أم ما ؟

البعنة ـ لمراسلنا ـ في البعنة ناد للهستدروت ، ولكنه لا يفتح الا في مواسم الانتخابات .. غير انه فتح بتاريخ ١٧ـ٧ـ١٩٧٠ ، لمحاضرة « سياسية » عن الوضع في الشرق الاوسط من المحامي اسحق حداد .

والواقع ان المحاضرة لم تكن كما يجب ان تكون المحاضرة ، بل مجموعة من السباب والشتائم على الاتحاد السوفييتي والقادة العرب .. وقال المحاضر انه مستعد للاجابة على الاسئلة التي يسألها الحاضرون ...

انهالت الاسئلة على المحاضر حول ما وصف به القادة العرب من الشوفينية ولفتوا نظره الى التصريحات الشوفينية التي وردت على السنة وزراء من الحكومة ، غير ان المحاضر انكر انه سمع اشياء كهذه ! ...

والغريب ان المحاضر رفض الاجابة على بعض الاسئلة ، ولا سيما التي تتعارض مع محاضرته ولا توافق عليها .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد كوبا القومي

بمناسبة عيد كوبا الاشتراكية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيه الى سفير كوبا في اسرائيل السيد ريكاردو سوبيرانا اي لوبو جاء فيها :

« بمناسبة عيدكم القومي نبعث لكم وللسيدة فرانسيسكا سوبيرانا والى العاملين في السفارة تحياتنا الحارة . ونرجو ان تنقلوا الى الشعب الكوبي ، وحكومته وحزبه تمنياتنا بنجاحات جديدة في النضال ضد الامبريالية الامريكية وللدفاع عن الاستقلال القومي وسلام العالم ، وفي بناء الاشتراكية في كوبا » .

لكم من صميم قلوبنا اكبر النجاحات في نضالكم الذي تشنونه ضد السياسة العدوانية للامبريالية ومن أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الموحد البولوني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية للجنة المركزيه لحزب العمال الموحد البولوني بمناسبة عيد بولونيا ـ ٢٦ سنة على تحررها من الفاشية الالمانية :

« تقبلوا تحياتنا الحارة بمناسبة عيدكم القومي للانتصار على ألمانيا النازية .

« اننا نتمنى لكم نجاحات اخرى في بناء الاشتراكية والنضال ضد الامبريالية الامريكية والعسكرية في بون ومن اجل السلام وتقوية المعسكر الاشتراكي » .

احتفالات بالجملة في طرعان

طرعان ـ لمراسلنا ـ استيقظت جماهير طرعان يوم الجمعة ٣١ـ٧ـ٧٠ على حركة احتفالات واسعة يقوم بها البوليس ، وقد شملت عددا كبيرا من أبناء القرية .

وجاءت هذه الاحتفالات في اعقاب انفجار قنبلة في ضواحي سبلان واصابة اثنين من جراء ذلك بجراح .

وهكذا .. كما «دق الكوز بالجرة » تجري الاحتفالات بالجملة في طرعان ، بالاضافة الى استجواب المارة وتفتيش السيارات واخذ عينات منها وفحص ايدي السائقين مما يؤدي الى تعطيل عدد كبير من الاهالي عن اعمالهم .

ان جماهير طرعان تطالب بالكف عن مثل هذه الاعمال وباطلاق سراح المعتقلين .

تهانينا

الى يعقوب جريس خوري
بمناسبة زواجه
والى عوده ناصر تيم
بمناسبة خطوبته
الحزب والشبيبة ـ عبلين

زاوية الرياضة

★ الاسماعيلي ينتقل الى مرحلة دوري الثمانية في بطولة افريقيا ..
★ في نطاق الدوره الصيفيه بكرة القدم في ج٠ع٠م فاز ((الزمالك)) على ((الاتحاد)) ٢:١ .
★ تحطيم الرقم العالمي في سباق ١٠٠م حواجز للسيدات !!

الرياضة في البلاد

اخذت معظم الفرق الرياضية على اختلاف انواعها ، في البلاد ، تستعد لخوض معترك مباريات الموسم القادم . ومفهوم ان الفرق الكروية تنال الاهتمام الكثير .

ان اشتراك المنتخب الاسرائيلي في المباريات النهائية لكاس العالم ادى الى تاجيل المراحل النهائية لمباريات كاس الدولة من الموسم الماضي ، على ان تستانف يوم السبت ، الخامس من ايلول القادم بمباريات دوري ال ١٦ (أول مرحلة تشترك فيها فرق الدرجة الممتازة) .

هذا ولا يزال معترك نقل اللاعبين في أشده . وقد علمنا ان هبوعيل شباب الناصرة قد حرر لاعبه « بينشتي » الى هبوعيل رمات غان ، كما انه لم يتمكن حتى الان من ضم « حسين بستوني » الى صفوفه ، حيث سمعنا مؤخرا انه ينوي الانضمام الى صفوف مكابي هرتصلية (الدرجة أ) . وكنا نامل من « الشباب » ان يغتنموا الفرصة ويضموه اليهم . كما سمعنا ان قلب الدفاع العملاق « حنا صهيون » قد قرر الاعتزال (رغم سنه المبكر) ، واغلب الظن ان هذا القرار ، اصله عدم توافق الراي بينه وبين ادارة الناصرة . نحن نامل ان يعود «حنا» ونامل ان يصمم الشباب على الارتقاء الى الدرجة الممتازة في الموسم القادم .

وعلى الصعيد المحلي ـ الخارجي ، ما زال كابتن المنتخب الاسرائيلي « شبيغلر » يتدرب في فريق « وستهام » الانجليزي لمدة شهر واحد لكي يتاقلم جيدا ، ثم يبحث موضوع اشتراكه في هذا الفريق الانجليزي العريق . ويوم السبت الماضي اشترك « شبيغلر » في أول مباراة ودية ، ووفقا لما جاء في الصحف الرياضية في البلاد ، فانه قد حقق نجاحا كبيرا في أولى تجاربه ! وقد صرح « شبيغلر » نفسه بعد هذه المباراة التجريبية ـ الودية ، انها ـ اي المباراة ـ قد تكون نهاية علاقاته مع فريقه الاصلي ـ مكابي نتانيا .

اما بالنسبة للاعب هبوعيل تل ابيب الفتي ـ « كالدرون » فان فريق « اياكس » الهولندي مصمم على ضمه الى صفوفه . وقد اقترح مؤخرا على ادارة هبوعيل تل ابيب ان تحرر « كالدرون » مقابل كابتن « اياكس » ولاعبها الدولي الكبير « بيني مولر » لسنة واحدة!!

بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد « الهلال » السوداني في الخرطوم وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج تمكن النادي الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا ، من الانتقال الى دوري الثمانية لبطولة افريقيا بعد ان انهى مباراة الاياب مع الفريق السوداني بالتعادل السلبي ، بدون اهداف .

ولكون الاسماعيلي ، قد فاز في مباراة الذهاب في القاهرة بهدف ضد لا شيء ، فان تعادله هذا جعل من حقه ان يلاقي فريق « مصلحة السجون » الاوغندي في دوري الثمانية في موعد يحدد فيما بعد .

ونعود الى المباراة المقررة . نزل الاسماعيلي بنفس التركيب الذي انهى المباراة الاولى في القاهرة . وواضح من هنا ان الهداف الموهوب « علي ابو جريشة » لم يشترك فيها . وقد تميزت المباراة التي كانت على مستوى طيب ، بطابع الخشونة خصوصا من جانب الهلال .

الدورة الصيفية بكرة القدم في ج٠ع٠م

يوم الخميس الماضي ، عادت الحياة الكروية الى ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بعد انقطاع ما . اذ ان « دورة الافراج الصيفي » اخذت مكانها الان . واول مباراة في هذه الدورة كان طرفاها الزمالك القاهري والاتحاد الاسكندري الصيفي . وتوقع الجمهور عرضا طيبا من الفريقين ، خاصة وان الاتحاد تعود اليه روحه وحياته في الصيف ، بينما الزمالك باسمائه اللامعة ، وباحضاره مدربا يوغوسلافيا ، تطلب منه الموقف الكثير . وفعلا ، جاءت المباراة غاية في القوة والاثارة وان لم يكن مستواها الفني الكروي غاية في الكمال ، وذلك لتوقف النشاط الدوري . وتمكن الزمالك من الفوز في المباراة بهدفين لهدف .

ويوم الجمعة جرت المباراة الثانية في المحلة . وكانت بين « الاوليمبي » و « غزل المحلة » . وبعد كفاح مرير تمكن فريق المحلة من الفوز بهدفين لهدف واحد . وسجل اهداف المحلة الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » . بينما سجل « عز الدين يعقوب » هدف الاوليمبي الوحيد .

هذا وستستمر هذه الدورة شهرا ونصفا (حتى ١٥ ايلول) وتشترك فيها اغلب الفرق المصرية القوية !

مباريات ودية

الكبابير ـ المكر ١ : ١

لمراسلنا في الكبابير :

على ملعب الكبابير ، تمكن فريق شباب المكر من انهاء مباراته مع الفريق الكبابيري بالتعادل ١ : ١ بمعجزة ، رغم انه تقدم عليه بهدف لاشيء حتى الدقيقة ٨٩ من المباراة .

جاءت المباراة عجيبة في مجرياتها ، حيث سادها الفريق الكبابيري المحلي ولكن الحظ ابى الا ان يخونه ، ويبقيه على اعصابه المتوترة حتى دقيقة المباراة القاتلة ، حيث الفرج منه ، الكابتن «ابراهيم عبد الهادي» بهدف التعادل ليعيد الى اصحابه شهيقهم وزفيرهم ، الذي كان على قاب قوسين او ادنى من التوقيف . اضاع « علي فؤاد » لاعب وسط الكبابير هدفا لا يضيع من ضربة جزاء (بلنتي) . ثم احتسب الحكم ضربة مماثلة للمكر سجل على اثرها هدف المكر الوحيد . ثم توالت الفرص الطائشة للكبابير . عبد القادر الجناح الايمن ارسل كرة الى العارضة . مطيع عبد الهادي ، الجناح الثاني ، يخترق دفاع الخصم بكل اقتدار ويسدد في العارضة . زكريا شنبور يرسل قنبلة ، الى ... القائم هذه المرة . ثم يجيء دور علي فؤاد نفسه الذي اصطحب هو و... العارضة ايضا !!

أخبار رياضية متفرقة

● **في برلين الدمقراطية ، استعادت العداءة الالمانية الدمقراطية « كادين بالتر » الرقم القياسي العالمي ، في سباق ال ١٠٠م ، حواجز ، حيث قطعت المسافة ب ١٢٫٧ ثانية . وكان الرقم السابق (١٢٫٦) مسجلا باسم البولندية « سوبنيابيتش » والفورموزية « تشانغ » .**

● **يستعد فريق «ماناتنايكوس» اليوناني لزيارة الجمهورية العربية المتحدة لاجراء مباراتين هناك . الاولى مع الاهلي يوم ٢٨ آب الجاري ، والثانية مع الزمالك في ال ٣٠ منه .**

ولهذا الشان فقد اتفقت ادارة الفريق اليوناني الشهير مع لاعب المجر المشهور « بوشكاش » على ان يدرب الفريق في الموسم القادم وليستعد لمباريات القاهرة . كما ان ادارة الزمالك قد اتفقت مع المدرب اليوغوسلافي « ايفان » على تدريب الفريق في الموسم القادم استعدادا لمباريات الدورة الصيفية بكرة القدم .

● **في المغرب ، تمكن فريق « الوداد البيضاوي » من الفوز بكاس المملكة ، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق « النهضة الاستاطية » ١ : صفر ، من هدف للجناح الايسر « ديم » . وقد شاهد المباراة التي جرت على الملعب الشرفي بالدار البيضاء اكثر من ٣٠ الف متفرج بينهم الملك الحسن الثاني .**

● **وافق النادي الاهلي القاهري على دعوة النادي الاهلي البنغازي للعب في ليبيا ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني من شهر ايلول القادم على ان يرد الفريق الليبي الزيارة في موعد يحدد فيما بعد !**

البوليس يستخدم الضرب في التحقيق مع أطفال

عرابة – لمراسلنا – وصل البوليس في عدوانه على المواطنين العرب، الى حد الاعتداء على اطفال صغار، اثناء التحقيق معهم وتهديدهم، مخالفا بذلك ابسط القوانين المرعية في البلاد.

فبتاريخ ٢٧–٧–٧٠ استدعى البوليس في مركز سيجف الطفلين غازي قاسم نعامنة (١٤ سنة) ومحمد نمر نعامنة (١٤ سنة) للتحقيق معهما في حادث سيارة كانت تقف امام نادي الشبيبة الشيوعية مدعيا ان موجه السيارة وجد مربوطا بعامود من حديد بواسطة سلسلة حديدية! وهذه السيارة – كما تبين لفرع الحزب في القرية – تخص احد رجال الشين بيت. (فقد ذكر اعضاء الشبيبة الشيوعية ان احد اعوان الشين بيت دخل الى النادي، ولما سالوه عن سبب وجوده في النادي اعترف بان احد رجال الشين بيت زاره في داره وقال له ان سيارته التي اوقفها قرب النادي وجدت موثوقة بالسلسلة الحديدية وطلب منه معرفة موثقها).

ومما يجدر ذكره انه لا يوجد مكان لايقاف سيارة امام النادي وكل حادث السيارة المذكور يبعث على الشك.

المهم انه اثناء التحقيق مع الطفلين اراد البوليس ان يعرف من الذي ربط السيارة، موجها اليهما تهمة القيام بهذا الحادث. والطفلان هما عضوان في منظمة ابناء الكادحين في القرية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقد استعمل البوليس معهما اسلوب العنف والتهديد والتخويف، وكان يوجه لكل واحد منهما لطمة على وجهه اذا لم يقل: نعم! وقد اوقف الطفل غازي قاسم نعامنة ووجهه نحو الحائط ورفس رفسة جعلت جبينه يصطدم بالحائط! اما الطفل محمد نمر نعامنة فقد وضعت سلسلة من الحديد في عنقه – وقد ادعى انها استعملت في حادث ربط السيارة –. والتحقيق – كما يقول الطفلان – جرى بحضور رجل الشين بيت.

هذا وبعد ان استعمل البوليس مع الطفلين العنف كالضرب والرفس سمح لهما بمغادرة المركز على ان يعودا اليه في اليوم التالي (٢٨–٧) بعد ان يحاولا الحصول على اسم الفاعل!

ان هذا الاسلوب القذر المخالف للقانون (لا يسمح للبوليس بالتحقيق مع الطفل الا بحضور والده او ولي امره)، الذي استعمله البوليس مع الطفلين يدل على افلاس البوليس والشين بيت في القرية وهو محاولة يقوم بها البوليس لتخويف الاطفال في القرية.

ان اهالي عرابة يحتجون بشدة على هذا الاسلوب النازي للحريات الدمقراطية وهم يطالبون بمعاقبة البوليس الذي حقق مع الطفلين وضربهما. وليعلم البوليس ورجالات الشين بيت ان اطفالنا اقوى من ان يخافوا وان العنف لا يزيدهم الا عنفوانا.

شروط استجابة اسرائيل – بقية

قرار مجلس الامن .. بل عن «مفاوضات غير مشروطة» .. في اطاره! وهو لا يذكر كلمة «انسحاب» حتى في نطاق ما ورد في المبادرة الامريكية من ان الاطراف المعنية ستودع لدى غونار يارينغ رسائل تلتزم فيها بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

وذكرت الصحف، امس الاثنين، ان ثمة قلقا في واشنطن من الموقف الاسرائيلي وذلك ازاء ان مصر والاردن وافقتا على المبادرة الامريكية وانهما تتعرضان لهجوم بسبب ذلك فانه سيكون من الصعب القبول بتحفظات اسرائيل بدون تقويض المبادرة الامريكية نفسها. وقالت «عل همشمار» (٣–٨): وهذا ما ادركه «جاحل» في تصويته ضد الاستجابة الاسرائيلية مع انه لم يكن فيها اي كلمة عن «تنفيذ» قرار مجلس الامن او «الانسحاب»!

هذا وما زال الصراع محتدا في اوساط «جاحل» بين مؤيدي البقاء في الحكومة مع التصويت ضد «الاستجابة» الاسرائيلية والخروج من الحكومة في اعقاب التصويت المعارض لها. وقد جند جناحا «جاحل» كل اعضائهما على اعتبار ان القرار النهائي في «جاحل» ربما يتخذ باكثرية ضئيلة. وتجدر الاشارة الى ان عدد اعضاء مركز الحيروت هو ١٢٠ عضوا بينما عدد اعضاء مركز «الليبراليين» هو ٣٠ عضوا. وباصرار الليبراليين عشية انعقاد مركزي الجناحين فقد سمح بزيادة عدد اعضاء الليبراليين باربعين عضوا آخرين ..

ولا تنقطع الجهود التي يبذلها حزب «المتدينين القومي» وبعض عناصر حزب العمل للحيلولة دون تفسخ حكومة التكتل القومي بانسحاب «جاحل» منها.

وكما ذكرنا فان متزعم حركة انسحاب «جاحل» من الحكومة هو بيغن الذي خطب في اجتماع بتل ابيب دعا فيه «كل الذين يعارضون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى ايجاد حركة لمقاومة الانسحاب.. ولانقاذ اسرائيل» .. وهذا ما يعيد الى الاذهان مثل هذه الحركة، في سنة ١٩٥٧، حينما اضطر بن غوريون الى الانسحاب من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية في غزوة سيناء، في وجه «مقاومي الانسحاب» من مختلف الاحزاب!

ويعتقد المراقبون ان الامور ستتضح اليوم الثلاثاء حينما يجري بحث اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمه النائب تمير (من المركز الحر) على موافقتها على المبادرة الامريكية. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تمير يريد ايضا التشهير «بجاحل» في حالة تصويته مع الحكومة .. وفي حالة تصويته ضدها.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨٠ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40

تمديد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر

مددت السلطات اعتقال الشاعر فوزي الاسمر، الاداري، لمدة نصف سنة اخرى، اي حتى ٣–١٢–٧٠. وكما هو معروف فان الشاعر فوزي الاسمر معتقل في سجن الدامون منذ سنة.

وقد جاء تمديد اعتقال الشاعر الاسمر «ردا» من السلطات على منظمي المهرجان العالمي للشعر الذين دعوا الشاعر للاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في ١٠ آب في انجلترا ..

حول اساطير المعارك الجوية مع الطيارين السوفييت! ..

تزييف درامي وخطر حقيقي

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل الطائرات الاسرائيلية غاراتها، على المواقع المصرية في منطقة القناة وقد أعلن ناطق مصري ان شبكة الدفاع الجوي المصرية اسقطت اول امس، طائرة اسرائيلية من نوع «سكاي هوك». ولكن الناطق الاسرائيلي نفى نبا سقوط هذه الطائرة.

هذا وقد نفت القاهرة، ما كانت قد اعلنته اسرائيل، عن اسقاط اربع طائرات مصرية من نوع «ميغ»، في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت دوائر الاعلام الاسرائيلية والغربية قد اتخذت من نبا اسقاط الطائرات المصرية الاربع المذكور، مادة مثيرة للدعاية وتضليل الراي العام. فقد ادعت ان الطائرات الاربع التي اسقطت كان يقودها طيارون سوفييت، وان احد هؤلاء الطيارين ربما يكون قد قتل. وان قائد سلاح الجو السوفييتي المارشال باول كوتاهوف، الذي وصل يوم السبت الماضي الى القاهرة، جاء بسبب سقوط الطائرات الاربع المذكورة!

ومع هذا ركزت الصحف الاسرائيلية والغربية حديثها عن القلق الذي أصاب اوساط الحكم في واشنطن من جراء هذا الحادث! وعن احتمال قيام الاتحاد السوفييتي بعمل انتقامي ضد اسرائيل! بينما اخذت الصحف الاسرائيلية تتحدث بلهجة «المنتصر» على الاتحاد السوفييتي، في اول معركة جوية مع الطيارين السوفييت! كل هذه القصص الدراماتيكية جاءت لتخفي مشاعر القلق والذعر التي اصابت حكام اسرائيل من جراء تطور الوضع السياسي في الشرق الاوسط في اعقاب موافقة مصر الجريئة على مقترحات روجرز واحتمالات التوصل الى حل سلمي للازمة.

هذا وقد نفت الجمهورية العربية رسميا، امس الاول، اشتراك طيارين سوفييت في معارك جوية في منطقة القناة.

الطائرات الاسرائيلية تضرب المواقع الاردنية

وفي اعقاب تعرض مدينة بيسان الى القصف المتكرر بصواريخ الكاتيوشا من الاراضي الاردنية، واصابة عدد من سكانها، قامت الطائرات الاسرائيلية، اول امس، بغارات عنيفة على المواقع الاردنية.

كلمة الاتحاد – بقية

المنطقة او بتزويد اسرائيل بمزيد من السلاح والطائرات النفاثة.

ومما يؤكد نوايا هؤلاء الحكام المشبوهة تمسكهم هذا التمسك الشديد بوزراء «جاحال» الذين يشكلون باطماعهم التوسعية القصوى وبآرائهم القومية المغالية في التعصب عقبة كأداء امام اي خطوة نحو التسوية.

ان هذا التمسك والتصريحات التي تواكبه يوحيان بأن حكام اسرائيل من «التجمع» يريدون مجرد الموافقة الشكلية الفارغة من اي مضمون، وبهذا هم يعتقدون انه سيقضي على المبادرة الامريكية ولذلك فلا حاجة لخروج هذه الكتلة من الوزارة او تلك ..

والحق يقال ان زعماء «جاحال» يدركون ان من الصعب ان تنجح المناورة ولذلك يرون ان لا طائل منها ولهذا يريدون بدء المعركة لمنع الانسحاب ..

اننا لا نشك ان حكام اسرائيل في هذا الموقف يعتمدون على اشد العناصر الامبريالية غلوا .. وهم يعتقدون ان هذه العناصر ستتغلب على القوى العقلانية في الولايات المتحدة في نهاية المطاف ولذلك فلا داعي للاسراع ..

ولكنهم يتجاهلون ان توازن القوى دوليا لن يكون في مصلحة الامبريالية الامريكية بل هو يتغير باستمرار في غير مصلحتها وستزداد العوامل في منطقة الشرق الاوسط التي ستفرض عليها السير نحو التسوية السياسية الايجابية الى نهاية الشوط ..

ثم ان هؤلاء الحكام يتجاهلون الجماهير التي تتوق الى السلام والطمأنينة .. ان هذه الجماهير بدأت تتحرك حين اعتقدت ان الحكومة فوتت فرصة خطوة نحو التسوية حين عرقلت سفر ناحوم غولدمان الى القاهرة .. وهي ستتحرك بشدة متناهية اذا اعتقدت ان الحكومة تفوت فرصة تاريخية لوقف سفك الدماء وانهاء حلقة الحروب والوصول الى تسوية سياسية للازمة.

ولكن لا داعي الى الانتظار .. فموقف الحكومة المعلن يهدد التسوية .. ولذلك فعلى الجماهير ان تتحرك لتفرض على الحكومة قبول المبادرة نحو التسوية.

جرح ثلاثة اسرائيليين في غزة

غزة – ثلاثة من الاسرائيليين اصيبوا اول امس، بجراح من جراء القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية مدنية كانت تقف بالقرب من ساحة «فلسطين» في غزة. كذلك اصيب احد المواطنين المحليين بجراح.

والاسرائيليون الثلاثة هم رجل وزوجته وابنه. وقد جاءوا الى غزة، كما يبدو، لشراء بعض الحاجيات.

وقد وقع الحادث في الساعة الثانية بعد الظهر. وعلى الاثر قام الجنود الاسرائيليون بنقل المصابين، واعتقلوا عددا من المشتبه بهم. وقد اصيبت السيارة بأضرار بالغة.

جنوب اليمن : جمهورية دمقراطية شعبية

عدن – اعلن رئيس حكومة جنوب اليمن محمد علي هيثم، يوم السبت الماضي، عن مسودة صيغة جديدة للدستور بموجبها يصبح جنوب اليمن جمهورية دمقراطية شعبية.

الاتحاد السوفياتي يشغل صواريخ «س.س ١١» في المحيط الهادىء

واشنطن – اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، يوم الجمعة الماضي، ان الاتحاد السوفييتي اطلق صاروخين متقنين للمدى البعيد من نوع «س.س – ١١» في منطقة التجارب في المحيط الهادىء.

وقد ذكر الناطق باسم وزارة الدفاع، غري فريد هايم، ان الصاروخين اطلقا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الى بعد حوالي ٥٠٠٠ ميل بحري.

وهذه الصواريخ تشبه صواريخ «منتمان ٣». ورفض الناطق الاجابة على أسئلة تتعلق بطريقة تحسين هذه الصواريخ.

وتقول مصادر اخرى ان الصواريخ السوفييتية الجديدة مزودة بقوة اندفاع متقنة اكثر، تمكنها من التغلب على شبكات الدفاع ضد الصواريخ.

واضاف الناطق ان الصواريخ من نوع «س.س – ١١» جربت خلال اشهر عديدة داخل حدود الاتحاد السوفييتي، وهذه هي المرة الاولى التي تطلق في المياه الدولية.

وقال الناطق انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي اكثر من ٧٠٠ صاروخ من نوع «س.س – ١١» موجودة في منشئات تحت سطح الارض.

والجدير بالذكر ان الاوساط الامريكية الحاكمة اعربت مؤخرا عن قلقها الشديد، بعد ان تبين لها ان الاتحاد السوفييتي بامكانه ان يطلق الصواريخ عابرة القارات من القطب الشمالي، الامر الذي لم يكن في الحسبان .. مما يمكن هذه الصواريخ من اختراق شبكة الدفاع الامريكية المضادة للصواريخ بكل سهولة وجعلها عديمة الجدوى.

معارك عنيفة في كمبوديا

فنوم بنه – معارك عنيفة، جرت اول امس، في ضواحي مدينة «كوم فونغ توم» التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا عن العاصمة «فنوم بنه» وتهاجم قوات الثوار الوطنيين، قوات المشاة الحكومية الموجودة في المدينة من جميع الجهات.

وتشير الانباء الى ان المدينة الاستراتيجية «سكون» التي تقع في وسط الطريق بين «كوم فونغ توم» والعاصمة «فنوم بنه» قد سقطت في ايدي الثوار.

الحكومة تقر مقترحات روفه

اقرت الحكومة، اول امس، باكثرية الاصوات، الاقتراح بتعديل قانون «حماية المستاجر» الذي جاء ليضفي صفة قانونية على مقترحات «لجنة روفيه» بخصوص رفع اجور السكن.

وقد صوت ضد الاقتراح وزيرا المبام في الحكومة .. وستقدم اقتراح القانون الى الكنيست للقراءة الاولى قبل أن تبدأ عطلتها الصيفية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة

اجتماعات شعبية

الاربعاء ٥–٨–٧٠

كفر ياسيف — جمال موسى

الخميس ٦–٨–٧٠

حيفا الساعة ٨ مساء في قاعة نادي الثقافة — اميل توما،
شارع مار يوحنا ٣٩ — بنيامين غونين وعلي عاشور

عكا — سخي جريس وجمال موسى

الجمعة ٧–٨–٧٠

الطيرة الساعة ٧،٣٠ مساء، في دار محمد امين

شبيطه — اميل حبيبي

ابو سنان — نمر مرقس

الرامة — كمال غطاس

البعنة — جمال موسى

السبت ٨–٨–٧٠

الطيبة الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

جميل نصرالله نصرالله

وذلك في كنيسة اللاتين بالناصرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٨/٨/٧٠

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انتخابات عمال المعادن

حيفا – لمراسلنا النقابي – فهم من دوائر اللجنة التنفيذية للهستدروت بأن انتخابات نقابة عمال مشاغل الصلب ستجري في أواخر هذه السنة. وبناء عليه بدأ الاستعداد لهذه الانتخابات.

ويتوجب على عمال هذه المشاغل العمل على تامين حق الاقتراع لهم. والعامل الذي يحق له الاشتراك في هذه الانتخابات هو عضو الهستدروت الذي مر على عضويته فيها ثلاثة اشهر وما فوق قبل موعد هذه الانتخابات، والذي يعمل في المشاغل او المهن التالية :

الصناعات الاساسية للحديد والفولاذ، مصانع سكب المعادن، صناعة المعادن غير الحديدية، صناعة الانابيب المعدنية، صناعة منتجات المعادن والصفائح، صناعة ادوات ووسائل التسخين والطهي، صناعة التلبيس المعدني، صناعة كافة الالات : للصناعة، والزراعة، والبناء، والتجارة، والمكاتب، والمدارس، والبيوت، والخدمات، صناعة الخزانات، صناعة وسائل الكهرباء والاضاءة والراديو والالكترون، واجهزة القياسات والتصوير والساعات، والصيرفة، وغيرها من الامور الفنية، وصناعة السيارات والدراجات ومشاغل اصلاحها، وصناعة الصفحات ومشتقاتها، وكل المهن والاشغال المتعلقة بصناعة المعادن او اصلاح منتجاتها من آلات وغيرها حتى ولو كانت في مصانع او مشاغل غير منتمية لصناعة واشغال المعادن.

نشاط في العالم العربي – بقية

كان عليه في ١٩٦٧ نظرا لدعم الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي للقضية العربية ..

وقال : ان قبول المقترحات لا يلغي الاستعدادات العسكرية ..

هذا وقد وصل اللواء معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي فجأة الى القاهرة وربطت بعض المحافل زيارته بمحاولة عقد مؤتمر قمة في ليبيا من ناحية ومحاولة وساطة بين القاهرة وبغداد من ناحية ثانية. وقد وصل بعد ظهر امس الى بغداد لهذا الغرض.

وكانت العراق والجزائر قد رفضتا الاشتراك في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع من الاقطار العربية السبعة التي اجتمع رؤساؤها في طرابلس الغرب اثناء احتفالات الجلاء عن ليبيا – وهي الجمهورية العربية المتحدة والعراق والسودان وسوريا والجزائر وليبيا والاردن.

وفي الوقت ذاته نشط ممثلو منظمة «فتح» فاجتمعوا بقادة الاقطار العربية المختلفة في محاولة لايجاد نوع من التفاهم معها .. وقد ارسلت المنظمة وفدا خاصا للاجتماع مع المسؤولين في القاهرة.

– بقية –
قبلنا بالمبادرة

يتحدثون عن التحرير الشامل وهم لا يتحركون تحركا حقيقيا في اتجاهه.

وفي هذا الصدد كانت رسالة الرئيس عبد الناصر الى الرئيس العراقي اكثر حدة وتحديدا .. فقد ساله الرئيس عبد الناصر فيها : لماذا لم تتلق قواتكم على الجبهة الشرقية في اي وقت من الاوقات امرا بالاشتباك مع العدو؟ ولماذا لم تقم طائرة من طائراتكم بالاغارة على مواقعه؟

المتحدة تؤيد الشعب العربي الفلسطيني ولكن ! !

وجاء في البيان ان المتحدة شجعت حركة المقاومة الفلسطينية وتعاونت معها الى اقصى حد ولكن يبقى التساؤل عن الشعارات التي يرددها البعض الان دون ان يدركوا ابعادها.

وفي هذا الصدد قال البيان ان المتحدة لا تريد ان تضع الوصاية على المنظمات الفلسطينية الا انها ترفض قطعا اية وصاية على الشعب المصري وعلى ثورته ..

الرئيس عبد الناصر يتمتع بشعبية ضخمة

وقد لاحظت الصحافة الاجنبية كافة ان موافقة حكومة الجمهورية العربية المتحدة على المبادرة الامريكية استنفر تاييدا شعبيا ضخما في داخل المتحدة والاقطار العربية ..

كذلك لاحظت ان المظاهرتين الاولى في عمان، والثانية في بغداد، اللتين جرتا في نهاية الاسبوع الماضي افتقرتا الى الحماس الشعبي الحقيقي ..

وقد اتهم الرئيس عبد الناصر الحكومة العراقية بتنظيم مظاهرة بغداد حين قال في رسالته الى البكر : «اننا، سيادتكم وانا، نعرف من حقائق الحياة ما يسمح لنا بان نتجاوز ظواهر الاشياء الى دخائلها، ولم يكن لهذه المسيرة ان تتم بالطريقة التي تمت بها لولا الاعلان الواسع الذي جرى عنها ولو لم يكن ذلك موقفا رسميا وحزبيا».

(اقرأ خبر النشاط العربي في مكان اخر من هذا العدد).

يارينغ يبدأ اتصالاته
– بقية –

الدول الاربع الكبرى وبان تبقى مهمته كما حددت في قرار مجلس الامن.

هذا وقد عقبت جريدة «برافدا» السوفييتية على القرار الاسرائيلي فوصفته بانه «صيغة مشينة» ... وقالت ان انباء مصدرها في واشنطن تؤكد ان اسرائيل قبلت المشروع الامريكي بعد ان وعدتها حكومة واشنطن بتلبية مطالبها من طائرات واسلحة وبان لا تصر على الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة.

وقالت «برافدا» ان الجواب الاسرائيلي محشو بكلمات «نعم .. ولكن».

وامتدحت «برافدا» موقف الجمهورية العربية المتحدة والاردن وقالت ان موقفهما هذا قد سحب البساط من تحت اقدام محبي المغامرات الدولية. واضافت : وموقف القاهرة قد وجه – كما ذكر بيان حكومة السودان – ضربة شديدة للدعاية الصهيونية والامبريالية التي تحاول تبرير موقف اسرائيل من الشعوب العربية باتهام العرب بانهم يستعدون لحرب ابادة اسرائيل.

هذا وقد هاجمت «برافدا» اولئك الذين يتصدرون لموقف القاهرة، وذكرت ان موقف العراق كان مفاجئا. وقالت ان عبد الناصر هو الذي بادر في خطوات السلام وليس امريكا. وان موقف حكام بغداد لا يتفق مع تقدم النضال ضد القوى الامبريالية والصيونية.

وتقول دوائر الامم المتحدة ان الرئيس عبد الناصر سيسافر في تشرين الاول الى نيويورك للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة هيئة الامم المتحدة وان رئيسة حكومة اسرائيل، غولده مئير، ستكون ايضا بين الذين سيشتركون في هذه الاحتفالات.

لا سبيل للتلاعب.. فالتسوية تتطلب تنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٧ آب ١٩٧٠
٥ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٥ السنة ال ٢٧

יום ו'
7-8-1970
מס 25 שנה 27

אל-אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

ماير فلنر يجتمع بزعيم هنغاريا يانوش كادار

حيفا – تلغرافيا – اذاعت صحف هنغاريا واذاعاتها ، أمس ، ان يانوش كادار ، السكرتير الاول لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، استقبل ، أول أمس ، ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وخلال الاجتماع تبادل الزعيمان الآراء بشان القضايا الدولية الجارية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومسالة تشديد النضال ضد الامبريالية . واكدت المباحثات حول القضايا التي اثيرت في الاجتماع تماثل آراء الحزبين على أسس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

وجرى الاجتماع في جو ودي ورفاقي واشترك فيه زولتان كوموسين ، عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وسكرتير اللجنة المركزية ، وروبرت غراي ، وكيل رئيس الدائرة الخارجية في اللجنة المركزية للحزب .

الوفد العراقي في موسكو

موسكو – في حفلة الاستقبال التي جرت للوفد العراقي الذي يزور موسكو الآن تكلم نائب رئيس الحكومة السوفييتية مازوروف فالقى على عاتق زعماء الولايات المتحدة واسرائيل المسؤولية عن الوضع الخطر في الشرق الاوسط .

وقال مازوروف ان الاتحاد السوفييتي قدم ولا يزال يقدم المساعدة للدول العربية في نضالها الجريء ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

وفي حديثه عن الجهود التي تبذل من اجل حل سياسي معقول اوضح مازوروف ان من الضروري السعي ، في الاساس ، من اجل سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

الحكومة قبلت المبادرة – "جاحل" انسحب

اميل حبيبي: أنتم مضطرون الآن لقبول ما رفضتموه طوال ٣ سنوات و «الاصدقاء» الامريكيون الذين قامروا على ورقة حرب حزيران يخشون الآن ان يفقدوا كل شيء ● غولده مئير تعمد الى تاكيد التحفظات وتقول : قد تنشأ (مع امريكا) تقديرات لا نقبلها ..

● بيغن : نتيجة للضغوط التي ستعقب هذه الخطوة سيهدد الخطر حتى «الحد الادنى» من الحدود التي نريدها !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اخيرا .. وبعد مختلف جهود محمومة ، منيت بالفشل ، اقرت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيان الحكومة عن استجابتها للمبادرة الامريكية. وفي التصويت ايد البيان الحكومي ٦٦ نائبا (من كتل الائتلاف وهعولام هزه وموشي سنيه) . وصوت ضده ٢٨ نائبا (من كتل جاحل والمركز الحر وقسم من الكتلة الرسمية) .

اما حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فامتنع عن التصويت ، والقى ممثله ، النائب اميل حبيبي ، كلمة قوية جامعة فسر فيها موقف الحزب ، وحذر من محاولات احباط الجهود الاخيرة لتحقيق تسوية سلام عادل مقيم . وامتنع عن التصويت ، لاسباب مغايرة ، نواب اغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل ونائبا «حزب المتدينين القومي» ، هامر وشاكي ، والنائب ابي زوهر كتلة الدولة (بن غوريون) .

وبعد عملية التصويت تهاوت الحلقة الاولى من عقد « التكتل القومي » . فقد قدم وزراء جاحل الستة استقالاتهم من الحكومة . ولم تجد نفعا معهم كل تطمينات غولدة مئير وأبا ايبن وغيرهما من ان « الاستجابة للمبادرة الامريكية لا تعني اي انحراف عن مبادىء سياسة اسرائيل » ! وان الاستجابة مرفقة بمختلف التحفظات » وان « كل القضية ربما تنفجر سريعا » ..

وقبل ان تدلي رئيسة الحكومة ببيان الاستجابة المبادرة الامريكية أجرت الكنيست بحثا في اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي تقدم به نائب اقصى اليمين وأحد غلاة انصار الضم ، تمير ، من « المركز الحر » ، احتجاجا على موافقة الحكومة على مساعي السلام الاخيرة . وصوتت الكتلة الشيوعية («ركاح») ضد اقتراح تمير هذا . ولكن النائب الشيوعي اميل حبيبي اعلن في كلمته ان هذا التصويت ضد اقتراح تمير لا يعني بحال من الاحوال ثقة بالحكومة التي تواصل سياسة العدوان والاحتلال والضم – ويجد القارىء نص هذه الكلمة على الصفحة الثانية من هذا العدد .

وعند البحث في اقتراح عدم الثقة اعرب ممثلو «جاحل» عن احتجاجهم على موافقة الحكومة على مساعي السلام الاخيرة . ولكنهم رقد راودهم الامل بحدوث « معجزة » في اللحظة الاخيرة ، اكتفوا بالتغيب من القاعة عند التصويت ..

والواقع – وهذا ما نشرته الصحف – ان كتلة «جاحل» قد ادركت ، منذ البداية ، ان الحكومة لا حيلة لها في عدم الاستجابة للمبادرة الامريكية وان مختلف التحفظات لن تغير من حقيقة وجود تاكيد على انسحاب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران بموجب قرار مجلس الامن الدولي . وهذا التاكيد

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

٢٥ سنة على قنبلة هيروشيما الذرية .. !!



مرت ٢٥ سنة منذ ان ارتفع الى الاعالي الفقع الضخم الذي اشع الموت والثكل فوق هيروشيما ، بعد ان اباد بناره مئات الالوف من بني الانسان ، وغرس الموت في اجساد مئات الوف آخرين ، والدمار على الارض ومحصولاتها ومياهها .

مرت ٢٥ سنة ولا تزال الضحايا تسقط متأثرة باشعاعات تلك الثواني الجهنمية التي مسحت هيروشيما باجمعها من وجه الارض .

لم يكن لهذه الجريمة الشنعاء اي مسوغ عسكري ، واقترفت خلافا لكل قانون انساني .

٢٥ سنة انقضت ، ولكن فقع الدمار والزوال يتهدد العالم كله .. لان تلك اليد التي حركت القنبلة الذرية آنذاك ، لم تتنازل بعد عن مشاريعها لاستعمالها مرة أخرى ضد عالم التقدم ، والصاعد نحو تحرر الانسانية كلها من طوق عبودية المستغلين زراع الموت .

ان الواجب يقضي على كل من يعز عليه سلام العالم ، وكرامة الانسان ، وتحرره ، الا يقف كالمتفرج في جانب الطريق ، بل ان يعمل كي يمنع تلك اليد الآثمة ، يد الاستعمار الامريكي ، من ان تعود الى جريمتها

٣ منظمات في الضفة والقطاع تعلن تأييدها لموقف عبد الناصر

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف الاسرائيلية واذاع راديو اسرائيل ان ثلاث منظمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أعلنت عن تاييدها لموقف الرئيس جمال عبد الناصر وقبوله المقترحات الامريكية .

وجاء هذا الاعلان في منشورات وقعتها المنظمات الثلاث المذكورة ووزعتها ليلة الثلاثاء الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

والمنظمات التي وقعت على المنشورات هي الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية ، جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والجبهة الوطنية لقطاع غزة .

والمنظمات الثلاث المذكورة ، هي التي كانت دائما تنظم اعمال المقاومة الشعبية ، كالاضرابات والمظاهرات ، ضد سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع .

كلمة الاتحاد

يجب تشديد تراجع امريكا

لا يزال الحوار على اشده في العالم العربي حول الموقف من المبادرة الامريكية بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وتحاول بعض المحافل المس بموقف الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية التي تجاوبت مع المبادرة الامريكية بتاكيد ماهية الولايات المتحدة الامبريالية وعلى اعتبار ان هذه الامبريالية لا تضمر غير الشر للشعوب المناضلة من اجل حرياتها ..

لسنا من الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة غيرت ماهيتها الامبريالية بين ليلة وضحاها.. كما اننا لا نعتقد بان الامبريالية الامريكية تغير طابعها ما دام نظامها يقوم على الراسمالية وتسيطر فيه الاحتكارات الضخمة ..

ولكننا اعتقدنا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتطورات التاريخية التي اعقبتها وابرزها قيام المجموعة الاشتراكية العالمية وتهاوي النظام الامبريالي تحت ضربات ثورات الحركات القومية التحررية ان الامبريالية لم تعد قادرة على كل شيء .. وهي مضطرة الى التراجع حين لا يكون امامها منفذ آخر ..

وهذا بالضبط ما يحصل الآن في الشرق الاوسط .. فالامبريالية الامريكية اضطرت الى التراجع امام التطورات الخطيرة التي وقعت منذ حرب حزيران العدوانية في عام ١٩٦٧ .

وتظهر مسيرة هذا التراجع بمقارنة نقاط جونسون الخمس التي بلورت سياسة الولايات المتحدة بعد حرب حزيران وموقفها الآن كما جاء في مقترحات وزير الخارجية وليم روجرز واصبح يعرف بالمبادرة الامريكية ..

في تلك الايام اعلن الرئيس الامريكي جونسون (١٩–٦–٦٧) ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل لكي تنسحب ، حتى يجتمع العرب واليهود سعيا وراء السلام ، وهي تلتزم بسلام في منطقة الشرق الاوسط يقوم على خمسة مبادىء : الاعتراف بحق الدول في حياة قومية وسيادة .. تحقيق العدالة للاجئين .. تامين حرية الملاحة بالممرات المائية الدولية .. تحديد سباق التسلح .. استقلال كافة الدول وتامين تكاملها الاقليمي !

وخلال الفترة التي مرت على هذا الموقف اعتقدت الولايات المتحدة ان الشعوب العربية لن تستطيع ان تشن الحرب مدة طويلة .. وخلال ذلك ستتفجر فيها الازمات الشديدة الناجمة عن الصعوبات الاقتصادية والسياسية ..

وانطلاقا من هذا التفكير شجعت الولايات المتحدة اسرائيل على القيام بغارات العمق للاسراع في عملية نضوج الازمة في الجمهورية العربية المتحدة حتى الانفجار ..

وقلبت التطورات حسابات الامبريالية الامريكية راسا على عقب .. فالجمهورية العربية المتحدة ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، سارت من انجاز الى انجاز في الميدان الاقتصادي .. وتوطد نظامها سياسيا واشتد ساعد جيشها بحيث غير توازن القوى حتى اعترف الرئيس نيكسون بوجود معادلة جديدة ليست في مصلحة اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية .

وصراخ الامبرياليين حول بناء الاتحاد السوفييتي قواعد لاطلاق صواريخ « سام – ٣ » و « سام – ٢ » المضادة للطائرات ، وتحليق الطيارين السوفييت في سماء العربية المتحدة لم يغير من حقيقة الموقف. فاسرائيل لم تعد قادرة على كل شيء في الجو بل ان قدرتها تقلصت ..

وبدأت الولايات المتحدة تنظر الى الشرق الاوسط نظرة جديدة ، ولم تعد ترى – كما كتب جون كامبل قبل اكثر من سنة – ان ضعف الدول العربية والفوضى فيها تساعد على ممكنات « السلام » (الامريكي) او تفيد مصالح امريكا ..

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

يغال الون: لا حل عسكري للازمة وسنضطر الى التوصل لمهاودات مؤلمة

مكتب الاتحاد – « ليس للنزاع المحزن في الشرق الاوسط اي حل عسكري .. فاسرائيل لا تستطيع ، بقوة سلاحها ، ان تفرض السلام على الدول العربية . وليس في مقدور العرب ، بقوة السلاح ، ان يفرضوا على اسرائيل سلاما وفق شروطهم. ولهذا فان الحل هو بالوسائل السياسية » – هذا ما اعلنه نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، في كلمة القاها يوم الاربعاء الماضي في المؤتمر الايديولوجي العالمي لحركة العمل الصهيونية ، الذي انعقد في البلاد يوم أمس الاول .

وقال يغال الون : من المؤكد تقريبا ان نضطر الى التوصل الى مهاودات مؤلمة ومن بينها مهاودات بشان مناطق هي جزء من ارض اسرائيل التاريخية! ولكننا سنقوم بذلك لا بدافع التخلي عن الحقوق التاريخية بل على الرغم من هذه الحقوق وذلك لكي نحرز السلام .

واضاف الون : لن نذهب الى مائدة المفاوضات بفكرة « لا شبر

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

اتفاق الدول الكبرى على تجديد مهمة يارينغ

نيويورك – اتفقت الدول الاربع الكبرى على ان الاوضاع اصبحت ملائمة لان يستأنف مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ مهمته في الشرق الاوسط ..

وقد اعلن الاتفاق سفير الولايات المتحدة بعد اجتماع سفراء الدول الكبرى الاربع ، في مقره ، دام ثلاث ساعات واستعرض المجتمعون خلاله التطورات الاخيرة في المنطقة .

وقد احاط ممثلو الدول الكبرى سكرتير عام الامم المتحدة علما بقرارهم هذا ولم يتم حتى الآن تحديد موعد لوقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ولكن الجهود تبذل من اجل ذلك ..

ومن الآراء التي راجت بشان مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار وما يجب ان يرافقه من ترتيب للحيلولة دون تغيير الوضع العسكري على جانبي الجبهة ان يراقب الطرفان العربي والاسرائيلي الاتفاق ..

هذا واكدت وكالة رويتر ان خطوة يارينغ الاولى ستكون الحصول على اقرار من الاطراف باستعدادها تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

هذا وسيعقد ممثلو الدول الكبرى الاربع اجتماعهم القادم في مقر السفير الفرنسي في ١٩ آب ١٩٧٠ .

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي

بيان الحكومة حول المبادرة الامريكية ..

وصلنا الى نقطة تحول في الازمة الدموية التي اعقبت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . ولقد وجدت امكانية تاريخية جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي المستمر والمحزن .

ان الدكتور ناحوم غولدمان يقدر انه « بعد عشرين سنة لاحت في الافق ، لاول مرة ، امكانية عملية لتسوية النزاع » . و «عل همشمار»، الصادرة اليوم ، كتبت عن الجو السائد في القسم العربي من القدس . قالت : « ان موافقة مصر واسرائيل المبدئية (على مقترحات السلام) قد أثارت آمالا كثيرة بان السلام المنشود بات قريبا » . ونشرت الصحف فحوى منشورات وزعت في الضفة الغربية وقطاع غزة، وزعها الشيوعيون ومنظمات أخرى ، تعرب عن تأييد السكان لخطوات السلام الاخيرة .

وفي اسرائيل ليس في وسع اي تحريض وليس في مقدور اي تهديد يزعمان ان خطوات السلام الاخيرة ستؤدي الى « تدمير اسرائيل » – ليس في وسعهما ان يخنقا ، في المهد ، مشاعر التخفيف والانتظار التي انتشرت في اوساط جماهير الشعب باسرائيل ، في اوساط الشباب وآبائهم ، في اوساط عمال اسرائيل الذين يحرض عليهم يوميا باسم « مستلزمات الحرب وحالة الطوارىء » حينما يضطرون للدفاع عن مستوى حياتهم وعن رغيف خبزهم وعن مستقبل ابنائهم ، وفي اوساط الاهلين العرب الذين قاسوا من هذا النزاع ومن هذه الحرب ، ربما اكثر من اي شعب آخر .

وبودي ان أسال الذين يقاومون ، في اسرائيل ، خطوات السلام الاخيرة : انكم تزعمون ان هذه الخطوات ستؤدي الى تدمير دولة اسرائيل ، بينما مقاوموها ، في الاقطار العربية ، يزعمون انها ستؤدي الى تدمير الشعب العربي الفلسطيني . فمن هي هذه الخطوات في الراي ؟

انني ادرك انكم لا تريدون ان اجمعكم سوية .. وهم ايضا لن يريدوا ذلك .. وكذلك فانا لا اريد . غير ان هذا يسخف مقاومتكم كما يسخف مقاومتهم .

ثمة اساس لوحدة الراي هذه . انه اوهام التعصب القومي هنا وهناك . وعدم رؤية الوقائع التاريخية وكيف نقدر التاريخ ، وعدم فهم الحقيقة الحاسمة بانه لا يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض الشعب الآخر .

ومعروف لكم انني احد أبناء الشعب العربي الفلسطيني . وكشيوعي اشتركت في كافة نضالاته العادلة من اجل صيانه مستقبله وضمان حقوقه . انني اعرفه جيدا . وفي تصوري انه ليس هناك من شعب قاسى من شعارات التعصب القومي والمواقف المتطرفة والزعماء المضاربين بمصيره والمتنافسين على إلقاء اكثر الشعارات تطرفا .. اكثر مما قاسى الشعب العربي الفلسطيني . لهذا فانا على ثقة من ان هذا الشعب يتلقى بالارتياح والانتظار موقف عبد الناصر المنسق مع الاتحاد السوفييتي والذي يشجب الشعارات والمواقف المتطرفة ويسعى ، باستمرار وحتى النهاية ، لتسوية سلمية عادلة وثابتة مع دولة اسرائيل تقوم على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

انني عضو في حزب شيوعي ، يهودي – عربي . وانا اعيش في دولة اسرائيل ، مواطن فيها ، على الرغم من ان هذا الامر ليس واضحا تماما لهذه الحكومة . وانا اشترك في نضال الشعب العامل في اسرائيل. وقرات « حديث المحاربين » ورسائل الطلاب لرئيسة الحكومة . قراءة

– البقية على ص ٢ عمود ٣ –

تعقد التنافس على رئاسة لبنان بعد اعلان فؤاد شهاب انسحابه

تعقد التنافس على رئاسة الجمهورية في اروقة البرلمان اللبناني ، أول أمس ، بعد ان اعلن المرشح فؤاد شهاب ، الذي يعتبر صاحب اكبر امكانية للفوز بالرئاسة لفترة السنوات الست القادمة ، بانه لن يرشح نفسه للرئاسة .. بينما في نفس الوقت ، اعلن زعيم حزب النجادة الوطنية الاسلامية ، عدنان الحكيم ، انه سيرشح نفسه لمنصب الرئاسة .

وقال الحكيم انه يعرف انه لن يفوز بالرئاسة ولكنه استهدف تحطيم احتكار هذا المنصب .

وكما هو معروف ، فان منصب رئاسة الجمهورية – حسب اتفاق غير مكتوب – كان دائما يحتله مسيحي موراني ، كما ان مسلما سنيا كان يحتل منصب رئاسة الحكومة ، ومسلما شيعيا منصب رئاسة البرلمان. والبرلمان هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية باكثرية الثلثين .

والرئيس الحالي ، شارل الحلو ،

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

من هنا وهناك

خسيء المرض

نشر يوست بيكر اعلانا في جريدة محلية في هولانده ، جاء فيه : مريض بالسرطان يرجو الاتصال مع رفاقه في المرض .

ولم يمض على نشر الاعلان يوم حتى انهالت الرسائل حتى زادت على سبعة آلاف رسالة .

ولما كان يوست يعرف انه سيجابه الموت بسبب السرطان ، فلم يعد يقلق على ماله .. وقال يجب ان اساعد هؤلاء الذين اعيا مرضهم نطس الاطباء ، فاصدر نشرة اسبوعية واخذ يوزعها بالبريد على رفاقه .

وبفضل هذا المجهود تألفت جمعية المرضى الذين لا علاج لمرضهم .

وسيعقد هؤلاء المرضى احتفالهم الاول الذي سيكون بمثابة مهرجان يغنون فيه ويلهون ويرقصون . ويقول يوست ان الهدف الاساسي من ذلك هو ان ننسى الموت .. ولن نتحدث فيما بيننا عن امراضنا ابدا ..

وقد قابل الرأي العام هذه الجمعية بحماس ، حتى الاطباء أسهموا في مساعدة يوست في مجهوده. ومع ذلك يعتقد الاطباء ان المصاب بالسرطان يجب الا يعرف بعلته وباشرافه على الموت .

اما يوست فيعتقد ان المصاب بالسرطان او اي مرض وبيل يجب ان يعرف حتى يعيش ايامه الاخيرة وهو يعوض ما فاته من مرح وسرور .

ستة توائم

بعد ١١ سنة

مضى على زواج فرتونا لوستيلي (٣٥ سنه) مع انطونيو ١١ سنة دون ان تقر عيونهما بولد او بنت . وكانت محاولاتهما لمعالجة العقم تذهب ادراج ارياح . وقبل تسعة اشهر حملت فرتونا .. وازداد فرح انطونيو كلما كان يزداد بطن زوجته .. وكان ينتظر بفارغ الصبر ان يصبح ابا ..

ويوم الثلاثاء الماضي وضعت الزوجة ستة توائم ثلاثة اولاد وثلاث بنات ..

واشرف على عملية الوضع عدد من أساتذة الجامعة .

وجرت الولادة بسرعة فائقة ، غير ان اثنين من الاطفال لقيا حتفهما حالا وبقي الاربعة الاخرون على قيد الحياة ، ووضعوا في الصناديق الزجاجية ...

وقد استدعت ادارة المستشفى الزوج لتبشره ، غير انه اغمي عليه وهو يقول : ارجو لهم الحياة .

كتلتنا تصوت ضد اقتراح المركز الحر

قررت كتلتنا التصويت ضد اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي تقدمت به كتلة المركز الحر .

كان حزبنا الشيوعي من قبل ودائما يتبع سياسة مثابرة وواضحة لحل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية ، وعلى اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعبي هذه البلاد : شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

عارضنا سياسة القوة . وحذرنا من كل تفكير بانه يمكن املاء الشروط على الجانب الثاني ، وانه يمكن بناء مستقبل شعب على انقاض الشعب الآخر . وحذرنا من الوهم انه بوسع الاعتماد على اية دولة استعمارية ان يرضخ الشعوب العربية ويرغمها على التنازل عن حقوقها .

ولقد حذرنا الشعوب العربية من المواقف المغامرة غير العادلة ، التي تشجب حق بقاء دولة اسرائيل ، وتشوه نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في سبيل حقوقه . وبحثنا دائما عن حلول عادلة وعملية في الوقت نفسه ويقبلها العقل .

ورأينا في هذا النزاع التعيس دائما مأساة للشعبين كليهما وأمرا لا تستفيد منه غير القوى الاستعمارية مستعبدة الشعوب وناهبة ثرواتها . هكذا فعلنا في سنة ١٩٤٧ عندما أيدنا قرارات الامم المتحدة. وكل التطورات تثبت صدق سياستنا ، وتنبؤاتنا وتحذيراتنا . ان سياسة القوة ما حلت اية مسالة من المسائل الاساسية. لقد قاد التطلع الى الضم الاقليمي الى تفويت فرص تاريخية لاجل التسوية السلمية العادلة والدائمة. وان معركة عضو الكنيست السيد شموئيل تمير هي خطأ تاريخي حزين، ان لم نكن آكثر من ذلك . هي النغمة الاخيرة من اللوثة التي جاءت في اعقاب حرب حزيران . بعد ليلة شرب وسكر يكون النوم . وعندما يصحون يتلاشى السكر ، ولكن يبقى الصداع .

لعل عضو الكنيست تمير هو احد الكثيرين الذين ضللوا في اسرائيل وراء من يسمون « صقورا » في الحكومة بوعودهم المتبجحة ، أولئك الذين اداروا السياسة كما يدير لاعب البوكر الخسران لعبه . يزداد التصاقا بالمائدة الخضراء كلما ازدادت خسارته . يقولون ان في الولايات المتحدة دور قمار يعنون فيها بمن يخسر كل شيء . يعيدونه الى بيته على حسابهم . غير أن اللعب هنا ليس بالورق بل بمصير الشعوب ، وبمصير السلام . واتصور ان حكومة الولايات المتحدة بدأت تدرك انها قد تخسر كل شيء في الشرق الاوسط اذا ما واصلت هذا اللعب . وعلى أثر هذا الادراك اتصور ان القسم الحاسم في حكومة اسرائيل الحالية بدأ يفهم انه « لا خيار » .. ويجب ان يقوم عن هذه الطاولة لانه من الواضح للجميع ان ليس هناك من يدفع ثمن بطاقة اعادته الى بيته ، لا « المركز الحر » ولا الجاحال ، بل الشعب بحياة أبنائه ولقمته ..

حاول عضو الكنيست شموئيل تمير ان يسخر بالحكومة ، على انها تقترب في مواقفها من مواقف كتلتنا . ان الامر ما يزال بعيدا . واننا لا ندعي اننا ذوو تأثير على هذه الحكومة ، ليس نحن بل قوة جبارة أخرى هي ذات التأثير الحاسم على هذه الحكومة . والامر الذي يبدو انه ليس واضحا للنائب تمير تمام الوضوح هو ان هذه القوة الجبارة ليست ذات القدرة الكبيرة في عالمنا ، ولا في شرق الدنيا الاقصى وفي شرقها الاوسط . اننا لم نتكلم بعد عن الاعتماد على عصا مكسورة – غير ان الشعوب برهنت على انها تستطيع ان تحطم كل عصا ترتفع على حريتها وعلى السلام .

والنائب تمير كغيره ، جرب ان يحرض على الاتحاد السوفييتي وان يزيف دوره الحاسم في الحفاظ على السلام العالمي ، واستقلال الشعوب واطفاء مواقد الحروب المحلية .. ولكن التطورات جميعها تثبت ان السياسة التي لا تأخذ في الحسبان وجود الاتحاد السوفييتي ودوره هذا ليست سياسة متعقلة بل سياسة مغامرة نهايتها الفشل .

سيدي الرئيس ! بودي ان اختم كلمتي بتوضيح هو : يجب ان لا يظهر تصويتنا ضد اقتراح نزع الثقة بالحكومة ، الذي قدمه «المركز الحر» كانه تصويت بالثقة بالحكومة . ويؤسفني ان « صوت اسرائيل » في بلاغه أمس ، زيف مفهوم تصويتنا ، على الرغم من انني اخبرتهم بالتفصيل ان ليس هذا التصويت ثقة بالحكومة. حتى اننا لا نرى في الخطوات التي سلكتها الحكومة حتى الان فيما يتعلق باستجابتها لاقتراحات السيد روجرز الاخيرة خطوات عملية تقرب التسوية السلمية العادلة والدائمة . ان تقديرنا هو ان الحكومة لم تقل كلمتها الاخيرة في هذه المسالة . وسنتكلم عن هذه القضية بعد بضع ساعات . اعلنا وما زلنا نعلن اننا نؤيد كل خطوة جدية تبعدنا من الحرب وتقربنا من العمل السياسي لاجل التسوية السلمية الدائمة . هكذا فعلنا سنة ١٩٥٧ وهكذا سنفعل اليوم وغدا . ولكن الطريق من هذا وحتى الثقة بالحكومة التي تواصل سياسة الاحتلال ، والعدوان على مستوى حياة الشعب وعلى حقوق الكادحين ، الحكومة التي تزيد يوميا الهجوم على الحريات الدمقراطية وتشدد سياسة الاضطهاد القومي على الاهلين العرب ، والتي تزيد من عبودية اسرائيل ، للمصالح الاجنبية وتزيد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، خلافا لمصالح الاستقلال القومي – ان تلك الطريق طويلة ..

يحاول النائب ش. تمير ان يخطف التمثيلية من الجاحل والتواقين الى الضم .. غير أني اتصور ان هذه التمثيلية فاشلة – والمشاهدين يغادرونها ... فالشعب يريد السلام.



اميل حبيبي

خطاب أميل حبيبي – بقيه

مقابلة غتولا كوهين مع طلاب صفوف التوامن . وشاهدت « ملكة الحمام » ووقوف الشباب المتظاهرين ضد الاستيطان في الخليل في مواجهة هراوات الشرطة ورأيت جراة اليهودي ماير فلنر على الرغم من طعنه بسكين من الخلف . وقرأت اقوال وزير المالية عن انه في السنة الرابعة للحرب ، واذا استمرت الحرب ، فلن يكون مناص من فرض ضرائب ثقيلة أخرى . وايدت ، بتقدير ، اضرابات المستخدمين الذين لم يجفلوا من الاتهامات المتعمدة بانهم مخربون . ولهذا فانني واثق من ان شعب اسرائيل ، اكثرية هذا الشعب الساحقة ، يتلقى بالارتياح والترقب كل خطوة عملية تتخذها الحكومة لوقف سفك الدماء ، لوقف الحرب وللتقدم نحو تسوية سلام عادل ومقيم مع الاقطار العربية ، مع الشعوب العربية .

يا اعضاء الكنيست المحترمين . نحن لا نوافق على الراي القائل بان هذه هي المرة الاولى ، منذ عشرين سنة ، التي تلوح فيها ، في الافق ، امكانية عملية لتسوية النزاع . لقد كتب الكثير عن فرص ضيعت في الماضي . والآن اتضح انه كان في استطاعتنا ، منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، منذ قرار مجلس الامن ، التقدم نحو تسوية سلام عادل وثابت ، وبسهولة اكبر ، لو ان حكومة اسرائيل – مثل حكومة مصر ، وافقت على هذا القرار واعلنت استعدادها لتنفيذه . والواقع ان مشروع روجرز الاخير الذي اعلنت مصر ، بوضوح ، موافقتها عليه ، هو صيغة دقيقة لقرار مجلس الامن . وانه جاء لتنفيذ هذا القرار . ان حكومة اسرائيل تضطر الآن الى قبول ما رفضت قبوله طوال نحو ٣ سنوات ، اذ انه لا يوجد اليوم ، حقا ، بديل عن السير في طريق التسوية السياسية – تسوية السلام .

لقد وصلت طريق الحسم العسكري الى طريق مسدود . ليس من الممكن مواصلتها . وسياسة القوة ، التي جرت تجربتها طوال عشرين سنة والتي احرزت النصر العسكري الذي لا يمكن تصور ما هو اكبر منه ، لم تحل اية قضية . و « الاصدقاء » الامريكيون ، الذين قامروا على ورقة حرب حزيران قد أخذوا يدركون انهم يفقدون كل شيء في الشرق الاوسط اذا هم استمروا في هذه المقامرة . لقد حرضتم علينا ، وحاولتم اخراجنا عن الامة ، وفرضتم علينا اوامر الاقامة الجبرية . وكل ذلك خوفا من ان تصل كلمتنا الى الشعب بان الضحايا التي تسقط انما تسقط عبثا وان ثمة بديلا ... ثمة امكانية لتسوية سلمية ... وبان طريقكم نهايتها الفشل التام .

نحن لا نوافق على ان هذه هي الفرصة الاولى . ولكن بودنا ان نحذر من خطر ان تكون هذه الفرصة هي الفرصة الاخيرة .

ليس سرا ان هذه الحكومة ، بدون وزراء « جاحل » أيضا ، تنتظر « معجزة من السماء » تحبط خطوات السلام الاخيرة . وثمة كتاب في اسرائيل يتعجبون كيف تعلق هذه الحكومة آمالها على المتطرفين العرب بأن يحبطوا المبادرة . واحدى الذرائع « المقنعة جدا ! » لبقاء « جاحل » في الحكومة هو أن هذا الامر سيزيد من الفرقة في العالم العربي ، اي انه سيشدد من ضغط المتطرفين العرب المقاومين لمجرد قيام دولة اسرائيل بحيث يحبطون جهود السلام .

يقولون لنا انه لا أثر للتحفظات الكثيرة التي ادخلتها الحكومة في قرارها من يوم الجمعة الماضي بشان استجابتها للمبادرة الامريكية الجديدة. يقولون ان الجوهر هو الاعلان عن قبول المبادرة . غير ان هذه التحفظات هي، تقريبا ، رفض تام لقرار مجلس الامن، الذي يؤلف تنفيذه صلب المبادرة الجديدة . واذا لم يكن لها أثر دولي فلا شك ان لها أثرا على الراي العام العربي . انها تشجيع مباشر للمتطرفين العرب الذين يتمسكون بها للاستهزاء بكل موافقة عربية على مشروع روجرز .

اننا نحذر من اية محاولة ، من اي طرف ، لاحباط الجهود الاخيرة لتسوية سلام عادل وثابت . لقد حان الوقت لان يدرك كل انسان في أسرائيل يرغب حقا في التخاطب مع العرب وفي تسوية سلام انه من غير الممكن التوقع من العرب ان يتنازلوا عن سلامة اقطارهم الاقليمية . ان لاسرائيل ، مثل كل دولة اخرى ، الحق في حدود آمنة ومعترف بها . غير انه بالتسوية السلمية العادلة فقط تكون هذه الحدود آمنة ومعترفا بها . ليست القضية هي التفسيرات المختلفة لقرار مجلس الامن بل هي في انه من غير الممكن التحدث عن تسوية سلام مع اي ضم . فاما السلام واما الضم . ونحن على ثقة من ان الشعب سيختار السلام .

وانها لخالية من اي أساس تلك الحجة الزاعمة بان العودة الى خطوط ما قبل حزيران هي عودة الى الوضع المتزعزع الذي كان قائما اذ ذاك .

ان الحديث هو عن تسوية سلمية ، عن وقف حالة الحرب ، عن الاعتراف بسيادة اسرائيل وسلامتها الاقليمية، عن حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . الحديث هو عن المبدأ في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وعن الاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة وقبول التعويضات . الحديث هو عن فشل جهود الامبرياليين لاستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية . الحديث هو عن وقف الاعمال العسكرية عبر الحدود ، عن التنازل عن كل تطلع ، حول نظرية شفوية او خطية ، للضم الاقليمي او لما يسمى « تكامل البلاد » . الحديث هو عن فتح صفحة جديدة ، صفحة علاقات سلام وجوار حسن مع الاقطار العربية ومع الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني.

وليس هذا توقعات لآخر الايام .

ان الشعبين يدركان ، بخبرتهما المرة الفنية ، ان لا طريق آخر .

وتقديرنا وأملنا هو ان حكومة اسرائيل لم تقل بعد الكلمة الاخيرة في الموضوع . ونحن من ناحيتنا سنعمل ، كما عملنا في الماضي ، من اجل سياسة اسرائيلية حكيمة ، سياسة سلام حقيقي ، سلام عادل .

رفع سعر الورق

قررت اللجنة الفرعية التي شكلتها لجنة الاسعار العامة التابعة للحكومة ، في جلسة عقدتها يوم الاحد الماضي ، رفع سعر عدة أنواع من الورق بنسبة تتراوح بين ٤،٤ – ٨،٥ بالمئة .

وكانت مصانع الورق في اسرائيل قد طلبت رفع سعر الورق بنسبة ١٤ بالمئه وذلك بسبب ارتفاع المواد الخام في السوق العالمية .

سيطلق سراح ١٢ معتقلا اداريا

من نابلس

نابلس – في المقابلة التي اجراها رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري ، مع الحاكم العسكري في المدينة ، اعلن الحاكم العسكري ان السلطات مستعدة لاطلاق سراح ١٢ معتقلا اداريا من ابناء المدينة الذين مضى على اعتقالهم عدة أشهر .

وفي هذه المقابلة طلب رئيس البلدية الاسراع في بحث طلبات بقية المعتقلين من ابناء المدينة . كذلك طلب السماح للطلبة الذين انهوا دراستهم الثانوية في المدينة بالسفر الى الخارج لمدة ستة أسابيع لترتيب أمر انتسابهم الى الجامعات هناك .

المبادرة الامريكية وجواب اسرائيل

فيما يلي تنشر « الاتحاد » النص الكامل للمبادرة الاميركية وكذلك النص الكامل لقرار الحكومة ..

المبادرة الامريكية

فيما يلي نص الاقتراح الذي تضمنته » مبادرة السلام « الامريكية والذي طلب من اسرائيل الموافقة عليه :

تعين اسرائيل ممثلا لمباحثات تحت رعاية السفير يارينغ على اساس تقرير يقدمه سكرتير الامم المتحدة الذي جوهره كما ياتي :

● يبلغ السفير يارينغ سكرتير الامم المتحدة انه بعد ان اعرب الاطراف عن استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بكل اقسامه ، فانهم يعينون مندوبين من أجل مباحثات تجري تحت رعايته . وتجري المباحثات ، حسب الترتيبات والاماكن والمواعيد التي يوصي بها يارينغ ، آخذة بعين الاعتبار ما تفضله الاطراف والاجراءات التي بموجبها جرت مثل هذه المحادثات بينهم في السابق .

● هدف هذه المحادثات هو التوصل الى اتفاق على احلال السلام العادل والدائم بين الاطراف القائم على :

١) اعتراف مصر (الاردن) واسرائيل المتبادل بالسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي ، لكل واحدة بالاخرى .

٢) انسحاب قوات اسرائيل العسكرية من المناطق التي احتلت في نزاع ١٩٦٧ ، كل ذلك حسب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● وللتسهيل على مهمة يارينغ للوصول الى اتفاق حسب القرار ٢٤٢ ، يحرص الاطراف على المحافظة (لمدة ثلاثة أشهر على الاقل) على وقف النار حسب قرار مجلس الامن .

جواب اسرائيل

وفيما يلي نص جواب حكومة اسرائيل الى حكومة الولايات المتحدة الذي أقرته الحكومة في جلستها يوم الثلاثاء الماضي :

بعد دراسة رسالة الرئيس نيكسون يوم ٢٤-٧-٧٠ ، وعلى أساس فحواها ، ومع التمسك بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة أساس فحواها ، ومع التمسك بالخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وبياناتها المتفق عليها ، تقرر الحكومة الاستجابة لمبادرة السلام الاخيرة للولايات المتحدة واعلامها انها مخولة بابلاغ السفير يارينغ ان :

● اسرائيل مستعدة لتعيين مندوب عنها عندما تحين الساعة للاشتراك في محادثات تجري تحت اشراف الدكتور يارينغ ووفقا للترتيبات والاماكن والمواعيد التي يحددها الدكتور يارينغ آخذا بنظر الاعتبار مواقف الاطراف المعنية بشان الترتيبات التي عقدت بموجبها في الماضي محادثات بين هذه الاطراف .

● موقف اسرائيل بخصوص وقف النار على جميع الجبهات ، بما في ذلك الجبهة المصرية ، على أساس متبادل ، حسب قرار مجلس الامن، ساري المفعول .. واعتمادا على الايضاحات التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة بهذا الخصوص ، فان اسرائيل مستعدة للاستجابة لاقتراح الولايات المتحدة بخصوص وقف النار (لثلاثة أشهر على الاقل) في الجبهة المصرية .

● المباحثات تحت اشراف يارينغ ستجري في نطاق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ – ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – وتستند على موافقة الاطراف المعنية على تنفيذ هذا القرار بجميع اقسامه للتوصل الى اتفاق سلام تعاقدي وملزم ومتفق عليه بين الاطراف بحيث يضمن :

١) ان تضمن مصر والاردن واسرائيل انهاء كل المطالب أو حالات الحرب ، وان يحترموا ويعترفوا بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لاسرائيل ومصر (الاردن) وبحقهم في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، متحررين من التهديد أو أعمال العنف . ويكون كل طرف من الاطراف مسؤولا داخل أراضيه عن منع نشاط حربي أو أعمال عدائية سواء من جانب قوات عسكرية او شبه عسكرية ، بما في ذلك قوات غير نظامية ضد القوات العسكرية او المدنيين الموجودين في أراضي الطرف الاخر .

٢) انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من اراض احتلت في النزاع عام ١٩٦٧ الى حدود آمنة ومعترف بها ورسمية تحدد في اتفاقيات سلام .

٣) اشتراك اسرائيل في هذه المحادثات هو دون شروط مسبقة . ولا تطلب اسرائيل من الاطراف الاخرى ان تقبل سلفا موقفها ، كذلك فان اسرائيل لا تقبل سلفا شروط الاطراف الاخرى التي جاءت في بياناتهم سواء كانت علنية أو غير علنية ، ولكن كل طرف يكون حرا في تقديم اقتراحاته في مواضيع الابحاث .

تآمر خطير على مصلحة البقيعة

وانقلاب رجعي تنظمه أصابع من خارج القرية يؤدي الى اغلاق المجلس المحلي عمليا !

البقيعة – من نايف سليم –

ربما كانت البقيعة هي القرية الوحيدة في اسرائيل التي اقامت ائتلافا شاملا يشترك فيه كل اعضاء المجلس وذلك بفضل وعي شبابها وضغطهم على الاعضاء ، الامر الذي جنن السلطات وجعلها تتآمر ليلا ونهارا وتضغط بشكل سري وعلني ، حتى اوصلت هذا المجلس الى قمة التصارع يوم الاثنين الماضي (٣-٧-٧٠). فقد جمعت ائتلافا هزيلا من ٥ أعضاء فقط ، يأتمرون بأوامرها المعاكسة لمصلحة القرية . وهذا الائتلاف نزع الثقة من الرئيس صالح سويد ، وبذلك ضربت السلطات وحدة القرية واغلقت المجلس عمليا ، اذ ان المجلس السابق كان قد اوقف السكرتير ، والان أوقف الرئيس ، ولم ينتخب رئيس جديد .. ولا يوجد من يفتح المجلس حتى لامر ضروري طارىء . والغريب ان بعض الناس يدعي ان هذا العمل جرى لمصلحة القرية ، مع العلم ان احد اعضاء الائتلاف الجديد لم يؤيده في خطوته الاخيرة سوى ٧ اشخاص من ناخبيه ، واحد الاعضاء المنفذين للمؤامرة مدين لصندوق المجلس – هو واخوته وحدهم – بمبلغ ٣٢٠٦ ليرات متأخرات ضرائب ، ولا يخجل هذا العضو المحترم من التمتع بالخدمات على حساب فقراء قريته دافعي الضرائب ، واحد هؤلاء الاعضاء ايضا (محاسب المجلس) رفض التوقيع على شك مالي لمقاول المجلس الذي يقوم ببناء الخزان لمشروع المياه ، فأخذ هذا تراكتوره واوقف العمل حاليا ، الامر الذي يثير اشد الاستنكار والاستغراب لدى السكان ، اذ يشعرون الان بأن مصالحهم الحقيقية مهددة بالضياع ، لان مشروع المياه ربما تأجل ، ولان المدرسة التي بناها السكان ربما تستولي عليها وزارة الاديان ، فقد ربحت الوزارة الدعوى في المحكمة طبعا ، بحجة الزيتون المجاور.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا وزعه قبل الانقلاب بيومين بعنوان « هل هذا هو ما ينقص البقيعة » وقد شرح فيه مساوىء الانقلاب من زرع خلافات وتوقيت يودي بمشاريع القرية ، وحذر أصحاب المغامرة من انهم سيتحملون مسؤولية الشلل الذي سيصيب المجلس .. والنزاعات التي ستخسر منها بلدنا لا محالة .

ووزع الرئيس صالح سويد منشورا ايضا ذكر فيه : ان خيوط المؤامرة

– البقية على ص ٥ –

الدولة التي تصر على ان تعيش في عهد الامبريالية وتحتفظ بمستعمراتها في افريقيا وعلى ديكتاتوريتها الداخلية

البرتغال الفاشية اليوم

قبل ايام قضى نحبه سالازار ديكتاتور البرتغال لمده زادت عن اربعين سنه .. وقد احتل مكانه رئيسا جديدا للوزراء مارسيلو كايتانو حتى قبل وفاته بأشهر ..

وحاول كايتانو منع الانفجار بالتلويح بالليبرالية فما هي الحقيقة ؟ ..

■ **من سالازار الى كايتانو الخلافات تزداد**

منذ فتره ، وقبل وفاة سالازار ، كانت تتجاذب الاوساط الحاكمة في البرتغال خلافات حادة .

ان كايتانو يسعى وراء نوع من « التوازن » بين غلاة المحافظين انصار الطريقة الاوتوقراطية القديمة التي كان يمارسها سالازار ، والمحافظين المعتدلين ، والليبراليين الجدد الواصلين حديثا لسدة الحكم .

ويصف انصار كايتانو التحرك السياسي الذي شهدته البرتغال في مطلع هذا العام بانه «خطوة خجلة نحو الانفتاح » .. ولكن هذا التفاؤل لا يلاقي تاييد الليبراليين .

■ **مخاض .. واحتمالات**

على اي حال فان الاوضاع الدخلية في البرتغال ابعد من ان تفسرها تصريحات الاوساط الحاكمة . فهذا البلد الذي عاش في ظروف ديكتاتورية فترة تزيد من اربعين سنة يتعرض لمخاض جديد . ويتساءل المراقبون الى اي مدى سيتمكن كايتانو من الحفاظ على الاوضاع الداخلية والحؤول دون الانفجار ؟

لقد اكد كايتانو انه سيبقي بين يديه الوزارات الاساسية التي تشكل مفتاح السلطة وذلك بالابقاء على نفس المسؤولين الذين كانوا منذ ايام سالازار يضطلعون بمهام وزارات الداخلية والدفاع ، والعدل والمالية. كما وصل الى وزارة الصحة والعاون حاكم سابق لمستعمرة الموزامبيق وهو روبيلو سوزا ، الذي نشا في صفوف الشبيبة الفاشية البرتغالية . ويطرح السؤال كيف سيكون الوضع؟ وخاصة في هذه الظروف التي تتعرض فيها الحكومة لضغوط كبيرة تجبرها على القيام بتنازلات هامة امام معارضة آخذة بالنمو .

■ **القضيتان الاساسيتان : الخروج من الحرب الاستعمارية واشاعة الدمقراطية**

ان كايتانو لا يجد مخرجا للقضيتين الاساسيتين اللتين تواجهان الوضع الراهن وهما : الحرب الاستعمارية والمطلب الاساسي باشاعة الدمقراطية في الحياة العامة . وحيال هذا الخيار فان كايتانو اتجه بصورة طبيعية نحو القوى التي أوصلته الى السلطة والقت على عاتقه مهمة انقاذ النظام من الانشقاق الداخلي والحفاظ مهما كلف الامر على مقاطعات ما وراء البحار .

■ **حركة واسعة معادية للفاشية**

وفي حساباته للابقاء على التوازن يواجه خليفة سالازار حركة واسعة معادية للفاشية ، وجاء في بيان للحزب الشيوعي البرتغالي وزع مؤخرا : ان النضال ضد الديكتاتورية الفاشية قد عرف دفعات هامة لم يعرفها خلال ٤٢ سنة من الفاشية .

وقد هدف كايتانو منذ وصوله الى السلطة من وراء طرح شعار « الليبرالية » الى تحويل اتجاه المعارضة المعادية للفاشية ، واحتوائها، وعزل نصيلتها الاكثر نضالية الحزب الشيوعي البرتغالي . ولقد فشل كايتانو في ذلك ولاقى جماعة سواريس من الحركة الاشتراكية الذين انجروا الى مستنقع كايتانو في « انتخابات » ٢٦ كانون الاول الماضي المزعومة احد اكبر الهزائم في تاريخ حياتهم السياسية .

ولكن مناورة كايتانو تحولت ضده فلقد وجد وضعا لم يعد فيه بالامكان العودة الى الجمود الذي ساد ايام سالازار . وهكذا تواصل حكومة « الاتحاد المقدس » سياسة الديماغوجية حول اشاعة الليبرالية. ويمكن انتظار ضروب دهائية من حيث الشكل لكنها لن تغير شيئا في جوهر المشكلة .

■ **تدابير ديماغوجية**

وهكذا اعلن في ١٧ تشرين الثاني الماضي عن « حل » البوليس السيرسي . ولكن في الواقع تم الحفاظ على هذا الجهاز بكل تعفناته تحت اسم « مديرية الامن العام » .

ولكن عملية الحل وهي تنازل شكلي انما تعزز شرعية المطلب الشعبي بحل جهاز من البوليس ، ينظر اليه البرتغاليون ، على انه جهاز من المجرمين المحترفين . وفيما لو بقيت المعارضة موحدة وواصلت نضالها بشجاعة بالاستناد الى الجماهير فستضطر الحكومة ، بين لعبة الديماغوجية وقوة الحركة الشعبية الى القيام بتنازلات حقيقية .

■ **مرحله جديدة امام الطبقة العاملة**

وغداة انتخابات ٢٦ كانون الاول كتب الحزب الشيوعي البرتغالي في احد مناشيره « ان مرحلة جديدة معقدة وصعبة ولكنها ملأى بالافاق تفتح امام الطبقة العاملة والشعب البرتغالي » . فخلال الاشهر الاخيرة توطدت المعارضة الشعبية كحركة وطنية جماهيرية ، وكحقيقة في حياة البرتغال ، وكممثلة شرعية لمطامح وحاجات الشعب والامة » .

انها حركة قادرة الى حد كبير على الوقوف بوجه التهديدات والتحذيرات الرسمية حول اللاشرعية . ان النضال من اجل حرية الاجتماع وجد تعبيرا له احيانا بالامر الواقع .

■ **الحركة الشعبية تفرض نفسها**

وهكذا عقد في تشرين الثاني مؤتمر ضم ٢٠٠٠ مندوب في مدينة « ليرا » لوضع اسس حركة المعارضة الدمقراطية التي ضمت كل اتجاهات المعارضة ، والتي قادت المعركة « الانتخابية » مع لوائح اللجنة الانتخابية الدمقراطية . وتم انتخاب سكرتاريا وطنية من تسعة أشخاص . ومهمتها تنسيق العمل وتنفيذ قرارات الجمعيات الوطنية التي تنعقد كل شهرين . وتنظيم حركة المعارضة الدمقراطية قائم في الاساس على لجان احياء المدن ، والكومونات ، والتجمعات المهنية . وهنالك لجنة منطقية تقوم بصلة الوصل بين الامانة الوطنية ولجان القاعدة .

وقد اظهرت حركة المعارضة الدمقراطية حزما ومرونة لاستخدام كل امكانيات العمل العلني . وقبل الانتخابات حظرت الحكومة هذه اللجنة . ولكن اللجان الانتخابية تابعت عملها ، وفرضت مؤقتا شرعية وجودها ونشاطها وذلك عن طريق الامر الواقع . وبعد الانتخابات فرضت شرعية « لجنة الانتخابات الدمقراطية » عن طريق مرسوم حكومي .

ان تجربة باريرو ليست صدفة . فحركة المعارضة الدمقراطية ، تحظى بقوتها في الواقع من نضالات الطبقة العاملة التي ارتدت منذ عام طابعا سياسيا استثنائيا .

وقد أعلن الحزب الشيوعي البرتغالي : « ان الاضرابات والنضالات العمالية شكلت الرد الاول المنظم للشعب البرتغالي على سياسة « الليبرالية » الديماغوجية التي اتبعها كايتانو . فقد اتاحت للحركة الدمقراطية ان تخطو خطوة حاسمة نحو الامام وان تعزز الوحدة المعادية للفاشية وان تشرك عددا متزايدا من الشغيلة في النضالات السياسية .

■ **أمر لم يسبق له مثيل**

وهنالك أمر لم يسبق له مثيل في البرتغال فقد أعلن عمال سكك الحديد اضرابا شل لمدة ساعة مواصلات سكة الحديد في العاصمة ، وقسما كبيرا من شبكة البلاد . كما قام الالف عامل في مؤسسة « باري اند صانا » باضراب تضامن مع رفاقهم في ليسناف . كما قامت اضرابات مؤقتة في مؤسسات صناعة التعدين لدعم مطلب اعادة النظر بالاتفاقية الجماعية . وقامت اضرابات في صناعة النسيج في بورتو ، وصناعة الفلين في منطقة سيتوبال .

■ **النضال المطلبي احد جبهات المعارك الاساسية**

وقد أعلن الحزب الشيوعي البرتغالي : « أن النضال المطلبي للطبقة العاملة يظل احد جبهات المعارك الاساسية ضد الديكتاتورية الفاشية ، ان الشغيلة يواصلون اضرابهم حتى تحقيق مطالبهم الاقتصادية ، موحدين معها مطالبهم السياسية مثل حق الاضراب والحرية النقابية » .

■ **النظام ما يزال فاشيا**

لقد سجلت المعارضة الدمقراطية نجاحات في مختلف المجالات باحباطها سياسة « الليبرالية » الديماغوجية وفضح البادىء الانتهازية للحركة الاشتراكية . ولكنها في نفس الوقت لا تغذي أوهام التفاؤل الخطرة . انها تعي قوة العدو الذي تواجهه . ان النظام البرتغالي ما زال كما كان منذ ٤٢ سنة : نظاما فاشيا لا يمكن التغلب عليه في عملية « انتخابات » نظمتها واشرفت عليها الدولة الفاشية . ولقد اشار الحزب الشيوعي البرتغالي الى ان اعتبار الانتخابات الفاشية القادمة هدفا اساسيا للعمل الدمقراطي ، انهما تعني القبول بمهمة اظهار الوجود كل اربع سنوات على المسرح السياسي ، والاستسلام امام الفاشية والتاقلم مع وجودها الابدي .

ان حركة المعارضة الدمقراطية ، سعيا لتحقيق أهدافها السياسية المباشرة تدعو الجماهير للنضال من أجل فرض حرية الاجتماع ، والتعبير ، والتظاهر ، من اجل حق الاضراب والحرية النقابية من أجل الغاء الرقابة ، والاعتراف بالوجود الدائم للمعارضة ومنظماتها ، من أجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين والغاء «التدابير الامن» وحل المنظمات الفاشية والبوليس السياسي ، ووضع حد للحرب الاستعمارية ...

■ **الحزب الشيوعي ينفذ بشرف واجبه نحو الشغيلة والشعب**

ان الحزب الشيوعي البرتغالي الذي يعيش منذ ٤٣ سنة في سرية شديدة ، في جو من الارهاب والاضطهاد ، والذي حرم من خيرة مناضليه الذين يعيشون في الزنزانات الفاشية « ينفذ بشرف واجبه نحو الشغيلة ، والشعب والحركة الدمقراطية » . والى جانب الشيوعيين يناضل رجال ونساء من كل الاتجاهات ، توحدهم نفس المطامح المشتركة في نفس المعركة .



« روجر ميلز » موظف ابيض تزوج يوم الاحد الماضي فتاة زنجية تدعى برتا لينسون في جاكسون في ولاية مسيسيبي وبذلك تحديا قوانين التفرقة العنصرية في هذه الولاية .. والصورة هي للزوجين السعيدين

في مناقشات الحوار الاميركي ـ الاسرائيلي ولماذا نتصرف بعكس اعتقادنا ؟

« الحوار الاميركي ـ الاسرائيلي » الذي افتتح يوم الاثنين الماضي (٣-٨) في قاعة « فيكس » باشراف المؤتمر الاميركي اليهودي ، قد دار في هذه السنة حول موضوع : « اسرائيل ويهود اميركا : حقوقهم وواجباتهم المتبادلة » .

والقى محاضرة في الجلسة الرابع (الحاخام) ارثر ليفيلد فقال :

ان لليهود الاميركيين الذين يقاومون السياسة الاسرائيلية الحق ، بل والواجب ، في ان يعلنوا ذلك بملء افواههم وبصوت عال . فان اي زعامة اميركية يهودية تكون اداة في ايدي السياسة الاسرائيلية ستفقد نفوذها وتاثيرها .

وتعرض المحاضر الى ان اسرائيل تتوقع من حكومة نيكسون السلاح والمساعدة الاقتصادية وتساءل : وهل يترتب على اليهود الامريكيين ان يسكتوا على كل ما يتعلق بفيتنام فقط لان حكومة اسرائيل الراهنة تعتقد بانه في علاقاتها مع الحكومة الاميركية الحالية سيكون تكتيكا صحيحا من ناحيتنا ان نتصرف هذا التصرف على الرغم من اعتقادنا بأن السياسة الاميركية تتعارض مع القيم والمنطق في قضية فيتنام ؟!

الكتلة الشيوعية تحتج على القرار بالزام اعضاء صندوق المرضى بدفع ثمن الادوية

كتب الرفيق يهوشع ايرغه باسم الكتلة الشيوعيه في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة والسيد اسحق بن أهرون حول قرار مركز صندوق المرضى بالزام الاعضاء المضطرين الى الادويه بدفع أثمانها .

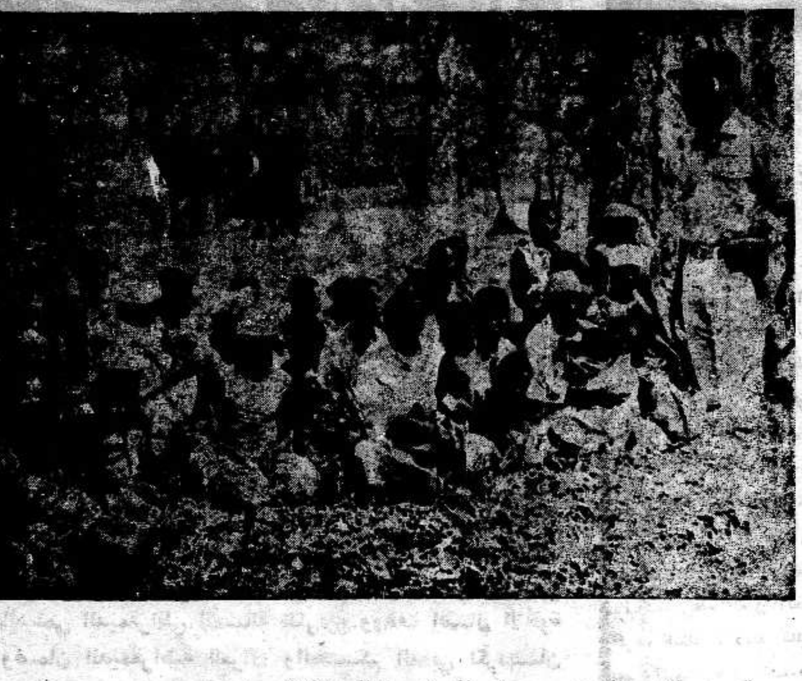
ويقول ايرغه ان هذه الخطوه عبء مالي جديد يلقى على الاعضاء وتغيير اساسي في احدى المؤسسات التي يضطر اليهاأعضاء الهستدروت كثيرا.

ويحتج الرفيق ايرغه على اتخاذ مثل هذا القرار بدون بحثه في اللجنة التنفيذية ، اذ ليس من صلاحية اللجنة المركزة وحدها بحث هذه الامور واتخاذ قرار فيها .

ويطالب باسم الكتلة بدعوة اللجنة التنفيذية للبحث في منع اخراج هذا القرار موضع التنفيذ .

هذا وفي جلستها يوم الاحد أخرت اللجنة المركزة اعطاء موافقتها على الطلب الذي تقدم به المفتش القطري لصناديق المرضى لتحصيل اثمان الادوية .

وتقرر تاليف لجنة مشتركة من اللجنة المركزة وصندوق المرضى لدراسة اختيارين امام صندوق المرضى وهو اما فرض رسوم عضوية جديدة لقاء الادوية أو دراسة امكانية جعل الرسوم الموحدة تصاعدية .



فوات التحرير في المستعمرة البرتغالية موزمبيق

نعيم الاشهب مازال في عزلة في سجن شطة

ذهبت جميع الرسائل والاتصالات لاطلاق سراح نعيم الاشهب اونقله من سجن شطة ادراج الرياح . ويقول نعيم الاشهب ان ابقاءه على هذه الحال انما هو محاولة لكسر معنوياته .

وفي نهاية الشهر الماضي قامت المحامية فيليتسيا لانجر بمقابلة موكلها نعيم الاشهب ، فاخبرها في هذه المقابلة انه ما زال في عزلة تامة طيلة ساعات اليوم ، الامر الذي يؤثر عليه تأثيرا سيئا خصوصا وانه في وضع صحي سيء . ومع ان الاضراب عن الطعام ، وتدخل المحامية واعضاء الكنيست من كتلة « ركح » ، ووجهاء القدس الشرقية اصبح تصرف سلطات السجن معه معقولا ، ولكن ليس الى درجة تخفف عنه اتعابه النفسية والجسمانية في عزلته المضنية المملة . وتزعم سلطات السجن ان حياته ما زالت معرضة للخطر ، ذلك لاجل المحافظة على سلامته يجب أن يبقى معزولا .

هذا واشتكى السجين عمر برانسي في نفس المقابلة مع محاميته لانجر من التمييز القاسي المتبع معه ومع السجناء العرب . ومما قاله ان الممرض اليميلخ يرفض ان يعالجه او ان يقدم له أية معالجة طبية . لذلك يبقى يتحمل أوجاع رأسه الشديدة. واذا ما ترك العمل (في السجن رغما عنه) لطلب العلاج تعاقبه ادارة السجن . ويلمس السجناء العرب تفضيل السجناء المجرمين اليهود على السجناء العرب في كل مظهر من مظاهر المعاملة داخل السجن . واذا نشب شجار ودافع السجناء العرب عن انفسهم فلا يضعون في الزنزانات المعتدين بل السجناء العرب .

واضاف عمر برانسي ان احد سجناء « الامن » وضع في الزنزانة بتهمة استفزازية وهي ... نسف سيارة مدير السجن .

ويفكر عمر برانسي برفع قضية أمام محكمة العدل العليا .

توحيد المدن سبيل لتوحيد البلدان

في السابع من تموز افتتح في قصر تافريتشسكي في لينينغراد المؤتمر العالمي السابع للمدن الشقيقة واشترك في اعماله ١٥٠٠ شخص يمثلون ٤٠٠ مدينة من ٥٠ بلدا ، من بينها اسرائيل .

وفيما يلي هذا المقال بقلم لابيرا رئيس اتحاد المدن الشقيقة العالمي ، نشر في جريدة « انباء موسكو » باللغة العربية (١١-٧-٧٠) :

لقد ألقى مؤتمر المدن الشقيقة على عاتق كل مشترك فيه مسؤولية خاصة نتيجة للمكان الذي عقد فيه وزمان انعقاده والظروف الاوروبية والعالمية التي جرت فيها اعماله . ومن مميزات الحقبة التاريخية التي نعيشها والتي عقد فيها مؤتمرنا انها توافق الذكرى المئويه لمولد كل من لينين وغاندي والذكرى الخامسة والعشرين للانتصار على الفاشية ، ومرور ٢٥ عاما على ماساة هيروشيما .

والجدير بالذكر ان قرارات مؤتمر باريس عام ١٩٦٧ التي كانت ولا تزال برنامجا توجيهيا لنشاطنا تتمشى مع اتجاه التطور التاريخي في المرحلة الراهنة على وجه العموم .

وتدرك المدن والكومونات باعتبارها خلايا أولية للتنظيم الاجتماعي مغزى عصرنا والخطر المتزايد الذي يشكله تراكم الاسلحة النوويه المميتة التي بلغ مخزونها مقادير لا يكاد المرء يتصورها وتخوض معركة مشتركة لرفض الحرب النووية وسياسة القوة والحروب المحلية رفضا قاطعا ولتأييد التعايش السلمي ونزع السلاح العام التام وتحويل ميزانية الحرب الى ميزانية سلام .

الا ان صوت كل انسان على حدة لا يمكن ان يكون عاملا فعالا في دفع التطور التاريخي ولذلك يجب ان ترتفع أصوات الجميع كصوت واحد ويندمج بعضها ببعض لتتحول الى جوقة للبشرية جمعاء . وانطلاقا من ذلك فقد وجه مؤتمر لينينغراد اهتماما خاصا الى الطابع الجماهيري الذي ينبغي ان يشمل اجراءاتنا « ... توحيد المدن سبيل لتوحيد البلدان » ليس هذا مجرد تعبير جميل ، بل انه برنامج فعال لنشاطنا .

وتوحيد المدن انما هو صياغه جديدة لاتحاد الامم .

وقد شغلت الحركة من اجل توحيد المدن مكانتها في النضال الذي تخوضه الاوساط الاجتماعية في سبيل ضمان الأمن الاوروبي .

وفي وسع حركتنا باعتبارها تنظيما يعمل على أساس القاعدة أي على مستوى الخلايا الاوليه من التنظيم الاجتماعي ـ وحتى على مستوى كل مواطن من مواطني كوكبنا اذا أمكن القول ـ ان تكون قوة دافعة جبارة للحركة في سبيل أمن الشعوب العام . وسوف تتوقف قوة هذا الدافع على مدى تحقيق القرارات التي اتخذها المؤتمر العالمي السابع للمدن المتآخية .

مباحثات لتاليف وزارة ايطالية

روما ـ لا يزال اميليو كولومبو ، من قادة حزب المسيحيين الدمقراطيين ، يواصل مباحثاته بغية تاليف الوزارة الايطالية الجديدة .

وهو يتوقع تشكيلها من حزبه ومن الاشتراكيين والاشتراكيين الدمقراطيين .

علاقات دبلوماسية بين الهند والمانيا الدمقراطية

نيودلهي ـ اعلن وزير خارجية الهند سورندنغ سنغ في بداية الاسبوع الماضي ان الهند وجمهورية المانيا الدمقراطية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى قنصلية عامة .

وقد نشر نبأ فتح قنصلية عامة في كل من نيودلهي وبرلين الشرقية ، يوم الاثنين الماضي، مكتب الصحافة التابع لوزارة خارجية جمهورية المانيا الدمقراطية بصورة رسمية .

والجدير بالذكر ان جمهورية المانيا الدمقراطية حظيت حتى الان باعتراف ٢٦ دولة من بينها ست دول عربية وسبع جمهوريات افرو ـ آسيوية غير شيوعية .

محمد مهدي الجـواهري

طيف تحدر

مقاطع من رائعة الجواهري الجديدة بمناسبة حل المسالة الكردية

ناضل الشعب العراقي بعربه واكراده وسائر اقلياته القومية طيلة السنوات العشر المنصرمة فى سبيل الحل السلمي الديمقراطي للمسالة الكردية ووقف اقتتال الاخوة وضمان الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان ضمن الجمهورية العراقية .

وقد تكللت نضالات الجماهير بعقد اتفاقية الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ والتي من شانها ان توفر للعراق امكانيات اوسع للمساهمة مع الشعوب العربية الاخرى فى الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والاسهام النشيط فى عملية التقدم الاجتماعي .

وننشر فيما يلي مقتطفات من قصيدة لشاعر العرب الاكبر الجواهري نظمها بهذه المناسبة :

طيف تحدر من وراء حجاب / غضر الترائب مثقل الاهداب
متفجر الينبوع يزخر بالسنا / ويرش وجه الفجر بالاطياب
طيف تحدر سلسلا ومظنتي / ان الطيوف تعن لمح سراب
حلمت به سود الليالي حقبة / هي شر ما زرعت يد الاحقاب
ثقل الرصاص وئيدها ووجيفها / بشواظ نار ، او بسوط عذاب
حلمت به .. وابى عليها مثلها / حلم المشيب برجعة لشباب
حتى اذا بلغ المدى اشواطه / ملآن من رهق ومن اوصاب
وتسابقت فيه المنايا ركضا / كتراكض الافراس يوم غلاب
وتساقت الدم والدموع أخوة / الفتهما فخبا من الانخاب
وتراجفت زهر النجوم لهولة / قاني الضفائر اسود الجلباب
انس كأن الوحش ألفى نحوه / ما شاء من ظفر لديه وناب
متمزق بيديه يأكل لحمه / ويعاف فضلة زاده للغاب
حتى اذا اليأس استشاط مطوحا / برجاء حمس مؤمنين غضاب
شدوا الى قدر هزول لاعب / كتلاعب الصبيان بالدولاب
وتوجسوا من كل صدق خيفة / من فرط ما صلبوا على كذاب

*

حتى اذا غزت العيون كآبة / من مزحف كدر وجو كابي
وترصدت خلل الغيوم زواحفا / نسرا يمزق من جناح غراب
اسرى الى الشك اليقين يهزه / كالفجر يزحف من شقوق الباب
لم استفاض يصك سمع مشكك / فيه ، ويدمغ ريبة المرتاب
وتلقفته ليلة مذخورة / لاؤانها محصية بكتاب
محسودة حسد الفصول ربيعها / او حرقة الشوهاء بين كعاب

*

همم الرجال قريبة من بعضها / انى تكون... لصيقة الانساب
وتجاوب الرغبات فى ذرواتها / امضى واسرع من سني جواب

*

مرحى ليوم «الظافرين» ومرحبا / بمخاصمين اعزة احباب
متجانفين برغمهم فقلوبهم / كشف ضواحك، والوجوه نوابي
الغى مسافة بينهم ما اشربوا / من حب هذي التربة المخصاب
خلطت عظامهم بها ، وتعاطفت / فيها صدورهم على الاعقاب
وتناثرت فيها القبور فعندهم / فى كل دار قبلة المحراب

*

يوم الشمال وانت من تطلابي / واليك من عشرين كان خطابي
لم تزو عن عيني رؤاك ولا خلت / شفتاي من نغم ومن تطراب

*

هو يوم اعراس العراق بما انجلت / من غمرة كالعثير المنجاب
هو «يوم بغداد» يصافق دجلة / فيها « الفرات» بمترع الاكواب

*

ايه سراة الدار لا اعنى بهم / الا حماة الدار يوم ضراب

*

لموا صفوفكم ، وخافوا غدرة / رقطاء من مستعمر وثاب
وتحرزوا منه ومن خرزاته / ان العقارب لدغ بذناب
وتسابقوا للمجد ان فخاره / نصف على الاشباه والاضراب
يثنى على المغلوب فيه ويعتلي / اكليل غار مفرق الغلاب
وقفوا خلافات اطال عناءها / أغذاذها فى جيئة وذهاب
لم يلف من سبب لكل بلية / نكراء مثل تقاطع الاسباب
يعيا الجحيم بأن يسعر امة / فاذا هي اختلفت فعود ثقاب

*

اليوم اخلد فى غلاف خنجر / خجل ، وقر مهند بقراب
وخبا ازيز الطائرات كأنه / تنعاب بوم ، او عواء ذئاب
ومشى السلام مرفرفا بجناحه / بذرى حمامات له أسراب
نضوى الهزال لحومها ، واكنها / رعب بأقبية لها وجباب
واليوم تبسمن بالامان حواصلا / وترب منه حواصلا لزغاب
وسلمت يا وطنا تكفل جيئتي / واعد زاكي تربه لايابي
اغلى اماني التحام صفوفه / ونقاء وحدته أعز طلابي

*

الرحلـــة

بقلم الدكتور :
يوسف ادريس ــ القاهرة

انت وانا ومن بعدنا الطوفان . لا تخف . سنرحل حالا سنرحل الى بعيد بعيد . الى حيث ينالك او ينالني أحد . الى حيث نكون احرارا تماما نحيا بمطلق قوتنا وارادتنا وبلا خوف . لا تخف . كل شيء سيتم على ما يرام . أعرف انك تفضل اللون الكحلي . ها هو البنطلون اذن . ها هي السترة . بالتاكيد ربطة العنق المحمرة فانا اعرف طبعك ، لست بالغ الاناقة نعم ولكنك ترتدي دائما ما يجب ، ما يليق . ساساعدك فى تصفيف شعرك . انت لا تعرف اني احب شعرك . خفيف هو متناثر وكانما صنع خصيصا ليخفي صلعتك ولكنه اسود كله سهل التمشيط . بيدي سامشطه . بعدها وبالفرشاة نفسها اسوي شاربك . حتى هذا النوع من الشوارب احبه . هكذا رأيتك مئات المرات تفعل ، وهكذا احببت كل ما تفعل ، كل ما اصبح لك عادة ، حتى كل ما يصدر كنزوة . اتعرف اني فرحان فرحة لا حد لها . فرحة الاقدام على أمر لن يعرفه سوانا . لست مريضا هذه المرة واستصحبك كالعادة الى طبيب ، ولسنا فى طريقنا لزيارة أقارب مملين . فليظل الامر اذن سرا بيني وبينك .

باب المصعد يغلق . من اسفل يسحب لا بد ان احدا فى القاع ينتظر . لا يهمك ارح جسدك . اتكيء علي ولا يهمك . ما اكثر ما اتكات انا عليك . ما اكثر ما حملتني وانا صاح ومدعي النوم فقط كي تحملني . كي احس اني على كتفك انت استقر وان ذراعيك هي التي تحوطني واني اشعر بالامان . احلى واعذب وامتع امان . اتكيء ولا تخف . ولينظر لنا الداخلون الى المصعد بريبة ، وليظنوا بك أو بي الظنون . انها أول مرة نراهم فيها وآخر مرة . البواب سهل أمره . بيدي وبالنصف ريال يا عم عبد الله افتح العربة . ها هو يجري ويسبقنا . ها هو يساعدني فى اراحتك على المقعد . الان استرح واجلس . ضع ساقا فوق ساق كما يريحك دائما ان تفعل . اشكو من ضيق عربتي الصغيرة ومن طول ساقيك فكم احب دائما ان ابتسم لك واسمع . المارش والفتيس والاول . العربة تنطلق . الثاني . غادرنا الشارع . الثالث نلف حول الميدان . وحدك انت وانا والعربة تستقيم وتنطلق . لقد نجحنا . بضربة حظ جبارة نجحنا . والعربة ها هي بنا اخيرا ، ووحدنا ، تنطلق .

تعرف انها ليست المرة الاولى التي اجلسك فى عربتي واسوق أنا ، ليست الاولى التي ننفرد فيها معا ، ولكنك لا تعرف اني هذه المرة احس بحق اني لاول مرة ربما أكون معك . بكل كياني معك ، ولك ، بكل كيانك اي ومعي . الان لا شريك لك في ولا شريك لي فيك . انت لي تماما كما انا لك . والاجمل اننا ، تصور ، سنظل هكذا الى الابد .

الشوارع مزدحمة . الناس محيط . العربة جزيرتنا . العيون تتصب ، كزواحف ديناصورية رهيبة تقتحم الجزيرة تملؤها ، تغرقنا ، تلتهمنا . يا سيدة ، يا عانس ، انظري امامك . الم تري ابدا شابا يسوق وبجواره رجل يرتدي بدلة كحلية ورباط عنق محمرا . أالعجوبة هي ؟! أظاهرة ؟!

يا خسارة . الاشارة أغلقت . النور احمر . الحمرة طالت . امتدت . اصبحت زمنا . الزمن يحمر ويتوهج . الزمن يحترق . اشم رائحته . رائحة جلد آدمي يحترق . جلدي انا . الاصفر يومض . الحريق يلتئم . الاخضر . السهم المنطلق الاخضر . النور المخضر يمتد يصبح مساحات . زرعا ونباتا واشجارا . النور يحيا . يتجسد . يزهر . الاصفر . اللااحمر . الاصفر قمح . القمح يتماوج . الموج يعلو . قمم الاشجار تتمايل . راسك أيضا يتمايل . انت موافق اذن . انا سعيد احسب انك تهورت الان مثلي او انا تعقلت مثلك . صغرت انت أم كبرت انا لا اعرف . ما اعرفه ان كل ما اردته فيك واردت ان اكونه ، ها انا الان فيه . كل ما كرهته لم اعد اكرهه . كل ما كان لا يعجبك في قد اصبح ، بمعجزة ، يعجبك ، تريد ان اكون انت ، واريد ان تكون انا ، واريد ان اكون انت وتريد ان تكون انا . تطابقنا . وها نحن نطير . بالعربة وبك اطير . الامس الارض واطير . اتلوى جدلا وأسوق . انت لا تعرف كيف تسوق . انت من جيل القطار . القطار الذي لا خيار فيه ، لا تختار الا عبوديته ، انا من جيل العربة . الحرية عربة . الرأي عربة . وحدك تحدد متى واين ، وحدك تعدل . تمضي . تلف تدور . النهاية فى يدك لحظة تريد .

ــ قف .

لا بد ان نقف . نحن فى طريقنا الى خارج المدينة . وهنا تفتيش . نعم يا سيدي . البطاقات . هذه بطاقتي . وهذه رخصة قيادتي . من هذا ؟ اين بطاقته ؟ انا بطاقته . الا ترى يا سيدي العسكري اني انا بطاقته . الا ترى انفي من انفه ، حواجبي لها استدارة حواجبه ، عرقي حتى له طعم عرقه . شكرا يا سيدي العسكري ، شكرا . جميل شاربك والله العظيم جميل .

لننطلق . وقد اصبحت بطاقتك . احبك وانا مسؤول عنك . نفس حبي لك وانت فى طريقك الى النوم . وانت فى طريقك الى اليقظة ، وانت تجاهد لترفع صوتك المفلوش باثار النوم وتطلب الشاي . احبك عائدا من العمل ، متعبا ، نخلع عنك الحذاء والجورب ، وتضيق انوفنا الصغيرة برائحة اقدامك ، وتفصل اصابعك الملتصقة تعبا ووقوفا عن بعضها البعض ، وأتولى انا توزيعها على اخوتي واختص نفسي بالاصبع الاكبر ..

ولكن الذ من الذكرى الحاضر ، والذ من الحاضر اننا ، كالسهم ننطلق ، طبعا انت لا تريد ان تعرف الى اين ، متعتك الكبرى مثل متعتي ان تفاجأ . انك لا تعرف . المعرفة قيد ، طبعا فى رايك المعرفة قيد ، المعرفة وصول ، وانت وانا لا نريد ان نصل . انا شخصيا باستمرار اريد ان ابدا ، حتى نهايتي ، اريدها بداية ، فانا لا احب النهاية . النهاية سخف وضيق افق ، ما اروع ان نبدا دائما ، وان نبدا بان نبدا ، وان تكون البداية بداية لبداية اجد وامتع .

رجل بوليس آخر يقترب . كشك . انا لا اخاف شيئا طالما انت معي . انت الوحيد فى الدنيا الذي كنت اخافه . كنت دائما هناك فى بيتنا ، تربطني ، تشدني ، انى اذهب ، الف وأعود وكان لي فى بيتنا جذر . الان جذري معي .. انا النبات الذي تحرر وانطلق . رجل البوليس يشير بيده كالسيمافور الابيض والاسود تشير . لم اضق قبلا برجال البوليس مثل ما اضيق بهم الان . لماذا هم كثيرون ؟ لماذا دائما يقطعون الطريق افندم . الرقم والرخصة والبطاقة . افندم ؟! لماذا تمد انفك فى العربة وتتشمم ؟ .. وتبلغ بك الجراة ان تسال ؟ لا يا سيدي ، لا اشم رائحة هناك . اين هي الرائحة ؟

وداعا يا سيدي ياذا الانف الطويل وداعا ..

بالطبع هو لا يفهم .. كيف يسمي رائحتك رائحة .. هو لا يعرفها ، لا يدرك انتماءها اليه مثلما أدرك فاحس انا . تطابقنا تماما أيها العزيز حتى أصبحت رائحتك نفسها هي رائحتي .

الان انا فى حاجة الى سيجارة . الا تلاحظ اننا لا نختلف وانك لاول مرة توافق أن أدخن امامك . لماذا كنا نختلف ؟ لماذا كنت تصر وتلح ان اتنازل عن رايي واقبل رايك ؟ لماذا كنت دائما اتمرد ؟ لماذا كرهتك فى احيان ؟ لماذا تمنيت فى لحظات ان تموت لاتحرر ؟ مستحيل ان اكون نفس شخصي الان الذي يسرك انه هو الحرية الكاملة بوجودك معه ، الى جواره ، موافقا على كل ما يفعل .

***

املا يا فتى خزان البنزين الى آخره . وضع زيتا ايضا ، وافحص الاطارات . اجل . نحن على سفر . سفر طويل لو علمت كم يطول . هذه هي النقود . خذ . رائحة ؟! . رائحة البنزين على ما اعتقد ؟ ماذا تقول ؟ ميته ؟! فلتمت انت . اخل الطريق يا وغد ، ولا اراني الله وجهك .

تصور السائل يظن ان معنا ميتا فى حين ليس معي سواك ، أمؤامرة هي بين رجل البوليس وعامل البنزين ، مؤامرة طولها مائة كيلو متر ؟

***

لقد خدعناهم جميعا ... اليس كذلك ما اجمل احيانا ان ينخدع بكلامنا الاخرون ؟!

هذه المدينة فقدت العقل . انى تذهب يفتح الناس أفواههم خلفنا دهشة ، ويمدون عيونهم الى آخر المدى يبصرون . قبل ان نصلهم انوفهم تستنشق الهواء البعيد وتتشمم . بعد ان نغادرهم يسرعون خلفنا يصرخون : الجثة . تصور ؟! يريدونك انت الحي جثة يدفنوها . مستحيل . يقتلوني قبل ان ياخذوك ، ففي اخذك موتي . فى اختفائك نهايتي وانا اكره النهاية كما تعلم ، اكرهها اكرهها .

***

المدينة التالية هجرها سكانها قبل ان نصل . لا بد ان الرائحة كما يزعمون وصلتهم قبل ان نصل . جميل هذا جميل . يكفي ان تكون معي ليكون العالم كله معي ، يكفي هذا وليهجر المدن سكانها ، ولتحترق القرى والنجوع ، يكفي انك معي . انت انا . انت تاريخي وانا مجرد حاضرك ... والمستقبل كله لنا . مستحيل ان ادعهم ياخذوك يميتوك ، يقتلوك .

***

يبدو ان هناك خطا ما . فانا فى الحقيقة بدأت اشم الرائحة . لا ، ليست رائحة حذائك وجوربك فلقد خلعتهما والقيت بهما من النافذة . انها اقوى .. اقوى من رائحة الربيع والزهر ومساء الصيف . اقوى منك، ومني ، ربما اقوى من اي كائن حي . عفوك ، ولكني لم اعد استطيع .. لرائحة تخترق خياشيمي ، وتتلوى مع تلافيف انفي وعقلي وتكتم انفاسي. والمرعب انك ايها العزيز الغالي مصدرها . الناس من حولنا يهربون ، كل الكائنات الحية ، حتى الذباب ، تهرب ، من حولنا تهرب . انا نفسي لم اعد استطيع .

***

لا بد ــ حتى لو كنت اكرهها ، وتكرهها انت ــ من النهاية ولا بد من ان اختارها انا . صحيح لا قلب لي ، لا عقل ، لا ارادة ، ولكن الرائحة ابشع من الموت . اموت ولا اشمها . واذا شممتها اموت . انفاسي تختنق. الروح بلغت الحلقوم . لم يعد هناك مناص . اما حياتي او موتك . لم يعد هناك مناص لا بد ان تنتهي انت لابدا انا .

***

ولقد تركتك . عامدا فى الطريق تركتك . فى العربة نفسها تركتك وتركتها لك قبرا ولحدا . وها انذا اكملها وحدي وحدي ، وعلى قدمي اسير ، حزينا للفراق تماما ، ولكن ، وهذا هو المؤلم سعيد بالخلاص منك، سعيد اني تركتك وتركت .. العربة لك . سعيد اني حتى على القدامي اسير . واستنشق الهواء ، الهواء النقي الذي ليس فيه ابدا تلك الرائحة الملونة الغالية .. رائحتك.

عبــد الحليـم حــافظ قــال عني ... !

كتب مؤلف الاغاني الهاوي، سمير محجوب ، فى رسالة الى « روز اليوسف » :

منذ عدة اسابيع قال عبد الحليم حافظ فى حديث اذاعي انه لا يشترط ان يكون المؤلف مشهورا حتى يغني له .. بدليل انه غنى للمؤلف سمير محجوب وهو لا مشهور ولا حاجة ..

ولما كنت انا المؤلف سمير محجوب فقد دهشت جدا لضعف ذاكرة عبد الحليم .. فهو عندما غنى لي كان هو الذي « ليس مشهورا » ! وكانت اغنياتي تملأ مسارح القاهرة والاسكندرية .. واغنياتي « صافيني مرة » و « بتقولي بكرة » ترددت عدة مواسم قبل ان اعطيها له ليغنيها . وبعد ان غناها واقتنعت بصوته كتبت له أغنية خاصة هي « ظالم » وقدمتها له مجانا لانني احببت ان اساند كفاحه وهو فى اول الطريق ..

وقد وضعت فى خدمة عبد الحليم فى ذلك الوقت كل علاقاتي فى الوسط الفني وكانت عندئذ اوسع من علاقاته بكثير .

لست اقول هذا احراجا له او طلبا لمكافاة منه ولكن قول الصدق جميل .. وهذا ما كان يجب على عبد الحليم ان يقوله ...

انبــاء ادبيــة .. ثقــافية .. فنيــة

اول رواية ..

« ليس فى رصيف الازهار من يجيب » هي اول رواية للكاتب الجزائري مالك حداد تترجم الى العربية . ترجمها ذوقان قرقوط .

« اربيسك »

هذا هو اسم المجلة الادبية والسياسية التي ستصدرها دار الهلال شهريا ، باللغة الفرنسية ، بدلا من مجلة « ايماج » الاسبوعية التي توقفت مؤخرا .

كتب جديدة

من الكتب الجديدة باللغة العربية « المسيح يصلب من جديد» مسرحية كازانزاكس وترجمة شوقي جلال ... و « فاصل غريب » مسرحية يوجين اونيل ترجمة بهاء طاهر.. « الانسان والحرمان» شعر عصام الغزال .. و «صلاة المطر» شعر عبد الخالق فريد .. و « الجنس والواقعية فى القصة » دراسة لفتحي الابياري .

والنفقات ؟ !

دار صحفية جديدة فى عمان انفقت ... ١ الف جنيه (استرليني) على انشاء مبناها . وحصلت على عقود اعلانات من الشركات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لعدة سنوات ... حتى قبل أن تصدر العدد الاول ! ...

انقذوا نجيب مسرور

نشرت « روز اليوسف » القاهرية فى احد اعدادها الاخيرة نداء ناشدت فيه وزارة الثقافة وجمعية الادباء وهيئة الاذاعة والتلفزيون ونقابة الممثلين وغيرها من الاجهزة الثقافية والفنية انقاذ الفنان المسرحي والشاعر والكاتب نجيب سرور الذي هو ــ كما جاء فى النداء ــ مهدد بالكارثة . فهو يشاهد الان فى بعض شوارع القاهرة ومحلاتها العامة وهو فى حال يرثى لها .. رث الثياب متدهور الصحة مشوش التفكير .

ويقول النداء ان ظروفا كثيرة ، شخصية وغير شخصية ، توالت عليه حتى وصلت به الى هذه الحال التي تزداد سوءا يوما بعد يوم . والجانب الاكبر فى اسباب الكارثة التي تهدده يرجع لاسباب شخصية تتعلق بحياته العائلية والعاطفية .

وقد اقترح النداء على احد الاجهزة المذكورة ان يدفع تكاليف علاجه فى احد المصحات ــ هذا العلاج الضروري ــ كما يقول النداء ــ قبل مناقشة اي مشكلة اخرى من المشاكل التي يعاني منها وعلى رأسها مشكلة العمل!

هذا وقد جاء فى عدد لاحق من مجلة « روز اليوسف » ان يوسف السباعي ، السكرتير العام لجمعية الادباء ، وخيري حماد ، السكرتير العام لاتحاد ادباء فلسطين ، ابديا استعدادهما للمساهمة فى حل مشاكل الشاعر نجيب سرور، وان نجيب دخل احد المصحات النفسية وهو يعالج الان على نفقة بعض أصدقائه .

ونجيب سرور كتب للمسرح الشعري ثلاث مسرحيات عرضت ولقي بعضها نجاحا كبيرا ، وخاصة مسرحية « آه يا ليل يا قمر » التي استمر عرضها ثلاثة اشهر فى القاهرة كما عرضت بنجاح فى بعض العواصم العربية الاخرى

وهو كاتب مسرحي يهتم بقضية التطورات الاجتماعية فى وطنه ويساهم فى خلق شخصية البطل المسرحي من خلال معاناته للتحولات الاجتماعية .

وفى مجال الاخراج أخرج « بستان الكرز » لتشيكوف ، و « سيف ديموقليس » لناظم حكمت فى مسرح الحكيم ، و « وابور الطحين » لنعمان عاشور فى مسرح الحكيم .

اما فى مجال التمثيل فيذكر له دوره فى « اجا ممنون » وهي الجزء الاول من ثلاثية اورست التي قدمها الدكتور لويس عوض وقدمها مسرح الجيب.

هذا كله بالاضافة الى جهده كناقد مسرحي كتب كثيرا من المقالات واشترك فى كثير من المناقشات التي ظهرت كلها فى كتابه : حوار حول المسرح .

ونجيب سرور كان من اوائل الشعراء الشبان الذين ساهموا فى حركة الشعر الجديد وانه شاعر متميز له تجربته الخاصة فى الفكر والاداء كما نجد فى ديوانيه « لزوم ما يلزم » و «الكوميديا الانسانية » .

« افريقيا العذراء »

لوحة «افريقيا العذراء» التي رسمها بيكاسو اثناء زيارته لجنوب افريقيا وفقدت منه فى رحلة العودة .. قد وصلت اليه ومعها فاتورتان : الاولى بمبلغ ١٣٠ فرنكا هو الثمن الذي اشتراها به عامل بناء من بائع روبابيكا . والثانية بمبلغ ٢٠ فرنكا ــ اجرة الشحن .

الافضل ان يفتخر

سيرفع الممثل كاري جرنات قضية على زميلته الممثلة سنتيا بورون يطالبها فيها بان تدعم ادعاءها بانه ابو الطفل الذي وضعته مؤخرا . وهو مستعد لكل فحص طبي وتحقيق قضائي ليدحض دعواها .

اما زملاؤه فيقولون ان من حق كاري ان يفتخر لانه فى سنه ــ ٦٦ سنة ــ استطاع ان ينجب غلاما .

هذه هي كلمــة اصحاب القضية :

منذ اضطرار الثلاثة الى التراجع عن العدوان الثلاثي، في سنة ١٩٥٦، ما من مرة وضحت صحة تقديراتنا حول النزاع الاسرائيلي العربي كما تتضح في هذه الايام . لقد حاول النائب اليميني المتطرف ، تمير ، في الكنيست ، ان يعير المراخ الحاكم بانه بدأ يقبل مواقف « ركاح » . الحقيقة هي اننا لا نزال في اول الطريق . ولكن لا بد مما ليس منه بد . فمهما يحاول التوسعيون ان يناوروا وان يؤخروا قضاء الاحتلال المحتوم ، « اين بريراه » ـ لا مناص ، امامهم وامام الاسياد الامريكيين ، من الانسحاب الكلي لان هذه هي ارادة التاريخ الحديث ، الذي يقف في مركزه الاتحاد السوفييتي .

وفي الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، قلت لهم ما معناه : انتم تلومون الاتحاد السوفييتي على خيبة املكم بالحرب وبالتوسع . فهل كنتم تنتظرون غير ذلك ؟ هل من الممكن تقرير سياسة على وجه كرتنا الارضية بتجاهل وجود الاتحاد السوفييتي ودوره المقرر في الحفاظ على سلام البشرية وفي اطفاء مواقد الحرب ؟ ان مثلكم مثل سمكة قفزت قفزة كبيرة من البحر اوصلتها الى رمال الشاطيء . فلما بدات تختنق اخذت تلوم الهواء على وجوده . ولكن الهواء كان هناك وسيبقى ، والاتحاد السوفييتي كان هناك وسيبقى . فلوموا قفزتكم المتهورة وارجعوا عنها ، فيصلح الامر !

ولكن الذي يقلق حكام بلادنا هو اعمق مما يقلق تمير وامثاله . لو كانت مصيبتهم هي فقط في انهم سيضطرون ، صاغرين ، الى الاعتراف بصحة مواقفنا ، نحن الشيوعيين ، لتدبروا الامر بما ملكت ايمانهم من اقلام التزوير ، وبما ملكت افواههم من تحريض .. ولكن مصيبتهم هي بشعبهم الذي غرروه واوردوه موارد التهلكة وانزلوا به اغلى التضحيات وهم يوهمونه بانه « اين بريراه » عن الحرب الدائمة مع العرب حيث ان العرب يرفضون حتى مجرد الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .

حتى جاءت الجمهورية العربية المتحدة واعلنت بكل اصرار ، على الرغم من معارضة المتطرفين والمزايدين في البلاد العربية ، انها مستعدة ان تعترف بسيادة اسرائيل وباستقلالها السياسي وبسيادتها الاقليمية ، اذا ما اعترفت اسرائيل ، من جانبها ، بهذه الحقوق للدول العربية ، اي اذا انسحبت من جميع المناطق المحتلة ووافقت على حل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة . هذا هو مضمون موافقة الجمهورية العربية المتحدة على مقترحات روجرز الاخيرة التي هي نسخة طبق الاصل من قرارات مجلس الامن التي كانت الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت عليها منذ نوفمبر ١٩٦٧ ، اي قبل ما يقرب من ثلاث سنين .

فماذا سيقول حكام اسرائيل لشعبهم الآن ؟ هـا هم يضطرون الى الموافقة على هذه القرارات نفسها (بعد ان اضطر الاسياد الامريكيون الى الموافقة عليها) التي رفضوها طوال سنوات ثلاث . وبذلك تنفتح الطريق امام التسوية السلمية العادلة . فلماذا لم يوافقوا عليها قبل ثلاث سنوات؟ لماذا اهدروا دماء المئات من ابناء الشعب هباء ؟ ماذا سيقولون لشعبهم ؟

في الاسبوع الماضي قرأت في « هآرتس » مقالا ينوح فيه كاتبه على ايام الشقيري : « حين كان العرب يوفرون علينا اتخاذ المواقف الايجابية » .. واذكر خطابات رئيس لجنة الخارجية والامن السابق في الكنيست ، دافيد هاكوهن ، الذي فسر لمستمعيه كيف ان الشقيري ، بشعاراته المتطرفة ، خدم الصهيونية خدمة جلى . نحن ايضا من ابنـــاء الشعب العربي الفلسطيني . وقد بلونا الشقيريات كما لم يبلها غيرنا من العرب : عشرون عاما ونحن نلقى في البحر وفي الصحراء ، والاراضي تنهب ، والشعب يقتلع من جذوره ، بينما مدعو القومية العرب يتزيدون امام شعوب العالم بانهم لا يقبلون باقل من ازالة اسرائيل من الوجود . شعب باسره يزال من الوجود . فلا يهمهم هذا الامر لانهم منشغلون بطمس معالم هذه المأساة وبتزوير اهداف الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبتحويلها من معركة عادلة من اجل وجوده الى معركة غير عادلة ، تشدقية وفارغة ، من اجل القضاء على وجود شعب آخر . حتى دعوتنا ابناء الوطن الى البقـاء في وطنهم اعتبروها خيانة . بقينا في مدننا وقرانا ، وكافحنا اشد كفـاح واطوله متشبثين بكل حبة تراب ولم نفرط بحبة حق ، بينما كان القومجيون يتاجرون بقضيتنا من على منابر الخطابة واسواق الشعـر والاسواق الاخرى ولا يكلفهم ذلك ادنى تضحية ، وآخرون يربحون على اكتافنا . وهنا كان الحكم الرجعي يبطش بنا ويصادر اراضينا ويعتدي على حقوقنا . وحين كان الرأي العام اليهودي يقوم على هذا البطش ويستنكره ، كان حكام بلادنا يجابهونه بالشقيريات .

ان حكام بلادنا يقفون الآن مذهولين امام الرد الحازم الذي قدمته الجمهورية العربية المتحدة ، اكبر دولة عربية وذات النفوذ المقرر على الرأي العام العربي ، لكل الرواسب الشقيرية . لقد حطمت بذلك آخر سور واعلى سور احتمت به الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، العالمـة للاستعمار ، من انوار الرأي العام العالمي الكاشفة ومن كشافات القوى الدمقراطية نفسها داخل اسرائيل .

وجه أحدهم سؤالا الى الرئيس عبد الناصر : لماذا لا يكون مشروع الهدنة المؤقتة الامريكي مكيدة لتعزيز التوسع الاسرائيلي كما جرى مع الهدنة الاولى في سنة ١٩٤٨ ؟ واريد ان اجاوبه على هذا السؤال : ما اعظم الفرق بين تلك السنة وهذه السنة . امـا في سنة ١٩٤٨ فكان المستعمرون ، بواسطة الحكام الرجعيين ، هم المسيطرون على مقدرات العالم العربي . والآن العكس هو الصحيح . وفي سنة ١٩٤٨ فرض الاستعمار على الدول العربية رفض قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فلم يستفد من ذلك سوى الاستعمار وحكام اسرائيل ، وتمت مؤامرة التشريد . امـا الآن فقد وافقت الدول العربية المقررة ، التي تتصدى فعلا للاستعمار ، والتي يقف الاتحاد السوفييتي بكل ثقله ، وهو ثقل لو تعملون ، معها . وافقت على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ففوتت على الاستعمار وعلى جميع عملائه ، في اسرائيل وخارج اسرائيل ، المكيدة المعدة .

فلمن اوجه هذا الكلام ، المكتوب باللغة العربية ؟ اوجهه الى شعب اسرائيل اولا ، الذي يتوقف مصير السلام ايضا عليه ، ولكنني اريد ان اوجهه ، ايضا ، الى الشعب العربي الفلسطيني :

ان موقف بعض المنظمات الفلسطينية ، التي تعارض قرار مجلس الامن ، وتبعا لذلك تعارض الموافقة المصرية على مقترحات التراجع الامريكية، هو موقف خاطيء ، موقف مؤسف ومسيء الى قضية الشعب العـربي الفلسطيني العادلة . ان هذا الموقف ، كما نفهمه ، نابع من ثلاثة عوامل سلبية : من الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يستهدف القاء عرب فلسطين في مهاوي الياس والانتحارية ، من الدس الاستعماري والرجعي الذي يحاول ان ينحر مستقبل الشعب العربي الفلسطيني وان يوجد منافذ خلاص للرجعية الاسرائيلية التوسعية ، وهو من رواسب مواقف ما قبل سنة ١٩٤٨ التي ساعدت الاستعمار واعوانه على تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ما من شعب ابتلي بالمزاودات على مصيره كما ابتلي الشعب العربي الفلسطيني . وما من شعب خبر مضار المواقف المتطرفة ، غير الواقعية ، اكثر مما خبرها الشعب العربي الفلسطيني . ولذلك نحن واثقون بان هذا الشعب ، على الرغم من كل دس وتحريض ومزاودة ، سيؤيد الموقف الحكيم والعادل الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة ويقفه الاتحاد السوفييتي .

لقد دافعنا عن سلام الشعوب العادل ، عن الموقف العادل والحكيم ، في احلك الاوضاع ، في سنة ١٩٤٨ ، حين كنا لوحدنا في هذا الموقف ولم نحد عنه ، فكيف لا نشعر بالاطمئنان على المستقبل ، وعلى السلام ، وعلى حقوق الشعوب العادلة ، حين لم نعد لوحدنا ، بل تقف معنا القوى المقررة في العالم وفي العالم العربي ؟ اننـا مطمئنون ...

(جهينــة)

البوليس يواصل تحقيقا مع اطفال عرابة

عرابة ـ لمراسلنا ـ لا يزال البوليس في مركز « سيجف » يواصل حملته الارهابية ضد اطفال عرابة واولياء امورهم . فخـلال الاسبوع المـاضي استدعى عددا من اولياء امور الاطفال للتحقيق معهم ! ويوم الاثنين الماضي (٣–٨–٧٠) ، اجرى تحقيقا مع الفتى غالب عمر كناعنه (١٤ سنة) حول رحلة قامت بها منظمة ابنـاء الكادحين التابعة لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وتبين من هذا التحقيق انه يريـد الحصول على معلومات عن الاطفال والاشخاص الذين اشتركوا في هذه الرحلة ! . واثناء التحقيق وجّـه للفتى غالب سؤالا عن الاغاني التي كان يغنيها الاطفال أثناء الرحلة وعما اذا كانوا قد غنوا لديان ! وقد اجاب الفتى : اننـا لا نعرف أغان لديان وانما نعرف اغان لعبد الحليم حافظ !

هذا وقد رافق التحقيق تهديـد بالضرب . فالبوليس كان يحمل في يـده ، اثنـاء التحقيق ، « قضيبا » ويلوح به امام الفتى من اجل تخويفه، وعندما هدده بالضرب ، هدد الطفل برفـع دعوى على البوليس .

ويأتي هـذا التهديد ، في أعقاب التهديد والضرب اللذين رافقا التحقيق مع طفلين آخرين من أهل القرية في نهاية الاسبوع الماضي (كتبنا خبرا عن ذلك في العدد الماضي من الاتحاد) . وعلمنا ان هذين الطفلين رفعا دعوى ضـد البوليس وان عضو الكنيست اميل حبيبي سيستجوب وزير البوليس حول هذه الاعمـال الاستفزازية التي يقوم بهـا البوليس ضد الاطفال في قرية عرابة .

ان اهالي عرابـة يحتجون بشدة على استفزازات البوليس ويطالبون بوضع حد لها .

مسرحية جديدة تخرجها فرقـة المسرح الناهض

حيفا : عرضـت فرقـة « المسرح الناهض » يوم الاحد ٢–٨–٧٠ في سينما « حيفا » مسرحية « حلاق بغـداد » للكاتب المصري الفريد فرج . وقد لاقى عرضهـا نجاحـا كبيرا .

هذا وستعرض المسرحية مساء ٧–٨–٧٠ (اليـوم) في سينمـا « غان ـ عيدن » في عكا .

أخرج المسرحية الاستـاذ انطوان صـالح . ووضـع الديكور الاستاذ فاروق دياب.

الشبيبة الشيوعية في منطقـة عكـا تستعـد لمؤتمرهـا الاول

عكا ـ لمراسلنا في ٢١ و ٢٢ –٨–٧٠ ينعقد المؤتمـر الاول لمنطقة عكا لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسـرائيلي .

والتحضير لهذا المؤتمر يشغل منذ اسابيع فروع وهيئـات المنطقة . وتدور مسابقة بين الفروع على تنفيذ برنامـج خاص وضعته هيئات المنطقـة على شرف المؤتمـر منـذ شهرين ، وفي مركزه زيـادة مبيعات مجلة الحركه (الغد) وتوسيع العضوية . وقد تـم انجاز مكاسب هامة حتى الان في تنفيذه .

ومن ضمن النشاطات التي تمت استعدادا للمؤتمر دراسه تاريخ نشوء التنظيم الشيوعي ومبادىء هذا التنظيـم التي يجسدها دستـور اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كذلك أوشكت ان تنتهي دورة دراسية حول منشـأ واسس النظرية الشيوعية ، ويشترك فيها عدد من الرفاق العمال .

اسبوع حركة الصداقة في الناصرة

الناصرة : اختتمت حركة الصداقــة مع الاتحـاد السـوفييتي يوم السبت (١–٨) اسبوع الصداقـة بمحاضرة للرفيـق الشاعـر توفيـق زيـاد عن اللينينية والادب بحضور جمهور مـن أصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وبدأ اسبوع الصداقة يوم السبت في ٢٥–٧ باجتماع تكلم فيه الرفيق يوسف صبـاغ عضو رئاسة الحركة .

وشمل الاسبوع على معرض عن حياة لينـين ، وعرضـا سينمائيا عن الحياة في الاتحاد السوفييتي .

وشاهد المعـرض والفيلـم واشترك في حفلة الاجتمـاع العديد من اصدقاء الاتحـاد السوفييتي في المنطقة .

تـآمر خطـير ـ بقيـة

حبكتها ايدي بعض المسؤولين مستهدفة ضرب السكـان ببعضهم وذكر انه سيفـوت عليهم هذه الاهداف الخبيثـة وسيخدم قريته باخـلاص

وقد لاقى المنشوران أوسع الصدى وتلقفتهما الايـدي ، وبدأت تجمعـات الشبـاب حلقات وبـدأت تعليقـات الاستنكار للمؤامرة من كـل فم ، اللهـم الا اصحـاب المؤامرة فانهم لزموا الصمـت « كالشاعر بالـذنب وعينـه صغيرة » .

وقد ألقى العضو الشيوعي في تلك الجلسة كلمة شاملـة ندد فيها بالمؤامرة وأوضـح بالتفصيل اهداف السلطة من تحركات مثل هذه ، وقـدم براهين قاطعة ان وراء هـذا الانقلاب أصابع سوداء مـن خارج القرية ولا تحلم لهـا بالخير ، الامر الـذي افحم الانقلابيين وعراهـم امـام العشرات من شباب القريـة الذين تجمعـوا على ابـواب المجلس ، ليشهدوا التمثيلية المحزنة التي نكبت بها قريتهم، في آخر زمانها .

تلخيص الشهر الثاني للحملة المالية للحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي في مناطـق : عكـا ، قطـاع الخـط ، قطـاع البطـوف وشفاعمـرو

وصلت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ١٠٨،٤ بالمئة من المبلغ المطلوب منها للحملة المالية المركزية ، والى ٧٢،٣ بالمئة من مبلغ المنطقة ، وذلك في الشهر الثاني من الحملة . وفيما يلي ما وصلت اليه فروع المنطقة من حصصها من هذه الحملة مدرجة حسب نسبها المئوية :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٢٧٠٠	١٠٠
عكا	٣٢٠٠	٨٤،٢
ابعنة	١٣٠٢	٧٢،٣
الرامة	١١٦٧	٦٨،٦
المكر	٣٢١	٦٤،٢
البقيعة	٦٠٠	٦٠،
ابو سنان	٩٧٠	٤٨،٥
ترشيحا	٢١٠	٤٢،
نهاريا	١٠٠	٤٠،
يركا	٧٩	٣٩،٥
بيت جن	١٠٠	٣٣،٣
معليا	٥٠	٢٥،
نحف	١٥	١٥،
جديدة	٣٠	٩،

وقد كان هـدف الشهر الثاني الوصول الى ٦٠ بالمئة من حصـة الفرع . ومن المؤسف ان عددا من الفروع لم يصل الى هذا الهدف . ولجنة المنطقة الحزبية تهيب بهـم للحاق بالفروع التي تخطت هـذا الهدف .

وفي منطقة النـاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية في منطقـة الناصرة حتى ٣١–٧–٧٠ ، مبلغ ١٢٢٠٢ لـيرا ، وهذا المبلغ يساوي ٨٧،١ في المئة من حصة المنطقة المركزية ، و٦٧،٧ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد دفع بواسطة القطاعات والفروع عـلى الوجه التالي :

قطـاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
طرعان	٥٠٠	١٠٠،
المشهد	٥٠	١٠٠،
الرينة	٦٠٠	٧٥،
يافة	٨٢٠	٧٤،٥
كفر كنا	٥٧٠	٧٠،١
اكسال	٦٠٤	٧٠،
عيلبون	٢٦٠	٤٣،٣
سولم	٢٠	٤٠،
المغار	١٥٠	٣٧،٥
عيلوط	٢٥	٣٣،٣
مجموع القطاع	٣٥٩٩	٧٢،

قطـاع النـاصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٤٧٠٣	٦٧،٢

قطاع البطوف ـ شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرات	النسبة المئوية
عرابة	١١٠٠	١٠٠،
عبلين	٨٤٥	٧٦،٨
كابول	٢٩٠	٦٤،٤
دير حنا	٤٦٥	٦٢،
شفاعمرو	٦٦٠	٥٥،
طمرة	٣٤٠	٤٨،٥
الشعبية	١٠٠	٤٠،
سخنين	١٠٠	٢٥،
مجموع القطاع	٣٩٠٠	٦٥،

فروع : عرابة ، طرعان والمشهد وصلت الى مئة في المئة من حصتها ، واحتلت المكان الاول بين فروع المنطقة.

فروع : عبلين ، الرينة ، يافة ، كفر كنا واكسال تجـاوزت الهدف المقرر حتى نهاية هذا الشهر وهو سبعون في المئة من حصتها .

ان الفروع التي ما زالت دون الخمسين في المئة مدعوة الى مضاعفة جهودها لتستطيع ان تلحق بالفروع المتقدمة .

هدفنا حتى نهاية شهر آب هـو الوصول الى ما لا يقل عن تسعين في المئة من المبلغ المقرر منطقيا .

اننا ندعو اعضاء الحزب واصدقاءه في المنطقة للتجند من اجل تحقيق هذا الهدف .

سكرتيرية المنطقة

استجواب النواب الشيوعيين في الكنيست

هدم البيوت في عـين الاسد

القدس ـ لمراسلنـا ـ رد وزير الشرطه بتاريخ ٢–٨–٧٠ على استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي في ٢٨ ايار الماضي حول دخول قوه من البوليس في ١٩ ايار ٧٠ القريه الدرزيه عين الاسد مع جرافـات وموظفين من اداره اراضي اسرائيل وهدموا اربعه ابنيه لاربع عائلات من أهالي القرية . وبناءان منها اقامتهما منذ ٢٢ سنة عائلتان لاجئتان من القرية التي كانت تسمى فراضة ـ عائلة محمد عبد عطور وعائلة ابنه عطية محمد عطور ، والبيتـان الأخران يخصان سلمان اسعد عامر وأبنه .

واضرت عملية الهـدم اشجار أثمار مضى عـلى زراعتها عشر سنوات .

واجاب الوزير ان العمليـة تمت بواسطة رجال دائـرة الاجراء بموجب قرار المحكمة. والشرطة وقفت عن كثب ولم تدخل . ولم تساعد الشرطة على تخريب الاشجار ولم يكن في عملهـا اي خـروج عن صلاحياتها !

الشرطة وانتخابات عمـال البنـاء

واجاب وزير الشرطة على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول ما حدث في اثنـاء انتخابات نقابة عمال البنـاء بتاريخ ٣١ ايار الماضي ، قبيل منتصف الليل عندما جاء عدد من رجال الشرطـة واعتقلوا صالح ادريس وقاسم سليمان وخالد سليمان ، الذين كانوا يشتركون في الحراسة عـلى صناديـق الاقتراع باسم الحزب الشيوعي ، على الرغم من وجود مستندات في ايديهم عن مهمتهم وذلك للتحقيـق معهم .

وجاء في جواب الوزير ان الشرطة تلقت لربع ساعة بعد منتصف الليل خبرا ان ثلاثة اشخاص في سيارة موجودون في اوضاع مشبوهة .. وفي الحال ذهبت سيارة شرطـة ووجدت ثلاثة اشخـاص في سيارة ولم يستطيعوا اثبات ملكيتهم لها .

وان هؤلاء الثلاثة لم يكونوا في غرفة الصندوق او في البناء بل في الخارج ، ولم يكن في داخل البناء احد من ممثـلي الاحزاب المشتركة ولم يذكر الثلاثة انهم حراس من «ركح»

وزعم الوزير في جوابه ان الثلاثة لم يطلبوا الاتصـال بمكتب قائمتهم . كما انكر ان هذا العمل كان تدخـلا في الانتخابات .

حول الشبان الذين غادروا ام الفحم ولم يرجعوا اليها

واستجوب النائب طـوبي حول ثلاثة شبان من ام الفحم غـادروها بتاريخ ٢١ نيسان الماضي الى القدس ونابلس ، واختفت آثارهم منـذ ذلك التاريخ، ويعتقد اقرباؤهم انهم اعتقلوا على اثر القاء القنابل في ذلك التاريخ عـلى سيارة سياح في نابلس .

واجاب الوزير ان الشرطة حققت في الامر ، وظهـر ان الثلاثة لم يوقفـوا وليسوا مسجونـين في السجون الاسرائيلية ، وان الشرطـة تواصل تحقيقاتها .

حـول اعتقـال يوسف بسيوني

ووجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطـة حول اعتقال الرفيق يوسـف بسيوني عضو مجلس عمـال الناصرة والحزب الشيوعي ، بتهمة الانتسـاب الى منظمـة تخريبية .

واجاب الوزير ان اعتقـال يوسف يسيوني كـان حسب افادة احد رجـال « فتح » الموقوفين ، الـذي قـال ان يوسف البسيوني اتصـل في جنين ببعض رجـال فتح .. وبعد توقيفه ظهر كذب ادعـاء رجل الفتـح لذلـك الغي التوقيف وأخلي سراحه بعـد ٤٨ ساعة من اعتقاله .

وهنا سأل النـائب حبيبي الوزير : هل الشرطة هي التي اعطت الصحف ان الرجـل المذكور هو من رجال «ركح» البارزين ؟ ومن الـذي اعطى هذا الخبر للصحف ؟

فأجاب الوزير : سأنظر في ذلك . ولا أعتقد ان الشرطـة ذكرت عن ان الرجـل من اعضاء « ركح » . ومن الممكن ان الشرطة اعطت بلاغا ، او ان الرجل الـذي اوقف كـان معروفا ، والتعليق كـان من الصحف . غير اني مستعـد لاحقق في الامر .. ومهما يكن من امر فسيكـون مـن المستهجن ان تعطي الشرطـة اخبارا عن ان الرجل هو من زعماء « ركح » . ولا اتوقع ان تذكر الشرطـة ان الشخص الموقوف زعيم في اي حزب .

أحـد مساعدي الرئيس الراحل كنيدي يكشـف النقـاب عـن : كنيدي كان على وشك سحب قواته من فيتنام

نيويـورك ـ كان الرئيس جون كنيدي الراحل في زمانه قد قرر سحب كل القـوات الامريكية من فيتنام في سنـة ١٩٦٥ ، وذلك بنـاء عـلى نصيحة من الجنرال دوغلاس مكارتور والسناتـور مايـك منسفيلد ـ هذا ما كشف عنه النقاب احد مساعدي الرئيس الراحل ، « كنت اوكونول » ، في صحيفة « لايف » .

وكان قرار الرئيس كنيدي قد اتخذ قبل اغتيالـه (في دالاس في تشريـن الثاني ١٩٦٣) بوقت قصير . فقـد قرر سحب القوات الامريكية ـ التي كانت في ذلك الوقت صغيرة نسبيـا وتألفت في الاساس مـن مستشاريـن عسكريين ـ بعدان يتم انتخابه مجددا (الامر الذي كان يراه مضمونا) في سنة ١٩٦٤ .

هذا وقد ذكرت « واشنطن بوست » يوم الاثنين الماضي ، ان السناتور منسفيلد أكـد النبأ الذي نشرته « لايف » . وحسب ما جاء في الصحيفـة قال زعيم مجلس الشيـوخ لاحـد الصحفيين ان قـرار الرئيس كنيدي كان واضحـا ونهائيا .

وفي مجرى المقابلة قـال « اوكونـول » ان الـرئيس كنيـدي انتخب ليندون جونسون نائبا له لابعاده عـن زعامة مجلس الشيـوخ ولكي يعين مايك منسفيلد ـ الـذي يثق به والذي كان من رجاله ـ مكانه .

تعازينا القلبية الى الرفيق اميـل حبيبي وآل حبيبي بمناسبة وفاة اخيه

وديـع حبيبي

له الرحمة ولكم من بعـده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنتا المنطقة وقطاع الخط
ولجنة الفرع ـ الناصرة

تعزيـــة

تعازينـا الى رضى يونس واخوانه واقاربهـم بوفـاة المرحوم

عبد الله رضى يونس

الحزب ـ الناصرة

ازاء اجتماع وزراء خارجية ودفاع الدول العربية فى طرابلس الغرب

ازدياد عزلة العراق في العالم العربي

طرابلس الغرب — انهى وزراء خارجية ودفاع : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والسودان وليبيا والاردن اجتماعهم هنا بغياب وزراء الجزائر والعراق ..

وقد افتتح الاجتماع معمر القذافي العربي المصغر فى طرابلس الغرب رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، ابان احتفالات الجلاء عن ليبيا وفيها واكد ان هدف الاجتماع وضع استراتيجية تضمن رفع العدوان ..

وقد حاولت المحافل الغربية تركيز الاهتمام على حملات العراق على الجمهورية العربية المتحدة .. ولكن اجتماع طرابلس واشتراك هذا العدد الواسع من الاقطار العربية فيه اظهر عزلة حكام العراق فى العالم العربي حين يحرضون على الجمهورية العربية المتحدة ويتهمون التظاهر «بالثورية»

ولد اثرا سيئا فى العالم العربي والراي العام العالمي تصريح الرئيس العراقي لجريـــدة « جارديان » البريطانية ، اول امس ، الذي قال فيه : « لا بد من تصفية اسرائيل بالقوة قبل ان تقوم الدولـــة الفلسطينيه » . وتصريحات الرئيس العراقي هذه كانت اصداء سيئة لتصريحات الشقيري .!!

وفى الوقت ذاته نشرت « الاهرام » بعض المعلومات عن مؤتمـــر القروة

ان الرئيس عبد الناصر اتهم فى ذلك الوقت البكر حكام العراق بترديد الشعارات بدل الاعمال .. وان احمد حسن البكر اليوم يعيد ما جرى فى عام ١٩٤٨ حين كان يعلن قادة الجيش العراقي فى فلسطين « ماكو أوامر » (أي لا أوامر) ... فالآن لا يقوم الجيش العراقي فى الاردن بشيء .. ولكن أوامر « ماكو أوامر » تصدر عن البكر .

وقد اختفت « الموجة الشعبية » ! التي زعمت بعض المصادر انفجارها احتجاجا على موقف الجمهوريـــة العربية المتحدة من المبادرة الامريكية، ولم يبق منها غير هجوم الاذاعـــة العراقية ! ..

والامر الوحيد الذي بقي من هذه « الموجة » ! الاصطدام المسلح بين قوات الهيئة العاملة من اجل تحرير فلسطين من ناحية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبيــة الدمقراطية من ناحية أخرى ..

وقد أدى هذا الاصطدام الى وقوع ضحايا من الطرفين ودل على عقم هذا الشكل من الحوار السياسي أصلا .

معاهدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ينتظر ان توقع خــلال ايـــام

موسكو — (وكالات الانباء) ذكرت مصـــادر مطلعـــة فى موسكـــو ، اول امس ، ان الاتحـــاد السوفييتي والمانيـــا الغربية ، سيوقعان بالاحرف الاولى ، خلال خمسة ايـام ، على مسودة معاهدة عـــدم استعمال القوة بينهما .

وكما هو معروف فان وزير خارجية المانيا الغربية والتر شل ، يفاوض فى موسكو منذ اسبوع مع زميله وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو على صيغة المعاهدة .

وتقول هذه المصادر انه قد تم حتى الان الاتفاق على قسم كبير من بنـود المعاهدة .

وتضيف هذه المصادر ان المعاهدة المقترحة تستهدف اقامة علاقـــات طبيعية بين الدولتين.

ويامل الجانبان ان تكون هـــذه المعاهدة بداية لتوسيـع التعـــاون المشترك بين الدولتين ولتحســـين العلاقـــات بين المانيا الغربيـــة وجمهورية المانيا الدمقراطية .

نحن لا ناقـــة لنا ولا جمـــل !!

الكويت — صرح وزيـــر خارجية الكويت ان حكومتـــه تتمنى ان يسود الوئام بـين العرب ..

وامتنع عن التعليق عـلى المبادرة الامريكية وقـــال ان الاراضي المحتله هي من شأن الدول العربيـــة التي احتلت اراضيها .. أما القضيـــة الفلسطينيـــة فهي من شـأن الفلسطينيين اصحاب القضية!

الحكومـــة قبلت المبـــادرة — « جـاحل » انسحب — بقيـــة

موجود ، بوضوح ، فى نص المبادرة الامريكية .. بل وفى الجـــواب الاسرائيلي عليها ، ولو بشيء من الالتواء والتحفظ . (والاتحاد تنشر نص المبادرة الامريكيـة والجـــواب الاسرائيلي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

ومن هنا تفهم اقوال زعيم «جاحل» مناحم بيغن ، الذي قال ان مجرد الوثيقة المقدمة الى يارينغ والتي تطلب الى اسرائيل التوقيع عليها ، هو عمل اكراه واملاء ... ونتيجة للضغوط التي ستعقب هذه الخطوة الاولى ، وفى اللحظة التي ستضطر الحكومة فيها الى رسم خريطـــة الحدود ، فان « الحد الادنى » من الحدود حتى حسب برنامج المباي ، ستكون مهددة بالخطر ..

وقد كانت رئيسة الحكومـــة ، غولده مئير ، قد القت فى الكنيست خطابا ضمنته استجابة اسرائيـــل للمبادرة الامريكية . وحاولت جهدها ان « لا تصب الزيت على النار » فعمدت الى تاكيـــد « التحفظات » فقالت : « بموافقتها على المبادرة الامريكية فان اسرائيل لم يطلب اليها، بل ولم تاخذ على عاتقهـــا ، اي التزامات اقليمية . وعلى العكس فان حكومة اسرائيل احرزت تقوية لموقفها بان لا ينسحب اي جندي اسرائيلي من خطوط وقف القتال حتى يتحقق سلام تعاقدي ملزم » .. وقالت فى مكان آخر من كلمتها : « ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو عملية تجـري على مراحل : مفاوضات ، واتفاق بين الاطراف ، وتوقيع وتنفيـــذ الالتزامات الواردة فى الاتفاق » . وتحدثت غولده مئير عن المادة ١١

من قرارات الامم المتحدة التي تمنح اللاجئين امكانية الاختيار بين العودة والتعويض وقالت انها لا تتفق مـع قيام اسرائيل وامنها وطابعهـــا . واسرائيل لم تقبل ولم تاخذ علـى عاتقها اي التزام فى هذا الموضوع ! وقالت غولده مئير : ان الخلافات فى الراي مع امريكا يجب ان لا تخفي حقيقة اننا نتناقش مع دولة عظمى صديقة . وحول صياغـــة الموقف الامريكي ، كان فى الماضي — وقـد يتم فى المستقبل — تقـــديرات لا نقبلها . ولقد اوضحنا موقفنا السلبي غير ان هذه الامور ليست على بساط البحث الآن .

وقالت : لقد كانت هناك خلافات فى الحكومة حول الحدود النهائية . أما فى قضايا عدم الانسحـــاب من خطوط وقف القتال ، وعدم انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ فلم تكن هناك خلافات . واضافت : والحكومة لم تقرر خريطة سلام لانها لم تر فائدة سياسية فى تقرير أمر يـــؤدي الى التفرقة . ان الوقت لم يحن بعـد لطرح هذا الموضوع ، والتقرير فيه ، على الشعب . ومضت غولده مئير تقول : ليس من احد متاكد من ان المفاوضات ستؤدي الى السلام وتحتم التقرير فى المواضيع الاقليمية .

وبحق قال النائب الشيوعي فى كلمته مناقشا بيــــان رئيسة الحكومة : ان الحكومة تضطر الان الى قبول ما رفضت قبولـــه طوال نحو ثلاث سنوات ... فلقد وصلت طريق الحسم العسكري الى لا منفذ . وسياسة القوة التي جربت طـوال عشرين سنة وجاءت بنصر عسكري لا يمكن تصور ما هو اكبر منه —

تحل اية قضية . و « الاصدقاء » الامريكيون الذين قامروا على ورقة حرب حزيران قد أخذوا يدركون انهم قد يفقدون كل شيء فى الشـــرق الاوسط اذا هم واصلوا هذه المقامرة. ان حزبنا من ناحيته سيعمل ، كما عمل فى الماضي ، من اجل سياسة اسرائيلية حكيمة ، سياسه ســلام حقيقي ، سلام عادل .

وازاء هذا القول الواضح الجريء فان المارق موشي سنيه قد اعلن فى كلمته انه يشك فى ان يكون مشروع روجرز هو مشروع روجرز وحده ، وانما هو « مؤامرة » سوفييتية — امريكية ! وقال انه تحسبيدوما من هذه «المؤامرة» ! ومع ذلك فهـــو ينصح الحكومة بان لا ترفض هـــذا المشروع بل ان تدخل فيه لتمنـــع « المؤامرة » ولتحول دون اي اعتداء على ما يسميه حقوق اسرائيل !!! والمغزى هو رغبته فى الاستمرار فى الاحتلال ..

وكان ابا ايبن ، وزير الخارجية ، هو الذي اجمل المناقشة ، فاكد ان لا معنى لاستقالة « جاحل » فـــان « اسرائيل بموافقتها على المبـــادرة الامريكية لم تنحرف عن مبـــادىء سياستها».. وقال : وبدون «جاحل» ستواصل الحكومة الصمـــــود فى مسؤولياتها .

وفى كلمات « التوديع » للحكومة امتدح مناحم بيغن رئيس الحكومـة السابق ، ليفي اشكول ، وفند مـا قيل عنه من انه لا يتخذ قرارات حاسمة .. ثم التفت الى غولده مئير وقال : نحن نقدرك بوصفك يهودية فخورة .. وردت غولده بالاعراب عن الاسف لخروج «جاحل» من الحكومة .

يقال الون : — لا حل عسكري — بقيـــة

ارض » ، وعلى الطرف الاخر ان لا يحاول ان يفرض علينا صيغة « ولا شبر » ، اي ان يرفض عقد سلام معنا قبل ان نعيد اليه آخر شبر .

واعلن الون ان سياسة اسرائيل تقوم على اربعة أسس : التطلع نحو التوصل الى خريطة تمنحنا الامن ، حقوق شعب اسرائيل التاريخية على ارض اسرائيل ، قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية، الامكانيات السياسية.

وتحدث عن قبول المبادرة الامريكية وقال : ونحن غير سعداء بكل بنودها ولكن فى ميزان الامكانيات والاخطار وجدنا ان الاستجابـــة افضل من الرفض .

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية فى الناصرة

تقدم لهذه المحكمة تصريحا موقعا من راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية فى الناصرة ، القس رياح ابو العسل، يفيد ان المرحومة متيل سليم عبود الاشقر قد توفيت فى الناصرة بتاريخ ٦ تموز سنة ١٩٧٠ وان ارثها قـــد انحصر فى ابن اخيهـا سليم دعيبس سليم عبود الاشقر وفى ورثة ابن اخيها المرحوم صادق دعيبس سليم عبـود الاشقر وهم زوجته الشرعية نـدى عبود الاشقر واولادها منه وهم سعاد ونجاة وتوفيق وهالة ووفاء لا غير .

فمن له اعتراض على ذلك عليـــه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

تهـــاني

تهانينا القلبية الى الرفيق محمـــود ابراهيـم الزعبـي وعروسه بمناسبـــة **زواجهما** وبالرفاء والبنين

قطاع الخط فى منطقة الناصرة

لجنة منطقة الناصرة

اتحاد الشبيبة

***

تهانينا القلبية الى الصديق صالح سليم زريقي **بمناسبة خطوبته السعيدة**

الحزب —فرع كفركنا

تهانينا الى صديقنا حمادة عوارة لميلاد ابنه البكر

« مؤنس »

الحزب والشبيبة فى طمرة

***

تهانينا الى توفيق السالم وعروســـه بمنـــاسبة **الزواج** وبعودته من اوروبا بعد انقضاء شهر العسل

الحزب — الناصرة

خليـة الميدان

الى الاخ موسى نصار وعروسه — طرعـــان

لكم مني اجمل التمنيات واطيب الامنيـــات

بالزواج السعيـــد

عدنان سليم نصار — يافا

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفـــا

هيئـة التحـــرير :

شارع تل يوحنا ٢٩

تلفون ٦٦١٦٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ — حيفـا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40 תל-אביב-יפו Tel-Aviv—Yaffo

المستاجرون يهددون بخطوات عمليـــة ضـــد توصيات «لجنـــه روفـــه» ..

حيفا — مكتب الاتحاد — لم تخرج مقترحات لجنــــة « روفه » وتواصيها الى حيز التنفيذ ، لان الحكومـــة لم تقرها بعد . ويلوح فى الافق ان المستأجـــرين سيقومون بنضال كبير للحيلولة دون ان تتخذ الحكومة قرارا بالموافقة على توصيات اللجنة المذكورة.

وتألفت فى مختلف انحاء البـــلاد منظمات للدفـــاع عن المستاجرين . وعقدت هذه المنظمات مؤتمرا صحفيا فى تل ابيب ، وقال الناطقون باسم هذه المنظمات ان لجنة « روفه » مكونة من عشرة اشخاص ، بينهـــم مندوب واحد فقط عن المستاجرين ، وان توصياتها ما هي الا غبن لجميع دافعي الاجور ، ومعظمهم من العاملين باجرة .

وانحى الناطقون باللائمة عـــلى ممثلي الهستدروت الذين مكثوا فى اللجنة خمس سنوات دون ان يهتموا بشؤون المستاجرين . وقال الناطقون ايضا انهم كانوا يتوهمون ان حكومة العمال لا تضر بالمستاجرين . وذكر المتكلمون باسم المستاجرين انهـــم طالبوا مجلس عمال تل ابيب ببحث هذه القضية ، غير انها لم توضع على جدول الابحاث حتى اليوم !! وان وفدا عن المستاجرين طلب مقابلة بن اهرون ، سكرتيـــر الهستدروت العام ، ولكن حضرته حول الوفـــد الى السيد فتشينه الذي يعنى فى هذه الامور ، غير ان فتشينه قال ان الامر لا يخصه !. ويعتقد المستاجرون ان بن اهرون وقع تحت ضغـــط اصحاب البيوت — اعضاء الهستدروت — فاقتنع بالا يتدخل فى هذه القضية!

واجابهم ناتنزون ، وهو من اللجنة التنفيذية ، انه يدرس التوصيات ، وسيتصل بوزراء التجمع لاجراء بعض التعديلات .

وورد فى المؤتمـــر الصحفي ، ان القانون الجديد سيحرم ٩٠ بالمئة من المستاجرين من مبالغ المفتاحيـــة التي دفعوها ، وان المعنيين فقط بهذه الزيادة هم اصحاب الاملاك، والحكومة التي هي الملاك الاكبر فى الدولة ..

هذا واعلن الناطقون انهـــم سيواصلون مساعيهم عـــلى شتى الوسائل ، مثل الامتناع عن دفـع أجور البيوت ، والاضراب عن الطعام، ورفع الاعلام السوداء ، والاجتماعات الشعبية واضرابات الجلوس وغير ذلك

تعقد التناقض على رئاسة لبنان — بقيـــة

ينهي مدة رئاسته للجمهورية (ست سنوات) فى ٢٣ ايلول القادم .. وينص الدستور على وجوب اجتماع البرلمان الجديد قبل شهرين (٢٣ تموز) او شهر واحد (٢٣ آب) من انتهاء فترة الرئاسة الحاليـــة لانتخاب رئيس جديد .

والحقيقة انه لا يوجد فى البرلمان اللبناني تسابق على الرئاسة وانما يوجد تحرك لضمان اكثرية الثلثين (٦٦ عضوا من بين ٩٩ عضـــوا) لانتخاب الرئيس الجديد . وكـــان فؤاد شهاب ، قبل انسحابه يعتبر المرشح الذي يحظى باكبر تأييد .

وقد قال شهاب فى بيان الانسحاب ان دستور لبنان لا يتلاءم مع سنوات السبعين وان الزعمـــاء اللبنانيين يسيئون الى العمـــل السياسي والاقتصادي .

والمرشحـــون المسيحيون الاخرون للرئاسة هم ريمون اده ، وبيير جميل زعيم الكتائب المسيحية .

ويتمتع شهاب بشعبية كبيرة فى لبنان . وهو مؤسس الجيش اللبناني واشغل منصب الرئاسة فى اوقـــات عصيبة وخاصة بعد الحرب الاهلية فى لبنان سنة ١٩٥٨ م

ويخشى ان يؤدي التنافس ، غير الرسمي ، على الرئاسة الى ازمـــة داخلية فى لبنان على النطاق الرسمي والشعبي .

كلمـــة الاتحـــــاد — بقيـــة

ثم جاءت الحقائق التي اعترف بها المعـــلق المعروف السوب («نيوز ويك») وفسر بها تراجع الولايات المتحدة فكتب : بنقيض الوضع فى كوبا ابان أزمة ١٩٦٢ لا يمنح توازن القوى العسكرية امتيازا للولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي .. واضاف : ان الشعب الامريكي لا يوافق على تورط عسكري جديد فى الشرق الاوسط .

وهذه الحقيقة الاخيرة أكدها مستشار الرئيس نيكسون كيسنغر حين اعلن : ليست هناك قضية فى اوروبا يستعد الشعب الامريكي ان يضحي من اجلها ٤٠ او ١٠٠ مليون من ابنائه وهذا الامر يصح اكثر بالنسبة للشرق الاوسط ..

وهكذا فالموقف الامريكي الجديد كما ظهر فى مقترحات روجرز .. وتاكيد الولايات المتحدة على الانسحاب يؤلف تراجعا عن المماطلـــة الامريكية خلال مباحثات الدول الاربع الكبرى .

لقد تحدى المندوب السوفييتي فى مجلس الامن ، قبل اسابيع ، المندوب الامريكي ليعلن موافقة حكومته على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، فاستنكف .. ولهذا فتاكيد الانسحاب فى المقترحات الجديدة يعمق حقيقة التراجع الامريكي ..

ولهذا كان الرئيس عبد الناصر مصيبا حين قال : الولايـــات المتحدة هي التي كانت ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الذي تدعو الان الى تنفيذه .. انها هي التي غيرت موقفها لا نحن ..

لقد اجبر الولايات المتحدة على التراجع صمود الدول العربية ووحدتها ازاء العدوان .. وتاييد الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب.. والتمسك بالحل العادل كما تبلور فى قرار مجلس الامن ..

ولذلك فاولئك الذين يحاولون زعزعة الوحدة العربية المكافحة .. او نبذ الحل العادل انما يساعدون موضوعيا الامبريالية الامريكية على ان تعود عن تراجعها .. وهذا لا يفيد غير الامبريالية وغير حكام اسرائيل الذين هم ايضا يضطرون الآن الى التراجع . ولا يزيد هذا الامر اي نصير لحقوق الشعوب .. ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني .

تعازينا الحارة الى الاخ لطفي سليمان الصالح وأقاربـــه فى الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

محمـد لطفي سليمـان

امين عبد الغني بصول ، توفيق سعيد بصول واقاربهما — الرينة

قـــداس وجنـــاز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

جميـل نصرالله نصرالله

وذلك فى كنيسة اللاتين بالنـاصرة فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٧٠/٨/٨

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابـــة دعـوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تقييد حرية قادة من الحزب فى المثلث

الطيبـــة — لمراسلنا — تلقى عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونسيم ابو خيط عضو المجلس المحلي ، وعبد الحميد ابو عيطه ، عضـــو سكرتارية المثلث وعضـــو المجلس المحلي ، اوامر بموجب المادة ١٠٩ من قوانين الطوارىء الانتدابية لمدة ستة اشهر ، لا يمكنهم خلالهـــا من مغادرة المنطقة الا بتصريح من الشرطة. وفى الآونـــة الاخيرة منعت الشرطة التصاريح عنهم .

وتألفت فى المثلث لجنة من المقيدين لمواصلة السعي لالغاء القيود المفروضة عليهم .

الحملـة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحـين

المنطقـــة	الحصة	الداخـل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١٠،٩٧٠	١٠٩،٧
تل ابيب — يافا	١٩،٥٠٠	١٨،٧٦٤	٩٦،٢
المثلث	٨،٠٠٠	٧،٦٢٤	٩٥،٣
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٢،٤٢٠	٨٨،٧
القدس	١،٠٠٠	٧٩٠	٧٩
الجنوب والنقب	٢،٥٠٠	١،٩٤٥	٧٧،٨
حيفـا	١١،٥٠٠	٨،٢٣٣	٧٠،٧
السهل	٧،٥٠٠	٣،٨١٣	٥٠،٨
متفرقات	١،٠٠٠	١،١٢٣	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٦٥،٦٨٢	٨٧،٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبيـــة

حول : الوضع السياسي الراهن فى الشرق الاوسط

الجمعة ٧-٨

اكسال ٧ مساء — سليم القاسم

ابو سنـان — نمر مرقس

الرامة — كمال غطاس

البعنـة — جمال موسى

الطيرة ٧،٣٠ مساء فى دار محمد امين شبيطة — اميل حبيبي

السبت ٨-٨

الطيبة ٧ مساء — اميل حبيبي

عرابة ٧ مساء — سليم القاسم

كفر كنا ٥ مساء — منعم جرجورة

المشهد ٦،٣٠ مساء — منعم جرجورة

الاحـد ٩-٨

البقيعة — نايف سليم

الاثنين ١٠-٨

يافة ٧،٣٠ مساء — توفيق زياد

طرعان ٧ مساء — منعم جرجورة

الخميس ١٣-٨

عيلبون ٧ مساء — سليم القاسم

اجتماع شعبي فى الرملـــة

فى ١٢-٨-٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء ضد أوامر الاقامة الجبرية

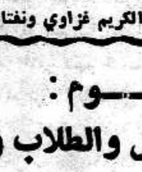
يتكلم فى الاجتماع : توفيـق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة تل ابيب — يافا

اجتماع لعمال البناء اليهود والعرب فى يافا يوم الاثنين ١٠-٨-٧٠ فى النادي شارع ترتسا ١٧ ، يتكلم : عبد الكريم غزاوي ونفتالي ماس

صـــدرت اليـــوم :

مجلـة العمـال والطلاب والمثقفين



عدد جديد طافح بالمقالات الصحفية والتحقيقات السياسية والمقالات الادبية والقصص والقصائد .. اشترك فى تحريره :

سالم جبران ، نمر مرقس ، توفيق زياد ، نايف سليم، ديب عابدي ، فتحي قاسم ، نبيل عودة ، عفيف سالم

وغيرهـــم ...

صدرت « الدرب » العـدد ٨

صحيفـــة الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي للقضايـا النظريـة والتطبيقيـة

اطلبها من باعة « الاتحاد »

اعـــلان مناقصـــة

يطرح مجلس كفر ياسيف المحلي للمناقصـة السريـة تعبيـد شـوارع داخليـة

على من يرغب فى القيام بهذا العمل أن يتقدم بعرضـــه ويرفقه بمبلغ ألف ليرة كتأمين .

تقبل العروض ابتداء من تاريخه وحتى الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس ٢٠-٨-٧٠

يمكن الاطلاع على شروط العمل فى مكاتب المجلس .

عفو شحادة — رئيس المجلس

كوسيغن: الحل السياسي ممكن فقط على اساس انسحاب اسرائيل الكامل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד

الثمن : ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
١١ آب ١٩٧٠
٩ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٦ السنة ال ٢٧
יום ג
11-8-1970
מסס 26 שנה 27

ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة

ذكر مراسل « هآرتس » ، امس ، ان آخر التقديرات في وزارة المالية تشير الى ضرورة وضع ميزانية اضافية بمبلغ مليار ليرة او ٨٠٠ مليون ليرة على الاقل . واضاف المراسل المذكور ان المسؤولين في وزارة المالية مقتنعون بانه لا مفر من جمع هذا المبلغ من المواطنين بطرق مختلفة يجري النقاش حولها الان . وقد نجمت الحاجة الى هذا المبلغ الضخم الاضافي بسبب العجز في تحصيل الضرائب ، وخاصة الضرائب غير المباشرة وبسبب الزيادة في متطلبات الامن .

مصر والارن تقترحان نيويورك مكانا للمحادثات

أبلغت مصر والاردن الدكتور يارينغ انهما تفضلان نيويورك مكانا لبدء المحادثات حول تنفيذ مقترحات روجرز .

هذا وستعلن اسرائيل ردها بعد ايام .

قال رئيس الوزراء السوفييتي ، الكسي كوسيغن ، في مقابلة له مع صحيفة هندية شيوعية ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه من اجل الاتفاق في العالم والقضاء على النزاعات المسلحة مثل تلك التي تجري في الهند الصينية والشرق الاوسط . واضاف ان الاتحاد السوفييتي يتخذ الخطوات في هذا السبيل عن طريق اتصالات عالمية مختلفة ، سواء في نطاق الامم المتحدة او عن طريق المفاوضات مع الاطراف المعنية .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال كوسيغن ان وقف اطلاق النار ستكون له اهمية ، اذا كان على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ . واضاف ان الاتحاد السوفييتي ، كان كل الوقت ، يؤيد الحل السياسي في المنطقة ، على شرط ، ان لا يؤدي الحل الى اعطاء اي جائزة للمعتدين . وأكد ان حلا كهذا ممكن فقط على اساس انسحاب قوات اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة حسب قرار مجلس الامن .

قلق حكام اسرائيل من سرعة وتيرة التطور

دافار : سبب النقاشات في الحكومة الشك بأن المبادرة الامريكية بما فيها خريطة الانسحاب نسقت مع الاتحاد السوفييتي ومصر ومن ((خيانة نيكسون !!)) .. غضب على أوثانت لانه أعلن موافقة اسرائيل بدون تحفظات !

يارينغ ينتظر ردود الحكومات ذات الشأن ..

مكتب الاتحاد – تنهار ، وبسرعة ، الاوهام التي راودت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة. الزمن الذي تخيلت هذه الاوساط مروره بطيئا بطيئا ، فيؤمن لها ((راحة البال)) ، يمر بسرعة . وقف القتال ابتدا . اوثانت تسلم موافقة الاطراف ذات العلاقة . يارينغ المبعوث الدولي في مركز الامم المتحدة ينتظر ان تبلغه كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ردودها على سؤاله : اين تعقد المحادثات تحت رعايته ؟ ومتى ؟ وما هو المستوى الدبلوماسي للمشتركين فيها ؟. والمراقبون يتوقعون ان تبدا هذه المحادثات خلال اسبوع. ويتنفس الناس الطيبون الصعداء . هـذا وتتوقع الدوائر ان تكون المباحثات في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية .

غير ان هذه التطورات ، التي اللجت الصدور ، اقلقت حكام اسرائيل وازعجتهم .. فراحوا يضربون اخماسا في اسداس.. ودبيب النقاشات الحادة في الحكومة يسمع الان بوضوح . وتقول جريدة «دافار» (١٠-٨) : « التطورات الاخيرة في العلاقات بين اسرائيل وامريكا سببت نقاشات متجددة في القدس فيما يتعلق بالنوايا الامريكية وسبل الرد الاسرائيلي عليها » .

وتفسر « دافار » هذه «النقاشات» فتقول : « ويزداد ، في القدس ، الشك بان المبادرة السياسية الامريكية – بكل بنودها وبما فيها « خريطة الانسحاب » ولائحة مواعيد تنفيذه – انما نسقت سلفا لا مع السوفييت وحدهم بل مع مصر ايضا وان الامريكيين سيحاولون ان يملوا على اسرائيل قبول هذا البرنامج خطوة فخطوة . غير ان هذا الشك لا يقره الجميع . والبعض يحذر من « الدرامية » الزائدة في الوضع ، مثل استدعاء السفير رابين للبلاد كاحتجاج على تصرف الزعامة الامريكية حول « الرسالة الموجهة ليارينغ » .

ويؤخذ من التفاصيل التي اوردتها جريدة « دافار » ان اسرائيل طلبت من الامريكيين ان لا يبلغوا يارينغ بان اسرائيل قد قبلت بالالتزامات المتعلقة بمهمته كما نص على ذلك في الصيغة الاصلية للرسالة. وتقول الجريدة : وكما هو معروف فقد اخذت اسرائيل على عاتقها تنفيذ قرار مجلس الامن وبضمنه الانسحاب من مناطق محتلة شريطة ان يكون الانسحاب الى حدود متفق عليها تحدد في اتفاقية سلام موقعة . ولكن الامريكيين اخذوا توقيع اسرائيل على رسالتهم هم والان يطلب الامريكيون ان « تبلغ » اسرائيل « التوقيع بالاكراه » وان توافق بسكوت على صيغة لم تقرها !

وقد اثارت تصريحات السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، حول موافقة اسرائيل على المبادرة الامريكية سخط الاوساط الحاكمة في اسرائيل. وذلك لانها ابرزت موافقة الاطراف على تنفيذ قرار مجلس الامن وعلى ان يستأنف يارينغ مهمته في اطار ذلك . وقد طلبت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، من المتحدث بلسان وزارة الخارجية ان ينفي تصريحات اوثانت بالنسبة للموقف الاسرائيلي، غير انه ليس لهذا النفي قيمة المستند الرسمي . ويؤخذ من الصحف ان بعض العناصر الحكومية ترى انه من الافضل تاجيل المواجهة مع امريكا وانتظار ما سيحدث من تطورات في العالم العربي والراي العام الامريكي وهذا الانتظار يتلخص فيما قد يحدث من صراع بين الفدائيين وحكومة الاردن واثر ذلك على العالم العربي . وحسب راي هذه العناصر فان اي انتقاد اسرائيلي للمبادرة الامريكية سيجعلها مقبولة في العالم العربي .. ثم تضيف هذه العناصر ان اسرائيل لن تجني اية فائدة من الظهور بمظهر المخرب للمبادرة ولهذا فمن الواجب الانتظار . « اما اذا ظهر – كما تقول « دافار » – ان الامريكيين يعملون بتنسيق مع السوفييت والمصريين وانهم يحضرون لاسرائيل خيانة كبيرة مثل خيانة

– البقية على ص٤ عمود ٢ –



وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، اندريه غروميكو (من اليمين) ووالتر شل ، وهما يوقعان في موسكو يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى على المعاهدة بين البلدين

بدا العمل باتفاقية وقف القتال

برافدا: خطوة هامة نحو التسوية السياسية

الاساس الوحيد لاحلال السلام هو تنفيذ قرار مجلس الامن ..

مكتب الاتحاد – بترحيب وأمل قوبل تنفيذ اتفاقية وقف القتال بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الذي ابتدا في الساعة الواحده من صباح يوم السبت الماضي ، الثامن من اب الحالي .

وقد تناولت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا ، يهم تنفيذ اتفاقية وقف القتال بالتعقيب فقالت ان هذا الامر هو « خطوة هامة نحو التسوية السياسية » . واضافت ولكن ما زالت قائمة المطالب المسبقة بتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ودعت « برافدا » اطراف النزاع الى « استغلال الامكانيات التي فتحها وقف اطلاق النار وذلك بغية الوصول الى السلام » . وقالت : انه لمن الضروري الان تمهيد السبيل من وقف النار المؤقت الى السلام الثابت وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا وبدون اية تحفظات .

وأعلنت « برافدا » ان وقف اطلاق النار قد « اعقب مبادرة سلام قامت بها مصر ودول عربية اخرى تسهيلا لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي هو الاساس الوحيد لاحلال السلام في الشرق الاوسط » .

واستطردت « برافدا » قائلة : وواضح انه يجب اجتياز طريق صعب وانه من الضروري التغلب على المصاعب المصطنعة التي يكدسها مقاومو السلام الحقيقي .

هذا وقد تناقلت الانباء ايضا ردود الترحيب ، في فرنسا وبريطانيا والدول الاخرى ، على هذه الخطوة الهامة وأبرزت ما كانت القاهرة قد اذاعته عن استعداد لتمديد وقف القتال اذا ما اتضح ان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد احرز تقدما في تحقيق مهمته

هيكل ينقل تفاصيل حديث عبد الناصر للوفد السوداني

حقائق كبرى ارغمت امريكا لتقديم مقترحاتها

مكتب الاتحاد – في مقاله الاسبوعي ، ((بصراحة)) ، نقل رئيس تحرير ((الاهرام)) ووزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل ، تفاصيل الحديث الذي جرى بين الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، ووفد سوداني.

وفي هذا الحديث عن المقترحات الامريكية الاخيرة قال الرئيس عبد الناصر للوفد السوداني : « حين قبلت المقترحات الامريكية ، وهي لا تمثل الا دعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي تريد اسرائيل ان تنساه وحاولت امريكا ان تتناساه ، فقد كنت اعرف مقدما ان امريكا وحدها اهل اليوم للضغط العملي على اسرائيل للانسحاب من المناطق التي احتلتها .

وقال عبد الناصر لمحدثيه السودانيين ، ان الولايات المتحدة لم تتقدم بمقترحاتها من اجل العودة الى قرار مجلس الامن الا لان هناك حقائق كبرى ارغمتها على ذلك .

هي : دعم الاتحاد السوفييتي لنا بغير شروط وبغير حدود ثم تزايد قوتنا القتالية نتيجة لذلك . ولست استبعد ان الذين قدموا الينا مقترحاتهم كانوا يتوقعون رفضنا لها لمجرد انها آتية من ناحيتهم وكانوا ينتظرون رفضنا ليكون عذرا ومبررا لهم يقدمون بعده صفقة الفانتوم والسكاي هوك الجديدة لاسرائيل ولكننا قدرنا موقفنا وقبلنا .

وواصل عبد الناصر كلامه : لقد تحركت امريكا تحت ضغط . ونحن نريد ان تمسكها في هذا الوقف ولا

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

أربع منظمات فدائية تؤيد عبد الناصر

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف العبرية نقلا عن وكالات الانباء والاذاعات العربية اخبارا عن تزايد التأيد لقرار الرئيس عبد الناصر والملك حسين بقبول مقترحات روجرز . وان اربع منظمات فدائية قد اعلنت موافقتها للقرار المذكور وهذه المنظمات هي : « فلسطين العربية » و « العمل لتحرير فلسطين » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة » ومنظمة الانصار وهي المنظمة الفدائية التي اقامها الحزب الشيوعي الاردني .

ديان يتحدث عن قبول المبادرة الامريكية وافقنا على أمور رفضناها في الماضي !

مكتب الاتحاد – تحدث وزير الدفاع ، ديان ، في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي ، فقال ان اتفاقية وقف القتال تشير الى تحول ايجابي في النزاع بين الدولتين وهي مرحلة هامة ، في حد ذاتها ، ومن شانها ان تكون ممرا لخطوة اخرى نحو السلام .

وقال ديان ان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار هي قسم من اطار الاقتراحات الامريكية لمفاوضات على السلام .

واضاف ديان : ان ميزان السنوات الثلاث الاخيرة قد اوضح لعبد الناصر ان الطريق التي سار فيها حتى الان لا توصل مصر الى اي مكان . وبعد ان فشل في ان تصد قواته من الكوماندو الجيش الاسرائيلي فانه يحاول ان يحقق الان شيئا بمساعدة المقترحات الامريكية.

وتحدث ديان عن الرد الاسرائيلي على المبادرة الامريكية فقال ان اسرائيل في ردها ، من ناحية ادارية وافقت على امور رفضتها في الماضي مثل استعمال كلمة الانسحاب والموافقة على مفاوضات يحددها يارينغ . ولكن يجب ان لا نرى في هذه الموافقة اي تنازلات !!

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل مضطرة الى قبول المقترحات الامريكية قال ديان : كانت ثمة ضرورة للاستجابة لهذه المقترحات .

الاحزاب اليسارية في الهند تعمل للاستيلاء على الاراضي بالقوة وتوزيعها على الفلاحين الفقراء

نيودلهي – تواصل الاحزاب اليسارية في الهند استعداداتها للاستيلاء على ٢٠٠ مليون فدان من الاراضي البور والاراضي التابعة لملاك الارض الكبار ، لتوزيعها على الفلاحين الذين لا ارض لهم وذلك على الرغم من ان سلطات الهند أعتقلت حوالي ٣٠٠٠ من الشيوعيين للحيلولة دون عملية الاستيلاء على الارض .

ويقول الشيوعيون الذين يحظون بتأييد الحزبين الاشتراكيين الكبيرين في الهند ان الارض التي ينوون الاستيلاء عليها ستمكن من اعالة حوالي ٣٠ مليون عائلة من الفلاحين الذين لا ارض لهم .

هذا وقد اعلن زعماء الاحزاب اليسارية انه لا مناص من الاستيلاء على الارض بالقوة وذلك لان حكومة الهند المركزية وحكومات الولايات المختلفة في البلاد رفضت سن قانون ملائم بخصوص الارض او انها عمليا لم تنفذ الاصلاح الزراعي ..

والجدير بالذكر ان الانتخابات العامة في الهند ستجري في سنة ١٩٧١ .

الاتفاق على عدم اللجوء للقوة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي

موسكو – بعد مباحثات ، في موسكو، استمرت ١١ يوما، وقع وزير خارجية المانيا الغربية والتر شل ، وزميله وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى ، على معاهدة تقر الحدود الحالية في اوروبا وتعلن تخلي الدولتين عن استعمال القوة في العلاقات بينهما .

ومن المنتظر ان يجتمع برلمان بون ، في الايام القليلة القادمة ، بحضور المستشار ويلي براندت (الذي اعرب عن ارتياحه من نتائج المباحثات) ، ويقر هذه المعاهدة . وبعد ان يقر برلمان بون هذه المعاهدة (اليوم او غدا) سيسافر ويلي براندت الى موسكو للاجتماع برئيس الوزراء السوفييتي ، كوسيغن ، للتوقيع على المعاهدة وليبحث معه في توسيع العلاقات بين البلدين .

وقد عقب وزير خارجية المانيا الغربية ، قبل مغادرته موسكو ، على المعاهدة فقال : ان بون تريد المساهمة في اتفاق يجلب الفائدة لكل من شرقي اوروبا وغربها . واضاف : ان المباحثات الحالية توجد فيها القاعدة لمثل هذا الاتفاق .

وقال اندريه غروميكو ان الاتفاق يخدم فكرة التعاون الاوروبي وقضية الامن في القارة الاوروبيه .

ويرى المراقبون ان الدولتين تاملان ان تمهد المعاهدة الجديدة الطريق امام علاقات تجارية وتعاون مشترك بينهما .

ولا شك ان هذه المعاهدة ، هي ذات اهمية كبرى ، ليس بالنسبة لمستقبل السلام والامن في اوروبا فحسب ، وانما ايضا بالنسبة لمستقبل السلام في العالم باسره ..

وهي تاتي في نفس الوقت الذي اخذت تظهر فيه بوادر ممكنات حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، مما يعزز الثقة بتطور الاحداث العالمية نحو تخفيف حدة التوتر الدولي وخلق جو افضل لصيانة السلام العالمي .

ولكي نفهم كيف امكن التوصل الى هذه المعاهدة لا بد من ان نتذكر تغير توازن القوى الدولي المستمر ورجحان قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية اولا .. ونمو نفوذ القوى العقلانية في الدول الرأسمالية ثانيا .. فهذه القوى

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

ازاء مناورات الحكام يجب أن تنتصب ارادة الجماهير

رحبت جماهير اسرائيل باتفاق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس لانه اوقف نزيف الدم على جانبي خط القتال اولا .. ولانه – وهذا الاهم – كان خطوة اولى تامل هذه الجماهير ان تؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. ثانيا .

ولا نغالي اذا قلنا ان هذه الخطوة الهامة تخلق جوا افضل وظروفا ايجابية يستطيع يارينغ في ظلها أن يتباحث مع الاطراف من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الذي قامت عليه المبادرة الامريكية .. ومع هذا فلا يمكن تجاهل خطر مواقف محافل الحاكمة في اسرائيل على عملية تحقيق التسوية الصعبة والمعقدة .

فلقد افتعلوا ضجة لان اوثانت أعلن موافقتهم على المبادرة الامريكية ولم يؤكد تحفظاتهم التي يريدون بها نسف أعلانهم الاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهم في الوقت ذاته يعلنون تمسكهم بما عرف ايام الانتخابات البرلمانية الاخيرة ((بالبرنامج الشفوي)) ويقوم على ضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة والقدس العربية الى اسرائيل واعتبار الاردن حدودا امنية وتأمين صلة برية مع شرم الشيخ .

من الواضح تماما ان التسوية السياسية غير ممكنة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا وهذا يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق اللاجئين .

ولذلك يحمل رفض التقيد الكامل بقرار مجلس الامن خطر نسف عملية التسوية التي بدات بوقف اطلاق النار ..

وتتراكم الادلة على ان نسف عملية التسوية لا يعيد الوضع الى ما كان عليه قبل وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ، بل يؤدي الى انفجار خطير من الصعب التكهن بنتائجه .

وليس سرا ان احد الدوافع التي فرضت على الولايات المتحدة القيام بمبادرتها الاخيرة كان الخوف من ان يؤدي القتال المستمر على جبهة القناة وبقاء النزاع في المنطقة مشتعلا الى اصطدام مع الاتحاد السوفييتي وحرب كونية مدمرة .

عوامل عديدة قامت بأدوارها بهذا القدر أو ذاك في اجبار حكام اسرائيل على التجاوب مع المبادرة الامريكية والتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن ..

والى جانب صمود الاقطار العربية بتأييد الاتحاد السوفييتي .. فقد كان هناك ازدياد القوى الاسرائيلية التي تدعو الى وقف سفك الدماء والتخلي عن طريق العنف

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

خطاب المحامي حنا نقارة في مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي

موسكو - من مراسل الاتحاد وزو هديرخ هانس ليبرخت - فيما يلي النص الكامل للخطاب الذي القاه الرفيق حنا نقارة في مؤتمر اتحاد المحامين الدمقراطيين العالمي الذي عقد في هلنسكي (١٥ و ١٦ تموز ١٩٧٠) ..

السيد الرئيس ! والزملاء والاصدقاء الاعزاء ،

انا لا ادعي بأني امثل اسرائيل ولا حتى اكثرية المحامين الاسرائيليين ، ولكني امثل جماعة من المحامين الدمقراطيين اليهود والعرب الذين شكلوا منظمة ، بعد ان اصبحت المنظمة السابقة ميتة ، غير نشيطة ، وبعد ان توقفت عن انجاز اية مهمة او غاية . وانا ارغب ، في البداية ، ان اعرّف عن انفسنا ، سياسيا ، لقد كنا ولا نزال ضد الحرب . اننا نعتبر الحرب في الشرق الاوسط حربا عدوانية شنتها اسرائيل من اجل التوسع والضم وليست حرب دفاع عن النفس او حربا وقائية كما ادعى زعماء اسرائيل . اننا نعمل من اجل سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ومن اجل حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن ، الذي يمثل حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او دفع التعويضات لهم اذا هم اختاروا ذلك ورغبوا فيه ، وضمان حقوقهم القومية وحق تقرير المصير .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

آسف لاني المندوب الوحيد من اسرائيل . لقد اراد مندوبون آخرون الحضور ، ولكن حالت دون ذلك عقبات وصعوبات .

سأحاول في خطابي القصير ان اتطرق الى مظهرين من مظاهر انتهاك حقوق الانسان الذي تقوم به حكومة اسرائيل ، في اسرائيل نفسها ، وبواسطة القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .



المحامي حنا نقارة

في البداية سوف اخبركم ، **ايها الاصدقاء انه لا يوجد** دستور للدولة في اسرائيل . فالكنيست (البرلمان) يقر ، من وقت لآخر ، احد القوانين **الاساسيه ، ولكنه لم يقر قانونا اساسيا لصالح الحقوق الانسانية المدنية ، الاجتماعية** والاقتصادية . ولدينا فقط زواج ديني . ولا تزال عندنا محاكم دينية . ولا يزال البحث يجري في البرلمان ، في محكمة العدل العليا ، وفي الاحزاب ، والصحافة ، عمن هو اليهودي !

ان سياسة حكومة اسرائيل هي ، منذ قيام الدولة في ١٥-٥-١٩٤٨ ، سياسة اضطهاد عنصري وتمييز ضد الاقلية العربية . ان نسبة اسكان العرب في الدولة هي ١٢ بالمئة . وهم يحملون هويات معلّم عليها برقم «٢» وهذا يعني انهم من الدرجة الثانية . وكان الحكم العسكري مفروضا عليهم .

والمناطق التي يسكنونها كان قد اعلن انها مناطق مغلقة . ولم يكونوا يستطيعون مغادرة تلك المناطق دون تصريح عسكري يحصلون عليه مقدما . وهذه المناطق الغيت بعد نضال طويل ومرير . ولكن لدينا الان بدلا منها نظام القوائم السوداء . ان حوالي ١٢٠٠ مواطن عربي ، من بينهم العمال والفلاحون ، والمحامون والشعراء والصحفيون والمثقفون على مختلف اشكالهم ، هم في القائمة السوداء . وهم اما يخضعون لاعتقال منزلي او ان اقامتهم محددة في قراهم او مدنهم . ولا يستطيعون التجول في وطنهم .

واكثر من ذلك فان عددا من المواطنين العرب جرى اعتقالهم اداريا بدون محاكمة او حكم ، وبدون دفاع قانوني . وهذا ايضا ادى الى اضراب هام عن الطعام .

ويجب الاشارة الى ان كل هذه الاجراءات تستخدم اعتمادا على قوانين الطوارىء (الدفاع) لسنة ١٩٤٥ ، التي هي تركة بغيضة خلفتها الامبريالية البريطانية . واهم البنود في هذه القوانين هي : ١٠٨ حتى ١١٢ (وقد وزعت على المشتركين في هذا الاجتماع) .

واود ان اشير الى انتهاكات اخرى لحقوق الانسان تتعلق بمسالة الجنسية . في سنة ١٩٥٢ سنّ قانون لا يستطيع العرب الفلسطينيون ، سكان الدولة ، بموجبه الحصول على الجنسية الا عن طريق التجنس . هم واجدادهم ولدوا في البلاد ، ولكن لانه فقط صدف انهم لم يكونوا في اسرائيل او في المناطق التي ضمتها اسرائيل في سنة ١٩٤٨ او حتى صدف انهم كانوا غائبين عن قراهم في هذا اليوم المعين فقد خسروا جنسيتهم التلقائية . وهذا هو انتهاك لحقوق الانسان الاساسية ، وخاصة ان هؤلاء السكان خسروا بالتالي حقوقهم السياسية .

ونقطة اخرى اقترح ان يتركز عليها البحث وهي قضية نهب الارض ، قضية طرد الفلاحين العرب من بيوتهم واراضيهم . قرى بكاملها ازيلت وصودرت اراضيها . فمن اكثر من ١،٢٠٠،٠٠٠ لاجىء فلسطيني لدينا حوالي ٥٠،٠٠٠ لاجىء داخلي (في اسرائيل) جرى الاستيلاء على قراهم واراضيهم وتركوا بدون بيوت او اراض . اما عن الوضع في الاراضي المحتلة فسأختصر الحديث لاننا وزعنا مذكرة ، كانت قد رفعتها الى الامم المتحدة لجنة خاصة عن عصبتنا من اجل الحقوق الانسانية والمدنية . اعتداءات وانتهاكات للقانون الدولي الخاص بميثاق جنيف وللقرارات الدولية وخاصة فيما يتعلق بالقدس . **٧٥٥٤ بيتا هدم في الضفة** الغربية وقطاع غزة ، وليس لدينا ارقام عن مرتفعات الجولان في سوريا ، التي هي **عدة آلاف ، اراض في القدس** ومنطقة الخليل صودرت ، وجرى ابعاد للضفة الشرقية ، والمعتقلون اداريا يزيد عددهم عن ١٢٠٠ شخص ، مئات المعتقلين ينتظرون ما يسمى بالمحاكمات ، وهي محاكمات عسكرية ، المئات ارسلوا الى السجن مدى الحياة ، وآخرون صدر عليهم الحكم . هذه هي الحالة السائدة في الاراضي المحتلة . ونحن نقترح تجديد القرار بارسال لجنة للتحقيق الى الاراضي المحتلة . وتقبلوا التحيات الاخوية .

مبادرة عبد الناصر السلمية تفتح املا للتسوية السلمية

موسكو - من مراسل « الاتحاد » ، هانز ليبريخت - ابرزت الصحف السوفييتية اهمية المبادرة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وعبر عنها الرئيس جمال عبد الناصر في بيانه عن استعداد دولته للتوصل الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط تسوية سياسية تقوم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

وخطاب عبد الناصر في الجلسة الاحتفالية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للثورة المصرية - قد نشر هنا (في موسكو) في اليوم التالي بتوسع .

وذكرت الصحف السوفييتية ايضا ان عبد الناصر قد اعلن ان حكومته قد وافقت على قبول المقترحات الامريكية لانها تضمن تحرير كل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران سنة ١٩٦٧ وكذلك حقوق كافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني - وكل ذلك طبقا لقرار مجلس الامن . وفي الاتحاد السوفييتي يؤكدون ان بيان عبد الناصر هذا يشكل مبادرة سلام ادت الى تطور ايجابي نحو تحقيق تسوية سياسية للقضية .

ففي جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» (١-٨) ، نشر مقال يحلل الوضع في اعقاب مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وهذا المقال الذي نشر حتى قبل معرفة قرار حكومة اسرائيل ، يذكر الاصداء الايجابية التي اثارتها المبادرة المصرية في الاقطار العربية الاخرى . ويبرز المواقف الايجابية لحكومات الاردن وليبيا والسودان وكذلك اقوال رئيس حكومة لبنان ، رشيد كرامي ، ووزير خارجية الكويت ، الشيخ احمد الاحمد ، ورئيس حكومة الاردن ، عبد المنعم الرفاعي - الذين حيّوا المبادرة واعلنوا موافقتهم على الجهود الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق التسوية السياسية .

ومن الناحية الاخرى توجه « برافدا » انتقادا لحزب « البعث » العراقي الذي يقاوم هذه الجهود . وتقول : « والان تعرب اقطار كثيرة عن مواقفها الايجابية من المبادرة المصرية لايجاد صيغة لتسوية سياسية على اساس قرار مجلس الامن ، فان الموقف السلبي الذي وقفته قيادة حزب « البعث » العراقي لا يساعد النضال العملي ضد المعتدي الاسرائيلي وضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تؤيده » وترى « برافدا » في تصريحات قيادة « البعث » الزاعمة ان هذه المبادرة تنطوي على النية برفض حل قضية الشعب العربي الفلسطيني ، نهائيا ، - ترى فيها « بيانا مفلجنا » . فالحقيقة هي ان الرئيس عبد الناصر قد اكد ضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وهو الامر الذي بدونه لا تمكن اي تسوية سلمية .

وجريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، (٣١-٧) قد ابرزت ايضا ، في استعراضها الدولي الاسبوعي ، مبادرة حكومة الجمهورية العربية المتحدة والرئيس عبد الناصر التي احرجت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومؤيديها في امريكا .

وفي الاول من آب الحالي نشرت الصحف السوفييتية اجزاء من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد وزعت ذلك وكالة الانباء الرسمية ، « تاس » ، وابرزت الصحف موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب الحكومة باتخاذ قرار واضح بموافقتها على ان تنفذ ، دون مزيد من الابطاء ، قرار مجلس الامن بكل بنوده وبالانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ .

عن الموقف الاسرائيلي

وفي ١-٨-٧٠ نشرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » نبا عن قرار حكومة اسرائيل من ٣١-٧-٧٠ . وقالت « تاس » : ان الحكومة قد بحثت طوال عدة ايام ما يسمى « مشروع روجرز » .. غير ان الابحاث قد دارت ، في الواقع ، حول قضية : هل يجب تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ام لا .

وذكرت وكالة « تاس » ان الاوساط المتطرفة قد قامت ، في جلسة الحكومة ، بتمثيلية هستيرية مرفقة بتحريض على الاقطار العربية وبافتراءات على الاتحاد السوفييتي . وهي بذلك تحاول ، بمختلف الذرائع ، التهرب من تلبية المطالب المشروعة والعادلة التي تضمنها قرار مجلس الامن .

ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى على اقتراحات السلام قد زادت كثيرا العزلة السياسية لاسرائيل التي ما زالت تتطلع - كما في الماضي - للضم الاقليمي .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من الضجة الدعائية التي تقوم بها فان اسرائيل كانت مضطرة الى الاعلان في يوم الجمعة الماضي عن اتخاذ قرار بتاييد مقترحات امريكا .

صواريخ للسيطرة على تساقط الثلوج !

■ نجاح رحلات «سيوز» (واخرها رحلة «سيوز٩») في التقاط مئات الالاف من الصور للسحب واتجاهاتها واشكالها يفتح الباب للاستفادة من دراساتها في التحكم في الجو ، والتنبؤ الدقيق بالعواصف والاعاصير لاوقات طويلة وهذا استكمال لاهتمام الاتحاد السوفييتي بالاستفادة من سباق الفضاء للتطبيقات السلمية على الارض ، وبصفة خاصة بالنسبة للارصاد الجوية نتيجة للخسائر الجسيمة للاقتصاد التي تسببها الثلوج وموجات الجليد التي تسقط على اراضي الاتحاد السوفييتي .

ومن ضمن مناطق تركيز البحوث سلسلة جبال « آلاي » في وسط المنطقة الاسيوية من الاتحاد السوفييتي حيث وضعت محطات بحوث مزودة بمختلف الاجهزة على ارتفاع ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر وسط الثلوج لرصد تحرك الجبال الجليدية والانذار من خطرها .

وقد تبين ان احدى المحطات فوق قمة واحد من الجبال كانت تزحف مع جبال الثلج بمعدل ١٥ سنتيمترا كل ٢٤ ساعة ..

وقد نجحت الخطة في توفير عدد من قواعد الصواريخ التي تطلق صواريخ كيميائية الى تجمعات السحب المحملة بجزئيات الجليد حتى تسقطها على شكل امطار بدلا من سقوطها صلبة فتحدث اضرارا كبيرة بالزراعة .

وتدل الابحاث التي اعلنت نتائجها اخيرا على ان الخطة تحقق نجاحا كبيرا ، وبدأت الخسائر الناتجة عن الظواهر الجوية تقل الى نسبة معقولة مع ان الدراسات لا زالت في بدايتها .

وهذا يدعونا الى المطالبة بالاستفادة من هذه الخبرة رغم اختلاف الظروف الجوية لان الاسلوب العلمي في البحث واحد وان اختلفت اتجاهاته .

السعودية تواصل دعمها المالي لمصر

القاهرة - اعلن وزير الاقتصاد المصري حسن عباس زكي بعد زيارة قام بها الى السعودية استغرقت ٥ ايام ان السعودية ستواصل احترام تعهداتها المالية لمصر ، وتقديم الاموال الى مصر بموجب القرارات التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في ايلول ١٩٦٧ .

عمره سنة واحدة و ٥٠ عملية في جسده

عمر جيني كرمس سنة واحدة فقط ، ولكنه مر خلال هذه السنة بخمسين عملية جراحية . وهو الان تحت المعالجة في مستشفى الجامعة في كنتاكي الامريكية !

لقد ولد وفي امعائه عطل خطير ، ولم ييأس الاطباء وتولوا العناية به مع تأكدهم ان معالجته تضطرهم الى اجراء عمليات متعددة طويلة ... وهو يغذى بوسائل اصطناعية .

الاستراتيجيه السوفياتيه للفضاء وسيوز ٩

■ ان التطور العلمي الهام لبرامج الفضاء السوفييتية بعد نجاح هبوط « سيوز ٩ » وقد ضربت رقما قياسيا في البقاء ما يقرب من ١٨ يوما قد حقق اقصى قدرة علمية تشير الى مقدمة انشاء محطة مدارية . وهذا يعني ان خطوات اعادة النظر في الاستراتيجية السوفييتية للفضاء قد بدأت تتحقق وهي التي اعلنها رئيس الاكاديمية السوفييتية أ. كلوفيتس قبل اطلاق اول سفينة فضاء من طراز فوسخود .

وفي حينها تنبأ سير برنارد لوفيل مدير مرصد «جودريل بانك» بأنه سيكون للسوفييت محطات فضاء مدارية دائمة ، وقد وضع على راس برامجه متابعة هذه المحطات بتلسكوبات ضخمة لمتابعتها .

ونجاح الرحلة الاخيرة - والتي تجري الان خطوات فحص نتائجها - لن تكون مقصورة فقط على اكتساب بيانات جديدة من خلال فتح نوافذ تطل على الفضاء الخارجي ، ولكن يعني امكانية تجديد المعلومات الموجودة كلها

ولهذا انشئت سيوز لكي تكون مركبة متعددة الاغراض ومناسبة تماما لتكون مركبة مدارية ، وكل مركبة منها لديها سفينة صغيرة يمكن ان تتركها في الفضاء وتطلق لتؤدي مهام اخرى ، وكل سفينة صغيرة لديها القدرة على حياة نصف دائمة في الفضاء .

ان المحطات المدارية والتي يضع الاتحاد السوفييتي كل ثقله في تجاربها لا تعني الوصول الى القمر .. ولكن الهبوط فوق الكواكب الاخرى يصبح هو الهدف القريب .

سفينة فضاء تعود للارض لاعادة استعمالها

■ يجري حاليا تصميم سفينة فضاء يمكنها العودة للارض سالمة حيث يمكن استخدامها في رحلة اخرى ، ولقد اجتمع خبراء صناعة الطائرات والمحركات لتصميم السفينة الجديدة للهبوط على سطح الارض وليس في البحر ، وتعد هذه احدى مراحل انشاء محطة فضائية لانها ستسمح باجراء رحلات طويلة للانسان على سطح القمر والوصول الكواكب الاخرى وبذلك تخفض تكاليف المواد المستعملة في مشروعات الفضاء .

وتتكون سفينة الفضاء الجديدة من جزءين احدهما لاعطاء الطاقة اللازمة لها والاخر لتوجيه مسارها ، وعندما تصل الى الفضاء الخارجي ينفصل جزءاها ويعود مولد الطاقة للارض ، بينما يكمل موجه المسار طريقه الى المحطة الفضائية او اي كوكب مداري ، وسيجهز كل من الجزءين بمحركات صاروخية للطيران الآلي في المجال الارضي ، كما سيكون في استطاعتهما الهبوط في المطارات المحددة لهما .

ان صعوبة تصنيع هذا الصاروخ لا ترجع الى تصميم شكله الخارجي ولكن لتصميم محركاته واختيار المواد المستعملة فيه لانها ستختلف تماما عن تلك التي تستعمل في الصواريخ الحالية ، وسيبدأ استعمال هذه السفن الفضائية في اواخر السبعينات .

١١ مليار نسمة سكان العالم في ٢٠٥٠

قالت سكرتارية الامم المتحدة ان من المتوقع ان يصبح عدد سكان العالم في سنة ٢٠٥٠ نحو ١١ مليار نسمة ، بدلا من ثلاثة مليارات و ٣٦٢ مليونا في العام الحالي .

وقد ضمنت السكرتارية هذا الرقم مذكرة اعدتها لتبحثها لجنة من الخبراء لاعداد دراسات عن العلاقات بين زيادة السكان والنمو الاقتصادي .

من هنا وهناك

البيت الابيض السري

نشرت في الولايات المتحدة لاول مرة وفي هذا الاسبوع ، صور مثيرة عن البيت الابيض السري ، **المبني تحت الارض والذي يبعد مئة كيلومتر غربي واشنطن** تحت منحدرات جبال «بلو بريدج» ..

والصحيفة التي نشرت الصور بسلارية . واثار نشر الصور استياء الاوساط الامريكية الحاكمة ولا سيما وزارة الدفاع .

والواقع ان البيت الابيض السري هو مدينة صغيرة ، واستغرق نقر الصخور وبناء البيت ٢١ سنة ، والقصد من اقامته ان يكون ملجأ الحكومة المؤقتة في حالة هجوم ذري تتعرض له العاصمة الامريكية ! .

ويمتد البناء ، غرفة داخل غرفة ، في داخل الصخر حتى تنتهي بغرفة الحرب ، وهي دائرية الشكل مزينة بخريطة مضاءة للعالم .

وتقول الجريدة التي نشرت هذه الصور ، ان البناء يمكن استعماله مركزا **للقيادة في حالة نشوب** انقلاب عسكري .

ويقال ان رئيس الولايات المتحدة استعمل هذا البناء مرة واحدة على الاقل في سنة ١٩٦٢ ، عندما كان يخشى نشوب الحرب العالمية الثالثة ، اذ ذاك امر الرئيس كندي الراحل بنقل مكتبه وموظفي الرئاسة المقربين اليه ومستشاريه الى ذلك المكان .

العقوبة : احسان

جلبت النيابة في مدينة ملبورن الاسترالية امام المحكمة بتهمة السرقة من حانوت « السوبر ماركت » شابة تدعى كريستين بارك (٢٢ سنة) .

واعترفت الشابة بالتهمة غير انها قالت : انني طالبة في الجامعة ، واجري بحثا علميا حول السرقات ... واردت ان اتاكد هل السرقة من الحوانيت سهلة !... وقبل القاضي ادعاءها ، وبرأها .. ومع ذلك امرها بان تدفع مبلغ عشرة دولارات لصندوق الاحسان في قاعة المحكمة ..

مات وعادت اليه الحياة !

غرق ميخائيل هلن ، وهو طفل في التاسعة من عمره ، من مدينة سوندسويل (في شمال السويد) في البحر ، واخذ الجيران يبحثون عنه ، ولكن احد المنقذين تمكن من اخراجه من بعد اربعة امتار وهو ميت ، فقد بقي في الماء البارد عشرين دقيقة ... وحاول الطبيب الذي رافقه ان يعيد الى قلبه الخفق ، ولكن دون جدوى ، وكذلك حاول الاطباء في المستشفى ، واخيرا يئس الاطباء ... واوصوا بدفنه ... ولكن في الدقيقة ٦٢ بعد غرقه ، بدأ قلبه بالخفق .. وهنا وقف الاطباء امام معجزة حيرتهم ... كيف حدث ذلك ؟ .. وكيف عادت الحياة الى الطفل الذي يئسوا من انقاذ حياته .

وبعد دراسة استغرقت وقتا توصل الطبيب الاستاذ في الجامعة الى الحقيقة التاليه : وجود ميخائيل في الماء البارد كالثلج لمدة ٢٠ دقيقة انقذ حياته لان مخ الانسان في درجات الحرارة الباردة يحتاج الى كمية قليلة من الاكسجين .

تهنئة

تهانينا للرفيقين عمر صادق وعروسه عايدة حمادة بمناسبة زواجهما وبالرفاء والبنين .

الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

قالت الصحف العالمية

صدى اتفاق وقف اطلاق النار في بعض الصحف العالمية والعربية

قالت صحيفة « لا فيغارو » المحافظة ان السرعة التي تم فيها الوصول الى هذا الاتفاق تعتبر نجاحا لدبلوماسية الدكتور غونار يارينغ .

وقالت صحيفة « لورور » الفرنسية اليمينية ان وقف اطلاق النار الذي طال ارتقابه هو المرحلة الاولى في طريق طويل سيؤدي ، بل يجب ان يؤدي الى السلام .

واضافت الصحيفة تقول ان هناك ممرات صعبة وغادرة يجب اجتيازها قبل اقامة سلام ثابت في المنطقة .

وفي برلين وصفت صحيفة « نيوز دوتشلاند » كبرى صحف المانيا الدمقراطية قبول الجمهورية العربية المتحدة للمبادرة الاميركية بانه موقف يتسم بالشجاعة والحكمة .

واضافت الصحيفة تقول ان كل التقارير تجمع على ان الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى التي قبلت المبادرة الاميركية هي الان في موقف الهجوم السياسي .

اما في نيويورك فقد قالت صحيفة « النيويورك تايمز » تعليقا على وقف اطلاق النار ان مشروع روجرز قد قدم الى جميع الاطراف دافعا لم يقتصر على بدء مفاوضات سريعة بل وتمكينها ايضا من النجاح . وان السرعة الفائقة التي وافقت بها مصر واسرائيل على وقف اطلاق النار تساهم في الامل المتزايد ان الطرفين قررا اخيرا القيام بمحاولة جدية للتفاوض على تسوية .

واستنكرت الصحف الليبية المزايدات الكلامية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر .

وقالت صحيفة « الثورة » ان ليبيا ترى في الرئيس عبد الناصر ثائرا كبيرا ومناضلا متجددا .

ومضت الصحيفة تقول اننا نشجب بشدة كل الحملات التي تحاول النيل من سمعة الرئيس عبد الناصر . وقالت ان الرئيس عبد الناصر هو رائد هذه الامة وقائد نضالها وهو تجسيد فكري وعملي لنظرية عربية شاملة وتجربة انسانية من اعظم التجارب في التاريخ العربي المعاصر .

ونشرت صحيفة « الرائد » الليبية تحقيقا حول الحقائق التي ادت الى المبادرة الاميركية وقالت انها لم تأت من تلقاء نفسها وانما جاءت بفضل الصمود العربي ونمو القوى العربية نموا هدد باخلال توازن القوى وانتزاع المبادرة من اسرائيل رغم التسليح الاميركي المستمر لها خاصة بطائرات الفانتوم التي فشلت في فرض الاستسلام على العرب عندئذ سارعت واشنطن بتقديم مشروعها .

وقالت الصحيفة .. لكن على جانب من الصراحة وتقول ان ميزان القوى لم يختل بفضل المزايدات الكلامية انما بفضل نمو قوى الجمهورية العربية المتحدة وهي مركز الثقل للدفاع العربي .

اما في القاهرة فقد قالت صحيفة « المساء » القاهرية ان مسؤولية الالتزام بقرار مجلس الامن ، وبالاجراءات التي اوردتها المقترحات الاميركية لتنفيذه تقع على عاتق اميركا قبل اسرائيل .

وتحدثت الصحيفة عن مسؤولية اميركا والتزاماتها بشأن تنفيذ القرار واتاحة فرص النجاح لمقترحاتها . وقالت ان المهم هو ان تدرك اسرائيل ومعها اميركا ان صدق النية نحو اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الحق والعدل هو الكفيل بنجاح المساعي الدبلوماسية التي فتح الرئيس جمال عبد الناصر الطريق امامها بالنداء الذي وجهه الى الرئيس نيكسون في اول شهر ايار الماضي .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان على اميركا ان تدرك ان مصر ملتزمة بعدم التنازل عن شبر واحد من الارض العربية او عن ذرة واحدة من الحقوق العربية وفي مقدمتها حقوق شعب فلسطين .

سياسة الاضطهاد القومي تتعرى في احداث طرعان

طرعان – لمراسلنا – طلع علينا راديو اسرائيل يوم الخميس ٣٠-٧-٧٠ بخبر مفاده ان انفجارا وقع في مستوطنة سديلان قرب الشجرة وعزاه الى عمل تخريبي مدعيا ان اثنين من السكان جرحا في هذا الحادث . وعلى الاثر تعرضت طرعان لهجوم من اجهزة الامن . فقد قام البوليس بصحبة عشرات السيارات والناقلات بتطويق القرية الامنة واستفزاز عمالها ، وشن حملة اعتقالات بالجملة .

وظهر عداء السلطة للاهالي بصورة اجلى عندما رابط البوليس بشكل دائم على المفرق الرئيسي في القرية واخذ يفتش كل من يدخل اليها او يخرج منها ، واستمرت هذه الحملة المسعورة عدة ايام خيل لاهالي القرية خلالها ان ناقلات البوليس ستنقلهم جميعا الى مراكز التحقيق . بعد ذلك توقفت العمليات الارهابية واطلق سراح المعتقلين واخلت سيارات البوليس القرية .

وقد كشف العمال الذين رجعوا الى اماكن عملهم عن الحقيقة التي عرفوها من اهالي المستوطنة وهي ان احد اهالي المستوطنة كان قد اشعل النار في ارضه المتاخمة لمنزله بقصد التنظيف فانفجرت بفعل النار قنبلة مهجورة كانت بين الاعشاب ولم تقع اصابات بالارواح (بعكس ما اذاعت محطة اسرائيل) .

وتعيد هذه الحادثة الى الاذهان حادث الانفجار الاليم الذي وقع في جبل طرعان نفسه قبل عامين تقريبا عندما انفجرت قنبلة مهجورة كهذه واصابت شابين بجراح وبقيا مشوهين .

في ذلك الحين لم يهرع البوليس للتحقيق في الحادث رغم مطالبة الاهالي بذلك . والان بعد ان اتضحت الامور يتساءل اهالي القرية هل كانت كل هذه الاجراءات لصيانة الامن ام انها كانت مجرد عملية كاو – بوي ؟!

الديلي تلغراف اللندنية :

لولا وقف القتال لنشبت في سماء مصر معركة الكترونية

معركة الكترونية كبيرة كان من المنتظر ان تنشب في سماء مصر ، في الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة اقتراحها بوقف النار . وكان سلاح الجو الاسرائيلي واثقا من الانتصار في هذه المعركة ، بعد ان تلقى قبل مدة قصيرة حوالي ٢٠٠ من احدث شبكات الاعتدة الالكترونية الامريكية للتشويش على اجهزة الرادار ، بامكانها الاضرار بالكفاءة التي تتمتع بها شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات – هذا ما كتبته صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية صباح يوم الجمعة الماضي ..

واضافت الصحيفة البريطانية ان الامريكيين ، على ما يبدو ، معنيون كثيرا ليس في ان لا تخسر اسرائيل الحرب فحسب ، وانما ايضا في استغلال الصراع الدائر في الشرق الاوسط لتجربة احدث اعتدتها الالكترونية للتشويش على اجهزة الرادار ، ضد احسن الاعتدة السوفييتية ، اي ضد شبكات الصواريخ التي انتجها السوفييت حتى الان .

وشبكات الصواريخ هذه – تقول الصحيفة – المثبتة في مصر ، حولت الحرب الجوية في فيتنام الى « لعبة اطفال » .

والعتاد الالكتروني الجديد مركب في جيوب تحت جناحي الطائرة المهاجمة .. وهو ينبه الطيار بأن رادار العدو التقطه ويتتبع مسار طيارانه .

وفي نفس الوقت فان الجهاز الالكتروني الجديد يرسل اوتوماتيكيا اشارات مضادة على موجات الرادار السوفييتي محاولا التشويش على ما يلتقطه هذا الرادار . كذلك يضيء مصباح الانذار في غرفة الطيار مما يمكنه من اتخاذ الاحتياطات للهرب .

كذلك فقد ذكرت « الديلي تلغراف » ان مئتي طيار مصري سيصلون هذا الشهر الى مصر بعد ان انهوا مدة تدريبهم في الاتحاد السوفييتي . وقالت ان وقف القتال هو فرصة ممتازة لهؤلاء الطيارين تمكنهم ، في ظروف السلام ، من التأقلم حسب الجو المصري قبل ان تتجدد الاعمال العدائية بعد انتهاء فترة وقف القتال .

بيان الى موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت جمعية موظفي الانتداب المتقاعدين الغير مستخدمين بالناصرة بيانا الى اعضائها المتقاعدين الغير مستخدمين وقعه سكرتيرها الفخري السيد فضيل جرجوره ، شرحت فيه النشاط الذي قامت به الجمعية من اجل دفع تعويضات لبعض اعضائها عن خسارة الوظيفة التي منحتها لهم الحكومة البريطانية في المعاهدة ٦٥/٥٢ والغاء خصم ربع التقاعد الذي جرى مرتين ، وتطبيق قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي على اعضاء الجمعية بخصوص دفع علاوة لاصحاب الدخل القليل .

وبخصوص تعويضات خسارة الوظيفة يقول السيد جرجوره في هذا البيان انه تم الاتفاق على مراجعة حسابي الشخصي من قبل السيد روط ، بشرط ان نقبل هذه النتيجة ، ثم تطبيقها (نفس الاسلوب) على الاعضاء الاخرين الذين حرموا من هذه التعويضات مثلي .

نتيجة اعادة الحساب تبين اني استحق ١٢٦٦٠، ليرة فلسطينية ، وتعهد ان يدفعها لي على اساس ٢٠٥ ليرة اسرائيلية بدلا من كل ليرة فلسطينية . لكني رفضت وما زلت ارفض هذا الاقتراح .

وبخصوص الخصم مرتين يقول البيان :

حتى الآن لا يوجد جواب قطعي عن هذا الموضوع من قبل حكومة اسرائيل ، اذ ان الحكومة البريطانية تزعم ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تسويته .

اما فيما يتعلق بالعلاوة لاصحاب الدخل القليل فان السيد جرجوره يقول ان المحاسب العام اعلمه بتاريخ ١٥-٧-٧٠ ما يلي :

١ – تدفع منحة غلاء للمتقاعدين من زمن الانتداب والذين يقبضون دفعات شهرية من المالية حسب قرار اللجنة المالية للكنيست ، بما في ذلك الارامل اللواتي يتسلمن تقاعدا منذ الانتداب اعتبارا من ١-٤-١٩٧٠ .

ان اصول حساب منحة الغلاء يجب ان تكون كما تقرر بخصوص متقاعدين آخرين .

٢ – النماذج الخاصة والتي بموجبها يتقرر حق كل شخص في المنحة المذكورة سترسل للمتقاعدين بعد شهر .

ويطلب من الاعضاء تعبئة هذه النماذج واعادتها لدائرة المحاسب العام . ويضيف : انه بتاريخ ١٠-٧-٧٠ اعترض على تاريخ تطبيق القرار من ١-٤-١٩٧٠ فقط ، وطلب تطبيقه من تاريخ صدور قرار الكنيست بتاريخ ١-٤-١٩٦٧ .

ويشرح البيان موضوع زيادة التقاعد بعد الستين فيقول ان المتقاعدين استلموا من زمن الانتداب عند انتهاء الانتداب تقاعدا انتدابيا حسب الحساب الآتي :

١ – عن كل سنة خدمة ٧٢٠/١٢ من المعاش بدون زيادة .

٢ – علاوة عن كل ٣ سنوات خدمة ٦٠/١ من المعاش بدون زيادة ، مجموع التقاعد هو مبلغ ب/١ زائد ٢ .

وهناك قيود بزيادة دفع التقاعد حسب الفقرة – ١ و ٢ تنص على ان لا يتجاوز مبلغ التقاعد الذي كان سيقبضه المتقاعد لو استمر في العمل حتى سن الستين . وهذا الشيء جاء في نموذج التقاعد ، ولا حاجة لزيادة تقاعده .

وتختتم الجمعية بيانها بالقول ان الجمعية اذ تعتبر الاعتراف بدفع علاوة لاصحاب الدخل القليل والارامل نجاحا لمساعيها المستديمة ، فانها ستواصل جهودها للوصول الى تسوية باقي المواضيع المتأخرة .

زاوية الرياضة

- ● تأجيل موعد مباريات الدوري العام في البلاد !!
- ● في مباريات « الدورة الصيفية » في ج.ع.م تعادل الاهلي والترسانة .
- ● الرباع السوفييتي ، كيداييف ، يحطم الرقم العالمي في الوزن المتوسط .

الكرة في البلاد

قرر المسؤولون في اتحاد الكرة الاسرائيلي ، تأجيل موعد افتتاح الموسم الكروي ، بالنسبة للدرجة الممتازة حتى ١٧ تشرين اول بدل ٢٦ ايلول .. وقد استاءت معظم الفرق من هذا التأخير نظرا لانها ابتدأت التمارين مبكرا مما يتعب اللاعبين .

ولكن مباريات « كاس الدولة » المتبقية من الموسم القادم انقذت الموقف نظرا لانها ستبتدأ يوم ٥ ايلول وتستمر شهرا كاملا .

اما بالنسبة لباقي الفرق والدرجات فاننا قد علمنا بان هناك اكثر من ٢٠ فريقا جديدا ، تسجلوا في الدوري العام ، ضمن الدرجة الرابعة بينهم عدة فرق عربية مثل معليا ، ترشيحا ، عين ماهل ، البعينة ويافة الناصرة وهيوميل شباب اللد .

بدأت الدورة الصيفية في ج.ع.م

تتابعت مباريات الدورة الصيفية الكروية في الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع المنصرم . فيوم الاحد قبل الماضي ، وعلى استاد « التتش » بالنادي الاهلي ، اقيمت المباراة الثالثة ضمن هذه الدورة ، بين الاهلي والترسانة . ورغم ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف ، الا انها اثارت اكثر من ٣٠ الف متفرج حضروا المباراة في ليلة منعشة . وقد انقذ حارس الترسانة « حسن علي » فريقه من هزيمة ، بصده عدة كرات ، شوهدت وهي تكاد تقطع خط المرمى صوبها هجوم الاهلي « مدحت نقوسه » و « عبد الصمد » و « عبد الشافي » . بينما امتاز « الشربيني » ، قلب دفاع الاهلي العملاق ، في صد هجمات ثنائي الترسانة « مصطفى رياض » و « الشاذلي » ببسالة رائعة ، حتى ضاعا في اطراف اللعب في النهاية .

ويوم الجمعة الماضي وفي مباراة على ملعب الزمالك شاهدها اكثر من ٢٠ الف متفرج ، تعادل الزمالك والاسماعيلي ١ : ١ بعد مباراة لم يتفق مستواها مع سمعة الفريقين الطيبة ، وخصوصا من ناحية الزمالك الذي بدا وكانه لا يعرف من الكرة شيئا . سجل هدف المباراة الاول ، قلب دفاع الاسماعيلي الممتاز « حودة فرج » عندما تصدى لضربة حرة مباشرة ضد « احمد رفعت » من الزمالك واودعها أعلى زاوية في المرمى على يسار الحارس « سمير محمد علي » .. كان هذا في الدقيقة ٥١ ، وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق عرقل « حودة » نفسه مهاجم الزمالك الفتي الخطير « حسن شحاتة » داخل منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة جزاء (بنلتي) تصدى لها جناح الزمالك فاروق السيد وسجل هدف التعادل .

ويوم السبت تقابل الاهلي والمحلة في القاهرة ، وتمكن فريق الغزل والنسيج من المحلة من الفوز على الاهلي ٢ : ١ بعد مباراة قوية وجيدة ، وبعد ان تقدم عليه حتى الدقيقة ٨٥ بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايمن الدولي « عبد الرحيم خليل » .

وفي الدقائق القاتلة تمكن مهاجم الاهلي محمود عبد الحي من تسجيل هدف الاهلي الوحيد على اثر قذيفة من ٣٠ مترا .

أخبار عربية

■ من دمشق – انهى منتخب الجيش السوري بكرة القدم جولة كبرى في بلدان اوروبا الاشتراكية اجرى خلالها ٧ مباريات . فاجرى ثلاث مباريات في بولندا ، خسر اولاها امام منتخبها الاوليمبي ١ : ٣ . وسجل الهدف للسوريين « جوزيف شهر ستان » . ثم تعادل مع فريق بلونزان ٣ : ٣ . وتعادل مع فريق باستوك صفر : صفر .

ثم قصد المجر ولعب مباراة واحدة ضد « الهونفد » المشهور ، ورغم ما قدمه في المباراة من جهد جبار ولعب جميل الا انه خسر ١ : ٢ . وسجل سمير سعيد هدف سوريا . بينما سجل قلب الهجوم المجري كوزمه وساعد الهجوم كومورا هدفي المجر . ثم قصد المانيا الدمقراطية ولعب اولى مبارياته ضد « روستوك » وتعادلا ١ : ١ ثم تعادل مع بطل المانيا « وردر برمن » ٢ : ٢ .

■ في سباق بحيرة « اونتاريو » في كندا للسباحة الطويلة ، تمكن السباح الهولندي « جوهان » من الفوز بالمرتبة الاولى حيث قطع مسافة السباق (١٦ كم) في ٤ ساعات ودقيقة و ٤٢ ثانية . وجاء السباح العربي « مروان شديد » خامسا بزمن قدره (٤،٢١،٥) ساعات . بينما احتل السباح « عبد اللطيف ابو هيف » المرتبة السادسة واحتل « محمد حسين جامع » المرتبة الثامنة ، وجاء سباح سوريا « مروان صالح » تاسعا .

■ في المانيا الدمقراطية خسر المنتخب العراقي بكرة القدم امام المنتخب المحلي صفر : ٥ . وسجل اهداف الالمان كل من : دوكه (هدفين) كريسه ، فوجل ووايز . وشاهد المباراة ١٠ آلاف متفرج . وفي مباراته الثانية في المانيا هزم ايضا امام فريق دينامو درزون ٢ : ٤ وسجل هدفي العراق مظفر وقاضي . ثم سافر المنتخب العراقي الى « نوفوغراد » السوفييتية ولعب مع فريقها المحلي الذي يلعب ضمن الدرجة الثانية وخسر المباراة بهدف واحد ضد لا شيء .

اخبار عالميه

■ في كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، افتتحت يوم الخميس قبل الماضي ، مباريات دورة كاس « الحرية » الاسيوي (الماردكه) المقدم من رئيس ماليزيا تونكو عبد الرحمن . وتعتبر هذه المباريات البطولة الرسمية لآسيا . وتشترك فيها ١٢ دولة . ومن مباريات الافتتاح : اندونيسيا – سينغافورة ٣ : ١ . فيتنام الجنوبية – فورموزا ٢ : ١ . كوريا الجنوبية – تايلاند صفر : صفر .

■ في موسكو حطم الرباع السوفييتي الكسندر كيداييف الرقم العالمي في رفعة الضغط ، في الوزن المتوسط ، حيث ضغط ١٨٢،٥ كغم بزيادة كيلو غرام ونصف عن الرقم السابق والذي كان مسجلا باسم سوفييتي اخر هو سارجي فولنوراتسكي .

■ استعدادا لمباريات كاس العالم القادمة ، التي ستجري في ميونخ ، قرر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير « ستانلي روس » ، ارسال اقتراح الى جميع الاتحادات الكروية في العالم ينص على ان يزداد عدد المنتخبات التي ستشترك في هذه المباريات النهائية سنة ١٩٧٤ الى ٢٠ ، ٢٤ او ٣٢ منتخبا .

■ في رومانيا تمكن فريق « ستياوه » بخارست من الفوز بكاس الدولة الرومانية بعد فوزه في المباراة النهائية على « دينامو بخارست » ٢ : ١ . وسجل هدفي ستياوه : فايته ، بينما سجل هدف للدينامو اللاعب الدولي دوميتراشه .

الحكم على سيدة من القدس العربية بتهمة الانتماء الى منظمة فتح

اللد – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-٨-٧٠ على حياة محمد حوابش (القواسمي) – ٣٦ سنة – لام لخمسة اطفال بالسجن لمدة سبع سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف ليرة بعد ادانتها بالانتماء الى منظمة « فتح » .

ودافع عن المتهمة المحامي علي رافع الذي بيّن للمحكمة ان موكلته قد اجهضت في شرطة القدس بعد اعتقالها يوم ٩-٣-٧٠ مما اضطر سلطات الشرطة لنقلها الى المستشفى نتيجة للتهديد الذي تعرضت له من قبل المحققين .

كما طالب المحامي الاخذ بعين الاعتبار ان موكلته حامل في شهرها الخامس وتعيل عائلة كبيرة ، وزوجها يتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٢٠ ليرة اسرائيلية فقط .

مبروك

جرى بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا ، اكليل الرفيق سهيل الياس مطلق على الرفيقة اسبرانسا مراوليو نشمورو . فتهانينا الحارة للعروسين ولوالديهما ولعموم افراد عائلتيهما . وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

متى تنفذ السلطات وعودها بحل مشكلة السكن في الحليصة ؟

حيفا – لمراسلنا – ينتظر السكان العرب في الحليصة بحيفا ، بفارغ الصبر ، ان تنفذ السلطات وعودها التي اطلقتها مؤخرا ، بخصوص حل مشكلة سكنهم التي يعانون منها منذ سنوات طويلة .

ومن المنتظر ان يعقد قريبا ، اجتماع بين ممثلين عن هؤلاء السكان وادارة البلدية ، للبحث في شروط نقلهم الى شيكونات .

وكانت « هآرتس » قد ذكرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٦-٧-٧٠ ان الاتفاق قد تم ، اثناء الزيارة التي قام بها وزير الاسكان ، زئيف شرف ، في ٢٣-٧ لبلدية حيفا ، على اقامة ١٠٠ وحدة سكن للعرب في حيفا خلال السنتين القادمتين وذلك في نطاق مشروع لاصلاح الاحياء الفقيرة الذي تشرف على تنفيذه شركة حكومية – بلدية .

ووحدات السكن هذه – كما تقول « هآرتس » – معدة قبل كل شيء ، للعائلات التي ظروف سكنها صعبة كما في الحليصة ووادي روشميا (حيفا) .

وتضيف « هآرتس » ان هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها بلدية حيفا على اقامة الشيكونات لابناء الاقلية العربية .

والجدير بالذكر ان سيادة المطران ريا ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، كان قد اعرب لرئيسة الحكومة والهيئات المسؤولة عن استعداده لتقديم قطعة ارض من املاك الطائفة لتقام عليها شيكونات لاهالي الحليصة ووادي النسناس في حيفا .

حب الحياة ـ أقوى من طلقات المدافع

حق الكلام ، اليوم ، لن نعطيه للوزراء .. القادة العسكريين .. للمتطرفين .

هؤلاء اشبعوا الدنيا كلاما .. كان التوسع والضم لحمته وسداه .. وانطوى على كل ما في استمرار الحرب وسفك الدماء من اخطار وويلات ومصائب ..

حق الكلام نعطيه ، اليوم ، للمواطن العادي .. الذي لم تخنق بزته العسكرية رغبته في الحياة .. للأم المتلهفة على ان يكبر وحيدها بدون حروب .. للأب القلق



الجنود الاسرائيليون يشربون نخب وقف اطلاق النار

تطلعا لعودة ابنه سالما . حق الكلام نعطيه ، اليوم ، للانسان .

*

اليوم بدأ وقف القتال ..

وكتب احد مكاتبي « دافار » (٩-٨) يقول :

نحن في الخندق . الساعة الآن بعد الثامنة . وشاب يندفع نحونا لاهثا .. لا يكاد يلتقط انفاسه .. يهتف بانفعال : انتهت الحرب .. اعلنوا ذلك في الراديو .. وقف القتال .. اكاد لا اصدق !

وان أحدا منا لم يصدق . فبصعوبة هنا ، في الخندق ، نلتقط «صوت اسرائيل» . و «صوت القاهرة» لم يعلن ذلك بعد . ومع ذلك فقد استمعنا الى كلمات غولده الاخيرة ..

وقال واحد : « انتهى كل شيء » !

وعلى الفور استل أحدهم زجاجة كونياك .

وجوه مشرقة .. وابتسامات .. وانفعالات . كيف قاموا بذلك بهذه السرعة ؟

وقال واحد : اذا كانت الحرب قد انتهت فماذا نفعل نحن هنا ؟ ! نريد العودة الى بيوتنا .

وخرجنا للحراسة .. كل شيء كالمعتاد .. وبعيدا في الشمال يقصفون مواقعنا . وسرعان ما وصلت النار الى هنا . ها نحن نرد .. وهم يردون على ردنا .. وفي الساعة ١١،٥٩ سكت كل شيء . ومن بعيد بدا لنا ان الانوار اضيئت في بور سعيد .

وجندي يقول :

«حينما نفكر في وقف القتال علينا ان نأخذ بالحسبان الاخطار الكثيرة . فمع كل الراحة في الجلوس الهادىء في الخنادق فمن الضروري ان نفكر ماذا سيأتي بعد ذلك » ؟

ورد عليه جندي آخر :

صدقني .. انك تتكلم مثل قائد الجيش .

وضحك الجميع !

*

شولا دنائي (معلمة في رياض الاطفال) قالت لمندوب جريدة «عل همشمار» (٩-٨) :

ماذا اقول لك . انني في الواقع منفعلة . لا تستطيع ان تتصور ذلك . أمس مساء كنت في الحمام . وفجأة اراد زوجي ان يحطم باب الحمام بضرباته : « شولا .. شولا .. وقف القتال . اتسمعين وقف القتال . الآن سمعت ذلك من الراديو » . كان زوجي يصرخ بأعلى صوته وبتأثر .. وأخذت ، بدوري ، اصرخ بتأثر .. واصبحنا « اوركسترا » . وعلى الفور خرجت من الحمام .. وتعانقنا .. وشربنا الانخاب .

*

ويوسف معلم (بقال) يقول :

أنا انسان بسيط . وجوابي سيكون بسيطا .. ان لي ولدين ـ يحفظهما الله . انهما ، تماما ، قبيل الانخراط في الجندية . لعل وعسي ان لا يضطروا الى اخذهما .. لعل السلام يتحقق .. ويكون الهدوء . فيذهبان الى الجامعة للدراسة دون حاجة الى المتفجرات في القناة . ولمثل هذا أصلي .

*



الجنود الاسرائيليون يخرجون من الخنادق بعد وقف اطلاق النار

النائب اميل حبيبي يقترح:
رد قانون حق التصويت في المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بتاريخ ٦-٨-٧٠ قدم نائب وزير الداخلية ي. جولدشميت ، لغرض القراءة الاولى ، مشروع قانون لتعديل قانون الانتخابات للكنيست . وهدف هذا المشروع تخويل جميع الاسرائيليين ، وفي الاساس المستوطنين في المناطق المحتلة ، حق التصويت ، وكما هو معروف ان القانون الاسرائيلي لا يسري عليهم . وفي الانتخابات الاخيرة صوتوا بموجب امر من وزير الداخلية ينتهي مفعوله في هذا الشهر . وبدلا من اصدار امر اخر قررت وزارة الداخلية ، وكما يظهر بتأثير جاحال قبل مغادرته الحكومة ، تقديم مشروع قانون يسوي المسألة تسوية نهائية ! وحول هذا الموضوع تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي معارضا سن مثل هذا القانون فقال :

ساتكلم باختصار . اقترح على الحكومة ان لا تسرع في سن هذا القانون ، لانه جاء ليثبت حقيقة منتهية في سجل الناخبين الجديد ، دون ان تكون لوزير الداخلية الصلاحية القانونية لتثبيت هذه الحقيقة ، والحاجة اليه في المستقبل امر مشكوك جدا فيه .

اسر اقوالي : في دفتر الناخبين السابق ، الذي جرت بموجبه الانتخابات الاخيرة ، وردت اسماء مواطنين اسرائيليين حسب عناوينهم واماكن سكناهم ، في المناطق المحتلة ، وفي ذلك الوقت اصدر وزير الداخلية امرا لتغطية ذلك .

ولامر ما لم يصدر وزير الداخلية في اثناء الاعداد لسجل الناخبين الجديد ، امرا مشابها ، ومع ذلك تسجل اولئك المواطنون بموجب عناوينهم في المناطق المحتلة ، دون ان يكون وزير الداخلية مخولا بموجب اي قانون لسجيلهم على هذا الشكل. لقد اتت وزارة الداخلية امرا غير قانوني . وقد احتج ممثلنا في لجنة الانتخابات المركزية ، واعترفت اللجنة المذكورة بعدالة احتجاجه .

وتاتي وزارة الداخلية ولا تريد الاكتفاء بامر مؤقت جديد ، بل تريد سن قانون دائم . ان جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » من حزب وزير الداخلية تركوا امس قاعة جلسات الكنيست ، وكف غيرهم عن تاييد حكومة بدأت تفهم انه يجب ترك المناطق المحتلة لاهليها ولاجل السلام، ان عاجلا او آجلا . فلماذا تضطر الكنيست الى اقرار امر افترضت في قرارها بالامس انه لن تكون له اية ضرورة ؟

وثمة ملاحظة اخرى : ان وزارة الداخلية مستعدة ان تعمل كل الترتيبات المطلوبة لضمان حق التصويت للاشخاص الذين يعملون في اجهزة الاحتلال . ولكنها ترفض ان تعمل اي امر لضمان حق التصويت للمعتقلين الاداريين ، اذ ان الاسلوب البرلماني ، مع كل ما فيه من ايجابية يسمح باستعمال وسائل الدعاية الانتخابية والاقناع التي تقوم على سجن الناخبين الخصوم حتى اليوم التالي للانتخابات . شكرا جزيلا . اننا نقترح على الكنيست ، لئلا تتخذ قرارات مستعجلة ، ان ترد هذا القانون الى الحكومة . واذا لم يقبل اقتراحنا فاننا نقترح على اللجنة التي تبحث الموضوع ان لا تسرع في البحث ، بل ان تنتظر المستقبل .

هذا وقد أيد النائب اوري افنيري رأي النائب حبيبي حول ان الانتخابات القادمة لن تطلب قانونا كهذا . واذا ما بقي المستوطنون يصبح شانهم شان مواطنين في خارج البلاد . ودعا الحكومة ان تعمل لتمكين جميع المواطنين الاسرائيليين خارج البلاد من التصويت وهم خارجها .

والجدير بالذكر ان هذا البحث هو الاول بعد خروج جاحال من الائتلاف ، لذلك ثارت ثائرة احد نواب جاحال على اميل حبيبي واوري افنيري على استنتاجاتهما ولانهما صارا يريان انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة . وعندما صاح اميل حبيبي في وجهه « وهذا كان استنتاج حزبك امس » لم يحر جوابا .

وصوت الى جانب اقتراح « ركع » فقط الكتلة الشيوعية ، اما هؤلاء هزه فامتنعت عن التصويت !!

٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا في القناة منذ الحرب

نشرت صحيفة « عل همشمار » ، امس ، ان ٣٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا و١١٢١ جرحوا في منطقة قناة السويس في اشتباكات مع المصريين منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى يوم الجمعة الماضي ـ اي ساعة قبل توقف القتال .

واضافت « عل همشمار » ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا في اشتباكات مع المصريين يزيد على نصف المصابين الاسرائيليين في اعمال العنف خلال السنوات الثلاث الماضية .

فمنذ ١٢ حزيران ١٩٦٧ حتى ٧ آب ١٩٧٠ قتل في كل الجبهات ٦٤٢ جنديا اسرائيليا وجرح ٢٠٣٣ جنديا آخر .

اصطدامات بين منظمات الفدائيين في عمان

عمان ـ ذكرت وكالات الانباء ان اصطدامات دامية وقعت اول امس في عمان بين المنظمات الفدائية بسبب الخلاف في الموقف من المقترحات الامريكية الاخيرة بخصوص حل النزاع في الشرق الاوسط . وفي هذه الاصطدامات وقع عشرات القتلى والجرحى .

وهذه الاصطدامات جرت بين منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي ترفض مشروع روجرز، وبين منظمتين اخريين هما : « منظمة العمل لتحرير فلسطين » و « المنظمة العربية الفلسطينية » اللتان تؤيدان الرئيس عبد الناصر . وقد وقعت هذه الأصطدامات بين المنظمات في منطقتين في عمان واستمرت حوالي نصف ساعة . واتهمت المنظمتان اللتان تؤيدان عبد الناصر ، « الجبهة الشعبية » بالبدء باطلاق النار .

واثناء الاصدامات لجا سكان المخيمات في المنطقة الى بيوتهم ، بينما راحت سيارات الفدائيين تجوب شوارع المخيمات .

وفي اعقاب هذه الاصطدامات اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمات الفدائيين وارسلت الى مكان الاصطدامات مندوبين عنها ، بحماية رجال « فتح » لوضع حد لتبادل اطلاق النار . واعلن ناطق باسم اللجنة ، ان اللجنة المركزية بدأت حالا البحث حول هذه الاصطدامات لمعرفة مسبباتها والحيلولة دون تكرارها .

الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين ترفض قرار مجلس الامن وكل الحلول السلمية !!

هذا وقد اجتمعت الهيئة العليا لمنظمات الفدائيين اول امس ، واعلنت بيانا باسم كل المنظمات التي تمثلها (١٢ منظمة ، بما فيها المنظمتان اللتان كانتا قد اعربتا عن تاييدهما لموقف الرئيس عبد الناصر من المقترحات الامريكية ، انها ترفض المبادرة الامريكية الجديدة ، وكذلك ترفض قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ وكل الحلول السلمية للنزاع في الشرق الاوسط ، وان الطريق الوحيد لحل النزاع هو الحرب الشاملة لتحرير فلسطين على نسق الحرب في فيتنام !!

انقذوا اهالي سخنين من الرصاص الطائش

شكا الينا محمود علي حنيف ، من سخنين ، من الاخطار التي تتهدده هو وعائلته من جراء رصاص الجيش الطائش الذي يتساقط باستمرار على بيته الكائن غربي القرية .

ويقول ان بيته تعرض لهذا الرصاص اربع مرات خلال الاشهر الاخيرة . وقبل شهرين شكا من هذا الوضع الخطر الى ضابط البوليس حنا ، ولكن بدون جدوى ! ...

ويوم الخميس الماضي تعرض بيته مرتين للرصاص .

في المرة الاولى اصابت البيت اربع رصاصات وتساقطت بين اولاده ولكن بأعجوبة لم يصب أحد منهم بأذى !.. فأسرع الى البوليس شاكيا . ولما عاد من مركز البوليس وجلس ليأكل مع زوجته واولاده ، اصاب الرصاص البيت مرة اخرى .. واحدى الرصاصات اصابت حائط الغرفة من الداخل ثم سقطت في احد الصحون على المائدة . وقد حمل الينا محمود علي حنيف هذه الرصاصة كشاهد على الحادث ، وهي موجودة لدينا في مكتب « الاتحاد » .

ويطلب محمود المذكور في شكواه تقديم استجواب الى وزير الدفاع عن هذا الوضع الخطر الذي يتعرض له هو وعائلته .

والجدير بالذكر ان حوادث كثيرة مشابهة وقعت في قرية سخنين خلال السنوات الماضية ، وراح ضحيتها عدد من أهل القرية .

فالى متى يستمر هذا الوضع الخطر في قرية سخنين يا حضرة وزير الدفاع ؟ .

قلق حكام اسرائيل ـ بقية

ديفول لاسرائيل عشية حرب الايام الستة فستهب في العالم صرخات كبيرة ضد « خيانة نيكسون » تساعد اسرائيل في مكافحتها هذا البرنامج !!

وتبني الاوساط الاسرائيلية الحاكمة « آمالا » على التباطؤ في المحادثات مع يارينغ . فقبل البحث في قضية الحدود ترى هذه الاوساط بحث ما تسميه قضية الجيوش الاجنبية في الاقطار العربية وبضمنها السوفييت ! وكذلك قضايا مصادر المياه !! وضمان جريانها وقضايا اخرى ...

وقالت « دافار » في ختام تعقيبها ان اسرائيل وافقت على تجديد مهمة يارينغ طبقا لشروط امريكا ولكن من حقها ان لا تتنازل عن تحفظاتها .

ومع هذا فان كل الصحف الاسرائيلية تقريبا تشير بقلق الى تجاهل امريكا لهذه التحفظات .

وقد عقدت الحكومة جلستها يوم الاحد في هذا الجو مما جعل النقاشات حادة وخاصة حول تجديد مهمة المبعوث الدولي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كلمة الاتحاد ـ بقية

والاملاء .. وهذه القوى تزداد مسؤولياتها الان ازاء مناورات حكام اسرائيل الخطيرة ..

ويساعدها على القيام بمسؤولياتها ان بداية عملية التسوية تسرع في عملية توعية الجماهير التي ضللتها المحافل الحاكمة ، وحاولت ان تعميها بالتعصب القومي .. فهذه الجماهير ترى الان اكثر فاكثر افلاس سياسة الحكام الذين روجوا نظرية الحسم العسكري واعتقدوا ان في امكانهم الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية واملاء شروط تسوية التوسع على الشعوب العربية ..

وهكذا فحيال مناورات الحكام يجب ان تنتصب ارادة الجماهير الطامحة الى السلام والامن الحقيقي وحيال محاولات المماطلة والعرقلة يجب ان يشتد النضال من اجل السير بعملية التسوية قدما حتى النهاية المرجوة .

خطوة هامة نحو الامن الاوروبي ـ بقية

اصبحت تدرك ان لا جدوى من الاصطدام مع الاتحاد السوفييتي.. بل ان الكارثة هي نصيبها في حالة قيامها بالعدوان على الاتحاد السوفييتي . واوضح النضال الحاد في المانيا الغربية الذي فجرته فكرة المعاهدة حول عدم استخدام القوة ان الاعتراف بالبلدان والحدود ابعد من ان يكون قضية اكاديمية كما يحاول صحفيون معينون اظهارها .

فدوائر الحزب الدمقراطي المسيحي المفرقة في الرجعية ، التي تساندها القوى الانتقامية والعسكرية في المانيا الغربية ، لا تزال ترفض بعناد الجهود التي تبذل لجعل العلاقات طبيعية بين المانيا الغربية والبلدان الاشتراكية في اوروبا على اساس الاعتراف بالحدود القائمة حاليا وبوجود دولتين المانيتين مستقلتين .. وهي تزرع الفرقة والمشاعر القومية بين سكان المانيا الغربية. ان الرجعيين في بون يتوقون بوضوح الى المحافظة على مصدر التوتر في قلب اوروبا والى عرقلة خلق جو يمكن ان يسهل توسيع الروابط الاقتصادية والتعاون بين البلدان ذات الانظمة السياسية المختلفة . انهم لا يزالون يراهنون على القوة التي تتجسد في كتلة شمال الاطلنطي ، وقبل كل شيء ، على القوة العسكرية للولايات المتحدة الامريكية التي تسندها .

ان خبراء « الحرب الباردة » هؤلاء فشلوا في ادراك ان الوضع في اوروبا قد تغير في الاشهر القليلة الاخيرة .. وتسجل الصحافة الامريكية بوجل نمو المشاعر المعادية لامريكا ليس فقط بين فئات واسعة من السكان فحسب وانما ايضا بين الدوائر السياسية ودوائر الاعمال . ان تصاعد « الحرب التجارية » بين الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية يضطر عددا متزايدا من الشخصيات السياسية الاوروبية الى البحث عن فرص لتوسيع العلاقات بين البلدان الاوروبية بما في ذلك القسم الشرقي من اوروبا . لقد بدأت هذه الشخصيات في الادراك ان علاقات أوثق بين البلدان الاوروبية ، بصرف النظر عن انظمة الحكم فيها ، يمكن ان تكون نافعة لكل بلد على حدة ، ولكل هذه البلدان مجتمعة .

واتفقت اكثر المحافل السياسية على ان توقيع المعاهدة يشكل نجاحا جديدا تحققه السياسة السوفييتية. فالاتحاد السوفييتي كان يدعو باستمرار الى تعاون دول اوروبا في تحقيق امن القارة الاوروبية وبمبادرة منه اتخذ اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو ، اثناء اجتماعهم في بودابست في حزيران الماضي ، قرارا دعوا فيه الى عقد مؤتمر اوروبي يبحث التعاون بين اقطار اوروبا وأمنها .. وقد لاقى هذا النداء تفهما واسعا في اوروبا الغربية حتى اضطر مجلس حلف الاطلسي الى بحثه ودراسته .

والمعاهدة السوفييتية ـ الالمانية الغربية هي خطوة هامة في طريق عقد هذا المؤتمر وتزيد من ممكنات نجاحه.

محاضرة

«نظرية لينين حول الاستعمار» ندعوك للاشتراك في المحاضرة القيمة التي ستعقد يوم الخميس ١٣-٨-٧٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري الشبيبة الشيوعية في الناصرة

المحاضر :

الرفيق توفيق زياد

اعتقال ٢٤ فدائيا في قطاع غزة

غزة ـ اعلنت سلطات الاحتلال في غزة انها اعتقلت مؤخرا ٣٤ فدائيا منهم ٢٧ ينتمون الى « قوات التحرير الشعبية » في منطقة غزة ، والسبعة الباقون ينتمون الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» القي القبض عليهم في مخيم « نصيرات » للاجئين .

وتقول سلطات الاحتلال انها وجدت لدى المعتقلين عدة قطع من الاسلحة والذخيرة والقنابل

هذا وقد تزايدت ، في قطاع غزة في الايام الاخيرة ، حوادث القاء القنابل واعمال التخريب ضد قوات الاحتلال ، كما ان عدة حوادث قتل ، وقعت في القطاع ، بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال .

حقائق كبرى ـ بقية ـ

نريد ان نفلت منه . ان اسرائيل سوف تقاوم الانسحاب .. وامريكا وحدها تستطيع ان تضغط عليها في هذا الاتجاه . واسرائيل ستضطر ، في راينا ، الى قبول المقترحات الامريكية ولكن هذا القبول سيمزق التحالف الحاكم في اسرائيل .

لقد كنت اعرف مقدما ان بعض العناصر في العالم العربي سوف تملا حناجرها بالصياح والصخب ولكنني كنت واثقا من سلامة الخطوة التي قررنا اتخاذها مهما كانت النتائج التي تسفر عنها .

الكتلة الشيوعية تحذر من محاولة المتطرفين نسف امكانية السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٤ آب ١٩٧٠
١٢ جادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٧ السنة ال ٢٧
יום ו'
14-8-1970
מס' 27 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

القدس – لمراسلنا البرلماني – وافقت الكنيست مساء الخميس (امس) في آخر يوم من اعمالها قبل العطلة الصيفية ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، على تحويل اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال قدمتها كتل جاحل وموشه سنيه والمركز الحر والفنيري حول ما ادعوه من وضع مراكز صواريخ سوفييتية جديدة بعد اتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة . واقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي شطب اقتراحات جاحل وسنيه والمركز الحر من جدول الاعمال لانها تستهدف خلق جو عدائي الهدنة وللنشاط الدبلوماسي الذي يقوم به يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن .

خطاب توفيق طوبي

وقال توفيق طوبي في خطابه ان الاوساط القومية المتطرفة والتوسعية في اسرائيل تقوم الان بنشاط محموم لنسف اتفاقية وقف اطلاق النار والنشاط الدبلوماسي الذي يستهدف تنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان اقتراحات القاضي هليفي (حيروت) وسنيه وتمير (المركز الحر) القائمة على اشاعات غير ثابتة حول تقفي مصر للهدنة ليس لها اي صلة بالاهتمام بالمحافظة على وقف اطلاق النار ، وانما هي تنبع من المعارضة العلنية والمستورة لمشروع السلام الذي بموجبه توصل الاطراف الى الهدنة الحالية . كذلك فان اشتراك وزير الدفاع – في رده على هذه الاقتراحات – في تضخيم هذه الاشاعات ، لا يعود الى الحرص على وقف اطلاق النار وانما هو سعي لاثارة جو من العداء والتشكك حول الفرصة الكبيرة التي انفتحت اليوم امام شعب اسرائيل والشعوب العربية .

واعرب توفيق طوبي عن اسفه لان عضو الكنيست افنيري الذي ايد الهدنة ومساعي يارينغ الاخيرة انضم الى هذه الجوقة من المتشككين والمهولين والمعارضين للهدنة ولمساعي التسوية السلمية . وشجب توفيق طوبي

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

محاولات اسرائيلية لعرقلة التقدم نحو السلام



البوليس وهو يتصدى لجماعة من المتطرفين اليهود ، حاولت (اول امس) الاحتفال امام قبة الصخرة في القدس المحتلة ..

مكتب الاتحاد – يزداد وضوحا ، في كل يوم ، صدق وصحة تحذيرات حزبنا الشيوعي ، من محاولات حكام اسرائيل وضع عراقيل امام مساعي السلام الاخيرة ، التي اخذت تندفع قدما نحو احراز تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

فمن الناحية الواحدة وبعد ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة والاردن اختيار نيويورك مركزا للمباحثات التي ستجري تحت رعاية المبعوث الدولي غونار يارينغ ، وبعد ان عينت الدولتان ممثليهما في المحادثات (الدكتور محمد حسن الزيات – مصر ، وعبد الحميد شرف – الاردن) ، فان اسرائيل ما زالت تتلكأ وتماطل في اتخاذ قرار حول مكان المباحثات .. ومن سيمثلها فيها ..

ويؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل لا تحبذ نيويورك مركزا للمباحثات وذلك لوجود ممثلي الدول الاربع الكبرى فيها – وكذلك كافة اعضاء الامم المتحدة – مما سينتج ضغوطا للاسراع في التسوية ، وانما تقترح ان يمارس يارينغ مهمته في نيقوسيا (قبرص) كما كان في الماضي . غير ان انباء الامم المتحدة تشير الى ان يارينغ يرجح ان تجري المحادثات في نيويورك .

ومن الناحية الاخرى فان رئيسة الحكومة غولده مئير قد اعلنت في الكنيست ان ممثلي اسرائيل في المحادثات « سيعملون طبقا للخطوط الاساسية في سياسة الحكومة وللقرارات التي اتخذتها الكنيست » . وكذلك فان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد اعلن في اجتماع كتلة « المعراخ » في الكنيست « اننا لا نستطيع ان نقبل باي شكل تكون فيه الاتصالات متوخية الانسحاب بدون ايضاح تفاصيل السلام الذي سيحرز بين الاطراف » .. واضاف : ان جوهر مهمة يارينغ والاتصالات الجارية معه ليس مفاوضات على الحدود وانما هو ... لتعيين ماهية السلام !

وفي الوقت ذاته اخذت اجهزة الاعلام الاسرائيلية تنشر الانباء المثيرة من « خرق المصريين لاتفاقية وقف القتال » ، وذلك بانهم « نقلوا عددا من قواعد الصواريخ – ارض – جو – في اتجاه القناة والى بعد يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ كيلومترا من خط الماء » !! وزعمت هذه الابواق ان هذه العملية قد تمت يومي الجمعة والسبت الماضيين !

وذكرت « دافار » ان هذا الامر قد بلغ الى واشنطن . وصرح متحدث وزارة الخارجية الاميركية ان حكومته تبحث هذا الامر مع اسرائيل .

وواضح ان كافة العناصر المعادية لمساعي السلام الاخيرة تحاول استغلال مزاعم « خرق المصريين والروس لاتفاقية وقف القتال » لتكديس العراقيل امام محاولات التسوية السياسية .

هذا وقد عقد وزير الارشاد المصري محمد حسنين هيكل ، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه انه ليس في نية حكومته عقد معاهدة صلح مع اسرائيل ولا الدخول معها في مفاوضات تحت اشراف يارينغ . وقال هيكل : ولا

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – « ركاح »

من وقف اطلاق النار الى السلام المنشود

يا مواطني اسرائيل !

ابتدأ ، في صباح السبت ، وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس . والى بيوتنا وقلوبنا تسربت الفرحة ومشاعر الارتياح . الفرحة ومشاعر الارتياح تسربت الى قلوب الجنود . ونشأت آمال وتوقعات بانه ابتدأ الوصول الى وضع حد لسفك الدماء ، لسقوط الضحايا ، لقلق الامهات ، وبأن ثمة امكانية تاريخية لاحراز السلام المنشود .

وامام شعوب المنطقة تنتصب الآن مهمة التقدم من وقف اطلاق النار الى تسوية سلام عادل وثابت .

فحكومات مصر والاردن واسرائيل قبلت المبادرة الامريكية . ومشروع روجرز كان ثمرة جهود الاتحاد السوفييتي ودول اخرى محبة للسلام . انه نتيجة اتفاق الدول الكبرى على اتخاذ خطوات سريعة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فمشروع روجرز يطلب :

- ★ تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه .
- ★ الاعتراف المتبادل بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لدول المنطقة .
- ★ انسحاب اسرائيل من مناطق احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان حكومة اسرائيل لم تر اية امكانية لعدم قبول هذا المشروع . فرفضها كان سيؤدي الى عزلتها المطبقة بين شعوب العالم والى وقوع ازمة في علاقاتها مع الحكم الامريكي .

وموافقة حكومة اسرائيل على مشروع روجرز ، ولا سيما موافقتها على ان تعتمد الابحاث ، برعاية الدكتور يارينغ ، على اعراب الاطراف عن استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه – انما تشكل خطوة هامة الى الامام في اتجاه سياسة اكثر واقعية واكثر صحة .

وطبقا لموافقة الاطراف تجددت مهمة الدكتور يارينغ التي هدفها هو ان تؤدي الى احراز حل سياسي للازمة الراهنة في المنطقة .

وانسحاب «جاحل» من الحكومة ورفض مواقفها العسكرية المتطرفة هما خطوتان تتفقان مع تطلعات جماهير الشعب للسلام .

ولكن جواب حكومة اسرائيل ما زال ينطوي على تحفظات كثيرة سواء بالنسبة للانسحاب من المناطق المحتلة او بالنسبة للحل العادل لقضية اللاجئين .

وهذه التحفظات من شانها ان تشكل عنصرا كابتا بل وان تخرب في التطور نحو السلام .

وانقاذ الامكانية التي نجمت ، لتسوية سلام ثابت وعادل ، مرهون بانسحاب قوات اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وبحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفقا لقرارات الامم المتحدة ، وبالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

يا مواطني اسرائيل !

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

موقف وزراء « جاحل » في الكنيست

هجوم على الحكومة وتلميح بالعودة اليها

بيغن يستصرخ يهود اميركا ويستنجد بالرئيس نيكسون .. غولده مئير تقول : الصيغة الوحيدة لردنا هي ما قررته الكنيست ..

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – استمعت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، الى بيان الحكومة عن استقالة وزراء «جاحل» . وقد استغل هؤلاء الوزراء ، وخاصة زعيمهم بيغن ، حق الادلاء ببيان شخصي ، فشنوا هجوما مركزا على الحكومة ، وزعموا ان الوضع السياسي ازداد خطورة بعد انسحابهم منها .. واتهموا اميركا بانها قذفت بكل تحفظات اسرائيل من مشروع روجرز الى سلة المهملات . ومع هذا فقد لمحوا باستعداد « جاحل » للعودة الى الحكومة اذا هي وصلت الى وضع تغير فيه موقفها من هذا المشروع !

وفي بيانه الشخصي قال زعيم « جاحل » ، مناحم بيغن ، ان التطور السيء الذي نجم عن شطب تحفظات اسرائيل من مبادرة روجرز انما ينذر بالسوء من الحكومة الاميركية ويدل على اسلوب الاملاء على اسرائيل .

وقال بيغن : ان المغزى الاساسي لبيان رئيسة الحكومة في الاسبوع الماضي في الكنيست هو ان اسرائيل مستعدة لتسليم كل ثمار النصر والضمانات الامنية الجغرافية الى العرب !

واعلن بيغن : يوجد مختلف انواع الخرائط .. مثل مشروع ديان ، ومشروع الون ، والنظرية الشفوية للمعراخ . والامر المشترك فيما بينها هو خلق حفرة . ولكن حينما ستطرح هذه المشروعات ستهب صرخة « الضم » فيضطر اصحاب المهاردات الى تفجير المفاوضات في مرحلة لاحقة .

وطلب بيغن من غولده مئير ان تعلن اي التزامات اخذتها مصر على عاتقها بالنسبة للمناطق في العمق وراء القناة وقال : ولدي معلومات عن هذا الامر ولكن الافضل هو ان تكشف السيدة غولده مئير من ذلك .

واقترح بيغن استصراخ يهود اميركا وارسال الوفود الى نيكسون لاقناعه بان زمله يقومون بلعبة شطرنج على حساب اسرائيل .

وكانت رئيسة الحكومة قد

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

كوسيغن وبراندت يوقعان معاهدة عدم الاعتداء

تم اول امس ، في قاعة كاترين في قصر الكرملين بموسكو ، التوقيع رسميا على المعاهدة التاريخية بعدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية .

وقد وقع المعاهدة من جانب المانيا الغربية المستشار ويلي برانت . ووقعها من الجانب السوفييتي رئيس الحكومة الكسي كوسيغن . وحضر مراسيم التوقيع على المعاهدة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

وكانت المعاهدة قد وقعت بالاحرف الاولى في الاسبوع الماضي من قبل وزير خارجية المانيا الغربية والتر شيل وزميله السوفييتي اندريه غروميكو بعد ١٢ يوما من المفاوضات .

وتنص المعاهدة على ان الدولتين تتعهدان بالتنازل عن استخدام القوة وعدم تغيير الحدود الحالية في اوروبا ، وبضمنها الحدود بين الدولتين الالمانيتين وحدود اودر نيسي بين المانيا وبولونيا .

وكان المستشار ويلي براندت قد وصل الى موسكو للتوقيع على المعاهدة يوم الثلاثاء الماضي وبرفقته وزير خارجيته والتر شيل ورافق الوفد الالماني اكثر من ١٠٠ صحفي .

وكانت صحيفتان تصدران في المانيا الغربية قد نشرتا صباح يوم الثلاثاء الماضي النص الكامل للمعاهدة السوفييتية الالمانية وذلك قبل يوم من توقيعها وسبب نشر هذه الوثيقة استياء في الاوساط الحكومية في بون مما هدد بنشوب ازمة سياسية .. وقال والتر شيل وزير الخارجية الالمانية ، بان ذلك قد يؤثر على سمعة بون في العالم .

ويقول مراقبون في موسكو ان المعاهدة الجديدة ستمهد الطريق

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

على الابواب : موجة ضرائب جديدة

رئيسة الحكومة تعقد اجتماعا طارئا لبحثها

ذكرت اوساط مطلعة ان اجتماعا طارئا عقدته رئيسة الحكومة اول امس استهدف البحث في الضرائب الجديدة التي ستفرض في القريب العاجل .

وقد حضر الاجتماع الون نائب رئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت يتسحق بن اهرون وبنحاس سبير وزير المالية وزئيف شيرف وزير الاسكان ، ويوسف الموغي وزير العمل ، ويروحام مشل قائمقام سكرتير عام الهستدروت وعدد من كبار موظفي وزارة المالية .

ومن المعلومات المتوفرة ان في النية فرض ضرائب غير مباشرة ، والامتناع قدر المستطاع عن فرض ضرائب مباشرة اخرى ، وان ممثلي الهستدروت اعترضوا على فرض ضرائب مباشرة ، لان فرض هذه الضرائب سيحوج الى التعويض المالي للفئات الفقيرة .

هذا ولم يشترك في الجلسة ممثلون عن اتحاد اصحاب الصناعة الذين – بموجب الصفقة الشاملة – يجب التشاور معهم قبل فرض الضرائب الجديدة . وعلم ان بنحاس سبير يجري مع اتحاد اصحاب الصناعة مباحثات واتصالات مستمرة حول التطورات الاخيرة .

– البقية على ص٦ عمود ٦ –

ممثل فرنسا في الامم المتحدة : على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق المحتلة

باريس : قال سفير فرنسا في الامم المتحدة السيد جاك كوتشيوسكو موريزا في مقابلة اجرتها معه جريدة « فرانز انتر » انه حسب المفهوم الفرنسي لقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، فان على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ .. ومن الممكن ان نجري تعديلات بسيطة على الحدود ..

وواصل كلامه : نقول تعديلات بسيطة ، غير ان الامم المتحدة اكدت دائما انها لا تعترف باحتلال مناطق باستعمال القوة . لذلك فموقف فرنسا واضح جدا – الا وهو اخلاء جميع المناطق المحتلة .

وانكر السفير الفرنسي الاشاعات التي ترددت ومفادها ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتخذتا امر وقف اطلاق النار من وراء ظهر فرنسا وبريطانيا ، وقال ان الدولتين المذكورتين كانتا تحصلان على بيانات وافية عن مجريات الامور ولا سيما في الاسابيع الاخيرة . ويتبادل سفراء الدول الاربع المعلومات المتوفرة لديهم بشكل دائم .

الفدائيون السبعة الذين اطلقت اليونان سراحهم يصلون الى القاهرة

وصل الى القاهرة الفدائيون الفلسطينيون السبعة الذين اطلقت السلطات اليونانية سراحهم ليلة اول امس وهم ستة رجال وفتاة . وكان قد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وسبع عشرة سنة . وقد تم اطلاق سراحهم بموجب الاتفاق بين الفدائيين الذين اختطفوا طائرة « اولمبيك » في ٢٢ تموز الماضي والسلطات اليونانية ، وكانت السلطات اليونانية قد تعهدت باطلاق سراحهم خلال شهر .

حكومة ايطاليا تفوز بالثقة

روما – فازت ، اول امس ، الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة اميليو كولمبو بثقة مجلس النواب باغلبية ١١٧ صوتا .

فقد حصلت هذه الحكومة التي تتألف من المسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين والجمهوريين على ٣٤٨ صوتا وصوت ضدها ٢٣١ نائبا وامتنع عضو واحد عن التصويت وتغيب ٥٠ عضوا . ويترتب على هذه الحكومة ان تحظى على ثقة مجلس الشيوخ .

٦٤ مليون دولار العجز التجاري في تموز

القدس – تلخص العجز المالي التجاري الاسرائيلي في شهر تموز الماضي بمبلغ ٦٤ مليون دولار ، بينما كان في حزيران الاسبق ٦٠ مليون دولار ، اي بزيادة ٧ بالمئة من الشهر الاسبق .

تعليق في « برافدا » بقلم مراسلنا هانس لبرخت

نشرت البرافدا بتاريخ (١٢–٨) مقالا بقلم هانس لبرخت مراسل زو هديرخ والاتحاد في موسكو ، حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وفي المقال تقدير من الاوضاع التي اضطرت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وفي اسرائيل الى الموافقة في نهاية الامر على اتخاذ الخطوات التي من شانها ان تقود الى تنفيذ قرار مجلس الامن . وجاء في المقال ان تلك الاوساط التي اضطرت الى اعطاء جواب ايجابي على اثر مبادرة الجمهورية العربية المتحدة ، ما زالت لا تتنازل عن اطماعها السابقة . ويقتبس هانس لبرخت اقوال النائب الشيوعي اميل حبيبي عن حكام اسرائيل بعد انسحاب نواب جاحال من الحكومة ، ويكتب ان في الحكومة من ينتظر ان تحدث اعجوبة تهبط من السماء ، فتحبط الامل بالسلام والترقب له ،

– البقية على ص٦ عمود ٢ –

اميل توما يشترك في احتفالات الدراسات الاستشراقية في موسكو

حيفا – مكتب الاتحاد – تسلم رئيس تحرير الاتحاد ، اميل توما ، رسالة من الاكاديمي ب. نمافوروف ، رئيس معهد شعوب آسيا التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ، يدعوه فيها للاشتراك في الاحتفالات التي ستجري في العاصمة السوفييتية بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على دراسات الاستشراق الداخلية ، بين ٢٤ و ٢٨ آب ١٩٧٠ .

وقد شكر اميل توما الاكاديمي ب. نمافوروف على دعوته واعرب له عن سروره بالاشتراك في هذه الاحتفالات .

اخبار قصيرة

الذكرى ال ٢٥ لضرب ناجازاكي بالقنبله الذريه

وافق يوم الاثنين الماضي الذكرى الخامسة والعشرين لضرب مدينة ناجازاكي اليابانية بالقنبلة الذرية الامريكيه التي دمرت هذه المدينة بمن فيها في نهاية الحرب العالمية الثانية . وبهذه المناسبة اقيمت صلاة في حديقة السلام في المدينة اشترك فيها نحو ثمانية آلاف شخص . واصدر عمدة المدينة بيانا للسلام .

والجدير بالذكر ان سلطات ناجازاكي اعلنت ان نحو ٧٥ الف شخص قد قتلوا بواسطة القنبلة الذرية الامريكية الثانية (الاولى القيت قبل ذلك بأيام على هيروشيما) .

مناورات سوفييتية — تشيكوسلوفاكيه

براغ — اعلن الكولونيل فرانتشيك كودرنا ، الناطق بلسان وزارة الدفاع التشيكو — سلوفاكية ، يوم الاثنين الماضي ، بان مناورات عسكرية سوفييتية — تشيكوسلوفاكية مشتركة قد بدات في الاراضي التشيكية في الايام الاخيرة ..

واشار الناطق الى ان هذه المناورات تهدف الى زيادة الاستعداد القتالي لدى الجيشين وزيادة التعاون بينهما وتعزيز الصداقة بين القوات المسلحة .

٣٧ دوله تشترك في مؤتمر عدم الانحياز

لوزاكا — يتوقع اشتراك ٣٧ دولة في مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في مطلع شهر ايلول القادم في لوزاكا عاصمة زامبيا .

وعلم ان ٢٩ من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات قد وافقوا ، حتى الان ، على الاشتراك في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في ٨ ايلول الى ١٠ منه .

وبين الذين سيشتركون في المؤتمر رئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي ، والرئيس القبرصي مكاريوس، والرئيس اليوغوسلافي تيتو ، والرئيس المصري جمال عبد الناصر ، والامبراطور هيلاسلاسي ..

حكام اليونان يقررون اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل

اثينا — اعلن حكام اليونان يوم الاثنين الماضي ، انهم قرروا اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي محتجزين في السجون اليونانية منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد في نيسان عام ١٩٦٧ .

وقال نائب وزير الاعلام اليوناني في مؤتمر صحفي انه بعد الافراج عن هؤلاء المعتقلين لن يبقى في معسكرات الاعتقال اليونانية اكثر من ٦٠٦ من المعتقلين الشيوعيين. واضاف انه يوجد الان في المعتقلات ١٠٩٦ معتقلا سياسيا بينهم ٤٢ امراة ، وسيفرج عن ٥٠٠ معتقل على دفعات ، وان رئيس الحكومة امر باصدار جوازات سفر جديدة ل ٥٠٠ سياسي سابق ، كانت السلطات قد حظرت عليهم الخروج من البلاد منذ الانقلاب العسكري .

نصف اطفال اسرائيل يعانون الجوع

بقلم : روت لوبتش

اطفال جياع في البلاد ؟ اختلاق ! هذا مجرد تشهير ممن يكرهون اسرائيل !

هكذا تعود ان يجيب حكام اسرائيل واشخاص محترمون اخرون من الشبعانين ، الذين يقلقون جدا على وجه اسرائيل الجميل ان يشوه ، ذلك الوجه الذي يظهر في الصور والنشريات الجميلة الرائعة الموزعة في العالم والتي تمثل اطفالا اصحاء شبعانين سعداء .

لذلك يجب ان نقدر جراة اديت زرتال واخلاصها عندما كتبت الحقيقة : « في اسرائيل يتجاهلون عدد الاشخاص الذين يعيشون في فقر ووضعهم — لانه ليس مريحا لنا ان نعرف مبلغ العار » .

لقد خصصت مقالا كبيرا في هذا الموضوع في « دابار هشبوع » — ملحق دابار الاسبوعي — بتاريخ ١٠-٧ . وهناك امر اخر نشر في الصحف اثار الجمهور هو اقوال الدكتور يسرائيل كاتس مدير عام مؤسسة التأمين القومي وهي ان « في البلاد ١٦٠ الف طفل جائع » .

وهكذا فليست الحقيقة ان في اسرائيل اطفالا جياعا اختلاقا وليست من مبتكرات من يكرهون اسرائيل . هي الواقع المحزن — الذي تقع تبعته على الحكومة — والذي يجب القضاء عليه في اسرع ما يمكن .

كم عدد الذين يعيشون في اوضاع الفقر ؟ ومن هم ؟ ليس هناك احصاء يعتمد عليه ويمكن ان نعرف منه الحقيقة . وللمنشغلين بالدراسات والابحاث نظرات مختلفة وتقديرات مختلفة وتوجههم نحو القضايا .

ولدى وزارة الشؤون الاجتماعية ابحاث مع استنتاجاتها ، بينما لمؤسسة التأمين القومي ابحاثها واستنتاجاتها . يبحثون ويبحثون . وما هي النتائج ؟ ولقد صدقت اديت زرتال عندما كتبت : ان امرا واحدا واضح ، « الفقراء يزدادون مع الزمن فقرا ... وان لم نعرف كيف نوقف هذا المجرى الطبيعي ، فسيغدو اطفال الفقراء افقر من آبائهم اليوم » .

الفقر ينهش العائلات ضيقة ذات اليد ، كثيرة الاولاد ، بين عجزة او مرضى او مقصرين .

ويؤكد بحث التأمين القومي ، ان في نيسان ١٩٦٩ كان في البلاد قرابة ٨٧ الف عائلة كثيرة الاولاد ، وكانت تنال مخصصات من التأمين القومي . وكان لجميع هذه العائلات نصف مليون طفل اقل من ١٨ سنة من السن .

والتفسير المقلق هو : ان نصف الاولاد في اسرائيل تقريبا في اوضاع الفقر المدقع . كل ولد من اثنين يعيش في فقر . والكلام هنا عن لاطفال اليهود ، لانه لا يوجد اي بحث فيما يتعلق بالاهلين العرب .

ان نصف اولاد اسرائيل لا ياكلون لدرجة الشبع ، يسكنون في بيوت لا تصلح ان تكون بيوتا ، ولا يكتسبون المعرفة الضرورية ، ولا يعرفون الطفولة السعيدة . هذه شهادة خزي وعار على الحكومة .

وابرز الدكتور يسرائيل كاتس ، في اطار البحث الخاص في الموضوع « السياسة الاجتماعية في اسرائيل » الذي جرى في بيت بيرل ، عمق الفقر واكد بموجب المعطيات الموثوقة ان في البلاد ١٦٠ الف ابناء عائلات منهم ١٤٠ الفا من العائلات الكثيرة الاولاد القادمة من افريقيا . واعلن الخطيب ان قضية تغذية هؤلاء الاطفال الجياع تلقى حلا جزئيا ، وبواسطة زيادة المخصصات لهذه العائلات من مؤسسة التأمين القومي .

وتوضع الدكتور جيورا لوتون (سابقا مدير التأمين القومي العام) ، في الحديث عن الهوة الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي ، واكد ان في الدولة ٧٠ الفا من المواطنين يعيشون بدون وسائل معيشية مهما يكن نوعها . وهم يشكلون اضعف فئات السكان .

وفي تلك الجلسة تكلمت عضو الكنيست شوشانا اربلي من المراخ، معتمدة على اوساط موثوقة ، وقالت ان في البلاد ، بموجب الارقام التي لديها — ٢٠٠ الف شخص يعيشون في مستوى اقل من مستوى التغذية .

وضع المساكن

اما فيما يتعلق باوضاع السكن — لقد نشرنا اكثر من مرة عن اوضاع السكن غير الانسانية في مساكن الفقر . حتى ان بحث مؤسسة التأمين القومي لسنة ١٩٦٨ (ومنذ ذلك الوقت ازداد الوضع سوءا) يكشفان في كل عائلة يهودية كثيرة الاطفال ، ينام ستة اشخاص او اكثر في غرفة . وان لدى ٤٢٪ فقط من هذه العائلات سريرا او فرشة لكل بالغ ولكل حدث . و ٢٨٪ منها ينقص الواحدة سرير او سريران (او فرشات) . وينقص ٣٠٪ من مجموع العائلات كثيرة الاطفال ثلاثة اسرة او اكثر .

ولقد وصف السيد يحئيل شم طوب رئيس مجلس محلي افكيم نموذجا ، في الاجتماع المذكور ، عن عائلة في بلدته من الفئات الاجتماعية المنخفضة جدا . وكان في وصفه ما يزعزع البدن . هذه عائلة من ١١ نفرا ، تسكن في بناء من ٣٢ مترا مربعا ، وطفلان منها ينامان في صناديق « تنوفا » ويكسب رب العائلة ٢٥٠ ليرة في الشهر ، ويحصل على المساعدة التي يستحقها ، وبموجب لائحة وزارة الشؤون الاجتماعية .

ويلخص رئيس المجلس اقواله :

اي مستقبل يتوقعه هؤلاء الاحد عشر ابنا ، ابناء هذه العائلة التي تسكن في بيت مساحته ٣٢ مترا مربعا ويحصل على ٢٥٠ ليرة في الشهر .

وتقارن اديت زرتال بين منظر « جاني هتكفا » — حدائق الامل — وبين منظر حي سفيون الفخم ، انها لضحكة مريرة حقا ان تسمى سكنة الصرائف الهزيلة باسم « جاني هتكفا » — حدائق الامل — وليس لديها اي امل في المستقبل لتستحق هذه التسمية . وهي تصف لنا الاوضاع هناك :

« لا كهرباء في منزل يوسف حزقياهو ، وشرشف كبير يقوم مقابل الباب . مضت عليه سنوات كثيرة لم يعمل خلالها ، واعتاشت عائلته على مخصصات التأمين القومي . يعمل اليوم اربع ساعات في النهار بستانيا في جبعتايم . ينقصه التعليم ، وانهى اولاده (هم اليوم ارباب عائلات) بضع صفوف من المدرسة الابتدائية ، ولا يزالون يسكنون في اكواخ جاني هتكفا — حدائق الامل .

ولكن حتى في مستوطنات الحدود لا يسكن الناس في اوضاع فقر مدقع كتلك . اننا نجد طابع الفقر الكبير ايضا في احياء الفقر التي يقطنها الاف الناس ، في جميع المدن والمستوطنات والقرى اليهودية والعربية . ويكفي ان نذكر بعض الارقام من وضع المساكن في البلاد :

● ٢٠ الف عائلة لا تزال تعيش في بيوت الاسبست والاكواخ . وبكلمات اخرى اكثر من مئة الف نفس تسكن في اوضاع مشابهة لاوضاع المعابر — التي كانت في اول عهد الدولة .

● ٣٪ فقط من ميزانية وزارة الاسكان خصصت للاسكان الشعبي والمتزوجين الشبان ، وللقضاء على مساكن الفقر وترميم البيوت المتضررة .

● في سنة ١٩٦٧ — ١٩٦٩ اجرت مصلحة بناء واخلاء مساكن الفقر بحثا عن وضع الاسكان . وقالت ان ١٠٧٠٠٠ عائلة في مناطق المدن اليهودية تسكن — بموجب هذا التحقيق — في مساكن الفقر ، وقرابة نصفها يقيم في بيوت متداعية لا يمكن ترميمها .

● تخلي الدولة كل سنة ٣ الاف عائلة فقط من مساكن الفقر . وتسوي بعض العائلات امورها لوحدها بقواها الذاتية . اما الاكثرية الساحقة الفقيرة الموجودة تحت ما يسمى « خط العصيان » ليس انها لا تتقدم وتحسن اوضاع اسكانها فحسب ، بل انها في حالة تاخر بالنسبة لتقدم المجتمع الاقتصادي .

وكيف يمكن ان تتوفر الامكانيات لشراء دار انسانية ، وثمن الدار الصغيرة (٣٠ الف ليرة) يساوي اربعة اضعاف الراتب السنوي قائما ، الذي يتقاضاه ذو راتب متوسط الحال ؟

هكذا يتعلمون ...

كيف يربى الاطفال في اوضاع سكنى كهذه ؟ وكيف يكبر الولد ؟ كيف يمكنه ان يتعلم ويتقدم ؟ كثير من الاولاد لا ينهي المدرسة الابتدائية ، لانهم يجبرون على العمل . ماذا يحدث لمستقبلهم ؟ وكذا لا يحصلون على الحد الادنى من المستوى المهني ، او اللازم ليحتلوا مركزا في المجتمع العصري . لن يصبحوا اكثر من عمال عاديين دون اية امكانية للتقدم . فقط ٨٪ من بين جميع من اتموا المدرسة الابتدائية في بلدة افكيم ، مثلا ، انهوا دراساتهم في المدرسة الثانوية في البلدة . والوضع في البلدان الاخرى اسوأ . وفي جاني هتكفا — حدائق الامل — (قرب بتاح تكفا) فقط لعائلة واحدة من عشر عائلات زارها المحققون توفرت الامكانيات المالية لضمان التعليم فوق الثانوي لاولادهم . وكثيرون من ابناء الفقراء هؤلاء لا ينهون حتى المدرسة الابتدائية .

هذه الاوضاع المحزنة ، الجوع ، والفقر ، والنقص في الاسكان تسبب تزايد الجريمة بين الاولاد والشبيبة . والمجرمون الاحداث في البلاد طبعا ليسوا فقط من الفئات الفقيرة . ان بين ابناء المترفين عددا لا يستهان به غير ان اساس اسباب الجريمة هو الاوضاع الاجتماعية المتردية . ان ٨٤٪ من القصر الذين تحولوا الى مراقب الاحداث (بسبب مخالفة القانون) كانوا من عائلات ذات اربعة اولاد واكثر .

ان نتائج هذا الوضع تلمس حتى بين الشبيبة الموشكة على الانخراط في الجيش .. اذ كان بين الابناء الذين تسري عليهم انظمة التجند في سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ من اعفوا من الخدمة العسكرية بسبب عدم لياقتهم .. كان منهم ١٦٪ من العائلات الصغيرة ، و ٨٤٪ من ابناء عائلات لها ٤ ابناء وما فوق . (من احصاءات التأمين القومي) .

الحياة في افيفيم ...

ظهرت مستوطنة افيفيم فجأة في الجمهور الاسرائيلي . ظهرت اول ما ظهرت في عناوين الصحف على اثر الهجوم الغادر على سيارة باص كان فيها عدد من الاطفال من تلك المستوطنة في طريقهم الى المدرسة .

ولقد سافر ديان وغولده مئير الى القرية ليعزوا الثكل ، وانتهز الاهلون هذه الزيارة ليشرحوا شكاواهم من الوضع الاقتصادي السيء .

وعرف الاهلون آنذاك ان الحكومة تهمل افيفيم لا من ناحية الامن فحسب ، بجعلها المدرسة على الحدود بالضبط .. بل تهملها ايضا من ناحية اقتصادية .

واذا استثنينا من هذه القرية افيفيم (فصول الربيع) ، فلا اثر من الربيع فيها . ولقد قال احد اهاليها ساخرا : كان لا بد من مصيبة حتى تعرف حكومة اسرائيل ان في افيفيم قوما يعانون الفقر والضوائق ..

واضطرت نحاما جنيسور ، مراسلة عل همشمار — وقد ارادت ان تذكر الحسنات في مقالها — ان تذكر ان اطفال افيفيم يعانون من نقص ذريع في التغذية .

وهذه لائحة طعام ابناء افيفيم سجلتها . في الصباح : خبز وشاي ، في الظهر نصف بيضة وثلاث حبات زيتون ، وربع حبة بندورة ، وربع حبة بطاطا ، وقليل من السردين . كيف سيزداد وزنهم اذا كانت هذه هي وجبتهم الاساسية في اليوم !؟

اما تحقيق مؤسسة التأمين القومي فيكشف ان افيفيم ، مثل بيسان ، وغيرها من مدن وقرى التطوير الاخرى اقيمت بدون اساس اقتصادي . الاهلون يعملون في اعمال الطوارئ كالتحريج في اراضي الكيرن كايمت وغيرها . ولقاء يوم عمل واحد يتقاضون ما يتراوح بين ١٢ — ١٥ ليرة . ويكشف التحقيق ايضا انه في حين ان دخل الفرد من العائلة (٥ اشخاص) في المدينة هو ١٨٠ ليرة ، يبلغ في افيفيم ١٤٦ ليرة .

ويوجد للعائلة كثيرة الاطفال غرفتان ومطبخ . والبناء من الاسمنت المسلح ، لذلك هو بارد في الشتاء وحار في الصيف . اما المنافع فتقع خارج المنزل ، وفقط عند ١٢ عائلة يقع المرحاض داخل المنزل . وجميع السكان هم من القادمين من افريقيا . ومن بين الكبار (رجالا ونساء) في المستوطنة — ويبلغ عددهم ١٣٠ شخصا — عشرة يعرفون القراءة والكتابة ، وقلائل من ارباب العائلات الشبان انهوا بضعة صفوف ابتدائية . ووضع الجهل مسيطر — ٤ من بين ٢٣ حدثا يتعلمون والباقون يساعدون اباءهم في العمل ، و ١٥٪ ممن هم في سن ١٤ وما فوق يتعلمون مقابل ٧٢٪ من اليهود الذين في سنهم في البلاد .

« اسرائيل الثانية » الفقيرة المظلومة

تكتب نحاما جنيسور : « افيفيم بمثابة بلاد اخرى » . غير ان الحقيقة هي ان افيفيم هي مثل نموذجي على معظم « اسرائيل الثانية » .

ان المتضررين من الفقر هم في الاساس من الطوائف الشرقية — من القادمين من افريقيا واسيا ، الذين يعانون التمييز الطائفي في مختلف انحاء الحياة .

وقالت عضو الكنيست شوشانا اربلي في اثناء ذلك البحث : لو كان الفقر يشمل طوائف اخرى ، لكانت الاعتبارات والجهود لايجاد حل معقول على شكل اخر » (يديعوت احرونوت ١٦-٧) .

ويبدو ذلك مستهجنا من عضو كنيست ، غير ان في اقوالها الحقيقة بعينها . فالحقيقة ان التمييز الفظيع هو المتبع مع الطوائف الشرقية في شؤون الاجر والعمل . وهاكم مثلا رائعا : حسب التحقيق السابق فان الدخل الشهري لعائلة يهودية لها اربعة اولاد او اكثر هو بمعدل ٥١٨ ليرة في الشهر . وفي العائلة الكبيرة القادمة من اوروبا او امريكا كان معدل الدخل ٦٦٥ ليرة في الشهر ، وفي العائلة الكبيرة القادمة من آسيا او افريقيا (٩٠٪ من العائلات كثيرة الاولاد) بلغ معدل الدخل ٤٧٨ ليرة فقط .

وما زلنا نذكر وادي الصليب وغيره من الاماكن كيف ظهر التمييز بالنسبة للطوائف الشرقية في بلادنا على اقسى ما يكون التمييز .

٩٠٪ من اصحاب الدخل الضئيل ومن ارباب العائلات الكبيرة ، هم من القادمين من افريقيا وآسيا (وكما ذكرنا ليس في الاحصاء الاسرائيلي معلومات عن الاهلين العرب) ليس لهذه العائلات اي مجال للتقدم . وشعور التمييز والانحطاط ينتقل جيلا بعد جيل .

اسرائيل الثانية — اسرائيل المظلومة ، التي تعيش في الفقر ، هي اليوم اكثر من نصف تعداد الاهلين . ولكي نرفع مستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وتحويلها الى مجتمع متقدم — من الضروري ان



— روت لوبتش —

نحل بسرعة جميع قضاياها الصعبة بضمان معيشة محترمة ، ومساكن لائقة لفئات الشعب الواسعة المحتاجة .

هذه قضية قومية من الدرجة الاولى . وليست قضية هوة بين اصحاب الدخل الكبير وبين اصحاب الدخل المنخفض ، كما يريد كثيرون ان يظهروها . والحقيقة ان معدل دخل الفرد في العائلة الكبيرة لا يشكل حتى نصف دخل الفرد في عائلة صغيرة ، مرتبطة ، قبل كل شيء بالاجر الضئيل — الذي لا يسد الرمق الذي يحصل عليه المعيلون في العائلات الكبيرة . وان هدف تحويل النقاش من الحل الفعلي للقضاء على الفقر والضائقة الى النضال ضد « الفوارق » هو تفريق جمهور العاملين ووضع قسم منهم امام القسم الاخر وضده .

الاستغلال الفظيع المتبع في المصانع والمشاريع المختلفة في الصناعة والزراعة ، والاجر المنخفض — جميع هذه الامور هي الاسباب الرئيسية لوضع الضائقة الاقتصادية التي يمنى بها الاف الناس . ومع ذلك فمن الضروري ضمان قوانين واتباع اساليب مساعدات وعلاوات مناسبة للعائلات كثيرة الاطفال . لذلك يتطلب الامر ميزانيات كبيرة للشؤون الاجتماعية والتعليم والصحة ولضمان المساكن الانسانية والمستوى المعقول من الحياة .

ولم يسبب الفقر الا سياسة الحكومة . من الضروري ان نناضل ضد هذه السياسة التي تتحمل مسؤولية وجود اطفال جياع .

يتكلمون عن الفقر ويكتبون كثيرا في الاونة الاخيرة ، ولقد تكلم الرئيس زلمان شزار عن هذه القضية بانفعال في افتتاح مؤتمر الهستدروت الاخير . « وسكبت » رئيسة الحكومة « الدموع » في ذلك المؤتمر وهي تتكلم عن هذه القضية . ولكننا لا نحتاج الى الدموع بل العمل . وزعيمات « التجمع » يصرخن بانفعال : « يجب ان لا يبقى جائع بيننا » ، وذلك في مجلس العاملات ، وما الفائدة من كل ذلك ... بينما الجوع يتزايد ؟

عندما تريد الحكومة ان تزيد الميزانية الحربية ، تصنع ذلك بسرعة ، ولكن عندما يطلب اليها ان تحسن اوضاع حياة الجماهير لا تجد التمويل الكافي . وكيف لا يقلق المسؤولين ان السياسة المسيطرة تضع ميزانية حربية هائلة الحجم تبتلع ميزانيات المساكن والشؤون الاجتماعية والتعليم ، وتزيد الفقر ؟

لذلك فعندما يجيء دور البحث في القضاء على الفقر يبحثون ويبحثون — ولا نتيجة من ذلك . ولا عجب . لانه دائما في اوضاع الحروب يعاني الشعب ، فهو الذي يدفع دمه وخبزه . وفي نار الحرب التي تاكل كل الارواح الفضة ، تحرق ايضا آمال الفئات الكادحة بالمعيشة الانسانية . وما دامت الحكومة لا تريد ان تنهي الاحتلال فلا يمكن القضاء على الفقر .

لذلك فالامر مصيري ، لاجل الحياة ولاجل المستقبل الانساني لجماهير الشعب في بلادنا .. على الحكومة ان تتخلى عن سياستها الحربية وتتوجه نحو سياسة سلام وتطوير وضمان المعيشة المحترمة لجماهير الشعب ■

عيون ١٦٠ الف طفل جائع تتطلع الينا بالم ، واسى واتهام — اعطونا ناكل ! اعطونا الطفولة السعيدة ! انهم يصيحون : ليسقط عار الجوع .



حوانيت ودوريات الشرطة في « معبراة » نابليون في عكا ..

وتظهر في الصورة بيوت السكان المغطاة بالاسبست ..

في العالم الاشتراكي :

حديقة نموذجية في صحراء شبه جزيرة في بحر قزوين

موسكو — ينوي علماء النباتات في اكاديمية العلوم بجمهورية كازاخستان زرع صحاري شبه جزيرة « مانجيشلاك » في بحر قزوين بنوع خاص من النباتات . وقد اصبحت عملية زراعة المناطق الصحراوية الحارة المعدومة المياه بالنباتات مهمة عاجلة من خلق ظروف ملائمة للشغيلة العاملة في استغلال الثروات الطبيعية الغنية هناك والبترول خاصة .

ومن المقرر انشاء حديقة نموذجية مساحتها ٤٠ هكتارا في مدينة « شيفتشنكو » التي اقيمت في الصحراء وجعلها بالدرجة الاولى مركزا لتجربة النباتات والاشجار والشجيرات التي يمكن ان تنبت في هذه المناطق الفقيرة بالاشجار . هذا وقام معهد النباتات التابع لاكاديمية العلوم في كازاخستان بزراعة اكثر من ٢٠٠ من الاشجار والشجيرات التي تمت تجربة زراعتها في شبه جزيرة « مانجيشلاك » .

بولندا تبني ٦٠ سفينة هذا العام

وارسو — يتم هذه السنة في الاحواض البحرية البولندية الثلاثة — شدانسك وشدينيا وتشتين — بناء ٦٠ سفينة حمولتها مجتمعة ٥٢٣ الف طن .

وكانت بولندا قد بدات بتوسيع وتطوير هذا الحقل الصناعي منذ سنة ١٩٤٩ فاستغرقت احدى عشرة سنة لانتاج سفن حمولتها الاجمالية مليون طن . هذا في حين كانت صناعة السفن غير موجودة في بولندا قبل الحرب . ولقد سارت بسرعة فائقة خلال العشرين سنة الماضية . وتحتل بولندا اليوم المرتبة العاشرة بين الدول البانية للسفن في العالم ، والمرتبة الاولى في بناء مراكب الصيد . ومنذ بداية هذا العمل في بولندا والاتحاد السوفييتي يعتبر المستورد المشتري الاول لمراكب الصيد البولندية .

مؤتمر دولي عن هيجل في برلين

يشترك ٣٠٠ شخص ينتمون الى ٢٥ بلدا بالمؤتمر الدولي الثامن الذي سيقام بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من آب الجاري ببرلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، بمناسبة مرور مئتي سنة على مولد الفيلسوف الالماني الكبير يورج هريدريش هيجل ، الذي عاش من ٢٧-٨-١٧٧٠ الى ١٤-١١-١٨٣١ ، وذلك باشتراك المنظمة العالمية «هيجل» واكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الدمقراطية وجامعة همبولد ببرلين .

هذا ويعتبر هيجل اكبر فيلسوف الماني قبل النظرية الماركسية ، فهو الذي اوجد نظرية الدياليكتيك العلمية التي اصبحت الديالكتيكية الماركسية من قبل كارل ماركس .

محاولة فصل الدروز عن شعبهم العربي مصيرها الفشل

بقلم : محمد نفاع – بيت جن

هذه المحاولة ليست جديدة ومن قدمها صارت متننة مقرفة كالكيان المصطنعة ، ومع مرور الايام يتبين اكثر واكثر فشل هذا المخطط تماما كما [illegible] وتثبت الايام فشل سياسة السلطة في مختلف المجالات .

والسؤال هو : لماذا كل هذا الاهتمام من قبل السلطة باصل وفصل الدروز ؟ ولماذا هذا التركيز وبذل الجهود لسلخ الدروز عن بقية الشعب العربي ؟ وليس هذا فقط ، لماذا تشجع السلطة التكتلات الطائفية والعائلية داخل الدروز انفسهم ؟

طبيعي ان هذا ليس عفويا [illegible] ، انما هو مخطط وضعته الحكومة بكل دقة واهتمام ، فهي تعلم جيدا انها تنتهج سياسة اضطهاد وتمييز ضد كل عرب اسرائيل وبضمنهم الدروز .. ولكلا يطالب كل عرب اسرائيل المضطهدين بحقهم ويكافحوا ضد الاضطهاد والارهاب كوحدة واحدة [illegible] هو العودة الى اسلوب من سبقها من الحكومات الرجعية كالاتراك وحكومة الانتداب البريطاني وهكذا تحاول فصل الدروز عن العرب وخلق [illegible] هزيل هو « القومية الدرزية » التي لن تكتب لها الحياة ، وخلق قومية نصرانية ايضا ، كما جاء على لسان « الشخصية الموهوبة » السيد سليم جبران ([illegible]) ، وبالنسبة للمسلمين فليس اسهل من تقسيمهم الى بدو وحضر ، ولولا وجود البدو لكان من الممكن تقسيمهم الى سكان مدن وسكان قرى وحتى لو انعدم ذلك فاصور انها تنوعهم الى اناس يعيشون في « العليات » وآخرين في الطابق الارضي .. اقول هذا وانا اتذكر كيف فرضت على احد اهالي الناصرة ان يعيش في الطابق العلوي فهو كان بحاجة الى تصريح ليعيش في الطابق الارضي .

لناخذ من الدروز مثلا احدى العائلات الدرزية – عائلة ارسلان – في لبنان التي يرجع اصلها الى قبيلة « تنوخ » العربية وهي ليست بحاجة الى شهادة من ملفات السلطة الاسرائيلية لاثبات عروبتها ، ومثلها عدة عائلات معروفة اخرى ، وبالتالي مثلها كل الدروز وبضمنهم دروز اسرائيل ..

هذه الايام غريبة !! قد يقولون بعد قليل : انه تبين في التاريخ – من قبل مؤرخين في مكتب رئيس الحكومة – بان بعض العائلات الدرزية يرجع تاريخها الى عائلة « ديان » او « بن غوريون » او « وايزمن » مثلا !! فكل شيء ممكن الوقوع !!

ان آخر مؤامرة حكومية تقع الان ومفادها في ان شؤون الدروز سترتبط مباشرة بالدوائر الحكومية وليس بالدوائر العربية التابعة لها . وقد انتدبت السلطة قسما من عملائها الدروز لجمع تواقيع الشباب على عرائض تطالب بهذا الضم كما تطالب بانضمام شباب الدروز الى حزب العمل . يظن البعض ان رجال السلطة يجلسون في مكاتبهم وفجاة تصل اليهم هذه العرائض الموقعة دون ان يتوقعوا هم ذلك ، وما على هؤلاء المسؤولين الا بحث هذه « الشكاوى » والموافقة عليها رغما عنهم ! . اما ان تكون السلطة هي صاحبة المؤامرة وهي التي دزت هؤلاء العملاء فهذا مستحيل ... لان السلطة لا تتدخل في « الشؤون الداخلية جدا » !.. اما في «بيافرا» وجنوب السودان وكمبوديا فهذا شيء آخر !!

هكذا حدث بالضبط وقت تطبيق قانون التجنيد الالزامي على الدروز ، فالسيد بن غوريون قال بالحرف الواحد عندما زار قرية جولس وجاء على متن الهلكوبتر وامام جمع كبير من الدروز : « ان وجهاء الدروز هم الذين طالبوا وبالحاح بتجنيد الدروز في الجيش وبعد مراجعات عديدة وافقت السلطة » . كل الدروز يعرفون ان هؤلاء الوجهاء وصلوا الى هذه الرتبة بعمل السلطة وانهم ابلد من ان يفكروا باشياء كهذه ! فالذي يهمهم هو معاش آخر الشهر ... ومعظمهم اميون او خريجو كتاتيب بدائية يرون في القراءة والكتابة اشياء خارجة على المألوف ولا مبرر لها ولا يحتاجونها في عملهم اليومي ، ولذلك لم يطالب اي واحد من هؤلاء بفتح مدرسة او فتح ابواب المعاهد العليا امام الشباب الدروز لانهم لا يعرفون قيمة ذلك ... والاهم ان السلطة لم توجههم في هذا الخط ، بل وجهتهم الى طلب [illegible] مؤسسات و[illegible] الى الدعوة الى ان « يلبس » الشباب في حرس الحدود (وهذا كان بحاجة الى واسطة قبل الحرب العدوانية الاخيرة) او ان يتجند الشباب الدروز في الجيش ، لان هذا ما تريده السلطة وتعلمهم اياه كما تعلم الاطفال قول : « اتكع يا بابا » .

ان حجة هؤلاء الدعاة ومن فوقهم المسؤولين في الدوائر الحكومية لضم الدروز الى الدوائر الحكومية مباشرة هي كون مصالح الدروز متضررة حاليا وبالضم ستتحسن !!

صحيح ان مصالح الدروز متضررة ومصالح كل عرب اسرائيل ايضا ، ومصالح كل الطبقة العاملة في اسرائيل من يهود وعرب متضررة كذلك ، وهنا نصل الى امرين : اولا ، بما ان الشباب الدروز يخدمون في الجيش وانهم ليسوا عربا كما تدعي الحكومة، فلماذا فرض عليهم الحكم العسكري كغيرهم من عرب اسرائيل ؟ ولماذا سلبت اجود اراضيهم ومعظم اراضيهم؟ ثانيا ، ماذا يفيد انضمام الدروز الى الدوائر الحكومية مباشرة الان بعد مضي ٢٢ سنة ، اي بعد ان ذاقوا مرارة الحكم العسكري ، وبعد ان سلبت معظم واجود اراضيهم ؟ وهل الضم سيعيد للدروز ارضهم في الخيط والزابود والجرمق وسبلان وراس عباد و .... الخ .

وهل سيتخلون عن اقامة الدولة الدرزية الان ؟ ! وهل سيتنازل الوزير وايزمن ويسمح للدروز بالبقاء في وطنهم ؟ ثم بماذا كافات السلطة الجنود المسرحين الدروز وكل الدروز مقابل خلق « القومية الدرزية » ؟؟!

ان اعلى نسبة اميين في اسرائيل هي لدى الدروز ، وادنى نسبة طلاب جامعات ومعاهد عليا الموجودة عند الدروز .

والوضع الاقتصادي في القرى الدرزية يدعو الى الشفقة والقرف . اين مشاريع الكهرباء في بيت جن وكسرى وينوح وجت وكفر سميع وغيرها ؟ اين مكاتب العمل في القرى الدرزية وحتى الكبيرة منها مثل يركا وبيت جن ؟ كم عدد الدروز الذين يعملون في المصانع والمكاتب الحكومية؟

سيارات الشرطة المكتظة تجوب عدة قرى درزية لتسلم احد الشباب امرا يمنعه من دخول المناطق المحتلة ! ! اما عندما وقع عدد هائل من القتلى والجرحى في ابو سنان فان بعض افراد الشرطة جاءوا متاخرين !! ..

الشباب الدرزي يعرف تماما ان هؤلاء « الوجهاء » الذين تعتمد عليهم السلطة هم ركائز مهلهلة وعكاكيز نخرها السوس وبحاجة الى تقاعد ، كما ان خلق ركائز جديدة من نفس «الماركة المسجلة» حتى لو كانت افتى من سابقتها يرفضها الدروز .

قراناه في جريدة « دافار » من ١٥-٦-٧٠ مقابلة اجراها مراسل الجريدة مع شاب درزي اسمه «متعب فلاح» وعلى رايه فهو طالب جامعة في القدس . يقول ذلك الشاب من جملة ما يقول : انه يحب اللغة العبرية كثيرا ولذلك ففي امتحان البجروت نال علامة ٨ بينما في العربي ٧ فقط ، وانه يعتقد بان الدروز ليسوا عربا وهو يعجب لدروز سوريا – وطبعا بضمنهم سلطان الاطرش – كيف يقولون عن انفسهم انهم عرب ! وانه يطمئن عندما يكون بين زملاء يهود .. اما العرب فلا يثق بهم ... الخ ..

هذه الاراء متعبة وفيها فالحة يا سيد «متعب فلاح» وانا اشم من هذه الكلمات انك تريد ان تضمن الوظيفة من اليوم ! وهذا من حقك ومن حق كل المثقفين العرب ، اما ان يكون ثمن الوظيفة الخيانة والذبذبة والوجهنة فهذا نشاز وخارج على المألوف ولا يتفق مع الصدق والكرامة والجراة .

لا شك ان الذي بدأ يقلق السلطات ويوخزها بشدة هو تزايد الشباب التقدمي الواعي بين الدروز ، فاكثر من الف شاب درزي صوتوا الى جانب اخوتهم الشيوعيين .. كما ان نسبة كبيرة من الدروز امتنعت من التصويت كطريقة – على رايها – للتعبير عن سخطها على سياسة الحكومة . وجن جنون السلطة على هذا التحول بين الدروز . الوعي يتعمق ويزداد بين شباب الدروز ولكن ليس نتيجة لحسنات السلطة .. ! فحالة التعليم مزرية في القرى الدرزية .. وانما نتيجة لسيئات السلطة من سلب ارض واضطهاد وتمييز ضد الفلاحين والعمال والمثقفين

– البقية على صفحة ٥ –

سكان بيسان ... اقنان ؟!

نشر يائير كوتلر في جريدة « هآرتس » (٢٤-٧-٧٠) مقالا مثيرا بعنوان « سكان بيسان – اقنان » شرح فيه وضع عمال هذه البلدة الذين يضطرون ، في ظروف انعدام شروط عمل معقولة وظروف التوتر الامني ، الى ترك امكنة سكنهم . ويتضح من المقال ان اولئك الذين يتركون مدن التطوير يحظر عليهم الحصول على عمل في مكان اخر .

يقول كوتلر في مقاله :

« وقد جرت ، في هذه الايام ، محاولة لخلق طبقة اقنان في اسرائيل لا يستطيعون تغيير امكنة سكنهم بدون موافقة من مخدميهم . فاتحاد اصحاب الصناعة يطلب من كافة اعضائه ان لا يستوعبوا ، في مصانعهم ، عمال الصناعة الذين يتركون بيسان ... »

ويقدم كوتلر مضمون رسالتين تاكيدا لما يوجهه من اتهام .

والرسالتان هما من بن تسيون شبيرا المدير العام لمصانع النسيج في بيسان ، ومن مارك موشفتش رئيس اتحاد اصحاب الصناعة او رئيس كل اصحاب المصانع في البلاد .

ان شبيرا يتوجه الى زملائه :

« انني اتوجه اليك برجاء شخصي هو ان تمتنع عن قبول عمال كانوا يعملون في مصانعنا في بيسان . واذا اضطررنا – حاشا وكلا – الى اغلاق مصانعنا في بيسان بسبب نقص القوة البشرية فسيؤدي ذلك الى ان يقوم سكان بيسان بترك جماهيري للمدينة بكل ما ينطوي عليه ذلك . واني على ثقة بانك تدرك الدوافع التي حدت بي الى ان اتوجه اليك . وانني متاكد من انك ستتصرف طبقا لهذا.. وستهتم برسالتنا هذه باسرع ما يمكن انطلاقا من دوافع امنية – قومية » .

وبالطبع فقد فهم هذا « الوطني » موشفتش « الوطني » بن تسيون وهب لنجدته في ارغام عمال بيسان على المضي في العمل في ظروف سيئة وباجور هي اقل منها في امكنة اخرى من البلاد ، وبشروط اجتماعية متدهورة . ولهذا فان موشفتش قد ارسل ، باسم اتحاد اصحاب الصناعة رسائل الى اعضاء الاتحاد بروح رسالة بن تسيون شبيرا .

وفي حديث مع يائير كوتلر من جريدة « هآرتس » حاول موشفتش التهرب من مسؤوليته عن هذه الرسالة وزعم انه ارفق رسالة توصية برسالة مدير مصانع النسيج في بيسان . ولكن تحت ضغط الصحفي اعترف بانه تدخل في الامر. وفيما يلي طرف من هذا الحديث :

الصحفي – ولكنكم تساعدون في وجود المصنع ، بصورة مصطنعة ، اذا لم يكن لوجوده مبرر اقتصادي . اما عن الضائقة الامنية فان على الحكومة ان تهتم بذلك .

موشفتش – صحيح . اني اوافقك مبدئيا . فبالقوة لا يمكن الاحتفاظ بالناس . هذا واجب الحكومة ان تجد عملا لسكان بيسان وان تساعد في اقامة مصانع سليمة . لقد جاء الينا مدير المصنع باكيا . ان هذا من شأن الحكومة وليس اتحاد اصحاب الصناعة . وتحت ضغط الصحفي اعترف بانه تدخل في الامر وقام بعمل الحكومة .

ان تمويل اقامة مصنع النسيج في بيسان قد انطوى على قضايا غامضة على غرار مصانع اخرى في البلاد .

كان المصنع ملكا لروبنزون وشبيغل . وفي سنة ١٩٦٥ اشترى مصفي الشركات مصنع جيمي ليفي في الناصرة . وحصل مصنع نسيج بيسان على مبلغ ١١،٥ مليون كقرض من الحكومة . ومن هذا المبلغ انفقوا ١،٠ ملايين ليرة على شراء المصنع في الناصرة . واليوم تمتلك المصنعين شركة « كلل » (الثلثين) والحكومة (الثلث) . وفي سنة ١٩٦٧ امتلكت الشركة اسهم برونزون بنحو ٢٠٠ الف ليرة . وفي سنة ١٩٦٨ اسهم شبيغل بنحو ٥٠٠ الف ليرة .

وردا على سؤال الصحفي : هل صحيح ان برونزون وشبيغل حصلا على المبالغ المذكورة ، وهما لا يستحقانها لانهما لم يوظفا شيئا في المصنع ؟ – رفض بن تسيون شبيرا الاجابة ، واتضح ان المصنع خسر خسائر باهظة بلغت في سنة ٦٧-٦٨ نحو ٩،٥ مليون ليرة . ومع ان الوضع في المصنع تحسن قليلا الا انه ، حتى الان ، غير مربح . وعلينا ان نذكر ان هذا المصنع تمتلك الحكومة فيه نحو الثلث وان التمويل ، بالملايين من الليرات ، هو حكومي .

ويبدو ان مدير المصنع قد قرر ، لكي « ينقذه » ، ان يقيد العمال بالعمل فيه وان يجردهم من حرية اختيار مكان عملهم ومكان سكنهم . وفي هذا تساعده ايضا وزارة الاسكان .

ولم تشذ وزارة الاسكان عن هذا النهج « بمنع سكان بيسان وكريات شمونه ، الراغبين في ترك هاتين البلدتين ، من احراز مساكن في مدن التطوير الاخرى . فالسكان يغادرون بيوتهم وينتقلون الى احياء الفقر في المدن الكبيرة » .

وبهذا تريد الحكومة ان تمنع سكان مدن التطوير الذين يقاسون من السياسة الاجتماعية وانعدام السلام – تمنع هجرتهم ومغادرتهم اماكنهم .

و « الاوساط البلدية المطلعة على ما يجري في مدن التطوير تقول ان الخطر الذي فرضته وزارة الاسكان قد تسبب في ان هؤلاء السكان – واكثرهم من العمال غير المهنيين ومن اصحاب العائلات الكبيرة – يسكنون في مناطق الفقر التي تحيط بالمدن الكبيرة ، وبذلك يتحولون الى مشكلة اجتماعية .

وما نشرته الصحف عما يجري في بيسان وعن اساليب الضغط الفظ على السكان الراغبين في الانتقال الى امكنة اخرى – يترك الانطباع المحزن. فبغية طمس الحقيقة المرة تنشر ابواق الدعاية الحكومية المزاعم من ان كل القضية سببها مستوى الثقافة المنخفض في المدارس .

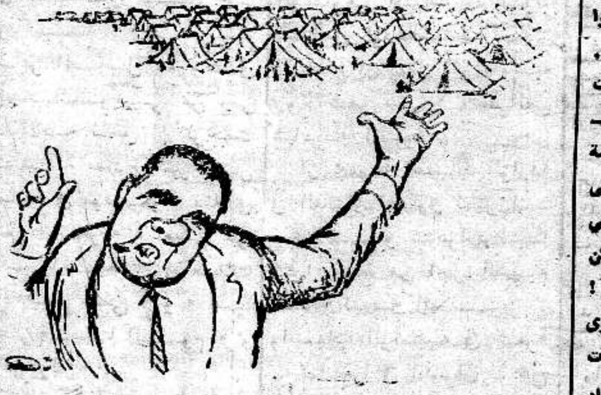
صحيح ان ثمة قضية تعليمية في بيسان غير ان هذا ليس السبب في الهجرة الكبيرة من البلدة . فقد اعلنت لجنة عمال مصنع نسيج بيسان ايضا ان ظروف الاجور المنخفضة في بيسان هي سبب ترك العمال المصنع وبيسان .

والمسؤولية من هذا الوضع تقع على الحكومة التي تسبب سياستها ، في رفض السلام ، ضائقة شديدة لسكان مستوطنات الحدود . والحكومة واتحاد اصحاب الصناعة والصناعيون ووزارة الاسكان يشنون ضغطا اقتصاديا ، ومعنويا ، لكيلا ويحولون عمال مناطق الحدود الى الاقنان .

ولكن اذا ما ضمنت شروط عمل واجور معقولة ، واذا اقيمت المصانع الاقتصادية السليمة في هذه البلدة ، واذا ضمن السلام فلا يضطر سكان بيسان الى قضاء الوقت ، مع اولادهم ولمدة ساعات طويلة في اليوم ، في الملاجىء – فان بيسان اذ ذاك ستزدهر .

ومحاولة تحويل عمال بيسان وعائلاتهم الى اقنان ستفشل . فجمهور العمال في البلاد سيندد بهذه الاساليب والمحاولات .

ب . ابرهميت .



« قال نيكسون ان اسرائيل لا تسعى لالقاء العرب في البحر »
نيكسون – زي ما انتو شايفين .. بترميهم في الصحرا !

اصوات ضعيفة

ولكن لا يجب ان نتجاهلها !

بقلم : احمد حمروش (عن روز اليوسف القاهرية)

بعض الكتاب يسجلون مظاهر الاحتجاج ضد الحكومة داخل اسرائيل وكانها نبت ضعيف ، لا يكاد يظهر في الغابة المتوحشة لرجال السلطة هناك .

والبعض الاخر يشرع قلمه لتحذير المثقفين من الانخداع بهذه المظاهر باعتبارها وهما لا يجدر ان تدخله في الحساب والذي يمارس السياسة يجب الا ياخذ عدوه وكانه كتلة واحدة صماء ، موحدة التفكير والارادة والهدف .. كما انه يجب الا يهمل الجديد مهما كان ضعيفا ،وسيقانه هشة خضراء .

الذين بشروا بالثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا لم تكن امدادهم توحي بانهم سيحققون اقامة اول دولة سوفييتية تحدث انعطافا في تاريخ البشرية .

والذين عاصروا مكارثي في الولايات المتحدة ، وراقبوا الضغط الارهابي على الاحرار ، وملاحقة الناس في جنون بتهمة الشيوعية ، ما كانوا يتصورون انه قبل ان ينقضي عشرون عاما ، سوف تشتعل المظاهرات في شوارع المدن الامريكية رافعة شعارات يسارية ، حاملة صور قادة الشيوعية ، منادية بوقف الحرب في فيتنام .

والذين حضروا ايام النكسة الحزينة في فرنسا ، وصعقوا امام التيار المؤيد لاسرائيل المعادي للعرب ، حتى عادوا بانطباع شديد ان هناك « معاداة للعربية » كما كانت هناك « معاداة للسامية » في المانيا النازية .

هؤلاء الذين احزنتهم هذه الظاهرة، سوف يندهشون عندما يراقبون التغييرات الواضحة في اتجاه الراي العام الفرنسي قبل ان تنقضي ثلاثة اعوام على الانتصار الاسرائيلي المذهل .

حدث منذ اسابيع مثلا ان دعا بعض اليهود من انصار حزب المبام الاسرائيلي الى مؤتمر في باريس .. وكانت المفاجاة انهم طالبوا بشعار « اقامة فلسطين ديمقراطية » .

السياسة لا تعرف الجمود .. وطبيعتها الاصيلة هي التغير الدائم المستمر اذا ما توفرت العوامل المساعدة على ذلك .. واي تغيرات كمية ضعيفة وغير ملحوظة قد تتحول فجاة الى تغير كيفي باهر وملحوظ .

وانا لا ادعي ان ما نقراه في الصحافة الغربية من مظاهر الاحتجاج داخل اسرائيل ، والتي جعلت الكآبة تسود في عيد استقلالها وذكرى انتصارها انما هي بادرة اصيلة من بوادر التغيير في سياسة الحكومة .

ولكن رصد مثل هذه الظواهر الناشئة يمكن ان يضع يدنا على شيء جديد في اسرائيل ، لعله ينبعث من الحيرة والقلق في الاجابة على هذا السؤال :

ماذا بعد الانتصار العربي السريع .. وقوة العرب بالتعاون مع السوفييت تزداد الى الحد الذي قد يجعلها مصدرا حقيقيا للخطر ان لم يكن اليوم ، فبعد شهور او سنوات ؟

نعم .. ماذا بعد ؟

لا شك ان اجابة هذا السؤال تحدث قلقا في صدر كل اسرائيلي هاجر الى ارضها ، وهو يطمع في حياة امن واستقرار .. ثم اذا به يكتشف يوما بعد يوم ، ان حكومته قد حقنته طوال سنوات طويلة بدعاية رهيبة بانه محاط بذئاب تود ان تنهش وتنهي وجوده .

واذا بهذا الاسرائيلي يكتشف ان حكومته ترفض قبول قرار مجلس الامن الذي يؤدي الى السلام بينما مصر التي تعتبر القاعدة الرئيسية في المعركة تقبل هذا القرار ، ولا ترفض الحل السلمي الذي يحقق تحرير كل الارض المحتلة ، وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة فيما يتعلق بحقوق شعب فلسطين .

مثل هذا الموقف لا بد وان يحدث تغييرا في موقع كثير من الناس .. يتحولون تدريجيا من ارض التبعية المطلقة العمياء للحكومة .. الى ارض الفكر المتحرر المطالب بالانسحاب من الارض المحتلة ، واعادة حقوق شعب فلسطين .. وصولا الى السلام والاطمئنان .

صحيح انه لم يكن يرتفع صوت يطالب بذلك في اسرائيل بعد العدوان مباشرة الا صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » وعدد قليل من المفكرين .

كان صوت ماير فلنر سكرتير ذلك الحزب وزملائه يكاد يبدو وحيدا .. ولكنه مع الايام بدأت اصوات اخرى جديدة ترتفع ، اصوات ليست شيوعية ، ولكنها تطلب السلام ايضا .

وقرانا ما يكتبه ويطالب به اوري افنيري وزميله شالوم كوهين عضوا الكنيست وقائدا حركة القوة الجديدة ومصدرا مجلة « هعولام هزه » ، وقرانا ايضا مقالات الدكتور امنون كابوليوك عضو حزب المبام والمعلق السياسي الخبير في الشئون العربية سواء في جريدة الموند او في الصحافة الاسرائيلية .

كل هذه الاصوات تطالب بالانسحاب من الارض المحتلة ، وتعترف بحقوق شعب فلسطين . ايمكن لنا بعد ذلك ان نهمل هذه الاصوات بدعوى ان العدو جارح وشرس ؟ !

الا يدفعنا ذلك الى التمييز بين سياسة الحكومة الاسرائيلية وبين هؤلاء الذين يعارضونها في صراحة وشجاعة ؟

ثم .. الا يدلنا ذلك على ان الحكومة الاسرائيلية ذاتها تعاني من انقسام في الراي .. فلا يعقل ان يكون تفكير وزراء « جاحال » ، حزب التطرف والفاشية ، مثل عازار وايزمان وزير المواصلات ومناحم بيغن زعيم ذلك الحزب ، متفقا ومنطبقا مع تفكير وزراء المبام وبعض وزراء المباي ؟ ! صحيح ان ذلك لم يظهر جليا حتى الان نتيجة وجود حكومة الائتلاف التي شنت حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، ولكن الموقف السياسي يفرض ظروفا تدعو الى مجابهة الامور بطريقة اكثر واقعية ومثل هذه الظروف الواقعية لا تتجمد على ما هي عليه اليوم .. ولكنها تتطور ، وتخلق ظروفا اخرى تدفع الكثيرين من الاسرائيليين الى مراجعة النظر في مواقفهم وافكارهم ومواقفهم .

وهنا تصبح مسئولية كتابنا الا يتعالوا من هذه الاصوات مهما كان نبتها ضعيفا في غابة متوحشة من رجال السلطة ، ومهما كانت سيقان اصحابها هشة خضراء .. فهي قد تكون بادرة تغيير ، علينا ان نهتم بها ولا ندوسها بكلمات جافة مثل وقع الاقدام .

الضحية الثالثة لاعمال الاختطاف السياسي في امريكا الجنوبية !

رجل البوليس الامريكي الخبير في مقاومة حركة الانصار في اوروغواي ، ويدعى دانيال ميتريونا – ٥٨ سنة – وجد ، صباح يوم الاثنين الماضي ، قتيلا في سيارة مسروقة ومهجورة ، وكان فمه مربوطا وفي راسه آثار رصاصتين .

وقد اعلنت منظمة الانصار « توبا ماروس » انها هي التي نفذت فيه حكم الاعدام بعد ان رفضت حكومة اوروغواي طلباتها بشان الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .وهددت باعدام دبلوماسيين آخرين ، احدهما برازيلي والثاني امريكي ، اذا ما اصرت حكومة اوروغواي على موقفها بعدم اطلاق سراح المعتقلين .

وميتريونا هو الضحية الثالثة في موجة اعمال الاختطاف السياسية التي تجتاح امريكا الجنوبية والتي قتل فيها السفير الالماني الغربي ورئيس جمهورية الارجنتين السابق

اطنان من الغاز المميت للاعصاب تقذف بها الولايات المتحدة الامريكية الى البحر

اعلن ناطق عسكري امريكي ان ٢٤ عربة قطار محملة بثلاثة آلاف طن من الغاز المميت للاعصاب انطلقت يوم الاثنين الماضي من قاعدة تموين الجيش الامريكي في «لو غراس» نحو الجنوب لقذف ما تحمله من غاز الى اعماق المحيط الاطلسي .

وقبل ذلك اعلن ان حمولة قطارين من هذا الغاز المتبقي من الحرب العالمية الثانية ، وجدت طريقها الى المحيط الاطلسي على الرغم من المعارضة التي ابداها موظفون امريكيون واوساط اخرى في العالم الذين اعربوا عن معارضتهم لقذف الغاز في البحر . وهذا الغاز معبأ في ١٢،٥٤٠ صاروخا يحمل كل واحد منها ٥ كيلوغرامات من الغاز . وستحمله سفينة حربية من نوع «ليبرتي» عبر البحر حيث سيجري اغراقها في عمق قدره ٤٨٠٠ متر يبعد ٥٠٠ كيلومتر عن كيب كنيدي

واثار مشروع اغراق هذا الغاز في البحر المعارضة في اوساط الشعب الامريكي واوساط الكونغرس ، والقلق في بريطانيا وفي برمودا وجزر بهاما .

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

الغربة

شعر : نايف سليم ـ البقيعة

كـان جدي امس فى عكـا ، ولكن حين عـاد
كان يبكي مثل طفل شارد ضل السبيل
كـان كالجمر المغطى بالرمـاد
يتلظى ، ودميعـات على الخـد تسيل
كـان يحكي ـ وهو معصور الفؤاد ـ
فى ذهـول :
« فتشوني ، دون كل النـاس ، وحدي ، فتشوني
والعيـون
عرشت حولي وآلاف الظنـون
كل من فى الباص اهداني واهدى للعروبـة
بعض نظرات غضوبـة
باختصـــار :
عرفوا إسمي !، فدارت تمتمـات واحتقــار
شتموني ... شتموا اهلي وديني » .
كـان يبكي وهو يحكي :
باختصـــار ،
« جذب الاولاد قمبازي ، وكانوا يضحكون
وعلى ابواب عكـا كلهـا كـان الصغـار
يضحكـون
وانـا طـول النهـار
كنت لعبـة !
يتلهـى بي عفاريت صغـــار
وكبـــار .
صرت فى عكـا غريب
صـار ثوبي .. صـار لوني
صرت فى البـاص وفى كل مكـان
موجع هـذا الزمـان
صرت ـ يـا عـالم ـ فى اوطـان اجدادي غريب ؟
صرت فى عكـا غريب ؟ » .

●

بلادي عاث راس المال فيها وراح يجول مرخي العنان
يقطع لحم شعبها بحقد ويلطمها كلاب الامركان
(وهل يبقى الفتى العربي فيها غريب القلب واليـد واللسـان ؟)

الوطن فى القلب

ديوان شعر لمعين بسيسو باللغة الروسية

بقلم : الدكتور غريغوري شرباتوف

منذ اسـابيع صـدر فى موسكو باللغة الروسيه ديوان الشـاعر الفلسطيني المعروف فى المنفى معين بسيسـو ـ بعنـوان « الوطن فى القلب » واصدرتـه دار « البرافـدا » للطبـاعة والنشر بمـائة الف نسخـة فى سلسـلة اروع المختارات الشعرية والنثريـه العالميه التي تخرج فى « مكتبة اوغونيوك » . و « اوغونيوك » (اي « الشعلة ») هي من اكبر المجلات السياسية الاجتماعية الادبية وتصدر اسبوعيا بثلاثة ملايين نسخة تقريبا .

وديوان « الوطن فى القلب » اول كتاب لمعين بسيسـو نشر بالروسيـة . ولكن اسـم الشاعر المنـاضل معروف فى الاتحاد السـوفييتي من زمن بعيد لانـه سـبق ان ترجمت ونشرت له نماذج كثيرة مـن قصائده فى موسـكو ، مثلا فى مجموعة شعرية « نعيش على كوكب واحـد » وفى مجلات « الادب الاجنبي » و « آسيا وافـريقيـا اليـوم » و « اغونيوك » .

يجب القول بهذه المناسبة انه ازداد ازديادا كبيرا عندنا اهتمام الهيئات الادبيـة والاوساط الجماهيرية بالادب العربي الفلسطيني، وعلى وجه الخصوص بشعر المقاومـة الفلسطينية ، ونشرت فى الاونة الاخيرة بعض قصائد شعراء المقاومة المكافحين امثـال **محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم** كمـا ظهرت عدة مقالات وبحوث سوفييتية عن القيم الفنية والاجتماعية لهذا الشعر الطليعي المكافح .

ويحتوي الديوان الروسي لمعين بسيسو ـ « الوطن فى القلب » ـ على ثمان وعشرين قصيدة نظمت فى سنين مختلفة، وطبعت فى مختلف دواوينـه الشعرية مثـل « فلسطين فى القلب » و « الاشجار تموت واقفة » و «كراسة فلسطين» وغيرها. وترجم قصائد الديوان الى الروسيـة الشاعـر الموسكوفي الشاب الموهوب **ميخائيل كورغانتسيف** الـذي استطاع ان ينقل الى الروسية روح شعر معين وخصائص شاعريته الملتهبة .

ان مجموعة القصائد الواردة فى الديوان المذكور تظهر لنـا معين بسـيسو شاعرا وطنيـا كبيرا يكافح من اجل القضية العادلة لشعبه العـزيز . والنغمات الرئيسية فى شعره ـ كما نقرا فى الديوان ـ هي اغاني الوفـاء والمحبة لارض الوطن الغالي ، وهي الحـان الحزن لمصائب وآلام مئـات ومئات الالاف من ابناء وبنات شعبه . ونسمع هذه النغمات فى اكثرية قصائده ومنهـا : قصيدة «ثلج.. ثج.. ثلج» :

« واسمك يا وطني
سكين فى صدري ،
واحبك فى عنقي غصنا من ورد
واحبك فى عنقي سكين » .

وقصيدة «الاغنية المعصوبة العينين» :

« من اجلك ارجم بالنار ،
من اجلك احمل اغلالي ،
فى منفى الارض كجوال ،
من اجلك خبزي بدمائي معجون»

رغم كثرة الالام والجروح التي احاطت بالشاعر وشعبه نرى معين ينظر بالتفاؤل الى المستقبل لـه ولشعبه ، وفى القصيدة المعروفة وهو يخاطب ابنته البعيدة ويعبر عن ثقتـه بأنـه لا بـد يلتقيهـا ويمشي فى ارض الوطن حـرا ومطمئنا .

ثم يتوجه معين ، هـذا الشاعر المناضل الانساني، الى طفلة روسية وهي **تانيـا سافيشفا** التي كانت خـلال الحصار النازي لمدينة لينينغراد تكتب ـ وهي فى التاسعة من عمرهـا ـ فوق كراستها المدرسية يوميات الحصـار وهلكت فوق الورقة التاسعة من يومياتها . والشاعر يدعو الناس الى اليقظة والتضامن. ويحذر اطفال العالم وكبارهم انه هناك ما زالت الامبريالية ، وما زال الاستعمار قديمـه وجديده واتباعهما المأجورون متآمرين على حرية وحيـاة الشعوب :

تانيـا
العالم لم يصبح بعد حديقة
والخوذة لم تصبح آنية زهور
فالقتلة ما زالوا مختبئين هنالك
فى الثلاجات ...
كعلب البارود المحفوظة ..

ويشير الشاعر فى هـذه القصيدة ، والقصيدة الثانية « انا وانت وهو » ، الى ان اولئك القتلة الاستعماريين ارتكبوا ولا يزالون يرتكبـون جرائمهم الوحشية ضـد البشرية :

« ما زال هنالك
مـدن فى العـالم ،
دمها فوق وجوه الجلادين »

واتضح بوضوح وجلاء ان الشعوب لن تنسى اسماء اولئك الجلادين البرابره وانواع فظائعهم السوداء ، ولـذلك تستنكر شعوب العالم الضربات الاسرائيلية العدوانية على عمال مصنع ابو زعبل واطفـال مدرسة بحر البقر والمناطق المصرية الاخرى، وعلى اراضي الاردن وسوريا ولبنـان ، وخاصة التدخل الاسرائيلي العدواني المدرع الاخـير فى جنوب لبنان ، كمـا تستنكر شعوب العالم التدخل الامريكي المسلح السافر فى اراضي دولة كمبوديا المستقلة .

ان المواضيع الوطنيـة العديدة الاخرى تعالج فى اشعار معين الصادرة فى ديوانـه بالروسية . ونذكر من بينهـا كذلك موضوعـين : فبعض القصـائد تتحدث عن واجب ومكـان الشاعر كمواطن ومناضل . وتدل على فـكرة معين بأن الشعر هو ايضـا سلاح الشرف والنضال وبأن الكلام يكون اداة للقـوة والتضحية . ويكون ايضـا ستارا للخيانة ومظهر اللضعف. وتتبين هذه الفكرة فى قصائده: « هو الكـلام » ، « تحت المصابيـح الزرقـاء » ، « القصيدة والخنجر » ، الخ. والموضوع الثاني هو ان الشاعر يستمد قوته من اتصالـه بجيش الثوار فى كل العالم ، وانتمائه الى طليعة المناضلين ضد الرجعيـة والامبريالية ، كما نحس بذلك فى قصيدته الطويلة « ثلاثة جدران لحجرة التعذيب » .

واني سـعدت بالتعرف بمعين . وفى قلبي تحيا ذكريات عزيزة عن لقاءاتي معه ومـع جملة الشعراء المصريـين فى اواخر السنة الماضيـة فى القاهرة ، وكان آنذاك يتـلو علينا قصائده الوطنيـة السياسية والغنائيـة التي اصبح اليوم جزء كبير منها فى متنـاول القراء السوفييتيين بفضل الديوان المذكور . قال لي معين ، فى تلك الايام ، انه نظم قصيدة كبيرة عن لينين ، زعيم المناضلين والثوار .

لا شك ان اصدار ديوان معين بسيسو باللغة الروسية حدث هام فى تطوير العلاقات الادبية والثقافية السوفييتية ـ العربيـة . ونغتنم هـذه الفرصة ونتمنى للشاعر الكبير كل التوفيق والنجاح فى حياته الكريمة ، فى ابداعـه الادبي وكفاحه الوطني .

من التـــراث ...

حب الحياة اقوى من وسائل التقتيل !

ابو دلامة والحرب ..

لو ان لي مهجة اخرى لجدت بهـا
لكنهـا خلقت فردا فلم اجـد

●● حدث ابو دلامـة قـال :

أتى بي المنصور وانـا سكران ، فحلف ليخرجني فى بعث حرب ، فاخرجني مع روح بن حاتم المهلبي لقتال الشراه ـ الخوارج ـ .

ولما التقى الجمعـان قلت لروح : ـ امـا والله لو ان تحتي فرسك ومعي سلاحك لاثرت فى عدوك اليوم اثرا ترتضيه .

فضحك وقال : ـ والله العظيم لادفعن ذلك اليك ، ولاخذنك بالوفاء بشرطك . ونزل عن فرسه ونزع سلاحه ودفعهما الي ، ودعـا بغيرهمـا فاستبدل بـه .

فلما حصل ذلك فى يدي وزالت عني حلاوة الطمع ، قلت لـه : ـ ايها الامير ، هذا مقام العائذ بك ، وقد قلت بيتين فاسمعهما .

قـال : ـ هـات

فـانشـدته :

اني استجرتك ان اقـدم فى الوغى لتطـاعن وتنـازل وضراب
فهب السيوف رايتهـا مشهورة فتركتهـا ومضيت فى الهـراب
مـاذا تقـول لمـا يجيء ومـا يرى من واردات المـوت فى النشـاب

فقـال : ـ دع عنك هذا وستعلم .

وبرز رجل من الخوارج يدعو للمبارزة ، فقال : ـ اخـرج اليه يـا ابـا دلامـة .

فقلت : ـ انشدك الله ايها الامير فى دمي .

قـال : ـ والله لتخرجن .

فقلت : ـ ايها الامير فانه اول يوم من الاخرة وآخر يوم من الدنيا ، وانا والله جائع ما شبعت مني جارحة من الجوع ، فمر لي بشيء آكلـه ثم اخـرج .

فامر لي برغيفين ودجاجة ، فاخذت ذلك وبرزت عن الصف .

فلما رآني الشاري ـ الخارجي ـ اقبل نحوي عليه فرو وقد اصابه

البقية على صفحة ٥

الحرب : والكتب .. والثقافة

بقلم : سالم جبران

■ نشرت جريدة «هارتس» قبل اسبوعين تحقيقـا مثيرا جدا حول مدى بيع الكتب فى حوانيت الكتب فى البلاد .. وقد اشار بعض اصحـاب المكتبات الى الانخفاض المذهل فى بيـع الكتب فى السنوات الاخيرة .

ومـع ان بعض الاوساط تحاول اقناعنـا ان الانتشار الواسع جدا لاجهزة التلفزيون قد قلل من المطالعة ـ تماما كما اضر بالسينما ـ الا ان هذا التعليل ليس كافيا .

لقد انتشرت بعد حـرب حزيران مباشرة موضة الكتب الحربية ولم يبق عسكري كبير او صغير الا والف كتابا يخلد فيه « البطولات الاسطورية » لجيش اسرائيل فى حرب الايام الستة .. لقد طبعت هـذه الكتب بمئات آلاف النسخ ، وجرت لها دعاية مركزة حتى سيطر « الادب » العسكري سيطرة كاملة ، وحتى بتنا نخشى على المجتمع الاسرائيلي ان ينفجر من الداخل نتيجة لحقن الهستيريا العسكريـة والاستعلاء القومي .

ولكن .. ما ان بدا يتضح ان الايام الستة كانت بدايـه حرب قاسية ومريره تخطف كل يوم ارواح شباب آخرين من الشباب الاسرائيـلي وان الامن لم يتحقق والسلام لم يتحقق ، حتى ادار النـاس ظهورهم للادب العسكري الذي اصبح عرضه فى واجهـات المكاتب يثير الحزن اكثر مما يثير الاعتزاز القومي !

ومن الواضح انه فى جـو الهستيريا العسكرية من جهة ، وامراضه الحياة الثقافيه من جهه اخرى ، فقد قل الاقبال على الادب العالمي الانساني والادب العبري الرصين .. وكان هذا، طبيعيا ، فى الجو الثقافي العام فى البلاد .

لقد تمكن حكام اسبارطة فى حينه ، من خـلق مجتمع عسكري ، ولكن التاريـخ لا يذكر شيئا عن الحياة الثقافيه فى اسبارطة ، لانهـا كانت بالفعل معدومة . وكل التاريخ الانساني يؤكد ان الثقافـه الحقة كانت دائما عـدوه العسكرية والتطرف القومي المجنون ، ومقابل هذا فقد كانت العسكرية ، من طرفها، عدوة لدودة للثقافة الحقة . وفى المجتمع الاسرائيلي الذي دفع مرة شعار المدفع بـدل الزبدة ، وجعل من الفانتوم حمامة سلام ، تقلصت رقعه الثقافة الحقه لتخلي المكـان للتطرف والجنون الحربي .. واذا ذكرنا ان الدكتور هرتسل روزنبلوم ، محرر « يديعوت احرونوت » ، هو رئيس نقابة الصحفيين فى البلاد ، ادركنا الدور الذي لعبته الصحافة فى السنة الاولى بعد الحرب ، لبث الهستيريا والعطرسة !!

وماذا نرى اليـوم ؟ ان اصواتا انسانية شجاعة ترتفع من مثقفين يهود واعين تحذر وتندد وتطالب .. واذا كان البروفسوريون هم الفئـة البارزة من بين المثقفين اليهود الذين رفضـوا عرختهم الانسانية ، فان عـددا من الكتاب والشعراء قد كتبـوا فى السنة الماضيـة القصص والمقالات والقصائد التي تعبر عن تعب المجتمع الاسرائيـلي من الحرب ، وعن الرغبـه المتحرقـة الى السلام . ان هذه الاصوات ، بالطبـع ، ليست السائدة بعد فى الجبهة الثقافية ، ولكنهـا ، بكل تاكيد ، هي الصاعدة ، التي ترسخ مواقعها ..

وليس من شـك فى ان اعتراف اسرائيل بفشل طريق القوة العسكرية وتراجعهـا سياسيا ، والشعور بالراحة لـدى اوسع اوساط الشعب اليهـودي ، نتيجة لتطورات السياسية الاخيرة ، سوف يزيدان عزلة « الثقافـة » الشوفينية المتطرفة ، وزيادة انتشار الثقافة الانسانيـة العبرية ! ■

افـلام روائيه وتسجيلية مرشحة لمهرجان طشقند وقرطاج

اختارت لجنـة فى مؤسسة السينمـا الافلام التي ستمثل مصر فى مهرجـان طشقند الذي سيقـام فى الاتحـاد السوفييتي من ١٥ سبتمبر القـادم ، وهو مهرجـان خاص بعرض احسن انتاج سينمـائي فى دول اسيـا وافريقيـا خلال سنـة ، وشعاره « من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » ، ومهرجـان قرطـاج بتونس الـذي سيفتتـح فى ٤ اكتوبر القـادم ، ويهدف الى التعريـف بالتيـارات الثقافية فى العالم العربي . الافلام المرشحة للمهرجانين هي :

الافلام الروائية الطويلة « فجر الاسلام » اخراج ـ صلاح ابو يوسف ، و « زوجتـي والـكلب » اخراج : سـعيد مرزوق ، و (سوق الحريم) اخراج : يوسف مرزوق .

الى جـانب ٦ افلام تسجيلية وقصـيرة هي : « فن الفلاحين » و « ثورة المكن » و « البمبوطية » و « القـاهرة ١٨٣٠ » و « القدس » و « لن نموت مرتين » .

بيكاسو يبلغ ال ٩٠

فى سـبتمبر القـادم يبلغ بيكاسو عامه التسعين .. وبهـذه المناسبة تم تصوير فيـلم بعنـوان « صيف بيكاسو » يمثل فيه مشهدا صغيرا مـع البرت فيني وايفيت ميمو .. والفيلم يستعرض كل الاماكن التي عاش فيهـا بيكـاسو فى اسبـانيـا وفرنسا وسان فرنسـكو كما يعرض معظم لوحاته من المرحلة الزرقاء ولاعبي السيرك ومصارعي الثيران الى الجورنيكـا والجريدة وفتيـات افينيون واحدث لوحاته التجريبية .

انباء العلوم والادب والفنون

الرادار يخدم فاقدي البصر

فى بريطانيا تم صنع جهاز رادار يدوي يمكن استخدامه فى قياس سرعة السيارات، كما انه يفيد فى تحديـد سرعة البواخر الطـائرة ، الهـوفر كرافت ، حيث تسير هذه المركبات المائية فوق سطح المـاء ، والاستخدام الثالث له هو لفاقدي البصر حيث يصدر اصواتا عالية عند اقتراب جسم متحرك منـه ، والجهاز الجديـد رخيص وسهل الاستعمال فى مختلف الاحوال .

للحراسة والارشاد

اخترعت مؤسسة الرادار الملكية البريطانية جهـاز رادار جـديدا يستخـدم صماما ثنائيا تنبعث منـه موجات قصيرة ، ترتد من على الاجسام المتحركـة ويكون الاختلاف فى هـذه الموجات مصدرا لاحداث اصوات عـالية او تنبيـه لمكتب بعيـد ويمكن لهـذا الجهاز اكتشـاف تحرك انسـان على بعـد ٥٠ مترا منه حتى لو كـان يسير بسرعة سنتيمترات كل ثانية ، ويمكن للرادار الجديد ان يلاحظ تنفس اي انسان غريب منه وهذا يثبت حسـاسيتـه ، واحسن مكـان لصنع (؟) انسناف وجود هذا الرادار هو وضعه خلف زجـاج معتم ، ويعتبـر هـذا الرادار من اصغر وارخص اجهزه الرادار المستخدمه لهـذا الغرض ويمـكن استعماله بكفاءة عـالية فى حمايه المطارات والمصانع .

ويجري الان فى بريطانيا اختبار اصغر جهاز رادار بحري يستخدم صمـامين ثنائيين موجهين احدهمـا يمر موجات قوية والاخر يصدر موجـات ضعيفـة نسبيا ويمكن استخدامه فى المراكب الصغيرة واليخوت لانـه يستطيـع ان يميز الاشياء على بعد عـدة كيلومتـرات حتى عـدة امتـار واحسن استعمـال لـه فى المراكب فى ايـام اشتـداد الضبـاب وفى المجاري المائيه حيث تكثر الحركـة لتجنب وقـوع اي اصطدام .

جهاز جديد لقياس درجة الذكـاء

فى استـوكهولم تم ابتكار جهاز جديد لتصنيف وقياس درجة ذكاء مجموعة من الافراد بدقة وسرعة ، كما يقوم الجهـاز بتحديد سرعة استجابتهم وقدرتهم على اتخـاذ القـرارات الشخصية .

والجهاز الجديد متصل بعقل الكتروني يساعده على تقرير الحـالات ، ويفيـد هذا الجهـاز الاطبـاء النفسـانيين ويمكنـه ان يكتشف مبكرا عن التخلف العقلي ، بالاضـافة لانـه مأمون الاستعمال لما به من توصيلات خـاصة تقطـع التيـار الكهربائي اذا زاد عن الحد المطلوب ، كمـا انـه يقوم بالتنبيـه عن اي خلل يصيبـه .

الموشحات : ستقدمها فرقة الموسيقى العربية بباريس

لاول مـرة ستستمـع بـاريس فى فبراير القـادم الى الموشحـات والطقاطيق والادوار القديمة من اعمال سـيد درويش وكـامل الخلعي ومحمد عثمـان ، وذلك عندما تطير فرقـة الموسيقى العربيـة فى اول جولة لهـا باوروبـا لتقديم هـذا اللون من التراث العربي القـديـم ، فى ٧ حفلات باحد مسـارح باريس ثم تحيي ٤ حفلات فى بلجيكـا .

ابو نواف (عنوان العمود)

اليد الطولى، التي حتماً ستطول ..

اعلن الرئيس عبد الناصر ان احد الاسباب التي دفعته الى قبول المقترحات الامريكية الجديدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بما فيها انسحاب الاسرائيلي الكلي وحل قضية اللاجئين ، اي التي دفعته الى ان يجرب الحل السلمي مرة أخرى ، هو قلقه على مصير الجماهير العربية في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ ثلاث سنوات . هذا ما اعلنه محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الاخير « بصراحة » ، في جريدة الاهرام ، والذي نقل فيه ما جرى في مقابلة أجراها وفد سوداني مع الرئيس عبد الناصر .

وكما جاء في هذا المقال فان الرئيس المصري قال ان وضع الشعب في المناطق المحتلة ، الذي يقع يوميا ضحية عمليات التشريد والتهويد ، يؤرقه باستمرار . وقال : اننا نعرف ما يجري في غزة من محاولة تشريد اهاليها ، وما يجري في القدس العربية وغيرها من محاولات تغيير معالمها .

واقول الحق : ان هذا السبب ، الذي اورده الرئيس المصري الشجاع ، يزيد من اقتناعنا بصحة موقفه وباخلاصه في هذا الموقف . فلا يجب ان نخفي الحقيقة وهي ان عمليات التشريد والتهويد وتغيير المعالم المحمومة ، قد اذهلت الكثيرين وجعلتهم يفقدون الامل في تخليص المناطق المحتلة من الاحتلال ، في استعادة الحقوق ، وفي احلال سلام الشعوب العادل .

وليس صدفة ابدا ان طلاب السلام الحقيقيين في اسرائيل ، من ابناء الشعب اليهودي ، رأوا في استيطان الخليل وغيرها اخطر اجراءات الاحتلال وعقبة كأداء أمام مساعي السلام العادل والقيم ، فقاوموا الاستيطان متساقطين أمام هراوات البوليس الدبسة .

وهل تذكرون ، بعد حرب حزيران مباشرة ، وحين كانت مصر تتحدى الهزيمة وتعلن انها لن تتنازل عن اراضيها وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني حتى ولو استمر الصراع مئة سنة ، كيف كانت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل ، والقرنة العربية في « صوت اسرائيل » ، من « ابي مطاوع » ، الى « مطاوع » القروط ، الذي لا اب له ، تحرض اهالي الضفة الغربية وغزة على هذا الموقف المصري ، مدعية ان مصر لا تلقي بالا الى مصير الناس في المناطق المحتلة . لا يهمها بقاء عذابهم مئة سنة حيث انه في اراضيها لا توجد سوى رمال الصحراء التي لا تتأثر من استمرار الحرب مئة سنة ؟ .

لقد اكتمت هذه الابواق الان كما اكتمت في غيره من مجالات التحريض على الشعوب العربية وعلى قادتها الوطنيين .

ولكنني أريد ان اتحدث عن شيء آخر الان :

ان معارضي الموقف المصري في البلاد العربية يحبون ان يثبتوا صحة معارضتهم بمقارنة الحال اليوم مع ما جرى في سنة ١٩٤٨ . لقد قمت ، في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي ، بتنفيد هذه المقارنة . واريد الان ان اضيف الى ذلك أمرا آخر : ماذا كان يحدث لو ظهر في البلاد العربية ، في سنة ١٩٤٨ ، زعماء مسؤولون اظهروا ما يظهره عبد الناصر الان من قلق على ما يجري في المناطق العربية التي وقعت تحت السلطة الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ ؟ .

لذلك يستطيع معارضو الحل السلمي العادل العرب ان يفهموا بوضوح تام لماذا تؤيد الجماهير العربية في اسرائيل الحل السلمي العادل ، الذي تبنته الجمهورية العربية المتحدة ، هذه الجماهير التي هي فرع لا يمكن فصله عن جذع شعبه حيث انه الفرع الذي لم يكن من الممكن فصله عن وطنه وارضه . فهي جماهير مؤمنة ، بحقها وبمستقبلها حيث انها لم تفرط بهما ابدا ، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. .

لقد ارتفعت أصوات نشاز متعددة في بعض البلدان العربية تعارض الحل السلمي العادل وتشكك في اخلاص مؤيديه وفي شجاعتهم وفي حكمتهم . وتحاول الصحافة الاسرائيلية الحاكمة أن تعتبر هذه الاصوات الامر الجديد في البلاد العربية . ويحاول حكام اسرائيل ايهام شعبهم بان هذه الفرقة هي نصر للبوليتيكا الاسرائيلية ، وانه من ورائها سيأتيهم الفرج ، الخ .

وكل هذا هو ، في رأيي ، خلط بلط . فهذه الاصوات كانت دائما موجودة في البلاد العربية . انما الامر الجديد حقا هو انه لاول مرة في البلاد العربية يرتفع صوت زعيم عربي مسؤول ، صاحب أوسع نفوذ ، يتحدى أصوات المزاودة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية ، بمصير شعبها الابوبي ، ويعري حقيقة اصحاب هذه الاصوات ، ويسكتهم ، ويدافع بشجاعة مثالية عن الحل السلمي العادل — سلام الشعوب بحق الشعوب .

نحن ، الشيوعيين ، نجري مقارنة بين اليوم وسنة ١٩٤٨ — حين كنا لوحدنا ندعو شعبنا الا ينجر وراء الكذابين ، المتاجرين بدمه وبمصيره ، وان يصمد في أرضه مهما يكن من أمر ، وان يقبل الحل السلمي الذي وافقت عليه الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ . وكانت عيوننا تقطر دما ونحن نرى هذا الشعب ، المؤمن بالوحدة العربية وبان قادة الدول العربية ، انذاك ، حريصون على حقوقه وعلى مستقبله ، كيف كان يقع ، باخلاصه الشديد وبسلامة طويته ، ضحية أقذر مؤامرة وأسف مزاودة .

لم يعد من الممكن تكرار هذا الامر الان .

أصبحت يدنا ، يد الحريصين حقا على مستقبل شعبهم ، طلاب السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب هي اليد الطولى . ولذلك ، حتما ، ستطول .

(جهينة)

تحديد اقامة الرفيق احمد ابو شنب

عكا — لمراسلنا — تلقى الرفيق احمد ابو شنب ، عضو مجلس عمال عكا ، أمرا اداريا من بوليس عكا بموجبه تتحدد اقامته وتنقله ضمن المنطقة ٩ (ط) وذلك لمدة سنة كاملة .

والجدير بالذكر ان الرفيق احمد يعمل في احد مصانع خليج حيفا (مغراتس) وهو يعيل عائلة كبيرة ولا مصدر رزق له سوى عمله . والامر بتحديد اقامته لن يمكنه من مزاولة عمله وتحصيل قوت عياله الا بعد الحصول على تصريح خاص من البوليس ، الامر الذي سيضطره الى التعطل عدة ايام عن العمل كل شهر .

تعزية

الى الصديق موريس شداد وعائلته نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم **يوسف شداد** لكم من بعده طول البقاء .

الحزب — فرع البقيعة

مؤامرة جديدة تحاك ضد مجلس الطيرة المحلي

الطيرة — لمراسلنا — منذ بضعة شهور والسلطات الحكوميه تركز ضغوطها على احد اعضاء المجلس المحلي في الطيره بقصد فسخ الائتلاف الدمقراطي الحالي ، وقد شاع في حينه انه وافق على اسقاط الائتلاف ، الا ان جماهير الناخبين وافراد عائلته افشلوا هذه المحاولة .

واليوم تدور شائعات قوية حول عزم العضو اياه على اسقاط الائتلاف الدمقراطي بحجة انه لا يستطيع مقاومة الضغوط من مختلف الدوائر الحكومية ، والتي بينها فصل ابنه المعلم الذي كان في السابق احد الذين افشلوا هذه الضغوط . ويقال ان اجهزة ال « ش. ب. » اوفدت احد رجال « المراخ » « لاقناع » ابن العضو المذكور بعدم التعرض لخطوة والده في خيانة الائتلاف الحالي مقابل اعادة اعتباره كمعلم وتخليص والده من الضغوط الاخرى!

وتتضح ذيول المؤامرة من محاولة السلطات اظهار اسقاط الائتلاف وكأنه يهدف الى عزل العضو الشيوعي فقط مع ان النية هي تنصيب اعوان السلطة المباشرين واغراق القرية بالفساد والمحسوبية وتعريضها لتنفيذ كل المخططات الضارة بالاهلين . ان حلقات المؤامرة تتضح ايضا من دعوة نائب وزير المعارف ومدير القسم العربي ، اوريتون ، جميع اعضاء المجلس ما عدا العضو الشيوعي للاجتماع به يوم الجمعة ١٤-٧-٧٠ في حيفا . ان تعمد دعوة العشرة اعضاء واغفال دعوة العضو الشيوعي فقط يخفي النية المبيتة لفسخ الائتلاف الدمقراطي القائم .

ان جماهير الطيرة مدعوة الى اليقظة والضغط من اجل افشال هذا المخطط الجديد .

ليعامل اهالي عسفيا على قدم المساواة

عسفيا — لمراسلنا — بالقرب من عسفيا ، على الطريق من جهة الغرب ، تقيم عدة عائلات بدوية وبعض العائلات من سكان قرية عسفيا نفسها .. ولهؤلاء السكان وخاصة البدو قصة طويلة ومريرة مع السلطات الاسرائيلية ، من جهة ، ومع مجلس عسفيا المحلي من جهة اخرى .

فقبل خمس سنوات قامت السلطات باجراءات تصفية ضد عائلتي القليطات والسويكات وغيرهما . اذ ان قوات كبيرة من البوليس قامت بواسطة البلدوزرات بهدم المنازل التي اقاموها من الزنك والتخشيبات .. والحجة هي انهم بنوا تلك التخشيبات على ارض الدولة ! .. وهكذا فقد تركتهم في العراء ولكن على الرغم من كل هذا فان هؤلاء السكان لم ييأسوا فقد اشتروا لانفسهم قطعا صغيرة من الارض التابعة لاهالي عسفيا كي يبنوا عليها منازل تقيهم وتقي عائلاتهم واطفالهم شر البرد والحر .. ومع ذلك لم يرتاحوا ابدا من الاستدعاءات والمخالفات ..

اما مجلس عسفيا فان له ، هو الاخر ، دوره في قصة عذابهم .. فهو يرفض رفضا باتا السماح لهم بايصال المياه الى مساكنهم . وهو فقط يمنيهم بالوعود ايام الانتخابات . هذا مع العلم ان اقرب فتحة للمياه لا تبعد عنهم سوى مئتي متر على الاكثر .. ولهذا فهم يضطرون الى جلب المياه من هذه الفتحة سواء في حر الصيف او تحت وابل المطر في الشتاء .

اما سعر المياه فله قصة أخرى فهم قد كانوا يدفعون ليرة عن المتر المكعب الواحد لغاية شهر نيسان ١٩٧٠ ، ومؤخرا ابلغهم رئيس المجلس المحلي ان المجلس اتخذ قرارا برفع سعر المياه الخاصة بهم الى .... ليرتين عن كل متر مكعب ! !

ان الواجب يدعو مجلس عسفيا المحلي ان يساعد على ايصال المياه الى مساكن هؤلاء السكان وتخفيض سعر المياه ، ومعاملتهم كغيرهم من الناس .

حادث مؤسف يزعزع سكان قرية الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — كان يوم الثلاثاء ٤-٨-٧٠ صباحا مشئوما على سكان الطيبة عندما نقل اليهم نبأ انقلاب سيارة الركاب التابعة لحسني محمود داوود حاج يحي وهي تحمل العمال الى اعمالهم .

ووقع الحادث في الطريق الى الطيرة ، وما ان علم سكان الطيرة بالحادث حتى هرعوا بنسائهم ورجالهم واطفالهم وكل الفلاحين المجاورين للمشاركة في عملية الانقاذ وتضميد الجرحى ، كما هرع الى مكان الحادث الكثيرون من سكان الطيبة ، وقد رجع كل العمال الى قريتهم لان السيارات التي نقلتهم توقفت عن السير في هذه الطريق حتى تم انقاذ الضحايا من الجرحى ، وقد تجاوز عددهم الاربعين ونقلوا جميعا الى مستشفى بئير في كفار سابا ، وهنالك قدمت لهم الاسعافات الاولية ومن كانت جراحه طفيفة أعيد حالا الى القرية ، ولا يزال البعض تحت المعالجة حتى الان ، وكانت اخطر اصابة للعامل خالد ياسين مصاروه الذي وجد محشورا بين الكابينة وصندوق السيارة .. ولولا استعمال الاوكسجين في فتح طاقة عليه لما امكن اخراجه ، وبعد ان اجريت له عملية قطب ٢٤ غرزة في راسه ، اعيد الى بيته ولا خطر عليه ، ونتمنى له ولكل المصابين الاخرين الشفاء العاجل .

وقد حدثني شاهد عيان عن المساعدة الجريئة التي قدمها نساء وفتيات الطيرة ورجالها فكانت النساء تمزق قطعا من ملابسهن وتضمد الجرحى . فشكرا على هذه المبادرة الطيبة .

رفاق يافة يتسلمون

[illegible]

يافة الناصرة — [illegible] الحزب يافة الناصرة . [illegible] المخلص [illegible] الخمسين . [illegible] الاحتفال جرى استعراض حياة الرفيق ابراهيم الذي امضى حتى الان ٢٠ عاما في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهو من مؤسسي فرع الحزب في يافة الناصرة ومن الرفاق المناضلين في الفرع . وقد عاش هذه الفترة في كفاح ونضال من أجل تقوية الحزب وتوسيع صفوفه رغم الارهاب والسجن والاقامة الاجبارية وقطع التصاريح .

ولقد قام بعدة اعمال جماهيرية لمصلحة أهالي يافة الناصرة من أجل تحقيق مطالبهم .

نتمنى للرفيق ابراهيم حياة سعيدة وعمرا مديدا في صفوف الحزب .

ابو دلامة والحرب — بقية

المطر فابتل واصابته الشمس فاقفل — قبض — . وعيناه تقدان ، فاسرع الى .

فقلت له : — على رسلك يا هذا ، كما أنت .

فوقف .

فقلت : — اتقتل من لا يقاتلك ؟ .

قال : — لا .

قلت : — اتقتل رجلا على دينك ؟ .

قال : — لا .

قلت : — افتستحل ذلك قبل ان تدعو من تقاتله الى دينك ؟ .

قال : — لا ، فاذهب عني الى لعنة الله .

قلت : — لا افعل او تسمع مني .

قال : — قل .

قلت : — هل كانت بيننا قط عداوة او تره ، او تعرفني بحال تحفظك علي ، او تعلم بين اهلي واهلك وترا ؟ .

قال : — لا والله .

قلت : — ولا انا والله ، وما احمل لك الا جميل الرأي ، واني لاهواك وانتحل مذهبك وادين دينك واريد السوء لمن اراده لك .

قال : — يا هذا جزاك الله خيرا فانصرف .

قلت : — ان معي زادا احب ان آكله معك ، واحب مواكلتك لتتوكد المودة بيننا ، ويرى اهل العسكر هوانهم علينا .

قال : — فافعل .

فتقدمت اليه حتى اختلفت اعناق دوابنا وجمعنا أرجلنا على معارفها والناس قد غلبوا ضحكا . فلما استوفينا ودعني .

ثم قلت له : — ان هذا الجاهل ان اقمت على طلب المبارزة ندبني اليك فتتعبني وتتعب . فان رأيت الا تبرز اليوم فافعل .

قال : — قد فعلت .

ثم انصرف وانصرفت .

وقلت لروح : — اما انا فقد كفيتك قرني فقل لغيري ان يكفيك قرنه كما كفيتك ، فامسك ، وخرج آخر يدعو الى البراز ، فقال لي : — اخرج .

فقلت : —

انى أعوذ بروح ان يقدمني — الى البراز فتخزى بي بنو اسد

ان البراز الى الاقران اعلمه — مما يفرق بين الروح والجسد

قد حالفتك المنايا اذ صمدت لها — واصبحت لجميع الخلق بالرصد

ان المهلب حب الموت اورثكم — وما ورثت اختيار الموت عن احد

لو ان مهجة اخرى لجدت بها — لكنها خلقت فردا فلم اجد

فضحك واعفاني .

قضية أخرى على محمد شريف تسلم الى البوليس !

يافة الناصرة — لمراسلنا — تلقى المجلس المحلي في يافة رسالة من السيد صالح خليلية يطالب فيها المجلس بأن يدفع له مبلغ ٣٠ ليرة هي باقي حساب له على المجلس .. ويقول في رسالته انه كان قد قبض من محمد شريف خمسين ليرة على حساب عمل تم الاتفاق عليه بينه وبين محمد شريف (الذي كان رئيسا للمجلس في ذلك الوقت) وهو انارة غرف المدرسة في ليلة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية الاخيرة مقابل ٨٠ ليرة .

وعند فحص حسابات السيد صالح خليلية تبين ان هنالك سند صرف موقعا من محمد شريف بمائة وخمسين ليرة ومرفقا به وصل باسم صالح خليلية بهذا المبلغ .

وحسب رسالة السيد صالح خليلية فان هذا الوصل غير صحيح اذ انه لم يوقع اي وصل ، ولم يقبض سوى خمسين ليرة ! ..

هذا وقد ارسل المجلس المحلي هذه القضية ايضا الى البوليس للتحقيق فيها وارفق معها الرسالة التي وصلته من السيد صالح خليلية .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق عيسى تيم وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — عرابة

اجتماعات شعبية ولقاءات حول الوضع السياسي في اعقاب مساعي السلام الاخيرة

مكتب الاتحاد — اجتماعات شعبية ولقاءات في الاحياء وندوات للمؤيدين عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي — «ركاح» في اماكن عديدة من البلاد وشرح فيها قادة الحزب الوضع السياسي في اعقاب مساعي السلام الاخيرة والموقف الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية من هذه المساعي . وسيواصل الحزب القيام بمثل هذا النشاط التفسيري .

ومثل هذه الاجتماعات واللقاءات والندوات عقدت في حيفا (حيث تكلم الرفيقان اميل توما وبنيامين جونن) ، وفي الطيبة (حيث تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي وعبد الحميد ابو عيطه) ، وفي الناصرة (في حي بير الامير) ، وفي عدد من الاماكن الاخرى .

وطالب خطباء هذه الاجتماعات حكومة اسرائيل بعدم وضع العراقيل امام نجاح مساعي السلام الاخيرة واكدوا ان التسوية العادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .

مزارعو قريه كسرى يطالبون باصلاح ارضهم بدون عراقيل

كسرى — لمراسلنا — وقع حوالي خمسين من مزارعي قريه كسرى على ٨ عرائض يطالبون فيها السلطات بالسماح لهم بتصليح ارضهم بالبلدوزر بدون عراقيل من دائرة الاحراش وغيرها . وارسلوا هذه العرائض الى كل من وزير الزراعة وكل النواب العرب في الكنيست . وقد ارسلت احدى هذه العرائض الى النائب الشيوعي توفيق طوبي .

لتقم السلطات باصلاح شارع بيت جن

بيت جن — من جمال ريدان — بيت جن قرية عربية تقع [illegible] الاعلى وهي [illegible] جبال الجرمق [illegible] الجليل الاعلى . وبعض [illegible] المشروع الاول والحيوي الذي تحتاجه هو اصلاح الشارع الذي يصلها بخط المواصلات الرئيسي عكا — صفد . وطول هذا الشارع حوالي ثمانية كيلو مترات وقد شقت حكومة الانتداب البريطاني نصف هذا الشارع حتى المكان الذي يدعى « السهلة » كخط انسحاب عسكري وقامت السلطات بشق القسم الباقي من الشارع والذي وضع تخطيطه مهندس ارسلته حكومة الانتداب البريطاني وهذا بدوره لم يفعل شيئا سوى انه وضع المخطط مكان السبيل الضيق الذي كان يمر في حنف الجبل وكان يستعمل للمارة والدواب ، مما ادى الى كثرة التعاريج والمرتفعات في هذا الشارع وبدهي أن تكون السلطات قد قامت بشق الشارع على نفقات أهل القرية ، بل وجبت منهم أكثر مما يحتاجه الشارع من تكاليف . ويصل مدى ارتفاع الشارع عن الوادي المجاور له الى حد انك اذا وقفت عليه ونظرت الى قعر الوادي تظن انك في أحد الافلام المخيفة من شدة الانحدار . واذا أخذنا بعين الاعتبار ان ارامه حيث يبدأ الشارع ترتفع عن سطح البحر ٢٠٠ م فان بيت جن ترتفع عن « نهاية الشارع » ١٠٠٠ م عن سطح البحر مما يشير الى مدى نسبة الصعود في هذا الشارع .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان السلطات لم يكن لها هم سوى ابتزاز النقود من جيوب الفلاحين والعمال الفقراء . ولذا قامت بشق الشارع على « أحسن حال » فهو من أضيق الشوارع في البلاد اذ يتراوح القسم المعبد منه بين مترين وثلاثة امتار . ولا يتسع لاكثر من سيارة تكسي واحده مما يسبب المشاكل للسائقين . ومنذ شق هذا الشارع لم تقم الحكومة بتجديده أو اصلاحه ولو مرة واحدة . ونتيجة لذلك فالسفر عليه شاق ومهلك لانه مليء بالحفر والنتوءات .

ومن الطبيعي على شارع كهذا أن تكثر الحوادث والاصطدامات . ففي يوم الاثنين الماضي وفي الصباح سقطت سيارة ركاب صغيرة عن الشارع وهوت الى الوادي واستقرت على بعد عشرات الامتار منه مما ادى الى جرح ثلاثة ركاب احدهم في حالة خطرة .

وهذا ليس أول حادث يحدث على هذا الشارع فعشرات السيارات هوت وتعطلت وبعضها لا يزال هيكلها مستقرا في قاع الوادي الذي ينحدر كهوة الى أسفل ، كما أن هذه الحوادث ادت الى اصابة كثير من المسافرين بجروح بل والى تشويه بعضهم بعاهات أبدية .

ان سكان القرية اذ يعانون من هذه المآسي المؤلمة يرفعون شكواهم الى السلطات التي يعتبرونها المسؤولة الرئيسية عن هذه الحوادث لانها تقف ازاء هذه الحوادث مكتوفة اليدين كالمتفرج . وجميع سكان القرية يستنكرون هذا الموقف الذي تقفه الحكومة ضدهم ويطالبونها باصلاح الشارع وتوسيعه لتلاشي هذه الحوادث المفجعة . وهم يتساءلون الم يحن الوقت لتقوم وزارة المواصلات باصلاح الشارع بعد أن أهملته عدة سنوات ؟ ! !

من نشاط اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتمع عدد كبير من النساء في محل منصور كردوش ، مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وقدم لهن الدكتور احمد دياب من الناصرة محاضرة حول «الطب والتقاليد الموروثة والمكتسبة » ، وقد نالت المحاضرة اعجاب جمهور المستمعات مما دعاهن للاشتراك في نقاش حي . وفي نهاية المحاضرة اتخذت النساء المشتركات قرارا بارسال رسالة الى رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي يطالبن فيها باغلاق خزانات المياه المكشوفة في المدينة للحيلولة دون تلويث مياه الشرب بمختلف القاذورات التي تسبب الامراض المختلفة .

وطالبن في رسالتهن بالعمل على اقامة خزانات مياه مقفلة نفي شر حوادث الغرق وتلويث مياه الشرب .

ومن نشاط اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة ، في هذا الصيف ، افتتاح مدرسة صيفية في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، يتعلم الاولاد فيها الاشغال اليدوية والغناء والرقص الشعبي ، وسيحضر الاولاد برنامجا فنيا يقدم في نهاية الصيف قبل افتتاح المدارس .

محاولة فصل الدروز عن شعبهم — بقية

الدروز . كما ان هذا التحول لدى الدروز مرتبط تماما بالنقمة التي بدأت تظهر بوادرها لدى كل شعب اسرائيل ، اليهود والعرب ، نتيجة لسياسة الحكومة العدوانية في الخارج والداخل . فالدروز مثل غيرهم من شعب اسرائيل يريدون السلام ويعملون من اجله وهذا ما تجهله الحكومة لقلة بختها .

نحن متأكدون ومطمئنون بان الوجه الرجعي الانتهازي في الطائفة الدرزية ستغرب عليه الشمس ، وتشرق على الوجه التقدمي المكافح الواعي الذي يجد في النضال مع كل القوى التقدمية في اسرائيل وعلى رأسها الشيوعيون اليهود والعرب الطريق الصحيح من اجل الاخوة والسلام وسعادة الجميع .

أسعد يوسف يحتج على استمرار اعتقاله المنزلي

بعث الرفيق اسعد يوسف بالرسالة التالية الى وزيري البوليس والدفاع :

لقد مضى ما يقارب السنتين وانا مفروض علي الاقامة الجبرية واثبات الوجود اليومي لدى بوليس الناصرة ، ومنع مغادرة البيت بعد غياب الشمس بساعة .

ان هذا الامر مناقض للحقوق الفردية والدمقراطية للمواطن في البلاد . لقد منعت من القيام بواجباتي كنائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي نتيجة لهذا الامر . ولم استطع ان احصل على تصريح لاي مكان من اجل القيام بواجباتي وبواجب اهل قريتي . ولم استطع مقابلة الجمهور في المساء والقيام بعملي كموظف في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) في منطقة الناصرة .

انني بحق انظر الى هذا الامر على انه اجراء قائم على الاضطهاد القومي ، ضدي كعربي ، والكبت السياسي ، ضدي كشيوعي .

اتقدم بهذه الرسالة طالبا من حضرتكم الغاء هذا الامر لكي يتاح لي القيام بواجبي وبحقوقي كمواطن .

كادار يزور القاهرة

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، اول امس ، ان الزعيم المجري يانوش كادار سيصل الى القاهرة في ٢٧ آب الجاري في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة يحل خلالها ضيفا على الرئيس جمال عبد الناصر .

تكذيب الانباء عن تفشي وبا الكوليرا

موسكو – نفت وزارة الصحة السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، الانباء التي ذكرت ان وبا الكوليرا قد تفشى في مختلف انحاء بحر قزوين السوفييتية . وقال الناطق بلسان الوزارة ان هذا الوبا اكتشف في مدينتي استرخان واوديسا ، وان السلطات الصحية عزلت هاتين المدينتين خشية وقوع اصابات بهذا الوبا فيهما .

« كوزموس – ٣٥٦ »

موسكو – ذكرت الوكالة السوفييتية للانباء « تاس » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي اطلق قمرا فضائيا جديدا لا يحمل انسانا ، وهو القمر ٣٥٦ في سلسلة اقمار «كوزموس» للابحاث الفضائية

وقالت الوكالة ان القمر الجديد يعمل بانتظام .

حكم قاس (١٦ سنة) على شاب من القدس المحتلة

اللد – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ٧٠/٨/١٤ ، حكمها على سمير ابو ذياب (٢٥ سنة) ، من القدس المحتلة ، وقد حكمت عليه بالسجن ١٦ عاما ، بعد ادانته بالانتماء الى الجبهة الشعبية ، وبحيازة الاسلحة والمتفجرات .

ودافع عن المتهم المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، اللذان شرحا في المحكمة التعذيب الوحشي الذي تعرض له موكلهما .

وكان بيت عائلة المتهم قد هدم من قبل سلطات الاحتلال على الرغم من عدم العثور على اي سلاح بداخله ، وبقيت العائلة دون مأوى .

وطالب المدعي العام بانزال اقصى عقوبة بالمتهم .. وهنا دار « نقاش هام » بين المدعي العام ورئيس المحكمة الكولونيل جرشون اوريون حول كم سيكون عمر المتهم عندما يخرج من السجن ! ودار هذا النقاش بحضور عائلة المتهم ، ووالدته العجوز واخوته الصغار ..

وقد بينت المحامية لانجر ان وجود المتهم في قفص الاتهام هو نتيجة مباشرة لاحتلال وطنه ، ذلك الاحتلال الذي يزج بالالوف في السجون ..

وقد تلقى المتهم الحكم بالابتسام وعمل اقاربه على رفع معنوياته .

وقد تأثر اخوه عبد الله بهذا الحكم القاسي فقال : «فداء فلسطين كل شيء يهون» .. وقد دعا الى تصفية الاحتلال البغيض . وهنا امسك به الشاويش المسؤول غولدمان ونقله الى شرطة الرملة حيث بات ليلة هناك واتهم بالتصرف غير اللائق في مكان عام !

مقتل خمسة من الاسرائيليين من جراء انفجار لغم في الجولان

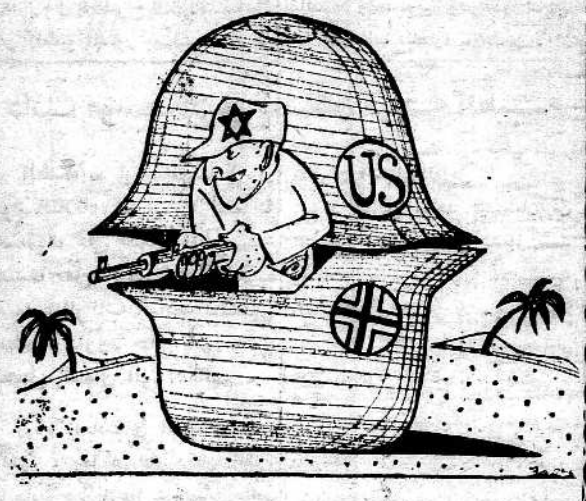
٥ من الشباب الاسرائيليين بينهم ثلاث فتيات ، قتلوا ، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، من جراء انفجار لغم تحت سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها وهم في الطريق جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة ، والقتلى هم من مستوطنة « رمات مجشميم » وكانوا في الطريق للعمل في حقول المستوطنة .

ويعتبر هذا الحادث من اخطر الحوادث المماثلة التي وقعت في الهضبة السورية المحتلة ، منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

احتكارات بون توظف اموالها في اسرائيل

جريدة « هاندلزبلات » ، التي تصدر في المانيا الغربية ، نشرت مؤخرا ان شركة احتكارية المانية غربية قامت بتوظيفات مالية كبيرة في اسرائيل ، وذلك على اثر عقد اتفاقية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة . وقالت الجريدة ان هذه « الصفقة » قد تمت بالحاح من حكومة بون . اما رئيس الشركة فمقاول بناء كبير لم يفصح عن اسمه « لاسباب معروفة » !

وتوثق العلاقات بين اسرائيل وبون ليس جديدا . وتزويد اسرائيل بسلاح الماني غربي قد حدا ، قبل ، زمن ، الى ان تقطع الدول العربية ، باكثريتها ، علاقاتها مع حكومة بون ! .



والصحيفة الالمانية الغربية اشارت في هذا المجال ، الى التسهيلات في الضرائب التي يتمتع بها اصحاب الاعمال الالمان الغربيون في اسرائيل .

وقالت : وعلى هذا الاساس وظفت بون ٦٠ مليون مارك في اسرائيل !

وقبل ذلك عالجت صحيفة النقابات السوفييتية ، « ترود » ، هذا الموضوع .

ويؤخذ مما نشرته « ترود » ان مساعدات عسكرية واقتصادية ومالية ، متزايدة ، تتدفق على اسرائيل من بون .. ومن هذه المساعدات قيام بون بتدريب الاخصائيين العسكريين الاسرائيليين ، ومشاركة الخبراء ، من بون ، في الصناعة العسكرية الاسرائيلية . ولقد اصبحت تجارة الاسلحة واستثمار رؤوس الاموال الالمانية الغربية ، في الصناعة الحربية الاسرائيلية ، خلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٠ ، عنصرا رئيسيا في علاقات الدولتين .

وذكرت « ترود » ان اسرائيل استطاعت حتى سنة ١٩٦٤ الحصول على معدات حربية منها ٢٠٠ دبابة و ٥ زوارق حربية سريعة وطائرات حربية وكميات من الذخيرة كبيرة .. وحصلت اسرائيل من بون ايضا على ٤٩ سفينة بحرية . وتلقت مساعدة فعالة في بناء ميناء ايلات وانشاء حوض بناء سفن في حيفا ! .

وهذا كله بالاضافة الى الدعم الايديولوجي والدعائي الذي تقدمه اوساط بون الرجعية لاسرائيل ..

وبعد هذا كله نوهت صحيفة « هاندلزبلات » ، الالمانية الغربية ، ان حكام جنوبي افريقيا العنصريين يوثقون علاقاتهم مع اسرائيل وان مفوضية لهم ستفتح في تل ابيب .

القاء قنبلة على باص في نابلس

نابلس – قنبلة يدوية القيت صباح الثلاثاء الماضي على باص اسرائيلي مدني كان يمر في شارع فيصل وهو في المدخل الشرقي الرئيسي المدينة فاصيب الباص باضرار واعلن ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى .

وفي نفس الوقت اصيب نتيجة الحادث اربعة اشخاص من ابناء المدينة كانوا بالقرب من مكان الحادث .

وفي اعقاب الحادث فرض نظام منع التجول على اجزاء من الشارع المذكور وجرت حملة تفتيش واسعة وتم اعتقال العشرات من المارة واصحاب المحال التجارية في المنطقة للتحقيق معهم .

وقنبلة في الخليل

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي ، القيت قنبلة في الخليل على ثلاثة من الاسرائيليين ، واعلن ان احدا منهم لم يصب باذى ، وانما اصيب اربعة من السكان المحليين .

وقنابل في غزة

اما في غزة فقد اعلن ان قنبلتين القيتا ، اول امس ، على اسرائيليين في سوق غزة ، وقد اصيب من جراء ذلك ١٤ شخصا معظمهم من الاطفال ، كما اصيب اثنان من الاسرائيليين .

مقتل فدائيين في غزة

وفي صدام مع قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في قطاع غزة ، يوم الثلاثاء الماضي ، قتل فدائيان والقي القبض على ثمانية آخرين .

وقد وقع هذا الاصطدام عندما كانت قوات الاحتلال تقوم بعملية تفتيش عن الفدائيين . واعلن انه تم اكتشاف مخزنين للاسلحة هما من اكبر مخازن الاسلحة التي اكتشفت حتى الان !

الكتلة – بقية –

الدعاية المسمومة المعادية للاتحاد السوفييتي التي اسمعها الخطباء وقال ان كل من يتطلع الى مستقبل سلمي عليه ان يرى الدور الحاسم الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي من اجل التسوية السلمية العادلة لصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية . واعرب توفيق طوبي في نهاية خطابه من قلقه لانه داخل الحكومة ، وبعد خروج جاحل منها ، لا يزال هناك من يحمل علم المتطرفين من جاحل وغيرهم من المعارضين للسلام . وحذر جماهير الشعب من هذه القوى التي تعمل داخل الحكومة وخارجها على نسف الامكانية التاريخية للسلام التي نشأت اليوم ودعا الى جبهة تتحد فيها جميع قوى السلام وتقف في وجه هؤلاء الذين يعملون على تخريب امكانية التسوية السلمية وتعمل من اجل الانتقال من الهدنة الى السلام العادل الذي لا يمكن ان يكون الا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . (وسننشر نص خطاب توفيق طوبي في العدد القادم) .

وفي جلسة الكنيست مساء امس ، طالب ديان بنقل كل الاقتراحات المقدمة الى لجنة الخارجية والامن ، بعد ان ساهم هو ايضا في حملة التهويش والتحريض على الهدنة . وقد حولت الكنيست هذه الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن بمعارضة اصوات الكتلة الشيوعية .

تعليق في – بقية –

ويقول ان لا امكانيات للسلام العادل والمستتب بدون موافقة اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن في جميع اجزائها .

ويتحدث ليرخت في مقاله عن تصاعد نضال اوساط شعبية في اسرائيل ضد سياسة الحرب والضم ، وفي سبيل التسوية بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية . وابرز بشكل خاص الدور الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » .

محاولات اسرائيلية لعرقلة – بقية

يمكن اعتبار هذا مسا بمشروع روجرز فهذا المشروع يتضمن اساسين فقط : وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارينغ .

وقال هيكل ان حكومته قد اصدرت تعليمات لممثلها محمد حسن الزيات بعدم اجراء اية محادثات الا مع يارينغ .

واضاف هيكل ان هدف تجديد مهمة يارينغ هو تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

وقال هيكل ان العنصر الجديد في مشروع روجرز هو ان امريكا قررت ، على ما يبدو ، تأييد مهمة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن . وهذا لم يكن هدية لنا من روجرز ، بل ان امريكا استنتجت النتائج من عدم استطاعة اسرائيل اخضاع مصر ومن ازدياد قوة مصر العسكرية .

هجوم على الحكومة – بقية

اجابت على اسئلة مقدمة لها وبينها ما يتناول الموقف من المبادرة الامريكية .

وردا على استجواب نائب المعراخ كرمل والنائب موشه سنيه قالت رئيسة الحكومة ان الصيغة الوحيدة لجواب اسرائيل المقدم الى امريكا هي ما قدم الى الكنيست واقرته .

واضافت انها قد عادت وذكرت في بيانها امام الكنيست بعض مواقف الحكومة عشية مباحثات محتملة لا كشروط مسبقة ، بل كمواقف تتفق مع الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة التي سيعمل بموجبها ممثلو اسرائيل في المباحثات .

وردا على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي قالت غولده مئير ان الحكومة لم تقرر ولم ترسم خريطة لحدود السلام . وقالت ان من حق كل طرف في المباحثات ان يتقدم بمواقفه .

وعاودت غولده مئير الزعم بان « النقاش بيننا وبين جيراننا لا يدور على مناطق بل على مجرد وجودنا والا فلماذا لا توافق الدول العربية على عقد سلام معنا طوال اكثر من عشرين سنة حينما كنا ضمن حدود ١٩٦٧» !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. تل-ابيب—يافا 40
Tel-Aviv—Yaffo

سكرتير مجلس اسدود :

سنتخذ الاجراءات اللازمة اذا لم تلب مطالب عمال الميناء خلال اسبوعين

هدد سكرتير مجلس العمال في اسدود مصلحة الموانئ وادارة ميناء اسدود ، باتخاذ الاجراءات اللازمة اذا لم تلب مطالب عمال التشغيل في الميناء خلال اسبوعين .

وقال ان هذا هو قرار اتخذته سكرتارية مجلس العمال مؤخرا .

واوضح سكرتير مجلس العمال ان هنالك ١٨ بندا في اتفاقية العمل ترفض ادارة الميناء تنفيذها . وهذا الخرق لبنود الاتفاقية قدم الى سكرتير الهستدروت بن اهرون منذ نيسان الماضي .

تهنئة

الى الرفيق عبد الحليم غزاوي تهانينا بالمولود

غانم

الحزب والشبيبة – قلنسوة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠
لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين
وصلنا الى ٩٢،٨ بالمئة

منطقتا القدس وتل ابيب يافا تخطتا ال ١٠٠٪ . اننا ندعو المناطق المتخلفة نسبيا لبذل اقصى الجهد للوفاء بتعهداتها .

تلخيص اسبوعي للحملة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١١،٧٥٠	١١٧،٥
القدس	١٠،٠٠٠	١٠،١٠٥	١١٠،٥
تل ابيب – يافا	١٩،٥٠٠	٢٠،٠٥٣	١٠٢،٨
المثلث	٨،٠٠٠	٧،٨٩٠	٩٨،٦
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٣،٠٩٠	٩٣،٥
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	١،٩٨٠	٧٩،٢
حيفا	١١،٥٠٠	٨،٣٩١	٧٣،–
السهل	٧،٥٠٠	٤،٢٣٦،٥٠	٥٧،٢
متفرقات	٢،٠٠٠	١،١٢٢،٣٠	
المجموع	٥٧،٠٠٠	٦٩،٦١٨،٨٠	٩٢،٨

كوسيغن وبراندت يوقعان – بقية

امام علاقات اقتصادية واسعة بين الدولتين .

وقد القى براندت خطابا في موسكو اذيع الى شبكة التلفزيون الالماني الغربي قال فيه ان المعاهدة مع الاتحاد السوفييتي هي خطوة حاسمة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وجيران المانيا الغربية من الشرق بعد ٢٥ سنة من الكارثة التي كلفت الشعوب ضحايا لا يمكن نسيانها للشرق اكثر من الغرب .

وصرح رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن اثناء المحادثات بان في استطاعة المانيا الغربية ان تلعب دورا في استغلال الكنوز الطبيعية الضخمة في الاتحاد السوفييتي بشرط ان يخطط هذا التعاون الاقتصادي لامد طويل .

وذكرت مصادر المانية ان كوسيغن عاد واكد رغبة الاتحاد السوفييتي في عقد مؤتمر لبحث امن القارة الاوروبية واكد ان الاتحاد السوفييتي لا يحاول اضعاف علاقات بون مع الغرب .

وقال ناطق بلسان حكومة بون ان براندت وعد كوسيغن بان نظام الحكم في المانيا الغربية سيمنع بعث النازية .

وكان براندت بعد التوقيع على المعاهدة قد اجتمع مطولا مع رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ، كما اجتمع مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف .

هذا وقد دل استفتاء للراي العام اجرته وزارة الاعلام الالمانية الغربية بان ٨١ بالمئة من سكان المانيا الغربية يؤيدون المعاهدة الالمانية السوفييتية بينما يعارضها اقل من ١٨ بالمئة ، اما ٢ بالمائة المتبقية فليس لها راي في الموضوع .

نفي بأ اقامة حكومة فلسطينية

عمان – نفى سليمان النابلسي رئيس الحكومة الاردنية سابقا النبأ القائل انه سيرأس حكومة فلسطينية في المنفى وقال ان النبأ عار تماما عن الصحة . كذلك نفى ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية هذا النبأ .

وكان مصدر فلسطيني في عمان قد اعلن بأن الفلسطينيين سيقيمون خلال هذا الشهر حكومة في المنفى وان سليمان النابلسي سيرأس هذه الحكومة .

ضرائب – بقية

واعلن ممثلو اتحاد اصحاب الصناعة في مؤتمر صحفي في تل ابيب أن وزير المالية طلب من رئيس الاتحاد مارك موشفيتس ان يمتنع الصناعيون عن معارضة فرض الضرائب المباشرة معارضة اكيدة .

اكثر من نصف مليار ليرة

هذا ومن المتوقع ان تستمر هذه الاجتماعات والاتصالات مع مختلف الوزراء والاوساط . والغرض هو اقناع المعارضين او التوصل الى تسوية معهم ، ذلك لان بعض الوزراء من حزب العمل والمبام يرون زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة . ومن المتوقع ان تصل قيمة الضرائب المقترحة اكثر من نصف مليار ليرة . وكذلك من المتوقع ان تلغى المساعدات المالية التي تدفعها الحكومة عن بعض الحاجيات ، فيبلغ ما يتوفر منها مئة مليون ليرة .

بيان اللجنة المركزية – بقية

طوال سنتين ونصف السنة وحزبنا الشيوعي يطالب بأن توافق اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن . وقد اضطر الواقع حكومة اسرائيل اليوم الى ان توافق على هذا المطلب .

ان حزبنا الشيوعي يطلب من حكومة اسرائيل :

- **قبول مشروع روجرز بدون اية تحفظات .**
- **التعاون المخلص مع يارينغ من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .**

فلا نضيعن الامكانية التاريخية للسلام .

اننا ندعو كل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل الى التكتل ضد قوى الحرب والتوسع الاقليمي ، ضد مخربي مساعي السلام ، خارج الحكومة وفي داخلها ، والى التكتل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، من اجل تسوية سلام عادل وثابت .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – (ركاح)
اللجنة المركزية

- **لتقوية الكفاح السياسي الواعي والمنظم**
- **لتشديد النضال من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم**

يعقد في ٢١ و ٢٢-٨-٧٠ **المؤتمر الاول لمنطقة عكا** لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري مساء الجمعة ٢١-٨-٧٠ الساعة السابعة في نادي السلام بكفر ياسيف .

من برنامج الاحتفال :

- بيان سكرتارية المنطقة
- تحية منطقة الحزب
- تحية اللجنة المركزية
- تحية منطقة تل ابيب

- قصائد يلقيها الشاعر الكبير **توفيق زياد**
- تمثيلية « قدر الدنيا » من تأليف القائد الشيوعي **اميل حبيبي** ، وتقديم فرقة التمثيل التابعة لفرع عكا .
- قطع ولوحات فنية يقدمها افراد ومجموعات من فروع المنطقة . (غناء شعبي ، رقص وجوقات متكلمة) .

- **تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت**
- **لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية**

اجتماع شعبي في الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوم السبت ٢٢-٨-٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ دحدل (ساحة الكراجات)

يتكلم في الاجتماع :

توفيق طوبي **منعم جرجوره** **غسان حبيب**

الدعوة عامة هلموا بجماهيركم

استعدادا لمؤتمر نقابة عمال البناء

الذي سيعقد في ١ و ١٩٧٠/٩/٢

يعقد في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ٧٠/٨/١٥ ، في مقر الحزب بالناصرة ، اجتماع لمندوبي حزبنا في مؤتمر عمال البناء من مناطق الناصرة وحيفا وعكا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء
من وقف اطلاق النار الى حل سلمي عادل ومقيم

يوم الجمعة ٨/١٤

حولون – تل جبوريم الساعة ٨ مساء — م. زيسر

السبت ٨/١٥

باقة الغربية الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — توفيق طوبي

تل ابيب الساعة ١٠،٣٠ في مقهى موسى اللنبي زاوية هكبوشيم (بالايديش) — ي. شترن

يوم الاحد ٨/١٦

يافا الساعة ٨ مساء في النادي شارع ترتسا ١٧ — ي. ايرغا

يوم الثلاثاء القادم يصدر :

الجديد

تقرأ فيه : الحلقة الاخيرة من دراسات فلسطينية لاميل توما .. ومن ادبنا الشعبي لتوفيق زياد .. صفحات من مفكرة محمد خاص .. قصة جديدة لمحمد نفاع .. لقاء مع ذات الريشتين ليلى عاوش .. نجاح فنان عربي في المانيا الدمقراطية .. قصائد لنايف سليم ويوسف حمدان وابو الهول دمدم مع مراجعة كتاب عبري لعلي رافع ..

ارتفاع في اسعار معظم البضائع والخدمات بسبب الضرائب الجديدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١٨ آب ١٩٧٠
١٦ جادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٨ السنة ال ٢٧
יום ג
18_8_1970
מסׂ 28 שנת 27

سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد

بيروت – انتخب مجلس النواب اللبناني في جلسة خاصة عقدها مساء امس سليمان فرنجية (وزير الاقتصاد ومرشح لكتل الوسط) رئيسا جديدا للجمهورية خلفا للرئيس الحالي شارل الحلو الذي تنتهي مدة رئاسته في شهر أيلول المقبل . وقد تم انتخابه في الاقتراع الرابع .. اذ لم يفز ، في الاقتراع الاول احد بالاكثرية المطلقة ولذلك اعيد الانتخاب مرة ثانية ..

ففي الاقتراع الاول نال الياس سركيس (حاكم مصرف لبنان ، وقد رشحته كتلة النهج التي تسيطر على ٤٥ صوتا بدلا من العماد فؤاد شهاب رئيس الجمهورية السابق الذي اصر على عدم ترشيح نفسه) ٤٥ صوتا ، وسليمان فرنجية ٤٨ صوتا ، وبيير الجميل وزير الاشغال العامة وزعيم حزب الكتائب اللبنانية ١٠ اصوات ، والعماد جميل لحود ٥ اصوات ، وعدنان الحكيم صوتا واحدا . اما في الاقتراع الثاني فقد تبين وجود ١٠٠ ورقة في الصندوق مع ان عدد المقترعين ٩٩ ، ولذلك اعيد الاقتراع للمرة الثالثة . وفي الاقتراع الثالث نال سليمان فرنجية ٥٠ صوتا والياس سركيس ٤٩ صوتا ، وبما ان احدا منهما لم ينل اكثرية الاصوات فقد رفعت الجلسة عاد بعدها رئيس مجلس النواب صبري حمادة فاعلن فوز سليمان فرنجية برئاسة الجمهورية بالاكثرية .

« سيوز – ٧ » الى كوكب الزهرة ..

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي ، صباح امس ، مركبة فضائية جديدة بدون ملاحين الى كوكب الزهرة للتحقيق في احواله . والمركبة الجديدة تدعى « فينوس ٧ » ، وهي نوع محسن من مركبات مشابهة .

بدأت موجة الضرائب الجديدة

غلاء اسعار مختلف الحاجيات والخدمات : البيض ومنتجات الالبان والسجاير ● ارتفاع الرسوم البريدية وضريبة السفر

● ازدياد اسعار التلفزيونات والسيارات ● الحكومة تريد ان يتحمل الشعب عبء تكاليف سياستها الحربية !!

مكتب الاتحاد – انزلت الحكومة بجماهير الشعب الواسعة ، منذ منتصف ليلة امس ، ضربة قاصمة ، اذ فرضت موجة طاغية من الضرائب الجديدة لتغطية الميزانية الاضافية بمبلغ ١١٧٥ مليون ليرة ، كلها لمقتضيات « الامن » .. واعلن وزير المالية ، سبير ، ان هذه الميزانية الاضافية ستغطى بفرض ضرائب جديدة وبتخفيض المعونات الحكومية (سوبسيديا) وبقروض اجنبية .. وقال الوزير ان الانطباع لديه هو ان القيادة المستدروتية موافقة على قرار الحكومة ..

وقال وزير سبير أن الضرائب الجديدة مقدارها ٤١٥ مليون ليرة ، وان مبلغ تخفيض المعونات (سوبسيديا) هو ٢٥ مليون ليرة وان القروض الاجنبية ستبلغ ٧٦٠ مليون ليرة !

والضرائب الجديدة ، هي مباشرة وغير مباشرة .

فثمة ضريبة « امن » بنسبة ٢٠ بالمئة على كافة البضائع المستوردة من الخارج .. وضريبة على المنتجات المستوردة كالسيارات والادوات الكهربائية بانواعها ، والسجاير .. وضريبة اضافية على منتجات «الكماليات» كالاحذية وادوات الزينة .. وضريبة شراء على جميع المنتجات التي كانت ، حتى الان معفاة من هذه الضريبة ، كما اضيفت زيادة في نسبة ضريبة الشراء على الملابس وغيرها .

وستزداد الرسوم البريدية ورسوم السفر .

وسيؤدي تخفيض المعونات (سوبسيديا) الى غلاء الكثير من الحاجيات الضرورية ومن بينها البيض ومنتجات الالبان والمياه .

وحسب هذه الضريبة الجديدة فستزداد اسعار السجاير الاجنبية (١٨ بالمئة) والسجاير المحلية (١٥ بالمئة) .

وارتفعت اسعار التلفزيونات والمراوح وقطع غيار السيارات (والسيارات نفسها الاجنبية منها والمحلية) ، وارتفعت الضرائب المفروضة على النوادي الليلية والقاعات التي تؤجر لاحياء الحفلات، وكذلك الضرائب المفروضة على تاجير السيارات وتعليم السواقة .

كذلك فان قرار الحكومة يقضي بزيادة الضرائب المفروضة على الشركات بنسبة ٥ بالمئة ، والضرائب على ارباح رؤوس الاموال ٧،٥ بالمئة وستفرض ضريبة جديدة هي ضريبة الهدايا (١٥ بالمئة) .

وقد احدثت هذه الضربة الجديدة موجة من السخط والاحتجاج وخاصة في اوساط الجماهير الواسعة التي قيدت « الصفقة الشاملة » اجورها وشروط اعمالها بينما تركت يد الحكومة حرة في فرض ما يحلو لها من ضرائب تؤدي ، عمليا ، الى تخفيض الاجور والى تسويء شروط العمل والى تحمل اعباء جديدة لا قبل لها بحملها . (اقرأ افتتاحية العدد) .



هدم بيوت في القنيطرة ، لمنع الفدائيين من اللجوء اليها وكانوا قد ضاعفوا نشاطهم في المنطقة مؤخرا .

غولده مئير تطالب بجمع ١٠٠٠ مليون ليرة

القدس – بحضور ٥٠٠ مندوب ، جلهم من الولايات المتحدة ، تم افتتاح مؤتمر السندات الدولي يوم الجمعه الماضي . وقد اشترك في هذا المؤتمر – الذي يعقد بمناسبة مرور عشرين سنة على تاسيس شركة السندات – كبار شخصيات البلاد الحكومية وغير الحكومية .

واكدت الشخصيات الاسرائيلية التي تكلمت في الاجتماع الافتتاحي : بن غوريون والرئيس زلمان شازار ووزير المالية بنحاس سبير اهمية مساعدة اسرائيل لتجاوز صعوباتها المالية وقال سبير ان اسرائيل تنفق ربع اجمال انتاجها القومي على شئون الدفاع في حين ان دول اوروبا تنفق بمعدل ٢،٦ بالمئة والولايات المتحدة ٩،٥ بالمئة .

هذا وقد اجتمعت رئيسة الوزراء غولده مئير بممثلي الجباية اليهودية (الامريكيين في الاساس) ودعتهم الى جمع ١٠٠٠ مليون ليرة (او حوالي ٢٨٠ مليون دولار) لتمكين اسرائيل من تخطي عجزها في المدفوعات المتزايد بخطورة هائلة .

والمتوقع ان يكون دخل الجباية هذا العام ٢٠٠ مليون دولار وان يصل الدخل من بيع السندات ٢٠٠ مليون دولار اخرى .

كلمة الاتحاد

الى النضال ضد سياسة الافقار والعدوان

واخيرا اعلنت الحكومة قرارها بزيادة الضرائب على نطاق واسع ، وبذلك انهت التكهنات بهذا الشان ، التي لم تتوقف حتى حين نفاها المسؤولون بشكل قاطع .

لم يفاجيء الاجراء المراقبين الواعين ..

فسياسة تقوم على عسكرة الاقتصاد ليتوافق مع الحسم العسكري والتوسع على حساب الشعوب العربية لا يمكن ان تجر وراءها الا تزايدا متناميا في النفقات العسكرية ..

وهكذا لم تكتف الآلة الحربية الضخمة بالتهام اربعة مليارات ليرة من ميزانية هذا العام التي بلغت عشرة مليارات، بل اصبحت بحاجة ، حسب تصريح وزير المالية سبير ، الى مليار و ١٧٥ مليون ليرة اخرى سيكون الدخل من الضرائب الجديدة وسيلة من وسيلتي تسديدها على اعتبار ان الوسيلة الاخرى هي استدانة ٢٢٠ مليون دولار (او ٧٦٠ مليون ليرة).

وقد كان اختيار لحظة فرض الضرائب الجديدة – التي تصيب حاجات حيوية عديدة – تاكيدا لنهج المحافل الحاكمة الرجعي الخطر ..

فالفرض جاء بعد الاتفاق على « الصفقة الشاملة » التي كانت تشكل عام ١٩٧٠ تجميد الاجور وتمكين الاحتكاريين واصحاب الاعمال عامة في جني الارباح .. على حساب عرق العاملين وارهاقهم ..

وهو جاء في وقت عقد مؤتمر السندات بمناسبة مرور عشرين سنة على اصدار هذه السندات التي اصبحت وسيلة المحافل الحاكمة في الاستقراض من اسواق المال الامريكية والبريطانية وغيرها واستنفار الاحتكاريين والماليين اليهود في العالم الغربي لاستثمار اموالهم في اسرائيل .

وهذا يعني ان السلطات فرضت الضرائب الجديدة بعد ان قيدت العاملين « بالصفقة الشاملة » اولا .. وهي فرضتها في وقت تريد ان تستنفر فيه الاحتكاريين اليهود .. وقد ناشدت رئيسة الوزراء غولده مئير ممثلي منظمات الجباية اليهودية (الامريكيين) جمع مليار ليرة في ١٩٧١ (و ٢٨٠ مليون دولار) .

لن يغيب عن الراي العام الواعي ان زيادة الضرائب ستقلص الى حد كبير قدرة العاملين الشرائية وستخفض مستوى معيشتهم بقدر خطر ..

كذلك لن يغيب عن هذا الراي العام تزايد اذدناب اسرائيل بالولايات المتحدة (والدول الراسمالية الكبيرة) عن طريق ارتفاع القروض الاجنبية اولا ، والسندات المالية ثانيا .. فالامران يمنحان الولايات المتحدة والاحتكاريين الامريكيين على وجه التحديد – ولا يغير من ذلك كون الاحتكاريين يهودا في اغلب الحالات – المسيطرة على المحافل الحاكمة في اسرائيل ويدفعانها في طريق خدمة المصالح الامبريالية البعيدة عن مصالح جماهير اسرائيل ..

ومع هذا فهذه الضرائب تفرض بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية .. وفي ظروف ينمو فيها وعي الجماهير بافلاس سياسة العدوان والحرب ووصولها الى الباب الموصود مما اضطر الامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل الى التراجع عن سياسة تصعيد العنف وقبول فكرة التسوية السياسية ..

ولهذا فمن الطبيعي ان تستنفر الضرائب الجديدة غضب الجماهير الشعبية ، وتؤجج رغبتها في النضال ضد هذه السياسة الاقتصادية التي تحكم عليها بالفقر والضيق .

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

حتى امريكا لا تصدق ادعاءات «تحريك الصواريخ»

ليرد : لم يحدث خرق لاتفاقية وقف القتال . ووسائل التجسس الامريكية افضل بكثير من تلك التي لدى اسرائيل . المراقبون يرون ان الضجة ناجمة عن اعتبارات سياسية .. ابا ايبن ما زال يحلم بالتوسع الاقليمي

مكتب الاتحاد – هذه الضجة الكبيرة التي اثارتها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة حول ما تسميه « خرق المصريين والسوفييت لاتفاقية وقف القتال ، بتقريب مواقع الصواريخ من خط الجبهة » – لم تجد لها آذانا صاغية حتى في الاوساط الامريكية المسؤولة .. فوزير الدفاع الامريكي ، ملفين ليرد ، اعلن في حديث تلفزيوني انه « من غير الممكن اثبات ، او دحض ، الادعاءات الاسرائيلية حول قيام الاتحاد السوفييتي ومصر بخرق اتفاقية وقف القتال في الساعات الاولى من بدء تنفيذها » .

وفي هذا الحديث اكد وزير الدفاع الامريكي انه لم يكن هناك اي خرق لاتفاقية وقف القتال منذ ان استخدمت امريكا وسائل التجسس الموثوقة – بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ وقف القتال . واضاف قائلا : ان اساليب التجسس الامريكية افضل بكثير من وسائل التجسس الاسرائيلية فيما يتعلق باكتشاف ما يجري في جبهة القناة المصرية .

ولم يكن تصريح ليرد هذا المظهر الوحيد لعدم تصديق الادعاءات الاسرائيلية ، على الرغم من ان حكومة اسرائيل قدمت شكوى ثانية حول « خرق اتفاقية وقف القتال » . فثمة اوساط في وزارة الخارجية الامريكية ترى ان هذه الضجة الاسرائيلية « ناجمة عن اعتبارات سياسية » ، وانه يجب الطلب الى اسرائيل بازالة كل العقبات من طريق بدء المحادثات برعاية الدكتور يارينغ .

وما كانت تعول عليه حكومة اسرائيل من ان تقوم واشنطن « بتوجيه انذار » ! للاتحاد السوفييتي قد تبخر في اعقاب هذا الموقف الامريكي الذي سبب خيبة امل في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة .

ومع هذا فان الحكومة الاسرائيلية ماضية في ترديد ادعاءاتها هذه على امل ان « تقنع » في النهاية المسؤولين الامريكيين . فقد اعلنت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في جلسة مركز حزب « العمل » ان اسرائيل تنظر بعين الخطورة البالغة الى نقل الصواريخ في منطقة القناة ، وقالت : « واذا نقلوا الصواريخ فاني لست مستعدة لضمان انهم لن يشرعوا في اطلاق النار قبل انتهاء ايام وقف القتال التسعين » .

وتتضح العراقيل التي تضعها

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

« روز اليوسف » تعلن ان موقف القاهرة هو :

الاتصال مع يارينغ وحده والمحادثات حول قرار مجلس الامن فقط

مركز الامم – يتوقع المراقبون هنا ان تبدأ المحادثات مع المبعوث الدولي ، الدكتور يارينغ ، في ازمة الشرق الاوسط في مطلع الاسبوع المقبل ، وذلك بعد ان يتم البت في قضية مكان هذه المحادثات وموعدها ومستوى المشتركين فيها . وكما هو معروف فان حكومة اسرائيل لم تعط ، بعد ، موقفها من هذه القضية .

وقد اذاعت القاهرة ان يارينغ سيستانف مهمته واتم الاتصالات رغم « ضجة الصواريخ » التي اثارتها اسرائيل .

ونشرت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان مباحثات قد جرت بين المندوب المصري في الامم المتحدة ، احمد حسن الزيات ، والرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياض ، وجرى فيها تلخيص الموقف المصري في المحادثات مع الدكتور يارينغ . ويؤخذ مما نشرته « روز اليوسف » ان الزيات غير مخول بالاتصال مع الدكتور يارينغ الا في المواضيع المتعلقة بقرار مجلس الامن الدولي ، وان هذه الاتصالات مقصورة على الدكتور يارينغ وحده مع التاكيد بان مهمته محددة بفترة وقف القتال

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

اطلاق حرية العمل السياسي لجميع الاحزاب اليسارية في لبنان

بيروت – اعلن وزير الداخلية اللبنانية كمال جنبلاط ، يوم السبت الماضي ، عن اطلاق حرية العمل السياسي لجميع الاحزاب اليسارية في البلاد التي كانت تعمل بصورة سرية . وقال انه اتخذ هذا القرار لتعزيز الحياة الدمقراطية في لبنان وخاصة عشية انتخابات رئاسة الجمهورية .

واضاف جنبلاط انه اتخذ هذه الخطوة التاريخية ليضع الرئيس المقبل امام الامر الواقع . وقال ان هذه الاحزاب يمكنها منذ الان ممارسة نشاطها بعيدا عن تدخل اجهزة الامن وغيرها .

ويقدر عدد الاحزاب التي اطلقت حرية عملها السياسي بحوالي عشرة من بينها الحزب الشيوعي وحزب البعث والحزب القومي الاجتماعي وحركة القوميين العرب .

توتر متصاعد في الاردن

المنظمات الفلسطينية تحذر وتهدد .. تطويق عمان بالقوات المسلحة !!

الرجعية في الاردن ترفع رأسها .. وقف اذاعات المنظمات من الخرطوم .

عمان – « اننا واثقون من ان الحل السلمي لن يمر بفضل بنادقنا » – بهذه الكلمات اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه المنظمات الفلسطينية الخاطيء من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ..

ولم يعد خافيا ان مجرد استبعاد الحل السياسي يتعارض تماما مع مصلحة النضال من اجل تصفية ازمة الشرق الاوسط .. وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وهو يتعارض مع وقائع العصر التي يجري في ظروفها هذا النضال .

وفي الوقت ذاته صرح ياسر عرفات ان الاردن سيظل هانوي الثورة الفلسطينية وسيكون مقبرة للمتآمرين .. واتهم ياسر عرفات السلطات الاردنية بتطويق عمان بالقوات المسلحة للقضاء على المنظمات الفلسطينية .

هذا ويتفق المراسلون الاجانب على ازدياد التوتر في العاصمة الاردنية والبلاد عامة لنتيجة التناقض الواضح بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية بشان محاولات تسوية الازمة سياسيا .

ومما يزيد في التوتر شائعات تفيد بان حكومة عبد المنعم الرفاعي ستستقيل ليؤلف الشريف حسين بن ناصر وزارة جديدة .

ومعلوم ان العناصر الرجعية تريد ان تستفيد من الوضع الناجم عن موافقة الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى على محاولات التسوية لتصفي حسابها مع كافة القوى المعارضة .. وهي تعتقد ان موقف المنظمات الفلسطينية يساعدها على ذلك ..

ومن هنا كانت خطورة موقف هذه المنظمات ..

هذا وصرح الملك حسين لمراسل « نوفيل ابزرفاتور » ان الفلسطينيين والاردنيين سيقررون مصيرهم بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية .. واضاف انه يعتقد انهم سيطالبون

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

من هنا وهناك

بيع « فيش » التلفون ..

اثار شاب يقف في احد ممرات شارع ديزنكوف في تل ابيب اشتباه شرطية مرت في ذلك المكان مصادفة ، خصوصا وقد ظهر انه يقدم بعض الخدمات للعابرين . فتقدمت الشرطية منه ، وظهر انه يقوم بخدمة حيوية جدا ... كان يبيع القطع المعدنية المستعملة في التلفونات العمومية ... واتضح انه سرقها من احد صناديق التلفون . واستدعت الشرطية سيارة بوليس ونقلته الى المركز .

« التنرع » وشركة التامين

رفع دافيد نوسن من سكان سكرمانتو (كليفورنيا) قضية على شركة التامين ... لانه « يتنرع » ...

يقول في حيثيات دعواه ، انه منذ ٤٠ سنة وهو مصاب بهذا الامر ... يتنرع احيانا ... ساعة ، واحيانا يوما ... وقد يستمر التنرع اسبوعا .. وقد سبب له مشاكل كثيرة ... اهمها انه كان يفصل من العمل ... لان اصحاب العمل والمسؤولين عليه كانوا يظنون ان ذلك من شدة السكر .

لذلك فهو يرى في ذلك علة مستديمة شبيهة بالعلل التي تمنع عن العمل كالكساح ، وما الى ذلك .

وقد استمع المحلفون كلام دافيد ... وفي الشهر الماضي اعطوا حكمهم ... وجاء فيه ان من حقه وهو الان في السابعة والخمسين من العمر ان يحصل على مخصصات مقعد قيمتها ٥٣٧ دولارا في الشهر حتى يصبح في الخامسة والستين . وان يحصل على مبلغ ٩٨٨٦ دولارا نقدا .

دخان السجائر يضر غير المدخنين ايضا

يقول الدكتور هربرت سابال في جامعة فرمونت ، في البحث الذي نشره في شيكاغو مؤخرا ، انه اكتشف حالات يصاب فيها كثيرون باوجاع في الراس بسبب جلوسهم بين جماعة من المدخنين ، لا سيما اولئك المصابين بحساسية في مسالك التنفس . ومن الامثلة التي يعطيها الدكتور : طفل فحصه يعاني من الازمة (ضيق النفس) ... وظهر للطبيب ان من عادة ام الطفل التدخين ، وعندما الح عليها الطبيب لتكف عن التدخين ، انخفضت ظواهر ضيق النفس عند الطفل ، وصحته آخذة بالتحسن .

من اجل الانتقال من الهدنة المؤقتة الى السلام الدائم

تقدمت في الكنيست يوم الخميس ١٣-٨-١٩٧٠ كتل جاحل وسنيه والمركز الحر وهعولام هزه باقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست حول ما ادعته من خرق للهدنة عن طريق وضع صواريخ سوفييتية جديدة في جبهة القناة .

وقد اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي اسقاط هذه الاقتراحات من جدول الاعمال بعد ان قام الوزير ديان مؤيدا ادعاءات المقترحين مطالبا تحويلها الى لجنة الامن والخارجية ..

وننشر هنا النص الكامل لكلمة عضو الكنيست توفيق طوبي ..

اقترح اسقاط الاقتراحات التي قدمت اليوم امام الكنيست للبحث .

ان جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير الشعوب العربية قد استقبلت بارتياح وامل وقف اطلاق النار والخطوات الدبلوماسية الجديدة المستندة على موافقة الاطراف على تجديد مهمة يارينغ من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن بكل اجزائه . ان جماهير الشعب المتعبة من الحرب تريد من كل قلوبها الانتقال من الهدنة الى السلام العادل الثابت بين اسرائيل والبلدان العربية .

ان الاوساط القومية المتعصبة والمتطلعين الى التوسع والمعارضين لكل تسوية اذ يحلمون بتجميد الاحتلال عملوا كل ما في وسعهم لمنع قبول الهدنة المؤقتة ومشروع تنفيذ قرار مجلس الامن . ان كتلة جاحل ومن يحملون اعلامها داخل الحكومة وخارجها ايضا متطلعين للضم يعملون الان كل شيء من اجل افشال ايقاف النار والخطوات الدبلوماسية المستهدفة تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولذلك وباشكال مختلفة يعملون على مهاجمة الامكانية الكبيرة للسلام التي ظهرت الان ، ويخفون قرار وقف اطلاق النار ويسعون لاثارة جو من الخوف والرعب بين جماهير الشعب من نتائج تنفيذ قرار مجلس الامن كما عمل عضو الكنيست بيغن بشكل ديماغوغي في الكنيست امس .

ونحن الشيوعيين ايدنا جميع الخطوات والقرارات التي اوصلت الى قرار وقف اطلاق النار والنشاط الدبلوماسي الذي يهدف اليوم الى تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اجزائه ، ولهذا فنحن معنيون بالمحافظة على وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف دون اي خرق للهدنة حتى يعطى يارينغ المجال لتنفيذ مهمته بنجاح .. الا ان الاقتراحات المستعجلة لاعضاء الكنيست هاليفي (حيروت) وسنيه ، وتمير (المركز الحر) المستندة على اشاعات غير ثابتة تشيعها اوساط اسرائيلية معينة حول خرق مصر — على حد ادعائهم — لاتفاقية وقف اطلاق النار ليست لها اية صلة بالمحافظة على وقف اطلاق النار . انها تصدر عن معارضة اصحاب هذه الاقتراحات لمشروع التسوية السلمية والذي بموجبه علنت الهدنة المؤقتة . ونحن ننظر الى هذه الاقتراحات لجدول الاعمال كخطوة تستهدف تخريب عملية ايقاف النار ووضع العقبات في طريق التسوية السلمية .

ان التمسك باشاعات مفبركة وغير ثابتة ومشاركة الوزير ديان لهذه الاوركسترا المحرضة خلال رده على الاقتراحات بعيدان كل البعد عن التعبير عن الاهتمام الحقيقي بقيام الهدنة ولا يستهدفان الا اثارة جو عدائي متشكك بامكانية نجاح هذه الفرصة الكبيرة التي انفتحت اليوم امام شعب اسرائيل والشعوب العربية للتوصل الى السلام .

ان مطالبة عضو الكنيست سنيه ، وزير الدفاع ، برد « اسرائيلي مستقل » ، على حد قوله ، هي في الواقع ليست الا مطالبة برفض مشروع التسوية السلمية وهو كجميع معارضي التسوية السلمية يسميه « المؤامرة الاميركية السوفييتية » !

ويؤسفنا ان عضو الكنيست افنيري والذي نعرف ان موقفه يختلف عن بقية المقترحين ، والذي ايد وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، قد انضم الى هذه الاقتراحات المشكوك في امرها .

ان المواقف المعارضة للتسوية السلمية العادلة والمستهدفة تفجير وتخريب كل مسعى نحو السلام ترتبط منطقيا بمواقف معادية للاتحاد السوفييتي وبنشر السموم على الاتحاد السوفييتي وعلى دوره في خدمة قضية السلام في منطقتنا . اننا نشجب الدعاية والتحريض المسموم الذي اسمع اليوم من على منصة الكنيست . وكل من يتطلع لمستقبل سلمي عليه ان يرى بوضوح الدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي للتقدم نحو التسوية السلمية المرتقبة . ومن واجبه ان يعمل لاقامة علاقات طبيعية وودية مع الاتحاد السوفييتي .

الاتحاد السوفييتي عمل ويستمر في العمل من اجل السلام العادل والثابت ، من اجل مصلحة شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني والشعوب العربية ، وتطور الاحداث الاخيرة انما يثبت ذلك .

ومما يثير القلق انه لا يزال يوجد داخل الحكومة نفسها ، وبعد خروج كتلة جاحل منها ، من يحمل علم جاحل وغيرها من العناصر المعادية للتسوية السلمية . البارحة عملت هذه الاوساط على اثارة جو معاد لمهمة يارينغ عن طريق زوبعة التحفظات الاسرائيلية واليوم عن طريق « تقديم الصواريخ السوفييتية في اتجاه القناة » والتشكيك بصلاحية الهدنة ! وغدا سيختلقون خطوات تخريبية اخرى . الا ان تطور الاحداث يلطم وجوه المعادين للتسوية السلمية .. ومع ذلك نحن نحذر جماهير الشعب من هذه الاوساط وندعو جميع قوى السلام في اسرائيل لاقامة جبهة موحدة الصفوف في وجه الذين يريدون نسف امكانية السلام التي ظهرت في الافق اليوم وللعمل من اجل الانتقال من الهدنة المؤقتة عبر نجاح مهمة يارينغ الى السلام العادل المرتقب .

في الحركة الشيوعية العالمية

بيان من الحزب الشيوعي الفرنسي حول الحملة الجديدة على الشيوعية

نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٠ ، بيانا لاطلاع الراي العام بعنوان : « حول مناورة تضليل » تعرض فيه الى حملة التحريض الجديدة على الشيوعية — وهذه المرة حول قضية تيئون .

جاء في البيان :

« ان العداء للشيوعية هو جزء لا يتجزأ من الدعاية البرجوازية الكبيرة واعوانها . ويظهر على مستويات كبيرة وصغيرة — حسب الظروف . ومن مميزات الوضع الراهن عدم رضا الشعب ، ويثير هذا الامر بين الاوساط الحاكمة القلق الواضح للعيان . ومن هنا تنشأ المناورات لتضليل الراي العام التي تتبعها تلك الاوساط لمنع امكانية ان يؤدي عدم الرضا الى توحيد القوى العمالية والدمقراطية .

وفي الشهور الاخيرة يجري تحريض عنيف على الشيوعية .

ولفترة من الزمن كان روجيه غارودي مركز التحريض ، غير ان هذا التحريض فشل فشلا ذريعا .. وبصعوبة كبيرة نجح غارودي ان يركز حوله ٣٠ شخصا ممن يعرفون بانهم منذ زمن بعيد يعارضون خط الحزب . وازاء هذه الاوضاع استطاع الحزب ، في فترة قصيرة ، ان يبلغ نجاحات كبيرة في توسيع صفوفه ، وتنظيمه ، وفي الانتخابات الجزئية .

وفي الاوضاع الجديدة حمل مهمة تأجيج الحملة على الشيوعية شارل تيئون وهو ، مثل سابقه ، حظي بمساندة جهاز الدعاية البرجوازي .

علينا ، ان نتذكر ، ان شارل تيئون قد اعفي من مهماته كعضو في المكتب السياسي واللجنة المركزية منذ ١٩٥٢ ، لانه لم يوافق على سياسة الحزب . وبدأ بنشاط تكتيكي . ولفترة من الزمن لم يخف ، عن لعبة مدبرة ، ان خروجه من الحزب يتفق ومسألته . وبواسطة الصحف الحزبية زاد تهجمه على الحزب مستعملا الفاظا سيئة الى زعماء الحزب . وفي سنة ١٩٧٠ لم يستبدل بطاقته الحزبية بصورة تظاهرية .

سببت هذه الاعمال ، وعن حق ، الى ان يطلب رفاقه في خليته اخراجه من صفوف الحزب . ومن المعروف ان دستور الحزب ينص على ان اخراج رفيق يحتاج الى موافقة هيئات مختلفة . ولكن ، وقبل ان تتلقى الهيئات المعلومات المطلوبة ، بدأ شارل تيئون هجوما عنيفا على الشيوعية بالراديو والصحافة . ويثبت ذلك ان اعماله كلها كانت تجري عن سبق اصرار . لقد هاجم سياسة الحزب في الماضي والحاضر وهاجم بشكل خاص موريس توريز ، وجاك دكلو ، وجورج مارشه .

ان هدف تيئون واضح : انه يجرب ان يزيف سياسة الحزب ، وطابعه الدمقراطي ، ومواقفه الواضحة من القضايا الدولية . ان هدفه ان يضر ، بجميع الوسائل ، بواسطة تزويد الحجج ولا سيما لاولئك الذين يريدون الحؤول دون تكتل قوى اليسار » .

وفي نهاية البيان يعبر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي عن ثقته بقادة الحزب ، الذين اسيء اليهم في حملة التضليل .

ويضيف البيان : ان العمال والدمقراطيين لا يتأثرون بهذه الحملة ، اذ ليس فيها شيء جديد ، وان مصيرها ، كمصير سابقاتها ، الى الفشل .

سياسة طرد المواطنين تتعارض مع الرغبة في السلام

بقلم المحامي : علي رافع

يوم ١٣-٨-١٩٧٠ طردت سلطات الاحتلال ١٢ مواطنا من الضفة الغربية بعد ان احتجزتهم اداريا مدة طويلة في السجون دون ذنب اقترفوه .

وقبل ذلك طردت هذه السلطات العشرات من المواطنين الآمنين وبعضهم ايضا كانوا معتقلين اداريا في سجون الاحتلال .

واعتقال المواطنين اصبح وسيلة لطردهم فيما بعد !! ان التجربة علمتنا ان الكثيرين من المعتقلين اداريا لم يحقق معهم بالمرة ... والبعض الآخر سألهم المحققون عن انتمائهم الى منظمات المقاومة او تعاونهم معها فانكروا ذلك . وكان الاجدر بسلطات الاحتلال والحالة هذه اطلاق سراحهم كما يفرض المنطق والعدل ، الا ان هذه السلطات بدل ذلك ، وبعد ان ثبتت براءة هؤلاء ، زجت بهم في السجون لفترات طويلة بناء على انظمة الطوارئ البريطانية ، او بناء على القوانين الاسرائيلية التي شرعها المحتلون بناء على تلك الانظمة البغيضة التي تحظى كل يوم بمطالبة شعبية با لغائها ووضع حد لها .

واذا لاحظنا قائمة المطرودين لوجدنا ان اكثرهم من الاطباء والمدرسين والشخصيات الوطنية والشعبية ذات العلاقة اليومية بالجماهير ومشاكلها وقضاياها . من هذا نستنتج ان سلطات الاحتلال لا تحتمل هؤلاء المتنورين الذين تجد في وجودهم خطرا على وجودها لانهم يفتحون عيون الشعب على المحتلين وجرائمهم وعسفهم . ان هذه السياسة تهدف الى تصفية القيادات الوطنية والشعبية في المناطق المحتلة ، ليبقى المحتلون واعوانهم من الخونة وبائعي مصلحة شعبهم اصحاب الكلمة الوحيدة في المناطق المحتلة .

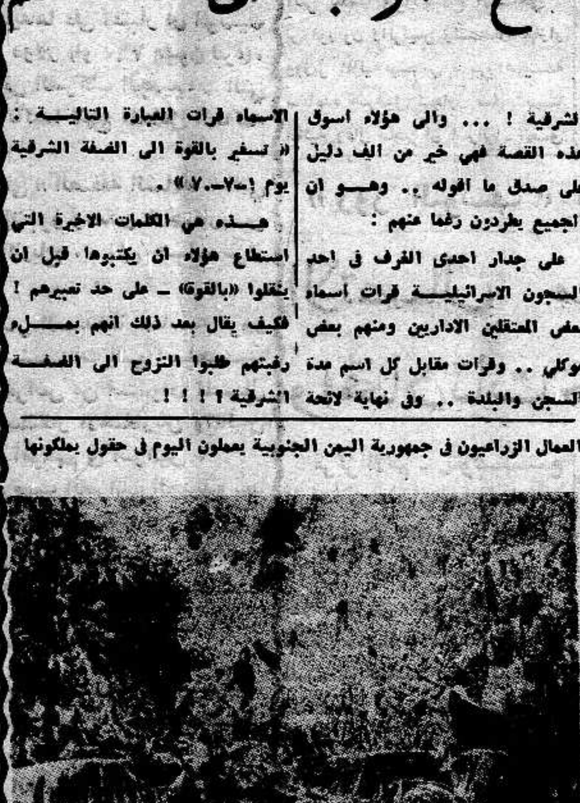
ولكن الملاحظ ان هذه السياسة فاشلة من اساسها لانه كلما طردت السلطات المحتلة احدا من هؤلاء القادة تقدم آخرون ، ممن لم يكونوا معروفين من قبل ، لحمل الشعلة ، شعلة مقاومة الاحتلال لتبقى مضيئة وهاجة تهدي بنورها الجماهير السائرة نحو حريتها وسعادتها .

ولا بد في هذا المجال من مناقشة السلطات التي تدعي انها راغبة في السلام وتسعى لتحقيقه ، خصوصا بعد قبول الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل لمشروع روجرز .. ان قبول المشروع يوحي بان الذي يقبله ينوي الوصول الى السلام ، لذلك فان حكام اسرائيل بطردهم المواطنين من المناطق المحتلة خصوصا في الاوضاع الحالية التي تكونت بعد قبول مقترحات روجرز انما ينسفون هذه الرغبة المعلنة في السلام لان السلام لا يمكن ان يقوم اذا كانت المناطق المحتلة خالية من المواطنين ، وخصوصا اولئك الذين يقفون في الصف الاول لخدمة شعبهم وامتهم .

ان هذه السياسة تكشف بوضوح عن الرغبة في تصفية المناطق المحتلة من المفكرين والقادة ، وذلك لان المحتلين يعتقدون انه يمكن حكم هذا الشعب اذا ابعد قادته الذين يقودونه الى طريق الخلاص .. لهذا يتوجب وضع حد ، وبسرعة ، لابعاد هؤلاء المواطنين وغيرهم . واكثر من ذلك على الحكومة اعادة النظر فيما يتعلق بامكانية ارجاع هؤلاء المطرودين الى عائلاتهم وبيوتهم واراضيهم . وربما قال قائل ان بعض هؤلاء المطرودين طلبوا بانفسهم ان يبعدوا الى الضفة الشرقية ! ... والى هؤلاء اسوق هذه القصة فهي خير من الف دليل على صدق ما اقوله .. وهو ان الجميع يطردون رغما عنهم :

على جدار احدى الغرف في احد السجون الاسرائيلية قرات اسماء بعض المعتقلين الاداريين ومنهم بعض موكلي . وقرات مقابل كل اسم مدة السجن والبلدة .. وفي نهاية لائحة الاسماء قرات العبارة التالية : « تسفير بالقوة الى الضفة الشرقية يوم ١٠-٧-٧٠ » .. وهي من الكلمات الاخيرة التي استطاع هؤلاء ان يكتبوها قبل ان يطردوا « بالقوة » — على حد تعبيرهم ! فكيف يقال بعد ذلك ان بعضهم طلبوا النزوح الى الضفة الشرقية !!!

العمال الزراعيون في جمهورية اليمن الجنوبية يعملون اليوم في حقول يملكونها



في جمهورية اليمن الجنوبية تملك ٣٩٠ عائلة حتى الان حوالي ٢٧ الف هكتار من الاراضي . وكان سلطان لحج ، وحده ، يملك حوالي ١٢ الف هكتار في الصورة : العمال الزراعيون يعملون في حقل الهز التابع للزراعة التعاونية

استقبال لميكيس تيودوراكيس في موسكو

موسكو — اقامت منظمة الملحنين السوفييتيين حفلة استقبال يوم الاثنين قبل الماضي للملحن والموسيقار اليوناني الكبير ميكيس تيودوراكيس ، الذي اطلقت السلطات الفاشية في اليونان سراحه مؤخرا تحت ضغط الراي العام العالمي ، والذي يزور الاتحاد السوفييتي الان .

وقال رئيس المنظمة طيخون خرنيكوف في خطابه الذي القاه في الحفلة ، ان كل ابناء الشعب السوفييتي دافعوا عن الموسيقار اليوناني الكبير اثناء وجوده في السجن .

وقد توجه تيودوراكيس بنداء الى كل الاوساط التقدمية في العالم دعاها فيه الى مواصلة النضال دفاعا عن الوطنيين اليونانيين ولا سيما اصدقائه العديدين الموجودين في سجون اليونان العديدة .

اخبار عالمية

اكسير طبيعي اشد فاعلية من البنسلين !

موسكو — ذاع في الاتحاد السوفييتي نبأ اكتشاف علاج عجيب جديد يسمى « زيت سيبيريا الجبلي » .. وقالت الصحف انه يوجد « في الاماكن الجبلية عند المستوى الذي توجد فيه اوكار النسور » .

وليس هناك من يعرف سر هذا الزيت الذي يطلق عليه اسم « بارشين » ، ولكن يقال انه اقدر من البنسلين على قتل البكتريا . وتمت تجربته في علاج ١٢ مريضا بمستشفى مدينة كراسنويارسك بسيبيريا كانوا مصابين بكسور في العظام وتلف في الانسجة وفي الاوعية الدموية والاعصاب ، فكان كل مريض يعطى جرعتين من هذا « الاكسير » يوميا . وعولج في الوقت نفسه مرضى آخرون مثل هؤلاء بالعقاقير التقليدية ولكن هؤلاء تم شفاؤهم في وقت اطول .

جهاز لقياس درجة الضوضاء ..

ازداد اهتمام البحث العلمي [illegible] الضوضاء الناتجة عن كثرة انتشار الالات والاجهزة بعد التقدم الصناعي العالمي .

وقد ابتكر معهد البحوث العلمية السوفييتي لدراسات اجهزة القياس جهازا جديدا لقياس درجة الضوضاء بدقة متناهية ، ويمكن باستخدامه دراسة خاصية امتصاص الصوت لمختلف المعادن والسبائك المستخدمة في صنع المعدات والالات والاجهزة المختلفة ، وكذلك الخامات المستخدمة في صنع الجدران العازلة للصوت كالاسمنت الحديدي ، كما يمكن بواسطة الجهاز الجديد ضبط عمليات عزل الصوت في انابيب التهوية ، وعن طريق النوافذ والابواب ، ومن ميزات الجهاز الجديد خفة وزنه وسهولة تشغيله فضلا عن ميزات اخرى منها انه متنقل ويخدم عدة اغراض في وقت واحد .

اوروبا اكثر القارات ازدحاما بالسكان !

تعتبر القارة الاوروبية اكثر القارات ازدحاما بالسكان حيث يبلغ معدل عدد السكان في كل كيلومتر مربع ٩٢ شخصا !!

جاء هذا في الكتاب السنوي لهيئة الامم المتحدة في اوائل تموز الماضي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك . وتأتي آسيا في المرتبة الثانية بعد اوروبا حيث يقطن في كل كيلومتر مربع ٧١ شخصا . في حين انه في افريقيا ١١ . اما في امريكا فيبلغ معدل السكان في كل كيلومتر مربع ١٣ شخصا ، وفي امريكا الجنوبية ١٠ اشخاص في كل كيلومتر مربع .

وجاء في الكتاب ان مجموع عدد سكان الكرة الارضية قد بلغ عام ١٩٦٨ (٣،١٨٣) مليار شخص ، يقطن منهم ١،٩٤٦ مليار في آسيا . كما ازداد عدد سكان الكرة الارضية في عامي ٦٧/١٩٦٨ بمقدار ٦٢ مليون شخص . وبلغت هذه الزيادة خلال السنوات العشر الاخيرة ٣٠٠ مليون شخص . وان نسبة الزيادة السنوية في السكان تعتبر في جنوب امريكا اعلى مما هي عليه في القارات الاخرى حيث بلغ معدلها هنا ٢،٧ بالمئة في السنة وادناها في اوروبا حيث بلغ معدلها ٠،٩ بالمئة .

تقليب الصحف العبرية

« هــارتس »

جيش الدفــاع وتجمع الصواريخ !

نشرت « هارتس » بتاريخ ٥-٨-١٩٧٠ تعليقا بقلم محررها للشؤون العسكرية ، زئيف شيف ، تحت عنوان : جيش الدفاع الاسرائيلي وتجمع الصواريخ ... سلاح الجو في مرحلة تعلم ..

بدأ الكاتب شيف تعليقه بقوله :

خلال خمسة اسابيع فقد سلاح الجو خمس طائرات عندما هاجم تجمع الصواريخ الجديد في الجبهة المصرية – التجمع الذي اقيم بمساعدة الروس والذي يديرونه عمليا . ومن بين عشرة افراد طواقم هذه الطائرات ثمانية في الاسر المصري ، وقتل التاسع ، وخلص العاشر من الارض المصرية .

ولم تصادف اسرائيل هذا العدد الكبير من الخسائر في سلاح الجو . منذ الحرب وحتى اقامة تجمع الصواريخ خسرت اسرائيل ١١ طائرة فقط . ومنذ ان بدأ سلاح الجو الاسرائيلي بمهاجمة الجبهة المصرية في ٢٠-٧-٦٩ ، وحتى اقامة التجمع الجديد للصواريخ فقدت مصر في هذه الجبهة ثماني طائرات . ان الخسائر عموما صغيرة لكنها في تزايد سنة بعد سنة .. ففي سنة ١٩٦٧ خسرنا في الجبهة المصرية طائرتين ، وفي ١٩٦٨ طائرة واحدة فقط (وخسر المصريون طائرة واحدة ايضا) . وفي سنة ١٩٦٩ اسقط لاسرائيل خمس طائرات في جبهة السويس ، ولكن منذ اوائل ١٩٧٠ خسرنا ثماني طائرات . ومن الجدير بالذكر انه حتى اقامة تجمع الصواريخ خسرت اسرائيل طائرة واحدة فقط (باير كانت تحلق في سيناء) بصاروخ ارض جو . والطائرات الخمس التي فقدناها مؤخرا اصيبت جميعها بالصواريخ ، او على الاقل في اثناء مهاجمة قواعد الصواريخ .

والنتيجة المرجوة من هذه الخسائر الاخيرة هي : ان اسرائيل لم تجد بعد جوابا عمليا لتجابه التحدي الذي يضعه لها المصريون والروس بواسطة تجمع الصواريخ الجديد . ولقد نشرت الصحافة الاجنبية ان الولايات المتحدة تنوي تزويد اسرائيل بوسائل الكترونية جديدة ليتمكن سلاح الجو الاسرائيلي بواسطتها من التبارى بنجاح مع الصواريخ المصرية الجديدة . فاذا كان ذلك الخبر صحيحا ، فان هذه الوسائل لن تكون ردا كاملا على القضية التي ثارت عقب تجمع الصواريخ الجديد .

وكل ما استطاع سلاح الجو حتى الان هو ان يسبب اضرارا صعبة وخسائر في عدد من بطاريات الصواريخ . وهناك نجاح آخر وهو قطع الطريق مؤقتا على توسع تجمع الصواريخ التي تصل الى بعد ٢٥ كيلومترا من القناة . هذه نجاحات جزئية لا تحل القضية . ان هدم بعض البطاريات وقتل طاقمها ، ولا شك ان بين افرادها خبراء روس ، ليس نهاية المباراة . ونسبة عدد الطائرات الاسرائيلية التي خسرتها اسرائيل الى بطاريات الصواريخ التي تهدمت ليست في مصلحة اسرائيل حتى اليوم ، لا سيما اذا اخذنا بالحسبان عدد الطائرات التي تحت تصرفنا ، بينما يغمر الاتحاد السوفييتي مصر بالصواريخ بدون حدود وبطاريات كثيرة ، وبينما تدور وعود الولايات المتحدة الوردية جدا حول عدد محدد من الطائرات بثمنها الكامل .

ولم تقل بعد الكلمة الاخيرة في مباراة تجمع الصواريخ الجديد ، فالروس والمصريون يتشجعون من خسائر اسرائيل . ولا ريب انهم سيعملون كل شيء ليسيروا قدما بتجميع الصواريخ . ومن المعقول ان يجري الامر قبل ان يصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول بغية تعيين حقائق راهنة في هذا المضمار قبل ان تبدأ اجهزة المراقبة بعملها . لذلك عليهم ان يكونوا مستعدين للدفاع بقذائفهم عن تجمع الصواريخ وعدم الاعتماد فقط على ان اسرائيل تنطح براسها ، كما فعلت عمليا ، بجدار الصواريخ . وليس بعيدا ان تكون هذه القضية هي احدى اسباب زيارة قائد الطيران الروسي مصر . ويأمل الروس بهذا الجهد ان يدحرجوا الى الداخل اكثر – على اسلوب البساط المتوسع – طبقة جديدة من الصواريخ . وهدفهم الحالي هو ولا شك ان يصلوا بالصواريخ قريبا من حدود مرمى جنود المشاة الاسرائيليين (ومن المشكوك فيه ان يكشفوا بطاريات كثيرة امام المدافع الاسرائيلية التي تجيد الرماية) .

واسرائيل لم تيأس ، رغم خسائرها في طائراتها ، انها بعيدة عن ان تتنازل في هذه القضية . وبالطبع انها لم تقرر ان تحدي تجمع الصواريخ الجديد هو فوق قواها . ومن تجارب الهجوم السابقة على بطاريات الصواريخ يمكن أن نحصل على نتيجة هي ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يزال في مراحل دراسة هذه القضية الصعبة . وكما في كثير من القضايا العسكرية ، فان هذه القضية قضية وقت وثمن حتى يوجد لها حل ما ، ويجب ان نتأمل ان يغير (الحل) نسبة الخسائر بصورة محسوسة .

تجديد أوامر الاقامة الجبرية لعدد من القادة الشيوعيين في المثلث

المثلث – لمراسلنا – تسلم هذا الاسبوع اوامر الاقامة الجبرية لسنة جديدة كل من الرفاق : عبد الرحيم عازم (الطيبة) ، محمود حسين (ام الفحم) ، ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) ، وبموجب هذه الاوامر لا يستطيعون مغادرة قراهم او المنطقة الوسطى الا بتصريح من سلطات الامن !

قضايا الفلاحين في بيت جن تطلب حلا عاجلا

بقلم : محمد نفاع

لا يزال قسم كبير من سكان بيت جن يعيشون على الزراعة وعلى زراعة العنب بشكل خاص . والآن ومع بدء الموسم تبرز مشاكل الفلاح اكثر من اي وقت .

ان معظم ارض القرية ارض منحدرة ذات تربة غير خصبة ومعرضة للجرف بشكل دائم وهذا ما حدث في السنة الفائتة حيث بلغت الخسارة عشرات الوف الليرات ولم تعوض وزارة الزراعة عن الخراب الا بنسبة منخفضة جدا .

كما ان حوالي ثلث كروم القرية مرضت .. والمرض هنا اصاب الشجر وليس الثمر مما يضاعف الخسارة ، وهذا المرض ينتشر بسرعة وفي كل سنة تزداد المساحات المصابة دون ان تحرك دائرة الارشاد الزراعي ساكنا لمكافحة هذا المرض الخطر ، الامر الذي افقد عشرات الفلاحين مورد رزقهم . ثم هنالك مشاكل التصريف والتصنيف ، فدائرة تصريف المحصولات تتأخر في استلام الناتج ، ولكن عند البدء ايضا تظل مشكلة اخرى وهي ان الدائرة المذكورة لا تعمل الا على تصريف جزء بسيط من المحصول مما يسبب الخسائر الفادحة للفلاحين . والدائرة المذكورة تصنف العنب ثلاثة انواع ، ونتيجة للاجحاف هنا فمعدل الكيلو الواحد يتراوح بين ٢٥ – ٣٠ اغورا ، بينما يباع للمستهلك بـ ٨٠ – ١٠٠ اغورا ! ... والسؤال : اين يذهب الفرق الهائل بين السعر الذي يقبضه الفلاح والثمن الذي يدفعه المستهلك ؟ .

وباجراء حساب بسيط لارباح وخسائر الدونم الواحد تكون النتيجة ضربة حقيقية للفلاح ، ثم يأتي دور ضريبة الدخل التي تحصل الضريبة بشكل تعسفي وفوضوي وتحاسب الفلاح على اساس ٢٥٠ ليرة دخلا صافيا للدونم الواحد !! وهذا المبلغ خيالي جدا وابعد ما يكون عن الواقع .

ان الفلاحين في بيت جن يطالبون السلطات بالمساعدة الفعالة وبدفع « سوبسيديا » حتى يعوضون اتعابهم اسوة بالمزارعين اليهود ، كما يطالبون بتحسين جذري في التسويق والتصنيف وباعطاء تعويضات عن الخراب اللاحق بالكروم .

ثم هناك مشكلة المواشي ، التي يعتاش منها عدد من العائلات ، والمشكلة تتجسم في الضرائب الباهظة على الرأس الواحد – ضرائب دخل وضرائب مرعى لدائرة الاحراش وفي اقفال مناطق رعي شاسعة من مراعي القرية في وجه الماعز من قبل دائرة صيانة الطبيعة ، واذا حدث ودخل القطيع بعض تلك المناطق «المقفلة» فتكون الكارثة ! مثل ما حدث مرتين مع موظف الدائرة المذكورة المدعو روبين ، حيث قام قبل مدة بالاعتداء على شيخ في السبعين من عمره وترك الكلاب تنهش القطيع وتهدد حياة الراعي ! واستنكر الناس عندها هذا الاعتداء .. ولكن الموظف المذكور عاود الكرة قبل شهرين فاعتدى على احد الشبان وقتل بسيارته عدة رؤوس من الماشية بحجة انها ترعى في منطقة مقفلة .

ان كل هذه الاعمال تدل على نوايا السلطة تجاه الفلاحين خاصة وان المعتدين لا يردعون عن اعمال الزعرنة هذه .

ان اهالي بيت جن يطالبون بوقف هذه الاعمال المنكرة ، كما يطالبون بتخفيض ضريبة الدخل والغاء ضريبة المرعى تماما وبفتح كل مراعي القرية امام مواشي القرية .

عمال التشغيل في ميناء اسدود سيتخذون الاجراءات خلال اسبوعين

بعث رئيس لجنة التشغيل في ميناء اسدود ، في نهاية الاسبوع الماضي رسالة الى سكرتير الهستدروت بين فيها ان ادارة الميناء ومصلحة الموانيء ، يدفعان المستخدمين الى النزاع ، وهما غير مستعدين للبحث مع المستخدمين حول مطالبهم .

واعلن رئيس اللجنة في رسالته انه اذا لم تلب مطالب عمال التشغيل في الميناء خلال اسبوعين فستتخذ اللجنة الاجراءات المناسبة خاصة وان مجلس العمال في اسدود يقف من ورائهم ويؤيدهم في موقفهم ..

التجار يهددون بتعطيل التجارة اذا أقرت توصيات « روفيه »

قررت اللجنة القطرية لاتحاد التجار تعطيل التجارة في البلاد اذا لم تقر الكنيست قانونا لحماية المستأجر ، يضع حدا اعلى لاجور السكن والمحلات التجارية .

هذا وقد توجه السكرتير العام للاتحاد الى وزير الاسكان طالبا منه الوفاء بوعوده للتجار ومنها ان القانون لن يتغير ما لم يعين حد اعلى لاجور السكن والمحلات التجارية ، وقال السكرتير ان التجار لن يوافقوا على اي رفع لاجور السكن والمحلات التجارية اذا زادت عن ٥٠ بالمئة وهم يطالبون بان تكون الاجور الجديدة نهائية وتستخدم كقاعدة لتعيين اجور السكن في المستقبل .

ماذا جرى مع العامل محمد سعيد عوده ؟

– لمراسلنا في الطيبة –

العامل محمد سعيد عوده ، عامل من الطيبة في المثلث ويعيل عائلة كبيرة جدا قوامها ١١ نفرا . ذهب صباح يوم الجمعة ٣١-٧-٧٠ ، كعادته ، الى العمل في مد مواسير المجاري وصب الباطون في احدى الشركات في منطقة الرملة .

وفي العمل زلقت قدمه ووقع فغرز قضيب حديد في احد اجزاء وجهه حتى وصل الى لثه اسنانه . وعلى الاثر نقل الى اقرب مستشفى في صرفند . فماذا حدث له هناك ؟ .. انتزعوا كل ملابسه التي تقطر بالدم ولم يبق الا بنطلونه والبسوه البسة المستشفى ، ولكنهم تركوه وحده ودمه ينزف . فانتظر وانتظر ولما ضاق ذرعا صرخ باعلى صوته : اسعفوني !.. ولكن لا حياة لمن تنادي !.. وامتد هذا الوضع اكثر من ساعتين ، واخيرا انتزع هذا العامل ملابس المستشفى وتركها جانبا .. واصبح كما ولدته امه عاريا الا من بنطلون داخلي ! وتوجه دون وعي الى باب المستشفى وصعد الى اول باص متوجه الى تل ابيب . لكن سائق الباص انتهره قائلا : ادفع ثمن التذكرة ! والحقيقة انه لم يكن يملك الا دماءه التي تنزف ! فرق له قلب جندي ودفع ثمن التذكرة الى السائق الذي كان قد امتنع عن السير الا اذا اخذ ثمن التذكرة !..

وهناك في تل ابيب كان الوقت قد تجاوز الخامسة ، وكان اليوم يوم جمعة فلم ير احدا من ابناء قريته حتى يقترض منه اجرة السفر الى كفار سابا . ولما اعيته الحيلة قرر ان يجرب نفس الطريقة التي جربها مع الباص الاول ، وبالفعل صعد الى الباص .. وكالعادة طلب منه السائق الاجرة . فقام احد المسافرين بدفعها عنه . وفي كفار سابا ذهب الى مستشفى «مئير» وهناك عاملوه المعاملة الانسانية التي يعامل بها كل مريض او مصاب واسعفوه واعطوه حقنة ضد التسمم .

هذه هي قصة العامل محمد سعيد عوده التي كانت حديث الناس .

وفاة الرفيق علي السالم محاميد في حادث عمل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيعت جماهير ام الفحم المأسوف على شبابه الرفيق

علي السالم محاميد

(٢٥ سنة)



اثر اصابته في حادث عمل اودى بحياته (اذ انه سقط من الطابق السادس في احدى العمارات بتل ابيب) .

لقد تقدمت النعش جماهير المشيعين وحملة اكاليل الزهور من اتحاد الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في القرية .

وابن الفقيد الرفيق عدنان عبد الهادي بكلمة مؤثرة .

وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم في الثالثة من عمره .

ان اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم اذ يعتزون انفسهم يتقدمون بتعازيهم الحارة لذوي رفيقهم الفقيد واقاربه راجين للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

حادث مؤلم

عم الاسى جميع ابناء قرية قلنسوة يوم الجمعة ١٤-٨-١٩٧٠ على المأسوف على شبابه

اسماعيل خليل عب الليل

الذي توفي في حادث اصابه بالتيار الكهربائي .

والمرحوم متزوج واب لاربعة اولاد اكبرهم في الخامسة من عمره .

وبهذه المناسبة الاليمة يتوجه فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة باحر التعازي الى عائلة عب الليل واقربائهم راجيا لهم من بعده السلوان وطول البقاء .

تهنئات

تهانينا الحارة الى تيسير سليم جبارة وزوجته بالمولود البكر « سليم »

الحزب والشبيبة الطيبة

***

تهانينا الى

- احسان عراقي وعروسه **بالزواج**
- مصطفى محمود بشارة وزوجته بالتوام **نجوى ونجاة**
- يوسف خضر وزوجته بالمولودة الجديدة
- لطفي عوض بالمولود **فحطان**

الحزب والشبيبة في الطيره

***

الى احمد حسن سالم مصاروة وعروسه **بالزواج السعيد**

الحزب والشبيبة في الطيبة

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد امين شبيطة وزوجته بالمولود البكر وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية

الحزب الشيوعي والشبيبة في الطيرة والطيبة

لجنة المنطقة للشبيبة في المثلث واعضاء الدورة الدراسية المنعقدة في الطيبة – لرفاق الشبيبة في المثلث

***

- الى احمد ربيع وعروسه **بالزواج**
- الى يوسف داوود عازم وزوجته بالمولود الجديد « رامي »
- الى حسين محمود عناب **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

- **في القاهرة فاز الاتحاد على الاهلي والاوليمبي على الزمالك .**
- **فريق « دينامو موسكو » يفوز بكاس الاتحاد السوفييتي .**
- **افتتاح مباريات الدوري في انجلترا لهذا الموسم .**

اخبار الكرة في البلاد

تقرر نهائيا ان تبدا مباريات الدوري العام بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة ، في السابع عشر من تشرين اول القادم .. وتبعا لذلك فقد تأجلت مباريات « كاس الدولة » المؤجلة من الموسم الماضي الى الثاني عشر من ايلول القادم ، على ان تكون المباراة النهائية يوم ١٠-١١-٧٠ .

ومن جهة اخرى ، تتعلق بالكرة ، فان فريق مكابي نتانيا قد خسر نهائيا اللاعب الدولي والمنتخب الاسرائيلي « شبيغلر » ، الذي انضم الى صفوف فريق « نانت » الفرنسي .

هذا وافتتح الموسم الكروي الجديد هذا السبت بعدة مباريات ودية استعدادية خاضتها بعض الفرق من الدرجة الممتازة . ومن نتائج هذه المباريات تعادل هبوعيل تل ابيب وشمشون بثلاثة اهداف لكل منهما . وفاز فريق مكابي بيتح تكفا على بني يهودا بهدفين نظيفين .

اما بطل الدوري ، فريق مكابي تل ابيب فقد تقابل مع فريق من الدرجة الثانية هو مكابي عسقلان وهزمه بنتيجة قاسية وصلت الى ستة اهداف نظيفة . وفاز هبوعيل كفار سابا على غني هنكفا ، من الدرجة الثانية ، ٦ : ١ . اما هبوعيل حيفا فقد تعادل بصورة غير متوقعة مع كريات آتا من الدرجة الثانية ايضا ، بهدف لكل منهما رغم انه اشرك عدة لاعبين جددا .

هذا واجرى هبوعيل شباب الناصرة اولى مبارياته الاستعدادية على ملعبه ، وتعادل فيها مع هبوعيل نتانيا بهدفين لكل منهما ، وسجل هدفي الناصرة لاعب مكابي الاخاء الناصرة كايد ابو حمد .

الدورة الصيفية

ج٠ع٠م

اقيمت يوم الخميس الماضي ، وتحت الاضواء الكاشفة مباراتان هامتان من مباريات الدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة .. فتقابل الاتحاد الاسكندري والاهلي في القاهرة ، والتقى الزمالك والاولومبي بالاسكندرية . وجاء النصر لفريقي الاسكندرية في هذين اللقائين على فريقي القاهرة الكبيرين .

فاز الاتحاد على الاهلي بهدفين سجلهما سمير مخيمر ، مقابل هدف واحد للاهلي سجله مدحت فلوسة في مباراة حامية ومثيرة ، واستحق الاتحاد الفوز .

وفي الاسكندرية ، فاز الاوليمبي (كالعادة) على الزمالك بهدف واحد (... وكالعادة ايضا) سجله المهاجم السريع عز الدين يعقوب في بداية الشوط الثاني . وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى ، مثيرة وحماسية في اغلب فتراتها ، ولكنها خلت من اللمحات الفنية الكروية الحقيقية .

مباريات الدوري الانجليزي

يوم السبت الماضي ، افتتحت في بريطانيا مباريات الموسم الكروي الجديد . وكالعادة كانت معظم المباريات مثيرة للغاية ، جذابة وحماسية وممتعة .. وفي اللقاء المرتقب تمكن فريق ليدس يونايتد من الفوز على مانشستر يونايتد العظيم بهدف لصفر . وتعادل بطل الدوري فريق افرتون مع فريق ارسنال اللندني بهدفين لكل منهما ، ولكنه كان معرضا للهزيمة في آخر دقيقة عندما وجه احد مهاجمي ارسنال كرة صاروخية تقابلت مع العارضة .

وفاز فريق تشلسي على دربي كاونتي ٢ : ١ وسجل الفوز للفريق اللندني لاعبه الفتي هاتشنسون . وفي مباراة « دربي » في لندن تعادل فريق توتنهام العريق وفريق « الشواكيش » ، وستهام ، بهدفين لكل منهما في مباراة برز فيها كابتن وستهام وانجلترا « بوبي مور » .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

ليبرفول – برنلي	٢ : ١
نيوكاسل – وولبس	٢ : ٢
نوتينغهام – كوينتري	٢ : صفر

اخبار – عربيه

- في سوريا انتهت مباريات الدوري العام بفوز نادي بردى الدمشقي بالبطولة ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في آخر لحظة وجمع ٢٥ نقطة ، وذلك بتغلبه في مباراة مؤجلة على فريق الوحدة ٦ : ١ . واحتل المرتبة الثانية فريق حلب الاهلي وجمع ٢٤ نقطة .
- تشترك الجمهورية العربية المتحدة في بطولة العالم في رفع الاثقال والتي ستقام في الولايات المتحدة من ١٢ الى ٢٠ ايلول القادم ، وسيمثلها في هذه البطولة اربعة رباعين هم : مصطفى عبد الحليم ، محمود الحلبي ، بكر بسام وجابر حافظ .. وكذلك ستشترك في مباريات بطولة العالم لكمال الاجسام التي ستجري في بلغراد ابتداءا من ٥ ايلول القادم ، وسيمثل المتحدة كل من عبد الحميد الجندي البطل العالمي الذي انقطع عن الاشتراك مدة ثلاث سنوات ، وجلال السيد ومحمد حمدي وحميد فشقوش وعلي عبد الخالق .

اخبار – عالميه

- في موسكو تمكن فريق دينامو موسكو من الفوز بكاس الاتحاد السوفييتي للمرة الرابعة في تاريخه بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق دينامو تبيليسي ٢ : ١ والتي شاهدها ١٠٠ الف متفرج على استاد لينين .
- فاز نادي ليسكي صوفيا ببطولة دوري بلغاريا بعد ان تغلب في المباراة المصيرية على منافسه فريق شسكا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد !! وحاز على ٤٦ نقطة .
- تمكن لاعب التنس الاوسترالي الموهوب طوني روش من الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على رود لافر اعظم لاعب تنس في العالم (اليوم) بثلاث مجموعات لاثنتين ٦:٣ ، ٤:٦ ، ٦:١ ، ٦:٦ ، ٢:٦ ، وقال الجائزة الاولى وقدرها ١٢ الف دولار . هذا وتمكن لافر وزميله امرسون من الفوز ببطولة الزوجي في هذه الدورة بعد تغلبهما في المباراة النهائية على لاعب التنس المصري الكبير اسماعيل الشافعي وزميله الدنماركي الريتش ٢ : صفر – ٦:١ ، ٧:٦ . ونالا الجائزة الاولى (للزوجي) وقدرها ٢٥٠٠ دولار .

التدهور يهدد اقتصاد امريكا

١١٠٠ مليون دولار الحرب

ان سباق التسلح والمغامرات العدوانية فى الهند الصينية ، والاعداد لحروب جديدة ، قد كلفت الولايات المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، اكثر من الف ومئة مليار دولار . وفى اميركا ، تطورت صناعة الحرب المتشعبة ، واجتذبت المنظومة العسكرية والصناعية نسبة ١٢ بالمئة من اليد العاملة . وتبتلع ماكينة الحرب فى الوقت الراهن حوالي نسبة ١٠ بالمئة من الدخل الوطني للبلاد .

لقد ارتفعت شتى انواع الضرائب ارتفاعا ملحوظا . وهي تبلغ فى الوقت الراهن ٢٨٠ مليار دولار سنويا ، الامر الذي يشكل نسبة ٤٠ بالمئة من الدخل الوطني لاميركا .

ان كل ذلك ، قد ادى الى تغيير مفاجىء فى طابع التطور الاقتصادي للبلاد خلال الاعوام العشرة المنصرمة . وحل محل التطور العادي للاقتصاد الوطني ، توسيع نطاق مجمل القدرة العسكرية والصناعية بدرجة اولى .

التضخم ...

وفى ظروف الفوضى المفاجئة التي اصابت الجهاز الاقتصادي بسبب اشاعة النزعة العسكرية ، فان محاولات الرئيس نيكسون الرامية الى وقف التضخم سيكون نصيبها الفشل ولا شك . وتتجلى خطورة التضخم على وجه الخصوص بالنسبة للاشخاص المسنين الذين يعيشون على ادخاراتهم (وعدد هؤلاء هو عشرين مليونا على اقل تعديل) .

ويجمع الاقتصاديون على التاكيد بأن التضخم يستتبع الانكماش الدوري للانتاج فى اميركا . ومن شأن ذلك ان يجعل من ظاهرات الازمه فى الاقتصاد الوطني بالغة الاذى . وفى بعض المناطق ، تصيب البطالة نسبة تصل الى ٨ بالمئة من اليد العاملة . وقد تخطى المستوى العام للبطالة فى البلاد باسرها الحد الخطير وهو يقترب من نسبة ال ٥٪ . اما الانتاج الصناعي الذي بدا انه توقف عن الانخفاض فى شهر اذار ، فقد عاد فى شهر نيسان الى الهبوط مجددا الى ما دون المستوى الذي توقعه الاقتصاديون .

وقد اثار كل ذلك قلق الاوساط الحاكمة فى واشنطن . وقد تبين ان موازنة هذا العام ستصاب بعجز مقداره سبعة مليارات دولار على اقل تعديل (عوضا عن رصيد ايجابي مقداره مليار دولار توقعته واشنطن منذ عام من الزمن) .

وهكذا فان توسيع الحرب وشمولها الهند الصينية بأسرها ، والانكماش المزمن فى الاقتصاد الوطني ، يزيدان من خطورة الازمة السياسية العميقة فى الولايات المتحدة الاميركية .



صورة كاريكاتورية تمثل « القوى الصناعية الحربية » ممتطية ظهر الرئيس نيكسون تقوده الى حيث تريد !

هلاك مئات الدونمات المزروعة بالخضار فى وادي عارة بسبب قطع المياه عنها

منذ اكثر من شهر قطعت المياه عن قريتي عاره وعرعره وعن كل اراضيهما المزروعة بمختلف انواع الخضار وذلك بسبب عطل اصاب مضخة المياه التابعة لجمعية الامل للمياه الخاصة بالقريتين .

ان قطع المياه من المزروعات ، كل هذه المدة ، يشكل ماساة حقيقية للبلدين من حيث الافتقار لمياه الشرب والعودة لعصر الجرة ، وماساة اكبر للجمعية وللمزارعين اذ ان كل المزروعات الحديثة ابيدت وتضررت مزروعات الموسم ككل بنسبة ٧٥ بالمئة !

ومما زاد الطين بلة ان الجمعية توجهت لشركة ميقوروت طالبة منها تزويد الفلاحين بالمياه ولو بشكل مؤقت من البئر التابعة لها والموجودة فى نفس المنطقة . الا ان البحث مع هذه الشركة الذي استمر طوال شهر لم يثمر الا عن قبول ميقوروت بتزويد القريتين بمياه للشرب فقط وبشرط ان تتعهد الجمعية بفك كل ساعات الزارعين وباقفال خطوط المياه المؤدية الى مزارعهم ، اي القضاء على ما تبقى من امل لدى الزراعين باحياء البقية الباقية من الخضار عندهم . كذلك اشترطت الشركة ان يكون سعر المياه للشرب ٢٠ اغورا .

ان ابعاد هذه القضية لن تقف عند هذا الحد ، فان مشاكل كثيرة لا سبيل الى حصرها ستواجه الفلاحين ومنها القروض من شركات التصريف . فهذه الشركات تطالب بسداد الديون فى موعدها المحدد ، وهذا يعني ان الفلاحين لن يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم مما سيكبدهم فوائد اضافية ومصروفات عالية على القروض . كذلك هناك مشكلة ضمان الارض . فمعظم الفلاحين دفعوا ضمان الارض لمدة سنتين . والنتيجة فان موسم السنة او معظمه ذهب ادراج الرياح . وهناك ضريبة الدخل التي لا ترحم . فهي تصدر تقديراتها الخيالية وقد حصلت على السلفيات حتى قبل ان تبزغ البذور من الارض .

ان ماساة الجمعية ، وبالتالي ماساة الفلاحين ، هي ان الجمعية لن تتمكن من التغلب على العطل الذي اصاب مضخة المياه واحضار مضخة جديدة من نفس النوع والقوة من خارج البلاد الا بعد مدة لا تقل عن ستة اشهر . وكان المهندس قد اشار على الجمعية بان المضخة لا تحتاج الى قيار او اصلاح الا بعد ثماني سنوات على الاقل ، وعلى هذا الاساس ، لم تحصل الجمعية على مضخة اضافية .

لقد علمت ان عددا كبيرا من الفلاحين توجهوا برسائل خاصة لوزارة الزراعة ودائرة ضريبة الدخل وكل المراجع المختصة طلبوا فيها اخذ اوضاعهم السيئة وماساتهم بعين الاعتبار وعمل ما امكن على تخفيفها واعفائهم من الضرائب لهذه السنة وكذلك التوجه بجد الى مركز شركة ميقوروت للمياه لكي تزيد حصة المياه التي تقدمها لهم وتمكنهم من انقاذ ما يمكن انقاذه من موسم السنة الحالية .

حتى امريكا لا تصدق – بقية

الدوائر الاسرائيلية الحاكمة . فقد اعلنت غولده مئير فى خطابها فى مركز حزب « العمل » : « لست اعرف ما اذا كانت المباحثات ستبدا . واذا ابتدات فاني لا اعرف كيف ستنتهي ، غير ان البداية والاصوات القادمة من عبر الحدود ليست مشجعة » !!!

وعلى الرغم من ان الحديث كله الان هو عن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن فان بعض اوساط الحكومة ما زالت تمني النفس باحراز مكاسب اقليمية نتيجة للعدوان والحرب .. فقد اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، « انه لن يكون سلام مع سوريا بدون ان تبقى هضبة الجولان فى أيدينا .. ولن يكون سلام مع مصر بدون سيطرتنا على شرم الشيخ » !

كما اعلنت رئيسة الحكومة ان من يعرف الوضع فى القدس لا يمكن ان يته ود اننا سنتخلى عنها ...

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات بالاضافة الى افتعال الضجة عن « تحريك الصواريخ » من شانها ان تكدس عقبات امام التسوية السياسية وهو ما ستتحمل اسرائيل مسؤوليته .

وقد نقلت اذاعة القاهرة والصحف المصرية الادعاءات الاسرائيلية واكدت ان اسرائيل تحاول بذلك احباط مهمة يارينغ . واعتمادا على مصادر مطلعة فى لندن اعلنت صحف القاهرة ان الادعاءات الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » لا اساس لها من الصحة .

قداس وجناز

يقام فى تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت ٢٢–٨–١٩٧٠ فى كنيسة القديسة برباره للروم الارثوذكس فى قرية البمنة – قضاء عكا – قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم

الدكتور اديب نمر الخازن

آل خازن واقرباؤهم وانسباؤهم فى اسرائيل والخارج يدعون الاهل والاصدقاء عموما للاشتراك معهم فى هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ارملة الفقيد واولادها واشقاؤه وعموم آل يونس وانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر للاقارب والاصدقاء والمعارف الذين قاسموهم احزانهم باشتراكهم فى مراسيم الجنازة او بحضورهم لتقديم التعازي او بارسال البرقيات ، بوفاة عزيزهم :

المرحوم عبد الله عوض يونس

ويتوجهون بالدعوة اليهم جميعا للاشتراك فى قداس وجناز الاربعين الذي سيقام فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩/٨/٧٠ فى كنيسة مار يوسف للاتين .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨٠ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv–Yafo

توتر متصاعد فى الاردن – بقية

على وحدة الاردن .

وجاء فى آخر الانباء ان ياسر عرفات وصل الى بغداد لتنسيق التعاون مع حكام العراق الذين ينادون هم ايضا برفض التسوية السياسية ...

وقف اذاعات المنظمات من السودان

الخرطوم – اوقفت المنظمات الفلسطينية اذاعاتها من العاصمة السودانية بعد ان طلبت وزارة الاعلام السودانية منها تقديم برامجها اليها حتى تتأكد من انها لا تتعارض مع سياسة البلاد ..

والمعروف ان السودان ايد موقف الجمهورية العربية المتحدة من مبادرة التسوية السياسية .

توفيق طوبي فى الكنيست :

التعديل فى قانون حماية المستاجر هو فى الواقع الغاء لقانون حماية المستأجر

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة اثناء بحث مشروع قانون حماية المستاجر ، فوصف التعديل الذي قدم للبحث بانه الغاء لقانون حماية المستاجر ، الذي تم حسب توصيات لجنة « روفه » – اللجنة الشعبية التي استمرت فى اعمالها خمس سنوات – ولكن يبدو من تقريرها انها لم تعتمد قاعدة البحث العلمي أساسا لعملها .

وتحدث توفيق طوبي عن الغبن الفاحش الذي لحق المستاجرين ، وقال اننا قبل تقديم مشروع القانون وحالما عرف ان الحكومة صادقت على واصي لجنة « روفه » نبهنا الى ذلك . وفى النقاش الذي جرى فى جدول الابحاث رفض وزير الاسكان ان يرد على الطعون التي قدمها النائب اميل حبيبي بزعمه ان لا مسوغ لبحث تفاصيل التوصيات ، لانها ستثار فى الكنيست ، لذلك علينا ان نعود ونحذر من كل غبن ينشا عن تغيير قانون حماية المستاجر ولا سيما للفئات الدنيا والمتوسطة .

وعلي ان اشير الى ان الحكومة لم تقبل توصية واحدة من تواصي لجنة « روفه » ولا تظهر فى مشروع القانون – وهي ذلك البند الذي يتكلم عن تقديم المساعدات والمنح للعائلات المحتاجة . ان لجنة « روفه » مع كل قراراتها السلبية والمؤذية ، فهمت ان توصياتها تسبب الغبن للفئات المحتاجة . لذلك قررت ضرورة منح المساعدات الحكومية لتسد الزيادة الناجمة عن رفع اجور المنازل .

وتطرق النائب الشيوعي الى البند رقم ٧ الذي يجعل اجرة الغرفة ٢٤ ليرة فى جميع الدور بغض النظر عن عدد الغرف التي فيها ، كما كان جاريا فى القانون القديم حيث كان تدريج يدفع المستاجر بنسبة عدد الغرف فى المنزل .

وفى نهاية كلمته اقترح توفيق طوبي انه بسبب المعارضة الشديدة التي نشات بين الاهلين ونظرا للتوصيات الهستروتية يجب على الكنيست ان تعيد القانون الى الحكومة .

كلمة الاتحاد – بقية

وهذه الرغبة تتعاظم ازاء رؤية الجماهير تضخم ارباح الاحتكاريين واصحاب الاعمال والمصارف .. وادراكها انها ستتحمل العبء الاكبر من هذه الضرائب مباشرة كانت ام غير مباشرة ..

حتى فى ظروف اشد صعوبة ، حين كانت المحافل الحاكمة تستطيع بيسر وسهولة ان تكبت كفاح العاملين بشعارات « الوطن فى خطر ! » .. « لئلا تطعن الجبهة من الخلف ! » اختارت فئات واسعة من العاملين طريق الاضراب دفاعا عن حقوقها واعرابا عن احتجاجها على مجموع السياسة الاقتصادية .. اما اليوم فعملية تعرية سياسة الحكومة من « هالتها الوطنية » نتيجة خطلها وافلاسها تتعمق بوتيرة مسرعة وتساعد العاملين والجماهير الشعبية عامة على التصدي لشعارات السلطات الزائفة وتشديد النضال ضد سياسة الافقار والحرمان على الصعيد الاقتصادي وسياسة العدوان والتوسع على الصعيد السياسي .. فمن الواضح الان ان سياسة الافقار تنمو فى تربة سياسة العدوان والتوسع والنجاح فى احباطها يكون بالنجاح فى الغاء سياسة العدوان والتوسع ..

الاتصال مع يارينغ – بقية

(٩٠ يوما) فقط .

وقد ادلى محمد فائق ، احد مستشاري الرئيس عبد الناصر ، بتصريحات لمجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الباريسية اعلن فيها ان بلاده مستعدة لاجراء المحادثات حول كافة القضايا حال اعلان اسرائيل قرارها بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها فى حرب حزيران . واضاف ان القاهرة مستعدة للسير حتى نهاية الشوط فى الاجراءات التي تتطلبها تسوية النزاع .

وذكرت جريدة « هارتس » (١٦–٨) ان وزير الخارجية ابا ايبن قد تلقى رسالة من الدكتور يارينغ بشان عقد المحادثات فى نيويورك وبان تكون على مستوى وزراء الخارجية .

وقالت الجريدة ان اسرائيل ما زالت تفضل عقد هذه المحادثات فى الشرق الاوسط او اوروبا مع الموافقة على ان تكون بمستوى وزراء الخارجية وان يبدا البحث فى « ماهية السلام » مع بقاء قضية الحدود مطروحة للبحث فى فترة لاحقة !!

وادلى نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، بتصريحات لاذاعة الجيش قال فيها : على الرغم من اننا نصطدم بعقبات فان قرار الحكومة بالاستجابة الى مبادرة روجرز كان صحيحا فى الوقت الصحيح .

وقال : واذا فشلت المحادثات فسيكون ثمة مكان للاسف .

وكان يغال الون قد خطب فى حفل تدشين مبنى فى حي الطالبية بالقدس حضره جمهور من المدعوين الامريكيين والاسرائيليين . وقال : ان الحل الوحيد الممكن هو الحل السياسي . فكما اننا لا نستطيع ان نفرض على العرب شروطا غير مرغوب فيها عن طريق الحرب فانهم ايضا لا يستطيعون ان يفرضوا علينا ، حتى بمعونة الاتحاد السوفييتي ، شروط سلام لا نرغب فيها !

مقتل مواطن من قرية فسوطة وجرح ثلاثة آخرين فى حادث انفجار الغام !

حنا مارون مطر (١٧ سنة) من قرية فسوطه فى الجليل الغربي ، قتل ، واثنان من زملائه ، من نفس القرية ، (ابراهيم اسكندر العاصي والياس يوسف شله) ، وشرطي من حرس الحدود ، جرحوا فى حادث انفجار لغم يقال ان الفدائيين من لبنان وضعوه فى مزرعة مستوطنة شتولا القريبة من الحدود .

وقد وقع الحادث عندما كان عمال من قرية فسوطه يعملون صباح الجمعة الماضي فى اصلاح سياج المستوطنة من ناحية الشمال الغربي .

نحو مؤتمر المثلث الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ من اجل انطلاقة جديدة : – نحو وحدة الشباب وتجنيده ضد الحرب ، من اجل السلام والانسحاب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن !

★ من اجل تنفيذ برنامج العمل – وتوسيع صفوف الشبيبة من اجل الدفاع عن حقوق الشباب – وتدعيم نضال حزبنا الشيوعي .

ندعو جماهير الشباب فى المثلث للاشتراك فى حفلة الافتتاح لمؤتمر المنطقة باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه من جميع فروع المنطقة ، وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية .

يفتتح الاحتفال فى الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الجمعة ٢١/٨/١٩٧٠ ، فى نادي الصداقة فى الطيبة .

كلمة الافتتاح لسكرتير الشبيبة فى المنطقة .

ثم التحيات

وفى الختام برنامج فني واسع تشارك فيه فرق الشبيبة

فى اليوم الثاني : يوم السبت يواصل المؤتمر اعماله التنظيمية الساعة ٨،٣٠ صباحا باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه فقط .

يقدم سكرتير المنطقة الرفيق **ابو اصبع** – بيان لجنة المنطقة التنظيمي – نقاش – تلخيص – قرارات – ثم انتخاب لجنة منطقة جديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

لتقوية كفاح الشباب المنظم الواعي :

* من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولتحقيق السلام العادل فى شرقنا
* من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

مؤتمر المنطقة الاول

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري للشباب يوم الجمعة ٢١–٨–٧٠ الساعة ٧ مساء فى نادي كفر ياسيف

– كلمة الافتتاح : يقدمها **محمد نفاع** عضو مركز الحركة
– بيان لجنة المنطقة : يقدمه **نمر مرقس** سكرتير المنطقة
– تحية منطقة الحزب يقدمها الرفيق **جمال موسى** سكرتير المنطقة .
– تحيات من : اللجنة المركزية للحركة ، منطقة تل ابيب ، ومنظمة ابناء الكادحين .

● قصائد يقدمها الشاعر الكبير **توفيق زياد**
● تمثيلية « **قمر الدنيا** » تقدمها فرقة التمثيل فى فرع عكا
● قطع ولوحات فنية (غناء ، ورقص شعبي وجوقات) يقدمها اعضاء ومجموعات من فروع الحركه

★ تطورات هامة فى منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت
★ لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتماع شعبي فى الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوم السبت ٢٢–٨–٧٠ الساعة ٥ مساء فى مقهى صباغ دحدل (ساحة الكراجات)

يتكلم فى الاجتماع :

توفيق طوبي	منعم جرجوره	غسان حبيب
الدعوة عامة		هلموا بجماهيركم

اعلان للمسؤلين عن صحف الحزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٨/١٩٧٠ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن صحف الحزب فى فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان .

بو افداء: الاوساط العدوانية فى اسرائيل تسعى لمنع التسوية السياسية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٢١ آب ١٩٧٠
١٩ جادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٢٩ السنة ال ٢٧
21-8-1970
מספ 29 שנה 27

لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل تعقد مؤتمرا للصحفيين الاجانب فى تل ابيب .

تل ابيب – لمراسلنا – فى الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس امس ، عقد فى بيت سوكولوف فى تل ابيب ، مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب فى اسرائيل بدعوة من لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل . وقد اشترك فى المؤتمر مندوبون عن ثلاث وكالات الراديو والتلفزيون الامريكي وهي : بي. اس. جي ، سي. بي. س ، وسي. بي. سي ، وعن وكالة رويتر للانباء وعن ديلي جورنال – نيويورك ، وعن شركة الاذاعة اليابانية وشركة الاذاعة الفنلندية وصحيفة « تلغراف » الهولندية ووكالة الانباء التشيكية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات رفضت منح تصريح سفر للناطقين باسم اللجنة وهما الرفيق زاهي كركبي – عضو اللجنة المركزية لـ «راكح» من حيفا ، والمحامي محمد ميعاري من حيفا ايضا ، وكذلك فقد حرم المحامي عبد المالك دهامشة وغسان حبيب وكلاهما من الناصرة من حضور المؤتمر .

وتكلم باسم اللجنة الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية لـ « راكح » والمحامية الدمقراطية فليتسيا لانغر ، واجابا على اسئلة الصحفيين . وسننشر خبرا وافيا عن هذا المؤتمر فى العدد القادم

القاهرة نفت..موسكو دحضت..واشنطن لاتصدق

ورغم هذا تستمر اتهامات اسرائيل عن «تحريك الصواريخ» فى جبهة القناة !!

مكتب الاتحاد – القاهرة نفت المزاعم الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » فى جبهة القناة فى فترة وقف القتال.. وموسكو، على لسان صحيفتيها المركزيتين : « ازفستيا » و « برافدا » دحضت هذه المزاعم.. وواشنطن ، فى بيان رسمي ، اكدت انه لا توجد ادلة قاطعة تثبت صحة الشكاوى الاسرائيلية – ومع هذا ، وعلى الرغم من هذا ، فالدوائر الحاكمة فى اسرائيل ما زالت ماضية فى حكاية « تحريك الصواريخ » هذه !! عسى ان تجد لها آذانا صاغية وبالتالي مؤيدين يبررون الموقف الاسرائيلي !

وقد كتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، مقالا وصفت فيه البلاغات الاسرائيلية (عن تحريك الصواريخ) بانها « خيالية وتهدف الى تخريب الخطوات الرامية لتصفية النزاع فى الشرق الاوسط ، والغاء اتفاقية وقف القتال » .

واضافت « الازفستيا » : « ان هذه البلاغات تجيء فى نطاق البحث عن ذرائع لعرقلة المحادثات تحت رعاية يارينغ » . وبعد ان ذكرت الجريدة السوفييتية ان القاهرة نفت رسميا هذه المزاعم ، اعادت الى الاذهان قول رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، من انها لن تفاجا من تجدد اطلاق النار على جبهة القناة قبل انتهاء مدة وقف القتال .

وبمثل هذه الروح كتبت جريدة « برافدا » السوفييتية .. ولكنها اضافت ان اتهامات اسرائيل الحالية تماثل بوضوح الاستفزازات التي قامت بها ، منذ البداية ، لنسف المبادرة المصرية الرامية لتحقيق تسوية لقضية الشرق الاوسط بطرق سلمية . وقالت : ان الاوساط العدوانية فى تل ابيب تسعى للابقاء على التوتر فى الشرق الاوسط وتسميم الجو للحيلولة دون التسوية السياسية . واضافت : ان الصحف الاسرائيلية تحاول تشجيع العناصر المتطرفة فى العالم العربي ضد التسوية السياسية السلمية لكي تضع المسؤولية على العرب . وقالت « برافدا » : واحد الاسباب فى هذه الضجة هو اعطاء تبرير لواشنطن لزيادة معوناتها العسكرية لاسرائيل .

اما بيان وزارة الخارجية الامريكية فاعلن ان واشنطن لا تستطيع ان تؤكد او ان تدحض الاتهامات الاسرائيلية ولكنها قد طلبت ايضاحات عن الامر من موسكو والقاهرة . وجاء فى البيان ان الادلة التي لدى واشنطن ليست قاطعة . وذكر الناطق الرسمي الامريكي ، ماكلوسكي ، ان حكومته تبحث مع اسرائيل تفاصيل المعونة العسكرية التي قد تقدمها لها اذا حصل خرق يؤدي الى الاضرار بامن اسرائيل العسكري . وقال ان واشنطن لن تسمح بتطورات فى جبهة القناة تغير من التوازن العسكري بما يضر باسرائيل او بامنها العسكري .

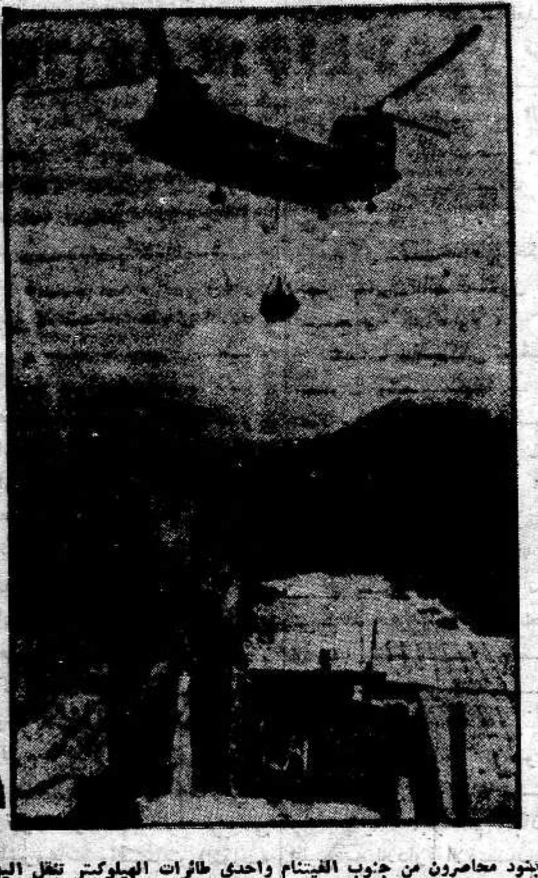
ومع ان هذا البيان قد سبب بعض الارتياح فى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وخصوصا الجزء منه الذي يتحدث عن المعونات العسكرية فان هذه الدوائر تبدي عدم رضا على موقف واشنطن وعدم قبولها الاتهامات الاسرائيلية عن « تحريك الصواريخ » .

وقد عقبت القاهرة على البيان الامريكي وقالت انه يشكل « دليلا على تخاذل الحكومة الامريكية امام الضغط الصهيوني » . واعلنت القاهرة انها لن تجيب على الاتهامات الاسرائيلية التي ليست سوى اثبات ان اسرائيل تريد الحيلولة دون تنفيذ قرار مجلس الامن .

وامس الاول عقد ضابط كبير فى القيادة الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا عرض فيه صورا لا يثبت – كما قال – ان المصريين خرقوا اتفاقية وقف القتال . وقال ان هذه الصور أخذت فى يوم بدء الاتفاقية والايام التالية . واشار الى ان المصريين بنوا قواعد صاروخية وقربوا بطاريات الصواريخ الى بعد ٢٧ كيلومترا بل وحتى ١٨ كيلومترا من خط الماء فى القناة .. وقال : وليس هذا خرق لاتفاقية وقف القتال وحسب بل هو يهدد تفوق سلاح الطيران الاسرائيلي فوق منطقة القناة بل وفى الضفة الشرقية منها .

هذا وقد عاد السفير الاسرائيلي فى واشنطن ، اسحق رابين ، الى البلاد بعد ان كان قد اجتمع بنائب وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، لمدة ساعتين . وقد ادلى بحديث اثر وصوله قال فيه ان امريكا قد وصلت قبل عدة شهور الى النتيجة بأن من المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل وقف التقدم السوفييتي المباشر حتى خط القناة ، وقد تاملت واشنطن – وهذا هو تقديري – انه بعقد اتفاقية وقف القتال يمكن منع تقديم الصواريخ لان السوفييتيين والمصريين يستطيعون الوصول بالصواريخ الى القناة .

ومن الناحية الاخرى فقد عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى جلسة لهم للنظر فيما توصلت اليه المساعي الجارية ، وحتى الآن لم تبدا المحادثات برعاية يارينغ فان الحكومة الاسرائيلية لم تعين بعد ممثلها فى هذه الاتصالات والابحاث .



جنود محاصرون من جنوب الفيتنام واحدى طائرات الهيلوكبتر تنقل اليهم الاسلحة والذخيرة والمؤن

لنناضل متكتلين

* ضد تخفيض مستوى المعيشة
* ضد الضرائب الجديدة ورفع الاسعار
* ومن اجل السلام

ايها العمال والكادحون !

يوم الاثنين ، السابع عشر من آب الحالي ، هو يوم اسود على كل عائلة فى بلادنا ، باستثناء حفنة من الاغنياء .

فقد اعلنت الحكومة فرض ضرائب جديدة ، وزيادة الضرائب القائمة زيادة شاملة ، وتخفيض المعونات للاسعار (« سوبسيديا ») . والضرائب الجديدة ترفع من اسعار كل الحاجيات التي نشتريها تقريبا .

وستدفع كل عائلة الان اكثر مما كانت تدفعه ثمنا للمواد الغذائيه – كالبيض ومنتجات الحليب والسمك والقهوة والمعلبات ، بل انها ستدفع الان ثمنا للماء اكثر من ذي قبل .

وزيادة الاسعار هذه تجيء عبئا يضاف الى عبء « الصفقة الشاملة » التي نجم عنها ان ورقة الاجور للعامل قد دلت على انخفاض عملي فى اجره فى آخر اشهر . ولنتذكر ان الحكومة قد وعدتنا بأن لا تكون فى هذه السنة اية زيادة فى الضرائب والاسعار .

وزيادة الضرائب والاسعار تجيء بعد ان قررت الحكومه رفع ايجارات المساكن التي يدفعها المستأجرون والتجار والحرفيون وذلك طبقا لتواصي لجنة روفيه . وزيادة الاسعار الحالية ليست نهاية الامر . فهم يعدون لنا ، فى بداية سنه ١٩٧١ ، ضرائب جديدة !

لقد توصلت الحكومة وزعامة الهستدروت الى اتفاق على ان لا تنعكس زيادة الاسعار الناجمة عن زيادة الضرائب – فى علاوة الغلاء التي ستدفع فى كانون الثاني (يناير) سنه ١٩٧١ .

وهذه الخطوات الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى البطالة بل انها تهدد بوجود بطالة جماهيرية .

• انتبهوا ! ان العاملين هم الذين سيدفعون الضرائب التي زيدت . والضريبة الوحيدة التي يزمعون تخفيضها هي ضريبة الارباح التي توظف مجددا فى منشآت اصحاب الرساميل .

وانتبهوا ! انهم يخفضون المعونات للاسعار (سوبسيديا) المقدمة للحاجيات الضرورية كالماء والحليب والبيض . والمعونة الوحيدة (سوبسيديا) التي ستزداد هي تلك التي يدفعونها للاسياد المصدرين .

وهذا الهجوم المركز على مستوى حياة الشعب العامل انما هو ضربة نهب توجهها الحكومة مؤيدة من زعماء الهستدروت الذين يساندون اهمال مصالح العاملين .

ايها العمال والكادحون !

يقول لنا الحكام : ان الامر ضروري للامن . (فهم يزيدون الان الميزانية العسكرية بمليار و ١٧٥ مليون ليرة بالاضافة الى المليارات الخمسة التي سبق ان خصصت لاغراض الحرب فى ميزانية السنة الحالية).

ان النفقات العسكرية فى اسرائيل ، نسبيا ، هي من اعلى النفقات فى العالم . والان يضيفون اليها مبالغ

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

مؤتمر قمة لزعماء الدول الاشتراكية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » ، ان زعماء ست دول اشتراكية فى اوروبا ، وصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو ، لاجراء مباحثات قمة .

وذكرت الوكالة ان زعماء الحزب الشيوعي والحكومة فى بلغاريا وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، سيبحثون مع الزعماء السوفييت نتائج المعاهدة السوفييتية – الالمانية الغربية الجديدة .

مطار موسكو كل من ليونيد
مطار موسكو كل من ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغن رئيس الحكومة وشخصيات سوفييتية اخرى ورؤساء البعثات الدبلوماسيه من البلدان الاشتراكية المختلفة هذا وقد افتتح المؤتمر امس .

الحزبان الشيوعيان السوري والاردني يؤيدان مشروع روجرز

بيروت – نشرت جريدة « الاخبار » اللبنانية ، وهي جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، بياني الحزبين الشيوعيين الاردني والسوري

ويؤيد الحزبان المبادرة الامريكية لتسوية قضية الشرق الاوسط ، ويدعوان العناصر المتقدمة الى تعزيز حركة التحرر العربية فى وجه الامبريالية والصهيونية .

ويبدي الحزب الشيوعي السوري اسفه الشديد من العراق لموقف حكومته العدائي من مصر ، لقبولها المبادرة الامريكية .

الكتلة الشيوعية تدعو الى انعقاد مجلس الهستدروت العام

تل ابيب – ارسل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرفه رسالة الى اسحق بن اهرون سكرتير الهستدروت العام يدعوه فيها الى دعوة مجلس الهستدروت ليجري بحثا خاصا حول رفع الضرائب الاخير.



ويذكر الرفيق ايرفه فى رسالته ان هذه الضرائب التي بوشر العمل بها ، تسبب انخفاضا محسوسا فى اجر العامل الحقيقي ، واكثر من ذلك تمس اتفاقية « الصفقة الشاملة » ، التي تنص احدى مكوناتها على عدم فرض ضرائب اخرى وعدم رفع الاسعار . والضرائب غير المباشرة الاخيرة ستقود مباشرة الى توزيع الدخل القومي توزيعا جديدا والى انخفاض حصة العاملين باجرة فيه .

ولهذه الاسباب ترى الكتلة الشيوعية ضرورة ملحة فى انعقاد المجلس للبحث فى طرق النضال للحيلولة دون المس بمستوى حياة الكادحين واجورهم .

الكتله الشيوعيه تطلب عقد جلسه مستعجله لبلدية الناصرة لبحث الضرائب والغلاء

الناصرة – لمراسلنا – بعثت الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة الرسالة التالية الى رئيس المجلس :

بالنظر للموجة الجديدة فى زيادة الضرائب والغلاء وما عكسته من نقمة وتذمر لدى اوساط الجماهير نطالبكم كتلتنا بادراج هذا الموضوع فى جدول اعمال المجلس فى جلسة قادمة وباسرع وقت ممكن لكي يعطي المجلس كلمته فى هذا الموضوع وليطالب الجهات الحكومية بايقاف هذه الخطوة وتجنيب المواطنين اضرار ومتاعب هذه السياسة التي تنهب جيوبهم وعلى وجه الخصوص العمال وذوي الدخل القليل ، وتامل كتلتنا ان يتوحد موقف جميع الكتل فى المجلس ضد هذه الموجة من الضرائب ورفع الاسعار دفاعا عن مصالح المواطنين .

الملك حسين وصل الى القاهرة

القاهرة – وصل ظهر امس الى القاهرة الملك حسين ، على رأس وفد كبير من المسؤولين الاردنيين فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع قادة المتحدة الموقف فى الشرق الاوسط على ضوء آخر التطورات .

ولدى وصوله الى المطار كان فى استقباله الرئيس عبد الناصر مع عدد من كبار المسؤولين .

المطالبة بزيادة علاوة الغلاء

تل ابيب – قال رئيس دائرة التنظيم المهني فى الهستدروت ان الهستدروت ، على ضوء الغلاء الفاحش بعد فرض الضرائب الجديدة ، ستطلب زيادة علاوة الغلاء .

وقال انه من الواضح اليوم انه يجب ان يدفع للعمال فى اول السنة القادمة العلاوة التي يستحقونها ، بدون اعتبار الضرائب الجديدة ، وهي ٢ بالمئة .. وطالب بان يتسلم العمال الزيادات نقدا وليس فى سندات دين .

غريتشكو : قد نضطر الى تعزيز قواتنا باستمرار لمواجهة نشاطات الامبريالية فى الهند الصينية والشرق الاوسط

موسكو – فى امر يومي ، بمناسبة يوم الطيران فى الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء الماضي ، حذر المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع ، من انه ستكون هنالك حاجة الى تعزيز قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية باستمرار وذلك لمواجهة النشاطات الامبريالية فى كل من الهند الصينية والشرق الاوسط .

واكد وزير الدفاع السوفييتي ان الشعب السوفييتي يدرك جيدا الخطر الذي يهدد السلام العالمي وامن الشعوب نتيجة لما تقوم به الامبريالية فى الشرق الاوسط والهند الصينية .

واضاف : ان اهتمام الاتحاد السوفييتي الدائم فى مثل هذه الظروف يتركز فى تقوية قدرات البلاد الدفاعية وزيادة الفعاليات القتالية للجيش والبحرية السوفييتية .

واثنى المارشال غريتشكو على سلاح الجو السوفييتي ، وقال ان بامكان المعسكر الاشتراكي الاعتماد على هذا السلاح .

الاردن تشكو اسرائيل الى مجلس الامن وتتهمها بتدمير مساعي السلام

عمان – وجه الدكتور محمد الفرا ، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ، رسالة الى مجلس الامن اتهم فيها اسرائيل بانها تحاول تدمير المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وذلك باعتداءاتها المتكررة على السكان والاراضي الاردنية .

وقال الدكتور الفرا فى رسالته ان اسرائيل ارتكبت منذ الحادي عشر من نيسان ونهاية تموز الماضيين اكثر من مائة هجوم عسكري ضد الاردن اسفرت عن مقتل ٢٨ وجرح ١١١ شخصا بعضهم من المدنيين .

واضاف الفرا ان هذه الاعتداءات استمرت خلال شهر آب الحالي كجزء من سياسة اسرائيلية متعمدة تهدف الى نسف وتدمير جهود السلام الحالية .

لاول مرة منذ الاحتلال

حكم بالاعدام فى الضفة الغربية

نابلس – لاول مرة منذ الاحتلال ، وبصورة مفاجئة لم تكن منتظرة ، اصدرت محكمة عسكرية فى نابلس ، حكمها بالاعدام ، اول امس ، على شخصين من سكان نابلس هما : محمود فتحي الالفي (١٩ سنة) وعزام اسعد الشايب (٢١ سنة) ، بعد ادانتهما بقتل ثلاثة اشخاص من سكان نابلس والقيام بالقاء قنابل على مبنى الحاكم العسكري فى نابلس ومبنى مكتب العمل فيها والانتماء الى منظمة فلسطينية .

وقد احيل هذا الحكم الى حاكم الضفة الغربية المحتلة للتصديق عليه ولكن الحاكم العسكري قرر تخفيض حكم الاعدام الى السجن المؤبد .

وكان المحكومان قد اتهما بقتل ابراهيم سعيد مصطفى المصري وجميل الماضي .

ماذا يجري في جمهورية الصين الشعبية

نشرت الصحف السوفييتية ، مؤخرا ، عدة مقالات هامة عالجت فيها الوضع في جمهورية الصين الشعبية . وفيما يلي مقتطفات من مقال نشر في « برافدا » ..

تمر جمهورية الصين الشعبية في ازمة حادة ، في كل المجالات السياسية والاقتصادية والحياة الثقافية. ان الحزب الشيوعي قد تعطل . وتفرقت الاجهزة الدستورية للسلطة الشعبية والنقابات والشبيبة والمنظمات الدمقراطية الاخرى واتحادات المثقفين الخلاقة .

لم يبق شيء سوى اسم الحزب الشيوعي ، وماو ومعاونوه يقيمون الان سوية منظمة سياسية جديدة لكي تلعب دور الاداة لنظام دكتاتوري بيروقراطي عسكري يجري ادخاله حاليا في البلاد .

وقد بنيت اجهزة سلطة الدولة في الصين بحيث تكون على نمط الحكم العسكري الموروث من شاي كاي شك . ان كل السلطة مركزة في ايدي عناصر عسكرية وماوية تترصع بها الان المجالس التي تدعى ثورية . ان قادة المناطق العسكرية والجيوش والحرس هم الان سادة مطلقو الصلاحيات في المقاطعات . وهم يترأسون « المجالس الثورية » ويشرفون على « قانون » التنظيم الحزبي . وتتول الوحدات العسكريه في المشروعات والمنشآت الثقافية والمكاتب . وفي المشروعات الصناعية ترتب الورشات والجماعات على شكل سرايا وشرازم . والنظام العسكري نفسه يجري ادخاله في الدوائر الحكومية ومعاهد التعليم . ويشرف الجيش على الاقتصاد والثقافة .

عسكرية قصوى

الضباط القياديون في الجيش يصدرون الاوامر ، وما على العمال والفلاحين ومستخدمي الحكومة والطلاب سوى تنفيذها بدون قيد او شرط . هكذا يوجه سير المجتمع في الصين ، وهذه هي الطريقة التي تضمنتها فكرة ان جميع الصينيين يجب ان يكونوا « ثيرانا مطيعة » و « وبراغي لا يعلوها ابدا الصدأ » و « جنود ماو الطيبين » ، وهي تطبق عمليا. ان الشعب الصيني يجر الى الثكنات ويحرم من الوصول الى العلم والثقافة لانه ـ حسب ماو تسي تونغ « كلما عرف الانسان اكثر ، اصبح اكثر غباء » ! فلا رواية واحدة نشرت في البلاد في السنوات الاخيرة ، ولم يصرح بصورة معبرة واحدة . كل المتاحف والمكاتب مغلقة ، بينما كتب الاقتباس عن ماو « واعماله » الاخرى تنشر في ٣٠٠٠ مليون نسخة !

ان اكثر من ٧٠ مليون من الاطفال الذين هم في سن الدراسة حرموا طوال كل هذه السنوات من الدراسة العادية واصبحت البلاد في حاجة الى عدة ملايين من الخبراء ، ذلك لان التوجه الاكاديمي في معاهد التعليم العالي قد تحطم . هذا هو الانجاز العملي لموضوعة ماو : « المدارس هي قبور لا ينبعث منها شيء غير الشر ، وبرك مياه ضحلة تموج بالسلاحف » .

ومطورا هذه الموضوعة قال ماو في سنة ١٩٦٤ : « ان مضمار العلم يمكن شطره الى النصف . لقد تعود كونفوشيوس ان لا يعلم سوى ستة فنون : الشعائر ، الموسيقى ، اطلاق السهم ، سوق العربة ، الكتب المقدسة والحساب .. انك ان قرات كثيرا من الكتب فلن تصبح امبراطورا .. الموضوع اليوم انه هنالك اولا كثير من المواضيع ، وثانيا هنالك كثير من الكتب » .

مع كل ذلك فان حكام الصين يدعون بأنهم يمثلون دور المسيح في عالم اليوم .

الثكنات والجهل وهضم الحقوق والعبودية ـ هي النظام الذي يزرع في الصين اليوم . وهم يريدون فرضه على الشعوب الاخرى حتى « يرفعوا علم افكار ماو تسي تونغ على الكوكب باسره » .

ان تطبيق افكار ماو تسي تونغ قد ادى الى نتائج محزنة في مجال الاقتصاد ايضا . فبدلا من تطوير الاقتصاد بطريقة مبرمجة ومتناسبة على اساس القوانين الموضوعية للاشتراكية ، فان ماو ومساعديه ، بنبذهم المبادىء اللينينية للادارة الاقتصادية ، واحلال الطوعية محلها ، قادوا البلاد الى طريق « القفزات الكبرى » والعسكرة . وكانت النتيجة فوضى عميقة ومستمرة في الصناعة والزراعة .

لقد اندفع اقتصاد جمهورية الصين الشعبية الى وراء مرتين في العقد الاخير ، الى دون المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٧ . ليس سوى مشروع السنوات الخمس الصيني الاول الذي نفذ بنجاح وذلك عندما كان الحزب الشيوعي الصيني يقود تطور البلاد الاقتصادي ويعتمد على القوانين الموضوعية للاشتراكية وعلى خبرة ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومساندتها المتعددة الجوانب .

في ذلك الوقت كانت جمهورية الصين الشعبية الاولى في العالم في وتائر التطور . ولكن مشروع السنوات الخمس الثاني نسفته « القفزة الكبرى » والثالث « الثورة الثقافية » . ونتيجة لذلك لم يصل الانتاج الصناعي الى المستويات التي رسمتها مشروعات السنوات الخمس الثاني والثالث . وبقي على المستوى الذي كان عليه في سنة ١٩٥٩ .

الاغذية والسلع المصنوعة تقدم اليوم الى السكان في ظل نظام دقيق من التقنين .

صعوبات الحياة

ان نظام الثكنات العسكرية في الصين الذي يصوره دعاتها وكانه نوع من عالم المساواة الشاملة هو في الواقع كاريكاتير لعلاقات الانتاج الاشتراكية . ان رجال بكين راحوا مؤخرا يحاولون ان يخرجوا الاقتصاد الوطني من ورطته . فاجراءات الطوارىء كانت تؤكد على معالجة الوضع . وكانت بعض النتائج السلبية تستبعد من « الثورة الثقافية » في مجال الانتاج ، لا سيما التشويش والفوضى في الادارة الاقتصادية .

ولكن قادة بكين يحاولون حل هذه المهمة ، قبل كل شيء ، بأساليب الادارة العسكرية وبأساليب الاكراه . فبدلا من تحسن المستوى المادي لجماهير الشعب انخفضت اجور العمال في السنوات الاربع الاخيرة بما لا يقل عن ١٠ ـ ١٥ بالمئة في الوقت الذي ازدادت فيه ساعات العمل .

ومما زاد في حدة صعوبات الحياة في الصين ان سلطات بكين تركز الجهد الاساسي على عسكرة البلاد . ان اكثر من ٤٠ بالمئة من الميزانية الوطنية مخصص للمصروفات العسكرية ، وقبل كل شيء ، على حساب التوقف التام تقريبا عن بناء البيوت وتخفيض المخصصات للزراعة الحديثة والتسهيل على الفلاحين والتعليم والصحة والتقدم الثقافي .

ان اقتصاد جمهورية الصين الشعبية هو في الواقع مقسم الى قسمين . قسم يضم مجموعة ضيقة من القطاعات مرتبطة بالانتاج العسكري . وهذا القسم يتمتع بالافضلية التامة ولم يكن خاضعا لعاملة « الثورة الثقافية » . اما القسم الثاني من الاقتصاد فيشمل قطاعات الانتاج المدني التي قيل انها تعتمد على مصادرها الخاصة ولا تتوقع التوظيفات.

ان هذا المسخ العسكري للاقتصاد يجعل كل تطور الصين الاقتصادي والاجتماعي غير متوازن .

لقد شوه قادة بكين فحوى التصنيع الاشتراكي . ان دعائمهم المعلنة لاقامة مشاريع على نطاق صغير هي دعائم ملمح فظة على التخلف . والنتيجة الاجتماعية من هذه السياسة هي ايضا سلبية الى اقصى حد : فان نمو طبقة عامله منظمة يتاخر ..

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني في سنة ١٩٥٥ اكد : « ان الغرض الاساسي لعمل الحزب هو تلبية الحد الاقصى من حاجات الشعب المادية والثقافية . لذلك من الضروري ، على اساس تطور الانتاج ، تحسين حياة الشعب الذي هو بدوره شرط اساسي لمضاعفة النشاط الانتاجي للجماهير » . اما اليوم فان بكين قد اعلنت ان القلق على رفع مستوى حياة الشعب هو « اقتصادية سوداء » و « انحلال برجوازي » .

وهكذا فان متطلبات اهم قانون اقتصادي للاشتراكية يداس بالاقدام في جمهورية الصين الشعبية . ونتيجة لذلك فان الانتاج لا يخضع لمهمة التحسين المتواصل لحياة الشعب العامل المادية والثقافية وانما لاهداف مغايرة لمصالح الشعب ـ اي بناء طاقة عسكرية من اجل تنفيذ الاهداف التوسعية في ميدان الصراع العالمي .

لقد اضعف قادة بكين مراكز الطبقة العاملة وقوضوا تحالفها مع الفلاحين وحطموا البناء الاعلى في الصين ، واوجدوا علاقات نزاع بين القطاعات الاجتماعية الاساسية في المجتمع .

والان ، وبعد اربع سنوات على بدء « الثورة الثقافية » فان اشتداد التناقضات التي تجتاح المجتمع الصيني لا يجري تخفيفها وانما يبدو ان كل الاجراءات التي اتخذت هي لقمع وابادة القوى الثورية الحقيقية والاممية في الصين التي ضدها ، بالضبط ، توجه « الثورة الثقافية » .

وهذا يفسر تماما لماذا تواصل الصحافة الصينية النداء للقضاء على « حفنة من الاعداء » لانهم كلهم معارضون للسياسة المعادية للينينية . الارهاب يسود البلاد . والمحاكمات الزائفة تعقد باستمرار في المدن الكبرى وتنتهي باعدام الجماعات في الساحات والمدرجات امام الآلاف العديدة من الناس .

واندماج الاقليات القومية بالقوة هو احد المظاهر لطبيعة النظام المعادية للشعب الذي يزرع الان . ملايين المواطنين يرسلون سنويا من بكين وشنغهاي والمدن الاخرى الى سنكيانغ والتبت ومنغوليا الداخليه ومنطقة كونغسي شوانغ ذات الحكم الذاتي . ان الاقليات القومية (وهذا هو حظ ٤٥ مليون من الناس) محكوم عليها بالاندماج بالقوة والاضمحلال كجماعات قومية سلالية .

وفي مجرى « الثورة الثقافية » يتحول الحكم الذاتي المحلي الموجود حاليا الى وهم . ان اكثرية الشخصيات الوطنية والمثقفين الوطنيين تعرضوا للاضطهاد . وقد اصبحت المناطق التي تسكنها الاقليات القومية مراكز « لجيوش العمل » ولمعسكرات الاعتقال.

ان ثقافة العصر القديم والملامح المميزة للشعوب غير الهانية (نسبة الى شعب هان) ـ اليوغرز والمنغوليين والتبتيين وتشانغيين ، والكوريين وغيرهم يدمرون بانتظام . وهذه السياسة الوحشية تثير القلق والثورة بين الاقليات القومية في الصين.

وعلى الدوام تنقل الوحدات العسكرية لتحطيم مقاومتهم . ووحدات عديدة نقلت الى حدود الدول المجاورة .

والسكان الوطنيون يطردون من المناطق المجاورة لحدود الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية . وعلى الرغم من كل هذا فان دعاية بكين تعتقد ان من الممكن مدح النظام المفروض على الاقليات القومية في الصين وفي نفس الوقت الافتراء على السياسة اللينينية ، سياسة المساواة والصداقة والاخوة بين شعوب الاتحاد السوفييتي .

وهنا ، كذلك ، فان سلاح الافتراء السام كان مطلوبا لمنع الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي من الوصول الى الصين .

ان « شيوعية » الثكنات تلك التي يحاولون اقامتها في الصين تتعارض مع متطلبات المجتمع الاشتراكي لتطوير القوى المنتجة ولتغلب نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية، وتتعارض مع المصالح الحيوية للجماهير لرفع مستوى حياتها المادي والثقافي وتطوير الدمقراطية الاشتراكية ، وضمان المساواة التامة للشعوب ، انها تتعارض مع كل هذه الطرق الموضوعية للتطور الاشتراكي التي تؤدي الى انتصار الاشتراكية العلمية .

باقتراب مؤتمر عمال البناء

يجب النضال من اجل التحول

بقلم : بن عوزر

سينعقد مؤتمر عمال البناء الخامس في ١ و ٢ ايلول ، وسيكون ولا ريب حدثا في حياة خمسين الف عامل بناء وعمال البناء في البلاد يبدون حرصا وخبرة في البناء ، ويعملون في شروط واوضاع صعبة . وعملهم في الصيف يتطلب جهدا جسمانيا كبيرا في وهج الشمس ومطر الشتاء . وجدير بعمال البناء ان يكون مؤتمرهم وابحاثه وقراراته تحولا الى الافضل ، الامر الذي يصبون اليه .

المقاولون يجنون الارباح ..

وليس سرا ، ان مقاولي البناء يقترفون مبالغ طائلة لا سيما في السنوات الثلاث اخيرة . ويعرف الجميع انه لو خفضت هذه الارباح لامكن تخفيض اثمان البيوت بما يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠٪ ، ولامكن بهذا التخفيف عن عائلات كثيرة من عائلات العمال ، والمتزوجين الصغار الذين يحتاجون الى مساكن انسانية .

والحكومة التي تعمل ضد كل طلب يرفعه العاملون ، تلا فمها بالماء امام السمسرة باراضي البناء والارباح العظيمة التي يجنيها المقاولون ، وهكذا وعلى اساس اغتنائهم تبدو تعريفة الاجور الرسمية لعمال البناء صفرا ومخجلة. ولا يصدق ، مع ان ذلك حقيقة ، ان اجر اكثرية العمال الحقيقي يتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة في الشهر . وانتهت جميع وعود زعماء التجمع في نقابة عمال البناء بالخضوع لما املاه اصحاب العمل والحكومة ، والذي تلخص « بالصفقة الشاملة » اياها . ويعرف الجميع اليوم ، ان ملخص « الصفقة الشاملة » هو الغلاء المتصاعد والرسوم « المزدهرة » ، اما اجر العامل ففي هبوط .

ولم يبق مجال للشك انه اذا لم يصل المؤتمر الى تغيير اساسي في هذا الوضع السخيف ، فسيستخف العمال بسياسة الاجور الرسمية ويزداد مجرى الحصول على الاجر غير الرسمي حسب مقدرة قسم من العمال ، بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ فوق التعريفة . اما باقي عمال البناء غير المهنيين ، فسيستمرون في تسلسم الاجر المنخفض الرسمي .

وتقع تبعة هذا الوضع على الاكثرية في نقابة عمال البناء المكونة من رجال التجمع .

يستخفون بالنقابة !

وواضح ، ان وضعا كهذا لن يرفع شأن نقابة عمال البناء بنظر فئات العمال . ومن المعروف ان المقاولين يتقربون باستخفاف الى القائمين على قيادة عمال البناء والى سياستهم التي تمكنهم من تكديس ارباح كبيرة وباستمرار .

ويعرف المقاولون والشركات كيف يستغلون هذه السياسة المتنكرة . ففي فترة الاعتدال مثلا ، خفضوا الاجور الى ادنى من التعريفة ومسوا مسا ذريعا الحقوق الاجتماعية التي حصل عليها العمال بفضل نضال استغرق سنوات طويلة .

لذلك ، فليست مطالبة كتلتنا المؤتمر برفع الاجر ٢٥٪ مبالغا فيها.

تخفيض سن التقاعد

لقد حصل عمال البناء خلال نضالاتهم على نجاحات مختلفة ، غير ان ما يجب ان يناضلوا من اجله في بعض النواحي : ايام الاستجمام ، الملابس والضرائب وغير ذلك . ولكن يجب ان نتوقف بشكل خاص عند نقطة التقاعد . انه لمن الفظاظة ان يعين لعمال البناء السن الذي يجب ان يتقاعدوا فيه وهو ٦٥ سنة . ولكن احدا لا ينظر بجد الى هذا التعيين ، وقليلين هم الذين يصلون الى هذا السن بعد سنوات العمل المنهكة في البناء . ولا مبرر كي يضطر عامل البناء ان ينتظر حتى يبلغ الخامسة والستين ـ بعد عشرين او ثلاثين سنة من العمل . لذلك فعلى العمال ان يرفعوا صوتهم في المؤتمر ويطالبوا بتخفيض سن مغادرة العمل .

ويتبع ذلك ظلم آخر : ترك العمل بسبب التعطل الجسماني (المرض المستمر او هبوط القوة الجسدية بعد العمل) ـ ممكن في الخامسة والخمسين . وهكذا ينشأ الامر السخيف ان على العامل في البناء الذي مضى عليه ٢٠ ـ ٢٥ سنة ، ويصاب بعطل وتتلاشى قوته ، ان ينتظر حتى يصبح في الخامسة والخمسين حتى يستطيع ترك العمل والحصول على التقاعد ـ بعد ان يكون المقاولون قد كدسوا مبالغ ضخمة طائلة من كدحه خلال هذه السنوات . يجب ان يجري تغيير في هذا المجال ، يجب تخفيض سن ترك العمل بسبب الضعف الجسدي او الاصابة بعطل ، كي يحصل العامل تعويضات بحيث تمكنه وعائلته من العيش المعقول المحترم .

قضايا اخرى تتعلق بالعامل العربي

عبثا يحاولون ان ينشروا ان العامل العربي يتمتع ، كما يزعمون ، بحقوق متساوية لحقوق رفيقه العامل اليهودي . ما هو الواقع ؟ في كل ازمة ، في كل « اعتدال » يكون العمال العرب اول من يطردون من العمل . لذلك ، فبالاضافة الى التمييز القومي العام ، هناك سبب آخر وهو ان عدد العمال العرب الدائمين في الشركات الكبيرة قليل جدا .

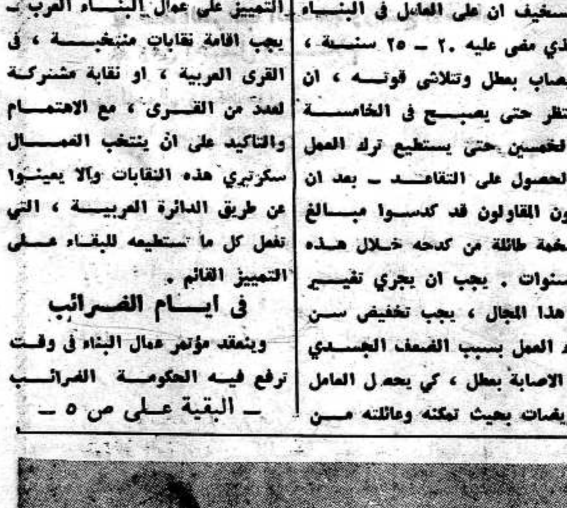
وجميع الاعمال الصعبة والبسيطة تقع على العمال العرب ، وتحرم اكثريتهم من الحقوق الاجتماعية وصندوق الضمان . ويعمل معظم العمال العرب عند صغار المقاولين ، وهم غير منظمين ، ويغض سكرتيرو النقابات النظر عن هذه الامور ولا يجبون حصة المقاولين في صندوق الضمان . وقادة النقابات يخضعون بسهولة لرفض المقاولين ان يدفعوا عن العمال العرب لصندوق الضمان. وفي اكثر الاماكن التي يعمل فيها عمال عرب لا توجد نقابات ، بل ان الزعماء هناك مخلصون « للدائرة العربية » في النقابة العامة ، ولكنهم غير امناء لمصالح العمال العرب وحقوقهم .

وبلغ زعماء التجمع في الناصرة ذروة التعسف ، عندما لم يجروا انتخابات ابدا لنقابة عمال البناء . وحتى يغير الوضع يجب ان يلغى التمييز على عمال البناء العرب ـ يجب اقامة نقابات منتخبة ، في القرى العربية ، او نقابة مشتركة لعدد من القرى ، مع الاهتمام والتاكيد على ان ينتخب العمال سكرتيري هذه النقابات والا يعينوا عن طريق الدائرة العربية ، التي تفعل كل ما تستطيعه للبقاء على التمييز القائم .

في ايام الضرائب

وينعقد مؤتمر عمال البناء في وقت ترفع فيه الحكومة الضرائب

ـ البقية على ص ٥ ـ



سليمان فرنجية ، الرئيس اللبناني الجديد (من الشمال) يشرب مع الرئيس السابق ، شارل الحلو ، كاس انتصاره

من هنا وهناك

لحماية الرجال المطلقين

المطلقات في الولايات المتحدة ، يفضلن ان يبقين بدون ازواج ... وبدون عمل وذلك ليستطعن تحصيل « النفقة » من ازواجهن ..

لذلك اقام بعض الازواج المطلقين جمعية جديدة لمكافحة هذه الطريقة من الابتزاز ... واعلنوا في الصحف : لدى تفكيرك بالطلاق من زوجتك ... لا تتسرع .. ارسل الينا دولارا واحدا ... ونحن نضمن لزوجتك عملا جديدا او زوجا جديدا .. وتلقت الجمعية مئات من الرسائل ولكن بدون دولارات .

دجاجة بلا ريش

تمكن علماء جامعة كاليفورنيا ان يربوا دجاجة بلا ريش .. لقد تحملت هذه الدجاجة العلماء وهم يجرون عليها التجارب منذ كانت صوصا .

ويدعي الاطباء ان الطاقة التي يبذلها جسم الدجاجة على الريش ، يمكن تحويلها الى مبيضها فتزيد من حجم البيضة وعدد البيض . ولكن الحقيقة اثبتت عكس ذلك ، فلقد وضعت الدجاجة العريانة بيضا اصغر من الحجم المعتاد .

من اجل اربعة بنسات

دخل ولد في التاسعة من عمره حوانيت السوبر ماركت في مدينة دوويتفتس ، ليشتري زجاجة مرطبات ، ولدى وقوفه امام الصندوق ظهر ان المبلغ الذي معه ينقص ٤ بنسات ، فترك الزجاجة واسرع كي يحضر المتبقي ولكنه اصطدم بالواجهة الزجاجية عند مدخل الحوانيت فتهشمت ... وكان من نتيجتها موت الولد .

زيارة لسجون الرملة وبئر السبع والخليل

المحامية لانغر تستمع الى شكاوى السجناء وتظلماتهم وتنقلها للمسؤولين . يوم حداد في سجن بئر السبع الصحراوي . اضراب عن الطعام في سجن الخليل احتجاجا على المعاملة القاسية . مدير سجن الرملة ((يلفت انتباه)) المحامية ((الى ما فعلوه بالصواريخ في مصر))!

مكتب الاتحاد ـ زارت المحامية فليتسيا لانغر سجون الرملة وبئر السبع والخليل حيث اجتمعت ـ رغم كافة المصاعب والعراقيل ، بعدد من موكليها من السجناء والموقوفين العرب واستمعت الى شكاواهم وتظلماتهم ونقلتها الى ادارات هذه السجون مطالبة بالعمل على وضع حد لما يعانيه هؤلاء السجناء .

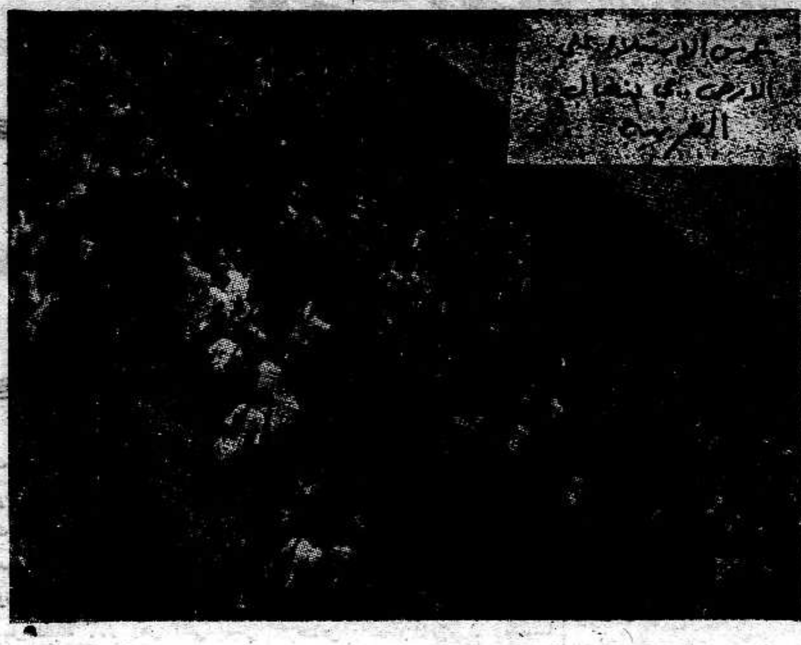
وفي السجون الثلاثة حالت الادارات دون التقاء المحامية بموكليها على انفراد واصرت على حضور ضابط أو سجان في هذه المقابلات لتسجيل ما يتفوه به السجناء من الشكاوى والمظالم وقد احتجت المحامية على هذا النهج التعسفي مبينة أن ثمة ما يشير الى تخوف سلطات السجون مما سيقولوه هؤلاء السجناء ويكشفون عنه . بل أن مدير سجن الرملة « لفت انتباه » المحامية الى « ما فعلوه بالصواريخ في مصر » !! كان ثمة رابطة ما بين ما يشكو منه السجناء وبين حكاية « نقل وتحريك الصواريخ » !! .

وذكر أحد السجناء ، وليام نصار ، للمحامية من تردي الاوضاع في السجن في أعقاب الاضراب عن الطعام الذي أعلنوه تضامنا مع زملائهم المضربين في سجن عسقلان .

وبين هذا السجين انهم كانوا يريدون معاقبته بنقله الى سجن

ـ البقية على ص ٥ ـ

عرس استيلاء الفلاحين على الارض في الهند



بقلم : علي عاشور

الثورة – كما قال لينين – هي عرس الجماهير . وجماهير الهند تبدأ اليوم اجمل اعراسها .. فمنذ عدة اسابيع ، والوف الفلاحين ، يسيرون ، عند مطلع الفجر ، في مواكب ضخمة تحت شعار : « الارض للفلاح » ووجهتهم هذه الارض الحبيبة التي حرموا منها با قوة ليعيدوها اليهم بالقوة ، بمحاربتهم ، حقهم التاريخي المغتصب .

طبول تقرع ونساء ينفخن في مجار الهدف ، واعلام حمراء ترفرف ، حتى المحاريث والعجول تزينها اعلام صغيرة .

وباشارة من قادة هذه المواكب تنهال آلاف المحاريث على الارض لتقلعها ، بينما الآف المتطوعين من الاحزاب التي نظمت هذه المواكب تقف على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم .

ولكن لا احد يجرؤ على الوقوف في وجه هذا التيار الجارف . فما ان يرى المسلحون الذين يستاجرهم اسياد الارض ، هذه المواكب تطل من بعيد حتى يولون الادبار تاركين الارض لاصحابها الحقيقيين ..

مع ذلك فقد وقعت عدة اصطدامات مع هؤلاء المسلحين المرتزقة واصدقائهم من رجال البوليس ، ولكنها لم تكن وجها لوجه ، واصيب فيها عشرات من الفلاحين ، واعتقل آخرون ، في محاولات يائسة للحيلولة دون استمرار هذه المواكب التي اخذت تدخل الرعب في قلوب الاقطاعيين والراسماليين الاحتكاريين .

والحقيقة ان الهند ، لم تشهد منذ استقلالها مثل هذه الحركة الواسعة الكاسحة التي اعادت الى الاذهان ايام النضالات الوطنية الجماهيرية المعروفة .

ان مطلب : « الارض للفلاح » لم يعد مطلب الملايين العديدة من الفلاحين الهنود المضطهدين فحسب ، وانما تحول الى مطلب الشعب باسره في الهند .

فلاول مرة منذ الاستقلال ، يبدا في الهند نضال شعبي من اجل الارض واصلاحها . وقد بادر الى هذا النضال ، سوية ، الحزب الشيوعي الهندي ، « وكيسان سابها لكل الهند » و « اتحاد باهاراتياخت مازدور » ثم انخرطت معهم في هذا النضال الاحزاب اليسارية والمنظمات الدمقراطية الاخرى .

لقد اعلن الاول من تموز الماضي ، « يوم النضال من اجل الارض » في كل انحاء الهند . ولكن حركة الاستيلاء على الارض ، بدات ، في الواقع ، قبل ذلك اليوم . فمساحات واسعة من الاراضي الحكومية البور والاراضي التي يسيطر عليها الاقطاعيون والاحتكاريون بدون حق وكذلك الاراضي الفائضة من اسياد الارض ، قد تم الاستيلاء عليها في البنغال الغربية ، واندهرا برادش واتر برادش ، وبيهار واسام واوريسا وراجستان وغيرها من الولايات .

والمرحلة الجديدة (١ تموز الماضي) اشترك فيها الفلاحون الكادحون وحولوها الى انتفاضة وطنية كان لها تأثير كبير على الحركة السياسية في البلاد .

اما المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الرسمية للحركة في مختلف انحاء الهند ، فقد بدات في ١٥ آب الجاري – وهو موعد سقوط الامطار في الهند – مما يمكن الفلاحين ايضا من زراعة الارض التي يستولون عليها ويجعلهم يستميتون في الدفاع عنها .

ان قضية الارض في الهند هي من القضايا التي لم يعد بالامكان تجنبها او تأجيلها ، دون ان يكون لذلك اسوأ الاثر على اقتصاد البلاد ومستقبل الشعب .

فبدون ان تكون « الارض للفلاح » وبدون الاصلاحات الزراعية الاساسية فان « العدل » الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، الذي يعد به دستور البلاد ، يبقى حبرا على ورق او صرخة في واد .

ان ربع العائلات الزراعية في الهند هي حتى الآن بدون أرض على الاطلاق . وقوانين الاصلاح الزراعي التي اعلن عنها في الهند ، لم تؤد الى تغيير اساسي في الريف وهي لم تخترق ابدا حصون العدو . فلا عجب اذا كنا نرى الهند اليوم ، على الرغم من مرور سنوات طويلة على استقلالها ، تمثل صورة مرعبة للتاخر والكبت والبؤس .

لقد احتال اسياد الارض ، على القوانين القائمة ، وشجعت الراسمالية وقدمت لها كل مساعدة لكي تغزو الارض بلا رحمة خلافا لمصلحة الفلاحين وبالاساس الفئات الفقيرة .

ولذلك فان مصلحة الزراعة تطلبت اعادة توزيع الارض على الفلاحين . ويقدر ان ٢١،٠ ملايين هكتار من الارض يجب توزيعها على العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء . ولو طبقت قوانين الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاحين والاقتصاد الوطني لامكن الانتفاع ب ٩،٠ مليون هكتار اخرى من اجل هذا التوزيع .

واضح ان مجرد احتلال الارض لن يكون الحل ، وانما هو خطوة اولى نحو اعادة تنظيم الزراعة والعلاقات الزراعية . ولهذا فان هذا النضال الشعبي الواسع يحظى بعطف وتاييد كل القوى الدمقراطية في البلاد .

ان اسياد الارض واصدقاءهم في السلطة ، يرتجفون اليوم خوفا من هذا النضال الشعبي المتزايد . وهم يبذلون كل ما في استطاعتهم لوقفه .

وقد قاموا بحملة اعتقالات واسعة شملت آلاف الشيوعيين والدمقراطيين .

ولكن اجراءات الرجعيين هذه لن تخيف الفلاحين الثائرين او الحركة الدمقراطية في الهند ، بل على العكس فانها سترتد الى اصحابها ، فالوضع السياسي في الهند يتغير لصالح القوى الدمقراطية والجماهير الفلاحية المناضلة .

ومطلب « الارض للفلاح » لا يحظى فقط بتاييد الطبقة العاملة ، وانما ايضا بتاييد اوساط واسعة من الشعب الهندي .

وهذا النضال الذي يجري في وقت تزداد فيه حدة التناقضات الاجتماعية وتشتد فيه المواجهة بين قوى التقدم والرجعية سيكون ولا شك ضربة للقوى المغرقة في الرجعية ، وسيدفع الحركة الدمقراطية في الهند خطوات واسعة الى امام .

توفيق طوبي ينتقد طرق اعمال التلفزيون الاسرائيلي

القدس – لمراسلنا البرلماني – في اثناء النقاش حول اعمال التلفزيون الاسرائيلي ، في الكنيست ، القى توفيق طوبي كلمة انتقد فيها طرق اعمال التلفزيون . وجاء في كلمته :

« يقولون ان التلفزيون مؤسسة مستقلة ، وذلك حسب القانون ، غير ان الحقيقة هي انه مصلحة خاضعة من ناحية سياسية وفكرية للحكومة ، وآلة لسياستها .

واضاف اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان من يقف في راس هذا الجهاز ، الدكتور يحيئيل ، يعتبر من حركة ارض اسرائيل الكاملة . الامر الذي يفرض طابعه على برامج التلفزيون . وعبر عن ذلك في جريدة هآرتس عندما قال ان مصلحة التلفزيون ليست حيادية – بين مصلحة الاكثرية في الدولة ، كما تمثله الحكومة ومؤسسات الدولة وبين مصلحة الاقلية التي تعارض سياسة الجهاز الحكومي . فما الذي يعنيه هذا الكلام على لسان رئيس ادارة التلفزيون ، في الوقت الذي ينص القانون على انها مؤسسة شعبية مستقلة .

واورد النائب توفيق طوبي نماذج ، منها المقابلة التي اجريت مع بعض مستوطني الخليل . سئلوا : ما هو شعوركم في الاقامة على ارض ابعد عنها العرب ؟ ولكن الدكتور يحيئيل يقول ان ليس من واجب من يجري المقابلة ان يعرض اسئلة كهذه ، لان في وسع رئيس التلفزيون ان يفرض هذا الراي ، وانه لا يتردد بل ويهدد الموظفين بانه لن يتردد حتى عن قطع برنامج معين او استبدال محرره .

وذكر توفيق طوبي عن برنامج بن اموتس في التلفزيون الذي اوقف منذ البدء ، وكان هذا البرنامج هو احد الضحايا ، فما زلنا نذكر مصير البرنامج الذي كان يجب ان يعرض بعد عرض مسرحية ملكة الحمام ، والتغيرات والتبديلات التي اجراها الدكتور يحيئيل .

وقال توفيق طوبي من راينا ان يكون التلفزيون وبرامجه مفتوحة امام التيارات المختلفة والاراء التي تختلف مع الحكومة في خطها السياسي .

وتكلم عن البرامج العربية في التلفزيون ، فقال من السهل ان توجد الاوهام عن مدى حب الجمهور العربي لبرامج التلفزيون ، ومن السهل ان يوجد الدعاة والحامدون والمسبحون ، ولكن الواقع هو غير ذلك . فالتلفزيون ووسائل الاتصال الاخرى الرسمية لها هدف ان تجمل في عيون العالم العربي سياسه الاحتلال والحرب والمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واشار توفيق طوبي الى انتقاد النائب ساسون جريدة « الانباء » وفيه يعزو ضيق انتشارها الى سوء ادارتها ،

فأجاب النائب الشيوعي ان القضيه ليست في الادارة ، بل في الفحوى والتوجه ، وما تعبر عنه الجريدة وبأية سياسة نريد اكتساب عطف الجماهير العربية .

وفي ختام كلمته وجه النائب طوبي ملاحظة اخيرة : ان الصورة التي يرسمها التلفزيون عن الاهلين العرب مشوهة ولا سيما عندما يقاطع التلفزيون اكثرية الجمهور العربي ، يقاطع كل من يجرؤ على ان ينتقد سياسة الحكومة . وعندما يضطر التلفزيون تحت ضغط الراي العام الى دعوة كتاب وشعراء ليسوا من جماعة البلاط ، بل يمثلون الاهلين العرب ، تمتد يد خفية فتمنع ذلك .

حقائق تتكلم عن التلاعب باموال مجلس كفرياسيف المحلي

بقلم : جميل شحادة – كفر ياسيف

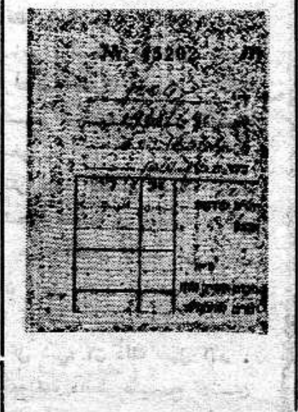
نشرت مجلة المرصاد بتاريخ ٦-٨-٧٠ باسم كتلة مبام في مجلس كفر ياسيف المحلي كتابا مفتوحا الى وزارتي الداخلية والمعارف ولمراقب الدولة ومركز السلطات المحلية ولحاكم اللواء تروي فيه ان الائتلاف الحالي في مجلس كفر ياسيف المحلي وبناء على اقتراح الرئيس في جلسة المجلس الاخيرة قرر اعفاء ابناء موظفي المجلس من دفع رسوم التعليم الثانوي . كما يقول المثل ان حبل الكذب لقصير حيث ان القرار المذكور اتخذ في سنة ١٩٦٤ باجماع آراء كل كتل المجلس آنذاك بما فيه كتلة مبام ونص القرار على اعتباره ساري المفعول من سنة ١٩٦٣ .. والكذبة الثانية في الكتاب المفتوح تدعي ان القرار اتخذ في حينه بسبب ان رواتب موظفي المجلس كانت رمزية والآن كاملة . وشملهم تدريج رواتب موظفي السلطات المحلية . وللحقيقة ان تدريج رواتب موظفي المجلس قد طبق ونفذ منذ سنة ١٩٦٣ واتخاذ قرار اعفاء الموظفين من دفع رسوم التعليم الثانوي باجماع آراء اعضاء المجلس في سنة ١٩٦٤ ، على الرغم من تطبيق التدريج الكامل للرواتب كان تقديرا لخدماتهم وتشجيعا لهم اسوة بمؤسسات عديدة تنهج هذا النهج . والسيد موسى بصل الذي تراس المجلس المحلي عن طريق الائتلاف مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية منذ اواخر سنة ١٩٦٤ حتى نهاية الدورة السابقة في ٢-١٢-٦٩ قام بتطبيق وتنفيذ قرار المجلس باعفاء ابناء موظفي المجلس وابنة رئيس المجلس السابق الفقيد رفيق شحادة الذي تراس المجلس في سنة ١٩٦٣ عندما قام الائتلاف ضم موسى بصل وكذلك ابنتي يوسف شحادة نائب الرئيس ممثل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الذي كان موسى بصل مؤتلفا معها .

اما الذي جرى في جلسة المجلس المحلي الاخيرة فكان توضيحا للقرار اياه الذي اتخذ في سنة ١٩٦٤ حيث ان موسى بصل نفسه اثار تساؤلا حائما حول شمول القرار المذكور اولاد رئيس المجلس او نائبه ، وتشبع هذا العقد من خسرانه كرسي الرئاسة ، ولعله كان يحلم بالتربع عليها طيلة حياته . ولكن في الجلسة المذكورة افحم عندما تبين انه طبق بنفسه هذا القرار طيلة رئاسته .

اننا ندرك السبب الباشر لهذا التلاعب بالمواقف والالفاظ فالسيد موسى بصل الذي فشلت مساعيه ودعاويه لاقامة ائتلاف برئاسته ، وبعد ان قدمت ادارة المجلس المحلي شكوى عليه لدائرة بوليس عكا للتحقيق معه حول قضية الباطون ، اراد الانتقام وتوجيه تهم باطلة ضد الادارة الحالية التي كشفت اعماله غير القانونية . والبوليس يحقق معه حول تصرفه بقضية الباطون الجاهز الذي استلمه من شركة ردي مكس على حساب مجلس كفر ياسيف المحلي واستعمله لبناية معصرة زيت ملك السيد شحادة مخول وقبض ثمن الباطون من السيد المذكور بتاريخ ١٩-٨-٦٩ بموجب شيك رقم ٤٥٢٠٢ وقيمته الف ليرة والمسحوب على بنك مساد بحيفا ، كما وانه استلم بتاريخ ١٩-١٠-٦٩ مبلغ ٣٥٠ ليرة من امين صندوق الجمعية التعاونية لعصر الزيتون التي هو احد اعضائها ، ولم يدفع هذه المبالغ لا لصندوق المجلس ولا لشركة ردي مكس بل تصرف بها .

وفي جلسة المجلس بتاريخ ٤-٥-٧٠ انكر السيد موسى بصل وقال بالحرف الواحد ان الشك الذي قبضته من شحادة مخول كان ثمن عداد ومواسير ولوازم اخرى .

صورة الشك هنا



وفقط بتاريخ ٢٦-٦-٧٠ ارسل محاميه موشي عمار الى مجلس كفر ياسيف المحلي شيكا بقيمة ١٢٦٠ ليرة على حساب ثمن الباطون اياه ! .

وهنا يطرح السؤال نفسه من التلاعب ؟

يظهر ان السيد موسى بصل ، وقد استهتر بالراي العام وظلم نفسه بغروره يريد منا ومن الجماهير ان نسلك مسلك النعامة .. وهذا ما لم تتعوده جماهير كفر ياسيف الواعية التي تتساءل ، وبحق ، ما السبب في ان جدار الشارع المحاذي لارض موسى بصل الذي عبد في سنة ١٩٦٩ قد تم بناؤه وتمتينه بالباطون دون باقي جدران الشوارع التي عبدت في الفترة نفسها ؟

هناك مثل يقول : ان الفاخوري يركب اذن الجرة كما يريد .. وهذا ما يريد نهجه وتطبيقه السيد موسى بصل على عضويته في مجلس كفر ياسيف . فاثناء رئاسته او اشتراكه في اي ائتلاف يطبق القرارات وينفذها اما بعد ان فشل في البقاء في الرئاسة فيدعو الى نقض القرارات .

وقد وصل به الامر الى ان يرسل اخطارا عن طريق محاميه موشي عمار الى المجلس المحلي يطلب فيه دفع تسعة آلاف ليرة « اجورا » عن خدمته كرئيس للمجلس المحلي مدة ٥٢ شهرا على حساب راتب كامل خلافا لقرار المجلس الذي انتخبه رئيسا له سنة ١٩٦٥ ، وقرر له نصف راتب على اعتبار ان النصف الثاني يتقاضاه من وظيفته في وزارة الصحة ، وذلك تنفيذا للقانون الذي يحرم على موظف الدولة ترشيح نفسه لانتخابات سلطة محلية ، الا اذا انقطع عن مزاولة وظيفته لمدة معينة .. وقد انقطع السيد موسى بصل عن مزاولة وظيفته كي يضمن ترشيح نفسه لعضوية المجلس .. ولكنه الآن يطالب جماهير كفر ياسيف عن طريق مجلسها المحلي بتعويضه عن نصف الراتب ، الذي خسره بسبب ذلك القانون ، مستهدفا بذلك مكسبا ماليا آخر وهو دفع مكافأة عن خدمته لرئاسة المجلس على اساس راتب كامل وقدره ٨٨٧ ليرة شهريا .

ومثل آخر على استقامة وترفع السيد موسى بصل :

لقد سجل على نفسه في سجلات المجلس رسوم اشتراك في تعبيد شارع على اساس ٥٤ مترا ، في حين ان ارضه المحاذية للشارع يبلغ طولها ثمانين مترا ولهذا يطالبه المجلس الآن بدفع الفرق .

ان راتب الرئيس ونائبه هو الآن كما كان مقررا اثناء رئاسة موسى بصل نفسه . وانه في كتابه المفتوح يتعرض للموضوع ناقدا . وهل يجوز تكذب على الاحياء؟ وبعد ، ايحرقك دمك على رواتب الرئيس والنائب يا سيد موسى وتتظاهر بمعارضتها على صفحات « المرصاد » ؟ ! ان هذا امر يتماشى مع فهمكم ومسلككم .. ففي عهد الادارة السابقة التي تكونت من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة مبام تقدم الائتلاف المذكور باقتراح ميزانية لسنة ٧٠/٦٩ ووافق عليها . وعندما تقدم الائتلاف الحالي الذي لا يشمل كتلة مبام باقتراح ميزانية لسنة ٧١/٧٠ عارضت كتلتكم الميزانية وعندما اعيد على مسامعكم ارقام ميزانية المجلس لسنة ٧٠/٦٩ وتبين تماثلهما عدتم ووافقتم عليها بما فيها رواتب الرئيس والنائب .. اليست هذه حربائية وتلونا ؟!

* * *

لقد تقدم الائتلاف الحالي باقتراح لتنفيذ قرار سابق تقدم به الائتلاف المكون من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة مبام في الدورة السابقة للمجلس والذي نال في حينه موافقة جميع كتل المجلس بالقيام بحملة تبرعات لبناية مدرسة يني الثانوية .. ومع هذا فان كتلة مبام تعارض بشدة تنفيذ القرار المذكور وتقاوم دفع التبرعات اهكذا تبدو مسؤولية عضوية المجلس ؟

اننا نعذر السيد موسى بصل ونرجو جماهيرنا ان تعذره على مواقفه خصوصا وانه يجد نفسه امام تحقيق بوليسي عن تصرفاته غير القانونية ابان رئاسته للمجلس التي اوهم نفسه وجن غرورا بالتربع عليها طيلة حياته . انه يحاول الآن في مقالته الاخيرة الصادرة في مجلة المرصاد بتاريخ ١٣-٨-٧٠ القيام بمحاولات مفضوحة ورخيصة تستهدف ابعاد الراي العام من الورطة التي اوقع نفسه بها قاصدا جرنا الى نقاش نرى الدخول منه واليه امرا لا طائل منه حيث ان جماهير كفر ياسيف ادركت وتدرك من هو موسى بصل الذي اعلن بلا خجل في حفلة تابين ذكرى الاربعين للمرحوم يني يني من انه جاء ليصلح الاخطاء !!

نعود ونكرر اننا لا نستغرب تصرفات موسى بصل المشبوهة وتلاعبه بالمواقف .. فهذا منطق كل فاشل ومفلس وفاقد صوابه .. فهو يزداد خبطا وهذيانا تساعده في ذلك اوساط لا تبغي كشف الحقيقة حتى النهاية .

وهنا نتوجه لهذه الاوساط بامانة واخلاص وندعوها الى التخلي عن فكرة انصر اخاك ظالما ام مظلوما .. والا ابتليت هي نفسها بهذه المواقف وتتحمل حكم الجماهير عليه وعليها معا .

اما بخصوص ادعاء السيد موسى بصل الوارد في مجلة المرصاد بتاريخ ١٢-٨-٧٠ بان النيابة قررت رد قضية الباطون اذ انها لم تجد اساسا لادعاءات ادارة المجلس وارسلت كتابا خطيا لها بذلك منذ اكثر من ثلاثة اسابيع فللحقيقة نقول ان ادارة المجلس لم تستلم كتابا كهذا من النيابة بل ان رئيس المجلس السيد عفو شحادة هو الذي ارسل كتابا لضابط بوليس عكا بتاريخ ١٤-٨-٧٠ يستفسر من هذا الامر . ومن المستغرب ان ينشر السيد موسى بصل خبرا كهذا خصوصا وان ادارة المجلس المحلي تعرف حق المعرفة ان دائرة بوليس عكا لم تستكمل التحقيق اللازم والمطلوب من جميع الاطراف المرتبطة بقضية الباطون حتى الآن .

ويتمادى السيد موسى بصل في مقالته الاخيرة موهما نفسه ان القضية قد انتهت وجاء دوره للعمل ... ولهذا طالب محاميه بالتوجه الى السيدين عفو شحادة ويوسف شحادة وجريدة الاتحاد طالبا نشر تكذيب واعتذار للسيد موسى بصل ودفع خمسة آلاف ليرة تعويضا له مقابل تشويه سمعته . وقد رد محامي المذكورين اعلاه على ذلك مؤكدا الوقائع التي نشرت عن السيد موسى بصل .

فاي تكذيب واعتذار يريد منا السيد موسى بصل نشره واي تعويض هذا الذي يطلبه ؟ !

خرافات – بقية –

تعشش في المجتمع .. ومن الصعب جدا القول ان البناء الفوقي في مصر ، يعبر كليا عن مصلحة الطبقات الشعبية الكادحة .. بل يلاحظ ان الطبقة الوسطى والبرجوازية الصغيرة بالذات تملأ اجهزة الاعلام بالثقافة البرجوازية الصغيرة والاخلاق البرجوازية الصغيرة ، وفي المجال الفكري تبدو الفئات البرجوازية الصغيرة وكأنها تصارع صراع المستميت في سبيل التمهيد لكل فكر ، اللهم الا الفكر البروليتاري – الماركسي .

ان التطور الداخلي في مصر يسير الى امام ، رغم كل شيء .. ولكن غياب التنظيم السياسي الثوري فعلا ، وعدم قيام الطبقة العاملة بالدور القيادي يجعل المناخ الفكري مشوشا ، فيه خليط غريب لمفاهيم اقطاعية وراسمالية .. بالاضافة الى المفاهيم الاشتراكية التي تشق طريقها وتحتل رقعة تتسع باستمرار ، رغم كل شيء !

وهذا الامر نلمسه ليس في مصر فقط ، بل في كل الدول التقدمية في العالم الثالث التي تتلمس طريقها الى الاشتراكية .. وهذا الامر يدخل البلد المعين في تعقيدات وفي صعوبات ، بالغنى عنها ، و قام التنظيم الثوري – الحزب القائد – بالاشراف العقلاني على عملية هدم النظام الثقافي – الفكري – الاخلاقي القديم ، معه .

ان الثورة العربية التقدمية تتعمق وبصلب عودها ، خصوصا وهي تواجه بصدر شجاع نيران العدوان الاستعماري .. وهذا بالذات يحتم ان تلقي الدولة الثورية بثقلها كله ، صراحة ، الى جانب التقدم – اجتماعيا وثقافيا وفكريا .. وليس من الطبيعي ابدا ، ان تكون ازدواجية في اجهزة الاعلام .. لا يجوز ان تكون الدولة « حيادية » بين فكر يحارب الشعوذة وفكر يروج له ، بين فكر يدعو الى العلمانية الثورية وفكر متمسك باساطير القرون الوسطى ! ■

كتاب جديد لسليم خوري

● صدر حديثا كتاب للاستاذ سليم خوري بعنوان « حنين » وهو يضم ثلاث مسرحيات .. ونأمل ان نكتب تقييما للكتاب في عدد مقبل .

* * *

● ليو تولستوي – الذي قال عنه لينين : « ان المحيط الشعبي المتدفق ، حتى الاعماق ، يظهر واضحا في تعاليم تولستوي بكل ضعفها وكل قوتها » – ليو تولستوي ، صدر عنه كتاب في فرنسا من تاليف فكتور شكلوفسكي .

● « صديقان » – هو اسم الفيلم السوري المرح الذي اشتركت في بطولته الراقصة الشهيرة نجوى فؤاد مع الثنائي الضاحك دريد لحام ونهاد قلعي (غوار الطوشه وحسني البورزان) . والفيلم من اخراج حسن الصيفي .

قصائـــد

شعر: سميح صباغ

جاء من الجيش خبر

استوقفت سيارة الضابط
امس، على قارعة الطريق
وهمست اليه في حياء
امينة الاسعد
سلم على سلمان
وقل له يبعث رسالة،
إليّ، قل له يات نهار العيد

✱

واسرعت سيارة الضابط
حاملة الف سلام
لكل جفن ساهر على الحدود،
لا ينام
وفوق درب العين ظلت حلوة
تروح كل يوم
تقول للدروب، والاشجار،
تحكي عن حنينها
وتنسج الافراح من عيونها
ليوم عرسها.
وانتفضت في قلبها الاشواق
فابتسمت لوحدها، على الطريق
ارتسمت في مقلتيها صورة
لحبها البكر
اغنية العمر
غنت بقلبها له،
وخبات مليون كلمة جميلة له
رسالة؟
.. آه كطعم القبل
مثل العناق.

✱

وبعد اسبوعين من شوق ووجد وانتظار
جاء من الجيش خبر
وشاع في القرية كالنعي الخبر
يقول: سلمان العلي
مرّ على لغم،
حالته في خطر.

ارفع وجهك في وجه الطاغي

آلاف السجناء الآن
في زنزانات بلادي
والارض المحتلة
ناس مثلك، مثلي
في عز صباهم،
في السجن الآن
ولهم زوجات، وحبيبات
ولهم احلام واماني
مثل جميع الناس
ولهم اولاد.
آلاف من شعبي .. الآن
في زنزانات ويعذبهم اوغاد
فارفع صوتك يا إنسان
ارفع وجهك في وجه الطاغي
اغضب،
استنكر،
وابصق في وجه السجان.

✱

ناس مثلك، مثلي
في السجن الآن
من اجلك، من اجلي
حتى تحرر، حتى تسعد
مثل جميع الامم الاخرى
حملوا رايات الحرية والثورة
في وجه العدوان.

قصيدة من سجن رقم (٩)

في بلد ما،
لا يبعد عن بلدي
عشرة كيلومترات
في هذي الليلة
في احدى السهرات،
حول زجاجة وسكي،
يجلس اصحابي
ويغنون اغاني الافراح
وانا عن بعد،
ارفع كاسي واغني معهم
كاسك يا نور الدين
.. كاس جميع الناس الشرفاء

✱

يا احبابي الغالين
قلبي معكم،
يسمع كل حكاياكم!
وانا في قيدي
اتجول في وطني كل مساء
وازور جميع بيوت الشرفاء،
احضر كل السهرات.

ادب . فن . ثقافة

***

***

ادب . فن . ثقافة

قصة سوفييتية

بعد فوات الاوان

قصة

بقلم: اجيل لوكيانسكي

تمتاز كتابات الاديب اللاتفي «اجيل لوكيانسكي» بلغتها البسيطة، وبهذه الروح الشاعرية الشفافة التي تلون جوها. ومواضيعه ضاربة جذورها في ارض الناس، تترجم آمالهم واحلامهم. وقد كتب قصصا عديدة عن العدو النازي الذي احتل بلاده، ففي هذه القصة الرائعة يروي احدى مآسي هذه الحرب. والاتحاد تنشرها في حلقتين، هذه اولاهما:

نحن راقدون تحت اشجار التفاح، او بالاحرى، تحت جذور اشجار التفاح. ومن فوقنا يمشي الناس... من فوقنا يمرح الاطفال، ياكلون الثمار ويعبثون في الارض، ولا يدرون شيئا.

نرقد هنا منذ زمن بعيد.

ولا يبكينا احد، فالبكاء، على المقابر... اما هنا في الحديقة، فلا ياتي الناس الا للمرح.

وليس فوق قبرنا تمثال او لوحة. انا لم اكن جنديا، لذلك لا يمكن ان اسمى مجهولا... ومع ذلك فانا مجهول... اليوم لا يذكرني احد، ولن يذكرني احد في يوم من الايام. لقد كنت احيا في الوقت الذي كان ينبغي فيه ان اموت ومت عندما كان ينبغي ان احيا. واليوم لا يدري احد، بل ولا يمكن ان يتصور احد انني كنت موجودا في وقت ما. كنت اعيش فوق هذه الارض، في هذا العالم، هذه الحديقة. ولذلك فليس فوق قبرنا تمثال او لوحة. من فوقنا تنمو اشجار التفاح التي غرستها انا وفي الخريف يتسلقها الاطفال، ويقطفون منها الثمار.

قتلوني عام اربعة واربعين، في السادس عشر من اكتوبر، في منتصف النهار. وقد مر على ذلك ثلاثة وعشرون عاما، ولم يبق مني الا العظام... العظام ولا شيء اكثر.

تحللت الثياب بعد ثماني سنوات. كانت بدلتي طيبة... ربما لم تكن ستذوب حتى آخر العمر، وانا ايضا كنت متين البنيان، جلدا، وظننت اني ساحيا حتى التسعين ولكني عشت حتى الاربعين. ثماني عشرة رصاصة.

افرغ في جسدي ثماني عشرة رصاصة. ولم اشعر بالم او خوف. لان الوقت ببساطة، لم يسعفني لذلك. الموت ليس الا لحظة، تماما كالحياة، عندما تكون قد عشناها لكنه كان يكفيني رصاصة واحدة لاستقر في هذه الحفرة. والآن ارقد وفي جسدي ثماني عشرة رصاصة ولا اكف عن التساؤل لماذا لم اعش حتى التسعين؟

لماذا عشت حتى الاربعين فقط؟

الآن فهمت كل شيء. الآن اعرف. اصبح كل شيء الآن بسيطا. ولكن وقتها... وقتها كنت ارغب في الحياة فهمت ولكن متاخرا. وكثيرا جدا بل وحتى دائما ما نعرف بعد فوات الوقت اهم شيء في حياتنا او الشيء الذي تتوقف عليه حياتنا. نعرف بعد فوات الوقت، عندما لا يعود في وسعنا ان نغير شيئا.

وها انذا راقد .. وحدي دون تابوت، ومعي رصاصاتي الثمانية عشرة .. حقا لو كان هناك تابوت لكان قد تحلل منذ وقت بعيد. ومن ثم فالامر سيان بيد ان الرصاصات ستبقى... ستبقى رغم انها لا تستحق ذلك. وليس الذنب ذنب الرصاصات. الذنب ذنب الانسان، فليست الرصاصات هي التي تقتل... انما الانسان.

الانسان وحده.

لو انهم دفنونا معا. زوجتي وابنتي ترقدان بعيدا عني... تحت شجرة التفاح تلك، التي غرسناها في عيدميلاد بيفا.

الحياة تقاس بما حققه المرء، وبما عاشه من سنين، ويقاس الحب بما ولد من اطفال، والسعادة بما اعطاه الانسان للناس وبما وصل اليه

وانا لم يسعفني الوقت لعمل الكثير في الحياة. فقد رحلت قبل ان اعيشها الى النهاية. كنا وزوجتي نرغب في ولد، وكان من الممكن ان نظل على حبنا طويلا اما عن السعادة.. فلست ادري .. ما دمنا متحابين فاعتقد اننا كنا سعداء.

ظللت راقدا على ارض المطبخ الترابية ستا وعشرين ساعة مليئا بالثقوب كالغربال، وهذا شيء لا تستطيعون فهمه ايها الاحياء، اما بالنسبة للموتى فالامر سيان... سواء ان تنام على مرتبة من الريش، ام على وسادة من المخمل في تابوت فاخر... ام على كومة قمامة... سواء مرت ست وعشرون ساعة او مئتا مليون عام... فانت لا تشعر بشيء، ولا تسمع زوجتك وطفلك الجريحين يحتضران ببطء في الغرفة المجاورة.

دفنا جارنا العجوز كاسبار. سحبني الى الحديقة ووقف طويلا يرسم علامة الصليب، ومضى يحفر ببطء وبلا رغبة. كان كاسبار عجوزا وضعيفا، فجاءت الحفرة ضحلة. ثم عاد الى البيت وجلس ينتظر حتى تموت زوجتي وطفلتي. لم يكن في استطاعته ان يقدم لهما اي عون،



سوى الصلاة... وذاك عون ضئيل. وفي مساء اليوم التالي امسك كاسبار بالمجرفة من جديد.

كانت زوجتي آنذاك في الثلاثين.

وبيفا في العاشرة.

وكنت انا في الاربعين.

✱ ✱ ✱

كان اليوم حارا والمساء رقيقا. وعندما يتم الانسان عملا ويفرغ منه، يشعر بالراحة... تتنفس ملء رئتيك وتفرح بقدوم الليل، ويكون بوسعك ان تاوي الى الفراش، وتحب زوجتك، وترى احلاما ولا تفكر في العمل. وقبل النوم تنظر طويلا الى الارض التي تطعمك وتستولي على كل قواك وكل روحك فيبدو لك غريبا انك لا تمقتها، بل تحبها كالحياة، كيوم جديد، كامراة. فهذه الارض ملك لك وانت ملك لها ولا يستطيع احدنا ان يعيش دون الآخر... بدوني تموت الارض... فانا الذي احبها الحياة... وهي التي تهبني اياها، نحن صديقان قديمان طيبان.

كنت اقف على سلم المنزل واصغي الى كلب كاسبار وهو ينبح في مكان ما، وفي الاصطبل صهلت الفرس. قضيت النهار كله انقل معها القش وغدا اسرجها من جديد، ومرة اخرى سنصعد على الطريق المرتفع بحملنا الثقيل وعندها نعود فارغين خفيفين سنهبط الى اسفل... ولا افهم لماذا تجري الامور على هذه الصورة بالذات

بحلول الغسق عم السكون، وظللت في وقفتي قليلا. وهبت من الحديقة روائح الازهار الليلية فاغلقت عيني واحسست فجاة انني احيا. احسست ان كل شيء حولي حي، وان الحياة هي الليلة القادمة وان روائح الازهار هذه وصهيل الفرس هذا هما ايضا حياة... ونباح الكلب والعود على الطريق والقش العطر والارض... الارض الخصبة السوداء التي تهبها كل ما لديك فترد لك الجميل اضعاف اضعافه كل هذا ايضا حياة... وجرعة اللبن الدافىء وقطرات العرق على الظهر وانفاسك المترددة وتعبك وتلك الكلمات التي تقولها لزوجتك عندما تدخل الغرفة وتلك التي لا تقولها عندما ترقد الى جوارها وتحس بتنهديها الثقيلين المنتظمين.

ودخلت الى المنزل.

اليوم الرابع والعشرون من يونيو عام ١٩٤١ الساعة تشير الى الثامنة وعشر دقائق. تذكرت هذا جيدا لانه وقع في يوم القديس يان وانا اسمي يان او بالاحرى كان اسمي يان. كانت اول مرة لا يحتفل فيها بعيد القديس يان فمنذ يومين بدات الحرب وتذكرت الساعة والدقيقة لان قنبلة انفجرت في مكان قريب فحطمت شظية منها نافذتنا والقت بالساعة على الارض.

توقف الزمن... بل لا ... الزمن لم يتوقف ... توقفت الساعة التي تشير الى الزمن.

ثم طارت من فوق منزلنا طائرات المانية وانفصلت عنها نقاط بيضاء .. كانوا جنود المظلات.

ودارت المعركة قربنا حوالي الساعة بين وحدات الجيش الاحمر المنسحبة وجنود الانزال الالمان.

وجلسنا انا وزوجتي وابنتي الصغيرة بيفا منكمشين في زاوية الغرفة نسمع دوي المعركة. وضممت ابنتي ذات الاعوام السبعة الى صدري بقوة وكنت اخشى ان تقتلها رصاصة طائشة. وخيل الي انني بجلوسي هذا وبذراعي الملتفين حول هذا المخلوق الصغير ساستطيع المحافظة عليها... حمايتها من الرصاص والشظايا والقنابل نسيت ان الرصاصة تخترق الحديد والشظية قد تسقط شجرة والقنبلة تطيح بالصخور.

ولكن حياة الانسان ليست حديدا ولا شجرة ضخمة ولا صخرة. لكي تبقى حياة انسان لا بد من تدخل انسان آخر. الآن بوسعي ان افكر جيدا واناقش الامور بحكمة. الآن افهم كل شيء لان ذلك سهل الآن. بعد المحاكمة دائما يصبح الانسان اكثر ذكاء ... بعد المحاكمة ... بينما ينبغي قبلها. ينبغي دوما الا تبلغ الامور حد المحاكمة. عندئذ لا يتحتم على احد ان يرقد في حفرة وبجوار عظامه رصاصات.

لم نلاحظ كيف خفتت اصوات الرصاص وانتهت المعركة. ولكننا خمنا ذلك عندما نبح الكلب.

قالت زوجتي:

– انه ينبح.

واصغينا. ما دام هناك كلب ينبح فالنهاية لم تحل بعد.

ثم سمعنا وقع خطوات ومر ظل بجوار النافذة التي خلت من الزجاج وصمت الكلب.

اطلقت بيفا وخرجت الى السلم. كان هناك جندي الماني شاب يجلس متكورا على آخر درجة. كان وجهه رماديا متعبا اما هو فكان يئن أنينا خافتا.

وسالته بالالمانية وانا ابحث عن الكلمات بصعوبة:

– هل انت مصاب.

– نعم في صدري أريد ماء.

كان يبكي... فقد كان صبيا بعد. وحملته من تحت ابطيه وادخلته الغرفة وهو يصرخ. لا بد انه كان يعاني الما جنونيا.

ووضعته على السرير وقلت لزوجتي ان تحضر ماء. ولكنها لم تتحرك. يبدو انها المرة الاولى التي تعصاني فيها.

واعدت عليها:

– احضري ماء.

فهمست:

– ان احضر.

– ألا ترين كيف يتعذب؟ انه جريح ويعاني.

– فليعان.

– قد يموت.

– فليمت.

لم اصدق ان زوجتي هي التي تقول هذا ... فهي انسان لا يستطيع حتى ان يضرب الفرس.

وقالت:

– انه الماني .... فاشستي.

وفجاة تذكرت أولئك الالمان الذين حلوا بارضنا منذ سبعمائة عام ولم يغادروها طوال هذه المدة وتذكرت كيف جاءوا مرة اخرى عام ١٩١٩ فقتلوا اهل زوجتي.

(البقية في العدد القادم).

اخبار الادب والفن

كلمات مقاتلة للشاعر توفيق زياد

● صدر عن مكتبة الجليل في عكا، ديوان «كلمات مقاتلة» للشاعر المعروف توفيق زياد.

ويضم الديوان عددا من القصائد المعروفة الى جانب مجموعة من قصائد الشاعر التي كتبها بعد حرب حزيران. وكان الديوان سيصدر تحت اسم «ادفنوا امواتكم وانهضوا» الا ان الرقابة تدخلت وعرقلت صدور الديوان مدة سنة كاملة!.

و«الاتحاد» اذ تحيي الرفيق الشاعر توفيق زياد تامل ان تستعرض الديوان في عدد قادم.

● مديحة يسري، الممثلة المصرية المعروفة، تطير في آخر آب الحالي الى الاتحاد السوفييتي لحضور المهرجان الآسيوي – الافريقي للافلام الذي يقام في موسكو من ١٥ – ٢٥ ايلول المقبل، كضيفة شرف.

خرافات .. في عصر الالكترون

بقلم: سالم جبران

■ قرانا هذا الشهر عن حملة فكرية جريئة شنتها مجلة «روز اليوسف» القاهرية ضد السحر والشعوذة والخرافات. وبحق تؤكد «روز اليوسف» أنه من غير الممكن ان نستشير، في الصباح، العقل الالكتروني، بينما نحن نستشير، في المساء، البصارة فاطمة!

ومن المفارقات الغريبة ان نقرا، في نفس الفترة، خبرا في صحيفة «اخبار اليوم» عن رسالة ماجستير قدمها مثقف مصري اسمه مجدي شمس الدين حول .. السحر والسحرة. ويقول صاحب هذه الرسالة:

«ان الساحر الحقيقي لا المزيف النصاب، يستطيع ان يستخدم الارواح في تنفيذ اغراضه وطلباته. والارواح قسمان: علوية وهم الملائكة وهؤلاء يستخدمون في الاغراض الخيرة وارواح سفلية وهم العفاريت والجن .. بعضهم مسلم وبعضهم مجوسي او يهودي او مسيحي».

وهذا الاسبوع استمعت من احدى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة الى حوار علمي عميق حول ضرورة تحرر المراة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى تساهم، جنبا الى جنب مع الرجل، في بناء الحياة الجديدة.

ولشد ما دهشت حين سمعت بعد هذا بقليل، رايا لمتعصب جامد في برنامج (راي الدين) يقول ان كل ما في المراة ما عدا عيناها ورؤوس اصابعها هو .. عورة، ولان الاسلام يوصي بالاحتشام فلا يجوز ان يظهر من المراة غير عينيها ورؤوس اصابعها!

تناقض غريب عجيب .. صحيفة تابعة للدولة، او للاتحاد الاشتراكي تقوم بحملة ضد الشعوذة، وصحيفة تروج للشعوذة، ونفس الاذاعة تقدم رايا تقدميا ثوريا علميا عصريا، بينما نفس الاذاعة تقدم، مرة اخرى، رايا أقل ما يقال فيه انه رجعي من مخلفات العصور الوسطى!

نحن نعرف بالطبع، ان الاساسي والمميز للثقافة ولاجهزة الاعلام في مصر هو الطابع التقدمي .. سياسيا، واجتماعيا الى حد كبير. ولكن، مع هذا فان ظاهرة التناقض في اجهزة الاعلام – خصوصا في المجال الاجتماعي – ليس ظاهرة عرضية .. ان التقدم الاقتصادي الثوري العميق الذي حدث في مصر يبدو اكثر عمقا من التقدم الاجتماعي والثقافي .. وبينما صفي الاقطاع وصفيت الراسمالية اقتصاديا الى حد بعيد، فان افكار الطبقات المهزومة لا تزال

– البقية على صفحة ٣ عمود ٧ –



«اريد الحرية» صورة فوتغرافية لاحد فناني اميركا اللاتينية

اسرائيليات

نحــو المستقبل القريب

اظرف ما في اسرائيل مستعربوها – اي المتخصصون منهم في الشؤون العربية . ما ان تنكشف عورة هدف ، شعار ، من اهداف ومن شعارات الصهيونية حتى يجدوا له تغطية من بين « عرب اسرائيل » . الحقيقة انهم لا يجدون بل يوجِدون . لقد فرضوا على العرب في اسرائيل نظامــا ، « دمقراطيا » جدا ، لا يستطيع الكثيرون فيه ان يأكلوا لقمتهم الا بمسح الجوخ .

فماذا نرى الان ؟

نرى ان خيط العنكبوت ، الذي تعلقوا به لانقاذ سياستهم التوسعية من الغرق ، بدأ ينقطع ويتمزق في عيون اراي العام العالمي . ذلك هو شعار « الحدود الآمنة والمعترف بهــا » ، التي لن ينسحب حكام اسرائيل الا بعد تقريرها . لقد اصبح حكام بلادنا يعرفون ، بينهم وبين انفسهم ، ان هذه الحيلة لم تعد تنطلي على احد ، وان هذه الورقة لم تعد تخفي اطماعهم التوسعيه . فالى من يلتجئون ؟ الى عرب اسرائيل .

فكتب المستعرب ، المدعو نحمان فبيان ، مقالا ضافيــا في هآرتس (١٩-٨) اكد فيه ان عرب اسرائيل يرفضــون ان تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعترف بها » !

فكيف « اثبت » ذلك ؟ قال انه اجرى استفتاء حول هــذه القضية ، وانه سأل السادة : نواف مصالحــة ، خريــج جامعي من كفر قرع ، والدكتور حنا ابو نصار من الناصــره وخريج الجامعه الامريكية في بيروت ، والمهندس فؤاد فرح من الناصره ، والمهندس خليل فاهوم من الناصــره ، ومديــر مدرسة في قرية من قرى المثلث لم يشأ نشر اسمه – فأجمعوا جميعا ، هكذا نطق المستعرب باسمهم ، على انـــه يجب الا تنسحب اسرائيل الا الى « حدود آمنة ومعتــرف بها » .

وهذا المستعرب لم يستثن من هذا الراي ســوى « شخص آخر من المثلث ، الذي طلب هو ايضا عدم نشــر اسمــه ، واعرف انه من انصار (ركاح) الشيوعيين » الذي اعترف انه قال له بكل بساطة : ليس امامكم سوى ان تنقعوا من جميع المناطق المحتلة .

انني اعرف بعض الذين ذكرهم المستعرب في «استفتائه» العجيب. واعتقد انه زور اجوبتهــم وآراءهــم . ولكنني لا اعرف نحمان فبيان المستعرب هذا .

ولا عجب في ذلك . فالمستعربون في اسرائيل اكثر من الهم على القلب . كل من يستطيع ان يقرأ كتــاب « راس روس » يعتبر في اسرائيل متخصصا في الشؤون العربيه . وكل مــن يجد طريقا الى جهاز الشين بيت يستطيـــع ان يصبح في اسرائيل « مراسلا للشؤون العربيه » . وكل من كان ، في يوم من الايام حاكما عسكريا ، وكل ضابط بوليس اشترك في يوم من الايام في وليمة « صلحه » يحسب في اسرائيل دكتـــور استعراب .

ولكن هؤلاء المستعربين لا يكذبون الا على انفسهم . جلست مرة الى احد اعضاء حزب حــاكم . فتباهى : نحن لسنــا كحكام الدول العربية . نحن لا نكــذب على الشعب ولا عــلى انفسنا . لا نخاف من الحقيقة ولا نخفيها . ونبني سياستنا على رؤية الحقيقة كلها . اننا لا نخفي خسائرنا .

جرى هذا الحديث في الاشهر الاولى بعد حرب حزيران . فقلت له : هذا التبجح سابق لاوانه . لماذا يجب ان تخفــوا الخسائر حين لم تتكبدوها ؟ اما عن رؤيتكم لكل الحقيقة فقد جربناكم وفشلتم في التجربة : لم تروا في العالم سوى امريكا وتجاهلتم وجود الاتحاد السوفييتي . ولم تروا في مصر سوى هيئة الاركان في القاهرة اما ملايين ابناء الشعب المصري فــلم تروها ، لم تحسبوا لها اي حساب ، بينما هي التي قــررت الامر في نهاية الامر .

فلماذا اذكر هذا الحديث الان ، الذي جرى قبل ثــلاث سنوات ؟ اذكره لكي انبه كل عاقل في اسرائيل الى ان احــلام اليقظه التي تحرك المستعربــين والمتخصصين في الشــؤون العربية في اسرائيل ستعود وبالا على الحــكام الذين ينامون عليها بشخير لم يعد يزعجنا .

انني اقرر ، بكل اطمئنان ، بأن السياسة الرسمية القائمة تجاه العرب في اسرائيل لا يمكن ان تستمــر في الاوضـــاع المتطورة الجديدة على الرغم من انف المستعربين جميعــا ومن جميع قوانين الطوارىء والقمع . ان سياســـة « العــرب لا يفهمون سوى لغة العصا » ، سياسة التعالي القومي وتجاهل وجود الشعب العربي في وطنه ومنعه عن المساهمة في تقريـــر سياسة بلاده ومصيرها ومستقبلها – هي سياسة لا تضــــر فقط بقضية السلام والتفاهم بين شعبي هذه البلاد ، اليهود والعرب ، بل هي سياسة مغامـــرة ، فاشلة ، لا مستقبــل لها ، ولا يمكن ان تدوم .

في النقاش ، في الكنيست ، على مبادرة السلام الاخيرة ، تباكى زعيم جاحال ، الوزير السابق يوسف سبير ، عــلى « التعايش السلمي الذي اقمناه في المناطق المحتلة » ، حيـث ان الحكومة ، بموافقتها على المقترحات الامريكية ، ستضطر ، كما قال ، الى الانسحاب من هذه المناطق وبذلك تقضي « على امل التعايش السلمي مع العرب في المناطق » ..

كثيرا ما سمعنا في الماضي ، من الوزير الون ومن غيره مــن الوزراء ومن كافة مدراء الدائرة العربية في المباي ، ان الحكومة وحزبهم يعملان بدأب على تنمية الاخوة والتعايش السلمي مع عرب اسرائيل .

وفهمنا دائما اية اخوة واي تعايش سلمي ينميه هــؤلاء السادة . والان جاء الوزير السابق سبير ، وفي ساعة غضب ، كشف ماهية هذه « الاخوة » وهذا « التعايش » .

ان الامور تتطور بسرعة ، والظلام الدامس يتبدد رويــدا فتتكشف حقائق كان كثير من النــاس ، في الداخـــل وفي الخارج ، يجهلونها . ويصبح من الممكن التنفس بحرية اكثــر من السابق .

والعرب في اسرائيل ، في وطنهم ، هم من هذه «الامور» التي تتطور بسرعة ، ومن هذه الحقائق التي تتكشف ، ومــن الناس الذين يتنفسون .

فلا يمكن طويلا ، وخلال هذا التطور الحتمي ، ابعادهم ، بمستعرب يكتب عما يتمناه وبحكومة تقمع الحريات عـــلى خاطرها ، عن المشاركة في حياة وطنهم وفي تقرير مستقبله .

انفجر الحديث ، قبل شهر ، عن مخططات لتعيين عــرب نواب وزراء . ثم همد الحديث . فحتى هذا الامر لا يستطيع فرسان « التعايش السلمي » السبيري الالوني ان يبلعوه .

ولكن ، ليس هذا هو المطلوب ابدا . فكما انشلت هــذه الجماهير مخططات تحويل ابنائها الى «حطابين وسقائي ماء» ، ستفشل مخططات ستر العورة ، وتمشي الى امام ..

(جهينــة)

فحوى ردود الــوزراء عــلى استجوابات النواب الشيوعيين

كُل شيء على ما يرام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – رئيسة الحكومة ووزير الشرطة اجابا ، هــذا الاسبوع على الاستجوابــات المقدمه لهمــا من النائبــين الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي .

فرئيسة الحكومــة ردت على استجواب من النــائب طوبي حــول ما كان وزيــر السياحة ، موشي كول ، قد ادلى به لجريده « يديعــوت احرونـــوت » (٣١-٥) مــن « انه ليس في الحسبان التخلي عن القدس الموحدة او ترك الجولان .. وقطاع غزة يجب ان يبقى جزءا من اسرائيل .. ومصير شرم الشيخ ان يبقى في ايدينا . وقــال ايضــا ان « الجميع ، في الحكومـــة ، موافق على ذلك » .

وقالت رئيســة الحكومة في ردها : الحكومة لم تقرر بعــد ولم ترسم اية خرائط لحدود السلام .. وموقفنا وهو اننا على استعداد لمفاوضات غير مشروطـــة لا يعني انه ليس لاعضاء الحكومة آراء ومواقف مختلفـــة . وفي المفاوضــات سيكـــون كل طرف حــرا في التقدم بمواقفـــه . وعــادت رئيسه الوزراء الى القــول ان النقاش بيننا وبــين جيراننـــا ليس على المناطق وانما عــلى مجرد وجودنا ..

★

واجاب وزير الشرطة عــلى استجواب للنائب اميل حبيبي حول الاضراب عن الطعــام في سجن عسقلان وموت السجين عبد القادر ابــو الفحــم . واعترف الوزيـــر بوقـــوع الاضراب من ٥ تموز حتى ١١ منه وان المطـــالب تتعلـــق بتحسين احـــوال الزيـــارة والتغذية وادخال حاجيات من الخــارج وان الموقوفـــين الاداريين احتجـــوا عـــلى استمرار اعتقالهم . غيــر ان الوزير تذرع بمقتضيات الامن لعدم الاستجابة لهذه المطالب. وقال ان السجين (ابو الفحم) توفي في ١٠ تمـــوز وبـــين التشريـــح الطبي ان سبـــب الوفاة هو الالتهاب الرئوي . وكـــان قد نقل الى سجــن الرملة للمعالجة فلما ســـاء وضعــه نقــل الى مستشفى « اساف هروفيه » حيـــث توفي ..

★

ووزير الشرطة اجاب على استجواب آخر للنائب اميـــل حبيبي حول اعتقـــال ٦ مــن مواطني قرية الطيرة بعـــد تفتيش بيوتهم وما اعلنوه من انهم تعرضوا للتعذيب . وقد قال الوزير ان هؤلاء قـــد اعتقلوا ليلة ٢١-٢٢ من ايـــار هذه السنة على اساس شـــك معقول بأن لهم علاقات مـــع منظمات التخريب . واطلـــق سراح اربعة منهـــم بعـــد ان تبددت الشكوك حولهم بينمـــا الآخران رياض احمد خليـــل عراقي وشوقي عبد اللطيـــف عبد القادر عبد الحي وجهـــت اليهما تهمة . وقـــد اطلـــق سراح الاربعة الاوائل بـــدون كفالات والاخرين بكفالتـــين .

والتحقيق لم يثبت ادعاءاتهم ، مع انهم نقلوا من مكـــان الى آخر وعيونهم معصوبة وكل ما عدا ذلك لا اســـاس له مـــن الصحة ..

اجتمــاع عــام لجمعية الميــاه في ســخنين

سخنين – لمراسلنا – عقد اجتماع لجمعية المياه في قرية سخنين حضره حــوالي ٣٥٠ مساهمـــا من اصــل ٩٧٠ مساهما . وهـــذا هـــو اول اجتماع للجمعيه منذ حـــوالي خمس سنوات !

افتتح الاجتماع سكرتـــير الجمعيه جمال طربية فوضـع المسؤولية عن عـــدم عقـــد اجتماعات للجمعية على عاتق المساهمين ، وتحجج بالطقس ، لا سيما ايام الصيف حيث يترك المساهمون القريـــة ويسكنـــون سهل البطـــوف وامـــاكن اخرى سعيـــا وراء الرزق . وقـــال ان احـــد اسباب عدم عقد الاجتماعات هو ان الجمعية كانت مدينـــة بمبلـــغ ١٧٠ الف لـــيرة . واضــاف اما الان فقد سددت الجمعية ديونها ويوجـــد في صندوقها رصيد قـــدره ٣٠ الف ليرة .

والقى كلمة الهستـــدروت موظفها المدعو حمد خلايله فقرا ميزانية الجمعية وملاحظـــات اتحاد المراقبة للجمعيـــات التعاونيه ، واشاد بالـــدور الـــذي لعبته الهستـــدروت لمساعده الجمعيـــة . وهنـــا سأله احد المساهمين : ما هي المساعـــدة التي قدمتهـــا الهستـــدروت للجمعيـــة ؟ فاحرج موظف الهستـــدروت وتلعثم ولم يعد يـــدري مـــا يقول .

وعندما جاء دور انتخــاب هيئة ادارية جـــديدة طلـــب موظف الهستـــدروت ، اياه ، ان تبقى الهيئـــة الاداريـــة السابقة كما كانـــت . وان لا تجرى اية انتخابات . وهنـــا ضج الحضور مطالبين باجراء الانتخابات . ولما تبين الحضور ان موظف الهستـــدروت اراد استغـــلال الضجة لفض الاجتماع وافقوا على اقتـــراح باضافة الرفيـــق فيصل ابـــو يونس الى الهيئة الادارية .

والسؤال : لماذا لا تحـــرك قيادة الهستدروت ساكنا امام عدم اجراء انتخابات جـــديدة لادارة هذه الجمعية ، بينمـــا تصر على اجراء الانتخـــابات لجمعية دير حنا للميـــاه التي هي من احسن الجمعيـــات التعاونية في البلاد ؟

ام ان الانتخابات مطلوبـــة فقط من الجمعيـــات التي في ادارتها شيوعيون ؟

واضـــح ان قيـــادة الهستدروت المراخيـــة لا يهمها مستقبـــل الجمعيـــة ومساهميهـــا ، بل يهمهـــا ويزعجها التمثيل الشيوعي في هذه الجمعيات .

رسائل القراء

ليعــط خريجــو المدارس الثانوية والجامعات العمــل المنــاسب

وصلت الينا رسالة مـــن احمد حفناوي من الجليـــل يقول فيها انه انهى دراستـــه الثانويه منذ مدة قصيرة ولمـــا اراد العمل لم يجد امامه سوى الاعمال الشاقة . ويضيـــف حتى هذه الاعمـــال يرفـــض اصحابها تشغيله فيها حينما يعلمون انه « مثقف » (اي من ذوي الايـــدي الناعمـــه) . ويقول انه اشتغـــل مؤخـــرا لدى مقاول لا يعرف ان يوقع اسمه وعندما يريد ان يجري حسابا مع احد العمال يحسب بولد صغير ويرســم اسمـــه رسما ، هذا عدا عن طبيعتـــه السيئة . ويتســـاءل : اليس من باب الظلم والاضطهـــاد ان يكون خريجـــو الثانويـــة او الجامعة عمالا بسطاء عنـــد مقاول من هذا الطراز ؟!

وينهي رسالته قائلا :

انني لا احتقر العامـــل ولا اريد ان اكون «شيخ مشايخ» او «ابو علي».. لا وحاشا الله فانا احترم العامل واقـــدس ذلك الكناس الـــذي يزيـــل الاوساخ من الشارع واحتقر « البيك » الذي القى بها الى الشارع . ولكنني اتســـاءل اليس من حق ذلك الطالـــب الذي انهى الدراسة الثانويـــة او الجامعية ان يجني ثمـــرة اتعابه ؟!

متى تصــل الكهربــاء الى سخنين ؟

سخنين – لمراسلنا – منذ ثلاثة اشهر تالفت لجنة مبادرة للعمل من اجل ايصال شبكـــة الكهرباء الى قريـــة سخنين .

وهذه اللجنة تضـــم عمـــالا ومثقفين وتجارا وفلاحـــين .

وبدات اللجنة تجمع النقود . فجمعت حوالي ٧٠ الف ليرة. وهنا بدا الاتصال مع الدوائر المسؤولة للمساهمة في هـــذا المشروع الحيوي عن طريـــق الهبات والقـــروض الطويلـــة الامد . وبعد مدة تلقى المجلس المحلي في سخنين رسائل مـــن هذه الدوائر المسؤولة تفيـــد بانهـــا غير قادرة على تقديـــم القروض والهبات الى سخنين!

انــــنا نسأل المسؤولـــين الحكوميـــين : لماذا منعتـــم القروض والهبات عن قريتنـــا سخنين التي هي اكبـــر القرى العربية في اسرائيـــل بعد ام الفحم ؟

نحن نعرف ان هذا نابع عن سياسة التمييـــز القـــومي والاضطهاد اللاحق بالجماهير العربية . فمثلا على بعد ثلاثة كيلومترات تقع مستوطنتيـــا يوصفات وسيجيف اللتان يبلغ عدد سكانهمـــا سوية ٢٠٠ نسمة . ولكـــن في هاتـــين المستوطنتين توجد الكهربـــاء وشوارعهما مضاءة ، بينما لا تزال قريتنا بدون كهرباء وهي التي نهبت الاكثرية الساحقـــة من اراضيها واصبح سكانهـــا بدون عمل .

في معركة الانتخابات الاخيرة وعـــد نائب رئيسة الـــوزراء يغآل الون بتقديم كل مساعدة من اجل ايصـــال الكهرباء الى سخنين . ولكن هذا الوعـــد تبخر بعد الانتخابات .

فمتى تصل الكهربـــاء الى سخنين ؟!

زيـــارة لسجون – بقيـــة

عسقلان رغم تعهد مدير السجون العام بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة حيث كان وليام قـــد تعرض للاعتداء في سجن عسقلان ونقل منه .

وتبين من مقابلة السجناء في سجن بئر السبـــع الصحراوي انهم اعلنوا يوم حداد حينمـــا وصلت اليهم انباء مقتل زميلهم عبد القادر ابو الفحم في سجـــن عسقلان بعد الاضراب عن الطعام ، اعلنـــوا ان الادارة عاقبتهـــم بمصادرة الكتب التي حصلوا عليها او تلقوها بعد نضال طويل وشاق .

وكانت انباء مبادرة السلام الاخيرة قد وصلت الى سجن الخليل قبل موعد زيارة المحامية فاحدثت وقعا ايجابيا بـــين السجناء الذين يؤيدون التسوية السياسية . غير ان ذلك لم يمنع لسجناء الاحتجاج على تصرف احد السجانين تجاههم الامـــر الذي ادى الى اعلان الاضراب عن الطعام ليوم واحد تعهدت الادارة بعده باصلاح الامر .

الى صديقنا عزيز بشارة وتوما وعروسه تهانينا بمناسبة عقـــد قرانكما ، نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل سلام عادل مقيم

العرب – الناصرة

ليموند دبلوماتيك تكتب عن السجناء العرب

كبـــير محرري المجلة الفرنسية يقتبس ممـــا نشرته « الاتحاد » مـــن وقـــائع تعـــذيب لسجنـــاء والموقوفين وعـــن انتهـــاك الحقـــوق والقـــانون

مكتب الاتحاد – نشرت مجلة «ليموند ديبلوماتيك » (التابعه لجريدة « ليموند » الفرنسيـــه المعروفه) مقالا بقلـــم كبيـــر محرريها ، جرار شليايند ، عما يجري في المناطق العربية التي نحتلها اسرائيل وذلك على اثر جولة قام بها في الدول العربيـــه واسرائيل والمناطق المحتلة ، واجتمع خلالها بكبار المسؤولين والسياسيين والادباء والمحامين (ومن بينهم المحامية فليتسيا لانغر) .

ويقوم كاتب المقال معطيات عن هدم البيوت وموقف السكان من الاحتلال .

ويخصص الكاتب الفرنسي قسما من مقالـــه لما يجري في السجون ويتوقف على بحـــث الاعتقال الاداري واسسه القضائيه ويذكر أن المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين لا يستطيعون الاجتماع بهم أثناء التحقيق .

وأعاد الكاتب الى الاذهان أن هيئات ومؤسسات عالية – ومن بينها مؤسسة (« امنستـــي انترناسيونال ») قـــد نشرت معطيات عن أعمال التعذيب أثناء التحقيق مع العرب في السجون الاسرائيلية ، ويقتبس الكاتـــب في هذا الصدد بعض فقرات من مقال المحامية فليتسيـــا لانغر الذي نشر في الاتحاد (٢٨ – ٤) بعنوان « أين الحقيقة يا سعادة وزير الشرطة ! كما يقتبـــس الصحفي الفرنسي ما تضمنـــه المقال من وصف لأعمال التعذيب وخرق للقانون ويذكر أن هذه المحامية محامية اسرائيليـــة تتولى الدفاع عن المعتقلين العرب وتتهم السلطات بتعذيبهم .

الطـــالب الجـــامعي محمـــد كيـــوان يكتب الى سكرتير عـــام الامم المتحـــدة حـــول تقييـــد تنقلـــه

أرسل الينا الطالب الجامعي محمد كيوان من أهالي ام الفحم نسخة عن الرسالة التي وجهها الى أمين عام الامم المتحـــدة ، ووزعها على الصحف وبعض الشخصيات .

وتحتوي الرسالة معلومات عن ما يعانيه العرب في اسرائيل منذ قيامها حتى اليوم ، خصوصا عن أوامر تقييد حرية التنقل التي تطبق بموجب أنظمة الطوارىء البريطانية ، التي تضيق على الطلاب الجامعيين سبل مواصلة دراساتهم في الجامعات المحلية، ويورد أسماء بعض من تعرضوا لهذه الاوامر من الطلاب العرب الذين أوقفوا اداريا ، ولم يخـــل سبيلهم الا لدى موافقتهم على مغادرة البلاد .

ويذكر الطالب الجامعي كيوان دور الاوساط التقدمية في البلاد في مناهضة هذا الضغط والتمييز ويطلب في نهاية رسالته مـــن السكرتير العام نشر رسالتـــه بين الدول الاعضـــاء في الامـــم المتحدة ، وفي منظمـــة حقوق الانسان .

باقتـــراب مؤتمر – بقيـــة –

العامة وتنوي فرض دفع اثمان الادوية في صندوق المرضى . ولا يستطيع المؤتمر ان يتجاهـــل هذه الحقائـــق واصداءها .

وينعقد المؤتمر في ايام مصيرية عـــن السلام في المنطقة . ولقـــد اثبتـــت الاحداث الاخيرة ان سياسة الحـــرب والاحتلال قد فشلت ، وان سياســة مغايرة ، لا تعتمـــد على القـــوة العسكرية ولا تتوق الى الاحتلال ولا ترتبط بسياسة القوى الامبريالية – تستطيع ان تصل بنا الى السلام والجـــوار الحسن مع الشعـــوب العربية . ولقد اتضح مؤخـــرا ان اولئك الذيــــن رفعوا شعار « لا خيار » هم الانهزاميون المغامـــرون ، الذين لا تضمن سياستهم ســـوى الحرب المستمرة ودمار الاقتصـــاد الاسرائيلي .

ان كتلتنا في مؤتمر نقابة عمـــال البناء سترفع امكانيـــة السلام ، وفرحة الشعب لوقف اطلاق النار ، وواجب العمال عامة ، وعمال البناء خاصة ، في تصعيد النضال لاجـــل وقف اطماع التوسع ولاجل التسوية السلمية . ان رفع قضايا السلام في المؤتمر ضرورية ، لان هذا الجمهـــور الذي يبني وينشىء يكره التدمـــير وخرائب الحروب .

حفـــلة وداع

المكر : لمراسلنا – بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية اشترك جمهور واسع من شباب وأهل القرية في حفلة وداع أقامها الفرع للرفيق وليد أسدي المسافر قريبا للدراســـة في الاتحـــاد السوفييتي . وقد تحولت الحفله الى احتفال ضخم للصداقة مـــع الاتحـــاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الذي يمد يد المساعدة الكريمـــه المتعددة الاشكـــال للشعوب – كما قـــال أحـــد المتكلمين .

هذا وقد افتتح الاحتفـــال الرفيق صالح أبو عيشه سكرتير فرع الشبيبه ، ثم تحدث سكرتير فرع الحزب الرفيـــق محمـــد نابلسي ، وتلاه الرفيق نمر مرقس ممثل منطقة الشبيبة والرفيـــق جميل شحاده ممثل منطقـــة الحزب . كما اشترك في القـــاء الكلمات عدد من أبناء القريـــة وذوي المحتفى به . وقـــد رد الرفيق بكلمة شكر بها منظمي وحاضري الحفلة .

فرض الاقامة الجبرية على امين عسافله

المغار – لمراسلنا – تلقى الرفيق امين عسافله عضو مجلس المغار المحلي امرا يحظر عليه الخروج من المنطقه ط (٩) .

والرفيق امين ، بالاضافه الى عضويته في المجلس المحلـــي اب لعائلة كبيرة ، وهـــذا التقييد يعرض لقمة اطفالـــه وعائلته للخطر . اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بالغائه .

عاد الى البلاد الرفيق ابراهيم مغربي

كفر ياسيف – لمراسلنا – عاد الى البـــلاد مؤخـــرا الرفيق ابراهيم مغربي وعائلته بعـــد ان انهى دراستـــه الجامعية في المانيا الدمقراطية (في موضـــوع الاقتصـــاد السياسي) . هذا وقد حصل الرفيق ابراهيم على شهـــادة M.A. ويستعد الان للحصـــول على شهادة دكتوراه .

اننا نرحب به عائـــدا الى حيث يخدم شعبه .

غاز الاعصاب اغرق في المحيط

غير ان الخطر ما زال قائما ..



في الصورة الاولى (من اليمين) العمال وهم يحملون الغاز في «سني بوينت» اما الصورة الثانية فتبدو السفينة المحملة بالغاز وهي تغرق في المحيط .

● خلال يومين ، وفي جو متوتر في الولايات المتحدة ، كانت عربات فولاذية محملة بصواريخ غاز الاعصاب القاتل تسير ، عبر سبع ولايات جنوبية ، وعلى ظهرها فرق من الاختصاصيين الكيماويين يعملون وسط الحمولة المكشوفة لقياس الاشعاعات الخطرة .

● دزينة من الخنانيص والارانب – تعيش في ظل نظام مرعب من الغاز الساري – تتخبط في اقفاص مشركة بالاسلاك .. بينما كانت تحوم فوقها طائرات الهيلوكبتر لتراقب الطرق الامامية خشية وجود منزلقات صخرية او اخطار اخرى ...

وكان السكان يستقبلون هذه العربات ، وهي في الطريق ، بتظاهرات الاحتجاج ويرفعون شعارات من مثل: « غاز الاعصاب يجعلني عصبيا » !

كانت وجهة هذه القاطرات القاعدة العسكرية على المحيط في « سني بوينت » التي هي عبارة عن مستودع مساحته ٨٥٠.. فدان ، وموجودة فقط لمعالجة الذخيرة . وفي كل سنة يمر داخلها ١،٣ مليون طن من الذخائر .

وعلى الرغم مما اكتسبه عمال القاعدة من خبرة فانهم كانوا يتناولون غاز الاعصاب بعناية خاصة . وقبل اسبوع من وصول الغاز توقفت عمليات التحميل في كل ارصفة الميناء الثلاثة . وعندما وصلت القاطرات سالمة الى الرصيف بدات المرحلة الثانية – عملية الاغراق . وكان اسطول ضخم من السفن البحرية على اهبة الابحار .

وكانت احدى السفن القديمة من نوع « ليبرتي » هي التي وقع عليها الاختيار لتحميلها بصواريخ الغاز واغراقها بما عليها من حمولة في قعر المحيط .

كانت هذه السفينة منقرة (كالوجه المجدد) ومفحمة ورافعاتها لم تعد تعمل . وكان مكتوبا على جوانبها باحرف حمراء كبيرة : « متفجرات » !

واستمر شحن السفينة بغاز الاعصاب القاتل مدة يومين .. بعدهما اقلعت السفينة الى نقطة تبعد ٢٣٨ ميلا من ساحل فلوريدا وتم اغراقها على عمق ١٦ الف قدم بعد هذا ماذا سيحدث ؟ ! لا احد يدري ..

لقد اعترف الخبراء العسكريون الامريكيون بأن الفرضية القائلة ان السفينة « ليبرتي » لن تنفجر تحت ضغط البحر قبل الوصول الى قاع المحيط ، كانت قائمة على النظرية فقط ولم يكونوا في الحقيقة يعرفون ماذا سيحدث .. كذلك لم يبرهن الافتراض بأن الغاز سيحلل بالماء ويصبح عديم الضرر تحت ضغط ٣،٥ طن على السنتمتر الواحد في قعر المحيط . ولا يعرف ما اذا كانت صواريخ الغاز ستتآكل بفعل الصدأ فتنفجر مع مرور الزمن . وتقوم الان احدى المدمرات الامريكية بأخذ عينات من مياه البحر لفحصها للتأكد من عدم تسرب الغاز من السفينة بفعل ضغط المياه الهائل في مثل هذا العمق الكبير

لقد اثار القاء هذا الغاز القاتل في مياه البحر القلق الشديد لدى سكان الولايات المتحدة والراي العام العالمي ، لما يمكن ان يسببه من اضرار خطيرة للانسانية . فعدا المظاهرات التي نظموها ضد هذا العمل الخطير ، رفعت القضايا ضده الى المحكمة العليا الامريكية .

هذا وقد اصدرت اللجنة الدولية لاستغلال قاع البحار للاغراض السلمية بيانا اعلنت فيه قلقها من اغراق الولايات المتحدة لهذه الكمية من غاز الاعصاب القاتل .

جزء واحد من مليون جزء من غرام واحد يدمر خلية حية !!

موسكو – حذر علماء سوفييتيون ، امس ، من النتائج الوخيمة التي تتهدد حياة الانسان والمترتبة على قيام امريكا باغراق غاز الاعصاب القاتل في المحيط الاطلسي

وقال البروفسور فلاديمير كوبالوف ، نائب رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، ان جزءا واحدا من مليون جزء من الغرام الواحد من هذا الغاز من شانه ان يميت خلية حية .. واضاف البروفسور في مقال نشرته جريدة « برافدا » : وعمليا فقد يكون هناك نتائج خطيرة على صحة الانسان وقدرته على العمل بل وحتى على ورثته ..

« عل همشمار » ، استنادا الى مصادر سياسية :

الاكثريه في الحكومه تعارض الافراج عن الجزائريين المحتجزين

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «عل همشمار» (٢٠–٨) استنادا الى « اوساط سياسية » ان اكثرية اعضاء الحكومه يعارضون اطلاق سراح المواطنين الجزائريين – ميجور جلول حطيب ، رئيس لجنه تطوير مدينه الجزائر ، وعلي بلعزيز ، احد الصناعيين الجزائريين .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان الحكومه الاسرائيلية عقدت جلسة بحثت فيها هذه القضية وتبين ان اكثرية الوزراء اعربوا عن مقاومتهم لاطلاق سراح الجزائريين .

وكان جلول وزوجته وبلعزيز بين ركاب طائرة مدنية تابعة لشركة « بي. او. اي. سي. » البريطانية ومسافرة من هونغ كونغ الى لندن . ولدى توقف الطائرة في مطار اللد ، وعلى الرغم من ان الجزائريين الثلاثة بقوا في الطائرة وانهم من مسافري « ترنزيت » فقد قامت اجهزة الامن باعتقالهم ولكنها اخلت سبيل زوجة جلول وابقت الجزائريين «للتحقيق». ومنذ يوم الجمعة الماضي – يوم اعتقالهما – والاتصالات جارية بين وزارة الخارجية الجزائرية ووزارة الخارجية البريطانية التي قامت باتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين للافراج فورا عن الجزائريين المحتجزين . وقد زار ممثل الصليب الاحمر الدولي المحتجزين وقال ان معاملتهما حسنة !

اتساع نشاط الفدائيين في قطاع غزة

ارتفاع سعر الجنيه المصري في القطاع

تشير الانباء الى ان اعمال الفدائيين اتسعت في الايام الاخيرة في قطاع غزة ، فقد القيت ، صباح اول امس ، قنبلة على احدى الدوريات الاسرائيلية بالقرب من مكاتب الاغاثة على طريق غزة – يافا واصيب من جرائها شخصان .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع ظهر اول امس القيت قنبلة اخرى في معسكر جباليا على بيت مقابل احد البيوت التي دخل اليها مراسل صحيفة « هآرتس » بصحبة احد الجنود . وقد اصيب من جراء ذلك امراتان من سكان المعسكر . ويبدو ان القنبلة استهدفت البيت الذي دخل اليه مراسل « هآرتس » ، ولما كانت سيارة المراسل وسيارة جيب عسكرية اخرى ترافقه تقفان الى جوار البيت المقابل ظن ملقي القنبلة ان المراسل موجود في البيت المقابل فالقى عليه القنبلة .

وفي اعقاب هذا الحادث جاءت قوات الجيش واجرت تفتيشا في المنطقة ولكنها لم تتمكن من القاء القبض على ملقي القنبلة .

مقتل اربعة من سكان جباليا

اكتشفت ، صباح اول امس ، في جباليا ، في قطاع غزة ، جثث اربعة من الشباب كانوا قد قتلوا بالرصاص من اسلحة اوتوماتيكية ، في ساعات الليل . واحدهم فدائي مطلوب لقوات الاحتلال منذ مدة طويلة . ولا يعرف حتى الان سبب قتلهم .

وبهذا بلغ عدد الذين تم اغتيالهم في القطاع في الايام العشرين الاخيرة ٢٠ شخصا !

ارتفاع سعر الجنيه المصري في قطاع غزة

تقول « هآرتس » ان سعر الجنيه المصري ارتفع في الايام الاخيرة من ٥ ليرات اسرائيلية الى ٦ ليرات ، وذلك بعد ان وافقت اسرائيل على مشروع روجرز . ويامل السكان ان يعود المصريون الى القطاع كما حصل في سنة ١٩٥٦ .

وتضيف « هآرتس » ان السكان اخذوا ايضا يشترون البضائع الاسرائيلية للتخلص من عملة اسرائيل

انفجار في نتانيا

نتانيا – في الساعة الحادية عشره من مساء يوم الاربعاء ، اول امس ، انفجرت مواد متفجرة تحت سيارتين كانتا في ساحة معده لوقوف السيارات مقابل فندق «جراند بلوم » ، وتناثر حطام السيارتين فاصيب احد المارة بجراح في بطنه واصيبت زوجته بجراح في ساقها ، كما اصيبت امراة ثالثة .

وقد تحطم صندوق احدى السيارتين وهي تجارية من نوع فولسفاجن ، كما تهشم زجاج سيارة خصوصية كانت على مقربة منها وتضررت سيارة ثالثة . وتطاير حطام السيارة التجارية الى بعد عشرين مترا او اكثر .

وهرعت الشرطة الى مكان الحادث وعملت على تفريق الجمهور الذي احتشد في المكان ، وقامت فرقة خبراء المتفجرات بفحص المكان .

سلطات الاحتلال تواصل عمليات الابعاد الى الضفة الشرقية للاردن

ابعدت سلطات الاحتلال ، ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، الى الضفة الشرقية للاردن ١٢ سجينا كانوا معتقلين اداريا بموجب انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لعام ١٩٤٥ .

والمبعدون هم : منير محمد محمود نصورة واعتقل في ١٣–٢–٦٩ ، حسني احميد حسين حسن واعتقل في ٢٨–٦–٦٩ ، حميد صالح حميد دغرا واعتقل في ١٥–٨–٦٩ ، زهير محمد محمود السناف واعتقل في ١٨–٨–٦٩ ، داود خليل سلمان حامد واعتقل في آب ١٩٦٩ ، حسين محمود فارس داود واعتقل في ٤–٨–٦٩ ، اسعد علي فياض فياض واعتقل في ٥–١٢–٦٩ ، موسى حسين برهم غلبان واعتقل في ١–١٢–٦٩ ، علي خضر خميس وديا واعتقل في ٢٤–١٠–٦٩ ، سليمان صالح محمد درويش واعتقل في ١٧–١–٦٩ ، عبدالله محمد عبدالله الرنتيس واعتقل في ١٤–٣–١٩٦٩ ، نايف محمد احمد القلبان واعتقل في ١٩–٢–١٩٦٩ .

لنناضل متكتلين – بقية

اكبر وذلك ، بالضبط ، في وقت تتعاظم فيه الامكانية التاريخية للتسوية السلمية ، وتجدد مهمة الدكتور يارينغ الذي سيجمع تحت رعايته ممثلي اسرائيل ومصر والاردن بغية تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبغية تحقيق تسويه سياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي واحلال سلام ثابت وعادل في اطاره يعترف بحق دوله اسرائيل في الوجود السيادي ضمن حدود آمنة معترف بها .

فهل يوضح فرض ضرائب جديدة ان سياسة الحكومة تسعى نحو السلام المنشود – ام انها تستعد لافشال مهمه يارينغ بغية تحقيق مطامعها في الضم الاقليمي ؟

لقد دفع شعب اسرائيل بما فيه الكفاية من دم ابنائه ثمنا لمطامع استمرار الاحتلال وضم مناطق عربية . انه يدفع بسبب هذا ثمنا ماديا ثقيلا بتخفيض مستوى حياته .

ايها العمال والكادحون !

ثمة قوة واحدة تستطيع ان ترفض المؤامرة الجديدة : انها مقاومة الطبقه العاملة وكل الشعب العامل .

- ★ فلنسمع صوت احتجاجنا في لجان العمال ، في اجتماعات العمال في امكنة العمل ، في النقابات المهنية .
- ★ لنطالب بانعقاد مجلس الهستدروت فورا .
- ★ لنقاوم الضرائب الجديدة وتخفيض المعونات (سوبسيديا) ، ولنقاوم رفع الاسعار .
- ★ لنناضل من اجل زيادة الاجور .
- ★ لنطالب بدفع علاوة غلاء كاملة طبقا لارتفاع الاسعار الفعلي .
- ★ لنناضل ، متكتلين ، ضد تخفيض مستوى المعيشة ومن اجل السلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – « ركاح »

اللجنة المركزية

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

لتقوية كفاح الشباب المنظم الواعي :

- من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولتحقيق السلام العادل في شرقنا
- من اجل مطالب الشباب العامل والمتعلم

مؤتمر المنطقة الاول

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري للشباب يوم الجمعة ٢١–٨–٧٠ الساعة ٧ مساء في نادي كفر ياسيف

– كلمة الافتتاح : يقدمها **محمد نفاع** عضو مركز الحركة
– بيان لجنة المنطقة : يقدمه **نمر مرقس** سكرتير المنطقة
– تحية منطقة الحزب يقدمها الرفيق **جمال موسى** سكرتير المنطقة .
– تحيات من : اللجنة المركزية للحركة ، منطقة تل ابيب ، ومنظمة ابناء الكادحين .

- ● قصائد يقدمها الشاعر الكبير **توفيق زياد**
- ● تمثيلية « **قدر الدنيا** » تقدمها فرقة التمثيل في فرع عكا
- ● قطع ولوحات فنية (غناء ، ورقص شعبي وجوقات) يقدمها اعضاء ومجموعات من فروع الحركه

نحو مؤتمر المثلث الرابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ من اجل انطلاقة جديدة : – نحو وحدة الشباب وتجنيده ضد الحرب ، من اجل السلام والانسحاب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن !

★ من اجل تنفيذ برنامج العمل – وتوسيع صفوف الشبيبة من اجل الدفاع عن حقوق الشباب – وتدعيم نضال حزبنا الشيوعي .

ندعو جماهير الشباب في المثلث للاشتراك في حفلة الافتتاح لمؤتمر المنطقة باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه من جميع فروع المنطقة ، وممثلي مناطق الشبيبة الشيوعية . يفتتح الاحتفال في الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٧٠/٨/٢١ ، في نادي الصداقة في الطيبة .

كلمة الافتتاح لسكرتير الشبيبة في المنطقة ، ثم التحيات .

وفي الختام برنامج فني واسع تشارك فيه فرق الشبيبة . في اليوم الثاني – يوم السبت – يواصل المؤتمر اعماله التنظيمية الساعة ٨،٣٠ صباحا باشتراك مندوبي المؤتمر وضيوفه فقط . ويقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع بيان لجنة المنطقة التنظيمي – نقاش – تلخيص – قرارات – ثم انتخاب لجنة منطقة جديدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

اعلان للمسؤلين عن صحف الحزب

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارته الشهرية لجمع اثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٨/٢٢ ، فالمطلوب من جميع المسؤولين عن صحف الحزب في فروع منطقتي الناصرة وعكا تحضير البيانات مع الاثمان .

★ تطورات هامة في منطقتنا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة وسلام ثابت

★ لنرفض تخريب هذه الفرصة التاريخية

اجتماع شعبي في الناصرة

يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوم السبت ٢٢–٨–١٩٧٠ الساعة ٥ مساء في مقهى صباغ – دحدل (ساحة الكراجات) ويتكلم فيه :
توفيق طوبي منعم جرجوره غسان حبيب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

حول موضوع : من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل المقيم

يوم الجمعة ٢١–٨–١٩٧٠

تل ابيب سينما شدروت الساعة ٨ عضو الكنيست ماير فلنر

بيتح تكفا النادي شارع شطمبر ١٨ – الساعة ٨ يفتتح : ش. مندل
يتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي

الاثنين ٣١–٨–١٩٧٠

يافا – العجمي بالعربية عضو الكنيست توفيق طوبي

بيت الثقافة « الاخوة » – حلقة الطلاب

حيفا – شدروت هكرمل ٣٩

يدعو جمهور الشباب الى اللقاء الذي سيجري يوم الاثنين القادم ٢٤–٨–٧٠ الساعة الثامنة مساء مع: الطلاب العائدين من الاتحاد السوفييتي

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا قداس وجناز السنة لنفس المرحوم

الياس يوسف جمال

فأرملة الفقيد واولاده ووالده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل جمال وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء عموما للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

عن نفس المرحوم

عبد المسيح واكيم

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الاورثوذكس بحيفا . فاهل الفقيد يدعون بهذا كافة الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل منهم . لا اراهم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

بمعارضة الكتلة الشيوعية، الكنيست تقر الميزانية الاضافية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٥ آب ١٩٧٠
٢٣ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٣٠ السنة ال ٢٧
יום ג
25-8-1970
מספ 30 שנה 27

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست امس جلسة خاصة خلال عطلتها الصيفية ، لبحث طلب الحكومة الموافقة على الميزانية الاضافية لسنة ٧٠ – ٧١ بمبلغ مليارد و ١٧٥ مليون ليرة والمخصصة كلها لاغراض الامن . ونتيجة لهذه الاضافة اضطرت الحكومة الى الغاء المساعدات الحكومية من ناحية وزيادة الضرائب غير المباشرة من ناحية اخرى ،وقد طالب وزير المالية سبير جمهور العمال بقبول هذه الزيادة بصمت ودون المطالبة باجور اضافية ■

وقد عارض النائب ماير فلنر اقتراح الميزانية الاضافية خصوصاً في هذه الظروف التي تلوح فيها بشائر السلام ، وتوجه الى جماهير العمال طالبا منهم الوقوف ضد الاختلاس . وفي نهاية الجلسة قبلت الكنيست اقتراح وزير المالية في قراءتها الاولى بمعارضة الحزب الشيوعي (ركاح) .

(وسننشر نص خطاب الرفيق ماير فلنر في العدد القادم) .

اتفاق بين القاهرة وعمان

عمان – عاد اول امس ، الى عمان الملك حسين بعد زيارة للجمهورية العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس عبد الناصر حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط . هذا ولم يصدر حتى الان بيان رسمي عن هذه المحادثات . ولكن « الاهرام » القاهرية تقول انه تم الاتفاق على المحافظة بكل وسيلة على حركة المنظمات الفلسطينية ، على الرغم من سوء تقديرها للتحرك الدولي ، والحرص على وجود الجيش العراقي في الاردن وان يبقى الاردن بعيدا عن الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، وكذلك التنسيق الكامل بين البلدين في مواجهة التحركات السياسية الدولية الخاصة بازمة الشرق الاوسط وان المشكلة بالغة الصعوبة والتعقيد بسبب مطامع اسرائيل ■

المحادثات برعاية يارينغ تبدأ في نيويورك

بعد ان انذرت القاهرة وعمان يارينغ بمقاطعة محادثاته وصل قرار اسرائيل بتعيين وزير خارجيتها ممثلا في المحادثات ✶ نائبه ، تكوع ، يعود للبلاد للاشتراك في المشاورات ✶ اقامة «هيئات عمل» بينها واحدة لبحث العلاقات مع امريكا وبضمن ذلك ترتيبات الامن والانسحاب ✶ غولدة مئير : لن نقبل بما هو اقل من السلام المضمون في حدود آمنة ...

مكتب الاتحاد – من المتوقع ان ينشر المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بيانا اليوم يعلن فيه موعد بدء محادثاته مع ممثلي اسرائيل والعربية المتحده والاردن ومكان انعقادها والمستوى الدبلوماسي للمشتركين فيها. وتقول وكالات الانباء ، استنادا لمصادر الامم المتحدة ، ان هذه المحادثات ستبدا غدا (الاربعاء) او بعد غد (الخميس) ، في نيويورك.

ويجيء هذا الامر بعد ان اضطرت حكومة اسرائيل الى ازالة ما وضعته ، نفسها ، من عقبات ، فعينت للمحادثات تحت رعاية يارينغ وزير خارجيتها ابا ابن والمندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، يوسف تكوع ، نائبا له . وفي رسالتها ليارينغ اعادت اسرائيل الطلب بان تجري المحادثات ، برعايته ، على مستوى وزراء الخارجية وفي بلد شرق اوسطي او اوروبي (وليس في نيويورك !)

وقبل تعيين ممثلها في المحادثات مع يارينغ وجدت حكومة اسرائيل نفسها في وضع لا تحسد عليه . فقد ارسلت القاهرة وعمان رسائل الى يارينغ تحذره فيها بان عليه ان يعلن موعد بدء المحادثات ومكانها او سبب تاخير ذلك والا فان مصر والاردن ستمتنعان كليا عن الاشتراك في المحادثات التي سيجريها . وقد شدد هذا من ضغط يارينغ والاوساط الدولية على حكومة اسرائيل فاضطرت – بعد التلكؤ والمماطلة – الى اعلان اسماء ممثليها ..

وقد اجتمع المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، بالمبعوث الدولي يارينغ ومن المنتظر ان يعود الى اسرائيل قريبا للاشتراك في المشاورات التي تجريها الدوائر الحاكمة حول مواقفها في المحادثات .

وكانت الحكومة قد عقدت يوم الاحد الماضي جلسة لها ، في نطاق لجنة الخارجية والامن ، استمرت ٦ ساعات وجرت فيها ابحاث اشترك فيها السفير الاسرائيلي ، رابين ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١



طلاب جامعة تل ابيب يتحدثون في المؤتمر الصحفي

ردا على مضاعفة رسوم التعليم

طلاب جامعة تل ابيب يهددون باعلان الاضراب

حيفا – مكتب الاتحاد – اذا لم تلغ زيادة رسوم التعليم الجامعي فسوف تمنع منظمة طلاب جامعة تل ابيب فتح الجامعة في السنة الدراسية ٧٠–٧١ .

هذا ما اعلنه رئيس منظمة الطلاب في اجتماع صحفي عقد في تل ابيب اول امس . وقال رئيس اللجنة في هذا المؤتمر ان اللجنة الادارية للجامعة اتخذت يوم الجمعة الماضي قرارا بمضاعفة رسوم التعليم وجعلها ١٦٥٤ ليرة بدلا من ٨٢٦ ليرة للطلاب من خارج تل ابيب و ١٢٠٠ ليرة لطلاب تل ابيب وذلك لان البلدية تدفع القسط الباقي للجامعة.

وسوف ينضم الاتحاد العام للطلاب لهذا الاضراب ويدعو كل الطلاب في كل الجامعات للاشتراك فيه . واضاف رئيس المنظمة ان رئيس جامعة تل ابيب الدكتور جورج وايز قد صرح من قبل انه نظرا لانقطاع المصادر المالية تضطر الجامعة الى مضاعفة رسوم التعليم لتغطية ميزانيتها (٦٤ مليون ليرة مقابل ١١٠ مليون ليرة ميزانية جامعة القدس) .

التوجه الى المحكمة العليا

هذا وتدرس منظمة الطلاب امكانية رفع دعوى في محكمة العدل العليا ضد وزير الثقافة بدعوى ان مضاعفة الرسوم يشكل تمييزا ضدطلاب جامعة تل ابيب قياسا بغيرهم من الطلاب الجامعيين في البلاد ، كما ستتوجه المنظمة الى وزراء المالية والثقافة ، والى اعضاء الكنيست بطلب عقد جلسة للكنيست اثناء عطلتها لبحث هذه الزيادة في رسوم التعليم .

توفيق طوبي : حذار من الاستمرار في مؤامرات تخريب مساعي السلام العالمية

من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي

ان الجماهير الاسرائيلية والعربية على السواء تتطلع بأمل نحو الامكانيه الجديده للسلام التي جاءت مع اعلان الهدنه بين مصر واسرائيل ومع تجديد مساعي يارينغ من اجل التسويه السلميه العادله على اساس اعلان الاطراف موافقتهم على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

ان هذا التطور الذي جاء في اعقاب ما يسمى بالمبادره الامريكيه ما هو الا ثمره تطور فشل مخطط حرب حزيران في نسف الانظمه المعاديه للاستعمار في العالم العربي ، ونتيجه صمود الشعوب العربيه في وجه العدوان بفضل دور الاتحاد السوفييتي المساند وتقويه دور الاتحاد السوفييتي الساعي الى تسويه سلميه وتدهور مراكز الاستعمار الامريكي في وجه نمو حركه التحرر الوطني العربيه وصمودها . ان المبادره الامريكيه ليست في الواقع الا نتيجه فشل المخططات الاستعماريه الامريكيه في المنطقه ووضوح تاثير الاحداث التي سارت في اتجاه معاكس لمخططات الاستعمار ومشاريعه . ان الضغط الموجه الى الولايات المتحده لقبول التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن يولد ضغطا من الولايات المتحده على حكام اسرائيل الذين يضطرون الى التراجع عن مواقفهم مرغمين .

ان حكام اسرائيل مع ذلك يعملون على وضع العراقيل في طريق التسويه السلميه العادلة، فمنهم من يعلن عما يسمى « بالتحفظات » ، وبانهم لن يعودوا الى حدود الرابع من حزيران .. وابا ايبن يصرح ان السلام لن يكون الا اذا ضمن الاستيطان اليهودي في الجولان وبقيت السيطرة الاسرائيليه على شرم الشيخ . وهم يعلنون ايضا ان حل قضية اللاجئين لا يمكن ان يكون على اساس الاعتراف بحق الاختيار بين العودة او قبول التعويض ..

اما نحن فنحذر من مغبة الاستمرار بهذه المواقف الوهمية والخطرة في نفس الوقت . ان حكام اسرائيل في انسحابهم مضطرين من مواقف العدوان وقبولهم تنفيذ قرار مجلس الامن انما يعملون على انقاذ ماء وجههم .. ولكن نحن نحذر من هذا الموقف العقيم والذي لا مستقبل له . على حكام اسرائيل ان يدركوا ان مصلحة السلام وعدم العودة الى القتال يتطلب الموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة . يجب ازالة اي وهم حول امكانية الحصول على مكاسب اقليمية .. على حكام اسرائيل ان يدركوا ان التسوية السلمية العادلة تتضمن الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العادلة حسب قرارات منظمة الامم المتحدة .. ان الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الاساس المتين لكل تسوية سلمية عادلة .

ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير الشعب في اسرائيل ان تستنتج النتائج من فشل سياسة الحكام التي يجب ان تطوى دون تحفظ .

ان سياسة التوسع والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا مستقبل لها . لقد كلفت جماهير شعب اسرائيل الكثير من الضحايا وهذه الجماهير تدفع المزيد من انخفاض مستوى المعيشة ثمنا لسياسة القوة والعدوان والاحتلال التي وصلت الى الباب الموصود .

وشجب توفيق طوبي موجة الغلاء والضرائب الاخيرة التي ستثقل كاهل الجماهير الكادحة ودعا الى النضال دفاعا عن لقمة العيش التي تهددها سياسة المدفع والاحتلال .

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقترح :

معاهدة بين امريكا واسرائيل مقابل الانسحاب من المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد – من كل بنود الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، فولبرايت ، لم تجد حكومة اسرائيل ما تتمسك به سوى « عقد معاهدة رسمية بين امريكا واسرائيل تتضمن الوعد باستخدام القوة (الامريكية) اذا اقتضى الامر ، دفاعا عن اسرائيل » . اما بقية بنود اقتراح فولبرايت وخاصة ما يتعلق بوجوب الانسحاب من المناطق المحتلة فقد لقيت الهجوم والنقد الشديد .

وكان فولبرايت قد اقترح مشروعا للسلام في الشرق الاوسط . وذلك في خطاب القاه في مجلس الشيوخ الامريكي وقدم موجزا عنه للصحف والاذاعة مسبقا وعقد مقابلة تلفزيونية وضح فيها تفاصيله ■

واقترح فولبرايت ان توضع قوات من الامم المتحدة في مناطق استراتيجية من حدود سنة ١٩٦٧ وفي شرم الشيخ مع الاقرار بان جلاءها يتم بموافقة اسرائيل والعرب المشتركة .

وانتقد فولبرايت بشدة، استمرار اسرائيل في الاحتفاظ بمناطق احتلتها في حرب الايام الستة ، وامتدح الدول العربية على انها اتخذت مواقف معتدلة في مقاومتها للدولة اليهودية .

وفي مشروعه يقترح فولبرايت انه « كخطوة اخيرة لتحقيق الضمانات الواضحة والثابتة من الامم المتحدة لاسرائيل ، ان تعقد امريكا مع اسرائيل معاهدة تلتزم فيها باستخدام القوة ، اذا لزم الامر للدفاع عن اسرائيل ضمن حدود ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ على ان تلزم اسرائيل نفسها بان لا تخرق هذه الحدود .

وذكر فولبرايت انه سيكون مفيدا للعالم لو ان الامم المتحدة تفرض على الجانبين – في حالة عدم وجود اتفاق اختياري بينهما – تسوية

البقية على صفحة ٤ عمود ٢



فولبرايت

برافدا : اسرائيل ترسم خرائط للمناطق التي تود الاحتفاظ بها

موسكو – نددت « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، بعرقلة التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط التي يقوم بها حكام اسرائيل وقالت ان الايام الاخيرة جاءت معها بادلة جديدة للراي العام العالمي على الجانب الخفي من اللعبة التي يلعبها حكام اسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الحالي .

واضافت « برافدا » تقول انه اصبح من المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم ان ترسل الى الامم المتحدة خرائط بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي تجد اسرائيل انه من الضروري الاحتفاظ بها .

واكدت « برافدا » ان اسرائيل لديها هذه النية رغم ان الهدف الرسمي لمهمة يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط هو تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وردت « برافدا » على الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى الجمهورية العربية المتحدة والمتعلقة بانتهاك وقف اطلاق النار فقالت ان ما يسمى بادلة اسرائيل على صحة هذه الاتهامات لم تنجح من البداية في ان تعطي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ذلك الانطباع الذي كانت تريد خلقه بين الراي العام العالمي .

واضافت « برافدا » تقول : ولكن من الواضح ان الدبلوماسية الامريكية قد اتخذت خطوة الى الوراء عندما اكدت وزارة الخارجية في واشنطن ورغم التحفظات العديدة ان هنالك ادلة معينة على انتهاك القاهرة لشروط وقف اطلاق النار المؤقت . ومضت تقول ان هذه الخطوة ينظر اليها على انها انعكاس للضغط الصهيوني على الحكومة الامريكية وعلى انها دليل على ان هذه الحكومة غير قادرة على مقاومة هذا الضغط .

احتفالات الذكرى الاولى لثورة ليبيا

القذافي يدعو رؤساء وملوك الدول العربية للمشاركة في الاحتفالات

طرابلس – اذاعت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي ، قائد الثورة الليبية قد بعث بدعوات الى رؤساء وملوك الدول العربية للاشتراك في احتفالات الذكرى الاولى لثورة الاول من سبتمبر (ايلول) التي ستجري في الاسبوع المقبل .

وقالت بعض وكالات الانباء ان تلبية الرؤساء والملوك دعوة القذافي ستتيح عقد مؤتمر اقطاب عربي لبحث الوضع الراهن في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة .

وذكرت جريدة « الحرية » البيروتية ان معظم رؤساء وملوك الدول العربية سيلبي الدعوة . واعلن في طرابلس ان الرئيس عبد الناصر قد ارسل وزير الدولة سامي شرف الى ليبيا يحمل رسالة خاصة الى العقيد القذافي .

مجلس السلام العالمي يرحب بالخطوات الاخيرة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط

اصدر السيد روميش شاندار سكرتير عام مجلس السلام العالمي بيانا باسم المجلس حول التطورات الجديدة في الشرق الاوسط ، بداه بترحيبه بالخطوات الايجابية التي اتخذت مؤخرا على طريق الحل السياسي في الشرق الاوسط ، بتطبيق قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وبتوجيهه التحية الى الساسة والحكومات والقوى الشعبية الذين ساعدوا على

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

وزراء الخارجية الافريقيون يبداون اجتماعاتهم باديس ابابا

اديس ابابا – بدات امس في اديس ابابا ، عاصمة الحبشة اجتماعات مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية .

وقد صرح وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية معاوية ابراهيم ، الذي وصل الى اديس ابابا على راس وفد بلاده بان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة نظرا للاحداث التي تمر بها افريقيا والعالم حاليا وقال ان من اهم هذه الاحداث مشكلة الشرق الاوسط وتعنت اسرائيل ومماطلتها في الانسحاب من الاراضي العربية وفق قرار مجلس الامن .

واضاف الوزير السوداني ان من المشاكل التي تكسب هذا المؤتمر اهمية ، مشكلة تسليح بريطانيا لجنوب افريقيا ، مما يحولها الى ترسانة مسلحة لدعم الانظمة الاستعمارية والعنصرية لتتحول الى قاعدة للانقضاض على الثورة الافريقية .

واشار معاوية ابراهيم الى مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في لوساكا يوم ٨ ايلول القادم فذكر ان المؤتمر سيتيح لرؤساء افريقيا عرض قضاياهم على عدد اكبر من الدول حتى يوحد الجميع جهودهم ومواقفهم وقال ان ذلك سيظهر بالتاكيد في الدورة القادمة للجمعية العمومية .

والجدير بالذكر انه بدات امس في فورت لامي (عاصمة تشاد) اجتماعات محافظي بنك التنمية الافريقي وتستمر خمسة ايام ، ومن المنتظر ترشيح الدكتور عبد المنعم القيسوني (الجمهورية المتحدة) لمنصب رئيس البنك ■

مــــاير فلنــر في تصريــــح لمندوب وكــــالة «عتيــــم»

الاتحاد السوفييتي يعمل من اجل التسوية السلمية

على اثر عودته من الاتحـــاد السوفييتي وهنغاريـــا ادلى الرفيق مابر فلنر ، السكرتير العام للحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي «راكاح» بتصريح في مطار اللد لمندوب وكالة انباء «عتيم» .

قال الرفيق فلنر :

ان الاتحـــاد السوفييتي يعمل بجدية من اجل احـلال السلام . وهذا هو السبب للمحادثات المتواصلـــة التي عقدت في العاصمة السوفييتيه مع عبد الناصر . وفي هـــذه المباحثات جرى تناول ما يمكن احرازه عمليا في مفاوضات بين الاطراف . وقد اتفق بـــين المصريـــين والسوفييت ، في هذه المباحثات ، على انـــه في اطار تسوية سلام تعتـــرف مصر والاردن ، وفي نهاية الامر سوريا ايضا ، باسرائيل كدولة ذات سيادة ومستقلة .

واضاف الرفيق فلنر :

وفي اطار تسويه الســـلام ستؤمن حرية الملاحـــة في مضـــائق تيران وفي قنـــاة الســـويس لا للبضائـــع الاسرائيلية المحملة على سفن اجنبية وحسب ، بل وللسفن التي تبحـــر تحت العلـــم الاسرائيلي . كمـــا انه تقرر في هذه المباحثـــات ان تسويـــة السلام ، حينما تتحقـــق ، ستكون اتفاقا موقعـــا يـــودع لدى مجلس الامن او اي هيئة دولية اخرى .

وتابع الرفيق فلنر كلامـــه قـــائلا :

ان هذه المبادىء ستتحقق اذا قبلت اسرائيل الشروط التالية :

★ الانسحـــاب من كـــل المناطق التي احتلت في حـــرب الايام السته ★ حل قضيـــه اللاجئين طبقـــا لقرار هيئـــه الامم المتحـــــدة ، اي حق الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات .

كذلـــك ستلتزم اسرائيـــل والـــدول العربيه بعـــــدم استخـــدام القوه وبالتوجـــه لمؤسسات الامم المتحده لحـــل القضايا – اذا نشأت . وقـــد قال ممثلو الاتحاد السوفييتي للرفيق مـــاير فلنر انهـــم عازمون على العمل بنشـــاط من اجل احـــراز الســـلام في المنطقه .

وردا على سؤال حول الرد السلبي الذي نشرته «برافدا» عن جواب اسرائيـــل عـــلى اقتراحات روجرز ، ذكـــر الرفيق ماير فلنر ان التحفظات الاسرائيليـــة من شأنهـــا ان تناقض مجرد الموافقة ولكن ، مع هذا ، فانهم في الاتحـــاد السوفييتي يرون ، بايجابية ، واقع ان اسرائيل قد وافقت على المبادرة الاميركيه .

هذا وقـــد نشرت تصريـــح الرفيق ماير فلنر الكثير مـــن صحف البلاد .

وجدير بالذكر ان جريـــدة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري كانت قد نشرت مقابلة صحفية عقدتها مع الرفيـــــق ماير فلنـــر في عددها من ٩–٨–٧٠ رد فيها على الاسئلة التي وجهت اليه وتتعلق بالظروف الجديدة في اعقـــاب مساعي الســـلام الاخيرة ، والموقف الاسرائيلي من هذه المساعي .

لجنة العمل لالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل تعقد مؤتمرا للصحفيين الاجانب في تل ابيب

ننشر فيما يلي خبرا وافيا عن المؤتمر الذي عقدته لجنـــة العمل لالغاء أوامر الاقامـــة الاجباريـــة وقيـــود التنقل للصحفيين الاجانب في تل ابيب .. وكنا في العدد الماضي قد نشرنا خبرا مقتضبا عن هذا المؤتمر ..

تل ابيب – لمراسلنا – في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس ، ٢٠–٨–٧٠ ، عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب، مؤتمر صحفي للصحفيين الاجانب في اسرائيل بدعوة من لجنـــة العمل لالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وقيود التنقل . وقد اشترك في المؤتمر مندوبون عن ثلاث وكالات راديـــو والتلفزيون الامريكي وهي : بي. اس. جي ، سي. بي. س ، وسي. بي. سي ، وعن وكالة رويتر للانباء وعن دايلي جورنال – نيويورك ، وعن شركة الاذاعة اليابانية وشركة الاذاعـــــة الفنلنديـــــة وصحيفة «تلغراف» الهولندية ووكالة الانباء التشيكية ، وصحيفة «هيومانتيه» الشيوعيـــة الفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات رفضت منح تصريـــح سفر للناطقين باسم اللجنة وهمـــا الرفيق زاهي كركبي – عضو اللجنة المركزيـــة – «راكح» من حيفا ، والمحـــامي محمد ميعاري من حيفا ايضا ، وكذلك فقد حرم المحامي عبد المالك دهامشة وغسان حبيب وكلاهما من الناصرة من حضور المؤتمر .

وقـــد تكلم باسم اللجنة الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية لـ «راكح» وهو احد القادة الشيوعيين المفروضة عليهم أوامـــر الاقامة الاجبارية . وقـــد شرحت المحامية الدمقراطية فليتسيا لانغـــر للمؤتمر الاسس القانونية التي اعتمدت عليها السلطات في فرضها هـــذه الاوامر على العناصر الدمقراطيـــة والمناهضين لسياسة الحرب والاحتلال التوسع والمكافحين الاضطهـــــاد القومي والتمييز العنصري .

وفي كلمته التي القاها باللغـــة الانجليزية قدم الرفيق سليم القاسم بيانا تحدث فيه عن الاوضاع التي تتردى فيها الجماهير العربيـــــة في اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بحرية التنقل ، وقال : ان عددا لا يستهان به من بين الجماهير العربية محظور عليهم مغادرة اماكن سكناهم او بيوتهم بموجب قوانـــين الطوارىء لا لذنب اقترفوه وانما بسبب موقفهم السياسي ومقاومتهم السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل، سياسة الحرب، ولنضالهم من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط . وذكر الرفيق سليم القاسم انه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تضاعف عدد المقيدين بموجب هذه القوانين الى ان وصل الى ٨٠٠ مواطن عربي بجانب العشرات من المعتقلين اداريا ، وان كثيرا من المقيدين يتوجب عليهم ان يثبتوا وجودهم يوميا في احـــد مراكز الشرطة وان يغادروا منازلهم من مغيب الشمس كل يـــوم حتى شروقها في اليوم التالي .

واردف الرفيق سليم القاسم : ان من بين هذه المئات العديدة عددا من اعضاء اللجنة المركزية ل «راكاح»، واعضاء من هيئـــة تحرير جريـــدة الاتحاد الشيوعيـــة ، والشعـــــراء التقدميين والمحامـــين الدمقراطيـــين واعضاء اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت والاعضاء الشيوعيـــين في المجالس البلدية والمحلية ، وعـــددا من قادة حركة النساء الدمقراطيات .

وأورد أسماء الكثيرين مـــن هـــذه الفئات . وواصل كلمته قـــائلا : حتى المدة الاخيرة كانت تمنح تصاريح تنقل لاولئك المقيدين بهـــدف الزيارة والعمل ولكن خلال الشهرين الاخيرين حرموا من مثل هذه التصـــــاريح وبالتالي حرموا من مزاولة اعمالهـــم وحتى ان افرادا منهم حرموا ايضـــا من قضاء شهر العسل او زيـــــارة قربائهم خارج اماكـــن سكناهـــم . وقال في ختام كلمته : اننا نتوجـــه لرأي العام في اسرائيل وفي العالم لكي يقف معنا . ان من حقنا الدمقراطي ان ندافع عن آرائنا بحرية وضمـــن القانون ، واننا واثقون بان الـــراي العام العالمي لا بد وان يساندنـــا ويقف معنا في شجب هذا التقييـــد والمطالبة بالغائه .

وفي رده على نقاش الصحفيـــين الاجانب ذكر الرفيق سليم القاســـم كيف ان اعضـــاء منتخبين – مثـــل الرفيق اسعد يوســـف نائب رأيـــس مجلس يافـــه الناصـــرة المحلي – محروم عليه الاتصـــال بناخبيـــه في القرية ومعظمهم من العمال الذيـــن يعملون خارج القرية ولا يستطيـــع مقـــابلتهم الا في ساعات المســـاء والليل .

وفي رده على سؤال آخر قـــال : ان هذه التقييدات كان لها صـــدى واسع في الوسط اليهودي وقـــد عقد لقاءان للكتاب اليهود والعرب في تل ابيب وحيفـــا ، وعرقلـــت السلطات عقد لقاء ثالث في الناصرة.

وردا على سؤال احدهم اجـــابت الرفيقـــة المحامية فولا لانغـــر ، ان وسائل قانونية اتبعت للالغاء اوامـــر الاقامة هذه فرفعـــت قضايـــا الى محكمة العدل العليا كما جـــرى في قضية المحامي صبري جريس ولكن دون طائل ، اذ اعلنت المحكمـــة انهـــا لا تتدخل في صلاحيات سلطات الامن في الدولة . واما بالنسبة للمعتقلـــين الاداريين فقد اجابت : ان اللجنـــة الاستشارية ليست لها صلاحيـــات بالمرة ، وان البحث امامها ليـــست له صبغة دمقراطية . وأجابت على سؤال آخر قائلة : ان زملاءها مـــن المحامين العرب يواجهون مضايقـــات عدة فالمحامي حنا نقارة من حيفـــا لم يسمح له عدة مرات بالمرافعـــة عن موكليه ، وكذلـــك الامر بالنسبـــه للمحامي علي رافع الذي يعمل معها في مكتبها بالقدس ولا يسمح له أكثر من يوم واحد اسبوعيا لمزاولة اعماله في المكتب ، ويحـــرم عليه دخـــول المناطق المحتلة للدفاع عن موكليـــه بالاضافة الى انه معتقل منزليـــا في حيفا منذ أكثر من سنة ونصف !!!

وفي اجابته على أسئله الصحفيين ذكر الرفيق سليم القـــاسم : ان المواطنين المفروضة عليهم اوامر الاقامه البيتية هم ايضا معرضون «للزيارات» المفاجئة من قبل الشرطة في كل ساعة من ساعات الليل ، والى التحقيـــق في هويات الضيـــــوف من الاقربـــاء والجيران وانهم منذ سنوات عديدة لم يشاهدوا فيلما او عرسا او حفلـــة ليلية . وفي جوابه على سؤال آخـــر حول المقارنة بين اسرائيل والـــدول العربية المجاورة واعتقال يهود مصـــر اجاب الرفيق سليم القاسم : اننـــا جئنا هنا في هذا المؤتمر لنحتج عـــلى الظلم الواقع على الجماهير العربيـــة في هذه البلاد واننا نشجب الاضطهاد اينما كان . وأردف قائـــلا : ان لا علاقة للامن وسلامة الجمهور بهـــذه التقييدات . فالعامل احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا فرضت عليه الاقامة الجبرية قبل اسبوع فقط بعد انتخابات مؤتمر عمال البناء (وقد سجـــل في محضر لجنة الصندوق ان الشرطـــة تدخلت في حرية الانتخابات آنذاك) والرفيقة سميرة خوري من الناصـــرة حرمت من مرافقة ولدها لوداعـــه في مطـــار اللد .

وفي ردها على احد الاسئلة قالـــت المحامية لانغر : ان دولة تسير بموجب القانون والنظام وتدعي بأنها حصـــن الدمقراطية عليها ان تمنح الفرصـــة لكل مواطن للدفاع عن نفسه ضـــــد كل حيف واقع عليه . واستشهـــدت بما جاء في الفيلم السينمائي «زد» حيث لم تؤمن السلطات لا بالمحاكـــم ولا بالنائب العام بل بأقـــوال مفتش الشرطة فقط لا غير . وختمت كلمتها بقولها : انني اناشد كـــل يهودي ذي ضمير أن يحتج ويرفع صوته ضـــــد هذه الاوامر والتقييدات ، كما جـــاء في بيان الرفيق سليم القاسم .

وبهذه الكلمات اختتم الرفيـــــق سليم القاسم اعمال المؤتمر بقولـــه : ان اللجنة ستواصل السعي والنضال بجميع الوسائل الدمقراطية والقانونية لالغاء هذه الاوامر وستجند الـــرأي العام والمنظمات الدمقراطية وترفـــع القضايا لدى المحـــــاكم العليـــا ، معتمـــــدة في ذلك كله على تضامـــن ومساندة القـــوى الدمقراطيـــة والشريفة في البلاد للضغط معا عـــلى السلطات من أجل الغـــاء هـــــذه التقييدات .

لكـل نبـأ صـورة

المزيــد مــن طــول العمــر



يقولون عندنا ، وفي بلاد كثيرة ، للمحتفي بعيد ميلاده : «عقبـــال المئة» .. ومنهم من يزيد قائلا : «عقبال مئة وعشرين» !

لكن شيرين غسانوف – احد معمري جمهوريـــة الزبيجـــان السوفييتية – قد احتفل بعيد ميـــلاده ال ١٥٣ . فمـــاذا يقولون له ؟ نحن نقول : «عقبال المئتين» !

وغسانوف لم يعرف من الامراض ســـوى «الكريب» . وهو الان يواصل عمله الاجتماعي والجسدي ويتمتع بصحة جيدة . انه يقـــوم برحلات الى الجبال على ظهر فرسه حيث كان يقود قطيعـــه سابقـــا .

ويسالونه عن سر حيويته ، فيقول انه لم يدخن .. ولم يشرب الخمـــرة في حياته وان طعامه اليوم هو الحليب ومشتقاته والخضار والفواكه .

اعـــادة بناء مدرسة بحر البقـــر



في قرية بحر البقر المصرية مدرسة جديدة بعد ان شنت القـــوات الاسرائيلية في الثامن من شهر نيسان الماضي هجوما ارهابيـــا عـــلى المدرسة القديمة وقتلت ٤٦ طفلا . وقد تم انشاء المدرسة الجديـــدة خلال اسابيع قليلة ، واطلق عليها اسم «مدرسة شهداء ٨ ابريل» .

والصورة أعلاه هي للمدرسة القديمة في اعقاب العدوان الغادر .



مؤخرا افتتح الرئيس السوداني جعفر النميري «حملة التحرر من العطش» في السودان . وقد ذكر النميري في خطابه الافتتاحي ان الحد الادنى لاحتياجات سكان الريف السوداني وحيواناته من الماء سنويـــا ٢٤٠ مليون متر مكعب والماء المتوفر الان فقط ٦٠ مليون متر مكعـــب اي ربع الكمية المطلوبة للحد الادنى . والمطلوب ايجـــاد ١٨٠ مليون متـــر مكعب لسد حاجة الانسان والحيوان الحـــاضرة .. اما بالنسبـــة للمستقبل فان كمية الماء المطلوبة بعد ٢٥ سنة تقدر بـ ٦٩٠ مليون متر مكعب اذا اخذنا في اعتبارنا زيادة السكان بمعدل ٢،٨ بالمئة والحيـــوان بمعدل ٦ بالمئة تستطيع الامكانيات المحلية الحالية توفيرها في ٦٩ سنة ، اما ما تتطلبه تنمية الموارد الطبيعية وهو عبارة عن الماء المطلوب توفيره لي ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة ، حفر ٤٠٠ الف بئـــر جوفي ، تحتاج لالف عام من الزمن بالامكانيات الحالية .

وقد اكد النميري ان المشكلة ليست مجرد ماساة انسانية وانمـــا هي كذلك مشكلة اقتصادية واجتماعية لها آثار بعيـــدة المدى عـــلى مستقبل السودان ولكنه اعرب عن ثقته بمقدرة الســـودان على حلهـــا بالتعاون الوثيق مع الدول العربية الشقيقة .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة

تطلـــب مـــن المجلـــس أن يعـــارض ارتفـــاع الضـــرائب والاسعـــار ودفـــع العمـــال ثمـــن الادويـــة

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس عمال الناصرة مســـاء الثلاثاء الماضي ١٨–٨–٧٠ ، جلسته الثانية منذ انتخابـــه قبل سنة ، وذلك لانتخـــاب سكرتاريته ولجانه المختلفة .

عند افتتاح الجلسة ، طلب الرفيق سليم القسم ، باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، بحث قضية ارتفاع الضرائـــب والاسعار الجديدة ، وعدد من القضايا التي ارسلت الكتلـــة بشأنها رسائـــل في اوقـــات مختلفة ، مثل محاولة فرض دفع ثمن الادوية من العمـــال لكوبات حوليـــم ، وقضيـــه حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخـــاب مجلس نقابتهم .

وقد ذكر في طلبـــه ، ان ارتفاع الضرائب والاسعـــار الاخير هو تعبير عن استمـــرار الحكومة في سياسة مراكـــز القـــوة والحرب والاحتـــلال وتضييع فرص الســـلام ، ولجوئها الى تحميل الطبقـــة العاملة تكاليف هذه السياسة المتكررة ، لذلك فـــان مجلس عمال الناصـــرة مدعـــو الى شجب هذا الارتفاع الجديد في الضرائب والاسعـــار وكـــل سياسة الحكومة الاقتصاديـــة ومطالبة الهيئات الهستدروتية والحكومية بالعمل على حماية العمال من مغبته وعدم المساس بأجورهم وشروط عملهم .

وبشأن محاولة تحميـــل العمال مسؤولية دفع ثمـــن الادوية لكوبات حوليم ، قـــال ان اي عجز في ميزانية كوبات حوليم على الحكومة ان تغطيه بزيادة مساهمتها في ميزانيـــه هذه المؤسسة الصحية الهامة.

وبخصوص حرمان عمـــال البناء في الناصـــرة والقـــرى المجاورة من انتخـــاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامـــة لهؤلاء العمال ، قال بأن ذلـــك كان اعتداء فظا من قـــادة التجمع على ابسط قـــواعد التنظيم النقـــابي ، وطالـــب المجلس بأن يقرر اجراء هـــذه الانتخابات . الا أن الاكثريـــة التجمعية في المجلس ، حاولت التهرب من اتخاذ القـــرارات الضرورية بشأن هذه القضايا الحيوية ، ولكن على الرغم من ذلك جرى البحث واشتـــرك عدد من اعضـــاء المجلس في النقاش .

وبشأن الغلاء اتفق على ان يصدر المجلس نداء الى لجنه الهستدروت التنفيذية ، يعلن فيها أنه فوجيء بالارتفـــاع الجديد في الضرائب والاسعار ويطالبها بأن تبحـــث هـــذه القضية بشكل يؤمن حقـــوق العمـــال ويحميهم من هـــذا الغلاء الجديد .

اما بشأن تحميل اعمـــال مسؤولية دفع ثمن الادويـــة لكوبات حوليم ، تقرر بالاكثرية التجمعية احالة هذه القضيـــة على لجنة كوبات حوليم التابعة للمجلس .

وبخصوص انتخابات مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة ، اعلن التجمعيون ان هـــذه القضيـــة ليست ضمـــن مسؤولية المجلس ، بل ضمن مسؤولية مركز نقابة عمـــال البناء التي ستقوم بتعيـــين مجلس على ضـــوء نسبـــة الانتخابات الاخيرة لعمال البناء في الناصرة ، ولم يشذ ممثل المبام عن هذا الموقف .

وبعد ذلك جرى انتخـــاب ست لجان من لجـــان المجلس حسب نسبة التمثيل الحزبي في المجلس . واما السكرتاريا ، فقد انتخبـــت بأصـــوات التجمعيين ومعارضة الكتلـــة الشيوعية ، وقد تشكلت من جميع اعضاء كتلة التجمـــع العشرة، الامر الذي يشير الى ان التراكض على المراكز والسعي وراء المصـــالح الذاتيـــة والخلافات الشخصية ، أمور توجه هؤلاء الاعضاء في عملهم .

مـــن هنـــا وهنـــاك ... مـــن هنـــا وهنـــاك

نصف دور السينما في العالم في الاتحاد السوفييتي

اصدرت اليونيسكو – الهيئة الثقافية المتفرعه عن الامم المتحـــدة ، تعريرها السنوي . ويظهر من هـــذا التقرير ان في العالم ٢٥١ الف دار للسينما اكثر مـــن نصفها موجود في الاتحـــاد السوفييتي، اي ١٤٠،٩٠٠ دار و ٦٢ الفـــا في غرب اوروبـــا ، و ١٨،٦٠٠ في الولايات المتحدة وكنـــدا ، و ٨،٤٠٠ في اميركـــا اللاتينيـــة و ١٦،٨٠٠ في آسيا و ٢٦٠٠ في افريقيا. ويلاحظ التقرير الفرق الكبير في العدد بين الاتحاد السوفييتي والولايـــات المتحدة التي تقـــع فيهـــا هوليوود عاصمة السينمـــا العالمية .

حمام في دار رئيس البلدية

في الحي الغربي مـــن مدينة روتردام بيوت قديمة متداعيـــة ... تنقصهـــا المنافع والحمامـــات ..

وقـــرر بعض الشبـــان الاحتجاج على هذا الوضع لتحريك البلدية للقيـــام باجراءات لتحسين الوضع في حيهم .

فمضت احدى الشابـــات الى السيد ويليام توموسون رئيس البلديه .. وقالـــت انها من حي روتردام ... واتسخ جسدها ويحتـــاج الى حمام .. ومن اولى من رئيس البلديـــه بي يودي هذه الخدمه لاهالي بلده .. فرحب بهـــا الرئيس .. وجاءت الفتاة ومعها اربعة آخرون ومصور .. وسمح الرئيس لهم بالاستحمام في الحمـــام .. ونشرت جميع الصحف الهولنديـــه .. صـــور المستحمـــة والمستحمين مع تعليقـــات مناسبة .

حبوب جديدة

اخترع العالم فريدموند نيومان نوعا جديدا مـــن الحبوب اطلق عليه س.م ٧١٤ .. اما وظيفة هـــذه الحبوب حتى الان فهي كبح جماح الشهوة الجنسية . ويفكر العـــالم الان في تطوير هذه الحبـــوب حتى تساعد الرجـــال عـــلى التخلص مـــن الصلـــع ، وتساعـــد النســـاء على التخلص من الشعر الزائد في اجسادهن ...

نهاية بطـــل ..

من لا يتذكر بطل العالم جو لويس في الملاكمه ؟ انه اليوم يعيش على الصدقـــات في مستشفـــى الامـــراض العصبية ... في مدينـــة دينفر في ولايه كولورادو.. ولقد تلاشت ارباحـــه التي زادت على خمسة ملايـــين دولار ... اما اصدقـــاؤه ومحبوه فقد اقاموا حفلـــه موسيقية كبرى اشتـــرك فيها ١٣ الف مشاهـــد في مدينة دترويت في الولايات المتحدة ، وسيرصد ريعها لمعالجة الرياضي الكبير .. وهم يقـــدرون ان صافي دخل الحفلة سيبلغ مئـــه الف دولار .

اما اسباب هذا التدهور الذي اصـــاب جو لويس فكانت في الدرجـــة الاولى ضريبة الدخل التي حصلت منه في احدى المرات مبلـــغ مليون دولار مرة واحدة ، ويلي ضريبة الدخل زوجته الاولى التي استنزفـــت مبالغ طائلة من ثروته ... ويقول عارفو لويس انه كان سخيـــا الى درجـــة لا توصف .. لذلك قـــرروا ان يوضع المبلغ والمبالـــغ الاخرى في صندوق خاص في احد المصارف ويقـــدم اليه في حصص شهريـــة ، لانه سيضيع جميع المبلـــغ اذا وضع تحت تصرفه .

مقالات الصحف المحلية

لا تزال الصحف العبرية ، فى مقالاتهـا الرئيسيـة وتعليقاتها تتحدث عن الوضع بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة موافقتها على المبادرة الامريكية الجديـدة وموقـف الحكومة الاسرائيلية من هذه المبادرة .

((هـــآرتس))

« على الرغم من رد واشنطن المخيب للامل ستواصـل اسرائيل الشكوى حول نقض وقف اطلاق النار » .

بهذه العبارات صدر « دان مرجليت » محرر جريـدة هآرتس تعليقه بتاريخ ١٧–٨–٧٠ ، واضاف فى العنـوان : « والان هناك ضرورة للحصول على اعتدة من الولايات المتحدة ليمكن الحفاظ على القناة فى حالة تجدد القتال » .

ويقول : ان اسرائيل ستواصـل الشكوى مـن نقض وقف اطلاق النار المستمر من جانب الاتحـاد السوفييتي والمصريين على الرغم من رد واشنطن المخيب للامل ، بـأن الولايات المتحدة تتمسك فى جوابها الرسمي بالقول الـذي ابرزه وزير الدفاع الامريكي ليرد الا وهـو ان ليس ثمـة اثباتات تقنع بأن المصريين نقضوا وقف اطلاق النار ، واكتفى بمجرد استنكـار عـام لنقض وقف اطـلاق النـار بدون عملية » .

ويتحدث عن اصداء هذا الرد وموقف الولايات المتحدة فيقول :

« ان المراقبين فى القدس يرون فى قلق تهرب الولايـات المتحدة من تعيين مسؤوليتها تعيينا واضحا ، ويرفضـون الرد الامريكي ، الذي يلقي الشك بصورة غير مباشرة ، على صحة الاخطار الاسرائيلي الى واشنطن والامم المتحدة .

ويشير الكاتب الى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية ابا ايبن فى القدس فى الاسبوع الماضي وفيه اعلـن رفض اسرائيل التقدير الامريكي بـأن الشكوى الاسرائيليـة كانت حول مشاكل جانبية، وابدى امله الا تشك امريكا بالمعلومات الاسرائيلية التي كثيرا ما اثبتت صحتها فى الماضي .. كمـا رفض اقوال المعلقين الامريكيين بأن شكاوى اسرائيل لم تكن الا لتعرقل مسيرة محادثات السلام .

ويعلق دان مرجليت فيقول : ومع ذلك فلا يخرجون فى القدس من الحسبان الامكانية ان جماعة صغيرة من الاوساط الامريكية من اولئك الذين يعملون فى قضية الشرق الاوسط ، لا تعطف على اسرائيل – لا يؤسفها اقتـراب الصواريـخ المصرية من القناة ، الامر الذي قد يسبب لاسرائيل فقدانهـا تفوقها الجوي فى القناة ، والامر الذي يسبب عدم الارتيـاح لاسرائيل فى اثناء المحادثات برعاية الدكتور جونار يارينغ .

ويقول الكاتب ان هذا التطور هو فظيع لدرجة أن مـن حق اسرائيل الحصول على اعتدة دفاع من الولايات المتحدة ، وترى بعض الاوسـاط ان نقض اطلاق النـار يلزم الولايـات المتحدة مد اسرائيل بالاعتـدة حتى تتمكن من الحفـاظ على القناة فى حالة تجدد المعارك .

((دافـــار))

اما حايم ايزاك فيكتب فى « دافار » بتاريخ ١٧–٨–٧٠ تحت عنوان : حقا لقد قاسينا من حرب الاستنزاف لذلـك يجوز لنا ان نتعرض للخطر ونقبل « مهمة يارينغ » .

يبدا مقاله بقوله : « اود ان اخاطر ببضع كلمـات كفر اعتقد انها لن تلقى عطفا زائدا ولكـن الواجـب يقضي ان اقولها » ..

وهو يناقش زميله مردخاي بركاي حول مقال كتبـه فى « دافار » ، فيقول : مع ان حرب الاستنزاف التي اعلنهـا علينا العرب قد فشلت ، غير اننا بموافقتنا على وقف النـار وتجديد مهمة الدكتور يارينغ ، التي ليس فيها ما يمنحنـا الامن ، فاننا نتصرف كأنما اعداؤنـا قد نجحـوا فى ان يستنزفونا ، وهم يهددوننا الان بوضع نتائج حرب الايـام الستة موضعا لا قيمة له .

ولكن الكاتب يقول : ولعل الامر يجعلنا نكسب جائزة الشعبية ، ومع ذلك اجرؤ فأقول : ليس عيبا ابدا ان نحس بالاستنزاف الذي سببته لنا الحرب المستمرة الدامية .

وبعد ان يصف انتصار الايام الستة وما بعدها فى حماية الحدود الجديدة وفى انزال الخسائر بالعرب وتشريدهم عـن مواضع سكناهم ... يقول : « ولكن من المؤلـم ان ندفـن رؤوسنا فى الرمل وان لا نعترف بفظاعة المعاناة التي تسببت لنا ، رغم المظاهر الطبيعية التي البسناها انفسنا ..

والخسائر التي الحقت بنا هي كبيرة اذا ما قسناهـا بخسائر الجيش الامريكي فى الحرب العالمية الثانية ، وحرب كوريا بل وفى حرب الفيتنام ...

وانه لمحض كذب ان نقـول ان حرب الاستنزاف التي فرضها علينا اعداؤنا لا تترك فينا انطباعا .

ثم يقول انه لا يريد ان يقسم النـاس فى بلادنـا الى « ابرار » يشعرون بآلام ضحايانـا والذين يريدون ان يوضع حد للقتل ، و « اشرار » يريدون الحرب لاجل الحرب ، لاجل الاحتلال ، والذين يصلبون قلوبهم ويتجاهلون الثمن الدامي. هؤلاء وهؤلاء يريدون وقـف القتل – غير ان الاخيريـن لا يثقون بصحة الخطوات ، التي يرى فيها الاوائل بارقة امل ، ويشتكون من ان التنازل ما هو الا تعبيد الطريق الى الحرب فى اوضاع صعبة بالنسبة لنا اكثر من اي وقت .

ويقول : ان الخطر هو فى ان هذا الشك المتزايد عـلى الامن من شانه ان يقود الى الاهتداء بعلم الحرب المستمـرة وتفويت امكانات الانتهاء منها .

وبعد ان يتحدث عن الخسـائر التي منيت بها مصـر والاضرار التي لحقتها فى هذه المدة يقول انه يعتقد انه يجـب الا نضيع فرصة المفاوضات ما دامت لم تدخل التجربة بعد .

الائتلاف العميل فى بلدية الناصرة يتنكر لمصالح المدينة ومواطنيها

الناصرة – لمراسلنا – أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا يوم الثلاثاء الماضي ، تحدث فيه عن تنكر الائتلاف العميل في بلدية الناصرة لمصالح المدينة ومواطنيهـا ، مبينا المواقف المخزية التـي وقفها هذا الائتلاف في جلسـة البلدية المنعقدة مساء ١٤–٨–٧٠ ، فيما يتعلق بخطوط الكهرباء في الناصرة وخزانات الميـاه وقضايا التعليم والمدرسـة الثانوية وتعبيد الشوارع ومد المجاري وغير ذلك من القضايا الحيوية .

وقد بين المنشور أن رئيس البلدية رفض في الجلسة المذكورة البحث في رسالة الكتلة الشيوعية التي عددت المطالب الملحـة المترتبة على الحادث المؤلـم الذي أودى بحياة الفقيدين فاروق ووليد حمدان كتعيين لجنـة تحقيق محلية لتعيين المسؤولية تجاه الحادث وطلـب طمـر الخطوط الكهربائية المكشوفـة تحت الارض وتلبيسهـا بمواد عازلة منعا لتكرار المأساة ، وانه القى المسؤولية عن حادث غرق الشاب صالح يوسف حكيم على الفقيد نفسه ، واكتفـى هـو وائتلافه باتخاذ قرار ببناء خزان مسقوف بدل الخزانات المكشوفة وهذا يعني ابقاء الخزانـات الحالية ، مكشوفة مما يهـدد بوقوع حوادث مؤلمـة اخرى ويبقي المياه عرضة للتلـوث بالقاذورات .

هذا وقد دعا المنشور الى اسقاط هذا الائتلاف العميـل وتخليص الناصرة من شروره وآثامه .

((محاضره)) وزعرنه !

معليا – لمراسل الاتحاد – نفى المبـامي – ((المعراخي)) يوسف خميس محـاضره فى نادي الهستدروت هنـا عـن « مؤتمر العمل الدولي » .

وفى « محاضرته » هـذه ندد .. بالدول الاشتراكيـه وبسوريا وبدول اخرى .. ولما جاء دور النقاش تهـرب الداعية المعراخي من الاسئلة وراح يتهم الاتحاد السوفييتي بالفقر .. والجوع ! غيـر ان الحضور قاطعه باستنكار .

وهاجم يوسـف خميس مقال الرفيقـة روث لوبتش (الذي نشر فى « الاتحـاد ») بعنوان نصف اطفال اسرائيـل يعانون الجوع . وعلى الرغـم من ان المقال اقتبس احصائيات ومعلومات رسميـة وشبـه رسمية الا ان ذلك لم يمنـع يوسف خميس من مهاجمـه المقال . فمتى صار زلم البلاط وعمـلاؤه يكذبون صحـف البلاط يا سيـد يوسـف خميس ؟ .

ولاتمام الصورة فان أجيـر المبام المعراخي الياس غبريس « تقبضن » اكثر من الـلازم فقد حاول ابعاد رفيقنا الياس ابو عقصة من قاعة المحاضـرة بعد ان اختطف منه منشورات كان يوزعها حول قضايـا الساعة . وقـد لقي غبريس استنكارا على تصرفه الشائن هذا من كافة الحضور .

سبعـة مـن سكان قرى جبـل الخليـل يحاكمون بتهمة الانتمـاء الى منظمـات المقـاومة وحيـازة الاسلحـة

الخليل – لمراسل خاص – نابعت المحكمة العسكرية هنـا يـوم ٢٠–٨–٧٠ النظر فى قضية سبعة من سكان قرى جبل الخليل .

ويدافع عن هؤلاء المتهمـين المحامون علي رافع وتوسيـا كوهين ، والمحامي الخليلي عبد الكريم النمورة .

اما المتهمون فهم :

١ – محمد عبد الفتاح احمد قطيط حريبات ، ٤٠ سنة من قرية رابود .

٢ – يوسف محمد محمود قطيط ٣٢ سنة من رابـود ايضا .

٣ – يوسـف فضـل الشعراوي ٣٣ سنة من خربة الساري .

٤ – عزت خليل حسن ولاد محمد ٣١ سنـة من ديـر غسل التحتا .

٥ – راتب طالب قطيـط حريبات ٢٧ سنة من رابود .

٦ – محمود محمد سلمان الربعي ٣٤ سنة من دورا .

٧ – علي محمد علي عمرو ٣٤ سنة من قرية بسط .

وقد اتهمهم النائب العام العسكري بالتهم التالية (١–٢–٤–٥–٦–٧) عضوية فتح ما بين نيسان ٦٩ حتى كانون ثاني ١٩٧٠ .

(١–٤–٧) القيام بخدمات للفتح وذلك بأن جنـد المتهـم الاول المتهم رقم ٢ واشتـرى المتهم الرابع بندقيتين ، أما المتهم السابع فقد جنـد المتهمين ١–٣–٤–٥–٦ .

(٦–٧) التـدريب عـلى السلاح .

(١–٣–٦–٧) حيـازة السلاح .

وقد بدات المحكمة النظر فى القضية منذ فتـرة طويلة ، واستمرت بها يوم ٢٠–٨–٧٠ وسط صيحات شباب بيتـار الذين داروا حـول المحكمـة والسجن ومكتـب الحاكـم العسكري وهم يهتفون بـأن الخليل مثـل تل ابيـب ، ويجب عدم التنازل عن اي شبر من ارض اسرائيل !

وفى بداية الجلسة قـدم المحامي علي رافع عدة تقارير طبية تثبت ان موكلـه الاول مصاب بمرض نفسي خطير ، هو مرض انفصام الشخصية وهو لهذا غير مسؤول عـن اعماله ويجب تبرائه من التهم المنسوبة اليه .

وقد أجلت المحكمة اعطـاء القرار فى هذا الموضوع حتى الجلسة القادمة يوم ١–٩–٧٠ هذا ويضيـف مراسلنـا ان المتهمـين الثاني والرابـع والخامس قد صدرت أحكـام بحقهم فى جلسة سابقة عـلى النحو التالي : ٩ اشهر ، سنة ونصف ، ونصف سنة عـلى التوالي .

هذا ولم تسمح الشرطـة عائلات المتهمـين بحضـور المحاكمة الا بعد تدخل المحامي علي رافع الذي اشار ان قاعة المحكمة تغص بالجنود ، ولكن ذوي المتهمين اولى برؤيـة ابنائهم .

تعيين مجلس محلي فى عرعرة

عرعرة – لمراسلنا – بحضور وزير الداخليـة وعدد مـن موظفي الوزارة الكبار ، احتفل فى قريـة عرعرة فى المثلـث الشمالي ، بتعيين اول مجلس محلي فى القرية . وقد اشترك فى الاحتفال عدد من سكـان القرية والمنطقـة ورؤسـاء المجالس المحلية فى المنطقـة وضباط الشرطة فى منطقـة الخضيرة ومدعوون آخـرون كثيرون .

وقـد قرأ نائب الوزيـر اسماء اعضـاء المجلس ال ١٣ الذين عينهم وزير الداخليـة حايم شابيرا قبـل وفاته ، ومعظمهم من عائلة مصاروة ، وهي اكبر العائلات فى القرية . وقد انتخب مصطفى جمـال مصاروة رئيسـا للمجلس بسبعة اصوات ضد ٤ وامتناع اثنين عن التصويت .

فرض الاقامة الجبرية على أحمد بكري

البعنة – لمراسلنـا – تلقى الرفيق احمـد مصطفى بكري امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية فى المنطقـة ٦ (ط) لمدة ستة اشهر .

والجدير بالذكر ان الرفيق البكري ، هو الرفيق الثالـث من قيادة الفرع الـذي يتلقى مثل هذا الامر (الرفيقـان الاخران حنا ابراهيم ومحمود خليل عابد) .

تهانينا الحارة الى الاخ ظاهر وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب وأصدقاؤه في الرينه

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٠ لمضاعفة النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

تلخيص اسبوعي (الناصرة والمثلث تخطيا ١٠٠٪)

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٠٠٠	١٢٤٤٥٠	١٢٤٫٥
القدس	١٠٠٠٠	١٠١٩٠	١١٩٫
تل ابيب – يافا	١٩٥٠٠٠	٢٠٨٠٠٠	١٠٦٫٧
المثلث	٨٠٠٠٠	٨٤٤٠٣	١٠٥٫
الناصرة	١٤٠٠٠٠	١٤٠٠٨١	١٠٠٫٠٦
الجنوب – النقب	٢٥٠٠٠	٢٣٧٠	٩٤٫٨
حيفا	١١٥٠٠٠	٩١٩٦	٧٩٫٩
السهل	٧٥٠٠٠	٤٦٣٥٠٫٥٠	٦١٫٨
متفرقات	١٠٠٠٠	١٠١٢٣٫٣٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٧٤٤٢٤٨٫٨٠	٩٩٫

فـرض الاعتقـال المنزلي عـلى تسعـة مـن شبـاب القـدس بعـد ان كـانوا معتقليـن اداريـا لمـدد طويلـة مـن قبـل

القدس المحتلة – لمراسل خاص – فرضت سلطـات الاحتلال أوامـر الاعتقال المنزلي ضد تسعـة مـن شبان وشابات القدس المحتلة وذلـك بعد ان اطلقت سراحهم بعد اعتقـال اداري دام مددا متفاوتـه . وهـؤلاء هم :

١ – حياة خبيرو وقد اعتقلت منذ ٢–٣–٦٩ حتى ٢١–٤–٧٠ .

٢ – نفوذ مصطفى المفتش اعتقلت منذ ١٧–٣–٦٩ حتى ٥–٥–٧٠ .

٣ – فريد عبد المجيد الطويـل اعتقـل منـذ ٢٠–١–٦٨ حتى ٢٤–٦–٧٠ .

٤ – نعيم محمد قبلاني اعتقل منذ ١–٦–٦٩ حتـى ٣٠–٦–٧٠ . (والجدير بالذكر ان اخـاه نبيـل قبلاني محكوم بالسجن المؤبـد ، ووالده اعتقل منذ فترة ، وهو قيد التحقيق فى القدس) .

٥ – ياسين القواسمي اعتقل منذ ٩–١١–٦٩ حتى ١٠–٥–٧٠ .

٦ – خضر اسليمي اعتقل منـذ ٢٦–١١–٦٧ حتى ١٢–٦–٧٠ .

٧ – حسن زكريا دنديس اعتقـل منذ ٣–٦–٦٩ حتى ٣٠–٦–٧٠ .

٨ – يعقـوب فراح اعتقل منـذ ٣–٦–٦٩ حتى ٣٠–٦–٧٠ .

٩ – جميل اشقيرات اعتقل منـذ ١٩–٣–٦٩ حتى ٢١–٤–٧٠ .

وقد فرض على هؤلاء اعتقـال منزلي مع اثبات الوجود فى مركـز الشرطة وعدم مغادرة بيوتهم فى الليل لمدة سنة اشهر عدا نفوذ المفتش ، التي فرض عليها الاعتقـال المنزلي لمدة سنة كاملة .

وقد فرض عليهم اثبات الوجـود فى مراكز شرطة بعيـدة عن اماكـن سكنهم مع العلم ان هناك مراكـز شرطة اقرب الى بيوتهم ، الامر الذي يشكل فى حد ذاته مخالفـة للبنـد (١١٠) من انظمة الدفـاع (حالـة الطوارئ) والذي بموجبه أصـدرت هذه الاوامر ، مما حدا بالبعض منهم الى توكيل المحامي علي رافع – الذي دافع عنهم أثناء اعتقالهم الاداري – ليرفع شكوى للقائد العسكري مطالبا بتغيير هذا الوضع . وقـد توجـه المحامي علي رافع برسائل بهـذا الصدد الى السلطات المختصة .

هذا ويضيف مراسلنا ان هـذه الاعتقالات المنزليـة ، والتي تـأتي مباشرة بعد اعتقالات ادارية سابقة ، تلحق اضرارا بالغة بهؤلاء الضحايـا الذين يعيلون عائلات كبـيرة ، ولا تمكنهم من العمل لاعالة عائلاتهم .

تهانينا الحارة الى صديقنـا رشدي يونس وزوجته بمناسبة خطوبة ابنتهما مزين على الشاب أديب ابراهيم علي .

الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق علي ذيب قسوم وزوجته بالمولود الجديد حسين

الحزب والشبيبة في سخنين

زاوية الرياضة

★ تتابعت المباريات الودية الاستعدادية فى البـلاد .

★ مباريـات الدورة الصيفيـة فى ج.ع.م تدخل أسبوعها الثـالث .

★ منتخب شبيبة الاتحـاد السوفييتي بكرة السلة يفوز ببطولة أوروبـا .

مباريـات الاستعداد للموسـم القـادم فى البـلاد

فى اواخر الاسبوع المنصرم ، تقرر بصورة شبه نهائيـة ، أن كـابتن المنتخب الاسرائيلي ومكابي نتانيـا « شبيغلر » سوف يبقى فى البـلاد ليلعب مع فريقه ، ويكون بذلك قـد قرر قطع علاقاته مع فريـق « نانت » الفرنسي والاحتراف .

ومن جهة اخرى ، اخذت مباريات الاستعداد للموسم القـادم تـزداد وتكثر . فيوم السبت اجريت عـدة مباريات فمثلا فاز هبوعيل تل ابيـب على بيتار تل ابيب ٣ : ٢ بعد مباراة متوسطة . وفاز ايضا فريق مكـابي تل أبيب على هبوعيل رمات غـان (من الدرجة أ) بهدفين نظيفيـن . وتغلب فريق مكابي يافا الذي هبط الى فرق الدرجة « أ » على فريـق هكواح حامل كاس الدولة من الموسم قبل الماضي بهدفين لصفر . وفـاز فريق هبوعيل هرتصلية درجـة أ) على بيتار القدس بثلاثة اهـداف لهدفين .

هذا واجرى فريق شباب الناصرة مباراته الودية الثانية وكانت ضـد بينار دوف نتانيا وتغلب عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين . وقد سجـل أهداف الشباب كل من : ابو سارة ، رمزي حناني ، كايد ابو الحمـد ومجيد سلباق . والجديـر ذكره ان فريق الناصرة قد ضم الى صفوفـه عدة لاعبين صاعدين اما من الشبيبة او من فرق اخـرى مثل كايـد ابو حمد ، رياض فاخـوري وعدنـان المدني (مكابي الاخاء) الحارس منير فرح (انطونيو يافا) ، مجيد سلبق (بنيامينا وشفاعمرو سابقا) وألون من العفولة . هـذا ولا يـزال بعض اللاعبين الكبار القدامى متغيبين امـا لسبب زعل ، او لطلبيات زائدة عـن اللزوم . واما لقرارات اعتزال لـم تكن فى وقتها ومن هؤلاء اللاعبـون عاصم فاهوم ، فهمي عوض ، سمير شحادة ، حنا صهيون وسمير فرهود.

هذا وبالنسبـة لفرق الدرجـة الثالثة والرابعة فقد اجرى فريـق هبوعيل الكبابير مباراة ودية عـلى ملعبه ضد مكابي الفريديس وانتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما .

كان حظ لاعب الكبابير عبد اللطيـف اسماعيل كبيرا فى التسجيل حيـث انه صوب كرتيـن من دون قصـد واقتنص هدفين جميلين ولكن لـم يكونا فى البال وسجل محمد عبـد الهادي هدفا ثالثا بطريقة عجيبـة حيث رفع الكرة من وسط الملعـب فدحرجها قلب دفـاع الخصم الى مرماه بكل اناة . وسجل محسـن لاعب الفريديس هدفين جميلـين واضاف لاعب آخر هدفا ثالثـا . برز من الكبابير قلب الدفاع ياسين عودة ومن الفريديس محسن عبـد الحسن .

مباريات الدورة الصيفية فى الجمهورية العربية المتحدة

دخلت مباريات الدورة الصيفيـة لكرة القدم فى الجمهورية العربيـة المتحدة اسبوعها الثالث . واخـذت اغلب المباريات تقسم بطابع الحماسة والاثارة . فمساء يوم الاحد قبـل الماضي ، وعلى استاد التتش تمكـن فريق الترسانة من ان ينهي مباراته الثانية فى الـدورة ، امام بطـل افريقيـا ، الاسمـاعيلي بفـوزه بهدف يتيم حققـه له الهـدف المخضرم والنجم الذي لا يافـل ، حسن الشاذلي فى الدقيقة ٣١ مـن الشوط الاول . واضاع هجـوم الترسانة فرصا يؤسـف عليها ان تضيع خصوصا من مصطفى رياض ، بينما سدد ابو امين جناح الاسماعيلي قنبلة قوسية صدتها الزاويـة التسمينية اليمنى بالصدفة . وقدم الفريقان ، وخصوصا الترسانـة ، عرضا حماسيا ومثيرا واظهرا فاعلية فى لعبهما .

ويوم الخميس الماضي وعلى استاد «الثغر» بالاسكندرية تمكن الاتحـاد الصيفي من كسر طموح لاعبي الاهلي الفتيان فى مباراة الذهاب ، حيـث انهاها بفوز وبنتيجة مطبوعة عـن مباراة القاهرة قبلهـا باسبوع ، بهدفين لهدف . وقد اقتنص هـدفي الاتحاد مهاجمه الخطير جاكي يعقوب فى أول ثلث ساعة من المباراة ، بينما حلى مدحت نقوسه مهاجـم الاهلي مرارة الهزيمة بهدف ملعـوب فى الدقيقة ٢٣ .

ويوم الجمعة المنصرم كان لقـاء الزمالك والترسانة فى الزمالك . ولم يتمكن هجوم الفريقين الذي تعـددت هجماته وتكررت فرصه من اختـراق الدفاعين الصامدين لتنتهي المبـاراة بالتعادل السلبي الخـالي مـن الاهداف . ورغم ذلك فقد جـاءت المباراة سريعة فى أغلب فتراتهـا ، وتميزت بطابع الجد والكد والفاعلية والكفاح وتقاسمها الفريقان لعبـا ونتيجة بحق . كان الحليلي صمام امن دفاع الترسانة بينما صمد محمد توفيق قلب دفاع الزمالك الـدولي وياسين (الذي لعب لاول مرة كقلب دفـاع ثان) امام هجوم الترسـانة القدير .

اخبـار – عربيـة

● طلبت الكويت من الاتحـاد الاسيوي لكرة القـدم استضافـة مباريات بطولة آسيا للفرق الحائزة على بطولة الدوري للعـام القادم . ووافق الاتحـاد على الاقتـراح . الجدير ذكره ان هذا الاتحاد يضم من الدول العربية كلا من سوريـا ، الاردن ، الكويت ، لبنان ، العـراق والبحرين .

● وافق اتحاد كرة القـدم فى المتحدة على ان يجري فريق الاهـلي القادم من بنغـازي فى الجمهورية الليبية ، ثلاث مباريات فى القاهرة . الاولى ضد الاهلي يوم العاشـر من ايلول والثانية ضـد الزمالـك فى الثالث عشر منه والثالثـة يـوم السابع عشر من ايلول ولم يتحـدد طرفها الاخر بعد .

● قرر فريق « الشبيبة » بطل سوريا بكرة السلـة الموافقـة على اقتراح الاتحاد الاوروبي فى كرة السلة للاشتراك فى بطولة أوروبـا للفرق الحائزة على بطولة الدوري فى بلادها. وستبدأ المباريات التمهيدية يـوم الخامس من تشرين الثاني القـادم . والجديـر ذكره ان نادي الزمالـك القاهري بطل المتحدة فى هذه اللعبـة قد اعلن اشتراكه منذ مدة ما فى هذه البطولة .

اخبـار – عالميـة

● فاز لاعبو منتخب شبيبـة الاتحـاد السوفييتي بكرة السلة ، فى بطولة أوروبا للشبيبة بعد فوزهم فى المباراة النهائية التي جـرت فى فينا ، على منتخب اليونان بـ ٨٠ نقطة مقابل ٤٨ نقطة .

● فاز لاعب التنس الاوسترالي العظيم « رود لافر » ببطولة كندا فى التنس التي جرت فى تورنتو بعـد فوزه فى المباراة النهائية على «تيلور» الانجليزي ٦ : صفر ، ٦:٤ ، ٦:٣ . وكان « الشافعي » بطل المتحدة قـد خسر فى دور ربع النهائي امام الامريكي « مارتين ريسـان » ١:٢ – ٦:٣ ، ٦:١ ، ٦:٢ .

● فى بوغوتا صرح بوليس كولومبيا ان « بوبي مور » كـابتن منتخب انجلترا بريء من التهمة التي وجهت اليه قبل مباريات كاس العالم حـول سرقة مجوهرات من دكـان محلي . وقال البوليس ان كل الشهادات ضد « مور » كانت كاذبة .

● تمكن منتخب كوريا الجنوبية من الفوز بكاس « الحرية » (المارداكا) الاسيوي ، منفردا ، لاول مرة بعـد تغلبه فى المباراة النهائية على بورمـا بهدف واحد سجله قلب الهجـوم الكوري الشهير « رتاك » . وتعتبـر مباريات هذه الـدورة ، البطولـة الرسمية لآسيا . وحازت الهند على المرتبة الثالثة بفوزها على هونغ كونغ ٣ : ٢ .

الاسطول السوفييتي قوة رادعة للسلام

استنادا الى امكانيات الاقتصاد واحدث منجزات الثورة العلمية الفنية في التكنيك العسكري انشأ الاتحاد السوفييتي اسطولا بحريا جبارا لا يشكل حاجزا بحريا منيعا في وجه كل معتد فحسب بل يستطيع انزال ضربة ساحقة بأسطوله في مناطق نائية من المحيط كما يستطيع اصابة الاهداف الحربية في اعماق اراضيه .

وقد اصبحت الغواصات النووية المسلحة بالصواريخ البعيدة المدى التي تنطلق من تحت الماء والطوربيدات التي تتوجه الى الهدف تلقائيا وكذلك السفن على اختلاف انواعها قوة ضاربة للاسطول السوفييتي . ويتطور بنجاح ايضا السلاح الجوي البحري الذي هو عبارة عن الطائرات التي تحمل الصواريخ والطائرات المضادة للغواصات كما تتعزز المدفعية الصاروخية والعادية الساحلية وقوات المشاة البحريين التي تم تجديد اسلحتها وعتادها العسكري .

طريقة جديدة في التدريب

ونتيجة للتغيرات الجذرية التي طرأت على الاسلحة وتنظيم الاسطول انتقل الاتحاد السوفييتي الى طريقة جديدة في التدريب العسكري . فتقوم اساطيله بمثل هذه التدريبات في مناطق نائية جدا من المحيطات . وتحمل سفنه العلم السوفييتي بشرف في عرض المحيط الاطلنطي والمحيط الهادي والمحيط المتجمد الشمالي والبحر الابيض المتوسط : في كل مكان يتطلبه الحفاظ على امن الدولة السوفييتية .

وقد اكدت مناورات « اوكيان » التي قام بها الاتحاد السوفييتي منذ وقت غير بعيد نضوج ضباط الاسطول ومهارة البحارة ومتانة العتاد ودقة التكنيك .

مستوى ثقافي وتكنيكي رفيع

وتعتبر ملاكات الضباط والبحارة أهم ثروة للاسطول السوفييتي . ومن مميزات جيل البحارة الجديد مستواهم العالي من حيث معرفة التكنيك والملاحة ونصف ضباط الاسطول السوفييتي من ذوي التعليم العالي . اما ضباط الغواصات النووية والسفن المزودة بالصواريخ وغيرها من السفن الحربية فانهم جميعا من خريجي المعاهد العليا .



احدى الغواصات السوفييتية تطوف في عرض البحر

واغلب البحارة اتموا التعليم الثانوي والثانوي التكنيكي الخاص . وبفضل المستوى التعليمي والمهني العالي يتمكن الشبان الذين يقضون مدة خدمتهم العسكرية في الاسطول من استيعاب طرق ادارة العتاد العسكري المعقد على متن السفن واستخدام الاسلحة المزودة بها والوصول الى مستوى عال من المهارة العسكرية .

والبحارة السوفييت يمخرون عباب البحار والمحيطات . وحيثما كانوا في اعماق المحيط المتجمد او في المحيطات الاخرى حيث يرسلهم الوطن ... يعملون بثقة وبسالة مدركين واجبهم السامي امام الشعب ومستعدين للدفاع في كل لحظة عن قضية الشيوعية العظيمة وشرف الوطن وأمنه .

من مقال نشرته « انباء موسكو » بقلم اميرال الاسطول فلاديمير كاساتونوف بطل الاتحاد السوفييتي والنائب الاول لقائد الاسطول البحري الحربي .

سكان الناصرة يعلنون سخطهم على موجة الغلاء

الاجتماع يدعو الى الكف عن التلاعب بمصير السلام في المنطقة

الناصرة – لمراسلنا – حذر الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ، حذر حكام اسرائيل ، من مغبة الاستمرار في مؤامراتهم التي تهدف الى عرقلة وتخريب مساعي السلام العالمية ، والتي تضمن حقوق جميع اطراف النزاع الدموي في الشرق الاوسط . (اقرا كلمة الرفيق توفيق طوبي على الصفحة الاولى – مكان الافتتاحية) .

وقد تحدث في هذا الاجتماع الشعبي الرفيق منعم جرجورة رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب ، فافضحا بكلمته الجامعة ، تصورات وتآمر الائتلاف المعراخي العميل في بلدية الناصرة ، على مصالح السكان ومستقبلهم ، من خلال التحدث عن الميزانية وما قام به الائتلاف المعراخي من اهمال وتبذير وخنوع .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، بكلمة قصيرة حول الاحداث السياسية الهامة ، التي تحدث في شرقنا ، في هذه الايام .

ومن الجدير بالذكر ان المجتمعين اتخذوا قرارا باستنكار موجة الغلاء وفرض الضرائب الجديدة ، التي هي استمرار لسياسة عسكرة الاقتصاد ، والعدوان . كما اتخذوا قرارا آخر يدعون فيه حكومة غولده مئير الى الكف عن التلاعب في مصير السلام في المنطقة ، وان تعجل في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وعلى راسه الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

الضرائب الجديدة تلاقي

اشد المعارضة من جماهير الشعب

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال موجة الضرائب الجديدة تلاقي اشد المعارضة والاستنكار من الشعب في البلاد . وقد استغل بعض التجار موجة الغلاء والضرائب غير المباشرة لتحصيل ارباح هائلة على بضائع لم يعين مقدار الضرائب الاضافية عليها . هذا ويستعمل بعض تجار الجملة والمؤن في حيفا اسلوب « البيع بدون ثمن » وذلك للتخلص من المخزون الذي لديهم ، بعد ان يحصلوا على وعد من المشتري ان يدفع الثمن بعد ان يقرر على ضوء موجة الغلاء الجديدة .

هذا وقد اتخذت سكرتارية المبام قرارا بمطالبة الحكومة بدفع علاوة المعيشة لسنة ١٩٧١ .

ومن ناحية اخرى فقد طلب يتسحاق بن اهرون سكرتير الهستدروت صرف تعويضات لذوي الدخل المحدود كشرط لقبول الهستدروت بالضرائب الجديدة ، وقال ان الهستدروت ستقترح على الشركاء في « الصفقة » .. القيام بمباحثات لتقرير مدى تأثير الضرائب غير المباشرة على جدول غلاء المعيشة .

لجنة تصفية الاستعمار تطالب البرتغال

باعطاء حق تقرير المصير لشعوب مستعمراتها

الامم المتحدة – اتخذت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة (٢٤ عضوا) يوم الاحد الماضي قرارا يدعو البرتغال الى ان تطبق دون تاخير مبدأ حق تقرير المصير والاستقلال على شعوب المناطق الخاضعة لسيطرتها . وقد اقر هذا القرار باغلبية ١٤ صوتا ومعارضة دولتين هما الولايات المتحدة وبريطانيا وامتناع دولتين عن التصويت هما ايطاليا والنرويج وغياب ممثلي خمس دول .

وناشدت اللجنة في قرارها جميع الدول الى عدم تشجيع رعاياها وشركاتها على الدخول في اي نشاط او ترتيبات من شانها تعزيز سيطرة البرتغال على المستعمرات .

اخيرا .. تعين كمال منصور !

القدس – اصبح كمال منصور مستشار فخامة رئيس الدولة لشؤون الاقليات . وهو اول موظف غير يهودي يتولى مهمة عالية .

وهكذا سيتوزع مستشار رئيس الدولة بين مكاتب رئيس الدولة ومكاتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وسيكون من واجبات المستشار « تقديم بيانات عن وضع الاقليات ، ومن جملتها بيانات عن الحياة الادبية والثقافية والفنية بين العرب في البلاد » .

ويعلق بعض المطلعين ان هذا التعيين جاء ترضية للسيد منصور لعدم وضعه في مركز مناسب في قائمة التجمع لانتخابات الكنيست . غير انه انكر ذلك وقال انه سيواصل الاشتغال في السياسة ولا سيما في اوساط الطائفة الدرزية التي ينتسب اليها .

ومنصور في خدمة الدولة منذ عشرين عاما تقريبا ، فقد اشغل وظائف متعددة في اجهزة حكومية مختلفة وفي اجهزة المباي وقام بعدة زيارات الى الخارج في بعثات حكومية للدعاية في الولايات المتحدة وغيرها .

مجلس السلام العالمي – بقية

حدوث هذا التحول في الاحداث .

هذا واعرب مجلس السلام العالمي عن تضامنه التام مع القوى المناهضة للاستعمار في العالم العربي في نضالها العادل لاجل الجلاء عن جميع المناطق المحتلة العربية طبقا لقرار مجلس الامن ، ولضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعودة اللاجئين الى وطنهم .

واضاف ان الموقف الصحيح الذي اتخذته عدة حكومات عربية . قد احبط الخطة الامريكية الاستعمارية لتضليل الراي العام العالمي ، الذي اخذ يدرك عدالة نضال الشعوب العربية .

وجاء في البيان « ان المبادرة التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، في مصلحة السلام والعدالة وتاييد التسوية السياسية ، قابلتها بالترحاب جميع القوى العاملة لاجل السلام في جميع انحاء العالم . لقد وجهت هذه المبادرة ضربة الى قادة اسرائيل الحربيين ومثيري الحرب الذين حسبوا انهم يقدرون ان يقدموا للعالم برهانا عن « ولع الاقطار العربية بالقتال وعنادها ، اذا ما ردت الجمهورية العربية المتحدة ، كما تاملوا ، سلبا على ما يسمى « بمشروع روجرز » .

وشارك مجلس السلام العالمي في بيانه جميع القوى المتقدمة في العالم في ادانة المؤامرة القذرة التي حاكتها من وراء الستار ، الولايات المتحدة وقادة اسرائيل المولعون بالحروب . ولقد اعترف علنا ان الرئيس نيكسون ورفاقه قد اعطوا قادة اسرائيل تعهدات بانهم سيستمرون في زيادة امداد القوات الاسرائيلية المسلحة باحدث الاسلحة . هذا معنى الاعلان من ان الولايات المتحدة ستضمن « توازن القوى » خلال فترة وقف اطلاق النار .

ويختتم البيان بالعبارة التالية : « ... وانه لمن الضروري اغتنام هذه الفرصة لاجل بناء حركة تضامن على اكبر ما يمكن للتضامن مع الشعوب العربية ، ولاجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط – حركة تعمل لاجل التسوية السلمية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ فيما يتعلق بحقوق شعب فلسطين المشروعة – وهي تسوية في صالح شعوب المنطقة .

مقتل مواطن وجرح اخر من قرية فسوطة بسبب انفجار لغم

مواطنان اخران من قرية فسوطة في الجليل الغربي ، احدهما قتل والثاني جرح ، عندما انفجر لغم اول امس بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وكان هذان الشخصان يحاولان الشرب من بئر قريب من مستوطنة موشاف دوفيف عندما انفجر اللغم المزروع تحت اقدامهما وقد نقل الشخص الجريح الى المستشفى للمعالجة .

ويدعى القتيل **جميل دكور** (٤٥ سنة) اما الجريح فيدعى **فخري خوري** (٣٧ سنة) .

حوادث في غزة

و في قطاع غزة وقعت ثلاثة حوادث مؤخرا فقد اصيب خط السكة الحديدية في شمال مدينة خانيونس باضرار ونسفت محطة لضخ المياه بالقرب من رفح وانفجرت عبوة ناسفة بالقرب من برج كهربائي بالقرب من مدينة غزة .

المحادثات برعاية يارينغ – بقية

وقائد الجيش ، بار ليف ، وتناولت الامور السياسية والامنية على ضوء التطورات الاخيرة .

واقامت الحكومة « هيئات عمل » لاعداد المواد المتعلقة « بماهية السلام » وبضمن ذلك البنود المختلفة التي يجب ان تشتمل عليها اتفاقية السلام » ولجنة عمل اخرى « للمحادثات مع الاميركيين وبضمن ذلك ترتيبات الامن والانسحاب » ولجنة ثالثة « لبحث مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها والعنصر الفلسطيني » .

وادلى السفير الاسرائيلي ، رابين ، بحديث لبرنامج « يوميات الاسبوع » في الراديو الاسرائيلي قال فيه : ليس هناك تمالؤ بيننا وبين اميركا حول ما يتعلق بالهدف النهائي ، لا حول ماهية السلام ، ولا حول حدود السلام . ولما كان الامر على هذا الشكل فقد وجد عدم تفاهم او ، في الجوهر ، تناقض اراء » . واضاف ان الاميركيين ينطلقون من ان القضية الاساسية هي الحل السياسي ، وهم لا يفرقون بين القسم السياسي والقسم العسكري من النزاع ويعتقدون ان الحل السياسي سيصفي النزاع العسكري » .

ويقينا ان العقبات التي تصنعها حكومة اسرائيل تنهار الواحدة منها اثر الاخرى ، والمواقف الاسرائيلية التي تتمشى مع متطلبات التسوية السياسية السلمية انما تنتزع انتزاعا بقوة التطورات العالمية والشرق اوسطية ولضغط الراي العام العالمي ، ومع ذلك فان حكام اسرائيل يواصلون نهج تكديس العقبات امام الامكانيات الجديدة للتسوية السياسية . فحكاية « تحريك الصواريخ » و « خرق اتفاقية وقف القتال » مستمرة . وقد قدمت اسرائيل الشكوى الخامسة في هذا الصدد .

ومن ناحية اخرى فان رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد تحدثت في اجتماع عقده مندوبو مؤتمر « البوند » في اسرائيل فقالت : اود ان اقول لاصدقائنا : يجب الا تكون هناك اوهام .. فاسرائيل ان تقبل بما هو اقل من السلام ، السلام المضمون في حدود آمنة . على اصدقائنا ان يعرفوا ذلك ، والبديل هو في ايديهم . عليهم ان يضمنوا ان تجري اسرائيل محادثات السلام وهي قوية والا فسنسير وحدنا .. ولن نتنازل ! واضافت : نحن لا نخاف مصر ولا سوريا ، ومعهم سنتدبر الامور وليس لنا مع روسيا اي نزاع ، ولا داع لمحاربة روسيا .. في هذه المرة لن نتنازل ، فلا يكون هناك عدم فهم !.

ونشرت « دافار » ان الدوائر القريبة من الحكومة ستصر في المحادثات الاولية مع يارينغ على ان يوضح ، في المرحلة الاولى ، ماهية السلام « الذي تحقيقه هو هدف المحادثات وبعد ذلك ، وكشيء فرعي ، يجري بحث ترتيبات الامن والحدود الجديدة » ! مع ان تجديد مهمة يارينغ قد كان بقصد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وهذا ما تشير اليه بتاكيد القاهرة وعمان وبسببه تصر على ان تجري المحادثات تحت رعاية يارينغ في نيويورك حيث مقر مجلس الامن الدولي والدول الاربع الكبرى التي بقرار منها جددت مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن .

غير ان التطورات تؤكد ان هذه المواقف الاسرائيلية ، التي من شانها تكديس المصاعب والعراقيل ، ستبوء بالفشل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

تمديد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر

تلقى الشاعر فوزي الاسمر – اللد – اخطارا هذا الاسبوع ، بتمديد فترة اعتقاله لمدة ستة اشهر اضافية .

والشاعر معتقل منذ ١٩٦٩ دون اية تهمة في سجن الدامون .

وقد وصلنا ان حالة الشاعر الصحية تتردى نتيجة سوء المعاملة في السجن .

« فينوس ٧ »

يواصل رحلته الى الزهرة

موسكو – يواصل الجرم السوفييتي « فينوس ٧ » طريقه نحو كوكب الزهرة الذي يتوقع ان يبلغه قبل نهاية العام الحالي . وسيكون هذا رابع جرم ينجح الاتحاد السوفييتي في انزاله على اقرب الكواكب الى الارض في اقل من ست سنوات .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطه موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم مشيل جريس ابو نواره قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٤ – ٢ – ١٩٧٠ عن زوجته الشرعية مريم جريس فرح وأولادها المتولدين منها وهم جريس وسهيل ورمزي ، ونصره ، وسعاد ، وجميعهم بالغون راشدون وموجودون وان لا وارث للمتوفي مشيل المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

معاهدة بين امريكا واسرائيل بقية

سلمية في الشرق الاوسط . كما انه سيكون مفيدا جدا لو تتمكن الامم المتحدة فرض تسوية في جنوب شرقي اسيا ايضا .

وقال انه بعث بمشروعه الى وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، للدراسة ولكنه لم يجر معه اي بحث حول جوهره .

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى ارملة المرحوم سعيد أبو العسل وأبنائها نعمه ونعيم ومعين والى الرفيق جريس أبو العسل بمناسبة وفاة المرحوم سعيد راجين للفقيد الرحمة ولكم الصبر والعزاء .

الحزب – الناصرة

تعزية

تعازينا القلبية الى آل محاميد والى والد ووالدة وزوجة المأسوف على شبابه الرفيق

علي السالم

الذي توفي أثر سقوطه من الطابق السادس في مكان بناء في تل ابيب

لجنة منطقة الحزب والشبيبة
وفروع الحزب والشبيبة
في منطقة المثلث

لتعقد جمعية اكسال التعاونية للمياه

اجتماعا عاما للمساهمين

اكسال – لمراسلنا – وقع المساهمون في جمعية اكسال التعاونية على عرائض موجهة الى سجل الجمعيات التعاونية ولجنة المراقبة المركزية في الهستدروت ولجنة المراقبة للجمعيات التعاونية طالبوا فيها بتعيين موعد عام للمساهمين لدراسة الوضع في الجمعية والعمل على انقاذها وبتقديم الميزانية عن السنوات التي سبقت والتي لم تقدم فيها الميزانية حتى الان وباجراء انتخابات لهيئات الجمعية .

وجاء في هذه العرائض أنه منذ ما يزيد على ثلاث سنوات مضت . ووضع الجمعية في قرية اكسال يزداد سوءا . ففي خلال هذه المدة الطويلة لم يعقد الاجتماع السنوي العام للمساهمين حسب ما ينص دستور الجمعيات التعاونية يقدم فيه تقرير من الهيئة الادارية كما تقدم الميزانية السنوية وتجري مناقشة فانتخابات لهيئة جديدة للجمعية .

وتستغرب هذه العرائض سكوت الهيئات المسؤولة في الهستدروت طيلة هذه الفترة وتجاهلها للدستور حتى أصبح الوضع في الجمعية لا يطاق .

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد وزع منشورا بهذا المعنى ، دعا فيه الى عقد اجتماع عام للمساهمين في الجمعية ، كما دعا الى اقامة لجنة تحضيرية تقود العمل من أجل عقد الاجتماع وتحقيق مطالب المساهمين .

قداس وجناز



يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠/٨/٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم

الاستاذ نعيم يوسف جبور

فارملة الفقيد وكريمته وعموم آل جبور وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

فرقة اصدقاء الاتحاد السوفييتي بحيفا

تعرض الفيلم السوفييتي الشهير

((غيوم تتبدد))

وذلك في بيت الثقافة (الاخوة) شدروت هكرمل ٣٩ حيفا يوم الاحد ١٩٧٠/٨/٣٠ الساعة ٧,٣٠ مساء

وفي نطاق التعرف على الاتحاد السوفييتي ستقدم في نفس بيت الثقافة محاضرة يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/١ الساعة ٨ مساء بمناسبة ١٠٠ سنة على ولادة مكسيم غوركي تلقيها السيدة أولغا نابنغولد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات احتفالية بمناسبة ٥ سنوات على « زو هديرخ »

الاربعاء : ٢٦–٨–١٩٧٠ – تل ابيب – يافا – النادي ، شارع تروتسا ١٧
روت لوفيتش وولف ايرليخ
– بيت يام – النادي ، شارع ابني ليفيتش ٤ الساعة ٨ مساء
ابراهام ملاميد

اجتماع شعبي حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

يوم الاثنين ٣١–٨–١٩٧٠ في يافا – العجمي باللغة العربية
يتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD חמחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٢٨ آب ١٩٧٠
٢٦ جمادي الثانية ١٣٩٠
العدد ٣١ السنة ال ٢٧
יום ו
28-8-1970
מס׳ 31 שנה 27

يارينـــغ يبـدأ محادثاتـــــه واوثانت يعلن انــه متفائل

الرئيس المجري يصل الى القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة امس ، الرئيس المجري دالو دلشي رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية المجر الشعبية ، على راس وفد من كبار المسؤولين في المجر ، وكان في استقباله في المطار الرئيس عبد الناصر . وستبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيسين .

تاميم الصحافة السودانية

اعلن الرئيس النميري ، اول امس ، انه تقرر تاميم الصحافة ووكالات الانباء المحلية في السودان، وقال انه تقرر انشاء مؤسسة للصحافة السودانية وتعطيل جميع الصحف التي تصدر بالسودان اعتبارا من يوم الخميس (امس) فيما عدا الصحف التي تملكها الدولة او المؤسسات التابعة لها .

وقبل ذلك كان النميري قد اعلن انه تم اكتشاف مؤامرة في السودان بين صفوف الجيش لقلب نظام الحكم .

امـــر اداري باعتقال الجزائريين

تل ابيب – امر الجنرال حايم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي ، اول امس ، بتوقيف الراكبين الجزائريين المحتجزين في اسرائيل . وعلم ان الشرطة نفذت امر التوقيف الاداري بحق الرجلين . وكانت سلطات الامن الاسرائيلي تحقق مع الرجلين منذ احتجازهما ووضعا في البدء في احد الفنادق . ولكن يعتقد انهما نقلا الان الى احد المعتقلات .

تفاؤل حذر من بدايـــــة محادثات يارينغ

المبعوث الدولي يجتمع ، على انفراد ، بممثلي اسرائيل ومصر والاردن .. اجتماع ثان مع تكوع .. عودة المندوب الاسرائيلي تثير دهشة في اروقة الامم المتحدة .. حكومة غولدة مئير تواصل تكديس العراقيل والعقبات



الدكتور الزيات فونار يارينغ يوسف تكوع

مكتب الاتحاد – الغرفة رقم ٣٨٥٥ ، في الطابق الثامن والثلاثين من مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك – التي اتخذها المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ – هذه الغرفة شهدت يوم الثلاثاء الماضي (٢٥–٨) بداية المحادثات التي يجريها يارينغ مع ممثلي اسرائيل والاردن والجمهورية العربية المتحدة لاحلال سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

وقد قوبل بدء هذه المحادثات بارتياح مشوب بالحذر ازاء ما تضعه الدوائر الحاكمة في اسرائيل من عقبات وعراقيل في طريق التقدم بهـذه [illegible] الضروري لتحقيق التسوية السياسية السلمية . وكتبت جريدة الحكومة السوفييتية ، « ازفستيا » ، ان « المحادثات تشير الى ان من الممكن الوصول الى السلام بوسائل سياسية » . واضافت ان هذه المحادثات تعتبر نقطة بارزة على الطريق المؤدية الى تسوية » . ومع هذا حذرت «ازفستيا» من وضع العقبات والعراقيل وقالت ان « على اسرائيل ان تحذو حذو الدول العربية في اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه » ودحضت « ازفستيا » [illegible] تذيعه اسرائيل من التهم السخيفة [illegible]ن خرق مصر وقف اطلاق النار . واضافت ان اسرائيل تضع مختلف الشروط والتحفظات وتبحث عن مبررات للاستمرار في احتلال الاراضي العربية .

واعرب اوثانت عن « تفاؤل حذر » لكنه اضاف بانه متفائل اكثر من اي وقت مضى منذ سنة ١٩٦٧ .

وكانت لقاءات يارينغ مع ممثلي الدول الثلاث قد تمت حسب الاحرف الابجدية الاولى من اسمائهم . فاجتمع اولا بالمندوب الاسرائيلي ، تكوع ، ثم بالمندوب الاوروبي الشريف عبد الحميد شرف ، فالمندوب المصري محمد حسن الزيات . وقد ادلى هؤلاء ، بعد خروجهم ، بتصريحات مقتضبة لجمهور الصحفيين ومندوبي الاذاعة والتلفزيون .

وقال تكوع للصحفيين ردا على سؤال حول الوقت الذي ستستغرقه المحادثات : ان تحقيق اتفاقيات سلام كهذه بعد نزاع مستمر ودموي كهذا ، يستلزم ايجاد تسوية لمشاكل صعبة عديدة .

وعلى السؤال ذاته رد المندوب المصري ، الزيات ، قائلا : ان اولئك الذين يستطيعون القيام بمثل هذه الحرب في ستة ايام يستطيعون ولا شك احراز السلام خلال ٩٠ يوما .

وقال الزيات ردا على سؤال حول احتمال اجراء المحادثات على مستوى وزراء الخارجية – انه هو الذي عين ليكون الممثل الاساسي لحكومته. ولكنه اعلن ان وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، سيجيء الى نيويورك (للاشتراك في دورة الامم المتحدة) . واضاف الزيات ان هدف المحادثات هو تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال الشريف عبد الحميد شرف انه عقد مع يارينغ اجتماعا مثمرا وان موقف بلاده هو انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة . واضاف انه يعتبر بدء المحادثات امرا طيبا .

وكان المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، هو الوحيد الذي عقد اجتماعا ثانيا مع الدكتور يارينغ ، وقالت وكالات الانباء ان تكوع قد اطلع ، من يارينغ عن مواقف مصر والاردن كما استمع الى طلبات المبعوث الدولي المتعلقة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الغلاء في تصاعد متزايد

رفـع المساعدات الحكوميـة عن الميـاه

حيفا – وافق مجلس المياه في جلسته اول امس على المشروع الذي تقدمت به مفوضية مصلحة المياه حول نسبة رفع اسعار المياه بعد تخفيض المساعدات الحكومية التي كانت تقدم حتى اليوم بنسبة ٥٠٪ اي بما قيمته عشرة ملايين ليرة .

وبموجب هذا المشروع سيرتفع سعر المتر المكعب للاستهلاك المنزلي في معظم مدن البلاد نصف اغورا ، وفي الصناعة من ٣،٠ الاغورا الى اغورتين، وفي الزراعة من نصف اغورا الى ١،٥ اغورا . اما في بعض المدن ومنها القدس فسيزداد سعر المتر المكعب خمس اغورات .

وتقول الصحف ان القرار المذكور اتخذ في جو صاخب مليء بالتحفظات. وحتى يصبح نافذ المفعول يحتاج الى موافقة لجنة الكنيست المالية .

وبفضل هذه الزيادة سيرتفع سعر المياه الاجمالي في الزراعة ٧،٢٥ مليون ليرة والاستهلاك المنزلي ٢،٥٤ مليون ليرة ، والصناعة ٣٠٠ الف ليرة فقط ومن المتوقع ان يباشر بالاسعار الجديدة اعتبارا من اول ايلول القريب .

ارتفاع اسعار الحاجيات

هذا واعلنت الشركات التي تنتج المواد الغذائية ، حتى غير المستورد منها ، عن رفع اسعارها اعتبارا من اول ايلول . وسيرتفع سعر البسكويت من ٥ – ١٠ اغورات للبكيت . وقامت شركة « ميري » للبسكويت بتخفيض وزن البكيت من ٥٠٠ غرام الى ٤٥٠ ورفعت السعر من ٨٥ الى ٩٠ اغورا.

واعلنت شركة « ياردي » للحلويات عن رفع اسعارها ايضا بنسبة ١٥٪ ورفعت شركة (ارتيك) للمثلجات والحلويات اسعار معظم الحساء المجفف الذي تنتجه شركة « فيتا »

وكذلك رفعت شركة عليت للحلويات والقهوة اسعارها . فصارت علبة القهوة من (نس كافيه) ٢،٧٥ ليرة بعد ان كانت ١،٨ ليرة ... اما شركة ليبر فجعلتها بسعر ٢،٠٢ ليرة للعلبة .

واعلنت شركة « فيتا » ان ضريبة مشتريات بقيمة ١٠٪ فرضت على المربيات والحلويات التي تنتجها ... وان علب التنك ارتفعت ١٥٪ بسبب الضرائب الجمركية .

واعلنت شركة اوسم التي تنتج المكرونة والشعيرية وغيرها ، انها سترفع اسعار ٦٠ – ٧٠ نوعا من بين ٣٧٠ نوعا التي تنتجها . وارتفعت اسعار المشروبات الروحية ايضا .

جشـع واستغلال

وعلى الرغم من الاعلان الصريح بان ارتفاع الاسعار والضرائب لن يسري الا بعد انتهاء المخزون من تلك المواد ، غير ان التجار ، ولا سيما تجار الجملة ، رفعوا اسعار السجائر والقهوة والمواد الغذائية الاخرى ، دون ان تلحقهم اية مراقبة من السلطات المختصة .

صحيفة امريكية :

مصر حصلت على اضخم المدافع السوفييتية

واشنطن – ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية نقلا عن مصادر رسمية ان الجمهورية العربية المتحدة حصلت مؤخرا على اضخم نوع من المدافع الموجودة في ترسانة الاسلحة السوفييتية .

وقالت الصحيفة ان قذائف هذا النوع من المدافع ذات قوة شديدة كما ان قطر المدفع يبلغ ٢٠٣ ملم ومداه ٣٢ كيلومترا .

واضافت الصحيفة ان هذا النوع من المدافع هو جزء من اسلحة مختلفة تصل الى مصر في الآونة الاخيرة ، منها بطاريات للمدافع المضادة للطائرات من طراز « س . ١ و – ٢٣/٤ » .

وذكرت الصحيفة ان بطاريات هذه المدافع الحديثة مدرعة وتعمل بواسطة الرادار ونيرانها سريعة ومهمتها حماية بطاريات صواريخ سام ٣ .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب اعتقال المواطنين الجزائريين وتطلب اطلاق سراحهما

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : في جلسة الكنيست في اثناء العطلة ، يوم الثلاثاء ٧٠/٨/٢٥ ، قدمت كتل اليمين (الجاحال والمركز الحر وقائمة الدولة واغودات يسرائيل) اقتراحا مستعجلا لجدول الابحاث بشان (استبدال الاسرى) . وطالبت هذه الكتل في اقتراحها الحكومة بعدم اطلاق سراح الموقوفين الجزائريين والعمل لاطلاق سراحهما لقاء فك اسار الطيارين الاسرائيليين في البلاد العربية .

واقترح وزير الخارجية نقل الاقتراح الى لجنة الامن والخارجية مع ذلك تطرق في كلام الى قضية الطيارين الاسرى في مصر .

وتكلم النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية معلنا الامتناع عن تاييد اقتراحات واقوال المقترحين ووزير الخارجية وقال :

« اننا ضد المس بالاسرى في كل مكان ومن كل جانب ونحن نطالب انما بتطبيق المواثيق الدولية معهم. مع ذلك اننا نرفض كل محاولة لخلق الاشاعات وتسعير الغرائز . اننا ندعو الطرفين الى احترام عمل المؤسسة الدولية « الصليب الاحمر » وفحص وضع الاسرى ومراقبة اوضاع الاسر حسب ميثاق جنيف .

ان بيان « الصليب الاحمر » الذي يصدر اليوم حول وضع الطيارين الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا يعلن ان حالتهم حسنة واوضاع حياتهم حسنة – والبيان مطمئن ويخفف التوتر الذي ثار حول الاسرى ويحبط تلك المحاولات التي هدفت الى تسعير الغرائز وتعكير الجو .

واننا ايضا نعارض كل عمل ، من اي جانب كان ، كخطف مواطني دولة اخرى ، اكانت تلك الدولة اسرائيل كما حدث مع ركاب طائرة ال عال مع ركابها ونقلها الى الجزائر ، او المسافرين الجزائريين اللذين اختطفا لدى وجودهما في طائرة بريطانية في اللد في طريقهما الى آوروبا .

طالبنا ، في حينه ، باطلاق سراح الاسرائيليين الذين اختطفوا ونقلوا الى الجزائر او الى دمشق ، واننا نطالب الان باطلاق سراح الجزائريين الموقوفين .

ان اعتقالهما لخطوة خاطئة ، واننا نطالب باطلاق سراحهما بدون تاخير .

وكانت جلسة الكنيست الخاصة هذه قد بحثت ايضا اقتراحات مستعجلة لكتل اليمين حول موضوع: « موقف الولايات المتحدة من خرق اتفاق وقف اطلاق النار من قبل الجانب المصري » وبعد ان اقترح وزير الخارجية احالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية اعلن توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية امتناعه عن تاييده هذه الاقتراحات لمعارضته المواقف المتخذة من قبل كتل اليمين ووزير الخارجية وسننشر كلمته في عدد الثلاثاء القادم .

اكتشفت في البلاد حتى الان :

١٦ اصابة بالكوليرا

مكتب الاتحاد – اكتشفت اربع اصابات جديدة بمرض الكوليرا في القدس وبذلك وصل عدد الاصابات حتى مساء امس الى ١٦ اصابة .

وواحدة من الاصابات الاربع الجديدة كانت من نصيب احد العاملين في المدرسة الطبية في القدس ويبلغ من العمر ٤٤ عاما . اما الاصابات الثلاث الاخرى فهي من نصيب فتاة من كريات يوبل وشرطي منهم خطر مؤكد .

من عير قيئم وطفلة (١٠ سنوات) من منطقة بوابة مندلباوم .

وتبين من معطيات وزارة الصحة ان ١٦ اصابة محققة (٩ من اليهود و ٧ من العرب) وان ٨ اشخاص موجودون في عزلة للمعالجة الوقائية . ونشرات المستشفيات التي تعالج فيها هذه الاصابات اعلنت ان حالتهم الصحية تتدرج من « حسنة الى متوسطة » وانه لا يهدد حياة احد

الكتلـة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة تطلب عقد جلسة سريعة للمجلس لبحث

الوقـاية من وبـا الكولـيرا

الناصرة – لمراسلنا – على اثر الانباء عن وقوع اصابات بمرض الكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة بعث رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الرفيق منعم جرجوره ، برسالة الى رئيس بلدية الناصرة طلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لاتخاذ الخطوات الضرورية [ض]د هذا الوبا الخطير . وقد [ا]قترح في رسالته الامور [ال]تالية :

١ – عقد جلسة طارئة في هذا [الا]سبوع للمجلس البلدي لبحث [م]ناقشة هذه القضية الخطيرة واتخاذ ما يمكن من اجراءات وقائية ضد الوبا وضد مسبباته .

٢ – ان تبادر البلدية حالا الى الكشف الدقيق على خزانات المياه ووضع المواد المطهرة الضرورية لضمان

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

الـى المـواطنين

للوقـايـة من وبـا الكولـيرا –

– اغسلوا ايديكم جيدا قبل الاكل وبعده وجففوها بمناشف نظيفة .

– لا تشربوا الماء الا من المصادر الصحية ولا تشربوا من الابار الا بعد التاكد من ان مياهها معقمة .

– تجنبوا شرب المرطبات والاكل في الاماكن العامة .

– تاكدوا من غسل الخضار والفواكه ومن الافضل اضافة مادة مطهرة الى المياه التي تغسل بها – البرمنغنات مثلا – ومن الافضل ان يكون اكلها بعد يومين من تركها في مكان نظيف جاف – ليس داخل الثلاجة – .

– تاكدوا من اغلاق المجاري قرب بيوتكم واضيفوا اليها مادة مطهرة وابيدوا الذباب والحشرات في منازلكم .

المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية

عمان – بدأت امس في عمان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء موافقة مصر والاردن على المبادرة الامريكية الجديدة .

وكان رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية ياسر عرفات ، قد اجرى قبل ذلك محادثات مع الرئيس عبد الناصر والمسؤولين المصريين . وذكرت الاهرام ان المحادثات تناولت جميع وجهات النظر تفصيليا فيما يتعلق بجميع المسائل التي تهم الجمهورية العربية المتحدة والمنظمات . وقالت الجريدة ان المباحثات جرت في جو من

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

عقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا شعبيا واسعا في قاعة « شدوروت » بتل ابيب يوم الجمعة الماضي تكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر حول الظروف الجديدة التي اعقبت مساعي السلام الاخيرة . وفيما يلي موجز من هذا الخطاب الهام ..

لتقم جبهة شعبية واسعة للسلام والدمقراطية

وضع جديد نشا . الوضع الجديد ، وقف القتال ، استقبل بارتياح وبفرح من جماهير الشعب الواسعة في اسرائيل ولا سيما الشباب . وعلى الرغم من متوقعي السوء ومن المتنبئين بتجدد الحرب فسيكون صعبا عليهم جدا ان يعيدوا الوضع السابق ، وضع الحرب ، حتى وان كانوا هم على استعداد للقيام بكل شيء لمنع الانسحاب من المناطق المحتلة . وفرح جماهير الشعب ببدء وقف القتال قد اثار القلق في اوساط معينة من الحكم قبلت بوقف القتال مكرهة .

وبدات رقصة الشياطين الرامية الى بذر الرعب بين الجمهور ووصف الاخطار المزعومة الكامنة في التطورات الجديدة . وبدا التخريب في وقف القتال زعماء « جاحل » الذين اضطروا الى ترك الحكومة . واقتفى اثارهم كثير من الاوساط الحاكمة . وتنهمك كافة وسائل الاعلام الجماهيرية في الدولة اليوم بتنغيص هذا الجو وبذر بذور الريبة والشكوك في كل اولئك الذين وافقوا ، في المجال الدولي والعربي ، وعملوا من اجل وقف سفك الدماء .

ومن هنا فعلينا نحن انصار السلام من كل الاوساط ان نستخلص النتيجة بان من المحظور تفويت هذا الامل الجديد والامكانية الواقعية والفرصة التاريخية للانتقال من وقف القتال الى سلام ثابت وعادل . غير ان الطريق لذلك لن تكون سهلة . فاولئك الذين يكدسون العقبات، سواء في واشنطن او في حكومة اسرائيل او في اوساط معينة في العالم العربي – ليسوا قلائل .

لم تكن في السابق ابدا مثل هذه الامكانيات الكبيرة للسلام بين اسرائيل والدول العربية . ولكن النضال من اجل السلام سيكون صعبا وطويلا ومعقدا .

لسنا معنيين اليوم بالانشغال في اجراء الحساب ممن صدق وممن لم يصدق . ولكن لا بد من التاكيد بانه كان من الممكن ، من قبل ، احراز وقف القتال وبدء المحادثات حول السلام برعاية الدكتور يارينغ، لو ان المستعمرين الامريكيين وحكومة التكتل القومي برئاسة غولده مئير لم يحولوا دون هذه الامكانية ولو انهم وافقوا ، من قبل ، على ما يوافقون عليه اليوم بعد فشلهم وافلاس سياستهم . فكما هو معروف قاومت حكومة اسرائيل حتى اللحظة الاخيرة اصطلاح « تنفيذ قرار مجلس الامن » واصطلاح « الانسحاب من المناطق المحتلة » . كما قاومت المفاوضات غير المباشرة برعاية يارينغ . ولو وافقت الحكومة ، قبل سنة او سنتين او حتى قبل ذلك ، على تنفيذ قرار مجلس الامن لكان القتال قد توقف منذ زمن بعيد ولتوقف سفك الدماء .

لقد استصرخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست ، اكثر من مرة ، جماهير الشعب مثبتا ان من الممكن وقف سفك الدماء والتوصل الى سلام دائم وعادل اذا ما وافقت الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن وتوقفت عن الاشتراك في المؤامرات الامريكية لاسقاط الانظمة التقدمية في الاقطار العربية .

لقد اكدنا ، مرات ومرات ، في الكنيست وخارجها على انه من الوهم ان نحتفظ بالمناطق المحتلة على طول الايام . وحذرنا من ان الضم والسلام أمران متناقضان . وليس سوى الخبل اليوم ذلك الذي يستطيع ان يقول انه من الممكن اجراء الضم الاقليمي واننا نستطيع بالقوة العسكرية املاء شروط الاحتلال والضم على الشعوب العربية .

– البقية على صفحة ٣ عمود ٢ –

في مناقشة الميزانية الاضافية في الكنيست

فلنر: نحن ضد ضرائب النهب وتخريب السلام



مــاير فلنــر

اني مضطر الى ان ابدي تذمر كتلتنا واحتجاجها ، واعتقد ، تذمر واحتجاج كتل اخرى جبرنا ان نشرح موقفنا ، ونحلل الامور التي تبحث في ميزانية كبيرة واقسام كثيرة ضمن عشر دقائق – الامر الذي هو ايضا مزيد من التضييق البالغ لامكانيات التعبير عن الاراء المختلفة .

ترى كتلتنا في القوانين الجديدة التي تاتي لتفرض ضرائب اخرى على الكادحين ، وفي الاساس ضرائب غير مباشرة وتلغي المساعدات ، ترى فيها سياسة موجهة ضد العمال ، وجميع الفئات الكادحة . واننا نعارض هذه القوانين ، كما نعارض القوانين الاخرى التي توضع لزيادة الميزانية العسكرية .

لقد ارتفعت الضرائب خلال سنة واحدة ، وهي مع الاضافات الجديدة تبلغ اكثر من ملياري ليرة حسب اقوال وزير المالية . كان هناك « الصفقة الشاملة – كل شيء نفي فيها : الاسعار ترتفع ، الضرائب ترتفع والارباح ايضا ترتفع في دولة اسرائيل ، والاجر فقط يتغير في اتجاه معاكس – انه يهبط . ان هناك نقضا وامتحا للبند ٨ من « الصفقة الشاملة » . فقد جاء في البند الثامن انه اذا ارادت الحكومة ان ترفع الضرائب والاسعار ، فلا يجري ذلك الا في سنة ١٩٧١ . واذا رفعت الان فالحجة « كنا مستعجلين » – لذلك فان رفع الضرائب والاسعار يلزم حصة الاجر ويلزم دفع علاوة غلاء ، وعلاوة اجر والا اصبحت « الصفقة الشاملة » التي عارضناها منذ البدء « صفقة حبل » في عنق العامل .

توجه الوزير الى العمال بنداء كي يسكتوا ، ويستسلموا لهذا السلب الجديد . اننا نتوجه الى العمال وندعوهم كي يناضلوا ضد الضرائب الجديدة ورفع الاسعار ، وتخفيض الاجر الحقيقي .

اوجدت الحرب والاحتلال اوضاعا مريحة واغتناءا لدى القلة ، واوجدت الاوضاع لافقار الكادحين . بحجة الامن يسلب العمال حقوقهم الاساسية التي حصلوا عليها بعد عشرات السنوات من النضال . ومنها دفع علاوة الغلاء بموجب الغلاء ، والعطلة السنوية وغيرها .

ولقد امتدح الوزير الهستدروت ، ولعله كان يقصد سكرتير الهستدروت ومساعديه المباشرين . انني اعرف ان الهستدروت لم تقرر بعد ، واننا سنعمل كل شيء حتى ترفض الهستدروت الخطوات الحكومية الجديدة المعادية للعمال .

ويناقض وزير المالية نفسه : هو ، من جهة ، يقول للعمال – لا تطلبوا رفع الاجور رغم ارتفاع الاسعار والضرائب ، لان اصحاب الصناعة لا يستطيعون امتصاص العلاوات وهم سيضطرون الى رفع الاسعار ، وهو من جهة ثانية يقول ان ارباح اصحاب الصناعة والاموال ازدادت خلال السنتين الاخيرتين .

مع الطلاب ... في تل ابيب

واننا نشاهد في الاونة الاخيرة تطورا خطيرا واحدى علاماته هي الاقتراح بمضاعفة رسوم التعليم في جامعة تل ابيب في السنة القريبة : لقد اعلن الطلاب انهم سيعطلون الدراسة . اننا نقف الى جانب الطلاب في تل ابيب ، كما نقف الى جانب العمال في نضالهم ضد الغلاء والضرائب غير الشعبية .

دروة في النفقات العسكرية

واذا بلغت النفقات العسكرية ٥٠٪ من ميزانية السنة الراهنة التي تبلغ ١٠ مليارات ليرة تقريبا ، اي خمسة مليارات ، فان نفقات الامن في الميزانية الاضافية ستبلغ ستة مليارات من ميزانية تبلغ ١١ مليارا . ولقد قال وزير المالية بنفسه في خطابه عن الميزانية ، انه يجب ان نربط نفقات الامن مع نفقات دفع الديون الخارجية وفوائدها التي بلغت ١،٨٦٤ مليون ليرة او ١٨،٧٪ من مجموع الميزانية . واذا اضفنا جميع هذه المبالغ معا نفهم الى اي حد اقتصادي ، وايضا ، سياسي ، وصلنا اليه من الارتباط والعبودية للولايات المتحدة .

ضد ديماغوغية الامن

كانت حجج وزير المالية : لا خيار امامنا – اما مستوى الحياة ، او العيش . وهو يقول ذلك في فترة وقف النار عشية بدء محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ، بينما لا يوجد اي سبب موضوعي لتجدد الحرب ، وبينما يجب ان يصنع كل شيء حتى نتقدم من وقف اطلاق النار الى السلام المستقر العادل وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان هذه الميزانية العسكرية الضخمة الاضافية تثبت ان ليس توجه اكثرية الحكومة – والسيدة مئير في راسها ، وبدون كتلة جاحال ايضا – نحو السلام ، وان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن كانت موافقة ولا موافقة .

وليست هذه الميزانية هي الدليل المقلق الوحيد . فرئيسة الحكومة ، ووزير خارجيتها ، ووزراء اخرون ، يعلنون كل يوم ، اننا لن نعود الى خطوط ٤ حزيران ، حتى ضمن تسوية سلمية . ولن يكون سلام بدون ان نجلس في الجولان وشرم الشيخ – كما قال وزير الخارجية . حتى في اطار التسوية السلمية ، ان نوافق على السلام بدون ضم – كما يعلن الوزراء . ويتنكرون ايضا لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين . بينما هذه اجزاء من قرار مجلس الامن الذي ينص على انه لن تكون مكاسب اقليمية نتيجة الحرب وان يوجد حل عادل لمسالة اللاجئين .

ان مطامع الضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني – هي التي من شانها ان تضر بامكانيات السلام الحالية .

ضد ال « لا خيار »

اننا نقول : ليس صحيحا ان لا خيار . هناك خيار السلام ، وهذا الخيار الان اكيد اكثر من اي وقت مضى في تاريخ اسرائيل . ان مصر والاردن ، ولبنان ودولا عربية اخرى موافقة على الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء وفي السيادة في حدود ٤ حزيران ، كحدود معترف بها آمنة ، ولن تستعمل القوة ولا التهديد بالقوة فيما يتعلق بتلك الحدود ، وذلك ، طبعا ، على اساس متبادل . انها مستعدة ان تضمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس ، فيلغى وضع الحرب الى الابد بين اسرائيل والدول العربية .

اذا مددنا ايدينا باخلاص وبجدية نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ، تتزايد في الشعب العربي الاوساط التي تؤيد موقف مصر والدول العربية التي تتبع سياسة واقعية والمستعدة للتسوية السلمية مع اسرائيل .

وقبل ان تبدأ المحادثات ، بدأت الحكومة في تكويم المصاعب وخلق الجو المتوتر بصورة اصطناعية . حتى اصدقاؤكم الامريكيون يقولون لكم ان لا اثبات عن نقض المصريين وقف اطلاق النار .

للاتحاد السوفييتي دور حاسم في وقف اطلاق النار

والحجة الاخرى التي قدمها وزير المالية ما يسمى « بالتدخل السوفييتي » . ان للاتحاد السوفييتي دورا كبيرا في وقف النار الراهن ، ولذلك فلا سفك دماء ، كما كان ، وهكذا فالجميع يوفرون الضحايا . وفي سنة ١٩٤٨ قال رجل وجهة نظره بعيدة عن نظرنا – استطاعت دولة اسرائيل ان تقوم بفضل « التدخل السوفييتي » . قال ذلك من كان لسنوات عديدة رئيسا لحكومة اسرائيل . وهذا يعني ان الاتحاد السوفييتي يؤيد كل شعب يكافح من حريته واستقلاله . كتبت يوم الجمعة جريدة هآرتس وجريدة دافار ، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للاتصال باسرائيل ، غير ان الاكثرية في الحكومة ترفض وتريد ان تتم الاتصالات مع الاتحاد السوفييتي عن طريق الولايات المتحدة . علام يجب ان يدفع الشعب الاسرائيلي غاليا بقاء هذا العمى السياسي . ولقاء عدائكم للسوفييت ؟ قلنا دائما لا تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي الاساسي من اسرائيل . و في اللحظة التي تبطل فيها نتائج حرب حزيران – حسب معرفتنا الحسنة – يمكن – من جانب الاتحاد السوفييتي – ان تعود العلاقات الطيبة في العلاقات الدبلوماسية . واذا شاء جماعتنا يمكن ان تتطور علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

من الذي اخر محادثات السلام

كان من الممكن ان يبدا وقف اطلاق النار ومحادثات السلام منذ وقت . غير ان الحكومة وافقت الان كي تقول اننا موافقون على تنفيذ قرار مجلس الامن ، على الانسحاب ، والمفاوضات بواسطة الدكتور يارينغ . اول الامر عاندتم ، وقمتم بقصف العمق المصري حسب النصائح الامريكية – وقال الوزير سبير ان قصفا من هذا النوع كلف ما كلفه يوم من حرب الايام الستة . لقد كان قصف العمق مغامرة ، لم يكن له علاقة حتى بالوضع في القناة ، بل كان لغرض اسقاط النظام في مصر ، حسب مصالح حكام الولايات المتحدة العالمية .

والان يكلف الشعب الاسرائيلي بدفع لقاء هذه المغامرة ولقاء المغامرات

– البقية على صفحة ٥ –

نقم جبهة شعبية واسعة للسلام والدمقراطية – بقية

ان الامر المهم اليوم ليس تقديم الحساب لاولئك المسؤولين عن سفك الدماء طوال ثلاث سنوات بل حشد كل الجهود من اجل تحويل وقف القتال والمحادثات برعاية يارينغ الى بداية تقدم مستمر وسريع نحو التسوية السياسية واحلال سلام ثابت وعادل . ان السلام الذي نستطيع الان احرازه قد كان من الممكن احرازه قبل زمن طويل ايضا . ولكن يجب ، على الاقل ، ان لا نفوته الان . علينا ان نمسك به بكلتا يدينا . فالبديل عنه هو تجديد الحرب . وتجديد الحرب من ناحية اسرائيلية يعني المزيد من الفشل والمزيد من الشروط الصعبة للسلام . ان السلام يضمن امن اسرائيل . فلا امن بدون سلام مع الدول العربية .

خلفية التطور الجديد

ليست التطورات الجديدة في الشرق الاوسط امرا عرضيا ، مجرد صدفة . انها ناجمة عن تطور الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط . والجديد هو في التغيير الاضافي الذي طرا على توازن القوى في العالم وقبل كل شيء بين امريكا والاتحاد السوفييتي ، بين حلف وارسو وحلف الاطلنطي ، لمصلحة الاشتراكية والمقرة الامبريالية . لقد تعاظمت قوة الاتحاد السوفييتي في الميدان الدولي . هذا هو العنصر الاساسي ذو التاثير الحسن . ان الامبريالية الامريكية لم تغير ماهيتها النفعية الفظة . انها تسير نحو تسويات سياسية ، نحو وقف حروب هي التي بادرت فيها وذلك فقط حينما تحبط مخططاتها وتمنى بالفشل . وتغيير توازن القوى في العالم لمصلحة الاشتراكية هو الذي ادى الى تقدم معين في المحادثات بين الاتحاد السوفييتي وامريكا في هلسنكي وجنيف حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية . ففي الشرق الاقصى لم تؤد غزوة الامبريالية الامريكية لكمبوديا الى تغيير في توازن القوى لصالح الامبريالية . وفي اوروبا يشكل الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية احدى علامات العصر ، وسيؤثر على مجمل الوضع الدولي وبضمنه الشرق الاوسط .

وفي الشرق الاوسط طرأت تغييرات في توازن القوى في المنطقة نفسها .

فالامبريالية الامريكية فقدت قسما كبيرا من مواقعها في العالم العربي نتيجة مغامرتها الشرق اوسطية .

ولاسفنا فان الامبريالية الامريكية هي المقررة بالنسبة لحكومة اسرائيل . وكان يسرنا لو ان حكومة اسرائيل غيرت سياستها وتوصلت بصورة مستقلة الى النتيجة الصحيحة والواقعية . وبين الدوائر الحاكمة ثمة اتجاهان : واحد معني بالاستمرار في المغامرة وليكن ما يكون ، والاخر توصل الى النتيجة انه يجب اتخاذ تكتيك جديد على الاقل حتى لا تفقد امريكا كل نفوذها في العالم العربي

والجديد في الامر هو ان الامبريالية الامريكية اضطرت الى ان تاخذ في الحسبان تغير توازن القوى عمليا في العالم والمنطقة ، وهو تغيير مستمر .

ولكن لا يجب ان نستخلص من هذا كله اننا نستطيع الجلوس على باقة زهور وننتظر السلام الاتي . فما زالت الاخطار قائمة من الاوساط المتنفذة في الحكومة الامريكية ومن اوساط مهمة في الحكومة الاسرائيلية ومن دوائر غير واقعية في العالم العربي ممن يعملون ، جميعا ، ضد وقف القتال وضد تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال السلام الثابت الدائم .

ان ما يسمى « المبادرة الامريكية » التي وافق عليها الاتحاد السوفييتي ومصر ودول اخرى هي مشروع اجراءات اكثر منها مشروعا ذا ماهية للتسوية السياسية . فهي تتحدث عن وقف القتال لمدة ٩٠ يوما على الاقل واجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية برعاية يارينغ بعد ان يعلن الطرفان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وعدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة للحرب ، والانسحاب من المناطق المحتلة . ومع هذا فان لهذا المشروع الاجرائي اهمية لا باس بها ناجمة عن ان امريكا راغبة في تحسين ماهيتها في عيون العالم العربي بعد ما اصابها من فشل . اما فيما يتعلق بمشروع روجرز للتسوية السياسية على اساس قرار مجلس الامن فما زالت هناك ، كالسابق ، عقبات غير قليلة في طريق السلام . فهو لا يتضمن نصا واضحا تماما عن الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران . وفي قضية اللاجئين العرب انه قائم على مبدا الامم المتحدة حول الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات ، الا انه ليست هناك تحديدات لطرق تنفيذ ذلك . ولكن حتى مشروع روجرز رفضته حكومة غولدة مئير التي ليست مستعدة حتى اليوم للموافقة على مبدا الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وما زالت تواصل الطلب بمناطق اقليمية .

ان حكومة اسرائيل تستطيع ان تسهم اسهاما كثيرا في التقدم نحو السلام ، ولكنها ايضا تستطيع التخريب .

لقد قبلت الحكومة المبادرة الامريكية بشان وقف القتال والمحادثات برعاية يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن مع تحفظات كثيرة . ولكن حتى هذا الموقف المتحفظ ادى الى انسحاب « جاحل » من الحكومة . اننا ننظر نظرة ايجابية الى خروج « جاحل » من الحكومة . كما اننا ننظر كذلك ، بالايجاب ، الى مجرد موافقة الحكومة على وقف القتال المؤقت واعلانها ، للمرة الاولى ، عن قبولها تنفيذ قرار مجلس الامن . غير ان التحفظات الكثيرة تتناقض مع هذه الموافقة بمدى كبير .

وبعد هذه الموافقة شرعت الحكومة في البحث عن طريق لاحباط محادثات السلام . وكانت احدى هذه الطرق هي لخلق جو هستيري في البلاد وتوتر في العالم حول ما يسمى « تحريك الصواريخ » ، حتى بعد ان اعلن وزير الدفاع الامريكي انه « لم يكن هناك خرق مصري لوقف القتال » ثم جاءت حلقة التوجه المصري للاسرى الاسرائيليين وبعد ذلك جاء اعتقال الجزائريين الذين مروا صدفة وبالخطأ في مطار اللد في طائرة بريطانية . وفي اعقاب ذلك طلب الحكومة النقاش اولا حول ماهية السلام ..

والان تضع الدوائر المغامرة في الحكومة املها على تلك العناصر في العالم العربي التي تقاوم هذا التطور الجديد . فحكومة العراق ، كما هو معروف ، تهاجم بشدة مصر وخاصة الرئيس عبد الناصر على موافقته على وقف القتال وعلى محادثات مع اسرائيل برعاية يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن . وكذلك يقاوم خطوات السلام التي اتخذها عبد الناصر جزء ملموس من زعماء المنظمات الفلسطينية الذين يتخذون مواقف بعيدة عن الواقع ولا يدركون ان تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا هو لمصلحة الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ولمصلحة النضال المعادي للامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي . وسوريا التي هي ايضا تعارض قرار مجلس الامن قد اتخذت موقفا اكثر اعتدالا فهي لا تهاجم مبادرة السلام التي اتخذها عبد الناصر . الواقع ان مصر ورئيسها عبد الناصر قد اتخذوا موقفا جريئا وهم يصدون هجمات المعادين في العالم العربي .

لقد ادت التطورات الجديدة الى تحرك ونضال داخل كل الاحزاب في اسرائيل التي ايدت سياسة الحكومة . غير ان الحكومة حتى الان لم تستخلص النتائج المترتبة على هذه التطورات الجديدة للتقدم نحو السلام . انها تخرب احتمالات السلام وفي السياسة الداخلية تواصل تقليص الحريات الدمقراطية لانصار السلام ولا سيما الشيوعيين .

ان زعماء جاحل قد اقاموا لجنة شعبية ضد الانسحاب من المناطق المحتلة ويهددون معارضيهم . وفي هذا الوضع هناك اهمية عليا لتكتيل كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل . اننا نمد ايدينا للتعاون مع كل المنظمات السياسية مثل حركة السلام والامن ، واتحاد اليسار الاشتراكي ، واليسار الجديد ، وهعولام هزه وكل الاوساط والاشخاص المستعدين للنضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ومن اجل سلام بدون ضم . وجبهة السلام والدمقراطية يجب ان تزداد اتساعا اليوم لتضم ايضا تلك الاوساط في المبام وفي حزب العمل والاحزاب الاخرى التي تدرك اية اخطار ستجرها السياسة الحاكمة واية افاق تفتح امام اسرائيل اذا هي سارت في طريق سياسة جديدة وساندت قلبا وقالبا التقدم من وقف القتال الى احلال سلام ثابت وعادل .

ان الظروف الموضوعية ناضجة لاقامة جبهة سلام دمقراطية واسعة .

ونحن من جانبنا سنبذل كل ما في وسعنا لتشديد النضال من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .

من هنا وهناك

يطلب ثلاثة ملايين دولار والا خطف جاكلين

القت شرطة لندن القبض على مهندس الكترونات انكليزي بتهمة التهديد بخطف المليونير اليوناني وزوجته جاكلين (كندي سابقا) .

وقال الشرطة انه كان يتصل تليفونيا بشركات التامين والمؤسسات الاخرى ويخبرها ان هناك خطة لاختطافهما ، وان في وسعه منع هذه العملية اذا دفعت له الشركات مبلغ ٣ ملايين ليرة .

تغريم فريد سوقي

حكمت محكمة عسكرية في لبنان في اواسط تموز الماضي على وحش الشاشة الممثل المصري فريد شوقي بتغريمه مبلغ ٢٠٠ ليره لبنانيه بتهمه دخوله لبنان ومعه مسدس غير مرخص

وكانت المحكمة قد حكمت غيابيا منذ سنتين بحبس فريد شوقي لمدة ستة شهور ، واعترض فريد على الحكم مدعيا ان المسدس من عدة التمثيل في فيلم يمثله ... وقبلت المحكمة الاستئناف واكتفت بتغريم الممثل .

ذكرى ...

في ١٧ تموز الماضي نزل ملايين الصينيين الى الانهار والبحار واحواض السباحة ... وذلك احتفالا بالذكرى الرابعة لسباحة الرئيس ماو تسي تونغ في نهر تسي كيانغ .

ويؤكد مراسلو الصحف ان الرئيس ماو لا يزال ينزل الى حمام السباحة الخاص به كل يوم ليحتفظ بصحته .

لكل نبأ صورة

اتساع النضال المسلح في موزانبيق



تقوم وحدات جبهة تحرير الموزامبيق المسلحة بانزال الضربات والخسائر الفادحة بقوات المستعمرين البرتغاليين. والصورة تمثل وحدة من قوات الجبهة .

اوبرا .. «بورغي وبيس» على مسارح برلين



تعرض في مسرح الاوبرا الكوميدية ببرلين حاليا ، اشهر الاوبرات التي الفها موسيقار الاوبرا الزنجي المشهور فيرشفين بعنوان « بورغي وبيس » وذلك لاول مرة في المانيا الديمقراطية .

وقد توفي الموسيقار المذكور عام ١٩٣٧ الا ان اعماله لا تزال تلعب حتى الان على خشبات جميع مسارح العالم .

والجدير بالذكر ان رواد المسارح في المانيا الديمقراطية كانوا ينتظرون هذه الاوبرا منذ وقت طويل .. وقد اخرجها للمسرح الكوميدي في برلين المخرج الالماني غيتس فريدريش.

في الصورة : لقطة من الاوبرا المسرحية .

جانب من بناء سد الفرات في الجمهورية العربية السورية



في الصورة مشهد من بناء سد الفرات في الجمهورية العربية السورية حيث آلات الحفر والتمهيد والبناء تعمل على قدم وساق . وبعد الانتهاء من تركيز القطع نصف الدائرية على شكل الانابيب (الى اليمين)، سيتمكن الخبراء والعمال بواسطتها من مراقبة مقاييس التحركات الارضية في السد ، وبالتالي وضع الخرسانة في الاماكن التي يحتاجها السد لدعمه دعما محكما .

منعطف الاقتصاد السوفياتي الصاعد

بقلم : ي. بورودن

(عن نيو تايمز السوفييتية ٥ آب ١٩٧٠)

التلخيص الذي نشرته ، هذه السنة ، هيئة الاحصاء المركزية عن الجهد الذي تبذله شعوب الاتحاد السوفييتي يؤكد بان الاهداف الموضوعة لمرحلة الاشهر الستة المتبقية من مشروع السنوات الخمس الثامن الحالي ستتحقق .

ان ميزانية نصف السنة الماضي مرضية حقا : كل وزارات الصناعة وكل جمهوريات الاتحاد السوفييتي حققت اهدافها . فالانتاج الصناعي كان ٨،٥ بالمئة اكثر مما كان عليه في نفس الفترة من نفس السنة الماضية . ولا يمكن ان تكون هنالك شهادة اكثر اقناعا عن نجاح سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية بشكل عام وعن ارتفاع معدل النمو الاقتصادي السوفييتي ، بشكل خاص . يكفي ان نذكر ان الانتاج الصناعي ازداد ، في النصف الاول من السنة الماضية بحوالي ٧ بالمئة .

نتائج مثيرة

لقد علقت الصحف الاجنبية بشكل واسع على ميزانية الاشهر الستة الاخيرة . فنيويورك تايمز ، مثلا ، التي لا يمكن الشك بانها تعطف على الاتحاد السوفييتي ، لاحظت هذا التقدم . فبغض النظر ، بشكل عام ، عن المقاييس الاساسية ، لاحظت الصحيفة ان « دلائل هامة اخرى ايضا اظهرت التحسن الرائع في اخر تقرير . فانتاجية العمل التي راى الاقتصاديون هنا بانها حساسية بالنسبة للنمو الاقتصادي الحقيقي كانت اكثر من ٧،٥ بالمئة . وكانت الارباح ، كما يشير السجل عن نجاح المشروع اكثر من ١٦ بالمئة . في سنة ١٩٦٩ كانت الارقام ٤،٤ بالمئة و ٧ بالمئة على التوالي » .

والجدير بالذكر ان ٨٨ بالمئة من الزيادة الاجمالية في الانتاج الصناعي كانت مطابقة للارتفاع في انتاجية العمل . ان فعالية الانتاج هي في ارتفاع مستمر .

وبالمقارنة مع النصف الاول من سنة ١٩٦٩ ازداد انتاج القوة الكهربائية بمقدار ٢٢،٠٠٠ مليون كيلو واط ساعة ، والفولاذ بمقدار ٢،٧ مليون طن ، وعربات الشحن الحديدية بمقدار ٣٩٠٠ عربة ، واحذية الجلود ب ٢٥ مليون طن زوج والزبدة والجبنة ومنتجات الالبان الاخرى (بلغة الحليب) بمقدار ١ مليون طن ، والاجهزة التلفزيونية بمقدار ٢٢١،٠٠٠ جهاز والاسمنت بمقدار ٢،٧ مليون طن . وهذا قليل من كثير من المواد .

وعلينا ان نعيد الى الاذهان ان انتاج الاتحاد السوفييتي من الفولاذ كان منذ عشر سنوات ٦٥،٣ مليون طن . وفي نصف السنة الماضي كان ٥٧،١ مليون طن . وبما ان نصف السنة الماضي ، كما هي القاعدة ، اكثر انتاجا فيمكننا ان نقول باطمئنان ان انتاج هذه السنة من الفولاذ سيصل الى حد ١١٥ مليون طن .

وانتاج النفط وصل الى ١٧٢ مليون طن بينما كان ١٤٧،٩ مليون طن في كل سنة ١٩٦٠ . وسيصل مجموع انتاج النفط الكلي هذه السنة الى حوالي ٣٥ مليون طن. ان الاتحاد السوفييتي هو الان احد الدول الرئيسية المصدرة للنفط ، وصناعاته البتروكيماوية والمشتقة من النفط تتسع باستمرار . وقد احتلت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية اكبر معدل زيادة في الانتاج – ١٢ بالمئة – سجلت في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة . وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الادوات المعدنية ١٠ – ١١ بالمئة . كذلك نمت صناعة الوقود بسرعة . ووصلت الى نفس الدرجة المرتفعة فروع ذات اهمية قصوى لضمان التقدم التكنولوجي الشامل في الاقتصاد السوفييتي .

نظام جديد يطبق

ان نظام التخطيط الجديد والمحفزات الاقتصادية هي ، ولا شك ، مصعد قوى لنمو الفعالية الاقتصادية والارباح وانتاجية العمل ومعدلات النمو بشكل عام . ان اكثر من ٤٠ الف مشروع اقتصادي ، يقدر انتاجها بحوالي ٩٢ بالمئة من انتاج البلاد الصناعي ، تعمل الان في ظل هذا النظام . وفي مشاريع وزارة الادوات البالغة الدقة ووسائل الاتمتة وصناعة اجهزة الضبط التي تعمل حسب النظام الجديد ازداد الانتاج ب ٢٠ بالمئة خلال الاشهر الستة . ان الانجاز المتواصل للاصلاح الاقتصادي سيزيد اكثر من فعالية الانتاج الاجتماعي . والتحسينات نفسها التي تفيد في اساليب التخطيط والادارة يجري ادخالها الان بموجب القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعاتها التي عقدتها بكامل اعضائها مؤخرا .

ان الاتحاد السوفييتي يعلق اهمية كبرى على قوى الانتاج . ويقدر ان حوالي خمس الدخل القومي يصرف على تجديد وتوسيع مصادر القوة الرئيسية . ففي خلال الاشهر الستة الماضية ازدادت مصادر القوة الرئيسية هذه بمقدار ١٢،٥٠٠ مليون روبل . والان يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومناجم ومصانع وطرق مواصلات ، جديدة . ومهما يكن من امر ، فان تقرير هيئة الاحصاء المركزية يشير ايضا الى بعض النواقص التي لا تزال موجودة في صناعة البناء . فمثلا بنيت مدارس ومستشفيات اقل مما جاء في التخطيط . ولا شك ان هذه النواقص ستزول في النصف الثاني من السنة .

كلما اصبحت بلادنا الاشتراكية اغنى ازداد ما يدخره الشعب من ثروة . ان الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حملة عرضية وانما هو قضية سياسية اقتصادية . ان الجهود التي بذلها الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد اعطت نتائج اضافية . فقد انجزت خطة تخفيض تكاليف الانتاج في الصناعة بمقدار ٥٠٠ مليون روبل اكثر مما جاء في الخطة الصناعية .

ذلك ان هنالك مدخرات تركت دون ان تمس امر يعرفه الجميع ويشير اليه ايضا تلخيص الهيئة الاحصائية . مثلا لم تنفذ خطة نصف السنة في انتاج عدة مواد حيوية ، ولم ينتفع تماما بكل الطاقات الجديدة التي اطلقت في السنوات الاخيرة . وتوجه الجهود الان نحو التخلص من هذه النواقص في اقرب وقت ممكن .

البلاد تصبح أغنى

كذلك جرى تقدم ملحوظ في الزراعة . فمساحات اكبر مما خطط له خصصت لزراعة القمح الربيعي والحنطة السوداء والقطن وبعض المحاصيل الاخرى. وقد ازداد عدد رؤوس المواشي والدواجن وارتفعت انتاجيتها . وانجزت مشتريات المواشي والحليب والبيض ، ومع ذلك فان الزيادة في انتاج ومشتريات منتجات المواشي لا يزال متخلفا وراء حاجات السكان المتنامية .

و في الفترة الاخيرة ، اتخذ الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية عدة خطوات لتزويد المزارعين . بمحفزات مادية اضافية . وقد لاحظت الصحافة الاجنبية ايضا وزن وقوة هذه الخطوات . فصحيفة « لندن تايمز » ، مثلا ، كتبت : « ان انتاج الحبوب يزداد الى حد بعيد بينما العناية بالحيوانات الداجنة وتربية الدواجن تجري على اسس علمية اكثر ، وقد اتخذت التدابير من اجل توظيفات هائلة » .

ويظهر التلخيص الاحصائي لنصف السنة الماضي ان كميات كبيرة من الالات الزراعية والتجهيزات المكننة الاخرى والاسمدة الكيماوية تستمر في التدفق على المزارع الحكومية والتعاونية . والبناء الواسع والعمل في اصلاح الارض هما في الطريق الى الريف . وكل هذا يضع الاساس الصلب من اجل تطور متصاعد في الانتاج الزراعي .

ان الفعالية المتزايدة في الانتاج وارتفاع انتاجية العمل وتنظيم الموارد ، تقدم القاعدة الحقيقية للتحسين المتواصل في مستويات حياة الشعب السوفييتي المادية والثقافية .

وقد دل النصف الاول من السنة على نمو اكثر في معدل الاجور الشهرية لعمال المصانع والدوائر وفي مداخيل المزارعين التعاونيين . ان حوالي ٣١،٠٠٠ مليون روبل حولت الى السكان من اموال الاستهلاك العام (عناية طبية مجانية ، مصحات مجانية او باجور مخفضة ، منح تقاعد ، منح مختلفة وفوائد .. الخ) ولقد ازدادت تجارة المفرق الى حد بعيد وخطت الرقم الذي وضع للنصف الاول من سنة ١٩٦٩ . وازدادت مبيعات البيض بمقدار ١٥ بالمئة والخضروات ب ٢٨ بالمئة والفاكهة ب ٥٠ بالمئة . ونفس الاتجاه ينطبق على البضائع المصنوعة . وسجل نمو كبير في الانتاج الاستهلاكي غير الثقيل . ولهذا السبب فان بعض البضائع اقل من الطلب .

ومما له دلالته ايضا التطور الدينامي في مجال التعليم . فحسب التلخيص الاحصائي هنالك ٧٩ مليون مواطن سوفييتي يلازمون معاهد التعليم بشكل او باخر . وهذه السنة منحت المدارس الثانوية ومدارس التخصص العليا شهادات التخرج الى ١،٦٨٠،٠٠٠ احصائي ، اي بزيادة قدرها ١٠٠،٠٠٠ عن السنة الماضية . لقد منحت المدارس العليا وحدها شهادات التخرج الى ٦٣٥،٠٠٠ مهندس وطبيب ومعلم ومهندس زراعي واقتصادي وغيرهم من الاختصاصيين .

وخطا بناء المساكن خطوة سريعة الى امام . فقد تم بناء ٥٧٠،٠٠٠ شقة جديدة وحديثة على مساحة ٢٥ مليون متر مربع من الارض – اي ٢،٧ مليون اكثر مما كان في النصف الاول من سنة ١٩٦٩ – وذلك على حساب التوظيفات الحكومية واموال التعاونيات . وهذه الشقق اصبحت جاهزة للسكن . وليس هنالك سوى بلدان قليلة بامكانها ان تفاخر بانها بذلت مثل هذا القدر من الجهد لتحسين ظروف السكن .

واتسعت بسرعة ايضا تجارة الواردات والصادرات السوفييتية ففي الاشهر الستة الاولى من هذه السنة ازدادت الحركة الاجمالية للتجارة الخارجية بمقدار ١٢ بالمئة اي ما يساوي ١٠٠٥،٠٠ مليون روبل .

المستقبل اذن حسن . والخط العام للتطور الاقتصادي الذي اختطه الحزب الشيوعي السوفييتي ينفذ بنجاح ويعطي نتائج ملموسة .

صحفي بلاط يعقب على امريكا « انها لا تريد ان تقود العالم »

نشرت هآرتس (٢٣–٨) مقالا لمندوبها في نيويورك ، رفائيل روتشتين ، عبر فيه عن خيبة أمل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بالولايات المتحدة وبرئيسها نيكسون . وافصح بذلك عن تصورات الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي كانت تتوهم ان الاستعمار الامريكي قادر على كل شيء . فختم مقاله بالجملة التالية :

« من سوء حظ اسرائيل ، وعلى الرغم من اصرارها وشجاعتها ، أن امل قيامها مرتبط بدولة ترفض ان تستلم قيادة العالم ... ان امريكا هي اليوم دولة تمتلىء بقضايا تمردية ، مشلولة بفعل الخوف وقضايا داخلية ، وضعيفة بسبب انعدام الرؤية والافتقار الى تقدير النفس . ويظهر انه لا مناص ، في هذه الحالة ، من ان يكون زعيمها شخصا يتميز كل نشاطه بالانتهازية وبالصغارة » (المقصود نيكسون) !.

لا شك ان مدبري السياسة الامريكية ، حين يقرأون هذا الكلام اذا ما قراوه ، سيضحكون ضحكة صفروايه. فهل هم ، حقا ، الذين يرفضون تسلم قيادة العالم ؟ الم يحاولوا ذلك بكل ما اوتوه من قوة ومن شبان امريكيين ازهقوا ارواحهم في الشرق الاقصى وفي امريكا اللاتينية ؟ سيقولون لروتشتين هذا : يا بسيط ، يا أعمى ، الا تريد حكومتك ان تفهم انه ما باليد حيلة ؟ وانه في هذا العالم يوجد الاتحاد السوفييتي وتوجد شعوب هذا العالم ؟!

بقلم : ابي سلام

من انباء العالم

والثاني .. كالاول !

لا حظ لواشنطن مع قضاة محكمتها العليا .

ففي السنة الماضية اسقط المليونير ابي فورتاس حينما علم انه يحصل على اموال من مصادر مشبوهة .

واراد الرئيس نيكسون ان يمنح هذا المنصب الى كليمينت هاينسورث ، غير ان مجلس الشيوخ رفض ذلك فقد تبين ان هاينسورث مرتبط بصفقة غير نظيفة جعلت منه صاحب اسهم في شركة كبيرة معينة !

١٤ الف قتيل

في السنة الماضية قتل ١٤٧٠٥ اشخاص في فرنسا في حوادث الطرق .. وبلغ عدد الجرحى ٣١٨٥٨٢ شخصا . وكان عدد السيارات التي تحطمت في هذه الاصطدامات ٢٢٧٧٨٨ سيارة . اما السبب الاساسي في كل ذلك فكان .. السرعة .

كرسي سرعته ٨ كيلو مترات

اخترع المهندس هنري براون من مدينة ستراود ببريطانيا كرسيا متنقلا يعمل بالكهرباء ببطاريات يتم شحنها كل يوم من (فيشة) التيار الكهربائي الموجود في المنازل .

والكرسي الجديد يستطيع التحرك بسرعة ٨ كيلو مترات في الساعة وشحن البطاريه الخاصه بالكرسي يكفي لسيره مسافه ٨٠ كيلو مترا متواصله قبل الحاجه الى اعاده شحنها ، وتكاليف تشغيل الكرسي لمئة ساعه لا تزيد عن قرش صاع واحد ، وميزة هذا الكرسي انه سهل الاستعمال ورخيص الثمن ويسير على كل انواع الاراضي .

تطوير القطارات

اعدت المانيا الغربية مشروعا لتطوير قطارات السكك الحديدية فيها ،

وقد وضع كبار مهندسي الطيران هناك التصميم الجديد لقطارات المستقبل التي ينتظر أن تزيد سرعتها عن ٤٠٠ كيلو متر في الساعة ، وتسير على وسادة من الهواء بدلا من القضبان الحديدية . ومن المتوقع ان يستخدم اول قطار من هذا النوع على الخط ما بين هامبورج وميونيخ ، وسيستخدم لنقل الركاب وسيارات الركوب والنقل والبضائع .

الـــراي العـــام العـــالمي يتهـــم :

بقلم المحامي : علي رافع

تعذيب العرب الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي

تحت العنوان المذكور اعلاه نشرت « لجنة القدس » ، والتي مقرها في لندن ، تقريرا باللغة الانجليزية في شهر اذار سنة ١٩٧٠ .

« ولجنة القدس » منظمة مستقلة تعمل على توضيح القضايا المبهمة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وغايتها جمع الحقائق حول الشعب الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي وفي المناطق المحتلة ، وقد جمعت بالفعل معلومات حول النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، كما جمعت شهادات عن التعذيب والموت وفقدان الاملاك ادلى بها شهود عيان . وتعلن هذه اللجنة البريطانية انها مستقلة واختيارية ولا تتبع اي حركة سياسية او اي مجموعة ذات مصالح.

اما غرض التقرير فهو التعرض لبعض حوادث التعذيب التي لم تستطع وضع حد لها لجنة العفو الدولية ، ذلك التعذيب الذي تستعمله القوات الاسرائيلية كوسيلة لجمع المعلومات من المعتقلين والمتهمين بمعاداتهم للدولة .

يقول الكاتب ان عمله يعتبر اضافة لما نشرته لجنة الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والى ما نشرته لجنة العفو الدولية عن السجناء العرب في السجون الاسرائيلية .

ويقول الكاتب ان الصحفي الاجنبي لا يتمكن من زيارة السجناء العرب المعذبين ، وعلى اي حال فاذا استطاع مشاهدتهم فيكون ذلك – والسلطات الاسرائيلية حريصة على هذا – بعد ان تكون قد مرت فترة طويلة على تعذيبهم تكون فيها جروحهم اندملت واختفت آثار التعذيب او كادت .

ويقسم الكاتب تقريره الى ثلاثة اقسام : الاول عن اولئك الذين اتهموا وقتلوا في التحقيق مثل : قاسم ابو خضرة ، واولئك الذين حوكموا وصدرت احكام بحقهم مثل يعقوب شفيق دواني ، واولئك الماثلين امام المحاكم ولم تنته قضاياهم بعد مثل المحامي بشير الخيري . والقسم الثاني هم المعتقلون الاداريون الذين لا تملك السلطات الاسرائيلية اية ادلة ضدهم لتقديمهم للمحاكمة . ويضيف الكاتب : « انه غير معلوم في بريطانيا بان انظمة الدفاع (حالة الطوارىء لسنة ١٩٤٥) والتي سنتها بريطانيا نفسها تمنح الحكام العسكريين صلاحيات واسعة للاعتقال، اوسع – على سبيل المثال – من الصلاحيات المعطاة للحكام العسكريين في جنوب افريقيا . وفي كثير من الحالات يعتقل العشرات لمدد تزيد على السنتين بعد ان تكون قد جددت فترة الاعتقال كل ثلاثة او ستة اشهر ، ويمثل المعتقل امام لجنة استشارية غير ذات صلاحية لاطلاق سراحه » (كذلك الحال في جنوب افريقيا حيث يمثل المعتقل امام اللجنة مرة كل ٩٠ يوما) .

ويرى الكاتب ان بعض الاعتقالات الادارية تكون لاسباب سياسية صرفة كما هو الحال بالنسبة لنعيم الاشهب وعبدالله عدوان ومحمد حسن ذياب .

والقسم الثالث هم اولئك الذين شاء لهم حظهم العاثر ان يعيشوا تحت الاحتلال الاسرائيلي مثل ذلك الطفل (١٥ سنة) الذي قتلته القوات الاسرائيلية لانه لم يحمل هوية (ص ٤ و ٥) (من المعروف ان القانون الاسرائيلي لا يتيح لمن هم دون السادسة عشرة حمل هوية) .

ويذكر الكاتب ان التعذيب يجري في فترة التحقيق على ايدي المحققين من اليهود الشرقيين – العراقيين والمراكشيين – ويكون في امكنة التوقيف ويورد مثلا على ذلك توقيف المسكوبية- القدس- عدا حادث جرى فيه تعذيب حسن عيسى من بيت لحم على ايدي سلطات سجن رام الله .

بعد هذا ينتقل الكاتب ليورد عددا من الحوادث التي قدم لها .

قاسم ابو خضرة

صياد من عكا ، اعتقل سنة ١٩٦٥ بتهمة التجسس لصالح مصر ، وفي ايار سنة ١٩٦٦ صدر حكم ببراءته ، بعد ذلك بعشرة ايام فرض عليه الاعتقال المنزلي واثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم ، وعندما خالف اوامر البوليس حكم عليه امام المحكمة العسكرية في الناصرة بالسجن شهرا واحدا (دافعت عنه يومها برفقة المحامي صبري جريس) وبعد اطلاق سراحه باسبوع اخذ اطفاله الخمسة في قارب الصيد واقلع الى لبنان تاركا زوجته وابنتيه .

اما المعلومات التي استقاها الكاتب حول ابو خضرة فهي من ثلاثة مصادر :

١ – شهادة خالد محمد طنطش الذي كان في الزورق حين القي القبض على ابو خضرة يوم ٤–١١–٦٩ (وهو يحاكم امام المحكمة العسكرية في اللد واقوم بالدفاع عنه) .

٢ – السيدة روضة ابو خضرة زوجة قاسم ابو خضرة .

٣ – السيد شكري عمر الريس اخو السيدة روضة والذي بعث برسالة الى رئيسة الحكومة الاسرائيلية يستوضح ظروف مقتل زوج شقيقته .

يقول طنطش انه نقل مع ابو خضرة الى السجن وكان يشاهد عليه آثار الهزال والضعف من شدة التعذيب الا ان معنوياته كانت عالية جدا ولا يمكن ان يصدق انه فكر في الانتحار .

وبتاريخ ١٢–١١–٦٩ تم اعتقال روضة ابو خضرة وحقق معها حول رسالة وصلتها من زوجها فانكرت ذلك ، وفقط يوم ١١–١٢–٦٩ اخبرها ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق انه تم القبض على زوجها وقد انتحر في السجن .

وقد اطلق سراحها يوم ٧–١–٧٠ وتلقت وعدا باستلام جثة زوجها ، الا انها تلقت رسالة فيما بعد من قائد الشرطة يقول فيها ان زوجها دفن في مكان سري في الضفة الغربية واذا كانت ترغب في استلام جثته فعليها الحصول على اذن بذلك من وزير الصحة (ص ٧) والنتيجة التي يخلص اليها الكاتب ان ابو خضرة قد قتل تحت التعذيب وذلك للاسباب التالية :

١ – ان جميع معارف ابو خضرة يؤكدون انه آخر من يمكن ان يفكر بالانتحار .

٢ – اذا كان قد انتحر فعلا فلماذا لم تسلم السلطات جثته الى زوجته لتدفنه حسب الطقوس الاسلامية .

٣ – لماذا لم يسمح للزوجة ومحاميها حضور جلسات محكمة الصلح في نتانيا التي حققت في موت ابو خضرة خصوصا وان العائلة والمحامي استلموا دعوة لحضور جلسات المحكمة ، ولكن عندما وصلوا الى المحكمة اغلقت في وجوههم وكانت جلساتها مغلقة وسرية .

٤ – لماذا اذاع بوليس عكا بيانا قال فيه ان الجثة قد سلمت الى العائلة ودفنت في عكا ، بينما هذا الامر لا اساس له من الصحة ؟

٥ – لماذا لم تستجب السلطات لطلب العائلة بفحص الجثة بواسطة طبيب محايد ؟ .

حسن عيسى البطاط

هذا الفتى (١٥ عاما) من الظاهرية قرب الخليل عاد من المدرسة وانزله الجنود وسالوه عن الهوية التي لم تكن معه لانه تحت السن القانونية ، لقد ضرب في مركز شرطة الخليل ، واعيد الى بيته وتوفي في الطريق الى المستشفى ، واعطى المستشفى تقريرا طبيا قال فيه : ان حسن توفي نتيجة ضغط على الدماغ استمر ١٢ ساعة ، وان جميع مجهودات العائلة لدى الحاكم العسكري ليسمح باجراء تحقيق في الوضع باءت بالفشل . (ص ٩) .

عبد المطلب ابو رميلة

شاب من القدس العربية ، صاحب حانوت للاحذية اعتقل بتاريخ ٨–٣–٦٩ وعذب لمدة ستة اسابيع في المسكوبية في القدس الى ان فقد وعيه نهائيا ، حيث سلطت عليه الكهرباء واطفئت اعقاب السجائر في جسمه ولا زال آثارها بادية في ذراعه اليسرى ، وقد قدمت ضده لائحة اتهام لعضويته في الجبهة الشعبية وحيازة السلاح ولكن طبيبا نفسانيا قرر ان ابو رميلة غير مسؤول عن اعماله ولا يستطيع المثول امام اية محكمة ، لهذا قررت المحكمة العسكرية باللد ايقاف الاجراءات القانونية ضده .

المحامي بشير الخيري

اعتقل في بيته في رام الله يوم ٢٦–٢–٦٩ ، ثم نقل الى المسكوبية في القدس حيث عذب هناك ، بالضرب على وجهه واذنيه وسكب الماء البارد على جسمه في فصل الشتاء ، ثم نقل بعد ذلك الى سجن آخر حيث ادخلت اليه الكلاب التي مزقت وجهه وملابسه ووضع في زنزانة ، واضرب عن الطعام الى ان احضرت اليه بطانية ، وحين ادلى بشهادته في المحكمة العسكرية في رام الله وشرح التعذيب الذي تعرض له قال لقد جن ابو رميلة من شدة التعذيب ومات قاسم ابو عكر من هول التعذيب بالمسكوبية .

حسن عثمان عيسى

هذا المواطن من بيت لحم ، اعتقل اداريا بتاريخ ١٤–٨–٦٩ وقد عذب

البقية على صفحة ٩

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

رسالة الى يارينج

شعر : يوسف حمدان

لو كنت بلبل اريحا سهران
وابنتك الصغرى ،
تتسول فى عمان .
لو كنت تعيش بغزة .
ونسيت كاهلي
ما طعم اللذة .
لو عشت قليلا
فى سجن الدامون .
لو منعت عن انفك
رائحة الليمون ،
لو كانت شمس بلادك منفية .
لو كانت جارتكم ارملة ثكلى ،
ووجوه الاطفال بشارعكم
شاحبة وشقية ،
لو ماتت امك مقهورة ،
وابوك قضى فى السجن
ولم يترك صورة ،
لو هدموا بيتك
لو وضعوا فى الزنزانة بنتك
لو بعثت من اجلك
احكام الترك المقبورة
لو حرقت من اجلك
اوراق « جنيف » المشهورة
لو كنت تعيش ،
كما نحن نعيش
كنت أتيت لنا بالحل

***

اطفال بلادي يدعون :
يا يارنج هات الحل !

***

* نسخة الى ضمير العالم .

بـــعد فــــوات الاوان

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من قصة القصصي اللاتفي اجيل لوكيانسكي التي نشرنا الحلقة الاولى منها فى عدد الجمعة الماضي من « الاتحاد » ..

عندئذ فهمت زوجتي . فهمت انهم عادوا الينا هذه المرة أقوى وأقسى من قبل بكثير ولكني فكرت انه لا ينبغي الان ان احمل هذا الجندي الذي لا يزال بعد صبيا صغيرا مسؤولية كل شيء .

وقلت لبيفا :

– اذهبي يا بنيتي الى المطبخ واحضري ماء .

واطاعتني الفتاة .

وفجاة قالت زوجتي :

– اقتله .

وانتفضت وانتفض الجندي ايضا لا اظن انه فهم ما قيل ولكن يبدو انه خمن .

نظر الى زوجتي ثم الي وبدا انه يتوسل الى الله والينا ان نرحمه .

وقلت فى نفسي « لو اردت ان افعل بك هذا فلن يساعدك الله » مجرد ان اذهب الى المطبخ فاحضر الفاس واقطع راسك الشقراء بضربة واحدة.

وقالت زوجتي :

– الفاس فى المطبخ خلف الفرن خذها واقتل هذا الالماني .

كان الجندي يئن بضعف ولا يحول عينيه عنا . يبدو انه فهم كل شيء . ولاحظت شامة سوداء تحت عينه اليسرى .

وقلت بصوت منخفض :

– ولكنه طفل صغير ...

ولم اكن اتصور ابدا ان قتل انسان هو بمثل هذه الصعوبة ... بمثل هذه الفظاعة .

فقالت زوجتي :

– انه جندي ... اقتله .

وشعرت بحرارتي ترتفع :

– ولكنه الان انسان يعاني من الالم انه جريح وينبغي ان نساعده . لم أكن أفهم لماذا اقتل هذا الجندي .. لم يلحق بي اي سوء .

– لانه جاء يستعبدنا ... لانه لم يعد الى دياره . واذا لم نقتله فسوف يقتلك . تلك سنة الحرب .

وابتسمت . انني لا احارب ... لست جنديا وليس معي سلاح . انني فلاح وعلي غدا ان انقل ما تبقى فى الحقل من قش . وفى الخريف ساحصد القمح . علي ان احرث الارض وازرع القمح . ثم ادرسه واخبزه . واطعم الناس لا اقتلهم ، نحن بشر ولا ينبغي للبشر ان يقتلوا احدا ... ابدا ...

واحضرت ابنتي كوبا كبيرا من الفخار مملوءا بالماء البارد واخذته منها فقربته بحذر من شفتيه فاخذ يشرب وهو يغص .

وشكرني . وتحسنت حاله . ويبدو انه كان مندهشا قليلا فلا بد انه كان يفهم حديثنا . وعلى وجهه ارتسم الخوف . وهذا سليم . ينبغي ان تشعر بالخوف ... ولو قليلا فليس بوسعك ان تفرح . ما الذي يستطيع ان يحسه جندي وحيد لا حول له على ارض غريبة بين اناس جاء ليحتل ارضهم ؟.

وفككت ازرار سترته بحذر ومزقت قميصه . كان صدره مضرجا بالدم وفى جانبه الايمن ثقبا رصاصتين ولم اكن اعرف بالضبط كيف أساعده . واخيرا عثرت على زجاجة صبغة اليود فصببتها على جراحه . فصرخ . ثم اخرجت من الدولاب منشفتين من الكتان وربطت صدره باحكام . هكذا . على الاقل لن ينزف دمك . لن تموت . الا تريد ان تعيش الى التسعين ؟ ربما كان يريد حتى المائة . سوف تذكرني طويلا لقد انقذت حياتك . اعدتها اليك ، لم اطا عليها بقدمي . لم اشح بوجهي عنك . قمت بواجبي لا من اجل الله بل من اجل حياة مديدة . فعلى الانسان دائما وأبدا ان يظل انسانا ان يظل خيرا . هكذا علموني وبهذا آمنت . بيد اني لم اعد اومن . الان فهمت :

فلكي تكون خيرا ينبغي ان تكون قاسيا .

ونام الجندي الجريح .

وخرجنا من الغرفة بهدوء .

غير بعيد عن منزلنا تمر سكة زراعية وهي الان مفروشة بالاسفلت وتسمى طريقا سريعا . اما انا فيعجبني اسم « السكة » ... فالسكة هي الطريق الذي تستطيع ان تسير فيه وترحل اذا كنت تعرف ما معنى الرحيل .

فى المساء ظهر على الطريق طابور من الجنود الالمان وعندما مروا علينا توقف بعضهم فدخلوا فناءنا وطلبوا ماء .

ودمدمت زوجتي وهي تنظر الى الالمان بحقد :

– يريدون ماء ... هؤلاء اللاعين .

وقلت انا :

– ساحضره حالا .

وعدت فوضعت على الدرج دلوا مملوءا بالماء .

وعندما شربوا اخبرتهم ان هنالك جريحا منهم يرقد فى الغرفة . فدخلوا الى المنزل . ثم نادوا الاخرين وبعد قليل حضرت سيارة اسعاف فحملت الجريح . وقبل ان يرحل تحامل على نفسه وابتسم لنا ابتسامة مرهقة .

لقد كان فى مقتبل العمر وكان يمكن ان يموت ولكنه الان لن يموت وسوف اذكر ابتسامته هذه طويلا فقد كنت موقنا بان الشخص الذي يستطيع ان يبتسم لا يمكن ان يكون سيئا . كما كنت آومن بان الانسان ينبغي ان يعيش .

وفى المساء قالت لي زوجتي :

– انت جبان .

– هل تقصدين حادثة الجندي ؟

– نعم .

– لنفرض اني قتلته ... هل يتغير شيء ؟ ثم ان المسالة ليست جبنا .

انني شجاع بما فيه الكفاية وانت تعرفين .

فردت زوجتي :

– لم يكن يتغير شيء على الفور ولكن عددهم كان سينقص واحدا . ولو ان كلا منا قتل المانيا واحدا لما توغلوا كثيرا ، بل لما جرؤوا حتى على المجيء الينا .

– فليتوغلوا ... ليذهبوا حتى الى الشيطان ما دخلي انا ؟

وتملكني الحنق .

وحدقت فى زوجتي ففهمت من نظرتها انها تحتقرني لكني لم افهم سبب احتقارها لي ...

وسالتها :

– هل تريدين ان اصبح قاتلا ؟ الا تريدين ان تعيشي حياتك الى النهاية ؟ الا تريدين ان نكبر ابنتنا ؟ لم تعودي بحاجة الى ابن وحفيد ؟

فردت زوجتي بهدوء :

– انما من أجل هذا بالذات ... من اجل ان يتحقق كل ذلك ... كان عليك ان تقتله ...

لقد كانت مسالة فلسفية صعبة . على أية حال لم تصبح حتى الان أسهل او ابسط . ولكن الناس لا يعجبهم التفكير على الاقل معظمهم لا يحبون ذلك . وتلك نقطة الضعف فيهم ... وكل المصائب تاتي بسبب ذلك .

ومرت سنة . ومرت سنتان ... ثم ثلاث ..

وعندما حل خريف عام ٤٤ كنا قد كبرنا اربع سنوات وكبرت عقولنا اربعين عاما .

وذات مرة كنت واقفا فى الفناء انظر الى السكة والوحدات الالمانية تسير عليها . كانوا الان يسيرون فى عكس الاتجاه السابق كانوا ينسحبون من مدينة ريغا .

ولاحظت كيف توقف على الدرب المنعطف عن الطريق نحو منزلنا بعض الجنود واخذوا يشيرون نحوي بايديهم .

ودخلت الى المطبخ .

وبعد بضع دقائق سمعت وقع اقدام ثقيلة على الدرج .

وفتح الباب ودلف منه جندي الماني يحمل رشاشا .

وكانت زوجتي مع بيفا فى غرفة النوم .

وصرخ الجندي :

– اخرجي .

وخرجت زوجتي من غرفة النوم وسالته :

– لماذا تصرخ ؟ ماذا تريد منا ؟

وصاح بلهجة آمرة :

– بسرعة . اخرجي الى الطريق

فقالت زوجتي :

– اخرج انت من هنا .

وأمسكت بيد بيفا .

وصاح الالماني :

– اسرعي .

وفتحت الباب ووقفت امامه .

وصرخ الجندي :

– ماذا هل سانتظر طويلا ؟

فقلت له :

– نعم ... طويلا .

وعندما امعنت النظر فى وجهه لمحت تحت عينه اليسرى شامة سوداء فتذكرت كل شيء لقد كان ذلك الجندي الذي انقذت حياته آنذاك فى بداية الحرب .

وسالته بالالمانية :

– هل تذكر هذا البيت ؟

فطاف بعينيه فى الغرفة ثم نظر الي وهز كتفيه :

– كلا ومن اين لي ان اعرفك .

– لقد كنت جريحا وضمدت انا جرحك .

وقطب حاجبيه . وتجمعت التجاعيد حول الشامة . اصبح وجهه خشنا وعيناه تلمعان وغطت ذقنه لحية .

لم يعد هذا الفتى صبيا او شابا . كان امامي رجل خبر الجحيم وعاد منه باوسمة . لا بد انه حارب جيدا وتعلم الرماية بمهارة . وقتل الكثيرين .

قلت له :

– سنبقى هنا . هنا منزلنا وارضنا وليس هناك ما يجعلنا نرحل عنها . انت ايضا عائد الى ديارك.

وفكر الجندي ثم قال :

– لقد امرت ان اسوق الجميع ... واطلق الرصاص على من يبدي مقاومة .



وساد السكون .

بضع دقائق للتفكير . بوسعنا ان نرحل لقد رحل الكثيرون . ولكن الكثيرين ايضا سيبقون . ثم لماذا نرحل ؟ ما الداعي ؟ ما الداعي لان نرحل عن منزلنا ؟ عن ارضنا ؟

ينبغي ان نبقى ... نبقى ولو الى الابد . وسيتحتم عليك ايها الجندي ان تترك ارضنا ومنزلنا . ابدا فليكن ذلك قصاصا فعلى كل منا ان يكون فى المكان الذي ولد فيه .

تذكرت الفاس الموجودة فى المطبخ فخطوت خطوة الى الوراء . ثم اخرى . بقفزة واحدة اصل الى الفرن – لكن الجندي على ما يبدو قد فطن الى اننا سنسبب له المتاعب . ثم انه كان فى عجلة من أمره .

وسالت بيفا امها عن شيء ما ... وفى تلك اللحظة اطلق الجندي النار وقفزت والتقطت الفاس ولكن الرصاصة كانت قد اخترقت صدري .

وقلت فى نفسي : « لم الحق » تاخرت قليلا فى البداية تاخرت اربع سنوات والان اربع ثوان .

وكان الجندي واقفا بالباب مصوبا الي رشاشة .

وافرغ خزانة الطلقات كلها .

موضوعات المؤتمر الرابع لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا

الدورة السادسة للاتحاد تمنح جوائز « لوتوس » ١٩٧٠ الى شعراء من انغولا والاتحاد السوفييتي والهند

انعقدت فى موسكو ، مؤخرا ، الدورة السادسة للمكتب الدائم لاتحاد كتاب بلدان آسيا وافريقيا .

واشترك فى اعمال هذه الدورة السكرتير العام للاتحاد ، يوسف السباعي ، وموبود معمري (الجزائر) وكوستا بيترز (انغولا) وامبراكا باليفال وبيشان ساني (الهند) وسهيل ادريس (لبنان) وتوديف (منغوليا) وادوار قلطة وعبد العزيز صادق (الجمهورية العربية المتحدة) ودودوغايا (السنغال) وكامل ياشين واناتولي سوفرونوف (الاتحاد السوفييتي) وكوسمو بيترز (افريقيا الجنوبية) واشيك ناكاجونا وجوسي هوتا (اليابان) .

وبحثت الدورة سير الاعمال التحضيرية للمؤتمر الرابع لكتاب بلدان آسيا وافريقيا الذي سيعقد فى دلهي (الهند) فى تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الحالية .

وقد اعلن بيشان ساني ، رئيس اللجنة التحضيرية الهندية ان الراي الهندي ينتظر باهتمام عميق كتاب القارتين فى بلاده ويامل ان يساهم لقاء الكتاب التقدميين البارزين لبلدان آسيا وافريقيا فى توطيد قوى التقدم .

وقال سكرتير الاتحاد ، يوسف السباعي ، ان السيدة انديرا غاندي ، رئيسة حكومة الهند قد استقبلت بارتياح قرار عقد المؤتمر فى بلادها .

واقرت الدورة جدول اعمال المؤتمر الرابع ..

★ دور الكتاب الافريقيين والآسيويين فى النضال ضد الامبريالية وفضح سياستها فى اعمال الكتاب الافريقيين الآسيويين ، ومهمات ادباء القارتين فى النضال من اجل وحدة كل القوى المعادية للامبريالية .

★ الانواع الجديدة والموضوعات الجديدة فى الادب الآسيوي – الافريقي والدور المطلوب للقيام به فى النضال الوطني والدمقراطية والتقدم.

★ كتاب آسيا وافريقيا ومهمات وسائل الاعلام الجماهيرية فى رفع جدوى النضال من اجل مصالح الشعوب .

★ العلاقات الثقافية التاريخية بين بلدان آسيا وافريقيا وضرورة احيائها فى العصر الراهن .

★ التقاليد والتجديد .

ونظرا لان عام ١٩٧٠ هو عام المؤتمر المقبل لكتاب بلدان آسيا وافريقيا فقد راى اعضاء الدورة ان من الممكن منح جوائز « لوتوس » ، بالعربية والانجليزية ، لسنة ١٩٧٠ من اجل التمكن من استلامها خلال المؤتمر .

وستمنح جوائز ١٩٧٠ الى الشاعر الانغولي غوستينو نيتو والى الشاعرة السوفييتية زلفاء والى الشاعر الهندي هاربفا نشراي باشان .

وكما هو معروف فقد منحت جائزة لوتوس لسنة ١٩٦٩ الى الثائر الفيتنامي توهوا والقصصي الافريقي الجنوبي الكس لاهرمو والى الشاعر محمود درويش من اسرائيل .

الارض

شعر : رمزي درويش

ان كان قلبي مأوى قبور
فكيف لساني يكون ؟
ولكنني لا ازال
اغني اليك
اصلي اليك
واعصر كل حياتي على راحتيك
لان محبتنا فوق صدر السنين
وفوق خيال التصور
فوق ظنون الظنون
فقد تستذل الاغاني
على شفة العاشقين
وقد يطغى البعد بعض الحنين
ولكن حبك يا امنا الارض يا ربة العاشقين
لاعجز من كلماتي
واكبر من ان يخون
فحبك نبع بقائي
اغني اليك
لانني منك واني اليك

فـــي عـــالم الطـــب

هرمون جديد !

هرمون لعلاج عقم الرجال – اعلن الدكتور بنجت ساموبلسن ، الاستاذ بكلية الطب فى ستكهولم انه اكتشفه بتغذيه الحيوانات المنوية لتقويتها وزيادة عددها وحركتها . واشترك عدد من الاطباء فى اجراء تجارب كثيرة على هذا الهرمون وتاكدوا من نجاحه . واجرت مجموعة الاطباء هذه ابحاثا على انتاج مادة من الافراز المنوي للرجل تعطى على شكل حقنة واحدة لتسبب الاجهاض بدون مضاعفات او اخطار ..

اول متحف طبي

اول متحف للطب والصيدلية يهدف الى عرض التطورات الطبية منذ عهد الفراعنة وحتى الان . وقد صدر قرار بانشاء لجنة علمية لوضع اسس انشائه على ان تكون متحف السكاكيني الطبي – بالقاهرة – نواة له .

الوالدان هما السبب فى بعض حالات انفصام الشخصية

تتزايد الادلة لدى الباحثين حول وجود علاقة مميزة بين مرضى انفصام الشخصية واقرب اناس اليهم (الوالدان) وقد لاحظ الدكتور « نيوتين ل. جاكس » من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة رد فعل مرضى انفصام الشخصية عند استماعهم لتسجيلات صوتية تصور نماذج مختلفة لنزاع بين الوالدين. واتضح ان الافراد الذين لا تزيد حالتهم سوءا هم الذين ينتمون للطرف الاقوى فى النزاع ، اما الافراد الذين تتزايد حالتهم المرضية فيتجهون للدفاع عن الام بصرف النظر عن مركزها فى النزاع .

كما تبين ان الاشخاص غير المرضى الذين اخذهم الدكتور نيوتن لمقارنتهم بالحالات المرضية وجد انهم يدافعون عن الشخص الاضعف فى النزاع بين الابوين .

علاقة السرطان بالشخصية !

اعلن الدكتور « روبرت و . جورج » الطبيب النفساني فى جامعة « طوكيو » انه قد توجد علاقة ما بين انتشار مرض السرطان وشخصية المصاب ، بعد ان اكدت نتائج بعض التجارب الخاصة بالادراك الحسي التي قامت فى عدة مستشفيات بمدينة « متشجان » على المصابين بمرض السرطان واثبتت ان هناك علامات عضوية هامة تظهر استعداد بعض الاشخاص لمرض السرطان .

وهذه الاختبارات الخاصة بالادراك الحسي عبارة عن عرض بعض الرسومات الغامضة التي لها اكثر من تفسير منظوري للاحظة ما تبدو بين الاشياء للعين والاشارة الى عدد المرات التي يتغير فيها هذا المنظور واتضح ان مرضى السرطان يرون عمليات انعكاس هذا المنظور بنسب اقل عن المرضى المصابين بامراض اخرى ، وقد اظهرت هذه الاختبارات العلاقة ما بين نماذج الشخصيات المختلفة ، فيلاحظ فى الاشخاص المنبسطين ان تذكر تكرار الشكل تقل عنها فى حالة الاشخاص المنطوية ويتفق اطباء علم النفس على ان نوع الامراض المزمنة الجسدية تتصل بشخصية الانسان ككل ، ولكن ما زال تطبيق هذا المبدا المعروف مسالة تثير الجدل حتى الان .

Pg. 5 Missing

الكوليـــرا ...!



سكان احد مخيمات اللاجئين التي اكتشف فيها بعض اصابات الكوليرا يحتشدون امام المبنى الذي اتخذ مقرا لتطعيمهم بالمصل المضاد للكوليرا .

الكوليرا هي مرض معد خطر ، يصيب القناة الهضمية ويتسبب عن ميكروب يسمى مبريوكوليرى ـ او « شوكة الكوليرا ».

يبدا المرض عادة باسهال شديد مصحوب بقيء متواصل . وفي بعض الاحيان باسهال متوسط ثم يتدرج في شدته . ويكون البراز في هذه الحالة سائلا وبكميات كبيرة ويتخذ شكل « ماء الارز » ويكون سائلا غير ذي رائحة كريهة يميل الى البياض وتتخلله قطع مخاطية تكون معلقة فيه وربما خالطته وشائح من دم ـ وسرعان ما يتبع الاسهال قيء شديد .

وفي كثير من الحالات يتسبب عن ذلك فقدان السوائل في الجسم وتسمم تظهر اعراضه على شكل تشنجات عضلية ونقص في افراز البول وهبوط في الجسم . وما لم يجر تعويض سريع للسوائل في الجسم من طريق اضافتها بالحقن فكثيرا ما تكون النتيجة هي الوفاة الحتمية لمصاب فاما ان يبل من مرضه او يموت خلال ايام قليلة .

خطورة المرض

ان نسبة الوفيات في المرضى المصابين بالكوليرا تتراوح ما بين خمسة الى خمسة وسبعين بالمئة ، وان هذا الفارق الواسع في النسبة يتوقف على المدى الذي يكون فيه المجتمع مستعدا لاستقبال المرضى وسرعة اسعافهم وبطرق فعالة وسليمة . وكذلك سرعة تشخيص الاصابات .

اما برهة الحضانة للميكروب فهي من يوم واحد الى ثلاثة ايام .

انتشار الكوليرا

ظهرت الكوليرا في الهند في سنة ١٨١٧ ، وفي تلك السنة انتشر هذا الوبا في العالم وقضى على الكثيرين من افراد المجتمع البشري . ومن الهند انتشر في جميع المناطق السكنية في العالم تقريبا وبذلك اكتسب الصفة العالمية في انتشاره واصبحت ضحاياه تعد بالملايين . وفي القرن التاسع عشر اخذت تنتشر الكوليرا عبر خطوط التجارة والمواصلات الى اوروبا وآسيا وافريقيا واميركا .

الميكروب المسبب للمرض

اكتشف العلامة كوخ ميكروب الكوليرا عام ١٨٨٣ في براز المرضى المصابين في مصر ثم في كلكتة من اعمال الهند .

وتتسبب الوفاة عن السموم التي يفرزها الميكروب وتمتص من الامعاء الى داخل الجسم بينما يبقى الميكروب في حالة نشاط وتوالد داخل الامعاء .

كيف نتمكن من تشخيص المرض ؟

ان الميكروب يكون في الامعاء ويخرج من الجسم مع البراز والقيء وبذا فيمكن التعرف على الميكروب بفحص البراز او القيء او يعمل مسحه للفحص من الفتحة الشرجية .

وسائل انتقال العدوى

تنتقل الكوليرا بواسطة الانسان من مكان الى مكان وعبر الانهار والقنوات وتتم العدوى عن طريق ابتلاع ميكروب الكوليرا الذي مصدره براز الانسان ويكون ابتلاعه عن طريق مباشر من الانسان المصاب الى الانسان السليم او عن طريق غير مباشر بواسطة المياه الملوثة او الحشرات او الادوات التي يستعملها المرضى او الحليب او الطعام الملوث . ومن الثابت قطعا ان الانتقال عن طريق المياه قد سبب معظم الاوبئة الواسعة الانتشار .

التطعيم والمناعة

اولا ـ المناعة الناتجة عن المرض غير محددة المعالم وربما اصيب الشخص للمرة الثانية ولكنها نادرة .

ثانيا ـ التطعيم ويعطى على جرعتين لا يكسب مناعة مضمونة « حوالي ٤٠٪ » وربما امتدت هذه المناعة الى ستة شهور على الاكثر .

الاجراءات العالمية للحجر الصحي

اولا ـ على المسافرين القادمين من مناطق موبوءة ان يوضعوا تحت الحجر الصحي لمدة خمسة ايام .

ثانيا ـ حسب الانظمة الصحية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية يحتم على المسافرين ان يحملوا شهادات تطعيم سارية المفعول بحيث يكون قد مضى على تطعيمهم ستة ايام ولم تتجاوز مدة التطعيم ستة شهور .

الاجراءات الوقائية في المجتمعات الموبوءة

اولا ـ التطعيم الجماعي لافراد المجتمع الموبوء .

ثانيا ـ تحسين الاحوال الصحية ومصادر المياه للمجتمع الموبوء وتصريف الفضلات بطريقة سليمة وتطبيق قواعد النظافة الشخصية .

ثالثا ـ الاحتياطات اللازمة حيال افرازات المرضى وادواتهم والاحتكاك بهم .

رابعا ـ ايجاد الفرق الصحية المجهزة الثابتة والمتحركة للقيام بالعلاج الكامل والفعال للمصابين .

ظهور الكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة

هذا وقد ظهرت مؤخرا عدة اصابات بالكوليرا في اسرائيل والمناطق المحتلة . وقد فرضت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية حجرا صحيا على مخيم عقبة جبر للاجئين قرب اريحا بعد ان ظهرت اصابات بالكوليرا في هذا المخيم . واعلن ان سلطات الصحة في الضفة قامت بتطعيم سكان المخيم المذكور ضد وبأ الكوليرا خشية تفشي هذا الوبأ . وصرح ناطق بلسان وزارة الصحة بان لدى وزارة الصحة جرعا كافية لتطعيم مئات الآلاف من الاشخاص ضد وبأ الكوليرا . واكد انه ليس هنالك حاجة في الوقت الحاضر لحملة تطعيم شاملة . وقال الناطق ان المستشفيات في اسرائيل على استعداد لاستقبال اعداد كبيرة من الاصابات بالكوليرا .

هذا وقد توقف شحن الفواكه والخضروات الى الضفة الشرقية وذلك لان السلطات الاردنية منعت دخول جميع المحصولات الزراعية الى الاردن ، خشية وبأ الكوليرا . ونتيجة لذلك هبطت اسعار الخضار والفواكه من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة هبوطا كبيرا .

تفاؤل حذر من بداية محادثات يارينغ ـ بقية

باستيضاحات حول الموقف الاسرائيلي .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تكوع قد اثار لدى يارينغ مسالة « تحريك الصواريخ » وقضية الاسرى الاسرائيليين في مصر ولكن يارينغ اوضح ان هذه الامور ليست في نطاق صلاحيته .

واثارت عودة تكوع الى اسرائيل دهشة في اوساط الامم المتحدة خصوصا وان المصادر القريبة من المبعوث الدولي اكدت انه عازم على مواصلة محادثاته دون انقطاع . ولما سئل تكوع عن الوقت الذي سيستغرقه غيابه قال : انه الوقت الذي تستلزمه المشاورات في اسرائيل !.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد اعلن انه اصدر اوامر وتعليمات الى تكوع ليشير لدى يارينغ اولا لقضية الاسرى الاسرائيليين . وقد اضاف ابا ايبن ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح من اي مكان الى ان يتحقق السلام المتفق عليه والتعاقدي والمتبادل والذي ترى فيه اسرائيل انه يلبي حاجتها !!

ونشرت « جيروزلم بوست » (٨/٢٧) ان استراتيجية اسرائيل في محادثات يارينغ ستكون النقطة الاساسية في المشاورات التي يجريها تكوع مع رئيسة الحكومة ووزير الخارجية وكبار المسؤولين الاسرائيليين . وستتناول المشاورات المدى الذي تستطيع اسرائيل الاصرار عليه في بحث مسالة تحريك الصواريخ قبل اي مواضيع اخرى . ثم ان اسرائيل ستصر على بحث ماهية السلام قبل التعرض لقضية الحدود في المستقبل . وقد يقترح يارينغ ان يجري بحث هاتين القضيتين في لجنتين فرعيتين متوازيتين كاقتراح وسط من يارينغ .

واعلن في واشنطن ان الرئيس نيكسون عقد مع روجرز وسيسكو اجتماعا لتقدير الوضع في الشرق الاوسط مع بداية محادثات يارينغ . قال متحدث رسمي اميركي ان حكومته « تعلق آمالها على محادثات السلام الجارية في نيويورك » واضاف ان حكومته على اتصال « مع بقية المعنيين بالامر » (ويقصد الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا) .

وتفيد واشنطن ان اميركا تسعى الى تمديد مدة وقف اطلاق النار .

وذكرت مصادر كبار المسؤولين الاميركيين ان واشنطن قد اعلنت استعدادها للاشتراك مباشرة في المحافظة على السلام اذا طلب اليها ذلك طبقا لاية تسوية في الشرق الاوسط . واضافت هذه المصادر ان للاتحاد السوفييتي ايضا دوره في تحقيق التسوية السلمية للشرق الاوسط .

ونشرت « دافار » (٨/٢٧) ان المسؤولين الاميركيين يرون ان هنالك ٣ قضايا اساسية في المحادثات : ١) انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، (٢) مصير اللاجئين (٣) ترتيبات المحافظة على السلام . وهنالك فرق اساسي بين موقف اسرائيل والعرب في قضية الانسحاب وهذه هي القضية الاساسية التي تواجه الدكتور يارينغ .

هذا وقد اعلنت انباء من الامم المتحدة ان يارينغ سيواصل محادثاته حتى اثناء غياب المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، الذي نشرت الصحف انه سيعود الى نيويورك في مطلع الاسبوع المقبل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

نجاح كبير لمؤتمري عكا والمثلث للشبيبة الشيوعية

المؤتمران يفتتحان باحتفالين جماهيريين ضخمين . مكاسب هامة تحرزها الشبيبة

في احتفالين جماهيريين ضخمين وتحت شعار :« الكفاح السياسي المنظم والواعي ـ طريقنا . من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولتحقيق السلام العادل في شرقنا . ومن اجل تحقيق مطالب الشباب العامل والمتعلم » عقد مساء الجمعه الماضي (٨\٢١) مؤتمر منطقتي عكا والمثلث للشبيبة الشيوعية ، الاول في ساحة نادي السلام في كفرياسيف والثاني في نادي النساء الديمقراطيات في الطيبة .

مؤتمر عكا

مئات الشباب من اعضاء ومؤيدي الشبيبة الشيوعية اشتركوا في هذا الاحتفال من مدينة عكا ، ومن قرى المكر ، جديدة ، كفرياسيف ، ابوسنان ، يركا ، البعنة ، الرامة ، بيت جن ، البقيعة ، معليا ، وترشيحا . كما اشتركت وفود من مناطق تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ، والمثلث .

ووسط عاصفة من التصفيق وقرع الطبول اعلن الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية افتتاح المؤتمر . وبعد كلمة الافتتاح قدم سكرتير المنطقة نمر مرقس بيان سكرتارية المنطقة ، ولخص بخطوط عريضة ما انجزته منطقة عكا خلال تسعة اشهر منذ قيامها كمنطقة جديدة ، وفي مقدمة ذلك زيادة العضوية بحوالي ٦٦٪ ، وزيادة مبيعات الغد بحوالي ٥٦٪ . ثم اعلن الرفيق نمر مرقس نتائج المباراة بين الفروع التي جرت على شرف المؤتمر . ففاز فرع الرامة بالمركز الاول ونال علم المنطقة . وفاز فرع كفرياسيف بالمركز الثاني ونال كاس المنطقة . وفاز فرع عكا بالمركز الثالث ونال الجائزة الثالثة ـ مجلد مجلة الغد . ونال فرعا البعنة والبقيعة تقديرا خاصا .

بعد ذلك قدم تحية منطقة الحزب سكرتيرها الرفيق جمال موسى الذي قام ايضا بتوزيع الجوائز على الفروع الفائزة بالمباراة .

ثم اعطيت الكلمة للرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية الحركة فقدم تحية اللجنة المركزية . وتلاه الرفيق بني كاتس فقدم تحية منطقة تل ابيب . ثم صعد وفد من فروع ابناء الكادحين في المنطقة فقدم احد اعضائه (وائل غطاس ـ من الرامة) تحية ابناء الكادحين .

وهنا انتهى القسم الاول من الاحتفال . واعلن الرفيق سميح فنادري (سكرتير فرع الرامة) بدء القسم الفني : رقص شعبي ، اناشيد ، قصائد ، تمثيل .

وكان مسك الختام قصائد قدمها الرفيق الشاعر توفيق زياد . وانتهى بذلك اليوم الاول للمؤتمر .

وقد لاقت كل فقرات البرنامج الفني حماسا واستحسانا من الجمهور .

وفي صباح يوم السبت ٧٠/٨/٢٢ انعقد المؤتمر الاول باشتراك المندوبين وعدد من المستمعين وممثلي المناطق وسكرتارية منطقة الحزب ، في نادي الاخوة بعكا . وقد اشترك فيه ٥١ مندوبا .

افتتح الجلسة الاولى من اليوم العملي الرفيق فخري بشتاوي عضو سكرتارية المنطقة . وجرى انتخاب رئاسة المؤتمر . ثم قدم الرفيق نمر مرقس البيان التنظيمي ، وبرنامج العمل الجديد المقترح ، وترشيحات لجنة المنطقة الجديدة . وقدم ممثلو مناطق المثلث ، وحيفا والناصرة تحيات مناطقهم الى المؤتمر . ثم بدا النقاش على البيان ، وقد اشترك فيه عشرون رفيقا . وكان نقاشا حيويا وواعيا ومفيدا . وقد قاد الجلسة الثانية الرفيق محمد نفاع . وبعد انتهاء النقاش جرت عملية انتخاب لجنة المنطقة الجديدة . وقدم الرفيق جمال موسى ملاحظاته على النقاش .

واخيرا رد الرفيق نمر مرقس على النقاش ، وقدم اقتراحات القرارات ، ومنها : تحية اللجنة المركزية للشبيبة ، تحية الى اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٢٥ لقيامه ، وبيان من المؤتمر الى الشباب في عكا وقرى الجليل .

مؤتمر المثلث

ما ان حان موعد المؤتمر (السابعة والنصف) حتى كان المندوبون عن فروع الشبيبة في ام الفحم وقلنسوة والطيرة وعدد كبير من المدعوين من شباب الطيبة يملأون قاعة النادي وساحته .

افتتح المؤتمر الرفيق محمد ابو اصبع سكرتير المنطقة محييا في كلمته ممثلي وفود المناطق من الناصرة وتل ابيب وحيفا وعكا (ارسلت تحية واعتذرت عن عدم تمكنها من ارسال مندوب عنها نظرا لانعقاد مؤتمر منطقة عكا الاول في نفس التاريخ) . ودعا في كلمته الحضور للوقوف دقيقة واحدة حدادا على فقيد الشبيبة والحزب في منطقة المثلث الرفيق الراحل « علي السالم » . وابرز في كلمته القصيرة دور الشبيبة الشيوعية وواجباتها وبعض الانجازات الهامة في برنامج العمل .

وبعده القى عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق عثمان ابو راس كلمة شاملة حول الاوضاع السياسية في العالم وفي المنطقة ودور الشباب في المعركة .

وقدمت تحية ابناء الكادحين الطفلة راوية ابو راس .

ثم قدم تحية اللجنة المركزية الرفيق يورم جوجنسكي الذي نقل تحية الشيوعيين الشباب اليهود الى المؤتمر .

وقرأ تحية منطقة الشبيبة في عكا الرفيق مريد فريد ، وتحية منطقة تل ابيب الرفيقة آدة كاتس .

وفي النهاية قدمت الشبيبة الشيوعية في الطيبة برنامجا فنيا حافلا .

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر اعماله وقدم سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة التنظيمي الذي استعرض باسهاب عمل فروع المنطقة بقيادة لجنة المنطقة خلال سنتين وابرز النشاطات المختلفة في شتى الميادين وتحدث عن النجاحات والقصورات في العمل وبين البيان توسع المنطقة بـ ٢٠٪ خلال السنة الاخيرة و ٣٩٪ خلال الفترة التي تلت المؤتمر السابق . كذلك اشار الى النشاطات السياسية والجماهيرية التي تبرز نفوذ اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة . وابرز دور الحزب في دفع عمل الشبيبة وتطويره في المنطقة .

وقدم تحية منطقة حيفا الرفيق امين عبيد وتحية منطقة الناصرة الرفيق سامي غطاس .

واشترك في النقاش ١٨ رفيقا تعرضوا في نقاشهم لمختلف جوانب بيان المنطقة واسهموا في اعطاء صورة واضحة وكاملة عن نشاط وقصورات المنطقة .

ولخص النقاش الرفيق يورم جوجنسكي سكرتير الحركة .

وانتخبت لجنة منطقة جديدة ، واتخذت قرارات هامة سياسية وتنظيمية . ومن القرارات :

١) تحية المؤتمر لاتحاد الشباب الديمقراطي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيسه .

٢) مطالبة حكومة اسرائيل بالاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الامن والبدء بالمحادثات مع مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ من اجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة تحترم الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة وفي الاساس حق الشعب العربي الفلسطيني في تخييره بين العودة الى دياره او قبول التعويضات .

٣) الاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي وقيوده التعسفية التي تتمثل في فرض الاقامات الاجبارية وتحديد حرية التنقل على الكثير من الشيوعيين وغيرهم من المعارضين سياسة الاحتلال والحرب.

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي

في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٣-٩-١٩٧٠
يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي

المجلس الوطني الفلسطيني ـ بقية

الوضوح في جميع المسائل التي طرحت للمناقشة .

هذا وقد هاجمت « الاهرام » المنظمات الفلسطينية المتطرفة وقالت ان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » هي اداة في يد حزب البعث العراقي وان « الجبهة الشعبية الديمقراطية » تسيرها عناصر اجنبية

اشتباكات مسلحة في عمان

واشارت الانباء الواردة من عمان الى وقوع عدة اشتباكات مسلحة بين رجال الامن والمنظمات ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

وذكر مصدر وزاري اردني مختص ان اعتداءا وقع على ضابط اردني وسلب منه مبلغ ٣ الاف واربعمائة دينار هي رواتب وحدته . وقد جرح اللازم المذكور في هذا الحادث.

الوقاية من ... بقية

نفاوتها في كل الخزانات .

٣ ـ القيام بحملة عامة من قبل قسم التنظيفات لازالة الاوساخ الموجودة في المدينة ورش المواد المبيدة للمايكروبات والحشرات الضارة وخاصة في سوق الخضار .

٤ ـ مراقبة المجاري العامة للمياه القذرة وضمان اصلاح التالف منها وعدم السماح ببقاء آثار المياه القذرة فوق الشوارع .

٥ ـ القيام بحملة تفتيش عامة في المطاعم والمقاهي والمحال المعدة للماكولات بقصد ضمان نظافتها ، ونظافة سائر المحال والساحات والمناطق المكتظة بالسكان .

هذا وتنتظر الكتلة الشيوعية الرد السريع على هذه الرسالة .

(اقرأ عن وبا الكوليرا على الصفحة السادسة) .

قداس وجناز



يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧٠\٨\٢٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف قداس وجناز الاربعين لنفس المرحوم

الاستاذ نعيم يوسف جبور

فارملة الفقيد وكريمته وعموم آل جبور وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حكام اسرائيل يواصلون جهودهم لعرقلة مساعي السلام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء
١ ايلول ١٩٧٠
٣٠ جمادى الثانية ١٣٩٠
العدد ٣٢ السنة ال ٢٧

יום ג
1-9-1970
מס 32 שנה 27

אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות AL-ITTIHAD الثمن : ٣٠ اغورا

لا علاوة غلاء في كانون الثاني المقبل

وافقت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها بعد ظهر امس ، على اقتراحات اللجنة المركزة ، التي تدعو الى اعادة البحث في طلب الحكومة عدم دفع علاوة غلاء في شهر كانون الثاني المقبل في اعقاب ارتفاع الاسعار الناجم عن فرض الضرائب الجديدة . وقررت ان علاوة الغلاء يعين مقدارها في مفاوضات مع اصحاب العمل على اساس ان لا تؤخذ الضرائب الجديدة بعين الاعتبار ، وتقديم المساعدات للعائلات قليلة الدخل وللعمال الذين تقل اجورهم عن ٥٠٠ ليرة في الشهر .

وقد وافق على هذه الاقتراحات اعضاء المعراخ والليبراليون المستقلون (٥٢ عضوا) بينما امتنع اعضاء جاحل عن التصويت عليها (١٥ صوتا) وعارضتها كتل « راكاح » (الحزب الشيوعي) والمركز الحر ، وهعولام هزه - قوة جديدة - القائمة الرسمية ، وجماعة سنيه (١٢ صوتا) .

(اقرأ خبرا عن الغلاء في مكان آخر من هذا العدد) .

احتفالات ليبيا بعيد الفاتح من ايلول

طرابلس - بدات اليوم الاحتفالات بالسنة الاولى على ثورة الفاتح من ايلول التي انهت عهد الملكية وبدات عهد الجمهورية .

ويشترك في الاحتفالات وفود من الدول العربية والصديقة .

مبادرة السلام تصدع حكومة اسرائيل مرة اخرى !

● ديان يهدد بالاستقالة وغولدا تخف لاسترضائه .. ● تاجيل عودة يوسف تكوع الى الامم المتحدة

● ابا ايبن يؤكد على خطورة خرق وقف اطلاق النار ● رئيسة الوزراء تعلن ان اسرائيل لن تنسحب من كافة المناطق المحتلة ...

مكتب الاتحاد - ثلاثة اسابيع انقضت من عمر اتفاقية وقف اطلاق النار .. والتطورات متفاوتة في مراكز الثقل الثلاثة .. في الامم المتحدة يعلن اوثانت تفاؤله المشوب بالحذر ، ويعلن الزيات مندوب العربية المتحدة ان الامل ضئيل ولكن بلاده تتمسك به .. ويجتمع السفير غونار يارينغ برؤساء وفود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ليطلعهم على آخر تطورات الموقف ولكنه يلزم الصمت حيال تساؤلات الصحفيين ولا يعقب بشيء مخافة البلبلة والاحراج .. في العالم العربي يتعزز موقف الجمهورية العربية المتحدة محليا وعالميا ، بينما تعاني حكومة اسرائيل ازمة ثانية حادة بعد ازمة جاحال باستقالة وزرائه ..

كان من المقرر ان يعود يوسف تكوع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الى نيويورك لمواصلة المباحثات ، بعد جلسة الحكومة الاسبوعية التي انعقدت يوم الاحد ، امس الاول ، ولكن السلطات الاسرائيلية اعلنت تاجيل عودته الى نيويورك ، الى ما بعد الجلسة الاستثنائية التي تعقدها الحكومة اليوم الثلاثاء باشتراك يوسف تكوع وبهدف تزويده بكافة التعليمات الضرورية له في محادثاته ، واعلنت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية ابا ايبن سيعد هذه التعليمات بنفسه ليقدمها الى الحكومة في جلسة اليوم .

لقد اجمعت الصحف ووكالات الانباء على ان الجلسة الحكومية الاسبوعية الاخيرة والتي استمرت اكثر من ست ساعات شهدت تناقضا شديدا في وجهات النظر بين وزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ولكن الاكثرية كانت الى جانب ابا ايبن مما عمق شعور ديان بالعزلة ودفعه الى التهديد بالاستقالة

وبالفعل فقد نشرت صحف امس ان ديان ابلغ اصدقاءه بان كتاب الاستقالة موجود في جيبه ولكنه لن ينسحب الان من المعركة ، بينما اعلنت مصادر مطلعة في القدس ان تهديد ديان بالاستقالة ليس سوى مناورة سياسية لتعزيز موقفه في الحكومة وكسب المزيد من التاييد ..

في جلسة الاحد قدم ديان وبارليف تقريرا عن الشؤون الامنية قالا فيه ان المصريين يحركون صواريخهم الى مواقع قريبة من قناة السويس وانهم ركزوا هناك قواعد جديدة ، ولا يعتبر هذا الامر مجرد خرق لوقف اطلاق النار الذي تقرر تجميده حسب الاتفاقية التي اقرها الطرفان ، ولكنه يعتبر عملا عسكريا ساخنا ، يستوجب اتخاذ اجراءات من جانب اسرائيل لاعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا .

وفي التقرير الذي قدمه ابا ايبن بعد ديان وبارليف مباشرة قال وزير الخارجية : « لولا التصويت الى جانب وقف اطلاق النار لكان وضع اسرائيل اصعب واشد بكثير مما هو عليه الان . كنا نخوض حربا ضد مصر ، وكنا نواجه خطرا متزايدا من المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ، مع ازدياد الضحايا ، وانهاك قوة جوية ضرورية لاهداف استراتيجية عليا - بقاء اسرائيل » .

وقد اثار موقف ايبن هذا نقدا من الوزراء في طليعتهم ديان ، واعلن هؤلاء الوزراء ان كلام ايبن « لا يدل على التعقل » وانه « لا يعكس صورة حقيقية » ..

من هنا بدا ديان يهدد بالاستقالة مما دفع غولدة مئير رئيسة الوزراء الى توسيط نائبها يغآل الون ووزير المالية بنحاس سبير لاقناعه بالعدول عن فكرته ، ومن ثم اجتمعت به مرتين يومي الجمعة والسبت ، لتعلن فيما بعد تعاطفها معه .

ويرى المراقبون السياسيون ان حكام اسرائيل يجدون انفسهم في وضع اكثر حرجا يوما بعد يوم ، وتصريحات الوزير جليلي وبعض زملائه في الايام الاخيرة، والتي اعقبتها تصريحات غولدة مئير لشبكة التلفزيون الامريكية سي . بي . اس يوم امس الاول حيث قالت : « ان مسالة الحفاظ على وقف اطلاق النار هي احد الامور التي يقوم حولها الخلاف بيننا وبين الولايات المتحدة » .. وتاكيدها عن اسرائيل « توافق على اخلاء بعض المناطق في حالة موافقة العرب على عقد السلام ، حين اعلنت انها ستتقدم الى بوضوح الى نوايا حكام اسرائيل في احباط المبادرة الاخيرة لاقرار السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن.

وكانت حكومة اسرائيل قد قامت بمحاولة مماثلة لعرقلة الجهود الدولية المبذولة اليوم في اتجاه السلام ، حين اعلنت انها ستتقدم الى الجمهورية العربية المتحدة والى الاردن عددا من الاسئلة حول الحدود الآمنة وحرية الملاحة خاصة في قناة السويس ، وبعد تلقي الاجوبة على اسئلتها تحدد موقفها من المحادثات تحت اشراف السفير يارينغ وتحدد تعليماتها الى مندوبها في الامم المتحدة يوسف تكوع .

رغم ما نشرته صحف امس من ان شقة الخلاف بين ديان وزملائه تقلصت بعد لقائه بغولدة مئير فان كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل لن يدخروا جهدا من اجل عرقلة اي مسعى للسلام ، ولكنهم لا ينشطون في فراغ وتوازن القوى الدولي والمنطق كفيل بان يجعل مهمتهم شاقة للغاية ..

عبد الناصر :

الاسرائيليون لا يريدون السلام

القاهرة - امس الاول ، استقبل الرئيس عبد الناصر وفدا عن مجلس السلام العالمي برئاسة روميش شاندرا سكرتير المجلس ، وعضوية كريشنا منون وزير الدفاع الهندي السابق . وقد اعرب الوفد عن التاييد الكامل الذي يقدمه مجلس السلام العالمي للأمة العربية في معركتها ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ،واكد ان اللجان القومية في مئة دولة تقف الى جانب العرب في نضالهم العادل .

ورد عبد الناصر بان العرب يؤيدون المبادرات الدولية للحل السلمي ولكن ليس هناك اي دليل مادي على رغبة حقيقية من جانب الاسرائيليين في السلام وتصريحات قادتهم الاخيرة تعكس اصرارهم على عدم الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وهذا الموقف يعتبر دليلا واضحا على انهم لا يريدون السلام .

وفند عبد الناصر مزاعم القادة الاسرائيليين بان الجمهورية العربية المتحدة تخرق اتفاقية وقف اطلاق النار بتحريك صواريخ سام ٣ ، واكد ان هذه الصواريخ موجودة في قواعدها قبل الاتفاقية ، وانها هي التي اسقطت طائرات الفانتوم الاسرائيلية .

المنظمات تقول :

اوساط مشبوهة تدفع الى مذبحة في الاردن

الملك حسين يحذر من اي محاولة للتصدي لسيادة البلاد - المجلس الوطني الفلسطيني يرفض التسوية السلمية ويدعو الى مؤتمر شعبي للقوى العربية

عمان - عدة اشتباكات دامية وقعت يوم السبت الماضي بين المنظمات الفلسطينية المسلحة وقوات اردنية قتل فيها ثلاثة من رجال المنظمات واصيب رابع بجروح ، كما ان جنديا اردنيا قتل وجرح مدنيان وخطف شخصان .

وفي اعقاب هذه الاشتباكات اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه ان اوساطا مشبوهة ومعادية للشعب والعمل الفلسطيني هي السبب الرئيسي لكل ما حدث ، وان هذه الاوساط دفعت عملاءها الى مباشرة ما جرى في الايام الاخيرة من حوادث تنفيذا لخطط العملاء المحليين المرتبطين بالاوساط الامبريالية في افتعال الحوادث والمشاكل للدفع نحو مذبحة يقتتل فيها الاخوة من ابناء الشعب الواحد من الجنود ورجال المنظمات فئنا من الاوساط العميلة والامبريالية ان هذه المذبحة سوف تقود الى تصفية العمل الفلسطيني .

واضاف البيان يقول ان بعض الاخطاء الفردية قد صدرت عن بعض العناصر الفلسطينية . وان جميع عناصر الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفات قد سبق القاء القبض عليهم وان التحقيق يجري معهم حاليا تمهيدا لمحاكمتهم .

ودعا البيان الحكومة الى اتخاذ اجراءات مماثلة ضد اي جندي ارتكب متعمدا مخالفة .

وقال البيان ان اللجنة المركزية قررت تعزيز الكفاح المسلح واعطاءه الصلاحيات بممارسة الرقابة والسلطة الكاملة على جميع عناصر رجالات المنظمات في المدن والقرى والمخيمات واتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة .

خطاب الملك حسين

وكان الملك حسين قد وجه مساء السبت الماضي خطابا هاما من محطتي الاذاعة والتلفزيون الاردني تحدث فيه عن الاعتبارات التي حدت بالاردن لقبول المبادرة الامريكية . كما تحدث عن الجبهة الشرقية وقرار فصلها الى جبهتين اردنية وسورية واشار الى الوضع القائم بين المنظمات الفلسطينية والحكومة وقال ان الاردن لن يسمح بالتعدي على سيادته او الانتقاص منها او التشهير بها .

المجلس الوطني الفلسطيني يرفض التسوية السلمية

وقبل ذلك كان المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي اختتم ليلة الجمعة الماضية ، اجتماعاته في عمان قد اعلن عن رفضه لاية تسوية سلمية لقضية فلسطين بما في ذلك المبادرة الامريكية ، وقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واعتبار حركة المنظمات الممثل الوحيد لشعب فلسطين ورفض تقسيم الوحدة بين ضفتي الاردن عن طريق انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتعزيز صلاحيات اللجنة المركزية .

ومن ابرز القرارات كذلك العمل على منع استمرار المفاوضات غير المباشرة الجارية حاليا في نيويورك بين مصر والاردن من جهة واسرائيل من جهة اخرى تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط .

ودعا المجلس الى انسحاب وحدات جيش التحرير الفلسطيني من مصر وسوريا ونقلها الى الاردن لدعم رجال المنظمات في حالة حدوث اية مجابهة هناك .

وكشفت صحيفة « الشرارة » التي تنطق باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية عن بروز اتجاه داخل اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني يعارض توجيه اي نقد صريح وعلني للدول العربية التي وافقت على المبادرة الامريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ولاسيما الجمهورية العربية المتحدة .

الدعوة لمؤتمر شعبي للقوى العربية

هذا وقد ذكرت صحيفة فتح الناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس ، ان اللجنة المركزية ستدعو الى مؤتمر شعبي عربي للقوى الوطنية في الدول العربية لوضع ميثاق عمل مشترك

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

بريجنيف يؤكد من جديد موقف الاتحاد السوفييتي

وكالات الانباء - اشادت صحف العالم العربي بموقف الاتحاد السوفييتي من النزاع العربي - الاسرائيلي وازمة الشرق الاوسط ، الذي اكده السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف في تصريحاته التي ادلى بها يوم الجمعة الماضي في موسكو ، واكد من جديد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال ليونيد بريجنيف ان الفرصة قد سنحت الان لتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس من الواقعية والشعور بالمسؤولية .

ومن ثم أكد مساعي الاتحاد السوفييتي لضمان سلامة وامن كافة دول المنطقة .

وقد اعلنت وكالات الانباء العالمية ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين قد يجتمع بالرئيس الامريكي نيكسون ، اثناء زيارته الامم المتحدة للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها ، وانه سيبحث معه الشؤون الدولية وخاصة قضية الشرق الاوسط .

اليوم يفتتح مؤتمر المحامين العرب في الجزائر

الجزائر - يفتتح اليوم في الجزائر المؤتمر الحادي عشر للمحامين العرب . وسيستمع المؤتمر الى تقرير الامانة العامة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة بين مؤتمري اتحاد المحامين العرب العاشر الذي عقد في ايلول عام ٦٨ بدمشق والحادي عشر في ايلول في الجزائر ، وموقف الاتحاد من قضايا الوطن العربي وآخر تطورات المعركة والمواجهة ودور الاتحاد في دعم الثورة الفلسطينية والدفاع عن رجال المنظمات .

وينقسم المؤتمر بعد ذلك الى لجان لدراسة ابحاث ودراسات النقابات العربية المختلفة وفقا لجدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن مناقشة قضية فلسطين وحركة المنظمات الفلسطينية ومناقشة

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

مظاهرات ضخمة في الولايات المتحدة احتجاجا على الحرب الفيتنامية



لوس انجلوس : جرى يوم السبت الماضي في الحي المكسيكي في لوس انجلوس اجتماع شعبي كبير احتجاجا على الحرب الفيتنامية اشترك فيه سبعة الاف شخص . واعتدت الشرطة على الاجتماع الكبير فالقت قنابل مسيلة للدموع اصابت احدها صحفيا يعمل في احدى شركات التلفزيون فسببت قتله ، وكان يقوم بنقل اخبار الاجتماع الى التلفزيون واصيب ٥٧ شخصا آخر بجراح مختلفة واعتقلت الشرطة ستين شخصا في اثناء التصادم مع المجتمعين ، والذي كان من جرائه تحطم نوافذ الحوانيت واصابة بعض افراد الشرطة عندما رشق الجمهور بالحجارة والزجاجات الفارغة افراد الشرطة .

وتقول الصحف ان الغرض من الاجتماع كان اعلان رفض ابناء الحي المكسيكي ارسال ابنائهم الى الحرب الفيتنامية

هذا وتظاهر الاهاون في مدينة شيكاغو للغرض نفسه ، واصيب نتيجة المصادمات مع الشرطة ٢٤ شخصا ، واحرق الجمهور الصاخب عددا من سيارات الشرطة التي جاءت لتفرق المظاهرات .

والصورة اعلاه تبين جانبا من احدى المظاهرات .

خسائر الامريكيين في فيتنام خلال اسبوعين

هانوي - اسفرت عمليات جيش التحرير الشعبي في اقليم راتجيا بفيتنام الجنوبية خلال النصف الاول من الشهر الحالي عن قتل وجرح واسر اكثر من ١١٠٠ جندي وضابط من افراد الجيش الامريكي وجيش حكومة سايغون .

كما اسفرت هذه العمليات عن اغراق ثمانية زوارق حربية واسقاط سبع طائرات من بينها طائرات عمودية وتدمير عشر قطع من الاسلحة الثقيلة وتدمير مستودعين للذخيرة .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الثوار في اقليم تياتين شنوا ليلة ٢٢ - ٢٣ آب الماضي هجوما مفاجئا على مواقع جيش حكومة سايغون اسفر عن مقتل واصابة نحو ٨٠ فردا .

هذا وتقول الانباء ان قوات الثوار الفيتنامية ضربت بالمدافع اكثر من ٥٠ مدينة وقاعدة عسكرية وذلك قبل ساعات من بدء انتخاب ٣٠ عضوا لمجلس الشيوخ الجديد .

واعلن ناطق باسم حكومة سايغون ان نشاط الثوار وصل اول امس الى اوسع مدى وصل اليه منذ اربعة اشهر ، ووصف الاصابات بين قوات الجيش بانها فادحة فقد قتل ٤٢ شخصا على الاقل وجرح ١١٤ آخر .

٣٣ اصابة بوبا الكوليرا

القدس - ارتفع عدد الاصابات بوبا الكوليرا ، في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة الى ٣٣ اصابة .

وذكرت الانباء ان وزارة الصحة قد تقرر القيام بترتيبات جديدة واجراء حملة تطعيم جماعية ضد وبا الكوليرا لعدد من احياء مدينة القدس .

هذا ولا يزال وبا الكوليرا يثير اشد القلق لدى المواطنين ، خاصة وان اجراءات الوقاية من هذا الوبا ، غير كافية في معظم المدن والقرى ، وليس هنالك اهتمام كاف بالنظافة في كثير من الاماكن .

من. هنا وهناك

.. زواج صباح ..

تزوجت صباح في الشهر الماضي للمرة (!!) وزوجها هذه المرة من الطائفة الشيعية المليونير جو حمودة ..

ينص العقد على ان مؤخر الصداق قدره ٧٠ الف جنيه استرليني ..

لماذا ادعى المرض ؟

تأخرت الطائرة المصرية القادمة من لندن في اواخر تموز الماضي ثلاث ساعات عن موعدها .

لقد اشتبه قائد الطائرة لدى وصول الطائرة الى روما براكب كندي من اصل لبناني اسمه محمود احمد غضبان ، ادعى انه يحس بهبوط في القلب وطلب البقاء في روما .. غير ان القائد استدعى طبيبا ليفحصه ، فظهر انه صحيح معافى . وقام قائد الطائرة ومساعدوه بتفتيش الطائرة وامتعة الراكب المذكور فلم يعثروا على مفرقعات ، ومع ذلك أصطحبه الى القاهرة ... وهناك عثر معه على مبلغ ١٩٣٥ دولارا يخفيها في ثيابه .. فأوقف للتحقيق.

اختطاف ...

انهى سكرتير السفارة البريطانية الاول في اوغندا براون لي اعماله في السفارة وذهب الى بيته وكان ذلك اليوم يوم سبت وقال لزوجته انه ذاهب لاجراء بعض الاعمال وسيعود حالا .

ولكن غياب السكرتير استمر ٥٥ ساعة .. قلقت خلالها جميع المحافل ،

وظن الكثيرون انه اختطف لانه هو المسؤول الاول عن هجرة الاسيويين الى بريطانيا ، ولعله رفض منح تاشيرات الدخول لعدد من الاهلين فعولوا على اختطافه ..

وفي اليوم الثالث جاء الرجل الى مركز الشرطة في كامبالا عاصمة اوغندا .

وقال ان ثلاثة شبان مسلحين بالمسدسات اوقفوا سيارته وانزلوه منها واقتادوه في سيارتهم وهو معصوب العينين الى مكان مجهول ، واطلقوا سراحه بعد ٥٥ ساعة بدون اي مبرر . وازعج الامر سلطات اوغندا فاجرت تحقيقا واسعا في المسالة التي قد تسيء بالعلاقات بين البلدين . واظهر التحقيق ان لي « فبرك » قصة الاختطاف .. ليتمكن من قضاء وقت ممتع مع اربع فتيات جميلات من بنات اوغندا .. وتزود بكمية كبيرة من الويسكي .

وقررت السلطات ابعاده مع زوجته ، وطردته السفارة وعاد الى لندن دون تعويض وفوق ذلك سيمثل امام محكمة تاديبية .

توفيق طوبي في الكنيست :

لتنفذ الحكومة قرار مجلس الامن مختارة وليس مكرهة

القدس – لمراسلنا البرلماني : دعا عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي الحكومة من على منصة الكنيست ان تعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ان تنسحب من المناطق المحتلة وان تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق اللاجئين بدون مماطلة ، ومختارة بمحض ارادتها هي وليس مرغمة بدافع خضوعها للولايات المتحدة . فهذا سيكون افضل لمصلحة اسرائيل ومستقبلها ومستقبل السلام ، وسيكون خطوة تاريخية تدفع اسرائيل نحو السلام والتعاون المثمر مع الشعوب العربية والى علاقات رتيبة بل صديقة مع الاتحاد السوفييتي .

جاء هذا في الكلمة التي دلى بها عضو الكنيست توفيق طوبي معلنا امتناع الكتلة الشيوعية عن الاقتراحات المستعجلة لجدول اعمال الكنيست التي قدمتها كتل جاحال ، المركز الحر وقائمة الدولة حول ما اسمتها بـ « موقف الولايات المتحدة من خرق وقف اطلاق النار من الجانب المصري » وذلك في جلسة خاصة للكنيست عقدت يوم الثلاثاء الماضي ١٩٧٠/٨/٢٥ ابان عطلتها .

واعلن توفيق طوبي تحفظ الكتلة الشيوعية من اقتراح وزير الخارجية بنقل هذه الاقتراحات الى لجنة الامن والخارجية .

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي :



النائب توفيق طوبي

لقد امتنعت كتلتنا الشيوعية عن التصويت حتى نعرب عن معارضتها لموقف المقترحين من جاحال وشركائهم ، الذين كل هدفهم من اقتراحهم بحث موقف الولايات المتحدة من الخرق المزعوم لوقف اطلاق النار ، ليس صيانة وتطوير قضية الحفاظ على وقف اطلاق النار ، وليس القلق من اجل انتهاج سياسة اسرائيلية مستقلة تجاه الولايات المتحدة ، بل التشويش على امكانيات السلام التي ظهرت مع الاعلان عن وقف اطلاق النار وتجديد نشاط الدكتور يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة .

هذا التطور كان شوكة في عيون العسكريين واصحاب شهوة الضم الاقليمي والقوميين المتطرفين من جاحل وشركائهم على شتى انواعهم ، وهم يبذلون كل جهودهم لافشال هذا التطور .

وامتنعنا عن التصويت ، ايضا من اجل الاعراب عن تحفظنا من موقف الحكومة ، التي رغم قراراتها التي اتاحت التوصل الى وقف اطلاق النار وتجديد مهمة الدكتور يارينغ تواصل – كما صرح اليوم ايضا وزير الخارجيه في اقواله – اتخاذ خطوات ومواقف تتناقض مع هذا التطور الايجابي ، بدافع الاستمرار بسياسة القوة ، والحسم العسكري ، الضم الاقليمي ، ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه السياسة التي ما زالت مسيطرة في قمة الحكومة . وقد اكد هذا وزير الخارجيه في اقوال التزلف لكتلة جاحال ، وايضا في مواقفه ومواقف وزراء آخرين يواصلون التصريحات ضد الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وضد احترام حقوق اللاجئين ، ويكدسون العقبات امام بعثة يارينغ .

ان اوساط الحكومة ، اليوم وامس ، ومؤيديها في سياسة الحرب والاحتلال والضم ، والمحذرين اليوم بما يسمونه « الخطوات الغادرة والمشبوهة للولايات المتحدة تجاه اسرائيل ، في المنطقة » ، هم هم الذين عملوا طيلة الوقت على ربط اسرائيل بالولايات المتحدة وبمشاريعها: واهتموا دائما بالتوفيق بين المصالح الاسرائيلية في المنطقة والمصالح الاستعمارية الامريكية ، التي عارضناها وسنواصل معارضتها والتحذير منها ومن هذا الربط بين اسرائيل وبينها .

حذرنا دائما من هذه السياسة ومن نتائجها . واليوم ، نلقى الولايات المتحدة ، التي ساندت سياسة القوة والاحتلال التي انتهجها حكام اسرائيل ، بدافع من تقديراتها الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي العربي ، وضد جميع شعوب المنطقة – مضطرة رغم انفها ، وبضغط من فشل مخططاتها ، وبضغط من التطورات المنطقية والعالمية ، لاعادة النظر في خطواتها وابداء بوادر تراجع ويقظة والقبول بمواقف عارضتها في الماضي ، مع حكام اسرائيل – الولايات المتحدة هذه ، بدات في تقهقرها ، تدوس على اقدام سياسة الاحتلال والضم التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ومن هنا سبب الصرخة المدوية من المعارضين الاسرائيليين لتنفيذ قرار مجلس الامن والحل السلمي .

حذرنا في الماضي ، ونحن نحذر اليوم بلهجة اشد بأن اولئك الذين انتهجوا سياسة الحرب ، والقوة ، والاحتلال، تجاه الاقطار العربية مستندين الى التأييد الاستعماري الامريكي ، اصيبوا بخيبة الامل وسيصابون بها اكثر .

لا مستقبل ولا امل لسياسة كهذه ، لان الاستعمار الامريكي بكل قوته ليس على كل شيء قديرا ، وازاء توازن القوى الدولي ، وازاء نضال الشعوب في المنطقة ، وازاء موقف الاتحاد السوفييتي سيكون ملزما بالتراجع ، وسيعاني من ذلك كل اولئك الذين ربطوا انفسهم بمركبته . هذا التحذير مازال ساري المفعول بصورة اشد ، اليوم ايضا .

نحن الشيوعيين ، نهتم ونعمل من اجل السلام الحقيقي ، ومن اجل ان تنتهج اسرائيل سياسة مستقلة وذات سيادة ، وليس بموجب املاءات من اية جهة . ولكن السياسة المستقلة وذات السيادة لا تتفق ابدا مع سياسة تخليد النزاع الاسرائيلي – العربي والحرب، بدافع من شهوة الاحتلال والتوسع ، فهذه السياسة هي هي التي ادت الى ارتباط اسرائيل المتزايد – الارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري – بالولايات المتحدة .

لتتجه اسرائيل بارادتها نحو السلام المحترم ، بدون ضم اقليمي ، وبالاحترام المتبادل للحقوق . لتنفذ اسرائيل بارادتها ، قرار مجلس الامن بجميع بنوده ، لتنسحب من المناطق المحتلة ولتعترف بحقوق اللاجئين بمحض رضاها . ولتمد حكومة اسرائيل – عن رضا – يدها للجهود الدولية من اجل السلام ، وآنذاك تنال اسرائيل السلام الذي تبدو امكانياته وتتزايد .

لتعمل الحكومة في هذا الاتجاه بمحض ارادتها وليس بسبب ارتباطها بالولايات المتحدة ، وستكون هذه خطوة تاريخية تسير باسرائيل نحو السلام المنشود ، ونحو التعاون المتساوي والمثمر مع الشعوب العربية ، ونحو علاقات طبيعية بل ودية مع الاتحاد السوفييتي ايضا .

اجتماع مع رئيس المجلس المحلي في الرينة واعضائه لبحث شؤون القرية

الرينة – من حسن محمود – نشرت جريدة الانباء قبل اسبوعين خبرا عن مشروع الكهرباء في قرية الرينة وعن تكاليف هذا المشروع التي تقدر بمبلغ ٧٥٠ الف ليرة ، باستثناء الوصلة لكل بيت التي تبلغ تكاليفها ٥٠٠ ليرة .

وعلى اثر ذلك قابل وفد من سكان القرية مؤلف من الاخوان امين توفيق محمد ابراهيم وحسن محمود رئيس المجلس المحلي واعضائه وقام الرئيس بشرح جميع الخطوات التي اتخذت بشان المشروع . وقد اتضح ان الحكومة لن تسهم بشيء في المشروع حتى ولا بالقروض وان اعباء تكاليف المشروع ستقع على عاتق السكان وحدهم . وبعد النقاش تم الاتفاق مع الوفد على اقامة لجنة شاملة تضم مختلف الفئات والاتجاهات في القرية، مع الاخذ بعين الاعتبار انه هذه اللجنة لن تقطع الامل بالمساعدات الحكومية ، وهي ستباشر في المشروع مع الاستمرار في مطالبة الحكومة والوزارات المختصة بالاسهام في هذا المشروع ودفع حصتها كما هو متبع خصوصا وان تكاليف المشروع باهظة جدا بسبب ارتفاع الاسعار المستمر والضرائب المتصاعدة ، خاصة وان اغلبية سكان القرية هم من العمال الماجورين ذوي المداخيل المحدودة .

قضية النظافة

واثيرت في نهاية المقابلة قضية النظافة والاوساخ والمجاري المكشوفة في القرية التي تنتشر بشكل مخيف وتسبب انتشار الذباب والحشرات كالبعوض وغيره بشكل يدعو للقلق ، الامر الذي يهدد بانتشار مختلف الاوبئة ، بينما دائرة الصحة لا تحرك ساكنا ولا تتخذ الاجراءات الضرورية للمحافظة على النظافة . لهذا فان المجلس ودائرة الصحة مطالبين باتخاذ الخطوات السريعة للحيلولة دون تراكم مثل هذه الاوساخ . هذا وقد وعد رئيس المجلس بمعالجة هذه القضية .

مسؤولية الحكومة

ونحن بدورنا لا نعفي الحكومة من مسؤوليتها بتهربها من دفع الهبات والمساعدات والقروض ، الامر الذي يتناقض مع دعايتها عن تطوير القرية العربية وازدهارها . واننا لنستغرب مثل هذه المواقف خصوصا مع مجالس هي التي عينتها مثل مجلس الرينة المحلي المعين ، فلقد وعدت الحكومة هذا المجلس بالمساعدات والتطوير ودفعت رئيسه الى القول ان الرينة ستتحول الى « جنة عدن » وتركته الان وبعد مرور سنتين على تعيينه يتخبط في الديون المتراكمة للتجار والمتعهدين وفي مشاكل مالية معقدة .

واثباتا لذلك ما جاء في جريدة الانباء (رقم ٥٥٠ – الجمعة ٧٠/٨/٧) بعنوان « مشاكل مالية تعترض انجاز المدارس في قرية الرينة » ، وعلى لسان رئيس المجلس . فقد كتبت الجريدة المذكورة ان وزارة المعارف لم تف بما تعهدت به من القروض والهبات التي تبلغ ١٢٠ الف ليرة . وحتى اليوم لا تزال القرية محرومة من المدارس .

ان جماهير قريتنا مدعوة لاخذ زمام المبادرة والعمل بوحدة صف من اجل تطوير قريتها ومطالبة السلطات بتحمل مسؤوليتها .

من اجل المحافظة على ارواح المواطنين في ام الفحم وعدم اقلاق راحتهم

ام الفحم – من محمود حسين – قرية ام الفحم – بعد ان سلبت اراضيها – تحول اكثر سكانها الى عمال في مناطق بعيدة عن القرية. ووضعها قل ان يوجد مثله في كافة انحاء البلاد حيث ان عمالها يسافرون يوميا ، من الساعة الرابعة صباحا ويعودون في ساعات المساء ليخلدوا الى الراحة لساعات قليلة فقط . واليوم الوحيد لراحتهم هو يوم السبت . ولكن هيهات ان يجدوا في هذا اليوم الراحة المنشودة . ففي يوم السبت تقام الاعراس والمآتم والزيارات وصب الباطون وغيره وغيره . وفي بلد كبير يزيد عدد سكانه عن ١٢ الف نسمة قل ان يمر سبت واحد بدون عدد من الاعراس. وهنا السؤال : كيف تقام الاعراس وهل نحن ضدها ؟ فمنذ مساء الجمعة تنصب مكبرات الصوت لتذيع الاسطوانات وتليها « السحجة » وبعدها « الجفدلات » الى ساعة متاخرة من الليل ، يصاحب كل ذلك اطلاق الرصاص لدى ذكر اسم ابو فلان وابو علان تحت سمع ونظر البوليس الذي لا يحرك ساكنا !

وما يلفت النظر هو تغاضي السلطات عن هذه الفوضى لا بل تشجيعها وتغذيتها ولو بطرق غير مباشرة .

اما المجلس المحلي فلا يستعمل صلاحياته القانونية لوقف هذه الفوضى ، مع ان قانون تنظيم المدن يمنع استعمال مكبرات الصوت او الماتورات او مولدات الكهرباء او غيرها مما يزعج السكان منذ الساعة التاسعة ليلا حتى الساعة السابعة صباحا بالاضافة الى منع اطلاق الرصاص منعا باتا .

لقد كتب عن هذا الموضوع في اكثر من مناسبة . وفي كثير من الحالات وقعت اصابات مؤسفة ادت الى قتل عدد من المواطنين في مختلف القرى . وكان آخرها (في ١٦–٨–٧٠) جرح فتاة في ام الفحم براسها برصاصة طائشة ولا ندري ما اتخذته السلطات من اجراءات في هذا الموضوع .

واخيرا نتوجه الى كل من يهمه الامر مطالبين بالعمل من اجل منع اطلاق الرصاص وتحديد وقت استعمال مكبرات الصوت حفاظا على ارواح المواطنين وعدم اقلاق راحتهم.

العودة الى اطلاق الرصاص في الاعراس في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – يتساءل الناس عندنا بمرارة عن دوافع العودة الى اطلاق الرصاص في الاعراس . فعدة مرات كان اطلاق الرصاص هذا سببا في قطع الاسلاك الكهربائية والتسبب باخطار جسيمة في الارواح والممتلكات . وقد ذهبت بسبب الرصاص الطائش ضحايا بريئة كما حدث مؤخرا في الطيبة .

وفي المدة الاخيرة صار يطلق الرصاص من العوزي ... يطلقه رجال قوات الحدود – كما يقولون – من عرب الهيب .

عندما تفتتح اللوحات يظن البعض ان جبهة قد انفتحت ! وفي احد الاعراس كان رجال السلطة العرب مضطرين الى الانسحاب بين غضب الناس ومطالبتهم بالكف عن اطلاق الرصاص .

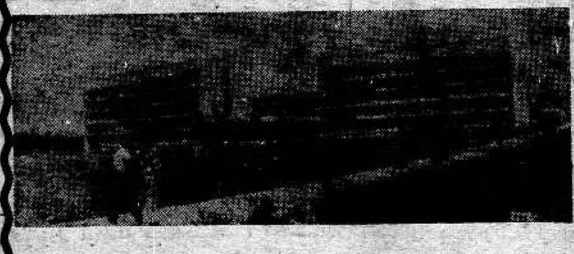
لقد توجهنا اكثر من مرة الى سلطات الامن مطالبينها بالعمل على وقف اطلاق الرصاص في الاعراس من قبل « زلمهم » ولكن بدون جدوى .

ان وقف هذه العمليات هي في الدرجة الاولى من صلاحيات المجالس المحلية لانها تقع في نطاق مسؤوليتها. فمن حق هذه المجالس ان تطالب بمنع اطلاق الرصاص منعا باتا ويتوجب على مجلسنا المحلي في الطيبة ان يتدارس الامر ويضع حدا للاستهتار بارواح الناس ومشاعرهم .

كلام .. وصور



اقامت فالنتينا تيريشكوفا ، رئيسة لجنة النساء السوفييتيات ، حفلة استقبال على شرف هدى عبد الناصر ، ابنة الرئيس جمال عبد الناصر ، التي زارت موسكو مؤخرا وفي الصورة فالنتينا تيريشكوفا تعد سماور شاي كهدية لهدى عبد الناصر اثناء الاستقبال .



الحاضرة الطلابية الجديدة لجامعة باتريس لومومبا في جادة لينين في موسكو .. وننشر هذه الصورة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تاسيس هذه الجامعة .



جرى مؤخرا في السودان توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء .. وهذه الصورة لعاملات زراعيات في الريف السوداني .

« نحو مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي »

الناصرة – لمراسلنا – تجري الاستعدادات في فروع الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، لعقد مؤتمر الحزب في المنطقة، يوم ١٨ و ٧٠/٩/١٩ .

ولقد اقرت لجنة المنطقة بيانها للمؤتمر حول عمل الحزب السياسي والجماهيري والتنظيمي خلال السنتين المنصرمتين ، وباشرت الفروع في عقد اجتماعاتها لانتخاب مندوبيها للمؤتمر .

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان يعكس عمق نفوذ الحزب بين جماهير الشعب . ومن اجل ان يعقد بنجاح ، تقوم فروع الحزب بالتحضيرات الضرورية لتجنيد جماهير العمال والفلاحين للاشتراك فيه ، كما يستعد اتحاد الشبيبة الشيوعية لتجنيد جماهير الشباب وللظهور بمظهر لائق في هذا المهرجان .

وسيكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتعزيز المكاسب التي حققها الحزب في اعماله في شتى المجالات ، وتوسيع صفوف الحزب والشبيبة ، وتشديد الكفاح في الدفاع عن حقوق الجماهير القومية واليومية .

عرائض في عرابة ضد الضرائب الجديدة

عرابة – لمراسلنا – عشرات من عمال عرابة الذين يعملون في حيفا ومنطقتها وقعوا على عرائض ضد زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي فرضتها السلطات على المواطنين مؤخرا وارسلوها الى الهستدروت ورئيسة الوزراء .

وقد اعرب هؤلاء العمال في عرائضهم عن احتجاجهم الشديد على هذه الضرائب وطالبوا بتخفيضها او زيادة اجورهم مقابل تلك الزيادة الخطيرة التي تهدد مصير عائلاتهم .

قالت الصحف العبرية

مـا زالت قضيـة الشـرق الاوسط والتحول الذي اعتراها بعد تجديد مهمة يارينغ ، موضوع جميع الصحف العبرية ، ولا يمر اسبوع دون ان تفرد الصحف لها مقالات افتتاحية او تعليقات او اخبارا .

למרחב

نشرت لمرحاب في عدد يوم ٢٦\٨\٧٠ مقـالا افتتاحيا تحت عنوان « قرض محدد » قالت فيه : اذا اردنا ان نحكم على الاحداث بموجب البلاغات العلنيـة التي صدرت بعـد الجولة الاولى من المحادثات التي اجراهـا في نيويورك أمس (الثلاثاء ٢٥\٨) جونار يارينغ ، نجد انـه لم يجر تغيير في موقف مصر والاردن وهما تواصلان المطالبـة بالانسحـاب الاسرائيلي التام من جميع المناطق . ومقابل موقفهمـا ذاك قال مندوب اسرائيل يوسف تكوع ، انـه اذا ثبت ان الدول العربية تريد احلال سلام حقيقي مع اسـرائيل فـانه يمكن بلوغ هدف المباحثات .

وتقول الجريدة .. يجب الحـذر من الامل المبـالغ فيه ازاء نتائج مهمة يارينغ المجددة ، لا لان المحادثات ليست مباشرة ، على الاقل في اولها ، بل لان موقف الدول العربية لا يزال موضع الشـك ليس من حيث صنـع السـلام مع اسرائيل بل من البحث في ذلك .

وتواصل القول « ... ان اسرائيل من ناحية معينـة موجودة في وضع مريح اقل ممـا كانت عليه عندما بـدأ يارينغ مهمته بعد حرب الايام الستة .

وسيكون للحقائق العسكرية التي وضعهـا المصريون والسوفييت منذ وقف اطـلاق النـار ، ولا ريب ، مرامي في الصراع السياسي ، ليس مع مصر والاتحـاد السوفييتي ، بل في النقاش الصعب مع الولايات المتحدة .

؛ لذلك فعلى اسـرائيل ان تهتم لتكون موافقتهـا على تجديد بعثة يارينغ ناتجة عن الفرضية بان موافقتها على ان تجري المحادثات برعايته وليس بوساطته .

وتستمر الجريدة فتصف كيف فهمت مهمة يـارينغ فتقول انه يجب ان يكون ملتصقا بالوظيفة التي وضعت له وهي أن يزور الشرق الاوسط لترتيب اتصـالات مع الدول التي يتعلق بها الامر ، حتى يبادر الى اتفـاق وليسـاعد للوصول الى وسائل وامكانيات لبلوغ تسوية السلام بموجب تعليمـات واسس قرار مجلس الامن بتـاريخ ٢٢ تشـرين الثـاني ١٩٦٧ .

דבר

وكتب شلومو شبير في دافار بتاريخ ٢٦\٨\٧٠ تحـت عنوان « اسـرائيل ... الولايـات المتحـدة والاتحـاد السوفييتي » :

ان المطالبات المتكررة باشتراط التسويـة السلميـة في منطقتنا باخلاء القوات السوفييتية من مصر ، التي تثيرهـا الصحف الاسرائيلية والتي عبرت عنها دافار (في مقـالات البريغادر يوسف نبو) من المشكوك فيها ان يرى فيها مطالب عمليـة ومجدية في التشـاور الدولي في سنوات السبعين . ويصل الكاتب الى القول : ازاء الهدف الاساسي في السياسة الامريكيـة وهو ان تخفض خلال السنوات العشر المقبلـة تعهداتها الخارجية ، لا مسوغ لاسرائيل – مع كل خلافنـا الشديد مع الاتحاد السـوفييتي – ان تعرض نفسها خصمـا عنيدا ومعارضا شديدا للدولة السـوفييتية وتنزع امكـانية التعايش معها . واذا لم تكن لدى الولايـات المتحدة الجراة لتقطع الطريق امـام التقـدم السـوفييتي في المنطقـة ، فلا نستطيع نحن ان نكون العنصر المنقذ .

وينتقل الكاتب فيقول ان هناك مصلحة امريكيـة ببقـاء اسرائيل « علينا ان نتحرر مرة والى الابد من التقدير الذي نحب ان نقدر انفسنا به وهو اننا « حصن الولايات المتحدة والعـالم الحر الحيوي جدا » في الشـرق الاوسـط . ذلك التقـدير الذي وان عكس في فتـرات معينـة الواقـع الستراتيجي ، فهو ليس مقبولا في الولايـات المتحـدة ولا في اوروبا ، ولعله قد يخلد كره السوفييت لنـا .

اما فيما يتعلق بالقول انه بمسـاعدة أصدقـائنـا في امريكا وبمساعدة يهود الولايـات المتحدة نستطيع ان نخرج الى هجوم سياسي على الاتحاد السوفييتي ، فانه يدل على الابتعاد الاكيد عن اهداف الراي العام في الولايات المتحدة .

ويقول : حتى الرئيس نيكسون اذا اراد ان يفعل ذلك فلا يعتمد الا على قوى من المحافظين ولا يحتاج الى اليهـود الليبراليين تقليديا ومحبي السـلام ونزع السـلاح وهم جمهور ادى واجبا مركزيا جدا لدرجة زعزعـة السيـاسـة الامريكية في جنوب شرقي اسيا .

وبدلا من ان نكون « حصن العالم الحر » من الاحسن ان نطور شكلنا كالدمقراطية الوحيدة والمستقرة في الشـرق الاوسط (كذا) ... وان لا نتفاخر اكثر من اللازم ، والا تغلق الباب امام جعل علاقاتنا معه (الاتحـاد السوفييتي) معتدلا في المستقبل البعيد .

وقائع الجلسة الاخيرة لمجلس الطيبة المحلي

الطيبة – لمراسلنا – عقـد المجلس المحلي في الطيبـة جلسه يوم الاثنين المـاضي (٢٤–٨–٧٠) بحث فيهـا الامور التالية :

١ – اقرار ميزانية غـير عاديةلتكملة المدرسة الصناعية والتوقيع على اتفاقيات لاخذ فروض لهذا الفرض .

٢ – اقرار ميزانية غـير عاديةلتاثيث المدارس والتوقيع على اتفاقية فرض للاثاث .

٣ – البحث في طلب الكتلة الشيوعيـة تدخـل المجلس المحلي ضد التقييدات عـلى عضوي المجلس الشيوعيين .

٤ – بحـث امر جبايـة الضرائب في البلدة .

وفيما يختص بتكملـة المدرسة الصناعية (عمال) اتخذ المجلس قرارا باجمـاع الحضور (تغيب عن الجلسة الاعضاء عبد الرحيم الحـاج ابراهيم واحمد محمد صالح بلعوم وحسـان حسـان انصيرات) ، بالموافقـة على اقرار الميزانية غير العاديـه بمبلغ ٤٢٠ الف ليرة ، حصل المجلس بموجبها على قـروض من دائرة المعارف ٣٢٠ الـف ليرة ، و ١٠ آلاف ليرة مـن اموال التوفير الثانوي ، ومبلغ ٩٠ الف ليرة من الميزانيـه العاديـة . واقر المجلـس بالاجماع التوقيع على اتفاقيات مع البنوك لاستلام هذه المبالغ بعائدة ٥،٥ ٪ ، كذلك قـرر المجلس بالاجماع الموافقة على ميزانية غير عاديـة لتاثيث المدارس والتوقيع على اتفاقية لاخذ قرض بمبلغ ٢٠ الـف ليرة ، من مالية السلطـات المحلية .

وبخصوص التقييدات على عضوي المجلس الشيوعيين وعد رئيس المجلس بأن يتوجـه المجلس الى السلطات المعنيـة للبحث معها في امر السمـاح للعضوين بحرية التنقل ووقف عملية تقييدهما .

وفي امر تسديـد ديـون المجلس وجباية الضرائب تبين ان المجلس جبى من المكلفـين حوالي ٤٠٠ الف ليرة ، ولكن لا تزال توجد ديـون كثـيرة متراكمة على المكلفين . وبعـد البحث والتشاور اقر المجلس بالاجماع اتخـاذ التدابـير اللازمة لتحصيل الضـرائب المتاخرة على المتخلفين . اما

بشأن توقيع اتفاقية مع دائرة الصحة ، اي فيما يتعلـق بمساهمة المجلس في ميزانيـة المستوصـف الصحي في الطيبة ، والبالغة ٣٦ الف ليرة في السنة فعند عرض هـذا الموضوع على جلسـة المجلس تبين ان دائرة الصحة والقائمقام يصران على رفع الميزانيـة من ٣٦ الف ليرة الى ٤٠ الـف في السنة وطالب رئيس المجلس بالموافقة على هذه الزيـادة .

وعند التصويت صوت مـع اقرار الزيادة الائتلاف الحالي ومحمد عبد الغني (اي ثمانية اعضاء) وصوت ضد القـرار عضوا الكتلة الشيوعية عـلى اعتبار ان هذه الخطوة من قبل دائرة الصحة هي محاولة فعلية لتقليص مساهمتها في ميزانية المستوصف الصحي وتحميـل المجلس المحلي عبئا اكبر على حسـب خدمات اخرى وزيادة اضافية على المجلس وعـلى المكلفين . وقد قـرر المجلس ايضا دفع تعويضات لعضـو المجلس السابق السيد توفيق عبد الرازق عـن الفترة التي خدم فيها المجلس كنائب رئيس براتب شهـري حسب مـا يتطلبه القانون

« مقـوروت » تحبس الميـاه عـن الاراضي المزروعـة ، تفـرض غرامة عـلى الفلاحـين ، تمنع كل زراعة جـديدة

الطيرة – لمراسلنا – قبـل يومين قامت شركة مقـوروت بخطوة تعسفية ضد فـلاحي الطيرة وذلك بمنع اسالة المياه عن اكثـر من ١٥٠٠ دونـم مزروعة بالخضروات ، بحجـة انتهاء الكمية المخصصة مـن المياه .. ومن المعـروف بـأن بئر مقوروت التي حفـرت في الطيرة منذ بضع سنوات كانت مخصصة لارواء ٢٥٠٠ دونـم وان الكميـة التي خصصت آنذاك هي مليـون كـوب من المياه سنويا ، الا ان شركـة مقوروت اخذت تقلص هـذه الكمية سنويا حتى ابقت على ٣٥٠ الف كوب سنويا اي مـا يروي ٧٠٠ دونم فقـط ... وهكذا فهي تقلص كمية المياه المطلوبة ثم تدعي بأن الكميـة انتهت . وقد علم مراسلنا بأن شركة مقوروت وافقت عـلى اسالة المياه في الوقت الحاضر على ان تفرض غرامة على كل كوب ماء جديد وان تمنـع كل زراعة جديدة من الخضروات.

ان فلاحي الطيرة يحتجون على هذا الابتـزاز الرخيص لجهدهم وعرقهم وعلى تهديد مورد حياتهم ولقمة عيشهم .

وهم يطالبون وزارة الزراعـة بأن توفر لهم حاجتهم مـن المياه خاصـة وان معظـم الاراضي المتبقيـة من ملـك القرية تمر عبرها انابيب المياه. ان الفلاحين مـدعوون لـرص صفوفهم والتعاون للنضال من اجل مطالبهم العادلة .

الفلاحـون العـرب في منطقـة البطـوف يطالبـون بتصريـف منتـوج البنـدورة الصنـاعية

عرابـة – لمراسلنـا – عشرات من الفلاحين العرب يتظـاهرون يوميـا امـام دائرة الزراعـة في النـاصرة مطالبين المسؤولين في الدائرة بمعـالجة قضيـة تصريف منتوجهم لهذه السنة .

فالقسم الاكبر من المنتوج تعرض هذه السنة الى التلف مما عاد بخسـارة فادحة على الفـلاح . والمصانع تغص بالصناديق وليس بامكـانهـا استيعاب كل الكميات وهـي تطلب من الفلاحين الانتظار .

والجدير بالذكر ان دائرة الزراعه في هذه السنة قلصت زراعة البندورة الصناعية من الفي دونم في السنـة الماضيـة الى اقل من ٥٠٠ دونـم هذه السنة كي تتلاشى مشـاكل التصديـر .

والسؤال الذي يطرح : من ايـة سنة تغص المصانع بالصناديق ؟ .

من المعروف ان الفلاح العربي كان خلال السنوات الثلاث الماضية يلاقي التسهيلات الى ان تنضج بنـدورة الفلاح اليهودي ، عندها يتعرض الى المشاكل ويلاقي منوجـه التلف .

افلا تستطيع الدائـرة تنسيـق التصدير على الرغم من تقليص عدد الدونمات المزروعة ؟.

ان الفلاحين يطالبون بالتعويض عن خسارتهم ، علما ان القسـم الاكبـر من البندورة تعرض للعرض مما سبب خسـارة اخرى للفلاح العربي .

تلخيص الحملة المـالية في منطقـة المثلث

الفرع	المجموع	النسبة المئوية
الطيبـة	٣١٢٠	٨٦،٦
ام الفحم	٢٦٩٨	٧٧،١٥
الطـيرة	١٧٠٣	٧٧،٤
قلنسـوة	٤٩٧،٥٠	٦٦،٦
باقة الغربية	٧٦٥	١٤٠،–٠
المجـموع	٨٧٨٣،٥	٨٧،٨٣

وصلت المنطقة من الحصة المركزية الى ١٠٩،٧٪

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمضـاعفة النضـال من اجل السـلام وحقـوق الكـادحين

تلخيص اسبوعي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبةالمئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١٣،٥٣٤	١٣٥،٣
القدس	١،٠٠٠	١،٢٦٥	١٢٦،٥
تل ابيب يافا	١٩،٥٠٠	٢١،٧٨٠،٥٠	١١١،٧
المثلث	٨،٠٠٠	٨،٧٩٠،٥٠	١٠٩،٩
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٥،١١٦	١٠٨،٠
الجنوب – النقب	٢،٥٠٠	٢،٥٠٠	١٠٠،–
حيفا	١١،٥٠٠	٩،٤٥١،–	٨٢،٢
السهل	٧،٥٠٠	٥،٠٠٥،٥٠	٦٦،٧
متفرقات	١،٠٠٠	١،١٢٣،٣٠	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٧٨،٥٦٥،٨٠	١٠٤،٨

عرض الاقامة الجبريه على الطالب الجامعي رشدي خاسكيه

الطيرة – قبل بضعة ايـام اطلقت السلطات صراح الطالب الجامعي رشدي خاسكيه بعد ان امضى في السجن زهاء ستة اشهر . هذا وقد تلقى رشدي امرا بالاقامة الاجبارية واثبات الوجود في مركـز الشرطـه بموجب الماده ١١٠ من قـانون الطوارىء الانتدابي ، الامـر الذي يعرقل استمرار تعليمه الجامعي ويعرقـل امكانيـة البحث عن عمل .

عرض الاقامة الاجباريه على الرفيق محمود خطيب

عرابـة – لمراسلنا – تلقى الرفيق محمود شاكر خطيب من قرية عرابة امرا بالاقامة الجبرية يحظر عليه مغـادرة منطقة (ط) الا بتصريح مـن البوليس .

والرفيق محمود رب عائلة مكونة من ١١ نفرا وهذا الامر يعرض حياته وحياة اطفالـه لخطر الجوع .

تهنئـة

الى ابراهيـم ابو خيـط

نهانينا الحارة بالمولود البكر

سـلام

الحزب والشبيبة – الطيرة

**

الى عبد الفتـاح مرزوق وعروسه تحياتنا الحارة

بمناسبة زواجكما السعيد

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

★ بلغت الاستعدادات للموسم القـادم في البلاد قمتها هذا الاسبوع .

★ في مباريات الدورة الصيفية في المتحـدة فاز فريق دمياط على الاهلي ٢ : صفر .

★ منتخب المانيا الدمقراطيه للنساء في العاب القوى يفوز ببطولة اوروبا .

الاستعـدادات المحليه – للموسم القـادم

أخذت الاستعدادات الشبه نهائية لافتتاح الموسم الكروي القـادم في البلاد تتسم بطابع الاثارة والازدياد . وتجري فرق الدرجة الممتازة مباريات ودية اما مع بعضها او مع فرق مـن الدرجـات الاخرى (خصوصـا الدرجة أ) ، كذلك فان فرق الدرجة « أ » اخـذت هي الاخرى تهتـم بحالها ، وتعين المباريات من اسبوع لاسبوع .

وهذا السبت جرت عدة مباريـات ودية – تجريبية بلغت بعضها حـد الاثارة والحماسة .

فمثلا تبارى بطل الدوري – مكابي تل ابيب – مع مكابي هرتصليـة (الدرجة أ) وفاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة . ومما تجدر الاشارة اليه ان « الحسين بستوني » نجم مكابي حيفـا سابقا ، قد لعب في هذه المباراة مـع فريق هرتصلية بعد ان انضم اليـه مؤخرا . وفي مباراة اخرى تعـادل مكابي نتانيا على ملعبه مع فريـق هبوعيل حيفا بهدف لكل منهمـا . هذا ولا يزال فريق هبوعيل حيفـا يشرك في صفوفه عدة لاعبين تـم شراؤهم . وقد سجل هدف حيفـا ، اللاعب الجديد « يعقوبوبسكي » (من نحليئل) . وفاز مكابي حيفا على شمشون (باشباله الصاعدين) بهدفين نظيفين . وتمكن فريق هبوعيل حولون الذي صعد الى الدرجـة الممتازة لاول مرة في تاريخـه من ان يفاجىء بيتار القدس وفي القـدس باربعة اهداف مقابل هدف واحد . بينما تغلب هبوعيل الخضيرة المترفع الثاني الى الدرجة الممتازة على فريق هبط من الدرجة الممتازة وهو هبوعيل بئر السبع بهدفين لهدف .

هذا ولا يزال فريق هبوعيل شباب الناصرة ينتصر في مباريات الاستعداد (نامل ان تستمر هذه الانتصارات في مباريات الكاس ، ضد هكواح ، وفي مباريات الموسم القادم) . ففي هـذا السبت تمكن الشباب ، بعناصـره الجديدة الناشئة من الفوز عـلى نحليئل بهدفين لهدف ، وسجـل اهداف الناصرة عبدو وعدنان المدني. وبرق بين افراد الهجوم ، كايد ابـو الحمد (لاعب مكابي الاخاء سابقـا) الذي يتوقع له المراقبون والمسؤولون مستقبلا عظيما هذا الموسم . هـذا وتغيب عن المباراة من الناصرة كل من رمزي حناني ، سمير شحادة ، حنـا صهيون وسمير فرهود .

الـدورة الصيفيـة في المتحـدة

يوم الاحد قبل الماضي ، تمكـن فريق « دمياط » من ان يفاجىء لاعبي النادي الاهلي القاهري بمبـاراة حماسية ومثيرة وفاز الدمياطيـون بهدفين لصفر اقتنصهما لاعبا الهجوم مهدي ايوب والعربي عاشور . وفي نفس اليوم ، تمكن فريق طنطا مـن انهاء مباراته مع الزمالك بالتعـادل انسلبي بدون اهداف . وقـدم الزمالك افوى عروضه في هذه الدورة الا ان حارس طنطا « عجيبة » صنـع العجائب في مرماه ومنع اي كـرة حاولت دخول المرمى . وتعـادل الاوليمبي مع المحلة في مباراة الاياب (في الاسكندرية) بهدفين لكل منهما سجل نبيل الدقاق هدفي الاوليمبي بينما سجل عبد الرحيم خليـل وبوبو هدفي المحلة .

ويوم الخميس الماضي ، تمكـن لاعبو الاهلي من احراز اول نصر لهم في الدورة ، حيث قدموا عرضا سريعا ومثيرا وغزوا مرمى الاوليمبي باربعـة اصابات جميلة ، مقابل هدف يتيـم صنعه عز الدين يعقوب للاوليمبي في اواخر المباراة .وسجل اهداف الاهلي كل من عبد العزيـز عبد الشـافي (هدفين) صلاح حسني وشريـف مدكور . ويوم الجمعة الماضي فـاز فريق المحلة على الزمالك (في المحلة) بهدف واحد سجله محمـود ابـو اسماعيل في الدقيقة ٨١ بعد مباراة متوسطة الا انها كانت حماسيـة ومثيرة مما اشعل الحماس عنـد الجمهور .

اخبار العالم العربي

■ وجه فريق الزمالك القاهري دعـوة الى فريق حلب الاهلي ثـاني اندية الدوري في سوريـا لزيـارة المتحدة في النصف الثاني من شهـر ايلول الجاري لاجراء ثلاث مباريات بكرة القدم هناك .

■ اعتذر نادي الاسماعيلي بطـل افريقيا والمتحدة بكرة القدم عـن استمرار اشتراكه في مباريـات الدورة الصيفية وذلك لقبوله دعوة اتحاد كرة القدم التونسي للاشتراك في دورة كروية كبيرة بالاشتراك مـع نادي الترجي والاوليمبي من تـونس ونادي سانت ادري من برشلونـه والتي بدات مبارياتهـا منذ يوم الجمعة الماضي .

■ يستعد بطل التنس العـربي المحترف « اسماعيل الشـافعي » للاشتراك في بطولـة فورست هيلس الدولية المفتوحة والتي ستبـدا مبارياتها هذا الاسبوع . ويتوقـع المراقبون ان الشـافعي سيحرز انتصارات كبيرة في هذه الدورة نظرا للمباريات الكثيرة التي خاضها هـذا الموسم والتي عجمت عودة وجعلتـه يخرج عدة مباريات بلغت القمـة في روعتها .

اخبـار العـالم

■ تمكـن منتخب المانيـا الدمقراطية للنساء في العاب القوى من الفوز ببطولة اوروبـا ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في المباريـات النهائية التي جرت في بودابست وجمع سبعين نقطة . وجاء منتخب المانيـا الغربية ثانيا ونال ٦٣ نقطة واحتـل منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبـة الثالثة وجمع ٤٣ نقطة فقط .

■ استطاع فريـق « لبسكي » صوفيا ان ينال الكاس البلغـاري بعد ان تغلب في المباراة النهائية على غريمه « شسكا » بهدفين سجلهمـا يانوف وفاسلينوف مقابل هدف واحد سجله ستانكوف . والجدير ذكره ان نادي « لبسكي » قد فاز ايضا ببطولة الدوري لهذا العام .

■ صرح رئيس الاتحاد الرياضي في البرازيل ، « جواوها بلانج » انـه حسب ما لديه من معلومات مؤكـدة فان مباريات المرحلة النهائية لكاس العالم والتي ستجري في ميونيخ عام ١٩٧٤ ستضم ٢٤ منتخبا ، تقسم الى اربعة بيوت ، كل بيت يضم ستـة منتخبات .

■ في نطاق مباريات الـدوري لعام بكرة القدم في المجر ، فـاز فريق اويفشط على كومولو ٦ : صفر ويتصدر القائمة وله ١٢ نقطة ويتقدم على فريق فرنسفاروز العظيم بفارق نسبة الاهداف فقط .

■ للمرة الثالثة على التـوالي تمكن « جورنيك » البولندي مـن الفوز بكاس بولونيا بعد تغلبـه في المباراة النهائية على فريـق « روش حوجوب » ٣ : ١ . وسجل لاعـب جورنيك الدولي لوبانسكي هدفين .

وجرت المباراة على استاد كاتوبينش.

مباريـات الدوري الانجليزي

لا يزال فريق « ليدس يونايتد » – الحديدي – يسير من انتصار الى اخر . وحتى هذا السبت يكون قـد لعب خمس مباريات فاز في جميعهـا وسجل ١٢ هدفا مقابل هدفـين .

وهذا السبت تمكن هذا الفريق مـن الفـوز على « برنلي » (في برنلي) بثلاثة اهداف نظيفة . يليه في القائمة حامـل كاس كؤوس اوروبـا – « مانشستر سيتي » الذي تغلب هذا السبت على بطل الدوري فريـق « ايرتون » في عقر دار الاخير بهـدف يتيم سجله اللاعب الدولي كولين بل. هـذا ولا تـزال حـالة فريـق « مانشستر يونايتد » تتحسن ، فقد تعادل هذا الاسبوع مع « وستهـام » بهدف لكل منهما .

ومن اهم النتائج الاخرى :

نوتينغهام – وولفس	٤ : ١
ليبرفول – وست برومتش	١ : ١
تشلسي – ارسنال	٢ : ١
توتنهام – كوينتري	١ : صفر

الانتخابات في الناصرة في كانون الاول القادم

الناصرة ـ من المعروف ان وزير الداخلية الغاء التحضير لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية اصدر اوامر بتاجيل انتخابات بعض البلديات والمجالس المحلية ، بحجة عدم انتهاء مدة عملها ، وعين لمدينة الناصرة تاريخ ٧٠/١٢/٨ موعدا لانتخابات المجلس البلدي .

ويبدو ان الكتل التابعة لاحزاب السلطة بدات تتحرك ، ويلاحظ ان المشاورات والمقابلات تجري من وراء ستار احيانا وعلنا احيانا اخرى .

ويتكون المجلس من ١٥ عضوا للكتلة الشيوعية فيه سبعة ممثلين ، وللمبام ممثلان ولحزب العمل خمسة وللمتدينين القوميين واحد .

ويفهم من الاخبار المتواترة ، ان المساعي لدخول المبام قائمة واحدة مع التجمع قد فشلت بقرار فرعه بالنزول في قائمة منفردة ، ولكن هناك نقاشا في الفرع حول المرشحين الاوائل في القائمة ..

اما التجمع فيبدو انه يفكر في انزال قائمتين ، على اعتبارات عائلية وطائفية . وتجري المحاولات لاقناع عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ليقبل رئاسة القائمة على ان تبقى رئاسة المجلس للرئيس الحالي موسى كتيلة . ومن المرشحين للاماكن المضمونة ، بالاضافة الى الزعبي وكتيلة ، جورج سعد ، سكرتير مجلس العمال ، وخالد الزعبي صاحب المطبعة .

اما المتدينون فيفضلون بقاء العضو الحالي سليم مزاوي .

« الفهود السود » يؤيدون الشعب العربي الفلسطيني

عمان ـ نشرت صحيفة « فتح » في عمان نص برقية تلقاها المجلس الوطني الفلسطيني من حركة « الفهود السود » في امريكا تعرب فيها عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل تحرير وطنه .

والجدير بالذكر ان وفدا عن حركة « الفهود السود » يزور حاليا عمان ويحل ضيفا على المنظمات الفلسطينية .

بدا العام الدراسي الجديد

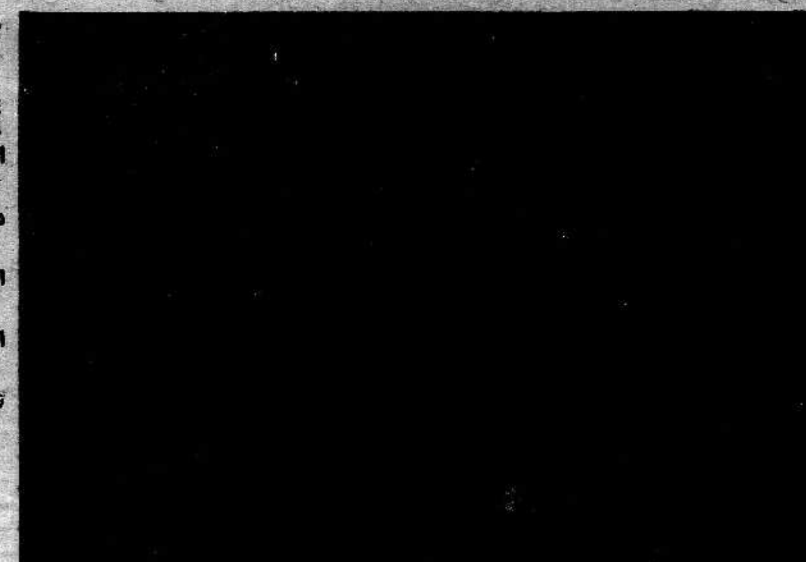
حيفا ـ فتحت المدارس اليوم ابوابها وهرع الطلاب الى مدارسهم يستقبلون العام الدراسي الجديد .

وتفيد الانباء الواردة من القدس العربية ان قسما كبيرا من تلاميذ المدارس الرسمية الثانوية انتقلوا الى المدارس الاهلية والخصوصية ، لان شهاداتها على حد زعم الصحف مقبولة في الدول العربية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الثورة الشعبية في ارتريا



الثوار في فترة استراحة .. داخل احد الكهوف في احدى المناطق الارترية المحررة التي تسيطر عليها الثورة تماما .

وجدت جبهة التحرير الارترية التي تناضل منذ ١٠ سنوات من اجل استقلال ارتريا الواقعة على البحر ، حليفا قويا جديدا لها في حكومة الثورة الليبية .

وليبيا هي الدولة العربية الثانية بعد سوريا التي تعلن تأييدها التام للجبهة ، وتلقى الجبهة كذلك تأييدا من بلدان عربية أخرى تفضل عدم الاعلان عن هذا التأييد لاسباب سياسية عديدة .

وكانت ارتريا وهي مستعمرة ايطالية سابقة قد وضعت تحت ادارة بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وحتى سنة ١٩٥٢ حين اكرهت على الاتحاد مع اثيوبيا . وبعد ذلك بعشر سنوات ضمت كليا الى الامبراطورية الاثيوبية .

يتالف معظم سكان ارتريا وعددهم حوالي مليونين من مسلمين ينحدرون من اصل عربي ويبلغ عدد افراد الجبهة ٨٠٠٠ من المسلمين والمسيحيين .

ويعتبر ميناء مصوع الارتري المنفذ الوحيد الى البحر بالنسبة الى اثيوبيا كما تعتبر ارتريا مهمة بالنسبة الى الولايات المتحدة لانها تضم قاعدة عسكرية امريكية مساحتها ٣٢٢٠٠ فدان في اسمرة عاصمة المقاطعة واكبر المدن الواقعة تحت سلطة الحبشة بعد اديس ابابا .

وقد زاد اغلاق قاعدة عقبة بن نافع ويلوس سابقا ، الامريكية في ليبيا من اهمية قاعدة اسمرة التي تعتبر واحدة من ثلاث قواعد اجنبية في الشبكة الامريكية للمواصلات .

وقد حصلت الجبهة على السلاح بعد مرور ثلاث سنوات على انشائها في القاهرة في سنة ١٩٥٨ من قبل السيد ادريس محمد ادن الرئيس السابق للجمعية الارترية .

ويقتصر نشاط الثوار على المناطق الجبلية الوعرة داخل ارتريا ولكن فدائيي الجبهة بداوا في السنة الماضية في محاولة منهم لاجتذاب انظار العالم اليهم مهاجمة طائرات الركاب الاثيوبية في الخارج .

وقطعت الجبهة عهدا على نفسها بنسف طائرات الركاب الاثيوبية ردا على الغارات الوحشية التي يشنها السلاح الجوي الاثيوبي على القرى الارترية وعلى عمليات القتل التي لا تمييز فيها والتي ترتكب بحق السكان .

وتحصل الجبهة على مساعدات نقدية من ليبيا بالاضافة الى مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي والصين وكوبا ودول اوروبية شرقية . وتقدم الجمهورية العربية المتحدة والعراق اسلحة الى الارتريين بالاضافة الى تدريبهم عسكريا بينما تقدم المملكة العربية السعودية والكويت مساعدات نقدية لهم .

وتعتبر سوريا اشد الدول تأييدا للجبهة حيث يتلقى ثوارها تدريبا في المعسكرات السورية . وتشن الجبهة حملات اعلانية من مكتبها في دمشق ويذيع راديو دمشق برامج الجبهة .

ولذلك عمدت اثيوبيا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا ومنعت السوريين من دخول الاراضي الاثيوبية .

(عن صحيفة « الحقيقة » الليبية)

الاسعار في ارتفاع مستمر

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجتمع لبحث الغلاء

حيفا ـ من المتوقع ان تقرر لجنة وزراء الاقتصاد نسبة رفع اسعار السفر بوساطة الشركات التعاونية . ومن المتوقع ان ترتفع النسبة الى اكثر مما هو مرسوم .

ومن المعروف ان الاتفاق قد تم في الماضي على ان لا تزيد شركة «ايجد» اسعارها ١٠٪ و « دان » ١٨٪ غير ان خبراء الاقتصاد في وزارة المواصلات يعتقدون على ضوء الغلاء ان هناك مسوغا للموافقة على السماح « لايجد » لترفع اسعارها ١٤٪ و « لدان » ٢٢٪ . هذا مع استمرار المساعدة الحكومية .

هذا وقررت لجنة الاسعار رفع مصنوعات الالمنيوم من مصنوعات « البر » بما يتراوح بين ٤٪٥ ـ ١٥٪ ووافقت على رفع اسعار الكاوتشوك للسيارات بنسبة ٧٪١ ـ ٨٪١ .

اما العلب من البلاستيك فوافقت اللجنة على رفع اسعارها ٥٪ ، وعلب التنك ٥٪ .

ارتفاع اسعار العدس

وارتفع سعر العدس من ١١٠٠ ليرة للطن الى ١٢٥٠ ليرة للطن . كما ارتفعت اسعار البسكويت المالح .

هذا وقررت اللجنة ان يكون سعر باكيت المرجرين ٤٨ قرشا بعد ان كان ٤٦ وباكيت المرجرين الممزوج بالحليب ٤٠ قرشا بعد ان كان ٣٧ قرشا .

اما العسل فتطالب اللجنة بالرجوع الى سعره القديم ، ومنعت رفع اسعاره دون ان يقدم منتجو العسل تقريرا عن حساباتهم في نفقات انتاجه .

اللجنة التنفيذية والغلاء

هذا وانعقدت امس الاثنين اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الوضع الراهن ، ودارت الجلسة حول الاسعار وارتفاعها ، والنقاش الدائر بينها وبين وزارة المالية حول علاوة الغلاء ومدى ما تستطيع التنازل اليه ، وسناتي في العدد القادم على تفصيل ما جاء في هذه الجلسة وموقف الكتلة الشيوعية فيها .

ارتفاع الاجور والهستدروت

اما سكرتير الهستدروت بن اهرون فقال في اجتماع اللجنة المركزة ان علاوة الغلاء الراهنة لا تتفق مع الغلاء المتفاقم ، واذا كان هذا يعني بطلان الصفقة الشاملة فستطالب النقابات برفع الاجور .

واضاف ان رفع الاسعار الاخير يتجاوز ما تلزمه الضرائب الجديدة فهي بلغت حدا جنونيا بصحبة اقتناء المتنجين والصناعيين .

لذلك طالب بن اهرون ان تحتج الهستدروت بشدة على هذا الارتفاع الفاحش .

كما واقترح في اللجنة المركزة ان يحتج العمال على الغلاء بوقف العمل في جميع الجهات خمس دقائق .

ويبدو ان اقوال السيد بن اهرون لم تحظ بموافقة الكتل الاخرى في اللجنة المذكورة ، بسبب ليونتها وما يشتم منها من تنازل في المطالبة بعلاوة الغلاء .

المحكمة العسكرية العليا تواصل الاستماع الى استئناف صالح برانسي ورفاقه

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تابعت المحكمة العسكرية العليا هنا يومي ٢٥ و ٢٦ آب الجاري سماع الاستئناف الذي قدمه صالح برانسي بواسطة محاميه علي رافع ، وصالح ابو علي بواسطة محاميه هرتسبرغ ، وسعيد ابو حسين بواسطة محاميه الوني .

وفي جلسة ٨/٢٥ رد النائب العسكري على الاستئنافات ، ولكنه لم يستطع الرد على كل النقاط التي اثارها محامو الدفاع ، الامر الذي جعل المحكمة تتوجه اليه قائلة : لقد اثار المحامي السيد علي رافع عدة نقاط قانونية هامة في استئنافه وعليك التركز في الرد عليها وعدم اللف والدوران .

اما في جلسة ٨/٢٦ فقد تابع المدعي العام العسكري تخبطه في ردوده على الاستئناف ولما لم يستطع الرد الموضوعي صار يتحدث عن تفجير السوبرسل ومقصف الجامعة العبرية ، وهنا قام المحامي علي رافع مقاطعا اياه ومتوجها الى هيئة المحكمة لاسكاته مبينا ان ذكر هذين الموضوعين انما هو مجرد ديماغوغية ودعاية باطلة اذ لا صلة للمستانفين بهذه القضايا البتة ، وقد وافقت المحكمة على طلب المحامي علي رافع واوقفت المدعي العام عند حده .

هذا وقد تأجل النظر في القضية حتى ٧٠/٩/٨ ليرد المحامون على ما جاء في اقوال المدعي العام وبعدها تتعين جلسة لاصدار القرار في هذه القضية التي استمر سماعها في محكمة اللد العسكرية ومحكمة الاستئناف في تل ابيب ما يقارب العشرين جلسة .

طرد ١١ مواطنا الى الضفة الشرقية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اول امس طرد ١١ عربيا الى الضفة الشرقية وهم : فهيم صالح ابو زيتون ونواف عطية مفلح ومجاهد احمد حماد وعبد الحميد شكري حرباوي وصابر محمود عبد اللطيف ، وحسان محمود حسن بركات ، وسعيد سعد وسليمان سالم عيد وخليل علي خليل وشاح وعاطف يونس محمد كليب وعبد الكريم حمود منصور ابو ملفي .

الاكاديميون يهددون بالاضراب

القدس : نشرت لجنة التنسيق بين منظمات الموظفين الاكاديميين في اسرائيل في الصحف بيانا بتوقيع رئيسها الدكتور م. سولونوتشيك . وجاء في البيان ان المحادثات مع اللجنة عراها الجمود ، وان الاكاديميين لا يرون من الحكومة استعدادا لتخفيف هذا الجمود والاستجابة الى الطلب الذي تقدم به الاكاديميون وهو تاليف لجنة تدرس المطالب والخلافات .

ويفهم من بيان لجنة التنسيق انها ستعمد الى استعمال سلاح الاضراب وغيره من الوسائل اذا لم تبدا الحكومة بالنظر في مطالب الاكاديميين المتعلقة بالاجور واوضاع العمل .

ويعدد البيان حوادث ارتفعت فيها الاجور في بعض اماكن العمل ، حتى وصلت في بعض الاماكن الى اعلى من المتفق عليه في « الصفقة الشاملة » . وان ايام الاضراب بلغت في سنة (١٩٧٠) ٦٠ الف يوم عمل لم يشترك فيها الاكاديميون ، ولذلك لم يحصلوا على علاوات في اجورهم .

اليوم يفتتح بقية

الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي وقانون المحاماة الموحد للبلاد العربية وموضوع توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية وتقييم التطبيق الاشتراكي في الوطن العربي .

اوساط مشبوهة بقية

لجبهة وطنية عربية تلتزم بدعم الثورة الفلسطينية ومساندتها مساندة حقيقية .

وهذه القوى التي ستوجه اليها الدعوة هي حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، وحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ، وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والمنظمات الشعبية الوطنية في السودان والاحزاب والقوى التقدمية في لبنان والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي .

مصادرة ١٤ الف دونم من الاراضي العربية في منطقة القدس

في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن خلق الجو المناسب للسير في طريق السلام ، تواصل السلطات الاسرائيلية اعمالها الاستفزازية لخلق واقع جديد في القدس العربية ، سيكون ولا ريب حجر عثرة في طريق السلام المنشود . ففي جلسته التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي اول امس ، قرر المجلس تخويل وزير المالية صلاحية مصادرة الاراضي في مدينة القدس ، « لغايات مشروع تطوير المدينة » !

وجاء هذا القرار متمما لقرارات سابقة اتخذتها الحكومة الاسرائيلية وبعد ان تم اعداد المخطط النهائي التفصيلي للمشروع .

وجاء في القرار ان سلطة اراضي اسرائيل ستتولى التنفيذ باشراف الوزير في منطقة تبلغ مساحتها حوالي ١٤ الف دونم في القدس وضواحيها ، تمتد من مداخل بيت لحم في حركة التفاف دائرية حتى تبلغ اراضي المطار .

وتقع الاراضي المنوي مصادرتها في المركز التجاري ـ الشماعة ـ وشمالي المدينة وفي الجهة الشمالية الغربية والجهة الجنوبية الشرقية كما تشمل المتنزه الوطني الذي كان مقررا انشاؤه في الشماعة ورامات راحيل . وستدفع السلطات الى اصحاب الاملاك المصادرة تعويضات مناسبة !

و «مشروع تطوير المدينة » تم وضعه في شهر حزيران من العام الحالي وهذا المشروع يتحدث عن بناء اماكن سكن لليهود والعرب ومن دفع عجلة البناء الصناعي في المدينة وانشاء مراكز تجارية لليهود والعرب واقامة متنزه وفنادق واماكن عامة الخ .. وطبيعي ان هذه المصادرة تتم باسم المصلحة العامة . ولكن من الواضح ان الغاية الاساسية من هذا المشروع هي تطويق القدس العربية سعيا وراء تهويدها . وقد اسرعت الحكومة الاسرائيلية لتنفيذه على امل ان تضع العالم ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة ، بما فيها القدس العربية ، امام الامر الواقع ، وتبقي على الاحتلال في القدس العربية .

والجدير بالذكر انه سبق للحكومة الاسرائيلية ان صادرت نحو ٤ آلاف دونم في منطقة القدس عام ١٩٦٨ .

من الاتحاد السوفييتي

وصل شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص . ب ١٧٠ الكتب السوفييتية التالية :

	الثمن
١ ـ مختارات لينين القسم الاخير	٣٫٥٠
٢ ـ فيزياء للجميع ، للطلاب الجامعيين والثانويين	٦٫٥٠
٣ ـ جغرافيا الاتحاد السوفييتي مع خرائط	٤٫ـــ
٤ ـ ابطال قلعة بريست « قصة »	٣٫ـــ
٥ ـ موجز ترجمة حياة لينين	١٫ـــ
٦ ـ والفولاذ سقيناه « قصة » جزءان	٨٫ـــ

الكمية التي وصلت محدودة

تلفون : ٥٤٣٠١ — مدير الادارة سهيل نصار

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي في ابو سنان
في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٣-٩-١٩٧٠
يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي

★ من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل المقيم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا يعقد
اجتماعا شعبيا
يوم الجمعة ٤-٩-١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في سينما دومنو سابقا (همركاز) حاليا شارع سوكولوف
يتكلم في الاجتماع عضوا الكنيست
ماير فلنر و اميل حبيبي

المهرجان الشعري الكبير

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع عرابة
يدعو جماهير الشباب لحضور
المهرجان الشعري الكبير
الذي سيعقد يوم السبت ٧٠/٩/٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الشبيبة في القرية والذي سيشترك فيه شعراء الشعب :
توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سالم جبران
فتحي قاسم ، سميح صباغ .

« لترفع السلطات يدها عن عرب ابو سريحان »

بئر السبع ـ احتلت القوات الاسرائيلية منطقة بئر السبع في سنة ١٩٤٨ ، وبعد سنتين نقلهم الجيش بالقوة بسياراته الى مكان في وادي الخليل .

وفي البداية اقام عرب ابو سريحان في المكان بدون اجار ، وبنوا لانفسهم براكيات ، ولكن الحاكم العسكري منعهم من البقاء في مكان البناء لانه يبعد ٥٠ مترا عن المكان الذي يسمح لهم بالاقامة فيه . وهو مكان تكثر فيه الوحول لوقوعه في واد ولا يمكن البناء فيه .

وهدمت السلطات ١٥ كوخا وغرمت اصحابها ، وسجنت من يرفض دفع الغرامة ...

وهكذا عادوا الى المكان مرغمين ، ورغم مرور ثمانية اشهر على ذلك صدرت الاوامر اليهم بهدم المساكن التي اقاموها ، ومن لا يهدم بيته تهدم السلطات بيته مع تحميل النفقات ، كل ذلك لينقلوا الى مباني في تل بئر السبع وترك المكان الحالي الذي مضى عليهم وهم فيه عشرون سنة ... وعشيرة ابو سريحان ترفض ذلك ولا تريد التخلي عن اراضيها... وتطالب بالبقاء والبناء عليها .

مبروك

في حفل بهيج ضم جمهورا غفيرا من الرفاق والاهل والاصدقاء تم بعد ظهر يوم السبت الماضي اكليل الرفيق الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة « الغد » على الرفيقة نادية قدحة .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين وعموم افراد عائلتيهما باخلص التهاني راجين لهما السعادة في ظل السلام العادل المقيم . وبالرفاء والبنين .

اعضاء هيئات تحرير
الاتحاد ـ الجديد ـ الغد
وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية
بحيفا

تهنئة

أهنىء الصديق سالم جبران وعروسه بالزفاف متمنيا لهما الرفاء والبنين

المحامي علي رافع
وعائلته ـ حيفا

ملاحظة : لاسباب تتعلق بامن الدولة لم احصل على تصريح الاشتراك في حفلة الزفاف

في البقيعة فمعذرة !

الازمــــة الحكومية مستمرة .. والصراع المحموم مستمر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٤ ايلول ١٩٧٠
٣ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٣ السنة ال ٢٧
יום ו
4-9-1970
מס 33 שנה 27

وزارة الخارجية الامريكية تؤيد مزاعم اسرائيل عما وصف بتحريك الصواريخ

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا مساء امس ، ايدت فيه الادعاءات الاسرائيلية حول ما وصف بتحريك الصواريخ المصرية في قناة السويس . واتهم البيان الاتحاد السوفييتي ومصر بخرق الاتفاق حول اتفاقية وقف اطلاق النار في منطقة القناة ، وطالب الاتحاد السوفييتي ومصر بوقف هذا الخرق وزعم البيان ان لدى الولايات المتحدة دلائل على خرق مصر لاتفاقية وقف اطلاق النار وحث البيان على استئناف المشاورات التي يجريها يارينغ حول الشرق الاوسط .

مصر تنفي ان وحدات من قواتها تتوجه الى الاردن

القاهرة – نفت السلطات المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة ، امس ، ما نشر من انباء عن ان وحدات من الجيش المصري تتوجه الى الاردن .

وكانت هذه الانباء الكاذبة قد نشرت في احدى الصحف المسائية في لندن .

مؤتمر اديس ابابا يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة

اتخذ مؤتمر القمة للدول الافريقية المنعقد حاليا في اديس ابابا قرارا بالاجماع طالب فيه بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وايد المحادثات التي يجريها يارينغ لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

بعد ايام يتقرر مصير حكومة اسرائيل !

● موشه ديان ينشط لكسب الاكثرية ● غولدة مئير بين نارين ● يغآل الون يزايد بتصريحات توسعية جديدة . ● الوزراء المتدينون يهددون بالانسحاب ● قلق شديد في الدوائر الامريكية ومحاولة لاسترضاء ديان وانصاره ● الزيات يعلن مواصلة البحث مع يارينغ حتى النهاية ● اذاعة موسكو تندد بغولدة وديان .

مكتب الاتحاد – حيفا : ما زالت الاوساط الحكومية في اسرائيل مشحونة بحمى الازمة الحارة التي ينتظر ان تقرر نتائجها مصير حكومة غولدة مئير برمتها .. وقد شهدت الايام الثلاثة الاخيرة نشاطا غير عادي بين الوزراء في محاولة جادة لتجنب سقوط عدد جديد من الوزراء وفي طليعتهم وزير الدفاع ديان . واعلنت امس اوساط اسرائيلية مقربة من الدوائر الحكومية ان الحل الوسط الذي من شأنه ان يرضي جميع الاطراف هو ابقاء يوسف تكوع في اسرائيل دون تعيين موعد قادم لعودته الى الامم المتحدة ، الامر الذي يشكل ضغطا على الولايات المتحدة حتى تعلن رسميا عن حصولها على معلومات كافية تؤكد خرق الجمهورية العربية المتحدة اتفاقية وقف اطلاق النار . ويرى المراقبون ان هناك امكانية اخرى هي السماح ليوسف تكوع بالعودة الى نيويورك مزودا بتعليمات محدودة جدا تقتصر على البحث في ما وصف بانه خرق مصري – سوفييتي لوقف اطلاق النار .

غير ان ديان لم يتخل عن موقفه السابق القائل بضرورة احتفاظ اسرائيل بحق القيام بعمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة للحيلولة دون تدهور الوضع الاسرائيلي عسكريا في حالة تجدد القتال . وقد احرج ديان رئيسته حين اعلن ان موقفه هو موقف مبدئي وفي حالة رفضه فلن يستطيع مواصلة تحمل المسؤولية في سياسة الامن . ونشرت صحف امس ان ديان يقوم بنشاط واسع بين زملائه ، شمل عدة لقاءات مع غولدة مئير والوزراء المتدينين لاقناعهم بوجهة نظره . ومن المقدر ان انسلاخ ديان عن الحكومة سيجر انسلاخ الوزراء المتدينين ايضا . وعزز هذا النبأ ما صرح به وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني ، امس الاول ، في لقاء مع شبيبة حزبه حيث وعد بالتصويت الى جانب ديان . وكذلك فقد صرح النائب المتدين اسحق رفائيل للتلفزيون الاسرائيلي يوم امس بانه سيوصي حزبه بترك الحكومة في حالة رفض موقف ديان .

وتشير الدلائل الى ان عملية الاستقطاب في الحكومة لم تتبلور نهائيا وهي تتحرك لمصلحة ديان . ففي الاسبوع الماضي رفضت الاكثرية تجميد نشاطات تكوع بينما اعلن عدد من الوزراء امس انهم ينضمون الى هذا الموقف بعد معارضتهم له سابقا ، وبينهم وزراء المباي والمبام .

اما نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة الجنرال يغئال الون فقد انتقل من موقف الوساطة الذي مارسه حتى امس الاول الى موقف المزايدة . واختار لاعلان موقفه الجديد فرصة قيامه بجولة يوم امس بين المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، حيث اعلن امام المستوطنين « ان نقاط الاستيطان الامني التي اقيمت حتى الان ، وتلك التي ستقام ، تؤمن التواجد اليهودي ذا السيادة على طول المجال الاستراتيجي لضفة الاردن الغربية والبحر الميت ، وتشكل وسيلة هائلة في صراعنا السياسي من اجل حدود قابلة للدفاع عنها من الناحية التوبوغرافية والاستراتيجية ، تكون

البقية على صفحة ٦ عمود ٣



كاريكاتير عن « هآرتس » يصور التصدع في الحكومة

الاردن يرفض الانذار العراقي بالتدخل العسكري

الحكومة الاردنية : الوضع في الاردن والعاصمة تحت السيطرة التامة ! – مصر تطالب بوقف كل عمليات الاستفزاز ووقف محاولات استغلال الازمة سياسيا من اي جانب

الوضع في الاردن وفي العاصمة هو تحت السيطرة الكاملة ، والحياة في العاصمة قد اخذت تعود الى هدوئها وطبيعتها واية اشاعات او ادعاءات عن دخول الجيش الاردني الى العاصمة او عن قيام السلطات الاردنية بضرب العمل الفلسطيني او عزمها على تصفيته هي ادعاءات باطلة من اساسها اطلاقا وعارية عن الصحة والحقيقة ، ومثل هذه المزاعم والادعاءات ليس من ورائها الا احداث القلق وخلق الاضطراب والاضرار بسلامة الموقف العام .

هذا ما جاء في بيان اذاعته رئاسة مجلس الوزراء الاردني ليلة الثلاثاء الماضي ، في اعقاب الاشتباكات التي وقعت في الاردن بين قوات الجيش الاردني والمنظمات الفدائية والانذار الذي قدمه العراق الى الاردن بالتدخل عسكريا لمؤازرة المنظمات اذا لم تتوقف هذه الاشتباكات .

وقد ردت الحكومة على الانذار العراقي في مذكرة سلمتها الى السفير العراقي في عمان وجاء في هذه المذكرة ان الحكومة الاردنية ترفض الانذار العراقي وتاسف ان يوجه اليها ولا يمكن لها ان تقبله .

وقالت المذكرة الاردنية ان الجيش الاردني لم يبدأ اطلاق النار من جانبه وانما رد عليه بعد ان تعرض موكب الملك حسين لاطلاق النار . وانهت الحكومة الاردنية مذكرتها بقولها : ان الحكومة الاردنية تصود فتؤكد حرصها على بقاء العلاقات الاخوية ، صافية نقية من كل شائبة بين الدولتين الشقيقتين .

واعلن رئيس الوزراء الاردني ، الرفاعي ان الحكومة الاردنية قد اتخذت اجراءات فعالة لمنع اطلاق النار في عمان بما يضمن توثيق عرى الاخوة والوحدة الوطنية بين القوات المسلحة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

هذا وكان راديو عمان قد اذاع مساء الثلاثاء الماضي ان النار اطلقت على موكب الملك حسين بينما كان في طريقه الى المطار لاستقبال ابنته الاميرة « عالية » التي كانت قادمة من الجمهورية العربية المتحدة ، ولم يقل البيان ان كان احد من مرافقي الملك قد اصيب كما انه لم يقل ان كان حراس الملك قد ردوا على النار بالمثل .

التكريتي : لن نسحب قواتنا من الاردن

هذا وقد نقلت وكالات الانباء تصريحا للفريق حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي قال فيه ان العراق لن يسحب قواته المرابطة في الاردن تحت اي ظرف كان . وقد اعتبر المراقبون هذا التصريح بمثابة رد على المذكرة الاردنية وتأكيد لموقف العراق وتصميمه على ما جاء في

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

٥ سنوات على صدور الشقيقة « زو هديرخ »

في يوم ٢٦\٨\١٩٧٠ تكون قد مرت خمس سنوات على صدور الشقيقة « زو هديرخ » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية . وبهذه المناسبة جرت ولا تزال تجري اجتماعات احتفالية في مختلف انحاء البلاد . وكان اكبر هذه الاحتفالات ، الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي جرى في يافا في نفس اليوم المذكور ونشر فيما يلي تحيتا اللجنة المركزية للحزب والاتحاد الى « زو هديرخ » .

تحية اللجنة المركزية

الى أعضاء هيئة تحرير « زو هديرخ » وموظفيها

ترسل اللجنة المركزية لحزب الشيوعي اليكم اسمى تحياتها القلبية لمناسبة اكتمال خمس سنوات على ظهور الجريدة الاسبوعية « زو هديرخ » لساننا للحزب باللغة العبرية .

ادت « زو هديرخ » دورا هاما جدا ، في كونها بوق الحزب والمنظم في ايام النضال الصعبة في الدفاع عن طريقه الثوري الماركسي اللينيني والاممي .

لقد أسهمت زو هديرخ مع « الاتحاد » لسان الحزب باللغة العربية في صقل وحدة حزبنا الشيوعي اليهودية العربية .

ظهرت زو هديرخ بدون وجل في أيام امتحان قاسية في اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ ، في وجه الامواج المعتكرة من العسكرية والشوفينية . وفي جميع الحالات اظهرت زو هديرخ حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي ، صديق شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ان زو هديرخ تدافع باخلاص عن مصالح العمال وجماهير الشعب وترفع عاليا شعار اخوة الكادحين واخوة الشعبين العربي واليهودي على أساس المساواة ومكافحة الاضطهاد والتمييز القومي .

(وترشد زو هديرخ الى) طريق العمال وجماهير الشعب في إسرائيل الى السلام ، وعدم الارتباط بالامبريالية والاحتكارات الاجنبية ، والى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، والى المستقبل الاشتراكي .

لمناسبة مرور خمس سنوات على الجريدة الاسبوعية زو هديرخ نعبر لكم ، أيها الرفاق الاعزاء ، عن خالص تقديرنا لعملكم المبارك المخلص غير السهل ونتمنى لكم النجاح في استمرار عملكم في الصحيفة ونشاطكم الحزبي لاجل مثل الشيوعية العليا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تحية « الاتحاد »

الى هيئة تحرير « زو هديرخ »

اعضاء هيئة تحرير الجريدة الاخت « الاتحاد » ، ومعهم عمال مطبعة الاتحاد ، والالاف من قرائها ، ينقلون اليكم أطيب تمنياتهم . وتحياتهم الاخوية الشيوعية ، بمناسبة اكتمال خمس سنوات على ظهور (زو هديرخ) لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – جريدة اسبوعية .

في خلال سني ظهور جريدتنا الغالية ، « زو هديرخ » اسبوعية قادت بتوجيه اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي معارك قاسية

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

الكنيست تبحث التغيرات في تركيب الحكومة

القدس – اجرت الكنيست يوم الثلاثاء (١\٩) بحثا سياسيا لمناسبة ضم ي . حزاني من المتدينين القوميين الى الحكومة وزيرا للشؤون الاجتماعية والتوزيع الجديد للوزارات ، كتعيين ي . بورغ من المتدينين للداخلية ، ووزعت الوزارات التي كانت في يد الجاحل كما ياتي : وزير التجارة والصناعة ، بنحاس سبير يصبح ايضا وزيرا للمواصلات ، وشمعون بيرس وزير التطوير وزيرا للزراعة .

وعندما قدمت رئيسة الحكومة بيانها حول التعيينات الجديدة ، قدم ممثلو الكتل بيانات كتلهم وموقفهم من الحكومة . وصوتت كتل الائتلاف والجاحال والهيئات بيراليل تؤيد ضم حزاني الى الحكومة ، وصوتت قائمتنا الشيوعية ضده ، بينما امتنع اوري افنيري وموشه سنيه .

اما موشه سنيه فقد حيا حزاني و ي . رفائيل (من المتدينين) وامتدحهما لما اعلناه من معارضة الانسحاب من الضفة الغربية .

احتفالات العيد الاول للثورة الليبية
الاتحاد السوفييتي يزود ليبيا بالاسلحة

طرابلس –

احتفلت ليبيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالعيد الاول للثورة . وقد تحلم العقيد القذافي في عرض عسكري شهده مئات الالوف من الليبيين الذين احتشدوا في شوارع طرابلس ، فقال : ان الثورة الليبية ليست انقلابا عسكريا ولكنها ثورة حقيقية قامت لتحقيق أهداف الشعب . وأعلن ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا وليست قضية الفلسطينيين وحدهم . وأنحى القذافي باللائمة على بعض المنظمات الفلسطينية التي قال انها تدين بالولاء لدول أجنبية ، ودعا الى الوحدة العربية والى خوض المعركة من خلال الوحدة ، والى الوحدة من خلال المعركة .

هذا وقد شوهدت في العرض العسكري دبابات تي ٥٥ السوفييتية الصنع .

اسلحه سوفييتيه الى ليبيا

هذا وقد ذكرت مجله نيوزويك الامريكيه ان الاتحاد السوفييتي يقوم بتسليح القوات المسلحه الليبيه بصورة واسعه ، وانه في احدى ليالي الشهر الماضي دخلت الى الموانيء الليبية سفن نقل سوفييتية محملة بالاسلحه والمعدات حيث قام ملاحو هذه السفن والجنود الليبيون بتفريغ حمولتها .

وأضافت المجلة انه بعد وصول هذه الاسلحة والمعدات تحول الجيش الليبي من جيش يمتلك حوالي ٨ دبابات من نوع قديم الى جيش لديه الان ١٨٠ دبابة سوفييتية حديثة من طراز تي ٥٤ وتي ٥٥ .

وأضافت المجلة ان تزايد قوة الجيش الليبي العسكرية تشكل احد النجاحات التي حققها النظام الثوري الجديد .

٥٢ مليون ليرة منحة حكومية لمصنع واحد
أما العمال فيحرمون من علاوة الغلاء !

نشرت « هارتس » يوم الاحد الماضي ان صاحبي مصنع « جيبور » استردا ما دفعاه وما اخذاه من قروض وهبات حكومية خلال عامين ونصف العام . وقالت أن تكاليف المصنع منذ قيامه كلفت (٤٨) مليون ليرة بما في ذلك القرض الحكومي الطويل الامد بفائدة لا تذكر والهبة الحكومية ورأسمال الشريكين الزهيد .

والغريب – مع أنه ليس في ذلك غرابة – ان الحكومة تدفع ثمن الدولار المستورد لانتاج هذا المصنع اكثر من السعر المطلوب بليرتين ، أي أنها تدفع (٤،٨) ليرة بدلا من (٢،٧) الليرة . وبذلك تمكن المصنع من أن يسترد (٥٢) مليون ليرة الى صندوق أصحابه ، أي تكاليف المصنع مع الربح . وبالطبع كل ذلك مصدره صندوق الدولة المالي الذي يرعى مصالح أصحاب العمل فقط ... وهنا علينا أن نذكر ان الحكومة قررت عدم الموافقة على دفع علاوة غلاء للعمال ..!!

كلمة الرفيق يهوشع ايرغه في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٣١\٨\١٩٧٠ للبحث في مسالة الضريبة الجديدة ..

لماذا ؟ .. ولمن ؟!

● الضرائب الجديدة الاضافية التي فرضت ، والغاء المساعدات المالية للمنتجات الاستهلاكية تسبب انخفاضا مثيرا في مستوى معيشة كادحي اسرائيل ، وتشدد عملية توزيع الدخل القومي في غير مصلحة العاملين ولمصلحة الطبقات المتمولة ، وتعمق اكثر فاكثر الهوة بين اسرائيل الغنية واسرائيل الاخرى التي تميزها الضائقة ، ومستوى المعيشة الادنى من خط الفقر ، وفقدان الحد الادنى من الامكانية لتامين مستقبل ابنائها .

لقد بلغنا وضعا اصبح فيه لعشرين بالمئة من الاسر نصيب من الدخل القومي هو ٥،٤٪ ، بينما تتمتع ٢٠٪ من الاسر بـ ٤٢٪ من الدخل القومي .

لا يمكن تجاهل منشورات لا تحصى ، في شؤون الاقتصاد ، تفيدنا بان السنة المالية ١٩٦٩ كانت سنة رخاء لم يسبق لها مثيل ، بالنسبة لجماعات عريقة من الشركات والافراد الذين اقترفوا ارباحا طائلة ، كما تدل ميزانياتهم العلنية ، ارباحا تبلغ مئات الملايين . ان من يتتبع هذه المنشورات يستطيع ان يرى بسهولة ، وبصورة واضحة ، ان الاعمال البنكية ، والتامين ، والاراضي ، والتعدين ، والسيارات والسلع الاستهلاكية ، قد ازدهرت وادت الى ثراء فئة من اسرائيل . وسنة ١٩٧٠ ، وحسب جميع وجهات النظر ، لن تختلف عن سابقتها . على ضوء هذه الحقائق تبرز ضرورة معارضة الضرائب الجديدة .

هل تستطيع الهستدروت القيام بواجبها دون رفع راية النضال ضد التشويه الاجتماعي المتزايد ؟ يتوجب على اللجنة التنفيذية ان تستخلص النتائج من الاحداث الاخيرة ، وان تحدد طريق العمل للهستدروت .

في النقاش عشية توقيع الاتفاقيات الجماعية ، اعترف ايضا قادة المراخ في الهستدروت بحقيقة استحقاق العمال تعويضا عن السنوات التي تم فيها تجميد الاجور . في الوقت الذي ازداد فيه الانتاج وارتفعت الارباح ، يجب ان تكون زيادة في الاجور ، وقد اختلفت الاراء حول زيادة ١٠٪ او ١٤٪ .

والصفقة الشاملة التي فرضت على جمهور العمال بالتهديد بفرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة ، كانت في حينه خدعة من جانب الحكومة واصحاب العمل تستهدف حرمان المستاجرين من زيادة الاجر التي وعدوا بها . ولكن في الواقع ، لم يبق من الثلث الذي تضمنته الصفقة الشاملة سوى عدم دفع زيادة الغلاء .

وقبل فرض الضرائب الجديدة حدث ارتفاع في الاسعار تاكد رسميا في الغلاء بنسبة ٥٪ خلال نصف سنة ، بينما مكبس الضرائب لم يتوقف يوما واحدا .

على ضوء هذه الامور جميعا ، ليس من الجدي ان يدور الكلام حول المحافظة على الصفقة الشاملة ، بعد ان قلب الشريك الرئيسي في الصفقة ، وهو الحكومة ، قلب وعوده ، واستعمل مكبس الضرائب الذي سيبتز من اسرة مكونة من ٤ انفار مبلغ ٨٠ الى ١٠٠ ليرة شهريا .

اولئك الذين يؤيدون هذه السياسة ، عليهم ان يتحلوا بالشجاعة ، ويقولوا بصراحة انهم من اجل تخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، حتى يزيدوا ارباح اصحاب العمل والبنوك والمقاولين والطبقات الطفيلية الاخرى . وها نحن نرى انه في يوم فرض الضرائب ، تكدست مئات الملايين من الليرات لدى اصحاب المخازن والمستوردين واصحاب المنشآت .

لا مكان للكلام عن المحافظة على الصفقة الشاملة ، فقد ماتت

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

من هنا وهناك

ليته سرق ما شاء

كان ادوار بريني يخشى اللصوص .. فهو يقيم في مزرعته في ادفيل في الولايات المتحدة ، ولا غرابه في ذلك فهو في سن السادسة والخمسين ويقيم في مكان ناء .. والسرقات كثيرة ..

لقد سد نوافذ الدار بالواح الخشب ، وارتج الباب بزلاج بحيث اذا حاول احد تحريكه انطلقت رصاصة ..

وما ان انتهى السيد بريني من عمله هذا ، حتى جاء لص وحاول اقتحام الدار ، وانطلقت الرصاصة فسقط جريحا بجرح بليغ في ساقه . وكان اسم اللص مرفين كالكو وعمره ٣٦ سنة .. ونقل رجال الشرطة الجريح الى المستشفى تحت الحراسة حتى المحاكمة .

وحكمت المحكمة على اللص بغرامة ٥٠ دولارا .. دفعها فورا واخلي سبيله . وما ان خرج من المستشفى حتى ذهب الى محام اوكله ليرفع قضية يطالب فيها بريني بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لانه سبب له عطلا دائما ، وكلفه بمبلغ كبير للمعالجة ، وعطله عن العمل (!) مدة من الزمن .. واساء الى سمعته .

ضحك بريني من سخافة الطلب وهز اكتافه دون ان يكترث ، غير ان المحلفين رفضوا طلب اللص وحكموا له فقط بمبلغ ٣٠ الف دولار .

وقال المحلفون ان من حق المواطن ان يحافظ على ممتلكاته كيف شاء ، ولكن دون ان يسبب الاذى الجسماني لاحد حتى ولو كان لصا .

وتظاهر سكان القرية امام المحكمة ، ولكن دون جدوى ..

ان بريني الان يفضل لو ان اللص سرق ما شاء من منزله ، والا يدفع هذا المبلغ الكبير ، لانه اضطر الى بيع قسم من اراضيه ، وكان يمكن ان يبيع جميع املاكه لولا جيرانه وابناء قريته الذين تبرعوا بطيبة خاطر .

لا بأس من اشتراك الملك والملكة ..

من العادة ان يشترك ملك الدانمرك في وضع الاحجار الاساسية للابنية العظيمة والجسور الكبيرة .

وفي هذه الايام جرى افتتاح طريق جديد طوله ١٧٦ كيلو مترا ، غير ان وزير المواصلات قرر الا يدعو الملك والملكة .. قائلا : عندما يضطر الاهلون في البلاد الى التوفير يجب الا تبذر الحكومة الاموال الكثيرة على ترتيبات ملكية يمكن الاستغناء عنها . ولكن الملك اوفد احد موظفي القصر وقال : ان الملك سوف يأتي وان يحصل على نفقات سوى نفقات وقود السيارة . فكر الوزير وقال انه سيضيف اربعة مقاعد الى مقاعد الضيوف ... اثنين للملك والملكة واثنين للمرافقين . وهذا سيزيد نفقات الحفلة ٣٩ دولارا ..

الدورة ١٣ للجنة المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثالثة عشرة بالاشتراك مع اعضاء لجنة المراقبة المركزيه بتاريخ ٢٨ – ٢٩ اب ١٩٧٠ . وترأس الدوره الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنه المركزيه .

وابدت اللجنة المركزيه احتجاجها الشديد على السلطات لمنعها الرفاق اعضاء اللجنة المركزيه جمال موسى وعثمان ابو راس وسميره خوري وعضو لجنة المراقبه المركزيه الرفيق رمزي خوري ، من حضور الدوره بمنعها تصاريح التنقل منهم من الناصرة وعكا والطيبة الى حيفا .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام حول : « النضال لاجل التقدم من وقف اطلاق النار نحو السلام العادل المستقر » .

وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريه وجرى بحث تام المحاضرتان بتلخيصه واقرت المحاضرة والتقرير واتخذت القرارات .

قرارات الدورة الثالثة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من وقف اطلاق النار نحو السلام العادل المستقر

تبرز اللجنه المركزيه ان تطورا ايجابيا اصاب الازمة في منطقتنا . ان وقف اطلاق النار وتجديد بعثة جونار يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – يفتحان الطريق لتحول في الوضع نحو التقدم الى التسوية السلمية العادلة المستقرة .

واوجد التطور الجديد امكانية اكبر من اي وقت مضى لاخراج الحرب مرة والى الابد من حدود العلاقات الاسرائيلية العربية . ان واجب جميع قوى السلام في اسرائيل ، وواجب كل من يدرك الخطر الكامن في تجديد المعارك ، والمجابهة ، وكل من يبصر الافاق الواضحة التي يفتحها السلام امام شعب اسرائيل – واجبهم الملح والاسمى ان يقفوا متراصين في المعركة لاجل التقدم من وقف اطلاق النار الى السلام المستتب العادل ، كيلا تفوت الامكانية التاريخية لبلوغ السلام .

بادرت حكومة الولايات المتحدة بطلب وقف اطلاق النار بعدما منيت سياستها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع بفشل ذريع ، كي تنقذ ما يمكن انقاذه من مراكزها المتهاوية في العالم العربي . فلقد حاول حكام الولايات المتحدة دائما ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، بوساطة حكام اسرائيل ، ان يتمكنوا من اسقاط النظام المناهض للامبريالية في مصر وسوريا . ولذلك اعطوا حكومة اسرائيل اسلحة الهجوم ، ولا سيما الطائرات ، وايضا الاموال والسند السياسي . وكان هدف القصف الجوي الثقيل في العمق المصري اسقاط حكم الرئيس عبد الناصر واقامة حكومة موالية للامبريالية ، تلغي التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية في مصر وتضع حدا لعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اما النتائج فكانت معكوسة : لقد ازداد التفاف الشعب المصري حول حكومته وهب يدافع عن الانجازات التي احرزها وعن استقلاله وحريته . وازدادت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي توثقا . وتقوت قوة مصر الدفاعية . وبدا ميزان القوى في الشرق الاوسط يتبدل في عكس صالح اسرائيل . وتأكد ان الزمن لا يسير في صالح التواقين الى الاحتلال والضم . واثارت السياسة الامريكية المغامرة في الشرق الاوسط موجة من الانتقاد المتصاعد في الولايات المتحدة ، نفسها ، وفي حلف الاطلسي .

وفي هذا الوضع اضطر حكام الولايات المتحدة ان يأخذوا بعين الاعتبار ميزان القوى في العالم وفي المنطقة ، الذي تطور الى غير صالحهم ، بسبب تعاظم سياسة الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والدول المحبة للسلام ونجاحها . ان « المبادرة الامريكية » في الشرق الاوسط هي خطوة اضطر اليها الامبرياليون الامريكيون ، كي يحولوا دون تهاوي مواقفهم .

ومصر بقبولها « المبادرة الامريكية » لوقف النار لاجل اجراء محادثات مع اسرائيل برعاية الدكتور جونار يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن – خطت خطوة هامة نحو التسوية السلمية ، واثبتت مرة اخرى ، ان السلام وجهتها . ان موافقة مصر على اجراء محادثات لايجاد تسوية سياسية بتنفيذ قرار مجلس الامن ، الذي تعترف مصر ضمنه بحق وجود دولة اسرائيل وحدود الرابع من حزيران الامنة المعترف بها ، وتمنح اسرائيل حق الملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس ، خطوة من الجرأة والفهم السياسي ، ويبرز ذلك الامر بوجه خاص امام مقاومة خطوات السلام المصرية في الاوساط المتطرفة في العالم العربي .

وقبول حكومتي مصر والاردن « المبادرة الامريكية » – فاجأ حكومة غولدة مئير واربكها وهي التي خططت مع حكام الولايات المتحدة مغامرة عسكرية جديدة . ولم تستطع في الاوضاع التي نشأت ان ترفض « المبادرة الامريكية » واضطرت لاول مرة ان تعلن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وعلى الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى محادثات غير مباشرة بوساطة الدكتور جونار يارينغ .

وبالاضافة الى الاوضاع الدولية وفي المنطقة التي اسهمت في اتخاذ الحكومة قرارها الايجابي ، هناك التغيرات في الراي العام الاسرائيلي ، الذي اتعبه سفك الدماء الذي لا طائل منه ، ولا ينقطع ، والانتقاد المتزايد على سياسة حكومة « التكتل القومي » العنيدة .

ولقد قابلت اكثرية الشعب في اسرائيل انسحاب الجاحل من الحكومة على اثر موافقتها على محادثات السلام بوساطة الدكتور يارينغ وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن ، بارتياح وفرح ، فهي ترى في الجاحل سدا في طريق وقف سفك الدماء وفي طريق السلام . ولقد اوجد خروج اليمين العسكري المتطرف – الجاحل – من الحكومة اوضاعا احسن في النضال لاجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لاجل السلام العادل المستقر بدون ضم .

ان موافقة الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله خطوة ايجابية . ومع ذلك كانت خطوة اضطرارية ، تحاول حكومة غولدة مئير بدون جاحل ، بجميع الطرق ان تتملص من النتائج التي قد تنجم عنها .

وهي تؤخر المحادثات برعاية الدكتور جونار يارينغ ، وتواصل طلب الضم على لسان وزرائها ، وتعلن عن معارضتها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالاجئين العرب الفلسطينيين . ان هذه التصريحات تناقض موافقة الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وبغية عرقلة محادثات السلام وتضليل الراي العام في اسرائيل وفي العالم تطور الحكومة حملة دعائية مصطنعة حول ما تسميه .. خرق المصريين وقف اطلاق النار . والاهداف السياسية من وراء حملة « تحريك الصواريخ » اتضحت للجميع ، عندما اعلن حتى الامبرياليون الامريكيون ، ان ليس لديهم براهين على صحة ادعاءات حكومة اسرائيل في شان « تحريك الصواريخ » في مصر بعد ان اصبح وقف اطلاق النار في حيز التنفيذ ، ان اهداف الحملة المضادة لمصر هي تقوية لتلك الاوساط ، في حكومة الولايات المتحدة ، التي تعارض الاجراءات الاخيرة والمعنيين باستمرار المغامرة العسكرية في الشرق الاوسط . وفي اطار حملة تخريب محادثات السلام تجب رؤية حملة التنبه المفاجيء لوضع الاسرى الاسرائيليين في مصر ، ورؤية اعتقال المسافرين الجزائريين اللذين مرا مصادفة باللد في طائرة بريطانية ، وكذلك حملة عدم الثقة والتشاؤم التي تشنها الحكومة ازاء امكانيات السلام .

وان حزبنا الشيوعي يرى في التطورات الجديدة برهانا على صدق سياسته ، وصواب تنبوءاته . فلقد حذر حزبنا صباح مساء ومنذ حرب حزيران الى ان امن اسرائيل ليس على دمار الشعب العربي الفلسطيني ، بل على السلام العادل المستقر مع الدول العربية مع احترام حقوق جميع الشعوب ، والى ان سياسة الضم الاقليمي ، والاعتماد على الامبريالية الامريكية ، موردة الفانتوم ، تعودان فقط باحتدام الحرب وبالاخطار على اسرائيل . قاومنا الحرب والاحتلال ، وطالبنا بالعدالة للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على السواء . ونبهنا من الوهم الشوفيني بالضم الاقليمي . وقلنا دائما ان سياسة الضم الاقليمي الحكومية ، وتساوق الحكومة مع الامبريالية في مشاريعها الكونية في منطقتنا – يمنعان وقف سفك الدماء ، ويوجدان خطر اندلاع حربي عام وايضا يشكلان خطرا على سلام العالم . لذلك طالبنا بحل حكومة « الائتلاف القومي » مع الجاحل واقامة حكومة السلام والاستقلال القومي ، الحكومة التي تمد يدها لتنفيذ قرار مجلس الامن وضمان السلام دون ضم . ان التطورات الاخيرة تثبت الا طريق اخرى امام اسرائيل نحو السلام والامن .

وتبرز اللجنة المركزية الاسهام الحاسم الذي اسهم به الاتحاد السوفييتي للوصول الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ . لقد اسهم الاتحاد السوفييتي اسهاما كبيرا جدا في سبيل وقف سفك الدماء ، وفي قضية السلام في الشرق الاوسط . والاتحاد السوفييتي بسياسته اللينينية المبدأية انما يدافع عن مصالح الشعوب العربية وشعب اسرائيل ايضا القومية الحقيقية ، ويهتم بامن جميع الشعوب في منطقتنا وبالسلام العالمي .

وتتوجه اللجنة المركزية الى جميع المنظمات السياسية والناس المستقيمين الذين يرغبون في السلام ، ويعنون بمنع تفويت الفرصة التاريخية الكبرى التي نشأت لاستتباب السلام العادل الراسخ بين اسرائيل وبين الدول العربية – كي يرصوا صفوفهم ، ويظهروا يقظة ويبادروا الى نضال عام تدريجي جماهيري ، لمنع العقبات في الحكومة عن ان يحبطوا محادثات السلام تحت رعاية الدكتور يارينغ كي يضمنوا نجاحها .

السلام هو مصلحة اسرائيل العليا . السلام هو الامن – فلنناضل

البقية على ص ٥

٨٠٠ الف طالب في المدارس الابتدائية والثانوية وبساتين الاطفال

بدأت صباح يوم الثلاثاء الماضي السنة الدراسية الجديدة (١٩٧٠ – ١٩٧١) .

وقد صرح نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة يغئال الون في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بهذه المناسبة ، ان عدد التلاميذ والطلبة الذين سيدرسون في السنة الدراسية القادمة سيبلغ ٨٠٠ الف طالب بما في ذلك التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية وبساتين الاطفال . اما عدد الطلاب الجامعيين في السنة الجامعية القادمة التي ستبدأ بعد حوالي شهرين فسيبلغ ٤٠ الف طالب .

ومن المعلومات التي قدمها السيد الون يتبين : ان عدد المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية ودور المعلمين وبساتين الاطفال في جميع انحاء البلاد يبلغ ٥٥٠٠ مدرسة .

وان ٦٠ الف طالب يدخلون الى الصف الاول الابتدائي هذا العام ، وان عدد المعلمين هذه السنة في المدارس الابتدائية يبلغ ٣٥ الف معلم ، وان ٧٥ بالمئة من كادر المعلمين هذا هو من المعلمات ، وان ٢٥٠٠ معلم ومعلمة سيدرسون في بساتين الاطفال في السنة القادمة .

واعتبارا من السنة الدراسية الجديدة فان منهاج التعليم الجديد سيطبق في عدد كبير من المدارس في البلاد على ان تقسم فترة التعليم الابتدائي والثانوي الى ثلاث مراحل وليس الى مرحلتين كما هو متبع حتى الان , ومسالة تطبيق المنهج الجديد على جميع المدارس في البلاد هي قيد البحث امام لجنة تتالف من مندوبي وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين والجامعات والمعاهد العلمية .

وستجري اصلاحات في امتحانات البجروت حيث سيقلص عدد المواضيع التي سيتقدم الطالب الثانوي لامتحان بها . وستلغى بعض الامتحانات الداخلية التي تجري في المدارس قبل التقدم لامتحانات البجروت . وستطرا تغييرات كذلك على جوهر الاسئلة لامتحانات البجروت التي سيتقدم اليها الطلاب في نهاية العام الدراسي القادم ١٩٧٠ – ١٩٧١ . ويبلغ عدد المواضيع التي تدرس في المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية والثانوية ٢٧ موضوعا .

واعتبارا من اول يوم في السنة

البقية على ص ٥

مشروع قرار من كتلة راكح في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بتاريخ ٣١\٨\١٩٧٠ في النقاش حول الضرائب الاضافية

■ اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض وتعارض الضرائب الاضافية الجديدة والغاء مساعدات الانتاج ، هذه الامور التي ادت الى الغلاء المتفاقم في معظم السلع الاستهلاكية الحيوية ، والتي تلحق الضرر بالعاملين وتخفض اجورهم الحقيقية ومستوى معيشتهم .

■ ترى اللجنة التنفيذية في فرض الضرائب الجديدة لتمويل النفقات العسكرية امرا مناقضا للامكانيات القائمة حاليا ، لوضع حد للحرب ، ويشكل عقبة في المحادثات من اجل الحل السلمي الجارية الان باشراف يارينغ . سياسة الحكومة هذه منافية لتطلعات جماهير الشعب في البلاد نحو وضع حد للحرب وسفك الدماء والتدهور ودمار الاقتصاد الاسرائيلي .

■ ترى اللجنة التنفيذية في فرض الضرائب الاضافية نكثا من جانب الحكومة بوعدها في عدم فرض ضرائب اضافية في عام ١٩٧٠ والمحافظة على مستوى الاسعار كشرط لاستكمال الصفقة الشاملة .

■ تقرر اللجنة التنفيذية ان الصفقة الشاملة التي من البداية لم تكن في مصلحة العمال ، جرى تجاوزها سابقا ، ايضا ، حين رفعت في نصف السنة ضرائب واسعار حاجيات حيوية .

■ تقرر اللجنة التنفيذية ، انه على ضوء خرق الصفقة الشاملة من جانب الحكومة واصحاب العمل ، ترى اتفاقيات العمل التي تم التوقيع عليها لعام ١٩٧٠\١٩٧١ لاغية ، وتصدر تعليماتها الى النقابات بالمطالبة برفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية .

■ تقرر اللجنة التنفيذية المطالبة بالدفع الفوري لعلاوة غلاء عن كل الارتفاع في الاسعار الذي حدث منذ بداية السنة وحتى الان ، ودفع علاوة غلاء كل ثلاثة اشهر من اجل الدفاع عن الاجر الحقيقي للعمال ، وحماية مستوى معيشة كادحي اسرائيل .

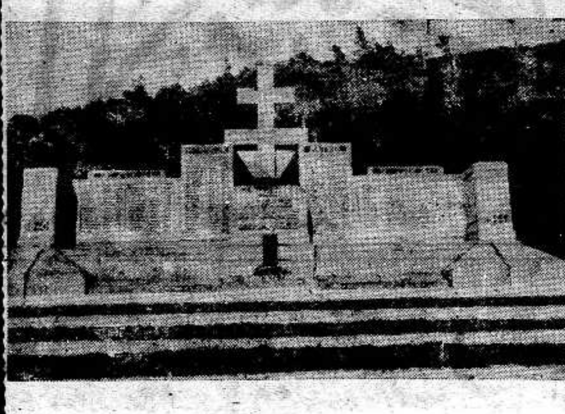
■ تدعو اللجنة التنفيذية عمال اسرائيل الى الاعراب عن معارضتهم الضرائب الجديدة ، والغلاء المتفاقم ، وتدعوهم للنضال من اجل حماية مستوى معيشتهم .

■ تدعو اللجنة التنفيذية عمال اسرائيل الى ان يعرضوا على اصحاب العمل مطالب تحسين الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية – وفي نضالهم هذا تقدم لهم الهستدروت كافة المساعدات .

■ تقرر اللجنة التنفيذية توجيه الدعوة المستعجلة لمجلس الهستدروت للبحث في طرق النضال ضد الضرائب والغلاء ، ومن اجل الدفاع عن مستوى معيشة العاملين .

لكل نبأ صورة

من اجل ان ينال مجرمو الحرب قصاصهم العادل



نصب تذكاري في « بويز دي مانسس » (فرنسا) يحمل اسماء ١٠٦ من رجال المقاومة الفرنسيين والبلجيكيين الذين قتلوا في ١٥ حزيران ١٩٤٤ بامر من كارل تيودور مولنيري . وكان مولنيري في ذلك الوقت برتبة مقدم في جيش الاحتلال الهتلري . وقد اصبح فيما بعد برتبة جنرال (لواء) في جيش المانيا الغربية . وقد اضطرته حركة الاحتجاجات العالمية الى الاستقالة من منصبه كجنرال . والراي العام العالمي يضغط الان مطالبا بمعاقبته بسبب الجرائم التي ارتكبها والتي حكمت عليه ، لاجلها ، محكمة فرنسية بالاعدام غيابيا في سنة ١٩٥١ .. والسلطات الشرعية في المانيا الغربية الغت حتى دعاوى قضائية تمهيدية صدرت بحقه .

اكبر مظاهرة للمراة من اجل المساواة التامة في الولايات المتحدة



اول مظاهرة كبيرة للنساء في الولايات المتحدة ، تطالب بالمساواة للرجل في جميع مجالات العمل والحياة الاخرى جرت في الاسبوع الماضي (يوم الخميس) . وقد نظمتها « حركة تحرير المراة » واشترك فيها الوف النساء .. والمظاهرة جرت بمناسبة مرور ٥٠ سنة على منح المراة الامريكية حق الانتخاب . والصورة لهذه المظاهرة اثناء سيرها في شارع رقم ٥٠ في نيويورك .

مصنع لتربية الاسماك في جزيرة ساخالين في الاتحاد السوفييتي



يعتبر مصنع كالينين لتربية الاسماك في جزيرة ساخالين « الشرق الاقصى السوفييتي » من اكبر مؤسسات تربية سمك السومون اصطناعيا في الاتحاد السوفييتي . فقد وضع في حاضنة المصنع اكثر من ستين مليون بويضة . وقد جرى في المصنع تربية هجين من نوعين من سمك السومون السيبيري . ويبلغ وزن سمكة الهجين ٥ – ٧ كيلوغرامات وهي تنمو بسرعة . وهذا النوع من السمك يعود بعد رحلاته عبر البحار والمحيطات الى انهار بعد سنتين وليس ثلاث سنوات كالسابق ..

السكـــــان .. في الاتحـــــاد الســوفييتي

جرى في الاتحاد السوفييتي في يناير من عام ١٩٧٠ احصاء دوري للسكن . واظهــرت نتائجه ان مجموع سكان اتحاد الجمهوريات الاشتراكيــة السوفييتية في الخامس عشر مــن ينايــر ١٩٧٠ بلــغ ٢٤١،٠٠٠،٠٠٠ ، وهــذا يعني ان دولة الاتحاد السوفييتي تحتل المكانة الثالثة في العالم مــن حيث عدد السكان .

ولقد ازداد تعداد سكــان الاتحاد السوفييتي خــلال احدى عشرة سنة مضت بعد الاحصاء السابق الذي اجري في عام ١٩٥٩ بمقدار ٣٢،٩ مليون نسمة وهذا يعــادل ١٥،٨٪ من مجموع سكــان الاتحاد السوفييتي .

في هذه الفترة كن التزايد السنوي في المتوسط لسكــان الاتحاد السوفييتي حــوالي ثلاثة ملايين نسمه او ١،٣٤٪ من المجموع العام .

ومثل هذا الرقم لتزايــد السكان عرفته الولايات المتحدة ايضــا . اما فيما يتعلــق بفرنسا وانكلترا وجمهوريــه المانيا الاتحادية واليابان فكانت نسبة التزايد فيها اقل مــن هذا ، وقد بلغت هذه النسبة في الدول المذكورة اعلاه كالآتي: فرنســا ١،٠٥٪ ، انكلتــرا ٠،٦٠٪ ، المانيــا الغربيــه ١،١٠٪ ، اليابان ١،٠٠٪ .

ان الارقــام والمعطيــات الاحصائية عن توزيع السكــان الجغــرافي في الاتحــاد السوفييتي دليل قاطع عــلى التزايد الملموس للسكــان في كافة الجمهوريات الاتحاديــه والجمهوريات ذات الحكــم الذاتي ، وفي الاقاليم وفي معظم مناطــق البلاد . وخــلال السنوات الـ (١١) المنصرمــة على الاحصــاء السابق تــم التغيير السكاني في مختلــف الجمهوريات الاتحادية عــلى الوجه التالي (محسوبا بالآف الاشخاص) :

الاحصائية الجارية في ١٥ يناير لعام ١٩٧٠ ان مجموع سكان المدن في اتحاد الجمهوريــات الاشتراكية السوفييتية بلــغ ١٣٦ مليون نسمــة او ٥٦٪ محسوبا بالنسبة المئويــة لمجموع سكان البلاد العــام . وبالمقارنة مع عام ١٩٥٩ عندما كن عددسكان المدن مئة مليون نسمة (اي ٤٨٪ من مجموع السكان) نرى الان ان تعــداد سكان المدن والضواحي ازداد بمقدار ٣٨ مليون نسمــة . وبالمقارنة مع عام ١٩٤٠ فــان عددهم تضاعف بمقدار ٢،٢ مرة ، وبالمقارنة عما كان قبل ثورة اكتوبر فانه تضاعف بمــا يقرب من خمس مرات .

اما في المناطق الريفية مــن البلاد فقــد بلغت الزيــادة الطبيعية للسكان ثمانية عشــر مليون نسمة . وبالرغم مــن هذه الزيادة فان عدد سكــان المناطق الريفية والزراعيــة تناقص بمقدار ثلاثة ملايــين نسمة . وبموجب احصاء ١٥ يناير ١٩٧٠ بلغ تعــدادهــم ١٠٥،٧ مليون نسمة اوبمعدل ٤٤٪ من المجموع العــام للسكان في البلاد السوفييتية .

لقد كان عدد المدن في اتحاد الجمهوريات الاشتراكيــة السوفييتية في عام ١٩٥٩ — ١٦٧٩ مدينة وقد تزايد هذا العدد حتى بلغ ١٩٣٥ في عــام ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها٢٥٦ مدينة يتراوح عدد سكانها بين ٨٣ مليون و ١١٦،٣ مليــون نسمة . واما عــدد المدن

الجمهوريــة	تعداد السكان بموجب احصاء ١٥ يناير ١٩٥٩	لعام ١٩٧٠	الزيادة المئوية لعام ١٩٧٠ بالمقارنة مع عام ١٩٥٩
جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية	١١٧٥٣٤	١٣٠٠٩٠	١١١
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية	٤١٨٦٩	٤٧١٣٦	١١٣
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية	٨٠٥٦	٩٠٠٢	١١٢
جمهورية اوزبيكستان الاشتراكية السوفييتية	٨٢٦١	١١٩٦٣	١٤٥
جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية	٩١٥٢	١٢٨٥٠	١٤٠
جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية	٤٠٤٤	٤٦٨٨	١١٦
جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفييتية	٣٦٩٨	٥١١١	١٣٨
جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفييتية	٢٧١١	٣١٢٩	١١٥
جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفييتية	٢٨٨٥	٣٥٧٢	١٢٤
جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية	٢٠٩٣	٢٣٦٥	١١٣
جمهورية قرغيزيا الاشتراكية السوفييتية	٢٠٦٦	٢٩٣٣	١٤٢
جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفييتية	١٩٨١	٢٩٠٠	١٤٦
جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفييتية	١٧٦٣	٢٤٩٣	١٤١
جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية	١٥١٦	٢١٥٨	١٤٢
جمهورية استونيا الاشتراكية السوفييتية	١١٩٧	١٣٥٧	١١٣

اما بخصوص الكثافــة النوعية لسكان المدن في الاتحاد السوفييتي فانها تزداد بشكل تدريجي . وتفيد المعطيــات الريفية الحديثة فقــد ازداد تعدادها من ٢٩٤٠ الى ٣٥٦٩ اي بزيادة ٦٢٩ مدينة ، وازداد في الوقت ذاته عدد سكانها من

١٧ مليون حتى بلــغ ١٩،٧ مليون نسمة .

ويجري التزايد سريعا في المناطق والمراكز الصناعيةالتي يزيد عدد سكانها عن الـ ١٠٠ الف نسمة . ولقــد ازدادت هذه المراكز بمقدار ٧٣ مدينة بالنسبــة لمــا كانت عليــه في عام ١٩٥٩ . وتمت ايضــا زيادة عدد سكانهــا من ٤٨،٦ مليون الى ٧٥،٦ مليون وهذه النسبة تعادل ٥٦٪ .

واذا كانت المدن التي يزيد تعداد سكانها على المليــون نسمة عام ١٩٥٩ ثلاثــا فقط فقد بلغت الان عشرا . ويعيش في مدينة موسكــو بموجب احصاء اخامس عشر من يناير لهذا العام ٧،٠٦١،٠٠٠ نسمة وفي لينيغــراد ٣،٩٥٠،٠٠٠ نسمة وفي كييف ١،٦٣٢،٠٠٠ نسمــة وفي طشقنــد ١،٣٨٥،٠٠٠ نسمة وفي باكو ١،٢٦١،٠٠٠ نسمــة وفي خاركوف ١،٢٢٣،٠٠٠ نسمة وفي غــوركي ١،١٧٠،٠٠٠ نسمــة وفي مدينــة نوفوسيبيرسك ١،١٦١،٠٠٠ نسمــة وفي كويبيشيــف ١،٠٤٧،٠٠٠ نسمة وفي مدينة سفيردلوفسك ١،٠٢٦،٠٠٠ نسمة .

ويقرب عدد سكان كل من المدن السوفييتيــة مينســك واوديسا وتبليسي ودونيتسك وتشيليابنســك وقــازان ودنيبروبتروفسك وبــيرم واومسك وفولغوغراد ، مــن المليون نسمة ولا يقل عن ٨٠٠ الف نسمة .

ولقد دل الاحصاء لعــام ١٩٧٠ على ان عدد الرجال في الاتحاد الســوفييتي ١١١،٣ مليون رجــل — اي ٤٦،١٪ و ١٣٠،٤ مليون امراة — اي ٥٤،٩٪ . وهذا يعني بأنــه مقابل كل ١٠٠ امراة في الاتحاد السوفييتي يوجد ٨٥ رجلا .

وبينما كان عدد الرجال في عــام ١٩٥٩ ينقص عن عدد النساء حينذاك بمقدار ٢٠،٩٨ مليون نسمة ففي هذا العــام ١٩٧٠ تنــاقص هــذا العــدد الى ١٩،١ مليون نسمــة . وهذا الفــارق بين الذكور والاناث في الاتحاد السوفييتي نجم عن الاعمــار الطويلــة ولا سيما نتيجة لنتائج وآثــار الحرب .

و في الاتحاد السوفييتي كما في غيره من دول العــالم فان عدد ولادات الــذكور يزيد عن عدد ولادات الاناث . ويولــد في الاتحــاد السوفييتي مقابل كل ١٠٠ طفلة ١٠٦ مولود ذكر وبنتيجــة النقص النسبي للوفيات بين البنات في مرحلة الطفولة فان نسبة الرجــال والنســاء تتســاوى في سن تتروارح بــين ٢٧—٢٨ مــن العمر .

وحسب توصية هيئة الامم المتحدة سيتم في هذا العــام ١٩٧٠ والاعوام القريبة القادمة احصــاء للسكان في معظــم بلدان العــالم .

ان التقــدير التقــريبي لسكان العالم في اوائل هــدا العــام يدل على ان مجمــوع سكان الكرة الارضية يبلــغ زهاء ثلاثة مليارات وست مائة مليون نسمــة . ويبلغ عدد سكان الدول الاشتراكيــة حوالي ٣٤٪ مــن مجمــوع سكان العالم . اما نسبــة تعداد سكان الدول الراسمالية فتبلغ ١٩٪ ونسبــة سكان الدول النــاميــة ٤٦٪ وفي المستعمرات والدول التــابعة فان نسبة السكان لا تزيد عن ١٪ .

وضع التعليم في القرى العربية الدرزية

بقلم : محمد نفــاع — بيت جــن

كتب السيــد « اوري طهــون » مستشــار نــائب رئيســه الحكومــة للشؤون العربية مقالا في جريــدة هــارتس (٨/١٤) تحت عنــوان : التعليم بين الدروز . وملخص المقال ان عدد التلاميذ الدروز ازداد مــن ٩٨١ — ٨٠١٩ تلميذا بين السنوات ٤٨ — ٦٨ وعدد المعلمين من ٦ — ١٣٧ والمديرين من ٢ — ١٣ والمعلمات من لا شيء — ٢٢ ، وان قانون التعليــم الالزامي لا ينفذ ويجب تنفيــذه بالارشاد ، كما ستقام في المستقبــل مدرستان درزيتان في الجليل الغربي ومركز الجليل ، واقيم صنــدوق مساعدات على اسم روتشلد بميزانية قدرها ٣٥ الف ليرة لمساعدة الجنــود المســرحين والطلاب الذين يتعلمون مواضيع تفيد الطــائفة كالتعليــم مثلا ، وان وزارة المعــارف اقترحت على الرئاسة الروحية تعلم الديــن الدرزي في المدارس و « الخلوات » وهي امكنــة الصلاة عند الدروز ، وفي هذا العرض يضع السيد طهون عدة اقتراحات لتحسين الوضــع التعليمي منها : تنفيذ قانون التعليم الالزامي ، والقيام بعمل ارشادي بين الشباب والشيوخ حول وحدة الطائفة الدرزية في اسرائيل والشرق الاوسط، وتمتين علاقــات الدروز بالمجتمــع اليهودي عن طريق تعليم اللغــة العبرية حتى للكبار ، واقامة دورات في المواطنة وتــاريخ وجغرافيــة ارض اسرائيل ودولــة اسرائيل والشرق الاوسط ، وادخال الجدناع في منهج التعليم .

هذه الاشياء وغيرهــا وردت في المقال ، الذي جاء في وقت الترويــج لاقامة حركــة الشبيبة من الدروز التــابعة لحزب العمل وضم شؤون الدروز الى الدوائر الحكوميــة مباشرة بدل الدوائر العربية التابعــة لها كما كان في الماضي وكل هــذا من باب العمل على فصــل الدروز عن شعبهم العربي .

فما هو وضع التعليــم في القرى الدرزيــة ؟

✱ ان اكثر من الف ممن يســري عليهم قــانون التعليم الالزامي هم خارج المدرســة ، والسيد طهــون يقترح طريقة الارشاد والتنوير بــين الكبار وخاصة لتنفيذ قانون التعليم الالزامي !!

هل بطريقــة الارشــاد والتنوير والاقناع سلبت وتسلب اراضــي الدروز واراضي اوقــافهم ؟

وهل يقتنــع الفلاح الدرزي ، او هل يستعملون معه طريقة الاقناع عند تحصيل ضريبة الدخل بشكل تعسفي؟ ام ان الاراضي سلبت بــالقوة ، وضرائب الدخــل تحصــل بالقــوة كذلك !! لماذا لا ينفــذون قــانون التعليم الالزامي بشكل ملزم ؟

✱ في مخالفات البناء يســتعملون الغرامات بالوف الليرات واحيانا الهدم ، اما بالنسبة للتعليم فهم لا يستطيعون الاعتداء على الديمقراطيه !!

✱ المستشار بنفسه يعترف بان الحاجة تدعو الى اقامة ١٤٩ غرفــة جديدة للمدارس الدرزية ، وهــذا معناه ان معدل مــا تحتــاجه كــل قرية درزيــة هو ١٠ غرف ، اذن كيف يجري التعليم ؟

في بيت جن يتعلم اكثــر من الف تلميذ ، وتوجد مدرستان ، المدرسة الرسمية التي تشغل البناء القديم ، وما زيد عليه بحاجة الى اربع غرف اضافية ، والمدرسة الاخرى تســتاجر عشرين غرفة في نواحي القرية ، وعن صلاحية هذه الغرف للتدريس قــال احد المفتشين : هذا من اسوأ مــا رايت في حياتي !! فالغرف واطئــة بدون تهوية ، والاولاد يقضون الحاجة امام الغرفة على الشارع او يضطرون الى الذهاب الى البيت بعد الظهــر او في الاستراحات .

✱ ان اقامة مدرسة درزيــة في الجليــل الغربي هي مؤامــرة على مدرسة كفر ياسيف ، كما ان اقامــة مدرسة في مركز الجليل هي اســاس لمؤامرة جديدة ربما على مدرســـة الرامة الثانوية ذات الكفاءة الممتازة، الطلاب الدروز يتعلمــون في هاتــين المدرستين وفي ترشيحا وعكا وحيفــا والنــاصرة ، فلماذا خلق المدارس الطائفية ؟ المشكلة هي في التكــاليف الباهظة التي يدفعها الطلاب ، وفي نقص المختبرات ووسائل الايضــاح الاخرى وفي عــدم وجــود معلمــين مختصين في عدة مواضيــع وليس في عدم وجود مدارس طائفية ، هل تريد ادارة المعارف والثقافة انشاء جيــل من الشباب الدروز يتنكر لشعبــه العربي ويتعلم الى جانب مواضيــع التدريس اسس ومبادىء التعصــب الطائفي خدمة لمآرب السلطة ؟ واين ؟ في معاهد التعليم ؟ لا شــك ان ادارة المعارف تستنكر مثل هذا « الاتهام » ولكن السلطــات ايضــا لا تعترف بسياسة التمييز والاضطهــاد التي تستعملها مع عرب اسرائيل ولكــن الواقع يبين اشياء اخرى بالمرة .

✱ ثم ماذا عن صندوق المساعدات للجنــود المسرحــين والطلاب الذيــن يتعلمون مواضيــع تفيــد الطــائفة كالتعليم مثلا ؟ ، فهل القرى الدرزية مليئة بالاطباء والمهندسين والصيادلة ورجال الاقتصاد وغيرهم ؟

✱ واذا كانت السلطة تقترح على الــدروز ان يتعلموا الدين الدرزي فهذه حجة سخيفة لتساعدهــا على اتمام مؤامرة المدارس الدرزيــة فهي نفسها التي سلبت وقف انبيــاء الدروز في سبلان مثلا !!.

✱ ثم ما الداعي الان للقيــام بعمل ارشادي بين الشباب والشيوخ حول « وحدة » الطائفة الدرزيــة في اســرائيل والشرق الاوسط ؟ واي فرق — من وجهة دينية — بين الدرزي العربي الســوري او اللبنــاني والدرزي العربي الاسرائيلي ؟

سوف يقولون مــرة اخــرى ان الدروز هم الذين يطلبون ذلك ؟ ولكن لماذا لا تستجيب السلطات مثلا لمطالب مئات المواطنين في بيت جــن ممــن يرفضون حتى الان تسلم تعويضــات مقابل ارضهم في الخيط ؟ وما معنــى « وحدة الدروز » اهو ما صرحــه الوزير عيزر فايتسمان عن طرد دروز اسرائيل الى « جبل الدروز » ؟ او وحدة وتوحيد الدروز ضد بقيـــة شعبهم العربي ؟ .

نحن لا نرفض بل ندعو الى تمتين الروابط بين كل سكان اسرائيــل اليهود والعرب ولكن على اســاس متين من المساواة في الحقوق ووقف سياسة اضطهــاد عــرب اسرائيــل بضمنهم الدروز ، ونحن لسنا ضد تعلم اللغة العبرية ، ولماذا ركز حضرة لغتنا العربية وتاريخنا العربي وادبنا العربي بل الى جانب ذلك .

سمعنا مرة ان احد رجال السلطة الكبار رفض استلام بطاقة هويــة كتب فيها باللغة العربية الى جانب العبرية ، نحن لسنا من هذا النوع من الناس ، ولكن الشيــوخ الدروز والشباب الدروز خارج المدرســة بحــاجة الى ارضهــم التي سلبت وتسلب وبحاجة الى امكنــة عمل ، والى تدريب مهني ووظائف حكومية والى العيش بسلام قبل ان يــكون الطلب الذي لا يحتمل التاجيل هــو تعلم اللغة العبرية ، ولماذا ركز حضرة المستشار اهتمامه على اقامة دورات للدروز في المواطنــة وفي تــاريــخ وجغرافية « ارض اسرائيل » ودولــة اسرائيل ؟ طلابنــا يتعلمون ذلك في المدارس ومناهج ادارة المعارف مليئة بهذه المواد على حساب التــاريخ والادب العربيين واللغة العربيــة ، فلماذا هذه « التقالة » خــارج المدرســة ؟!

ان ادخال موضوع « الجدنــاع » ضمن منهج التعليم هو شيء جديــد فكل يوم ياتي بجديد ، والجدناع لمن لا يعرفه هو حركة شبيبة تتدرب على اشياء عسكرية قبل سن التجند ، هل سنترك « المخ والمخيخ » لحفظ مواد « الجدنــاع » بينمــا تكتفي « بالنخاع المستطيل» لحفظ دروسنا المدرسية !!

ليعلم حضرة المستشار اننا نحــن الدروز جزء لا يتجــزأ من الشعب العربي ، وليعلم ايضا انه جرت عدة محاولات في التــاريخ لفصل الدروز عن شعبهم العربي وكلها فشلت وكما فشل الســابق سيفشل ايضــا اللاحق ، نقول هذا من منطلق غير عنصري بتاتــا ، فالدروز سكــان اسرائيل ولسكان اسرائيل بعربهــم ويهودهم مصالح مشتركة في السلام والمساواة والديمقراطية الحقــة ، وتجهل السلطة ان الشباب التقدمي الواعي يحتل مكانة في الطائفة الدرزية وهو سينــاضل الى جانب القوى التقدمية في اسرائيل وعلى راسهــا الحزب الشيوعي اليهودي العربي ، وهذا النضال اقــوى مــن كل المؤامرات .

المطالبة ببحث الغلاء في بلديــة عكــا ومجلس العمــال

عكا — لمراسلنا — على أثرزياده الضرائب وارتفــاع الاسعــار الباهظ ، بعث الرفيقان رمزي خوري عضو البلديه الشيوعــي واحمد أبو شنب عضو مجلس عمال عكا ، مذكرتين ، لكل من ادارة البلدية وسكرتير مجلس العمال ، يطالبان فيهما بعقــد اجتماعين خاصين ومستعجلين للمجلس البلدي ومجلس العمال لبحث قضية الغلاء .

استفزاز بوليسي فــاشل

عكا — لمراسلنا — بعد ظهر يوم الخميس ٢٧ — ٨ ، وبينما كان بعض أعضاء الحزبوالشبيبة الشيوعية في عكا يوزعونمنشورا باسم الحزب ، ضدزيادةالضرائب وارتفاع الاسعار ، قام أحــد رجال الشرطة المدعــو حزان باعتقال الرفيق خير عامر وأخذ يدفعه بشدة نحو سيارةالشرطه أمام جمهرة كبيرة من الناسمما اثار سخط واشمئزاز جميع من شاهد الحادث .

وقد أطلق سراح الرفيق خير بعد وصوله الى مركز الشرطة مباشرة .

وهذا الحادث ليس الا محاولة رخيصــة وفاشلــة لاستفزاز رفاقنا والتشويش على عملهم الحزبي .



صورة لممثلين عن حركة ابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وهم في مخيم الاشبــال الدولي — « ارتيــك » الذي يقــع على شاطىء البحر الاسود في الاتحــاد السوفييتي .

كتاب مفتوح الى يغئـال الون وزير المعارف

ما هــذا الاستهتــار بالمدرسة الاعدادية في الطيرة

الطيرة — لمراسلنا —

المفروض بان هدف ادارة المعارف في انتقسيم الجديد لصفوف التعليم هو اصلاحي يهدف الى رفع التعليم الــى مستوى اعلى . والتقسيــم الجديد الذي اوجد المــدارس الاعدادية يهدف الى اضــافه الصف التــاسع في المرحلــة الاولى وكذلك الصف العــاشر فيما بعد الى حظيرة الصفوف المجــانية . وهــذه خطوة حسنة . وكــان ان اختيرت الطيرة لتقوم فيها تجربة اولى وهي اقامة مدرسة اعدادية .

نقد افترضت ادارة المعــارف من اجل النجاح ان يكون المعلم الاعدادي حــائزا على شهــادة البجــروت على الاقــل وان ينتسب الى احدى الجامعات بهدف الحصول على شهــاده جــامعية ، فمــاذا يجري في المدرسة الاعدادية في الطيرة ؟

١ — لقــد فــرض عــلى المدرسة الاعداديــة مدير ، لا يحمل اية شهادة مدرسيــة تخولــه هذا المنصب وكــل مقوماته هي شينبيتية محضة وكونه خاضعا تماما لجهــاز السلطة ومنفذا لمخططاتها .

٢ — ان هذا المدير بحــكم مركزه الخطير لــدى جهــاز الشين بيت له تاثير شبه مقرر لدى مفتشي المعــارف في المنطقــة ويستطيع ان ينصب ويعزل من المعلمــين حسـب اهوائه العائلية والشينبيتية. وكان ان جلب المعلمــين مــن مختلف الاماكن الى مدرستــه و في نهــاية العــام نفذ كــل تهديداته تجاه المعلمين الذين لم يروقوا في عينيه فنقل اربعة معلمين واستبدلهم باخرين ، كل هذا برعاية مفتشي المنطقة الخنوعين ولا سيمــا السيــد احمــد عبــد العزيز ادريس الذي يكاد يخضع خضوعــا مطلقا لهذا المدير .

٣ — ان اكثر من ٥٠٪ من معلمي المدرسة الاعداديــة — ١٢ من ٢٤ معلما وعلى راسهم المدير لا يحملون حدا ادنــى من الشهادات — وهي شهادة البجروت — التي وضعتهــا اداره المعارف في برنامجهــا للمدارس الاعدادية . حتى ان هناك اشاعات تدور بان بعض المعلمــين لم ينجــحوا في اي موضوع من المواضيع المقررة لامتحانات البجروت .

٤ — نظــرا للمستوى المنخفض لدى طلاب الاعدادية فقد اضطرت ادارة المدرســة الثــانوية الى تخصيص دورة للطلاب المتخرجين من المدرسة الاعدادية وينوون الالتحــاق بالثانوية ، وقد تطوع لهــذه الدورة بعض معلمي المدرســة الثانوية اثناء العطلة السنوية.

فمــا معنــى كل هــذا الاستهتار ، وما هو المستقبل الذي ينتظر اولادنا ؟

ان اولياء امور الطلاب مــن الغضب بحيث لا يدرون الى ايــن يذهبــون باولادهم لكي يتعلموا حقــا . ان ادارة المعارف مدعوة الى وضع حد لهذا الاستهتار وان تختــار المعلمين الاكفاء لهذه المدرســة وان توقف هذه التحركــات الشينبيتية التي تعمل الــى حد السخرية بكل المثل التــي يمكن ان تقوم عليهــا دائــرة تحترم نفسهــا لا سيما وان كانت تتسمى بدائرة « التربية والتعليم » . لقد بادر المجلس المحلي الى مقابلة المسؤولين في ادارة المعارف وطالب بوضع حـــد لهــذا الاستهتــار في المدرســة الاعداديــة ولكن المسؤولين هناك اجابوا رئيس المجلس بان هذه القضية هي سيــاسية .

نحن نعلم ما هي القضيــة السيــاسية فهي تعميق التناحر العــائلي وتشجيــع الزعران اعوان السلطة حتى لو كــانوا يحيكون مناصب تؤثر علــى مصير ابنــائنــا وفلــذات اكبــادنــا .

فليوضع حــد لهــذا الاستهتار يــا معــالي وزيــر المعــارف .

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

قصائد للفاتح من سبتمبر
شعر : يعقوب حجازي ـ عكا

(١)

ايها السارق مني امنياتي
انني افدي بلادي
بعيوني ، بحياتي
فدموعي اغنياتي
قصة البارود لحن
وزناد المدفع الرشاش نغمة
وعيون الجند عندي
ضوء نجمة
ودم الثوار يجري
في عروقي
اي نغمة
هي دنياي
اذا مت شهيدا
وانا اصنع للتاريخ
انسانا جديدا !!

(٢)

سوف اعلم
كيف ان الجرح نسر يتمرد
اه يا حبي الذي
ابكي .. واعبد
ان ايماني بهذا الشعب
ضوء يتوقد
فانتظر عصفة رعدي
ايها الظالم واشهد

قصة
كلمة شرف
للكاتب السوفييتي : الكسي بنتليف

■ الحرب « لعبة » عند الصغار .. و « جد » عند الكبار ، وفي كلتا الحالتين يشعلها الكبار ويحترق فيها الصغار !

كلما تذكرت تلك الحادثة وددت لو عرفت من الصبي ـ الذي لم يبق من ملامحه في ذهني سوى انفه المطلي بالنمش ـ ما مكان اقامته ومن ابواه .

في احدى امسيات الصيف دخلت حديقة عامة صغيرة ، وفوق احدى المصطبات الملقاة فيها انغمست في قراءة الكتاب الذي كان معي ، ولم انتبه لمرور الوقت الا حين بدأت الحروف تنطفىء امامي .

طويت الكتاب واخذت طريقي للخروج . كانت الحديقة خالية من الزائرين ، وفي الشارع كانت المصابيح مضاءة . اسرعت الخطى حين سمعت صافرة الحارس تعلن اغلاق باب الحديقة ، ولكن توقفت فجاة ، فقد تناهى الى سمعي صوت بكاء آت من مكان غير بعيد ، دخلت من ممر جانبي محاط باشجار كثيفة فالفيت نفسي امام حجرة مطلية باللون الابيض وبجانبها « كشك » صغير يقف امامه صبي في حوالي السابعة او الثامنة من عمره وقد احنى راسه باكيا . صحت به وانا ادنو منه .

ـ ما الذي حدث ايها الصغير ، هل آذاك احد ؟

وفجاة ، وكانه تلقى امرا ، رفع راسه وكف عن البكاء واخذ ينظر الي .

ـ لا شيء ..

ـ اذن لماذا تبكي .. هيا بنا ، فالوقت متاخر وسيغلقون الحديقة .

وحاولت اخذه من يده ولكنه سحبها بعنف ، وكانت الدموع لا تزال تنساب على وجهه وقد خنقته العبرة .

ـ لا السعر .

ـ ماذا تعني ، هل انت مريض ؟

ـ كلا .

ـ اذن لماذا لا تاتي معي ؟

ـ لانني حارس .

قال هذا بصوت مرتجف .

ـ اي نوع من الحراسة ، وكيف ؟

ـ الا تفهم ، لقد كنا نلعب .

ـ ومع من كنت تلعب ؟

سكت للحظة وتنهد ثم اجاب :

ـ لا اعرف .

ـ اصغ الي كيف يحدث هذا ؟ تلعب دون ان تدري مع من تلعب .

ـ هذا صحيح ـ ولكني لا اعرفهم . كنت جالسا في الحديقة حين اقبل علي عدد من الاولاد الكبار وسالوني فيما اذا كنت ارغب مشاركتهم في « لعبة الحرب » فوافقت ، وبدانا نلعب ، واعطوني رتبة « عريف » ثم اخذني احدهم وكان كبيرا يحمل رتبة « جنرال » الى هذا المكان وقال لي : « هذا مخزن الذخيرة ، وستكون حارسا عليه ، قف هنا ولا تبرح مكانك الا حين آمرك بذلك » . قلت له حسنا ، ولكنه طلب مني ان اقسم بشرفي ان لا اترك مكاني ، ففعلت .

ـ ثم ماذا ؟ .

ـ كما ترى ، وقفت وطال وقوفي ولم يات احد .

ـ وهل مر وقت طويل على وقوفك هناك ؟

ـ نعم كانت الشمس ما تزال في السماء .

ـ واين هم الان ؟

وتنهد الصبي ثم قال :

ـ اظن انهم نسوني وذهبوا .

ـ لماذا لا تذهب انت ايضا ، لماذا تقف هنا وقد انفض اللعب ؟

ـ لاني اقسمت بشرفي .

وملت الى الضحك ، ولكن شعورا جامحا بالجد غمرني ، واحسست ان هذا الصغير على حق . ما دام قد اقسم بشرفه فعليه ان يبر بقسمه ، لعبا كان أم جدا . وسالته :

ـ وماذا تنوي فعله ؟ .

ـ لا ادري . ثم انخرط في البكاء ثانية .

شعرت برغبة ملحة في مساعدته ، ولكن كيف ؟ كيف يمكن مساعدته ؟ هل اذهب وافتش عن اولئك الذين تركوه هنا بعد ان اخذوا منه كلمة الشرف وذهبوا يستمتعون بدافئات الاحلام ، وتركوه يقف حارسا في الظلام يقاسي حدة الجوع .

ـ انت جائع ، اليس كذلك ، الا تريد ان تاكل ؟

ـ بلى .

ـ حسنا ، اصغ الي ـ اسرع الى بيتك وتناول عشاءك وسأقف حارسا في مكانك حتى ترجع .

فنظر الي قائلا :

ـ كيف ، وهل تعتقد ان هذا مسموح به ؟

ـ ولم لا ؟

ـ لانك لست عسكريا .

ـ هذا صحيح ـ اذن لا اقدر انا على اخلائك من مهمتك ، ولكن رجلا عسكريا يقدر .

ولمعت في ذهني فكرة : لاجل حل هذا الصبي من قسمه واعفائه من الحراسة نحتاج الى رجل عسكري ، ليست هنالك مشكلة اذن .

ـ انتظرني دقيقة واحدة ، وساعود اليك حالا . قلت هذا واسرعت الى الشارع دون اضاعة وقت ، ووقفت انتظر مرور رجل عسكري ، ولكن بدون جدوى . وظهرت جماعة من الرجال حسبتهم من ملابسهم انهم من رجال البحرية ، ولكنهم لم يكونوا كذلك . ثم مر رجل طويل يلبس ملابس « السكك الحديدية » محلاة بشرائط خضراء . ويئست وكنت على وشك الرجوع الى الحديقة حين لمحت قبعة عسكرية ، كان ضابطا ينتظر مجيء السيارة العامة فاسرعت نحوه ، وقبل ان اصل اليه وقفت السيارة واستعد للركوب ، ولكني تمكنت من اللحاق به ، ومسكته من يده قائلا :

ـ سيدي لحظة من فضلك .

فاستدار نحوي وحملق في وجهي بدهشة قائلا :

ـ ما الذي حدث ؟ اجبته :

ـ آ .. عندي مشكلة ـ هنالك في الحديقة صبي صغير يقف في حراسة ولا يقدر على ترك واجبه لانه اقسم بشرفه .. انه صغير ، صغير جدا وهو يبكي .

فسالني بجفاف :

ـ حسنا ، وماذا تريدني ان افعل ؟

كانت السيارة قد انطلقت وزادت نظراته حنقا .

وبدات اقص له ما حدث بالتفصيل ، فظهرت على وجهه علامات الاهتمام . وقال بانفعال :

ـ هيا نذهب ، لماذا لم تخبرني بذلك منذ البداية ؟

وحين وصلنا كان الحارس يضع القفل على الباب ، ولكني رجوته ان يمهلنا دقائق معدودات لاني تركت طفلا في الحديقة .

واخذت الضابط الى «الكشك» : كان الصبي ما يزال واقفا في نفس البقعة التي تركته فيها ، وكان يبكي بصمت . قلت له وانا اشير الى الضابط :

ـ لقد أحضرت لك رجلا عسكريا .

فتوجه الضابط بالكلام الى الصبي :

ـ ايها الزميل الحارس ، ما هي رتبتك ؟

ـ عريف يا سيدي .

ـ لقد انتهى واجبك ، وانا آمرك بترك المهمة الموكلة اليك . فساله الصبي :

ـ وما هي رتبتك ، لم أتبين كم من النجوم عندك ؟

ـ جنرال .

في هذه اللحظة رفع الصبي يده بتحية قوية قائلا :

ـ كما تامر يا سيدي .

قال هذا بكل وضوح وثقة بحيث لم نتمكن من ضبط انفسنا فانفجرنا ضاحكين ، وبدا يضحك معنا سعيدا ، ثم خرجنا من الحديقة تاركين الباب خلفنا يغلقه الحارس . وصافحه الضابط بحرارة قائلا :

ـ انك رائع جدا وفيك صفات الجندي الحقيقي .

ثم حيانا واسرع ليلحق بالسيارة العامة وكانت قد وصلت الى الموقف . عندئذ قلت للصبي :

ـ ساوصلك الى بيتك .

ـ كلا بيتنا قريب من هنا ، ولست خائفا . فنظرت اليه مليا . والحق ان من يملك كل هذه الثقة بنفسه لن يعرف الخوف طريقا الى قلبه ، ولن يخيفه الظلام ، ولا العفاريت ، بل ولا حتى الامور الاكثر رعبا . وحين يكبر سيغدو رجلا حقا ، واحسست بسعادة عظيمة لتعرفي على هذا الصبي ، وحين افترقنا شددت على يده بحرارة وحب مكين .

يا حبيبتي
شعر : فوزي الاسمر
سجن الدامون

الشاعر فوزي الاسمر هو احد المعتقلين الاداريين في سجن الدامون وقد جدد له الاعتقال لمدة اخرى (ستة اشهر) من جديد (للمرة الثالثة) .

الليل في زنزانتي براعم الحياة
وأنت يا حبيبتي كلفتة الضياء
كنغمة اذابها الحنين
فمزقت ستائر المساء
وحطمت مناهل الأنين

حبيبتي
وبسمة الأيام في زنزانتي
تعانق الظلام والسكينة
ترد نصل خادعي معذبي
وسارق الاحلام من طفولتي
ترده ......
ترده اليه في الظهيرة

حبيبتي
لأجلك المساء مس جبهتي
واغدقت احلامه السوداء كل فكرتي
ولن تذوب همتي
فمنذ أن عرفت مفرق الحياة
حملت حبك العتيق
على رموش اعيني
فأنت .... انت يا حبيبتي
منارتي
وكل ، كل خاطري

حبيبتي
إننا هنا لنرضع الضياء
فثديك الحلاب يا حبيبتي
يمدنا ببارق البقاء والعزيمة
يبث في نفوسنا بشائر الأمل
يحل قيدنا
وينشر الضياء فوق حبنا

السجن يا حبيبتي
سحابة ، وزمهرير رحلة الشتاء
بدربنا الطويل يا حبيبتي
لا بد ان نمر رحلة الشتاء
فدربنا ...... مكفن
بالآه بالأشواك
بكل ما تحوكه اظافر الظلام
فحبنا مظفر بآخر الطريق
وشمسنا بآخر الطريق
ستدخل البيوت والثقوب
وتغمر الجبال والهضاب والسهوب
لاننا ابناؤها حبيبتي .... لا بد ان يكون

وعندما انزويت في زنزانتي
ألملم الضياء حبة
اضمها لحبتي
لكي اخط هذه السطور يا حبيبتي
فرحت كالصغار
لانهم
لانهم احبتي
وعنفوان حقدهم يمزق الحياة
قد فاتهم تقيد خاطري

أخبار الادب والفن

« فرفاش » على مسارح العالم العربي

« فرفاش » ، اول مسرحية للشاعر سميح القاسم ، اعيد نشرها في لبنان والجمهورية العربية المتحدة .. ونشرت مجلة « المصور » القاهرية ان المخرج المسرحي المصري نور الدمرداش قرر اخراج المسرحية للتلفزيون ولاتحاد الفنانين الفلسطينيين الذي سيقوم بجولة في العالم العربي ليعرض « فرفاش » على مسارحه .

وقد نشرت جريدة « الثورة » السورية ان مسرحية سميح القاسم تعرض الان على احد مسارح دمشق .

« بصمات العدوان »

فيلم جديد تسجيلي يصف العدوان على اطفال مدرسة بحر البقر .. وقد بوشر بعرضه في القاهرة في الشهر الماضي ... صوره المصور السينمائي الشاب عاطف الخولاني .

الخيمة المثقوبة

صدرت عن دار النشر العربي في تل ابيب مجموعة قصصية للاديب مصطفى مرار بعنوان « الخيمة المثقوبة ـ وقصص اخرى » .

وتضم المجموعة خمس عشرة اقصوصة تمتاز بالبساطة وعفوية التعبير وشعبية الجو العام للاقاصيص . وللاستاذ مرار نشاطات ادبية متنوعة بداها منذ سنوات بعيدة في مختلف الصحف ووسائل النشر .

معرض رسوم ليلى علوش في حيفا

تعرض الرسامة الشاعرة ليلى علوش ـ من القدس المحتلة ـ رسومها في دار الكرمة في حيفا ، وهي تضم مجموعة من رسومها التعبيريه والسوريالية .. وقد اقبل هواة الفن لزيارة معرضها .

وتمتاز معظم لوحات ليلى علوش بانها مستمدة من واقع الشعب العربي الفلسطيني ومآساته .

هذا وافتتح المعرض يوم الثلاثاء ٢٥/٨/١٩٧٠ بكلمة القتها السيدة انعام الزعبي .

وسيبقى المعرض مفتوحا حتى اواسط الشهر الحالي .

افلام عن فلسطين

يجري الان الاعداد لخمسة افلام عن فلسطين ، وهي : معركة الكرامة وهو انتاج مصري اردني و « امل لا يموت » وتنتجه مصر مع سوريا ، والجزيرة الخضرا وهو مصري سوفييتي ، وفلسطين » تنتجه الجامعة العربية وهو فلم وثائقي وأخيرا « ٢١ شمعة » وتنتجه الجزائر وتونس .

محاكمة طارق بن زياد

■ نقل صوت العرب من مسرح « الشوك » في الجمهورية السورية مسرحية تحمل اسم « محاكمة طارق ابن زياد » .. تصور مؤلف المسرحية ان طارق بن زياد قد بعث حيا .. وانه يعيش في عصرنا .. ونسج مسرحيته على هذا الاساس ..

سؤال في البداية هل تتصورون مثلا ان طارق بن زياد قد اقيمت له حفلات تكريم .. او منح نيشانا ، او اعطي التقدير الذي يستحقه ، تخطئون لو تصورتم ذلك . حدث له هذا التكريم في عصره .. هل تقولون في انفسكم لكن المفروض ان ما يستحق التكريم سابقا يستحق التكريم اليوم بشكل افضل واكبر .. هذا هو المفروض ايها السادة .. لكن ما يقع في الحياة شيء لا علاقة له بالمفروض .

كيف تناول مؤلف المسرحية نسيج مسرحيته .. ؟

ان الستار يرفع عن اثنين من رجال البوليس وهما يلقيان القبض على طارق بن زياد .. يسالهما القائد العربي الشهير لماذا يقبضان عليه ، ويقسم له الرجلان انهما لا يعرفان السبب ربما يكون قد قاد سيارته بسرعة وكسر بها اشارة المرور .. ويرد بان عصره لم يكن يعرف السيارات .. لعل احدا رفع عليه شكوى .. ابدا .. المهم انهم القوا القبض عليه وهو لا يعرف التهمة .. وساقوه الى التخشيبة .. وبداوا يضربونه كل يوم .

اخيرا مثل طارق بن زياد امام المحكمة ، بعد ان دشدشوه تقريبا من العرب .

وخلال الايام السبعة التي قضاها في السجن قبل محاكمته .. ذهبت به الظنون كل مذهب ..

وقال لرئيس المحكمة هل قبضوا عليه لانه اغاث احد قواد الاسبان .. قال له لا ..

هل قبضوا عليه لان خسائره في المعركة كانت الف قتيل ، لانه اتجه شمالا بدل ان يتجه في اتجاه الشمال الشرقي .. قال له لا ...

وعجز طارق بن زياد عن معرفة التهمة الموجهة اليه .

اخيرا تكشف له المحكمة عن تهمته .. تريه المحكمة شكوى مقدمة من دائرة مستودعات الدولة (الارشيف) .. تثبت هذه الورقة انه كانت هناك ٣ بواخر حربية تولت نقل الجنود الى الاندلس .. هذه السفن لم ترجع الى الدولة فاين ذهبت .

ويتذكر طارق بن زياد كلمته التاريخية الشهيرة حين احرق السفن وقال :

ـ العدو أمامكم ، والبحر وراءكم ، وليس لكم الا النصر .

ويقول طارق بن زياد انه احرق السفن لكسب النصر وهزيمة الاعداء . ولا يهتم رئيس المحكمة باسباب احراق السفن .. انما يساله :

ـ انت احرقت السفن والا ما احرقتهمش ؟

ثم يمضي الحوار ويبلغ ذروته ، فنفهم ان هذه السفن من املاك الدولة .. وانها عهدة على الدولة .. وان طارق بن زياد متهم بتبديد اموال الدولة حين اصدر امره باحراق السفن ...

يا ناس يا هوه يا عالم يا خلق يا مسلمين يا عرب .. ما فيش كلام من ده ..

المراكب دي عهدة والا مش عهدة .. عهدة .. طيب فين العهدة دي ..

وتحكم عليه المحكمة بالاعدام ...

وتنتهي المسرحية الكوميدية العظيمة « محاكمة طارق بن زياد » بهذه النتيجة .

ليكن طارق بن زياد قد فعل ما فعله من اجل الدولة او النصر او الاسلام .. هذه كلها مبررات ، والمهم ان دائرة مستودعات الدولة قد قدمت شكوى تثبت فيها ان موسى ابن نصير ، وكان معه في الحملة ، افاد ان طارق بن زياد قد احرق السفن ..

ان الروتين والبيروقراطية وعقول المشرفين على دائرة الارشيف لا تفهم الا ان هنالك ٣ سفن ضائعة .. وان طارق بن زياد هو المسئول عن ضياعها ..

هذا تبديد لاموال الدولة يستحق عليه المبدد حكم الاعدام .

مسرح « الشوك » في سوريا مسرح نقدي ، يقدم رايه في الحياة باسلوب ساخر ولاذع .. وهو مسرح يقول لنا ان عصرنا ، رغم تقدمه في ركوب السيارات وتدخين السجاير وارتداء الميني جوب ، هو عصر اشد تخلفا من عصر طارق بن زياد ، الذي لم يكن يعرف سيادة اللوائح وذيل الروتين الذي يهز شوشته فيوقف اجعص مشروع ...

لست اعرف لماذا لا يكون في مصر مسرح يحمل هذا الاسم .. شيء طيب ان تقدم الاذاعة الينا هذه النماذج الفنية المتقدمة من الدول العربية ..

غير ان هذا لا يكفي .. انما نحلم ان يكون في مصر مسرح يضرب الاسلوب الذي نمشي به في الشارع ، ويضرب الاسلوب الذي نتسابق به على ركوب الاوتوبيس ، وينتقد الاسلوب الذي يمضي به العمل في دوائر الحكومة ، ويقول لنا كيف تمتلىء حياتنا بكل ما هو مؤسف ومتخلف وسيىء ..

وليس هذا الاسلوب في الفن بالاتجاه الجديد .. ان اعظم الروايات اليونانية المعاصرة ، وهي رواية « المسيح يصلب من جديد » ، للروائي اليوناني كازانتزاكس ، تدور حول موضوع مماثل .

يتصور المؤلف ان رجلا قد بدأ يمثل دور المسيح .. وبعد ان اقتنع بدوره ، وبدأ يتصرف مثل المسيح بحب ورغبة في الاحسان .. صلبه الناس على الفور باسلوب جديد .. ظلوا يضربونه بالخناجر حتى مزقوه الى قطع ... وهي نهاية لم تقع للسيد المسيح في عصره ...

هذا الاسلوب اليوم مطلوب اكثر من اي وقت مضى ...

الصحة النفسية في الحياة تفرضه ، وظروف السلامة تفرضه ، ونبض العصر يستوجبه اكثر من اي وقت مضى .

عن الاهرام القاهرية

سـدى ..

تعرفون حكاية : « هذا مفهوم ، وهذا مفهوم ، ولكن هذا مش مفهوم » . ومش مفهوم الانتقاد الذي وجهته هآرتس (٨/٣١) الى وسائل الاعلام الاسرائيلي على ان اللخمة اصابتها ولم تعرف كيف تفسر القرار الحكومي ، « التاريخي » كما سماه وزير المالية سبير ، بمصادرة ١٤ الف دونم اراضي عربية في القدس العربية وعلى حدودها . فكيف لا تصيبها اللخمة ؟

كتبت هآرتس ان رجال الراديو والتلفزيون تلقوا اوامر عليا بعدم ابراز الخبر . وفي الوقت نفسه جرت مشاورات حول عمليات شرح وايضاح في القدس الشرقية (العربية) ولكن شيئا من هذا الشرح والايضاح لم يجر . والضجة عارمة في القدس الشرقية (العربية) .

هذا ما كتبته هآرتس منفننة . ولربما يتبنى وزير البوليس السابق ، ساسون ، هذا الانتقاد مؤكدا ان المسؤولين عن الدعاية بين العرب فاشلون .

ولكن ، هل معنى ذلك ان قرار المصادرة هو امر مفهوم ؟ بالطبع هو امر مفهوم . او هل طرأ على بالكم ان ضم القدس العربية هو ، حقا ، حرصا على وحدتها ؟ وهل كان هدم قرى اللطرون العربية وترحيل جميع اهاليها ، عن بكرة آبائهم وامهاتهم ، في ثاني يوم « حرب الايام الستة » ، من حرقة الدم على أمن الدولة ، ام لسيلان اللعاب على سهل البطوف ؟

لم تمض ثلاث سنين على دخول عرب القدس الى جنة عدن حتى طعموا جميع نعمها ، من الترحيل حتى المصادرة . فاية مصيبة تنقصهم بعد ، ليصبحوا مواطنين صالحين ، متساوي الحقوق (احم) في الدولة ، مثلهم مثل عرب اسرائيل ؟

ان الالتجاء الى قانون المصادرة « لمقتضيات الامن او التطوير » هو آخر حلقة التجات اليها السلطة في سلسلة قوانين مصادرة الاراضي من عرب اسرائيل . لقد بدأنا بقانون « الاملاك المتروكة » ، ثم البند ١٢٥ من اجراءات الطوارىء الذي بموجبه جرى منع القرويين العرب ، الذين طردوا من قراهم سنة ١٩٤٨ وبقوا في اسرائيل ، من العودة الى اراضيهم ، فقانون الاراضي البور ، فالمناطق المقفلة ، فالاراضي المسجلة على اسم المندوب السامي والعائدة الى القرى العربية ، فالالتجاء الى المحاكم والبرهنة على ان هذه الاراضي لا تعود الى اصحابها وانما وضعوا ايديهم عليها اعتباطا ، الخ الخ . فيجب ان يحسد عرب القدس انفسهم على انهم عبروا في ثلاث سنين على ما عبره عرب اسرائيل خلال ١٥ سنة .

ولكن هآرتس تؤكد ان مصادرة الاراضي في القدس لم تشمل اراضي وقف ، وذلك لتطمئنهم بان الحكومة تعاملهم باحسن مما عاملت رعاياها عرب اسرائيل حيث صادرت اراضي الوقف الاسلامي في اسرائيل ، من زمان .. او انها تريد ان تقول لهم : لم تروا شيئا بعد ! ولكنهم رأوا : فقد صودرت وهدمت بيوت تعود للاوقاف في القدس العربية .

ان الحكومة تؤكد بانها تصادر ما قررت مصادرته حبا بالاعمار وبالتطوير وبراحة أهالي القدس العربية . قالت انها تستهدف من هذه المصادرة ، بناء ٥٠٠٠ وحدة سكن للعرب و ٤٠٠٠ وحدة سكن لليهود . وانها ستدفع لاصحاب هذه الاراضي « تعويضات سخية » .

كأننا نسمع صدى الماضي غير السحيق ، بكل ذكرياته المؤلمة . فهكذا قيل حين صودرت اراضي الناصرة واراضي الشاغور . ولكن هآرتس ، التي نشرت القرار ، تنقض نفسها بنفسها حين تؤكد ان الحكومة لن تطرد السكان العرب الذين يقطنون في الاراضي المصادرة حتى الدقيقة الاخيرة وحتى يبدأ بناء المساكن الجديدة . فكيف يستقيم الطرد مع الاسكان الا في ظل هذه الجنة ؟

لا ، ليست المصادرة من اجل الاعمار والاسكان ، وانما هي عمل سياسي قبيح لترسيخ الاحتلال ، اي لوضع الغام ناسفة في طريق المساعي المبذولة لاحلال السلام .

كتبت هآرتس ، في الخبر نفسه ، ان الحكومة كانت قد قررت اجراء مسابقة بين مهندسي اسرائيل لتقديم خرائط بناء في المناطق المصادرة . ولكن ، كما كتبت هآرتس ، يظهر ان الحكومة ستتخلى عن هذه المسابقة « حيث ان الاتجاه هو نحو الاسراع في تقرير امور بنائية جاهزة في هذه المناطق » . فلماذا الاسراع في وضع العالم أمام « الامر الواقع » في القدس المحتلة ؟ ان هذا السؤال لا يحتاج الى أي جواب لان جوابه على كل شفة.

ولكن ، الى متى تستمر هذه السياسة الجنونية ؟ جاء في الصحف ان قرار المصادرة اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي بالاجماع . وهذا التأكيد مقصود به قطع طريق الاعتراض على آي وزير ، مبامي او غيره .

ولكن اجماع الوزراء شيء واجماع تطور الاحداث شيء اخر . فكذلك كان الاجماع اجماليا سنة ١٩٥٦ ، وكان الاجماع اجماليا ، فيما بعد سنة ١٩٦٧ ، على رفض قرار مجلس الامن والانسحاب . وكان التحمس شديدا على استيطان الخليل . وكاد التوسعيون ان يضموا بيت لحم .وذهبوا الى نابلس . ولكن جاحال ، فيما بعد ، خرج من الحكومة ، وغيره سيخرج ، والخروج من جميع المناطق المحتلة ليس صعبا كما يتصور بعض الناس . صحيح ان دخول الحمام ليس مثل خروجه . ولكن المتحمسين يخرجون في نهاية الامر .

قرأنا قائمة الاراضي المصادرة : في النبي يعقوب ٤٧٠ دونما ، في النبي صموئيل ٤٦٨٠ دونما ، في منطقة قصر المندوب ٢٢٤٠ ، في قلنديه ١٢٠٠ دونم ، في الشعفاط ١٤٠ دونما ، في شعفاط ٢٨٠٠ دونم ، وفي اماكن اخرى . فحاولنا ان نتذكر قائمة عرب اسرائيل خلال هذه الاعوام فوجدنا ان الورق لا يستطيع ان يحويها .

فهل هذه هي اليد الممدودة للعرب نحو السلام التي تتحدث عنها السيدة مئير ؟ هل على هذا الطريق تبنى الجسور الى الشعوب العربية فوق الهوة التي عمقتها حرب حزيران ؟

لست واعظا ولا احاول ان استثير الرحمة لدى قلوب حكام يخططون بدم بارد . ولكنني اسألهم : كم مغامرة خططتم وكم من مرة انقلبت خططكم على رؤوسها طب ؟

وان الراي العام الاسرائيلي ، الذي رفض سياسة : « كتبت علينا الحرب الدائمة » ، وقاوم استيطان الخليل ، وطالب بالسلام بدون ضم ، ورحب بمساعي السلام الجديدة ، سيحاسب ، ان عاجلا او آجلا ، اولئك الذين اهدروا دم ابنائه سدى ، واهدروا عرق جبينه ، سدى ، في مشاريع استيطانية ، سدى .

وستزيد هذه الضربة الجديدة ، التي وجهها اعداء الحل السلمي الى مساعي السلام ، من اقتناع كل الناس الطيبين ، في البلاد العربية وفي اسرائيل ، بضرورة نجاح المساعي الجديدة للحل السلمي العادل ، بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة .

وهناك من لا يزال يتوهم بان ما فعله بعرب اسرائيل يستطيع ان يفعله بغيرهم الان . ان لهذا الوهم جوابين : الدنيا تغيرت . والجماهير العربية في اسرائيل لم تخفض رؤوسها امام هذه الضربات ابدا ، وفي احلك اوقات المذلة والضياع والتضليل والخيانة .

وبعد ، هذه سياسة سيشطبها التاريخ هاتفا : سدى !.

(جهينة)

ليرفع خطر الموت تحت الانقاض عن رؤوس سكان عكا القديمة .. لا يمكن الانتظار الى ان تسقط البيوت على رؤوس ساكنيها !! .. عشرات العائلات لا تزال تقبع في بيوت غير انسانية ويتهددها خطر الانهيار دون ان تحرك البلدية ساكنا !!

عكا – لمراسلنا – قام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بتوزيع منشور على سكان عكا القديمة ، تحدث فيه عن استفحال مشكلة البيوت الخطرة التي لا تزال قائمة على اشدها خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء وازدياد خطر انهيار هذه البيوت على رؤوس سكانها . فها هي ترفع الدعوى في المحكمه

وجاء في المنشور :

« لن ننتظر أول حوادث الموت تحت الانقاض ، لنصرخ ولنحذر ... السنوات تمر والخطر يتزايد ... والبلدية تغط في نوم عميق ... والسلطات الحكومية تخبىء رأسها في الرمل ... أهو اهمال أم مؤامرة ... ؟؟ ! »

« كل ما عمله المجلس البلدي (على أثر مطالبات رفيقنا رمزي خوري الملحة) هو اتخاذ قرار بالتوجه الى شركة عميدار لكي تخصص كل بيت يخلو من ساكنه محل أزمة سكان البيوت الخطرة

لكن شركة عميدار لم تستجب حتى لهذا المطلب البدائي ... على محمد ابو شنب صاحب العائلة المكونة من ١١ نفسا ، ذلك لانه ترك بيته الخطر ليسكن في البيت رقم ١٠٣ / ١١ الخالي منذ أشهر ، مع أنه على أتم الاستعداد لدفع المفتاحية المطلوبة .... وهذا بحجة ان شركة التطوير راغبة في هذا البيت .. ! ؟

بينما البيت رقم ٩٥ / ١٠ والذي يهدد حياة سكانه وما حوله من بيوت لم تتخذ البلدية الاجراءات لتخليته وهدمه رغم العرائض والشكاوى .

وهناك سؤال :

هل هذا اهمال مقصود ؟ فهل هو جزء من مخطط عنصري « لتطفيش » سكان عكا العرب الى القرى ، كما اقترح أحد الكتاب العنصريين في جريدة معريب ... ؟؟ »

ويدعو المنشور سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية لان يهبوا ويتنظموا ويناضلوا ، كما ويدعو رؤساء الطوائف والشخصيات الرسمية والشعبية الى رؤية الخطر الداهم والعمل من أجل تلبية مطلب السكان العادل .

مجلس الطيرة المحلي يوافق على التدخل لدى السلطات لالغاء القيود عن العضو الشيوعي

الطيرة – لمراسلنا – في جلسته بتاريخ ١٩٧٠/٨/٢٥ وافق مجلس الطيرة المحلي على اقتراح الكتلة الشيوعية بحث قضية المقيدين لا سيما وان احد المقيدين هو عضو في المجلس المحلي وهو نسيم ابو خيط . وقد وافق المجلس بكامل اعضائه على تخويل رئيس المجلس صلاحية التدخل لدى السلطات من اجل رفع القيود عن العضو الشيوعي .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق عيسى حبيب

حيفا – لمراسلنا – تلقى الرفيق عيسى حبيب امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الجبرية في حيفا وعدم مغادرتها الا بتصريح .

والجدير بالذكر ان هذا الامر ياتي في اعقاب الضغط المتواصل لعزله عن كل منصب مسؤول في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا ، وهو – كما يعرف – سكرتير الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في حيفا وعضو لجنة المعارف التابعة للطائفة ومسؤول عن القسم الداخلي في الكلية .

٨٠٠ ألف طالب – بقية

الدراسية الجديدة سيشرك التلاميذ الدروز في البلاد في كتائب الشبيبة « الجدناع » . كما سيشترك تلامذة بعض المدارس المسيحية والاسلامية في هذه الكتائب .

تلاميذ الناصرة

وفي مدينة الناصرة التي يوجد فيها اكبر تجمع للمواطنين العرب في اسرائيل يبلغ عدد تلامذة المدارس الابتدائية حوالي ثمانية آلاف يتعلمون في ٣٠ مدرسة ويعلمهم ٢٥٠ معلما . وتستوعب المدارس الاهلية ما يقارب نصف هذا العدد .

وفي الناصرة ٨ مدارس ثانوية علمية وصناعية تستوعب اربعة آلاف طالب و ٢٥٠ معلما .

وتشكو البلدية من نقص في ابنية المدارس وتضطر الى استئجار الغرف . ولولا المدارس الاهلية لوقعت البلدية في ازمة ابنية خانقة .

وتبلغ ميزانية المعارف في بلدية الناصرة حوالي مليون و ١٢٥ الف ليرة . ويشكو معلمو المدارس الثانوية من نقص الكتب الدراسية مما يضطر المعلمين الى تحضير المواد الدراسية وطباعتها على الآلة الكاتبة .

هذا وقد باشرت البلدية في بناء مدرسة ابتدائية كاملة في حي دير الامير سيكلف القسم الاول منها حوالي ٣٠٠ الف ليرة ، وستكون جاهزة في بداية العام الدراسي ٧١ – ٧٢ . كما ستباشر البلدية في بناء مدرسة جديدة في حي الروم قرب بناية فرانك سيناترا .

في الضفة الغربية

وحسب ما جاء على لسان ناطق باسم سلطات الاحتلال في الضفة الغربية فان عدد التلاميذ الذين بدأوا دراساتهم في مؤسسات التعليم الحكومية في منطقة الضفة الغربية ١٤٨ الف طالب وطالبة .

وأضاف الناطق ان عدد المعلمين سيصل ، في الضفة ، هذا العام الى ٥٠٠٠ معلم ، كما ان عدد الصفوف في المدارس سيصل الى حوالي ٤٢٠٠ صف .

وقال الناطق ان ميزانية سلطات الاحتلال في حقل التعليم هذا العام تبلغ حوالي ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية .

(اقرأ عن وضع التعليم لدى الدروز في الطيرة في الملحق السياسي) .

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق سخي جريس

عكا – لمراسلنا – تلقى الرفيق سخي جريس عضو سكرتيرية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا اداريا يفرض عليه الاقامة الجبرية ، لمدة سنة اخرى ، ضمن المنطقة ٩ (ط) .

والجدير بالذكر ان الرفيق سخي قد فرضت عليه الاقامة الجبرية في المنطقة المذكورة منذ اكثر من سنتين.

تمديد الاقامة الجبريه على الاديب عفيف صلاح سالم

الناصرة – لمراسلنا – تلقى الاديب عفيف صلاح سالم من الناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، امرا عسكريا بفرض الاقامة الجبرية عليه في منطقة الناصرة لمدة سنة اخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر انه كان قد تلقى امرا لمدة ستة اشهر سابقة.

اننا نستنكر مثل هذه السياسة في الاستمرار بالاعتداء على الحريات الديمقراطية .

الدورة ال ١٣ للجنة المركزية – بقيه

نضال رجل واحد ضد تاهل (حركة مقاومة الانسحاب) التي استنها الاوساط العدوانية المتطرفة التي تناضل السلام والامن ، وتمني بسفك الدماء غير المنقطع ، وتمثل اكثر الاوساط عدوانية في اسرائيل .

لنناضل متراصين لنجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ .

لنناضل متراصين لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

ضد ضرائب السلب الحربية ورفع الاسعار

ان تضخيم الميزانية العسكرية بعد دخول وقف النار حيز التنفيذ – يثبت ان وجهة الحكومة ليست الى تنفيذ قرار مجلس الامن والى السلام ، بل التحضير لتجديد الحرب .

وزيادة مليارد ومئة وخمسة وسبعين مليون ليرة على الميزانية العسكرية ، التي وصلت في احسن الحالات خمسة مليارات ليرة – هي خطوة سياسية تثير القلق وخطوة اقتصادية فظيعة ، تمس جمهور العمال وجماهير الشعب مسا صعبا وتضر الاقتصاد الوطني .

ان فرض الضرائب الحربية القاتلة على الكادحين ، وزيادة معظم الاسعار تقريبا ، وهبوط أجر العمال الحقيقي هبوطه الذريع – تشكل احتدام السياسة الحكومية غير العمالية وغير الشعبية . ان غلاء اكثر الحاجيات حيوية ، وابطال المساعدات عن مواد غذائية وخدمات عامة ، وبدء الفصل عن العمل من جهة ، وازدياد ارباح كبار أصحاب الاموال الحربية ، محليين او اجانب يميز سياسة الحكومة . ان سياسة عرقلة مساعي السلام وسياسة سلب الكادحين تسيران متشابكتي الاذرع معا .

ان الضرائب الجديدة ورفع الاسعار ، هما ايضا خرق وقح لجميع التعهدات الحكومية التي اغدقتها عند فرض « الصفقة الشاملة » على العمال . ولقد وعدت الحكومة ، ان لا تفرض ضرائب جديدة هذه السنة ، والا ترتفع الاسعار ، كل ذلك لئلا ترتفع أجور العمال .. والان تخرق الحكومة تعهداتها العلنية .

ان حزبنا الشيوعي يدعو الطبقة العاملة وجماهير العاملين ، بدون فرق في وجهة نظرهم السياسية ، كي لا يوافقوا على سرقة اجورهم وتخفيض مستوى معيشتهم ، ليتحد العمال ولجانهم في النضال لاجل علاوة غلاء تتناسب مع ارتفاع الاسعار الفعلي ، ولرفع اجورهم ، والغاء الضرائب الجديدة والغلاء .

ان بوسع نضال العمال الشديد المتراص ان يحبط عدوان الحكومة وأصحاب الاموال على مستوى حياتهم وأجورهم .

في النضال لالغاء اوامر التقييد

ولا تزال الحكومة تواصل – حتى بعد خروج « جاحل » – سياستها اللادمقراطية . ان حكومة مئير – ديان ما زالت تواصل استخدام وسائل الارهاب السياسي وتشديدها ضد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين ، الذين يناضلون لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن وضد سياسة الضم والعرقلة على امكانيات السلام .

لقد حرم المئات من أعضاء حزبنا ومعارضي السياسة الحكومية الآخرين من حرية الحركة للسنة الرابعة . ان وقف اطلاق النار مع مصر والاردن لم يؤد الى « وقف القتال » في مكافحة السلطات انصار السلام المثابرين . ان اعضاء المكتب السياسي في حزبنا ، واعضاء لجنته المركزية ولجنة المراقبة ، واعضاء لجان المناطق ، واللجان المحلية ، وقادة الشبيبة الشيوعية ، ومئات العاملين الآخرين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي اتحاد الشبيبة الشيوعية ، واعضاء اللجنة التنفيذية ومجالس العمال والمجالس المحلية والبلدية ، والشعراء والمحامين ومحرري الاتحاد والجديد والغد ما زالوا حتى هذا اليوم مقيدين باماكن سكناهم ، ويتعرض بعضهم للاعتقال المنزلي لدى غروب الشمس . حرم جميع هؤلاء من حرية التنقل ومن حرية النشاط العام ، ويحرمون في حالات كثيرة من موارد رزقهم .

ان قوانين الطوارىء البريطانية ، التي لا تزال سارية المفعول في دولة اسرائيل ، تطبق بتعسف ، وبوسائل الارهاب السياسي مع الشيوعيين وانصار السلام الآخرين.

واللجنة المركزية تتوجه الى جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل وتدعوها لتصعيد اعمال الاحتجاج على اوامر الاقامة الاجبارية والحرمان من حرية التنقل . فقط أعداء السلام معنيون بارهاب انصار السلام . وان ملاحقة الشيوعيين وانصار السلام الاخرين تساعد جماعة «تاهل» « حركة مقاومة الانسحاب » ، التي تقود التحريض على السلام دون حساب .

ليوضع حد لاوامر التقييد وسلب حرية التنقل .

« ظرفاء الناصرة »

هل هم ظرفاء حقا ؟!

في الاسبوع الماضي كان لقائي الاول مع « سفينة ظرفاء الناصره » . « وظرفاء الناصرة » ، كما كنت أعلم ، يقدمون برنامجهم فقط للخير والنصح والثقافة ! ولو استطاعوا ادخال المستمع أبواب الجنة لفعلوا !!

على كل حال جلست قرب المذياع حابسا انفاسي حتى لا تفوتني شاردة من « درر ظرفاء الناصرة » !

كانت رحلتهم المزعومة ، هذه المرة ، استقبالا لعائد من افريقيا بعد رحلة عجيبة ومضنية !! وانهالت الكلمات من فم « أبو طافش » ساردا قصة « رحلته » . وقال انه وجد في افريقيا كل شيء بما في ذلك الاسد المريض الذي اصبح لا يقوى حتى على الصراخ فجاؤوه بمسجل للصوت فيه زئير قوي حتى تخشى الوحوش سطوته وتطيع وامره !

وواضح ان هذه الرحلة هي حلقة من سلسلة حلقات قصد بها تجريح كرامة شخص . وقبل ان نكشف عن هوية الشخص نقول : ان الذكاء خان واضع البرنامج فهو عندما يتكلم عن وحوش افريقيا يقع في ورطة مخزية . فالحديث عن جهاز التسجيل الموضوع بجانب الاسد الذي يصرخ باعلى صوت باستمرار يدلنا على ان المقصود هنا ليس اوحوش وانما مخلوقات الله .

ولا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء حتى يدرك ان مصر هي المقصودة في رحلة « ظرفاء الناصرة » . وقد شبه الشعب المصري – والعياذ بالله – بالوحوش التي تخشى بطش الاسد الضعيف الذي لم يبق له شيء سوى صوت مسجل . والاسد المقصود هو الرئيس عبد الناصر !

هذه هي رحلة « ابو طافش » كما تصورها كاتب برنامج « سفينة نوح » . وهي لم تجلب سوى سخرية المستمعين من هذا البرنامج « البايخ » .

انا هنا لا ادافع عن احد بقدر ما اعبر عن اشمئزازي وسخريتي من هذا المستوى الذي وصل اليه « رحالة سفينة نوح » .

وهنا ، يتوجب على المسئولين في بلادنا ان يراجعوا انفسهم مرتين قبل ان يسمحوا باستمرار مثل هذه الخزعبلات والترهات التي يندى لها الجبين .

واذا كان السيد « ابو فريد » يعتقد انه يجلب المرح والفكاهة للمستمع فهو مخطىء كل الخطأ . وليعلم ان هذا المرح لا يتعدى « الكرستة » على ذمة « أبو طافش » (اي الشلة) التي تجلس في غرفة وتعتقد انها تأتي بالعجائب .

آن الاوان لان يغرقوا سفينة نوح في بحر النسيان . وصدقوني ان الاذاعة الاسرائيلية تخسر ، في كل يوم ، المزيد من المستمعين على قلتهم .

(ابن البلد)

من مهازل المجلس المحلي في ام الفحم

المجلس « يتشاطر »

على مراسله

ام الفحم – لمراسلنا – من يطلع على سير عمل المجلس في ام الفحم يرى الكثير من المهازل وآخرها تتعلق بقضية تدريج مراسل المجلس محمود محمد اشقر وتخفيض معاشه بعد خدمة خمس سنوات . ففي نهاية السنة المالية قدم المراسل المذكور طلبا الى المجلس بزيادة راتبه الذي كان يتقاضاه على أساس انه من « الشبيبة العاملة » . وقبل اكثر من شهر وصلت الى المجلس موافقة من وزارة الداخلية على اعطائه راتبا كاملا على اعتبار انه وصل الى السن القانونية التي تخوله الحصول على مثل هذا الراتب .

ولكن هذا الامر لم يرق في اعين بعض أعضاء الائتلاف . وفي جلسة المجلس بتاريخ ٢٠–٧–١٩٧٠ طلب أعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس الموافقة على التدريج الجديد للمراسل وزيادة راتبه . غير أن قسما من أعضاء الائتلاف عارض التدريج والزيادة وطالب بفصل المراسل ! ولدى التصويت على لاقتراح نال اقتراح الكتلة الشيوعية سبعة أصوات (صوتي أعضاء الكتلة الشيوعية وثلاثة من المعارضة وعضو الائتلاف محمد يوسف اغبارية وأحمد مصطفى اغبارية) ضد خمسة أصوات من الائتلاف وامتناع رئيس المجلس عن التصويت وهكذا أقر الاقتراح بزيادة راتب المراسل .

غير أنه بعد ذلك عقد اجتماع اديبي للعصابة ، (اي لعضوي المجلس محمد يوسف واحمد مصطفى وبقيه اعضاء الائتلاف) وفي هذا الاجتماع طلب من المراسل أن يوقع على ورقة بتحديد معاشه بمبلغ ٣٥٠ ليرة . غير أن المراسل لم يوافق على هذا الطلب وأصر على اعطائه معاشا حسب التدريج الموافق عليه من وزارة الداخلية

وهنا ثار خلاف بين عضو المجلس محمد يوسف اغبارية، الذي لم يستطع كبت ضميره ، مع الرئيس واعضاء الائتلاف وغادر الجلسة .

وفي ٢٦ – ٧ – ٧٠ بعث اعضاء الائتلاف (الادارة) برسالة غير قانونية خلافا للقرار السابق الذي اتخذه المجلس ، الى مكتب وزارة الداخلية ورئيس المكتب (سوركيس) يطلبون فيها انزال درجة المراسل الى درجة ى . ب على أساس ان هذا الطلب هو قرار من المجلس !!

وعلى هذا الاساس تلقى المجلس كتاب موافقة على هذا الطلب من الدائرة المذكورة .

فهل يعلم حضرة وزير الداخلية بان هذا التصرف المشين فردي وجانبي وغير قانوني ؟ وهل يعلم المسؤولون في وزارة الداخلية (قسم المجالس المحلية) بان هذا استهتار بقوانين المجالس المحلية وعدم احترام لقرار اتخذ في حينه بالاكثرية ؟ .

ان كل من يعرف عن هذه القضية يستنكر هذا التصرف الشاذ ويطالب بوضع الحق في نصابه وعدم الشطارة على شاب مراسل خدم المجلس باخلاص مدة خمس سنوات وبمعاش لا يكاد يسد الرمق .

هذا وقد علمت ان اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس سيقدمون شكوى رسمية بهذا الخصوص الى وزير الداخلية ومكتب وزارة الداخلية لشؤون المجالس المحلية العربية على الائتلاف والادارة في مجلس ام الفحم المحلي .

★ من اجل الانتقال من وقف اطلاق النار الى السلام العادل القيم ★

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا يعقد

اجتماعا شعبيا

يوم الجمعة ٤\٩\١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في سينما دومنو سابقا (همركاز) حاليا شارع سوكولوف

يتكلم في الاجتماع عضوا الكنيست

ماير فلنر و اميل حبيبي

في سبيل وقف النار ولاجل السلام

اجتماع شعبي في عبلين

في نادي الحزب الساعة ٥ مساء يوم السبت (٩\٥)

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

اميل حبيبي والرفيق شفيق خورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء

يوم الجمعة ٤\٩\١٩٧٠

حولون	الساعة ٨ مساء	ا . نويمان
عسقلان	الساعة ٧ مساء	ا . زليغ

يوم السبت ٥\٩\١٩٧٠

بني براك	في النادي الساعة ٨ مساء	س . حنين
اسدود	الساعة ١١ صباحا	أ . زليغ
قلنسوة	الساعة ٦ مساء	عثمان ابو راس

المهرجان الشعري الكبير

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب لحضور

المهرجان الشعري الكبير

الذي سيعقد يوم السبت ٥\٩\٧٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة في القرية والذي سيشترك فيه شعراء الشعب :

توفيق زياد ، حنا ابراهيم ، نايف سليم ، سالم جبران ، فتحي قاسم ، سميح صباغ .

من الاتحاد السوفييتي

وصل شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص . ب ١٧٠ . الكتب السوفييتية التالية :

	الثمن
١ – مختارات لينين القيم الاخير	٢٥٠.
٢ – فيزياء للجميع ، للطلاب الجامعيين والثانويين	٦٥٠.
٣ – جغرافيا الاتحاد السوفييتي مع خرائط	–٤٠.
٤ – ابطال قلعة بريست ((قصة))	–٣.
٥ – موجز لترجمة حياة لينين	–١٠.
٦ – والفولاذ سقيناه ((قصة)) جزءان	–٨.
٧ – مختارات ماركس – انجلس : ٤ اجزاء	١١،٢٥
٨ – تاريخ الاتحاد السوفييتي	–٢٠.

الكمية التي وصلت محدودة

تلفون : ٥٤٣٠١ مدير الادارة

سهيل نصار

هدية لكل طالب

بمناسبة الموسم الدراسي الجديد تقدم شركة المكتبة الشعبية بالناصرة هدية لكل طالب يشتري جميع لوازمه المدرسية منها .

انتبه !

عنوان المكتبة الشعبية – الناصرة ص . ب ١٧٠ قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس – الناصرة .

مدير الشركة

سهيل نصار

رحلة من العمر – لا تدعها تفوتك

الى موانئ البحر الابيض المتوسط

ايطاليا – فرنسا – كورسيكا

من ٢٥\٩\٧٠ لغاية ٤\١٠\٧٠

تتراوح الاسعار حسب الدرجات والغرف بين ٨٩٠ – ١١٩٠ ليرة اسرائيلية وتشمل اجرة السفر مع النامة والمأكل ذهابا وايابا طيلة ايام الرحلة والضريبة كما هي عليه منذ ١/٩/٧٠ .

التسجيل : في شركة (باترا) للسياحة والسفر تلفون ٦٢٩٧٥ – شارع بوابة بالمر ٣ – حيفا. ويمكن مراجعة السيد يوسف عبده – تلفون ٥٨٢٦٩٣ وفي الناصرة تلفون ٥٤٩٤٧

يمكن اصطحاب سيارتك بدون مقابل

٤٢ اصابة بوباء الكوليرا في منطقة القدس

بلغ عدد اصابات الكوليرا في اسرائيل حتى الان ٤٢ اصابة وكل هذه الاصابات كانت محصورة في منطقة القدس . وقد وقعت يوم الثلاثاء الماضي اول وفاة بسبب الكوليرا . فقد توفيت بهذا الوباء يوم الاحد الماضي طفلة من القدس العربية عمرها ٧ سنوات .

السياسة الكوليرا ..

هذه الصورة نشرتها صحيفة هارتس في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ، وكتبت تحتها بالحرف الواحد !! توجه رئيس بلدية نهاريا السيد جرشون طتس ، الى المدير العام لوزارة الصحة مطالبا بوقف النزهات من الضفة الى منطقة الجليل ، كخطوة لمنع انتقال الكوليرا . في الصورة : متنزهون من الضفة يستحمون في مياه شاطئ نهاريا



اذن الكوليرا ، حسب رأي هارتس ، مصدرها الضفة الغربية !! ومع ذلك فحكام اسرائيل يفضلون الكوليرا على الانسحاب من هذه المنطقة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة !!

تنشر « هارتس » هذا متجاهلة الاحصاءات الرسمية التي تشير الى ان عدد المصابين في اسرائيل هم أكثر من الذين اصيبوا بهذا المرض في المناطق المحتلة ، ومتجاهلة أيضا أن هذه الاحصاءات لم تشر حتى الان الى أية اصابة بمرض الكوليرا في قطاع غزة على الرغم من ازدحام القطاع بمئات الالوف من اللاجئين المعدمين. والاصح لو أن هارتس طالبت بمنع السفر من اسرائيل الى المناطق المحتلة ، وليس بالعكس .

انها السياسة الكوليرا هي التي أملت على هارتس أن تكتب ما كتبته ، كما أن العقلية الكوليرا هي التي أملت على محرر معولام هزه أن يخصص الغلاف الاخير في مجلته الاسبوعية لنشر صورة رجل ويكتب تحتها بخط كبير : أول يهودي يصاب بمرض الكوليرا !!

والسياسة الكوليرا ، هي التي اوحت للصحف الامبريالية والرجعية في العالم ، ومنها بالطبع الصحف الاسرائيلية ، لكي تصور الاتحاد السوفييتي، وكان الكوليرا تجتاح كل مدينة وقرية فيه ، مع أنه كان أول من نبه العالم الى انتشار هذا المرض ، وكان أول بلد تمكن من حصره وحال دون انتشاره ، بينما نسمع كل يوم عن تزايد الاصابات بهذا الوباء في العديد من البلدان ومنها اسرائيل بالطبع .

بعد ايام يتقرر مصير حكومة اسرائيل ! – بقية

هي وحدها حدودا يمكن اعتبارها آمنة » .

واضاف الون انه مهما كان الحل السياسي للمناطق الماهولة بالعرب في الضفة الغربية فان نهر الاردن وغور الاردن، وسلسلة الجبال العالية من الشمال الى الجنوب ، بما فيها صحراء يهودا كلها حتى مشارف الخليل من الشرق ، يجب ان تبقى في ايدي اسرائيل » .

وقال ايضا ان المستوطنات في الضفة وفي منطقة رفح وشرم الشيخ وهضبة الجولان ، التي تعززها المواقع والقواعد العسكرية تشكل ردا على احتياجات اسرائيل الامنية . ودعا الى زيادة وتيرة الاستيطان في القدس المحتلة وفي المنطقة الواقعة شمالي القدس المكرسة للاستيطان .

وتفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان الدوائر الحاكمة في واشنطن قلقة للغاية . وقلقها صادر من تطور الاحداث في اسرائيل من جهة وفي الاردن من الجهة الاخرى . فتلك الدوائر ترى ان ديان لن يلزم الصمت في حالة استقالته الان ، كما فعل قبل ست سنوات يوم استقال من حكومة اشكول ، وانه سيمارس نشاطا سياسيا جماهيريا لايضاح موقفه . كما ان استقالة ديان ومؤيديه ستؤدي الى استقالة غولدة واجراء انتخابات نيابية جديدة الامر الذي سيخلق في اسرائيل وضعا صعبا بعض الشيء بالنسبة لواشنطن .

وزاد من قلق الولايات المتحدة توتر الوضع في الاردن ومحاولة اغتيال الملك حسين والبديل الذي سيسيطر على الحكم في عمان في حالة سقوط نظام حسين ، وتفيد الانباء ان واشنطن تشدد على المسالة الاردنية في حوارها مع شركائها في اسرائيل . وامس الاول صرح بعض موظفي الحكم الامريكي ان نيكسون معني بالحفاظ على استمرار مهمة يارينغ على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة .

وفي محاولة لاسترضاء ديان وتعزيز موقف معارضيه اعلن وزير الدفاع الامريكي ملفين ليرد امس الاول ان الولايات المتحدة تواصل تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ايضا في فترة وقف اطلاق النار . ولم يعقب ليرد على سؤال عما اذا كانت هنالك انواع اخرى من الاسلحة الامريكية تتلقاها اسرائيل الان .

ولطمانة حكام اسرائيل ولا سيما ديان وجماعته بان ما يحدث على القناة لا يزعزع التفوق العسكري الاسرائيلي اجتمع نيكسون بكبار مستشاريه ودرسوا الصور التي التقطتها اجهزة التجسس لمواقع القناة ، وسيقرر نيكسون الخطوات القادمة على ضوء استنتاجاته .

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز أمس الاول ان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي اخيرا باغلبية ساحقة يعطي الحكومة الامريكية صلاحية تزويد اسرائيل بكميات غير محدودة من الاسلحة وبشروط سهلة للغاية . وهكذا فان غولدة مئير تجد نفسها بين نارين – الضغط الامريكي السياسي وتلبية المطالب العسكرية من جهة ، وضغط ديان وجماعته من جهة اخرى ، وفي جلسة يوم الاحد بعد غد تكون ملزمة بالحسم في حالة اصرار ديان على موقفه « المبدئي » ، رغم محاولات استرضائه التي قد تصل مدى اعلان وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا يؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة خرقت بالفعل اتفاقية وقف اطلاق النار .

وفي الامم المتحدة اجتمع مندوبو الدول الاربع الكبرى للبحث في الوضع على ضوء التطورات الاخيرة ، صباح أمس الاول ، في مقر الوفد السوفييتي وبرئاسة رئيس الوفد الكسي زخاروف ، واعلنوا انهم لا يستطيعون الان القيام باي شيء لاستعجال محادثات السلام .

واعلن المندوب العربي محمد الزيات انه سيواصل البحث مع يارينغ حتى اليوم الاخير من اتفاقية وقف اطلاق النار ولكنه قال : « ان اولئك الذين يطمحون الى التوسع الاقليمي ، يخافون السلام » .

وردا على الموقف المتعنت الذي يتخذه حكام اسرائيل رغم التفاوت الضئيل بينهم ، كتبت صحيفة برافدا امس الاول : « ان السلام العادل والدائم يمكن تحقيقه فقط بواسطة تصفية الاثار الخطيرة للعدوان الاسرائيلي ، وهو يتطلب الانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة . وفي حالة احلال السلام ، تتأمن الحقوق القومية والامن والاستقلال لجميع دول المنطقة ، بما فيها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

ونددت الصحيفة بمواصلة الجيش الاسرائيلي استفزازاته للدول العربية المجاورة ، وتصريحات غولدة مئير عن التوسع والاحتفاظ بمناطق محتلة .

كذلك فقد اذاع راديو موسكو ان ديان يسعى لتخريب برنامج الدول الكبرى لاحلال السلام .

الازمة الحكومية مستمرة ..

والصراع المحموم مستمر ..

وبعد ايام يكون امر ما ..

تهانينا الحارة

الى الرفيقين سالم جبران ونادية قدحة بمناسبة

زواجكما

وبالرفاء والبنين

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

خمس سنوات على صدور – بقية

هامة جدا في سبيل مصالح جماهير الشعب الحيوية والتاريخية ، ولاجل السلام ، واخوة الشعوب ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ولاجل مصالح الكادحين اليومية ، ولاجل الدمقراطية والاشتراكية.

وبحملها عاليا علم الماركسية علم الاممية البروليتارية ، وقفت زو هديرخ امام الايديولوجية الصهيونية ، ومزيفي طريق حزبنا الشيوعي اليهودي العربي، وامام الانقساميين القوميين المتطرفين ، وأسهمت أسهاما هاما جدا – في الحقل الايديولوجي والسياسي والتنظيمي – لاحباط مشاريعهم السوداء ضد الحزب ووحدته اليهودية العربية . ان زو هديرخ تعبر باخلاص عن حاملي علم النضال المناهض للاستعمار في بلادنا ، في سبيل السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ولتعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وبصمودها في وجه الحرب العدوانيه وغير العادلة في حزيران ١٩٦٧ وباستنكارها الاحتلال واعمال الاضطهاد التي يقوم بها حكام اسرائيل أزاء الشعب العربي وبنضالها لاجل السلام دون الضم ، والقائم على الاعتراف المتبادل بحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وبنضالها لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ على انه الطريق الوحيد الممكن لحل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا بالطرق السلمية – خدمت زو هديرخ باخلاص مصالح شعب اسرائيل الحقيقية في السلام وفوت ، في وضاع الحرب وسفك الدماء ، والكراهية القومية ، امكانات السلام ومستقبل الاخوة والتعاون بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ان جماهير القراء العرب يعرفون جيدا موقف زو هديرخ المبدأي الحزبي ويقدرونه حق قدره ، ذلك الموقف الذي يناهض سياسة الكبح والتمييز القومي، سياسة حكام اسرائيل ،ويرون في لسان حال حزبنا الشيوعي بالعبرية المدافع الامين، والسلاح الهام في نضالهم لاجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية .

وجريدتنا الاتحاد في نقلها كلمة حزبنا الشيوعي الى الجماهير العربية ، تهتم بان توصل مواقف الجريدة الاخت زو هديرخ ، وتنشرها . أن المشاركة والتماثل بين الجريدتين اليهودية والعربية ، القائمين على الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية هما مصدر قوتنا والضمان لانتصار شعبينا في نضالهما في سبيل مصالحهما التاريخية .

عاشت « زو هديرخ » .

عاشت الصحافة الشيوعية في اسرائيل – علم النضال لاجل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

هيئة تحرير جريدة « الاتحاد »

دار للايجار

(بالمفتاحية)

مؤلفة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع

في حي الميدان في الناصرة

المراجعة مع :

سهيل مطر

في محل البطاريات قرب عين العذراء

تلفون : ٥٤٧٨٧

انتهاء مؤتمر نقابة عمال البناء

تل ابيب – انعقد مؤتمر عمال البناء في يومي الثلاثاء والاربعاء (١ ، ٢ ايلول) . واشترك في المؤتمر ٦٠٠ مندوب من بينهم ٢٧ مندوبا من كتلة الحزب الشيوعية . وتكلم في جلسة الافتتاح الرفيق ابرهام جرين واقترح وضع بند على جدول الابحاث موضوعه : عمال البناء في النضال للتطور والسلام وتحول اقتراحه الى اللجنة الدائمة .. وسننشر نص الاقتراح في العدد القادم .

انتخابات هيئة النقابة

وقد انتخب لمركز نقابة عمال البناء (١٥٠ عضوا) سبعة مندوبين من كتلة « راكاح » وهم : اهرون بساط (بيت يام) ، سليمان حازم شاكر (الطيبة) ، نفتالي ماس (حيفا) ، حسن محمود خطيبا (الرينة) ، الياس خليل (عكا) ، ابراهام غرين (تل ابيب) ، عطاالله طنوس (الناصرة) .

كذلك انتخب الى سكرتيرية مركز النقابة الرفيقان : نفتالي ماس ، سليمان حازم شاكر ، ونائبا لهما اهرون بساط .

وانتخب الرفاق التالية اسماؤهم الى « كيرن بتوح » (الضمان الاجتماعي) نقابة عمال البناء : زيملمان شيمون (تل ابيب) ، ابراهيم حسين اغبارية (ام الفحم)، بوريه يشوع (رعنانا) ، توفيق دفش (دير حنا) ، تنكيليفتش لكسي (هرتسليا)، تركي داوود (كفركنا)، سمعان يعقوب (الرامة) .

ارتفاع اسعار المواصلات ابتداءا من يوم الاحد

حيفا – الاسعار في تزايد مستمر ، ولا يمر يوم دون ان « تتحفنا » السلطات باسعار مرتفعة جديدة ، معظمها يمس نواحي حيوية .

واعتبارا من يوم الاحد (بعد غد) سيبدأ العمل باسعار المواصلات الجديدة في جميع انواع المواصلات ، الباصات ، وسيارات الاجرة .

وتطالب بلدية حيفا برفع تعريفة السفر في مترو حيفا . وكذلك سترتفع اسعار السفر في القطارات . وعلمنا ان شركات المواصلات لم تعجبها هذه الزيادة وستطالب برفعها.

ضرائب الخدمات ..

وارتفعت ، اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي الضرائب على بعض الخدمات، فزيدت الضرائب التي تجبى من النوادي الليلية ، والنوادي الرياضية ، وقاعات الاحتفالات وتامينات المعدات الكهربائية .

هذا وازدادت اسعار مصنوعات الاسبست . وارتفع سعر زجاجة التمبو الكبيرة ثلاثة اغورات ، واسعار الصابون بين ٥ – ١١ اغورا .

هذا وتطالب الشركات الاخرى بزيادة اسعار منتجاتها .

الاردن يرفض الانذار – بقية

انذاره الى الاردن .

تشكيل قيادة عسكرية وسياسيه للمنظمات

وقد اعلنت محطة اذاعة جديدة للمنظمات الفلسطينية ، يعتقد انها تذيع من بغداد ، ان اللجنة العسكرية العليا للكفاح الفلسطيني عقدت اجتماعا طارئا صباح ، اول امس ، برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في النزاع الحالي بين الحكومة الاردنية والمنظمات . وقال الراديو انه تم في هذا الاجتماع دراسة ومناقشة الوضع الناشئ عن اعتداء السلطة على المدنيين والثوار في الاردن من كل جوانبه .

وقد اعلن راديو عمان ان اللجنة المركزية لحركة المنظمات الفلسطينية قد قررت في اجتماعها المذكور تشكيل قيادة سياسية وعسكرية من اعضاء اللجنة يراسها ياسر عرفات لمواجهة كافة الاحتمالات .

المنظمات تطلب عقد جلسة طارئة للجامعة العربية

وفي اعقاب تطور الاحداث الاخيرة في الاردن بعثت منظمة التحرير الفلسطينية بمذكرات الى الدول العربية طلبت فيها عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة في اسرع وقت لبحث الموقف في الاردن . وقد ايدت الجمهورية العربية المتحدة هذا الطلب ، على شرط ان تتحقق الضمانات الكفيلة بامكان السيطرة على احتمالات الموقف المتفجر ومنها وقف الاشتباكات المسلحة ووقف كل عمليات الاستفزاز ووقف محاولات استغلال الازمة استغلالا سياسيا من جانب اي طرف من الاطراف .

وسيجتمع مجلس الجامعة العربية لبحث تطورات الوضع في الاردن يوم السبت القادم (غدا) .

موقف امريكا من الوضع في الاردن

وقد عقب مسؤولون امريكيون على الاحداث الاخيرة في الاردن فقالوا انها تبرز ان من الضروري احراز تقدم في محادثات السلام العربية الاسرائيلية غير المباشرة . ويشعر هؤلاء المسؤولون ان ادارة نيكسون ستثير هذا الوضع في الجهود الدبلوماسية الجارية وراء التسوية لاقناع اسرائيل باستئناف الاتصالات السلمية في نيويورك .

تهنئة

الى الرفيق العزيز سالم جبران وعروسه تهانينا القلبية الحارة بمناسبة

زواجكما

فولا ، موشه ، ميخائيل لانغر

لماذا ؟ .. ولمن – بقية

منذ مدة ، ودفعتها الاخيرة نحو القبر ، جاءت من عبء الضرائب وفتح الثغرة للغلاء الزاحف .

لا حاجة في هذه الايام للبرهنة على ان سياسة الحكومة دفعت اسرائيل الى الطريق المسدود من الناحية السياسية وتامين مستقبل اسرائيل ، وعلى ان هذه السياسة تقود الاقتصاد الاسرائيلي الى الازمة والمساس بمستوى معيشة العاملين .

ان فرض الضرائب الجديدة للتضحيات الميزانية العسكرية في ايام وقف اطلاق النار ، والامل في الحل السلمي تحت اشراف مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، هذا التطور الذي خلق موجة من الفرح لدى الاغلبية الساحقة من الشعب الاسرائيلي – فرض الضرائب الان ، هو برهان على ان سياسة الحكومة لا تتجه نحو بذل الجهود لتقديم المحادثات من اجل التوصل الى الحل السلمي الذي يؤمن الحقوق القومية العادلة لاسرائيل وللشعوب العربية ، بل لمواصلة السير في طريق المخططات القائمة على الاحتلال والضم الاقليمي . ان شعب اسرائيل بحاجة الى سياسة تسعى للسلام وليس للتوظيفات العسكرية . بحاجة الى سياسة تسعى من اجل تطوير المصادر الاقتصادية في سبيل سعادة الشعب .

يتوجب على الهستدروت ان ترفع صوتها وان تطالب حكومة اسرائيل بعدم تكديس العقبات في طريق امكانيات الحل السلمي ، الذي يضع حدا ، مرة والى الابد ، لعبء الضرائب الذي يزداد ثقلا يوما بعد يوم .

(اقرأ مشروع القرار الذي اتخذته الكتلة الشيوعية في البلدية على الصفحة الثانية عن هذا الموضوع)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

6.9.1970

Issue No. 34 Missing

ظهر امس توقف اطلاق النار في جميع انحاء الاردن!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

العدد ٣٥ السنة ال ٢٧

١١ ايلول ١٩٧٠

١١ رجب ١٣٩٠

11 - 9 - 1970

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

اسرائيل قد توجه انذارا .. والاسطول السادس يتحرك شرقا (؟)

نشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة مساء امس ان اسرائيل قد توجه انذارا الى الاردن والى الفدائيين بالتدخل عسكريا في حالة تعرض ركاب الطائرات المختطفة المحجوزين الى اي ضرر .. ونشرت تلك الصحف انباء في مؤكدة عن استعداد سلاح الطيران الاميركي للتدخل في تلك الحالة ، وان بريطانيا وضعت بعض طائراتها في قبرص على اهبة الاستعداد . كذلك روجت الصحف المذكورة نبا غير مؤكد عن تحرك الاسطول السادس شرقا وعلى متنه بعض قوات الانزال الاميركية !

واذيع مساء امس ان وزارة الخارجية البريطانية استقبلت بارتياح نبا تمديد الجبهة الشعبية فترة الانذار لثلاثة ايام اخرى ريثما تستكمل منظمة الصليب الاحمر الدولية اتصالاتها .

اتفاقية وقف قتال جديدة بين المنظمات والحكومة الاردنية

اذيع مساء امس انه تحقق وقف اطلاق النار تماما في عمان وسائر المدن الاردنية ، منذ ساعات الظهر ، ان الاتفاق تقرر ان يوضع موضع التنفيذ بدقة ، وفتحت الحوانيت التي كانت مغلقة معظم ايام الاسبوع الاخير . واعلن هذا الاتفاق في اعقاب اجتماع جرى في عمان بين المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي ورئيس الاركان الفريق مشهور حديثة وبين قادة المقاومة وبينهم ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

ديان يسعى لتركيز السلطة في ايدي غلاة المتطرفين

« النجم الاحمر » : موقف مصر السلمي ليس دليل ضعف

مكتب الاتحاد – مرة اخرى ، حذرت جريدة الجيش السوفييتي – « النجم الاحمر » – حكام اسرائيل من مغبة تفسير مبادرة مصر السلمية وكانها دليل ضعف او تراجع . وقالت : ان المتطرفين الاسرائيليين قد اخطاوا في حسابهم بان تاييد واشنطن لمزاعمهم عن اقامة قواعد صواريخ جديدة في منطقة القناة سيخفي نشاطهم ضد التسوية السلمية .

وقالت الجريدة السوفييتية : ان القاهرة لا تستطيع تجاهل السلاح العدواني الذي تحرزه اسرائيل ، وعليها ان تستعد وكأن اتفاقية وقف القتال غير قائمة . واضافت «النجم الاحمر» : ويبدو واضحا الان ان تل ابيب تحاول التهرب من التسوية السلمية العادلة . غير ان مصر موطدة العزم على احراز التسوية السلمية وعلى صعيد المتحدو ...

حالة استفزاز مسلح جديد .

وعلى الرغم من تاكيد الانباء بان اسرائيل ستحصل على طائرات فانتوم جديدة – وهو ما تبرره واشنطن بانه لمنع تغيير التوازن العسكري ! – فان حكام اسرائيل ماضون في حملتهم الفوضائية عن « خرق مصر اتفاقية وقف القتال » وفي الاصرار على مقاطعة محادثات يارينغ « ما لم تمتنع مصر من انتهاك وقف القتال وتعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه » ! وقد قدمت اسرائيل الشكوى الثانية عشرة في هذا الصدد !

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المصادر الاميركية « لا تبدي حماسا لما اعلن ان اسرائيل تطالب به من عقد اتفاقية جديدة لوقف القتال ». وهذه المصادر الاميركية تشير الى ما تسميه « خرق اتفاقية تجميد الوضع » ولكنها تؤكد ان اتفاقية وقف القتال لم تخرق .

ويؤخذ مما نشرته الصحف الاسرائيلية ان نقاشات حادة قد جرت بين وزراء الحكومة قبل ان تتخذ قرار مقاطعة محادثات يارينغ . كتبت هآرتس (٩–٩) ان تاكيد وزير الخارجية ، ابا ايبن ، القسم الاول من قرار الحكومة حول انها لم تتخل عن قرارها المبدئي لاشتراك في المحادثات ، بل تجمده » انما هو صدى لصراع حاد سبق قرار الموقف الحكومي باتفاق كل الوزراء » .

وقالت « هآرتس » غير ان هذه الخلافات لم تسو حتى الان ولكن الاطراف فيها غير معنية بابرازها .. وضربت « هآرتس » مثلا على ذلك وزير الدفاع ، ديان ، بعد خروجه من اجتماع وصفه بمثابة اجتماع للحكومة اعلن رضاه من القرار الذي اتخذ ، بينما اكد ابا ايبن انه لم تتخذ في ذلك الاجتماع اي قرارات !

ويؤخذ من اقوال هآرتس ان عددا من الوزراء بينهم الون وايبن وجليلي وبيلد وشمطوب ارادوا تخفيف الوقع الذي سيتركه الموقف الحكومي الا ان ديان وشبيرا وشرف وبرس وهيلل ووزراء « المتدينين » الثلاثة اصروا على موقفهم ووجدوا تاييدا من رئيسة الحكومة غولده مئير التي اصرت على ان يكون « واضحا تماما ان اسرائيل لا تنوي العودة الى محادثات يارينغ طالما يستمر المصريون في خرق وقف القتال » !

وحتى دوائر اميركية مسئولة رات في هذا الموقف الاسرائيلي « مغالاة في الابتعاد » وخصوصا المطالبة باعادة الوضع الى ما كان عليه ووصفت الاستمرار في هذا بانه بمثابة اغلاق باب تجديد مهمة يارينغ !

وتعقب الصحف الاسرائيلية اهمية كبيرة على الزيارة التي ستقوم بها غولده مئير لواشنطن وما ستجريه فيها من محادثات . وقد اعلن وزير الاعلام ، جليلي ، اعتقاده بانه « سيتم الوصول ، في الحكومة ، الى مصطلحات مشتركة حول قضايا سياسية مركزية ستحتل مكانا مهما في محادثات غولده مئير في اميركا » .

ويبدو ان الصراع داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ما زال محتدما ازاء توطد مركز ديان وبقية غلاة المتطرفين . ونشرت الصحف ان هذا الصراع يهدد « باخطار داخلية وبتدهور الوضع السياسي الامني ». وفي هذا الاطار تبرز الصحف مخاوف المبام – وبعض زعماء المعراخ الاخرين – من محاولات ديان الحصول على سلطات – مع رئيسة الحكومة – لمعالجة الوضع حسبما يريانه ... ولا يخفي هؤلاء شكوكهم بان ديان يسعى الى تغيير وجه الحكومة سعيا وراء تعزيز مراكز « الصقور » وعزل « الحمائم » !



غولده وديان في « زيارة » للمواقع الاسرائيلية على القناة !!

جهود كبيرة لانقاذ الاردن من الازمة الدموية

● الملك يرفض استقالة الوزارة ورئيس الاركان ● تخويل الفريق حديثة صلاحيات واسعة للسيطرة على الجيش ● عرفات يصدر امرا بوقف اطلاق النار ● الفدائيون يهاجمون نداء حسين الى الدول الكبرى ● اللجنة الرباعية تنشط في ظروف صعبة ..

عمان – وكالات الانباء : اجمعت وكالات الانباء العربية والعالمية على ان الوضع في عمان بلغ ذروة جديدة من الخطورة ، وان العاصمة الاردنية تحولت من جديد الى ميدان للاحتراب بعد خرق اتفاقية وقف اطلاق النار الذي حدث في اربد وذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى .

وقد اصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه ان الجيش الاردني هو الذي خرق وقف اطلاق النار باعتدائه على جنازة عدد من الفدائيين في اربد ، واكد البيان ان الاستخبارات الاميركية توجه بعض الضباط وتدفعهم الى التمرد على القيادة وعلى اتفاق وقف اطلاق النار ، الى زيادة تازم الوضع بشكل يسمح للولايات المتحدة بالتدخل في البلاد . واتهم البيان الملك حسين بانه يطمح ابادة الشعب الفلسطيني ودعا الجماهير الشعبية الى التصدي لهذه المؤامرات .

وكان قائد الاركان الفريق مشهور حديثة قد قدم استقالته امس الاول الى مجلس الوزراء احتجاجا على الاتصالات التي يجريها بعض الضباط بدون علمه ، الامر الذي يعتبر خرقا لصلاحياته . وتوجه بعد ذلك مع رئيس الوزراء عبد المنعم الرفاعي الى القصر الملكي حيث رفض الملك حسين الاستقالة ، وخول رئيس

– البقية على ص٦ عمود ٨ –

فانتومات امريكيه اخرى لاسرائيل

« دافار » : الصفقة الجديدة تلبية لمطالب غولده مئير .. الطائرات الجديدة من عتاد الجيش الاميركي مباشرة ..

اخر ٣ فانتومات من الصفقة السابقة سلمت لاسرائيل بعد تطبيق اتفاقية وقف القتال

واشنطن – وافقت الحكومة الاميركية على تزويد اسرائيل بـ ١٦ – ١٨ طائرة « فانتوم » اخرى ، بالاضافة الى ست طائرات فانتوم كانت قد بيعت لاسرائيل في موعد سابق .

وكانت جريدة « واشنطن بوست » هي التي اوردت هذا النبا . غير ان مصادر في وزارة الدفاع الاميركية اكدت ذلك في موعد لاحق .

وهذه الصفقة الجديدة ، بالاضافة الى طائرات الفانتوم الست السابقة ، هي غير ما كانت حكومة جونسون الاميركية السابقة قد قررت ان تزود اسرائيل به (٥٠ طائرة) .

وكتبت جريدة « دافار » (١٠–٩) ان الصفقة الجديدة « تؤدي ، عمليا ، الى تلبية طلب رئيسة الحكومة غولده مئير ، تزويد اسرائيل بـ ٢٥ طائرة « فانتوم » اخرى زيادة عما اتفق عليه مع الرئيس جونسون في اواخر سنة ١٩٦٨ » .

واضافت « دافار » ان مصادر وزارة الدفاع الاميركية ذكرت ان تسليم الطائرات الجديده لاسرائيل سيبدا في آخر الشهر الحالي (ايلول) ويستمر حتى كانون الاول بمعدل ٤ – ٥ طائرات في الشهر ..

اما الطائرات الست من نوع « فانتوم » التي بيعت لاسرائيل قبل ذلك فهي من العتاد العسكري الاميركي وليس من شركة « ماكدونالد دوجلاس » التي تنتج هذه الطائرات.

واوضحت « دافار » ان آخر ثلاث طائرات من صفقة جونسون قد سلمت لاسرائيل في الشهر الماضي فور دخول اتفاقية وقف القتال من ٨ آب حيز التنفيذ !!

وقد هاجم متحدث مصري رسمي خطوة الحكومة الاميركية هذه « التي ستكون لها نتائج خطيرة » . وقال المتحدث المصري ان خطوة اميركا بتزويد اسرائيل بالطائرات لم تكن مفاجاة ازاء ما تقوم به اسرائيل من حملة منظمة حول ما يسمى تقريب بطاريات الصواريخ من خط القناة .

نشاط دبلوماسي على اعلى المستويات حول قضية الطائرات المخطوفة

مكتب الاتحاد – حيفا : اصبحت قضية الطائرات المخطوفة والرهائن المحتجزة في « مطار الثورة » الصحراوي في شمال الاردن ، المشكلة الاساسية التي تواجه اوساطا دبلوماسية عالية على اعلى المستويات . فبناء على طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا انعقدت جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في الموضوع واتخذ المجلس قرارا يسوم امس الاول يدعو الى اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الاردن ولكن القرار لم يتضمن اي تنديد بالعملية نفسها بسبب تدخل المندوب السوري والمندوب الجزائري وكان الاثنان قد اثارا مسالة الجزائريين المحتجزين في اسرائيل .

وقد اوكل دبلوماسيون ، من اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية وسويسرا ، منظمة الصليب الاحمر الدولية بمفاوضة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وتقول الانباء ان العقبة الاساسية في اطلاق سراح الرهائن هي اصحاب الجنسية الاسرائيلية والجنسية المزدوجة الاميركية – الاسرائيلية فان «الجبهة» تصر على ان لا يشمل الاتفاق الركاب من الاسرائيليين فهؤلاء يمكن اطلاق سراحهم مقابل الفدائيين المعتقلين في اسرائيل .

وترددت انباء في لندن ، اعتمادا على تحركات الشرطة ، تقول انه سيتم ترحيل الفدائية ليلى خالد . هذا وقد طلبت اسرائيل من السلطات البريطانية اعتقال ليلى خالد ريثما تنتهي اسرائيل من وضع مذكرة رسمية بتسليم الفدائية لها .

ويعتقد المراقبون ان السلطات البريطانية سترفض هذا الطلب .

وجاء من سويسرا انه لم تفصل الفدائيين الثلاثة المسجونين فيها الى مركز الشرطة الرئيسي في زوريخ تمهيدا لاطلاق سراحهم .

وكانت « الجبهة » قد انذرت بانها ستنسف الطائرات وركابها وطواقمها اذا لم يطلق سراح الفدائيين السبعة المعتقلين في اوروبا خلال ٧٢ ساعة ولكنها مددت الانذار بعد تدخل من منظمة الصليب الاحمر .

– البقية على ص٦ عمود ١ –

الموغي يفتتح موسم قنناص الاصوات في الناصرة

الناصرة – امس الاول ، الاربعاء ، قام وزير العمل موغي ، بزيارة الى بلدية الناصرة برفقة الصحفيين ومصوري التلفزيون وذلك لاعطاء نفس لاعوان السلطة في البلدية في معركة الانتخابات البلدية القادمة .

وفي كلمة الترحيب التي القاها رئيس بلدية الناصرة ، موسى كتيلة ، اعطى صورة زاهية عن علاقات التعاون مع وزارة العمل وغيرها . وتعرض الى مشكلة الخريجين الذين لا يجدون عملا ، اما فيما عدا ذلك فالحالة – حسب رايه – على احسن ما يرام !

وقد القى ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق منعم جرجورة كلمة الكتلة الشيوعية التي عرض فيها المشاكل الاساسية التي يعاني منها السكان والبلدية وعلى راسها السياسة الرسمية في ابقاء الناصرة مدينة بلا صناعة . وتعرض الى حالة الشوارع والمجاري والنظام المزرية ، وطالب بان توقف السلطات سياسة التمييز

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

الخطر من الداخل

لم يكد يمضي شهر على اتفاق وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في الشرق الاوسط ، حتى بدات الامور تتدهور من سيء الى اسوا بالقرار الخطير الذي اتخذته حكومة غولدة مئير – ديان بتجميد محادثات السلام مع غونار يارينغ ، مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة .

اذ لم تمض ايام بل ساعات على بدء اتفاقية وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس حتى اخذت تنهال الشكاوى الاسرائيلية الواحدة تلو الاخرى عن تحريك المصريين لصواريخ سام (٢) وسام (٣) وغيرهما من المعدات الحربية الى داخل الحزام ، الذي قرر العسكريون الاسرائيليون ان عمقه ٣٠ كيلومترا على الضفة الغربية من القناة خلف خط الدفاع المصري .

حتى ان حليفة اسرائيل وشريكتها الكبرى الولايات المتحدة ضاقت ذرعا بهذه الشكاوى لشحن الجو من جديد في المنطقة ، فاضطرت الدوائر الرسمية الاميركية ان تعلن رسميا استنادا الى المعلومات والصور التي التقطتها وسائل التجسس الجوي الاميركية ، ان المصريين قد حركوا ١٫٢ بطارية للصواريخ داخل هذا الحزام في برهة وجيزة قبل بدء مفعول اتفاقية وقف اطلاق النار ، وان ست بطاريات فقط حركها المصريون بعد وقف اطلاق النار على ذمة الاميركيين ، دون اقامة الدليل القاطع على ذلك .

وقامت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بنشاط محموم لنسف مقترحات السلام بحجة تحريك الصواريخ وذلك لنسف المشروع المتعلق بالانسحاب وتعيين الحدود . فقد اعلن يغآل الون ان مشروع روجرز غير وارد في حسابنا ، وقد نبقى في وضع لا حرب ولا سلام . وتعاقبت جلسات الحكومة الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين حتى انتصر خط ديان – غولده وبدات التلميحات بضرورة توجيه ضربة عسكرية للصواريخ المصرية اذا رفض المصريون سحبها .

ومما يثير اشد القلق في هذه التطورات الاخيرة على الموقف الاسرائيلي النوايا التي كشف عنها وزير الدفاع ديان في اقتراحه بتخويل رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ديان باتخاذ القرارات حول الاجراءات الفعالة على قناة السويس ازاء الصواريخ المصرية . كما دعا ديان الى القيام « بعمل مستقل » ضد مواقع الصواريخ .

فهو يريد وضع اميركا امام الامر الواقع وتعميق النقاش داخل الادارة الاميركية . فمن المعروف ان الرئيس نيكسون يمثل القوى التي تميل الى تاييد موقف المتطرفين الاسرائيليين .

وما هي الا ايام قليلة على اعلان قرار حكومة اسرائيل بتجميد المحادثات حتى قرر الرئيس نيكسون في اجتماعه مع مستشاريه في سان كليمنتس تزويد اسرائيل بدفعة جديدة من طائرات الفانتوم الجديدة وغيرها من المعدات الالكترونية والصواريخ لاعادة توازن القوى الذي غيرته الصواريخ على زعم الدوائر الاميركية .

وينعكس هذا الموقف الاسرائيلي على الصورة العامة في منطقة الشرق الاوسط ، وهناك ما يشير الى ان الموقف الرسمي الاسرائيلي يستهدف زعزعة الثقة بالرئيس جمال عبد الناصر وتعميق الانقسام في الجبهة العربية ، مما يساعد موضوعيا الجهات العربية التي تقول بعدم جدوى

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

القضية الفلسطينية فى المرحلة الراهنة

بقلم: ماير فلنر

تنشر الاتحاد هذا الفصل من تقرير قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر، في الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية، وذلك لاهميته. ويجد القارىء التقرير الكامل منشورا في مجلة «الدرب» ـ العدد الثامن الصادر في تموز هذه السنة.

ان واحدا من الفشل الكبير الذي مني به حكام اسرائيل والقيـــادة الصهيونية والامبريالية الامريكية التي تقف من ورائهم هو بما يتعلق بقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ان قادة اسرائيل ـ وقد حذرنا نحن منذ حرب حزيران ـ بعيدون من الواقع سواءا من الناحية الدولية او بما يتعلق بالشرق الاوسط. انهم يوهمون انفسهم ـ وقد قلنا ذلك ـ عندما يفكرون ان الشعب العربي الفلسطيني سيستسلم للاحتلال لان «الوقت سيعمل فعله». قلنا ان الشعب المحتل وخاصة في ظروف المنطقة والظروف الدولية الراهنة ليس فقط لن يقبل الاحتلال بل ان نضاله ضد الاحتلال سيتصاعد حتى يصبح غير محتمل بالنسبة للمحتل.

ان الشعب العربي الفلسطيني ـ الذي اراد حكام اسرائيل القضاء عليه قضاء مبرما ليس فقط على حقوقه بل على مجرد وجوده بواسطة حرب حزيران ـ ليس فقط انه لم يمح عن وجه ارض الشرق الاوسط بل اصبح عاملا قوميا وسياسيا له وزن كبير في المنطقة وعلى الصعيد الدولي الامر الذي لم يكن قبل ذلك.



احد مخيمات اللاجئين العرب

وحتى قبل سنة واحدة تجرا وزراء في اسرائيل مثل الوزير اسرائيل جليلي ان يصرحوا علنا بوقاحة قومية متطرفة انه لا يوجد شعب عربي فلسطيني. وفي جو من الاعتداد العسكري بالنفس الذي لا رادع له، دفع الجنون العنصري قادة صهيونيين كثيرين الى مواقف وتصريحات لا يستطيع ان ينافسهم عليها اي عنصري في روديسيا وجنوب افريقيا واماكن اخرى.

ان سياسة الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة، والسياسة الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولمجرد وجوده، وسياسة تكريس الاحتلال والضم الاقليمي، والام جماهير اللاجئين الذين طردوا من وطنهم، من اراضيهم وبيوتهم، خلال اكثر من عشرين عاما، وويلاتهم المضاعفة اضعافا خلال وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ عندما تحول الكثيرون منهم الى لاجئين للمرة الثانية، وتحويل مئات الالاف من الفلسطينيين الجدد الى لاجئين نتيجة لحرب حزيران ـ كل ذلك زاد وعمق العداء لاسرائيل في العالم العربي عامة ولدى الشعب العربي الفلسطيني خاصة.

انه من الصعب والاصر كذلك المبالغة باهمية ظهور قوى معادية للامبريالية ووطنية في اسرائيل، التي تقف ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي التي تنتهجها السلطات الصهيونية الحاكمة المتساوقة مع الامبريالية، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وبضمن ذلك حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى الوطن او التعويض ـ حسب قرارات الامم المتحدة. ان حزبنا الشيوعي قام ويقوم بالدور الاول في هذا النضال. وبفضل سياسة حزبنا المبدئية ونضاله، وايضا بفضل اوساط اخرى محبة السلام في اسرائيل الذين رفعوا اصواتهم ضد السياسة العدوانية والمعادية للمصالح القومية، بفضل ذلك لم تتكون صورة من التماثل بين الحكومة الرجعيـــة الحاكمة في اسرائيل وبين جماهير الشعب في اسرائيل. ووجدنا بفضل سياستنا الاممية والوطنية لغة مشتركة مع الاحزاب الشيوعية العربية ومع قوى اخرى محبة للسلام ومعادية للامبريالية في العالم العربي في النضال ضد العدو الامبريالي المشترك من اجل حريتنا وحريتهم، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

مع هذا يجب ان لا نتجاهل ان حرب حزيران العدوانية التي بدأتها حكومة اسرائيل، والاحتلال وكل اعمال الاضطهاد التي جرت وتجري ضد الشعب العربي الفلسطيني بواسطة حكام اسرائيل، ساعدت على انتشار مواقف متطرفة لدى اقسام معينة من الشعب العربي الفلسطيني وفي اوساط مختلفة في البلدان العربية.

والى جانب المواقف المبدئية الصحيحة والواقعية للاحزاب الشيوعية واوساط كثيرة اخرى معادية للامبريالية، وموقف الرئيس عبد الناصر وحكومة مصر ودول عربية اخرى ـ التي توافق على قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ومستعدة لتنفيذه ـ نرى مواقف متطرفة لقادة حركة المقاومة الفلسطينية ولحكومات عربية معينة. ان الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه القومية يحظى بالتأييد المتزايد من قبل الانسانية التقدمية. وفي نفس الوقت تثير التحفظ والمعارضة الشعارات التي تشجب حق وجود اسرائيل كدولة ذات سيادة.

لقد طرا بعد حرب حزيران تطور عظيم على العامل الفلسطيني. فقبل حرب حزيران اثارت مواقف وتصريحات احمد الشقيري الذي كان حينذاك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الغضب مكان التاييد. ان خطبه التي كان يدعو فيها الى ابادة اسرائيل، جلبت ضررا لا يقدر الى القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه القومية، واثارت بشكل عام الفرح لدى الامبرياليين والقادة الصهيونيين. هؤلاء استطاعوا ان يستغلوا استغلالا حسنا تصريحات الشقيري ضد حق وجود دولة اسرائيل، لاهدافهم ومن اجل تبرير تنكرهم للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

ان حرب حزيران، والاحتلال، ومشكلة اللاجئين التي تعقدت، وسياسة خلق الحقائق القائمة في المناطق المحتلة من خلال التنكيل بجماهير السكان العرب ـ كل ذلك ادى مع الزمن الى نمو حركة قومية عربية فلسطينية شعبية. لقد اتخذت المنظمات الفلسطينية طابعا جديدا، اذ اصبحت الان حركة قومية تعبر عن نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقوقها القومية. ويتطوع الالاف بل وعشرات الالاف من شبان الشعب العربي الفلسطيني، العمال والفلاحون، النساء والامهات، الطلاب والمعلمون، ابناء كل الطبقات، يتطوعون ويستعدون للتضحية بحياتهم في النضال ضد الاحتلال ومن اجل الحرية القومية والانسانية. ويندمج عند الكثيرين منهم النضال من اجل التحرر القومي بالنضال من اجل التحولات الاجتماعية التقدمية. والحقيقة هي ان شعوب العالم كله تؤيد الشعب العربي الفلسطيني، وتظهر العطف على آلامه ونضاله ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه المشروعة.

وفي الوقت ذاته هنالك انتقاد ومعارضة من جانب القوى المعادية للامبريالية في بلدان كثيرة لتلك الاجزاء من برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية التي تعارض حقيقة وجود امة اسرائيلية وحقها في تقرير المصير وبالتالي حق وجود اسرائيل كدولة ذات سيادة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، ومعنا الحركة الشيوعية العالمية والاغلبية الساحقة للقوى المعادية للامبريالية والتقدمية في العالم تنطلق من الفرضية الاساسية ان فلسطين خلال التطور التاريخي، مهما كانت الاسباب والظروف اصبحت بلاد ثنائية القومية، لانه تكون الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد، شعب يهودي، تكونت امة يهودية. (يجب عدم الخلط بين مصطلح امة يهودية في طور التكوين في فلسطين وبين المصطلح الصهيوني بخصوص امة يهودية عالمية غير اقليمية).

ان لكل امة حق تقرير المصير. وفي الظروف الجديدة التي تكونت في فلسطين عند تحولها الى بلاد ثنائية القومية، وفيها امتان، فان الحل الصحيح والواقعي للمسالة القومية هو في تحقيق حق تقرير المصير لكلا الشعبين: الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

لقد انكر الرجعيون الصهيونيون منذ البداية ـ وهم ينكرون حتى الان ـ حق تقرير المصير وحتى مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني. لقد عملوا في حرب الاستقلال في سنة ١٩٤٨ من اجل منع اقامة الدولة العربية الفلسطينية وتطبيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفق قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ وعملوا على توسيع مساحة الدولة اليهودية الى اكبر حد ممكن، وعلى طرد اكبر عدد ممكن من الشعب العربي الفلسطيني من وطنه.

ان نضالا ناجحا ضد نوايا التوسع الصهيونيـة ومن اجل افشال المؤامرات الامبريالية في منطقتنا من الممكن خوضه فقط على اساس برنامج دمقراطي يكون باستطاعته ان يوحد كل الشعوب في النضال ضد الامبريالية، ويكون قادرا على ان يكسب تاييد العالم الاشتراكي والقوى المعادية للامبريالية. وهذا البرنامج يجب ان يكون صحيحا من الناحية المبدئية والعلمية والواقعية ومن ناحية ميزان القوى في العالم وفي المنطقة.

ان نقطة انطلاقنا بالنسبة لكل حل اساسي للقضية الفلسطينية كما بالنسبة لكل قضية قومية اخرى هي مصلحة النضال ضد الامبريالية، مصلحة استقلال الشعوب ومصلحة امن وسلام العالم. ويكون شكل حل كل قضية قومية دائما ملموسا حسب الزمان والمكان.

وفي واقع فلسطين، حيث يوجد فيها امتان، فان كل حل ياخذ بعين الاعتبار حق تقرير المصير لواحدة منها فقط، يكون غير صحيح مبدئيا وغير واقعي. ان اي عرض للحل بهذا الشكل يساعد القوى الامبريالية المعنية باثارة التفرقة بين شعوب منطقتنا والتسلط عليها. وعندما يطرح برنامج كهذا بواسطة فئات فلسطينية فانه يثير الفرح لدى القوى الامبريالية وحكام اسرائيل الصهيونيين. ان فقرات برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية التي تنفي حق اسرائيل كدولة ذات سيادة والمستندة على فرضية (كانت صحيحة في الماضي التاريخي ولكن في واقع اليوم بطل مفعولها) والتي تقول بانه لا توجد امة اسرائيلية بتاتا يسري عليها حق تقرير المصير، مستغلة كسلاح سياسي رئيسي بواسطة حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين وكذلك بواسطة الدعاية الامبريالية. ان الحكام يبثون بشكل ديماغوغي بين شباب وجماهير اسرائيل وكذلك الراي العام العالمي نظرية «لا يوجد خيار». وهـذه النظرية تدعي ان القضية ليست بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن، بل برفض العرب الاعتراف بمجرد وجود اسرائيل في اي حدود كانت.

لقد بحث في اوساط مختلفة في المنظمات الفلسطينية برنامج اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يهودية مسيحية مسلمة. وحتى اذا تجاهلنا القياس الديني في هذا التعريف الذي يخلق حاجزا داخل الشعب العربي الفلسطيني نفسه فالسؤال هو: ما مدى واقعية هذا البرنامج؟ فالان غير معروض على بساط البحث مسالة اقامة دولة اسرائيل او عدم اقامتها. فوجودها حقيقة معترف بها بواسطة الامم المتحدة وبواسطة دول العالم في الشرق وفي الغرب على حد سواء.

واذا ما دار الكلام حول المستقبل البعيد فعندها يجب عدم استبعاد امكانية حدوث تطورات في اتجاهات مختلفة وبضمن ذلك اقامة اتحاد فدرالي لدول في منطقتنا، اتحاد فدرالي ضيق يضم دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية او دولة اردنية ـ فلسطينية ودولة اسرائيلية وامكانيات اخرى كثيرة. ولكن مهما كان التطور، فانه سيجري فقط نتيجة للادارة الحرة للشعوب التي ستتقارب فيما بينها نتيجة للتحولات الاجتماعية داخل كل واحدة من هذه الدول. ان اتحادا فدراليا يستطيع ان يقوم ولكن يجب عدم فرضه.

ان طرح برنامج لدولة فلسطينية دمقراطية لكل سكانها العرب واليهود، عن طريق الغاء الدولة الاسرائيلية ذات السيادة كشرط لتسوية سلمية بين دولة اسرائيل والدول العربية ليس صحيحا من ناحية مبدئية، كما انه يساعد الاعداء المشتركين للشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ـ الامبريالية وعملاءها الصهيونيين.

المسالة هي اذن ما هو توجهنا الى القضية القومية والى حلها: هل نقطة الانطلاق هي قومية ـ برجوازية ام طبقية ـ بروليتارية؟ هل ناخذ في الحسبان المصلحة العامة للنضال ضد الامبريالية، من اجل الاستقلال القومي والاشتراكية، ام اننا مستعدون للوقوف ضد المصلحة العامة هذه وضد قوى الاشتراكية والتقدم في العالم؟.

في الظروف التاريخية الملموسة، في ميزان القوى في العالم وفي منطقتنا، فان التوجه الذي يضع كشرط لحل القضية الفلسطينية نفي مجرد وجود حق اسرائيل كدولة ذات سيادة ـ هذا التوجه ليس صحيحا، ليس واقعيا، ويعود بالضرر قبل كل شيء للشعب العربي الفلسطيني نفسه.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين نحذر صباح مساء من النتائج الخطيرة المتوقعة بالنسبة لاسرائيل نتيجة للسياسة العدوانية المؤيدة للامبريالية والمعادية للعرب التي يتبعها حكامها الصهيونيون. نحن نحذر الشعب الاسرائيلي من ان حكام اسرائيل المرتبطين ارتباطا وثيقا جدا مع الامبريالية الامريكية قد يجلبون كارثة قومية لاسرائيل، ويعرضون مستقبلها للخطر بل ومجرد وجودها.

ولكن هنالك فرقا مبدئيا وجوهريا بين النتائج الخطيرة التي من الممكن ان تسببها السياسة الاسرائيلية الصهيونية الحاكمة وبين طرح ازالة وجود اسرائيل كهدف سياسي بواسطة حركة التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني، واشتراط كل تسوية بالموافقة على البرنامج بخصوص اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يهودية ـ مسلمة ـ مسيحية.

ان لهذا الموضوع ذيولا عملية هامة: فالموقف المبدئي الذي يشجب حق وجود دولة اسرائيل مرتبط عند قسم من الجهات الفلسطينية ايضا، مع رفضها لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، الذي يدعو لانسحاب اسرائيل من كامل المناطق التي احتلت في حرب حزيران، ولحل عادل لمشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة، والاعتراف بحق الوجود كدول ذات سيادة لكل دول المنطقة وبضمنها اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها.

وقد يسال سائل: هل يحل قرار مجلس الامن، بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني، قضيته القومية وهل يضمن له حقوقه؟.

لا شك في ذلك، لان قرار مجلس الامن هو عبارة عن قرار مصالحة قد اتخذ بموافقة جميع الدول الكبرى وسائر اعضاء مجلس الامن. لقد اخذ قرار مجلس الامن بالحسبان ايضا الجانب المبدئي للقضية، حقوق الشعوب، وايضا ميزان القوى في المجال الدولي حيث ما زال نظامان عالميان قائمين حتى الان، اشتراكي وراسمالي، وكذلك ميزان القوى في المنطقة. وهذا القرار لا يحل بصورة كاملة كل المشاكل التي يعالجها، مثل اي تسوية اخرى.

ولكن مع ذلك فانه من الخطا والبعد عن الواقع، النظر الى هذا القرار على انه قرار غير ايجابي سواءا من ناحية قضية السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم، او من ناحية ضمان حقوق الشعوب وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان قرار مجلس الامن يقرر انه بعد تنفيذه الكامل فان كل المسائل المختلف عليها او التي لم يتوصل الى حلها يجب حلها بطرق سياسية وليس باستخدام القوة.

ومن ناحية التطور التاريخي في منطقتنا ـ فان حلا كاملا للقضايا القومية يكون مرتبطا مع تطورات اجتماعية تقدمية في الدول العربية واسرائيل، والتي تضع مجموع العلاقات على اساس آخر تماما، حيث تكون نقطة الانطلاق عند كل جانب طبقية اجتماعية وليس قومية فقط.

بعد تنفيذ قرار مجلس الامن من الممكن ان تثار مع مرور الزمن مسائل مختلفة مثل المسائل المرتبطة بحقوق السكان العرب في اسرائيل الذين سيزيد وزنهم بعد عودة لاجئي حرب فلسطين.

ان المسائل التي ستثار داخل اسرائيل بما يتعلق بحقوق السكان العرب الذين سيزداد عددهم ـ سيكون حلها مرتبطا بميزان القوى بين القوى الدمقراطية والقوى الرجعية في اسرائيل ايضا بالتطور العام في المنطقة وفي العالم.

وهذه المسائل التي من الممكن ان تظهر في المستقبل سيكون من الواجب حلها بطرق سياسية بما يتفق مع حقوق ومصالح الشعوب والمصلحة العامة للنضال ضد الامبريالية، من اجل السلام، واستقلال الشعوب والاشتراكية.

ان الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ـ والامبرياليون الامريكيون وكذلك البريطانيون والالمان الغربيون الذين يقفون وراءهم ـ هم المسؤولون عن ماساة الشعب العربي الفلسطيني، هم المسؤولون عن حرب حزيران العدوانية التي جلبت كارثة مفجعة اخرى على الشعب العربي الفلسطيني وكوارث على الدول العربية المجاورة وعلى شعب اسرائيل نفسه.

فالاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل واسيادها الامبرياليون هم ليس فقط اعداء الشعوب العربية، بل اعداء الشعب الاسرائيلي، انهم يدفعونه الى الهاوية وقد يجلبون عليه كارثة قومية.

ولكي تحقق الاوساط الصهيونية الحاكمة اهدافها، فهي مستعدة لان تصعد الحرب في الشرق الاوسط بحيث يؤدي الامر الى تصادم بين الدول الكبرى يهدد سلام العالم.

لذلك يتصاعد الغضب لدى كل الشعوب ضد حكومة اسرائيل العدوانية الطامعة بالضم، ويتقوى

البقية على صفحة ـ ٥ ـ

نادي ثقافة أم سوق دعاية للسلطة؟!

تبجح قيادة الهستدروت في كثير من الحالات بانها اسست نادي الهستدروت في بيت جن وانها تقوم بخدمة المواطنين العرب واليهود على حد سواء.. ويمنون على اهالي القرية ويتظاهرون بمظهر المتعم التفضل ازاءهم. فما هي خدمات الهستدروت للقرى العربية بشكل عام يا ترى؟ ولناخذ قرية كقرية بيت جن فماذا يحدث فيها؟

قبل سنوات فتحت الهستدروت ناديا لها في القرية ووضعت فيه كراسي وبعض الالعاب الصغيرة «كالشيش بيش» و«الضامة».. وفكرت بذلك انها ستخدع الجمهور، واطلقت على هذه الاشياء اسم ناد. ولكن الواقع ان هذا «النادي» مقفل دائما الا في بعض الاوقات حين ترسل السلطة محاضرا الى القرية للدعاية لها ولخداع الجماهير في معظم الحالات... عند ذلك فقط يفتح النادي ويدعى قسم من الشباب اليه اما في ما عدا ذلك فهو مقفل. وهو يفتقر الى كثير من متطلبات النوادي الرئيسية كالمكتبة مثلا.

ان هذا التصرف المغرض تجاه الشباب يثير اشد سخط واستنكار بينهم، وهم يطالبون قيـــادة الهستدروت بفتح ابواب هذا النادي المقفلة في كل ايـــام الاسبوع وليس فقط عندما ترسل محاضرا يدعو لها.

كما ان الشباب في القرية يشمئزون من المحاضرين الذين ترسلهم السلطة ومن محاضراتهم التي ليست في اغلب الاحيان الا سبا على الشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية وكل الناس التقدميين في اسرائيل.. وهي في نفس الوقت مدح وتهليل لحكومة اسرائيل وحربها العدوانية في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧. وفي المدة الاخيرة بدات تتحول هذه المحاضرات الى وبال على رؤوس اصحابها ومرسليهم، وذلك لان الشباب التقدمي في القرية يمطر المحاضر في كل محاضرة بوابل من الاسئلة التي يعجز عن الاجابة عليها لانها تعري الحقيقة وتلقي الاضواء عليها مما يثير سخرية الشباب عليه وتكذيبهم له ولمحاضرته الهزيلة والواضحة المعالم.

ومن الجدير بالذكر ان المحاضر في كل مرة يمتنع عن الاجابـــة ويضطر للانسحاب كالابله بحجة انه مريض او ليس لديه وقت للاجابة.

ان جماهير القرية والشباب خاصة يطالبون الهستدروت بتزويد النادي بكل ما يتطلبه وبفتح ابوابه دومـــا وهم يدركون ان افتقار النادي الى معظم الادوات لهو تمييز ارهن ضدهم.. كما انهم يطالبون الهستدروت بفتح ملعب كرة قدم في القرية. ان افتقار القرية الى ملعب حتى الان احبط مساعي الشباب المتواصلة لاقامة فريق رياضي.. وفي السنة الماضية عندما حاول عدد من الشباب تاسيس فريق لكرة القدم لاقوا تاييدا رائعا من قبل الجمهور ولكن عدم وجود ملعب اودى بهذه المبادرة الخلاقة.

ولذا فمن الطبيعي ان تتركز طلبات الجمهور على اقامة ملعب، الامر الذي لم تحركه الهستدروت وتتناساه ولا يفوتنـــا القول ان الشباب يطالبون الهستدروت بالحاح باقامة مكتبة في النادي، وهم يقولون لقيادتها انكم لن تخدعونا بالقاء بعض الكتب التي لا يتجاوز عددها العشرين بلا مبالاة في النادي وانكم لن تسكتونا عن المطالبة بمكتبة تضم بمئات الكتب لتكفي جماهير الشباب العديدة في القرية.

اننا نرفع صوتنا عاليا لتسمعه قيادة الهستدروت ونطالبها بتلبية مطالب الشباب ونعتبر كل تقصير منها استهانة بحقوق الشباب ليس في قرية بيت جن لوحدها بل في جميع القرى العربية في اسرائيل.

(جمال زيدان)

ـ بيت جن ـ

مؤتمر جنيف لنزع السلاح يقر

مشروع معاهدة لحظر اسلحة الدمار في قاع البحار

جنيف ـ بعد جلسات استمرت نحو الشهرين ونصف الشهر انتهى هنا مؤتمر نزع السلاح الذي اشتركت فيه ٢٥ دولة بعد ان تمت الموافقة على مشروع معاهدة لحظر اسلحة الدمار في قاع البحار.

وسيرفع مشروع المعاهدة في تقرير للامم المتحدة. غير ان هذه المعاهدة ستوضع موضع التنفيذ اذا صادقت عليها كافة الدول الاعضـــاء في المؤتمر. وستلزم المعاهدة الموقعين عليها بقبول نزع السلاح الشامل.

وعلى الرغم من هذا النجاح فان قضايا نزع السلاح الشامل ما زالت موضع نقاشات وخلافات ولا سيما فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية والكيماوية، فالوفد الامريكي يطالب بمعالجة هذه القضية كمسالة مستقلة، الامر الذي حدا بالمندوب السوفيتي الى اتهام اميركا بمحاولة الحفاظ على هذه الاسلحة كجزء متين جهازها العسكري. كما هاجم المندوب السوفيتي اقتراحا بريطانيا لتحريم الاسلحة البيولوجية دون ان يشمل ذلك الغازات المسيلة للدموع والنابالم وغازات تدمير المحاصيل الزراعية.

اهمية المعاهدة السوفياتية ـ الالمانية الغربية

بعد مفاوضات ناجحة جرت بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وقع البلدان بينهما معاهدة في موسكو في ١٢ آب الماضي . ولتوضيح اهمية هذه المعاهدة ننشر نص البيان الذي اصدره مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية والذي رحب فيه بهذه المعاهدة :

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يرحب بالمفاوضات الناجحة التي جرت بين حكومتي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية ، والمعاهدة التي وقعت بينهما في ١٢ آب في موسكو ، وتفتح هذه الاتفاقية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية بعد ٢٥ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية الطريق لتعزيز الامن الاوروبي واقامة سلام دائم .

بفضل مبادرة الاتحاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية

لقد ابرمت الآن بفضل مبادرة الاتحاد السوفييتي وبفضل السياسة السلمية الراسخة للاسرة الاشتراكية كاملة ، معاهدة سوفييتية ـ المانية غربية تستهدف تخفيف التوتر واقامة سلام آمن في اوروبا ودفع اقامة علاقات طبيعية مسالمة بين جميع الدول الاوروبية .

ان نواة المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية هي الاعتراف بالوضع الراهن للاراضي الذي انبثق نتيجة للحرب العالمية الثانية . وانه ذو وزن سياسي كبير ان هذه المعاهدة قد ارست اليوم ومستقبلا حرمة الحدود الاوروبية وخاصة الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية اضافة الى خط الاودر ـ نايسه الذي يشكل الحدود الغربية لجمهورية بولندا الشعبية .

ويكتسب ذلك اهمية كبيرة باعتبار ان سياسة حكومات جمهورية المانيا الاتحادية خلال عقدين من الزمن كانت تستهدف الغاء نتائج الحرب العالمية الثانية واستعادة حدود الرايخ الالماني الباد لعام ١٩٣٧ . ولاول مرة في هذه المعاهدة ارتبطت جمهورية المانيا الاتحادية بعهد احترام وحدة اراضي جميع الدول في اوروبا وحدودها الراهنة دون اية تحفظات وبان لا تثير الآن ولا في المستقبل اية ادعاءات تتعلق باراضيها . وبهذا

فان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما تمس المسائل المتعلقة بجميع الشعوب التي يهمها حفظ وتعزيز السلام .

ان مجلس وزراء المانيا الدمقراطية يرحب على وجه الخصوص بواقع ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما توفر الاساس أيضا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي كما تمهد لتطور يتوافق مع مصالح الدولتين وبشكل خاص مع مصالح الشعب الالماني الغربي ، مثلما تلتقي مع متطلبات الامن الاوروبي . وان جمهورية المانيا الدمقراطية منذ ساعة تاسيسها قد ادركت ووضعت قيد التطبيق ان العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي هي الشرط الاساسي للمستقبل السلمي والامن لاية دولة المانية ولشعبها ، وان جميع المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي انما تصطبغ بهذا المفهوم .

وقد تجسدت هذه القاعدة السياسية العامة بشكل بارز في معاهدة الصداقة والمساعدة المتبادلة والتعاون الموقعة بين المانيا الدمقراطية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في عام ١٩٦٤ . وعند توقيع معاهدة الصداقة هذه في قصر المؤتمرات بالكرملين في ١٢ حزيران ١٩٦٤ اعلن فالتر اولبريشت رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية ان المرحلة التاريخية الجديدة تتطلب اشتراكا وتعاونا منفتحين ومخلصين من كلا الدولتين الالمانيتين ومن حكومتيهما في جعل التعايش السلمي حقيقة واقعة . كما اكد في هذا المجال ان جمهورية المانيا الدمقراطية مهتمة جدا باقامة علاقات حسنة بين جمهورية المانيا الاتحادية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية لان ذلك يشكل شرطا اساسيا للسلام في اوروبا .

وتعهد طاقاتها في العمل الخلاق من اجل فائدتها وفائدة شعبها والانسانية .

لا سيما جمهورية المانيا الدمقراطية التي تسعى الى السلام والامن والانفراج .



وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو (من اليمين) وزميله الالماني الغربي فالتر شيل

سياسة المطامع اخفقت اخفاقا تاما

ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية هي معاهدة واقعية ومقبولة . وهي واقعية لانها تنطلق من الحقائق القائمة في اوروبا ووقائعها التي لا تقبل الالغاء . وهي مقبولة لان السياسة البالية للمطامع العمياء باعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية قد اخفقت اخفاقا تاما .

لقد ادركت الدوائر الالمانية الغربية النافذة ان هذه السياسة وبشكل اولي معاهدات باريس قد أدت بالجمهورية الاتحادية الى وضع خطر يجب ان تتغلب عليه الان . فغالبية الشعب الالماني ، وبشكل خاص الطبقة العاملة ، غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع كل ما فيها من آثار خطرة . ان الشعب بدوره مع سياسة الانفراج ومع صيانة الامن ، وهذا ينطبق بشكل رئيسي على الشبيبة الالمانية الغربية . ولن يكون لاية قوى انتقامية ان تمضي بهذه الشبيبة على طريق الماضي الخطر ، الماضي الذي دمر واباد ملايين الشباب المتطلع الى المستقبل . ان الشبيبة ترغب بمستقبل من السلام يسمح لها بتطوير جميع المواهب بعطف وتأييد جميع الدول والشعوب .

ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية انما تتوافق مع المساعي المشتركة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية لابعاد مصادر النزاعات وخلق مناخ من الثقة والتعاون السلمي . وليس ذلك سوى نتيجة لسياسة هذه الدول الثابتة التي تستهدف تطبيق مبادىء التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وقد اعلن المستشار الاتحادي ويلي براندت نفسه ان ما تشكله المعاهدة ذو أهمية . وسوف يقرر ذلك بشكل رئيسي على كل حال نضال الشعب الالماني الغربي لاخماد مقاومة القوى اليمينية للمعاهدة انطلاقا من ادراك القوى اليمينية ليست قابلة لتقديم اي خيار سياسي واقعي . فمقاومة القوى اليمينية للمعاهدة لا تستهدف شيئا اكثر من تخليد التوتر الدائم وحتى محاولة شن نزاع عسكري بالسرعة التي تتصور ان المناخ السياسي العام ملائم لذلك .

ان الالتزام الثابت بالمعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية روحا ومحتوى ، ووقف مواصلة السياسة الانتقامية التي تهدد السلام منذ الان والى الابد كفيلان بالفوز

ترسي حرمة الحدود بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يعلن : ان المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية ترسي ايضا بشكل تعهد بموجب القانون الدولي حرمة الحدود بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الدمقراطية والاحترام المطلق لوحدة اراضي المانيا الدمقراطية كدولة . وقد ظهرت هذه الفرص الحقيقية من اجل اقامة علاقات طبيعية بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية على قدم المساواة . اما الالتزامات التي نصت عليها المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية فتجعل من البديهي منطقيا اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية .

ينبغي الاعتراف بالمانيا الدمقراطية

ان واقع ان حكومات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا قد وافقت رسميا على تقارب حكومة جمهورية المانيا الاتحادية وابرامها لمعاهدة موسكو يؤدي الى نتائج منطقية في ان على هذه الدول ايضا ان تقيم علاقات طبيعية مع جمهورية المانيا الدمقراطية وان عليها ان لا تضع اية عراقيل في طريق انضمام جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية الى الامم المتحدة . وليس لاية دولة ثالثة ادنى عذر في الانتظار بعد الان لاقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية .

ويصح الشيء نفسه بالنسبة لانضمام المانيا الدمقراطية الى المنظمات الدولية . ووفق روح المعاهدة فان الدول الثلاث والمنظمات الدولية تستطيع الان ان تشجع بفعالية على طول الطريق الموعودة فان نشر التعاون الدولي الذي اختطته المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية .

ان مجلس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية يعتبر ابرام المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وجمهورية المانيا الاتحادية شرطا رئيسيا جوهريا وزخما قويا للتقدم الرئيسي نحو ضمان الامن الاوروبي . وتتعهد جمهورية المانيا الدمقراطية بان تعمل كل ما هو ممكن لاقامة علاقات طبيعية بين جميع الدول الاوروبية واقامة علاقات متساوية حسب مبادىء القانون الدولي بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية .

« هيكل يهاجم معارضي التسوية السياسية »

ماذا دار بين كوسيغن وبومدين ؟ ليس هناك شيء اسمه حل سلمي بالمعنى السطحي للكلمة .. القاهرة ستحمل قدرها والتزامها وتسير

المقال الاسبوعي الاخير ، « بصراحة » ، الذي نشره في « الاهرام » (٩\٤) رئيس التحرير ووزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة ، محمد حسنين هيكل ، قد كشف النقاب عن طرف من الحديث الذي دار بين الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومة السوفييتية وهواري بومدين الرئيس الجزائري بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ بقليل :

قال بومدين : لقد كنا نتوقع منكم اكثر ..

كوسيغن : اننا قدمنا اليكم افضل ما لدينا من السلاح ..

وهنا احتد بومدين وقال لكوسيغن :

ـ ليكن ، نحن امة من البدو لا نحسن ان نقود الطائرات ولا نستطيع بعد ان نقود شيئا غير الجمال . فتعالوا وساعدونا ..

وقال كوسيغن : هل افهم من ذلك انك تريد ان يذهب الاتحاد السوفييتي لكي يحارب معركة العرب نيابة عنهم ؟

يقول هيكل :

« في ذلك الوقت وعلى سبيل المثال كانت هناك ردة فعل بالانفعال ضد الاتحاد السوفييتي لانه ـ كما قيل ـ لم يتحمس لمساعدتنا بالقدر الذي كنا نتوقعه .

« وهذه النقطة كانت موضع حوار حاد بين الرئيس الجزائري هواري بومدين وبين الكسي كوسيغن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي . فقد كان الرئيس الجزائري قد سافر الى موسكو لشرح الموقف وتطوراته لقادة الاتحاد السوفييتي .

واوضح هيكل خلاصة تفكير مصر ، في الظروف الراهنة ، الذي على اساسه رسمت وخطت سياستها . فقال :

« ليس هناك شيء اسمه حل سلمي بالمعنى السطحي لهذه الكلمة الذي يمكن ان يتوازى مع العمل الدبلوماسي . ذلك لان العدوان الاسرائيلي يحتل ارضا له فيها مطامع ولن ينزاح عنها لمجرد المنطقية او لمجرد استشهادنا بمواد ميثاق الامم المتحدة » .

وليس هناك شيء اسمه حل عسكري بالمعنى السطحي لهذه الكلمة لانه ليست هناك قوة دولية في هذا العالم مهما كبرت تستطيع تحقيق اغراضها بالنار منذ اول الخطة والى آخر الخطة .

وقال هيكل : ان ازالة آثار العدوان ليست هدفا محصورا كما يتصور البعض وانما هي هدف له ابعاد واسعة اذا تم تنفيذه . واول ما يعنيه تنفيذ هذا الهدف عمليا هو تحقيق الانسحاب .. وهذا معناه ان اسرائيل لم تكسب حرب الايام الستة وان كل احلامها فيها تحولت سرابا في صحراء .

وبعد ان ابرز هيكل اهم التطورات الاخيرة ومن بينها حرب الاستنزاف والدعم السوفييتي والتاييد العالمي قال : وهنا على الناحية العربية وبغير منطق على الاطلاق حدث ما يلي :

الذين لم يطلقوا النار ابدا يتهمون مصر لانها قبلت ترتيبات مؤقتة لوقف اطلاق النار على الفرصة ان يتاح تنفيذ قرار مجلس الامن .

الذين لا يتكلمون على الاطلاق ولا يتحركون غاضبون من الذين تكلموا وتحركوا .

الذين لا يحاربون العدو يريدون حربا اهلية بين العرب .

الذين يتهجمون على مصر لا يطرحون استراتيجية بديلة يمكن تنفيذها .

وخلص هيكل الى القول :

على مصر ان تحمل التزامها وتسير وان تحمل قدرها وتسير .. على مصر ان لا تترك مستقبلها ومستقبل امتها العربية محتجزا في محل للرهونات تديره جماعة من المرابين .

في مؤتمر عمال البناء

من كلمات المندوبين الشيوعيين

يمكن تلبية مطالبنا باقتطاع نسبة بسيطة من ارباح الشركات

كلمة

حسن محمود خطبه

أيها الاخوان ! مندوبو المؤتمر الخامس لعمال البناء في اسرائيل !

باسم كتلة حزبنا ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وغير الحزبيين « راكح » احييكم متمنيا لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق ما ينتظره منه جمهور العمال اليهود والعرب .

اننا نحن عمال البناء ، الذين نشيد المدن والقرى والمصانع ، ونحول صخور الجبال الى رخام ، ونشق الطرق والشوارع ونعبدها ، ونربط بعملنا اغلبية فروع الصناعة في البلاد ، نسهم بعرقنا وانتاجنا اسهاما كبيرا في تطوير البلاد وبناء اقتصادها ، لذلك من حقنا ان نكافأ على الجهود التي نبذلها باعطائنا كامل حقوقنا ، وزيادة اجورنا زيادة كافية لسد حاجة عائلاتنا ، وتحسين شروط عملنا .

ان قساوة ظروف عملنا تحت حر الشمس وبرد الشتاء تقضي بالضرورة ، ان لا تتجاوز ساعات عملنا اليومية السبع ساعات طول ايام السنة ، ومطالبنا العادلة هذه يمكن تلبيتها باقتطاع نسبة بسيطة من ارباح الشركات والمقاولين الطائلة .

الى جانب الاوضاع العامة لعمال البناء ، يقاسي العمال العرب من سياسة التمييز القومي ، فعدد قليل جدا منهم يثبت في عمله والاغلبية الساحقة غير مثبتين ، يضطرون الى الانتقال المستمر من مكان عمل لآخر ، ويفصلون من العمل لابسط الاسباب ، ولا يدفع الكثير من المقاولين المطلوب منهم لصندوق الضمان الجماعي ونتيجة لذلك يحرم العمال من حقوقهم المنصوص عليها في هذا الصندوق ، وللوصول الى العمل يسافر الكثيرون منهم مسافات طويلة يوميا ويتعرضون خلال سفرهم الى التفتيشات والمضايقات البوليسية ، ومنهم من يضطرون الى المبيت بعيدا عن بيوتهم في اوضاع غير انسانية ، وهنا ايضا تلاحقهم المضايقات البوليسية في اماكن نومهم . ولا يجدون مع هذا كله من يدافع عنهم دفاعا جديا ، ويهمل تنظيم العديد منهم ، ومن معالم التمييز في التنظيم النقابي ، حرمانهم من انتخاب مجالس نقابية محلية ، خلافا لابسط الحقوق النقابية الدمقراطية ، والمثل الصارخ على ذلك حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامة لهذا المؤتمر ، على الرغم من انتخابه في دورتين انتخابيتين سابقتين ، يضاف الى ذلك حرمان مئات من العمال في قرى الجليل والمثلث من حق الاشتراك في انتخابات هذا المؤتمر لا لسبب سوى خوف عملاء المراخ من انهم لن يصوتوا لهم ، ويتدرعون في حرمانهم العمال من حقهم النقابي الدمقراطي بحجج واهية . ان القيادة المراخية ، وبشكل خاص الدائرة العربية في الهستدروت باجراءاتها غير الدمقراطية هذه ، تعمل على فرض اعوانها قادة للعمال العرب فرضا بدون ارادتهم .

بعد المؤتمر الرابع ، وقع العمال فريسة لسياسة الاعتدال الاقتصادي ، التي هي احدى نتائج سياسة مراكز القوى والحرب التي تفرض اعباؤها على العمال بينما تزداد ارباح الراسماليين ، وكان عمال البناء من اول من اكتوى بنار سياسة الاعتدال الاقتصادي هذه ، حيث قذف بالوفهم الى جحيم البطالة وذاقوا مع عائلاتهم مرارة الحرمان .

لقد تطرقت الى ذكر سياسة الاعتدال الاقتصادي هذه ، لان الهجوم الاخير على مستوى معيشة العمال بزيادة الضرائب ورفع الاسعار ينذر بعواقب وخيمة ، ومن واجب هذا المؤتمر ان يبحث السبل التي تؤمن حقوق العمال ، الذين لا يمكن ان يرضوا باستمرار الهجوم على حقوقهم وافقارهم . ان السبيل لضمان عدم العودة لسياسة الاعتدال الاقتصادي ، هي تغيير سياسة الحكومة الى سياسة سلام ودمقراطية ، والعمل بجد على نجاح مهمة الدكتور ياريغ في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بجميع بنوده ، من اجل تحقيق السلام العادل القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد استقبل العمال العرب بجماهيرهم موافقة الدول العربية واسرائيل على المبادرة الامريكية ووقف اطلاق النار بسرور بالغ ، وهم يأملون ان لا تضيع الحكومة الاسرائيلية فرصة السلام السانحة الان ، وان توقف اي عمل يعرقل المساعي الدولية الجارية من اجل السلام المنشود .

اننا نحن العمال العرب نتطلع الى تحقيق السلام الوطيد والعيش في وطننا مع اخواننا العمال اليهود في طمأنينة ، ونعزز سوية اواصر الاخوة والتضامن .

وبهذه المناسبة نشجب ملاحقة السلطات للمناضلين الثابرين من اجل الاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية والسلام الصادق ، واستخدامها لانظمة الطوارىء الانتدابية التي تقيد بموجبها حرية تنقلهم وتفرض عليهم اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي من غروب الشمس حتى شروقها ، ومن بين هؤلاء الذين تتعرض حريتهم لهذا انكبت مندوبون الى هذا المؤتمر وكان اشتراكهم فيه مرتبطا برغبة الشرطة لا برغبة ناخبيهم ، وهناك من حرموا من اعضاء كتلتنا من الحضور بسبب رفض الشرطة منحهم تصاريح سفر .

اننا نتوجه الى هذا المؤتمر ليؤكد وجوب تحقيق المساواة التامة بين العمال اليهود والعرب ، والقضاء على جميع اشكال الاضطهاد القومي او السياسي ، والعمل على وقف جميع اجراءات الكبت والاعتداء على الحريات الدمقراطية ، فالدمقراطية لا يمكن ان تتجزأ .

اننا نتطلع لهذا المؤتمر ، وننتظر منه ان يضع مصالح العمال الطبقية في المقام الاول من اعماله وقراراته ، وان يتخذ القرارات التي تؤمن كامل حقوقهم في العمل والاجور والشروط الاجتماعية والتنظيم النقابي ، فعمال البناء الذين يشيدون ويعمرون البلاد يستحقون كل تشجيع باحترام حقوقهم وتمكينهم من العيش في اطمئنان .

ان من واجب هذا المؤتمر ان يلزم جميع الهيئات التي سينتخبها بالعمل على تحقيق مطالب العمال واحترام ارادتهم ، وبان تعمل على اقامة المجالس والهيئات النقابية المنتخبة في جميع المدن ومراكز تجمع العمال العرب اسوة بالمدن ومراكز تجمع اخوانهم العمال اليهود ، لتقوم هذه الهيئات بواجبها في السهر على مصالح اعضائها .

مرة اخرى اتمنى لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق مطالب جماهير العمال اليهود والعرب .

وزراء التجمع اقرب لممثلي اصحاب الصناعة منهم الى رفاقهم في الهستدروت

كلمة

نفتالي ماس

يمثل مؤتمر عمال البناء خمسين الف عامل اعمالهم من اصعب الاعمال . وعلينا ان نجيب جمهور عمال البناء هل عملت نقابة عمال البناء كل شيء حتى ننيل من عملنا القاسي عائلاتنا بشرف ونضمن مستقبلها ، واذا لم نتجاهل اعمال التنظيم الهامة التي عادت بانجازات ما لعمال البناء ، فاننا مضطرون ان نؤكد ان اجرة اكثرية عمال البناء تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة في الشهر ، المبلغ الذي لا يمكن ـ حسب مختلف الآراء ـ من المعيشة المعقولة لعائلاتنا ، ومن مثلنا نحن عمال البناء يعرف ويرى في كل يوم كيف ان مقاولي البناء يكومون الارباح الكبيرة ويغتنون على حساب كدحنا .

ومع ان قادة النقابة ظهروا في مناسبات مختلفة وفي افواههم المطالبة باجر اكبر وتحسينات في شروط العمل الاجتماعية ، الا انهم في نهاية المطاف لم يناضلوا لتنفيذ هذه المطالب ، وخنعوا امام سياسة الحكومة وزملائهم من اللجنة التنفيذية للهستدروت وبقي اجر عمال البناء مجمدا مقابل الانتاج والجهد اللذين تزايدا دون انقطاع .

والآن : ان « الصفقة الشاملة » ابقت التعريفة الرسمية للاجر المنخفض وبقي عمال البناء في ضائقتهم . ومع ان من بين المقترحات التي قدمها التجمع الى المؤتمر قسما حسنا ، ولكن ما زال ينقصها ، دون اي مبرر ، قرار يطالب برفع الاجر . ان كتلة « راكح » تطلب ان تقر المطالبة برفع الاجر ٢٥٪ . وينقصنا ايضا الضمان ان يعمل المركز الجديد الذي سينتخب لتنفيذ مقرراته ، لانه بقيت القرارات التي اتخذت ، في الماضي ، حبرا على ورق .

اننا نشهد اليوم اعباء الضرائب الجديدة التي فرضت على الحاجيات الضرورية جدا ، وارتفاع الاسعار فزادت نفقات العائلة المكونة من اربع انفس ما يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ ليرة . اننا نشاهد الان انه لم يبق من « الصفقة الشاملة » ، التي لم تكن في صالح العمال ، سوى عدم رفع الاجر للعمال وانخفاض الاجر الحقيقي انخفاضا ذريعا .

وعلى المؤتمر ، على هذا الضوء ، ان يقرر انه يرى « الصفقة الشاملة » لاغية ، وعليه ان يطالب المقاولين برفع الاجور للدفاع عن مستوى الحياة . ان برامج الحكومة التي تقود الى خفض مستوى حياة العمال ، تزيد ارباح المقاولين واصحاب البنوك وغيرهم ـ هذه البرامج التي يدعمها وزير العمل يوسف الموفي ، الذي اقترح منع الاضراب مؤقتا لمدة سنة ، تثبت ان وزراء التجمع اقرب الى ممثلي اصحاب الصناعة موشكس ورفاقه من قربهم الى رفاقهم في الهستدروت . وعلى ذلك كله جواب واحد فقط ـ النضال للدفاع عن مستوى حياة العمال الذي يعتدي عليه اصحاب العمل والحكومة .

اما قضية سن ترك العمل الى التقاعد فهي حادة بشكل خاص عند عمال البناء . ان شروط العمل هي لدرجة انه لا يمكن ان يقبل العقل ان تكون سن (٦٥) سن التقاعد ، ومن الضروري تخفيض سن ترك

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قصة

(★ الـــــقـــــار ★)

بقلم: ضيـاء الشرقـاوي (ج.ع.م.)

من النـور الى الظلمـة . اخذت اخطو فوق سنـابل الشمس على مربعات البلاط ، اسفل الشبـابيك ، والممر طويل ومضيء ، وقدمـاي حافيتـان شـستان . جذبت نفسـا طويلا حتى شـعرت بانني املأ كل ثيابي . والنور يبلـل سـاقي واطـراف اصـابعي . وعند البـاب توقفت لحظـة . اغمضت عيني ، وثقلت قدماي ، وذبل كل شـيء مـرة اخرى حتى احسست بجسدي ضـائعـا داخـل الثيـاب . تقدمت . ورايته جالسـا في الوسط . ضحكت حتى أمـد نفسـي بالشجـاعة . كان مصلوبـا بجسـده الصغير على صليب الصمت والازدراء . ورايـت رئيسي العجوز بطرف عيني ، تجـاهلني ، ولكني سرت الى الجسـد الصغير ، مات فوق اذنه ، لم ينظر الي ، اردت ان اجـرره من الصمـت ، من الازدراء ؛ ان امنحه ضحكة ، وهمست له : اذا ما سـالني رئيسي لماذا نمت فماذا اقول لـه ؟

رمقني بعينين صامتتين . ونظرت الى النـاحية الاخرى من الصـليب ، كـان يجلس رئيس آخـر ، يمتص ... النور اسفل النافذة ويسكب جسـده مستنقعا كثيفـا من الظل . وعنـد راس الصليب يجلس رجل آخر . كـان هو مصلوبـا في الوسـط يبتلع ضحكاته ، ويخنق ارتعاشاته ، ويتنفـس الصمت ، بـلا كبريـاء . كنت اخمن انني اعطيت رئيسي كل الفرصـه حتى يعد ما سيقوله لي .

كنت اهبط الـدرج ، والجـدار قـاتم كئيـب ، والاجسـاد تنحدر امـامي مسرعة ، في الظل ، شاحبة ، اشم رائحة العرق ، واسمـع اصواتهـا تعلو ثم تبتلعهـا الدرجات الاخيرة ، تسقط في الصمت . توقفت لحظـة التقط انفـاسي ، ومـددت يـدي في جيبي ابحث عن علبة سجائر . وسمعت اصـوات اقدام خلفي ، اخـذت تدق مسرعة ، ثم تباطات ، اشعلت عود الثقاب ولم انظر ورائي ، شممت رائحة العرق ، ولمحت بطرف عيني الاقدام الثقيلـة تجرجر خلفها ظلالا ضجرة .

كـان الصبـاح طريـا من نـافذتي الصغيرة ، واندفعت نسمات رقيقة الى الداخل ، من الخلف ، من نـافـذتي الصغيرة ، واهتـزت الاوراق المتناثرة امامي . جذبت نفسـا واغمضت عينـي . استيقظت على يـد تربت كتفـي . ابتسمت ، ولكنـه تجهـم ثم غادر الغرفـة واغلق البـاب خلفه . كانت نافذتي الصغيرة لا تزال مفتوحة والصبـاح اليـانع يمد اصـابعه فوق ظهري .

اخذت الاصوات تتابعني . ودققت السـمع ولكنـي لم اسمع شيئا . مرت خلفها ولم اكد اعبر البـاب حتى سقطت اسفـل الشمس . وغرق كل شيء في الصمت . امتلا انفي برائحـة الشمس قويـة نفاذة . والهواء حـار ثقيل . ثقلت قدمـاي وسـرت الى جوار الجدران .

نظـرت الى الداخـل ، وسرت بخطى متمهلـة رايت سـاقي تجرجران ظلا طويلا فوق الطريق . مات الظل عند أقدام الموائد . ورايت النادل يحملق من بعد . لوحت لـه ولكنه لم يرني . وجلسـت . تحسست رخـام المنضـدة . كان رطبـا والصقت وجهي بالرخـام . وضحـك بعض الغلمان . اخذت اتابعهم وهم يتصايحون . اتسمع الكلمات ، وفرقعـة بعض الاوراق فوق الرخام . كنت اشم رائحـة الصهد قوية نفاذة . وتفصـد العرق من جبيني . وشعرت بالجوع . رمقني النـادل مرة اخرى . كان مغمضا عينيه ، مستندا بمرفقـه الى حاجز خشبي . ووددت لو اسأل احد هؤلاء الغلمـان ان يشتري لي طعـامـا .

في الحلـم ، رايت رئيسي يقـول نفس الكلام ، دهشت لقدرته على ان يكرر نفسـه ، ونسيت انا كل ما قلته لـه .

وحين استيقظت رايت قطـة المقهى نـائمة فـوق مقعـد بجـواري ، متـكورة ، امتلأ المقهـى بالنـاس ، ورغـم ان المساء لم يحل بعد فقد غرق كل شيء في الضـوء . تعبت عينـاي من النـور . ورايت النادل يتحرك بنشاط . وحين اقترب مني ضحك فضحكت وقت له انني جـائع ولكنـه تركني ومشى .

لم اكن احلم كثيرا ، كان فراشي باردا دائما . وجدراني عـارية . لم يكن هنـاك شيء يغريني بـأن أحلم . ولم اكن ارى الصباح من نافذتي التي تطل على المنـور . كنت ارى الوجوه المرهقـة من نوافـذ المطابخ ، والسلالم الداخليـة القذرة ، والقطط الجـائعة ، لم يكن هنـاك شيء يغريني بأن أحلم .

دهشت امـام صمت رئيسي . ظل يرمقني لحظـة ثم اشـار بيـده ان اجلس فرفضت الجلوس . فـانفجر يصرخ . اريد ان اعرف لمـاذا أنت هنـا ؟. لمـاذا جئت الى هنا ؟. ماذا تفعل هنـا ؟ ظل يقول هنـا هنـا ؟ شعرت شعورا جـارفـا بجسـدي . شعرت بشـيء يثقـل فوق قـدمي . شعرت بـالارض . ورأيت الجدران كأنني اراهـا لاول مـرة . والنـافـذة والصليب . رايت الصليب . والموظف الصغير المصلوب بين ثلاثة رؤسـاء .

– انت تزدري العمـل . انت تزدري الموظفين . انت تزدري نفسـك .

أخـذت أكتب لرئيسـي (سيدي الرييس ، انني اعمل لكي اعمل ، وآكل لكي آكل ، والموظف الصغير الـذي تتلذذون بصلبه بينكم صـار ينزف بـاستمرار ، ينـزف كبريـاءه وحبـه لاي شيء ، وحين كانت أسـرتي تسكن في شقـة تحت سطح الارض في البدروم ، كنت احس بأننـا نموت في الليل ونعود للحيـاة في النهـار ، رغم اننـا كنـا نستطيع ان نضحك في كـل الاحـوال . وحينمـا تمطر السماء نتذكرهـا ، نتذكرهـا فقط حينما تمطر ، فماء المطر يبلل الجدران ويغرق الارض وتظل امي تبكي من الروماتيزم طول الليل ، رغم اننا كنـا نستطيع ان نضحك في كـل الاحوال . وحينما نمت يـا سـيدي الرئيس في المكتب مخالفا كل اللوائح فانني لست انا الذي نام ، ولكن الذي نام هو انسان آخر في الواقـع . انت اذن لم تر الصباح الطري طيلة حياتك .

اشتريت طعاما . واخذت آكل . واستيقظت القطـة ومدت ساقيها فوق الرخـام فرأيت حلمـات اثدائهـا الحمراء . وصـار كل شيء فوق ما يطاق . الضجيـج والاضواء . احضر لي النـادل كوبا من الماء المثلج وكوبا مـن الشاي فضحكت لـه وتركت بعض الطعام في الصينيـة . وجلس امامي فقلت له : حينما نعمل فاننا لا نعمل اكثر من ان نعمل . وان نعمل كـأن نحلم ونحن لا نمتلك الا نافذة وحيدة تطل خلال كل الكـآبـات والاحزان والظلام ..

ضحك واخـذ يـأكل . واخذت القطة تحك جسدهـا بيده فيمنحهـا بعضـا من طعـامي . مـددت يـدي وداعبتهـا .

اتسمـع وقع قدمي فـوق متشابهة ، حزينة . اخـذت اتسمع وقع اقـدامي فوق الطريق . صعـدت الطـوار واخذت اتسـمع وقع قدمي فوق البلاط . وان لا يمتلـك الانسان ظلا في الليـل ، وان يصلب الانسـان حيـا يجتر الصمت والازدراء ، يحمـل فوق كتفيـه كل الجـدران ، يحمل فوق كتفيه جلاديـه وجلادي كل العالم ، لشبيـه بالضحك وسط القيظ والحلم خلال نافذة خلفية لا تفتح على الصباح الطري ، على الشوارع الكبيره المضيئـة .

اشتريت علبة سجائر وعلبة كبريت وتركت له جريدتي . كانت المنازل ، كل المنـازل ، حانية ، رقيقـة .

اخـذت اصعـد نفس الدرجات . واحملق في نفس الابـواب المغلقـة . فتحت البـاب . كان كلّ شيء كمـا هو ، في الظـلام .

تركت النـافذة مفتوحـة واخـذت اتسـمع اصوات الليـل .

حلمت بأنني أكمل قـاعدة الصليب ، خـلف جـدار الغرفـة ، ونفس الرجـل ، نفس الجسد الصغير مصلوب الى أذرع الصمت والازدراء .

اطفال فلسطينيون فى المانيا الديمقراطية

ترددت اناشيد الفدائيين الفلسطينيين في احـدى الحدائق الكبرى التي تحيط بعاصمـة جمهورية المانيـا الدمقراطية ، وعلى حافـة الحديقة وفـوق ساحـه مرصوفة امام منزل انيـق كوّن « ابـو الثـأر » و « ابو ريـاد » و « لينـين » و « جيفارا » حلقة واسعـة من الراقصين الذين جعلـوا يدقـون الارض بأقدامهـم ويصفقون على ايقاع اغنيـة شعبية فلسطينية .

كان ذلك بعد ساعات قليلة من وصـول الاطفـال الفلسطينيين الى برلـين (مسـاء ٢٣ تموز ١٩٧٠) قادمين من الاردن لقضـاء فترة ترفيه بدعوة من مجلـة « فوخن بوست » ولجنـة التضامن الافرو آسيـوي وجمعية الصداقة الالمانيـة العربية في جمهورية المانيـا الدمقراطية . ومن مطـار برلين اقلتهم سيارة كبيرة الى العاصمة . وجلس الاطفـال الذين تتراوح اعمارهم بـين الثامنة والثالثة عشر يتطلعون من النوافذ في صمت . وقـال احدهم انه لم يشهد مثل هذه الطرقات والمنازل والحدائـق من قبل واخرج آخر يرتدي ملابس الفدائيـين دينـارا اردنيا وسأل عما اذا كان هناك صراف في السيارة . وعندما قيل له انه لن يكون بحاجـة الى اية نقود وانه ضيف وضـع الدينار في جيبه دون اقتنـاع واستانف التطلع من النافذة .

وعندما توقفت السيـارة اخيرا امام دار الرواد الشبان التي تحيط بها حديقة واسعة في « فولهايدا » بدأ الاطفـال يغادرونها في نظام . ورفـض احـدهم الذي لم يتجاوز الثامنة من عمـره ان يتخلى عن صندوق أدوية عهدت اليه بمسؤوليته . وفي لمح البصـر كوّن الواحد والثلاثون طفـلا طابورا يتقدمـه علم الثـورة الفلسطينية وساروا الى باب الدار تحت عدسات المصورين وومضات مصابيحهم وهـم يرددون الهتافات بحياة الثورة في قوة .

وفي الداخل كانت الموائـد قد اعدت لتنـاول طعـام العشاء . وراحت المشرفـة الالمانية على الدار تقدم الطعام ببشاشة تساعدها فتاتان من محررات « فوخن بوست » . وتردد اغلب الاطفال القادمين من مخيمـات النازحـين في الاردن امام الشوكة والسكين . وطلب بعضهم ماء فقيل لهم ان احدا لا يشرب الماء في المانيا ، وقدم اليهم بدلا منه الشـاي وعصير التفاح . وفجأة بكى احد الاطفال ، وعندما هرعت اليه رسميـة الوزني ، التي جاءت معهم هي وأربع فتيات عربيات اخريات للاشـراف عليهم ، قال انه يريد ان يعود من حيث جاء . وما لبث روع الطفل ان هدأ وبعد نصـف ساعة كـان يرقص بحمـاس وسط الحلقـة التي تجمعت امام الدار وهو يلوح بمنديلـه في الهواء .

وكانت الردهة الرئيسية في الدار تحمـل على جدرانهـا صور المخيمات التي جاء منهـا الاطفال واعمال الارهاب التي يمارسها المعتدون الاسرائيليون ضد المواطنين العزل في المناطق العربية المحتلة . وعلى جانبي الردهة كانـت ابواب الغرف التي سينام فيها الاطفـال ، وكانت اسرتهم قد اعـدت ، ووجـد كل طفل في الـدرج المجاور لسريـره قطعـة من الصابون وفرشـاة اسنـان وانبوبة معجـون ومنشفة . وبعد قليل وزعت عليهم قطع الحلوى والشوكولاته .

كانت الساعة قد اشرفـت على التاسعة . وكان جميـع الاطفال في المانيا الدمقراطيـة قد استسلموا لسلطان النوم منذ ساعتين على الاقـل . ورغم انهـاك السفر فـان الاطفال الفلسطينيين لم يخلدوا الى اسرتهم . ارتدى بعضهم المنامات وظل الآخـرون في ملابس الفدائيين وتبعثـروا جميعا في ارجاء الـدار وفي الحديقة المحيطـة بهـا يستكشفون المكان الـذي سيقضون فيه اسبوعا كامـلا قبل ان ينقلوا الى معسكـر للرواد في « بتسـو » بمحافظة بوتسدام .

وفي الخارج جلس محررو « فوخن بوست » يضعون مع المشرفات العربيات برنامـج اليوم التالي الذي يبدأ بفحص طبي شامل للاطفال .

(عن وكالة انباء جمهورية المانيا الدمقراطية)

اطفال بحر البقر أيضا ..

في نفس الوقت الذي كان فيه الاطفال الفلسطينيون في جمهورية المانيا الدمقراطية كان كل مـن سميعة جمعة وزيـد سليمـان متولي ، وعلي الشرقاوي مـن قرية بحر البقر مع ٢٤ طفـلا آخرين من الجمهورية العربيـة المتحدة يقضون فترة ترفيـه في معسكرات الرواد الشبـان في ضواحي برلين . والاطفال الثلاثة من الاطفال القلائل الذين نجـوا من الغارة الجوية الاجرامية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في الثامن من شهر نيسان الماضـي على مدرسـة القريـة التابعـة لمحافظة الشرقية . وقد اصيـب الاطفال الثلاثة بجراح مختلفـة نتيجة لهذه الغارة الاجرامية التي اودت بحياة ٤٦ طفلا من اطفـال هذه المدرسة .

والجدير بالذكر ان الاطفـال الفلسطينيين انضمـوا الى معسكر الاطفال المصريين .

★ من انبـــاء العــلم ★

الياسمين مـن .. البترول !!

كيمائيو اذربيجـان السوفييتية استحضـروا زيت الياسمين – المـادة الضرورية في صناعة الروائح العطرية – من .. البترول! ويقـول الاخصائيون بـان رائحة الزيت المستحضر هي من اجود الانواع .

اهمية الامر ان عديدا من المختبرات العالميـة فشلت في استخراج هـذه المادة المركزة . وللحصول على كيلوغرام واحـد من الزيت كان صانعو العطور يستهلكون ... طنـا من الزهور !

اقوى من البنسلين

منذ اقدم الازمنة عرف الطب الصفات العلاجيـة للزيت الجبلي في سيبيريا . والسكان كـانوا يستخدمونه في عـلاج الكسور . ويتم تحضيره من احجار يميل لونهـا للاخضرار وتوجد ، عادة ، في الجبال . وباستطاعتـه ان يساعد على التئام اخطر الكسور باسرع من الادوية التقليدية .

وقـد اجرى الاطبـاء السيبيريون دراسات حول هذا الدواء الطبيعي وتبين ان تأثيره يفـوق تـأثير البنسيلين ..

الاليكترونيكا والري

في اوزبكستان السوفييتية انشىء نظام فريـد للري يعتبر الاول من نوعـه ، وهذا النظام يعمل اتوماتيكيا ويقوم بتزويـد المزارع الخصبة بالماء بطريقـة منتظمة . ويقود هـذه المجموعـة مركز اليكتروني موجه يتلقى المعلومات من ٢٥٠ محطة من المحطـات الهيدروتخنيكيـة ، ومن شأن هذا الجهاز زيـادة محصول القطن بما يزيد عن ٧٠٠ كيلوغرام للهكتـار .

سميح القاسم

همس قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة

من ديوانـه الجديد « قرآن الموت والياسمين »

لا تمجدني بتمثـال رخـام ونشيـد
فـأنـا أوثر من بين الانـاشيد الحزينـة
حزن أمـي ...

★

لا تمجدني بغـار وطقوس ملكيـة
جبهتي تؤثر من بين الاكـاليل العطريـة
كف أمـي ...

★

لا تخلدني بمنح اسمي لميدان مدينـه
او لبستـان عمومي
وشـارع
فـأنـا أؤثر ان تغرس باسمي
كرمـة
تصبـح كرمـاً .. فمزارع

★

لا تخلدني بـأن تخطب باسمي كل عـام
فـأنـا أوثر ان تخطب باسمي
آلـة جيدة تنبض في بعض المصـانع
قل لأمـي
قل لمـا تغرس باسمي
قل لآلات المصانع
انني احببت ، من قلبي ، الحيـاة
ولـذا
الفظ انفـاسي
قرير العين قـانـع

حتى لا تفقـــد الكلمـــة مهمتهـا الحقيقيـة

لعلنا في غنى عن القـول بأننـا ننحني احترامـا للاهتمام الكبير الذي اغدقه اخوتنا ورفاقنا في الـوطن العربي ، على قصائدنـا ونشاطاتنا الادبية الاخرى التي لم تكن الا من اضعف الايمان .. وتمنينا دائمـا ان تنتهي مرحلـة المـد العاطفي ، حتى توضـع اعمالنا في مكانهـا الطبيعي والصحيـح ، لنواصـل المسيرة ونحن مطمئنـون الى ان البوصلة بخيـر .. غير ان شيئا مـا حـدث وينبغي علينا التنبيه اليه ، آملين ان يحمل هذا التنبيه على محمله السليم ، فـلا يرودنا في الامر غير حسـن النية والغيرة على احتفاظ الكلمة بمهمتها الحقيقية.. مهمة التعبئة .

اما الشيء الذي حدث فهو اقتناص الحب المتبادل بيننا وبين جماهير شعبنـا وتحويل هذا الحب في بعض الاحيـان ، واكرر .. في بعض الاحيـان .. الى صفقات تجارية بكل معنى الكلمة .. فبعض الناشرين هرعوا لطباعة دواوينـنـا وكتبنا وتوزيعها على القراء العـرب دون أن يكلفـوا انفسهم مشقة المراجعـة وتصحيح الاخطاء المطبعية على الاقل ، وهكذا فقـد لاحظـت في الديوانـين الكاملين لمحمـود درويش ولي – على سبيل المثال – كمية من الاخطاء من شأنها ان تحطـم اعصـاب القاريء .. عوضا عـن عمليات الحذف والشطب والتبديل التي تحدث مـن حـين لآخـر في بعض القصائـد المناقضـة ايديولوجيا لموقف الناشر .

ولعل ما حدث اخيرا لي شخصيـا مـع « دار العودة » في بيروت ، سابقة لم ترتكـب في تاريـخ الطباعة .. فقد قرات في بعض الصحـف العربيـة اعلانا عـن صدور ديواني الجديد « قرآن المـوت والياسمـين » عـن دار العودة المذكورة . وفاجأني الاعلان لان الديوان لم يكن قد صدر اصلا وكنت قـد اتفقت مع السيد محمـد المحتسـب من القـدس المحتلة على نشره .. ثـم رايت قصيدة قديمة لي في احدى المجلات العربيـة اشاروا الى انها من ديوان « قرآن الموت والياسمين » مع ان هذه القصيدة كانت قد نشرت في ديوان سابق ولا يمكن ان انشرهـا في ديوان آخر .. واتضح لي فيما بعـد ان صاحب دار العـودة جمع بعـض القصائد القديمة والمنشورة في صحفنا واصدرها تحت هذا العنوان قبل صـدور الديوان الحقيقي والشرعي، لذلك فأنـا اعتبر هـذه الخطوة استفزازا وتشويها لوظيفة الكلمة واعلن براءتي مما نشرته دار العودة تحت العنوان المذكور .

يؤسفني حقا أن أضطر الى نشر هذا الكلام ، ولكن الواجب قبل الاسف ، ولا نستطيـع السكوت عـن تصرف يسيء حتما لكلمتنا ولشعبنا و .. للعودة ..

المخلص
سميح القاسم

[illegible]

طريـــق العـــودة

كان عبد الرحمن الكواكبي اول من انتبه الى ان الحاكم الظالم كل اجراءاته هي ظالمة . وحاكمنا ، وهو يقيم الارض ويقعدها على ان مصر لم تجمد الوضع في القناة ، اباح لنفسه الاسراع في تغيير الوضع في القدس العربية وفي بقية المناطق المحتلة . كتبنا في الاسبوع الماضي عن قرار مصادرة ١٤ الف دونم من اراضي العرب في القدس ..

فهل حلّ حاكمنا من عرب اسرائيل حيث انه مشغول بتحرير القدس من اراضيهم ؟ لا ، حيث انه لا يريد ان يخالف قاعدة الكواكبي المذكورة اعلاه . ففي هذه الايام بالضبط ، وقد اجمع العالم على ان اسرائيل ملزمة بقسطها من حل قضية اللاجئين الفلسطينيين ، يشدد حاكمنا من هجومه على البقية الباقية من عرب فلسطين في وطنهم ، في اسرائيل .

ففي اسبوع واحد كالت يد النهب والتشريد مواطنين عربا في اسرائيل من مضارب البدو قرب بئر السبع حتى قرية كابول في الجليل ، التي لا يفطن لها حاكمنا الا حين يفطن لاراضيها .

عشيرة « ابو سريحان » ، كانت ، حتى ، سنة ١٩٤٨ ، تقيم في اراضيها في خربة « ابو غليون » . فلما جاء التشريد نقلتهم السلطات بالقوة من اراضيهم ومن مضاربهم الى وادي الخليل قرب بئر السبع . واستولت على اراضيهم عنوة .

فاقاموا حوالي عشرين سنة في مهاجرهم الجديدة . واقاموا بيوتهم . ولكن ، قبل ثمانية اشهر « انتبهت » الحكومة — فجاة — الى ان البيوت التي بنوها تبعد خمسين مترا عن الاراضي التي شردتهم اليها . فقام اولو الامر والهدم بهدم ١٥ براكية وغرموا اصحابها بحجة البناء غير المرخص ، حيث انهم يعيشون في دولة قانون ونظام ، واجبرتهم على التزام الرقعة التي كانت قد قررتها لهم من الارض .

ومع ذلك لم تحل عنهم . فالان ، وبعد التشريد الثاني ، بعد ان اقاموا ثمانيه اشهر في مهاجرهم الثانية ، جاء اولو الامر والهدم واستصدروا اوامر جديدة من المحكمة بهدم ما بنوه من جديد من براكيات بحجة « تمدين البدو » ، وانه عليهم ان ينتقلوا الى مباني تل بئر السبع .

ولكن ، ما هي تكاليف « التمدين » ؟ ان عليهم ان يتنازلوا عن اراضيهم وعن مراعيهم . قال نابليون : فتش عن المراة . وفي اسرائيل يقال : فتش عن الارض !

وشرحه يجري في كابول الجليلية : حين جاء التشريد ، في سنة ١٩٤٨ ، هدم التشريد قرية الدامون والرويس والحدثة ، فالتجا اهلوها الى قريه كابول المجاورة . واقاموا في اراضيها . وبعرق جباههم اقاموا سقوفا يستظل بها اطفالهم . والآن ، بعد ٢٢ سنة ، يفطن اولو الامر والهدم الى ان لاجئي هذه القرى المهدومة قد خالفوا القانون . ويهددونهم بهدم بيوتهم غير المرخصة والمبنية — كما يقولون — على راضي ملك الدولة .

اما من اين جاء الترخيص بهدم قرى الدامون والرويس والحدثة وغيرها بالاستيلاء على اراضيها ، وبموجب اي قانون ، فهذا سؤال يكون الجواب عليه كفرا والحادا .

لقد وجهنا الى اولي الامر والهدم استجوابات برلمانية حول هذا التشريد الجديد . وربما يجيبوننا ، كما اجابوا على امور مماثلة في الماضي ، بان الحكومة تهدم البيوت وتصادر الارض بموجب القانون ، وان اصحاب الغرم هم المعتدون على القانون ، وانهم هم الظالمون الذين لا يقيمون وزنا لحرمة املاك الدولة ولمتطلبات هندسة البناء الحديث ولاصول التمدن ، الخ .

لا شك انني ، لو استرسلت في الكتابة ، لاحترق القلم في يدي من حرقة الصدر من قلب الامور والمفاهيم راسا على عقب لدى حكام يتوهمون انه في مقدورهم تزوير كل مفاهيم الناس الطبيعيين .

ولكن الامور ليست كذلك ، فليست الحكومة ، فقط ، هي التي فطنت ، بعد عشرين عاما ، الى ان افراد عشيرة ابي سريحان وافراد «عشيرة» الدامون والرويس والحدثة وغيرها من القرى المهدومة قد خالفوا قوانين البناء والهندسة ومدنيات اسرائيل ، بل ان هؤلاء الافراد ، المشردين مرارا ، ما فطنوا خلال هذه الاعوام الطويلة ، كما فطنوا اليوم ، الى حقهم المقدس بالعودة الى قراهم والى اراضيهم .

اوقفوا المخالفة الاولى . اعيدونا اليها ، الى اراضينا والى قرانا ، فالعود احمد . والبادي اظلم .

يظل التشريد يغلوا ويشطط حتى لا يبقي التشريد امام المشردين سوى طريق العودة .

(جهينة)

تهنئة

تهانينا الحارة لرفيقنا سالم جبران وعروسه بالزواج .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
في الناصرة ومنطقتها
لجنة منطقة المثلث
اتحاد الشبيبة الشيوعية

تهنئة

تهانينا الى الصديق ابراهيم شلهوب وزوجته عايده بالمولودة الاخت لاولادهما زوزو وميرا وريمه .

خليل حي عباس
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

مجلس كفرياسيف المحلي يحتج على الغلاء

كفر ياسيف — لمراسلنا — في جلسته الاخيرة (٢—٩—٧٠) اقر مجلس كفر ياسيف المحلي، بالاجماع ، قرارات تتضمن الاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة من الحكومة بزيادة الاجور ، واتخاذ اجراءات سريعة وفعالة للمحافظة على النظافة والوقاية من مرض الكوليرا ومطالبة وزارة الصحة بدفع مساهمتها المالية اللازمة . وستضع ادارة المجلس ميزانية طارئة في هذا المجال . كما شددت الرقابة الصحية في القرية ووجهت تعليماتها للاهلين .

وقرر المجلس تعبيد بعض الشوارع الداخلية التي كان قد اعلن عنها للمناقصة .

وبحث المجلس الترتيبات اللازمة لضمان جميع اللوازم للمدرسة الثانوية وخصوصا تعيين معلمين جددا حيث ازداد عدد الصفوف هذه السنة. وتلافي ادارة المجلس الصعوبة والعراقيل في تعيين المعلم موسى خميس من الناصرة لان وزارة المعارف تعارض في تعيينه بينما كان معلما في ترشيحا .

وقرر المجلس المحلي بالاجماع مطالبة الحكومة بدفع الهبات المالية لمجلس كفر ياسيف المحلي على نفس المستوى الذي تدفعه للسلطات المحلية اليهودية ، وكذلك دفع المتاخر عليها من هبات في السنة الماضية التي اقرتها وزارة الداخلية في مشروع ميزانية المجلس حيث اقرت للمجلس ١٨ الف ليرة هبة ولم تدفع حتى الان سوى ٦ الاف فقط .

وكذلك قرر المجلس بالاجماع التوجه الى وزارة الداخلية بطلب لضم جميع اراضي كفر ياسيف الى سلطة المجلس المحلي .

أمـــر اداري لسنة أخرى

تقييد تنقل محمد ابو اصبع

الطيبة — تلقى الرفيق محمد ابو اصبع امرا اداريا مدته سنة أخرى يحظر عليه مغادرة قريته الى اي مكان في البلاد الا بتصريح ..

اما مثل هذا التصريح فيمنع عنه وبذلك يحال بين هذا الشيوعي ومزاولة عمله الحزبي . و «تتكرم» دوائر الامن بمنحه تصريحا في حالات المرض (وبشرط ابراز تقرير طبي !) او في حالات عمل شخصي ضروري لا علاقة له بعمله !

محاضرتان قيمتان في الطيبـــة

الطيبة — لمراسلنا — قدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست ، محاضرة قيمة عن القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن في المنطقة ، بحضور عدد من الرفاق والاصدقاء . ونظمت هذه المحاضرة تتمة للمحاضرات التي القيت في الدورة الدراسية الاسبوعية التي انعقدت في نادي الصداقة في الطيبة والتي اشترك فيها عدد من قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة .

محاضرة الدكتور نبيل

وفي نفس الوقت القى الدكتور نبيل محاضرة هامة في نادي النساء الدمقراطيات في الطيبة عن الامراض الصيفية المختلفة وامراض الاطفال .. وقد ضاقت غرفة النادي وساحته بعشرات المدعوات . وقدمت المحاضر الرفيقة نجلا ابو راس. وكان لهذه المحاضرة وقع هام بين جمهور النسوة .

رمزي ابو ناجي يغادر المستشفى معافى

الناصرة — لمراسلنا — غادر المستشفى سليما معافى عضو مجلس عمال الناصرة من القائمة الشيوعية ، الاخ رمزي ابو ناجي ، بعد ان عولج من الجراح التي اصيب بها نتيجة الاعتداء الخطير عليه

وقد زاره في بيته وفد من الحزب الشيوعي في الناصرة مهنئا بالسلامة . كما كان ممثلو الحزب ووفود من عمال الناصرة قد زاروه في المستشفى للاطمئنان عليه .

هذا ويحيي الحزب الشيوعي في الناصرة ومنطقتها باسم اعضائه وجماهير العمال والفلاحين ، الاخ رمزي ابو ناجي مهنئا ومتمنيا له نقاهة سريعة والعودة الى العمل في خدمة شعبه .

من كلمات المندوبين الشيوعيين — بقية

العمل . اما بخصوص تعويض العطل فيجب ان يقرر ان من حق العامل بعد ثلاث سنوات من انتسابه الى الصندوق ان يخرج بسبب عطل مهني او لاسباب صحية ، دون الاشتراط ان يكون في سن ٥٥ . ان نقابة عمال البناء تنظم في صفوفها عمالا يهود وعربا ، ولكننا لم نصل بعد الى وضع نستطيع ان نقول فيه ان العامل العربي يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها زميله اليهودي . ان قلة فقط من عمال البناء العرب هم مثبتون ومستقرون في شركات البناء الكبيرة ، ان معظمهم يعملون لدى مقاولين صغار ، ويضاف الى ذلك ان معظم الاعمال الصعبة تكون من نصيبهم ، ويحرم الكثيرون منهم من الدفع الى صندوق الضمان . على النقابة ان تهتم بشكل خاص بهذه القضية لئلا يكون العامل العربي الضحية الاولى في اثناء الازمة والاعتدال (الميتون) ، عليها ان تهتم بضمان حقوقه الاجتماعية ومساواته بالعامل اليهودي في الحقوق .

على مؤتمرنا ان يرسم الطريق حتى يضمن مستقبلا آمنا لعمال البناء حتى ينشئوا ويبنوا سعادة الشعب . وليس مثل هذه الايام ما يثبت مدى ارتباط مستقبل العامل بضمان السلام وسفك الدماء . ان وقف اطلاق النار ومحادثات السلام التي بدات برعاية موفد الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ اثارت فرحا وآمالا في اكثرية الشعب . وينتشر رويدا رويدا ، الوعي بان مستقبلنا وسلامنا وامننا لن تضمن بالاحتلال والضم . ان مصلحة الشعب هي : ان لا تضع الحكومة عقبات امام امكانية الوصول الى تسوية سلمية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن — السلام الذي يضمن حقوق شعب اسرائيل والشعوب العربية القومية العادلة ، وذلك لاخراج اسرائيل من عزلتها ، وحتى يتمكن عمال اسرائيل من بذل جهودهم في الكدح المثمر في سبيل سعادة الشعب .

تلخيص الحملة في منطقة تل ابيب — يافا

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
بني براك	٢٠٠٠٠	٣١٣٧	١٥٦٫٩
حولون	٧٥٠	١١٥٤	١٥٣٫٩
الرملة	٧٥٠	٩١٠	١٢١٫٣
يافا	٤٥٠٠	٥١٧٥	١١٥
رمات غان	٢٥٠٠	٢٧٣٣	١٠٩٫٣
تل ابيب	٨٠٠٠	٧٠٠٣	٨٧٫٥
بات يام	٢٥٠٠	٢١١٩	٨٤٫٨
المجموع	٢١٠٠٠	٢٢٢٣١	١٠٥٫٨

تلخيص الشهر الثالث للحملة المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا الحزبية

تستمر منطقة عكا الحزبية في سيرها قدما في جمع التبرعات للحملة المالية المركزية للحزب . وقد جمعت مبلغ ١٥٢١٩ ليرا ، وهذا يعادل ١٥٢ بالمئة من الحصة المركزية ، و ٩٨٫٧ بالمئة من حصة المنطقة . وفيما يلي ما جمعته المنطقة مدرجة حسب النسبة المئوية :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
عكا	٤٦٥٠	١٢٢٫٣
كفر ياسيف	٣٠٠٠	١١١
الرامة	١٧٥٠	١٠٣
البعنة	١٨٠٠	١٠٠
بيت جن	٣٠٠	١٠٠
ابو سنان	١٧٠٠	٨٥
المكر	٤٢٥	٨٥

الفرع	المبلغ	النسبة
ترشيحا	٢٨٥	٧٧
البقيعة	٧٥٠	٧٥
جديدة	٢١٠	٦٠
نهاريا	١٣٠	٥٢
معليا	١٠٠	٥٠
يركا	٧٩	٤٠
نحف	١٥	١٥
متفرقات	٢٥	—

هذا وكان الهدف المفروض ان يصله كل فرع هو ٨٥ بالمئة . ومن الواضح ان عددا من الفروع تفوق على هذا الهدف ، وله كل التقدير ، وعددا آخر من الفروع لم يصل هذا الهدف . واذ تنتقد لجنة المنطقة الفروع التي لم تصل هذا الهدف تهيب بها الى تغطي هدف الشهر الحالي وهو مئة بالمئة .

الرفيق نصري المر يبـلغ الخمسين من عمره

الناصرة — بعثت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الرفيق نصري المر ، بتهانيها الرفاقية بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر . وجاء في هذه التحية :



الرفيق نصري المر

اننا نعتز بعضويتك في هذا الحزب طيلة خمس وعشرين سنة ، وبعملك القيادي كعضو سكرتارية هذه اللجنة لسنين عديدة ، وباخلاصك لافكار الماركسية — اللينينية السامية ولمبادىء الاممية البروليتارية وقضية السلام واخوة الشعبين اليهودي والعربي وللصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتضامن الكادحين العالمي .

اننا نقدر تقديرا عاليا كفاحك المثابر في صفوف هذا الحزب طيلة هذه السنين ، من اجل مصالح الجماهير الكادحة ، ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي واخوة الشعوب والدمقراطية والسلام .

وتمنت لجنة المنطقة في تحيتها ، العمر المديد والصحة الجيدة والسعادة للرفيق نصري مع ابناء اسرته ، واستمرار عمله المثمر في خدمة القضية السامية التي اوقف لها نشاطه .

تلخيص الحملة المالية لمدة ثلاثة اشهر في منطقة الناصرة

بلغ ما جمع للحملة المالية في منطقة الناصرة خلال الاشهر الثلاثة منذ اعلانها ، مبلغ ١٦٫٨٠٠ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ١٢٠ في المئة من المفروض على المنطقة مركزيا و ٩٣ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد جمع بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع البطوف — شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع — ليرا	النسبة المئوية
عرابة	٢٢٠٠	٢٠٠
عبلين	١٠٥٥	٩٦
شفاعمرو	٩٨٠	٨١٫٧
كابول	٣٧٠	٨٠
الشبيبة	١٩٠	٧٦
دير حنا	٥٦٥	٧٥٫٣
طمرة	٥١٠	٧٢٫٩
سخنين	٢٣٠	٥١
مجموع القطاع	٦١٠٠	١٠١٫٧

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع — ليرا	النسبة المئوية
اكسال	٨٥٠	١٠٠
طرعان	٥٠٠	١٠٠
المشهد	٥٠	١٠٠
سولم	٥٠	١٠٠
الرينة	٧٥٠	٩٣٫٨
عيلبون	٥٠٠	٨٣٫٣
يافة	٩١٥	٨٣
كفر كنا	٦٢٠	٨٢٫٥
المغار	٢٦٠	٦٥
عيلوط	٢٥	٣٣
متفرقة	٢٠	—
مجموع القطاع	٤٥٤٠	٩٠٫٤

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع — ليرا	المئوية
خلايا فرع الناصرة	٦١٦٠	٨٨

هدف لجنة المنطقة هو ان يصل كل فرع الى ما لا يقل عن مئة في المئة من حصته حتى مؤتمر المنطقة الذي سيعقد في ٢٥—٩—١٩٧٠ .

لقد ضرب فرع عرابة رقما قياسيا بجمع ضعف حصته ، مقدما بذلك مثلا يحتذى ، كذلك استطاعت فروع اكسال ، طرعان ، المشهد وسولم ان تغطي كامل حصتها قبل الموعد المحدد .

ان الفروع التي ما زالت دون الثمانين في المئة ، لم تحقق هدفها المقرر حتى نهاية شهر آب ، ولذا فانها مدعوة لمضاعفة الجهد من اجل تلافي هذا النقص وتحقيق الهدف المقرر حتى الاخر اسوة بالفروع المتقدمة .

شاويش بوليس ام شاويش بلطجيـــة ؟؟

الرامة — ذهب وائل خطاس ، وهو نجل رفيقنا كمال خطاس ، ويبلغ الثالثة عشرة ، الى عكا بتاريخ ٤—٩—٧٠ ، وعند مدخل المدينة رآه شاويش من شرطة كرمئيل هو المدعو ابو سرور فنزل من سيارته ، وسال وائلا بشكل استفزازي عن سبب مجيئه الى عكا ... فاجاب ان لا دخل له في ذلك . ولكن ابو سرور هذا قال انه يعرف انه ذاهب لاحضار جريدة الاتحاد واخذ يشتمه ويشتم الحزب الشيوعي وهدده بعدم الرجوع من هذه الطريق ...

وعندما عاد وائل ، بعد ساعتين ، كان المدعو ابو سرور مع ضابط يعتقد انه بن يتسحاق ضابط المهمات الخاصة في سيارة ، وفي محطة الباصات نزل ابو سرور وهجم عليه واخذ يكيل له الشتائم وامسكه من قميصه وقلع الزراره ومزق قسما من الصحف وحاول سحبه الى السيارة ولكن وائل خطاس تمنع .

وقد اعتدى هذا الجاويش على وائل قبل ٦ اشهر عندما اخذه في سيارة خارج الرامة لتخويفه. وكذا اعتدى على ابن اخ الرفيق كمال موسى جميل خطاس .

ان تكرار هذه الاعتداءات السافلة على الاطفال ، لن تخيف احدا حتى لن تخيف الاطفال ، ولكنها تثير اسوا الاستياء والاستنكار .

حفلات وداعية لطلابنا المتوجهين للدراسة في الاقطــــار الاشتراكية

بيت جن — قامت فروع الحزب والشبيبة في يركا والبقيعة وبيت جن بتوديع الرفيق جمال زيدان في احتفالات اشترك فيها العديد من اهالي القرى ، وتكلم في هذه الاحتفالات الرفاق جميل شحادة ونايف سليم ومحمد نفاع ويوسف سويد .

وحضر الاحتفال الذي اقيم في بيت جن السيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي . والجدير بالذكر ان الاجتماعات الاحتفالية اكدت التفاف جماهير هذه القرى حول حزبها الشيوعي ورفض الشبيبة الدرزية الانفصال عن شعبها العربي .

هذا وقرية بيت جن التي يبلغ عدد اهاليها ٤٠٠٠ نسمة ليس فيها سوى طالب جامعي واحد ، والرفيق جمال زيدان هو اول من يغادر بيت جن للدراسة في الخارج .

وفي البعنة

وقامت وفود عن شبيبة قرى كفر ياسيف ويركا والبقيعة وبيت جن بزيارة قرية البعنة للاشتراك في وداع الرفيق وفيق حسيان .

وفي باقة الغربية

وودعت باقة الغربية والقرى المجاورة الطالب الرفيق حسن بيادسه في اجتماع احتفالي تكلم فيه الرفيقان عثمان ابو راس وعمر طالب وقدمت للرفيق عمر بيادسه هدية باسم الشباب قيمتها ٣٠٠ ليرة .

حـادث دموي مؤسف في الطيرة

لمراسلنا في المثلث — وقع يوم الاحد الماضي (٦—٩) شجار بين افراد حامولة عبد الحي في الطيرة ، ادى الى مقتل الشاب باسم عبد الحي ، واصابة اثنين بجراح هما ماجد عبد الحي وكمال عراقي .

ان اهالي الطيرة والمثلث يؤسفهم وقوع مثل هذه الحوادث الدموية في قراهم ، ويناشدون العقلاء والمنابر المسؤولة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث والعمل لتهدئة الخواطر .

ان قرانا في حاجة ماسة الى توحيد الجهود والنضال من اجل حل المشاكل التي تجابهها وليس الاصطدامات الدموية والتناحر العائلي والشخصي .

ونحن لا يسعنا في هذا المجال الا التقدم بالعزاء لاهل الفقيد ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين .

القضيـــة الفلسطينية — بقيـــة

مطلب الشعوب في العالم كله الفلسطيني .

بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن بصورة كاملة . وتزداد عزلة حكام اسرائيل اكثر فاكثر في المجال الدولي.

وتتصاعد في اسرائيل نفسها المعارضة لسياسة الحكومة والدعوة للانسحاب من المناطق المحتلة في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن . ان حكام اسرائيل الذين تصيب سياستهم فشلا بعد فشل سواءا في الداخل او في الخارج ، يتعلقون كالغريق بالقشة ، بالتصريحات والمواقف المتطرفة الصادرة عن عوامل فلسطينية ، وذلك للتهرب من الانسحاب من المناطق المحتلة وعدم الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب الذي يلزمهم قرار مجلس الامن .

وعندما نبحث نحن الشيوعيين الاسرائيليين هذه القضايا فان لنا حقا خاصا بذلك . لقد كافحنا دائما ضد السياسة الصهيونية المعادية للعرب والاديبة الامبريالية كافحنا دائما من اجل اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . لقد اتهمنا دائما وها نحن نتهم الان حكام اسرائيل واسيادهم الامبرياليين بالكوارث التي تحل بالشعب العربي الفلسطيني .

ولكن يجب عدم تجاهل ان التجربة التاريخية تعلمنا ان اخطاء ومواقف غير صحيحة ومتطرفة من جانب قيادة الشعب العربي الفلسطيني خدمت القادة الصهيونيين والامبرياليين في تحقيق خططهم ضد الشعب العربي

نحن نرى في الشعب العربي الفلسطيني اخا وصديقا . لن ترهبنا اي قوة او ارهاب او تهديد من قبل الرجعية الحاكمة في اسرائيل، من ان نرى في نضال الشعب العربي الفلسطيني نضالا ضد الامبريالية ، وفي حركة التحرر العربية الفلسطينية حركة قومية معادية للامبريالية . نحن نتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة .

وعلى هذا فنحن نقول لاصدقائنا : ان الخطة لحل الازمة في منطقتنا والمحتوية على شجب حق وجود دولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ليست صحيحة ، ليست عادلة وليست واقعية . ان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على حد سواء ، والمصالح الطبيعية للنضال ضد الامبريالية ، ومصلحة الشعوب ، والسلام والتقدم الاجتماعي تتطلب اليوم تكتل الشعوب في منطقتنا في النضال المشترك من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ان تنفيذ هذا القرار سينزل ضربة جديدة بالامبريالية وعملائها الصهيونيين سيحل مسائل اساسية للشعب العربي الفلسطيني وسيحرر الدول العربية المجاورة من الاحتلال وسيأتي لكل الشعوب العربية ولشعب اسرائيل بالسلام والامن ، وسيخلق ظروفا افضل من اجل تحولات اجتماعية في بلدان المنطقة .

قنبلة في القدس

انفجرت يوم الاربعاء قنبلة يدوية خارج الباب الجديد ولم يصب احد باذى . وقد اعتقل على اثر الحادث عدد من الناس لغرض التحقيق . وهذه هي القنبلة الثانية التي تنفجر في القدس هذا الاسبوع . وقد اسفرت الاولى عن اصابة جنديين بجروح .

تاجيل اضراب الثانويين

اجل اتحاد المعلمين تهديدهم بالاضراب بعد ان وافق وزير التعليم على اجراء مفاوضات حول مجمل مطالب المعلمين . وقد تم هذا الاتفاق في اجتماع عقد امس الاول بين ممثلي المعلمين والمدير العام لوزارة التعليم بيلد .

مدرسة فلسطين الثانوية

سمحت السلطات باعادة فتح مدرسة فلسطين الثانوية للذكور في غزة للسنة الدراسية الحالية . وكانت السلطات العسكرية قد اغلقت هذه المدرسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ بعد وقوع اضطرابات نسبت السلطات مسئوليتها الى المدرسة . وكانت تستخدم المدرسة اثناء تعطيلها مستودعا عسكريا للجيش الاسرائيلي . وتضم المدرسة ١٤٠٠ طالب وهي اكبر مدرسة في القطاع .

٧١ حادث كوليرا

اكتشفت هذا الاسبوع اصابتان جديدتان بالكوليرا في القدس العربية . وبهذا يصبح عدد اصابات الكوليرا في اسرائيل ٧١ اصابة ، وقد شفي منهم ٤٣ وغادروا المستشفى .

نشاط – بقية

واجتمع نيكسون بمستشاريه لبحث الموقف . وذكر ان اقتراحا طرح للقيام بعملية عسكرية لانقاذ الركاب المحتجزين ولكنه استبعد لما ينطوي عليه من خطورة . وارسلت اميركا ٦ طائرات حربية لتركيا لنقل الرعايا الاميركيين حين التوصل الى اتفاق .

وازاء الموقف البريطاني وما قيل من احتمال تسليم الفدائية ليلى خالد لاسرائيل اختطف رجال « الجبهة » طائرة بريطانية جديدة وعلى متنها ١٠٤ ركاب وقد احتجزت هي وركابها في المطار الذي تحتجز فيه الطائرتان السابقتان .

هذا وقد زار عشرة سفراء عرب وزارة الخارجية الاميركية واعربوا عن اسفهم لما حدث . وحتى موقف الصحف القاهرية التي نددت بعمليات الاختطاف وحجز الركاب باصداء واسعة في مختلف الانحاء واسهم ايضا في تخفيف العداء للعرب في الدول الاطراف في هذه العملية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40

موجة الغلاء في ارتفاع مستمر

اليوم لائحة باسعار مرتفعة جديدة

حيفا – ارتفعت في هذا الاسبوع بعض اسعار الحاجيات كالمنوعات الجلدية ولا سيما الاحذية ، بين ٨ – ١٠٪ . وارتفعت اسعار الادوية المستوردة ١٠ – ٢٠٪ ، وارتفع ثمن الورق ٢٢٫٥٪ . ومن المتوقع ان تنشر الحكومة لائحة جديدة باسعار مرتفعة اليوم .

والجدير بالذكر ان الهستدروت بدلا من توجيه العمال في النضال للمطالبة بوقف موجة الغلاء ورفع الاسعار وفرض الضرائب وبرفع الاجور ، تقوم بابعاد الجماهير عن الطريق الصحيح فتعلن عن اضراب انقطاع عن الشراء لمدة ساعة !!!

واعلن الاضراب في ١٤ مستوطنة في البلاد ، يوم الاربعاء الماضي ، ولم يكن الاضراب شاملا وقوبل بفتور لادراك الكثيرين انه ليس الطريق الجدي .

ويذكر القراء في العدد الماضي ان سكرتارية نقابة صناعة الغذاء اتخذت قرارا بالمطالبة بتغيير اتفاقات العمل اذا لم تبادر الجهات المختصة الى كبح جماح الغلاء ، وكذلك خرج مؤتمر عمال البناء بسلسلة من القرارات في هذا الصدد .

ويبدو ان التذمر العام سيتسع وسيتحول الى نضال فعلي في وجه الغلاء وللمطالبة برفع الاجور .

استقالة رئيس لجنة الاسعار

وعلى اثر اشتداد الانتقاد المتبادل بين الهستدروت ورئيس لجنة الاسعار بن ارتسي ، التي نشأت في اعقاب توقيع اتفاقية الصفقة الشاملة ، اعلن بن ارتسي استقالته ، ورضي بالبقاء في منصبه الى تعيين خلف له .

اما التهمة التي تلقيها سكرتارية الهستدروت عليه فهي انه يتغاضى من بعض المصانع التي ترفع اسعارها ، ويوجه الانتقاد الى المؤسسات الصناعية الهستدروتية .

بلغ ربح شركة الكهرباء الاسرائيلية الصافي في سنة ١٩٦٩ (٩٫٥) مليون ليرة . وبلغ ربح شركة ورق الخضيرة (٧٫٥) مليون ليرة ، وهما من اوائل الشركات التي رفعت اسعارها .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعد لمؤتمر المنطقة الذي سيفتتح بمهرجان شعبي

- ★ من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ كاملا ..
- ★ من اجل وقف المؤامرات ضد المساعي الدولية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط .
- ★ من اجل تشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال وافقار العاملين .
- ★ ضد الاعتداءات الفظة على الحريات الدمقراطية .

تفتتح لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر المنطقة ، بمهرجان شعبي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة ٢٥–٩–٧٠ ، وسيتكلم في هذا المهرجان قادة الحزب وشعراء الشعب .

قداس وجناز



راضي بشارة خوري واولاده واقاربهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في القداس والجناز الذي سيقام بمناسبة ذكرى نصف سنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

المرحوم رشاد راضي بشارة

وذلك في الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٩–٩–٧٠

في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

عائلة نقولا ومرجيه واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وخارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدهم :



برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت (غدا) الواقع في ١٢–٩–٧٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة . ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء. لا اراكم الله مكروها بعزيز

صرخة من الهضبة المحتلة :

«تنوفا» وكبار التجار

يتآمرون على ضرب محصول التفاح

مكتب الاتحاد – وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة عن المذكرة الاحتجاجية التي بعث بها مزارعو هضبة الجولان المحتلة الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وفيها يعلنون ان شركة « تنوفا » مع بعض التجار الكبار ، ومنهم شلومو شارون ، بيجرانو ، موتي كوريس ، يتآمرون لضرب محصول التفاح عن طريق اخذه باسعار رخيصة زهيدة!

ويقول مزارعو الهضبة المحتلة : « ولقد قام بعض التجار الصغار بشراء قسم من التفاح باسعار معقولة ترضي المزارعين ، فما كان من شركة « تنوفا » والتجار الكبار الا توجيه الضغط على هؤلاء التجار الصغار وتهديدهم بعدم تزويدهم بالصناديق الفارغة وبعدم خزن مشترياتهم في الثلاجات خصوصا وان « تنوفا » تحتكر ذلك » .

ويهيب مزارعو الهضبة بالراي العام بان يساندهم في رفع يد المتآمرين عنهم وتامين اسعار معقولة لمحصول التفاح .

الموغي – بقية

وان تؤدي للناصرة مساعدات خاصة بصفتها مدينة سياحية اساسية . وقال انه من خبرتنا عرفنا انه على الرغم من قيام وزراء كثيرين بزيارة البلدية من قبل وتقديم شتى الوعود ، الا ان ذلك لم يتحقق ، كذلك شجب الغلاء وارتفاع الاسعار والزيادات الجديدة في الضرائب ، وحمل سياسة الحرب الرسمية مسئولية ذلك وشجب موقف حكومة اسرائيل من عدم انصياعها لقرار مجلس الامن وقيامها بتخريب وقف اطلاق النار وايقاف المحادثات مع يارينغ .

وفي رده ، دافع الوزير عن سياسة العدوان والاحتلال واشاد بالمساعدات التي تقدمها وزارة العمل ، اي وزارته ، الى بلدية الناصرة ، على حد زعمه !!

الكتلة الشيوعية تطلب في الكنيست : رفع اليد عن عشيرة ابو سريحان وارجاعهم الى اراضيهم

القدس – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيسة الوزراء محتجا فيه على استمرار تشريد عشيرة ابو سريحان قرب بئر السبع (اقرا الاسبوعيات) .

وطلب اميل حبيبي من رئيسة الوزراء تلبية مطالب الاهالي العادلة والتفاوض معهم وتمكينهم من العودة الى اراضيهم الاصلية في خربة ابو غليون .

تعزية

نحف – بتاريخ ٣١–٨–٧٠ وعلى أثر شجار مؤسف وقع في قريتنا اصيب حسين ايوب بطعنة سكين وتوفي متأثرا بجراحه قبل الوصول الى المستشفى عن عمر يناهز ٤٢ عاما تاركا عشرة اولاد وزوجه.

تعازينا القلبية الى اهل الفقيد وعائلته وعموم اهالي قرية نحف .

الحزب الشيوعي – نحف

اللجنة الشعبية للاحتفال بيوم تحرير بلغاريا

تعقد اجتماعا احتفاليا

في يوم الاثنين ١٤–٩–٧٠ في الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا رقم ١٧ (جوار سينما نوغا) بيافا

يتكلم فيه : **مناخيموف – شملي – المحامي ملاميد**

وفي الختام : برنامج فني وشريط سينمائي

كلمة الاتحاد – بقية

التسوية السلمية للنزاع . وطبيعي ان مثل هذه السياسة ستقود في نهاية الامر الى زيادة الاخطار التي تتهدد السلام في المنطقة وتقضي على امكانيات الحل السياسي .

وتشكل هذه السياسة خطرا شديدا من الداخل . فالقوى التي تعارض الانسحاب تحتد وتشتد فعالياتها ، والقوى التي تؤيد الانسحاب ضعيفة ومقموعة . وحركة مقاومة الانسحاب « تاهل » تقوم بتجنيد جماهيري ، كما يزداد ضغط العسكريين على الحكومة وعلى مؤسسات الدولةلنسف محادثات السلام ومنع الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل لاعطاء العسكريين فرصة مواصلة الضغط العسكري والتوسع وضرب الانظمة التقدمية العربية . وقد لمح مسئولون في الحكومة ان الوزراء يتعرضون لضغوط من الداخل والخارج . فالحريات الدمقراطية في خطر ، ولمواجهة هذه الاخطار من الداخل يجب اقامة جبهة من قوى السلام للجم اصحاب سياسة العدوان والتوسع والضم الاقليمي وتصفية الجو لمحادثات سلام في المنطقة .

المسرح الناهض حيفا

يقرع ابواب الناصرة بباكورة اعماله لهذا الموسم المسرحي بالمسرحية الكوميدية الشهيرة :

« حلاق بغداد »

وذلك على مسرح فرانك سيناترا ايام الجمعة ١٨–٩–٧٠ والسبت ١٩–٩–٧٠ والاحد ٢٠–٩–٧٠ ، الساعة السابعة والنصف مساء ، وكذلك يقدم عروضا للطلاب في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر خلال الايام المذكورة .

المسرحية من تأليف الكاتب المسرحي المشهور الفرد فرج اخراج الاستاذ انطوان صالح .. ديكور فاروق دياب

تباع التذاكر لدى السيد نقولا جرجورة – مشروع هبايس – الناصرة

عزل الادارة العميلة في مجلس باقة الغربية

باقة الغربية – عقد المجلس المحلي في باقة الغربية يوم الثلاثاء الماضي جلسة طارئة نزعت فيها الثقة عن الرئيس السابق جلال طعمة وائتلافه ، بعد ان انسحب السيد يوسف بيادسه من الائتلاف وانضم الى المعارضة بعد ان سئم التلاعب والفساد والاهمال الذي شمل اعمال المجلس خلال الشهور الخمسة الماضية على تولي الائتلاف الادارة .

والجدير بالذكر ان البلدة تعرضت خلال الاسبوع الماضي الى حالة من الارهاب والشغب رتبتها اجهزة الظلام التي افزعها فشل كافة المؤامرات والمحاولات لانقاذ العملاء من الهزيمة وفشل مساعي زخاريا (من حزب العمل) ويعقوب كوهين (من الهستدروت) .

وفي هذا الاطار جرت ، تحت رعاية الشرطة واجهزة الظلام ، مظاهرة لم يشترك فيها من سكان باقة سوى نفر قليل ، بينما « المتظاهرون » كانوا من اوساط غير اهل القرية .. وذلك « دعما وتاييدا » لجلال طعمة الذي تحدث في المظاهرة فلم يجد ما يدافع به عن نفسه سوى عبارات الشتائم .

وبلغت الاستفزازات ذروتها حين انعقدت الجلسة ، بينما نفر من الزعران يحيطون بالمبنى ويصيحون ويضحكون . غير ان تحلي الناس بهدوء الاعصاب فوت على الزعران ما يبتغونه .

ووصل « الرئيس » المزمع عزله وبرفقته شخص مجهول زعم انه محام يحمل قرارا من المحكمة بتاجيل الجلسة . غير ان اللعبة لم تنطل على الحاضرين فطردوا « المحامي » ..

وصرح المرشح الجديد للرئاسة ان في يده مستمسكات عن سرقات وقعت في المجلس وسيرفعها الى القضاء .

ووزع الحزب الشيوعي منشورا اوضح فيه المؤامرة ودعا الاهلين الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز .

وقرر المجلس عزل جلال طعمة . غير انه اراد مزاولة اعماله .. زاعما ان قرار عزله غير قانوني . ولما وجد مبنى المجلس مغلقا باقفال جديدة ذهب لمركز الشرطة ليرفع قضية جزائية ! والفت الشرطة « جهازا

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعلن :

الائتلاف يهمل شوارع تقرر تعبيدها

الناصرة – لمراسل الاتحاد – طلبت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، من رئيس المجلس ، في رسالة بعثتها اليه – التقيد بلائحة الشوارع العشرين التي اقر المجلس تعبيدها وخصص ميزانية ٤٠٠ الف ليرة لها في جلسته بتاريخ ١٤–٨–٧٠ . وطلبت الكتلة ايضا الاسراع في تعبيد ما تبقى من الشوارع .

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان « هناك بعض الشوارع والطرقات التي لم تدخل في لائحة العشرين شارعا وتقع في احياء هامة من المدينة (مثل الروم والشرقية والكروم والبياضة) ونذكر منها على سبيل المثال شوارع ٩١٣ الى ٩٢٠ وشارع ٧٠٧ والطرقات المتفرعة عنها . وقد اتخذت قرارات متعددة بخصوص تعبيدها في جلسات لجنة الشوارع والطرق ولكنها ما زالت على حالها السابق مهملة ويصعب السير فيها وستزداد الصعوبات اكثر لدى حلول فصل الشتاء . وكتلتنا تطالب برصد المبالغ اللازمة لتعبيدها خلال فترة الصيف

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها : ولما كانت الحكومة قد اعلنت في الصحف والاذاعة انها منحت بلدية الناصرة مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لتعبيد طرقات المدينة – وهذا قليل من كثير كان على الحكومة القيام به تجاه الناصرة – فان المواطنين في المدينة غير ملزمين بدفع اي مبالغ مقابل تعبيد هذه الشوارع ولا يحق للمجلس في المستقبل مطالبتهم بالاشتراك في تحمل نفقات ذلك .

جهود كبيرة – بقية

الاركان صلاحيات واسعة لحفظ النظام وللسيطرة على الجيش .

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت نبا من عمان مفاده ان نقاشا حادا جرى في مجلس الوزراء الذي كان في حالة انعقاد دائم منذ امس الاول ، وعلى اثر ذلك قدم عبد المنعم الرفاعي استقالة وزارته ولكن الملك رفض هذه الاستقالة .

في اعقاب هذه الاتصالات اذاع الفريق مشهور حديثة بيانا من راديو عمان قال فيه :

« انني وقد توليت كافة الصلاحيات ، بامر جلالة الملك ، آمر بان تتوقف جميع القوات المسلحة وحدات وافرادا عن اطلاق النار فورا . وكل مخالف لهذه الاوامر ساتخذ بحقه اشد الاجراءات » .

وفي اعقاب هذه الاوامر اصدر ياسر عرفات اوامر باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجهها الى جميع الفدائيين ، ويدعوهم فيها الى الالتزام بوقف اطلاق النار .

واذيع امس انه من المتوقع تشكيل حكومة جديدة في الاردن يراسها رئيس الاركان السابق الفريق عامر خماش وانها ستكون وزارة مدنية – عسكرية تستطيع السيطرة على الوضع .

هذا ، وقد واصلت اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية اتصالاتها في عمان مع الفرقاء في النزاع ، غير انها تنشط في جو ثقيل تتهدده الانفجارات الدموية في كل لحظة .

١٥٠ من المعتقلين الجدد يعلنون الاضراب عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٥ ايلول ١٩٧٠

١٥ رجب ١٣٩٠

العدد ٣٦ السنة ال ٢٧

יום ג

15 – 9 – 1970

מס 36 שנה 27

اذاع راديو القاهرة ، مساء امس ، ان ١٥٠ عربيا من المناطق المحتلة ، من بين الذين تم اعتقالهم في سجن نابلس في الحملة الارهابية الاخيرة ، اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم . وجاء في نبأ اذاعه راديو اسرائيل انه تم اطلاق سراح حوالي ٧٠ من المعتقلين .

اندريه غروميكو يقبل دعوة لزيارة لندن

لندن – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اذاعته امس ان اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي قبل الدعوة التي وجهت اليه لزيارة انجلترا في وقت لاحق من هذا العام . واعلنت الوزارة ان النقاط التي سيتم بحثها بين غروميكو والسلطات البريطانية ستحددها حكومتا الاتحاد السوفييتي وبريطانيا . ومن المرجح ان يجري بحث كامل للوضع في الشرق الاوسط وفي الهند الصينية ، وقضايا الامن الاوروبي ، على ضوء الاتصالات الاخيرة بين الشرق والغرب .

شكوى اسرائيلية جديدة !

بلغ عدد الشكاوى الاسرائيلية الى الامم المتحدة ضد الجمهورية العربية المتحدة بدعوى خرقها اتفاقية وقف اطلاق النار ، اكثر من نصف دزينة .

واذاع راديو اسرائيل مساء امس انه تم تقديم الشكوى الرابعة عشرة ضد مصر ، تقول ان المصريين حركوا صواريخهم من طراز « سام ٢ وسام ٣ » مرة اخرى ولـدى الجيش الاسرائيلي ادلة كافية .

وتضيف الشكوى ان التحركات الاخيرة حدثت على بعد ٣٠ كم من القناة وشملت مواقع قديمة واخرى تم بناؤها حديثا .

اوسع حملة اعتقالات في الضفة والقطاع

نحو ٥٠٠ يعتقلون ، بينهم نساء وفتيات وشخصيات وعائلات كاملة ، في عمليات مداهمة البيوت ليلا ..

سلطات الاحتلال ترحل اطباء ومحامين وشخصيات من مدن القطاع والضفة الى الاردن . التلويح بتنفيذ الاعدام !!

مكتب الاتحاد – العمليات الواسعة التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مدن « الضفة » و « القطاع » ، واستمرت نحو ثلاثة ايام ، انتهت – حتى الان ! – باعتقال اكثر من ٤٥٠ عربيا بينهم ٨٠ امرأة بل وعائلات بكل افرادها . وفي الوقت ذاته قامت سلطات الاحتلال بترحيل ٦ من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن .

وقالت اوساط سلطات الاحتلال في « تبريرها » هذه الموجة الطاغية من الاعتقال والترحيل انها شملت اناسا معروفين بعطفهم وتاييدهم « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » او منظمات الفدائيين الاخرى او ان لهم علاقة قرابة مع اعضاء يعملون في هذه المنظمات !

غير ان الاذاعات والصحف العالمية اكدت ان الدافع لهذه الحملة من الاعتقالات والترحيل هو « الاحتفاظ برهائن من العرب مقابل الاسرائيليين الذين تحتجزهم « الجبهة » منذ اختطاف الطائرات » .

وفي هذا الصدد تناقلت الاذاعات والصحف الانباء التي ذكرت ان سلطات الاحتلال « كلفت » اشخاصا من الضفة والقطاع بالسفر الى عمان ومقابلة بعض المسؤولين في « الجبهة » وتحذيرهم من مغبة احتجاز ركاب الطائرات او الحاق اي اذى بهم . وقد عاد هؤلاء الاشخاص دون ان يتمكنوا من القيام بالمهمة التي اناطتها بهم سلطات الاحتلال . فقد رفض المسؤولون في « الجبهة » اجراء اي اتصال مباشر او تلقي اي رسالة مباشرة من اسرائيل ..

ويؤخذ مما نشرته الصحف العالمية والصحف الاسرائيلية (ومنها جريدة « دافار » – ١٤/٩) ان السلطات الاسرائيلية لوحت بتطبيق عقوبة الاعدام على اي شخص يدان بالاشتراك في اعمال عسكرية بالاضافة الى معاقبة اقرباء مثل هؤلاء الاشخاص ونسف بيوتهم ومصادرة املاكهم .

وقد هزت موجة الاعتقال والترحيل مختلف مدن الضفة والقطاع . واثار اشد السخط والاحتجاج ان بين المعتقلين نساء وفتيات وعائلات كاملة وشخصيات معروفة . فالذين قامت سلطات الاحتلال بترحيلهم عن مدنهم الى الاردن ، مثلا ، هم رئيس بلدية غزة الاسبق ، منير الريس ، والطبيبان وليد قمحاوي (نابلس) وحيدر عبد الشافي (غزة) والمحاميان خالد السفاريني (نابلس) وزهير جرار (جنين) ومحمد موسى المطي (بيت لحم) . كما ان معظم عمليات الاعتقال قد تمت بمداهمة بيوت المطلوبين ليلا ونشر جو من الرعب والفزع .

واستنفرت هذه الاعتقالات والترحيل موجة واسعة من الاحتجاج تمثلت في ان وفودا هرعت لمقابلة ممثلي سلطات الحكم العسكري مطالبة بوقف هذه العمليات الارهابية وباخلاء سبيل المعتقلين . فرئيسا بلديتي نابلس والخليل قابلا الحاكمين العسكريين في بلديهما وقدما مثل هذا الطلب . واجتمع مجلس مدينة طولكرم ووجه برقية بهذا المعنى الى سلطات الاحتلال وممثلي الصليب الاحمر الدولي وسفراء الدول الاربع الكبرى وقابل رئيس بلدية قلقيلية ورئيس بلدية رام الله الحاكمين العسكريين بهذا الشان .

ومن انباء الصحف ان بين المعتقلين مئة من غزة ومئة من منطقة الخليل و ٥٠ من بيت لحم وقضائها و ٥٠ من البيرة ورام الله و ٤٠ من بير زيت و ٣٠ من نابلس و ٦٠ من طولكرم وجنين وقلقيلية .

ويتنادى رجال الضفة والقطاع الى القيام بموجة احتجاج على هذه العمليات التي لم يعد يخفى على احد انها جاءت للاحتفاظ برهائن من سكان المناطق المحتلة مقابل ما تحتجزه « الجبهة » من اشخاص يحملون الجنسية الاسرائيلية او الجنسية المزدوجة الاسرائيلية – الامريكية .

غدا مظاهرة في حيفا ضد الغلاء

حيفا – لمراسل الاتحاد – انعقد هنا في نادي « الاخوة » مساء امس ، اجتماع نسائي احتجاجا على الغلاء . وتقرر في الاجتماع القيام بنشاط واسع من ضمنه ارسال المذكرات الى الحكومة والهستدروت والمنظمات النسائية .

وكان اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي قد وزع ، في المدينة ، منشورا بالوف النسخ دعا فيه جمهور النساء الى الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية التي ستعقد يوم الاربعاء (غدا) ، ١٦–٩–٧٠ ، على مقربة من « سوق تلبيوت » بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر .

الاردن وشبح المؤامرة

مكتب الاتحاد – جرت العادة على ان تستعين السلطات الاسرائيلية بالانظمة الرجعية القائمة في بعض الاقطار العربية لضرب حركة المقاومة المنبثقة عن الشعب العربي الفلسطيني . وجرت العادة ايضا ان تقتنص السلطات الاسرائيلية الظروف المريحة اعلاميا لتنفيذ مؤامراتها على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية التي تساندها وتستضيفه .

واليوم وجد حكام اسرائيل في المغامرة الاخيرة ، مغامرة اختطاف الطائرات ، التي انتقدتها الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية الاخرى ، وجدوا فيها فرصة مناسبة للتحرك نحو تنفيذ مخططاتهم ومخططات اسيادهم الامريكيين ضد الاردن وضد الفدائيين ..

نشرت « هآرتس » (١٣–٩) ان وزير الخارجية ابا ايبن وجه بواسطة الولايات المتحدة انذارا شديد اللهجة الى الملك حسين يحمله فيه مسؤولية ما يجري في الاردن . غير ان ابا ايبن لم يقصر الانذار على مسالة اختطاف الطائرات بل تعداه الى الموضوع الاساسي وهو ازدياد قوة الفدائيين في الاردن .

في الوقت نفسه اطلق عدد من القادة الاسرائيليين تهديدات بضرورة استعمال القوة والتدخل عسكريا في الاردن باشتراك الدول الاطراف في ... قضية الطائرات المختطفة !

وفي الاردن .. تكررت اكثر من مرة عمليات خرق الاتفاقيات بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية ، التي تدعو الى وقف اطلاق النار بين الجانبين .. واتضح دائما وبعد بيانات رسمية صادرة من القيادة الاردنية ومن الحكومة ، ان جماعة من الضباط الاردنيين الموالين للولايات المتحدة ، تتعمد خرق الاتفاقيات لتبرير التدخل الاجنبي الذي تخطط له – كما اعلنت مصادر اردنية – جهات اجنبية ، هي الولايات المتحدة واسرائيل – كما صرحت مصادر فلسطينية في الاردن .

وقالت تلك المصادر ان الولايات المتحدة تسعى للاطاحة بالملك حسين وترك زمام البلاد في ايدي طغمة عسكرية موالية لواشنطن – على غرار ما حدث في اليونان .. بينما تستهدف اسرائيل من التدخل ضرب المقاومة الفلسطينية في الاردن التي يشكل قاعدتها الاساسية وتضليلية حول الشعب الفلسطيني بقوة السلاح .

في هذه الاثناء وردت انباء خارجية عن تركيز حشود عسكرية اسرائيلية على خط وقف اطلاق النار مع الاردن .. واكد ناطق رسمي بلسان البيت الابيض الامريكي الانباء عن تحرك الاسطول السادس الامريكي شرقا باتجاه الشواطئ الاسرائيلية واللبنانية ، غير انه اضاف ان هذه التحركات تستهدف [illegible]

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

مساعدات ضخمة ستطلبها غولده

لن تكتفي غولده مئير بهذه المساعدات مقابل .. تجديد المحادثات مع يارينغ !

مكتب الاتحاد – في يوم الجمعة المقبل تجتمع رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، غولده مئير ، بالرئيس الامريكي نيكسون ، وبوزير خارجيته ، روجرز . وقد عقدت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية ابحاثا تناولت فيها ما ستجريه غولده مئير من محادثات مع المسؤولين الامريكيين والمطالب التي ستقدمها لهم .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان غولده مئير تسافر لاجراء هذه المحادثات حاملة معها هدفين رئيسيين . اولهما محاولة اقناع الاوساط الامريكية الحاكمة بضرورة قبول الموقف الاسرائيلي المتطرف – المتميز حاليا في مقاطعة محادثات يارينغ وفي اثارة الضجة حول ما يسمى « خرق المصريين والسوفييت لاتفاقية وقف القتال في منطقة القناة بتحريك الصواريخ » ، وفي اشتراط اعادة الوضع الى ما كان عليه في الجبهة المصرية لاستئناف المحادثات مع المبعوث الدولي . وثانيهما الحصول على اكبر قدر من المساعدات الامريكية الاقتصادية والعسكرية ، باعتبار ان توازن القوى في منطقة القناة قد تغير في غير صالح اسرائيل .

وقد كتبت جريدة « النيويورك تايمز » الامريكية ان الادارة في واشنطن قد توصلت الى الاستنتاج بان ميزان القوى في الشرق الاوسط قد [illegible] لمصرة اسرائيل وانه في حالة تجدد القتال فستنزل خسائر باسرائيل في الميدان الجوي .

ومن هنا فان الصحف ، عالمية ومحلية ، تتحدث عن مساعدات عسكرية كبيرة تبلغ قيمتها – مع المساعدات الاقتصادية – نحو الف مليون دولار . وهي صفقة لا يمكن لاي مراقب نزيه ان يعتبرها « صفقة دفاعية » .

وكتبت « عل همشمار » (١٤–٩) ان غولده مئير في محادثاتها في واشنطن ستضع التاكيد على ضرورة « المحافظة على تفوق اسرائيل ولا سيما في ميدان الجو في منطقة القناة وخلق وضع لا ترى فيه اسرائيل خطرا على وجودها » ... وتضيف الجريدة ان غولده مئير ستصر على ضرورة تنفيذ الوعود الامريكية الاقتصادية والسياسية .

وكما هو معروف فان وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، كان قد اعلن ، كما ذكرت الصحف الامريكية ، ان قرار تقديم هذه المساعدات لاسرائيل سيعلن قريبا . ومن الناحية الاخرى فان وزير المالية الاسرائيلي الموجود

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

الكنيست تبحث اختطاف الطائرات

بناء على طلب من خمس كتل برلمانية تقرر ان تعقد الكنيست جلسة خاصة (تقطع بسببها العطلة السنوية) للبحث في قضية اختطاف الطائرات واحتجاز الركاب الاسرائيليين في الاردن . ومن المتوقع ان تنعقد الجلسة اليوم او بعد غد . وبعد استشارة رئيس الكنيست في هذا الموضوع ورئيسة الوزراء غولده مئير ، واتضح ان الجلسة لن تعرقل الاصدارات الجارية [illegible]

برافدا تفضح التآمر على المبادرة السلمية

● الاحتفاظ باكثر من ٤٠ رهينة ● « برافدا » تفضح استغلال الحادث ، لنسف المبادرات السلمية ● البابا يعرض وساطته ● الجبهة الشعبية تهدد باعمال اشد قسوة ● اجتماع طارئ لشركات الطيران العربية لمواجهة الموقف ● صحيفة فتح تنتقد الجبهة الشعبية

مكتب الاتحاد – حيفا – ٢٥٩ من ركاب الطائرات الثلاث المختطفة ، والتي تم نسفها في « مطار الثورة » يوم السبت (١٢\٩) ، وصلوا نيقوسيا بعد ظهر الاحد امس الاول على متن ثلاث طائرات خاصة ، تاركين وراءهم ٤٠ رهينة وعددا آخر من المحتجزين الذين لم يبت في امرهم نهائيا . ثم اعلنت الجبهة عن اطلاق سراح هولنديين من بين الرهائن الاربعين ، اعرابا عن حسن النية تجاه هولندا التي ستحتجز ليلى خالد بعد استلامها من السلطات البريطانية .

واعلنت الجبهة الشعبية امس الاول ان عدد الرهائن والمحتجزين لديها اكثر من اربعين شخصا ولكنها لم تحدد عددهم بالضبط .

في بون ، اجتمع ويلي برانت مستشار المانيا الغربية بوزير خارجيته ووزير العدل للبحث في العرض الذي قدمته الجبهة والذي يدعو المانيا الغربية الى اطلاق سراح الفدائيين المعتقلين فيها مقابل الالمان الغربيين المحتجزين في الاردن ، وصرح ناطق الماني غربي فيما بعد ان بلاده توافق على اطلاق سراح الفدائيين شريطة اطلاق سراح جميع الركاب المحتجزين .

واعلن المسؤولون البريطانيون موقفا مماثلا مؤكدين على ضرورة التنسيق بين جميع الدول الاطراف في الحادث .

برافدا : تخريب للمبادرة

نددت صحيفة برافدا باستغلال حكام اسرائيل وبعض الدول الغربية حوادث اختطاف الطائرات لضرب مبادرة السلام وتبرير الانسحاب من محادثات يارينغ .

وقالت الصحيفة انه بالرغم من اعلان الدول العربية معارضتها لاعمال الاختطاف التي تلحق الضرر بنضال العرب العادل ، فان اسرائيل وبعض الدول الغربية تسعى للحصول على فائدة لنسف تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا .

واضافت برافدا ان اسرائيل تبذل جهودها لنسف اتفاقية وقف اطلاق النار وهي تتلقى العون في ذلك من الولايات المتحدة الامريكية .

البابا يعرض الوساطة

في خطبته التي القاها على الحجاج امام مقره ، قال قداسة البابا ان عمليات اختطاف الطائرات لا يمكن الا ان تشجب علنا .

وامس الاول اوفد قداسته مبعوثا خاصا لمقابلة قادة الجبهة ورئيس وزراء الاردن عارضا وساطة البابا من اجل اطلاق سراح الركاب المعتقلين . واعلن المبعوث البابوي المنسينيور جان رودان انه سيزور اسرائيل للهدف نفسه .

الجبهة الشعبية – تهدد

اعلنت وكالات الانباء العالمية والعربية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٤٥٠ رجلا وامراة من المناطق المحتلة كرهائن .. وردا على هذه الخطوة اصدرت الجبهة الشعبية بيانا في بيروت مساء امس الاول هددت فيه باعمال انتقامية شديدة جدا ضد اسرائيل ..

وجاء في البيان : « ان الجبهة ستضطر الى الرد على تصرف اسرائيل الوحشي باعمال اشد مما تصورته اسرائيل ومما تصوره الاشخاص الذين حرضوها على القيام بهذا العمل » .

وقال البيان ان نسف الطائرات الثلاث كان ردا على عدوانية وعدم مسؤولية الدول الخمس ذات العلاقة ، وانه جاء تاكيدا لجدية تهديدات الجبهة وتمسكها بمطالبها . وحمل البيان الدول الخمس (الولايات المتحدة ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، سويسرة واسرائيل) المسؤولية عما سيحدث في حالة عدم استنتاج هذه الدول الاستنتاجات المناسبة من نسف الطائرات .

اجتماع طارئ

وفي بيروت ، يعقد غدا اجتماع طارئ للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يضم كافة شركات الطيران العربية ، للبحث في تطورات الموقف على ضوء تهديد بعض الجهات الدولية بمقاطعة الاقطار العربية التي تستقبل خاطفي الطائرات . واعلن بعض

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

حرائق في الصحراء

اختطاف الطائرات وحرقها واحتجاز الرهائن اوصل منطقة الشرق الاوسط الى حالة مؤسفة . فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور حبش باعمالها هذه قد احرقت او كادت كل ما كانت تتمتع به من عطف او مكانة لدى اوساط واسعة في الراي العام العالمي . والسخط الشديد الذي قوبلت به هذه الاعمال في العالم تثبت ان هذه ليست الطريق للانتقام لقضية عادلة هي قضية الشعب العربي الفلسطيني . والمكاسب المحدودة التي قد تحققها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتحرير عدد من اسراها لا تساوي الضرر الكبير الذي لحق بقضية الشعب العربي الفلسطيني وقضية الدول العربية المكافحة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وليس من حق الذين يعتبرون انفسهم ممثلي الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل استرداد حقوقه ، ان يرتكبوا باسمه اعمالا تستفز الضمير العالمي ، او ان يحرقوا اصابع شعبهم المنكوب بالنار دون طائل ، بدلا من كسب عطف الراي العام العالمي على قضيتهم .

فما الذي حدث ؟ حدث ان تفرق الصف العربي من جديد حول هذه القضية بالذات . ووجدت الجبهة الشعبية نفسها خارج هذا الصف اذ بعملها الاستفزازي الذي لا معنى له اضطرت جميع الدول العربية الى التخلي عنها واستنكار اعمالها . والدول العربية التي نددت باختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن انما فعلت ذلك عن حكمة وتعقل . فالنضال الذي لا يجند اوسع فئات الجماهير ويكسب عطف الشعوب لا يكون نضالا بل مغامرة ، وما قامت به قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدفع اعضائها الى اختطاف الطائرات ليس الا مغامرة لا تفيد قضية نضالها بشيء .

صحيح ان كل انسان منصف لقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي قضت عليه سياسة حكام اسرائيل بالتشرد اكثر من عقدين من الزمن ، يفهم ما يعتمل في نفوس ابناء هذا الشعب من نار الثورة والسخط العادل على مشرديه ومدمري مدنه وقراه وحتى خيام لجوئه ، غير انه لا يستطيع ان يبرر مثل هذه الاعمال التي يدفعه اليها بعض قادته .

فقد اسقط مجلس الامن مثلا مواصلة بحث الشكوى من العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان بحجة الوضع الذي نشا في المنطقة بعد اختطاف الطائرات .

كما يدور الآن الحديث بصراحة في الصحف الاسرائيلية والامبريالية عن ضرورة التدخل العسكري المسلح لتاديب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وها هي قطع الاسطول السادس الامريكي تقترب من شواطئ اسرائيل ولبنان ، كما

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

الخسائر :
١١٦٥ مليون جنيه

لندن : اعلنت شركة لويد ، كبرى شركات التامين البريطانية ، ان السفن المحتجزة في قناة السويس منذ اغلاقها بعد عدوان حزيران ، كلفتها خسائر كبيرة بلغت ١١٦٥ مليون جنيه استرليني، وهذه الخسائر تزيد عن ارباح الشركة في عام ١٩٦٧ باكثر من مليون جنيه .

وكانت الشركات التي تملك السفن المحتجزة قد طالبت شركة التامين « لويد » باعتبار تلك السفن مفقودة ودفع تعويضات كاملة عنها .

وهكذا ، ففي حالة فتح قناة السويس من جديد ، تكون تلك السفن تابعة لشركة التامين المذكورة .

مجلس السلام العالمي يوزع مذكرة اسرائيلية

هلسنكي ـ لمراسل الاتحاد ـ وزع مجلس السلام العالمي ، على الهيئات والمنظمات والشخصيات المرتبطة به في مختلف انحاء العالم ، نسخة عن المذكرة التي كانت العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان قد قدمتها للجنة منظمة الامم المتحدة في شهر حزيران الماضي .

وكان مندوب العصبة ، الموسيقار ابي ليا (من حيفا) قد سافر لمقابلة هذه اللجنة الدولية في نيويورك وحمل من العصبة مذكرة عن الاعتداءات على حقوق الانسان في المناطق المحتلة لتقديمها الى اللجنة الدولية التي عهد اليها بالتحقيق في اوضاع المناطق المحتلة .

وكان لتوزيع المذكرة هذه من مجلس السلام العالمي صدى في الاوساط الدمقراطية .

المؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز يختتم اعماله

اول مؤتمر عالمي تندد فيه ٥٠ دولة بالموقف الاسرائيلي المعادي للسلام

لمكاتب الاتحاد السياسي

احدى واربعون دولة افريقية اشتركت في مؤتمر القمة السنوي السابع لدول منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في اديس ابابا عاصمة الحبشة ، متخذا جملة من القرارات الهامة ، وفي مقدمتها دعوة اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ..

بعد يومين من ذلك المؤتمر، وفي السادس من ايلول الجاري ، اجتمع وزراء خارجية ٥٠ دولة من آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية في لوساكا عاصمة زامبيا ، اعدادا للمؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز الذي افتتح اعماله في الثامن من هذا الشهر .

وكان لانعقاد المؤتمر في لوساكا معنى خاص ، فهذه العاصمة الافريقية تبعد حوالي ٥٠ ميلا فقط من روديسيا ، وتعتبر زامبيا القطعة الوحيدة المستقلة تماما من جنوب القارة الافريقية . ولذا فقد ركز الاستعمار واعوانه حملة دعائية عنيفة ضد المؤتمر ، غير ان حكومة زامبيا تمكنت من رد الحملة على اعقابها ، وكفلت سير اعمال المؤتمر بشكل منتظم نحو اهدافها التحررية الواضحة .

وقد اولى المؤتمر جل اهتمامه للقضايا الاساسية التي تواجهها دول عدم الانحياز فبحث الحاجة الى تعميق وحماية استقلال الدول الاعضاء فيه ، ازاء المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف الانتقاص من سيادة تلك الدول عن طريق التدخل المباشر وغير المباشر في شئون الدول المستقلة حديثا . وتدارس المؤتمرون مسائل التعاون الاقتصادي بين اوطانهم .

وناقش المؤتمر عددا من القضايا الدولية الملحة مثل نقاط التأزم والصراع في فيتنام وجنوب شرق آسيا بشكل عام ، وازمة الشرق الاوسط .

وقد طرح المسالة الشرق اوسطية وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض ـ نائبا عن الرئيس عبد الناصر ـ فقال في كلمته التي القاها في الجلسة الثانية :

« من ابرز الخطوات الايجابية التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة ، قبولها المقترحات الامريكية لتنشيط مهمة السفير يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن، الا ان اسرائيل ، استمرارا في مخططها التوسعي ، عمدت الى عرقلة كل جهد يستهدف حلا عادلا للمشكلة ، واتخذت من هذه المبادرة الاخيرة نفس موقفها السابق ، فرفضت الدخول في محادثات مع السفير يارينغ بالرغم من مرور ما يزيد على شهرين ونصف الشهر من تقديم المقترحات الامريكية » .

وهاجم محمود رياض الولايات المتحدة فقال انها تزعم الرغبة في الحفاظ على استقلال وسيادة اراضي دول الشرق الاوسط ، غير انها تتصرف عكس ذلك ، بتقديمها المساعدات والمعونات المختلفة لاسرائيل ، لمواصلة اعتداءاتها على الدول العربية .

وقال محمود رياض ان الجمهورية العربية المتحدة قبلت قرار مجلس الامن ورحبت بكافة الجهود الدولية لتصفية الازمة سلميا ، حرصا منها على السلام العالمي . ثم اكد على ضرورة استرداد جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة غير منقوصة .

وتكلم في الجلسة نفسها الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو فندد بشدة بسياسة اسرائيل ووصف قبولها المبادرة الامريكية بانه مجرد مناورة .

في الجلسة الثالثة والاخيرة ، تكلم وزير خارجية كوبا راؤول كاسترو فهاجم اسرائيل واكد وجوب الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة ، وطالب بقبول الصين الشعبية والمانيا الدمقراطية في الامم المتحدة ، وتقديم كافة المساعدات لحركات التحرر في العالم باسره .

وقد اتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات الهامة حول جميع القضايا التي ناقشها ، بينها قرار بقطع جميع العلاقات مع البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا لرفضها الانصياع لتعليمات منظمة الامم المتحدة بتصفية الاستعمار وكل مظاهر التمييز العنصري ، ودعوة الامم المتحدة الى وقف مساعداتها لهذه الدول التي تسيطر عليها الانظمة العنصرية .

اما اهم قرارات المؤتمر فقد كان القرار الذي يرفض العدوان والاحتلال ، ويؤيد بصورة قوية وواضحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولاول مرة ، يصدر مؤتمر عالمي قرارا يندد بتحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ، ويطالب هذه المنظمة الدولية باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل ما دامت مستمرة في تعنتها ورفضها المبادرات الدولية لاحلال السلام .

لقد كان واضحا تماما في هذا المؤتمر نجاح الدبلوماسية العربية وتدهور الموقف الاسرائيلي التوسعي العدواني الى الحضيض ..

تطورات ايجابية في جمهورية بيرو

قررت حكومة بيرو قبل سنة الاستجابة لمطالب شعبها والسير على طريق الاستقلال الناجز . وهي اليوم تواصل سياستها وتعمل لنقل ثروات البلاد الى ملكية الدولة .

ومنذ زمن ليس ببعيد سن قانون الصناعة الاساسي ، الذي تصبح الصناعة الثقيلة بموجبه تحت مراقبة الدولة . وقد قابلت جماهير العمال والاوساط الوطنية التقدمية بحماس كبير هذا القانون لانه يحدد تحديدا كبيرا اشراك الراسمال الاجنبي في الاقتصاد المحلي ، ويشترك العمال ، بموجب القانون نفسه ، في ادارة المشاريع وفي الارباح .

ولا شك في ان هذه الاصلاحات والتحولات تجابه مقاومة البرجوازية الكبيرة ـ المحلية والاجنبية ـ التي وظفت الاموال الطائلة في تلك البلاد . غير انها تحظى بتأييد الجماهير الواسعة . وقد نشر ٤٠٠ رجل دين كاثوليكي تقدمي بيانا يؤيدون فيه القانون الجديد ويحملون بشدة على اصحاب الاموال الخاصة والاسلوب الراسمالي .

وصدر في ٢٠ آب قانون جديد لازالة آثار الراسمالية، يفرض الرقابة الحكومية على دقيق السمك ، وتعتبر بيرو اول دولة في العالم في تصديره .



ان اعلى نسبة للبطالة بين الشبيبة الامريكية خلال ست سنوات بلغت ١٥،٧ بالمئة وقد سجلت من حزيران وتموز من هذا العام . كتبت هذه المعطيات صحيفة «نيويورك تايمس» استنادا الى تقرير مكتب احصاء الايدي العاملة .

وقد تضاعفت نسبة البطالة عن المعدل بين الشبيبة الزنجية من ١٦ الى ٢١ عاما . وفي حزيران وتموز كان ثلث هذه الفئة من السكان في الولايات المتحدة يعاني البطالة . واشار مكتب احصاء الايدي العاملة في تقريره الى ان السبب الرئيسي لزيادة نسبة البطالة بين الشبيبة هو البطء العام لوتائر نمو الاقتصاد. والصورة هي مشهد نموذجي للفقر في المدن يمكن ان يرى في كل مدينة امريكية ! ...

خمسون سنة على الحزب الشيوعي التركي

احتفل الحزب الشيوعي التركي في العاشر من ايلول بالذكرى الخمسين على تاسيسه .

ان حزب الكادحين الاتراك الماركسي تاسس في اثناء النضال ضد الامبريالية والاقطاع ، وبتاثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى المباشر .

ولقد بدا تكون الحزب الشيوعي التركي في داخل الحزب العثماني الاشتراكي سنة ١٩١٠ ، عندما بدا اشتراكيون يساريون ينتظمون في جماعات في اقسام مختلفة من البلاد . وكان نشاطهم يتراوح بين السرية والعلنية ، وكان متاثرا من الوعي الثوري الذي سبق ثورة اكتوبر ، والذي اعطى آثاره المحسوسة في الحياة السياسية في تركيا .

وفي ١٠ ايلول ١٩٢٠ اجتمعت الجماعات الثورية في مؤتمر عقد في باكو ، حيث اتحدت تلك الجماعات في حزب ماركسي لينيني واحد ـ الحزب الشيوعي التركي . واقر المؤتمر دستور الحزب وبرنامجه .

والحزب الشيوعي التركي منذ تاسيسه يناضل في سبيل استقلال البلاد وتحررها وضد الامبريالية ، ولاجل حقوق الكادحين والدمقراطية، والصداقة بين تركيا وجارتها الكبرى الاتحاد السوفييتي .

وعرفت تركيا منذ تاسيس حزبها الشيوعي تغيرات وتحولات ، غير ان الحلف بين البرجوازية الكبرى واصحاب الاملاك وبين اصحاب الاحتكارات الاستعمارية بقي ضد الحزب الشيوعي التركي ، وضد القوى التقدمية ، كما استمرت ملاحقتهم واستمر التحريض عليهم .

وعلى الرغم من كل ذلك ومما عاناه رفاقنا الاتراك ، فان نفوذ حزبهم في اتساع حتى صار يشمل اوساطا كثيرة من الكادحين والفئات المتوسطة .

ويجري في الآونة الاخيرة صراع شديد بين السلطات الرجعية وبين العمال ، اذ تحاول السلطات بارهابها الفظيع ان تخنق معارضة العمال لمشروع قانون يحرم العمال من حقوق اكتسبوها بعد نضال مستمر دام .

ويسعى الحزب الشيوعي التركي لاجل وحدة الحركة الشيوعية الدولية على اسس الماركسية ـ اللينينية .

في مقالة هيكل الاسبوعية ـ « بصراحة » ـ في الاهرام

تحليل الموقف الاميركي

مكتب الاتحاد ـ المقال الاسبوعي ، « بصراحة » ، الذي نشرته «الاهرام» (١١ـ٩) لرئيس تحريرها محمد حسنين هيكل ـ وزير الارشاد المصري ـ قد تناول ، في هذه المرة ، « دور الولايات المتحدة الامريكية في الصراع المحتدم باقصى العنف على مسرح الشرق الاوسط » . واتخذ الاستاذ هيكل مدخلا لمقاله ما كان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون قد اعلنه في حديث له مع احد كبار الساسة من اوروبا الغربية . قال نيكسون : « بينما فيتنام هي مشكلتنا المليئة بالعذاب.. فان الشرق الاوسط هو مشكلتنا المعباة بالخطر » !

ويتعرض هيكل في بداية مقاله هذا الى « النظرة الامريكية الشاملة للسياسة الدولية في عالم اليوم » ويستخلص من ذلك ان هذه النظرة ترى :

ان « الخصم الرئيسي ، او المنافس الرئيسي ، سوف يظل خلال السبعينات هو الاتحاد السوفييتي ، لانه القوة الوحيدة القادرة على السباق واللحاق بامريكا في كل النواحي العلمية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والتاثير الخارجي » .

وابرز هيكل تغير توازن القوى ، عالميا ، لمصلحة الاتحاد السوفييتي بما في ذلك القوة العسكرية وقال : « وكان من هذه الحقيقة ، وليس من غيرها ، شعار الرئيس الامريكي المعلن في تقريره الكبير عن عالم السبعينيات الذي يقول بالمفاوضة بدلا من المواجهة مع الاتحاد السوفييتي حيث يكون ذلك ممكنا » .

ومضى محرر « الاهرام » يقول : والاسلوب في مواجهة هذه الحقيقة من وجهة نظر السياسة الامريكية ، هو :

اولا : تقليل او تقليص الالتزامات الامريكية خصوصا اذا كان من شانها ان تؤدي الى فيتنام ثانية ..

وثانيا : الاعتماد في كل منطقة على دولة واحدة او مجموعة من الدول تساعدها امريكا لتقوم بدور حارس المصالح الامريكية في منطقتها .

ويضرب هيكل مثلا على ذلك : بريطانيا والمانيا الغربية في اوروبا الغربية ، اسرائيل ، وربما غيرها ، في الشرق الاوسط ، فيتنام وكوريا الجنوبيتان وتايلاند في جنوب شرقي آسيا ..

وثالثا : تعميق الخلاف السوفييتي ـ الصيني واستغلال تاثيرات التقدم وما تخلقه في اوروبا الشرقية .

ويتساءل هيكل : ماذا تريد امريكا في الشرق الاوسط ؟ ويجيب : انها تريد : (١) اخراج الاتحاد السوفييتي من المنطقة مع تجنب المواجهة المباشرة معه ، (٢) الاحتفاظ باسرائيل قوية قادرة على القيام بدور حارس المصالح الامريكية في منطقة من اهم مناطق العالم ، (٣) ابقاء العالم العربي في حالة من الضعف ، (٤) تحديد دور مصر في المنطقة او حصار هذا الدور .

ويقول هيكل : غير ان السياسة الامريكية قد واجهت ما يلي :

(١) الاتحاد السوفييتي مصمم ، بكل الوسائل ، على ان لا تلحق بالعرب هزيمة اخرى ، (٢) الاتحاد السوفييتي يزيد من دعمه لمصر ، (٣) هذا بدوره يجعل المعركة مع اسرائيل اطول مما كان مقدرا ، (٤) بتمكينه العرب من البقاء في المعركة يكسب الاتحاد السوفييتي هيبة متزايدة في المنطقة العربية كما يكتسب وجوده في البحر الابيض فاعلية جديدة .

وهذه الامور ، بالاضافة الى العوامل الذاتية (صمود مصر ، التغيرات الثورية في ليبيا والسودان ، دور دول الدعم الاقتصادي ، ظهور المنظمات الفلسطينية) هي التي ادت الى التحرك الامريكي الاخير . ويضيف هيكل : ومع ذلك يبقى ـ انصافا للحوادث ـ ان العامل الاساسي وراء التحرك السياسي الامريكي كان هو التحرك العسكري السوفييتي .

ويطرح هيكل السؤال : هل يعني ذلك ان امريكا قد غيرت نظرتها او اسلوبها او مطلبها من الازمة ؟ ويجيب : حقائق الحياة نفسها تنفي مثل هذا التصور . ففي السياسة الدولية لا يمكن ان يطرأ ، ببساطة ، مثل هذا التغيير على المواقف الاساسية . فمصر لم تغير موقفها الاساسي بقبولها المبادرة الامريكية وامريكا كذلك لم تغير موقفها الاساسي بما تقدمت به من مبادرة.

ويقول هيكل بعد هذا ان امريكا ، متابعة لنفس الاهداف ، تسعى الى ما يلي :

وقف تصاعد الازمة قد يؤدي الى حالة من التراخي قد تؤثر في اتصال الاتحاد السوفييتي ، الوثيق بالازمة ، ثم قد تسنح الفرصة لاعادة صورة اسرائيل الى ما كانت عليه .. اسرائيل الصغيرة المهددة بدلا من اسرائيل الضارية في عدوانها كل يوم .. قبول مصر للمبادرة الامريكية قد يؤدي الى عملية تمزق في العالم العربي .. تحرك مصر بسرعة قد يسهل عملية ضربها وهي تتحرك .

وهنا يقول هيكل : ويكفي سماع اذاعة لندن وهي تشهر بتحرك مصر السياسي ثم وهي تشيد ، ايماء بكل الذين تطاولوا في العالم العربي على موقف مصر ويتصل بذلك مباشرة موقف حزب البعث العراقي ويخلص هيكل الى القول :

كل ما هنالك ان الصدام انتقل من صراع مكشوف الى صراع مستتر .. ومن صراع بالمواقف السلبية الى صراع بالحركة الايجابية وذلك اعنف واقسى .

رئيس بلدية عكا .. يقول :

لا يوجد عندي حل لمشكلة المساكن الخطرة

تجند السكان ونضالهم الموحد المثابر ضمان لتحقيق مطالبهم العادلة

عكا ـ لمراسلنا ـ « لا يوجد عندي حل لمشكلة المساكن الخطرة في عكا القديمة » ـ هكذا اعلن رئيس بلدية عكا امام عضوي المجلس البلدي رمزي خوري ومحمد حبيشي في مقابلة تمت معه ـ بناء على طلبهما ـ في ٩ـ٩ـ٧٠ .

في هذه المقابلة عرض عضوا البلدية وضع البيوت الخطرة وغير الانسانية التي تعيش فيها عشرات العائلات العربية وحذرا من الخطر الذي يتهدد سكان هذه البيوت ولا سيما في الشتاء المقبل ، وطالبا بالتدخل لحل بعض مشاكل المواطنين الفردية من مثل مشكلة محمد ابو شنب الذي هرب من بيته الخطر الى بيت اشتراه وترفض « عميدار » عقد اتفاقية ايجار معه وقدمت ضده قضية في المحكمة ! وكذلك قضية صالح ادريس الذي ترفض البلدية اعطاءه رخصة لبناء غرفة بجانب بيته ، وغير ذلك من القضايا .

واثيرت في هذه المقابلة قضية النظافة في البلدة والاماكن العامة واتخاذ اجراءات وقائية من وباء الكوليرا . كما طالب عضوا البلدية بتقديم سيارة باص لنقل الاولاد يوميا من مساكنهم البعيدة في كريات ولفسون وعكا الجديدة الى مدارسهم، وكذلك قضية بناء غرف جديدة للمدرسة وغير ذلك .

وواضح ان قضايا السكان تحتاج الى تجندهم ونضالهم بصفوف موحدة لكي يضطر المسؤولون الى حلها .

أهلا للامن أيضا ؟!

باقة ـ لمراسل الاتحاد ـ ذهب رفيقنا ابراهيم بيادسي الى مركز البوليس في ٧ـ٩ـ٧٠ طالبا منحه تصريحا يمكنه من السفر الى مطار اللد لتوديع ابنه المسافر لطلب العلم في الاتحاد السوفييتي .

فماذا كان جواب البوليس « الانساني ! » ؟

رفض ان يمكن والدا من توديع ولده !!

خسائر امريكا في ازدياد

اعلنت قيادتا القوات الامريكية في فيتنام وقوات حكومة الدمى في سايغون ان خسائر الامريكيين وعملائهم ازدادت بشكل ملحوظ في الفترة بين ٣٠ آب و ٥ ايلول، وذلك بسبب النشاط المتزايد للثوار الفيتناميين .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

الدين والاوزان

من المعروف ان بريطانيا تتبع اسلوب الموازين الاثني عشرية ، اي انها تقسم الرطل الى ١٢ اوقية ، والشلن الى ١٢ بنسا وما الى ذلك .

ويبدو ان التفكير متجه الآن نحو اتباع الاسلوب العشري المتبع في فرنسا وفي معظم اقطار العالم ..

ونشرت « التايمس » اللندنية رسالة من احد المواطنين يحتج فيها على هذا ، ويقول ان في هذا مسا بالدين ... ذلك لان التقسيم الاثني عشري يرمز الى حواريي السيد المسيح الاثني عشر ... لذلك يطالب برفض هذا الاقتراح والبقاء على ما كان عليه الحال حتى الآن .

البقرة الزجاجية

غادرت المكسيك عائدة الى جمهورية المانيا الدمقراطية « البقرة الزجاجية» التابعة للمتحف الصحي في درسدن . وكانت البقرة قد عرضتها جمهورية المانيا الدمقراطية بالعاصمة المكسيكية . وقد صنعت درسدن بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥ اول « انسان زجاجي » بالحجم الطبيعي لكنه تحطم في الحرب العالمية الثانية . وفي عام ١٩٤٩ صنع خبراء المتحف نماذج جديدة وبلغ عدد افراد « العائلة الزجاجية » اليوم ٦٠ رجلا وامراة صدرت الى ١٥ بلدا .

وتزن «حواء الزجاجية» ٢٨ كيلوغراما . اما « آدم الزجاجي » فيزن ٣٢ كيلو غراما ، واستغرق صنعه ٢٠٠٠ ساعة عمل استخدم خلالها ١٢ الف متر من الاسلاك الرفيعة المصنوعة من النحاس لاظهار الشريان والاوردة الدموية . كما تضاء اعضاء الجسم الداخلية بمصابيح كهربائية صغيرة وتطابق الشرح الخاص الذي يقدمه جهاز تسجيل باثنين وثلاثين لغة.

جمجمة عمرها ٦ آلاف سنة

هيكل عظمي لرجل بالغ اكتشف في الحفريات التي جرت في منطقة سكنية يعود تاريخها الى العصر الحجري. وبينت الابحاث ان عمر بقايا هذا الانسان يبلغ حوالي ٦ آلاف سنة .

وقد ارسلت جمجمة هذا الانسان الى العالم الاثري ، البروفيسور غيراسيموف ، ولدى الفحص تبين انها صورة تشبه الهنود الحمر في امريكا. فالراس منتصبة الى اعلى بكبرياء ، وملامح الوجه تنم عن النشاط والحواجب واسعة والعيون ضيقة نوعا ما .

قالت الصحف المحلية

مكاسب اسرائيلية .. من خطف الطائرات :

- تحويل الانظار عن افشال مبادرة السلام .
- ضرب الاعلام العربي دوليا .
- اقناع اميركا بضرورة عدوان جديد ! .

عملت الصحف الاسرائيلية طيلة الايام الاخيرة الماضية على ابقاء عملية اختطاف الطائرات في بؤرة الضوء المركزية .. ويستطيع المتعقب لعشرات المقالات والافتتاحيات والاخبار المثيرة التي خصصت لهذا الموضوع ، يستطيع تحديد الاهداف الاساسية التي سعت الدوائر الاسرائيلية وما زالت تسعى لبلوغها ، من وراء المغامرة التي تعرض لها الطيران المدني الدولي في الآونة الاخيرة .

מעריב

● كتب فيليب بن ، مراسل معريب في الولايات المتحدة ، مقالا في ١١–٩ أكد فيه ان «ازمة الطائرات ابعدت عن الساحة ازمة يارينغ » ..

وقدم الكاتب صورة عن الوضع الذي ساد موظفي البيت الابيض والادارة الامريكية حين تعرضت مبادرة روجرز الى الخطر بسبب الموقف الاسرائيلي ، فكتب :

« ارادوا انقاذ فرصتهم المناسبة ، مشروع روجرز – ولكن احدا منهم لم يعرف كيف يفعل ذلك .

والى داخل كل هذه الفوضى دخلت زوبعة اختطاف الطائرات . الازمة السابقة دفعت الى الخلف ، واستولت الازمة الجديدة على مقدمة المسرح » ... « ازاء هذه الازمة الجديدة وقفت ادارة نيكسون بلا حول ولا طول ، ومبلبلة أكثر مما كانت عليه ازاء الازمة الاولى » .

ويؤكد الكاتب ان الراي العام الامريكي شعر بالاهانة مما حدث .. ثم يكيل من ثم اشد التهم القاسية للمقاومة الفلسطينية مستفيدا من الضجة العالمية السلبية التي رافقت الطائرات المختطفة الى « مطار الثورة » الصحراوي ..

ידיעות אחרונות

● كرست « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الجمعة ١١–٩ ، وفي ملحقها الاسبوعي لذلك اليوم ، عددا كبيرا من المقالات والريبورتاجات والتعليقات حول كل ما يترتب على عملية اختطاف الطائرات . ويتضح للقارىء ان الصحيفة تسعى لاكبر كسب اعلامي وسياسي من هذه العملية .. فالمعلق المعروف ارئيل غيناي يؤكد ان « اختطاف الطائرات يساعد محادثات غولده مئير مع نيكسون » .. ومراسل الصحيفة في نيويورك غرشون يعقوبسون يطالب الولايات المتحدة بان « تمنع حدوث اشفتس اخرى في الصحراء » .. ويعرف القراء ان اشفتس هو معسكر اعتقال نازي ، مجرد ذكره يثير القشعريرة في الناس ، وفي الاوروبيين على وجه الخصوص .

ويشير ارئيل غيناي بوضوح في مقاله المذكور الى الرغبة الاسرائيلية في استغلال الوضع الاخير لارتكاب عدوان جديد على الجمهورية العربية المتحده في ظل ازمة الطائرات المختطفة و « تحريك الصواريخ » على الجبهه المصرية (!) فيكتب :

« ستضطر السيدة مئير الى محاوله اقناع الرئيس نيكسون بان التدخل الاسرائيلي سيصبح امرا لا مفر منه ، وهذا التدخل ، ليس فقط انه لا يغبن امكانية المفاوضات السياسية ، بل على العكس ، يتيح مرحلة اخرى ، مرحلة محادثات حقيقية نحو السلام في المنطقة ، لا يمكن توقعها في الظروف الراهنة ، حيث يترتب ان تجري المحادثات في ظل الصواريخ المصرية – السوفييتية » .

הארץ

● في افتتاحيتها امس الاول (١٣–٩) ركزت صحيفة « هآرتس » على مسألتين .. فهي تهاجم الفدائيين من جهة وتدعو الى « احباط » مساعي الدول العربية التي عارضت او تحفظت من عملية الاختطاف ، وعملت على انقاذ سمعة العرب الدولية . كتبت الصحيفة :

« لقد انكشفت منظمات المخربين تعدو يهدد المجتمع الدولي . لقد اخرجوا انفسهم من دائرة القانون الذي تعيش بموجبه الشعوب المتحضرة . عوضا عن ذلك فقد ظهر بشكل بارز الى اي مدى كفت حكومتا الاردن ولبنان عن ان تكونا قادرتين على تطبيق هذا القانون على اراضيهما . ان فضيحة اختطاف الطائرات ونسف اربع منها – امريكيتين وسويسرية وبريطانية – كلها تزودت بالوقود في بيروت ، وثلاث منها نسفت على الارض الاردنية (بالاضافة الى واحدة نسفت في القاهرة) ، هذه الفضيحة تشير الى الضرورة في الا يكون رد الغرب مقصورا على منظمات المخربين وحدها » .

وتواصل الصحيفة حديثها فتقول ان بعض الدول العربية مثل الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا اعلنت تحفظها مما حدث ، وهي تحاول بهذا انقاذ الموقف العربي امام الراي العام العالمي ، ولذلك فان الصحيفة تدعو الى هجوم اسرائيلي مضاد في المجال الاعلامي فتقول :

« ان « هجوم الاعتدال » العربي ، في اعقاب الغضب العالمي على الاختطاف ، وانخفاض مكانة الفلسطينيين ، « هجوم الاعتدال » هذا ، يجب الا يبقى بدون هجوم اسرائيلي مضاد » .

اعتقلوه منذ ٩ اشهر والان يتهمونه بمعارضة مقترحات «السلام» الاميركية

السجن ٤ سنوات .. كحل وسط بين ٣ قضاة ...

الخليل – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا يوم ١–٩–٧٠ على مواطنين من قرية رابود قضاء الخليل ، وهما محمد الفتاح حريبات ، ويوسف فضل الشعراوي بالسجن على الاول اربع سنوات والثاني بالسجن ست سنوات – بتهمة حيازة السلاح .

هذا وقد دافع عن المتهمين المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع .

وتبين خلال جلسات المحكمة ان المتهم الاول مصاب بمرض انفصام الشخصية ، وقد عولج قبل اعتقاله في مستشفى بيت لحم للامراض العقلية . وطلب الدفاع فحصا طبيا آخر للمتهم لان من يصاب بمثل هذا المرض لا تجوز محاكمته . (من الجدير بالقول هنا ان روهان الذي اتهم باحراق المسجد الاقصى مصاب بنفس المرض تماما الا ان روهان يعالج في مستشفى بئر يعقوب بينما هذا المتهم محكوم عليه بالسجن اربع سنوات !!)

هذا وقد اجري فحص طبي للمتهم من قبل طبيب عينته المحكمة ، وقد جاء في تقريره ان حريبات مصاب فعلا بهذا المرض الا انه « يستطيع ان يمثل امام المحكمة ! » وهو « يميز بين الخير والشر » .

وفي مرافعته النهائية طلب ممثل الادعاء العام العسكري الا تؤخذ بعين الاعتبار حالة المتهم النفسية والصحية ، وادعى ان المتهم ينتمي الى منظمة فلسطينية تعارض مقترحات السلام الامريكية .

وقد تحدثت المحامية لانجر عن التناقضات الكثيرة التي جاءت في افادات المتهم في الشرطة الامر الذي يثبت بوضوح دعواه انه فاقد الوعي واستشهدت المحامية بمواد قانونية تثبت انه في مثل هذه الحال يجب اطلاق سراح المتهم وعدم ادخاله السجن وذلك لان السجن يضاعف من حدة المرض ، واشارت الى عدة قرارات صدرت بهذا الشأن حتى من قبل المحكمة العليا في اسرائيل .

وفي مرافعته بيّن المحامي علي رافع ان حجج الادعاء العام باطلة لا تستند على اساس من القانون او الواقع ، خصوصا في مسألة كون المتهم مسؤولا عن عدم قبول منظمة (فتح) للمقترحات الامريكية .

وبيّن المحامي ان موكله معتقل منذ بداية هذا العام بينما المقترحات الامريكية بدأت قبل حوالي شهرين حين كان موكله في السجن . ومن ناحية اخرى اشار المحامي علي رافع الى انه توجد في اسرائيل حركة مؤلفة من محاضرين جامعيين ، واعضاء كنيست ، وقضاة سابقين تعارض الانسحاب وتعارض بهذا فكرة السلام من اساسها ، فهل سيطالب المدعي العام بمحاكمة اعضاء هذه الحركة ؟

وفي نهاية الجلسة اعطت المحكمة ولاول مرة ثلاثة قرارات مختلفة حيث ان كل قاض اعطى قرارا ، احد القضاة حكم على المتهم بالسجن الفعلي سنتين ، والثاني حكم عليه بالسجن الفعلي اربع سنوات والثالث حكم عليه بالسجن سبع سنوات وقد اخذت المحكمة بالراي الوسط وارسلت الى السجن انسانا مريضا لمدة طويلة بدل ارساله الى المستشفى كما يقتضي العدل والقانون .

مؤامرة حكومية جديدة على قرية البقيعة

البقيعة – لمراسلنا – بعد الانقلاب الذي نظمه « الشين بيت » واعوانه في مجلس قرية البقيعة المحلي ، في الشهر الماضي ، حذرنا الاهالي من الانجرار وراء المخططات السوداء الرامية الى ضرب السكان بعضهم ببعض .

وبعد مرور اقل من شهر واحد على الانقلاب بدأت خيوط المؤامرة تتكشف اذ حدثت مشادة كلامية حادة وصراخ وشتائم في جلسة المجلس التي عقدت في ٢٦–٨–٧٠ مما ادى الى تعكير الجو واقفال الجلسة المذكورة ، وكاد الوضع يؤدي الى طوشه ، الامر الذي يسر السلطات ويشرح صدرها ، وكان رئيس المجلس قد استدعى البوليس تليفونيا – ولكنه لم يصل كعادته في مثل هذه الحالة – الا بعد مرور ساعة ونصف الساعة ! مع ان وقت السفر من ترشيحا للبقيعة هو ربع ساعة لا اكثر .

لقد تجاوزت الادارة الجديدة صلاحياتها وخالفت القانون ، اذ زيفت محضر الجلسة السابقة وشطبت قرارات هامة كان المجلس قد اتخذها بالاجماع ، بناء على اقتراح العضو الشيوعي .

وعندما ذهب العضو الشيوعي في المجلس نايف سليم لطلب تصريح سفر من ترشيحا في ١٩–٨–٧٠ تلقاه الشاويش نينو المعروف – والفرح باد على وجهه – وبدأ يمتدح ادارة المجلس الجديدة ويبدي اعجابه الكبير بها مما يثبت عمالتها ، ويشتم الشيوعيين وادارة المجلس السابقة والرئيس السابق صالح سويد .

ومما يثبت صحة تقديرنا للوضع الجديد في قريتنا ان احد متحمسي الانقلاب الجديد و « المكافاين » بثمرة تكشي على خدماتهم للسلطة ، هدد سكرتير الحزب الشيوعي في البقيعة الرفيق كمال الحاج ، بعمل طوشه وبتمزيق جريدة الحزب اذا كتبت ضد الائتلاف الجديد .

وقد وزع الحزب الشيوعي في البقيعة منشورا شرح فيه الاوضاع الجديدة ، وحذر الاهالي من الانجرار وراء اي استفزاز وحمل السلطات كافة المسؤولية عن التوتر والجو المشحون الذي تعيشه البقيعة الآن .

وفد مجلس الرامة يقابل مديرة الصحة

الرامة – لمراسلنا – قابل رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الصحة في القرية عنا ، السيدان حنا مويس وكمال غطاس ، مديرة دائرة الصحة في منطقة عكا ، الدكتورة فرانك ، حيث بحثا معها الاجراءات الصحية في القرية حسب الميزانية العادية البالغة ٢١ الف ليرة والمقترحات الجديدة لميزانية غير عادية لمكافحة وبأ الكوليرا – بقيمة ١١ الف ليرة وضرورة مساهمة الوزارة فيها . وقد وعدت ببحث طلب المجلس المحلي لهذه المساعدة المالية مع وزارة الصحة اذا وجدت هذه الميزانية .

لتقم الحكومة والسلطات المحلية باتخاذ الاجراءات الوقائية من الكوليرا

الجليل – لمراسلنا الخاص – اصدرت لجنة منطقة عكا (ركاح) منشورا وزعته في قرى الجليل عامة حول خطر وبا الكوليرا مطالبا السلطات الحكومية ووزارة الصحة باتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة والكافية ضد هذا الخطر .

كما طالب المنشور السلطات ووزارة الصحة بتقديم جميع المساعدات المطلوبة للسلطات المحلية في القرى والمدن من تكاليف وغيرها لتقوم هذه السلطات بواجبها في الوقاية والمحافظة على النظافة في جميع الاماكن العامة والاسواق والشوارع ، وانتقد المنشور السلطات الحكومية ووزارة الصحة التي لم تقم مع معظم السلطات المحلية بالارشادات اللازمة والاجراءات الضرورية في التوجيه للمواطنين وربات البيوت من كيفية الوقاية من خطر انتشار هذا المرض .

ودعت لجنة المنطقة في منشورها الاهالي والمواطنين وربات البيوت الى اتخاذ الاجراءات التي وضعتها في منشورها والعمل بها .

كما وطالب المنشور السلطات المختصة بالتطعيم العام المجاني لجميع السكان .

تهانينا

★ الى طالب عبد القادر هدهد وعروسه تهانينا الحارة **بالزواج** وبالرفاه والبنين .

★ الى عبد السميع يوسف حاج يحيى وعروسه تهانينا **الخطوبة** .

الحزب والشبيبة – الطيبة

الى الرفيقين
سالم ونادية جبران
بالزواج

اتحاد النساء الدمقراطيات
الخلية النسوية
الحزب الشيوعي – الناصرة

الى محمد صادق غرابه وعروسه
بالزواج

الى جمال نعمه نويصري وخطيبته
بالخطوبة

الى منصور معروف رزق وعروسه
بالزواج

الحزب الشيوعي – الرينة

الى الاستاذ المحامي
فرج نور سلمان وزوجته
بالمولود البكر **جوهر**

امين وخالد توفيق ريناوي
الرينة

منشور لمكافحة عادات وتقاليد بالية

كفر ياسيف – قام فريق من شباب كفر ياسيف بمبادرة من نوع جديد ، باصدار منشور وزعوه في القرية حمله الكثيرون ودخلوا به الى كل بيت في القرية ، والمنشور عبارة عن دعوة الى الآباء والامهات والشباب والصبايا ، من اجل الكف عن تقاليد وعادات تمنع الكثيرين من امكانية الزواج اذ تعرض الشاب والاهل والشابة الى تكاليف باهظة في غنى عنها وما هي الا مظاهر سطحية ، منها الاسراف في التكاليف لشراء حاجيات العروسين هما بغنى عنهما كالذهب والالماس وغيرهما من المجوهرات ... ومراسيم تعرض العروسين الى تكاليف لا حاجة لها . ودعا المنشور الى محاربة المهر وغيره من امور يتعرض لها العروسان امام « التقليد » وحب الظهور امام اهل القرية بان ما « اطلعه » العروسان من جهاز وحلي اكثر واحسن مما « اطلعه » عروسان آخران .

وقد لاقى هذا المنشور صدى ايجابيا في القرية .

زاوية الرياضة

★ مباريات ((كاس الدولة)) من الموسم الماضي ، تفتتح الموسم الجديد في البلاد .

★ في القاهره ، فاز ((الاهلي)) المحلي على ((اهلي)) بنغازي ٣ : ١ في مباراة ممتازة .

★ تغلب منتخب المانيا الغربيه على منتخب المجر ٣ : ١ .

★ في هولندا ، فاز فريق ((فاينورد)) بكأس العالم الشبه رسمية للفرق .

افتتاح الموسم الكروي الجديد في البلاد

كان يوم السبت الماضي ، موعدا لافتتاح الموسم الكروي الجديد ، في البلاد رسميا . فقد خاضت فرق الدرجة الممتازة ، مباريات الكاس المتبقية من الموسم المنصرم مع فرق من الدرجة الاولى والثانية (١٦ فريقا من الدرجتين) .

وفي واحدة من ست عشرة مباراة ، تمكن هبوعيل شباب الناصرة من ان يحدث مفاجأة كروية كبرى باستبعاده ، حامل الكاس من الموسم الماضي ، فريق هكواح رمات غان بنتيجة وصلت الى اربعة اهداف مقابل هدف واحد وبعد وقت اضافي . فقد انتهت المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . وسجل هدف الشباب الاول متوسط الهجوم الممتاز « رمزي حناني » في الدقيقة ال ١٦ . وسجل لاعب هكواح « شور » هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ . وفي الوقت الاضافي وفي الدقيقة ٩٤ ، تمكن « عدنان المدني » من تسجيل الهدف الثاني بعد ان تخطى الدفاع لوحده ودخل الشبكة والكرة معه . ثم قلده « كايد ابو الحمد » بنفس العملية وسجل الهدف الثالث . وقبيل انتهاء الوقت الاضافي بدقائق تمكن « جوزيف ابو سارة » من تسجيل الهدف الرابع والاخير ، وبذلك يكون قد اقتطف ثمرة جهده طوال المباراة التي كان نجمها بدون منازع . هذا ويبدو ان حالة الشباب هذا الموسم أحسن مما كانت عليه في الموسم الماضي لضمهم بعض الشباب الناشئين من مكابي الاخاء مثل كايد ورياض وعدنان ومثل مجيد سلباق . هذا وستكون مباراة الشباب القادمة ضد كريات شمونه في كريات شمونه ، في دوري الثمانية .

وفي مباريات اخرى فاز فريق هبوعيل حيفا على رامات عميدار ٥ : ١ بعد مباراة اقل من المتوسط . وسجل المهاجم الجديد يعقوبوبسكي هدفين . هذا واحدث فريق كريات شمونه مفاجأة اخرى بفوزه على بني يهودا بهدف واحد للاشيء . وتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل اللد ٢ : ١ . بينما فاز هبوعيل بيتح تكفا على مكابي شعرايم ٢ : صفر . وفاز مكابي حيفا على هبوعيل نتانيا بهدفين ضد لا شيء . وتغلب هبوعيل حولون على بيتار تل ابيب بهدف واحد لصفر .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

مكابي يافا – بيتار الرملة ٣ : ٢
كفار سابا – تحليئل ٢ : ١
بئر السبع – نهريا ١ : صفر
هبوعيل القدس – كريات اونو ٣ : .
بيتار القدس – ريشون لتصيون ٢ : ١

الدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة

في واحدة من مباريات الدورة الصيفية ، التي تشرف على النهاية ، تمكن فريق المحلة ، من اكتساح الترسانة بنتيجة ساحقة وصلت الى خمسة اهداف مقابل لا شيء .

هذا وعلى مستوى المباريات الودية زار النادي الاهلي البنغازي المتحدة واجرى مباراته الاولى يوم الخميس الماضي ضد الاهلي القاهري . وقد خرج الفريق الضيف من المباراة التي خاضها بكفاح عظيم ، رافعا يديه ، مستسلما للهزيمة التي اوقعها به لاعبو الاهلي القاهري الفتيان ، الذين ملأوا الملعب بالروح والحركة والنشاط ، ولقنوا الضيوف درسا عميقا ومؤثرا في اصول الكرة الهجومية – الدفاعية الحديثة ، وفي اصول اللعب السريع المباشر . وقد سجل لاعب الاهلي الصغير « عبد الشافي » هدف المباراة الاول ، ثم اضاف صفوت عبد الحليم هدفا آخر من ضربة جزاء ، واختتم « شريف مدكور » اهداف الاهلي ، بكرة لا اروع واحلى منها . بينما سجل مهاجم الضيوف الدولي « احمد بن ضويد » هدف فريقه اليتيم علهم يجدوا به عزاءا ما عوضا عن ادائهم الحسن في المباراة التي سادها الاهلي بامتياز .

أخبار عربية متفرقة

■ تمكن « تماسيح النيل » – سباحو المتحدة الدوليين في السباحة الطويلة – من الفوز بالمراتب الخمس الاولى في سباق «ماراتون ساغوناي» ، والذي نظمه الاتحاد الكندي وهو لمسافة ٤٠كم . وقد حل اولا السباح الكبير « سمير شديد » ، ثم « محمد حسن جامع » وتلاه « مروان شديد » « فعبد اللطيف ابو هيف » وجاء « التابعي ابو العينين » خامسا . والجدير ذكره ان بطل أبطال العالم للموسم الماضي ، الارجنتيني – « هوراشيو » – قد حل سادسا ، وتلاه في المرتبة السابعة ، بطل سباق « كابري – نابولي » سباح ايطاليا « جوليو ترافيليو » .

■ في القاهرة – تقرر ان يلعب فريق الاسماعيلي – بطل افريقيا والمتحدة بكرة القدم مباراته الاولى في دوري الثمانية في بطولة افريقيا لهذا الوسم ، ضد فريق « مصلحة السجون » الاوغندي ، يوم ١٧ ايلول الجاري (بعد غد) في القاهرة . وتقام مباراة الرد في كمبالا في السابع والعشرين من هذا الشهر .

■ فازت السباحة المصرية الكبيرة – « شادية الراغب » – ببطولة سباق بلغاريا الدولي للسيدات . هذا واشترك في السباق السباح المصري الناشيء « اسامة رشاد » ، الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ، واحرز المرتبة الثالثة . وقد منح جائزة خاصة من قبل منظمي السباق لكونه أصغر سباح اشترك فيه ، ويتوقع له المراقبون مستقبلا عظيما جدا في عالم السباحة الطويلة .

الرياضة في العالم

■ في نيرنبرغ – المانيا الغربية – تمكن منتخب الكرة لالمانيا الغربية من الفوز على منتخب المجر ٣ : ١ في مباراة ودية دولية . وقد سجل « جرهار ميلر » متوسط هجوم الالمان وهداف كاس العالم في المكسيك هدفين في الشوط الاول واضاف « زيلهوف » هدفا ثالثا . بينما سجل « فازكاش » هدف المجر اليتيم في اواخر المباراة .

■ تمكن فريق « فاينورد » الهولندي ، حامل كاس بطولة ابطال اوروبا من الفوز بكاس العالم الشبه رسمية للفرق ، بعد تغلبه في المباراة الثانية على بطل امريكا الجنوبية والارجنتين – « استوديانتس » – بهدف واحد مقابل لا شيء . وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى في بوينس ايرس ٢ : ٢ .

■ في الثالث والعشرين من الشهر الجاري (يوم الاربعاء القادم) ستجري في لشبونه مباراة مثيرة بين منتخب العالم (مع بيليه) ضد فريق « بنفيكا » البرتغالي ، على شرف لاعب بنفيكا الدولي « كولونا » الذي انهى خدمته في الفريق . وسيقدم ريع المباراة لهذا اللاعب العظيم بهذه المناسبة .

■ في نطاق بطولة اوروبا في السباحة والتي تجري في برشلونه – تمكن سباحو المانيا الدمقراطية من تحطيم عدة ارقام قياسية عالمية . ففي نطاق سباق ال ٤٠٠م متنوع للرجال ، تمكن رولاند ماتاس من تحطيم الرقم العالمي في سباق ال ١٠٠م ظهر حيث قطع المسافة بـ ٥٦ ثانية وتسعة اعشار . وساعد رفاقه في السباق (ثلاثة آخرين) على تحطيم الرقم العالمي في السباق الرباعي حيث قطعوا المسافة في ٣ دقائق و ٥٤ ثانية و ٤ اعشار .

■ وصل عدد الدول المشتركة في المباريات التمهيدية لاولمبياد ميونخ ١٩٧٢ – الى ٨٤ دولة بينها المجر (حاملة كاس الدورة الماضية) ومنتخب المانيا الغربية منظمة الدورة . وستجري قرعة البيوت والمباريات التمهيدية يوم ٢٦ الجاري . وتشترك في هذه المباريات معظم البلاد العربية كالمتحدة ، والمغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، والاردن ، والعراق ، والكويت ، وسوريا ، ولبنان والسودان .

■ في روستوك ، المانيا الديمقراطية ، تمكن المنتخب الدولي الالماني الدمقراطي ، من الفوز على منتخب بولندا بنتيجة ساحقة وصلت الى خمسة أهداف مقابل لا شيء بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١ : صفر .

■ في مباريات الدوري الانجليزي التي جرت يوم السبت الماضي ، وقعت مفاجأة الموسم الكبيرة والتي لم تكن في حسبان المراقبين . فقد تمكن فريق ستوك من ان يحل بفريق ليدس الحديدي ، اولى هزائمه في هذا الموسم وبنتيجة قاسية – ٣ : صفر . ولكن ليدس لا يزال يتربع عرش القائمة . هذا ولا يزال فريق مانشستر يونايتد يظهر بصورة احسن من اسبوع لاخر وهو يحتل الان المرتبة الثامنة وله ٩ نقاط من ٨ مباريات . وقد فاز هذا الاسبوع على كوينتري بهدفين نظيفين .

ومن اهم النتائج الاخرى :

مانشستر ستي – توتينغهام ١ : صفر
ارسنال – برنلي ٢ : ١
افرتون – ايفسويتش ٢ : صفر
توتنهام – بلاكفول ٣ : صفر

تعاظم الاحتجاج على مصادرة اراض في القدس

القدس – ما تزال موجة الاحتجاج على مصادرة قرابة ١٤ الف دونم من اجود اراضي الزيتون في منطقة القدس ، في تصاعد .

ويخص قسم من هذه الاراضي عددا من اعضاء جمعية عصر الزيتون التعاونية ، وقام اكثر من ٥٠٠ شخص من اعضاء الجمعية بارسال برقية يؤيدون فيها مساعي الهيئة الاسلامية ، ويحتجون فيها على المصادرة .

وارسل اصحاب الاراضي المصادرة يطلبون تدخل الامم المتحدة . وكذلك ابرق اهالي حلحول يستنكرون اجراءات السلطات ، كما ابرق اهالي السواحرة الغربية على جبل المكبر ، والبرقيات موجهة الى الهيئة الاسلامية والامم المتحدة والرئيس نيكسون . ويطالب مرسلوها بتدخل الامم المتحدة لابطال هذا الاجراء .

هذا وكنا قد نشرنا في اعداد سابقة تفاصيل عن مصادرة هذه الاراضي .

كيف طرد الوجهاء العرب الستة ؟

بيروت – اعلنت السلطات اللبنانية انها عثرت على الوجهاء الستة الذين طردتهم اخيرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة ، عثرت عليهم هائمين على وجوههم جنوبي لبنان .. وقد دخلوا احد المستشفيات العسكرية لتلقي العلاج .

تمديد امر الاقامة الاجبارية ضد الشاعر نايف سليم

البقيعة – تلقى الشاعر الرفيق نايف سليم امرا جديدا من قائد منطقة الشمال العسكري يفرض عليه الاقامة الاجبارية لمدة سنة اخرى . وكان نايف سليم قد تلقى مثل هذا الامر عدة مرات سابقا .

اسعار جديدة لستين مادة استهلاكية اخرى !!

مكتب الاتحاد – في غمرة الغلاء المستفحل الذي تتعرض له البلاد اعلنت وزارة التجارة والصناعة انها اعدت للنشر قائمة جديدة باسعار ٦٠ مادة استهلاكية . وهكذا يكون عدد المواد التي ارتفعت اسعارها قد بلغ الـ ١٤٠ !! والحبل على الجرار !!

استغلال وتصرف عنصري في « جيبور » بمعلوت !!

ترشيحا – لمراسل الاتحاد – في مصنع « جيبور » للكلسات في معلوت ، نحو ٢٠٠ عاملة ، منهن ٩٠ عاملة عربية – من معلوت ونهاريا وشوميره ومعليا وترشيحا والجش .. واجورهن خلال السنوات الثلاث الاولى هي بين ٨٥ – ١٣ ليرة ! .

وتتعرض العاملات في هذا المصنع الى وسائل استغلال فظة ولا سيما العاملات العربيات . فقبل ايام طلب مدير المصنع من العاملات العربيات العمل ساعات اضافية يوميا بينما اعفى من ذلك زميلاتهن اليهوديات .. ولما رفضت احدى العاملات ذلك اوقفها المدير عن العمل لثلاثة ايام !! واحتجت لذلك بقية العاملات واضطر المستخدمون الى التدخل لاعادة العاملة الى عملها !!

ان عاملات « جيبور » يطالبن بتحسين اجورهن وظروف عملهن وبان يكون العمل الاضافي اختياريا لا اجباريا ، وبان يكف سكرتير المصنع عن تصرفاته العنصرية ، وبدفع اجور سفر للعاملات .

مرة اخرى ! رصاص يصيب بيت مواطن في قرية سخنين !

سخنين – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي نجا المواطن علي احمد قسوم من الموت باعجوبة .. فقد كان يتناول طعام العشاء مع افراد عائلته واذ برصاص يصيب جدران بيته .. بل ان رصاصة وصلت الى المكان الذي كان هذا المواطن يجلس فيه قبل دقائق .

وهذه ليست المرة الاولى التي يصيب فيها الرصاص بيوت مواطني القرية .. قبل ايام ايضا وقع مثل ذلك لبيت المواطن محمود احمد حنيف .

فالى متى يستمر هذا الاستهتار بحياة المواطنين ؟ والى متى يسكت المجلس المحلي عن هذه الحوادث وكأن الامر لا يعنيه ؟ ضعوا حدا لمثل هذه الحوادث الخطرة .

مهرجان الشعر في عرابة

عرابة – لمراسل الاتحاد – بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقد في القرية يوم السبت الماضي مهرجان شعري كبير اشترك فيه الشعراء : توفيق زياد ، نايف سليم ، فتحي قاسم ، سلمان فضول ، سميح صباغ .

واستمر هذا المهرجان اكثر من ثلاث ساعات وطالب الجمهور الكبير الذي احتشد ان يلقي الشعراء قصائد اضافية . وفي نهاية المهرجان اتخذ قرار بالاحتجاج على فرض الاقامة الاجبارية على الكثيرين من الشعراء .

« برافدا » تفضح التآمر – بقية

المسؤولين في الطيران المدني العربي ان الحكومات العربية وشركات الطيران العربية لا تتحمل مسؤولية عمليات الاختطاف وان تدخلها في الحادث كان من الممكن ان يعرض للخطر حياة الركاب المخطوفين .

وكان لبنان قد اعلن انه سيتخذ اجراءات مضادة ضد اية شركة طيران تقاطع مطار بيروت . ويعتقد ان الاتحاد العربي للنقل الجوي سيتخذ موقفا مماثلا .

فتح .. تنتقد

انتقدت صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية خطوة الجبهة الشعبية بنسف الطائرات الثلاث وقالت ان هذه الخطوة جاءت بعد موافقة الدول الخمس على تبادل الاسرى .. غير ان ناطقا بلسان الجبهة نفى هذا الانتقاد وزعم ان الصليب الاحمر الدولي ليست لديه صلاحية للتكلم باسم تلك الدول .

الازمة مستمرة

الازمــة مستمرة .. والاطراف تتراشق بالتهم .. غير ان الخلاصة هي معارضة العملية من اساسها لمصلحة النضال الديمقراطي العادل للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل تحقيق التسوية السلمية وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وزير الدفاع السوفييتي في يوم الدبابات يحمل على الولايات المتحدة وكافة القوى الامبريالية

موسكو – اصدر وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه غريتشكو ، امرا يوميا بمناسبة يوم الدبابات السوفييتي (١٣–٩) وجاء فيه ان الاتحاد السوفييتي مهتم في الاوضاع المعقدة المتوترة برفع مستوى تقنية دباباته حسب الاساليب الحديثة .

وحمل المارشال غريتشكو على القوى الامبريالية وفي راسها الولايات المتحدة لتدخلها في شؤون الدول الداخلية في مختلف انحاء العالم ، وبزيادة حدة سباق التسلح ، لعرقلة تقدم الانسانية نحو مستقبل افضل .

واذاعت وكالة « تاس » نص المقال الذي نشرته صحيفة الجيش « النجم الاحمر » لقائد قوات المدرعات السوفييتية المارشال بافيل بوليوباروف ، جاء فيه ان القوات المدرعة في الاتحاد السوفييتي على اتم استعداد للعمليات القتالية في ظروف الحرب النووية والصاروخية .

ووصف انجازات الاتحاد السوفييتي في ميادين العلوم والتقنية والاقتصاد بانها كبيرة وستحقق خلال فترة قليلة ثورة فعلية في المجال العسكري ، وان في وسع الدبابات ، وهي بمثابة قلاع جبارة ، ان تحقق اكثر المهمات اهمية وتعقيدا ، وتستطيع ان تقوم بمهماتها فوق اية ارض وفي كل الحالات في الليل والنهار وفي حالات عدم وضوح الرؤيا ، وفوق ذلك فهي مزودة بوسائل حديثة وتستطيع مجابهة كل اساليب التدمير ، وتمتاز بسرعة فائقة .

هذا ونشر المارشال باباجانيان في صحيفة « برافدا » مقالا يصف التقدم الذي طرا على القوات المدرعة في الاتحاد السوفييتي من حيث عددها ونوعيتها والاطقمة التي تديرها .

عرائض ضد الغلاء في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – ينشط اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واتحاد النساء الديمقراطيات هنا ، نشاطا ملحوظا ، في جمع التواقيع على عرائض لوزير المالية تطالب بالغاء زيادة الضرائب الجديدة ومنع رفع الاسعار واعادة المساعدات الحكومية للحفاظ على الاسعار على ما كانت عليه قبل خطوة الحكومة الاخيرة .

وخلال الايام الثلاثة الاخيرة جمع اكثر من ٥٠٠٠ توقيع على هذه العرائض في مختلف احياء الناصرة . وفهمنا ان تواقيع على عرائض مماثلة تجمع في قرى منطقة الناصرة .

تقرير الشركة الامريكية الاسرائيلية للورق في الخضيرة
ارباح صافية – ٧،٥ مليون ليرة ومع ذلك تريد رفع سعر الورق !!

مكتب الاتحاد – التقرير الذي نشره مدير مجلس ادارة المصانع الامريكية – الاسرائيلية للورق في الخضيرة يوضح ان الربح الصافي الذي جنته هذه المصانع – اي بعد تخفيض مبالغ الضرائب منه – قد بلغ ٧،٥ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠\٦٩ (مقابل ربح صاف قدره ٦،٩ مليون ليرة في السنة التي سبقت ذلك) !

وبلغت قيمة مبيعات هذه الشركة الامريكية – الاسرائيلية في سنة ١٩٧٠\٦٩ نحو ٦٨،٧ مليون ليرة (مقابل ٦١،٥ مليون ليرة في السنة السابقة) اي بزيادة قدرها ١١،٦ بالمئة في المبيعات و ٨ بالمئة في الارباح .

ومع هذا ... فقد اعلنت الشركة زيادة اسعار قسم من الورق الذي تنتجه ولكنها عادت « ووافقت » على ابقاء السعر على ما هو عليه . ولكن الدفاتر من ورق شركة الخضيرة ، رغم ذلك ، تباع باسعار عالية جديدة !

وزارة الداخلية ترفض طلبا من مجلس الرامة المحلي !!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – رد نائب وزير الداخلية على استجواب كان قد قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشان المذكرة المرسلة من مجلس الرامة المحلي الى وزير الداخلية والمتضمنة الاحتجاج على ضم قطع من اراضي القرية (القطع ١٨٨٥٦ ، ١٨٨٥٧ ، ١٨٨٥٨ ، ١٨٨٥٩ وقسائم من القطعة رقم ١٨٨٥٥) وتبلغ مساحتها نحو ٤ آلاف دونم الى مجلس « مروم مجليل » المنطقي .

وسال النائب الشيوعي الوزير هل تلقى مذكرة المجلس وما هو جوابه عليها ؟ وما هي الاعتبارات التي دفعته لضم اراضي قرية الرامة الى مجلس « مروم مجليل » ؟ ولماذا لا يستجيب لمطلب المجلس في الرامة وضم هذه الاراضي الى نطاق سلطته ؟ وطبقا لاية مبادئ واسس يقرر الوزير منطقة صلاحية هذا المجلس او غيره من المجالس ؟ .

واعترف نائب الوزير في رده انه تلقى المذكره واضاف انه لا اساس لمطلب مجلس الرامة بتوسيع منطقه صلاحياته . وقال ان الارض التي يدور منها الحديث لم تكن ضمن صلاحيه مجلس الرامه . وان الملكيه ليست هي دائما المقررة في تحديد منطقه الصلاحية . واضاف ومنذ ان اقيم مجلس الرامة المحلي جرى توسيع منطقة صلاحيته مرات عديدة بحيث اتسعت من ٦٨٦ دونما الى ٥٩٦٠ ولهذا لا مجال لاي توسيع اضافي .

اما المبادىء التي تقرر بموجبها منطقة الصلاحية فقال نائب الوزير انها اعتبارات غنيه ولمصلحه اسكان .

وسال النائب الشيوعي نائب الوزير سؤالا اخر :

– لماذا لا يستجيب لطلب المجلس المحلي بضم هذه الاراضي الى منطقه صلاحيته ؟

ورد نائب الوزير قائلا : هذه القطع او اجزاء منها لم تكن ابدا تحت منطقة صلاحيه مجلس الرامة ولا حتى في العهد التركي لقد اشتراها ربما اشخاص يقيم بعضهم الان في الرامة . ولهذا وعلى ضوء الاتساع الملموس في منطقة صلاحية مجلس الرامة من ٦٨٦ الى ٥٩٦٠ دونما لم نر ضرورة لاضافة هذه الاراضي الى منطقة صلاحيته .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

ان الصحف الاسرائيلية تقول ان اسرائيل اذا طلبت اليها امريكا ستوافق على منح طائرات الفانتوم الامريكيه ممرا جويا الى سماء الاردن .

ودعت كتل اليمين المتطرف في اسرائيل الى عقد جلسة طارئة للكنيست الاسرائيلية سوف تنعقد اليوم او بعد غد لبحث مسالة اختطاف الطائرات والرهائن المحتجزين في الزرقاء او اي مكان آخر .

وهكذا فان قضية الاختطاف وحرق الطائرات بعد تفجيرها ، جاءت لتغطي على اخطر قرار اتخذته حكومة اسرائيل بتجميد محادثات السلام مع الدكتور غونار يارينغ ، وخلق الجو المناسب لعقد اضخم صفقة اسلحة مع اسرائيل التي يدور عنها الحديث الآن في الصحف الاسرائيلية والامريكية ، اثناء انشغال الراي العام العالمي بما يدور في الصحراء .. فقد اولدت وكالات الانباء طفلا في احدى الطائرات لم يولد على الاطلاق ، فقط لمجرد اللعب على الناحية الانسانية والآلام التي يتعرض لها المختطفون في الصحراء .

ولكننا مع التنديد باعمال الاختطاف فاننا ايضا نندد بحملة الاعتقالات الواسعة التي جرت بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقال اناس ابرياء بحجة التحقيق معهم – كما اعلن رسميا ، ولكن لاحتجازهم رهائن – كما اوردت وكالات الانباء . فاذا كان قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرتكبون اعمالا غير مسؤوله تتنافى مع المواثيق الدوليه ، فيجدر بحكام اسرائيل ان يحترموا هذه المواثيق ، اذا كانوا يمثلون دوله مسؤوله المفروض فيها ان تحترم المواثيق الدوليه . فباي حق يبعدون مواطنين عن ديارهم في مناطق احتلوها عنوه ، واين حدث ذلك ؟ ان التاريخ القريب لا يزال ماثلا في اذهاننا مذكرا بمصير الذين كانوا يرتكبون باسم القانون ، اعمالا من هذا النوع ضد الشعوب .

ومهما يكن من امر ، فان قضيه اختطاف الطائرات لا يمكن ان تكون الا قضيه عابره ، اما الجوهر فيبقى .. قضية الاعتداء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقضيه التسويه السلميه لمن يريد سلام الشعوب بحق الشعوب في فرض القرصنه في الجو والبر .

واذا كان الامبرياليون الامريكان وشركاؤهم في اسرائيل يريدون استغلال مثل هذه الاعمال لنسف محادثات السلام وتخليد الاحتلال فسيحرقون هم ايضا اصابعهم في النار .

الاردن وشبح المؤامرة – بقيـة

المحتجزين في الاردن ، بحرا ، اذا اقتضت الحاجة .

وجاء من تركيا ان عدد طائرات النقل الامريكية التي احتشدت في احد المطارات الواقعة جنوبي تركيا بلغ ١٢ طائرة . واشيع في تركيا ان ٢٠ طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الامريكي ترافق هذه الطائرات التي جاءت هي ايضا « لترحيل الركاب المحتجزين في الاردن اذا اقتضت الحاجة » !!

وسارعت السلطات الاسرائيلية الى الاعلان عن استعدادها « للسماح » للطائرات الامريكية باستخدام اجوائها ، لاخلاء الركاب المحتجزين في الاردن !!

واذيع من جنيف ان تحذيرا قد وجه الى العراق بواسطة بولونيا ، لردع العراق عن التدخل في شؤون الاردن ! . اما هذا التدخل فهو انضمام كتيبة القادسية (جيش التحرير الفلسطيني سابقا) التي كانت تحت امرة القيادة العراقية ، الى القوات الفدائية الفلسطينية الاخرى التي تتلقى الاوامر مباشرة من اللجنة المركزية للكفاح الفلسطيني المسلح .

وفي القاهرة وصفت صحيفة « الجمهورية » تحركات الاسطول السادس الامريكي بانها « لعب بالنار » وانها خطوة للتدخل العسكري في الاردن . وحذرت الصحيفة من ان تدخلا كهذا « سيؤدي الى كارثة كبيرة » ..

شبح المؤامرة ما زال ماثلا فوق الاردن ، الامر الذي يقتضي عملا سريعا في عمان لتصفية العناصر العميلة في الجيش والالتزام بالاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين . وفي الوقت نفسه يقتضي امتناع المنظمات الفلسطينية عن القيام باعمال ضارة دوليا وغير مجدية في مجال المقاومة .

مساعدات ضخمة – بقيـة –

في واشنطن يواصل ابحاثه مع المسؤولين الامريكيين للحصول على هذه المساعدات باسرع وقت .

وقد عقبت الدوائر المطلعة على موقف اسرائيل بمقاطعة محادثات يارينغ ، فكتبت جريدة « دافار » (١٤–٩) ان اسرائيل لن تكتفي بتعويض خرق السوفييت والمصريين عن طريق تقديم مساعدات امريكية اقتصادية وعسكرية كبيرة ، ولن تكتفي بذلك لاستئناف اشتراكها في محادثات يارينغ !

وفي هذا الاطار تقول جريدة « عل همشمار » : وليس متوقعا ان تقدم غولده مئير في محادثاتها مع الرئيس نيكسون اي اقتراحات اسرائيلية معينة ومفصلة من خريطة السلام . ولكنها مع ذلك لا تستطيع التهرب من الاجابة على اسئلة منتظرة مثل اي نقاط حيوية لاسرائيل ، من ناحية الحدود ، تكون آمنة ويمكن الدفاع عنها ؟

ومن هنا فان المراقبين السياسيين يرون ان محادثات غولده – نيكسون تستهدف ايجاد مزيد من التنسيق في موقف البلدين من الازمة .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعد لمؤتمر المنطقة الذي سيفتتح بمهرجان شعبي

★ من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ كاملا ..

★ من اجل وقف المؤامرات ضد المساعي الدولية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط .

★ من اجل تشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال وافقار العاملين .

★ ضد الاعتداءات القائمة على الحريات الديمقراطية .

تفتتح لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر المنطقة ، بمهرجان شعبي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة ٢٥–٩–٧٠ ، وسيتكلم في هذا المهرجان قادة الحزب وشعراء الشعب .

ولف ايرليخ وعلي عاشور في باريس

حيفا – وصل الى باريس الرفيقان ولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية ومحرر الاتحاد الى باريس للاشتراك في الاحتفال السنوي لصحيفة « اومانتيه » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ممثلين عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل .

وقد استقبلهما في مطار اورلي في باريس وفد عن هيئة تحرير « الاومانتيه » استقبالا حارا .

هذا وستقام في المهرجان معارض للصحف الشيوعية ومن بينها الصحف الشيوعية في اسرائيل .

ضابط يوناني يلجا بطائرته الى الاتحاد السوفييتي

جاء في نبا من اثينا ان ضابطا في سلاح الجو اليوناني يدعى ميخائيل مانياداكيس لجا الى الاتحاد السوفييتي في طائرة عسكرية من طراز « داكوتا » . وقد اعلنت هذا النبا مصادر عسكرية مطلعة .

التحضير لمؤتمر منطقة المثلث الحزبية

الطيبة – لمراسلنا – استمعت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) التي انعقدت هنا ، يوم الاحد الماضي ، – باشتراك اعضاء لجنة المراقبة – استمعت الى تقرير عن عمل الشبيبة في المنطقة قدمه الرفيقان محمد ابو اصبع وابراهيم بيادسه . وبعد مناقشة التقرير لخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس .

واتخذت في هذا الاجتماع ، الذي ترأسه الرفيق عبد الرحيم عازم ، قرارات بينها عقد مؤتمر المنطقة المقبل في يومي ٢٧ و ٢٨–١١–٧٠ على ان تبدا التحضيرات له والنشاط في سبيل انجاحه منذ الآن ، والعمل على تنفيذ برنامج العمل الذي يتضمن توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار صحفه .

كما تقرر الاحتجاج على موجة الغلاء والضرائب الجديدة واستنكار تقييد الحريات وفرض اوامر الاقامة الجبرية على اعضاء الحزب ونشيطيه وكافة مقاومي سياسة الحرب والعدوان . وتقرر تقديم كل المساعدة لعمل الشبيبة وتقوية صلاتها بالحزب والعمل على تنظيم الفتيات في صفوفها والاهتمام بابناء الكادحين .

دار للبيع

دار مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة (٥ × ٥) مع منافع وساحة في حارة العرفية بين الاورفنج والمسكوبية

(الاتصال مع السيد عرب ابو عرب شارع ٦٠٢\٦)

دعـوة عـامة

ندعوكم الى الاستماع الى المحاضرة العامة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس ١٧–٩–٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري .

المحاضر : توفيق زياد

حول : اللينينية ومكاننا في الجبهة العامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

تقام خدمة تذكارية للمرحوم

سعيد نعمة ابو العسل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩ ايلول ١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا ، في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة

عائلة الفقيد

قداس وجناز الاربعين

يوسف ايوب تلحمي واولاده

ايوب ، سامي ، نقولا ، واقرباؤهم وانسباؤهم يقيمون يوم السبت ١٩\٩\١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز الاربعين لذكرى فقيدتهم

نايفة صالح تلحمي

وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٤ ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

١٨ ايلول ١٩٧٠
١٨ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٧ السنة ال ٢٧
יום ו
18-9-1970
מס' 37 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד

عمان تحترق! الفدائيون يرفضون شروط الطغمة العسكرية

الاردن — حتى الساعات الاخيرة من مساء امس ، افادت الانباء ان العاصمة الاردنية تحترق وترتجف في دوي الانفجارات والقذائف وازيز الرشاشات ، غير ان الوضع العسكري لم يحسم نهائيا وكان من المتعذر تكوين فكرة عن تحركات قوات كل من الجانبين الاردني والفلسطيني . وقد تضاربت البيانات حول الموقف ، فبينما اعلن حابس المجالي ان قواته تزداد سيطرة على الموقف ، اعلن الفدائيون انهم يسيطرون سيطرة تامة على مدينة الرمثا وانهم صامدون في وجه هجوم عنيف على اربد والزرقاء ، بينما هدأ القتال في السلط دون ان يفقدوا مواقعهم ، وانهم يسيطرون على عدة احياء من عمان . وقد اعلنت الحكومة العسكرية اغلاق جميع الحدود الاردنية ، وصرح رئيسها محمد داوود ان جيشه على استعداد لوقف اطلاق النار بثلاثة شروط هي :
* ان يتوقف الفدائيون عن اطلاق النار * ان يخلوا جميع المدن والقرى الاردنية * بقاء القوات الاردنية في العاصمة وفي سائر المدن الاخرى ، ولكن الفدائيين لم يردوا على هذا التصريح وواصلوا القتال . وانضم العراق الى سوريا في تحذير حكومة الاردن من تصفية المقاومة الفلسطينية .

وتقول وكالات الانباء ان عدد القتلى والجرحى يرتفع بصورة مذهلة دون ان يتمكن الاطباء والهلال الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين . وجاء من بيروت ودمشق وبغداد ان الطلاب الاردنيين استولوا على سفارات بلادهم وابرقوا الى الحكومة محتجين على الجريمة التي تتعرض لها المقاومة . واذاع صوت الثورة الفلسطينية ان اتحادات العمال في جميع انحاء العالم العربي بعثت ببرقيات تاييد للثورة . كما وصلت برقيات اخرى من اتحادات الطلبة ومن الجاليات العربية في امريكا الشمالية والجنوبية . وصدر عن اجتماع لمجلس الجامعة العربية مساء امس بيان يدعو الجانبين الى وقف الاقتتال ، كما اعلن انه من المتوقع ان يعلن الرئيس عبد الناصر بيانا حول الوضع .

حكومة الاردن العسكرية تتحرك في اخطر مؤامرة على المقاومة!

● حابس المجالي ، قائد الجيش ، والحاكم العسكري العام ، من الد اعداء الشعب العربي الفلسطيني ● منظمات المقاومة ترد بتوحيد صفوفها تحت قيادة ياسر عرفات ● نداء من المقاومة الى الزعماء العرب ● الفدائيون يسيطرون على عدة مناطق ● المليشيا ترفض تسليم أسلحتها الى الجيش ● اسرائيل تتربص ● نيكسون يجتمع بمستشاريه وكبار قادة جيشه ● انباء عن تحركات للاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط !! وتعزيز سلاح الجو الامريكي في تركيا ! ●

مكتب الاتحاد — حيفا — « من باسل الى جميع الوحدات : بلغ السيل الزبى » .. « عمان تحترق .. لا تتوقف .. نفذ » .. « انظر الى القمر .. ازرع الليمون .. السلطة العسكرية الفاشية » .. « من اسماعيل الى الاخ ابو عمار : نحن بانتظار الاوامر » .. « من اللجنة المركزية الى كافة القوى الثورية العربية .. من اللجنة المركزية الى القوات العراقية : ان المعركة ضد السلطة العسكرية الاردنية ، هي معركة الامة العربية كلها . نطالبكم بالمشاركة في المعركة ، والتدخل الفوري لمساندة الثورة .. نؤكد على ضرورة تدخلكم .. » منذ الساعات الاولى من نهار امس ، واذاعة الثورة الفلسطينية — صوت اللجنة المركزية ، تذيع هذه الاشارات والبيانات ، وعشرات النداءات المماثلة ..

وكالات الانباء العربية والعالمية تتحدث عن اشتباكات عنيفة بالصواريخ ومدافع المورتر والقنابل والمدفعية الثقيلة ، بين الجيش الاردني وقوات الفدائيين الفلسطينيين .. المراسلون الاجانب يعلنون ان عمان اصبحت مدينة مهجورة .. الحواجز والاستحكامات في كل مكان .. الدبابات تتحرك في عدة اتجاهات .. أعمدة الدخان ترتفع من جنبات العاصمة الاردنية .. بيانات الفدائيين تؤكد ان معظم مناطق عمان تحت سيطرتهم .. قائد الجيش والحاكم العسكري الاردني يصدر الاوامر بضرب كل منزل يطلق منه الرصاص دون انذار سابق ودون حاجة للتأكد مما اذا كان قاطنوه غير مسؤولين عن اطلاق الرصاص .. الاردن معزول عن العالم الخارجي .. الاتصال السلكي مقطوع .. مطار عمان مغلق .. الكهرباء مقطوعة ، ولا شيء سوى دوي القذائف والحرائق العملاقة .. البيانات تؤكد اشتعال المعارك في الزرقاء والسلط والرمثا واربد والصويلح ، وبينما الطغمة العسكرية تعلن عن سيطرتها على مقاليد الامور يعلن الفدائيون انهم يسيطرون على الزرقاء واربد والرمثا ومناطق اخرى بعد ان صدوا الدبابات والمجنزرات .. راديو عمان يعلن انضمام بعض الفدائيين الى قوات الجيش ..

والفدائيون يعلنون ان قوات المدفعية في الزرقاء ووحدات عسكرية اخرى انضمت الى الثورة بكامل اسلحتها وعرباتها .. برقيات تاييد الى المقاومة الفلسطينية من الاتحادات العامة للعمال والنساء والفنانين الفلسطينيين .. من شباب جبل العرب .. من عمال سوريا .. من الفدائيين القدامى .. البرقيات تقول : « نستنكر الجرائم الوحشية والمجازر الدموية التي يرتكبها الحكم العسكري الفاشي وعملاء المخابرات الامريكية في الاردن .. نحن مستعدون للوقوف الى جانب الفدائيين طليعة الثورة العربية ، من اجل احباط الفتنة في الاردن » ، وقد وضعت منظمة الانصار قواتها وامكانياتها تحت تصرف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . كل هذا يقع بعد اسبوعين دمويين ارهقا الاردن وسقط خلالهما اكثر من ٥٠٠ من القتلى والجرحى ، اغلبهم من الفدائيين الفلسطينيين .. وبعد ساعات قليلة من الاتفاق الاخير الذي تم بين الحكومة الاردنية السابقة واللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية .

كيف تشكلت الحكومة العسكرية ؟

■ بينما كانت المفاوضات جارية بين عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الاردني السابق ، والفريق مشهور حديثه رئيس الاركان السابق ، من جهة ، وبين ممثلي اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية .. كان الملك حسين وطغمة من ضباطه العملاء يتآمرون من وراء ظهر الحكومة ، ويصممون خطة جديدة لضرب المنظمات الفلسطينية ، ومن ثم ، ضرب الحركة الوطنية في الاردن .

في السادسة والربع من صباح امس الاول توقف راديو عمان عن الارسال ليعلن ان الملك حسين « قبل استقالة » الحكومة وعهد الى الزعيم محمد داوود بتشكيل حكومة جديدة .. كذلك فقد قبل الملك ايضا « استقالة » قائد الجيش مشهور حديثه .. وكانت صحيفة فتح قد اعلنت قبل ذلك ان الملك يدبر تشكيل حكومة عسكرية ولكن هذا النبأ لم تعقب عليه الجهات الرسمية .

اعلن الملك ايضا تعيين المشير حابس المجالي قائدا للجيش وحاكما عسكريا للبلاد ، وكانت الخطوة الاولى للمجالي وصحبه اعلان الاحكام العرفية في الاردن وتعيين خمسة حكام عسكريين لخمس مناطق في البلاد يسودها الصراع بين الفدائيين

— البقية على ص ٦ عمود ١ —



ياسر عرفات



حسين



حابس المجالي

ماذا ستطلب غولده من نيكسون؟

طائرات الفانتوم ، نسف محادثات السلام ، الضم والتنسيق الاستراتيجي



غولده مئير وراء المتاريس على ضفة القناة — لا محادثات!

واشنطن — بدأت غولده مئير ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، محادثاتها هنا مع الرئيس الامريكي ، نيكسون ، ووزيريه للخارجية والمالية . هذا وستستغرق زيارة غولده مئير لامريكا ومحادثاتها فيها ، نحو الاسبوع ، ينوب عنها خلاله يغال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف .

وكانت غولده مئير قد غادرت مطار اللد وسط مظاهر الحراسة المشددة ، يوم اول امس ، الاربعاء . وكان في وداعها اربع طائرات « فانتوم » حلقت على علو منخفض ، والوزراء والدبلوماسيون . وقد هبطت طائرة رئيسة الحكومة في احد مطارات لندن للتزود بالوقود . ولم تترجل غولده مئير من الطائرة رغم ما احيط به المطار من الحراسة . ولكن السفير الاسرائيلي ، كومي ، صعد اليها واجرى معها محادثة قصيرة .

وزيارة غولده مئير لامريكا وما ستجريه فيها من محادثات مع كبار المسؤولين وفي مقدمتهم نيكسون وروجرز ، تاتي في ظروف تفاقم الاخطار واشتدادها في المنطقة ، وبعد ان لم يترك وزير الخارجية الامريكية روجرز مجالا للشك في ان واشنطن قد قررت تزويد اسرائيل بمساعدات عسكرية واقتصادية (تبلغ قيمتها نحو الف مليون دولار) مما اعتبرته القاهرة — وغيرها — دليلا على استمرار سياسة امريكا في دعم العدوان والاحتلال وبمثابة انهاء للمبادرة الامريكية الاخيرة التي ارادت واشنطن بها التظاهر بموقف الوسيط غير المنحاز !!

ويلقي ضوءا على محادثات غولده مئير في امريكا ما نشرته « نيويورك تايمز » من ان موضوعات الاستراتيجية الدبلوماسية في الشرق الاوسط والمساعدات العسكرية لاسرائيل سيتم بحثها في هذه المحادثات .

كذلك فقد اعلن نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، في نادي الصحافة بالقدس ، ان اسرائيل (في المحادثات في واشنطن) لن تطالب فقط بسحب جميع الصواريخ من منطقة القناة بل وبتدمير كافة قواعد الصواريخ التي اقامتها مصر في تلك المنطقة !! واضاف الون ان هذا هو مضمون القرار الحكومي الذي اتخذ بصدد مقاطعة اسرائيل لمحادثات يارينغ .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان مصادر دبلوماسية في واشنطن قد ذكرت ان غولده مئير ستشترط على الرئيس نيكسون ان تعلن امريكا سياستها الرسمية فيما يتعلق بحدود اسرائيل مستقبلا وان توافق على احتفاظ اسرائيل باجزاء من الاراضي العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ .

والواقع ان تقديم المعونات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل قد بدأ بحثه حتى قبل وصول غولده مئير .. فان وزير المالية الاسرائيلي ، سبير ،

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

محمود رياض : اميركا قد انهت مبادرتها

روجرز يؤكد اتهامات القاهرة بان واشنطن تدعم اسرائيل عسكريا واقتصاديا

(نيويورك تايمز) : اسرائيل تخرق اتفاقية وقف القتال وتستعد لتوجيه ضربة لمصر !!

مكتب الاتحاد — اجمع المراقبون السياسيون على ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير خارجية اميركا ، روجرز ، بل وكل الموقف الاميركي الراهن ، هي التي ادت الى ما اعلنه وزير الخارجية العربي ، محمود رياض ، من ان « اميركا قد انهت مبادرتها » .. وان « واشنطن قد فشلت في القيام بدورها كوسيط غير منحاز وعادت الى سياستها الداعمة للاحتلال الاسرائيلي » .

فوزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، ادلى باقوال امام لجنة الاعتمادات في الكونغرس ، اكد فيها ان واشنطن « قررت ان تمد اسرائيل بكافة ما تطلبه من مساعدات عسكرية والاقتصادية » . واضاف : « ان قرارا نهائيا بهذا سيتخذ قريبا » . وقال : « فالرئيس نيكسون يؤمن بان مصلحة امريكا القومية هي في دعم اسرائيل حتى يمكن ان يستمر استقلالها وسيادتها » !

وازاء هذا ادلى وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، بتصريحات

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الكنيست تبحث في جلسة خاصة حوادث الطائرات

طوبي : يندد باختطاف الطائرات وباستخدامه ذريعة لنسف مساعي السلام

القدس — الثلاثاء — عقدت الكنيست جلسة خاصة بناء لطلب اعضاء الكنيست من جميع كتل المعارضة لبحث اختطاف الطائرات والاحتفاظ برهائن من ركابها ...

وقد تكلم في هذه الجلسة النائب الشيوعي توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فندد باختطاف الطائرات والاحتفاظ بالرهائن وقال ان هذا يسيء الى نضال الشعب العربي الفلسطيني والى نضاله العادل ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه القومية العادلة .. كما حذر الخطيب من محاولة الجزائريين المحتجزين في استغلال هذه الحوادث كذريعة لنسف مساعي السلام ، وندد تنديدا شديدا بحملة الاعتقالات الواسعة في مدن الضفة الغربية وقراها والقطاع وطالب بتسريح المعتقلين فورا . كما دعا الى اطلاق سراح الاسيرين ... سجون اسرائيل بصورة تعسفية . (اقرا نص الكلمة كاملة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتكلم في هذه الجلسة ايضا مناحم بيغن (جاحال) فدعا

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

كلمة الاتحاد

الحرب الباردة في جدول ابحاث نيكسون — غولده مئير !

المراقبون بصدق يصفون رحلة غولده مئير الى امريكا بانها من اخطر رحلاتها الكثيرة .

واخطر المواضيع التي من المتوقع ان يتناولها البحث ولا تتحدث عنها الانباء الا قليلا ، هي ما اتفق ان يسميه الامبرياليون وعملاؤهم في اسرائيل بالتواجد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط وكيفية كبح التدخل السوفييتي ! فمن غير الرئيس الامريكي نفسه يستطيع ان يبحث هذا الموضوع على اعلى مستوى مع حليفته غولده مئير ؟!

وهذا الموضوع بالنسبة لامريكا يؤلف القاعدة الاساسية للاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط التي تنعكس في سياسة حكام اسرائيل . واذا كانت هناك خلافات فهي على التفاصيل وليس على الجوهر .

فغولده مئير تسافر الى واشنطن مع قرار الحكومة المتطرف الذي نسف محادثات يارينغ الذي تشترط فيه لرجوعها الى المحادثات « اعادة الوضع الى سابقه في جبهة السويس » .

وتسافر رئيسة الحكومة الى نيكسون لتضغط كي تلغي محادثات يارينغ . والحجة الاضافية والاخيرة ، كما نشرتها « مصادر مطلعة » ، هي انه لا قيمة للاشتراك في محادثات يمثل الاردن فيها الملك الذي لا يملك السيطرة في بلاده . وستعمل غولده مئير كل ما في وسعها لالغاء المحادثات مع يارينغ — وهذا بسبب معارضة الحكومة تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة . ستطلب من نيكسون ان ياخذ بعين الاعتبار راي حكومة اسرائيل هذا ، والا يضغط عليها لترجع الى محادثات السلام .

ان رئيسة الحكومة لا تحمل معها الى واشنطن اي مشروع سلام ، او اي مشروع لحل قضية اللاجئين ، ولا اي مشروع لتنفيذ الانسحاب . غير انها تحمل مطالب بعيدة المدى لشراء احدث الاسلحة بكميات كبيرة . انهم يتكلمون عن صفقة اسلحة بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار — ومعنى ذلك المبلغ الخيالي — ثلاثة مليارات ليرة . وستحصل اسرائيل على الاسلحة بشروط قرض مريحة وبدون اشتراط قيود وتحديد لاستعماله . وان الحصول على سلاح حديث جدا ، وانواع اسلحة واعتدة مطورة لم يسبق ان حصلت اسرائيل على مثيلها ، ستكون بمثابة تعويض على « الخرق النسبي لميزان القوى » الذي جرى « بتحريك الصواريخ » . ومن المعروف ان مصر نفت وسميا عدة مرات هذا الزعم بأن المصريين ادخلوا صواريخ جديدة الى منطقة القناة . ان اسرائيل تنوي ان تطلب ايضا مساعدات اقتصادية بمبلغ مليون دولار في هذه السنة .

ووعد وزير الخارجية الامريكية روجرز ان يزود اسرائيل بالسلاح وبالمساعدات الاقتصادية الواسعة .

ولن تكتفي رئيسة الحكومة بمطالبها تلك ، اذ ستحاول ، دون شك ، ان تقنع الامريكيين ، من جديد ،

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

اسبوعيات

ليست هذه هي الطريق

كثيرا ما قلنا ، مجازا ، ان حكام بلادنا يتاملون بان يهبط الفرج عليهم من السماء . حتى هبط عليهم ، في الاسبوع الماضي ، من السماء ، من الجو ، فعلا لا مجازا ، حين اهبط افراد من « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اربع طائرات ركاب غربية ونسفوها واخذوا بعض ركابها رهائن.

فقد استنفد حكام بلادنا ، ومعهم الحلفاء الامريكان ، هذا العمل الجنوني ، غير المتبصر ، حتى النهاية ، بل يجب ان نقول : بدون نهاية . فما من مرة في تاريخ اوروبا ، ومنذ الحروب الصليبية على الاقل ، قامت حملة تحريض دموية على العرب كالتي تقوم الان .

ويا للفرج حين يهبط الفرج على حكام مفلسين . فانه يهبط ، بالضبط ، في اللحظة التي ينكشف فيها هؤلاء الحكام على حقيقتهم تماما ، كما خلقهم ربهم : ففي عشية اسبوع الاختطاف اعلنت حكومة السيدة فولده مئير عن قرارها الفضيحي [illegible]

[illegible] الطرون ، في دفاعهم المشبوه عن المدنيين الابرياء وعن العرف والقانون الدوليين . ولكن العمل المغامر ، حتى ولو جاء عن حسن نية ، فانه يسيء الى القضية التي يعلن اصحابه انهم يدافعون عنها اشد اساءة .

وبالاحتراس من اي تشبيه ، نذكر كلمة لينين غير المنسية : « ليست هذه هي الطريق » ـ حين راى اخاه البكر ، الذي كان مثله المحتذى ، يعلقه جلادو القيصر على حبل المشنقة على اثر اكتشاف اشتراكه مع غيره من « النارودنيين » في محاولة اغتيال القيصر متوهمين انهم بهذه الطريقة يخلصون وطنهم من الاستعباد القيصري .

كيف نفهم مشاعر الخاطفين ؟ انها مشاعر صادرة عن الياس من جدوى الكفاح الجماهيري ، بكل اشكال الكفاح الجماهيري ، الدنيا والعليا مشاعر ياس صادرة عن تعاقب السنين على اطول ماساة لشعب لم يرتكب اية جريمة ، والصادرة عن تعنت [illegible]

[illegible] وخصوصا قواها التقدمية الواعية من شيوعيين وغيرهم ، وخصوصا قادة اكبر دولة عربية مقررة في العالم العربي ، الجمهورية العربية المتحدة.

ونحن متاكدون ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني تدرك هذه الحقيقة الاساسية الاولى ، وتدرك ايضا الحقيقة الاساسية الثانية ، وهي ان حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية تنتصر وتحقق اهدافها العادلة والمشروعة بقدر ما تحافظ على كونها جزءا لا يتجزأ من مجموع حركة التحرر الوطني العربية بتيارها التقدمي الواعي والواضح الذي يجد تعبيره في الاساس في النظام التقدمي المعادي للاستعمار القائم في الجمهورية العربية المتحدة ، في الدولة العربية الكبرى والمقررة في العالم العربي ، وبقدر ما تعزز هذه الوحدة والاندماج وتحافظ على التفاهم التام مع هذا التيار التقدمي الواعي والواضح المعالم .

بقدر ما تقف حركة الشعب العربي [illegible]

(جهينة)

توفيق طوبي في الكنيست:

نندد باختطاف الطائرات وبمحاولة استغلال ذلك لنسف محادثات السلام وتوسيع العدوان

في جلسة الكنيست الطارئة التي عقدت يوم الثلاثاء ١٥-٩-٧٠ لبحث الاختطاف في الجو والعمل الدولي لمكافحة ذلك ، ألقى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية ، الكلمة التالية :

ايتها الكنيست المحترمة !

ان خطف الطائرات الاربع المدنية مع مئات من ركابها ، ومحاولة خطف طائرة « ال ـ عال» ، اللذين قامت بهما المنظمة الفلسطينية المسماة « الجبهة الشعبية » ، ونسف الطائرات ، والاحتفاظ باكثر من ٤٠ شخصا من الركاب كرهائن ـ هذه الاعمال المغامرة اثارت الغضب العادل في الراي العام العالمي في جميع دول العالم .

وهذه الاعمال الاجرامية تستحق الشجب والاستنكار ايا كان القائمون بها .

ولقد استنكرت كتلتنا الشيوعية دائما هذه الاعمال المغامرة لانها اعمال تتعارض مع القانون الدولي ، وانها اعمال تمس مدنيين ابرياء ، وتخدم فقط المعنيين بتأجيج الكراهية في العلاقات ما بين الشعبين . اننا نطالب بالافراج حالا عن الرهائن من ركاب الطائرات الذين لا يزالون موقوفين . ويجب ان نبرز ان مجلس الامن استنكر بالاجماع هذا العمل وطالب باخلاء سبيل المسافرين ، وكذلك الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى استنكرت هذا العمل الاجرامي وطالبت بالافراج عن المسافرين . ويجب أن نبرز ان جميع الدول العربية انضمت الى هذا الموقف . وبالتاكيد ان ذلك يوجد أوضاعا لوقف هذه الاعمال المغامرة .

ان خطف الطائرات والمسافرين والاحتفاظ برهائن ، تسبب ضررا بالغا لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة. وأولئك الذين يقومون باعمال مغامرة من هذا القبيل باسم الدفاع المزعوم عن مصالح الشعب العربي الفلسطيني ، انما يسببون له أضرارا فقط ، مثلما يضرون النضال العادل لاجل الحل السلمي الذي يضع حدا للاحتلال ويحترم حقوق الشعبين العادلة .

ونحن في أثناء البحث في هذا الموضوع لسنا معفيين من توجيه بعض الامور الى عنوان حكومة اسرائيل ، ولا سيما الى تلك الاوساط العسكرية المتطرفة التي لا تزال ، لاسفنا الشديد ، تملي على الحكومة خطواتها . وينتج الانطباع ان تلك الاعمال المغامرة واختطاف الطائرات ومسافريها تستغلها الحكومة للتستير على سياستها الرسمية ، التي تعمل كل شيء لتفشل جهود التسوية السلمية العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . اننا نطالب الحكومة بالرجوع الى الاشتراك في محادثات السلام بواسطة السفير يارينغ . ان اعمال خطف الطائرات تستغلها الحكومة لزيادة ملاحقة اهالي المناطق المحتلة ، والقيام بالاعتقالات الجماهيرية بمئات المواطنين العرب من اهالي المناطق المحتلة ، بينهم الرجال والنساء والاطفال الابرياء .

اننا نستنكر بشدة جميع الاعتقالات الجماهيرية والاحتفاظ برهائن مقابل تلك الرهائن . ان هذا العمل غير الانساني ، وكذلك الاحتفاظ برهن التوقيف بالمواطنين الجزائريين ، والتهديد باتباع عقوبة الموت ونسف المزيد من البيوت ، تنزع عن موقف الحكومة من خطف الطائرات كل طابع أخلاقي .

ونبرز انه في الوقت الذي برزت فيه الدول العربية بدون استثناء ، وحتى معظم المنظمات الفلسطينية تستنكر خطف رجال الجبهة الطائرات والاحتفاظ بالرهائن ، وكان بوسع كل واحد ان يسمع مقتطفات الصحف والاذاعات في القاهرة التي تفصح عن موقف استنكار الاعمال المغامرة ومعارضتها ـ تتجاهل حكومة اسرائيل هذه الحقائق ، وتقوم ابواق دعايتها بدعاية ضد العالم العربي جميعه . وتعاقب اذرعة الحكومة بصورة جماعية الشعب العربي الفلسطيني الموجود في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، وأبناء عائلات رجال الجبهة الابرياء ، كل ذلك بدلا من أن ترى ان اعمال الخطف الاجرامية هي اعمال منظمة تشكل اقلية عديمة المسئولية ، وليس في هذا الا نشر الكراهية وتوتير العلاقات ، الامر الذي يخدم فقط المتطرفين من الجانبين ، الذين يعارضون الحل السلمي لسائر ما يتعلق بالعلاقات العربية الاسرائيلية في المنطقة .

ولا نستطيع التغاضي عن حقيقة هي ان هذه الاعمال الاجرامية مثل خطف الطائرات والرهائن تنبت وتنمو على اساس استمرار الازمة في المنطقة ، على اساس استمرار الاحتلال واعمال الاضطهاد ، والاعتقال الجماهيري وطرد الاهلين من المناطق المحتلة ، ودوس حقوق الانسان بين المعتقلين الفلسطينيين الكثيرين في السجون الاسرائيلية .

وهل اعتقال المواطنين الجزائريين ، وهل طرد الوجهاء الستة من الضفة والقطاع اول امس ، بالاضافة الى المئات الذين طردوا ، وهل استمرار التوقيف الاداري لمئات المواطنين من المناطق المحتلة ، وهل عمليات المعاقبة التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي وراء الحدود والتي تمس مدنيين أبرياء ، الا ارضا خصبة لاعمال المتطرفين المغامرة من الجانب الاخر ؟

كل هذا لا يبرر أعمال خطف الطائرات والمسافرين ، والرهائن او اي عمل مغامر آخر الذي يهدف الى الاخذ بالمدنيين . ولكن الحكومة الاسرائيلية بسياستها تعتبر مسئولة من عدم حلول السلام ، الامر الذي تنمو فيه مثل هذه الاعمال المغامرة .

ليس صدفة ما صرح به دبلوماسي غربي (كما جاء في « هارتس » ١١-٩-٧٠) من ان « اختطاف الطائرات جاء اعجوبة من السماء لاسرائيل » (والمقصود هنا هي اسرائيل الرسمية) لانه بهذا ينسى قرار اسرائيل بشان تجميد محادثات يارينغ . ومما يثير القلق ايضا ليس استغلال اختطاف الطائرات والمسافرين للتغطية على خطورة قرار الحكومة بتجميد مباحثات السلام بواسطة يارينغ وتفجيرها فحسب ، وانما للتهديد بالتدخل العسكري في الاردن .

اننا نحذر من مثل هذا التفكير وهذه التصريحات الخطرة ، فان من يصرحون بهذه التصريحات لا يضعون نصب اعينهم انقاذ الرهائن ، وانما عرقلة كل بادرة سلام

اننا نتوجه الى محبي السلام في اسرائيل لاحباط مؤامرات المغامرين واعداء السلام في اسرائيل ، وللعمل سوية لتحقيق السلام المنشود .

اسرائيل ليست بحاجة الى عملية عسكرية جديدة ، انما هي بحاجة للعودة الى محادثات السلام برعاية يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق السلام المنشود .

تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية بالتنفيذ التام لقرار مجلس الامن ، هو الواجب الاول ، والذي تنفيذه يخلق الظروف التي تضع حدا لسفك الدماء المستمر عشرات السنين الى الابد ، انه يسد الطريق بين المتطرفين المغامرين من الجانبين ، ويوفر على الشعب الاسرائيلي الضحايا التي تذهب عبثا ، ويوفر للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني حياة السلام ، عن طريق احترام حقوقهما العادلة والمعترف بها .

اننا نستنكر خطف الطائرات ونطالب باطلاق سراح الرهائن . ومع هذا فاننا نستنكر استغلال عمليات الخطف للتغطية على سياسة الحكومة المعارضة للسلام .

اننا ونحن نطرح هذا الموضوع للبحث على جدول اعمال الكنيست ، فاننا نطالب باطلاق سراح معتقلي الطائرات من قبل « الجبهة الشعبية » دون تفريق بينهم على اساس قوميتهم أو جنسيتهم .

اننا نطالب حكومة اسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الايام الاخيرة ردا على اعمال الخطف فورا ، كما نطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين من سكان المناطق المحتلة .

اننا نطالب باطلاق سراح المواطنين الجزائريين المعتقلين في اسرائيل .

واخيرا نطالب الحكومة ان تتراجع من قرارها الخطير القاضي بمقاطعة محادثات السلام تحت رعاية يارينغ . ولتعد الحكومة الى طاولة المباحثات من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولتحقيق السلام المنشود .

اطلقوا سراحهم:

١٥ عربيا اسرائيليا معتقلون اداريا

بقلم المحامي : علي رافع

قال لي بعض الاصدقاء : هل تعلم ان الراي العام البريطاني لا يصدق ان هنالك عربا اسرائيليين معتقلون اداريا دون تهمة او محاكمة ؟ ان الراي العام هنالك لا يفهم سوى ان دولة جنوب افريقيا فقط تستعمل هذا الاسلوب التعسفي من الاعتقال ! !

قلت : ولكن الحقيقة كما تعلم انت على الاقل هي غير ذلك فانظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ والتي سنتها بريطانيا نفسها تستعمل منذ قيام الدولة ضد المواطنين العرب فقط ! ومن ضمن هذه الانظمة البند ١١١ والذي يمكن بموجبه اعتقال المواطنين بشكل اداري بدعوى امن الدولة وسلامة الجمهور .

انني لا أريد هنا ان اكتب عن الاعتقال الاداري بشكل عام ومفصل فقد فعلت ذلك في مقال سابق نشر في هذا المكان ، ولكنني سوف اقتصر الحديث عن بعض ضحايا الاعتقال الاداري من العرب الاسرائيليين . فقد كان عددهم حتى قبل اسابيع يقارب الاربعين شخصا ، وقد اطلق سراح بعضهم وبقي الاخرون في السجن الامر الذي يشكل خطرا ليس عليهم فحسب بل على اقاربهم وعائلاتهم الذين لا يعرفون سبب اعتقال ابنائهم ، ولهذا فمن العدل والمنطق اطلاق سراحهم خصوصا وان بعضهم قد مضى على اعتقاله مدة تزيد على المدة التي كان سيحكم عليه بها لو انه قدم الى المحاكمة . ولكي اضع النقاط على الحروف اورد فيما يلي اسماء الاسرائيليين العرب المعتقلين اداريا وهم :

١ ـ ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية وقد اعتقل منذ ١١-١٢-٦٧ ، وينتهي اعتقاله الحالي في ١٠-١-٧٠ ، وقد حقق معه حول اتصاله مع شخصين آخرين اعتقلا معه وقد اطلق سراحهما مؤخرا وهما احمد الفحماوي من حيفا وفهمي مواسي من باقة الغربية ، ومن العدل والحالة هذه ان يطلق سراح غنايم ايضا اذا اعتقل الثلاثة في نفس الفترة ولنفس الاسباب.

٢ ـ الشاعر فوزي الاسمر من اللد وهو معتقل منذ شهر آب ٦٩ وقد جدد اعتقاله في آب ١٩٧٠ لمدة ستة اشهر أخرى .

٣ ـ الطالب الجامعي درويش كشوع من قرية الطيرة في المثلث وقد اعتقل في آذار سنة ١٩٦٩ في اعقاب وضع المتفجرات في مقصف الجامعة العبرية بالقدس ، ولما ثبت ان لا صلة له بالحادث يتحتم على السلطات اطلاق سراحه .

٤ ـ ٥ ـ عبد الكريم حكروش من كفر كنا وهو معتقل منذ شهر آب سنة ١٩٦٩ ، واخوه مصطفى المعتقل منذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ ، وقد قالا امام اللجنة الاستشارية ان السلطات طلبت منهما التعاون معها والا ... فالاعتقال الاداري .

٦ ـ عبد الفتاح الزعبي من قرية سولم قضاء الناصرة والمعتقل منذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ .

٧ ـ ٨ ـ احمد درويش النابلسي من يافا واخوه عدنان وهما معتقلان منذ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ .

٩ ـ محمد حسن جبارين ، وهو بدوي من النقب ، وهو معتقل منذ بداية هذا العام .

١٠ ـ محمد فارس مفيص ، بدوي من عرب العرامشة ، وهو معتقل منذ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ .

١١ ـ احمد ذياب طلوزة ، من الناصرة ، المعتقل منذ شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٠ .

١٢ ـ خالد محمد بكري ، من البعنة ، المعتقل منذ ١٣-١-٧٠ .

١٣ ـ ١٤ ـ رجا احمد الجولاني واخوه سعد من عيلبون وهما معتقلان منذ تشرين الاول سنة ١٩٦٨ .

١٥ ـ سليمان شقور من سخنين ، وهو معتقل منذ شهر حزيران ١٩٧٠ .

هذا وقد نقل جميع هؤلاء مؤخرا من الدامون الى سجن الرملة وساءت هنالك شروط حياتهم وساءت معاملتهم مما حدا بكاتب هذه السطور رفع شكاواهم الى ادارة السجن ولا اعرف ان كانت قد استجيبت طلباتهم ام لا .

انني اعتقد بان المدة التي قضاها هؤلاء في السجن دون ذنب اقترفوه تكفي لراحة بال امن الدولة ومصلحة الجمهور ، وآن الاوان ان يعود هؤلاء وفي اسرع ما يمكن الى احضان عائلاتهم وذويهم .

اوضاع خطيرة في سجن عسقلان .. التوجه الى عصبة حقوق الانسان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من مكتب المحامين فليتسيا لانجر وعلي رافع ، اللذين يدافعان عن الكثيرين من سجناء سجن عسقلان ، انه تسود السجن المذكور اوضاع خطيرة للغاية بسبب المعاملة الوحشية القاسية التي لا تنفك سلطات السجن تعامل بها السجناء ، بالرغم من الاضراب الجبار عن الطعام الذي قام به هؤلاء السجناء في بداية شهر تموز الماضي والذي استمر حوالي اسبوعين ومات خلاله السجين عبد القادر ابو الفحم من شدة التعذيب الذي تعرض له خلال الاضراب .

ويقوم نائب مدير السجن ، المعروف بفظاظته وشدته تجاه السجناء ، باذلال السجناء وتحقيرهم وكل من لا يخضع لاوامره يزج به في الزنزانة ، وعندما لم تستجب طلباته هدد باستعمال العنف ضد المخالفين الذين يرفضون قول كلمة « نعم يا سيدي » بعد كل همسة من سجان ، وفي هذه الاوضاع انفجرت « طوشة » بين نائب المدير وبين نزلاء احدى الغرف ، وقد قام السجانون بتطويق الغرفة وضرب نزلائها ضربا مبرحا وادخلوهم بعدها الى الزنازين ! وقد وصلت صيحاتهم الى بقية زملائهم في الغرف الاخرى !.. ومن الجدير بالذكر انه تسود الزنازين هنالك اوضاع لا انسانية حيث لا يدخلها النور ولا الهواء بما فيه الكفاية .. وان الغذاء المقدم الى كل السجناء ذو نوعية رديئة للغاية ويبدو ذلك على وجوه السجناء التي يعلوها الاصفرار والهزال .

ويصر السجناء على القيام بكل الخطوات التي تكفل لهم سجنا انسانيا وشعارهم في ذلك : « ان الموت اصبح خيرا من حياتهم في هذا السجن ذي السمعة السيئة المعروفة» .

وقد هددوا باستعمال القوة مع ما يترتب على ذلك ضد ادارة السجن اذا ما استمرت في عنفوانها وجبروتها.

وقد قام المحامي علي رافع بزيارة السجن يوم ١٤-٩-٧٠ ، وقد واجهته صعوبات كثيرة في زيارة موكليه ، وبعد مقابلة نائب المدير اياه سمح له بمقابلة اثنين من موكليه هما نبيل محمد قبلاني ويوسف العجوري بشرط ان يحضر المقابلة سجان درزي يجيد اللغة العربية ، وقد افهم المحامي ان عليه التحدث مع موكليه فقط عن قضاياهم القانونية ليس غير ، وليس عن اوضاع السجن ، وهنا سال المحامي علي رافع باستغراب : لماذا تخشون من التحدث عن اوضاع السجن ؟ هل هنالك ما تخافونه ، وتخافون من نشره ؟ .. واسقط في يد الادارة ولم تحر جوابا !. وفعلا تمت المقابلة بوجود السجان المذكور الذي سمع كل همسة .

هذا وقد توجه المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع الى الراي العام العالمي بواسطة عصبة حقوق الانسان في اسرائيل للعمل على تحسين اوضاع السجناء في سجن عسقلان .

موقف الحزب الشيوعي السوري من الحكم

(نقاش هادىء مع بعض الناقدين لسياسة الحزب الشيوعي السوري وموقفه ازاء الحكم في سوريا ، كتبته هيئة تحرير جريدة الحزب « نضال الشعب » ونشرته في احد اعدادها الاخيرة) .

بعد جريمة قتل الرفيق احمد مصطفى الزعبي من قبل جهاز مخابرات معروف ، وبعد حوادث الاعتقال الكيفي لعدد من رفاقنا الشيوعيين وما رافقها من تدابير ذات طابع قمعي ضد الحزب ، اخذت ترتفع اصوات خافتة في البدء ، وعالية نسبيا فيما بعد ، بين بعض الاوساط السياسية اليمينية واليسارية وحتى بين بعض الحلفاء والاصدقاء ، تتساءل عن الموقف الذي سيقفه الشيوعيون من الحكم بعد هذه الجريمة ! واخذت بعض هذه الاصوات تشكك في فائدة التعاون القائم بين الحزب الشيوعي وحزب البعث ، وتطالب بفصمه وباستقالة الوزير الشيوعي . واخذ بعضها يحمل الحزب مسؤوليته في الاخطاء التي تقع في بعض الدوائر والمؤسسات وبانه اصبح ذيلا للبعث ، ولا يرى الا ما هو ايجابي في الحكم .

الواقع ان مثل هذه الاصوات والتساؤلات ليست بالغريبة ، وهي منتظرة ، وبعضها يصدر عن حسن نية ، ولا سيما فيما يتعلق ببعض الحلفاء الذين لا يريدون ان يتحمل الحزب الشيوعي مسؤولية اخطاء واعمال سلبية تقع هنا او هناك ويتجه جزء منها ضده ، وبعضها يصدر عن عناصر وفئات لا ترغب اصلا في التعاون القائم بين الشيوعيين والبعثيين ، وتعمل لاجهاض هذا التعاون والقضاء عليه ، مستغلة من جهة ما يصدر من اخطاء ونواقص في هذا الجهاز او تلك المؤسسة ، وعاملة من جهة ثانية ، وبواسطة بعض عناصرها التي لا تزال موجودة في بعض الدوائر ، على ارتكاب مثل هذه الاخطاء ، وتوجيه بعضها ضد الحزب الشيوعي وضد القوى التقدمية الاخرى، وللايقاع فيما بينها.

والسؤال المطروح الآن ، هل يمكن تحاشي الاخطاء والنواقص كليا في ظروف بلد مثل سوريا ، تجري فيه تحولات اجتماعية عميقة ، وينمو فيه اتجاه اشتراكي ، ويحتدم فيه صراع طبقي حاد تحت هذا الشكل او ذاك ؟ وما طبيعة هذه الاخطاء والنواقص ؟ وما هو الموقف المبدئي منها ؟

الواقع لا يمكن تحاشي ذلك تماما وان كان بالامكان انقاصها وتقليصها ، فالاخطاء والنواقص لا بد لها من ان تقع لاسباب مختلفة طبقية وذاتية ، وبعض هذه الاخطاء مصطنع ومن صنع الاعداء وبتخطيط منهم ، وبعضها مرتبط بمستوى التطور وبالموقف السياسي للقوى التشريعية والتنفيذية ولذلك فلا بد من معالجة هذه النواقص والاخطاء وانتقادها في ضوء الوضع العام في البلاد وفي ضوء المعركة الضارية التي تخوضها سوريا والبلدان العربية الاخرى ضد الاستعمار والاطماع الاسرائيلية ، اي بكلمة اخرى ينبغي معالجة هذه الاخطاء بشكل يؤدي الى تدعيم التحولات والاتجاهات التقدمية من جهة ، والى عزل العناصر الرجعية والعميلة والخلاص منها من جهة ثانية. وبكلمة: ان التعاون يتحسن ويقوى بقدر تعميق الاتجاه الصحيح ، تعميق السياسة المعادية للاستعمار ، وتعميق التحولات التقدمية وتقوية وتوسيع الاعتماد على الجماهير الشعبية ، وهو يضعف ، وقد ينفصم وينقطع ، بقدر ابتعاد الحكم عن الاتجاه الصحيح وميله اكثر فاكثر نحو سياسة رجعية معادية لمصالح الجماهير الشعبية . ومن بديهيات القول ان سياسة حزبنا تتجه في خطوطها الاساسية نحو تقوية التعاون وتعميق الاتجاهات الصحيحة في الحكم وفي تعميق التحولات ودفعها باستمرار الى امام .

والاصوات الناقدة لسياسة التعاون التي يسير عليها الحزب الشيوعي ليست على حق ، فالحزب في سياسته يفرق بين قضيتين اساسيتين :

١ ـ وجود وضع وطني تقدمي في البلاد ينبغي حمايته ودعمه وتطويره بالاستناد الى الجماهير ، والوقوف بوجه التآمر عليه وتخريبه من قبل الاوساط الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

٢ ـ وجود نواقص واخطاء وحتى جرائم يقوم بتغذيتها وتقويتها وبالتخطيط لها وتنفيذها عناصر مندسة هنا او هناك ، ومن المهم والواجب الوطني والقومي والاممي نقد هذه الاخطاء والنواقص والعمل لازالتها والخلاص منها ، وكشف العناصر التي تقوم بارتكابها وفضحها والنضال ضدها كيلا تتحول هذه الاخطاء الى نهج تخريبي ، وكيلا تؤثر على الوضع الوطني والتقدمي في البلاد ، وكيلا تؤثر على المعركة الناشبة من اجل تحرير اراضينا العربية من الاحتلال الاسرائيلي العدواني .

ان هاتين القضيتين تكمل احداهما الاخرى ، وترسمان معا مواقف الحزب وسياسته ، وكل محاولة لوضع احدى هاتين القضيتين في مواجهة القضية الاخرى او معارضتها، هي محاولة خاطئة فكريا وسياسيا ، ولا تعكس سياسة الحزب ومواقفه المبدأية والواقعية . وكذلك ايضا كل محاولة للمبالغة في احدى هاتين القضيتين على حساب القضية الاخرى، ان اي مبالغة في هذا الجانب او ذاك ستكون له نتائجه السياسية الضارة والخاطئة وستتطلب تغييرا في سياسة الحزب ، اما في اتجاه مسايرة الحكم ورؤية ايجابياته فقط ، واما باتجاه تقليص التعاون معه ، واتخاذ موقف المعارضة منه ، وكلا الموقفين خاطئان.

ان طبيعة التحولات التقدمية والوضع التقدمي في سوريا تضع امام كل القوى التقدمية ، وليس فقط امام الشيوعيين ، مهمة اولى واساسية ، هي مهمة دعم وتوطيد وتعميق هذه التحولات ، وصيانة وتعزيز النهج التقدمي في مختلف المجالات ، وفي سائر الجبهات ، بما في ذلك جبهة الوزارة والنضال ضد كل اعداء هذه التحولات . ان الاستعمار والصهيونية والرجعية منذ ان بدات هذه التحولات ، لم ينفكوا من التآمر على الوضع في سوريا وتنظيم مختلف اشكال التخريب ضد المؤسسات المؤممة ومؤسسات القطاع العام . لقد حاولوا وما يزالون التآمر من الداخل ، وقاموا من الخارج باعتداءات استعمارية صهيونية اعنفها عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ،

وهم ما يزالون يقومون بواسطة اسرائيل بالهجوم تلو الهجوم على سوريا وهدف هذه الاعتداءات الاستعمارية الصهيونية بالنسبة لمصر وسوريا هو بالدرجة الاولى قلب نظام الحكم في البلدين ونسف منجزاتهما التقدمية ، وضرب العمل الفدائي ، وارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، وخصوصا ارجاع اسلوب التطور الراسمالي السابق . وقد فشلوا حتى الآن . وبعد تصريحات نيكسون الاخيرة التي اعلن فيها عداءه السافر لحركة التحرر العربية وتبنيه المطلق لاسرائيل، ستحاول الاوساط الرجعية العربية والاوساط المشبوهة داخل بعض الاجهزة في سوريا تشديد نشاطها ومؤامراتها بالاستناد الى هذه التصريحات ضد الوضع التقدمي ولتخريب التعاون مع القوى التقدمية. فينبغي اليقظة ازاء ذلك وينبغي التعاون لاحباط مثل هذه المحاولات .

والشيوعيون كاحدى الفصائل الطليعية في البلاد مدعوون لان يتابعوا القيام بواجبهم في هذه المعركة ، معركة حماية المنجزات التقدمية وتوطيد الوضع التقدمي ، وتحرير المناطق المحتلة ، ولا يجوز باي حال ، وبالاستناد الى مواقف بعض الحلفاء الخاطئة او بالاستناد الى بعض الاخطاء في بعض الاجهزة مهما كانت هذه الاخطاء كبيرة او فادحة ، ان يتخلى الشيوعيون عن مسؤولياتهم الوطنية والقومية والاممية ، ويتركوا اية ساحة من ساحات النضال . ان مثل هذا الموقف ليس بالموقف الصحيح ، فالموقف الشيوعي والموقف الوطني هو في خوض المعركة بجراة وقول الراي بوضوح وبدون جمجمة . اننا مع التحولات التقدمية ومع الوضع التقدمي في البلاد ، وسنبذل كل ما نستطيع من اجل حمايته وافشال كل المؤامرات ضده .

قد يقول البعض من العناصر السياسية ، وحتى من بعض الحلفاء ، اذا كان الحزب مع التحولات التقدمية ومع الوضع التقدمي ، فهل يتطلب ذلك بقاء وزيره في وزارته ، الا يمكن ان يدعم الحزب التحولات فعلا بدون ان يكون له وزير في الوزارة ، وفي مثل هذه الحالة لن يكون الحزب مسؤولا عن النواقص والاخطاء ؟

ان طرح مثل هذه الاسئلة ليست بدون اساس ، ويمكن فعلا للحزب ان يقوم بدعم التحولات وينقد الاخطاء بدون ان يكون له وزير في الحكومة . ولكن هل وجود رفيقنا الوزير في وزارته هو في مصلحة دعم التحولات وحماية الوضع ام انه في عكس ذلك ؟ هكذا ينبغي ان تطرح القضية !

ان وجود رفيقنا في وزارته هو شكل من اشكال دعم الوضع التقدمي من جانبنا ، واجراء اي تغيير في مواقف الحزب في هذا الميدان لا يمكن ان يفهم الا على انه شكل من اشكال التحول في موقف الحزب ، باتجاه سلبي ، مهما كانت نسبة هذه السلبية ، شكل املته وفرضته تطورات محددة في الوضع .

ان الاخطاء والنواقص التي وقعت وما تزال تقع لا يجوز باي حال السكوت عنها او طمسها ، وانما ينبغي نقدها وكشفها والنضال ضدها واصلاحها ، وهناك اخطاء لا يصح اطلاقا الوقوف منها موقفا عاديا مثل جريمة قتل رفيقنا الشهيد احمد مصطفى الزعبي، ومثل بعض الاتجاهات الاقتصادية الضارة .

ان مثل هذه الاخطاء تتطلب التفكير العميق فيمن وراءها ، وكيف تجري ؟ واستمرارها ولا شك اساء ويسيء الى الوضع التقدمي في البلاد والحزب لا يمكن ان يتحمل ذلك وسيناضل ضدها .

ولا يعني ذلك ان الحزب سيبقي وزيره مهما كانت التطورات السياسية .. فسياسة التعاون لا تتم من جانب واحد .

ان الحزب سيعيد النظر في مواقفه في حال تطور الوضع نحو الاسوأ وفي حال توفر القناعات لديه بان وجود وزيره في الحكومة قد اصبح بدون فائدة ، ولم يعد في صالح الوضع التقدمي وفي صالح الحركة الشعبية الجماهيرية .

بعد الجريمة تقدم الحزب باربعة مطالب :

١ ـ شجب الجريمة من قبل مسؤول حزبي او حكومي .

٢ ـ اطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والتقدميين .

٣ ـ اتخاذ تدابير ضد القتلة ، والكف عن اساليب الارهاب والاعتقال والتضييق ضد القوى الوطنية التقدمية .

٤ ـ منع التعذيب الجسدي وفقا لوثيقة حقوق الانسان وللقوانين السارية في سوريا نفسها .

وعلى ضوء موقف السلطة من هذه المطالب او بعضها ، وعلى ضوء السياسة العامة للحكومة في الحقول الوطنية والقومية والاقتصادية وفي الميدان الداخلي سيعيد الحزب النظر بموقفه السياسي من الحكم ، ومن الطبيعي انه لن يقوم بذلك بمعزل عن الوضع العام في البلاد وفي المنطقة.

ومن المفهوم ان حزب البعث كحزب ليس مسؤولا عن جريمة القتل التي وقعت ، فالعديد من مسؤوليه قد شجبوا هذه الجريمة واستنكروها ، وفي الوقت نفسه لا يمكن القول ان حزب البعث لا علاقة له كليا بالجريمة، فالاجهزة التي ارتكبتها تعمل تحت سلطة حزب البعث ، وتمارس نفوذها باسمه ، ولذلك فهو من هذه الناحية مسؤول معنويا وادبيا على الاقل .

ان الحزب الشيوعي ينطلق في سياسته ان هناك صراعا طبقيا حادا يجري في البلاد على مختلف الجبهات وفي صفوف القوى التقدمية ذاتها ، ومحتوى هذا الصراع ، هو الموقف من التحولات ، والموقف من التعاون بين القوى التقدمية داخليا ، وبصورة خاصة بين الشيوعيين والبعثيين ، والموقف من التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ومن الحركة العمالية العالمية وحركة التحرر الوطني بوجه عام .

ولا شك ان هناك من يعمل بنشاط ضد التحولات وفي الوقت نفسه ضد التعاون ، ويفتعل الاسباب والظروف لخلق اجواء معقدة ، تجعل من المستحيل او من الصعب على فريق تقدمي معين ان يواصل السير في اتجاه التعاون ، وتفرض عليه ـ انطلاقا من الدفاع عن امنه ـ الانتباه الى ما يمكن ان ياتيه عن طريق الحليف بدلا من ان يوجه انظاره كلها نحو المؤامرات التي يمكن ان يقوم بها الخصم الحقيقي ، الاستعمار والصهيونية والرجعية . وفي ذلك بعثرة للقوى التقدمية ، وخلق الشكوك فيما بينها . ومن يقوم بذلك يساعد موضوعيا القوى المعادية للنهج التقدمي في البلاد .

ان الوقوف بوجه هؤلاء وامثالهم ، هي مهمة كل القوى الوطنية التقدمية في البلاد ، مهمة البعثيين ومهمة الشيوعيين .. الخ ، وهي تتطلب تراص الصفوف ومتين الجبهة بين الحلفاء التقدميين . ان قتل شيوعي في اقبية التعذيب ، واعتقال او ملاحقة شيوعيين آخرين ، هو ايضا في مصلحة من يعمل ضد التحولات وضد التعاون .

قد يقول البعض ان الحزب الشيوعي لا بد له من ان يدعم الوضع التقدمي في سوريا ما دام يسير في اتجاه تعميق التحولات الوطنية والاجتماعية حتى ولو سار هذا الوضع في اتجاه العداء للشيوعية او حتى لو برزت فيه ظواهر العداء للشيوعية.

صحيح ان الحزب الشيوعي سيدعم الوضع التقدمي ، ولكن لا يمكنه ابدا ان يسكت عن ظواهر العداء للشيوعية والدمقراطية ، ويرى في مثل هذه الظواهر ، اتجاها نحو اليمين وضد التحولات والوضع التقدمي في سوريا ولا يمكن لوضع تقدمي ان يتعايش مع ظواهر العداء للشيوعية اذا كان يريد فعلا ان يستمر ويتوطد .

والحزب الشيوعي سيجد الشكل المناسب لتاييد التحولات وصيانتها وتطويرها ، من جهة ، وللنضال ضد الظواهر الرجعية والمشبوهة من جهة ثانية مهما كان الثمن في هذا السبيل.

ان الشيوعيين في كل ما يعملون انما يحدوهم شعورهم بانهم مع كل القوى التقدمية في البلاد يحملون قسطهم من المسؤولية في توطيد التحولات الاجتماعية والاقتصادية ومكتسبات العمال والفلاحين وحماية النهج الوطني التقدمي بوجه التآمر الاستعماري والصهيوني والرجعي مهما كانت مصادره واشكاله .



تشاد ـ البلد الافريقي الكبير في قلب القارة الغني بموارده الطبيعية مثله مثل اكثر بلدان القارة ولا سيما بالاورانيوم . تشاد كثيرا ما يتردد اسم هذا البلد في صحافة العالم العربي . وانباء الاوضاع العامة في هذا البلد الافريقي يشوبها التشويش المقصود الذي تضفيه اجهزة الاعلام الغربية ولا سيما الفرنسية . ففي تشاد حركة تحرر وطني تقاوم الحكم الموالي لفرنسا والمدعوم بالمظليين الفرنسيين والاحتكارات الفرنسية تبذل كل ما في ترسانتها من اساليب القمع لدعم حكم تشاد ضد حركته الوطنية وللحفاظ على ثروات هذا البلد الافريقي بايديها . والحكم العميل في تشاد الذي يمارس سياسة الارهاب ضد الحركة الوطنية التحررية في الداخل يدعم رؤوس التآمر ضد عدد من البلدان الافريقية . فمن اراضي تشاد تنطلق القوى المتآمرة ضد جنوب السودان ، وحكومة تشاد تدعم العدوان الاسرائيلي وتؤيد سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية . وفي تشاد مئات الخبراء الاسرائيليين يعملون على تدريب المرتزقة للتخريب ضد السودان . والصورة تشير الى اجلاء السكان بالقوة في تشاد وهو اسلوب استعماري قديم لم يعط النتائج المرجوة

خطر كوليرا وخطر انهيار البيوت في عكا

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ مؤخرا اعلن وزير الصحة شمطوب ، عن قلقه ومخاوفه من احتمال انتشار وبا الكوليرا الخبيث ، خارج مدينة القدس .

وعلى اثر ازدياد المخاوف من انتشار الوبأ اياه ، قامت بلدية عكا بنشر التعليمات الصحية المعروفة ، واهتمت بنظافة المدينة ، وفرضت مراقبة صحية ، واعلن عن اغلاق دكاني بقالة ومسلخ لصنع النكنيك (يديعوت احرونوت ٨ـ٩) . ولكن ذلك كله في عكا الجديدة ..

اما في البلدة القديمة ، اما ما بين الاسوار ، حيث التركز العربي ، فلم تحرك البلدية ساكنا . الاوساخ والقاذورات منتشرة بشكل مقرف بين الازقة والحارات ، وهنا وهناك تتفجر مياه المجاري الوسخة ، وفي بعض المواقع كما في ساحة مدرسة التراسانطة (التي تضم حوالي ٨٠٠ طالب) تتدفق لتشكل مستنقعات كبيرة .

ومثل آخر ، في حي القلعة ، في البيت رقم ١٣/٢٠٤ والذي يسكنه السيد عطا خليل تصب مياه المجاري والنفايات في حفرة خاصة .. وفي المدة الاخيرة ارتفعت المياه والقاذورات في الحفرة ، ومخافة ان يتكرر ما حدث في السنة الماضية مع اول زخة مطر ، حيث فاضت الحفرة بما فيها وشكلت مستنقعا وبؤرة للاوساخ ـ اسرع صاحب البيت طالبا مساعدة البلدية ، لكن البلدية رفعت يدها عن هذا الامر !! بحجة ان « الشفاطة » لا تستطيع الوصول لذلك المكان ..

وامثال عديدة تجدها في كل حي وكل زقاق في عكا القديمة. وهكذا تجد الحشرات عديدة الانواع والاسماء « منتزها » لها في هذه البلدة التي تهددها المخاطر من جميع الجهات ، فمن خطر انهيار البيوت الخطرة على رؤوس ساكنيها مع اقتراب موسم الشتاء ، الى خطر انتشار الامراض الخطيرة كالكوليرا وغيرها .. والسلطات المسؤولة بما فيها ادارة البلدية ، تقف مكتوفة الايدي ، متعامية عما يجري داخل الاسوار ، تاركة سكان عكا القديمة للمستقبل المشوب بالرعب .

وازاء هذا الوضع المزري والخطر بعث الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي في البلدية بمذكرة مستعجلة لادارة البلدية مطالبا بعقد اجتماع طارىء وباسرع ما يمكن للجنة الصحة البلدية .

واشار الرفيق رمزي في مذكرته الى ان هذه اللجنة لم تدع للاجتماع منذ شهر نيسان ، على الرغم من وجود العديد من المشاكل والقضايا المطروحة للبحث ؟!!

وطالب الرفيق رمزي ان تدرج في جدول اعمال الجلسة القضايا التالية :

* وبا الكوليرا ووسائل الوقاية التي اتخذت في المدينة ، « طالب ببيان عن ذلك » .

* الشكاوى بخصوص عيادة صندوق المرضى التي افتتحت مؤخرا في عكا القديمة .

كما وزعت لجنة منطقة عكا

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اني .. اتهم !!

وجه الدكتور جبريئل ا. دافيد من عسقلان بتاريخ ٢٦ـ٨ـ٧٠ رسالة مفتوحة ، نشرتها الشقيقة زو هديرخ ونحن نترجمها لاطلاع قرائنا . وهي موجهة الى : سادتي :

نشرتم في هذه الايام بيانا في الصحف جاء فيه : « يوجد ما بيننا في نواح مختلفة اختلاف في الآراء ، ولكن القلق على مستقبل شعبنا وحدنا ، وبسبب هذا القلق اقمنا تكتلا قوميا لاجل فلسطين ، ولاجل امن الامة وسلامتها . واننا نعرف ، ومن واجبنا ان نحذر ، ان الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره ، ولا السلام بل عكسه ، وتعريض وجودنا القومي للخطر » .

لا اعرف ما الذي يوحدكم حقا ، غير ان امرا واحدا واضح لي : ليس « القلق على مستقبل شعبنا » وليس « لاجل امن الامة وسلامتها » ما تسمون اليه ، بل فقط الى « تعريض وجودنا القومي للخطر » ، لان من يبغي امن الامة وسلامتها باستقامة واخلاص ، عليه ان يهتم بشيء آخر هو :

وقف الحرب بسرعة !

انكم تعرفون ان اصداء مطالبكم هي : تجديد الحرب وتجديد الاعمال العسكرية ، وتجديد القصف ، والقتل في الجبهات وفي الخلف ، وزيادة كراهية الشعوب ايانا ، وتدنيس اسم اسرائيل علنا في كل العالم .. وهذا ما تسمونه « القلق على مستقبل شعبنا » !

ويبرز في سطوركم محامون يعرفون القانون والقضاء ، واني لاسالهم : « اوليست اسرائيل مضطرة الى احترام القانون الدولي ؟ اوليست اسرائيل ملزمة باحترام تواقيعها وتعهداتها الدولية مثل جميع الدول العربية وكل دول العالم » ؟

ولقد قبلت دولة اسرائيل بتاريخ ١١ـ٥ـ٤٩ في منظمة الامم المتحدة ، ووقع المرحوم موشه شريت باسمها ميثاق الامم المتحدة ، حيث ورد في الفقرة الثانية : « يمتنع جميع اعضاء المنظمة ، في علاقاتهم الدولية، عن التهديد بقوة السلاح او استعمالها سواء ضد سلامة دولة ما اقليميا او ضد استقلالها السياسي او استعمال اية طريق اخرى لا تتفق مع اهداف الامم المتحدة » . وجاء في البند ٢٥ : « يتعهد الاعضاء بقبول وتنفيذ مقررات مجلس الامن بموجب ميثاق الامم المتحدة » . وبتاريخ ٢٢ـ١١ـ٦٧ اتخذ مجلس الامن قرارا يقوم على مبدأ يمنع منعا باتا اكتساب الاقاليم بواسطة الحرب » . ومبدأ احترام سلامة كل دولة في المنطقة اقليميا ، والذي يتطلب بموجب هذه المبادىء : « جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي تم احتلالها في الحرب الاخيرة» .

وحكومة اسرائيل « حكومة التكتل » قبلت هذا القرار الذي كان « لصالح اسرائيل » حسب اقوال وزير الخارجية ابا ايبن ، كما قبلت قرار مجلس الامن في حزيران ١٩٦٧ بصدد وقف اطلاق النار ، اوتوماتيكيا بصفتها عضوا في الامم المتحدة ، بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وعرفت حكومة اسرائيل التي كان فيها اعضاء الجاحال ومناحيم بيغن في راسهم جيدا معنى هذا القرار وهو : « الانسحاب من المناطق التي احتلت » ـ كما قال عضو الكنيست شموئيل تمير في جلسة الكنيست . وحكومة اسرائيل ـ مع اعضاء الجاحال فيها ـ لم تعلن انها تعارض القرار وانها ستترك حالا الامم المتحدة ، كما فعلت اندونيسيا . لقد بقيت ، وبقي اعضاء جاحال في كراسيهم في الحكومة ، لانه : « ما يصنعه اليهود في اسرائيل اهم مما يقرره الجوييم (غير اليهود) في الامم المتحدة المملة » . انها لم تستغل هذه الفرصة لتنهي الحرب بشرف ، « بدون منتصرين ومغلوبين » ، وبدون ضغط ولا خنوع لاي جهة ، ومن قوة عسكرية واقتصادية لا تتزعزع ، وتوفر حياة الاف الجنود والمواطنين.

لم تشأ ان تتذكر اقوال رئيس الحكومة ليفي اشكول ، ووزير الدفاع موشه ديان عندما اعلنا في ٦ـ٦ـ٦٧ : « ان سياسة حكومة اسرائيل لا تتضمن اهدافا احتلالية » او « ليس لنا اهداف احتلال ! ان توجهنا ان نضع حدا نهائيا لمحاولة الجيوش العربية لتحتل بلادنا ! » لقد استمرت بالحرب ، التي اصبحت غير شرعية بعد قرار مجلس الامن ، التي قال عنها السفير يتسحق رابين في المقابلة التي نشرتها « لي موند » بتاريخ ٢٩ـ٢ـ١٩٦٨ : لا اظن ان عبد الناصر اراد الحرب ، والفرقتان اللتان ارسلهما في ١٤ ايار ١٩٦٧ لم تكونا كافيتين للبدء بالهجوم على اسرائيل . لقد عرف ذلك وعرفناه».. وخلال سنوات ثلاث ، في اثناء عهد الرئيس جونسون والرئيس نيكسون ، وحتى هذا اليوم ، قيل لحكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ اسس قرار تشرين الثاني ١٩٦٧ . الم يكن واضحا للحكومة ولوزراء جاحال فيها ـ وهم وزراء وليسوا حمقى ـ انه سياتي يوم ، في نهاية الامر ، وتقرر الدول الكبرى ارغامهم كي يسلكوا حسب قواعد القانون الدولي ؟

جميعهم عرف كل شيء ، ولكنهم لم يجرؤوا على قول الحقيقة للشعب الذي صدقهم . لقد خانوا ثقة الشعب ودنسوا اسم اسرائيل بسحن « الجوييم » (غير اليهود) ، الذين راوا بانه لا يمكن تصديق اقوال حكومة اسرائيل ، لانها لا تحترم امضاءها !

وادركت حكومة اسرائيل في النهاية ، ان عليها ان ترجع عن طرقها السيئة ، وسياستها التي عادت على الشعب بالضحايا الغالية. واعلنت رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير ان اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ـ١١ـ٦٧ وابلغت بعد ذلك عن موافقتها على « مبادرة حكومة الولايات المتحدة للسلام » كخطوة اولى نحو السلام ، وفي تاريخ ٧ـ٨ـ٧٠ اعلنت عن وقف النار في جبهة قناة السويس ، وعن اشتراك اسرائيل في محادثات الدكتور يارينغ. واستولى الهدوء في جبهة قناة السويس ، وهناك امل ان نصل بعد مفاوضات مستمرة وصعبة الى وضع نستطيع فيه كل دول المنطقة « ان تعيش في حدود آمنة معترف بها دون

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة

« اطفال بحر البقر »

حسين فتح الباب ـ القاهرة



لن تفقدونا

لن نسمع اصوات النابالم

لن نتالم

وسنلقى تنطلق ... نحلم

ويكبرون ... ويحلمون

ونغني في الموكب تغمرنا البهجة

ايدينا في ايديكم تخفق

الا غيمة حزن بيضاء تعلو الاوجه

تخبو ... تتوهج

انسا ما زلنا احياء

كنا سنظل ـ ويا للعشرة ـ اطفالا

اهل الكهف في الناصرة

بقلم : نبيل عودة ـ الناصرة

عرض ... في الناصرة ... مسرحية « اهل الكهف » لتوفيق الحكيم ، اخرجها احد عشاق المسرح والمتحمسين له ...











الى انهم ... بقية

بعد عرض مسرحية « حلاق بغداد »

نحب ... والمسرح الناهض

بقلم : « ابو الامين »

خطر كوليرا ... بقية

من مسيرة النقد ... بقية

قرابين الموت والياسمين

ديوان ... سميح القاسم

للشاعر ...

القدس ... ص. ب ١٩٢٢٤

خطة هجوم جديد يدبره الاعلام الاسرائيلي

■ خمسة اشخاص من خيرة خبراء الاعلام في اسرائيل يجتمعون يوميا في ساعات الصباح الاولى ويبداون البحث في ملفات جديدة مرتبة على مائدة قديمة .. يدير النقاش رجل يدعى شموئيل ديبون ، قد يحظى قريبا بلقب «سفير خاص» .. يتم ذلك في حالة اعطاء الاو.كي الرسمي لخطة الهجوم الجديد الذي يرسمه للاعلام الاسرائيلي محليا ودوليا .. ويعتمد تنفيذ المخطط الجديد على تجنيد حوالي ١٠٠ الف دماغ اسرائيلي واجنبي ، بين متطوع وموظف .. وستكون مهمة هذه الآلاف محو الصورة الحالية المرسومة في ذهن العالم عن دولة اسرائيل .. صورة الدولة العسكرية المعادية للسلام ، واستبدالها بصورة مشرقة زاهية الالوان ..

والخطوط العريضة الاساسية التي تحدد ملامح الجهاز الدعائي الجديد ، تقوم على ثلاثة اسس رئيسية :

١ – عرض المجتمع الاسرائيلي ، لا وزارة الخارجية ، على الراي العام العالمي .

٢ – الاعتماد الى مدى بعيد على اشخاص غير رسميين والتقليص الاقصى في استعمال المطبوعات الحكوميه في الهجوم الدعائي .

٣ – تجنيد اكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد المعروفين خارج اسرائيل ، ولا يفترض في ذلك الاكتفاء بالمؤسسات والافراد اليهود ، وينبغي ان يكون المجندون من العاملين في مختلف مجالات الحياة .

يترتب على الجهاز الجديد الاقلال بقدر الامكان من استعمال الصيغ والمصطلحات الدبلوماسية المالوفة، والتركيز على المخاطبة المباشرة التي تتجنب الامور العامة المعقدة ، وتهتم بالجوانب الانسانية لقضية النزاع العربي – الاسرائيلي .. كالقول مثلا بأن الدول العربية واسرائيل انفقت خلال اعوام الاحتراب الاثنين والعشرين ما تبلغ قيمته ٢٠ الف مليون دولار ولو انفق هذا المبلغ على شؤون التطوير لحدثت ثورة اقتصادية في المنطقة .. فقسم من هذا المبلغ يكفي لبناء السد العالي دون الحاجة الى قروض اجنبية ، وقسم منه يكفي لحل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في .. « العالم العربي » (!) .. ويمثل هذا المبلغ استطاعت الولايات المتحدة ارسال انسان الى القمر ..

هذه الاحصائيات صحيحة حقا .. ولكن من هو المسبب الرئيسي لضياع العشرين الف مليون دولار على فوهات المدافع وفي مخازن الطائرات القاذفة ؟ !

يستطيع المسؤولون في الجهاز الجديد – وهم ينوون ذلك بالفعل – الرد بأن اسرائيل توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده ، عن طريق ... المفاوضات المباشرة (!)

ويرتدي قادة الجيش الدعائي الجديد قفازات حريرية بيضاء ، وهم يرسمون «الخريطة الجديدة لدولة اسرائيل» .. هذه الخريطة لا تختلف عما سمعناه من عشرات التوسعيين الاسرائيليين ، ولكن الذي يختلف هو اسلوب العرض .. فبينما يشير الجنرالات على هذه الخريطة بفوهات البنادق ، يشير عليها الدعائيون الجدد بعصا المايسترو ! ونقدم الى الحفل الكريم خريطتنا الانسانية المنطقية التالية :

الحدود مع مصر

■ تكون الحدود الاسرائيلية مع مصر قائمة على الاعتراف بالحد المصري في سيناء الذي صودق عليه في عام ١٩٠٦ ، قطاع غزة ومصير سكانه يتم الاتفاق عليهما مع اصحاب الكلمة في الضفة الشرقية للاردن ، أي الاردنيين او الفلسطينيين (!) يظل شرم الشيخ تحت السلطة الاسرائيلية. يضمن تجريد سيناء من القواعد العسكرية . تتفق اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة على تطوير سيناء سياحيا وارخيولوجيا و .. الخ . يعطى لمصر ممر حر في النقب الى الاقطار العربية الاخرى ... وشكرا .

الحدود مع الاردن

■ تقوم في الاردن دولة اردنية او فلسطينية .. ويبدو ان اجزاء من الضفة الغربية ايضا مأخوذة بالحسبان ، بشرط ان تكون الاكثرية في اسرائيل من اليهود (كما هي الحال الآن) وان تكون الاكثرية في الدولة المجاورة من العرب (هذا الامر يعني انه ستكون هناك اقلية يهودية .. ولعل المقصود بذلك هم المستوطنون اليهود في المناطق العربية المحتلة) .. اما القدس « فسيكون امرا مصطنعا ان يعاد تقسيمها بين سلطتين مستقلتين او ان تفرض عليها سلطة دولية » .. يعطى للدولة العتيدة حق الاستعمال الحر لميناء على البحر الابيض المتوسط ، مع حق الترانزيت الحر ايضا .

الحدود مع سوريا

■ ما دامت سوريا مستمرة في سياستها الراهنة فلا مفر من مواصلة الاحتفاظ بهضبة الجولان (!)

الحدود مع لبنان

■ تكون الحدود الراهنة مع لبنان حدودا دائمة ، وتعطى حرية العبور في الاراضي الاسرائيلية من لبنان الى الاقطار العربية الاخرى ، ويعطى حق العبور في لبنان ، من والى اسرائيل .

هذه هي خارطة القفازات الحريرية البيضاء ، وفي هذه الاثناء يتوجب على جهاز الدعاية الجديد ان يظهر المنظمات الفلسطينية بأنها منظمات تخريب قائمة على العنصرية ورفض حق تقرير المصير للمجتمع الاسرائيلي .

كتب يائير كوتلر في « هآرتس » (٣١–٨) مقالا حول جهاز الدعاية الطازج ، حدد فيه خطوط العمل لهذا الجهاز ومنها :

١ – تركيز شؤون الصحافة الاجنبية، في دائرة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية (كانت سابقا موزعة على عدة وزارات) .

٢ – استدعاء الاعلاميين البارزين للعمل شهرا من كل عام في الخارج (خمسون منهم تطوعوا ، حتى كتابة المقال) ويكون هؤلاء من النشيطين في شتى المجالات وحسب القضايا التي تكون مطروحة على بساط البحث .

٣ – لا يعمل الجهاز الجديد في الرد على الاحداث الجارية فحسب ، بل يسعى الى اثارة الانتباه والتفكير .

٤ – اعداد قائمة باسماء شخصيات عالمية بارزة للاتصال بها دائما ، ويتم اعداد هذه القائمة بواسطة دماغ الكتروني (تم حتى كتابة المقال تركيز اسماء وعناوين حوالي ١٠٠ الف شخص من كافة انحاء العالم) .

٥ – يتم انشاء دائرة خاصة لمواكبة قضايا الدعاية الجارية في مراكز الاحداث في العالم .

هذا هو الهيكل العام لجهاز الدعاية الاسرائيلي الجديد .. مضمونه من المضمون الرسمي المفضوح .. والفرق في الشكل فقط .. وهكذا ، « تغيرت الاسباب والموت واحد » ... !

ان سمعة اسرائيل وصورة اسرائيل في ذهن العالم يقررها ، في نهاية الامر ، مدى تخلي حكامها عن جشع الضم الاقليمي العنصري اللا انساني ، او تشبثهم بهذا الجشع (وهذا هو الامر المرجح) !

لاجئون في وطنهم

اهالي الدامون وميعار الذين التجأوا الى كابول تهددهم السلطة بنسف البيوت التي أقاموها في « مهجرهم » ..

اميل حبيبي : لماذا لا يعودون الى اراضيهم التي تبعد مرمى حجر ؟!

كابول – لمراسلنا – بعد ظهر الخميس ، ١٠ الجاري ، اجتمع النائب الشيوعي اميل حبيبي بلاجئي الدامون وميعار المقيمين هنا منذ ان نسفت السلطات سنة ١٩٤٨ قريتهم ونهبت اراضيهم . لقد جرى الاجتماع بناء على طلب هؤلاء الاهالي الذين استصدرت دائرة أراضي اسرائيل (الحكومة) اوامر من المحكمة بهدم البيوت التي بنوها في « مهجرهم » بحجة انها مبنية على اراضي الدولة .

لقد احدثت هذه الاوامر غضبا عارما في القرية ، خصوصا وانها جاءت بعد ٢٢ عاما من استمرار السلطة في منع هؤلاء الاهالي من العودة الى اراضيهم ومن اعادة بناء قريتهم ، دونما سبب امني يمنع من ذلك سوى استيلاء الحكومة على أراضيهم السهلية . وخصوصا وان اوامر الهدم هذه تجيء الان والعالم يبحث عن حل سلمي للنزاع يستوجب ، في ضمن ما يستوجبه ، ارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم . واما الحكومة فلا زال تعتبر هؤلاء الاهالي ، الذين لم يتركوا وطنهم ابدا ، لاجئين في وطنهم . فكيف يستقيم هذا الامر مع ما تدعيه الحكومة من رغبة في السلام ؟

تبلغ أراضي الدامون السهلية المنهوبة ٣٥ الف دونم ، بينما تبلغ أراضي ميعار المنهوبة حوالي ١٥ الف دونم . وهذه الاراضي ، كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الاجتماع ، لا تبعد سوى مرمى الحجر من قرية كابول التي يقيم فيها اصحاب هذه الاراضي . فلماذا لا تسمح لهم الحكومة بالعودة الى اراضيهم وقراهم . لماذا يجب ان يفلحها وان يزرعها غيرهم وان يستغلوا في أراضيهم بالاجرة ؟ لم تبن على هذه الاراضي أية مستوطنة . وقرية دامون أصبحت حرشا . فما الذي يمنع من عودتهم اليها ؟

ولكن الحكومة لم تكتف بهذا الغبن الفاضح والذي استمر ٢٢ عاما ، بل تلاحق هؤلاء اللاجئين حتى في الاماكن التي اضطروا الى اللجوء اليها وتهدد بهدم البيوت التي بنوها بعرق جباههم .

قال أحد اللاجئين : هذه وقاحة لا يتصورها العقل .. هل نحن الذين نتعدى على القانون وعلى الحقوق ؟ باي حق طردنا من قرانا ومن أراضينا؟

يزيد عدد اللاجئين المقيمين في وعرة الشيخ دومي ، وهي من أراضي كابول المشاع المسجلة على اسم المندوب السامي لحساب القرية ، على الف نسمة . ولاجئو الدامون وميعار والرويس موجودون ايضا في قرية طمرة . وهناك ايضا هددتهم السلطة بهدم بيوتهم . ان قرية كابول محرومة من اي تطوير . لا شوارع ولا كهرباء . هي قرية مهملة لا تفطن السلطات لوجودها الا حين تريد ان تنهب المزيد من الاراضي او المزيد من الاصوات في الانتخابات .

والنائب الشيوعي اميل حبيبي وعد اللاجئين بان تثير الكتلة الشيوعية قضيتهم في الكنيست .

وهم من جهتهم قرروا تاليف لجنة توحد جهودهم وتدافع عن حقوقهم أمام الدوائر المختصة وتفرض قضيتهم المزمنة على الرأي العام وعلى المحاكم .

وقرروا ، والحالة هكذا وتعنت الحكومة لا يعرف حدا ، ان يجددوا كفاحهم ، وعلى أوسع نطاق ، من اجل العودة الى أراضيهم المنهوبة والى قراهم المهدومة . فهذا هو حقهم الاول والمقدس الذي لا يمكن ان يضيعه مرور الزمن ، خصوصا الان وقضية ارجاع اللاجئين ، ومن خارج اسرائيل ايضا ، موضوعة على بساط البحث .

طوبي وحبيبي يستجوبان الحكومة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي ، في ٨\٩ ، عددا من الاستجوابات الى رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والزراعة ، حول قضايا هامة وملحة يواجهها مواطنون عرب من الجليل والنقب .

محصول البندورة في سخنين

تعرض محصول البندورة من ٧٥٠ دونما تابعة لمزارعي سخنين ، الى التلف بسبب التخلف في التسويق . وقد استجوب النائب توفيق طوبي وزير الزراعة حول التاخر في استلام محصول البندورة الذي يتم تسويقه تحت اشراف وزارة الزراعة ، وساله عما اذا كانت وزارته ستدفع التعويضات للمزارعين المتضررين .

اصلاح البور في كسرى

في كل مرة يحاول فيها اهالي قرية كسرى اقتلاع الاشجار البرية والصخور من اراضيهم لاصلاحها تقدم دائرة الاحراش شكوى ضدهم بدعوى اقتلاع الاشجار دون رخصة خاصة . وحين يتقدمون بطلب للحصول على رخصة يرفض طلبهم . وبناء على رسالة من بعض سكان كسرى قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة حول هذه المشكلة وساله عما اذا كانت وزارته مستعدة لالغاء القضايا المرفوعة ضد أهالي كسرى ، وعما اذا كانت مستعدة لمساعدة السكان في اصلاح اراضيهم البور دون ان يتعرضوا الى الملاحقة من الدوائر الحكومية .

منزل بين الرصاص

المواطن محمود علي حنيف يسكن بيتا يقع في الطرف الغربي من قرية سخنين .. في تلك المنطقة يتدرب الجنود على اطلاق النار ، واكثر من مرة تعرض منزل محمود علي حنيف للرصاص الطائش الذي كاد يودي بحياته وحياة اسرته .. وقد قدم توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول هذه القضية الخطيرة ، وساله عما اذا جرى اي تحقيق في هذه الحوادث ، وذكره بما اعلنته وزارته قبل عدة سنوات من انها ستنقل منطقة التدريب الى مكان آخر من جراء الاصابات المتكررة التي يتعرض لها السكان العرب في المنطقة ٩ التي تضم سخنين ايضا ، وساله ايضا عما اذا كانت هناك اوامر للجنود لاجتناب اصابة السكان وسائر الاحياء في تلك المنطقة .

كم مرة تهدم اكواخهم ؟

في النقب ، وعلى مقربة من بئر السبع ، تعيش قبيلة ابو قريحان . في عام ١٩٤٨ كان السكان يعيشون في مكان آخر ولكن السلطات اجبرتهم على الانتقال الى مكانهم الحالي . قبل ثمانية اشهر هدمت اكواخهم واضطروا الى بناء اكواخ جديدة على بعد ٥٠ مترا من موضع الاكواخ المهدومة .. واليوم تهددهم السلطات بهدم اكواخهم ، وتطالبهم بان يتخلوا عن مراعيهم واراضيهم مقابل السكنى على تل بئر السبع .. وشرح ابناء القبيلة ماساتهم هذه للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي قام بدوره بتقديم استجواب الى رئيسة الوزراء غولده مئير يسالها فيه عن مدى صحة هذه الحقائق وعما اذا كانت حكومتها مستعدة لاعادة قبيلة ابو قريحان الى اراضيها السابقة . وطالب ايضا بان تقوم السلطات باجراء مفاوضات مع ابناء القبيلة بشكل يضمن مصالحهم ويضع حدا لماساتهم .

السجينات العربيات في الرملة يقمن باضراب عن الطعام

الرملة – لمراسل خاص – على اثر المعاملة السيئة التي تحظى بها السجينات العربيات في الرملة ، وعلى اثر المعاملة اللا انسانية التي تتصرف بها الشرطية « ياعيل » بشكل خاص ، وهي المسؤولة وقت الزيارات ، وتعامل ذوي السجينات معاملة احتقار وذل ، وتمنع من تشاء من الدخول وتسمح لمن تشاء ، ضاربة حتى بانظمة السجون عرض الحائط ، نتيجة لذلك وشقتها السجينة عائشه عودة بحفنة رمل ، فعاقبتها المديرة بادخالها الى الزنزانة على هذا « الجرم » لمدة اسبوعين ولم تسمح لها بغير تناول الماء والخبز فقط !

هذا وفي زيارته للسجن يوم ١٠–٩ لم يستطع المحامي علي رافع من مقابلة عائشه فاحتج على هذه المعاملة لدى الادارة .

وقامت جميع السجينات العربيات في هذا السجن باضراب تضامن مع زميلتهن عائشه ولم يخرجن للعمل كما رفضن تناول الطعام ، فعاقبتهن الادارة ايضا بمنع ذويهن من زيارتهن لمدة شهرين !.. هذا وقد طالب المحامي علي رافع بالغاء هذه العقوبات التي لا مبرر لها ، وقد رفع بنفسه شكوى ضد الشرطية « ياعيل » من قبل حيث منعته من زيارة السجن بدعوى ان عليه ارسال رسالة مسبقة بذلك الامر الذي لم يكن له مثيل من قبل ، وقد تبين فيما بعد ان ياعيل كانت تخالف بذلك ايضا القوانين في معاملتها للمحامين وليس مع السجينات فحسب .

نتائج حملة ١٩٧٠ في هذا الاسبوع

المنطقة	المبلغ المقرر	الدخل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠٠٠	١٦١٧٦	١٦١٫٨
الناصرة	١٤٠٠٠	١٧٩٩٧	١٢٨٫٦
القدس	١٠٠٠	١٢٦٥	١٢٦٫٥
المثلث	٨٠٠٠	١٠٠٥٤	١٢٥٫٦
تل ابيب يافا	١٩٥٠٠	٢٤٢٨٤	١٢٤٫٩
الجنوب النقب	٢٥٠٠	٢٦٣٨	١٠٥٫٥
حيفا	١١٥٠٠	١٠٩٩٧	٩٥٫٦
السهل	٧٥٠٠	٦٦٨٦	٨٩٫٢
مبالغ متفرقة	١٠٠٠	٢١٤٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٩٢٢٢٨	١٢٣٫١

هذا ووصلت في هذا الاسبوع المبالغ التالية : عكا ٥٦٠ ، تل ابيب ٤٨٠ ، حيفا ٤٠٣ ، بتح تكفا ٣٨١ ، شفاعمرو ٢٢٠ ، الرامة ٢٠٥ ، ابو سنان ٢٠٠ ، عرابة ٢٠٠ ، قرى حيفا ٢٠٠ ، الطيبة ١٦٠ ، بات يام ١٥٥ ، الشبيبة في تل ابيب ١٤٢ ، ترشيحا ١٢٨ ، الناصرة ١٢٧ ، رمات غان ١٠٧ ، كفر كنا ١٠٠ ، اكسال ١٠٠ ، البقيعة ١٠٠ ، كفر ياسيف ١٠٠ ، عبنين ٩٥ ، الطيرة ٨٠ ، يافا ٧٢ ، البعنة ٧٠ ، بني براق ٦٠ ، يافة الناصرة ٥٥ ، هود هشارون ٥٠ ، معليا ٥٠ ، الجديدة ٤٥ ، يركا ٤٠ ، اور يهودا ٣٠ ، قرية آتا ٢٧ ، حولون ٢٥ ، ريشون لتسيون ٢٥ ، هرتسليا ٢٠ ، نتانيا ١٠ ، نحف ٥٠ ليرة .

قرى الناصرة توقع على عرائض ضد تفاقم الغلاء

الناصرة – مئات التواقيع من قرى يافة وكفركنا واكسال وطرعان والرينة جمعت على عرائض موجهة الى السلطات الحكومية المسؤولة احتجاجا على موجة ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب .

وفي الوقت ذاته اكدت هذه العرائض ضرورة الكف عن سياسة الحرب والاحتلال التي تؤدي الى افقار جماهير الشعب .

وما زال توقيع هذه العرائض مستمرا .

لتتجدد مساعي الصلح في ابو سنان

نداء مؤثر من احد ابناء العائلتين المتخاصمتين يناشد كل ذي ضمير لبذل كل جهد في سبيل تحقيق هذه الغاية

ابو سنان – لمراسل الاتحاد – في نداء مؤثر وزع هنا في قرى الجليل توجه سلمان سليم الشيخ (من ابو سنان) الى « الراي العام بزعامتيه الدينية والدنيوية والى الطبقة العاملة وكل ذي ضمير حي » يناشدهم فيه السعي السريع الى احلال الصلح بين عائلتي مشلب والشيخ في ابو سنان .

وجاء في هذا النداء : ان أفراد العائلتين المتخاصمتين لم يختاروا هذه الطريق .. وانما دفعوا اليها دفعا بعد ان كانوا ، في الماضي القريب مثالا رائعا للصداقة والتفاهم والتعاون . وهكذا فقد ذهبوا ضحية رخيصة لرواسب مجتمعنا .. وكان ذلك نتيجة حتمية لتجارة الضمائر والمصالح الشخصية .

واضاف النداء : ان نساء رملت ، واطفالا تيتمت ، وامهات اثكلت ، وبيوتا اغلقت وحرمت على اصحابها ، ورجالا قابعون في السجون ونساءهم واطفالهم هائمون على وجوههم .

وهنا يتوجه صاحب النداء الى الطبقة العاملة مناشدا : لا تكونوا اداة طيعة للمتاجرين بمصالحكم ومصالح مجتمعكم . انتم الكفيلون بايقافهم عند حدهم . فان لكم مسئوليتكم . ودوركم كبير في جميع العصور . ولتكن حوادث ابو سنان ونتائجها عبرة لكم .

واحدث النداء صدى واسعا لما انطوى عليه من مناشدة لوضع حد للخصومة الدموية بين العائلتين ولاحلال الصلح بينهما .

وتجدر الاشارة ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد اصدر نداء وزع على القرية وقرى الجليل يوم الاحداث الدموية دعا فيه الى التدخل السريع والعمل على وقف الاشتباكات . وسارع أهالي ابو سنان والقرى الاخرى للعمل في هذا الاتجاه وتالفت لجنة من الشخصيات المعروفة ورؤساء المجالس المحلية وبذلت جهودا كبيرة حتى توصلت الى اعلان هدنة والاتفاق على مبدا الصلح ، غير ان هذه الجهود المشكورة توقفت لاصطدامها ببعض العقبات .

ان كافة ذوي المساعي الحميدة مدعوون الان الى مواصلة جهودهم حتى تتكلل بالنجاح ويحل الصلح بين العائلتين .

اجتماع شعبي في ام الفحم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – الاجتماع الشعبي الذي انعقد هنا يوم السبت الماضي وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي محمود حسين والنائب الشيوعي اميل حبيبي حضرته جماهير القرية الواسعة .

وقد اتخذت قرارات تدعو الحكومة الى الامتناع عن وضع العراقيل والمصاعب امام تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، كما استنكر الاجتماع موجة الغلاء والهجوم على مستوى معيشة جماهير الشعب .

وقد تحدث الرفيق محمود حسين عن قضايا القرية وفي مقدمتها المؤامرة على حقوق القرية في الاحراش وكذلك قضية المدرسة الثانوية والتعليم بصورة عامة .

اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض الاوضاع السياسية في اعقاب انسحاب اسرائيل ، بتنسيق مع الاستعمار الاميركي ، من محادثات يارينغ .

تهانينا

الى كل من الاصدقاء
احمد محمد جمعة وخطيبته
فريد محمد مرعي وخطيبته
حسن احمد تيم وخطيبته
عمر محمد داود عازم وخطيبته
بالخطوبة
ماجد طاهر جبارة وعروسه
بالزواج
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
الطيبة

جملة تنظيف واسعه في يافه الناصره

يافة الناصرة – لمراسلنا – تقوم الادارة الديمقراطية للمجلس المحلي هنا بعملية تنظيف واسعة في القرية . ودعا المجلس السكان الى وضع النفايات في اوعية الى ان يمر التراكتور وعمال التنظيفات ويجمعوها يوميا . كذلك قام المجلس بعملية رش الادوية ومبيدات الحشرات خشية ظهور وبأ الكوليرا ..

أهالي طرعان يطلبون الاهتمام بالنظافة

طرعان – بعث سكرتير الحزب الشيوعي هنا ، أمين سمعان ، كتابا الى مجلس القرية المحلي يطالب فيه بان يهتم المجلس بنظافة القرية ورش مبيدات الحشرات . كما طلب تطعيم سكان القرية بالمصل ضد الكوليرا . ويوقع السكان على عرائض تطالب بالعمل على جمع النفايات وتعبيد الشوارع .

تحديد تنقل شيوعي من ديرحنا

دير حنا – لمراسلنا – سلم البوليس امرا للرفيق توفيق دغش يحظر عليه مغادرة منطقة « ط » الا بتصريح خاص . وهذا الشيوعي يعيل عائلة كبيرة (٨ انفار) ويعمل في حيفا . والامر الجديد يهدد بقطع مورد رزقه وفقدان مكان عمله .

مظاهرتان في حيفا والناصرة ضد الغلاء

مكتب الاتحاد ـ مظاهرتان ضد الغلاء واحدة في حيفا والاخرى في الناصرة عقدتا يوم الاربعاء الماضي بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي في المدينتين .

ففي حيفا ، وامام اكبر سوق فيها ـ سوق تلبيوت ـ تجمهرت اعداد كبيرة من النساء ، يهوديات وعربيات ، احتجاجا على الغلاء واستنكارا لسياسة الحكومة الحربية التي من نتائجها زيادة الاسعار والضرائب . وفي اللافتات التي حملتها النسوة ترددت شعارات المطالبة بزيادة الاجور ووقف موجة الضرائب ، وانتهاج سياسة سلام .

وتجدر الاشارة الى ان هذه التظاهرة لم « تخل » من .. « رجال الامن » وبعض الشاغبين .

وفي الناصرة ، في ساحة سوقها الرئيسي ، جرت مظاهرة مماثلة اول امس رفعت النساء خلالها لافتات ضد الغلاء وازدياد الضرائب ، ومن اجل السلام العادل . وفي خلال هذه التظاهرة وزعت فرقة من عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات منشورا يتضمن الشعارات والمطالب التي وردت في اللافتات .

وابرز تاييد الجمهور الواسع للمظاهرة وشعاراتها ان مئات التواقيع جمعت على عرائض ضد الغلاء وازدياد الضرائب . وفي نهاية المظاهرة تالف وفد قابل رئيس البلدية وقدم له رسالة بهذا الخصوص . كما بحث معه قضية النظافة في المدينة وضرورة اغلاق الغزان المائي المكشوف ، ومد المجاري في مختلف الاحياء . واما مسالة الضرائب وزيادة الاسعار فقد رفض الرئيس بحثها ، غير ان الوفد اصر على ذلك وعلى ضرورة اعطاء جواب على رسالته .

سفير سوفييتي جديد الى بكين

موسكو ـ ذكرت الوكالات ان الاتحاد السوفييتي قد عين فاسيلي تولستيكوف سفيرا للاتحاد السوفييتي الى الصين الشعبية . وبهذا يجدد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع الصين التي انقطعت منذ اربع سنوات .

ومن المتوقع ان تعلن الصين عن تعيين سفير لها في الاتحاد السوفييتي ، غير انها لم تفعل ذلك بعد .

تدمير ٧ هيلوكبتر وتعطيل ٨ في فيتنام

سايغون ـ اعلنت القيادة الاميركية هذا الاسبوع ان الرماة الشيوعيين قد اسقطوا ودمروا ٧ طائرات هيلوكبتر اميركية واعطبوا ٨ اخرى وقتلوا ٤ اميركين وجرحوا ٦ .

وقد اسقطت ١٠ من هذه الطائرات في عملية نقل قوات فيتنام الجنوبية يوم الثلاثاء في دلتا الميكونغ ٢٨٠ كيلو مترا جنوب غرب سايغون .

وبهذا يصبح عدد طائرات الهيلوكبتر الاميركية التي فقدت في الحرب الفيتنامية ٤٠٤٠ .

الافراج عن ٨٠ من مئات المعتقلين

حيفا ـ اذاعت وكالة « عتيم » للانباء ان ٨٠ معتقلا آخر ممن اعتقلوا في الاسبوع الماضي من اهالي السامرة والقطاع قد افرج عنهم .

واتضح من التحقيق مع هؤلاء ان لا علاقة لهم باعمال الجبهة ، ولا المنظمات الفدائية .

هذا وبقي في المعتقلات ٢٠٠ رجل وامراة .

اما الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المولوفون في اواخر الاسبوع الماضي فقد اوقف تلقائيا .

الدول العربية تحتج على حملة الاعتقالات

الامم المتحدة ـ تفيد انباء الامم المتحدة أن الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة قدمت الى أوثانت احتجاجا على حملة الاعتقالات الجماعية التي جردتها سلطات الاحتلال على أهالي الضفة الغربية والقطاع ويبلغ عددهم ٤٥٠ شخصا ولفت المندوب السوري الدكتور جورج طعمه نظر أوثانت الى نية الاحتفاظ بهم كرهائن مقابل اليهود المحتجزين في عمان .

سائقو التاكسيات في عكا مضربون

عكا : مازال سائقو سيارات الاجرة التابعة لشركة خطوط الجليل ، حيفا ، عكا ، نهاريا ، مستمرا منذ ٩ـ٩ـ٧٠ .

ويبلغ عددهم ٨٥ سائقا عربيا ويهوديا ،ويعيلون مئات الانفس والسبب الذي دفعهم الى اعلان الاضراب هو ان الشركة ، فوق استغلالها وجشعها ورفضها الكثير من الحقوق الاولية عمدت الان الى محاولة فرض اتفاقية ينص البند ١٣ منها على تحميل السائق العامل باجرة تكاليف كل عطل أو خلل يصيبان السيارة .

وعلمنا أن السائقين اتصلوا باحد المحامين في هذا الموضوع وأرسلوا مذكرة الى الهستدروت ووزير العمل ووزير المواصلات والصحف .

واهتم سكرتير مجلس عمال حيفا بالأمر فارسل مذكرة الى ادارة الشركة وأنذرها باتخاذ الاجراءات القانونية ، وطالب الرفيق أحمد أبو شنب عضو مجلس عمال عكا بعقد جلسة للمجلس .

وازمة السير ، بسبب الاضراب متازمة ، والاهلون يعطفون على السائقين .

مناورة مظليين في جنوب البلاد

مكتب الاتحاد ـ جرت في الايام الاخيرة مناورات مظليين كبيرة في الجنوب واشتركت فيها وحدات كثيرة .

والغرض من هذه المناورات تفحص قدرة الوحدات على الهجوم بعد هبوط أفرادها وراء العدو وانزال أعتدة ثقيلة وقد أنزلت هذه الاعتدة في أثناء المناورة بعد أن احتلت الوحدة رأس جسر .

دعـــوة عــامة

★ من اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢\١١\٦٧ كاملا .

★ في سبيل نجاح مهمة مبعوث الامم المتحدة ، وتوقف حكومة اسرائيل من كل عمل يعرقل المساعي الدولية الرامية لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط .

★ من اجل تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء وافقار العاملين .

★ ضد الاعتداءات الفظة على حقوق الانسان في بلادنا ، ومن اجل وقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل .

ندعوكم للاشتراك في مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة الساعة ٥٫٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٥ـ٩ـ٧٠

سيتكلم في هذا المهرجان الشعبي الضخم الرفاق :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، وتوفيق زياد

وممثلو الحاد

الشبيبة الشيوعية ومناطق الحزب في تل أبيب ، حيفا وعكا

والشعراء :

سالم جبران ، نايف صالح سليم ، وسليمان فضول

لجنة منطقة الناصرة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من هو هذا الجنرال ؟

● الجنرال محمد داوود (٥٦ سنة) رئيس اول حكومة عسكرية في الاردن. من اذناب حسين المخلصين. رئس الوفد الاردني في لجنة الهدنة مع اسرائيل . بعد عدوان حزيران اعتقلته قوات الاحتلال عدة اسابيع ثم طردته الى الضفة الشرقية . يحتقره سكان القدس الذين عرفوه عن كثب ويقولون انه كان السبب في موت زوجته الاولى بعد ان سمعت بزواجه من امراة بريطانية . في عام ١٩٦٨ اجتمع برئيس بلدية القدس الاسرائيلية تيدي كولك .

ومن هو هذا المارشال ؟

● المارشال حابس المجالي .. من قبيلة المجالي البدوية في جنوب الاردن . كان رئيس اركان الجيش في حرب حزيران . ثم عين وزيرا للدفاع . معروف بعدائه للمقاومة . يصفه سكان المناطق المحتلة الذين يعرفونه بانه «سكير يكره الفلسطينيين» ومن اشد اذناب حسين اخلاصا ..

حكومة الاردن العسكرية ـ بقية

والسلطات الاردنية .

تم تشكيل الحكومة من ١٢ جنرالا وكولونيلا ، على النحو التالي :

١ـ الزعيم محمد داوود (٥٠ سنة) رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ، ووزير العدلية .

٢ـ الزعيم مازن العجلوني (ويقال انه الرجل القوي في الحكومة) نائب رئيس الوزراء ، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء .

٣ـ اللواء مطلق عيد ، وزير الدفاع

٤ـ الزعيم صالح الشرع ، وزير الداخلية والاوقاف .

٥ـ الزعيم ابراهيم ايوب ، وزير المواصلات والنقل .

٦ـ الزعيم فهد جرادات ، وزير المالية .

٧ـ الزعيم عواد الخالدي ، وزير الاقتصاد والزراعة .

٨ـ العقيد يعقوب ابو غوش ، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والانشاء والتعمير .

٩ـ العقيد عبد الله صايل ، وزير الاشغال العامة .

١٠ـ الرائد مفلح العودة الله ، وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية .

١١ـ الرائد ابراهيم صايل ، وزير التربية والتعليم .

١٢ـ الرائد عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام .

وقد اتهمت الحكومة الجديدة « بعض اجهزة الحكم » السابق بالتخاذل في مواجهة التحديات .. وحذرت بانها ستضرب بيد من حديد « كل العابثين والمضللين » ـ على حد تعبيرها . وطلبت الحكومة من افراد الميليشيا تسليم اسلحتهم الى الجيش، لكنهم رفضوا ذلك ووقفوا الى جانب الفدائيين .

المنظمات الفلسطينية ترد

■ ردا على هذه الخطوة من جانب حسين وضباطه العملاء ، اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد اربع ساعات من تشكيل الحكومة العسكرية في الاردن ، واعلن فيما بعد انه تم توحيد قوات المنظمات الفلسطينية تحت قيادة ياسر عرفات ، وتحويل اللجنة العسكرية الى هيئة الاركان برئاسة العميد عبد الرازق يحيى ، قائد جيش التحرير الفلسطيني .. كما الغي القرار بتجميد عضوية الجبهة الشعبية في المنظمة .

واعلن ياسر عرفات فور ذلك ان ما حدث في عمان يستهدف ضرب حركة المقاومة ، وان تشكيل الحكومة العسكرية في الاردن كان مفاجاة ، بعد ساعات قليلة من الاتفاق بين حكومة الرفاعي والمقاومة .

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان ياسر عرفات ابلغ السفراء العرب في عمان بان الثورة الفلسطينية ستدافع عن نفسها حتى يسقط الحكم العسكري . وقال ايضا ان عرفات اطلع السفراء العرب على المؤامرة الاستعمارية الرجعية ، والاخطار الحاسمة التي تتعرض لها الثورة والشعب على يد الحكم العسكري الفاشي .

وكان اول رد فعل شعبي على الاحداث الاخيرة مطالبة الاتحاد العام للعمال في الاردن جميع السكان بالاضراب فورا والانضمام الى قوات الميليشيا احتجاجا على استيلاء الطغمة العسكرية على الحكم .

في هذه الاثناء كان حسين وضباطه يعلنون من حين لآخر البيانات المضللة التي تتحدث عن مؤامرة خارجية للقضاء على الاردن وعن ضرورة حفظ الامن واستتباب النظام ، تسترا على مؤامرتهم الحقيقية التي تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن .

رسالة الى الزعماء العرب ..

■ ازاء الموقف المتردي في الاردن وجهت اللجنة العربية الخماسية للمصالحة في الاردن ، رسالة الى مجلس جامعة الدول العربية تدعوه فيها الى الانعقاد فورا لمجابهة الوضع في الاردن ..

وفي الوقت نفسه وجه ياسر عرفات رسالة الى رؤساء وملوك الدول العربية جاء فيها :

« باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة لجميع فصائل الثورة الفلسطينية ، اتوجه اليكم في هذه الظروف الخطيرة والدقيقة ، لتتحملوا مسؤولياتكم القومية والتاريخية والعربية لمساعدة الثورة الفلسطينية التي تواجه الآن اعنف هجمة استعمارية»

وفصل ياسر عرفات في رسالته كافة المجازر التي ارتكبها الجيش الاردني بقيادة الضباط الخونة ، ضد الشعب العربي الفلسطيني ، في مختلف مناطق الاردن ، حيث تعرضت مخيمات اللاجئين ومواقع الفدائيين للقصف الوحشي العنيف .

وقال عرفات ان هؤلاء المتآمرين ءلوا على : « توجيه الجيش الاردني الباسل من المواقع التي وقف فيها سنوات جنبا الى جنب مع اخوانه رجال المنظمات في مواجهة العدو الصهيوني المشترك على خطوط المواجهة ، واذا بهم يجرون هذا الجيش في مغامرة عسكرية مشبوهة ، بعيدة عن اهدافه القومية والوطنية والعربية النبيلة الى عمليات ضد الثورة الفلسطينية والثوار ، ليقوم هذا الجيش بما عجزت عنه قوات العدو الصهيوني طوال خمس سنوات لتصفية وطمس هذه الثورة البطلة التي كانت من اروع ما انتجته امتنا العربية بعد نكسة « حزيران » .

اسرائيل تتربص ..

■ كانت « الاتحاد » قد اشارت في عددها الماضي الى تهديد حكام اسرائيل بالتدخل في الاردن لضرب النفوذ المتزايد للمنظمات الفلسطينية، مستغلين في ذلك حوادث اختطاف الطائرات .

وفي صحيفة «هآرتس» (١٦ـ٩) كتب دان مرغليت :

« ان التقدير السائد في القدس هو انه سيكون من الصعب على اسرائيل ، في الايام القريبة القادمة ، ان تحافظ على موقفها الرسمي ، وكانها ليست طرفا في احداث الاردن ، سواء في مسالة الطائرات المختطفة ، وفي مسالة الصراع الداخلي بين حسين والمخربين » .

غير ان حكام اسرائيل لا يقدمون على اي عمل دون استشارة اسيادهم في البيت الابيض والبنتاغون !

وحوش الاستعمار تتحرك ..

■ اعلنت وكالات الانباء ان الملك حسين وطغمته العسكرية كانوا على اتصال دائم بالبيت الابيض لتنسيق العمل ..

وجاء من واشنطن ان نيكسون عقد امس الاول اجتماعا طارئا على مستوى عال ، لبحث الوضع في الاردن .. واشرك نيكسون في اجتماعه هذا رؤساء الاركان في القيادات المشتركة للقوات الامريكية وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، ونائب وزير الدفاع والدكتور كيسنغر المستشار الخاص للرئيس نيكسون لشؤون الامن .. وامتنع رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض ، امتنع عن التعقيب على الانباء القائلة بان المجتمعين درسوا امكانية التدخل العسكري في الاردن ، واكتفى بالقول ان المشتركين في الاجتماع سيشكلون من اليوم فصاعدا هيئة خاصة لحالات الطوارىء ، مهمتها البحث في ردود الفعل الفورية على الازمات الدولية .

واذاع راديو لندن ان الحكومة البريطانية بحثت ، برئاسة ادوارد هيث رئيس الوزراء ، تطورات الوضع في الاردن وتاثيرها على الرهائن من ركاب الطائرات (!!)

ونشرت صحيفة « نيويورك ديلي نيوز » ان امكانية التدخل في الاردن موضوعة على بساط البحث وان الاسطول السادس اصبح « على بعد قفزة » من عمان وعلى ظهره قوات الانزال الامريكية. واضافت الصحيفة ايضا انه تم تعزيز قوات الطيران الامريكية في تركيا ، التي تستطيع وصول عمان خلال ساعة واحدة !

سوريا تهدد بالتدخل ..

في دمشق ، عقدت القيادتان القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا ، صدر عنه بيان يقول ان الحزب يضع كافة امكانياته وامكانيات القطر تحت تصرف الثورة الفلسطينية .

واذاع راديو دمشق صباح امس ان وزارة الخارجية السورية استدعت السفير الاردني وابلغته ان سوريا لا تستطيع الجلوس مكتوفة الايدي ازاء المذابح التي يتعرض لها الفدائيون في الاردن .

نداء من عبد الخالق حسونه

ووجه عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية نداء ، مساء امس ، الى الرؤساء والملوك العرب يدعوهم فيه الى التدخل شخصيا لوضع حد لما يجري في الاردن.

كذلك فقد ابرق الى الملك حسين والى ياسر عرفات يدعوهما الى بذل اقصى الجهود لانهاء الاحداث « لان الامر يتوقف عليه مصير الامة جمعاء».

ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق الراحل علي السالم محاميد

عائلة الفقيد وفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يدعوان جمهور العمال والشباب واصدقاء الفقيد للاشتراك في حفل الاربعين الذي سيقام يوم السبت ١٩ـ٩ـ٧٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في محلات آل الفقيد ونادي الحزب ، ومن ثم زيارة الضريح في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .

لا راكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

يوسف ايوب تلحمي واولاده
ايوب ، سامي ، نقولا ، واقرباؤهم وانسباؤهم

يقيمون يوم السبت ١٩\٩\١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز الاربعين لذكرى فقيدتهم

نايفة صالح تلحمي

وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقام خدمة تذكارية للمرحوم

سعيد نعمة ابو العسل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩ ايلول ١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا ، في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة

عائلة الفقيد

تعزيـــة

الى افراد عائلة خوري واقاربهم وانسبائهم ، تعازينا الحارة بوفاة الماسوف على شبابه

سعيد اسكندر خوري

الحزب والشبيبة الشيوعية
شفاعمرو

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملك يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. שולם
40

ماذا ستطلب غولده مئير ـ بقية

قد قام بهذه المهمة خلال زيارته قبل ايام لامريكا ومحادثاته مع وزير الاعتمادات والميزانية ، ومع رئيس بنك التصدير والاستيراد الامريكي ، وغيرهما من المسؤولين في واشنطن .

وكما هو معروف فان وزير الخارجية الامريكية روجرز كان قد اعلن في معرض حديثه عن هذه المساعدات ان « الرئيس نيكسون يعتقد ان من مصلحة امريكا القومية مد اسرائيل بما تطلبه من معونات عسكرية واقتصادية » ...

ويؤكد المراقبون السياسيون في واشنطن ان غولده مئير ستنسق الخط السياسي مع واشنطن ازاء التطورات في الشرق الاوسط لا فيما يتعلق بقضية « جبهة قناة السويس » وحسب وانما حول ما يجري في الاردن ايضا .

(اقرا افتتاحية العدد) .

كلمة الاتحاد ـ بقية

انه في سبيل « المصلحة المشتركة » ـ يجب ان يعمل كل شيء في مكافحة نفوذ الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .

وتسافر غولده مئير الى واشنطن في وقت ضج فيه الراي العام بخطف الطائرات والرهائن على أيدي المتطرفين الفلسطينيين من الجبهة الشعبية . وستحاول ان تستغل حتى النهاية الضرر الذي اعترى قضية السلام . ويستفاد من الصحف ان غولده مئير تد تطلب اطلاق يدها لتتدخل عسكريا في الاردن . وتشير تلك الاوساط الى ان الامريكيين « فقدوا مصالحهم في الاردن » ، لذلك فلن يعارضوا مشاريع العسكريين الاسرائيليين للتدخل .

ولكن الشعب في اسرائيل قد يمنى بالخسارة ويدفع بدم اولاده لقاء هذا التدخل المغامر ، او لقاء تجدد الحرب.

لذلك علينا في هذه الايام الحرجة ان نقول الامور واضحة :

استقبل الشعب في اسرائيل بفرح وقف اطلاق النار وهو يطلب من الحكومة الا تعرقل محادثات السلام وهي امكانية تاريخية للتسوية السلمية في المنطقة .

ليس السلاح الجديد بكميات كبيرة ـ والذي يدفع الشعب الكادح بماله وبتخفيض مستوى معيشته سواء بالغلاء او بالضرائب ـ لازما لاسرائيل ، وانما يلزم اسرائيل السلام .

لتعد اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ .

رياض : امريكا ـ بقية

في مؤتمر حضره الصحفيون الاجانب والمحليون اعلن فيها : استطيع ان اقول ان امريكا قد انهت مبادرتها وانها فشلت في القيام بدورها كوسيط غير منحاز وعادت الى سياستها في تاييد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واوضح رياض في تصريحاته ان بلاده ستراعي وقف اطلاق النار فهي ستستمر بالعمل من اجل السلام . ودعا الى العودة الى محادثات الدول الاربع الكبرى لتنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف : ان هذا الموقف لا يعني ان مهمة يارينغ قد انتهت او ان قرار مجلس الامن قد انتهى ، فمندوب مصر ، الزيات ، سيواصل اتصالاته مع يارينغ الى ان ينهي يارينغ نفسه هذه الاتصالات .

وقال ان القاهرة قد توجهت باسئلة الى واشنطن منها ، مثلا ، ما يتعلق بالتحصينات التي تقيمها اسرائيل وما تقوم به لاعادة « خط بارليف » ولماذا تزود واشنطن طائرات الفانتوم لاسرائيل .

وكانت الصحف الامريكية (نيويورك تايمز وغيرها) قد ذكرت ان اسرائيل تنتهك اتفاقية وقف القتال على جبهة القناة ، لا عن طريق القيام برحلات الاستكشاف الجوي ، بل ببناء تحصينات جديدة وتقوية مواقعها القديمة .

واكد حقيقة خرق اسرائيل اتفاقية وقف القتال المتحدث الرسمي الامريكي ماكلوسكي ولكنه قصر ذلك على انها تقوم برحلات الاستكشاف الجوي خارج منطقة الكيلومترات الستة المسموح فيها القيام بمثل هذا الاستكشاف .

ولكن الدوائر الاسرائيلية الرسمية نفت هذا الخرق !

واضافت « نيويورك تايمز » ان اسرائيل تستعد لتوجيه ضربة للقوات المصرية في منطقة القناة وان اسرائيل تتمادى في موقفها بفضل ما تلقاه من دعم من الولايات المتحدة الامريكية . وقالت الجريدة ان موظفين امريكيين مسؤولين اكدوا لها ، بصورة سرية ، ان مصر طلبت من واشنطن ضمان عدم قيام اسرائيل بهجوم جوي مفاجىء ولكن امريكا لم تجب على ذلك بعد .

ولا يخفي المراقبون قلقهم من هذه التطورات الخطيرة في منطقة الشرق الاوسط التي قد تقوض نهائيا المبادرة الامريكية .

توفيق طوبي يندد ـ بقيــة

الى القوة ضد المنظمات الفلسطينية والقضاء عليها .

وطالب بيغن باتخاذ تدابير ضد اعضاء هذه المنظمات في الخارج بواسطة اجهزة الامن الاسرائيلية والاوروبية .

وقال ش . تمير (المركز الحر) ان على اسرائيل ، ان تقوم بعملية تاديب خاصة ، لا سابق لها ، اي احتلال الاردن .

وانضم موشه سنيه الى غلاة المتطرفين فاستغل كلمته لتوجيه هجوم عام على الحركة الثورية التقدمية في العالم بسبب عطفها على المنظمات الفلسطينية .

كوهين (هعولام هزيه) فدعا الحكومة لان تكف عن تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وقال ، ان السبب المباشر لتعاظم منظمات مثل « الجبهة » هو ، احلام حكومة اسرائيل في الضم .

وتحامل وزير الخارجية أبا ايبن في رده على النقاش ، على الاتحاد السوفييتي بحجة انه لم يندد باختطاف الطائرات.

ولما قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا ، ان التصويت في مجلس الامن (بالاجماع) وبيانات وكالة تاس السوفييتية للانباء تثبت العكس ، زعم وزير الخارجية بانه لم يقرا بيان تاس .

واشترك في النقاش شالوم

الملك حسين وياسر عرفات ، يأمران بوقف اطلاق النار!

وكالات الانباء ـ واخيرا ، اثمرت المساعي الدولية والعربية وفي مقدمتها مساعي الجمهورية العربية المتحدة . فقد اذاع راديو القاهرة مساء امس ان الفريق محمد صادق رئيس هيئة اركان الجيش المصري سلم الملك حسين رسالة هامة من الرئيس عبد الناصر ، وعلى اثرها اصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار .

وقد تمت هذه الخطوة ونشرت الاهرام ان ياسر عرفات اصدر امرا مماثلا الى قوات المقاومة غير ان خللا فنيا في جهاز الارسال الاذاعي حال دون وصول الامر الى كافة الوحدات الفدائية . واضافت الاهرام ان ياسر عرفات حذر من خطر التدخل الاجنبي ، وترك للفريق محمد صادق مهمة ترتيب وقف اطلاق النار مع السلطات الاردنية .

عشية انعقاد مؤتمر القمة الطارىء اليوم في القاهرة ، وفي غمرة التهديدات الامريكية بالتدخل عسكريا في الاردن .

وكان وليم روجرز قد اتهم سوريا بالتدخل الفعلي في الاردن وهدد بتدخل الولايات المتحدة . كذلك اعلنت مصادر مسئولة في وزارة الدفاع الامريكية ان قوات من البحرية والمشاة وسلاح الطيران الامريكي قد وضعت على اهبة الاستعداد . ولمح راديو اسرائيل مساء امس الى امكانية التدخل الامريكي حين اذاع ان الولايات المتحدة قد تعمد الى اخلاء رعاياها من الاردن وليس معروفا اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل في القتال الدائر هناك .

وكانت سوريا قد نفت امس اتهامات روجرز وقالت ان هذه الاتهامات ليست سوى ذريعة للتدخل في الاردن .

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٢ ايلول ١٩٧٠
٢٢ رجب ١٣٩٠
العدد ٣٨ السنة الـ ٢٧
יום ג
22-9-1970
מס 38 שנה 27

الحرب الاهلية في الاردن خطر عالمي جديد

● اكثر من ٨٠٠٠ قتيل وجريح في الشوارع وتحت الانقاض ● الفدائيون يعلنون : الشمال منطقة محررة ● الاردن يتهم سوريا بالتدخل العسكري ، وسوريا تنفي التهمة ● تونس تدعو الى عقد مؤتمر قمة ● ليبيا تهدد بارسال قواتها الى جانب الفدائيين ● الاتحاد السوفييتي ومصر يحذران الولايات المتحدة من مغبة التدخل ● غولده : ستتدخل اسرائيل في حالة تعرض امنها للخطر ● ناطق اسرائيلي ينفي تدخل سلاح الطيران ● الضفة الغربية تتبرع بالدم وتعلن غضبها ..



فوق : هاربون من الدمار والموت في اربد ..
تحت : احد مشاهد الحرب الاهلية في الاردن ..

مكتب الاتحاد ـ حيفا : يوما بعد يوم تتراكم جثث الضحايا بالآلاف ، في الشوارع ، في الساحات ، وتحت الانقاض .. آلاف الجرحى ينزفون دماءهم دون ان تمتد اليهم يد مسعفة .. والمأساة مستمرة ، في عمان في اربد في الزرقاء في الرمثا في السلط في الصويلح في جرش وفي مدن وقرى اخرى من الاردن المنكوب .. ورغم الوساطات العديدة والملحة ، من الفاتيكان الى القاهرة ومن بيروت الى الرباط فان القتال يشتد ضراوة والكارثة تتعمق وتمتد ..

بعد هدوء نسبي ، تجدد فجر امس الاول قتال مروع بين الجيش الاردني وقوات الفدائيين في كافة انحاء الاردن ، وتركز بصورة عنيفة في الشمال . وبعد معركة ضارية اشتركت فيها الدبابات في مواجهة لا تزيد شقتها عن ٢٠٠ متر ، واستمرت اكثر من ٣٦ ساعة ، اعلنت اذاعة المنظمات الفلسطينية ان الشمال اصبح منطقة محررة . ومن طرف الجبهة الاخر اعلن حابس المجالي ان « وحدات مدرعة سوريه تساندها المدافع الثقيلة دخلت الاردن على امتداد القطاع الشمالي متجهة نحو اربد فتصدت لها طلائع الجيش الاردني واشتبكت معها » . غير ان انباء اخرى اشارت الى امكانية انتماء المدرعات المذكورة الى جيش التحرير الفلسطيني المرابط في سوريا .

واكد هذه الانباء مراسل وكالة رويتر الذي شهد المعركة من الحدود السورية بواسطة منظار ، وقال ان الدبابات كانت تحمل شارات جيش التحرير الفلسطيني وان الجنود كانوا يرتدون البزز الخضراء والقبعات الحمر وهو لباس الجنود الفلسطينيين .

كذلك فقد نفى الاتاسي ان يكون الجيش السوري قد تدخل ، وقال ان هناك مخططا استعماريا يسهم حكام الاردن في تنفيذه .. « وهذا المخطط اصبح موضع التنفيذ ، ويسير مرحلة مرحلة حتى يصل الى هدفه .. وقد بدا المخطط اليوم يتحول من خلال ما اذيع من ان سوريا ادخلت قواتها الى الاردن » .

واضاف نور الدين الاتاسي :

« لن يستطيعوا ستر جريمتهم الكبيرة في الاردن بتحويل الانظار الى معركة موهومة مع القطر السوري ، لان الاساطيل التي تجوب شواطىء المنطقة تفضح هذا المخطط بشكل كامل » .

وكان الملك حسين قد بعث برسالتين الى الزعماء العرب يقول فيهما ان سوريا تدخلت عسكريا الى جانب المنظمات الفلسطينية .

وقال في رسالته الثانية :

« كنت قد اعلمتكم صباح هذا اليوم بقيام الجمهورية العربية السورية بالاعتداء على الاراضي الاردنية ، ويؤسفني ان ابلغكم الان ان القوات السورية قد دخلت الاردن بوحدات مدرعة كبيرة وكثيفة وعلى طول القطاع الشمالي بكامله متحركة باتجاه اربد » .

وقد حمل حسين الزعماء العرب مسئولية ما يترتب على هذا الغزو السوري على حد تعبيره .

كذلك فقد طلب الاردن ، يوم امس الاول عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الاتهام المذكور .

وكانت اذاعة صوت الثورة قد اعلنت ان طائرات اسرائيلية قصفت القوات الفلسطينية في منطقة الرمثا في الوقت الذي كانت فيه طائرات اسرائيلية اخرى تغير على مواقع الفدائيين جنوبي لبنان لتخفيف الضغط عن الجيش الاردني ، غير ان ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى هذا النبا .

واذاع راديو القاهرة نقلا عن ناطق سوري ان فرقة مدرعة اردنية اجتازت الحدود الاردنية باتجاه المواقع السورية ولم يطلق عليها السوريون النار اعتقادا انها لا تضمر شرا ، ولكن المدرعات الاردنية اطلقت نيرانها فجأة على المواقع السورية وانسحبت بسرعة بعد ان اعتقلت تسعة جنود سوريين .

تحذير سوفييتي رسمي
من التدخل في الاردن

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية يوم امس الاول بيانا سوفييتيا رسميا يحذر من التدخل الاجنبي في الاحداث الجارية في الاردن .

وجاء في البيان أن حرب الاخوة الدائرة في الاردن والتي يسقط ضحية لها عدد كبير من المدنيين ، تشكل خطرا جديا على المصالح الاساسية للاردن وللمقاومة الفلسطينية ، وعلى حركة التحرر القومي العربية .

واضاف البيان انه لا يستفيد من أحداث الاردن الا اعداء الشعوب العربية خاصة وأن العدوان الاسرائيلي ما زال مستمرا .

فرصة التدخل وتعريض استقلال الاسطول السادس الاميركي شرقا . ودعا الاطراف في الصراع الى وقف اطلاق النار ليفوتوا على الاستعمار الاميركي

وأشار البيان الى تحركات بعض الدول العربية ، وتعريض السلام العالمي الى الخطر .

هيوم :
بريطانيا لن تتدخل

لندن ـ في حديث أدلى به اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا وهو في طريقه الى الامم المتحدة للاشتراك في الدورة الجارية ، قال ان بريطانيا لن تتدخل عسكريا في الاردن .

برافدا عن محادثات غولده مئير في اميركا
اسرائيل حصلت على اكثر مما توقعت

ليرد : اميركا تزود اسرائيل الان باسلحة حديثة .. غولده مئير : لا خلاف بيننا وبين اميركا .. اسرائيل لن تعود الى محادثات يارينغ الا اذا سحبت الصواريخ .. رئيسة الحكومة تلمح باحتمال توجيه ضربة مانعة للصواريخ

مكتب الاتحاد ـ امس ، الاثنين ، عادت الى البلاد ، من اميركا ، رئيسة الحكومة غولده مئير ، بعد ان اجرت مباحثات ومشاورات مع الرئيس الاميركي ، نيكسون ، ووزير خارجيته وكبار مستشاريه ، ومع زعماء الحركة الصهيونية في اميركا .

وقالت غولده مئير عن مباحثاتها هذه : هناك تفهم عملي من حكومة نيكسون لكافة قضايانا وان لدى اميركا رغبة مخلصة في مساعدة اسرائيل باقصى ما تستطيع .

وقد كشف وزير الدفاع الاميركي ، ملفين ليرد ، القناع عن « بعض هذه المساعدة » الاميركية بتلميحه ان اميركا تزود اسرائيل الان بأسلحة حديثة « للمحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط » . وقال : « اننا نقوم بما هو مطلوب لضمان توازن القوى العسكرية في المنطقة » .

واضاف : « ان الرئيس نيكسون تعهد بالاهتمام بان يكون لدى اسرائيل سلاح كاف » . وقال ايضا : « لقد وافقنا ، بالطبع ، على ان نضع تحت تصرف الاسرائيليين انواعا معينة من العتاد حتى لا يتزعزع توازن القوى العسكري » .

ومع ان ليرد رفض الافصاح عن انواع الاسلحة التي تزودها اميركا لاسرائيل فان موظفي الادارة الاميركية (كما تقول يديعوت احرونوت ٢٠-٩) قد اكدوا ان الرئيس نيكسون قد وافق على تزويد اسرائيل بـ ١٨ طائرة فانتوم جديدة وان اسرائيل تتلقى الان صواريخ ضد الصواريخ وعتادا الكترونيا يستطيع « تحييد » صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » .

وقد عقدت غولده مئير مؤتمرا صحفيا بعد مقابلاتها في البيت الابيض ووزارة الخارجية ردت فيه على اسئلة الصحفيين واوضحت شيئا مما دار في محادثاتها . وقالت في ردودها هذه « لا خلاف بين اسرائيل واميركا فيما يتعلق بانتهاك اتفاقية وقف القتال ، وتبذل اميركا جهودا لتصليح الوضع » . وردا على سؤال فيما اذا بحثت مع نيكسون مسالة الحدود المستقبلة ـ قالت : « لم ندخل في تفاصيل من هذا القبيل .. فموقفنا معروف جيدا للرئيس نيكسون ، وهو نفسه قد اعرب عنه بتصريحه انه يجب ان يكون لاسرائيل حدود يمكن الدفاع عنها » .

وعن استئناف المحادثات مع يارينغ قالت غولده مئير : حتى لو زودتنا اميركا باحدث انواع الاسلحة فان اسرائيل لن تعود للاشتراك في محادثات السلام طالما لم تبعد الصواريخ وطالما يستمر خرق اتفاقية القتال يوميا . واضافت ان الرئيس نيكسون لم يضغط عليها من اجل ان تعود اسرائيل الى محادثات يارينغ !

وتحدثت غولده مئير عن « المبادرة الاميركية » فقالت : لا اريد ان اكون ذلك الشخص الذي يبشر بموت المبادرة الاميركية ، واني افضل القول ان جهدا يبذل لدفن خرق وقف القتال ..

وردا على السؤال : هل طلبت اسرائيل من اميركا اسلحة لكي تستطيع البقاء على شاطىء قناة السويس الى ما لا نهاية ؟ قالت غولده مئير : « لا نريد البقاء على شاطىء القناة الى ما لا نهاية ، فنحن

ـ البقية على ص٤ عمود ٦ ـ

ليبيا تهدد بالتدخل في الاردن

يشهد العالم العربي في هذه الايام نشاطا محموما لوضع حد لما يجري في الاردن . وقد استجابت بعض الدول العربية لدعوة تونس الى انعقاد مؤتمر قمة عربي عاجل في القاهرة لبحث الوضع في الاردن .

ووجه الرئيس عبد الناصر حسين الشافعي مبعوثا الى الملك فيصل لتدارس الموقف ، كما اجتمع عبد الناصر بالقائم بالاعمال السوفييتي في القاهرة فلاديمير بولياكوف ، ويعتقد ان الاجتماع عقد لدراسة الاحداث في الاردن ، بعد تحركات الاسطول السادس المشبوهة وتأكيد المسئولين الاميركيين ان بقاء حسين على العرش ضروري لمصلحة السلام في الشرق الاوسط . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد حذرت الولايات المتحدة من مغبة التدخل وحملتها ما قد يحدث في المنطقة بأسرها . كذلك فقد حذر الاتحاد السوفييتي من اي تدخل اجنبي في الاردن .

وقد اشتد خطر التدخل ، ويبحث الدبلوماسيون في الامم المتحدة امكانية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن في أعقاب التطورات الاخيرة في الاردن .

واذيع أمس نص البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الليبي حول احداث الاردن ، وجاء في ذلك البيان : « تعلن ليبيا الى جميع العرب انها لن تقف بعد هذا اليوم بعيدة عن مسرح القتال الذي يدور فوق ارض عربية ويتعرض فيه الشعب الفلسطيني الاعزل والشعب الاردني المغلوب على امره

ـ البقية على ص٤ عمود ٣ ـ

يوغوسلافيا تحذر ..

بلغراد ـ وجه رئيس الوزراء اليوغسلافي ميتيا ريبيتشيش ، أمس الاول ، نداء الى السلطات الاردنية والى المنظمات الفلسطينية لوقف سفك الدماء وحذر من التدخل الاجنبي في الاردن .

وقال ريبيتشيش أن أي تدخل أجنبي في الاردن سيكون خرقا فاضحا لمواثيق الامم المتحدة وسيزيد من خطورة الوضع في الشرق الاوسط وفي البحر المتوسط ، وسيشكل خطرا على الامن والسلام العالميين .

ويعتقد أن رئيس الوزراء اليوغسلافي يوجه هذا التحذير بصورة غير مباشرة الى الرئيس الاميركي نيكسون الذي يزمع القيام بزيارة ليوغسلافيا في نهاية الاسبوع .

غولده : نتدخل في حالة تعرض امننا للخطر ..

صرحت غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل للصحفيين ، قبل مغادرتها الولايات المتحدة عائدة الى البلاد ان اسرائيل لا تتدخل في شئون الدول الاخرى الداخلية ، ولكنها تتدخل (وكان السؤال حول احداث الاردن) في حالة تعرض امن اسرائيل للخطر من جراء ما يحدث هناك .. ولم تفسر غولده مئير الامور التي تعتبرها خطرا على امن اسرائيل .

وفي القدس الاسرائيلية ،

ـ البقية على ص٤ عمود ٥ ـ

الضفة المحتلة
غضب..وتبرع بالدم

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان الغضب يسود الجماهير هناك . وقد وجهت نقابات العمال في الضفة الغربية نداء الى الملك حسين جاء فيه :

« ان جماهير العمال الصامدة في الضفة الغربية ، المنضوين تحت لواء الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن تقف مذهولة وقلوبها تنزف دما واكبادها تحترق من جراء المذابح الاهلية الرهيبة التي تفجرت منها حمامات الدم على يد السلطة العسكرية في عمان » .

ويستنكر عمال الضفة المحتلة المجازر البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ويحملون الملك حسين مسئولية ما يجري ، ويطالبون باقالة الحكومة العسكرية .

كما يناشدون الزعماء العرب بالتدخل لوقف سفك الدماء ، ووضع حد لآلام الشعب الفلسطيني الذي تشرد أكثر من عشرين عاما .

كذلك فقد أرسلت جهات ومؤسسات اخرى من الضفة المحتلة برقيات استنكار الى الملك حسين .

وقد طالب الهلال الاحمر والاطباء في القدس ، سلطات

ـ البقية على ص٤ عمود ٨ ـ

المنظمات الفلسطينية تهدد بضرب مصالح امريكا في حالة تدخلها

دمشق ـ اكد ناطق فلسطيني انه لا بد من زوال الحكومة العسكرية الاردنية لتسوية الازمة في الاردن ، وتشكيل حكومة وطنية بدلا منها .

وردا على سؤال عما ستفعله المنظمات الفلسطينية في حالة وقوع تدخل امريكي ، قال الناطق : « اذا تدخل الاميركيون كان للمناضلين من اجل الحرية الحق في عمل اي شيء » .

وهددت الجبهة الشعبية بتوجيه ضربة ساحقة الى المصالح والارواح الاميركية في الشرق الاوسط اذا تدخلت بمغامرة خطف الطائرات ، امريكا عسكريا في الاردن .

وقالت ان كل من يحمل الجنسية الاميركية سيكون في خطر فور التدخل الاميركي.

سميح القاسم

المسافرون في قطار الموت

(تعليق على الانباء الواردة من ضفة الاردن التي لم تحتل بعد ..)

لا الخجل ولا الحزن .. لا الألم ولا المذلة ..
لم يعرف تاريخ العرب سلاماً كالذي يعمر قلبي اليوم
لم ابصر وطني كما ابصره اليوم
ولم احب اطفال فلسطين كما احبهم اليوم
كم عدد القتلى والجرحى والمشردين مره اخرى ؟
لا يهم .. ابداً ، لا يهم .
كم عدد الذين لم يقتلوا ولم يجرحوا ولم يشردوا مرة اخرى ؟
لا يهم .. ابداً لا يهم .

■

النظام . سنوات الخدمه . الكمكة . الاتيكيت وحسن الجوار .
هذه هي الامور الاساسية
ينبغي على الملازم الاول ان يموت برتبة لواء او مشير او ملازم اول

■

نحن احفاد قريش
(برقيات التأييد تنهال على القياده)
نحن احفاد قريش
(الرصاص ينهال على القياده)
نحن احفاد قريش
(القيادة تنهال على القياده)

■

وهم .. ما زالوا يواصلون السفر ..
في الساعة الثامنة والاربعين
تحرك قطار الموت من محطة ما
ملاحظة من المفتش (المقاعد ملأى تماماً)
في الساعة التاسعة والاربعين
تحرك المثلث في قطار الموت
ملاحظة من المفتش (الجليل ينتظر . النقب ينتظر . الكرمل ينتظر)

■

عشرون محطة اذاعة : إننا لعائدون
إننا لعائدون
عشرون بقرة سمينة : إننا لعائدون
إننا لعائدون

■

في الساعة السابعة والستين
تجول قطار الموت .. تجول بسرعة جنونية . بسرعة غير معقولة
من يافا الى عمان
من حيفا الى دمشق
من صفد الى بغداد
من غزة الى ج.ع.م. مصر الاقليم الجنوبي . لا باس علينا
من عكا الى بيروت ليبان لبنون سويسره الشرق شرق سويسره .. لا باس عليكم
في الساعة السابعة والستين
قطار الموت : بغداد القدس بيروت عمان القاهرة مكة المكرمة الدار البيضاء مجلس الامن الامم المتحدة يارينغ الشرق الغرب الشمال الجنوب قطار الموت الايمان الالحاد الاشتراكية الطريق غير الراسمالي القيام القعود الموت ..
ونحن .. نواصل السفر .

■

لماذا تلوح المناديل المشبعة بالدمع والدم ؟
لماذا تزغرد الثياب السوداء ؟
تستطيع الخيام الصفراء والجبنة الصفراء والوجوه الصفراء
تستطيع ان تحلم بعد ..
اكثر من عشرين اذاعة (باللغة الفصحى فقط) :
عائدون عائدون عائدون
اكثر من عشرين قتيلاً في اليوم الاول
(تساقطي يا دموع الياسمين)
اكثر من مئة قتيل في الشهر الثاني
(لا حاجة للمدافن والمراثي . شكراً للشمس والرمال)
اكثر من الف قتيل في العام الثالث (في الذكرى الثالثة)
(لا حاجة لتبرير الموقف . شكراً جزيلاً ، فنحن نقدّر ظروفكم)
ونحن نواصل الميلاد .. واقفين
نواصل الموت .. واقفين
نواصل السفر في قطار الموت .. واقفين
المقاعد ملأى بالرتب
المقاعد ملأى بالخطب
المقاعد ملأى بالمحادثات الاخوية والتحيات العربية والرتب العربه .

■

الذي لا تقنعه القبلة لا يقنعه السيف
نحن لم نقتنع بالقبلة ولا بالسيف
وهم لم يقتنعوا بالقبلة ولا بالسيف
ولكن ثمة مجال للاقناع
الموت . اجل . الموت .
الموت في اية لغة كانت .

■

اسالكم سؤالاً منطقياً :

— البقية على صفحة ٣ عمود ١ —

تقرير عن دور المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي

تعالج الصحف في اسرائيل من وقت الى وقت اهمية المناطق المحتلة الاستراتيجية والقومية والسياسية بالنسبة الى اسرائيل . ومؤخرا اصدر بنك اسرائيل تقريرا كشف فيه جزئيا عن الاهمية الاقتصادية للمناطق المحتلة بالنسبة لاسرائيل .. ومع ان نسبة سكان المناطق المحتلة تبلغ ثلث سكان اسرائيل فان بنك اسرائيل يزعم ان صافي المنتوج السنتوي للمناطق المحتلة في العام الماضي ، يبلغ فقط ٤ بالمئة من منتوج اسرائيل .

جاء في تقرير بنك اسرائيل ان الميزان التجاري للمناطق المحتلة مع اسرائيل هو سلبي ، وان العجز لصالح اسرائيل يزداد بسرعة . ومن المعروف ان بعض المعطيات لا تنشر على الملأ ، كما ان بعضها ينشر بصورة يستعصي معها اعطاء صورة حقيقية .

يقول التقرير ان مبيعات اسرائيل او صادراتها الى المناطق المحتلة في ١٩٦٨ فاقت ما تستورده إسرائيل او تشتريه بما يقدر ب ١٣٢ مليون ليرة اسرائيليه .. وبلغ هذا الفرق في العام المنصرم ١٨٦ مليون ليرة . وثلثا هذا الفرق هما نتيجة التجارة مع القدس ومنطقة نابلس او ما تسميهما الدوائر الاسرائيلية الرسمية « يهودا والسامرة » . ويقول المعقبون الاقتصاديون هنا ان هذه الارقام قد تبدو صغيرة اذا قورنت بمجموع منتوجنا الوطني ، ولكنها تكتسب اهميه اكبر اذا ما نظرنا الى المناطق المحتلة كسوق للصادرات تعول عليه اسرائيل . ان المبيعات للمناطق المحتلة اضافت في سنة ١٩٦٨ مقدار ٧ بالمئة الى صادرات اسرائيل و ٨ بالمئة في عام ١٩٦٩ .. اذا حسبنا ذلك باسعار تأخذ بعين الاعتبار فرق القيمة اي التخفيضات في اسعار الصادرات .

والذي تجدر ملاحظته انه لاعتبارات شكلية سياسية ينظر الى المناطق المحتله كوحده سياسية منفصله تحت الادارة الاسرائيلية ، اما من الوجهة العمليه فالاتجاه هو اعتبارها جزءا من اسرائيل ، بغض النظر عن موقف النظام من سكان هده المناطق .

ومن هذه الزاويه ينظر للصادرات الى المناطق المحتله على انها صادرات شكلية ، اذ ان اسرائيل لا تتقاضى ثمن هذه الصادرات بالعملة الصعبة . والذي يجب ملاحظته هنا ، ان سلطات الاحتلال قد استولت على نسبة عالية من راس المال او النقد المتداول في المناطق المحتلة بواسطة تبديل النقد القسري . وبفترة غير قصيرة بعد الاحتلال كانت تفرض على تجار المناطق المحتلة دفع ثمن البضائع والخدمات بالعملة الصعبة ، اي بالدينار الاردني .

وهناك بترول سيناء الذي لا يدخل في الارقام المذكورة اعلاه .. كما ان تقرير البنك لا يشير الى قيمة مستخرجات البترول هذه . ويعتبر بترول سيناء في الميزانية ضمن البترول المستورد من الخارج ، مع ان اثمانه او نفقات استخراجه وتكريره تدفع بالنقد المحلي .

وقد نشرت صحيفة البوست تقريرا جاء فيه ان ارباح اسرائيل من التجارة مع المناطق المحتلة بما فيها عائدات النفط من سيناء (باستثناء تراكم المصادر) ، تصل تقريبا الى ٥٠ مليون دولار في السنه او ما يقارب ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية . وهذا التراكم هو قوة العمل الجديدة التي تساهم مساهمة أساسية في تقدم الاقتصاد الاسرائيلي ، الان ، في ظروف الاقتصاد العسكري .

فالايدي العامله من المناطق المحتلة هي اهم عنصر اقتصادي تقدمه المناطق المحتلة لاسرائيل . ولا يخفى ان هذا يعتبر جزءا هاما من المجهود الحربي الاسرائيلي .. واسرائيل لم تكن اول من استخدم هذا الاسلوب في تشغيل ابناء شعوب اخرى في مجهود الدولة الحربي .

وتدل المعطيات الرسمية ان عدد العاملين بأجرة في اسرائيل قد ازداد بحوالي ٨٠ الف منذ ١٩٦٧ .. غير ان هذا الرقم كما تقول صحيفة البوست لا يشمل (١٠،٠٠٠) من المستخدمين من القدس القديمة ولا سكان المناطق المحتلة الذين يعملون خلف الخط الاخضر – اي خلف حدود هذه المناطق .. وعدد هؤلاء لا يمكن حصره تماما ، فالذين تسجلوا في مكاتب العمل حتى كانون الاول الماضي كان عددهم (١٩،٠٠٠) وحوالي (٢٣،٠٠٠) في اواسط سنة ١٩٧٠ الحالية . غير ان تقرير بنك اسرائيل يعترف ان هذه الارقام ابعد عن أن تكون كاملة ، خصوصا وان كثيرا من العمال يفضلون الا يسجلوا انفسهم في مكاتب العمل ، خصوصا الذين يعملون منهم في الزراعة قريبا من الحدود ، اي حدود الضفة .

وحسب تقديرات البوست (١٠\٩\٧٠) فعدد الذين يعملون في إسرائيل من المناطق المحتلة ربما كان (٣٠،٠٠٠) وان قوة العمل الموظفة داخل اسرائيل قد زادت ب (١٢٠،٠٠٠) ثلثهم من الايدي العاملة من سكان المناطق المحتلة .

وتصف الصحيفة الدور الهام الذي تؤديه قوة العمل هذه من المناطق المحتلة فتقول ان معظم هؤلاء العمال العرب هم من غير المهرة وقليلو الانتاجية ، ولكن مع هذا فقد ساعدوا على تحرير قوة عمل من المهرة او من العمال القابلين من حيث الكفاءات للقيام بأعمال ومهن أخرى مطلوبه . وهذا بحد ذاته كان عاملا كبيرا في نمو الاقتصاد السريع ، ومن المتوقع ان يتحسن تدريب وكفاءة العمال من المناطق المحتلة تحسنا كبيرا . وتعتبر الصحيفة ان التقدم المدهش الذي حققه المزارعون العرب خلف الخط الاخضر هو اشارة الى الطاقة الكامنة لدى سكان الضفة الغربية .

(القسم الثاني يتبع)

الامين العام لمجلس السلام العالمي ، شندرا يحذر من تردي الاوضاع في الشرق الاوسط

موسكو – لمراسلنا هانس ليبرخت – اصدر سكرتير عام حركة السلام العالمية روميش شاندره في ١٤–٩–٧٠ بيانا عن الوضع في الشرق الاوسط بداه بقوله : على الراي العام ان يعمل بسرعة وبحزم لمنع تردي الوضع في الشرق الاوسط .

ويصف الدعاية الاسرائيلية والامريكية حول تحريك الجمهورية العربية المتحدة صواريخها في قناة السويس انها مناورة مدبرة قائمة على الكذب والتزوير .. وهدفها تعبيد الطريق امام الولايات المتحدة لتزود أسرائيل بطائرات الفانتوم والاعتدة بمئات ملايين الدولارات .

ويضيف انه اصبح واضحا الان ان مدى هذا التزوير يزيد عما تسرب الى الصحف . وان تقوية قوة اسرائيل العدوانية دل عليها اعلانها الرسمي الانسحاب من محادثات الدكتور بارينغ .

ويتوجه رئيس مجلس السلام العالمي الى شعوب العالم لتتاكد بأن هذه الخطوات هي جزء من مؤامرة جديدة يدبرها امبرياليو الولايات المتحدة وحكام اسرائيل لعرقلة المجهود المبذول في سبيل التسويه السلمية بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–٦٧ .

ويتحدث البيان عن تعنت اسرائيل ورفضها قرار مجلس الامن ، ونواياحكامها باستمرار احتلال المناطق العربية ، وأعمالها العدوانيه على الحدود اللبنانية ، وتصرفها الفظ في المناطق المحتلة مع الاهلين ، واعتقالها مئات من العرب الى جانب الالوف المعتقلين ، وتنكرها لحقوق العرب المشروعة .. كل ذلك بتاييد الولايات المتحدة الامريكية .

ويدعو البيان شعوب العالم الى حملة واسعة للمطالبة بوقف المؤامرة الامريكية – الاسرائيلية ووقف تزويد اسرائيل بالفانتوم واحدث الصواريخ الامريكية والاعتده الاخرى ، وارغام الولايات المتحدة واسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله .

من سجن ... الى سجن !

الرملة – لمراسلنا الخاص – نقلت ادارة السجون العامه جميع السجناء السياسيين المعتقلين اداريا – وعددهم حوالي ٣٤ – من سجن الدامون الى سجن الرمله المركزي .

وقد زجت بهم سلطة سجن الرملة في غرفة واحدة وحرمت عليهم الخروج منها الا لمدة نصف ساعه في اليوم ! مع ان انظمة السجون تقضي بأن تكون هذه المدة ساعتين .. كما ترفض ادارة السجن تزويدهم بالصحف او الكتب .

وبحث المحامي علي رافع هذا الامر مع سلطة السجن وطالب بتحسين اوضاع السجناء وهدد برفع دعاوى الى محكمة العدل العليا باسمهم اذا استمرت هذه المعاملة القاسية .

هذا وعلمنا ان السجين الاداري ابراهيم فريد غنايم المعتقل اداريا منذ ٣٤ شهرا رفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد رئيس اركان الجيش مطالبا بالغاء أمر الاعتقال وباطلاق سراحه .

★ من هنا وهناك ★

واحد حامل ذقنه ..

حكمت محكمة في كوبنهاجن بالسجن ثلاثة اشهر على شاب في الثانية والعشرين من العمر لانه جز خصلة من لحية شاب دنمركي ممن يطلقون شعرهم ولحاهم ..

دافع الشاب عن نفسه انه كان في حالة سكر .. وان مظهر الدانمركي ازعجه ..

وقديما قيل واحد حامل ذقنه ...

عنوان دقيق

وصلت رسالة موجهة الى حانوت لعب في مدينة بيتربورو الانكليزية متاخرة .. ذلك لان العنوان على الغلف كان دقيقا اكثر من اللازم . لقد كتب على الغلف :

حانوت اللعب الموجوده على الجانب الايسر من الشارع المؤدي الى جسر سكة الحديد وانت متوجه الى اليسار نحو طريق السيارات رقم واحد وقرب موقف القطار ..

فائض في السوق الاوروبية

يبلغ تعداد سكان الدول الست المنضمة الى السوق الاوروبية المشتركة ١٨٥ مليون نسمة ، من بينهم ٩٤ مليون امراة .

وتحتل المانيا الغربية المركز الاول في « فائض النساء » اذ تبلغ نسبتهن ٥٣٪ ، وتليها فرنسا وتبلغ النسبة ٥٢٪ ، وايطاليا ٥١٪ ، اما في البلاد الاخرى فتتراوح النسبة بين ٥٠،٤٢ و٥٠،٦٪ من النساء .

محمد حسنين هيكل
في مقاله الاسبوعي في «الاهرام»:

امتنا ستظل عارفة لاجيال طويلة ، اهمية الدور السوفييتي

مكتب الاتحاد – تحدث وزير الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحده ورئيس تحرير « الاهرام » في مقاله الاسبوعي « بصراحة » ، المنشور في عدد « الاهرام » من يوم الجمعة الماضي (١٨–٩) ، نحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في أزمة الشرق الاوسط .

ومما قاله هيكل في مقاله :

« لو حاولنا ، بالامانه والانصاف ، حساب دور الاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط ، ومن وجهه نظر عربية بحتة ، لقلنا ان هذا الدور السوفييتي لصالح العرب هو اهم العوامل التي جعلت سنة ١٩٦٧ تختلف عن سنة ١٩٤٨ » .

واضاف هيكل :

ان الدور السوفييتي (سنة ١٩٦٧) من حيث انه – على الاقل – اتاح للتقدم العربي ، بعد هزيمة مزعجة ، فرصة يلتقط فيها أنفاسه ويعيد ترتيب اوضاعه ويعالج مشكلاته المتعددة وفق ما تسمح به المكنات لكي يواصل المقاومة وفي يده من السلاح ما يستطيع ان يقاوم به .

وهنا يتحدث هيكل عن الذروة التي وصل اليها هذا الدور فيقول :

« كان ذلك أثناء الزيارة السرية التي قام بها الرئيس جمال عبد الناصر الى موسكو في ذلك الوقت (يناير – كانون الثاني ١٩٧٠) . وكان الموضوع الاساسي المطروح فيها هو غارات اسرائيل بالعمق على الاراضي المصرية والى ضواحي القاهرة ذاتها ... في هذه الزيارة طلب الرئيس عبد الناصر من الاتحاد السوفييتي سلاحا جديدا يستطيع به ان يواجه الطيران المنخفض الذي تجري به هذه الغارات .

وكان القرار بالنسبة للاتحاد السوفييتي صعبا ، فان هذا السلاح لم يسبق له ان خرج من أرض الاتحاد السوفييتي نفسها ، وبرغم اية مصاعب فان قرار الاتحاد السوفييتي ، في النهاية ، كان ايجابيا » .

ويضيف هيكل :

لكن ذلك لم يكن كل شيء .. فان الطلب الاول بالسلاح الجديد ما لبث ان لحقه طلب ثان بان يقوم الخبراء السوفييت بالمساعدة في تشغيله حتى تتم تغطية الفترة اللازمة لاستيعاب القوات المصرية له . وكان هذا الطلب أكثر صعوبة من سابقه .. وبرغم الصعوبة الاكثر فان الطلب الثاني لقي استجابة كان القرار فيها كبيرا وخطيرا . فهو يعني ... ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بهزيمة تلحق بالعرب مهما كان او يكون .

« واحدث ذلك كله آثاره المؤكدة :

– توقفت غارات اسرائيل في العمق ..

– واستيقظت اميركا الى خطورة التمادي في ترك الحبل على الغارب لاسرائيل تتحرك على سلم التصاعد كما تهوى وتشاء » ..

ويتساءل هيكل : هل يمكن للطرفين الاعظم – اميركا والاتحاد السوفييتي – ان يتوصلا فوق رؤوسنا وتحت ضغط خطر المواجهة الى اتفاق بينهما يفرضانه علينا ولا يكون في ايدينا عندئذ غير قبوله بغير مناقشة ؟

ويجيب هيكل :

الامر بالنسبة للاتحاد السوفييتي مسالة مبدأ وهو عداء الاستعمار . وهو في هذا يلتقي مع كل الذين يعادون الاستعمار .. ثم هناك الممارسة العملية التي اوضحت ان الاتحاد السوفييتي لا يقبل الا بما نقبل نحن به .

ومع هذا فان بين الاتحاد السوفييتي واميركا مساحة للاتفاق .. ومساحة للاختلاف في الوقت ذاته .

ومساحة الاتفاق تتمثل كالآتي :

★ اتفاق على تجنب المواجهة النووية بينهما .. وهذا حق فضلا عن انه البديل العملي الوحيد لتورط الى درجة الانتحار .

★ اتفاق على افضلية الوصول الى حل سلمي طالما كان ذلك ممكنا .

ومساحة الاختلاف تتمثل في الآتي :

★ شروط الحل السلمي . فبينما تعتقد امريكا ان الحل السلمي يكمن في تحقيق أمن اسرائيل يعتقد الاتحاد السوفييتي ان امن العرب هو الذي هدد بالعدوان سنة ١٩٦٧ .

★ تأييد الاتحاد السوفييتي للعرب في هدف محدد وهو ازالة آثار عدوان سنة ١٩٦٧ واستعداده لمساعدتهم بكل الوسائل بما في ذلك الدعم العسكري لتحقيق هذا الهدف .

وواصل هيكل حديثه قائلا :

« ونحن لا نستطيع ان نطلب منه اكثر من ذلك . فهذا بالنسبة له هو حد الامن الكافي لتجنيبه مخاطر المواجهة النووية » .

ثم يطرح هيكل سؤالا آخر : اذا كانت الامور كذلك فهل لم يكن في وسع الاتحاد السوفييتي ان يساعدنا في ازمة الشرق الاوسط بما هو اكثر ؟

ويجيب هيكل على ذلك قائلا :

للامانة والاخلاص ان الاتحاد السوفييتي ساعدنا بكل وسيلة وبكل طاقة لديه ، على ان نلاحظ في تقديرنا ما يلي :

★ النظام السوفييتي ، بطبيعته ، عزوف عن المغامرة وهو يحسب خطواته قبل ان يقدم عليها ، بل انه يعيد الحساب عدة مرات قبل اتخاذ القرار .

★ الاتحاد السوفييتي لم يكن يستطيع مساعدتنا باكثر مما نقدر على استيعابه .

ويختتم هيكل مقاله بالقول :

ان امتنا العربية سوف تظل عارفة لاجيال طويلة باهمية الدور السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط . وان التقليل من اهمية هذا الدور ، باي شكل من الاشكال ، هو الوقوع بقصد او بغير قصد في مهاوٍ لا وطنية ولا قومية .

دعوة الى النضال ضد الغلاء ولاجل التسوية السلمية

تل ابيب – وزعت السكرتيرية القطرية لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل نداء الى النساء وربات البيوت تدعوهن فيه الى النضال ضد الغلاء ولاجل توفير الغذاء للعائلة .

ويطالب الاتحاد الحكومة ، باسم النساء ، بالعمل لاجل التسوية السلمية واشتراكها في محادثات الدكتور يارينغ .

قالت الصحف العبرية

المغيطة !

كل ما يتعاقب على منطقة الشرق الاوسط ، من أزمات سياسية دولية وأحداث دموية فاجعة واخطار تهدد السلام المحلي والعالمي .. كل ذلك لا يغير ـ او لم يغير حتى الان ـ من موقف التوسعيين الاسرائيليين ، وفى مقدمتهم الزمرة المسماة « حركة ارض اسرائيل الكبرى » .. ودعوة هؤلاء المرضى تذكرنا بقصة المغيطة ، والذي يعرف القصة يحكيها للذي لم يعرفها بعد .. غير أن هؤلاء ليسوا وحدهم فى الميدان ، فالاصوات القليلة التي ترتفع من حين لآخر منبهة الى خطر الاستمرار فى الحلم المميت ، هذه الاصوات جديرة بالتقدير والاهتمام رغم كونها قطرة فى محيط .. فى هذا العدد نقدم اثنين من أطرف واظرف هواة الاراضي العربية وفى عدد قادم نقدم بعضا من الاصوات الاخرى .. اصوات الحكمة والتعقل !

« يديعوت احرونوت »

■ كتب زعيم حركة ارض اسرائيل الكبرى ، الدكتور اسرائيل الداد فى يديعوت أحرونوت (١٨\٩\٧٠) مقالا حول « خارطة غولده » يؤكد فيه رفضه لاية خارطة لا تضم جميع المناطق المحتلة حاليا .. والبقية تتبع ..

يقول الداد هذا :

« لدى العدو ثلاث خرائط : الاولى ، وهي فى قلوب الجميع : بدون دولة اسرائيل ـ بالمرة . والثانية : خارطة قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . والثالثة : خارطة الرابع من حزيران . وواضح ان انصار الخريطتين الاخيرتين يرون فيهما مرحلة انتقالية لا مفر منها ، ازاء الخارطة الاولى : بدون دولة اسرائيل بالمرة .

مقابلها ، خرائطنا . واحدة فى القلب ، لانها فى قلب الشعب ولو فى اللاوعي ، وتحت الجراة واللسان ، ولكنها مكتوبة بوضوح فى التوراة ، وفى سفر الانبياء ، وهي بين الفرات والنيل ، لا حاجة للاعلان عنها . لقد اعلنت من قبل ، والاعداء يذكروننا بانها اعلنت ، ولا يذكروننا فحسب ، بل انهم يواصلون العمل باقصى الشر الكامن فيهم واقصى السوء الكامن فيهم ، من اجل اجبارنا على تحقيقها (!!)

انها خارطة رؤيا غيبية ـ هكذا يقولون . وماذا فى الامر ؟ انها اقل غيبية من الرؤيا الصهيونية قبل سبعين سنة . ولنفترض اننا « عمليون » واننا من اجل « الموجود القائم » .. هنالك خريطة قائمة وموجودة .

ان « الموجود القائم » حسب المدرسة العملية ، الانتهازية ، المبائية (نسبة الى حزب مباي ـ المحرر) : الموجود القائم هو الخريطة القائمة ، ولا حاجة ابدا ـ بالعكس ، فانه جهل وجريمة ـ الا نعرضها كاقتراح تجريبي امام الرئيس التجريبي للولايات المتحدة .

سيدي الرئيس هذا هو الامر .

ويتوجب على الاعداء ان يعرفوا انهم يضيعون الوقت . كيف ؟ بان « الموجود القائم » يمتلىء يوما بعد يوم باليهود والمستوطنات » .

ويواصل هذا الدكتور الموتور حديث المتشنج المريض عن الحلم المميت ، بهذيان هستيري ، ثم يختتم مقاله على الوجه التالي :

« كل من يقترح اليوم خريطة اخرى ، اقل مما فى ايدينا ، سيضطر ، وبحق ، الى الانسحاب ايضا من خريطته ، ولن يثبت فى يديه اي حد حقيقي .

وكل حد آخر سيتضح فيما بعد انه غيبي ، والحد القائم وحده ، يمكن اعتباره حدا ادنى للوجود الحقيقي ، والحد الادنى للحصول على السلام المفروض على الاعداء » .

« هآرتس »

■ تسفي شيلوح ، مخلوق آخر من الطراز نفسه .. وقد وضع شيلوح هذا كتابا وطبع الكتاب ونشر على الملأ ، متضمنا حكمة التوراة فى تحديد الحدود من الموجود الى المقصود بمشيئة الرب الموعود .. وفى هآرتس (١٨\٩\٧٠) يستعرض حبيب كنعان كتاب ارض اسرائيل الكبرى مقتبسا بعضا من افكار المؤلف .. يقول كنعان :

« حين كشف بن غوريون بعد حرب الايام الستة عن رايه بضرورة اعادة المناطق (المحتلة ـ المحرر) باستثناء القدس ، يشهد الكاتب على نفسه بانه ذهب الى بن غوريون وقال له : « انا قلق فى الاساس على مستقبل سيناء . القدس تهتم بها انت والمتدينون القوميون (المفدال) . شومرون ويهودا (الضفة الغربية ـ المحرر) يهتم بها جاحل . قطاع غزة والجولان يهتم بهما مبام . ولكن من اجل المحافظة على سيناء التي هي المفتاح لنشوء اسرائيل الكبرى والسعيدة ، يجب قيام حركة خاصة تسعى الى ابقاء سيناء فى ايدينا » .

ويبدو ان شيلوح يتصور فى كتابه اتحادا فدراليا بين اسرائيل والاردن والكويت !! ويقول كنعان فى هذا :

« فى الاتحاد الفدرالي الذي يقترحه شيلوح (اسرائيل ـ الاردن ـ الكويت) توجد منابع نفط غنية تستطيع بواسطتها الطاقة العلمية الاسرائيلية حل قضايا الفقر والعذاب لسكان المنطقة .

هذيان دون كيشوتي ؟ هراء ؟ كلا . فقبل ٢٥ سنة سخر الكثيرون من الفكرة القائلة بان القدس ، عاصمة اسرائيل ، ستمتد من مشارف رام الله حتى بيت لحم ، وان غوش عتسيون (منطقة الخليل ـ المحرر) ستبعث كما كانت فى الاصل . بعد ٢٥ سنة قد تكون خريطة الشرق الاوسط مختلفة تماما . اذا ووفق على فكرة الاتحاد الفدرالي ، واذا تحررت الشعوب العربية من الميراث النازي القائل بان اليهود يرغبون فقط فى السيطرة ، فان الاتحاد الفدرالي السعيد يستطيع ان يضم مناطق تبدو لنا اليوم غير واردة فى الحسبان » .

والى اللقاء .. فى عدد قادم .. مع أصوات من نوع آخر !

قلق الولايات المتحدة من لا مبالاة حليفاتها الاوروبيات !!

كتبت هآرتس يوم الجمعة الماضي ١٨\٩ مقالا افتتاحيا بعنوان « قائد حلف الاطلنطي يحذر » قالت فيه انه يسود اوروبا شعور باللامبالاة نحو التغلغل السوفييتي فى الشرق الاوسط .

وذكرت ان قائد قوات حلف الاطلنطي حاول ان يفتح عيون اوروبا على هذا الخطر فى خطاب القاه هذا الاسبوع فى ديزلدورف بألمانيا الغربية فقال : « قوات حلف الاطلنطي ينتابها الضعف والهون ، بينما تتعاظم قوة الاتحاد السوفييتي بصورة لم يشهدها العالم من قبل » .

واشار الجنرال الى اسباب ضعف القوات الغربية فى اوروبا فقال : « ... تخفيض القوات ، النقص فى الطواقم التي تدير القواعد ، الانسحاب من مواقع امامية ، تحديد مدة الخدمة ، بلاء قطع الاساطيل ، التأخر باقامة شبكات اتصال وقيادة حيوية » ..

وبيت القصيد فى اقوال الجنرال غودباستور هو ان توازن القوى والامن تضعضعا ، وان القوة الرادعة فى انحسار وان الاخطار للحلفاء الغربيين فى ازدياد .

وتقول هآرتس ان ليس فى هذا من جديد فالذين سبقوا هذا الجنرال قد قالوا نفس الشيء ، وان دول اوروبا الغربية غير مستعدة ان تتحمل العبء المالي بالاساس لتقوية حلف الاطلنطي . ولهذا السبب قبلت دول أوروبا الدعاية المطمئنة السوفييتية بشهية كبيرة ، وكأن هذه الدول تتوسل لمن يضللها !

وتضيف الصحيفة ان محادثات مستشار المانيا الغربية فى موسكو ، ويلي براندت ، أسهمت مساهمة محترمة فى خلق شعور اللامبالاة فى اوروبا تجاه خطر الدب الروسي .

وتندب الصحيفة هذه اللامبالاة وتقول انها تحتاج الى ما هو اكثر من خطاب الجنرال لتحويلها الى رعب ، كما يروق عين هآرتس .

المسافرون فى قطار ـ بقية

الذي فقد ذراعه اليمنى ، هل يستطيع ان يفقد ذراعه اليمنى

■

لا احد يعرف سعادتي اليوم
إنني سعيد الى درجة الدموع
سعيد الى درجة الضحك
سعيد الى درجة الصراخ
سعيد الى درجة الموت .

■

مرحباً عمان مرحباً إربد مرحباً زرقاء (بالمناسبة ولدت فيك قبل النكبة بتسع سنوات وقبل النكسة بثمان وعشرين سنة وها انذا اموت فيك قرير العين)
مرحباً دمشق مرحباً بغداد مرحباً تل ابيب .

■

لا احد يعرف سعادتي اليوم
إنني سعيد حتى الغثيان .

مشاكل الغرف المستأجرة فى مدارس سخنين

يوجد فى قرية سخنين ثلاث مدارس ابتدائية اكثرية غرفها مستأجرة .. مدرسة أ : فيها عشر غرف مستأجرة لا تصلح للدراسة لانها صغيرة ومتفرقة وليس لها سوى ساحة واحدة بعيدة عن هذه الغرف مما يضطر الطلاب للخروج فى الشارع العام لقضاء اوقات الفراغ مما يعرضهم الى اخطار السيارات . وفى صف البستان يحرم التلاميذ من الخروج بالمرة من الغرف اي كأنهم فى زنزانة سجن !

مدرسة ب : ـ يوجد فيها اربع غرف مستأجرة واقيم فيها هذه السنة صف تاسع جديد .

مدرسة ج : ـ ان جميع غرف هذه المدرسة مستأجرة واوضاعها مثل الوضع الذي يوجد فى مدرسة أ .. وغرفها غير صالحة للتعليم .

ويطالب السكان باتاحة الفرصة امام الطلاب لتلقي العلم الشريف فى ظروف انسانية ، كما يتوجب على المجلس المحلي ان لا يقف مكتوف الايدي امام هذه الاوضاع فى مدارسنا التي تزداد سوءاً يوما بعد يوم .

رسالة من النقب حول التعليم

الاصلاح المطلوب !

كل المدارس التي فى النقب بعيدة عن بعضها البعض .. بل هي بعيدة عن اماكن سكن التلاميذ .

ففي كل منطقة مدرسة واحدة . وليست هناك اية طرق او وسائل مواصلات لتربط بين هذه المدارس او بينها وبين مواطني بعض القبائل البعيدة الامر الذي يصعب على التلاميذ ـ ولا سيما الصغار منهم ـ الوصول الى المدارس .

واصحاب السعادة من موظفي الوزارة يرفضون الموافقة على طلب الاهالي اقامة مدرسة مؤقتة ، فى كل قبيلة على نفقتهم وحسابهم ! زاعمين انه لا يوجد اذن يسمح بالبناء من السلطات المختصة .

★ فى عشيرة «القواعين» ـ وتعداد سكانها نحو ٦٠٠ نسمة ـ لا توجد اية مدرسة ! وقسم من الاهالي يضطر الى ارسال اطفالهم للتعلم فى الصف الاول وقد بلغوا السابعة ، بل وحتى العاشرة من العمر ـ فى مدرسة « حورة » البعيدة نحو ١٢ كيلومترا !!

★ وهذه الظروف بعينها موجودة بالنسبة لقبيلة « ابو بلال » التي قام شبابها بمبادرة طيبة فأحضروا مدرسا لابنائهم على ... حسابهم الخاص !

★ وقبيلة « العقبي » البعيدة ٤ كيلومترات عن موقع المدرسة مضطرون الى ارسال ابنائهم الى مدرسة « حورة » رغم بعد المسافة وصعوبة الطريق وظروف الطقس . وساطة المعارف لم تتكرم حتى الان بفتح صف البستان .. والصف الاول .

والمقصود «بفتح الصفوف» هو ارسال معلمين فقط ، فان الاهالي على استعداد للقيام بنفقات البناء والاثاث .

بعد كل هذا جاء « الاصلاح التعليمي » لمدارس النقب !! ففي مدرستي « اللقية » و « عرب السيد » قررت وزارة المعارف اغلاق الصفين السابع والثامن وطلبت الى طلابهما الذهاب للتعلم فى مدرسة « تل السبع » التي تبعد عن كل منهما نحو ١١ كيلومترا على الرغم من عدم وجود وسائل نقل !

ومنعت الوزارة قبول طلاب مدرسة « عرب السيد » فى مدرسة « حورة » الموجود فيها صف للسابع والثامن مع انها اقرب من مدرسة « تل السبع » . وهذا بدوره قد ادى الى ان يترك هؤلاء الطلاب مقاعد الدراسة !

ان هذا الوضع المزري يستدعي الاصلاح السريع وعلى الوزارة ان توفر للعرب فى النقب ما يحتم عليها القانون نفسه ان توجده .

(ابن النقب)

المبعدون الستة يتوجهون للصليب الاحمر

سلطات الاحتلال تضطر الى اطلاق سراح المعتقلين تحت ضغط الرأي العام واضراب المعتقلين عن الطعام

مكتب الاتحاد ـ الاشخاص الستة ، من الضفة والقطاع ، الذين كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد طردتهم من مدنهم الى لبنان توجهوا بمذكرة الى منظمة الصليب الاحمر الدولي فى بيروت طالبين اعادتهم الى عائلاتهم وذويهم فى المناطق المحتلة .

وكان هؤلاء الستة قد طردوا ضمن عملية اعتقال المئات من المواطنين فى الضفة والقطاع فى اعقاب عملية اختطاف الطائرات واحتجاز ركابها .

هذا وقد اضطرت سلطات الاحتلال تحت ضغط الراي العام العالمي والمحلي وفى ظل الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون ـ الى اطلاق سراحهم بعد « انتهاء التحقيق معهم » كما ادعت .

زاوية الرياضة

★ « شباب الناصرة » يهزمون فى كريات شمونه ، فى مباريات الكاس .
★ « الاسماعيلي » بطل المتحدة وافريقيا يقترب من مرحلة نصف النهائي على كاس افريقيا لهذا الموسم .
★ منتخب ايران بكرة القدم يفوز بالدورة الثلاثية التي جرت فى طهران .

مباريات كاس الدولة فى البلاد

لم يتمكن « شباب الناصرة » من اجتياز مرحلة الثمانية فى كاس الدولة التي جرت هذا الاسبوع . فقد هزم الشباب مع « كريات شمونه » بهدفين لصفر .

وفى المباراة المركزية تمكن « هبوعيل حيفا » من الفوز على « هبوعيل تل ابيب » بهدف يتيم وبعد وقت اضافي . وسيلعب فريق حيفا مباراة الربع نهائي على ملعبه ضد « بيتار القدس » . هذا وقد هزم فريق حيفا الثاني ، المكابي ، وفى القدس امام « هبوعيل » المحلي بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفى « دربي » بيتح تكفا فاز « مكابي » على « هبوعيل » بهدف واحد مقابل لا شيء . وبعد وقت اضافي ايضا .

وتمكن بطل الدوري فريق « مكابي تل ابيب » من الفوز على « مكابي يافا » ٢ : صفر . وفاز فريق « مكابي نتانيا » على «حولون» باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وتمكن «.كفار سابا » من الفوز على « شمشون » على ملعب الاخير ٢ : ١ . هذا وستكون مباريات الربع نهائية التي ستجري يوم السبت القادم كما يلي :

هبوعيل حيفا ـ بيتار القدس
كريات شمونه ـ كفار سابا
مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا
نتانيا ـ هبوعيل القدس

كاس بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد القاهرة الدولي وامام اكثر من ٢٥ الف متفرج ، تمكن النادي «الاسماعيلي» ، بطل افريقيا والمتحدة بكرة القدم ، من ان يخطو خطوة كبيرة ، متوجها نحو مرحلة نصف النهائي لكاس افريقيا لهذا الموسم . فقد استطاع لاعبو « الاسماعيلي » الشجعان ان يسحقوا بطل اوغندا ـ فريق « مصلحة السجون » ـ باربعة اهداف مقابل هدف يتيم ، فى المباراة الاولى بينهما .

جاءت المباراة حماسية وسريعة وقوية فى اغلب فتراتها ، وسيطر « الاسماعيلي » على معظمها ، خاصة وان نجمه الفنان ، والهداف الساحر علي ابو جريشه ، قد عاد الى صفوفه بعد غياب طال مدة اربعة اشهر .. وكان ابو جريشه ، المخ المفكر فى خط الهجوم ، وصنع اغلبها واجملها ومونه اصحابه بكراة ساحرة .. زد على ذلك انه سجل الهدف الثاني فى المباراة بضربة راسية ، قليلة المحاكاة ، وذلك عندما تصدى لكرة مرفوعة من الجناح الايمن فقابلها براسه الذهبي ، ولم ينتظر وهو قادم من الخلف ، بل استرسل طائرا فى الفضاء كالحمامة البيضاء ، ودفع الكرة بمقدمة راسه لتتخذ لها مسكنا من الزاوية العليا اليسرى لمرمى الخصم . وكان « طه بصري » هداف الزمالك الذي ضمه الاسماعيلي الى صفوفه هذا الموسم ، قد سجل الهدف الاول بعد ان استغل خطا لقلب الدفاع الاوغندي الذي حاول ارجاع الكرة الى الحارس ولكن البصري اندفع ناحيتها وخطفها بسن حذائه وسجل الهدف الاول .

وفى الشوط الثاني سجل « فاروق السيد» هدفا ثالثا ، واضاف «التحطاوي» هدفا آخر بصورة جميلة جدا حيث كان فى حالة سقوط على الارض وارسل بيسراه الكرة الى المرمى . ثم سجل مهاجم اوغندا « اوكيتش » هدف فريقه الوحيد . وادى جميع لاعبي الاسماعيلي مباراة جميلة .

الدورة الصيفية فى المتحدة ومباريات « اهلي » بنغازي

اجرى فريق « اهلي بنغازي » مباراته الثانية ضد « الزمالك » القاهري ، وخرج منها كما خرج من مباراته الاولى ضد « الاهلي » مهزوما ولكن بهدف واحد ضد لا شيء ، من هدف سجله « سوداني الزمالك » ، والمهاجم السريع « عمر النور » فى اوائل الشوط الثاني . وقد ساد الزمالك المباراة التي جاءت متوسطة المستوى واضاع الهجوم فرصا لا تعوض للتسجيل .

هذا ومن مباريات الدورة الصيفية لعب الزمالك عدة مباريات ، فاز على « الاتحاد » ٢ : ١ فى مباراة الاياب من هدفين سجلهما « علي الخليل » و « فاروق السيد » بينما سجل « شحته » هدف الاتحاد . ثم فاز الزمالك على المنصورة ٣ : ١. وتعادل يوم الثلاثاء الماضي مع الاوليمبي بهدف واحد لكل منهما . سجل «نبيل الدقاق» هدف الاوليمبي فى نهاية الشوط الاول بينما سجل « فاروق السيد » هدف التعادل للزمالك على أثر ضربة جزاء فى مستهل الشوط الثاني .

الرياضة فى العالم

★ وقع « محمد علي كلاي » بطل العالم الزنجي فى الملاكمة للوزن الثقيل ـ والذي انتزع منه هذا اللقب منذ ثلاث سنوات لرفضه الخدمة فى الجيش الامريكي ـ وقع عقدا مع الملاكم الزنجي الامريكي « جيري كوارى » (منافس بطل العالم الان جو فريزير) ينص على ان يلعبا فى السادس والعشرين من الشهر القادم فى جورجيا فى الولايات المتحدة فى مباراة من ١٥ جولة . وسينال «محمد علي» ٢٥٠ الف دولار مقابل هذا اللقاء . وسيلعب الفائز فى هذه المباراة مع « فريزير » على اللقب العالمي فى وقت يحدد فيما بعد .

★ فى فرانس ، فاز منتخب يوغوسلافيا بكرة القدم على منتخب النمسا بهدف واحد لصفر ، وسجل هدف الفوز المهاجم « بابيتش » فى الدقيقة ال ٤١ .

★ افتتحت فى الاسبوع الماضي مباريات الدورة الاولى لبطولات اوروبا المختلفة ، ففي نطاق بطولة ابطال اوروبا ، تمكن فريق « اراد » الروماني من التعادل مع بطل ابطال العالم ، الهولندي « فاينورد » ، بهدف لكل منهما ، كذلك تمكن بطل المانيا الدمقراطية « كارل بينه » من الفوز على بطل تركيا « فنار بحشه » ٤ : صفر . وفاز فريق « سبارتاك » موسكو على « بازل » السويسري ٣ : ٢ .

وفى مباريات « كاس الكؤوس » تعادل « اياكس » الهولندي مع « نانتوري » الالباني ٢ : ٢ . وفاز فريق « ستياوه » بخارست على « دينامو » موسكو ١ : صفر . وتعادل فريق « تشلسي » اللندني مع « اريس » السالونيكي بهدف لكل منهما .

★ فى نطاق بطولة العالم فى رفع الاثقال ، التي تجري فى كولومبوس ، اوهايو ، فى الولايات المتحدة ، فاز الرباع الايراني « محمد ناصري » بالمدالية الذهبية فى وزن الديك حيث تمكن من رفع ما مجموعه ٣٦٢٫٥ كغم فى مجموع الثلاث رفعات .

★ فى فرنسا ، تمكن منتخب فرنسا بكرة القدم من احراز نصر كبير على منتخب تشيكوسلوفاكيا حيث تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد مباراة جميلة شهدها ١٢ الف ناظر . وسجل اهداف فرنسا كل من « غونديه » ، « لوبينا » و « بوسكايه » .

اليوم ينعقد في القاهرة مؤتمر القمة العربي لمعالجة المأساة الاردنية

القاهرة – قطعت اذاعة القاهرة برامجها بعد ظهر امس لتعلن ان المساعي المبذولة لعقد مؤتمر ذروة عربي باشتراك الرؤساء والملوك العرب قد اسفرت عن اتجاه لعقد هذا المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، الثلاثاء ، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

واعلنت اذاعة القاهرة ان قائد ثورة ليبيا ، معمر القذافي ، قد اتصل بالرئيس عبد الناصر واخبره بقدومه الى القاهرة كما ابلغه بان الرئيس السوري ، الاتاسي ، سيحضر للاشتراك في المؤتمر .

وابلغ رئيس حكومة تونس الباهي الادغم بأن وفد بلاده يستعد للسفر في كل لحظة .

كما ان الملك فيصل السعودي ابلغ الملك المغربي الحسن انه سيشترك في المؤتمر . وكما هو معروف فان الرئيس السوداني ، النميري ، والملك حسين كانا قد اعلنا موافقتهما على الاشتراك في المؤتمر .. واما الكويت واليمن فقد اعلنتا في وقت سابق الموافقة على الاشتراك في المؤتمر .

والاجماع منعقد على اشتراك رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، في المؤتمر .

وقد وصل الى القاهرة مساء امس كل من العقيد معمر القذافي والدكتور نور الدين الاتاسي وباهي الادغم للاشتراك في المؤتمر

زيارة نيكسون للتظاهر بالتواجد الاميركي

موسكو – عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على « الزيارة » التي سيقوم بها الرئيس الامريكي قريبا لوحدات الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط . وقالت « برافدا » ان هذه الزيارة « تستهدف التظاهر بالتواجد الامريكي في المنطقة » .

وأبرزت « برافدا » أن ثمة صلة بين هذه الزيارة وبين الحماية التي تقدمها واشنطن للمعتدين الاسرائيليين ولذلك فان هذه الزيارة محاولة لتشديد الضغط على الدول العربية ولرفع المعنويات بين عناصر التطرف الحربي في حلف الاطلنطي .

وقالت « برافدا » : فبعد أن قام نائب الرئيس الامريكي أجنيو بجولة في جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى مستهدفا التظاهر بالتواجد الامريكي في تلك المنطقة قرر نيكسون أن عليه أن يتجول ، شخصيا ، في منطقة البحر المتوسط وفي عدد من العواصم الاوروبية .

الشرطة تعتقل عشرات من ابناء القدس

القدس – اعتقلت الشرطة عشرات من مواطني القدس العربية « للتحقيق » معهم في أعقاب قذف قنبلة يدوية على مطعم « دولفن » في القدس الشرقية واصابة عدد من رواد المطعم بجروح .

ويؤخذ من انباء الشرطة انها لم تتمكن حتى الان من الاهتداء الى قاذف القنبلة رغم أن الكثيرين راوه واعطوا اوصافه للشرطة .

الجزائريان المحتجزان

اطالة امد اعتقالهما !!

القدس – اصدر قائد الجيش الاسرائيلي ، بارليف ، امرا جديدا يمدد فيه ، لشهر واحد ، اعتقال المواطنين الجزائريين ، اعتقالا اداريا .

وكما هو معروف فان هذين الجزائريين ، خطيب جلول وعلي بلعزيز ، كانا قد احتجزا في مطار اللد في ١٤ آب الماضي بينما كانا في عداد ركاب طائرة بريطانية هبطت في المطار للتزود بالوقود ثم جرى بعد ذلك اعتقالهما اداريا .

فاز دلماس في انتخابات بوردو

بوردو – في الانتخابات الفرعية التي جرت في منطقة بوردو فاز رئيس حكومة فرنسا جاك شابان دلماس بنحو ٦٠ بالمئة من اصوات الناخبين على منافسه جاك شريبر الذي حصل على ١٧ بالمئة من الاصوات فقط .

وقد خاض شريبر المعركة الانتخابية بشعارات معاديه لسياسة الحكومة الفرنسيه فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط وبشعارات معاديه لسياستها في اوروبا . فكان الفشل نصيبه .

اصابات جديدة بالكوليرا في القدس

القدس – اقرت الحكومه في جلستها من يوم الاحد ، امس الاول ، سياسه وزارة الصحه الداعيه الى عدم تطعيم جميع سكان البلاد بالمصل الواقي من الكوليرا . وكان قرار الحكومه قد جاء في اعقاب التقارير التي استمعت اليها حول ما اتخذته وزارة الصحه من اجراءات لتشخيص المرضى والوقاية منه .

وذكر في القدس أنه قد شخصت ٦ اصابات جديدة في القدس ومنطقتها منها اصابتان في بيت كيرم وكريات يوبل واربع اصابات في القدس وشعفاط وابو غوش .

غضب وتبرع – بقية

الاحتلال ، بالسماح لهم بتأمين بعثة طبية الى الضفه الشرقية .

كذلك فقد طلب اطباء الضفة الغربية من الصليب الاحمر في جنيف التوسط لدى السلطات الاسرائيلية السماح بمد يد المساعدة الى اخوتهم في الضفة الشرقية .

وتقدمت اكثر من ٥٠٠ سيدة في الضفة المحتلة الى الهلال الاحمر والصليب الاحمر والمؤسسات الطبية الاخرى متبرعات بدمائهن لاغاثه المصابين .

وتوافد الشبان من قطاع غزة ومن الضفة على المراكز الطبية للتبرع بدمائهم .

وفي الوقت نفسه شهدت الجزائر وليبيا ولبنان والعراق حملات واسعة للتبرع بالدم .

كما اذاع راديو القاهرة ان جسرا جويا قد أقيم بين القاهرة ودمشق والقاهرة وعمان لنقل المساعدات الطبية والاطباء الى المنكوبين . وكان الصليب الاحمر الدولي قد اعلن عن مشقة العمل لاسعاف المصابين ، من جراء انقطاع الماء والكهرباء . وحذر الصليب الاحمر الدولي من انتشار الاوبئة في الاردن بسبب انتشار الجثث والجرحى في كل مكان ..

حكام اسرائيل وزعماء الصهيونية يشددون التحريض المعادي للسوفييت

« نوفوستي » تصدر احصاءات تدحض أكاذيب المحرضين

مكتب الاتحاد – في اطار تشديد التحريض الارعن المعادي للسوفييت الذي تشنه الدوائر الاسرائيليه والصهيونية واجهزة اعلامها عقدت اجتماعات في اسرائيل واميركا « تضامنا مع يهود الاتحاد السوفييتي » !

ولم يوفر خطباء هذه الاجتماعات اي كلمات تحريض الا استعملوها ضد الوطن الذي بني الاشتراكية لجميع شعوبه ولخير الانسانية ، والذي حرم التمييز العنصري والتحريض القومي تحريما كليا .

ومن قبيل المصادفة ان تنشر وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ، في هذا الاسبوع بالضبط ، مقالا جاء فيه ان اللاسامية ممنوعة ، قانونا ، في الاتحاد السوفييتي وان اليهود السوفييت يعيشون في اخوة مع عائلة الشعوب السوفييتية .

ويقدم المقال احصاءات تدحض افتراءات المحرضين على الاتحاد السوفييتي منها ان ٨ آلاف يهودي انتخبوا في السوفييتات المحلية والمنطقية وفي السوفييت الاعلى وان ٢٤٠ الف يهودي حصلوا على اوسمة تقدير سوفييتية مختلفة بينها ارفع الاوسمة : وسام بطل الاتحاد السوفييتي ووسام بطل العمل الاشتراكي .

ويتحدث المقال عن اللغة الايديشية التي بدات تتلاشى بسبب تفضيل العائلات اليهودية ارسال ابنائها الى المدارس الروسية ، وان الكثيرين منهم يصلون الى المدن الكبيرة حيث يحصلون على ثقافة اكاديمية ، ومع ذلك فهناك ادب باللغة الايديشية فالمجلة التي تصدر بهذه اللغة تباع بنحو ٢٥ الف نسخة وهناك المسرح اليهودي والفرق الموسيقية المتعددة .

« لونا ١٦ » تحقق معجزة

وكالات الانباء : حقق الاتحاد السوفييتي معجزه فضائية ، تضاف الى مفاخره المعروفة فقد اعلنت وكالات الانباء مساء امس ان المركبه الفضائية لونا ١٦ تحركت عن سطح القمر عائدة الى الارض ومعها عينات من اتربه القمر جمعتها بآلات تحفر الى عمق ٣٥سم . ويرى المراقبون ان هذه العملية اكبر اهميه بكثير ، من الناحية العلميه ، من عملية الهبوط على سطح القمر التي حققها الامريكيون .

وكانت وكالة تاس للانباء قد اعلنت ان سفينة الفضاء السوفييتية لونا ١٦ هبطت هبوطا خفيفا على سطح القمر في المنطقة المعروفة « ببحر الخصب » . وهذه هي المرة الثالثة التي تنزل سفينة فضائيه سوفييتية بدون ملاحين على سطح القمر ، وأول مرة تنزل فيها سفينة فضائيه في تلك المنطقة التي لم يجر علماء الفضاء بحثا عنها .

ويذكر القراء أن السفينتين الفضائيتين الاوليين هبطتا هبوطا خفيفا في منطقة محيط العواصف القريب من الطرف الغربي من القمر كما يظهر لدينا في الارض أما « بحر الخصب » فهو قريب من الطرف الشرقي من القمر .

وبدأت « لونا ١٦ » رحلتها في ١٢ ايلول ودارت حول القمر في مدار دائري ، ثم تحولت الى مدار بيضوي تراوح بعده عن القمر بين ١٥ كيلو مترا و ١٠٦ كيلو مترات .

وقالت وكالة تاس أن لونا ١٦ قامت بالهبوط في مرحلتين . اديرت صواريخها في المرحلة الاولى لتتمكن من الخروج من مدارها الاول ، والثانية عندما اصبحت على بعد ٦٠٠ متر من سطح القمر عندما بدأت عملية التوقيف المضبوطة .

وعندما وصلت « لونا » الى بعد ٢٠ مترا من سطح القمر أوقفت حركة المحرك الاول الرئيسي وبدأ تشغيل محركات الدفع الصغيرة بغية توقيفها في المرحلة النهائية . وعندما أصبح بعدها عن القمر مترين توقفت هذه المحركات فنزلت نزولا خفيفا .

وخلال رحلتها التي استمرت ثمانية أيام اتصل العلماء السوفييت بالسفينة ٦٨ مرة . وأفاد مرصد الكواكب بوحوس في المانيا الغربية ان السفينة نقلت الى الارض صورا ذات أهمية ممتازة .

عرائض ضد الغلاء

سخنين – لمراسل الاتحاد قام الحزب الشيوعي في القرية بنشاط ملحوظ في جمع التواقيع على عرائض لوزير المالية تطالب بالغاء زيادة الضرائب الجديدة ومنع رفع الاسعار واعادة المساعدات الحكومية للحفاظ على الاسعار على ما كانت عليه قبل خطوة الحكومة الاخيرة .

وعريضة الى سكرتير الهستدروت العام واللجنة التنفيذية في الهستدروت تطالب بالوقوف بجانب الطبقة العاملة ضد رفع الاسعار في جميع الحاجيات ومطالبة بزيادة اجور العمال لكي تتلاءم مع زيادة الضرائب والاسعار .

في شركة طيران « ال – عال » ومنشآتها

اضراب انتهى وآخر مستمر

اللد – انهى عمال الصيانة في شركة « ال – عال » للطيران اضرابهم يوم الاحد الماضي بعد ان استمر يوما واحدا مما ادى الى تعطيل ست رحلات جوية من عشر رحلات كانت الشركة قد نظمتها . ويطالب عمال الصيانة هؤلاء بزيادة اجورهم .

أما عمال المشاغل التابعة للشركة وعددهم ٤٥٠ عاملا فما زالوا مضربين عن العمل منذ يوم الخميس الماضي مطالبين بزيادة أجورهم . ويرفض هؤلاء العمال مطلب الشركة منهم بان يقبلوا قرار سكرتير الهستدروت القاضي باقامة لجنة خاصة لبحث الوضع .

وذكرت الدوائر المطلعة ان استمرار هؤلاء في اضرابهم قد يؤدي ايضا الى عرقلة سفريات طائرات الشركة .

يتظاهرون امام بيت صاحب المصنع

بيتح تكفا – عشرات عمال مصنع علب الصفيح هنا ، الذين اوقفوا عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي ، ساروا في مظاهرة امام بيت صاحب المصنع وهم يرددون شعار : الخبز والعمل .

وخلال مسيرتهم كانوا يرفعون يافطات تطالب بالعمل وبعدم تعريضهم مع عائلاتهم للجوع .

وسرعان ما استدعيت الشرطة التي حاولت ابعادهم عن البيت ولما تفرقوا ظهرا اعلنوا تصميمهم على العودة الى التظاهر في سبيل حقهم الاولى في العمل والخبز .

١٥ اصابة جديدة بالكوليرا

القدس – توفيت سيدة في الخامسة والستين من عمرها من قرية بتير ، في مستشفى بيت جالا .

وكانت المرحومة قد نقلت الى المستشفى قبل اسبوع مصابة بالكوليرا ، ولكن وفاتها كانت بسبب التهاب في رئتيها سبب مع الكوليرا مضاعفات أدت الى موتها .

هذا وظهرت في القدس والقرى المجاورة ١٥ اصابة بينها عدد من الاطفال .

وقامت البلدية والسلطات الصحية بتنظيف أماكن القمامة ورشتها بالمواد الكيماوية . كما وضعت مادة الكلور في آبار المياه .

اسرائيل حصلت على – بقية

نريد اسلحة لنستطيع الدفاع عن انفسنا ...

وكانت غولده مئير قد تحدثت في التلفزيون الاميركي . وكما في تصريحاتها واجوبتها في المؤتمر الصحفي فقد قامت هنا ايضا بمهاجمة الاتحاد السوفييتي فزعمت ، مثلا ، ان الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي قدم صواريخ « سام ٣ » الى قناة السويس .. واضافت ان عليه ان يسحبها من هناك كشرط لاستئناف محادثات السلام . وقالت : ان اخراج الصواريخ من منطقة القناة هو ، في نظر اسرائيل ، مسالة خطيرة جدا مسالة حرب او لا حرب .

ولمحت غولده مئير باحتمال ان توجه اسرائيل ضربة مانعة للصواريخ ولكنها امتنعت عن الاجابة التفصيلية وقالت ان الاتحاد السوفييتي وحده هو الذي وضع الصواريخ وان المصريين ليسوا اهلا لتشغيلها . ثم أردفت تقول : « قد ينشا وضع نعتقد ان الامر فيه لا يمكن احتماله وانه يشكل خطرا علينا ، فالقضية ليست عدد الصواريخ ، فقد تنشا اوضاع معينة خطيرة » . وقالت ايضا : اذا ما واجهنا اخطارا فعلينا ان نفعل ما نراه مناسبا في اللحظة المعينة !

وقد عقبت « نيويورك تايمز » على محادثات غولده مئير في اميركا وقالت ان نيكسون قد قال في هذه المحادثات انه ليس متفائلا من احتمالات اقناع موسكو والقاهرة باستعادة الصواريخ من القناة . واضافت الجريدة : ان مصادر دبلوماسية موثوقة في واشنطن قد اعلنت ان الرئيس نيكسون قد تفهم موقف اسرائيل بان لا تعود الى محادثات يارينغ طالما لم يعد الوضع باستعادة الصواريخ .. وذكرت نيويورك تايمز ان نيكسون قد وعد بتزويد اسرائيل بما قيمته ٤٥٠ مليون دولار ليسهل عليها احراز الاسلحة التي تريد .

وتناولت جريدة « برافدا » السوفييتية محادثات غولده مئير في واشنطن . وقالت ان اسرائيل حصلت من الولايات المتحدة على مساعدات اقتصادية وعسكرية اكثر مما توقعته . وقالت « برافدا » ان ثمة هدفا آخر من هذه الزيارة هو دفع اميركا الى التدخل العسكري في الاردن او منح اسرائيل اشارة لكي تتدخل هي في هذا القطر المجاور .

ليبيا تهدد بالتدخل – بقية –

للابادة التامة » .

وتضمن البيان ثلاث نقاط هامة :

١ – توافق ليبيا على الاجتماع الطارىء للملوك والرؤساء العرب في القاهرة والذي اقترحته تونس ، في موعد لا يتجاوز الاثنين الموافق ٢١–٩–٧٠ (يوم امس – المحرر) .

٢ – تدعو ليبيا الى تشكيل قوة عربية مشتركة من ليبيا والجزائر لتحول دون تصادم الفريقين .

٣ – اذا لم يتحقق ما ذكر في البندين السابقين فان ليبيا ستتخذ من المواقف المنفردة ما ترى انه لا بد منه امام هذه المأساة بوحي من واجبها القومي » .

واكد العقيد معمر القذافي في برقية الى اتحاد الطلاب العرب في كراتشي ان ليبيا ستدفع بقواتها الى جانب القوات الفلسطينية في حالة عدم تحقيق دعوته الى تشكيل قوة عربية مشتركة لوضع حد للقتال في الاردن .

واذيع في الرباط امس الاول بيان مشترك عن الملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري هواري بومدين يدعو الطرفين المحتربين في الاردن الى وقف اطلاق النار فورا . واكد البيان وقوف الحسن وبومدين الى جانب الثورة الفلسطينية ومعارضة جميع محاولات تصفيتها .

غولده – بقية –

صرح يغآل الون نائب رئيسة الوزراء بان اسرائيل غير ملزمة في الوقت الراهن باصدار بيان رسمي حول احداث الاردن .

واضاف ان اسرائيل تعارض دخول قوات أجنبية الى الاردن .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد رجحت ان تكون المدرعات السورية قد تدخلت فعلا في الاردن (!!)

تعزية

الى محمد عبد الواحد حجاج

نعزيكم بوفاة الشاب

جمال

الذي ذهب ضحية حادث اليم

الحزب والشبيبة

فرع الرملة

الى جمهور الشباب

في الثاني والثالث من شهر تشرين الاول سيجري اللقاء اليهودي – العربي الكبير ..

ترقبوا التفاصيل .

قريبا يصدر :

الجديد

يوم الجمعة المقبل – ٧٠/٩/٢٥

المهرجان الاحتفالي لمنطقة الناصرة

المهرجان الاحتفالي الذي تفتتح به لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) مؤتمرها سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل ٧٠/٩/٢٥

خطباء المهرجان الاحتفالي :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، توفيق زياد وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومناطق الحزب في تل ابيب وحيفا وعكا .

شعراء المهرجان الضخم :

سالم جبران ، نايف صالح سليم ، سليمان فضول

ولجنة المنطقة تدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي وتحويله الى تظاهرة شعبية من أجل :

- **الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢–١١–٦٧ كاملا**
- **تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء**
- **وقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية ، والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل**

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت ٢٦–٩–٧٠ في الساعة ٨،٣٠ صباحا في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، بالناصرة ، باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق **ماير فلنر**

بيت الثقافة « الاخوة » – حيفا

شدروت هكرمل ٣٩

يدعوكم للاستماع الى المحامي الاستاذ **حنا نقارة** يوم الثلاثاء ٢٩–٩–٧٠ الساعة الثامنة مساء في موضوع :

ارتسامات عن مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي في هلسنكي

– الدعوة عامة –

الملك حسين وياسر – بقية –

ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية بيانا جديدا حول تحركات الاسطول السادس الذي وصلت عشرون قطعة منه الى بعد ١٠٠كم من شواطىء الشرق الاوسط . وحذرت الوكالة من الاخطار الجسيمة التي ينطوي عليها التدخل الامريكي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع ملو يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

الاتحاد السوفييتي يحذر اميركا من التدخل العسكري في الاردن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة

٢٥-ايلول ١٩٧٠
٢٥- رجب ١٣٩٠
العدد ٣٩ السنة الـ ٢٧
יום ו
1970 - 9 - 25
מספר 39 שנה 27

تلفونيا ، من هانس ليبرخت ، مراسل « الاتحاد » في موسكو : وجهت حكومة الاتحاد السوفييتي تحذيرا مباشرا الى الولايات المتحدة الامريكية حذرتها فيه من العواقب الوخيمة التي ينطوي عليهما اي تدخل عسكري في الاردن . وطلبت الحكومة السوفييتية من واشنطن ان تستعمل نفوذها على اسرائيل حتى لا تستغل الوضع في الاردن لاغراضها العدوانية . وقد نشرت وكالة « تاس » امس ، هذا الامر ، في بيان رسمي صادر من وزارة الخارجية السوفييتية . وطالب الاتحاد السوفييتي واشنطن بان تتعقل في كل خطواتها في الشرق الاوسط .

وكان الاتحاد السوفييتي قد حذر بريطانيا ايضا كما اجرت حكومته اتصالات مستمرة مع الحكومة الفرنسية ومع حكومة الجمهورية العربية المتحدة في هذا الشان .

كذلك ، سبق ان اعلن الرئيس السوفييتي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا باي تدخل خارجي في الاردن . وقال ان الاتحاد السوفييتي حازم في ان اي تدخل اجنبي في الاردن تحت اية ذريعة ، امر لا يمكن السماح به .

قلق يسود اجتماعات القمة

اذاع راديو القاهرة مساء امس ان القلق يسود اجتماعات الرؤساء والملوك العرب المجتمعين في القاهرة ، من جراء ما ورد من انباء تؤكد ان السلطة العسكرية المجرمة جددت هجومها الوحشي على الشعبين

— البقية على ص٦ عمود ٨ —

استقالة محمد داوود

اذاع راديو القاهرة نبا مستعجلا مفاده ان محمد داوود ، رئيس الحكومة العسكرية في عمان ، قد قدم استقالته وهو في القاهرة ، وسلمها الى سفير الاردن في القاهرة ، معلنا انه بهذا يفتح المجال لايقاف المجزرة .

الطغمة العسكرية فى الاردن تتحدى ارادة الشعوب العربية

● الزعماء العرب المجتمعون فى القاهرة يطالبون حسين باستبدال حكومته ● الفدائيون يسعون لخلع الملك ● سوريا ترفض ترتيبات وقف اطلاق النار ● حسين يستنجد بالولايات المتحدة ● ليبيا تحتج رسميا لدى واشنطن .. ● تشكيل هيئة اغاثة عربية ● المناطق المحتلة تغلي بالغضب على الطغمة العسكرية فى عمان ..

وكالات الانباء : الوقت ، مساء امس الاول . طائرة خاصة تهبط فى مطار القاهرة وعلى متنها جعفر النميري والباهي الادغم رئيس وزراء تونس ومحمد احمد صادق رئيس الاركان المصري وسعد العبد الله الصباح وزير الدفاع الكويتي ، ومعهم اربعة من قادة المقاومة الفلسطينية كانوا محتجزين لدى السلطات الاردنية ، هم صلاح خلف ، فاروق القدومي ، بهجت ابو غربية وابراهيم بكر .

يتوجه الوفد راسا للقاء بسائر الزعماء العرب المجتمعين فى القاهرة ليطلعهم على نتائج اتصالاته فى الاردن حيث تم الاتفاق بين الوفد والملك حسين على اعلان وقف اطلاق النار فى الاردن ، وبالفعل وجه الملك حسين وجعفر النميري نداء من الاذاعة بعد ظهر امس ، يعلن ضرورة حقن الدماء فورا .. ولكن لم يكد جعفر النميري يفرغ من تقديم بيانه الى زملائه حتى وصلت المجتمعين التشويش . ويؤكد حسين فى برقيته صحيحة وطلقتها جهات تريد برقية تقول ان الجيش الاردني شن هجوما عنيفا بالدبابات والمدافع الثقيلة على مدينة اربد ..

على الفور يوجه النميري برقية الى حسين يقول له فيها ان الهجوم على اربد يناقض الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل ساعات .

ويرد حسين ببرقية يقول فيها ان الانباء عن تجدد اطلاق النار غير انه وجه امرا صارما الى جميع الضباط والجنود بضرورة وقف اطلاق النار ..

سوريا ترفض

■ فى طريق عودة النميري والوفد المرافق له الى القاهرة هبطت الطائرة فى مطار دمشق .. وفى المطار ، رفع النميري سماعة التلفون ليرد على مكالمة من رئيس الدولة السوري نور الدين الاتاسي . ويجيء صوت الاتاسي من مكتبه : لن نلتزم بما تتفقون عليه فى القاهرة من امور الاحداث الجارية فى الاردن ..

فيما بعد ، يصدر بيان عن المكتب الصحفي لرئاسة الدولة السورية ، يقول ان الاتاسي سافر الى القاهرة ليدعو الزعماء العرب الى اتخاذ موقف حازم ضد حكومة الاردن (!)

المنظمات الفلسطينية والاتفاق

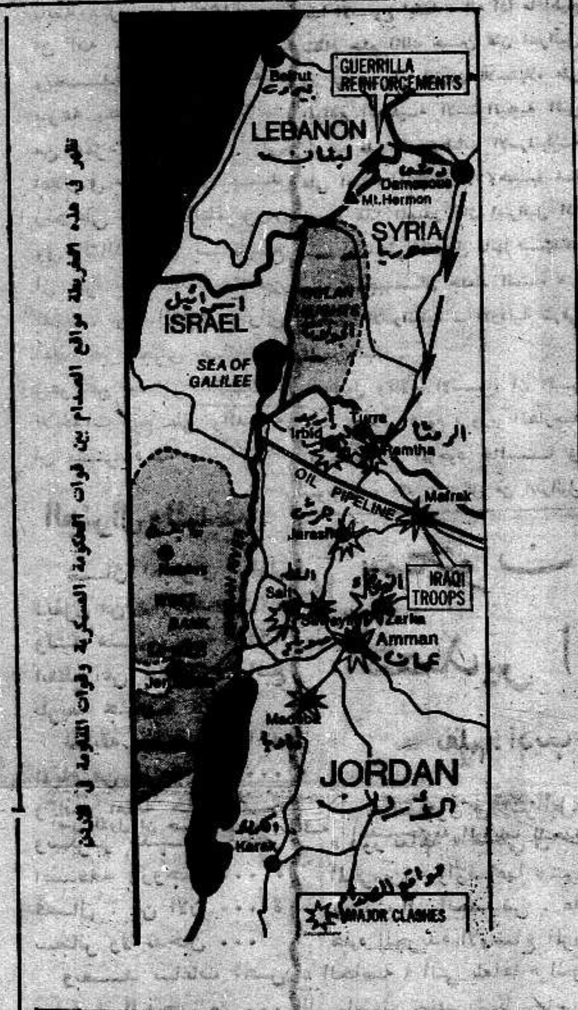
■ ردا على تجديد اطلاق النار من جانب السلطة العسكرية فى الاردن ، ابرق ياسر عرفات الى الرئيس عبد الناصر يقول له ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تلتزم بالاتفاق بين النميري وحسين رغم ان اربعة من قادة العمل الفدائي وقعوا عليه .

ويضيف عرفات ان الاربعة المذكورين وقعوا بينما كانوا اسرى لدى السلطة . ثم اذاع راديو اللجنة المركزية ان وضع القادة الاربعة اشبه بوضع بن بلا وزملائه يوم وقعوا فى اسر الفرنسيين وانعزلوا من مجرى الاحداث بحيث لم يعد فى مقدورهم قيادة الثورة واتخاذ الخطوات المناسبة لواقع الاحداث ..

الوضع العسكري

■ بعد تجديد الجيش الاردني هجومه على اربد ، اذاعت وكالة « اسوشييتد برس » ان قوات من البدو اشتركت فى الهجوم . ويرى المراقبون العسكريون ان دفع سلاح الطيران الاردني وقوات البدو الى القتال يدل على بوادر الارهاق فى الجيش الاردني .. وفى نبا اخير ان القتال فى الزرقاء وفى اربد كان يتحرك من بيت الى بيت دون ان يتمكن الجيش من السيطرة على الموقف .. وقد هدمت فى هذا القتال مئات المنازل المتعرضة لقصف المدفعية الاردنية الثقيلة وان قوات المقاومة تحركت لاسكات المدفعية .

وكان راديو لندن قد اذاع فى مساء ٢٢-٩- ان عمان هي المعقل الاخير للحكومة الملكية وان مدن الضفة الشرقية الاخرى ومنطقة الشمال باسرها اصبحت تحت سيطرة الفدائيين وهذا الوضع يدفع الفدائيين الى رفض اتفاقيات وقف اطلاق النار .

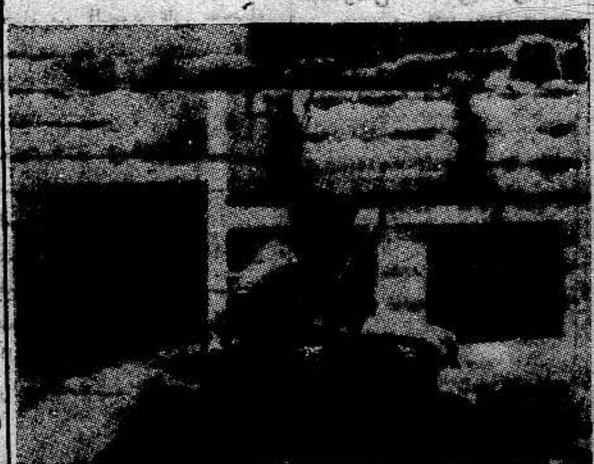


المجالي يعلن انسحاب قوات سوريا واميركا تهدد بالتدخل

■ اذاع حابس المجالي امس الاول بيانا قال فيه ان القوات السورية التي دخلت الاردن — على حد الزعم — قد انسحبت بعد الظهر وعادت الى الاراضي السورية .

غير ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا ان القوات السورية ما زالت فى الاردن (!!) ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة تتراوح فى اختلاق اسباب التدخل

— البقية على ص٦ عمود ١ —



فدائي يتربص بقوات السلطة فى احد شوارع الرمثا

مؤتمر القاهرة يطالب باستبدال الحكومة العسكرية

■ فى القاهرة استمر اجتماع الزعماء العرب حتى الساعات الاولى من صباح امس وصدر عن هذا الاجتماع بيان ارسل فورا الى الملك حسين والى اللجنة المركزية ويدعو البيان الى وقف اطلاق النار فورا .

وجاء فى البيان : انه من صالح كل الاطراف ان تقوم فى الاردن حكومة اخرى تضع نظاما يضمن عدم وجود اية قوات مسلحة فى العاصمة وتنسق العمل بين السلطات وبين المقاومة الفلسطينية .

وفى القاهرة ايضا ، اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة فتح رفض الثورة الفلسطينية اتفاقية وقف اطلاق النار . وقال ان القتال سيستمر حتى سقوط العرش الهاشمي ومغادرة حسين الاردن .

واضاف المتحدث ان قوات فلسطينية تتوجه نحو عمان لهذا الغرض .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الا لا تتدخلن اسرائيل فى الاردن

فرض الملك حسين على الاردن طغمة ضباط رجعيين متطرفين ، بدأت حالا بمذبحة جماهير الاهلين المدنيين ، وشنت حربا على المنظمات الفلسطينية . الالاف من المدنيين الابرياء ، نساء واطفالا وشيوخا ، قتلوا وجرحوا .. والامبرياليون الامريكيون فرسان « الديمقراطية الغربية » ، ومعهم اوساط الحكم الاسرائيلية يصفقون للطغمة العسكرية التي تبغضها جميع فئات الشعب ، فلسطينية واردنية . والامبرياليون يشجعونها « لتمضي حتى النهاية » وينصحونها بدعوة الجيش الامريكي .

واستغل الملك حسين وطغمة الجنرالات اعمال بعض العناصر الفلسطينية المتطرفة مثل خطف الطائرات والمسافرين — التي استنكرها الراي العام فى العالم والعالم العربي بضمنه ، لمباشرة حرب اهلية ومذبحة جماهيرية . ان مصلحة السلام فى منطقتنا ومصلحة الشعوب هي في ان يوضع حد لسفك الدماء فى الاردن . وكل محاولة لتدخل عسكري امريكي او اسرائيلي فى الاردن لصالح الملك وطغمة الضباط الرجعيين ، هي جريمة بحق السلام ، وتصب الزيت على النار ، وقد تقود الى اندلاع حرب عامة فى المنطقة وتهدد سلام العالم . ان التدخل العسكري الامريكي قد يؤدي الى نتائج متتابعة تحمل المآسي الى اسرائيل والى جميع اقطار المنطقة . فلنعارض النوايا الامبريالية الامريكية للتدخل فى الاردن .

الا لا تتدخلن اسرائيل فى الاردن ولا تساعدن اي تدخل امريكي . لقد ادت محادثات منير — نيكسون الى زيادة سباق التسلح ، وتزادت الوضع فى منطقتنا احتداما ، وكدست المزيد من العقبات امام الجهود للتسوية السلمية فى منطقتنا . ان قضية السلام ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان ان تعود اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن . الا لا تحاولن العناصر الحاكمة فى اسرائيل الاصطياد فى الماء العكر والاستفادة من ماساة الشعب الفلسطيني والاردني الدامية . ان احداث الاردن تثبت مرة اخرى ان ثمة وهما رجعيا لدى اولئك فى اسرائيل الذين يتجاهلون الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية . فلا حل للخلاف الاسرائيلي — العربي الا باحترام حقوق جميع الشعوب ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . فلنناضل لاجل السلام المستتب العادل بين اسرائيل وبين الدول العربية ، السلام دون ضم ، بل بتنفيذ قرار مجلس الامن .

فلنناضل ضد نوايا التدخل العسكري فى الاردن .

(٢١-٩-١٩٧٠)

بيان الحكومة الفرنسية

يجب استئناف المحادثات بدون شروط او ابطاء

اي اتفاق لا ياخذ بالاعتبار وضع الجماهير العربية الفلسطينية سيفشل

باريس — دعت الحكومة الفرنسية ، فى بيان اصدرته ، الى استئناف محادثات يارينغ بدون اي ابطاء وبدون اية شروط مسبقة بغض النظر عن وجود خرق لاتفاقية وقف القتال كما تدعي اسرائيل .

وجاء فى بيان الحكومة الفرنسية : « لقد بدا ، فى الاشهر الاخيرة ، ان ثمة تقدما فى محادثات الدول الاربع الكبرى ، غير ان اميركا ظهرت بمبادرة روجرز التي حظيت بتاييد الاتحاد السوفييتي وبموافقة مصر

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

لونا ١٦ عادت بسلام وهبطت فى كازخستان

موسكو — المركبة الفضائية السوفييتية « لونا ١٦ » هبطت نحو الساعة السابعة وعشرين دقيقة (بالتوقيت الاسرائيلي) بسلام فى الموقع المعد لها سلفا فى جمهورية كازخستان السوفييتية .

وكانت هذه المركبة الفضائية السوفييتية قد قامت برحلة الى القمر وهبطت هبوطا لينا على سطحه فى منطقة بحر الخصب وقام حاسر كهربائي بجمع عينات من تربة

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

اضرابات واستنكارات غاضبة فى مدن الضفة المحتلة

الضفة المحتلة : منذ ان بدات المجزرة الرهيبة والغضب يزداد غليانا فى صدور الصامدين فى الضفة الغربية المحتلة .. وكانت الجماهير الصابرة هناك قد هرعت للتبرع بالدم وتجند اطباؤها وممرضاتها وممرضوها لمد يد المساعدة الى اخوتهم الذين يسيل دمهم على ضفة النهر الاخرى .

واليوم وقد بلغ عدد القتلى اكثر من عشرين الفا وبلغ عدد الجرحى والمشردين مرة اخرى عشرات الالوف .. يشتد اشتعال الحقد على الجزارين المتحصنين فى عمان ، وتهب القدس المحتلة وشقيقاتها المحتلات ، من خلال التمزق وتبادل المحتلين .. تهب قلبا واحدا لاعلان الغضب والمرارة

وقد اغلقت القدس المحتلة ابوابها امس الاول معلنة الاضراب ومنادية بسقوط الحكم العسكري العميل والمجرم فى عمان .

وخرجت نابلس عن بكرة ابيها لتعقد الاجتماعات العامة فى كافة المؤسسات والهيئات الشعبية والمدارس ولترفع صوت النقمة فى مسمع العالم .

وقد ارسلت حوالي ٣٠٠ طالبة فلسطينية من نابلس مذكرة الى

— البقية على ص٦ عمود ٤ —



مجموعة من الفدائيين تستعد لصد هجوم حكومي

اعلان الى وكلاء الاتحاد والفروع

لمناسبة راس السنة الهجرية المصادف يومي الخميس والجمعة فى ١ و ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ، فاننا نعلن ان « الاتحاد » سوف يصدر فى يومي الثلاثاء ٢٩-٩-٧٠ ويوم الجمعة ٢-١٠-٧٠ كالعادة ... وسوف يجري توزيع عدد الجمعة على الفروع والمناطق بوسائل نقل خاصة .

الادارة

مصادر امريكية وبريطانية تؤكد

احتمال تدخل اسرائيلي في الاردن

الولايات المتحدة تريد لاسرائيل ان تكون مخلب القط في العدوان .

كل الانباء تجمع على تدخل امريكي في الاردن في كل لحظة .. والى جانب هذه الانباء فان مصادر امريكية وبريطانية مطلعة تؤكد ايضا احتمال تدخل عسكري اسرائيلي في الاردن في كل لحظة .. فالاتصالات بين واشنطن واسرائيل مستمرة لتبادل الراي وتنسيق الخطط ، مما يدل على ان هناك خطة توضع بين الطرفين لعمل مشترك او منفرد تقوم به اسرائيل تحت حماية الاسطول السادس الامريكي .

فقد كتبت مجلة التايم الامريكية ، في عددها الاخير هذا الاسبوع ، ان قوات المظليين الاسرائيليين قد وضعت على اهبة الاستعداد للقفز الى الاردن اذا ما تحركت القوات العراقية والسورية لمساعدة الفدائيين .

وذكرت وكالة انباء يونايتدبرس ، هذا الاسبوع ايضا ، انه اذا ما اطيح بنظام حكم الملك حسين فان اسرائيل قد تزحف على الاردن للاستيلاء على المواقع الجبلية الاستراتيجية التي تشرف على المستوطنات الاسرائيلية على امتداد الحدود . وحسب ما اورده هذا المصدر فان اسرائيل اذا ما صممت على التدخل فانها تستهدف سلسلة جبال جلعاد الممتدة عبر الحدود الاسرائيلية – الاردنية شرقي البحر الميت .

وتقول وكالات الانباء ان السير اليك دوغلاس هيوم ، وزير الخارجية البريطانية ، الموجود حاليا في نيويورك ، اكد على كل من اسرائيل والولايات المتحدة عدم اتخاذ اي اجراء فردي يتعلق بالازمة الاردنية . وذكرت مصادر مطلعة ان ما تردد عن وجود تحركات للاليات الاسرائيلية قرب الحدود الاردنية قد اثار قلقا متزايدا في وزارة الخارجية البريطانية خشية ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد الاجزاء الشمالية من الاردن بحجة ما يسمى بالتدخل السوري هناك .

مشاورات امريكية – اسرائيلية سريعة في القدس

ابدى دبلوماسيون امريكيون نشاطا كبيرا في القدس هذا الاسبوع . وقد اجتمع هؤلاء الدبلوماسيون مع مسؤولين اسرائيليين ، ومع الوزير ديان لتفهم موقف اسرائيل ونواياها ازاء ما يسمى بالتدخل السوري الذي يهدد عرش حسين .

وذكرت صحيفة هارتس ، التي اوردت هذا النبأ في ٢١–٩ ، انه حسب ما تردد فان امريكا قد طلبت ان تعرف ليس نية اسرائيل وحسب بل ما سيكون عليه موقفها العملي في حالة اعتزام دوائر غربية مختلفة التحرك لمساعدة حسين .

واشارت هارتس الى ان المراقبين يعتقدون ان هناك بعض الوزراء في الحكومة – ومنهم وزير المواصلات بيرس – يعارضون التدخل في الاردن، غير ان هذا لا يعبر عن الموقف الحكومي الرسمي .

انتظار الفرصة المناسبة للتدخل

وذكرت « دافار » شبه الرسمية ، يوم الثلاثاء ٢٢–٩ ، ان « الغزو السوري للاردن ... خلق وضعا جديدا في توازن القوى في الشرق الاوسط من شانه ان تكون له نتائج بعيدة المدى لم يسبق لها مثيل في الخطورة منذ حرب الايام الستة » .

وقالت ان الوضع الذي نشا حتى الآن يحمل في طياته خطرا كامنا لاسرائيل . وكتب حاغي ايشد مراسل دافار ايضا : « ان المراقبين في القدس يفترضون ان اسرائيل ، في هذه المرحلة ، سوف تحاول الاحجام عن التدخل المباشر ازاء ما يجري في شمال الاردن على الرغم من الاخطار الامنية التي ينطوي عليها الغزو السوري وتمركز الجيش السوري ومنظمات المخربين في منطقة حساسة جدا بالنسبة لاسرائيل » .

واضاف : ولكن مع هذا فليس من المتوقع ان تعرقل اسرائيل مرور الطائرات الامريكية من الاجواء الاسرائيلية الى الاردن اذا ما قرر الامريكيون ذلك .

وقال انه اذا لم يكن مناص من التدخل الاسرائيلي ضد « جيش المخربين الجديد » في شمال الاردن فمن المرجح ان تنتظر اسرائيل « حتى يقدم السوريون ومنظمات المخربين سببا مباشرا لهذا التدخل بتجديد اعتداءاتهم على اسرائيل » .

« هآرتس » : امريكا تريد ان تقوم اسرائيل بالمهمة

وبصراحة متناهية كتب زئيف شيف ، في صحيفة هآرتس ، يوم الاربعاء ٢٣–٩ ، ان « اوساطا مختلفة لا تخفي استهجانها موقف امريكا بشان تقديم المساعدة لنظام حسين الذي كان يعتبر خلال سنين عديدة الشخصية المقربة لها والمطيعة لاوامرها » .

واضاف : « ان الراي الذي يسود هذه الاوساط هو ان امريكا ترغب في ان تقوم اسرائيل بصد السوريين وطردهم ، وان يقوم الجيش الاسرائيلي بمساعدة حسين بصورة غير مباشرة ويؤدي المهمة التي كانت امريكا ترغب في القيام بها . وذلك كله بشرط ان تقوم اسرائيل بذلك وكانها تفعله دون معرفة الامريكيين . اي ان الامريكيين لا يريدون ان يدنسوا ايديهم ، وعلى اسرائيل ان تقوم بدور بطل مجاني . وعلى الجيش الاسرائيلي بعد ان يصد السوريين ان ينسحب من المناطق التي يحتلها » .

امريكا ترحب بتدخل اسرائيلي

وعلى اثر جلسة الحكومة ، امس الاول ، كتب دان مرغليت في هآرتس ان جلسة الحكومة امس الاول ، استمعت الى تقرير عن زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة ، وان وزير الدفاع ، ديان ، والقائد العام للجنرال بارليف ، قدما تقريرا عن الوضع في الاردن .

واضاف محرر هارتس يقول : « ان المراقبين في القدس يعتقدون ان الولايات المتحدة لا تزال تنظر بعين الرضى الى احتمال قيام اسرائيل بعمل يساعد بصورة غير مباشرة على تخفيف الضغط عن الملك حسين .

والتقدير هو ان واشنطن ليست مستعدة لان تقول ذلك لاسرائيل بصراحة بل تلميحا » .

وهكذا فان امريكا تريد ان تستخدم اسرائيل ، كما قال احد المراقبين ، لاحراق اصابعها من اجل استخراج الكستناء من النار خدمة لمصالح الامبرياليين ، كما فعلت اثناء العدوان الثلاثي على السويس في سنة ١٩٥٦ ، وكما فعلت في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ولكن على حكام اسرائيل ان يصغوا الى تحذير القوى العاقلة التي ترى مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة السلام في اجتناب حكام اسرائيل القيام بمغامرة جديدة تهدد السلام في المنطقة ، وان يقبلوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يفتح طريق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .



احد مقاتلي رجال المقاومة في اربد

سجون .. ومصانع لتصدير المجرمين ؟!

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

السجون في اسرائيل التي يطلق عليها الرسميون « دور نقاهة » ما هي في حقيقتها الا مصانع لتصدير المجرمين ، واوضاعها تسير من سيء الى اسوا وقد وصلت الى الحضيض . عدة مرات عولجت على صفحات هذه الجريدة الاوضاع المزرية للسجون والمعاملة « الخاصة » التي يلقاها « النزلاء » العرب عامة ، والمعتقلون السياسيون منهم بشكل خاص .

فبالاضافة الى اعتداء سجناء من اليهود على سجناء عرب – وفي اكثر الحالات نتيجة تحريض من فوق – فان الانحطاط الخلقي والشذوذ الجنسي وتعليم تدخين الحشيش لسجناء الفتيان بازدياد مستمر .

فضائح كثيرة ومثيرة تحدث داخل السجون الاسرائيلية ، والقليل القليل منها الذي يكسر الطوق الحديدي ويصل الى الراي العام .

ومن هذه الفضائح التي تسربت من السجن اخيرا كان السبب في كشفها رسالة سجين عربي صبي (١٥ سنة) والسجين في سجن تلموند وجهها الى قضاة المحكمة المركزية بحيفا طالبا تدخلهم السريع للعمل على اطلاق سراحه وانقاذه من براثن الاجرام والفساد اللذي يعيش فيه ، وقال في رسالته :

« انني اشعر بانني ساجن ، انقذوني . كل يوم تحدث هنا حوادث معيبة » .

ويضيف هذا الفتى تفاصيل دقيقة للاساليب الجنسية الاجرامية التي يستعملها السجناء البالغون ضد السجناء الصغار ، وكيف انهم يهددونهم باستعمال الآلات الحادة والشفرات اذا لم يلبوا رغباتهم ، وعن حوادث اغتصاب شنيعة للسجناء الصغار لا يمكن وصفها هنا . وهذا الفتى مسجون بتهمة سرقة سيارة وسياقتها بدون رخصة .

وقال محاميه لهيئة المحكمة :

« انني لست متاكدا من ان اعتقال موكلي في سجن تلموند سوف يمنعه من سرقة سيارة في المستقبل .. ولكن من الواضح لي انه لن يكون انسانا طبيعيا طوال حياته » .

وقد امر القضاة بعد سماعهم هذه التفاصيل المرعبة ، ادارة السجون العامة بالبدء في التحقيق السريع في هذه الشكاوى ، وتقديم المجرمين للمحاكمة ، وامرتهم ايضا بالحفاظ على سلامة السجناء .

ان ادخال السجناء الصغار مع مجرمين وقتلة وحشاشين هي جريمة بشعة بحد ذاتها ، وعلى السلطات المسئولة ان تهتم بصورة جدية ، وان لا يبقى امر المحكمة حبرا على ورق ، ونطالب بان لا تبقى السجون ، كما قال مدير سجن تلموند عن سجنه : « ان هذه المؤسسة هي مصنع للاجرام » وبتحسين اوضاع المساجين العرب داخل هذه السجون ومعاملتهم معاملة انسانية وبوقف التحريض عليهم .

قادم جديد – بين التضليل وخيبة الامل

من حين لآخر تضج البلاد بصرخة مدوية ، يطلقها احد القادمين الجدد : اريد ان اعود من حيث اتيت ! ضللوني ! خدعوني ! دعايتهم تتحدث عن ارض العسل والحليب ، والحقيقة تنضح بالمرارة !

وحدث اكثر من مرة ان عائلة او عدة عائلات من القادمين الجدد ، طالبت بترحيها من اسرائيل بعد اكتشاف الحقيقة التي تنتظرها هنا ..

يوم الثلاثاء (٩\٢٢) نشرت جريدة معريب مقالا حول طبيب قدم حديثا الى البلاد وفوجيء هنا بكل الخيبة .. وقد طلب الطبيب من مراسل الجريدة الا يذكر اسمه في المقال لانه يخجل من يهود بريطانيا الذين شجعهم على الهجرة الى اسرائيل وعمل بينهم ٤٠ سنة ، داعية للصهيونية وللهجرة .. واسهم في حملات عديدة لجمع التبرعات لاسرائيل ، واوصله نشاطه الصهيوني الى رئاسة نجمة داوود الحمراء في بريطانيا ..

واخيرا قرر الطبيب اليهودي البريطاني الهجرة ، فقد بلغ التاسعة والستين ولم يستطع مقاومة الحنين الى ارض الآباء والاجداد ..

حدث في احد اللقاءات الصهيونية في بريطانيا ان تكلم عوزي نركيس عن حسنات الهجرة الى اسرائيل وحين استفسره الطبيب حول بعض الامور قال له نركيس : تعال الى البلاد واذا صادفتك اية مشاكل اتصل بي فورا ..

وهاجر الطبيب تاركا في بريطانيا كل ماضيه وكل جوانب حياته الطبيعية .. هاجر مع زوجته وهو مقتنع بان ممثلين عن الوكالة اليهودية سيكونون في انتظاره لنقله الى المنزل المعد له – كما قالوا له – ..

حين وطئت قدماه ارض اسرائيل لم يكن احد في انتظاره . ودفع ستين ليره اجرة سيارة نقلته الى منازل الاكاديميين حيث وعدوه بان ينال منزلا .. وماذا وجد هناك غرفة صغيرة فيها سريران ومنضدة وبعض المقاعد .. وليس فيها اي شيء من الادوات المنزلية الاخرى .. وحين ادخل حقائبه الى الغرفة لم يبق مكان له و زوجته .. وهنا اغمي على الزوجة ونقلت الى المستشفى ..

كانوا قد وعدوه بان يدخل معهد اللغة مجانا .. ولكنه اكتشف ان عليه دفع الثمن كاملا مقابل الدراسة في المعهد .. وهو لا يشكو من الدفع ، بل يشكو من انهم خدعوه وضللوه وكذبوا عليه .. ومن ثم جعلوه يكذب على الآخرين ويخدعهم ويضللهم دون علم منه !

ارسل الطبيب المخدوع احتجاجا الى مكاتب الوكالة اليهودية في لندن ولكن حتى كتابة المقال لم يكن قد تلقى اي جواب ..

اتصل بمكتب عوزي نركيس ولكنه لم يتلق اي جواب .. ذهب بنفسه وطلب مقابلة نركيس ولكنهم قالوا له ان الرجل مشغول ولا يستطيع مقابلته لانه مقبل على سفر ..

يقول الطبيب انه لا يهتم بالقضايا البسيطة فهو يدرك انه لا بد منها ولا بد من تفهمها ولكن مشكلة السكن والعمل تعتبر مشكلة هامة لا يمكن السكوت عليها .. وهو يتساءل : « لماذا يضللون ؟ لماذا قالوا لي انهم سيفعلون كذا وكذا ولم يفعلوا اي شيء ؟ يجب الا يعدوا .. ليسكتوا .. ليقولوا الحقيقة كاملة ! لا اريد ان يعرف اصدقائي في انجلترا انني رويت لهم الاختلاقات والاكاذيب ! »

فيما بعد عرضوا عليه منزلا في نتانيا ، وذهب ليرى المنزل قبل دخوله ولكن لما لم يمكنوه من ذلك رفض السكنى فيه .

كتب الى الوكالة مرة اخرى ، وجاءه الجواب بانهم غير مستعدين ولا يستطيعون ان يعطوه منزلا لانه في سن المعاش ..

وذهب بنفسه الى مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب فعرضوا عليه مبلغ ١٥ الف ليره من ثمن المنزل العادي الذي يبلغ ٤٢ الف ليره !

ويقول الطبيب : « .. بين ما حدثوني عنه في انجلترا ، وبين الواقع ، فرق كبير » ..

واجتمع الطبيب برئيس بلدية رحوبوت وهذا بدوره كتب الى الجهات المسئولة انه معني بحل مشكلة الطبيب والحيلولة دون عودته الى انجلترا .. وواضح ان عودة الطبيب الى انجلترا كان من شانها ان تفتح عيون الكثيرين على الواقع المر في اسرائيل ، مما يجعلهم يعدلون عن فكرة الهجرة .

واخيرا .. هذا مثل واحد من عشرات الامثال عن خيبة الامل التي تنتظر القادمين الجدد الى اسرائيل ، بعد ان صورت لهم الصهيونية اوضاع البلاد بانها اشبه باوضاع الجنة !

اما مع الناخبين واما مع الناهبين

بقلم : نايف سليم – البقيعه

في هذه الايام يقوم مبعوث الشين بيت المدعو « ابو اشر » بنشاط محموم في البقيعة ، فهو يزور القرية عشرات المرات في الشهر ، و « يكبس » البيوت في الليل والنهار سواء شاء اصحابها ام ابوا ، ويحيي سهرات طويلة عند المحاسيب واثناء ذلك يطلق تهديدات وقحة ومفضوحة للعمال المستقيمين بالطرد من العمل اذا اشتروا جريدة « الاتحاد » ، واذا لم يقاطعوا اصدقاءهم الشيوعيين – كما حدث مؤخرا – ويبدو ان هذا « الابو آشر » يحسب ان كل الناس من طينة رخوة مثل عملائه وصغار نفوس يخافون من خيالهم ، ويعتقد انه على الناس ان يركعوا سجودا – في كل مرة – على نعال السادة لالتقاط الفتات بافواههم كما يفعل الدجاج لا اكثر .

وهو يوهم نفسه – عبثا – ان الضغط لا يولد الانفجار ! ، ولهذا يقوم بضغوط مهووسة مخالفة لكل عرف وقانون وليس لها اي مبرر .

والناس هنا يفسرون هذا النشاط الشين بيتي الزائد بانه ركوب على الموجة الحكومية نجحت في الشهر الماضي بقلب رئيس المجلس وتبديل الادارة بغيرها ، وبعضهم يدرك ان هذا النشاط يستهدف في النهاية مشاريع القرية ومصلحتها الحقيقية ، ويستهدف تمييع نضال السكان من اجل حماية مدرستهم من غول النهب ومن اجل تخليص ابسط حقوقهم من براثن السلطات .

ونحن نرى ان هذا الهوس الشين بيتي في قريتنا – في هذه الفترة – بالذات ، انما مرده الى الفشل الذريع الذي مني به مديرو المخطط الاجرامي لضرب السكان ببعضهم وايصال البقيعة الى ابوسنان ثانية ، ولان بالون الطوشات يفقع باستمرار كلما نفخوه في قريتنا بفعل وعي ويقظة شبابها ، ولانها لم تحدث المجزرة التي بنوا احلامهم السوداء المريضة عليها لتكسير كل فم مطالب بحق ، ولنهب كل شبر من ارضنا اذا امكنهم ، من المدرسة الى المحفورة الى العين على بارد المبرد ، ولهذا فنحن نرى « ابو اشر » هذا يلسوب وعملاءه يلوطشون كالحيات المضروبة على رأسها في هذه الايام .

وان شباب البقيعة يعرفون جيدا كيف يفشلون كل مؤامرة جديدة في المستقبل كما افشلوا سابقاتها ، ولن ينجروا الى تحقيق اي هدف خبيث للسلطات ، وقد شبوا على الطوق الحكومي واصبحوا يميزون الغث من السمين ، وسيعملون متحدين لمصلحة قريتهم واضعين الخلافات الصغيرة على جنب ، والبرهان الاخير الساطع على ذلك انهم عندما احسوا بخطر النهب يتهدد قريتهم ، سارع الفئات منهم لتوقيع عرائض يطالبون فيها السلطات برفع يدها عن المدرسة ، ويطالبون المجلس المحلي بالوقوف بحزم الى جانب الاهالي وبتوقيف محام مخلص للدفاع عن المدرسة حالا .

بعثة طبية من الضفة الغربية لمعالجة المصابين في احداث الاردن

القدس – بحثت نقابة الاطباء في الضفة الغربية قضية ارسال بعثة طبية من ابناء الضفة للمساعدة في انقاذ الجرحى والمصابين في الاردن . والفت هيئة تتصل بالصليب الاحمر الدولي والهيئات ذات الاختصاص في هذا الشان .

كما قررت هيئة النقابة فتح صندوق للتبرعات لتغطية نفقات ما ترسله من بعثات .

هذا واعلن فيكتور شمطوب ، وزير الصحة ، معرفته بالامر واعلن انه سيلبي مثل هذا الطلب اذا قدم اليه .

واعلن ان اسرائيل مستعدة لمعالجة المصابين من النساء والاطفال والمسنين شريطة ان يصلوا بواسطة الحكومة الاردنية او الصليب الاحمر او الهلال الاحمر الى الجسور التي تربط بين ضفتي نهر الاردن .

تخفيض ...

اقام دريك هيل ناديا جديدا للسينما في لندن . ونظم في الآونة الاخيرة مهرجان الفيلم الممنوع ، عرض فيه نخبة من الافلام الممنوعة ...

واعلن في الصحف انه سيمنح موظفي قسم مراقبة الافلام تخفيضا اذا ما ابرز الواحد منهم امر تفتيش ...

★ من هنا ★ ● وهناك ●

نبوغ ...

سيبدا راندل مارفي في الايام القريبة الاستعداد للحصول على درجة دكتور في الكيمياء في جامعة في كاليفورنيا .. وذلك امر عادي .. ولكن ستندهش ايها القاريء عندما تعلم ان راندل مارفي يبلغ السادسة عشرة من عمره ... وهو يحمل رتبة استاذ علوم .. وعندما كان في الرابعة عشرة من عمره كان يحمل رتبة بكالوريوس علوم ، واستاذ للكيمياء العضوية في الكلية .

ويقولون ان القرد في عين امه غزال ... فكيف اذا لم يكن القرد قردا بل نابغة مثل مارفي هذا .. ان امه تتصدر المجالس وتحدث كيف اكتشفت نبوغه وهو لما يبلغ الثانية من عمره عندما اشار الى اعلان في جريدة كان قد رآه على شاشة التلفزيون . وفي الثالثة كان يستطيع ان يقرا كل كتاب يقع بين يديه . وفي الرابعة راى اعلانا غير مجرى حياته .. وهو عن مختبر للكيمياء للاحداث، الح على والديه ان يشترياه له .

الجنرال والتدخين

كان الجنرال شارل ديغول من كبار المدخنين .. ولكنه منذ سنة ١٩٤٧ انقطع عن التدخين واتبع طريقة جنرالية ...

ضايقه التدخين في احد الايام من تلك السنة ... وكانت امامه خادمته وسكرتير مكتبه وبعض اصدقائه وزوجته ... ، فقال : من الآن ... لا سجائر ولا تدخين ...

وبعد ساعات احس برغبة في التدخين ... ولكن اين قراره ؟... وها هم الشهود امامه ... وباي ان يتمسك بقراره والا «يكسره» امام مرافقيه وزوجته « الجنرالة » .. وهكذا انقطع عن التدخين .

الاسكافي حافي

حكمت المحكمة بالسجن اربعة شهور مع وقف التنفيذ وبمصادرة رخصة قيادة السيارة لمدة سنة على شرطي بريطاني ... لانه ضبط وهو يسوق سيارة صديقه وهو في حالة سكر ...

والجدير بالذكر انه ضبط في هذه الحالة وهو عائد من حفلة حمراء اقامها احد رؤسائه ...

اعلان عائلي ...

جرت العادة ان يعلن الابوان في الصحف عن ابتهاجهما بزواج الابن او الابنة ، وهذا امر مالوف في الولايات المتحدة ومقبول في الاقطار الاخرى ..

اما مجلة « تايم » الامريكية فقد نشرت اعلانا وقعه الدكتور الكسندر جيدمان جلدهيه : انهما يتشرفان بابلاغ الاصدقاء ان ابنتهما بربارة تطلقت من زوجها ...

وكانت النتيجة ان انهالت طلبات الزواج على بربارة .

حقائق عن مهمة السفارة الامريكية في اسرائيل

« تشريح سفارة » بهذه العبارة نوح رومان فريستر مقاله الواسع حول نشاط السفارة الامريكية في تل ابيب ، والذي نشره في هارتس بتاريخ ٢١-٨-١٩٧٠ بدأ مقاله بالسطور التالية :

« اقمار التجسس الامريكية تطير على ارتفاع الاف الكيلو مترات من وجه الارض ، ويزعم الخبراء ان عدسات التصوير الحساسة التي تحملها تستطيع ان تسجل كل حركة مشبوهة بهيا تجري على وجه الارض . اما النسر الامريكي فينظر الى شارع اليركون في تل ابيب وهو على بعد عشرة امتار فقط ، ويظهر من عينه الحادة ترى الخفايا التي لا تستطيع اية عدسة تجسس ان تكتشفها . وجناحاه الممدودان على واجهة بناية سفارة الولايات المتحدة ومنقاره منتصب بعنجهية ، ومخالبه تقبض على سهام غصن الزيتون . انه شعار في مغزاه الخاص ، ولا سيما الان ، في ايام الاتصالات السرية بين الدول الكبرى ، وفي اثناء المحادثات المصرية مع حكومة اسرائيل . وهنا ، ومن وراء هذا الجدار الذي يحمل شعار الولايات المتحدة وعلمها ، يطبخ موظفو السفارة بعض الطبخات السياسية ، التي قد تحسم في ميزان الشرق الاوسط ايجابيا ام سلبيا ، بل وتحصر مهمتهم في بعض الاحيان في اضافة التوابل فقط ، ولكن لا يعني انهم هم الذين يعينون طعم الطبخة التي ترغم على اكلها » .

ومن المفهوم ان احدى المهمات المركزية في السفارة يقوم بهما الملحق العسكري الكولونيل جون وبين ابن الخمسين من العمر ، تحت تصرفه طابق باكمله ، مغلق حتى في وجه معظم موظفي السفارة . ويجري الان بناء ١١ بناية اخرى في قرية شمارياهو للملحقية العسكرية الامريكية .

« ويستطيع المطلعون ان يشهدوا — كما يقول فريستر — على ان الملحقين العسكريين الامريكيين ومساعديهم ، وهم كثيرون نسبيا ، يعملون حسب طريقة تقليدية مجربة ، انهم يخرجون بانفسهم للتجسس في البلاد . وتظهر سياراتهم في اماكن قريبة في ازمان غير متوقعة . ولا يثق النسر الامريكي بعدسات الاقمار ، ويريد ان يتأكد فيتفحص الامور عن كثب .

قال الكولونيل وبين للمحرر : « دولة اسرائيل تثير اهتمامي دائما . فهي في نهاية الامر الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها نشاط عسكري فعلي . يملأ عمل الملحق العسكري » .

المحرر : « انكم في دولة صديقة مثل اسرائيل تحصلون على المعلومات اللازمة بصورة رسمية وبدون جهد كبير » .

الكولونيل : « هذا صحيح ، وفي هذه اللحظة وبينما نحن نتحدث هنا ، تجد رئيسي في مكتب وزير الدفاع ديان للتشاور .. لكننا نحب ان نكون لانفسنا فكرة عما يجري ، ونحسب تقدير الاوضاع ، والتعليق والحكم على الاحداث والحوادث .. وفي سبيل هذا العمل علينا ان نوسع اطار اتصالاتنا الرسمية » .

المحرر : هل تخرجون في اوقات متقاربة الى خطوط الجبهة ، في قناة السويس ، وهضبة الجولان ووادي الاردن ؟

الكولونيل : « ليس في اوقات متقاربة جدا » .

« ان اذا لرجال الملحقية العسكرية طرقا خاصة للاتصال بالمسئولين منهم في واشنطن . ما هو هذا الفرق ؟ لعل ضابط الشيفرة الاول يستطيع ان يكشف عنها .. ولكنه لاسباب مفهومة يفضل ان يظل فمه مغلقا » .

السفارة تهتم بكل شيء

« الشخصية رقم ٢ » في السفارة — المستشار السيد ايفان ز. زوهلن — ليس في غرف الملحقين العسكريين ، بل في جميع الدوائر الموزعة في الدار وتمتد الى جميع المواضيع الهامة المتعلقة بحياة دولة اسرائيل . وتوزعت خريطة خطوط الاهتمام بين الدبلوماسيين المقيمين في شارع اليركون رقم ١١٧ ، وهم يلاحقون باهتمام ما يجري في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والاجتماعي » .

« اما محيط المواضيع التي تهم الدبلوماسيين الامريكيين في تل ابيب فواسع الى حد ما ، يمكن ان نجد فيه اعتبارا من حادث وضع لغم في مكان ما في شمال البلاد وحتى بيانات دقيقة عن الوضع الاقتصادي ، والطاقة العسكرية ومن نسبة القوى داخل حكومة اسرائيل » .

وللمستشار السيد زورهلن « اتصالات ممتازة ، ليس مع وزارة الخارجية في القدس فحسب ، بل مع معظم المؤسسات السياسية الهامة في البلاد ايضا » . وهو يقول للمحرر :

« الوقت يتطلب منا وسائل اتصال جيدة مع فئات واسعة جدا .. ونرى انه من الممكن وصف العلاقات بانها شخص بشخص ، وتطوير اساليب الدمقراطية .. ومن هنا يعمل ملحقون خصوصيون لشئون العلم ، وشئون الزراعة والعمل ، والتجارة وغير ذلك » .

« وهؤلاء الملحقون ومساعدوهم ، يقيمون اتصالا مباشرا ، شخصيا ووثيقا مع جميع دوائر الحكومة ، وجميع الاوساط الثقافية والاجتماعية والحزبية التي تصنع وجه المجتمع الاسرائيلي » .

نموذج رائع جدا

المستشار زورهلن : « اننا نعمل ، بوجه عام حسب فرضيات تصلنا من واشنطن .. اما في حالات الطوارىء فنحن نقرر عنها هنا ، ونبلغ « الستيت دبارتمنت » اننا فعلنا هذا او ذاك بدون موافقتها بسبب ضيق الوقت » .

المحرر : « متى ينشأ ، حسب رايك ، وضع طوارىء يبرر اتخاذ قرار عاجل يا سيد زورهلن ؟ »

ويعطي المستشار نموذجا ، يدل على ارتباط حكام اسرائيل بالحكم الامريكي :

« كلنا نذكر حادث خطف طائرة تي . دبليو . ايه وهي في طريقها من روما الى تل ابيب ... بعد وقت ما ، اتصل بالسفارة شخص معين من السلطات الاسرائيلية وابلغ ان الطائرة المخطوفة تحلق في سماء اسرائيل وان الخاطفين عرفوا انفسهم بانهم مبعوثو منظمة عربية ارهابية » .

« والشخص الذي كان على الطرف الاخر من الخط لم يكتف بنقل المعلومات وسال نصيحة الدبلوماسيين الامريكيين » . ويقول المستشار : « وطبعا نحن مضطرون لاعطاء الجواب حالا » .

السفير يتصل مرتين في الاسبوع مع رجال الحكم

والسفير الامريكي ولورث بربور يبلغ الثانية والستين من عمره ، وهو صاحب خبرة دبلوماسية غنية . وكان قبل تعيينه سفيرا في اسرائيل يشغل وظائف هامة في اثينا وبغداد وصوفيا والقاهرة وموسكو ولندن وغيرها .. وهو سفير ممتاز (من حيث الدرجة) وهو اللقب الذي حاز عليه خمسة سفراء امريكيين .

« مرتان على الاقل في الاسبوع يسافر السفير ليقابل رؤساء الحكم في القدس » ..

وليس من عادة السفير ان تجرى معه المقابلات الصحفية ، غير ان محرر هارتس فريستر يخرج عن هذا ... اسمعوه يقول :

« بعد بضع دقائق ، ينفد صبر ولورث ، فيشير بطريقة دبلوماسية (وينهض من مكانه) فالضيوف لطفاء ، ولكن غير مرغوب بهم اكثر . وبعد وقت قصير يترك مكتبه . والجندي الواقف في الممر يؤدي التحية ، ويسرع السفير الى المصعد . ويهمس احد مساعديه : لديه مقابلة مع موشه ديان .. »

ابحاث اسرائيلية للجيش الامريكي

« دفعنا اهتمام الولايات المتحدة العظيم بالبحث العلمي الجاري في اسرائيل ، كي نعين ملحقا للعلم هنا » — هذا ما يقوله زورهلن المستشار . « ان واجبه ان يلاحق باستمرار واهتمام التطورات العلمية في معهد وايزمن ومؤسسات الجامعة — لان قسما محسوسا من الابحاث الجارية فيها تمولها الهيئات والسلطات الامريكية » .

« وحسب النشرات الرسمية التي اصدرتها الوكالات الامريكية ، يجري في اسرائيل الان بحثان ، من بين الابحاث ، تمولهما لجنة الطاقة الذرية الامريكية ، و ٢٨ بحثا للسلاح الجوي الامريكي واربعة يمولها الجيش وسبعة يمولها الاسطول الامريكي » .

وعلى ملحق الشئون العلمية ان يتابع تقدم العلوم وتطورها في دولة اسرائيل . والحكومة الامريكية والمؤسسات الامريكية على انواعها تشترك في تمويل ابحاث هامة في البلاد تجريها هيئات علمية او خبراء افراد . اما في علوم الحياة (البيولوجيا والزراعة والطب) فانه يجري الان وضع ١٢٩ بحثا مع توظيف اموال امريكية لاجل الانفاق عليها ، وبلغت في الفترة ما بين اول تموز ١٩٦٩ حتى ٣٠ حزيران ١٩٧٠ ، ١١ مليونا ونصف المليون دولار . ووظفت الصناديق الامريكية المالية في هذه الفترة خمسة ملايين ليرة لتنفق على ٦٩ بحثا في الرياضيات ، والهندسة والفيزياء و ١٢ مليونا في ابحاث التعليم وعلوم الاجتماع .

اما بصدد التصدير والاستيراد فقد صدرت اسرائيل الى الولايات المتحدة ما قيمته ١٢٨،٦ مليون دولار واستوردت بمبلغ ٥٦٠،١ مليون دولار (مقابل ١٧٥،٨ مليون دولار سنة ١٩٦٧) .

*

لا شك ان القارىء بعد قراءة هذا المقال سيخرج بصورة عن جهاز دولة في جهاز دولة ، يختفي وراء الكواليس ويحركه بخيوط ، من في ايديهم الحل والربط .

سلاح البنتاغون «الصامت»

بقلم : ا. تروفيموفا

عن وكالة نوفوستي

رشت المواد السامة فوق قريتي بينخانتشونغ وتخانيمي في محافظة كيينفونغ مما استدعى ذلك تسمما جماعيا للسكان وهلاك مزروعات الرز .

والقت الطائرات الامريكية قنابل الغاز فوق مقاطعة تشيتون لمحافظة انزيانغ واصيب بنتيجة ذلك كثير من السكان الامنين بما فيهم الشيوخ والنساء والاطفال ...

خلف الاسطر القليلة من الاخبار التي ينقلها البرق يوميا من فيتنام ترتسم لوحة الحرب الكيماوية الاخذة في الاتساع والتي تشنها الولايات المتحدة الامريكية في جنوب شرق آسيا . فحسب المعطيات غير الكاملة اخضع محاربو البنتاغون « للمعالجة » الكيماوية في فيتنام الجنوبية خلال الثماني سنوات الاخيرة فقط ١٣ الف كيلو متر مربع من المساحات المزروعة ، اي ما يعادل اقل بقليل من نصف جميع الاراضي المزروعة . وقد سجل ١٢٩٣٠٠٠ حادث تسمم للفيتناميين . وقد عمي كثيرون من الضحايا او فقدوا السمع او انوعي . وبعد تكرار استخدام المواد الكيماوية دمرت مساحات هائلة من الغابات فلم يعد ينبت فيها الان حتى العشب . واصبح الكثير من ينابيع المياه غير صالح للاستعمال . ويدمر كل سنة حوالي مليون طن من الرز والاف الاطنان من الاسماك في الانهار والاحواض (مواد التغذية الاساسية لسكان هذه المناطق) .

منذ بداية سنة ١٩٦٩ اخذت الولايات المتحدة الامريكية تستخدم السلاح « الصامت » في مناطق واسعة في فيتنام الجنوبية بطولها . وفي السنة الماضية رشت المواد الكيماوية على مساحة تزيد عن ٩٠٠ الف هكتار وبالنتيجة تعرض لتاثيرها اكثر من ٢٨٥ الف انسان .

ان الخط البياني لتصعيد الحرب الكيماوية في فيتنام الجنوبية يرتفع بسرعة . ويساعد على ذلك التزايد المستمر للحقن المالية للبنتاغون . فحسب معطيات الصحافة الامريكية ، اذا كانت النفقات على « الموت الصامت » تشكل سنة ١٩٦٤ مقدار ٢٩٧ مليون دولار فانها في سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ المالية قد بلغت ٦٥٠ مليونا .

وحسب شهادة البروفيسور الامريكي ج. كولكو فان استخدام الفريتسيلدات (مواد لازالة الزؤان) مثلا في فيتنام قد ازداد منذ سنة ١٩٦٢ الى درجة انها تمتص جميع الامكانيات الصناعية للولايات المتحدة الامريكية في هذا الميدان . واشار البروفيسور بمرارة الى ان : « نقص الامكانات الصناعية ، وليس السياسة ، هو الذي يعوق ذلك التصعيد المتزايد الهيجان في استخدام وسائل تدمير المحاصيل » ..

ان نغوين تخي بين رئيسة وفد الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية قد ادانت بغضب تصعيد واشنطن للحرب الكيماوية ضد فيتنام الجنوبية وذلك في الجلسة الاخيرة لمحادثات باريس . وقد اشارت الى ان الولايات المتحدة في الواقع تحيل فيتنام الجنوبية الى ميدان لتجارب سلاحها الكيماوي .

ان المواد السامة لم تستعمل في اي زمان وفي اي مكان في تاريخ الحروب على هذا النطاق الواسع ، كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية في ارض فيتنام التي تعاني منه الامرين . ان شعوب العالم تطالب بوضع حد للاعمال الاجرامية لمستخدمي السموم من البنتاغون .

ريبورتاج من كمبوديا

جولة في المناطق المحررة

كاتب هذا الريبورتاج صحفي كمبودي يعمل في اجهزة اعلام الجبهة الوطنية المتحدة .. وهو مثله مثل اي جندي في القوات الوطنية يجول المناطق المحررة حاملا البندقية والقلم ، يسجل الاحداث التي تعيشها بلاده :

الشمس في وسط السماء ترسل اشعتها الملتهبة ، وعبر الافق انطلقت ناظري من خلال سيارتي . السماء زرقاء تتراكض فيها الغيوم البيضاء مسرعة راسمة اشكالا مختلفة من صور هندسية وشيطانية توحي برسوم الميثولوجيا . وعلى مسافات بعيدة تمتد حقول الارز الخضراء حيث تخترقها الطرقات الملتوية المتشعبة الى القرى والمساكن .

خمسة كنا في السيارة . سينمائي من بنوم بنه ، ومصور فوتوغرافي من ستنتغ ترنغ ، وفتاتان تعرفان دق الدكتيلو من رتاذا كيري ومن كومبونغ شي ، واخيرا انا التائه بمناظر البحيرات .

ليس صدفة ان تزودنا هيئة الاعلام للجبهة الوطنية لكمبوديا بمعلومات واسعة عن هذه المناطق الخلابة .

حقل تجاربنا كان يمتد هذه المرة من — ا — نحو — ي — . ومهماتنا كانت متعددة . دعينا للمشاركة مع جيش التحرير الوطني ، في عملية الاستيلاء على مركز بريد الاعداء . في المرة السابقة بمساعدة بوذيين وطنيين ، قمنا بترميم منازل المواطنين التي دمرتها قنابل ومدافع اليانكي وعملائهم التابعين لنيو وكي . ومرة اخرى ايضا نظمنا احتفالات جماهيرية وساعدنا بتدعيم السلطة في المناطق المحررة .

وحيث كنا نمر كان الاهالي يتسابقون على ايوائنا وتقديم ما توفر عندهم من المأكل . والمخاتير كانوا يثنون على جهودنا . والمسنون كانوا يلقبوننا باولاد الكخميريين . واخيرا وفي كل مكان كانت قوات التحرير تحيط بنا لحمايتنا .

وبمقدار ما كنا نتابع ريبورتاجنا ، كان حبنا ينمو ويكبر تجاه هذه البلاد ، رغم انها تمتد على مساحة ١٨١٠٠٠ كيلو متر مربع وتضم حوالي ٧ ملايين نسمة . كمبوديا تعود في تاريخها نحو ٢٠٠٠ سنة من النضال الوطني ضد العدوان الاجنبي . هناك اماكن ومتاحف لا اجمل للناظر منها امثال هياكل — الانكوف — . الشعب الكمبودي شعب تواق . ولكن حتى بعد عدوان الاجنبي عليه ان يتتبع اثار الدهام — بوكمبو — وسيفوتا واشار سوا واشار هيشيو .. وغيرهم ، اجدادهم في النضال الوطني لانتزاع الاستقلال .

واليوم الامبريالية الامريكية والزمرة العميلة في سايغون وتايلاند هي العدو اللدود للشعب الكخميري .

وفي مقاطعة اجتزناها ، اثناء اجتماع جماهيري نظمته لجنة التحرير راينا « تايو » الذي يتجاوز السبعين من عمره يقسم يمين التحرير امام القرويين المجتمعين كان يقبض بيده على عصاه الغليظة ويقول : اذا دخل اليانكيون الانذال قوم سنقاومهم بقبضات ايدينا . لقد اخذنا للاعماق بقسم تايان وقبضته . كان يوحي لنا عزم اجدادنا المنتصبين في هياكل « انغور » الذين تصدوا للغزاة التيلانديين . حاليا يتجدد العزم فينا بان الشعب الكخميري سينتصر في نضاله ضد الامريكيين الغزاة واذنابهم المجرمين . واصدقاؤنا في القارات الخمس سياتون من جديد ليتمتعوا بجمال بلادنا . ومعنا نستعد ليوم النصر يوم عودة الحكم الوطني ، حكم سيهانوك . في القوم يرقص القرويون ويتبادلون الانخاب ، انخاب الصداقة والنصر .

وبعد خمس ساعات وربع وصلنا الى مكان الاجتماع حيث يعقد احتفال قسم اليمين للشبيبة المنضوية في قوات التحرير . تناولنا المرطبات تحت البلكونات بانتظار الاحتفال .

وامامنا تمتد مشاهد رائعة : مشاهد « الهوندا » و « الفيسبا » والدراجات بالوانها المتعددة المزروعة في كل الاطراف . مئات الشبان والشابات ينتظرون هنا وهناك دورهم لاستلام الاسلحة ومئات غيرهم في البستان المقابل حزموا امتعتهم بعد ان سجلوا طلباتهم ..

تركت مكاني واتجهت الى المنزل المجاور فوجدت الثلاث من الفتيات الصغيرات وهن منهمكات في اعمال المساعدة او في تحضير وجبة العشاء . الفتيان والفتيات الصغار يهرولون ذهابا وايابا حاملين الماء والحطب ، بينما جلس البعض الاخر وهو يحمل بنادقه الخشبية .

في السابعة والنصف انيرت المصابيح في الوقت الذي كان القمر يرسل اشعته من فوق اشجار النخيل . وبانتظار الاحتفالات قمت بجولة حول المزرعة فشاهدت الجماعات في حلقات او مجموعات يناقشون الوضع السياسي وتنظيم علاقاتهم مع السكان . اما في داخل المنازل المشيدة فوق المستنقعات فقد كانت الامهات والنساء تواصل اجتماعاتهن بحيث يبدو جليا اهتمامهن بالاوضاع بعد تحرير « القوم » .

خرجت من المزرعة واتجهت نحو المكان المخصص لاحتفالات القسم ، سالكا طريقا متعرجا تعبره دون انقطاع العربات العسكرية بسرعة كبيرة .

وفي مكان الاجتماع المحدد التقى اقل من ٥ الاف شخص من الجنسين وقد تزيوا بازياء مختلفة انما يغلب فيها الزي المدني مع قمصان مرقطة . وكنت الاحظ بسهولة العسكريين وقواد البوليس الذين تركوا

— البقية على صفحة ٥



فتاة من كمبوديا

رسالة من العضو الشيوعي الى رئيس البلدية :

مشاكل تستلزم الحل السريع في شفاعمرو

شفاعمرو — بعث العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو ، شفيق حوريه ، رسالة الى رئيس البلدية عرض فيها عددا من المشكلات المعقدة التي تعاني منها البلدة مثل قضايا الماء والكهرباء والشوارع والتنظيم والادارة والنظافة .

وقال شفيق خورية في رسالته هذه انه منذ ان قامت ادارة البلدية الحالية على اثر الانتخابات الاخيرة وحتى الان لم يجر اي بحث جدي لهذه المشكلات . وجاء في الرسالة :

ان كتلتنا الشيوعية تقدر الوضع الصعب الذي تعيشه البلدية سواء كان ذلك من ناحية عملية او من ناحية نفسية ، وتقدر في نفس الوقت الرغبة التي تعلنونها شخصيا من اجل العمل لحل المشاكل والقضايا التي تجابه المواطنين والبلدة عموما .

ومع اننا نختلف واياكم في الاشارة الى اصابع اجهزة معينة تدفع وتعمل على زيادة الشقة واثارة الخلافات الطائفية وبالتالي ايجاد المصاعب في العمل البلدي ، الا اننا نعلن من الجهة الاخرى ان الرغبة الشخصية لم تحل في الماضي ولن تحل الان ولا في المستقبل اية قضية من قضايا المواطنين .

ويبدو انكم ، لسبب من الاسباب ، تحبذون الحديث والاتفاق الجانبيين ضمن حدود ائتلافكم على البحث في النطاق البلدي الذي هو المجال الحقيقي للسكان جميعا .

فنحن نعرف ، والمواطنون يعرفون ، ان هنالك مواقف سياسية نقف واياكم فيها على طرفي نقيض ، ومع ذلك فلا نزال عند راينا بان هذا لا يشكل عقبة اساسية للتعاون او لاظهار المواقف المبدأية للمواطنين بغية الوصول الى نتائج ايجابية لخدمتهم في نطاق العمل البلدي الصرف .

فكم من المرات مثلا اعلنتم عن نيتكم بتعبيد الشوارع في البلدة ... ولكن شيئا من هذه النوايا لم يترجم الى الحيز العملي .

لقد التزم الاتصالات مع دوائر حكومية وحزبية معينة من اجل التوصل الى نتائج ملموسة على البحث والتقرير والاعلان وبالتالي تجنيد السكان ، كل السكان .

وان كنا نشك في صدق تلك الجهات ، الا ان ذلك لا ينفي ضرورة الاتصال الرسمي عن طريق القرار العلني في داخل جلسات المجلس البلدي ، وحشر تلك الدوائر وفضحها عن قصورها في مزاولة مسئوليتها بتقديم ما عليها من خدمات لجماهيرنا العربية ولبلدتنا وسكانها ، وهذا لا يعني الانتظار ، مما يثير التساؤلات لدى الاغلبية الساحقة من سكان شفاعمرو لا سيما والميزانية تتضمن اشياء عن الشوارع .

او لناخذ موضوع الماء مثلا آخر ..

فبعد تشغيل الخزان الجديد استبشر المواطنون جميعا ورأوا فيه خطوة تؤمن سيل المياه باستمرار ولكن العكس يحدث ، فنادر هو الاسبوع الذي ينقضي ولا تنقطع المياه فيه عن البلدة — وقد تكون الشكوك التي تساورنا تلتقي مع شكوككم ، الا اذا كان قطع المياه يجري بمعرفتكم كما يقال همسا .

والماء نفسه — افلا نملك الحجة الكافية لمهاجمة شركة مقوروت التي تجبي من البلدية عشرات الوف الليرات سنويا ، وهي صاحبة الامتياز ، لازالة كل آثار الخوف من نسبة الكلور الذي يحويه ؟!

ان لجنة الادارة ، الممثلة فيها

— البقية على صفحة ٥ —

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

فنان .. من مدرسة الفوضى ومن جيل الخوف!

في « جاليري نجاش » بالقاهرة قدم الرسام الشاب عصام السبع معرضه الجديد الذي ضم ٣٠ لوحة .

ولوحات عصام السبع توحي للناظر اليها بامور عديدة ... انها تقول له اشياء كثيرة يصعب عليه فهمها للوهلة الاولى ..

ان لوحات السبع تصور في الواقع مشاهد صعبة الادراك والفهم ، لان خطوطها ومعالمها رسمت بريشة فنان ادخل ريشته الى صميم ذاته .. الى صميم اي انسان ، فعكس ما في هذا الصميم من تعقيد وابهام وقلق .. وبمعنى آخر ان لوحات عصام السبع في معرضه الاول توحي بمعان عميقة صعبة تصور الانسان في ثورته ، في غليان الدماء في عروقه .. وتصور ايضا ، وربما ، « قرف » الانسان من ذاته ومن الاخرين ، وبالتالي تطلع هذا الانسان « القرفان » الى بناء عالم جديد له ولغيره .

وماذا عن المدرسة الفنية التي ينتمي اليها عصام السبع ؟

— في الواقع ان عصام لا ينتمي الى اية مدرسة خاصة ، ولا يلتزم باية خطوط معينة .. انه ، كغالبية الفنانين الناشئين عندنا ، ملتزم بمدرسة الفوضى .. ولكن ، كما



عصام السبع (ج.ع.م.)

قلنا سابقا ، انها « فوضى لذيذة ورائعة » .. ان لوحات عصام السبع تقترب قليلا من التجريدية ، وتميل ايضا نحو السريالية ... انها مزيج في النهاية من خطوط عدة مدارس .. هذا المزيج اسمه مدرسة الفوضى ..

لماذا الالتزام ؟؟

هنا نقطة هامة تثار لماذا نتساءل دائما عند تقييمنا الفني لمعرض ما : الى اية مدرسة فنية ينتمي صاحب هذا المعرض ؟ اي لماذا نبحث دائما ونفتش عن التزام الفنان بمدرسة معينة ؟

في الواقع لا مبرر مطلقا للتفتيش عن التزام الفنان بمدرسة ما ، ما دام المطلوب هو الاجابة على السؤال هل ابدع هذا الفنان في لوحاته ، او في اي عمل فني آخر ، ام لم يبدع ؟ فالمفروض اذن البحث عن مدى ابداع الفنان وقدرته على الابداع الفني ، مهما اختلفت وسائل هذا الاداء وذلك الابداع ..

وهنا نصل الى بيت القصيد .. ان فنانينا الناشئين « بالرسم » يقدمون اعمالا فنية لا باس بها وهي على قدر كبير من الابداع والاداء الفني السليم ، وذلك دون ان يلتزم هؤلاء باية مدرسة معينة ، اللهم سوى « بمدرسة الفوضى » .. وهذا يعني انه ما دام الابداع هو المطلوب من الرسام ، فليس مهما عن اي طريق ياتي هذا الابداع .

المهم في جميع الاحوال ان تتوفر عملية الابداع .. هذه العملية يحاول الرسامون المصريون ، كادوار عيد وعصام السبع وغيرهما ، الذين ما زالوا يطرقون ابواب المستقبل ، خلقها في لوحاتهم المتعددة .. وهم ينجحون الى حد بعيد بلا شك في محاولتهم تلك .

ولا بد هنا من قول كلمة فيما يختص بهؤلاء الفنانين الذين ما زالوا في بدء حياتهم الفنية .. هذه الكلمة اصبحت مرددة مئات بل الاف المرات لكن ، لا حياة لمن تنادي ..

ان الفنان في بلادنا ، المحترف والهاوي ، القديم « بالكار » او المتجدد به ، يجد نفسه في فراغ هائل وقلق صادرين عن الاهمال الذي تتبعه الدولة ليس فقط ازاء الفنانين ، بل ايضا ازاء الرياضيين والعمال والطلاب وهلم جرا ..

من هنا ان الرسامين عندنا ، وهم من الهيكل الفني ، يعيشون في حالة خوف على مصيرهم الاجتماعي المعيشي ، وفي حالة خوف ايضا من « بعضهم البعض » ، فالرسام المحترف يخاف من الرسام الهاوي الذي غالبا ما تسنح له ظروفه « الخاصة » باقامة معرض سخيف في محتواه ، لكنه يجلب « الفلوس » .

ان ذلك الخوف الذي ينتاب رسامينا وفنانينا الخ .. انما هو صادر عن فقدان التخطيط .. وعندما تفتقر دولة ما الى سياسة التخطيط ، فان غيوما سوداء تجعل من نهار تلك الدولة لا نهاية له ..

وليد زهر الدين



لوحة للفنان عصام السبع

سميح القاسم

حيث صار الموت عادة

« بعد لقاء مع الاطفال الفلسطينيين اللاجئين والاطفال الجرحى من مدرسة بحر البقر . كان لقاؤنا في بوتسدام ، وهناك تقاسمنا الدموع والحلم .. »

افتتاحية :

« ابي آدم الحزن ،
من ضلعه امتشق العالمون
حرابا ،
ومن ضلعه امتشقوا
زهرة للفرح .. »

ويقول الشاعر والشاهد :

أضربُ بحر الدم
بعصا احزاني السحرية
لنشق طريقا للبوابات السرية
ولنعبر يا قوم
أحلامي شاهقة والدرب طويل
والنسل الآتي
يقفز دون مظلات ومواقع إنزال
يقفز .. من رحمٍ .. لرجوله
ويزيح عن الكتب الموروثة والسيف الموروث
اكداس رمادٍ ورمالْ
فهدوءً ، أجدادي الباكين لأجلي في صمت
الباكين لأجل قناطرنا البيضاء
ولأجل سنابلنا المختنقه
تحت ضجيج الاعشاب البريه !

ويضيف القاضي والشاعر :

اضرب بعصاي السحرية
في غرف التحقيق المفتوحة للناس جميعا
لجميع الناس
من كل الاجناس ..
وترد بنادقهم .. هم ..
ويكون جواب واحد :
ماذا نفعل غير القبض على الأسرار
في أعماق الصدر لنختصر الأعمار ؟
هل نصلح نافورة ماء
في ميدان ينتظر طقوس التدشين ؟
هل نصلح شبّابة راعٍ
ومرشّات لزهور الساحات ؟
او أرجوحة طفلٍ او عكازة شيخ ؟

ويقول الشاهد والقاضي :

لم يجد الحقل المهمل تفسيراً للشوك !
لم تجد الجدران
تفسيراً لطلاء لم يتجدد من عشرين
لم تجد الاشجار
تفسيراً للخوذ الناضجة على الاغصان الجرداء
لم يجد الشيخ المائل تحت الذكرى والداء
تفسيراً لاستبدال الزي الموروث
واللغة الموروثة
لم يجدوا تفسيراً ..
وأنا أحمل كل العبء
وورائي تفسيري .. وأمامي الضوء
و .. « أتيت . رأيت . فهمت ! »

تذكير بالافتتاحية :

« ابي عاشق العاشقين
تخرج من معهد الحقد ،
درويش حب حزين
وفي الحرب .. في الحرب نال ابي
رتبة من حنين
ونال وسام السلام ! »

ويضيف الشاهد :

خمسة آلاف من احبابي
عشرة آلافٍ .. عشرون
— لا اذكر — ما زالوا في طابور الحرب
لتسجّل أسماؤهم المحذوفة
في كتب الموتى
وعلى ارصفة النكبة ينتظرون
سيارات الاسعاف الموعوده
(لا فرق .. صليب احمر
وهلال احمر
او نجمة داوود الحمراء)
احبابي قبلوا بكفافٍ يومي
لكنْ دفعوا الثمن الى آخره
دفعوا ثمناً لكفافِ دهري
قبلوا . وانتظروا عدل وكالات الغوث
لكن السفن جرت ،
كيف تشاء الريح ..

ويضيف الشاهد والشاعر :

فقدتْ أل التعريف
قيمتها .. فقدتْ قيمتها
ل التعريف
فلتعلن موقفها الآن حروفي الشمسيه
وحروبي الشمسيه
والدبابات الطيارات الرتب الرادارات الخطب الشمسيه
موقفها .. الآن .. الآن
« الآن الآن وليس غداً
أجراس العودة فلتقرع ! »
كمثراة ذابلة وطني . قلب كاسد
ينبش في انقاض الذكرى
في حمأ البركان الخامد
عن صور الآباء المنفيين
والأبناء المنفيين
حيث غدا النوم على حد السكين
من عادات القرن العشرين
حيث غدا الموت اللامعقول
عادة عادات الشعب المجهول
في هذا القرن .. العشرين !

تذكير آخر بالافتتاحية :

« ابي آدم الحزن ،
اطل . وصلى . ونام
وجئت لابصره من كثب
لالمسه مرةً ثم امضي
لاحضنه مرةً ثم امضي
لاحفظه مرةً ثم امضي
وبين ضلوعي .. جميع العرب »

ويضيف الشاعر والشاهد والقاضي :

من أعوام الف
وانا احلم بشجيرة وردٍ .. لا غير
وقبيل الموت الاول
كان خروجي من آخر ابواب الحلم
واذا في الحوض .. شجيرة ورد
ومددت يديَّ مددت يدي مددت يدي
وتكاثر من حولي أهلي
مدوا ايديهم مدوا ايديهم مدوا ايديهم
لكنَّ الموت اللامعقولْ
أصبح عادة عادات الشعب المجهولْ
في هذا القرن العشرين !

ويضيفون جميعاً :

بيدي هذه
بأصابع كفي هذه
سبّلتُ جفوناً لم أبصر روعتها قبل الموت
وشددتُ زنوداً لم ألمس روعتها قبل الموت
سبّلتُ جفون احبائي
وشددتُ زنود أحبائي
بيدي هذه
بأصابع كفي هذه
(مهلاً . مهلاً . لم اكمل
مهلا . لا تتهدّج ياصوت !)
رقدوا حتى انهض من موتي السابعه
وأنا أبصرهم
منتصبين وراء الاشجار الوعريه
ووراء صخور الوديان البنيّه
أبصرهم ..
أعينهم تلمع كمرايا سريّه
تنقل للجيل الصاعد
من قعر الليل الراكد
أسرار الميلاد .. إشارات الميلاد !

ويضيف الشاهد والقاضي :

أعرف وطني .. من حد السكة للبيدر
وغداة تطول مسافات الغربه
أعرفه أكثر !
أعرف وطني
منذا يعرفه مثلي ؟
في لغتي تتبادل وديان وجبال
وجهات النظر عن الطقس القادم
في لغتي تسأل بياره
وتفكر احواض وكروم
بشؤون أغانٍ ومواسم
لكنْ .. ما عادت في لغتي
أخبار الصحف السيّاره !
احفظ عن غيبٍ وطني
احفظ اغنية منسيّه
وخرائط ضاعت .. وهويّه
ضاعت .. وحكايا شعبيه
منذا يحفظه مثلي ؟
حين راوني انمو في كل جهات الارض
قالوا : نحتكم الى التاريخ
وضحكت . بكيت .
عايشت صنوف التاريخ جميعاً
عايشت جميع صنوف التاريخ
الزائف والمدسوس
والكاسد .. لم تنفد طبعته الاولى
والمكتوب بدمع العين ودمع القلب !
قرّي يا عيني .. مارست التاريخ
قرّي .. أحسستُ التاريخ
يا عيني قرّي .. أدمنتُ التاريخ
وكتبتُ بدمع العين ودمع القلب :
صنعوا من كرهي وطناً
صنعوا من موتي وطناً
وأنا .. وطني ،
حبي عتبة بيتي ، مقبض بابي ،
صورة جدي ،
واسمي المنقوش على الجذع السري ..

وينادي الشاعر :

ومتى ننشد للحق
إن لم ننشد ساعة ينتصر الباطل ؟
ومتى ننشد للحب
إن لم ننشد ساعة تنتصر البغضاء ؟
ومتى ننشد للسلم
إن لم ننشد في احزان الحرب ؟
أنتم . يا حراس الليل المنطفئين على الاقفال !
أنتم . يا شعراء الحمّى والزقوم !
من لا تقنعه القُبلة لا يقنعه السيف
فلنعط الشفة مهمتها
ولنعط السيف مهمتهْ !
يا طلاب العلم من اللحد إلى اللحد
حين تغصّ منصّات العالم
بالفتنة والنار الموبوءه
تنضج فاكهة العقل الممنوعه
وتصير نبوءه
حين تذل منصّات العالم
تنضج فاكهة القلب
فليسعفني العالم
بنشيد آخر للحب
وانا أقضم تفاحة موتي
وأغني .. في فرحٍ وشهيّه !

في جوار رجل ضرير

قصة

بقلم : ابراهيم اصلان

— ١ —

لم يحدث شيء .

— ٢ —

حدثت بعض الاشياء القليلة جدا . بعد تفكير طويل آثرت ان انتهي الى الاعتقاد بانها قد لا تكون ملائمة بالقدر الكافي .

— ٣ —

مرة اخرى فكرت في الايام التي ذهبت سدى . فكرت كم هي كثيرة تلك المرات التي انتويت فيها ان اضع حدا لهذا الامر . ارتديت ثيابي وخرجت الى الطريق . رايت الناس ثم عدت الى البيت .

— ٤ —

كان الوقت مساء . جلست مع امي وابي واخوتي وتكلمنا طويلا اكثر من مرة . حضر بعض الاصدقاء لزيارتي وشربنا الشاي ودخنا اللفائف واشتركنا في نقاش حقيقي حول الاحتلال وبعض المسائل المختلفة الاخرى . وعندما انصرفوا تراجعت الى مكاني وافرغت القوقعة التي استخدمتها كمطفأة لسجائري . نظفتها حتى صارت بيضاء تماما . وامسكت بها واستلقيت على فراشي . سآخذها معي ، هي والتمثال الخشبي الصغير . ولكن ، لماذا لا تكون هذه هي طبيعة الايام والاشياء ؟ قد يكون ذلك صحيحا ، وقد لا يكون . ولكن الامر المؤكد ، بالنسبة لي على الاقل ، ان هناك شيئا ما من الضروري ان اضع حدا له . الوقت يمضي .

— ٥ —

بالاضافة الى حجرتي ، كانت هناك حجرة مغلقة ، واخرى للاغتسال . وفيما عدا ذلك فقد كان السطح خاليا . كان الفراش صغيرا مريحا الى حد ما . كما كانت هناك منضدة ومقعد ومرآة . فتحت حقيبتي واخرجت التمثال الخشبي الصغير والقوقعة الدقيقة ووضعتهما على المنضدة ، وخلعت ثيابي وارتديت بيجامتي واستلقيت على الفراش ورحت ادخن . وعندما خرجت الى السطح رايت قرص الشمس المتقد وهو يغيب هناك عبر النهر . تقدمت الى الجانب الآخر من السطح ووقفت بجوار الحجرة المغلقة . كان هذا الجانب يطل على طريق جانبي ضيق ينحدر من شارع النيل الى داخل البلدة الصغيرة . استدرت عائدا . وبينما انا اخطو داخل حجرتي سمعت صوت صرير خافت . توقفت في مكاني واستدرت ودارت عيناي عفوا في ارجاء السطح . رايته يقف في فتحة باب الحجرة الاخرى . حاولت ان اتبين ملامحه . تراجع بهدوء واغلق الباب وراءه . كان الوقت ليلا .

— ٦ —

اثناء نزولي توقفت امام حجرة صاحب البيت الضرير . كانت حجرته في مواجهة انحرافة السلم مباشرة . نبهته زوجته الى وجودي فقام من على الفراش وهو يمد لي كفه الضخم المبلل بالعرق بينما كانت هناك صبية تتفرس فيه بعينين باسمتين وهي جالسة على صندوق احد الاركان وقد ثنت احدى ساقيها وضمت فخذيها الى صدرها ، وظهرت ساقها الاخرى المدلاة عارية الى ما تحت ركبتها بقليل . وقال الضرير :

— الحجرة مريحة ؟

قلت :

— مريحة .

— والفراش مريح ؟

— مريح .

— لقد راعينا انك وحيد ، ولذلك لم نزحمها لك .

قلت :

— انا اخترت هذا البيت لوجوده في مكان هادىء .

— من هذه الناحية فهو افضل مكان في البلد .

— واخترت السطح بالذات لانك اكدت لي انه خال من السكان .

— اننا لم نسمح لاحد ابدا ان يستاجره ، منذ بني البيت الى الآن . ويجب ان تعلم انك الساكن الوحيد الذي سمحنا له بذلك .

امنت الزوجة على كلام زوجها . شكرتهما وانصرفت .

— ٧ —

نظر الى ابي طويلا بعينيه الوادعتين . اما امي فقد دخلت ورائي الى الحجرة وجلست امامي على الكنبة وتحدثت معي قليلا . لم اجد ما اقوله . غادرت الحجرة لتهيء لي طعاما .

جاءت اختي الصغيرة كما تعودت ان تفعل واعطتني الرسائل التي احتفلت بها من اجلي . وعندما ابتسمت لها ادارت وجهها بعيدا وراحت تبكي .

— ٨ —

عندما صحوت في الليل تطلعت الى الحجرة الاخرى . فتحت حجرتي واضات النور ثم تقدمت بحذر على مستطيل الضوء الذي كان واضحا على ارضية السطح . وقفت امام باب الحجرة التي كانت مظلمة تماما . تسمعت باذني . بحثت باصابعي عن ثقب المفتاح ولكني لم اجده . تراجعت بهدوء . وعندما استدرت لادخل حجرتي داهمني احساس مفاجىء بالرهبة فوقفت في مكاني وقد ثقلت راسي قليلا وانتابني ما يشبه الدوار . انتقلت عيناي من على مستطيل الضوء الى الحجرة المظلمة ولمحت حركة مبهمة في بابها المغلق . آمنت بانني لو نظرت قبل ذلك بلحظة واحدة لادركت شيئا . ولما امسكت بمصراع الباب لاغلقه ورائي لاحظت ارتجافة يدي واصابعي . جلست على الفراش ومسحت العرق عن جبيني واشعلت

— البقية على صفحة ٥ —

Pg. 5 Missing

بعد المكان الاول في الديون ..

المكان الاول في ... الضرائب

مكتب الاتحاد – في مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء نبأ عن ان اسرائيل تحتل المكانة الاولى ، في العالم ، من حيث الديون الاجنبية بالنسبة للنفس الواحدة . وقد نشر امس ، الخميس ، ان اسرائيل تحتل ايضا مكانا اولا آخر في العالم هو .. في نسبة الضرائب .

وقد احتلت اسرائيل هذا المكان الاول ، بين دول العالم ، في اعقاب ما فرضته الحكومة مؤخرا من زيادة الضرائب .

وقبل ذلك كانت اسرائيل تحتل المكانة الرابعة . أما مكانها قبل حرب حزيران فقد كان المكان الخامس عشر .

وقال المسئول عن مداخيل الدولة في هذا الصدد ان الضرائب تؤلف ٤٠،٦ بالمئة من الانتاج القومي (٢٧ بالمئة قبل حرب حزيران) .

امرأتان ورجل قتلوا في غزة

غزة – قتل ، يوم الاربعاء الماضي ، ثلاثة من مواطني مخيم الشاطىء للاجئين في غزه – امرأتان ورجل – واصيب اربعة مواطنين آخرون بجراح ، وذلك حينما اطلقت دورية عسكرية اسرائيلية النار على رجل هدف صبيه يدويه وولى هاربا .

وقد سقطت القنبلة امام سيارة الدورية التي أخذت في اطلاق الرصاص .

وقتل ، على الفور ، رجل وامرأة واصيب خمسة بجراح بينهم جندي ، ونقلوا الى المستشفيات حيث ماتت المرأة الثانية متأثرة بجراحها .

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من مواطني المخيم ثم اخلت سبيلهم .

مستخدمو ٧ بلديات يضربون

مكتب الاتحاد – ٧ بلديات – هي حولون وبات يام وبئر السبع وبني براك وجبعتايم ونتانيا وبيتح تكفا – سيضرب مستخدموها يوم الاحد ، بعد غد ، لمدة يوم واحد على ان يعودوا الى الاضراب المستمر اذا لم تلب مطالبهم حتى ظهر يوم الجمعة المقبل .

وقد اقرت سكرتارية مجلس عمال حولون الاضراب وتوجهت الى رئيس البلدية – الذي يشغل ايضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية – بان يحاول وقف الاضراب العتيد .

وعقدت أمس مقابلة بين ممثلي لجنة مستخدمي السلطات المحلية وممثلي مركز السلطات المحليه .

ويطالب مستخدمو هذه البلديات بتعريفة واقعية لرسوم الاستجمام عن ٢٨ يوما بدلا من ٢٢ يوما وتعديل التدريج وتحديد الاقدمية .



جندي اردني يكمن لرجال المقاومة في عمان

مصر تتلقى احدث رادار

نيويورك – ذكرت مجلة « نيوز ويك » قبل ايام ، ان الاتحاد السوفييتي قد اعطى الجمهورية العربية المتحدة اجهزة رادار حديثة بامكانها كشف الطائرات التي تحلق على ارتفاع ٢٤ كيلومترا من مسافة ٥٠٠ كيلومتر تقريبا ، وباستطاعة هذه الاجهزة ان تغطي المجال الجوي الاسرائيلي كله . وتضيف المجلة ان مصر هي الدولة الاولى التي تتلقى مثل هذا العتاد خارج دول حلف وارسو .

برقيه تشكر من حزب العمال الفيتنامي

مكتب الاتحاد – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) برقيه من اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي تشكرها فيها على برقيه تحيتها بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس جمهورية فيتنام الدمقراطية .

زو هديرخ والاتحاد تحييان روده برافو

صادف ٢١–٩–٧٠ مرور خمسين سنة على صدور « روده برافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي . وارسلت هيئتا « زو هديرخ » و « الاتحاد » التحيه التاليه الى الشقيقه « روده برافو » بهذه المناسبه :

نتمنى لكم النجاح في عملكم الهام في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب التشيكوسلوفاكي ، في حملكم لعلم الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ونضالكم المثابر ضد اعداء الاشتراكية والدفاع عن انجازات الاشتراكية وتطويرها في تشيكوسلوفاكيا ، ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وفاة شاب

فجعت عائلة توما واهالي الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه فريد توما على اثر اصابته بنوبة قلبية ادت الى وفاته عن عمر لا يزيد على التاسعة والثلاثين .

وكان لوفاته رنة حزن عمت كل من عرفه ، لما كان يتحلى به من حسن السيره ودماثة الخلق . ونقابة تجار المفرق في الناصرة تشارك آل توما بمصابها الجلل .

نقابة تجار المفرق

الناصرة

معقب امريكي :
اسرائيل قد تهاجم مواقع الصواريخ

واشنطن – كتب المعقب الامريكي ، ماركوس تشيلز ، ان حكومة الرئيس نيكسون « تخشى (!) ان يقوم الاسرائيليون بهجوم مانع على مواقع بطاريات صواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » التي حركت الى قرب القناة » !

وقال هذا المعقب الامريكي ان حكومة اسرائيل مقتنعة بانه عن طريق ضربة سريعة فقط يمكن ضمان امن اسرائيل للمدى البعيد .

واضاف : كما ان حكومة نيكسون تخشى ان تصاب حياة الرعايا الامريكيين بالخطر حتى في دول محافظة كالسعودية والكويت .

ديان مستعد لاستقبال الجرحى !

نابلس – عتيم – ابلغ وزير الدفاع موشه ديان وجهاء مدينة نابلس ان الجرحى واهالي الضفة الغربية الموجودين في الضفة الشرقية يستطيعون الرجوع الى بيوتهم في اي وقت رغبوا .

وكان وزير الدفاع في زيارة نابلس اول أمس (الاربعاء) على اثر انتشار الشائعات بان السلطات لن تسمح بالمرور على الجسور .

ويضيف مراسل عتيم ان الوزير اعطى تعليماته الى قوات جسر دامية ان تعمل كل جهدها للعناية بالعائدين اذا ما وجدوا .

عرائض تطالب بدفع علاوة الغلاء

الطيبة – لمراسلنا – نظم الحزب الشيوعي في الطيبة واتحاد النساء الدمقراطيات عرائض وقعها الاهلون ، وهي تطالب رئيسة الحكومه والسلطات بوقف موجة الغلاء الفاحش ، وبدفع علاوة الغلاء .. كما تطالب الهستدروت برفع صوتها في مكافحة الغلاء .

هذا ووقعت عرائض مماثلة في الطيرة .

فرقة « الفن للعمال » تقدم اعمالها الفنية

قام عدد من الفنانين بتاليف فرقة « الفن للعمال » لتقدم اعمالها الفنية أمام جمهور العمال الذين لا تمكنهم اوضاعهم المالية من مشاهدة الحفلات الفنية .

وقد قدمت الفرقة برنامجا امام عمال ميناء اسدود (في ١٠–٩) وانتهزت الصحافة الرجعية هذه الفرصة فاخذت تكيل التهم على هؤلاء الفنانين المعروفين وعلى عمال اسدود ، واتهمتهم بانحيازهم الى المخربين وانهم « رجال فتح » .

وتتالف هذه الجماعة من عاموس كينان واوري زوهر وحايم حيفر واريك وشوشيك ليفي ، وقد عقدت في ١٤–٩ ندوة صحفية شجبت فيها الضجة التي اثيرت ، ورفضت التهم التي القيت ضدها جزافا بغية تزييف الهدف الذي نصبو اليه ، ووزعت بيانا صحفيا شرحت فيه هدف حفلة اسدود الا وهو التماثل مع عمال الميناء ضد التشهير بهم وتشويه سمعتهم بطرق غير شريفة ، وجاء فيه :

. اننا نعتقد ان من حق كل جمهور ان يشن نضاله العادل او غير العادل ، دون ان ترمى الحجارة على مسيرته ... اننا لم نشر بطرف خفي او علني الى سلطة الموانىء او مديرها ..

ومما جاء ايضا أن الصحافة لم تورد الذي قلناه ، بل هزت الينا اقوالا لم نقلها . هذا معنا ، والصحافة مفتوحة امام قسم منا ، فكيف مع العمال الذين لا يملكون امكانية ما امام صحافة من هذا القبيل » ..

لجان العمال في حيفا تعقد اجتماعات ضد الغلاء

حيفا – على الرغم من ان مجلس العمال هنا قد قرر عقد اجتماعات تفسيرية في امكنة العمل ضد الغلاء اثناء فترة استراحة الظهر فان لجان العمال قد قررت عقد هذه الاجتماعات في وقت العمل .

وطلبت لجان العمل عقد مثل هذه الاجتماعات في ٢٢ مكان عمل كبير يعمل في كل منها اكثر من مئة عامل . غير ان مثل هذه الاجتماعات عقدت في عشرة اماكن عمل . واسمع المشتركون في هذه الاجتماعات مطلبهم بدفع سلفية ، على حساب الغلاء ، بمبلغ ٣٠٠ ليرة .

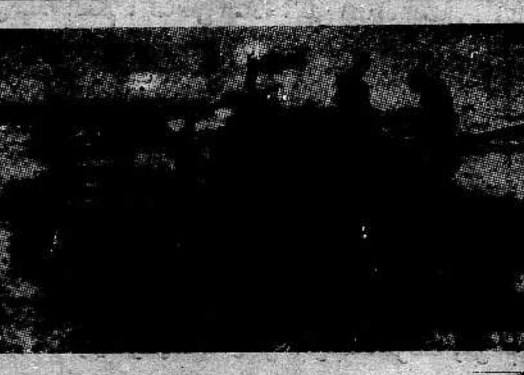
ولم يحظ الموقف الذي اتخذته لجان العمال برضا سكرتير المجلس الذي هاجم هذا « التنظيم المبالغ فيه » ! وادعى ان قيادة الهستدروت تتخذ « الاجراءات الضرورية بصدد الغلاء » ولهذا فلا ضرورة لنضال لجان العمل !!

سليمان فرنجيه يتسلم مهام منصبه

القاهرة – وصل الى عاصمة الجمهورية العربيه المتحدة في صباح امس الرئيس الجديد للجمهوريه اللبنانيه سليمان فرنجيه .

وكان فرنجية قد ادى اليمين الدستورية وتسلم مهام منصبه من سلفه الرئيس السابق شارل حلو ، الذي اشترك في القسم الاول من محادثات الزعماء العرب في القاهرة .

وقد استقبل فرنجية في مطار القاهرة الرئيس عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيس وزراء لبنان .



اثنان من جنود المقاومة على دبابة اردنية معطوبة

اليوم ..

المهرجان الاحتفالي لمنطقة الناصرة

المهرجان الاحتفالي الذي تفتتح به لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) مؤتمرها الذي سيعقد في مقهى جرجورة بالناصرة في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم .

خطباء المهرجان الاحتفالي :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، توفيق زياد وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومناطق الحزب في تل ابيب وحيفا وعكا .

شعراء المهرجان الضخم :

سالم جبران ، نايف صالح سليم ، سليمان فضول

ولجنة المنطقة تدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي وتحويله الى تظاهرة شعبية من اجل :

- **الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢–١١–٦٧ كاملا**
- **تعزيز اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، وتشديد الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والغلاء**
- **وقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية ، والغاء اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل**

وسيواصل المؤتمر اعماله في اليوم التالي ، السبت ٢٦–٩–٧٠ في الساعة ٨،٣٠ صباحا في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، بالناصرة ، باشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر

المجالي يعلن انسحاب – بقيه

العسكري ، بين ذريعة وجود قوات سورية وذريعة تخليص الرهائن الامريكيين الاربعة والرعايا الاجانب !

وكانت وكالات الانباء قد اعلنت امس الاول ان حسين بعث رسالة شخصية الى نيكسون (بالاضافة الى رسالته الى الدول الكبرى الاربع) يطلب منه مساعدة خاصة ورفض الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي التعقيب على النبأ .

وفي ٢٢–٩ اعلن متحدثون رسميون من وزارة الخارجية الامريكية ان القوات الامريكية في الولايات المتحدة وفي اوروبا وضعت على اهبة الاستعداد .

واكدت وكالات الانباء انه تم اقلاع ١٨ طائرة حربية امريكية الى الشرق الاوسط ولكن لم يعلن موقع المطار الذي توجهت اليه هذه الطائرات . وفي الولايات المتحدة حزم جنود الفرقة ٨٢ عتادهم والتزموا قاعدتهم في كارولينا الشمالية . ويبلغ عدد افراد هذه الفرقة ١٠ آلاف .

في الوقت نفسه واصل الاسطول السادس تحركاته الارهابية في شرق البحر المتوسط . وقد وجهت ليبيا احتجاجا رسميا الى حكومة واشنطن تدعوها فيه الى سحب الاسطول السادس من المنطقة . وكان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة قد حذرا من تحركات اسطول العدوان .

وفي باريس اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا يحذر فيه من اي تدخل اجنبي في الاردن .

واذيع في الامم المتحدة أن بريطانيا ابلغت حكومة الولايات المتحدة قلقها من الوضع في الاردن ، وحذرتها من ان اي تدخل امريكي في الاحداث سيعرض مصالح امريكا وبريطانيا في العالم العربي الى الخطر . واكدت حكومة بريطانيا انها لن تتدخل في الاردن ..

لماذا رفض الاتحاد السوفييتي ؟ ولماذا رفضت امريكا ؟

وجاء في نبأ من الامم المتحدة اذيع امس الاول ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة رفضا مشروعا تقدمت به بريطانيا وفرنسا يدعو الى اصدار الدول الاربع الكبرى بيانا يطالب بانسحاب القوات الاجنبية من الاردن لاستتباب السلام .

ونجم رفض الاتحاد السوفييتي من اعلان سوريا بانها لم تدفع باية قوات الى الاردن .. بينما كان رفض امريكا ناجما عن تخوف واشنطن من ان تعتبر الدول العربية مثل هذا البيان ملزما لاسرائيل التي تحتل قواتها جزءا من الاراضي الاردنية .

ترحيل الاجانب

■ يبدو ان واشنطن ادركت مدى الخطر الذي تنطوي عليه اية مغامرة عسكرية من جانبها في احداث الاردن . وبعد ما اذيع من ان الولايات المتحدة قد تدخل عسكريا لانقاذ رعاياها والرعايا الاجانب الآخرين ، نشرت وكالات الانباء امس ان كلا من امريكا وانجلترا استاجرت طائرة عربية مدنية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية لنقل الاجانب من عمان . وكانت حوالي ٢٠ سيدة وطفلا قد غادروا عمان الى نيقوسيا في طريق عودتهم الى بلادهم وبينهم ٢٣ من البريطانيين .

هيئة اغاثة عربية

■ اذيع في القاهرة ان الرؤساء والملوك العرب المجتمعين هناك قرروا تشكيل هيئة اغاثة عربية عليا برئاسة الملك فيصل .

وسيكون من واجب هذه الهيئة الاشراف على عمليات الانقاذ الاجتماعية والطبية والغذائية .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اقامت جسرا جويا بين القاهرة وعمان لنقل الاطباء والادوية . واعلنت سوريا عن اقامة جسر مباشر كما وجهت دمشق نداء الى الاطباء والمرضات السوريين للتطوع الفوري لاسعاف مصابي الاردن .

وتم الاتفاق بين الهلال الاحمر السوري والصليب الاحمر الدولي على تنسيق عمليات المعونة الطبية المتكوبين .

وتبرعت الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ مليون جنيه لساعدة المصابين . ووصلت دمشق بعثة طبية من الهلال الاحمر الجزائري تضم ١٦ طبيبا وممرضة وممرضا ، وهي مزودة بكل وسائل الاسعاف المطلوبة .

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من كاهن طائفتنا في كفر ياسيف ورئيس المجلس المحلي وبعض الوجوه فيها بتاريخ ٨–٩–٧٠ تشعر بوفاة المرحوم نعيم جبور بتاريخ ٢١–٧–١٩٧٠ وانحصر ارثه في زوجته نوفة بولس جبور وابنته سميرة سمير نعيم عويد من زوجته الاولى المتوفاة ، لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيل هذا الاعلان عليه مراجعة المحكمة في مدة ٢٠ يوما من تاريخ النشر .

١٣–٩–١٩٧٠

رئيس المحكمة

المتروبوليت اسيوروس

اضرابات واستنكارات – بقية

الرؤساء والملوك العرب المجتمعين في القاهرة تدعوهم الى التدخل لوقف المجزرة الرهيبة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني .

وجاء في المذكرة ان الطالبات يرسلنها الى الزعماء العرب « من وراء تلال الجثث ومن وراء الاسلاك الشائكة » ..

وارسلت النساء والامهات من رام الله والبيرة مذكرة مماثلة الى اجتماع القاهرة . وجاء في المذكرة : « نستصرخكم ونستغيث بكم ان تهبوا لانقاذ بقايا هذا الشعب الذي تالبت عليه كل قوى البغي والطغيان في العالم من اجل ابادته وافنائه » .

وتؤكد المذكرة صمود الشعب الفلسطيني رغم كل ما يتعرض له فتقول :

« ونؤكد باصرار ان هذا الشعب ، سيعيش وسيبقى رغم كل الكوارث المتلاحقة .. والله اكبر ، واننا لباقون وصامدون » .

يجب استئناف محادثات – بقية

والاردن واسرائيل . وقد ايدت فرنسا هذه المحاولة الوحيدة التي يمكن العمل الفوري بها . ففرنسا رات في وقف القتال دلالة مشجعة ومع انه ليس لوقف القتال المؤقت اي معنى واضح الا انه بداية سريعة للبدء في محادثات يارينغ » ..

واضاف البيان الفرنسي : غير ان كل شيء منذ ذلك الوقت قد تدهور ، فمن الناحية الواحدة لم يكن ممكنا الشروع في المعادلات بسبب ادعاءات اسرائيل عن خرق وقف القتال .. وبغض النظر عن وجود او خطورة ذلك ، وتاكيدا لواقع ان الوضع على طول القناة هادىء الان ايضا فان الحكومة الفرنسية ترى ان من الضروري استئناف المحادثات بدون ابطاء وبدون اي شروط مسبقة .

وايد بيان الحكومة الفرنسية ما تبذله بعض الحكومات العربية لوضع حد لما يجري في الاردن والحيلولة دون تدخل اجنبي يعرض سلام العالم للخطر .

وقال البيان : ان الجماهير العربية الفلسطينية تعاني وضعا اليما فقد طردت من ديارها واصبحت تعيش مضطربة بائسة . ولهذا فان اي اتفاق في المستقبل لا ياخذ هذه الحقيقة بالاعتبار سيحمل بين طياته بذور الفشل .

لونا ١٦

– بقية –

القمر وصخوره . ثم انطلقت المركبة ، باجهزتها والعينات التي جمعتها ، عائدة الى الارض .

ولم يكن في المركبة اي انسان وكل عملياتها على سطح القمر قد تمت بصورة اتوماتية وحسب ما هو مخطط لها . ومنطقة بحر الخصب القمرية هي منطقة بكر بالنسبة لمثل هذه الرحلات فلم يسبق ان هبطت فيها مركبات فضائية .

قلق يسود – بقية –

الاردني والفلسطيني وانها بادرت الى قصف اربد والزرقاء والسلط بعد الاتفاق الذي تم بين النميري وحسين ، على وقف اطلاق النار .. وقد غادر القاهرة مرة اخرى وفد برئاسة النميري على متن طائرة خاصة الى الاردن لاستجلاء الموقف هناك .

تعزية

الى آل صليبا في شفاعمرو تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

نعيم

الحزب والشبيبة – شفاعمرو

المحرر المسئول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع عبد يوحنا ٣٦
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الشعوب العربية والانسانية التقدمية تفجع بوفاة جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד التمن : ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٢٩ ايلول ١٩٧٠
٢٩ رجب ١٣٩٠
العدد ٤٠ السنة ال ٢٧
יום ג
29 - 9 - 1970
מסס 40 שנה 27

فجعت الشعوب العربية والانسانية التقدمية جمعاء بوفاة رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر .. فقد قطعت الاذاعات العربية والعالمية برامجها مساء أمس لتذيع نبا هذه الفاجعة الاليمة . وقد اذاع راديو القاهرة في حوالي الساعة العاشرة مساء بيانا من نائب رئيس الجمهورية العربية انور السادات وجاء فيه :



جمال عبد الناصر

« فقدت الجمهورية العربية المتحدة والامة العربية والانسانية كلها رجلا من اغلى الرجال واشجع الرجال واخلص الرجال ، هو الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي جاد بانفاسه الاخيرة ، الساعة ٦،١٥ من مساء اليوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ ، بينما هو واقف في ساحة النضال يكافح من اجل وحدة الامة العربية ومن اجل يوم انتصارها .

لقد تعرض البطل الذي سيبقى ذكره خالدا الى الابد في وجدان الامة والانسانية ، لنوبة قلبية حادة بدت اعراضها عليه الساعة ٣،١٥ بعد الظهر ، وكان قد عاد الى بيته بعد انتهائه من آخر مراسيم اجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ، الذي انتهى بالامس في القاهرة ، والذي كرس له كل جهوده واعصابه ليحول دون ماساة مروعة داهمت الامة العربية .

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

اتفاق القاهرة ضربة لمخططات الرجعية الاردنية والامبريالية

حيفا – مكتب الاتحاد – الايام القريبة القادمة ستكشف عن اهمية الاتفاق الذي تم في القاهرة ، امس الاول ، في اجتماع الملوك والرؤساء العرب وباشتراك ياسر عرفات ، قائد قوات المقاومة الفلسطينية لوقف المجازر الرهيبة في الاردن . ويتوقف تنفيذ هذا الاتفاق بالدرجة الاولى ، كما يرى المراقبون على صدق نية رجال السلطة في الاردن للتقيد ببنود هذا الاتفاق وبالتعاون مع اللجنة العليا للمتابعة برياسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، للاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق واعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية .

فالاتفاق الذي تم التوصل اليه لحقن الدماء في الاردن ، بعد ان استمرت المجزرة عشرة أيام ، وقعه الزعماء العرب في مؤتمرهم الذي استمر عقده في القاهرة منذ يوم الثلاثاء الماضي ، والذي انضم اليه الملك حسين وياسر عرفات .

وهذا الاتفاق الذي يتألف من ١٤ بندا موضوع بلغة حذرة جدا ، باعتباره اتفاقا اساسيا لانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية في الاردن والحكم العسكري وسحب الجيش من عمان الى معسكراته وقواعده الاولى ، ورجال المنظمات الى اماكن ملائمة لعملهم وانهاء العمليات العسكرية والحملات الاعلامية واعادة وضع الشمال الى طبيعته قبل الاشتباكات ، واطلاق سراح آلاف المعتقلين من الجانبين وتاليف لجنة عليا عسكرية لمتابعة تنفيذ الاتفاق .

وقررت الدول العربية اتخاذ اجراءات موحدة ضد الجانب المخالف . وقد وجهت هذه اللجنة امس الاول نداء الى الطرفين لوقف اطلاق النار فورا كما ان اعضاءها قد توافدوا حالا الى عمان لاتخاذ مراكزهم والمباشرة في الاشراف على التنفيذ الفوري لهذا الاتفاق .

ويرى المراقبون ان هذا الاتفاق يعتبر في الظروف الموضوعية التي تتربص فيها الامبريالية للانقضاض على حركة التحرر القومي العربية وقواها التحررية ، حلا ايجابيا ، والحل الوحيد في هذه الظروف لصالح المقاومة الفلسطينية ولصالح النظام العام ضد الامبريالية والعدوان ولتصفية آثاره .

فعلى الرغم من الخسائر الفادحة بالارواح والممتلكات التي لا تعوض ، فان هذا الاتفاق يؤكد من جديد ان المجزرة التي نظمتها السلطة العسكرية الرجعية في الاردن بالتآمر مع الامبريالية والسعي لتصفية المقاومة الفلسطينية وافناء الشعب العربي الفلسطيني المقيم على ارض المملكة الاردنية ، قد اخفقا اخفاقا ذريعا .

ولعل اجتماع الملوك والرؤساء هذا والاتفاق الذي تمخض عن اجتماعهم يعتبران من اخطر واهم الخطوات التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة خطر مؤامرة واسعة على المقاومة الفلسطينية وكيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه ، وعلى الامة العربية بأسرها .

ومن ابرز ابعاد هذا الاتفاق انه اخرج قضية العلاقات بين منظمات المقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية من مجرد علاقات مباشرة مشحونة بالكره الذي تكنه هذه السلطة لنضال الشعب العربي الى علاقات على المستوى العربي العام ، اي نقل هذه العلاقات الى مستوى المسؤولية مع حركة التحرر القومي العربية ودولها باعتبارها طرفا مسؤولا في هذه العلاقات وهذا مكسب هام لقوى المقاومة على الصعيد العربي ، الذي من شأنه ان يخلق ظروفا جديدة لعملها ولوحدتها ولتنسيق سياستها ومواقفها مع سياسة ومواقف الدول العربية المتحررة التي تناضل من اجل بلوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بما يكفل تصفية آثار العدوان واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الاتفاق

اكد الاتفاق انه وصولا الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث في الاردن خلال الايام العشرة السابقة لهذا الاتفاق وصونا لامن وسلامة الامة العربية مما تتعرض له من مؤامرات استعمارية وتحقيقا للاستقرار في الاردن الذي يتعرض للتمزق والآلام تم الاتفاق التام في هذا اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠ هجرية الموافق السابع والعشرين من ايلول سنة ١٩٧٠ ميلادية بين المجتمعين في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب على انهاء كافة العمليات العسكرية وسحب القوات الى قواعدها السابقة واعادة الاوضاع في الاردن الى ما كانت عليه قبل الحوادث ، والقاء مسؤولية

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —



هكذا استقبل الشعب الايطالي الرئيس الامريكي نيكسون .. حرف « اكس » في اسم نيكسون كتب بصورة الصليب المعقوف ! (اشارة للشعار النازي) ..

دوامة الدم ومخطط الابادة !

النميري : مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية الثورة الفلسطينية ● عرفات : اعتقلت السلطات ١٤ الف شاب من المنازل .. هتكت اغراض النساء وسرقت الاموال ● برقية شديدة اللهجة من عبد الناصر إلى حسين ● نيكسون يؤكد تزويد الاردن بالسلاح ! ● اعمال الاغاثة تجري على نطاق واسع ●

مكتب الاتحاد – حيفا – بينما كانت وكالات الانباء العربية والعالمية تنقل نبأ الاتفاق الاخير على وقف اطلاق النار ، الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القادة العرب بحضور حسين وعرفات ، وصلت برقية من قائد جيش التحرير الفلسطيني المرابط في شمال الاردن ، تحمل عنوان ياسر عرفات .. وتقول البرقية ان القوات الاردنية توجه قصفا عنيفا على القوات الفلسطينية في الشمال . وتطلب البرقية من ياسر عرفات ان يطلع الرؤساء والملوك العرب على هذا الموقف ..

وكان الزعماء العرب المجتمعون في القاهرة منذ اسبوع كامل لبحث المأساة الاردنية ، قد اتخذوا موقفا صارما من السلطات الاردنية بعد التقرير الذي قدمه الرئيس السوداني جعفر النميري واعضاء الوفد المرافق له في جولته الثانية في الاردن.

جاء في تقرير النميري : « خرجنا من عمان بانطباع جماعي بأن هناك مخططا كاملا لابادة كافة رجال الثورة الفلسطينية الباسلة ، وكافة الفلسطينيين الموجودين في عمان ، ويجري تنفيذ هذا المخطط بالرغم من كل الوعود والاتفاقات .. وليس هناك اي شيء سوف يوقف تنفيذ هذا المخطط . لقد خرج الوفد بنتائج على ضوء كل هذه التفاصيل تجعله على يقين بأن ما يجري في الاردن مؤامرة مدبرة وتخطيط مسبق لسحق الشعب الفلسطيني ككل ، كما قلت ، وتصفية الثورة الفلسطينية ، وان السلطة الاردنية كانت وما زالت وستظل تراوغ وتخادع بغرض كسب الوقت حتى تستطيع ان تنفذ مخططها » .

واورد النميري في تقريره ما كان قد اخبره به ياسر عرفات في عمان : « كان اول ما طلبته منا الحكومة العسكرية تسليم السلاح .. في عام ٤٨ سلمنا

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

كلمة الاتحاد

اقوى من الموت

انبذوا اليأس ، فلا مكان لليأس في صفوف شعب يريد الحياة . ففي هذه الظروف الدقيقة الخطيرة التي تجتازها الشعوب العربية تحاول الرجعية الحاكمة في اسرائيل ان تستغل المأساة وان تستغل المجزرة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني على الارض الاردنية ، ان تستغل آلام الجماهير وشدة الصدمة لتعميق شعور اليأس في نفوسها ولتصفية الحساب مع قضية الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنها ليست اول مجزرة تمر على الشعب العربي الفلسطيني مع انها قد تكون اشدها هولا ، ولكن من تقاليد هذا الشعب ان يخرج من كل معركة اشد عزما ووحدة وتصميما على النضال للتخلص من التآمر ولاسترداد حقوقه القومية العادلة .

لقد احدثت المجزرة الرهيبة التي تعرض لها ابناء الشعب العربي في الاردن اثرا عميقا في نفوس ابناء هذا الشعب على ضفتي الاردن ، بل احدثت تغييرا جذريا سيكون له تاثيره على مستقبل نضال هذا الشعب والشعوب العربية كلها . ولكنه شعور ابعد ما يكون عن اليأس وابعد ما يكون من الاستسلام . ان الضحايا التي قدمها وسيقدمها هي الثمن الذي يدفعه لاستعادة مكانه تحت الشمس ، ليحقق حريته في عصر تحرر الشعوب . فقد اثبت هذا الشعب انه اقوى من الموت .

والعبرة الفورية التي يجب استخلاصها من هذه المجزرة هي انه اذا كانت هناك اوهام في الماضي بانه يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن الشعب العربي الفلسطيني وعلى حسابه ، فان مثل هذه الاوهام يجب ان تتبدد في عقول حكام اسرائيل واسيادهم وكل الرجعية العربية العميلة .

لقد توهم حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيون انهم يستطيعون استغلال مؤامرة الطغمة العسكرية الدموية في الاردن للحصول على مواقع جديدة للتوسع والمساومة ، وهذا

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

روما و٢٤ من كبريات مدن ايطاليا تتظاهر ضد زيارة نيكسون

روما – أعربت العاصمة الايطالية هنا ، ومعها ٢٤ مدينة من كبريات مدن ايطاليا ، عن كراهية الشعب الايطالي للاستعمار الاميركي وسياسته العدوانية الاجرامية في الشرقين الاقصى والاوسط وفي اوروبا ، وذلك حينما خرجت جموع الشعب في روما والمدن الاخرى بمظاهرات ضخمة ضد الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون ، ووزير خارجيته روجرز لايطاليا ولبعض الدول الاوروبية ولوحدات اسطول القرصنة السادس في البحر الابيض المتوسط .

أكثر من ١٢ ألف بوليس جندوا « للمحافظة على سلامة » نيكسون وبطانته غير أن جموع المتظاهرين تدفقت في اتجاه السفارة الاميركية ورشقوها بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها وهاجمتهم قوات الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع وبالهراوات . فردوا بالحجارة وبالايدي ووقع بعض الجرحى . واحيط المطار بقوات غفيرة من الشرطة لمنع وصول المتظاهرين ولكن هتافاتهم ضد الاستعمار الاميركي وجرائمه كانت تصل الى مسامع نيكسون التي ما ان هبط أرض المطار حتى نقلته طائرة هيلوكبتر ، بسرعة ، الى قصر الرئاسة في روما .. حيث استقبله الرئيس سرجات . وواصل المتظاهرون مسيراتهم في الشوارع الرئيسية واشتبكوا مرات عديدة مع الشرطة التي قالت انها تمكنت من اعتقال ٥٠ متظاهرا .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

بعد نجاح لونا ١٦

موسكو – وكالات الانباء – يعتبر العلماء في مختلف انحاء العالم اطلاق سفينة لونا ١٦ ورجوعها الى الارض انجازا كبيرا ونجاحا جديدا يقوم به علماء الفضاء السوفييت ، يضاف الى ما قدموه من انجازات علمية كبيرة .

هذا وعادت السفينة مساء يوم الخميس الماضي وهي تحمل كبسولة تحمل صخورا من القمر . وهبطت الكبسولة بواسطة مظلات الى الكرة الارضية على بعد ٨٠ كيلومترا من مدينة دجكازغان في جمهورية كازاخستان ، والتقطتها طائرة هلوكوبتر خاصة ، ويبعد هذا المكان ٢٠٠ كيلومتر عن قاعدة الصواريخ في بايكونور ، الذي انطلقت منه لونا ١٦ في ١٢ ايلول الماضي .

وكانت لونا ١٦ تحمل انسانا آليا ، هو الذي اخرج الكبسولة الى سطح القمر واعادها الى السفينة بعد ان قامت حفارة بجمع الصخور .

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

فرقة المشاة الامريكية المرابطة في المانيا الغربية في حالة تأهب تام

بون – نشرت وكالة انباء « يونايتد برس » ان فرقة المشاة الامريكية الثامنة قد وضعت يوم الاحد الماضي في حالة تاهب تام . فقوافل السيارات مستعدة للتحرك في كل لحظة .

وقال مراسل «يونايتدبرس» الذي استقى هذه المعلومات من مصدر عسكري امريكي انه لم يسبق ان اعلنت مثل حالة التأهب هذه ابدا . واضاف ان هذه الحالة اعلى من حالة التاهب التي اعلنت في الفرقة في الاسبوع الماضي بينما كانت احداث الاردن في ذروتها .

وحاول المراسل الحصول على تفاصيل اضافية ولكنه كان يحال من دوائر الفرقة الى واشنطن او الى مقر قوات امريكا في المانيا الغربية فيقال له ان « لا جواب » ..

« برافدا » :

خطر التدخل الاميركي المسلح في الاردن مستمر

موسكو – المسؤولية الخطيرة عن اقتتال الاخوة في الاردن تقع الى حد كبير للغاية على عاتق الامريكيين الذين كانوا وراء هذه الاحداث – هذا ما أكدته صحيفة برافدا السوفييتية في معرض تعليقها على الاحداث الجارية في الاردن .

واشارت «برافدا» الى المحاولات التي تبذل لالقاء المسؤولية على بعض العناصر العربية فقط ودون الاشارة الى الايدي الامريكية ولاستغلال ما يجري في الاردن كمبرر لتدخل امريكي مسلح هناك .

وذكرت «برافدا» الى ان الارض الاردنية بمن عليها من سكان اردنيين ولاجئين فلسطينيين قد ظلت طوال فترة غير قصيرة حقلا للتجارب التي يقوم بها عملاء الاستعمار البريطاني ثم الاستعمار الامريكي .

واوضحت «برافدا» ان ما قدم على انه وساطة امريكية في النزاع العربي – الاسرائيلي قد تطاير في الهواء مثل فقاعات الصابون حيث اغرقت غولده مئير خلال زيارتها للولايات المتحدة بالقروض والوعود الخاصة بالسلاح .

واكدت الصحيفة ان خطر التدخل الامريكي المسلح لم ينته بأي حال من الاحوال ، حيث تقف قوات المظلات الامريكية في حالة تأهب منذ ايام وقد ولت وجهها ناحية الاردن .

جريدة « تايمز » اللندنية : يجب الضغط على اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ

لندن – دعت جريدة «التايمز» اللندنية الولايات المتحدة الاميركية الى أن تقوم بالضغط على اسرائيل لكي تعود الى مباحثات يارينغ .

ومع أن « التايمز » تقبل بالاتهامات الاسرائيلية الا أنها تقول : أن خرق وقف القتال لا يغير الوضع في جوهره ، وتحريك الصواريخ لا يشكل حتى الان تهديدا على اسرائيل نفسها فذلك هو ، في أساس الامر ، سلاح دفاعي .

ودعا وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو الى العمل على انقاذ اتفاقية وقف القتال بين مصر واسرائيل والى ايجاد سبيل لاستئناف محادثات السلام باية صورة كانت .

اعلان الى وكلاء الاتحاد والفروع

لمناسبة راس السنة العبرية المصادف يومي الخميس والجمعة في ١ و ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ، فاننا نعلن ان « الاتحاد » سوف يصدر في يوم الجمعة ٢–١٠–٧٠ كالعادة .. وسوف يجري توزيع عدد الجمعة على الفروع والمناطق بوسائل نقل خاصة .

في ظل الاحداث الدموية في الاردن

بقلم : توفيق طوبي

ان حربا اهلية دموية تعيث في الاردن منذ عشرة ايام . ومن الاهلين في الاردن – الفلسطينيين والاردنيين – سقط عشرات الوف الضحايا – قتلى وجرحى . والدمار مروع ، والجوع ينتشر . وفي قلوب كل الناس الشرفاء قلق عميق .

والحرب الاهلية التي تعيث في الاردن قد جاءت في اعقاب هجوم الرجعية الاردنية الموالية للاستعمار والمتطرفة ، بارشاد الامبريالية ودعمها ، على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة المنبثقة من الشعب العربي الفلسطيني .

فقد شجع الامبرياليون الاميركيون وساعدوهم ، بصورة مفضوحة ، الملك حسين ودفعوه الى هذه المغامرة . فعشية الاحداث الدموية الاخيرة نشر الكثير من « النصائح » الاميركية للملك حسين من مثل : ليظهر الجراة وليفرض « النظام والقانون » في الاردن .

واعتقد الملك وطغمة ضباطه ، الذين قاموا بهذا الهجوم الدموي الوحشي انهم يستطيعون انهاء هذه العملية في « رمشة عين » ، غير انهم ادركوا انهم معزولون بين شعبهم وانه ليس سهلا عليهم تصفية الحركة الشعبية وقوى المقاومة الفلسطينية . ولهذا فقد ازدادوا ضراوة وقاموا بالمذبحة المروعة .

نحن الشيوعيين سوية مع كل الدمقراطيين والمعادين للاستعمار في اسرائيل نرد على المذبحة الوحشية التي يقوم بها الملك حسين وطغمة ضباطه ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركته التحررية القومي – نرد باشد السخط والاشمئزاز وباقوى الاحتجاج . اننا نرفع صوتنا ليس فقط ضد الجرائم البربرية التي يقترفها حسين وطغمة ضباطه ، بل اننا نحتج اشد الاحتجاج على حكام بلادنا الذين يصفقون للملك حسين وضباطه ويشجعونهم على الاستمرار في عملية الذبح وحتى يهددون بالتدخل العسكري اذا لم ينجح حسين في مؤامرته . ان حكام اسرائيل يتضافرون مع المستعمرين الاميركيين الذين يهددون بالتدخل العسكري ، ويحشدون الاسطول السادس العدواني في شرق البحر المتوسط ، ويقومون بالاعدادات العسكرية في اوروبا بل وفي اميركا نفسها .

اننا نحذر حكام اسرائيل من مغبة الانخراط ، ثانية ، والقيام بالعملية الاستعمارية في المنطقة ، نحذرهم من مغبة التدخل في شئون الاردن الداخلية .. فان اي تدخل استعماري او اسرائيلي في الاردن من شانه ان يهدد اسرائيل وكافة اقطار المنطقة ، بل والسلام العالمي ايضا . ومن هنا جاء ايضا تحذير الاتحاد السوفييتي وكافة قوى السلام في العالم من خطر تدخل الاستعمار واسرائيل ، عسكريا ، في الاردن . ان نهاية كل تدخل استعماري هي الفشل الذريع .

ان الطغمة العسكرية الرجعية التي قرفها الملك حسين قد سارعت الى القيام بالمذبحة الوحشية ضد المنظمات الفلسطينية على اعتبار ان تحطيم هذه القوة سيمكن قوى الرجعية من دوس الحركة الشعبية في الاردن التي احرزت بعد حرب حزيران نجاحات كبيرة في نضالها من اجل حكم قومي دمقراطي معاد للاستعمار .

وليست هذه المحاولة الاولى التي يقوم بها الملك حسين ومساعدوه لقمع حركة المقاومة الفلسطينية وتحطيم الحركة الشعبية المعادية للاستعمار في بلاده . ففي شهر شباط من هذه السنة وكذلك في ليسان الذي سبق شن الملك حسين هجوما مماثلا ولكنه اضطر الى التراجع تحت ضغط القوى المعادية للاستعمار في الاقطار العربية وفي الميدان العالمي . واحرزت حلول وسط مكنت من تعايش حكم الملك مع منظمات المقاومة الفلسطينية المؤيدة من جماهير الشعب الفلسطينية والاردنية على حد سواء .

غير ان الاوساط الاستعمارية واوساط الرجعية التي تآمرت ، بتشجيع الاستعمار الاميركي الكبير ، لضرب المنظمات الفلسطينية قد شددت مؤخرا جهودها في هذا الاتجاه ازاء تحول هذه المنظمات ليس فقط الى عنصر يكتل جماهير الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال ومن اجل حقوقها العادلة ، بل الى مصدر يكتل ، في الاردن ولبنان على وجه الخصوص ، كل القوى المعادية للاستعمار ضد الرجعية الموالية للاستعمار .

ولقد اثبتت احداث السنة الاخيرة في الاردن ولبنان ، بوضوح ، ان حركة المقاومة الفلسطينية قد تحولت حقا الى مصدر يكتل ويحرك القوى المعادية للاستعمار ويزيد من امكانيات النضال الجماهيري الداخلي من اجل تحولات معادية للاستعمار ، تحولات دمقراطية .

ان النضالات الداخلية في العالم العربي قد جرت وهي تجري في ظروف خاصة معقدة .

فالسياسة الاستعمارية الاميركية المؤيدة من حكام اسرائيل ، واستمرار احتلال الاراضي العربية يشكلان تهديدا متواصلا لحركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار . وفي الظروف الناجمة فان النضال لتصفية الآثار العدوانية لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ – النضال الاساسي والاكثر الحاحا الذي يستلزم سياسة مبدائية سليمة وسبل نضال من شانها ان تكتل كافة القوى الاجتماعية والسياسية في هذا النضال . والامر صحيح ، بصورة خاصة ، فيما يتعلق بالوضع الداخلي في بلاد مثل الاردن ، بل ان الامر صحيح بالنسبة للعالم العربي باسره . وعلى ضوء هذا نستطيع ان نفهم خطوات مصر والقوى الاخرى في حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار فيما يتعلق ، مثلا ، بما يجري في الاردن .

ان النضال ضد الاستعمار لا يزال المضمون الرئيسي لحركة التحرر القومي العربية .. وهذه الحركة التي تتعرض اليوم لضغط استعماري ثقيل ترد في جبهات مختلفة وتنزل الخسائر بالاستعمار . ثم ان توازن القوى في العالم ، حيث تقف قوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الى جانب حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار – ان توازن القوى هذا لن يمكن الاستعمار من اعادة عجلة التاريخ الى وراء والغاء النجاحات القومية والاجتماعية التي حققت .

ويحاول الاستعمار مع ذلك ، أن يستغل بوحشية الخلاف الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية ، التي خلقها بنفسه ، ويهاجم ، بواسطة حلفائه الصهيونيين في اسرائيل ، حركة التحرر القومي العربية ، ويخفف من وتيرة تقدمها وتطورها ، كحركة تحرر اجتماعي ايضا ، ويمتص قوتها ، ويضع العقبات الكاداء في طريقها . ومن هنا فان مصلحة حركة التحرر القومي العربية المناهضة للاستعمار ، ومصلحة شعوب المنطقة الوطنية هي في الوصول الى حل سريع للخلاف الاسرائيلي – العربي ، ولحل القضية الفلسطينية . ان ذلك يزيل من ايدي الامبرياليين سلاحا ، ومصدر ضغط وابتزاز ، ويفتح طريقا وآفاقا للمزيد من التقدم على طريق التحرر القومي والاجتماعي .

ان مصلحة العرب في المنطقة ، وهذه هي مصلحة ملحة لحركة التحرر الوطني العربية ، تتطلب حل الخلاف الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية بطريق سلمي .. وبوسع هذا الحل ان يكون فقط على اساس احترام حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وكان هذا صوابا طيلة وجود الخلاف ، وهذا اكثر صوابا اليوم . وتهتدي بهدي هذه السياسة قيادة الجمهورية العربية المتحدة التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان حركة الشعب العربي الفلسطيني القومي ، ونضال هذا الشعب في سبيل حقوقه العادلة ، لجزء لا يتجزأ من حركة التحرر القومي العربية المناهضة للامبريالية ، ومن نضالها الدائم والذي يجري كجزء من جبهة النضال العالمي المناهض للامبريالية ، ومن جبهة النضال ضد الامبريالية في سبيل التحرر القومي والاجتماعي ..

لذلك فان نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ، ولاجل حقوقه القومية المشروعة ، سوف ينتهي بنجاح اذا ما كان على اساس برنامج صحيح ، وجزءا من الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار وفي جبهة مع القوى المناهضة للامبريالية في المنطقة التي تقف الجمهورية العربية في مركزها ، وفي جبهة واحدة مع القوة الثورية الرئيسية في العالم – الاتحاد السوفييتي – التي تؤيد النضال ضد الاحتلال ولاجل التسوية السلمية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما .

ولذا يتضح الآن الضرر الذي يصيب نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه بسبب برنامج معظم منظمات المقاومة الفلسطينية السياسي ، الذي يرفض التسوية السياسية ، ويرفض قرار مجلس الامن والمبادرة لتجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ . انهم بذلك يضعون انفسهم ضد القوة المركزية في الحركة المناهضة للاستعمار ، وهي الجمهورية العربية المتحدة . وهم بذلك يبتعدون بنضالهم عن القوى الدولية الرئيسية المناضلة للامبريالية في العالم .

ان الامبريالية الاميركية والطغمة العسكرية الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن ، التي ولاها الملك حسين – هي التي تتحمل مسئولية الحرب الاهلية الدامية في الاردن .. وستنال امام الشعوب العربية جزاءها على اعمالها البربرية .

ومع ذلك ، فاننا لسنا في غنى عن ان نبرز ان القوى الموالية للامبريالية في الاردن ، الملك حسين وطغمة ضباطه استغلت اخطاء ومواقف وخطوات مغامرة ، متظاهرة بالثورية قام بها زعماء حركة المقاومة الفلسطينية .

ان المغامرة بخطف الطائرات والركاب ، التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » سببت ضررا بالغا في موقف حركة المقاومة الفلسطينية ، على الرغم من ان اقساما حاسمة فيها تحفظت من المغامرة .

ان مغامرة خطف الطائرات والركاب التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » ، سببت عزل حركة المقاومة الفلسطينية ، وسهلت على الملك وضباطه ان يشنوا هجوما كانوا يديرونه حتى قبل مغامرة خطف الطائرات بزمن طويل .

لقد استغلت القوى الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن المغامرة التي قامت بها منظمة « الجبهة الشعبية » التي يرأسها جورج حبش « لتصفية الحساب » مع المنظمات الشعبية الفلسطينية .

ولا شك في ان قوى الرجعية في الاردن استغلت ايضا مواقف منظمات المقاومة الفلسطينية الخاطئة من النزاع العربي الاسرائيلي ، ومن المسالة الفلسطينية .

ان رؤية ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكانه – على حد زعمهم – يتعارض مع وجود اسرائيل ، ورفض كل حل بطرق سلمية للازمة في المنطقة ، ومعارضة قرار مجلس الامن وتجديد مهمة يارينغ ، والهجوم العام على حكومة مصر والاردن وسائر القوى السياسية في المنطقة التي تهتدي بالتسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن – كل هذه الامور ادت الى انشقاق في الحركة العربية المناهضة للامبريالية ، ووضعت هذه المواقف المنظمات الفلسطينية ايضا ضد سياسة الاتحاد السوفييتي في منطقتنا . ان حكومة البعث في العراق وحكومة الجزائر هاجمتا مصر لتوجهها نحو الحل بالطرق السلمية ، على اساس قرار مجلس الامن ، واوجد هذا الانشقاق ، طبعا ، اوضاعا مريحة للامبريالية واحلافها في الاردن واستغلوا ذلك لمباشرة العدوان الدامي .

ان تاريخ نضال البروليتاريا الثوري وتاريخ نضال الشعوب ضد الامبريالية ولاجل التحرر القومي والاجتماعي ، عرفا حوادث غير قليلة ، كانت فيها مواقف التظاهر بالثورية اليسارية ، او بما فوق القومية ، وبالمغامرة وبغير الواقعية ، التي تبدو من قيادات معينة تسبب ضررا بالغا لنضال الطبقة العاملة او نضال الشعب المكافح في معركته الشديدة ضد الامبريالية والرجعية .

في الظروف التي يجري فيها النضال المعادي للاستعمار في المنطقة ونضال الحركة الفلسطينية للتحرر القومي ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة – فانه لمفهوم موقف مصر وما تبذله من جهد – سوية مع السودان وغيرها – للتوصل الى وقف الحرب الاهلية في الاردن . فنقطة الانطلاق هي وقف الهجوم القتال الذي تقوم به طغمة الملك حسين على جماهير الشعب في الاردن وعلى حركة المقاومة الفلسطينية . ولهذا ايضا يرتفع المطلب بطرد الطغمة العسكرية السفاحة واستبدالها بحكومة مدنية قومية . ان استمرار الهجوم القتال على الرغم من هذه الجهود سيؤدي الى اوسع الردود في العالم العربي ضد الملك وطغمة ضباطه . ان اهتمام كل القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام في المنطقة وفي العالم منصب الان ايضا على منع الاستعمار من استغلال الوضع في الاردن والقيام بتدخل عسكري وتوسيع العدوان – الامر الذي سيكدس عقبات اضافية في طريق الحركة العربية المعادية للاستعمار .

ان الاستعمار الاميركي والرجعية الموالية للاستعمار في الاردن الذين يشنون هجوما دمويا على جماهير الشعب الاردني وعلى حركة الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي ، انما يقومون بذلك آخذين بالحساب انقاذ مواقعهم في الاردن والمنطقة . ان انهار الدم ، والدمار والخراب ، التي سببوها في الاردن لن تنقذ بأي حال من الاحوال مواقع الاستعمار وحلفائه .. انها ولا شك ستسبب آلاما كبيرة وضحايا كثيرة ولكنها في نهاية الامر ستشدد من العداء والكراهية لاولئك الذين تسببوا فيها وستثير قوى جديدة من الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني .

ففي توازن القوى العالمي الذي هو في مصلحة قوى الاشتراكية والقوى المعادية للاستعمار ، توجد كل الشروط والامكانيات لان تتغلب شعوب المنطقة وحركة التحرر القومي العربية المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي وضد الاستعمار والرجعية – ان تتغلب بمساعدة المعسكر الاشتراكي الجبار وبمساعدة الاتحاد السوفييتي على المصاعب وعلى العقبات ، وان تنزل هزائم جديدة بالاستعمار وحلفائه .

رسالة الى الشعب والجيش الاردني الباسل

شعر : محمود دسوقي

عمان ، عمان ، هل يرضيك عمان
يرضيك في الحكم اجرام وطغيان
يرضيك في الحكم اخشاب مسندة
كانت وأمس لها في القطر سلطان
يرضيك في الحكم بعد اليوم منحرف
هل يحسن الحكم هذا المسخ عمان ؟
نسل الخيانة يا عمان نعرفه
فجده قبله من صف من خانوا

***

ففي الشوارع في بغداد قد سحلوا
ذوو الجلالة – ما اخطات – فئران
فاستلهمي النصر يا عمان وانتفضي
اما صحوت اما هزتك بغدان
هذا الحسين خؤون من سلالتهم
فحطمي العرش والطغيان عمان
يا شعب اردن هل ترضى خيانته
كلا فانت على الباغين بركان
فثر على خائن الاردن تحرقه
فلن تخاف من النيران نيران

***

يا جيش اردن هل يرضيك طاغية
أيقبل الظلم في ذا العصر انسان
ترى رضيت حياة الذل عهدهم
وما يرافقه ظلم وطغيان
لا ما عهدناك الا قلب نهضتنا
مبنى عروبتنا للعرب ابوان
يا ايها الجيش لا تخضع لطاغية
واسمع تناديك يا جندي اوطان
لا تضرب الشعب لا تسمع اوامرهم
فانتم وجموع الشعب اخوان
ترى رضيت بأن تنهار ثورتكم
ويفرح اليوم اعداء واعوان
نريد ثورتكم يا جيش دائمة
فاضرب يد البغي واسفك دم من خانوا

بارليف يهدد باتخاذ خطوات ضد الاردن

تل ابيب – اعلن قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بارليف انه يتوقع تدهور الاوضاع في الاردن وقال ان ذلك يلزم اسرائيل باتخاذ خطوات عسكرية واضاف : ان تدهور الوضع على الحدود بسبب نشاط المنظمات التخريبية او بسبب نشاطها مع قوات عسكرية نظامية من شأنه ان يحتم على اسرائيل القيام بعملية عسكرية تختلف في طبيعتها وفي مداها عن العمليات التي قامت بها اسرائيل حتى الان !!

ومما قاله بارليف انه منذ ٧ آب الماضي لم يطلق الجيش الاردني النار (على المواقع الاسرائيلية) ثم ان نشاط رجال المنظمات التخريبية قد تقلص الان .

المراقبون : احتمال اطلاق سراح الجزائريين

بعد تحرير آخر الرهائن في الاردن

أعلن موظف في السفارة المصريه في عمان ان « الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين » ستطلق يوم الاثنين (أمس) سراح المحتجزين الستة (من ركاب الطائرات المخطوفه) ، الذين تبقوا لديها ، بدون شروط

وكان المختطفون ال ٣٢ الذين أطلق الجيش الاردني سراحهم يوم السبت الماضي قد وصلوا في نفس اليوم بالطائرة الى نيقوسيا في طريق عودتهم الى بلادهم . واعلن أنهم كانوا جميعا في صحة جيدة .

وقد صرح احد هؤلاء المختطفين وهو مهندس طيار أن مخيم اللاجئين ، الذي أمضى فيه الاسبوع الاخير قد تعرض لضرب بالمدفعيه الاردنيه بشكل وحشي وقتل نتيجة لذلك مئات الاشخاص بينهم نساء واطفال .

وصرح طيار اخر لهدى وصوله الى لندن ، ان الفدائيين عاملوا المحتجزين اليهود بشكل حسن .

هذا وجاء من برن أن ممثلي الدول الثلاث التي يوجد لديها فدائيون – بريطانيا ، سويسرا ، المانيا الغربة – اجتمعوا يوم السبت للبحث في مقترحات لاطلاق سراح الفدائيين المعتقلين وكانت الدول الثلاث قبل ذلك قد أعلنت أنها ستطلق سراح الفدائيين الموجودين لديها اذا اطلق سراح كل الرهائن المحتجزين في الاردن .

وذكرت « هارتس » أمس ، أن من المنتظر أن تستجيب اسرائيل لطلب الدول الغربية وتطلق سراح الجزائريين المحتجزين لديها اذا تم اطلاق سراح كل الرهائن من ركاب الطائرات المختطفة الموجودين في الاردن .

خسائر اميركا في فيتنام

■ ٤٣،٦٧٤ قتيلا و ٢٨٢،٧٦٠ جريحا .. هذه هي خسائر الولايات المتحدة في الهند الصينية حتى الان .. حسب احصائيات امريكية !

من هنا وهناك

انقطع عن الشحادة رغم انفه !

عاشت روزه ترولاف في قريتها اكسامس في النمسا خمسين سنة في فقر مدقع ... وكانت تعتمد في حياتها على جمع الفطر (الفقع) وبعض اثمار الغابات وتبيعها في الاسواق .

وفي يوم من ايام الاسبوع الماضي ، ذهبت الى الغاب لتقوم بعملها ... فعثرت رجلها بكومة من الزبالة على جانب الطريق فسقطت على وجهها ، واحست بشيء صلب ، وعندما نهضت ركلت ذلك الشيء برجلها فاذا به كيس من الجلد ينشق عن اوراق مالية تقدر قيمتها بـ ٣٧ الف ليره ...

وروزه مواطنة صالحة .. ذهبت الى الشرطة وسلمت اللقطة ... واتضح ان المبلغ يخص شحاذا في البلد ... وكان على الشحاذ ان يدفع ٥٪ من المبلغ الى روزه ... ودفعه وهو يسبها من اعماق قلبه ، لانها كشفت غناه ... وحرمته من مواصلة عمله في الشحاذة .

رياضة جديدة

النساء في المانيا الغربية يمارسن رياضة جديدة .. وهي الرماية بالقوس والنشاب .. لماذا ...؟ لانها تكبر نهودهن ... ويقول الاطباء : صحيح ذلك ... ولكنها تكبر نهدا واحدا فقط ... لان عملية التوتير تتم باليد اليمنى بينما تمسك اليسرى بالقوس ...

وتحاول النساء الان استعمال اليسرى ايضا لضمان التوازن .

السيجارة الغالية جدا

كثيرون يحاولون الاقلاع عن التدخين ... يتحملون يوما ويومين او ثلاثة .. ومنهم من يقلع نهائيا ومنهم من يقلل كميه ما يدخن اما الكثيرون فيعودون .

ولكن ما حدث مع فريدل شاينهوف التاجر في قرية جلنهاك الالمانية الغربية جعله يقلع نهائيا والى الابد . قال امام اهل بلده انه سيقلع عن التدخين .. ولكنهم قالوا انه لن يستطيع ذلك ، فراهن انه سيقيم حفلة فخمة جدا اذا ضبطه احدهم وهو يدخن .

وكان فريدل غنيا ، واذا قال عن حفلات فعل ، لذلك راقبته العيون في ذهابه وايابه ... ولكن بعد اربعة ايام ضبطوه يدخن في دورة المياه ...

ووفى فريدل وعده فاحيا حفلة على حسابه كلفته ٦٠٠٠ مارك شرب فيه الرابحون ٧٠٠ زجاجه بيره و ٥٠ زجاجة كونياك و ٦٠ زجاجه نبيذ ومئة كيلو من اللحم وبرميلين من المخللات ...

وقرر بعد هذه الخسارة ان يكف عن التدخين .

مزحة ثقيلة

جلس خادمان في احد مقاهي فينا يشربان البيرة بعد انتهاء عملهما . الكاس تلو الكاس ، حتى صارت الافكار تتلاحق ... ارادا امتحان اخلاص زوجتيهما .

فقررا ان يتبادلا مفاتيح منزليهما ويذهب الواحد الى منزل الاخر ...

وفي ساعة متاخرة ذهب احدهما الى منزل زميله واندس في فراشه قرب الزوجة ... واحست الزوجة ان غريبا في غرفتها وعلى سرير زوجها ، فخرجت من الغرفة وارتجت الباب ، وابلغت الشرطة .

وبعد زمن قصير كان الاثنان في السجن ... وعندما عرفت الزوجتان ان السجينين هما زوجاهما حاولتا اخلاء سبيلهما ، غير ان الشرطة رفضت طلبهما واسندت الى الزوجين تهمة مشينة .

قالت الصحف المحلية

وجه العملة الاخر

■ في هذا المكان من العدد الماضي قدمنا نموذجين من اعداء السلام في اسرائيل . ويعرف القراء ان وراء هذين النموذجين تقف حركة نشطة على المستوى الشعبي ، كما يقف وراءها اكثر من وسط حكومي ورسمي .. واليوم نقدم نماذج من طراز آخر هي الوجه الثاني لعملة المجتمع السياسي الاسرائيلي .. ولا بد من الاشارة الى التفاوت القائم بين نماذج اليوم وسيدرك القارىء هذا التفاوت فيما يلي :

بن غوريون

■ حتى دافيد بن غوريون ، فارس العدوان الثلاثي ، يرى الخطورة في موقف الحكومة من المحادثات مع يارينغ ، وفي مقابلة صحفية مع « دفار » (٩\١٨) قال بن غوريون :

« لقد احسنت حكومة اسرائيل حين قررت الاستجابة لاقتراح الحكم الاميركي بوقف اطلاق النار ، ولكنها اخطات حين رفضت الاشتراك في محادثات السلام بواسطة مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ » .

ومن ثم يرى بن غوريون ان « خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين » لا يبرر وقف المحادثات .

يعقوب ريفتن

■ هو احد قادة « اتحاد اليسار » في اسرائيل وقد نشر مقالا في دفار (٩\١٠) .. تحدث فيه عن تحريك الصواريخ المصرية ومحادثات السلام فقال :

« هل توجد ضمانة لدى اي كان ، بانه بدون وقف اطلاق النار ما كانت الصواريخ ستتحرك ؟ وانه ليس من المجدي استغلال وقف اطلاق النار على علاته ، للاسراع في المحادثات ؟ » .

ويضيف يعقوب ريفتن :

« حين يفكر المرء في هذا الامر ، تصيبه الدهشة ازاء المماطلة الدبلوماسية ، التي تمارسها حكومتنا بالنسبة لمهمة يارينغ » .

بوعز عبرون

■ لم يكن الصحفي بوعز عبرون في يوم من الايام خصما سياسيا لحكام اسرائيل ، ولكنه هو الاخر ادرك خطورة الموقف الرسمي المعادي للسلام ، فكتب في يديعوت احرونوت (٩\١١) :

« في كل عملية لوقف اطلاق النار ، وحين لا يكون تحقيق السلام مضمونا ، فان الجانبين يعززان مواقعهما » .

ثم يقول فيما بعد :

« يجب تذكير القراء بأن المصريين ايضا قدموا شكوى الى الولايات المتحدة حول خرق وقف اطلاق النار من جانبنا ، ونحن لم ننشر اي تكذيب للشكوى المصرية . واذا افترضنا ان الجانبين على حق في شكاواهم ، فان هذا يؤكد الافتراض بان كل جانب يستعد بكل قواه ، لامكانية تجدد الحرب ، في حالة فشل المحادثات . »

وفي نهاية مقاله يكتب بوعز عبرون :

« ومن هنا ، فان تجميد المحادثات حتى اعادة الصواريخ ، يعني في الواقع اننا قررنا التملص من محادثات يارينغ ، وتحريك الصواريخ كان مجرد ذريعة مريحة لنا في ذلك » .

■ كذلك فقد نشرت حركة هعولام هزيه بيانا الى الصحف قالت فيه انها رغم قبولها بوجهة نظر الحكومة بالنسبة لتحريك الصواريخ على القناة ، فانها لا ترى في ذلك مبررا لوقف الاتصالات مع يارينغ . ويضيف البيان ان عناصر رسمية وشعبية من انصار الاحتلال والتوسع تسعى لنسف امكانية التوصل الى السلام عن طريق محادثات يارينغ .

ونشرت حركة « السلام والأمن » بيانا مماثلا في هذا الشأن واكدت ضرورة العودة الى محادثات يارينغ رغم كل ما يقال عن الوضع العسكري على قناة السويس .

ناتان نيبو

■ كتب ناتان نيبو مقالا في دفار (٩\٢٢) يقول فيه ان الحرب هي اسوأ ما يمكن ان تختاره اسرائيل . ويقول ايضا :

« ان وقف اطلاق النار بدون مفاوضات سياسية ، لا يمكن ان يستمر طويلا . وتجديد الحرب يضع الولايات المتحدة ازاء كل المشاكل التي دفعتها الى مبادرة وقف اطلاق النار والمفاوضات السياسية . وليس هناك اي دليل جيد على ان تاجيل المفاوضات سيؤدي الى تجديدها في وضع مريح اكثر من الوضع الراهن » .

ويشير الكاتب من ثم الى امكانيتين لتجديد المحادثات الاولى : قصر المحادثات على اسرائيل ومصر (باستثناء الاردن) ، وفي حالة نجاح هذه المحادثات الثنائية فسيكون من شأنها المساعدة في انجاح محادثات اخرى مع الاردن .

والثانية : اشراك الفلسطينيين (المخربين على حد قول الكاتب) في هذه المحادثات . ولكنه يستبعد هذه الامكانية لان من شأنها تقوية شوكة الفدائيين .

أما الدكتور سنيه !

■ لا يمكن للدكتور المرتد عن الشيوعية موشه سنيه ، الا ان يرفع صوته في غمرة الاصوات . وكعادته منذ انشق عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يتصهين هذا الدكتور ، اكثر من غلاة الصهيونيين .. فهو يقدم لغولدة مئير (قبل سفرها الى نيكسون) « زوادة للمحادثات في البيت الابيض » – على حد تعبيره – وفي مقال نشره في دفار ، يقول الدكتور سنيه بلهجة لا تقبل التأويل :

« لا محادثات بدون الغاء عملية الخرق لوقف اطلاق النار – اننا نؤكد على الغاء الخرق » .

نصف مليون ليره يخسرها مزارعو الجليل

القدس – لمراسل الاتحاد – مؤخرا نشرت الصحف ان ٢٠٠ مزارع عربي في الجليل سيخسرون نحو نصف مليون ليره بسبب عدم رغبة شركات صناعة التعليب الخمس شراء الفي طن من البندورة المخصصة لهذه الصناعة .

وعلى اثر هذا استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة في الامر وطلب منه ان يجيب على :

١ – هل هذا النبا صحيح ؟

٢ – ما هو سبب رفض الشركات شراء البندوره ؟

٣ – ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير في هذا الشأن ؟

ارتفاع اسعار منتجات جديدة

القدس – اسعار المنتجات الصناعية والزراعية في تزايد ... وفي هذا الاسبوع اقرت لجنة الاسعار رفع اسعار المنتجات الحديدية من « قرية الفولاذ » ٦٪ وكان اصحاب قرية الفولاذ قد طلبوا زيادة السعر ١٥٪ .

وزيدت اسعار منتجات « يخين » المعلبة اغورتين للعلبة ، واصبح ثمن علبة الفاصوليا البيضاء يزيد ٥ اغورات ، وثمن علبة الاناناس يزيد ٢٥ اغوره .

كما زيدت اسعار المرطبات وزيدت اسعار مساحيق الصابون من انتاج داليه ، وفيتكو وشمبن بما يتراوح بين ٦ و ٨ بالمئة .

الممرضات يهددن بالاضراب

تل ابيب – ابلغت نقابة الممرضات المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل ان الممرضات سيعلن الاضراب اذا لم تلب مطالبهن حتى الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وذكرت النقابة ان الاضراب سيعلن بعد يوم الغفران .

هذا ولا تزال المفاوضات جارية بين ممثلي نقابة الممرضات وممثلي المخدمين غير ان الجمود يسيطر على هذه المحادثات ولم يطرأ اي تقدم نحو الاستجابة لمطالب الممرضات .

شيوعي من عبلين تقيد حرية تنقله

عبلين – لمراسلنا – تلقى رفيقنا راجي النجمي امرا اداريا يحدد اقامته وتجوله في منطقة « ٩ » لمدة سنة تبتدىء من ١٥ ايلول الحالي .

والرفيق راجي يعمل دهانا في حيفا وكفر آتا والكريوت والامر الجديد يعرقل وصوله الى مكان عمله وبالتالي يهدد مورد رزقه .

نساء عكا يوقعن على عرائض تطالب بالنظافة

عكا – قامت عضوات الحزب الشيوعي وصديقاتهن بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى ادارة البلدية ، نطالب بالاهتمام بنظافة الاحياء وازالة الاوساخ وابادة الحشرات .

ومن الجدير بالذكر ان البلدة القديمة من عكا تحتاج الى اهتمام كبير بنظافتها ، خصوصا وانه ظهرت قبل بضعة اشهر اصابة بالتيفوس ، وحوادث تسمم في الامعاء ، في حي المجادلة . وفي هذا الحي حفرة كبيرة تتجمع فيها القاذورات والمياه الآسنة .

هذا وسبق لحي المبلطة ، ان ارسل العرائض مطالبا بابعاد مركز تجميع المزابل منه ، الى مكان بعيد ، ذلك لان المزبلة بروائحها الكريهة وحشراتها ، تضايق ذلك الحي المأهول بالسكان .

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية
تلخيص اسبوعي
تنتهي الحملة في نهاية هذا الشهر

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة
عكا	١٠٠٠٠	١٧٥٠٦	١٧٥،١
المثلث	٨٠٠٠	١٠٨٠٠،٥٠	١٣٥
القدس	١٠٠٠	١٣٢٠	١٣٢
الناصره	١٤٠٠٠	١٨٤٧٢	١٣١،٩
تل ابيب – يافا	١٩٥٠٠	٢٤٨٤٣	١٢٧،٤
الجنوب – النقب	٢٥٠٠	٢٦٦٨	١٠٦،٧
حيفا	١١٥٠٠	١١١٣٧	٩٦،٨
السهل	٧٥٠٠	٧١٢١،٥٠	٩٥،٠
متفرقة	١٠٠٠	٢١٤٠،٦٠	—
المجموع	٧٥٠٠٠	٩٦٠٠٨٦٠	١٢٨٪

الاسراء والمعراج

القدس – احتفل هنا مساء السبت الماضي ، في المسجد الاقصى ، بيوم الاسراء والمعراج وذلك بتلاوة القصة النبويه المباركة .

وقد عقد هذا الاحتفال في ظل الاحداث الدامية في الاردن . ودعا المحتفلون الى ان تقف المجزرة المروعة في الاردن والى العمل السريع لاقرار الهدوء .

حفلة وداع

الطيبة – في حفل ضم الرفاق والاصدقاء في الطيبة ووفدا من الحزب والشبيبة في الطيبة تم وداع الرفيق احمد عبد الكريم منصور المسافر لتلقي العلم في الدول الاشتراكية وتكلم في الحفل الرفيقان نسيم ابو خيط وعبد الحميد ابو عيطه .

مسيرة تذكارية

ام الفحم – احتفل في ام الفحم بمرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الرفيق علي السالم محاميد ، فقام اقارب الرفيق ورفاقه في الحزب والشبيبة والعديد من الاصدقاء بمسيرة بلغ السائرون فيها اكثر من الف شخص .

سار اعضاء الشبيبة يحملون رسم الفقيد ومن ورائهم حملة الاكاليل ، الى الضريح وهناك تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة باسم منطقة المثلث والرفيق محمود حسين باسم فرع ام الفحم والرفيق مريد فريد باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتكلم عن آل الفقيد محمد احمد اسماعيل وغيره من الاصدقاء . وكانت كلمة الختام لاخ الفقيد طلال سالم فشكر الحضور على مشاركتهم العائلة والحزب في احياء ذكرى اخيه .

تعزيات

الى قاسم ومحمد ورمزي نعامنة وعموم آل نعامنة – عرابة – تعازينا بوفاة

احمد محمد حسين

الحزب والشبيبة – عرابة

الى عبد السلام ناشف واخوانه وعموم العائلة تعازينا بوفاة

شقيقكم

الحزب والشبيبة – الطيبة

الى الرفيق رياض شحادة واخوانه وعموم العائلة بوفاة

الوالدة

الحزب والشبيبة – الطيبة

زاوية الرياضة

■ مباريات كاس الدولة للموسمين الماضي والجديد تستمر هذا الاسبوع .

■ في القاهرة : فاز « الاهلي » المحلي على « أهلي » حلب ٣ : صفر .

■ منتخب الاتحاد السوفييتي في رفع الاثقال يفوز ببطولة العالم في هذه الرياضة .

مباريات الكؤوس في البلاد

تتابعت هذا الاسبوع مباريات كاس الدوله ، للموسم المنصرم ، فجرت اربع مباريات في نطاق الدور الربع نهائي . وقد انتهت مباراتان بعد كفاح طويل استمر ١٢٠ دقيقه وخمس ضربات جزاء لكل فريق .

ففي حيفا ، لم يتمكن « هبوعيل » المحلي من غزو شبكة « بيتار القدس » طوال ساعتين من اللعب ، مما اضطر الحكم الى تعيين ضربات جزاء سجل منها أبناء « القدس » ثلاثة أهداف ، بينما سجل « الحيفاويون » هدفين فقط . وكذلك الامر فان مباراة « مكابي نتانيا » وهبوعيل « القدس » انتهت بعد وقت اضافي بالتعادل ٢ : ٢ . وبعد ضربات الجزاء فازت « نتانيا » بثلاثة أهداف لهدفين .

وتغلب مكابي تل أبيب على « مكابي بيتح تكفا » ١ : صفر بينما تمكن هبوعيل « كفارسابا » من سحق « كريات شمونه » بخمسة أهداف لهدف واحد .

هذا وسيتقابل في مباريات النصف نهائي يوم السبت القادم كل من كفار سابا – مكابي تل أبيب ، بيتار القدس – نتانيا

هذا وقد جرت أيضا مباريات الجولة الثانية لمباريات « كاس الدولة » للموسم الجديد باشتراك فرق الدرجة الرابعة والثالثه . ومن هذه النتائج : تغلب هبوعيل الطيبة على جبيع هكرمل بهدفين لصفر سجلهما نجم الطيبة عبد الحليم راس . وفاز هبوعيل اتحاد شباب يافا على جبعات هشلوشا بخمسة اهداف : سجلها فوزي ابو شميس (هدفين) ومحمود دسوقي وميرودامـا وجهاد باباي مقابل هدف يتيم . وتغلب مكابي العفولة على هبوعيل باقة الغربية ٤ : ٣ . وسجل اهداف باقة كل من فوزي الحلاق ورافع يونس والمدرب منصور . وتغلب هبوعيل شباب الكبابير على هبوعيل شباب عكا بثلاثة اهداف اداريا . وتغلب هبوعيل انطونيو يافا على درور الله بخمسة اهداف لهدف واحد سجلها : توفيق قهوجي ، عوني فحل ، بطرس عوده وكوكو . وفاز هبوعيل كفر قاسم على مكابي جبعتايم بسبعة أهداف لهدفين وسجل اهداف كفر قاسم كل من : محمود صرصور ، فضل خميس وعبد القوي صرصور. وتغلب هبوعيل يكنعام على هبوعيل الرينة بثلاثة اهداف لهدفين .

هذا وقد جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الاول بالنسبة للدرجة «ب» . والتقى فريق هبوعيل شفاعمرو مع كريات طبعون الذي هبط من الدرجة « ا » وانتهت المباراة بالتعادل بدون أهداف

مباريات الدورة الصيفية في المتحدة

انتهت مباريات دورة « الافراج الكروي » في المتحدة في الاسبوع الماضي .. وفي نطاق الاسبوع الأخير تمكن فريق الاوليمبي السكندري من رد اعتباره أمام لاعبي الاهلي في المباراة الثأرية والتي جرت على استاد الاوليمبي . وقد انتهت المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بينهما ولكن المنتصر تغير . فقد فاز الاوليمبي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل اهداف الاوليمبي عز الدين يعقوب ، مصطفى شتا ، نبيل الدقاق ومحمد صالح . وسجل رفعت حسن هدف الاهلي اليتيم . وبعد هذه المباراة بأربعة ايام ، عاد الاوليمبي الى القاهرة ليقابل نكسة جديدة ، على اقدام لاعبي الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة اقتنص الشاذلي ، هداف المتحدة ، منها هدفين واضاف سمير بلبل هدفا آخر .

هذا وقد قصد فريق اهلي حلب القاهرة مستجيبا لدعوة الزمالك . واجرى مباراته الاولى ضد الاهلي وخسرها بثلاثة اهداف ضد لا شيء . وجاءت الاهداف الثلاثة كاملة في « مجرياتها » وجميلة في تجهيزها وتسديدها . وسجل صلاح حسني الجناح الايسر الدولي هدفين ، بينما سجل شريف مذكور الهدف الثالث. ثم لعب اهلي حلب مباراته الثانية ضد منتخب القليوبية وخرج منها مهزوما بهدف واحد لصفر .

هذا ، ومع انتهاء مباريات « الدورة الصيفية » فقد اجمع النقاد ، على ان فريق المحلة كان افضل من لعب الكرة في هذه الدورة ، حيث ادى عروضا قوية وجميلة ومتكاملة من حيث التعاون الجماعي واللعب الفردي الخاطف ، في كل مباراة خاضها . يليه في قائمة الترتيب فريق الزمالك الذي اخذ يتحسن من مباراة الى اخرى ، رغم انه قدم بعض العروض التي لا تليق به . ويلي الزمالك في المرتبة الثالثة الاتحاد الصيفي ثم الترسانة ثم الاهلي ، ويقبع الاوليمبي في الذيل . هذا ولم تحتسب مكانة الاسماعيلي نظرا لانسحابه من الدورة .

هذا ، وعلى نطاق المباريات الدولية ، والمنتخب ، فانه تم مؤخرا دعوة عدة لاعبين الى المنتخب القومي المصري ، وتشكل فريق (ا) الذي يضم معظم العناصر الدولية ، وفريق (ب) الذي يضم لاعبين ظهروا بمستوى طيب او ناشئين . ويستعد المنتخب للقاء منتخب ليبيا يوم التاسع من تشرين اول في طرابلس والثالث والعشرين منه في القاهرة وذلك في نطاق بطولة افريقيا للمنتخبات .

اخبار الرياضة – في انحاء العالم

■ يوم الاثنين ، قبل الماضي ، انتهت مباريات بطولة العالم في رفع الاثقال والتي جرت في اوهايو ، في الولايات المتحدة . واحتل منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى ، حائزا على معظم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وجمع ٤١ نقطة . وجاء منتخب بولندا ثانيا وجمع ٢٤ نقطة .

وفي نطاق هذه البطولة ، تمكن الرباع السوفييتي « كولوتوف » من تحطيم اربعة ارقام عالمية في وزن نصف الثقيل ، حيث رفع ١٦١،٥ كغم ونتر ٢٠٢،٥ كغم وحطم المجموع الكلي مرتين : ٥٣٥ كغم و ٥٣٧،٥ كغم . وحطم الرباع السوفييتي « تالاس » ايضا الرقم العالمي في وزن الثقيل حيث جمع ٥٦٥ كغم .

وسجل رباع لبنان الناشىء محمد الطرابلسي رقمين عالميين للفتيان في وزن المتوسط حيث خطف ١٤٠ كغم وجمع في المجموع الكلي ٤٣٢،٥ كغم .

■ تمكنت لاعبات منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة السله من الفوز ببطولة أوروبا للمرة الثانية على التوالي . ففي المباراة النهائية التي جرت في روتردام تمكنت لاعبات الاتحاد السوفييتي من الفوز على لاعبات فرنسا بنتيجة ساحقة – ٩٤ : ٣٣ . واحتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الثانية بفوزه على بلغاريا ٦٩ : ٦٤ .

■ في نطاق مباريات الدوري في الاتحاد السوفييتي تمكن فريق شرنو موريتش ، اوديسا ، من احداث مفاجأة كبرى بفوزه على دينامو كييف ، بثلاثة اهداف لهدفين . وفاز دينامو موسكو ، على دينامو تبليسي ٣ : ١ . وتغلب زفينت لينينغراد على باختاكور ٢ : صفر .

الدوري الانجليزي

مفاجأة كبرى وقعت ، في نطاق مباريات الدوري الانجليزي ، حيث تمكن فريق ستوك من الفوز على الارسنال اللندني بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

هذا وتعادل فريق ليدس مع نوتينغهام بدون اهداف وبقي متربعا على القمة . وفاز فريق توتنهام على مانشستر سيتي بهدفين لصفر . وهذه هي أول هزيمة لسيتي . وتعادل مانشستر يونايتد مع بلاك فول بهدف واحد لكل منهما .

وفيما يلي بعض النتائج الاخرى :

هدرسفيلد – وستهام ١ : ١
ساوث هامفتون – ليبرفول ١ : صفر
ابرتون – كريستال بلاس ٣ : ١

مباراة على كاس الدولة

جرت يوم السبت ٢٦–٩–٧٠ المباراة الاولى ضمن مباريات الكاس بين فريق هبوعيل الطيبه وجبيع هكرمل على ملعب الاول . وتغلب فريق الطيبة على الفريق الضيف بهدفين للا شيء واحرز الاهداف اللاعب عبد الحليم ابو راس بمساعدة زملائه في خط الهجوم وكان نجم المباراة معه اللاعب في خط الدفاع – نهاد عثمان وكان نصيب كل شوط من المباراة هدف واحد .

كان مستوى المباراة متوسطا واضاع فريق الطيبة أهدافا كثيرة في مناسبات عدة ونتيجه لفتور مستوى المباراة في الشوط الثاني فتر حماس الجمهور وعلى كل حال فلا باس فهذه هي المباراة الاولى للفريق وظهر أن فريق الطيبة قد نزل هذه السنة وقد انضم اليه العديد من الاشبال الذين ينتظرهم مستقبل كبير اذا واظبوا على التمرين فعلى ما يظهر استفاد أعضاء الفريق من أخطاء السنة الرياضية الماضية وهم يستعدون لخوض مباريات قاسية هذا العام من أجل تحقيق هدفهم بالصعود الى فرق الدرجة الثانية . فالى الامام .

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلخص معارك هامة.. ويحضر لمعارك جديدة

*** المؤتمر يتخذ قرارا سياسيا يدين المجزرة الوحشية التي قامت بها الطغمة الحاكمة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني ويدين الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل * توسيع الصفوف وتعميق الكفاح – في مركز برنامج العمل المقبل .**

الناصرة – لمراسل الاتحاد – في جو مفعم بروح المسؤولية تجاه جماهيرنا ، وبحضور وفود من مختلف قرى منطقة الناصرة ، افتتح ، مساء يوم الجمعة الماضي ٢٥–٩–٧٠ ، مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك في احتشاد شعبي كبير ، في مقهى جرجوره امام ساحة اول ايار .

وقد افتتح الاجتماع الشعبي الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة ، الذي طالب في بداية كلمته بالوقوف دقيقة حداد على ضحايا المجزرة الوحشية التي نظمتها الطغمة العميلة في الاردن ضد جماهير الشعب الفلسطيني ، تواطؤا مع الاستعمار الامريكي وخدمة لمخططاته السوداء ضد حركة التحرر القومي العربية .

ثم اكد سليم القاسم ان كل نضال جماهيرنا العربية ضد الاضطهاد والعسف والتمييز مرتبط بكفاح حزبنا الذي كسب شعبيته من خلال التضحيات والنضالات . وقال: كنا وسوف نظل اوفياء لجماهيرنا ، لطبقتنا العاملة ، للاخوة اليهودية – العربية ، لصداقة بين الشعوب والسلام

وندد سليم القاسم بتخريب اسرائيل امكانيات الحل السلمي وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق الشعبين .

تحليل شامل للموقف

ووسط عاصفة من التصفيق اعطيت الكلمة للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حيث قدم تحليلا عميقا هادئا للوضع السياسي على ضوء ازمة الاردن . وقال في بداية كلمته : ان قتل عشرات الآلاف من الابرياء في الاردن يعلمنا انه لا مجال للابتعاد عن السياسة ولا مجال لضمان « مستقبل فردي » ، نضمن مستقبلنا عندما نضمن مستقبل الشعب كله ، ثم اكد اميل حبيبي ان جوهر احداث الاردن تتلخص فيما يلي :

● المجزرة نتيجة مؤامرة استعمارية بتعاون الرجعية الاردنية ومباركة حكام اسرائيل ليس لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية فقط ، بل لابادة الشعب الفلسطيني .

● اسرائيل وقفت على المكشوف الى جانب الطغمة المجرمة الحاكمة في عمان .

● كان هدف المؤامرة ايضا توريط الجمهورية العربية المتحدة في سبيل الانقضاض على كل حركة التقدم العربية .

وثمن اميل حبيبي مبادرة الدول العربية وخصوصا مصر والسودان وليبيا لوقف القتال وافشال مخطط تصفية الشعب الفلسطيني . ووسط التصفيق العاصف ، اكد اميل حبيبي ان موقف الاتحاد السوفييتي هذه المرة ايضا ، اكد انه صديق لا يخيب املا للشعوب .

وقال الرفيق اميل حبيبي: ان نتائج احداث الاردن رغم كل هول المأساة اعطت نتيجة عكسية للمستعمرين : فبدل تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته طرحت قضية حقوق الشعب الفلسطيني الآن ، في المجال الدولي ، بشكل حاد لم يسبق له مثيل . ان المؤامرة هنا في شرقنا شبيهة جدا بالمؤامرة ضد الشعب الكمبودي – قال اميل حبيبي – ولقد أثبت شعبنا العربي الفلسطيني وكل حركة التحرر العربية ، انهم ليسوا اقل شجاعة من شعب الهند الصينية .

وفي ختام كلمته دعا اميل حبيبي ، بحرارة ، الى تقوية الحزب والشبيبة ، الى انضمام كل القوى الشريفة المخلصة والشجاعة الى صفوفنا ، كما دعا الى تشديد الكفاح اليومي .

تحيات

وحيا المؤتمر الرفاق منشي خيعه (عن منطقة تل ابيب) وبنيامين غونن ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة حيفا) وجمال موسى ، عضو اللجنة المركزية للحزب (عن منطقة عكا) وعمر سعدي ، الذي قدم تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ، وزيبغ (عن منطقة الجنوب) وابراهيم حصري (عن منطقة المثلث) ونعيم (عن منطقة القدس) .

قصائد

القى الرفيق سلمان فضول قصيدة زجلية حول مؤامرات تزييف الوجه الحقيقي الشريف للطائفة الدرزية . وقبل ان يلقي زجليته اعلن الشاعر نايف سليم ان خمس شابات درزيات قد انضممن الى صفوف حزبنا ، وقد استقبل المؤتمر النبأ بعاصفة مدوية من التصفيق . والقى الشاعر سالم جبران قصيدة جديدة من وحي الاحداث الرهيبة في الاردن ، كما قدم الشاعر نايف سليم قصيدة وطنية .

ثم القى الشاعر توفيق زياد قصيدة طويلة جديدة مستوحاة من احداث الاردن .

اعمال المؤتمر يوم السبت

وفي اليوم الثاني واصل المؤتمر اعماله في نادي فؤاد خوري للشبيبة ، حيث قدم الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا شاملا لخص وحلل عمل المنطقة خلال سنتين . ومن البيان يتضح ترسخ نفوذ حزبنا ، زيادة توزيع صحافته ، زيادة نشاطنا في العمل البلدي ، بين الشباب ، وفي المعارك السياسية المختلفة .

وبشجاعة شيوعية ، انتقد البيان نقط الضعف ، ودعا الى ضرورة تقوية التنظيم وتعميق الثقافة السياسية ، وزيادة التجند في المعارك وضرورة الاهتمام خصوصا بتعميق صلتنا بالطبقة العاملة وزيادة صفوفنا من بينها . ثم قدم الرفيق سهيل نصار بيان لجنة المراقبة المنطقية .

نقاش يقدم خبرة واسعة

وبعد البيان اشترك ٢٨ رفيقا في النقاش الحي ، وكان النقاش خلاصة خبرة غنية لرفاقنا خلال سنتين ، كما قدمت اقتراحات لتحسين العمل السياسي للحزب .

ورد الرفيق سليم القاسم على بعض القضايا التنظيمية التي وردت في النقاش ، كما قدم الرفيق صابر فنر ، السكرتير العام للحزب ، تلخيصا سياسيا شاملا حلل فيه المأساة التي حدثت في الاردن وموقف حكام اسرائيل منها ، كما اكد على اهمية تعميق نضال الجماهير ضد السياسة الحكومية المعادية لجماهير الشعبين والسلام .

ثم انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية جديدة وبعد ذلك اتخذ عدة قرارات ، وهي :

■ قرار سياسي يدين القتلة حكام عمان ويندد بالمؤامرة لتصفية الشعب الفلسطيني كما يدين تآمر امريكا وحكام اسرائيل على السلام في المنطقة . ويعرب القرار السياسي عن تقدير عميق لموقف الاتحاد السوفييتي والدول العربية التقدمية من ازمة الاردن . ويربط القرار السياسي بين المذبحة الرهيبة في الاردن وتخريب اسرائيل لمحادثات يارينغ وتحركات الاساطيل الاستعمارية بوصفها حلقات في سلسلة واحدة من المؤامرات ضد شعوب المنطقة .

■ استنكار اوامر الاقامة الجبرية ومطالبة القوى الدمقراطية في البلاد بالنضال لضمان الحريات الدمقراطية .

■ دعوة العمال والشباب وكل التقدميين الواعين الى الانضمام لصفوف الحزب والشبيبة .

■ الموافقة على بيان لجنة المنطقة السابقة .

■ الموافقة على بيان لجنة المراقبة المنطقية السابقة .

وهكذا ، بعد يوم عمل جدي وهام انهى المؤتمر اعماله ، بروح الاستعداد للمعارك الهامة التي تنتظرنا دفاعا عن العمال ، عن جماهيرنا ومن اجل السلام .

روما و ٣٤ من كبريات مدن ايطاليا – بقية –

ولم يقتصر تنظيم هذه المظاهرات على الشيوعيين ، فقد اشتركت في ذلك اوسع فئات الشعب الايطالي . حتى الحزب الاشتراكي الذي يشترك في الحكومة اسهم بقسط فيها . بل ان الصحف الايطالية اشارت الى ان وزارة الخارجية الايطالية ليست راضية عن « توقيت زيارة نيكسون » .

وخطب نيكسون في مستقبليه فقال : ان اساس السياسة الاميركية هو المحافظة على قوة اميركا في البحر المتوسط للدفاع عن السلام (!) امام اولئك الذين يهددونه ..

وواضح من هذا ان نيكسون يود التاكيد بان في نية حكومته ابقاء اسطول القرصنة السادس في البحر المتوسط لتهديد الشعوب وحرياتها والاعتداء عليها .

بعيد نجاح لونا ١٦ – بقية

وقال المهندس الذي صمم السفينة ، انه يقوم مع رجاله ببناء اجهزة مماثلة لاستعمالها في الوصول الى الزهرة والمريخ والكواكب الاخرى .

وستنقل الصخور وهي من بحر الخصب الى الاكاديمية العلمية ليقوم العلماء بفحصها .

وهذه اول مرة يحصل علماء الارض على عينات من بحر الخصب .

ونشرت وكالة تاس السوفييتية للانباء ان العلماء السوفييت يفكرون الان بامكانية استخدام سطح القمر كقاعدة لبناء محطات علمية لدراسة كواكب تبعد عن المجموعة الشمسية ، واضافت ان بناء محطات من هذا القبيل ستساعد على تحسين وسائل قياس الاشعة ، ووضع خريطة واضحة لحزام السحب المحيط بالارض .

اتفاق القاهرة ضربة لمخططات – بقية

حفظ النظام على قوات الامن الداخلي واطلاق سراح المعتقلين فورا وتكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاقية واقامة مكتب اغاثة واسعاف على ان تقوم اللجنة العليا للمتابعة بعمل كل ما من شأنه ضمان متابعة النشاط والعمل الفلسطيني واحترام سيادة البلاد في حدود القانون مما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفلسطيني على ان تكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين وان ترفع تقاريرها للملوك والرؤساء العرب .

وتتألف اللجنة العليا برياسة الباهي الادغم ، رئيس وزراء جمهورية تونس وعضوين آخرين ، احدهما من السلطة الاردنية يعينه الملك حسين ، والثاني يمثل الثورة الفلسطينية ويعينه ياسر عرفات .

ومن البنود الهامة البند الثالث عشر الذي ينص على انه في حالة اخلال احد الطرفين باي بند من بنود الاتفاق او عرقلة تنفيذه ستقوم كل الدول العربية الموقعة باتخاذ اجراءات موحدة وجماعية ضده .

وينص البند الرابع عشر على دعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها في التحرر الكامل لدحر اسرائيل .

ووقع الاتفاقية كل من الملك فيصل والامير صباح سالم الصباح وجمال عبد الناصر وياسر عرفات والعقيد معمر القذافي واللواء جعفر النميري والملك حسين بن طلال والباهي الادغم ، رئيس وزراء تونس ، والرئيس اللبناني سليمان فرنجيه واحمد الشامي ، عضو المجلس الجمهوري اليمني .

وقد فوض ياسر عرفات المحامي ابراهيم بكر عضو اللجنة التنفيذية لتمثيله في اللجنة العليا التي شكلت طبقا لاتفاقية القاهرة ، وعلى اثر توقيع الاتفاقية غادر الادغم القاهرة الى عمان لتولي مسؤولياته .

كلمة الاتحاد – بقية

هو معنى التهديدات الامريكية باحتمال تدخل امريكي – اسرائيلي بمختلف الحجج .

ومما يشير الى نوايا واشنطن العدوانية انها رأت الفرصة مواتية لتعزيز قوة اسرائيل العسكرية بالاعلان عن تزويدها بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة لزيادة قوة تهديدها الدركي ضد الدول العربية . فقد كان الامبرياليون ينتظرون ذريعة ما يسمى تدخلا عربيا في شؤون الاردن لتنفيذ مخططاتهم العدوانية . وهذا التهديد هو احد العوامل الذي شجع الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن على الاقدام على تنظيم مذبحة الشعب الفلسطيني .

غير ان الحقيقة التي يجب اثباتها هي ان مخططات التدخل وتنفيذ ما عجزت عنه الطغمة العسكرية الرجعية في الاردن قد اخفقت بفضل الموقف السوفييتي الحازم بمنع التدخل وبالاساس التدخل الامريكي الذي كانت حكومة نيكسون تتاهب له باتصال وثيق مع حكام اسرائيل .

والآن بعد اخفاق هذه المخططات تحاول الاوساط الحاكمة هنا استغلال النقمة العادلة في مدن الضفة الغربية وقراها ضد طغمة حسين العميلة في الاردن بالبحث عن كوزلنغيين (خونة) للتفاوض معهم على انشاء اوتونوميا (شبه حكم ذاتي) لسكان الضفة الغربية لتصفية قضية فلسطين ..

لقد فسرت الدوائر الرسمية هنا نقمة جماهير الضفة الغربية على الطغمة العسكرية في الاردن بانها تأييد للاحتلال واستعداد لقبول مشاريع الضم التي يحلم بها حكام اسرائيل .

وعلى دعاة الياس الذين يظهرون في صفوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ان يدركوا هذه الحقيقة .

ان الدرس الحقيقي الذي يجب ان يستخلصه حكام هذه البلاد من المجزرة الرهيبة التي حلت بابناء الشعب العربي الفلسطيني المشرد ، هو ليس مواصلة سياسة الضم والاحتلال والعدوان والتوسع ، بل الانصياع لقرار مجلس الامن الذي يتيح التسوية السلمية والانسحاب من المناطق المحتلة ، والقبول بمحادثات يارينغ لايجاد هذه التسوية السلمية . هذه هي النتيجة المنطقية الوحيدة التي تكفل انقاذ هذه المنطقة من مغبة صراع دموي اوسع واخطر يعرض سكان المنطقة وسكان هذه البلاد الى ويلات لا يمكن التكهن بها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

دوامة الدم ومخطط الابادة – بقية

السلاح .. خدعونا .. هذه المرة لن نسلم السلاح ، وسوف نقاتل من بيت الى بيت . هناك تخطيط ومؤامرة ، ولدينا وثائق اليوم بأن الملك قد احضر لواء جديدا للهجوم على جبل الهاشمي .. قبض على اربعة عشر الف شاب من المنازل ، لانهم شباب فقط ، قادرون على حمل السلاح ، ولكن ليس معهم سلاح ، ثم هتكت اعراض النساء وكسرت المتاجر ، وسرقت الاموال بواسطة الجيش » .

وأكد النميري ان الملك حسين يتمتع بكافة السلطات وانه شريك فعال في تنفيذ المخطط . وروى كيف تعرض هو والوفد المرافق له للقصف من جانب القوات الاردنية مما اضطره الى الاتصال المباشر بالملك حسين ، وكيف ان القصف توقف فجأة بمجرد اصدار حسين اوامره ، مما يدل على سيطرته التامة على الجيش .

فور انتهاء النميري من تقديم تقريره الى زملائه الزعماء العرب حول الاوضاع في الاردن ، وجه عبد الناصر البرقية التالية الى الملك حسين : « باسم رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة يؤسفني ان ابلغكم قلقنا الشديد بعد التقرير الذي استمعنا اليه من الاخ الرئيس جعفر النميري وبقية اعضاء الوفد الممثل لنا ، الذين عادوا من عمان ، الليلة الماضية . ان التقرير الذي استمعنا اليه منهم جميعا يؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك ، عدة حقائق : اولا : ان هناك اصرارا من جانب السلطة الاردنية على مواصلة اطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت .

ثانيا : ان كل الوعود التي قطعت لنا اهدرت اهدارا كاملا ، وافرغت من اية قيمة حقيقية لها .

ثالثا : ان هناك مخططا لتصفية المقاومة الفلسطينية برغم كل ادعاء بغير ذلك .

رابعا : ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن ، منافية لكل القيم العربية والانسانية .

خامسا : ان وفد الرؤساء الذي عاد من عمان يشعر انه قد تعرض لمراوغات لم يكن يجب ان يتعرض لها » .

واختتم عبد الناصر برقيته قائلا : ان النميري سيعقد مؤتمرا صحفيا لاطلاع العالم على ما يجري في الاردن .. « وستبقى امتنا دائما اكبر من كل شر واقوى من كل تدبير »

وكان الزعماء العرب قد عقدوا اجتماعا ابتدا من الساعة الحادية عشرة مساء ٢٥–٩ واستمر حتى الثالثة الا ربعا من صباح ٢٦–٩ استمعوا فيه الى تقرير النميري والى تقرير من ياسر عرفات الذي اشترك لاول مرة في اجتماعات القادة العرب . وحين اطلع المجتمعون على خطورة الموقف قرروا ان يوجه عبد الناصر برقيته هذه وكذلك فقد قطعت ليبيا جميع علاقاتها مع الاردن ، وفيما بعد ، استدعت تونس القائم باعمالها من عمان .

حكومة جديدة ؟

● من المطالب الاساسية التي تقدم بها الفدائيون لتهدئة الوضع في الاردن ، طلب اسقاط الحكومة العسكرية ..

مساء ٢٤–٩ اذاعت وكالات الانباء نبأ استقالة محمد داوود رئيس الحكومة العسكرية الذي كان آنذاك في القاهرة ممثلا للاردن في مؤتمر الزعماء العرب . وفيما بعد طلب محمد داوود حق اللجوء السياسي في ليبيا ، واستجاب القذافي لطلبه . واكثر من ذلك فقد ابرق محمد داوود الى ياسر عرفات معربا عن وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ، ثم اجتمع به فيما بعد في فندق هلتون في القاهرة ..

«قبل» الملك الاردني استقالة رئيس وزرائه غير انه اكد استمرار الحكومة في القيام بمهماتها ، حتى وصلت برقية عبد الناصر التي اكدت له ان استمرار تمسكه بحكومته العسكرية قد يجر عليه عداء سافرا من جميع الحكومات العربية ، وتحرك الملك على الفور في مناورة سياسية ، حين اعلن عن تشكيل حكومة جديدة يراسها احمد طوقان..

وحتى تخلق اذاعة عمان انطباعا بأن الحكومة الجديدة هي حكومة مدنية فقد اذاعت اسماء جميع الوزراء (ستة من المدنيين وستة من العسكريين) واضعة قبلها كلمة « سيد » دون الاشارة الى الرتب العسكرية ..

وفي القاهرة اعلن ناطق بلسان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية ان التشكيل الجديد لن يغير من حقيقة الموقف ..

امريكا .. سعيدة !

● في واشنطن ، صرح مسؤول امريكي ، امس الاول ، ان حكومة نيكسون تهنىء نفسها على مساعدتها في منع الفلسطينيين من اسقاط الحكم المؤيد لها في الاردن . وقال ذلك المسؤول الذي نشرت حديثه وكالة يونايتد برس ، ان تحركات الاسطول السادس في شرقي البحر المتوسط ، ووضع القوات الامريكية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وتركيا على اهبة الاستعداد ، هذه الاجراءات ساعدت الملك حسين على تثبيت موقفه .

وكان دافيد بكارد نائب وزير الدفاع الامريكي قد اعلن امس الاول ان امريكا ستزود حسين بالاسلحة لتستعمل ضد العرب لا ضد اسرائيل (!) وقال بكارد ان الطائرات الثماني التي ستعطيها الولايات المتحدة الى حسين هي دون مستوى الطائرات التي تأخذها اسرائيل . والطائرات الموعودة لحسين هي من طراز فانتوم ١٠٤ .

واذاع راديو الولايات المتحدة في ٢٦–٩ ان الرئيس نيكسون اكد الانباء عن تزويد الاردن بالسلاح ، وقال نيكسون انه امر بتقديم مبلغ ٥ ملايين دولار لمساعدة الاردن ...

الاغاثة مستمرة ..

● منذ هدأ الوضع العسكري نسبيا في الاردن ، هرعت منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الى تقديم العون الطبي والغذائي الى المنكوبين . واسهمت الضفة الغربية المحتلة بتقديم المساعدات على نطاق واسع .

وبالاضافة الى وجبات الدم التي تبرع بها سكان المناطق المحتلة ، توجهت ٣٢ سيارة في ٢٦–٩ من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وهي محملة بالمؤن تقدر بـ ٢٠٠ طن من الطحين والسكر والزيت والحليب المجفف .

كما تم جمع مبالغ كبيرة من الاموال وآلاف الاغطية والبطانيات للمعتقلين ونزلاء المخيمات .

وارسلت نابلس ٧٠ طنا من المواد الغذائية وارسلت القدس ٦ آلاف وجبة جاهزة ، وتليها آلاف اخرى من الوجبات . وتتدفق المعونات من شتى مدن وقرى المناطق المحتلة الى مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

الشعوب العربية والانسانية تفجع – بقية

ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الوزراء ، وقد عقدا جلسة مشتركة طارئة على اثر نفاذ قضاء الله وقدره ، لا يجدان الكلمات التي يمكن فيها تصوير الحزن العميق الذي الم بالجمهورية العربية المتحدة وبالوطن العربي كله وبالانسانية ازاء ما اراد الله امتحاننا به في وقت من اخطر الاوقات .

ان جمال عبد الناصر كان اكبر من الكلمات وابقى من كل الكلمات ، ولا يستطيع ان يقول عنه غير سجله في خدمة شعبه والانسانية ، مجاهدا عن الحرية مناضلا من اجل الحق والعدل مقاتلا من اجل الشرف الى آخر لحظة من العمر .

ليس هناك كلمات تكفي عزاءا في جمال عبد الناصر . ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفي بحقه وبقدره هو ان تقف الامة العربية كلها وقفة صابرة صامدة شجاعة قادرة حتى تحقق النصر الذي عاش واستشهد من اجله ابن مصر العظيم وبطل هذه الامة ورجلها وقائدها » .

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

وقد نقل جثمان عبد الناصر من بيته في منشية البكري الى القصر الجمهوري في القبة ، وسيشيع يوم الخميس في ١–١٠–١٩٧٠ لاتاحة الفرصة لشعوب الامة العربية ورؤسائها والامم الصديقة حضور الجنازة .

واعلن الحداد في مصر لمدة اربعين يوما . ويسود الجمهورية العربية المتحدة حداد كامل لمدة ثلاثة ايام تعطل فيها جميع المصالح والمدارس والشركات.

وقد توجه القائم باعمال السفارة السوفييتية الى قصر الرئاسة وقدم لانور السادات تعازي الاتحاد السوفييتي واعلمه بأن رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين سيشترك في الجنازة .

هذا ويبلغ الرئيس الراحل الثانية والخمسين من العمر .

الملايين تشيع جثمان الراحل العظيم جمال عبد الناصر

فى موكب لم يشهد العالم العربى نظيرا له وقل ان عرف العالم شبيها به

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الجمعة
٢ تشرين الاول ١٩٧٠
٢ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤١ السنة ال ٢٧
יום ו'
2 - 10 - 1970
מס 41 שנה 27

القاهرة – اية حاضرة فى العالم العربي وفى العالم بأسره عاشت يوما كالذي عاشته القاهرة امس ؟ اية امة سكبت من الدموع ما سكبته امة العرب امس ؟ واي موكب كموكب الملايين الذي شيع امس جثمان الراحل العظيم جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير ؟

الساعة العاشرة صباحا .. فناء مجلس قيادة الثورة فى الجزيرة ، مجلل بالسواد .. فى وسطه منصة تغطيها الورود ، وعلى صهوتها مسجى جثمان القائد العربي ، بطل السلام ، الشهيد جمال عبد الناصر ..

فى داخل المجلس رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ورؤساء الوفود التي امت القاهرة الخالدة لتذرف الدمع على جمال ولترافقه الى حيث يضمه ثرى مصر الطيب .. وفى الخارج ، جماهير الثورة والالم ، جماهير الدمع والصمود .. الجماهير التي خرج اليها جمال عبد الناصر من المكان نفسه قبل ١٨ عاما ، فى الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢ معلنا الثورة ، ام الثورات العربية ..

خمسة آلاف من طلاب الكليات الحربية .. اربعون ضابطا برتبة لواء .. طائرات هليكوبتر ومقاتلات من سلاح الطيران .. فرق الموسيقى العسكرية .. وملايين القلوب والعيون تتأهب لمسيرة الوداع الاخير .. ومن خلال الدموع يبدو ميدان سعد زغلول، وعربة مدفع ملفوفة بعلم الجمهورية العربية المتحدة ، وجثمان الرجل العظيم المسجى على العربة ..

ويبدأ المذيعون الذين رافقوا عبد الناصر فى صولاته وجولاته .. يبدأون وصف المسيرة الرهيبة ، وهم يصارعون النحيب ويغالبون الدمع..

تبتل الاصوات بالدمع وتختنق بالحشرجات لتعلو من جديد ، فى حزن لم يعرفه الحزن ، معلنة على الملأ ملحمة نادرة من ملاحم الحب والالم ..

ويرتمي خالد بن جمال على نعش ابيه ويصرخ المذيع : ليس اباك وحدك يا خالد .. لقد كان ابانا جميعا .. كان لنا الاخ والصديق والقائد .. لنا .. لكل واحد من ابناء شعبه وكل فرد من ابناء امته .. ويخرج الى النعش الطاهر الرؤساء الذين عرفوا مصر به وعرفتهم به مصر .. ويخرج انور السادات والفريق اول محمد فوزي وعلي صبري ورؤساء الوفود ليلقوا نظرة على صديقهم ورائدهم .. معمر القذافي، ياسر عرفات ، نور الدين الاتاسي ، رؤساء دول وحكومات من افريقيا وآسيا ومن ارجاء العالم كله .. الامبراطور هيلاسيلاسي ، الملك حسين والباهي الادغم ..

الآن .. من فناء مجلس الثورة . الرجل الذي قاد الثورة ، جمال عبد الناصر ، يحمل على اعناق جنده، وضباطه وابنائه ، ليبدأ هذا اليوم الحزين ، اكثر ايامنا حزنا واسى ولوعة .. ليبدأ الموكب من هذا المكان تشيعه القلوب وتحمله القلوب.

يحمل الآن جثمان عبد الناصر ليغادر فناء مجلس قيادة الثورة ولتحمله عربة المدفع المجللة بعلم الجمهورية العربية المتحدة التي أسسها جمال عبد الناصر بإيمانه وكفاحه .. المشهد اكبر منا جميعا.. جمال تبكيه القلوب .. وداعا يا جمال .. وداعا يا اغلى الرجال .. وداعا يا اعز الرجال .. يا من غرست فينا العزة والكرامة .. شعب مصر ، مصر كلها تناديك ، امتك العربية كلها تناديك : جمال ! جمال ! جمال !

فى المدخل الآن عربة المدفع وعليها الجثمان الطاهر ملفوفا بالعلم ، بينما تنكس الآن جميع الاعلام فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل انحاء الوطن العربي .

فى الطريق المؤدي الى كوبري قصر النيل ، تقف وحدات من القوات المسلحة التي أعاد بناءها لتسترد الارض ولتذود عن الارض .

الموكب الكبير يتحرك الآن . تودعه الدموع والصرخات . عظيما كنت فى حياتك يا جمال ، وأنت عظيم الآن يا جمال .. وتطلق المدفعية تحية وتكريما واجلالا للقائد العظيم . ويتحرك الموكب وخلفه المشيعون من جميع ارجاء الدنيا ومن كل انحاء العالم .. الى رحاب الخلد يا جمال، وداعا يا جمال، وداعا يا اغلى الرجال.

يا أخوة عبد الناصر . يا رفاق الدرب الطويل ، يا رفاق الكفاح الطويل .. اليوم نودع جمال الوداع الاخير .. ولكنه ابدا على كل شفة ، وسيبقى دائما حبة القلب وحبة العين كما كنتم أنتم دائما حبه قلبه وحبة عينه ..

يا اخوتنا فى الوطن العربي الكبير.. ليست هذه أبدا نهاية المسيرة ، فاذا كان جمال قد فارقنا جسدا فهو باق فكرا وعملا . باق فى كل لبنة نبنيها فيما بعد ، باق فى كل خطوة نخطوها فيما بعد .

يتحرك طابور الجنازة .. يتحرك موكب عبد الناصر .. فيا اخوة جمال ويا رفاق جمال ! حسبكم منه انه وضعكم على الدرب حسبكم منه انه كان الرجل الذي قادكم وصنع لكم تاريخا . ومن اجلكم استشهد جمال ، سقط القلب الكبير الذي وسع كل آمالكم والامكم ..

وتعزف الموسيقى الحزينة .. نودع جمال ونحن لا نصدق ..

نقسم باسمك يا جمال .. نقسم بهذا الشعب الذي كافحت من اجله.. نقسم اننا سنظل على الدرب سائرين.. وخير ما نقدمه لك يا جمال ليس كلمات نقولها الآن .. بل الاعمال التي كنت تريدها لنا ، وقد علمتنا كيف تكون الاعمال !

وصلت طلائع الموكب نهاية كوبري قصر النيل .. هناك على مدى البصر .. وفى السماء تحلق طائرات الهليكوبتر ..

مجموعات من الحرس الجمهوري تتبعها الموسيقى العسكرية ، وتليها طوابير الضباط ، يتقدمهم ضباط الشرطة ، ثم مجموعة من ضباط السودان وليبيا ، وضباط من القوات

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

ناصر رجل التاريخ

كان رائدا ثوريا مقداما

عبرت الجماهير العربية فى اسرائيل والمناطق المحتلة امس عن جزعها وحزنها الشديدين ، جنبا الى جنب مع شعوب الامة العربية وقوى التحرر كلها على فقيد العروبة والانسانية التقدمية ، على فقيد الحرية والسلام ، على رائد الوطن العربي الاول جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

فشريان الحياة الذي يربط بين كل اجزاء هذا الشعب اقوى من ان تقطعه عاتيات الزمن . فلما بكت [illegible] الدموع تراب المخيمات .

ان مشاركة الجماهير العربية فى هذه البلاد بالحزن العميق على هذا القائد الذي تبكيه الامة العربية من الخليج الى المحيط ، هي مشاركة صادقة مخلصة تسجل فيه مكانها فى ركب الحرية وفى سجل التاريخ الذي تكتبه الشعوب ، وهو اعتراف بان وفاة هذا الرجل الوطني الكبير المخلص لامته اشد اخلاص ولقضية السلام العادل ، كانت خطبا جللا شعرت به كل الانسانية المتقدمة ، كل محبي السلام والتحرر فى العالم ، ولم يستطع انكاره حتى اشد اعداء الشعوب .

ان مشاعر الحزن والاسى والتمزق التي انفجرت من صدور الشعوب العربية حزنا ولوعة على غياب جمال عبد الناصر عن ساحة الامة العربية والتاريخ ما هي الا تعبير اقوى من المحدود على تصميم هذه الشعوب على المضي فى طريق الوحدة التي نذر حياته من اجلها ، وحدة النضال فى سبيل التحرر والتخلص من مخلفات ماضي المذلة والفقر والسيطرة الاستعمارية والتمزق والتخلف ، ولتحقيق اعمق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية للحاق بركب التحرر القومي والاجتماعي فى العالم كله .

لقد فتح الرئيس العربي الراحل طريق التحرر على مصراعيه امام شعبه بل امام الامة العربية وكسر الطوق الاستعماري لتمد الشعوب العربية وحركتها التحررية يدها لتصافح يد الاشتراكية ، يد الصداقة الوطيدة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وعامة الحركة الثورية فى العالم والصديق المخلص الجبار لكل شعب ينشد التحرر والتقدم والسلام .

وكان زعيم الامة العربية الراحل عدوا عنيدا للاستعمار – عدو الشعوب – وكان رجل سلام ، عاش للامة العربية وللحرية والسلام بقدر ما عاش لمصر . لقد بذل آخر رمق فى حياته فى سبيل ايقاف مجزرة الشعب العربي الفلسطيني واحباط المؤامرة الامبريالية الدنيئة فى الاردن على حياة هذا الشعب ومقدرات السلام فى المنطقة .

فكيف لا يهتز ويجزع كل الشرفاء ، كل محبي السلام فى هذه البلاد على موت هذا القائد الذي لم يضع فرصة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي الدموي تسوية سلمية عادلة تقوم على احترام حقوق الشعوب .

ونحن الشيوعيين نقدر هذا الدور الكبير الذي اداه جمال عبد الناصر فى خدمة قضية السلام وحقوق الشعوب فى شرقنا ، ونحزن مع كل ابناء الشعب وطلاب السلام جميعا على فقدان رجل من اعظم رجال التاريخ فى شرقنا .

فالتاريخ لا ينفي قط الدور الذي يؤديه افراد بارزون ، لان التاريخ يصنعه الناس اذا ادركوا ادراكا صحيحا قوانين التاريخ ، ولكنهم اذا اخفقوا فى فهم هذه القوانين فلن يكونوا من صناع التاريخ.

وهكذا فان التاريخ لا ينكر دور الابطال اذا عملوا وفقا لقوانينه ، وعبد الناصر هو رجل تاريخ ، حمل آلام امته وجسد نزوعها الى الحرية والاشتراكية والسلام والوحدة .

وهذه الامة التي بكت بطلها مرتين ، مرة فى حياته ومرة فى مماته لن تعدم ابطال الكفاح ، الذين يواصلون المسيرة لتحقيق اماني التحرر والسلام والاشتراكية .

اسرة الاتحاد



الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وبرفقته نائبه انور السادات

فى يوم الحزن والاسى بفقدان الرئيس جمال عبد الناصر

اضخم مسيرة عرفتها الناصرة

قرى الجليل والمثلث تنطلق فى مسيرات حداد كبيرة

مكتب الاتحاد – من الناصرة وقرى الجليل .. ومن المثلث وقراه .. انطلقت جماهير الاهلين العرب فى المسيرات الحزينة تخترق الشوارع والطرقات وتحمل اكاليل الزهور وصور جمال عبد الناصر مجللة بالسواد ، مشاركة منها مع كل الامة العربية فى يوم حزنها واساها وفجيعتها بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر . وعقدت هذه المسيرات فى الناصرة والطيبة والطيرة وطمرة وشفاعمرو وكفر ياسيف ودير حنا واكسال وكفر كنا وفى اماكن اخرى كثيرة .

الناصرة على بكرة ابيها

فقد شهدت الناصرة يوم امس ، الخميس – يوم جنازة الفقيد الجليل – مسيرة جنائزية ضخمة اشترك فيها اهالي الناصرة رجالا ونساء حتى اربى عدد المشتركين فيها على ١٥ الفا .. وتعطلت المدارس واغلقت الحوانيت والمشاغل وانقطع العمال عن العمل .

بكى الاذان واعول الناقوس

ووسط آيات الذكر الحكيم تنبعث من مسجد السلام ، ورنات الحزن من نواقيس كنائس الناصرة .. اخذت جماهير الناصرة تستعد للمسيرة منذ الساعة التاسعة صباحا، كما امت الناصرة جماهير من القرى المجاورة .

وفى موكب منظم جاء طلاب المدارس يحملون الاكاليل ، وما ان دقت الساعة العاشرة حتى اكتظت ساحة مسجد السلام بالالوف من ابناء الشعب على مختلف طبقاته وفئاته وطوائفه .. وكانت لجنة المسجد تستقبل الوافدين فى بهو المسجد ، وصلى الحاضرون صلاة الغائب عن روح الفقيد العظيم . ثم وقف الشاعر الرفيق توفيق زياد والقى كلمة اشاد بها بدور فقيد الامة العربية وقوى التحرر والسلام ثم دعا الجماهير المحتشدة كي تكون المسيرة هادئة خاشعة تليق بالراحل الكبير وباسم الناصرة وجماهيرها .

وتجدر الاشارة الى ان سيارات الشرطة ومصفحاتها واعدادا كبيرة من البوليس راحت تجوب الشوارع فى الناصرة منذ الصباح محاولة نشر جو من الارهاب فى المدينة وتخويف الناس من الاشتراك فى مسيرة الحزن والاسى .

مسيرة جنازة

وسارت الجماهير من مسجد السلام فى الطريق الرئيسي وسط تلاوة آيات من القرآن الكريم كان يتلوها الشيخ عبد المجيد ، ووسط دقات النواقيس الحزينة، وهتاف الجماهير الخاشعة: « يا جمال ارتاح ارتاح نحن نواصل الكفاح » . وفى طليعتهم حملة الاكاليل واعضاء لجنة مسجد السلام واعضاء الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية الناصرة ، واعضاء المجالس المحلية من القرى المجاورة والنائب اميل حبيبي والاطباء والمحامون والمهندسون والعمال والفلاحون والتجار .

وسار الموكب الحزين نحو كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وهناك القى قدس الاب سمعان نصار كلمة فى تأبين الفقيد الغالي عدد فيها مناقبه وقال ان الحزن والاسى يعمان النفوس لفقده لانه كان زعيما يسكن بما قام به من اعمال عظيمة قلوب الامة العربية جميعا .

ثم تكلم النائب اميل حبيبي فذكر دور الزعيم الكبير فى قيادة كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار وصمودها ضد العدوان واعلاء شأنها وتحرير المجتمع المصري من الملكية والاقطاع وتوطيد الصداقة العربية – السوفييتية التي هي حجر الزاوية فى كفاح الامة العربية ضد الاستعمار وفى سبيل التقدم الاجتماعي ودوره الكبير فى الدفاع عن السلام العالمي ، ودعا الى وحدة الصف ومواصلة النضال من اجل السلام العادل كافضل تعبير عن مشاعر الاحترام العميق للفقيد العظيم ومبادئه .. ودعا الجماهير الى انهاء المسيرة كما بدأت بهدوء ونظام .

ومثل هذه المسيرة الحزينة عقدت فى مختلف قرى الجليل والمثلث حيث اقام الاهلون صلاة الغائب عن روح الفقيد فى المساجد بينما قرعت اجراس الكنائس فى دقات حزينة .

وكانت لجان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى مناطق الناصرة وعكا

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –



نساء القدس العربية المحتلة يذرفن دموع الحزن والاسى على فقيد العروبة جمال عبد الناصر

حين فقدت الانسانية واحدا من خيرة ابنائها

العالم يرثي عبد الناصر

■ لقد كان عبد الناصر اعز من كل نفس واغلى من كل دمع لانه تجسيد الإنسانية في خيرها وبرها . عمل لها، وافاء عليها من انفاسه الطاهرة وكان ملء السمع والبصر .

الامام الاكبر في مصر
محمد الفحام

■ ان جمال عبد الناصر ، كزعيم للشعب العربي وشخصية بارزة في الشرق الاوسط والعالم قد قام بدور كبير في احداث الشرق الاوسط خلال العشرين سنة الماضية .

سكرتير الامم المتحدة
اوثانت

■ موت الرئيس عبد الناصر قد كان ضربة قاسية للحركات الثورية في العالم العربي .

الرئيس الكوبي
فيدل كاسترو

■ سيبقى عبد الناصر في التاريخ رجلا اعاد لشعب مصر اعتزازه بنفسه وتحدى كل الصعاب والمحن . انه سيبقى للعرب فكرهم الخالد .

الرئيس الفرنسي
بومبيدو

■ موت عبد الناصر خسارة لا للامة العربية وحدها بل للعالم كله ولدول عدم الانحياز بصورة خاصة .

رئيسة حكومة سيلان
بندرنايكا

■ موت عبد الناصر قد صدم كل اولئك الذين يحترمون حياة قضت في خدمة فكرة . لم يكن عبد الناصر قائدا لامته فقط بل لامم اخرى كثيرة.

الرئيس الايطالي
سرغات

■ حتى قبل وفاته بقليل اكتسب الرئيس عبد الناصر لنفسه حقوقا كبيرة في خدمة الشعوب العربية اذ قام بالدور الاول الاسمى في مؤتمر الاقطاب العرب الاخير من اجل وقف سفك دماء الاخوة في الاردن .

وكالة انباء المانيا الدمقراطية

■ كان عبد الناصر واحدا من اهم الشخصيات في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

رئيس حكومة نيوزلندا
سيركت هوليوك

■ بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر فقد العالم زعيما فذا خدم قضية بلاده والوطن العربي دون اي كلل .

الرئيس الاميركي
ريتشارد نيكسون

■ زعزعني جدا نبا وفاة الرئيس عبد الناصر . ان في موته خسارة لا لمصر وحدها ولا للشعوب العربية فقط بل لشعوب آسيا وافريقيا .

الرئيس الاندونيسي
سوهارتو

■ ان نبا وفاة عبد الناصر هو اسوا حدث وقع في حياتي . لقد كان واحدا من اعظم الرجال ، شجاعا ، بعيد النظر .

وزير خارجية بريطانيا السابق
جورج براون

■ الامة العربية فقدت رجل دولة عظيما . وان اي شخص موضوعي لا بد وان يعترف ان عبد الناصر قد ترك اثره على العالم وكسب لبلده وامته التقدير .

الدوائر المسؤولة
في الحكومة البريطانية

اما اسرائيل الرسمية

قال **ديان** ، وزير الدفاع :

موت عبد الناصر ستكون له بدون شك ابعاد في الشرق الاوسط . اما ماهية هذه الابعاد فنحن حتى الآن لا نعرفها .

●

وقال **جليلي** وزير الاعلام :

... ومع التغييرات في الحكم في مصر فان اسرائيل مستعدة ، ثانية ، فتح صفحة جديدة تؤدي الى السلام ، وبالطبع بشروط متبادلة .

●

وقال **شلومو هيلل** ، وزير البوليس :

انني اتوقع مرحلة من عدم الاستقرار في مصر وجاراتها . وعلى الرغم من ذلك فان موت عبد الناصر هو بمثابة تحول ايجابي في السياسة العربية .

●

وقال **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات والبريد :

كان عبد الناصر ابرز زعيم للعالم العربي في شخصيته اكثر منه في اعماله. وباستثناء بعض امور متفرقة ، مثل سد اسوان ، فانه تسبب في مصائب لمصر . لقد طرد البريطانيين ولكنه ادخل الروس عميقا في البلاد . ان الروس هم الذين تيتموا أمس ...

●

قال **عيزر وايزمن** – الوزير السابق من «جاحل» :

ليس موته سيئا لليهود . واختفاء عبد الناصر سيؤدي الى فوضى والى انعدام القيادة في العالم العربي .

●

وقال **موشه سنيه** ، المرتد عن الشيوعية :

كان عبد الناصر الزعيم العربي الوحيد الذي قام بحروب مع اسرائيل والذي كان في مقدوره ان يعقد سلاما معها ..

بن غوريون : عبد الناصر كان موهوبا

اما **بن غوريون** ، رئيس الحكومة الاسبق الذي اشتركت حكومته سنة ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي على مصر فقال :

كان عبد الناصر رجلا موهوبا . وكان من اقدر الزعماء العرب . وانا اشك في ان يقوم زعيم مثله في العالم العربي خلال اجيال .

لقد فوجئت بوفاة عبد الناصر واصبت بالحزن والاسى لان عبد الناصر بدأ يسير في الاونة الاخيرة في طريق السلام حسب مشروع روجرز وان وفاته قد قطعت امل تحقيق السلام في الوقت الحاضر .

ضرورة التامين الاجتماعي

قال عبد الناصر في صدد حديثه عن الراسماليين باسلوبه الشعبي الساخر الحاد :

« وقعدوا يطبطبوا علينا على اساس ان إحنا بنقول شعارات اشتراكية . بس شعارات ما بنطبقهاش ويقولوا لهم مبسوطين قوي من ان شعارات الاشتراكية دي ما بتمسهمش ، ويقولوا ما بنسوش الملكية الخاصة ، لان ده لا يتنافى مع العدالة ومع الدمقراطية . معنى هذا ان إحنا نترك راس المال علشان ينتهز الفرصة المناسبة ويفضل يتمسكن لغاية ما يجد الفرصة وينقض علشان الحصول على البناء السياسي » .

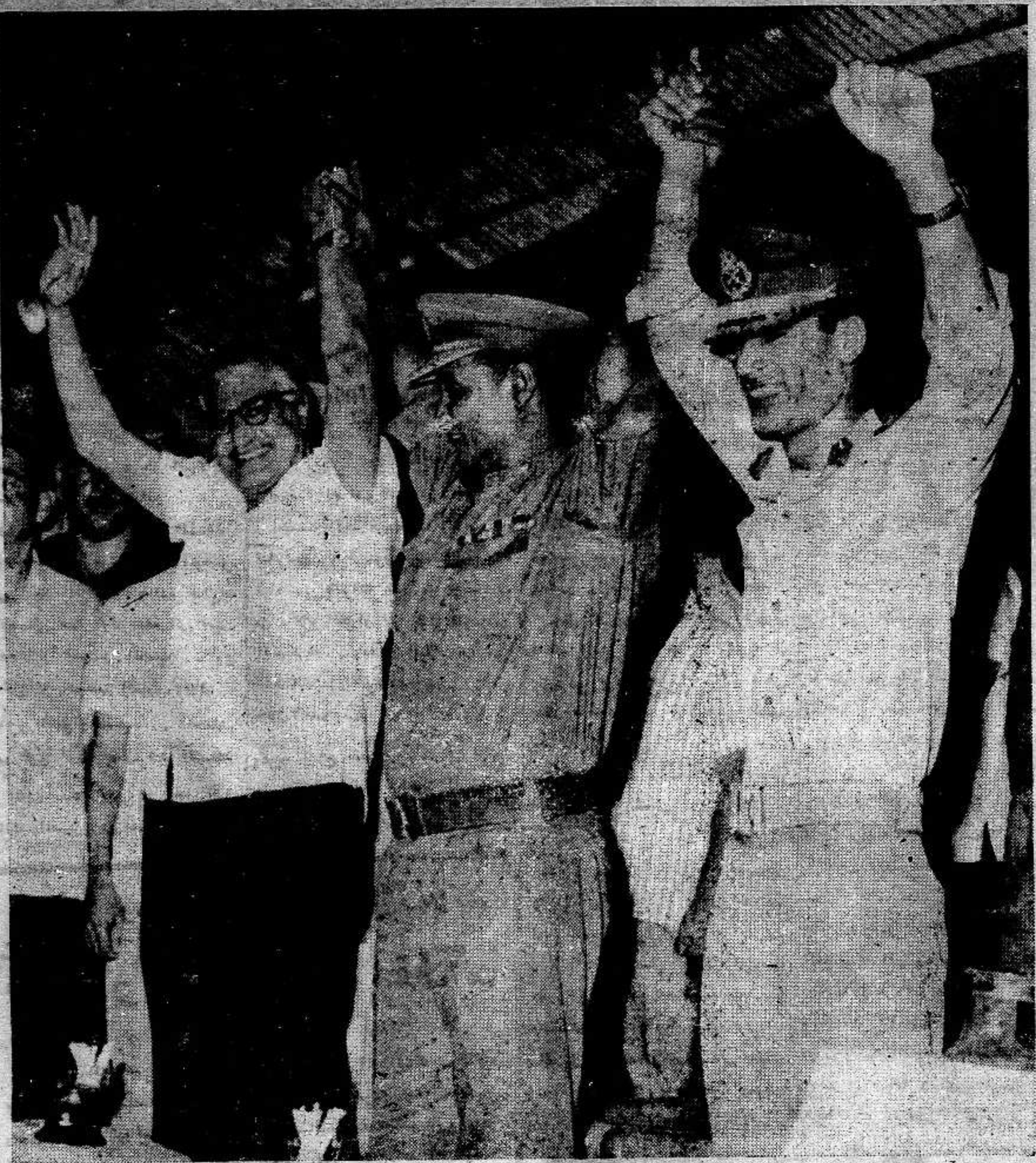
طريق التغيير: احنا بنصلحش .. احنا بنغير

في خطاب جمال عبد الناصر الذي القاه في احتفال الاتحاد القومي بالعيد التاسع لثورة ٢٣ يوليو ، ادان كقائد مسئول الطريق الاصلاحي المورفيني ، متحدا من الطريق الثوري اسلوبا ومنهاجا للعمل والبناء . قال عبد الناصر بكلمات بسيطة وواضحة :

« إحنا بثورة ٢٣ يوليو ما بنصلحش . احنا بنغير . بنغير تغيير كامل . اذا قلنا حا نصلح في المجتمع والله ما حا نقدر نعمل حاجة . لازم نغير المجتمع تغييرا كاملا من اساسه . ولازم نبني مجتمع جديد اساسه يتمشى مع امانينا ويتمشى مع ما كافحنا من اجله .. »

عبد الناصر كقائد للنظام والثورة

كان العمل امام عبد الناصر والنظام الذي اقامه عملا تاريخيا يستهدف اساسا استكمال الاستقلال عن التبعية الاستعمارية – سياسيا واقتصاديا وثقافيا . وتطوير المجتمع كسؤال يلح في اجابة عاجلة . ومن الصفات الهامة في عبد الناصر انه لا يقف جامدا امام الواقع وما يثيره من مشكلات ، بل يملك القدرة على التفاعل معه في سرعة وادراك . فكان طبيعيا ان يكون موقفه ضد الاسلوب الاستغلالي الذي يعوق عملية التطوير والتنمية ويزيد من افقار الشعب لصالح الطبقة الراسمالية اساسا .



الرؤساء : الفقيد جمال عبد الناصر وجعفر النميري (السودان) ومعمر القذافي (ليبيا) في الاستقبالات التي عقدت لهم في السودان حينما زارها الفقيد ومعمر القذافي

جمال عبد الناصر

معالم على الطريق

اصبح من حكم التاريخ أن جمال عبد الناصر ، زعيم العرب الراحل ، هو واحد من ابرز رجالات العالم في القرن العشرين . وهو ، بلا شك ، اعظم شخصية انجبتها الامة العربية في تاريخها الحديث ، كما ان الشرق الاوسط بمختلف دوله وقومياته لم يعرف زعيماً له من المكانة في المنطقة وفي العالم ، ما لجمال عبد الناصر .

لم يكن مجد عبد الناصر ميراثاً عن سلف ، ولم يولد جمال وفي فمه ملعقة من الذهب .. لقد صعد جبل العظماء حتى قمته ، بفكره النير المقبوس من اعماق الجماهير المظلومة . ومنذ خطوته الاولى في غابة النشاط الاجتماعي والسياسي ربط جمال عبد الناصر مصيره بمصير الجماهير البسيطة الكادحة التي احبته بقدر ما احبها والتحمت به بقدر ما التحم بها ..

ان الاعوام الاثنين والخمسين التي عاشها جمال حافلة بالاحداث الجسام والتطورات الخطيرة التي تركت بصماتها العميقة على مصر والوطن العربي الكبير والمنطقة والعالم ..

ولعل مواكبة عبد الناصر في رحلة العمر العنيفة الصاخبة ، تعطي صورة صغيرة عن الجهد الهائل الذي بذله هذا الرجل العظيم في مسيرته الانسانية العربية الخالدة .

●

في عام ١٩١٨ ، عمت الفرحة منزلا بسيطا في قرية بني مر احدى قرى الصعيد المصري ، فقد انجبت احدى نساء القرية طفلا جميلا معافى .. وحين عاد زوجها عبد الناصر حسين ، الموظف في دائرة البريد بمديرية اسيوط ، الى منزله غمرته فرحة كبيرة .. ولم يمض وقت الدهشة ، حتى كان الطفل الجديد يحمل اسم « جمال » ..

قضى جمال عبد الناصر طفولته كسائر الاطفال العرب في ريف مصر الفقير الحزين آنذاك .. وكان من الطبيعي ان يبعث موظف البريد بابنه الذكي الى المدارس ، وتنقل جمال بين مدارس القاهرة والاسكندرية .. ولما فرغ من الدراسة الثانوية التحق بكلية الحقوق وقضى فيها سنة كاملة، وطيلة حياته الطلابية كان جمال نشيطا في معالجة الشؤون الاجتماعية والسياسية لبلاده وكان يتعقب الصراع الدائر في مصر ويشترك في المظاهرات والنشاطات المعادية للرجعية العميلة للاستعمار .

كان جمال يحس برغبة ملحة في خدمة شعبه ووطنه بصورة اكثر مباشرة فترك الدراسة الجامعية والتحق بالكلية الحربية ..

في عام ١٩٣٨ تخرج جمال عبد الناصر من الكلية الحربية وانضم الى الجيش المصري برتبة ملازم اول ، وهي اصغر رتبة بين الضباط ..

في اطار الجيش المصري اشترك جمال في حرب السودان وفي الحرب العالمية الثانية فاسهم في القتال ضد النازية الالمانية والفاشية الايطالية في شمال افريقيا .

ثم كانت الحرب الفلسطينية ، واندفع جمال بكل حرارة العربي الثائر ، مؤمنا بواجب الدفاع عن الحق العربي في فلسطين .. ورغم اندحار الجيش المصري بقي جمال عبد الناصر مرابطا في الفالوجة على راس قوة صغيرة لم تستطع القوات الاسرائيلية قهرها واحتلال موقعها .. سقطت جميع المناطق المحيطة بالفالوجة وبقي جمال عبد الناصر وجنوده يتلقون الخبز والشاي جوا ولا يجدون ردا على مطالباتهم المتكررة بالامدادات العسكرية ، ولم يترك جمال عبد الناصر منطقة الفالوجة الا بموجب اتفاقية ، وبعد ان اتضحت له ابعاد الخيانة التي ادت الى وقوع النكبة ..

منذ نكبة ١٩٤٨ تحددت في ذهن الضابط المخذول فكرة صارمة .. لا بد من اسقاط عرش الخيانة .. وجمع من حوله نخبة من الضباط الغاضبين ، وكونوا معا جماعة « الضباط الاحرار » ..

في فجر الثالث والعشرين من تموز ١٩٥٢ تحركت وحدات مدرعة من الجيش المصري نحو القصر الملكي وفرضت عليه الحصار ، كما توجهت وحدات عسكرية اخرى واستولت على كافة المرافق الاساسية في القاهرة .

وبينما كان بعض الضباط يطالبون بهدم القصر على راس فاروق وزبانيته اصر جمال عبد الناصر على ان تكون الثورة بيضاء ما دام الامر ممكنا . وبالفعل اضطر الملك فاروق الى مغادرة البلاد الى الابد ..

واختار الضباط الاحرار رجلا عسكريا مقبولا لدى كافة الاوساط الشعبية ، ليكون في مقدمتهم ، وهو الجنرال محمد نجيب ..

غير ان محمد نجيب لم يتردد في ضرب الجماهير حين تظاهرت مطالبة بحقوقها المشروعة في تحسين ظروف حياتها .. وما كان من جمال عبد الناصر الا ان ازاح محمد نجيب في ١٨ شباط ١٩٥٤ .

آنذاك كان الشرق الاوسط يغلي بالحركات الشعبية المعادية للاستعمارين الاميركي والبريطاني اللذين يبذلان اقصى الجهود لفرض الاحلاف العسكرية الاستغلالية العدوانية على شعوب المنطقة .

وبينما رفض جمال عبد الناصر جميع وسائل الارهاب والاغراء التي مارستها قوى الاستعمار الوحشية ، كان حكام اسرائيل يوغلون في خدمة اعداء الانسانية واعداء السلام ..

وادرك جمال عبد الناصر انه بحاجة الى السلاح لمواجهة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .. وتوجه الى دول الغرب لتمده بالسلاح غير ان الولايات المتحدة كانت تشترط

– البقية على ص٥ عمود ٤ –



الفقيد جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند اثناء لقائهما الاخير



الفقيد جمال عبد الناصر والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرفيق برجنيف اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الفقيد للاتحاد السوفييتي

لا ! ان الشعوب لا تفنى بل تفني جزاريها

بقلم اميل حبيبي

مقتطفات من خطابه الهام الذي القاه في افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا يوم ٢٥-٩-٧٠ :

نشرت الصحف الاسرائيلية ، ابان المجزرة في عمان وفي مدن الضفة الشرقية الاخرى وفي مخيمات اللاجئين فيها ، ان القلق الشديد يعم جميع اهالي الضفة الغربية المحتلة حيث ان الاحصاءات الرسمية تثبت ان ثلثهم له ابن او اخ او اب في الضفة الشرقية ، وجميعهم لـه اقارب واحباب هناك .

ولم تشأ الصحف ان تذكر ان القلق الشديد نفسه قد عم الجماهير العربية كلها في اسرائيل . ونعتقد انه ليس فقط الجماهير العربية بل جميع القلقين على مصير السلام من بين الاشقاء اليهود ايضا . لا ادري اذا كانت توجد احصاءات عن هذا الامر بالنسبة الى العرب في اسرائيل . ولكن لجميعنا يوجد هناك اقرباء – اقرباء دم واقرباء مصير . لا يستطيع احد ان يجرد هذا الشعب من كونه جزءا ، جذعا حيا ، من الشعب العربي الفلسطيني . اننا بقلق بالغ ننتظر توارد الاخبار عن تفاصيل المأساة . وباشد اليقظة ننظر الى المستقبل .

لقد ذكرت لكم بعض ما وصل الينا من تفاصيل المأساة . وذلك لكي ندرك عمقها ، لندرك ابعاد المؤامرة ، حتى نعرف اسبابها فنشارك في القضاء على هذه الاسباب ، ولكي نفهم العمل العظيم الذي قام به جميع هؤلاء الذين عملوا من اليوم الاول على ايقاف المجزرة ، على انقاذ هذا الشعب من ابشع مصير خططه المستعمرون والرجعيون له، بدم بارد.

الآن تصل الاخبار بان المساعي الحميدة الضخمة التي تبذل ، باصرار وبتفان وبحكمة بالغة ، المساعي التي تبذلها الجمهورية العربية المتحدة في الاساس ، مع السودان وليبيا وغيرها من الدول العربية ، لايقاف المجزرة ، بدأت تؤتي ثمارها وتعزل السفاحين وتحبط المؤامرة الاستعمارية . ان حكومة الملك حسين العسكرية بدأت تنهار وتقبر تحت ردم البيوت والدساكر التي هدمتها على النساء والاطفال الابرياء .

لم يعد من الصعب على احد ان يتبين ابعاد المؤامرة . وعلينا ان ندرك ان هذه المؤامرة لم تفشل ، بعد ، نهائيا مع انها تنهار وستنهار حتما وستؤدي الى عكس ما خطط المتآمرون.

امس استمعت الى تعليق من تلفزيون القاهرة قدمه الكاتب المصري التقدمي المعروف محمود امين العالم . ونستطيع ان نشاركه في تحليله لابعاد المؤامرة . قال : هـذه مؤامرة استعمارية رجعية ، خططها الاستعمار الاميركي مع اعوانه ، وهدفها تنظيم مذبحة في الاردن ، لا ضد الفدائيين فقط ، بل ضد الشعب العربي الفلسطيني باسره لازالته من الوجود . وبالطبع ما كانت الشعوب العربية ستسكت عن هذه المجزرة ، فترسل قواتها الى الاردن . وكان المقصود ، في الاساس ، استفزاز القوات المصرية . حينئذ تتدخل اميركا عسكريا وتتدخل القوات الاسرائيلية. فتكون المذبحة شاملة . ويحقق الاستعمار الاميركي ما عجز عن تحقيقه طوال السنوات الثلاث الماضية ويضرب حركة التحرر العربية ويستعيد مراكزه في شرقنا ، ويحكم سعيدا . واما حكام اسرائيل فيتخلصون نهائيا من قرار مجلس الامن ، ومن واجب الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، ومن واجب الاعتراف بحق اللاجئين في العودة . وتبدأ المساومة على الانسحاب لا عن الضفة الغربية ، بل عن الضفة الشرقية . واذا اصر العرب على ضرورة الانسحاب عن جميع اراضي الضفة الشرقية ، يعلن حكام اسرائيل على العالم ان العرب متعنتون ، متطرفون ، ولا يرغبون في حل وسط وفي احلال السلام. الا يقولون مثل هذا الكلام الآن عن اصرار الشعوب العربية على انسحاب القوات الاسرائيلية عن جميع اراضي الضفة الغربية ؟

وذكر محمود امين العالم ، وبحق ، ان المستعمرين والرجعيين قد قاموا بضربتهم هذه مستغلين الى اقصى حد العمل المتهور الذي قامت به «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» باختطاف الطيارات المدنية . هذا العمل – كما قال – خطف الانظار عن قيام حكام اسرائيل بنسف مباحثات يارينغ ، وخطف الانظار عن قرار الاستعمار الاميركي بتزويد هؤلاء الحكام باضخم الاسلحة واحدثها . ان هذا العمل عزل القضية الفلسطينية العادلة عن الرأي العام العالمي ، فكان انسب وقت لتنفيذ هذه المؤامرة الدامية التي خططها الاستعمار منذ وقت طويل .

ولذلك ، على الرغم من كل الالام والضحايا الغالية ، يجب ان نرى انه لم يكن امام الدول العربية المعادية للاستعمار من طريق لانقاذ الشعب العربي الفلسطيني من المجزرة ولاحباط مؤامرة التدخل الاستعماري والاسرائيلي ، والتي كانت ستؤدي الى اضعاف المآسي والويلات التي حدثت ، سوى هذا الطريق الذي انتهجته الجمهورية العربية المتحدة وغيرها .

ومما يؤكد هذا الاستنتاج امران : الاول – ان المؤامرة الوحشية لم تستطع ، على الرغم من كل ضراوتها ، ان تقضي على مقاومة الشعب العربي الفلسطيني او ان تقضي عليه . لقد توقفت دون ان تحقق اي هدف من مخططات المستعمرين واعوانهم . بل اظهرت للعالم اجمع صلابة الشعب العربي الفلسطيني واستعداده لتقديم اغلى التضحيات من اجل حقوقه ، كما لم تظهر ذلك اية مأساة في الماضي.

والامر الثاني ما لاحظناه ولا نزال نلاحظه من تحركات اساطيل الاستعمار الاميركي . فكلما اشتد الضغط العربي على الملك حسين لايقاف المجزرة كان يشتد تحرك هذه الاساطيل وتهديدها بالتدخل . انه واضح تماما ان الاستعمار الاميركي ، فارس مجزرة ماي لاي ، بذل ولا يزال يبذل اقصى جهد، حتى يمنع الملك حسين من الرضوخ لضغط الدول العربية وحتى يشجعه على مواصلة المجزرة . الحقيقة ان هذا الخطر لا يزال قائما، وربما بعد الاتفاق على ايقاف النار سيزداد جنون الاستعمار الاميركي الذي يرى كيف ان هذا السهم الغدار المسموم الذي خباه للشعوب العربية قد طاش ، وان هذه المؤامرة قد فشلت مثلما فشلت مؤامرة حرب حزيران .

ان هنالك اصواتا تنشر اليأس في النفوس عن قصد او غير قصد .. ارتفعت مثل هذه الاصوات ، ايضا ، بعد حرب حزيران مباشرة . وهي ، بدلا من ان تصب جام الغضب الشعبي العادل على الملك حسين وعلى طغمته العسكرية وعلى الاستعمار الذي يقف وراء هذه المؤامرة وعلى اعوان الاستعمار هنا وفي البلاد العربية ، الذين يريدون على حساب خراب الشعب العربي الفلسطيني الكلي ان يحققوا اهدافهم العدوانية ، وان يخرجوا من ورطتهم ، تقوم هـذه الاصوات بزرع اليأس من مستقبل العرب عموما ، وتوجه الغضب نحو الدول العربية وخصوصا نحو الدول العربية التقدمية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة . ألا يرون انهم بهذا يكررون اغلاطهم التسرعية ، نفسها ، التي ارتكبوها بعد حرب حزيران مباشرة ؟ علينا ان نرى ان هذا بالضبط هو جزء اساسي من المؤامرة الاستعمارية . وهو موقف ينبع من الالم فقط دون رؤية القضية كلها ومستقبلها .

وفي هذه الازمة المفجعة ، مرة اخرى ، اثبت الاتحاد السوفييتي انه صديق لا يخيب رجاء ، وانه صديق قوي يمكن الاعتماد عليه . فالاتحاد السوفييتي انذر المستعمرين، بدون ان يترك في اذهانهم ادنى شك ، بانه لن يسمح لهم ، ولا بحال من الاحوال وباية حجة ، بان يتدخلوا في الاردن . وحين يكتب تاريخ هذه المأساة الجديدة سيذكر الشعب العربي الفلسطيني الى الابد فضل الاتحاد السوفييتي عليه ، الذي كبل ايدي السفاحين ومنع مرور مؤامراتهم البشعة وفتح الطريق امام هذا الشعب لضمان مستقبله النير .

ايها الاخوان !

لن يذهب الدم الذي سفك انهارا في الاردن سدى . كتب احد معلقي هآرتس : انه بعد هذه الازمة لن يعود الاردن أبدا الى ما كان عليه ، لا الملك ولا الفلسطينيون . والحقيقة انه يجب ان نضيف الى ذلك : ان كل شرقنا لن يعود الى ما كان عليه .

اثناء المجزرة أصدرت الحكومة الفرنسية بيانا رسميا اثار ثائرة الاوساط الحاكمة هنا . وجاء في هذا البيان ان مأساة الاردن قد وضعت امام العالم ، بشكل ملتهب وحاد لم يسبق له مثيل ، قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي انتزع من وطنه . وجاء : يجب ان يكون واضحا الان ان اي حل لا ياخذ هذا الشعب وحقوقه بالحساب هو حل يحمل في طياته جذور فشله .

لقد حذرنا وسنحذر الزعماء الفلسطينيين وغيرهم من كل موقف متطرف ، متهور ، ينقل القضية العادلة من قضية النضال لاستعادة الحقوق المشروعة الى قضية مصير دولة اسرائيل ، ومن كل عمل متطرف ومتهور . انذرنا من كل سياسة تعزل قضية الشعب العربي الفلسطيني عن النضال التحرري العربي العام ، الذي تقف الجمهورية العربية الان في مركزه ، وعن الاتحاد السوفييتي الذي لا يمكن بدونه وبدون صداقته اختراق الغابة المليئة بوحوش الاستعمار . اننا واثقون بان الدم المسفوح انهارا سيجرف المواقف المتطرفة التي لم يستفد منها سوى المستعمرين واعوانهم في الاردن وفي اسرائيل .

لا ، ليس الخطأ في موافقة مصر على مباحثات يارينغ لتنفيذ قرارات مجلس الامن .. انما الخطأ ، الذي فتح الطريق الى تنفيذ المؤامرة الاستعمارية ، هو ان دولا عربية معادية للاستعمار سمحت لنفسها بان تضرب التضامن العربي وان تتخذ مواقف متهورة وانقسامية شقت صفوف الفلسطينيين وشجعت الملك حسين على محاولة الاجهاز عليهم .

ولكن ، كل هذه الاسباب ليست سببا للمجزرة ولا تخفف شيئا من مسئولية الاستعمار وحكام الاردن عنها . انما هؤلاء السفاحون كانوا يتحينون الفرصة المواتية . مؤامرتهم كانت مدبرة منذ وقت طويل قبل خطف الطائرات وقبل كل خطأ . مؤامرتهم استهدفت ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود حيث انهم لم يجدوا له مكانا في الخرائط التي اعدوها لشرقنا ، استهدفت اغراق حركة التحرر العربية كلها في بحر متلاطم الامواج من الدم !

لذلك شجعوا حكام اسرائيل على تجميد مباحثات يارينغ لانهم خططوا للمؤامرة الاردنية وتاملوا نجاحها . ان المستعمرين الاميركيين يريدون في شرقنا ان يحققوا ما عجزوا عنه في الشرق الاقصى . فحين اضطروا الى ايقاف الغارات على فيتنام الدمقراطية والى القبول بمفاوضات السلام في باريس ، عرقلوا المفاوضات ونظموا الانقلاب العسكري في كمبوديا واقترفوا هنالك مجزرة تشبه الى حد كبير المجزرة التي نظموها في الاردن . هذا ما حاولوا فعله هنا : عرقلوا مفاوضات السلام مع يارينغ ونظموا الانقلاب العسكري في عمان وشرعوا باقتراف المجزرة وبالتدخل .

لقد فشلوا هنا ، كما فشلوا هنالك . واثبتت الشعوب مرة اخرى انها امام المجازر الاستعمارية كلها فيتنامية بالشجاعة الاسطورية .

بدأت المؤامرة الاستعمارية الوحشية تنقلب على رؤوس مدبريها. فالشعب العربي الفلسطيني ، الذي ارادوا محوه من الوجود ، حيث لا مكان له في خرائطهم ، اثبت انه شعب اقوى من ابشع مجزرة . فاية قوة ، بعد الان ، تستطيع تجاهل هذا الشعب الذي انتصب كالمارد من بين خرائب عشرين عاما وصمد امام ابشع مؤامرة مجزرية ؟

الان أصبح العالم كله يعلم ان جريمة هذا الشعب الوحيدة انه يحب وطنه ، انه يريد الحياة . قبل ثلاثة اشهر ، قبل مجزرة عمان ، هتف شاعرنا محمود درويش ، باسم الشعب العربي الفلسطيني :

« وتحالف الشيطان في ميدان
اعدامي
تحالف والاله
وانا اصيح اصيح :
فلتحي الحياه
وانا احب حبيبتي الاولى
رحبي مذبحة » ..

لقد وقعت المذبحة ! ولكنه رأى ما بعدها . فقال :

« طوبى لمن نامت على خشبة
ملء الردى .. حية
طوبى لسيف يجعل الرقبة
انهار حرية » ..

نعم . لقد كان الثمن غاليا . ولكن هذا الشعب أثبت انه يستطيع ان يدفعه .

ايها الاخوان !

تعرفون ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين حتى النهاية لشعبيهما اللذين ربطهما القدر بمصير واحد ، وسيكون مصيرا سعيدا ، مصير السلام والتفاهم والمساواة والاخوة تحت أعلام الحرية والدمقراطية ، حزبنا هذا ما تخلى في يوم من الايام عن نضاله من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ولم يضع هذه القضية ابدا في الثلاجة . وحتى في الايام الحالكة ، حين لم يبق حزب تقريبا في البلاد العربية يذكر انه في صلب النزاع الاسرائيلي – العربي توجد قضية هذا الشعب ، وحين كان الاخرون يتهكمون علينا ويقولون : بضعة مثقفين يعيشون في الاحلام ، نبهنا حكام بلادنا الى انه لا سبيل الى تحقيق السلام المنشود مع الدول العربية دون الاقرار المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق شعب اسرائيل .

ونحن نريد ان نقول الان ، بعد اقسى تجربة مر عليها هذا الشعب دون أن ينهار ، أنه حين لا نستطيع الان ان نقرر الشكل المحدد الذي سيتخذه تقرير مصير هذا الشعب ، ونحن نستطيع بالطبع ان نقرره وحدنا ، فان أمرا أساسيا قد أصبح مقررا . لقد قرره حمام الدم في عمان واربد والزرقاء ، وهو انه لا يمكن بعد الان تجاهل هذا الشعب وحقوقه ، لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية او ارجاعها الى الثلاجة ، لا يمكن التوصل الى حل بدون الشعب العربي الفلسطيني او ضده.

هذه هي الحقيقة التي كشفتها من خلال الليل الدامس الحرائق التي اشعلها حابس المجالي . فهـذا الحابس ، في نسفه وهدمه ، قد هدم أسوار السجن أمام المحبوسين !

اننا نزداد ثقة بصواب سياسة حزبنا ، بخطه العادل والحكيم . لقد جنبنا شعبنا هنا محاولات جدية استهدفت تصفية وجود، على ارضه . انتهجنا دائما سياسة حكيمة ، غير متطرفة او متهورة ، سياسة عادلة . عارضنا الاعمال المتهورة لا لاننا جبناء ، بل لاننا مسئولون عن شعب . اننا نرثي شهداء مجزرة الاردن ، ولكنها لن تجزرنا عن مواصلة مسيرتنا نحو سلام الشعوب العادل : سلام الشعوب بحق الشعب ، بل هي تحفزنا على الاصرار على هذا الطريق حيث ان كل شيء يثبت ، النكسات والانتصارات ، الاتراح والافراح ، انه لا طريق أمام اليهود والعرب سوى طريقنا : سلام الشعوب بحق الشعوب ، كل الشعوب !

ايها الرفاق : ان أياما مرة وأياما حلوة تنتظرنا . ان الاستعمار لا يعرف الشفقة ، والمتاجرين بمصائر الشعوب يصابون بالجنون حين يدركون بأن الشعوب بدأت ترفض ان تكون مصائرها بضاعة للمتاجرة .

ولكننا لا نعيش في أيام كومونة باريس التي أجهز عليها السفاح تيير بـدم عشرين الفا من ابنائها ، انما نعيش بعد خمسين عاما من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي لم يستطع السفاحون لها ، بل هي التي استطاعت لهم . ان شعوب الارض ، شعوب الشرق ، قد تحررت . الان يوجد للكومونة من يحميها ، وللشعوب من يكف يد الجزار عن رقابها . لا ، ان الشعوب لا تفنى ، بل تفني جزاريها ..

سالم جبران

عمان لن تموت

(١)

عمانُ لا تعمل في النهارْ
عمان لا تنام في الظلامْ
عمان لا تسمع موسيقى ولا شِعرا ،
ولا تضيع في الاحلامْ
لم تاخذ الفطور والغداء والعشاء
من ايامْ
الخبزُ صار فحماً
ومن يجُع فلياكل الالغامْ
عمان من ايامْ
لم تشربِ الماء لأن الماء غارَ في الثرى
من وَهَج الضِرامْ !

(٢)

الخبز صار فحما
والزفتُ معجون دماً ولحما
وكل بيتٍ صار قبراً ،
وسحابات من الدخانْ
تجعل من سماء عمانَ توابيتَ ، ومن الغرامْ
عمانَ نيرونَ يغني طرباً
والناسُ في الاتون كالاغنامْ

(٣)

معسكرُ الوحداتِ اهلي ، جبل الحسينْ
اهلي ،
وفي القمة من عمانْ
اهلي
وفي الزرقا وفي الرمثا وفي معانْ
اهلي ، انا اعرفهمْ
هم قد يموتونَ ولكنْ ابداً لن يذبحوا
في ذلة الاغنامْ
شعبي الذي يموتُ من عشرين عاماً ،
ثمَّ كالمسيحِ يستيقظ ،
لن يذبَحَ هذا العامْ

(٤)

عمان لن تموت ، سوف يغسل النهار
جبينها الدامي
وسوف يرفع الثوار
هامتها من بين ليل الموت والدمارْ
وفوق كل حارةٍ مهدومةٍ
سيرفع الثوار الف دارْ
عمانُ لن تركعَ ، إنَّ اغصن الاشجارْ
اسلحة ، وكل اهلي اصبحوا ثوارْ
عمان لن تشرب من جراحها
فليس يطفي غلها
الا دمُ الجزّارْ !

١٩٧٠/٩/٢٣

المسألة الحاسمة – وحدة القومية العربية المتقدمة

المقابلة الصحفية التي اجرتها « نفابادشاج » مع خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري

– ما هو موقف الحزب الشيوعي السوري من حل ازمة الشرق الاوسط ؟

– يؤيد حزبنا جهود الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة لحل قضية الشرق الاوسط بطرق سياسية ، على اساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . واعلنت لجنتنا المركزية في دورتها في أوائل آب تاييدها موقف الرئيس عبد الناصر من مشروع روجرز . ان خطوة الجمهورية العربية المتحدة بددت آمال اميركا واسرائيل لتاجيل المشروع ، وبرهنت ان زعماء الجمهورية العربية المتحدة يتوقون باخلاص الى تسوية سلمية عادلة ويساعدون على تنفيذ قرار ١٩٦٧ . وكشف هذا الموقف للعيان الدعاية الكاذبة ، بأن الجانب العربي ، هو الذي ادى الى التوتر في الشرق الاوسط ، والقى الضوء على مسئولية الولايات المتحدة ، وسبب البلبلة في صفوف الزعماء الاسرائيليين .

« ان الصراع يجري الان حول تنفيذ قرار مجلس الامن ، فالدول العربية والاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وسائر الدول الصديقة ، تطالب ، حسب قرار مجلس الامن ، بانه يجب اجلاء القوات الاسرائيلية المحتلة من جميع المناطق العربية ، واعادة الحق الشرعي بتقرير حق المصير للشعب العربي الفلسطيني واراضيه المحتلة . وأمام هذا «تفسر» الولايات المتحدة واسرائيل قرار مجلس الامن ان اعادة القوات المحتلة ليس من جميع المناطق ، بل كما يتخيل المحتل يجب اعادتها فقط الى ما وراء « حدود آمنة » مزعومة . انهم يتجاهلون تماما حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره . ان اسرائيل لم تتنازل عن اطماعها بالتوسع والاحتلال ، وهي تطبق دون تغيير سياسة الامبريالية الاميركية ازاء حركة التحرر العربي وازاء الاقطار العربية المتقدمة » .

« والمفهوم ان القوى العربية المتقدمة ليست بذات أوهام في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .. لذلك فهي مع طموحها الى التسوية بالسبل السياسية ، لا تتجاهل انه من الضروري زيادة كفاءة الاقطار العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا – وتقوية وحدتها ، والسعي الى توثيق تكتل الدول العربية التقدمية ، وتوسيع تعاونها مع الاتحاد السوفييتي ، والاقطار الاشتراكية والشعوب الصديقة الاخرى التي تؤيدنا » .

« لقد نشأت التطورات الاخيرة ، ووقف اطلاق النار ومشروع التسوية السلمية ، وبعثة جونار يارينغ ، لقد نشأت قبل كل شيء نتيجة مساعدات الاتحاد السوفييتي – لزيادة قوتنا العسكرية . ولقد بدأ زعماء الولايات المتحدة وقسم من اوساط الحكم في اسرائيل يفهمون ان الزمن يعمل ليس في صالحهم . وأصبحوا يدركون اكثر فاكثر كذب الآمال بأن اسرائيل تستطيع ان تبقي في ايديها المناطق المحتلة وترغم العرب على الخضوع . واننا لنؤكد مرة أخرى ان معنى التسوية السياسية لا يمكن ان يكون تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الراسخة ، ولا يمكن ان يكون سلب حقوق منظمات المقاومة في مواصلة نضالها لاستعادة حقوق شعبها . اننا نؤيد نضالها العادل ، ومطالبها بالرجوع الى وطنها المحتل ، ونرفض كل محاولة لخنق المقاومة الشعبية العربية . اننا نؤيد جهود الجمهورية العربية للقضاء على الازمة التي نشأت بين حكومة الاردن ومنظمات المقاومة » .

– في هذه الاوضاع المعقدة والصعبة كيف تقدر وضع العالم العربي المتقدم ؟

– « بعد حرب ١٩٦٧ تطورت الامور بالضبط في اتجاه على عكس ما تخيله الامبرياليون . فاولا انتصرت حركة التحرر الوطني العربية المتقدمة في عدة اقطار : في السودان وليبيا .. وبعد ذلك حدثت تطورات ايجابية في جنوب اليمن . الحدث ذو الاهمية الكبيرة في العراق – القضاء على الصدام المسلح مع الاكراد ، والاعتراف بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره ضمن الجمهورية العراقية .. لذلك نستطيع ان نقول بحق ان حركة التحرر العربية في اتساع ، وهي اليوم تشمل الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والسودان ، وليبيا ، وجنوب اليمن والجزائر وغيرها .. وقامت هذه الدول العربية المتقدمة ولا تزال تقوم ، بخطوات ذات مغزى تقدمي بتعاونها مع الاتحاد السوفييتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي . ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل ان الدول السائرة في طريق التقدم ، لاسفنا ، لم تنسق حتى اليوم ولا تنسق ، كما يجب ان يكون التنسيق جهودها في المجال الدولي ، ولم تصل الى اتفاق ما في حل القضية الشرق أوسطية .. ولذلك ، فان أي ثغرة تنشأ بين الدول العربية ، او في التعاون مع المجموعة الاشتراكية ، تخدم مصلحة اسرائيل ومصلحة الحكم الاميركي . ان على كل وطني عربي ، وعلى القوى الناهضة للامبريالية والصهيونية ، في هذه الآونة الصعبة ، ان تسعى لتقوية وحدتها بغية تحقيق الهدف المشترك : القضاء على نتائج العدوان ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني » .

« وحسب رأي الشيوعيين السوريين هناك امكانيات موضوعية لتطوير التعاون بين الاقطار العربية المتقدمة للتنسيق ما بين قواتها على وجه أحسن ، ولذلك يجب ان تسير في المجال الاقتصادي والعسكري خطوات مجدية تفضي الى هدف الوحدة . وإننا نرى أهمية خاصة بتعزيز الوحدة بين سوريا ومصر . واننا مقتنعون ان القوى التي ستكون مستعدة في نهاية الامر لازالة العقبات في سبيل الوحدة ، كبيرة » .

« وكلما يزدد دور جماهير الشعب ، والطبقة العاملة اول كل شيء ، في حياة تلك الاقطار ونصيبها في الحكم ، فانه يمكن ان تتغلب على ما يعتور تتوقها الى الوحدة ، لذلك يناضل الشيوعيون العرب لتوسيع دمقراطية الشعب في البلاد العربية المتقدمة ، كي ينضم الى الحكم المزيد من العمال والفلاحين وقوى متقدمة اخرى ، بينما في الوقت نفسه يواصلون الكشف عن وجوه اعوان الامبريالية والرجعية ، وابعادهم من أجهزة الدولة » .

– الصحف الغربية تتهم الدول العربية باللاسامية وبضمنها القوى التقدمية العربية ، ما هو راي الشيوعيين السوريين في ذلك ؟

– « الشيوعيون السوريون ، ومثلهم الشيوعيون العرب الاخرون ، والقوى المتقدمة العربية الاخرى ، يفرقون بين الصهيونية كايديولوجيا برجوازية رجعية وكحركة تشكل جزءا عضويا في الامبريالية الدولية ، من جهة ، وبين جماهير الشعب الاسرائيلية من جهة اخرى ، انهم

– البقية على صفحة ٥ –

ادب * فن * ثقافة

عمان في ايلول

توفيـــق زيـــاد

هذا هو القسم الاول من قصيدة الشاعر توفيق زياد التي القاها في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في الناصرة يوم الجمعة الماضي ٢٥–٩–١٩٧٠ . وسننشر القسم الثاني والاخير من هذه القصيدة في عـدد يـوم الجمعة المقبل .

(قصيدة مقطوعة الراس .. عن شعب بسبعة ارواح)

١ — تهليله للذين يرفضون ان يموتوا ويرفضون ان يستسلموا

(١)

يا حادي العيس ، سلّم لي على عمـــان
وقبّل الجرح ، واحضن اهلها الشجعان
وقبل المدفع الرشاش ، في يدهـــا
وخندق المجد ، والســاحات ، والجدران
واهتف بها : راسك المرفـــوع معـجزة
عاش الحليب ، الذي ارضعت يا عمّـان
فواصلي الدرب ، يـــا مصلوبة انفت
ان تنحني ، لحظة ، للسيف والسلطان
وواصلي الدرب .. ، يـــا عمّاننـــا ، فغـــدا
ندق ، بيرقنـــا الدامي على « بسمان »

(٢)

يا حادي العيس ، دبّ الصوت في الشطين
وقل لاهلي — بكائي اطفأ العينين
خناجر الظلم ، في قلبي وفي عنقي
فخذ بكفي ، وبعني واشتر لي عين

(٣)

يا حادي العيس دبّ الصوت في الشطين
تكسّر السيف في كفي انـــا نصفين
لكنني فوق صلباني اقـــاتلهم
فخذ فؤادي وروحي واعطني سيفين

(٤)

يا حادي العيس سلّفني ولو دمعة
جفت دموعي على اخواني السبعة
ودعتهم يـــوم نكبتنـــا ، فلم ارهم
حتى اتى نعيهم في ليلــــة الجمعـــة

(٥)

يـــا حادي العيس منـــديلي انـــا مُبتَـــل
فاين منـــديلك المصنوع من مخمـــل
حملي ثقيـــل ، ولكني لـــه ، فانـــا
خلقت .. من عنصر الفولاذ ، كي احمل

(٦)

يـــا حادي العيس ، سلّم لي على السلط
فارضهـــا مزروعـــة ، موتـــاً على موت
وان مررت ، على مصلوبة عريت
فالقِ ثوبـــاً يغطيهـــا فذي اختي

(٧)

يـــا حادي العيس ، سلّم لي على إربـــد
رشاشها مـــا زال ، في متراسها يرعـــد
واحمل لها ، ضمة من ورد ديرتنـــا
وقل لهـــا ، ليس فينـــا غير ان نصمـــد

(٨)

يـــا حادي العيس ، سلّم لي على الزرقـــا
فقـــد اضـــاع اخي ، في ساحها ، عنقـــا
وقل لهـــا ، ان للتـــاريخ منطقـــه
سيسحق العرش ، لكن شعبنا يبقى ..

(تذييل — حتى لا يتوهمنّ احد)
يا حادي العيس ، سلّم لي على القدس
وقل لهـــا : لو نسيتك قطعي راسي

٢ — يوميـــات من عرس الـــدم

اليـــوم هو السبت
الثـــالث من بـــدء المجزرة الدمويـــة
وانـــا اكتب عن شعب ،
يتحـــدى الموت .
عن اردن
يرفض ان يذبح ،
في ..
صمت !.
. . . .
اليـــوم هو الاثنين — اليـــوم الخامس
من بـــدء المذبحـــة الهمجيـــة
والدودة ابن الدودة « حابس »
يفرض حربـــاً اهليـــة
في وقت ، فيه ذئـــاب الصنم النهمة
تنهش احشائي
وانـــا مـــا زلت امـــوت
في اليـــوم الواحـــد الفي مرة
واعيش الوف المرات
في اليـــوم الواحـــد ..
. . . .
اليـــوم هو الجمعـــة —
التاسع من بـــدء المجزرة الدمويـــة
لكن لم تسقط عمـــــان
لم تسقط عمـــان ، كمـــا حسبوا ،

في ساعـــات
مـــا زالت صـــامدة وقويـــة
تتحـــدى ، بيـــد فولاذيـــة
وفؤاد من صـــوّان .
وتخوض ..
في ..
دمهـــا ،
حتى ..
الركبـــة
عمّـــان مـــا زالت عمـــان
واقفـــة . في يدهـــا الرشاش
وفي
عينيهـــا ..
لهب ،
ودخـــان .

●

الارقـــام مخيفـــة :
آلاف القتلى — عشرة آلاف (؟) —
(الفان من القتلى في اليوم — ؟)
من يدري كم .. ؟ !
فوق الانقاض ، وتحت الانقاض ..
وعلى عتبـــات الـــدور
وعلى اعمـــدة النـــور
وعلى اغصـــان الاشجار المحترقـــة
وعلى الســـاحات ، وفي الطرقـــات
والحارات .. المحروثة بالدبابات .
الاشياء تمر بسرعـــة :
الجرحى تتكدس في كل مكان
والضباط الموتورون يدورون عليهم ،
بالبلطـــات .
الاشياء تمر بسرعـــة :
احكام الاعـــدام الشفهية
تعقد في الحال . وفي الحـــال
يسند ظهر المحكومين الى الجدران
(عشرات .. عشرات ..)
والى الاشجار او العمدان
والى الريح و « وجه الله » العريـــان
والجيش القومي (القومي .. ؟!)
يتصرف كالغازي ، في ارض مجهولـــة
هبطت من نجم آخر
ارض لم تنجبه ولم
تطعمه وتؤويـــه
الشعب باكمله محكوم بالموت
هـــذا مـــا قالوه لـــه ضباط القصر
هـــذا مـــا قالوه لضبـــاط القصر
. . . .
الاشياء تمر بسرعـــة :
الضباط يجوسون خـــلال الدور
وباعقـــاب بنادقهم يهوون على الايـــدي
ايـــدي النـــاس العزل
ايـــدي النسوة والاطفـــال
حتى لا تقـــدر ان تحمل
حجراً في وجـــه القـــاتل
. . . .
الاشياء تمر بسرعـــة :
الشعب ، باكملـــه ، محكوم بالاعـــدام
والعرش يحز وريـــد الامـــة
انـــه يرفض ان يعطيهـــا
ساعات كي تشرب مـــاء
او تبحث عن لقمـــة .
يرفض حتى ان يعطيهـــا ساعات
كي تدفن قتـــلاها (مـــائة .. مـــائة
في القبر الواحـــد ..)
وتلم الجرحى .
العرش يحز وريـــد الشعب العـــامل
ويوقّع في ساعـــة ياسه
حكم الاعـــدام على نفسه
ويسن
السكين
التواق
الى راسه .
. . . .
آلاف القتلى
والواحد منهم يسوى قنطـــار ذهب
كل جريمتهم : **لم يتخلـــوا**
عن نسب صانوه
اكثر من عشرين سنة
للوطن ..
الام ،
فلسطين ..
. . . .

مـــاذا لا يفعل عبـــد تافـــه
من اجل ثلاثين من الفضـــة
ماذا لا يفعل عبد تافـــه .. ؟؟ !!
ماذا لا يفعل جـــلاد عـــاهر
كي يحفظ عرشاً
لا يسوى
حتى
خشبة ..
مـــاذا لا يفعل جـــلاد عـــاهر ؟؟ !!
. . . .
آلاف القتـــلى ..
(عشرة آلاف .. عشرون .. واكثر ؟ ؟)
(خمسة .. ستة آلاف في اليـــوم .. ؟ !)
من يـــدري كم ؟ !
فالجثث
المنثورة
لم تجمع
بعـــد
لم تحص وتعد
لم ترفع بعـــد الانقاض
من يـــدري كم ؟ !
هـــذا كلـــه حتى تسقط عمـــان
وتقبّل ظهر يـــد السفاح القـــاتل
لكن لم تسقط عمـــــان
عمـــان الشعب العـــامل
لم تسقط . مـــا زالت
في ثوب قـــان
ببنادقهـــا ..
وخنـــاجرهـــا ..
واظـــافرهـــا ..
باللحم البشري
وبالـــدم السائل
مـــا زالت عمـــان على قدميهـــا
واقفـــة ..
واقفـــة ..
واقفـــة ..
وتقـــاتل ..

●

الجثث الملقاة على الساحات — تصيح
الاعضاء المنثورة في الحارات — تصيح
زهر الشرفـــات المحروق — يصيح
الدور المهدومة والخيم المشتعلة
في « كـــامب الوحـــدات » — تصيح
وبـــلاط شوارع عمـــــان — يصيح
ومآقي الاطفـــال المقتولين — تصيح
والاردن المذبوح بسكينين
(سكين العرش وسكين المحتل) — يصيح
في اربع وجهـــات الريح :
« يا « حابس » يا وغـــد الاوغـــاد
يـــا « حابس » يـــا بول الاسياد
لن نحني الراس ولو شعرة
حتى تتطهر هذي الارض الحـــرة
من قزم القصر وجرذان القصر
ومن
كل
السفاحين
السخرة .. »

●

في اليوم الاول — عيني تتحجر
لا دمعـــة !
في اليوم الثاني — ابكي لكن دموعي
كالسيل تفيض الى الداخل
في اليوم الثالث — يسطع في قلبي
غضب احمر
في اليوم الرابع ، والخامس
والسادس ، والسابع ، والثامن —
اصرخ .. اصرخ .. اصرخ
في إعجاب يزداد ويكبر :
« هـــذا شعب
لم يخـــلق
حتى يقهر
هـــذا شعب
لن يعطي ظهراً .. للمستعمر .. »
. . . .
في اليـــوم التاسع —
اصرخ في وجـــه الدنيـــا :
« هـــذا شعب ذو سبعة ارواح
ذو
سبعة
ارواح
بـــل
اكثر .. !! »

ادب * فن * ثقافة

نيرون عمان

شعر نبيل عويضة

الشمس صارت مدخنة
والف الف لحظة
ولا تزال
قنابل النيرون تحرق الحياة
ولا يـــزال
صراخهم
اطفال عمـــان
يمزق النيران
يستنجد الحيـــاه

*

والف الف لحظة
ولا تـــزال
قنابل النيرون تحرق الحياة

*

اسراب من الحمـــام
احترقـــت
والطفل صار موته
بلا ثمن
وحياتهم صـــارت
مقبرة من الالم

*

والف الف لحظـــة
ولا تـــزال
قنابل النيرون تحرق الحياه

*

عمـــان
يا عمـــان ..
— « نيرون مـــات
نيرون مـــات » .
— « نيرون عـــاش
والتاج فوق راسه
جماجم الاطفـــال
وفوق صدره
وسام ووسام
عشرون الف قتيل وقتيل » ..

*

والف الف لحظـــة
ولا تـــزال
قنابل النيرون تحرق الحياه

*

مذبحة ترقص فوق النيران
— « نيرون خـــان » ..
— « نيرون عـــاش » ..
يستيقظ الرجال :
— « نيرون خـــان »
نيرون يقتل الرجال
يستيقظ الرجـــال ثانيه :
— « نيرون خان » ..
نيرون يقتل الرجال ثانيه
يستيقظ الرجال ثالثه :
ويصرخ الرجال ،
وتصرخ النســـاء ،
ويصرخ الاطفال :
— « نيرون خـــان » ..
نيرون يقتل الرجال
ويحرق النساء والاطفـــال
ولا تزال الشمس في السمـــاء
مدخنه

*

والف الف لحظـــة
ولا تـــزال
قنابل النيرون تحرق الحيـ[اه]

*

يستيقظ الرجـــال
تستيقظ النســـاء
يستيقظ الاطفـــال
والف الف حنجره :
— « نيرون خـــان » ..
ويصرخ النـــيرون
يستصرخ الدخان
ستحرق النيرون
قنابـــل الانســـان
وحفنة التراب فوق راسه
ولعنـــة الاطفـــال .

القلب الكبير في نبضاته الاخيرة

في أخريـات ايامه وقف محمد بن عبد الله على جبل عرفات في حجة الوداع .

وما اشبه حجـة الوداع بمؤتمر القمة — قمة الوداع — عندما وقف جمال عبد الناصر في اخريات ايامه يسعى حتى الرمق الاخير ليحقن دمـاء سالت في الاردن .

هب من مصحه في مرسى مطروح ليشهد مؤتمر الوداع قائلا : ان في الاردن رجـالا ونساء واطفـالا يموتون .. ونحن في صراع مع الموت !

ابى القائـد ان يستريح والدم سيّال ، وابى ان ينام والفتنة يقظى ، ولم يسترح ولم ينم الا بعد ان تم الاتفاق على حقن الدماء .. وكانت الراحة الابدية والنومة الابدية .

صاح اللاجئون في عمـان وابناء الضفة الغربية المحتلة : لقد مت من اجلنا .. مات من اجلنا وعاش يناضل لاجلنا .

تسعة ايام متوالية في جـو مشحون متوتر قضاها الرئيس الراحل يوجه ويرشد ، وهو يكظم في نفسه الما ينهش قلبه ويأكل اعصابه ..

كان عليه ان يودع الرؤساء والملوك .. وفي الساعة الثانية عشرة اتصل تلفونيا بمحمـد حسنين هيكل يسألـه عن اجتماعه مع زعماء الثـورة الفلسطينية ، وعن التطورات الاخيرة . وفي ختام حديثـه قال : انني اشعر بتعب ...

فقال له هيكل : لا بـد من اجازة . ولكنه قال ضاحكا : سأضع قدمي في مـاء ساخن فيه ملح وسأشعر بارتياح .

وبعـد ان استراح بعض الوقت ذهب في الساعة الثانية والنصف الى مطـار القاهرة ليودع آخر الرؤساء — امير الكويت — وفي الساعة الثانية والدقيقـة ٤٥ احس بالعرق يتصبب من جسده فطلب ان تقترب سيارته منه لتنقله الى منزلـه في منشية البكري . ولدى وصوله سأل زوجته : هل تغديت ؟ فأجابته : كنت في انتظارك .. فأجابها : لن اتغـدى .. اشعر انني لا استطيع ان اضع شيئا في فمي .

ودخل غرفته وتبعته زوجته وخـلع ملابسه واستلقى في فراشه واستدعى طبيبـه الخاص الدكتـور الصاوي حبيب ، وهو الطبيب المقيم .

فوجد الطبيب ان الامر خطير فاستدعى الدكتور منصـور فايز المشرف على علاج الرئيس واستدعى الدكتور طه عبـد العزيز وتبعهم الدكتور رفاعي محمـد كامل واكتشفوا ان جلطة قوية سببت ازمة وعدم انتظام في دقـات القلب ، واستعملوا جهـاز الاوكسجين وجهاز الصدمة الكهربائيـة وجهاز تنظيم دقات القلب ..

وما ان شاع امر عنـاء الرئيس حتى هرع معـاونوه واصدقاؤه .. وكانت زوجته تقف خارج الغرفة في قلق .

لم يترك الاطباء اية محاولة لانقاذ حياته ، ولكن الحالـة كانت تتـدهور وتتـدهور . وقام الدكتور الصاوي بتدليك القلب والضغط على الصدر . وفي الساعة السادسة الا ربعا ضاع الامل .. وابتعد الاطباء عن فراش الرئيس وانفجـر الدكتور منصور فايز باكيـا وانفجر الجميع .

واحست رفيقـة البطل ، ام خالد ، بما يجري فهرعت يمسكها اصدقاء الفقيـد ، ورفعت يد فقيدها وقبلتها . وجاء اولاده الثلاثة وابنتاه .

●

فوجيء النـاس بانقطـاع اذاعات القاهرة والاكتفـاء بتلاوة آيات الذكر الحكيم ، فحسبوا ان الامر احتفـال بذكرى الاسراء ، ولكن علـى غير ما هـو معتاد ، وحسب آخرون ان امرا مريعا حدث بعد انتهاء مؤتمر القمة حتى اذاع انـور السـادات نعي الرئيس الكبير .. ومـا ان انتشر الخبر ووصل الى العالم حتى نعته كل دور الاذاعـة وقطعت الامم المتحدة جلستها وتوالى سفراء الدول في تأبين الراحل الكبير .



اعضـاء الاتحاد الاشتراكي العربي يقفـون تحية للرئيس عبد الناصر اثنـاء انعقـاد دورة مؤتمـر الاتحاد الاشتراكي

معـالم علـى الطريـق — بقيـة

عليه الانضمام الى احلافها ضـد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وضد شعوب المنطقة ، مقابل السلاح .

ورفض جمال عبـد الناصر شروط امريكا .. وكانت بريطانيا ايضـا تزوده بكميات ضئيلة من الاسلحـة محاولة ابتزاز الوعود بعدم المساس بمصالحها ، وفشلت بريطانيا ..

اما فرنسا فقد كانت تشترط عليه الكف عن مساعـدة شعوب الشمال الافريقي العربية ، مقابل تزويـده بالسلاح .. وطبعا ، رفض هـذه الشروط الحقيرة .

ازاء موقف احتكار السلاح وفرض الشروط من جانب الدول الغربيـة الاستعمارية اعلن جمال عبد النـاصر عن استعداده للحصول على السـلاح من اية جهة كانت ما دامت تلك الجهة تحترم استقلال مصر وسيادتها ..

وفي يوم الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٥٥ اعلن جمال عبد الناصر ان جمهوريـة تشيكوسلوفاكيا اعربت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل القطن والمنتجات المصرية الاخرى ، وبدون اية شروط ..

جن جنون الدوائر الاستعماريـة لهول الصدمة وادركت ان تحولا خطيرا تحدث في الشرق الاوسط وان هذه المنطقة أخذت تفلت من اذرع الاخطبوط الاستعماري الوحشي .

كان جمال عبـد الناصر رئيسا للحكومة حين تم توقيع الاتفاقية مع بريطانيا على الجـلاء عن الاراضي المصرية .. كان ذلك في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٤ . وحددت الاتفاقية يوم ١٨ حزيران ١٩٥٦ آخر موعد لانسحاب القوات البريطانية عن مصر .. وكان عـدد الجنود الاستعماريين الانجليز يبلغ قرابة ٨٠ الف جندي ..

ولكن .. في ١٣ حزيران ١٩٥٦ ، وقبل الموعد المحدد بخمسة ايـام سقط العلم البريطاني من سماء مصر وارتفع مكانه العلم المصري .. سقط العلم البريطاني دون اي احتفـال وفي منتهى الذلة .. وحين كـانت احدى السفن البريطانية تغادر مصر وعلى ظهرها آخر الغزاة البريطانيين هتف البريغادير البريطاني ليسي : « ان هـذا اليوم ، يوم مشؤوم بالنسبة لنا » .. وهكذا كان ..

ردا على انتفاضات مصر المتتالية بقيادة جمال عبد الناصر ، اوقف الامريكيون والبريطانيون «مساعداتهم» الى مصر .. وانسحبوا من تمويل مشروع السد العالي ..

وجـاء الرد القاصم من الشعب المصري بقيادة رئيس جمهوريته الذي انتخبه باستفتاء شعبي عام في سنة ١٩٥٦ .. جاء الرد القاصم حين اعلن جمال عبد الناصر في ميدان الجمهورية في الاسكندرية ، وفي شهر تموز ١٩٥٦ ان القوات المصرية تتوجه في اللحظـة التي كان يلقي فيها خطابه للاستيلاء على جميع منشآت قناة السويس ..

اعلن جمال عبد الناصر تأميم شركة القناة مؤكدا ان دخل القناة سيسهم في بناء السد العالي ..

كانت تلك ضربة معلم ، ترنح تحت ثقلها المجرمون الاستعماريون فباشروا على الفور في تخطيط عـدوانهم البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي دافعين الى المعركة اذنابهم وعملاءهم في اسرائيل .

وصمد شعب مصر بقيادة زعيمه البطل جمال عبد الناصر ، وسجلت بور سعيد الخالدة صفحة رائعة من صفحات المقاومة .. ثم كان الانذار السوفييتي التاريخي الـذي نشر الرعب والفزع في قلوب المجرمـين الغزاة واجبرهم على الانسحاب من اراضي مصر العربية حاملين عـارهم وخزيهم ..

وتعززت مكانة الزعيم العظيم في قلوب شعبه ، لا في مصر وحدها بـل في جميع انحاء الوطن العـربي من المحيط الى الخليج .. وكـانت القاهرة تجسيدا لتطلعات الملايـين العربيـة نحو الوحدة الشاملة ..

ربيعات احلام العرب في الوحـدة ، تتحقق حين تمت الوحدة بين مصـر وسوريا ، واعلنت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ .

سارت حركة التحرر العربية من انتصار الى انتصار رغم ما كـان يعترض سبيلها من انتكاسات صغيرة وكبيرة .. وكان انفصام الوحدة في عام ١٩٦١ احـدى تلك الانتكاسات الاليمة ، غير انها لم تزعزع ايمـان جمال عبد الناصر المستمـد من ايمان الجماهير بضرورة الوحـدة الكبرى وحتميتها ..

لم يتردد جمال عبد الناصر في اي ظرف عن تقـديم العون للثورات العربية بكافة الوسائل والطرق — ساعـد ثورة الجزائر وثورة اليمن وثورة العراق وثورة الجنوب العربي وساعد جميع الانتفاضات الثوريـة والتحركات الجماهيرية في كافة انحاء العالم العربي وفي افريقيـا وآسيا واميركا اللاتينية ، ممـا اكسبه ، وبحق ، صفـة الزعيم العالمي ..

وقد لعب دورا هاما في العالم الثالث منذ اسهم في قيادة دول عـدم الانحياز ، التي كان ظهورها ككتلة دولية ، خطوة أخرى نحو التحرر من نفوذ الاستعمار القديم والجديـد وعملية أخرى في تقليم مخـالب الوحوش الاستعماريه .

لقد اجرى جمال عبد الناصر تحولات عميقة وعريضة في حيـاة الشعب المصري وسائر الشعوب العربيـة وحقق الشعب بقيادته انجـازات ضخمة .. من التأميم الى الاصلاح الزراعي الى تصفية الوجود الاجنبي الى السد العالي الى دفع المنطقة على طريق الاشتراكية العلمية الى اعـلاء شأن العرب عالميا واكساب القومية العربية ابعادا انسانيـة جديدة .

كان الوطن العربي والشرق الاوسط باسره منطقة نفوذ استعمارية عشرات من السنين ، وبقيادة جمال عبـد الناصر وبالعون المادي والمعنوي من الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي استطاعت المنطقة ان توجه الى المستعمرين الهمجيين ضربة تلو ضربة .. واسهم جمال عبد النـاصر في توثيق عرى الصداقة والتعـاون بين الوطن العربي ووطن ثورة اكتوبر الجبار .. ولعل في السد العـالي رمزا للحاضر المجيد والمستقبل الرائع في العلاقات الاخوية والرفاقية بـين شعوب العالم الاشتراكي وقلعتـه السوفييتية وبين شعوب العـالم العربي التي فتحت عيونها وقلوبهـا على جنان الاشتراكية ..

هذه الحقيقة هي ما اقض مضاجع اعداء الشعوب في واشنطن وعواصم المستعمرين الاخرى .. وهذه الحقيقة هي ما يقض مضاجع هؤلاء الاعداء ..

واستمرت المؤامـرات والمخططـات الهمجية لسحق سنابل الاشتراكيـة وازهار الانسانية التي اخذت تنمو وتترعرع في عالم العرب .

وفي حزيران ١٩٦٧ تحركت قـوى الشر والظلام لضرب نظام جمال عبد الناصر والانظمة العربية السائرة على الطريق نفسه .. وكانت النكسة .. وخرج جمال عبد الناصر الى الجماهير المتمزقة .. خرج اليها واضعا علـى كاهله المرهق جميع مسؤوليات النكسة ومعلنا استقالته — رغم ان التـاريخ يعرف جيدا ان النكسة كانت من صنع العناصر الانتهازية والعميلـة والوصولية التي دفعت العالم العربي الى جحيم النكسة بالتعاون مـع الاستعمار وطلائعه في المنطقة .

غير ان الجماهير العربية أثبتت في العاشر والحادي عشر من حزيران ٦٧ تمسكها بثورتها وبرمز ثورتها جمـال عبد الناصر .. وعاد جمال الى دفة القيادة مستمدا من صمود الجماهير ايمانا وعزيمة لا يتزعزعان .. عـاد وهو اكثر حذرا واعمق عملا ، وكان اكثر ما يشغل باله هو اعادة بنـاء القوات المسلحة على اسس سليمة بمساعدة الاصدقـاء السوفييت .. مدركا ان الحق بحاجة الى سيف القوة حتى يحمي نفسه وحتى يحمي ثورته ويحرر اراضيه المحتلـة ..

ولكن جمال عبد الناصر ، رجـل السلام العظيم ، لم يسد الطرق في وجه الحلول السلمية ، فبادر دائما الى قبول المقترحات الدولية للحلول السياسية عـلى اسس الاحترام المتبادل للحقوق دون اعطاء المعتدين ثمارا لعدوانهم ..

بمواقفه هذه .. باعماله هذه .. بتاريخه هذا .. اكتسب جمال عبد الناصر ، بكل جدارة ، حب شعبه وحب الامة العربية وحب الانسانية التقدمية ، واكتسب احترام خصومه واعدائه في الوقت نفسه ..

من هذا الباب العظيم .. بـاب الشعب .. باب الحرية والاشتراكية والوحدة .. باب السلام والاخوة بين الشعوب .. دخل جمال عبد الناصر رحاب التاريخ ليظل خالدا في انصع صفحاته وفي اسمى مراتبه .. وليظل وجهه متلالئا في الصف الاول من رواد الانسانية في صراعها مع قوى الشر والظلام ...



الفقيد الرئيس جمال عبد الناصر يرد عـلى تحيـات جماهير سكـان الريـف المصري

مقابلـة صحفيـة مـع خـالـد بكـداش — بقيـة

يشجبون اللاسامية ، ويناضلون ليس ضد اليهود ، بل ضد الصهيونيـة والامبريالية والدليل على ذلـك ، اننا نحن الشيوعيين السوريين أكدنا في وثائق كثيرة : اننا نقدر نشـاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى المتقدمة الاسرائيليـة المناهضـة للامبريالية والصهيونية بانها دعـم لحركة التحرر القومي العربية . وهم عندما يناضلون نضالا بطوليـا في الاوضاع الصعبة الخاصة ، ورغـم التيار الشوفيني ، ضد الامبريالية الامريكية ، يثيرون العطف بـين الجماهير العربية المتقدمـة . في اسرائيل اشخاص كثيرون يتمتعـون عندنا بشعبية كبيرة مثل الرفيـق ماير فلنر ، سكرتير عام الحـزب الشيوعي الاسرائيلي او الشاعريـن الشهيرين : محمود درويش وتوفيـق زياد » .

— كيف نشأت جبهة القـوى المتقدمة الموحدة في سوريا ، ومـا هو دور الشيوعيـين في الوضـع الراهن ؟

« نشأت في السنوات الاربـع او الخمس الاخيرة تغيرات تقدميـة محسوسة في جميع نواحي الحيـاة تقريبا في سوريا ، بينها واهمهـا الاصلاح الزراعي الذي منـح الارض لفلاحين كثيرين . ومن الانجـازات الهامة بشكل خاص كان تأميم شركات ومشاريع كبيرة ، والتجارة الخارجية التي كانت احتكارا ، واجنحة كبيرة من التجارة الداخلية انتقلـت الى ادارة الدولة .. ويضاف الى ذلك البناء الواسع وتطوير الاقتصـاد . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي بـدا بناء سد الفرات ، وبمساعدة اقطـار اشتراكية اخرى بدا بناء الصناعة ، والسكك الحديدية والسدود .

« لقد تم الوصـول الى هـذه الانجازات على اساس التعاون بـين حزب البعث والحزب الشيوعي وقوى متقدمة اخرى . وهناك في السياسة الخارجية اهمية كبرى للحقيقة بـان علاقات سوريا مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي قبل كل شيء ، في تطور مستمر . والتعاون والثقـة ما بين هذه القوى في توسع وتعمق .

« أما الرجعية الداخلية والقـوى التي تقاوم التقدم ، لا تجلس مكتوفة الايدي امام كل ما يجري . وبواسطة ممثليها في جهاز الدولة ومجـالات اخرى ، يحاولون وقف التطـور الاقتصادي والتقدم الاجتمـاعي . وتتكرر اعمال الاستفزاز ضد القوة التقدمية الرئيسية — الشيوعيين .

ولمناسبة يوبيل لينين مثلا جـرت اعتقالات شيوعيين ، ولقد عـذب بعضهم . فقد مات رفيقنا الصحفي احمد مصطفى الزعبي نتيجة التعذيب . وكان الهدف الرئيسي عرقلة التعاون بين البعثيين والشيوعيين ، والقضاء عليه نهائيا اذا امكن ذلك ، والاساءة الى اسم سوريا في عيون العالـم ، وتخريب علاقاتها مـع الاقطـار الاشتراكية ، واضعـاف موقفهـا امام الاستعمار في نهاية الامر وامـام العدوان الاسرائيلي .

« لقد بدا حزبنا معركة : طالبنا باطلاق سراح الشيوعيين الموقوفين ، واجراء تحقيق في اسبـاب مصرع رفيقنا الصحفي ومعاقبة المسئولين . ولقد شمل جماهير الشعب غضب ، وشمل اوساطا من حزب البعـث ، واطلـق ، نتيجة لذلك سـراح الشيوعيين الموقوفين والغيت انظمـة تعسفية منها مثلا منع سفر عدد مـن الشيوعيين الى خارج البلاد .

« ان حزبنا يواصل نضاله لتطهير جهاز الدولة من الرجعية ، ولاقامـة جبهة تقدمية منظمة للقضـاء عـلى نتائج العدوان الاسرائيلي وتعزيـز النظام المتقدم في سوريا » .

علي عـاشور يعود من احتفالات « هومانتيـه »

عاد الى البلاد من فرنسا الرفيق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير « الاتحـاد » وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقـد مثل هناك ، سوية مع الرفيق ولف ايرلخ ، الصحافـة الشيوعيـة الاسرائيلية في احتفالات « هومانتيه » .

نريـد عمـلا جديـا لحـل مشـاكل سكـان الحليصـة

بقلم سهيل سويد — حيفا

لا يزال اهالي حي الحليصة العربي في حيفا يرفعون شكاواهم الى مختلف الاوساط المسئولة بشأن عمليات الحفر والبناء والتفجيرات ، التي اجريت ولا تزال ، في المنطقة المشرفـة على المنازل والتي كان من نتائجها تعطيل الطرق المؤدية الى هـذا الحي ، وتصديع بعض المنازل بسبب تراكم وتساقط الصخور الكبيرة الى المنحدر الذي تقع عليه المساكن .

وقد استيقظ الاهالي على هـذه الامـور فاقاموا اتصالات ومقابلات مختلفة مع شخصيات متعـددة ، رافعين مشاكلهم وقضاياهم التي لا يمكن السكوت عليها ، لا سيما وان الاوضاع السكنية والصحيـة التي يحياها العرب في حي الحليصـة ، غريبة جدا عن مدينة كمدينة حيفا .. اذ ان ابسط الخدمات الصحية تنعدم فيه ، لتخاذل بلدية حيفا عن تزويده بها .. فالحي غير موصول بشبكـة كهربية ، والنفايات والقاذورات تملأ الطرقات ، والمجاري التي تنبعث منها الروائح النتنة المقرفة ، تمر من بيت الى آخر مكشوفة في الطرقات حتى تتجمع في نهاية المنحدر ...

وقد نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر في ٢٢ من الشهر الماضي خبرا بقلم مراسلها في حيفا ، يبين فيه ان الوعود والعهود التي اطلقها وزيـر الاسكان زئيف شرف لحل قضايـا حي الحليصة الملحة لم تتجسد ! ..

ويضيف المراسل ان الوزير في رده على رسالة ارسلها اليه سيف الدين الزعبي ، مستفسرا عن موقف وزارة الاسكان من تلك القضايا ، قال ان وزارته تقيم اتصالات يومية (! !) مع السكان لتلائم وسائـل وصولهم الى اماكن سكناهم مع الطريـق الرئيسية (التي اغلقت بركـام الصخور) . ولكن الاهلين يستغربون مما جاء في تلك الرسالة ، وينفون ادعاءات الوزير عن اتصالات سيادته اليومية ومن انه — حسب ما جاء في الرسالة ايضا — «يقظان للقضية»! .. وربما لا يكحل الرقاد جفنيه لفرط طول سهره ...

وينهي المراسل الخبر باشارته الى ان السكان ارسلوا مؤخرا رسالـة ثانية الى رئيس بلدية حيفا موشه فليمان مطالبينه فيها بمقابلة سريعة لاستعراض قضيتهم المستعجلة .

ولكن يبدو ان تلك الرسالة قـد لاقت كمثيلاتها الاهمال التام وانهـا كغيرها ايضا تتدحرج من موظف الى اخر ، ومن درج الى آخر ولا يستبعد ان يكون مصيرها اخيرا ... سلـة المهملات ! ...

ليست مسألة السكن المشكلـة الوحيدة التي يعاني منها اهالي حي الحليصة .. ولكن هذه المشكلـة الخطيرة تجرجر وراءها مشاكل اخرى عديدة ومتعددة لا يمكن ان تبقى على ما هي عليه الآن .. وانما هي تستلزم العلاج السريع للابقاء على سلامـة السكان الذين يرون في تخاذل جميع السلطات المسؤولة عن القيام بعمل جدي يؤدي الى حل جذري للمشكلة ، يرون في ذلك تمييزا واضحا تجاههم بصفتهم عربا ..

★ مصـادرة اراض ★

القـدس — لمراسلنـا — انطـون فرنسيس البينـا من القدس العربية المحتلـة يملك عشرات الدونمـات في منطقة بيت لحم استلم هـو وعشرات المالكين الآخرين قبل حوالي ثلاثة اسابيع ، امرا من السلطات جاء فيه ان وزيـر المالية قرر مصـادرة ارضـه لمصلحة الجمهور اعتمادا على القانون البريطاني من سنة ٤٣ والذي بموجبه سلبت ٩٠٪ من اراضي العرب الاسرائيليين .

وبناء على تصريحات بعض المسئولين الاسرائيليين ستبنى على هذه الارض مساكن لليهود مما ينفي ادعاءات وزير المالية .

اضرابات ومظاهرات حزينة فى المناطق المحتلة

سلطات الاحتلال تفرق مسيرات القدس وغزة بالقوة

اعتقالات نسوة واصابة امراة برصاص الشرطة ..

فى القدس وكل مدن الضفة الغربية المحتلة ، فى غزة وكافة مدن القطاع المحتل ، خرجت جموع الشعب ، من الرجال والنساء والشباب والطلاب ، منذ الساعات المبكرة من صباح امس ، الخميس ، فى مسيرات الحزن والاسى على فقيد الامة العربية ، جمال عبد الناصر .

بالاعلام السوداء ، بصور الفقيد المحاطة بالزهور والمجللة بالسواد ، انطلقت هذه الجموع الى الشوارع ثم الى المساجد والكنائس تقيم الصلاة على روح الفقيد .

وقد كانت مسيرات الحزن والاسى قد جرت فى القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة الاخرى ، وفى مدينة غزة ، منذ ان اعلن النبا المفجع . وقد فرقت قوات الشرطة فى القدس مسيرات الحزن ، فى يوم اذاعة النبا ، بخراطيم المياه واعتقلت عددا من النسوة الحزينات . وفى مدينة غزة فرقت قوات الجيش مسيرة السكان حزنا على عبد الناصر واطلقت النار فجرحت سيدة نقلت الى المستشفى.

وامس ، الخميس ، جرت المسيرات فى موعد المسيرة الحزينة الكبيرة فى القاهرة فى القدس ونابلس حيث اشترك فى كل منهما خمسون الفا وطولكرم وجنين والخليل وكافة المدن والقرى.

واضربت القدس وغيرها من المدن وسارت فى مسيرات حزينة تهلل وتكبر وتدعو الى وحدة الصف . واقيمت صلاة الغائب فى المساجد . ومرة اخرى فرقت قوات الجيش فى غزة بالقوة مسيرة سكان المدينة .

وكانت الجموع تهتف فى مسيراتها فى كل انحاء الضفة والقطاع : « لقد مت من اجلنا يا جمال » .. وتنادي بشعارات ضد الاحتلال .



البوليس فى القدس العربية المحتلة يعتدي على مسيرة الحزن على الفقيد عبد الناصر

الملايين تشيع جثمان الراحل ـ بقية

الجوية والبحرية والبرية ، تتلوها مجموعة من العربات المصفحة ، عربات الشرطة العسكرية ، يستقلها قادة الطابور .. وخلف عربة المدفع حاملة النعش العظيم ، مجموعات من حملة الزهور . وتقدم حملة الزهور من المظليين وافراد القوات الاخرى ، قدموا اثنين اثنين وهم يحملون الاكاليل وعليها شارات الحداد والشعارات من مصر والخارج .. حملة الزهور يتخذون مكانهم فى مقدمة الركب ، ركب الجثمان ، وخلف عربة المدفع كبار المشيعين ..

وبدات تتحرك عربات الشرطة العسكرية لكي تتقدم عربة المدفع ولكي تحيط بها ..

وتتحرك عربة المدفع التي تحمل جثمان البطل الشهيد ، وترتفع اصوات الالاف التي لا تصدق ان جمالا ينتقل الان الى مثواه الاخير ..

ويصل الموكب الى امام مبنى الاتحاد الاشتراكي العربي .. نفس المكان الذي وقف فيه جمال خطيبا امام شعبه .. نفس الميكرفون ونفس الملايين ، ولكن غاب عن الساحة بطلها وحبيبها وقائدها .. غاب رائد الاشتراكية العربية .. غاب رمز الفداء والبطولة والنضال .

ولكن ، لا نقول وداعا .. نقول الى اللقاء ، الى اللقاء مع كل ضربة فاس تفلح الارض التي حررتها .. الى اللقاء مع كل قنبلة تقاتل من اجلنا .. الى اللقاء فى كل مكان يقاتل ابناؤه.. فى آسيا فى افريقيا.. ومع ابطالنا الذين يناضلون من اجل وطننا العربي .. يناضلون لك وباسمك ..

سنحافظ على الحرية .. سنحافظ على الاشتراكية وسنحافظ على الوحدة .. ان الجماهير تعاهدك على تحويل هذا الحزن الى قوة عمل ..

لنا ان نبكي ايها الاخوة وان يشتعل القلب بالبكاء .. لنا ان نبكي للاطفال الذين تعلموا اسم ناصر قبل ان يتعلموا اسم الاب . لنا ان نبكي للشباب الذين فتحوا عيونهم على ناصر والشموخ والعزة .. للنساء ان يبكين ، فناصر اخذ بايديهن على طريق الحياة .. للكادحين المعذبين ان يبكوا ، لان ناصر هو من منحهم الحياة !

لنا ان نبكي وان يشتعل القلب نارا ، لعل هذه النار تجعلنا اكثر وفاء لعبد الناصر ..

لنا ان نبكي ، ولكل شبر من الصحراء حوله جمال الى ارض خضراء ان يبكي ، لعل كل الصحراء تتحول الى ارض خضراء ..

ولكل مصنع ان يبكي حتى تملأ المصانع ارضنا .. لنا ان نبكي ، وان يبكي الشهداء والثوار على كل ارض عربية .. لرجال المقاومة الابطال ولرجال الجيش الاردني ان يبكوا .. لشعب الاردن والشعب فلسطين المقهور ان يبكي .. حتى يشتعل القلب نارا .. نارا وحدوية كبيرة !

■ ■ ■

بعد ساعة ونصف ، انتهت مراسم الجنازة الرسمية او التي شاؤوا لها ان تكون رسمية .. ومن هنا تعاظمت المسيرة الشعبية .. المسيرة التي لم تر الامة العربية مثيلا لها فى تاريخها ، بل ان شهد العالم مثيلا لها ..

تلتحم الجماهير الان ، لتسد الطريق ، ولتحتضن جثمان عبد الناصر ، وهو يتقدم رويدا رويدا ..

ويكاد لا يبين من العربة غير علم الجمهورية العربية المتحدة ..

الجماهير تحتضن العربة ، تقبلها ، تنوح لها .. وتقف العربة . لا تستطيع ان تتحرك فى زحمة الجماهير.

تتحرك العربة فى بطء شديد ، وملايين الاكف ترتفع ملوحة.. والعيون تملأها الدموع ، والقلوب كلها حسرة والم ..

الموسيقى العسكرية الحزينة .. النهار الحزين والشمس السوداء ..

ويخترق موكب الجنازة ميدان رمسيس الى ميدان عمره .. شرفات المنازل واسطح المنازل ، والساحات ، مزدحمة بالبشر . النساء يرتدين ثياب الحداد . الاطفال يبكون . الرجال والنساء والشيوخ يبكون . الجنود والطلاب والعمال والفلاحون .. والمثقفون والمهنيون والتجار .. كلهم يبكون .. وقد تدفقوا من القاهرة ، من المحافظات والاقاليم ، ليلتقوا بالقادمين من انحاء العالم ، امام النعش الطاهر المهيب .

اجراس الكنائس تقرع فى حزن .. تقرع فى الم ومن حولها الاعلام السوداء وصور الرئيس العظيم الراحل ..

ووصل الموكب ميدان العباسية .. فى غمرة الهتافات : لا تتركنا يا ناصر .. لا تمضي بعيدا عنا .. عن هؤلاء الاطفال والشباب والنساء ..

وترتفع الهتافات : كلنا شهداء . كلنا سنستشهد فداءً لهذا الوطن . كلنا معك يا جمال !

وتتهدج الاصوات الموجوعة : كل رقعة من هذه الارض ومن هذا العالم تشهد لجمال بانه رائد من رواد العصر وبطل من ابطال الانسانية !

كانوا يهتفون لجمال : « بالروح بالدم نفديك يا جمال » .. واليوم يهتفون : « بالجيش والشعب حنكمل المشوار ! » .. فقد كان جمال اكبر من كل الهتافات واعظم من كل الحناجر .. لقد افتدانا وافتدى الوطن بروحه هو ..

ويتحرك الموكب حركته الاخيرة عبر نفق العباسية ، الى مسجد جمال عبد الناصر حيث سيكون مثواه الاخير .. ويتوقف النعش اكثر من نصف ساعة ، حتى يتحرك ثانية ببطء شديد .. « يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي فى عبادي ، وادخلي جنتي » .

ونتذكر كلمة جمال الشهيرة : « ان يمت جمال فكلكم جمال ! »

فى الواحدة وخمس دقائق وصلت العربة الى باب المسجد .. وارتفع الجثمان على اعناق الضباط والجنود الذين كانوا اشد بكاء من الجمهور الهادر حول المسجد ..

بعد جهد جهيد وصل النعش الكريم قاعة المسجد ، حيث وضع فى مواجهة القبلة .. من حوله كبار المشيعين الذين استطاعوا الوصول الى المسجد، وعلى راسهم الشيخ الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر .. الذي تلا صلاة الجنازة ..

وعادت الموسيقى العسكرية الى الحان الحزن والالم .. الحان الوداع الاخير .. وفى غمرة عجيبة من الصراخ والنحيب والهتاف وصل النعش الى الضريح ..

وتطلق المدفعية طلقات الرهبة امام اللحظة التاريخية المفجعة .. بينما كان جثمان عبد الناصر يتوارى فى تراب القاهرة .. حاضرة الوطن العربي الكبير المفجوع .. التي عاشت يوما لم يسبق له مثيل فى التاريخ ..

اضخم مسيرة عرفتها الناصرة ـ بقية

والمثلث وحيفا قد اصدرت بيانا عقب اذاعة نبا وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، جاء فيه :

« فى هذا الجو الثقيل نرى ، نحن الشيوعيين ، من واجبنا الاول ان نعبر عن مشاعر الحزن العميق والجزع الشديد ، الجياشة فى صدورنا وصدور ابناء الشعب جميعا وكل طلاب السلام العادل ، امام الخبر الذي صعق له الجميع بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، الذي ارتبطت باسمه وبقيادته وبكفاحه المتفاني حركة بعث الامة العربية كلها فى طريق العصر الحديث » .

وتحدث البيان عن دور الرئيس الراحل فى تجنيب الشعوب العربية المزالق والاستنزافات ، ووقف المجزرة الدامية والمؤامرة الخسيسة على الشعب العربي الفلسطيني ، وكل الشعوب العربية ، والسعي لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي الدامي تسوية سلمية عادلة .

وتوجه البيان الى الاوساط الحاكمة والى الصحافة المؤيدة لها ، كي تحترم مشاعر الجماهير الصادقة فلا تحاول كبت هذه المشاعر والتصدي لها او تشويهها .

واختتم بالتوجه الى ابناء الشعب كي يحولوا نار الجزع المشروع الى نار تصهر نفوس الشعب على وحدة الصف وعلى الاصرار على تحدي النكبات لمواصلة المسيرة ، بعزم اشد نحو سلام الشعوب بحق الشعوب .

استفزاز بوليسي

وقد قام الشبان الشيوعيون بتوزيع المنشور . وقام افراد الشرطة باعتقال بعض الموزعين ، ثم اطلقت سراحهم بعد ساعات .

واعتدت الشرطة على حرية التعليم عندما قام بعض افرادها بدخول بناء الكلية العربية الارثوذكسية فى حيفا وتجولوا بين الصفوف ليروا هل كتب الطلاب شعارات تعزية على الالواح السوداء !

ولا بد من الاشارة الى اعمال غير لائقة شوهت رهبة الحادث ، قام بها بعض الطلاب المندفعين فى الناصرة يوم الاربعاء الماضي فى اثناء مسيرة قاموا بها ، حتى اشتبه الكثيرون ان عناصر مدفوعة اندست بين الطلاب لتقوم برشق الحجارة وقلب اوعية القمامة فى الشوارع .

واعتقلت الشرطة بعض الرفاق منهم الشاعر سالم جبران ونبيل عودة وسعد بلال ومحمود دخيل وجميل شاهين وغاوي غاوي وسهيل فاهوم ، على الرغم من تاكيد الشرطة ان اعضاء الحزب والشبيبة قاموا بدور فعال فى تهدئة العدل الفوضاني .

وكذلك قامت الشرطة باعتقال بعض الشبان يوم الثلاثاء الماضي على اثر مسيرة قام بها الطلاب فى شفاعمرو .

واصدر المجلس البلدي فى شفاعمرو منشورا فى جلسة طارئة عقدها ، على اثر المسيرة بمعارضة العضو الشيوعي شفيق خوريه ، لانه لا يليق بالمناسبة، وقابله الاهلون كذلك بالامتعاض .

الشرطة تعتدي على مسيرة الحزن فى عكا وتقوم بحملة اعتقالات

عكا ـ اضربت عكا القديمة وسادها الحزن والوجوم. وفى الساعة التاسعة سار جمهور من الشباب الى مسجد الجزار للصلاة عن روح الفقيد ولم يجدوا اعضاء اللجنة الاسلامية ولا اماما يؤمهم ، ثم انتقلوا الى غيره من المساجد ولم يجدوا هناك ايضا ائمة .. وفى جامع الزيتونة القى الرفيق رمزي خوري كلمة فى تابين الفقيد الكبير . وكان الموكب يهتف « الله اكبر .. اننا على طريقك يا جمال » .

وعند وصول الموكب الى مسجد الجزار اعتدى عليه عدد من افراد الشرطة كانوا مرابطين فى المكان واطلقوا النار على المتظاهرين وحدث تراشق بين المشيعين والشرطة .

والغريب ان تعتدي الشرطة على المسيرة رغم وعد ضابط الشرطة بيرلمان بان لا تتدخل الشرطة ما دامت المسيرة فى حدود البلدة القديمة .

والانكى من ذلك ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات . فقد اعتقلت الرفيق رمزي خوري والرفيق احمد ابو شنب من منزليهما .

لجنة شعبية واسعة فى الناصرة لاغاثة منكوبي مجزرة الاردن

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من السادة : الدكتور احمد ريناوي والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والدكتور عبد الله جمالية والمحامين كامل الضاهر ونبيل عصفور ووليد الصالح اجتمع فى قاعة جمعية الشبان المسيحية هنا مساء الثلاثاء الماضي ، عدد من ممثلي الراي فى المدينة واقاموا « لجنة الناصرة لاغاثة منكوبي الاردن » التي تالفت من السادة : النواب سيف الدين الزعبي واميل حبيبي وعبد العزيز الزعبي ، ورئيس بلدية الناصرة موسى كتيله وعضو البلدية منعم جرجوره والدكتور احمد ريناوي وجورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة والمحامين كامل الضاهر ونبيل عصفور والتاجرين انطوان بطحيش وسعيد شوكن والمهندس انيس السروجي .

وجمع فى الاجتماع نفسه ما يزيد على ٨٠٠٠ ليره .

هذا واصدرت اللجنة نداء الى اهالي الناصرة للتبرع بسخاء وعينت مكتبها فى دار بلدية الناصرة . ويقوم اعضاؤها بزيارة احياء الناصرة لجمع التبرعات ، كما تقوم لجان نسائية وعمالية ومن شبان الفرق الكشفية بجمع التبرعات .

واتصلت اللجنة برؤساء السلطات المحلية فى منطقة الناصرة للمشاركة فى هذا العمل الانساني الهام .

وفهمنا ان اللجنة سترسل المواد الغذائية فى قافلة سيارات كبيرة ، باسم مدينة الناصرة ، عبر الجسر وتسلمها الى الصليب الاحمر الدولي فى عمان .

الفدائيون السبعة يصلون القاهرة

وصل الفدائيون السبعة ، الذين كانوا فى سجون المانيا الغربية وسويسرا وبريطانيا ، وبضمنهم ليلى خالد ، وصلوا الى القاهرة بعد اخلاء سبيل الرهائن .

والجدير بالذكر انهم تمكنوا بعد اطلاق سراحهم من الاشتراك فى جنازة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

راس السنة العبرية

احتفلت الجماهير اليهودية، امس، براس السنة العبرية الجديدة .. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حيت فيه كل اعضاء الحزب واصدقائه وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والعمال وجماهير الشعب وكل محبي السلام والدمقراطية فى اسرائيل بالسنة الجديدة متمنية ان تكون سنة سلام فى منطقتنا والعالم، سنة تلقم من وقف اطلاق النار الى سلام عادل مقيم عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ، سنة رص صفوف كل العاملين فى النضال دفاعا عن اجورهم وحقوقهم ، ضد الضرائب الحربية وارتفاع الاسعار ، سنة رص صفوف كل قوى السلام والدمقراطية فى اسرائيل فى النضال ضد السياسة الموالية للامبريالية ، ضد سياسة الاحتلال والضم ، من اجل سياسة اسرائيلية مستقلة محبة للسلام ، من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، والاخوة اليهودية العربية ، ومن اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته ونجاح نضاله .

مقال وولف ايرليخ فى مجلة الطليعة القاهرية

القاهرة ـ نشرت مجلة الطليعة الشهرية فى عددها التاسع الاخير ما كانت قد نشرته مجلة قضايا السلم والاشتراكية العدد الثالث عشر (شهر آذار ١٩٧٠) من مقتطفات لمحاضرة الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) حول « الكفاح ضد التعصب القومي فى اسرائيل » . وتنشر مجلة الطليعة القاهرية كثيرا من وثائق ومواقف القوى التقدمية فى المنطقة وفى العالم .

المحرر المسئول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٦
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

من الشخصيات التي اشتركت فى تشييع جثمان الرئيس الراحل

من الشخصيات التي اشتركت فى تشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر : اليكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، اللواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان، الرئيس معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، الرئيس الجزائري هواري بومدين ، الملك حسين ، عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ، الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ، عباس هويدا رئيس وزراء ايران ، الرئيس القبرصي مكاريوس ، عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين ، الرئيس اللبناني الاسبق شارل الحلو ، شتروغل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، نائب رئيسة وزراء الهند ، والسيدة سريمافو بندرنيكه رئيسة وزراء سيلان ، جاك شبان دلماس رئيس وزراء فرنسا ، جورج مورر رئيس وزراء رومانيا ، بول فرنر سكرتير الحزب الشيوعي فى المانيا الدمقراطية، حردان التكريتي نائب رئيس جمهورية العراق ، سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ، نور اعتمادي رئيس وزراء افغانستان ، كارديلي نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا ، اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا، جورج براون عن حزب العمال البريطاني المعارض ، اليوت وزير الصحة نائبا عن الرئيس الامريكي نيكسون .

الاتحاد السوفييتي يؤكد وقوفه الى جانب مصر واستمراره فى السعي الى تسوية سلمية فى الشرق الاوسط

موسكو ـ بعد ان اعلن نبا وفاة القائد والزعيم العربي الرئيس جمال عبد الناصر توجه عدد من كبار زعماء الاتحاد السوفييتي الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة لتقديم العزاء .

وقد نكس علم السفارة العربية فى موسكو ووضع فى القاعة الرئيسية بالسفارة تمثال نصفي للرئيس جمال عبد الناصر وصورة ضخمة له مجللة بالسواد .

وقد اكدت برقية القادة السوفييت الى الشعب المصري ، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية .

وذكرت البرقية ان علاقات الصداقة السوفييتية ـ المصرية التي كان الرئيس الراحل يعنى بتنميتها عناية فائقة تبشر بتعبئة قوى الشعوب العربية للنضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، ومن اجل ارساء دعائم سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط .

ومضت البرقية تقول ان السياسة التي تهدف الى الوصول الى تسوية سياسية فى النزاع القائم فى الشرق الاوسط تلك السياسة التي ارتادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن قناعة سوف تحظى بتاييدنا الكامل ، باستمرار .

اننا سنظل دائما بمشاعرنا الودية مع شعب الجمهورية العربية المتحدة وقواته المسلحة .

بيان حول اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية

بودابست ـ خاص بالاتحاد ـ على اثر اجتماع تداولي عقده ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية فى بودابست صدر البيان التالي :

« عقد ممثلو ٤٥ حزبا شيوعيا وعماليا اجتماعا فى بودابست من ٢٨ الى ٣٠ ايلول ١٩٧٠ تداولوا القضايا الحالية للنضال ضد الاستعمار .

وعبر المشتركون فى الاجتماع عن استعداد احزابهم على توسيع التعاون وتقوية الوحدة بين الشيوعيين وغيرهم من المنظمات والقوى المعادية للاستعمار على اساس المساواة فى الحقوق وذلك لدفع اعمال التضامن فى النضال المشترك ضد الاستعمار .

وقد عقد الاجتماع فى جو عملي وساده شعور التضامن والرفاقية » .

وحضر الاجتماع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفاق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الصيني

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى ال ٢١ لاقامة الجمهورية الشعبية الصينية ، وجاء فى البرقية :

« اننا نحييكم تحية اخوية ، فى يوم الذكرى ال ٢١ لتاسيس الجمهورية الشعبية الصينية . اننا نتمنى للشعب الصيني البطل النجاح فى بناء الاشتراكية وفى تقدم قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية » .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
التلخيص النهائي

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠،٠٠٠	١٧،٥٠٦	١٧٥،١
المثلث	٨،٠٠٠	١٠،٨٠٠،٥٠	١٣٥،٠
القدس	١،٠٠٠	١،٣٢٠	١٣٢،٠
الناصرة	١٤،٠٠٠	١٨،٤٧٢،٠	١٣١،٩
تل ابيب يافا	١٩،٥٠٠	٢٥،٣٢٩	١٢٩،٩
جنوب النقب	٢،٥٠٠	٢،٧٧٨	١١١،١
حيفا	١١،٥٠٠	١١،٥٠٠	١٠٠،٠
السهل	٧،٥٠٠	٧،٣٣٢	٩٧،٨
متفرقات	١،٠٠٠	٢،٦١٤،٦٠	ــــ
المجموع	٧٥،٠٠٠	٩٧،١٧٨،١٠	١٢٩،٦

اعلان

سيزور المسئول عن ادارة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات عن توزيع الاتحاد والجديد مع جمع اثمانها وذلك يوم السبت ٣ـ١٠ـ١٩٧٠ .

المطلوب تحضير هذه البيانات لتسهيل عمله .

قادة ج.ع.م. يعلنون التمسك بخط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٦ تشرين الاول ١٩٧٠
٦ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٢ السنة ال ٢٧
6 - 10 - 1970
מס 42 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

في العيد ال ٢١ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية تحية ، باسم اللجنة المركزية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، يهنئها فيها بالعيد ال ٢١ لتاسيس الجمهورية الذي يبدأ غدا ، وجاء في البرقية :

كل الشيوعيين في البلاد ، اليهود والعرب ، يبعثون اليكم بتحياتهم الاخوية الحارة بمناسبة العيد ال ٢١ لتاسيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية . اننا نتمنى لكم النجاح في بناء الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية وتقوية السلام والامن في اوروبا والعالم .

نشاط سياسي في القاهرة

في السادسة والنصف من مساء امس ، عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا في القاهرة لدراسة الموقف ، ضمن خطوات من عمل سياسي يستهدف استمرار مسيرة عبد الناصر ، وستجتمع اللجنة المركزية اليوم وغدا .

كذلك فقد عقد اجتماع للوزارة المصرية ولمجلس الامة ، ويعتقد انه سيتم قريبا اعلان اسم الرئيس المنتخب خليفة للراحل العظيم جمال عبد الناصر .

بيان سوفييتي - مصري هام عن التعاون

الطرفان يذكران على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط باقصى سرعة

القاهرة - في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين مع قادة الجمهورية العربية المتحدة اثناء مكوثه في القاهرة للاشتراك في وداع الزعيم الراحل عبد الناصر والتعزية ، صدر يوم السبت الماضي بيان مشترك عن نتائج هذه المحادثات تضمن عناصر هامة .

فقد اعرب الجانب المصري في هذا البيان عن تمسك قادته الجدد بالخط السياسي الذي توصل اليه مع القيادة السوفييتية والرئيس الراحل حول مواجهة ازمة الشرق الاوسط .

وقد تضمن البيان الدعوة الهامة التالية : « تصفية نتائج العدوان ، وتسوية النزاع في الشرق الاوسط باقصى سرعة » .

ويرى المراقبون ان البيان قد صيغ بلهجة شديدة في نفس الوقت الذي صدر في صحيفة برافدا مقال شديد اللهجة يحمل على امريكا ويتهمها بمحاولة تخريب محادثات السلام وبتزويد اسرائيل بالاسلحة العدوانية الجديدة .

واكد البيان ان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين والقيادة المصرية قد توصلا الى اتفاق حول « التطوير الشامل » للعمل المشترك بينهما . واعرب البيان عن تصميم الطرفين على المحافظة على « وحدة العمل » بين الدول العربية باعتبار ذلك احدى الوسائل « لنجاح نضال الشعب العربي العادل والتحرر القومي والتقدم ولتسوية النزاع بسرعة » .

وقد تضمن البيان الشكر تقديرا عاليا للرئيس المصري الراحل عبد الناصر الذي وصفه البيان بانه « صديق الاتحاد السوفييتي الكبير » وواضع اسس الصداقة السوفييتية - المصرية .

وقد اشترك في المحادثات عن الجانب السوفييتي ايضا نائب وزير الدفاع المارشال زاخاروف والجنرالان لتشنكو واوفونييف وكذلك نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير فينوغرادوف ، ورئيس المستشارين العسكريين السوفييت في مصر الجنرال كاتشكن .

واشترك في المحادثات من الجانب المصري عدد من المسئولين وقادة الاتحاد الاشتراكي والحكومة بينهم انور السادات رئيس الجمهورية المؤقت وعلي صبري وحسين الشافعي وسامي شرف .

هذا وقد صرح انور السادات اثناء هذه المحادثات لوكالات الانباء ان مصر تريد سلاما مقيما وليس سلاما مؤقتا، واضاف ان فرصة السلام قد لاحت ويجب التوقيع على اتفاق سلام في اقرب وقت بواسطة المبعوث يارينغ .

وقد ادلى السادات بهذا التصريح لمراسل الصحيفة الايطالية ايل تمبو التي تصدر في ميلان .

وقال السادات في حديثه الصحفي انه « بعد ثلاث سنوات من هذا النزاع تغيرت كثيرا اوضاعنا من الوجهة الاقتصادية والعسكرية » . وابدى السادات ان مصر مستعدة للسلام الذي يختلف عن التوسع الذي يريده اسرائيل ، والصحيح من اقواله ان مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام حالا بعد انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ وبعد ايجاد تسوية سياسية وانسانية لقضية فلسطين .

ويضيف مراسل الصحيفة ان السادات ابلغه انه ان على المعتدلين في

- البقية على ص ٤ عمود ١ -



رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين يعانق انور السادات معزيا بالرئيس الراحل

الرئيس الامريكي يحاول انقاذ رحلة القوة

● يهدد بالاسطول السادس ، حيال حركة التحرر والاسطول السوفييتي ● زملاؤه وحلفاؤه في اوروبا يجمعون على ضرورة الحل السياسي ● نقاط الحوار بين قادة المتحدة ووفد التعزية الامريكي .

مكتب الاتحاد - حيفا : عاد امس الى واشنطن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بعد جولته في اوروبا وفي البحر المتوسط ، التي اراد لها ان تكون مظاهرة قوة وتذكيرا بالتواجد الامريكي في المنطقة ، غير ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر حرفت الانظار الى مدى بعيد عن رحلة نيكسون ووضعتها في الظل .

وفي محاولة من نيكسون لانقاذ رحلة القوة التي لم تحقق غايتها كما كان مخططا لها ، اعلن الرئيس الامريكي امس الاول ، في ليماريك الايرلندية ان الولايات المتحدة ستعزز الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط ، اذا اقتضت الحاجة ، لمواجهة تهديد دول اخرى للمنطقة . وقال نيكسون انه متاكد من ان الاسطول السادس « قادر على ردع عناصر غير مسئولة في منطقة البحر المتوسط » ، وانه متاكد من ضرورة الحفاظ على قوة الاسطول السادس في حالة قيام آخرين من اصحاب القوات البحرية بتهديد مكانته . واضاف : « على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة للمحافظة على قوتها في البحر المتوسط ، ولن تقلص ، في اية ظروف ، التزاماتها تجاه حلف شمال الاطلسي » .

وكانت وكالة يونايتد برس للانباء قد اذاعت امس الاول تصريحا اصدره في نابولي الناطق بلسان حلف الاطلسي ، قال فيه ان الاتحاد السوفييتي عزز في الاونة الاخيرة اسطوله الخامس في البحر المتوسط بخمس سفن حربية وخمس غواصات وقطع بحرية اخرى ..

وفي حديث ادلى به للصحفيين في ليماريك قال نيكسون انه رغم الصعوبات ستحاول الولايات المتحدة تجديد المحادثات السياسية وستضغط من اجل تمديد وقف اطلاق النار تسعين يوما اخرى .. واضاف : « لا احد من الجانبين سيستفيد بشيء من تجديد اطلاق النار » ، وان « الجانب الذي سيخرق وقف اطلاق النار سيجد نفسه معزولا ازاء الراي العام العالمي » .

وتحدث نيكسون حول احداث الاردن فقال ان الولايات المتحدة تخوفت من « المتطرفين عديمي المسئولية » الذين كان من شان موقفهم ان يؤدي الى صدام بين الدول الكبرى .

واشار نيكسون الى انه اتضح له من جولته في اوروبا ان كل القادة والزعماء الذين التقى بهم ، وبضمنهم المارشال تيتو ، يؤيدون الحل

- البقية على صفحة ٤ عمود ٥ -

١٣ الف فلسطيني ما زالو معتقلين في الاردن

● خلاف بين السلطات والمقاومة حول المليشيا ● وزير الاعلام يهدد بالعنف ضد المنظمات اليسارية ● لجنة المتابعة العربية مستمرة في اتصالاتها ●

مكتب الاتحاد - حيفا : تفيد الانباء الواردة من عمان ان السلطات الاردنية العسكرية ما زالت تعتقل ١٣ الف فلسطيني في معسكرات الاعتقال التي اقامها السفاحون حول العاصمة ، ولن يطلق سراح المعتقلين ما لم تنسحب قوات المقاومة من عمان ومن مدن الشمال الواقعة تحت سيطرة المنظمات الفلسطينية .

ويجري الآن نقاش حاد حول مستقبل القوات الشعبية (المليشيا) المسلحة ، فبينما يطالب حسين وحكومته بتجريدها من السلاح ونقل مخازن الاسلحة الى خارج عمان ، تصر اللجنة المركزية على ضرورة الاحتفاظ بالوضع الراهن لمواجهة امكانية انزال

- البقية على صفحة ٤ عمود ٥ -

كلمة الاتحاد

الدولة الفلسطينية التي يتصورها غولدن مير وديان

كثرت الاحاديث والتصريحات الرسمية مؤخرا في اسرائيل عن الدولة الفلسطينية وكيف يتصورها حكام اسرائيل ، او كيف يريدون تفصيلها .

فوزير الدفاع الجنرال ديان يعارض في اقامة دولة فلسطينية جديدة او اخرى . ويبرر معارضته انه من حق اسرائيل التدخل في شئون الدول العربية الاخرى « واجتياز الحدود للقيام بعمليات لمنع المساس بامننا » .

وفي حديثه في برنامج يوميات الاسبوع ، قال ديان « لا حاجة لنا بدولة اخرى هنا . يكفي دولة واحدة عاصمتها عمان واخرى - اسرائيل - عاصمتها القدس » .

اي انه يقصد انه في المساحة التي تشمل فلسطين والاردن ، لا مكان لدولة فلسطينية او دولة ثالثة . فلا مكان في نظره لا للشعب الفلسطيني ولا لدولة فلسطينية . ولا مانع عنده من ان تكون الدولة الفلسطينية الاردن وعاصمتها عمان ، بشرط ان يكون حكامها على وفاق تام مع اسرائيل . عندها لا يهمه اذا دعيت فلسطين او الاردن ، ما دامت عاصمتها عمان وحدودها الغربية تقف عند نهر الاردن .

وقال ديان انه لا حق لمصر مطلقا في ان تتدخل في شئون الفلسطينيين، او ان تعقد اي « صفقات » على « حسابنا » ، فديان يعتبر كل شبر من ارض فلسطين ملكا لدولة اسرائيل فقط . فالشعب الفلسطيني ودولته لا مكان لهما تحت الشمس في نظره .

ويتواضع ديان بالنسبة لحسين فيقول «ان مسالة الدولة الفلسطينية تخص الاردن التي ٦٠ - ٧٠ بالمئة من سكانها هم من الفلسطينيين ، ولكننا طرف في القضية ، ولنا برامجنا وحساباتنا ومصالحنا فيها . فنحن في حاجة الى حدود تمكننا من مواجهة كل الازمات التي قد تعترضنا في المستقبل كما حدث في الماضي » .

ولكون ديان « طرفا » في القضية فهو يتطلع الى تركيب نظام في الدولة التي عاصمتها عمان حسب اهوائه ولخدمة اغراض سياسته .. وعندها لا يهمه ان يكون اسمها فيما بعد فلسطين .

وكما اوردت الصحف فقد اقترح ديان على نخبة من رجال الضفة الغربية ان يتوجهوا الى عمان للاشتراك في الحكم الذي سيقوم على انقاض الحكومة العسكرية . فقد ذكرت الصحف قوله ان ملك الاردن قد انتصر في معركته ضد الفدائيين ويعتقد انه سيلغي الحكم العسكري ويقيم حكومة مدنية ، ولذلك فهو يقترح على خمسة من رجالات الضفة ، هم المحامي انور نسيبة وزير دفاع اسبق في الحكومة الاردنية ، والدكتور قدري طوقان وزير خارجية اسبق ، وحكمت المصري رئيس مجلس النواب الاسبق ، وانور الخطيب محافظ القدس الاسبق ان يشتركوا في الحكومة الجديدة . فهذا في نظره « يخدم المصلحة » .

يتوهم ديان انه بعد موت عبد الناصر اصبح حسين حر التصرف ، ولذلك فهو ينتظر بفارغ الصبر تسوية منفردة مع الاردن مع اناس « عرفناهم وعرفونا » ، غير ان مساعي ديان في اقناع هؤلاء السادة بالسفر الى عمان لتنفيذ هذه المهمة قد اخفقت .

ويصدر حكام اسرائيل في مخططاتهم هذه عن نظرية ما تستولي عليه

- البقية على صفحة ٤ عمود ٧ -

ليطلق سراح عشرات المعتقلين الابرياء

لتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية

مسيرات الحداد ، مسيرات الانوف المرفوعة ، الخاشعة والمهيبة ، التي اخترقت شوارع الناصرة وعكا والطيبة والطيرة وام الفحم وكفر ياسيف والمثلث وكفر كنا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وعرابة ودير حنا وغيرها ، التي جرت في نفس اليوم الذي شيعت فيه القاهرة وجميع مدن العالم العربي وقراه ، بل العالم اجمع ، جثمان فقيد العروبة والانسانية التقدمية ، الرئيس جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير ، هذه المسيرات التي عبرت فيها الجماهير العربية في اسرائيل عن تقديرها للرجل ولاعماله الخالدة ولسياسته ، والتي تجلت فيها وحدة صفوفها في اروع صمودها ، وكانت تعبيرا عن اصرارها ، مهما تكن التحديات ، لمواصلة مسيرتها العادلة حتى نهايتها الظافرة ، هذه المسيرات كانت تعزيزا معنويا ضخما لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية واليومية ، من اجل المساواة الحقيقية ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، ومن اجل الغد الباسم .

ووحدة الصف الشعبية الجبارة هذه ، التي تجلت في المسيرات ، عزلت كليا عبيد السلطة الظالمة وافشلت مؤامرات دموية كان يعد لها جهاز الظلام .

ولقد كشف المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اول امس ، النقاب عن مؤامرة دموية كانت تبيتها السلطات للناصرة . فقد ذكر المنشور ان السلطات استغلت استغلالا مريبا اعمالا فوغائية قام بها صبية في الناصرة ، مدفوعين او مندفعين ، عشية يوم الجنازة ، للقيام بحملة اعتقالات واسعة ولحشد القوات من مختلف الانواع، ارهابا واستعدادا للمؤامرات الدموية .

وبلغ عدد المعتقلين العشرات ، واصدرت محكمة صلح الناصرة امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما (كذلك جرت اعتقالات واسعة في عكا شملت عضو البلدية الشيوعي الرفيق رمزي خوري) .

ولكن الحزب الشيوعي - كما جاء في المنشور - معتمدا على رصيده الضخم لدى جماهير الشعب ، بذل كل قوته لافشال المؤامرة الدموية واصدر نداء استنكر الاعمال الفوغائية، وحذر الشعب مما يبيته جهاز الظلام له . ولقد اثبتت جماهيرنا ، مرة اخرى ، انها جماهير واعية ، ذكية وحكيمة ، وتعرف تماما ما يحاك ضدها في الظلام من مكائد وكيف تفشل هذه المؤامرات . ولقد افشلتها تماما وفوتت على المتآمرين كل فرصة لتنفيذ مؤامرتهم .

ولكن يظهر ان المسؤولين عن البوليس او من هم فوقهم لا يريدون ان يفوتهم هذا اليوم الحزين دون مكاسب بطشية وقمعية . فاصرار البوليس على اعتقال الابرياء من شيوعيين وغير شيوعيين ، من الذين لا يمكن ان يكون لهم ضلع في الاعمال الفوغائية ، وعلى راسهم قادة من الشبيبة الشيوعية والشاعر المعروف اسرائيليا وعالميا ، سالم جبران ، هو نقطة سوداء يضيفها هؤلاء المسؤولون الى سجلهم غير الابيض ابدا .

ان قيام البوليس باطلاق النار على المشيعين في عكا ، وباعتقال العديد من الشيوعيين وغيرهم يشير الى ما كان مبيتا للناصرة .

لقد ارسل حزبنا باسم قيادته واعضائه في بلدية الناصرة برقية الى وزير البوليس ، مطالبا باطلاق

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

قادة المتحدة يدعون الشعب الى الحياة والعمل لانجاز الاغراض التي عاش لها ناصر

تماثيل لفقيد العروبة ، الفن يعمل على تخليد الرئيس ، اسم جمال على قاعدة ((العدم)) في ليبيا ، جامعة وشارع باسم عبد الناصر

القاهرة - كفكفت القاهرة والجمهورية العربية الدموع ، ولكن معالم الحزن ما زالت بادية على محياها ، وتحاول الحياة الطبيعية ان تعود اليها ، ولكن الشعب المصري ، ومعه الشعوب العربية ، ما زال في تاثير الفاجعة ، وقد وجه قادة الجمهورية العربية بعد ايام المأتم نداء الى الشعب المصري يدعونه فيه الى الرجوع الى الحياة والعمل لانجاز الاغراض التي من اجلها عاش عبد الناصر يعمل ويسعى حتى نفسه الاخير .

وقد استجاب الشعب المصري لدعوة زعمائه ، وعاد الطلاب الى مدارسهم والعمال الى مصانعهم وفتحت الحوانيت ..

وقد تقرر تخليدا لذكرى الرئيس الراحل رفع مستوى الانتاج وزيادته ، وبناء جامعة في منطقة السويس تحمل اسم عبد الناصر ، واطلاق اسم جمال عبد الناصر على شارع « ٢٣ يوليو » ، واصدار مؤلف ضخم يحكي مسيرة الرئيس الفقيد ومراحل نضاله ، واقامة تمثال للفقيد في ساحة التحرير ، وآخر في المنصورة .

نداء النميري

هذا ووجه الرئيس جعفر النميري نداء الى شعب الجمهورية العربية المتحدة لدى مغادرته القاهرة الى السودان .

ودعا الرئيس النميري جماهير الجمهورية العربية المتحدة الى مواصلة المسيرة التي بداتها الجمهورية المتحدة بقيادة الرئيس الفقيد .

وقال في بيانه ان جمال عبد الناصر ترك خلفه قادة امناء على الطريق التي اختطها في مكافحة الاستعمار وبناء الاشتراكية .

واكد النميري في كلمته على ان الراحل الكبير هو الذي عرف بالاصدقاء وبالاعداء ، والاصدقاء هم المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي الذي اثبت صداقته المخلصة للشعوب العربية والشعوب المناضلة لاجل تحررها .

المحادثات المصرية - السوفييتية

وقد قام الوفد السوفييتي الذي وصل الى القاهرة للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد ، باجراء محادثات مع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والحكومة المصرية وصدر عن المحادثات بيان مشترك صدر في آن واحد في القاهرة وموسكو (اقرا عن البيان في هذا العدد) .

- البقية على ص ٤ عمود ٢ -

من المحيط الهادر الى الخليج الثائر
لبيك عبد الناصر ..

هذا النشيد الذي انطلق ، في العلن او في الخفاء ، من الخليج الى المحيط ، من حناجر الملايين العربية ، انطلق في ايام فجيعة الامة العربية بعبد الناصر داويا ... ولكن باكيا منتحبا مجهشا .

واثبت عبد الناصر في موته ان العروبة من خليجها الى محيطها تلتف حول رائدها الكبير البطل ، وباعث نهضتها ومحرك آمالها بالتحرر والوحدة ، اثبت ذلك في حياته ، ولكنه اثبته في مماته على اروع ما يكون الاثبات .

واثبت عبد الناصر انه لا يحظى باحترام امته واجلالها فحسب ، بل اعداؤه وخصومه يعترفون له بمكانته فاجلوه واحترموه ..

بكته آسيا وافريقيا ، وبكوه في اوروبا واميركا .. وبكوه وبكيناه في اسرائيل ...

شعب فلسطين المفجوع

ومن اجدر بالبكاء على عبد الناصر من شعب فلسطين ، اوليس عبد الناصر نبتة مأساة فلسطين ، او لم ينبعث من جراحاتها ، او لم تكن مأساة هذا الشعب قضية هذا الرئيس .. فبذل لها كل جهد وكل طاقة حتى لفظ انفاسه الاخيرة وهو يسعى لاجل فلسطين ..

وهب الشعب العربي الفلسطيني يبكي الزعيم الكبير ، في كل مكان بقي فيه او تشرد اليه ..

صاح اللاجئون في خيامهم : مات لاجلنا .. وساروا في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ، في مسيرات جبارة يحملون صور الزعيم الكبير ، مجللة بالسواد ، ويهتفون في حبيب فقيدهم ، وتعلوبت رنات نواقيس الكنائس مع نعي المآذن وبآيات القرآن ، واشتركت الكنيسة مع المسجد في الصلاة على روح الفقيد .

القدس الصابرة

وشهدت القدس العربية المحتلة ايام مأتم قائمة ، كانت خلالها مغلقة حدادا ، يطوها الوجوم والصمت ولا تسمع الا بكاء النواقيس واعوال المآذن ، وآيات القرآن تنبعث من كل منزل من منازل البلد العابر . وسارت المسيرات في جميع احياء المدينة ، والجميع يحملون رسم جمال ، ويبكون وينتحبون ويهتفون منتحبون .

وكانت مسيرة يوم الخميس - يوم الجنازة رائعة التنظيم حمل فيها المتظاهرون الاكاليل ونعشا رمزيا ، وتقدر الصحف المحلية ان عدد المشتركين في المسيرة زاد على خمسين الفا . وتقول هارتس : ان الجهات الحكومية حذرت رؤساء مدين المسيحي من الاشتراك في المسيرة ، وانهم عقدوا خدمات جنائزية خاصة في الكنيسة القبطية وقرعوا اجراس كنائسهم .

هذا وتقول هارتس ان جميع قنصليات الدول الاجنبية في القدس نكست اعلامها ، في اثناء الجنازة ، وتزعم أيضا ان ذلك جرى بموجب اقتراح من القنصل الفرنسي ، وان ذلك الامر لم يرق لوزارة الخارجية لانها ترى فيه مسا بالدولة وسيادتها على القدس .

وهرع الى القدس موشه ديان وزير الحربية وموشه هيلل وزير الشرطة ، ورابطا في دار الحكومة قرب المبكى ، ليراقبا عن كثب مسيرة الحداد .



في مطالع الثورة المصرية المجيدة .. الجماهير تلتف حول جمال عبد الناصر الذي انتخبته في استفتاء عام رئيسا للجمهورية المصرية الوليدة ..

في نابلس

واعلن الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس الحداد لمدة ثلاثة ايام ، وسيرت مسيرات ضخمة نظمها الطلاب والطالبات والهيئات المحلية . وطيرت عشرات البرقيات الى السيد انور السادات تعزي الجمهورية العربية المتحدة برزئها الكبير .

وفي يوم الجنازة ، شهدت نابلس مسيرة كبيرة حملت فيها الاكاليل وصور الفقيد الكبير ، بلغ عدد المشتركين فيها اكثر من ٥٠ الفا .

وكان من المقرر ان يغادر نابلس وفد مؤلف من السادة حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني السابق ، والدكتور قدري طوقان وزير الخارجية الاردنية سابقا ، والاستاذ راشد النمر وزير الزراعة السابق ، وحمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق ، غير انهم الغوا سفرهم ، لاصرار السلطات على وضع التاشيرة الاسرائيلية على جوازات سفرهم .

والجدير بالذكر ان الطائفة السامرية في نابلس طيرت برقية تعزية الى الجمهورية العربية المتحدة ونشرت في الصحف تعزية خاصة .

وسارت الالوف في طولكرم وجنين وقلقيلية وعنبتا وعصيرة الشمالية وسبسطيا وسلفيت .

في الخليل

وشهدت الخليل مسيرة حزن اشترك فيها جمهور غفير من الاهلين في مقدمتهم رئيس البلدية ورجال الدين ورجالات البلد . وقررت بلدية الخليل اطلاق اسم جمال على احد شوارعها .

بيت لحم

وما ان وصل الخبر مدينة بيت لحم والمنطقة حتى قام الاهلون في المنطقة بمسيرات ضخمة حملوا فيها الاكاليل وقرعت اجراس الكنائس رنات الحزن وصلي في مسجد عمر عن روح الفقيد ، وسار الاهلون في مسيرة كبيرة حملوا خلالها الاكاليل ووضعوها على ضريح الشهيد المصري احمد عبد العزيز الذي سقط على ربى فلسطين في سنة ١٩٤٨ .

وشمل الحزن مدينة اريحا فنظمت فيها المسيرات كما قامت في بيت جالا وبيت ساحور وحلحول وبتين وحجة ودام الله وبير زيت وبني زيد .

القطاع الحزين

اما غزة ومدن القطاع ومخيمات اللاجئين فيها ، فقد عرفت الفقيد عن كثب ، لذلك لف غزة والقطاع سحاب الحزن القاتم وتعطلت المشاغل والحوانيت وتوقفت المواصلات ، وتعطلت الدوائر طيلة ايام الحداد .

هضبة الجولان

وهضبة الجولان المحتلة الصابرة المرابطة ، سار شبابها وشيبها في مجدل شمس وغيرها من بلدان الهضبة وقراها في مسيرات حزينة لتعبر عن مصابها الجلل بفقيد العروبة الكبير .

والجدير بالذكر ان جميع الدوائر والمصالح في كل المناطق المحتلة تعطلت في يوم الجنازة حتى اضطر الصحفيون وغيرهم ممن ارادوا الوصول الى الضفة ان يقطعوا الطريق بين الجلمة وجنين سيرا على الاقدام ، لعدم وجود سيارات تنقلهم .

وفي اسرائيل ..

كان في وسع الغريب عن هذه البلاد ، ان يلمس الحزن والاسى ، ليس في النواحي العربية ، بل في اليهودية ايضا ... لقد احس جيراننا اليهود بالمصاب الجلل ، قال بعضهم ان عبد الناصر كان خصما شريفا نزيها ، وقال بعضهم : فقدنا حقا رجلا كان يصنع السلام ... وراعى الكثيرون منهم شعور جيرانهم العرب فلم يفتحوا اجهزة الاذاعة ولا التلفزيون ..

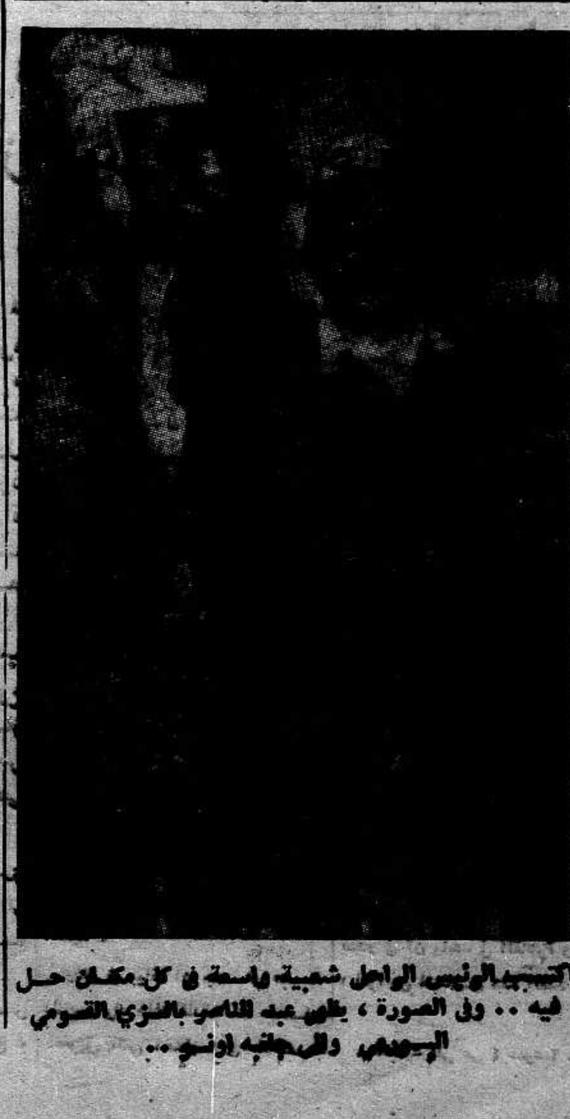
وحاول بعض مصوري التلفزيون الاجانب ان يصطنعوا سبقا صحفيا ... عن فرحة شملت اليهود بوفاة عبد الناصر .. وعندما دخلوا مقهى كسيت في تل ابيب وطلبوا من بعض الحاضرين ان يرفعوا كؤوسهم « لهذه المناسبة » رفض الحاضرون ذلك وناقشوا المصورين المحترمين مفسرين انهم لا يشمتون بالموت وانهم يقدرون الرجل الفقيد حق قدره .. وقد استشاط احد الحاضرين فحطم جهاز التصوير في مشادة .

الصحف والاذاعة

ولقد افردت الصحف مقالات وابحاثا ضافية عن عبد الناصر ، زينتها بالصور ، ولم تخل هذه المقالات من غمزات ولمزات ، ولكنها في الوقت نفسه لم تخل من تقدير .

اما الاذاعة الاسرائيلية ، فلأنها تعمدت ان تسيء الى الرجل الكبير حتى في نشرة الاخبار ، وصارت تذيع الاغاني والاحاديث « المعهودة » حبذا لو راعت الاذاعة الاسرائيلية شعور مستمعيها ... هذا ان كان لها مستمعون ... في ذلك اليوم ..

- البقية على صفحة ٣ عمود ٦ -



اكتسب الرئيس الراحل شعبية واسعة في كل مكان حل فيه .. وفي الصورة ، يظهر عبد الناصر بالزي القومي اليمني والى جانبه اونو ..

سميح القاسم

مــا تيسر من سورة الموت

• تهليلة لاجمل الجياد •

ارهقني الرقص .. وعرس الموت
يمتد اعواماً على اعوام
خوفي ، يمر الوقت
ولم اعانق سيدي الآتي من الاحلام
دمّرتني يا موت
جدّدتني يا موت
ارهقتني . ارهقتني يا موت !
فما الذي تامرني يا اجمل الجياد
واجود الجياد
انا الذي رددت دينك القديم كله رددت
انا الذي مملكتي اغلقتِ الدموع
ابوابها .. وفتّحت ابوابها الدموع
مملكتي استراح موسى في حمى اسوارها
وزوّدت محمداً بالماء
وقاسمت رغيفها ، يسوع
فما الذي تامرني ، يا اجمل الجياد
يا موت ! يا ابن الشمس والاعياد ؟ !

• مصارع الرجال •

وجهي الى كل جهات الارض
مجللاً بالنار
وجهي الى الاعالي
وجهي الى الاغوار
وفي جراحي تكبر الازهار !
وصيّة البلاد ملء جبهتي
ملء فمي ورئتي
فالعفو ، ان سال دمي .. سال على الاوتار
ابكيك لكن واقفا
وصامداً وزاحفا
ابكي لعلّ نخلة البكاء !..
ابكي من المحيط للخليج
ابكيك يا جمال
ابكيك في مصانع لم تفتتحها بعد
ابكيك في معاهدٍ لم تفتتحها بعد
وفي صحارى فرشت رمالها يداك
سنابلا وورد
ابكيك في الكثبة الحزينه
ابكيك في القنال
ابكيك في الثالث والعشرين من يوليو
وفي الاول من ايار والخامس من ايار
ابكيك في كل التواريخ التي حزّت شراييني
وفي كل التواريخ التي تغمرني
ضوءاً وموسيقى وجلنار
ابكيك في المنازل الشعبيه
في السد في الفيضان في المدارس الريفيه
في العلماء السمر في الطلاب في العمال
في الكتب في الساحات في الاطفال
ابكيك في الفلال ، في الحدائق
ابكيك في الخنادق
ابكيك في الفؤوس والمطارق
في خوذة المناضل والجندي ،
في كوفية الفلاح والفعّال
ابكيك في قلانس الاحبار في عمائم الائمه
ابكيك في الصليب في الهلال
ابكيك يا جمال
في دفتر النوتات ، في المعازف ، في الناي وفي الموّال
ابكيك يا مدرّب القراءه
ابكيك يا مدرّس النضال
ابكيك يا جمال
في لهجة العراق
في لهجة السودان
ابكيك في الاردنّ في ليبيا وفي لبنان
ابكي مع الوحده
ابكي بالانفصال
ابكيك في كل لغات الارض
في مؤتمرات السلم ، علانية ،
وفي مكائد القتال !
ابكيك يا جمال
في طفلة ناجية من مذبحه
دموعها تبلّل الجريده
وكفّها ممدوده
لكفك النبيلة الملوّحه
من صورة في احد المواقف المجيده !
ابكيك يا جمال
في شهقة ابن التسع والسبعين
وهو يصيح من جحيم امسه المفقود
ومن نعيم غده الموعود :
« يتّمتني يا ولدي !
يتّمتني يا بوي .. »
ابكيك في غطرسة الشرطيّ إذ يكتشف الهويه
في السجن ، في المنفى ، وفي الاقامة الجبريّه
ابكيك إذ يغبنني في منزلي الضيوف
ويخطفون من يديّ صغيرتي
بقيّة الرغيف
ويشتمون والدي وامتي .. والروس
وإذ يمزّقون بالكلام والاظافر
ملامحي في الصحف اليوميه
وصورة المدعوّ عبد الناصر !
ابكيك يا جمال
في ما تبقّى من تراب وطني
ومن دم عزوتي
ومن بيوت بلدي
وهي تصيح من قرار جرحها وعارها :
« ولو ! لمن تتركني يا سندي ؟ ! »
جمال ! يا جمال !
ابكيك .. لكنّ ، واقفا
وصامداً .. وزاحفا
ابكي من المحيط للخليج
ابكيك .. لكني تعلمتُ .. إلى الابناء والاحفاد
كيف يكون الصبر والجهاد
وكيف تحمي شرفَ الاجيال
مصارعَ الرجال ! !

كلمات في عبد الناصر وفي ثورته واعماله

« ان عبد الناصر احد القلائل الذين غيروا مجرى التاريخ » .

الرئيس الهندي الراحل نهرو

**

« هناك قلة من الناس في تاريخ للعالم ، ادوا ادوارا حاسمة ، وتركوا آثارا بالغة الاهمية والخطورة في تحويل مجرى التاريخ الانساني .. سيظل اسم جمال عبد الناصر في طليعة هؤلاء الناس ، مشرقا وضاء » .

الصحفي الهندي الشهير كارنجيا الذي كتب كتابا عن عبد الناصر

**

« ان عبد الناصر هو اول مصري صميم يتولى الحكم في بلاده منذ ٢٣٠٠ سنة » .

صحيفة لايف الاميركية

**

« لن عبد الناصر احسن قارئ التقيت به .. انه يقضي وقتا طويلا مع احدث الكتب العالمية وله قدرة غير عادية في التركيز في القراءة ، انه يقرا الكتاب مرة واحدة بقدرة انسان قرأه خمس مرات .. ان احسن هدية تقدمها لعبد الناصر هي كتاب جديد » .

الكاتب البريطاني يواكيم جابرس الذي الف كتاب «الطريق الى السويس»

**

« هذا الزعيم الفدائي الذي حقق لبلاده شخصية مرموقة فحقق لوطنه استقلاله القومي وحقق اهدافه نحو الحرية والاستقلال واسترد سيادته على قناة السويس . انه رجل . انه صادق الوطنية . انه بطل حقيقي . انه انسان فذ » .

الجنرال الاميركي فانفي

**

« ان عبد الناصر يسحر كل من يلتقي به . لقد قابلت الكثيرين من الذين قابلوا عبد الناصر فوجدتهم مسحورين به وبالمعلومات الكثيرة والعميقة التي يعرفها عنهم » .

دافيد بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل الاسبق

**

وكتبت صحيفة اخبار اليوم تحت عنوان : « ماذا كان يقرا » القصة التالية :

هذه الحكاية رفعت في عنبر طلبة الكلية الحربية عندما كان جمال عبد الناصر طالبا بها فقد وقف شاويش الكلية في المساء وصرخ بصوته العالي : الكل نيام ! واطفأ النور ثم خرج .

وبعد ان نام جميع الطلبة مر الشاويش مرة اخرى قبل ان تنتهي نوبته ليتمم على الطلب فدخل العنبر واذا به يشاهد والظلام يخيم على العنبر نورا ينبعث من تحت بطانية فوق احد الاسرة ، فظن الشاويش في بداية الامر ان حريقا على وشك ان يبدا من هذا السرير فجرى في اتجاهه ونزع البطانية في ذعر ليجد تحتها الطالب جمال عبد الناصر وقد فتح كتابا واضاء بطارية ليقرا على ضوئها .

كان رجل الجيش الذي يقرا في ذلك الوقت يعد ظاهرة غير طبيعية .. كان جمال يقرا الكثير في التاريخ والفكر السياسي ، وعن قادة الشعوب ومن النظم السياسية وعن المجتمعات وكيف تتطور .. وبالرغم من مسئوليات الرياسة الضخمة وبالرغم من مئات المسائل والمشاكل العربية والدولية والسياسية التي يزدحم بها ذهنه فانه كان يختلس حالتا وقتا للقراءة ... ان مكتبته تضم مئات من الكتب العربية والاجنبية واعداد الصحف العالمية ورسائل الدول المختلفة .. وكان قبل ان يلتقي بشخصية عالمية لا بد ان يقرا عددا من الكتب التي صدرت عن هذه الشخصية وتاريخ البلد القادم منه وتاريخ واهداف الحزب او الحكومة التي جاء يمثلها » .

من اصداء الفاجعة في العالم الغربي

● افادت وكالات الانباء ، ان الجاليات العربية في مختلف العواصم والمدن الاوروبية والاميركية والطلاب الذين يتلقون العلم في المعاهد الاوروبية ، نظموا مسيرات حدادا على الفقيد الكبير .

واصدرت الصحف البريطانية اعدادا خاصة في وصف الجنازة والاصداء التي تركها موت الزعيم الراحل .

ووصفت دور الاذاعة العالمية الجنازة الرمزية التي سيرت في مدينة ستوكهلم ، والاخرى التي سارت في لندن .

قالت الصحف العبرية

■ اثار رحيل الرئيس جمال عبد الناصر صدى واسعا في الصحف الاسرائيلية كلها ، فقد أصدرت « هآرتس » طبعة ثانية لتعلن النبأ الاليم ، وأصدرت « يديعوت أحرونوت » طبعة ثانية لتقدم وصفا للجنازة ، وافردت جميع الصحف في أعدادها اليومية وفي ملاحقها صفحات كاملة لصور الرئيس الراحل في مختلف مراحل حياته ، ونشرت مقالات ضافية عن حياته الاجتماعية والعسكرية والسياسية ، وتعليقات حول مستقبل الاوضاع في الجمهورية العربية المتحدة . ورغم بعض الكاريكاتورات والمعالجات التي تفوح منها رائحة التشفي ، فقد برز الاحترام الكبير الذي تفرضه شخصية الراحل العظيم على خصومه ومعارضيه .

وأبرز ما حاولت الصحف الاسرائيلية تأكيده في افتتاحياتها ومقالاتها يمكن اجماله في خمس نقاط ، كما يلي :

١ — ان صراعا شديدا على الحكم يدور الان بين انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري .

٢ — ان هناك امكانية بتحرك الجيش للسيطرة على دفة الحكم في مصر .

٣ — ان السوفييت ينشطون لضمان نفوذهم في القاهرة ، ويسعون لاحباط اية مبادرة اميركية للتقرب من مصر ، وانهم سينجحون في ذلك .

٤ — ان مصر معنية بتمديد وقف اطلاق النار ريثما تنجلي المعركة على الحكم عن وضع نهائي .

٥ — ان اسرائيل ستزداد تعنتا وان امكانية السلام اصبحت ابعد مما كانت عليه .

הארץ

■ كتبت هآرتس في مقال افتتاحي يوم الثلاثاء (٢٩—٩) :

« بموت عبد الناصر تختفي الشخصية المركزية ليس في مصر فقط ، بل في العالم العربي كله . ومن يرث منصبه ، لن يتمتع بمكانة مماثلة لمكانة الرئيس (وضعت الصحيفة كلمة « رئيس » باحرف عبرية — المحرر) » .

وتضيف الصحيفة ان عبد الناصر عرف الفشل اكثر من مرة .. في الوحدة مع سوريا ، في اليمن ، وفي الحرب مع اسرائيل ، وتقول :

« ولكن رغم هذا ، فقد ظل القائد الذي اجتذب الاجيال الشابة في كل البلدان العربية ، واثرت شخصيته الجذابة على كثيرين من السياسيين الغربيين . لا نستطيع رؤية شخص يمكنه ان يرث مكانة الفقيد الشخصية . ومن هنا ، فان مبادرة مصر للقيام بالدور الرئيسي في الشرق الاوسط وفي النزاع مع اسرائيل ، قد ترفضها نهائيا دول مثل العراق والسعودية والجزائر وتونس ومراكش ، التي على اية حال ، لم تعتقد ان العالم العربي ملزم بان يرى في القاهرة مركزا له » .

وتخلص الصحيفة الى الحديث في امكانية نهوض عناصر موالية للغرب فتقول :

« اذا كانت الاوساط المعينة في النظام المصري ، التي حاولت في الماضي الحيلولة دون سير مصر نحو اليسار ، بصورة متطرفة ، وسعت باتجاه التقرب ثانية من الولايات المتحدة ، اذا كانت تلك الاوساط تسترد قوتها الان فقد تجدد نشاطها . نستطيع ان نتمنى ذلك ، ولكن الشقة بعيدة بين التمني وبين الواقع » .

דבר

■ « عبد الناصر لن يموت » .. بهذه العبارة ، بالعربية ، ولكن بأحرف عبرية ، بدأ أهود يعاري مقاله في دافار (٣٠—٩) ، تحت عنوان « بدأت حرب الوراثة » .. ويقول الكاتب ان هذا النداء سمعه في شوارع القدس العربية المحتلة ، ويضيف :

« الحق معهم . العالم العربي يرفض هضم ذهاب الرجل ، الذي كان رمزا لكل لواعجه . الاعداء والانصار يعترفون بان الرجل عملاق سياسي ، مفكر ، وساحر مدهش في حرارته . مغامر غابات خطير ، عرف كيف يقف كالصخرة في السياسة الحذرة . الاسطورة التي كبرت حول اسمه ، ستبقى في المستقبل ايضا عاملا مركزيا في المجال العربي ، لان ناصر لم يكن مجرد لحم ودم . لقد كان ، فوق ذلك ، حلما . واكثر من مرة كانت ابعاد الحلم اكبر من ابعاد الرجل .

ان الجماهير تبكي في الشوارع فقدان العزة والامل ، اللذين منحهما اياها جمال عبد الناصر » .

وكما قلنا ، فقد تراوحت ردود الفعل بين الاحترام والشماتة .. ولكن مهابة العظيم الراحل وهيبته ، ظلت حقيقة الموقف التي لم يستطع احد الفرار منها .

تصحيح خطأ

في التعزية الى عبد السلام ناشف من الطيبة واخوانه وعموم العائلة ، التي نشرت في باب التعزيات يوم الثلاثاء ٢٩—٩ ، ورد خطأ في كلمة « شقيقكم » والحقيقة ان المقصود « شقيقتكم » . والمعذرة .

تعزيـة

تعازينا القلبية الى السيد جمال عيد واولاده واقاربهم بوفاة المرحومة

نعامه يوسف

ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي — عيلبون

اجتماع طلابي ضخم يطالب بحل سريع لمشاكل التعليم في بيت جن

بقلم : محمد نفاع — بيت جن

اكثر من ثمانين شابا من المعلمين والطلاب لبوا دعوة الطلاب الثانويين لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت جن يوم الجمعة ٢٥—٩—٧٠ ، واشترك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد .

وتجلت في الاجتماع الحاشد روح الشباب الثائرة على الوضع التعليمي الصعب في بيت جن ، حيث يوجد نقص خطير في الغرف والاثاث ووسائل الايضاح مما يضطر التلاميذ الى التعلم على سطوح المنازل في الشمس المحرقة او في غرف مفتوحة بدون اي شبابيك في مجاري الهواء ، فالمدرسة بحاجة الى اكثر من عشرين غرفة جديدة بدل الغرف المستأجرة وغير الملائمة ، وقد طالب المجتمعون :

١ — بناء المدرسة الجديدة الذي تقرر بناؤها مع ملعب حديث يسد الحاجة .

٢ — اقامة مختبر وتزويد المدرسة بوسائل ايضاح مثل خرائط تاريخية وجغرافية وصحية ، فاحدى الغرف بدون لوح بالمرة ، واخرى بدون مقاعد ، بل يجلس التلاميذ على ديوان باطون او على كراسي صغيرة مكسرة فلا يستطيعون الكتابة ، وبعضهم لا يجد مكانا حتى للوقوف في الغرفة فيقفون على سطح خارج الغرفة يستمعون الى الدرس !!

٣ — تنفيذ قانون التعليم الالزامي ، وتساءل الطلاب لماذا ينفذون قانون التجنيد الالزامي ويتركون قانون التعليم ؟ وكيف يحاكمون من يخالف قانون التنظيم والبناء ولا يحاكمون من يخالف قانون التعليم . ففي القرية اكثر من ٢٠٠ من الاولاد يجب ان يكونوا في المدرسة وهم خارجها .. وناشد الشباب اخواتهم الفتيات باكمال تحصيلهن الابتدائي والثانوي .

٤ — مجانية التعليم الثانوي ، حيث يدفع الطلاب غير الناجحين في امتحانات الثوامن ٧٥٠ ليره سنويا .

٥ — تزويد المدرسة بمكتبة للمطالعة وبحل مشكلة كتب التدريس حيث ان بعض الصفوف لم تستلم كتبا الى اليوم .

٦ — مساعدة المعلمين غير المؤهلين بفتح دورات ليحصلوا على الكفاءة المطلوبة .

٧ — فتح مراكز للتدريب المهني واقامة مدرسة صناعية في المنطقة ، وهنا تطرقوا الى مشكلة المواصلات ، حيث ان المعلمين والطلاب الذين يريدون التعليم في جامعات ومدارس ليلية لا يستطيعون العودة الى القرية ، وأكدوا ان هنالك حاجة ماسة لوصول الباصات ليلا الى القرية .

٨ — المطالبة بفتح نادي الهستدروت بشكل منتظم وبان تقام فيه مكتبة تسد الحاجة ، والاكثار من المحاضرات والافلام التثقيفية لا محاضرات الدعاية للسلطة وافلام الحرب الرخيصة .

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد شفيق اسعد فشرح الصعوبات التي تواجه المجلس فميزانية المجلس ١٦٠ الف ليره وعدد سكان القرية ٤٥٠٠ نسمة ، وامام المجلس مشاريع تكلفه حوالي مليوني ليره ، فمشروع الكهرباء وحده سيكلف مليون ليره وبناء واصلاح مدرسة يكلف ٧٥٠ الف ليره ، وتعبيد شوارع ٥٠ الف ليره وتوسيع شبكة المياه يكلف ٢٠ الف ليره .

كما ان مجموع الهبة السنوية هو ٢٠ الف ليره اي ٣ ليرات ونصف للشخص الواحد ، وحيث ان نسبة تسديد الضرائب منخفضة فقد هدد حاكم اللواء بقطع المنح كليا عن المجلس ، مع ان مجموع الديون على الناس هو مئة الف ليره وهذا لا يحل المشكلة . وقد توجهنا الى نائب وزير المعارف فطلب قرض لبناء المدرسة فقال لنا بالحرف الواحد : « خسارة على الكلام لا توجد ميزانية » .. وبعد اخذ ورد وعدنا بقرض ٣٠٠ الف ليره ، وشرح رئيس المجلس الصعوبات التي يلاقيها عندما يطلب قرضا او اي مساعدة اخرى وقال بالحرف الواحد : السلطة تفتشنا عشرين دفشة قبل ان تلبي لنا مطلبا واحدا . وقال رئيس المجلس بمرارة : ان اولادنا يتعلمون على السطوح لعدم وجود الغرف ، كما ان جهات معينة في وزارة المواصلات لا تريد مساعدتنا .

وفي آخر الاجتماع انتخب الطلاب لجنة تمثلهم .

اننا نحيي الشباب على هذه المبادرة الرائعة ونضم صوتنا الى مجلسنا بمطالبة السلطات باعطائنا كل المساعدات اللازمة وخاصة المنح والقروض بشروط سهلة لحل هذه المشاكل الصعبة التي لا تحتمل الانتظار .

زاوية الرياضة

● مكابي تل أبيب ونتانيا في نهائي كأس الدولة غدا !!

● أهلي حلب يهزم في آخر مبارياته في القاهرة أمام الزمالك صفر : ٦ .

● الاسماعيلي يفوز على بطل أوغندا في المباراة الثانية ايضا .

الكرة في البلاد

جرت يوم السبت الماضي مباراتا نصف النهائي في نطاق مباريات الكاس للموسم الماضي . وتمكن مكابي تل ابيب من الفوز على كفار سابا باربعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة جيدة .. وبذلك ينتقل الى المباراة النهائية .

هذا وانتهت المباراة الثانية بين مكابي نتانيا وبيتار القدس بالتعادل بدون اهداف رغم الوقت الاضافي . وبعد ضربات الجزاء سجلت نتانيا خمسة اهداف ، بينما اخطأ لاعب بيتار القدس الضربة الاولى . هذا وستجري المباراة النهائية غدا في يافا وتبدا في الساعة الخامسة من بعد الظهر وسينقل الشوط الثاني منها مباشرة بالتلفزيون .

مباريات الدوري

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته الثانية في الدوري امام بيتار تل حنان بهدفين لهدف سجله عماد عبود .

الدرجة « ج »

ابتدأت هذا السبت مباريات الدرجة « ج » وجرت كل المباريات . في واحدة منها فاز هبوعيل قلنسوة على هبوعيل الطيرة ٢ : ١ وسجل معين ناطور وعثمان كشكوش اهداف قلنسوة ، بينما سجل محمد عبد الرحمن هدف الطيرة الوحيد . وفاز مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان ٥ : ١ وسجل اهداف الاخاء كل من نبيل برانسي (هدفين) ، توفيق كيناني (هدفين) واسعد عانق . وفاز مكابي طمرة على هبوعيل طمرة ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من صبحي بشناق وعبد نفاع . وفاز هبوعيل يافة الغربية على جبيع حكرمل ٤ : ١ وسجل فوزي الحلاق ثلاثة اهداف بينما سجل ابراهيم يونس الهدف الرابع . وفاز هبوعيل انطونيو يافا على مكابي شمشال تل ابيب ٤ : ١ . وفاز هبوعيل يكنعام على هبوعيل الرينة ٣ : ٢ .

الدرجة « د »

تعادل مكابي كفر كنا مع هبوعيل يافة الناصرة بهدفين لكل منهما ، وسجل صالح خطيب واحمد كامل اهداف كفر كنا . وتعادل ايضا بيتار العمل الناصرة مع مكابي الرينة بهدفين لكل منهما ، وسجل توفيق وسليم سعدة هدفي العمل .

مباراة ودية

فاز شباب الناصرة في مباراة ودية على زخرون يعقوب ٤ : ٢ ، وسجل رمزي حنانيه (هدفين) وكايد ابو الحمد وعدنان الدني كل منهما هدف .

الكرة في المتحدة

في آخر مباراة في مباريات الدورة الصيفية في المتحدة أكد فريق المحلة جدارته ، وبراعته في الكرة حيث فاز على الاتحاد بستة اهداف لهدفين ، وقد سجل نجم المباراة عبد الرحيم خليل ثلاثة اهداف متوالية .

هذا ، وفي نطاق بطولة افريقيا للفرق ، فقد لعب الاسماعيلي مباراته الثانية في نطاق ربع النهائي ، ضد مصلحة السجون الاوغندي يوم الاحد قبل الماضي ، وتمكن من تأكيد صعوده الى مرحلة النصف نهائي حيث تغلب ايضا في هذه المباراة بهدفين لهدف .

هذا واختتم فريق اهلي بنغازي مبارياته في القاهرة بلقاء الاهلي المحلي في مباراة الاياب . وخضت المباراة بنفس نتيجة المباراة الاولى بثلاثة اهداف لهدف .. ولكن المباراة توقفت قبل الوقت الاصلي بربع ساعة نظرا لعدم قبول احد لاعبي ليبيا قرار الحكم بابعاده . وكذلك فان فريق اهلي حلب اختتم مبارياته في القاهرة بلقاء الزمالك ، وكان قد هزم امام الاهلي ٣ : صفر ، وامام منتخب القليوبية ٥ : ١ . وجدد الزمالك نكسات الحلبيين بفوزه عليه بستة اهداف نظيفة .

الرياضة — في العالم

■ تمكن الملاكم الاسكتلندي « كان بوكانان » ، من انتزاع اللقب العالمي في الوزن الخفيف ، من حامله سابقا ، البنامي ، « اسماعيل لاغونا » ، حيث فاز عليه بصورة مفاجاة بالنقط بعد ١٥ جولة .

■ فاز منتخب البرازيل على المكسيك في مباراة دولية ودية بهدفين لهدف واحد شهدها ٢٥٠ الف متفرج وسجل « جايرزينيو » و « توستاو » هدفي البرازيل وسجل « مونتيز » هدف المكسيك . وكان « بيليه » افضل لاعبي المباراة .

■ تمكن منتخب المانيا الدمقراطية للرجال في كرة الطائرة من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في صوفيا ، وبهذا يحدث هذا المنتخب مفاجاة عالمية كبرى حيث ابعد منتخبات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واليابان في هذه اللعبة .

هذا وتمكن منتخب النساء للاتحاد السوفييتي من الفوز ببطولة العالم بعد ان احتل المرتبة الاولى بعد فوزهن على كوريا الدمقراطية ٣ : صفر .

سكان ام الفحم يجمعون التبرعات والمواد الغذائية للمنكوبين في الاردن

ام الفحم — لمراسلنا — مساء يوم الاحد (٢٧—٩) ، كان يوما مؤثرا في حياة قرية ام الفحم ، حيث لبى سكانها نداء الاغاثة لابناء شعبهم المنكوب في الاردن . وكنت ترى الرجال والنساء والاطفال يتسارعون لتقديم التبرعات الى اللجنة الخاصة التي أشرفت على جمع التبرعات والمؤلفة من اعضاء المجلس المحلي يوسف عبد الفتاح واحمد سراد ومحمد مصطفى محاميد وسعيد احمد جبارين ، ومن خارج المجلس الرفيق محمود حسين وفياض فارس محاميد وانيس حاج محمد محاميد . وقد بلغت التبرعات ، مساء الاحد والاثنين ، ٢٢ طنا من الدقيق واكثر من ثلاثة اطنان من المواد الغذائية الاخرى مثل السكر والارز والمعلبات والزيوت . وبعد الاتصال بالسلطات وبالصليب الاحمر الدولي جرى صباح يوم الثلاثاء شحنها في ثلاث سيارات الى الضفة الشرقية للاردن باسم سكان ام الفحم وبمرافقة قسم من اعضاء اللجنة لتسليمها الى الصليب الاحمر الدولي على نهر الاردن .

هذا وقد جمع مبلغ ٨٠٠ ليره لتسديد نفقات السفر الى الاردن .

تجديد الاقامة الجبرية على محمد كيوان

ام الفحم — لمراسلنا — **جددت السلطات امر اثبات الوجود والاقامة الاجبارية في البيت على الطالب الجامعي محمد كيوان من ام الفحم .**

وهذا الامر التعسفي هو الرابع من نوعه بالنسبة للطالب المذكور خلال سنة وثلاثة أشهر ، وذلك انتقاما منه لآرائه السياسية وعرقلة لدراسته في جامعة تل ابيب ، وبسبب فضحه قوانين السلطة واساليبها تجاه الطلاب والمواطنين العرب لدى اوساط سياسية عالمية ، لا سيما انه تلقى مؤخرا جوابا على شكوى ضد السلطات كان قد قدمها الى لجنة حقوق الانسان الدولية .

سيف الدين الزعبي وشهادة نوبل ... و « الكيرن كايمت » !!

نشرت الصحف الاسرائيلية ان نائب رئيس الكنيست السيد سيف الدين الزعبي يريد « ترشيح » نفسه للحصول على شهادة « نوبل » للسلام المعروفة ، ويقول السيد الزعبي انه يستحق هذه الشهادة لمساعيه لاجل السلام بين اليهود والعرب ...

والمعروف انه لا بد من تقديم انتاج قيم امام لجنة نوبل حتى تمنح المرشح هذه الشهادة وجائزتها ... ونعتقد ان السيد الزعبي سيحصل على نسخة من سجل « الكيرن كايمت » الذهبي .

من المحيط الهادر — بقية



صورة عائلية قديمة للرئيس الراحل مع عقيلته وانجاله

القرى العربية في حدادها

وما ان شاع خبر وفاة البطل حتى لف المدن والقرى العربية موجة من الحزن العارم .

لقد ذكرنا في العدد الماضي عن مسيرة الناصرة وعكا .. ونزيد اليوم ان المعتقلين في هاتين المدينتين مددت مدة اعتقالهم ١٥ يوما .. ويبلغ عدد المعتقلين كما تقول الصحف في الناصرة ٢٠ معتقلا وفي عكا ٣٢ من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة .

والمعروف ان الاعتقالات في الناصرة جرت على اثر مظاهرة غوغائية قام بها طلاب وطالبات مندفعون ، او مدفوعون لان السائرين قاموا بما قاموا به من اعمال شغب تحت عين افراد البوليس الذين كانوا يرابطون في الاحياء وخصوصا في المكان الذي سارت فيه ، وان الشيوعيين فقط هم الذين تدخلوا لمنع هذا العمل .

ارهـاب

ويحدثنا الرفيق سعيد بلال وقد اطلق سراحه يوم الجمعة الماضي عن « التحقيق » الذي اجراه معه الشرطي سعيد بشارة رقم ١٤٩١٦ وعن الاسئلة الاستفزازية التي ساله اياها ... ساله عن اعضاء خليته وعن حزبه وعندما رفض الاجابة قائلا : اذا كانت عندك اية تهمة ضدي فاسندها الي وقدمني الى المحكمة .. وقد استشاط هيذا الشرطي غضبا واخذ الشاب سعيد بلال الى ممر في دائرة الشرطة واخذ يضربه على وجهه ويلح عليه ليدلي له عن اجتماع خليته ... وفي النهاية اسند اليه تهمة التحريض على الشغب .

ويحدثنا مامون ضاهر ضاهر وهو عامل في العشرين من عمره ... حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس كان قرب سينما ديانا فتوقفت سيارة شرطة وارغمته على الصعود ... ونقلته وكان افرادها طيلة الطريق يشتمونه ويشتمون الفقيد الجليل ويركلونه ويضربونه ، ثم انزلوه عند دائرة الصحة .

هل أنت حزينة !!

واجمل تعبير عن مشاعر الحزن ما جاء به اطفالنا ... الذين احبوا عبد الناصر ... ففي الجديدة مثلا خرج الكبار والصغار يحملون صور الفقيد الكبير والاكاليل ... كان كل طفل يبحث له عن صورة للبطل من جريدة ... من مجلة ... او من كتاب ... ولكن طفلا لم يجد شيئا فتذكر أن لديه قلما يحمل رسم جمال فسار يرفعه في المسيرة ..

اما في كفر كنا فدخل « معلم » احد صفوف المدرسة وسال التلاميذ بلهجة تهديد : هل احد منكم زعلان ؟ (يعني على عبد الناصر) فرفع طفل وطفلة يديهما ... وهنا ثارت ثائرته ... وانهال على الطفلين بالضرب ... حتى اضطرت الطفلة لطيفة يحيى دهامشة الى اللجوء الى الطبيب لتحصل على تقرير طبي ، وعلمنا ان المحامي الاستاذ عبد المالك دهامشة سيرفع قضية على المعلم المذكور ...

وقامت كنائس حيفا بقرع اجراسها حزنا على الفقيد الكبير ، وقامت فتيات راهبات الناصرة بجنازة في كنيسة المدرسة على روح الفقيد الكبير .

مسيرات كبيرة

وشهدت شفاعمرو مسيرة ضخمة اشترك فيها جميع اهالي البلد على جميع طوائفهم ، تقدمتها فرق الكشافة ، وكانت اجراس الكنائس تقرع رنات الحزن ، وصلي على روح الفقيد في المسجد واشترك في المسيرة اهالي عبلين .

في طمرة وكابول وعرابة

وسار اهالي طمرة في مسيرة رائعة اشترك فيها الاهلون ، كما تجمع اهالي كابول في ساحة المدرسة وساروا في موكب كبير .. ولم تسلم هذه القرى من اعمال استفزازية .

وسار اهالي قرية عرابة البطوف في مسيرة كبيرة ، وكانت آيات الذكر الحكيم تتلى من مكبرات الصوت ، بينما كانت اجراس الكنيسة تقرع في حزن .

وافادنا مراسلونا من مختلف المدن والقرى عن مسيرات مشابهة شملت معظم القرى ومنها كفر ياسيف والمكر وابو سنان وبيت جن (التعزية العربية) واكسال ويافة الناصرة والرامة والبعنة .

وفي المثلث ايضا

وعقدت المسيرات والجنازات الرمزية في قرى المثلث ، الطيبة والطيرة وقلنسوة وباقة الغربية وغيرها .

ولم تسلم هذه المسيرات من اعمال استفزازية قام بها افراد الشرطة ورجال الاستخبارات الذين حاولوا التحرش بالاهلين .

واخيرا ..

هتف السائرون : يا جمال ارتاح ارتاح نحن نواصل الكفاح ... وهتفوا في مصر والسودان وليبيا والجزائر .. ح نكمل المشوار ..

وخير عوض نعزي به انفسنا ان نواصل نضالنا العادل وكفاحنا الشريف حتى نتمم المشوار الذي اراده فقيدنا العظيم .. الى الاشتراكية والمستقبل النير .

البوليس يعتقل العشرات بعد ان هاجم المسيرة الجنائزية في عكا

المواطنون العرب يتصدون لهذا الاستفزاز ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين

في عكا دون غيرها قام البوليس يوم الخميس الفائت بمهاجمة المسيرة الجنائزية وهي خارجة من جامع الجزار ، فاسقط النعش المحمول ارضا ، واصاب عددا من المواطنين بضرباته ، واطلق الرصاص ، واخذ يطارد ويعتقل من يقع تحت يده من الشبان .. وثم اقفل مداخل البلدة القديمة ، واخذ يعتقل العشرات من بيوتهم حسب قائمة اعدت سلفا . ولا يزال الاعتقال مستمرا حتى كتابة هذه السطور ، ثم احضر قاضي الصلح الى مركز البوليس في يومي السبت والاحد حيث امر باعتقال ٢٢ شخصا لمدة ١٠ – ١٢ يوما بتهمة الشغب والتحريض ورشق البوليس بالحجارة ، مع ان المحامي الرفيق محمد الحاج فضح تعسف هذه الاعتقالات والتلفيقات المحيطة بها . وبين المعتقلين ٩ من اعضاء الحزب الشيوعي هم : رمزي خوري عضو البلدية ، واحمد ابو شنب عضو مجلس العمال ، وسخي جريس سكرتير فرع الحزب ، وفخري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبة ، وصالح ادريس ، وخير عامر ، وسالم اطرش ، ورمضان خاسكية ، واحسان عبد القادر .

ففي يوم الخميس الفائت وتعبيرا عن شعور الحزن والاسى لوفاة الرئيس عبد الناصر ، هرع المئات من الشبان والمواطنين الى مسجد الجزار لاقامة صلاة الغائب عن روح الزعيم الراحل ، ولكن في عكا دون غيرها اختفى رجال الدين ولم يجد الجمهور المحتشد في الجامع من يقيم صلاة الغائب ، الامر الذي اثار غضب الجمهور ، فخرج في مسيرة عفوية طافت بالمساجد الاخرى دون ان تجد من يقيم الصلاة . فتعاظمت المسيرة حتى اصبحت تشمل اكثر من ثلاثة الاف من الشبان والرجال والنساء المفجوعين ، وهم يحملون نعشا ، ويهتفون بنداءات العزاء بزعيم الراحل .

وقد عمل الشيوعيون على تهدئة الخواطر وانهاء المسيرة المفجوعة بهدوء وسلام .

والان يبذل البوليس جهودا جبارة لتلفيق التهم المزورة ضد المتهمين ولا سيما الشيوعيين وفي مقدمتهم الرفيق رمزي خلافا للوقائع التي شهدها سكان عكا بانفسهم .

وقد اصدر الحزب الشيوعي ثلاثة منشورات فضح فيها السلطات التي تتبع سياسة تطفيش ضد المواطنين العرب في عكا وتختلق المناسبات لتنفيذ هذه السياسة ، مثل الهجوم الدموي الذي وقع في السنة الماضية ، وما سبقه من هجومات اخرى وارهاب بوليسي فظ . ودعا الحزب الشيوعي في منشوراته السلطات الى احترام مشاعر المواطنين العرب ، وايقاف الاستفزاز البوليسي .

ووقع ما يزيد على ٦٠٠ من الشبان والرجال والنساء على عريضة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ، وتدحض تلفيق التهم ضدهم ، وتفضح محاولات تشويه موقف الجماهير العربية امام المواطنين اليهود .

وتالفت لجنة من الشباب طلبت من اللجنة الاسلامية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين ، وقد طالب محمد حبيشي عضو البلدية وعدنان نجمي البوليس باطلاق سراح الموقوفين ، الا ان البوليس استمر في غيه .

وقد اصدرت لجنة منطقة عكا بيانا صحفيا قدمته هاتفيا الى وكالة عتيم للانباء .. الا ان الصحف اكتفت بنشر بيان البوليس المليء بالمغالطات والتشويه والتحريض ضد المواطنين العرب والشيوعيين خاصة .

واما البلدية واما المسئولون في الهستدروت فكان الامر لا يعنيهم ولم يحركوا ساكنا من اجل ايقاف الارهاب البوليسي الموجه ضد المواطنين والعمال العرب .

وقد اثارت اعمال البوليس هذه غضب واشمئزاز المواطنين الذين يشددون وحدتهم الكفاحية للدفاع من كرامتهم وحقهم في التعبير عن مشاعرهم العادلة ، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين .

احتجاجا على الاعتقالات

برقيه التي ارسلها اعضاء الكنيست حول الاعتقالات :

الى وزير البوليس السيد شلومو هيلل – القدس .

اننا نحتج على اعتقال عشرات المواطنين العرب وبينهم العديد من الشيوعيين في الناصرة وعكا في اعقاب المسيرات الجنائزية الهادئة التي جرت حدادا على موت رئيس الج.ع.م. عبد الناصر . بين الموقوفين عضو بلدية عكا رمزي خوري وعضو مجلس عمال عكا احمد ابو شنب والشاعر سالم جبران من الناصرة وغيرهم . ان هذه الاعتقالات ما هي الا مساس بمشاعر الجماهير العربيه وعمل استفزازي وانتقامي ضد الشيوعيين بينما واضح ان التهم حول اثارة الشغب لا اساس لها من الصحة . ان البوليس والجمهور عامة يعرفون جيدا ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وامكنة اخرى عملوا لمنع اي خرق للنظام واعطوا مشاعر حزن الجماهير العربية على موت رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشكل هادىء .

اننا نطالب باطلاق سراح الموقوفين حالا وايقاف اعمال الاستفزاز من جهة البوليس .

الموقعون اعضاء الكنيست : ماير فلنر ، توفيق طوبي واميل حبيبي

برقيه الحزب في الناصره :

هذا وقد ارسل قادة الحزب في الناصرة ، والاعضاء الشيوعيون في المجلس البلدي برقية مماثلة الى وزير الشرطة ، طالبوا فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء وبالتحقيق مع المسئولين عن شرطة الناصرة على تصرفاتهم الغريبة .

وفيما يلي اسماء الرفاق الذين وقعوا على البرقية :

اميل حبيبي عضو كنيست ، سليم القاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد اعضاء لجنة مركزية ركاح ، غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة لحزب ركاح ، واعضاء الحزب في بلدية الناصرة : المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، خليل خوري ، حسين ابو سعد ونجيب الفاهوم .

أسماء المعتقلين في الناصرة

عوني سعيد جميل ، محمد ذياب اسماعيل ، فيصل سليم سلطي ، صدقي عبد الرحمن مقصقص ، مازن محمد حمد ، نادر مخائيل علمي ، نادر حسين زعبي ، فاروق احمد عفيفي ، حسين سعيد بطحيطي ، فخري عوني ابو حمد ، وليد الياس صفوري ، عفيف محمود زيداني ، فضيل عدنان كنج ، علي عبد الرحمن مروات ، جابر خطيب ، سالم جبران نبيل عودة ، سهيل فاهوم ، غاوي ميشيل فاوي ، مروان حكروش ، وليد شهاب وساهر زيداني

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الاعتقالات التعسفيه في عكا والناصره

تل ابيب – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي نداء صدر بالعنوان التالي : « ليطلق سراح جميع موقوفي عكا والناصرة » ، يطالب فيه باطلاق سراح جميع الموقوفين من اهالي عكا والناصرة وبينهم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيين وعدد من الاهلين .

ويقول البيان : ان الشرطة قامت باعتقالاتها مع معرفتها الواضحة ان الشيوعيين في الناصرة وعكا وفي كل مكان في اسرائيل كانوا الجهة الرئيسية التي وجهت مسيرات الحداد التلقائية التي سارها الاهلون العرب في يوم الحداد الذي اعلنته الشعوب العربية حدادا على رئيس مصر ، جمال عبد الناصر ، توجيها منظما هادئا يثير الاعجاب .

مجلة امريكية تعلن :

امريكا تزود اسرائيل بـ ١١ فانتوم اخرى

واشنطن – نشرت المجلة الامريكية الواسعة الانتشار « يو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت » ، ان امريكا ، في اعقاب تحول في سياستها ، قد قررت ان تزود اسرائيل بـ ٣٢ طائرة فانتوم جديدة بالاضافة الى الخمسين طائرة التي كان قد اعلن عنها » .

واضافت المجلة الامريكية ان واشنطن تبحث ايضا في تزويد اسرائيل بعتاد الكتروني حديث لمساعدتها في « صد هجوم مفاجىء » عليها ..

واضافت المجلة ان واشنطن قد ترى نفسها ملزمة بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط في ثلاث حالات :

* اذا تجددت المعارك على القناة وتدخل الاتحاد السوفييتي بصورة نشيطة تهدد بابادة الدولة اليهودية !!

* انهيار حكم حسين في الاردن وهو ما قد يؤدي الى تدخل اسرائيل والعراق وسوريا .

* اعدام وتعذيب ركاب الطائرات المحتجزين (الذين تم اطلاق سراحهم) .

بيان سوفييتي مصري – بقية

اسرائيل ان يدركوا انه من الافضل لاسرائيل ان ترضى بحل تكون تخومها بموجبه من ناحية جغرافية دولة فلسطينية بدل حرب اهلية دائمة ، التي هي « البديل الوحيد ».

ديان يتنبأ بمرحلة أخيرة للحرب

نشرت دافار ، امس الاول ، ان وزير الدفاع ديان قد صرح في برنامج « يوميات الاسبوع » بقوله : اننا في مراحل الحرب الاخيرة ، اما رئيسة الحكومة غولده مئير فقد صرحت بان العرب يقبلون السلام حين تكون اسرائيل قوية ، هذه التصريحات التي تنم من استمرار حكام اسرائيل في انتهاج سياسة مراكز القوة لتحقيق اغراضهم التوسعية في المنطقة ومطامع الاحتكارات الامريكية فيها .

ومن هنا تبرز اهمية البيان السوفييتي – المصري المشترك الذي يرد كيد المستعمرين والمتآمرين على قضايا الشعوب وقضايا السلام في المنطقة .

لنوقف – بقيه

سراح المعتقلين الابرياء ودامقا هذه الاعتقالات البوليسية ومطالبا بالتحقيق في تصرفات بوليسه في الناصرة ، هذه التصرفات المناقضة لكل قانون ولكل مسؤولية .

اننا ندعو الى اطلاق سراح المعتقلين الابرياء في الناصرة وعكا حالا ولتتوقف الاعتقالات والاستفزازات البوليسية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv–Yafo

قادة المتحده يدعون – بقيه

تماثيل لفقيد العروبة

وفتحت جريدة الاهرام امام قرائها باب التبرعات لاقامة تمثال الرئيس جمال عبد الناصر في ساحة التحرير في قلب القاهرة .

والهدف من جمع التبرعات هو ان تكون اقامة التمثال باموال جماهير الشعب .

وتوجه بالنداء الذي نشرته الاهرام عدد من كبار كتاب مصر وشعرائها وفنانيها ..

وبلغ ما وصل الى جريدة الاهرام حتى كتابة هذه السطور اكثر من ستة الاف جنيه مصري .

هذا وقررت الاوساط الشعبية في سوريا ولبنان والكويت جمع التبرعات لاقامة تماثيل في عواصمها .

والفن في تخليد الرئيس

وتفيد انباء القاهرة ان كبار المخرجين والممثلين سيخرجون القصة التي كتبها الفقيد الكبير في شبابه في فيلم سينمائي .

واقترحت المطربة الكبيرة ام كلثوم اطلاق اسم الرئيس على سد اسوان . ويعمل المخرجون على اعداد فيلم وثائقي عن الفقيد الكبير .

قاعده جمال عبد الناصر في ليبيا

هذا واطلقت الجمهورية العربية الليبية اسم جمال عبد الناصر على القاعدة الجوية التي كانت تسمى قاعدة العدم .

طوابع تذكارية

قررت مصلحة البريد في القاهرة اصدار سلسلة تذكارية في اليوم الاربعين على وفاة الرئيس الفقيد تحمل صوره ومشاهد من نضاله .

٤٦ يموتون في اثناء تشييع جثمان عبد الناصر

القاهرة – اعلنت السلطات المصرية ان عدد الذين قتلوا في يوم تشييع جثمان جمال عبد الناصر بسبب الازدحام والتهافت على النعش بلغ ٤٦ شخصا ، وان هناك ٨٠ جريحا يعالجون .

وتفيد تلك الاوساط ان الحكومة تعتبر هؤلاء الضحايا شهداء وستمنح عائلاتهم رواتب شهرية .

الحكومة تبحث مسيرات الحزن في المناطق المحتلة واسرائيل

القدس – بحثت الحكومة في جلستها التي عقدتها امس مسيرات الحزن التي جرت في المناطق المحتلة واسرائيل حدادا على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد لناصر ، وقد قدم بيانا بهذا الخصوص وزيرا الدفاع والشرطة تضمن تفصيلات عن اجراءات الامن التي اتخذت والتعليمات التي صدرت لقوات الامن .

غولدا الى الولايات المتحدة

كذلك اقرت الحكومة سفر رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة لحضور احتفالات الامم المتحدة في منتصف اكتوبر الجاري لمرور ٢٥ سنة على تأسيسها ، وسيحل محلها اثناء غيابها نائبها يغآل الون وستجري هناك مباحثات مع مختلف الشخصيات .

١٢ ألف فلسطيني – بقيه

اسرائيلي جوي في عمان ومنطقتها .

واذاع الضابط عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام الاردني ، ان حكومته ستستخدم القوه ضد النشاطات السياسية اليسارية التي تقوم بها المنظمات . وان ما اعلنته حكومته من جائزه بمبلغ ٥ الاف دينار مقابل تسليم كل من جورج حبش ونايف حواتمة ، ما زال ساري المفعول .. كما اعلن عن اعتقال الدكتور منيف الرزاز من قادة البعث النشيطين في المقاومة الفلسطينية .

وفي بيروت اعلن ناطق بلسان المقاومه ان الحكومة الاردنية تتآمر الان في سبيل بذر الخلاف بين المنظمات ، وذلك باعترافها بمنظمة فتح وحدها واعتبارها المنظمات الاخرى احزابا سياسية محظورة في الاردن .

وفند الناطق ما زعمته سلطات الاردن من ان اللجنه المركزية للمقاومه الفلسطينية «واقعة تحت نفوذ اليساريين» وقال ان هذا الكلام هو جزء من المؤامره .

في الوقت نفسه تواصل لجنة المتابعه العربية العليا اتصالاتها للمحافظة على وقف اطلاق النار في عمان وفي مناطق الاردن الاخرى .. وقد نجح الباهي الادغم رئيس اللجنه في اقناع المنظمات الفلسطينيه باطلاق سراح بعض الضباط والجنود الاسرى لديها ، مقابل مواصلة السعي لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .

الرئيس الامريكي – بقية

السياسي والمبادرة الامريكيه في الشرق الاوسط .

غير انه « اعترف » بان امكانيات المحادثات في سبيل السلام بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط لا تبدو اليوم جيدة .

ابلاغ قاده المتحدة بمحادثات نيكسون ..

■ ابان مكوثه في القاهره لتشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ابلغ وزير خارجية ايطاليا الدو مورو زميله المصري محمود رياض بالمحادثات التي جرت مع الرئيس نيكسون في روما . وقال الدو مورو ان الحكومة الايطالية ابلغت نيكسون انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعه وبالتعاون مع دول المنطقة من اجل سلامة وامن منطقة حوض البحر المتوسط .

تيتو لم يتفق مع نيكسون ..

■ نشرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم امس الاول ان الوفد اليوغوسلافي الذي اشترك في تشييع جثمان الرئيس عبد الناصر ، ابلغ قادة الجمهورية العربية المتحدة بنتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وبين الرئيس الامريكي نيكسون في بلغراد .. وان الرئيسين اختلفا في وجهات النظر حول القضايا الاساسية التي تناولاها في البحث ، وعلى وجه الخصوص قضية الشرق الاوسط وقضية فيتنام . واستخلصت الاهرام مما اطلعها عليه الوفد اليوغوسلافي ان الولايات المتحدة قلقة من الوضع ومن امكانية تدهوره بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، وانها مصرة على الاتهامات التي وجهت للجمهورية العربية المتحدة بشان خرق وقف اطلاق النار ..

هيث .. ووقف اطلاق النار

■ بعد المحادثات التي اجراها نيكسون يوم السبت الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، اعلن رونالد زيغلر المتحدث باسم البيت الابيض ان الجانبين بحثا امكانية مواصلة المحادثات غير المباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط، وان هيث وضيفه اتفقا على ضرورة تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار ، والعمل بسرعة من اجل البدء في محادثات السلام .

رتشاردسون وقادة المتحدة

■ رئيس الوفد الامريكي الى جنازة الرئيس عبد الناصر اليوت رتشاردسون وزير الصحة والثقافة والشئون الاجتماعية ، وفي القاهرة اجتمع الوفد الى قادة الجمهورية العربية المتحدة وجرى حوار حول الوضع في المنطقة .

وقد ركز الجانب الامريكي على ضرورة استمرار ترتيبات وقف اطلاق النار ، وعلى ما تزعمه امريكا من ان مصر خرقت وقف اطلاق النار ، متخذا من ذلك تبريرا لتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الاخرى .

وردا على ذلك اوضح محمود رياض للوفد الامريكي ان الولايات المتحدة وعدت بعدم تزويد اسرائيل بالسلاح في غضون وقف اطلاق النار غير انه تاكد فيما بعد انها خرقت تعهدها هذا ، وان اسرائيل هي التي خرقت وقف اطلاق النار بمساعدة الولايات المتحدة ، وان واشنطن مدعوة الى ايضاح موقفها سلفا حول امكانية لجوء اسرائيل الى ضرب قواعد الصواريخ المصرية ، وان هدف المبادرة الامريكية هو تنفيذ قرار مجلس الامن بينما خرقت امريكا مبادرتها ، واعلنت اسرائيل رفضها الالتزام بتنفيذ القرار .

وفي مؤتمر صحفي عقده رتشاردسون في واشنطن فور عودته الى بلاده اعرب عن امله في استمرار مبادرة السلام الامريكية . غير انه اتهم مصر بانها هي التي ابطلت المبادرة ، مشيرا الى احتجاج مصر على تزويد اسرائيل بالسلاح الامريكي الجديد .

وقال رتشاردسون انه يريد ان يرى قرار مجلس الامن منفذا . وانه عمل في القاهرة على نقل الرسالة بالغة الاهمية بان موقف الرئيس عبد الناصر يجب ان يمضي قدما .



احد المشاهد الرهيبة من جنازة الرئيس الراحل ، في القاهرة ، وقد التحمت الجماهير المتاعة بالموكب الرسمي



في القدس ، خرجت الجماهير المقهورة حاملة الاعلام السوداء وصور جمال ، وهتافات الصمود تتفجر من حناجرها

كلمة الاتحاد – بقية

فهو لنا ، اما ما لديكم فنستطيع التفاوض عليه .

ووفقا لهذه النظرية ، تقول صحيفة جروزلم بوست من يوم الاحد الماضي ، انه من المتوقع ان تبدأ السلطات قريبا في دراسة اقتراح قديم باجراء انتخابات بلدية الضفة الغربية لانشاء قيادة فلسطينية في الضفة . وكان مجلس الوزراء قد وضع على الرف اقتراحا بهذا المعنى قبل بضعة شهور . وانه قد يعاد تقديم هذا الاقتراح بالنظر الى الظروف الجديدة التي خلقتها الحرب الاهلية في الاردن ووفاة عبد الناصر .

ويوحي بهذه الفكرة لحكام اسرائيل اليوم الوهم بان على سكان الضفة ان ياخذوا المبادرة السياسية بعد ان اصبحوا لا يستطيعون الاعتماد على قادة عرب آخرين ليحلوا قضاياهم .

وقد المحت رئيسة الحكومة غولدا مئير كما ألمح نائبها يغآل الون ووزير الدولة اسرائيل غليلي بامكانية اجراء محادثات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية . وقالت السيدة مئير يوم الجمعة ان هناك مجالا لبحث امكانية قيام « حكم محلي » معين في الضفة الغربية . وذهب غليلي الى ابعد من ذلك فرحب بقيام تمثيل عربي يستطيع بحث حلول لضفتي نهر الاردن ، بهدف اقامة دولتين – واحدة يهودية وواحدة عربية – فلسطينية بحدود متفق عليها .

ويبحث حكام اسرائيل كل هذه الحلول ويغرقون في الاوهام تهربا من الحل الصحيح ، تهربا من تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق المحتلة قبل كل شيء آخر .

لا يزال حكام اسرائيل يحلمون بالضم . وحين سئلت غولدا مئير عما اذا كانت مستعدة لان تشمل المحادثات مع الفلسطينيين منطقتي يهودا وشمرون اي القدس والسامرة قالت : حين توضع الحدود الآمنة – وهذه لن تكون حدود ١٩٦٧ – فالذي يتبقى يجوز ضمه الى الاردن (!!)

وليست هذه المشاريع الا محاولات لتخريب محادثات السلام في الشرق الاوسط واحباط مساعي التسوية السلمية والتوصل الى سلم عادل .

تهانينا الحارة القلبية للرفيق توفيق كناعنه وخطيبته بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة

الى الرفيق طارق زريق وزوجته بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي – عيلبون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד
الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الجمعة
٩ تشرين الاول ١٩٧٠
٩ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٣ السنة الـ ٢٧
יום ו
9 - 10 - 1970
מס 43 שנה 27

انور السادات: لقد جئتكم على طريق جمال عبد الناصر

مشروع اميركي جديد « للسلام » في الهند الصينية ..
وصف المشروع بانه للتضليل ولمقتضيات الامن

في مشروع جديد « للسلام » من خمس نقاط ، اذيع في ساعة مبكرة من صباح امس ، اقترح الرئيس الاميركي نيكسون وقف اطلاق النار ، تحت اشراف دولي ، في كل اراضي الهند الصينية . وقال : فقط بعد ان يصبح وقف النار ساري المفعول ، يصبح من الممكن كسر الجمود الحالي في مباحثات باريس حول الوصول الى حل في فيتنام وتحقيق السلام الدائم في كل جنوب شرقي آسيا .

ودعا نيكسون هانوي ، والفيتكونغ للانضمام حالا للمفاوضات من اجل تجميد الوضع العسكري في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ، كما دعا الى تحرير كل اسرى الحرب من الجانبين حالا وبدون شروط .

واعلن ان بلاده مستعدة للتفاوض حول سحب كل القوات من جنوب شرقي آسيا في نطاق الحل العام .

هذا وقد وصف راديو هانوي مقترحات نيكسون بانها غير معقولة ذلك ان القوات الاجنبية الوحيدة في فيتنام هي الاميركية ، وهي وحدها التي يجب ان تطرد .

كذلك فقد وصفت وزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب الفيتنام ورئيسة وفدها في مباحثات باريس بان هذه المقترحات هي للتضليل وكسب الراي العام الاميركي في انتخابات مجلس الشيوخ في الشهر القادم . واضافت انه لا يمكن وقف اطلاق النار الا بعد الاتفاق على كل القضايا الاخرى التي هي موضوع نزاع .

* * *

ترشيح انور السادات لرئاسة ج.ع.م.

السادات يؤكد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمحافظة على مكاسب الاشتراكية وقوى الشعب العامل .. ووحدة الامة العربية وتحرير المناطق المحتلة ... والكفاح ضد الامبريالية

ايد مجلس الامة المصري ترشيح انور السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة وسيجري يوم الخميس القادم (١٥-١٠) استفتاء شعبي لانتخابه رئيسا خلفا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ودل اجماع مجلس الامة على ترشيح انور السادات لهذا المنصب ان الشعب العربي في مصر اجتاز ايام الحزن العميق الذي استولى عليه بخسارته الجسيمة ، وانه قرروا ان يواصلوا السير على طريق الرئيس الراحل ، وهكذا دحضوا تلك الدعايات والتحريضات بان في مصر خلافات ما بين قادتها ، وانها ...

وكثر المرشحون لتولي هذا المنصب الخطير على السن الصحف الغربية .

وان دل اجماع الاتحاد الاشتراكي العربي ، ومن بعده مجلس الامة ، على شيء فانما يدل على وحدة الجماهير الشعبية وتصميمها واصرارها على استمرار الطريق التي بدأها عبد الناصر .

وكانت الكلمة القوية التي القاها انور السادات بعد ابلاغه بقرار تاييد ترشيحه ، اعمق تاكيد على سياسة الجمهورية العربية القائمة ، وفي راسها التاكيد على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاشتراكية ، وان الجمهورية العربية المتحدة جزء من حركة التحرر الوطني العظيم باتجاهها التقدمي الاشتراكي وجزء من حركة التقدم العالمي الشاملة .

قال في كلمته اريد ان احدد امام حضراتكم مجموعة من النقاط ارى لها اهمية خاصة قبل ان نصل الى مجمل طريق عبد الناصر :

اولا — اننا مطالبون بالدرجة الاولى وبكل الوسائل بمواصلة النضال من اجل تحرير كل الارض العربية المحتلة في عدوان سنة ١٩٦٧ .. القدس العربية .. وغزة والضفة الغربية للاردن والمرتفعات السورية ، وصحراء سيناء المصرية . وذلك مع الحرص الكامل على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى استمرار نضاله في سبيل ارضه ومن اجل مصيره والضمان الحقيقي لهذا الهدف المشروع من نضالنا يتمثل في مطلب اساسي واحد هو تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة المصرية لتكون حماية للسلام القائم على العدل او اداة لفرضه .

ثانيا — اننا مطالبون بمواصلة النضال من اجل وحدة الامة العربية اما متناقضات هذه الامة وتلازمها فطبيعي في مرحلة الماضي التي تعيشها .. الامر الذي يجب الا يلهينا عن جوهر الحقيقة التي طالما نادى بها وعمل من اجلها جمال عبد الناصر .. وهي اننا امة واحدة تاريخها واحد ونضالها واحد ، ومصيرها واحد .

ثالثا — اننا مطالبون بتحديد اعداء امتنا تحديدا لا شبهة فيه .. واعداؤنا هم : اسرائيل والصهيونية الدولية والاستعمار العالمي . ونحن في صراع مصيري معهم جميعا وهو صراع لا يستهدف الغزو ولكن يطلب

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —



انور السادات

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركح

ليطلق سراح موقوفي الناصرة وعكا لتنعف الضجه البوليسيه

موجة جديدة من الاعتقالات التعسفية تمر بالناصرة وعكا ، فلقد القت الشرطه القبض على عشرات من الاهلين العرب الابرياء ، ومعظمهم من اعضاء حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعيه وبينهم شخصيات بارزة في اسرائيل وفي العالم مثل الشاعر سالم جبران ، ورمزي خوري عضو مجلس عكا البلدي .

قامت الشرطة بهذه الاعتقالات مع علمها الواضح ان الشيوعيين في الناصرة وعكا مثل الشيوعيين في كل مكان آخر في اسرائيل ، كانوا الجهه الرئيسيه التي وجهت مسيرات الحداد التلقائية التي سار بها الاهلون العرب ، يوم الحداد العام الذي اعتنه الشعوب العربية حدادا على رئيس مصر جمال عبد الناصر ، في وجهات منتظمة هادئة لدرجة الاعجاب .

ولقد اصدر الشيوعيون في الناصرة وعكا نداءً الى الجمهور يحذرون فيه من كل اعمال الشغب التي قد تستغل ضدهم وضد مشاعرهم المخلصة .

واصدر الشيوعيون بعد الاعمال الفوضائية التي قام بها صبيان عشية الجنازة ، نداءً استنكروا فيه تلك الاعمال ونبهوا الاهلين الى مقاصد من يحركون الخيوط من خلف الصبيان . وجرب اعضاء حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية وعدد كبير من اهالي الناصرة وقف شغب الاولاد ، بينما مرت الشرطة بهم (بالصبيان) ولم تحاول ابدا وقفهم عن اعمالهم .

وهذه ليست المرة الاولى التي تعتقل فيها الشرطة شيوعيين واشخاصا آخرين من الابرياء بتهم مصطنعة على اثر اعمال يعارضها الشيوعيون تمام المعارضة ، فهكذا جرى في قرية عرابة يوم انتخابات الهستدروت عندما شوهدت شعارات قومية متطرفة على جدران البيوت . ومع ان الاهلين آنذاك دلوا على هوية كاتبي الشعارات ، وظهر انهم من اعوان السلطات في القرية ، اعتقلت السلطة ... شيوعيين .

وهكذا جرى في آخر شهر من شهور المعركة الانتخابية للكنيست السادسة عندما اعتقلت الشرطة ١٥٠ شخصا من اعضاء حزبنا واصدقائه ، مستغلة الانفجارات الاجرامية في العفولة وحيفا ، والتي كان حزبنا الوحيد بين العرب الذي استنكر هذه الاعمال . وبعد انتهاء الانتخابات اطلقت الشرطة جميع الموقوفين بدون اسناد اية تهمة اليهم .

وازاء هذه الحقائق لا مجال للتعجب اذا ما استنتج اهالي الناصرة وعكا ، وجميع الاهلين العرب وكل انصار العلاقات الطيبة بين اليهود والعرب في اسرائيل ، من هذا التصرف البوليسي المخجل ، ان القيمين على الشرطة يجعلون منها ، بصورة واضحة ، وخلافا لكل قانون ، ذراعا للكبت السياسي والانتقام الحزبي . ولا عجب اذا ما استنتجوا ان الشرطة تنتقم من اشخاص وجهات وجماعات يعملون ضد مؤامرات الشغب واخلال الامن العام .

لم لا نستنتج من ذلك ان اوساطا معينة في الحكم كانت تريد ان يتحول يوم الحداد الى يوم شغب وسفك دماء واعتقالات جماهيرية ، وان ينتقموا من الذين افشلوا تلك المؤامرات .

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

المطالبة بحكم وطني في الاردن

عرفات يصف عمليات النهب والسلب وهتك الاعراض في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاردني

عمان — بعث ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية الى الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية ، رسالة ردفيها على بيان اللجنة التي قالت فيه ان الهدوء قد عاد الى انحاء الاردن .

وجاء في هذه الرسالة ان عمليات سلب ونهب وهتك للاعراض واعتقالات جارية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاردني ، وان البيان الذي اذاعته حول استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية مناف للحقائق مجريات الامور .

وكان ناطق بلسان « فتح » قد ذكر قبل ذلك ان الدبابات والمدفعية الاردنية هاجمت بلدة حريمة التي تبعد ١٢ كيلو مترا الى الشمال من اربد وان افراد المنظمات قد تصدوا لها .

ونفت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون هي او احدى المنظمات المسلحة الـ ١١ الاعضاء في اللجنة تنوي الاستيلاء على السلطة في الاردن .

وقد اعلن ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية للمنظمات ، في مؤتمر صحفي ان المنظمات المسلحة تدعو مجددا الى اقامة حكومة مدنية دمقراطية في الاردن . وقال ان افراد المنظمات يتقيدون بدقة بوقف اطلاق النار وهم يطلقون سراح المعتقلين لديهم .

ونفى ان تكون « فتح » قد تعرضت للضغط من قبل المنظمات اليسارية لتتبنى سياسات اكثر تطرفا واكد ان قيادة ياسر عرفات لحركة المقاومة لا نزاع عليها ، وقال ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعث لياسر عرفات برسالة اعرب فيها عن تعاونه وتضامنه التامين مع اللجنة المركزية وجميع قراراتها واعمالها .

ووصف اعلان الحكومة بانها ستتعاون مع « فتح » فقط بانه تدخل في الشئون الداخلية للثورة وقال ان هذا التدخل ترفضه كليا اللجنة المركزية . واضاف ان مسالة مستقبل العلاقات بين المنظمات المسلحة شان داخلي سيعالج ضمن اللجنة المركزية (وترددت انباء عن وجود مساع لاقامة جيش شعبي يوحد كل المنظمات) . واعلن ان الاتفاق لم يطلب انسحاب المسلحين من اربد لان اربد تعتبر احدى مواقع خط النار في القتال ضد اسرائيل .

وقال ان المسلحين من رجال المنظمات سينسحبون من المدن حالما يكون الجيش الاردني قد انسحب الى مواقعه الطبيعية في مواجهة العدو .

بيان لجنة المتابعة العليا

وكانت لجنة المتابعة العليا التي شكلها ملوك ورؤساء الدول العربية لاعادة السلام الى الاردن قد اذاعت بيانا جاء فيه ان السلطات الاردنية افرجت من ٢٠٤٧، ١٩ معتقلا وان ١٨٨٥ معتقلا آخر سيطلق سراحهم قريبا .

ونفى البيان وقوع اشتباكات جديدة في الاردن . وقال ان الباهي الادغم رئيس الوزراء التونسي ورئيس اللجنة قابل الملك حسين وان الملك ابلغه انه سيطوي الصفحة الاخيرة ويتطلع الى المستقبل بروح من التسامح والتعاون . وقال البيان ان انسحاب القوات الاردنية من المدن والقرى قد بدأ .

— البقية على صفحة ٦ عمود ٦ —

ردا على الاقتراح الاميركي بتعليق محادثات نواب سفراء الدول الاربع حول الشرق الاوسط :

رياض : لن نسحب اي صاروخ من القناة

القاهرة — في حديث تلفزيوني ، اذيع في القاهرة ليلة الثلاثاء الماضية اكد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، ان بلاده لن تسحب صاروخا واحدا وانها لا تقبل مجرد المناقشة في هذا الموضوع لانها لم تخرق ترتيبات وقف اطلاق النار ، كما تدعي اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، وذلك لان جميع الصواريخ تم ادخالها الى المنطقة قبل اليوم الذي حدد لوقف اطلاق النار . واضاف ان الولايات المتحدة هي التي خرقت ترتيبات وقف اطلاق النار التي وضعتها بنفسها وذلك عندما وافقت على مد اسرائيل باسلحة جديدة .

واكد رياض ان الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل تحويل وقف اطلاق النار المؤقت الى وقف دائم ، وقال انها مستعدة لمد الفترة المحددة لوقف اطلاق النار بثلاثة شهور ، ولكن ذلك لن يكون الا على اساس ان يوجد ما يؤكد ان هناك جهدا جديا يمكن ان يفيد المساعي التي تبذل للوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن واتاحة الفرصة ليارينغ للقيام بمهمته واذا ما فشلت الجهود فتحرير الاراضي يجب ان نقوم به .

وقال ان العرب الذين قرروا في الخرطوم استمرار ضخ البترول من اجل دعم المعركة .. يستطيعون الان ان يجتمعوا لاتخاذ القرار الذي يمكن به التاثير على المصالح الاميركية ،

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

انسحاب اميركا من محادثات هارپنغ

يثير قلقا في العالم ومعارضة من الدول الكبرى الثلاث

اشتد القلق في اوساط الامم المتحدة وفي الراي العام العالمي على مصير محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ بعد موقف التخريب الذي اتخذته اميركا بطلب تاجيل المحادثات الى ان يعود الوضع الى ما كان عليه في منطقة القناة قبل وقف اطلاق النار . وهذه الخطوة الاميركية الاخيرة تكشف عن التآمر الاميركي — الاسرائيلي لتخريب هذه المحادثات.

فمن الجدير بالذكر ان اسرائيل قد انسحبت من هذه المحادثات ايضا بحجة ضرورة « سحب الصواريخ » المصرية والان تبعتها اميركا بالانسحاب من محادثات نواب ممثلي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد اعرب ممثلو الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا عن معارضتهم لموقف حكومة واشنطن ، ويرى المراقبون ان خطوة اميركا هذه هي القضاء على نصاب محادثات الدول الاربع الكبرى .

ابا ايبن يعترف بتنسيق تام مع اميركا

وصرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن في نيويورك ان حكومة اسرائيل ترحب بخطوة اميركا حول تعطيل محادثات الدول الكبرى على مستوى نواب رؤساء الوفود . واضاف ايبن انه يفهم من الخطوة الاميركية وجود تنسيق بين الموقفين الاسرائيلي والاميركي حول « السلام » في الشرق الاوسط .

وترمز المصادر الصحفية في اسرائيل الى ان هذه الخطوة التي اتخذها الرئيس الاميركي قد تم الاتفاق عليها في محادثاته مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير اثناء محادثاتهما الاخيرة .

ديلوماسية الضغط العسكري

ويرى المراقبون ايضا ان خطوة اميركا ترمي الى استغلال وفاة الرئيس عبد الناصر والى توجيه الضغط على الجمهورية العربية لانتخاب قيادة اقرب الى وجهة النظر الاميركية . وليس من قبيل الصدفة ان اميركا اتخذت هذه الخطوة بعد مظاهرة القوة العسكرية التي قام بها نيكسون في الاسبوع الماضي اثناء زيارة الاسطول السادس في البحر المتوسط ، وتصريحه بضرورة تجديد قطع هذا الاسطول وتقويته ...

وتوقيت اعلان انسحاب اميركا من المحادثات مع زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو الى الاتحاد السوفييتي ، يعبر عن امتعاض حكام واشنطن من موقف فرنسا ، السبب نفسه الذي حدا بنيكسون الى تجنب زيارة باريس اثناء جولته في اقطار البحر الابيض المتوسط ، وتلويح جديد باستثناء فرنسا من محادثات

— البقية على صفحة ٦ عمود ٣ —

انقلاب جديد في بوليفيا

الوكالات تصفه بانه يساري

لاباز : تفيد الانباء الواردة من مدينه لاباز ، عاصمة بوليفيا ، انه وقع يوم امس الاول انقلاب عسكري يترأسه الجنرال خوان توريز الذي وصفته وكالات الانباء بانه يساري .

واعلن الجنرال خوان توريز نفسه رئيسا لجمهورية بوليفيا بعد ان استولت قواته على القصر الجمهوري .

وكان قد حدث قبل هذا الانقلاب الاخير بيوم واحد اي في ٦-١٠ ، انقلاب تزعمه قادة البحرية والطيران والمشاة اسقطوا فيه الرئيس السابق الجنرال الفردو اوبندو الذي حكم البلاد ١٢ شهرا ، واضطروه الى طلب اللجوء السياسي لدى سفارة الارجنتين .

غير ان انقلاب ٧-١٠ ارغم الضباط الثلاثة على الانسحاب من الحكم بعد استيلائهم عليه بيوم واحد فقط .

العمال يتظاهرون فرحا ..

وتضيف الانباء الواردة من لاباز ان جماهير العمال خرجت الى شوارع المدينة في مظاهرات للتعبير عن الفرح بالانقلاب الاخير برئاسة الجنرال خوان توريز اليساري . كما ان عمالا مسلحين هجموا على السجن القائم في المدينة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

والقى الجنرال توريز خطابا على الجماهير اعلن فيه استيلاءه على



خوان توريز

السلطة في بوليفيا وقال ان الحكومة الشعبية الجديدة في بوليفيا سترتكز على اربع دعائم هي : الجامعات ، العمال ، الفلاحون ورجال الجيش .

واعلن الجنرال توريز انه رئيس العمال وان ابن الشعب هو الذي يجلس في دفة الحكم .

وحتى كتابة الخبر لم تكن قد وردت تفاصيل اخرى عن الحركة الجديدة في جمهورية بوليفيا .

نيويورك تايمز : تنسيق عسكري اسرائيلي اميركي ايام احداث الاردن

نشرت صحيفة نيويورك تايمز ، في عددها الصادر امس ، ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا فيما بينهما اثناء الحرب الاهلية في الاردن على القيام بعمل عسكري مشترك ومنسق . وحسب الاتفاق كان على القوات الاسرائيلية ان تشن الهجوم على القوات السورية المدرعة ، في حالة عدم تمكن الملك حسين من صد القوات السورية .. وعند ذلك تستخدم الولايات المتحدة الاسطول السادسي ووحدات اخرى للدفاع عن حدود اسرائيل الجنوبية اذا ما وقع هجوم مصري او سوفييتي في منطقة البحر الاحمر .

واضافت « نيويورك تايمز » ان هذا المخطط لم ينفذ لان القوات السورية المدرعة تراجعت امام مدرعات وطائرات الملك حسين . وقالت ان الرئيس نيكسون اخذ على عاتقه مسئولية شخصية وكذلك تنسيق العمل الدبلوماسي والعسكري ، ذروتها .

وذلك عندما وصلت الازمة الى

من اقوال عبد الناصر!



ثورة ٢٣ يوليو

« ليس صحيحا ان ثورة الثالث والعشرين من يوليو قد قامت بسبب النتائج التي اسفرت عنها حرب فلسطين . وليس صحيحا كذلك انها قامت بسبب الاسلحة الفاسدة التي راح ضحيتها الضباط والجنود . وابعد من ذلك عن الصحة ما يقال من ان السبب كان ازمة انتخابات نادي ضباط الجيش .. انما الاصل في رايي كان ابعد من هذا واعمق اغوارا ... كانت ثورة ٢٣ يوليو تحقيقا لامل كبير راود شعب مصر ، منذ بدا – في العصر الحديث – يفكر في ان يكون حكمه في أيدي ابنائه ، وفي ان تكون له نفسه الكلمة العليا في مصيره » .

عن الوحدة بين مصر وسوريا

« في حياة الشعوب أجيال ، يواعدها القدر ، ويخصها دون غيرها ، بان تشهد نقط التحول الحاسمة في التاريخ ..

وهذا الجيل من شعب مصر ، من تلك الاجيال التي واعدها القدر ، لتعيش لحظات الانتقال العظيمة التي تشبه مهرجان الشروق ..

لقد عشنا بساعة الفجر ، ورأينا انتصار النور الطالع ، على ظلمات الليل الطويل ..

لقد عشنا وشاهدنا فجر الاستقلال !.. ولقد عشنا وشاهدنا فجر الحرية .. وعشنا ورأينا فجر العزة والكرامة .. وعشنا ورأينا فجر القوة .. وعشنا ورأينا الامل في بناء مجتمع سعيد ...

واليوم نعيش ونرى فجرا جديدا وانما .. لقد بدا مشرق الوحدة » .

النظرية والممارسة

« في العالم عدد مختلف من السياسات والمذاهب والنظريات . والي لافترض وجود بعض الصحة في كل واحدة منها . لكن عليك عند الممارسة ، على اية حال ، ان تاخذ حقائق الوضع ، وان تكيف نفسك ونظريتك على ضوئها .. ولا ينجح من هذه السياسات – سواء في الهند او في غيرها من البلاد – الا تلك التي تعد بتحقيق النتائج ، وليس ثمة من سبيل آخر للاختيار » .

لكل شعب ثورتان

« ولكل شعب من شعوب الارض ثورتان ، ثورة سياسية يسترد بها حقه في حكم نفسه بنفسه .. وثورة اجتماعية ، تتصارع فيها طبقاته ، ثم يستقر الامر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد » .

تاميم القناة

« باسم الامة ، تؤمم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية ، شركة مساهمة مصرية ..

اليوم ايها المواطنون اممت قناة السويس ... واليوم بعرقنا ودموعنا ، وارواح شهدائنا وجماجم الذين ماتوا عام ١٨٥٦ ، منذ مئة عام ، أثناء السخرة ، نستطيع ان نبني هذا البلد ، وسنعمل وننتج ، ونزيد في الانتاج ، برغم كل المؤامرات » ..

في افتتاح مصنع الحديد والصلب في حلوان يوم ٢٧-٧-٥٨

« يسعدني في عيد الثورة ، ان ارى بعيني حلما طالما تمناه هذا الوطن . ويسعدني في هذا العيد ان ارى املا عظيما قد تحقق .. يسعدني ان ارى امنية كنا نتمناها ، وكنا نعتقد انها بعيدة المنال ، هذه الامنية التي اعتقدنا في وقت من الازمان انها سراب او خيال ، هذه الأمنية التي طالما وعدنا بها مذ كنا صغارا ، ولكن لم نر الوعد قد تحقق .

يسعدني أيها المواطنون ان ارى اليوم صناعة الصلب وصناعة الحديد ، وقد بدات تاخذ لها مكانها في سماء مصر ..

وانا حينما ارى هذا المصنع ، وقد بدا يشب ، انما ارى فيه مصر وارى فيه ثورة مصر تتخذ لها قاعدة جديدة من الصلب والفولاذ » .

اهمية الشرق الاوسط

« احتفظ الشرق الاوسط دائما بقيمته الجوهرية التي لا يمكن لاحد ان يتجاهلها ، وستظل له دائما هذه القيمة ، وذلك لانه المكان الذي تتقاطع فيه الطرق العالمية ، وتلتقي فيه الكثير من خطوط النقل والمواصلات .. وهو في الوقت نفسه مكان التقاء للتيارات المتضاربة الراغبة في السيطرة على العالم والسيادة عليه لمصلحتها .. ولا ريب في ان هذه الاهمية هي التي ادت الى الاطماع فيه ، وهي التي اغرت الدول الاستعمارية باحتلاله ، وجعلت منه هدفا لجميع أولئك الذين يرغبون في السيطرة على العالم . وقد غزاه المغول والتتر ، كما غزاه الرومان والاراك والبريطانيون ونابليون . وقد حاول النازيون الفاشيون وعشرات غيرهم نفس الطريق . انهم ارادوا ان يضعوا ايديهم على مصادر السلطان فيه وعلى هذه النقطة الهامة التي تلتقي فيها جميع التيارات والمواصلات العالمية » .

بعد مؤتمر باندونغ

« انني لم أترك هذا الوطن ولم اغادره الى المناطق البعيدة ، الا من أجل تحقيق اهدافكم ، وتثبيت مبادئكم ، واشعار العالم اجمع ان مصر اليوم لها كيان مستقل وشخصية مستقلة ، وانها حينما تتصرف من وحي هذا الاستقلال ، انما تتصرف في الداخل وهي كاملة الاستقلال ، وفي الخارج وهي تشعر ايضا انها كاملة الاستقلال ..

لقد ذهبت لاعلن باسمكم ان مصر بعد ان ذاقت طعم الحرية ، ستعلن رايها مستقلا في سبيل الحق ، وفي سبيل الحرية ، وفي سبيل تحرير الشعوب والانسان » .

موت عبد الناصر

(المقال الافتتاحي الذي ظهر في زو هديرخ صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية بتاريخ ٧-١٠-١٩٧٠) ..

كان لموت رئيس مصر جمال عبد الناصر الفجائي ، رنة حزن عميق في العالم العربي اجمع ، وعبرت اوسع الجماهير العربية في مصر والبلاد العربية ، وفي المناطق المحتلة وبين عرب اسرائيل ، عن تأثرها بموت الزعيم الاكبر ، الذي قام في الامة العربية في العصر الحديث. وان امثال هذا التعبير الجماهيري المخلص الحزن والتقدير لزعيم مات ليست كثيرة في التاريخ .

وباسم عبد الناصر ترتبط آمال الشعوب العربية ومطامحها في التحرر القومي والاجتماعي .

وترتبط باسم عبد الناصر انجازات الشعب المصري التاريخية مثل الغاء الملكية العفنة والغاء الجمهورية ، والغاء الارتباط والعبودية للاحتكارات الاجنبية وللدول الامبريالية ، وتعزيز الاستقلال القومي ، والسياسي والاقتصادي ، وتاميم الاموال الاجنبية ، والبنوك والمشاريع ، وبلغ التاميم الشاو الكبير في تاميم قناة السويس .

ويرتبط باسم جمال عبد الناصر الاصلاح الاجتماعي العميق في مصر ، والقضاء على الامتيازات التي كانت تتمتع بها البرجوازية ، والاصلاح الزراعي الذي جلب لاول مرة الحرية لابين الفلاحين وضمنت لهم الاراضي والحقوق وتمثيل الكادحين وجماهير الشعب في جميع درجات السلطة .

ويرتبط باسم عبد الناصر اختيار مصر طريق التطور اللارأسمالي ، الاشتراكية .

ويرتبط باسم جمال عبد الناصر الصداقة العميقة بين مصر المستقلة والاتحاد السوفييتي الاشتراكي والاقطار الاشتراكية الاخرى . وكانت سياسة عبد الناصر ترمز الى الطموح نحو وحدة القوى الثورية الثلاث المعاصرة – المنظومة الاشتراكية العالمية ، وحركة العمال الثورية وحركة التحرر القومي المناهضة للامبريالية .

ويرتبط باسم جمال عبد الناصر الوجه التقدمي لفكرة الوحدة العربية على اساس النضال ضد الاستعمار الامبريالي ، في سبيل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي ، ولقد احتوت فكرة الوحدة العربية طابعا مناهضا للامبريالية وفحوى اجتماعيا تقدميا .

ويرتبط باسم جمال عبد الناصر الموقف الايجابي الذي وقفته مصر في قضية النزاع الاسرائيلي العربي . ولقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر منذ ايام مؤتمر باندونغ في ١٩٥٥ وحتى موافقته على قرار مجلس الامن بتاريخ ١٩٦٧ وحتى موته ، على قاعدة الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي العربي ، الحل الذي يضمن حقوق الشعبين ، الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

لقد خطا عبد الناصر بمصر وبجميع الحركة القومية العربية خطوة واسعة الى امام . وفي اثناء نضاله الكبير لاجل التحرر القومي والاشتراكي ، حدثت اخطاء وكانت مواطن ضعف في بعض الاحيان ، وتراجع وفشل ، اذ لم يصل عبد الناصر الى وجهة نظر ماركسية – لينينية ، غير انه كان قائدا عظيما يناهض الامبريالية ، وصديقا للاتحاد السوفييتي وزعيما له وزنه في حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ومناضلا امينا في سبيل تحرر الشعوب .

وقد استحكمت اسنان الامبرياليين ، والزعماء الصهيونيين والرجعيين العرب لسياسة رئيس مصر المستقلة ، المناهضة للاستعمار ، والتواقة الى السلام والتقدم الاجتماعي . ولقد دبرت حروب عدوانية كان هدفها الاول « اسقاط عبد الناصر » . فلقد دبرت حكومة فرنسا وحكومة بريطانيا ، وحكومة اسرائيل حرب السويس – سيناء سنة ١٩٥٦ لتاخير تطور مصر ، وانزال ضربة على الحركة العربية القومية المناهضة للاستعمار . ودبر حرب حزيران ١٩٦٧ حكام الولايات المتحدة واسرائيل لاجل هدف اول واضح الا وهو اسقاط النظام المناهض للامبريالية في مصر وفي سوريا . وجميع ما قدمه حكام واشنطن ويقدمونه في شد ازر حكام اسرائيل ليس من « محبة اسرائيل » ، بل كرها لجمال عبد الناصر وما يرمز اليه جمال من تحرر قومي واجتماعي.

ورغم الدعاية الحكومية طيلة سنوات كثيرة ضد عبد الناصر – احس جميع الناس ذوي الفهم السياسي والمسئولية القومية في اسرائيل ، بان موت عبد الناصر هو خسارة لقضية السلام في منطقتنا ، وعلى الرغم من الدعاية المعادية والمزيفة وصلت الى علم الجمهور الاسرائيلي معلومات عن ان رئيس مصر جمال عبد الناصر مستعد للسلام العادل المستقر ، ومستعد للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود آمنة ومعترف بها ، ومستعد ان يضمن لاسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، شريطة ان تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتسهم في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا حسب قرارات الامم المتحدة . ولاجل السير قدما بالسلام وافق عبد الناصر على وقف اطلاق النار ، والبدء بمحادثات السلام مع اسرائيل برعاية الدكتور يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان موت جمال عبد الناصر خسارة كبيرة لجميع قوى السلام ، لجميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم . وسيحاول الامبرياليون الان ان يضربوا في اساس النظام القائم في مصر وفي الداخل ليزجوا مصر الى المعسكر الامبريالي ومثيري الحروب ، غير ان رد الشعب المصري وجميع الامة العربية في موت عبد الناصر يدل على ان ايادي الامبريالية في ايامنا اقصر من ان تطول ما تشتهي .

واننا لعلى ثقة ، ان الشعب المصري سيواصل طريق عبد الناصر ، طريق الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والسلام ، بل وسيسير مع مرور الايام الى آمام نحو الاشتراكية ..

الاتحاد الاشتراكي العربي يحدد الخطوط العريضة لسياسة مصر

اصدرت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، بيانا فيه الخطوط العريضة لسياسة مصر كما رسمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وجاء في البيان ان اللجنة المركزية في اجتماعها المنعقد مساء يوم الاثنين ٥ تشرين الاول اثر الخطب الفادح الذي ألم بجماهيرنا وامتنا العربية وبحركة التحرير العالمية بفقد الرئيس الراحل في ظرف من اقسى ظروف نضالنا وعند مفترق الطرق الحاسمة وأمام تحديات المصير ضد العدوان الجاثم على جزء من ارضنا وضد المؤامرات الامبريالية العالمية وتعبيرا عن ارادة الشعب الذي عاهد الله والوطن وعاهد قائده العظيم على استمرار النضال بصلابة اقوى وعزم اشد الى ان تتحقق أهداف الثورة التي نذر جمال عبد الناصر حياته وضحى بها من أجلها والى ان يتحقق الهدف الغالي في التحرير والنصر . وأكد اللجنة المركزية ما يلي :

١ – ان استمرار ثورة ٢٣ تموز التي فجرها عبد الناصر ودوامها والحفاظ عليها وعلى مكاسبها أمانة في عنق كل واحد من ابناء هذا الشعب العظيم .

٢ – ان الاشتراكية التي اقامها القائد سوف نرعاها وننميها ، لانها الطريق الى الكفاية والعدل ولحياة افضل للانسان والى مستقبل افضل للوطن .

٣ – ان المؤسسات السياسية ، والدستورية المتمثلة في الاتحاد الاشتراكي وفي مجلس الامة بجناحيه البرلماني والتشريعي والتي انتخبها الشعب بارادته الحرة من القاعدة الى القمة هي وحدها الممثلة لارادة الشعب والتي من خلالها ومن خلالها وحدها يباشر الشعب سلطته .

٤ – ان القوات المسلحة التي خرج من بين صفوفها جمال عبد الناصر قائدا لطلائع ثورة ٢٣ تموز تقف اليوم ومعها كافة قوى الشعب في تلاحم وتماسك كاملين لتحرير الارض ولتحمي مكاسب الثورة ومسيرتها .

٥ – ان نضالنا من اجل تحرير الارض العربية .. كل الارض العربية المحتلة في القدس والضفة الغربية للاردن والهضبة السورية وسيناء وقطاع غزة يجب ان يزداد ويتصاعد في كل الميادين تصميما واصرارا على التحرير والنصر . ان المعركة لها الاولوية على كل ما عداها وفي سبيلها وعلى طريق تحقيق النصر فيها يهون كل شيء ويرخص كل بذل مالا كان او جهدا او دماء .

٦ – ان شعبنا الذي يؤمن بانه جزء لا يتجزا من أمة عربية واحدة تاريخها واحد ستظل سياسته العربية في مرحلة المعركة وما بعدها تسعى لتحقيق التماسك ووحدة العمل العربي وسوف نواصل وقوفنا في كل قوتنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله وثورته التي تجسدها الثورة الفلسطينية .

٧ – ان صداقتنا مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق الشريف ، الذي اكد في كل الظروف صداقته المخلصة وتعاونه الى جانب قضيتنا العادلة قضية الحق والحرية والعدل هذه الصداقة الكبيرة التي ارسى القائد دعائمها سوف نحافظ عليها وننميها ان شعب عبد الناصر لا يملك الا التقدير والعرفان بالجميل والاخلاص والصداقة العميقة ، لشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق وللحزب والقادة والحكومة .

٨ – ان صداقتنا مع كل الشعوب الراغبة في سلام قائم على العدل ومع الدول الاسيوية والافريقية ومع الدول الاسلامية التي كان للقائد الفضل الكبير في تنميتها يجب ان يستمر حرصنا على تدعيمها وتقوية روابطها وتوثيق علاقاتها .

٩ – وقوفنا مع الشعوب المقهورة التي تناضل من اجل الحرية والعدل في كل ارض وتحت كل علم .

الحكم على ستة فدائيين بالسجن مدى الحياة

ثلاثة منهم مقطوعو الارجل وواحد اعمى !!

نابلس – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ٦-١٠-٧٠ على ستة اشخاص بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهم بالعضوية في منظمة « فتح » والتسلل المسلح واطلاق النار على قوات الجيش الاسرائيلي .. وهؤلاء الستة هم الذين بقوا على قيد الحياة من مجموعة فدائيين اصطدمت مع القوات الاسرائيلية يوم ٢-٣-٧٠ ، وقد قتل ١٦ من تلك المجموعة ، واما المتهمون فمنهم ثلاثة مقطوعو الارجل وواحد اعمى ، وقال رئيس المحكمة انه كان مستعدا لان يحكم على المتهمين بالاعدام لو طلب المدعي العام ذلك !!

وقد هتف المتهمون بصوت واحد بعد صدور الحكم : « عاشت فلسطين حرة عربية » .

والمحكومون هم :

١ – محمد عبد اللطيف صلح ابو حمد – ٢٢ سنة – من الزرقاء .

٢ – خير محمد مصطفى شلبي – ١٨ سنة – من اربد .

٣ – عوني علي حسين عبد الرحمن ابو صقر – ١٩ سنة – من عمان .

٤ – احمد محمد سليمان عوامدة – ٢٠ سنة – من اربد .

٥ – كريم خلف جويعان – ٢٥ سنة – من اربد .

٦ – خالد سليمان عبد الغني عبد الله – ٢١ سنة – من الزرقاء .

٢١ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية



جزء من المشروع البتروكيميائي الذي بني حديثا في جمهورية المانيا الديمقراطية ((لوينا ٢)) في محافظة هاله .

احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية ، اول امس (٧ تشرين الاول) بالذكرى الحادية والعشرين لتاسيسها.

ان القوى التقدمية الالمانية ، وعلى راسها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، عملت بحزم ، منذ تاسيس الجمهورية ، لاقامة المانيا موحدة دمقراطية حسب اتفاقية بوتسدام الموقعة في عام ١٩٤٥ بين الدول الرئيسية في الائتلاف المعادي لهتلر . ولكن الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا بالاشتراك مع البرجوازية الكبيرة في المانيا الغربية ، عملت بين ما عملت على شق المناطق الغربية من الدولة الالمانية عن طريق ايجاد عملة منفصلة في صيف عام ١٩٤٨ وانشات في ايلول من عام ١٩٤٩ جمهورية المانيا الغربية الاتحادية ضد ارادة غالبية الشعب .

وقد اسست قوى الشعب الوطنية في ٧ تشرين الاول ١٩٤٩ جمهورية المانيا الدمقراطية كرد على تقسيم المانيا هذا وبهدف وقف الامبريالية الالمانية مرة واحدة والى الابد .

وكان تاسيس المانيا الدمقراطية افدح هزيمة للامبريالية الالمانية الغربية منذ اخفاقها في الحرب العالمية الثانية .. وفي شرق المانيا حيث اطلق اعوان هتلر العنان للمعارك الكبيرة الاخيرة في الحرب العالمية الثانية التي دمرت البلاد بعنف ، كان على الشعب ان يعمل بجهد لاقامة قاعدة صلبة للطريق السلمي الى المستقبل .

تبلغ مساحة جمهورية المانيا الدمقراطية ١٠٨ الاف كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٧ مليون نسمة .

ومن الصعوبات البارزة في جمهورية المانيا الدمقراطية انها لم تكن تملك الا القليل من الصناعة الثقيلة وكانت تتميز بصناعة تحويلية كبيرة وكانت الصناعة الكيميائية قوية ايضا غير ان الشركات التي قامت بتصميم وبناء التجهيزات كانت متمركزة في الغرب (المانيا الغربية) .

ولم ينتج على أراضي جمهورية المانيا الدمقراطية اثناء الحرب الا ٧٠٢ بالمئة من الفولاذ الالماني .

وكانت الطاقة الاستثمارية لجمهورية المانيا الدمقراطية ضعيفة لفترة طويلة من الزمن ، ولم تبلغ في مطلع الخمسينيات بالنسبة للفرد الواحد من السكان الا ٤٠ بالمئة من الطاقة الاستثمارية الالمانية الغربية . الا انه ما لبث ان تم القضاء في نهاية الخمسينيات على علاقات عدم التناسب الجوهرية القائمة بين الصناعة الخامية والصناعة التحويلية وهكذا تم الانتقال من تطور واسع الى تطور نشيط للصناعة .

ففي عام ١٩٦٤ بلغ حجم الانتاج على اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية التي تشكل ربع اراضي الرايخ الالماني السابق فقط ، نفس حجم الانتاج على الارض الالمانية كلها عام ١٩٣٦ . والان لا تحتاج صناعة المانيا الدمقراطية اكثر من ربع عام لبلوغ حجم انتاج المانيا كلها عام ١٩٥٠ .

ولم تكن الزيادة الهامة للطاقة الاستثمارية على حساب مستوى المعيشة فقد ارتفع دخل العمل منذ عام ١٩٤٩ الى اكثر من الضعف مع بقاء الاسعار ثابتة . وبلغ الاستهلاك للفرد الواحد من السكان عام ١٩٦٧ بالنسبة للحوم ٦٣ كغم ، ومواد الدسم الغذائية ٢٩٠٣ كغم وتملك اكثر من ٤٠ بالمئة من المنازل ثلاجات وغسالات ، و ٦٥ بالمئة اجهزة تلفزيونية ، وانفقت العائلة العمالية المكونة من ٤ اشخاص عام ١٩٦٧ ٣٠ بالمئة من دخلها على المواد الغذائية و٢٧ بالمئة على السلع الصناعية و ٣٠٤ بالمئة لاجرة السكن .

وتملك جمهورية المانيا الدمقراطية بعد البداية الصعبة التي مرت بها ، صناعة عصرية قوية تبين ان الاقتصاد الاشتراكي المبرمج قادر على حل المسائل المعقدة للثورة العلمية – التكنيكية لما فيه خير جميع المواطنين.

انور السادات

انور السادات من مواليد قرية تلا القريبة من مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية وقد ولد في سنة ١٩١٨ ، وعرف منذ صغره بميوله الوطنية .

وفي منقباد ، المركز العسكري الرئيسي في الوجه القبلي ، التقى الملازم ثان انور السادات ، بالملازم الثاني جمال عبد الناصر .

وفي منقباد ايضا ، تعرف على جمع من الضباط الشبان وبداوا يحللون ويبحثون في أوضاع مصر السياسية والاقتصادية . ومنذ لقاء منقباد اصبح انور السادات واحدا من اصدقاء جمال عبد الناصر المقربين وبدأت الخلايا الاولى للضباط الاحرار .

والقى البريطانيون القبض أثناء الحرب على انور السادات بتهمة الاتصال بالالمان وحكم عليه بالسجن واقيل من الجيش وارسل الى معتقل المنيا في ٨ تشرين أول ١٩٤٢ ، لكن زملاءه لم ينسوه فقد قررت جماعة منقباد ان تصرف لاسرته مبلغ عشرة جنيهات شهريا لتتمكن الاسرة من العيش حتى يعود لها رجلها .

وتمكن انور السادات من الفرار في تشرين ثاني سنة ١٩٤٤ واصبح طريدا للبوليس السياسي وانتقل الى المقاومة السرية .

وتم اعادة تشكيل الضباط الاحرار غير ان انور السادات اعتقل مرة أخرى بعد ان وشى به احد المتآمرين من الجماعة العسكرية الارهابية التي اغتالت احد الوزراء وسجن مدة ٣١ شهرا ، واستنكر انور السادات تلك العملية .

وعقب حرب فلسطين أعيد مرة أخرى تشكيل حركة الضباط الاحرار وانتخبت هيئة تاسيسية من ٩ اعضاء كان أنور السادات احدهم .

وفي ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ كانت مهمة السادات ، الذي كان موجودا في رفح واستدعي الى القاهرة ، الاستيلاء على سلاح الاشارة . وهو الذي اذاع بيان الثورة في الساعة السابعة والنصف من صباح ٢٣ تموز ١٩٥٢ ، وهو الذي وضع ووجه الانذار الى الملك وسلمه اليه للتنازل عن العرش ومغادرة البلاد .

وبعد ذلك اليوم عمل أنور السادات كعضو في مجلس قيادة الثورة ثم عضوا في المحاكم ، التي انشاتها الثورة وزير دولة ومشرفا على صحيفة « الجمهورية » وعمل سكرتيرا عاما للاتحاد القومي المصري وعمل رئيسا لمجلس الامة بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا ثم أمينا عاما للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية المؤتمر الذي اقر الميثاق ، عضوا باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي وكان الرئيس الراحل يقدره تقديرا كاملا حيث انه كتب مقدمة كتابه « ثورة على ضفاف النيل » وقال انه يحبه ويحترمه ويمتدح شخصيته ونزاهته وحبه للعدل والانصاف .

وفي العام الماضي عينه عبد الناصر نائبا اولا لرئيس الجمهورية حيث احتل مكان الصدارة .

ورافق الرئيس الراحل عبد الناصر في زيارته الاخيرة الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت ، توقف على اثرها قصف الطائرات الاسرائيلية لمصر في العمق.

حتى اختارته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ليكون مرشحا لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة منذ بضعة ايام .

تلك لمحات قصة ودور انور السادات ذلك الخلف الممتاز للسلف العظيم الراحل .

مجلس السلام العالمي يدعو الى الحيلولة دون تدهور الوضع بشكل خطير في الشرق الاوسط

اصدر مجلس السلام العالمي بيانا ، في منتصف شهر ايلول الماضي ، حول تطورات الوضع الاخيرة ، في منطقة الشرق الاوسط ، وذلك في اعقاب رفض اسرائيل المشاركة في مباحثات مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، وقرار الولايات المتحدة الاستمرار في مد اسرائيل بالاسلحة .

وقد دعا مجلس السلام العالمي في بيانه الراي العام العالمي الى ضرورة العمل السريع والحازم للحيلولة دون تدهور الوضع بشكل خطير في الشرق الاوسط .

ووصف البيان دعاية اسرائيل والولايات المتحدة حول ما سمي بتحريك الصواريخ المصرية في منطقة القناة ، بأنها مناورة احكمت بعناية ، تستند على الاكاذيب والترهات ، وهي تستهدف التمهيد لتزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والمعدات العسكرية الاخرى التي يقدر ثمنها بملايين الدولارات .

ودعا البيان الراي العام العالمي الى الادراك ان كل هذه

– البقية على ص ٥

في عيد l'Humanité

ORGANE CENTRAL DU PARTI COMMUNISTE FRANÇAIS

بقلم: علي عاشور

(هذا هو القسم الاول من هذا المقال .. اما القسم الثاني والاخير فسينشر في عدد الجمعة القادم) ..

في ١٢ و ١٣ ايلول الماضي ، كان لنا هذا العام ـ انا والرفيق ولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ شرف تمثيل الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في مهرجان « لـ هومانتيه » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق .

ولا بد لي ، بهذه المناسبة ، ان اعبر عن شكرنا الجزيل لهيئة تحرير « لـ هومانتيه » وللحزب الشيوعي الفرنسي لحسن استقبالهما وضيافتهما لنا طوال مدة اقامتنا في فرنسا التي استمرت بضعة ايام ، وعلى اتاحتهما الفرصة لنا للاشتراك في هذا المهرجان العظيم .

***

قبل ان ابدا حديثي عن هذا المهرجان ، اود ان أقدم للقارىء لمحة سريعة عن هذه الصحيفة العظيمة المكافحة :

تقع عمارة « لـ هومانتيه » الضخمة في شارع « بوليفار بوسينيريه » ، رق الليل تشع منها الانوار ، ولا سيما تلك التي تشير الى اسمها .

و « لـ هومانتيه » تلعب دورا اساسيا في الدعاية لافكار الشيوعية وفي تنظيم نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية . وهي الصحيفة الوحيدة في فرنسا التي تتصدى لدعاية الصحف البرجوازية دفاعا عن قضية الشعب العامل ، وعن الوطن الفرنسي باسره . انها صحيفة اكبر حزب في البلاد وهي تعيش على تبرعات الشعب وتحظى بثقة الطبقة العاملة . ويتمتع محرروها بالروح الحزبية ، وهم يعملون بكل تفان واخلاص ـ وهذا كله هو سر نجاح «لـ هومانتيه» ومصدر قوتها .

ويحتفظ الحزب الشيوعي الفرنسي ، في متحفه باعتزاز ، باول نسخة من صحيفة « لـ هومانتيه » .

اسس « لـ هومانتيه » « جان جوريز » في سنة ١٩٠٤ كصحيفة للحزب الاشتراكي الفرنسي . وكان لينين يقرأها بانتظام . وكثيرا ما اشار اليها في مقالاته وخطبه .

في ٤ نيسان ١٩٠٧ اجرت « لـ هومانتيه » مقابلة مع لينين حول تكتيك الاشتراكيين الدمقراطيين الروس في الحملة الانتخابية لمجلس الدوما (البرلمان) .

وبعد ثورة اكتوبر ، وفي المؤتمر الثامن للحزب لكل روسيا ، الذي عقد في كانون الاول ١٩١٩ ، اشاد لينين ببطولة الفتاة الفرنسية « جيني لابوربيه » التي اطلق عليها الجنود الفرنسيون النار ، في اوديسا ، بسبب تحمسها للبولشفيك ، واضاف لينين ان « لـ هومانتيه » (ولم تكن آنذاك ذات نظرة شيوعية) قد جعلت من اسم « لابوربيه » « شعارا في النضال ضد الامبريالية الفرنسية ومن اجل عدم التدخل في شئون روسيا » .

وعندما تاسس الحزب الشيوعي الفرنسي ، في سنة ١٩٢٠ ، اصبحت « لـ هومانتيه » صحيفة الحزب وصوته وسلاحه الذي لا يصدأ .

وعمل في تحريرها رجال عظام يذكرهم التاريخ وتجلهم الحركة الشيوعية العالمية ، امثال « مارسيل كاشان » ، الذي كان احد مؤسسي الحزب ومن قادته البارزين ، و « بول فايلنت كوتريير » الذي كان احد قادة الحزب القدامى ، وكان اديبا وشاعرا معروفا ، و « جبرائيل بيريه » ، ضمير المقاومة الفرنسية وبطل شعبي حقيقي ، وهب حياته من اجل قضيته العادلة ، وصديقه القوي العظيم « لوسين سامبيكس » الذي قتله ايضا النازيون .

ويرأس تحريرها الان « اتيني فاغون » احد قدامى الحزب الشجعان ، وواحد من الجماعة التي لا تغلب » .

ان أعظم العقول الفرنسية تحدثت من على صفحات « لـ هومانتيه » ضد مساندة « البيض » في الحرب الاهلية الروسية . وأشهر ادباء فرنسا ، وعلى رأسهم اناتول فرانس ، اعربوا فيها ، (وقد ذكر لينين ذلك في تقرير المؤتمر السوفييتات الثامن) ، عن معارضتهم للتدخل المسلح ووقفوا ضد الحصار ، وضد كل تدخل في شئون روسيا الداخلية .

انها « لـ هومانتيه » التي نشر فيها « هنري باربوس » مقاله المشهور : « اني اتهم » ، والذي اتهم فيه حكام فرنسا وانجلترا واميركا بانهم يشنون حملة افتراء قذرة على البلشفية للتستير على نهبهم لثروات الشعوب المستعبدة واستنزاف دمائها .

ولقد طبعت « لـ هومانتيه » البيانات في سنة ١٩٢٥ ، ضد الحرب الدامية في مراكش ، وكان الموقعون عليها باربوس وروماں رولان وبول اليوار ولويس اراغون .

في سنة ١٩٣٦ شنت معركة شاملة من اجل الجبهة الشعبية ، وكان شعارها : « كل شيء من اجل الجبهة الشعبية » . ووقفت الى جانب الشعب الاسباني ضد فرانكو في الوقت الذي خانه فيه الاشتراكيون الفرنسيون بكل قذارة .

ورفعت « لـ هومانتيه » عاليا لواء الفن والادب والثقافة والفلسفة والعلوم التقدمية ، والتفت حولها حلقة لامعة من العلماء والفلاسفة والكتاب والناشرين .

وسجلت نضالا رائعا على الفاشية في سنوات الحرب العالمية الثانية .

ففي خريف ١٩٣٩ ، وحتى قبل ان يحتل النازيون فرنسا ، صدر امر بمنع « لـ هومانتيه » ولكنها ، في الحال ، بدأت في الظهور بصورة سرية . وأصبحت تصدر ، في بداية تلك الايام ، على الآلة الناسخة ، في احد ضواحي باريس . وكانت توزع بواسطة مؤيدين موثوق بهم . وكان كل واحد منهم ، اذا القي عليه القبض ، يعرض حياته للخطر .. مع ذلك كان مئات الناس ينقلون الصحيفة ، بالقطار والدراجة والسيارة ، الى مختلف انحاء البلاد .

كانت « لـ هومانتيه » تظهر اسبوعيا (واحيانا مرتين وحتى ثلاث مرات في الاسبوع) وتوزع بعشرات الالوف من النسخ .

ووقعت فرنسا تحت كعاب النازيين الحديدية ، والقي القبض على الوطنيين وزج بهم في السجون بالمئات . ومع ذلك ظلت « لـ هومانتيه » حية وواصلت الصدور ، محرضة الشعب على الكفاح ومندده بالسفاحين ، وداعية الى المقاومة . وبواسطتها كان الحزب الشيوعي الفرنسي ، يوجه عمليات الانصار ، وبواسطتها ايضا انتقلت ، الى الشعب الفرنسي ، اخبار الانتصارات السوفييتية في الشرق ـ والانتصارات العظيمة في موسكو وعلى الفولغا .

وبعناوين ضخمة اعلنت الصحيفة السرية : « بيتان يخدم الغستابو » ، « من يخدم النازي فهو خائن » ، « فرنسا حية » ، « عاش الاتحاد السوفييتي » !

وفي ١٠ تموز ١٩٤٠ وبعد ان جثا « بيتان » رسميا امام هتلر نشرت « لـ هومانتيه » نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، بتوقيع موريس توريز وجاك ديكلو ، وجاء في النداء : « فرنسا ، التي لا تزال كلها تنزف دم الجراح ، تريد ان تعيش حرة ومستقلة .. لن يكون شعب عظيم كشعبنا ، شعبا من العبيد .. ان فرنسا بما فيها التليد ، لن تجثو على قدميها امام عصبة من العملاء مستعدين للقيام باي عمل قذر » .

لقد القى النازيون القبض ، واطلقوا النار ، على قائدي الصحيفة البطلين « جبرئيل بيريه » و « لوسين سامبيكس » . واصبحت بطولة « جبرائيل بيريه » موضوعا لاسطورة . وكتب عنها الاشعار شعراء عظام امثال أراغون واليوار .

اننا لا نستطيع ، في هذه العجالة ، ان نستعرض كل ما قامت به « لـ هومانتيه » من اعمال بطولية خالدة ، او كل ما قدمته من خدمات للشعب الفرنسي أثناء فترة الاحتلال النازي وبعده . ويكفي ان نذكر انه منذ نشوب الحرب الى ان تم تحرير فرنسا ، صدرت الصحيفة ٣١٧ مرة ، بالاضافة الى عشرات الطبعات الخاصة والنشرات المكرسة لابطال المقاومة والمناسبات الثورية ، وانتصارات الجيش السوفييتي .

وسوية بين سنة ١٩٣٩ حتى سنة ١٩٤٤ صدر من الصحيفة ٦٠٠،٠٠٠،٥ نسخة . وآخر نسخة سرية من الصحيفة صدرت في اوج الانتفاضة في باريس في ١٨ آب ١٩٤٤ مرددة ابيات المارسيليز المشهورة : الى السلاح ايها المواطنون ! انتظموا في كتائب !

وخلال السنوات التي اعقبت الحرب كانت « لـ هومانتيه » سجلا للمعارك الطبقية في فرنسا والعالم ، وسجلا للنضال ضد انبعاث الفاشية والعسكرية .

وقد نددت «لـ هومانتيه» بالحرب الاستعمارية في الجزائر في سلسلة من المقالات القوية والتقارير . وكشفت عن جرائم المستعمرين في الجزائر ودعت الى حل عادل للمشكلة الجزائرية .

في كل يوم يمر تكتسب « لـ هو مانتيه » ، وطبعتها الخاصة في يوم الاحد ـ لـ هومانتيه دي مانش ـ مزيدا من الاصدقاء . ويزيد ما يوزع من « لـ هومانتيه » على نصف مليون نسخة .

***

(في عدد الجمعة القادم : « المهرجان السنوي لصحيفة لـ هومانتيه ») .

٢١ سنة على قيام جمهورية الصين الشعبية

في الاول من تشرين الاول ١٩٤٩ اقيمت الجمهوريه الشعبية الصينيه ، بعد انتصار الثورة الاشتراكية التام في هذه البلاد الواسعة المكتظة السكان . كل الشيوعيين ، كل الناس محبي الاشتراكيه ، كل شخص تقدمي ، هتفوا في ذلك اليوم تحية لذلك النصر الكبير ، لانه لم يكن فقط ثورة انتصرت : لقد كان اكبر انتصار ثوري منذ ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى .

ان انتصار أفكار الاشتراكية في الصين لم يجلب معه فقط الرخاء للشعب الصيني ، وانما ايضا الى تغيير كبير في ميزان القوى العالمية لمصلحة قوى التقدم ولمضرة قوى الامبريالية . ان طرد الامبريالية وخدامها من أكبر البلدان في آسيا قدم خدمة مباشرة لحركة التحرر القومي وللنضال المعادي للاستعمار في مختلف بلدان العالم ، وفي آسيا بشكل خاص .

**

في الصين نفسها اقيم نظام تقدمي ، وصف في حينه بانه نظام ديكتاتورية الدمقراطية الشعبية بقيادة الطبقة العاملة في حلف مع كل العاملين والفلاحين . وهذا النظام وضع لنفسه هدفا هو رفع المستوى المادي والثقافي لكل فئات الشعب ، التي قاست خلال مدة طويلة من الاضطهاد الاستعماري (من قبل اليابانيين) ومن الاستغلال الاقطاعي (من قبل الحكام السابقين) . كذلك فقد عمل النظام الشعبي كثيرا في مجال تطوير البلاد الاقتصادي ونشر الثقافة .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي مساعدات كثيرة للصين في مختلف المجالات . فقد ساعدها في تطوير الصناعة والزراعة وفروع الانتاج الاخرى . مئات المصانع ، باكملها ، اقامها الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية أخرى في الصين الشعبية . وهذه المساعدة قدمت للصين على اساس مبادىء الاممية البروليتارية .

**

لقد توقفت العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي بسبب تخلي زعماء الصين عن طريق الاممية البروليتارية . ان ماو تسي تونغ ، ولين بياو وزعماء آخرين ممن اصيبوا بالاستعلاء القومي انتهجوا ما سمي « بالثورة الثقافية » وسببوا الفوضى الاقتصادية والتقهقر الاقتصادي في الصين ، وافرغوا الحزب الشيوعي الصيني من مبادئه وعزلوا الصين عن الحركة الشيوعية العالمية .

ان الشيوعيين في كل بلدان العالم ، وكل الذين يتمنون الخير للصين الشعبية ينظرون باسف كبير الى هذا التطور الذي سببته الاخطاء الكبيرة التي ارتكبتها الزعامة الصينية .

**

اننا نتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذي يتغير فيه كل هذا ، ويكف زعماء الصين عن ارتكاب الاخطاء وتعود الصين الشعبية للارتباط مرة أخرى بروابط الصداقة الوثيقة مع المعسكر الشيوعي العالمي ومع بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية .

اننا نتمنى للشعب الصيني العظيم ، في عيده ، ان ياتي هذا اليوم بسرعة ، لمصلحته ومصلحة الانسانية التقدمية كلها .

(ي.أ)

نيكسون يقذف بالبيض الفاسد في ايرلنده

بينما كان الرئيس الاميركي متوجها للاشتراك في حفلة غداء اقامها الرئيس الايرلندي ديفاليرا قطع عليه الطريق متظاهرون ايرلنديون رفعوا في وجهه اللافتات التي تصفه بالفاشية وتدين سياسة بلاده في الفيتنام ، وقد اصيب الرئيس نيكسون بالبيض الفاسد الذي قذفه به المتظاهرون ، أثناء ذلك .

آراء حول السلام الاسرائيلي العربي

نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر في ٣٠ ايلول الماضي مقابلة صحفية مع اربع من الشخصيات العربية في إسرائيل اثنان منهم لا ينتميان الى اي حزب من الاحزاب وهما سيادة المطران يوسف ريا ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ، والمحامي الياس كوسا .. اما الآخران فحزبيان وهما سليم جبران ، أحد العاملين في خدمة حزب العمل الاسرائيلي ، وعضو الكنيست (عن حزب مبام) عبد العزيز الزعبي المرشح لمنصب نائب وزير . وفي نفس العدد نشر راي موشه اونا احد اعضاء الكيبوتس المتدينين ـ سوي الياهو ـ الذي يقع بالقرب من بيسان وكان خلال ٢١ عاما عضوا بارزا في الكنيست .

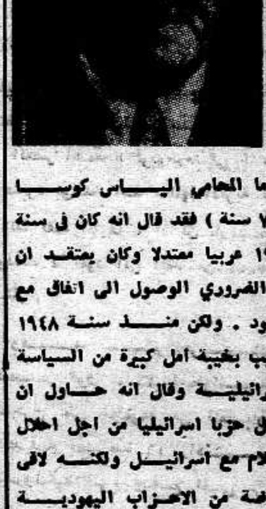
وقد استطلعت « جروزلم بوست » راي الشخصيات المذكورة حول ضرورة تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني . ونحن ننشر فيما يلي ملخصا لهذه المقابلة حتى يطلع القراء على بعض الآراء الخاصة بهذه القضية الهامة دون أي تعليق منا .

سيادة المطران يوسف ريا



قال سيادة المطران يوسف ريا (٥٤ سنة) ان « السلام يجب ان يبدأ في البيت » ، واضاف : « انا مقتنع ان العرب في اسرائيل سيشعرون ، في يوم من الايام ، انهم جزء من البلاد ، وان العرب في الدول المجاورة لن تكون لهم اية دعوى ضد اسرائيل » . والانجاز الكامل ، في رايه ، سيتم عندما لا يتبقى اي شعور لدى العرب الاسرائيليين بانهم محرومون من بعض الفرص . واعرب المطران عن اعتقاده ان العرب الاسرائيليين في حاجة لان تتاح لهم فرص السكن اكثر من اي شيء آخر ، وقال ان هذا يفسر البناء في المرخص في القرى . واضاف : ان الله لم « شعبه المختار » من زوايا الارض الاربع حتى يتيح له فرصة الحياة وتنفيذ رسالة الله على الارض . واعرب المطران ريا عن رأيه بان السنوات الثلاث الماضية من « التعايش » مع الضفة الغربية و « الجسور المفتوحة » لعبت دورا عظيما ! فبعد اللقاء بين الجانبين ازداد التقارب بين الشعبين « ورأى العرب ان اليهود ليسوا وحوشا » !

الياس كوسا



اما المحامي الياس كوسا (٧٥ سنة) فقد قال انه كان في سنة ١٩٤٨ عربيا معتدلا وكان يعتقد ان من الضروري الوصول الى اتفاق مع اليهود . ولكن منذ سنة ١٩٤٨ اصيب بخيبة أمل كبيرة من السياسة الاسرائيلية وقال انه حاول ان يشكل حزبا اسرائيليا من اجل احلال السلام مع اسرائيل ولكنه لاقى معارضة من الاحزاب اليهودية والحكومة والسلطات العسكرية .

وتحدث الياس كوسا عن « جماعة الارض » المحظورة فقال انه حذر افراد هذه الجماعة من انهم يذهبون بعيدا جدا . وقال انه لو كان في مكان السلطات اليهودية لعاملهم بالضبط بنفس الطريقة وذلك من اجل حماية الدولة ! واضاف انه يعارض التخريب .

ويلقي الياس كوسا اللوم على العرب واليهود على حد سواء ! ففي الظروف الراهنة ـ قال ـ فان السلام غير عملي ولا يمكن احلاله ، فاسرائيل تقترف نفس الخطا الفاحش الذي اقترفته الهيئة العربية العليا في سنة ١٩٣٦ عندما وافقت على زج الدول العربية في القضية الفلسطينية التي هي في الاساس نزاع بين العرب الفلسطينيين واليهود الصهيونيين . ان من الخطا زج الدول العربية ، واسرائيل مخطئة أيضا في تجاهلها العرب الفلسطينيين وفي سعيها لحل النزاع مع الدول العربية !!

ويعتقد الياس كوسا انه ما لم تعترف اسرائيل بوجود العرب الفلسطينيين كشعب له الحق في التمتع بالحرية والاستقلال والسيادة داخل قسم قابل للحياة في وطنهم فلسطين فلا يمكن ابدا تحقيق السلام .

ويدعو الياس كوسا اسرائيل ، اذا كانت ترغب في وضع حد للنزاع ، الى اعلان استعدادها للتفاوض مع العرب الفلسطينيين . ومن اجل هذا الفرض ـ يقول الياس كوسا ـ ان على اسرائيل ان تطلب من منظمة الامم المتحدة ان تاخذ المنظمة على عاتقها ادارة كل المناطق المحتلة التي يتوجب على القوات الاسرائيلية ، العسكرية والمدنية الانسحاب منها ، الى ان يتم اختيار قيادة تتفاوض مع اسرائيل !!

وحول اعتقاد « فتح » ان من الضروري القضاء على اسرائيل ، قال انه ليس سوى دعاية لا يؤمن بها حتى « فتح » نفسه . واضاف ان الفلسطينيين اذا استعادوا بلادهم فلن تكون لهم حاجة الى « فتح » . وأعلن ان فلسطين التي ستقف على اقدامها باموال تعويضات اللاجئين سوف تصبح مزرعة للمنتجات الاسرائيلية ! وستصبح رام الله واريحا مكاني انتجاع ، في الصيف ، للاسرائيليين .

وتساءل الياس كوسا : لماذا تخافون العرب ؟ ان المليونين والنصف من يهود اسرائيل ، حتى وان لم يزد عددهم ، سوف يسيطرون دائما ، بمهارتهم وصناعتهم ، اقتصاديا ، على كل الاراضي العربية !! وقال ان فلسطين ستكون اقرب الى اسرائيل منها الى الدول العربية ، وستصبح اسرائيل قادرة على حل نزاعاتها الاقليمية مع مصر وسوريا اللتين ستبقيان وراء حدودهما لانه لن يكون لهما اي داع للتدخل .

واعرب الياس كوسا عن اعتقاده بانه لن يرى هذا السلام في حياته . كذلك قال انه لا يعتقد بان السنوات الثلاث الماضية ادت الى التقارب بين الشعبين ، على الرغم من « الجسور المفتوحة » ، فالانسان لا يعيش على الخبز وحده . واتهم حكام اسرائيل بانهم يطبقون على العرب ، بلا رحمة ، نفس قوانين الدفاع البريطانية التي كان يطبقها البريطانيون ضد يهود فلسطين .

سليم جبران



وقبل ان تورد « جروزلم بوست » رأي سليم جبران ، وصفته بانه ساعد في الايام الحالكة التي سبقت حرب حزيران على تاسيس دائرة العرب الاسرائيليين للتماثل مع الدولة ، وقالت انه لا يزال يدافع عن ضرورة تطبيق الخدمة الاجبارية العسكرية على العرب ، ذلك لان عرب اسرائيل ـ حسب رايه ـ لن يحصلوا على الحقوق التامة الا اذا ساهموا في تقديم الواجبات ! واضافت ان سليم جبران يرفض الحجة القائلة انه ليس من العدل ان يحارب العرب العرب بقوله : حرب من تلك التي في الاردن ؟ وقالت ان سليم جبران يعلن « ان اولئك العرب الذين يشعرون انهم لا يمكنهم الالتحاق بالجيش عليهم ان يتركوا اسرائيل » !!

ويشعر سليم جبران ـ كما يقول « جروزلم بوست » ـ ان حرب الايام الستة كانت انجازا عظيما ! ذلك لانها عمقت الادراك لدى العرب بان اسرائيل حقيقة .

والحل الذي يقدمه سليم جبران للمشكلة هو اقامة دولة فلسطينية في كل الاردن تكون عاصمتها .. عمان ! وفي هذه الدولة يوطن اللاجئون !

ويقول سليم جبران ان السنوات الست الماضية كانت نعمة كبيرة على السلام المرتقب ! فالعرب ـ حسب رايه ـ رأوا دون اية دعاية من جانب اسرائيل ان الحياة في اسرائيل حسنة ، وراحوا يتفهمونها ! واضاف : « انهم الان يعرفون انهم خلال ٢٠ عاما كانوا يغذون بالاكاذيب » .

عبد العزيز الزعبي



وفي راي النائب عبد العزيز الزعبي (٤٠ سنة) ان الامل الوحيد للسلام هو في اتفاق الدولتين الكبيرتين ، اللتين ـ حسب رايه ـ توصلتا الى اتفاق بينهما حول ضرورة عدم نشوب حرب اخرى . ويضيف ان مبادرة السلام الاميركية ، التي قبلتها اسرائيل ، تستند على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وعن طريق ذلك يتوجب على اسرائيل التوصل الى اتفاق مع البلدين العربيين اللذين قبلا ايضا بهذا القرار وهما الاردن ومصر . ان الفلسطينيين ـ حسب رايه ـ هم عامل ولكنهم ليسوا شريكا في الاتفاق . وبعد ان يتحقق السلام مع الاردن يتوجب على الشعب هناك ان يعمل من اجل نفسه فيقرر هل يرغب في دولة اردنية او فلسطينية ، جمهورية او ملكية ؟

وفي رايه ان الاحداث في الاردن ناجمة عن الخلاف في العالم العربي الذي استقطبته مقترحات روجرز ، واضاف ان شيئا مشابها حدث في اسرائيل ولكن بدون سفك دماء . ففيها حصل استقطاب ايضا لاولئك الذين يحبذون الانسحاب من اجل السلام ، واولئك الذين يعارضون الانسحاب ولا يرغبون في السلام .

وهو يعتقد ان عمليات خطف الطائرات « واعمال فاشية اخرى » قامت بها « المنظمات الارهابية » قد شجعت المتطرفين في اسرائيل . وقال : « انهم يغذون بعضهم بعضا » .

ويرى النائب عبد العزيز الزعبي ان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني يمكن تحقيقه بعد احلال السلام بين اسرائيل والاردن . وفي هذه الحالة ـ قال ـ ستصبح الجماعات الارهابية جماعات سياسية تعمل من اجل تغيير النظام في بلادها ، كذلك فهو يتصور ايضا ان مستقبل الحدود بين اسرائيل والاردن (او اخيرا فلسطين) ستبقى مفتوحة ، ومع الوقت ستزول « لان القوانين الاقتصادية هي اقوى من اية حدود » .

ويقول نائب المبام الزعبي ان السنوات الثلاث الماضية نجم عنها ثلاثة اشياء . ان ثلاثة اشياء نجمت عن الاحتلال . فالكراهية للسلطات الاسرائيلية تعمقت ، لان الاحتلال ليس له طعم حلو . اما من الناحية « الايجابية » فيقول النائب الزعبي ان وعي العرب بان اسرائيل قائمة وستواصل البقاء ، وان الشعب اليهودي سيستمر في العيش الى جوارهم الى الابد قد تعمق . واكثر من ذلك ـ قال ـ ان الروابط الاقتصادية الطبيعية قد عادت الى طبيعتها مرة اخرى . فحيفا عادت مرة اخرى ميناء لنابلس وجنين اللتين كانتا مضطرتين خلال ٢٠ عاما الى الابحار من طريق بيروت او العقبة . وعادت طولكرم مركزا للتجارة في المثلث بما فيه القسم الموجود في اسرائيل .

ويعتقد النائب الزعبي ان اسرائيل ارتكبت خطاين فيما يتعلق بسياستها في الضفة الغربية منذ حزيران ١٩٦٧ . الاول هو ضم القدس الشرقية اليها ، لان القدس الشرقية كان يجب ان تبقى تحت سيادة العرب . والثاني الاعتقالات الجماهيرية ، في اعقاب تصعيد اختطاف الطائرات في الشهر الماضي . فهذه الاعتقالات لم تجلب شيئا لاسرائيل سوى انها اعاقت الجهود من اجل التفاهم المشترك « حتى في ظل الاحتلال » !!

ويقترح الزعبي ان تقوم اسرائيل بالاجراءات التالية الى ان يتم الوصول الى السلام وهي : تجديد محادثات يارينغ ، عدم رسم خرائط وانما وضع مبادىء ترفض بوضوح التوسع الاقليمي ، ازالة الفكرة لدى كل من جورج حبش ، حول اقامة جمهورية فلسطينية في اسرائيل يسمح فيها لليهود بالذهاب الى الكنس في ايام السبوت وشعونيل تمير عن اسرائيل الكبرى التي يسمح فيها بيقاء العرب !

البقية على صفحة ـ ٥ ـ

ادب ـ فن ـ ثقافة | ادب ـ فن ـ ثقافة | ادب ـ فن ـ ثقافة | ادب ـ فن ـ ثقافة

واناصراه

راسم الناشف ـ الطيبة

ارسل الينا الاستاذ راسم الناشف المحامي من الطيبة الكلمة التالية في رثاء فقيد العروبة والانسانية جمال عبد الناصر :

ياذا الفؤاد الكبير الذي سكت عن الخفقان
يا مسجى في قلوب الملايين
لن تكون من اهل الرده ...
واناصراه !
يا أبا العروبة وعمادها وباعث نهضتها
يا من ناديت باسم الشعب وضحيت في سبيله
يا من ناديت « بالكلمة الحرة كقاعدة أولى للدمقراطية »
يا رمزاً للحرية
يا مناضلا للحق والعدالة والبناء
والسلام بين الاخوة وابناء العمومة ، عرب ويهود ، وفي العالم اجمع
ويا مقاتلا من أجل الشرف والكرامة الى آخر العمر
يا من علمت وربيت وبنيت الثورات والرجال والاجيال
يا من ناديت بالامة المثلى التي « تحمي ولا تهدد ، تصون ولا تبدد »
يا ركنا من أركان الانسانية عبر التاريخ
يا من رفعت لهذه الامة راسها وبنيت لها طريقها تحت الشمس
رغم النكسات والازمات على ضراوتها وقساوتها
يا من منعت ، أمس ، استمرار مجزرة رهيبة دبرتها الطغمة العميلة في عمان
فكان لك بذلك حسن الختام .
يا أيها المعلم والقائد والزعيم والبطل
أيها الرجل العظيم في حياته ومماته
يا ابن مصر البار ...
« لا يمكن باي حال من الاحوال » ان نتخلى عنك او ننساك
ولن نكون من أهل الردة .
واناصراه ،
اقوالك وافكارك اقوى من الموت
وشعبك وامتك من ورائك ، بعد ان اردت لهم وارادوا الحياة ..
لن ندع لليأس والقنوط طريقا الينا
ولن نكون مثال اولئك الذين عاهدوا النبي في حياته وارتدوا عنه بعد وفاته ،
لن نكون من أهل الردة ،
بل ، ماضين على الدرب التي خططت .. حاملين الراية التي حملت ..
ثابتين على العهد الذي قطعت ...
صابرين .. صامدين .. متحدين :.
قادرين ـ باذن الله ـ على تحقيق المبادىء
والآمال الكبار التي من اجلها عشت واستشهدت ،
فابشر يا جمال
« وبشر المؤمنين » .

عمان في ايلول

شعر : توفيق زياد

(فيما يلي ننشر القسم الثاني من رائعة توفيق زياد وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الجمعة الماضي ، اما القسم الثالث والاخير فسوف ننشره في عدد الجمعة القادم)

٣ ـ نماذج عادية من شعب غير عادي

ـ ١ ـ

يا « عوض النابلسي » !
(الاسم الحركي : فراس)
اعرف انك انت الآن تموت
خلف المتراس
تنزف روحك من جرح
في الراس
لكنك تقرأ شعرا
عبر مئات الاميال ـ انا
اسمع صوتك
خشناً مثل يدي حجار
انك تنشد اغنية تحفظها
منذ
بدات
تعي
معنى
الكلمة
اغنية كتبتها يد ثائر
من « جبل النار »
بالفحم ، على جدران السجن بعكا
ليلة اعدامه
في ثورة ست وثلاثين
انني اسمع صوتك
شفافا
مصلوبا
مطعون ..
وارى حتى شفتيك الزرقاوين
تشدان على الكلمات
حتى
تولد ..
حرفا ،
حرفا :
لا تظن دمعي خوف
دمعي على اوطاني
على كمشة زغاليل
في البيت جوعاني
مين راح يطعمها بعدي ـ
واخواني
شباب اثنين ـ قبلي :..
في المعركه راحوا ..

●

يا « عوض النابلسي » !
في هذي اللحظة انت تموت
خلف المتراس
اني حتى ابصر روحك
كيف تسيل
مع آخر مقطع
من تلك الاغنية
المكتوبة بالفحم على
جدران السجن بعكا
في ليلة اعدام :
ظنيت إلنا ملوك
تمشي وراها رجال
تخسا الملوك
ان كانوا هيك انذال
والله تيجانهم
ما يصلحوا لنا نعال
إحنا اللي نحمي الوطن ..
ونضمد جراحو

ـ ٢ ـ

يا « سلمى قشقاش » !
(الاسم الحركي : « رجاء العماش »)
عبر مئات الاميال اراك متترسة
خلف الرشاش
تحمين العلم ، الخفاق الى أعلى
من
اقدام
الاوباش ...

●

يا « سلمى قشقاش » !
اني اكتب هذي الكلمات لعينيك
الظامئتين الى الحرية والحب
ولجبهتك المرفوعة
في وجه الموت المنصب
في وجه الدبابات الهمجية
الدبابات ..
المحشوة ..
نارا ،
وخيانة ..
....
آه لو اقدر ان ازرع زهرة
في شعرك .... ازرع زهرة
لو اقدر ان افدي بحياتي
اصغر شعرة
من راسك .. اصغر شعرة
لو أقدر ان اجعل نفسي
في كفك
رشاشا
للثورة ..
....
إني اكتب هذي الكلمات
وعلى كرسي قدامي
في طرف الطاولة الاخر
تجلس بنتي ـ
(بنت ثلاث سنين) ـ « وهيبة »
تنصت للمذياع
وتصاحب اغنية تسمعها اول مرة :
يا عمان ويا عمان
إحنا ابطالك الشجعان
تركوا الضفة للمحتل
ونهر دمانا عليهم هان

يا عمان ويا عمان
بكره يرفرف علمنا
فوق القدس المحتلة
وفوقك انت يا عمان

●

يا « سلمى قشقاش » !
الف سلام وتحية
لضفيرتك الفحمية
تلعب ..
في وجه رياح الغرب الدموية
في وجه الدبابات الهمجية
الف سلام وتحية
للقلب الظامىء للحب
للعينين
الساهرتين
على
الحرية ..
....
يا « سلمى قشقاش » !
هذا العالم اجمل من ان
يحيا فيه الاوباش
فليزار ،
في
يدك ،
الرشاش ...

ـ ٣ ـ

يا « مسعود الشيبان » !
(الاسم الحركي : « نمر العدوان »)
عبر مئات الاميال أراك
تتربص ـ
في زاوية « المدرسة الاهلية »
في أحد الاحياء الشعبية
من عمان
معتمداً بيديك على الارض
حتى .... تنقض ....
....
يا « مسعود الشيبان » !
عبر مئات الاميال أرى عينيك
في ولع تتقدان
تتفحص ـ عبر سحابة نار ودخان
صفاً من دبابات يتقدم
يركض نحوك .. نحو الموت
الموت
المتربص ،
في
شكلك
انت ..
في زاوية « المدرسة الاهلية »
انك تبدو تمثالا لا يتحرك
انك حتى لا تتنفس
مع اني اسمع عبر مئات الاميال
دقات فؤادك هادئة ورتيبة
انك تبدو تمثالا
قطعة ارض نزعت وانفصلت
واتخذت شكل مقاتل
معتمد بيديه على الارض
حتى .... ينقض ....
....
ثانية ... ثانيتان
النمر المتربص في هيأة انسان
في ..
ومضة
برق ،
ينقض ..
زاوية الشارع تنقض
انا نفسي ـ عبر مئات الاميال ـ
أهب وانقض ..
....
يا « مسعود الشيبان » !
الآن اراك الآن
في زاوية « المدرسة الاهلية »
في احد الاحياء الشعبية
من عمان
لحمك مزروع عشرين شظية
تحمل راسك في كف
والكف الاخرى .. تتقلص ..
تعصر
حفنة
دم
وتراب ..
....
آه يا « مسعود الشيبان » !
انك لا تقدر
حتى ان تبصر
تلك الدبابة ..
ياكلها ،
اللهب
الاحمر ..
ولغيرك خليت الفرحة
ولنا .. ابياتا من شعر ..

★ ادب وفن ★ ادب وفن ★ ادب وفن ★ ادب وفن

كتب جديدة

صدر عن دار الآداب في بيروت كتاب « التكسب بالشعر » ومؤلفه الدكتور جلال الخياط . ويقدم الدكتور الخياط في هذا الكتاب «تاطيرا وتجميعا» وحصرا لظاهرة التكسب بالشعر منذ العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر .

- صدرت « البيضاء » رواية للدكتور يوسف ادريس .
- ثلاث سنوات ـ احمد بهاء الدين .
- الحركة الوطنية الجزائرية للدكتور ابو القاسم سعدالله
- « الكواكبي المفكر الثائر » ترجمة علي سلامة .
- « اقتراح دولة فلسطينية» ـ احمد بهاء الدين .
- « اصوات غاضبة » ، في الادب والنقد ـ رجاء النقاش .
- «وتبقى الكلمة» ، دراسات نقدية جديدة ـ صلاح عبد الصبور .
- « الزحام » ، مجموعة قصص ـ يوسف الشاروني
- احزان حزيران ، مجموعة قصص ـ سليمان فياض .
- المسالة الكردية في العراق ـ ماجد عبد الرضا .

«في الطريق الى لينين»

هو اسم الفيلم الجديد الذي يجري تصويره في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية



جانا بولتوفا

وتمثل دور البطولة فيه جانا بولتوفا احدى ممثلات الاتحاد السوفييتي . ويجري تصوير لقطاته في استوديو «موسفيلم» في موسكو واستوديو «ديفافي» في المانيا الدمقراطية . ويخرج الفيلم المخرج الالماني بلمو ايشو .

وتمثل جانا في الوقت نفسه في فيلم عنوانه «مصير المقيم» ويخرجه المخرج بنيامين دورمان السوفييتي .

نزار وعبد الوهاب ونجاة

انا احبك فوق الغين اكتبها
وللعصافير والاشجار احكيها
انا احبك فوق الماء انقشها
وللعناقيد والاقداح اسقيها

مطلع آخر قصائد نزار القباني التي لحنها عبد الوهاب وستغنيها نجاة .

بليغ حمدي ونجاة

ارسل الملحن المعروف بليغ حمدي أنذارا الى نجاة يمنعها فيه من اداء اغان لحنها ، لانها لا تجيد اداء تلك الاغاني .

كتاب عن حياة ام كلثوم بالروسية

في اثناء زيارة ام كلثوم للاتحاد السوفييتي ، صدر كتاب باللغة الروسية يجمل لمحات من حياتها ، وفيه ترجمة بالعربية واخرى بالفرنسية .

نقل قصر في بولنده

★ تحرك قصر في بولنده يزن ١٠ الاف طن من مكانه الذي ظل قائما عليه طوال قرنين حتى تسمح العاصمة لنفسها باعادة تخطيط احد احيائها .

القصر اسمه « لوبوميرسكي » ، وتعتبره بولنده احد معالمها الاثرية ، وذلك لقلة آثارها ، اذ ان تاريخ بولنده لا يعود الى ابعد من ١٠٠٠ سنة .

وقد تم تحريك القصر فوق ١٦٠٠ اسطوانة تتدحرج على مجموعة من القضبان الحديدية بمساعدة ١٦ رافعة هيدروليكية لنزع ودفع المبنى من مكانه بمقدار ٧٨ درجة من محوره ، وقد شهد العملية مجموعة من الخبراء الاجانب من : فرنسا وكندا وسويسرا

آراء عابرات

ظـــاهرة كونيـــة عجيبـــة !

كان الاقدمون يترقبون الظواهر الكونية العجيبة ، من ظهور مذنب او سقوط نيزك ، ليتنبأوا بالغيب . لقد كان الناس فى اقدم مغلوبين على امرهم ، فاعتقدوا بأنهم لا يستطيعون حراكا تجاه ما يكنه الغيب لهم ، وانتظروا الفرج من الفضاء الكوني واخذوا الكواكب المذنبة بجريرة الذنوب التي اقترفها الحكام . هذه كانت أهمية الظواهر الكونية العجيبة فى افهام الاقدمين .

ولقد راودتني هذه الافكار وانا اقرأ مندهشا التفسيرات الشتى التي اوردها المعلقون الغاربون ، فى الغرب الغارب ، فى تفسير الظاهرة العجيبة ، التي قل مثيلها فى التاريخ ، التي اظهرها شعب مصر وأظهرتها كل الشعوب العربية ، يوم الخميس الماضي ، حين شيعت جثمان جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير .

فسروا كاتبين : انفجار عاطفي شرقي . يأس عربي . اعتقاد مصري فرعوني قديم بأن الزعماء لا يموتون . الم يحنطوا فراعنتهم ويبنوا فوقهم الاهرام ؟

وما كان هؤلاء المفسرون يفسرون حبا بالتفسير وبالتحليل ، وانما حبا بالفراغ الذي حسبوا انه آن الاوان لكي يتسابقوا على ملئه . الم يشنوا حربين مدمرتين على مصر ، فى سنة ١٩٥٦ وفى سنة ١٩٦٧ ، لخلع ناصر ؟ الم يرقص مهاويس فى تل ابيب وفى نيويورك ، فى ٩ حزيران ١٩٦٧ حين قدم استقالته ؟ فلماذا لا يعتقدون بأن الفرج جاءهم ، مثل الاقدمين العجز ، من الفضاء الكوني ، حين حم القضاء ؟

ولكنهم نسوا انه فى هذه الاثناء ، منذ القدم الى يومنا هذا ، حدث تغير اساسي واحد على الاقل .. الا وهو ان الكون فى هذه الاثناء قد انقلب عاليه سافله : المغلوبون على امرهم ، الذين لا يستطيعون حراكا تجاه غيبهم ، لم يعودوا الناس البسطاء ، المعذبين فى الارض ، انما اصبح هؤلاء هم معذبوهم ، السادة الذين اصبحوا عجزا !

لقد اصبحت الظواهر الكونية العجيبة تحدث على الارض . الشعوب تحدثها . لقد بحثوا عن تسمية لظاهرة يوم الخميس الماضي فى العالم العربي — اسطورة ، عجيبة ، فرعونية ، الخ . اما انا فاقول : انما هي ظاهرة كونية .

مثل ارتداد اقوى استعمار امام شعب فيتنام الصغير ، مثل حرية الجزائر ، وثورة كوبا ، ومثل انحسار ليل الاستعمار الابرص عن القارة السمراء .

ان ما حدث يوم الخميس الماضي انما هو تكرار ، اعمق واوسع واشد ترسيخا لقواعد المستقبل ، لما حدث فى ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ . فى ذلك الوقت اعلن ملايين الناس البسطاء انهم اقوى من اقوى مؤامرة استعمارية وانهم يرفضون التنازل عن نظامهم الشعبي . واما ما حدث يوم الخميس الماضي فانه اشد هولا واشد صعقا للمنصعقين : ففي ذلك اليوم اعلن موج الملايين الدافق بان الشعب اقوى من الموت . لا ، انهم لم يقولوا انهم لا يصدقون بأن الزعيم يموت بل قالوا انهم اقوى من الموت واخلد ، على درب الحرية ، من اخلد زعيم .

كان جمال عبد الناصر ، فى سنواته الاخيرة وحين تدلهم الخطوب ، يتذكر انتفاضة شعبه فى ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ فيعلن : الشعب رفض الهزيمة ، الشعب اصر على المسيرة ، وما نحن سوى منفذي ارادة الشعب .

وعلينا ان نشيد بخلفائه على انهم فهموا تماما ارادة شعبهم التي عبر عنها ، اهول تعبير ، فى الفاتح من اكتوبر ١٩٧٠ . لقد ادركوا حالا ان هذه الملايين قد ملأت على المستعمرين الفراغ الذي توهموا ان القضاء قد افرغه لهم . ومن يقرأ ، مثلما قرأت انا ، بيانهم المنهجي الذي اكدوا فيه باصرح عبارة استمرار المسيرة نحو الغد الاشتراكي الباسم بأمتن واصلب واخلد وحدة مع العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي وعلى درب الصراع الذي لا هوادة فيه ضد العدوان الاستعماري وضد بقايا الرجعية والراسمالية الداخلية ، باجماع الراي بينهم على تلبية ارادة الشعب المتحد بالمحافظة على امتن وحدة فى صفوفهم ، لتفويت احلام الفراغ على الرؤوس الفارغة ، يدرك ان شعوب الارض الزاحفة ، نيازك الكون المحترقة ، هي التي اصبحت تصنع التاريخ وتسطع غيبها .

حاشية لا بد منها : كان نائب رئيس الكنيست (واحد من ثمانية) السيد سيف الدين الزعبي قد نشر اعلانا مجانيا فى جريدة « الانباء » الحكومية عزاء الى الشعوب العربية بفقدها جمال عبد الناصر . ولكن وزراء فى اجتماع يوم الاحد الذي عقدته وزارة السيدة جولده مئير احتجوا على هذا الاعلان . وفى نهاية النقاش ، كما نشرت الصحف ، تقرر اعتبار السيد نائب رئيس الكنيست (١—٨) على انه تصرف نابع عن سوء تقدير . وكفى .

لماذا اعتبروه « نابعا عن سوء تقدير » ؟ لانهم فكروا ، فى البداية ، انه « حسن تقدير » ، حيث انهم توهموا ان مصر ستدفن جثمان عبد الناصر مع مبادئه كما كانت تدفن الفراعنة مع ادوات الصيد والقنص التي كانوا يستعملونها . فلا باس من الترحم عليه حيث كان المقصود الترحم ايضا على مبادئه . وهكذا فعل السيد الرئيس (١—٨) فى اجتماع لجنة اغاثة منكوبي الاردن فى الناصرة . ولكن ، حين شاهدوا الظاهرة الكونية العجيبة ، من الشام لتطوان ومن مصر الى يمن ، حتى الاماكن المقدسة فى القدس وبيت لحم والخليل والناصرة وكفر ناحوم ، ادركوا ان الشعب قد تفرعن . ولكنهم ادركوا ذلك بعد فوات الاوان .

(جهينة)

مسيرات في المثلث

مكتب الاتحاد — ما زالت تصل مكتب الاتحاد أنباء المسيرات الجماهيرية والجنازات الرمزية التي سارت فى مختلف انحاء البلاد ، حدادا على وفاة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر .. وفيما يلي نوجز هذه الانباء التي وصلتنا :

اكثر من ستة آلاف فى ام الفحم

ما ان وصل ام الفحم نبأ وفاة رجل العروبة الكبير ، هب ابناء القرية الصامدة ونساؤها فى مسيرات صامتة وحلقات تذكارية ، اشترك فيها الشيب والشبان والاطفال والنساء والفتيات ، واستمرت حتى يوم تشييع جثمانه يوم الخميس حينما تجمع ابناء البلد منذ الثامنة صباحا وهم يحملون الاعلام السوداء وصورة الرئيس ، ويقدر عدد الذين اشتركوا فيها باكثر من ٦ آلاف نسمة وحملت جموع الشباب نعشا رمزيا مغطى بالورود والرياحين ، وتعطلت المدارس والحوانيت واستمرت ثلاث ساعات انتهت عند مسجد السلام حيث أقيمت صلاة الغائب . وتخيل المشيعون لروعة المسيرة ان جمال عبد الناصر سيدفن فى بلدهم الصابر . ومن الهتافات التي صاح بها المشيعون « عبد الناصر يا مغوار يا قاهر الاستعمار ، وعبد الناصر يا فعال يا مؤمم القنال » .. والمؤلم ان رجال الدين لم يشتركوا فى المسيرة ، ولكن المشيعين ساروا الى مسجد المحاميد وبناء على طلب الجماهير كبر الرفيق محمد الشريدي تكبيرة الجنازة ، وافتتح التأبين الرفيق محمود حسين وتكلم باسم الحزب الرفيق محمد شريدي وتكلم السادة محمد كيوان ومحمود كساب وحسين موسى . وكانت كلماتهم استعراضا لمراحل الفقيد الغالي .

وسارت مسيرات جماهيرية فى كفر قرع وعارة وعرعرة .

فى باقة الغربية

وسارت المئات فى باقة الغربية فى مسيرة الحداد ، واشترك فيها الرجال والنساء ، وكانوا يحملون نعشا رمزيا وصورة كبيرة للفقيد تجللها الاعلام السوداء . وفى مسجد القرية صليت على الفقيد صلاة الغائب .

فى الطيرة

واشترك اهالي الطيرة منذ يوم الثلاثاء ٢٨—٩—٧٠ حتى يوم الخميس ١—١٠—٧٠ يوم تشييع الجثمان فى مسيرات ضخمة ، وبلغ عدد المشتركين فى مسيرة يوم الخميس ستة آلاف شخص حملوا الاعلام السوداء والزهور ونعشا رمزيا ، وطافوا فى معظم احياء البلدة وفى المقبرة توقف الموكب وتكلمت فيه الآنسة نعيمة منصور الطالبة فى المدرسة الثانوية ، والسيد محمد يوسف عراقي ، وعضو المجلس المحلي نسيم ابو خيط .

فى كفر قاسم

وخرج الآلاف من ابناء كفر قاسم فى مسيرة جنائزية ، حملوا الرايات السوداء ، وبعد ان طافوا فى احياء البلد اقاموا صلاة الغائب عن روحه الذكية .

فى قلنسوة

ولم تشهد قلنسوة فى تاريخها تجمعا حاشدا قبل مسيرتها يوم الخميس ١—١٠—٧٠ عندما خرجت القرية فى جنازة رمزية حملت فيها رسم الفقيد والاعلام السوداء والزهور ، وبعد طوافها صلى المحتشدون صلاة الغائب وتكلم الشيخ عبد الحميد ابو خديجة والمحامي يحيى جيوسي والقى السيد مصطفى القاضي قصيدة مؤثرة .

ثمانية آلاف فى الطيبة

عطلت البلدة يوم جنازة الرئيس العظيم حدادا . وخرجت الطيبة فى مسيرة وكان مكبر الصوت ينقل الآيات الكريمة ... وكانت الرايات السوداء منكسة على المجلس المحلي ، ونادي الحزب الشيوعي ، ومنازل الاهلين .

وكان المجلس المحلي قد اصدر بيانا دعا الاهلين الى صلاة الغائب فى المسجد .

ويقدر عدد المشتركين فى المسيرة ٨٠٠٠ شخص ، وقد طافوا فى انحاء القرية ، وعند نادي الصداقة تكلم الرفيق عبد الرحيم عازم وغيره من قادة الحزب .

جميل بطرس شحادة ومسيرة كفر ياسيف

سارت فى كفر ياسيف ، مسيرة جنائزية يوم جنازة الرئيس جمال عبد الناصر ، مثلما سارت فى غيرها من القرى والمدن .

وهذه المسيرة لم تعجب مستشار وزارة الصحة السيد جميل بطرس شحادة .. فاتصل برئيس المجلس المحلي فى مكتبه ليساله عن الاجراءات التي اتخذها ويجب اتخاذها ... وتجول فى صفوف المدرسة الثانوية ليرى اذا كان المعلمون متغيبين ام لا .

التحقيـــق أم ارهـــاب ؟ !

الرامة — لمراسلنا — بتاريخ ٢٣—٩—١٩٧٠ رفع المحامي محمد حاج شكوى الى مدير بوليس عكا ضد الاومباشي « ابو سرور » بسبب اعتدائه على وائل كمال غطاس بتاريخ ٤—٩—٧٠ أثناء ذهابه الى عكا .

وقدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير البوليس بهذا الخصوص بتاريخ ١٦—٩—١٩٧٠ .

ولكن بدلا من التحقيق مع الاومباشي المذكور ومحاسبته على مخالفته القانون الذي يدعي الدفاع عنه فقد استدعي وائل الى مكتب التحقيق فى عكا (مكتب بن اسحق للمهمات الخاصة !) حيث حقق معه ضابط يدعى « غانور » مدة ثلاث ساعات فى غياب ولي امره ورغم اعتراضه ، كما حقق مع والده مدة ساعتين ، ومع موسى جميل غطاس ، الذي كان بالصدفة ، ذاهبا للمعالجة فى « كوبات حوليم » عكا ، بدون دعوة للتحقيق .

وكان واضحا من سير التحقيق ان الضابط المذكور معني بتكذيب الاتهام بدلا من التفتيش عن حقيقة تصرف « ابو سرور » .

ان التحقيق مع وائل وموسى فى غياب ولي امرهما ، رغم حداثة سنيهما (لا يزيد عمر كل منهما عن ١٢ سنة) واستمرار التحقيق مع وائل مدة ثلاث ساعات وعدم السماح لوالده بانتظاره قريبا من غرفة التحقيق ، مع تبختر بن اسحق ، ضابط المهمات الخاصة ، (الذي لم يسلم احد من شره) فى غرفة التحقيق ، كل ذلك كان من اجل خلق جو من الارهاب لانتزاع تكذيب للشكوى المقدمة ضد « ابو سرور » المذكور .

والمعروف ان « ابو سرور » هذا كان قد اعتدى بالضرب على عدة رفاق ومنهم الرفيق كمال غطاس (يامر بن اسحق واشتراكه فى مركز بوليس كرميئيل سنة ١٩٦٧) ، والرفيق محمد نفاع من بيت جن ، والرفيق صالح دباجه من ابو سنان . كما كان قد طرد الرفاق كمال غطاس وحنا ابراهيم ومحمد نفاع من مركز بوليس كرميئيل لينتظروا خارجه اثناء مطالبتهم بتصاريح تخولهم الخروج من منطقة (٩) . واثناء وجوده فى مركز بوليس كرميئيل اعلن من « انتحار » المرحوم سعيد نصار من قرية نحف ، فى نظارة المركز ...

ان التحقيق النزيه يجب ان ياخذ بعين الاعتبار مجموع هذه التصرفات لوضع حد لها ، لا الدفاع عنها وتبريرها وارهاب المشتكي .

تهنئات

★ الى الرفيق توفيق كناعنه وعروسه .

بالخطوبة

★ الى الرفيقين توفيق خطيب وزينب دخيل

بالخطوبة

الحزب والشبيبة — عرابة

★ ★ ★

★ تهانينا الى الرفيقين زينب دخيل وتوفيق خطيب

بالخطوبة

اتحاد الشبيبة — الناصرة

★ ★ ★

★ الى عبد اللطيف ابو اصبع وزوجته تهانينا بالمولود الجديد « مصطفى » .

الى محمد محمود جباره وعروسه

بالخطوبة

الى هاشم صالح بلعوم وزوجته بالمولود

جهاد

الى خالد عبد الرحمن هدهد وخطيبته

بالخطوبة

الى طالب عبد الرحيم جابر وخطيبته

بالخطوبة

الى مصطفى امين تلاوي وزوجته

بالمولود الجديد

الى عادل حسين انقر وزوجته بالمولود

شوقي

الى محمد مصطفى اسعد عازم وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

★ ★ ★

الى الرفيقين احمد وسليم انيس وعروسيهما

بالزفاف

الى الصديق نصر ناجي سليمان

بالزفاف

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم —

★ ★ ★

الى الصديق لطفي جميل ناجي من كفر قرع

بالزفاف

أعضاء الحزب فى كفر قرع وام الفحم

★ ★ ★

الى الرفيق صالح محمد ابو الهيجا وعروسه

بالزواج

الى الصديق موسى محمد حجازي بالمولود البكر

محمد

الحزب والشبيبة — طيرة

عقوبات فى محكمة طولكرم العسكرية

طولكرم — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية هنا على اربعة شباب هم : سامي حسن علي شويكي ، وعدنان محمد داود ولويل ، وحسن يوسف محمد شريم واحمد ابراهيم شريم ، وقد دافع عن المتهمين الاولين المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع ، الا ان السلطات لم تمنح تصريحا للمحامي علي رافع بالرغم من انه أبرز دعوة رسمية من المحكمة العسكرية ! ودافع عن المتهمين الآخرين المحامي وصيف المصري .

وقد اعترف المتهمون بالانتماء الى منظمة « فتح » ، ولكن المحكمة ادانتهم ايضا بالقيام ببعض العمليات العسكرية فى المنطقة اعتمادا على افاداتهم التي قالوا انها اخذت منهم بالقوة والضرب والتهديد .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد عاقبت هؤلاء المتهمين منذ اليوم الاول لاعتقالهم وحتى قبل ان تبدأ التحقيق معهم وذلك بان هدمت البيوت التي يسكنونها مع عائلاتهم وذويهم ، واكثر من ذلك فان جميع طلبات العائلات للسماح ببناء البيوت من جديد قد باءت بالفشل .

وفى كلماتهم الاخيرة قبل صدور القرار توجه المتهمون الى المحكمة بما يلي :

سامي شويكي : « لا اطلب من المحكمة شيئا ، ولا اعترف بصلاحيتها ، انني فلسطيني قمت بواجبي من اجل وطني » .

عدنان ولويل : « لا اعترف بصلاحيتكم ، وانني حاربتكم لانكم تحتلون وطني .. انني اسأل الله العلي القدير ان تنتصر الثورة الفلسطينية المظفرة » .

حسن شريم : « انني ارى فى هذه المحكمة مهزلة ، ولا يخيفني حتى لو حكمتم علي بالسجن حكما مؤبدا ، ان هذا لا يردعنا عن الاستمرار فى ثورتنا من اجل تحرير وطننا الغالي فلسطين » .

احمد شريم : « انني اضم صوتي الى زملائي وارجو النصر للثورة الفلسطينية » .

وقد وقف جميع المتهمين رافعي الرأس متحدين الاحتلال ومحاكمه ، معلنين ان هدفهم تخليص وطنهم من الاحتلال الغاصب .

وقد حكمت المحكمة على المتهمين الاولين بالسجن خمسة وعشرين عاما لكل منهما ، وعلى المتهمين الآخرين بالسجن عشرين عاما لكل منهما .

من الجدير بالذكر ان جميع المتهمين هم من اللاجئين الذين طردوا من يافا وسكنوا فى مدينة قلقيلية فى مخيم اللاجئين ، وقد بدا الارتياح على اقارب المتهمين وذويهم للاقوال التي صرح بها ابناؤهم ، وقال احدهم ماذا يريدون منا لقد تشردنا مرتين .

جاويش بوليس فى الطيبة يسخر عاملا مع دراجته النارية بحجة التحقيق معه ! !

الطيبة — لمراسلنا — قصة غريبة من نوعها ولكنها حدثت وتحدث فى ظل « الدمقراطية » المزعومة ...

العامل عبد الرحمن عايش تعود ان يسهر مع زوجته واولاده يوميا ، قبل النوم ، وفى الصباح يركب دراجته النارية متوجها للعمل فى مدينة كفار سابا .

وفى ليلة ٢٩—٩—٧٠ ، نام كعادته ليفيق فى منتصف الليل مذعورا هو واولاده وزوجته ، على صيحات المدعو سلامه ، المرافق للجاويش ، وهو يصيح : « قوم البس ملابسك . حسين قتل العرب وستنام الليلة فى السجن » ! ولما احتج هو وزوجته على هذا الاستفزاز تظاهر الجاويش بلوم سلامه « واكتفى » بدعوة العامل المذكور اليه « للتحقيق » فى صباح اليوم التالي .

وفى اليوم التالي ذهب العامل الى مركز بوليس الطيبة ، ولدى وصوله طلب منه الجاويش ان ينتظر قليلا ويعود بعد نصف ساعة . ولما عاد اليه مرة أخرى أخذ منه هويته ورخصة السواقة ثم طلب منه ان يصعد على دراجته وركب خلفه وامره بالذهاب الى المدرسة الثانوية . وعندما وصل الى المدرسة وجد نفسه يطارد اولادهما فى المزارع المجاورة تلبية لاوامر الجاويش ... متنقلا من حقل الى حقل ومن ساحة مدرسة الى أخرى ، مزعجا الطلاب الذين يلعبون فى ساحات المدارس !

وبعد هذه « العملية الشيطانية » طلب منه ان يعيده الى مركز البوليس وهنالك قام الجاويش باتصالات وهمية بالتلفون وبعد ان طلب منه عنوان مكان عمله ، اخبره ان بوسعه ان يعود الى بيته ! ...

وبهذا خسر هذا العامل يوم عمل كامل ارضاء لنزوات هذا الجاويش .

اننا نستنكر مثل هذه الاساليب الاستفزازية ونطالب السلطات المسؤولة بمعاقبة هذا الجاويش .

آراء حـول السلام — بقيـــة

موسه أونا

قال موشه اونا ان الرجل الذي يقول ان السلام « لا يعتمد علينا » يجرد نفسه من كل التزام للبحث عما يمكن عمله من اجل تقريب السلام » .

واضاف : اذا كنت حقا تريد السلام فيجب ان تتجاوب مع خطوة تساعده او تؤخر وصوله على المستوى السياسي او العسكري .

ويرى موشه اونا ايضا ، ان جملة « السلام الحقيقي » ليست سوى



طريقة للمراوغة . ويضيف ان من الضروري العمل من اجل سلام دائم يكون نقطة انطلاق للتفاهم المتبادل والتعاون ولظهور علاقات جديدة ، بشكل تدريجي تكون قاعدة للسلام الحقيقي .

ويعتقد موشه اونا ، ان سياسة « الجسور المفتوحة » وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لسكان المناطق المحتلة هي معقولة وصحيحة « ولكن من الوهم التفكير بانها كافية .. انها تقود الى وضع جامد يمكن ان يؤدي الى مأزق . المطلوب هو عمل دينامي .. يتوجب علينا ان نقوم باتصالات .. وهذا امر يجب العمل من اجله دون هوادة » .

اما بخصوص اللاجئين فيقول اونا : اننا منذ سنة ١٩٦٧ ضيعنا فرصا للعمل . واضاف ان اللاجئين يجب ان يرفعوا الى درجة مواطنين . ويجب ان تتحول مخيماتهم الى مدن ومستوطنات ويجب وضع حد لوضعهم الحالي . ويجب ان يصبحوا مستقلين عن عون هيئة الاغاثة .

وقال ان هذه القضية كانت موضع نقاش مع اشكول ، حول ما اذا كنا يجب ان نثبت للعالم اننا نعرف كيف نحل هذه المشكلة . واليوم فاننا قد بدانا فى عمل ما كان يجب عمله فى سنة ١٩٦٧ . ان الوقت لا يزال غير متاخر ، مع ان سنة ١٩٧٠ ليست مثل سنة ١٩٦٧ .

وبخصوص القدس فقال : ان كل ما فعلناه هو خلق حقائق . وهو يعتقد ان من الضروري اعداد مسودة اتفاق حول وضع الاماكن المقدسة فى القدس واحضار خبراء فى القانون الدولي لتقديم مقترحات بهذا الخصوص .

وتحدث اونا عن حكومة « التكتل القومي » فى اسرائيل ، التي ساعد هو نفسه على اقامتها ، وقال انها بقيت فى السلطة مدة طويلة . « فمنذ ربيع ١٩٦٨ دفنت ظهور أي خط سياسي واضح .. ويأتي فرط الائتلاف فى وقت متاخر جدا وفى لحظة ليست فى وقتها » .

وقال ان تعطيل محادثات يارينغ يجب ان يكون مؤقتا . وهذا الامر يعتمد علينا . ويبدو ان الحكومة فى حالة لا تمكنها من ذلك . ويتوجب على المرء ان يميز بين الخلافات فى الرأي على اساس النظرة السياسية وتلك التي هي حول التاكتيك . ولكن لا يوجد هنالك حتى اتفاق حول النظرة الاساسية .

وهو يعتبر كل رسم لخريطة سابقا لاوانه . وقال ان الخريطة الجغرافية يجب ان تعتمد على خريطة السلام ، وعلى نوع السلام . فاذا كانت اسسه ثابتة وحقيقية ، فبامكاننا ان نعمل على تحريك الحدود اكثر الى الخلف .. والا فيجب ان نكون اكثر حذرا . وأعلن ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا شركاء فى معاهدة السلام . فانا دائما كنت اقول انه لا يمكن تجاهلهم . وهذا الامر اصبح واضحا الان تماما ، وفضلا عن ذلك ، فان لديهم الان القوة لفرض ارادتهم .

مجلس السلام — بقيـــة —

الخطوات هي جزء من مؤامرة يقوم بها الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل لتخريب كل الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى حل سلمي فى منطقة الشرق الاوسط وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وحيا البيان المبادرات الجديدة من اجل احلال السلام والعدل فى الشرق الاوسط التي اتخذتها فى آب الماضي الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى .

ودعا بيان مجلس السلام العالمي الى عمل عالمي واسع تقوم به الشعوب من اجل المطالبة ، من اجل وضع حد عاجل للمؤامرة الاميركية — الاسرائيلية ووقف تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والصواريخ الاميركية الحربية الاخرى .

وقال البيان : « يتوجب على الرأي العام العالمي ان يجبر اسرائيل والولايات المتحدة على تنفيذ قرار مجلس الامن على اساس انسحاب قوات اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة ووضع حد عاجل لسياسة الكبت التي تنتهجها اسرائيل ضد السكان العرب . هذه هي الطريق الوحيدة ، لاحلال سلام مقيم فى الشرق الاوسط ، وهي التي ستضمن حقوق كل الشعوب فى المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني » .

الرئيس الفرنسي يصل الى موسكو

بومبيدو : التعاون السوفييتي - الفرنسي سيستمر بصورة كبيرة في جميع الميادين

موسكو - وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي الرئيس الفرنسي ، جورج بومبيدو ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ثمانية ايام .

وكان في استقباله الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، والكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ، وليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي .

ويرافق الرئيس بومبيدو في زيارته هذه وزير خارجيته موريس شومان .

وسيجري الجانبان ، الفرنسي والسوفييتي ، محادثات حول القضايا الدولية الراهنة ولا سيما القضايا المتعلقة بالامن الاوروبي .

وكان الرئيس بومبيدو قد صرح في حديث تلفزيوني مسجل اذيع في موسكو ، يوم السبت الماضي ، ان زيارته ستدل بصورة رئيسية على ولاء فرنسا لسياسة التعاون مع الاتحاد السوفييتي التي حددها سلفه . وقال ان التعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة . واعاد الرئيس بومبيدو الى الاذهان في حديثه التلفزيوني البيان الفرنسي - السوفييتي المشترك الذي صدر خلال زيارة الرئيس ديغول الى فرنسا في سنة ١٩٦٦ والذي ادى الى توسيع هذا التعاون .

وقال الرئيس بومبيدو انه يعتقد ان التعاون سيستمر بصورة كبيرة في جميع الميادين .

وبعد المباحثات الاولى التي اجراها مع الزعماء السوفييت في القضايا الاوروبية صرح الرئيس الفرنسي بان هناك امكانية الان للتوصل الى حل وسط بين الدول الكبرى حول قضية برلين . وقال ان محادثاته ركزت حول الوضع الذي نجم في اوروبا في اعقاب التوقيع على المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية التي هدفت الى تحسين العلاقات بينهما .

واكد بومبيدو في مؤتمر صحفي ان زيارته الحالية للاتحاد السوفييتي تشكل خطوة جديدة في مجرى العلاقات الفرنسية السوفييتية .

وقال ان رغبة الاتحاد السوفييتي في اقامة صناعات ومشاريع جديدة لا يمكن ان تلبيها فرنسا وحدها او المانيا وحدها ولذلك فقد صممت فرنسا والمانيا اقامة مشاريع مشتركة وفي وسع سائر البلدان الاوروبية ومن ضمنها ايطاليا وبريطانيا ان تفعل هكذا .

وكان الرئيس السوفييتي بودغورني قد اعلن في مادبة عشاء اقيمت على شرف الرئيس الفرنسي ان موقفي فرنسا والاتحاد السوفييتي من الوضع في مناطق مثل الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا متقاربان . وقال ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يريدان ان تثمر مشاورات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط حتى يمكن الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن . وبعد ان اكد ان موت عبد الناصر لم يضعف رغبة الشعوب العربية في مواصلة نضالها للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ، قال : مفهوم بالطبع ان الاتحاد السوفييتي في مثل هذه الظروف قد اكد من جديد تاييده للقضايا العربية العادلة .

وكان الرئيس بودغورني قد ، من قبل ، قد ندد بسياسة المتطرفين الاسرائيليين المغامرة وقال انها المسئولة عن الوضع غير المستقر في الشرق الاوسط .

عيدوا يا اولادا

الناصرة تشهد الاحتفال بمدينة « نصيرت عيليت » ..

من مراسل خاص : لم يكن يوم الاربعاء (٧-١٠) يوما عاديا في حياة مدينة الناصرة العريقة .. فعلى مسمع منها ، وتحت بصرها - او فوق بصرها - جرى احتفال « بمرور ١٥ سنة على البدء في اقامة المدينة الجديدة « نصيرت عيليت » .. هذا للذين يجهلون التاريخ . اما للذين يجهلون الجغرافيا فنقول ان « نصيرت عيليت » او « الشيكون » كما يسميها اهالي الناصرة ، اقيمت على مشارف المدينة العريقة ، على جبل سيخ الذي كانت المنازل العربية قد بدات تسلق سفحه الى ان جاء « الشيكون » .. والارض التي اقيمت عليها المدينة الجديدة هي اقرب ما صودر من اراضي الناصرة الى منازل المدينة نفسها .. ولعل القراء يذكرون قصص الحب العنيفة بين الاراضي المصادرة وبين اصحابها الذين تشبثوا بها وناموا امام التراكتورات مقاومين بكل ما اوتوا من طاقة للاحتفاظ بالارض التي يفلحون عليها ويعيشون بها ولها ..

وبدات الالعاب الرياضية .. كر وفر .. والشاهدون يستعيدون في صمت ذكريات بعيدة وقريبة عن الكر والفر ..

صواريخ الزينات الضوئية تنطلق وتنفجر في السماء القاتمة متحدية رهبتها ومهابتها غير ان السماء تعود فتنتصر على الفرح المتفجر الاني ..

صواريخ الزينات الضوئية تنطلق وتنفجر ، ولا يستطيع بعض الشاهدين فرارا من ذكريات قريبة وبعيدة من انفجارات النابالم وملحقاته ..

١٥ سنة مرت .. فاذا المدينة الجديدة مدينة عصرية في كل شيء .. في منشآتها الحكومية ، في شوارعها وساحاتها ، في مصانعها ومدارسها وحدائقها ..

١٥ سنة مرت ، والمدينة القديمة على حالها لولا تغييرات طفيفة تعجز عن تسكين الاوجاع المطلقة ..

فوق هذا كله ، يقف السيد الجنرال يغال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، ووزير المعارف والثقافة باربعة وعشرين قيراطا ، يقف خطيبا في حفل ضم حوالي ٢٥٠ من المعلمين والمربين وموظفي الحكومة واعضاء الكنيست ، يقف خطيبا ليلقي النصائح على العرب جميعا وعلى انور السادات .. ومن ثم ، ليخلص الى مهنته الكبرى ، مهنة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، « والتدخل السوفييتي » ، « وليمر » مصر بانها الدولة العربية الوحيدة التي يتواجد على ارضها جيش اجنبي هو الجيش السوفييتي (!!) .. بماذا نصف هذا الكلام ؟ .. لا ، ان الجواب لا يكتب في الجرائد !!

وحدد الون فيما يعد وظيفة الاتحاد السوفييتي ، فقال :

« للاتحاد السوفييتي وظيفة واحدة هي الخروج من مصر ، والتاثير عليها لاعادة وضع الصواريخ الى ما كان عليه » ..

هذه هي الوظيفة التي يسمح يغال الون للاتحاد السوفييتي بالقيام بها .. بقي ان يسمع الاتحاد السوفييتي وان يتعلم الدرس جيدا !

هل يعقل ان يفرغ السيد نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة باربعة وعشرين قيراطا ، من كلامه دون امتداح زميله سيف الدين الزعبي ؟ طبعا لا .. فسيف هذا من رواد الاستيطان وله على الكثيرين كيبمت اياد لا تنسى .. لا تنسى ابدا !

سيف الدين هو في نظر الجنرال المذكور مناضل في سبيل السلام ، من قبل ان تقوم دولة اسرائيل .. والون المذكور يعظ المعلمين بان يكرسوا الوقت لتنمية قيم السلام بين التلاميذ .... مرحبا بالسلام .. ومرحبا بقيم السلام .. ولكن اي سلام ، واية قيم !!

ونصح سيف الدين خلفاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بان يسيروا على طريقه - اي على طريق عبد الناصر - ونحن نقول : آمين ..

وكانت قد ثارت ضجة في اوساط حزب العمل على تصريح نائب رئيس الكنيست سيف وتعزيته بوفاة ناصر ، وتقرر ان يحقق الون مع سيف حول هذا التصرف . ولكن دافار نبهت الانظار الى ان سيف يراس قائمة حزب العمل للانتخابات و « ترحمها » كان من مقتضيات هذه المعركة .

انفضاح تلفيقات وكيل البوليس ضد معتقلي عكا

الجماهير تلتف حول الشيوعيين .. اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة اليوم ..

طيلة الاسبوع الماضي واصل البوليس الاعمال الاستفزازية ضد المواطنين العرب في عكا ، فقد استمر في عمليات الاعتقال المدبرة بالليل والنهار حتى زاد عدد المعتقلين على ٤٠ شخصا . وقد اصدرت محكمة الصلح اوامر الاعتقال ضدهم لمدة ١٠ - ١٢ يوما . ولكن فضيحة البوليس تنكشف عندما تبذل الجهود لتلفيق التهم ضد المتهمين ولا سيما الشيوعيين . فقد فهمنا من بعض الذين اطلق سراحهم ان البوليس يعمل على اخذ الافادات الملفقة ضد الشيوعيين من الموقوفين الاخرين وذلك بالتهديد والوعيد ومن يوقع على افادة كاذبة كهذه يطلق سراحه . والاكثرية الساحقة من الموقوفين رفضوا الرضوخ لهذا التآمر بما فيهم الاولاد الذين فضلوا البقاء في السجن على تقديم شهادة كاذبة ضد اخوانهم الشيوعيين وغير الشيوعيين.

وقد فهمنا من مراسل محطة الاذاعة ان البوليس قال له ان رمزي خوري والشيوعيين هم الذين صنعوا النعش الذي حملته الجنازة ، مع ان هذا النعش اخرج على مرأى من الآلاف من مسجد الميناء اثناء وقوف رمزي خوري على ظهر سيارة محاولا تهدئة الخواطر وانهاء المسيرة بسلام . وكان البوليس قد بث هذه الكذبة الكبرى بين الجماهير بواسطة اعوانه ولكنها فضحت في الحال .

وفهمنا ايضا من مراسل محطة الاذاعة ان البوليس قال له ان رمزي خوري دخل مسجد الجزار وقال للمجتمعين فيه لماذا تقفون هنا اخرجوا الى التظاهر في الشوارع ليسمع المشتركون في المسيرة واهالي عكا هذه الاكاذيب التي يلفقها البوليس دون خجل .

ان هذه التلفيقات التي لم يسبق لها مثيل كشفت عن حقيقة المؤامرة الخطيرة التي حاكتها الايدي الخفية للسلطات التي بذلت الجهود لتحويل الجنازة الى بركة دماء . ولكن جهود الشيوعيين وكل القوى العاقلة الذين عملوا على تهدئة الخواطر وانهاء الجنازة بسلام افشلوا هذا المخطط ، فقام البوليس عندئذ بمهاجمة الجنازة بكل فظاظة وما اطلاق البوليس للرصاص الا معبر عن هذا المخطط .

والان اذ تخرج الجماهير العربية في عكا من هذه المؤامرة الدموية سالمة ازداد حنق البوليس على الشيوعيين فاخذ يلفق الاتهامات ضدهم . وقد وصلت عصبية البوليس الى ذروتها عندما رفض استلام طلب اخلاء السبيل بالكفالة الذي قدمه المحامي الرفيق محمد الحاج بواسطة المحكمة .

ولكن رد الجماهير على هذا التآمر الاستفزازي كان قويا فقد احتشدت في اجتماع ضخم في نادي الحزب الشيوعي وتكلم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وطالب المجتمعون وزير البوليس باطلاق سراح المعتقلين .

ومن جهة اخرى وقع حوالي ٧٠٠ مواطن على عريضة موجهة الى مدير بوليس عكا يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين ويضحدون فيها تلفيقات البوليس . وارسل نص العريضة الى مدير بوليس الشمال ومدير بوليس عكا . وجدير بالذكر ان اربعة شبان اعلنوا في الاجتماع العام المذكور انضمامهم الى اتحاد الشبيبة الشيوعية ردا على الارهاب البوليسي .

هذا وقد طلب المحامي اطلاق سراح المعتقلين ، وستنظر المحكمة في هذا الطلب اليوم .

وقد رد البوليس على طلب المحامي محمد الحاج اطلاق سراح المعتقلين بالموافقة على اطلاق سراحهم اليوم الجمعة وذلك بكفالة بقيمة ٢٥٠ ليرة.

وهذا هو نجاح كبير لحركة الجماهير من اجل اطلاق سراح المعتقلين وايقاف تلفيقات البوليس ضدهم .

ازمة الشرق الاوسط ترفع الى الامم المتحدة

اذاع راديو القاهرة صباح امس ، ان مباحثات هامة تجري في الوقت الحاضر مع الاتحاد السوفييتي وموضوعها الاساسي رفع الازمة في الشرق الاوسط لبحثها من جديد في الاجتماع العام القادم لهيئة الامم المتحدة .

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب تجميد مهمة يارينغ واعلان الولايات المتحدة تعليق مباحثات الدول الاربع الكبرى .

هذا وقد بعثت وزارة الخارجية المصرية التعليمات لكل ممثلي الجمهورية العربية المتحدة في الخارج للقيام بحملة توضيح لاعمال التخريب في امكانيات السلام في المنطقة .

عقبات تعترض تأليف الحكومة اللبنانية

بيروت - علم ان عقبات اعترضت تأليف الحكومة الجديدة برئاسة صائب سلام وذلك بسبب اصرار بعض المرشحين لدخول الوزارة على تسلم مناصب معينة .

هذا وقد سافر صائب سلام امس الى القاهرة للتعزية بوفاة الرئيس عبد الناصر ، وسيكمل مشاوراته بعد عودته منها اليوم (الجمعة) .

ترشيح أنور السادات - بقية

الامن .. لا يستهدف السيطرة ولكن يطلب الحرية .. لا يستهدف الحرب للحرب ولكن يطلب السلام كما يجب ان يكون السلام .

رابعا - اننا مطالبون بالتمسك بسياسة عدم الانحياز .. ولكن سياسة عدم الانحياز كما علمنا جمال عبد الناصر ليست موقفا سلبيا انما سياسة عدم الانحياز على طريقته هي انحياز لاستقلالنا وانحياز لحريتنا وانحياز للسلام وانحياز للتقدم وبالتالي فهي سياسة تصدي للاخطار التي تهدد هذه القيم كلها .

ان صداقتنا الخاصة مع الاتحاد السوفييتي وشعوبه العظيمة ووراءه مجموعة الشعوب الاشتراكية الكبيرة لتتفق اتفاقا كاملا مع سياسة عدم الانحياز وهي تطبيق عملي وواقعي لشعار من ابرز شعارات قائدنا العظيم وهو القائل نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

خامسا - اننا مطالبون دواما بان نذكر ولا ننسى اننا جزء من حركة التحرر الوطني العظيم باتجاهها التقدمي الاشتراكي واننا جزء من حركة التقدم العالمي الضخمة ..واننا بشعبنا وامتنا تيار حضاري مؤثر يعطي وياخذ ويفعل ويتفاعل .

سادسا - اننا مطالبون ، اولا واخيرا بالحفاظ على المكاسب الاشتراكية التي تحققت لجماهير قوى الشعب العامل وبالمضي في هذا الطريق الذي رسمه وحدده لنا قائدنا جمال عبد الناصر ترجمة امينة لآمال جماهير الشعب العامل وحتمية مصيره ووجوده .

مجمل طريق عبد الناصر

ثم تحدث عن مجمل طريق عبد الناصر فقال : .. ولن تسمعوا فيه مني جديدا ، وكل ما افعله هو ان اؤكد عهد عبد الناصر .

وقال انه يجيء الى هذا المجلس وهو يحمل وثيقة واحدة ... بيان ٣٠ آذار آخر برنامج متكامل قدمه جمال عبد الناصر لامته وصدقت عليه جماهير شعبنا في استفتاء عام حر .. ولقد اعتمدته طريقا للنضال وامتدادا عضويا للميثاق على ضوء الظروف الطارئة التي واجهت نضالنا ابتداء من حزيران ١٩٦٧ .

توزيع المسئوليات

... ان جمال عبد الناصر كان بطلا تاريخيا والبطل لا يصنع ولكنه يولد من ضمير امته ...

واصارحكم القول انه ليس بمقدوري ولا بمقدور اي شخص ان يتحمل ما كان يتحمله عبد الناصر .

ولذلك فمن الضروري اعادة توزيع المسئوليات ضمانا لاداء الامانة كما يجب ان تؤدى الامانة وفاء لحق الشعب وتكريما لذكرى قائده .

سفير سوفييتي جديد في القاهرة

القاهرة - ذكرت « الاخبار » القاهرية ان الحكومة السوفييتية اقترحت تعيين فلاديمير فينوغرادوف ، نائب وزير الخارجية السوفييتية ، في منصب السفير السوفييتي في القاهرة .

وكان فينوغرادوف احد اعضاء الوفد السوفييتي الذي اشترك في الاسبوع الماضي في تشييع جثمان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

والجدير بالذكر ان قائما بالاعمال يمثل الاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة في اعقاب وفاة السفير السوفييتي سيرجي فينوغرادوف .

« برافدا » تندد بجولة نيكسون ..

« تاس » : استعراض العضلات لا يخيفنا

موسكو - وجهت صحيفة برافدا السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، انتقادا شديدا الى الجولة التي قام بها الرئيس الاميركي نيكسون في عدد من الدول الاوروبية وقالت انها تستهدف مواصلة السياسة الاميركية الرامية الى التحكم في مصائر الدول الاوروبية .

وفي تعقيب لوكالة الانباء السوفييتية تاس على التصريحات التي ادلى بها نيكسون في ايرلندا - وهي التصريحات التي دعا فيها الى دعم الاسطول السادس الاميركي - جاء ان الرئيس الاميركي نيكسون قد عاد الى سياسة حافة الحرب التي ابتدعها دالاس - وزير الخارجية الاميركي الاسبق .

وقد وصفت « تاس » زيارة نيكسون لبعض دول البحر الابيض المتوسط والاسطول السادس بانها عمل من قبيل استعراض قوة الولايات المتحدة الاميركية ... ولكنها اكدت ان الساسة الذين يعانون من قصر النظر هم وحدهم الذين يمكنهم ، في هذه الاونة ، ان ياملوا في انه سيكون من الممكن « تخويف » الاتحاد السوفييتي باية استعراضات للقوة . وقالت انه من المعروف جيدا ان مثل هذه السياسة قد فشلت مع الاتحاد السوفييتي حتى قبل عهد دالاس .

انسحاب اميركا - بقية

لشرق الاوسط بالحاح اميركي على محادثات ثنائية مع الاتحاد السوفييتي .

تصعيد التوتر في المنطقة

وعلى الرغم من ابداء العربية المتحدة استعدادها لتمديد مدة وقف اطلاق النار على قناة السويس ليتسنى لجميع الاطراف تسهيل مهمة المبعوث الدولي يارينغ ، تتوالى التصريحات الاستفزازية الاميركية - الاسرائيلية حول الموقف على القناة وحول خطر الصواريخ السوفييتية .

وكانت رئيسة وزراء اسرائيل قد اعلنت مؤخرا ان مسالة الصواريخ المصرية مسالة حرب او لا حرب .

وفي مقابلة مع صحيفة فيغارو الفرنسية كررت رئيسة وزراء اسرائيل تهديداتها بان اسرائيل تميل الى تمديد فترة وقف اطلاق النار على القناة ما دامت مصر لا تستعد للحرب . والتفسير لاستعداد مصر للحرب، هو وجود الصواريخ في منطقة القناة ، التي لا تنوي الجمهورية العربية سحبها (اقرأ تصريحات وزير خارجية مصر محمود رياض في مكان آخر من هذا العدد) .

برافدا : اميركا تستغل موت ناصر لاحباط التسوية

وكتبت برافدا السوفييتية في مقال صدر بتاريخ ٤-١٠-٧٠ ان الولايات المتحدة تحاول استغلال وفاة ناصر لنسف مهمة مبعوث السلام الدولي الدكتور يارينغ .

ويضيف المقال ان حكومة الولايات المتحدة تواصل تاييد العدوان الاسرائيلي وتواصل تسليح اسرائيل موجهة بذلك طعنة من الخلف الى ظهر المبعوث الدولي ، ومشجعة اسرائيل على نسف اية امكانية للتوصل الى تسوية سياسية في منطقة مشحونة بالمتفجرات .

توقيف شباب من الطيبة

الطيبة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة المعلمين : - رياض احمد عارف ناشف ، ويوسف محمود كرمية ، والشاب سمير صالح ابو عيطه، ولا يزال ثلاثتهم رهن التحقيق، وقد مضى على توقيفهم عدة ايام ولم يعرف سبب التوقيف هذا وقد اطلقت السلطات سراح عبد الرحيم رمضان صاروة من الطيبة بعد اعتقال دام اكثر من سنة دون اية تهمة .. اذ لم يقدم الى محاكمة وقضى هذه المدة في السجن بينما ترك وراءه عائلة كبيرة ولولا مساعدة اخوته لاولاده ولزوجته لزادت حالة عائلته صعوبة .

روت لوبتش وسميرة خوري في بودابست

خاص بالاتحاد - افتتح يوم الاثنين ٥-١٠ في بودابست المجلس العام لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، المخصص لمناسبة مرور ٢٥ سنة على نشوء الاتحاد . ويشترك في هذا الاجتماع عدد كبير من الوفود ..

وتكلمت في هذا الاجتماع الرفيقة روت لوبتش من الوفد الاسرائيلي الذي يضم ايضا الرفيقة سميرة خوري . وقد ساهم الوفد الاسرائيلي في حملة التبرعات بمبلغ ٢٠٠ دولار .

بيان المكتب السياسي - بقيه

لقد توجهت كتلة « ركح » في الكنيست الى وزير الشرطة بطلب لاطلاق سراح جميع الموقوفين الابرياء .

كما توجهت شخصيات من اهالي الناصرة الى وزير الشرطة لوقف هذه التصرفات المخزية .

واننا نتوجه الآن الى الرأي العام المتقدم في اسرائيل، ليقف الى جانب الموقوفين الابرياء وليطالب باطلاق سراحهم حالا .

فلتفضح اعمال الشرطة التعسفية ولنشجبها ، ولتكشف النقاب عن وضع لا قانون ولا حاكم الذي يهدد الحياة العامة في البلاد .

ليطلق سراح الموقوفين في عكا والناصرة
لتوقف الاعمال البوليسية
وليجلب ضباط البوليس المسئولون عنها الى المحكمة .

رياض - بقية

ويمكن ان يفعلوا كما فعلت ليبيا حيث رفعت السعر وخفضت كمية الانتاج .

وجاءت تصريحات محمود رياض هذه ردا على ما اذيع من ان الولايات المتحدة اقترحت تعليق محادثات الشرق الاوسط بين نواب سفراء الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة الى ان تصحح مصر اعمال الخرق المزعومة لوقف اطلاق النار .

المطالبة - بقية

هل يتحول الاردن الى اتحاد فدرالي فلسطيني - اردني ؟!

عمان - ذكرت صحيفة « ميليت » التركية ، اول امس ، ان الملك حسين صرح في مقابلة اجرتها معه بانه قد يمنح الفلسطينيين المقيمين في الاردن وضعا خاصا يحول الاردن الى اتحاد فدرالي فلسطيني - اردني . وقال ان الفلسطينيين هم مجموعة لها صبغتها واهدافها الخاصة وانه اراد ، ولا سيما بعد حرب الايام الستة ، منحهم مركزا خاصا .

واضاف انه في هذا النطاق الخاص يكون للفلسطينيين تمثيل مستقل . وعندما سئل الملك حسين عما اذا كان يعني بذلك اقامة اتحاد فدرالي اجاب ان ذلك قد يكون اكثر من اتحاد فدرالي .

تعازينا

الى الصديق محمود فالح حبيب واخوانه تعازينا الحارة بوفاة والدكم ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة - الطيبة

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
اديب يوسف سروجي
وذلك في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت ١٠-١٠-٧٠
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (ركاح) - حيفا
يعقد اجتماعا شعبيا حول
الوضع السياسي في المنطقة
بعد احداث الاردن ووفاة عبد الناصر
يتكلم فيه عضو الكنيست :
اميل حبيبي
وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٣-١٠-١٩٧٠ في مقر النادي شارع مار يوحنا ٣٩ .

صدرت ((الـدرب)) العدد ٩

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

في هذا العدد : - الادب نور اللبنينية — - توفيق زياد
حول الثورة العلمية التقنية — - صموئيل شيكد
ملاحظات انتقادية حول «نظرية انتقادية» معينة — - روبرت شتايجرفالد
مصير البترول العربي — - ب. راتشكوف
الثمن ليرة واحدة — اطلبها من باعة « الاتحاد »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

ج.ع.م. تطالب ببحث قضية الشرق الاوسط فى الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١٣ تشرين الاول ١٩٧٠
١٣ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٤ السنة ال ٢٧
יום ג 13-10-1970
מס 44 שנה 27

محمود رياض وابا ابين فى نيويورك

■ وكالات الانباء – فى الساعة السادسة من صباح اليوم ، غادر محمود رياض القاهرة فى طريقه الى نيويورك – عبر مدريد – للاشتراك فى دور الانعقاد الراهن للجمعية العمومية للامم المتحدة . وسيلقي يوم الجمعة القادم خطابا حول قضية الشرق الاوسط يؤكد فيه موقف الجمهورية العربية المتحدة ، ويعلن ان الولايات المتحدة انهت مبادرتها بنفسها ، بتزويدها اسرائيل بالسلاح اثناء فترة وقف اطلاق النار . وسيجري الوفد العربي برئاسة محمود رياض اتصالات مع رؤساء الوفود لفضح اسرائيل وامريكا . وسيطالب ببحث القضية فى الامم المتحدة ، لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ . كذلك فسيطالب الدول الكبرى بالعمل على الحل السريع اللازمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .■

وسيجتمع اليوم وزير خارجية اسرائيل ابا ابين بوزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز ومع سبيرو اغنيو نائب الرئيس الامريكي ، وسيدور البحث حول المساعدات الامريكية لاسرائيل .

اطلاق سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا

مكتب الاتحاد – اطلقت السلطات فى الايام الاخيرة سراح معظم معتقلي الناصرة وعكا من المواطنين العرب بكفالات مالية . وكانت الشرطة قد شنت حملة اعتقالات واسعة فى المدينتين بعد سير الجماهير فى مظاهرات الحزن على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقد تم اطلاق سراح معظم المعتقلين فى اعقاب حملة احتجاج جماهيرية واسعة .

القاهرة ترد بحزم على المناورات الاميركية – الاسرائيلية

★ الاتحاد السوفييتي يدعم الموقف العربي على كل المستويات ★ رياض يحدد شروط وقف اطلاق النار ★ السادات : تحرير القدس والجولان والضفة والقطاع قبل تحرير سيناء ★ العرب يهددون بضرب المصالح الاميركية ★ غولده مئير تكرر الموقف المعروف من « أزمة » الصواريخ – وأبا ايبن يهرع الى واشنطن ..

مكتب الاتحاد – حيفا – غيوم سوداء ثقيلة ، ستغطي اروقة الامم المتحدة ابان « الاحتفال » بمرور ربع قرن على تاسيسها ، الذي يصادف الاسبوع القادم . فالمراقبون السياسيون يجمعون على ان قضية الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة ستعكر جو الاحتفالات . ومن ابرز الامور التي يتوقع ان تشهدها الجمعية العامة للامم المتحدة ، الحملة العربية التي سيشنها وزير الخارجية المصري محمود رياض لفضح الموقف الاميركي – الاسرائيلي .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية قد نشرت فى ٨ تشرين الاول الجاري ان الجمهورية العربية المتحدة وجهت تعليماتها الى بعثاتها الدبلوماسية فى جميع انحاء العالم ، والى كافة وزارات الخارجية لمناقشة التطور الذي طرا على قضية الشرق الاوسط بعد تجميد مهمة الدكتور غونار يارينغ وانسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية على مستوى نواب سفراء الدول الكبرى فى الامم المتحدة. واضافت الاهرام ان ج.ع.م. تستهدف اعادة طرح قضية الشرق الاوسط امام الجمعية العامة فى دور انعقادها « الاحتفالي » والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن وادانة اسرائيل .

واذاعت القاهرة امس الاول انها لن تمدد فترة وقف اطلاق النار ما لم تعلن اسرائيل التزامها بالعودة الى المحادثات مع يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وجاء هذا الاعلان تاكيدا لما كان قد صرح به محمود رياض وزير الخارجية العربي الى صحيفة نيويورك تايمز حيث قال ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تمديد وقف اطلاق النار الذي ينتهي مفعوله فى الخامس من الشهر القادم الا اذا استانفت اسرائيل الاشتراك فى المحادثات مع الدكتور يارينغ ، واذا اعلنت استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) الذي ينص على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة . كما اكد محمود رياض فى تلك المقابلة الصحفية ان بلاده لم تحرك اية صواريخ ولم



محمود رياض

تمركز اية صواريخ منذ بدء وقف اطلاق النار ولذا فهي لن تخرج ابدا ولو صاروخا واحدا من منطقة قناة السويس .

واذاعت وكالات الانباء من القاهرة يوم امس الاول تصريحات انور السادات التي اشاد فيها بالمساعدات السوفييتية العسكرية والتاييد الدبلوماسي التام الذي تقدمه موسكو للعرب ، واكد ان الجمهورية العربية المتحدة مصرة على ضرورة انسحاب اسرائيل من القدس والضفة والجولان والقطاع وسيناء . وقد قدم السادات المناطق العربية المحتلة على منطقة سيناء مؤكدا ان الازمة تخص العرب جميعا وان مصر ملتزمة بالسير على الطريق العربي الذي شقه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واضاف السادات ان مصر تستعد للمعركة المقبلة الطويلة والقاسية ، على اسس علمية حديثة لانها تواجه اول حرب الكترونية فى التاريخ .

ونشرت صحيفة الاهرام فى عددها الصادر يوم امس الاول ان صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية ابلغ سفراء الدول الافريقية والدول العربية الذين اجتمع بهم فى ١٠–١٠ ان ثلاث محاولات لحل ازمة الشرق الاوسط قد فشلت حتى الآن .. وتتلخص تلك المحاولات فى محادثات يارينغ ومحادثات الدول الاربع الكبرى والمبادرة الاميركية . وقال جوهر ان اسرائيل وامريكا افشلتا هذه المحاولات برفض مسبق من اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن وقيام الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح فى فترة وقف اطلاق النار .

هيكل : نوافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة واحدة فقط !

■ صرح محمد حسنين هيكل وزير الاعلام فى الجمهورية العربية المتحدة ورئيس تحرير صحيفة الاهرام ، لصحيفة « تايمز » اللندنية فى مقابلة نشرت امس ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للموافقة على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى واحدة فقط وان بلاده لن تقبل بالتمديد تلو التمديد لان هذا الامر يؤدي الى وقف اطلاق النار بصورة غير محدودة « واذا وافقنا على ذلك ، فان هذا سيكون ما يريده الاسرائيليون بالضبط » . وقال هيكل ان الاسرائيليين يجلسون الآن فى الاماكن التي يريدونها وهم مكتفون باماكنهم ويفكرون كيف يجسدون خطوط الجبهة من اجل تحويلها الى خطوط سياسية ، وهذا الامر نرفضه .



محمد حسنين هيكل

واضاف هيكل انه اذا وافقت مصر

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

آلاف السكان لايزالون دون مأوى فى الاردن

بيان يتهم السلطة باجراء محاكمات عرفية وتنفيذ مخطط سري ضد القوى الوطنية

حوالي خمسة آلاف عائلة فلسطينية اصبحت دون ماوى وآلاف الاطفال اصبحوا دون مدارس فى عمان نتيجة للاحداث الدامية التي وقعت فى الاردن مؤخرا – هذا ما اعلنته وكالة الغوث الدولية فى بيروت يوم السبت الماضي .

وقدرت الوكالة ان اصلاح المدارس والمعدات التابعة لوكالة الغوث سيكلف اكثر من مليون دولار ، وقالت انها وجهت نداء للحصول على ٥٠٠ خيمة كبيرة لاستعمالها كصفوف للتدريب بغية فتح الصفوف فى اسرع وقت ممكن .

وقالت الوكالة ان حوالي ٤٥٠ الف شخص من بين مليون و ٤٠٠ الف لاجيء فلسطيني مسجل يقيمون فى الضفة الشرقية للاردن بالاضافة الى ٢٥٠ الف شخص نزحوا من الضفة الغربية وقطاع غزة . واضافت الوكالة انه بين ٢٢ من الشهر الماضي والتاسع من هذا الشهر نقل الصليب الاحمر الدولي اكثر من ٢٥٢ طنا من المساعدات الى الاردن . هذا وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية ان ٤ آلاف جريح نتيجة للحرب الاهلية ما زالوا يعالجون فى المستشفيات منهم ٤٠٠

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

فى اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي

تفاهم سوفييتي – فرنسي بخصوص الشرق الاوسط ★ بومبيدو يشهد تجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس

موسكو – عاد الرئيس الفرنسي بومبيدو الى موسكو امس ، من طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية فى آسيا الوسطى ، لاجراء المحادثات النهائية مع الزعماء السوفييت فى نهاية زيارته الرسمية التي استغرقت ثمانية ايام .

وقد صرح اول امس بان المباحثات التي اجراها مع القادة السوفييت حول مشكلة الشرق الاوسط اشارت

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –



الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو

رفع سعر الاتحاد

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة الاتحاد بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا .

لقد حاولت ادارة الاتحاد جهدها عدم رفع سعر الاتحاد حتى لا تثقل على قرائها وذلك فى الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر . الا ان الارتفاع المتواصل فى اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر الاتحاد ، هذه الزيادة الضئيلة نسبيا . وادارة الاتحاد واثقة من ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها ■

وفود النقابات تؤيد انور السادات على طريق جمال عبد الناصر

بعد غد الاستفتاء الشعبي العام

السادات : الاتحاد السوفييتي يضع تحت يدنا كل اسباب القوة بشرف وأمانة ومن غير تدخل

عمال القطاع العام يقررون العمل ساعات اضافية للتعويض عن ايام الحداد ..

الاستعداد ليوم الاستفتاء الشعبي الذي سيجري بعد غد لاختيار انور السادات خلفا للرئيس جمال عبد الناصر يجري على قدم وساق . وتقوم وفود النقابات بزيارة القاهرة والتوجه الى ضريح جمال عبد الناصر ، ومن ثم الى قصر الرئاسة لتعلن للرئيس المرشح تاييدها وولاءها . وقد استقبل السادات هذه الوفود والقى فيها كلمات تتضمن خطه عمله فى المرحلة المقبلة ، واعلن استمرار المسيرة على طريق الرئيس الراحل مؤكدا الاصرار على حماية المصير وعلى الانتصار .. واكد ايضا الصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي والتمسك بها ، فالاتحاد السوفييتي يضع كل اسباب القوة تحت يد الجمهورية العربية المتحدة بدون تدخل . وحذر من امريكا ضد الاتحاد السوفييتي .. كما حذر من المؤامرات المحيقة بالجمهورية العربية المتحدة والامة العربية .

القاهرة – اكثر من سبعة ملايين مصري سيتوجهون يوم الخميس (بعد غد) الى صناديق الاقتراع فى الاستفتاء الشعبي لانتخاب المرشح للرئاسة انور السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعدت وزارة الداخلية جميع الترتيبات اللازمة للاستفتاء .

على طريق عبد الناصر

ويصحب الاستعداد موجة من التاييد للرئيس المرشح انور السادات . وقد نظمت مختلف النقابات المهنية مسيرات صامتة توجهت الى ضريح الرئيس عبد الناصر ، ثم الى قصر الرئاسة لتعلن تاييدها لقرار مجلس الامة بترشيح انور السادات خلفا للرئيس عبد الناصر .



انور السادات

الطلاب والعمال فى الطليعة

واصدر اتحاد الطلاب العرب فى الجمهورية العربية المتحدة بيانا اذيع من دور الاذاعة ونشرته الصحف ، حث فيه على السير على طريق الرئيس عبد الناصر ، الطريق الاشتراكي اليساري الوحدوي ، ودعا الى نبذ كل من يخرج عن هذا الخط .

ونظم الاتحاد مسيرة كبرى سار فى طليعتها اساتذة الجامعات وعمدها ، وبعد زيارة ضريح الرئيس الراحل والقاء القسم هناك ، توجهوا الى قصر الرئاسة فالقى ممثلوهم كلمات الولاء والتاييد ثم اجابهم السادات محييا روحهم الوثابة ودرهم الكبير فى حياة البلاد وهم طلائع المستقبل وبناته ، واشاد بدور العلم فى معركة الامة العربية ■

ومن ثم توجهوا الى جامعاتهم وقام عمد كل جامعة بفتح بوابات الجامعة ليزاول الطلاب دروسهم ■

العمال ...

وسار اكثر من خمسين الف عامل فى مسيرة امتدت عدة كيلومترات الى

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

هانوي : مقترحات نيكسون بشأن فيتنام مجرد مناورة تستهدف مكاسب سياسية

هانوي – وصفت صحيفة « نهان دان » الفيتنامية الشمالية الرسمية ، يوم السبت الماضي ، المقترحات التي عرضها الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنام بانها مجرد مناورة استهدفت حكومة نيكسون من ورائها تحقيق مكاسب سياسية ومواصلة برنامج فتمنة الحرب ومحاولة كسب مركز القوة فى ساحة المعركة لارغام شعوب الهند الصينية على قبول حل يتفق مع الشروط الاميركية .

واضافت الصحيفة ان خطاب نيكسون لم يستهدف مطلقا ايجاد حل صحيح للمشكلة الفيتنامية وانما كان يستهدف القضاء على حملة معارضة الحرب الفيتنامية الآخذة فى النمو فى الولايات المتحدة نفسها .

راديو موسكو : لا جديد

وقال راديو موسكو ان مقترحات الرئيس نيكسون بشان الهند الصينية

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

كلمة الاتحاد

وقف اطلاق النار للسلام لا للاستسلام

التصريح الذي ادلى به وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض لمجلة نيوز ويك الاميركية حول موافقة العربية المتحدة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى اذا وافقت اسرائيل على العودة الى محادثات يارينغ ، يتفق مع روح قرار مجلس الامن وما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار .

فالبند الاساسي ، لما يسمى بالمبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار مدة ٩٠ يوما ، هو لاتاحة الفرصة ، خلال هذه المدة ، لاجراء محادثات بواسطة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وكان قبول الرئيس الراحل عبد الناصر لهذا الاقتراح برهانا قاطعا على اخلاص العربية المتحدة فى سعيها لايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن .

ولم يقل محمود رياض فى تصريحه المذكور للمجلة الاميركية ان معنى ذلك ان القوات المصرية ستجدد القتال فى ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) اليوم الذي تنتهي فيه مدة وقف اطلاق النار . فالذي اراده رياض هو ان مصر لا توافق على تمديد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية دون قيد او شرط .

وكان واضحا ان طلب اسرائيل ، قبل مقترحات روجرز ، وقف اطلاق النار لمدة محددة ، يستهدف وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، وهذا معناه الفعلي تخليد الاحتلال الى ان يقبل العرب بشروط الاستسلام الاسرائيلية .

ويفهم من تصريحات رئيسه وزراء اسرائيل وغيرها من المسؤولين عن « حدود استراتيجية » او حدود يمكن الدفاع عنها ، وعن اصرارهم على التمسك بهضبة الجولان ، وشرم الشيخ ، وقطاع غزة والقدس ، واقسام من الضفة الغربية ، ان نواياهم متجهة نحو الضم .

وفى هذه الحالة فان طلب تمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، دون التعهد بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتحديد لائحة زمنية لهذا التنفيذ ، معناه ان حكام اسرائيل يريدون وقف اطلاق النار غير المشروط لاتمام «عملية الهضم» للمناطق التي يجري ابتلاعها ، والاستعداد لجولة او جولات جديدة !

ولهذا السبب فان الضجة التي تفتعلها الاوساط الرسمية فى اسرائيل ووسائل اعلامها عن « التهديد » الجديد الذي تحمله تصريحات محمود رياض ، ليست الا لمجرد التضليل والتستر على المسؤول الحقيقي لنسف محادثات يارينغ . فالحكومة الاسرائيلية اولا ، ثم ادارة نيكسون ثانيا ، هما اللتان اعلنتا عن انسحابهما من المحادثات قبل ان تبدا . وانسحابهما هو الذي يهدد بنسف امكانيات تجديد المحادثات وتجديد وقف اطلاق النار اذا استمرتا على هذا الموقف .

فقد اتضح للقاصي والداني اليوم ان قصة الصواريخ المصرية ، ليست السبب الحقيقي لنسف المفاوضات بل معارضة اسرائيل ومن ورائها امريكا للانسحاب من كل المناطق المحتلة ، ولمبدا تعيين حدود دائمة آمنة ليس بالنسبة لاسرائيل

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

من هنا وهناك

على حساب الملكة

اكتشف ريتشارد بايت مادة في القانون تمكنه من السكر على حساب ملكة بريطانيا • فهو يهرول مساء كل يوم جمعة الى اقرب بار ويشرب من الخمر حتى الثمالة •• ثم يذهب فيتحرش باي شرطي ليوقفه ويزج به في السجن • وفي اليوم التالي ينقل امام قاض •••فيحكم عليه بغرامة بسيطة او بالسجن اسبوعا ،وطبعا يرفض ان يدفع الغرامة ، فيسجن ، وبعد ان يتناول طعام الفداء يدفع الغرامة ، وهي بضعة شلنات ، وقبل ان يغادر السجن يذهب الى صندوق السجن ليتسلم مبلغ ثلاثة جنيهات استرلينية وهي المبلغ الذي يدفع للسجين الذي يطلق سراحه في نهاية الاسبوع •••

عملية تقصير الامعاء

يبلغ تاونو باكمان الاربعين من عمره ، ولكن وزنه يبلغ ١٥٠ كيلو غراما على الاقل ، وانذره الاطباء انه لن يعيش طويلا اذا بقي على هذه الحال ، فالشحم صار يغطي قلبه ورئتيه •

بدأ باكمان يسمن وهو في الرابعة والثلاثين ••واضطر الى استبدال ملابسه واحذيته وصنعها خصيصا لتتناسب مع وزنه ،واضطر الى استبدال سريره ليقوى على حمله واستبدال الكراسي وكل وما يمكن ان يؤذيه وزنه الثقيل وابتعدت عنه صديقاته وأخيرا رآه طبيب وقال له انه قادر على انقاذه واطالة عمره •

واستسلم باكمان لطبيب مستشفى كارولتسكا في مدينة ستوكهلم ، ليجري له عملية جراحة لعلها الاولى من نوعها في العالم •••لقد شق بطنه ويا لهول ما رأى •• امعاء طويلة جدا تكاد تبلغ سبعة أمتار •• لذلك كان يحس باكمان دائما انه جائع اذ لا بد من ملء هذه الامعاء ••• واقتطع الطبيب ٩٠٪ من الامعاء •••

ولا يستطيع أحد أن يصدق ان باكمان الذي كانوا يسمونه « الحيوان المضحك » ، صار شيئا آخر فقد هبط وزنه ٥٤ كيلو غراما وهو يسعى الان الى تخسيس وزنه أكثر حتى يستعيد صديقاته •••

سوق العبيد في ايطاليا

اوقفت السلطات الايطالية ١٤ شخصا من القرى الايطالية ممن عملوا في شراء وبيع الاطفال في سن ١١ — ١٤ سنة بالمزاد العلني •••

وقص أحد هؤلاء الاطفال ان التجار كانوا يضعون الاطفال على منصة ويمر المشترون يفحصون عضلاتهم وان أسعارهم تتراوح بين ١٥٠ ألف — ٢٠٠ الف ليرة (٧٥٠ الف ليره اسرائيلية)

وقال طفل ان اباه باعه الى أحد التجار بعد وفاة امه ، وقال انه سيشتريه مرة اخرى وشكا الاطفال من سوء المعاملة غير الانسانية التي يعاملهم بها المشترون • وستشهد المحاكم الايطالية محاكمات غريبة في بابها ، اذ ليس في القوانين العصرية الايطالية بنود تتعلق ببيع الرقيق ، ولذلك ستلجا الى قوانين العمل وتشغيل الاحداث •

الولايات المتحدة والشرق الاوسط

بمناسبة زيارة نيكسون للبحر الابيض المتوسط

بقلم : زاهي كركبي

قيام الرئيس الاميركي نيكسون مؤخرا بزيارة للبحر الابيض المتوسط قزاد بشكل تظاهري الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط ، كما زار عددا من الدول في المنطقة (ايطاليا ويوغوسلافيا واسبانيا) . وقد ركزت هذه الزيارة ، مرة اخرى ، الانظار حول السياسة الاميركية في منطقة البحر المتوسط عامة وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة .

اهمية الشرق الاوسط

ما الذي يثير اهتمام الولايات المتحدة — الواقعة على بعد الوف الكيلومترات — في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ؟

سيكون فهم الجواب على هذا السؤال اكثر سهولة اذا ذكرنا تقدير المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو عام ١٩٦٩ والتي جاء فيها ما يلي :

« لقد اثبتت احداث السنوات العشر الاخيرة ، بصورة اوضح منها في اي وقت مضى ، ان الامبريالية الاميركية هي مستثمر ودركي العالم والعدو الذي لا يرحم للحركات التحررية » .

ويفهم الاستعمار الاميركي الاهمية الاستراتيجية الكبيرة للشرق الاوسط ، ولذا عمل خلال سنوات طويلة ، وما زال ، من اجل تحويله الى قاعدة عدوانية ضد حركة التحرر الوطني للشعوب في المنطقة ، وضد الاتحاد السوفييتي وغيره من الاقطار الاشتراكية .

يضاف الى ذلك ، ان الشرق الاوسط مصدر ارباح خيالية لشركات البترول الاستعمارية ، ولا سيما الاميركية منها ، وهذا الوضع لم يتغير ، بل على العكس فان المصالح البترولية الاميركية في المنطقة في اتساع مستمر . لتوضيح ذلك ، يكفي ان نذكر مثلا انه في عام ١٩٦٩ ، زاد احتياطي البترول الذي تسيطر عليه شركة « ارامكو » الاميركية في شبه الجزيرة العربية من ١٠٠٠٠٠ مليون طن الى ١٩٠٠٠٠ مليون طن . وتساوي هذه الزيادة ، ضعفي كل الاحتياطي المعروف من البترول في الولايات المتحدة ، وتقارب الاحتياطي المعروف من البترول في النصف الغربي من الكرة الارضية . واكثر من ذلك ، فان احتياطي البترول الذي اكتشف مؤخرا في الاسكا ، والذي اكثرت الصحف الحديث عنه ، لا يساوي سوى عشر الاحتياطي الجديد الذي اكتشف في العام الماضي في شبه الجزيرة العربية .

ولذا فان كل هم الاستعمار الاميركي ايضا ، المحافظة على هذه الارباح الخيالية التي يحصل عليها سنويا من المنطقة .

مراكز الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط

تجري في منطقة الشرق الاوسط ، عملية بدات منذ عشرات السنين ، للتحرر من سيطرة الاستعمار . وكما هو معروف ، فان هذه العملية نالت قوة دافعة هائلة في نهاية الحرب العالمية الثانية بالانتصار على النازية، هذا الانتصار الذي لعب فيه الاتحاد السوفييتي دورا حاسما . وكان النضال موجها في البداية ضد الاستعمار البريطاني والاستعمار الفرنسي ، اللذين كانا يسيطران على المنطقة. ولكن قبل التخلص منهما نهائيا ظهر على مسرح المنطقة ، استعمار جديد القوى واشرس ، هو الاستعمار الاميركي ، الذي جاء ممثلا « للاستعمار الجديد » بدون جيوش وبدون احتلال ، بل عن طريق السيطرة الاقتصادية — السياسية .

الا ان شعوب المنطقة فهمت بسرعة حقيقة هذا الاستعمار في المنطقة ، بفضل تعاظم قوة التحرر الوطني للشعوب العربية . وحاول المستعمرون بكل الوسائل المحافظة على مصالحهم في المنطقة ، والتخلص من الانظمة المعادية للاستعمار التي ظهرت فيها . فلجأوا الى تنظيم الانقلابات الرجعية من الداخل ، ولكنهم باؤوا بالفشل.

الاستعمار وحكام اسرائيل

وعندما لجأ المستعمرون الى استخدام القوة ضد الشعوب العربية، ففي عام ١٩٥٦ قاموا بالتعاون مع حكام اسرائيل بالاعتداء على مصر .. قام بذلك الاستعماران البريطاني والفرنسي . وفي عام ١٩٦٧ قام حكام اسرائيل مرة ثانية بشن الحرب ضد الاقطار العربية المجاورة ، خدمة للاستعمار الاميركي ، وفي محاولة لاسقاط نظام عبد الناصر في مصر ونظام البعث في سوريا ، وبالتالي ضرب كل حركة التحرر الوطنية في العالم العربي ، وتقوية مراكز الاستعمار في المنطقة .

ان هذه الخدمة التي قدمها حكام اسرائيل للاستعمار ، ما زالت مستمرة . وقد ظهرت مرة اخرى في الاسابيع الاخيرة اثناء الحرب الاهلية التي مرت على الاردن . ففي صحيفة « هآرتس » بتاريخ ٨—١٠—٧٠ نشر خبر نقلا عن « نيويورك تايمس » جاء فيه ان « الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا اثناء الحرب الاهلية في الاردن على القيام بعمل عسكري مشترك ومنسق » .

وكانت « هآرتس » قد نشرت قبل ذلك بتاريخ ٥—١ مقالا بقلم هنديك سميث من « نيويورك تايمس » جاء فيه :

« وبتشجيع من الاميركيين ، انصبت اسرائيل الى العمل حتى النهاية — ضد سوريا . ومع ان الولايات المتحدة رات الاخطار الكبيرة في تدخل اسرائيلي فعلي ، الا ان حكومة نيكسون كانت راضية جدا من ان الاسرائيليين قد ركزوا مدرعاتهم مقابل شمال الاردن ، وارسلوا طائرات استكشاف سلاح الطيران الاسرائيلي للطيران باستمرار فوق القوات الغازية السورية ، والاشارة من ذلك واضحة وهي ان اسرائيل من الممكن ان تهاجم اذا ما توغل السوريون عميقا جدا داخل الاردن » .

ولذا يرى حكام الولايات المتحدة في حكام اسرائيل ، القوة الامينة جدا ، والقوية جدا ، التي في الامكان الاعتماد عليها ، واستخدامها . ولذا فهم لا يمدونها فقط بالتاييد السياسي ، بل بطائرات الفانتوم ، والاسلحة والهبات المالية وغير ذلك . وبالذات في هذه الايام ، وقع الرئيس نيكسون على قانون يخوله تزويد اسرائيل بكميات غير محدودة من السلاح . وذكرت الصحف : « ستنال هذا العام من الولايات المتحدة مساعدات امنية بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار » (« هآرتس » — ٥/١٠/٧٠) .

الولايات المتحدة والازمة في المنطقة

في حزيران من هذا العام قدمت الولايات المتحدة ما سمي بمشروع روجرز للسلام في المنطقة ، القائم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وتقديم هذا المشروع لا يعني مطلقا ان الولايات المتحدة تخلت عن اهدافها العدوانية .. ولكنها اضطرت الى التراجع ازاء صمود الشعوب العربية حيال العدوان الاسرائيلي — الاستعماري ، وخوفها من فقدان كافة مصالحها في العالم العربي اذا ما استمرت في تاييد حكام اسرائيل تاييدا مطلقا في اطماعهم التوسعية .

ومعروف ان مصر والاردن ولبنان وغيرها ، اعلنت في حينه عن موافقتها على المشروع ، كما اعلنت حكومة اسرائيل ايضا موافقتها ، مع انه اتضح بعد ذلك ، انها عنت الموافقة على المبادرة وليس على المضمون ، وان ليس في نيتها الانسحاب من كافة المناطق المحتلة كما يتضمن المشروع . وقد عمل حكام اسرائيل منذ البداية بمختلف الوسائل على افشال هذه المبادرة للسلام ، واختلقوا شتى الادعاءات لتحقيق ذلك ، ومنها قضية الصواريخ في جبهة القناة ، الى ان اعلنوا عن مقاطعة المفاوضات باشراف الدكتور يارينغ الى ان تعاد الصواريخ الى مكانها الذي كانت فيه عشية وقف اطلاق النار .

والمثير للدهشة والاهتمام ، ان حكومة نيكسون ، لم تبذل اي جهد خلال الشهرين الماضيين للضغط على اسرائيل للعودة الى مائدة المفاوضات. وخلق انطباع بان الولايات المتحدة ، على الاقل في هذه المرحلة ، غير معنية بتقدم المفاوضات . وقد جاء تاكيد لهذا الظن بما نشر في « هآرتس » — ٨—١٠ — في مقال بقلم دان مرغليت الذي كتب قائلا : « بينما في هذا الاسبوع ، في توجيه مطبوع لوزير مهم عارض في حينه موقف ديان ، قيل على مسمع سياسيين اسرائيليين ان واشنطن معنية ان تستمر اورشليم في التحذير من نقل الصواريخ السوفييتية — المصرية الى امام » .

كيف يمكن تفسير ذلك ، ان الولايات المتحدة صاحبة مشروع روجرز لم تعمل شيئا لانجاحه ، وعلى العكس تعمل على منع نجاحه ؟ علينا ان نذكر دائما ان مشروع روجرز جاء نتيجة نضال استمر ثلاثة اعوام ، ونتيجة تناسب قوى معين في العالم والمنطقة ، وان تنفيذه يتوقف على استمرار هذا النضال ونجاحه . ولا شك في ان احداثا دامية كالتي جرت في الاردن مؤخرا لا تسهم في نجاح هذا النضال.

ستحاول الولايات المتحدة ، دون شك وطوال الوقت ، الحصول على مكاسب معينة ، وان تقوي مراكزها في العالم العربي ، كمقابل لتنفيذ مشروع روجرز . وسيكون ذلك وسيلة ضغط في يدها ، ضد الشعوب العربية ، تستخدمها من وقت لآخر .

ومما يؤكد هذا التقدير ، ما حدث في الاسبوع الماضي ، عندما اعلنت الولايات المتحدة ، فجأة ، انها توقف محادثات الدول الاربع في نيويورك الى ان تعاد الصواريخ المصرية . والسؤال الذي يسأل بحق: لماذا اتخذت الولايات المتحدة هذه الخطوة ، بالذات الآن ، مع ان قضية الصواريخ قائمة منذ ما يقارب الشهرين ؟

هناك مكان للاعتقاد بان هذا القرار بمثابة « عمل انتقامي » من جانب حكومة نيكسون ، بعد ان اتضح لها ان الزعامة المصرية الجديدة ، بعد موت الرئيس جمال عبد الناصر ، قد اعلنت بكل وضوح عزمها على السير في طريقه ، طريق الكفاح ضد الاستعمار ، والتغييرات الاجتماعية العميقة . ويظهر انه كانت هناك اوهام ، في الولايات المتحدة على وجه الخصوص ، انه بعد موت عبد الناصر ، سيكون في الامكان احداث تغيير جذري في سياسة مصر الخارجية والداخلية على السواء . ولكن عندما اتضح ان هذا ليس سوى اوهام ، وجد غضب الولايات المتحدة تعبيرا له في القرار المذكور .

ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة قد اعلنت تخليها عن المبادرة المتمثلة بمشروع روجرز مع ان « السيد نيكسون قد نقل التاكيد، على الاقل على المدى القصير ، من المفاوضات التي يجب ان تجري باشراف الدكتور يارينغ ، الى موضوع تمديد فترة ايقاف اطلاق النار » — (« هآرتس » — مقال افتتاحي — ٦/١٠/١٩٧٠) . يضاف الى ذلك ، ان هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة ، متاثر بمناورات اميركية تتعلق بقضايا عالمية أخرى ، وبالانتخابات القريبة التي ستجري فيها في شهر تشرين الثاني المقبل ، حيث سينتخب ثلث اعضاء مجلس الكونغرس ، وثلث حكام الولايات . ولكن مهما كانت الاعتبارات ، فان هذا العمل من جانب اميركا ، هو ضربة جديدة للجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية .

زيارة نيكسون للبحر المتوسط

الغرض من زيارة نيكسون هذه ، تقوية مركز الجمهوريين في الانتخابات المقبلة (التي ذكرت اعلاه) هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، حسب قول احد مساعدي نيكسون ، فان « الدافع الرئيسي لزيارة الرئيس في جنوب اوروبا هي الرغبة في اثبات ان الولايات المتحدة، وليست روسيا، ما زالت الدولة المسيطرة في البحر المتوسط ، وان ليس لواشنطن اية نية في الذهاب من هناك » («معريب» — ٢٧/٩/٧٠). ومعناه بكلمات أخرى، ان الولايات المتحدة ستستمر في سياستها العدوانية ضد شعوب المنطقة ، وفي سياسة تهديد السلام في المنطقة والعالم .

وقد حدثت احداث عديدة خلال زيارة نيكسون ، زادت من حدة التوتر في منطقة البحر المتوسط ، ومن الاخطار التي تهدد السلام العالمي، لقد اتضح ان الولايات المتحدة تخزن قنابل ذرية في اليونان وتركيا — ضد من ؟ ضد شعوب المنطقة ، والاقطار الاشتراكية . واعلنت واشنطن انها قد رفعت الحظر الذي كان مفروضا على ارسال الاسلحة الى الحكومة الفاشية في اليونان ، الامر الذي يشكل تاييدا سياسيا كبيرا لها .. وأخيرا تصريحات نيكسون العدوانية حول استعداده لزيادة قوة الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط .

يعتقد المراقبون الغربيون ان زيارة نيكسون قد نجحت . فكتب مثلا س. ل. سولتسبرجر من «نيويورك تايمس» في «هآرتس» (٧—١٠—٧٠) في مقال بعنوان « نجح نيكسون في زيارته » : « هذه الزيارة للرئيس بوركت بالحظ الحسن ، فنجحت اكثر من الاحلام المتفائلة التي حلموا بها عندما برمجوا هذه الزيارة لاول مرة » . ولكن يجب عدم التاثر بهذا القول ، يؤكد ذلك ما قاله نفس الصحفي في مجرى مقاله اذ كتب قائلا : «حظ نيكسون الحسن منحه نجاحات غير مرتقبة . ولكن من الممكن جدا انه لن تكون لها اهمية ثابتة » .

وقد عبر «حاجي اشد » في صحيفة « دافار » (٥—١٠—٧٠) ، عن عدم رضاه من نتائج هذه الزيارة فكتب قائلا في تعليق بعنوان « الزيارة التي خيبت الآمال » : « تحولت زيارة نيكسون لاوروبا والبحر المتوسط لحملة انتخابات اميركية حتى اكثر مما كان مبرمجا » .

لقد توقع « حاجي اشد » ، ان يرهب نيكسون في زيارته الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ويجبرها على التراجع والاستسلام ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث . وهو يلقي المسؤولية ، وليس هو وحده يقول ذلك بل غيره من المعلقين ايضا ، على موت الرئيس جمال عبد الناصر: « لا شك في ان موت عبد الناصر قد قتل القيمة الرادعة لزيارة نيكسون ، وانه قد نقل حلبة المواجهة بين الدول الى القاهرة » .

الخلاصة

والخلاصة ، هي ان الولايات المتحدة ستقوم بخطوات مختلفة ، هدفها تقوية مركزها في المنطقة ، وايقاف مجرى تحرر شعوب المنطقة من الاستعمار ، ودخولهم مرحلة التغييرات الاجتماعية الاساسية .

ولكن ، من الواضح ان هذه المحاولات لن تنجح ، مع ان في مقدورها ، هنا وهناك ، الاضرار بهذا المجرى . غير ان ذلك سيكون مؤقتا ، ونضال الشعوب سيستمر في احراز التقدم والنجاح ، على الرغم من الصعوبات الهائلة التي تواجهه ، لان تناسب القوى العالمية هو لمصلحة الاشتراكية والشعوب ، ولان هذا المجرى في منطقتنا يتفق والمتطلبات الموضوعية لشعوب المنطقة .



ديان — زفنسغ (ضربة ماحقة) وانتهى الامر !

هذا الكاريكاتير نشر في الصحيفة الدنماركية «لاند اوج نولك»

٤٥٠ مليون دولار لاسرائيل لاغراض عسكرية

اعلن وزير المالية سبير في جلسة الحكومة بتاريخ ١٠/١٤ (نقلا عن دافار) ان قيمة المساعدة الاقتصادية الاميركية، بما في ذلك الجباية لاسرائيل وسندات التبرع تصل في هذه السنة الى مليار و ١٥٠ مليون دولار .

وقال الوزير ان الاعتمادات الاميركية « لاغراض الامن » التي تقدم لاسرائيل هذه السنة تبلغ ٤٥٠ مليون دولار .

جواب لا بد منه

جماعة « متسبين » والقضية الفلسطينية

نشرت جريدة هآرتس اعلانا كبيرا يحمل عنوانا : « ذبح الفلسطينيين يجري امام عيوننا » . ووقعه ١٦ شخصا ، معروفون بانهم من رجال « متسبين » ، وهناك ما يوجب التقدير الى هذه الجماعة التي بادرت الى نشر هذا الاعلان .

ويبرز مبرمجو الاعلان ان هدفهم هو « ان يرجموا ويعلنوا » انه « ما لم يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ، تماما مثل يهود اسرائيل فلن يتوصل الى السلام » .

وهذه الاقوال صحيحة على وجه العموم ، ولكنها ليست الحقيقة كلها .

اذ لا توجد قضية الشعب العربي الفلسطيني فقط ، بل هناك ايضا قضية المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . لذلك يمكن بلوغ السلام « اذا اعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة ، واذا اعترف بحقوق دولة اسرائيل المشروعة » .

ويستغل ناشرو الاعلان هذه المناسبة لينشروا الافتراءات على الاتحاد السوفييتي ، الدولة الاشتراكية ، التي وقفت دائما وابدا ولا تزال الى جانب الشعوب العربية في نضالها لاجل استقلالها القومي وضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي وتطالب بتحقيق حقوقها العادلة وبضمنها حق اللاجئين في الرجوع الى وطنهم ، او الحصول على التعويض .

وايد الاتحاد السوفييتي ايضا حركة المقاومة الفلسطينية ، مع تحفظه من اهدافها المعلنة ، تصفية اسرائيل ، ومن الاعمال المغامرة التي تقوم بها منظمات معينة مثل خطف الطائرات . ومن المعروف ان هذه الاعمال سببت اضرارا لقضية الشعب العربي الفلسطيني في الراي العام العالمي .

وجاء في الاعلان : « ... ولكن هناك اتفاقا حول نقطة واحدة بين الاطراف — الاميركي والسوفييتي والاسرائيلي والعربي . هؤلاء وهؤلاء يبنون تصفية (القضية الفلسطينية) ... وهم مستعدون — في سبيل تصفية القضية — القضاء على الفلسطينيين انفسهم . واننا نرى ذلك عمليا ... » .

على اي اساس يبني ناشرو الاعلان افتراءاتهم ضد السوفييت ؟ انهم يبنون ذلك على « ان الامبرياليين الاميركيين والبيروقراطيين السوفييتيين يطبخون في غرف مغلقة حلا ، للنزاع الاسرائيلي العربي » وفي سياق النداء في الاعلان يمكن الفهم ان المقصود هو « المبادرة الاميركية » .

ويبدو ان كاتبي الاعلان لا يفهمون ان هذه المبادرة التي حددت بانها « مبادرة اميركية » ، لم تطبخ في غرف مغلقة ، انما جاءت بعد ثلاث سنوات من حرب وكفاح ، وبعد ان فشلت جميع محاولات الامبرياليين في ان يسقطوا — بمساعدة حكام اسرائيل — النظامين التقدميين في مصر وسوريا وبعد ان ضعفت مراكز الاستعمار في العالم العربي وتزعزعت اكثر عما قبل . وبدلا من ان تضعف الحركة العربية المناهضة للاستعمار — تقوت . ويدل على ذلك ثورتا السودان وليبيا . وآخر كل شيء : التغيير في ميزان القوى لصالح الشعوب العربية وامكن حصوله بمساعدة الاتحاد السوفييتي المستمرة .

جميع هذه العناصر ارغمت الولايات المتحدة على التراجع عن مشاريعها واقتراح مشروعها . وطبعا لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة ستعمل مثابرة في تنفيذ مشروعها هذا — وذلك لانها ، كما هو معروف لم تهمل نواياها العدوانية الاغتصابية ازاء الشعوب العربية ، وهي تسبب هذه التناقضات ، التي تميز السياسة الاميركية في المنطقة . لذلك فبعد شهرين من نشر المشروع ، نرى انه لم يتم اي تقدم في تنفيذه ، بينما يؤيد الحكم الاميركي ويشجع رفض حكومة اسرائيل اجراء محادثات السلام . ويثبت هذا الامر لوحده صحة التقدير ان مبادرة السلام لم « تطبخ في غرف مغلقة » ، بل انها نتيجة نضال وتنفيذها مرتبط باستمرار هذا النضال ونجاحه .

ومن هنا ، لا يوجد اساس ، للادعاء الوارد في الاعلان الذي نحن في صدده ، وهو نتيجة نظرة ذاتية مخطئة وثمرة كراهية الاتحاد السوفييتي .

يتهم الاعلان عبد الناصر انه « يحافظ على حياده ازاء مذبحة الاردن بالاتفاق مع زملائه السوفييت » وعلينا ان نسأل مرة اخرى : علام هم يبنون هذه الفرية ؟ وكيف يمكن بناء امور على اساس عواطف وتقديرات ذاتية وتجاهل الحقائق الموضوعية التي تثبت ان الاتحاد السوفييتي وناصر يؤيدان بدون اي تحفظ حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ ان هذه الاراء نابعة من المواقف الثورية المفسدة — مواقف جماعة متسبين ، التي تتنافى مع الواقع الحقيقي في المنطقة ، ونابعة من معارضتهم لحل الخلاف حلا سياسيا ومن كراهيتهم للاتحاد السوفييتي .

ودل على ذلك تعبير بارز في المنشور الذي نشرته جماعة متسبين بتاريخ ٨/١٧ وفيه تعيد الافتراء بان الاتحاد السوفييتي مستعد « لتصفية — قواعد الفلسطينيين والثوريين العرب — سياسيا وجسمانيا » ، ويزعم كاتبو المنشور ان « السلام المستتب » يمكن فقط على اساس القضاء على الطابع الصهيوني الاستيطاني في الشعب الاسرائيلي ، من جهة ، وتحطيم الانظمة في الشعبية من جهة اخرى » ومن الضروري ان نلاحظ هنا، انه حسب راي « متسبين » ، ان جميع الانظمة العربية هي غير شعبية . وهم لا يفرقون بين انظمة متقدمة ورجعية . ولذلك يجب القضاء عليها جميعا .

وتستخف قيادة « متسبين » بالنضال المناهض للامبريالية ، وبالنضال لاضعاف مواقع الامبريالية. ان التسوية السلمية العادلة واستتباب السلام يتعارضان مع مصالح الامبرياليين ، ومطامع حكام اسرائيل بالتوسع . وحسب راي « متسبين » فان على السلام ان ينتظر سنوات فوق سنوات حتى تنشا

— البقية على صفحة ٣ —

عالم الصحف العبرية

ديغول : حذرت بن غوريون من التوسع !
بن غوريون : غير صحيح !

■ سكوب مثير ! هكذا صورت الصحف الاسرائيلية الصادرة في ٨/١٠/٧٠ ما ورد في المجلد الجديد من مذكرات الجنرال ديغول الذي صدر في باريس في ٧/١٠/٧٠ وحقق انتشارا منقطع النظير ، حول لقائه بدافيد بن غوريون رئيس الوزراء السابق ، في باريس عام ١٩٦١ .

يتحدث ديغول في هذا الفصل عن دولة اسرائيل فيقول :

« اعتقد انه امر ايجابي للغاية ان يكون للشعب اليهودي وطن قومي خاص به ، ارى في ذلك تعويضا ما عن الالام التي عاناها على مدى الاجيال ، والتي بلغت ذروتها في اعمال الابادة التي قامت بها المانيا الهتلرية » .

لقد عاد ديغول الى الحكم في فرنسا في عام ١٩٥٨ اي بعد العدوان الثلاثي بعامين . ويقول في مذكراته عن العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية المشبوهة التي كانت آنذاك على اشدها انه وضع حدا لها :



الجنرال ديغول وبن غوريون في باريس – عام ١٩٦١

« وضعت حدا لمجريات معينة من الاستعمال السيء للتعاون » ... « وضعت حدا للتعاون المتبع فيه في المجال العسكري . هذا التعاون بدأ مع عملية السويس ونتيجة له تغلغل الاسرائيليون في جميع مستويات القيادات العسكرية الفرنسية ومؤسسات فرنسية اخرى .

هكذا ايضا انتهت مساعدتنا في اقامة المفاعل قرب بئر السبع ، الذي يحول اليورانيوم الى بلوتونيوم ، والذي يمكن ان تنتج فيه القنابل الذرية في احد الايام » .

ويشرح الجنرال ديغول الدوافع السياسية والاقتصادية التي دعت فرنسا الى التحول عن سياستها الاسرائيلية السابقة فيقول :

« ازمة الجزائر وازمة السويس اغلقتا في وجهنا ابواب الدول العربية . كانت فرنسا طيلة الوقت متواجدة في هذه المنطقة ، واقصد انه من طبيعة الامور ان نستعيد لانفسنا مكانتنا فيها ، عوضا عن ذلك ، تضاف الى قيمة المنطقة السياسية ، اهمية اقتصادية من الدرجة الاولى ، بسبب النفط الموجود فيها . كل هذا يلزمنا بالظهور مرة اخرى في القاهرة ودمشق وعمان وبغداد والخرطوم ، كاصدقاء ومقدمي مساعدة »

ويقول ديغول انه احب بن غوريون وأعجب به كثيرا واعتبره رمزا لاسرائيل وبطلا شجاعا . ويؤكد فيما بعد انه ذكر بن غوريون بكلمة اسخيلوس : « المجد هو ابن السعادة الذي يأكل امه » .. وطلب منه الا ينسى هذه الكلمة ، وأن تكتفي اسرائيل بما لديها ولا تسعى الى التوسع الاقليمي الجديد :

« مع ان وجود اسرائيل يبدو لي عادلا جدا ، فانا اعتقد انه يتوجب عليها ان تتصرف بحذر شديد في علاقاتها مع العرب .

لقد اقامت اسرائيل نفسها على حسابهم وعلى اراضيهم ، ومن هنا ، اصابتهم في نقطتين حساستين هما دينهم وكرامتهم » ... « وحين حدثني بن غوريون عن برنامجه لتوطين اربعة او خمسة ملايين يهودي في اسرائيل ، التي لا تستطيع استيعابهم في حدودها الحالية ، كلامه كشف لي عن نيته في توسيع حدود اسرائيل في الفرصة الاولى التي تتاح . طلبت منه الا يفعل ذلك . وقلت له : فرنسا تساعدكم غدا كما ساعدتكم امس ، ولكنها غير مستعدة لتزويدكم بالوسائل لاحتلال مناطق جديدة . لقد استطعتم القيام بالاعمال الكبيرة . والآن ، لا تبالغوا ، اذكر كلمة اسخيلوس .... ان وراء التطورات الناجمة عن هذه المطامع ، ما ينزل بالشرق الاوسط صدمات عنيفة وخفيفة ، ويجردكم من تأييد العالم – ركزوا جهودكم في اخصاب الصحراء ، وفي اقامة علاقات مع جيرانكم . هذه العلاقات تجلب عليكم الفائدة ، على مدى الايام » .

غداة الضجة التي اثارتها الصحف حول مذكرات ديغول اتصلت صحيفة يديعوت احرونوت بدافيد بن غوريون وشمعون بيرس الذي رافقه في الرحلة الى باريس عام ١٩٦١ وكان آنذاك نائبه (نائب وزير الدفاع) .. لتستطلع رأيهما في الموضوع ، ورد بن غوريون («يديعوت احرونوت» ٨–١٠) بانه سيكتب الى ديغول فور قراءته المذكرات ، « بان هذا الكلام لا ينطبق على الواقع » .. وقال شمعون بيرس (وزير البريد والمواصلات اليوم) ان بن غوريون تحدث عن الهجرة والكيبوتسات ولم يتحدث عن توسيع الحدود . والحقيقة ان رد الرجلين موارب وغير دقيق .. فديغول يكتب انه استشف رغبة التوسع من اقوال بن غوريون ولم يسمعها مباشرة ، ولذا يبقى تحذير ديغول وتذكيره بكلمة اسخيلوس وثيقة سياسية تاريخية هامة !

الحملة المالية تنتهي بنجاح

بانتهاء الحملة ، نبعث بتحياتنا لمناطق الحزب واعضائه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وللآلاف الاصدقاء الذين مكنونا من تحقيق الهدف : ٧٥٠ الف ليرة . ان الجهود التي بذلت ادت الى نتائج طيبة . فبانتهاء موعد الحملة وصلنا الى ١٠١٠٤٩٢،٥٠ ليرة – ١٣٥ بالمئة . وهذه هي المرة الاولى التي امكن فيها تحقيق الهدف قبل اكثر من شهر من الموعد المحدد .

لهذا ، فاننا نبعث بشكرنا الى جميع الرفاق والاصدقاء الذين استجابوا لنداء الحزب وساهموا في تقديم العون المالي لنضال الحزب ، من اجل السلام والديمقراطية والمساواة في الحقوق للاقلية العربية والدفاع عن حقوق العاملين .

اننا ندعو اعضاء الحزب واصدقاءه الى استمرار التجند من اجل ازدياد قوة ونضال الحزب لكي يؤدي رسالته التاريخية الملقاة عليه لمصلحة الطبقة العاملة والشعب ، ولمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية .

سكرتارية اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص النهائي للحملة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٠٠،٠٠٠	١٨٤،٤٦٨	١٨٤،٤٧
القدس	١٦،٠٠٠	١٦،٥٢١	١٠٣،٢٦
الناصرة	١٤٠،٠٠٠	١٩١،١٧٢	١٣٦،٦٩
المثلث	٨٠،٠٠٠	١٠٠،٨٠٠،٥٠	١٣٥
تل ابيب – يافا	١٩٥،٠٠٠	٢٥٦،٦٤٩	١٣١،٦٥
الجنوب – النقب	٢٤،٥٠٠	٢٨،٠٦٨	١١٤،٥٧
حيفا	١١٥،٠٠٠	١٢٦،٨٦٨	١١٠،٣٢
السهل	٧٥،٠٠٠	٨٠،٠٠٦	١٠٦،٦٧
متفرقات	١٦،٠٠٠	٢٦،١٤٠	
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	١٠١٠،٤٩٢،٥٠	١٣٥

بعد وصول أمر التجنيد الاجباري
ثلاثة مهاجرين من تشيكوسلوفاكيا
يقولون انهم ليسوا يهود

حيفا – مكتب الاتحاد – عندما وصل أمر التجنيد الاجباري الى انطون كوروف – ١٩ سنة – قال انه لن يذهب للخدمة العسكرية لانه ليس يهوديا ، وقد فسر لرجال وزارة الاستيعاب المذهولين « انني مسيحي .. لست يهوديا » ..

وهكذا ادعى ايضا اثنان من زملائه الذين وصلت اليهما نفس ... الطلبات ... وقد وصل الثلاثة من تشيكو – سلوفاكيا بطريقة غير واضحة بعد ان كانوا مزودين بجوازات سفر فرنسية مزورة .

وقد نقلوا الى الناصرة العليا واعطوا مساكن .. ولم تكن لتعرف هويتهم الحقيقية لولا اوامر التجنيد الاجباري .

والان سيقول القضاء رايه في الموضوع وسيقدم الثلاثة للمحاكمة اما بتهمة اظهار انفسهم كمهاجرين او بتهمة ادعائهم انهم غير يهود للتملص من الخدمة العسكرية .

تهنئات

تهانينا الحارة للصديق محمد شحادة وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين .
الحزب والشبيبة – حيفا

الى الاخ مرعي شبايطه وزوجته بيافا
لكما منا اطيب الاماني واجمل التهاني
بالمولود البكر
هشام
اعضاء الحزب بالعجمي

تهانينا الحارة للرفيق طارق زريق وعروسه
بالزواج
وبالرفاء والبنين
الحزب والشبيبة – حيفا

جواب لا بد منه – بقية

انظمة شعبية في المنطقة وحتى يستقر نظام اشتراكي في اسرائيل . وماذا حتى يتم ذلك ؟ حتى ذلك الحين يجلس حكام اسرائيل بهدوء في المناطق المحتلة – هذا المفهوم المنطقي والفعلي لهذه المواقف الثورية .

غير ان الواقع القائم هو انه يمكن الوصول الى السلام ضمن الانظمة الراهنة – ومن الضروري الوصول الى تسوية سلمية .

ولو جرت سياسة العالم الاشتراكي حسب مواقف « متسبين » فانه فقط بعد انتصار الاشتراكية في المانيا الغربية يعترف بحدود اودر نيسي ، ويعترف مباشرة بالمانيا الدمقراطية . غير ان الواقع يختلف وجرى الاعتراف بهذه الامور الان .

ومن حق جماعة متسبين ان تسير على هدي مواقفها . غير ان من حقنا ان ندحضها ونرفض الافتراءات الكاذبة التي تفتريها على الاتحاد السوفييتي ، الذي لولا مساعدته لما تتوج بالنجاح نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة .

« عن زو هديرخ »

معاملة غير لائقة في مستشفى مئير

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٩/٩/٧٠ حملت زوجة المواطن عبد الفتاح عمر ، من الطيبة ، ابنها رائد وذهبت به الى مستشفى مئير بناء على دعوة من المستشفى . وهناك اعطيت رقم (٢) . وبعد فحص قدم ابنها المكسورة تبين ان عليهم ان يضيفوا على الجبص جبصا لتصحيح قدمه .

حتى هنا وكل شيء على ما يرام . وجلست المرأة في دورها . وتكاثر عدد المنتظرات من غير العربيات فاخذت الممرضة تدخل الى الطبيب من تريد على هواها ، وتركت « المسكينة » تنتظر . ومرت ساعة وساعتان وثلاث وخمس دون جدوى ، فنفد صبرها . وارادت ان تضع ابنها على كرسي الطبيب – ومعها حق فهي الثانية في الدور – ولكنها تركت دون اهتمام . فاحتجت على هذه المعاملة فقال لها الطبيب بالعبرية : نحن لا نفهم العربية .. اخرجي بره . واضافت الممرضات : هو حر .. يدخل اليه من يشاء !.

وامام هذا التصرف البغيض حملت مريضها وخرجت احتجاجا ، ولكنهم ، خوفا من الفضيحة ، لحقوا بها واعادوها واضافوا الجبص الى قدم ابنها . ولكنهم اعادوا لها « الكرت » دون ان يدونوا فيه تاريخ اعادة ابنها لاتمام معالجته مما سيكلف زوجها تعطيل يوم عمل من اجل المراجعة . ويقول زوجها ان هذا التصرف مع زوجته كان انتقاما منها لانها طالبت بحقها . وقد علمت انه سيرفع شكوى الى ادارة المستشفى من اجل التحقيق في الامر ، فهو عضو في « كوبات حوليم » في الطيبة منذ تاسيسه ولا يستحق مثل هذه المعاملة .

السفير السوفييتي في الصين يصل الى بكين

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، ان فاسيلي تولستيكوف اول سفير سوفييتي في الصين الشعبية منذ حوالي اربع سنوات قد وصل الى بكين يوم السبت الماضي .

ولم تعلن الصين رسميا اسم سفيرها في موسكو .

ويشير تبادل السفراء الى التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين .

اهمال يودي بحياة طفل

معليا – لمراسلنا – بمزيد من الحزن والاسى تلقى اهالي معليا ، في ١–١٠–٧٠ ، نبأ وفاة الطفل سمعان حنا سويد اسطفان ، من عمر يناهز السنتين . وكان هذا الطفل قد وجد ميتا في بركة للقاذورات تقع بالقرب من مزرعة للخنازير يملكها الياس غبريس ، وذلك بعد اربع ساعات من فقدانه .

فباسم اهالي معليا ، نتوجه الى الحكومة والسلطة المحلية واصحاب الخنازير ونطالبهم بالعمل على تغطية برك الاوساخ (الامر الضروري ايضا للمحافظة على الصحة) . كما نطالب باقامة جدار من الاسلاك حول هذه البرك التي يزيد عددها على الاربع ، ولا سيما ان معظم هذه البرك يقع بجانب ملعب كرة القدم الذي لا يخلو ابدا من الاولاد . ونؤكد على ضرورة تدخل السلطات لوقف مثل هذه المأساة ، وخاصة المجلس المحلي ، المسؤول الاول عن مثل هذه الامور .

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية باحر التعازي الى اهل الطفل راجيا لهم الصبر والسلوان .

تعزيات

الى منير سلوم وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة
الوالدة
الحزب والشبيبة – حيفا

الى سهيل بنا واخوته بوفاة
الوالدة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

الى آل طنوس وهنديلة بيافا نقدم لكم احر تعازينا بوفاة
ام نصري
لكم من بعدها طول البقاء
اعضاء الحزب واصدقاؤه بالعجمي

الحكومة ستبحث في وضع الاقلية العربية

نشرت « لمرحاب » يوم الخميس الماضي ، ان الحكومة ستجري قريبا بحثا حول وضع الاقلية العربية في اسرائيل في اعقاب مظاهرات الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

واضافت « لمرحاب » ان عددا من الوزراء قالوا انهم لم يفاجأوا من مظاهرات الحزن في المناطق المحتلة ، كذلك فقد قدروا ان تقوم مظاهرات في الناصرة ، ولكن المظاهرة في عكا التي اشتبك فيها المتظاهرون مع رجال الشرطة هي التي كانت مفاجأة بالنسبة للعديد من الوزراء !

وقالت « لمرحاب » ان مقترحات ستقدم اثناء البحث تتعلق بدمج ابناء الاقلية العربية بشكل اكثر في الحياة الاقتصادية للدولة !

٣٤٦٦ اسرائيليا اصيبوا منذ حرب حزيران

ذكرت « هآرتس » يوم الخميس الماضي ان عدد الاسرائيليين الذين اصيبوا في الاشتباكات مع جيوش الدول العربية والمنظمات الفدائية بلغ منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٧٠ ، ٣٤٦٦ منهم ٧٣٨ قتيلا و ٢٧٢٨ جريحا . وثلث هذه الاصابات كانت في التخوم المصرية .

حضرت الى اسرائيل بجواز سفر مزيف !

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد الاطاحة بدوبتشيك اصبحت الهجرة الى اسرائيل صعبة للغاية هذا ما صرحت به آفا هاسوفا الفتاة اليهودية التي سافرت في تشرين الثاني الماضي الى معرض طوكيو « اكسبو ٧٠ » وهناك اتصلت مع اجانب ! (يبدو انهم من عملاء المخابرات الاسرائيلية) ونتيجة هذا الاتصال اعادت السلطات التشيكية خمسا من الفتيات اللاتي سافرن ، ولكن آفا وصلت مؤخرا الى اسرائيل بعد ان حصلت على جواز سفر مزيف باسم اووري هامر ، ساعدها في الحصول عليه صحفي انجليزي يهودي والذي استطاعت بواسطته الاتصال مع جهات معينة ساعدتها في الهروب من اليابان الى اسرائيل .

زاوية الرياضة

● موسم الكرة الجديد (بالنسبة للدرجات العليا) يفتتح يوم السبت القادم في البلاد . ومكابي تل ابيب يفوز بالكاس .

● بدأت المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة القدم بالنسبة للمنتخبات .

● بطل ايطاليا بكرة السلة (أينيس فاريزه) يفوز بكأس العالم للفرق .

في البلاد

يوم الاربعاء الماضي ، وعلى استاد « بلومفيلد » في يافا ، تمكن فريق مكابي تل ابيب من التغلب على مكابي نتانيا في المباراة النهائية على كاس الدولة للموسم الماضي ، ونال بذلك كاس الدولة للمرة الرابعة عشرة . وقد فاز لاعبو تل ابيب بهدفين لهدف ، بعد مباراة قوية وسريعة من الطرفين . وسجل نجم الكرة ولاعب نتانيا « شبيغلر » هدف فريقه الاول ، الا ان لاعبي مكابي تل ابيب « عوزيري » و « عسيس » تمكنا من انتزاع الفوز .

هذا ويبدأ الموسم الكروي الجديد بالنسبة لفرق الدرجة « الممتازة » والدرجة « ا » (بقسميها) ، يوم السبت القادم . وقد كانت مباريات الكاس المؤجلة من الموسم الماضي عبارة عن استعداد ممتاز لمعظم الفرق التي وصلت الى مراحل متقدمة .. ولكن هذا لا يعني ان باقي الفرق قد وقفت مكتوفة الايدي بل انها تابعت المران والاستعداد واجرت عدة مباريات ودية ، مرتين في الاسبوع ، لتتمكن من خوض مباريات الموسم بكل امان واطمئنان ، كي لا تقصر في البداية فيصعب عليها اللحاق بغيرها في اوقات متاخرة .

هذا وبالنسبة لفريق « هبوعيل شباب الناصرة » الذي يلعب ضمن القسم الشمالي من الدرجة « ا » فانه سيظهر لنا هذا الموسم بوجه جديد وبصورة مجددة بشكل ملحوظ . وقد ابدت الوجوه الجديدة التي ظهرت في صفوف هذا الفريق في مباريات الكاس التي خاضها ، والمباريات الودية ، مهارات ومستوى يبشر بالخير ، ليس هذا فحسب ، بل ان معظم المراقبين الرياضيين صرحوا بان خط هجوم الشباب الجديد سيشكل خطرا كبيرا على معظم الفرق الاخرى ، واطروا بالثناء والمدح خصوصا اللاعب الفتى « كايد ابو الحمد » الذي انتقل من « مكابي الاخاء » الى الشباب . وهكذا يصبح خط الهجوم الفتي بقيادة « رمزي حناني » الخبير دعما كبيرا للفريق .

ونامل ان لا تحدث الخلافات في خلال الموسم حتى يتمكن الشباب من احتلال مركز محترم طالما تاق له عشاقه الكثيرون !!

عالم الكرة

من الاسبوع الماضي بدأت المباريات التمهيدية في نطاق بطولة اوروبا التي ستجري مرحلتها النهائية في مطلع عام ١٩٧٢ . واقيمت حتى الان مباراتان . الاولى في بيت « آ » بين فينلندا وتشيكوسلوفاكيا والثانية في بيت «ب» بين المجر والنرويج . في الاولى تعادل منتخبا فينلندا وتشيكوسلوفاكيا بهدف لكل منهما . وجرت المباراة في براغ . وسجل « البرخت » هدف التشيك . بينما سجل « فاشالاينن » هدف فينلندا .

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب المجر من الفوز على منتخب النرويج بثلاثة اهداف لهدف واحد في المباراة التي جرت في اوسلو . تمكن مهاجم المجر « انيج » من تسجيل هدفين واضاف « بينيه » هدفا ثالثا بينما سجل « ايبرسون » هدف النرويج الوحيد .

وفي مباراة ودية دولية تمكن منتخب النمسا من احداث مفاجأة كبرى بفوزه على المنتخب الفرنسي باصابة نظيفة سجلها قلب الهجوم النمسوي « كرويتس » .

مباريات الدوري الانجليزي

تمكن فريق « ليدس يونايتد » الحديدي من الاحتفاظ بمرتبته الاولى في قائمة الدوري الانجليزي رغم تعادله في مباراته مع « وست بروميتش » بهدفين لكل منهما .

هذا ولا يزال فريق « مانشستر سيتي » يحتل المرتبة الثانية بعد ان تعادل ايضا هو الاخر مع « تشلسي » في مباراة قوية بهدف لكل منهما . وسجل « كولين بل » هدف « مانشستر » .

وخسر « مانشستر يونايتد » مباراته البيتية بصورة غير متوقعة امام « كريستال بالاس » بهدف واحد لصفر .

نتائج اخرى :
نيوكاسل – ارسنال ١ : ١
ابرتون – داربي ١ : ١
توتنهام – ليبرفول ١ : صفر

اخبار رياضية متفرقة

■ بعد ان تغلب على منتخب المكسيك بهدفين لهدف في استاد « الماركانه » امام ١٥٠ الف متفرج ، قصد منتخب البرازيل ، العظيم ، بكرة القدم « تشيلي » واجرى في عاصمتها مباراة دولية ضد المنتخب المحلي . وبعد عرض برازيلي اصيل ، كما يعرفه فقط « بيليه » ورفاقه في المنتخب فاز البرازيليون بخمسة اهداف لهدف وسجل اهداف البرازيل كل من : « جاير زينو » (هدفين) ، « بيليه » ، « باولو سزار » و « روبرتو » . وسجل « مسام » هدف تشيلي .

■ تمكن فريق « اينيس فاريزة » بطل ايطاليا واوروبا في كرة السلة من الفوز ببطولة العالم للفرق في هذه اللعبة بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في ايطاليا . وفي المباراة المقررة تغلب الفريق الايطالي على الفريق الاميركي « سرتوصه » ٥٣ : ٤٩ .

■ تمكن الملاكم المجري « بولمتر » الذي يعيش في انجلترا من تحقيق انتصار عظيم في تاريخه كملاكم حيث فاز على بطل امريكا الجنوبية الارجنتيني « ادواردو كوارلتي » في وزنه الثقيل . في مباراة دامت ١٥ جولة . وقد رجح الحكام كفة « بولمتر » لمجموع النقاط .

العمال في اماكن العمل يهبون للنضال ضد الغلاء

بدأ العمال يوقعون على عرائض في اماكن مختلفة من اماكن العمل ، موجهة الى الهستدروت يطالبونها فيها بالعمل ضد الغلاء وضد المس بمستوى حياة العمال .

وبادر الى هذه العريضة عدد من لجان العمال في المصانع الكبيرة في حيفا وهم يطالبون بالمطالب التالية :

١ ـ كبح جماح الغلاء حالا بسن قوانين لمعاقبة المنتجين والتجار .

٢ ـ دفع علاوة الغلاء حالا

٣ ـ مطالبة الهستدروت بالتحرر من التزاماتها في « الصفقة الشاملة » لان الحكومة واصحاب الاعمال لم يفوا بتعهداتهم في الصفقة المذكورة .

وتفيد الانباء الواردة حتى الآن ان عدد اللجان التي وقعت على العريضة المذكورة يزيد على مئة لجنة عمال في مختلف انحاء البلاد .

منشور الحزب الشيوعي

واصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت ، في الايام الاخيرة ، بيانا تدعو فيه الى اقامة لجان العمل للنضال في سبيل قضايا العمال ومستوى حياتهم وتدعوهم الى اعلان الاضراب .

وتتوجه الى قيادة الهستدروت لتقف مؤيدة نضال العمال لاجل مطالبهم العادلة وهي :

دفع كل علاوة الغلاء اعتبارا من اول ايلول ، مع حسابها كل ثلاثة اشهر مرة ، والغاء اتفاقية «الصفقة الشاملة» ، ودفع الاجور نقدا وليس بسندات دين لحامله ، وتخفيض الضرائب .

بعد غد الاستفتاء ـ بقية

ضريح الرئيس الراحل ومن ثم الى قصر الرئاسة ، والقى السادات فيهم كلمة تحدث فيها من انجازات الجمهورية العربية في عهد عبد الناصر للطبقة العاملة وجماهير الكادحين ، ومن دور العمال في بناء الاشتراكية ، وتقدم الصناعة .

العمل ساعات اضافية

هذا وقرر اكثر من ربع مليون عامل مصري العمل ساعات اضافية بدون مقابل ، للتعويض عما لحق صناعة القطاع العام من خسارة بسبب الحداد على الرئيس الراحل .

رجال القضاء

وتوجه قضاة القاهرة ورجال النيابة في مسيرة ، وتحدث اليهم انور السادات مشيدا بنزاهة القضاء المصري ، وقال في كلمته : « يسعدني ان استقبلكم كي تحملوا معي الامانة فكما قلت في مجلس الامة لن استطيع وحدي ان اسير بالمسيرة من غير ان نضع سواعدنا في سواعد البعض » .

وحمل رجال القضاء مسؤوليات ثلاثا .. امانة للمرحلة المقبلة .. وان على الجميع ان يعمل خلالها من اجل الوحدة الوطنية .. والاشتراك معه في المرحلة المقبلة لحل مشاكل الجماهير القضائية باسرع ما يمكن .

الصيادلة

وقامت نقابة الصيادلة التي تمثل اكثر من ستة آلاف صيدلية في الجمهورية العربية المتحدة بمسيرة ، وزارت الرئيس المرشح .. وقد تحدث السادات اليهم ، فتحدث عن التقدم الكبير الذي احرزته البلاد في مضمار الدواء ، واعلانها اشتراكية الدواء ، في الجمهورية العربية المتحدة .

كما زار قصر الرئاسة وفد من رجال الطب .

وفد الازهر

وأم قصر الرئاسة وفد كبير من الازهر وتحدث السادات اليه وتركز في كلمته حول الاتحاد السوفييتي ، فقال : « اريد ان اطمئنكم ان اميركا هي التي تشكك في موقف الاتحاد السوفييتي تحت مختلف الشعارات ، فانني اقولها وانا في موقع المسؤولية ان الاتحاد السوفييتي يضع تحت ايدينا كل اسباب القوة بشرف وامانة ومن غير تدخل على الاطلاق لا من يمين ولا من شمال ..

ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم لنا كل اسباب القوة من ناحية السلاح المادي والعلمي .. »

وحث رجال الازهر بقوله :

« علينا ان نعمق الناحية الاخرى في شعبنا وهي سلاحنا الاساسي ، فاننا احوج ما نكون للوحدة ، وهذا ما حدث منذ النكسة حتى تحول الميزان الى جانبنا وهم يصرخون اليوم وسيصرخون من اشياء اكثر ان شاء الله » ...

وفود اخرى

هذا ولا تزال وفود من مختلف الهيئات والنقابات والمنظمات من مختلف نواحي الجمهورية تزور القاهرة لتعلن الولاء والتأييد للرئيس المرشح .

واصدر اتحاد المحامين العرب بيانا حذر فيه من التحرك الاميركي المشبوه ضد الجمهورية العربية المتحدة بشكل مفضوح ، يستهدف استغلال وفاة الرئيس عبد الناصر لمحاولة التأثير على ارادة الشعب المصري ومسيرته الثورية وصموده .

وفد الصحافة اللبنانية

ويزور القاهرة من حين لآخر وفود عربية ، وقد زارها مؤخرا وفد الصحافة اللبنانية ، وقام بزيارة انور السادات فقال لهم : « ان المعركة لم تنته والمسيرة لم تتوقف ومعركة المرحلة المقبلة طويلة وقاسية ونحن مصرون على ان ننتصر » . واضاف ان من واجب الصحافة اللبنانية وهي نافذة مفتوحة على كل الاتجاهات ان تبصر شعبنا بكل ذلك .

واضاف : لقد فرضت علينا اول حرب الكترونية في التاريخ ونحن نستعد لها ، ويعني هذا ان العلم اصبح حجرا اساسيا في حياتنا .. وعلينا ان نحمي مصيرنا عن طريق مستحدثات العلم » .

اجتماعات في المديريات

ويعقد الاتحاد الاشتراكي العربي في مختلف مديريات الجمهورية اجتماعات تاييدا لانتخاب السادات خلفا لعبد الناصر .

في المناطق المحتلة

الصليب الاحمر الدولي يتهم اسرائيل بنسف بلدان وقرى وبيوت

لندن ـ نقلت صحيفة دافار امس الاول (١١ـ١٠) عن صحيفة الساندي تايمز اللندنية قولها ان الصليب الاحمر الدولي وزع في الاسبوع الماضي تقريرا اتهم فيه اسرائيل بنسف بلدان وقرى ومخيمات لاجئين وبيوت عربية في المناطق المحتلة بما يتنافى مع ميثاق جنيف .

وحسب ما اوردت الصحيفة فان ناطقا باسم الصليب الاحمر قال انه بعد سنتين من الاحتجاجات لم ننجح في الحصول على جواب مرض من حكومة اسرائيل حول موقفها من هذا الميثاق .. فالميثاق يحظر اتلاف الممتلكات الا اذا كان الامر جزءا من عملية عسكرية لا بد منها ، ويحدد الميثاق انه لا يجوز معاقبة انسان على جرم لم يرتكبه هو نفسه ، اي انه يعارض قطعا العقوبات الجماعية التي اعلن عنها الجنرال ديان ويجري تطبيقها في المناطق المحتلة .

ويعدد تقرير الصليب الاحمر الاحتجاجات التي وجهتها هذه المنظمة الدولية الى السلطات الاسرائيلية وردود اسرائيل عليها . فقد ورد في اول رد اسرائيلي على هذه الاحتجاجات ان بنود الميثاق المسمى الرابع لا تنطبق على الحوادث التي يشير اليها الصليب الاحمر ! .

توفيق طوبي الى نيودلهي ليحضر دورة رئاسة حركة السلام العالمية

دعي النائب توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي للاشتراك في دورة رئاسة حركة السلام العالمية التي ستعقد في هذه الايام في نيودلهي عاصمة الهند .

وقد غادر الرفيق توفيق طوبي البلاد بطريق الجو الى نيودلهي بطريق موسكو .

تقرير لجنة التحقيق سوية

الامم المتحدة ـ

ينتظر ، بناء على طلب من الامم المتحدة ، ان يسرع في وضع حد من الشهر الحالي التقرير الذي وضعته لجنة من ممثلي سيلان ويوغسلافيا عن وضع السكان العرب في المناطق المحتلة ، وهي اللجنة التي شكلتها الامم المتحدة للتحقيق في اوضاع سكان هذه المنطقة .

وقد سلم رئيس اللجنة التقرير ، يوم الثلاثاء الماضي الى سكرتير الامم المتحدة . محتويات التقرير سرية فان اوثانت . وعلى الرغم من ان مصادر مطلعة صرحت بان التقرير ينتقد الادارة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

تفاهم سوفييتي ـ فرنسي ـ بقية

الى عدم وجود اختلافات جوهرية في وجهات النظر بين البلدين حول هذه المشكلة ، واكد ان آراءهما متقاربة بالنسبة لضرورة التوصل الى سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط ..

وقال ان افضل الوسائل لتحقيق ذلك تكمن في ضرورة استئناف مهمة الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ فورا .

واضاف : ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتطور الثورة الفلسطينية والاحداث الاخيرة في الاردن ادخلت عناصر جديدة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الفرنسي انه يأسف لقرار اميركا تخفيض مستوى اشتراكها في محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك حول ازمة الشرق الاوسط .

وذكر بومبيدو في مؤتمر صحفي انه شهد خلال زيارته لقاعدة خاصة بمركبات الفضاء السوفييتية يومي الخميس والجمعة الماضيين تجربة عسكرية وعملية اطلاق كوزموس ٣٦٨ الى الفضاء . كذلك زار الرئيس بومبيدو والرئيس السوفييتي بودغورني مدينة سمرقند التي تحتفل بعيد ميلادها الـ٢٥٠٠ ، قبل ان يزور طشقند .

ومن المنتظر ان يعود الرئيس الفرنسي الى بلاده اليوم (الثلاثاء)

« برافدا » مستقبل عظيم للتعاون الفرنسي ـ السوفييتي

هذا وقد علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، اول امس ، على زيارة الرئيس الفرنسي للاتحاد السوفييتي فقالت ان هذه الزيارة فتحت مستقبلا عظيما للتعاون الفرنسي السوفييتي .

واكدت ان المباحثات التي اجراها بومبيدو مع القادة السوفييت ادت الى الاقتناع بان نهج التقارب والتعاون بين البلدين ينتظره مستقبل عظيم بالنسبة للروابط الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وكذلك على الصعيد السياسي ايضا .

هانوي : مقترحات نيكسون ـ بقية

لم تات بجديد . وقال الراديو ان واشنطن اظهرت مرة اخرى ان حساباتها لا تدخل فيها تسوية لحرب فيتنام وهي تسوية مستحيلة ما لم تسحب جميع القوات الاميركية بلا قيد او شرط .

« برافدا » اميركا تواصل سياسة المراوغة

ووصفت « برافدا » مقترحات نيكسون الاخيرة حول فيتنام بانها تهدف الى اضفاء الشرعية على التدخل الاميركي في تلك المنطقة وتثبيته .

ومضت الصحيفة تقول في مقالها الذي كتبه معلقها سيرجي فيشتنسكي ان واشنطن اعلنت ان جوهر هذا المشروع هو اقتراحها بتجميد النشاط العسكري في الهند الصينية .

وتساءلت « برافدا » : الا يعني ذلك استمرار وجود قوات الغزو الاميركي في الهند الصينية ؟ وهل يقبل الوطنيون هناك تجميد السيطرة الاميركية الاجنبية في بلادهم ؟ !

وقالت الصحيفة ان واشنطن بتقديمها هذا المشروع تبرهن من جديد على انها لا تزال تواصل سياسة المراوغة وعدم الاستجابة الى مطالب شعوب الهند الصينية بسحب القوات الاميركية من المنطقة .

الصين ايضا ترفض مقترحات نيكسون

كذلك رفضت الصين الشعبية مقترحات نيكسون ، فقد ذكرت وكالة الانباء الصينية ان الولايات المتحدة تريد من وراء هذه المقترحات اضفاء صفة الشرعية على العدوان الاميركي في الهند الصينية .

وتساءلت الوكالة بخصوص اقتراح نيكسون وقف اطلاق النار : هل يتوجب على شعوب الهند الصينية ان تخر على ركبتيها امام المعتدين الامبرياليين وتستسلم لهم ؟ !

واضافت الوكالة ان الصين مستعدة للموافقة على مؤتمر دولي بشرط واحد فقط وهو ان تسحب الولايات المتحدة كل قواتها من الهند الصينية وتمتنع من تقديم المساعدة لمن يلحسون صحون الطعام من ورائها .

وجهاء من الضفة الى القاهرة

اللد ـ اربعة من وجهاء الضفة الغربية وصلوا هذا الاسبوع الى القاهرة لزيارة قبر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . واحد هؤلاء الوجهاء هو رشيد النمر ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق في حكومة الاردن وعضو البرلمان الاردني ، وقد صرح انه يعرف السيد انور السادات ، المرشح لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة وانه اجتمع به عدة مرات ايام كان وزيرا .

اما الوجهاء الثلاثة الاخرون فهم رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري ، والوزيران السابقان الدكتور قدري طوقان وحكمت المصري . واعلن ان هؤلاء الوجهاء سيجتمعون مع قادة الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة ترد بحزم على ـ بقية

على تجديد وقف اطلاق النار فينبغي عليها ان تكون مقتنعة بان النتائج مضمونة .

وقال هيكل ان الولايات المتحدة تترك لاسرائيل نشر الارهاب على العالم العربي .

وطالب الحكومة البريطانية بان تتخذ موقفا محددا من الصراع في الشرق الاوسط والا تتملص والا تكون صدى للولايات المتحدة . كما طالب وزارة الخارجية البريطانية بان تصرح من الامور التي قصدتها في نص قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اسرائيل تتحرك

■ في جلستها التي عقدتها في القدس يوم امس الاول ناقشت الحكومة الاسرائيلية الموقف الجديد بعد تصريحات محمود رياض والقادة المصريين الآخرين وردا على استفسار من احد الوزراء قالت غولده مئير ان اسرائيل تريد العودة الى محادثات يارينغ ، ولكنها كررت الموقف الاسرائيلي الرسمي المعروف القائل بضرورة سحب الصواريخ من منطقة قناة السويس واعادة الوضع العسكري الى ما كان عليه .

ونشرت صحف اسرائيل الصادرة يوم امس الاول ان ابا ايبن هرع الى واشنطن لتدارس الوضع مع السلطات الاميركية وان فترة مكوثه هناك مددت ثلاثة ايام . ووصفت الصحف (١١ـ١٠) تصريحات القادة المصريين بانها تشكل خطرا على وقف اطلاق النار . وقالت ان ابا ايبن لن يبحث مع حكام واشنطن مسألة وقف اطلاق النار فحسب بل سيدور البحث ايضا حول المواضيع التالية :

- الخرق المتواصل من جانب المصريين والسوفييت لوقف اطلاق النار .
- الوضع في مصر بعد موت عبد الناصر
- زعزعة الهيمنة السوفييتية .

ونشرت « لمرحاب » الصادرة يوم امس ما صرح به « مصدر امني » في تل ابيب عن ضرورة « الرد المناسب » من جانب الجيش الاسرائيلي « على التصريحات المصرية الاخيرة التي ترفض تمديد وقف اطلاق النار على القناة » .

تهديد المصالح الاميركية

■ نشرت صحف القاهرة (اول امس) ما كان انور السادات قد ابلغ به سفير يوغوسلافيا في القاهرة في ١٠ـ١٠ ، من ان الولايات المتحدة تضغط على الجمهورية العربية المتحدة لتغيير سياستها في الشرق الاوسط . واتضح هذا الضغط في المواقف المتكررة المائلة لاسرائيل ، التي اتخذتها حكومة واشنطن خاصة في الفترة الاخيرة (بعد وفاة الرئيس عبد الناصر) . وفي تصريحات اخيرة لمحمود رياض ، عهد وزير الخارجية المصري باتخاذ اجراءات عربية معاكسة ضد الولايات المتحدة التي انحدرت الثقة بها الى ما دون الصفر . وقال رياض ان الولايات المتحدة تعرض مصالحها النفطية والمصالح الاخرى في العالم العربي الى الخطر من جراء سياستها الراهنة . كذلك فقد دعت صحف عربية في ليبيا والكويت واقطار اخرى الى ضرب المصالح الاميركية بشدة .

الاردن .. الى جانب مصر

■ جاء في حديث نشرته صحف بيروت على لسان احمد طوقان رئيس وزراء الاردن ، ان طوقان يرى في انسحاب الولايات المتحدة من المحادثات الرباعية امرا مؤسفا . وانه لم يطرأ على سياسة الاردن اي تغيير بعد وفاة الرئيس عبد الناصر . وان الحكومة الاردنية ستواصل السير جنبا الى جنب مع الجمهورية العربية المتحدة في موقفها من المبادرة الاميركية والحل السلمي . واضاف طوقان ان اسرائيل ماضية في طريق الاستفزازات والحرب واحتلال الاراضي العربية .

« ازمة » الصواريخ !

■ عشية رأس السنة العبرية صرح رئيس الاركان الاسرائيلي بارليف ان « الاتحاد السوفييتي زاد عدد بطاريات الصواريخ على جبهة القناة في اطار ٥٠ كم غربي القناة » .

وكتب محرر « لمرحاب » العسكري في صحيفته الصادرة يوم امس ان كل بطارية من صواريخ « سام ٣ » يديرها حوالي ٢٠٠ جندي وضابط . وقال ان الاحصاء الحسابي يدل على ان ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ « جندي روسي » موجودون مع بطاريات الصواريخ .

وكان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد نفى ، امس الاول ، تأكيدات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي بانه لا وجود لقوات سوفييتية او جنود سوفييت على ضفة القناة . وربط وليام روجرز بين قضية الشرق الاوسط والمناورة الاميركية في الهند الصينية فابدى خيبة امله من الموقف السوفييتي الذي وصف دعوة نيكسون الى تجميد الوضع العسكري هناك بانها « خدعة دعائية » لمقتضى الانتخابات الاميركية . صرح روجرز بهذه الآراء في مقابلة تلفزيونية . وفي المقابلة نفسها صرح ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي بانه لا يشك في ان « السوفييت مسؤولون عن عمليات خرق وقف اطلاق النار الاخيرة » .

وكانت وزارة الخارجية السوفييتية قد اصدرت بيانا في ٨ـ١٠ قالت فيه ان الولايات المتحدة شنت حملة كاذبة تستهدف الطعن بالاتحاد السوفييتي لاتهامه بخرق وقف اطلاق النار واشراف جنود سوفييت على قواعد الصواريخ المضادة للطائرات ، وهي امور ليس لها اساس من الصحة .

وردا على رفض روجرز وزملائه لهذه التأكيدات من جانب الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة كتبت « برافدا » ان المزاعم الاميركية هي « كذب فقط » . وعلق محرر الشؤون الدولية في وكالة « تاس » الكسي لوكوفيتش على مزاعم الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشان ، فقال : ان اميركا تنشر كل ما تطبخه اسرائيل في ما يتعلق بالزعم بان الاتحاد السوفييتي ينقض التزاماته

كذلك فقد نصحت بريطانيا حكومة الولايات المتحدة بالعودة الى المحادثات الرباعية . وفي ٧ـ١٠ صرح الناطق بلسان الوفد البريطاني الى الامم المتحدة بان المحادثات الرباعية هامة ويجب ان تستمر وان حكومته لا تتفق مع الولايات المتحدة في مسألة الانسحاب من تلك المحادثات .

....

غيوم سوداء ثقيلة ستغطي سماء الامم المتحدة .. وفي الوقت نفسه ، يشتد الخطر والتخوف من ان تغطي غيوم سوداء ثقيلة منطقة الشرق الاوسط المهددة باول حرب الكترونية في التاريخ ، كما قال انور السادات .

آلاف السكان ـ بقية

في حالة خطرة .

بيان لجنة المتابعة عن المعتقلين في الاردن

هذا وقد ذكر بيان اصدرته اللجنة العربية العليا لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الفدائيين والحكومة الاردنية ان السلطات الاردنية اطلقت يوم الجمعة الماضي سراح ١٠٢١٧ شخصا . وقال البيان انهم آخر المعتقلين الذين كانوا في السجن العسكري في عمان ومعتقلي مدرسة الهندسة ومدرسة المشاة في الزرقاء وفي معتقل طبربور في ضواحي عمان .

واضاف البيان ان اللجنة العربية العليا للمتابعة ستعمل على اطلاق سراح المبعدين في معتقل الجفر والمحتجزين في بعض المصالح الادارية ، كما ستتولى اللجنة البحث عن المفقودين الذين يتم الابلاغ عنهم .

حذر وترقب في عمان ..

ومع ان مدينة عمان تبدو وكانها عادت الى حالتها الطبيعية ، حيث فتحت المتاجر ابوابها وداوم الموظفون في دوائرهم ونشطت حركة السيارات الخصوصية وسيارات الشحن (بينما حركة السيارات الخصوصية لا تزال ممنوعة) وتم تزويد عمان بالماء والكهرباء وباشرت خطوط الهاتف ودوائر البريد اعمالها ، مع ذلك فان الخوف يستولي على الناس من تجدد الحوادث ولذا يشاهدون يسيرون في الشوارع ويقومون باعمالهم بكل حذر وترقب .

وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية

وفي مقابلة مع مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمات الفلسطينية المسلحة ان احداث الاردن الاخيرة ساهمت في ايجاد وحدة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية وانه تم التوصل الى صيغة هذه الوحدة وهي ليست توحيدا او تنسيقا بل اعلى من ذلك . واضاف عرفات : انه سيكون لهذه الوحدة في المستقبل نتائج قوية على مستقبل الثورة الفلسطينية .

وبخصوص تمثيل المنظمات الفلسطينية في عمان قال عرفات انه سيجري بشانه بحث في المستقبل .. واضاف : المهم الآن ان اللجنة المركزية والقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية موجودتان في عمان ، كذلك قال ان الميليشيا تمارس دورها في عمان لحماية الشعب والثورة .

المنظمات : محاكم عرفية سرية في الاردن

واتهم بيان اصدرته اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوساطا معينة من السلطات الاردنية بالقيام باعمال استفزازية يقصد بها خلق جو جديد من التوتر في البلاد واستئناف القتال بين القوات الاردنية والثوار .

وقال البيان ان هذه الاوساط تقوم باعمال تؤكد تصميمها على مواصلة مخططها ، وهذه الاعمال تجري بصمت وسرية من وراء لجنة المتابعة العربية .

هذا وعلم ان مشروع الميثاق الدائم الذي ينظم التعامل بين السلطات الاردنية وبين قوات المنظمات الفلسطينية لا يزال موضع البحث .

ومن المنتظر ان تصدر تفصيلات اتفاقية الميثاق الدائم في كل لحظة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

وحسب ، بل وبالنسبة للدول العربية وحقوقها المشروعة ، وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه التي نص عليها القرارات الدولية .

ان مخادعات حكام اسرائيل واميركا في خرق وقف اطلاق النار ، تفوق كل خرق ... مثل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة للعدوان ، واسلحة الكترونية اخرى . وتعزيز خط بارليف على ضفة القناة الشرقية ، وبناء ما يسمى « خط ماجينو » . كل هذا تتجاهله اميركا اذ ان « عدسات » تجسسها موجهة نحو الجانب المصري وحده ، ولا ترى التحصينات الاسرائيلية . واذا كان هذا هو الحال ، فمن الضروري فهم تصريحات محمود رياض بقوله « انها لاهانة لكل واحد يقول لنا اسحبوا صواريخكم من منطقة القناة واذا اراد احد ان يطلب ما دنت عليه ان يطلب من اسرائيل تدمير جميع تحصيناتها في القناة وايقاف طائرات الفانتوم عن العمل» .

ان محبي السلام يريدون تدمير كل التحصينات على كل الحدود ، ولكن تحقيق هذا يتم فقط بتسوية سلمية عادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اول بنوده انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها عنوة .

اننا نرى ان حملة التصعيد الجديدة للتوتر في المنطقة تقع مسؤوليتها على حكام اسرائيل واميركا الذين يحاولون تبرير قرار مجلس الامن ، ومواصلة الضغط على الدول العربية ، وبالدرجة الاولى الجمهورية العربية المتحدة ، لقبول المشيئة الاميركية ومشيئة حلفائها في اسرائيل .

ولكن هذه السياسة الجديدة ، التي اعطتها زيارة نيكسون لاسطوله السادس في البحر المتوسط صفة « الدبلوماسية العسكرية » ، لا تخدم قضية السلام في المنطقة بل تنذر بنوايا عدوانية مبيتة ستتكشف عنها الايام القريبة القادمة ، كما كشفت عن بعضها احداث الاردن الاخيرة ، والتنسيق العسكري الاميركي ـ الاسرائيلي للتدخل في الاردن ، وكذلك التنسيق الجديد لتشديد الضغط على الجمهورية العربية المتحدة بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركاح) ـ حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا حول :

الوضع السياسي في المنطقة

بعد احداث الاردن ووفاة عبد الناصر

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٣ـ١٠ـ١٩٧٠ في مقر النادي شارع مار يوحنا ٣٩

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
[illegible]

P. P. [illegible] 40

اليوم النتائج النهائية للاستفتاء على رئاسة الجمهورية في المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة

١٦ تشرين الاول ١٩٧٠

١٦ شعبان ١٣٩٠

العدد ٤٥ السنة ال ٢٧

יום ו

16-10-1970

מס 45 שנה 27

القاهرة ـ وفقا للقانون سيعلن وزير الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة ، اليوم (الجمعة) النتائج النهائيـــة للاستفتاء على رئاسة الجمهورية التي جرت امس . وقد ادلى اكثر من ستة ملايين ونصف المليون مواطن برايهم امام لجـــان الاستفتاء .

وتشير النتائج الاولية الى ان انور السادات ، المرشح للرئاسة ، سيفوز بالاغلبية الساحقة .

هذا وقد جرت عملية الاستفتاء بصورة منتظمة .

● قرر مجلس قيـــادة الثورة العراقي اعفاء الفريق الطيار الركن حردان التكريتي نائب رئيس الحكومة العراقية من كافة مناصبه العسكرية والمدنية واحالته الى التقاعد وتعيينه سفيرا في وزارة الخارجية العراقية .

● صدر امس ، في عمان ، مرسوم ملكي يقضي بتعيين قاسم المعايطة قائدا عاما للقوات الاردنية المسلحة واللواء محمد خليل عبد الدايم رئيسا لاركان هذه القوات .

● افرجت السلطات الاسرائيلية اول امس ، عن الجزائريين المحتجزين لديها وهما خطيب جلول وعلي بلعزيز وغادرا اسرائيل الى باريس ثم الى الجزائر .

هذا وقد صرح هذان الجزائريان ، قبيل مغادرتهما اسرائيل ، انهما اعتقلا اداريا ولم يزج بهما في السجن وانما اقاما في الفنادق . وقـــالا انهما لم يعلما بان الطائرة البريطانية التي اتت بهما الى اسرائيل ، ســـتهبط في مطار اللد الا قبل بضع دقائق من هبوطها .

* الى قـــراء الاتحـــاد *

بسبب عطل فني لم يكن بالامكان توزيع الصفحتين الداخليتين (الملحق) مع هذا العدد ، وسيجري توزيعهما مع عدد الثلاثاء القادم فنرجو المعذرة .

في الـدورة ال ٢٥ اليوبيلية للامم المتحدة

غروميكو : الاتحاد السوفييتي سيتقدم بمقترحات للسلام

اسرائيل تخشى اجراء مناقشة عامة حول ازمة الشرق الاوسط

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت وكالة « تاس » ، امس، ان صحيفة « برافـــدا » السوفييتية نشرت مقالا بقلم ب. بريماكوف ، عشية انعقاد الدورة ال ـ ٢٥ للامم المتحدة جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي يقترح مشروع سلام لازمـــة الشرق الاوسط ينفذ عـــلى مرحلتين ، اولا انسحـــاب اسرائيل من كل المناطق التي تحتلها ، وثانيا اقامة مناطق منزوعـــة من السلاح تحت اشراف الامم المتحـــدة ومجلس الامـــن ، على ان يشمل الاتفاق ضمان حقوق عرب فلسطين وحـــق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

وذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية الاميركية تدرس هذه المقترحات التي وصفتها بانها ليست جديدة .

ويرى المراقبون ان الدورة اليوبيلية الحالية للامم المتحدة ستشهد اعنف المعارك الدبلوماسية حول ازمة الشرق الاوسط منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث ادرجت قضية الشرق الاوسط على جدول ابحاث هـــذه الدورة المناقشة العامة .

الزيات يتوجه الى رئيس الجمعية العمومية

واعلن سفير الجمهورية العربيـــة المتحـــدة في الامم المتحدة ، حسن الزيات ، انه طلب الى رئيس الجمعية العمومية ، امس ، فتح نقاش حول ازمة الشرق الاوسط . وتقول وكالـــة الصحافة الفرنسية ان قضية الشرق الاوسط قد ادرجت في جدول ابحاث هذه الدورة .

اسرائيل تهدد : ـ المناقشة تقضي على التسوية السلمية

ولوحت المصادر الاسرائيلية مهددة بان اثارة نزاع الشرق الاوسط في الامم المتحدة يقضي على امكانيـــات التسوية السلمية .

وتقول هذه المصادر ان اسرائيـــل اجرت اتصالات مع واشنطن اعربت فيها عن ان اثارة مثل هذا الموضوع تقضي على امكانية ايجاد حل سلمي، واوضحت اسرائيل للدول الغربية ان مناقشة عامة حول الشرق الاوسط ستستغلهم لمقتضيات الدعاية العربية وتسخن الجو الدولي ، خصوصا في منطقة الشرق الاوسط .

وتتذرع الدوائر الرسمية في معارضة هذا النقاش بحجة ان اسس الحـــل متوفرة في قرارات مجلس الامن وان العقبة الوحيدة لمحادثات يارينغ هي خرق مصر والاتحاد السوفييتي لاتفاق وقف اطلاق النار (؟) الامر الذي احبط المحادثات .

ومن الجدير بالذكر ان الدعايـــة الرسمية في اروقة الامم المتحدة تخفي معارضة اسرائيل للبنـــد الوارد في مقترحات روجرز حول مسالة الحدود، هذه المعارضة التي عبرت عنها السيدة غولدا مئير في محادثاتها مع نيكسون في اواسط سبتمبر الماضي .

ماذا يقلق اسرائيـــل ؟

وتتحدث المصادر الاسرائيلية عن قلقها مما يسمى بالهجـــوم العربي الدبلوماسي في هذه الدورة الحالية للامم المتحدة الذي بدا ملحوظا في موقف العرب في اللجان التابعة للمنظمة الدولية .

● وتشير الصحف هنا الى ان اسرائيل تخشى وطاة هـــذا الهجوم الدبلوماسي على موقف الولايـــات المتحدة في هيئة الامم .

● اي انها تخشى بالاساس اضطرار الولايات المتحدة الى التراجـــع عن مواقف قد تزجها في صراع مباشر في الشرق الاوسط والتورط في معركـــة اصبحت تهدد مصالحها البتروليـــة التي لمح بها قادة الدول العربيـــة التحررة . كما ان الاوساط الرسمية هنا تخشى ايضا ان تقرر الامم المتحدة ضرورة التوصل الى تسوية باسرع وقت ممكن .

● واشد ما تخشاه هذه الاوساط اشتداد حالة عزلة اسرائيل الدولية ، هذه العزلة التي انذر بهـــا مؤتمر لوساكا (زامبيا) للدول غير المنحازة. فقد اتخذ هذا المؤتمر قبل اسابيع ، والذي اشتركت فيه ٦٠ دولة ، قرارا شديد اللهجة في تعنيف اسرائيـــل والتنديد بسياستها العدوانيـــة التوسعية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

والدول المشتركة فيه جميعهـــا اعضاء في الجمعية العمومية التي يبلغ عدد اعضائها الآن ١٢٧ .

● ولهذا السبب فان المراقبين الاسرائيليين يخشون ان تتخذ الامم المتحدة قرارات تتجاوز قرار مجلس الامن ، ولم يسبق لها مثيل من حيث الصيغة والمحتوى .

● وهنالك عدم الاطمئنان حـــول تفسير مدى الدعم الاميركي السياسي والعسكري لاسرائيل . وهنالك تفسيرات بان الاسطول السادس الاميركي يكون مستعدا للدفاع عن حدود اسرائيل القائمة في ٤ حزيران ١٩٦٧ اي قبل العدوان . وهنالك شك في ان تستطيع اميركا الاعلان عن مساندتها العسكرية للاحتلال الاسرائيلي حتى النهاية .

اميركا تؤكد على تهديد غير مشروط لوقف اطلاق النار

وكتب المعقب الاميركي سولزبرغر في «نيويورك تايمز» هـــذا الاسبوع يقول :

« ان التكهن بما يتوقع ان يحدث بعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار هو امر مرعب » .

ويرى المراقبون ان وزير الخارجية

ـ البقية على الصفحة ٤ عمود ١ ـ

البيان السوفييتي ـ الفرنسي

يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن

الاتحاد السوفييتي وفرنسا يامـــلان ان يشهد المستقبل القريب للغاية استئناف مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط . كما ياملان في التوصـــل الى اتفاق يرسي دعائم سلام عادل ودائم في الشرق الاوســـط يستند الى قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا ما جاء في البيـــان الفرنسي السوفييتي المشترك الذي صدر يوم الثـــلاثاء الماضي في ختام محادثـــات الرئيس الفرنسي جـــورج بومبيدو وكبار القـــاده السوفييت .

وقد اكد الجانبان الفرنسي والسوفييتي في بيانهما المشترك انه ينبغي لمثل هذا الاتفاق ان يتضمـــن نصوصـــا تقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها وباعتراف كل الدول المعنيـــة بسيادة جميع دول منطقـــة الشرق الاوسط وباستقلالها السياسي ووحدة اراضيها .

كما اعرب الجانبـــان عن رضاهمـــا ازاء الجهود التي بذلت من اجل وقف اطـــلاق النار في الشرق الاوســـط ، واعلنا انه ينبغي على الـــدول الاربع الدائمة في مجلس الامن ـ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ـ ان تعمل بصورة اكثر فعالية خلال المشاورات الرباعيـــة الخاصة بالشرق الاوســـط بهدف تقديم توجيهات مناسبة الى يارينغ من اجل انجـــاح مهمته .

واشار البيـــان الى ان الجانبين لاحظا برضى تطور العلاقات الاقتصادية بينهما حيث زاد حجم التبـــادل التجـــاري الفرنسي السوفييتي في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ بنسبة ١٥٠ بالمئة وتم توقيع اتفاقات وعقود لتنفيذ عدد من المشروعات الهامـــة للتعاون الصناعي .

واتفق الجانبان على تسهيل تنفيذ مشروعات اخرى كبيرة الحجم يحتاج تنفيذها في بعض الاحيان الى تعاون عدة دول اوروبية ومن بينها مشروع انشاء مصانع جديدة في الاتحـــاد السوفييتي لانتاج سيارات النقل .

وذكر البيان انـــه تقرر انشاء قنصلية سوفييتية جديدة في مدينـــة مرسيليا الفرنسية وانشاء قنصلية فرنسية جديدة في مدينـــة لينينغراد السوفييتية .

وجاء في البيان ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيقولاي بودغورني سيقومون بزيارة لفرنسا خلال العام القادم . وان وزيري خارجية الدولتين سيجتمعان مرتين سنويا او كلما لزم الامر .

وقال البيان انه اذا نشات مواقف يرى الجانبان انها ستخلق تهديدا للسلام او انتهاكا للسلام ، او توترا عالميا فان حكومتي الاتحاد السوفييتي وفرنسا تجريان اتصالات في الحال بغرض تنسيق ارائهما حول كافـــة جوانب هذه المواقف وحول الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة هـــذه المواقف .

واضاف البيان : ولكن هذا لا يؤثر باي شـــكل من الاشكال في الالتزامات السابقة للدولتين الموقعتين بالنسبة للدول الثالثة وليست موجهة ضد اي منهما . وقال ان المشاورات الدورية سوف تتناول تطورات الموقف في اوروبا وتشجيع تخفيف حـــدة التوتر ، والتعاون وتدعيم الامن في اوروبا وفي كافة مناطق العالم التي

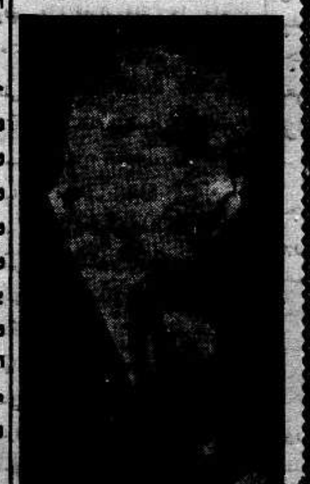
ـ البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ ـ



الرئيسان الفرنسي والسوفييتي يتفقدان حرس الشرف في مطار موسكو

صائب سلام يشكل الوزارة اللبنانية

بـــيروت ـ تمكن الرئيس صائب سلام ، بعد تسعة ايام من الجهـــد المتواصل ، من تاليف وزارة مؤلفة من ١٣ وزيرا .



صائب سلام

وتمتاز الوزارة الجديدة بان معظم اعضائها هم من المحامين والاطبـــاء والصحفيين والمحاضرين الجامعيين ، وهم من الشبان الذين لم يسبق لهم مزاولة العمل السياسي ، وليسوا اعضاء في البرلمان .

ومن ابرز اعضاء الوزارة غسان التويني الصحفي اللبناني ومحـــرر جريدة « النهار » المعروفة باتجاهها اليميني المتطرف ، وقد تولى ثلاثـــة مناصب وزاريـــة تعتبر من اهم الوزارات وهي نيابة رئيس الوزارة ووزارة الاعلام ووزارة التربيـــة الوطنيـــة .

ويتولى وزارة الخارجية المحامي خليل ابو حمد ، ووزارتي الدفاع والزراعة المهندس ادوارد صوبـــا ، والاشغال العامة والنقل هنري اده ، والاقتصاد والسياحة صائب جارودي، والتصميم حسن شرقية ، والعمل والبريد جميل كبه ، والصحة اميل بيطار ، والماليـــة الياس سابا ، والموارد المائية والكهربائية جعفر شرف الدين ، والشؤون الاجتماعية والعمل منير حداد . وترك الرئيس الجديد لنفسه وزارة الداخلية .

ويعد الوزراء الآن بياناتهم التي سيجمعها الرئيس صائب ســـلام في خطابه الوزاري الذي سيقدمه للبرلمان لطرح الثقة في الوزارة الجديدة يوم السبت القادم ٢٠-١٠ .

ويبدو ان صائب سلام قد اصطدم بعقبات كاداء في اثناء تاليف الوزارة ، ولا سيما من جانب الاحزاب وبعض الشخصيات السياسية ، وحاول اول الامر تاليف وزارة من ستة اشخاص تضم كامل الاسعد وكمال جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي ، وريمون اده ، رئيس الكتلة الوطنية ، وبيير جميل ، رئيس الكتائب ، وعـــادل عسيران ، من الشيعة ، وجوزيف سكاف وغيرهم ... غير انه لم يلق استجابة كافية منهم . كما لم ينجح في تركيب حكومة من ١٦ شخصا ، من عناصر برلمانية .

الديلي تلغراف : الاتحاد السوفييتي زود ج.ع.م. بصواريخ جديدة متطورة

لندن ـ نشرت جريدة الديـــلي تلغراف اللندنية خبرا جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي زود الجمهوريـــة العربية المتحدة بصواريخ ارض جو وارض ارض متحركة من نوع جديد تستطيع اسقاط طائرات سرعتهـــا تفوق سرعة الصوت وهي على انخفاض في قناة السويس ، ويمكن استعمالها في ضرب الدبابات والجسور وطرق الاتصال ، ومكان هبوط الطائرات .

ولم يهتد خبراء حلف الاطلسي بعد الى الاسم الروسي للصواريخ الجديدة، غير ان اسمه في الشيفرة المستعملـــة في حلف الاطلسي هو « جانف » .

ويبلغ طوله ٧،٥ امتار ، اي يزيد مترين عن « سام ٣ » ويقل ثلاثـــة امتار عن « سام ٢ » .

وتقول الصحيفة ان اجهزة هـــذا الصاروخ وطرق تنقله سهلة وبسيطة فهو مركب على مجنزرات تسهل حركته

وتتنبا الجريدة ان هذا الصاروخ سيقلق اسرائيل قلقا بالغا ، لكن قلقها اكبر من وصول المدافـــع السوفييتية الثقيلة من قياس ٢٠٣ ملم ، وهي دقيقة جدا وتصيب اهدافا تبعد ٢٧ كيلومترا .

كلمة الاتحاد

« تحـذيرات »

غولـده مئير الثلاثـة !!

ان الحرب او التهديد بالحرب لا يمكنهما زحزحتنا من « اراضينا » او من رغبتنا وايماننا بعدم وجود حل غير السلام الذي نريده نحن مـــع حدود نعتبرها امنـــة .

هذا ما اعلنته رئيسة الوزراء غولده مئير ، بكل تعنت ، في مركـــز حزب العمل الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي ، ردا على تصريحات قـــادة الجمهورية العربية حول المناورات الاميركية ـ الاسرائيلية و « انـــذارا وتحذيرا » لهم !

واضافت غولده مئير ، اذا تجددت الحرب في قناة السويس فـــان مصر ستجد اسرائيل مستعدة لها !!

ومتجاهلة دور حكام اسرائيل ، في عرقلة المباحثات مع الدكتـــور غونار يارينغ قالت رئيسة الوزراء : عندما وافقت اسرائيل على وقـــف اطلاق النار كانت تامل في امكان التوصل الى سلام ، بيد ان اسرائيـــل على غير استعداد لقبول اتفاق لا يعني اتفاقا وقبول ضمانـــات لا تعني ضمانـــات .

وحاولت غولده مئير ان تنصب نفسها ناطقـــا باسم الاتحـــاد السوفييتي لتعلن « ان الحكومة السوفييتية واقعية جدا اذ لا ترغب في زج نفسها في مازق مع الولايات المتحدة » .. وتختبىء بعد ذلـــك وراء نيكسون « لتخوف » الاتحاد السوفييتي وتقول ما لم يجرؤ نيكسون نفسه على قوله : المسالة هي ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سياخـــذ بعين الاعتبار التصريحات الحازمة الاخيرة التي ادلى بها رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها !

وبعد ذلك وجهت غولده مئير « تحذيرا » الى الملك حسين فقالت : اذا وجدنا ان عبر الحدود لا يوجد اردنيون بل عراقيـــون وسوريـــون يحتلون مناطق تجاه قواتنا ، حيث لا توجد مع العراق او سوريـــا حتى اتفاقية وقف اطلاق النار فان الامر سيكون آنـــذاك ليس تدخـــلا في الشئون الداخلية للاردن ، بل تدخلا للمحافظة على مواطنينا !

وهكذا فقد وجهت غولده مئير « تحذيرات » ثلاثـــة ـ الى مصر والاردن والاتحاد السوفييتي ـ دفعة واحدة دون ان تكلف نفسها حتى مجرد الدفاع عن سياسة حكومتها امام الراي العام العالمي الذي يتهمها بتخريب مباحثات يارينغ وانما اكدت ان موقف الحكومة لم يطرا عليـــه اي تغيير وهو انه لا يمكن العودة للمباحثات الا اذا عاد الوضع في القناة الى سابق عهده !

واكثر من ذلك فقد اخذت توجه النصائح الى الولايات المتحـــدة قائلة ان على الولايات المتحدة ان لا تكون اداة في يد الاتحاد السوفييتي في فرض الانسحاب على اسرائيل بدون مقابل هذا الانسحاب الذي هـــو ـ على حد قولها ـ لخدمة مصالح الروس في المنطقة ! . واضافت غولده مئير ناصحة : على الولايات المتحدة ان لا تخضع للضغط لاعادة المباحثات ما لم يتضح الموقف في مصر . فحســـب رايها ، اذا اختفى انسان وراء الافق ، في نظام دكتاتوري ، فان التاريخ يثبت ان الوضع ، ولا مـــرة واحدة يعود تماما الى سابق عهده . وقالت ان الســـادات يمكن ان لا يكون نهاية المطاف ، ولهذا فالمطلوب الانتظار حتى يتضح موقف الجيش في مصر في الصراع على السلطة !!

والجدير بالذكر ان هذا الخطاب « الانذاري » الذي القته غولده مئير في مركز حزب العمل الاسرائيلي جاء عشية سفرها الى الولايـــات

ـ البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ ـ

برنامج الــــون

مخطط ضم باسم الحكم الذاتي في المناطق المحتلة

بقلم : صليبا خميس

في غمرة احداث الاردن الدامية في الشهر المنصرم ، وقبل ان تتوقف الحرب الاهلية ، بعد اتفاق القاهرة ، بدأت الاحاديث تدور في صحافة اسرائيل وفي اوساطها الرسمية عن مشروع اقامة ادارة « عربية » محلية خاصة بالمناطق المحتلة ، وانشاء هيئة « معتمدة تمثل السكان العرب » ، وذلك في اعقاب المقترحات التي تقدم بها نائب رئيسة الحكومة ووزير الثقافة والتعليم الجنرال يغال آلون . هذا المشروع الذي اطلق عليه فيما بعد « مشروع آلون ».

وتنوه المصادر الصحفية بان استجابة رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، السريعة ، لبحث مشروع زميلها يغال آلون بشان اقامة ادارة ذاتية لسكان المناطق المحتلة تشهد على استعداد رئيسة الحكومة لبلورة هذا المشروع .

اذ لم تمض ايام قليلة على طرح هذا المشروع حتى قررت السيدة مئير اقامة لجنة وزارية تكون مهمتها اجراء دراسة جدية لهذا الموضوع ، تتالف من نائب رئيسة الوزراء ، يغال آلون ، ووزير الخارجية ابا ايبن ووزير الدفاع موشه ديان ووزير البوليس شلومو هيلل وغيرهم من الوزراء .

ويعتقد اصحاب هذا المشروع ان اسرائيل اضاعت الفرصة الثمينة ، التي سنحت مباشرة بعد حرب الايام الستة لتحقيق مثل هذا المشروع ، الذي يستهدف بالاساس حل قضية فلسطين وفقا لمطامع حكام اسرائيل التوسعية ، واهدافها الصهيونية في تصفية قضية فلسطين .

ويتحسر اصحاب هذه الفكرة على الفرصة التي اضيعت ويذكرون انه جرت محاولة في عهد اشكول لاقامة ادارة محلية في منطقة الخليل برئاسة محمد علي الجعبري ولكن هذه الفكرة لم تتحقق في حينه لعدة عوامل دولية وداخلية في اسرائيل . فقد كانت هنالك ضرورة اتمام عملية الهضم بعد ضم القدس العربية ، وجس نبض الرأي العام العالمي ، واعداده لقبول الضم المتفرق ، للانتقال الى مرحلة الضم بالجملة ، او التوسع الامبراطوري .

وقد يذكرنا هذا الاسلوب ، مع الفارق الزمني والتاريخي والسياسي بالانشلوس الذي ابتدأ بضم النمسا على اساس الوحدة مع المانيا .

ويرى اصحاب المشروع ان الفرصة التاريخية قد تكررت الان ، لتقيم عملية « انشلوس » من نوع جديد اما هذه الظروف الجديدة فهي :

اولا — استغلال حوادث الاردن الدامية وما تخللها من اعمال وحشية قامت بها الطغمة العسكرية العميلة في الاردن وعلى راسها حسين ، مما جعل نقمة سكان المناطق المحتلة على الملك حسين الان ، تفوق نقمتهم عليه وعلى نظامه قبل الاحتلال الاسرائيلي وبعده .

ثانيا — استخلص حكام اسرائيل من هذا ان حسين ونظامه قد اخفقا تماما في عملية ابتلاع اجزاء فلسطين التي اصبحت بعد حرب ١٩٤٨ تحت الحكم الاردني وهضم الشعب الفلسطيني فلا بد اذن من ايجاد مكان له ، ليس تحت الشمس بل تحت حكم اسرائيل .

ثالثا — استغلال ما يعتقده اصحاب هذا المشروع عن خيبة امل الشعب العربي الفلسطيني من الفدائيين وقدرتهم على تحقيق قيادة عربية فلسطينية تلقى تأييدا عربيا دملا . وقد ضعفت ثقتهم بذلك من مواقف حكام العراق ومؤايداتهم الكلاميه دون ان يحركوا ساكنا اثناء مذبحة الشعب العربي الفلسطيني واحتراق مدنهم ومخيماتهم

رابعا — الوهم بان موت الرجل القوي — عبد الناصر — واهتزاز كيان العالم العربي واتساع الفرقة وتصدع التضامن العربي نتيجة لموته كلها عوامل تطلق يد اسرائيل للتصرف الحر في المناطق المحتلة .

خامسا — حصول اسرائيل على الدعم الاميركي السياسي والعسكري والاقتصادي الكامل ، مما يقوي آمال اسرائيل في المحافظة على الوضع الراهن والتفرغ لضم المناطق المحتلة بالجملة .

هذه هي العوامل الجديدة التي تبشر ايضا سياسة الضم بنجاح « برنامج آلون » ، الذي يحظى ايضا خارج الدوائر الرسمية بتاييد حركة السلام والامن ، وحزب المبام . ويؤمن هؤلاء بان احتمالات النجاح كبيرة في ان يؤيد عرب فلسطين هذا البرنامج الذي يصفه آلون ببرنامج التعايش مع اسرائيل !

ويعتمد برنامج آلون على « نجاح » الادارة العسكرية في المناطق المحتلة ، وعلى السياسة « الصحيحة » التي « استأصلت جذور التمرد المدني ضد اسرائيل » . اي على سياسة العقوبات الجماعية ونسف البيوت والقمع والاعتقالات الادارية بالجملة .

فماذا يقترح آلون ؟ يقول محرر صحيفة هآرتس ، زئيف شيف ، في مقال نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٣\١٠\٧٠ ان برنامج الون يتحدث عن :

اولا — ادارة مستقلة ذاتية في « شمرون » (قضاء القدس) و « يهودا » وربما ايضا في قطاع غزة .

ثانيا — هذه الادارة تمنح سكان هذه المناطق مسؤوليات الحكم الذاتي (الادارة المحلية) ، والاقتصاد والصحة والتعليم وما اشبه ذلك .

ويذكر محرر هآرتس ان آلون على استعداد للنظر في امكانية جعل صلاحيات الحفاظ على النظام في يد بعض الاماكن المقدسة التاريخية ، مثل هذه الادارة المحلية (طبعا اذا شعر انه لا يصاب بعسر الهضم) والسماح لها بالاحتفاظ لنفسها بحق اقامة علاقات اقتصادية وثقافية مع الدول العربية . اي ، من هذه الناحية ، ابقاء الباب مفتوحا على طريق جسور ديان المفتوحة .

ثالثا — يأمل الون ان اقامة مثل هذه الادارة تنسف الاساس الذي تقوم عليه المطالب السياسية لمنظمات « التخريب » ، ومن جهة ثانية يمكن اعتبار هذا المشروع يوما ما ، بديلا لنظام الملك حسين .

رابعا — يرى آلون فوائد كثيرة في هذا المشروع — سياسية واستراتيجية وحتى في مجال علاقات السكان في الدولة . فهذا المشروع حسب رأيه يضمن مصالح اسرائيل مع احترام مصالح العرب في الوقت نفسه !.

غير ان اصحاب هذا المشروع تراودهم بعض الشكوك حول استعداد العرب لقبول مثل هذا الاقتراح حول الادارة المحلية .

فهم قد يرفضون سلفا كل ما تقترحه اسرائيل .. ولكن العرف لا يرى موافقة العرب شرطا لقبول المشروع .

وقد تواجه اللجنة الوزارية مثل هذا الاحتمال وقد تجد صعوبة في خلق هذا الاطار السياسي في المناطق المحتلة ، وعليها ان تبت في امر تطبيق هذا البرنامج منذ الان او طرحه بديلا فقط للنظام الهاشمي .

ومن الطبيعي ان ينشأ نقاش في الحكومة حول البرنامج نفسه ، فوزير البوليس شلومو هيلل قد لمح الى معارضته لهذا الاقتراح قبل تحقيق السلام ، ولكن اصحاب المشروع يدعون انه يمكن اخذ معارضة الوزير هيلل بعين الاعتبار اذا اتضح ان اقامة اطار سياسي للحكم الذاتي في المناطق المحتلة يتعارض مع مصالح اسرائيل .

ومما يلقي ضوءا على حماس رئيسة الحكومة غولدة مئير لهذا المشروع هو ما صرحت به في خطاب لها في مركز حزب العمل بتاريخ ١٢\١٠\٧٠ . فقد اوردت هآرتس في عددها الصادر ١٣-١٠-٧٠ :

لا نستطيع ان ننكر ، انه كان هناك ، خلافا لارادتنا ، صدام بيننا وبين العرب الذين وجدناهم على هذه الارض . فقد تضطر الحركة (اي الحركة الصهيونية — المحرر) الى أن تجتمع قريبا لتتداول بصورة جدية حول الامر حتى النهاية . وقالت : « تفتيش عن حل نعم بالتأكيد » . اما « تأنيب الضمير — فلا » .

رئيسة الحكومة اذن ، تعترف بالتناقض الذي احدثته حركتها حين اقامت استيطانها في فلسطين الى ان ادى ذلك الاستيطان الى تشريد شعب باكمله . ولا نطالبها بتانيب الضمير ... ولكن نؤيد التفتيش عن حل عادل ، حل يعيد الى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه . هكذا تفتح الجسور الحقيقية للتفاهم . اما جسور ديان وعمليات الهضم وابتلاع المناطق المحتلة تحت ستار الحكم الذاتي فهي تعمق الهوة بين الشعبين وتحرق جسور التفاهم والسلام . فحق تقرير المصير يفترض ان يقرر الشعب العربي الفلسطيني مصيره بنفسه حين يستعيد حقوقه ، واراضيه المحتلة .

من هنا وهناك

اضراب يقلب حكما

عمال الفحم في شمال السويد معروفون باضرابهم الشهير سنة ١٩٣١ الذي استمر سنة تقريبا ، وقتل خمسة عمال ، عندما فتحت الشرطة بالاعتداء على مسيرة عمالية . الامر الذي ادى الى هيجان شمل جميع بلاد السويد واسقط الحكم الذي كان قائما واحل مكانه الاشتراكيين الديمقراطيين .

واضرب عمال ميناء ادلين مرة اخرى في الايام الماضية واستمر اضرابهم شهرين ونصف الشهر ، وعادوا الى العمل بعد ان حصلوا على مطالبهم .

موابين في الهند

اصدرت حكومة الهند اوامر جديدة الغت بموجبها امتيازات المهراجات التي توارثوها منذ اقدم الازمان ومنها اعفاؤهم من دفع الضرائب .

وقد اضطرت الحكومة الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ان فشل اقتراحها في المجلس الاعلى لحاجته الى صوت واحد فقط ، بينما صوت ثلثا المجلس الادنى الى جانب الاقتراح .

[illegible] ؟!

قامت قيامة احدى مدن موريد الجنوبية واسمها بلبورج ، عندما اوقفت السلطة ١٥ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١٦ — ٢١ سنه ، بتهمة ارتكاب سرقات تقدر قيمة المسروقات فيها باكثر من مئة الف ليره .

وقامت الضجة في البلد المذكور عندما اتضح ان هؤلاء تلقوا « نظرية » السرقات من معلميهم في المدرسة الصناعية .

فقد قرر هؤلاء الاحداث التخلي عن الحياة البرجوازية ، والاقامة في منزل وقرر المعلم الانضمام اليهم .

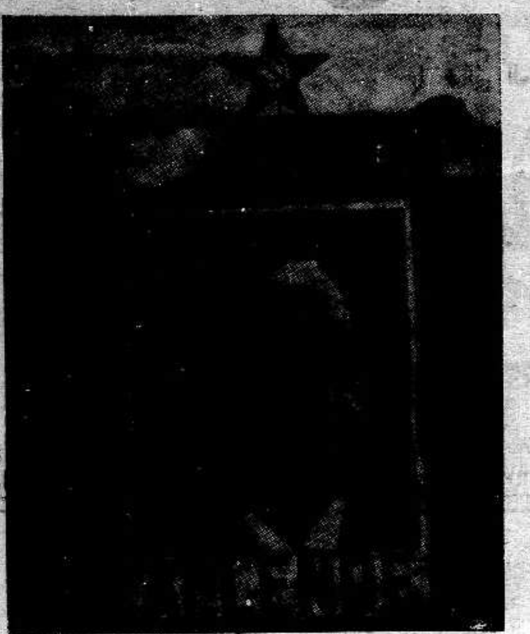
واكتشف الطلاب ان المنزل الذي يسكنونه وحياتهم الجديدة تتطلب نفقات باهظة ، فتوجهوا الى معلمهم يطلبون « آراءه النيرة » ... وحالا بدأ المعلم « يرشدهم » في طرق كسر الاقفال واقتحام الدور ... وخلال اسابيع معدودة اختفت من حوانيت ومنازل كثيرة في المدينه مجوهرات ، واجهزة راديو ، وتلفزيون ، وساعات ... وسيارات .

اما المعلم فقد اختص بتزوير الشيكات ... وكان على الطلاب ان يسلموها لقاء بضائع يشترونها من حوانيت في المدينة ومن خارجها .

اما حصيلة هذه الاسابيع فكانت اكثر من ستين حادثة سرقة بلغت اثمان المسروقات فيها اكثر من مئة الف ليره .

والجدير بالذكر ان النظام الذي كان يشمل اعمال هؤلاء التلاميذ فقد كان لكل واحد منهم او جماعة مهمات معينة يجب تنفيذها ...

في عشية انتخابات الرئاسة في تشيلي الامبريالية تحاول منع انتخاب الدكتور الندي



هذه الصورة نشرتها صحيفة « تايم » الامريكية ، لقرب موعد الاجتماع الذي سيعقده ، هذا الاسبوع ، برلمان تشيلي لاقرار انتخاب رئيس الجمهورية الجديد .

وكما هو معروف فقد فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في تشيلي في أيلول الماضي ، الدكتور سلفادور الندي ، مرشح ائتلاف اليسار ، الذي يضم ستة احزاب ومن بينها الحزب الشيوعي التشيلي الذي هو اكبر الاحزاب في امريكا اللاتينية ، ونال الندي اعلى نسبة من الاصوات (٣٦ بالمئة) ، وتغلب على منافسه الرئيس السابق جورجي السندري ، من الحزب الوطني (اليميني) (نال ٣٤ بالمئة من الاصوات فقط) . وتجتاح تشيلي الان حركة شعبية واسعة تطالب بانتخاب الدكتور الندي .

وحسب الدستور يحق للبرلمان ان يختار احد الفائزين الاولين رئيسا للجمهورية لان احدهما لم ينل الاغلبية المطلقة .. والان فان الامبريالية العالمية ، وعلى راسها الامبريالية الاميركية ، تحاول التاثير على برلمان تشيلي وحمله على عدم انتخاب الدكتور الندي ، بحجة ان الشيوعية « ستجتاح » تشيلي اذا تم انتخابه .. وقد نشرت « تايم » هذه الصورة للدكتور الندي لتدلل على هذا « الخطر » ! وكتبت فوقها : « اعلان كبير في مركز ادارة الحزب الشيوعي » .

بيان من الناصرة

الزيارة للمسيح ، والنقود .. لهم !

• كيف يتآمرون على الناصرة لحرمانها من عائدات السياحة ؟! •

يعلم ابناء الناصرة وكل من سكنها مدى تعلق السكان بهذه المدينة التاريخية ورغبتهم في زيارتها .

قبل سنة ١٩٤٧ كان السواح ، رغم عدم وجود اماكن تليق بهم ، يصرون على قضاء ليلتين في هذه المدينة المشهورة بتاريخها وقدسيتها .

وقد لمس سكان الناصرة اهمية السياحة فقرر بعضهم رفع مستواها السياحي بشكل يتفق ومطالب العصر فمنهم من اشغل امواله في بناء فندق حديث ممتاز ومنهم من افتتح حانوتا للتذكاريات (سوفنير) واثثه ورتبه وبذل المبالغ الطائلة فيه . وقد قام اصحاب المطاعم بترتيب مطاعمهم على احدث طراز . وكان هنالك عمل في الفنادق وحركة تبشر بالخير والتقدم والنجاح .

ولكن .. بعد سنة ١٩٦٧ لاحظ اهالي الناصرة وجود خطة تحاك ضد الناصرة ، بمنع السواح من المبيت فيها . فبعد ان يزور السواح الاماكن المقدسة التاريخية ، والسوق ، ويقضون ساعة او اكثر ، ينقلون راسا الى طبريا او حيفا للمبيت في فنادقهما . وهكذا ففي الوقت الذي لا يوجد فيه مكان للمبيت في فنادق تل ابيب او حيفا او نتانيا او طبريا ، نرى ان فنادق الناصرة خالية تقريبا ... ففي اشد الحالات ازدحاما بالسواح (الموسم) لا يزيد معدل ما تستوعبه هذه الفنادق من سواح عن ١٠ — ٢٠ بالمئة من قدرة استيعابها .

وهكذا .. فهنالك خطر يهدد فنادق الناصرة وهذا بدوره يهدد العاملين في هذه الفنادق من ارباب العائلات . والخطر نفسه يهدد جميع المرافق التي تعتمد على الحركة السياحية .

ان هذه الخطة ستعود ، عاجلا او آجلا بالضرر الكبير على مخططيها . ان واضعي هذه الخطة ، مع الاسف ، لا ينظرون الى ابعد من انوفهم .. فالناصرة لها اهمية خاصة بالنسبة للعالم المسيحي ، فهي مهبط البشارة وفيها ترعرع السيد المسيح حتى اصبح شابا ، ولهذا فقد سمي بالناصري ، وبالنسبة له دعي المسيحيون في جميع انحاء المعمورة بالناصريين . وكما قال محاسب المجلس البلدي في الناصرة اثناء مقابلة له مع وفد من اصحاب الفنادق ، جاء مطالبا بعمل دعاية للناصرة : « ان اسرائيل — بالنسبة للسواح في العالم — معروفة بالناصرة وليس بالعكس » .

ان هذه الخطة — بعد افتضاحها — ستؤدي الى ان يقاطع السواح ، تلك المكاتب التي تتجاهل الناصرة . وسينقمون عليها ، لانها تحرمهم من قضاء ليلتين في قبلتهم والتمتع بتتبع خطوات السيد المسيح عن كثب ومواسمة معالم تاريخ الناصرة الاثرية بروية .

لقد قابل وفد يمثل اصحاب الفنادق رئيس المجلس البلدي ، بحضور المحاسب وسكرتير مجلس عمال الناصرة وممثل وزارة السياحة في الناصرة ، وشرح له الامر ، فتالف وفد زار المسؤولين في وزارة السياحة بالقدس ، ضم ممثلين عن الفنادق الاساسية في المدينة ، واشترك فيه نائب مستشار الشؤون العربية في رئاسة الوزراء ، وقابل الوفد المسؤولين في وزارة السياحة بالقدس وشرح لهم تدهور الوضع السياحي في الناصرة . وها قد انقضت ستة اشهر ولم يطرأ على الوضع اي تحسن !

والآن ، فان الخطر يهدد الفنادق بالاقفال او تحويلها الى مساكن او غير ذلك . وعشرات العمال مهددون بالطرد والتعرض لخطر البطالة .

والمطلوب : عمل جدي وكفاح متواصل لازالة الغبن اللاحق بالناصرة .. على المتضررين ان يهبوا دفاعا عن حقوقهم ، ويقفوا وقفة رجل واحد لدرء الخطر .

على اصحاب الفنادق والمطاعم والدكاكين التذكارية وشركات التكسيات وكل العاملين في الحقل السياحي ، ان يتنادوا الى اجتماع عام ، ينتخبون فيه وفدا يقابل اعضاء المجلس البلدي ويطالبهم بتبني قضيتهم ، وتاليف لجنة من المجلس واصحاب المرافق السياحية تكون مهمتها الاساسية فضح هذا المخطط المعادي لاهالي الناصرة ، باصدار النشرات والبيانات للرأي العام في الداخل والخارج تشرح فيها اهمية الناصرة ومبيت السواح فيها ، والتوجه الى رؤساء الطوائف وحثهم على الاتصال باخوانهم في الخارج ، والتحدث اليهم عن اهمية مبيتهم في الناصرة ، والامتناع عن الاشتراك في اي رحلة الى الاراضي المقدسة اذا لم تتضمن قضاء ليلتين على الاقل في مدينة الناصرة .

ان كثيرين من ابناء الطوائف في الخارج ساهموا ، مادية ومعنوية ، في انشاء الكنائس والمدارس ، وبقاؤهم في الناصرة يجعلهم يلمسون نتائج المساعدات التي قدموها .

كذلك يتوجب على هذه اللجنة ان تراجع الجهات المختصة للعمل حالا على تخفيض جميع انواع الضرائب وحتى الاعفاء التام منها الى ان يتحسن الحال ويصبح هنالك عمل . كذلك المطالبة بتخفيض الفائدة المفروضة على القروض المستقلة وتمديد مهلة تسديدها ، وبان تتحمل وزارة السياحة الفائدة المفروضة على هذه القروض منذ سنة ١٩٦٧ الى ان يتحسن العمل .

(ابن الناصرة)

رولو من القاهرة : سيزداد الاتحاد الاشتراكي العربي نفوذا وستستمر الصداقه مع الاتحاد السوفييتي ..

اتفاق تام بين الاتحاد السوفييتي ومصر

بعث اريك رولو من القاهرة الى صحيفته « ليموند » ، يوم الثلاثاء الماضي ، يقول ان الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، بوفاته ، سيملأه رجال الاتحاد الاشتراكي العربي اكثر مما سيملأه عدد الزعماء .

واضاف ان الزعامة الجديدة ، ستبرز اكثر دور البرلمان ودوائر اخرى في مجال العمل السياسي . وقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ستستمر وتتطور .

وذكر رولو ان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين بحث اثناء وجوده في مصر في المواضيع التي كان قد بحثها في تموز الماضي الزعيم الراحل جمال عبد الناصر مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف والخاصة بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بعد الحرب . وقال هناك اتفاق تام في وجهات النظر حول الحل السياسي في الشرق الاوسط.

كذلك كتب رولو انه في يوم تشييع جثمان عبد الناصر قال انور السادات لاليوت رتشاردسون ، ممثل الرئيس نيكسون في الجنازة :« لقد آمن ناصر باخلاص بامكانية السلام . وانا اعترف انني لم اكن اشاركه تفاؤله . ولكن اخلاصا لذكراه سأعمل كل ما في استطاعتي ، من اجل التوصل الى سلام في هذه المنطقة . اننا مستعدون لمد فترة وقف اطلاق النار ولكن بشرط ان تتخذ مبادرات جديدة لتجديد مهمة يارينغ».

برقية تحية الى حزب العمال الكوري

بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس حزب العمال الكوري بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية اخوية شيوعية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري تمنت فيها للحزب الشقيق النجاح في بناء الاشتراكية ، وفي النضال من اجل السلام وضد الامبريالية .

تاميم الشركات الاجنبية في بوليفيا

الطلاب يحرقون الوثائق البوليسية المحفوظة ضد السياسيين

اعلن رئيس جمهورية بوليفيا الجديد ، الجنرال خوان حوزيه توريز ، في اول مؤتمر صحفي له ، عقد يوم الاحد الماضي ، برنامجا جديدا لحكومته يتكون من اربع نقاط تشتمل على تاميم تدريجي للشركات الاجنبية في بوليفيا .

وقال ان برنامجه يهدف الى تحقيق استقرار العملة ، وتشجيع توظيف رؤوس الاموال الوطنية وتاميم الشركات الاجنبية والحصول على اسواق للصناعات الكيماوية النفطية لبوليفيا .

والجدير بالذكر ان الطلبة في لاباز زحفوا ، يوم السبت الماضي ، الى مركز المباحث الجنائية واضرموا النار في مئات من الاضبارات والوثائق والصور ذات العلاقة بسياسيين ومدرسين وطلاب .

وكان كثير من هذه الاضبارات قد تكدس في عهد الكولونيل خوان اوربا وزير الداخلية في حكومة اوفاندو كانديا التي اطاح بها انقلاب يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي .

استراحات

عبر الـــدهر تفلق ..

الصحافة الاسرائيلية ، احرر صحافة حرة في العالم اجمع ، لا تزال مصرة على ترشيح ذكريا محيي الدين خليفة لعبد الناصر ، حتى بعد ان تم الترشيح وانتهت العبة . وهذه الصحافة الحرجية - كفولك : حرجيجة - متعودة على ترشيح رؤساء دول اخرى ، ومتعودة على الخسارة . الم يخسر مرشحها ، الان بوهير ، في انتخابات الرياسة الاخيرة في فرنسا ، كما خسر ، في الشهر الماضي ، مرشحها سرفان شريبر ، مقعده في البرلمان الفرنسي ؟

ليس هذا هو المهم الان . انما المهم انها ذكرتني بما كانت تقوله عمتي ، رحمها الله ، حين كانت تسمع المجانين يقلبون الكلام . كانت ، رحمها الله ، تضحك عاليا ثم تقول : ماذا دهاكم ، ان مشقلبكم حكي ..

« مشقلبكم حكي » هو مضمون حرجية الصحافة في اسرائيل ، من الدكتور سنيه حتى الدكتور روزنبلوم وشهاب الدين ... الخ .

فحين ارادت ان تبيع خليفتها في مصر من الجمهور الاسرائيلي ، اكدت انه ديمقراطي ابن ديمقراطي وديمقراطية ، فانه يطالب في برنامجه بازالة « الحكم الدكتاتوري التعسفي » في مصر ، الذي كان يعتقل الناس دون محاكمة .

وكيف لا تهتم صحافة اسرائيل بضمان حرية الفرد في مصر ؟ اذا لم تهتم صحافة اسرائيل بحرية الفرد ، فمن يهتم بها ؟!

اما انه « في اسرائيلها » ، يعتقل المواطنون العرب وغيرهم بأمر عسكري بجدده الى ما شاء قائد المنطقة ، دون اية محاكمة واية مراجعة مجدية ، ويمنع المواطنون ، دون اية محاكمة ، من ابسط حق مدني ، وهو حق التجول في وطنهم ، فهذه امور ، في عرف هذه الصحافة التي تنقط حرية ، من مستلزمات اوسع الديمقراطية التي لم تبزها اية ديمقراطية في العالم اجمع !

وهذا الكلام المشقلب ذكرني بمسخرة مماثلة حدثت قبل شهر . وذلك حين اشترك وفد بلديات اسرائيل في مؤتمر البلديات العالمي في لينينغراد . كانت تنتظر ان يرفض الاتحاد السوفييتي اصدار تأشيرات الدخول للوفد الاسرائيلي . فلما خاب فالها ، اضاعت صوابها ، حتى اذا عاد الوفد الى اسرائيل ، وصرح اعضاؤه بشكرون الاتحاد السوفييتي على حسن ضيافته ، نشرت هذه الصحافة الحرة ، بأشد الاستنكار والضجيج ، ان موظفي المطار السوفييت عاملوا الوفد معاملة سيئة بانهم فتشوهم وفتشوا متاعهم !

هل سمعتم ؟ أيوجد اوقح من هذه الوقاحة ؟ يوميا تجري تزيلة التفتيش حين يسافرون من مطار اللد الى الخارج ، رجالا ونساء ، اطفالا وشيوخا عجز ، دون ان يطرف بجفن لهذه الصحافة التي تكتب على ورق من جلد التماسيح .

لقد قررت ان اجمع هنا هذه الدرر التي تفلق الصخر من الغضب . فوجدت ان الامر لا يكفيه باب بل كتاب . ومع ذلك علينا ان نستمر :

لقد اكدت هذه الصحف ان وفاة عبد الناصر قد تركت فراغا وان الزعماء المصريين سيتناهشون على ملء هذا الفراغ . هكذا اكد لها الاستعمار . فكيف لا يكون ما يؤكده الاستعمار ؟ حتى اذا فوتت القيادة المصرية اية فرصة على الاستعمار واعوانه ، وقبل مضي اسبوع على فقد عبد الناصر ، قررت من يخلفه واجمعت على الاستمرار في دربه ، ماذا كتبت هذه الصحافة المذهولة ؟ كتبت تطمئن قراءها : ها ، ها - ان هذه السرعة في ترشيح انور السادات هي اكبر دليل على ان الصراع الداخلي في مصر هو على اشده ..

اتذكرون حين كان الوزير الجنرال ديان يعلن ان قيام مصر بتعزيز دفاعها الجوي على ارضها في القناة انما هو عدوان مصري سافر على حرية الطيران الاسرائيلي فوق القناة ؟

وما هو حقد هذه الصحافة على الاتحاد السوفييتي ؟ انها تعلم باستمرار انه لولا موقف الاتحاد السوفييتي اثناء حرب حزيران لتحقق « السلام » مع العرب ثاني يوم الحرب - اي لدخلت جيوش « السلام » القاهرة ودمشق وعمان وحققت « السلام » الابدي .

وحين اعلن انور السادات ان مصر تصر على الانسحاب الاسرائيلي من القدس والجولان والضفة الغربية وغزة قبل سيناء ، زمجرت هذه الصحافة الحرة : مصر متعنتة ولا تريد السلام !

ويجري في الامم المتحدة الآن بحث حول مقترحات سوفييتية هدفها تحريم احتلال اراضي الغير والتوسع . فماذا كتبت « هآرتس » ؟ كتبت ان الاقتراح السوفييتي هو غير عادل لانه لا ينص على ان الانسحاب من اراضي الغير يجب ان يكون انسحابا الى حدود آمنة ومعترفا بها .

هل تريدون المزيد ؟ اذن خذوا :

. . . . .

عبر الدهر تفلق !

(جهينـــة)

مشـــاكل بحاجـــة الى حـــل

معليا - لمراسلنا - بعث سكرتير الحزب الشيوعي في معليا الرفيق رئيف ابو عقصة رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في معليا حول المشاكل التي يعاني منها اهالي معليا مثل الخارطة الهيكلية ومشروع الكهرباء وقضايا السير والباصات والتبغ وضرائب الملك «وارض الظهر» وطالب بالعمل لحل هذه المشاكل بسرعة .

بدأت محاكمة عبد المطلب ابو رميلة

المحامي علي رافع يشرح التعذيب الذي تعرض له المتهم ، ويقول لقد أدى التعذيب الى ان يفقد المتهم عقله

اللد - لمراسل خاص - بدأت المحكمة العسكرية هنا يومي ٦\١٠\٧٠ و١١\١٠\٧٠ النظر في قضية عبد المطلب ابو رميلة (٣١ سنة) من القدس العربية المحتلة ، وقد اتهمه النائب العام ، بالعضوية في منظمة غير قانونية ، وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة ، وتدريب اخرين على استعمال السلاح ، والقيام بثلاث عمليات عسكرية في القدس بالاشتراك مع اخرين ، والعضوية في جماعة حاز عضو منها على السلاح .

وقد انكر المتهم جميع هذه التهم ، ولم يوافق على أن تستمر المحكمة في السير في الدعوى اذا لم يحضر أحد من محامييه فليتسيا لانجر او علي رافع اللذين لم يحضرا في الجلسة الاولى بسبب سوء فهم بينهما وبين قلم المحكمة .

وفي بداية جلسة ١١ - ١٠ - ٧٠ طلبت النيابة العامة تقديم افادة أبو رميلة التي ادلى بها في شرطة المسكوبية بالقدس ، وهنا وقف المحامي علي رافع معترضا على ذلك ، شارحا التعذيب الوحشي الذي تعرض له المتهم ، وادى به الى فقد عقله .

وقد ادلى السيد علي رافع بحقائق تقشعر لها الابدان ، حيث قال : لقد اعتقل موكلي في بيته بالقدس العربية يوم ٧ - ٣ - ٦٩ وقد ضربه رجال الشرطة امام زوجته ، وقيدوه ونقلوه الى المسكوبية ، وهناك ضربه رجال الشرطة عدة أيام متتالية ،

وضربه الضابط ماركوس بعصا على قمة رأسه ، فاحس أبورميله بدواخ ودوار ، وبعد يوم أغمي عليه ، كما استعمل معه التيار الكهربائي ، وادخلت رصاصة في قفاه فسببت له الاما شديدة ، ونزل الدم لمدة ثلاث ساعات ، بعد ذلك كواه أحد رجال التحقيق بالسجائر في ذراعه اليسرى ولا تزال اثار السجائر باقية حتى اليوم على ذراعه ، كما علق من رجليه في السقف ورأسه مدلاة الى الاسفل ، وقد هدده المحققون اذا لم يتكلم - لانه كان متهما بقيادة ذراع عسكري للجبهة الشعبية في القدس وتدريب الكثيرين على استعمال الاسلحة في نفس القضية التي اتهم فيها الدكتور صبحي غوشه برئاسة الذراع السياسي ، والتي امتدت لتشمل بعض المواطنين العرب الاسرائيليين ومنهم صالح برانسي ، وجماعته - باحضار زوجته ومضاجعتها على مرأى من زوجها !!

وقد نقل أبو رميلة بعد ذلك الى سجن الرملة ، وهناك ساءت حالته ، فوضع في قسم الامراض العقلية في السجن ، وفي يوم ٢٠ - ٦ - ٦٩ فقد الوعي بالمرة واصبح غير قادر على التكلم ، أو الفهم ، أو الذهاب الى المرحاض والقيام بخدمة نفسه بنفسه ، كما لم يتعاون مع محاميه في تلك الفترة ، وكان يهذي كل الوقت ويخاف اللون الاحمر الذي يذكره بالدم الغزير الذي سال منه لكثرة التعذيب .

وقد قام المحاميان فولا لانجر وعلي رافع بمجهودات جبارة لدى السلطات المختصة لنقل أبو رميلة الى مستشفى للامراض العقلية ، وأخيرا يوم ٥ - ٤ - ٧٠ تم نقله الى مستشفى الامراض العقلية في دير ياسين قرب القدس ، وهناك زاره المحامي علي رافع عدة مرات وتحدث مع الطبيب الذي اشرف على العلاج وقد تم بالفعل شفاء أبو رميلة ، ونقل بعدها الى سجن الرملة ، وهو يمثل في هذه الايام للمحاكمة .

وقد توجه المحامي علي رافع الى المحكمة طالبا منها العودة الى قرارها هي نفسها الذي اتخذته قبل سنة حيث قررت أن أبو رميلة لا يستطيع أن يمثل للمحاكمة بسبب حالته الصحية والنفسية المتدهورتين ولكن المحكمة قررت النظر في هذه القضية كاي قضية اعتيادية الا أنها سمحت للمحامي علي رافع بتقديم شهوده للمحكمه الذين شاهدوا موكله تحت التعذيب .

أما النائب العام فقد أحضر الضابط ماركوس للشهادة وأنكر أنه ضرب المتهم كما هو متوقع . وتاجل النظر في القضية حتى ١٩ - ١٠ - ٧٠ .

خطاب هـــام لاميل حبيبي في حيفا

حيفا - لمراسلنا - استمع عدد كبير من سكان حيفا ، مساء الثلاثاء الماضي ، الى الخطاب الهام الذي القاه امامهم ، في نادي الحزب في شارع ماريوحنا بحيفا ، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وتحدث فيه عن الاوضاع السياسية في المنطقة ، في اعقاب الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن مؤخرا ، ووفاة الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد نقل هذا الخطاب ، الى جمهور الحاضرين ، وسكان البيوت المحيطة ، بواسطة مكبرات الصوت . وقد افتتح الاجتماع ، عضو سكرتارية المنطقة للحزب الرفيق شفيق طوبي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى عادل سالم عبد المالك عازم وعروسه بالزواج السعيد وبالرفاء وبالبنين .

الحزب والشبيبة الطيبة

تهانينا الى الرفيق يوسف طنوس وخطيبته بالخطوبة

الخلية الجنوبية - الناصرة

تهانينا الى السيد نور الدين العباسي وولده اياد وزوجته بالحفيد والابن البكر

عباس

تفتيش بقصد الارهاب السياسي

الكر - لمراسلنا - قامت فرقة من بوليس عكا يوم الخميس الماضي (٨-١٠-٧٠) بتفتيش بيتي الرفيقين صالح ابو عيشة وصالح شعبان بحثا عن ... سلاح ! ! وطبعا لم يجدوه . فهذا التفتيش ليس سوى مخطط من البوليس السياسي لارهاب اهالي الشيوعيين والجماهير عامة .

ومعروف ان سلاح الشيوعيين هو سياستهم وافكارهم السامية التي تلتف حولها الجماهير . وحسب معرفتنا ان هذا « السلاح » غير ممنوع حتى الان حسب القوانين والاصول الدمقراطية في «واحة الدمقراطية» .

ان هذه الاساليب غير الشريفة في محاربة الشيوعيين لن تخيفهم وانما تفضح اكثر الاوساط التي تحاربهم .

استمرار محاكمة الدكتور صبحي غوشه

اسد - لمراسل خاص - تابعت المحكمه العسكريه هنا النظر في قضية الطبيب المعروف من القدس العربيه ، صبحي غوشه وقد انكر الطبيب - الذي يدافع عنه المحامون ، فولا لانجر ، وعلي رافع ، وتوسيا كوهن - جميع التهم التي تنسب اليه لعضوية في منظمة غير مشروعه والاتصال بصالح برانسي لاقامه تنظيم غير شرعي ، واستقبال أشخاص أرسلهم برانسي ، ليقوم جماعة في القدس بتدريبهم على استعمال الاسلحة .

ويقاسي المتهم من مرض حاد في القلب وقد اصيب بعدة نوبات قلبية في الماضي ، وقد ادعى محامو الدفاع أنه لا وزن للافادة التي ادلى بها المتهم في الشرطة لانه كان موجودا في ظروف سيئة ، وكانت حياته مهددة بالخطر كل لحظة .

كما بين الدفاع أن المحاميين فولا لانجر ، وعلي رافع لم يستطيعا مقابلة موكلهما الا بعد مضي أكثر من اسبوعين على اعتقاله .

وقد جاء في الافادة التي أعطاها المتهم في الشرطة وقرئت في المحكمة أن المتهم قام ليدافع عن وطنه الواقع تحت الاحتلال الاجنبي ، كما جاء في الافادة قصته مع الحكم الاردني العميل الذي اعتقله أكثر من مرة بسبب نفس الاراء .

هذا وقد أثارت محاكمة الدكتور اهتماما في القدس العربية ، كما أثار اعتقاله في حينه الاهتمام لدى أوساط واسعة .

وبرز ذلك الاهتمام في العديد من الشخصيات التي حضرت المحاكمة ، بالاضافة الى ممثل الصليب الاحمر الدولي .

تصرفات الشرطة مع عمال أم الفحم في أثناء عودتهم

ام الفحم - يعاني عمال ام الفحم الذين يعملون في تل ابيب في ذهابهم وايابهم ، الى مضايقات الشرطة طيلة الطريق ، فهم يتعرضون للتفتيش في ثلاث او اربع نقاط

وقد حدث يوم الاحد ، ٤-١٠ ، بعد ان اوقفوا ثلاث مرات في اثناء رجوعهم ، ان اوقفتهم شرطيتان في نقطة التفتيش الرابعة عند رامات غان ، وطلبتا منهم النزول .. واخبرهما العمال انهم سبق وتعرضوا للتفتيش ولا داعي لذلك خصوصا بعد يوم من العمل المضني وانهم بحاجة الى الراحة ، اجابتهما الشرطيتان بالفاظ بذيئة نمسك عن ذكرها ، واثار هذا التصرف سخط العمال ووبخوهما على الفاظهما البذيئة

وقد استدعتا قوة من الشرطة نقلت العمال الى مركز البوليس .. وهناك اوقف الرفيق محمود محمد محمود لمدة ٤٨ ساعة .

لقد تكررت شكاوى الاهلين والعمال وتكررت وعود المسؤولين بالكف عن هذه المضايقات ولكن دون جدوى .

فرض الاقامه الاجباريه

الناصرة : فرضت السلطات الاقامة الاجباريه لمدة سنة على الرفيق نبيل عودة سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعيه في الناصرة ، وحصرت اقامته ضمن المنطقة ٩ (اي المنطقة ط) ، الامر الذي يعرقل عمله في تحرير مجلة الغد .

كما فرضت السلطات الاقامة الاجبارية للسنة الثالثة على التوالي على الرفيق حسين اسعد بدر سكرتير الشبيبة في قرية طرعان .

اننا نستنكر هذه الاجراءات ونطالب بالغائها .

لمـــاذا هـــو معتقـــل ؟

حيفا - توجه الى الكتلة الشيوعية في الكنيست السيد محمد اسماعيل موسى قبها من اهالي برطعة لتتولى الاهتمام بقضية ابنه اسماعيل .

يقول الوالد ان ابنه كان في الكويت منذ سنة ١٩٦٤ ، وقبيل حرب حزيران عاد الى الضفة الغربية ، وتسلم بعد الاحتلال هوية عسكرية ، وفي سنة ١٩٦٨ اعتقل وبقي في السجن ١٠ شهور ، وعندما اطلق سراحه صار يعمل في القطاف وبتاريخ ٢٦-٢-٧٠ القي القبض عليه ولا يزال مسجونا حتى اليوم .

ويقول السيد محمد اسماعيل موسى في رسالته ان ابنه يعيل عائلة مكونة من سبعة اشخاص ، ووالديه يعانيان من مرض منذ زمن طويل .

هـــل القربى بالفدائيين تهمـــة ؟!!

عكا - اصدر حاكم الصلح في عكا فارس فلاح امرا بتوقيف اربع نساء وخمسة رجال من لاجئي الرامة (من قرية فراضة المهجورة) لمدة عشرة ايام ..

والتهمة المسندة اليهم هي انهم اقرباء اثنين من الفدائيين الذين ضبطوا قرب قرية كفر برعم قبل اسبوعين تقريبا ، وهما ابراهيم خليل كروم وحسين علي احمد علود .

وتقول الصحف ان ابراهيم خليل كروم قال ان له اربعة اشقاء في الرامة .. وقال الثاني ان اربعة من ابناء عمه يعيشون في الرامة ...

هل في هذه القربى ما يوجب التوقيف ؟

وتورد جريدة « معريب » ان مراسلها علم من اوساط مجلس الرامة المحلي : « اننا لا نعترف ان لاجئي فراضة من سكان الرامة ... لقد جلؤوا من تلقاء انفسهم واقاموا لانفسهم أكواخا من الخشب او الصفيح في أطراف القرية . وحتى اليوم لم نمدهم بالكهرباء وفقط في الاونة الاخيرة استجبنا لمطالبهم واوصلناهم بشبكة الماء . وهم لا يدفعون الضرائب ولم نطلب منهم ذلك » .

أهالي بيت جن يطالبون بالوصول الى أرضهم في الخيط حالا

بيت جن - لمراسلنا - لا يزال مئات الاشخاص في بيت جن صامدين ويطالبون بارضهم في « الخيط » الذي صادرته السلطة واعطت مقابله «تعويضات» زهيدة جدا للبعض .

وقد بعث قسم كبير من سكان القرية برسائل تطالب اما بالوصول الى ارضهم في « الخيط » او باعطائهم قطعة ارض سهلية كأرض « الخيط » تماما شرط الا تكون من املاك اللاجئين . وفي مقابلة مع احد المسؤولين عن ادارة الاراضي قال لهم بالحرف الواحد : انا لا اعرف كيف ان رجالا مثلكم ودروزا مثلكم يخافون من اللاجئين ويحسبون لهم حسابا ! !

وقد رد وفد فلاحي بيت جن المؤلف من عدة اشخاص بأن الفلاح مثلنا يريد الوصول الى ارضه لانها حلال ونحن نريد قطعة ارض حلال وليست حراما كأملاك اللاجئين . اننا نطالب باعطاء الامكانية امام الفلاحين للوصول الى ارضهم في « الخيط » حالا ، كما نستنكر اقوال المسؤول الذي هو دس وتحريض وتتمة لمؤامرة السلطة لفصل العرب الدروز عن بقية شعبهم .

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنجاح مهمة لونا - ١٦ الباهر

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق تهنئه فيها على النجاح العلمي المذهل الذي حققته مركبة القمر لونا ١٦ .

وقد ورد في البرقية التي وقعها سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ماير فلنر ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليكم وبواسطتكم الى الشعب السوفييتي والى رجال العلم السوفييت المبدعين بالتهاني القلبية على المنجزة العلمية الرائعة التي حققتها مركبة الفضاء لونا ١٦ .. ان هذا الانجاز العلمي المنقطع النظير هو مساهمة علمية جديدة يقدمها الاتحاد السوفييتي للانسانية والتقدم وفي الوقت نفسه انجاز رائع لخدمة السلام والاشتراكية .

وهذا برهان جديد على كفاءة وتفوق العلماء السوفييت وبالدرجة الاولى برهان على المكانة التي تحتلها التكنولوجيا والمنجزات السوفييتية العلمية في العالم ، مما يثلج صدور ملايين عديدة من ابناء الشعوب المكافحين ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية . كما ونتمنى للاتحاد السوفييتي العظيم نجاحات جديدة في خدمة العلم والتقدم الانساني .

تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي العراقي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتحيه حارة اخويه مع تمنيات النجاح للمساهمين في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العراقي ولكافه الشيوعيين العراقيين . وقد جاء في البرقيه :

ان الحزب الشيوعي العراقي هو جزء لا يتجزأ من الحركه الوطنية الديمقراطية وقد لعب دورا بارزا في الكفاح الباسل للشعب العراقي في سبيل حقه في التطور المستقل منتهجا طريق التقدم والديمقراطيه .

والحزب الشيوعي العراقي الذي يسترشد بالنظريه الماركسية اللينينية ويقوي وحدة صفوفه يناضل بتفان ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل توطيد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للجمهوريه العراقيه .

وفضلا عن ذلك فان الحزب الشيوعي العراقي يسعى بثبات لاقامه جبهه وطنيه لكل القوى التقدميه والمعاديه للامبريالية في البلاد ، والتي بامكانها ان تضمن حمايه المكتسبات الديمقراطيه للشعب . والحزب الشيوعي العراقي ناضل بلا كلل في سبيل الحل السلمي الديمقراطي للمسالة الكرديه في العراق وفي سبيل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وفي سبيل الحل العادل لازمة الشرق الاوسط .

والشيوعيون السوفييت يقدرون تقديرا ساميا جهود رفاقهم العراقيين في سبيل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية

(اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي)

براڤدا :

ازدادت مقدرة مصر الدفاعية .. سياسة التهديد الاسرائيلية قد فشلت

« ان مقدرة مصر الدفاعية قد ازدادت ، وانها من القوة بحيث يمكنها الحيلولة دون اغارة الطائرات الاسرائيلية في عمق الاراضي المصرية » - هذا ما كتبه مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية من القاهرة يوم السبت الماضي .

وقال المراسل ان الدعم السوفييتي لمصر كان العامل الرئيسي الذي ساعد على تطوير وتحسين مختلف وسائل الدفاع المصري .

واكد المراسل ان القدرة الدفاعية الذاتية للجمهورية العربية المتحدة قد نمت وقال ان سياسة اسرائيل بالتهديد والوعيد قد فشلت لان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية تؤيد القضية العربية .

راديو موسكو :

على اميركا ان تختار بين امرين

وفي تعليق له يوم السبت الماضي ، ذكر راديو موسكو ان على اميركا ان تختار في سياستها ازاء الشرق الاوسط بين امرين اما ان تظل على تشجيعها لمطامع اسرائيل التوسعية ، واما ان تسير على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ .

واضاف الراديو ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ، لا تشجع اسرائيل فحسب ، بل تقوم بنفسها باعمال تؤدي الى تفاقم خطورة الموقف في الشرق الاوسط .

ابعاد الاتفاقية بين المقاومة وملك الاردن

الملك يتحدث عن « دولة فلسطينية » بعد « التحرير »

مكتب الاتحاد – حيفا – مساء الثلاثاء الماضي ، وفي الساعة الثامنة وعشر دقائق بالضبط ، امتدت يدا الملك الاردني وياسر عرفات لتوقيع اتفاقية جديدة بين سلطات عمان ومنظمات المقاومة الفلسطينية .. ثم انحنى الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ورئيس لجنة المتابعة العربية العليا ليوقع هو الآخر هذه الاتفاقية الجديدة التي سبقتها اتفاقيات لم يكد حبرها يجف حتى تلتهمها نيران المدافع الثقيلة والدبابات الاردنية الامريكية والبريطانية الصنع ، والطائرات التابعة لسلاح الجو الملكي الهاشمي ، وطائرات اخرى ..

غير ان الطقس كان هذه المرة اكثر مهابة ، فقد شهده رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واعضاء لجنة المتابعة وهيئة الرقابة العسكرية العربية وممثلو الاذاعة والتلفزيون والصحف العربية والعالمية ، الذين تقاطروا الى دار السفارة التونسية ليشهدوا ميلاد هذه الوثيقة الجديدة.

وكما اكد ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين ، فيما بعد ، فان بعضا من بنود الاتفاقية الجديدة ظل سرا مخطوطا لانه يتعلق بالجوانب العسكرية للعمل الفدائي اما ما اعلن من نقاط الاتفاق فيشير بما يلي : ● جميع قوات المنظمات الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني تنضوي تحت تعريف واحد هو « قوات الثورة » ● اللجنة المركزية هي المسؤولة سياسيا وعسكريا عن قوات الثورة وبواسطتها فقط يتم الاتصال المتبادل بين المقاومة والسلطات الاردنية . ● تضمن حرية العمل الفلسطيني وحرية التعبئة الشعبية ● اللجنة المركزية تشرف على صحيفة فتح وعلى اذاعة الثورة الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني ● تحدد مواقع ونشاطات قوات المقاومة على اراضي الضفة الشرقية ● حرية التحرك للفدائيين ومعاملتهم بمساواة تامة مع افراد الجيش الاردني ● ضمان المساواة التامة بين ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني في شتى المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية . ● تكون عمان مركزا للجنة المركزية ويسمح بفتح مكاتب في المدن والقرى الاردنية الاخرى ● يمنع الفدائيون من التجول بسلاحهم في المدن والقرى ، ويمنع اجراء المناورات بالذخيرة الحية في المدن ، والتظاهرات المرفقة باطلاق النيران ، كما يمنع التعرض لافراد الجيش الاردني مقابل التزام السلطة بعدم التعرض للفدائيين وعدم اعتقال اي شخص بذريعة الاحداث الاخيرة . ● يتم تشكيل لجنة دائمة مشتركة بعضوية اردني وفلسطيني ومندوب ينوب عن الباهي الادغم ، وتنبثق عن هذه اللجنة ثلاث لجان : عسكرية وسياسية ولجنة اغاثة من اجل المنكوبين في الاحداث الاخيرة .

هذا ، وبعد توقيع الاتفاقية بساعات عقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان وضع القوات العراقية في الاردن سيكون موضع بحث بين بلاده والعراق في وقت قريب .

ويوم الاحد الماضي عقد رئيس وزرائه احمد طوقان مؤتمرا صحفيا رد عليه ناطق بلسان اللجنة المركزية في بيروت واعتبره استفزازا للمقاومة لان طوقان حمل الفدائيين مسؤولية خرق الاتفاقيات .. وكرر القول بان حكومته لن تسمح لبعض المنظمات بالعمل في الاردن (يقصد المنظمات اليسارية المتطرفة) واعتبر ناطق اللجنة المركزية هذا الكلام تدخلا في شؤون الثورة الفلسطينية . واتهم الناطق الفلسطيني حكومة الاردن بانها تعمل دائما على احباط جهود لجنة المتابعة العربية العليا من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى الاردن . واضاف الناطق ان الشيء الوحيد الذي صدق فيه احمد طوقان هو ان حكومته عسكرية فعلا !

هذا وقد وجه الملك حسين مساء امس الاول خطابا من الاذاعة والتلفزيون ، كان اهم ما جاء فيه قوله : « لا بد لنا من اعلان عزمنا على دعوة الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره عندما نصل به ومعه الى فجر التحرير » ..

واشار حسين ، في خطابه ، الى رفضه الاتجاهات اليسارية في المقاومة الفلسطينية فقال ، « ان بعض العناصر السياسية والتيارات الخارجية تسللت الى صفوف المنظمات وابعدتها عن طريقها القويم مما ادى الى وقوع الفتنة الاخيرة التي كان للعناصر الخارجية اليد الكبرى فيها » .

فملك الاردن يرى من العار ترك الشعب الفلسطيني وحيدا !

وقد كتبت صحيفة « فتح » يوم امس الاول انها تشك في جدوى الاتفاقية الاخيرة لانها لا ترى طرفا ثانيا يكفل تنفيذها . واضافت الصحيفة ان السلطات الاردنية ستخرق الاتفاقية في اول فرصة تتاح لها !!

تدفق اسلحة امريكية على الاردن

وفي هذا الوقت بالذات اخذت الاسلحة الامريكية تتوافد على الاردن.

وكان وزير الدفاع الامريكي ملفين ليرد قد اعلن ، مساء الاثنين الماضي ، ان حكومته قررت تزويد الاردن بالسلاح والذخيرة لتعويض خسائر الجيش الاردني في الحرب الاهلية الاخيرة ..

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز ان الطائرات الامريكية تنقل الان كميات من السلاح الامريكي الى مطار اردني.. ولكن المصادر الامريكية لم تدل باية تفاصيل عن انواع الاسلحة وكمياتها .

دولة فلسطينية ؟

وجاء في نبأ اخير من واشنطن ان الرئيس الامريكي نيكسون اجتمع مع مستشاريه ومع حوالي ٧٠ من كبار محرري الصحف ومراسلي الاذاعة والتلفزيون . واعلن المسؤولون الامريكيون في ذلك الاجتماع عن تاييدهم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بشرط اعتراف الدول العربية باسرائيل مقابل اعادة « معظم » الاراضي العربية المحتلة ..

وكان وزير الاعلام والارشاد في الجمهورية العربية المتحدة محمد حسنين هيكل قد صرح قبل ايام بانه من اجل اقامة دولة فلسطينية ولكن ليس تحت حراب الاحتلال !

ويرى المراقبون السياسيون ان يكون قادة الضفة الغربية الذين توجهوا الى القاهرة اخيرا للتعزية بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وبينهم حكمت المصري رئيس البرلمان الاردني السابق ، وقدري طوقان وزير الخارجية الاردني السابق، قد بحثوا مع انور السادات وقادة الجمهورية العربية المتحدة مسالة الدعوة لاقامة دولة فلسطينية ، ويعتقد انهم اكدوا رفضهم لاقامة مثل هذه الدولة في ظروف الاحتلال ..

(اقرا على الصفحة الثانية من هذا العدد مشروع الون) .

انباء مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل

وكالات الانباء – تناقلت وكالات الانباء في الآونة الأخيرة أخبارا مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل . وقد نشرت صحيفة «ايفننج ستاندرد» البريطانية المسائية نبا يوم الجمعة الماضي يقول : ان استخبارات حلف ناتو اكتشفت طائرات اسرائيلية تتدرب على القاء القنابل الذرية!

وزعمت الصحيفة أن اسرائيل طورت سلاحا ذريا وطائرات ميراج للقصف الذري . ويقول محرر الصحيفة العسكري ان اسرائيل قد تلجا الى السلاح الذري في حالة تعرضها لهزيمة عسكرية على ايدي العرب . وكان خبراء حلف شمالي الأطلسي قد أعلنوا أن أجهزة اسرائيل الذرية – على حد الزعم – غير معقدة وتستطيع كل الدول العاملة في المجال الذري ، انتاجها .

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل لم تجر أية تجارب ذرية حتى تحافظ على سرية السلاح وحتى تحول دون تزويد العرب بالسلاح الذري السوفييتي .

ونشرت صحيفة « نيوز دويتشلاند » التي تصدر في ألمانيا الديمقراطية أن بنحاس سبير قام بزيارة سرية لألمانيا الغربية تستهدف الحصول على قرض من المانيا الغربية بمقدار ٢ مليار مارك .

كذلك قالت الصحيفة ، ان حوالي ٨٠٠٠ الماني غربي تجندوا في الجيش الاسرائيلي .

ونشرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية في عددها الصادر يوم أمس انه بالرغم من التصريحات الاسرائيلية بأن الجيش الاسرائيلي لن يتزحزح عن خط بارليف ، فان اسرائيل شرعت في بناء خط دفاع ثان على بعد ١٥ الى ٢٠ كم شرقي القناة ، وأن الاستحكامات التي يحفرها الجنود الاسرائيليون تشبه مغائر العصور الوسطى وتضيف الصحيفة أنه على عمق شديد وراء هذا الخط تقوم مخازن الذخيرة وقطع الغيار والماء والطعام والوقود ، وأن حوالي عشرة الاف جندي اسرائيلي يعملون على حفر خنادق يقارب عمقها ١٥ الى ٢٠ مترا تحت سطح الارض .

وتسرد الصحيفة تفاصيل اخرى عن الجبهتين تؤكد خطورة الموقف العسكري والكارثة التي ينطوي عليها تجدد القتال الشامل .

رفع سعر « الاتحاد »

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة « الاتحاد » بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا .

لقد حاولت ادارة « الاتحاد » جهدها عدم رفع سعر « الاتحاد » حتى لا تثقل على قرائها وذلك في الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر . الا ان الارتفاع المتواصل في اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر « الاتحاد » ، هذه الزيادة الضئيلة نسبيا . وادارة الاتحاد واثقة ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد

يوم الجمعة ١٦–١٠ في الساعة الثامنة مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه :

عوزي بورشتاين و اميل حبيبي

حول

مصر بعد موت عبد الناصر

لجنة منطقة عكا للتثقيف

محاضرة « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية »

السبت ١٧–١٠–١٩٧٠

يركا	نايف سليم
البعنة	رمزي خوري
الرامة	كمال غطاس

الحكم العسكري في الجولان يفصل مدير مدرسة

مجدل شمس – قامت سلطات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة باجراءات تعسفية فقامت بفصل الاستاذ فواز حميد الصفدي مدير مدرسة مجدل شمس وثلاثة معلمين آخرين من اهالي القرية على اعتبارهم ممن نظموا مسيرة الحداد على الرئيس جمال عبد الناصر ، كما اعتقلت خمسة من اهالي القرية للتحقيق معهم احدهم ابن الشيخ الدرزي محمد الصفدي (ابو عدنان) .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العبرية اوردت خبر مسيرة مجدل شمس في سطرين او ثلاثة زاعمة ان عدد المشتركين فيها لم يزد على بضع مئات .

غير ان شهود عيان يفيدون ان المسيرة ضمت ما يزيد على الالف وان الحاكم العسكري وقوة من الجيش حاولوا منع المسيرة قبل البدء بها ، وان افراد الجيش اعتدوا على السائرين فيها .

وتزعم الصحف العبرية ان المسيرة قام بتنظيمها المعروفون بميولهم لحزب البعث . ولا تكتفي الصحف بذلك ، بل تزيد ان محرك المسيرة كان الخلافات العائلية بين عائلة الصفدي وعائلة الكنج . وتزعم معاريب على لسان الشيخ سليمان الكنج انه قال : « اننا ملزمون بالعمل لصالح اسرائيل ، لان كل ما هو حسن للدولة حسن لنا ايضا ، ومن لا يريد ان يعيش في اسرائيل يستطيع ان يغادرها فالحدود مفتوحة امامه » .

ونصح مختار قرية مسعده الحاكم العسكري ان على الحكم العسكري ان يتشدد في سياسته ... لان دروز الجولان لم يتعودوا بعد على النظام الدمقراطي !

محاولة لاختطاف طائرة سوفييتية

ذكرت الانباء ان الحكومة السوفييتية طلبت من الحكومة التركية اعادة الطائرة السوفييتية وركابها وطاقمها التي اجبرت على الهبوط امس في مدينة درابزون في تركيا .

وكانت هذه الطائرة التي تقل ٤٣ راكبا في طريقها من مدينة باطوم الى مدينة سوخومي السوفييتيتين عندما حاول مسلحان (اب وابنه) اختطافها. وقد ادى الاشتباك الذي وقع مع المختطفين الى مقتل احدى المضيفات وجرح اثنين من الركاب .

وعلم ان الحكومة السوفييتية ستطلب تسليمها مختطفي الطائرة ايضا .

غروميكو : (بقية)

الامريكية وليم روجرز سيبحث في اجتماعه اليوم مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في نيويورك مسالة تمديد وقف اطلاق النار الذي ينتهي اجله في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ، حتى دون اتفاقية مكتوبة ، وقد تقترح الولايات المتحدة صيغة جديدة لتجديد محادثات الدكتور يارينغ .

كما ان مسالة تمديد وقف اطلاق النار والعودة الى المحادثات من المتوقع ان يجري بحثها اليوم ايضا في اللقاء بين روجرز ومحمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة واندريه غروميكو .

خطاب رياض اليوم

وذكر الوكالات ان محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، سيلقي اليوم خطابا في الجمعية العمومية يعرض فيه الموقف العربي ، ويتوقع المراقبون ان يشن رياض هجوما دبلوماسيا عنيفا على اسرائيل والولايات المتحدة خصوصا امام تشدد امريكا التي رفضت هذا الاسبوع اقتراحا فرنسيا – بريطانيا – سوفييتيا للعودة الى محادثات الدول الاربع الكبرى على مستوى نواب ممثلي الدول الاربع الكبرى .

وقال رياض لدى وصوله الى نيويورك ان حكومته مستعدة في كل لحظة للعودة الى محادثات يارينغ .

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان السيدة غولدا مئير سوف تجتمع الى الرئيس الامريكي في نيويورك لمناسبة سفرها للاشتراك في الدورة الـ ٢٥ للامم المتحدة . وهناك تقديرات بان يبحثا معا مسالة العودة الى محادثات يارينغ ، على الرغم من طلب اسرائيل سحب الصواريخ السوفييتية من جبهة القناة .

وقد تقوى هذا الاعتقاد بعد اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الثلاثاء الماضي . وقد اعتبرته المحافل السياسية هنا اشارة الى احتمال تحول في الموقف الامريكي ، خصوصا وان الاجتماع اكد على تاييده لقرار مجلس الامن كحل للازمة وعودة يارينغ للاشتراك في الدورة الحالية للامم المتحدة .

ومن المتوقع ان تتكلم غولدا مئير في الجمعية العمومية في ٢١–١٠ كما انها ستجتمع الى رؤساء دول من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لتوضيح موقف حكومتها .

اما خطاب اندريه غروميكو في هذه الدورة فسوف يلقيه في ٢٢ من الشهر الحالي ، وفي اليوم الذي سيليه سيتكلم الرئيس الامريكي نيكسون .

وكان غروميكو قد حذر من ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لاي دولة بتهديد امنه او امن وسلامة حلفائه .

وقال ان بلاده ستتقدم بمقترحات محددة للسلام في اوروبا وآسيا وافريقيا خلال الدورة التي ستعقدها الجمعية العامة للاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لقيام الامم المتحدة.

البيان (بقية)

يتعرض فيها الامن الدولي للتهديد ، وان هذه المشاورات سوف تتناول ايضا المسائل المتعلقة بالمصالح المشتركة والتي تبرز في الباحثات الدولية المتعددة الاطراف ، بما في ذلك المسائل المطروحة على الامم المتحدة .

واعلن البيان ان الجانبين سيعملان على تعميق وتوسيع نطاق المشاورات السياسية بينهما في كل ما يتعلق بالسلام في اوروبا والعالم ، وسيواصلان سياسة التقارب بينهما في المستقبل .

هذا وقد ذكر البيان ان الجانبين يعربان عن اسفهما لاستمرار الحرب في الهند الصينية ، واكدا ان تبادل وجهات النظر بين الجانبين الفرنسي والسوفييتي ، قد اكد التقارب الوثيق بين موافقهما ازاء التسوية التي يمكن ان تعيد السلام الى هذه المنطقة .

وقد اتفقا على مواصلة جهودهما بهدف تسهيل الطريق امام المحادثات بين جميع الاطراف المعنية .. وهي المحادثات التي يمكن ان تتيح الفرصة امام شعوب تلك المنطقة لتقرير مصيرها بنفسها دون تدخل خارجي وعلى اساس اتفاقيات جنيف الخاصة بالهند الصينية الموقعة عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ .

وتحدث البيان عن مؤتمر الامن الاوروبي المقترح فقال ان الجانبين يعتقدان ان الموقف سيزداد تحسنا وانفراجا في اوروبا عن طريق عقد هذا المؤتمر بشرط ان يتم التحضير له بصورة مناسبة . واعلنا انه ينبغي ان يحدد بتطوير العلاقات وارساء دعائم التعاون الدائم بين جميع الدول المعنية خارج سياسة التكتلات .

واعرب البيان عن استعداد الطرفين للمساهمة في الجهود التحضيرية الخاصة بمؤتمر الامن المقترح .

واشاد الجانبان بالمعاهدة السوفييتية الالمانية الغربية الموقعة في آب الماضي باعتبارها مساهمة هامة في تنمية علاقات التفاهم وانفراج الموقف الاوروبي وتعزيز الامن الاوروبي .

ورحب الجانبان بتحسن العلاقات بين الدول الاوروبية في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا ، والثقافة ، وفيما يختص باقامة علاقات طبيعية وتحسين العلاقات السياسية بين هذه الدول بصورة تكفل الاعتراف بحرمة الحدود القائمة في جميع الدول الاوروبية واحترام هذه الحدود من جانب الجميع ونبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها كاسلوب للتعامل بين الدول .

واكد الجانبان الاهمية الكبرى ، التي تعلقها فرنسا والاتحاد السوفييتي على مشكلات نزع السلاح ، واكدا من جديد ولاءهما لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

كلمة الاتحاد – بقية

المتحدة ، ليكون برنامجها في المباحثات التي ستجريها هناك مع الزعماء الامريكيين .

وهذا الخطاب ان دل على شيء فانما يدل على ان الاوهام لا تزال تراود حكام اسرائيل ، حول تغير في الوضع ، في المنطقة لصالح حكام اسرائيل والاستعمار ، بعد الاحداث الاخيرة في الاردن ، ووفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

ولكن وحدة الشعب المصري ، وانتخاب السادات رئيسا ، والتصميم على استمرار سياسة السلام ومعاداة الاستعمار والصداقة والتعاون الوثيقين مع الاتحاد السوفييتي قد اثبت ذلك كله تبدد الاوهام حول الفراغ وتضعضع الصف العربي في المنطقة .. فتوازن القوى الحقيقي في المنطقة هو لصالح شعوبها ولصالح قوى السلام والتقدم في العالم . ولهذا سترتد هذه « التحذيرات » الى نحر سياسة التوسع والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع طريق يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P.P. الثمن 40

أنور السادات يقود نشاطاً سياسياً هاماً في ج.ع.م.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٢٠ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٠ شعبان ١٣٩٠
العدد ال ٤٦ السنة ال ٢٧
יום ג
20-10-1970
מס 46 שנה 27

نشاط سياسي واسع في القاهرة

■ القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة انور السادات خطابا يوم امس ، في مقر قيادة القوات المسلحة ، امام كبار الضباط العرب وفي مقدمتهم الفريق محمد فوزي وزير الحربية والفريق محمد احمد صادق رئيس الاركان وقادة القطاعات العسكرية المختلفة ، استعرض فيه الاوضاع السياسية والعسكرية الراهنة مركزا على الدور الاساسي الهام الذي تقوم به القوات المسلحة .

وقال الرئيس انور السادات ان ج . ع . م توافق على تمديد وقف اطلاق النار مرة اخرى واحدة بشرط ان تستانف الاتصالات السياسية الجدية والفعالة مع الدكتور يارينغ . وقال ان مصر لن توافق على تجديدات روتينية كل ثلاثة اشهر فهذا ما تبتغيه اسرائيل . واشار الرئيس السادات بسرعة استيعاب القوات العربية المصرية للسلاح السوفييتي الحديث فبينما اعتقد الخبراء السوفييت ان عملية الاستيعاب تحتاج ١٨ شهرا نجح الجنود العرب في اتمامها بعد خمسة اشهر فقط .

وابرق السادات الى رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في عمان الباهي الادغم ، مؤكدا ان مصر تؤيد بعثة السلام تاييدا تاما وبدون اية شروط ، وانها تراقب ما يجري في الاردن عن كثب وباهتمام بالغ .

وتجتمع اليوم في القاهرة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لمناقشة تطورات الموقف من جميع نواحيه . كذلك يجتمع اليوم مجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة برئاسة انور السادات ومن المتوقع ان يكون الرئيس السادات قد فرغ اليوم من مشاوراته بشأن توزيع المسؤوليات واختيار رئيس الوزراء .

في اعقاب « الهجوم السياسي » من مصر ضد اسرائيل وأميركا

اسرائيل متخوفة من عزلة مطبقة

خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – تبدي الدوائر السياسية الرسمية في اسرائيل تخوفها الشديد من نتائج الحملة السياسية المركزة التي تقوم بها مصر لفضح تآمر اسرائيل واميركا معا لمنع التقدم نحو حل سياسي عادل لازمة الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن .

وقد نشرت الصحف امس ان حكومة اسرائيل لا تستبعد ان يجند الاتحاد السوفييتي ومصر اكثرية ثلثي الاصوات في الجمعية العامة ضد اسرائيل ، « واذا تم ذلك ، فانه سيكون خطيرا جدا بالنسبة لاسرائيل » . ولكن الصحافة الرسمية الاسرائيلية تقول ان هذه الحملة من جانب الاتحاد السوفييتي ومصر جعلت التنسيق اوثق بين اسرائيل واميركا ، وهذا امر ايجابي !!

وتعلق الصحافة الاسرائيلية على المكشوف ، ان اميركا ستلقي بكل ثقلها « لشراء » اصوات بعض الدول اثناء التصويت في الجمعية العامة .

ماذا قال محمود رياض

وكان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد القى خطابا قويا في الامم المتحدة فضح فيه التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي . وقد هاجم بشدة سياسة الولايات المتحدة وقال انها تتحمل مسؤولية تخريب مهمة يارنغ . ان اميركا قد وعدت بعدم منع السلاح لاسرائيل خلال فترة وقف القتال ، ومع هذا فقد واصلت تزويد اسرائيل بالسلاح ، كما نفى محمود رياض ان بلاده قد انتهكت وقف القتال وقال ان مصر تريد التوصل الى اتفاق سلام على اساس قرار مجلس الامن .

وفي مقابلة تلفزيونية مع تلفزيون اميركا قال محمود رياض ان الصور المزعومة التي تؤكد خرق مصر لوقف القتال لا تعني شيئا ، وقال ان عدسات التصوير الاميركية موجهة الى الجبهة المصرية ، بينما هي تتجاهل ما يجري في الناحية الشرقية المحتلة من قبل اسرائيل .

المناورة الاميركية

وازاء موقف مصر الواضح ، الذي يؤيده الاتحاد السوفييتي والذي يعلن الموافقة على تمديد وقف القتال بشرط ان تعود اسرائيل لمحادثات يارنغ ، فان اميركا واسرائيل تقومان بمناورة تهدف الى تمديد وقف القتال بدون ارتباط بمسالة العودة الى محادثات يارينغ .

وقد سافرت رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الولايات المتحدة بهدف تركيز رد اسرائيل على الهجمة السياسية الدولية لعزل موقف حكام اسرائيل . وستجتمع غولدا مئير مع رؤساء الحكومات المشتركين في الدورة العامة كما ستنسق مع حكام اميركا من اجل موقف مشترك .

الرئيس السادات في اول بيان له يؤكد :

السير على طريق عبد الناصر والسعي لتحقيق مبادئه

القاهرة –

« انني اعتبر النتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي على رئاسة الجمهورية امانة ومسؤولية اعدكم بدوري ان اعطيها كل شيء بلا تردد وبلا تحفظ وبكل ما املكه من جهد وتتسع له القدرة » – هذا ما جاء في البيان الاول الذي القاه من مكتبه ، مساء اول امس ، انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعلن السادات في بيانه ان « شعبنا كان عظيما عظيما عظيما . لقد حمل احزانه بنبل وكبرياء وعبر الجسر من مرحلة كنا فيها مع القائد الخالد الى مرحلة نحن فيها من غيره ، مستمرا على نفس الطريق متوجها الى نفس القصد لا يثنيه عائق ولا ترده قوة ، مدركا بوعي عميق انه بذلك لا يؤكد استمرار مبادئه فحسب وانما يثبت في نفس الوقت ضرورة انتصارها ضد كل قوى الظلام والعدوان » .

وتحدث السادات عن نتائج الاستفتاء فقال :

« انني اعتز بالنتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي . ان اكثر من ستة ملايين قالوا نعم بترشيحي واكثر من سبعمائة الف قالوا لا . واعتبر بامانة هذه ظاهرة صحية وان كنت اود ان اضيف على اعتقادي الشخصي بان الذين قالوا لا لم يقولوها اعتراضا على الثورة ولا على استمرار الطريق وانما كان قولهم لها تحفظا على المرشح لرئاسة الجمهورية نفسه . ان ذلك واصارحكم القول لم يسبب لي اي ضيق ولا اعتبرته مدعاة للاسف . انني اعتبرته ظاهرة صحية ، فان هذا الشعب لا يجب ان يمنح ثقته المطلقة لفرد بعد جمال عبد الناصر . بل ولقد كان جمال عبد الناصر نفسه اعلى الاصوات تحذيرا من اعتماد



الرئيس انور السادات

الامة على الفرد »

وقال السادات : « ان هنالك عملا كبيرا يجب ان نقوم به ونحسن القيام به . ان هنالك معركة تنتظرنا ويجب ان نعطيها ، شعبا وجيشا ، كل ما تفرضه علينا من تبعات وتضحيات . ان هنالك امة عربية تناضل على

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

المكتب السياسي يحتج على

فرض الأقامة الأجبارية على الرفيق صليبا خميس !

فرضت السلطات في هذه الايام امر الاقامة الجبرية على عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس الامر الذي يضطره الى البقاء في بلده ويقيد حرية تنقله .

ويعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجه على هذا العمل الارهابي ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب وانصار السلام .

والامر الصادر ضد الرفيق صليبا خميس وضد انصار السلام مثله مثل الاوامر السابقة امر تعسفي بموجب انظمة الطوارىء البريطانية في مكافحة الخصوم السياسيين ، واسكات الصوت الذي يقاوم سياسة الاحتلال والضم .

ويتوجه المكتب السياسي الى انصار السلام والديمقراطية بدعوهم ليرفعوا اصواتهم ضد هذه الخطوة التعسفية والمطالبة بالغاء الاقامات الاجبارية .

ديان يدعو الى تدخل عسكري مكشوف

حيفا – مكتب الاتحاد – « لا نريد لاحد أن يحارب بدلا منا ، ولكن عندما يجري الحديث عن الجبروت العسكري السوفييتي في منطقتنا ، فانني أرغب في تنفيذ ما قاله ارثور غولدبرغ الممثل السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، وهو انه اذا دخل الروس الحرب في المنطقة ، فان الاميركيين يدخلونها . ليس في مقدورنا وجدنا أن نلجم الروس ونمنعهم من دخول الحرب » – هذا ما قاله وزير الدفاع موشه ديان في اجتماع ضم أكثر من .. شخص من الكيبوتسات عقد في بيت بيرل في تل ابيب .

وقد اعلن ديان انه يريد ان يوضح افكاره وتصوراته السياسية عشية انعقاد مؤتمر حزب « العمل » الاسرائيلي ، حيث من المنتظر ان يجري صراع عنيف بين الكتل المتصارعة في الحزب .

وقد واجه ديان في هذا الاجتماع معارضة سياسية ايجابية لخط الغطرسة والاحتلال . فقد قال له بعض المجتمعين « ان عدم التنازل عن المناطق المحتلة لا يقرب السلام » .

كما قال له البعض ان الحديث عن « الحدود الآمنة » في عصر التكنيك العربي المتطور هو حديث غامض . كذلك قال البعض ان سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة هي .. سياسة كولونيالية استعمارية . ومقابل هذا الموقف الواعي من بعض المناقشين ،

البقية على صفحة ٦ عمود ١

مشروع السلام السوفييتي في مصلحة جميع الشعوب

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشر مشروع السلام الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي لتسوية قضية الشرق الاوسط ، في هذه الايام بتفاصيله الهامة ، فاثار اصداء واسعة في اسرائيل وفي العالم . واثار نشر البرنامج السوفييتي في الجمهور الواسع ثقة جديدة بامكانيات السلام في الجو المشحون والمتوتر الذي يحاول حكام واشنطن وحكام اسرائيل ان يوجدوه في الاونة الاخيرة حول ازمة الشرق الاوسط كجزء من حملة عامة لتصعيد التوتر الدولي ، ولقد جاء المشروع السوفييتي في هذه الايام كنسمة هواء منعش صحي ومشجع .

جاء المشروع السوفييتي لحل ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، لينفذ قولا وفعلا ، قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢ بجميع اجزائه .

وامام عدم التقدم خلال السنوات الثلاث في تنفيذ القرار تجيء الاقتراحات السوفييتية الجديدة لتظهر امام كل انسان معني حقا بالسلام ان السلام ممكن .

ان مشروع السلام السوفييتي ، كما جاء في مقال البرافدا الذي نشر في ١٠/١٥ وضع « آخذا » بالاعتبار موقف الاطراف الداخلة في النزاع على اساس ابحاث الدولتين العظميين والدول الاربع حول قضية الشرق الاوسط .

واذا نظرنا الى الامور باساس المزاعم التي نسمعها من حكام اسرائيل ، ضد المقترحات السوفييتية ، بناء على ما نشر منها حتى اليوم ، تاتي المقترحات السوفييتية لترد على المزاعم جميعها .

ان الاوساط الحاكمة التي تعرقل تنفيذ مقررات مجلس الامن تدعي كانما الاتحاد السوفييتي يقترح تسوية مؤقتة وليس وقف اطلاق نار مجددة مثل وقف اطلاق النار في سنة ١٩٤٩ . وجاء مقال البرافدا ليوضح مع مزيد من التاكيد :

١ – ان الاتحاد السوفييتي في صياغته مقترحاته قد تركز على ضرورة احلال السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط ، لذلك فالسلام المستقر بدون وقف اطلاق النار سلام خداع .

واكثر من ذلك يظهر الاتحاد السوفييتي ويؤكد :

٢ – مقترحاتنا تنص ليس على الاعلان عن السلام في الشرق الاوسط فقط ، بل على اتفاق يلزم جميع الاطراف .

ان الاتحاد السوفييتي بوضوح يقترح تنفيذ قرار مجلس الامن صفقة واحدة ، ويظهر الطريق الفعلية الى ذلك . ولذلك يرد الاتحاد السوفييتي على من يزعمون مزاعم ديماغوغية بان الاتحاد السوفييتي يقترح الانسحاب الاسرائيلي دون ان يربط الانسحاب بتسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية .

البقية على صفحة ٦ عمود ١

طيارات فانتوم تهرب الى اسرائيل !

واشنطن – ذكرت صحيفة « واشنطن ستار » اول امس ، ان طياري احتياط من سلاح الجو الاميركي وسلاح المظليين يقومون منذ ثلاثة اسابيع بقيادة طائرات فانتوم الى اسرائيل بصورة سرية .

واضافت الصحيفة ان هذه الطائرات لا تشكل قسما من الخمسين طائرة التي تعهدت الولايات المتحدة بتزويدها لاسرائيل . وقالت ان الطيارين الاميركيين يتسلمون الطائرات من مصنع مكدونال – دوغلاس في مدينة سانت لويس ، وبعد ان تقف هذه الطائرات للتزود بالوقود في مطار عسكري على الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة تقلع في اتجاه جزر الازورس ويتم تزويدها بالوقود في رحلتها فوق المحيط الاطلسي من قبل طائرات تزويد الوقود – ومن جزر الازورس تواصل الطائرات رحلتها الى جزيرة قبرص وهناك تستبدل اشارات الطائرات الاميركية باشارات اسرائيلية . وتواصل الطائرات من هناك رحلتها الى اسرائيل ويتلقى الطيارون مبلغ ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار مقابل كل رحلة .

سفاحو الاردن ماضون في اشعال النار

وكالات الانباء – في فجر السبت الماضي تحركت وحدات من القوات الاردنية تساندها المدفعية الثقيلة والدبابات من الفرقة ٤٠ باتجاه أربع قرى في المنطقة الشمالية التي يتمركز فيها الفدائيون .. وفي الساعة السابعة صباحا انصبت النيران على مواقع الفدائيين في تلك المنطقة ، غربي مدينة الرمثا . واتضح من تحرك القوات الاردنية انها تسعى لقطع الطرق التي تصل منها الامدادات الى الفدائيين من قواعدهم في سوريا

وفي عمان وقع اشتباك بين رجال المقاومة وجنود السلطة ادى الى سقوط احد المدنيين قتيلا ، وعلى الفور تدخلت الدبابات واخذت تجوس شوارع المدينة .

وتحركت لجنة المتابعة العربية العليا برئاسة الباهي الادغم ولجنة المراقبة العسكرية ، وفي ساعة متاخرة من مساء امس الاول اصدرت لجنة المتابعة بيانا حذرت فيه الجانبين من تجديد القتال وقالت انها في حالة الخرق المتواصل لاتفاقيتي القاهرة وعمان فستبلغ بالامر رؤساء وملوك الدول العربية .

وحذر ياسر عرفات من الاحداث الاخيرة وقال انه لن يكون مسؤولا من تصرف رجال المقاومة ما لم تتراجع القوات الاردنية الهاجمة .

وقد صدرت اوامر الى القوات الفدائية باللجوء الى المرونة في معالجة الموقف ، بعدم مواجهة قوات كبيرة تساندها المدرعات والمجنزرات ، والعودة الى احتلال مواقعها بعد انسحاب الجيش .

وعقدت المقاومة مؤتمرا صحفيا في الشمال فجلبت الى احد المواقع مجموعة من الصحفيين على متن سيارة جيب ليشاهدوا باعينهم عمليات الهجوم السلطوية الاردنية ، واجمع المراسلون على انهم كانوا في خطر دائم من القذائف الاردنية .

واعلن ناطق بلسان لجنة المراقبة العسكرية العربية ان ما حدث كان نتيجة لسوء تفاهم فحين تحركت الدبابات الاردنية اعتقد الفدائيون انهم عرضة لهجوم مدبر وسرعان ما اشتعلت النيران ...

وجاء في نبا اذيع مساء امس الاول ان معسكر اللاجئين « صوف » الذي يبعد ٧ كم شمالي جرش تعرض للقصف المدفعي الشديد .

وفي ساعة متاخرة من مساء امس الاول اجتمع المسؤولون في لجنة المتابعة العربية العليا بالملك حسين في عمان ليطلعوه على حقيقة الوقف .

وكان الملك حسين قد زار قيادة الفرقة الثانية بجوار مدينة اربد في الاسبوع الماضي . ويشير المراقبون الى ان الملك حسين اتفق مع قيادة هذه الفرقة على قطع السبل بين الفدائيين وقواعدهم والحيلولة دون وصول الامدادات اليهم .

وتركز الهجوم الاردني الذي ساندته الطائرات على منطقة وادي الشلالة التي تعتبر طريق المواصلات الرئيسية للفدائيين .

واذاع راديو صوت الثورة الفلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على منطقة المفرق غير ان ناطقا اسرائيليا نفى هذا النبا .

واعلنت المقاومة ان ١٠٠٠ فلسطيني نقلوا من معتقل الجفر الى معسكر

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

لقاء الناصرة لرجال الفكر اليهود والعرب !

يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠ الساعة ٧ مساء تماماً

في مقهى جرجورة – ساحة العين – الناصرة
يجري لقاء هام بين رجال فكر يهود وعرب في حوار مفتوح حول :
مستقبل العلاقات بين الشعبين وطرق الوصول الى السلام

باشتراك

ابو العسل رياح	قسيس	يبي	شاعر
أبي شاؤول مردخاي	كاتب	يهوشع أ . ب .	كاتب
العباسي عصام	شاعر	ميرون دان	بروفسور
اوربار يتسحاق	كاتب	نفاع محمد	كاتب
القاسم سميح	شاعر	سليم نايف	شاعر
بن عاموس دان	كاتب	عبدالله فوزي	شاعر
جبران سالم	شاعر	كينان عاموس	كاتب
زياد توفيق	شاعر	كانيوك يورم	كاتب
زاكس [illegible]بيه	بروفسور		

الدعوة عامة

مقترحات السلام السوفييتية لازمة الشرق الاوسط

مشروع لتسوية عادلـــــة .. وتحذير

مكتب الاتحاد – في مستهل الدورة اليوبيلية ال – ٢٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة ، قدم الاتحاد السوفييتي يوم الخميس الماضي ١٠\١٥ مقترحات تهدف الى ايجاد تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط ، وتنص على انشاء مناطق مجردة من السلاح ومرابطة قوات دولية للمحافظة على السلام .

ونسبت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية للانباء الى صحيفة « برافدا » قولها ان المقترحات السوفييتية الجديدة تنص ايضا على قيام الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن ، أو مجلس الامن الدولي بتقديم ضمانات مباشرة .

وورد المشروع السوفييتي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي في مقال نشرته الصحيفة بعنوان الطريق الى سلام عادل : بقلم المعقب السوفييتي على شؤون الشرق الاوسط . ب . بريماكوف .

وفي هذا المقال اتهمت الصحيفة الولايات المتحدة واسرائيل ، بزعزعة السلام في الشرق الاوسط وحذرت من ان اية محاولة للضغط على الاتحاد السوفييتي لن تؤدي الى نتيجة .

واشارت الصحيفة الى ان وسائل الاعلام الغربية تجاهلت المشروع السوفييتي وقالت برافدا انالمقترحات السوفييتية بنيت وفق تحليل متزن للوضع في الشرق الاوسط مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف الجهات المشتركة في النزاع بالاضافة الى المشاورات الثنائية والرباعية الخاصة بالشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من مبدأ الحاجة الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وان من الواضح تماما ان مثل هذا السلام لا يمكن ضمانه بتشجيع المعتدي وانه لا يمكن ان يبنى على دعائم من الاستقرار دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واكدت برافدا بان الاتحاد السوفييتي انطلق دوما من مبدأ حق جميع الدول في الشرق الأوسط في بقاء وطني آمن ومستقل .

وقالت – وثانيا فان اقتراحاتنا لا تنص على اعلان سلام مبسط في الشرق الاوسط بل على اتفاق ملزم للطرفين واستطردت الصحيفة تقول ان الاتصالات عن طريق الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي يمكن ان تصبح شكلا حقيقيا للوصول الى ذلك في الظروف الراهنة وقالت الصحيفة ان مهمة يارينغ ، في التوسط بين الاطراف المعنية يجب ان تسترشد بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واتهمت اسرائيل بعرقلة تنفيذ هذا القرار .

وقالت الصحيفة – وثالثا فان الاقتراحات السوفييتية تضمن التنفيذ العملي لجميع بنود قرار مجلس الامن المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها واشار المقال الى ان الناحيتين البارزتين من التسوية اي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربيه التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وانشاء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في نفس الوقت هما مرتبطان ببعضهما بعضا ارتباطا عضويا ويجب كذلك ان تدرسا وفق هذا الاساس ولذلك فان الاقتراحات السوفييتية تهدف الى حمل الجانبين على الامتناع عن ايه اعمال لا تنسجم مع حالة انهاء الحرب وذلك بمجرد تقديم وثيقة عن طريق الدكتور يارنغ الى الامم المتحدة وقالت ان انهاء حالة الحرب من ناحية قانونية واقامة حالة من السلام يبدان في نفس اللحظة التي تنتهي فيها المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاسرائيلية ويمكن اتمام عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة على مرحلتين .

واشارت « برافدا » الى الحديث الاسرائيلي عن الحدود الامنة فقالت : ان من الواضح تماما انه في هذا العصر المتميز بالتطور السريع للفنون العسكرية فان سلامة اية حدود لا يمكن ان تتم عن طريق امكان تمديدها بضعة اميال بل عن طريق منحها ضمانات عالية .

وتنص الاقتراعات السوفييتية على ان حدود دول الشرق الاوسط ستكون مضمونة عن طريق تبني التزامات ثابتة من قبل الجانبين .

وقالت : ان الاقتراحات السوفييتية تنص كذلك على انشاء مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود وان هذه المناطق لن تمنح ايا من الجانبين اية مزايا عسكرية . وكذلك على وضع قوات الامم المتحدة على جانبي الحدود في عدد من النقاط كما تنص على ضمانات مباشرة تقدمها الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن (الاتحاد السوفييتي ، اميركا ، بريطانيا وفرنسا) او المجلس بمجموعه .

وقالت « برافدا »انه كان بالامكان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط منذ امد بعيد لولا قيام اسرائيل بعرقلة تبني الاقتراحات السوفييتية معتمدة في ذلك على الدوائر الامبريالية الاميركية .

وقالت الصحيفة ان اميركا في الوقت الذي تشيد بكل مناورة من مناوراتها على انها «مبادرة» جديدة ، تتجاهل المقترحات (السوفييتية) العينية المفصلة المعقوله لسلام وامن اقطار الشرق الاوسط .

وتساءلت قائلة : على ماذا يعتمد الزعماء الاسرائيليون .. على استسلام العرب او على تقلص المساعدة السوفييتية للكفاح العادل ضد العدوان ؟ ان ايا من هذه الاقتراحات غير معقول .

وقالت : ان الناس في تل ابيب وواشنطن ربما يظنون ان موقف الاتحاد السوفييتي سيتغير بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . الا ان ذلك ليس سوى تمنيات لا تستند الى واقع .

واكدت « برافدا » انه لن يكون هناك حل دائم لازمة الشرق الاوسط بدون تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

واضافت « برافدا » قائلة : ان الجمهورية العربية المتحدة التي تبذل اضخم مساهمة من أجل تصفية اثار الاحتلال الاسرائيلي قد اعلنت من جانبها هذا الاستعداد .

الدول العربية تساند المشروع

وعلى اثر صدور بيان تاس اعلن ناطق رسمي في القاهرة عن تاييد حكومته لكل نقاط المقترحات السوفييتية ، كما ايدته الصحافة العربية واعلنت تاييدها له . ومن الجدير بالذكر ان البيان السوفييتي – الفرنسي الاخير الذي صدر في الاسبوع الماضي اثر الزيارة الرسمية لرئيس الدولة الفرنسية بومبيدو للاتحاد السوفييتي قد اكد جميع المبادىء التي تتضمنها مقترحات السلام السوفييتية والتي هي تجسيد لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ومع ان المقترحات السوفييتية ليست جديدة من حيث المبدأ ، فاهميتها هي انها جاءت ردا على انسحاب اميركا واسرائيل من محادثات السلام وعلى مناوراتهما لابطال قرار مجلس الامن والاحتفاظ بوضع الاحتلال الراهن والضغط العسكري على الدول العربية ، والترقب ريثما تنجح هذه الضغوط في تغيير الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وقيام « نظام موال اكثر للغرب » ، على أمل الا يطول اجل القيادة المصرية الجديدة وان تنجح المخابرات الاميركية في خلق « غانا » جديدة في مصر .

ردود فعل هستيرية في اسرائيل

ومع ان الدوائر الرسمية لم تعلن موقفها التفصيلي بعد هنا ، الا ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قد اعلن ان لا جديد في هذه المقترحات فهي مثل نبيذ فاسد من « زجاجة قديمة مخللة » .

اما صحيفة يديعوت احرونوت المقربة من السفارة الاميركية ، فقد قالت في مقال افتتاحي ان المقترحات السوفييتية « استفزاز جديد » ومقترحات « سافلة مفضوحة » .. ويفسر المقال دوافع هذه الهستيريا من المقترحات السوفييتية بالقول الا يدرك السوفييت بان اسرائيل ترفض هذه المقترحات . ألم تعلن غولدا مئير رسميا مرة ، مرتين وثلاثا ، انها لا توافق على تقسيم القدس ، ولن تتنازل عن الجولان وشرم الشيخ وكل الضفة الغربية ؟ . وتضيف الصحيفة ان ابا ايبن قد كرر هذا القول في واشنطن .

وتقول الجروزلم بوست ، ان هذه المقترحات هي لترضية انور السادات. اما « هآرتس » فهي ايضا تقول : لا جديد فيها ، بل هي هجوم سوفييتي مضاد للمواقف التي اتخذتها اميركا مؤخرا باتهام السوفييت بتجميد محادثات يارينغ . كما أنها تقول ان المقترحات السوفييتية تتجاهل مشروع روجرز .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ، هو ، من قال ان لا بديل لمقترحات روجرز اذا تنكرت لها اميركا نفسها ، كما تتنكر بريطانيا بالفعل لقرار مجلس الامن الذي صاغه مندوبها لمجلس الامن ؟ .

ان الذي تخشاه اميركا وحكام اسرائيل هو ان تتخذ الجمعية العمومية قرارات بروح المقترحات السوفييتية تكون تجسيدا لقرار مجلس الامن وتاكيدا على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن بروح هذه المقترحات ، التي من المؤكد ان تحظى باوسع تاييد في الجمعية العمومية . فقرار من هذا النوع سيكون بمثابة كارثة للسياسة الاميركية – الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

فصحيفة « جروزلم بوست » تبدي امتعاضها من المقترحات السوفييتية التي تقول عنها بانها لا تشير بوجه التحديد الى مسالة حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة !

والبند الذي يلقى اشد معارضة اسرائيلية ، وهذا بيت القصيد ، هو تاكيد « برافدا » على انه لا يمكن التوصل الى تسوية للقضية في المنطقة قبل انهاء الاحتلال وقبل ان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في العودة او قبول التعويض .

بعبع الجيش الاحمر

وتبدي صحف البلاط هنا ، هلعا شديدا من الاقتراح القائل بوضع قوات للامم المتحدة على طرفي الحدود. وتقول « جروزلم بوست » و « ايديعوت احرونوت » وغيرهما ان هناك شكوكا في ان الاتحاد السوفييتي يفضل وضع وحدات سوفييتية في الجانب العربي ووحدات اميركية في الجانب الاسرائيلي ! مع ان المقترحات السوفييتية لا تشير الى ذلك اطلاقا ، بل تتحدث عن قوات للامم المتحدة .

غير ان هناك تحذيرا صريحا فيما نقلته وكالات الانباء عن « تاس » ، وهو ان « برافدا » تحذر اسرائيل والولايات المتحدة بالا ينتظرا استسلام العرب او تقليص العون السوفييتي اثر موت الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن المتوقع ان تلقى المقترحات السوفييتية اهتماما كبيرا في الدورة الحالية للجمعية العمومية ، وتسهم مساهمة كبيرة في حشد الراي العام العالمي وجميع القوى المحبة للسلام في العالم ، لاحباط مؤامرات العدوان وارغام المعتدين على الانسحاب من الاراضي التي يحتلونها ، ولايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط واحقاق حق عرب فلسطين .

اعتراف كندا بالصين الشعبية

وقيـــام علاقـــات دبلوماسيـة بينهمـــا

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا .. مفاوضات صينية مع ايطاليا وبلجيكا .

اوتاوا – اذاعت الصين الشعبية وكندا أنهما ستقيمان علاقات ديلوماسية ، وان هذا الاتفاق قد تم في محادثات ممثلي الدولتين في ستوكهلم عاصمة السويد .

وقال مشيل شارب وزير خارجية كندا امام البرلمان الكندي ان العقبة الوحيدة التي برزت في اثناء المحادثات كانت مطالبة الصين الشعبية الاعتراف بفورموزا انها جزء لا يتجزء من الصين .

وتقول وكالات الانباء انالاتفاق تم باعتراف كندا بالحكم في بيكين وبانه الحكومة الشرعية في الصين . وأن لكندا موقفا محايدا من مسالة فورموزا ، كذلك جاء في البيان المشترك لذي صدر في عاصمة الصين وعاصمة كندا في ان واحد ان حكومةالصين تصر على ان تيوان (فورموزا) تشكل جزءا لا يتجزأ منجمهورية الصين الشعبية . وان حكومة كندا تسجل أمامها موقفالصين الشعبية .

فرموزا تقطع علاقاتها مع كندا

هذا وأعلنت حكومة فورموزا أنها قررت قطع علاقاتها مع كندا ، وجاء من كندا أن سفير فرموزا غادر كندا صباح يوم الثلاثاء الماضي .

مفاوضات ايطالية – صينية

روما – صرح وزير خارجية ايطاليا الدومورو ان المفاوضات بين ايطاليا والصين الشعبية لا تزال مستمرة لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما . ومن المتوقع ان يبدأالتبادلالدبلوماسي بين البلدين في أواخر السنة الحالية .

ومع البلجيك

هذا ويستفاد من الانباء أن هناك مباحثات جاريه بين لصين الشعبية وحكومة البلجيك للاعتراف بالصين الشعبية والاستعداد لقيام علاقات دبلوماسية بينهما .

موقف طوكيو

ومن المتوقع ، على ضوء اعتراف كندا بالصين الشعبيه ، أن تقوم حكومة طوكيو باعادة النظر من موقفها من حكومة الصين الشعبية .

وموقف واشنطن

ويتخوف المسؤولون في واشنطن من هذه التغييرات في الموقف من الصين الشعبية ويعتقدون أن دولا اخرى ستعيد النظر في موقفها من الصين الشعبية وأنها قد تفوز باغلبية ثلثي أصوات الامم المتحدة .

اكثر من ٩٠ في المئة من شعب مصر يقول للمستعمرين « لا »

انتخاب انور السادات خلفاً لعبد النـاصر



أنور السادات يحيي الجماهير

ارادوا ان يفرق شعب مصر في حزنه ، وارادوا ان تتبدد وتتفرق كلمته ، فبثوا دعاياتهم المسمومة وصارت دور الاذاعة والصحف الموالية للاستعمار تشير الى غير الذي اجمع حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عليه ، انور السادات ...

قالوا ان فقيد العروبة اوصى في لحظاته الاخيرة بزكريا محي الدين ليخلفه ، فطبلت دور الاذاعة في اسرائيل ولندن وبيروت ، مدعية ان الفقيد قال للمقربين له ذلك ... غير ان الاهرام كذبت ذلك في صدر صفحتها الاولى ...

غير ان الشعب المصري الكبير اعتصر الحزن ولم يترك للحزن ان يعتصره ، وقال للمستعمرين واجرائهم وعملائهم « لا » وقال لطريق عبد الناصر نعم ...

فادلى ٦٠٤٣٢٠٥٨٧ « بنعم » وادلى « بلا » ٧١١٠٢٥٢ ... وكانت نسبة المقترعين في تاييد السادات ٩٠٠٠٤ ... فكان ذلك صفعة مدوية في وجوه الذين رأوا الفراغ ... ولا فراغ ... ورأوا الخلاف ولا خلاف والتفرق ولا تفرق ... اثبتت لهم ان في مصر شعبا جبارا يملأ كل فراغ ويكمل المشوار ...

لقد بلغ عدد المسجلين المدعوين للانتخاب ٨٠٤٢٠٠٧٦٨ حضر للاقتراع منهم ٧٠١٥٧٠٦٥٣ وبلغت الاراء الصحيحة ٧٠١٤٣٠٨٣٩ والباطلة ١٣٠٨١٤ . وبلغت لجان الاقتراع ١٤٧٠١ لجنة انتشرت في جميع انحاء الجمهورية واتخذت الاجراءات والترتيبات لضمان قيام الاقتراع ، بدون عقبات وبسرية .

واعلن وزير الداخلية شعراوي جمعة نتائج الاقتراع صباح يوم الجمعة الماضي واذيعت كلمته على كافة الموجات العاملة في الجمهورية ، من اذاعة وتلفزيون .. وجاء فيها : ان يوم ١٥ من تشرين الاول ١٩٧٠ قد اضيف الى سجل ايامنا الخالدة العظيمة التي يقف عندها التاريخ . ففي هذا اليوم اكد الشعب عمليا ان عبد الناصر العظيم لم يتركنا في فراغ بل ترك ارادة صلبة واعية تستوعب كل جماهير شعبنا وهي قادرة ان تختزن الحزن والالم وترتفع فوقهما ، وقادرة ان تقرر وتحسم وان تواجه اعتى القوى واكثر التحديات رقادرة على ان تواصل مسيرة عبد الناصر وان تحمل رسالته وترفع رايته وبنفس الصلابة والايمان لحتمية انتصارنا الذي هيأ لنا عبد الناصر وسائله واوضح لنا الطريق له .

ثم تلا نتائج الاستفتاء ..

وفي الساعة السابعة من مساء السبت ١٠\١٧ التام مجلس الامة ليواصل دورته التي بدأها قبل ايام لاعلان خلو منصب الرئاسة وترشيح السادات رئيسا للجمهورية ، والقى رئيس مجلس الامة الدكتور لبيب شقير كلمة في تقديم الرئيس الجديد قال فيها :

... لقد ادرك شعبنا بذكائه وبعراقته وبنضاليته ان هذا الاستفتاء ، وان كان في صيغته الدستورية يتناول موضوعا واحدا هو منصب رئيس الجمهورية الا انه بالضرورة يترجم في طبيعته السياسية ، عددا كبيرا ، من الدلالات يعبر عنها ويجلوها ويؤكد معانيها .

لقد ادرك انه استفتاء تاريخي يجيب على نوع من التساؤلات التي تثار عادة بعد وفاة كل مؤسس عظيم لرسالة خالدة وبعد غياب كل منشىء ضخم لثورة اصيلة .

واستعرض لبيب شقير في كلمته السياسة التي سيتمسك بها الرئيس الجديد ، كما اعلنها يوم ان اقر مجلس الامة ترشيحه لرئاسة الجمهورية ، وهي مواصلة المسيرة على طريق الرئيس العظيم جمال عبد الناصر ، ومواصلة الكفاح واكد الدكتور في كلمته الصداقة مع الدول الاشتراكية واحزابها وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ثم دعا رئيس المجلس الرئيس انور السادات ليتلو اليمين الدستورية ، وبعد الانتهاء من المراسيم التقليدية قام اعضاء المجلس بمصافحة الرئيس الجديد .

وما ان اذيعت مراسيم القسم من الاذاعة والتلفزيون حتى اخذت برقيات التاييد تصل الرئيس انور السادات من مختلف رؤساء الدول ، وفي مقدمتها برقية رؤساء الاتحاد السوفييتي : بودغورني ، كوسيغن وبرجنيف ، وفيها يعلن الزعماء السوفييت استمرار العلاقات الوثيقة والصداقة الوطيدة مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية .

هذا والقى الرئيس المنتخب أنور السادات رسالة الى الشعب المصري في مساء يوم الاحد اول امس (تجد خبرا عنها في مكان اخر) .

احكـام بسجـن ٨ طلاب من نابلس

نابلس – ذكرت الزميلة جريدة القدس أن محكمة عسكرية في نابلس حكمت على ثمانية طلاب بينهم ٥ فتيات بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة واربعة أشهر بتهمة القيام بنشاطات تمس بالامن .

وادين الثمانية بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتدرب على استخدام أسلحة .

★ من هنا وهناك ★

« حمـام » يكلف ٣٠ الف ليره

انتجت المصانع البريطانية نوعا جديدا من الحمامات ...

أما ميزة هذا الحمام فهي أنه بركة فيها كرسي ... اذا جلس الشخص عليه تندفع فيه المياه الحارة ... وبعد دقائق تنبعث منه رغوة ...

أما مصدر الرغوة فليس من الصابون انما من هواء مضغوط اذا أفلت في الماء يحدث رغوة قوية ... ليس القصد من الحمام النظافة .. انما معالجة العضلات ... لذلك فالاقبال عليه محصور الآن في المنتديات الرياضية فقط .

الجائزة « بوظه »

ساعد روي اباه في ترقيم ورقة التوتو في بريطانيا ... أي أملى على أبيه الاسماء التي تنبأ بفوزها ... وفعلا فازت ... وحصل الاب على الجائزة الكبرى مئة الف جنيه استرليني .

ولما سال الاب ابنه ما الذي يتمناه بعد هذا الفوز الكبير أجاب الطفل الذي لا تزيد سنه على التاسعة ... اريد « بوظة » واخذه أبوه الى أفخم مقاهي المثلجات ... وأكل وجبة ملكية كبيرة .

حدث في اميركا

أوقفت السلطات في مدينة سان تياجو في ولاية كاليفورنيا رئيس بلديتها وعضوين من اعضاء مجلسها ونائبا في مجلس النواب ومفتشين من مفتشي البلدية بتهم مختلفة ، ومن بين المتهمين سيدة هي عضو في المجلس البلدي . أما التهمة الرئيسية فهي أن شركة تاكسيات كبيرة أعطت هؤلاء الاشخاص رشاوى ، كان من نتيجتها ان منح المجلس البلدي اذناللشركة لرفع أسعارها بمبلغ ٣٣ ٪ ، مع العلم أن ٨٤ ٪ من سيارات سان تياجو تخص هذه الشركة ، وأن أرباحها بلغت ١٧٨ ٪ ...

احصـاء

تسرق في الولايات المتحدة سيارة من بين ثماني سيارات تنتج فيها

ويتوقع علماء الاحصاء أن تصل سرقات السيارات الى مليون سيارة ، ويقدرون أن يبلغ اثمانها ٢٢ مليار جنيه سترليني .

هذا وعصابات سرقة السيارات منظمة جيدا ، ويهتم افرادها بتامين قطع الغيار ، فهم يسرقون السيارات ، ثميسرقون من السيارات الاخرى مصابيح وعجلات وهوائيات راديو سيارات وماسحات زجاج السيارة وما الى ذلك ..

وزير الداخلية يحدد موعد الانتخابات لبلدية الناصرة..

القدس – حدد وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تاريخ ٨ كانون الاول القادم موعدا لاجراء الانتخابات البلدية في الناصرة .

وأعلن الوزير أن عدد سكان الناصرة بلغ ٣٢،٠٠٠ نسمه ، من بينهم ١٥،٩٨٤ يتمتعون بحق الانتخاب للمجلس البلدي .

كذلك فقد قرر وزير الداخلية زيادة عدد أعضاء بلدية الناصرة العتيدة من ١٥ الى ١٧ .

وجاء هذا القرار على ضوء زيادة السكان ورغبة في تمكين عدد أكبر من القوائم من خوض المعركة الانتخابية القادمة .

اميركا تعترف بالحكم الجديد في بوليفيا

لاباس – اعترفت الولايات المتحدة بالحكم الجديد في بوليفيا . وقدم سفير الولايات المتحدة في بوليفيا مذكرة اميركية بهذا المعنى الى الجنرال مولينا بيسارو وزير خارجية الحكومة الجديدة .

محاكمة ستة عشر شابا من الخليل بتهمة مقاومة الاحتلال

الخليل – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية ١٦ مواطنا من الخليل ، متهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية ، وحيازة السلاح ، كما اتهمبعضهم بالقيام ببعض العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال .

وبين المتهمين شيوخ وأطفال (١٤ سنة) . ويقوم المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع بالدفاع عن ستة من المتهمين الا أن السلطات لم تمنح المحامي علي رافع تصريح سفر للخليل للدفاع عن موكليه .

وفي جلسة ١٢ – ١٠ – ٧٠ تحدث المتهم تحسين موسى عن الضرب والتعذيب الوحشي اللذين تعرض لهما على أيدي المحققين ، الذين ضربوه على رأسه ورقبته ، واذنيه ، كما واجهوه مع متهم اخر كان ملقى على الارض مكسر الرجلين ، فاقد الوعي ، وقال له المحققون اذا لم تتكلم فسيكون مصيرك كمصيره ، – كما قال المتهم وقد توفي ذلك الانسان ، بالفعل تحت التعذيب .

وتاجل النظر في القضية حتى ٢٠ – ١٠ – ٧٠ .

في عيـــد l'Humanité

ORGANE CENTRAL DU PARTI COMMUNISTE FRANÇAIS

بقلم : علي عاشور

(هذا هو القسم الثاني والاخير من المقال عن « لـ هومانتيه » ، اما القسم الاول فقد نشر في عدد الجمعة الماضي ، ٩-١٠-١٩٧٠) .

بعد ان قدمت للقارىء لمحة سريعة عن « لـ هومانتيه » وعظمتها والدور الكبير الذي تلعبه في تاريخ الشعب الفرنسي ، اود ان احدث الان عن المهرجان السنوي لهذه الصحيفة العظيمة .

الحقيقة انه مهرجان عظيم يليق بهذه الصحيفة العظيمة . وفقط حزب عظيم كالحزب الشيوعي الفرنسي ، يستطيع ان ينظم مثل هذا المهرجان .

تصوروا ان اكثر من نصف مليون انسان كانت تضمهم مدينة المهرجان ! والقول نصف مليون تواضعا ، على عادة الرفاق الفرنسيين ، مع ان غيرهم اشار الى ان الرقم يزيد عن ذلك بكثير .

لم يكن المهرجان مجرد حشد ضخم من الناس . بل ، في الحقيقة ، كان عيدا قوميا للشعب الفرنسي ، بكل ما في كلمة عيد من معان ، عيدا تمثلت فيه عظمة الحزب الشيوعي الفرنسي بتنظيمه المتين وتماسك اعضائه ووحدتهم واهميته ، ومدى نفوذه بين الجماهير . وقد انعكست في المهرجان نشاطات الحزب بمختلف الصور والاشكال وتجلت فيه تضحيات الرفاق والجهود العظيمة التي بذلوها من اجل انجاح المهرجان .

لقد دعيت لحضور المهرجان وفود عديدة تمثل مختلف الصحف الشيوعية والتقدمية والوطنية في العالم . وقد اجمعت الوفود كلها على عظمة المهرجان واعربت عن مدى تقديرها للحزب الشيوعي الفرنسي ولصحيفته « لـ هومانتيه » .

اقيمت مدينة المهرجان على ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع ، وكان الدخول اليها بموجب تذاكر تباع في مداخلها ، بالاضافة الى اكثر من مليون تذكرة دخول باعتها فروع الحزب المختلفة قبل بدء المهرجان .

كان في المهرجان عشرات الاسواق ، والمقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح والمتاحف والمعارض ، والعاب اللهو والمسابقات وغيرها مما يضفي على المهرجان صبغة العيد . كل ذلك كان باشراف اعضاء الحزب وتنظيمهم . فكل ارباح المهرجان تذهب الى الحزب ، وفي الاساس ، الى صحيفة « لـ هومانتيه » . وقد بلغ عدد الرفاق الذين تجندوا للعمل في المهرجان اكثر من ٣٠ الف رفيق !. واشرف على تنظيم المرور الى المهرجان عدد كبير من رجال الشرطة . واذيعت برامج المهرجان ، ولا سيما حفلة الختام والبرنامج الفني الذي قدم فيها ، من محطات الاذاعة والتلفزيون .

كانت مدينة المهرجان كلها مزينة بالاعلام والصور والشعارات وكانت تصدح فيها الموسيقى والاناشيد ، طوال الوقت .

اكبر الشركات في فرنسا ، استاجرت اماكن لها في المهرجان ، بمبالغ ضخمة ، تعرض فيها منتجاتها وتبيعها مع تنزيلات خاصة في الاسعار على شرف المهرجان .

واقيمت في المهرجان مراكز كثيرة للاسعاف ، والخدمات العامة كالبريد والتلفون وغيرها . ونقشت شعارات المهرجان على علب الكبريت وكثير من السلع التي كانت تباع في المهرجان . وقامت الباصات والسيارات لنقل القادمين الى المهرجان من مختلف انحاء باريس ، والمناطق المحيطة بها . وكنت ترى السيارات الخصوصية ، تصطف امام مداخل مدينة المهرجان على امتداد بضعة كيلومترات .

لا اريد هنا ان اقدم وصفا كاملا للمهرجان ، لان هذا يحتاج الى عدة مقالات ، بالاضافة الى انه كان من المستحيل ان ازور كل مكان في المهرجان خلال يومين حتى ولو قررت البقاء هناك طوال الوقت .

يكفي ان اذكر ان لجنة خاصة تشكلها الحزب الشيوعي الفرنسي ، باشراف عضو من اللجنة المركزية مهمتها الوحيدة ، طوال العام ، هي الاعداد للمهرجان . ويكفي ان اذكر ايضا ان اجرة تنظيف الارض التي اقيمت عليها مدينة المهرجان ، بعد انتهائه ، والتي تدفع الى بلدية باريس ، بلغت ٧ ملايين فرنك ـ اي ما يزيد عن خمسة ملايين ليرة اسرائيلية .

يعتبر المهرجان مصدر دخل هاما لصحيفة « لـ هومانتيه » وبقية الصحف الشيوعية الاخرى في فرنسا . والمهرجان يتطور مع السنين





الصورة العليا : جورج مارشيه ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يلقي كلمة في الاجتماع الختامي للمهرجان . الصورة الدنيا : مناظر متعددة للمهرجان ..

ويزداد كل عام ضخامة وروعة ، بتطور الحزب الشيوعي الفرنسي وصحافته . والمشكلة الاساسية التي تواجه المشرفين عليه هي ايجاد مكان اوسع للمهرجان .

* * *

بدا المهرجان السنوي لصحيفة « لـ هومانتيه » منذ اكثر من الاثين عاما ، على شكل نزهة جماهيرية في احد الحقول كان المشتركون فيها يجلبون معهم طعامهم وشرابهم ووسائل تسليتهم ، ثم اخذ يتطور عاما بعد عام الى ان اصبح على ما هو عليه اليوم .

واروع ساعات المهرجان هي ساعات ما بعد ظهر الاحد (ثاني يوم المهرجان) حتى انتهائه في منتصف الليل .. يصعب على المرء في مثل هذا الوقت التنقل من مكان الى مكان لانه لا يعود مكان في المهرجان لموطىء القدم . وفي مثل هذا الوقت تقع حوادث الاغماء من شدة الزحام .

في المساء يبدا الاجتماع التقليدي ، في ساحة واسعة امام منصة ضخمة مزينة بالاعلام والصور والشعارات .

وقد بدا الاجتماع ببرنامج فني : الحان ورقصات شعبية رائعة صفق لها الجمهور بحماس .

وعندما وقف الرفيق جورج مارشيه ، سكرتير اللجنة المركزية ليلقي كلمته في المهرجان كانت الساحة قد اكتظت بالجماهير ولم تكن ترى سوى رؤوس بشرية متراصة على مدى البصر . ولقد حيت الجماهير بالتصفيق الحاد « لـ هومانتيه » عندما وقف رئيس تحريرها الرفيق اتيني فالون ليلقي كلمة هيئة التحرير .

وبعد ان عزفت الفرقة الموسيقية مقطوعات رائعة لبتهوفن انتهى المهرجان بنشيدي المارسيليز والاممية .. ثم اطلقت الصواريخ الملونة لمدة تزيد عن نصف ساعة فاضاءت مدينة المهرجان .

**

لقد كان المهرجان مجال نشاطات واسعة ، ليس للحزب الشيوعي الفرنسي وحده وانما ، ايضا ، لمجموعة من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وحركات التحرر الوطني في كثير من بلدان العالم ، ومن جملتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، وبهذا عبر الحزب الشيوعي الفرنسي ، عن اهميته وتضامنه مع الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني . فكثير من هذه الاحزاب وحركات التحرر ، كان لها مكان في المهرجان ، تعرض فيه نشراتها ووسائل دعايتها وسلعا مميزة لها . وبعضها كان يقدم برامج فنية تعبر عن طابع بلدانه .. ومن جملة المعروضات التي كان يعرضها الجناح السوري اسطوانات سجلت عليها قصائد لشعرائنا : محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد يغنيها فنانون عرب يعيشون في فرنسا .

ومع ان معرض الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان متواضعا بالمقارنة مع معارض اخرى ، الا انه كان يحظى ، ايضا ، باهتمام عدد كبير من المشاهدين . فبالاضافة الى صور الصحف الشيوعية في اسرائيل ، كانت تشاهد في المعرض صور كثيرة من نضال حزبنا ، وجماهير الشعب في اسرائيل ، ضد سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل السلام والتقدم ومصلحة الكادحين .

اما نشاطات الحزب الشيوعي الفرنسي ، في المهرجان ، فكانت كثيرة ومتعددة . واذكر منها ، على سبيل المثال ، معرض ـ او بالاحرى متحف « لـ هومانتيه » ، الذي يصور هذه الصحيفة المجيدة منذ نشوئها قبل اكثر من ٦٦ عاما حتى اليوم ، ومعرض المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي ، الذي يبرز الدور الاساسي الذي لعبه الحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومنتيه » في هذه المقاومة . كان هذان المعرضان من اهم المعارض التي حظيت باهتمام المشتركين في المهرجان .

ولقد بيعت في المهرجان عشرات الالوف من الكتب والنشرات التي يصدرها الحزب وبلغ عدد الذين انتسبوا للحزب ، خلال يومي المهرجان ، اكثر من ٢٢٠٠ شخص ، وللشبيبة الشيوعية ٢٨٠٠ شاب . لقد استمر المهرجان يومين فقط وكثيرون ـ وانا واحد منهم ـ سالوا : لماذا لا يستمر المهرجان عدة ايام اخرى ؟ وكان الجواب مقنعا : ان الـ ٣٠ الف رفيق الذين يجندوا للعمل في المهرجان يتوجب عليهم ان يكونوا في مصانعهم واماكن عملهم في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاثنين .

* * *

لقد تعرفت خلال فترة وجودي القصيرة في فرنسا على كثير من اوجه نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي وحظيت بلقاء عدد من محرري « لـ هومنتيه » ورئيس تحريرها الرفيق اتيني فالون ، كما حظيت بلقاء عدد من زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي ، وبعض محرري الصحف الشيوعية والتقدمية في العالم ، وخاصة في اثناء حفلة الغداء الفخمة التي اقيمت للضيوف ، بعد المهرجان ، في الجزيرة على نهر السين العظيم .

وزرت احدى البلديات الكبرى « ارجانتيه » التي يتولى ادارتها الشيوعيون في ضواحي باريس ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٠٠ الف نسمة . والتقيت ببسطاء المهاجرين الى فرنسا (يبلغ عددهم ٢،٥ مليون) وخاصة من الجزائر . ورايت مدى اهتمام الشيوعيين الفرنسيين بهؤلاء المهاجرين والمساعدات الهائلة التي يقدمونها لهم من اجل العمل والسكن الانساني ، واطلعت على جوانب متعددة من حياة الشعب الفرنسي ، وشاهدت باريس وجمال باريس . كل ذلك بفضل الحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » .

ولا يسعني في نهاية هذا المقال الا ان اتقدم مرة اخرى ، من على صفحات الاتحاد ، بالشكر الجزيل للحزب الشيوعي الفرنسي وصحيفته « لـ هومانتيه » لانهما اتاحا لنا الفرصة للتعرف على كل ذلك . كما اتقدم بالشكر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئة تحرير الاتحاد اللذين انتدباني لهذه المهمة الرائعة .

نقاش في دوائر الهستدروت حول بقـاء الدائـرة العـربيـة او زوالهـا ...

في دوائر الهستدروت الان نقاش حول بقاء الدائرة العربية في الهستدروت او زوالها .

والمعروف من الدائرة العربية انها مركز من مراكز الحزب الحاكم في الوسط العربي اكثر منها دائرة نقابية تسعى لصالح العامل العربي والدفاع عن شؤونه ، وهي في الوقت ذاته مركز تجمع الاجراء والوصوليين الذين يعملون اعمالا اقلها انهم دعاة انتخابات المباي وحزب العمل فيما بعد متخذين من نوادي ومؤسسات الهستدروت مراكز لنشاطهم .

ويرى السيد اسحق بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت ، ان في الهستدروت دوائر كثيرة يمكن الاستغناء عنها ودمج الشؤون التي تتولاها تلك الدوائر بالهستدروت مباشرة .

ومن هذه الدوائر دائرة المهاجرة والاستيعاب التي لم تكن تختلف عن الدائرة العربية في كثير او قليل .

ويقول بن اهرون ومؤيدو فكرة الغاء هذه الدوائر انه كما امكن دمج الدروز في الهستدروت ، يمكن ان يتم ذلك ايضا مع العرب ، فتتولى شؤونهم مجالس العمال مباشرة .

اما السيد يعقوب كوهين ، رئيس هذه الدائرة ، فيقول انه تحدث مع بن اهرون في هذا الموضوع ليقنعه بضرورة بقاء الدائرة العربية .

ومن « حجج » يعقوب كوهين ان جمهور العمال العرب اعضاء الهستدروت يبلغ ٥٥ الفا موزعين على مئة قرية صغيرة متباعدة ...

و « يشفق » كوهين على العامل العربي من اهالي سخنين مثلا ـ القرية البعيدة ـ فيقول انه لن يذهب هذا العامل الى مجلس عمال نهاريا او عكا ...

ويشك كوهين اذا كانت مجالس العمال في المراكز اليهودية ستجد في نفسها الكفاءة الكافية في شؤون العاملين العرب .

ويزعم كوهين ان الخدمات المختلفة التي تقدمها الهستدروت كالتعاونيات وصندوق المرضى والنشاط الادبي لن تصل الى القرى العربية اذا ما الغيت الدائرة العربية (تراها تصل في وجود الدائرة العربية ؟)

ويضيف انه اذا الغيت الدائرة المذكورة ستهبط الشخصية الاسرائيلية في القرى الصغيرة ؟ ؟

اما السيد ش. توليدانو ، مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، فيرى ضرورة الغاء الدائرة العربية في الهستدروت ولكنه يرى التريث حتى تقوم الحكومة بخطوة مماثلة .

الوحـــدة تنتصـر في كيـرالا

● هزيمـــة ساحقــة لقوى الانشقـاق والرجعيــة ●

كيرالا التي كسبت مكانة هامة داخل حركة الهند اليسارية والديمقراطية تسلط عليها الاضواء الان ، مرة اخرى ، بعد ان تم فيها انجاز رائع .

فقد تم فيها يوم السبت ٥ تشرين الاول تشكيل حكومة الجبهة اليسارية (الجبهة المتحدة) بقيادة الحزب الشيوعي الهندي وتاييد حزب المؤتمر الحاكم . ويرأس هذه الحكومة التي تتألف من تسعة اعضاء وتتمتع بثقة ٦٩ عضوا على الاقل في المجلس التشريعي البرلمان) من مجموع ١٣٣ عضوا ، الرفيق اشوتا منون ـ أحد قادة الحزب الشيوعي الهندي . وقد حلفت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في احتفال متواضع في احد المكاتب في مدينة تروفاندروم عاصمة كيرالا .

وتم تشكيل الحكومة الجديده في اعقاب الانتخابات الاخيره التي جرت للبرلمان في ١٧ ايلول الماضي .

فهذه الانتخابات التي جرت في كيرالا (تقع في القسم الجنوبي من الهند) لم تكن مجرد لنتخابات عادية في ظل نظام برلماني . فهي قد جرت في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية وفي جو من التحدي « اليساري » الذي قامت به قوى الانشقاق الحزبي التي يرفع علمه البالي ، اليوم ، الحزب الشيوعي (الماركسي) في الهند (الموالي للصين) .

ولقد شهدت معركة الانتخابات كيف ان الحزب الشيوعي الماركسي والسنديكات والاحزاب الرجعية الاخرى مثل جاناسانغ ، عملوا سوية من اجل هزيمة الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم .

وقد أعلن قادة الحزب الشيوعي الموازي بصراحة ، قبل الانتخابات ان هدفهم هو القضاء على الحزب الشيوعي الهندي . وعملوا وكان كيرالا مي مزرعة دائمة لهم .

× ×

خلال الـ ٣١ شهرا التي كان فيها نوربادرياد رئيسا للحكومه في كيرالا جربت الجماهير حكم الحزب الشيوعي الماركسي . فتعظيمات الولاء ، والزعامة البعيدة كل البعد عن المفاهيم الثورية في قيادة الطبقة العاملة ، والفساد والمحسوبية والمحاباة لخدمة مصالح الحزب ، كلها كانت الاسلوب الذي انتهجه الوزراء من الحزب الشيوعي الماركسي ومن يلفون لفهم .

ان ابسط مبادىء الديمقراطية في معاملة الجماهير ديست على منبح مطامح الحزب الشيوعي الماركسي وتحدياته . حتى المجلس التشريعي المسؤول أمامه رئيس الحكومة عومل بمنتهى الازدراء .

وعندما تجرأ المجلس التشريعي على اتخاذ القرارات التي تدعو للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى وزيرين من الحزب الشيوعي الماركسي ، حول قيامهما باعمال الفساد ، اسرع نوربادرياد الى تقديم استقالته متوهما انه بذلك ينتقم من المجلس ويضطره الى التراجع عن قراراته .

ولكن هذه الاستقالة الانتقامية لم تنجح لان الجبهة اليسارية ـ من الحزب الشيوعي الهندي والعصبة الاسلامية وقوى اخرى ـ التي اتحدت دفاعا عن مصلحة الشعب في كيرالا ، تمكنت من تاليف وزارة جديدة برئاسة الرفيق اشوتا منون .

وقد رحبت جماهير كيرالا بحرارة بتاليف هذه الحكومة التي قامت خلال فترة الاشهر التسعة التي سبقت الانتخابات بتحولات هامة على الصعيد السياسي وحظيت بتاييد كل القوى السليمة في الولاية وحققت الوحدة على الرغم من كل العقبات .



اشوتا منون

وقد شن الحزب الشيوعي الماركسي الهجوم العنيف اليائس على حكومة اشوتا منون محاولا ان يجعل عملها مستحيلا عن طريق سلسلة من الاضرابات واعمال اخرى كان مصيرها الفشل مما جعل الارض تميد من تحت اقدام الحزب الشيوعي الماركسي .

ان الهزيمة النكراء التي اصابت الحزب الشيوعي الماركسي والرجعية اليمينية في الانتخابات لم تكن فقط نتيجة لتضامن الاحزاب المتحدة في الجبهة ، وانما كانت ايضا نتيجة للتسوية الانتخابية والتفهم السياسي بين الجبهة المتحدة وحزب المؤتمر الحاكم . فكلهم عملوا في معركة الانتخابات بهدف واحد هو تخليص كيرالا من قوى الانشقاق والرجعية .

وهذه الانتخابات اظهرت تضاؤل التاثير السياسي والهدام للحزب الشيوعي الماركسي وازدياد عزلته .

وقد اعلن الرفيق منون ، رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته ستعطي الافضلية لتقوية وحدة اليسار ، وللاصلاحات الزراعية وللتطور الصناعي والزراعي وللتقوية الادارة الحكومية .

ونحن لا يسعنا ، بهذه المناسبة الا ان نتمنى للحكومة الجديدة في كيرالا كل تقدم ونجاح .

جزر فيجي دولة جديدة مستقلة

في التاسع من الشهر الجاري ، اعلن استقلال جزر فيجي (في جنوب المحيط الهادىء الى الشمال الشرقي من استراليا) من بريطانيا ورفع عليها العلم الوطني .

ويبلغ عدد جزر فيجي ٣٠٠ جزيرة ويزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة معظمهم من الفيجيين (اصلهم من ماليزيا والفلبين) والهنود وهم في زيادة مستمرة لتكاثر الولادة . وقد استعمرتها بريطانيا قبل ٩٦ سنة . ويعيش معظم سكان جزر فيجي على الزراعة ، حيث تعمل في الارض



صورة لمجموعة من جزر فيجي

عائلات كثيرة بصورة مشتركة مع النساء والاطفال . وللمحافظة على السيطرة البريطانية على هذه الجزر اصدر الحاكم البريطاني امرا يحرم الفيجيين بيع اراضيهم (يسمح فقط بتاجيرها لمدة لا تزيد عن ٢١ سنة) او العمل في مزارع الاوروبيين .

ولهذا فقد قامت الشركات الاستعمارية لانتاج السكر ، وخاصة تلك التي مركزها استراليا ، في جلب العمال الزراعيين الهنود في سنة ١٨٧٩ .

وقد اصبح الهنود جزءا لا يتجزا من السكان المحليين واصبحت لهم مستوطناتهم واماكن سكنهم ومع ذلك فهم يشعرون انهم لا يتمتعون بحقوق المواطن ولا يحصلون الا على قسم ضئيل من الارض الى فترة معينة من الزمن . وعندما تسترجع منهم هذه الارض لا تدفع لهم اية تعويضات . وقد اضطرتهم القيود الموضوعة امامهم الى العمل في التجارة وزراعة قصب السكر مما ادى الى انتعاشهم . وتدريجيا سيطر الاوروبيون والهنود على اقتصاد جزر فيجي .

ولكن الاوروبيين ، الذين اتبعوا سياسة فرق تسد ، منحوا « تاييدهم » السياسي الى الفيجيين ، مما دفع الهنود الى تنظيم انفسهم بمختلف الاشكال ، واقاموا حزب الاتحاد الفيدرالي لكي يتنافسوا مع الفيجيين في الانتخابات العامة والدفاع عن « مصالح » الهنود . وردا على ذلك اقام الفيجيون والاوروبيون وبعض الهنود الذين يؤيدونهم ائتلافا يدعى حزب الحلف .

ولكن في السنوات الاخيرة شعر الحزبان ان من الضروري من اجل احراز الاستقلال الوصول الى اتفاق فيما بينهما . وقد اجريا مباحثات اسفرت عن موافقة الحزبين اولا على تحقيق الاستقلال وخوض معركة الانتخابات العامة بقائمة واحدة للمرشحين يوافق عليهم الحزبان .. وبعد ذلك فقط يجري بحث وضع الهنود في البلاد ، من اجل اعطائهم حقوقهم السياسية الكاملة . وتحويل شعب فيجي الى امة واحدة . ويعتبر هذا الاتفاق اكبر انتصار احرزه سكان فيجي ، وهو الذي اضطر بريطانيا

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ادب . فن . ثقافة — ادب . فن . ثقافة — ادب . فن . ثقافة — ادب . فن . ثقافة

عمـــان فى ايلــول

شعر : توفيق زيـاد

* هذا هو القسم الثالث والاخير من قصيدة توفيق زياد .. وكان القسمان السابقان قد نشرا فى عددي يومي الجمعة الماضيين .

– ٤ –

يـا « فهـد المحمود » !
(الاسم الحركي : ابو داوود)
حبري دمعي ودمي ، وانـا
اكتب هـذي الاسطر عنـك
عبر مئـات الاميـال أراك
تعبىء مدفعـك الرشاش
ذا الفوهـة الجمرة
بيـد
واحـــدة ،
باقيــة
لك ..
كي تحمي امراة وثلاثـة اطفـال
لم يحصدهم بعد رصاص الانـذال ..
....
آه يـا « فهـد المحمود » !
لو اقــدر ان امسح
قطعـة قطن مبتلـة
فــوق فمـك
آه لو اقــدر ان اعطيـك
يـدي اليمنى ويـدي اليـرى
عوضـا عن يـدك المبتـورة
عبر مئـات الاميـال أراك
تضغط ديـك الرشاش
وتفكر فى صـوت عـالٍ :
« آه يا ابن القحبـة
القاطس حتى تاجـك
فى العـار وفى دمنـا المسفوك
هل تحسب ان خروجـك
من حمـام الـدم
مثـل
دخولك
فيـه : ..
... !؟! »

●

آه يـا « فهـد المحمود » !
آه لو اقــدر ان اخبر امـك
انـه فى يـوم قـادم
سنشيد تمثـالاً لك
فى ساحـة عمان ، مكـان
القصر الملكي
وعلى قـاعدة التمثـال سنكتب :
« فهـد المحمود
الاسم الحركي : ابو داوود
الميكانيكي بكراج فلسطين
استشهد فى عمـان
وهو يصد العدة
ليعـود
ويحـرر ..
بـــاب ..
العـامود ..
.... !!!! »

٤ – كلمات عن خصم غير مقطوع الراس

ولكنــه بروح واحــدة

الفِ سـلام وتحيـة
يـا اردن الشعب الصـامد
اعرف ان الاسطول الســادس –
يتحفـز ..
والمحتل المغـرور – يسن الأنيـاب ..
على طـول النهر
اعرف ان كـلاب المستعمر
فى الوطن العربي –
تتحفـز ..
تتربص حتى تنقض عليـك
لكني اعرف مـا لا يعرفـه
الأسطول السـادس .. والسابع .. والالة ..
اعرف مـا لا يعرفـه ..
المحتل المتربص عند النهـر
اعرف مـا لا يعرفـه ..
كل كـلاب المستعمر
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا شعب فلسطين الحر
يـا جلمـا اخضر
يـا مصلوبـا يخشـاه القـاتل حتى المـوت
اعرف –
انـه لن تمتـد يـد نحوك
الا ..
حتى ..
تكســر ..!!
. . . .
يـا اردن الشعب الصـامد
فى الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
فى الخنـدق او خلف المتراس
يـا اردن الطلاب – العمـال – الفلاحـين
يـا اردن جميـع النـاس العـاديين
مـا هـو آت – آت ..
ان لم يكن اليوم ، ففي يـوم
غير بعيــد
وجميـع الدود الرافض حـكم التـاريخ
سيصير
الى
مزبلـة
التـاريخ
. . . .
مـا هـو آت – آت ..
يـا اردن الشعب الصـامد
يـا اردن النـاس العـاديين
فى الزرقـاء ، وعمـان ، واربـد
وعلى طـول النهـر الخـالد
مـا هـو آت – آت ..
والآتي
سيبدد
كل
الظلمـات ..

٥ – اسئلـة لا بـد منهـا

– ١ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على القـائد ان يحمل راسـا
فى اعلى كتفيـه
لا بطيخـة فوضـى ؟!

– ٢ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان الثورة لا يصنعهـا هـم
فى غرف العمليـات
بل يصنعهـا
الشعب المتحـد .. الواعي – بالـدم
فى الشـارع والسـاحات ؟!

– ٣ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
وعلى استعـداد
حتى لا يـأخذهـا الاسيـاد
وايتـام الاسيـاد
نـائمة .. تحـلم .. بـالأمجـاد ؟!

– ٤ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على الثـورة ان تبقى يقظى
حتى لا يلتف على عنق الثـورة
حبـل الجمـل الثوريـة ؟!
حتى تضرب لمـا تـأتي سـاعتهـا
بيـد ثـابتة وقويـة ؟!

– ٥ –

هل يعرف بعض الزعمـاء
ان على مشنقـة الثـورة
ان تصنـع
من حبـل لا ينقطـع
من ثقـل الخصـم المشنوق
لمـا يـدخل ..
فى العقـدة ..
راسـه .. ؟!
. . . .
هل يعرف بعض الزعمـاء ... ؟!

١٩ – ٢٥ \ ايلول ١٩٧٠
(ما بين اليومين الثالث والتاسع للمذبحة)

RUDÉ PRÁVO

اسم عبد الناصر اقترن بمرحلة انهيار الاستعمار

براغ – خاص بالاتحاد – افردت صحف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وصحف النقابات العمالية مساحات كبيرة للمقالات عن حياة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

ومما قالته صحيفة اللجنة المركزية للحزب ، رودي برافو ، ان « اسم الرئيس جمال عبد الناصر اقترن اقترانا وثيقا بعهد اضمحلال النظام الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية .

« فقد ناضل عبد الناصر ، لحل ازمـة الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، التي رآهـا فى تطبيق قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ . ويعود الفضل بالدرجة الاولى الى مبادرته التي اسفرت عن وقف اطلاق النار على الجبهة العربية – الاسرائيلية ، الامر الذي اصبح جزءا من سفر ناصر السياسي .

فقد ادرك الرئيس ناصر تماما اهمية تحالف كل القوى المناهضة للامبريالية ولذلك وجه سياسته نحو التعاون الوثيق والشامل مع الاقطار الاشتراكية ، وبالاساس مع الاتحاد السوفييتي . وخلال الـ ١٥ سنة التي تراس فيها الدولة ، تطورت علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا .

وفاجأت وفاته الجمهورية العربية المتحدة فى اعقد لحظات تطورها .. ونحن نذكر كلماته التي كثيرا ما رددها بعد العدوان الاسرائيلي قبل ٣ سنوات ، ان مصر خلال تاريخها الذي يمتد الى الآف السنين قد اجتازت كثيرا من المحن المعقدة والصعبة ، مما يمكنها ايضا من ان تتغلب على اخطار الفترة الحالية .

ونحن نعتقد ان اقواله ستتحقق . فان الافكار القلة فى تراث ناصر – النضال ضد الامبريالية والرجعية – يمكن اعتبارها الضمان لذلك » .

وكتبت صحيفة براقد السلوفاكية حول موقف الرئيس عبد الناصر حول تسوية أزمة الشرق الاوسط فاكدت الحقيقة ، « انه لا يوجد رجل سياسة عربي غيره ناور بنجاح مبرزا بكل حلول القضايا التي على اساسها يمكن تقريب وجهات النظر والاتحاد » .

وقالت برافدا : « ان كون الرئيس عبد الناصر قد اخمد التطرف فى الجانب العربي فقد اثر بذلك على التطور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، الى درجة ان هيبة العرب ازدادت وضعفت مواقع العدوان والتطرف الاسرائيليين » .

« لونـــا – ١٦ »

نجاح رائع يحرزه علم الفضاء السوفييتي

(عن « أنبــاء موسكو »)

بقلم : الدكتور غورشتين

امضت المحطة الاتوماتيكية الجديدة « لونا – ١٦ » فى الفضاء ٢٨٠ ساعة . وهذه المحطة التي هبطت على القمر وعادت بعينات من تربته بطريقة اوتوماتيكية كاملة ، تعتبر انتصارا باهرا للعلم والتكنولوجيا العالمية ودليلا قاطعا على ما حققته وسائل الادارة والتوجيه الاتوماتيكي السوفييتية من نجاح وتقدم .

وقد تميزت « لونا – ١٦ » بعدة تحسينات جديدة هامة . فانفردت عن المحطات السوفييتيه السابقة التي وجهت الى القمر وعن المحطات الامريكية الاتوماتيكيـة من طراز « سرفيور » بانها – وهذه هي المرة الاولى فى تاريخ الفضاء – قد هبطت على القمر بعد ان دارت حوله فى مدار تابع له . فمثل هذا الهبوط يتطلب من المحطة القيام بعدة مناورات فى منتهى الدقة .

ومن الاشياء الجديدة ايضا التي ستساعد على زيادة امكانيات المحطات الاتوماتيكية تلك التجربة التي صاحبت هذه الرحلة الا وهي الهبوط اثناء الليل القمري . فقد هبطت « لونا – ١٦ » بنجاح وبدأت تنفذ البرنامج الموضوع لها كل ذلك اثناء الليـل القمري وكانت درجة الحرارة آنذاك بضع عشرات تحت الصفر . ولا شك ان هذا يجعلنا نؤمن بامكانية زيادة فترة عمل الاجهزة الاتوماتيكية على سطح القمر .

ومن الاشياء الجديدة ايضا فى هذه الرحلة هو هبوط المحطة فى مكان بعيد جدا عن مركز الوجه المرئي للقمر فى المنطقة الشرقية .

اضافة جديدة

واقرب نقطة هبطت فيها اي محطة اوماتيكية سابقة تبعد عن مكان هبوط « لونا – ١٦» باكثر من ٩٠٠ كيلومتر .

وقد اتاح اختيار مكان هبوط « لونا – ١٦ » هذا ان تحصل المحطة على عينات من تربة القمر بعيدا عن المنطقة التي نزلت فيها السفينة الامريكية « ابولو – ١٢ » بحوالي الفي كيلومتر . وبذلك ستساعد العينات التي حصلت عليها « لونا – ١٦ » مع المعلومات السابقة المتوفرة على توسيع معارفنا وتصوراتنا عن اصل وتكوين القمر التابع الطبيعي الوحيد لكوكبنا الارضي .



* « لونـــا – ١٦ » السوفييتية *

وكان الانطلاق من على سطح القمر من اهم الانجازات التكنولوجيـة الجديدة والمعقدة التي صاحبت رحلة « لونا – ١٦ » . والرائع فى الامر ان المحطة ، وقد انطلقت من القمـر واتخذت اتجاه القمر – الارض قد سارت فى الطريق المرسوم لها من قبل طوال طريق العودة .. دون الحاجة الى تصحيح مسارها ولا مرة واحدة . كما انها هبطت فى المكان المحدد تماما وكانت من الدقة بحيث استطاعت فرق البحث ان تكتشفها وهي بعد على ارتفاع الفي متر اثناء هبوطها بالمظلة وهذه الحقيقة تعطيكم فكرة عن مدى تقدم اجهزة المحطة ودقتها .

لقد كانت رحلة « لونا – ١٦ » تجربة فضائية فريدة من حيث درجة تعقيدها ...

ولكن « لونا – ١٦ » نفذت المهمة الملقاة على عاتقها بامتياز ... والكلمة الآن متروكة للذين ينكبـون خلف جدران المعامل على دراسة الحصيلة الهائلة التي جاءت بها « لونا – ١٦ » .

علوم

ري الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب

■ بحثت الندوة الدوليـة للعلوم النبـاتية اكتشـافا سوفييتيـا توصـل اليـه البـاحثون السـوفييت فى الحدائق النباتية بسيبيريـا . وهو قـائم على ري نبـاتـات الخيار والقمح والفجل بالثلج المذاب . الامر الذي يضاعف نمو هذه النباتات لان الثلـج المذاب يحتـوي على « المـاء الثقيل » المسمى اوكسيـد الدتريوم بنسبة اقل من الماء العادي بمقدار ٤٠ فى المائة . ومما يذكر ان المـاء الثقيـل يؤخـر بعض العمليـات الكيمائية والبيولوجية فى نمو النبـات .

تقشير ٣ اطنان بطاطس فى الساعة !

■ قـدم البـاحثـون السوفييت اختراعا جديدا فى الندوة وهو جهـاز يسـتطيع تقشير ٣ اطنان من البطاطس فى الساعة وقد تمت صنـاعة هـذا الجهـاز فى معهـد كراسـنودارر لتكنولوجيـا الاغذيـة . وهـو يقـوم على استخدام الضغط الذي يطلق فجاة فيتولى عملية التقشير . وهذا الجهاز يصلح لصناعات تعليب البطاطس والجزر ومـا اليهـا .

جهاز لتحديد اصداء اصوات الطائرات

■ هذا وقد عرض فى لندن جهاز جديد لتحديد الطائرات التي تكون مسؤولة عن اصداء صوتية معينة – وذلك لنسبة كل صوت من هـذه الاصوات الى الطـائرة التي احدثتـه – ويقـوم الجهـاز على اسـاس تسجيل موجـات الطـاقة والضغط الناجمة عن اختراق الطـائرة لحـاجز الصوت فى موعد محدد بوساطة مجسين تبلغ المسافة بينهما ٣٠٠ متر ومتصلـين بعقـل الكتروني . وقـد صنعت هذا الجهـاز شركة فرنسية وفوبل باهتمام بالغ من خبراء الطيران .

اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

مشروع لجمع التبرعات لمساعدة ضحايا المجزرة فى الاردن

تنشط فروع المنظمة فى مناطق الناصرة وحيفا وعكا والمثلث وغيرها من المناطق بجمع التبرعات للمنكوبين الفلسطينيين فى الاردن ، حيث يلاقي هذا المشروع الاقبال والتجاوب من جماهير النساء .

اننا ندعو كل من يرغب فى تقديم المساعدة ولم تتقدم اليه احدى عضوات المنظمة بطلب التبرع ان يرسل التبرع على العنوان التالي :

تل ابيب ص.ب. ٢٣٠٨٦

في الصحف العالمية :

من مقال محمد حسنين هيكل عن التحرك الاميركي واحداث الاردن

كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل ، وزير الارشاد القومي سابقا في الجمهورية العربية المتحدة ، ورئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية ، مقاله الاسبوعي يوم الجمعة ٧٠\١٠\١٦ تحت عنوان « ١٨ سبتمبر ال ٢٤ ساعة الاخيرة » ، وقد كشف هيكل لاول مرة عن التحرك الاميركي حيث قال : « في شرق البحر الابيض ايضا وفي القدس المحتلة كان التدبير الاميركي الاسرائيلي ـ قد اعد مخططاته كاملة في ازمة الاردن ولم يكن باقيا الا صدور الامر في اللحظة الاخيرة التي تقتضي التدخل من وجهة نظر المدبرين المتواطئين . كانت خطة التدخل كما يقول بنجامين ويلز الصحفي العليم بدخائل الامور في واشنطن قد تم وضعها يوم ٢١ ايلول بعد مشاورات متصلة بين واشنطن وتل ابيب وهي مشاورات جرت في البيت الابيض نفسه واشترك فيها مع الرئيس نيكسون كل من وليام روجرز وزير الخارجية وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، وهنري كيسنجر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي ، وريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية والادميرال توماس مورر رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة للقوات المسلحة الاميركية ، والجنرال اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس هيئة اركان حربها السابق ومساعده السياسي في السفارة الاسرائيلية شلومو اراجوف ..

وكانت الخطة التي تم الاتفاق عليها ان تبدا العملية بضربة جوية يقوم بها الطيران الاسرائيلي ضد المدرعات السورية فاذا لم تحقق هذه الضربة هدفها يتقدم طابور مدرع اسرائيلي لمحاصرة القوات السورية التي تدخل الاردن كما يقولون ـ وابادتها مع احتلال مثلث الرمثا اربد جرش .

وفي نفس الوقت كانت الخطة تتضمن انزال كتيبة مظلات من الفرقة الثامنة الاميركية المتمركزة في مينز بالمانيا الغربية لتحتل مطار عمان الدولي وتقيم من حوله نطاق دفاعات يسمح بانزال لواء من المشاة محمول على طائرات النقل على ان يتولى الاسطول الاميركي السادس بطائراته حماية التدخل الاسرائيلي الاميركي ضد اي عمل قد تقوم به مصر او يفكر فيه الاتحاد السوفييتي .

.. وكان مقررا ان يشهد نيكسون مناورة بالذخيرة الحية في شمال البحر .. وكان مقررا ان يشهد نيكسون هذه المناورة من جسر حاملة الطائرات ساراتوجا .. والمقصود من هذه العملية كما يقول الصحفي المشهور ماكس فرانكل من كبار محرري نيويورك تايمز .. ان يسمع جمال عبد الناصر في القاهرة دوي مدافع الاسطول الاميركي السادس .. وكان الموعد المقرر لبدء المناورة هو الساعة العاشرة من مساء ٢٨ ايلول .

ثم ينتقل هيكل بعد ذلك للحديث عما دار بين الرئيس الراحل وياسر عرفات ، بعد ان جاءه عرفات يقول انهم هناك مصرون على التصفية ونحن هنا نتباحث فقال عبد الناصر : ياسر .. لا يجب لاي شيء الان ان يجعلنا نفقد اعصابنا .. لا بد ان نسال انفسنا طول الوقت ما هو الهدف ـ الهدف كما اتفقنا هو وقف اطلاق النار باسرع ما يمكن . انني تحركت من اجل هذا الهدف بناء على تقديري للظروف وبناء على طلبك انت لي من اول لحظة .

ان موقفكم في عمان مرهق . ورجالكم في اربد عرضة للحصار ولقد قلت لك من اول دقيقة اننا لا نستطيع مساعدتكم بتدخل عسكري مباشر من جانبنا ، لان ذلك خطا .. لان معناه انني سأترك اسرائيل لاحارب في الاردن .. كما ان ذلك اذا حدث سوف يفتح الباب لتدخلات اجنبية تنتظر هذه اللحظة .

انني احاول ان اكسب وقتا لكي استطيع زيادة قدرتكم على المقاومة ولتصلوا الى حل معقول . انني خلال الايام الاخيرة فتحت لكم ابواب كل ما اردتموه من سلاح وذخيرة .. كما انني ارسلت لكم بالطائرات رجال الكتائب الفلسطينية الثلاث من رجال جيش التحرير التي كانت موجودة على الجبهة المصرية لكي تعزز موقفكم . وانت تعرف انني بعثت الى بريجنيف لكي يضغط الاتحاد السوفييتي بكل قوته على الولايات المتحدة الاميركية حتى لا تتدخل .. ولقد بعثت انت لي تطلب مني ان افعل ذلك وقد فعلته . كل ذلك في سبيل ان نكسب وقتا نحول فيه دون ضربة قاصمة توجه للمقاومة وتعوق كذلك وحدة قوى النضال العربي ... انني حرقت دمي خلال الايام الاخيرة لكي احافظ عليكم ، وكان اسهل الاشياء بالنسبة لي ان اصدر بيانا انشائيا قويا اعلن فيه تاييدي لكم ، ثم اعطيكم محطة اذاعة تقولون منها ما تشاؤون ، ضد الملك ثم اريح نفسي واجلس لاتفرج لكني بضميري وبالمسؤولية لم اقبل ذلك .

برافدا : اسرائيل تعمل على احباط تنفيذ قرار مجلس الامن

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل بتشجيع من واشنطن مازالت تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، كما ترفض استئناف الاتصالات بواسطة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الشرق الاوسط ـ هذا ما كتبته صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس .

وقالت برافدا انه في الوقت الذي تتخذ فيه اسرائيل هذا الموقف المتصلب تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم وباسلحة عدوانية اخرى كما صادقت على منح اسرائيل قرضا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لغرض شراء تجهيزات حربية . واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها مسؤولية زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول :

اما الاتحاد السوفييتي فانه لا يزال يؤيد بشدة ، كما في الماضي ، تسوية الازمة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

هيكل يستقيل من منصبه

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة أن وزير الارشاد القومي ، محمد حسنين هيكل استقال من منصبه وان رئيس الجمهورية ، أنور السادات قبل الاستقالة . وقد انتدب السادات محمد فائق وزير الدولة للشؤون الخارجية لتولي مهام وزير الارشاد القومي

وذكر راديو القاهرة انتاريخ كتاب استقالة هيكل هو ٣ تشرين الاول الجاري . وجاء في كتاب الاستقالة أنه يريد أن يتفرغ لعمله الصحفي في « الاهرام » وفي الاعداد لكتابة تاريخ الثورة في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .



محمد حسنين هيكل

بعد فرض الاقامة الجبرية على أعضاء هيئة تحرير الاتحاد وحرمانهم من تصاريح السفر السلطات تعرقل أعمال ادارة الاتحاد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يوم الاربعاء في ١٩٧٠\١٠\١٤ ، كان من المفروض ان يحضر المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد في منطقة المثلث ، الرفيق عثمان ابو راس ، الى تل ابيب لمحاسبة ادارة الجريدة . ولكنه لم يتمكن من الحضور لان السلطات رفضت تزويده بتصريح سفر الى تل ابيب مع انه قدم اليها رسالة من ادارة الاتحاد تطلب فيها اعطاءه التصريح المطلوب لكي تتمكن من محاسبته .

ان عدم اعطاء تصريح سفر الى الرفيق عثمان ابو راس يعرقل اعمال الجريدة ويصعب عليها الحصول على البيانات المطلوبة ومحاسبة منطقة المثلث .

ان ادارة الاتحاد لتحتج بشدة على هذا التصرف ، وتطلب ان تعطى للرفيق عثمان التصاريح اللازمة الى تل ابيب وحيفا حتى يتمكن من القيام بواجباته تجاه جريدة الاتحاد .

الرأي المعارض لمشاريع الدويلة الفلسطينية

هذا المقال نشرته الزميلة « القدس » في عددها الصادر بتاريخ ٥ تشرين الاول الجاري تحت عنوان : « بصراحة ومن القلب » بقلم أميل طوباسي . ونحن نعيد نشر هذا المقال ، تحت العنوان المنشور اعلاه (وهو من وضع هيئة تحرير الاتحاد) ، حتى نبرز الرأي المعارض في الضفة الغربية المحتلة لمشاريع الدويلة الفلسطينية .

لما كان واقع قضيتنا شائكا ومعقدا ولظروف الاحتلال ، فمن الانصاف القول بانه لا يمكن ان يكون راي شخص او حتى مجموعة من الاشخاص صحيحا مائة بالمائة ، او خاطئا مائة بالمائة .

لقد اعجبتني فقرة من حديث لانور نسيبة ، ادلى به لمراسل احدى الصحف في الشهر الماضي ، لانها برايي صحيحة وتصور الواقع . فقد قال : ـ انني اجد شيئا من التناقض بين الوجود والاحتلال والتحرك السياسي الحر ضمن هذا الاطار ـ .

فلماذا تصدر الدعوات من بعض الاخوان لاجتماعات عامة او لتوقيع عرائض او لارسال وفود .

ان الاحاديث عن خيانات حسين وزمرته ومن ورائه الامبريالية الاميركية .. الكل عرفها ، وكفى بيان الرئيس جعفر النميري ، الذي الجم في المقتنعين بخيانات الملكية والرجعية والعملاء بعمان . اما اذا كان موضوع الاجتماعات هو البحث بقضية الوحدة.. فالجواب كما اعرفه واشعر به من خلال احتكاكي وتفاعلي مع فئات كثيرة من ابناء هذا الوطن هو اننا وحدويون على النطاق الضيق مع اخواننا في الضفة الشرقية يتبعها وحدة انشاء الله مع جميع شعبنا في العالم العربي.. ووحدة جزئي اي شعب لا يجب ان يؤثر عليها وجود ظرف مرحلي حكم فيه نظام مستبد غريب عن جماهيرها فرض عليها بمؤامرات الاستعمار والقوى العميلة والمتسلقة .

ان الوطنية موجودة .. والرجولة موجودة .. فلا داعي للتشكيك بقيراتنا واخلاص غالبيتنا كشعب وغالبية الشعوب والقيادات العربية اذا تحدثنا عن الرجولة .. كفى ما سطره اخواننا واهلنا على مسرح الاحداث الدامية والملاحم الاسطورية في الضفة الشرقية. الفلسطيني واحد هنا وهناك ولا داعي لازدواجية الشخصية .

اين كانت بعض الاصوات التي ارتفعت اليوم علنا ايام حكم الملك حسين وبطانته .. ايام الجفر واقبية التعذيب والاعتقالات الجائرة والاحكام العرفية .. ايام فرض الحفلات والبرقيات واقواس النصر .. ايام التزلف والنفاق والرياء والرشوة ؟ ؟ انه ليس من البطولة في شيء ان نقاتل القتل بعد صاحبه .

ان الصمود بمعناه الشريف شعار اهلنا ، والعمل الدائب هو طريق المخلصين منا ، وتادية التزامنا الوطني والمادي تجاه المنكوبين من اخواننا في الضفة الشرقية هو واجبنا ، فدعونا نحول كلماتنا واعلامنا وطاقاتنا الى عمل مفيد ، وعلم ينير ، وبناء يقوم .

ونحن هنا نضم صوتنا مع اخواننا في الضفة الشرقية في المطالبة الحازمة الجادة بحكومة وطنية قادرة على تضميد الجراح ومعالجة الامور جذريا .

اما عن القول بالتوجه الى الدول الكبرى ـ خاصة الولايات المتحدة الاميركية ـ ناصحين اياها ان تقف الى جانب الشعب من اجل تحقيق السلام ، كما نسمعها من البعض على حسن نية ، فاقول : اي سلام تعرفه اميركا وهي ترسل ابناءها انفسهم ليقتلوا ويقتلوا في كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا ؟ . وقام ويقوم جهاز مخابراتها مع عملائها في بعض انحاء العالم بحياكة الدسائس والمؤامرات ضد قوى الشعب المتعطشة للاستقلال والتحرر كما حصل في اندونيسيا وغانا وكوبا والكونغو واليونان واخيرا وليس آخرا في الاردن .

لا يمكن ان تصدر انسانية وسلام عن استعمار وامبريالية وراسمالية شرسة .. لان فاقد الشيء لا يعطيه يا سادة ، حبل الوريد انقطع منذ فترة طويلة بين الشعب العربي وحكومة الولايات المتحدة ، وورقة التوت قد سقطت منذ زمن عن جسد البنتاجون. كما ان نصح الولايات المتحدة باتباع الخط بجانب الشعب حفاظا على مصالحها ، كما سمعناها من البعض بحسن نية ايضا ، اقول : اتركونا بالله من نغمة البعبع الاميركي والشهامة بالحفاظ على مصالح المستعمرين بعالمنا العربي .

دعونا في هذا الظرف المرحلي العصيب نعمل متكاتفين بالضفة والقطاع لخدمة شعبنا المتزرع هنا بانعاش اقتصادنا الوطني ، ولارساء قواعد السلام الدائم القائم على الحق والعدل بمساعدة الاصدقاء الحقيقيين في العالم .

لقد اعطانا الراحل العظيم ، جمال عبد الناصر ، امثلة بالاخلاص والتضحية للشعب العربي كله وسار في طريق بناء المجتمع المتقدم الحر ، ورفع راس العروبة عاليا بعد سنوات مريرة من النضال الشاق والعزيمة التي لا تلين .

فلنسر على الدرب .. ومن سار على الدرب وصل .

جزر فيجي ـ بقية

الى الموافقة على منحهم الاستقلال .

وامام سكان فيجي الان قضايا هامة تتعلق بحياتهم جميعا وهي التخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وخاصة على انتاج السكر. وهذا يتطلب وحدة تامة بين جميع السكان والقضاء على كل مظاهر التمييز بينهم . ويجري الان وضع مشروع خمس سنوات لجزر فيجي ، هدفه زيادة الانتاج المحلي ، وايجاد اماكن عمل اكثر نتيجة للنمو الاقتصادي وسد الثغرة بين مداخيل سكان المدن وسكان القرى .

وتعمل حكومة فيجي الان على اقامة صناعة السكر للتخلص من سيطرة الاحتكارات الاجنبية وتشجيع السياحة الى البلاد .

هذا وقد اعلنت بريطانيا انها لن تقدم لحكومة فيجي مبلغ ال ١٥ مليون دولار التي وعدت بها من اجل تنفيذ مشروع السنوات الخمس ، ولذلك فستسعى حكومة فيجي للحصول على قروض من منظمة تطوير آسيا والبنك الدولي .

من شعارات عيد الثورة الاشتراكية العظمى

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » شعارين لتاييد القضية العربية قررتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليكونا ضمن شعارات الاحتفال بالعيد الثالث والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ويقول الشعار الاول :

١ـ شعوب العالم تطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ويدعو الشعار الثاني شعوب الدول العربية الى دعم وحدتها وتلاحم صفوفها في النضال ضد الاستعمار .

تعزيات

الى سويلم حاج يحيى وعموم أفراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحوم

محمد

الحزب والشبيبة الطيبة

لوضع حد لاستفزازات البوليس

عرابة ـ لمراسلنا ـ لا يزال البوليس يقطع التصريح عن الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، على الرغم من انه بعث برسائل احتجاجية الى وزير البوليس ووزير الدفاع قبل مدة وتسلم جوابا من مكتب الوزيرين . ويقول الجواب من مكتب وزير الدفاع انه سلم شكواه للمسؤولين وسيعمل على حلها . وبعد استلام هذا الجواب توجه الرفيق عمر الى مركز بوليس سيجف بطلب تصريح ، فرفض البوليس تلبية طلبه .

وصباح يوم الاثنين ٧٠\١٠\٥ توجه الرفيق بطلب تصريح اخر الى حيفا فلم يعط جوابا وطلب منه البوليس الرجوع في الساعة الواحدة بعد الظهر لتلقي الجواب . ولما حضر في الواحدة كان الجواب : لا !

ويوم الاثنين ٧٠\١٠\١٢ توجه الى مركز البوليس بطلب تصريح لذلك اليوم الى حيفا وبعد طول انتظار رفض طلبه بحجة ان عليه ان يقدم طلبا قبل يوم ! وهذه حجة واهية تنم عن روح استفزازية انتقامية لدى البوليس لتعطيل الرفاق يومين في طلب التصريح ، ليقابلوا بعد ذلك بالرفض ! وهذه ليست اول مرة يختلق فيها البوليس الحجج الواهية حتى يبرر رفضه .

اننا نتوجه الى وزير الدفاع طالبين منه التدخل لاعطاء الرفيق عمر سعدي التصريح اللازم . فمنذ اكثر من اربعة اشهر والبوليس يرفض اعطاءه اي تصريح مما يشكل خطرا على مستقبل عمله ، اذ لن يتمكن من مزاولة عمله اذا ما استمر البوليس على هذا الرفض .

استغلال فاحش لعاملات عربيات

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ منذ مدة اقيم في القرية مشغل للخياطة يعمل فيه حوالي ٢٠ عاملة ـ ٨ ساعات يوميا ـ في تفصيل القمصان وغيرها .

وهؤلاء العاملات يعملن باجرة شهرية تتراوح بين ١٢٠ ـ ١٧٥ ليرة شهريا ، حسب نظام المقطوعية دون اية شروط اجتماعية .

واكثر من ذلك فان كل عاملة «تتدرب ثلاثة اشهر على العمل » ، تنظف خلالها الملابس وتكويها طوال اليوم ، ومقابل ذلك تدفع هي الى صاحب العمل مبلغ ٢٥ ليرة في الشهر !!

فاين هي الهستدروت ؟ ولماذا لا تحرك ساكنا ؟

اننا نطالب اصحاب العمل برفع هذا الغبن الفاحش عن العاملات ، وندعو العاملات الى المطالبة باصرار بزيادة اجورهن وتامين الشروط الاجتماعية لهن .



* بدء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة و « أ »
* شباب الناصرة يحققون انتصارا عظيما في أولى مباريات الدوري .
* منتخب « يوغوسلافيا بكرة السلة يفوز ببطولة دول البلقان .

مباريات الدوري في البلاد

الدرجة الممتازة

كان يوم السبت الماضي ، السابع عشر من تشرين الاول الجاري ، موعدا لابتداء مباريات الدوري العام للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجتين الممتازة و « أ » بقسميهما .

ولم تخل مباريات الاسبوع الاول من المفاجآت او النتائج الغير متوقعة .. ففي تل ابيب ، مثلا ، تغلب هبوعيل حولون ، الذي ترقى الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في الموسم المنصرم ، تغلب على هبوعيل القدس بهدف واحد لصفر . وفي مباراة مهمة اخرى انتقم مكابي نتانيا لخسارته امام مكابي تل ابيب في نهائي الكاس بفوزه عليه بهدفين لهدف واحد . وخسر فريقا حيفا مباراتيهما . فتغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل حيفا، في حيفا، ١ : صفر . وتغلب « بني يهودا » على مكابي حيفا ٢ : ١ . وفاز بيتار القدس على بيتار تل ابيب باربعة اهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل كفار سابا على هبوعيل بيتح تكفا ٢ : صفر.

وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي بيتح تكفا ـ هكواح صفر : صفر

شمشون ـ هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

الدرجة « أ »

في اولى مبارياتهم ، ضمن الدرجة « أ » للموسم الجديد ، تمكن شباب الناصرة من سحق ضيوفهم ، من طيرة الكرمل ، بنتيجة مذهلة وصلت الى سبعة اهداف مقابل هدفين ..

وقد تمكن المهاجم الخطير رمزي حناني من تسجيل اربعة اهداف لوحده وساعده عدنان المدني بهدفين ، واضاف حبيب خوري هدفا سابعا . وبهذه النتيجة يحتل فريق الشباب المرتبة الاولى من القسم الشمالي .

وفي نفس القسم ، فاز مكابي يافا على عكا بهدفين نظيفين ، وتعادل مكابي هرتسليا ورمات غان بدون اهداف ، وفاز هبوعيل نهريا على محني يهودا ٣ : ١ . وفي القسم الجنوبي تعادل رمات عميدار وايلات بدون اهداف ، وتعادل « كريات اونو» مع بئر السبع بهدفين لكل منهما ، وفاز مكابي شعرايم على نس تسيونا ٣ : ١ .

الدرجة « ب »

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد هبوعيل مجدال هعيمق بستة اهداف مقابل ثلاثة .. سجل اهداف شفاعمرو كل من عماد عبود ، مروان بولس وبدعون صباح .

الدرجه « ج »

تمكن هبوعيل اتحاد شباب يافا من الفوز على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف مقابل هدف واحد . سجل خليل سلامة هدفين واضاف كل من خليل اسمر ومحمود دسوقي هدفا واحدا . وفاز هبوعيل الطيرة على « جيمات هشلوشا » بخمسة اهداف سجلها مصطفى مصاروة ، صالح فضيله ومحمد ناصر مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع بيتار بردس حنه بهدفين لكل منهما . وفاز هبوعيل كفر قرع على عميدار نتانيا ٢ : صفر .

الدرجه « د »

تعادل هبوعيل شباب الكبابير ومكابي الرينة بهدف لكل منهما بعد مباراة قوية . سجل هدف الرينة قلب الدفاع الممتاز محمد لافي في الشوط الاول على اثر ضربة جزاء « بنلتي » ، وتمكن مهاجم الكبابير ، سعيد عبد الحي ، من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني . امتاز من الرينة قلب الدفاع محمد لافي ، ومن الكبابير ياسين فؤاد وقاسم فؤاد.

وفي مباراة اخرى تعادل الارثوذكسي ـ يافا مع فريق « الصم والبكم » بهدفين لكل منهما . سجل سليم خلف وسليم حشمه هدفي يافا . وتوقفت المباراة بين مكابي كفر كنا وبيتار « العمل الناصرة » نظرا لخلاف بين « العمل » وحكم المباراة .

اخبار الرياضة العربية

■ وجه اتحاد كرة القدم الكويتي الدعوة الى المنتخب السوري بكرة القدم لزيارة الكويت واجراء مباراتين هناك . وحدد موعد الزيارة بين اواخر العام الحالي واوائل العام القادم . وقد وافق الاتحاد السوري على الدعوة

■ اجريت القرعة لمباريات بطولة اوروبا في كرة السلة للفرق الابطال وتقرر ان يلعب فريق « الشبيبة » بطل سوريا في الجولة الاولى مع الاكاديميك بطل بلغاريا . بينما انتقل فريق الزمالك الى الجولة الثانية بدون مباراة .

■ قرر اتحاد السباحة السوري الموافقة على طلب خاص قدمه اعظم سباحي العالم للمسافات الطويلة ، المصري عبد اللطيف ابو هيف ، لتاجيل موعد سباق جبلة ـ اللاذقية الى السادس عشر من تشرين الثاني بدل ال ٢٠ من تشرين اول نظرا لاتمام الحداد الاربعيني على فقيد الوطن العربي ، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

اخبار الرياضة في العالم

■ تمكن منتخب يوغوسلافيا بكرة السلة من الفوز ببطولة دول البلقان رغم خسارته امام بلغاريا ٩١ : ٩٠ ، حيث احتل المرتبة الاولى وله خمس نقط .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لكاس اوروبا للدول ، تعادل منتخب هولندا ويوغسلافيا بهدف لكل منهما . وسجل دجايتش هدف يوغوسلافيا الوحيد . واحدث منتخب مالطة مفاجاة كبرى بتعادله مع منتخب اليونان بهدف واحد لكل منهما . وفاز منتخب رومانيا على فينلندا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها دوميتراشه ونون فايلر . وتعادل منتخب ايرلندا الحرة مع السويد بهدف لكل منهما . وفاز منتخب البرتغال على الدنمارك ١ : صفر . ثم فاز منتخب يوغوسلافيا على لوكسمبورغ ٢ : صفر وفاز منتخب بولندا على البانيا ٣ : صفر . واحدث منتخب تركيا مفاجاة كبرى بتعادله مع المانيا الغربية في كيلن بهدف لكل منهما .

■ تمكن الرباع السوفييتي بوديس فابلوف من تحطيم رقمين عالميين في وزن نصف الثقيل حيث نتر ١٩٢،٥ كغم وحقق مجموعا كليا قدره ٥٠٧،٥ كغم بزيادة كيلوغرامين ونصف عن الرقم السابق .

■ احتفل لاعب انجلترا العظيم « بوبي تشارلتون » ـ دينامو المنتخب الانجليزي وفريق مانشستر يونايتد ـ يوم السبت قبل الماضي بمباراته ال ٥٠٠ في الدوري . وهو يحقق بهذا رقما قياسيا جديدا . كما أن له رقما قياسيا في تسجيل الاهداف في الدوري وعددها ١٩٩ هدفا . كما انه يحمل الرقم العالمي في عدد المباريات الدولية حيث لعب ١٠٦ مباريات وسجل فيها ٤٩ هدفا (رقم قياسي انجليزي) .

مباريات الدوري الانجليزي

حقق فريق « ارسنال » فوزا عظيما على بطل الدوري الانجليزي ، فريق ايرتون ، حيث فاز عليه باربعة اصابات نظيفة . بينما حقق فريق مانشستر يونايتد نتيجة ممتازة امام فريق ليدس ، في ليدس ، حيث تعادلا بهدفين لكل منهما . وسجل جاك شارلتون هدف ليدس الاول بينما سجل بوبي شارلتون (اخ جاك) هدف مانشستر يونايتد الثاني .

نتائج اخرى :

وستهام ـ توتنهام	٢ : ٢
تشلسي ـ داربي	٢ : ١
وولبس ـ نيوكاسل	٣ : ٢

العمال يواصلون النضال للحصول على تعويض عن الغلاء

سبير يعارض دفع التعويض بشدة

تل ابيب – مئات الرسائل والبرقيات تتوارد الى قيادة الهستدروت من مختلف لجان العمال والعمال انفسهم ، وتقوم وفود منهم بالاتصال بسكرتارية الهستدروت ، تطالب بان تواصل الهستدروت نضالها حتى يدفع للعمال حالا التعويض مقابل الغلاء الذي تجاوز كل حد ، بالاضافة الى الضرائب المتزايدة .

واتخذت القرارات في اجتماعات محلية ، واجتماعات مجالس العمال ، واظهر المتحدثون في هذه الاجتماعات موجة التذمر التي تجتاح العمال في مختلف الانحاء ، من الوضع الذي يسيطر على الاسواق ، والقلق من تزايد الاسعار والضرائب منذ فرض الضرائب في الشهر الماضي .

هذا واعلنت نقابة عمال البناء مطالبة اجهزة الهستدروت والحكومة بالتعويض اعتبارا من اول ايلول عن الفترة الماضية .

وبذلك يطالب ايضا عمال الحركة في البريد ، وهم اكبر قسم في البريد وقالوا في رسالتهم انهم لا يستطيعون الموافقة مع اولئك الذين يوافقون على دفع التعويض الذي يستحقه العمال والذين اصيب وضعهم بضرر بالغ .

هذا وعقدت لجان العمال في الشمال اجتماعات مماثلة وقررت دعم المطالبة العامة .

جواب سبير

اما سبير وزير التجارة والصناعة فقال ان دفع ما يتراوح بين ٣٠ – ٥٠ ليره كل شهر عن الاشهر الثلاثة القادمة يؤثر تاثيرا بالغا في الاقتصاد، ويضر بالانتاج والتصدير .

وكان الوزير قد القى خطابا في اجتماع عقده حزب العمل للعاملين في الحقل النقابي بعد ظهر يوم الاحد في تل ابيب .

وقال : في سنة ١٩٧٠ كانت ميزانية الدفاع اكثر من خمسة مليارات ليره وكنا نحيا في مستوى حياة اعلى (كذا) . وان دفع التعويض او علاوة الغلاء في سنة واحدة سيجلب المزيد من الغلاء والتضخم وتعريض وجودنا للخطر » .

تاليف لجنة ...

ويستفاد من اوساط حزب العمل ان لجنة ستتالف في الايام القريبة لدراسة قضية الغلاء والتعويض على العمال .

العمال يواصلون النضال

ان جماهير العمال سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم العادلة ، وتواصل لجان العمل مساعيها لتجنيد العمال في اوسع نضال .

اشاعات حول استقالة الاتاسي في اثر صراع داخلي في البعث

ذكرت وكالات الانباء أن الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري قد استقال من منصبه هنا ، واحتفظ بمنصب الامين العام لحزب « البعث » ، وذلك في أعقاب صراع عنيف بين جناحي حزب « البعث » المتصارعين .

وتقول وكالات الانباء ان الفريق حافظ اسد وزير الدفاع السوري قد عزز موقفه واعتقل يوسف زعين وابراهيم ماخوس ومحمد عيد عشاوي أبرز قادة الجناح المدني في « البعث » .

وتقول الوكالات أن الخلاف قد نشب مجددا في النقاش حول الموقف من أحداث الاردن ، اذ ان الاتاسي والجناح المدني قد وافقا على عدم التدخل في الاردن بينما رأى الجناح العسكري أن من واجب سوريا الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية ضد السلطة الاردنية وقفة التاييد المطلق .

وازاء هذه الاشاعات لا تكذب اذاعة سوريا هذا الخبر ولا تؤيده .

•• وتقول مصادر صحفية لبنانية ان الاتاسي قد دعا الى مؤتمر طارىء لحزب « البعث » لبحث الموقف الناشىء .

• وتفيد وكالات الانباء ان أزمة عنيفة تنتاب حزب « البعث » اليميني في العراق ، في أعقاب اقالة حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية وأحد أقطاب الحزب من جميع مناصبه . وقد عين التكريتي سفيرا الا انه لم يعد الى البلاد وطلب اللجوء السياسي في اليونان .

وتقول الصحف أن التكريتي كان يريد التدخل في أحداث الاردن وان القيادة البعثية العراقية لم ترغب في التدخل العسكري في العراق ، رغم « التدخل العسكري الكلامي » من راديو بغداد .

وتقول وكالات الانباء ان ثمة صراعا في العراق بين الجناح العسكري والجناح المدني في داخل السلطة . وقد نشرت وكالات الانباء أيضا ، أن عناصر قومية قد اعتقلت في المدة الاخيرة في العراق .

أستقالة وزير من الحكومة اللبنانية

بيروت – ذكرت الانباء ان ادوارد توما ، الوزير الجديد في حكومة صائب سلام قدم استقالته اول امس، الى رئيس الجمهورية سليمان فرنجية . ولم يشترك في جلسات مجلس النواب التي عقدت للبحث في البيان الوزاري وطرح الثقة بالحكومة الجديدة . وقال ادوارد توما انه قد انتخب لمنصبه في الحكومة اللبنانية دون استشارته وذلك اثناء وجوده في روما .

هذا وقد واصل مجلس النواب اللبناني امس ، مناقشة البيان الوزاري الذي تضمن التعهد بابعاد الجيش عن السياسة وتكريس جهود القوات المسلحة لشؤون الدفاع عن حدود البلاد وامنها فقط . وذكر البيان ان الحكومة عازمة على مشاركة ايجابية وفعالة في معالجة القضية الفلسطينية التي وصفها بانها قضية لبنانية مصيرية . وقال ان الحكومة ستساند المنظمات الملتزمة بالاهداف السامية والملتزمة ايضا بواجب احترام قواعد السلامة والسيادة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان الحكومة الجديدة تعرضت لهجوم شديد من عدد كبير من النواب ، من خارج البرلمان وقد راى البعض انها تشكلت بعد ان فشل صائب سلام في تشكيلها من اعضاء البرلمان ، وقال البعض ان نعتها بحكومة الشباب ، وانها ثورة ! وحكومة اختصاصيين وغير ذلك من النعوت التي اطلقت عليها استهدفت التستير على هذا الفشل والتهرب من معالجة القضايا السياسية والاجتماعية الملحة التي تواجه البلاد .

هذا وسيستانف مجلس النواب مناقشة البيان الوزاري غدا ، الاربعاء .

وسيعقد المجلس اليوم جلسة لانتخاب رئيس جديد له .

جزر فيجي العضو الـ١٢٧ في الامم المتحدة

هيئة الامم – وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة بقبول دولة جزر الفيجي العضو الـ ١٢٧ في الامم المتحدة . وقد اتخذ القرار باجماع الاصوات حسب توصية مجلس الامن .

وكانت امريكا قد ابدت معارضتها لقبول هذه الدولة الجديدة بحجة ان عدد سكانها يقل من نصف مليون نسمة (اقرا عن جزر فيجي على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

قائد حلف وارسو بعد انتهاء المناورات:

اننا لانهدد احداً ولكننا على استعداد لسحق كل معتد

انتهت صباح اول امس ، باستعراض كبير مناورات الخريف الواسعة لقوات حلف وارسو التي اشترك فيها حوالي ١٠٠ الف جندي

وقد اكد قائد حلف وارسو المارشال يعقوبوسكي ، امام المشتركين في الاستعراض بان الخطر الامبريالي لا يزال موجودا ، ومع ذلك – قال – فان قوات حلف وارسو لا تهدد احدا ، وهي مستعدة ، في كل ساعة ، ان تسحق كل معتد .

كذلك فقد تعرض زعيم المانيا الشرقية ، ولتر اولبرخت الذي حضر المرحلة الاخيرة لهذه المناورات مع وزير الدفاع السوفييتي اندريه غريتشكو تعرض في كلمته للاخطار التي تواجه المعسكر الاشتراكي ودعا الى اليقظة .

مناورات حلف ناتو
في اليونان

هذا وتجري منذ ثلاثة ايام مناورات في شمال اليونان قريبا من الحدود البلغارية لقوات حلف الاطلسي يشترك فيها حوالي ٥٠ الف جندي ، معظمهم من الاتراك واليونانيين .

وتجري هذه المناورات في ظروف جوية صعبة للغاية . حيث كانت الثلوج تتساقط ، والامطار الغزيرة تنهمر مما ادى الى عراقيل كثيرة .

قداس وجناز الاربعين

ال صليبا وأقرباؤهم في شفاعمرو يقيمون قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم :

نعيم بولس صليبا

وذلك يوم السبت ٢٤ – ١٠ – ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

سيقام يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٧٠ في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

— مارى —

زوجة السيد ميشيل يوسف بنا فرجي من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم والتكرم بمشاركتنا بالصلاة على روح الفقيدة الغالية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بن غوريون ينتقد مقاطعة محادثات السلام

القدس – في مقابلة تلفزيونية بمناسبة عيد ميلاده الرابع والثمانين، انتقد دافيد بن غوريون ، رئيس الوزراء الاسبق مقاطعة الحكومة الاسرائيلية لمحادثات السلام واصرارها على عدم الاشتراك في هذه المحادثات حتى تسحب مصر الصواريخ التي ادعت اسرائيل انها اقامتها في منطقة القناة .

وقال بن غوريون :
انني لم اكن واثقا بان المحادثات التي يشرف عليها الوسيط الدولي ستؤدي الى اية نتيجة مطلقا الا انني اعتقد انه طالما يوجد امل ضئيل لاحلال السلام في المنطقة فانه يتوجب علينا ان لا نكون اول من يقاطع المحادثات .

واضاف ان على اسرائيل اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ابان حرب حزيران الى الدول العربية باستثناء القدس العربية ومرتفعات الجولان !.

سفاحو الاردن (بقية)

اعتقال سري في الصحراء الجنوبية ، قبل وصول مندوبي لجنة المتابعة العربية الى الجفر لمشاهدة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ، كما نصت اتفاقية عمان بين حسين وعرفات . وحين وصل مندوبو لجنة المتابعة وجدوا ٤٥٠ سجينا فلسطينيا واطلق سراحهم تحت اشرافها .

من المجالي ... الى طوقان

■ في نهاية الاسبوع الماضي ، اذاع راديو عمان ان الملك حسين اعفى المشير حابس المجالي من سلطاته كحاكم عسكري للاردن ونقل هذه الصلاحيات الى رئيس الوزراء احمد طوقان ، بناء على النص القانوني الذي صدر بعد حرب حزيران والذي يخول رئيس الوزراء صلاحيات الحاكم العسكري العام . وعلى الفور اعلن احمد طوقان تجريد الضباط من مناصب الحكام العسكريين في الالوية المدنية الاردنية ولكن اسند المناصب الى حكام عسكريين – مدنيين .

غير ان المراقبين يرون ان السلطة الحقيقية ما زالت في ايدي حسين وضباط الجيش ، ومن الجدير بالذكر ان الملك الاردني كان قد اصدر مرسوما بترقية بعض الضباط المعروفين بعدائهم للمقاومة الفلسطينية والذين قادوا المجزرة الكبيرة .

لقد نصت اتفاقية عمان على تصفية الحكم العسكري غير ان نقل الصلاحيات من المجالي الى طوقان ومن ضباط الى مدنيين يتمتعون بنفس الصلاحيات ، يعتبر عملية سطحية وما زالت الضرورة تقتضي تصفية الحكم العسكري بصورة جذرية لتامين النجاح للجنة المتابعة العربية العليا ، وعودة الاوضاع الطبيعية الى الاردن .

وكان قادمون من العاصمة الاردنية الى الضفة الغربية قد رووا انه تكاثرت في الايام الاخيرة حوادث الاغتيال في المدينة ، ففي الصباح يعثرون على جثث القتلى في الشوارع دون ان يكشف احد عن اسرار الجرائم المتكررة .

تحرك في الضفة والقطاع

■ صباح السبت الماضي ، اجتمع حوالي ١٥٠ من زعماء الخليل ومنطقتها في قاعة بلدية الخليل حيث استمعوا الى تقرير من وفد المدينة الذي عاد من الضفة الشرقية بعد جولة استقصاء لمعرفة حقيقة ما جرى ويجري هناك .

وكان التقرير مثيرا فضح ابعاد المجزرة الاجرامية البشعة التي تعرض لها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الشرقية للاردن .

وقرر الاجتماع الذي رئسه الشيخ محمد علي الجعبري عقد اجتماع موسع يحضره مندوبون عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل « للبحث في كافة القضايا ووضع الشعب والوطن في هذه الايام » .

وسينتدب المجتمعون وفدا يسافر الى عمان للاتصال بالسلطات الاردنية لبحث الوضع الذي يعاني منه ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، والاستمرار في تقديم المساعدات الى الاخوة في الضفة الشرقية ، سواء المساعدات المادية او المعنوية .

بيان المكتب السياسي (بقية)

٣ – « تقول البرافدا : ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي تضمن تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ، بالقول والعمل ، صفقة واحدة . ومن المهم اليوم ، ان يكون خط واضح في الاتجاهين الاساسيين في التسوية : انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ في آن واحد مع احلال السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط . ان هاتين القضيتين مرتبطتان ارتباطا عضويا ويجب رؤيتهما مشتركتين معا .

وهكذا يفحص الاتحاد السوفييتي مزيفي مقترحاته على انواعهم . واكثر من ذلك ففي المقترحات المتجددة يجري الحديث عن مرحلتين من الانسحاب – عندما تصبح التسوية السلمية التي تلزم الطرفين سارية المفعول ، وبعد المرحلة الاولى من الانسحاب .

وينظر الاتحاد السوفييتي في اقتراحاته الى مطالب حكام اسرائيل القومية المتطرفة في التوسع الاقليمي التي تتستر بغطاء المطالبة « بالحدود الآمنة » ويرى فيها ، وكثيرون يوافقون معه ، ان ذلك ليس سوى شعار ديماغوغي وان الان ، في مرحلة انتشار التقنية العسكرية ، على هذه الحدود او تلك لا يمكن ان تتم عن طريق امكان تمديدها بضعة كيلومترات بل بالاعتراف العام الذي يحصل عليه » .

لذلك فالحدود التي تعترف بها الدول العربية ، ويعترف بها في المجال العالمي فقط هي التي ستصبح حدود اسرائيل وحدود الدول العربية الآمنة .

اثبتت تجربة ما بعد حرب حزيران ان الاحتلال ليس انه لم يجلب الامن بل زعزع الامن ، بصورة لا سابق لها ، وانه يتهدد بالخطر مستقبل اسرائيل . ان عدد الضحايا الاسرائيليين بعد حرب حزيران حتى اليوم يبلغ ٢٥٠٠ ، وهذا رقم قياسي في تاريخ اسرائيل بل انه يزيد عن عدد الضحايا الاسرائيليين في حرب حزيران نفسها .

فالاتحاد السوفييتي محق عندما يعلن « تقوم اقتراحات الاتحاد السوفييتي ولا تزال على حق البقاء ذي السيادة لجميع الدول في المنطقة ... ولباطلة كل محاولات تنفيذ تقرير مصير شعب واحد على حساب انكار حقوق الشعوب الاخرى» ولا يمكن بناء اسرائيل على خرائب الشعب العربي الفلسطيني .

تعيد المقترحات السوفييتية وتكرر اسس قرار مجلس الامن وضرورة الجلاء من جميع المناطق التي احتلت بعد حرب حزيران ، وحق جميع الدول ان تعيش بسلام في حدود معترف بها وآمنة ، والغاء وضع المحاربة ، وضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا سياسيا وضمان حرية الملاحة .

هذه مقترحات سلام صادقة وتتفق مع مصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . واذا لم ينفذ قرار مجلس الامن حتى اليوم واذا لم نصل حتى اليوم الى السلام ، فالمتهمون على ذلك الامبرياليون الاميركيون الذين بسبب مصالحهم العالمية ضد حركة التحرر القومي المناهضة للاستعمار والشعوب العربية ، وضد الاتحاد السوفييتي وجميع اعضاء المنظومة الاشتراكية العالمية، وحكام اسرائيل الذين بسياستهم الموالية للاستعمار ومطامحهم التوسعية – منعوا التقدم نحو السلام .

والامبرياليون الاميركان بسبب ضعف مركزهم دوليا ، وفشلهم في العالم العربي ، يضطرون بين حين وآخر الى تغيير تكتيكهم ، لكنهم لم يهجروا اهدافهم الاجرامية ضد استقلال الشعوب .

الاتحاد السوفييتي هو قوة السلام العظمى في العالم . وهو مع دول اشتراكية اخرى ودول محبة للسلام يلقي بثقله في الميزان لصالح السلام .

ان شعب اسرائيل والدول العربية معنية بالسلام ، وهي ليست معنية ابدا بتجديد الحرب الدامية المدمرة ، التي افترست حياة العديد من الشبان ، والتي وضعت الاقتصاد الاسرائيلي على حافة هوة ، وجعلت اسرائيل في ارتباط خطير مع الامبريالية الاميركية .

ان قبول المقترحات السوفييتية يعني الموافقة جديا وليس شكليا على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مشروع السلام السوفييتي يشكل مساعدة كبرى لنضال محبي السلام في اسرائيل والعالم العربي . ونشره الان يساعد النضال ضد من يعرقلون طريق السلام ومصالح الشعب الحقيقية .

ان محبي السلام في اسرائيل يطلبون من الحكومة ان تعود الى محادثات السلام تحت رعاية الدكتور جونار يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولاجل احلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح جميع الشعوب ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

اننا نرحب باقتراحات السلام السوفييتية ، التي تبرهن مرة اخرى ، ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لجميع الشعوب ، شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .. لان الاتحاد السوفييتي يعمل بكل قوة لاجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

الا لا تفوتن هذه الفرصة التاريخية لاجل السلام .

المكتب السياسي

ديان يدعو (بقية)

فقد طالب بعض المتطرفين بالاسراع في الاستيطان في المناطق المحتلة !!!

وفي رده على النقاش طالب ديان ليس فقط باستمرار احتلال القدس العربية بل ايضا بيت لحم ورام الله وبلهجة عسكرية درامية متطرفة طالب ديان بتقوية الجيش الاسرائيلي وزيادة الاستعداد الحربي .. وقال ان موقف اسرائيل يفرضه هدفان :

■ المحافظة على ما اسماه خطوط الدفاع .

■ المحافظة على مصلحة امريكا في منطقتنا ، الامر الذي يحتم التنسيق التام مع امريكا .

وقال ديان ان المكسب الاساسي لحكومة اشكول ، ثم لحكومة غولدا مئير هو ضمان استمرار تدفق السلاح الاميركي على اسرائيل .

المراقبون : ايام خطرة

ويرى المراقبون في تصريحات ديان هذه بالاضافة الى سفرة غولدا العاجلة الى الولايات المتحدة ، دليلا على تأزم الوضع من جديد ووجود اخطار جدية ليس فقط على السلام ، بل ايضا ، تهدد بانفجار جديد رهيب في المنطقة . ويربط المراقبون بين هذه التحركات المعادية للسلام وبين الاجتماع الطارىء لحكومة اسرائيل الذي بحث الوضع الحالي ، حيث سمع بيانا من ابا ايبان وزير الخارجية حول ما سمته الصحف « خطوات اسرائيل الاستراتيجية لمواجهة الاستراتيجية العربية – السوفيتية » .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢) – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٣

P. P. ... 40

السير على (بقية)

طريقنا وسوف تكون خير رفقة في النضال .

« ان هناك عالما باسره فيه الاصدقاء وفيه الاعداء . وسنكون اوفى الاصدقاء للصديق واشرف المقاتلين ضد العدو . ..

« ان هناك بناء سوف نواصل اقامته وهناك تقدما سوف نواصل اللحاق به وهناك قضايا انسانية سوف تكون لها الحماية والسند » .

(اقرا عن الاستفتاء على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

السادات
يقوم بمشاوراته

هذا وكان الرئيس انور السادات قد طلب ليلة الاحد من جميع الوزراء البقاء في مناصبهم الى حين انتهاء المشاورات التي يجريها .

وذكرت « الاهرام » ان هذه المشاورات تجري في نطاق سياسة ترتكز على اعادة تنظيم الدولة وفقا للطريق التي رسمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي عرضت امام الشعب المصري في ٣٠ آذار ١٩٦٨ .

وذكرت الصحيفة ان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ستجتمع مساء الثلاثاء (اليوم) للبحث في آخر تطورات الوضع السياسي . وستبحث اللجنة ، بشكل خاص ، في اقتراحات السادات المختلفة وفي الخطوات الاولى من اجل تحقيق البرنامج الجديد لاعادة تنظيم الدولة على اسس جديدة .

وقالت « الاهرام » ان الرئيس السادات قد اختار لرئاسة الحكومة شخصية تحظى باحترام عميق مصريا وعربيا ودوليا . وقالت ان خطة قد وضعت للقيام بحملة سياسية شعبية لتحريك الجماهير الشعبية وتعميق وعيها لابعاد المرحلة الخطيرة القادمة .

ومن ناحية اخرى ، فان صحف القاهرة تقول ان الاتحاد الاشتراكي سيلعب دورا متزايدا في قيادة العمل السياسي للجماهير ، وفي الاشراف على زيادة الانتاج في مجال الاقتصاد .

الاثنين القادم يبدأ بحث أزمة الشرق الاوسط فى الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٢٣ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٣ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٧ السنة ال ٢٧
יום ו
23-10-1970
מס 47 שנה 27

تركيا تماطل فى تسليم مختطفي الطائرة السوفييتية ــ البرافدا تحذر من مغبة استمرار تركيا فى موقفها

موسكو ــ جاء فى جريدة « البرافدا » بلهجة شديدة وحازمة ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا ستتأثر تأثرا بالغا اذا ما استمرت تركيا فى تاخير تسليم خاطفي الطائرة السوفييتية .

كما دعت وكالة تاس حكومة تركيا الى تسليم الاب وابنه اللذين قاما باختطاف الطائرة وارغامها على الهبوط فى تركيا يوم الخميس الماضي ، وقتلا المضيفة واصابا ثلاثة من طاقم الطائرة والمسافرين بجراح .

والمختطفان موجودان فى تركيا ، وقد اخلت احدى المحاكم سبيلهما .

ويستفاد من بعض وكالات الانباء ان هناك عناصر فى السلطات التركية تداب على الاساءة الى العلاقات المتحسنة بين تركيا والاتحاد السوفييتي ولا سيما بعد ابرام عدد كبير من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين البلدين ، وان هذه العناصر تحرض على عدم تسليم المجرمين الى الاتحاد السوفييتي بادعاء ان ذلك يتعارض مع كرامة تركيا ...

الطائرة الامريكية المفقودة تهبط فى الارض السوفييتية

ذكرت وكالات الانباء ان الطائرة الامريكية التي فقدت فى اجواء تركيا قبل يومين هبطت فى مدينة لينين اكان فى ارمينيا السوفييتية الواقعة على الحدود التركية .

وكانت الطائرة تحمل ، بالاضافة الى قائدها ، وهو كولونيل تركي ، اثنين من الجنرالات الامريكيين وكولونيلا امريكيا اخر .

وتجري السلطات السوفييتية تحقيقات مع ركاب الطائرة لمعرفة اسباب خرق الاجواء السوفييتية .

صراع متواصل حول الشرق الاوسط

● فشل المحاولات الامريكية ــ الاسرائيلية لاحباط الدعوة المصرية لبحث القضية فى الجمعية العمومية
● مجلس الامن يصدر بيانا يؤكد فيه من جديد قراره الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ● غروميكو يجتمع بنيكسون بعد اجتماعه بروجرز ● رياض وغولده يعرضان موقفي بلديهما ● كاوندا يندد بالاهانة التي وجهها نيكسون للدول الافريقية ● معظم الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الأمن .

مقر الامم المتحدة ــ كل الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الامريكية ــ الاسرائيلية للحيلولة دون بحث قضية الشرق الاوسط فى الجمعية العمومية للامم المتحدة فى دور انعقادها الحالي للاحتفال بيوبيلها الفضي ، كل تلك الجهود ذهبت ادراج الرياح . فقد اعلن ناطق بلسان سكرتارية الامم المتحدة انه تقرر الاستجابة لطلب الجمهورية العربية المتحدة بحث مسالة الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ، وسيجري هذا البحث ابتداء من يوم الاثنين القادم (٢٦\١٠) .

وجاء فى هذا البيان الذي اذيع مساء امس الاول ان البند الذي يطالب ببحث القضية بصورة مستعجلة قد ادرج على جدول اعمال الجمعية العمومية .

واكد بيان صادر عن مجلس الامن واذيع ليلة أمس الاول ان القرار الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يجب ان يكون الاساس للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط ويجب تنفيذه بكافة بنوده .

اتصالات سوفييتية ــ امريكية

■ يوم الاثنين الماضي ، وحول وجبة عشاء فاخرة ، التقى وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بزميله الامريكي وليام روجرز . كان ذلك اللقاء الثاني فى غضون اربعة ايام . وفى هذا اللقاء اكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مسؤولا عن اي خرق لوقف اطلاق النار من جانب الجمهورية العربية المتحدة ، حتى ولو افترض ان يكون قد وقع بالفعل خرق كهذا . وقال اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مستعدا للبحث فى اي « تعديل » للوضع العسكري ، وانه يطالب باصرار بان تعود اسرائيل الى محادثات الدكتور غونار يارينغ .

فى اعقاب هذا الاجتماع اعلن وليام روجرز ان غروميكو سيجتمع بالرئيس نيكسون فى محاولة للتوصل الى « تفهم افضل » . وقد تقرر هذا الاجتماع يوم الخميس ، امس ، الساعة الحادية عشرة صباحا حسب توقيت الولايات المتحدة (الخامسة بعد الظهر حسب التوقيت الاسرائيلي) .

وصرح غروميكو للصحفيين ان « الوجبة كانت جيدة » وانه « يعتقد ان المحادثة كانت مجدية » . ويرى المراقبون فى هذا التصريح عن « الوجبة كانت جيدة » وانه « يعتقد بمقابلة نيكسون ، اشارة الى ان روجرز اصر على الموقف الامريكي ــ

البقية على صفحة ٦ عمود ٥



وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو (يمينا) وزميله الامريكي وليام روجرز

السادات: اميركا مسؤولة عن الوضع فى المنطقة

أول تصريح صحفي للسادات بعد توليه رئاسة الجمهورية

القاهرة ــ ادلى الرئيس انور السادات باول تصريح صحفي منذ توليه رئاسة الجمهورية ، الى س . ل . سولتسبرجر مراسل جريدة نيويورك تايمز ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال فى المقابلة الصحفية ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار تسعين يوما اخرى ، شريطة ان توافق اسرائيل على الشروط الاصلية التي عرضها وزير الخارجية وليام روجرز .

واضاف السادات ان لولا وقوف الولايات المتحدة وراء حملة التوسع الاسرائيلية لامكن حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي خلال ٢٤ ساعة بوساطة الدكتور يارينغ .

ويقول سولتسبرجر ان الرئيس المصري ، على لباقته ودماثته ولطفه فى اثناء المقابلة لم يخف موقفه الصلب من الحرب ضد اسرائيل ، ومن موقف الولايات المتحدة ، وفى هذا الصدد قال : ان الولايات المتحدة لا تفهم ثورة الشعب المصري ... اننا نتصرف بعناد وبشدة عندما تحاول دولة كبرى ان تضغط علينا ... ان محاولات فرض التسويات علينا بالتهديد وبالابتزاز لا تمري علينا .

وابدى الرئيس السادات شكوكه فى ان تكون مصر معنية بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن فى الاوضاع القائمة . ومع ذلك فان بلاده لا تفكر فى استمرار العلاقات السيئة وقال : ــ « اننا لم نجن بعد لنعلن الحرب على الولايات المتحدة . كل رغبتنا ان تقوم الولايات المتحدة بتعهداتها ... ولولا وقوفها وراء اسرائيل لامكن ان تعمل كل ذلك » .

واكد السادات رغبة مصر الاساسية بعدم الانحياز الى اي من كتل الدول ... وقال « ان موقفنا غير مرتبط ، وكذلك نبدي موقفنا من جميع القضايا العالمية ومن كل ما يتعلق بحركات التحرر » .

وقال السادات ان هدف حكومته هو الاشتراكية وان لا خلاف بين رجالات القيادة .

وقال عن اسرائيل انها « زرعت » هنا لتنفذ مقاصد امريكية ... واضاف : « انكم تستعملون اسرائيل « كباداة » . وان اسرائيل تنتظر الضوء الاخضر من واشنطن » ....

واستذكر مقابلة جرت بينه وبين دين راسك وزير الخارجية الامريكية قبل اربع سنوات ، حيث قال له : « اننا متفقان على انه باستثناء اسرائيل فلا شيء بين الولايات المتحدة وبيننا » .

وقال السادات انه اقتنع بذلك منذ سنة ١٩٥٥ عندما هاجمت اسرائيل غزة ، بعد ان رفضت مصر الانضمام لحلف بغداد الذي اقيم تحت رعاية الولايات المتحدة ، وادى ذلك الى لجوء مصر الى المعسكر الاشتراكي للحصول على السلاح .

وهاجم السادات الولايات المتحدة

ــ البقية على ص ٢ ــ

المؤتمر القومي لحزب «البعث» يوم الاثنين القادم

المؤتمر يبحث كافة التطورات وقضية فلسطين

دمشق ــ ذكرت الانباء ان مصادر مطلعة فى دمشق اعلنت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ستجتمع فى ٢٦ تشرين الاول الجاري للبدء فى اعادة تقييم المرحلة التي قطعها الحزب منذ عام ١٩٦٨ .

وعلى ضوء هذا التقييم سيتم وضع الاسس الجديدة للمرحلة القادمة والبت فى استقالة الدكتور نور الدين الاتاسي ووضع تقييم شامل للمرحلة السابقة والتطورات الاخيرة فى المنطقة وعلى الصعيدين العربي والدولي ولا سيما قضية فلسطين خلال السنتين الماضيتين .

وكانت هذه المصادر قد ذكرت ان

البقية على صفحة ٦ عمود ١

تاس تذيع تقرير لجنة ادانة الجرائم الامريكية ــ فظائع مثيرة ترتكبها القوات الامريكية فى فيتنام

موسكو : اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » تقرير لجنة ادانة جرائم الحرب الامريكية . ويشمل التقرير على حقائق مثيرة عن فظائع الامريكيين فى فيتنام الجنوبية .

وجاء فى التقرير ان مساحة تبلغ اكثر من ١٤٥ هكتارا من فيتنام الجنوبية رشتها القوات الامريكية بالسموم الكيماوية فتسمم ١٨٥ الف شخص ، وذلك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام .

وتذكر اللجنة فى تقريرها ان قاذفات القنابل الثقيلة بي ٥٢ وهي ذات ثمانية محركات تستعمل فى قصف المناطق الماهولة بالمدنيين . وان منطقة بنش منيت بما يزيد على الف عملية مداهمة على الامنين ، لقي مصرعهم خلالها ٥٠٠ مواطن من اهالي اقليم كاماو ، كما قتل ١٤٠ شخصا من قرية واحدة هي قرية فيونغ . وقتل حوالي مئة امراة فى الشهر الماضي ، عدا الاطفال والشيوخ فى منطقة بنزيونغ .

كلمة الاتحاد

٢٥ سنة من عمر الامم المتحدة

تعتبر الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة دورة فى غاية الاهمية وليس مجرد دورة احتفالية باليوبيل الفضي لهذه المنظمة .

فقد نمت هذه المنظمة وتغيرت صفتها بتغيير توازن القوى لصالح الشعوب .. فقد اصبحت تضم العشرات من الدول الفتية التي تحررت من النير الاستعماري . واصبحت مجموعة الدول المتحررة من اقطار اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تشكل كتلة جبارة الى جانب دول المعسكر الاشتراكي .

ووجهت دول العالم الاشتراكي انظار العالم فى هذه الدورة الهامة الى القضايا السياسية الرئيسية التي تقتضيها متطلبات الزمن . وتوصلت اكثرية الوفود بفضل هذه المبادرة الى ضرورة اعطاء الاولوية لقضية تقوية استتباب الامن الدولي المطروحة على جدول ابحاث الجمعية العمومية .

وفى مركز هذه القضايا التي تؤثر على قضية السلام العالمي أزمة الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان تشهد هذه الدورة فى مطلع الاسبوع القادم ٢٦\١٠ مناقشة مستفيضة لازمة الشرق الاوسط بناء على طلب تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ، وخصوصا معارضة حكام اسرائيل ، بتشجيع امريكي ، تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده .

فمنذ صدور قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ ، تبدد الكثير من ادعاءات حكام اسرائيل حول نوايا الدول العربية وبالاساس العربية المتحدة ، فى عقد سلام حقيقي يعترف بقيام اسرائيل .

وامس الاول كرر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الجديد ، انور السادات موافقة بلاده على ما نص عليه قرار مجلس الامن بشان الاعتراف باسرائيل وحرية الملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران مقابل التزام اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية التي تحتلها وتسوية قضية اللاجئين العرب .

فما هي حجة حكام اسرائيل اليوم ؟!

لقد بدات حجة تحريك الصواريخ على الجبهة المصرية تنهار امام الحقائق الدامغة التي تقدم بها ممثل الجمهورية العربية محمود رياض ، كما انهارت حجة التدخل السوفييتي التي فندها امس الاول ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو ، فى خطابه امام الجمعية العمومية .

فمن الواضح ان لا هذه الحجة ولا تلك هي العقبة امام تنفيذ قرار مجلس الامن . ومعارضة اسرائيل لهذا القرار كانت قبل ظهور قضية الصواريخ على القناة .

فالرسميون فى اسرائيل يعلنون بصراحة انه اذا اتخذت الجمعية العمومية قرارا يفسر قرار مجلس الامن على نحو يختلف مع التفسير الاسرائيلي ، فان ذلك ينسف محادثات يارينغ ويقضي على امكانيات التسوية السلمية !

فما هو التفسير الاسرائيلي ؟

واضح ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون قرارا ينص

البقية على صفحة ٦ عمود ١

تعيين محمود فوزي رئيسا للوزارة المصرية وعبد المحسن ابو النور امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي ــ قائمة باسماء اعضاء الوزارة الجديدة

الوزارة الجديدة تجتمع وتتخذ بعض القرارات

القاهرة ــ كانت جلسة اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي مساء يوم الثلاثاء الماضي تاريخية ، فهي اول جلسة بعد انتخاب السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة .

ورئس الجلسة الرئيس السادات ، وناقشت اللجنة فيها الوضع السياسي والوضع العسكري .. واعلن السادات فى الجلسة اقتراحه لاختيار الدكتور محمود فوزي رئيسا للوزارة وعبد المحسن ابو النور امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي . والمعروف ان الفقيد جمال عبد الناصر كان يشغل هذين المنصبين بالاضافة الى رئاسة الجمهورية . وقد ايدت اللجنة المركزية الاقتراح بالاجماع .

وفى نفس الليلة اصدر انور السادات قرارا جمهوريا بتشكيل الوزارة الجديدة على الشكل التالي :



محمود فوزي

الدكتور محمود فوزي رئيسا

المهندس محمد صدقي سليمان وزيرا للكهرباء والسد العالي ، كمال الدين محمد رفعت للعمل ، والدكتور عزيز صدقي للصناعة والبترول والثروة المعدنية ، والدكتور ثروت عكاشة للثقافة ، والمهندس سيد مرعي للزراعة والاصلاح الزراعي ، حسن عباس زكي للاقتصاد والتجارة الخارجية ، محمود رياض للخارجية ، شعراوي جمعة للداخلية ، امين حامد هويدي للدولة ، محمد فائق للارشاد القومي ، كمال هنري بادير للمواصلات ، الفريق اول محمد فوزي وزيرا للدفاع ، محمد عبد الله مرزبان للتموين والتجارة ، المهندس ابراهيم زكي قناوي للري ، المهندس علي زين العابدين صالح للنقل ، الدكتور سيد جاب الله السيد للتخطيط ، الدكتور المهندس حسن حسن مصطفى للاسكان والمرافق ، الدكتور محمد بكر احمد لاستصلاح الاراضي ، الدكتور عبد العزيز محمد حجازي للخزانة ، الدكتور محمد حافظ غانم للتربية والتعليم ، الدكتور محمد صفي الدين ابو العز للشباب ، الدكتور عبد العزيز كامل للاوقاف وشؤون الازهر ، محمد حمدي عاشور للادارة المحلية ، الدكتور عبد الوهاب البرلسي للتعليم العالي ، حافظ علي بدوي للشؤون الاجتماعية ، الدكتور عبد محمود سلام للصحة ، السيد مصطفى كامل اسماعيل للعدل ، محمد عوض القوني للسياحة ، حسن محمد التهامي للدولة ، محمد سعد الدين زايد للدولة ، عبد الرؤوف سامي شرف للدولة .

هذا وادى محمود فوزي واعضاء وزارته اليمين الدستورية بين يدي الرئيس انور السادات فى ظهر يوم الاربعاء .

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



عبد المحسن ابو النور

همسة فى اذن «القدس»

لا نريد ان نطعن بهذه الكلمات ، من قريب او بعيـد ، بامانة الزميلة « القدس » الصحفية ، ولكننا قرانا بدهشة فى احد اعدادها من الاسبوع الجاري نبـاين منفصلـين ، واحد على الصفحة الاولى ، والاخر على الصفحة الاخيرة ، وكلاهما يقول ان وزير الدفاع الجنرال موشه ديان ورئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير يعارضان اقامة دولة فلسطينيه ، او ادارة محلية فى الضفة الغربية !

والسؤال : من اين ابستقت « القدس » هذه المعلومات ؟ بينما كل المصادر الصحفية فى اسرائيل تتحدث عما يسمى « مشروع الون » لاقامة ادارة محلية فى المناطق المحتلة ! .. تقول « معاريف » – من مصادر جد موثوقة – ان غولدا مئير وافقت على تاليف لجنه وزاريه لدراسه الفكرة (اقرا الاتحاد حـول مشروع الـون فى عددسـابق).

اذن المشروع تحت الدرس ، وديان قام ويقوم بعدة اتصالات مع وجهاء الضفة الغربيه ورجالاتها بهذه الغايه . وتعقـد ايضا الاجتماعات فى الضفة الغربية لتدارس هذا المشروع ، ولكن « القدس » تاتي فى نفس الوقت لتزف هذين النباين اللذين يناقضان حقيقه ما تنشره المصادر الصحفيه الاسرائيليه التي تستند اليها « القدس » ، الامر الذي يلفت النظر وفى الوقت نفسه يطرح السؤال عما تريد « القدس » ان تصل اليـه ! .

فهل تريد « القدس » ان تقول لسكان الضفة الغربيه ان السلطات الاسرائيليه « تعارض » مشروع اداره محليـه للضفة الغربيه ليسهل قبولهـا المشروع ، على اساس ان « احب شيء الى الانسان ما منع » ، اخذه بعين الاعتبار ان الوزير الون نفسه اعترف ان سكان الضفة قـد يعـارضون المشروع .

اننا اذا ربطنا هذا بمقال افتتاحي كتبته « القدس » فى عدد سابق تدعو فيه الى استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة دون المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتله نرى ان القصد كان اغلاق الامر على القارىء وخلط الحابل بالنابل ، ليتحول مشروع « الهويه الفلسطينيه » الاسرائيلي الى مشروع وطني !! .

فواضح ايضا ان من يريد ان يقوم بدور القابلـة لهذا المشروع يبالغ فى تفخيم ابناء « التصدع والتفكك » الذي يصيب العالم العربي ، حتى يصور للشعب العربي الفلسطيني ان لا مفر من قبول الامر الواقع ، ولسان حاله يقول : من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، وانتهى الامر ...

ليس اقامة « دويلة فلسطينية » هو ما يريده الشعب العربي الفلسطيني بل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة الذي هو طريق الشعب الفلسطيني نحو حق تقرير المصير .

لمـاذا نعاقب ؟

هذا الاسبوع حين تسلمت امر الاقامة الجبرية للسنة الثانية والعشرين من حياة دولة اسرائيل ومن حيـاتي انـا فى هذه البلاد تبادر الى ذهني السؤال التالي : لماذا اعاقب ؟ هل اعاقب لكوني شيوعيا وحسب ؟

– فرفاقي اليهود الذين لا احسدهم على اوضاعهم ، لا تسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية الا ما ندر .

– هل لكوني عربيا اولا وشيوعيا ثانيا ؟

– كثيرون من العرب من النساء والاطفـال والشيوخ عوقبـوا باوامر الاقامة الجبرية قبل ان اعاقب ، وسلبت اراضيهم ودمرت قراهم وشردوا عنها واحيلت الى مستوطنات يهودية .

القضية هي بالاساس قضية كوننا عربا ، وثانيا لاننا عرب اصحاب حق شرعي . وهذه الاجراءات هي لتجريدنا من هذا الحق .. حق العيش الحر الكريم فى وطننا .

وحجة السلطة فى سلوكها الاستعماري نحونا هي انعدام السلام بينها وبين الدول العربية ، وبينها وبـين الشعب العربي الفلسطيني . وبهذه الحجة فهي تعتبرنا رهائن .

ومن هذه الزاويه تعتبرنا السلطه ، رغم انف الذين ينكرون او يريدون ذلك ، جزءا من الشعب العربي الفلسطيني و الشعب العربي الكبير .

اذن سنبقى رهائن ، لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي بين العامل والفلاح والتاجر .

ان خبرة ٢٢ سنة تقنعني ، بما لا يقبل الشك ، باننا سنعاقب طالما بقينا رهائن .

لقد اعترفت السيدة غولدا مئير فى هذه الايام انه حدث تصادم بين الاستيطان وبين السكان الاصليين الذين يقيمون فى هذه البلاد ، اي معنا نحن .

فهي تعترف اذن بصراحة ولكن دون تانيب ضمير ، انه حدث تناقض وتتفق مع السيدة مئير فى ذلك ، ولكننا نحن الشيوعيين نريد حل هذا التناقض حلا ديمقراطيا يحترم حق الشعبين العربي واليهودي .

وهذا سبب آخر لنعاقب عليه ويعاقب عليه شعبنا .

ولما راى البعض فى هذه البلاد مخرجاً « بالاندماج » ، ولكن النظرة الصهيونية ترفض الاندماج اساسا . والنقاش على من هو يهودي انعكاس لذلك . وهي تحارب بكل قوتها اندماج يهود المهجر بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها .

وقد حدد مرة مستشار سابق لرئيس الحكومـة ، توبراني ، مكاننا فى هذه البلاد فقال : جماعة من « الحطابين والسقائين » .

والمعاملة التي يمكن ان نطمع بها فى هـذه الحالة هي

– البقية على ص ٥ –

علاقـــات تتوســع

ف. ا. كيريلــين يتحـــدث عــن التعـــاون السوفييتي – الفرنسي

(عند عودته من الجلسة الخامسة للجنة السوفييتية – الفرنسيه المختلطه التي عقدت فى باريس من ٨ – ١١ ايلول الماضي ، قدم ف . ا . كيريلين ، نائب رئيس الحكومة السوفييتيه ورئيس اللجنـه الحكومية للعلوم والتكنولوجيا ، رئيس الوفـد السوفييتي ، الحديث التـالي الى مراسل نيوتايمز ف . روسن .

ان تعاوننا العلمي والتكنولوجي والتجاري والاقتصادي ، مع فرنسا ، يتوسع ، ويتخذ اشكالا عينيـة متزايدة . واللجنـة المختلطـة فى جلستها الاخيرة ، بحثت فى عـدد من القضايا التي تتعلق بنواح مختلفـة من هذا التعاون .

والجلسة التي انعقدت ، فى جو عملي وودي ، لخصت العمل المشترك الذي تم فى الاشهر الاحد عشر ، منذ الاجتماع السابق وخطط آفـاق المستقبل . وكلا الوفدين لاحظـا بارتياح النجاح الجوهري فى مجـالات تعاون هـامة كهذه مثل الاستخـدام السلمي للطاقة النووية ، وابحـاث الفضـاء والطيران فيـه للاغراض السلمية ، التلفزة الملونـة ، كذلك عدد من الفروع الصناعية ، وتنفيـذ البرامج العلمية المتفق عليها .

ويتعـاون العلمـاء السوفييت والفرنسيون بشكل اوثق فى ابحـاث استخدام الطاقة النوويـة للاغراض السلمية . واحد النطاقات الاساسية فى هذا المجال هو البحث فى الطـاقة الفيزيائية المرتفعة . ان تسليم الخزان الفرنسي الذي يتسع الى ٦ الاف لتر من فقاعة ميرابيلي الهيدروجينية الى معجل سيربوخوف للذرات الاولية ، والذي هو اكبر معجل فى العـالم ، سيتم فى كانون الاول .

ان علماءنا الذريين يعملون سويـة ايضا فى مجال مفاعلات سريعة للنيترون وتحلية مياه البحر عن طريق استخدام الطاقة النووية .

وجري الان ، او يعد ، لاجراء تجارب فضائية مشتركة ، مثل اطلاق مناطيد ، سوفييتية وفرنسية تحمل تجهيزات علمية وصواريخ م ر – ١٢ بصهـاريج الصوديوم الفرنسية .

ويجري فى جزيرة كيرغويلين اقـامة محطة تعقب مشتركة للاقمار الصناعية وبدات فى نانكي دراسة مصـادر اشعاع الراديو فى الفضاء الخارجي ، باستخدام تلسكوب الراديو الفرنسي ومعدات سوفييتية .

ويتسع تبادل برامج التلفزيون الملون ويجري تحسين قنوات الاتصـال الارضـي والفضـائي بين موسـكو وباريس . ونقترح تنظيم ارسـال تلفزيوني ملون عنـد زيـارة الرئيس جورج بومبيدو القادمة الى الاتحـاد السوفييتي .

وسوف نواصل التعاون فى تنظيم انتاج السينما سكوب وتقديم نظام سيكام الى بلدان العالم الثالث .

واعطى عدد من نطاقات التعاون الصناعي ، العلمي والتكنولوجي ، نتائج عينية . مثلا ، يجري انجـاز تجارب مشتركة فى الحبل الذي لحفر آبار النفط والغاز ووضع تخطيط لمحطة رصد الزلازل الرقمية المنتظرة بالاشتراك مع شركة « سيرسل » . ويخطط الان ، بشكل مشترك مـع شركة رون بولينك لبناء توربينـات القوة البخارية ، كما يجري تطويـر تكنولوجيا انتاج نمـاذج جديدة من مواد ، مصنوعـة من السـليكون . وحسب الخطة حصل تقدم فى استكشاف المحيطات ، وكذلك فى قضايـــا تتعلـق بالانشـــاء وتخطيط المدن ، وحقائق علمية وتقنية ، وفى تكنولوجيا الزراعـة .

وقد اتخـذت الخطوات الاولى ، للقيام بعمل مشترك فى علم الطب ، ويجري تنظيم التعاون العلمي فى نطاقين جديدين – المواصلات الحديديـة والارصاد الجوية .

وقد بدا تعاوننـا العلمي يعطي نتائج اقتصادية . مثلا ، جرى بيع الان الى بلد ثالث ، بالانتفاع بنتائج البحث الكيميـائي ، السوفييتي – الفرنسي المشترك . وهنالك امكانيات متشـابهة فى بنـاء التوربينات . وبالطريقة التكنولوجية الفرنسية ، يجري الان ، فى الاتحاد السوفييتي ، بناء مصنع كبير ، لانتاج لقاح ضد مرض الفم والقدم .

ومما يجدر ذكره ، من التجـارة والعلاقات الاقتصادية ، ان المنظمات السوفييتية والشركة الحكوميـة الفرنسيـة ريجي رينولت ، واتفقت على بروتوكول للتعاون على انتـاج عربات النقل فى الاتحاد السوفييتي . وكانت الطريق الى هذه المرحلـة الجديدة ، قد مهدت بواسطة العقود السـابقة والاتفاقـات مع ريجي رينولت .

وكانت قد وقعت قبـل ذلك عقود حول البيع والانتاج المشترك للادوات الالية التي توجه بالطريقة الرقمية ، وحول تسـليم تجهيزات استخراج ثاني اكسيد الكبريت من الغاز ، فى منشـات اورنمبرغ للغاز . ولا تزال المفاوضات جارية حول انشاء مصنع للسيلولوز فى الاتحاد السوفييتي ، وتطوير بعض رواسب النحـاس فى سيبريا ، وتزويد فرنسا بالغـاز السوفييتي الطبيعي .

ان التجارة بين بلدينـا تتوسع . وهذه السنة ، وبدخول اتفاقيـات التجارة والتعاون الاقتصادي الطويلة الامد لسنوات ١٩٧٠ – ١٩٧٤ الى حيز التنفيذ ينتظر ان يزداد الحجم التجاري بمقدار ٤٠ بالمئة تقريبا . ولوحظ فى جلسة باريس انه من اجل انجاز اغراض هذه الاتفاقية يتوجب على كلا الطرفين ان يعمل من اجـل موازنة تسليم البضـائع . واكـدت اللجنـة على الحـاجة الى زيادة المشتريات الفرنسيـة من البضـائع السوفييتية وخاصة الماكينـات والتجهيزات الصناعية والبضـائع الاخرى .

لقد ابلغتنا الجلسة ان المنظمـات السوفييتية كانت مستعدة للاشتراك فى انشاء مشروعات صناعية جديدة فى فرنسا عن طريق تقديم المعـدات والمهارة الفنية . وهـذا ينطبق ، بشكل خاص ، على صناعة التعدين فى فوس – سور – مير .

ومن جهة الزيـادة فى الواردات الفرنسية من الاتحاد السوفييتي ، لاحظت اللجنة الاهتمام الشديد الذي ابده دوائر الاعمال بالمعرض التجاري والصناعي السوفييتي الذي انعقد فى تموز فى باريس . وتساعد الغرفـة التجارية الفرنسيـة – السوفييتيـة ايضا فى جعل كل جانب يعتمد على امكانيات السوق فى الجانب الاخر . ونحن نشعر ان واجب الغرفـة ان توسع وتحسن هذا العمل .

على العموم ، فان الجلسة الاخيرة التي ترأسها رئيس القسم الفرنسي فى اللجنة ، وزير الاقتصاد والمالية فاليري جيســكارد ديستانغ كـانت مثمرة . وخلال المباحثات مع الرئيس بومبيدو ، ورئيس الوزراء شـابان دلماس والزعماء الحكوميين الاخرين امكننا ان نلاحظ ان العلاقـات بين بلدينا كانت تتحسن وتتوسع فى كل المجالات . وهذا عامل هام فى تقويـة السلام والتعاون بين كل البلـدان الاوروبيـة .

(عن نيو تايمز السوفييتية)

(١٩٧٠\٩\٣٠)

زيـارة وديــة الى عـــكا

عكا – لمراسلنا – صبـاح يوم الخميس الماضي (١٥–١٠) قام عدد من اعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فى تـل ابيب بزياره وديه الى مدينه عكا التاريخيه ، للتعرف على معالم المدينه والاجتماع مـع اعضاء الحزب فيها ، فى اعقاب حملة الاعتقالات الاخيرة التي تعرضوا لها اثنـاء مسيرة الحزن على وفاة الرئيس عبد الناصر .

وقد تجول هؤلاء الرفـاق مدة ثلاث ساعات ، واستقبلوا فى بيوت الرفاق فى عكا .. ثم جرى بعد الظهر لقـاء بين اعضاء الفرعين فى نادي الاخوة فى عكا القديمة .

وقد تحدث باسم فرع عكا الرفيق سخي جريس سكرتير الفرع ، وعضو سكرتاريـة المنطقة ، فرحب بالضيوف فى مدينـة الجزار ، وشرح لهم المشاكل التي تواجه السـكان العرب فى عكا القديمة ولا سيما مشاكل السكان المزمنة التي لم تعمل البلدية على حلهـا حتى الآن . كذلك تحدث عن المسيرة الجنائزية وعن الاهداف التي ارادها البوليس من وراء مهاجمة المسيرة واعتقال قادة الفرع ، وهي ايقاع الفرقـة بين الجماهير اليهودية والعربية .

وتحـدث باسم الضيوف الرفيـق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقـة تل ابيب ، فشكر اعضاء الحزب عـلى حسن ضيـافتهم ، وشرح اهمية الموقف الذي وقفـه حزبنا فى الاحداث الاخيرة . واختتم اللقاء بجو من الاناشيد والاغاني وغادر الضيوف عكا فى الساعة الخامسة بعد الظهر .

اطلاق سراح ابراهيم فريد غنايم

بعـد اعتقـال اداري دام حـوالي ثـلاث سنوات !

مكتب الاتحـاد – حيفا – اطلقت السلطات العسكريـة سراح المواطن ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية ، بعد اعتقال اداري دام ٣٤ شهرا ، وابراهيم غنايم هو احد جلعة الارض ، المحظور نشاطها ، وقد اعتقل بعـد اشهر من حرب حزيران العدوانيه بتهمة الاتصال برجال المقاومـة الفلسطينيه فى الضفة الغربية ، ودافع عنه المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع اكثر من مرة امام اللجنـة الاستشارية ، كما بعث ابراهيم غنايم برسالة مطولة الى اللجنة الاستشارية قراها امام اللجنه محاميه علي رافع وتناولت الديمقراطية ، وحقوق الانسان ، والمساواة بين المواطنـين ، واستعمال الحكم العسكري للتمييز ضد المواطنين العرب .

وقبل انتهاء مدة اعتقاله الاخير وجه ابراهيم غنايم فى قضية الى محكمة العدل العليا ضد قائد الاركان يطلب فيها اطلاق سراحه ، بعـد الاعتقال التعسفي الذي دام حوالي ثلاث سنوات دون تحقيق او مبرر ، واتصل غنايم بالمحامي علي رافـع ليمثله فى هذه القضية ، وقام المحامي بزيارة موكله فى سجن الرملة ودرس معه الموضوع ، وهنا وقعت المفاجاة .. فالمرة الاولى جاء فى رد النيابـة العامة على القضية التي رفعها امام محكمة العدل العليا ، ان اللجنـة الاستشارية التي مثل امامها غنـايم اكثر من مرة لم توصِ باطلاق سراحه الامر الذي يؤكد ما قلناه دوما ان اللجنة ليست سوى لباس ديمقراطي للاعتقال الاداري ولا ترجى منها اية فائدة .

كما ظهر من رد النيابة العامـة ان لجنة اضافية تعمل لمساعدة قائد الاركان وهي تشير عليه فيما يتعلق بتمديد الاعتقالات الادارية ، وهذه اللجنة تجتمع فى فترات معينة ، كل شهر تقريبا . وقد بحثت هذه اللجنة فى امر اعتقال السيد غنايم فى جلستها بتاريخ ٧٠\٩\١٦ وقررت عدم تمديد اعتقال ابراهيم غنايم حين تنتهي مدة التوقيف الحالية !.

وقد اتصل مراسلنا بالمحامي علي رافع المعروف بدفاعه عن الكثيرين من المسـاجين السياسيين والمعتقلين الاداريين لسؤاله عن رأيه فى رد النائب العام فاجاب المحامي علي رافع بما يلي :

١ – انني اعلم لاول مرة ان هناك لجنة استشارية ثانية تعمل وفقـا للمادة ١١١ من انظمة الدفاع (حـالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ ، والمعروف لي ولكل المحامين ان هناك لجنـة استشارية واحدة فقط .

٢ – يبدو ان النائب العـام صرح بوجود هذه اللجنة ليقنع المحكمـة العليا التي كانت ستبحث الطلب بان قائد الاركان سوف يطلق سراح غنايم فعلا .

٣ – يبدو ان النائب العام الذي سيجيب على الدعوى باسم قـائد الاركان لا يجد ما يقوله امـام هذا الظلم الواضح للعيان ، وخصوصا ان هناك حقيقة اخرى هـامة ، وهي ان غنايم قد اعتقل مع اثنين فى حينه ، وقد اطلق سراحهمـا الامر الذي سيحرج موقف قائد الاركـان امـام محكمة العدل العليا .

٤ – والاهم من كل هذه الاسباب ان قائد الاركان كا مقتنعـا على ما يبدو بان المحكمة العليا سوف لن تقبل تبريراته لاستمرار اعتقال هذا المواطن الامر الذي سيشكل سابقة قـانونية خطيرة – من وجهـة نظر السلطات العسكرية – ضد الاعتقالات الادارية .

واخيرا .. علمنا ان السلطات قد فرضت الاعتقال المنزلي على ابراهيم غنايم واثبات الوجود مرتين فى مركز الشرطة .. الامر الذي يعرقل عمله .. خصوصا بعد هذه المدة الطويلـة التي قضاها فى السجن بغير ذنب .

السادات : اميركا المسؤولة عن تازم – بقية

لانهـا ساعدت اسرائيل على احتلال منـاطق مصرية ومدهـا بالاموال والاسلحة . وقال ان لا داعي لتزويد اسرائيل بالسلاح طالما هناك تفكير بتجديد محادثات يـارينغ .

وحدث السادات عن قرار مجلس الامن وموافقة مصر عليه ، وقال ان بلاده ما زالت متمسكة بتعهدهـا بالاعتراف باسرائيل كدولة والسماح لسفنها بالمرور الحر فى قناة السويس وهذا ضمن تسوية سياسية تقوم على اعادة الحدود الى ما كانت عليه قبـل حـرب حزيـران ١٩٦٧ مـع تعديلات طفيفـة .

وقـال فى تفسيره سيـاسة عدم الانحياز انها ليست سلبيه . بل انها ايجابية ، واننا لا ننحاز او نتمـاثل الا عندما نكون فى حال البقاء او عدم البقاء . ففي هذه الحالات لا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي . وعندمـا قصفوا اهالينا ١٧ ساعة فى خلال يوم كامل ، كان علينا ان نجلب الصواريخ من اي مكان فى العـالم حتى نساعدهم .

وسـال الصحفي الاميركي الرئيس انور السادات عن رأيه لتحسـين العلاقـات مع الولايات المتحـدة ، فـاجـابه : على الرغم من مرور ١٨ سنة على ثورتنا فلا تزال الولايـات المتحـدة لا تفهـم الثورة والشعب المصري . اننا شعب بسيط متواضع ولكننا نتصرف بقوة وعناد عندمـا تحاول دولة كبرى ان تضغط علينـا وانكم لا تفهمون هذه الحقيقة .

وامر ثـان : انـه لن السخف ان تفكروا انكم تستطيعون اجبار امة مثل امتنا على الخنوع لاسرائيل ، لا سيما واننا امة اسهمت فى حضارة العالم خلال سبعة الاف سنة . ان محاولة فرض تسويـة وارهـاب وابتزاز لا تسري علينـا .

الولايـات المتحدة دولـة كبرى ، وللدولة الكبرى مسؤوليـة سـلام العالم . فلماذا على الولايات المتحدة ان تساعد اسرائيل لاحتلال اراضينا وتعطيها المال والسلاح ؟

وسال الصحفي الاميركي الرئيس : اترى فى الوقت الراهن امكانية لتبادل السفراء بين القاهرة وواشنطن ... فان من تحصيل الحـاصل ان يكون واجب السفراء تحسين العلاقات .

الجواب : لا .. جوابي فى الوقت الحاضر لا . كيف استطيع ان اشرح ذلك لشعبي ... لاصدقائنا وحلفائنا ، والدول العربية الاخرى .

وساله الصحفي : هل انتم فعلا الى جانب التسوية السياسية مـع اسرائيل ؟

فاجابه انه قال لرئيس الباكستان عندما كان فى طريقه للولايات المتحدة ان يقول للرئيس نيكسون : انه لولا موقف الولايات المتحدة من وراء حملة التوسع الاسرائيلي لامكن حل الخلاف الاسرائيلي العربي بوساطة الدكتور يـارينغ .

وردا على سـؤال يتعلق بالحدود اجاب السادات : لقد اعلنت اسرائيل انها لن تتنـازل عن القدس ، ومن هضبة الجولان ، وعن غزة وعن شرم الشيخ . لا شك ان هذا ليس تعديلا طفيفا فى الحدود ... ان كل ما نطلبه بسيط وواضح ومضبوط ... ولكن اين مبادرة السلام الاميركيـة التي اقترحها روجرز ؟

وقال عمـا يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح ان هذا سـابق لاوانه . ان الاسرائيليين لا يرسلون حتى ممثليهم الى محادثات يارينغ . وان التفكير بهذه المناطق الان لا مجال له .

وقال فى صدد موافقة مصر بالمرور الحر ، والاعتراف باسرائيل كدولة ، وبحق الاسرائيليين ، ان ذلك مرتبط بموافقة اسرائيل موافقـة تامة على القرار وتنفيـذ كل التعهدات التي يفرضها القرار عليها . ان سياستنا لم تتغير ، ولكنني لا ارى على ضـوء الوضع الراهن ان اسرائيل ستقوم بتلك التعهدات .

واجـاب على سـؤال اخر حول مشروع ايزنهاور بشان تحلية المياه فى المنطقة فقال عندما يحين السـلام نرحب بذلك ايما ترحيب .

وعندمـا سـاله الصحفي عن « قضيـة الصواريخ » اجـاب السادات : ترى ما الذي اسقط ١٥ طـائرة الفـانتوم قبل سريـان مفعـول وقف اطـلاق النـار ؟ صواريخنا ! كانت هنـاك ولا يشك اي انسان بذلك ... ولكن اسرائيل تقوم بتعزيزات جديدة فى المنطقـة لا استطيع الموافقة على تقليل عدد الصواريخ على قناتنـا ، حتى لـو خفض الاسرائيليون او حلوا قسما من تعزيزاتهم من القسـم الثـاني من القنال ، فالجانبان هنا من الاراضي المصرية ... ولو كانت اسرائيـل معنية بالسلام فلماذا تصرخ هـذا الصراخ على صواريخ سام .

واعاد الصحفي السؤال فيمـا يتعلق بالانحياز فقال السادات : اذا حل السلام فلن نكون متماثلين ونحن نرى انفسنا غير منحازين .. اننا لا ننحاز الا الى جانب استقلالنـا وبقائنـا .

وساله الصحفي عن مستقبـل المساعدات السعودية لمصر فقـال السادات : يقرر فى ذلك مؤتمر قمة . اننا نحصل على مئة مليون جنيـه فى السنة وهذا مبلغ ضئيل جدا بالنسبة لخسائرنا ... لقد فقدنا قنـاة السويس ، والمصـانع ومصـافي البترول والمؤسسات البتروكيماوية ، والمباني الالكترونية وملاجئنـا ... ونضيف الى ذلك مـا ننفقه على نصف مليون لاجيء : اكثر من ٤٠ مليون جنيه فى السنة ... ونفقات الدفاع التي تبلـغ فى السنة ٥٥٢ مليون جنيه .

وقـال بخصوص احـداث الاردن والاتفاق الاخير ان علينا ان نعمـل اقصى جهودنـا لانسجام الامور بين الحكومة هناك وجماعات الفدائيـين المختلفة . ولقد مات الرئيس نـاصر فى اثناء المعركة واننا سنواصـل السعي لبلوغ السلام مؤيديـن الفدائيـين الفلسطينيين ... وان على الجانبين ان يؤيدا الاتفاق .

واجـاب على سؤال يتعلق بمـا يجري فى سوريا والعراق وهل هـو يهم القادة المصريين ، فقـال : لا . وليس ذلك مرتبطا بالقضايا المصرية . الصراع فى بغداد مستمر منذ ارتقاء حزب البعث الحكم ونفس الشيء يجري فى سوريا . وهذه الصعوبات كانت قائمة قبل موت عبد الناصر .

واجـابه على سؤال حول تركيب حكومتـه الجديدة وهل سيحـاول السادات الموازنة بين انصـار الاشتراكية وانصار المبادرة الحرة ؟ فقال : لنا خط واحد وحيد . اننـا اشتراكيون . هدفنـا من كل صوب هو الاشتراكية ولكننا لم نصلها بعد . ونحن قوميون . جميعا نحب وطننا . ولا خلاف فى الراي بيننا . وسادلي الى اللجنة المركزية بالاشخاص الذين اخترتهم .

وساله : كيف ترى مستقبل الشرق الاوسط فى سنـة ٢٠٠٠ فـاجابه السادات : ان القضايا تلح علينـا حتى لم يعد فى وسعنا ان نعطي راينا فى احلام المستقبل . ولم يكن لنـا طيلة ال ١٨ سنة التي انقضت على الثورة متسـع للبحث فى هـذه الامـور .

وختم الصحفي اسئلتـه مكررا : اهناك اي امل لتحسين العلاقات مع واشنطن فى المستقبل القريب .

واجاب السادات : كل مـا نرغب به هو ان تقوم الولايـات المتحدة بتعهداتها وتنفذ المشروع الذي يتمثل اولا فى قـرار مجلس الامن ، والذي رفضتـه مؤخرا فى مشروع روجرز . لولا وقوفهـا وراء اسرائيل لامكن قبل ذلك .

المد الثوري في أميركا اللاتينية ـ بوليفيا

اعداد : علي عاشور

في عددها الاخير لخصت صحيفة « نيوزويك » الاميركية الاحداث الاخيرة في بوليفيا فقالت :

في الاسبوع الماضي جاء الى القصر الجمهوري وذهب منه ثلاثة رؤساء جمهوريه بالاضافة الى ثلاثة رجال من المجلس العسكري ، خلال ثلاثة ايام . اول الذاهبين كان الرئيس الفريدو اوفاندو كانديا .. وهو جنرال عنيد في الثانية والخمسين من العمر ، وقد جاء هو ، نفسه ، الى السلطة بواسطة انقلاب قبل اكثر من سنة . ومن الاجراءات التي اتخذها اوفاندو : نزع الملكية عن شركة نفط الخليج البوليفية (شركة اميركية) ، اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من البلدان الشيوعية .

ولكنه ، بعد ذلك ، وتحت ضغط الجنرالات المحافظين ورجال الاعمال ، اتجه ، في مطلع هذه السنة ، الى اليمين ، فطرد الاعضاء ذوي الميول اليسارية في وزارته ووافق على دفع ٨٠ مليون دولار الى شركه الخليج تعويض عن ممتلكاتها ، وانتهج سياسة العنف ضد الانصار من أتباع جيفارا الذين يعملون داخل البلاد . وقد قتل ثمانية من الانصار في معركة جرت في تموز الماضي ، الامر الذي حول جماعة الطلاب الثائرين للوقوف ضد اوفاندو .

ولكن .. اذا كان اليسار غير مسرور من اوفاندو ، فان اليمين كان بعيدا عن السرور منه . وفي ايلول عقد عدد من ضباط الجيش المحافظين سلسلة من الاجتماعات وطالبوا باستقالة اوفاندو .

وهكذا .. فعندما أعلن الجنرال روجيليو ميراندا ، رئيس اركان القوات المسلحة ، في الاسبوع الماضي ، ان اوفاندو قد عزل ، لم يتلق المراقبون في بوليفيا هذا الاعلان بالدهشة . وبعد اشارة من التحدي ، لم تستمر سوى فترة قصيرة ، وقف اوفاندو جانبا ، « ليتجنب سفك الدماء » واسرع الى ملجا في السفارة الارجنتينية .

عندها .. تحرك ميراندا الى القصر الجمهوري .

ولكن .. خلال ٤٨ ساعة ، وصف هذا الضابط ، البالغ من العمر ٤٨ عاما ، بانه استعماري وفاشستي من قبل الجنرال جوان حوزيه توريز ، الذي أعلن انه ثوري وطني ، والذي كان اوفاندو قد عزله من منصب رئيس الاركان خلال عملية « التطهير » التي قام بها ضد اليساريين .

في هذا الوقت اكدت جماعة من الضباط الصغار ممن كانوا يؤيدون ميراندا انه من الجناح اليميني المتطرف ، وانه غير مقبول بتاتا لدى المزارعين المتوسطين والعمال . وعلى هذا الاساس فقد احلوا محل ميراندا مجلسا عسكريا مؤلفا من اثنين من الجنرالات وادميرال (لان بوليفيا مغلقة على البحر فليس لها « اسطول » مؤلف من عدد من زوارق النهر البخارية) ولكن الوقت كان متاخرا . فمن مدينة كوشابامبا الريفية التي تبعد ١٥٠ ميلا عن العاصمة لاباز اعلن توريز « رئيسا ثوريا » .

وقد أعلن توريز انه يحظى بتاييد حامية كوشابامبا وحوالي ١٥٠٠ من الفلاحين ، هدد بالزحف على لاباز . ولكن العامل الحاسم كان اعلان القوات الجوية تاييدها لتوريز . وقد ارسل سرب من طائرات مستانغ ، من زمن الحرب العالمية الثانية ، لقصف القصر الجمهوري . وبعد ان كادت تتحطم على قبتي كاتدرائية لاباز ، تمكنت من اطلاق عدة طلقات قريبا من الهدف . وبهذا اخفق المجلس العسكري اخفاقا تاما . وبينما لجا ميراندا الى سفارة باراغواي ، لجا الضباط الى السفارات الاخرى . وزحف توريز الى لاباز على راس جيش من الرعاع ـ من الجنود والفلاحين . وما ان استولى توريز على قصر الرئاسة حتى ظهر حالا على الشرفة ليؤكد للجماهير المبتهجة انه سوف يراس حكومة وطنية شعبية .

وتصف « نيوزويك » الجنرال توريز فتقول انه على الرغم من راديكاليته المعلنة ـ فهو يعلن انه من أصل وضيع ، من دم اسباني وهندي مختلط ـ يعتبر انتهازيا اكثر من اي شيء آخر ، مع انه ـ كما تقول نيوزويك ـ هو الذي ساعد ، بصفته رئيسا للقوات المسلحة ، على وضع خطة الحملة المعادية للانصار التي ادت الى



الجنرال اوفاندو

اعتقال وموت تشي جيفارا !!

وفي الاسبوع الماضي تقدمت الى توريز جماعات يسارية مقاتلة ، ممن ايدت دعوته الى السلطة ، بسلسلة من المطالب التي سيجد من العسير عليه ابتلاعها ! وتتضمن قائمة المطالب : تقوية الاصلاح الزراعي ، زيادة اجور عمال المناجم ، تاميم اكبر منجم اميركي للتصدير في البلاد ، تعليق اتفاق التعويض مع شركة نفط الخليج عن الاضرار التي اصابتها ، اعادة انشاء ميليشيا من العمال .

وتساءلت « نيوزويك » في نهاية مقالها :

هل سيواصل توريز السير مع المناضلين ويقيم جناحا يساريا وحكومة معادية للاميركيين في لاباز يمكن ان تكون عقبة أخرى امام السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة ؟

واضافت نيوزويك :

في تشيلي ينتظر ان تكون فيها قريبا رئيس ماركسي ، وبيرو هي الان تحت حكم الجناح اليساري في المجلس العسكري . ان اضافة بوليفيا الى كتلة دول الانديز ذات الميول اليسارية سيكون تطورا لا يكاد يلقى أي ترحيب حماسي في واشنطن . ولكن الولايات المتحدة الان أخذت تتلقى الاخبار من بوليفيا برباطة جاش ملحوظة . وحتى بعض الموظفين لا يزالون متفائلين بحذر . فقد قال واحد منهم « فضلا عن ذلك انها بوليفيا » ! ومن الافتراضات الصحيحة ان انقلابا جديدا يخطط منذ الان !



الوضع السياسي

أول رئيس لجمهورية بوليفيا ، هو انطونيو خوسه دسوكر ، الذي عزل بعد سنتين من تعيينه ، مع انه عين رئيسا مدى الحياة !

وبلغ عدد رؤساء بوليفيا ، خلال ١٥٥ عاما ١٨٢ رئيسا !

حتى سنة ١٩٥٠ كان حوالي نصف السكان لا يعرفون اللغة الرسمية للدولة (الاسبانية) . وكان النظام اقطاعيا ، ونواحي الانتاج متعددة . وكان القصدير يشكل ٩٠ بالمئة من الانتاج القومي .

وأهم الانقلابات في بوليفيا ، من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية ، ذلك الانقلاب الذي وقع في سنة ١٩٥٢ .. وقد نظمته الحركة القومية الثورية (ت. ل. م) .

في البداية فازت هذه الحركة بعدد من المقاعد في البرلمان ، وفي منتصف الحرب العالمية الثانية أصبح زعيمها ـ فكتور باس استنسورو ـ وزيرا للمالية . وقد بدأ أعمال الاصلاح . ولكن الطغمة المالية في بوليفيا استخدمت كل ما لها من قوة ونفوذ واطاحت بالحكم الاصلاحي . وخرج فكتور باس الى المنفى في الارجنتين . ولكن نفوذه الكبير لم يضعف . وتمكنت الحركة القومية الثورية ، في هذه الاثناء ، من تزعم نقابات العمال ولا سيما عمال القصدير . وفي سنة ١٩٥٠ اعلن اضراب عام ، قمع بوحشية . وعلى الرغم من ان باس فاز في انتخابات الرئاسة ، الا انه لم يسمح له بتسلم الحكم الا في ١٩٥٢ ، اثر انقلاب آخر قام به اثنان من زعماء العمال .

وفي اعقاب الاصلاحات الزراعية والاجتماعية التي قام بها باس تقلص نفوذ الجيش بصورة اساسية وبقيت الحركة القومية الثورية في الحكم حتى سنة ١٩٦٤ .

وبمساعدة اميركية وبعد اضطهاد وحشي للمعارضة داخل الحركة وخارجها عمل باس في سنة ١٩٦٤ على تغيير الدستور لكي ينتخب مرة اخرى لرئاسة الجمهوريه . وعين الجنرال رنيه باريننتوس نائبا له حتى يضمن تاييد الجيش ، ولكن باريننتوس هذا عزل باس واعلن نفسه رئيسا للجمهورية .

وفي سنة ١٩٦٥ نفي عدد من زعماء العمال ، وقمعت كل الحركات المناوئة في مختلف أنحاء البلاد ، وعين قائد الاركان الجنرال الفردو اوفاندو كانديا رئيسا ، سوية مع باريننتوس.

في سنة ١٩٦٦ كان اوفاندو الرئيس الوحيد اذ ان باريننتوس استقال لكي يخوض معركة الانتخابات . وفاز باريننتوس وعاد اوفاندو الى عمله كقائد للاركان .

وبرز اسم باريننتوس هذا ، عندما قام بضرب الحركة الثورية ولا سيما بعد القاء القبض على زعيمها المعروف تشي جيفارا وقتله .

وفي نيسان ١٩٦٩ قتل باريننتوس في حادث طائرة وحل محله نائبه لويس آدولفو سيلس سالنياس .

وهنا عاد الى المسرح اوفاندو الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة ولا سيما بين الفلاحين ـ الهنود والمختلطين ـ وأعلن انه خليفة باريننتوس .

وفي ايلول ١٩٦٩ اعلن اوفاندو انه قرر ان يخوض معركة الرئاسة في



الجنرال توريز

سنة ١٩٧٠ . ولكن في نهاية الشهر نفسه قام بانقلاب عسكري واطاح بالرئيس سيلس ونصب نفسه مكانه .

وقد وضعت حكومة اوفاندو برنامجا استهدف استعادة ثروات البلاد الطبيعية من أيدي الاجانب ولا سيما الشركات من اميركا الشمالية ، والتصنيع وتطوير الزراعة عن طريق التوظيفات الوطنية وتطبيق سياسة خارجية مستقلة مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية .

وفي السنة الماضية ، وبناء على هذا البرنامج ، اممت الحكومة ممتلكات الشركة الاميركية للنفط المسماة شركة نفط الخليج (جلف اويل) ، التي تمتلك ملايين الهكتارات من الارض . واقامت احتكارا حكوميا لانتاج المعادن وفرضت ايضا ٢٥ بالمئة ضريبة على أرباح شركات التعدين الاجنبية .

كذلك جرت تغييرات هامة في السياسة الخارجية . فقد أعادت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى حالتها الطبيعية في نهاية ١٩٦٩ وجرى تبادل السفراء بين البلدين .

وباعادة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي تطورت العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وعقد اتفاق لتزويد الاتحاد السوفييتي بالقصدير ، كما عقد اتفاق خاص للتعاون العلمي والتكنولوجي في حزيران ١٩٦٩ .

ولكن هذه الخطوات أثارت عقبات خطيرة امام الحكومة . فسياسة الرئيس السابق باريننتوس ، التي ترتكز على واشنطن ، والعناصر المحافظة في الجيش ، بالتعاون مع الرجعية المحلية الاخرى قاومت هذه التغييرات التي تتطلبها المصلحة الوطنية .

كما ان الحكومة الاميركية ، قامت بمناورات ومحاولات لوقف هذا التطور . وفي عشية الزيارة التي قام بها شارلز ماير السكرتير المساعد لشئون اميركا الداخلية لبوليفيا ، اعلنت اميركا عن استعدادها لتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى بوليفيا ، مما اشار الى تطور جديد في العلاقات بين الولايات

البقية على صفحة ٤



● احدى الطائرات وهي تضرب القصر الجمهوري في بوليفيا ، وقد تمكن الجنرال توريز بعد ذلك من احتلال القصر .

اضواء على بوليفيا

ولنترك « نيوزويك » في « تفاؤلها » لنلقي بعض الاضواء على بوليفيا :

لمحه جغرافيه وتاريخية

تقع بوليفيا في اميركا الجنوبية. ولها حدود مشتركة مع خمس دول مختلفة : البرازيل في الشمال والشرق ، بيرو وتشيلي في الغرب ، الارجنتين وباراغواي في الجنوب .

تبلغ مساحتها ١٠٩٨٠٥٨١ كيلو مترا مربعا ، ويزيد عدد سكانها عن ٣٠٦٥٣٠٠٠ نسمة . وعاصمتها هي لاباز .

والزراعة في بوليفيا تاتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية . وهي توفر العمل الى ثلاثة أرباع السكان . ومعظم الفلاحين هم من الهنود والمستيزوس الذين يفتقرون الى الارض ، ويعانون ، كما في المدن من انتشار البطالة بينهم .

ومع ان قانون الاصلاح الزراعي خرج الى حيز التطبيق الا انه يسير ببطء ، وفيه عدة نواقص . والفلاحون الذين وزعت عليهم الارض لم تقدم اليهم اية قروض او مساعدات . ونتيجة لذلك أصبح وضع الارض سيئا للغاية . واكثر من ذلك فان أساليب نزع الملكية عن الارض كانت كثيرة التعقيد وكثيرا ما أسيء استعمالها .

وباختصار فان بوليفيا تعتبر من افقر بلدان أميركا اللاتينية اقتصاديا ، واقتصادها يحتاج الى تغيير .

●●●

تقترب جبال الانديز في بوليفيا تماما من المرتفعات البرازيلية . وتوجد في المنطقة الغربية سلسلتان من الجبال . وأهم ميزات بوليفيا الطبيعية هو السهل العظيم الواسع والمرتفع الذي يقع بين جبال الانديز وسلسلة الجبال التي تقع الى الشرق من بحيرة تتكاكا .

وهذا السهل يرتفع عن سطح البحر بمقدار ١٢ الف قدم وهو يضم بحيرة تتكاكا التي يبلغ طولها ١٦٠ كيلومترا وعمقها حوالي ٧٢٠ قدما ، ويقع قسم منها أيضا في تشيلي وبيرو . ومع ان بوليفيا ليس لها خط ساحلي (على البحر) ، الا ان نظام المياه فيها صالح للملاحة . فبحيرة تتكاكا وبحيرة اخرى تدعى بوبو تتصلان مع نهر دسغواديرو الذي يبلغ طوله ٢٢٨ كيلومترا . ومع ان بوليفيا تعتبر بلادا جبلية ، الا ان ثلاثة اخماسها على الاقل ، هو في الحقيقة ، عبارة عن منخفضات ومستنقعات .

تقع بوليفيا في المنطقة الحارة ، ويعتمد مناخها على الارتفاع وليس على خط العرض . وسهولها حارة ورطبة وتغطيها غابات كثيفة . وأهم نباتاتها : النخيل ، الكينا ، الخيزران ، الماتي (شبيه بالشاي) ، الكوكا (يستخرج منه الكوكايين) . وبعض محاصيلها الاخرى : البلسم ، الموز ، المطاط ، الفنيلا ، الكوبال (نوع من الصمغ) ، القهوة ، القطن ، السكر ، البطاطا ، التبغ . وأشهر حيواناتها : اللاما .

وهي تشتهر بمناجم الفضة والقصدير . ان ربع القصدير في العالم هو من بوليفيا . كذلك توجد في بوليفيا كميات كبيرة من النحاس والذهب والرصاص ومعادن اخرى .

كانت بوليفيا عندما احتلتها اسبانيا ، في القرن السادس عشر ، جزءا من بيرو . وهي قد استقلت في سنة ١٨٢٥ بعد حرب وطنية استمرت ١٤ عاما ، بقيادة الزعيم بوليفار الذي سميت على اسمه . وقد شهدت بوليفيا عدة حروب اهلية ، وكذلك حروبا مع الدول المجاورة بسبب النزاع على الحدود .

برقية تهنئة الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي لبلوغه الستين

حيفا ـ أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الاميركي :

ايها الرفيق العزيز غاس هول المحترم :

تبعث اليك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحيات الشيوعية الحارة ، والامنيات الطيبه ، والتقدير العميق بمناسبة ميلادك الستين .

باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب ، وباسم الالاف من مؤيدي حزبنا ، نهنئك كابن بار للطبقه العاملة الاميركيه ، ونقدر معاركك خلال سنوات طويلة من اجل المصالح التاريخية واليوميه للشعب الاميركي ، تلك المعارك التي جعلتك بحق القائد الثوري الحقيقي للطبقة العامله ، رافعا اعلامها ، ومنظما نضالاتها ضد المستغلين ومن اجل الغد المشرق ، غد الاشتراكية .

نهنئك بوصفك ابنا محترما للشعب الاميركي ، فبالرغم من المكارثية ، والمحاكم والاعتقال ، حاربت بشجاعة وجراة ضد الاوساط الاميركية الاستعمارية المعتدية عدوة الشعب الاميركي وكل شعوب العالم . ان نضالك الشجاع كقائد للحزب الشيوعي الاميركي ضد جميع اشكال العنصرية والتمييز ، ومن اجل حقوق الملونين ، ومن اجل الدمقراطية .. ان هذا النضال يحظى بالاحترام لدى كل الوطنيين الاميركيين الحقيقيين ، وكل اعداء الاستعمار ، ومحبي السلام والدمقراطية في العالم .

باخلاصك للماركسية اللينينية ، ولمبادىء الاممية البروليتارية ، حاربت الانتهازيين ، ودعاة التصفية ، والتعصب القومي على اختلافهم ، وبهذا قدمت الكثير لتقوية الحزب الشيوعي الاميركي .

نهنئك كابن بار للحركة الشيوعية العالمية ، وكمخلص للتقاليد الثورية الرائعة ، وكناطق باسم الاممية البروليتارية ، من اجل وحدة الشيوعيين ضد المتطرفين والمتعصبين ، ومن اجل القوى الاشتراكية الثورية الاساسية في عصرنا ، ومن أجل الاتحاد السوفييتي العظيم وحزب لينين السوفييتي .

سوف يذكر حزبنا دوما ، انه عندما كان يخوض معركة ضارية ضد المنحرفين المتعصبين ، مؤيدي الصهيونية ، ضد الاتحاد السوفييتي ، كان يستلهم القوة من مواقفك المبدائية .

نتمنى لك من اعماق افئدتنا ايها الرفيق غاس هول العزيز ، الصحة ، والعمر المديد ، والعمل الخلاق المثمر في خدمة القضية الشيوعية .

ماير فلنر
سكرتير عام اللجنة
المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

من كل حدب وصوب

بقلم : اديب ابو رحمون

● التحريض على الاتحاد السوفييتي

التحريض ضد الاتحاد السوفييتي حول معاملته « اللاانسانية » لليهود هناك لم يتوقف في اسرائيل لحظة واحدة ابتداء من الحكومة حتى اصغر صحيفة صفراء فيها . والصحف تتوج مقالاتها ـ اليومية تقريبا ـ بعناوين بارزه ومثيرة عن « التمييز » اللاحق بيهود الاتحاد السوفييتي ومنعه لمواطنيه اليهود من « الهجرة » الى اسرائيل .

قبل نصف سنة تقريبا ارسل المواطن اليهودي السوفييتي ، الكسي فشكين ، والذي كان يقيم في كرمئيل ـ المدينة التي اقيمت على اراضي أهالي الشاغور المصادرة ـ رسالة الى المسؤولين السوفييت طالبا منهم السماح له بالعودة الى الاتحاد السوفييتي . وثارت ثائرة الصحف الرجعية هنا واخذت تحرض عليه متهمة اياه بشتى التهم . وفي اليوم الثاني من نشر تفاصيل الرسالة في الصحافة الاسرائيلية ، فصل من مكان عمله في المصنع الذي كان يعمل فيه ، في كرمئيل ، وقال له مدير المصنع : « لا يوجد عندنا عمل لامثالك » !!

وفي الاسبوع الماضي تحقق أمل المواطن المذكور ، الذي غرر به و« هاجر » الى اسرائيل ـ أرض العسل والحليب ـ قبل ٨ سنوات . فقد غادر البلاد برفقة ولده البالغ من العمر ١٦ سنة عائدا الى الاتحاد السوفييتي ليكمل حياته في كنف الاشتراكية .

فما راي المسؤولين والصحف الرجعية ؟؟

● بلدية الناصرة

قررت بلدية الناصرة ـ دون اتخاذ قرار بالطبع ـ عدم تقديم قضايا للمحاكم ضد مواطني الناصرة ، وعدم اصدار اي امر حبس ضد المدنيين ، بصورة مؤقتة ، وذلك لقرب انتخابات بلدية الناصرة ، لسرقة أصوات المواطنين .

اليست هذه الطريقة هي الرشوة بعينها ؟؟

● تعزية .. وحملة مصطنعة

نشر السيد سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ، في جريدة «الانباء» تعزية بوفاة الفقيد الراحل الرئيس جمال عبد الناصر . وبعد يومين تعرض « لهجوم » من الصحف ومن مركز التجمع واثار احد الوزراء الامر في جلسة الحكومة .

اننا نشعر ان « الحملة » التي ثارت ضد السيد الزعبي هي حملة مبرمجة ابتداء من نشر التعزية وحتى الحملة المصطنعة التي قامت ضده ، وانه كان أحد المشتركين في في هذه الحملة .

ماذا قال السيد الزعبي ؟

البقية على صفحة ٤

ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة

هــو ... والصمت

مسرحية في فصل واحـــد

بقلم : عبد الصاحب ابراهيم

عن « الطريق » اللبنانية

اشخاص المسرحية :
- هو
- هم :
الاول
الثاني
الثالث
- رب العمل

« هكذا تنطلق
كل ثورة مخلص »
- قد يحدث المرء نفسه
وقد تحدثه نفسه

المنظر

(غرفة بمنزل السيد « هو » – السيد « هو » يعود قلقا ويحدث نفسه)

هو : اربعمائة فلس هذا هو استحقاقي.. هذه هي اجوري .. هل ولدتني امي لانزف دمي .. هــل ولدتني امي لاقبض هذا المبلغ التافه .. ثماني ساعات وانا اعمل .. ثماني ساعات اتحرك وانا انبــح كالكلب بالهاتف (يتحرك باتجاهـــات مختلفة) . اللو .. اللو .. (يستمر مع حوار الكورس) .

هم : مع الزبائن .. مع الحسابات .. مع السجلات .. مع البضائــع .. في البنك .. في المخزن .. في المكتب .

هو : مع نفسي .. انا كل شيء بالنسبة له .. كاتب ، فراش ، موظــف ، مدقق حسابات ، بائع ، شاهــد ، حارس ، تاجر .

هم : (ضحك شديد) تاجر .. تاجر .

هو : يسميني تاجــرا .. تاجــر يقبض اربعمائة فلس .. جميل جــدا .. (بقوة) ماذا حل بهذه الدنيــا .. الناس بدات تنبح والكلاب تتحدث.. والاسود بدات تخاف والفيران تغزو الغاب .. والفيلـــة خف وزنهـا والبعوض بدا ينمو .. والحائــط بدأ ينمو والارض تفور ... والسماء انكمشت بالغسيل وراسي كــاد ينفجر .. كل هذا وانا ...

هم : انت ماذا ؟

هو : انا حيوان تافه .. حيوان اجيــر .. حيوان يؤمر .. حيوان يقول نعم .. نعم .. نعم فقط اكتب الخواطر .. انشر مقالاتي .. اتحدث فيها عــن الناس وانسى التحدث عن نفسي .. يلقبوني ...

هم : (بسخرية) السيد .. المحترم .. الفاضل الوجيه .. الاكرم ..

الاول : تسمح برايك

الثاني : نحن بحاجة الى نصائح .

الثالث : رجاء اقرا قصتي .

الاول : مستقبلي متوقف على رأيك .

هم : (بسخرية) رأيك يا سيد .. يــا محترم .. يا فاضل .. يا وجيه .. يا اكرم .

هو : هكذا يتحدثون عني اما في العمــل فحالتي تختلف ، ينادوني في المحل..

الاول : كاتب .

هو : وفي المخزن ..

الثاني : حمّــال .

هو : وحين يغضب المشتري ..

الثالث : الصانع الغبي .

هو : هذا انا ، عندما يغضب العامــل يضرب يده بالفاس والفــلاح يلقي بنفسه بالجدول .. وعندما يغضب الطالب يمزق كتبــه والمعلم يعطي لطلابه صفرا والسماء تسلط الريح. وحين اغضب انا اسال نفسي من انا.. عذرا يا سادتي تخيلت نفسي وحيدا في غرفتي وبدأت اتحدث ...

هم : (سخرية – ضحك شديد) حمال صانع .. عامل.. صانع.. كلب .. حيوان .. غبي .

هو : لا يضيرني حين اسمع بعض التسميات والتي اريدها بمعناها الحقيقي .. ومكانها الحقيقي .. عامل اريدهـا عامل ولا عامل (يضغط على كلمة عامل الاخيرة) انا لا أريد الاستهانة باي كلمة من هذه الكلمات .. اقول ثانية اريدها بمعناها الحقيقي ودورها الحقيقي ... بدات اتحدث واعتقد بان الكثير منكم لم يفهم شيئا ممـا قلت .. الا انني افهم مـا اقول (مؤكدا) انني افهم ما اريد ان اقول بالذات .. دعوني اتحدث اليكم قليلا عن نفسي : انا طالب مثابر .. انــا عامل في مخزن.. انا اجير في مخزن.. انا انسان قبل كل شيء .

هم : انت لا شيء بنظر البعض .

هو : انا لا شيء بنظر نفسي .. اكتب حسابات المخزن .. اكتب دروسي الخاصة .. اكتب الخاطرة .. اقرا حسابات المخزن .. اقــرا دروسي الخاصة .. اقرا كل شيء مفيــد يجعل كتاباتي واقعية .. من الواقع المحيط بنا .. عليكم ان تفهموا كيف جئنا الى هنا ؟.. لماذا اعمل هنا ؟.. لاي سبب ؟ ..

الاول : لتكسب القوت .

الثاني : لتتعلم التجارب .

الثالث : لتثبت بانك عامل .

هو : هذه الاسئلة بدات تحيط باذهانكم.. لا يا اخوتي .. انــا جئت لاكسب قوتي .. لاسد جوعي .. ان بطني خاوية وعقلي يحتاج الى معرفـــة والمعرفة لا تاتي الا بثمن وكذلك الطعام والملبس والماء يحتاج الى ثمن . كل شيء في هذه الدنيا له ثمن .. الهواء فقط مجانا .. يا ليته كان بثمن . حين يريد المرء ان يكسب قوته يفعل كل شيء .. يفعل المستحيل بــل واكثر من المستحيل .. يعمل .. يسرق.. يحتال.. يكذب.. يدمر.. يبحث .. قد يموت من اجــل ان يعمل .. قد يموت وهو يبحث عن العمل .. قد يموت وهو يعمل .. وانا عملت .. الذي يريد ان يكسب قوته عليه ان يعمــــل اي شيء : كنــاسا .. فراشا .. حارسا .. مراقبا.. حمالا .. دلالا .. سائلا.. اسكافيا .. دفانا .. حفــارا .. دليلا.. سافرا.. مؤذنا.. شاهدا.. عند ابواب المحاكم .. كاتبا عنــد ابواب المحاكم .. صباغا .. بقالا.. بلاما.. حدادا .. بحارا .. بناء .. صائغا .. نجــارا .. بلنصا .. ساعاتيا .. خبازا .. سائقــا .. ضارب طبلة .. عــازف ناي .. ممثلا.. موسيقيا .. مغنيا شاعرا.. مخرجا .. مهرجــا .. رساما .. خطاطـــا .. مناديا .. شرطيا .. مضمدا .. مصورا .. تابعــا .. منظفا للمرافق العامة .. ان غضبي لم يدع لكلامي اي معنى .. فانا لا افهم ما اقول .. الا انني افهم مــا اريد ان اقول .. انت يا سيدتي الجميلة قد تسالينني لم لا يعطيك رب عملك اكثر من ذلك .. لا تتعجلي يا سيدتي .. اولا اسمعي ما اقول .

رب العمل : ابحث عن عمل .. اعتبر هذا العمل عملا موقتا .. اني لست في حاجة لك .. اني اعمل من اجلك .. انت عزيز علينا .. اني اعزك .. انني احبك.. للعكالة جيدة عندي.. بالحقيقة انا لا احتاج اليك .. لا احتاج اليك اطلاقا .. مجرد احسان اود ان اعمله لك .. ابل مجـــرد احسان .. لا تنسى بانك قريبي .. من عائلتي .. انت واحد منا وانــا واحد منكم .. انت قريبي واردت ان اعمل لك معروفا .. انا اعمــل بالقول القائل : « الاقربون اولى بالمعروف » .. هذه النقود هي كثيرة عليك.. انت وحيد .. من منهم ؟.. لا احد .. حقك اقل .. اقل بكثير ولكنها مساعدة مني .. حقك مائتان وخمسون فلسا.. مجرد خمسة قيود تسجلها يوميا وتذهب مرتين للبنك..

بالامس سمعت ندوتك الادبيــة من خلال المذياع وقلت لاصدقائي ...

هم : انه صانعي .. انه تابعي .. يعمل ما امر به .. انه مؤدب .

هو : وفي هذه الحالة لا يسعني يا سيدتي العزيزة الا ان اشكره .. ثم يهمس باذني اخيرا .

رب العمل : اجعل هذا العمل عملا موقتا .. العب واعمل اين ما تريد .. انــا سوف اساعدك .. اجل اساعدك كما تريد .. لا تخجل مني .

هو : ومن ثم لا استطيع ان اقول لــه سوى.. شكرا .. شكرا .. شكرا.. شكرا .. هذه العبارات هي التي ارددها دائما ولا اعتقد كلها بمعنى واحد .. الا انني يجب ان ارددها بمعنى واحد امامه .. اما حــين انزوي وحدي ارددها كما اشاء .. ارددها هكذا .. شكرا .. شكرا .. شكرا .. شكرا ..

.. اوه ماذا حل بهذه الدنيا .. بدات تمطر العنكبوت .. والارض تمتص السماء والطفــل يكتب في الفلسفة والفيلسوف يتعلم الاحرف الابجدية .. والاعمى يهندس الطرق والمهندس يبحث عن عمل والعمل بدا يفر .. نسيت نفسي من جديد .. وظننت اني وحيد في غرفتي .. لم اعلم بان الجدار مهدم .. والآن مـا دمنا وجها لوجه سوف نتحـــدث بصراحة .. بكل صراحة .. عن اي شيء .. اجل الصراحة .. ما اقبح الصراحة حين تكون مؤلمة .. المرأة هي الثرثار الوحيد الذي عرفتـــه (كالصمت) . ماذا يا سيدتي .. الم اقدم على وظيفة .. لا يــا سيدتي .. قدمت الا ان عدد المتقدمين كان اربعمائة طالب وظيفة وعرفت بانهم طلبوا خمسة فلم احب التنافس معهم .

قدمت يا سيدتي ورفضوني لاني لا أجيد الضرب على الآلة الكاتبة .

قدمت يا سيدتي وتفوقوا .. عشرة حصل اولهم على درجة مائة وآخرهم على تسعين وكنت من المرفوضين .

قدمت يا سيدتي .. الا انهم كانوا بحاجة الى عاملة .. لا تثرثري يــا سيدتي ارجوك .. اني اتحدث عن قصتي .. عن عذابي ، وانت تتحدثين عن الفستان الجديد .. انه صعد الى ما فوق الركبة والى اعلى ...

هم : واعلى .. واعلى .. واعلى ..

هو : وانا لا ازال ابحث عن عمل .. عن قوت .. عن طعام .. عن ملبس .. عن الدرب .. ابحث عن حقي .. عن الساعات التي اعملها والدراهم الثمانية التي اقبضها .

اوه ماذا حل بهذا العالم القبيح : البلبل لا يغرد والطير لا يطير والنهار لن ياتي والشمس لن تشرق والقمر لن يظهر والشتاء لن يقبل والصيف لن ياتي والربيع انتحر تصوروا يــا سادتي ان الربيع انتحر . هــكذا افكر احيانا .. افكار لن تنتهي ، افكار مشوهة .. افكار ضائعة .. ضائعة في بحر غريب .. بحــر لا اعرفه .. ولكنه مع هذا هو قريب علي .

وقفت ذات مرة امام موظف كبير.. كبير جدا .. موظف يرتدي بدلـــة جديدة حاول ان يقرا كتابي المطبوع باللغة الانكليزية لكنـــه لم يتمكن فعرفت بانه لم ينه بعــد الثالث المتوسط ، وانتقل تفكيري الى بائع التكة الذي يجلس على احد الارصفة وهو يحمل البكلوريوس ويبحث عن عمل . يقولون بان الشتاء حـــار والصيف بارد والربيـــع خريف والخريف ربيـع .

تاخرت.. الوقت مضى.. استاذي سوف يوبخني .. يعـــاقبني ..

البقيــة على صفحـة ٥

قصيدة للشعب

شعر : نايف سليم

شعبي يعيش على خطوط النــار
صليب الخطى ، رمزَ الصمود الضاري
عشرون عامــاً والمجــازر واللظى
تجتــاحه كالعــاصف الهــدّار
عشرون – مرت – والمنــايا حوّمٌ
في ساحـــه ، من دون أي قـــرار
هدامةٌ لدياره ، شرّادة لصغــاره
نهّــاشة الابـــدان والاعمـــار
(سالت على حد الرصاص نفوسنا)
تسقي الثرى كالعــارض المـــدرار
ماذا يريد المجرمون ؟.. زيـادةً ؟
لا ، نحن سوف نعيــد أخـذ الثـار
من بـــائعين ضميرهم وبلادهم
للاجنبي كــأحقر التجــــــار
فتحوا على شعبي القماقم فانبرى
مستبسلاً أعتى من الاعصـــــار
فتحــوا عليــه النـــار من رعّادة
مجنونـةٍ الايقـــاع والاوتـــار
قـــالوا : سويعات ونخلص منهمُ
وتعيـــد للاسياد غصن الغـــار
نبحتْ مدافعهم ، فماذا شاهدوا ؟
المـوت يربض خاف كل جـــدار
مدن العروبـــة هدّموهـا وانثنوا
يتبجّحـــون بيعـــرب ونـــزار
يتفـاخرون بكـــل اسمٍ شامخ
والفعـــل أوهى من شفير هـــار
الموت للعمـــلاء ، مـــاذا تبتغي
زُمـرُ الخيـانة من حمـاة الـــدار
تاريخهـــا ، أفعـالها ، معروفـــة
غـدّارة ، بطّـاشة ، بالجـــار
ظلّت تخــادعنا ، وها قــد صرّحت
– بؤرُ العمالـة – بعـــد طول سِرار
قبروا القذائف في صـــدور ذويهم
من بعد هـــذا العار ، هل من عــار ؟
كم مرة عجمـــوا قنــاةً صلبــة
هشّامـةً للنـــــاب والاظفـــار ؟
ويـلُ امهم كم جرّبـوا من مــرة
ضربَ الـدمى بالشامخ الجبّـــار
نوري السعيد وكـــان أقوى منهمُ
– بعـــد التشامخ – ديس بالبسطار
صار المجـــالي مارشالاً ليلــــة
حمراء « ترشل » بالـــدم الفوّار
هـــل يكتب التـــاريخ إلا انــــه
كلبٌ يهوش على صحـــاب الـدار ؟
غـــال الالوف من الضحــايا خدمــة
للاحقرَين التـــاج والـــدولار
مـــلأ الشوارع ابريــاء تقتّـــلوا
وروى المـزارع من دم الاحـــرار
والعـــائدون الى البيـــوت تقطّعت
أوصالهم بــاسم النظـــام الساري
باسم القوانين العجيبـــة ثبّتـــوا
في عنـــق أهـــلي مُدية الجزّار
عشرون اعجف مـــا تكون ، وحقلنا
مـــا غـــل إلا بالـــدم المـــوّار
اطفــــال شعبي بالالوف تيتّموا
واستطعموا للجـــوع والافقـــار
والهـــائمات الضـــائعات على المدى
طيّ الليـــالي السود مثـــل القار
قلبي « تشلع » والمذيع يُعيدها :
عمـــان رومـــا اشعلت بالنـــار
عمـــان من تحت الركـــام ترنّحت
مـــالت ، غدت ، اثراً من الآثـــار
وخنـــاجر الفاشست يغمد نصلهـــا
في الظهر ، فعلَ الخاتل الغـــدّار

وعلى جنـــازير العمـــالة قطعـــة
من جِـــلد طفـــلٍ لاصق بجـــدار
احسست رجّافـــاً يهـــز جوانحي
كالكهربـــــاء تهز بالتيـــــار
حفظاً لارواح الرهـــائن ! يا ترى ؟
شعبٌ يبـــاد ، على احــدٌ شفـــار ؟
هــل ان انسان الرهـــائن وحـــده
بشرٌ ؟ ، وبـــاقي الناس بعض غبــار ؟
ام ان ســـيدكم تحرّك حقـــده
حرصـــاً على نفط الشعوب الجاري ؟
من اجـــل مـــاذا حرّكوا أسطولهم
وكلابهم تَبحثْ عـــلى الاقمـــار ؟
قـــالوا : شعوبيين في اردننـــا
وتدخـــلَ ســـوريّ مـــع الثـــوار
شعبي تحرّك والزمـــان زمانـــهُ
والارض والزنـــدُ الحـــديدُ الواري
إن غضّ طرفـــاً ساعـــةً من محنةٍ
فلسوف يحمل حملـــة الاعصـــار
واذا وقفنا ! ، نحن نعرف دربنـــا
وبطولـــة الكـــرار والفـــرار
كم جرّبـــوا ، فتطاولوا ، وتراجعوا
مثـــل الجراء أمـــام ليثٍ ضاري
فليعـــلم المستعمرون بأننـــا
أقـــوى من التـــاريخ والاقـــدار
وليعـــلم المتفرّجون – ترددا –
ان المحـــايد خـــادمُ استعمار
اطفـــال شعبك يحرقـــون ودورُهم
هدمت ، وانت على الحيـــاد تداري ؟
تجري الدمـــاء على الشوارع كدْرةً
والخمر سلسالاً بحلقـــك جـــاري
اعلن تَحيُّزك الصريح ، فمن يمت
متقحّمـــاً خـــيرٌ من الفـــرّار
قال الرصافي مرة : (يـــا أمتي
هبي ومن هـــذي الملـــوك) حـــذارِ
لبّيك ، كنَسْتِ العروش وإننـــا
سنكنسُ البـــاقي من الاقـــذار
واذا انتظرنـــا ! فالزمـــان زماننـــا
والصبرُ عـــونُ الحـــق والاصرار
شعبي مشى ، لا لن تعوق سبيلـــه
نبّاحةُ المحتـــــل والسمسار
وتـــدخلَ الاسطول ؟ ، نجعل قبرَه
في بحرنـــا الصّخـــابِ ، والاغـــوار
اخطاؤنـــا ؟ لا ، لن تظل تعوقنـــا
وسُعـــارهم ، سنبيـــد كل سعـــار
«وتفتتنيم» الحرب الضروس اذا هم
لم يسقطوهـــا زمـــرةَ الاشرار
والنفط قـــد نروي بـــه صحراءنا
ونقيتهـــا مـــن ضرعهـــا الـــدرّار
شعبي وإن زاد التنـــاقض حـــدّةً
سيدوسنهـــا اســـطورة الـــدولار
ويدحرج التيجـــان تحت نعـــاله
ويُطيـــح بالاوغـــــاد والفجّـــار
في ليلـــةٍ ســـوداء لا يَفتضّهـــا
إلا شـــعاع بنـــادق الثـــوار
مـــا ضاع من دمنـــا على هذا الثرى
سيعود يجرف كـــل هـــذا العـــار
شعبي يظل عـــلى خطوط النـــار
درعـــاً منيـــع الحَبك والازرار
من غـــاصبين يهـــددون كيـــانه
ويمـــدّدون بعمـــر الاســـتعمار
درعـــاً من العمـــلاء مهمـــا زيّفوا
وتفننـــوا في منـــع وقف النـــار
شعبي يظـــل وإن تحرّق باللظى
اقـــوى من التـــاريخ والاقـــدار
شعبي يهب من القبـــور ولو قضى
مـــا دام جيش احمـــر كالنـــار

المـد الثوري في امريـكا – بقيـــة

المتحدة وبوليفيا .

ونتيجة لهذا « التطور » حصلت في ايار ازمة في وزارة اوفاندو انتهت باستقالة عدد من الوزراء المدنيين المعروفين بارائهم التقدمية . ولكن الرجعية لم تكتف بذلك وانتشرت الاشاعات عن اعدادات للقيام بانقلاب تقوم به العناصر اليمينية في الجيش. ومما عزز هــذه الاشاعات هو الاعلان من « اعادة تنظيم » قيادة الجيش في منتصف تموز . وقد تشكلت هيئة عسكرية عليا ضمت قادة القــوات الثــلاث . والغي منصـب رئيس الاركان الذي كان يحتله الجنـرال جوان حوزيه توريز الذي كان يعتبر حلقة الصلة الرئيسيـة بين الرئيس اوفاندو والجيش . ولكــن هـــذه الخطوة قوبلت بالمعارضة الواسعـــة من اقسام واسعــة من الشعــب والنقابات وحتى من الجيش نفسه .

وفي ٤ آب حصلت ازمة وزاريـــة اخرى انتهت باستقالة كـل الوزراء الستة عشر ، الذين قرروا منــح الرئيس مطلق الحرية في اختيـــار جماعته لمواصلـــة عملية التحـــرر الوطني !

ولكن الضغط الامبريالي والرجعي استمر . واجبر اوفانـــدو عــلى الاستقالة بضغط من قائد الاركــان ميراندا .

وقبل ان يتمكن ميراندا من استلام السلطة ، بالاشتراك مع اثنين مــن جنــرالات الجيش ، تمكن رجـــل اليسار ، جــوان حوزيه توريز من احتلال قصر الرئاسة والاستيـــلاء على السلطة .

وهو الآن يحظى بتأييد الشعــب على اساس ان يتمم عملية التحـــرر الوطني التي عجز اوفانـــدو عـــن اتمامها ، ويواصل مسيرة التقدم .

الوزير ديان يرجو صداما عالميا

تصريح ديان عن ضرورة المحافظة على مصلحة اميركا ، يثير موجة تعليقات في الصحف الاسرائيلية ..

تل ابيب — لمراسلنا — أثار الخطاب الذي القاه الوزير ديان ، يوم الاحد الماضي ، في اجتماع لشبان كيبوتسات المباي ، موجة تعليقات في الصحف الاسرائيلية .

فالوزير ديان ، بصراحته المهودة ، ابلغ الشبان ، الذين سيصبحون جنودا او اصبحوا ، ان امرين اساسيين اثنين يقرران خطوات حكومة اسرائيل . وهما : ضرورة المحافظة على خطوط أمنية لاسرائيل (ولم يكتف بالقدس العربية بل طالب بمجمع للقدس يشمل بيت لحم ورام الله) وضرورة ان تؤخذ بالحسبان المصالح الاميركية .

اما هآرتس فاعتبرت هذا الامر التزاما شديدا حيث انه من الصعب على الحكومة الاميركية ان تؤيد جميع المطالب الاسرائيلية التوسعية .

ولكن معلقين اخرين يرون في كلام الوزير ديان اشارة الى ان حكومة اسرائيل لا يمكن ان توافق على خطوات جدية للحل السلمي ما دامت مصلحة اميركا تتطلب الاستمرار في اثارة التوتر وفي استغلال عدوانية حكام اسرائيل لضرب حركة التحرر العربية .

فالوزير ديان يريد ان يقول ايضا ، ان حكومة اسرائيل غير حره في الرجوع الى محادثات يارينغ حتى تطلب منها الحكومة الاميركية ذلك .

وتنظر اوساط السلام في اسرائيل بانزعاج شديد الى فقرة اخرى وردت في خطاب الوزير ديان وهي قوله : « لا نريد من الاخرين ان يحاربوا من اجلنا . ولكن ، حين يجري الحديث عن جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري ، فانني ارغب في ان تتحقق اطروحة آرثور جولدبرغ ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة اثناء حرب حزيران ، وهي انه اذا دخل الروس في الحرب حينئذ ستدخل الولايات المتحدة الاميركية ايضا . وربما لن نصل الى هذا الامر . ولكننا لن نستطيع بقوانا لوحدنا ان نمنع الاتحاد السوفييتي من التدخل في الحرب » .

ان جورج جبش عندما القى تصريحا اعلن فيه انه ماض في موقفه حتى لو ادى الامر الى اصطدام سوفييتي — اميركي الى حرب عالمية ، قامت عليه ، وبحق ، قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع .

وهذه التصريحات التي ادلى بها الوزير ديان هي اكثر خطورة لانها تصدر عن وزير دفاع مسؤول في حكومة اسرائيل . ان مثل هذه التصريحات والمواقف هي التي تخلق ردود فعل متطرفة لدى بعض الجهات العربية التي يفقدها الوزير ديان وامثاله الامل في التوصل الى سلام عادل .

ولماذا يجب التفكير بدخول « الروس » وبدخول الاميركان في الحرب ، لماذا يجب التفكير بالحرب ، حين تبذل كل هذه الجهود الدولية ، وعلى راسها جهود الاتحاد السوفييتي للتوصل الى حل سلمي عادل .

البوليس يواصل اعماله الاستفزازية ضد العمال العرب

ام الفحم — لمراسلنا — منذ اول الشهر الجاري والبوليس يقوم بحملات تفتيش استفزازية وغير عادية للعمال العائدين الى بيوتهم . وهنا — على ما يظهر — هو انتقام سياسي من العمال العرب الذين أعربوا ، بالمسيرات عن حزنهم لوفاة الرئيس عبد الناصر . ففي كل يوم ، وفي ساعات رجوع العمال يرابط البوليس في الطرق الخارجة من تل أبيب ، ويقوم بجلب السيارات المحملة بالعمال العرب الى مركز بوليس جبعتايم وهناك بعد تجميع العمال ، يقوم باستجوابهم وتفتيشهم ، وتستغرق هذه العملية الانتقامية عدة ساعات ولا يفرج عنهم الا في ساعات متاخرة من الليل . هذا عدا ما يرافق هذه العملية من شتائم وعمال اضطهادية مثل امرهم ان اجلسوا على الارض . قوموا . وهكذا .

وعندما احتج احد العمال (الرفيق محمود محمد محمود) على هذه المعاملة السيئة اتهم بعرقلة اعمال البوليس واعتقل لمدة ٤٨ ساعة !

ان هذه السياسة الانتقامية الرعناء لا تسفر الا عن حفر خنادق الكره والعداء بين شعبي هذه البلاد .

ان السكان العرب ، وكل الناس الديمقراطيين في هذه البلاد ، يستنكرون هذه الاساليب الانتقامية تجاه العمال العرب ويطالبون الرأي العام بالعمل على وضع حد لمثل هذه المهازل على الطرق .

من الحرية الى أوامر الاقامة الجبرية

السلطات تفرض الاقامة الجبرية على الرفيقين ابراهيم مالك واحمد خطيب

لمراسلنا في الجليل — فرضت السلطات الاقامة الجبريه على رفيقنا ابراهيم مالك الذي عاد مؤخرا الى كفر ياسيف من جمهورية المانيا الدمقراطية بعد ان امضى هناك ٥ سنوات حرا طليقا .

وها هو الآن في بلاد الآباء والاجداد يحرم من حرية التنقل ويحظر عليه الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح لمدة سنة ابتداء من ١٥—١٠—١٩٧٠ .

كذلك فرضت السلطات أمر الإقامة الجبرية مجددا ، على الرفيق احمد خطيب ، الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفييتي ، بعد ان امضى هناك ٦ اشهر حرا طليقا .

والامر الجديد يحرم عليه ايضا ، الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح ابتداء من ١٥—١٠—١٩٧٠ .

لماذا نعاقب — بقية

معاملة السيد للعبد .

ونشفق اليوم حين نقرا ان فئة من سكان الضفة الغربية المحتلة تبحث عن مخرج من هذا المصير المنتظر . وهذا المخرج الذي يوحى به لها هو مشروع اقامة دويلة فلسطينية تحت نعال الاحتلال .

ولو فكر اصحاب هذه الدعوة قليلا بما اصاب سكان اسرائيل العرب لتعلموا من دروس التاريخ قبل فوات الاوان واستخلصوا النتائج الصحيحة .

فعقابهم سيكون اشد من عقابنا واوخم . اذ سوف يتحولون باسرع مما يتوقعون الى جماعة من الحطابين والسقائين .

واذا سأل منهم سائل ما العمل ؟ نقول ان التجربة التاريخية تعلمنا ان نكون ثوريين علميين . والتوجه الصحيح يعلمنا ان لكل بداية نهاية . والتطور العالمي بمجموعه هو لصالح الشعوب .

فنحن نحتل على خارطة هذا الكوكب شريان حياته ونجلس على مصادر الطاقة فيه — الم يقل ارخميدس «اعطني نقطة ارتكاز فاحرك لك العالم» .

أرض العرب هي نقطة الارتكاز هذه ، وحركة تحررها القومي هي احد الاذرع الرافعة التي تجتث مواقع الاستعمار في شرقنا ، وذراع حليفها الاشتراكي ، اصبحت تطول الزهرة ، وذراع حركة الطبقة العاملة العالمية والقوى المناهضة للامبريالية تشد بقبضتها المضمومة على مقبضنا لنحرك هذا العالم .

لهذا نصبر ولهذا نتحمل العقاب كل العقاب وان طال دهرا من عمر الزمن .

صليبا خميس

لجنة منطقة عكا الحزبية تحقق نجاحا كبيرا في جمع الحمله المالية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد جمعت لجنة منطقة عكا الحزبية من الحمله المالية المركزيه للحزب ، مبلغ ١٩٧٠٠ ليره ، وهذا يعادل ١٩٧ بالمئة من الحصة المطلوبة منها .

وقد جمعت هذه المبالغ من فروع المنطقة على الشكل التالي مدرجة حسب النسبة المئوية :

الفرع	ليره	بالمئة
عكا	٦٠٠٠	١٥٧٫٨٪
الرامة	٢٥٥٠	١٥٠٪
كفر ياسيف	٣٧٦٢	١٣٩٪
نحف	١١٥	١١٥٪
البعنة	١٩٤٩	١٠٨٪
ابو سنان	٢١٤٠	١٠٦٪
البقيعة	١٠٦٠	١٠٦٪
ترشيحا	٥١٣	١٠٣٪
جديدة	٣٥٥	١٠١٪
المكر	٥٠٠	١٠٠٪
بيت جن	٣٠٠	١٠٠٪
معليا	٢٠٠	١٠٠٪
نهاريا	١٦٠	٦٤٪
يركا	١١٩	٦٠٪

ان سكرتارية لجنة منطقة عكا تتوجه بالتقدير العالي الى منظمات واعضاء الحزب ، ومنظمات واعضاء الشبيبة الشيوعية ، في المنطقة ، وتتوجه بالتقدير والشكر الى كافه الاصدقاء والمؤيدين الذين بذلوا الجهود وتبرعوا بأموالهم على الرغم من الضائقة المالية التي تسود العمال وجماهير الشعب ، وذلك في سبيل نصره حزبهم وتوفير الامكانيات اللازمه لنشاطه في الدفاع عن قضية السلام ومصالح جماهير الشعب .

وتتوجه سكرتارية لجنة المنطقة بالتقدير الى فروع الحزب التي تخطت الحصص المطلوبة منها وفي مقدمتها فروع عكا والرامة وكفر ياسيف .

عدوان قذر على الرفيق سليمان حلوه وعائلته

عكا — لمراسلنا — في مساء السبت ١٧—١٠—٧٠ وعندما كان الرفيق سليمان حلوه وعائلته عائدين الى بيتهم وجدوا سيارة لعائله يهوديه تقف في شارع الفاخورة ويقف أمام السيارة كل من لبيب حزبون والياس حواء ويمنعان السيارة من السير ويشتمان من بداخلها ويعتديان عليهم وهم في داخل السيارة . فتقدم منهما الرفيق سليمان راجيا منهما ، بالكلام اللطيف ، ترك العائلة اليهودية وسيارتها تذهب في طريقها . فما كان من هذين الشخصين الا ان هجما على الرفيق سليمان واعتديا عليه وعلى زوجته وابنته فأصاباه بجراح في وجهه . وعلى الاثر استدعي البوليس فاعتقل المذكورين .

ويعرف المذكوران بأنهما من اعوان السلطة والبوليس وقد قاما بعمل الزعرنة هذا اعتقادا منهما بأن البوليس سيحميهما وقد قالا بصراحة في مركز البوليس ان الضابط بن يتسحق سيأتي ويطلق سراحهما . وبالفعل هرع احد اعوان الضابط المذكور الى مركز البوليس للتوسط لاطلاق سراحهما ، ولكنه فشل في ذلك . وقد اثار هذا العدوان السافل سخط الاهالي . فليوقف البوليس زعرانه عند حدهم ، لانهم يسيئون الى المواطنين العرب ويشوهون سمعتهم امام المواطنين اليهود ، ويشيعون جو الاعتداء والزعرنة .

***

تهنئات

تهانينا للصديق منير جبرا سويدان وعروسه بالزواج

الحزب الشيوعي والشبيبة — حيفا —

***

■ الى عبد الحليم سعيد ابو رابس وعروسه تهانينا بالزواج

■ الى كامل سليم عويضة وعروسه تهانينا بالخطوبة

■ الى عبد الحميد محمد سعيد جباره وعروسه بالزواج

■ الى محمد محمود جباره وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

***

البراء ..

مثل القنبلة — كما يقول اخواننا اليهود — انا مليء اليوم ، بالانطباعات وبالمشاعر المضطربة . فتسمح لي الاتحاد بان اروي عيني ، ولنفث الغضبة الى اجزائها حتى لا تؤدي احدا :

رسوم نفسها ، اما الاخلاق فلا

لست ساذجا (بالعاميه : اهبل) .. ولم انتظر غير ما جرى . ولكن الهبل هم الذين يستهبلون الناس .

ففي الاسبوع الماضي قام شخص من بقايا العالم السفلي ، لص من خريجي السجون ، باختطاف طائرة ركاب سوفييتيه واضطرها الى النزول في مطار تركي .

اما المحكمة التركيه ، التي هي جزء من «العالم المتنور» ، فقد اعتبرته لاجئا سياسيا فاطلقت سراحه ، مع ان هذا « الطاهر » قد قتل ، أثناء عمليه الاختطاف ، مضيفة سوفييتية بنت ١٩ سنة كانت ستزف الى عريسها بعد شهر ، واصاب بجراح خطيرة ربان الطائرة السوفييتي ، ومع ان المحكمة وجدت في جوزة هذا «اللاجيء السياسي» ٦٨٠٠ دولار وقائمة بعناوين اصدقاء في الولايات المتحدة الاميركية ، بل ربما اعتبرته لاجئا سياسيا بالضبط بسبب حماية الدولارات وحماية العناوين الاميركية .

ان شعوب الاتحاد السوفييتي قائمة قاعدة على هذه الجريمة البشعة . فماذا اصاب ضمير « العالم الحر » وصحافته التي تعبر عن هذا الضمير ؟ لماذا لا تستنكر ولا تتحرك كما استنكرت وتحركت حين اختطف مغامرون عرب طائرات ركاب غربية ولم يقتلوا احدا ؟ انني لا ادافع عن هؤلاء ولكنني ادمغ اخلاق العالم الاستعماري والراسمالي .

وهل يجب ان أسال : لماذا لم يتحرك ضمير الصحافة الاسرائيلية الحرة الحر ، ولم تعقد جلسات الاستنكار الخاصة في الكنيست ، او انني ، حينئذ ، اذا سألت هذا السؤال المخالف للامن ، لا سمح الله ، اكون حقا اهبل ؟ ..

ان اسم المضيفة الشابة القتيل هو نادجده كورتشينكو ، عمرها ١٩ عاما ، عضو في الكومسومول اللينيني ، اي اتحاد الشبيبة الشيوعية السوفييتية . وعريسها هو طالب لينينغرادي . وكان قرانهما سيعقد في ٧ نوفمبر . وقال عن الزهور التي سجاها على جثمانها انه كان قد أعدها ليهديها اليها في حفل الزفاف لولا ان « اللاجيء السياسي » ، الذي معه قائمة بعناوين في اميركا و ٦٨٠٠ دولار ، خطفها منه .

فماذا يهم كل هذا ؟ !

ادافع عن كرامة شعبي فادافع عن كرامة كل الشعوب !

وفي كندا البعيدة مأتم ايضا . ان مغامرين انفصاليين من اصل فرنسي قد خطفوا وزير العمل في حكومة كويبك المحلية وموظفا بريطانيا في القنصلية البريطانية . اخذوهما رهينتين وطالبوا باطلاق سراح جماعتهم المعتقلين مقابل ارجاع الرهينتين . فلما تأخرت حكومة كندا عن تحقيق شروطهم قتلوا وزير العمل ووضعوا جثته حيث توضع الشنط في سيارته وتركوها في الشارع .

لا حدود لقذارة هذه الجريمة . وليس اقذر من اخذ الناس الابرياء ، صدفة ، رهائن في عمليات سياسية . فما ذنبهم ؟

وبهذا الشعور قابلنا ، مع العالم اجمع ، ما قام به مغامرون فلسطينيون حين اختطفوا طائرات ركاب ، في ايلول الماضي ، واخذوا ركابها رهائن .

ولكن « العالم الحر » ، بصحافته « الحرة » أثار ، حينئذ ، اشنع عاصفة رملية سوداء من التحريض على « العرب البرابرة » ذكرتنا بوجه اوروبا الرسمي اثناء الحروب الصليبية . بينما هؤلاء « البرابرة » لم يقتلوا اية رهينة بل اطعموهم حين كانوا هم انفسهم جياعا ، وحافظوا على سلامتهم حين كان اطفالهم هم يموتون .

نحن لم نعتبر جريمة كويبك دليلا على انحطاط العرق الانجلو سكسوني ، ولا يمكن ان نصل الى ذلك لاننا لسنا عرقيين ، لسنا فاشست . ولكنني لا اكتمكم بأن مشاعري تجاه محركي زوبعة « العرب البرابرة » لا تعرف اي حد !

حين هبطت الطائرات المختطفة في مطار صحراوي في الاردن ، ولم يستطع الجيش الاردني ان يحرك ساكنا ، هتفت صحافة « العالم الحر الحرة » : الفوضى تعم الاردن !

ولكن هذه « الفوضى » ، اذا كان هذا هو المقياس ، تعم يوميا مدن الولايات المتحدة الاميركية ومطاراتها ، حيث تهبط الطائرات المخطوفة يوميا تقريبا دون ان يستطيع البوليس الاميركي التدخل . فهل كان يلزم على حكومة الملك حسين ان ترسل قواتها الى اميركا لاعادة الامن والنظام ؟

اننا ، بجزع ، نتابع ما ينشر من اخبار عن خلافات في سوريا وفي العراق . وصحافة « العالم الحر الحرة » ، ايضا في اسرائيل ، تحاول ان تؤكد لنا ان العرب لا يغيرون حكامهم الا بهذه الطرق « البربرية » .

إسم الله على الاسلوب « المتمدين » المتبع في الولايات المتحدة الاميركية لتغيير الحكام ! كيف جرى تغيير الرئيس جون كنيدي ؟ اية جرائم تقترف ، مالية وجسمانية ، لايصال هذا المرشح او ذاك الى سدة الحكم في الولايات المتحدة الاميركية ؟ ان شعوب الشرق لا تزال ترضع في هذا المضمار ، وها هي تدرب اقفيتها لهذا المضمار . ولكنها ، حتى اذا اقتتلت ، فيقتل الواحد زميله ، ويسجن الواحد زميله ، ويطرد الواحد زميله . اما درب تغيير الرئاسات في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي كل « العالم الحر » ، فلا يعبر على جماجم الرؤساء المتنافسين فقط ، بل على جماجم شعب الفيتنام ولاوس وكمبوديا وكوريا ، ولا أريد ان استمر في هذه القائمة حتى لا أزعل قريبا ، فانهم اذا اقتتلوا يقتلون ابناء الشعوب الاخرى ، واذا سجنوا يسجنونهم ، واذا طردوا يطردون الشعوب من اوطانها .

ولكنني لم أرو غليلي بعد ، فاخترت لكلمتي هذه ، كما ترون أعلاه ، عنوان : « البراء » ..

(جهينة)

هو .. والصمت — مسرحية — بقية

سيقطع يومين من مرتبي او ربما ثلاثة ... ربما اسبوع .

رب العمل :

كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لمن جئت تعمل .. انت تستغل القرابة .. تستغل حبي لك .. هذا حرام .. انا انسان ضعيف .. انا لا استطيع ان اعطيك صدقة .

هو :

فليمض الوقت .. دعني اتاخر .. سوف لن اذهب .. سوف لن اجعله يعاقبني .. سوف لن اجعله يقطع من مرتبي .. مرتبي سيكون كله له .. سأتخلص من كلمة .. كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لمن جئت تعمل .. انت .. انت .. انت ..

هم :

ولكنك ستجوع .. ستموت .. ستموت عاريا .. فارغا .. بلا فكر ...

هو :

دعوني اجوع .. اموت .. عاريا .. بلا فكر .. فقط اتخلص من قيودي .. انا لا اريد ان يستغلني .. اريد ان اعيش وانا طليق .. وانا حر ... وانا احرك اجنحتي في اي اتجاه .. ولا افكر في احد (صمت) ولكن كيف لا افكر في احد .. يجب ان اعمل .. ان اكافح .. والا سوف لن احس بالدنيا .. بعذابها .. بشقائها .

اذن يجب ان آخذ حقي .. ان لا اموت .. ان اعيش .. اعيش وآخذ حقي .. عليّ ان لا اتاخر .. عذرا يا سادتي .. سأغسل وجهي واذهب الى عملي .. سأترككم ، فالديك قد استيقظ من غفوته (صوت ديك) .

تهنئات

مبروك

تم بعد ظهر السبت الموافق ١٧—١٠—٧٠ زواج رفيقنا مصباح زياد عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة على الآنسة فاطمة سيلاوي ، فتهانينا الحارة للعروسين وبالرفاء والبنين .

خلية الحي الشرقي في الناصرة

اللجنة المحلية لفرع الناصرة

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة

زواج سعيد

الناصرة — بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء والرفاق جرت عصر يوم الاحد الماضي ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية مراسيم اكليل رفيقنا الشاب عصام طنوس نجل رفيقنا بشارة طنوس على الآنسة ردينة جورج نصر الله .

فأعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة يتقدمون باحر التهاني للعروسين وافراد عائلتيهما ، وبالرفاء والبنين .

تهانينا

● الى سعد الدين شبيطه وزوجته بالمولودة البكر جمانه

● الى عبد المنان شبيطه وزوجته بالمولودة البكر

الحزب — فرع الطيرة

***

من كل حدب وصوب — بقية

قال : انني شعرت ان علي ان لا اترك الشيوعيين (ركاح) يعملون لوحدهم في الشارع العربي في هذه القضية الحساسة ويستغلونها لمصلحتهم — على حد قوله — وعليه نشرت التعزية المذكورة . وقد ذيلت الصحف رد السيد الزعبي بملاحظة هي ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ستجري في شهر كانون اول ١٩٧٠ وان المعركة ستكون بين المعراخ والشيوعيين .

واورد — بدون تعليق — ما قالته مراسلة جريدة « معريب » عفره اليجون في ختام مقابلة مع السيد الزعبي حول الموضوع :

« .... ان العربي عندنا يمكن ان يصبح نائب رئيس كنيست ، ان يثبت اخلاصه لدولة اسرائيل وينشر اعلانات تعزية على وفاة ناصر » .

« .... ومن ناحية ثانية كيف — مع كل هذا — من الممكن ان مواطنا اسرائيليا كبيرا يحزن على موت العدو ، وتمر الدولة على هذا بالسكوت ؟ »

« وعندها تذكرت — الانتخابات تقترب — الانتخابات لرئاسة بلدية مدينة الناصرة . وقد قال الرجل (أي سيف الدين — ا.ا) انه يجب ان لا نترك لركاح ان يكسب رصيدا سياسيا من كل شيء وان يستفيد من موت ناصر » !

عمل بوليسي استفزازي

البعنة — لمراسلنا — قامت السلطات ، يوم الجمعة الموافق ٩—١٠—٧٠ ، بمهاجمة بيت الرفيق خالد احمد خليل من قرية البعنة بحجة التفتيش عن السلاح . وعندما لم تعثر على شيء بدات التحقيق الفظ مع اهل الرفيق المذكور .

ان هذه العملية ليست الاولى من نوعها ، فهي كثيرا ما تستخدم ضد اولئك الذين يقفون ضد سياسة التوسع والعدوان .

اننا اذ نحتج على تصرفات البوليس الارهابية نؤكد ان رفاقنا سيواصلون النضال من اجل سلام عادل في هذه المنطقة .

اخبار عالمية متفرقة

مجلس السلام العالمي يؤيد الفلسطينيين

* اصدر مجلس السلام العالمي المجتمع في نيودلهي قرارات هامة من بينها قرار يقول ان الشعوب قادرة على لجم الاخطار في منطقة الشرق الاوسط ، وان المجلس يؤيد نضال الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والعدوان ، كما يدين العدوان الاميركي على فيتنام وكمبوديا ولاوس .

اضراب ٦٥ الف عامل في بريطانيا

لندن ـ دخل اضراب ٦٠ الفا من عمال بريطانيا اسبوعه الرابع ، يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بزيادة اجورهم . وقد انضم اليهم ، اول امس ٥ الاف عامل من عمال المؤسسات الحكومية .

ولا تزال المفاوضات جارية بين قادة النقابات العمالية والمسؤولين حول مطالب العمال

مظاهرات في اليابان ضد الحرب

طوكيو ـ اعتقلت شرطة اليابان ١٨٠ مواطنا من الطلاب والعمال ردا على المظاهرات المناهضة للحرب والتي اشترك فيها حوالي ٣٧٠ الفا من اليابانيين وخاصة العمال والطلاب .

وبين المعتقلين ١٥٣ طالبا من العاصمة اليابانية طوكيو .

وقد طالب ٦٤١٥ من العلماء والكتاب والفنانين بالغاء المعاهدة المعقودة بين اليابان والولايات المتحدة وستقدم هذه الشخصيات عريضة الى الحكومة اليابانية بهذا الشان .

اجتماع للاحزاب الشيوعية في اوروبا

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، أن ممثلي ٢٧ حزبا شيوعيا في اوروبا اجتمعوا مؤخرا في موسكو وبحثوا المقررات المتعلقة بامن اوروبا . وقالت الوكالة ان الاجتماع جرى في جو ودي ورفاقي .

كلمة الاتحاد ـ بقية

صراحة على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

ان موقفا مثل هذا لا بد وان يزيد من عزلة اسرائيل في المجال الدولي ويشدد حدة الازمة في المنطقة . فالسلام الحقيقي بعد السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) وهو موعد انتهاء فترة التسعين يوما على وقف اطلاق النار ، يتطلب موافقة اسرائيل على العودة الى محادثات الدكتور يارينغ .

ان قبول اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ ستلقى استجابة قادة الجمهورية العربية المتحدة بالموافقة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مدة تسعين يوما اخر تم يجري خلالها البحث في تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة بالطرق السياسية وصيانة السلام في المنطقة .

المؤتمر القومي ـ بقية

الدكتور الاتاسي وافق على قرار القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث بالاستمرار في منصبه ريثما يبت في موضوع استقالته التي قدمها الى المراجع المختصة .

وتقول هذه المصادر ان كل ما اذيع ونشر وتردد في خارج سوريا من الوضع في داخلها هو من قبيل التكهنات والمبالغات وعدم تحري الدقة والصدق .

واضافت هذه المصادر انه لا صلة اطلاقا لما تردد في الخارج عن اجراءات عسكرية معينة اتخذها وزير الدفاع حافظ الاسد .

والجدير بالذكر ان الدكتور الاتاسي يشغل مناصب رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة للحزب .

وذكرت صحيفة البعث اهمية المؤتمر القادم للحزب وقالت انه كان من المقرر ان يعقد المؤتمر القومي للحزب دورته العادية الحادية عشرة في الثلث الاخير من العام القادم الا ان الضرورة القصوى فرضت عقده في هذا الوقت .

واتهمت « البعث » الولايات المتحدة الاميركية بالتآمر على نظام حزب البعث في سوريا .

هذا وسيحضر مؤتمر القيادة القومية لحزب « البعث » ممثلون عن فروع الحزب في البلاد العربية ومراقبون حزبيون بعثيون من بعض الدول الافريقية والدول الصديقة بالاضافة الى اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

اعلان انسحاب من ارث المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة تصريح خطي موقع باسم كاملة شاما بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن ولدها رؤوف بموجب وكالة رسمية منه ومن كاملة شاما ، انيس شاما ، بهية شاما ، ندى شاما وعبلة شاما .. وبهذا التصريح يعلنون انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم سليم ناصر خضر شاما . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ٧٠\١٠\٢٣

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تعزية

الى الرفيق الزميل
يوسف الفازي وعائلته
تعازينا القلبية الحارة بوفاة الحيكم الاسوف على شبابه
هيئة تحرير الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع تبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי 40

مئات لجان العمال في مختلف انحاء البلاد

تشدد من نضالها ضد الغلاء

تواصل لجان العمال في مختلف أنحاء البلاد التوقيع على عرائض ورسائل موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالبها بالعمل على دفع الهبة ـ لمرة واحدة ـ بمبلغ ٣٠٠ ليرة كتعويض عن الغلاء الذي ازداد ودفع علاوة غلاء المعيشة من ١ ـ ٩ ـ ١٩٧٠ . هذا وقد اعترف ناطق باسم الهستدروت بوصول مئات العرائض والرسائل التي تطالب بدفع الهبة المذكورة وكبح جماح الغلاء ، ومن بين الذين أرسلوا هذه الرسائل والعرائض مستخدمو السولليبونيه ، والبريد وتنوفا وايجد وينسهر وزوهر وغيرهم .

والجدير بالذكر أن نضال لجان العمال هذا بدأ في حيفا ، ثم انتشر الى مختلف انحاء البلاد .

ففي ١٢ ـ ١٠ اجتمعت لجان العمال في المصانع الهستدروتية والحكومية التي تمثل الوف العمال في حيفا ومنطقتها في مركز « أحواض السفن » ، واستمعت الى تقرير عن الاتصالات التي جرت ممثلو لجان العمال مع مجلس عمال حيفا وبحثوا في سبل استمرار النضال ضد الغلاء .

وبعد نقاش واسع اشترك فيه معظم المجتمعين تقرر ارسال رسالة الى سكرتير الهستدروت بن اهرون ونسخة عنها الى مجلس عمال حيفا تطالب باستمرار النضال من اجل دفع تعويض كامل عن الغلاء ودفع علاوة الغلاء حالا .

واكدت الرسالة بانه اذا لم تلب هذه المطالب حتى نهاية الشهر الحالي فسيعود ممثلو لجان العمال الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات اللازمة .

عرائض ضد الغلاء في كفرياسيف

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يقوم أعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة النساء الديمقراطيات بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة احتجاجا على الغلاء وفرض الضرائب الباهظة ، وتطالب بزيادة الاجور .

وكان المجلس المحلي في القرية قد اتخذ قرارا بالاجماع احتج فيه على الغلاء وطالب بزيادة الاجور .

طبعة ثانية من مجلة « الغد »

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدرت اليوم الطبعة الثانية من مجلة « الغد » ـ العدد العاشر ١٩٧٠ ـ . وهذه هي اول مرة تصدر فيها مجلة شهرية في طبعة ثانية لاحد اعدادها في تاريخ الصحافة العربية في البلاد . وهذا النجاح هو تتويج للتقدم الكبير الذي احرزته « الغد » في الانتشار خلال السنة الاخيرة .

والاتحاد تهنىء الزميلة « الغد » بهذا النجاح وتتمنى لها استمرار التقدم .

الوزارة الجديدة ـ بقية

الدكتور محمود فوزي

ويعتبر الدكتور محمود فوزي من السياسيين المخضرمين ، ولعله الوحيد الذي بقي في اجهزة الحكم بعد الثورة المصرية سنة ١٩٥٢ ، من سياسيي مصر في العهد البائد .

وهو من كبار المثقفين السياسيين ويبلغ السبعين من عمره (من مواليد ١٩ ايلول ١٩٠٠) . تخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٢٣ ، ومنذ تلك السنة بدأ عمله الدبلوماسي عندما عين كاتبا في قنصلية مصر في روما حيث حصل على الدكتوراه في الحقوق ثم تنقل في مناصب حكومية ودبلوماسية في باريس وواشنطن ، حتى تعين في منصب وزير مصر المفوض في اديس ابابا سنة ١٩٤٥ . ثم تعين مندوبا عن مصر في الامم المتحدة وقام بدور هام في عرض قضية مصر .

ومنذ سنة ١٩٤٩ صار مندوب مصر الدائم في مجلس الامن .

بعد الثورة

اختارته الثورة ليكون سفيرها في لندن ، وبعد ثلاثة اشهر اعيد الى القاهرة ليتولى وزارة الخارجية وبقي في هذه الوزارة حتى اصبح وزيرا للخارجية في حكومة الوحدة المركزية .

وفي سنة ١٩٦٧ اختاره الرئيس ناصر نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، ثم رقاه الرئيس الراحل الى منصب نائب رئيس الجمهورية للشؤون الداخلية .

وتعتبره الاوساط السياسية من ألمع السياسيين والدبلوماسيين . وقد حمل مواقف مصر بعد الثورة واضحة صادقة في جميع المجالات . وعندما كان عبد الناصر يخوض معركة الاحلاف ويفضح حلف بغداد ، في نفس الوقت كان محمود فوزي يعلن في مؤتمر صحفي ان مصر تعترض على الاحلاف والتنظيمات التي هي في الواقع ليست احلافا انما تغطية او كامو فلاج للمطامع الاستعمارية والسيطرة الاستعمارية .

وهو يجيد سبع لغات منها الحبشية واليابانية ، وتصفه الصحافة المصرية بانه « السياسي الهادىء » والذي استطاع بلباقته وقوة تأثيره تسوية بعض الخلافات بين الدول الغربية ومصر ، ويروى عنه تأثيره في تجميد بريطانيا لقضية تزويد اسرائيل بدبابات تشيفتن وغيرها من الاسلحة .

هذا وقد توارد برقيات التهنئة على محمود فوزي بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء من مختلف انحاء العالم ، وقد بعث اليه رئيس الوزارة السوفييتية كوسيغين ببرقية تهنئة قال فيها انه متأكد ان محمود فوزي سيعمل على توثيق التعاون ما بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين .

عبد المحسن ابو النور

اما عبد المحسن ابو النور الذي تولى امانة سر الاتحاد الاشتراكي العربي فقد اجمعت الصحف الاسرائيلية على انه يساري متطرف ومن « جماعة » علي صبري ...

وقد كان يشغل حتى انتخابه سكرتير اكبر فرع من فروع الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة القاهرة .

ويبلغ الامين العام الجديد الثانية والستين من عمره (من مواليد ١٤ آب ١٩٠٨) وهو متخصص في العلوم العسكرية ، حصل على بكالوريس من الكلية العسكرية سنة ١٩٣٩ وعلى ماجستر في سنة ١٩٥٢ . وقد اشترك في الحرب الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وبقي حتى سنة ١٩٤٩ . وبعد ان تولى مناصب عسكرية هامة في الجيش المصري بعد الثورة عين ملحقا عسكريا في السفارة المصرية في السودان ، ثم في لبنان .

وفي اثناء الوحدة كان نائبا لقائد الجيش الاول ... ثم عاد ليتولى وظيفة محافظ بني سويف في مصر .. وفي سنة ١٩٦١ عين وزيرا للاصلاح الزراعي ... ثم صار نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الزراعية ووزيرا للاصلاح الزراعي ...

وفي سنة ١٩٦٤ عين نائبا لرئيس الوزراء للزراعة والري ، واصبح بعد حرب حزيران وزيرا لاستصلاح الاراضي وقائدا للمقاومة الشعبية .

وبالاضافة الى هذه المهمات الحكومية كان يتولى مهمات حزبية في الاتحاد الاشتراكي العربي ، فهو عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وامين الشؤون الداخلية في اللجنة المركزية ...

الوزارة تجتمع ...

وبعد ان اقسم الوزراء اليمين الدستورية توجهوا الى ضريح الزعيم جمال عبد الناصر .

وبعد الظهر اجتمعت برئاسة انور السادات ومن القضايا التي طلب السادات الاهتمام بها بشكل خاص كانت قضية التنظيم ... وهي تعني ادارة الاجهزة الحكومية . وستوليها الوزارة الجديدة عنايتها .

وقدم وزير الاقتصاد حسن عباس زكي تقريرا مفصلا عن ميزانية الدولة النقدية حتى حزيران القادم .

وقالت الاهرام ان الرئيس انور السادات وافق على استمرار الصرف من النقد الاجنبي شريطة ان تراعى فيه الاولويات التي تمشي عليها الدولة ، الانفاق العسكري ثم توفير ضروريات الاستهلاك المحلي في المواد الغذائية وتوفير متطلبات الانتاج .

صراع متواصل ـ بقية

الاسرائيلي المتعنت .

وفي اروقة الامم المتحدة ، وجد الوفد الاميركي نفسه في موقف الدفاع ازاء المبادرة المصرية التي طالبت ببحث شامل للقضية امام الجمعية العمومية ساعية الى التوصل لقرار يدين اسرائيل . وتبذل اميركا الان نشاطات واسعة الى جانب اسرائيل للتاكد من افشال تجمع ثلثي الاصوات ضد اسرائيل ، ويكفي صوت واحد زيادة على الثلث لافشال اي قرار في الجمعية العمومية (حسب الانظمة المقررة) .

وكان روجرز قد اجرى محادثات مع عدة مندوبين بينهم مندوبا النمسا والدانمارك زاعما ان بحث القضية امام الجمعية العمومية وادانة اسرائيل من شانها ان تلحق الضرر بامكانية تجديد مهمة يارينغ .

مبادرة افريقية

■ يوم الثلاثاء الماضي ، شكلت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة لجنة استثنائية يكون من مهماتها وضع نص لمشروع قرار يقدم في الاسبوع القادم الى الجمعية العمومية ابان البحث في قضية الشرق الاوسط . وقد اجتمع محمود رياض الى اعضاء اللجنة وشرح لهم الموقف العربي . ويعتقد المراقبون ان مشروع هذه اللجنة التي تضم مندوبين عن زامبيا والسنغال ومالي ونيجيريا سيدعو الى تجديد وقف اطلاق النار بشرط احياء مهمة يارينغ ، ويطالب بتاكيد قرار مجلس الامن (نوفمبر ٦٧) والالتزام بتنفيذه .

وكان رئيس الجمعية العمومية المندوب النرويجي ادوارد هامبرو قد دافع عن طلب مصر ببحث القضية بصورة شاملة .

كاوندا يرد على الاهانة

■ كان وفد افريقي خماسي برئاسة الدكتور كينيت كاوندا رئيس جمهورية زامبيا قد طلب الاجتماع الى الرئيس الاميركي نيكسون . غير ان كاوندا اعلن يوم الاثنين الماضي عن الغائه اللقاء بنيكسون ، وذلك ردا على الاهانة التي وجهها نيكسون الى الوفد حين رفض اللقاء به في موعد مناسب وحدد موعدا يعرف انه غير مناسب لانه يسبق الوقت المعين لخطاب الرئيس كاوندا في الامم المتحدة بوقت قليل .

وانتقدت صحيفة نيويورك تايمز موقف نيكسون وقالت انه اهانة لا للرئيس كاوندا فحسب بل لمنظمة الوحدة الافريقية التي تضم احدى واربعين دولة ، ويراسها كينيت كاوندا .

اجتماع مغلق

■ قبل البيان الذي اصدره مجلس الامن مساء امس الاول ، كان المجلس قد عقد جلسة سرية مغلقة في وجه الجمهور والصحافة ومثل معظم الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس وزراء خارجيتها ، وكانت هذه اول مرة ينعقد فيها اجتماع لمجلس الامن على هذا المستوى .

واشترك في هذه الجلسة وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى ، غروميكو وروجرز وشومان وهيوم ، وتقرر ان يجتمعوا ثانية ليلة السبت (غدا) باشتراك سكرتير الامم المتحدة اوثانت للبحث في شتى القضايا الدولية الملحة وخاصة قضية الشرق الاوسط .

تحركات دولية اخرى ..

■ في لندن ، اعلن اللورد كارادون المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة ان الوضع في الشرق الاوسط قد تدهور بصورة خطيرة بعد عام ١٩٦٧ . وقال ان مبادرات الدول الكبرى جاءت متاخرة عن الوقت الذي كان من المفروض ان تبدا فيه .

وفي مقر الامم المتحدة اجتمع وزيرا خارجية لندن وباريس هيوم وشومان واجريا محادثات مطولة حول قضية الشرق الاوسط ومسألة طرحها امام الجمعية العمومية . واجتمع وزير خارجية اسبانيا بزميله الاميركي لمعالجة الموضوع نفسه .

وغادر القاهرة الى نيويورك الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة لمتابعة ما يجري في الامم المتحدة حول القضية .

الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

■ كان الخطاب الذي القاه الرئيس الروماني نيقولاي شاوشسكو في الامم المتحدة يوم الاثنين ١٠/١٩ تاكيدا جديدا لمواقف الدول الاشتراكية فقد طالب بتنفيذ قرار مجلس الامن بكافة بنوده واحترام السيادة الاقليمية لكافة دول المنطقة .

واعقبه كينيت كاوندا الرئيس الزامبي فاكد ايضا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وحذر ميتيارتش رئيس الحكومة اليوغسلافية في خطابه من ان ضم اراض بالقوة في منطقة الشرق الاوسط قد يؤدي الى حرب في المنطقة ويهدد امكانيات التعايش السلمي في اوروبا . واضاف انه لا يمكن القبول ببقاء الاراضي العربية محتلة اكثر من ثلاث سنوات . وقال انه لا يمكن تجاهل حركة الثورة الفلسطينية .

التحرك الاسرائيلي ..

■ في اللقاء الذي تم بين رئيسة وزراء اسرائيل ووليام روجرز في اوائل الاسبوع الماضي اكد روجرز لغولده رفض الاتحاد السوفييتي العمل على تغيير الوضع العسكري على قناة السويس .

غير ان الطرفين الاميركي والاسرائيلي اكدا من جديد الاتفاق في وجهة النظر القائلة بضرورة اعادة الصواريخ « التي تم تحريكها » على القناة .

واصرار غولده مئير على هذا الموقف نفى التكهنات التي كان قد اطلقها موظف اميركي كبير في حكومة نيكسون الذي قال للصحفيين قبل قرابة الاسبوعين ان هناك بوادر ليونة في الموقف الاسرائيلي .

ويوم الثلاثاء (١٠/٢٠) عقد ابا ابين مؤتمرا صحفيا في القدس قال فيه « ان كل قرار قد تتخذه الجمعية العمومية لن يكون ملزما لاسرائيل » (!)

واضاف ان اي قرار يدين اسرائيل « من شانه ان يهدم كل ما تحقق خلال الثلاث سنوات ونصف السنة الاخيرة » (!)

غير ان ابا ايبن لم يوضح ما هي الامور التي « تحققت » خلال السنوات الاخيرة بادارة حكومته التي سعت لنسف جميع مبادرات السلام !

واكدت غولده مئير امام الجمعية العمومية في خطابها يوم امس الاول ، الموقف الاسرائيلي المعروف حين قالت ان اسرائيل لن تستانف محادثات السلام تحت اشراف يارينغ حتى يعود الوضع في المنطقة الجديدة عسكريا الى ما كان عليه قبل [illegible] اتفاقية وقف اطلاق النار .

وكررت غولده مئير « الدعوة » الى الدول العربية باجراء مفاوضات مع اسرائيل من اجل التسوية السلمية ، بدون تدخل اية قوى خارجية (!!)

رياض : الشرط لتجديد وقف اطلاق النار

■ في خطابه امام الجمعية العمومية كان وزير الخارجية العربي محمود رياض قد اكد ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تجديد وقف اطلاق النار وتجميد الوضع العسكري بعد الخامس من الشهر القادم ما لم تتجدد محادثات يارينغ بصورة جدية وفعالة . واعلن رياض ان بلاده تقبل بضمانات الدول الكبرى وبوضع قوات تابعة للامم المتحدة او اية قوات دولية اخرى على الحدود ، في نطاق تسوية شاملة .

غروميكو يؤكد الاصرار السوفييتي

■ وفي الخطاب الذي القاه امس الاول امام الجمعية ، اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي دعا باصرار الى ضرورة احياء مهمة يارينغ في الحال ، وعدم عرقلتها بوسائل مصطنعة . وفند الاتهامات الاسرائيلية حول خرق وقف اطلاق النار وقال ان اميركا لم تحاول قط بحث شروط وقف اطلاق النار ، مع الاتحاد السوفييتي .

واصر غروميكو على ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

دافيد زخاريا يطمئن رجاله في الناصرة : حزب العمل لم يقرر ، بعد ، من سيكون رئيس البلدية

تل ابيب ـ نشرت «هارتس» (١٦-١٠) ، ان السيد دافيد زخاريا ، مدير الدائرة العربية في حزب العمل (مباي) نفى ان يكون حزبه قد اتخذ قرارا بشان من سيكون رئيس بلدية الناصرة بعد الانتخابات التي ستجري في ٨-١٢-١٩٧٠ .

ونفى ان تكون رئيسة الوزراء ، السيدة غولده مئير ، قد وعدت عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بهذا المركز

وطمأن السيد دافيد زخاريا رجاله في الناصرة بأن «الحزب» هذه المرة ، لن يقرر من سيكون من بينهم رئيسا لبلدية الناصرة ، ولكن «الحزب» ، هذه المرة ، سيترك لرجاله حق ان يختاروا من بينهم الواحد الذي سيعين رئيسا لبلدية الناصرة ، وسينال موافقة «الحزب» .

هذا وقد نسي السيد دافيد زخاريا انه من المفروض ان يكون أهل الناصرة هم الذين يقررون في هذا الامر الذي يعنيهم جدا .

الحكومة اللبنانية تفوز بالثقة

انتخاب كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب

بيروت ـ بعد نقاش استغرق ست جلسات متتالية وافق مجلس النواب اللبناني ، امس ، بالاغلبية المطلقة (٧٦ صوتا) على منح الثقة بالحكومة اللبنانية الجديدة التي شكلها صائب سلام من عدد من الشباب ، الاختصاصيين والخبراء من خارج البرلمان .

هذا وكان مجلس النواب اللبناني قد انتخب صباح يوم الثلاثاء الماضي ، كامل الاسعد ، رئيسا للمجلس في دورته السنوية الجديدة . وهذه هي المرة الثالثة التي ينتخب فيها كامل الاسعد رئيسا للمجلس . وقد تم انتخابه باغلبية الاصوات بعد ان تنازل منافسه الوحيد النائب محمود عمار عن ترشيح نفسه في اعقاب تسوية جرت بين الاثنين خارج اروقة المجلس .

وبانتخاب الاسعد رئيسا لمجلس النواب اللبناني تكون كتلة الوسط قد احتلت الرئاسات الثلاث في البلاد وهي رئاسة الجمهورية ، ورئاسة الوزارة ، ورئاسة مجلس النواب .

الجنرال يريف: شبكة الصواريخ المصرية من أكثر شبكات العالم تقدماً

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢٧ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٧ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٨ السنة ال ٢٧
יום ג
27-10-1970
מס 48 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن : ٣٠ اغورا

■ تناقلت وكالات الانباء والاذاعات العالمية ان الجنرال اهرون يريف ، احد كبار المسؤولين العسكريين في اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب قال فيه ان شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات من اكثر شبكات الدفاع الجوي تقدما في العالم . وقال ان ٦٥ بطارية عاملة من هذه الصواريخ تقع في منطقة عرضها ٣٢ ميلا غربي القناة وتضم ٦٠٠ صاروخ ثلثهــا من الصواريخ المتقدمة من طراز « سام ٣ » ، واضاف ان هنالك ٦٠ ـ ٦٥ بطارية صاروخية في مناطق اخرى . وافاد الجنرال يريف ان بعض هــذه الصواريخ يبعد ٨ اميال فقط عن شاطىء القناة . واضاف ان هذا الوضع يهدد بالخطر عمليات تحليق الطائرات الاسرائيلية الى مسافة ٣٠ كم في الضفة المحتلة من القناة ، وان مهمة سلاح الجــو الاسرائيلي لن تكون سهلة على الاطلاق .

انــديرا غــاندي تجري محــادثات مع الرئيس انور السادات

■ بعد ظهر امس وصلت مطار القاهرة الدولي السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، وكان في استقبالها الرئيس العربي انور السادات والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ، والوزراء وكبار الضباط واعضاء السلك الدبلوماسي . وتوجهت السيدة غاندي والرئيس السادات الى مسجد جمال عبد الناصر حيث وضعت اكليلا من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ووقفت دقيقة حدادا على روح الفقيد ، وتوجهت في السادسة مساء الى منشية البكري لتقديم العزاء لاسرة الرئيس الراحل . واذاع راديو القاهرة ان السيدة انديرا غاندي ستجري محادثات مع الرئيس انور السادات حول المسائل التي تهم البلدين وحول قضية الشرق الاوسط .

بحث قضية الشرق الاوسط في الجمعية العامة

● كيف حاولت اميركا واسرائيل عرقلة البحث ؟ ● حكومــة اسرائيل تصدر بيانا جديدا قديما ● مــا هي النقاط الاساسية في مشروع القرار الآسيوي ـ الافريقي ؟ ● غروميــكو يدرس خطاب نيكسون للرد عليــه ومحمود رياض يعقب عليه بتحفظ ● أبا ايبن يعرض الموقف الاسرائيلي ● انديرا غــاندي تطــالب بتنفيــذ قرار مجلس الامن ● الدو مورو يدعو الى تجــــديد المحــادثات تحت اشراف الدكتور غونار يارينــغ ●

مقر الامم المتحدة ـ امس ، الاثنين ، افتتح وزير خارجية الجمهورية العربية المتحــدة ، محمود رياض ، النقاش الشامل في الجمعية العموميــة للامم المتحدة حول قضية الشــرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة .

وقد تقرر اجراء هذا النقاش رغم المحاولات الاميركيــة ـ الاسرائيلية لتجنبه . وكــانت آخر محاولة اميركية هي اشغال اللجنة السياسية للامم المتحدة بما وصف بانه موضوع اكثر اهمية ، وهو موضوع السلام العــالمي . ومن المعروف ان الجمعية العموميــة لا تجري ابحاثها في حالة تغيب اللجنة السياسية . كذلك فقد هددت الاوساط الاسرائيلية الرسمية بان البحث الشامل امــام الجمعية العمومية من شانه ان يلحق الضرر بامكانيات تجديد المحادثات مع يارينغ والتوصل الى حل سلمي للازمة .

وفي مواجهة التحرك العربي في الامم المتحدة عقدت حكومة اسرائيل اجتماعا خاصا تراسه يغال الون نائب رئيسة الوزراء ، ورئيس الحكومة بالوكالة ، تركز فيه البحث حول الرد الاسرائيلي على الهجوم السياسي المصري وعلى مشروع القرار الآسيوي ـ الافريقي الذي ترفع بعض الدول الافريقيــة والآسيوية عرضه على الجمعيــة العمومية في الاسبوع القادم . ويقوم هذا المشروع على خمس نقاط اساسية هي :

* الدعوة للتنفيذ الفوري لقــرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .
* تجديد المحادثات برعاية الدكتــور يارينغ دون تاخير .
* الاعــراب عن الاسف لاستمرار الاحتلال الاسرائيــلي للاراضي العربية لمدة تزيد على ثلاث سنوات ، رغم قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الانسحاب .
* التاكيد على ضرورة عدم التسليم بالتوسع الاقليمي بواسطة القوة العسكرية .
* ضرورة اخذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني بعين الاعتبار والمحافظة عليهــا .

وقد اصدر سكرتير حكومة اسرائيل بيانا يوم الاحد ، امس الاول ، عن اجتماع الوزارة الاسرائيلية جاء فيه : باعادة الوضع الى ما كــان عليه في منطقة التجميد العسكري ، تتجدد امكانية العودة الى المحادثات باشراف السفير يارينغ ، بشرط التشديد على المحافظة المتبادلة على جميع بنود الاتفاقية .

وحكومة اسرائيل على استعداد لتمديد وقف اطلاق النــار الى أجل غير محدد ، لتتيح امكانية التقدم في المحادثات من اجــل السلام .

وترى الحكومة في المبــادرة المصرية ـ السوفييتية لاجراء بحث في الجمعية العمومية عملا من شانه تخريب امكانيــة اجراء محــادثات من اجل السلام .

وقــد اتصل المجتمعون برئيسة الحكومة غولدا مئير ليعربوا لها عن قلقهم من مجرى الامور في الامم المتحدة ومن عدم وضوح الموقف الاميركي وذلك بعد تردد الانباء من ان اميركا قــد تعتبر تقديم الاسلحة لاسرائيل بمــا قيمته ألف مليون دولار « تعــديلا » للموقف العسكري على جبهة القنــاة يلغي ضرورة المطالبة « بتعــديل » وضع الصواريخ المصرية مقابل العودة الى محادثات يارينغ .

غير ان المستشار السياسي لرئيسة

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

مصــير دبلوماسية القــــوة

قبيل مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الدورة الحاليــة للجمعيــة العمومية التي بدات امس ، تحدث الرئيس الاميركي نيكســون امام هــذه اللجنة .

وكما كنا نتوقع لم يات نيكسون بجديد .. وكان حــديثه ، بلهجــة التحذير من « خطر المواجهة المهلكة » في ازمة الشرق الاوسط ، يحمل اكثر من معنى ...

فهو لم يعن تخلي الولايات المتحدة عن سياسة القوة والتهديد .

غير انه دعا في حديثه الى ضرورة تمديد فترة وقــف اطلاق النــار في الشرق الاوسط التي تنتهي في الخامس من نوفمبر ، دون اشــارة مباشــرة الى الاتهامات الاسرائيلية ـ الاميركية بخرق سوفييتي ـ مصري لاتفاقيــة وقف اطلاق النار وبالمقارنة مع مواقف سابقة فان هذا يعبــر عن فشــل الجولة الاولى في دبلوماسية القوة التي انتهجتها ادارة نيكسون منذ امــد طويل في ازمة الشرق الاوسط .

ولكن اميركا لم تتخل عن سياسة القوة الفظة .

وليس من قبيل الصدفة ان نشرت « نيويورك تايمز » ، يــوم السبت الماضي انباء تسربت من البيت الابيض عن بيع ٢٠٠ دبابة اميركيــة جديدة و ١٨ طائرة فانتوم وصواريخ جو ارض . كما تحدثت هذه الصحيفة عن ان مجموع المساعدات العسكرية التي ستقدمها اميركا لاسرائيل خــلال السنتين ـ الحالية والقادمة ـ ١٠٠٠ مليون دولار .. ولم تنف الــدوائر الرسمية هذه الانبــاء .

ووصفت « دافار » معنى هذه المساعدة بانها تجعل اسرائيل « مخلب القط » في السياسة الاميركية . فقد كتب معقب « دافار » ـ الصحيفة شبه الرسمية ـ يقول : اننا نستطيع فهم هذا التوقيت ـ اي التوقيت في اذاعة نبأ صفقة الاسلحة ـ اذا تذكرنا تصريح قول نائب وزير الدفاع الاميركي بكارد : تحت عنوان « انياب اسرائيلية لسياسة نيكسون الرادعة » قوله : « امر مفيد هو ان لاميركا حليفا قويا في الشرق الاوسط » .

وكان بكارد قد ادلى بهذا التصريح أثناء ازمة الاردن حين دبر حكام اميركا واسرائيل خطة التدخل في الاردن ... غير ان معقب « دافــار » يقول : « انه مما لا شك فيه ان هذا الارتياح الاميركي لقوة اسرائيــل لا ينحصر فقط في ما حدث او سيحدث في الاردن » .

ويشير هذا المعقب اشارة واضحة الى ان اسرائيل تتمتع بتاييــد اميركي ، وربما كجزء من الخطة المشار اليها ، يعطي اسرائيل حرية العمل ليس ضد الاردن او سوريا فحسب بل ضد الجمهورية العربية المتحــدة بنوع خاص .

فهو يقول : « من الجدير بالذكر ان الانباء الاميركية في المــاضي من تزويد اسرائيل بالسلاح قد ادت مهمة لا يستهان بها في مناورات الردع الاميركية ضد الاتحاد السوفييتي وضد مصر . وهذه الانباء تقوي الانياب الاسرائيلية لسياسة نيكسون الرادعة » .

وهذه الصفقة الجديدة من السلاح لاسرائيل تفسر تحذير نيكسون حول خطر المواجهة وضرورة تمديد وقف اطلاق النار ، حتى اذا ما اضطرت حكومته الى التراجع عن موقف تجميد محادثات يارينغ عادت اليهــا من مراكز القوة .

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

اسلحة اميركية جديدة تتدفق على اسرائيل

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ان الولايات المتحدة ستجهز اسرائيــل بـ ٢٠٠ دبابــة من طراز « ام ٦٠ » التي تبلغ قيمتهــا ٥٠٠ مليون دولار .

وذكرت انباء أخرى ان الولايات المتحدة ستجهز اسرائيل خلال العامين القادمين بما قيمته الف مليون دولار من الاسلحة .

ونشرت « نيويورك تايمز » تفاصيل عن الاسلحة التي ستتلقاها اسرائيل فقالت انها ستتلقى ١٨٠ دبابة بينها دبابات جديدة ، ومدافع من عيــار ١٧٥ ملمترا يصــل مداهــا الى ٣٠ كيلومترا .

وقالت ان الولايات المتحدة سبق ان بدات بتجهيز اسرائيل بـ ١٨٠ طائرة اخرى من طراز فانتوم وستزودها كل شهر من الاشهر الثلاثة القادمة باربع طائرات اخرى من نوع فانتوم وست طائرات استطلاع ودورية من طراز فانتوم .

واضافت الصحيفة ان اسرائيــل تتلقى كذلك ناقلات للدبابات وقطــع غيار وصواريخ جو ارض من طراز « شرايك » المعدة لاصابة صواريخ « سام ٣ ـ وسام ٢ » السوفييتية الصنع الموجودة حاليا لدى المصريين .

وقالت ان الاسلحة الاميركية التي تقدم لاسرائيل تدفع باعتماد مــالي طويل الامد .

وأشارت الانباء ان لدى اسرائيل ١٠٥٠ دبابة من طراز شيرمن وباتون الاميركيــة ومن طراز سنتوريون البريطانية الصنع .

جبهة كويبك تهدد بنسف العاصمة مونتريال

الصحف الكنديــة تزعم ان فلسطينيين يدربون رجــال الجبهــة

مونتريال ـ هددت جبهة تحرير كويبك ، في اقليم كويبك الكندي ، بالقيام باعمال نسف واعدام في مدينــة مونتريال عاصمة الاقليم ، ما لم يفرج عن اربعة من زعمائها . وقد حددت موعــدا للافراج عن الزعماء الاربعة لا يتجاوز ظهر الاحد الماضي .

والجدير بالذكر ان الجبهة المذكورة التي تدعو لانفصال اقليم كويبــك (معظم سكانه من الفرنسيين) عن كندا ، قد اعدمت وزير العمــل في الاقليم بيير لابورت ، بعد ان احتجزته كرهينة لمدة تسعة ايام وهددت بانها ستعدم الدبلوماسي البريطاني الذي اختطفته هو ايضا في ٥ تشرين الاول الجاري اذا لم تفرج الحكومة الكندية عن جميع المعتقلين السياسيين وعددهم ٢٣ معتقلا ، وارسالهم الى كوبا .

وذكر ان المعتقلين الاربعــة الذين طالبت الجبهة باطلاق سراحهم حالا

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

« زونــــد ٨ » تنهي مهمتها بنجاح

موسكو ـ انهت مركبة الفضــاء السوفييتية « زوند ٨ » التي اطلقت يوم الاربعاء الماضي ، بنجاح برنامجها الذي اعلن عنه عند اطلاقها .

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان « زوند ٨ » التي لا تحمل بشرا قامت بالدوران حــول القمر بعد ان قامت بدراسة علمية للفضاء القريب من القمر والتقطت صورا لسطحه كما التقطت صــورا للارض وارسلت الى الارض صورا تلفزيونية .

الندي ينتخب رئيسا لتشيلي

ويتوقع ان يبــدا بتاميم الصناعة ● اعتقــال عشرات اليمينيين بعــد اغتيــال قــائد الجيش

سنتياغو دا ـ تشيلي ـ السناتور الاشتراكي، الدكتور سلفادور الندي ، انتخب يوم السبت المــاضي ، رئيسا لجمهورية تشيلي . وهو اول مــاركسي ينتخب للرئاسة بالطرق الديمقراطيه ، في احدى دول اميركا اللاتينية .

وقد صوت الى جانبه ١٥٣ من اعضاء البرلمان ، بينما صوت ضده ٣٥ ، وامتنع سبعة اعضــاء عن التصويت .

وكان التصويت في البرلمان ضروريا لان الدكتور الندي لم ينل الاكثرية المطلقة في انتخابــات الرئاسة التي جرت في الرابع من ايلول الماضي ، اذ نال ٣٦٫٦ بالمئة مقابل ٣٤٫٩ بالمئة اعطيت للمرشح المحافظ السندري .

ويتوقــع المراقبون في تشيلي ان تبدا حكومة الندي حالا بتاميم صناعة النحاس والفولاذ والنيترات في البلاد ، ثم تؤمم بعد ذلك البنــوك وفروع الصناعة الاخرى .

والمنتظر ان تتشكل حكومة تشيلي الجديدة من الشيوعيين والماركسيين والاشتراكيين اي من ممثلي الاحزاب الستة التي ايدت ترشيح النــدي للرئاسة .

اعتقالات بسبب اغتيال قــائد الجيش

هذا وقد اعلنت حكومة تشيلي ، اول امس ، الحداد العام لمدة ثلاثة ايام على وفاة قائد الجيش الجنرال



الرئيس سلفادور الندي ..

رينيه شنايدر الذي اصيب برصاص ثلاثة مسلحين حاولوا اختطافه ، في الوقت الذي كان فيه مجلس النواب يقترع على انتخاب رئيس الجمهورية . وكان القصد من اختطافه اجبار المجلس على عدم انتخاب الندي .

وكان الجنرال شنايدر صديقــا للرئيس الندي .

وقد اعلن البوليس انه اعتقــل عشرات الاشخاص من العنــاصر اليمينية بسبب حــادث الاغتيال . وقد اعترف اثنان بالاشتراك في حادث الاغتيال .

قريبا مؤتمر قمة ثلاثي في القاهرة

انور السادات ومحمود فوزي يلقيان بيانين سياسيين امــــام مجلس الامــــة

مؤتمر قمة ثلاثي يعقد في القاهره خلال الايام القليلــة القادمه ـ هذا ما صرح بــه سامي شرف وزير الدولــة في الجمهوريه العربيه المتحــدة قبيل مغادرته القــاهرة الى طرابلس لتسليم رسالــه الى العقيد معمــر القذافي رئيس مجلس الثوره ورئيس الوزراء الليبي ، من الرئيس انــور السادات . وقال ان مهمته في طرابلس هي التمهيد لعقــد مؤتمر القمه المذكور ، وتاكيد استمرار سياســه الرئيس الراحل جمال عبــد الناصر مهما كانت التضحيات والجهد وكذلك دعم النوايا السياسية بالنسبة لسياسة الجمهوريــة العربية المتحدة ، في المجــالات العربية والقومية ، وتــدعيم العلاقات الاخوية بين القاهرة وطرابلس وتبــادل الزيارات بدون شكليات .

هذا وقد غادر القاهرة ، امس ، الى الخرطوم امين هويدي ، وزير الدولة المصري ، حاملا رســالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء في السودان .

الرئيس انور السادات يلقي بيانا سياسيا امام مجلس الامة

تقول صحيفــة « الاهرام » ان الرئيس انور السادات سيدلي ببيان سياسي لدى افتتــاح دورة مجلس الامة ، التي يتوجب افتتاحهــا ـ حسب الدستور ـ قبل الثاني من الشهر المقبل .

كذلك سيقدم الدكتــور محمود فوزي بيان حكومته السياسي امــام مجلس الامة لاقراره .

هذا وقد عقدت ، اول امس ، لجنة الخطة والاقتصاد جلسة برئاسة الدكتــور محمود فوزي استعرضت خلالها المشاكل الاقتصادية الهامــة التي تواجهها الجمهورية العربيــة المتحدة ودرست امكانات توفير السلع التموينية للمواطنين ، كما بحثت في تحقيق الترابط بين مختلف مستويات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

لقاء جديد بين الادباء اليهود والعرب

تشكيل لجنــة مشتركة لمتابعــة العــلاقــات بــين الجــانبين

الناصرة لمراسلنا ـ عقد في الناصرة مســاء يوم السبت الماضي اللقــاء الثالث بــين الكتــاب والادباء العــرب واليهود . بحضور الآلاف من اهالي الناصرة والمدن والقرى الاخرى يهود وعربا ، غصت بها ساحة مقهى جرجورة ..

ورئس اللقاء الشاعر توفيق زياد ، واعلن في الاجتماع انه بفضل النضال المشترك الذي شنه الكتاب العــرب واليهود الغيت الرقابة عن كتــب الشعر والادب .

وتكلم في الاجتماع الفس ربــاح ابو العسل ، ومردخاي ابي شاؤول ، ومحمد نفاع ، وعصــام العباسي ، والبروفسور دانميرون ، ونايفسليم ، ويتسحاق اورباز ، وسالم جبــران ، وفوزي عبد الله ، والشاعر يبي ، ودان بن اموتس ، وسميح القاسم ، وعاموس كينان ، وتغيب بعذر عدد من الكتاب الذين كان من المقــرر ان يتكلموا في اللقاء .

وسنأتي في عدد يوم الجمعة على وصف شامل للقاء ..

وظهر بين الحضــور عدد من الضيوف اليهود الذين قدموا مــن مختلف انحاء البلاد عرفنــا منهم : يعقوب رفتين من قــادة اليســار الاسرائيلي ، واوري ديفس ، وايفي ناتان الذي يسعى لاجل السلام بين الشعبين .

وتقرر ان تقوم هيئة من الكتــاب العرب واليهود لمواصلة العمــل للتقارب بين الشعبين .

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من رجال الصحافة المحلية والاجنبيــة ومصورو التلفزيون الاجانب ، ودور الاذاعة .

وقد اثار الاجتماع اهتمام الصحف وتكلمت عنه دار الاذاعــة باللغــة العبرية .

اعتقال انجيلا ديفس



انجيلا ديفس
وهي في الطريق الى السجن

انجيلا ديفس ، المناضلة المعروفة من اجل المساواة بين المواطنين في الولايات المتحدة ، والتي اضيف اسمها الى سجل المطلوبين الى قلم الاستخبارات الاميركي الفدرالي ، بسبب اتصالها بالحزب الشيوعي الاميركي ، اعتقلت في الاسبوع الماضي في نيويورك .

وتحاول الشرطة ، الان ، ان تلصق بها تهمة القتل ، ومساعدة اربعة من المعتقلين الزنوج في الافلات من المعتقل .

وكانت انجيلا ديفس ، التي كانت محاضرة في جامعة باركلي قد فصلت من عملها بسبب اتصالها بالحزب الشيوعي الاميركي .

عدد سكان العالم يتضاعف في عام ٢٠٠٦

الامم المتحدة — قال خبراء الامم المتحدة ، في تقريرهم السنوي انه اذا استمر المعدل الحالي في تزايد عدد سكان العالم فان عددهم سيتضاعف بحيث يبلغون اكثر من سبعة آلاف مليون نسمة في عام ٢٠٠٦ . ويخشى ان يؤدي ذلك الى انفجار سكاني اذا ما استمرت وسائل الانتاج البدائية في معظم بلدان العالم . ويقول التقرير ان اكبر نسبة في زيادة عدد السكان هي في الباكستان ، وان عدد سكان الصين يبلغ الآن ٧٢٠ مليون نسمة . وان مدينة طوكيو هي اكبر مدينة من حيث عدد السكان ، اذ يبلغ عدد سكانها ٩ ملايين نسمة .

عزل ضباط من الجيش العراقي

ذكرت الانباء ان الحكومة العراقية قد عزلت عددا من كبار ضباط الجيش في الايام الاخيرة ومن بينهم العميد طه الشكرجي قائد الفرقة الثانية .

واضافت هذه الانباء ان عزل هؤلاء الضباط جاء في اعقاب اعفاء الفريق الطيار حردان التكريتي من مناصبه العسكرية والمدنية .

تخفيف حكم الاعدام على احد المتهمين في ليبيا

القاهرة — ذكرت الانباء ان مجلس الثورة الليبي قد خفف حكم الاعدام الذي صدر بحق الرائد موسى احمد وزير الداخلية الليبية الاسبق بعد ادانته بالتآمر على اسقاط نظام الحكم الحالي في ليبيا . وقد خفف حكم الاعدام الى السجن المؤبد . وجاء تخفيف الحكم على ضوء الحقيقه ان الرائد احمد قد كشف للمحققين تفاصيل مكنت من اعتقال بقية المتآمرين الذين ذكر ان عددهم ٣٠ شخصا .

هذا وقد اعلن في طرابلس ان عضوين من قيادة مجلس الثورة الليبي قدما استقالتيهما وان المجلس قبل هذه الاستقالة . والعضوان المستقيلان هما الرائد عبد المنعم الهوني ، والرئيس عمر عبد الله المحيشي . وقد اشغل الاول منصب وزير الداخلية واشغل الثاني منصب وزير الخزانة ورئيس مكتب الادعاء العام لمحكمة الشعب .

احكام بالاعدام في جنوب اليمن

وتقول الانباء ايضا ، ان المحكمة الشعبية العليا في جنوب اليمن حكمت بالاعدام على خمسة اشخاص اتهموا بالتآمر على اسقاط نظام الحكم الحالي في جمهورية اليمن الشعبية .

وحكمت المحكمة بالسجن ١٥ عاما على عبد الله عقبة وزير الثقافة والاعلام سابقا الذي اتهم بالانتماء الى منظمة سرية عملت ضد الثورة .

كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن على عدد آخر من المتهمين تتراوح بين ٤ و ٨ سنوات .

قدري طوقان :
نرفض مشروع الادارة المحلية

نابلس — عاد يوم الاربعاء الماضي بعض اعضاء وفد الضفة الغربية الى الجمهورية العربية المتحدة للتعزية بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر . وكان الوفد برئاسة الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس وعضوية الدكتور قدري طوقان ويوسف غنام رئيس بلدية دير ديوان (وقد عاد الثلاثة من مصر) وحكمت المصري ورشاد النمر .

واكد الدكتور قدري طوقان عميد كلية النجاح الوطنية ان مهمة الوفد لم تكن غير تقديم واجب التعزية للرئيس السادات وللشعب المصري ، وانه لم يقم باي نشاط سياسي . وان السادات رد على الوفد شاكرا لفلسطين وشعبها الشعور الفياض وحيا صمود الشعب ووفاءه في الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة .. وقال ان صمود الفرد في الضفة لا يختلف عن صمود الجندي في الخندق بل يفوقه ايضا .. واكد السادات تمسك الجمهورية المتحدة بتنفيذ مشروع روجرز ومقررات مجلس الامن .

وقد سأل الصحفيون الدكتور قدري طوقان واعضاء الوفد في مطار اللد عن رايهم في الكيان الفلسطيني ، بعد اجتماعهم مع الرئيس انور السادات لمدة ٣٥ دقيقة . فاجاب الدكتور طوقان : اننا نعارض قيام دولة فلسطينية تحت اشراف اسرائيل ، كما اننا لا نستطيع بحث هذا الموضوع حتى تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، ولا يمكننا قبول الحكم تحت السيطرة الاسرائيلية .

على المعلمين ان يناضلوا في سبيل مطالبهم

اجتماع مجلس نقابة المعلمين الاول بعد المؤتمر .. المطالبة بحل الدائرة العربية في النقابة

في يوم الثلاثاء ١٣-١٠-٧٠ اجتمع مجلس نقابة المعلمين ، دون مره بعد مؤتمر النقابة الثالث والعشرين ، في تل ابيب ، ودن على جدول ابحاثه ثلاث قضايا اساسية : (١) انتخاب المحكمة العليا ، (٢) التامين المتبادل ، (٣) مستقبل الدائرة العربية .

وكان من الصعب على سكرتير عام نقابة المعلمين شالوم ليفين ان ينتقل الى جدول ابحاث المجلس دون ان يشرح الاسباب التي حالت دون اللجنة المركزية وبحث قضية الاجور . ولقد قطع عدد من الحضور كلمات السكرتير العام وطالبوا ببحث امور الاجور قبل بحث كل موضوع آخر .

ومما قاله ش. ليفين للمعلمين انه من الافضل ان يتركوا قضية الرواتب للجنة المركزية لان بحث القضية في المجلس سيضر بالمعلمين .

غير ان المعلمين من مختلف الكتل لم يقتنعوا بحجج السكرتير العام ولا سيما عندما تحول في حديثه الى المسوغات « الامنية » المعروفة .

واتهم احد المندوبين المركز بانه يتقصد المماطلة والتاخير في بحث الامور مع وزارة المعارف ، فقد مضى على المحادثات اكثر من ١٤ شهرا ... ولكن السكرتير العام كان يرد على اقوال المندوبين ... « بان النضال مستمر وانه سيستمر » ، واضاف ان مطالب المركز كانت : اعطاء ٥٠٠ ليره كتعويض لمرة واحدة للمعلمين لقاء موجة الغلاء ... وتعديل الاجور التي جمدت منذ خمس سنوات ، وهي متاخرة جدا اكثر من اي قطاع آخر من قطاعات العمل .

ويتساءل المعلمون : هل ستكون النقابة مستعدة للنضال بعد فترة الاعياد ... ام ستكون وسيلة تخدر نضال المعلمين في المطالبة بحقوقهم ؟!

ويتساءل المعلمون ايضا : هل المهندسون والممرضات وعمال الموانيء غير مخلصين لامن الدولة لانهم يناضلون من اجل حقوقهم ؟

انتخاب هيئة المحكمة

وهدأت خواطر قيادة النقابة ، والمعلمين ، لفترة ... وجاء دور انتخاب المحكمة ... من ٢٣ عضوا ، وهنا ثارت الخواطر مرة اخرى .. وهذه المرة بين المعلمين العرب لانهم لم يجدوا احدا منهم في قائمة اعضاء المحكمة ... والمعلمون العرب يشكلون ١٢٪ من مجموع المعلمين في البلاد .

وقد اقر السكرتير العام بالغبن الذي لحق المعلمين العرب وفي الحال وافق على رفع عدد اعضاء المحكمة الى ٢٥ واضيف اثنان من العرب الى عضوية المحكمة ...

والجدير بالذكر ان مختلف الكتل في النقابة وحتى اعضاء من « التجمع » اصروا على ان يبحث المجلس قضية الاجور .. وبعد نقاش توصل المجتمعون الى قرارين : البدء حالا ببحث امور الاجور وتكليف المجلس خلال ايام معدودة بمواصلة اتصالاته مع وزارة المعارف في هذا الموضوع .

الدائرة العربية ...

وطالب مندوب المبام د. اسا بالغاء الدائرة العربية ، وقال ان وجود الدائرة العربية يسبب اضرارا قومية وتعليمية ... وطالب غيره بالغاء الدائرة العربية .

وطالب مندوب كتلة التقدم شالوم شموئيل بالعمل لالغاء الدائرة العربية التي تسبب ضررا بالغا بشخصية المعلم العربي خصوصا والمعلم في اسرائيل عموما ... وقال : لو سألتم المعلمين العرب لاجابوا جميعهم بابطالها ، اذ لا يؤيدها الا نفر قليل من انصار التجمع ...

وتساءل : اي دور هام قامت به هذه الدائرة خلال السنوات الاربع الماضية ؟ ... ولقد راجعت اليوم تقرير اللجنة المركزية فلم اجد اي عناية او تفكير لصالح المعلم العربي . وقال ان هذه الدائرة ، ويقف في راسها الياهو براق ، تعرف جيدا ان «تهتم وتعنى» بالمعلمين التقدميين ، ولقد عرفت عن حوادث فصل معلمين عرب لآرائهم السياسية . واظن لو انهم كانوا اعضاء نقابة المعلمين لما فصلوا بهذه السرعة ، كما يستعجل ذلك اعضاء الدائرة العربية .

ثم وجه الرفيق شموئيل الاسئلة التالية الى رؤساء الدائرة العربية :

١ — ما الذي فعلته الدائرة العربية خلال السنوات الاربع الماضية في سبيل المباني المدرسية المتداعية ؟.. فقد سمعتم في المؤتمر من معلم عربي كيف انه يعلم في عدة مبان تبعد الواحدة عن الاخرى نصف كيلومتر على الاقل .

٢ — هل اهتممتم ببرنامج تعليم محترم في المدارس العربية ؟

٣ — ما الذي فعلته الدائرة العربية لرفع مستوى ٥٠٪ من المعلمين غير المؤهلين ، ولاستكمال تحصيلهم ؟

٤ — هل تغيرت كتب الدراسة في المدارس ، وهل صارت تتناسب مع مستوى التلاميذ وتقاليدهم القومية ؟

٥ — لماذا لم تقم للمعلمين العرب فروع في الاماكن العربية لمعالجة قضايا المعلم العربي كما هو الحال مع المعلمين اليهود .

وهل صحيح ان هذه الدائرة لم تقم الا لتضغط على المعلمين المخلصين بسبب اتجاهاتهم السياسية ؟ .

وانني اتوجه الى الاخ شلوم ليفين لاسأله : هل نحتاج الى موافقة وزارة المعارف لالغاء الدائرة العربية ؟ الى لماذا النقابة موجودة ؟ ترى لتتلقى فقط ما تمليه وزارة المعارف ؟ وهل يجب ان ننتظر حتى تلقي الوزارة ضوءا اخضر وبعد ذلك نلغي الدائرة ؟ ام ان النقابة تستطيع ان تفعل ذلك ؟

ولقد سمعت ان سكرتير عام الهستدروت الاخ بن اهرون هو ايضا من اجل الغاء الحواجز في الهستدروت ومنها الدائرة العربية ، فلم لا نوافقه على رايه ؟

وانني في النهاية انضم الى المندوبين الذين سبقوني وطلبوا الغاء الدائرة العربية ، غير انني اعارض اقوال بعض الخطباء الذين تكلموا عن تفضيل المعلمين الدروز على المعلمين من الطوائف الاخرى . جميعهم سواسية في نظري . وانني اطالب باسم كتلة التقدم بالغاء الدائرة العربية حتى يصبح المعلمون العرب متساوين في الحقوق بالمعلمين العبريين .

وحاول احد المعلمين العرب (من التجمع) اصلاح الانطباع السيء الذي تركته هذه الدائرة والذي تكلم عنه مندوب كتلة التقدم ، غير ان كلمته قوطعت بسبب ما ورد فيها من مغالطات .

وعلى الرغم من ان مندوب المبام هو اول من فتح موضوع الغاء الدائرة العربية ، الا انه صوت الى جانب كتلة حزب العمل والمتدينين .

وقد طرحت ثلاثة اقتراحات : الاول : الغاء الدائرة العربية حالا ، والثاني تاليف لجنة تتولى خلال سنة محاولة الغاء الدائرة العربية ، أما الثالث فكان : تمثيل جميع الكتل في الدائرة العربية . ونال الاقتراح الاول ٢٢ صوتا ، ونال الثاني ٦٨ صوتا ، وسقط الثالث .

معلمو المدارس الثانوية يضربون في ٤ تشرين الثاني

يبدأ معلمو المدارس الثانوية الاسرائيلية ، وعددهم ٥٠٠٠ معلم ، اضرابا عاما في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور حتى ذلك التاريخ .. هذا ما قرره المجلس العام لمنظمة المعلمين الثانويين .

بيت النابلسي مسرح المعارك

رسالة خاصة من الاردن تلقي ضوءا على المجزرة

اتفق ان اطلعت هيئة التحرير ، في الاسبوع الماضي على رسالة خاصة وصلت من عمان تلقي ضوءا على بشاعة المجزرة وجرائم الطغمة العسكرية . تقول الرسالة :

ان الخسائر المادية اصبحت عديمة القيمة ... كل فرد منا خسر اما عقارا أو مالا او بيتا ... ان الكابوس الذي مر علينا كان مروعا .. لا يزال الوجوم يخيم على الوجوه .. اما عمان الجميلة فقد اصبحت معظم احيائها خرابا وانتشر الدمار في كل ناحية .

اما اخبارنا بالتفصيل : فقد نجا « ف » وعائلته باعجوبة لا تصدق اذ هجمت على بيته جماعة من العربان المسلحين من « المقاومة الشعبية » ، المؤيدة خال الملك ، وكانت تريد قتله وولديه س وي ، ونهب بيته وقد تعرض لقصف مركزا من مدافع الدبابات .. ونكاد لا نصدق كيف نجا هو واولاده من المذبحة المدبرة .

وقد تعرض بيتنا لكثير من الطلقات والشظايا فاتت على جميع الواح الزجاج كما اصابت شظية خزانة ثيابي فاتت على معظم ما فيها .

اما البيت الذي يسكنه سليمان النابلسي فقد كان مسرحا للاحداث .. فقد قصف بضراوة واصابته اكثر من ٥٠ قذيفة مورتر ..

وقصف بيت (و) ولولا كونه عمارة قديمة لانهار ، كما ان سيارته تعطلت لكثرة ما اصابها من الشظايا والعيارات ..

لقد اصبحت المادة عديمة القيمة والخسائر تافهة بالنسبة للخسائر بالارواح . فكثيرون فقدوا احبابهم وذويهم ولم يتمكنوا من دفنهم لايام عديدة ، ثم اخذوا يدفنونهم في قبور جماعية بالجملة دون توابيت او طقوس ، كما ان كثيرات من العذارى والنساء هتكت اعراضهن ، وكثيرون فقدوا بيوتهم ومحلاتهم التجارية ومصانعهم ، والآلاف من اللاجئين يتضورون جوعا بالعراء تحت قبة السماء ..

ان الخراب كبير والمستشفيات تغص بالجرحى ... وكنا ايام المعارك نجلس على درج البيت وهو المكان الوحيد الامين خلال ساعات وساعات في ظلام دامس بسبب انقطاع التيار الكهربائي ... فقد انقطعت ايضا المياه والاتصالات التلفونية .. ولا يدري احد ماذا يخبأ له ...

التوقيع
— ر —



من هذه التعاسة التي تعيشها الاسرة التشيلية تحركت جماهير تشيلي لترفع الى مقاليد الحكم احد ابنائها الثوريين . (انظر خبر انتخاب الدكتور الندي في مكان آخر من هذا العدد)

في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العراقي

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى حل سلمي في الشرق الاوسط بالطرق السياسية

اعرب الحزب الشيوعي العراقي ، في قراراته التي اتخذها في مؤتمره الثاني الذي انعقد في ايلول الماضي ، عن تاييده للدول العربية التي تسعى للحل السلمي في الشرق الاوسط بالطرق السياسية . واقر المؤتمر بالاجماع القرارات التي اتخذت في المشاورات العالمية التي اجرتها الاحزاب الشيوعية والعمالية في سنة ١٩٦٩ .

وقد استقبل المؤتمر بالحماس تحية الحزب الشيوعي السوفييتي وقرر ارسال رد الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يشكرها فيه على مساعدتها المتعددة الجوانب للشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي .

واستمع المؤتمر الى تقرير السكرتير الاول للجنة المركزية ، عزيز محمد ، ووافق عليه واقر دستورا جديدا للحزب .

بحث خاص حول الاحتلال الاسرائيلي وقضية الشعب الفلسطيني

واعطى المؤتمر اهتماما خاصا لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، ولتصفية نتائج عدوان ١٩٦٧ — احتلال الاراضي — ولحل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذا النقاش جرى الاعراب عن التاييد والتضامن مع سياسة تلك البلدان العربية التي تدعو الى حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

الامبريالية تستغل السياسة غير المثابرة لحزب البعث

ووجه المؤتمر انتقادا شديدا لحكومة البعث الحالية ، واعلن انه في الوقت الذي يؤيد خطواتها الايجابية تظهر في سياستها سلسلة كاملة من الآراء التي تستغلها تماما الامبريالية والرجعية العراقية .

وهذه الآراء تشجع اليمين الرجعي على القيام بتنظيم التآمر على النظام من وقت لآخر .

وبرز في قرارات المؤتمر الانتقاد الشديد على رفض البعث ، عمليا ، اقامة جبهة قومية من كل القوى الوطنية والمعادية للامبريالية ، والمماطلة في الاتفاق كاملا ، مع الاكراد ، وعلى اعمال الملاحقة التي يقوم بها من وقت لآخر ضد الشيوعيين والقوى الديمقراطية الاخرى .

ضد المغامرة اليسارية

وخصص قسم هام من المؤتمر للبحث في العمل الايديولوجي للحزب . ودعا المؤتمر في قراراته للعمل ضد الاتجاهات المغامرة اليسارية ، مهما كان نوعها ، التي تصيب نضال الحزب بضرر بالغ ولتقوية وحدة الحزب على اساس الماركسية — اللينينية .

وافاد المؤتمر انتخاب الرفيق عزيز محمد سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

استمرار محاكمة عبد المطلب ابو رميلة

الاطباء الذين عالجوه يدلون بافاداتهم .. المحققون ينكرون انهم ... يعرفون المتهم

اللد — لمراسل خاص — تابعت المحكمة العسكرية هنا يوم ١٩\١٠\٧٠ النظر في قضية عبد المطلب ابو رميلة (انظر الاتحاد ١٦\١٠\٧٠) وقد شهد في هذه الجلسة عدد كبير من شهود محاميي الدفاع فولا لانجر وعلي رافع ، وعدد آخر من شهود النيابة العامة .

وقد انكر ، كالعادة ، جميع شهود النيابة انهم ضربوا المتهم حتى فقد عقله كليا ، وقال الضابط غولان الذي كان محققا في القدس ، وهو اليوم ضابط شرطة الرملة ، انه حتى لم يسمع بالمرة ان ابا رميلة قد فقد عقله !! كذلك انكر الشرطي برزاني انه ضرب المتهم وقال انه رآه للحظة فقط !

اما طبيب التوقيف ، يوستر فقد نسي احضار الملف الطبي ، وقال انه لا يذكر ابا رميلة ، وقد كذب الشرطي المسئول في التوقيف ابي داني هذا الادعاء — عن غير قصد — حين قال انه بنفسه دعا الطبيب حين اغمي على ابي رميلة عدة مرات وهو في توقيف المسكوبية .

اما الطبيب المركزي الدكتور شترايخ — الذي اعطى تقريرا عن ابي رميلة يوم ١٨-٦-٦٩ والذي بناء عليه قررت المحكمة في حينه انها لا تستطيع محاكمة ابي رميلة — فقد قال انه خلال سني عمله الـ ١٥ لم يشاهد حادث جنون بمثل ما شاهد ابا رميلة حيث لم يستطع هذا ان يقول حتى كلمة معقولة واحدة وكان لا يستطيع التسلط على اي تصرف من تصرفاته ،

ولم يستبعد حدوث هذا الامر نتيجة للضرب والتعذيب ، وهنا تدخل رئيس المحكمة وقال ربما كان هذا مبالغة الا يحدث هذا ؟

وهنا تدخلت المحامية لانجر وقالت ان رئيس المحكمة يريد ان يدخل في فم الشاهد اقوالا لم ترد على لسانه فازداد التوتر في قاعة المحكمة .

كما ادلى الطبيب كوهن طبيب سجن الرملة بشهادته التي قال فيها ان ابا رميلة كان طبيعيا في بادىء الامر لكن حالته اصبحت خطرة جدا حيث اغمي عليه عدة مرات ونقل الى قسم الامراض العقلية في السجن ، وقد قاطع رئيس المحكمة هذا الشاهد ايضا بدون توقف ، ووجه الرئيس عدة ملاحظات قاسية الى محامية الدفاع .

كما ادلت الطبيبة شينفلد بشهادتها ، وقالت انها عالجت ابا رميلة في مستشفى الامراض العقلية في دير ياسين وقد زارها خلال العلاج المحامي علي رافع ليرى عن قرب نوع العلاج الذي يحظى به موكله ، ودار بينهما حديث طويل حول هذا الموضوع ، وقالت ان هذا المرض عادي بالنسبة للسجناء وذلك نتيجة الضغط وتوتر الاعصاب .

واضافت ان ابا رميلة كان شديد الحساسية بالنسبة للون الاحمر (الذي يذكره بالدم وبالمحقق الذي ضربه وهو يرتدي قميصا احمر) .

وقد تاجل النظر في الدعوى لسماع شهود الدفاع الكثيرين — هم من السجناء الذين كانوا مع ابي رميلة يوم فقد عقله — حتى يوم ٢٩-١٠-

من جديد

اقامة اجبارية على محمد نفاع

بيت جن — تسلم الرفيق محمد نفاع امرا جديدا يحدد اقامته في المنطقة ٩ لسنة اخرى . والجدير بالذكر ان الرفيق المذكور لم يعط تصريحا خلال السنة الماضية الا مرة واحدة وليوم واحد فقط الى حيفا للمثول امام محكمة تسوية الاراضي . اما بالنسبة لعمله ورغم الطلبات المتكررة وطلب التصريح قبل ايام من موعده فلم يعط اي تصريح .

اننا نستنكر أوامر التقييد هذه ونطالب باعطاء الامكانيات للجميع لمزاولة عملهم واعالة أفراد عائلاتهم . (ع)

قالت الصحف المحلية

عبد الناصر ..

■ موضوع عبد الناصر ، فى حياته ، كان مجلبة للقلق والعصبية فى الصحف اليمينية . وموضوع عبد الناصر ، فى مماته ، صار مجلبة للقلق والعصبية فى الصحف اليمينية .. وما كتبته الصحفية خفيفة الدم ، زيفا يريف ، فى « يديعوت احرونوت » (٤–١٠) يعطي صورة طريفة ودقيقة عن الفوضى التي اثارها موت الراحل العظيم فى الصحف المذكورة، والتناقض الشديد بين ما قالته فيه فى حياته وبين ما قالته فيه ، فى وفاته .. واليكم ما كتبته زيفا يريف ، حرفيا :

« تل ابيب ، يوم الاثنين ، التاسعة مساء : ما دام هذا الدكتاتور المصري وداعيه الحرب فى الحكم ، فلن يتحقق السلام فى المنطقه ! ناصر ، ممثل الاستعمار العربي – الروسي ، لن يرتاح ولن يهدا حتى يثأر عن حرب الايام السته بحرب انتقاميه : هذا المراوغ والديماغوغ الطامح ، باع شعبه للروس ! انزل على شعبه كارثه اقتصاديه وورطه فى الحروب ! فكك الوحده العربيه ! ساعد المخربين ! كذاب ! مشوه الافكار الثوريه ! كارثة الانسانية! واجب دولة اسرائيل سحق نظـام الدكتاتور المصري ! ليته يفطس !

■

تل ابيب ، يوم الاثنين ، العاشرة مساء : لقد فقدت اسرائيل زعيما عربيا كبيرا ! كان عبد الناصر الزعيم العربي الوحيد الذي يستطيع احلال السلام مع اسرائيل ! بموته تلاشت امكانيات السلام ! هذا السياسي اللامـع آمن بالحل السياسي ولجم المخربين ! كان صاحب نبوة ! مصلحا ! شخصية جبارة ذات سحر شخصي وجاذبية آسرة ! دفق موارد عظيمة لتطوير الحيـاة الثقافية والاقتصاد المصري ! وقف بقـوه فى وجـه السيطرة السوفييتية ! سيكون من الصعب ملء الفراغ الذي تركه وراءه ! دولة اسرائيل فى حداد مرير على احد الاعزاء ، الشجعان والمخلصين ، من البشر ! لتكن ذكراه مباركة ! »

امنون لين : تزعزعت حـين سمعت ان رئيس الدولة آسف لموت عبد النـاصر !

■ نشرت صحيفة « عل همشمار » الصادرة فى ٢٢–١٠ نبأ مثيرا عن بيان اصدره امنون لين (مدير القسم العربي فى مجلس عمال حيفا) ضد رئيس الدولة السيد زلمان شزار الذي اعرب عن اسفه لوفاة الرئيس عبد الناصر ، امام وفد من المشايخ والافندية العرب زار رئيس الدولة فى منزله فى القدس .

وقالت الصحيفة ان امنون لين عقد مؤتمرا صحفيا فى حيفا ووزع فيه بيانا عن اسف السيد شزار ، وجـاء فى البيان :

« تزعزعت حين سمعت امس فى الاخبـار وقرات فى الصحف ، ان رئيس دولة اسرائيل اعرب عن اسفه لموت عبد الناصر . ان تصريح رئيس الدولة خطأ ، حتى من وجهة نظر العمل بين العرب » .

وقالت الصحيفة ان امنون لين فشل فى الظهـور فى عناوين الصحف حين حاول تاسيس لجنة عربية من اجل الاخلاص لاسرائيل ، وفشل فى تاسيس منظمة جديدة ضد الانسحاب من المناطق (المحتلة – المحرر) ، ولذلك فقد اصدر بيانه الاخير المذكور من اجل الظهور فى عناوين الصحف .

واضافت « عل همشمار » ان مراسلها اتصل بمدير مجلس عمال حيفا (معلم امنون لين ، اي المسؤول عنه فى العمل) واستفسره فى الموضوع ، وان معلم امنون لين اعرب عن اسفه لما حدث واكد ان مجلس عمال حيفا لم يتعود على مناقشة اقوال رئيس الدولة .

■ اقراوا ما كتبته زيفا يريف مرة اخرى !

وزارة الداخلية تعتدي على صلاحيات السلطات المحلية

وتـدوس على القوانـين التي تضعهـا

الرامة – لمراسلنا – بسبب حاجة مجلس الرامة المحلي لتعيين موظفين ، احدهمـا سكرتيرا للمدرسة الثانوية والثاني مفتشا للصحة ، فقداعلن عن هـاتين الوظيفتين الشاغرتين ، وتقدم لهما عددمن شباب القرية تتوفر فيهم الشروط المعلن عنها .

وحسب تعليمـات وزارة الداخلية لسنة ١٩٧٠ يجب تشكيل لجنة امتحانات يعينها رئيس مصلحـة مستخدمي الدولـة وتكون ، حسب اقتراحات السلطة المعنيـة بالامر ، من ثلاثة اعضـاء :

■ ممثل السلطة المعنية بالامر ■ ممثل لجنة الموظفين فى نفس السلطة ■ ممثل الجمهـور المحلي . وجميعهم ترشحهم السلطة المحلية ويعينهم رئيس مصلحة مستخدمي الدولة .

وعلى هذا الاساس ارسل المجلس المحلي اسماء مرشحيه الى مصلحة مستخدمي الدولة طالبا تعيينهم . الا ان هـذه المصلحة (الغاية فى نفس يعقوب) ضربت بهذه الترشيحات عرض الحائط وعينت لجنة اخرى لا تمثل الهيئات المذكورة اعلاه حسب القانون ، من القائمقام هايل داغر ، وموظف ضريبـة الدخل سابقا ، وفكتور ساديه موظف الهستدروت فى عكا ، واضافت اليهم رئيس المجلس المحلي (لرفع العتب !)

ورغم احتجاج المجلس ، فى حينه ، على هـذا التعيين ، فقد عينت موعـدا لاجراء امتحان صوري بتاريخ ٢٩–٩ ، وارسلت كتابا بتاريخ ١٣–١٠ تطلب فيه من رئيس المجلس ان يدعو الموصى بهم لبدء العمل واعلامها عن التاريخ الـذي سيبداون به العمل !

الا ان المجلس ، بعد ان علم بهذا الاعتداء على صلاحياته ، عقد اجتماعا بتاريخ ٩–١٠ ، وقرر باكثرية اعضائه رفض تركيب اللجنة من حيث المبدأ وطالب بتعيين لجنة امتحانات بموجب توصياته اعتمادا على تعليمات وزارة الداخلية لسنة ١٩٧٠ .

ان وزارة الداخلية والقيمين من قبلها على السلطات المحلية العربية الذين رفضوا طيلة السنوات الماضية اعطاء المجالس المحلية العربية حقها من الهبات وتوسيع مناطق البنـاء ، وضموا اراضي الرامة وغيرها الى «مردم هجليل» هم انفسهم اليوم الذين يعتدون علـى صلاحيات المجلس المحـلي وينصبون عليـه قيمين من الهستدروت و« الشين بيت » ويدوسون على القوانين التي يضعونها محاولين بذلك احداث البلبلة وشق الصفوف لصالح استمرار سياسة التمييز التي يتبعونهـا ودوس حقـوق المواطنين .

قضايا المجلس المحلى في طرعان

طرعان – من امين سمعان – [illegible] استدعيت من مصـ[illegible] يوم الخميس الماضي ١٥–١٠–٧٠ موجها الى دار المجلـس المحلي لحضور جلسة المجلس لاستمع مع عدد من الزملاء وجمهور غفير من سكان القرية وقد تبين لي ، ان في المجلس كتلتين متصارعتين : كتلـة الائتلاف ويراسها الرئيـس الحالي السيد محمود العدوي ، وكتلة المعارضة ويراسهـا السيد ظاهر دحلة .

في هذه الجلسة استمعنا الى بيانين متضاربين احدهما من محمود العدوي والآخر قدمـه السيد سلمان سلامه (مـن المعارضة) ، عن كمية الاسمنت التي كان يجب ان يستلمهـا المجلس بالسعر الرسمي وليس بسعر السوق السوداء ، وذلك لبناء جناح جديد في المدرسة .

وقد ذكر الرئيس في بيانـه انهم اضطروا الى شراء الاسمنت من السوق السوداء لان المقاولين توقفوا عن العمل ثلاثة أيـام متتالية لعدم وجود هذه المادة

اما السيد سلمان سلامة ، فقد قدم بيانا تضمن كميـات الاسمنت التي كان يجـب ان يتسلمها المجلـس بموجـب الأنونات الخاصة وبالسعر الرسمي .. مع تواريخ هـذه الادونات . وطالب بالتحقيـق لانه يشك في وجود تلاعـب .

وعلى الاثر قرر المجلـس ارسال كتاب الى رئيس لجنـه المراقبة الحكومية للتحقيق في الامر .

وقد بين هذا الحادث أن مـن الضروري مراقبة أعمال المجلس كما اعلن دائما الشيوعيـون الذين أعربت السلطات عـن فرحتها العظيمة لعدم تمثيلهـم في المجلس .

ولهذا فمن الضروري تعيين لجنة شعبية بجانب المجلس كما اقترح السيد سليم كايـد في الجلسة .

كذلك من الضروري الاهتمام الجدي بقضايا السكان والعمل على تطوير القرية . وكنت قبل شهر ونصف تقريبا قد أرسلت كتابا الى اعضاء المجلس يطالب بالعمل للوقاية من خطر الكوليرا وذلك عن طريق تطعيم السكان وتنظيف شوارع القرية وتعيين شخص لجمع النفايات من اماكن السكن وغيرها بالاضافه الـى ضرورة تعبيد شوارع القريه مما يسهل ايضا على جمـع النفايات . ولكن ، مع الاسف ، لم اتلق جوابا على رسالتي هذه حتى الان . واعتقد ان من واجب المجلس ان يضع نصب عينيه المشاريع التاليـة : * انارة شوارع القريـة ، وايصـال الكهرباء الى كل بيت * تعبيـد الشوارع * تعيين شخص لجمع النفايات من البيوت والمحلات العامة والحوانيت * القيـام بمشروع للري * بناء ملعـب لكرة القدم * اقامة روضـة للاطفال * اقامة حديقة للقريـة * الاهتمام بتصريف منتجات القرية الزراعية * توسيع منطقة العمار

وهذا البرنامج يمكن تحقيقه اذا كان رائدنا جميعا الاخلاص لهذه القرية وسكانها . ولا اشك في ان أهالي القرية ، كما كانوا دائما ، مستعدون لكل تضحية .

مبروك

جرت بعد ظهـر السبت الماضي خطوبه الرفيق طوني نقاره ، نجل رفيقنا المحـامي حنا نقارة ، على الآنسة سهيله يوسف المنير من اللد .

وبهذه المناسبة السعيـدة نتقدم الى الرفيق طـوني ووالديه وخطيبتـه وعمـوم افراد العائلتين بأحر التهـاني ومبروك

هيئتا تحرير الاتحاد والجديد والحزب والشبيبة بحيفا

مبـروك

تم يوم السبت ٢٤\١٠\٣٠ زفاف الرفيق توفيق كناعنـة وقد حضر حفلة الزفاف عدد كبير من الرفاق والاصدقاء . فالرفيق توفيق وعروسـه تهانينا القلبيـة وبالرفـاء والبنين .

لجنة المنطقة واللجنه المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الحزب والشبيبة – عرابة

محـاضرة عـن الوقايـة من الكولـيرا

كفر ياسيف – لمراسلنا – قام مجلس كفر ياسيف المحلي بجملة من النشاطات لمكافحة وبأ الكوليرا . ومؤخرا دعا الى محاضرة عامة فى بنايـة الهستدروت فى القريـة تكلم فيها ، الدكتور صعب من ابو سنان وجميل بطرس شحادة مستشار وزارة الصحـة للشؤون العربية عن هذا الوبأ وكيفية مكافحته وتحـاشي انتشاره .

شكوى سـكان حي العشلة فى الناصرة

شكا الينا السيد منى الضايغ من سكان حي العشلة بالناصرة مسن الاوضاع المزرية التي يعيش فيها هذا الحي الذي يعتبر من ضمن منطقـة بلدية الناصرة من الناحية الرسمية، ولكنه من الناحية العملية بالنسبـة لهذه البلدية وكانه من قارة اخرى .

يشكو اهل هذا الحي من عـدم اتصاله بشبكة المجاري ، وكل بيـت فى هذا الحي يعمل بالقرب من بيتـه جورة اوساخ) يجري افراغهـا اسبوعيا تقريبا مما يسبب صعوبات جمة ، ناهيك عن الروائـح التي تنتشر بالحي اثناء عملية تفريغ الجور مما يضر بصحة السكان وصحةاولادهم الصغار ، كما ويكلفهم ذلك مبالـغ طائلة هم أحوج لصرفها على عائلاتهم خصوصا فى هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة .

وقد قام المواطن المذكور بارسال كتاب مسجل لبلدية الناصرة ونسخة لحاكم اللواء ودائرة الصحة بتاريخ ٢٦–٦–٦٧ اي منذ اكثر من ثـلاث سنوات ، وقام بمقابلات عدة لرئيس البلدية والاعضاء والمهنـدس دون جدوى ، وفى مقابلـة مـع الرئيس بتاريخ ٢٩–٧–٦٧ وعـده الرئيس بالحضور لمشاهدة الوضع بنفسـة وعين موعدا لذلـك يوم ٢–٨–٦٧ ولكنه من ذلك التاريخ ولغاية اليـوم لم يف بوعده . ومؤخرا وبعد كـل هذه المحاولات المتعددة وغير المجدية ارسل كتابا آخر بتاريخ ٤–٩–٧٠ وكان نصيب هذه الرسالة الاهمـال التام اسوة بسابقاتها .

والمواطن المذكـور يهيب بالمجلس البلدي ودائرة الصحة العامة العمل على تخليص الحي من هذه المشكلة المزمنة وتخليصـه من الروائـح الكريهة المنبعثة من الجور اثناء عملية التفريغ التي لا نهاية لها ، وان تقوم البلدية بخدمة مواطنيها فى ابسط حقوقهم الاولية خصوصا وان شبكة المجاري قريبة من حيفا وبكل سهولة يمكن ايصال الحي بها .

ان المواطن المذكور يشكو مـر الشكوى من معاملة رئيس البلديـة واهماله شكواه العادلة وينتقـد بمرارة هذا المجلـس الذي يسرع ويهتم بقضايا لا تمت بصلة بعمـل المجلس البلدي ويهمل مصالح السكان العاملين ويهضم ابسط حقوقهم .

اننا باسم سكـان هـذا الحي ، والبالغ عدد العائلات فيه ١٤ عائلة مجموع عدد افرادها ٥١ نفرا نطالب بان تبادر البلدية حالا لانقاذهم من هذه المشكلة التي استعصى حلها لحد الان وتعمل على مد المجاري للحي المذكور وخصوصا ، وكما بينا ، فان شبكة المجاري الرئيسيـة تصل الى نقطة قريبة جدا من هذا الحي .

اننـا فى انتظار جـواب المجلس البلدي على هذه الشكوى العادلـة آملين ان يتحـرك المجلس المذكـور للقيام بواجبه تجاه مواطنيه .

زاوية الرياضة

● « شمشون » يفاجيء هبوعيل تل ابيـب بهدفين لصفر .

● شباب النـاصرة يفشلون فى اقتناص النقطتين من زخرون يعقوب ، والنتيجة : (صفر : صفر) .

● تعادل منتخبا ايطاليا وسويسرا (١ : ١)

مباريات الدوري العام فى البلاد

الدرجـة الممتـازة

احدث فريق شمشون مفاجاة مـا بفوزه على هبوعيل تل ابيب – حامل كاس الدوري – بهدفـين نظيفين . ونتيجة لهذا الفوز الكبير يتربع فريق شمشون على عرش القائمة باربـع نقط كاملة من مبارتين .

هذا وقد احرز فريقا حيفا اول نصر لهما فى الدوري . وكان لفـوز هبوعيل الحيفاوي وقعا مفاجئا نظرا لانتصاره على هبوعيل القدس وفى القدس بهدفين نظيفين . اما مكابي حيفا فقد فاز على بيتـار القدس بهدف واحد يتيم . هذا ولم يتمكن بطل الدوري الماضي وحامل الكاس – فريق مكابي تل ابيب – من تحقيق فوز ما . ويوم السبت الماضي تعادل مع بني يهودا بهدفين لكل منهما .. وهو يقبع فى المرتبة الـ ١٣ . هـذا وفشل هبوعيـل حولـون المترقي الجديد للدرجة الممتازة فى مباراتـه امام هبوعيل بيتح تكفا وخسرهـا بخمسة اهداف نظيفة . اما المترقي الثاني – هبوعيل الخضيرة – فقـد تعادل على ارضه مع كفار سابا بهدف لكل منهما . وكانت باقي النتائج :

هكواح – نتانيا صفر : صفر

بيتار تل ابيب – مكابي بيتح تكفـا صفر : صفـر

الدرجة « ا »

بعد فوز شباب الناصرة على طيرة الكرمل ٧ : ٢ ، املنـا ان يعـود الشباب من مباراتهم الثانية – امام زخرون يعقوب – بالنقطتين ، ولكـن الشباب انهوا المباراة بالتعـادل السلبي – بدون اهداف . وهكـذا هبطوا مرتبة واحـدة ويحتلـون الان المرتبة الثانية بثلاث نقط . امـا المرتبة الاولى فقد احتلها فريق مكابي يافا بعد فوزه على مكابي هرتصلية بهدفين نظيفين . وفاز هبوعيل رمات غان على هبوعيل نتانيا ٥ : صفر .

اما فى القسم الجنوبي فقد احدث فريق مرموره ، مفاجاة كبرى بفوزه على رمات عميدار ٣ : ١ . واحـدث ايضا فريق يهود مفاجـاة اخـرى بفوزه على مكابي شعـرايم بهـدف يتيم . وفاز فريق بئر السبع عـلى بات يام ٢ : صفر . وكانت اهـم باقي النتائج :

مختي يهودا – طبريا ٢ : صفر

بيتار الرملة – كريات اونو ١ : صفر

هبوعيل هرتصلية – نحلئيل ٢ : ١

نس صيونة – بيتار اللد ١ : صفر

الدرجة « ب »

فاز هبوعيل شفاعمرو على هبوعيل افيكيم بهدف واحد مقابل لا شيء فى المباراة التي جرت فى افيكيم .

الدرجة « ج »

تعادل هبوعيل الانطونيو يافا مـع مكابي موتيفيوري بهدف لكل منهما . وسجل بطرس عودة هدف الانطونيو . وفاز هبوعيل كفر قاسم على كديمـا ٤ : ٢ وسجل عبد القوي صرصـور ومحمود صرصور الاهداف . وفـاز هبوعيل الطيبة على عميدار نتانيـا ٢ : ١ بينما خسر هبوعيل قلنسـوة مباراته امام هود هشـارون ٤ : ٢ . وسجل طه مرعي وعثمـان كشكوش هدفي قلنسوة . وفاز هبوعيـل ام الفحم على برديس حنه ١ : صفر . وتعادل مكابي الاخاء الناصرة مـع كريات نصرات ٢ : ٢ وسجل نبيـل برنسي الهدفين . وفاز هبوعيـل الاخوة حيفا على نين بهدف واحـد لصفر . وتعادل هبوعيل شباب عكـا وكفر ياسيف ١ : ١ .

الدرجة « د »

احرز هبوعيل شباب اللد فـوزا ساحقا على فريق زخرونوت بسبعـة اهداف لهدف واحد . واشترك فى سلسلة الاهداف كل من : ابراهيم زيناتي ، رفيق عازر ، فائق عازر ، وصبحي . وفاز هبوعيل الرامة على مكابي سخنين بخمسة اهداف لصفر.

هذا وقد توقفـت المباراة بـين هبوعيل شباب الكبابير ومكابي كفر كنا فى الدقيقـة ٥٥ حيث كانـت النتيجة ٢ : صفر لصالح الكبابير . وقد كان السبب هو رفض لاعـب كفر كنا ، الاخ ، احمد كامل ، تلبية قرار الحكم بطرده من المباراة نظـرا لتصرف سيء حصل منه تجاه الحكم. وينتظر ان يكون قرار الاتحاد العـام هو فوز الكبابير اداريا ٣ : صفر .

بحضور جمهور غفير من اهـالي كابول جرت على ملعب كابول مباراة ودية بين فريق الاتحاد كابول وفريق الشباب بئر المكسور . واسفـرت المباراة عن اصابتين لصالح فريـق كابول مقابل اصابة واحدة لفريـق بئر المكسور . وامتاز فى هذه المباراة اعضاء فريق كابول . وكانت المباراة حماسية سادتها الروح الرياضية .

فى مباريات الدور العام للدرجـة الرابعة – جرت يوم السبت الماضي مباراة على ملعب معليا بين هبوعيـل معليا وهبوعيل نحـف . واسفرت المباراة عن فوز فريق معليـا ب ١٢ اصابة مقابل صفر . وامتـاز فى المبـاراة : وصـول متى ، انيس موراني ، رياض صباغ ، فيليب ليوث سجل الاهداف : انيس موراني (٥) ، رياض صباغ (٢) ، موريس صبـاغ (٢) ، بشارة بشارة (١) ، يوسـف معلوف (٢) .

اخبار رياضية متفرقة

■ يوم السبت ، قبل الماضي ، احدث منتخب سويسرا بكرة القدم مفاجاة ما بتعادله مع منتخب ايطاليا بهدف لكل منهمـا . وقد سجـل « رولف » هدف سويسرا فى الشوط الاول . بينما تمكن « مازولا » مـن انقاذ فريقه بهدف التعادل فى اواخر الشوط الثاني .

■ فى نطاق مباريات بطـولات اوروبا المختلفة جرت فى الاسبـوع الماضي مباريات الجولـة الثانية . ففي نطاق بطولة الابطال تعادل فريقا « ايرتـون » بطل دوري انجلتـرا و « ميونيخ جلاد باخ » بطـل دوري المانيا الغربية بهدف لكل منهمـا ، وسجل هدف ايرتون « كنـدول » .

وفاز فريق « سلتيك » بطل سكوتلاندا على « وونزفورد » بطل ايرلنـدا الحرة ٧ : صفر . وفى نطاق مباريات كاس الكؤوس فاز فريـق « فاكـر اينسبروك » على « ريال مدريد » فى مدريد ١ : صفر . وفى نطاق مباريات كاس مدن المعارض الاوروبي فاز فريق « شتـورم جراتس » النمساوي على « الارسنال » الانجليزي ١ : صفر .

■ كان من المقرر ان يخـوض « محمد علي كلاي » اولى مبارياته فى حلبة الملاكمة بعد انقطاع دام ثـلاث سنين ونصـف نتيجة عقاب فرضتـه عليه السلطـات الاميركية لرفضـه الخدمة العسكرية . وكان من المقرر ان يلعب ضـد « جري كواري » المنافس على بطولة العالم . هـذا وسننشر الخبر الكامل بالتفصيـل يوم الثلاثاء القادم .

■ فى الثامن من الشهر القـادم تعود الحياة الرياضية الطبيعية الى ملاعب الجمهورية العربية المتحدة بعد ان يكون قد مضى ٤٠ يوما على وفـاة الزعيم الثائر جمال عبد الناصـر رحمه اللـه .

■ حقق الرياضي المصري الفتى ناجي اسعد ، يوم السبت الماضي رقما قياسيا جديدا لبلاده فى قذف الكرة الحديدية حيث قذفها لمسافة ١٩ مترا و ٦ سنتمترات . وبهـذا يصبح الفارق بين هذا الرقم والرقم العالمي متران فقط .

صوت اسرائيل يخشى ان يقول كل الحقيقه !

قرر رجال الاذاعة الاسرائيلية تقديم لمحة عن الشباب العربي فى اسرائيل وعن حياته ومشاكله ضمن البرنامـج العبري الذي اعدوه عن الشباب الاسرائيلي .

وتجولوا فى القرى والنواحي العربيه ، ولكن مقابلاتهم كانت ناقصة ، قال احدهم : « قال لنا الشباب العربي ... بدون مقابلة الشيوعيين الشباب لا تكون لمقابلاتكم قيمة » .

وهكذا قرر اصحاب البرنامج ، بعد موافقة من هيئات عليا بالطبع ، مقابلة الشيوعيين الشباب . وكان اللقـاء فى مكتب « الغد » فى حيفا بحضور عضوي سكرتارية الحركـة الرفيقين نمر مرقس ووجيه سمعان ، وبعض قادة الشبيبة .

ويوم الخميس ١٥–١٠ ، يوم اذيع الحديث ، لم نتصور ان تمتد « الجراة والامانة » بارباب الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية واصحاب البرنامج الى حد حذف معظم ما جاء فى حديث هؤلاء الرفاق – على عكس ما وعدوا – الا اسطرا متفرقة هنا وهناك مما جاء فى حديثهم .

فمن مشاكل الشباب العربي الذي تحدث عنهـا بالتفصيل الرفيق نمر مرقس لم يذع صوت اسرائيـل الا النذر القليل القليـل ..

واننا لنتساءل لماذا لم يذع صوت اسرائيل : ان الطالب العربي يتعلم عن تاريخ شعبه خلال اربع سنوات ما لا يزيـد عن ثمانين ساعة ، وعن التمييز ضد الطلاب العرب فى الوسط الجامعي ؟؟ لماذا لم نسمع من صوت اسرائيل ما قاله رفيقنا نمر عن الصحافة الاسرائيلية وتزييفها وتشويههـا لمشاكل الشباب العربي وقضاياه ؟؟ لماذا لم نسمع من صوت اسرائيل عن الاوامر الجبرية وتحديد التنقل ، والاعتقالات فى مدينتي عكا والناصرة على اثر مظاهرات الحزن الصادقة يوم وفـاة عبد الناصر ، هذه المظاهرات التي وجهها الشيوعيون وجهتها الصحيحة وتصدوا لكل العناصر المندسة .. وقد تحدث عنها رفاقنا فى مقابلتهم ؟؟ لماذا لم يذع صوت اسرائيل : ان الفتيات العاملات العربيات يسرق نصف دخلهن كحصـة للسمسار فى حين ان اجرهن اقل من الاجر المحدد ويعملن اكثر من الوقت المحدد ؟؟ لماذا لم يذع صوت اسرائيل كل هذه الامور وغيرها مفصلة كما سجلت ؟؟ انها الصورة الحيـة الحقيقية لحياة شبابنا العربي !!

ان هذا التزوير يدل على مدى الديمقراطية التي تسود « واحة الديمقراطية » الاسرائيلية فى الشرق الاوسط .. وان حذف رجال صوت اسرائيل للحقيقة لن يمنع وصولها الى الناس .. فالحقيقة اقوى من الشمس .

عريضة الى الهستدروت من لجان العمال

اكثر من ١٥٠ لجنــة تطالب الهستدروت بالنضـــال للتعويض للعمـــال

حيفا – لجان العمــال في مختلف اماكن العمل في البلاد تتنادي للسعي المتواصل لتنظيم نضال العمال والضغط على قيادة الهستدروت لاجـــل حصول العمال على عـــلاوة الغلاء، ويوما بعد يوم يتزايد غضب العمـــال ونقمتهم، لا سيما بعد ما عرفوا ان وزارة المالية وقسما من قـــادة الهستدروت يريدون عـــدم الاستجابة لمطالب العمـــال وخصوصا مطالب سكرتير عام الهستدروت وبعض الكتل في الهستدروت.

وقد وجه العمال بواسطة لجانهم عريضة الى الهستدروت وبلغ عدد اللجان التي وقعت عليها اكثر من ١٥٠ لجنة، ولا تزال الجان توقع عليها.

اللجنة التنفيذية ستجتمع

وتطالب اللجان الموقعـــة قيادة الهستدروت بالصمود الى جانب العمال في مطالبهم العادلة وهي كبح جماح الغلاء، ودفع التعويض عن الغلاء، والغاء الضرائب التي فرضت مؤخرا.

هذا وعلم ان اللجنة التنفيذية ستجتمع في ١٢ تشرين الثاني المقبل للبحث في وضع الغلاء ومطالب العمال.

اعتقـــال ٧٠ شـــخصا في الضفـــة الغربيـــة المحتلـــة

القت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسلحة القبض مؤخرا على ٧٠ مواطنا مـــن سكان الضفة الغربية المحتلة وذلك بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومـــة. ويبلغ عدد الذيـــن القي عليهم القبض من نابلس ٥٠ شخصا، والباقي القي عليهم القبض في منطقة الخليل.

الخطـــر يهـــدد لاجئي كـــابول

في قرية كابول عدة عائلات من قرى مختلفة لجأت اليهـا في سنة ٤٨، واللاجئون منذ لجوئهم يطالبون بالعـودة الى قراهم واراضيهم.

وقد استدعي قســم من هؤلاء اللاجئين الى المحكمـــة بعد ان رفعت عليهم دائـــرة اراضي اسرائيل دعوى بحجة الاقـــامة عـــلى اراض تخص الدولـــة في كـابول. وقد حكمت المحكمة بهدم منزل صبحي محمد الشـــولي.. وقد يلحق نفس الحكم بغيره. ان لاجئي كابول معرضون الان للتشريد مـرة اخرى وهـــم يستصرخـون الراي العـام للوقوف الى جانبهم.

عرائض ضد الغـــلاء

– لمراسلنا في الجليل –

قام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المكر وابو سنان وجديدة بتوقيع مئات السكان على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة تطالب بكبح الغـــلاء، وزيادة اجور العاملين.

حادث خطير كاد يؤدي الى تحطيم طـــائرة رئيسة الوزراء غولـــدا مئير

وزير المواصلات يشكل لجنة للتحقيق في الحـــادث

القـــدس – اعلن وزير المواصلات، شمعون بيرس، عن تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف الحادث الخطير الذي وقع قبل اسبوع، وكاد يؤدي الى تحطيم الطائرة التي كانت تقل رئيسة الوزراء غولدا مئير وهي في طريقها الى الولايـــات المتحدة.

وقد وقع الحادث في اجواء تل ابيب عندما اقتربت طائرة تقـــل بصورة خطيرة من الطائرة التي كانت تقـــل رئيسة الوزراء وكادت تصطدم بها. وقد ذكر احد شهود العيان انـــه باعجوبة حيل دون وقوع الاصطدام.

هذا وقد طلب وزير المواصلات ان تنهي اللجنة تحقيقاتها خلال اسبوعين.

جبهـــة كويبـــك – بقيـــة

هم من الزعماء البارزين في قيـــادة الجبهة، وقد اعتقلوا بموجب القوانين الخاصة بطوارىء الحـــرب التي وضعتها الحكومة الكندية موضـــع التنفيذ في ١٦ تشرين الاول الجاري.

هذا وقد زاد هذا التهديد الجديد الذي اعلنته الجبهة من التوتر بين سكان مدينة مونتريال، الذين يتوقع ان يدلوا باصواتهم في الانتخابـــات البلدية وعددهم ٦٩٩ الف ناخب.

الصحف الكنديـــة : فلسطينيون يدربون رجال الجبهـــة

ويذكر ان بعض الصحف الكندية وغيرها من الصحف في العالم الغربي، نشرت انباء تقول ان رجال جبهـــة تحرير كويبك يتلقون التدريب العسكري في معسكرات المنظمـــات الفلسطينية المسلحة. غير ان ناطقا باسم هـــذه المنظمات نفى هذه الانباء.

ولكن الصحف الكندية عادت وكررت هذه الانباء وارفقتها بصور لاعمـــال التدريب التي يتلقاها رجال الجبهة على ايدي مدربين فلسطينيين.

قريبا مؤتمر – بقيـــة

الشعب المصري وحل مشاكل الجماهير الاقتصادية.

واستمعت اللجنة كذلك الى تقارير عن اعمال اللجان الفنية وقررت ان تتابع هذه اللجان اعمالها.

كذلك اجـــرى الرئيس السادات محادثات مع الدكتور فوزي حـــول الشؤون الداخلية والشؤون السياسية

والجدير بالذكر ان الدكتور فوزي اجتمع مـــع السفير السوفييتي في القاهرة، فينوغرادرف، لمدة تزيد عن الساعة، ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع.

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

فقد زعم نيكسون في خطابه في ليميريك الذي اعلن فيه خطط تقويـــة الاسطول السادس « ان القوة العسكرية هي من المتطلبـــات الرئيسية للمحافظة على الاستقرار في منطقة البحر المتوسط ».

ومعنى « الاستقرار » الذي يتحدث عنه نيكسون ان استمرار التوتر في الشرق الاوسط يلائم اميركا وانها تسعى الى العمل في المستقبل في هذا الاتجـــاه.

ولكن على حكام اسرائيل ان يتبينوا انه من الخطل الاعتماد عـــلى سياسة القوة الفظة والمغامرات العسكرية.

وخبرة اميركا في فيتنام هي افضل درس يمكن استخلاصه من سياسة القوة الغـــاشمة.

فامام الجمعية العمومية قضية المحافظة على السلام في الشـــرق الاوسط التي لا تحتمل التأجيل. وفي هذه الظروف التي يواجه فيهـــا حكام اسرائيل عزلة اشد في العالم عليهم ان يقرروا حالا العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن.

حظر مسيرات في ذكرى الاربعيـــن

نشرت بعض الصحف ان السلطات الاسرائيلية سوف تحظر المســـيرات الشعبية لمناسبة الذكرى الاربعين على وفاة الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر.

وفهم مراسلونا ان ليس هنـــاك تقاليد من هذا النوع، ولذلك فمن غير المتوقع ان تنظم مسيرات من هذا النوع في المدن والقرى العربيـــة في اسرائيل.

بحث قضيـــة – بقيـــة

الحكومة سما دينيتس صرح في حديث اذاعي من صوت اسرائيل بانه لا يوجد اي دليل على عدول الولايات المتحدة من موقفها المتماثل مع الموقف الاسرائيلي.

وقد وصل الى نيويورك يوم امس وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ليراس وفـــد اسرائيـــل في النقاش وليعرض من جديد الموقف القائل بان المحادثات مع يارينغ لا تتجدد الا في حالة « تعديل » خرق وقف اطـــلاق النار من جانب المصريين.

وتقول وكالة رويتر انه من المتوقع ان يطلب من اسرائيل القيام بعملية حسن نية تتجاوز التأزم الراهن في الموقف. ويتوقع مراقبون غربيون ان يؤثر النقاش الحاد بين رياض وايبن والذي يجري في اخريات ايام وقف اطلاق النار، على الطرفين، ويجعل الموقفين اكثر صلابة.

ويعتقد المراقبون في اروقة الامم المتحدة ان الوفد الاميركي قد يقدم في الايام الاخيرة من النقاش « مشروعا معتدلا » يدعو الى تجديد المحادثات مع يارينغ، وفي الوقت نفسه يدعو الى اصلاح الوضع على القنـــاة، وهكذا يصبح من الممكن العودة الى المحادثات بالتنسيق بين الولايـــات المتحدة واسرائيل.

والـــدول الكبرى ؟

■ ليلة السبت، وفي جنـــاح اوثانت في مقر الامم المتحدة اجتمع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى حول مادبة عشاء بحضـــور اوثانت ويارينغ ومن ثم عقدوا اجتماعا استمر حوالي ساعتين تدارسوا فيه ازمة الشرق الاوسط..

بعد الاجتماع اعلن اوثانت بيانـــا جاء فيه ان وزراء الخارجية اتفقوا على بذل اقصى الجهود من اجل تمكين الدكتور غونار يارينغ من استئناف مهمته في اقرب وقت ممكن، والبحث عن طريق يمكن من تجديد مدة وقف اطلاق النار الحالية لمدة يتفق عليهـــا الفرقاء.

وجاء في البيان ان وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى – الذين لم يجتمعوا منذ اكثر من سنة – اتفقوا على ضرورة التوصل الى حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧) وستواصل الدول الكبرى مشاوراتها، ويجتمع ممثلوها الدائمون في نيويورك في الثامن والعشرين من الشهر الجاري (غدا).

خطـــاب نيكسون

■ يـــوم الجمعة الماضي انضم الرئيس الاميركي نيكسون الى سلسلة الخطباء في الامم المتحدة، وجاء في خطابه : « ان المسؤولية الاساسية في التوصل الى حل سلمي، تقع على دول الشرق الاوسط نفسها. في هذه المنطقة، بشكل خاص، يتوجب على الدولتين الكبيرتين السير على طريق تعزيز قوى السلام لا قوى الحرب ».

واضاف نيكسون : « من الضروري ان نتعاون نحن والاتحاد السوفييتي في الجهود للحيلولة دون نشوب حرب في الشرق الاوسط، والعمل من اجل خلق جو تعرّف فيه شعوب الشرق الاوسط ان تعيش وان تسمح للاخرين بالحياة. وهذا الامر ليس ضروريا فقط لمصلحة شعوب الشرق الاوسط نفسها، بل ايضا بسبب الحقيقة في ان البديل قد يكون المواجهـــة التي تسبب الكارثة للشـــرق الاوسط، لشعوبنا، وللعالم كله ».

ورد وزير الخارجية السوفييتي على سؤال عن رايه في خطاب نيكسون فقال انه سيدرس الخطاب جيدا قبل الرد عليه.

وعلق محمود رياض على خطـــاب نيكسون فقال انه ايجابي وبناء اذا كان الرئيس نيكسون قد قصد السلام القائم على العدل والذي يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ومراعاة حق الشعب العربي الفلسطيني.

كلمة انديرا غـــاندي

■ في كلمتها امام الجمعية العامة قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية انه في عصرنا لا يجوز السماح بتغيير الحدود بقوة السلاح، ويجب الانسحاب من المناطق المحتلة بالقوة. ولهذا، قالت انديرا غاندي، فان الهند تؤيد قرار مجلس الامن بالنسبة للشرق الاوسط.

وكلمة الدو مورو

■ والقى وزير الخارجية الايطالي الدو مورو كلمة في الجلسة نفسها، دعا فيها الى استئناف المحادثـــات تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ.

ودعا الى التوصل الى نص يتيح للشرق الاوسط الخروج من الطريق المسدود الذي دفع اليه.

وقد اجمع كل المتحدثين عـــلى ضرورة ايجاد سبيل دولي من اجل حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط وخطورة هذا النزاع على الســـلام العالمي.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئة التحرير : شارع ملك يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢٢٤٥٧

P. P. 40

استمرار المساعي لاحلال السلام في الاردن

عمان – مـــا زال الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة واعضاء اللجنة يتابعون مساعيهم لاحلال السلام في الاردن وتنفيذ اتفاق عمان الذي وقعه الملك حسين وياسر عرفات.

وعقد الباهي الادغم ندوة صحفية اذيعت من الراديـــو والتلفزيون، حضرها مندوبو الصحف، وممثلون عن الحكومة الاردنيـــة والقوات العسكرية والمنظمات الفلسطينية.

وقال الادغم ان الاتفاقية الاخيرة شملت جميع النواحي ووضعت حدا لكل امر.

هذا وقد اعلنت صحيفة « فتح » التي عاودت الصدور مرخصة لتنطق باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير، ان المنظمات تتمسك باتفاقيتي القاهرة وعمان، وان نشاط المنظمـــات لا يتدخل في شؤون الاردن الداخلية.

وطالبت الصحيفة ان تلتزم السلطات والقوات المسلحة الاردنية باتفاقيتي القاهرة وعمان.

واصدرت القوات المسلحة جريدة يومية اطلقت عليها اسم « الكرامة ».

وقام ياسر عرفات بزيارة بيروت واجتمع الى الرئيس الجديد صائب سلام ونائبه غسان التويني.

واكد صائب سلام لياسر عرفات في مقابلته ان لبنان سيستمر في تعاونه مع الفلسطينيين. واتصل عرفات بسياسيين لبنانيين، ومحمد المصمودي وزير خارجية تونس.

هذا وسيقوم ياسر عرفات بزيارة القاهرة.

الرئيس السوفييتي يزور ايران

موسكو – قالت صحيفة برافدا، يـــوم السبت الماضي ان الرئيس السوفييتي نيقـــولاي بودغورني، سيزور ايران في الاسبوع القـــادم ليحضر الاحتفال بافتتاح خط انابيب الغاز الذي جرى بناؤه بمساعـــدة سوفييتية. ويمتد هذا الخط عبر ايران الى الحدود السوفييتية وهو اكبر خط في الشرق الاوسط.

وفـــد اتحاد الشبيبة الشيوعية الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الدمقراطي العـــالمي

غادر البلاد يوم الاربعاء المـــاضي عضوا سكرتارية الحركة الرفيقان يورم جوجنسكي ونمر مرقس في طريقهمـــا الى بودابست للاشتراك في المؤتمـــر الثامن لاتحاد الشبـــاب الدمقراطي العالمي الذي يعقد في الفترة الممتدة ما بين ٢٦ اكتوبر و ٤ نوفمبر لهـذا العام. وسينضم الى الوفـــد في بودابست الرفيقان جورج طـــوبي ودرور ايرغه.

وسيمكث الوفد بعد انتهاء المؤتمر في بودابست للاشتراك في احتفالات يوبيل الاتحـــاد والتي ستستمر حتى العاشر من شهر نوفمبر.

هذا، وقد ارسلت تحيـــات الى الاتحاد بمناسبة مؤتمره ويوبيلـــه الـ ٢٥، من الرفيـــق ماير فلنـــر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن سكرتيري اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية القدامى، ومن الاتحـــاد العام لمحاربي النازية، ومن اتحـــاد النساء الدمقراطي في اسرائيـــل، ومن الدكتور شاحك – القـــدس – ومن عدد من الشخصيات اليهوديـــة والعربية في حيفا، عكـــا، الناصرة والمثلث. كما وارسلت مجلة «الغد» مجلة اتحاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي، تحية خاصة بمناسبـــة هذا الحدث

مساعدات عسكرية سوفييتية جـــديدة الى فيتنـــام الشماليـــة

موسكو – تم في نهاية الاسبـــوع الماضي، توقيع اتفاق بين الاتحـــاد السوفييتي وفيتنام الشماليـــة، يزود الاتحاد السوفييتي بموجبـــه فيتنام الشمالية بمساعدات عسكرية جديدة بالاضافـــة الى مساعدات اقتصادية واعتمادات.

وقد حضر حفلة توقيع الاتفـــاق رئيس الوزراء الســـوفييتي الكسي كوسيغن.

اصابة ٥ من حرس الحدود بنيران الفدائيين

اعلن ناطق عسكـــري اسرائيلي ان خمسة من شرطة حرس الحدود قـــد اصيبوا بجراح في حوالي الساعـــة السابعة من صباح يوم الاحد الماضي شمالي قرية شتولا في الجليل الاعلى بنيران مسلحين اطلقت من داخـــل الاراضي اللبنانية باتجاه السيـــارة التي اقلتهم.

هذا وتنظر الاوساط المسئولة بعين الخطورة الى هذا الحـــادث، وهي تبحث فيما اذا كان يشير الى ازدياد اعمال الفدائيين من الحدود اللبنانية التي سادها الهدوء مؤخرا.

القـــائد السابق للاسطول السادس الاميركي :

الاســـطول الســـوفييتي اقـــوى من الاسطول السادس الامـــيركي

قوة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط تفوق الان قـــوة الاسطول الاميركي السادس – هـــذا ما صرح به في نيويورك يوم السبـــت الماضي الادميرال ريتشاردسون القائد السابق للاسطول السادس.

وقـــال ان الاسطول السوفييتي، معد، كما يبدو، لان يكون قبل كل شيء نقطة انطلاق لعمليـــة انزال او لتوجيه ضربات مفاجئة، على ارض الشرق الاوسط.

واضاف ان السوفييت بامكانهم التغلب على الاسطول الامـــيركي اذا سمحنا لهم بمفاجاتنا.

وبعد ان ذكر ان الاسطول السادس يتكون من ٣٩ سفينـــة والاسطـــول السوفييتي من ٤٠ – ٧١ سفينـــة قال ان وجـــود الاف الجنـــود السوفييت في مصر ونقطة الارتكـــاز التي له في الجزائر يحولان اليابســـة في المنطقة الى اهداف سوفييتيـــة واضحة

اهـــالي يركـــا يتذمرون من مطاردة شبابهم

يركا – لمراسلنا – تقـــوم السلطات البوليسية بمطاردة شباب القريه المطلوبين للجندية وتعتقل من يقع تحت يدهـــا منهم.

ويستغرب سكان القرية هـــذا « النشاط » الذي تقوم به السلطات في الوقت الذي يتعرضون فيـــه الى نفس سياسة التمييز المنتهجة ضـــد بقية المواطنين العرب في هذه البلاد.

وهم يقولون : ليت مثل هـــذا النشاط يوجه لمعالجة مشاكل هؤلاء الشباب وتامين العمل اللازم لهـــم بعد تسريحهم من الخدمة العسكرية. ويا ليتها مقابل ذلك تكف عن سلـــب اراضي المواطنين الدروز وتساعـــد عائلات الجنود الفقراء ولا تعتمـــد في ذلك على العصبوية فقط. ليتهـــا تعوض على شبابنا الذين يذهبـــون للخدمة العسكرية بتقديم الخدمـــات العامة لسكان القرية، والوظائـــف والاعمال اللائقة للخريجين الذيـــن يعانون كثيرا من سياسة الاضطهاد. ليتها ترفع مستوى التعليم وتعمـــل على تحسيـــن الوضـــع الصحي في القرية.

ان في قرية يركا اكثـــر من ٣٠٠ شخص ينتسبون الى صندوق المرضى (كوبات حوليم). ولكن لا يعمـــل في عيادة هذا الصندوق، في القرية، سوى طبيب واحد مدة ٤ ساعـــات فقط في اليوم. وهو في عمله يقتصر على « روشيتة » الدواء. وهـــذا الدواء، في معظم الاحيـــان، غـــير موجود في الصيـــادلة، مما يضطـــر المريض الى السفر الى عكـــا للحصول عليه. وهذا الوضع يدفع الكثيرين من الاعضاء لمعالجة لـــدى اطباء خصوصيين.

والسؤال : متى تكون السلطـــات نشيطة في تلبية مطالبنا، مثلما هـــي نشيطة في مطاردة شبابنا واعتقالهـــم من اجل الخدمة العسكرية.

اعـــلان وراثـــة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصـــرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطـــة موقعة من بعض وجهاء مدينة الناصرة تفيد بان المرحوم نعمه سمعان نصـــار الارثوذكسي المذهـــب قـــد توفي في الناصرة بتاريخ ٣٠-١٢-١٩٥٢ عـــن زوجته الشرعية بغدانا حنا حـــلاق واولاده المتولدين له منها وهم فؤاد المجهول الاقامة والخوري سمعـــان نصار وماري واميلي الموجودين حاليا في البلاد وسميع المقيم في تورنتو بكندا، ثم توفيت الزوجة بغدانا المذكورة في الناصرة بتاريخ ٢٠-١-١٩٦٨ عـــن اولادهـــا المذكوريـــن وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على ذلك عليـــه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمســـة عشر يوما من تاريخ النشر ٢٧-١٠-٧٠

سامي الخـــوري عيسى
سكرتير المحكمة

الغـــاء الرقـــابة عـــن الكتب الادبيـــة

تلقت جمعية الاتحاد التعاونيـــة التي تدير مطبعة الاتحاد رسالة مـــن بار اون الرقيب الاول على الصحافة مؤرخة بتاريخ ٨-١٠-٧٠ يحيطهـــا علما انه من تاريـــخ تسلم هـــذه الرسالة لا تسري التعليمات الواردة في انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ عـــلى كتب الشعر والادب، ولا ضـــرورة لتقديمها الى الرقابة قبل صدورها.

ويضيف الرقيب ان الكتب التي تصدر خارج البلاد ويعـــاد طبعهـــا في اسرائيل يجب ان تقدم للرقابة.

بمناسبة عيـــد الثورة الاشتراكية العظمى

يعقـــد اجتمـــاع في بيت جن

يوم الجمعة ٣٠-١٠-١٩٧٠

محمـــد نفـــاع و سليمان فضول

لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ٣-١١-١٩٧٠ الساعة الثامنة مساء يعقد في بيت سوكولوف شارع كبلان ٤ – تل ابيب

اجتمـــاع شـــعبي

حـــول العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يفتتح الاجتماع م. ايتلبرغ

الخطباء : المحامي ا. ميلامد، القاضي والصحفي ي. روزنتل والسياسي ي. رفتن

قـــداس وجنـــاز الاربعيـــن

آل جبران في الرامة واقرباؤهم وانسباؤهم يقيمون قداس وجنـــاز الاربعـــين راحة لنفس فقيـــدهم المرحوم

حنـــا يعقوب جبران

وذلك يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة

وهم يرجون من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم لمشاركتهم بالصلاة عن روح فقيدهم الغالي. لا اراكم اللـــــه مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

سيقام يوم السبت الموافق ٣١-١٠-١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة :

– مارى –

زوجة السيد ميشيل يوسف بنا فرجى من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة موجهة لكل فرد منهم والتكرم بمشاركتنا بالصلاة على روح الفقيدة الغالية. كما نشكر جميع من واسونا بوفاة فقيدتنا الغالية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاهرام: تحول سياسي خطير في الاردن بعد تشكيل حكومة التل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة

٣٠ تشرين الاول ١٩٧٠

٣٠ شعبان ١٣٩٠

العدد ٤٩ السنة ال ٢٧

יום ו

30-10-1970

מס 49 שנה 27

القاهرة – ذكرت « الاهرام » القاهرية ، صباح امس ، ان الرئيس انور السادات طلب من سفير مصر في عمان العودة حالا الى القاهرة للتشاور معه حول مغزى تركيب الحكومة الجديدة في الاردن برئاسة وصفي التل .

ووصفت « الاهرام » تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة بانه تحول سياسي خطير في الاردن .

ووصفي التل معروف بآرائه الرجعية وموالاته للغرب ، ومعاداته الشديدة لمنظمات الفدائيين الفلسطينيين .

وكانت منظمات الفدائيين قد اتهمته بانه هو الذي قاد المذبحة التي قام بها الجيش الاردني ضد الفدائيين ، وانه كان طوال ايام الاحداث الدامية في الاردن موجودا في قصر الملك في عمان .

هذا وقد اعلن ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية المسلحة ، انه يعارض بشدة تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة وصفي التل . وقال انه سيزور القاهرة قريبا ليطلع زعماء مصر والسودان وليبيا على خطورة الوضع في الاردن في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة .

بارليف يهدد الجمهورية العربية المتحدة

في خطاب القاه ، اول امس ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط ، هدد الجمهورية العربية المتحدة بنقل المعركة الى الجانب الآخر من القناة اذا حاولت قواتها عبور قناة السويس . ودعا القوات الاسرائيلية ان تظل في حالة تاهب تام .

وفي نفس الوقت اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، ان الوضع العسكري في قناة السويس تغير لصالح مصر ، ولكنه قال : اذا تجددت الحرب فسوف ننتصر .

واعرب عن امله ان تواصل الولايات المتحدة الامريكية في المستقبل تاييدها لاسرائيل ، سياسيا وعسكريا .



هذا الكاريكاتير منقول عن صحيفة « هآرتس » وقد نشرته امس بدون تفسير .. والحدق يفهم !

وقف اطلاق النار اول اهتمامات الدبلوماسية

● وضعت اللمسات الاخيرة لمشروع القرار الافريقي – الآسيوي ● تعليمات الى الوفد الاميركي باحباط اي قرار مؤيد للعرب ● مشروع اميركي يعد كبديل للامكانيات الاخرى ● ابا ايبن : من شأن البحث في الجمعية العمومية أن يفشل احتمالات الحل السلمي ● سيسكو يشير الى امكانية استمرار وقف اطلاق النار بتجديد الاتفاقية لشهرين اضافيين أو .. « دي فاكتو » ..

مقر الامم المتحدة – وكالات الانباء – ما زال البحث في قضية الشرق الاوسط جاريا امام الجمعية العمومية على قدم وساق ... في غضون الايام الاخيرة تطرح الدول الافريقية – الآسيوية مشروعها لحل الازمة على مائدة الابحاث بعدان فرغت اللجنة المكلفة بوضع نصوصه من الحاق اللمسات الاخيرة .. ويدعو هذا المشروع الى العودة الفورية لمحادثات يارينغ والاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده .

وتقريع اسرائيل على عرقلة محادثات السلام مع يارينغ واستمرار الاحتلال اكثر من ثلاث سنوات . كما يدعو الى عدم السماح بتحقيق توسع اقليمي بالطرق العسكرية ، وان تتاح للجمعية العمومية امكانية التوصية باتخاذ اجراءات استثنائية لتامين تنفيذ قرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط .

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان الوفد الاميركي في الامم المتحدة برئاسة تشارلز يوست تلقى تعليمات من حكومته باحباط المشروع الافريقي – الآسيوي « المؤيد للعرب » ، واي مشروع من هذا القبيل . وسيقدم الوفد الاميركي مشروعا مضادا للمشروع الافريقي – الآسيوي ، ويدعو المشروع الاميركي العتيد الى استمرار وقف اطلاق النار واعلان التاييد لقرار مجلس الامن ، واستئناف المحادثات تحت اشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ .

اما مسالة الصواريخ على قناة السويس فيعتقد المراقبون ان الولايات المتحدة لن تتشدد فيها باعتبار ان تزويد اسرائيل بكميات ضخمة من السلاح الاميركي الالكتروني ، كفيل باعادة ميزان القوى كما كان عليه .

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

قصة مؤامرة الراسمال العالمي ضد مصر

تعاظمت بعد الحرب العالمية الثانية قوة حركة التحرر الوطني الثورية في العالم العربي . فقد اطاحت في عام ١٩٥٢ بالنظام الملكي الخاضع لبريطانيا في مصر ... واعلنت النظام الجمهوري . وادى هذا الانتصار الى انهاء الاحتلال البريطاني للبلاد .. وفي تموز ١٩٥٦ ، اعلن عبد الناصر تاميم قناة السويس ردا على الحصار الاقتصادي الذي فرضته الدول الاستعمارية على الجمهورية الفتية ... وهكذا فقد الاحتكار المالي العالمي ، والى الابد ، الارباح الخيالية التي كان يجنيها من القناة .. فقناة السويس هي شريان الحياة للتجارة الدولية فضلا عن اهميتها الاستراتيجية والعسكرية الهائلة بالنسبة للامبرياليين .. ان فداحة الخسارة دفعتهم الى محاولة استرداد السيطرة على القناة بالقوة .

ومنذ ان صدر قرار التاميم اخذت الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا واسرائيل تقوم بالتحضير للعدوان وتحشد القوات الجوية والبحرية والبرية في شرق المتوسط لغزو مصر .

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

وبدات اسرائيل الهجوم في هذا اليوم حسب الخطة .. وحققت بعض النصر الاولي من خلال الهجوم المفاجيء والدعم الفعال لقواتها من الطيران الفرنسي وقطع الاسطول .

وفي مساء ذلك اليوم نفسه ارتكبت قوات حرس الحدود الاسرائيلي مجزرة كفر قاسم ضد السكان العرب في اسرائيل .. وكانت كفر قاسم نذيرا لما اعقب من مجازر مروعة ضد الشعب العربي الفلسطيني فيما بعد .

ولم تمض ساعات على الهجوم الاسرائيلي حتى اصدرت بريطانيا وفرنسا انذارهما المشئوم الى الطرفين المتحاربين وكان الانذار يحتم على مصر أن تسحب قواتها ١٦ كيلومترا بعيدا عن القناة لتامين احتلال القوات الاسرائيلية لسيناء ولاعادة القناة الى حوزة الدول الراسمالية الكبيرة ..

وقد رفضت مصر الانذار الوقح .. وصممت على مقاومة العدوان وعلى الفور ، قامت الطائرات الحربية البريطانية والفرنسية واساطيلهما بقصف المدن والقرى المصرية دون رحمة ، كما قامتا بانزال قوات مظلية في شمال مصر .

وكانت اميركا المطلعة على تفاصيل الحملة ترقب .. لم تقم باي عمل لردع العدوان .. لم يتحرك اسطولها السادس ليعترض الغزاة كما يتحرك اليوم لتهديد العرب . كانت اميركا ترقب سقوط نظام عبد الناصر ..

في هذه اللحظات الحاسمة ، في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ ، حين بدات عملية انزال فرنسية – بريطانية واسعة على شواطيء مصر ، صدر الانذار السوفييتي الى الدول المعتدية الثلاث فسقط عليها سقوط الصاعقة . وطلب الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه ، في مجلس الامن وقف اطلاق النار خلال ١٢ ساعة . وتوقف القتال بعد الانذار ، وقبل نهاية السنة انسحب آخر جندي اجنبي من ارض مصر .

حزيران ١٩٦٧

ومرة اخرى بعد ١١ سنة على العدوان الثلاثي على مصر ، اطلق حكام اسرائيل صرخة الحرب .. وهاجمت قواتها مصر وسوريا والاردن .. واستغلت مرة اخرى عنصر المفاجاة ، واستولت على مناطق واسعة من الاراضي العربية ... كان ذلك تنفيذا لاستراتيجية حلف الاطلنطي وزعيمته اميركا التي تريد اعادة الاستيلاء على مناطق هامة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

رمضان كريم

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم الاتحاد من قرائها بتمنياتها ان يعود هذا الشهر الفضيل على العالم العربي وقد انقشعت عن سمائه الغمامة الكئيبة وارتفعت الوية السلام والخير في ربوعه ، وعلى العالم اجمع ، وقد تضافرت الجهود لاحلال السلام والسعي لمستقبل الانسانية الزاهر .

دم الضحايا لا يزال يصرخ !

صادفت امس الذكرى السنوية ال ١٤ لمجزرة كفر قاسم الرهيبة التي وقعت سنة ١٩٥٦ وراح ضحيتها خمسون انسانا ، بين شاب وامراة وعجوز وطفل ..

وهذه السنة ، مثل كل سنة ، ستقف جماهيرنا ، باجلال ، حدادا على ارواح الشهداء .. ولكنه الحداد الذي يتفجر غضبا وحقدا على القتلة ، وتصميما على النضال حتى يصفى الاضطهاد القومي والتمييز ، وحتى يمنح شعبنا حقوقه الكاملة في وطنه ، وحتى يحل السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب !

وقد اصدرت لجنة احياء ذكرى الشهداء في كفر قاسم منشورا دعت فيه الى احياء هذه الذكرى ، والى الاشتراك في اللقاء الذي جرى امس (الخميس) في ساحة الجامع حيث انطلقت مسيرة اهالي كفر قاسم الذبيحة ، كالعادة ، الى مقبرة الشهداء ووضعت اكاليل الزهور والقيت كلمات التابين بهذه الذكرى الاليمة الخالدة .



امام القبر .. وداخل الاطار الاسود بعض شهداء المجزرة

الشيوعيون يعرضون برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة

الرغبة الاجماعية ، في التخلص هذه المرة من ائتلافات الخنوع والاهمال والمحسوبية تدفع الشيوعيين الى تقديم مقترحات جدية جديدة من شانها فتح الطريق أمام كل راغب في التغيير

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اصدر شيوعيو الناصرة ، في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجهم لانتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في ١٨/ ١٢ القادم . اثار هذا البرنامج ، بالمقترحات الجديدة ، الجدية والسخية ، التي تضمنها ، اوسع الاهتمام في الناصرة حتى فرضت هذه المقترحات نفسها على جميع الراغبين في خوض هذه المعركة الهامة . (اقرا مقال اميل حبيبي في هذا العدد) .

دعوة الى تفاهم جميع القوائم على خوض معركة هادئة

لقد تضمن البرنامج النقاط الاربع التالية :

اولا – الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد برفع للمعركة الانتخابية ، بدون اية تهجمات شخصية ، وبتنسيق تام بين جميع القوائم بالمحافظة على مستوى اخلاقي وثقافي

ومن اجل هذا الغرض اقترح الشيوعيون ان تعمل القوائم المشتركة على تلافي الاستفزازات التي استغلتها الحكومة في الماضي للقيام بحملة اعتقالات ، وتاليف لجنة تنسيق من جميع القوائم ، واقامة عارضات اعلان خشبية مشتركة لجميع

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

حسين يتحدى الارادة الوطنية

حكومة وصفي التل ثالث وزارة أزمات في ٦ اسابيع ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن في عمان ، امس الاول ، عن تشكيل حكومة اردنية جديدة برياسة وصفي التل ، احد رجال الملك المقربين ، اثر استقالة حكومة احمد طوقان . وقد تجاهل الملك بهذا التعيين الحاح القوى الوطنية بتاليف حكومة وطنية مخلصة .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التغيير الوزاري جرى فورا بعد مغادرة الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة الى تونس لتقديم تقرير عن نشاط لجنته .

ومن الجدير بالذكر ان صحف البلاط الاسرائيلي قد ارتاحت الى هذا التعيين . وزعمت هذه الصحف ان وزارة التل هي لاعادة مجرى الامور في الاردن الى طبيعتها واعادة الامن والطمانينة الى القلوب .

كما انها تعتبر هذا التعيين دليلا على ازدياد قوة الملك وهيبة النظام الذي تصدع تصدعا خطيرا اثر الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن .

ويرى المراقبون ان تعيين التل

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

رئاسة حركة السلام العالمية تدعو الى مؤتمر لاجل السلام في الشرق الاوسط

حيفا – عاد الرفيق توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي من نيودلهي ، بعد ان حضر دورة رئاسة مجلس حركة السلام العامة .

والنائب توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي ، قد اشترك في الدورة المذكورة كمدعو ، وتكلم عن ازمة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي ، وقوبلت كلمته بتقدير ١٨ تشرين الاول في مدينة نيودلهي ، واتخذت الدورة عدة قرارات منها قرار يتعلق بقضية الشرق الاوسط . وتدعو الرئاسة في قرارها جميع المنظمات التي تهتدي بهدي السلام



الرفيق توفيق طوبي وهو يصافح رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ويقف معهما رميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي

ووزعت كاحد مستندات الدورة .

وبلغ عدد الذين اشتركوا في الدورة مئة شخص ، واستقبلتهم رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي .

واستمر انعقاد الدورة من ١٦ – ان ترص صفوفها وقواها لاجل عقد مؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

(وسنستعرض هذه الدورة لرئاسة مجلس السلام العالمي في عدد قادم)

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الاتحاد تصدر بـ ١٤ صفحة

بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تصدر **الاتحاد** يوم الجمعة القادم (٦ نوفمبر) بـ ١٤ صفحة وتباع بـ ٦٠ اغورا . منها ملحق خاص بـ ٨ صفحات بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

رفع سعر الاتحاد

كما ذكرنا من قبل ، ابتداء من هذا العدد يزداد سعر الاتحاد بمقدار ٥ اغورات . فيصبح ثمن عدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا ، وثمن عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا . وهذه الخطوة كما قلنا ، كانت ضرورية بسبب الغلاء المتزايد . ونحن متأكدون أن القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها

من معركة الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة

ما خاب أمل وراءه شعب الناصرة !

بعد خمسة ايام من اليوم ، وفي يومي ٤ و ١٢/٥ العاشين حين تقدم قوائم المرشحين ، تخرج المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة ، التي ستجري في ١٢/٨ هذه السنة « الى العراء » ـ امام الجمهور كله . ومنذ الان تثير هذه المعركة اهتمام الرأي العام الاسرائيلي ، وربما ليس الاسرائيلي فقط .

١ ـ لماذا لا تصدر القوائم الاخرى برامجها الانتخابية ؟

وحزبنا ، كعادته ، سبق غيره واصدر ، في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجه الانتخابي تحت عنوان « نحو انتخابات بلدية مخلصة ومتنورة ـ ما خاب امل وراءه شعب الناصرة » ، في كراس وزع الاف النسخ منه على جمهور الناخبين .

والحقيقة اننا لا نسبق غيرنا فقط . فمن المؤسف انه في كل انتخابات سابقة لم « تتنازل » القوائم الاخرى ، بما في ذلك المحسوبة على المباي والمراخ والمبام ، في عرض برامجها على شعب الناصرة . فاثبت اصحابها انهم لا يحترمون كرامة اهل بلدهم ، ولا يعتبرون الامر المهم ثقة الاهالي بهم بل متانة ارتباطاتهم بهذا الحزب او ذاك من الاحزاب الحاكمة .

ونعتقد انه آن الاوان كي يقوم ناخبوهم ويلزموهم باصدار برامج انتخابية واضحة يتقيدون بها . فاهالي الناصرة ، الذين اثبتوا نضوجا سياسيا اثار الاحترام في اسرائيل وفي العالم ، لا يمكن ان يسكتوا ، في خامس انتخابات بلدية تجري منذ قيام اسرائيل ، على هذا الاحتقار المشين لكرامتهم ولوعيهم .

٢ ـ نحن الشيوعيين ، جزء لا يتجزأ من شعب الناصرة

اما حزبنا الشيوعي فينظر نظرة جدية للغاية الى مسؤوليته الشعبية تجاه الشعب وتجاه الناصرة . وليس بيننا وبين جماهير الناصرة الكادحة والشابة والمتعلمة اية حاجة الى التاكيد على احترامنا الكلي لكرامة الشعب ولارادته ولوعيه . فنحن جزء لا يتجزأ من هذه الجماهير ، سوى اننا طليعتها المناضلة ، المضحية والمثابرة ، الحكيمة والمنظمة . وبمدى ما نحترم كرامتها ووعيها نحترم كرامتنا ووعينا .

وان شعورنا هذا بالارتباط العضوي بجماهير الناصرة ، وبان الشعب قد حملنا مسؤولية العمل الجدي من اجل تامين حقوقه ومستقبله ، قد املى علينا جميع نصوص برنامجنا لانتخابات بلدية الناصرة .

ففي جميع الانتخابات البلدية السابقة ، وعلى الرغم من انها قد جرت في ظل الحكم العسكري وارهاب السلطة المباشر وحملات التهديد العنيفة ، نجح شعب الناصرة ان يمنح ابناءه واخوانه الشيوعيين حوالي نصف اصواته (٤٠ بالمئة تقريبا) .

في الانتخابات الاولى بعد قيام دولة اسرائيل ، والتي جرت في ١٩٥٤/٤/١٢ ، وحين كان عدد اصحاب حق الانتخاب ٩٥٠١ ناخبا فقط ، منحنا الشعب ٣٨ بالمئة من اصواته وستة مقاعد (من اصل ١٥ مقعدا) . وفي الانتخابات الاخيرة ، التي جرت مرتين ، منحنا الشعب في المرة الاولى (١٩٦٥/١١/٢٢) ٣٧ بالمئة من اصواته وسبعة مقاعد ، وفي المرة الثانية (١٩٦٦/١١/٢٤) ٣٩،٤ بالمئة وستة مقاعد .

بينما القوائم التي ستقدمها الباقي ، او المراخ ، لم تستطع ان تنتزع من اهل الناصرة ، في « احسن حالات » القمع والارهاب البوليسي ، اكثر من ٢٥ بالمئة من الاصوات . اما القوائم الاخرى ، بما في ذلك المبام ، فكانت ، في « أحسن الحالات » ، ركائز هزيلة جدا للسيطرة المبائية المهينة والتاخرية على بلدية الناصرة . واما حزب وزير الداخلية ، الزراحي ، فلانه اعتبر الناصرة مجرد « بقرة جريح تكاثرت السكاكين عليها » فانه لم يتاخر ، هو ايضا ، عن اثبات وجود سكينه في كل انتخابات .

٣ ـ حدود « الدمقراطية » الاسرائيلية التي منعت اهل الناصرة من ادارة شؤونهم المحلية

ومن معالم « الدمقراطية » المعمول بها في اسرائيل ، والتي حدها « شمالا » سياسة الاضطهاد القومي ، وتحدها « جنوبا » سياسة افقار العاملين واغناء الراسماليين ، وتحدها « شرقا » سياسة الحرب والاحتلال والتوسع ، وتحدها « غربا » سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري ـ ان القائمة ، التي نالت قرابة نصف اصوات الناخبين ، هي التي منعت من اية مشاركة في ادارة شؤون الناصرة المحلية . فالسلطات الاضطهادية ، طوال ٢٢ عاما قد منعت عن اهل الناصرة ، بالفعل ، حقهم حتى في ادارة شؤونهم المحلية .

٤ ـ من ٣٥ الف سكان الناصرة عشرون الفا من العمال والطلاب !

يبلغ عدد سكان الناصرة الان حوالي ٣٥ الفا . وعدد اصحاب حق الانتخاب ١٥،٩٨٤ ناخبا (١٣،٨٢١ في سنة ١٩٦٦) . وذلك بعد ان « سهت » وزارة الداخلية عن تسجيل العديد من الناخبين الشباب الذين بلغوا للان السن القانونية ، والعديد من « اللاجئين » من سكان الناصرة الذين يعتبرهم قانون الجنسية الاسرائيلي غائبين في وطنهم !

ان هذه الزيادة في عدد الناخبين هي التي اضطرت السلطات المسنونة الى زيادة عدد اعضاء البلديه الى ١٧ عضوا (مقابل ١٥) محاولة بذلك ان تبقي المجال مفتوحا امام القوائم الصغيرة التي تبعثر الاصوات على اساس عائلي وطائفي .

ولكن شعب الناصرة أثبت دائما ان تربته لا تصلح البتة لنمو نبتات التفرقة والتكتلات الجاهلية السامة . ان الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة تتالف من العمال والطلاب . فمن اصل حوالي ٣٥ الفا يبلغ عدد العمال حوالي عشرة آلاف ويزيد عدد الطلاب على عشرة آلاف .

ان هذه الحقيقة ، بالاضافة الى ان اكثرية اهالي الناصرة ، اذا لم نقل جميعهم تقريبا ، يتعرضون يوميا لسياسة الاضطهاد القومي الحكومية والتمييز في مختلف نواحي حياتهم وأعمالهم ، والى انهم شعب ذو تقاليد نضالية عصية ، ايضا في زمن الانتداب ، وهم حريصون على حقوقهم وعلى سمعتهم ـ هذه الحقيقة هي التي قررت دائما النتيجة الاساسية للمعارك الانتخابية في الناصرة ، لا كل الارهاب الذي وجهته السلطة نحو ابناء الناصرة وبناتها .

ليس الحزب الشيوعي ، الذي يتمتع بالنفوذ الجماهيري في الناصرة، هو الذي اقام للناصرة قامتها المنتصبة دوما ، مع ان احدا لا يتجاهل دوره في هذا الامر ، بل الناصرة هي التي اقامت هذا الحزب من صميم تقاليدها الثورية ، من صمودها ضد الطغيان على مر العصور ، ومن اعماق جماهيرها الكادحة ومن أشرف اماني شبيبتها المستعدة دوما لان تدفع ثمن مستقبلها .

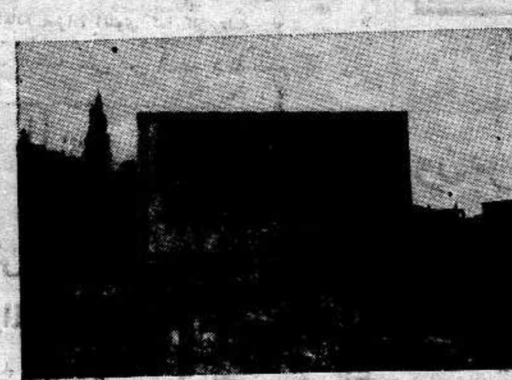
بقلم : إميل حبيبي

ونحن ، الشيوعيين ، مستنيرين بكل هذه الحقائق ، وبثقتنا التي لا حدود لها بالشعب ، وضعنا برنامجنا لانتخابات بلدية الناصرة .

٥ ـ اهل الناصرة افشلوا المشاريع العنصرية لتحويل بلدتهم الى خربة شائخة

استعرضنا مشاكل الناصرة الاساسية وقدمنا المقترحات العملية لحل هذه المشاكل .

يكاد جميع اهالي الناصرة ان يجمعوا الان على ان السبب الرئيسي لجميع مشاكل الناصرة هو السياسة الحكومية المقررة بدم بارد والتي تستهدف منع تطور التجمع العربي الرئيسي في اسرائيل ، وهو مدينة



حتى في مدخل المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل .. لا تحمل اللافتة اسم المدينة بلغة جماهيرها العربية !!

الناصرة عاصمة الجليل ، ومنبع النشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الحي والشعبي في المدينة العربية الوحيدة التي بقيت في اسرائيل .

هذا هو مضمون سياسة الاضطهاد القومي الحكومية المتبعة ، التي عبر عنها المرحوم اشكول بعد حرب حزيران ، بقوله : اننا من أجل « الدوطة » ولكن كيف السبيل الى التخلص من « العروس » ؟! اي الارض بدون اهلها . وفي السنوات الاولى لقيام الدولة عبر احد زعمائها عن هذا الامر بقوله المشهور : ما انتظرنا بقاء عرب في دولة اسرائيل ..

والا كيف نستطيع ان نفسر الوقاحة المذهلة في الاعلان عن المشروع العنصري الصرف « لتهويد الجليل » الذي ادى الى تطويق الناصرة وسلب الاراضي الوحيدة التي كان من الممكن ان تتطور وان تتوسع عليها ؟ ولولا الرغبة في الاستيلاء على « الدوطة » دون « العروس » ، كيف نستطيع ان نفهم « المنطق » في محاولة هدم قلقيلية بعد حرب حزيران مباشرة ، وتهديم جميع قرى اللطرون وتشريد جميع اهاليها ؟!

واي منطق ، سوى هذا المنطق ، يجيز ابقاء مدينة الناصرة بعد ٢٢ عاما من قيام الدولة ، ودون بقية المدن في اسرائيل ، بدون خارطة هيكلية حتى الان ؟ ان مساحة المنطقة البلدية في الناصرة ، التي ابقتها سياسة نهب الاراضي ، هي اقل بكثير من مساحة المنطقة البلدية في الناصرة العليا مع ان عدد سكان الناصرة يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان الناصرة العليا . ومع ان الناصرة ، رسميا ، هي عاصمة الجليل فان كل الدوائر الرسمية تركز خارج الناصرة . ولماذا لم تساعد السلطة على انشاء اي مشروع صناعي في الناصرة بينما تقدم عشرات ملايين الليرات من ميزانية الدولة لانشاء المصانع في الناصرة العليا التي ينهبها فيما بعد المتمولون الاجانب ويفرون خارج البلاد ؟

اننا نقر ، مع كل الجماهير العربية العاقلة ، بان دولة اسرائيل هي التعبير عن حق تقرير المصير للشعب اليهودي في هذه البلاد . ولكن حكام اسرائيل الصهيونيين لا يتميزون بالتعقل ، بل بالشوفينية العمياء ، حين ينظرون الى هذا الامر على اعتبار ان الدولة اليهودية يجب ان تكون يهودية صرفا ، حتى « بنقاوة » سكانها بقدر المستطاع ، و « بنقاوة » حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، على وجه التاكيد ، من العرب . لا يستطيع هؤلاء الحكام ان يتصوروا ، حتى في اضغاث احلامهم ، ان المواطنين العرب يجب ان يكونوا شركاء في هذه الدولة وفي تقرير مستقبلها ، بل يتجاهلون وجودهم ويعملون بكل قوة على عزلهم عن حياة البلاد الاقتصادية والسياسية

هؤلاء الحكام لا يعتبرون الاهالي العرب مواطنين بل شعبا « أجنبيا » . فيفرضون عليهم في الناصرة حكما يختلف عن الحكم المفروض على تل ابيب ، وينصبون عليهم « أوصياء » في جميع مجالات الحياة ، من « الدائرة العربية » في الهستدروت التي رفضت الحكومة حلها « لمقتضيات الامن » ، حتى فرض محاسب لبلدية الناصرة « وصيا » على بلدية الناصرة مدى الحياة ، و « لمقتضيات الامن » ايضا . ويمنعونهم حتى من التصرف الحر ، بموجب القانون الاسرائيلي نفسه ، باداراتهم المحلية . وحين نقرا عن مشاريع الوزير الون وغيره الداعية الى « منح » اهالي المناطق المحتلة « حرية » الادارة المحلية ، نشعر بالقرف !

ستزعق ابواق السلطة الاضطهادية في وجوهنا : هذه ليست الصورة الان !

نعم ، انها ليست الصورة الان . ان الصورة الحقيقية الان في الناصرة وفي الجليل كله هي ان المشاريع العنصرية تمنى بالفشل . ان جماهير الناصرة ، كل الجماهير العربية تؤيدها قوى التقدم والسلام في اسرائيل وعلى راسها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ اليهودي العربي ، وبنضال عنيد مثابر ، وبارخص اغلى التضحيات ، تفشل هذه المشاريع العنصرية . لا ، ان الناصرة لم تتحول الى خربة شائخة . فعلى الرغم من كل المؤامرات والمخططات يقوم اهلها الصامدون ببنائها ويحافظون على اسمها الشريف في العالمين .

ان الطبقة العاملة في الناصرة تنمو وتزداد وعيا وتنظيما . ويزداد باستمرار عدد المتعلمين في الناصرة ، مهندسين واطباء وصيادلة ومعلمين ومتخصصين . وشبيبة الناصرة تفجر حركة ثقافية متنورة ، من شعراء وادباء وفنانين حتى تصبح مصدر اشعاع فكري تقدمي ، سياسي وثقافي وفني ، لشعب باسره في هذه البلاد . وعلى الرغم من الاهمال الحكومي تظل الناصرة قبلة انظار السائحين من مختلف انحاء العالم . وفنادقها تصمد في وجه مخططات ابعاد السائحين عنها . واصحاب الحرف والمشاغل الصغيرة في الناصرة يعضون على حقوقهم بالنواجذ . لقد رفض اهل الناصرة ان يطاطئوا الراس امام سياسة الاهمال والتمييز والعزلة . لم تتحول الناصرة الى خربة شائخة ، بل أصبحت « بطاقة تعريف » تستدعي الاحترام في كل مكان . وابناء الناصرة ، الذين يذهبون الى الخارج ، يرون هذه الحقيقة ، التي تدعو الى الاعتزاز .

٦ ـ ما خاب امل وراءه شعب الناصرة !

هنالك اوساط عديدة تتطلع بابصارها نحو نتائج هذه المعركة الانتخابية . فكل طلاب السلام العادل والحقيقي ، في اسرائيل وفي البلاد العربية الذين يعرفون جبين الناصرة الناصع ، يتطلعون الى نتائج هذه المعركة بكل امل .

واما الحكام ، من ارباب « التعايش » اليهودي العربي على نمط « التعايش » على خرائب قرى اللطرون ، فسيبذلون اقصى جهودهم لانقاذ سياستهم العفنة من الانهيار التام في هذه المعركة .

ولكننا نلتفت ايضا الى اوساط اخرى ، هي اوساط الجماهير العربية في اسرائيل ، القرى العربية في الجليل وفي غير الجليل ، التي ادركت دائما ان صمود الناصرة هو ضمان لصمودها دفاعا عن حقها في البقاء في وطنها وفي الحياة الحرة والكريمة في وطنها . ان احداث الاردن الداميه قد فتحت العيون على ضرورة المحافظة على كل حق مكتسب ، وعلى تعزيز المكاسب الشعبية ، وعلى ان الهروب من المعركة الضرورية لا يؤمن احدا من شر . لذلك تتبنى الجماهير ، بكل ثقة ، شعار برنامجنا الانتخابي : « ما خاب امل وراءه شعب الناصرة » ! واما ، نحن الشيوعيين ، فهذه هي ثقتنا غير المحدودة بشعب الناصرة .

٧ ـ دعوة الى المترددين كي يخرجوا من ترددهم

لقد اجبنا في برنامجنا الانتخابي على السؤال الذي يشغل في الناصرة وفي خارجها : كيف استطاعت السلطة الغاشمة ، طول هذه السنين ، ان تنتزع من هذا الشعب الواعي حقه البسيط جدا في اقامة سلطة بلدية تتصف بالحد الادنى من الاخلاص للناصرة ولاهاليها . لماذا استطاعت ان تفرض ، المرة تلو المرة ، اشخاصا غير مؤهلين بالمرة على ادارة بلدية الناصرة ، لا هم لهم سوى اضيق مصالحهم الشخصية ، الذين سمحوا للسلطة بابقاء الناصرة ، من حيث التطور الطبيعي ، متاخرة اكثر من اية مدينة أخرى في اسرائيل ، وانشغلوا بالظهور امام التلفزيون الحكومي وبتنظيف صفحة السياسة الحكومية في الخارج اكثر مما انشغلوا بنظافة شوارع الناصرة وازقتها .

لقد قارنا هذا الوضع بالوضع في العديد من القرى العربية حيث قامت ائتلافات محلية مخلصة ، على الرغم من كل الضغط الحكومي ، ما بين الشيوعيين وغيرهم ، حتى من المحسوبين على المباي . فتغير وجه هذه القرى بسرعة وتوقف التبذير وانتهت المحسوبية وابتدا عهد تعبيد الشوارع وبناء المدارس ومد الكهرباء .

وقارنا هذا الوضع بوضع العديد من مدن الضفة الغربية المحتلة حيث ، على الرغم من الحكم الملكي الرجعي ، تطورت هذه المدن وقامت بلدياتها بالحد الادنى من المسؤولية البلدية .

وفي جوابنا على هذا السؤال الموجع لم نكتف بوضع اللوم ، في الاساس طبعا ، على السياسة الحكومية الاضطهادية وعلى اعمال الارهاب الحكومية التي كثيرا ما منعت العديد من اعضاء البلدية من تحقيق رغبتهم في التعاون مع الشيوعيين .

انما توجهنا ايضا باللوم الى العديد من رجالات الناصرة ، من غير ابناء العمال ، الذين يتهيبون من خوض المعركة خوفا من سيف الارهاب الحكومي المسلط على مصالحهم الخاصة . فانهم بهذه الوقفة تركوا عمال الناصرة وشبابها ، بحزبهم الشيوعي ، لوحدهم في المعركة ، وافسحوا مجال الظهور امام عناصر غير مؤهلة بالمرة ، ليست لها اية حيثية شعبية وترى اقصى « الوجاهة » في رضاء هذا القائمقام أو ذاك الحاكم العسكري على خدماتها ..

فهذه الاوساط المتوقفة ما خاضت المعركة ولا منحت العمال والشباب ، بحزبهم الشيوعي ، تاييدها .

اننا نعتقد بان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر . فنحن نلاحظ الرغبة العامة لدى اهل الناصرة في احداث التغيير الضروري . لم يعد اهل الناصرة يستطيعون ان يتحملوا عار الادارات غير المؤهلة ، المهملة والخنوعة الى حد اساء الى مصالح جميع الاهالي والى سمعة الناصرة .

لذلك تقدمنا نحن الشيوعيين ، باسم العمال والشباب وجميع مؤيدينا ، الذين هم اكثرية اهالي الناصرة حقا ، بمقترحات وببرنامج يفتح اوسع طريق امام العناصر النظيفة ، التي ابتعدت عن المعركة في الماضي ، لتخوضها من اجل بلدهم ومن اجل انفسهم .



شارع في عاصمة الجليل !!

اقترحنا الاتفاق على قائمة مشتركة واسعة لتحقيق برنامج التغيير الضروري والممكن والذي يحلم به اهل الناصرة منذ وقت طويل . ومن اجل هذه القائمة اعلنا استعدادنا حتى للتنازل عما يستحقه العمال والشباب ، اكثرية الشعب الساحقة ، من مراكز في البلدية ، وان نكتفي بالحد الادنى.

واهم من ذلك وضعنا برنامجا

— البقية على ص ٥ عمود ٧ —

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة يوبيله الـ ٢٥

وجه الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التاليه الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد بمناسبة العيد الخامس والعشرين للاتحاد :

ايها الرفاق الاعزاء !

اسمحوا لي ان أحيي من اعماق القلب مؤتمركم الثامن الذي يعقد بمناسبة العيد الخامس والعشرين لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

انني احييكم باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين ، والناس التقدميين في بلادنا ، اليهود والعرب ، الذين يقدرون المنجزات العظيمة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ويتمنون له نجاحات اخرى في رص صفوف الشباب في العالم كله في النضال ضد الامبريالية وحروبها العدوانية ، ضد الاضطهاد والاستغلال ، ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام ومن أجل ضمان حقوق الشباب ومستقبلهم السعيد .

واسمح لنفسي ايضا ، بمناسبة يوبيلكم الخامس والعشرين ان أهنئكم كواحد من الذين اشتركوا في المؤتمر التاسيسي لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي انعقد في لندن في سنة ١٩٤٥ وكممثل لعصبة الشيوعيين الشباب في فلسطين .

خلال السنوات الخمس والعشرين ، التي مضت ، جرت تغييرات هامة في ميزان القوى في العالم ، لمصلحة قوى التقدم والسلام ولمضرة قوى الامبريالية والحرب . ان الاتحاد السوفييتي الاشتراكي الذي ساهم مساهمة حاسمة في الانتصار على المانيا النازية واليابان الامبريالية ، قد اصبح اقوى في كل النواحي ، وحقق انجازات ذات اهمية تاريخية في العلوم والاقتصاد والثقافة ، وكان اول من شق الطريق الى غزو الفضاء الخارجي . ويقدم الاتحاد السوفييتي مساعدة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل وكل الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي . لقد قامت منظومة اشتراكية عالمية قوية ، وازدادت قوة حركة العمال العالمية الثورية . وانهار النظام الامبريالي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتقوت الوحدة بين القوى الثورية الاساسية الثلاث في عصرنا ـ النظام الاشتراكي العالمي ، حركة العمال العالمية ، وحركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية .

لذلك يمكننا ، بكل تاكيد ، ان ننظر بعين الرضى الى النجاحات التاريخية العالمية الهائلة التي احرزتها الانسانية التقدمية ، خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، التي هي مجرد فترة قصيرة في تاريخ الانسانية .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

كما في الماضي ، يستمد الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية في بلادنا ، التشجيع العظيم من تضامن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي يمثل الان قوة سياسية وادبية كبرى في العالم .

واليوم فان تضامن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مع الشباب التقدمي والمحب للسلام في بلادنا في نضاله ضد سياسة العدوان والاحتلال التي تنتهجها الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وتؤيدها الامبريالية الامريكية هو ذو اهمية قصوى . فهذا التضامن يساعد النضال من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي التي احتلت في حرب حزيران ، ومن أجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بالحقوق العادلة للاجئين العرب ، من اجل سلام عادل ومقيم بين دولة اسرائيل ، والدول العربية ، عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ان التنفيذ الكامل لهذا القرار ينسجم مع المصالح القومية لكل الشعوب والدول في منطقتنا ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ، ينسجم مع مصلحة النضال المعادي للامبريالية ، ومع مصالح السلام والامن في منطقتنا والعالم باسره .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

انني أتمنى لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي مزيدا من النجاح في نضاله المشرف من أجل عالم بدون حرب ، وبدون اضطهاد شعب لشعب وانسان لانسان ، عالم سلام وتقدم اجتماعي

ماير فلنر
السكرتير العام للحزب
الشيوعي الاسرائيلي
(١٨ تشرين الاول ١٩٧٠)

اقتراح الكتلة الشيوعية

بطلب عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية في الهستدروت

ان ارتفاع اسعار معظم الحاجيات الذي ادى الى خفض الاجر الحقيقي لعمال اسرائيل واضر بمستوى معيشتهم ، اثار ، وبحق ، المعارضة بين صفوف العمال . وقد تجلت هذه المعارضة في الاجتماعات الاحتجاجية وفي الطلبات التي وجهت الى الهستدروت والحكومة لدفع هبة قدرها (٣٠٠) ليرة كتعويض عن الغلاء الذي ازداد ، وعلاوة معيشة ابتداء من شهر ايلول ١٩٧٠ . ان المطالب الصادقة للعمال والتي تؤيدها النقابات المهنية ، قابلها بغضب وعدم رضى اصحاب العمل والحكومة ، الذين في نفس الوقت يتساهلون مع مختلف اصحاب الاموال الذين يقدر دخلهم بالملايين الكثيرة .

وفي هذا النضال من اجل الحفاظ على مستوى معيشة الطبقة العاملة يتوجب على الهستدروت ان تسند العمال بكل مساعدة . ولهذا قدمت كتلة « راكاح » طلب عقد اجتماع طارىء للجنة الهستدروت التنفيذية بكامل اعضائها باشتراك النقابات المهنية ولجان العمال ، لبحث طرق النضال لنيل كافة المطالب المستحقة.

اقفال محطة رعاية الام والطفل في بيت جن

بيت جن ـ قامت وزارة الصحة باقفال العيادة التابعة لها في بيت جن بحجة ان البناية بحاجة الى رشق واصلاح وان المجلس المحلي في القرية يرفض دفع المبلغ المطلوب .

اننا نستنكر هذا التصرف من وزارة الصحة مهما كانت الظروف ، فعشرات الامهات والاطفال يأتين يوميا وينتظرن امام العيادة المقفلة دون فائدة

اننا نطالب باعادة فتح العيادة المذكورة لان اقفالها يهدد حياة كل أمهات واطفال القرية .

ثورة تشيلي وأبعادها

«ان النضال المناهض للامبريالية في اميركا اللاتينية في تصاعد . فوفود الاحزاب الشقيقة من اميركا اللاتينية تحدثت عن نضال الجماهير الجبار في بلادهم ضد الامبريالية والطغم الحاكمة وضد حكوماتهم الاجيرة . وهذا يجعل مهمتنا الاممية تتعامل بصورة اكثر فعالية مع شعوب القارة . وعلينا ان نؤدي هذا الواجب خصوصا وان الامبريالية الامريكية تعبر صراحة عن عزمها على اخضاع شعوب اميركا اللاتينية بواسطة الدكتاتورية العسكرية» (مقررات المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيلي) .

بقلم : صليبا خميس

بدات وسائل الاعلام الامبريالية صرير الاسنان بعد الانتخابات العامة الاخيرة في تشيلي .

ولم تخف هذه الابواق ان الارض في اميركا اللاتينية تميد تحت اقدام الامبرياليين واحتكاراتهم .

ان ما حدث في تشيلي افقد الامبرياليين واعوانهم صوابهم الى درجة انهم ما ان ظهرت نتائج الانتخابات حتى بداوا في تنفيذ مؤامراتهم الاجرامية لابطالها .

وكان متوقعا ان التوتر سيسود تشيلي بعد الانتخابات الرياسية العامة التي جرت في ٤ ايلول الماضي . فقد خاض هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين . ولما لم يحصل اي واحد منهم على الاكثرية المطلقة ، فان الجمعية الوطنية هي التي تنتخب احد المرشحين للرياسة خلال ٥٠ يوما من الانتخابات العامة باكثرية عادية .

وقد انتخبت الجمعية الوطنية في ١٠/٢٤ ، اي يوم السبت الماضي سلفادور اليندي ، مرشح كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ، الذي نال



الدكتور اليندي بعد ان تم انتخابه رئيسا لجمهورية تشيلي في الجمعية الوطنية

من الاصوات اكثر من منافسيه ، رئيسا للجمهورية . وقد كان متوقعا في العاصمة سنتياغو قبل الانتخابات . وسلفادور اليندي الماركسي سيخلف الرئيس السابق ادوارد فراي الذي تنتهي مدة رياسته في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) .

وتحتل كتلة الوحدة الشعبية اليسارية ٨٢ مقعدا في الجمعية الوطنية من مجموع ٢٠٠ مقعد . اما الاحزاب التي تؤيد مرشح اليمين جورج اليساندري فتحتل ٤٢ مقعدا . والحزب الحاكم الاشتراكي الدمقراطي المسيحي يحتل ٧٥ مقعدا . ومرشح الاشتراكيين الدمقراطيين المسيحيين رادوميرو توميك الذي فاز بالمرتبة الثالثة في الانتخابات اعلن تأييده لمرشح اليسار رئيسا للجمهورية ، وهكذا فاز اليندي بالرياسة .

وقد وصفت وكالات الانباء بعد ٤ ايلول نتائج الانتخابات بان الجماهير في العاصمة والمدن الاخرى خرجت الى الشوارع باعلامها وشعاراتها واغانيها متظاهرة احتفالا بتفوق اليندي على منافسيه في الاصوات .

اما التوتر فقد كان يسود الاوساط المالية والرجعية اليمينية وعملاء الاحتكارات الاميركية . فقد كتبت « واشنطن بوست » في ١٦ ايلول بعد اعلان نتائج الانتخابات ، انهم هرعوا الى القيادة العسكرية طالبين تدخلها . غير ان القوات المسلحة رفضت التدخل . فالقوات المسلحة التشيلية لم تقم باي انقلاب عسكري منذ عام ١٩٣٢ .

فالقوات المسلحة في تشيلي تتمتع بروح وطنية ، وقد دعم الحزب الشيوعي التشيلي مطالب القوات المسلحة العادلة ودعا الى وحدة صف نضالية بين القوات المسلحة والشعب للمحافظة على استقلال البلاد وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

وموقف القوات المسلحة هذا يفسر المحاولة التي قام بها اليمين ، عشية انعقاد الجمعية الوطنية يوم السبت الماضي ، لاغتيال الجنرال شنايدر ، قائد القوات التشيلية .

وكان في جعبة اليمين عدة مخططات لابطال نتائج الانتخابات اذا اخفقت محاولة تحريك القوات المسلحة للقيام بانقلاب عسكري . فقد كان في مخطط اليمين التاثير على نواب الحزب الاشتراكي الدمقراطي المسيحي المحافظين بحجب اصواتهم عن المرشح اليساري لاسقاطه واعادة الانتخابات العامة .

وخطتهم الثالثة اذا فشلت المحاولة الثانية اثارة القلاقل والاضطراب وشل الحياة الاقتصادية ، غير ان حكومة فراي بتاييد من كتلة الوحدة الشعبية اليسارية احبطت هذه المحاولة ايضا .

ان النشاط التآمري المسعور الذي يقوم به اليمين الموتور في تشيلي متخذا كل يوم اشكالا جديدة يلقى التشجيع والعون من الدوائر الامبريالية الاميركية . فقد كتبت صحيفة « وول ستريت جورنال » في ١١ ايلول : «ان نظام تشيلي الجديد يعني بالتاكيد المتاعب للولايات المتحدة» . ونشرت الصحف في تشيلي عن اكتشاف عملاء وكالة المخابرات الاميركية الذين ينظمون اعمال التخريب والارهاب وخلق الفزع والفوضى وتهريب الاموال . ولكن اليتت وحدة الشعب والطبقة العاملة انها الصخرة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الامبرياليين واعوانهم .

من اجل تقييم الوضع في تشيلي من الضروري ان نذكر ان الكلمة الحاسمة في انتخابات الرابع من ايلول الماضي - باعتراف جميع المراقبين - كانت للطبقة العاملة في تشيلي التي كانت تلعب دورا كبيرا في حياة البلاد السياسية . ان البروليتاريا هي القوة القائدة في الكتلة اليسارية التي تضم ايضا الفلاحين والمثقفين التقدميين والطلاب - باختصار أوسع فئات الجماهير التي تنشد التغيير .

لقد حذر اليندي قائلا : « اذا تعرض انتصارنا للتهديد سأستنفر العمال لحمايته » . وقد كان هذا تحذيرا جديا . فمركز النقابات المتحدة في تشيلي يضم ٧٥٠،٠٠٠ عامل ويقوم بتنسيق نشاط كل النقابات الرئيسية في البلاد . وقائد اتحاد النقابات النائب الشيوعي لويس فيغيرو أعلن ان العمال سيمنحون اليندي كل التاييد المطلوب .

وهناك عامل آخر من عوامل قوة الحركة الشعبية هو ان كتلة الوحدة الشعبية تتألف من ستة أحزاب تتمتع بنفوذ شعبي واسع . فالحزب الشيوعي مثلا يضم ٧٠،٠٠٠ عضو . وقد ذكرت صحيفة « كلاريون » ان الحزب الوحيد الذي يزيد « شكلا » عن الحزب الشيوعي هو الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يضم ٩٠،٠٠٠ عضو ، مع ان الذين يدفعون اشتراكاتهم فيه لا يزيد عددهم عن ١٠،٠٠٠ الاف . ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في تشيلي قد ضاعف عدد اعضائه بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩ . ويضم الحزب الاشتراكي العضو في الكتلة ٣٥،٠٠٠ الى ٤٠،٠٠٠ عضو والحزب الراديكالي حوالي ٢٠،٠٠٠ عضو . وهذه الاحزاب تتمتع بخبرة برلمانية عالية .

وهناك عامل آخر هام لا يستطيع اعداء الثورة تجاهله . فاكثرية الرأي العام في اميركا اللاتينية قد رحبت بهذا التطور في تشيلي . فقد اعلن رئيس جمهورية بيرو جوان فيلاسكو الفرادو ورئيس الاكوادور ، يوسي ماريا فيلاسكو ابارا ورئيس بوليفيا (السابق) الفريدو اوفاندا كانديا تاييدهم لمرشح كتلة الوحدة الشعبية الرئيس اليندي .

ان انتصار القوى الشعبية في الانتخابات في تشيلي ، وقمع الثورة المضادة الرجعية في بوليفيا وانتصار اليسار فيها في شهر واحد يثبتان نضوج الاوضاع الثورية في اميركا اللاتينية .

فالامبرياليون يغرفون يوميا من تشيلي ١٦٥ مليون دولار ارباحا صافية ، بينما ١٦٥ طفل يتضورون فيها جوعا كل يوم ايضا . ولهذا كانت المهمة الوطنية الكبيرة التي تواجه شعب تشيلي كما حدد مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ١٤ « انهاء هيمنة الامبريالية وسلطة الاحتكارات والاقطاع الاقتصادية والسياسية ، وتوسيع القاعدة الجماهيرية التي تدرك هذا وتعمل بموجبه » .

وقد حدد الحزب الشيوعي التشيلي في مؤتمره الاخير المذكور اهداف الثورة في تشيلي بما يلي :

« توحيد الشعب هو مبدأ يبرره التاريخ وهو الطريق الوحيد الذي تحل به مسالة السلطة لصالح الشعب . فالوحدة الشعبية هي الطريق للثورة التشيلية ، كما ان النضال لتحقيقها وتقدمها كان دائما مهمة الساعة امام الشيوعيين . وهذه الوحدة التي نقصدها تبقى صحيحة بغض النظر عما اذا كانت ستجري الانتخابات وعما اذا كانت ستسبقها معارك انتخابية . فامامنا أوسع اشكال الجبهات التي يتخذها النضال ، لتمكين العملية الثورية التي بدأت في تشيلي في خط آخر فرزته الاحداث » .

ومن يقرا التقارير الواردة من تشيلي يصل الى نتيجة ان شعبها وقواه الوطنية والتقدمية يدركون الاخطار المتربصة به ويعدون العدة لمواجهتها والدفاع عن تقاليدهم الدمقراطية .

ومن هذه الاخطار ، ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتمال هذا النصر الدمقراطي في قطر مثل تشيلي يحتل موقفا استراتيجيا هاما على القارة طول ساحل المحيط الاطلنطي الجنوبي ، وبسبب عدد سكانها الكبير ومواردها الطبيعية الغنية .

فليلطم نيكسون خده . امس ثورة السودان ، فليبيا ، في افريقيا ، واليوم ثورة في بوليفيا وانتصار ثوري في تشيلي ، في اميركا اللاتينية . و « دافار » تطمئن سادتها في واشنطن بان تشيلي لن تصبح كوبا ثانية . ومن الطبيعي ان تعزي « دافار » اصدقاءها على مصائبهم ، اليست هي جريدة « عمالية اشتراكية » ! !

ان انتصار القوى التقدمية في معركة انتخابات تشيلي ستكون له ابعاد واصداء كبيرة جدا .. فهذا الانتصار بالنسبة للغرب لا يعني ضياع دولة كبيرة من دول اميركا اللاتينية فحسب بل يضع في كفة القدر مصير المصالح الامبريالية في القارة كلها ... وهذا يؤكد اننا على ابواب فجر جديد فجرته ثورة اكتوبر الاشتراكية التي سنحتفل بعد ايام بعيدها الـ ٥٣ .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انتخاب الدكتور اليندي

بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي ، بمناسبة انتخاب الدكتور اليندي رئيسا للجمهورية :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي - سنتياغو

أيها الرفاق الاعزاء !

نبعث اليكم بتحياتنا القلبية لكم ولكل قوى الاستقلال القومي والتقدم ، بمناسبة انتخاب الدكتور اليندي رئيسا للجمهورية انه نصر كبير لسياسة وحدة القوى الديمقراطية التي استطاعت أن تصد جميع الاعتداءات والمؤامرات الاستعمارية الامريكية والرجعية المحلية .

نتمنى لكم نجاحات اخرى في توحيد القوى وفي البرنامج التقدمي والمعادي للاستعمار وفي تنفيذه عمليا .

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

(السكرتير العام)

دولارات لتمويل الحرب

بقلم : تمار غوجنسكي

الميزانية الحربية الاسرائيلية تشبه تنينا ذا عدة رؤوس ، يفترس كل ما يقع تحت يديه . النفقات العسكرية الضخمة - التي تؤدي الى تقليص الخدمات العامة (المستشفيات ، المدارس ، معالجة الشباب المنحرف) وتثقل كاهل العمال بالضرائب . وتؤدي الى النقص في ميزانية الدولة - تبتلع ٦٠٪ من دخل الدولة من الضرائب ، وفيما يتعلق بالمصروفات من العملة الاجنبية لخدمة المصاريف العسكرية فهي تزيد على كل الدخل من التصدير . وتشير كل الدلائل الى ان شهية هذا التنين تزداد يوما بعد يوم .

زيادة المصاريف العسكرية

لقد وصف وزير المالية بنحاس سبير في دافار (٩-١٠-٧٠) الوضع بقوله، انه في ٧-٧-٧٠ طلبت وزارة الدفاع زيادة بمقدار ٥٠ مليون دولار . وفي ٧-٨-٧٠ طلبت ٢٠٦ دولارات اضافية، وفي ١٥-٨-٧٠ طلبت ٥٠ مليون دولار ، وفي بداية تشرين أول طلبت مليار دولار اضافي .

وستبلغ المصروفات العسكرية بالعملة الصعبة - حسب تقديرات وزير المالية - ١٦٠ مليون دولار بين ١-٧-٧٠ و ١-٧-٧١ اي بمقدار ٨٠٠ مليون دولار سنويا (للمقارنة نذكر ان اسرائيل صرفت سنة ١٩٦٣ مبلغ ٦٠ مليون دولار ، وفي ٦٦-٦٧ مبلغ ١٦٠ مليون دولار) . هل تستطيع اسرائيل ان تتحمل هذه المصاريف الضخمة ؟ يبدو مما نشرته هيئة التنظيم الاقتصادي في شهر شباط الماضي ، ان الصادرات يجب ان تصل هذه السنة الى مبلغ ٧٦٥ مليون دولار . وقد كانت الصادرات في الاشهر الثمانية الماضية بمبلغ ٥٠٧ مليون دولار ، وسيصل حتى نهاية السنة ٦٥٠ - ٧٠٠ مليون دولار فقط . يعني ذلك ، ان المصاريف الحربية بالعملة الصعبة ، والتي ستصل كما هو متوقع الى ٨٠٠ مليون دولار ستكون اكثر من الدخل من الصادرات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار على الاقل ، اي ٦٥٪ من الصادرات الاسرائيلية . ترافق هذه المصاريف العسكرية الضخمة زيادة في نقص التجارة . ففي الفترة من كانون ثاني حتى تموز سنة ١٩٧٠ ازدادت الصادرات بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، بينما زادت الصادرات بمبلغ ١٧ مليون دولار فقط .

يتضح مما تقدم ان اسرائيل لا تستطيع - حتى بشكل جزئي - تغطية المصاريف الاضافية للاغراض العسكرية من ميزانيتها هي . وقد قال وزير المالية في المقابلة المذكورة اعلاه ، انه خلال السنتين القادمتين (٧٠ - ٧١) سيكون العجز في العملة الصعبة بمقدار مليار و ٧٠٠ مليون دولار ، او بمليار و ٣٥٠ مليون دولار سنويا .

من اين سياتي المال ؟

من سيدفع اذن مصاريف اسرائيل العسكرية ؟

لقد خرج الوزير بنحاس سبير الى الخارج للبحث عن الذين سيدفعون . لقد عاد مؤخرا من جولة في ٩ بلدان من بينها اميركا والمانيا الغربية . وكما جاء في الصحف فقد اخذ سبير وعدا بأن يكون الدخل من قرض الاستقلال والتطوير ٦٠٠ دولار بالاضافة الى ذلك توجه سبير الى حكومة الولايات المتحدة بطلب تقديم مساعدة بمبلغ ٤٥٠ - ٥٠٠ مليون دولار . فاذا تحققت هذه التنبوءات تتلخص هذه المداخيل بمبلغ ١،١٠٠ مليون دولار تقريبا ، أما باقي العجز وهو ٢٥٠ مليون دولار فسيغطى بتعويضات من المانيا الغربية وتوظيفات مالية اجنبية وغيرها .

اما فيما يتعلق بريع الجباية ومن مشروع البوندز ، فهي تحمل طابع شبه صدقات ، ولكنها تستعبد اسرائيل . فاولا تقوم الجباية على اعضاء حكومة الولايات المتحدة من ضريبة الدخل ، وثانيا دخل مشروع البوندز هو كقرض ، على الحكومة ان تدفع فائدته . وعلى فكرة ، ان الدخل من مشروع البوندز يغطي بصعوبة تسديد رأس المال والفائدة لحاملي أسهم البوندز من سنوات سابقة .

مساعدة استعمارية

ان الطلب الذي وجه الى حكومة الولايات المتحدة بتقديم مساعدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار تقريبا في السنة، يحمل طابع مساعدة استعمارية بالغة . اولا : لان هذا القرض لم يكن الا لتغطية المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة (الفانتوم ، وسكايهوك ، والدبابات والصواريخ) . ويقول يوفل اليتسور في معاريب (٩-١٠) :

« والمساعدة التي يجري الحديث عنها في هذه الايام هي مساعدة عسكرية بدون كحل ولا تمشيط . واذا قبلت فستكون بمثابة موافقة الولايات المتحدة على ان كفاءة اسرائيل العسكرية هي الموضوع القريب لقلب الولايات المتحدة » .

وستكون المساعدة على شكل شراء سلاح على طريق القروض وشروطها السهلة وبتدخل البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) . وقبل اسبوعين وافق مجلس الشيوخ الاميركي على الاقتراح الذي يمنح اسرائيل قرضا بدون تحديد لشراء احتياجاتها العسكرية والاعتدة من الولايات المتحدة . ومعنى ذلك ، انه مع ان مبلغ القرض لم يحدد بعد يجب ان نفترض ان يوافق على طلبها بمبالغ يتراوح بين ٤٥٠ - ٥٠٠ مليون دولار للسنة .

ثانيا : تجري المساعدة ضمن الكفاح الاميركي العالمي ضد الاتحاد السوفييتي ، والمعركة الاشتراكية العالمية وحركة التحرر القومي في منطقتنا . ويقول مراسل « دافار » في الولايات المتحدة في ٢-٩-١٩٧٠ ان المساعدة الاميركية ستكون ايضا على اساس « منح حسب مادة في قانون المساعدات الخارجية ، وهي التي تخول الحكم مساعدة الدول المعرضة للتهديد الشيوعي ونتيجة لذلك تتضرر اقتصادياتها » . ويضيف المراسل : « انه في السنوات الاخيرة لم تحصل اسرائيل على منح ، ومعظم هذه المبالغ تعطى للفيتنام » .

ثالثا : وتشترط الولايات المتحدة تخفيض مستوى المعيشة في البلاد حتى تعطى المساعدة لها . ويقول ي. لفيف في « هآرتس » (٧-١٠) باسم مصادر اميركية وثيقة الاطلاع « ان تلك المصادر تتطلع بقلق الى المطالبة بزيادة الاجور وعلاوة الغلاء » . واكثر من ذلك ، يقول لفيف ان « اللون الاخضر الاساسي (الذي يشير) باعطاء المساعدة الى اسرائيل سيعطى فقط بعد رفع الضرائب وضرائب الامن على الاستيراد الاسرائيلي » وان استمرار الصفقة الشاملة لازم للمساعدة العسكرية الاميركية التي طلبتها اسرائيل .

رابعا : هذه القروض والمنح ستزيد ارتباط اسرائيل بالحكم الاميركي .

وحددت «معريب» ذلك (٩-١٠) فقالت ان اسرائيل عادت ، بدون رغبة منها ، لتكون قريبة من طاولة حكومة الولايات المتحدة . اما نحن فلا نوافق على الاصطلاح عادت لان اسرائيل طيلة زمانها كانت مرتبطة بالولايات المتحدة اقتصاديا ، ولكن لا ريب في ان ارتباطها ازداد وتعمق .

دفاع عن المصالح الاميركية

اما الناحية الاقتصادية من الارتباط الاسرائيلي فمرتبطة ارتباطا وثيقا بالناحية السياسية ، ففي اذار ١٩٧٠ كتب أ. شفايتسر في جريدة « هآرتس » : « علينا ان نؤكد امام الحكم الاميركي ضرورة الحصول على مساعدة اقتصادية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في السنة ما دامت الحرب مع العرب مستمرة » . أما اليوم فزادت المبالغ اكثر ، وصرنا نقرأ في الصحف الاجنبية اخبارا تتسرب لغرض الضغط ، منها ان عند اسرائيل سلاحا ذريا وقوة قصف ، وان طائرة حربية قد طورت وحسنت في اسرائيل وانها مزودة بمحرك فانتوم اميركي - واذ ذاك يتضح الى اين تذهب المساعدة الاميركية .

واعلن منذ مدة قريبة نائب وزير الدفاع الاميركي ر. بكارد انه في اثناء احداث

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -



هذا الكاريكاتير نشرته صحيفة رابوتنتشي ديلو البلغارية

مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من حزب الوحدة الاشتراكي النيوزيلندي يطلب فيها ارسال تحية لمؤتمره الثاني . وقد أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية جاء فيها :

« اننا نتمنى النجاح لمؤتمركم لمصلحة الطبقة العاملة في نيوزيلندا ولمصلحة قضية السلام والاشتراكية في العالم » .

مؤتمر حزب العمال الكوري

في ٢ - ١١ - ٧٠ يفتتح في « بيونغ يانغ » المؤتمر الخامس لحزب العمال الكوري . وقد أرسلت اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توضح فيها تاريخ افتتاح المؤتمر ومواضيع البحث كما يلي :

١) تلخيص عمل اللجنة المركزية لاعمال حزب العمال الكوري .

٢) تلخيص عمل لجنة المراقبة المركزية لحزب العمال الكوري .

٣) برنامج السنوات الست لتطوير الانتاج القومي (١٩٧١ - ١٩٧٦) لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

٤) انتخاب الهيئات المركزية لحزب العمال الكوري .

وقد جاء في الرسالة الطلب من حزبنا ارسال تحية للمؤتمر كذلك جاء ايضا : « اننا مقتنعون بان علاقات حزبينا ستزداد ارتباطا وتوسعا على الاسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية . اننا نتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية » .

تحية حزبنا

هذا وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية لحزب العمال الكوري :

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين في بلادنا - اليهود والعرب - ترسل اليكم تهانيها القلبية الحارة لمؤتمركم الخامس اننا نتمنى لكم النجاح الكامل في بناء الاشتراكية والنضال من أجل التوحيد المستقل لكوريا بالطرق السلمية ، وتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على الاسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية » .

اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب في الناصرة

اللقاء يحظى باهتمام واسع في الصحف والاذاعة والتلفزيون ويحضره ضيوف بارزون من مختلف الاحزاب والهيئات

اهتمت الصحف الاسرائيلية كلها تقريبا بلقاء الناصره ، (عقد يوم السبت ٢٤-١٠-٧٠) اهتماما بالغا ، اكثر من اهتمامها باللقاءين السابقين ، في حيفا وتل ابيب ، رغم اهميتهما ، وافردت له دار الاذاعة باللغة العبرية في احد برامجها بضع دقائق .. وحضره صحفيون ومصورو تلفزيون محليون واجانب وضيوف عرب ويهود بارزون من مختلف الاحزاب والهيئات في البلاد .

ولقد حاولت بعض الصحف مثل «معريب» ان تصفه بانه « اجتماع عدم تفاهم » ... والواقع ان عريف الاجتماع الشاعر توفيق زياد ، اعلن في افتتاح اللقاء انه يجلس على المنصه كتاب وشعراء ومفكرون وهم ذوو افكار وآراء متباينة غير انهم يتفقون بضرورة الوصول الى المستقبل السعيد لشعبي هذه البلاد .

***

كانت ساحة مقهى جرجوره غاصة مع الاماكن المحيطة بها ، بالعديد من ابناء الناصرة والقرى والمستوطنات المجاورة والضيوف الذين وفدوا اليها من مختلف انحاء البلاد ، وفي الساعة السابعة تماما اخذ الخطباء اماكنهم على المنصة .

توفيق زياد يفتتح الاجتماع

وافتتح الشاعر توفيق زياد اللقاء بترحيبه بالخطباء الضيوف وبالحاضرين ، وبيّن اهمية هذه اللقاءات في توضيح وجهات النظر وتقريب الشعبين بعضهما من بعض .

وزف توفيق ، وسط عاصفة من التصفيق ، بشرى الغاء الرقابة على الانتاج الادبي ، واخذ يقدم الخطباء :

القس رياح ابو العسل

والقى القس المحترم رياح ابو العسل كلمة اكد فيها على قضيه الشعب العربي الفلسطيني وقال انها قضيه شعب له حقه في الارض التي ولد فيها وترعرع ، هي قضيه سلامة وامن الشعب العربي الفلسطيني بقدر ما هي قضيه سلامة وامن الشعب اليهودي في اسرائيل . فلا سلام الا بسلامة الشعبين اليهودي والعربي في الارض التي حتم الله والقدر والايام ان تكون وطنا لكلا الشعبين .

ودعا القس رياح ابو العسل الى انتخاب لجنة دائمة لدراسة كل الامور الايجابية التي وردت في الاجتماع لرفعها عاليا وتحقيقها ، لجنة تؤمن ان السلام على الابواب على الرغم من كل ما يحيط بنا من امور تتعارض ومنطق السلام ، لجنة تنطلق لتمهد حياة السلام للاجيال القادمة .

مردخاي ابي شاؤول

واستقبل الحاضرون الكاتب الجليل مردخاي ابي شاؤول بتصفيق متواصل تقديرا لمواقفه المشرفة في سبيل التفاهم اليهودي ـ العربي ، وتلخصت كلمة الكاتب الكبير في مواقف الكتاب اليهود التقدميين من سياسة الاضطهاد والتمييز التي اضرت بالعرب وبالعلاقات العربية اليهودية .

محمد نفاع

وتكلم القاص المعروف محمد نفاع ، فكانت كلمته استعراضا لما تعانيه القرى الدرزية من ظلم وغبن في شتى النواحي ، وذكر ان القرية الدرزية لا تختلف عن اية قرية عربية من حيث معاملة السلطات اليهودية خلافا لما تدعيه تلك السلطات .

واضاف ان من قريته بيت جن لا يوجد سوى طالب جامعي واحد يتلقى علومه في معهد في دولة اشتراكية .

البروفسور دان ميرون

وتحدث البروفسور دان ميرون من جامعتي القدس وتل ابيب وشجب التعصب القومي وقال ان في الانسان جانبا وحشيا وعندما يظلم من الممكن ان يزداد جانبه الوحشي .. من هنا ، يتوجب حل النزاع بين الشعبين حلا انسانيا عادلا ، ودعا الى علاقات انسانية بين الشعبين ، كما دعا الى قيام اطار دائم للكتاب اليهود والعرب لينظموا النشاطات الجماهيرية الداعية للتفاهم بين الشعبين .

عصام العباسي

وقال عصام العباسي ان على الكتاب ورجال الفكر اليهود ان يقولوا كلمتهم قبل فوات الوقت ، وان تكون كلمتهم جريئة قوية وليتحملوا في سبيلها ما يتحمله المكافح من اجل الحقيقة .. حتى ولو ادى ذلك الى طعنة بخنجر في كتفه ، او قطع رزقه كما حدث مع دان بن اموتس الذي فصل من الاذاعه بسبب مواقفه ، او تسممه رسائل التهديد كما يحدث مع الكاتبة زيفا يريف .

وشجب عصام العباسي تخوف البعض من ان الشعب اليهودي لا يقبل الكثير من الآراء التي يقدمها اليه الكتاب والمفكرون ، والتي لا تتفق مع السياسة الرسمية ، وذكر بالفرحة الكبرى التي غمرت الكثيرين من الشعب اليهودي عندما اعلن وقف اطلاق النار والمباشرة بالمحادثات برعاية يارينغ ، وان الحكومة هي التي تعرقل كل المساعي نحو السلام ، ولا بد من حشد الجماهير لتغيير السياسة الرسمية .

وقال من الضروري ان لا نكتفي بالاجتماعات واللقاءات بل يجب ان ينبثق عن هذه اللقاءات هيئة تواصل النشاط

اسحق اورباز

وتكلم الكاتب القصصي ا. اورباز ، وقد خرج عن جو اللقاء عندما بدا في مناقشة الكاتب محمد نفاع عن الشاب الذي يتعلم في قطر اشتراكي واصفا ذلك « بالجهنم » ! وقد قوبل كلامه بمقاطعات من الحاضرين غير ان الشاعر توفيق زياد اعلن ان لكل واحد حق الكلام بمطلق الحرية دون مقاطعة .. ولكن اورباز بعدان اشاد بالدمقراطية هنا ... تحدث عن علاقات الشعبين وان الخلاف هو بسبب التدخل الاجنبي ...

نايف سليم

وتكلم الشاعر نايف سليم فابرز تمسك الدروز بعروبتهم وبتراثهم العربي ، وشجب الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالعرب جميعهم .

فوزي عبد الله

ودعا الشاعر فوزي عبدالله الى الاستمرار بهذه اللقاءات وقيام هيئة تواصل العمل والنشر بين الشعبين ، واشار الى سياسة الارهاب والتخويف التي تبعد الكثير من المثقفين والمفكرين عن النشاط السياسي والاجتماعي .

يبي

والقى الشاعر يبي كلمة قوية اتبعها بقصيدته « اخي احمد» وقد قوطعت بالتصفيق الطويل .

دان بن اموتس

ومما قاله الكاتب دان بن اموتس انه وان كان يشكر اهل الناصرة على حفاوتهم ، غير ان هذه هي اول مرة وآخر مرة يظهر ... انه شبع من الكلمات والخطب ولا بد من اجمل .. ودعا الى قيام هيئة تواصل المساعي والنشاط .



صورتان من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة ـ الصورة العليا : قسم من رئاسة اللقاء ، والدنيا : قسم من جمهور الحضور الغفير

من كلمة سميح القاسم

● القى سميح القاسم كلمته باللغة العبرية لان الكتاب اليهود وقسما كبيرا من الجمهور لا يعرفون العربية .. لم تكن الكلمة مكتوبة فقد ردّ فيها على بعض النقاط التي وردت في كلمات زملائه اليهود ، واكتفى بعبارة عربية افتتح بها وهو يواجه جمهور الناصرة لاول مرة منذ قرابة الاربع سنوات لانه لم يستطع الحصول على تصريح لزيارة الناصرة طيلة هذه المدة .. ومما قاله سميح القاسم في كلمته :

« ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ، حتى اجيء الى الناصرة بتصريح ..» .... « لقد قارن البروفيسور دان ميرون بين ماساة كفر قاسم وماساة كفار رفيفيم حيث قتل جوالي ٢٠ في باص ، قيل انهم تلاميد .. المقارنة صحيحة من الناحية الانسانية فالدم المسفوك لا يعرف الفوارق القومية ، ولكن المقارنة تفقد صحتها اذا نحن تخلينا عن المثالية وحاولنا دراسة الدوافع السياسية التي ادت الى الماساة هنا وهناك .. في كفر قاسم ذبح بدم بارد عشرات من الآمنين في ظروف العدوان الثلاثي المنظم الذي يعتبر سلسله في حلقة المحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره والقضاء على حقوقه الى جانب الاذلال والموت والتشرد والتمزق والانسحاق الذي تعرض له هذا الشعب . اما الماساة الاخرى والتي ادانتها اوساط عربية رسميه وفلسطينية من منظمات المقاومة نفسها ، هذه الماساة وقعت في ظروف اخرى ، ظروف التصدي لمخططات الاقتلاع والافناء الجسماني ، والمقاومة في سبيل استرداد الحقوق والعودة » ..

« ... في اسرائيل قانون يدعى « قانون العودة » ، وهو يدعو الى عوده اليهود الى هذه البلاد اعتمادا على ارتباط من ٢٠٠٠ سنة .. ونحن نتساءل : لماذا لا يجوز في هذه البلاد « قانون عودة » للشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في هذه البلاد منذ ٢٢ سنة فقط ؟ » .

« ... تحدث الرفيق محمد نفاع عن التمييز الذي يعانيه سكان قرية بيت جن وعرض علينا حقيقة تقول ان من بين ٤٥٠٠ انسان يعيشون في قريته هناك طالب جامعي واحد ، وهو يدرس في الاقطار الاشتراكية وليس في اسرائيل . ورد عليه الزميل اسحق اورباز فوصف كلامه بالديماغوغية وشن هجوما عنيفا على الاقطار الاشتراكية واصفا اياها بانها جحيم ... وانا اقول لك يا اخ اورباز ان ردك هو هو الديماغوغي . كان باستطاعتك ان تقدم ما ينفي الاقوال التي سبقتك دون الانتقال بنا الى « جحيم » الاقطار الاشتراكية . وعلى اية حال فانا افضل الجحيم الذي يتيح لي ان اتعلم على جنة عدن التي تحرمني من ذلك» ..

« قد يصح ان هناك علاقات مودة فردية بين يهودي وعربي وبالعكس ، ولكن الحقيقة هي ان الشعبين يكنان الكراهية احدهما للاخر ، وواجبنا نحن ادباء وشعراء الشعبين ان نعمل على توجيه ردود الفعل على النزاع ، في طريق التفكير والبحث عن حلول عادلة ، ولجم الكراهية ...» .. « الصهيونية تحكم هذه البلاد ، والصهيونية تدعو الى المزيد من الاراضي ، والاقل من العرب .. وهذه الدعوة لا يمكن ان تقبل بالسلام .. ومن كان معنيا فعلا باحلال السلام يتوجب عليه ان يخوض المعركة ضد الصهيونية ومخططاتها» .

وقد شنت الصحف اليمينية مثل «معريب» و «عل همشمار» هجوما عنيفا على سميح القاسم وصفته فيه بالتطرف والاعتداد بالنفس والتعالي ، مستندة الى اقتباسات مشوهة من كلمته .

من كلمه عاموس كينان

وتحدث عاموس كينان فقال : لدى سماعي الكلمات التي قيلت هنا هذا المساء ارى ان البحث عن المستقبل لا يزال بعيدا . ان الحاضر صعب للغاية وينبغي في البداية ان نخترق الحلقة المفرغة ، حلقة الكراهية والخوف التي هي نتيجة الكوارث التي نزلت بالشعبين في الاجيال الاخيرة .

حين احاول تفهم عرب اسرائيل الذين هم جزء من عرب فلسطين فانني اعتقد انني لو كنت مكانهم لابديت الاستعداد لان اكون مواطنا مخلصا لدولة اسرائيل بشرطين : المساواة التامة في الحقوق والحق في عقد العلاقات مع العالم العربي ، والاسهام المخلص من جانب اسرائيل لحل قضية الشعب الفلسطيني كلها .

ورد عاموس كينان على اقوال سميح القاسم حول الصهيونية محاولا تجريدها من المضمون ، الذي حدده لها سميح القاسم . وقال في نهايه رده : اذا كنت مستعدا للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين فأعتقد انه يتوجب على سميح القاسم ان يترك لي ولابناء الشعب اليهودي الحكم بشان حق تقرير مصيرنا

دولارات لتمويل

ـ بقية ـ

الاردن عرفت الولايات المتحدة ان لها في « اسرائيل صديقا قويا » . ولا تقوي الولايات المتحدة اسرائيل عسكريا واقتصاديا الا لتستعملها ، وقبل كل شيء ، لتستعمل الجنود الاسرائيليين بدلا من الاميركيين ، وذلك لضمان المصالح الامبريالية الاميركية هنا ، في الشرق الاوسط .

والخدمة التي تقدمها الحكومة للاستعمار الاميركي ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية وضد الاتحاد السوفييتي تمس مسا بالغا مصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية .... وهي الامن والسلام ، والتطور الاقتصادي وعدم الارتباط .

***

● وصلتنا كلمة الشاعر سالم جبران في هذا اللقاء وها نحن ننشرها كاملة ، ونرجو ان نقدم كلمات اخرى في اعدادنا القادمة :

ليس في مقدور مليون فانتوم فرض الخنوع على العرب

هنا هو اللقاء الثالث من نوعه بعد لقائي حيفا وتل ابيب ، ولكنه اول لقاء من نوعه يعقد في الناحية العربية .

وهذا الترحيب الحقيقي وهذا الود الصادق الذي تبديه جماهير الناصرة ، جماهير شعبنا ، تجاه الكتاب والشعراء واليهود الدمقراطيين الذين جاءوا ، الليلة ، الى هذا اللقاء يثبتان حقيقة ساطعة مشرّفة نعتز بها : بعد عشرين سنة واكثر من الاضطهاد والتمييز والغبن اللاحق بجماهيرنا العربية ، فانها لم تفقد وضوح الرؤية ولم يلف الضباب وعيها الانساني ، فهي تفرّق تفريقا قاطعا بين ممثلي السلطة من بوليس وشين بيت ، وبين الممثلين الحقيقيين للشعب اليهودي من مثقفين وعمال ومواطنين دمقراطيين آخرين ، الذين يعملون باخلاص للتفاهم بين شعبينا .



الشاعر

سالم جبران

ان السلطة لا تمثل مصلحة الشعب اليهودي ولا مستقبله بل هي تلطخ سمعته ، بينما يمثل الوجه الحقيقي للشعب الشقيق ، يمثل مستقبله هؤلاء الذين يسعون بشرف لاقامة الجسور بين اليهود والعرب .

نحن نجتمع لنتباحث حول مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية ، حول الطريق الى السلام ، وذلك بينما الصراع المأسوي بين الشعبين في قمة حدته ، وبينما شباب يهود وعرب ، في ربيع العمر ، يذهبون ضحية نزيف الدم الذي بدا قبل اكثر من عشرين سنة ولم يوضع له حد بعد !

نحن الكتاب والشعراء ، بطبيعتنا ، انسانيون نفضل الورد على السلاح ، نفضل الاغنيات على ازيز الطائرات ، من هنا فنحن جميعا نحلم ، باخلاص ، لا ان تظل جسور الاردن ، فقط ، مفتوحة ، بل أن تفتح الجسور الواسعة للتفاهم والسلام . نريد ان يصل اليهود الى دمشق لا كجواسيس وان يصل العرب الى تل ابيب لا كفدائيين . نريد للامهات اليهوديات والعربيات ان يلعبن مع اطفالهن في حضن الربيع بدون حتى وهم الخوف من لغم مدفون في الارض او من شظية ساقطة من السماء . نريد الاطفال لا ان ينصرعوا بما تنفثه الطائرات من مواد القتل والدمار ، بل ان يمسكوا بخيوط الطائرات الورقية في امن وطمأنينة على الحاضر والمستقبل !

ولكن .. من الخطر الاستسلام للاحلام الشاعرية ، بدون فهم الواقع ، وبدون العمل لتغيير الواقع وصولا الى الاحلام المنشودة .

واحب ان اضع امام اصدقائنا اليهود بعض الحقائق البدهية بالنسبة لنا ، حتى نبحث على اساسها ، معا ، عن طريق الى السلام .

١ ـ لن يكون سلام ما دام الاحتلال مستمرا .. وحتى مليون طائرة فانتوم فليس في مقدورها ان تفرض على الامة العربية سلام الذل والخنوع ..

من هنا ، فخروج اسرائيل من كل شبر احتلته في حرب حزيران هو شرط لا بد منه للسلام .

٢ ـ لن يكون سلام عادل وحقيقي وثابت ، ما دام الشعب العربي الفلسطيني شعبا بلا ارض ، بلا وطن ، يضرب شريدا في الآفاق .. معذبا محروما من ابسط الحقوق الانسانية وهو حق الانتماء الى قطعة معينة من الارض تحت شمس هذا العالم . اننا نختلف مع الفدائيين في برنامجهم لحل المشكلة ، ولكني شخصيا افهم لماذا يحملون السلاح : بدل ان يموتوا جياعا في الخيام ، يفضلون ان يموتوا من اجل حقهم في وطنهم . ولن يوقف المقاومة الفلسطينية عن نشاطها الا حل جذري عادل لكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

٣ ـ كل تصور بامكانية سلام منفرد مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، في ظل حراب الاحتلال ، هو وهم ساذج ، في احسن الاحوال .

ان الجعبري وكل الجعابرة لا يمثلون ارادة الشعب في المناطق المحتلة ، بل هم خونة لشعبهم : خانوه ايام حسين ، ويخونونه في ظل حكم ديان !

٤ ـ كل سلام عادل وحقيقي ومقيم يجب ان يضمن حق الشعب الاسرائيلي في حياة قومية مستقلة في دولته ، دولة اسرائيل ، ومع حلول السلام يجب اعتراف العرب باسرائيل ، فك الحصار الاقتصادي عنها واعطاؤها حرية الملاحة في السويس والعقبة .

نقول هذا ، بالطبع ، لا خوفا من الحكام المتطرفين في بلادنا ، فنحن نتحدى يوميا غطرسة هؤلاء الحكام ، ولا نبخل بأي جهد في النضال ضد السياسة القائمة ، كما اننا

ـ البقية على ص ٥ ـ

واخيرا.. سقطت طغمة العملاء في مجلس باقة المحلي

بقلم : ابراهيم بيادسه

بتاريخ ١٤-١٠-١٩٧٠ اصدرت محكمة العدل العليا قرارا الغت بموجبه امرها السابق الذي كانت قد اصدرته بتاريخ ٨-٦-٧٠ والذي منعت بموجبه الاكثرية في مجلس باقة المحلي من عقد جلسة لطرح الثقة برئيس .

وكانت المحكمة قد اصدرت هذا الامر بناء على طلب احد اعضاء كتلة « جلال » الذي ادعى بأن العضو يوسف بيادسه الذي انسحب من الائتلاف قد حصل على الرشوة .

وكان لجوء الطغمة العميلة الى المحكمة آخر محاولة قامت بها لتفادي الهزيمة بعد ان فشلت جميع المحاولات التي قامت بها السلطات واجهزتها المختلفة والتي اشتركت فيها اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة لانقاذ عملائهم في المجلس المحلي .

في ١٤-١٠-٧٠ المذكور استجابت المحكمة لطلب الاكثرية الغاء أمر منع الجلسة بعد ان اعلن ممثل الادعاء العام امام المحكمة ان التحقيق لم يسفر عن دليل واحد يثبت تهمة الرشوة .

وفي يوم ١٥-١٠ ارسلت كتلة الاكثرية رسالة لرئيس المجلس تطلب فيها عقد جلسة لطرح الثقة .

وفي يوم ٢٢-١٠-٧٠ تسلم الاعضاء دعوة لحضور الجلسة التي عينت في ٣١-١٠-١٩٧٠ .

وكان تعيين هذا التاريخ لعقد الجلسة مخالفا للقانون الذي يحدد للرئيس انقضاء ١٤ يوما فقط على تاريخ طلب الاعضاء عقد الجلسة .

ولهذا فقد قامت الاكثرية بممارسة حقها القانوني ووجهت الدعوة لعقد الجلسة في ٢٥-١٠-١٩٧٠ .

وعقدت الجلسة في اليوم المحدد واشترك فيها ستة اعضاء وتغيب خمسة الاعضاء من كتلة « جلال » . واتخذ قرار نزع الثقة بالرئيس جلال طعمة ونائبه احمد ابو بكر .

وفي يوم ٢٧-١٠-٧٠ عقدت جلسة ثانية انتخب فيها السيد يوسف بيادسه رئيسا للمجلس المحلي .

وبانتخاب الادارة الجديدة ، انتهت الازمة التي انتابت المجلس المحلي خلال الاشهر السبعة الاخيرة .

اسباب الازمة ودوافعها

لقد بدأت الازمة في المجلس منذ ٢٠-٣-١٩٧٠ وذلك عندما تآمرت السلطات الحاكمة ودوائرها المختلفة على الادارة المستقلة التي تشكلت بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية ، ذلك التآمر الذي كان جلال طعمة اداته الرئيسية . فقد انسحب جلال طعمة من الائتلاف المستقل لينحاز الى جانب القوى العميلة المفضوحة التي كانت تشكل الادارة قبل الانتخابات . وبانسحابه اعيد تشكيل الادارة برأسته من القوى العميلة المذكورة وبتشكيلها عاد الفساد والتلاعب بمصالح القرية الى سابق عهده بل واكثر . وكان حصاد تلك الفترة :

● الغاء بناء ١٦ غرفة للمدرسة التي كان مقررا بناؤها منذ سنوات . وجاء قرار الالغاء بعد عملية جرف تظاهرية على الارض التي كانت معدة للبناء . وهذه العملية كلفت القرية مبلغا يتراوح بين ٥ - ٦ آلاف ليره ، ذهبت كلها أدراج الرياح في الوقت الذي بقي فيه ٢٢ صفا في المدرسة الابتدائية بدون غرف تدريس بالاضافة الى وجود عدد من الصفوف بدون ابواب ونوافذ ، يجلس فيها الطلاب على الارض بسبب عدم توفر المقاعد .

ووصل الازدحام في المدرسة الثانوية الى حد وجود ٧٠ طالبا في الصف الواحد (ضعف المعدل) !! هذا ، بالاضافة الى النواقص في وسائل التعليم في المدرسة بقسميها الثانوي والابتدائي ، مثل المختبر في المدرسة الثانوية ، والواح الكتابه في المدرسة الابتدائية ، الى حد عدم توفر الطباشير !! .

ان الغرف العديدة وغير الصحية المؤجرة لم تحل المشكلة وحجة الادارة في استمرار هذا الوضع هي ان وزارة المعارف قد سحبت القرض الذي كانت قد منحته للمجلس المحلي لهذا الغرض .

● توسيع شبكة الكهرباء : هذا المشروع اسقط من جدول الاعمال ، وقد اصدرت الادارة بيانا في شهر تموز الماضي اعلنت فيه انها لا تفكر في تنفيذه متذرعة باوضاع « الامن » التي تسود البلاد ، والتي لا تسمح بتمويل المشروع !! .

● الخدمات الصحية : المركز الصحي تدهور الى الحضيض وتقلص عدد الاطباء الى طبيب واحد يعمل اقل من ٤ ساعات في اليوم مع ان المجلس المحلي يساهم في ميزانية هذا المركز .

حتى جهاز التنظيفات الضيق طرا عليه خلل ، فتراكتور النفايات اخذ يتغيب عن الاحياء اياما ، بل اسابيع مما سبب تراكم النفايات امام البيوت في وقت كان فيه وبا الكوليرا يتهدد القرية .

النشاط المعاكس للسكان

هذا بينما نشطت هذه الادارة في الاتجاه المعاكس المعادي للسكان .

فقد رفعت اسعار مياه الشرب والري في داخل القرية بنسبة الضعف والغت الامتيازات التي أعطيت لاصحاب الروية في داخل القرية (الحصول على مياه باسعار مخفضة) مقابل رسوم دفعوها منذ ان ادخلت المياه الى القرية .

لقد الغت الادارة هذه الامتيازات من جانبها دون ان تعيد الرسوم المدفوعة الى اصحابها . ورفعت السعر من ٢٠ اغورا للكوب الى ٤٠ اغورا . واتبعت ذلك كله بحملة على السكان لانتزاع ساعات الماء من البيوت كوسيلة لارغامهم على دفع الضرائب واثمان المياه . وهذه الحملة لم يتعرض لها الجميع بالطبع . فهناك العديد من المحاسيب الذين تتراكم عليهم الديون للمجلس ، ولم يتخذ ضدهم اي اجراء ، وعلى راسهم نائب رئيس المجلس احمد ابو بكر وبقية الشلة الذين تراكمت عليهم الوف الليرات .

واقدمت هذه الادارة على جريمة لم تتجرأ اية ادارة سابقة على الاقدام عليها وذلك عندما قررت تسليم الارض التي تقوم عليها بناية المجلس لوزارة الاسكان لتقيم عليها بناء يضم المكاتب الحكومية مثل البريد ومكتب العمل ودائرة القيم ونادي هستدروتيا ، على حساب القرية وبشروط وزارة الاسكان المجحفة مما سيثقل كاهل القرية بديون جديدة لا قدرة للمجلس على تسديدها ، وتؤدي في نهاية الامر الى نزع ملكية المجلس عن هذه الارض وتمكين وزارة الاسكان من الاستيلاء عليها .

اما في مجال التلاعب بالاموال فيكفي الاشارة الى الفضيحة الاخيرة حيث صرف المجلس لعضوي الادارة احمد ابو بكر ورشيد مجادلة - مبلغ ٤٥٠ ليرة ، بحجة تعويضهما عن الفترة التي تناوبا فيها رئاسة المجلس .

وهذه الفضيحة هي التي دفعت يوسف بيادسة الى الانسحاب من الائتلاف والانضمام الى المعارضة التي تحولت الى اكثرية .

كذلك فقد نشطت هذه الادارة في استضافة الوزراء وكبار ضباط الجيش لتعلن امامهم عن تجديد ولائها لسياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

ويذكر اهالي القرية لجلال طعمة كيف ادعى ان « كتاب تهديد بالقتل » وصله بتوقيع « خلية منظمة التحرير في باقة » ، مما دفع البوليس الى استدعاء العشرات من الشباب للتحقيق معهم .

• • •

كل هذه الحقائق التي أشرنا اليها تفسر اسباب استماتة السلطات الحاكمة لانقاذ الطغمة العميلة في مجلس باقة المحلي وتفسر اسباب تجند اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة لهذا الغرض .

ولا عجب اذا كتبت المقالات المطولة دفاعا عن جلال طعمة ، ونسبت اليه مختلف « الانجازات » وقيل عنه انه « شاب تقدمي » « يحارب العائلية والتقاليد البالية السائدة في القرية العربية » !

وقد كتبت جريدة « دافار » شبه الرسمية في ملحقها من يوم الجمعة ٢٣-١٠-٧٠ بالحرف الواحد :

« لقد حققت باقة الغربية من الانجازات ، خلال اقل من سنة ، اكثر مما حققته خلال الـ ٣٥ سنة التي انقضت على قيامها » !!

واخيرا ..

نقول لهذه الابواق واسيادها : لقد ولى الزمن الذي كانت فيه السلطات تستطيع أن تفرض عملاءها على سكان القرية . لقد وصل سكان القرية من الوعي بحيث يستطيعون ان يرفضوا كل ما هو مغاير لمصلحتهم ولكم في اسقاط جلال طعمة خير عبرة .



منظر لقرية باقة الغربية



الرئيس السابق جلال طعمة (من اليمين) ونائبه احمد ابو بكر اللذين اطاحت بهما الاكثرية في المجلس المحلي

★ تهنئات ★

رزق الرفيق جورج طوبي وزوجته الرفيقة تسبورا الموجودان حاليا ، في براغ في تشيكوسلوفاكيا ، مولودا جديدا سمياه

جابي

فتهانينا الحارة لهما ولعموم افراد العائلة ونتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه وفي ظل السلام المقيم

هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا

تهانينا الحارة الى الرفيقة خضرة محمود وعريسها جمال بمناسبة الزواج

فرقة الفتيات - ام الفحم

الى الرفيق توفيق كناعنة وعروسه

لكما مني أطيب التهاني واجمل الاماني

بالزفاف السعيد

دافيد اشكنازي

الى أصدقائنا الاعزاء أبناء عائلة محمد حسين اغبارية تهانينا الحارة بزواج

خضرة و جمال

عائلة بار - نير - جولون

تهانينا الحارة الى صديقنا كامل يوسف وزوجته بالمولود الجديد

ايمن

الحزب - حيفا

---

* الى كامل سليم عويضة وعروسه تهانينا بالزواج
* الى سالم محمد سالم جبالي وعروسه تهانينا بالزواج
* الى داوود محمود عازم وعروسه تهانينا بالخطوبة
* الى قسام احمد سعيد وعروسه تهانينا بالخطوبة

الحزب والشبيبة - الطيبة

تهانينا الحارة الى الصديق رمزي ابو ناجي وزوجته بالمولود الجديد ناصر

الخلية الجنوبية - الناصرة

تهانينا الحارة للصديق محمد احمد عاصلة والصديق حسين علي داود عاصلة

بزواجهما السعيد

الحزب والشبيبة - عرابة

رسالة الطيبة

● ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي رسالة موقعة من عضو الكتلة عبد الرحيم عازم وعبد الحميد ابو عيطة ، تضمنت تحية حارة الى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في يوبيله الفضي الخامس والعشرين وتمنت له فيها النجاح والتقدم في نضاله الدائب والثابر من اجل السلام وفي قيادته لمنظمات الشباب التقدمية في العالم ودفاعه عنها .

كذلك ارسل عدد من الشخصيات الاجتماعية في البلدة برقيات مماثلة .

● أرسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي مذكرة الى ادارة المجلس احتوت على الامور التالية لادراجها على جدول اعمالها في الجلسة المقبلة :

١ - بحث الوضع في المدارس والنقص في غرف التدريس حيث تتعلم صفوف كثيرة في غرف مؤجرة الامر الذي سيخلق ازمة في استيعاب التلاميذ في السنة المقبلة اذا لم يتدارك المجلس المحلي الامر ويبادر الى بناء الغرف الكافية .

٢ - الشئون الصحية ، وكوبات حوليم ، والتقييدات ضد اعضاء المجلس ومواطنين آخرين .

● بمبادرة من خلايا الحزب الشيوعي هنا عقدت ثلاثة اجتماعات واسعة في احياء البلدة المختلفة : في حي الحارة الفوقة ، وحي الحارة الجنوبية ، وحي الباطن . وشرح الخطباء في هذه الاجتماعات الوضع السياسي العام في المنطقة وفي العالم ، ووضع صندوق المرضى (كوبات حوليم) .. والفت اللجان لمتابعة النضال لتحسين الخدمات في فرع صندوق المرضى وفي الاساس للمطالبة ببناء بناية الكوبات حوليم التي وضع الحجر الاساسي لها عشية انتخابات الهستدروت السابقة .

● رفض بوليس الطيبة اعطاء عدد من الرفاق تصاريح سفر الى الناصرة للاشتراك في اللقاء بين الادباء اليهود والعرب الذي عقد في مدينة الناصرة يوم السبت الماضي . وهؤلاء الرفاق هم : عثمان ابو راس ، عبد الحميد ابو عيطة ومحمد ابو اصبع وكانوا قد قدموا طلبا مرفقا بدعوة لهذا الغرض . اننا نحتج على هذا الرفض ونطالب بوضع حد له .

● أنهت منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة الحملة التي بدأتها قبل شهر تقريبا لجمع التبرعات المالية لضحايا المنكوبين في احداث الاردن الاخيرة . وقد قوبلت هذه الحملة بالتأييد والتشجيع الكبيرين .

فرض الاقامه الاجباريه على رئيف ابو عقصه

تسلم الرفيق رئيف ابو عقصة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معليا تبليغا بالاقامه الجبريه لمدة سنة كاملة في منطقة ط ٩ .

والجدير بالذكر ان الرفيق المذكور يعمل في منطقة كريات حاييم ، وهو اب لاربعة اطفال . وفرض الاقامه الجبرية عليه يعرقل عمله ويعرض اطفاله للجوع .

اننا نطالب بالغاء هذه الاوامر التعسفية ، وندعو الى الكف عن ملاحقة الشيوعيين والتقدميين في هذه البلاد .

كلمة سالم جبران - بقية -

لا نقول هذا مجاملة لاصدقائنا الدمقراطيين اليهود فلا مجاملة في المبادىء . اننا ندافع عن حق الشعب الاسرائيلي لاننا متمسكون بحق الشعب العربي الفلسطيني ، ولاننا نناصر القضية العادلة لكل شعب . هكذا بالضبط نطرح القضية ، وموقفنا هذا يصل العالم العربي ويجد صدى واسعا .

وهذه النقاط كلها في الواقع ، يضمنها قرار مجلس الامن ، ولكن حكام اسرائيل يعملون كل شيء لتخريب كل امكانية لحل سلمي . حتى سفر غولدمان الى القاهرة الذي لا يلزم الحكومة شيئا عرقلته غولدا مئير . واليوم نرى كيف يفشلون استمرار محادثات يارينغ ، ويعلنون صراحة عن مطامعهم الشرهة للسطو على اكثر الاراضي العربية المحتلة !

واكثر من هذا .. ان حكومة اسرائيل لم تعقد السلام ، أصلا ، مع العرب الاسرائيليين . ان السلطات تعاملنا معاملة وحشية ، وتاريخ الحكم العسكري ونهب الاراضي والاعتقالات الجماعية واوامر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي والاعتقالات الادارية هو تاريخ اسود لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا .

حتى مدينة الناصرة ، وهي اكبر تجمع عربي في البلاد ، لا يوجد على اللافتة التي في مدخلها اسم الناصرة بالعربية ، بل بالعبرية والانجليزية فقط . هل هنالك موقف مهين ومثير للمشاعر القومية العربية اكثر من ذلك ؟!!

ولكننا نفرق ايها الاخوان بين سياسة غبية متغطرسة من الحكومة وبين النضال الشريف للدمقراطيين اليهود . يسعدنا ان مواقفكم الشريفة ايها الاخوان تحظى باهتمام ليس فقط بين جماهيرنا هنا ، بل ايضا ، في العالم العربي . مقالات كثيرة لتقدميين يهود تنشر كاملة في صحف العالم العربي . اخبار المظاهرات والنضالات اليهودية ضد الاحتلال تجد انعكاسا واسعا لها في اجهزة الاعلام العربية .

من هنا ، فان تعميق التعاون اليهودي - العربي ، في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة التامة لعرب اسرائيل ، ومن اجل حل سلمي عادل - يخدم شعبينا ، ويسهم بقسط محترم في تخفيف الشوفينية في الطرفين ، وتبديد جو الشك المتبادل .

اننا نمد ايدينا لتعاون واسع ، وفي مختلف المجالات ، اننا ندعو الى زيادة النشاطات اليهودية - العربية من اجل السلام . اننا ندعو الى قيام اطار دائم للتعاون الدمقراطي اليهودي - العربي من اجل السلام .

أحيانا يكون الصمت والانعزال عن معترك الاحداث جبنا وتخاذلا .. ولكن حين نصمت وننعزل بينما ارواح الملايين في خطر ، فان صمتنا عندئذ يصبح جريمة . فلنرفع اصواتنا ولنضاعف جهودنا من اجل السلام ، حتى تقول الاجيال القادمة اننا عملنا ما وسعنا من اجل التقارب بين شعبينا وتخفيف عذابات الناس ووقف المأساة التي تتكرر كل يوم !!

عقبة جديدة امام بناء البيوت في القرى
ملجا لكل بيت ؟!

لمراسلنا في الجليل - علمت من مهندس يعمل في تصميم الخرائط ان قانونا جديدا سن مؤخرا يلزم كل مواطن عربي يرغب في الحصول على رخصة عمار لبناء مسكن له ان يقدم تصميما مع الخارطة لبناء ملجا للبيت الجديد .

وهذه مشكلة عويصة تواجه الاهالي : فتكاليف هذا الملجا لوحده تصل الى اكثر من عشرة آلاف ليره ! ويقول الاهالي بحق : لماذا لا تساهم وزارة الدفاع والاسكان في تكاليف هذا الملجا ؟ ولماذا لا تقوم السلطات المختصة ببناء ملجا عمومي للقرية على حسابها الخاص ؟

ولا شك ان هذا القانون سيضيف عقبة جديدة امام المواطنين في بناء مساكنهم .

ما خاب أمل - بقية

للاصلاح البلدي ، عمليا جدا . وكل انسان يدرك أنه في طاقة الناصرة تنفيذه ، والتزمنا العمل البلدي بنص القانون لا غير ، وبشرط واحد بسيط وهو ان السلطة المسؤولة تعامل الناصرة ايضا بنص القانون .

٨ - السلطة الاضطهادية لا نحن ، هي التي تزج البلدية في شؤونها السياسية

رفضنا التحريض الحكومي التزويري بان وصولنا الى السلطة في بلدية الناصرة يشغل البلدية بالقضايا السياسية الخارجة عن صلاحياتها . ان هذا التزوير يشبه المثل الشعبي : « ضربني وبكى ، سبقني واشتكى » ! فالحقيقة هي ان اعوان السلطة هم الذين زجوا البلدية باستمرار في القضايا السياسية دفاعا عن سياسة السلطة ، حتى في الخارج . لقد تعهدنا بان نلتزم في عملنا البلدي بالقضايا البلدية فحسب بشرط ان تتوقف السلطة عن محاولات زج البلدية بقضاياها السياسية . وكل برنامجنا كان بهذه الروح . وهو ما نلتزم به امام الجمهور . فنحن ، الشيوعيين ، لدينا من المنابر السياسية ، الشعبية ، ما يغنينا عن منبر البلدية .

٩ - الحكومة تفرض أعوانها الخنوعين حتى تتهرب من التزاماتها تجاه الناصرة

وفندنا حجة اعوان السلطة ، التي اذهلت عددا من الناس في السابق ، وهي ان الحكومة ستساعد بلدية الناصرة فقط اذا كان على رأسها اعوان السلطة . فلماذا لم تساعدها طول هذه السنين ؟ حتى التزاماتها القانونية لم تنفذها . ونحن نرى انه فقط في الاماكن التي يقوم فيها ائتلاف مع الشيوعيين ويطالب الائتلاف بحقوقه ، حتى ولو ادى الامر الى اللجوء الى المحاكم ، تضطر السلطات المسؤولة الى تنفيذ التزاماتها القانونية . ان السلطة تفرض اعوانها الخنوعين بالضبط كي تتهرب من التزاماتها وحتى تعرقل تطور الناصرة الطبيعي ، مع تطور العصر !

١٠ - ليتعهد المرشحون ، اذا كانوا مخلصين ، بالائتلاف مع الشيوعيين ، مع شعب الناصرة !

ونلاحظ ، مع الاسف ، انه حتى هذه العروض السخية من قبل العمال والشباب ، ومن اجل الناصرة ، لم تؤد الى تخلص العناصر المترددة من ترددها .

ومقابل ذلك اقترحنا على هذه العناصر ان تخوض المعركة بالشكل الذي تستطيعه وبحيث لا تبقى الميدان مفتوحا امام العناصر غير المؤهلة والمدموغة شعبيا والخنوعة . وكل ذلك بشرط واحد وهو ان تتعهد هذه العناصر الشريفة - الآن وامام ناخبيها - بان تكون مستعدة لكي تقيم ائتلافا واسعا مع الشيوعيين وغيرهم بعد الانتخابات ، لتنفيذ برنامج متفق عليه لمصلحة الناصرة واهاليها .

نحن نذكر موقف مندوب المبام عبد العزيز الزعبي ، بعد انتخابات سنة ١٩٦٥ ، حين جبن من الائتلاف مع الشيوعيين وحدهم ، حتى برئاسته ، لان المباي رفض الاشتراك في هذا الائتلاف ، الامر الذي فتح الطريق امام مؤامرة حل البلدية . لن نسمح بان يتكرر هذا الامر المزري . ليس يكفي التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين وغيرهم ، بل يجب التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين حتى ولو كان الائتلاف معهم لوحدهم .

فالتجربة أثبتت ان رفض الائتلاف مع الشيوعيين هو رفض للتعاون مع اهالي الناصرة ، وذلك لان الرافضين يريدون التعاون مع اصحاب السياسة المعادية للناصرة . ان رفض التعاون مع الشيوعيين معناه التآمر على اهل الناصرة وسلبهم حقهم الاولي في اختيار الادارة التي يرغبون فيها .

١١ - الى اين يؤدي التفتيش على سند من بين الاحزاب الحاكمة ؟

ونلاحظ ان فريقا من المترددين يحاول خوض المعركة بالتفتيش عن سند من بين الاحزاب الحاكمة . فهناك « الزراحيون » الجدد . وهناك الذين يرجون « المراخ » ان يغير « طاقم الاسنان القديم » . اننا ننظر بحذر شديد الى هذا الاسلوب ، الذي يعيش اصحابه على الاوهام ، خصوصا حين يرفضون التعهد بالائتلاف مع الشيوعيين بعد الانتخابات .

١٢ - لا بد من تحقيق ارادة الشعب بالتغيير اما بالائتلاف المخلص واما بالشيوعيين بالاكثرية !

واخيرا ، ان الدلائل كلها تشير الى ان الرغبة الشعبية الاجماعية تقريبا في الناصرة ، في التخلص من سلسلة الخنوع والاهمال والمحسوبية والتبذير ، سلسلة الادارات المفروضة فرضا على اهالي الناصرة ، ستجرف هذه المرة جميع مؤامرات السلطة واحزابها ، وكل التهديد ، ستجرف التردد وقوائم التفرقة وبعثرة الاصوات ، وتحقق لاهل الناصرة املهم الشريف ببلدية مخلصة ومتنورة تواصل مسيرة الناصرة الصاعدة ، على مر العصور ، وتصون سمعتها الشريفة لدى قوى التقدم والحرية والسلم في اسرائيل وفي العالمين ، القريب والبعيد .

فكيف سيتحقق هذا الامل ؟ المهم ان اهل الناصرة سيعرفون هذه المرة كيف يحققونه . بجبهة واسعة ، بائتلاف شريف ومخلص . فاذا لم يكن هذا ممكنا ، فبالشيوعيين . فنحن مستعدون لتحمل المسؤولية وانا احسن من يتحملها .

ان عمال الناصرة وشبابها ، الذين اذهلوا العالم بجرأتهم في اوقات كان كثيرون يتصورون ان الانسان الشريف لا يقوى على الحياة في اسرائيل الا وهو يغط بالنوم ، هذا اذا ما تركوه ينام ، هؤلاء الاكثرية ، قادرون على هذا التغيير والذي اكبر منه ، قادرون على ان يسلموا ادارة بلديتهم ، ايضا ، لهذه الاكثرية .

فتلك هي ارادة الحياة ، ارادة التاريخ ، ارادة المستقبل الحتمي .

وذلك هو ماضي الناصرة واهلها . ولذلك نهتف باطمئنان :

« ما خاب امل وراءه شعب الناصرة » !

اجتماعات واتصالات في الضفة المحتلة حول موضوع الادارة

يوم الثلاثاء الماضي ، اجتمع شلومو هليل ، وزير الشرطة ، في مكتبه بالقدس ، مع الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، وذلك في نطاق سلسلة الاجتماعات التي يجريها هليل مع « وجهاء » الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة « لمرحاب » في عددها الصادر أول امس ، انهما كما يعتقد ، بحثا في تأثير موت عبد الناصر والاحداث الدامية التي جرت في الاردن في الشهر الماضي على مجرى تفكير سكان الضفة الغربية .

واضافت انها علمت من مصدر موثوق ان رئيس بلدية الخليل ، يخطط لدعوة رؤساء البلديات ، وشخصيات شعبية في الضفة وقطاع غزة الى اجتماع عام للبحث في «وضع السكان » ، وان عددا من «الوجهاء» قد اعرب عن استعداده لحضور الاجتماع .

وكشفت « لمرحاب » النقاب عن اجتماع عقده وزير الدفاع موشه ديان في الشهر الماضي ، مع الشيخ الجعبري في مدينة الخليل ، استمر ثلاث ساعات اوضح فيه وزير الدفاع ان السلطات الاسرائيلية لا تعارض في عقد مثل هذا الاجتماع المقترح .

كذلك ذكرت « لمرحاب » ان اجتماعا للوجهاء عقد في القدس العربية المحتلة ، في بيت انور الخطيب ، حضره الشيخ الجعبري ودعا فيه الى اتخاذ خطوات عاجلة لعقد الاجتماع العام المذكور .

واوضحت « لمرحاب » ان الشيخ محمد الجعبري يصر في كل الاجتماعات التي يعقدها مع هؤلاء « الوجهاء » على ان يأخذ سكان الضفة الغربية مصيرهم بايديهم وان يضعوا «برنامجا للعمل» لتحقيق « هدفهم المشترك »!! ولكنه عندما كان يسأل ما هو هذا الهدف ، كان يجيب : « هذا يبحث في الاجتماع العام » !

وتقول « لمرحاب » ان الشيخ محمد علي الجعبري يتهم « الوجهاء » بانهم يخافون اغضاب الملك حسين وفي نفس الوقت اغضاب المنظمات الفلسطينية . واضافت : ولكن رأي الجعبري واضح : وهو اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة !!

نضال العمال في تصاعد ✶ المعلمون يهددون بالاضراب ✶ عمال ((ال عال)) يطالبون برفع أجورهم ويعلنون الاضراب ..

حيفا — نضال العمال في تصاعد ، وعرائضهم ما زالت تصل الى سكرتارية الهستدروت للوقوف في راس نضالهم للمطالبة برفع أجورهم والتعويض عن الغلاء .

المعلمون يهددون بالاضراب

قررت لجنة التعليم التابعة للكنيست ، بعد مقابلتها وفدا يمثل منظمات المعلمين ، الطلب من المعلمين الموافقة على التحكيم

أما المعلمون فيطالبون بدفع ٥٠٠ ليره لكل معلم لقاء تجميد الاجر منذ ستة اعوام ، وهذا المبلغ مؤقت حتى تدرس الجهات المختصة مدى انخفاض الاجور عن الجدول . هذا ويقول المعلمون انهم بالاضراب يحصلون على مطالبهم .

اضراب ((ال عال))

وبلغت خسائر شركة « ال عال » ٢٠ الف ليره في اليوم بسبب الاضراب الذي اعلنه موظفو وعمال « ال عال » وهم يطالبون بزيادة اجورهم ، وتخصيص الذين يعملون في الاشراف على طائرات البوينج والجمبو الضخمه بمبالغ شهرية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ✶ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٣٠–١٠–١٩٧٠

بيت جن — الساعة ٧ مساء — محمد نفاع وسلمان فضول

يوم السبت ٣١–١٠–١٩٧٠

جديدة — الساعة ٥ مساء — احمد الخطيب

يوم الثلاثاء ٣–١١–١٩٧٠

الطيرة — الساعة ٦،٣٠ مساء — عثمان ابو راس

البقيعة — الساعة ٦،٣٠ مساء — ابراهيم مغربي ونايف سليم

يوم الاربعاء ٤–١١–١٩٧٠

يافا — جبعات عليا — الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين

ترشيحا — الساعة ٥ بعد الظهر — ابراهيم مغربي

يوم الخميس ٥–١١–١٩٧٠

الرملة — في النادي الساعة ٧،٣٠ مساء — م. منصور

يافا — العجمي — الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي

يوم الجمعة ٦–١١–١٩٧٠

حيفا — في النادي — درج الموارنة ١٦ الساعة ٨ مساء — ب. غونين وزاهي كركبي

حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين

بني براك — الساعة ٨ مساء — أ. نويمان

كفر ياسيف — ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد نفاع وجميل شحادة

يوم السبت ٧–١١–١٩٧٠

ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — ماير فلنر

يافا — نادي الثقافة — شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — س. حينين

الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — أسعد يوسف

بركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم

عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم

عبلين — الساعة ٧ مساء — نصري المر

المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩–١١–١٩٧٠

القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١–١١–١٩٧٠

نتانيا — الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ

بات يام — الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايرغا

يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — م. ملامد

يوم الجمعة ١٣–١١–١٩٧٠

الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع

يوم السبت ١٤–١١–١٩٧٠

يافا — في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي

تل ابيب — (بالايدش) — ي. ايرغا

معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا

يعقد اجتماعا شعبيا حول :

« التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط »

وذلك يوم السبت ٣١–١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي السلام بدير حنا

خطيب الاجتماع عضو الكنيست :

اميل حبيبي

وقف اطلاق — بقية

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اميركا ستكتفي « باعتراف » مصر بخرق وقف اطلاق النار ، وستطلب منها سحب بعض الصواريخ ومن ثم يطلب الى اسرائيل ان تعود الى محادثات الدكتور يارينغ .

الاجتماع السادس والاربعون لمندوبي الدول الاربع الكبرى

■ للمرة السادسة والاربعين ، اجتمع مندوبو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة يوم الاربعاء ، امس الاول ، للبحث في أزمة الشرق الاوسط ، وتقرر في الاجتماع ان يعودوا الى اجتماع آخر في التاسع من تشرين الثاني القادم .. ولما كانت اتفاقية وقف اطلاق النار ستنتهي في الخامس من الشهر القادم فان المراقبين يرون ان تجديد هذه الاتفاقية اصبح امرا مؤكدا .

واعلن المندوب السوفييتي جاكوب مالك ، الذي رئس هذا الاجتماع ، ان الاجتماع القادم قد يتم قبل التاسع من تشرين الثاني . وقد بذلت الجهود لعقد الاجتماع قبل انتهاء وقف اطلاق النار غير ان الولايات المتحدة عرقلت هذه الجهود زاعمة ان تجديد وقف اطلاق النار مسألة تهم الطرفين ، وينبغي الا ترتبط بها اجتماعات مندوبي الدول الكبرى .

وظهر نشاط الدول الكبرى ايضا في المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع رئيس الوزراء البريطاني ادوارد هيث ، في لندن ، ففي تلك المحادثات اكد غروميكو على ضرورة استئناف محادثات السلام باشراف غونار يارينغ في اسرع وقت ممكن .

واكدت على هذه الضرورة دول اخرى . فقد اقترحت البرازيل يوم الثلاثاء الماضي تشكيل لجنة خاصة لدراسة قضية الشرق الاوسط ومنح يارينغ صلاحيات اخرى تساعده في مهمة اقناع الاطراف بقبول الحل السلمي المعقول . كما اكدت تركيا ، في كلمة مندوبها في الجلسة نفسها ، على ضرورة تجديد وقف اطلاق النار والعودة الفورية الى المحادثات مع الدكتور غونار يارينغ .

الخط العريض في خطاب ابا ايبن

■ في الخطاب الذي القاه امس الاول امام الجمعية العمومية ، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن : « ان التأثير الذي يتركه النقاش العام حول الشرق الاوسط ، الجاري في الامم المتحدة بوحي من مصر ، سيكون القضاء على امكانيات الحل السلمي الدائم في الشرق الاوسط ، لا المساعدة في خلق التفاهم » .

وكرر ابا ايبن الموقف الاسرائيلي المعروف ، الداعي الى « اصلاح الوضع » على جبهة القناة ، فطالب الجمعية العمومية بالدعوة الى تجديد الوضع الذي كان سائدا في ٧ آب ، (بدء اتفاقية وقف اطلاق النار) ، حتى يصبح من الممكن السير قدما بمهمة يارينغ بالنسبة للجبهة الاسرائيلية — المصرية .

وقال ابا ايبن ايضا : « ان احدى النتائج الاساسية للخرق المصري ، ومن اعمال مصر بدعوتها الى اجراء النقاش في الجمعية العمومية ، هي وضع علامة سؤال على اخلاص التصريحات المصرية حول الرغبة الاكيدة في السلام » .

سيسكو : امكانيتان لوقف اطلاق النار

■ في مقابلة تلفزيونيه ، اجرتها وكالة سي. بي. اس. مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ، جوزيف سيسكو ، صرح سيسكو قائلا : ان الولايات المتحدة متفائلة بالنسبة لامكانيات تمديد وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط بواسطة المفاوضات . وحتى في حالة عدم حدوث ذلك ، فان واشنطن مقتنعة بان وقف اطلاق النار سيستمر على اساس « دي فاكتو » (اي الامر الواقع — المحرر)

غير ان سيسكو اشار الى وجود «امكانية واضحة» لتجديد وقف اطلاق النار رسميا .

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي انه من وراء الستار في مقر الامم المتحدة ، تجري اتصالات تستهدف تحقيق تمديد الاتفاقية لمدة ٦٠ يوما ، بعد انتهاء المدة السابقة في ٥ نوفمبر ..

واضاف سيسكو : « ان تقديرنا هو اننا سنحصل على تمديد وقف اطلاق النار بواسطة اتفاقية ، وان كان هذا الامر غير ممكن ، فاننا مقتنعون بان ايا من الطرفين ليس معنيا بتجديد اطلاق النار . ويملأنا الامل ، بانه في تلك الحالة سيستمر وقف اطلاق النار على اساس الامر الواقع » .

ومن المتوقع ان تفرغ الجمعية العمومية من بحث قضية الشرق الاوسط في الايام القليلة القادمة .. وآنذاك ، يتضح اتجاه الاسباب ..

حظر زيارة الضفة الشرقية على سكان قطاع غزة

اذاع راديو عمان بيانا من الحاكم العسكري العام يقضي بمنع سكان قطاع غزة من زيارة الضفة الشرقية لنهر الاردن منعا باتا وحتى اشعار آخر .

وطلب البيان من جميع الذين قدموا الى الاردن بقصد الزيارة العودة الى القطاع خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر .

((عدالة)) قوات الاحتلال

تمديد اعتقال الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب مدة ستة اشهر اخرى

مكتب الاتحاد — يوم الثلاثاء ٧٠\١٠\٢٧ ابلغ مدير سجن شطه المحاميه فولا لانغر ، التي كانت في نفس الوقت تقوم بزيارة الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب في سجنه ، ان امرا صدر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر اخرى ابتداء من تاريخ ٧٠\١٠\٢٨

لقد حاولت سلطات « الامن » شن حرب اعصاب على الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب ، فما ان انتهت مدة التوقيف السابقة قبل أسبوع حتى صدر امر بتمديدها اسبوعا واحدا فقط ، اي حتى ٧٠/١٠/٢٨ وذلك حتى يأمل ان يطلق سراحه بعد سبعة ايام . ولكن بعد الايام السبعة صدر الامر بتمديد اعتقاله لمدة ستة اشهر .

ان نعيم الاشهب الموقوف اداريا منذ عامين ، لم يقدم خلالهما للمحاكمة ، والموجود لوحده في غرفة داخل سجن شطه ، يسخر من هؤلاء الذين يحاولون تحطيم اعصابه بشتى الوسائل والطرق .

لقد تباحث نعيم الاشهب مع المحامية فولا لانغر لاتخاذ خطوات نضالية اخرى ضد سلسلة اوامر التوقيف الاداري التي تصدر ضده والتي هي بعيدة كل البعد عن قانون العدالة .

اقامة ٣ مستوطنات جديدة في هضبة الجولان

نشرت هآرتس ، أمس الاول ، ان المسؤول الحكومي عن تنسيق عمليات الاستيطان في الجولان ، مئير شمير ، قد اعلن انه سيجري اقامة ٣ مستوطنات جديدة في الجولان حسب خطة البناء في المنطقة . وقال أن هناك ١٢ مستوطنة قد تم انشاؤها هناك .

الشيوعيون يعرضون برنامجهم — بقية

القوائم، وبعدم وضع اعلانات او احرف مضادة .

دعوة الى ائتلاف واسع مخلص في البلديه بعد الانتخابات

ثانيا — الشيوعيون يتعهدون ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد باقامة ائتلاف واسع يضم جميع المستعدين للعمل من أجل الناصرة وأهلها من مختلف الكتل ، ائتلاف لا يستهدف سوى العمل المخلص ببرنامج متفق عليه ، وبحدود القانون والامكانيات ، على خدمة صالح اهل الناصرة وعلى تطوير الناصرة ونظافتها وجمالها ، والتعليم والصناعة والتجارة والعمل والسياحة ، ورعاية دور العبادة والأماكن المقدسة احسن رعاية ، وعلى الاهتمام بشؤون المستشفيات ، وعلى تخفيض مصاريف البلدية الادارية دون المساس بوظائف وبحقوق موظفي البلدية وعمالها ، وعلى الدفاع عن مصالح وحقوق البلدية تجاه السلطات ، وعلى منع التبذير والمحسوبية ، وعلى عدم تحميل اهل الناصرة من الضرائب اكثر مما يستطيعون التحمل فردا فردا ، وبحيث توجه اموال المجلس في الاساس على خدمة الناصرة واهاليها خدمة صادقة .

ويتعهد الشيوعيون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بتوزيع المراكز الادارية في البلدية ، من رئيس ونواب رئيس وغيرهم ، بحيث لا تستبعد اية كتلة مؤتلفة وبشكل يضمن هيبة البلدية واحترام الشعب وثقته بها .

دعوة الى تضافر الجهود لتحويل الناصرة الى مدينة خضراء مزدهرة

ثالثا — الشيوعيون يتعهدون ويدعون الاخرين الى التعهد بتضافر جهود جميع المخلصين على تطوير المدينة وصيانة مصالح جميع اهاليها بتعاون مباشر مع الاهالي ، كل في نطاق اختصاصه — مع الاطباء والصيادلة والمهندسين ، مع رجال التعليم ولجان الطلاب واولياء امورهم ، مع رجال الفن والمسرح والغناء والثقافة والرياضة ، مع الناشطات في الحركة النسائية ، مع رجال الصناعة والتجارة والسياحة ، مع المسئولين عن الطوائف ، ومع العمال ولجان الاحياء ، ومع رجال القانون . وبكلمة واحدة : مجلس بلدي للشعب ، بالشعب ، ومع الشعب .

تعهد باقامة علاقات الاحترام المتبادل مع السلطات الحكومية المعنية

ورابعا — يتعهد الشيوعيين من جهتهم على أن يقيموا علاقات طبيعية ، قانونية ، علاقات الاحترام المتبادل ، بنص القانون ، مع السلطات الحكوميه المسئولة والمعنية ، وعلى أساس المبدأ البسيط جدا والمعترف به في جميع المدن الاسرائيلية : ما للحكومة للحكومة وما للبلدية للبلدية . بشرط أن تقوم الحكومة ، من جهتها ايضا ، بمعاملة المجلس البلدي على هذا الاساس ايضا .

والشيوعيون يتعهدون ، ويدعون القوائم الاخرى الى التعهد ، بعدم السماح لاية سلطة بزج المجلس البلدي في قضايا سياسية بعيدة عن صلاحياته وفي تحويل البلدية الى منبر للدعاية لسياسة حكومية لهذا الحزب او ذاك من الاحزاب الحاكمة . والشيوعيون ، من جهتهم ، يتعهدون بان لا يزجوا المجلس البلدي في اية قضية سياسية بعيدة عن صلاحياته .

الرغبة في التغيير ستجرف كل المؤامرات وكل المعارضين

وباقتراب يوم الانتخابات تتكاثر الدلائل على ان الرغبة الشعبية في التغيير ، في التخلص من ائتلافات الخنوع والاهمال والحسوبية ، تطغى في الناصرة على كل شيء ، وتحفز اوساطا جديدة ، كانت بعيدة عن العمل ، الى خوض المعركة . كل الدلائل تشير ان هذه الرغبة ستجرف ، هذه المرة ، كل المؤامرات وكل المعارضين .

وان برنامج الشيوعيين يستهدف دفع هذه الرغبة وتحويلها الى قوة مادية .

لقد اصبح واضحا ان الشيوعيين ، في كل انتخابات ، يمنحهم شعبهم اربعين في المئة من الاصوات . فهم ممثلو اكثرية الشعب ، شعب الناصرة الكادح والصامد . فكل من يعمل على ابعادهم عن شؤون بلدهم انما يعمل على ابعاد شعب الناصرة عن تقرير شؤون بلده . ويصبح واضحا انه لا مجال لاحداث التغيير الايجابي المطلوب الا بتقوية هذه القوة العمالية — الطلابية — والشابة ، هذه القوة البناءة ، الى اقصى حد ، وبان يفرض الناخبون على مرشحيهم التعاون معها من اجل الناصرة ، التعاون مع اكثرية الشعب الساحقة . فيصبح الاستعداد للائتلاف مع الشيوعيين برهان اخلاص كل مرشح لبلده ولمستقبلها .

تصحيح خطأ مطبعي

« لا مساس بوظائف وحقوق الموظفين والعمال »

هذا وقد طلب من الحزب الشيوعي في الناصرة ان نعلن رسميا انه وقع خطأ مطبعي في البرنامج . فعلى الصفحة العشرين منه ، حيث الحديث عن ضرورة تخفيض مصاريف البلدية الادارية ، يجب ان يقرأ ، بعد ذلك ، كما يلي : « دون المساس بوظائف وحقوق موظفي البلدية وعمالها » . فهؤلاء هم ابناؤنا واخواننا وجزء لا يتجزأ من الطبقة التي قام الشيوعيون من اجلها ومن اجل الدفاع عن حقوقها ومستقبلها .

حسين يتحدى — بقية

هو تطور خطير ، يعكس عمق أزمة الحكم في الاردن ، وهذا يستشف من كتاب التعيين الذي يتحدث عن مواجهة الحرب النفسية وعطل المؤسسات والاشارة الى ضرورة الحصول على أسلحة جديدة .

ويشعر المراقبون ان عزلة النظام قد ازدادت كثيرا بعد ان انكشفت امام الرأي العام الاردني بشاعة الجرائم التي ارتكبتها قوات الجيش وخصوصا « المقاومة الشعبية » التي اقامها خال الملك من رجال البادية .

ومن الملاحظ ان الحكومة الجديدة هي تاكيد من البلاط على اردنة الحكم . وليس من المستبعد ان تتحرك حكومة التل في اتجاه تشديد سياسة القمع والاستفزاز في الداخل باسم اعادة الاستقرار ، وان تعود الى تجديد المحاولات نحو قبول وساطة اميركية في العلاقات مع اسرائيل ..

كلمة الاتحاد — بقية

استراتيجيا وبتروليا في الشرق الاوسط .. غير ان هدف العدوان الرئيسي — اسقاط الانظمة الوطنية الثورية العربية — لم يتحقق .

وفي هذه المرة ايضا اثبت الاتحاد السوفييتي موقفه الحازم ضد العدوان ، فطلب من مجلس الامن العمل على وقف العدوان فورا ، امام معارضة اميركا . والقى الاتحاد السوفييتي بكل ثقله الى جانب الدول العربية ضحية العدوان .

وقام بدور هام في مجلس الامن ، فارغم المعتدين على التراجع والتوصل الى قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لانقاذ السلام . وبهذا اثبت للمعتدين انهم لن يستطيعوا تنفيذ مؤامراتهم دون رادع .

فقد اخفق العدوان في تحقيق اهدافه الرئيسية ... ولا يزال ميزان القوى يرجح اكثر فاكثر لصالح قوى التحرر والسلام والاشتراكية . وهذا كله يثبت ان الاراضي التي تحتلها القوات الاسرائيلية عنوة لن تبقى في ايديها .. فلم تعد القوة احتكارا لمضطهدي الشعوب ومستعبديهم ولا استخدام القوة ايضا ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٣٦
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

[illegible]
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

قفزة اشتراكيـــة هامة في الجمهورية العربيـــة المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٣ تشرين الثاني ١٩٧٠
٥ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٠ السنة الـ ٢٧
יום ג
3 – 11 – 1970
מס 50 שנה 27

اليـــوم الانتخـــابات الجـــزئيــة في الولايـــات المتحـــدة

واشنطن – من المتوقع ان تظهر مساء اليوم او غدا نتائج الانتخابات الجزئية التي جرت في الولايات المتحدة (اليوم) ، لانتخاب ٣٥ حاكما و ٤٣٥ عضوا في الكونغرس .

وتتوقع المحافل السياسية الا يحظى الرئيس نيكسون بالاكثرية التي يحلم بها .

وقد انشغل الرئيس الاميركي طيلة الاسبوعين الماضيين بالدعاية لمرشحي حزبه الجمهوري ، وانصب بكل ثقله مستغلا مركزه كرئيس للدعاية الانتخابية . وقد اشترك في الحملة ايضا نائب الرئيس سبيرو اغنيو ، ووصفت الصحف جهوده بانها كانت كبيرة جدا .

وتقول المحافل المطلعة ان الجمهور في الولايات المتحدة لم يأبه كثيرا لهذه الحملة وقابلها ببرود وعدم مبالاة ، وان جهود الجمهوريين لم تخرج الاميركيين من عدم مبالاتهم ، حتى ان الصحف تقدر ان اقل من نصف حق اصحاب الانتخاب سيدلون باصواتهم . ويبلغ عدد الناخبين ١٢٤ مليونا .

وترى تلك المحافل ان في هذا الوضع نذيرا بمستقبل سيء للجمهوريين في الانتخابات المقبلة التي ستجري في عام ١٩٧٢ .

ويتوقعون ان تسفر انتخابات ولاية نيويورك عن فوز روكفلر على منافسه آرثر جولدبرغ سفير الولايات المتحدة السابق الى الامم المتحدة .

آخـــر تطـــورات الموقـــف على حلبـــة الجمعيـــة العموميـــة

مشـــروع وسطي تطرحـــه الـــدول اللاتينـــو - اميركيـــة

مقر الامم المتحدة : وتتكرر الحكاية على حلبة الصراع الدبلوماسي في الامم المتحدة .. مجموعة من الــدول تتقدم بمشروع قرار ايجابي ، تليها دولة او اكثر من دونه بمشروع سلبي ، ومن ثم تبرز الحاجة الى مشروع وسطي كحل لابديل له .. بعد المشروع الافرو – آسيوي لحل ازمة الشرق الاوسط ، الــذي نشرت الاتحاد نقاطه الاساسية في اعدادها السابقة ، قدمت الولايات المتحدة الاميركيـــة مشروعها المانع الذي لا نفاط للاراضي العربيـــة – كما ورد في المشروع الافرو – آسيوي . ويعتقد ان اسرائيـــل ستضطر تكتيكيـــا للتصويت الى جانب هذا المشروع في حالة فشل المساعي الاميركيـــة – الاسرائيلية لتجنيد «الثلث الحاسم» الى جانب مشروع القرار الاميركي .

على حروفه ، واليوم تكون مجموعة من الدول اللاتينو – اميركية قد فرغت من وضع اللمسات الاخيرة لمشروع قرار يأخذ سابقيه بعين الاعتبار . ورغم ان تفاصيل هذا المشروع لم تنشر بعد الا ان المراقبين السياسيين يتوقعون فيه النقاط التالية :

■ الدعوة لتجديد وقف اطلاق النار .

■ التأكيد مجددا على قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

■ المطالبة باستئناف المحادثات باشراف الوسيط الدولي يارينغ .

ومن التوقع الا يشير هذا المشروع الى ما يسمى بخرق وقف اطلاق النار وازمة الصواريخ المصرية ، ولكنه سيؤكد على مسالة الحدود الامنة المعترف بها دون التنديد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي

بعد اجتماعات متواصلة في الاسبوع الماضي قررت الحكومة الاسرائيلية الاتصال برئيستها غولده مئير والطلب اليها بالسعي لــدى الادارة الاميركية لتتقدم بمشروع مضاد وفي الوقت نفسه لبذل الجهود لدى دول اميركا اللاتينية لتتقدم بمشروعها الوسطي ، وكل ذلك للتأكد من امكانية افشال المشروع الافرو – آسيوي . ووافقت الولايات المتحدة على هذه الفكرة واصدرت تعليماتها الى مندوبها في الامم المتحدة تشارلز يوست ليعد مشروعا مضادا وفي الوقت نفسه بدأت اتصالاتها مع عدد من دول اميركا اللاتينية . وتأكيدا على خطورة الموقف اوفد البيت الابيض مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو ليقود بنفسه الحملة الاميركية – الاسرائيلية في اروقة الجمعية العمومية للامم المتحدة .

ويرى المراقبون ان التأييد الاميركي للسياسة الاسرائيلية بلغ هذه الايام درجة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الرئيس السابق ليندون جونسون الذي يعتبر من اكثر الرؤساء الاميركيين تأييدا لحكام اسرائيل .

وبرزت هذه الذروة الجديدة من التأييد في الخطاب الذي القاه تشارلز يوست امام الجمعية العمومية يوم الخميس الماضي .

وجاء هذا التأييد الدبلوماسي مواكبا للدعم العسكري والاقتصادي المتعدد الجوانب الذي قدمته واشنطن وما زالت تقدمه الى حكام اسرائيل ، والذي يقول فيليب بن مراسل « معريب » في الولايات المتحدة انه من غير الممكن الاعلان عن تفاصيل كثيرة منه في الوقت الراهن (معريب ١-١١) .

وكتب اريه تسيموكي (يديعوت احرونوت ١-١١) ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية متفائلة جـدا بامكانية نجاح الجهود الاميركية – الاسرائيلية في افشال المشروع الافرو – آسيوي ، وفي هذه الحالة فان ميثاق الامم المتحدة يتيح لرئيس الجمعية العمومية ان يقدم – حين تفشل جميع مشروعات القرارات المطروحة للبحث – تلخيصا عاما لما جرى في دورة الانعقاد من نقاش . ومن المتوقع ، في حالة التلخيص العام ، ان يدعو رئيس الجمعية العمومية الى تجديد وقف اطلاق النار ، وان يعرب عن أمله باستئناف محادثات السلام تحت اشراف الدكتور يارينغ .

جورج طعمة يرئس مجلس الامن

■ انتقلت رئاسة مجلس الامن من المندوب الاسباني الى جورج طعمة مندوب الجمهورية العربية السورية ، وذلك بموجب نظام التناوب في رئاسة المجلس حسب حروف الابجدية لاسماء الدول الاعضاء في المجلس . كذلك جرت تغييرات اخرى في المؤسسات العاملة في المجال الامني في الامم المتحدة .

روحي الخطيب يطالب بوقف تهويد القدس

■ ابرق روحي الخطيب رئيس بلدية القدس العربية المحتلة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة مطالبا باتخاذ اجراءات لوقف سلطات الاحتلال عن عمليات التهويد في القدس المحتلة .

وذكر روحي الخطيب في برقيته عمليات طرد السكان العرب والاستيلاء على المباني وهدم بعضها ، ونهب الاراضي العربية .

وقالت البرقية ان حوالي ٣ آلاف دونم من اراضي القدس صادرتها سلطات الاحتلال في الشهرين الماضيين .

تخفيضات اساسية في اسعار السلع الحيوية في الجمهورية العربية

اجراءات لتحسين الصحة والثقافة والمواصلات . التعليم في المتحدة على نمط التعليم في الاتحاد السوفييتي

القاهرة – اعلنت الحكومة المصرية ، في الجلسة التي عقدتها مساء السبت الماضي ، برئاسة رئيس الجمهورية انور السادات عن اتخاذ سلسلة من الخطوات لرفع مستوى المعيشة ، ومن ضمنها تخفيض اساسي في اسعار عدد من السلع الحيوية . ويسري التخفيض ابتداء من صباح يوم الاحد (اول امس) .

ويتراوح التخفيض بين عشرة الى عشرين بالمئة في اسعار الشاي والسكر والاحذية واجهزة الراديو والثلاجات الكهربائية والكاز ، وغيرها .

وقد الغيت الضرائب عن بعض السلع المستوردة من الخارج مثل البطانيات وبعض الالبسة .

وقررت اللجنة الوزارية لشئون الصناعة والاسعار القيام بسلسلة من الاجراءات الاقتصادية تستهدف تحسين معيشة عدد كبير من الموظفين والعمال من الدرجة المتوسطة .

وقررت اللجنة رفع درجة اعداد كبيرة من العمال والمستخدمين العاملين في الدوائر الحكومية والمصانع المؤممة ويستفيد من هذا الرفع حوالي ١٥٠ الف عامل ومستخدم .



حسين الشافعي

توزيع ارباح

كذلك تقرر منح العاملين في القطاع العام ، بمناسبة شهر رمضان ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة من مجموع ما يستحقونه من ارباح المصانع التي يعملون فيها ، ويستفيد من هذا القرار ٨٠ الف شخص .

وقد اكد وزير الاعلام محمد فائق الذي اعلن هذه القرارات من راديو القاهرة فجر الاحد الماضي ان هذه التسهيلات الاقتصادية لن تؤثر على مقدرة مصر الدفاعية ضد اسرائيل .

واعلن فايق انه سيصرف في المستقبل القريب اكثر من مليون جنيه مصري على اقامة ٤٠٠ مركز صحي في المناطق الريفية وذلك لضمان تحسين العناية الصحية في الريف .

تحسين الصحة والمواصلات

وأكد رئيس الحكومة المصرية الدكتور محمود فوزي في مقابلة اجرتها معه صحيفة « الاهرام » ان حكومته قررت ان تعمل دون اي تردد على رفع مستوى المعيشة وان تقوم بتحسينات اساسية في مجالات الصحة والصحة العامة ، والثقافة والمواصلات .

انتخاب الشافعي وعلي صبري نائبين لرئيس الجمهورية

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات ، ليلة السبت الماضي ، قرارا بتعيين حسين الشافعي وعلي صبري نائبين لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وكان علي صبري وحسين الشافعي قد أشغلا هذا المنصب أثناء حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كما ان علي صبري شغل في أوائل الستينات منصب رئيس الوزراء .



علي صبري

تحسين شبكة التعليم

وذكرت « الاهرام » في مقابلتها المذكورة ، التي اجراها محمد حسنين هيكل ان الدكتور محمود فوزي توجه الى الاتحاد السوفييتي طالبا منه مساعدة مصر في وضع جهاز جديد بالمرة للتعليم في مصر قائم على نفس الاسس التي يقوم عليها جهاز

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

الكنيســت بــدأت دورتهـــا الثانيـــة

افتتح رئيس الكنيست روبين بركات ، بعد ظهر امس الدورة الثانية للكنيست .

وستبدأ الكنيست في دورتها الحالية ، ببحث القانون المالي المقدم من وزير المالية ونائب وزير المالية ، واقرار تعيين عضو الكنيست جد يعقوبي نائبا لوزير المواصلات . كما ستقرر رئاسة الكنيست في عدد من المواضيع المقدمة للبحث بصورة عاجلة ومنها اقتراح من الكتلة الشيوعية (منشور على الصفحة الثانية) . وستبدأ الكنيست النقاش السياسي حال وصول رئيسة الحكومة الى البلاد .

كلمة الاتحاد

حملـــة ظـــالمة

حملت رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، الى رئيس الجمعية العمومية رسالة قيل انها من ٧٧ يهوديا سوفييتيا يطلبون فيها من الامم المتحدة مساعدتهم على الهجرة الى اسرائيل .

وبهذا العمل ، توجت رئيسة حكومة اسرائيل حملة التحريض الدموي التي تشنها ابواق الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي .

فباي حق ادبي تفعل هذا رئيسة حكومة اسرائيل ؟ يهود الاتحاد السوفييتي بخير ! والحكومة السوفييتية اعلنت رسميا بشخص رئيسها كوسيغن ان القوانين السوفييتية تسمح بهجرة كل مواطن ضمن جمع شمل العائلات .. ومن خبرتنا ، نحن عرب فلسطين ، لا نتمنى لاي شعب ان يشرد عن وطنه كما شرد شعبنا . فباي حق ادبي تطالب رئيسة حكومة اسرائيل بتحويل سكان الاتحاد السوفييتي الى مهاجرين .

ان رسالة اكثر من مليون عربي ، ممهورة بعشرات التواقيع من هيئة الامم المتحدة تقر بحقهم في العودة الى وطنهم ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

وقد حمل هذا الشعب رسالة العودة المشروعة الى حكام اسرائيل بواسطة كل وسيط انساني على وجه هذه الارض ، ولكن لا حياة لمن تنادي !

وحملنا الى سلطات اسرائيل مئات ، بل آلاف العرائض ضد اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية واجراءات القمع والاضطهاد التي لا نزال نرزح تحتها ٢٢ سنة . فما بال حكام اسرائيل يتجاهلونها ؟

ان ممثل اسرائيل في اللجنة الفرعية للامم المتحدة لقضايا الاضطهاد العنصري لم يتورع من اثارة قضية مخزية جديدة ، فقد احتج على اعتقال محاولي اختطاف طائرة سوفييتية .. ووصف اعتقالهم بلغته الدبلوماسية « بالاعتقال السياسي » ، والاشارة الى ٢٠ مواطنا سوفييتيا اعتقلوا في ١٥ حزيران الماضي لمحاولة اختطاف طائرة من مطار لينينغراد . وقال انهم اعتقلوا لكونهم يهود !

الى هذا الحد وصل حماس الممثل الرسمي لاسرائيل حتى يدافع عن مختطفي الطائرات ؟!

وماذا بصدد اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على مئات العرب في اسرائيل !! ماذا يقول ممثل اسرائيل لو اطلعت الامم المتحدة ومنظماتها على بعض ما يجري للعرب في اسرائيل او في المناطق المحتلة ؟!

ان الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي هي ليست خدمة ليهود الاتحاد السوفييتي ، ليست خدمة للمشردين والمضطهدين ، بل خدمة لسياسة الحرب الباردة ، خدمة لاستراتيجية الامبريالية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

سخط في العالم العربي على حكومة التل

وكالات الانباء : اثارت خطوة الملك حسين الاخيرة بتكليف العميل المعروف وصفي التل بتشكيل حكومة جديدة في الاردن ، اثارت ردود فعل عنيفة في كافة انحاء الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار ، ولا سيما المتحدة وسوريا وليبيا والسودان والعراق .

وكان الرئيس انور السادات قد استدعى السفير المصري في الاردن للبحث في هذه الخطوة الاستفزازية من جانب الملك الاردني . وكتبت « الاهرام » حول هذا الموضوع فوصفت التل بانه المحرض الرئيسي وراء المجزرة الاخيرة في الاردن .

وصرح الرئيس جعفر النميري يوم امس الاول بان السادات يتتبع باهتمام احداث الاردن وانه لن يسمح بتصفية العمل الفدائي .

وحذرت الصحف الليبية والسورية والعراقية وصحف المنظمات الفلسطينية من استفزازات جديدة ضد الشعب الفلسطيني والشعب الاردني في ظل حكم هذا العميل العريق وصفي التل ، المعروف بعدائه الشديد لحركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية .

ومن الجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام الاردنية تلتزم الصمت حيال موجة السخط العارمة التي عمت العالم العربي ، ولا تحاول نفي المخاوف الناجمة من رئاسة وصفي

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

الحزب الشيوعي السوري يدعو حزب البعث الى التمسك بالنهج الوطني التقدمي

دعا الحزب الشيوعي السوري المؤتمر القومي الاستثنائي لحزب البعث ، الى التمسك بالنهج الوطني التقدمي للتغلب على الازمة القائمة في الحزب والحكم .

وجاءت هذه الدعوة في بلاغ صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ونشرته صحيفة النداء – صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، اثر اجتماع عقدته اللجنة المركزية في الاسبوع الماضي وبحثت فيه في بعض تطورات الوضع العربي والوضع الداخلي في سوريا .

وعزت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري في بلاغها الازمة في سوريا الى استمرار الصراعات الطائفية والخفية داخل الاطراف المختلفة في حزب البعث حول الكثير من القضايا الداخلية والعربية والدولية وحول مسائل التطور الاقتصادي والاجتماعي وحول الموقف

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

غدا موعد تقديم القوائم البلدية في الناصرة

● الحزب الشيوعي يدعو الى الالتفاف حول قائمته التي بتقويتها تزداد الامكانية في قيام ادارة مخلصة ● الحزب يدعو ناخبي القوائم الاخرى ان يتدخلوا لتغيير رؤسائها الذين ثبت فشلهم وعمالتهم

الناصرة – غدا وبعد غد (الاربعاء والخميس ٤ ، ٥/١١/٧٠) هو موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة . وقد شهدت الايام الاخيرة نشاطاً محموماً من ممثلي السلطة لتركيب القوائم المرتبطة بحزبي العمل والمتدينين لفرض نفس الوجوه القديمة البالية في رئاسات تلك القوائم .

وقد جاءنا من مراسلنا في الناصرة ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستضم كالعادة الحد الاقصى من عدد المرشحين الذي يسمح به القانون وهو ضعف عدد اعضاء المجلس . انها ستضم ٢٤ مرشحا من خيرة ابناء الناصرة وقادتها الشعبيين المجربين والمعروفين الذين تكن لهم الجماهير اعمق الحب والاحترام ومنهم النقابي والعامل والمثقف والمحامي والطبيب والمهندس وغيرهم .

واصبح واضحا تقريبا انه بالاضافة الى القائمة الشيوعية فستخوض الانتخابات قائمة حزب مبام وقائمة حزب المتدينين و ٤ قوائم مرتبطة بحزب العمل وهي :

● قائمة يراسها سيف الدين الزعبي ويليه موسى كتيله اللذين امرهما نائب رئيسة الحكومة يغال الون بالنزول في قائمة واحدة على الرغم من النزاعات الشخصية المتعفنة بينهما .

● قائمة برئاسة حبيب سيباني الذي اعلن للمقربين ان عليهم ان يعرفوا سلفا انه سيصوت في حالة نجاحه لسيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية .

● قائمة برئاسة سليم محمد القاسم وقد جرى تركيبها في بيت سيف الدين الزعبي واستثني منها

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

حول تعيين الملك حسين لحكومة جديدة برئاسة العميل الامريكي وصفي التل:

حلقة في التآمر على الكيان الفلسطيني

بقلم : صليبا خميس

وصفي التل ، الذي اخرجه الملك حسين في الاسبوع الماضي من الثلاجة، بعد ان اضطر الى ابعاده عن الحكم تحت ضغط القوى الوطنية في السنوات الثلاث الاخيرة ، هو تاكيد على عزم الحكم الملكي – الامبريالي الدموي الارهابي على مواصلة تآمره على الكيان الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية .

فالاردن بحكم مركزه الجغرافي والتاريخي قد تحول الى قاعدة ومنطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة والكفاح ضد التوسع الصهيوني .

ان تصفية الكيان الفلسطيني وضرب كفاح القوى الوطنية في الاردن هو شرط مسبق يتيح امام الامبريالية والدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق مطامعها التوسعية وتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد مجموع حركة التحرر الوطني العربية.

ولم تكن المؤامرة التي دبرها الحكم الملكي الهاشمي في ايلول الماضي سوى محاولة يائسة لتنفيذ هذه المؤامرة .

فقد ورد في النداء الذي وجهته الاحزاب الشيوعية العربية في الاردن وسوريا ولبنان الى الراي العام العالمي اثناء المجزرة الدموية في الاردن في اواسط ايلول الماضي : « ان المجزرة الدموية التي تنفذ حاليا في الاردن تستهدف ضرب حركة التحرر العربية بمجموعها بما تمثله من عداء للامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومن نضال عنيد من اجل التقدم الاجتماعي والسير نحو الاشتراكية» .

ويمكن القول ان الرجعية العميلة في الاردن ، تساندها الامبريالية والصهيونية المتمثلة في حكام اسرائيل، قد حققت نجاحا محدودا في اضعاف الجبهة العربية وتوجيه ضربة جدية لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في الاردن . ولكن من الخطا الاعتقاد ان هذه المؤامرة الدموية قد حققت جميع اهدافها وفي مقدمتها تصفية الكيان الفلسطيني ، ولهذا فالحكم الملكي الرجعي الموالي للامبريالية يريد ان يثبت «انتصاره» بنصر جديد حقيقي يتيح له تنفيذ المخطط الامبريالي – الصهيوني ضد حقوق الشعب العربي ومكاسب حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها التقدمية .

فقد تحدثت صحيفة « التايم » الامريكية عن النصر الذي حققه حكم الملك ، فقالت : « اذا ما تطورت المنازعات الى جولة جديدة عامة من القتال ، فان الملك قد يجد نفسه في ورطة اشد من اي ورطة واجهها في السابق » .

وتقول هذه الصحيفة ان ثلثي سكان الاردن البالغ عددهم ٢،٢٠٠،٠٠٠ هم من الفلسطينيين . وان الثلث الذي كان يعتبر دائما مواليا للملك قد بدا يغير عواطفه بعد مذابح ايلول .

فالجرائم التي ارتكبتها شراذم الشريف ناصر ، وقوات « المقاومة الشعبية » التي اقامها وصفي التل نفسه من رجال البدو قد اثارت اشمئزاز وسخط الشعب الاردني برمته .. ولم تستطع حتى الوكالات الغربية ان تخفي هذه الحقيقة ، فهي تقول في وصف مشاعر الجماهير في الاردن ، بعد المجزرة ، انه حتى الاردنيون المحايدون قد اشمأزوا من جرائم شراذم الملك . ففي عمان كانت هذه القوات ، من رجال البادية تقتل الجرحى من رجال المقاومة ، وتزهق حتى من كان ملقى منهم على خشبات الاسعاف في انتظار العلاج . كما سلبت هذه القوات المتاجر والمخازن وهتكت الاعراض وقتلت الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

لم يكن مقترفو هذه الجرائم من ابناء الشعب الاردني ولا من ابناء قبائله العريقة مثل قبيلة بني صخر .. انهم كما يصفهم الاردنيون من شراذم البدو المرتزقة من خارج الاردن ، الذين يشكلون اكثر من ثلث الجيش الاردني الذي قوامه ٦٥،٠٠٠ . وقد وصف سليمان النابلسي الذي كان بيته مسرحا للمعارك ، هؤلاء المرتزقة الاغراب بانهم اعتبروا العملية من عمليات الغزو والسطو الكبيرة ..

فلم تكن المذبحة اذن حربا اهلية بين الاردنيين والفلسطينيين كما صورتها ابواق الدعاية الامبريالية والرجعية .

لقد وحدت هذه المجزرة ابناء الشعبين اكثر مما كانوا موحدين من قبل ..

وقد ادرك الحكم العميل في الاردن هذه الحقيقة ، وبدا يشعر بالنقمة العارمة تعتمل في صدور ابناء الشعب ، وباشتداد المطالبة بقيام حكم وطني ينزل العقاب العادل بالتامرين على مصير هذا الشعب وحقوقه ومستقبله .

ويتضح من كتاب تعيين الوزارة الجديدة ان الملك اختار هذه النفوس الميتة نتيجة للعزلة القاتلة التي وجد فيها نفسه .. فهو كما يلمح في هذا الكتاب يريد تطهير جهاز الحكومة ومؤسسات الدولة من العناصر المترددة التي لم تؤيد المجزرة حتى يقيم جهازا جديدا يواصل ، بواسطته ، المعركة ضد القوى الوطنية ولتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وتقوية الجيش بالاعتماد على المساعدات الامريكية اكثر من السابق .. اما اختيار نونية من الفلسطينيين في هذه الوزارة الجديدة فليس الا ذر الرماد في العيون ، اذ ان جميع هؤلاء من العناصر العميلة للبلاط ، او من التي لا حول لها ولا طول .. وابرز ما في هذه الحكومة مثلث الخيانة والعمالة : التل – المجالي – العجلوني . وحولهم امثال زيد ابن شاكر ، والجنرال راضي عبد الله رئيس المخابرات السابق ، والجنرال الكيلاني .

ومهمة هذه الطغمة مواصلة الجريمة ضد المقاومة الفلسطينية .. فضرب المقاومة هو جزء لا يتجزأ من مخطط حكام امريكا واسرائيل الهادف الى القضاء على مهمة الدكتور غونار يارينغ ، واحباط تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

فهناك مصادر تتحدث عن ان الحكم الملكي الاردني يعتزم القيام بمبادرات سياسية اردنية .. فماذا ستكون هذه المبادرات ؟ وماذا يمكن ان يكون هذا التحرك الاردني في هذه الظروف ؟!

تقول « التايم » الامريكية ان « الملك قد لمح مرارا انه يرغب في اجراء صلح مع اسرائيل .. ولكن الفدائيين قد اقنعوا شعبه بان عليهم ان يواصلوا القتال ضد اسرائيل . وهذا يضع الملك في مركز قلما واجهه ملوك من قبل . فكلما اشتد ضغطه لانهاء حالة الحرب ، اشتد عداء رعاياه له » .

ولا تخفي المصادر المطلعة هنا ، عن استعداد بعض الجهات العربية لاجراء صلح منفرد مع اسرائيل . ومثل هذا الصلح يكون ، طبعا ، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب مصالح الدول العربية التي تحتل القوات الاسرائيلية اراضيها .. ان هذه الخطوة التي ينتظرها الاستعمار الامريكي والحكم الصهيوني في اسرائيل تكون هي الضربة التي ينتظرون ، بفارغ الصبر ، توجيهها الى قرار مجلس الامن .

ان وعي الشعب الاردني ، والدرس الذي تعلمته القوى الوطنية من مؤامرة الحكم الهاشمي الاخيرة وتضامن قوى التحرر الوطني في نضالها ضد الامبريالية ومطامع حكام اسرائيل التوسعية ونواياها العدوانية – كفيلة بان تحبط مخطط الحكم العميل في الاردن ومن يقف وراءه .

لتتوقف سياسة التمييز ضد الفلاح العربي

بقلم : جميل شحاده – كفر ياسيف

زاول الفلاح العربي ، على مر السنين ، زراعة مختلف انواع المنتوجات الزراعية . وكانت الحبوب – القمح والشعير والذرة البيضاء – زراعته الرئيسية ، الا ان السلطات الاسرائيلية قضت على هذه الزراعة في بداية عهد الدولة مثلما قضت على زراعة البطيخ والتبغ التي كانت تزرع في الاراضي العربية وكانت مصدر الرزق الوحيد للفلاح العربي في فترة من الزمن .. بينما لا يزال الفلاح اليهودي يزرع التبغ في الاراضي السهلية . وقد فضلت الحكومة استيراد التبغ من الخارج عوضا عن تبغ الفلاح العربي . وجرب الفلاح العربي حظه في زراعة القطن فكان حظه كحظه في المنتوجات المذكورة . وهكذا كان حظه مع شمندر السكر وغيره من المنتوجات كالثوم والبصل والبندوره . ويذكر كيف ان وزارة الزراعة قامت بتوجيه الفلاحين العرب لزراعة البندوره – من اجل التصدير – وكيف ان عقبات التصريف وبالاساس انخفاض سعر الشراء الذي لا يسد تكاليف الانتاج اضطر الفلاحين الى ترك هذا الفرع لا سيما وان البندوره لا يمكن تكديسها في البيوت وحفظها على امل ان يحصل الفلاح على سعر اعلى من المعروض .

وهكذا فمنذ سنوات يكثر الفلاح العربي من زراعة بذر نوار الشمس ، الا انه في السنتين الاخيرتين اخذ يعاني من مشكلة التصريف والاسعار. ولا يزال كثير من منتوج السنة الماضية من نوار الشمس ومنتوج السنة الحالية مكدسا في الاكياس في وجه الفلاح وعائلته الذي اشترك في جمعه الطفل حتى الكهل . وهناك مئات الآلاف من اطنان نوار الشمس مكدسة في بيوت الفلاحين لا تجد من يشتريها وان وجد فالسعر لا يسد التكاليف .

وهكذا .. وعلى مر الايام ، لم يبق في كفر ياسيف ، مثلا ، الا القليل جدا ممن يعملون في الفلاحة والزراعة . وعددهم لا يتجاوز الان اصابع اليد .

ان ثلاثة ارباع اراضي كفر ياسيف الزراعية السهلية مزروعة بنوار الشمس على ايدي فلاحين من القرية والقرى المجاورة مقابل اجرة سنوية (ضمان) . وقدر منتوج هذه المساحة هذه السنة ١٥٠ الف طن تقريبا من نوار الشمس . وتبلغ حصة فلاحي كفر ياسيف من هذا المنتوج ٦٠ طنا .

وفي ابو سنان لا يتعدى عدد الفلاحين الذين يعملون في زراعة نوار الشمس العشرين . وهم يقومون بزراعة ٢٠٠٠ دونم من اراضي ابو سنان . ومنتوج السنة الحالية في هذه القرية ٢٠ الف طن . وفي قرية جديدة يعمل حوالي ١٥٠ زارعا في زراعة ٢٠٠ دونم بنوار الشمس ، ويقدر انتاجهم ، هذه السنة ، بحوالي الفي طن . اما قرية المكر ، حيث الفلاحة عملها الرئيسي ، فمساحة الارض المزروعة بنوار الشمس يقارب ٣٠٠ دونم ، يقتصر انتاجها بـ ٣٠٠ طن .

ان هذه الآلاف المؤلفة من اطنان نوار الشمس لا تزال مكدسة في بيوت اصحابها ، نظرا لان الشركات والتجار الذين يحتكرون عملية التصريف والشراء وضعوا سعرا يتراوح بين ٦٠ – ٧٥ اغورا للكيلو الواحد ، وهذا السعر لا يسد حتى تكاليف الانتاج .

والانكى من هذا ان دائرة ضريبة الدخل لا تقبل الا ان تقدر انتاج الدونم بـ ١٥٠ كيلوغراما من نوار الشمس ، وترفض ان تحاسب الفلاح الا على هذا الاساس ، مع العلم ان انتاج الدونم لا يزيد عن ١٢٠ كيلوغراما في احسن الغلات .

ان الفلاحين العرب يطالبون بمعاملتهم على قدم المساواة مع المزارعين اليهود ، وبشراء منتوجاتهم باسعار معقولة ، وبتقديم المساعدات لهم ، وبان تضع الحكومة اسعارا لمنتوجاتهم تلتزم بها الشركات والتجار .

ونحن اذ نطالب السلطات بالاهتمام بالفلاح العربي ، ندعو الفلاحين العرب الى الوقوف صفا واحدا في وجه الشركات الاحتكارية وسياسة التمييز المتبعة ضدهم .

مطالب قرية المكر

بقلم : احمد الخطيب

نحن في الثلث الاخير من القرن العشرين ومع ذلك فقريتي المكر – على بعد سبعة كيلومترات من مدينة عكا – ما زالت بطرقاتها الترابية من عهد السلطان عبد الحميد .

نحن في زمان طالت فيه يد انسان هذا الكوكب الارضي سطح القمر وحتى كوكب الزهرة ، ومع ذلك لا توجد في قريتي ، البالغ عدد سكانها اكثر من الفي نسمة ، عيادة طبية !!

نحن نعيش في الاضواء الباهرة لعصر الذرة ومع ذلك فالظلمة تلف قريتي بشوارعها الداكنة لان بصيص الكهرباء لم يصلها بعد !! .

نحن نعيش في شباب الازدهار العلمي والفكري ومع ذلك فشباب قريتي لا يجدون ناديا يلتئم فيه شملهم لقضاء اوقات فراغهم ولممارسة هواياتهم .

نحن نعيش في ظل قانون التعليم الالزامي المجاني في هذه البلاد ومع ذلك فحتى الان لا توجد في قريتي البناية المدرسية التي تستوعب كافة الطلاب بل نرى غرفا مبعثرة في انحاء القرية والكثير منها يكاد لا يصلح للتدريس .

نحن نعيش هنا في بلاد يتباهى الحكام فيها بانهم اقاموا حتى في مضارب البدو مدارس ومع ذلك فطلاب الصف السابع في قريتي لا يعرفون في اي سنة ولا حتى في اي قرن ولد نبي العرب محمد بن عبد الله ، لا بل يكثر التساؤل من عدد الطلاب الناجحين في كافة الموضوعات الدراسية في هذا الصف او ذاك هل يصل الى عدد اصابع اليد الواحدة ام لا ؟ .. وما الصف السابع الا على سبيل المثال .

نحن نعيش في قرية زراعية والعديد من سكانها يعملون في الزراعة ويكثرون من زراعة بذور « نوار الشمس » ومع ذلك ، ولسنتين متتاليتين ، يتحكم تجار هذا النوع من البذور بالفلاحين ويدفعون اسعارا لا تكاد تغطي المصاريف ... ومع ذلك فدائرة الزراعة والمسؤولون الحكوميون يغطون في نوم عميق ما عدا موقف ضريبة الدخل بالطبع ...

نحن نعيش في قرية فيها الاكثرية عمالية ومع ذلك فلا مكتب عمل في القرية ولا مجلس عمال ولا « كوبات حوليم » رغم الوعود التي قطعت ابان المعركة الانتخابية في العام الماضي بان هذه المرة هي ام المرات وبعدها يحققون كافة الوعود اذا ما حصلوا على الاصوات ...

نحن نعيش في « واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط ومع ذلك فالاكثرية الساحقة من اعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وغيرهم من الدمقراطيين فرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية وحظر عليهم التجول الا بتصريح ...

وعلي ان اقول ان السلطات « انعمت » علينا منذ حزيران ١٩٦٨ بتعيين مجلس محلي يسمع ويرى ويعيش هذه الظروف والاوضاع في قريتي ومع ذلك اقتطعت قسما كبيرا من اراضي القرية وضمتها لمجلس جعتون القطري رغم احتجاج اصحاب الاراضي على هذا ! ... وحسب ما قيل رغم احتجاج المجلس المحلي ايضا مما اضطر اصحاب هذه الاراضي الى اللجوء الى محكمة العدل العليا .

وفي ظل « الدمقراطية » ورغم مرور انتخابات الكنيست لسنة ١٩٦٩ ورغم مرور اكثر من سنتين على تعيين المجلس المحلي لم تاذن السلطات بعد بان يمارس المواطنون في قريتي حقهم الطبيعي والاولي في اختيار ممثليهم في المجلس المحلي ، رغم مطالبتهم بذلك.

ولكن جماهير العمال والفلاحين في قريتي ، رغم كل هذا ، يدركون انه لا سبيل لتحسين ظروفهم واوضاعهم الا سبيل النضال على اساس وحدة الصف رغم كل محاولات الدس والتيئيس .

لقاء عربي اسرائيلي في فرنسا

في ختام الاحتفالات بعيد الاومانتيه – جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي اليومية – اقامت صحيفة اخرى من صحف الحزب الشقيق – فرانس نوفيل – ندوة اشترك فيها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو تحرير « زو هديرخ » الدكتور وولف ايرليخ وعضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق علي عاشور ورئيس مجلة « روز اليوسف » القاهرية الاستاذ احمد حمروش ، ومحررون من الصحيفة الفرنسية .

وكان موضوع الندوة الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط بعد موافقة مصر على مبادرة روجرز ووقف اطلاق النار ، وتجديد محادثات الدكتور يارينغ ، واهمية هذه الخطوة . وتطرقت الندوة الى موقف اسرائيل وقطعها المحادثات .

واكدت الندوة على اهمية الحل السلمي للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء .

وشكر الحاضرون جهود الحزب الشيوعي الفرنسي التي يبذلها في خدمة قضايا الشعوب .



من اليمين بالمواجهة : علي عاشور ، احمد حمروش ، محررة « فرانس نوفيل » وولف ايرليخ .

اجتماع اللجنة القطرية الاسرائيلية من اجل السلام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد يوم الاربعاء مساء في بيت سوكولوف (بيت الصحفيين) اجتماع موسع للجنة السلام في اسرائيل . وحضر الاجتماع عدد من المدعوين . والقى سكرتير اللجنة مايوس تقريرا قدم في اعقابه اقتراح قرار يدعو الى « العودة الى محادثات السلام عبر اعادة الصواريخ في القناة الى وضعها السابق » . ويشجب مشروع القرار برامج المنظمات الفلسطينية التي تدعو الى القضاء على اسرائيل وما اسماه بالاعمال الارهابية المغامرة .

واعلن الدكتور وولف ايرليخ عضو رئاسة حركة السلام معارضته لمشروع القرار هذا واقترح ان يتخذ الاجتماع قرارا واضحا يدعو حكومة اسرائيل « للعودة الى محادثات يارينغ بسرعة وبدون اي شروط لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي ورد على الانتقادات مايوس لرئاسة حركة السلام العالمية وقال ان مواقف حركة السلام العالمية كانت ولا تزال ضد العدوان وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لصالح جميع شعوب المنطقة على اساس قرار مجلس الامن . وهذه هي المواقف الاساسية التي اقرتها من جديد دورة رئاسة حركة السلام العالمية في نيودلهي في الهند التي اقرت ايضا الدعوة لمؤتمر عالمي من اجل السلام والعدل في المنطقة . ان مواقف اكثرية حركة السلام في اسرائيل حول قضايا المنطقة والتي لا تعدو كونها صدى لمواقف حكومة اسرائيل تتعارض مع مصلحة السلام الحقيقي وتضع حركة السلام في اسرائيل على نقيض مع حركة السلام العالمية وباقي قوى السلم في العالم . وعارض توفيق طوبي اتخاذ اي قرار بشجب المنظمات الفلسطينية في الوقت الذي يتجاهل فيه مشروع القرار موقف حكام اسرائيل واحتلالهم لاراضي الغير وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبقيامهم باعمال ارهابية ضد المدنيين . نحن ضد البرامج التي تتنكر لوجود اسرائيل وضد الاعتداءات على المدنيين كحادث الاعتداء على باص التلاميذ على الحدود الشمالية ، ولكننا نعتقد ان التكلم عن هذا فقط وتجاهل مواقف حكام اسرائيل وجرائم مثل جريمة قتل تلاميذ مدرسة بحر البقر فهذا هو موقف غير اخلاقي .

وتكلم في الاجتماع عدد من المشتركين منهم يعقوب ريفتين وروت لوبيتش والصحفي ناحومي من « عل همشمار » واستر فلنسكا وغيرهم .

واحال الاجتماع مشاريع القرارات التي قدمت لتصاغ من جديد على ضوء الملاحظات التي طرحت .

قرارات هامة يتخذها مجلس الطيبة المحلي

الطيبة – لمراسلنا – في الجلسه التي عقدها مجلس الطيبة المحلي ، بعد ظهر يوم الاحد ٢٥–١٠–١٩٧٠ ، بحث المجلس المحلي في عدة قضايا حيويه للقريه ، منها قضايا طلبت بحثها الكتلة الشيوعية ، وهي :

- الاوضاع المزرية في عيادة كوبات حوليم (صندوق المرضى) .
- المدارس الابتدائية وضرورة التفكير في بناء مدارس جديدة .
- عدم وجود مختبر في المدرسة الثانوية .
- ضرورة تدخل المجلس المحلي مرة اخرى ضد التقييدات واوامر الاقامة الجبرية على اعضاء المجلس وغيرهم .
- طريقة مدير المدرسة الثانوية (الدكتور دورون) في اختيار الطلاب الذين سيتقدمون لامتحانات البجروت (اختيار عشرة من الطلاب المبرزين في الصف الثاني عشر الامر الذي يحرم غيرهم من التقدم الى هذا الامتحان)
- التباحث مع مدير المدرسة الثانوية المذكور حول جباية مبالغ مالية من الطلاب دون اعلام المجلس .
- تعطيل الطلاب في الاعياد غير الاسلامية .

وفي هذه الجلسة اتخذت قرارات هامة بالاجماع وهي :

- تعبيد شوارع في القرية بمسافة كيلومترين .
- وضع ميزانية غير عادية للمدرسة الصناعية لاتمام المرحلة الثانية فيها .
- ازالة الاعمدة الكهربائية المعترضة في بعض الشوارع ووضعها في اماكن مناسبة .

– البقية على صفحة ٣ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث موضوع تمديد وقف اطلاق النار

القدس – وجه النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست لادخال الموضوع الهام التالي على جدول ابحاث الكنيست :

« ضرورة رجوع وفد اسرائيل الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ للتمكن من تمديد وقف اطلاق النار ، ومنع تجدد الحرب ، والسير نحو احلال السلام » .

وجاء في رسالة الرفيق ماير فلنر التي ارسلها في الشهر الماضي :

في الخامس من تشرين الثاني القادم ينتهي موعد وقف اطلاق النار بين اسرائيل والدول العربية .. وكان عدم اشتراك اسرائيل في محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ هو الداعي الوحيد لتمديد وقف اطلاق النار مجددا .

والجدير بالذكر ان الجانب المصري اعلن استعداده لتمديد مدة وقف اطلاق النار اذا كانت حكومة اسرائيل مستعدة للجلوس الى مائدة المحادثات برعاية غونار يارينغ .

لذلك نرى ضرورة ملحة كي تبحث الكنيست باسرع ما يمكن هذا الموضوع لمنع تفادي الوضع السياسي والامني .

١٢٠ من شخصيات عكا يطالبون

بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية

مايه وعشرون من الشخصيات العربية المعروفة من عكا وقرب الجليل أرسلت رسالة الى رئيسة الحكومة تطلب فيها الغاء أوامر الاقامة الاجبارية ضد قادة ونشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا.

ومما جاء في هذه الرسالة:

«فصدورا من مصلحة الحفاظ على الحياة الديمقراطية والفردية، وحرية نشاط الهيئات وممثلي الجمهور المنتخبين، للمواطنين العرب، ومن أجل مستقبل العلاقات والتعاون والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي، والقضاء على مظاهر العداء والشك والتحريض، واحلال السلام العادل، نرى الحاجة الماسة والسريعة لابطال جميع الاوامر الادارية المذكورة».

ومن الموقعين على الرسالة المذكورة:

الدكتور حمد صعب رئيس مجلس محلي أبو سنان، والمحامون نسيب شنان وحبيب أبو حلو وأنيس شقور وابراهيم رشيد، ومحمد الحاج، وأعضاء مجلس بلدية عكا محمد حبيش ورمزي خوري، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى، ويعقوب جبران وكمال غطاس وسليم عوض أعضاء مجلس محلي الرامه، وشكري عبود ونايف سليم أعضاء مجلس محلي البقيعه، ونديم موسى ومطانس مطانس ووفيق نصره نائب رئيس واعضاء مجلس محلي أبو سنان، ويوسف شحاده نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو المجلس منعم جريس، والياس حزان وابراهيم زبيق من عكا.

الحكم على سبعة مواطنين في المحكمة العسكرية بنابلس

نابلس – لمراسل خاص – أصدرت المحكمة العسكرية هنا يوم ٢٦ – ١٠ – ٧٠ أحكاما مختلفة على سبعة شباب من أبناء المدينة، ولواء جنين والضفة الشرقية من الأردن:

وحكمت على ثلاثة بالسجن المؤبد وهم: خميس نصر الله حنأني – ٢٣ سنة – من بيت فوريك قضاء نابلس، ومحمود عبد القادر أسعد من الضفة الشرقية من الاردن وابراهيم حمد فقه – ٢١ سنة – من قرية سريس قضاء جنين.

وقد اعترف الثلاثة بالعضوية في منظمة فتح، والتسلل المسلح، وحيازة أسلحة.

كما حكمت المحكمة على كل من حامد حرز الله، وهاني أبو غضيب – ٢٤ سنة – وزهير يوسف الدبعي – ٢١ سنة – وجميعهم من نابلس بالسجن ١٢ سنة لكل منهم منها ٧ سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وحكمت على حسان حمدي الصدر بالسجن ٢٥ عاما منها ١٤ عاما سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وحيازة السلاح.

لماذا اتلفت سلطات الاحتلال

المزروعات والخضروات في قرية بتير!

القدس – لمراسل خاص – قرية بتير تقع جنوب غرب مدينة القدس، يسكنها حوالى ١٦٠٠ نسمة، ويوجد اكثر من هذا العدد من سكانها في الدول العربية طلبا للرزق، ويعيش اكثر من ٩٠٪ من أهالي القرية على الزراعة الصيفية والشتوية، مستخدمين مياه الري، وطريقة الزراعة بالاحواض، وتشتهر خضارها بجودتها، وهي تباع في الاسواق المجاورة، في القدس القديمة وبيت لحم.

وقبل اسابيع وبحجة انتشار وبا الكوليرا قامت سلطات الاحتلال برش المزروعات بمواد سامة واتلفتها جميعها، وبهذا اتلفت مصدر الرزق الوحيد الذي يعيش منه السكان.

ويتساءل السكان المزارعون:

١ – لماذا لم تقم السلطات بتطعيم الناس ضد الكوليرا اذا كان حقا ما تدعيه؟

٢ – كيف تفسر السلطات ان جميع اهالي القرية لم يصابوا باي مرض وهم قبل غيرهم يستعملون الخضار الذي يزرعونه؟

٣ – لماذا لم تعوض السلطات على جميع من اتلفت خضارهم ومزروعاتهم؟

٤ – لماذا لم تحدد السلطات مدة تمنع فيها الزراعة ليعود بمنحها المزارعون الى مزاولة اعمالهم الزراعية التي هي مصدر رزقهم؟ ثم لماذا لا تسمح السلطات بتجديد الزراعة خصوصا بعد أن اعلنت ان وبا الكوليرا قد قضي عليه؟

٥ – ان السكان يستعيدون في أذهانهم قصة «المستوطنين» الذين جاءوا ليسكنوا في أرض القرية قبل شهور.. وهم يتساءلون: هل اتلاف المزروعات بداية لعملية استيطان جديدة.. وبحجة وبا الكوليرا هذه المرة؟

ولما لم يجد السكان الجواب على هذه الاسئلة، توجه بعضهم الى المحامي علي راقع علّه يستطيع الوصول الى اجابات على الاسئلة التي تدور في أذهان سكان قرية بتير، التي يعيش سكانها حتى اليوم بدون كهرباء وبدون شوارع معبدة، وبدون مجلس محلي، ويعيش شبابها بدون عمل الا الزراعة التي تحاول سلطات الاحتلال القضاء عليها هي الاخرى!

الى متى يا وزارة العمل؟

– لمراسلنا في الجليل – الشارع الذي يصل شارع عكا – صفد مع شارع كفر ياسيف حتى مفرق جت اصبح لا يصلح للسير، وهو يسبب كثيرا من حوادث الطرق لانه ضيق وجوانبه مهترئه وتكثر فيه المطبات.

لقد قامت وزارة العمل بتوسيع هذا الشارع من مفرق اكابره حتى مفرق قرية جت، الا انها تركته على حاله، كما كان منذ ٣٠ عاما، من جت حتى شارع صفد.

فالى متى يا وزارة العمل يستمر هذا الوضع؟ واين سلطات البوليس المختصه بالسير التي سجلت مخالفات عديدة وقعت على هذا الشارع؟ ولماذا لا تضغط على وزارة العمل لتصليح وتوسيع واعادة تعبيد هذا الشارع؟!

تهنئة

تهانينا الى الرفيقين فضيل وبشرى خشيبون بمناسبه ولادة ابنتهما

كفاح

الحزب – كفر كنا

قالت الصحف العبرية

«يديعوت أحرونوت»

سيء من البحث الجاري في الجمعية العمومية

■ «لعبة كرة قدم»، هكذا وصف ارئيل غيناي («يديعوت احرونوت» ٣٠–١٠) البحث الجاري الان في الجمعية العمومية للامم المتحدة، حول أزمة الشرق الاوسط. ولكنه عثر على فرق واحد بين لعبة كرة القدم والبحث المذكور، والفرق هو في أن ما يجري في الامم المتحدة يستهدف الحاق ضرر سياسي وعسكري باسرائيل:

«لا مجال للقول في هذا الموضوع، ما قاله تشرشل من ان بلا – بلا – بلا، خير من بم – بم – بم. لانه في الموضوع المذكور فان البلا – بلا – بلا، اي الكلام الكثيف يهدف، كما يبدو، للاعداد للبم – بم – بم، اي المعركة العسكرية».

في مشروع القرار الآسيوي – الافريقي بند يدعو الى اعطاء الامم المتحدة صلاحيات لاتخاذ اجراءات خاصة لتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط. وحكام اسرائيل الذين لا ينوون تنفيذ القرار، ابدوا معارضتهم الشديدة للمشروع الآسيوي – الافريقي تحسبا من هذا البند أيضا كما يبدو. ويتضح هذا التخوف في ما كتبه غيناي:

«وربما تستهدف هذه الاقوال تهيئة الجو في يوم من الايام لمشاركة سوفييتية فعالة الى حد ما، في الصدام العسكري المسلح في المنطقة، حيث يعمل (الاتحاد السوفييتي) باسم الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

ويتحدث ارئيل غيناي عن مركز اسرائيل المتقلقل في الامم المتحدة ولكنه لا يفقد الامل، لان التعاون مع الولايات المتحدة الاميركية على اشده:

«ومع هذا، وبينما يكشف البحث الجاري تقلقلا مقلقا، في مكانتنا في الامم المتحده، في السنوات الثلاث منذ قرار الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ – فانه (اي البحث) يكشف ايضا قدرا من التعاون مع الولايات المتحدة. وهذا التعاون، اذا كان من الممكن تنفيذه في الاشهر القادمة – من شأنه ان يمنع اسوا الامور في المجالين، السياسي والعسكري».

ويتخوف غيناي من تركيز مشروع القرار الآسيوي – الافريقي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فيقول في مقاله المذكور:

«لا يطلب مشروع القرار الافريقي – الآسيوي مجرد العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧، انه يذهب الى ابعد من ذلك، فيعلن «ان الاحترام الكامل للحقوق الراسخة للشعب العربي في فلسطين، هو الشرط الاول لاحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط»».

«معريب»

فلسطينيون عليك يا اسرائيل!

■ مناحم بيغن هو ثاني زعماء اسرائيل شعبية بعد موشه ديان.. ولكنه بلا شك أول زعماء اسرائيل ديماغوغية.. وهو من اشدهم عداء للعرب وتنكرا لحقوقهم في فلسطين. وفي «معريب» (٣٠–١٠) كتب مقالا موتورا ككل ما عهدناه منه من كلام مقول ومكتوب. فالقوات الاردنية التي كانت في الضفة الغربية هي قوات غزو..

«وطرد الغزاة بعد ١٩ سنة. وهكذا الغي الضم غير القانوني الذي قام به الحكام الهاشميون ولم يقره غير بريطانيا وباكستان، وتجدر الاشارة الى ان ذلك الضم ايضا الغيناه حسب القانون. ففي اعقاب حرب الايام الستة اقرت الكنيست قانونا يخول الحكومة ان تفرض بموجب امر، القضاء والسلطة والادارة المتبعة في الدولة، على كل منطقة من ارض اسرائيل يتم تحديدها في الامر»

حتى مناحم بيغن، اكبر المتطرفين في الشرق الاوسط، يحاول الاستفادة من بعض المواقف العربية المتطرفة فيقول في مقاله:

«لا منظمات المخربين فقط، بل جميع الحكام العرب يقولون من البداية، ان اية اتفاقية رسمية مع دولة اسرائيل لن تلزمهم، اي المحاربين في سبيل تحرير فلسطين، او لاستعادة حقوق الشعب الذي يحمل اسم هذه البلاد».

ويسفه بيغن آراء زملائه الذين يرغبون في التنازل عن بعض المناطق المحتلة مقابل السلام فيقول:

«بينهم من يريدون – من أجل السلام – ان يعطوا يهودا وشمرون (الضفة المحتلة – المحرر) الى حسين او عرفات او للاثنين، ولكنهم يصرون على ضم غزة لاسرائيل، من اجل الامن. وواضح انه من الممكن ان نسألهم فورا: لماذا ليست يهودا وشمرون ضرورية للامن، ولماذا لا نعطي غزة، من اجل السلام؟ ولكن ليس هذا هو المادة الاساسية المطلوبة لتحليلنا. من حيث الموضوع الاساسي الذي نناقشه اليوم، يجب ان نطرح على مقسمي البلاد سؤالا آخر: ما الفرق بين العربي الذي يعيش في اريحا والعربي الذي يعيش في غزة؟ لماذا لا توافقون ان يكون الاول فلسطينيا، بينما تطلبون من الثاني ان يكون اسرائيليا؟ حتى فرق ١٩ سنة في السلطة لا يستطيع التفريق بين اهالي خان يونس وبين سكان طولكرم. فما الفرق بين هؤلاء واولئك؟

لن نتوقف على ابواب غزة. فلم يكن مفر من طرح السؤال: ماذا بالنسبة للعرب في الناصرة او في عكا؟ صحيح انهم عاشوا في دولة اسرائيل ١٩ سنة، حتى حرب الايام الستة. ولكن هل من شان فرق زمني قصير كهذا ان يحدد انتماء الانسان الى كيان معترف به من جانب السلطة؟ مواطن الخليل هو فلسطيني، اما مواطن الناصرة فهو.. غير فلسطيني؟

اذا كان اليهودي او الصهيوني، الوزير او الناطق، يعترف بفلسطنه النزاع اليهودي العربي، فلن يكون له اي حق في القول ان اسرائيل تنتهي هنا، وفلسطين تبدا من هنا، او بالعكس.. فانه يكون قد اعترف بالشيء الاساسي لاعدائنا، وانكر الشيء الاساسي لشعبه. فاذا كانت هذه ارض اسرائيل، فقد عدنا اليها. واذا كانت هذه فلسطين فقد غزوناها. اذا كانت هي ارض اسرائيل، فقد اقمنا حكما شرعيا في كل منطقة منها، واذا كانت فلسطين، فان حكمنا ليس قانونيا في اية منطقة منها».

لا شك في أن تقدير مناحم بيغن حول وحدة الشعب العربي الفلسطيني هو تقدير صحيح، ولكن المهم في هذا المكان هو الخلاصة التي يخرج بها بيغن من مقاله.. وهي ضرورة ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل، حتى تكتمل ارض الميعاد التي جعلها بيغن شعارا لحزبه.. تتلألأ عليه صورة للبندقية المشهرة!!

تعزيات

وفاة صديق

توفي في حيفا يوم الجمعه الماضيه صديقنا المرحوم

خنا فرح فرح (ابو عريد)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما

وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم السبت، باشتراك جمهور غفير من اهل الفقيد واصدقائه ومعارفه العديدين.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب في حيفا بأحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل فرح في حيفا والناصرة.

للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر والسلوان.

الى صديقنا جميل الديك وآل الديك تعزياتنا الحارة لوفاة الوالدة.

الحزب – حيفا

تقييد حرية

ابراهيم حسين قاسم

الطيبة – لمراسلنا – تسلم المواطن ابراهيم حسين قاسم امرا بالاقامة الجبرية في بيته بعد غروب الشمس بساعة الى حين شروقها وهذا الامر موقع من قائد المنطقة رحبعام زئيفي لمدة شهرين.

وبموجب هذا التقييد يتوجب عليه ان يثبت وجوده يوميا في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

تجديد اعتقال

الناصرة – لمراسلنا – جددت السلطات امر الاعتقال الاداري المفروض على السيد صبحي عروق من الناصرة، وذلك للمرة الثانية.

قرارات هامة – بقية

● شراء تراكتور وعربة لنقل النفايات.

هذا وقد علمت ان المجلس وافق بالاجماع على اعفاء الطلاب البدو الذين يدرسون في المدرسة الثانوية من رسوم التعليم، لانهم لم يبلغوا في نهاية العطلة بدفع رسوم التعليم. وبناء على توصية من لجنة المعارف أخذ المجلس بعين الاعتبار اعفاءهم لهذه السنة فقط.

والجدير بالذكر ان اعضاء الكتلة المعارضة تغيبوا عن حضور الجلسة كما فعلوا في جلسات اخرى سابقة، الامر الذي لا يخدم مصالح الناخبين الذين اوصلوا هؤلاء الاعضاء الى عضوية المجلس.

زاوية الرياضة

● فريق شمشون لا يزال يتربع عرش القائمة.

● شباب الناصرة يهزمون امام رمات غان في الناصرة.

● محمد علي كلاي يبرهن للعالم انه «جبل ملاكمة» لا تزحزحه عواصف المستحيلات!!

● تحطيم الرقم العالمي للقفز بالزانة.

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث، وعلى اثرها بقي فريق شمشون متربعا على القمة رغم تعادله مع الاخير – هبوعيل القدس – بهدف لكل منهما. ويحتل هبوعيل تل ابيب المرتبة الثانية باربع نقط، بعد فوزه الرائع على هبوعيل كفار سابا بهدفين لصفر. وحقق فريق بيتار تل ابيب أول انتصار له بعد فوزه على مكابي حيفا ٢ : ١.

وكانت باقي النتائج:

حولون – هبوعيل حيفا صفر : صفر

بيتار القدس – مكابي تل ابيب ٢ : ٢

بني يهودا – هكواح صفر : صفر

نتانيا – مكابي بيتح تكفا صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل الخضيرة ١ : ١

الدرجة «أ»

على ملعب الناصرة جرت مباراة مهمة ومرتقبة كان طرفاها شباب الناصرة وهبوعيل رمات غان. ولم يتمكن الشباب من الفوز، بل انهم هزموا بهدفين لهدف واحد سجله اللاعب «سمير مظهر» من ضربة «النبلية» قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

وتعادل مكابي يافا مع هبوعيل نتانيا بدون اهداف. وفاز هبوعيل نحليئل على بيتار نتانيا ٣ : ٢.

اما في القسم الجنوبي فتعادل هبوعيل اللد مع رمات عميدار بهدف لكل منهما. وتعادل بيت شيمش مع بئر السبع بدون اهداف. وفاز مكابي شعرايم على بئر يعقوب باربعة أهداف نظيفة.

وكانت باقي أهم النتائج:

كريات شمونه – هبوعيل هرتصليه ٣ : ١

بات يام – الرملة صفر : صفر

ايلات – مرمورك صفر : صفر

مباريات كاس الدوله للموسم الحالي

توقفت هذا الاسبوع مباريات فرق الدرجات الثانية والثالثة والرابعة وجرت مباريات الجولة الثانية لمسابقة كاس الدولة للموسم الحالي. وقد كانت المباراة الوحيدة التي جرت بين فريقين من الدرجة الرابعة تلك التي كان طرفاها هبوعيل شباب الكبابير وهبوعيل جبعات هموريه وجرت في العفولة. وقد خسر الكبابيريون المباراة التي كانت مثيرة وعلى مستوى مشجع، بثلاثة اهداف لهدف واحد. وقد سجل هدف الكبابير قلب دفاع الفريق الخصم حيث ارجع كرة الى حارس مرماه فافلتت منه ودخلت المرمى.

وفي مباراة أخرى أحدث فريق هبوعيل كفر قرع مفاجأة ما بفوزه على ملعبه على هبوعيل كريات يام من فرق الدرجة الثانية بهدفين لهدف واحد. وسجل كل من عثمان عثامنة وعادل عثامنة الهدفين. وفاز هبوعيل الطيبة على الونا بخمسة اهداف لصفر. وتفوق هبوعيل كفر قاسم على اليازور باربعة اهداف نظيفة، سجل منها محمود سعيد ثلاثة واضاف سلامة عامر هدفا رابعا. وخسر هبوعيل الانطونيو يافا مباراته ضد رمات اليهو بعد ضربات الجزاء (بنلتي) التي قررها الحكم بعد ساعتين من اللعب، انتهت فيهما المباراة بالتعادل ١ : ١. وخسر مكابي الاخاء الناصرة مباراته في كرميئيل بهدفين لهدف واحد سجله عمر مسعود. وفاز هبوعيل افيكيم على شفاعمرو بخمسة أهداف نظيفة. وتمكن هبوعيل نين من ان يصمد أمام فريق ابن يهودا من فرق الدرجة الثانية وعلى ملعب الاخير، حيث هزم فريق نين باربعة اهداف مقابل ثلاثة. وسجل أهداف نين: عبد الكريم زعبي هدفين واضاف المدرب يوسف مشيل هدفا آخر.

وفي الناصرة جرت على أرض مدرسة المطران، يوم السبت الماضي، مباراة في كرة القدم بين فريقي «أمل كفار هحورش» ومكابي كفر كنا، اسفرت عن فوز الفريق الاول على الفريق الثاني باربع اصابات مقابل اصابتين. وقد سجل الهدفين الاول والثاني اللاعب عاطف عمار والهدف الثالث علي احمد عمار والهدف الرابع نايف.

اخبار الوزن الثقيل في الملاكمة العالمية

اثنان وأربعون شهرا كاملا، بعد ان فاز على زورا فولي بالضربة الفنية القاضية، عاد محمد علي كلاي، يوم الاثنين الماضي ليبرهن للعالم كله ان الحق منتصر دائما، وانه هو، جبل من الملاكمة منيع، لا تهزه رياح المستحيل.

وقد كان كبش الفداء هذه المرة عملاق الملاكمة الابيض، وافضل ملاكمي العالم من هذا اللون، وهو جري كواري الاميركي. ورغم ان هذا كان متفائلا بان يكون اول من يحطم محمد علي على الحلبة فان الدقيقة الثامنة من المباراة التي قررت لساعة كاملة، كانت نهاية المطاف لكل دعايات الاعلان لهذا الملاكم الذي قيل عنه، ويقال، انه غول ملاكمة.

ففي هذه الدقيقة كان محمد علي يسدد ضربات مستقيمة ودائرية الى وجه منافسه انهاها بقنبلة يمينية تركت على اثرها بثرا في جبين كواري فارتمى على الارض يغتسل بدمائه التي اخذت تنهمر كالنبع المتفجر مما دعا مدربه الى طلب ايقاف المباراة، معلنا بذلك تأكيد جدارة محمد علي للتربع على قمة عرش الملاكمة. وقد اظهر محمد علي في هذه المباراة التي دامت تسع دقائق فقط على الحلبة مهارة وفنا وخفة قيل عنها انها افضل مما كان يظهره كلاي قبل توقفه.

واخذ محمد علي يستعد الان لمقابلة جو فريزير الذي تعترف به اتحادات الملاكمة كبطل للعالم في الملاكمة. وينتظر ان يكون اللقاء في شباط القادم.

مباريات الدوري الانجليزي

لا يزال فريق ليدس يتربع عرش قائمة الدوري الانجليزي وله ٢٤ نقطة، وقد فاز هذا الاسبوع على فريق كوبنتري بهدفين لصفر. ويحتل فريق الارسنال المرتبة الثانية بـ ٢٢ نقطة بعد فوزه على داربي بهدفين نظيفين ايضا. وخسر فريق مانشستر يونايتد أمام نيوكاسل بهدف يتيم. وفاز فريق توتنهام على نوتينغهام ١ : صفر ايضا. واحدث فريق برنلي مفاجأة بفوزه على كريستال بالاس ٢ : ١.

اخبار الرياضة في العالم

■ حقق الرياضي اليوناني كريستوس بابانيكولاو رقما عالميا جديدا بالقفز بالزانة حيث قفز لارتفاع خمسة امتار و ٤٩ سنتيمترا محطما الرقم السابق والذي كان يحمله الالماني الدمقراطي نوردويج وهو ٥،٤٥م.

■ بعد فوزه على جري كواري بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة، وقع محمد علي كلاي عقدا مع الملاكم الارجنتيني بونابينه ينص على ان يتقابلا في لقاء من ١٥ جولة وذلك في الثامن من كانون الاول القادم.

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبا للدول تمكن منتخب ايطاليا بكرة القدم من الفوز على منتخب النمسا بهدفين لهدف واحد. وقد سجل اهداف ايطاليا كل من دي سستي ومازولا.

■ وفي نطاق هذه المباريات ايضا فاز منتخب اسبانيا على اليونان بهدفين لهدف واحد. وسجل هدفي اسبانيا كل من كيني ولويس وسجل هدف اليونان الوحيد بابايوكانو.

اليوم يبدأ مؤتمر القمة الثلاثي في القاهرة

يبدا اليوم في القاهرة مؤتمر القمة الثلاثي لدول ميثاق طرابلس ، وهذا المؤتمر سيستعرض نتائج اعمال اللجان الوزارية والانجازات التي تمت في الدورات السابقة لتحقيق التكامل الاقتصادي والزراعي بين مصر وليبيا والسودان . كما سيبحث المؤتمر المراحل التي تمت في طريق توحيد السياسة الاعلامية وتنسيق المشروعات المتصلة بالخدمات الهاتفية والبرقية والمواصلات الجوية.

« الصندي تايمز » : الاسرائيليون ايضا لم يقعدوا مكتوفي الايدي

لندن ـ نشرت جريدة « صندي تايمس » اللندنيه في عددها الصادر يوم الاحد ، امس الاول ، على لسان مراسلها في القدس ، اريك مارسدان ، خبرا قال فيه ان الاسرائيليين (مثل المصريين) لم يقعدوا مكتوفي الايدي خلال المدة التي مضت على وقف اطلاق النار . والفرق انهم قاموا بعمليات تعزيز مواقعهم خارج منطقه وقف اطلاق النار.

ويقول المراسل ان الاسرائيليين اثاروا موجة من الاحتجاج على تحريك المصريين صواريخهم في اتجاه خطوط وقف النار . وان الميزان العسكري تحرك ليس في صالح اسرائيل ، غير ان احتجاجهم ناجم عن استيائهم من نقص التعهدات اكثر مما هو ناجم عن تخوفهم من هزيمة عسكرية .

ويضيف المراسل ان المصريين بالاضافة الى الصواريخ دفعوا الى القناة باعتدة لاجتياز الطرق المائية .

ذكرى وعد بلفور

صادف امس ذكرى وعد بلفور الذي صدر منذ ثلاثة وخمسين عاما وهو التصريح الذي قدمه لورد بلفور وزير الخارجية البريطاني يوم ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧ ، ووعد فيه بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، متجاهلا تمام التجاهل حقوق العرب في بلادهم ومراعيا بدقة مصالح بريطانيا ، واهداف الحركة الصهيونية في فلسطين . وكان اصدار هذا الوعد نكثا للعهود والمواثيق التي ارتبطت بها بريطانيا امام العرب .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٠ ، ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

تشيلي تبدأ مسيرتها الاشتراكية

● تاميم الصناعات الاساسية ● وضع حد للنفوذ الاميركي ● علاقات اقتصادية وسياسية مع كافة الدول الاشتراكية ● الحكومة تضم وزراء شيوعيين واشتراكيين وراديكاليين ..

سنتياغو : تم تشكيل الحكومه الجديدة في تشيلي بعد مباشرة الرئيس الاشتراكي الدكتور سلفادور الليندي مهام منصبه . وتضم الحكومه وزراء شيوعيين واشتراكيين وراديكاليين كما تضم وزيرا من كل حزب من الاحزاب الصغيرة التي تشترك في « جبهه الوحده الشعبيه » التي يرئسها الدكتور الليندي.

وفي مقابلة صحفية مع جريدة « نوفل اوبزرفاتور » الفرنسية اعلن الرئيس التشيلي الجديد انه عازم على تاميم فروع الصناعة الرئيسية في بلاده . وقال ان المشكلة الاساسية التي تواجهها تشيلي الان هي مشكلة التضخم المالي .. ولهذا ـ قال في المقابلة ـ سيتم تاميم الفروع الاساسية في الصناعة ، وستفرض على الاقتصاد رقابة الدولة والعمال .

واضاف الدكتور الليندي ان حكومته ستبذل جهودها لوضع حد للارتباط التام اقتصاديا وتكنولوجيا وثقافيا بالولايات المتحدة الاميركية . وان حكومته ستقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع كوبا والمانيا الدمقراطية وألبانيا والصين وفيتنام الدمقراطية وكوريا الدمقراطية وستوسع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .



من اليسار : رئيس جمهورية تشيلي الدكتور الليندي مع أعضاء وزارته الجديدة

تخفيضات أساسية ـ بقية

التعليم في الاتحاد السوفييتي .

واضافت « الاهرام » ان الاتحاد السوفييتي استجاب لهذا الطلب ، واعلن للحكومة المصرية انه مستعد ان يقدم لها كل ما لديه من خبرة في هذا المجال ، مثلما قدم اليها المساعدة في المجالات العسكرية والصناعية .

وقد اوضح الدكتور محمود فوزي ان شكل التعليم تقرره في نهاية الامر مصر حسب احتياجاتها وتراثها الثقافي ، ومع ذلك قال ، سيعتمد التعليم المصري الجديد على نفس الاسس التي يعتمد عليها التعليم في الاتحاد السوفييتي ، فقد تأكد ، بعد اجراء الفحوص على اسس التعليم المختلفة في العالم ، ان التعليم في الاتحاد السوفييتي هو افضل واحدث تعليم في العالم . وبفضل هذا التعليم أصبح الاتحاد السوفييتي دولة كبرى خلال خمسين سنة . واضاف ان الولايات المتحدة نفسها لم تتردد في نقل اساليب التعليم السوفييتي اليها .

سخط العالم العربي ـ بقية ـ

التل للوزارة الاردنية .

ونشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس ان دوريات من الجيش الاردني تجوب منطقة وقف اطلاق النار لمنع الفدائيين من العمل هناك . واضافت ان الجيش الاسرائيلي لا يحاول عرقلة حركات الفلاحين الاردنيين على الضفة الاخرى من النهر (ا)

الحزب الشيوعي السوري ـ بقية

من القوى الوطنية والتقدمية داخل البلاد . وقالت ان استقالة الدكتور نور الدين الاتاسي الامين العام لحزب البعث من منصبي رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء قد نقلت الازمة الى صعيد الحكم والمسرح السياسي .

واكد البلاغ استمرار الحزب الشيوعي السوري في دعم الثورة الفلسطينية والمشاركة في العمل الفلسطيني وزيادة مساهمته فيه .

وحذر من ان المؤامرة على العمل الفلسطيني لا تزال مستمرة في الاردن رغم توقيع اتفاقي القاهرة وعمان بين الحكومة الاردنية والمنظمات وقال ان مجيء حكومة برئاسة وصفي التل العدو اللدود لحركة المنظمات وللحركة الوطنية الاردنية برهان على ذلك .

وربط البلاغ بين التطورات المعقدة في العراق وبين الوضع في المنطقة منذ ازدياد حدة الهجوم الاستعماري الاميركي عليها . وقالت اللجنة ان هذا الهجوم يستهدف بين امور اخرى ضرب الانظمة الوطنية التقدمية العربية خصوصا في مصر وسوريا .

هذا وقد واصل المؤتمر القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاته في دمشق امس وذكرت بعض المصادر الصحفية ان نتائج المؤتمر قد تسفر عن تشكيل حكومة جديدة في سوريا .

غدا موعد تقديم القوائم لبلدية الناصرة ـ بقية

محمود القاسم ومحمد حسن العابد عضوي البلدية السابقين اللذين تلقيا امرا من حزب العمل ان لا يخوضا الانتخابات ، حتى يتراس سليم محمد انقاسم القائمة بدلهما .

● قائمة برئاسة فؤاد جريس ، موظف وزارة الزراعة ، واشرف على تركيبها المدعو زخاريا ، مدير دائرة الزراعة بالناصرة واحد « المندوبين السامين » على عرب اسرائيل .

ويستفاد ان السيد حسني الفاهوم (تاجر) ماض في تشكيل قائمة يتراسها .

هذا والنزاع على اشده بين الزراوي ويعقوب السالم على رئاسة قائمة حزب المتدينين المفرق في الرجعية . وسيفصل في الامر حاكم لواء الشمال « المتدين » السيد كينغ .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بيانا ندد فيه بجو التآمر الذي تجري فيه عمليات تركيب القوائم المرتبطة بالسلطة ، في الغرف المغلقة والمكاتب الحكومية الرسمية والمشبوهة وبادارة ابو ضياء وزخاريا ويعقوب كوهن وحبوشي وغيرهم من ممثلي السلطة والدائرة العربية في حزب العمل .

وجاء في البيان « كل الدلائل تشير الى ان حزب الدل الحاكم يتجاهل كل رغبة في التغيير ويتجاهل جماهير الناخبين أثناء تركيب القوائم المرتبطة به لانه يستهدف اعادة فرض نفس اعوانه الخنوعين المهترئين على الناصرة وبلديتها .

« اننا نعرف ان هنالك اوساطا واسعة ستعطي اصواتها ، بسبب سياسة الضغط والارهاب وبسبب مختلف الارتباطات الاقتصادية والعائلية وغيرها ، الى القوائم المرتبطة باحزاب الحكومة .. هذا الطريق خاطئ، ولكنه حقيقة قائمة . اننا نتوجه الى تلك الاوساط ان ترفض ان يفرض عليها قوائم يتراسها اعوان خنوعون».

ويتوجه الحزب الشيوعي في بيانه الى تلك الاوساط ان من حقها بل من واجبها ان ترفض طاقم رؤساء القوائم اياهم وان تضع على رأس تلك القوائم عناصر نظيفة ومخلصة ومتنورة وان تلزمها سلفا بالتعهد بالتعاون مع الشيوعيين ، اخلص ابناء الشعب ، في اطار العمل البلدي ، في اطار تحويل الناصرة الى مدينة خضراء ومتطورة .

ويؤكد البيان ان خبرة السنوات الماضية اثبتت أمرا اساسيا : انه على طريق الاحزاب الحاكمة واجرائها لا يمكن للناصرة ان تتقدم وتتطور .. وان الرغبة في التغيير التي تعتلج في قلب كل ناصري وناصرية يمكن تحقيقها عن طريق الالتفاف حول الشيوعيين الذين هم اخلص والفضل من حمل المسؤولية والذين بتقويتهم يتقوى الامل وتزداد الامكانية في قيام ادارة وائتلاف مخلصين .

حكام اسرائيل غاضبون .. حتى على بريطانيا ! ـ

■ اثار خطاب وزير الخارجية البريطانية اليك دوغلاس هيوم الذي القاه يوم السبت الماضي والذي دعا فيه اسرائيل للعودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، اثار هذا الخطاب صدى واسعا في مختلف انحاء العالم ، وقوبل بالترحيب في مصر وسوريا ، ولكن دون اي تعقيب. اما في اسرائيل فقد استقبل هذا الخطاب بالانتقاد الشديد وقد وصفته صحيفة «يديعوت احرونوت» بانه يشكل جزءا من صفقة بين لندن وموسكو ! وكانت الصحيفة بذلك تشير الى الزيارة التي قام بها اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي للندن في الاسبوع الماضي وقالت الصحيفة : انه يبدو ان غروميكو « القى بعظمة » الى بريطانيا !

وفي لندن أصدرت السفارة الاسرائيلية بيانا اعلنت فيه رفضها للتفسير الذي قدمه اليك دوغلاس هيوم لقرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط وقال البيان ان خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ لا يمكن ان تسوي بطريقة دائمة نزاع الشرق الاوسط لانها تجعل اسرائيل ، كما يقول البيان في موقف يسهل مهاجمتها .

وكان وزير الخارجية البريطاني قد قال في خطابه انه يجب ان تنسحب اسرائيل الى ما وراء حدود حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ومقابل ذلك على جارات اسرائيل ان توافق على قيام حالة من السلام الرسمي . وطالب بان يسمح للاجئين الفلسطينيين الى العودة الى ديارهم ودفع التعويضات للذين لا يرغبون في العودة .

واعلن هيوم انه اذا ضاعت فرصة احلال السلام فان ذلك يعني تعريض المنطقة لصراع قد يستمر عشرين سنة اخرى او يزيد .

وبعد أن طالب هيوم اسرائيل باعادة سيناء وغزة لمصر والضفة الغربية لشرق الاردن طالب بان تتخلى اسرائيل ايضا عن هضبة الجولان بعد ان توافق سوريا على قرار مجلس الامن . ودعا الى معالجة مشكلة القدس بعد معالجة جميع المشاكل الاخرى . واضاف ان جميع المشاكل بين العرب واسرائيل يمكن حلها وان توقف اطلاق النار المؤقت يتيح الفرصة الان للعمل من اجل تحقيق السلام .

احكام قاسية على ٦ شبان من الخليل

الخليل ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على خمسة شبان من مدينة الخليل بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية بالسجن لمدد تتراوح بين السجن المؤبد والسجن لمده ٤٠ سنة و٣٥ سنة و٣ سنوات ونصف السنة ، وهم : سمير القدسي البالغ ٣١ عاما ومحمد الجعبري البالغ ٢١ عاما وعبد المنعم القواسمي البالغ ١٨ عاما وشحادة الجعبري البالغ ٢٧ عاما وفهمي الجعبري البالغ ٢١ عاما .

كما حكمت المحكمة العسكرية على غريب محمد حسن خليل البالغ من العمر ٢٢ عاما بالسجن لمدة ٦ سنوات بتهمة انتمائه لاحدى المنظمات وحيازته على اسلحة وذخيرة.

تبدأ فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجاناتها الرياضية احتفالا بمرور ٢٥ سنة على تأسيس

اتحاد الشباب الدمقراطي

وذلك يوم السبت ٧ـ١١ـ١٩٧٠

كلمة الاتحاد ـ بقية

واقطار المعسكر الاشتراكي ، خدمة لاعداء الشعوب والتحرر القومي والاجتماعي ، خدمة لاعداء السلام .

انها نتيجة الافلاس السياسي ، نتيجة العزلة المطبقة التي يتردى بها حكام اسرائيل في العالم ، هي نتيجة للسياسة الفاسدة التي ينتهجها هؤلاء الحكام ضد الشعوب العربية وكل قوى السلام والتحرر في العالم . وهذه الحملة ايضا هي للتغطية على سياسة اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده عن وطنه . انها للتغطية على سياسة التوسع واحتلال اراضي الغير . انها لقمع موجة التذمر التي بدأت تعم اوساطا شعبية في هذه البلاد من عواقب هذه السياسة . انها ستار الدخان الذي تغلف به حكومة اسرائيل سياستها في بيع مصالح شعب اسرائيل بالجملة من الامبرياليه وقوى العدوان في العالم .

ففي مؤتمر اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل في اواخر الاسبوع الماضي استقال أربعة من قيادة هذا الاتحاد احتجاجا على قراراته المؤيدة لسياسة الحكومة .. وفسروا احتجاجهم بان هذه القرارات تزيد في عزلة اسرائيل وفي عزلة الاتحاد نفسه بين المنظمات الطلابية العالمية . وانسحبت من الاجتماع نفسه وفود من الخارج تضم يهود وغير يهود احتجاجا ايضا على قرارات هذا المؤتمر التي تؤيد الاستيطان في المناطق المحتلة وضمها .

اننا نحيي اصوات الاحتجاج الجريئة هذه ونعتبرها الصوت الآخر لاسرائيل ، صوت الجيل الناشيء المتمرد على السياسة البالية المفسودة . اننا نطالب بوقف هذه الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب ، كل الشعوب المحبة للسلام ، المكافحة من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي .

ليعش الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب . لتسقط الحملة المسمومة المعادية للسوفييت . ليعش النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

قداس وجناز نصف السنة

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة **زهيه ايوب الشيتي**

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠\١١\٧ الساعة ٩ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل واحد منهم

لا أراكم الله مكروها بعزيز

طرد مواطنين الى الضفة الشرقية من طريق وادي عربة الصحراوي

القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت سلطات الاحتلال بطرد شخصين آخرين الى الضفة الشرقيه عن طريق وادي عربة الصحراوي يوم ٢٥ـ١٠ـ٧٠ وذلك بعد ان امضيا في السجن معتقلين اداريا أكثر من سنة ونصف بدون اية تهمة . والمطرودان هما اميل عواد عادي ، وصالح زعنيني وكلاهما من القدس العربية المحتلة .

وقد دافع عن اميل عواد اثناء اعتقاله الاداري المحاميان فولا لانجر وعلي رافع ، وكل التهمة التي وجهت لموكلهما انه شيوعي . ويجيء هذا الطرد دون نشر حتى في الصحف ودون ابلاغ محاميي الدفاع عنه .

ويضيف مراسلنا ان هذا الطرد عن طريق العربة يعرض المطرودين لخطر الموت برصاص الجنود الاسرائيليين أو الاردنيين او الموت في الصحراء قبل ان يعثروا على احد ياخذ بايديهم ويدلهم على الطريق .

وفي الماضي كان الطرد فوق حقل من الالغام حيث قلعت رجل احد المطرودين في هذه المنطقة .

ان هذا الطرد « من السجن الى الصحراء » يثبت ان جميع الاعتقالات الادارية تستعمل للانتقام السياسي ليس غير ، والطرد يجيء ليصفي المناطق المحتلة من المدافعين عنها في وجه سلطات الاحتلال .

يوم الجمعة يصدر :

الجديد

عدد ضخم ومثير

افتتاحا لمعركة انتخابات بلدية الناصرة احتفالا بالذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح)

اجتماعا شعبيا

في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٠\١١\٧

في مقهى جرجوره بالناصرة

خطباء الاجتماع :

اميل حبيبي — منعم جرجوره — توفيق زياد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثوره اكتوبر الاشتراكية الكبرى ★ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الثلاثاء ٣ـ١١ـ١٩٧٠

الطيرة — الساعة ٦،٣٠ مساء — عثمان ابو راس
البقيعة — الساعة ٦،٣٠ مساء — ابراهيم مغربي ونايف سليم

يوم الاربعاء ٤ـ١١ـ١٩٧٠

يافا ـ جبعات عليا ـ الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين
ترشيحا — الساعة ٥ بعد الظهر — ابراهيم مغربي

يوم الخميس ٥ـ١١ـ١٩٧٠

الرملة — في النادي الساعة ٧،٣٠ مساء — م. منصور
يافا ـ العجمي ـ الساعة ٧ مساء — توفيق طوبي

يوم الجمعة ٦ـ١١ـ١٩٧٠

حيفا — في النادي ـ درج الموارنة ١٦ الساعة ٨ مساء — ب. غونين وزاهي كركبي
حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين
بني براك — الساعة ٨ مساء — أ. نويمان
كفر ياسيف ـ ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد الحاج وجميل شحادة وسالم جبران
عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم

يوم السبت ٧ـ١١ـ١٩٧٠

ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — ماير فلنر
الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي
يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — أسعد يوسف
يركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم
عبلين — الساعة ٧ مساء — نصري المر
المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩ـ١١ـ١٩٧٠

القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١ـ١١ـ١٩٧٠

نتانيا — الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ
بات يام — الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايرغا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — م. ملامد

يوم الجمعة ١٣ـ١١ـ١٩٧٠

الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤ـ١١ـ١٩٧٠

يافا — في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) — ي. ايرغا
يافا — نادي الثقافة ـ شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — بوت لوبتش
معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

وفي اطار حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يعقد في ام الفحم اجتماع شعبي يوم السبت ٧ـ١١ـ١٩٧٠

الساعة الثانية بعد الظهر في النادي يتكلم فيه :

ا. ملامد — ومحمود حسنين

عاشت الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٦ تشرين الثاني ١٩٧٠
٨ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥١ السنة الـ ٢٧
יום ו'
6 - 11 - 1970
מס 51 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 60 אגורות الثمن : ٦٠ اغورا

قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اسهام كبير في قضية السلام
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)

في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٠ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة (باكثر من ثلثي الاصوات) قرارا هاما للسير قدما بالسلام في الشرق الاوسط.

ويعزز قرار الجمعية العمومية هذا قرار مجلس الامن الذي صدر بتاريخ ٢٢-١١-٦٧، ويدعو الى تنفيذه باكمله حالا لاحلال السلام العادل والمستقر من هذه الطريق بين اسرائيل والدول العربية.

والجمعية العمومية تدعو الى سلام بدون ضم اقليمي يضمن السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الدول في منطقتنا، وبضمنها اسرائيل، ويضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان الجمعية العمومية تطالب بتجديد محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ حتى يتمكن من اداء المهمة التي اوكلت اليه وينفذ قرار مجلس الامن باكمله.

وتوصي الجمعية العمومية بتمديد اجل وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر اخرى، وتطلب من سكرتير الامم المتحدة العام ان يقدم الى مجلس الامن والجمعية العمومية خلال شهرين تقارير عن التطورات.

ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة يشكل اسهاما كبيرا في السير قدما بالسلام بين اسرائيل والدول العربية ويدل على فشل سياسة الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل، التي حالت، لاكثر من ثلاث سنوات دون تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام.

ويثبت قرار الجمعية العمومية ان امم العالم لن توافق على استمرار الوضع المتأزم في منطقتنا، الذي يتهدد سلام العالم بالخطر، وعلى

البقية صفحة ٦



لوحة فنية تمثل قائد الثورة الاشتراكية العظمى، لينين، وهو يخطب في جماهير الثورة

الجمعية العمومية تقر المشروع الافرو آسيوي

● فاز المشروع باغلبية ٥٧ صوتا .. عارضه ١٦ صوتا، وامتنع عن التصويت ٣٩ ● أميركا تسحب مشروعها لضعف التاييد الذي حصل عليه ● فشل المشروع اللاتينو - أميركي ● سبع دول عربية امتنعت عن التصويت بسبب التعديل الفرنسي ● القرار يحدث استياء في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ..

مقر الامم المتحدة: باغلبية ٥٧ صوتا ومعارضة ١٦ صوتا فقط اقرت الجمعية العمومية يوم امس الاول مشروع القرار الافرو - آسيوي بشأن الشرق الاوسط الذي يعتبر اكثر المشروعات حزما ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واكثرها تاكيدا على ضرورة الاسراع في التوصل الى حل سلمي للازمة.

ومن ابرز النقاط الواردة في هذا المشروع الذي اصبح منذ امس الاول قرارا، التركيز على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والدعوة لفرض العقوبات على اسرائيل واتخاذ الاجراءات الاستثنائية في حالة رفضها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

وقد امتنعت عن التصويت ٣٩ دولة بينها بريطانيا التي زعمت ان هذا المشروع يخرج من اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

كذلك فقد تغيبت عن التصويت ٧ دول عربية هي: الجزائر، سوريا، العراق، السعودية، الكويت، اليمن، واليمن الجنوبية الشعبية، بدعوى ان التعديل الذي ادخلته فرنسا بالتنسيق مع نيجيريا على مشروع القرار الافرو - آسيوي «يجعل القرار معتدلا اكثر من اللازم».

وكان تشارلز يوست رئيس الوفد الاميركي قد سحب مشروع بلاده بعد ان تاكد للادارة الاميركية عجزها عن تامين الاصوات الكافية لانجاح المشروع او حتى للحصول على الثلث الحاسم ضد المشروع الافرو - آسيوي.

وجرى التصويت على المشروع اللاتينو - اميركي ولكنه فشل بمعارضة ٤٩ صوتا، بينما ايده ٤٥ صوتا، وامتنع عن التصويت ٢٧ مندوبا.

ويرى المراقبون في هذه النتائج فشلا ذريعا للسياسة الاسرائيلية ولمكانة الولايات المتحدة الاميركية التي وقفت وراء هذه السياسة في كل خطواتها.

التعديل الفرنسي

■ بالتنسيق مع نيجيريا اضافت فرنسا بعض التعديلات على مشروع القرار الافرو - آسيوي في اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وتدعو التعديلات الى الانسحاب ووضع حد لجميع التصريحات الحربية، وحالة الحرب، والاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول، والاعتراف بحق كل دولة في الحياة السلمية ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومصونة من التهديد او استعمال القوة.

وبينما ايدت الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان مشروع القرار مضافة اليه هذه التعديلات، فقد عارضته الدول العربية التي ذكرت آنفا.

رد الفعل الاسرائيلي

■ يوم الاحد، بعد غد، ستعقد الحكومة الاسرائيلية جلسة خاصة للبحث في القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية والنتائج المترتبة عليه.

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد

- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

هذا العدد

خاص بالذكرى ال ٥٣ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى،
ومرفق به ملحق بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة
الرئيس جمال عبد الناصر
من ٨ صفحات، ثمن العدد : ٦٠ اغورا

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى!

ايها الكادحون ويا انصار السلام والتقدم!

غيرت ثورة اكتوبر الاشتراكية جميع التاريخ البشري، ودلت الشعوب الى الطريق لاحلال نظام اجتماعي جديد، بدون مستغلين ولا واقعين تحت استغلال، وبدون شعوب تضطهد وشعوب مضطهدة، نظام يحب السلام وصالح الانسان العامل، نظام المساواة والاخوة بين الشعوب. لذلك فعيد ثورة اكتوبر هو عيد الكادحين في العالم اجمع، عيد الانسانية المتقدمة.

والاتحاد السوفييتي، منذ قيامه، يقف الى جانب الكادحين في بلاد راس المال ويقدم اكبر المساعدات لجميع الشعوب المناضلة الامبريالية، في سبيل التحرر القومي والاشتراكي، وهو حصن السلام واستقلال الشعوب، والدمقراطية والاشتراكية في العالم اجمع.

ويبرز الطابع التحريري السامي في بلد السوفييت باسهامه الحاسم في الانتصار على المانيا النازية، وتحرير شعوب اوروبا وبينها الجماهير اليهودية، وتخليص الانسانية كلها من البربرية الهتلرية.

ويقوم الاتحاد السوفييتي بواجبه التحريري بفضل نظامه الاشتراكي، وبفضل الغاء الملكية الفردية لوسائل الانتاج، وجماعية الزراعة، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية بين السوفييت، وبفضل السياسة الصحيحة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي، القائمة على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. بفضل هذه الاسس اصبحت روسيا بعد ثورة اكتوبر وبعد ان كانت بلدا متاخرا ضعيفا، دولة ذات انجازات باهرة كبيرة، في الاقتصاد والعلم والثقافة، واول دولة فتحت الطريق الى احتلال الانسان للفضاء الخارجي.

واثبت الاتحاد السوفييتي قولا وفعلا تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي.

والاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة جبارة حاسمة للشعب الفيتنامي البطل الذي يناضل المعتدين الاميركيين، ولجميع الشعوب المناضلة ضد العدوان الامبريالي دفاعا عن حريتها واستقلالها. ويحمل الاتحاد السوفييتي على كاهله العبء الرئيسي في الدفاع عن المنظومة الاشتراكية العالمية.

وقف الاتحاد السوفييتي ولا يزال الى جانب شعوب الشرق الاوسط في نضالها لاجل التحرر القومي والاجتماعي. ووفقا لسياسته اللينينية المبدئية، ايد الاتحاد السوفييتي ولا يزال حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة، وحق تقرير المصير والاستقلال القومي، ولم يوافق الاتحاد السوفييتي على الاطلاق ولا يوافق على ان يستعبد شعب شعبا آخر ويسلبه حقوقه وكان الاتحاد السوفييتي وبقي آمن صديق للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية على السواء.

لقد تشوشت علاقات الاتحاد السوفييتي بصورة جدية نتيجة حرب حزيران، عندما شن حكام اسرائيل، بمشورة حكام الولايات المتحدة، الحرب ليسقطوا النظامين المناهضين للاستعمار في مصر وسوريا، ولتقطع علاقاتهما الودية مع الاتحاد السوفييتي، ولينزلوا الضربة على الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار،

- البقية على صفحة ٢ عمود ٧ -

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة في ٨-١٢

توفيق زياد ومنعم جرجورة على راس القائمة الشيوعية التي يختمها سليم القاسم واميل حبيبي. المباي يدعم قائمة سيف الدين الزعبي المفرقة في التاخر، ويحرك قوائم اصطياد صغيرة.

امس واول امس تم انزال القوائم التي ستخوض انتخابات بلدية الناصرة في ٨ الشهر القادم. وتبين ان المباي، الذي اصبح «عفوداه»، يحارب «على كل الجبهات» لمنع تحقيق رغبة اهالي الناصرة الاجماعية في احداث التغيير المطلوب، في التخلص، بعد ٢٢ عاما، من ائتلافات الخنوع والاهمال بشخص سيف الدين الزعبي وظلاله. فمن جهة انزل المباي قائمة (دا - اياما) برئاسة سيف الدين الزعبي تضم ممثلي المتمولين الكبار، من مختلف «اللقاطين» من تحت مائدة الاضطهاد والاستغلال الحكومي لشعب الناصرة، طول ٢٢ عاما، والبعض منهم نزل تحت اسم سيف الدين الزعبي مكرها وخوفا على مصالحه، ومن جهة ثانية شجع «وجوها» جديدة لخوض المعركة بالارتباط مع المباي والمفدال وبتمويل منهما في محاولة يائسة لتناهش اصوات العمال والشباب والمثقفين وكل الوطنيين الصادقين الذين، بتاييدهم الثابت لحزبهم الشيوعي، صمدوا طول هذه السنين امام كل اضطهاد وارهاب واهمال، وكانوا الوحيدين الذين لم يتركوا ميدان الكفاح المقدس دفاعا عن حقوق ومستقبل بلدهم وشعبهم.

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة (ركح) وغير الحزبيين:

توفيق زياد - شاعر، منعم جرجورة - نقابي، خليل خوري - تاجر، نجيب فاهوم - بقال، حسين ابو اسعد - نقليات، صبحي السروجي - محاسب، عبد الحفيظ دراوشة - محام، رشيد سليم - طبيب، غسان حبيب - سكرتير الحزب في الناصرة، سميرة خوري - سكرتيرة الحركة النسائية، بشارة عبود - محاسب، سمير ابو العسل - صاحب مطعم، محمد سعيد سليمان - قصار، سعيد ابو عرب - صاحب مطعم، نقولا عاقلة - مقاول، رزق عبده - حداد، سعيد بلال - رياضي، بشارة معمر - مهندس، سليم الشيخ سليمان - دقاق، نبيل عوده - قائد شبيبة، صلاح عبد الله - عامل، فؤاد سعيد حمدان - تاجر، عطاالله طنوس - طوبرجي، عبد الله ستيتي - سائق، يوسف بسيوني - عامل بناء، امين شرش - دهان، خليل دخيل الحامد - صاحب مقهى، خليل ديب - نجار، بشارة طنوس - حلاق، لطفي زريق - تاجر، يوسف صباغ - محاسب، سهيل نصار - مدير المكتبة الشعبية، سليم القاسم - سكرتير الحزب الشيوعي، اميل حبيبي - عضو كنيست.

القائمة الشيوعية قائمة العمال والشباب والمثقفين وجميع الوطنيين الصامدين

ولكن شعب الناصرة، الذي يتغنى بصموده الماضي والداني وتتوجه نحوه الان انظار طلاب سلام الشعوب العادل في اسرائيل وفي البلاد العربية وفي كل مكان، هو اوعى من ان تنطلي عليه الوجوه القديمة او الوجوه الجديدة. ولقد قرر هذه المرة ان يحقق التغيير المرجو في بلديته.

ومرة اخرى يثبت ابناؤه واخوانه الشيوعيون انهم، في سياستهم

- البقية على صفحة ٦ عمود ٢ -

مدالية على اسم لينين الى توفيق طوبي

حسب قرار مجلس السوفييت الاعلى، منح النائب توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسكرتير هيئة السكرتاريا، وعضو مجلس السلام العالمي، مدالية باسم فلاديمير ايليتش لينين. وقد سلمت هذه المدالية الى الرفيق توفيق عندما كان في موسكو في اكتوبر الماضي.

اليوم مؤتمر شعبي كبير في القاهرة

احياء لذكرى الاربعين للفقيد الراحل جمال عبد الناصر .. سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحظر المظاهرات والاضرابات في يوم الذكرى

القاهرة - بدات الجمهورية العربية المتحدة، امس، الخميس، احياء ذكرى الاربعين لوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. فقد اقام الاتحاد الاشتراكي العربي، امس، سرادقا كبيرا لهذا الغرض في ميدان الجمهورية في القاهرة، لتلاوة القرآن الكريم، حضره الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي.

ومساء اليوم (الجمعة) يقام في ميدان الجمهورية في القاهرة مؤتمر شعبي كبير يشترك فيه ممثلو الدول العربية. وسيتحدث فيه الرؤساء الثلاثة والباهي الادغم الممثل الشخصي للرئيس التونسي، الحبيب بورقيبه، والدكتور محمود فوزي رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ورؤساء الوفود الرسمية والشعبية.

واليوم تصدر الهيئة العامة للبريد اربعة طوابع تذكارية تخليدا لذكرى الرئيس الراحل.

ومنذ يوم الاثنين الماضي تدفقت على القاهرة وفود من الدول العربية، رسمية وشعبية، للاشتراك في احياء ذكرى الفقيد الراحل.

ولا تزال الاستعدادات تجري لاحياء هذه الذكرى في مختلف انحاء الوطن العربي ومعظم بلدان العالم.

«الاتحاد» تشارك في احياء ذكرى الفقيد

و«الاتحاد» مشاركة منها في احياء ذكرى الفقيد الراحل، اصدرت ملحقا خاصا بثماني صفحات من الرسالة منذ ولادته حتى وفاته، مع مجموعة مما قالته مختلف الشخصيات في الفقيد الكبير مع مقال خاص من السيدة ارملة الفقيد، وفقرات من آخر خطاب القاه في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو (تموز) الى جانب العديد من الصور التذكارية من مختلف مراحل حياة الفقيد.

سلطات الاحتلال تهدد ..!

واول امس، هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، على لسان حكامها العسكريين، سكان المناطق المحتلة بانها ستعمل بشدة لقمع اية اضرابات او مظاهرات تجرى في الذكرى الاربعين لوفاة الرئيس عبد الناصر.

وقد جاء هذا التهديد على لسان الحاكم العسكري لمنطقة نابلس اثناء

- البقية على صفحة ٦ عمود ٦ -

مؤتمر القمة لدول ميثاق طرابلس

بحث تطورات الموقف في الاردن مع عرفات

القاهرة - بدأ الرؤساء الثلاثة، انور السادات ومعمر القذافي وجعفر النميري، اول امس، اجتماعهم الاول في نطاق مؤتمر القمة الرابع الذي يعقده زعماء الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان.

وذكرت «الاهرام» ان الرؤساء الثلاثة سيناقشون المسائل الرئيسية التالية:

١ - الموقف من جميع جوانبه السياسية والعسكرية.

٢ - تحرك الجمهورية العربية المتحدة في كل المجالات في المعركة المتعددة الجوانب.

٣ - مشروعات التنسيق المشترك بين الدول الثلاث، الذي تم انجازه منها والذي يدخل مرحلة التنفيذ بعد ان اقرته اللجان المشتركة.

وكان الرئيسان انور السادات وجعفر النميري، قد عقدا اجتماعا قبل وصول الرئيس الليبي، تدارسا فيه المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة.

وذكرت الانباء ان الرئيسين بحثا في اجتماعهما تطور الوضع في الاردن، وقد استقبلا الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا، بحضور حسين الشافعي وعلي صبري نائبي رئيس الجمهورية العربية المتحدة، واستمعا الى تقارير عن آخر تطورات

- البقية على صفحة ٦ عمود ٣ - الرئيس

دورة نيودلهي لرئاسة مجلس السلام العالمي

دعوة لمؤتمر دولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط ● مطالبة الولايات المتحدة بتحديد مواعيد لانسحابها من فيتنام ● رسالة تضامن مع شعب الج. ع. م. بعد وفاة عبد الناصر ● انديرا غاندي تتقبل ميدالية السلام الممنوحة لوالدها الراحل جواهر لال نهرو ●

بقلم : توفيق طوبي

عقدت رئاسة مجلس السلام العالمي دورتها الاخيرة في نيودلهي عاصمة الهند من ١٦ – ١٨ تشرين الاول الماضي . وحضر هذه الدورة حوالي ١٠٠ عضو رئاسة ومدعو من مختلف انحاء العالم . وقد اشترك في هذه الدورة من اسرائيل عضو الكنيست توفيق طوبي الذي حضرها مدعوا .

وانعقدت الدورة لمناقشة نشاط حركة السلام العالمي فكان على جدول الاعمال الوضع في جنوب شرقي آسيا (الهند الصينية – فيتنام ، لاوس وكامبوديا) وازمة الشرق الاوسط ، والامن الاوروبي وقضايا نزع السلاح ، ونضال الشعوب المستعمرة من اجل استقلالها .

وافتتحت الدورة في قصر الاجتماعات الرحب في نيودلهي – (فيغيان باهان) . وافتتحها السياسي الهندي كريشنا مينون عضو البرلمان ووزير الدفاع السابق ومن قادة الحركة الوطنية الهندية . وقد وقف المجتمعون دقيقة حدادا على وفاة الرئيس عبد الناصر . ورحب بالحضور حاكم نيودلهي السيد جها مؤكدا تضامن الشعب الهندي مع حركة السلام .

ووصلت دورة الرئاسة تحيات من مختلف الجهات منها تحية الرئيس السوداني جعفر النميري ، وتحية الرئيسة السيلانية باندارانايكا وتحية رئيس غينيا احمد سيكوتوري وتحية السكرتير العام للامم المتحدة .

واستمعت دورة الرئاسة بعد ذلك الى تقرير سكرتير عام حركة السلام روميش شاندرا الذي استعرض نشاطات الحركة تجاه مختلف الاحداث الدولية واتساع القوى المناضلة من اجل السلام وقدم اقتراحات تنظيمية لتحسين عمل اجهزة حركة السلام . واقترح ان يعقد مجلس السلام العالمي اجتماعه القادم في شهر ايار ١٩٧١ .

وبعد ذلك قدمت التقارير عن مختلف المواضيع المطروحة على جدول الاعمال .

رسالة تضامن مع شعب الجمهورية العربية المتحدة

وفي اليوم الاول من عملها اقرت دورة الرئاسة رسالة خاصة لشعب الجمهورية العربية المتحدة اعلنت فيها رئاسة مجلس السلام العالمي احترامها وتقديرها لذكرى عبد الناصر وعزت قادة وشعب الجمهورية العربية المتحدة

تقارير من الهند الصينية

وقدم البروفسور نيغوين فان هيو رئيس وفد فيتنام الجنوبية بيانا رئيسيا حول فيتنام اعلن فيه رفض شعب فيتنام مقترحات نيكسون اللصوصية التي اعلنها في ٧ تشرين الاول . وقال ان الاقتراح بدعوة مؤتمر دولي لبحث مشكلة فيتنام ما هو الا تهرب الولايات المتحدة من مسئوليتها وسعي للتستر على جريمتها وواجباتها .

وقدم ممثل لجنة السلام في لاوس الجنرال سينغ كابو تقريرا عن توسع العدوان الاميركي في لاوس مبينا تضاعف عمليات القصف الاميركي . وقال لقد ارتفعت الغارات اليومية من ٥٠٠ خلال ١٩٦٨/١٩٦٩ الى ٧٠٠ خلال ١٩٧٠ ، وما تقذفه الطائرات المغيرة يوميا يبلغ الآن حوالي ٣ آلاف طن من المتفجرات . وقال ان اقتراح نيكسون بوقف اطلاق النار معناه فرض احتلال دائم على شعوب فيتنام ولاوس وكامبوديا ، وهذه الشعوب لن تستسلم قط للمعتدي الاستعماري .

وتكلم باسم كامبوديا الوزير في حكومة الجبهة المتحدة برئاسة الامير سيهانوك ، شاو – سينغ فشجب عدوان الاميركيين وزمرة سايغون في كامبوديا وقال ان شعب كامبوديا سيتغلب على المعتدين واجرائهم .

وتكلم ايضا باسم فيتنام الشمالية نائب رئيس الجمعية القومية ترانغ دانغ خوا .

تقرير عن الشرق الاوسط

وكان من المرتقب ان يلقي التقرير عن الوضع في الشرق الاوسط عضو الرئاسة خالد محي الدين سكرتير حركة السلام في الجمهورية العربية المتحدة . الا انه تغيب عن الجلسة على اثر وفاة عبد الناصر وقدم التقرير نيابة عنه سعيد خيال .

واشار التقرير الى مقترحات روجرز حول وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن والى ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد اعطت موافقتها على هذه الاجراءات معبرة عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن .

الا ان الاحداث التالية اظهرت ان اسرائيل لا تنوي التخلي عن مطامعها التوسعية وان الولايات المتحدة لم تكن تعمل من اجل تسوية سلمية .. ومتذرعة بخرق وقف اطلاق النار رفضت محادثات يارينغ .

واستعرض تطورات الاحداث في الاردن شاجبا الرجعية الاردنية وتآمرها مع الاستعمار الاميركي لضرب حركة المقاومة الفلسطينية . وجاء ايضا لا يمكننا قبول الدعاية الاستعمارية والرجعية ضد الفدائيين الفلسطينيين ، لانه مهما تكن الاخطاء من جانب بعض عناصر المقاومة الفلسطينية ، وبغض النظر عن الاعمال غير المسئولة التي حدثت فصمود المقاومة الفلسطينية ودعمها ومساعدتها هو واجب جميع قوى السلام والتقدم . واشار الى اتفاق القاهرة الذي تحقق بمساعدة الرئيس عبد الناصر وغيره من الرؤساء العرب قائلا انه الضمان الاساسي لاستمرار العمل الفدائي ضد العدوان الاسرائيلي واحترام السلطة الشرعية في الاردن .

الامن الاوروبي

واستمعت دورة الرئاسة الى تقارير حول الامن الاوروبي ونزع السلاح .

كما استمعت الى تقرير من الولايات المتحدة حول نضال قوى السلام ضد الحرب في فيتنام وضد العنصرية قدمه الدكتور كارلتون جودليت وهو من قادة الزنوج البارزين ورئيس اللجنة من اجل السلام العالمي في الولايات المتحدة . وفي سير اعمال دورة الرئاسة تكلم من الولايات المتحدة الدكتور سيدني بيك فاستعرض الحركة الجماهيرية في الولايات المتحدة ضد الحرب في الهند الصينية وقال : « بدون شجاعة وبطولة شعوب الهند الصينية في مقاومتهم العنيدة للاستعمار الاميركي لم يكن هناك مجال لظهور الحركة ضد الحرب في الولايات المتحدة » ... وقال ان نضالات العمال من اجل حقوقهم اليوم تمتزج ايضا بالنضال ضد الحرب في الهند الصينية .

الحضور من البلدان العربية

وقد اشترك عدد كبير من الحضور في مناقشة التقارير التي قدمت فكان متكلمون من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا . وحضر دورة الرئاسة وساهم في اعمالها من البلدان العربية كل من سعيد خيال مندوب حركة السلام في الج.ع.م. وحسين فهمي رئيس تحرير جريدة الاخبار القاهرية ، وعزيز شريف وزير العدل في حكومة العراق ، والدكتور مصطفى امين من حركة السلام السورية والاستاذ عبد الكريم الكرمي (الشاعر ابو سلمى) مندوب لجنة السلام الفلسطينية . وحضر ايضا سكرتير عام اتحاد الطلاب العالمي مهدي حافظ .

كلمة توفيق طوبي

واستقبلت بالتقدير كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي ، وقامت سكرتيرية الدورة بتوزيع نص الخطاب مع وثائق الدورة من تقارير وقرارات. واشار توفيق طوبي في كلمته الى التطورات الاخيرة بعد تجميد محادثات يارينغ ونشاطات الولايات المتحدة الاميركية التي تستهدف من جديد تحقيق ما فشلت في تحقيقه حرب حزيران فقال :

« ان التسوية الممكنة والعادلة الوحيدة في الشرق الاوسط يمكنها ان تكون تسوية سياسية عادلة اساسها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقوق اللاجئين المعترف بها دوليا واعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة بدون ضم بدون توسع .



اعضاء مجلس السلام العالمي امام ضريح غاندي ويبدو في الوسط الرفيق توفيق طوبي

هذا ما يدعو من اجله قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–١٩٦٧ » .

وقال : « ان مظاهرات القسوة الاستعمارية في الشرق الاوسط والنشاطات التخريبية ضد المبادرات الاخيرة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، مع انها لا تغير شيئا اساسيا في المنطقة ، فهي مع ذلك تضع عقبات ويمكن ان تثير شكوكا ضمن اوساط معينة حول امكانية التسوية السلمية العادلة . اننا دون شك نجابه وضعا صعبا مشوبا بخطر انفجار جديد » .

واشار توفيق طوبي مع ذلك الى الجهود الكبرى التي تبذلها القوى المعادية للاستعمار لمنع تطور كهذا . واشار الخطيب الى الجهود السلمية التي يبذلها الاتحاد السوفييتي كما عبرت عنه الاقتراحات المعينة لتطبيق قرار مجلس الامن ، والى جانب ذلك اشار الى سياسة التصدي لمؤامرات الاستعمار وقال : كل هذا يعطي قوى السلام القوة والثقة بان قضية السلام في منطقتنا لديها امكانية حسنة على الرغم من كل المصاعب .

قرارات دورة الرئاسة

وقد اتخذت دورة الرئاسة قرارات عديدة منها قرار حول الشرق الاوسط يشجب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومعارضة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي تنفيذ قرار مجلس الامن . ويؤكد ان السلام في الشرق الاوسط يستدعي ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه العادلة حسب قرارات منظمة الامم المتحدة . كما يؤكد استمرار حركة السلام في نضالها من اجل تسوية سلمية عادلة تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن . ويدعو القرار قوى السلام والمنظمات الدولية والوطنية التي تتطلع الى تسوية سلمية عادلة في المنطقة الى عقد مؤتمر للسلام والعدل في منطقة الشرق الاوسط .

(سننشر النص الكامل للقرار حول الشرق الاوسط في عدد قادم) .

واتخذت دورة الرئاسة قرارا حول الهند الصينية شجبت فيه اقتراحات نيكسون الاخيرة التي لا تعني سوى استمرار الحرب العدوانية ، وايدت نضال شعب فيتنام وكمبوديا ولاوس ضد العدوان الاميركي ، ودعا القرار الرأي العام العالمي الى القيام بنشاطات مستمرة من اجل اجبار المعتدين الاميركان على الانسحاب من الهند الصينية .

واتخذت قرارات اخرى حول الامن الاوروبي ونزع السلاح ، وصدر نداء الى منظمة الامم المتحدة وتواص للعمل تتعلق بالقضايا الافريقية وقضايا اميركا الجنوبية وغيرها .

تعاطف الهند الرسمية والشعبية مع حركة السلام

لقد انعقدت دورة رئاسة حركة السلام في نيودلهي في جو من التعاطف الرسمي والشعبي . فسياسة حكومة انديرا غاندي المعادية للاستعمار والمتمسكة بقضية السلام العالمي ، انعكست بتعاطفها مع حركة السلام .

ففي اليوم الثاني لدورة الرئاسة ظهر في الجلسة وزير الخارجية الهندي سواران سينغ ، الذي اعلن انه بدون الانسحاب التام لقوى الولايات المتحدة الاميركية من جنوب فيتنام وبدون تحديد برنامج زمني مع موعد نهائي للانسحاب لا يمكن ان يسود السلام في الهند الصينية . وقد انتقد اقتراحات الرئيس الاميركي نيكسون حول فيتنام .

وتكلم وزير الخارجية الهندية حول ازمة الشرق الاوسط فطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ مؤيدا قرار مجلس الامن . واضاف ايضا : « ان العائلة العالمية يجب ان تأخذ خطوات عينية من اجل احترام وحماية الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني » .

وفي اجتماع خاص لدورة الرئاسة حضره عدد من الشخصيات الرسمية والشعبية الهندية تكلمت رئيسة الوزراء انديرا غاندي التي تقبلت في هذا الاجتماع الاحتفالي جائزة السلام على اسم جوليو كوري التي منحت لوالدها الراحل جواهر لال نهرو . وبعد ان شكرت رئيسة الوزراء حركة السلام على هذا التقدير اشارت الى تقدير حكومتها لنضال الشعب الفيتنامي البطل الذي يحارب منذ مدة طويلة بوسائل قليلة ومع ذلك يصمد لانه يحارب من اجل هدف عظيم . وتكلمت ايضا عن ازمة الشرق الاوسط داعية الى التسوية السلمية العادلة لشعوب المنطقة على اساس قرار مجلس الامن .

وتكلم في الاجتماع الاحتفالي عن حركة السلام ، السكرتير العام روميش شاندرا ، مدام ايزابيل بلوم التي ترأست الاجتماع ، ريمون غيو من فرنسا ، الاكاديمي فيودوروف رئيس الوفد السوفييتي ، ج. ب. ماركس من جنوب افريقيا ، الدكتور جودليت من الولايات المتحدة . وبعد الاجتماع الاحتفالي التقى اعضاء الرئاسة والمدعوون في حفلة شاي مع رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي.

وقد دعا ايضا رئيس الدولة السيد جيري المشتركين في دورة الرئاسة الى لقاء معه في قصر الرئاسة والقى رئيس الدولة كلمة اعرب فيها عن تضامنه مع نضال حركة السلام .

والتقى المجتمعون مع جماهير نيودلهي في اجتماع شعبي كبير نظمته لجنة السلام الهندية تكلم فيه عدد من قادة حركة السلام الهندية وحركة السلام العالمية .

ان دورة نيودلهي لرئاسة حركة السلام العالمية كانت دون شك حدثا هاما في تاريخ نضالها من اجل السلام العادل والثابت في العالم اجمع .

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى شهدائهم

كان يوم الذكرى الرابعة عشرة للمذبحة كفر قاسم ، الذي نظمته لجنة احياء ذكرى الشهداء ، يوما مشهودا ، حيث اضربت القرية ، واشترك في احياء الذكرى الخالدة كل سكان كفر قاسم .

وكان في مقدمة المسيرة اعضاء المجلس المحلي ورئيسه وامام القرية .

وبلغت اكاليل الزهور اربع عشرة اكليلا من الورد (بعدد اعوام الذكرى).

وتحت ظلال اربعة عشر لافتة تحمل مختلف الشعارات في تخليد الذكرى ، ولافتة خشبية احكمت عليها بدقة صور لبعض ضحايا المجزرة ، تحت ظلال هذه اللافتات وامامها وخلفها ، سارت جموع السكان بخطى وئيدة وهم يستمعون الى مراث شعرية وقصائد ونداءات التهليل والتكبير والترحم على الشهداء .

ومن ابرز القصائد التي اثارت اعجاب الجمهور قصيدة « مغني الدم » للشاعر محمود درويش .

وفي مكان المذبحة وامام القبور تليت مراسيم الدعاء وركزت اكاليل الورد في مكان ظاهر من المقبرة .

وعاد الجمهور الكبير الى ساحة القرية ليشترك في حفل التابين .

حفـل التابيـن

كان حفل التابين من ابرز مظاهر المسيرة الجبارة . وقد بدأ بتلاوة بعض آي الذكر الحكيم بعد ان وقف الحاضرون دقيقة حدادا على ارواح الشهداء .

افتتح الحفل عمر عصفور ، وتكلم فيه : عبد الله داود جبريل (القى قصيدة عنوانها : « الى النضال » ، لاقت استحسانا) ، عبد الله نمر ، محمد داود طه . فتحدثوا عن الذكرى الاليمة والسياسة العنصرية البغيضة التي ادت الى ارتكاب المجزرة . ثم اتخذت عدة قرارات منها :

● استنكار المقال التحريضي ضد اهالي كفر قاسم الذي جاء في نشرة بيتح تكفا ومطالبة المجلس المحلي في القرية بالاتصال ببلدية بيتح تكفا وابلاغها استياء سكان كفر قاسم من هذا المقال .

● المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

● الغاء اوامر الاقامة الجبرية والقوائم السوداء .

حملة تبرعات

وكانت لجنة فرعية قد تشكلت لجمع التبرعات ، وقامت هذه اللجنة بواجبها على اكمل وجه ، وخصص المال الذي جمع لسد نفقات الحفل التابيني والمسيرة ولانشاء مكتبة دينية في المسجد . واذا توفرت لدى اللجنة مبالغ مالية اخرى فستدفع للمدارس وفرق كرة القدم بالقرية .

لقد مضى هذا اليوم بهدوء بعكس ما توقعته السلطة .

ومما يجدر ذكره ان نساء القرية اشتركن بدفع التبرعات الى اللجنة الفرعية . وكان من جملة المتبرعين حتى رجال البوليس الذين كانوا يتوافدون على ساحة القرية .

عاشت الذكرى – بقيـة

وليقضوا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وليحظوا باقاليم يضمونها .

وفي اعقاب الحرب والاحتلال شن حكام اسرائيل حملة تحريض رعناء في البلاد وفي المجال العالمي على الاتحاد السوفييتي . ان العداء للاتحاد السوفييتي هو الخط الرئيسي الذي يوجه السياسه الاسرائيليه الرسمية التي لا توفر ايه وسيلة من الكذب والافتراء تتشهر بالشعوب السوفييتيه التي تبني الشيوعية ولتزييف سياسة حكومة الاتحاد السوفييتي .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقا مبدايا بين حكومة اسرائيل وبين شعب اسرائيل ، بين السياسه الحاكمة في اسرائيل وبين المصالح القوميه الحقيقية للشعب . ان سياسة العداء للشيوعية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، سياسة العبودية للامبريالية الاميركيه هي في الوقت نفسه سياسة تتعارض كل المعارضه مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، وامنها وقضية السلام .

اثار الاتحاد السوفييتي في هذه الايام مقترحات سلام بناءة لحل الازمة في المنطقة ، لاحلال سلام مقيم بين اسرائيل وبين الدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع اجزائه. ويضمن مشروع السلام السوفييتي بقاء اسرائيل ذا سيادة ضمن حدود آمنة معترف بها ، وحرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران ، ويعطي تعهدات كبيرة من جانب الدول الاربع ومجلس الامن لضمان تنفيذ واحقاق التسوية السلمية التي تلزم الطرفين . وعلى اسرائيل ان تنسحب ضمن اطار التسوية السلمية من جميع المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران وتمد يدها لاجل حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة

ويدل المشروع السوفييتي الى الطريق الصحيح والواقعي لمنع تجدد الحروب ، ونزع الحرب من العلاقات الاسرائيليه – العربيه الى الابد ، وضمان حقوق الشعوب والدول وامنها . وليست مطالبة حكومة اسرائيل بان ترجع بدون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ولتنفيذ قرار مجلس الامن – مطالبه معاديه لاسرائيل كما يزعم اعداء السلام والمطالبون بالضم الاقليمي ، بل هي مصلحه قومية عليا اسرائيليه ، وهي مصلحه السلام والامن .

واننا في الذكرى الثالثة والخمسين لثورة اكتوبر نرسل تحياتنا الاخوية الى شعوب الاتحاد السوفييتي التي تبني الشيوعية ، وتقف بالمرصاد في حفظ السلام في العالم ، والى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد ، موجه الشعب السوفييتي في انتصاراته الهامة والتاريخية العالمية في مجال السلام وحرية الشعوب .

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاستقلال القومي ، واخوة الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية .

ليسقط التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عاشت الذكرى الثالثة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

عاش السلام عاشت الاشتراكية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

مذكرة الى رئاسة الكنيست عن اعمال الشرطة الاستفزازية في عكا

عكا : ارسل الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا والرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، رسالة الى رئاسة الكنيست باسم الشيوعيين الذين اوقفوا في اعقاب المسيرة الحزينة يوم جنازة جمال عبد الناصر .

وتورد الرسالة المعلومات التالية : زار الضابط برلان الرفيق رمزي عشية الجنازة وساله هل في نية « ركاح » تنظيم مسيرة ... اجابه رمزي خوري ليس في النية تنظيم مسيرة ، انما في البلد شعور حزن عميق وعلى الشرطة ان تحترم مشاعر الاهلين .

وفي اول تشرين الاول تجمع اهالي عكا في مسجد الجزار لاجراء صلاة الغائب ، فخرجوا غاضبين ، وكانت المساجد الاخرى مغلقة ، وساروا في مسيرة في البلدة القديمة . واشترك الشيوعيون في المسيرة وبذلوا جهودا كبيرة لافشال محاولات العناصر المشبوهة والمعروفة بصلاتها بالشين بيت والشرطة .

وقد راى الضابط برلان مع عدد من رجال الشرطة المسيرة ، وابلغ الرفيق رمزي ان الشرطة لن تتدخل ما دامت في حدود البلدة القديمة .

ولكن الشرطة لم تحترم مشاعر الناس فهاجمتهم بصورة استفزازية ، واسقطت النعش الذي كانوا يحملونه .. وفي هذه الاثناء قال الشرطي زمير لشخص يهودي يدعى « باباني » : احضرهم ... وبعد قليل جاءت سيارة تحمل بعض اليهود المحرضين ... واذا لم تسفك الدماء فذلك فقط بفضل الشيوعيين وتدخلهم لمنع الاشتباك بين الاهلين والعناصر التي جلبت .

وبعد انتهاء المسيرة اعتقلت الشرطة رمزي خوري وعددا من الشيوعيين ، بينما غضت النظر عن العناصر المشبوهة المعروفة بصلاتها .. وفوق ذلك اغرت الشرطة ، بعض الموقوفين من غير الشيوعيين ليدلوا بافادات كاذبة عن الشيوعيين .. وكانت تطلق سراح من يوافق وتبقي في التوقيف من لا يوافق .

وتضيف الرسالة ان اكثر من ٧٠٠ شخص من اهالي عكا وقعوا على عريضة الى الشرطة يقولون فيها ان المسيرة كانت تلقائية ، ولم ينظمها الشيوعيون او غير الشيوعيين، واكدوا ان دور الشيوعيين كان احباط محاولات المشبوهين .

وتقول الرسالة ان مراسل الاذاعة قال للرفيق جمال موسى في مقابلة معه ان الشرطة تعزو الى رمزي خوري انه دخل مسجد الجزار وقال للناس : لماذا انتم هنا ... اخرجوا الى المظاهرة ! مع العلم ان رمزي خوري التقى بالمسيرة في مكان يبعد عن مسجد الجزار في شارع الميناء عند مسجد الميناء حيث طلب وغيره من المسيرة ان تتفرق بسلام ، بينما كان بعض الناس يخرجون النعش من المسجد .

وتشجب الرسالة اعمال الشرطة ، ومساعيها الى ضعضعة العلاقات الطيبة بين الاهلين اليهود والعرب ، والمس بشعور الاهلين العرب ، في مسيتهم ، وانتزاع الافادات من بعض الموقوفين .

وتطلب الرسالة اجراء تحقيق برلماني في هذه الاعمال ومعاقبة المسئولين .

هذا وارسلت الى ٥٠٠ شخصية اسرائيلية معروفة نسخ من هذه المذكرة .

لينين يأتي الى سمولني

بقلم : بوتر كابيتسا
(الكاتب الليننغرادي)

ضباب كثيف كان يلف يوم الرابع والعشرين من اكتوبر . سماء رمادية قاتمة كانت تغطي بتروغراد . وكانت الطرق العمومية والارصفة تلمع مبتلة تحت رذاذ المطر الجميل .

انه لم يكن يوم عمل عادي . فقد رفعت ياقات المعطف والسترة ، واسرع العمال الى اشغالهم وخفت ربات البيوت ، بمظلاتهن المفتوحة ، الى طوابير الخبز ، والسمك المجفف والبطاطا .

وخارج دار مطبعة الصحيفة البلشفية « رابوتشي بوت » كان حرس في بزات الطلبة العسكريين يبعدون جمهورا من باعة الجرائد الى خارج الساحة .

ـ « لن تكون هنالك اية صحيفة اليوم » قالوا لهم .

ـ « ماذا تعنـون بقولكم ولا صحيفة ؟ » ماذا سنبيع الان ؟

وجذب الهرج والمرج انتباه المارة : ما الذي يجري هنا ؟ ولكن لم يستطع احد من باعة الصحف ان يوضح الامر كاللازم . وظهر فجاة منضد (صفيف احرف) اشعث من العمارة .

ـ « ايها الرفاق » قال بهدوء . « عليكم ان تساعدونا . فقد اقتحم الدار الطلاب العسكريون واوقفوا الطباعة ، وهم يمزقون الصحف ويحطمون الكليشهات . يجب ان نخبر سمولني » .

كان بعض رجال الحرس الاحمر بين الجمهور فاندفع احدهم الى الهاتف ، في الصيدلية المجاورة ، وطلب لجنة البلاشفة المنطقية .



فلاديمير ايليتش لينين

وفي لحظات قليلة دق الهاتف في معهد سمولني ، الذي هو مقر قيادة الثورة ..

ـ « الطلبة العسكريون يحطمون دار المطبعة » . ابلغت اللجنة المنطقية . « رابوتشي بوت لن تظهر » .

ـ « كم هو عددهم » ؟

ـ « فرقة صغيرة نوعا مع ضابط » .

ـ « سنرسل بعض الرجال حالا » .

كان من الواضح ان كرينسكي يحاول ان يستبق الاحداث . كان في حاجة الى ترك البلاشفة بدون صحيفة ، واكثر من ذلك ، فقد تبين ان الحكومة المؤقتة ، استدعت في الليل ، الى بتروغراد ، بالاضافة الى طلاب اورانيبوم العسكريين ، القوات من بيترهوف وبافلوفسك وتسارسكوي سلو .

وفي الحال عقدت اللجنة المركزية للبلاشفة اجتماعا طارئا ، وبعد نقاش طويل قررت : يجب ان لا يترك سمولني احد ، ويجب ان تتشكل قيادات اخرى في قلعتي بيتر وبول ، وعين سفردلوف لمراقبة كل تحركات الحكومة ، وجرجنسكي للاعداد لاحتلال دوائر البرق والبريد . واسرع الرسل الى قيادات الحرس الاحمر في كل اطراف المدينة .

• • •

كان لينين ، المختفي عن اعين بوليس كرينسكي السري ، في مسكن سري ، في مجموعة من الطوابق في منطقة فايبورغ . حتى اعضاء اللجنة المركزية لم يكونوا يعرفون اين هو . وكانوا يتصلون به فقط عن طريق لجنة منطقة فايبورغ ، حيث كانت تعمل كروبسكايا . وفيما عداها ، كانت الاتصالات عن طريق الشيوعي الفنلندي « انو راهجا » وصاحبة الطابق مارغريتا فوفانوفا ...

كان ذلك الصباح كغيره تماما . كانت قاطرات الترام تزحف من المحطة الواحدة اثر الاخرى وتسرع الى مركز المدينة . المخابز وصالات الحلاقة كانت مفتوحة كالمعتاد . وكالعادة كانت الطوابير تقف امام دكاكين الاغذية .

خلال اليوم ، سمعت فافانوفا ان جسر نيقولايفسكي قد تحرك للانفتاح ، وتوجب عليها اثناء عودتها من العمل ان تقوم بدورة كبيرة لكي تصل الى البيت . وعندما وصلت وجدت لينين يتمشى في الممر قلقا . فامطرها بوابل من الاسئلة :

ـ حسنا ، ما الذي يجري ؟ هل حوالينا كثير من الجنود ؟ ما الذي يفعله العمال ؟

كانت فوفانوفا قد رات بالقرب بعض الجنود المسلحين ، ولكنهم لم يكونوا كثيرين . انهم لم يهاجموا احدا ، ولكنهم كانوا فقط يحرسون الجسور . ولم يستطع احد ابلاغها لماذا وبامر من فتحت الجسور .

ـ « ترى هـل يمكن ان تتركي حوائجك وتذهبي لتسليم رسالة لي ؟ » ـ سال لينين .

في تلك الرسالة المعنونة الى اللجنه المركزية قال :

« ايها الرفاق ، اكتب هذه الاسطر في مساء الرابع والعشرين . الوضع حرج للغاية . والحقيقة انه الان واضح تماما ان تاخير الانتفاضة سيكون مميتا » .

ومرة اخرى اوضح انه يتوجب عليهم عدم الانتظار اكثر ، فمن الممكن خسارة كل شيء .

ـ « يجب ان لا تترك السلطة ، ولا في اية ظروف ، في ايدي كرينسكي والـ « سي او » بعد الخامس والعشرين ـ ولا في اية ظروف ، فالامر يجب ان يتقرر بدون وهن في نفس هذا المساء ، او في نفس هذه الليلة .

« ان التاريخ لن يغفر للثوريين اذا ماطلوا ، عندما يكون بامكانهم ان ينتصروا اليوم (وبالتاكيد سينتصرون اليوم) ، بينما يخاطرون بفقدان كل شيء غدا ، والواقع انهم يخاطرون بفقدان كل شيء .

« اننا اذا استولينا على السلطة اليوم ، فاننا نستولي عليها ليس معارضة للسوفييتات ، وانما بالنيابة عنهم .

« ان الاستيلاء على السلطة هو شغل الانتفاضة ، وسيصبح هدفها السياسي اوضح بعد الاستيلاء .

« وستكون كارثة ، او مجرد عمل شكلي ، اذا انتظرنا التصويت المتردد في ٢٥ اكتوبر . ان للشعب الحق ، بل هو ملزم ان يقرر في مثل هذه القضايا ليس عن طريق التصويت ، بل عن طريق القوة ، ففي اللحظات الحرجة للثورة ، يحق للشعب ، بل هو ملزم ان يقود ممثليه ، حتى ولو كانوا افضل ممثليه ، وان لا ينتظرهم .

« لقد ثبت ان هذا تاريخ كل الثورات ، وستكون جريمة لا متناهية من جانب الثوريين ، اذا هم تركوا الفرصة تفلت ، وهم يعلمون ان انقاذ الثورة ومنح السلام ، انقاذ بتروغراد ، الانقاذ من المجاعة ونقل الارض الى الفلاحين ، يعتمد عليهم .

« ان الحكومة تترنح ويجب ان توجه اليها الضربة القاضية بكل ثمن .

« ان التاخر في العمل مميت » .

ذهبت فوفانوفا الى قيادة الحزب المنطقية وسلمت الرسالة . وكانت اللجنة المركزية واللجنة العسكرية الثورية تقومان بالعمل ، ولكن لينين كان قد صدرت اليه التعليمات بعدم مغادرة المكان الذي يختبيء فيه .

عندما عادت فوفانوفا ، كتب لينين بسرعة ، ملاحظة مقتضبة جدا ، لكن الحدة في كلماتها كانت واضحة تماما ، لان فوفانوفا عندما انطلقت مرة اخرى وسلمتها ، خرجت كروبسكايا قلقة من غرفة الاجتماع وقالت لها :

ـ « هل هو غاضب جدا » ؟

ـ « جدا » .

ـ « مع ذلك اخبريه ان عليه ان لا يغامر بالخروج بعد . دعيه ينتظر » .

هذه الرسالة ايضا ابلغتها فوفانوفا كلمة بكلمة .

ـ « اذهبي مرة اخرى » ـ اصر لينين ـ « علينا ان لا ننتظر ، فنحن ربما نفقد كل شيء » .

ـ « ساذهب » ـ وافقت ـ « ولكن فقط اذا جلست وتناولت عشاءك . يجب عليك ان تتناول عشاءك ، لا سيما بعد ان ذهبت وتحملت مشقة طبخه » .

ـ « حسنا » ـ تنهد لينين ـ « ساكل ولكن اذهبي مرة اخرى من فضلك » .

اسرعت فوفانوفا الى المطبخ لتسخين الاكل .

وكتب لينين ملاحظة اخرى وقال وهو يعطيها اياها :

ـ « اسرعي بالجواب بقدر ما تستطيعين . فاذا لم ترجعي حتى الحادية عشرة فساعمل كما ارى مناسبا » .

كان قد مضى على ذهاب فوفانوفا وقت طويل عندما سمع اخيرا النقرة المتفق عليها على الباب وفتحه ليجد « انو راهجا » في الخارج . سر لينين وساله متلهفا عما يجري في مركز المدينة .

ولكن راهجا لم يتمكن من ابلاغه الشيء الكثير فهو لم يكن عضوا في اللجنة العسكرية الثورية ولم يكن يحمل كل المعلومات . والذي قاله ان قوات كرينسكي اذا عملت على فتح كل الجسور واحتلت الممرات المؤدية اليها فستفصل مختلف مناطق الطبقة العاملة بعضها عن بعض وهذا بالطبع سيجعل الامور اسهل على العدو . فقط في منطقة فايبورغ كان الوضع واضحا : فالحرس الاحمر كان يسيطر بالفعل . وهنا كان كرينسكي خائفا من القيام باية محاولة . كل شخص كان ضده بشكل ثابت ...



كرينسكي رئيس الحكومة المؤقتة يعد خطة للهرب ...

وكان لينين يتمشى من زاوية لاخرى وهو يستمع ، يفكر وهو عابس ، ثم توقف وسال :

ـ « هل بامكانك ان تجد شخصا في سمولني يمكن ان اراه واتي به الى هنا » ؟

فكر « راهجا » ، ثم هز راسه في شك :

ـ « بالكاد . اشك فيما اذا كانت قاطرات الترام لا تزال تسير . وهذا يعني ان اذهب الى هناك واعود ماشيا مسافة ١٢ فيرستا (مقياس روسي للطول يعادل ٣٥٠٠ قدم تقريبا) . فكر كم يستغرق هذا من الوقت ، وعليك ان تحمل ايضا جوازات مرور . صحيح ان لدي اثنين منها ، ولكنهما ممحيان بشكل سيء .. وربما يفضحان امرنا » .

ـ « الديك جوازان للمرور » ـ سال لينين ـ « رائع ! اذن انا وانت سنذهب الى سمولني بانفسنا » .

حاول « راهجا » ان ينصحه بالعدول عن ذلك ولكن لينين كان عنيدا .

ـ « لا جدال ، نحن ذاهبان » .

كتب ملاحظة الى فوفانوفا ، وبدا يعد نفسه . ان الخروج بدون تخف خطر ، فبالاضافة الى وضع شعر مستعار ، ربط خده وكانه يعاني من وجع الاسنان ولبس قبعة قديمة بالية .

ـ « حسنا هيا بنا » ـ قال عندما تم كل شيء ـ « اطفيء النور » .

اطفا « راهجا » القنديل وانطلقا الى الخارج .

كانت الشوارع مهجورة ، ولكن قاطرة ترام متاخرة عن وقتها المعتاد كانت تسير في طريقها الى المحطة . ركض لينين خلفها وقفز عليها وحذا « راهجا » حذوه .

كانت قاطرة الترام خالية الا من قاطعة التذاكر . جلس لينين قبالتها وطلب ان يعرف اين هي ذاهبة . ولكنها حدقت بقلق في الظلام خارج القاطرة ولم تقل شيئا .

ـ « الافضل ان تلزم الهدوء » ـ همس « راهجا » ـ « فانها ان كانت قد سمعت صوتك من قبل ، فستعرفه » .

ولكن لينين كان قد صمم ان يجعلها تتكلم .

ـ « هل نحن ذاهبون الى المحطة ؟ » ـ سال .

من الواضح ان قاطعة التذاكر تضايقت من كل هذه الاسئلة ، فنخرت بنزق :

ـ « او هوه » !

ـ « على اي شيء ؟ »

ـ « ومن انت حتى تطلب ان تعرف كل شيء » .

ـ « عامل » .

نظرت الى الراكب المسن ، ذي الخد المضمد وقالت :

ـ « عامل ! حقا ! اين ، لماذا » ـ قالت ساخرة . « الا ترى ما يجري ؟ ان الذي سيجري هو طرد اصحاب العمل » !

سر لينين بهذا الجواب .

في زاوية بوتكنسكايا ونزهيغوردسكايا تحولت قاطرة الترام الى المحطة وكان عليهما ان يمشيا بقية الطريق .

كان جسر « لايتني » يحرسه في الطرف القريب عمال منطقة فايبورغ . وهؤلاء تركوهما يمران بدون اية مشاكل . ولكن في الطرف البعيد كان يقف طلاب الكلية الحربية وهؤلاء كانوا يطلبون من كل شخص جواز مرور صادرا من السلطات العسكرية .



قصر سمولني

في هذه الاثناء كان قد تجمع امامهم جمهور من الناس . وهؤلاء الذين كانوا يحاولون الوصول الى بيوتهم لعنوا طلاب الكلية العسكرية وكل مجموعة الحكام وحاولوا ان يكسروا الطوق وبعضهم تمكن من النجاح .

اخذ « راهجا » لينين بعيدا الى ناحية اليسار وعندما لاحت الفرصة المناسبة دفعه الى الامام ثم انسل هو بعد ذلك فلتا ، في الوقت الذي كان فيه طلاب الكلية الحربية يوقفون الجمهور في الجانب الاخر .

واسرعا الخطى ، الى مطلع « لايتني » ، ثم تحولا الى زاوية في شارع شبلرمايا . كان الشارع الطويل يبدو ميتا في الظلام فلم يكن فيه اي انسان .

وبعدما قطعا ، مسافة طويلة جاء اثنان من الخيالة يعدوان الى الزاوية . في البداية كانا يمشيان وهما راكبان ، ثم ادركا بعد ذلك ان شخصا هنالك فتوقفا . كانا من طلاب المدفعية في المدرسة العسكرية .

ـ « جواز المرور » ـ طلب الرجلان .

ـ « جواز مرور ؟ » ـ استفهم « راهجا » ببراءة ـ « اي جواز مرور ؟ من اين نحصل عليه ؟ اية ترتيبات جديدة هذه ؟ »

وفي هذه الاثناء كان لينين يبتعد اكثر واكثر في الشارع .

لم يكن هنالك مكان يختبيء فيه ، فكل بوابات البيوت اصبحت مغلقة .

ـ « جواز مرورك او اي شيء آخر » .. ولوح رجل المدرسة العسكرية بسوطه .

ـ « هيا اضربني ! اضربني اذا كنت بطلا » ! صرخ « راهجا » متظاهرا بانه سكران وتقدم الى جيبه التي يضع فيها مسدسه وهجم بازدراء على الحصان .

جفل الحصان وتراجع خائفا الى وراء .

ـ « دعه وشانه » ـ قال الرجل الاخر ـ « لا معنى من الزعل من رجل سكران » .

طقطق الرجل الاول بسوطه في الهواء وادار الحصان وركض وراء زميله في اتجاه « لايتني » .

ركض « راهجا » تقريبا ، ليلحق بلينين الذي وجده يواصل سيره بهدوء .

ـ « انك هزئت بهم باتقان ، اليس كذلك » ـ قال لينين ضاحكا .

واخيرا ، كان شارع شبالرنايا خلفهما ، واخذت عمارة سمولني الطويلة تبدو امامهما . كل النوافذ كانت تتاجج بالضوء . وفي الساحة امام العمارة كان ينتصب مدفع من عيار ثلاث بوصات وكان جنود باشرطة عسكرية حمراء يتجمعون حول نار مجاورة . وكانت هنالك سيارات مصفحة تقف تحت الشجر . والاوامر تدوي وبالقرب يضج الحرس الاحمر المسلح .

احتشد المندوبون الى المؤتمر الثاني لكل روسيا ، الذين جاءوا من مختلف انحاء البلاد ، حول المدخل الرئيسي . كان المنشفيك ، في لجنة الاعتمادات ، قد غيروا ، في اللحظة الاخيرة ، لون تذاكر دخول المندوبين : فبدلا من التذاكر ، ذات اللون الابيض ، اصدروا لمؤيديهم تذاكر حمراء ، وامروا الحراس ، بان يدخلوا فقط الاشخاص الذين يحملون التذاكر الجديدة .

استشاط الجمهور غضبا . ولوح احد العمال بتذكرته البيضاء وسال :

ـ « ماذا تعنون بانكم لن تسمحوا لي بالدخول ؟ اتمنعون مندوبا » ؟

وتقدم نحو الحرس المرتبكين . وقال الاخرون مؤيدين :

ـ شيء مقرف ! يلخبطون الامور ، وبعد ذلك يقولون لا تستطيعون الدخول ، افسحوا ، هناك ، لنا الطريق ! »

واندفع الجمهور الى الدهليز .



فرقة من جنود الحرس الاحمر في قصر سمولني

وكان معهم لينين .

وفي المعهد السابق لبنات النبلاء ، في سمولني ، اختلطت اصوات النعال المدقوقة بالمسامير كبيرة الراس ، مع الاصوات المرتفعة وقعقعة الاسلحة المعدنية .

وتوقف لينين عند قرص الدرج الكبير ، وارسل « راهجا » ليفتش عن المكان الذي يوجد فيه قادة اللجنة العسكرية الثورية ، وجلس ينتظر على مقعد في الدهليز المنار بضوء ضعيف .

وبقي الناس يتدفقون امامه . بعضهم كان يفتش عن مكان التسجيل واخرون عن عنبر النوم ، وغيرهم كان يعجل بالرسائل .. بينما تمشى البعض الاخر بحزم حواليه ، وامارات الانهماك الشديد بادية على وجوههم .

واخيرا نهض لينين ، ورجع الى قرص الدرج ، في نفس اللحظة التي وصل فيها « راهجا » .

ـ « وجدتهم » ـ قال « راهجا » باقتضاب « كلهم هناك » ..

ومشيا في الطريق الى الدهليز في الطابق الثالث ، حيث كانت من قبل غرف المعلمات .

كان المدخل الضيق ومكتب اللجنة العسكرية الثورية ، يعبقان بالدخان .

وكان الرجال المسلحون يقفون قريبا او يجلسون القرفصاء على الارض انتظارا للاوامر . وكانت هنالك رائحة الجلد والصوف المبلل .

واقتاد « راهجا » لينين الى باب يقف امامه الحراس .

ـ « الاوامر تقضي بادخاله » ـ قال .

فتح الحراس الباب بدون جدال .

وعندما دخل لينين الغرفة التي كانت تشع بالنور وقف بالضبط في المدخل . ولم ينتبه اليه احد . فقد كان جميعهم منحنين على خارطة المدينة مستغرقين في البحث .

خلع معطفه ، وقذف به فوق المعاطف الاخرى على احدى الطاولات ونزع الرباط عن وجهه ، ثم قال بصوت عال :

ـ « مرحبا ! »

ولدى سماعهم الصوت المالوف نظر جميعهم الى اعلى وبدوا غير قادرين ان يصدقوا عيونهم للحظات قليلة ، ثم اندفعوا ، وهم يصرخون فرحين ليسلموا عليه .

وعندما تسلم لينين المسؤولية ، ارسل قبل كل شيء ، جماعة لتطهير جسر « لايتني » من خفر كرينسكي ، ثم انتقل الى مراجعة التقارير عن احتلال محطات سكة الحديد والجسور ، ودوائر البرق والبريد . واصر على ان يكون كل شيء صحيحا تماما .

كانت تلفونات سمولني ، قد توقفت عن العمل خلال النهار ، باوامر من السلطات العسكرية ، واصبح الاتصال يتم عن طريق التلفون الحربي والرسل . ولم تبد القوات الحكومية مقاومة جدية ، مع انه وقعت بعض المناوشات على الجسور وفي دائرة البرق . وفي كل هذه المناوشات كسب الثوار النصر . واذا استمرت الامور على نفس المنوال فستصبح كل المراكز الحساسة في المدينة ، حالا ، في ايدي اللجنة العسكرية الثورية .

بعد الساعة الرابعة صباحا بقليل بدات التلفونات ، فجاة ، تعمل مرة اخرى . وبدلا من صوت عمال التلفونات الناعم ، سمع لينين في جهاز الاستقبال جهيرا اجش من احد البحارة :

ـ « هه ، ولكن هذا لغز ! ايها الشيطان كيف عملت هذا الاتصال ؟ الفتيات هنا ، اغمي عليهن » ـ شكا البحار الذي ساعد على احتلال مركز التلفونات ـ « لقد فحصهن صوت اطلاق النار .. ولكننا سنعمل على ايقاظهن حالا » ـ وعد البحار .



مئات القتلى والجرحى يتساقطون برصاص قوات الحكومة المؤقتة في احدى المظاهرات التي سبقت الثورة

• • •

عند الظهر كانت كل المدينة عمليا في ايدي الثوار . كان القصر الشتوي فقط وبعض الشوارع المؤدية اليه تحت سيطرة الحكومة المؤقتة .

في هذا الصباح كتب لينين خطابه « الى مواطني روسيا » الذي اعلن ان الثورة في بتروغراد قد انتصرت وان سلطة الدولة قد انتقلت الى ايدي اللجنة العسكرية الثورية . وهذا الخطاب نقل عن طريق الراديو الى العالم باسره .

وعند الظهر حضر لينين اجتماعا خاصا لسوفييت بتروغراد . وحالما ظهر على المنصة هب المندوبون واقفين واستقبلوه بالهتاف الحماسي .

واخيرا ، وبعد ان توقف الهتاف ، رفع لينين يده وقال في صوت عذب وواضح :

ـ « ايها الرفاق ، ايها العمال والفلاحون ، ان الثورة ، الضرورية التي كان يتحدث عنها البلاشفة دائما ، قد تم انجازها » .

(نقلا عن « نيو تايمز » السوفييتية الصادرة في ١-٢-١٩٦٧) .

سميح القاسم

درب لينين عبر الحواس الخمس

وعندما الم في الوثائق القديمه
بالعالم الغامض في ابهة القصور

وعندما تحتقن الاسرار
بين خلايا جسدي العادي
وردهات الشمع والسجاد والبلور
تنهش اطرافي ،
وتعوي في عروقي ،
صرخة الجريمه !



وعندما الم في الوثائق القديمه
بالرعب والاسمال
بالسل والغربة والاطفال
وعندما اسمع في مداخل الاكواخ
دبيب اقدام بلا طريق
وهمهمات اللحم والجليد والاوحال
اقبض سرّ حزني العميق !

وعندما الم يا فلاديمير إيليتش لينين
بوجهك القوي والسعيد
ووجهك الضعيف والحزين
وهو يطل من اعالي الزمن القديم
على اعالي الزمن الجديد

وعندما ابصر ، في فجر كل فجر
احذية الغوغاء والطغام والعبيد
وهي تدوس الشمع والسجاد والبلور
وتسحق التيجان والقصور

اشم خبزاً طازجاً على موائد الجياع
وارتوي ، اغسل وجهي ، املأ الجرار والسدود
من عطش السراب
وافتح الكفين والعينين والزمان
وافتح الابواب
لتدخل الشمس ، على جسر من العذاب !

لانني لم اخسر الجداره
بقمة نظيفة ، ونزهة ليليه
لانني لم اخسر الجداره
بامرأة ، وبدلة جديدة ، ومكتبه
لانني لم اخسر الجداره
باسمي وإنسانيتي ،
بان تظل صورتي في منزل جميل
جيلاً وراء جيل ،
لانني في حضرة العراه
يخجلني قميصي
لانني في حضرة الجياع
يخجلني رغيفي

لانني في حضرة المشردين
يخزني عنواني المقيم
لانني حين تشد قبضة الاسير
قضبانها تزنزانته
توجعني حريتي
لانني لا استقبل المطر
بلا تحية الصباح
ارفع وجهي والخطى
في دربك الصاعد من مجاهل الاسطوره
عبر الحواس الخمس ،
... دربك يا لينين !

وفي حطام جسدي
اترك يا فلاديمير إيليتش
وصيّة لولدي ،

لينين ليس صورة كبيرة على جدار
لينين ليس خطبةً منمّقه
في قاعة محترقه
لينين ، زحفٌ دائمٌ ، من قلب خط النار
لقلب خط النار
ما دام ظفر الوحش في حنجرة الانسان
ورئة الانسان
ولقمة الانسان
وشرف الانسان
ما دام مسجونون .. واستعمار
فارتفعي يا قبضة الانسان
واصطفقي يا راية النهار !!

معرض الرسامة فيولا بندش

افتتح قبل اسبوعين معرض الرسامة فيولا بندش في قاعة نادي الثقافة، الاخوة، في حيفا، بحضور جمهور غفير من اليهود والعرب .

وقد افتتحت المعرض الرسامة صونيا سيدرون التي اكدت على المستوى الناجح للمعرض .

والجدير بالذكر أن هذا المعرض ليس أول معرض للرسامة ، فقد عرضت في الماضي بعض لوحاتها في عدة معارض جماعية كما أقامت بعض المعارض الناجحة .

والنجاح الفني لدى الرسامة فيولا بندش وخاصة الناقد الفني في صحيفة جروزلم بوست الصحفي هريس افرايم .

بندش من الرسامات القدامى وهي تتميز بطابع التواضع والعمل المثابر ، والهدوء ، وتعمل في تدريس هذا الفن الجميل في المدارس وفي دورات متفرقة منها دورة الرسم في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا .

والاتحاد اذ تهنىء الرفيقة الرسامة بنجاح معرضها الذي



فتاة تصفر

وقد اشار الى معرضها بعض النقاد الفنيين في الصحف العبرية فتحدثوا عن التطور لاقي استحسان العدد الكبير من المشاهدين تقدم هذا النقد الفني للمعرض الذي كتبه الرفيق نبيل عويضه .

المعرض الذي ضم عشرين لوحة والذي عرض في قاعة بيت الثقافة « الاخوة » ، في حيفا ليس أول معارض الرسامة الرفيقة فيولا بندش ، لكنه يمتاز بوحدة طابعه الفني ، الذي بني على أساس حركتين فنيتين من العصر الحديث — من المذاهب الفنية المعاصرة — .

هاتان الحركتان هما «المستقبلية» و «التجريدية» ، بالاضافة الى بعض المسحات « السيريالية » في الالوان ادخلتها الفنانة على بعض لوحاتها لتملاء فراغ بعض الرسومات .

ويمكن اعتبار المعرض بشكل عام أنه على مستوى مقبول من النجاح الا أن بعض الاخطاء قد وجدت في بعض اللوحات مما أساء الى فكرتها . ومن هذه اللوحات لوحة «رسام ونموذج » ، حيث يبرز الضعف في اسلوب رسم الفنان الذي يظهر مشوها من حيث تركيب ملامحه الخارجية ، وضعيفا من حيث بناؤه اللوني . ثم يزيد اللوحة ضعفا استعمال اللون الفاتح لتعبئة الفراغ ما بين « النموذج » و « الرسام » ، في حين يتطلب بناء اللوحة اللون الغامق وخاصة البني أو أحد مشتقاته وذلك لابراز الموضوع في اللوحة ، ويمكن القول أن الرسامة استعملت اللون الفاتح لتغطية الضعف في رسم «الرسام» .

وفي لوحة اخرى ، « امرأة جالسة » ، نرى التشويه في التركيز من حيث الاعتماد على حركة واحدة في رسم اللوحة ... فارجلها رسمت على اسس الحركة « المستقبلية » ، أما باقي جسدها فهو ما بين «التجريدية» الاولى المنقرضة ، والتجريدية الحالية .

كما أو استعملت الرسامة اللون الرمادي في بعض اللوحات في غير مكانه ولم يكن هنالك أي داع لاستعماله وخير نموذج على ذلك قاعدة لوحة « عازفة التشلو » .

ونموذج أخير على نقاط الضعف ، هي لوحة «أجيال» ولا بد هنا من الاعتراف بأن تركيب اللوحة رائع ولكنه أسلوب رسم كافة الأجيال عدا الجيل الكبير الذي أدخل على بناء وجهه اللون الاصفر في حين قوة التعبير تتطلب اللون الرمادي او الازرق فقط ، (ومن هنا نلاحظ الخوف والتردد في وضع الالوان) .

ولكن ... بجانب هذه الملاحظات القليلة نسبيا كانت بعض لوحات المعرض على قسط كبير من النجاح وخاصة : المنتحرة ، الضحايا ، الحب ، نساء ، نحو شعلة النار وفتاة تصفر .

كما يلاحظ من المعرض الذي ضم (١٥) لوحة زيتية و(٥) لوحات رسمت بالباستيل ، أن الرسامة تتمتع بقدرة كبيرة على الحركة والتجديد وتركيب الألوان في لوحات « الباستيل » ، وخير نموذج على ذلك لوحة « منتحرة » . في حين نلاحظ جمودا وترددا في اللوحات الزيتية ، وهذا التردد لم يمنع وجود تركيب لوني زيتي ناجح بشكل عام .

(نبيل عويضه)

« كيف نشأ الاتحاد السوفييتي؟ »

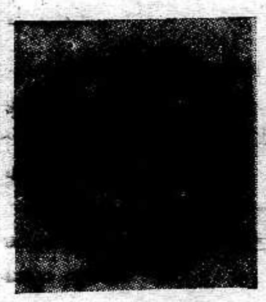
منذ الايام الاولى من وجود السلطة السوفييتية اخذت تسير على سياسة تقرير مصير الشعوب وتلبية مطالبها القومية . وذلك بناء على المبادىء التي سجلت في « البيان عن حقوق شعوب روسيا » الذي اعرب عن طموح الشعوب الى التحرر الوطني . وقد اعلنت الحكومة السوفييتية في بيانها هذا مساواة كافة شعوب روسيا العنصرية وسيادتها . والغت جميع الامتيازات والتحديدات القومية والدينية . وقد اقرت السلطة السوفييتية بكل جلاء ووضوح بسيادة الجمهوريات السوفييتية التي نشأت آنذاك في اوكرانيا وبيلوروسيا وأذربيجان وارمينيا وجورجيا وكذلك فنلنده وبولونيا وجمهوريات البلطيق باعتبارها دولا مستقلة . وقد فسخت جميع المعاهدات الجائرة المعقودة مع الدول الاخرى .

وبذلك اعنت السلطة السوفييتية سياسة جديدة مبدايا في العلاقات بين الشعوب وهي سياسة المساواة التامة ومنحت جميع الامم والشعوب التي كانت تقطن روسيا ، الحق في تقرير مصيرها بنفسها . ثم اشار فلاديمير ايليتش لينين زعيم البروليتاريا الى طريق وحيد يمكن اعتباره صحيحا لتطور الجمهوريات السوفييتية التي تكونت في اراضي الامبراطورية الروسية السابقة وهو طريق توحدها في اتحاد جمهوريات سوفييتية مستقلة متساوية ،

من اجل تعزيز قدرتها على الدفاع المشترك وانتهاج سياسة خارجية مشتركة وتوحيد الجهود لاعادة بناء الاقتصاد الوطني وبناء مجتمع اشتراكي جديد .

في ديسمبر عام ١٩٢٢ وافقت مؤتمرات مجالس السوفييت في جمهورية روسيا الاتحادية والجمهورية الاوكرانية والجمهورية البيلوروسية والجمهورية الاتحادية الاشتراكية السوفييتية فيما وراء القفقاس التي انضمت اليها ثلاث جمهوريات وهي أذربيجان وارمينيا وجورجيا ، وافقت تعبيرا عن ارادة شعوبها ، بالاجماع ، على المبادىء اللينينية لاتحاد مجمل الجمهوريات ضمن دولة اتحادية واحدة .

وقد سجل اليوم الثلاثون من ديسمبر عام ١٩٢٢ في التاريخ كيوم ميلاد دولة جديدة في كوكبنا وهي اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . وفي نفس اليوم افتتح في موسكو المؤتمر الاول لمجالس السوفييت في الاتحاد السوفييتي .. الذي أقر بيانا ومعاهدة بشأن تكون الاتحاد السوفييتي ، وبذلك سجل واثبت توحد الجمهوريات السوفييتية الاربع وهي روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا والجمهورية الاتحادية فيما وراء القفقاس في دولة اتحادية اشتراكية واحدة بصورة اختيارية .



شعار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية

وفي ١٣ يوليو عام ١٩٢٣ سجلت المحطات الاذاعية في العالم كله بيان هيئة رئاسة اللجنة المركزية التنفيذية في الاتحاد السوفييتي أعلنت فيه لجميع الشعوب والحكومات نشوء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وبعد مضي نصف سنة على ذلك تم اقرار اول دستور للاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ قامت في اراضي آسيا الوسطى الجمهوريتان السوفييتيتان الاوزبيكية والتركمانية اللتان اعلنتا رغبتهما في الانضمام الى الاتحاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٩ انضمت الى الاتحاد السوفييتي الجمهورية الطاجكية . وفي عام ١٩٣٦ — الجمهوريتان السوفييتيتان القيرغيزية والكازاخية . وفي نفس الوقت التحقت جمهوريات اذربيجان وارمينيا وجورجيا التي كانت سابقا الجمهورية الاتحادية فيما وراء القفقاس بالاتحاد السوفييتي كجمهوريات اتحادية على حدة .

ونتيجة لاسقاط السلطة البرجوازية المعادية للشعب في لاتفيا وليتوانيا واستونيا اعلن كادحو هذه البلدان في عام ١٩٤٠ السلطة السوفييتية وكونوا جمهوريات اشتراكية سوفييتية في اراضي بلدانهم تنضم اختياريا الى اتحاد الجمهوريات السوفييتية .

وفي نفس السنة نشأت جمهورية أخرى وهي جمهورية مولدافيا الاتحادية . ويتألف الاتحاد السوفييتي الان من ١٥ جمهورية اتحادية وهي جمهورية روسيا الاتحادية والجمهوريات الاوكرانية والبيلوروسية والاوزبيكية والكازاخية والجيورجية والاذربيجانية والليتوانية والمولدافية واللاتفية والقيرغيزية والطاجيكية والارمنية والتركمانية والاستونية التي تعيش كأفراد اسرة واحدة .

مرثية الفصول الاربعة

اليه ... باقة دمع وعهد

شعر — محمد الميعاري المحامي — حيفا

الهمني كيف يجف النهر
لن تجدي آيات السلوى
قد غاب اليوم ولن يرجع
من هيّأ للطفل الحلوى

●

حنطت الصورة في برواز
واقمت بقلبي تمثالا
كي يبقى ابداً في عيني
وبدربي ، نوراً وجمالا

●

ويمينا يا عبد الناصر
يا ومضة ايماني الاول
يا كل الاروع والاجمل
في ماضي الامة والحاضر
يا أروع ما وهب الحاضر
من اجل عيون المستقبل
ستظل على شفتيّ صلاة
وبنيلي الخالد دفق حياه
اني لا اذكر ... فالذكرى
عصفور مقطوع الرجلين
اني لا احلم ... فالرؤيا
تنين مفقوء العينين
هل حقا يا ابناء الجيل
يجري كالعادة نهر النيل ؟
ويردد اصداء الحاضر
ما يمكن ان يعني الحاضر ؟
لرضيع يبحث عن ابوين
او جيل ... عن عبد الناصر ؟

●

لا تزجر دمعي إن يسطع
لا تكتم دمعتك الحرى
لم يطع الدمع لنا امرا
قد شق بقلبينا مجرى

●

وتلقنني آيات الصبر ؟
علمني كيف يكون الصبر !

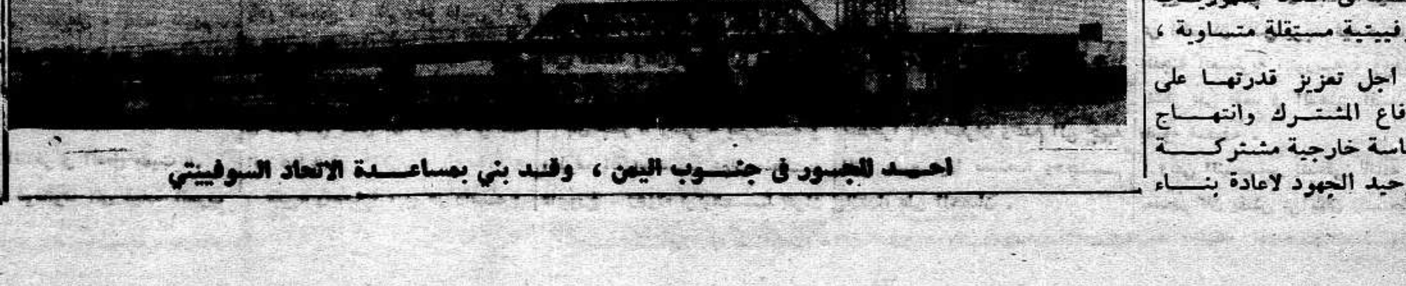


■ حين تضافرت الارادة العربية في الحياة الجديدة الحرة ، مع المساعدة الرفاقية المنزهة من الاغراض ، والقادمة من بلدان الاشتراكية المظفرة بقيادة الاتحاد السوفييتي العظيم ، ارتفعت على ربوع الشرق العربي معالم البعث الكبير .. وفي الصورة جانب من سد اسوان العالي ، الرمز الجبار للصداقة العربية — السوفييتية .

تحية الطلاب الى لقاء الناصرة

حيفا — فاتنا ان نذكر ضمن استعراضنا لقاء الكتاب العرب واليهود الذي عقد يوم السبت ٢٤—١٠—٧٠ في الناصرة ان اتحاد الطلاب العرب في الجامعة في القدس ارسل تحية الى اللقاء .

اننا نعتذر لاخواننا الطلاب على سهونا غير المقصود .



احد الجسور في جنوب اليمن ، وقد بني بمساعدة الاتحاد السوفييتي

أسبوعيات

مضت الاشهر الثلاثة ، فماذا بعد ؟

انتهت في هذا الاسبوع هدنة الاشهر الثلاثة المؤقتة التي تضمنتها المقترحات الاميركية الاخيرة . لقد اثارت آمالا كبيرة في التقدم ، خلال هذه الاشهر الثلاثة ، تقدما جديا نحو الحل السلمي العادل . فكيف اجملت الاوساط الرسمية في اسرائيل هذه « المبادرة » ؟

كل ما قرأناه حتى الان هو احصاءات رسمية عن الخسائر الاسرائيلية في اشهر الهدنة : من الجانب الاسرائيلي ٢٠ قتيلا و ٨٢ جريحا ، وفي المناطق المحتلة – ١٣ قتيلا و ١٤٠ جريحا .

ولا نستبعد ان تقف رئيسة الوزراء في الكنيست ، حين توجهها الى البلاد ، معيرة الجاحدلل على ان انسحابهم من الحكومة كان سابقا لاوانه . فها نحن ، وربما ستقول ، لم يزحزحنا اي مزحزح عن الخطوط التي وصلنا اليها !

يجب ان يحذر انصار السلام العادل في اسرائيل من ان يجعلوا الصحافة الاسرائيلية ، « الحرة » بشكل غريب ، مصدر غذائهم الوحيد . فهي صحافة موجهة من فوق ، من الفها الى يائها ، وتغربل الاخبار حتى لا يبقى من ثقوب غربالها سوى نعيق البوم . فحقيقة الامور على غير ما يريد حكام اسرائيل التوسعيون تصويرها :

يتبين الان ، وكما تنبأنا ، ان الحكومة الاميركية جاءت بمقترحاتها الاخيرة مرغمة . وكانت تنتظر ان ترفضها مصر حتى تتحرر من كل التزام امام الراي العام الدولي . ولكن فاجأها جمال عبد الناصر بموقفه الحكيم ، فبدأت تعرقل مبادرتها نفسها باحثة عن مخارج جديدة .

فكانت المؤامرة البشعة في الاردن . لقد ارادت ، على خرائب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، ان تغرق كل تقدم حصل منذ حرب حزيران في بحر من دماء الابرياء . ولكن هذه المؤامرة ، مع استمرارها ، تنقلب على رؤوس مدبريها . فالشعب العربي الفلسطيني اثبت للعالم كله انه أقوى من الموت . والمنظمات الفلسطينية تعبر آلام مخاض عسير من المنتظر ان يتفرج عن كل ما هو جديد من مواقف حكيمة وعادلة ولا مغامرات فيها .

ثم جاءت كارثة وفاة عبد الناصر الفاجعة . الرئيس نيكسون لبس ثوب البحرية وحرك الاسطول السادس ، وحكام اسرائيل حركوا افواه التهديد المباشر . وكل هؤلاء توهموا ان ما عملوا من اجله منذ ١٩٥٦ ، والذي ادى الى وقوع الوف الضحايا في عدوانين ، وهو القضاء على عبد الناصر ، فالقضاء على نظامه ، قد تحقق الان .

الواقع هو ان ملايين ابناء الشعب المصري وبناته في الفاتح من اكتوبر ١٩٧٠ ، حين شيعوا جثمان رئيسهم الى مقره الاخير ، قد افشلوا مخططا استعماريا ربما يكون اخطر من مخطط حرب حزيران .

لقد علق المستعمرون آمالهم ، خلال اشهر الهدنة ، على استمرار الخلاف الداخلي في الجبهة العربية . فكانت هبة الشعوب العربية ، في كل مكان ، لاعلان التشبث بمبادىء الحرية والتقدم والسلام العادل ، التي قضى عبد الناصر حياته في سبيلها ، كانت هذه الهبة قضاء مبرما على احلام المستعمرين باستغلال هذه الخلافات . وفتحت الطريق امام ارسخ وحدة نضالية .

ويقف الاستعمار الاميركي ، في الامم المتحدة الان ، في القرنة . والمعلق الاميركي السوب حذر حكام اسرائيل بان اميركا ستضغط عليهم حال انتهاء الانتخابات في اميركا (جرت في ٣ الشهر) .

وتشتد عزلة حكام اسرائيل في سياستهم التوسعية . ان القيامة الان قائمة على وزير الخارجية البريطاني لانه دعا اسرائيل الى الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران . وحكام بلادنا يطمئنون انفسهم بان الاميركيين سينقذونهم من قرار الدمغ في الامم المتحدة . اما الصحافة « الحرة » في اسرائيل فتضرب صفحا عن خطب المندوبين في الامم المتحدة . كتبت «هآرتس» ، في خبر صغير في صفحة داخلية ان الاكثرية الساحقة من مندوبي الدول في الامم المتحدة قد طالبوا في خطبهم بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة .

وربما يكون قرار الامم المتحدة قد صدر قبل وصول هذا الكلام الى اعينكم .. الا ان امرا واحدا يجب ان يكون واضحا وهو ان حكام بلادنا يطعمون انفسهم جوزا فارغا . لا يوجد في الامم المتحدة من يتجرأ على تأييد التوسع الاسرائيلي . وكل ما في الامر نقاش على شروط العودة الى مباحثات يارينغ فحسب .

وليس من شان الضجة التي اثيرت ضد وزير الخارجية البريطاني الا المزيد من الفضيحة الدولية لحكام بلادنا . فماذا جاء في البيان الرسمي الاسرائيلي ؟ جاء فيه : انه لا توجد حكومة في اسرائيل يمكن ان تقبل بالانسحاب الى خطوط ٤ حزيران .

أمد الله في عمر الرئيس بن غوريون ، الذي حلف مثل هذا الايمان في سنة ١٩٥٦ ، حتى يرى ان حكام اليوم لا يختلفون في شطارتهم عن حكام الامس ، وانه لا احد احسن من احد !

ينزلق الحكم النكسوني بسرعة رجعة الى عهد دالس ، عهد « ايصال العالم الى حافة الحرب » . ولكن ، شتان ما بين ايام دالس ، والحرب الباردة من مراكز القوة ، وايامنا هذه ، ايام تدهور الهيبة الاميركية في شرقي آسيا ، وفي وسطها ، وفي اميركا اللاتينية التي تنفض عنها غبار السيطرة الاميركية حتى بطريق الانتخابات .

«ايصال العالم الى حافة الحرب» . ولكن هؤلاء المستعمرين المتغطرسين اصبحوا اضعف من ان يوصلوه الى الحرب . ليس امامهم سوى ان يتراجعوا . ونحن نريد لهم ان يتراجعوا ، لاننا نريد السلام .

وحينئذ ماذا سيفعل الوزير ديان الذي ، على الرغم من كل تحذيراته في الماضي ، يجد نفسه راكبا دراجة في طلعة مربوطة بسيارة الاستعمار ، حين تتدهور هذه السيارة الى الوراء ؟

بانقضاء فترة الاشهر الثلاثة ، عاد السؤال الخالد ينتشر في اسرائيل : ماذا بعد ذلك ؟ الى اين ؟

فهل نقول : تيتي ، تيتي ؟ حتى هذه النتيجة هي دليل اشد الافلاس في سياسة حكام اسرائيل . ولكن الامور لا تقف في مكان واحد ، انما تسير المسيرة الى امام .

(جهينة)

حقائق مذهلة عن تعذيب أبو رميله

اللد – لمراسل خاص – تابعت المحكمة العسكرية هنا ، يوم ٢٩–١٠–٧٠ ، النظر في قضية عبد المطلب ابو رميله ، وقد تخصصت هذه الجلسه لشهود الدفاع . واول الشهود كان المتهم نفسه الذي روى قصة التعذيب الذي تعرض له مكملا بذلك اقوال محاميه علي رافع (انظر الاتحاد ١٦–١٠–٧٠) .

وكان المتهم يحاول ان يتذكر كل شيء من ماضيه القاسي ، وقال انه في شرطة المسكوبية تقدم منه محقق اسمه حاييم وقال له تريد ان تقتل يهود ؟ لهذا ساعمل منك يهوديا ، سارسم لك « نجمة داود » وفعلا رسم ذلك المحقق نجمة داود ... باعقاب السجائر على ذراع المتهم اليسرى التي عرضها امام هيئة المحكمة ، كما قص المتهم عن التعذيب الذي تعرض له في اعضائه التناسلية ، والرصاصة التي ادخلت في قفاه حتى سال الدم لمدة ثلاث ساعات مرفقا بالام شديدة لا تحتمل ..

وكانت المفاجأة غير الناجحة عندما حاول المدعي العام الادعاء بان نجمة داود رسمتها ... العائلة على ذراع المتهم لتطرد الشيطان ؟؟!

ولماذا نجمة داود بالذات سالت محامية الدفاع السيدة لانجر ؟ وقد نفى المتهم ادعاء النائب العام هذا وقال هذا « عمل » المحققين وليس عمل عائلتي .

شهادة الزوجة

وادلت زوجة المتهم بافادتها ، وقالت ان المحققين ضربوا زوجها داخل البيت يوم اعتقاله ، الامر الذي جعل الذعر يدب في نفوس اطفالهما . وصاح طفل لماذا تأخذون والدي ، فاجابه شرطي : سوف نقتله امامكم . كما قالت الزوجة ان زوجها لم يصب باي مرض من قبل ولم تكن في ذراعه اي علامة ولاحظت علامات الكي فقط في سجن الرملة على ذراع زوجها .

وفي اجازة المحكمة دخل المتهم الى غرفة القضاة واشار الى آثار تعذيب اخرى على رجله اليسرى سببها المحققون .

شهادة الدكتور غوشه

وادلى الدكتور صبحي غوشه – المعتقل هو الاخر مع المتهم في نفس الغرفة بسجن الرملة – بافادته وقال انه شاهد ابو رميلة في شرطة المسكوبية وكان منهك القوى من شدة التعذيب وفي حالة اغماء شديدة . واضاف انه ساعد ابو رميلة على قضاء حاجته لانه زميله في غرفة التوقيف ، كما ساعده على تناول طعامه .

وسالت المحامية لانجر الدكتور غوشه عن رايه كطبيب فقال : ان ابو رميلة فقد عقله نتيجة اختلال نفسي ونتيجة ضربة على الدماغ ، وكان يتوجب اجراء الفحص الطبي عليه مباشرة ، الامر الذي لم تفعله سلطات السجن ، كما روى كيف حاول ان يجعل ابو رميلة يتكلم مرة ، فقال هذا : « اخرج اولا الشخص الذي يرتدي الثوب الاحمر ويحمل الاسلاك الكهربائية وبعدها سانكلم » !

وبعدها لم يقو على قول اي شيء . واضاف ان المتهم عندما كان يرى اي لون احمر في غرفة التوقيف يحاول الخروج فيصطدم بباب الحجرة الحديدي ، الامر الذي كان يسبب له الاغماء ، وقال الطبيب ان هذه الحساسية للون الاحمر لدى المتهم تعود الى حادثة في حياته تتصل باللون الاحمر . من الجدير بالذكر ان الدكتور غوشه عمل بعض الوقت في مستشفى الامراض العقلية « العصفورية » في لبنان .

شهادة احمد طهبوب

بعد ذلك ادلى السجين – محكوم مؤبد – احمد طهبوب بشهادة وروى كيف راى ابو رميلة وهو فاقد الوعي من شدة التعذيب الذي كان يبدو بوضوح على جسمه .

وقد تاجلت المحاكمة حتى يوم ١٧–١٢–٧٠ لسماع بقية شهود الدفاع الذين طلبهم محاميا الدفاع لولا لانجر وعلي رافع اللذان يتوليان الدفاع عن ابو رميلة .

الحكم على شحاده مجادله بالسجن ١٢ عاما

بتهمة الانتماء الى «فتح» ، وحيازة المتفجرات والتدرب على استعمالها

اللد – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا ، يوم ١–١١–٧٠ ، على شحادة مصطفى مجادلة (٣٤ عاما) من باقة الغربية ، بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة حيازة متفجرات ، وبالسجن ١٠ سنوات بتهمة العمل من اجل « فتح » ، وبالسجن ٧ سنوات بتهمة التدرب على استعمال المواد المتفجرة .

وقد دافع عن المتهم المحامي علي رافع الذي احضر للمحكمة عدة قرارات وسوابق قانونية تثبت انه يجب عدم التشديد في مثل وضع هذا المتهم لان الحديث عن متفجرات غير ذات قيمة بالمرة كما ان المتهم لم يستعملها ، وان عضويته في الفتح لم تستمر اكثر من اسبوع قبل اعتقاله . كما ان محكمة عسكرية في طولكرم حكمت على قريب شحادة محمد ابو حسنة بالسجن خمس سنوات بتسع تهم مماثلة وهو الذي جند شحادة ، لهذا فيجب ان يكون حكم شحادة اقل بكثير من حكم قائده .

ولكن المحكمة العسكرية شددت على المتهم لكونه مواطنا اسرائيليا .

وحكمت المحكمة في نفس القضية على متهم آخر شريف الخواجة من باقة الغربية ايضا بتهمة حيازة نفس المتفجرات بالسجن لمدة سنة واحدة سجنا فعليا .

هذا وقد صرح المحامي علي رافع بعد صدور الحكم انه للمرة الاولى تحكم المحكمة العسكرية بمثل هذه التهم بهذه القساوة ، خصوصا وان ظروف هذه القضية تختلف عن ظروف اي قضية اخرى وهناك عدة اسباب للتخفيف ، وخصوصا حالة المتهم العائلية والاقتصادية ، فهو يعيل والدته العجوز بعد موت والده .

وصرح المحامي علي رافع ايضا بانه سيقدم استئنافا ضد هذا الحكم القاسي .

الى متى يستمر هذا الاهمال ؟

لمراسلنا في الجليل – الشارع الذي يصل قريه شعب لا يصلح للسير منذ مدة طويله وشركه ايجد قطعت باصاتها عن القريه بسبب خراب هذا الشارع . والاهالي يمشون على الاقدام مسافه ثلاثة كيلومترات حتى يصلوا الى شارع سخنين عكا .

والفصل الان فصل شتاء ، وليس باستطاعة اهالي القرية ان يمشوا هذه المسافة في الايام الماطرة والباردة .

ان خراب هذا الشارع ، اذا لم يصلح يؤدي الى تعطيل عمال القرية عن عملهم الذي هو مورد رزقهم الوحيد .

والمعروف ان سكان قرية شعب جميعهم لاجئون في وطنهم ، من قرية ميعار ومن شعب نفسها ، وقسم آخر من عرب الحولة الذين شردتهم السلطات واتت بهم الى قرية شعب . وها هم بعد عمليات التشريد والطرد والحرمان من الارض يحرمون من شارع يصل قريتهم .

ولا يزال سكان شعب يذكرون الوعود الكثيرة التي اغدقت عليهم ايام الانتخابات ، ولم ينفذ منها شيء حتى الان ومنها اصلاح هذا الشارع .

فالى متى تبقى قرية شعب بلا شعب بلا شارع ولا كهرباء ولا تلفون ولا مدرسة لائقة .

سؤال الى حضرة وزير الدفاع :

هل اعطاء تصريح الى عامل لمعالجة عينيه خطر على الامن ؟!

الطيبة – لمراسلنا – العامل عبد القادر مصطفى ابواصبع من الطيبة من المقيدين باوامر الاقامة الجبرية . وبتاريخ ١٨ – ١٠ – ٧٠ ، وبموجب كتاب خطي من طبيب صندوق المرضى في القرية توجه الى مركز البوليس ، هنا ، طالبا السماح له بالسفر الى نتانيا للمعالجة .

ولكن .. بدلا من اعطائه التصريح فورا ، رفض طلبه بدون أدنى اعتبار لمرضه !

وقضية أخرى ..

حدثني أحد العمال الذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الاجبارية فقال : كان لي ولد مريض في مستشفى « تل هشومير » ، وقد سمح لي أن أزوره في كل ساعات اليوم ، ولكنني عندما طلبت الحصول على تصريح للسفر الى المستشفى طلب مني « حراس الامن » أن أحضر كتابا خطيا من الطبيب يؤكد فيه أن ابني مريض وينام في المستشفى ! ، ويحدد فيه مواعيد الزيارة ، مع العلم أن تحديد مواعيد الزيارة ليس من اختصاص الطبيب . كل هذه التفاصيل حتى يتمكن « حراس الامن » هؤلاء من اعطائي تصريحا محددا لبضع ساعات بعد أن ياخذوا بالحساب طريق السفر ذهابا وايابا ومدة الزيارة التي لا تزيد عن نصف ساعة .

فهل سمع حضرة الوزير بهذه الاساليب الشيطانية ؟ ! وهل بوسعه أن يتدخل لمنع تكرارها ؟

هل تقرر ان يشترك البوليس في الجهاز الانتخابي للمعراخ ؟

الناصرة – لمراسلنا – اثناء توزيع برنامج القائمة الشيوعية الجديدة (ركح) في بلدية الناصرة على العمال ، صباح يوم الخميس ٢٩–١٠ ، قام الشرطي رقم ١٧٨٧٦ باعتقال الرفيق نبيل عوده وتوقيفه لمدة نصف ساعة واجرى معه « تحقيقا غير رسمي » !! تضمن كالعادة مدحا « لواحة الدمقراطية » التي يرتع فيها العرب !... وهجوما قذرا على الشيوعية والمعسكر الاشتراكي .

والسؤال : هل قررت السلطات المسؤولة ان تشرك بوليسها في الجهاز الانتخابي القوائم المعراخية – الرجعية والعميلة ؟!

تعزية

الى رفيقي رياض شحادة في المانيا الدمقراطية والى عائلة حسن شحادة وآل منصور في الطيبة

اشاركم الحزن والاسى بالمصاب الفاجع بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

احمد عراقي

خاركوف – الاتحاد السوفييتي

ليوضع حد للنزاعات العائلية الدموية

لتتضافر الجهود في سبيل احلال الصلح وتضميد الجرح المفتوح في قرية ابو سنان

لمراسلنا في الجليل – « سياسة سلب حقوقكم وتجريح كرامتكم هي التي تريدكم ان تقتتلوا ، لتتحد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولتضع حدا للنزاعات الدموية العائلية » – هذا ما جاء في مقدمة المنشور الذي اصدرته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، ووزع في كافة قرى المنطقة .

ففي الآونة الاخيرة عكرت صفو بعض قرانا الصامدة نزاعات عائلية دموية ذهب ضحيتها قتلى وجرحى وسجناء وانزلت الاضرار الاقتصادية والاجتماعية بأفراد العائلات المتخاصمة . ومثل هذه الحوادث وقعت في ابو سنان ونحف وجديدة وغيرها .

وقد دعا المنشور الى تكوين الوفود والوجاهات والسعي المتواصل في سبيل احلال الصلح ، ولا سيما في أبو سنان ذات الجرح المفتوح ، والى تحكيم العقل والعمل على تهدئة الخواطر .

طلاب دير الاسد والبعنة في عكا

يطالبون بسيارة تقلهم الى مدارسهم

لمراسلنا في الجليل – حوالي خمسه واربعين طالبا من قريتي البعنه ودير الاسد يدرسون في مدرستي الاسل والارثوذكسيه في عكا . ولا توجد لهم سياره تقلهم . وهم عاده يسافرون من عكا في باص ينقل المسافرين الى بيت جن ، وفي معظم الاحيان يكون الواقفون في الباص اكثر من الجالسين .

وفي ايام الاعياد العبرية التي تتعطل فيها المواصلات في الشارع العام ينتظرون السيارات الخصوصية ويصلون متأخرين جدا الى المدرسة ، وبعضهم لا يصل بالمرة ويخسر يوما دراسيا ، وفيما لو وجد البعض سيارة فانه يدفع ثلاث ليرات ذهابا وايابا !

ويقوم الطلاب الان بكتابة عرائض والتوقيع عليها لتحسين المواصلات بالنسبة لهم .

اننا نطالب بتخصيص سيارة باص لنقل هؤلاء الطلاب .

الصلح سيد الاحكام !

الناصرة – لمراسلنا – بحضور عدد من محبي الخير والاصلاح في الناصرة تم في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٣١–١٠–٧٠ ، وفي دار المختار السيد عبد القادر ابو ناجي ، اجراء الصلح بين الاخ رمزي ابو ناجي ، عضو مجلس عمال الناصرة وبين فريق من الشباب الذين اعتدوا عليه قبل فترة وجيزة ، وبذلك وضع حد لسوء التفاهم الذي وقع واعيدت العلاقات الطبيعية بين الطرفين الى سابق عهدها .

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي في الناصرة قد بذل جهودا مخلصة متواصلة حتى امكن اتمام الصلح فاستحق بذلك تقدير اهالي الفريقين والمواطنين في الناصرة .

الى صديقنا فتحي سعيد عبود وعروسه وعائلتيهما تهانينا القلبية بمناسبة اكليلكما ، وبالرفاء والبنين .

الحزب – الناصرة

عرائض ضد الغلاء

لمراسلنا في الجليل – قام اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترشيحا والبقيعة وبيت جن ومعليا بجمع مئات التواقيع من السكان على عرائض تطالب بزيادة أجرة العاملين لتتلاءم مع الاسعار المرتفعة ، وبكبح موجة الغلاء . وارسلوا هذه العرائض الى رئيسة الحكومة .

مؤتمر منطقة المثلث في ١٦٧٠/١١/١١

الطيبة – لمراسلنا – في اجتماعها الاخير الذي عقدته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر عقد مؤتمر المنطقة بتاريخ ١١ ، ١٢ كانون الاول ١٩٧٠ ، وقد كرست لجنة المنطقة اجتماعها للتحضير لهذا المؤتمر الهام الذي سيكون دافعا ومحفزا لنشاطات جديدة في المنطقة .

فرض الاقامه الاجباريه على مرشد سليم

الناصرة – لمراسلنا – تلقى الرفيق مرشد سليم عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امرا من السلطات يفرض عليه الاقامة الاجبارية في المنطقة . (ط)

★ تهنئات ★

الى الرفيق المحامي حنا نقارة وزوجته ، تهانينا الحارة بخطوبة ابنكما الرفيق طوني

عثمان ابو راس
عبد الحميد ابو عيطة
شاكر عازم
محمد ابو اصبع

رزق صديقنا المحامي محمد ميعاري وزوجته مولودة بكرا فتهانينا الحارة لهما ونتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها .

الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا الحارة الى جورج خوري وزوجته بالمولوده الجديدة

سهيلة

الحزب – حيفا

تهانينا الحارة الى الرفاق والاصدقاء

- توفيق كناعنه وعروسه
- جهاد حسين شواهنه
- عبد احمد زبيدات
- محمد خالد ابو يونس

بمناسبة زواجهم

- والى الرفيق فلاح غنايم وزوجته بالمولود البكر

ياسر

الحزب والشبيبة – سخنين

تهانينا الحارة الى الرفاق

- عبد القادر ظاهر وزوجته بالمولود الجديد « ريم »
- توفيق كناعنة وعروسه بالزفاف
- ابراهيم احمد حمدان جبارة وزوجته بالمولودة الجديدة « عفنية »

الحزب والشبيبة – الطيبة

- الى الصديق الدكتور خالد جاد بالزواج
- الى الصديق سمير محمد الشايب بالزواج

الحزب والشبيبة – طرة

- الى الاخ شعبان بلحة وزوجته – يافا لكما منا اطيب التهاني بالمولودة .
- الى الاخ عبد شلغم وزوجته نقدم لكما اجمل التهاني بالمولودة

اعضاء الحزب والشبيبة – طرة

ليعش النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حصن الاشتراكية والسلام واخوة الشعوب

في الجلسة الافتتاحية لدورة الشتاء في الكنيست

فلنر يدعو الى العودة فورا لمحادثات يارينغ وتمديد وقف اطلاق النار

القدس – افتتحت في مطلع هذا الاسبوع ٢-١١-٧٠ دورة الشتاء للكنيست ، وكان على جدول اعمالها مشروع قانونين قدمهما الوزير بنحاس سبير ، وزير المالية : قانون « سندات دولة اسرائيل » بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار وقانون « اعتمادات التطوير » بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

وقد اقر هذان المشروعان باصوات كل كتل الكنيست ومعارضة الكتلة الشيوعية .

وقال ماير فلنر ممثل كتلة (ركح) الشيوعية ان هذه القروض هي استمرار مباشر للقروض التي اقرت عشية بدء الحرب في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، والكتلة الشيوعية (ركح) تعارض هذه القروض مثلما عارضت آنذاك تمويل الحرب .

من كلمة النائب فلنر

بدا فلنر كلمته انه في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) – أمس – ينتهي امد اتفاقية وقف النار ، وكان من المنتظر ان تبدا الكنيست ببيان سياسي ، خصوصا وان هذا الموعد باقترانه يثير انقلق في نفوس الكثير من الناس من مختلف فئات الشعب .

وقال : حسب راينا فان التقرير في هذا الشان في واشنطن او نيويورك امر سيء ... فقد كان يجب ان يقرر ذلك في اسرائيل ، وعلى الكنيست ان تقرر في الامر المصيري الكبير الا وهو تمديد وقف اطلاق النار وبرجوع حكومة اسرائيل الى محادثات السلام برعاية يارينغ . هذا لاننا سمعنا من جميع المتكلمين صراحة او تلميحا ان ذلك الامر يعين حياتنا وامننا واقتصادنا ..

لذلك فاننا نامل ان توافق الرئاسة على ادراج اقتراحنا المستعجل في جدول الابحاث حول هذا الموضوع الذي يعتبر من اكثر المواضيع الحاحا قبل الخامس من تشرين الثاني .

وواصل فلنر كلامه : مرت اكثر من ثلاث سنوات دون ان نجد اذنا صاغية عندكم حول السلام بدون ضم . وهكذا ، فان وزير الخارجية البريطاني – لاعتبارات خاصة به – قال لكم ان تكونوا واقعيين وان تكونوا موضوعيين .. ولم يقل انه لن يكون سلام فقد قال : من المحتمل ان يكون هناك سلام تطمئن له اسرائيل وتصبح لها حدود ٤ حزيران ، الامر الذي وافقتم عليه كلكم ... فماذا تريدون بعد اننا ننحدر من الطيش ، من خطر تجدد المعارك . لا اتنبا بان ذلك سيحدث في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ، ولكن مع الزمن قد يحدث هذا اذا لم يكن هناك اتفاق على وقف اطلاق النار .. فاتفاق كهذا ممكن اذا عدنا الى محادثات السلام بواسطة يارينغ . فهذه هي العقبة فعلا لتمديد وقف اطلاق النار خصوصا وان الطرف الثاني قد اعرب عن موافقته عليها اذا ما عدنا الى محادثات السلام .

توتر جديد يسود الاردن

العلاقات الاردنية – العربية بعد اشتباكات هذا الاسبوع .. سفير مصر لدى الاردن يؤجل عودته الى عمان انتظارا للتعليمات

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد التوتر يسود الاردن بعد الاشتباكات الدموية التي وقعت في عمان في اوائل هذا الاسبوع ، اثر تاليف حكومة وصفي التل العميلة . فقد اسفرت هذه الاشتباكات عن ١٥ قتيلا من المدنيين والجنود.

ونشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان عثمان نوري سفير الجمهورية العربية المتحدة قد طلب اليه ان يبقى في القاهرة انتظارا لتعليمات جديدة . وكان قد استدعي الى بلاده للتشاور اثر تكليف وصفي التل برياسة الحكومة الاردنية .

وكان الملك حسين قد سلم السفير قبل سفره الى القاهرة رسالتين الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة احداهما تتصل بالعلاقات بين السلطات الاردنية والجيش العراقي والثانية حول تعيين وصفي التل .

وذكرت الانباء ايضا ان الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة قد قدم تقريرا للسادات والنميري حول الوضع في الاردن ، ومن المتوقع ان تشترك باقي الوفود العربية التي وصلت الى القاهرة في مناقشة الحالة في الاردن الان .

وكانت لجنة المتابعة قد اجرت تحقيقا حول الاشتباكات الاخيرة التي استمرت زهاء خمس ساعات . وقد جرى اعتقال نفر من الجنود الاردنيين المتهمين بالتسبب في الحادث .. كما جرى تفتيش عن عدد من رجال المنظمات .

وقد نشرت صحيفة « فتح » ان المراقبين هددوا بالانسحاب بعد ان اعتدت قوات امن اردنية على بعض المراقبين احدهم ليبي والاخر مصري.

وفي بيان اصدرته اللجنة المركزية للمنظمات الفلسطينية قالت فيه انه في جميع حالات خرق الاتفاق كان اطلاق النار من جانب واحد وهو قوات الامن العام التابعة للحكومة الاردنية والتي استخدمت الرشاشات المختلفة والسيارات المسلحة .

افتتاحا لمعركة انتخابات بلدية الناصرة احتفالا بالذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح)

اجتماعا شعبيا

في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٠/١١/٧

في مقهى جرجوره بالناصرة

خطباء الاجتماع :

اميل حبيبي — منعم جرجوره — توفيق زياد

قرار الجمعية العمومية – بقية

الضم الاقليمي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ، وستعمل بتصميم لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، واحترام الحقوق المشروعة لاسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ويثبت قرار الجمعية العمومية عزلة سياسة حكام الولايات المتحدة واسرائيل ، التي تعارض وقضية السلام واستقلال الشعوب .

وليس قرار الجمعية العمومية ضد اسرائيل كما تزعم الاوساط الحاكمة . ان شعب اسرائيل معني جدا بالسلام ، وبمنع قتل المزيد من الالاف من الشبان . لذلك فقرار الجمعية العمومية يزيد من امكانيات السلام ، لصالح اسرائيل والشعوب العربية المعنية بالسلام وليس بتجدد الحرب .

وما التصريحات غير المسئولة من بعض الممثلين الرسميين الاسرائيليين، ممن يزعمون كانما لا قيمة لقرار جمعية الامم المتحدة ، الا تحد للراي العام العالمي القلق على السلام . ترى الم يكن من الممكن قيام دولة اسرائيل الا بموجب قرار جمعية الامم المتحدة العمومية .

ان قرار الجمعية العمومية حول الشرق الاوسط الذي اتخذ باكثرية ساحقة (اكثر من ثلثي الاصوات) ملزم ، وجميع الشعوب في العالم تتوقع تنفيذه لاجل احلال السلام في منطقتنا ولاجل السلام في العالم .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة اسرائيل بان تضع حدا للاجراءات تعرقل تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وبالرجوع حالا دون قيد ولا شرط الى محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ لاجل تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية ولاجل احلال السلام العادل والمستقر في منطقتنا لصالح اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ويدعو المكتب السياسي انصار السلام في اسرائيل كي يزيدوا يقظتهم والنضال حتى يضمن بقوى متراصة رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ ، ومنع تجدد الحرب وضمان بلوغ السلام .

انتبه ، اصلاح خطا !

في قصيدة المحامي محمد الميعاري المنشورة على الصفحة الرابعة وقع خطا في ترتيب ابيات القصيدة . والصحيح ان كل الابيات من البيت :

اني لا اذكر .. فالذكرى حتى نهاية الابيات المنشورة تاتي في بداية القصيدة .. فمعذرة !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ★ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ٦-١١-١٩٧٠

حيفا — في النادي – درج الموارنة ١٦ الساعة ٨ مساء — ب. غونين وزاهي كركبي

حولون — الساعة ٨ مساء — ع. بورشطين

بني براك — الساعة ٨ مساء — أ. نويمان

كفر ياسيف – ابو سنان (في النادي في كفر ياسيف) الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي ، محمد الحاج وجميل شحادة وسالم جبران

عرابة — الساعة ٧ مساء (افتتاح معرض) — سليم القاسم

يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠

ريشون لتسيون — في نادي الثقافة شارع غرينباوم ١٨ الساعة ٨ مساء — ماير فلنر

الناصرة — الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

يافة الناصرة — الساعة ٧ مساء — اسعد يوسف

ابركا — الساعة ٣ بعد الظهر — كمال غطاس ونايف سليم

عبلين — الساعة ٧ مساء — نصري المر

المكر — الساعة ٧ مساء — احمد الخطيب ونايف سليم

يوم الاثنين ٩-١١-١٩٧٠

القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٧٠

نتانيا — الساعة ٨ مساء — و. ايرليخ

بات يام — الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي — ي. ايزفا

يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء — أ. ملامد

يوم الجمعة ١٣-١١-١٩٧٠

عكا — ساشا حنين

الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع

البعنة — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي

يوم السبت ١٤-١١-١٩٧٠

يافا — في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ه. جوجانسكي

تل ابيب (بالايدش) — ي. ايزفا

يافا — نادي الثقافة – شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش

معليا — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي

نحف — السبت ١٧-١١ الساعة ١٠ — كمال غطاس

تبدا فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة العاصرة مهرجاناتها الرياضية احتفالا بمرور ٢٥ سنة على تاسيس

اتحاد الشباب الديمقراطي

وذلك يوم السبت ٧-١١-١٩٧٠

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة ٥٣ سنة على ثورة اكتوبر

يوم الجمعة ١٩٧٠/١١/٦

بيتح تكفا في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — روت لوبتش ، يفتتح م. باركوفتش

يوم السبت ١٩٧٠/١١/٧

ام الفحم الساعة ٢ بعد الظهر — أ. ملامد ، محمود حسين

يوم الثلاثاء ١٩٧٠/١١/١٠

حيفا بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩ الساعة ٨ مساء — موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره

يوم السبت ١٩٧٠/١١/١٤

الطيبة الساعة ٦،٣٠ مساء — موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الجمعيه العموميه تقرر – بقية

عقد مؤتمرا صحفيا في نيويورك فور صدور النتائج في الامم المتحدة اعلن فيه انه لا يعتقد بان القرار سيؤثر على مجرى الاحداث الى مدى بعيد .

واضاف ابا ايبن انه لا يشك في ان امكانيات استئناف مهمة يارينغ في المستقبل القريب اصبحت اضعف مما كانت عليه .

وهدد ابا ايبن بان « اتخاذ هذا القرار في الجمعية العمومية يشبه الشكوك في مكانة قرار مجلس الامن وبعثة يارينغ التي هي جزء لا يتجزا من قرار المجلس » .

ومن الامور التي برر بها ايبن معارضة اسرائيل للقرار انه يتنافى مع قرار مجلس الامن ويؤكد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي لم ينص عليها القرار المذكور (رقم ٢٤٢) .

رد الفعل العربي

■ بعد ظهور نتائج التصويت اعلن محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ان القرار يعتبر انتصارا للامم المتحدة وان بلاده تلتزم بالقرار وبدعوته الى تمديد وقف اطلاق النار ٣ اشهر اخرى .

واضاف محمود رياض ان مندوب ج.ع.م في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، قد تلقى معلومات بالعودة الفورية الى المحادثات مع الدكتور يارينغ .

وفي القاهرة ، نشرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم امس ان مصر لن تلتزم بوقف اطلاق النار طيلة ٩٠ يوما ما لم يحدث تقدم في جهود الحل السلمي في الامم المتحدة .

وقد اصدر الرئيس انور السادات امرا الى القوات المصرية المسلحة بالتزام وقف اطلاق النار لمدة من الزمن . ولكنه في الوقت نفسه امر باعلان درجة الاستعداد القصوى في جميع وحدات القوات المسلحة والحرس القومي ، ولا سيما القوات المرابطة على قناة السويس .

واعلن ناطق عربي بان الاجراءات هي عبارة عن احتياط لحالة تجدد القتال .

نزول قوائم المرشحين لانتخابات بلدية الناصرة – بقية

الحكيمة وفي اخلاصهم المتناهي لقضاياه اليومية والقومية ، يستجيبون استجابة كاملة لاقدس رغائب الشعب . فان القائمة التي انزلها الشيوعيون (القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركح) وغير الحزبيين ، وشارها « و ») تمثل اصدق تمثيل جميع اوساط الشعب الكادحة والشابة والمثقفة والوطنية الواعية ، جميع الصامدين المستعدين ان يخلصوا حتى النهاية لبلدهم ولمستقبلها ولشعبهم ولسمعته الطيبة في العالمين .

على راس القائمة الشيوعية وفي خاتمتها يقف قادة الشعب المعروفين والمحبوبين محليا وقطريا وعالميا . يفتتحها الشاعر والقائد السياسي المعروف وطنيا وعالميا توفيق زياد ، والقائد السياسي والنقابي الذي اصبح جزءا لا يتجزا من الناصرة ومن تقاليدها الثورية منعم جرجورة . ويختتمها القائدان السياسيان المحترمان سليم القاسم واميل حبيبي . وتضم اعضاء البلدية الشيوعيين الحاليين ، والعمال والشباب والمحامين والاطباء والمهندسين والتجار والحرفيين . كما انضمت الى القائمة ، في مكان مرتفع ، قائدة الحركة النسائية المعروفة ، وارملة المرحوم فؤاد خوري فقيد الناصرة غير المنسي ، سميرة خوري .

القوائم الاخرى

هذا ونزلت يوم الاربعاء ، اي في اليوم الاول لتقديم القوائم ، بالاضافة الى القائمة الشيوعية ، القوائم التالية :

قائمة المباي الاساسية ، قائمة سيف الدين الزعبي (را) التي ياتي بعده فيها نائب رئيس البلدية الحالية (القل) موسى كتيله . وحاول المباي ان يجند في هذه القائمة ، اما رغبة او رهبة ، جميع من يعتبرهم ممثلي الاوساط المتمولة في الناصرة ، وكل ما هو قديم وشائخ وغير عمالي وغير شاب في الناصرة ، بشكل يترك الانطباع بان هذه القائمة ، بتركيبها ، هي جواب السلطة الفظ على رغبة اهالي الناصرة في التغيير . اي يريد المباي ان يقول للشعب ، بشكل تركيبها : لن نسمح للناصرة بان تتقدم مع تقدم الزمن والعصر !

ثم قائمة المبام (م) بدون اي تغيير تقريبا ، وبرياسة عبد العزيز الزعبي الذي لم يجرؤ ، في سنة ١٩٦٥ ، على مخالفة اوامر المباي واستقال من رياسة البلدية التي انتخبه اليها الشيوعيون فادى الى نجاح مؤامرة وزارة الداخلية بحل البلدية المنتخبة . والمبام ، الذي ينزل في بقية انحاء اسرائيل بقائمة واحدة مع المفوداه ، في المعراخ ، شرابة خرج ، ينزل في الناصرة في قائمة خاصة . ليش ؟ يقول زلمه صراحة : حتى تسرق اصوات الشيوعيين . وكل امل عبد العزيز الزعبي الان ، كما في السابق ، ان يكون « بيضة القبان » في المجلس القادم . ولكن هذه « البيضة » توضع دائما ، كما هو معروف ، في كفة المباي .

ثم قائمة حبيب سيباني (ل) الطائفية الصرف التابعة هي ايضا للمباي والتي لا تخجل ، بعد كل الذي حدث ، من السماح للمباي باثارة نعرات التفرقة الطائفية .

ثم قائمة صغيرة يقف على راسها سليم ابو احمد (س) تريد ان تتظاهر بانها قائمة الحي الشرقي . وهي ايضا طائفية صرف ومرتبطة بالمباي .

وامس الخميس نزلت القوائم التالية :

قائمة وزير الداخلية المسماة « الجبهة الموحدة » (ب) على اسم المفدال في الكنيست ، اي حزب مستغلي الدين اليهودي ، المتدينين وعلى راسها يقف يعقوب السالم ، وسالم مزاوي وهي قائمة طائفية صرف .

ثم قائمة المباي الجديدة ، ولذلك اسمها « الناصرة الجديدة – جد » ويقف على راسها فؤاد فرح وخليل فاهوم .

واخيرا ما يسمى القائمة المستقلة (ن) ويقف على راسها حسني فاهوم ونايف جفالي .

فيكون مجموع القوائم ٨ قوائم ، من بينها اربع قوائم مباينة عقودائية على الاقل ، وقائمة مفدالية متدينة بالدين اليهودي ، ومن بينها ثلاث قوائم طائفية صرف ، مع الاسف الشديد .

الشيوعيون يدعون الى معركة هادئة وتنسيق بين جميع القوائم

والشيوعيون ، حرصا منهم على المصالح العليا للناصرة ولاهاليها ، ولتفويت الفرصة على الاوساط الحاكمة التي تحلم بتنظيم الاستفزازات ، واعتمادا على وعي الجماهير ، تقدموا الى جميع القوائم داعين الى تاليف لجنة تنسيق عامة لرفع مستوى المعركة بدون تهجمات شخصية ولتنظيم الدعاية الانتخابية بالتفاهم التام .

ومن اجل ذلك عقدوا مؤتمرا صحفيا ، بعد ظهر امس الخميس وبهذه الروح سيديرون المهرجان الافتتاحي للمعركة الذي سيعقد بعد ظهر اليوم الجمعة . فشعب الناصرة قد قر عزمه على تحقيق حلمه القديم في التغيير المنشود .

اليوم مؤتمر – بقية

زيارة قام بها للبلدية « للتهنئة » بحلول شهر رمضان المبارك !

وفي نفس الوقت استدعى الحكام العسكريون رؤساء البلديات في المناطق المحتلة وحذروهم من القيام بمظاهرات او اضرابات في يوم الذكرى .

القمة الثلاثي – بقية

الوضع في الاردن والتدهور المفاجيء الذي طرا على العلاقات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

وذكرت الانباء ان ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الزعماء الثلاثة حول تطور الاوضاع في الاردن .

وكما هو معروف فان رئيس الوزراء الجديد في الاردن ، وصفي التل ، قد تعرض لنقد عنيف في كل من القاهرة والخرطوم . وقد اعلن الزعيم السوداني بصراحة ان لديه شكوكا في رئيس وزراء الاردن الجديد .. وحذر في مقال نشرته صحيفة القوات المسلحة السودانية ، في نهاية الاسبوع ، من خطر انفجار دموي جديد . وقال ان السودان سوف يقدم للفلسطينيين العون اذا كانت هنالك حاجة الى ذلك . وقال ان العناصر الجديدة في الحكومة الاردنية كانت وراء اشتباكات ايلول والمح الى تواطئهم مع المخابرات الامريكية .

هذا ولا يزال قادة الجمهورية العربية المتحدة على انتقادهم الشديد لتعيين التل .

صدر اليوم

((الجديد))

قداس وجناز نصف السنة

آل الشيتي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس

المرحومة زهيه ايوب الشيتي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١١/٧ الساعة ٩ صباحا

في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

ملحق خاص بمناسبة الاربعين للوفاة

الرئيس جمال عبد الناصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

مع العدد ٥١ السنة ٢٧. الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٧٠.



كلكم جمال...

"ان جمال لم يمت... حتى لو مات جمال فكلكم جمال".

دوّت هذه العبارة في أرجاء العالم العربي، ساعة اراد مجرمون من "الاخوان المسلمين اغتيال الرائد، وهو يلقي كلمته في الحشود فاخطأه رصاصهم، وعاش جمال لتحيا به مصر وتحيا به العروبة لتنهض من كبوتها وتسير في ركب التقدم نحو الافضل.

وفي منتصف الطريق يموت جمال وتجلجل في الملايين وفي أرجاء العالم العربي كلمته.. "لو مات جمال فكلكم جمال".

وهتفت جماهير مصر وجماهير العروبة: "نحن نكمل المشوار"... قبل اربعين يوماً يوم فجعت به، وسارت به الى مثواه الاخير.

ولقد شاركت الانسانية كلها العالم العربي فجيعته، فاشاد به الاعداء واشاد به الاصدقاء.

وما ذاك بغريب، فالرجل الذي بكيناه احدث تغييراً في عالمنا العربي، وفي العالم الاسيوي الافريقي، فكان رائد عهد جاء على البلاد العربية بعد نكبة فلسطين، لينهضها من كبوتها ويدفعها الى الطريق.

وصار "للناصرية" مدلولها في المصطلحات السياسية... انها المبادئ التي وجهت الجمهورية العربية المتحدة في سياستها الداخلية، ووجهت الشعوب العربية في تطلعاتها. ولا ادل لذلك ونبرهن على نفوذ هذه "الناصرية" وتأثيرها على الجماهير العربية لقد علمنا الرئيس الراحل تماماً الذكرى على الوحدة العربية وعلى التعاون العربي، الامر الذي اصبح ضرورة هامة، ولاسيما بعد العدوان الاسرائيلي. واصبحت القاهرة القوة التي تعمل على تماسك القوى العالمية، والوسيط في المنازعات والخلافات، ولعل آخرها ما دار في الاردن، دليل على ذلك، وكانت المساعي الى تخفيف حدة التوتر، والتطرف احياناً.

ويبرز بشكل خاص دور القاهرة الطليعي في العالم العربي في صراعه لازالة آثار العدوان الاسرائيلي.

وكان لفقيدنا الكبير دوره الفذ، كرجل دولة وسلطة وصاحب دراية وحنكة، في قيادة ج.ع.م والشعوب العربية في صراعها ضد الاستعمار. ونذكر في هذه المناسبة قول فقيد الادب العربي الكبير رشيد خوري، يوم قابل عبد الناصر في دمشق على رأس وفد لبناني: "انك يا جمال حررت الشعوب العربية من عدوها وعرفت صديقها" والصديق هو الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

وبفضل الصداقة العربية - السوفييتية، وبفضل الناصرية ودورها قفزت مصر قفزات واسعة في المجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال العسكري.

ولقد أكد البيان المشترك الذي صدر بعد تشييع جثمان الراحل الكبير من موسكو والقاهرة استمرار هذه الصداقة وتوطيدها.

واكدت الايام التي تلت مأتم العرب ان القيادة في الجمهورية العربية المتحدة ستواصل المسيرة التي بدأها القائد الفذ، في اطار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

ان الاربعين التي مرت على الجمهورية العربية المتحدة اثبتت ان الشعب العربي في مصر امتص الحزن، وشرقه بالدمع، وهب يعمل ليواصل المسيرة التي بدأها جمال وهو يردد: ان مات جمال ... فكلنا جمال..

الاتحاد

جمال على ضريح لينين - في آخر زيارة له في الاتحاد السوفييتي في تموز الماضي



زار الرئيس جمال عبد الناصر ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور. وقد كتب على شريط الاكليل: والى لينين العظيم من رئيس ج.ع.م جمال عبد الناصر.

قالوا عن جمال عبد الناصر

اعداد : المحامي علي رافع

لقد قال الشعب العربي ، من محيطه الى خليجه ، رايه فى الزعيم الراحل ، فى اكثر من مناسبة ، على امتداد ١٨ عاما وقف فيها عبد الناصر حياته كلها ، لخدمة الشعب العربي وقضاياه .

قال الشعب رايه ، بعد كل عمل قام به الرئيس ، وبعد كل خطبة القاها ، وبعد كل خطة عمل رسمها ، وقول الشعب هو الصادق والباقي والمعبر بحق عن اعمال عبد الناصر ومبادئه . ولن نستطيع فى هذا المجال الضيق ان نلم بكل تلك المشاعر والاحاسيس ، وتكفي الاشارة هنا الى الوداع الاخير ، الذي ودع فيه الشعب العربي قائده .

لعل من اصدق الذين قالوا فى الرئيس ، هو الرئيس الثاني للجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات فى كتابه القيم « يا ولدي هذا عمك جمال » حيث جاء فيه ، على لسان صديق العمر الذي عرفه عن قرب ، طيلة ثلاثين عاما :

« جمال يمتاز بالاقدام ، والايمان بمصر ، واستقلالها ، وكرامتها ايمانا صلبا عنيدا ، كنت المسه منذ حداثتنا فى معاملته لنا نحن اصدقاءه ، وفى معاملته ايضا للضباط العظام الذين كانوا رؤساءنا ... وفى معاملته لافراد البعثة البريطانية التي كانت مفروضة على جيشنا ...

ان الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو وما تلاها ، لا بد وان يعود بنا فى كل صغيرة وكبيرة الى شخصية جمال .. وان الحديث عن شخصية جمال سيعود بنا دائما الى فطرة شعب مصر .. ومقوماته وخصائصه .. فى القرية والحقل .. كما هي فى المصنع والمدينة .. هذه المقومات وتلك الخصائص التي هزمت بريطانيا وفرنسا واسرائيل وردت عدوانهم وهم الذين كانت لديهم احدث الاسلحة والادوات التي اعدت للحرب والخراب والدمار ..

•

كان جمال يعمل .. ويحسب دائما حساب كل شيء مهما كان مستبعدا ، لذلك انهزم وانهار امامه ايدن الذي قضى ثلاثين عاما يصرف السياسة الدولية ويتحكم فى مقادير البشر ، وكانوا يعتبرونه استاذا من اساتذة هذا الفن .

•

بعد ان اتخذ قرار بدء الثورة ١٩٥٢ وصرف النظر عن عام ١٩٥٥ .. لم يضيع جمال لحظة بل بدا يعمل ليل نهار ، فهو يحضر للاجتماعات المستمرة للجان الضباط الاحرار فى مختلف انحاء القاهرة ، ثم يعود الى منزله فى ساعة متاخرة من الليل لا لينام ، وانما ليعد محاضراته التي سيلقيها فى كلية اركان الحرب فى الصباح والتي ما ان يفرغ منها حتى يكون فى انتظاره اجتماع جديد فى مكتبه او فى منزله وهكذا دواليك ...

●●●

كما قال انور السادات يوم نعى الزعيم الراحل يوم ٢٨\٩\٧٠ :

ان جمال كان اكبر من الكلمات وهو ابقى من كل الكلمات ، ولا يستطيع ان يقول عنه غير سجله الحافل فى خدمة شعبه وأمته والانسانية مجاهدا عن الحرية مناضلا من اجل الحق والعدل مقاتلا من اجل الشرف الى آخر لحظة من العمر .

●●●

وقال الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ، بطل ثورة مايو ، فى تأبينه لجمال :

« ان جمالا لم يكن غير أروع تجسيد لمصر التي تفكر وتعمل .. التي تنتج وتبدع .. وقد ذهب وبقيت مصر الولود ، التي لا يصيبها العقم .. فى كل ابن من ابنائها شيء من كبرياء جمال واصرار جمال .. وفكر جمال .. وشموخ جمال .. لان جمالا كان من روح مصر ..

لقد ترك لنا جمال طريقا واضح المنهج فتحه امامنا وقال لنا .. سيروا فيه معي وسيروا فيه من بعدي .. طريق الكرامة والعزة والشرف .. طريق التضحيات والالم والفداء طريق الاصرار والعناد والتحدي .. طريق الحرية والاشتراكية والوحدة » .

●●●

وقال عنه ، الرئيس معمر القذافي ، بطل ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة :

« ان جمال عاش من اجلنا ولم يعش من اجل مصر وحدها ، بل من اجل كل عربي .. ولهذا وجدت فى جمال الاب الحنون والاخ العطوف .. لكن جمال سوف يعيش معنا روحا خالدة وارادة قوية وعزيمة صلبة .. ان الامة التي انجبت جمالا قادرة ان تتحول كلها الى جمال عبد الناصر ، وان تجسده فكرا وعملا .

●●●

اما الرئيس اللبناني السابق شارل حلو فقد قال :

« لقد اعتاد العرب منذ ١٨ عاما أن يعطوا احداث تاريخهم وجه عبد الناصر ، أما اليوم فان موت عبد الناصر يعطيهم حزنا بلا وجه ومصيبة لم يعرفوها .. مصيبة لها طعم الرماد ، بل طعم رمال الصحراء » .

●●●

اما الثورة الفلسطينية فقد رات فى عبد الناصر نعم النصير ، الذي وقف بجانبها منذ اول لحظة ، وحتى آخر خفقة فى قلبه العظيم ، وقد عبر « ابو اياد » عن هذا بقوله :

« لم تكن الثورة الفلسطينية بالنسبة لعبد الناصر حدثا طارئا كبقية الاحداث الطارئة التي تمر بالوطن العربي ، بل كانت بالنسبة له شيئا يعتز به لانه يمثل ميلاد شعب جديد.. قست عليه الظروف وشرد أكثر من عشرين عاما يخرج الى الوجود وهو حامل سلاحه يناضل فى سبيل تحرير وطنه ..

كان رحمه الله فى كل مرة يستمع فيها عن الشهداء الذين سقطوا وعن الاطفال الذين يموتون جوعا وعطشا (فى خضم احداث عمان الاخيرة ع. ر.) والنساء اللاتي يخرجن الى الشوارع بحثا عن الماء والطعام . كان عندما يسمع هذه الاخبار تحس وكأن قلبه يريد ان يدمع فضلا عن عينيه » .

●●●

وقد قال عنه ، الزعيم اللبناني التقدمي كمال جنبلاط :

« ... كان عبد الناصر يصارحنا بكل بساطة وبتواضع جم ، وبمحبة تتألق فى عينيه مع اشراقة العزم على وجهه ، وتجلي الارادة القوية فى بروز ذقنه وحلم المثالية فى انحناء جبينه ، وقدرته الظاهرة على العمل والصراع البادية فى جسده المارد ، المتعضل قوة وعنفوانا ، وهذه الشهامة والمروءة والسماحة الماثلة فى بعض قسمات وجهه وانفه ، وهذه السمرة العربية التي تحلو بها ابتسامته ويزدان بها صمته ، وفوق كل ذلك كان شعور عميق بالانسانية يعمر قلبه » ..

●●●

وقد عبر رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، عن دور عبد الناصر فى صيانة ثورة اليمن ، وصيانة الثورات العربية الاخرى ، التي اهتدت بطريق ثورة تموز :

« ان عبد الناصر شارك فى انتصارات ثورات الجزائر والعراق ، وسوريا ، وليبيا ، واحداث لبنان الاخيرة وكذلك الاردن وكان فى هذا القائد والملهم .

اننا كلنا نعرف دوره فى ثورة اليمن .. ولولاه ما كانت ثورة اليمن .. ولا كان ما وصلت اليه اليوم » .

●●●

وعبر شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت عن مدى حب الفلسطينيين لعبد الناصر بقوله :

« ان الرئيس عبد الناصر كان بالنسبة للفلسطينيين والدهم ورائدهم وقائدهم .. رعى نضالهم وبارك كفاحهم وحنا على قادتهم كما لم يحن عربي عليهم من قبل » .

●●●

أما العالم الفلسطيني ، قدري طوقان ، فقد قال :

« يقول المؤرخون القدامى ان مصر القديمة هي هبة النيل ، وانا اقول مع المؤرخين المعاصرين ان مصر الحديثة هي هبة جمال عبد الناصر » .

من المعروف ان الاتحاد السوفييتي ، قد منح الزعيم الراحل ، ارفع الاوسمة ، وقد جاء فى القانون الذي سنته هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ما يلي :

تقديرا للنشاط البارز الذي قام به رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، فى نضاله من أجل الحرية وتدعيم استقلال بلاده ، وفى نضاله ضد ظلم الاستعمار فى كل مكان ، وتقديرا لفضله الكبير الذي ابداه فى رد العدوان الاستعماري عام ١٩٥٦ وكذلك فى قضية المعاونة على تخفيف حدة التوتر العالمي ، وتعزيز السلام الدولي ، ونظرا لدوره البارز فى توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، هذا الدور الذي يتجلى بوضوح فى بناء سد أسوان العالي الجبار ، على نهر النيل العظيم ، يهدى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، ويهدى الى سيادته وسام لينين وميدالية النجم الذهبي .

●●●

وقد قال ليونيد برجنيف بعد وفاة عبد الناصر :

«ان وفاة عبد الناصر التي جاءت فى غير حينها ، هي خسارة فادحة للشعوب العربية .. ان عبد الناصر وطني عظيم ، ومناضل مخلص وشجاع ، ضد العدوان والاضطهاد .. ومن أجل الحرية والاستقلال والتقدم ، كما انه رجل دولة حكيم وهو من اكثر القادة فى العالم العربي نفوذا » .

●●●

وقد قال عنه الزعيم الهندي الراحل نهرو ، الذي عمل معه سنوات طويلة من اجل تدعيم الدول غير المنحازة ، فى حديث نشر فى كتاب « الفجر العربي » تأليف الصحفي الهندي المشهور « كارنجيا » :

« كانت روح الثورة على الماضي المنحل والزائل ، التي صبها الرئيس عبد الناصر فى افئدة الشعب المصري ، نقطه البدء فى حركة رائعة من الاصلاح الداخلي ، ومن العزة والكرامة والمهابة فى الشؤون الدولية .. ولا ريب فى ان



الرئيس عبد الناصر مع البانديت نهرو ، اثناء زيارة الرئيس لنيودلهي

الرئيس عبد الناصر ، احد الرجال الذين حولوا مجرى التاريخ » .

●●●

اما القطب الثاني من أقطاب عدم الانحياز الرئيس اليوغوسلافي تيتو فقد قال :

« ان عبد الناصر واضع اسس التنمية فى مصر ، واسس الوحدة العربية .. ان ناصر كان واحدا ممن شقوا الطريق لسياسة عدم الانحياز ودافعوا عنها ، ولاسمه اهمية كبرى ليس فحسب لدى الدول العربية بل لدى جميع الدول الافريقية ايضا ، وتكمن مساهمته الكبرى فى الوعي المتزايد باطراد لدى دول عدم الانحياز ، بأنه من الممكن لجميع الدول النامية ، وجميع من يتعرضون للضغط ان يقاوموا مثل هذه الضغوط بصورة منسقة » .

« ان ناصر صديقي العظيم » .

●●●

وقد قال عنه فيدل كاسترو ، رئيس حكومة اول دولة اشتراكية فى القارة الاميركية ، كوبا :

« ان وفاة الرئيس المصري تشكل ضربة قاصمة للحركات الثورية فى البلاد العربية فى وقت يمر فيه الشرق الاوسط بأزمة » .

●●●

وقال عنه الزعيم الغيني احمد سيكوتوريه :

« ان الرئيس المصري هو الرجل العظيم المناوىء للاستعمار وقد جسد طوال ٢٠ عاما أعلى قيم الوطنية والايمان بالقضايا المعلقة للشعوب ، وهو يناضل من أجل تحرير هذه الشعوب من أجل التقدم الاجتماعي » .

●●●

وقال عنه السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت :

« ان الرئيس عبد الناصر بوصفه زعيما للشعب المصري وبوصفه شخصية مرموقة فى الشرق الاوسط وفى العالم .. قد ساهم بدور تاريخي فى الاحداث التي شهدتها المنطقة التي كان يعيش فيها طوال العشرين عاما الماضية » .

●●●

وقال عنه الرئيس الاميركي نيكسون :

« ان العالم قد خسر زعيما مرموقا من زعمائه ، كافح فى سبيل قضية بلاده ، وكرس لها حياته كما كرسها لقضايا العرب » .

اما الرئيس الموريتاني مختار ولد داده فقد قال :

« ان وفاة عبد الناصر لم تكن خسارة للعرب ، او لافريقيا ، والعالم الثالث فحسب ، بل للعالم اجمع » .

●●●

وقال رئيس السويد أولوف بالم :

« ان الرئيس العظيم الراحل واحد من ابرز الشخصيات السياسية فى العصور الحديثة .. وان وفاته اصابت العالم بالكآبة » .

●●●

ثم قال موريس شومان وزير خارجية فرنسا :

« لقد اختار عبد الناصر السلام . وهذا هو السبب فى ان فرنسا تعتبر وفاته كارثة » .

●●●

وعن عبد الناصر والسلام قال ناحوم غولدمان :

« ان وفاة عبد الناصر ليست خسارة للشعب المصري

البقية على ص ٧

جمال عبد الناصر

١٨ كانون الثاني ١٩١٨ - ٢٨ أيلول ١٩٧٠

في ١٨ كانون الثاني ١٩١٨ وضعت فهيمة محمد حماد مولودها البكر من زوجها عبد الناصر حسين ... وكان هذا المولود هو مهندس ثورة مصر ..

ولد في الاسكندرية ولم تكن عائلته من العائلات الثرية ، بل عائلة فقيرة يعمل معيلها ساعيا للبريد في الاسكندرية ... انتمت اليها من مصر العليا (الصعيد) .

وتنقل رب العائلة بحكم وظيفته من مدينة الى مدينة او من قرية الى قرية حتى انتهى به المطاف في سنة ١٩٢٣ الى قرية صغيرة فقيرة في دلتا النيل قرب الصحراء .

وفي هذه القرية تلقى جمال عبد الناصر دروسه الاولى ... وعندما بلغ السابعة من عمره ارسله ابوه الى القاهرة ليرعاه عمه خليل حسين .. وكان بدون اولاد وفي وضع اقتصادي طيب .

وفي القاهرة دخل مدرسة النحاسين الابتدائية وهي قرب خان الخيلي ... وكان ذكاؤه اكبر من سنه ، وامتاز بميله الشديد الى الالعاب الرياضية . وكان يراسل والديه ويزورهما في اثناء العطل المدرسية .

وعندما بلغ الثامنة ماتت امه بعد مرض قصير . وتلقى دروسه الثانوية في حلوان قرب القاهرة ، ثم انتقل الى القاهرة ليتعلم في مدرسة النهضة ، ثم في مدرسة راس التين في الاسكندرية .

وكان « الوفد » في الفترة ١٩٣٠ - ١٩٣٥ في الحكم ، وفي تلك الاثناء دخل جمال عبد الناصر ميدان السياسة واشترك في النشاط السياسي . وكان يقرا لجمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، ومصطفى كامل ... وروسو وفولتير وهوجو ونابليون وغاندي وغيرهم من رجال التاريخ .

استماله « الوفد » في اول عهده ، ولكن « الوفد » خيب آماله بمواقفه الضعيفة وبالفساد الذي كان مستوليا عليه .

ثم استماله احمد حسين زعيم حزب « مصر الفتاة » القومي المتطرف الفاشي ، ولكن لم ينضم الى صفوف هذا الحزب لانه ادرك ان مصر لا تحتاج الى حزب من هذا النوع .

وفي سنة ١٩٣٥ كتب الى صديقه حسن النشار :

« اين الكرامة ؟ اين الوطنية ؟ واين ما يسمونه نشاط الشباب وكفاحه ؟ هل اختفى كل ذلك في امة تنام نومة اهل الكهف ... من الذي يوقظها ؟ يوقظ هؤلاء البؤساء الذين لا يستحقون هذه الحياة ... »

واشترك جمال عبد الناصر في مظاهرات مصر سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ، عندما اصطدم المتظاهرون بالشرطة ... وهدات الاحوال بعد توقيع المعاهدة المصرية - البريطانية .

غير ان عبد الناصر لم يستطع اكمال دراسته في كلية الحقوق بسبب نشاطه السياسي وفصل من الكلية بتهمة انه ممن حرضوا على المظاهرات .

دخل الكلية الحربية وتخرج منها بعد سنة واحدة من الدراسة (١٩٣٨) .

واشترك في سنة ١٩٣٩ في حرب السودان . ورقي في سنة ١٩٤٢ الى رتبة كابتن . وعندما عاد الى القاهرة في نفس تلك السنة ، بدا عبد الناصر العمل على تنظيم حركة الضباط الاحرار مع زملائه الذين تعرف عليهم منذ اوائل عهد دراسته ..

وفي سنة ١٩٤٤ تزوج تحية كاظم ... وكان يدرس في الكلية العسكرية ويدرّس فيها .

واشترك في الحرب الفلسطينية بعد ترقيته الى رتبة ميجور بعد نجاحه في الامتحانات .

وفي كانون الثاني ١٩٤٩ وقعت الهدنة ، الاسرائيلية - المصرية ، وكان قرابة ثلث القوة المصرية محاصرا في جيب الفالوجة ... وهنا ظهر نبوغ عبد الناصر العسكري ، واستطاع بفرقته الصمود وابى الاستسلام حتى تم انسحابها الى مصر ...

وفي سنة ١٩٥٠ اختير رئيسا للضباط الاحرار ... وقوى نفوذهم في الجيش وانتخب محمد نجيب بفضلهم رئيسا لنادي الضباط في كانون الثاني ١٩٥٢ .

وظهر نفوذهم داخل الجيش حتى ظهروا انهم يتحدون القصر ..

يقول ثروت عكاشة : جاء الي جمال وخالد (محي الدين) في العاشر من تموز ١٩٥٢ وطلبا ان اسمعهما « شهرزاد » من مؤلفات رمسكي كورساكوف . ولما بدات السيمفونية سرعان ما استولى سحرها علينا ، واغمض جمال عينيه يستمع اليها بهدوء وباهتمام . وما ان انتهت النغمة الاخيرة حتى بادر جمال ورفع الابرة وقال بحزم : يجب ان نضرب في اول الشهر القادم .

وكان الموعد ٥ آب ١٩٥٢ ولكن معلومات وصلت اليهم تفيد ان الملك ينوي تعيين سري عامر وزيرا للحربية ... ليامر بعد ذلك باعتقال الضباط الاربعة عشر ... لذلك عينوا يوم ٢٢ - ٢٣ تموز موعدا .



عبد الناصر حسين



جمال في العاشره



جمال (الى اليسار) في الحرب الفلسطينية



في الفالوجة ...



مع محمد نجيب

* في ساعات الصباح من يوم ٢٣ - تموز - ١٩٥٢ كانت شوارع القاهرة تهتز تحت سلاسل وعجلات الوحدات المدرعة ، وأفاق الشعب على نبا اعلان الثورة .. وأصر عبد الناصر - قائد الضباط الاحرار - أن لا يسفك دم انسان ... في هذه السنة أصبح رئيسا لمجلس الثورة

وفي ١٨ حزيران ١٩٥٣ أعلنت الجمهورية المصرية برئاسة محمد نجيب الذي تولى رئاسة الوزراء.

* في ١٨ - شباط - ١٩٥٤ أقال جمال عبد الناصر محمد نجيب ليتحمل هو ورفاقه مسؤولية مصر الثورة . وبموجب قرار من مجلس الثورة الذي كان يرأسه أصبح رئيسا لمجلس الوزراء وذلك في شهر تشرين الثاني عام ١٩٥٤ .

* في اواخر عام ١٩٥٤ وقع عبد الناصر على اتفاقية مع بريطانيا حدد فيها يوم ١٨ حزيران ١٩٥٦ اخر موعد لانسحاب آخر جندي بريطاني. (بلغ عددهم يومها ٨٠ الف جندي) .

* وفي عام ١٩٥٤ كان عبد الناصر قد اشترك في مؤتمر « باندونغ » وكان دوره أساسيا فيه

* آخذ غليان الشعوب ، الانتفاضات ضد الاستعمار والاحكام الرجعية - طريقه الى النور . وتعرضت القوى الوطنية الى ارهاب واغراء وضغوط وتهديدات .

* ورأى جمال أن من الضروري ان يملك السلاح .. لتقف مصر سدا منيعا امام كل عدوان .. او مؤامرة ، ولكي يضع حدا للتحرشات والتهديدات الاسرائيلية .

* وتوجه عبد الناصر للغرب يطلب السلاح ... اشترطت الولايات المتحدة عليه الانضمام الى احد أحلافها ، والامر الاهم أن ينضم الى المعسكر المعادي للسوفييت . واشترطت بريطانيا عليه عدم المساس بمصالحها . وفرنسا طالبت بعدم مساعدة ودعم شعوب شمال افريقيا العربية .

* ازاء هذا الاحتكار للسلاح من الدول الغربية اعلن عبد الناصر ان حكومته مستعدة للحصول على الاسلحة من اية دولة تحترم سيادة مصر .

* في ٢٧ - ايلول - ١٩٥٥



جمال يخطب في اوائل عهد الثورة

أعلن عبد الناصر في حديث له أن تشيكوسلوفاكيا اعربت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل منتوجات مصرية كالقطن وبدون أية شروط .

* في ١٣ - حزيران - ١٩٥٦ كان آخر الغزاة البريطانيين يترك مصر وذلك قبل انتهاء الاتفاقية بخمسة أيام .

* في اذار من عام ١٩٥٦ تم انتخاب عبدالناصر رئيسا لمصر وفقا للدستور الجديد .

* كان رد فعل الدول الغربية الاستعمارية على الانتفاضة المصرية ان اوقفت بريطانيا واميركا ماسمي « بالمساعدات » عن مصر وانسحبت من مشروع تمويل السد العالي .

* أما رد الفعل العربي فكان ان اعلن رئيس مصر ، عبد الناصر ، من ميدان الجمهورية في الاسكندرية في شهر تموز من عام ١٩٥٦ تاميم قناة السويس مؤكدا ان الدخل الكبير الذي تنهبه الشركات الاجنبية سيسهم في بناء السد العالي .

* وجن جنون الاستعمار - وخاصة بريطانيا وفرنسا - وخططوا عدوانهم الثلاثي .

* وازاء العدوان الاستعماري الثلاثي الذي اشتركت فيه

←



لدى انتخابه رئيساً للجمهورية ١٩٥٤



مع فريق من الضباط الاحرار



الرئيس (١٩٥٥)

بريطانيا وفرنسا واسرائيل هب الشعب المصري بقيادة زعيمه يحمي بلده وخير نموذج على بطولة هذا الشعب العربي بور سعيد ، المدينة التى سجلت اروع ماشهدته صفحات المقاومة وهدر الانذار السوفييتي فوق رؤوس المعتدين واجبرهم على الانسحاب ·

* دفع فشل العدوان حركة التحرر العربية نحو انطلاقة جديدة ·

* عام ١٩٥٨ اعلنت الحكومتان في مصر وسوريا عن وحدتهما · وكان هذا اول تجسيد للوحدة العربية في العصر الحديث، وهذا ما تطلعت اليه الجماهير العربية

كانون الثاني ١٩٦٠

٩ ـ اعطى الرئيس جمال عبد الناصر اشارة بدء العمل في السد العالي وضغط على زر كهربائي ارتفعت معه في الفضاء ٢٠ الف طن من الصخور نسفها الديناميت بداية في حفر القناة المكشوفة لتحويل مياه النيل عن مكان السد

شباط

١١ ـ صدر قرار تاميم بنك مصر والبنك الاهلي ·

ايار

٢٤ ـ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا بتنظيم الصحافة المصرية آلت بموجبه جميع الصحف الى الاتحاد القومي ·

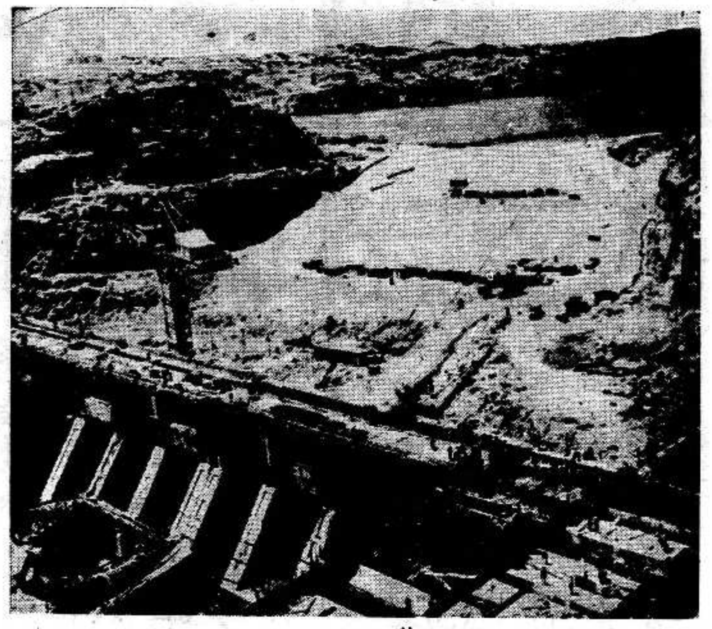
تموز

٢١ ـ عقدت اول دورة لمجلس الامة الذي يضم الاقليمين المصري والسوري وقد انتخب انور السادات رئيسا للمجلس ويتكون المجلس الجديد من ٦٠٠ عضو ، ٤٠٠ من الاقليم المصري و ٢٠٠ من السوري · ونصف اعضاء الاقليم المصري من اعضاء مجلس الامة السابق ·

* بدأ الارسال التلفزيوني لاول مرة في ج · ع ·.م ·

آب

٢ ـ صدر قرار بتاميم شركة مصر الجديدة وسكك حديد مصر الكهربائية والبنك البلجيكي ووضع شركة الكهرباء المصرية ومرفق ترام القاهرة تحت الحراسة ·



السد العالي

تموز ١٩٦١

٤ ـ تقرر قصر الاستيراد من الخارج في ج.ع.م. على الشركات الحكومية والمصانع .

١٠ ـ تاميم شركة بواخر البوسته الخديوية وضم شركات الملاحة في هيئة حكومية .

١٩ ـ صدور قرارات يوليو وتقرير ٢٥٪ من ارباح المؤسسات والشركات للعمال ، ٢ يمثلان العمال في مجلس ادارة المؤسسة او الشركة ، حد اقصى ٥٠٠٠ جنيه سنويا للمرتبات في الشركات والمؤسسات .

٢٠ ـ تاميم جميع البنوك وشركات التامين و ١٤٩ شركة .

● صدر قرار يقضي بان يملك القطاع العام ٥٠٪ من ٩١ شركة .

● اسقاط التزام مرفق ترام القاهرة وشركة ليبون الاسكندرية .

● تاميم عدة شركات في سوريا ومن اهمها الشركة الخماسية .

● صدر قرار في ج.ع.م. بمنع تعيين اي شخص في اكثر من وظيفة .

● تقرر دخول ٢٩٩ شركة الى القطاع العام .

٢٢ ـ صدر قرار بتخفيض ساعات العمل في ج.ع.م. من ٨ الى ٧ ساعات .

٢٥ ـ تحديد الملكية الزراعية في ج.ع.م. ، وجعل الحد الاقصى للملكية الزراعية ١٠٠ فدان .

● تاميم شركات الطرق والنقل والاوتوبيس في ج.ع.م.

● تخفيض اقساط وفوائد دين الاصلاح الزراعي على الفلاحين الى النصف .



في مفاوضات الوحدة

ايلول ١٩٦١

١ ـ بدء انعقاد مؤتمر عدم الانحياز ببلجراد وقد حضر المؤتمر رؤساء وملوك ١٥ دولة ... (ج.ع.م. ، يوغوسلافيا ، كوبا ، الهند ، بورما ، سيلان ، لبنان ، غانا ، مالي ، كمبوديا ، تونس ، السودان ، افغانستان ، العراق ، الصومال) .

٩ ـ انفصال سوريا عن مصر .

وقد وقع اقطاب دول عدم الانحياز « نداء السلام » الموجه الى الرئيس السوفييتي والاميركي لاستقرار السلام وطالب المؤتمر بتصفية الاستعمار ، ونزع السلاح الشامل والدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

تشرين الاول ١٩٦١

٤ ـ تم تشغيل المفاعل الذري العربي في انشاص بكامل طاقته التي تبلغ ٢٠٠٠ كيلو واط .

تشرين الثاني ١٩٦١

٢٣ ـ صدر قرار بالغاء تملك الاجانب للاراضي الزراعية في مصر .

كانون الثاني ١٩٦٢

٢٧ ـ تم توقيع بروتوكول بين ج.ع.م والاتحاد السوفييتي بادراج عدة مشروعات صناعية .. تشمل انشاء مصنع لتقطير القطران ومعمل لفحم الكوك . واضافة محطة جديدة للقوى في السويس .

٢٩ ـ وصل يوري جاجارين رائد الفضاء السوفييتي الى القاهرة في زيارة لها .

آذار ١٩٦٢

٢ ـ تم توقيع اتفاق بين ج.ع.م. والاتحاد السوفييتي لاستيراد الالات والمعدات اللازمة لاقامة مصنع يلحق بمصانع الحديد والصلب لتحويل كتل الصلب الى شرائح ورقائق .

نيسان ١٩٦٢

٢٨ ـ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتوزيع انصبة العمال والموظفين في ارباح شركاتهم ويقضي القرار بان يتم توزيع نسبة ال ١٠٪ من الارباح على العاملين في الشركات بنسبة المرتب الاجمالي الشهري بشرط الا يتجاوز ما يخص الفرد خمسون جنيها .

ايار ١٩٦٢

١ ـ احتفلت القاهرة رسميا لاول مرة بعيد العمال العالمي .

ايار ١٩٦٣

١٨ ـ تاميم جميع المطاحن ومضارب الارز في الجمهورية العربية المتحدة ، القرار يشمل ١٦٧ مطحنا و ٧٨ مضربا في مختلف المحافظات .

حزيران ١٩٦٣

ـ تاميم ١٤ شركة ادوية وغلق ٥٠ معملا في ج.ع.م خفض اسعار منتجاتها ٢٥٪ وتعيين عمالها في مؤسسة الادوية .

آب ١٩٦٣

١٢ ـ تاميم ٢٢٨ شركة ومنشاة صناعية وانهاء جميع عقود استغلال المناجم والمحاجر الممنوحة للافراد وتاميم ٤٢ شركة للنقل البري والنهري والحاقها بمؤسسة النقل الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة .

ايلول ١٩٦٣

٢٣ ـ اذاعة نتائج خطة التنمية في ج.ع.م خلال سنتها الثالثة : الانتاج القومي يرتفع الى ٢.٠٧٩ مليون جنيه والدخل القومي يبلغ ١٥٢١،٩ مليون جنيه . قطاع الصناعة حقق ٩٨،٧٪ من مشروعاته والكهرباء ١٠٢،٢٪ والنقل والمواصلات ١٠٨،٥٪ والخدمات ٩٨،٦٪ .

تشرين الاول ١٩٦٣

١٥ ـ ٦،٢ مليون جنيه ارباح للعاملين في ١٣٦ شركة صناعية في ج.ع.م. يبدا صرفها .

تشرين الثاني ١٩٦٣

١٧ ـ تاميم ٦ شركات زراعية في الجمهورية العربية المتحدة تاميما كاملا . وتوزيع اراضيها على صغار المزارعين .

كانون الثاني ١٩٦٤

٦ ـ وقع الوفد الاقتصادي العربي بروتوكولات اقتصادية مع بولندا والمانيا الديمقراطية ويوغوسلافيا والمجر حققت زيادة ٢٠٪ في حجم تجارة ج.ع.م. مع هذه البلاد وبلغ حجم الاتفاقيات ١٦٠ مليون دولار .

شباط ١٩٦٤

١٤ ـ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في رده على رسالة خروشوف ان ج.ع.م. تؤيد اقتراح خروشوف بشان الامتناع عن استخدام القوة في مشاكل الحدود والمنازعات الاقليمية .



مع فيدل كاسترو

آذار ١٩٦٤

● اتفق على ان تحصل ج.ع.م. على ٣٠ مليون جنيه من حصيلة فائض الحاصلات الزراعية الاميركية على ان تسدد خلال ٤٠ عاما بالعملات المحلية بفائدة ٣/٤٪

٧ ـ تاميم ١١ شركة للتجارة الخارجية في ج.ع.م.

٨ ـ تاميم الارض والممتلكات البريطانية في زنزبار .

٩ ـ تاميم ١١٩ شركة للمقاولات في ج.ع.م.

٢١ ـ انتخب اول مجلس امة في ج.ع.م. بعد صدور ميثاق العمل الوطني فاز فيه ١١٢ فلاحا و٧٢ عاملا و ١٦٢ من الفئات الاخرى ، طبقا للتعريف الذي اقرته « لجنة المائة » .

٢٢ ـ صدور قانون في ج.ع.م. يقضي بان تؤول الى الدولة بدون مقابل ملكية الاراضي الزراعية التي تم الاستيلاء عليها طبقا لقوانين الاصلاح الزراعي .

٢٣ ـ صدر قرار جمهوري بانهاء العمل بقوانين حالة الطوارىء في ج.ع.م. والافراج عن جميع المعتقلين والمسجونين السياسيين .

ايار ١٩٦٤

٦ ـ رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي يبدا رحلته لاول مرة الى القاهرة في زيارة رسمية بدعوة من



كوسيجن وجمال

الرئيس جمال عبد الناصر .

١٤ ـ تم تحويل مجرى النيل الى مجراه الجديد واتمام المرحلة الاولى في بناء السد . حضر خروشوف وعبد الناصر الاحتفالات .

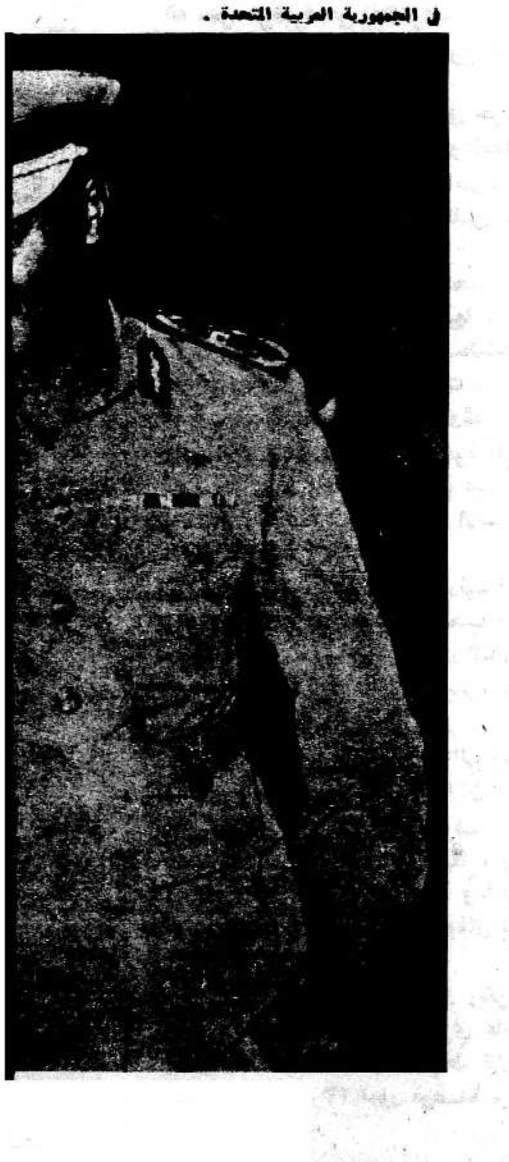
٢٤ ـ قرض جديد من الاتحاد السوفييتي لـ ج.ع.م. قدره ٢٥٢ مليون روبل .

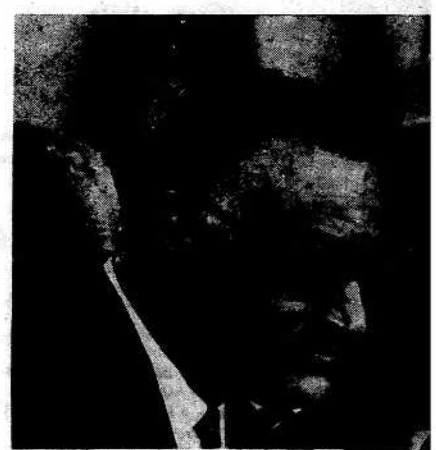
ايلول ١٩٦٤

٢٠ ـ قرض من الاتحاد السوفييتي قدره ٢٨٠ مليون جنيه لاستصلاح ٢٨٠ الف فدان .

تشرين الاول ١٩٦٤

١ ـ بعد تنفيذ نظام التامين الصحي في الجمهورية العربية المتحدة .





٩ – انعقاد المؤتمر الثاني لرؤساء دول عدم الانحياز بالقاهرة وحضره مندوبون يمثلون ٤٧ دولة .

٢٢ – رسالة من الرئيس عبد الناصر الى كوسيفن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الجديد بعد اعفاء خروشوف من منصبه في ١٤ اكتوبر . وقادة الاتحاد السوفييتي يبعثون برسالة للرئيس عبد الناصر يؤكدون فيها سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الجمهورية العربية المتحدة .

كانون الاول ١٩٦٤

٢٣ – الرئيس عبد الناصر يهاجم السياسة الاميركية في الاحتفال بعيد النصر في بور سعيد ، فيقول « اميركا تعطينا ما قيمته ٥٠ مليون جنيه من القمح واللحوم والفراخ . ولسنا مستعدين ان نبيع حريتنا نظير اي مبلغ او نخضع لاي ضغط » .

وعن الموقف من الكونغو « ارسلنا السلاح الى شعب الكونغو وسنرسل له المزيد لاننا لا نعترف بتشومبي عميل الاستعمار » .

وفي المجال الداخلي « لا بد ان يشارك الشعب في ادارة الخدمات كما يشارك في ادارة الانتاج » .

٢٧ – شيليبين نائب رئيس الوزراء السوفييتي يعلن في مجلس الامة ان « الصداقة السوفييتية العربية الان اقوى من اي وقت مضى ، وان الاتحاد السوفييتي سينفذ جميع التزاماته تجاه ج.ع.م. » .

كانون الثاني ١٩٦٥

٢٠ – قبل الرئيس جمال عبد الناصر ترشيح مجلس الامة له بالاجماع ، رئيسا للجمهورية .

شباط ١٩٦٥

٢٤ – وصل الى الجمهورية العربية المتحدة والتر اولبريخت رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ، في زيارة رسمية .

اذار ١٩٦٥

٥ – اوقفت حكومة بون تعاونها الاقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة بعد زيارة اولبريخت للقاهرة.

١٤ – أعلنت « الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني » حدتو ، عن حل تنظيمها الشيوعي المصري .

١٥ – تم انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .

٣٠ – بدات في القاهرة ، الندوة العالمية لنصرة شعب فلسطين .

نيسان ١٩٦٥

١ – قامت الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك مع خمس دول اخرى من مجموعة عدم الانحياز ، بتوجيه « نداء السلام » الى الدول الخمس الكبرى لاجراء مفاوضات مباشرة غير مشروطة لتسوية مشكلة فيتنام .

٢٤ – اتخذ الحزب الشيوعي المصري قرارا بحل نفسه والغاء التزام اعضائه من العضوية الحزبية، وتقدمهم – كافراد – لطلب عضوية الاتحاد الاشتراكي العربي .

آب ١٩٦٥

٢٧ – قام الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع المسئولين حول العلاقات بين البلدين.

٢٨ – تم في موسكو توقيع الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على اتمام جميع خطوط كهرباء السد العالي وتبلغ قيمة الاتفاق ٢٠ مليون جنيه .

شباط ١٩٦٦

١٩ – اتفاق جديد بين القاهرة وموسكو لتمويل بعض المشروعات الاقتصاديه قيمتها ٢٠٠ مليون روبل.

٢٢ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في مناسبة عيد الوحدة، الرئيس يكشف عن التآمر ضد الوطن العربي ابتداء من حلف بغداد حتى الحلف الاسلامي ، واعلن الرئيس ان ج. ع. م تعارض كل التحركات الرجعية المشبوهة ومحاولات تزييف الدين بمبادئه المقدسة لخدمة مصالح الاستعمار والرجعية .

ايار ١٩٦٦

١ – اعلان تشكيل لجنة الدستور. الرئيس عبد الناصر يدعو الى استخدام مبدا الجلسات المفتوحة للمناقشات .

كانون الثاني ١٩٦٧

٢ – عقدت ج.ع.م اتفاقية شراء قمح تبلغ ٢٥٠ الف طن مع الاتحاد السوفييتي .

٢٧ – وقعت ج.ع.م. معاهدة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

شباط ١٩٦٧

٢٢ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في مناسبة عيد الوحدة تحدث فيه عن التحالف الاميركي – البريطاني ودعا الرئيس الى ضرورة قيام وحدة القوى الثورية في الوطن العربي .

نيسان ١٩٦٧

١٢ – رفضت ج.ع.م. طلب زيارة الاسطول السادس الاميركي للموانيء المصرية .

٥ حزيران ١٩٦٧

بدات القوات الاسرائيلية بمهاجمة الجبهة المصرية من الجو ومن البر ، وبمهاجمة الجبهة السورية والاردنية. اعلنت ج.ع.م. قطع العلاقات الدبلوماسية مع اميركا وبريطانيا .

٦ حزيران ١٩٦٧

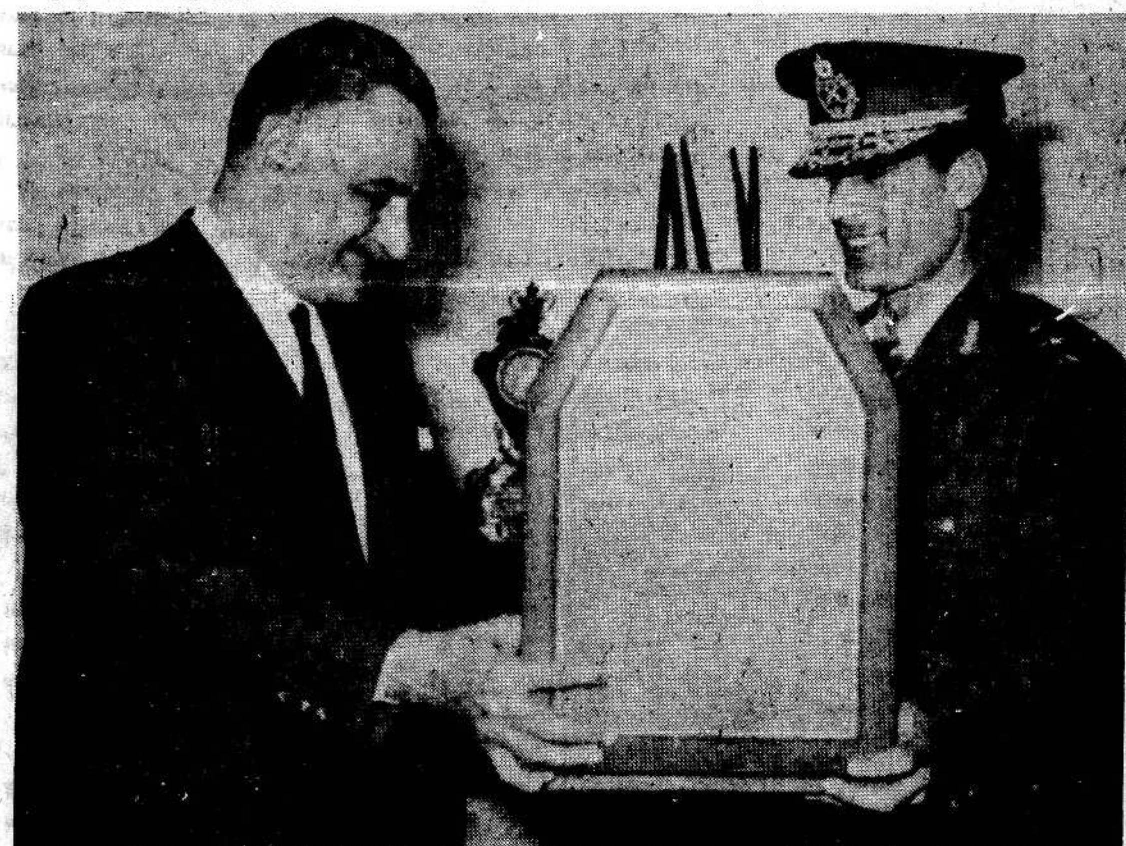
اعلن الاتحاد السوفييتي تاييده الكامل لشعب ج.ع.م. والشعوب العربية ، وانه يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ كافة الخطوات التي يستدعيها الموقف .

٨ حزيران ١٩٦٧

وافقت ج.ع.م وسوريا والاردن على قرار مجلس الامن بموجب المشروع السوفييتي ، بوقف الاعمال العسكرية .



في مؤتمر الخرطوم



الرئيس عبد الناصر يقدم قلادة النيل – اعلى وسام مصرى – العقيد معمر القذافى

٩ حزيران ١٩٦٧

● قرر الرئيس جمال عبد الناصر التنحي عن الرئاسة ، وتكليف زكريا محي الدين بتولي الرئاسة .

● خرجت الجماهير من جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة في مسيرة شعبية الى القاهرة ، وتصر على بقاء جمال عبد الناصر .

● ادان مؤتمر الدول الاشتراكية السبع في موسكو التواطؤ الاسرائيلي الامبريالي وانذر بانه سيعمل كل ما هو ضروري لمساعدة الدول العربية على توجيه ضربة لاسرائيل اذا لم توقف اعمالها العسكرية ضد الدول العربية وتسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

١٠ – بعث جميع الملوك والرؤساء العرب الى الرئيس جمال عبد الناصر يناشدونه العدول عن قراره بالتنحي.

● بعث قادة الاتحاد السوفييتي الى الرئيس جمال عبد الناصر يناشدونه العدول عن قراره بالتنحي من اجل مصلحة الامة العربية وحركة التحرر الوطني والسلام العالمي .

● استجاب الرئيس جمال عبد الناصر لنداء الامة العربية وقرر تاجيل قراره بالتنحي .

١١ – اقيم جسر جوي بين موسكو والقاهرة وبدا وصول شحنات الاسلحة والمساعدات اللازمة لمواجهة الموقف .

١٢ – اجرى الرئيس جمال عبد الناصر تغييرات كبيرة في قيادات القوات المسلحة .

١٣ – طلب الاتحاد السوفييتي عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية .

٢٠ – وصل المارشال زخاروف رئيس هيئة اركان حرب الجيش السوفييتي على راس وفد عسكري لزيارة ج.ع.م .

٢٢ – وصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى القاهرة وأجرى محادثات هامة مع الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم سافر بعدها الى سوريا والعراق .

تموز ١٩٦٧

٢٣ – القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا بمناسبة عيد الثورة اكد فيه اننا لن نتخلى عن حقوق شعب فلسطين رغم النكسة واننا سنعيد البناء الشعبي والعسكري واستمرار النضال حتى يتحقق النصر.

آب ١٩٦٧

٨ – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قرارات تندد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية ودعت الى انسحاب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة .

٢٨ – غادر الرئيس جمال عبد الناصر القاهرة الى الخرطوم للاشتراك في مؤتمر القمة العربي .

٢٩ – انعقد مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم باستثناء سوريا .

٢٩ – اتفق الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل على تسوية مشكلة اليمن .

ايلول ١٩٦٧

٢ – قرر مؤتمر القمة مساعدة ج.ع.م. والدول العربية التي تضررت من حرب حزيران .

٦ – قرر المؤتمر الاقتصادي المنبثق من مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو تقديم المساعدات لتنمية اقتصاديات الدول العربية التي تضررت في حرب حزيران .

تشرين الاول ١٩٦٧

٣٠ – قرر مجلس النواب الاميركي حظر استيراد القطن من ج.ع.م. والسودان بصفة دائمة .

تشرين الثاني ١٩٦٧

القى الرئيس عبد الناصر خطابا في افتتاح مجلس الامة اعلن فيه ان ما يؤخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة ، وان المشروع البريطاني ليس كافيا لحل الازمة .

كانون الثاني ١٩٦٨

١١ – صدر في الجمهورية العربية المتحدة قرار بوقف العمل بقانون الاحكام العسكرية .

٢١ – بدات في ج.ع.م. جلسات محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعي لمحاكمة المتهمين في قضية المؤامرة ضد نظام الحكم .

٢٦ – صدر في ج.ع.م. قانون لاعادة تنظيم القيادة العليا للقوات المسلحة .

٢٩ – تقرر في ج.ع.م. وقف العمل بالقانون الذي يخول الشرطة العسكرية صفة الضبطية العسكرية بالنسبة للمدنيين .

٣٠ – اعلنت الجمهورية العربية المتحدة وقف العمل في اخراج السفن المحتجزة في قناة السويس نتيجة للتطورات الخطيرة التي جدت بسبب العدوان الاسرائيلي على قاطرات هيئة



الرئيس يرحب باللواء النميري

قناة السويس التي تقوم بمسح مجرى القناة .

شباط ١٩٦٨

١٢ – تم توقيع عقد بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي لتوريد صفقة قمح قدرها ٢٠٠ الف طن الى مصر .

آذار ١٩٦٨

٢ – عقدت الجبهة القومية مؤتمرا عاما قرر تبني « الاشتراكية العلمية » طريقا لبناء البلاد ، كما قرر انشاء مجالس شعبية في الاقاليم .

٣٠ – اعلن الرئيس جمال عبد الناصر الى الامة برنامج ٣٠ مارس لاعادة بنساء الحياة السياسية في البلاد على اساسه وفــق ظروف ومتطلبات المرحلة التي يمر بهـا المجتمع المصري .

ايار ١٩٦٨

٢ – جرت عملية الاستفتاء على برنامج ٣٠ مارس ونال تاييـد ٩٩،٩٨٩٪ من مجموع الناخبين .

تموز ١٩٦٨

٤ – ١١ ـ قام الرئيس عبد الناصر بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . واكد الجانب السوفييتي الاستمرار في تعزيز مقدرة مصر الدفاعية وكل انواع العون السياسي والعسكري .

٢٣ – افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المؤتمر القومي الاول للاتحاد الاشتراكي العربي . وقـد انتخب المؤتمر جمال عبـد الناصر رئيسا للاتحاد الاشتراكي بالاجماع ،

٢٦ – سافر الرئيس جمال عبـد الناصر الى الاتحاد السوفييتي لبدء العلاج الذي نصح به الاطبـاء في منطقة تسخالطوبو بجمهورية جورجيا السوفييتية .

آب ١٩٦٨

١٧ – عاد الرئيس جمال عبـد الناصر الى القاهرة بعـد ان امضى فترة العلاج في تسخالطوبو .

كانون الاول ١٩٦٨

٢ – ٤ – عقد المؤتمر القـومي للاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة ، دورة طارئة لبحث موضوع احداث الطلبة في الاسكندرية في نوفمبر بعد صدور قانون التعليم الجديد .

آذار ١٩٦٩

٩ – استشهد الفريق اول عبد المنعم رياض رئيس اركــان حرب القوات المصرية في اثناء تاديته واجبه على خطوط القتال الامامية .

ايار ١٩٦٩

٨ – تم توقيع اتفاق بترول بين ج.ع.م. والاتحاد السوفييتي يقدم بموجبه الاتحاد السوفييتي قرضـا مفتوحا لمصر يغطي احتياجات البحث عن البترول .

٢٥ – الضباط الاحرار في السودان يعلنون الثورة ويشكلون مجلس ثورة برئاسة اللواء جعفر النميري واعلان السودان جمهورية دمقراطية شعبية .

حزيران ١٩٦٩

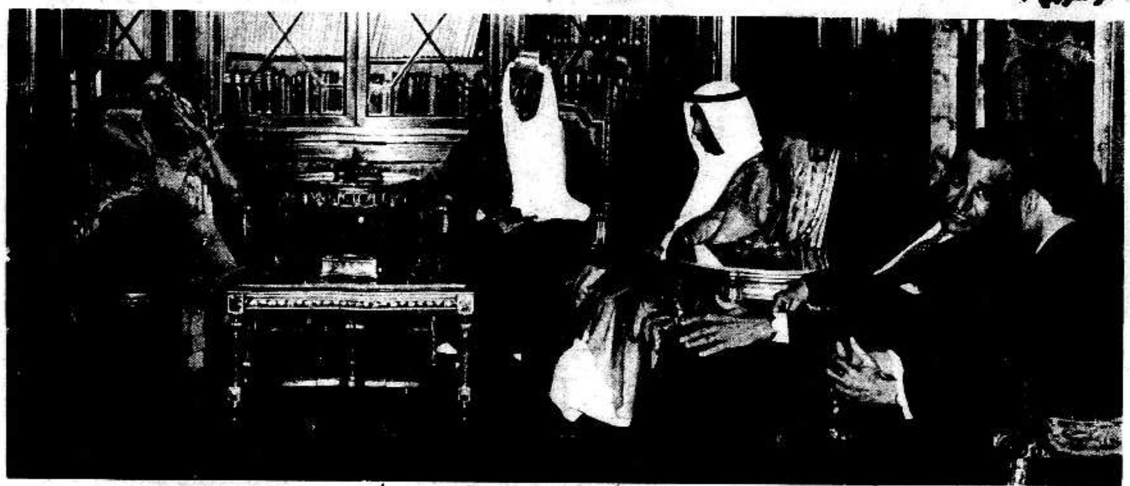
١٢ – اختتم اندريـه جروميكو زيارته لـ ج.ع.م. وصدر بيـان مشترك من الجانبيـن السوفييتي والعربي اكدا فيه ان اي تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اسس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ ، وانسحاب قوات اسرائيل من جميـع الاراضي التي احتلتها يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

تموز ١٩٦٩

١٠ – اعلنت ج.ع.م. اعترافهـا الكامل بجمهورية المانيا الدمقراطية .

٢٣ – بدا المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الثالثة ، وفي الجلسة الافتتاحية القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا عرض فيه خطوات العمل في السياسة الداخليـة والخارجية والموقف على طول الجبهة مع العدو كما القى السيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان خطابا في بداية افتتاح المؤتمر .

٢٢ – تم توقيع بروتوكول بـين ج.ع.م. والاتحاد السوفييتي بتنفيذ مشروع انشاء مصنع الالمنيوم ومجمع فوسفوري .



في مؤتمر القمة الأخير

ايلول ١٩٦٩

١ – استولى تنظيم الضباط الاحرار الليبي على السلطة في ليبيا واعلن قيام الجمهورية العربية الليبية .

● انشاء محكمة عليا لها سلطة الفصل في دستورية القوانـين في ج.ع.م.

٢٢ – افتتاح مؤتمر القمـة الاسلامي باشتراك ٢٥ دولة لبحث حريق المسجد الاقصى، وبعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى هذا المؤتمر حدد فيها ابعاد القضية وان قضية احراق المسجد الاقصى ليس الا لمحة من خطر داهم لا يستهدف الامـة العربية وحدهـا .

تشرين الاول ١٩٦٩

٢١ – ناشد الرئيس عبد الناصر رئيس جمهورية لبنان شارل الحلو التدخل لوقف الصدام بين الجيش اللبناني وبين قوات المقاومة .

٣٠ – اعلن الكسندر شيلبن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يعتبر نضال الوطنيين الفلسطينيين نضالا عادلا ووطنيـا ومناهضـا للامبريالية وان الاتحـاد السوفييتي سوف يقدم المساعدات للمقـاومة الفلسطينية .

تشرين الثاني ١٩٦٩

٢ – مظاهرة في لندن سار فيهـا ٢٠٠٠ من الطلبة العرب والاجانب تاييدا للقضية العربية .

٩ – اكتشفت مناجم تحتوي على ٢٠٠ مليـون طن فوسفات بالوادي الجديد في ج.ع.م.

كانون الاول ١٩٦٩

٨ – سافر وفد عن الجمهوريـة العربية المتحدة برئاسة انور السادات وعضوية محمود رياض وزير الخارجية ومحمد فوزي وزير الحربية لاجراء محادثات مع القادة السوفييت .

وفي ١١ كانون الاول صدر بيـان مشترك عن المباحثات .

كانون الثاني ١٩٧٠

١ – اشترك الرئيس عبد الناصر في احتفالات الشعب السوداني .

٨ – نشرت « يديعوت احرونوت » مقالا لتؤكد على لسان المراقبيـن ان هدف الغارات الاسرائيلية على ضواحي القاهرة اضعاف نظام عبـد الناصر ،

١٥ – دحض ليونيـد زمياتن – المتحـدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية – المزاعم التي نشرتها صحف الغرب بان الاتحـاد السوفييتي غير بعض مواقفه من ازمة الشرق الاوسط .

١٩ – اجتمع الرئيس عبد الناصر بالوفد البرلماني السوفييتي الـذي يزور الجمهورية العربية المتحدة .

وعقد مجلس الامة جلسة خاصـة اشاد فيها رئيس المجلس الدكتـور لبيب شقير بالمساعدات التي يقدمهـا الاتحاد السوفييتي .

٢٢ – نزلت القوات الاسرائيليـة المحمولة جوا بعد الظهر الى جزيرة شدوان . وقد قاومتها القوة المصرية مقاومة باسلة .

شباط ١٩٧٠

٢ – تكلم الرئيس عبد الناصر في افتتاح المؤتمر البرلماني الذي عقد في القاهرة لبحث ازمة الشرق الاوسط .

٥ – أكد الرئيس عبد الناصر في مقابلة اجراها معه وليـام توهي وروناند ايفانز ، ان الجمهورية العربية المتحدة راغبة في العمل من اجل حل سلمي ولكنها عازمة على تطوير قوتها العسكرية .

١٢ – اغارت القوات الاسرائيلية على مصنع ابي زعبل . قتل ٧٠ عاملا واصيب مئة بجراح .

١٦ – اجرى الرئيس عبد الناصر مقابلة صحفية مع مكاتب « نيويورك تايمس » ، جيمس رستون ، وقال فيها : قبلنا قرار مجلس الامن لانه موزون . كما اجرى مقابلة مع مكاتب « ليموند » الفرنسية .

٢٣ – اعلن معمر القذافي في اول مؤتمر صحفي ان التعاون بـين الجمهورية العربية المتحدة وليبيـا والسودان يعتبر خطـوة في سبيل الوحدة العربية .

آذار ١٩٧٠

١٢ – اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية .

٢٥ – اعلن الرئيس جمال عبـد الناصر في مجلس الامة ان الحـل السلمي لا يعني الحل الاستسلامي بل معناه الجلاء الكامل من كـل الاراضي العربية المحتلة بما فيهـا القدس والضفة الغربية والجـولان وقطاع غزة وسيناء وحل مشكلـة اللاجئين .

نيسان ١٩٧٠

٥ – رفضت حكومة غولده مئير السماح لغولدمان بزيارة القـاهرة لمقابلة عبد الناصر .

٩ – غارة اسرائيلية على مدرسة بحر البقر في المديرية الشرقية

١٣ – « نحن لا نقاتل لنغزو ... ولكن نقاتل لنتحرر .. ونحن لا نقاتل لنتوسع ... ولكن نقاتل لنحمي .. ونحن لا نقاتل لصنع حدود جديدة لاوطاننا ... ولكن نقاتل لان حـدود اوطاننا ، وهي اقدم حدود عرفتهـا الانسانية وعرفها التاريخ ، تتعرض الآن لمن يريد ان يستبيحها .. ونحن لا نقاتل للابادة ... ولكن حتى لا نتعرض للابادة .. » – من خطاب عبد الناصر امام اللجنة العاصمـة للمواطنين من اجل المعركة .



الرئيس جمال عبد الناصر يصافح مستركريشنا ميتون رئيس شرف مجلس السـلام العالمي

١٦ – وفد عن الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري سافر الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد لينين .

١٩ – قابل الصحفي الهندي كرانجيا الرئيس عبد الناصر ، وقال عبـد الناصر في هذه المقابلة : السلام يعني الانسحاب واعادة حقوق عرب فلسطين. امريكا انذرتنا بتشديد الغـارات الاسرائيلية علينا اذا لم نقبل الشروط الاسرائيلية ... بفضل المعونـة السوفييتية اعدنا بناء قواتنـا الدفاعية .

٢٣ – غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يشير الى استعداد الرئيس عبد الناصر للتسوية السلمية وقبوله قرار مجلس الامن ... ويقول ان على اسرائيل ان تتخذ موقفا مماثلا.

ايار ١٩٧٠

٤ – اعلـن كوسيغن في مؤتمـر صحفي : بيننا وبين الحكومة المصرية اتفاق بموجبه يوجد خبراء عسكريون سوفييتيون في مصر .

٢٠ – عبد الناصر يصرح لجريدة « دي فيلت » الالمانية الغربية انـه مستعد للاعتراف باسرائيل كدولـة داخل حدود ما قبل ٥ حزيران .

٢٥ – احتفالات الثورة في السودان بحضور عبد الناصر والقـذافي والنميري .

حزيران ١٩٧٠

٢٩ – بناء على دعوة من اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى زار الرئيس عبد الناصر الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات .

تموز ١٩٧٠

١٠ – اذاعت نشرة السفارة الاميركية في لندن مخطط الاتحاد السوفييتي بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وبموجبه يجري تنفيذ قرار مجلس الامن تدريجيا .

١٦ – انتهت المحادثات السوفييتية العربية التي بدات في ٢٩ حزيران باتفاق على دعم النضال العربي .

٢٠ – البيان العربي – السوفييتي يثير العصبية في اسرائيل والارتياح لدى العرب .

٢٢ – قدمت الجمهورية العربيـة المتحدة ردها الرسمي على المقترحات الاميركية .

٢٣ – افتتح الرئيس عبد الناصر في قاعة المحاضرات الكبرى في جامعة القاهرة الدورة الرابعة للمؤتمـر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، احتفالا بذكرى ثورة ٢٣ تموز .

اشاد بدور الاتحاد السوفييتي في بناء السد العالي .

آب ١٩٧٠

١٤ – توتر في عمان ... بين الفدائيين والسلطات .

٢٠ – القاهرة تنفي تحريـك صواريخها في جبهة القناة

٢٤ – اشتباكات بين المنظمـات الفلسطينية وقوات اردنية .

٢٨ – استقبل الرئيس عبد الناصر وفدا عن مجلس السلام العالمي برئاسة روميش شاندرا وعضويـة كريشنا منون .

اكد الرئيس عبد الناصر في مقابلته ان الصواريخ المصرية موجودة حيث هي قبل الاتفاقية ...

٧ – اسبوع دام يمر على الاردن . مساع لتسوية النزاع بين المنظمات والسلطات الاردنية .

١٠ – توقف اطلاق النار في الاردن

١٧ – توتر الاوضاع في الاردن .. تاليف حكومة عسكرية .

٢١ – الملك حسين وياسر عرفات يامران بوقف اطلاق النار بعد تدخل الزعماء العرب وانعقاد مؤتمر القمة

٢٣ – مؤتمر القاهرة يطـالب باستبدال الحكومة العسكرية .

٢٧ – اتفاق القاهرة ... وصدور الاوامر بوقف المعارك ....

٢٨ – في الساعة ٦،١٥ مساء مات الرئيس جمال عبد الناصر ...



بعد توقيع اتفاق القاهرة

تحية ... شريكة حياة عبد الناصر



لا شك ان عظمة الرئيس الراحل بطل الشعب العربي فى عصره الحديث كانت نابعة من أعماله ونضاله وكفاحه الذي لم يلتو يوما ما فى معركته ضد الاستعمار والرجعيه ، ولكن هذه العظمة كانت لا تطغى على حياته البيتية ولم يشعر بها افراد عائلته وجيرانه الذين عرفوه قبل وبعد ان اصبح رئيسا لمصر .

ان هذا الحب الجم الذي منحه اياه شعبه كانت لصفاته الشخصية ومسلكه الشخصي اثر بالغ فى تكوين هذا الحب الذي قلما يكسبه زعيم .

فمن الامور البارزة والتي ينشرها الاعداء قبل الاصدقاء انه عاش فى بيت متواضع مع افراد عائلته لم يسكن قصرا ولا « فيلا » فخمة ، ولم ينقطع بيته عن استقبال زيارة الجيران الذين عرفوه قبل وبعد الثورة فى سنة ١٩٥٢ .

لم يكن عنده خادم او خادمة تقوم او يقوم بالعمل البيتي عن زوجته . لقد عاشت مع زوجها وتعرفت عليه وظلت ربة بيت نموذجية امراة غير مشهورة على حساب شهرة زوجها .

كان جمال عبد الناصر مرشدا فى الكلية العسكرية وتعود ان يعرج دائما على احد اصحابه فى طريق عودته وذهابه من والى الكلية المذكورة – فى محل عمل صديقه – ورشة صغيرة – كان هذا فى سنة ١٩٤٣ وفى أحد الايام وبينما كان جالسا عند صديقه دخلت عليهما فتاة صغيرة عرفه عليها صديقه بانها اخته فقام جمال وصافحها بيده . فكانت المقابلة الاولى له مع زوجته تحية التي كان من بعد هذه المقابلة ان احبها لاول نظرة وطلب يدها من اخيها فرفض هذا الاخير بحجة انه لا يرغب زواج اخته من رجل عسكري يقضي حياته فى العسكرية .

ولكن جمال عبد الناصر الح بالطلب فتزوج منها سنة ١٩٤٤ ، وكانت هذه المرة الاولى التي بها يلتفت هذا الرجل الى النساء حيث قضى عمره حتى ذلك الحين سويعدها طبعا – فى العمل السياسي .

لقد ولدت تحية عباس الكاظم قبل اكثر من ٤٠ عاما من عائلة متوسطة ابوها كان صاحب عمل صغير فى احد احياء القاهرة وترعرعت فى بيت اخيها المذكور وبعد الزواج سكنت مع زوجها جمال فى حي العباسية فى القاهرة فى بيت متواضع مكون من اربع غرف كانت تحية ربة بيت نموذجية ، قامت بنفسها بجميع الاعمال المنزلية كربة بيت ابتداء من الغسيل ، الطهي ، التنظيف ، الكي ، وبعد كل هذا تربية اولادها ، هكذا كانت منذ السنة الاولى لزواجها وحتى يوم وفاة زوجها .

فى فترة حياته الاولى لم يكشف لها زوجها عبد الناصر عن نشاطه السياسي وتنظيم الضباط الاحرار ، والتحضير للثورة التي أطاحت بالملكية ، وكان يتذرع أمامها اذا ما تاخر عن الحضور للبيت بأنه كان عند أصدقائه بخصوص عمل ما .

اعداد : جميل شحادة – كفر ياسيف

ومع هذا فقد ساورها الشك بان زوجها من الضباط الاحرار ، ففي احد الايام وجدت فى سله برتقالة قنابل حيه بين البرتقال تحت سريرها ، ومرة أخرى مناشير تدعو لاسقاط نظام فاروق تحت سقف سيارته العديمه « اوستن » .

وعن ليله الثوره – ليلة ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ – تقول تحية ناصر ان زوجها دخل فراشه فى ساعات الظهر دون ان يتناول طعام الغداء ، ونام نوما عميقا ، طفلتاه هدى ومنى سالتا والدتهما عما اذا كان ابوهما مريضا فردت عليهما بانه تعبان فقط . لقد استيقظ من نومه فى ساعة متاخرة من الليل ، استحم وارتدى ملابسه العسكرية وقبل ان يخرج من البيت قال لزوجته تحية : من الافضل ان لا تنتظروني لان علي ان اكون فى الكلية العسكرية ، وفى الساعات المتاخرة من نفس الليلة حضر اخواه الى بيته واعطيا زوجته مبلغ ٢٠٠ جنيه مصرية لمصروف البيت اذا ما تاخر ربه ،اخوهما جمال، عن الحضور فى صباح اليوم التالي .

عندها أحست بشيء مزعج ومقلق وساورها الشك على مصير زوجها . وفى الساعات المبكرة لذلك اليوم زف راديو القاهرة بشرى الثورة . وبعدها حضر الى البيت رسول من زوجها ومعه رسالة تتضمن قسما بأن زوجها لن يعود الى البيت حتى يغادر الملك فاروق أرض مصر .

لقد اعتادت تحية ناصر ان تقضي وقتها من الفراغ بجانب آلة موسيقية (البيانو) تعزف عليها الحانا غربية ، كانت تشاهد الافلام وتتذوق الفن الغربي ، وتشهد الحفلات الموسيقية والتمثيليات والمسرحيات .

ولم تنشر الصحف المصرية صورها ولم تذكرها حتى جاءت سنه ١٩٥٩ وفقط فى هذه السنة عرف الجمهور تحية عبد الناصر لاول مرة بعد أن كانت امراة مجهولة ، عندما سافرت لاول مرة خارج مصر مع اولادها الخمسة هدى ومنى وخالد وعبد الحميد وعبد الحكيم ، الى يوغوسلافيا .

لقد كانت تحية ناصر تخرج الى اسواق القاهرة لتشتري بنفسها حاجيات بيتها ، دون ان يعرفها الناس انها زوجة عبد الناصر .

وفى سنة ١٩٦٠ سافرت الى الحبشة بصحبة زوجها لزيارة رسمية ولاول مرة نشرت الصحف المصرية صورها بصحبة الامبراطور هيلاسيلاسي .

تحية ناصر اصبحت امرأة غير مجهوله لاول مرة سنة ١٩٦٤ عندما زار مصر خروشوف ومعه زوجته نينا فاستضافتها تحية وتجولت واياها بشكل علني فى شوارع وساحات القاهرة .

دون هذه المناسبات لم تشترك تحيه ناصر فى اي مناسبة رسمية مع زوجها مع ان كثيرا من الزعماء الذين كانوا يزورون زوجها اصطحبوا نساءهم ، الا انها لم تحضر مع زوجها حفلات الاستقبال فى قصر القبة لهذه الزعامة واستمرت ربه بيت نموذجية، ولم تجلس الى زوجها فى مكتبه فى البيت عندما كان يقابل المسئولين والزعماء العرب من خارج مصر للتداول .

انهارت اعصابها عندما مات زوجها ، بعدما مكثت الى جانبه كل الوقت الذي كانت به تنتابه النوبة القلبية حتى وافته المنية فاغمي عليها وقام باسعافها الاطباء الذين كانوا الى جانب زوجها .

وكان جمال عبد الناصر شغوفا بقراءة الكتب الماركسية وكتب لينين ، وبتصدر مكتبته كتاب الراسمال لماركس وكتب لينين . كان يهوى الافلام التاريخية الحربية ، غير انه بعد حرب حزيران صار يمقت الافلام الحربية .

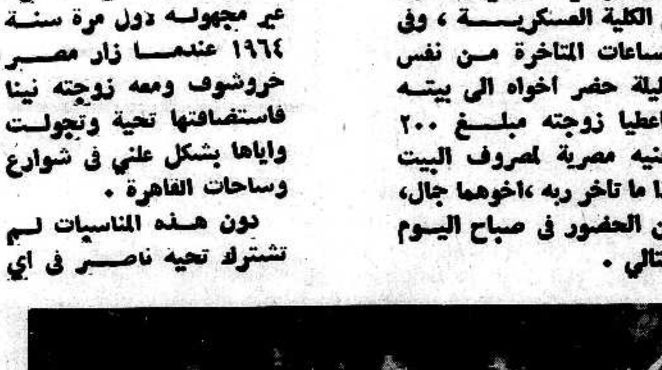
ويحكى عنه ان امير الكويت زاره فى بيته ، ولم يعجب الامير البيت لكونه لا يليق برئيس دولة فاعتذر له عبد الناصر لضيق ذات اليد فمنحه امير الكويت ٢٠٠ الف دينار لبناء بيت ملائم وعندما زاره فى المرة الثانية لم يتغير بيت الرئيس فاجابه لا يوجد عندي مال فرد عليه امير الكويت لقد منحتك مبلغا لذلك ، فلراه الرئيس الراحل بناء ضخما – فندقا – على أسم الكويت بني بالمال الذي منحه اياه .



الرئيس عبد الناصر يستقبل اولبريخت ، رئيس المانيا الشرقية ؛ ويرى من اليسار الى اليمين : عقيلة الرئيس ، وابنتاه هدى ومنى ، ونجله عبد الحكيم



جمال وتحية والاولاد



مع تيتو وقرينته

قالوا عن جمال ... بقيه

والعالم العربي فحسب ، بل خسارة لجميع الذين يأملون فى انهاء النزاع العربي الاسرائيلي وتحقيق السلام فى الشرق الاوسط » .

وقال الصحفي الهندي كارنجيا فى كتابه « كيف نجح عبد الناصر » (الذي كتبت عرضا وتلخيصا له فى مجلة الجديد التي ستصدر قريبا) :

« هناك قلة من الناس فى تاريخ العالم أدوا أدوارا حاسمة ، وتركوا آثارا بالغة الاهمية والخطورة فى تحويل مجرى التاريخ الانساني وسيظل اسم جمال عبد الناصر فى طليعة هؤلاء الناس ، مشرقا وضاء » .

وقال عنه الدكتور طه حسين عميد الادب العربي :

« لقد حاول جمال موفقا الى ابعد الحدود الغاء الطبقات والاخذ بيد الضعفاء ، والفقراء والمساواة الكامله بين المواطنين .

ما أرسلت الى الرئيس برقية بتحية او تهنئة الا رد عليها بخير منها ، فكان صديقا صادقا واخا حميما .. وكان برا عطوفا على كل المواطنين . وهذه كلها اخلاق ما عرفناها فى الذين ينهضون بالحكم ... انه لم يعرف الاستسلام ولم يقبله فى يوم من الايام .. » .

●●●

وقد قال الملحن اليوناني ميكيس ثيودوراكيس ، اروع القول فى عبد الناصر ، كما وصف الجنازة التي اشترك فيها ، اروع وصف ، مستعملا التعابير الموسيقية لذلك :

« ان اسم الرئيس جمال عبد الناصر اصبح رمزا للتحرر والنضال .. وعندما عرفت بوفاته قررت – كرئيس للجماعة الوطنية اليونانية – ان احضر على نفقتي الخاصه الى القاهره مع صديق لي لنمثل الشعب اليوناني فى ماتم الشعب المصري الكبير ولنشاطره حزنه العظيم للشعب العربي الذي اصبح الان رمزا لشعوب العالم فى الكفاح من اجل الاستقلال والسيادة .. ان جنازة الراحل العظيم سيمفونية انسانية عظيمة عزفتها الملايين لتعبر عن حزن عميق ، كما كانت زحفا بطوليا عظيما لا يمكن ان يحدث الا لقائد بطل عظيم أحبه شعبه » .

من آخر خطبة للرئيس في الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٢٣ تموز في القاهرة

التقدم في ج.ع.م

ان قيمة الانتاج الزراعى زادت بين سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٦٩ بنسبة ١٥٪ ان الزيادة في الصادرات الزراعية خلال هذه الفترة وبرغم الحرب زادت بنسبة ٤٠٪ ان انتاجنا من القطن مثلا سنة ١٩٦٩ وصل الى ١٠٫٨ مليون قنطار وهو اعلى انتاج وصلت اليه البلاد فى كل تاريخ زراعة القطن فيها .

كان محصولنا من القطن سنة ٦٧ ٨٫٧ مليون قنطار وفى سنة ٦٩ كان معلى الرقم الذى تحقق ان هناك نسبة زيادة قدرها ٢٤٪ تزيد قيمتها على ٥٠, مليون جنيه وكان متوسط انتاج الفدان ٦٫٦ قنطار وهو اعلى متوسط لانتاج القطن فى تاريخنا .

وبعد الحرب ـ ايها الاخوة ـ زادت صادراتنا من الارز بنسبة ٦٧٪

سنة ٧٠ بلغ انتاجنا من القمح ١٠٫١ مليون اردب مقابل ٨٫٦ مليون اردب سنة ١٩٦٧ .

سنة ١٩٦٩ بلغ الانتاج من الذرة الشامية ١٦٫٩ مليون اردب مقابل ١٥٫٢ مليون اردب سنة ١٩٦٧ اى بزيادةقدرها ١٫٧ مليون اردب واصبح لدينا لاول مرة منذ وقت طويل اكتفاء ذاتى فى الذرة .

وفى الموسم الاخير فلقد كان انتاجنا ٥ مليون طن من قصب السكر انتجت٥٤٦ الف طن سكر مقابل ٣٫٤ مليون طنقصب و٣٨٨ الف طن سكر عام ١٩٦٧ .

اى ان الزيادة فى السكر وصلت الى ٤٠٪ ..

هذه بعض الملامح البارزة من الصورة فى ميدان الزراعة حيث يعمل الفلاحون قوة العمل الكبرى فىهذا الوطنوالدعامة الاساسية بين قوى الشعب العاملة .

وهذه هى ارقام قليلة وليست كل الارقام .

وانا كنت حريص على ان اقولها اليوم لان عدونا فى صحفه ومن يساندون العدو ايضا يقولون اننا صمدنا عسكريا ولكننا سننهار اقتصاديا .

وانا احب ان اقول لكم ولابناء هذه الامة وللامة العربية كلها ، ان الشعب المصرى بعد سنة ١٩٦٧ حينما صمم على الصمود صمم أيضا على العملوزاد الانتاج فى كل ميادين الانتاج فى الزراعة وفى الميادين الاخرى .

صورة مشرقة فى الصناعة

اذا انتقلنا الى الصناعة حيث يقف العمال من قوى هذا الشعب العامل المناضل فاننا سوف نجد صورة مشرقة ومشرفة اخرى تمت كلها تحت ظروف الحرب وفى خلال اخطارها .

سنة ٦٦ـ٦٧ كانت قيمة الانتاج الصناعى ١٠٧٧ مليون جنيه و ٦١٨ الف ولم يكن فى هذا الانتاج زيادة تذكر عن السنة السابقة لها .

سنة ١٩٦٧ـ١٩٦٨ بلغت قيمة الانتاج الصناعى ١١٦٩ مليون جنيه و ٤١٩ الف



جمال يودع الكسي كوسيجين الوداع الاخير

بزيادة قدرها ٩١ مليون جنيه و ٨٠١ الف بنسبة زيادة قدرها ٨٫٥٪ .

سنة ١٩٦٨ـ١٩٦٩ بلغت قيمة الانتاج الصناعى ١٢٢٢ مليون جنيه و ٦٩٨ الف بزيادة قدرها ٢٤٥ مليون جنيه و ٨٠ الف بنسبة زيادة قدرها ٢٢٫٨٪

سنة ١٩٦٩ـ١٩٧٠ بلغت قيمةالانتاج الصناعى ١٤٢١ مليون جنيه و ٩٨٧ الف بزيادة قدرها ٣٤٤ مليون جنيه و ٣٦٩ الف بنسبة زيادة قدرها ٣٢٪

وكانت تلك الزيادات فى الانتاج الصناعى بدون حساب اى زيادة سعرية ان النمو كان نموا كميا وفعليا ـ ولم يتحقق ذلك برغم ظروف الحرب وظلال اخطارها فقط ، ولكنه تحقق برغمما لحق بمنطقة من اهم المناطق الصناعية لدينا قبل الحرب ، وهى منطقة القناة ، ولعله مما يؤكد زيادة الانتاج وقيمة هذه الزيادة ان الصادرات الصناعية فىفترة الحرب حققت نسبة زيادة قدرها ٦٢٪ وقفزت صادراتنا الصناعية من ٨٢٫٢٣٨٫٠٠٠ جنيه سنة ٦٦/٦٧ الى ١٢٤٫٠٦٦٫٠٠٠ جنيه سنة ٦٩/٧٠ .



مع رئيس السوفييت الاعلى الرفيق بودغورني

الاتحاد السوفيتي اول الاصدقاء

ايها الاخوة المواطنون

ان نضال امتنا العربية خلال هذا كله لم يكن يجرى ولم يكن ممكنا ان يجرى بمعزل عن العالم . العالم فيه الصديق لنا وفيه الصديق لعدونا . واذا استطعنا ان نتذكر ما حدث من ١٩٦٧ لغاية دلوقت ، يبقى من السهل علينا ان نعلم من هم الاصدقاء ومن هم اصدقاء اسرائيل .

حينما نتذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا فى محنتنا فى الايام الحالكة الظلام فى سنة ١٩٦٧ ، نقول ان اول هؤلاء الاصدقاء واحقهم بشكرنا الدائم وعرفاننا غير المحدود هو الاتحاد السوفيتى ، الذى وعدنا فى يوم ١١ يونيو سنة ١٩٦٧ فى رسالة استلمتها من قادة الاتحاد السوفيتى برجنيف وبودجورنى وكوسيجين اننا يجب ان لا نياس وان الاتحاد السوفيتى سيساعد بكل الوسائل بان يمدنا حالا باسلحة بدل الاسلحة التى فقدناها فى معارك سيناء . وكان هذا هو اول حجر فى بناء قواتنا المسلحة . ومنذ الايام الاولى بدات هذه الاسلحة ترد الينا من الاتحاد السوفيتى . وكان الجميع يقولون فى الغرب وفى الولايات المتحدة الامريكية . وفى اسرائيل ، اننا قد انتهينا ، وان لا فائدة ترجى من قواتنا المسلحة او منا بعد الهزيمة التى حدثت فى يونيو ، وكان بعض قادة اسرائيل يقولون فى هذا الوقت انهم ينتظرون على التليفون حتى تاتيهم مكالمة من القاهرة او من دمشق تبلغهم فيها ان الشعب قد صمم على الاستسلام وان القيادة فى القاهرة والقيادة فى دمشق تسالهم عن شروط الاستسلام .

ان الشعب قد صمد فى هذه الايام ، الشعب المصرى وشعوب الامة العربية كلها رفضت الهزيمة . ولكن ايضا كنا نحتاج الى الاسلحة التى ندعم بها قواتنا المسلحة . ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفيتى ونعبر له عن عرفاننا ، نقول هذا لان الاتحاد السوفيتى بعد ايام قليلة رغم هذه الكلمات ، ورغم هذه الامانى التى كان يريدها الاعداء ، ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والاسلحة ، وأعطانا الامل الكبير فى اننا سوف نصمد وسوف ننتصر باذن الله .

البيان السوفييتى المصرى

تعبيرا عن مشاعر الحزن بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رجل الدولة البارز والسياسى الكبير ورئيس الاتحاد الاشتراكى العربى زار القاهرة من ٢٩ سبتمبر حتى ٣ اكتوبر عام ١٩٧٠ الوفد الحكومى الحزبى السوفييتى برئاسة اليكسى كوسيفين رئيس مجلس الوزراء السوفييتى .

وكان بين اعضاء الوفد النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتى مارشال الاتحاد السوفييتى زاخاروف ونائب وزير الخارجية السوفييتى فينوغرادوف والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفييتى فى الجمهورية العربية المتحدة بولاكوف والفريق لاشينكو والجنرال كولونيل اوكونيف .

وقد اعرب الوفد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتى عن تعازيه العميقة فى المصاب الجلل الذى الم بشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق كما اعرب الوفد عن مشاعر الحزن والالم الذى استقبل به الشعب السوفييتى وحكومته نبا الوفاة المفاجئة لجمال عبد الناصر الزعيم الفذ للحركة الوطنية التحررية العربية والصديق الكبير للاتحاد السوفييتى . واشترك الوفد الحزبى الحكومى السوفييتى فى مراسم تشييع جمال عبد الناصر الى مثواه الاخير .

دور جمال عبد الناصر

وقد اجتمع رئيس مجلس الوزراء السوفييتى اليكسى كوسيفين واعضاء الوفد المرافق له بالسيد انور السادات القائم باعمال رئيس الجمهورية العربية المتحدة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى حسين الشافعى وعلى صبرى ومحمود فوزى وكمال رمزى استينو وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود ووزير الخارجية محمود رياض وشعراوى جمعة وزير الداخلية وامين هويدى وزير الدولة ومحمد فائق وزير الدولة للشئون الخارجية ومحمد فوزى وزير الحربية وحسن التهامى وزير الدولة وسعد زائد وزير الدولة وسامى شرف وزير الدولة ومحمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومى واجرى الوفد محادثات معهم .

وقد اشير فى سير تلك الاتصالات التى جرت فى جو من الود والصداقة الى الدور المرموق الذى لعبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى نضال شعب الجمهورية العربية المتحدة والدفاع عن حريته واستقلاله وتطوير العربية المتحدة فى طريق التقدم .



السادات على طريق عبد الناصر

لقد اسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بقسط عظيم فى قضية اقامة العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتى ومصر ووضع اسسا للسياسة الخارجية التى كانت الجمهورية العربية المتحدة تنتهجها برئاسته والتى حظيت باعتراف الجميع وساهمت هذه السياسة فى رفع سمعة العربية المتحدة على الصعيد الدولى والزيادة من دورها وفعاليتها فى الشئون الدولية .

وتعتقد حكومتا الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية المتحدة ان العلاقات الودية بين البلدين دائمة ولاتتاثر باية تطورات دولية . وتبنى هذه العلاقات على الدوام على قدم المساواة التامة والاحترام المتبادل والتضامن فى النضال المشترك ضد قوى الامبريالية والرجعية .

وقد اعرب الجانبان فى سير المحادثات بالاجماع عن عزمهما على توثيق عرى الصداقة والتعاون على هذا الاساس هذه العرى التى تربط بين الاتحاد السوفييتى والشعب السوفييتى من جهة والجمهورية العربية المتحدة وشعبها من جهة اخرى .

نزاع الشرق الاوسط

وقد اشير ايضا الى ان الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية المتحدة يعبران فى هذه المرحلة الهامة عن عزمهما المشترك على مواصلة السير فى المستقبل ايضا فى طريق تطوير العلاقات السوفييتية المصرية تطويرا شاملا الامر الذى كان يدعو له الرئيس جمال عبد الناصر باستمرار .

وينوى الجانبان ان يوحدا وينسقا جهودهما من اجل تسوية نزاع الشرق الاوسط وغيره من القضايا الدولية الهامة كما اكد الجانبان من جديد على ضرورة تصفية آثار العدوان الاسرائيلى باسرع وقت ممكن واقامة سلام وطيد فى الشرق الاوسط لمافيه خير شعوب جميع بلدان هذه المنطقة . ولتحقيق هذه الاهداف يجب اتباع الخط الذى رسمه الجانبان بصورة مشتركة ويتخذ التضامن بين الاقطار العربية وتلاحمها اهمية خاصة لحل المهمات الملحة لنضال الشعوب العربية من اجل تعزيز استقلالها فى الوقت الذى لاتزال القوى الاستعمارية تحيك المكائد ضدها . لقد كانت هذه الاهداف النبيلة دائما فى مركز اهتمام حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ويعبر الجانبان عن ثقتهما فى ان تساعد وحدة نضال وعمل جميع البلدان العربية خلال هذا الوضع المعقد فى الشرق الاوسط ـ هذه الوحدة التى تقوم على اساس معاداة الامبريالية ـ نضال العرب العادل فى سبيل الاستقلال الوطنى والتقدم وحل نزاع الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن .



امام لوحة الشرف لاعمال عبد الناصر فى المركز الثقافى المصرى فى الاتحاد السوفييتى

الفقيد في معرض صناعة ج.ع.م الذى اقيم في الاتحاد السوفيتي



٥٠ مليون عربي يتحركون نحو الوحدة العربية الشاملة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٧٠
١٢ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٢ السنة ال ٢٧
יום ג
10-11-1970
מס 52 שנה 27

مرحلة انتقالية جديدة في الاردن

عمان – كان من المقرر ان تبدأ اليوم في الاردن مرحلة انتقالية ،

وتدخل مرحلة تنظيمية في العلاقات بين القوات الاردنية وافراد المنظمات الفلسطينية ، حددها بروتوكول منبثق عن اتفاقي القاهرة وعمان اللذين انهيا اشتباكات شهر ايلول الماضي بين الجانبين ولكن الطرفين اتفقا ، بناء على طلب المنظمات ، على تمديد الفترة الاولى مدة ٣ ايام اخرى هذا وقد استبعد ابراهيم بكر ، ممثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقوع صدام بين القوات الاردنية وافراد المنظمات وندد بشائعات تقول ان اصطداما سيقع بين الجانبين يبدأ اليوم او غدا من الشهر الحالي.

وقال ابراهيم بكر في حديث نشرته صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، اول امس ، ان من الاسف ان ترديد هذه الاشاعات اخذ يؤثر على بعض المواطنين في عمان بشكل خاص ، وكان له اثر تخريبي مزدوج اذ اقلق عودة كثيرين من المواطنين ممن غادروا عمان الى خارج البلاد وجعل بعض المواطنين يغادرون عمان الى عدد من قرى ومدن الضفة الشرقية سعيا وراء الامن ».

وكان رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل ، قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضي اكد فيه عزمه على احترام اتفاقيتي القاهرة وعمان وقال : ان ابواب الصدام بين الجيش والمنظمات سدت الى الابد . واعلن ان منهج حكومته يتلخص في توطيد الاستقرار والدعم الكامل للجيش والجيش الشعبي وقطع دابر الرشوة والفساد والكسل والاهمال والتهرب من الضريبة والاستغلال والفوضى واصلاح جذري شامل لجهاز الدولة.

ياسر عرفات :
خبراء امريكيون قادوا المعارك ضد المنظمات

في مقابلة نشرتها صحيفة « الثورة »

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

اتحاد فدرالي بين مصر وليبيا والسودان

لجان ومؤسسات خاصة لتنسيق الاتحاد على اسس راسخة ومتينة

القاهرة – اعلنت مصر وليبيا والسودان ، عن اقامة اتحاد فدرالي بينها وتشكيل هيئة مشتركة لتنسيق العمل بين الدول الثلاث في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وجاء هذا الاعلان في بيان اذاعه راديو القاهرة ليلة اول امس ، في اعقاب انتهاء المحادثات بين زعماء الدول الثلاث – السادات والقذافي والنميري .

وجاء في البيان انه تقرر اقامة قيادة جماعية يجتمع رؤساؤها مرة كل شهرين لاستعراض الاعمال التي تم تنفيذها ووضع برنامج عمل للمستقبل .

وقد اكد البيان ان هذا الاتحاد ياتي تلبية لرغبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وبموجب الاتفاق على اقامة هذا الاتحاد تحافظ كل دولة من الدول الثلاث على شخصيتها المستقلة فيبقى علمها واسمها ونظامها الداخلي وجيشها الخاص بها . ولكن كل واحدة منها تقدم الى الاخرى المساعدة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقد وصف البيان اقامة هذا الاتحاد بانها خطوة هامة الى امام ، وهي بمثابة الحجر الاساسي في الوحدة العربية الشاملة التي ستقوم في المستقبل .

هذا وستتألف لجنة مشتركة للتخطيط من رؤساء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وشخصيات من مجلسي الثورة في ليبيا والسودان .

وستتشكل لجنة ثلاثية لكل رئيس من رؤساء الدول الثلاث على حدة لتقوية الاتحاد .

كذلك سيتألف مجلس قومي لشؤون الدفاع ولجنة تعمل على تطوير علاقات الاتحاد بين الدول الثلاث .

اهمية الاتحاد

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري ، قد القى خطابا في الحفل التابيني الكبير الذي اقيم مساء يوم الجمعة الماضي في ميدان الجمهورية وحضره حوالي ٣٠ الف شخص بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اشار فيه الى اهمية الوحدة بين الدول الثلاث .

وفي هذا الخطاب اعلن انه في الاجتماعات التي عقدها خلال الايام القليلة الماضية مع السادات والقذافي قد توصلوا الى اتفاق شامل للمضي على طريق النصر . واضاف انهم وجدوا ان بلدانهم الثلاثة تشكل نواة ثورية قوية في التقدم نحو الوحدة والحرية والاشتراكية . ودعا الرئيس النميري الى وحدة الصفوف العربية باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاحباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وفي الحفل التابيني المذكور تكلم العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي فاكد ان قوة الامة العربية ووحدتها ودعمها للشعب المصري ستكون اقوى من العدوان وستحقق النصر لهذه الامة التي تقاتل من اجل الهدف الصحيح .

وفي هذا الحفل التابيني قال الرئيس المصري انور السادات ان عبد الناصر لم يعترف على الاطلاق بالحدود التي رسمها الاستعمار داخل العالم العربي ، وتعهد باتباع نفس الطريق التي سار عليها عبد الناصر. وقال : ان عبد الناصر كان دائما ينظر الى العالم العربي على انه عالم واحد بلا حدود وقد استجاب اليه العالم العربي بنفس الطريقة .

شروط ديان للعودة الى المحادثات قبول العرب بمشاريع الضم واستمرار الاحتلال :

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرزت وسائل الاعلام انه حدث تغيير في موقف وزير الدفاع موشه ديان من مسالة العودة الى محادثات السلام ، استنادا الى ما قاله في اجتماع حزب العمل الذي عقد في قاعة « اورا » بحيفا يوم الجمعة الماضي .

فقد جاء في خطابه « انني من اجل محادثات يارينغ . لدينا رغبه شديده ليس لانهاء الحرب وحسب بل للوصول الى السلام ، وليس من طريق آخر لذلك سوى محادثات مع الجانب الآخر – مباشرة كانت ام غير مباشرة – »

وقال ايضا : « ان علينا ان نقفز الى ماء بارد جدا لنسبح به ونصل الى شواطىء السلام . وهناك ، هناك كتلة جليدية واحدة كبيرة ومستقرة في هذه المياه – الاتحاد السوفييتي ، وهناك كتلة جليدية غير مستحبة جدا هي قرار مجلس الامن ، وهناك موقف جيراننا ومدى استعدادهم للسلام . وانا مستعد ايضا لاقول ان برنامج روجرز لا يدخل كثيرا من الدفء الى قلوبنا » .

غير ان هذه التصريحات قد اثيرت في جلسة الحكومة ، امس الاول ، الاحد ، وحين تعرضت للنقد اعلن ديان انه تحدث عن مسالة محادثات يارينغ في اطار النقاش بين حزب العمل وجاحال حول مبادرة روجرز في مطلع شهر آب . وزعم ان موقفه لا يختلف عن موقف الحكومة واكد ان اقواله لم تفسر تفسيرا صحيحا حين نسب اليه قوله ان بدء المرحلة الثانية من وقف اطلاق النار تبطل الالتزامات التي تعهدت بها القاهرة .

وفي نقاشه مع حزب جاحال اكد ديان على ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة ، التي تملك الحل والربط والتي تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك والدبابات الحديثة ، والمفتاح الثاني هو موقفنا من الاتحاد السوفييتي في المنطقة ، ليس فقط فيما يتعلق بالمحادثات بل من اجل كبح الاتحاد السوفييتي ايضا .

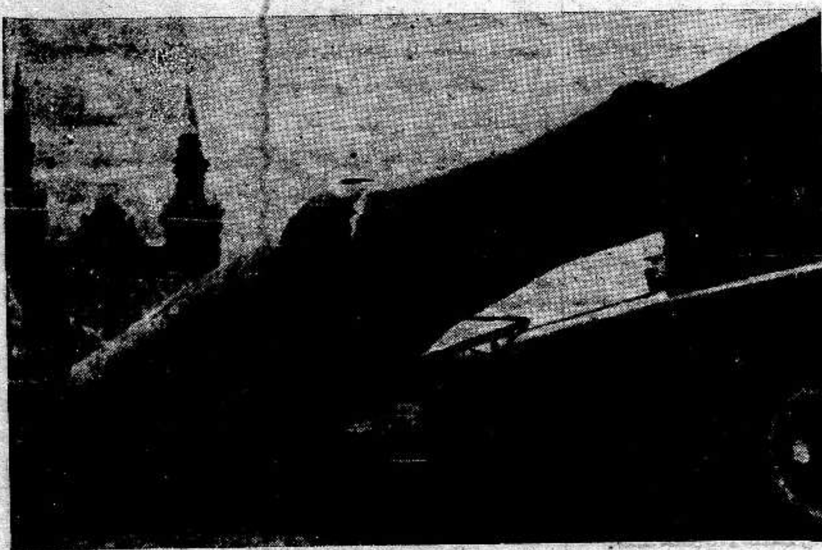
« اننا نريد الامرين معا – قال ديان – وقد حصلنا على هذا حتى اليوم الى حد كبير بفضل شخصية غولدا مئير » .

وقال ديان ان « المفهوم بان الطريق الى السلام تمر عبر احتلال القاهرة وعمان هو وليد الياس من الطريق التي سلكناها حتى اليوم – وهي الحرب من اجل الامور الحيوية لبقائنا . فللتوجه نحو الاحتلال اهداف هي استمرار الحرب. اما حزب العمل فليس لديه مثل هذا التوجه . وليس هناك لهذه الدولة مصلحة باستمرار الحرب . فنحن نقف اليوم على ضفتي القناة والاردن » ...

يؤيد الاستيطان الدينامي

ويكشف ديان في خطابه عن النية في استمرار الاحتلال

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –



صاروخ سوفييتي عملاق من الصواريخ التي اشتركت في العرض العسكري السوفييتي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر.. رمزا لجبروت الاتحاد السوفييتي الواقف بالمرصاد لاعداء الشعوب والسلام .

في احتفالات الذكرى ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية

غرتشكو – الاتحاد السوفييتي يمتلك قوات شديدة البأس ومزودة بأحدث الاسلحة

احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، وكل الانسانية التقدمية في العالم ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى السنوية الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد جرى في الساحة الحمراء ، في موسكو ، عرض عسكري اعقبته مظاهرة جماهيرية ضخمة استمرت عدة ساعات حمل فيها المتظاهرون مختلف الشعارات .

وقد اشترك في العرض العسكري ستة آلاف جندي ، و ٣١ عربة محملة بالاسلحة ، من قاذفات الصواريخ ، حتى الصواريخ البلاستية العابرة للقارات من طراز « سام ٩ » وغيرها.

خطاب غريتشكو

وقد القى وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، خطابا في العرض العسكري اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي ، يساند الى اقصى حد النضال العادل للشعوب العربية من اجل تصفية آثار الاحتلال الاسرائيلي على الشرق الاوسط والكفاح البطولي لشعب فيتنام ضد التدخل الاميركي الاستعماري .

واضاف وزير الدفاع السوفييتي في خطابه ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتغاضى عن حقيقة ان القوى

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الامم المتحدة تتحرك باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن

مقر الامم المتحدة – في اعقاب القرار الهام الذي اتخذته الجمعية العمومية بشان الشرق الاوسط ، بدات في اطار المنظمة الدولية اتصالات شتى باتجاه اخراج القرار الى حيز التنفيذ .

واعلنت وكالة «يونايتد برس» في نيويورك ان مندوبي الدول الاربع الكبرى قرروا الاجتماع مرة اخرى ، يوم امس الاثنين ، بهدف التعجيل في احياء محادثات السلام بين اسرائيل والدول العربية تحت اشراف المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وفي عددها الصادر يوم امس نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » نبأ استقته من المراقبين السياسيين في نيويورك ، يقول ان الولايات المتحدة ستنتهج « دبلوماسية خاصة » في الشرق الاوسط وانها ترى امكانيات اوسع للمناورة اكثر مما كان عليه الوضع خلال الشهرين السابقين منذ جمدت محادثات يارينغ .

وفي نهاية الاسبوع الماضي كان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز قد اجتمع الى وزيري خارجية اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، كل على حدة ، في شقة روجرز في

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

بيان لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤيد الوحدة العربية

دمشق – بدأ اول امس المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم المنعقد في دورة استثنائية في دمشق مناقشة واقرار الاقتراحات التي سيقدمها الى القيادة القومية للحزب حول تقييم المرحلة الماضية ومواجهة المرحلة المقبلة .

ومن المنتظر ان تختتم هذه الدورة الاستثنائية التي افتتحت قبل ١٢ يوما غدا او بعد غد .

وكان المؤتمر قد اختتم ليلة السبت الماضي مناقشة التقرير الذي قدمته اليه القيادة القومية لهذا الحزب .

وصدر في دمشق بيان رسمي جاء فيه ان الحزب وافق على العمل من اجل الوحدة مع الدول العربية التقدمية لا سيما الجمهورية العربية المتحدة .

ودعا البيان الى حشد كافة طاقات سوريا الاقتصادية والى تعزيز الجيش السوري ، كما اكد البيان من جديد تاييد سوريا للمنظمات الفلسطينية المسلحة .

افتتاحا لمعركة الانتخابات البلدية واحتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

اجتماع شعبي حاشد في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد في مقهى جرجورة مساء السبت ٧–١١–٧٠ اجتماع شعبي حاشد ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة ، احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولافتتاح المعركة الانتخابية البلدية . وقد غصت ساحة المقهى الواسعة بجمهور كبير اكثره من العمال ومن الاجيال الشابة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية لحزبنا وعضو البلدية فقال ان القائمة الشيوعية تعبر عن اعمق مطالب الجماهير الناصرية في التغيير ، في تنظيف البلدية من العملاء والفساد والمحسوبية . كما حيا ، بحرارة ، الاتحاد السوفييتي حزبا وشعبا . وقال ان الشيوعيين الروس لم يغيروا وجه روسيا فقط ، بل وجه الدنيا كلها ، فصار الاتحاد السوفييتي النصير القوي لقضية كل شعب مناضل . وقد استنكر الخطيب حادث التفجير الاخير في تل ابيب ، بشدة ، وقال اننا نصدر بهذا عن شعور انساني اصيل .

كلمة توفيق زياد

ثم اعطيت الكلمة للرفيق الشاعر توفيق زياد الذي يرأس القائمة الشيوعية لانتخابات البلدية .

وفي كلمته القوية الجامعة ، كشف توفيق زياد طبيعة كل قائمة من قوائم السلطة المفضوحة ، و « المستقلة » ، وقال ان قائمة سيف الدين الزعبي تضم المفلسين سياسيا والمتمولين اقتصاديا ، تلك الفئة المستعدة لخدمة سياسة الاضطهاد وخيانة مصالح شعب الناصرة . وقال ان القائمة الشيوعية قد اتصلت بكل العناصر النظيفة في المدينة في سبيل اقامة جبهة واسعة تكون اداة التغيير ، ولم يتم هذا ، لان بعض العناصر الشريفة ، نظرا لمصالح اقتصادية ، احجمت عن التعاون معنا ، مع انها باركت قائمتنا . كذلك منع الارهاب القوى الشريفة من النزول في قوائم مستقلة ، ومن هنا – قال – فان

– البقية على صفحة ٢ –

حكومة اسرائيل باقية على موقفها من محادثات يارينغ

مكتب الاتحاد – حيفا – امتدت الجلسة التي عقدتها حكومة اسرائيل امس الاول الى الساعة الرابعة بعد الظهر، دون ان تقدم اية اقتراحات ودون ان تتخذ اية قرارات جديدة .

واكدت الصحف الصادرة يوم امس انه لم يحدث اي تغيير في الموقف الحكومي الذي اقر في ٦ ايلول الماضي

وابرزت هذه الصحف ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ. فالولايات المتحدة تؤثر تاجيل اي ضغط محتمل على اسرائيل الى ما بعد اتصالات مندوبي الدول الاربع الكبرى والاتصالات الاميركية – السوفييتية بشان قضية الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى .

وقدمت غولدا مئير في جلسة امس الاول تقريرا عن جولتها في الامم المتحدة واميركا وكندا وبريطانيا ومحادثاتها التي اجرتها مع المسؤولين هناك .

والجدير بالذكر ان المسؤولين الاسرائيليين قد ادلوا بعدة تصريحات متطرفة ضد قرار الجمعية العمومية الاخير ..

ففي طريق عودتها الى البلاد طلبت غولدا مئير من الاسرائيليين «الا ينفعلوا» من القرار ..

وفي تل ابيب صرح يغال الون نائب رئيسة الوزراء ، امس الاول ، حول هذا القرار ، بانه ينبغي « الا ننظر اليه ، وكان عالمنا انهار علينا ، ولكن يجب الا نستخف بالوزن المعادي لاسرائيل ، في هذا القرار ».

وفي مؤتمر حزب جاحال الذي يعقد ، هذه الايام ، دعا زعيم الحزب مناحم بيغن الى اجراء انتخابات جديدة او استفتاء عام للبت في مسالة العودة الى محادثات يارينغ وذلك لان كل اعضاء الحكومة ، التزموا امام الناخبين في الانتخابات الاخيرة ، بعدم الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

توفيـــق طـــوبي فـــي دورة رئاسـة مجلس السلام العـــالمي :

اننا نعمل من اجل توحيد كل قوى السلام في اسرائيل

عقدت في نيودلهي في الهند دورة رئاسة مجلس السلام العالمي واستمرت من ١٦ الى ١٨ تشرين الاول الماضي .. واشترك في هذه الدورة بصفته مدعوا النائب توفيق طوبي ، عضو رئاسة لجنة السلام في اسرائيل .

وفيما يلي ننشر خطاب الرفيق توفيق طوبي موجزا مع القرار الذي اتخذته الرئاسة في دورتها المذكورة بخصوص الشرق الاوسط .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

ان الاتفاق على وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما في جبهة القناة ، على امل تجديد اعمال الدكتور غونار يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن – احيا الامال والتطلعات الجديدة نحو تسوية عادلة في منطقتنا .

ومع ان البعض دعوا هذا التطور ، غير محقين ، انه فخ استعماري ، فالواضح ان التسوية السلمية العادلة قد فرضت على الامبرياليين الاميركيين وعلى حكام اسرائيل نتيجة مجرى معقد ، قاعدته الاساسية تصاعد النضال المناهض للاستعمار في المنطقة ، ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في مقاومة المؤامرات الامبريالية والرغبة بالتسوية السلمية العادلة ، والدور الهام الذي تقوم به قوى السلام حيث ما وجدت ، والتي بمثابرتها تعزل المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين .

غير ان الاوساط الصهيونية الحاكمة لم توافق على امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن . فلقد صرحت غولده مئير ، كما صرح وزراء آخرون معلنين رفضهم الجلاء عن المناطق المحتلة ، كما يتطلب قرار مجلس الامن . ومنذ اليوم الاول بذلوا جهودهم لافشال مبادرة السلام .

معرقلو تنفيذ قرار مجلس الامن

بينما تضطر الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة الى قبول المبادرة للتسوية السلمية العادلة ، تدأب على استعراض القوى ضد حركة التحرر القومي العربية ، حتى تعوض عن بعض المواقع التي فقدتها، وتحيك المؤامرات الجديدة لتوسيع العدوان والتدخل في الشرق الاوسط ، مثلما دلت على ذلك احداث مأساة الاردن ، وعندما تجند الاسطول السادس الاميركي والقوات الاسرائيلية للتدخل في الاردن ، واعمال استعمارية اخرى . ولقد وجد الامبرياليون الاميركيون والاوساط الاسرائيلية الحاكمة امكانية لاستغلال المعارضة التي تبديها اجزاء معينة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للاستعمار ، للتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذا يسبب مصاعب في البلاد العربية ويشجع ولا شك اعتداءات الامبرياليين وحكام اسرائيل .

وجمد حكام اسرائيل في هذه الاوضاع محادثات يارينغ ، بحجة ان مصر قدمت الصواريخ نحو قناة السويس ، واعلنت حكومة نيكسون المزيد من تأييدها العسكري والمالي الواسع لحكام اسرائيل ، بعد محادثات نيكسون – مئير ، كما اعلنت حكومة الولايات المتحدة مقاطعتها لمحادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط، وبذلك عطلت الطريق على امكانية سلام جديدة . وهذا برهان دامغ ، على ان وقف اطلاق النار المعلن ، والتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن كان يتناقض مع مصالح الامبرياليين الاميركيين والاوساط الحاكمة الاسرائيلية التواقة للتوسع . واستمدت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من مواقف واعمال بعض الجهات المعينة في المنظمات الفلسطينية مثل مقاومة التسوية السلمية القائمة على قرار مجلس الامن ، او القيام باعمال مغامرة مثل خطف الطائرات المدنية ، استمدت تلك الاوساط الكثير من الارتياح والفائدة .

والقوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام يعطفون على نضال الشعب العربي الفلسطيني ويقدرون حقوقه العادلة التي تحظى بالاعتراف الدولي، كذلك النضال في سبيل حقوق اللاجئين بالعودة الى الوطن او الحصول على التعويض ، وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . غير اننا نعتقد ان المشاريع والشعارات المتطرفة والقائمة على رفض الاعتراف بوجود اسرائيل، او الاعمال المغامرة التي تقوم بها بعض الاوساط العربية ، ليس انها غير محقة فقط ، بل انها ، حسب اعتقادنا تضر ايضا في قضية الشعب العربي الفلسطيني، وتساعد الاوساط الصهيونية الحاكمة الطامعة الى التوسع ، والتي تحاول عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن والاستمرار في درس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تغير ميزان القوى لصالح مناهضي الاستعمار

ان التسوية العادلة الممكنة الوحيدة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون الا التسوية السلمية القائمة على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقوق اللاجئين التي حظيت بالاعتراف الدولي ، والاعتراف العربي بدولة اسرائيل وبحقوقها كاحدى دول المنطقة – بدون ضم ولا توسع . وهذا ما يدعو اليه قرار مجلس الامن . وهذا ما يتطلبه التطور التاريخي المتقدم .

ولا شك اننا نقف امام وضع خطير قد يقود الى انفجار جديد . وهذا الوضع يتطلب جهودا كبيرة تبذلها جميع القوى المناهضة للاستعمار وانصار السلام في العالم اجمع ، لاجل منع تصاعد حربي جديد ، ولاجل تسوية سلمية عادلة .

وهذا الامر ، حسب رأينا ، ممكن، لوجود قوى اجتماعية وسياسية ما زالت تؤثر اثرا حاسما ، وتفشل الاحابيل الامبريالية ، وتغير ميزان القوى في غير صالح الامبريالية والمغامرة . والنضال المتصاعد ضد الامبريالية الذي تقوم به حركة التحرر القومي العربية ، وسياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقف ضد الامبريالية والعدوان ورفع قضية السلام العادل، وكذلك قوى السلام والاستقلال القومي في العالم اجمع ، كلها عوامل هامة في تغيير ميزان القوى . وبهذه الطريق افشلت هذه القوى اهداف الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ . وعلى نفس تلك الطريق منيت الامبريالية الاميركية بهزائم قاسية في المنطقة ، وفي السودان وفي ليبيا وغيرها . وارغمت الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ، بهذه الطريق ، على القبول رسميا بمحادثات يارينغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن. وبهذه السياسة المثابرة ضد الامبريالية وفي سبيل التسوية السلمية العادلة ، تستطيع تلك القوى ان تفرض على الامبريالية وعلى حكام اسرائيل قبول قرار مجلس الامن ، واحلال السلام العادل في منطقتنا .

وجهود الاتحاد السوفييتي غير المتوانية لبلوغ السلام ، كما عبرت عنها الاقتراحات العملية التي نشرتها « البرافدا » قبل ايام ، والتي تتعلق بتحقيق قرار مجلس الامن ، وسياسة رفض النوايا الامبريالية ، تمنح جميع قوى السلام القوة والثقة بان لقضية السلام في منطقتنا تتوفر كل الامكانيات رغم جميع المصاعب .

تجند قوى السلام في اسرائيل

بوديان انقل اليكم ، أيها الاعزاء، ان في اسرائيل نفسها قوى ترفع اصواتها اكثر فاكثر – من المثقفين والشبان ومن الناس الذين خيب آمالهم استمرار الحرب – ضد سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، لوضع حد لسفك الدماء وللوصول الى التسوية السلمية .

ويجلب استمرار الحرب وزيادة الضرائب المستمرة المزيد من القوى للعمل ضد سياسة الحرب وضد تخفيض مستوى حياة الجماهير الكادحة .

ولقد وضعنا نصب اعيننا هدفا هو توحيد جميع القوى في اسرائيل ، القوى التي تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن – في جبهة سلام ولاجتذاب المزيد الى هذا النضال .

اننا نعمل في اوضاع صعبة في اسرائيل ، غير اننا كوطنيين مخلصين وكامميين نواصل اعمالنا في قضية السلام . ونحن اذ نناضل ضد التأييد الذي تقدمه حكومة اسرائيل للمعتدين الاميركيين في الفيتنام ، انما نعمل متضامنين مع جميع الشعوب المناضلة لاجل حريتها واستقلالها .

هذا وبذل مجلس السلام العالمي جهودا كثيرة ليساعد على تطور السير نحو التسوية السلمية ، ولا شك انه سيواصل ذلك . اننا نؤيد من قلوبنا الفكرة التي اشتمل عليها تقرير السكرتير العام ، الا وهي الدعوة لعقد اجتماع عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، لكن رأينا ان الفكرة التي سيحملها هذا الاجتماع سوف تكون أوفى فيما لو عقد هذا الاجتماع في مكان تستطيع قوى السلام الوصول اليه . اننا متأكدون ان في وسع اجتماع من هذا القبيل ان يجند قوى جديدة في العالم وفي اسرائيل نفسها لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

قـــرار دورة رئـــاسة مجلـس السـلام العـالمي فـــي نيودلهـي حـول الشــرق الاوســط

الوضع في الشرق الاوسط ، الذي كان حتى الآن مصدر توتر جدي ، احتدم خلال الشهور الاخيرة بصورة خطيرة . ويتهدد هذا الوضع سلام العالم وامنه ، ويسبب قلقا له ما يبرره في العالم .

ان عرقلة حكومة اسرائيل – التي تؤيدها الولايات المتحدة – مهمة يارينغ ، بحجة ان الجمهورية العربية المتحدة حركت الصواريخ في منطقة السويس ، واعطاء الولايات المتحدة لاسرائيل اسلحة حديثة متطورة جدا وزيادة القروض الاميركية لاسرائيل لشراء الاعتدة العسكرية ، والاحداث المأساوية في الاردن ، ونقل المزيد من السفن الحربية الى البحر الابيض المتوسط ، واستعراض قوة الاسطول السادس الاميركي والمشاريع للتدخل العسكري في المنطقة ، وترك الولايات المتحدة محادثات الدول الاربع ، جميع هذه الامور رسمت صورة جديدة عن الوضع الذي احتدم .

ان نشاط الولايات المتحدة واسرائيل هذا ، الذي يكشف عن حقيقة نواياهما وخداعهما واهدافهما الحقيقية ، موجه نحو الحؤول دون التسوية السلمية العادلة في النزاع في البحر الابيض المتوسط ، وانه جزء من البرامج الامبريالية الاميركية لدوس حركة تحرر الشعوب العربية .

ان الناطقين باسم حكومة اسرائيل لا يزالون يدلون بالتصريحات ان ليس لاسرائيل النية للجلاء عن المناطق المحتلة . ان رفضهم التعنت لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وغيره من القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، يدل على نواياهم الصهيونية التوسعية .

ان قبول وقف اطلاق النار في قناة السويس في آب الماضي ، والاعلان عن محادثات برعاية الرسول يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن كانا نجاحا لقوى السلام واحييا الامال بالتسوية السلمية العادلة . غير ان هذه الامال انزاحت امام القلق البالغ بسبب عرقلة اسرائيل مهمة يارينغ بتأييد من الولايات المتحدة. والان وبينما المدافع صامتة ، من المهم ايجاد ضغط يرغم اسرائيل حتى تشترك في مهمة يارينغ كي تصل هذه المهمة الى النهاية الناجحة .

ويؤكد مجلس السلام العالمي مجددا وبتصميم تأييده الشعوب العربية في نضالها لازالة نتائج العدوان الاسرائيلي . وهو يتعهد بأن يعمل كل ما في طاقته لتطوير حركة التضامن مع الشعوب العربية اكثر . وهو يحيي التأييد المجدي ، المستمر والمتزايد ، الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية – عن طريق المساعدات القيمة – الذين يبذلون الجهود الفعلية وغير المتوانية للوصول الى السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط.

ان تعزز حركة التحرر العربي ووحدتها حتى تكافح بنجاح نوايا المعتدي ، وتحرير المناطق المحتلة هي قضايا هامة وملحة جدا . ان جهود الشعوب العربية الموحدة ومؤتمر رؤساء الدول العربية وحكوماتها فوق العادي في القاهرة افلحت لوضع حد للقتال وسفك الدماء في الاردن واحبطت مشاريع الولايات المتحدة للتدخل المسلح.

وحركة المقاومة العربية ، وهي حركة تحرر قومي ، تتمتع ، بفضل نضالها ضد الاحتلال وفي سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بعطف قوى الحرية والعدالة والاستقلال القومي وتأييدها . ان السلام الناجز في الشرق الاوسط يتطلب احترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ومنها حق تقرير المصير ، كما اعترفت به الامم المتحدة . ان مجلس السلام العالمي يقف قويا امام النوايا المبيتة على حركة التحرر الفلسطينية ، ويستنكر الهجوم الذي بدأته القوى الرجعية في الاردن وبهدف القضاء بالقوة على المقاومة الفلسطينية .

ان المزيد من الاصوات الواضحة تنبعث من حكومات وبرلمانات ، واحزاب وحركات ، الى جانب الحل السياسي السريع للنزاع في الشرق الاوسط ، وتؤكد هذه الاصوات منع اكتساب المناطق بالقوة . ولقد استنكر مؤتمر الاقطار غير المنحازة الذي عقد منذ وقت غير بعيد في لوساكا ، العدوان الاسرائيلي ، وطالب بانزال العقوبات على اسرائيل لارغامها على تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء عن المناطق المحتلة .

وان لدى قوى السلام المقدرة على تحويل مجرى الاحداث الخطر في الشرق الاوسط . ان قوى لها وزنها واوساط الرأي العام العالمي تتزايد وتتصاعد ، وهي تطالب بالتسوية السياسية العادلة في هذه المنطقة . وان اعمالها الموحدة والمنسقة لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن ولاجل السلام العادل الناجز تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بموجب قرار مجلس الامن وتتعهد بأمن جميع شعوب الشرق الاوسط . وان لهذا العمل اليوم تأثيرا كبيرا على تطور الامور .

ان لجنة رئاسة حركة السلام العالمية تؤكد تمسكها بالتسوية السياسية العادلة للخلاف في الشرق الاوسط وتدعو جميع المنظمات والحركات القومية والدولية التي تسير بهدي السلام ان تركز جهودها وتعد معا لمؤتمر عالمي لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط .

عــدوان وحشـي عـلى عمـال عـرب في تـل ابيـب

جاءنا من احد العمال العرب انه في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعاء ٢١–١٠–٧٠ اقتحم عدد من اليهود العنصريين ، يتراوح عددهم بين ٢٠ – ٢٥ شابا ، احدى البنايات في شارع هياردن رقم ٥ التي يسكن فيها عدد كبير من العمال العرب ، فحطموا الابواب والشبابيك والامتعة واعتدوا ، بالزجاج والحجارة والقطع الحديدية ، على كل العمال الذين كانوا في البناية .

واصيب من جراء هذا العدوان الوحشي العامل محمد احمد مصري في عينيه بجراح بالغة ، كما اصيب عوض سعيد في ساقه ، وهما من قرية نحف .

وهذا العدوان ليس الاول من نوعه ، والسؤال : الى متى تستمر هذه الاعمال العدوانية ؟ .. اننا نطالب السلطات بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اشد العقاب بهم .

---

* من هنا وهناك *

النســاء ...

والادمان على المسكرات

يقوم علماء النفس في بريطانيا والولايات المتحدة ، كل على حدة في ابحاث للوصول الى اسباب ادمان المسكرات .

وتجري هذه الابحاث في جو من التكتم والسرية ، وبين المعلومات الاوليه التي تسربت من البلدين تفيد ان الاكثرية الساحقة من المدمنين اسباب ادمانهم تعود الى انهم عاشوا في جو السيطرة فيه للمراة ، الزوجة ، او الام او الاخت او اية امراة اخرى ..

القهوة والقطار

من المعروف ان العرب، البدو والحضر ، يحبون القهوة ... وقل ان تجد بيتا عربيا لا تحتل القهوة مكانها البارز ، في المنزل ، ولا تزال بعض البيوت العربية تحتفظ بالاباريق المعدنية الجميلة لصنع القهوة السادة ..

وتفيد الاخبار ان اهل السويد ايضا يحبون القهوة .. ولديهم تجد ابريق القهوة تحت الطلب .

والمعروف ان بلاد السويد هي من الاقطار الشمالية الباردة .. وصارت السكك الحديدية تفقد مكانتها كوسيلة للسفر بسبب الطائرات والسيارات .. وصار مديرو السكك الحديدية يفكرون في طرق لاجتذاب الناس كي يسافروا بواسطتها .. واهتدوا اخيرا الى الحل : وضعوا اعلانات كبيرة قالوا فيها : سافر بالقطار لتتمتع بالمناظر الجميلة .. و ... سافر بالقطار لتتمتع بالهدوء والراحة .. والقيام بالصفقات التجارية .. وفوق ذلك .. هناك الوقت المضبوط الذي تتقيد به القطارات .

ولكن كل ذلك لم يفد .. والان ازيلت كل تلك الاعلانات الكبيرة .. وجاء محلها اعلان واحد : سافر بالقطار ... تشرب ما شئت من القهوة ولا تدفع الا ثمن الفنجان الاول ..

واجتذب الاعلان الناس ... وصاروا يفضلون السفر بالقطار .. وبفضل القهوة اقتنعوا بصحة الاعلانات الاولى التي لم تجتذبهم .



كتبت الصحف الاسرائيلية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار الاول عشية ٥ نوفمبر محذرة من قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي اذا ما جدد المصريون اطلاق النار وان اسرائيل لن تتقيد بجبهة قناة السويس وان التحصينات الاسرائيلية يمكنها الصمود امام المدافع السوفييتية لدى المصريين

اجتمـــاع شعبـي في الناصرة – بقيـة

زيادة تقوية كتلتنا ، زيادة أعضائها في البلدية ، وعزل قائمة سيف الدين الزعبي هي الطريق للتغيير ، لاقامة ادارة بلدية شريفة نزيهة تخدم أهالي الناصرة .

وفضح توفيق زياد ، خصوصا ، القوائم الطائفية الصرف ، وقال ان نزول قوائم طائفية في القرن العشرين ، في قرن الذرة والتقدم ، قرن اعتزاز الانسان بانسانيته ، هو عار يدمغ جبين السلطة وعملائها الطائفيين .

وقدم الرفيق توفيق زياد أرقاما دامغة تؤكد التمييز الفاضح ضد المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل من حيث الهبات الحكومية ، وخنق التطور الطبيعي للمدينة بتقليص منطقة العمار في البلدية من (١٤٠٠٠) دونم ايام الانتداب الى ٧٠٤٠ دونم اليوم ، بعد نهب قسم كبير من اراضي الناصرة .

وشرح الخطيب بالتفصيل اهمال الادارة البلدية الحالية لشئون الثقافة والصحة والتعليم ، وقال ان ٣٠٠ طلب دخول لطلاب جدد للثانوية ترفض كل سنة ، وذلك لعدم وجود غرف كافية ، وقال ان الحكومة تريد ان يبقى شعبنا جاهلا ، لانه حين يتعلم الشعب ويعرف الحقيقة يعرف طريقه ويصعب تضليله !

نحن اهل للمسؤولية !

ورد توفيق زياد على ادعاء عملاء السلطة بان الشيوعيين يقصدون ان يعلنوا معارضة ويحاولون من تحمل المسؤولية ، فقال انه سعينا حتى الرابعة انتخابات في سنين ضد السلطة في البلدية او المشاركة في الائتلاف ، وفقط نتيجة لمؤامرات سلطات الاضطهاد لم نتمكن من المساهمة في ادارة البلدية . نحن مستعدون للمسؤولية ، ونحن أهل للمسؤولية ، وعلى استعداد لتنظيف البلدية من الفساد الذي ورطوها فيه !

وفي ختام كلمته دعا توفيق زياد العمال والشباب والمثقفين والحرفيين والتجار الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية ، في سبيل بلدية جديدة نظيفة ونزيهة وشريفة تخدم مصالح اهالي الناصرة .

كلمة اميل حبيبي

وبحرارة استقبل المجتمعون كلمة الرفيق أميل حبيبي ، عضو الكنيست عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الذي شرح أبعاد الموقف السياسي المحلي ، العربي ، والعالمي . ولكنه تطرق في بداية كلمته الى مسألة الانتخابات البلدية فقال : يقولون اننا لا نريد ان نتحمل مسئولية ادارة بلدية الناصرة . لقد تحمل العمال ، بقيادة الشيوعيين مسئولية ادارة روسيا القيصرية المتأخرة ، المحطمة اقتصاديا ، المخربة نتيجة للحرب .. فكان الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه، ويعرفه كل شعب تواقا للحرية .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل عزلة حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي في الامم المتحدة ، مؤخرا ، فقال ان قرار الجمعية العامة جاء دليلا جديدا على افلاس حكام اسرائيل وعلى عزلة الاستعمار وعلى تقوي الجبهة الثورية التقدمية العالمية ، التي يقف على راسها الاتحاد السوفييتي . وقال ان مصير الاحتلال والعدوان ، مهما طال، هو مصير كل احتلال وكل عدوان – الفشل ، لاننا نعيش لا في عصر الاحتلال والاستعمار ، بل في عصر يقظة الشعوب ، في عصر الاتحاد السوفييتي .

وتطرق الخطيب الى التطورات الاخيرة في العالم العربي بعد وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر فقال : لقد بح حكام اسرائيل والاستعمار وهم يتحدثون عن الفراغ ... ولكن حين خرجت الملايين ، عشرات الملايين في مصر ، في مسيرة حزن وتصميم على مواصلة المشوار ، ثبت للعدو وللصديق انه لا فراغ ، وان الشعب، الملايين ، هي صانعة التاريخ ، وهي قادرة على صيانة المكاسب والسير قدما . لم تدفن مبادىء عبد الناصر جنبا الى جنب مع جثمانه – قال اميل حبيبي – بل تتعزز وتتوطد هذه المبادىء ، وتتعمق الثورة المصرية ، تتعمق حركة التحرر العربية ، ويتعمق الحلف الابدي الراسخ بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي .

وقال الخطيب ان المجزرة في الاردن كان هدفها تصفية الشعب العربي الفلسطيني وضرب كل مكاسب الصمود بعد حرب حزيران ، ولكن على الرغم من هذه المجزرة سيبقى الشعب الفلسطيني عملاقا يثبت وجوده وستتعزز وحدة الشعوب العربية .

وفي ختام كلمته القوية الشاملة حلل الخطيب اهمية معركة الانتخابات البلدية في الناصرة فقال ان كل جماهيرنا هنا تتطلع الى الناصرة ، والناصرة ذات اسم في العالمين القريب والبعيد ، من هنا ، فان تنظيف البلدية من العملاء والخنوعين للسلطة هو تنظيف لسمعة المدينة . يقولون اننا نريد تحويل البلدية الى منبر سياسي – قال اميل حبيبي – ولكن من حولها الى منبر سياسي ؟ بدل ان يقوم سيف الدين وموسى كتيلة بتنظيف شوارع الناصرة يسافران الى اميركا لتنظيف السمعة الوسخة للحكومة. هذه هي الحقيقة.

ودعا اميل حبيبي الى تقوية الكتلة الشيوعية ، الى تقوية الحزب الشيوعي ، الى زيادة التفاف العمال والشباب حول اخوانهم المخلصين الذين لم يبخلوا باي تضحيات – حول الحزب الشيوعي .

مؤتمر صحفي تعقده القائمة الشيوعية

عقدت القائمة الشيوعية في انتخابات بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي حضره مراسلو « عل همشمار » و « دافار » و « معاريب » . وقد شرح الرفاق اميل حبيبي وتوفيق زياد ومنعم جرجوره للصحفيين برنامج الكتلة الشيوعية ، كما ردوا على مختلف الاسئلة بخصوص الوضع في المدينة واهمية المعركة الانتخابية وسياسة السلطات تجاه بلدية الناصرة .

صحف البلاط تعترف بالحقيقة المرة التي اخفتها طويلا :

يقظة قومية عربية .. بين الشباب الدروز

بقلم : سعيد ابو جابر

■ المسيرة الكبيرة التي جرت في مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، اجبرت السلطات الاسرائيلية وصحف البلاط على عدم مواصلة اخفاء الحقيقة : ان جماهير الدروز في الهضبة تعارض الاحتلال الاسرائيلي ، ليس اقل من معارضة اهل نابلس وغزة له !

وصحيفة « معاريب » (١٩٧٠\١١\٣) تطالب بصراحة باستعمال سياسة « القبضة القوية » تجاه « العناصر المتطرفة » الكثيرة بين دروز الهضبة ، وخصوصا بين الشباب والمثقفين منهم !

ديان دعاهم للتطوع الى الجيش الاسرائيلي !

بعد حرب حزيران مباشرة قام وزير الدفاع ديان بزيارة للهضبة ، وقال هناك انه « اذا طلب الشباب الدروز في الهضبة التطوع لجيش الدفاع الاسرائيلي فسوف نجيب على طلباتهم بالايجاب » ... ومنذ ذلك التصريح لم يتطوع الشباب الدروز من الهضبة للجيش الاسرائيلي ، بل تعترف الصحف انهم « يتطوعون » لتجنيد الاهالي لمقاومة الاحتلال بشتى الوسائل .

لم يعد سرا ان اهالي مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة يرفضون اقامة مجالس محلية عميلة للاحتلال .. كما يرفضون التعاون مع النوادي الهستدروتية التي تقوم المحاولات لفتحها في الهضبة .

– يقولون انهم سيطورون لنا قرانا .. سيساعدوننا على استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة .. وسيقيمون لنا خزانات الماء ، وسيمدون الى قرانا شبكات الكهرباء والتلفون .. باختصار يعدونا ان نعيش في الجنة .. في ظل الاحتلال الاسرائيلي .. اما نحن فنريد ان نعيش في جهنم .. خارج الاحتلال الاسرائيلي .. العمل الوحيد الذي يمكن ان يقوم به الاسرائيليون ويفيدوننا فعلا به هو ان يرحلوا عنا ، وينهوا الاحتلال – هذا ما قاله لي شاب درزي مثقف لتقيت به بالصدفة ، في الناصرة .

– ولكنهم يحاولون ان يضربوا على وتر الطائفية فيحرضوكم ضد سوريا « المسلمة » !! – قلت لمحدثي :

– في كل تاريخ سوريا لم تكن نعرات طائفية .. لقد عشنا جميعا كاخوة ، وتساوينا وتآخينا في المدارس والمعامل وفي الجيش السوري و في مختلف الدوائر الحكومية .. من هنا فكل مخططات اقامة « القومية الدرزية » في الهضبة فاشلة حتما – قال لي بشكل قاطع !

تأثير « سلبي » على الدروز في اسرائيل

لم يعد سرا ان اللقاء الذي تم بين دروز الهضبة واخوانهم من عرب اسرائيل قد اثار هزة نفسية عميقة بين الشباب الدروز في اسرائيل . عملاء السلطات الى الهضبة منوا ، في كل نشاطاتهم ، بالفشل الذريع .. بينما لقاء الاخوة بين شباب الهضبة وشباب القرى الدرزية في الجليل ادى الى الثقة والاعتزاز لدى الطرفين : تأكد دروز اسرائيل ان اخوانهم الدروز في سوريا لا يعيشون في الجحيم .. بل العشرات منهم يتعلمون في الجامعات وينالون اعلى الوظائف . وتأكد دروز الهضبة ان المعدن الاصيل للجماهير الدرزية في اسرائيل ظل أصيلا .. ولم يزيفه لا جبر داهش معدي ولا كمال نجيب منصور ولا باقي الشلة المعروفة في اسرائيل .

ولعل اكبر برهان على هذا ما اورده مراسل «معريب» (٧٠\١١\٣) من ان الشاب حسين صفدي من حرفيش الذي كان والده قد قتل قبل عدة سنوات وهو يحرس جبل الجرمق على ايدي مبعوثي المكتب الثاني السوري ، هو ايضا يعارض سياسة الحكومة الاسرائيلية ويتعاطف مع مقاومة دروز الهضبة للاحتلال .

– كيف تمتدح السوريين وهم الذين قتلوا والدك ؟ – سال مراسل « معريب » .. وكان جواب حسين الصفدي واضحا وضوح الشمس :

– لقد عمل ابي ضد السوريين .. واضطر ان يدفع الثمن غاليا !! .

افلاس موقف الحكومة من كل الجماهير الدرزية

شيء واحد اساسي اصبح واضحا وضوح الشمس ، وهو فشل سياسة الحكومة ، في حرفيش كما في مجدل شمس ، في يركا ، كما في بقعاتا ، في البقيعة كما في مسعدة ، وكل مخططات وضع الدروز في الجيبة فشلت فشلا ذريعا .. دروز اسرائيل يربطون مصيرهم بنضال الجماهير العربية هنا ، ودروز الهضبة يربطون مصيرهم بوطنهم سوريا ويرون في الوجود الاسرائيلي في الهضبة السورية احتلالا اجنبيا .. وفوق كل هذا ، فان محاولة استخدام الدروز في الحرب النفسية ضد الشعوب العربية ، وخصوصا ضد الدروز في سوريا ولبنان – قد فشلت فشلا ذريعا .. لقد كان الدروز وسوف يبقون جزءا عزيزا من شعبهم العربي يعيشون معه السراء والضراء ، يفرحون لافراحه ويحزنون لاحزانه ..! ■

اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

يستعد للمؤتمر النسائي القطري

في جو حماسي عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا لمجلس النساء في المنطقة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣–١١–١٩٧٠ .

وقد اشتركت في الاجتماع المسؤولات عن العمل في كل من فروع الناصرة ، يافة ، شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، دير حنا ، وعرابة ، وتغيب من الاجتماع المسؤولات عن العمل في طرعان واكسال وكابول . افتتحت الاجتماع الرفيقة اوديت نمر بتقديم مواضيع البحث واهمية عقد اجتماعات مجلس المنطقة واهمية عمل النساء في الظروف السياسية الحاضرة .

ثم قدمت الرفيقة سميره خوري (التي اشتركت مع الرفيقة روت لوبتش في دورة مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي من ٥ – ٩ من شهر تشرين الاول الماضي) بيانا عن هذه الدورة . ثم جرى تلخيص لعمل اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة في الشهرين الاخيرين . فعدا عن المحاضرات المختلفة والاعمال الاجتماعية التي قامت بها فروع الاتحاد كان اهم الاعمال حملة التبرعات لضحايا المجزرة في الاردن هذه الحملة التي اشترك فيها النساء والشابات والامهات المسنات والاطفال الذين ساهموا بقروشهم وعملوا على جمع التبرعات لمساعدة اخوانهم المنكوبين في الاردن .

وقد ظهر الحماس البالغ من نقاش المسؤولات عن العمل اثناء شرحهن عن تجاوب جماهير النساء لاعمال اتحاد النساء الديمقراطيات المختلفة وعلى الاخص التاييد لمشروع المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن وكان اكثر من برز في جمع التبرعات نساء دير حنا اللواتي جمعن الفي ليره وما زلن مستمرات في الجمع .

اما نتائج الجمع فكانت على الشكل التالي :

دير حنا	٢٤٠٠ ليره
شفاعمرو	٨٢٦
الناصرة	٦٠٠
يافا	٤١٢
اكسال	٢٦٧
عبلين	١٥٠
طمرة	١٢٥
الرينة	١٠٠
كابول	٩٣
عرابة	٤٠

وبعد تلخيص الحملة المالية وضعت المشتركات برنامجا للتحضير للمؤتمر النسائي القطري الذي تقرر عقده في النصف الثاني من شهر كانون ثاني ١٩٧١ وقد تضمن هذا البرنامج العمل على تقوية اتحاد النساء الديمقراطيات عن طريق زيادة العضوات واقامة فروع جديدة والاتصال بنساء من مختلف الفئات . ثم الاستمرار في الاعمال العادية كاقامة المحاضرات والاجتماعات والحلقات للشرح عن دور المرأة واهمية نضالها من اجل السلام ومن اجل حقوقها وحقوق اطفالها .

ان مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يدعو جميع الفروع للعمل بجد ونشاط اكثر في تجنيد النساء على مختلف فئاتهن وآرائهن تجاه هذا المؤتمر .

ان كل أم وامرأة في اسرائيل يهمها مصلحة ومصير ابنائها وسلامتهم مدعوة لمد يد العون ورفع الصوت ضد سياسة الحرب ولضمان مستقبل سعيد يخلو من البؤس والشقاء .

مدعوة لتأييد هذا المؤتمر الذي يسير على نفس اهداف اتحاد النساء العالمي وهي :

السلام في العالم وفي الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الصادرة في ٦٧\١١\٢٢ .

العمل من اجل تحقيق مكاسب جديدة في حقوق المرأة .

تامين الحياة والحقوق الكاملة للاطفال .

هدم بيت لعرب الهيب قرب عيلوط

الناصرة – مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان السلطات قامت بهدم بيت ، في مطلع هذا الشهر ، يخص حسين بشير علي بشير من عرب الهيب (ابو صياح) الذي يقيم فيه هو ووالدته واخوته الاربعة مع عائلاتهم منذ ٢٧ سنة تقريبا . ويقع البيت في غربي قرية عيلوط .

ويقول صاحب البيت انه عمل ١٠ سنوات حتى جمع المال لاقامة هذا البيت . ويوم الاثنين ٢–١١–٧٠ توجهت الى البيت قوة بوليس كبيرة مزودة بالعصي والخوذ الفولاذية وبولدوزر . وكانت الساعة السادسة صباحا والاطفال نيام . ورفض اصحابه مغادرة بيتهم غير ان البوليس اخرجهم بالقوة وهدم البيت وتسبب عن ذلك تصدع بيوت اخرى . واتى البولدوزر على كل ما في البيت من متاع ... واتلف خشبا لقصار يقصر البيت قيمته ٩٠٠ ليره . اما حجة السلطات في هدم البيت فهي انه تم بناؤه بدون رخصة !

اطلاق سراح الشاعر فوزي الاسمر

اطلقت السلطات ، يوم الخميس الماضي ، سراح الشاعر فوزي الاسمر ، بعد اعتقال اداري دام عدة اشهر.

وفور اطلاق سراحه ، فرضت عليه الاقامة الجبرية ، في مدينة اللد ، لمدة سنة ، وطلب منه اثبات وجوده يوميا في مركز البوليس .

وفد لجان الاحياء في الطيبة يقابل رئيس المجلس المحلي

الطيبة – لمراسلنا – بتاريخ ٣١–١٠–٧٠ وبمبادرة من الحزب الشيوعي ، هنا ، قابل وفد عن ثلاث لجان احياء في الطيبة ، مؤلف من احمد العبسة وشاكر عازم ، رئيس المجلس المحلي وعرض أمامه عدة مطالب ، واهمها معالجة النواقص العديدة في عيادة « صندوق المرضى » ومطالبة الهستدروت بتنفيذ مشروع بناء العيادة الجديدة المرتقبة التي لم يتم بناؤها حتى الان.

والجدير بالذكر ان أعضاء « صندوق المرضى » كانوا قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة المجلس المحلي والجهات المختصة في الهستدروت ، أعربوا فيها عن تذمرهم الشديد من استمرار الاهمال والاستهتار بحقوق ومطالب أكثر من ٦ آلاف عضو في صندوق المرضى (مع عائلاتهم) .

هذا وقد علمت ان لجنة الاحياء المذكورة ستواصل ملاحقة هذه القضية وستعمل على عرضها بنفسها امام الدوائر المسئولة في الهستدروت ، وهي تعلن ان ابوابها مفتوحة أمام كل من يرغب في الدفاع عن حقوق أعضاء « صندوق المرضى » .

فشل محاولة بوليسية للنيل من صمود أبناء شعبنا

الناصرة – لمراسلنا – دخل أربعة من رجال البوليس مسلحين ، في الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الاربعا الماضي (٤ – ١١) الى بيت الرفيق سامي محمود الحاج .

ففتشوا البيت بدقة واصطحبوا معهم الرفيق المذكور الى مركز البوليس في الناصرة ، حيث وجهت اليه تهمة الانضمام الى احدى المنظمات الفلسطينية ، وقد نفى الرفيق هذا الاتهام بشدة واستنكر عمل البوليس هذا .

وفي نفس اليوم نقل الرفيق الى مركز القشلة للتحقيق معه واشترك في هذا التحقيق عدد من رجال « الشين بيت » حيث وجهت له أيضا تهمة توزيع مناشير معادية للدولة في يوم الخميس الموافق ٢٩ – ١٠ . وقد نفى الرفيق هذا الاتهام أيضا بشدة ، وقال ان موقفه كعضو في الحزب الشيوعي معروف وواضح ويعلنه الحزب على صفحات الجرائد وفي الاجتماعات الشعبية ومن على منصة الكنيست . واستمر التحقيق معه لفترة طويلة .

وتكررت التحقيقات ، في نفس اليوم، واليوم التالي وكانت الاسئلة نفسها والاجابة نفسها .

وفي اليوم التالي احضر امام المحكمة المركزية مع شاب اخر يدعي علي أبو خميس ، ومتهم بنفس التهمة . وقد أصدرت المحكمة أمر بتوقيفهما مدة ١٥ يوما لاستكمال التحقيقات حسب طلب البوليس !

ولكن بعد يوم واحد أطلق سراحهما !!

اننا نطالب بالكف عن هذه الاعمال ، التي ثبت على مر الايام انها لم ولن تنال من صمود أبناء شعبنا .

تهنئة

الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة – البعنة

زاوية الرياضة

- **هبوعيل تل أبيب يتصدر قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حولون ٣ : صفر .**
- **شباب الناصرة يهزمون امام يافا صفر : ٤**
- **تحطيم الرقم العالمي في رفعة الضغط في الوزن الثقيل .**

الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

استطاع فريق هبوعيل تل أبيب ان يتصدر رأس قائمة الدوري ، هذا الاسبوع بعد فوزه على حولون بثلاثة اهداف نظيفة . يليه فريق شمشون الذي تعادل مع كفار سابا بهدفين لكل منهما . وتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على هبوعيل الخضيرة ، في الخضيرة بهدفين لهدف واحد . وخسر مكابي حيفا ، مباراته البيتية امام مكابي نتانيا بهدف لصفر . هذا ولا يزال فريق مكابي تل أبيب بدون انتصار .. وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج :

بيتار القدس – بني يهودا ٢ : ١

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل القدس ٢ : صفر

بيتار تل أبيب – هكواح ١ : صفر

الدرجة « ا »

بعد ان افتتح الموسم الكروي بانتصار رائع وكبير على طيرة الكرمل اخذ فريق شباب الناصرة يتخبط بيعضه ، يهوي درجة درجة ويستقبل الهزائم ، تماما كما عودنا كل عام (... لماذا ؟؟) . فبعد الهزيمة البيتية أمام رمات غان ، أصيب الفريق بنكسة أمام يافا وصلت مقاييسها الى اربعة أهداف نظيفة . ولكن الجماهير ، لم تياس ، نظرا لان فريق يافا قوي جدا ويتصدر القائمة . وفاز هبوعيل رمات غان على نهريا ٤:٢ . وتغلب مكابي هرتصلية على هبوعيل نتانيا ١ : صفر . وسجل الهدف حسين بستوني الذي انتقل من مكابي حيفا.

أما في القسم الجنوبي فقد أحدث فريق بيت شيمش مفاجأة ما بفوزه على بيتار الرملة في الرملة ١ : صفر. وفاز مكابي شعرايم على بيتار اللد ٣ : ١ . وأحرز مكابي رمات عميدار اول نصر له بفوزه على عسقلان ١ : صفر .

الدرجة « جـ »

تمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على جبعات هشلوشا بثلاثة أهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : محمود زيتوني ، وحسن عامر ومحمود عميرة . وتغلب هبوعيل كفر قاسم هو الآخر ، على هبوعيل قلنسوة بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجل هدفي كفر قاسم كل من : محمود سعيد ويحيى . واستطاع لاعب ام الفحم محمد صبيح ان يحرز انتصارا كاملا لفريقه بثلاثة أهداف لهدفين لصالح برديس حنه بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة . وتغلب الانطونيو يافا على ازور ١ : صفر من هدف سجله مؤيد صانع قرب النهاية . وتغلب هبوعيل كفر قرع على يافة الغربية بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي طمرة مع مجد الكروم بهدف لكل منهما .

الدرجة الرابعة

تعادل هبوعيل معليا مع الرامة بهدف لكل منهما . وسجل أنيس نوراني هدف معليا . وتغلب هبوعيل عين ساهل على يافة الناصرة بأربعة اهداف مقابل ثلاثة . وخسر بيتار العمل الناصرة مباراته ضد جبعات هموريه بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما توفيق مسلم .

الكبابير – البعينة ٥ : صفر

من مراسلنا في الكبابير :

على ملعب البعينة ، ادى شباب الكبابير واجبهم الرياضي كاملا ، حيث قدموا عرضا كرويا ممتعا صفق له الجمهور وخرج من المباراة مكافئا بهدية لا باس بها وصلت الى خمسة اهداف دون مقابل سجلها مهاجمو الكبابير في مرمى البعينة . وافتتح السلسلة الجناح عبد القادر عندما تخطى الدفاع بالمراوغة فانطلق كالسهم وانفرد بالمرمى وأسكنها بيمناه زاوية المرمى في الدقيقة الرابعة . ثم تلاه الجناح الآخر زكريا شنبور عندما تصدى لكرة مرتدة وأردعها المرمى المفتوح . واضاف سعيد عبد الحي هدفا رائعا من زاوية صعبة عندما أرسل بيسراه كرة بالعرض التصقت مع أعلى الشباك كطابع البريد .

وفي الشوط الثاني وعلى اثر تمريرة أرضية عرضية وصلت الكرة الى ابراهيم عبد الهادي الذي واجه المرمى عن بعد ١٥ مترا بصاروخ على الطاير فطن هو الآخر الشباك الدافيء . وأضاف ابراهيم نفسه هدفا خامسا عندما سار بالكرة لوحده مسافة ٤٠ مترا وسددها ارضية داخل الشباك . وامتاز جميع أعضاء الفريق دون استثناء .

هبوعيل الطيبة يسجل انتصارا ساحقا

على ملعب الطيبة وامام جمهور غفير تمكن هبوعيل الطيبة ، في جولته الاولى من السنة الرياضية الجديدة ، من اضافة نصر جديد الى سلسلة انتصاراته ، فقد هزم فريق بيتار الونا بخمسة اهداف نظيفة لصالحه . واحرز هذه الاهداف : سامي مصاروة ، مصطفى مصاروة ، عبد القادر ظاهر .

والجدير بالذكر ان هبوعيل الطيبة تغلب مؤخرا على كثير من النواقص التي كان يعاني منها في الماضي ، فبالاضافة الى التغلب على النقص في الالبسة ، حلت مشكلة الملعب واصبح لدى الفريق ملعب ملائم للتدريب . ويقوم المدرب بجهود خارقة ومشكورة من اجل الوصول بالفريق الى أعلى القمم ، لا سيما وان مدرب الفريق هو ابن الفريق وابن البلد ، واذا ثابر اللاعبون على التدريب المنظم والمثابر ، وبقي الترابط متينا بين الفريق والادارة ومع المدرب ، فسيصعد فريق هبوعيل الطيبة الى فرق الدرجة الثانية ، فالى أمام .

فريق لكرة القدم في كابول

جاءنا ان فريقا لكرة القدم تشكل ، مؤخرا ، في كابول .. وهو يحمل اسم « فريق الاتحاد » . ويبذل أعضاء الفريق ، الجهود الكبيرة من اجل التغلب على المصاعب التي تعترضهم . وقد أمكنهم من استئجار ملعب بمبلغ ٤٠٠ ليرة في السنة ، ونادي (غرفة) بمبلغ ٣٠ ليرة في الشهر .

ونحن نرحب بالفريق الجديد في كابول ونتمنى له التقدم والنجاح .

ماذا قال محمد علي بعد عودته الى الحلبة ؟ وماذا قيل عنه ؟

اسمه في بطاقة الهوية القديمة كاسيوس مارسيليوس كلاي . وتحول هذا الاسم الى محمد علي عندما أراد الشاب ان يخوض غمار محترفي الملاكمة العظام كليستون وباترسون ، ويناززلهم على اللقب العالمي . وكان قد سمع وقرأ الكثير عن الاسلام ، فقال في قلبه انه سوف يصبح مسلما اذا فاز في تحديه لليستون وحش الملاكمة الثقيلة آنذاك . واجتمع بشيخ المسلمين الزنوج واتفقا على القرار . وحدد كلاي مع ليستون . وحان الموعد . وكان الانتصار . ذلك الشاب الهاوي ، الضعيف والصغير نسبيا حطم أحد عظام الملاكمة . واسلم واصبح يدعى محمد علي .

صال وجال في حلبات الملاكمة الثقيلة ، وتساقطت اكباش الفداء أمامه : باترسون ، ليستون ، كوبر ، ميلدنبرجر ، شوبالو ، كلايلاند ، وليامس ، تيريل وحان الان موعد كواري . كلهم هزموا في المركنة امامه . واراد حكام الولايات المتحدة تجنيده لارساله الى فيتنام والتخلص منه . ولكنه رفض وعارض هذه الحرب فحوكم وسجن لخمس سنوات . استانف وما زالت معركته مع المحاكم جارية . بعد ان قضى ٤٣ شهرا بعيدا عن معترك الحلبات سمح له بالعودة . فتحداه جري كواري وحدد اللقاء . قبل المباراة قالوا ان كلاي شاخ ، زاد في الوزن ، ضعفت لياقته البدنية واصبح بطيئا . وقالوا ان كواري صاحب اللكمات اليسارية الصاروخية سوف يعلن على الحلبة ولاول مرة ، هزيمة لمحمد علي . وكان اللقاء ، وبرز محمد علي بكل صفاته القديمة . واكد على انه البطل . وليس فريزير . وقال ان كواري كان بالنسبة له ملاكما ممتازا وقويا . وبالمقارنة مع فريزير فان محمد علي صرح انه سوف ينهيه على الحلبة في مستهل اللقاء ، الذي تروي وكالات الانباء انه لن يتم قبل نصف سنة من الان .



محمد علي يسدد الضربات في مباراته الاخيرة امام كواري

– أخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات بطولة أوروبا للفرق الابطال تمكن فريق ابرتون الانجليزي من التغلب على ميونيخ جلادباخ الالماني الغربي بعد ضربات الجزاء فقط . فقد تعادل الفريقان في المباراتين ١ : ١ . وفي المباراة الثانية التي جرت في ليبرفول ، قرر الحكم تعيين ضربات الجزاء ففاز الفريق الانجليزي ٤ :٣ . وفاز فريق لاجيا وارسو على ستاندرد ليبج البلجيكي ٢ : صفر .

■ في نطاق مباريات بطولة افريقيا للمنتخبات فاز منتخب زامبيا على تنزانيا ٥ : ١ وانتقل الى المرحلة الثانية حيث يلعب مع الفائز بين اوغندا والكونغو كينشاسا .

■ يجري منتخب اسرائيل بكرة القدم اولى مبارياته الدولية بصدد خوضه مباريات كاس العالم ، وذلك ضد منتخب اوستراليا اليوم (الثلاثاء) في استاد رمات غان .

■ حقق الرباع السوفييتي يوري كوجين رقما قياسيا عالميا جديدا في وزن الثقيل حيث ضغط ٢٠٥،٥ كغم بزيادة نصف كغم عن الرقم السابق المسجل باسم سوفييتي آخر هو يان تالاس .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تعادل فريق ليدس – الاول – مع كريستال بالاس ١ : ١ . وفاز الارسنال على بلاكفول ١ : صفر . وتوتنهام على برنلي ٤ : صفر . وتعادل ومانشيستر يونايتد مع ستوك ٢ : ٢ . وفاز ابرتون على نوتينهام ١ : صفر .

اضراب المعلمين الثانويين في يومه السابع

رفض مقترحات يغال الون ● المطالبة بمساواة اجورهم مع الاكاديميين
● الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد الاضراب
● قيادة الهستدروت والحكومة تسعيان لتحطيم الاضراب

دخل الاضراب العام الذي اعلنه معلمو المدارس الثانوية في اسرائيل (يهود وعربا) من اجل زيادة اجورهم يومه السابع . وقد رفض مجلس منظمة المعلمين الثانويين الموافقة على طلب وزير الثقافة والتعليم يغال الون ، العودة حالا الى العمل ، واصر المجلس على موقعه وهو انه لن يكون هنالك اي تقدم حقيقي الا اذا عادت وزارة الثقافة والتعليم الى التفاوض معهم حول مطالبهم ، عند ذلك فقط – يقول المجلس – تكون هيئات المنظمة مستعدة للبحث في وقف الاضراب .

وتزعم وزارة الثقافة والتعليم انها مستعدة للقيام باتصالات حول الطرق التي تؤدي الى الغاء الاضراب حالا ، وهي غير مستعدة ، اثناء الاضراب ، ان تبحث في مطالب المعلمين ، وهي لن تبحث فيها الا اذا انهى المعلمون اضرابهم واتبعوا « الاساليب المرعية » في علاقات العمل .

وفي الوقت الذي يحظى فيه اضراب المعلمين الثانويين بالتاييد من مختلف الاوساط العاملة والمتعلمة ، تسعى الهيئات الحكومية وقيادة الهستدروت ، بمختلف الطرق ، لتحطيم الاضراب .

واول امس ، الاحد ، اعلنت كل منظمات الاكاديميين في البلاد ، الاضراب لمدة ساعتين (من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهرا) تضامنا مع المعلمين المضربين .

وكانت الادارة القطرية لمنظمة معلمي المدارس الثانوية قد اصدرت بيانا عشية الاضراب اوضحت فيه اسباب الاضراب ، وجاء في البيان :

« ان الاجور الشهرية للمعلمين الاكاديميين المبتدئين بدرجة (ب.ع) ، بعد ٤ سنوات من التعليم الجامعي ، هي ٥٩٧ ليرة (مجملة – اي قبل الخصميات) وقبل الصفقة الشاملة (اليوم صاحب اجرة قدرها ٥٥٠ ليرة يحق له الحصول على منحة الغلاء).

« ان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين يعملون في التعليم تقل أجورهم عن ٨٠٠ ليرة في الشهر (مجملة) ، وان ٥٠٪ من الاكاديميين الذين لا يعملون في التعليم تزيد أجورهم عن ١١٠٠ ليره (مجملة) في الشهر . والاستنتاج – الافضل عدم الاشتغال في التعليم »

واضاف البيان ان جمهور المعلمين والمديرين والمفتشين موحدون في مطالبهم العادلة وسيصمدون في الاضراب الذي كانوا مضطرين الى اعلانه .

والجدير بالذكر ان عدد مؤسسات التعليم الثانوي التي يعمل فيها المعلمون المضربون يبلغ ٤٢٥ مؤسسة ، وقد ادى الاضراب الى تعطل اكثر من ١٠٠ الف طالب عن الدراسة .

وقد انضم الى الاضراب المعلمون التابعون الى نقابة المعلمين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تؤيد إضراب المعلمين الثانويين

ويوم الاربعاء الماضي (٤–١١–٧٠) قدمت كتل اليمين في الكنيست اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تستهدف تدخل الكنيست والسلطة ضد الاضراب وضد مطالب المعلمين الثانويين التي وصفت بانها ابتزازية !!

وقد تكلم النائب كاس من «جاحال» وهو من قادة المعلمين الثانويين ، والنائب اليعاد من « الليبراليين الاحرار » فانتقدا الاضراب .

وقدم ايضا النائب افنيري باسم كتلة « هعولام هزيه » اقتراحا لبحث الاضراب .

وجاءت هذه الاقتراحات فرصة مناسبة لوزير المعارف الون ليتهجم على المعلمين الثانويين وعلى اضرابهم مع اعترافه بانخفاض اجورهم ودعاهم للعودة الى العمل واستمرار المفاوضات . واعلن موافقته على اجراء البحث في الكنيست . والقصد من وراء ذلك ايجاد الضغط على المعلمين بقرار من الكنيست بوقف الاضراب .

النائب الشيوعي فلنر يؤيد الاضراب

واقترح النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية شطب الاقتراحات من جدول الاعمال لما في هذه الاقتراحات من تدخل في حرية النضال النقابي وقال ان المعلمين الثانويين لهم الحق، كغيرهم من العمال والموظفين في اللجوء الى الاضراب لمساندة مطالبهم العادلة . واعلن ماير فلنر : اننا من اجل ضمان حرية النضال النقابي دون تدخل السلطة . واي بحث ، كهذا في الكنيست ، كما حصل بالنسبة لاضراب الممرضات ، سيكون مجرد حملة ضغط ضد نضال المعلمين ايضا . واعلن تاييد الكتلة الشيوعية لحق المعلمين الثانويين في الاضراب ولمطالبهم العادلة في زيادة اجورهم المنخفضة .

وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير الون بقبول اقتراحات الكتل المختلفة لاجراء نقاش في الكنيست حول اضراب المعلمين الثانويين ورفضت الاكثرية اقتراح الكتلة الشيوعية .

توقيف ٩ من العرب اثر حادث المتفجرات في تل ابيب

حدوث حالة من الهرج والمرج واعتداء على المارة العرب بعد الانفجارات واعتقال ١١٢٨ عربيا

تل ابيب – اصدر قاضي التحقيق في تل ابيب أوامر بتوقيف تسعة من العرب من أهالي باقة الغربية وام الفحم والناصرة ومن أهالي الضفة الغربية لمواصلة التحقيق معهم في حادث الانفجارين اللذين حدثا بعد الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي (٦–١١–٧٠) في محطة باصات تل ابيب .

والجدير بالذكر ان رجال الشرطة وعلى راسهم وزير الشرطة شلومو هيلل اشاعوا موجة كبيرة من الهرج والمرج والذعر على أثر الانفجار ، عندما اندفعت فرق من الشرطة بين حشود المسافرين في المحطة المركزية وقت الحادث ، وتمكنت في خلال وقت قصير من اعتقال ١١٢٨ عربيا من مختلف مدن اسرائيل وقراها ، ومن المناطق المحتلة ، وكان في ذلك ما يكفي ان يزيد من الهياج في المحطة المركزية .

اذ بدلا من ان يكون دور الشرطة المحافظة على النظام ومنع حدوث الاعتداء على العرب ، كان للطريقة التي اتبعتها ما يشجع على الاعتداء على كل من يشتبه بانه عربي ... وكان يكفي ان يصيح احدهم مشيرا الى احد المارة انه عربي حتى ينهال عليه المارة والجمهور بالضرب المبرح ، ولا يجد من ينقذه من بين ايديهم .

وتروي احدى الصحف ان جندية تقدمت من صالح عزام من اهالي الطيبة بينما كان يريد السفر الى قريته وطلبت هويته ولما ابرزها طلبت منه ان يسير بصحبتها ... وكان ذلك كافيا ليهجم عليه جمهور غفير وينهال عليه بالضرب واللكم والرفس حتى يصاب برضوض وكسور في بعض أعضائه . كما حدثت اعتداءات مشابهة مع العديد من العرب .

هذا وتفيد بعض الصحف ان الكثيرين من العرب في تل ابيب وجدوا ان يذهبوا الى مراكز الشرطة بانفسهم ، لئلا يتعرضوا للاستفزاز في الطرقات والدور .

اما الموقوفون التسعة فمنع قاضي التحقيق نشر أسمائهم وصورهم ، وتعتمد الشرطة في اشتباهها على افادة رجل في العشرين من عمره من أهالي ام الفحم يزعم انه راى اثنين يحملان رزمة ويتصلان بثالث في المحطة المركزية .. ومن بين الموقوفين شاب من أهالي الناصرة وجدت في حيازته تذكرة لسينما المركز – وهي في المحطة المركزية – لحفلتها الصباحية ...

ويبدو ان أحد الموقوفين نشال .. فقد ضبطه جندي وهو يلقي شهادة تسريح من الجندية تخص جنديا يدعى ليفي ... وبحثت الشرطة عن ليفي ، وظهر ان محفظته قد نشلت منه وفيها بعض الاوراق العسكرية ...

واعترفت منظمة «فتح» بمسؤوليتها عن الحادث ، الذي ذهب ضحيته رجل واحد هو انور يحزقيل واصيب ٣٤ بجراح جراح خمسة منهم خطيرة لكنها لا تستدعي القلق .

وقد اعربت جهات عربية وتقدمية عن استنكارها لمثل هذه الاعمال التي لا تخدم سوى سياسة التحريض على العرب والتستر على سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

شروط ديان – بقية

والضم فيقول : « في السنوات الثلاث منذ الحرب لم ار ان الاستيطان في المناطق (أي المناطق المحتلة – المحرر) سيكون عقبة في سبيل السلام ، لا في الخليل ولا في مستوطنات الناحال (الشبيبة شبه العسكرية).. ليست هذه هي العقبة في سبيل السلام ، فقوة الشعب اليهودي هي في ديناميته وهذه الدينامية يجب تشجيعها وليس كبحها » .

وتساءل وزير الدفاع : متى كان الشعب اليهودي يطلب ويستحصل على اذن من أجل ان يستوطن ؟ ممن يطلب ذلك ، من العرب او الانجليز ؟ ومتى توقفنا عن الاستيطان بناء على مشيئة اي كان ؟ فهل علينا ان نحصل على اذن للاستيطان حتى نحقق الفكرة الصهيونية ، ربما من السير الك دوغلاس هيوم ؟ فمن أين لنا هذا الاتجاه ؟ فهل حصلنا على اذن حين استوطنا حنيتا (مستوطنة على حدود لبنان – المحرر) ، هل استحصلنا لذلك على اذن من لبنان أو من عرب سعسع ؟

فما هو السبب لنحصل على تصريح من الجعبري ، وان تجري مظاهرات امام بيت غولدا كي نستوطن في الخليل ؟ وماذا يحدث اذا اقمنا المساكن في الخليل ؟ الذي يحدث ان الخليل يزداد ثراؤها . وحين تستدعي الضرورة يمكن مصادرة قطع من الارض في القدس والخليل واماكن اخرى ، مع دفع تعويضات كاملة (!) .

واذا اضطرت دولة اسرائيل الى الحصول على موافقة عرب الخليل كي تقرر ماذا يكون طابع الخليل ، اعربية أم مختلطة – فلن تقوم لدولة اسرائيل قائمة . وهذا التوجه (طلب اذن من الآخرين) ليس سخيفا وحسب بل يسد الطريق الى السلام . فما هي الطريق الى السلام ؟ الطريق الى السلام هي الطريق التي يفهمها الشعب ، طريق اسرائيل قوية ومستقلة .

٨٠ سنة مفاوضات

وقال ديان « ان المفاوضات على السلام تجري هنا زهاء ٨٠ سنة ، في هذه البلاد وليس مع يارينغ . هذه المفاوضات التي بدات منذ اقامة مكفي يسرائيل ويفنئيل ودغانيا ، بين اليهود والعرب (يقصد ديان بين الكيرن كايمت والسماسرة العرب – المحرر) ... وهذه المفاوضات تحمل طابع البناء والاستيطان ، ومرة اخرى التعمير والاستيطان والمزيد من القوة » (لا شيء عن طرد العرب عن اوطانهم – المحرر) .

وتكلم ديان باسم سكان بيت لحم فقال : « لو كان على عرب بيت لحم ان يختاروا بين الارتباط بالقدس الاسرائيلية او الانفصال عنها والارتباط مع الجعبري لاختاروا القدس » (!)

وكان ديان صريحا حين كشف عن نوايا الضم ومستقبل مدن الضفة الغربية حين قال :

« علينا ان نضم بيت لحم ورام الله في الشمال (اي شمال القدس) وهذه تكون القدس الكبرى ، وان نبني قرب الخليل ، الخليل العليا ، وان نعيش معا كما حدث في الناصرة » (!)

وتحدث ديان بعنجهية واستخفاف عن قرار هيئة الامم المتحدة لا يقل عن عنجهية واستخفاف رئيسة الحكومة ، فقال ديان : « لا ادري الغضب ام اتهكم على وقاحة العرب التي لا يسندها شيء . فقد قال المصريون مؤخرا انه اذا لم يحدث تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن فانهم سيجددون اطلاق النار . ونخال ان القائد العام الجنرال بار ليف قد طلب الى السادات او من سبقه وقف اطلاق النار . اذ لم يكن في مقدور المصريين الاستمرار في اطلاق النار » .

وفي معرض خطابه اعلن ديان ان القوات الاسرائيلية لن تتزحزح قيد انملة عن ضفة القناة ، حيث أن سيناء مجال حيوي لامن اسرائيل .

ان هذه التصريحات غنية عن كل تعقيب .. فلم يتحول ديان في عشية وضحاها من « الحمائم » في حكومة اسرائيل . واقل ما يقال في تصريحات ديان هذه ان مثل هذه السياسة لا توصل الى شاطىء السلام بل الى استمرار النزاع ربما ٨٠ سنة اخرى .

من وماذا في « الجديد » الجديد ؟ !

* أعزائي القراء ! هذه بطاقة تعارف عادية ، مع عدد غير عادي من مجلة « الجديد » الرائدة ، منبر الثقافة الانسانية في بلادنا .

مع من ، ومع ماذا ، نلتقي في هذا العدد الذي صدر يوم الجمعة الماضي؟

■ في ١٤ صفحة نلتقي بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. موقفه من الكلمة .. قصته « في سبيل الحرية » التي كتبها يوم كان طالبا في المدارس الثانوية .. ومسيرته نحو قمة حركة التحرر العربية والاحداث العالمية ، كما يرويها الكاتب الهندي المعروف كارنجيا ، وكما لخصها لنا المحامي علي رافع .. ومن ثم نلتقي بقصيدة جديدة للشاعر سالم جبران مشحونة برفض الموت ، لان العظماء امثال جمال يعيشون الى الابد .

■ ونلتقي في هذا العدد بمجموعة من القصائد العربية .. من سوريا والجزائر والجمهورية العربية المتحدة ، كما نلتقي بباقة ممتازة من الشعر الالماني الانساني الحديث ، الى جانب قصائد خارجة من السجن ومن المناطق المحتلة .. وقصيدة لفلاديمير ماياكوفسكي شاعر ثورة اكتوبر .

■ ولقراء القصة يقدم هذا العدد « الفلسطيني المقتول والجندي » للكاتب ممدوح صفدي ، وقصة للكاتب الارمني – الاميركي المعروف وليام سارويان ترجمها لنا الطالب الجامعي وليد فاهوم .

■ جولة جديدة مع تراثنا الشعبي يقوم بها رفيقنا الشاعر توفيق زياد ويصحبه هذه المرة الكاتب الشاب عفيف سالم .

■ في المجال النظري تقدم « الجديد » مقالا يدحض التخرصات الرجعية عما يسمى بالتناقض بين الفن والسياسة ، ويؤكد المقال الذي نشر في «برافدا» ان الحزبية اللينينية تمد الفن بطاقة فكرية وجمالية رائعة.

■ ومع الفن وانباء الادب نلتقي بالشاعر فوزي عبد الله الذي يقدم تقييما لمسرحية حلاق بغداد التي قدمها المسرح الناهض ..

■ وللمرة الثالثة يقدم سميح القاسم مسرحية رمزية ابعد ما تكون من الرمز !!

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٠\١١\١٩٧٠

حيفا بيت الثقافة «الاخوة» شدروت هكرمل ٣٩
الساعة ٧،٣٠ مساء موشي ايدلبرغ ، حنا نقاره

يوم السبت ١٤\١١\١٩٧٠

الطيبة الساعة ٦،٣٠ مساء موشي ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى * الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الاربعاء ١١–١١–١٩٧٠

نتانيا الساعة ٨ مساء و. ايرليخ
بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي ي. ايرفا
يافا خلية الشيكون (بالبلغارية) الساعة ٨ مساء أ. ملامد

يوم الجمعة ١٣–١١–١٩٧٠

عكا ساشا حنين
الرامة جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة الساعة ٦ مساء توفيق طوبي

يوم السبت ١٤–١١–١٩٧٠

يافا في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر ت. جوجانسكي
تل ابيب (بالايدش) ي. ايرفا
يافا نادي الثقافة – شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء روت لوبتش
معليا الساعة ٦ مساء ابراهيم مغربي
نحف السبت ١٧–١١ الساعة ١٠ كمال غطاس

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا وذلك يوم السبت ١٤–١١–٧٠ . مطلوب من جميع الفروع تحضير البيانات مع الاثمان مقدما وبذلك يسهلون عمله .

قطع بحرية سوفييتية تدخل البحر المتوسط

اسطنبول – ذكرت الوكالات ان ٣ قطع سوفييتية بحرية ثقيلة عبرت مضائق الدردنيل الى البحر المتوسط وكانت الوكالات قد ذكرت في الاسبوع الماضي انه جرى تخفيض في عدد قطع الاسطولين السوفييتي والاميركي في البحر المتوسط .

الامم المتحدة – بقية

نيويورك ، وبحث معهما مسالة العودة الى المحادثات باشراف يارينغ .

واعلنت مصادر دبلوماسية في ٧–١١ ان ابا ايبن أكد لروجرز ان اسرائيل مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من محادثات السلام ، على ضوء الوضع الجديد الناجم عن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وبمبادرة من روجرز عقد الاجتماع بينه وبين محمود رياض ، واعلن في اعقاب الاجتماع انه لم يتم فيه تحقيق اي شيء .

وفي عددها الصادر يوم امس ، نشرت صحيفة « لمرحاب » ان ابا ايبن أجرى اتصالات مع وليام روجرز للتنسيق والتعاون بين البلدين في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة ان روجرز اعرب لايبن عن امله بان تعود اسرائيل الى محادثات السلام باشراف يارينغ .

غير ان صحيفة «هآرتس» (٩–١١) نشرت ان الولايات المتحدة لم تطلب رسميا من اسرائيل العودة الى المحادثات ، وان ابا ايبن يحمل انطباعا بان واشنطن ما زالت ترى استمرارية مهمة يارينغ في اطار قرار مجلس الامن ، وليس بتاثير القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية!

غريتشكو :– الاتحاد السوفييتي – بقية

الاستعمارية العدوانية تواصل سباق التسلح وتدعيم أحلافها العسكرية ، كما وسع نطاق عملياتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وضد حركات التحرر الوطني .

واكد غريتشكو ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان أقوى قوة مسلحة مزودة بأحدث المعدات .

وفي امره اليومي اتهم المارشال غريتشكو الامبرياليين الاميركيين بانهم يعملون على زيادة حدة التوتر في مختلف انحاء العالم ، ويعرقلون محاولة الوصول الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، وقال ان الامبرياليين هم المسئولون عن الازمات الحادة التي يعاني منها العالم الان .

واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل دعم ممكن للعرب في أزمة الشرق الاوسط وللكفاح المناهض للعدوان الاميركي في فيتنام .

واكد وزير الدفاع السوفييتي اهمية المعاهدة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي، والمانيا الغربية القاضية بعدم اللجوء الى القوة . كما اعرب عن الارتياح الذي قابل به الشعب السوفييتي الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي .

وقال ان للاتحاد السوفييتي قوات مسلحة شديدة البأس ومزودة باسلحة حديثة ، وهي تراقب دسائس الامبريالية الدولية بيقظة في الوقت الذي تتمسك فيه دوما بسياسة التعايش السلمي .

خطاب سوسلوف

كذلك القى الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي وقف وسيظل يقف بحزم الى جانب النضال العادل للشعوب العربية والى جانب حقوقها المشروعة بما في ذلك حق شعب فلسطين . وقال ان الاتحاد السوفييتي يؤيد التوصل الى تسوية سلمية في أسرع وقت لارساء دعائم السلام الدائم في الشرق الاوسط .

الصين تهنىء الاتحاد السوفييتي

ارسلت حكومة الصين الشعبية برقية تحية الى حكومة الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وقد اعربت البرقية عن تقديرها للنضال البطولي العنيد للشعب السوفييتي من اجل انتصار الثورة. كما اعلنت ان الاجراءات الفعالة التي اتخذت لحل القضايا المعلقة في العلاقات ، على المستوى الحكومي ، بين البلدين ، ولجعل هذه العلاقات ودية ، قائمة على حسن الجوار ، هذه الاجراءات تتلاءم مع الرغبات العميقة للصين والاتحاد السوفييتي .

واضافت التحية ان الشعب الصيني يعتبر دائما ان التناقضات الاساسية بين الصين والاتحاد السوفييتي يجب أن لا تؤدي الى الاضرار بتطور العلاقات الطبيعية بين البلدين .

هذا وقد وصلت الى الاتحاد السوفييتي تحيات اخرى عديدة ، بهذه المناسبة ، من مختلف الدول والهيئات في العالم .

حكومة اسرائيل – بقيه –

غير انه من الواضح ايضا ان حكام اسرائيل لا يعملون في الفراغ ، ولا شك في ان تطورات الموقف في المستقبل ستفرض عليهم التزحزح عن موقفهم التعنت .

مرحلة انتقالية جديدة – بقيه

الافريقية الاسبوعية التي تصدر في الجزائر اعلن ياسر عرفات ان الخبراء الاميركيين هم الذين قادوا العمليات ضد المنظمات الفلسطينية في الاردن .

وقال ان الطائرات الاميركية افرغت دبابات وقنابل في مطار عمان خلال الازمة وان القوات الاردنية كانت تستعمل صواريخ من عيار ١٣٠ وعيار ١٦٠ ملمترا من صنع اسرائيل .

واضاف : ان الولايات المتحدة قدمت الى الحكومة الاردنية فرقة مدرعة كاملة كمكافاة .

وفي مقابلة نشرتها احدى الصحف الفرنسية اتهم ياسر عرفات عناصر معينة في الحكومة الاردنية بالتخطيط لمؤامرة اخرى تستهدف قمع الثورة الفلسطينية .

وفاة فصيحة

شيع بعد ظهر أمس ، في عكا ، جثمان المرحومة

انيسه ناصيف نقاره

والدة رفيقنا المحامي حنا نقاره ، عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما . وقد اشتركت في تشييع الجثمان وفود عديدة من مختلف أنحاء البلاد . وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم بتعازينا القلبية الى الرفيق حنا واخوانه وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

تعزية

الى عواد مطر واولاده والى آل مطر في حيفا والناصرة وسخنين تعازينا القلبية بوفاة المرحومة مريسيا عن عمر يناهز ال ٥٢ عاما

الحزب – حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

إنتخاب أنور السادات بالاجماع رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד — الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
١٣ تشرين الثاني ١٩٧٠
٢٥ رمضان ١٣٩٠
العدد ٥٣ السنة ال ٢٧
יום ו
13-11-1970
מס 53 שנה 27

الرئيس انور السادات يلقي خطابا هاما فور انتخابه

القاهرة — انتخب المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بالاجماع ، الرئيس انور السادات ، رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي ، وكان المؤتمر القومي قد بدأ اعماله مساء امس ، في قاعة جمال عبد الناصر الكبرى بجامعة القاهرة .

وكانت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، قد وافقت ، بالاجماع ، اول امس ، على ترشيح الرئيس انور السادات لهذا المنصب .

والقى الرئيس السادات خطابا هاما بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي (وهي تعقد للمرة الاولى بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر) وفي هذا الخطاب الهام استعرض الرئيس السادات السياسة التي سارت عليها مصر منذ الدورة السابقة التي عقدها المؤتمر في ٢٣ تموز الماضي ، والتي وضع خطوطها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، حتى اليوم . واكد صحة هذه السياسة التي اعلن انه يسير على هديها . وبعد ان استعرض الاحداث التي وقعت خلال هذه الفترة ، التي وصلت ذروتها بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ومحاولات الضغط والتخويف التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد مصر ، وفشل هذه المحاولات ، والدعم الاميركي المتواصل لاسرائيل ، وبعد ان اتى على تزايد قوة الجمهورية العربية المتحدة في الردع وتزايد الدعم السوفييتي لها اعلن : اننا لا نزال نريد السلام ولكن نرفض الاستسلام . واكد الرئيس السادات قائلا : لقد استفدنا فائدة كبرى من وقت وقف اطلاق النار وسوف يظهر اثر ذلك في الوقت المناسب .

واشاد الرئيس السادات بالاتحاد العربي بين مصر وليبيا والسودان . وسننشر استعراضا وافيا لهذا الخطاب الهام في العدد القادم .

ثمن العودة الى محادثات يارينغ سلاح .. وسلاح !

● انباء تنفي وجود اي ضغط امريكي على اسرائيل ● ما هي شروط الحكومة لاستئناف المحادثات مع يارينغ ؟ ● تشارلز يوست « يحذر » من الضغط العلني على اسرائيل ● الوسيط الدولي ينفي انه هدد بالاستقالة ● غروميكو وزعماء ايطاليا يؤكدون على ضرورة احياء مهمة الدكتور يارينغ ● ديان يجري محادثات في واشنطن في الشهر القادم ●

وكالات الانباء — تنفي الانباء الاخيرة الواردة من اوساط الادارة الاميركية ، ان تكون الولايات المتحدة عازمة في الوقت الراهن على توجيه اي ضغط لحث اسرائيل على استئناف المحادثات باشراف الوسيط الدولي غونار يارينغ . وصرح مسؤولون اميركيون في نيويورك ، امس الاول ، ان الولايات المتحدة معنية باستئناف المحادثات ولكنها غير معنية بان يتم ذلك فورا ، وهي تؤثر اجراء محادثات دبلوماسية سرية حول عدد من القضايا قبل تجديد المحادثات

وتفيد انباء نيويورك ان تشارلز يوست رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة « حذر » مندوبي الدول الكبرى الذين اجتمع بهم يوم امس الاول للبحث في ازمة الشرق الاوسط ، من مغبة الضغط العلني على اسرائيل بهدف جرها الى محادثات السلام . وهاجم يوست ، بصورة غير مباشرة ، القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة بشان الشرق الاوسط .

وعقد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن مؤتمرا صحفيا ، امس الاول ، في مدينة ديترويت الاميركية زعم فيه « ان السبب الحقيقي لعدم ثبوت وقف اطلاق النار بصورة دائمة هو شبكة الصواريخ المصرية واستمرار التدخل السوفييتي في شؤون الجمهورية العربية المتحدة » .

السلام والسلاح ..

■ كتبت صحيفة « معريب » (١١-١١) ان هناك اقتراحا بان تشترط اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ باتفاقية تسليح بعيدة المدى مع الولايات المتحدة ..

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة عجزت عن دفع الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي الى التنازل بشان شبكة الصواريخ على القناة الامر الذي يلزم الحكومة ببلورة موقفها وشروطها للعودة الى محادثات يارينغ .. ورئيسة الحكومة غولده مئير المعروفة بموقفها الحازم القائل بضرورة اعادة الصواريخ شرطا لاستئناف المحادثات ، لم تعلق بعد على مشروع صفقة التسلح بعيدة المدى ، ويتوقع ان تحسم الحكومة في هذا الشان خلال الاسابيع القليلة القادمة .

ونشرت صحيفة « واشنطن ايفننغ ستار » (١١-١١) ان ادارة الرئيس نيكسون تتم الان برنامج المساعدة العسكرية الجديدة لاسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وقالت الصحيفة

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

كلمة الاتحاد

قنابل ... ورهائن !

يوم الجمعة الماضي تعرض المواطنون العرب من عمال وعابري سبيل الى اعتداءات عنصرية بشعة في تل ابيب على اثر الانفجارين اللذين حدثا في محطة باصات تل ابيب المركزية .

لقد شجبنا دائما مثل هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها الابرياء والمدنيون .. كما اشرنا الى ان العلاج الناجع لوقف سفك الدماء بين العرب واليهود هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تحتلها وتنفيذ قرار مجلس الامن الذي اكدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرارها في الرابع من نوفمبر الحالي .

غير ان بشاعة ما حدث ، وما اكثر العمليات البشعة التي يذهب ضحيتها الابرياء من كلا الجانبين ! ، لا تبرر الاعتداءات الفوغائية التي تعرض لها المواطنون العرب الابرياء اثر حادث القنابل ... ونحن لا نعتبر المعتدين هم وحدهم المسؤولون عن جريمة الاعتداء ..

فسياسة التمييز العنصري والتحريض القومي والاضطهاد التي انتهجتها الحكومة منذ قيامها ضد العرب هي المسؤولة عن تغذية الراي العام بروح البغضاء والكراهية واعتبار العرب اعداء لا مواطنين ومعاملتهم معاملة الرهائن .

ان انهماك وسائل الاعلام بالوصف المسهب المصور عن « البوغروم » الذي حدث في تل ابيب يوحي بان هناك تشجيعا ضمنيا لمثل هذه الاعتداءات التي تتكرر في اسرائيل من حين لحين وفي اعقاب مثل هذه الحوادث .. حتى اصبح يبدو انها بعض الرد الاسرائيلي على اعمال التخريب التي تحدث ..

وقد تنبهت الى خطر هذه الظاهرة بعض الصحف .. فكتبت « هعولام هزيه » ان وزير البوليس قد خطب محذرا من اعمال الشغب هذه وهدد باتخاذ اجراءات مشددة ، وقالت الصحيفة : غير ان « هذا الخطاب قد جاء متاخرا بعض الشيء » .

وتحت عنوان « اضربوا العرب ولا تكونوا اساتذة » نشرت « دافار » في ١١-١١-٧٠ مقالا بقلم مئير زيلطير انتقدت فيه الاعتداءات الفوغائية على العرب لمجرد كونهم عربا ... ووجه صاحب المقال نقدا الى الصحف التي اعربت عن تفهمها لاعمال الزعرنة ضد العرب ودوافعها .. واعترف كاتب المقال ان كثيرا من الصحف التي شجبت الاعتداء على العرب فعلت ذلك بتحفظ .

واخطر ما يشير اليه كاتب المقال قوله :

« قرانا عن عرب اشتغلوا شهورا كثيرة في اماكن عمل بقلب تل ابيب عرفوا في التشخيص ان بين المعتدين وجوها معروفة لديهم — وجوه يهود من « رفاقهم » بالعمل . ولم نقرا عن يهود في اماكن عمل مختلطة نقلوا انفسهم لصد الاعتداء ... »

ان تكرر مثل هذه الاعتداءات يبرر المطالبة بسن تشريع ضد التمييز العنصري بجميع وجوهه .. ولا يزال ابشع تمييز هو التمييز الرسمي الذي يغذي الغرائز العنصرية ويثيرها .

ياسر عرفات يحذر من امكانية تجدد القتال في الاردن

● المقاومة الفلسطينية ترد على تهديدات التل بالاعتراف بالخطا وتوحيد الصفوف ● الجيش الاردني يحرض الفلاحين ضد رجال المقاومة ● المنظمات ترفض التخلي عن اسلحتها في المدن وتطالب بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان ● النابلسي يعارض اقامة دولة فلسطينية تكون بمثابة محمية للاحتلال الاسرائيلي ●

وكالات الانباء — في مقابلة صحفية مع صحيفة « الجريدة » البيروتية اعترف وصفي التل بان الاردن تلقى اسلحة اميركية في شهر ايلول الماضي ، وفي غمرة المجزرة الدموية . وزعم التل ان الاسلحة كانت ضرورية لمواجهة الوضع في الاردن (!) . وهدد بان حكومته ستضرب المعارضة بيد من حديد .

ووردت في الايام الاخيرة انباء من الاردن تقول ان الجيش يزود الفلاحين في منطقة الغور المتاخمة لخط وقف اطلاق النار بالسلاح ويحرضهم على الفدائيين لمنع نشاطهم ضد قوات الاحتلال .

وفي طرابلس ، حذر ياسر عرفات ، امس الاول ، في الجلسة الختامية لمنظمة التضامن الاسيوي — الافريقي ، من امكانية نشوب حرب جديدة في الاردن . وقال عرفات ان الولايات المتحدة ما زالت تقيم جسرا جويا لنقل الاسلحة والذخيرة للجيش الاردني ، وتعد عملاءها لتجديد الحرب .

وشهدت الايام الاخيرة صدامات بين الفدائيين وقوات السلطة في بعض المدن الاردنية وخاصة في اربد حيث جرح تسعة مدنيين يوم امس الاول . كما ان السلطات تعرقل تنفيذ اتفاقية عمان في بعض المدن الشمالية والجنوبية وخاصة مدينة الزرقاء ذات الاهمية الستراتيجية الخاصة .

وفي ١١-١١ نشرت صحيفة لوموند الفرنسية مقابلة مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اعترف فيها ياسر عرفات بالاخطاء التي ارتكبتها المنظمات في السابق مثل ابراز التواجد الزائد

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

برافدا : نتائج مؤتمر القاهرة افشال للمؤامرات

موسكو — لمراسل الاتحاد الخاص هانس ليبرخت — كتب معلق « برافدا » السياسي لشؤون الشرق الاوسط ، الكسي باسلييف ، مقالا في عدد « برافدا » الذي صدر يوم الاربعاء (١١-١١) حول اقامة الاتحاد الفدرالي بين الدول العربية : ج.ع.م ، السودان ، وليبيا ، جاء فيه : ان اقامة الاتحاد الفدرالي بين ج.ع.م والسودان وليبيا تعبير فعلي عن رغبة الشعوب العربية بالوحدة لافشال المؤامرات الاستعمارية ونواياها لتمزيق حركة التحرر العربية في الشرق الاوسط وافشالها .

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

ولا مرة تتوجه الانظار نحو الناصرة كما تتوجه الآن

تقوية الشيوعيين وبحجب الاصوات عن قائمة سيف الدين الزعبي تتحقق التغيير الذي طالما اراده اهل الناصرة وتمناه لهم اصدقاؤهم

الناصرة — من مكتب الاتحاد — مع انه لم يبق سوى ٢٥ يوما على يوم الانتخابات البلدية الهامة جدا في الناصرة (٨-١٢-٧٠) ، فحتى الان ولا قائمة (من القوائم الثماني التي تخوض المعركة) سوى قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين (و) قد اصدرت برنامجها الانتخابي او خاضت المعركة علانية وخارج الغرف المقفلة . اما القائمة الشيوعية فمنذ اكثر من اسبوعين وزعت على الناخبين برنامجها الانتخابي الجدي والذي يدل على شعورها التام بالمسؤولية الشعبية . وافتتحت في الاسبوع الماضي معركتها الانتخابية بمهرجان شعبي اشترك فيه المئات ، وامس الخميس ، اصدرت نشرتها الانتخابية الاولى في هذه المعركة ، باسم « صوت الناصرة » .

شرطا التغيير

ان استمرار القوائم الاخرى في العمل في الغرف المقفلة فقط لا تطمئن اهالي الناصرة على حسن نوايا هذه القوائم . فالغالبية القوائم الصغيرة تحاول اقناع الناخبين انه مع ارتباطها بالاحزاب الحاكمة الا ان غرضها هو التخلص من سيطرة سيف الدين الزعبي ، الخنوعة والمهلهلة والمتعجرفة ، على بلدية الناصرة . ولكن اهالي الناصرة يسالون : كيف سيحققون هذا الامر اذا لم يشنوا معركة شعبية مكشوفة على قائمة سيف الدين الزعبي ، واذا لم يتبرؤا منها ، واذا لم يعلنوا على

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

كل المطارات في اسرائيل قد تتعطل يوم الاحد القادم

ربما تتعطل كل المطارات في اسرائيل يوم الاحد القادم ، اذا نفذ مستخدمو المطار المدني تهديدهم باعلان الاضراب للمطالبة بزيادة الاجور .



جمهور من سكان باريس وقد تجمع حول دكان لبيع الصحف في قصر اليزيه عندما ظهرت هذه الصحف وهي تحمل العنوان : « مات ديغول »

اكبر حشد لرؤساء وملوك العالم

في تشييع فقيد فرنسا الجنرال شارل ديغول

باريس — شيعت فرنسا شارل ديغول الى مثواه الاخير في قريته كولومبي ليه ديزاجليز ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس باشتراك اكثر من نصف مليون نسمة ، في احتفال جنائزي بسيط بناء على وصيته التي تركها لدى الحكومة منذ سنة ١٩٥٢ ، واوصى فيها ان يدفن عند ابنته آن التي توفيت في سنة ١٩٤٨ ، والا يشترك في دفنه رسميون فرنسيون اوعالميون .

غير ان الحكومة الفرنسية عدلها ... لرجل فرنسا الكبير ، وعممت بوصيته عرفت اجراء احتفالين جنائزيين ، الاول هو الرسمي ويجري في كنيسه نوتردام الكبرى في باريس في الساعة ١٢ ظهرا بحضور اكبر حشد من رؤساء الدول وقد اربى عددهم على ٨٣ ، والرسميين من مختلف الدول ، الى جانب الجماهير التي امت باريس لتشترك في المراسيم المذكورة .

ويراس الوفد السوفييتي بودغورني رئيس السوفييت الاعلى ، وسبق ان ارسل قادة الاتحاد السوفييتي ، بودغورني ، كوسيغين ، وبريجنيف برقية تعزية الى قرينة الفقيد الكبير ، قالوا فيها : ان ديغول كرس حياته لخدمة فرنسا والسلام العالمي ، واكدوا دوره في تطوير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وفي مكافحة النازية والهتلرية في الحرب العالمية الثانية .

واشترك الرئيس نيكسون على راس وفد الولايات المتحدة ، وقد سبقته دبابة مصفحة ضد الرصاص ، وصلت خصيصا على متن طائرة .. كما مثل اسرائيل الرئيس شازار ودافيد بن غوريون .

ومثل مصر رئيس حكومتها الدكتور محمود فوزي ، وسوريا وزير خارجيتها مصطفى السيد . هذا وبرز في الجنازة ممثلو الدول التي تحررت من الاستعمار الفرنسي في عهد الجنرال ديغول ، منهم الرئيس هواري بومدين الجزائري .

واقتصرت طقوس صلاة كنيسة نوتردام على تلاوات من الانجيل المقدس والترانيم ، وانشد الحاضرون في نهايتها النشيد الذي انشده الفرنسيون لدى دخول ديغول باريس بعد تحريرها سنة ١٩٤٤ .

وقد اتخذت الاحتياطات في باريس وفي قرية كولومبي للمحافظة على الامن ، خصوصا وان مئات الالوف حجت الى القرية المذكورة حتى اكتظت فنادقها بالوافدين اليها من جميع انحاء فرنسا ، واضطر الكثيرون الى نصب الخيام حواليها .

هذا وسار الفرنسيون مع ضيوفهم في مسيرة صامتة الى ساحة قصر الشانزليزيه وكل واحد يضع في عروته زهرة ليلقيها على قبر الفقيد بعد دفنه .

وفي الساعة الخامسة ذهب الرؤساء والملوك والرسميون الى قصر الشانزليزيه وقدموا تعازيهم الى الرئيس بومبيدو والشعب الفرنسي .

وفي هذه الاثناء تحدث الرئيس بومبيدو مع ثلاثة رؤساء كل على انفراد وهم رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني ، ورئيس الولايات المتحدة نيكسون ، وسراجات رئيس جمهورية ايطاليا .

محادثات غروميكو في ايطاليا

روما — من المنتظر ان ينهي وزير الخارجية السوفييتية ، اليوم ، محادثاته التي بداها قبل ثلاثة ايام مع الدو مورو وزير خارجية ايطاليا .

وتدور هذه المحادثات حول التعايش بين الشرق والغرب ، وعقد مؤتمر الامن الاوروبي ، ومشكلات الشرق الاوسط وشرق البحر المتوسط .

عسكرة الاقتصاد والارباح ومستوى المعيشة

بقلم : زاهي كركبي

في الامكان القول ، ان العلاقة بين عسكرة الاقتصاد القائمة على نطاق واسع في البلاد ، وبين ارباح كبار الراسماليين ومستوى معيشة الجماهير ، لم تكن ابدا بالوضوح الذي هي عليه الان . فالميزانية الضخمة هي مصدر ارباح هائلة لاصحاب المصانع والبنوك وكبار الراسماليين عامة ، وذلك على حساب مستوى معيشة الجماهير الشعبية . ان النضالات النقابية بما في ذلك الاضرابات العديدة التي جرت في البلاد في الاسابيع الاخيرة ، وما زالت مستمرة حتى اليوم ، هي دليل على تصميم العاملين على الدفاع عن مستوى معيشتهم ، ولا سيما بعد ان نشر على الملأ ، القليل القليل عن الارباح الفاحشة التي حصلت عليها الشركات في العام الاخير . ولا شك في ان الهدوء الذي ساد جبهة قناة السويس مدة ثلاثة اشهر كاملة ، والذي تجدد بقرار من الامم المتحدة ، قد مكن العامل والموظف من ان يجد الوقت الكافي للتفكير في وضعه الاقتصادي بعد زيادة الضرائب وارتفاع اسعار الحاجيات ، وان كلها . وبالمقابلة بين العاملين يصل الى نتيجة مفادها ان عليه النضال دفاعا عن لقمة العيش . ولقد شاهدنا في الاونة الاخيرة نضالات في شركة « ال ـ عال » للطيران ، وفي شركة الكهرباء وفي المدارس الثانوية وغيرها .

عسكرة الاقتصاد

منذ قيام الدولة ، تستمر عملية عسكرة الاقتصاد دون توقف . ففي كل عام كانت تتضخم « ميزانية الامن » . وحتى حرب حزيران ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل من اوائل الدول في العالم ، من ناحية مستوى الضرائب ، والميزانية العسكرية .

ولكن ما حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، يفوق بكثير كل ما سبق في هذه الناحية . فالميزانية العسكرية قفزت ، قفزات هائلة في كل عام . فاذا كانت الميزانية العسكرية عام ١٩٦٤ – ٩٢٣ مليون ليره اي ٢٧٪ من الميزانية ، فان الميزانية العسكرية قد بلغت عام ١٩٧٠/١٩٦٩ – مع الزيادة التي اقرتها الكنيست قبل اشهر قليلة – الى ٦ مليارد ليره اي اكثر من ٥٠٪ من ميزانية الدولة المذكورين اعلاه نرى ان الميزانية عام ١٩٧٠ هي ستة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٦٤ .

وتبلغ الميزانية العسكرية للسنة الحالية ٣٠٪ من الانتاج القومي . وتجدر الاشارة الى ان الميزانية الحربية في الولايات المتحدة تصل الى ١٠٪ من الانتاج القومي وفي انجلترا ٥٪ منه .

ولتمويل ميزانية بهذه الضخامة ، زيدت الضرائب باستمرار الى ان وصلت الى ما عليه اليوم من ضرائب مباشرة وغير مباشرة . وباعتراف الرسميين تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم من ناحية حصة الضرائب من الانتاج القومي ، (٤٠،٦٪ في العام الحالي) .

وبالمناسبة تحتل اسرائيل المكانة الاولى في العالم ايضا من ناحية مستوى الديون الخارجية بالنسبة للفرد (في نهاية ١٩٧٠ من المقدر ان تصل الديون الخارجية الى ٢٨٠٠ مليون دولار) .

ان الاستيراد لمتطلبات الجيش ، هو المسئول الاول والرئيسي عن العجز المتزايد سنويا في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والذي سيصل حسب بعض التقديرات الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار . لقد قفز هذا النوع من الاستيراد من ١٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ما يقارب الـ ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٠ ، اي خمسة اضعاف .

ارباح بمئات الملايين

منذ حرب حزيران ، حدث ازدهار اقتصادي في البلاد . ويظهر هذا في عدم وجود عاطلين عن العمل بارقام جدية ، وفي الزيادة الكبيرة في الانتاج القومي ولا سيما في الانتاج الصناعي. ففي عام ١٩٦٨ زاد الانتاج القومي بـ ١٥،٤٪ ، وفي عام ١٩٦٩ بـ ١٢٪ . اما في الصناعة فقد وصلت الزيادة الى ٢٨،٧٪ ، والى ١٦،٤٪ عام ١٩٦٩ .

وتعود هذه الزيادة في الاساس ، الى اتساع الصناعة الحربية والى ازدياد طلبات الجيش لدى الصناعة المدنية . اضف الى ذلك ان المناطق المحتلة اصبحت سوقا لتصريف البضائع الاسرائيلية ، مما ادى الى زيادة معينة في الانتاج (عام ١٩٦٩ صدرت للمناطق المحتلة منتوجات اسرائيلية بمبلغ ٢٣٥ مليون ليره) .

وقد تدفع هذه الصورة البعض الى الاعتقاد ، بان هذا الازدهار الاقتصادي ، وهذه الزيادة في الانتاج ، قد اديا الى ارتفاع مستوى معيشة الجماهير الشعبية . ولكن الواقع هو العكس من ذلك ، فالذي جنى الارباح الطائلة هم كبار الراسماليين ، بينما انخفض مستوى معيشة العاملين . اي ان ازدياد ارباح الراسماليين كان على حساب مستوى معيشة العاملين .

لقد وصلت ارباح كبار الراسماليين في الصناعة والخدمات وغيرها نسبا عالية جدا ، قل ان تجد لها مثيلا في بلد راسمالي آخر . فمصنع الورق في الخضيرة ربح عام ٧٠/٦٩ ، ١٢ مليون ليره – ٤٠٪ من راسماله . ومصنع القهوة « نمس » بملكية شركة « عيليت » بلغت ارباحه ٦٠٠٠٪ خلال بضعة اعوام ، اي انه ربح ٦٠ ضعف راسماله الموظف خلال بضعة اعوام . وشركة « نيشر » للاسمنت بلغت ارباحها ٢٨٪ من راسمالها وذلك في عام ١٩٦٩ . واما شركة الكهرباء التي ترفض ادارتها تلبية مطالب عمالها بزيادة اجورهم وتهدد باقفال محطة الكهرباء في اشدود ، فقد زادت ارباحها في العام الماضي بـ ٤٠٪ بالنسبة للعام الذي سبقه . وهكذا ، ففي الامكان تقديم عشرات الامثلة المشابهة .

وبخصوص هذه السنة العالية من الارباح في الصناعة كتب ف. سبير في صحيفة « عل همشمار » في ٢٨-١٠-٧٠ : « ان نسبة الربح على الراسمال الموظف هي ٥٠٪ قبل دفع الضريبة و ٣٥٪ بعد دفع الضريبة ، هذه النسبة من الربح ليس لها مثيل في العالم » . ويضيف قائلا ان نسبة ربح الصناعة الاميركية ، وهي اكثر الصناعات تطورا هي من ١٠-١٢٪ .

لقد ساعدت حكومة المعراخ « العمالية » على تأمين هذه النسبة العالية من الربح لاصحاب الصناعة والراسماليين عامة عن طريق تجميد اجور العاملين خلال سنوات بحجة « متطلبات الامن » . كما انها تستمر في تقديم مختلف التسهيلات لكبار الراسماليين بموجب قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال .

فبموجب هذا القانون تدفع العديد من الشركات ضريبة دخل لا تزيد عن ٣٢٪ ، بينما تصل نسبة ما يدفعه المواطن الاسرائيلي اذا وصل دخله الشهري ٢٠٠٠ ليره ، الى ٨٢٪ . وهكذا فان الشركات التي تصل ارباحها عشرات الملايين ، تعفى سنويا من دفع الملايين كضريبة دخل.

وادهى من ذلك ، ان بعض الشركات « الموافق عليها » مثل شركة الورق في الخضيرة تنال من الحكومة الهبات اذا ما قررت توسيع مصنعها ، حتى بلغت ارباحها عشرات الملايين من الليرات . وهكذا نال هذا المصنع هبة بمبلغ ٢ مليون ليره من خزينة الدولة . وكتب شمشون ارليخ في « هآرتس » في ٢١-١٠-٧٠ حول قانون تشجيع توظيف الاموال : « يكلف القانون الدولة مئات الملايين من الليرات سنويا » .

وتنوي الحكومة الاستمرار في هذه السياسة . فقد جاء في الصحف ان لجنة وزارة للشئون الاقتصادية قد بدأت البحث في اقتراح قانون لتشجيع توظيف رؤوس الاموال ، الذي سيصبح نافذ المفعول ابتداءا من كانون ثاني ١٩٧١ . وقد صرح المدير العام لوزارة المالية ان اللجنة توصي بالاستمرار في نظام الهبات لموظفي رؤوس الاموال حتى تموز ١٩٧٥ .

ان كل هذه الحقائق ، تؤكد الصفة الطبقية للنظام القائم ، بانه نظام يخدم مصلحة كبار الراسماليين الاجانب والمحليين على حساب مستوى معيشة العاملين في البلاد .

مستوى معيشة العاملين

وفي الوقت الذي تتبع فيه الحكومة هذه السياسة تجاه كبار الراسماليين، تتبع سياسة « شد الاحزمة » تجاه العاملين ، بحجة متطلبات الامن وما شابه .

لقد فرضت ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة بعد التوقيع على « الاتفاقية الشاملة » ، وارتفعت اسعار الحاجيات بحوالي ١٥٪ منذ بداية العام الحالي . ونتيجة ذلك هي الاضرار بلقمة عيش الكادحين ، ولا سيما تلك الفئة ذات المداخيل المحدودة ، والعائلات الكبيرة .

وتدعي الارقام الرسمية ان الاستهلاك للفرد قد انخفض ٢٪ فقط. ولكن هذا الرقم هو تعبير عن المعدل العام ، الذي يحصلون عليه بعد ان يأخذوا بعين الاعتبار استهلاك الراسماليين والاغنياء من ناحية ، واستهلاك الكادحين وذوي المداخيل المحدودة ، من الناحية الاخرى . ومعروف ان الاستهلاك الخاص للفئة الاولى قد ارتفع ارتفاعا كبيرا في العام الاخير بشهادة الصحف البرجوازية نفسها ، وهذا معناه هبوط في الاستهلاك للفرد بالنسبة للكادحين يزيد كثيرا عن ٢٪ .

ان نظرة واحدة الى التغير في تقسيم الدخل القومي بين الراسماليين من ناحية والعاملين من ناحية ثانية يظهر ان هناك عملية مستمرة في البلاد ، تؤدي الى زيادة اثراء الاغنياء والى زيادة افقار الفقراء . ففي عام ١٩٦٦ شكلت الاجور ٥٦،٧٪ من الدخل القومي ، بينما كانت الارباح ٤٣،٣٪ . اما عام ١٩٦٩ فقد هبطت حصة الاجور الى ٤٩،٣٪ ومعناه زيادة حصة الارباح الى ٥٠،٧٪ .

لقد لعبت سياسة تجميد الاجور دورا كبيرا في هذه العملية ، على الرغم من ان انتاجية العمل قد زادت ما بين ١٩٦٧ – ١٩٦٩ بـ ١٤،٧٪ .

ولذا لم يكن من الغريب ان يطالب العاملون ، بدفع تعويض عن الغلاء وتقديم موعد دفع علاوة غلاء المعيشة. الا ان وزير المالية ، وبالطبع بتأييد الحكومة ، يرفض ذلك متذرعا بمختلف الحجج . وقد اثار موقف وزير المالية هذا ، الاستغراب حتى في اوساط معينة من « المعراخ » . واضطر سكرتير عام الهستدروت الى المطالبة بدفع تعويض معين عن الغلاء للعاملين .

ان رفض الحكومة واصحاب الصناعة تلبية طلب العاملين العادل ، دفعهم الى النضال حتى اعلان الاضراب . وهكذا وقع عدد كبير من لجان العمال على عريضة يطالبون فيها بدفع تعويض الغلاء وتقديم موعد دفع علاوة الغلاء المعيشة . وفي عدد من اماكن العمل الهامة في البلاد أعلن العاملون الاضراب مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

ان انعدام جيش من العاطلين عن العمل يشكل احتياطيا في يد الراسمالية ، يخلق الظروف الملائمة لنجاح العاملين في نضالهم ، اذا ما ثابروا فيه ونالوا تأييدا وتضامنا من اخوانهم . وبالفعل رأينا كيف ان الاثني الفا من الاكاديميين قد اعلنوا اضرابا تضامنيا لمدة ساعتين ، تأييدا لاضراب معلمي المدارس الثانوية . كما اعلن العاملون في شركة الكهرباء انهم سيتخذون خطا حاسمة اذا نفذت ادارة الشركة تهديدها واقفلت محطة الكهرباء في اشدود ، التي يطالب فيها العاملون في « النوبة » زيادة اجورهم.

والحقيقة هي ان الحكومة والراسماليين ، يرحبون بدون شك بقيام بطالة معينة في البلاد ، وذلك لضرب نضال جماهير العاملين .

والجميع يذكرون كيف انه في سنوات الازمة عام ١٩٦٦ ، نجحوا في تخفيض الاجور والشروط الاجتماعية للعمال ، تحت ضغط البطالة الجماهيرية التي كانت قائمة آنذاك .

لقد بدأت تظهر بوادر هبوط في النشاط الاقتصادي في البلاد . فالتقدير هو ان الانتاج القومي سيزداد عام ١٩٧٠ بـ ٨٪ مقابل ١٢٪ عام ١٩٦٩ و ١٥٪ عام ١٩٦٨ . ان تخصيص الميزانية الضخمة للاغراض العسكرية، وتقليص التوظيفات في المشاريع المدنية ، وانخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير ، كل هذه اسباب ستؤدي تدريجيا الى هبوط في النشاط الاقتصادي ، والى بدء ظهور البطالة على نطاق اوسع .

وهناك سبب آخر لذلك ، استمرار ايقاف اطلاق النار على جبهة القناة . لان ذلك سيؤدي الى تخفيض « الاستهلاك الامني » . وقد عبر وزير المالية السيد سبير عن ذلك اذ صرح بانه « اذا استمر ايقاف اطلاق النار مدة طويلة فمن المتوقع حدوث تباطؤ في النشاط الاقتصادي في البلاد ، ولذا فمن الممكن حدوث بطالة » (هآرتس – ٢٥/١٠/١٩٧٠).

لقد اثار هذا القول موجة من الاستغراب والتساؤل مما دفع السيد سبير الى تصحيح قوله ، وصحيفة «هآرتس» اضطرت الى كتابة مقال افتتاحي في ٢٦-١٠-٧٠ ، قالت فيه : « من الممكن انه وقع سوء فهم مؤسف بالنسبة لقول وزير المالية » .

ولكن الحقيقة ان الحكومة والراسماليين ، الذين اقاموا اقتصادا عسكريا، اصبحوا يخشون من السلام، لان في ذلك ضربة لارباح الراسماليين ، ولمشاريع الحكومة .

ان خوف الحكومة من استمرار ايقاف اطلاق النار ، وعدم مقدرتها على وضع المشاريع للتطوير السلمي والمدني للبلاد ، يظهر مدى تمسكها بسياسة الحرب والتوسع .

اما جماهير العمال ، فيتعلمون من واقع الحياة ومن خبرتهم ، ويرون بوضوح متزايد ان عسكرة الاقتصاد وسياسة الحرب ، لا تخدم سوى ارباح الراسماليين والاغنياء ، ولا تعود عليهم الا بالدموع والفقر .

ديغول الجنرال

في الساعة التاسعة والنصف من ليلة الاثنين ١٠-١١-٧٠ ، مات الجنرال شارل ديغول على اثر اصابته بنوبة بعد انفجار تلون في الشريان .

وانطوت بموت ديغول آخر صفحة من فترة من تاريخ فرنسا والعالم المعاصر ، كان له فيها دور كبير .

حياته في سطور

في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٩٠ ولد شارل اندريه ماري جوزيف ديغول في مدينة ليل ، لاب كان يعمل استاذا للفلسفة ، وام تنتسب الى عائلة معروفة في عالم الصناعة الفرنسية .

درس علومه الثانوية في كلية اليسوعيين في باريس وفي سنة ١٩١٠ انتقل الى الكلية الحربية للقيادة والاركان وكان خبيرا في حرب الدبابات ، ومحررا في بعض الصحف العسكرية .

واشترك في الحرب العالمية الاولى وسقط مرتين جريحا في اثنائها ، كما وقع في الاسر . وبعد الحرب العالمية الاولى عاد الى فرنسا ، وفي سن التاسعة والاربعين حصل على رتبة جنرال ، وفي سنة ١٩٤٠ كان سكرتير الشؤون الحربية في حكومة بول رينو. وعندما استسلمت فرنسا للنازيين بسبب خيانة بيتان ، قطع قناة المانش الى بريطانيا واعلن في لندن تاليف حكومة فرنسا الحرة ... وفي ٢٥-٨-١٩٤٤ دخل ديغول باريس الى باب النصر ... وكان تحرير فرنسا بفضل قوات المقاومة الفرنسية ، اما الولايات المتحدة فكانت تتجاهل الجنرال ديغول وتمنع عنه الاسهام في اجتماعات الاربعة الكبار .

وكان للحزب الشيوعي الفرنسي الفضل الكبير ، في دحر النازية وطردها من فرنسا ، ولذلك جدد الجنرال ديغول في اثناء توليه رئاسة اول حكومة بعد الحرب الصداقة الفرنسية – السوفييتية .. وقد استقال ديغول منها في ٢٠-١-١٩٤٦ بعد خمسة اشهر .

وبعد ١٢ سنة ... في ١٥-٥-٥٨ عاد الى الوزارة في ايام الثورة الجزائرية .

واعلن في ٤-٩-٥٨ استفتاء شعبيا حول اعلان دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة ، وفي ٢٣ تشرين الاول من تلك السنة اقترح ديغول « سلاما جريئا » مع الجزائر ... وفي ٢١ كانون الاول ١٩٥٨ انتخب رئيسا لجمهورية فرنسا الخامسة .

وفي ٢٤ – ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٠



يشن اليمين الفرنسي ودعاة استمرار احتلال الجزائر حملة على ديغول .. غير ان الشعب الفرنسي في الاستفتاء الذي أجري في ٨-١-٦١ أيد استقلال الجزائر .

وعندما اعلن بعض الجنرالات الاستيلاء على الحكم في الجزائر في اواخر نيسان من تلك السنة ، يعلن ديغول حالة الطوارىء ، وفي ٢٠ ايار من تلك السنة يعقد اول جلسة من جلسات المفاوضات مع الجزائريين وفي ١٨ آذار ١٩٦٢ توقع اتفاقية ايفان ويعلن استقلال الجزائر .

وجابه الرئيس ديغول في مرحلة حكمه عدة ازمات منها ما سمي بثورة الطلاب ، كما جرت عدة محاولات لاغتياله .

وبعد حرب حزيران شجب العدوان الاسرائيلي ومنع ارسال طائرات الميراج والاسلحة الى اسرائيل .

واستقال على اثر فشله في الاستفتاء الاخير في سنة ١٩٦٨ ... وعكف في منزله الريفي في شرقي فرنسا يكتب مذكراته وقد بلغت ثلاثة مجلدات .

وتروي الاخبار انه كان مشغولا في كتابة مذكراته صباح يوم وفاته .

رسائل من ارض المجزرة

من يحرك الفتن في الاردن ؟

لا تزال ترد على «الاتحاد» رسائل تروي قصصا مروعة مما حدث في الايام العشرة من مذبحة الاردن الرهيبة . ونقتبس من الرسالة التي بين أيدينا الآن ، رواية عن محاولة للفتنة بين قبيلتي العدوان والشبيلات ومحاولة اغتيال وزير سابق .

تقول الرسالة : داهم عدد من المسلحين بيت عبد المجيد العدوان – احد مشايخ قبيلة العدوان – ولما واجههم عند مدخل البيت اطلقوا عليه النار فورا وكانوا يرتدون ملابس الفدائيين .. وفي نفس اللحظة كان ابن المرحوم عبد المجيد فوق سطح المنزل وشاهد مصرع والده فاطلق النار على القاتلين وقتل منهم ثلاثة افراد ، ولدى تفتيش الجثث تبين انهم ينتمون الى القوات الخاصة من جيش الطغمة الحاكمة .. وكان الغرض من هذه الجريمة – كما تقول الرسالة – هو اثارة قبيلة العدوان ، التي بقيت محايدة ابان الازمة ، ضد الفدائيين.

وتذكر رواية أخرى جريمة اعتداء على كريمة السيد فرحان الشبيلات قام به ١٢ جنديا من القوات الخاصة والمرتزقة (البدوية) ... وحادثة اخرى عن الدكتور صبحي امين عمرو وزير الصحة في حكومة عبد المنعم الرفاعي .. تحدثت الرواية كيف اتصل به الملك حسين طالبا منه تشكيل حكومة ولما رفض متذرعا بان عقله لم يعد يقوى على تصريف مثل هذه الامور او حتى تصريف اموره الخاصة .. وللانتقام منه على هذا الموقف جمعت وحدة من القوات الخاصة اولاده الثلاثة الجامعيين وهددته بقتله وقتلهم اذا لم يمتثل لاوامر الملك .. ومن حسن حظه وحظ اولاده ان صادف ذلك مرور احد الضباط الذي سارع لانقاذ الوزير واولاده من أيدي أولئك السفاحين .

شيوعيون يونانيون مقيمون في اسرائيل يحيون المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي اليوناني

تل ابيب – عقد عدد من **اعضاء الحزب الشيوعي اليوناني سابقا ، والمقيمين الآن في اسرائيل ، اجتماعا بتاريخ ٢٢-١-٧٠ بحث الحاضرون فيه الوضع السياسي في العالم وفي اسرائيل ، كما بعثوا رؤوس الاقلام للقمة قبيل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني التاسع .**

وفي ختام الاجتماع اتخذوا قرارا بارسال تحية رفاقية الى المؤتمر التاسع مع تمنيات النجاح ، والتضامن مع نضال الحزب الشيوعي اليوناني البطولي للقضاء على الدكتاتورية الفاشية ، ولاجل توحيد جميع القوى الدمقراطية في اليونان .

ومن القرارات التي اتخذت المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

هذا ويؤكد المجتمعون انهم وان كانوا بعيدين عن اليونان ، يواصلون النضال في اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل الموالية للامبريالية ، لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ضريبة الدخل والمكلف العربي

(نص رسالة بعث بها المحامي الياس كوسا الى رئيس واعضاء اللجنة المالية للكنيست والى وزير المالية ونسخا منها الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والصحف ، ننشرها لاهميتها) .

١ – هناك ظلم صارخ يصيب المكلفين العرب بصورة خاصة من جراء احكام المادة ١٨٧ من قانون ضريبة الدخل التي تفرض غرامة على المكلف اذا تأخر في دفع الضريبة المستحقة منه .

٢ – ان العبارة المطبوعة على هامش تلك المادة تدل على ان الفائدة تفرض فقط على رصيد الضريبة المستحقة من المدة التي تمر بعد ان يقدم المكلف المتضرر اعتراضا على التقدير ولكن نص المادة يفرض هذه الفائدة عن المدة التي تمر بعد انقضاء ٣٠ يوما من الموعد المحدد لتقديم كشف الدخل وهذا يعني ان المكلف الذي لا يستطيع تقدير الضريبة المترتبة على دخله بسبب تعقد طريقة الحساب الناجم عن صعوبة احتساب غلاء المعيشة وسائر التنزيلات الاخرى يكون معرضا لدفع الفائدة على رصيد الضريبة عن مدة التأخير الناجم عن اهمال مامور تقدير الضريبة وليس عن اهمال المكلف ذاته .

٣ – يقدم المكلف العربي كشفا بدخله ضمن المدة القانونية وينتظر تسلم اعلام من مامور تقدير الضريبة لمراجعة الكشف وتحديد مقدار الضريبة المطلوبة منه ولكن المامور ينام نوما هادئا على الكشف ولا يعين موعدا لمراجعته فيرسل المكلف تذكيرا بعد تذكير طالبا تعيين موعد لمراجعة الكشف وبعد مرور سنة او اكثر يتكرم المامور بتعيين الموعد فيذهب المكلف الى مقابلة الموظف المسؤول ويراجعان سوية الكشف وبعد التدقيق في كافة المستندات التي تؤيد الكشف يتفق المامور والمكلف على حقيقة دخله وبعد شهر او اكثر يتسلم المكلف اعلاما بالتقدير يبين مقدار الضريبة المطلوبة منه ويتضمن هذا الاعلام فائدة ٥،٤٪ على الضريبة المطلوب منه دفعها فيبادر الى دفع الضريبة ويرفض دفع الفائدة لانه كان على الدوام مستعدا ان يدفع الضريبة بدون تاخير وان التاخير في الدفع يعود الى اهمال وتقاعس مامور تقدير ضريبة الدخل بتعيين موعد لمراجعة الكشف المقدم له ضمن المدة القانونية فيواجه المكلف بالمادة ١٨٧ من القانون المذكور اعلاه فيضطر الى دفع الفائدة ظلما وابتزازا .

٤ – تنشر دائرة ضريبة الدخل مرة بعد مرة ، كتيبا باللغة العبرية ، ولا تنشره باللغة العربية ، يبين كيفية احتساب ضريبة الدخل بالنسبة الى مختلف المداخيل واوضاع المكلفين الشخصية . والمكلف اليهودي يستطيع اقتناء هذا الكتيب وعمل حساب ضريبة الدخل المترتبة على دخله وان يدفع الضريبة المستحقة عندما يرسل كشف دخله ، ولكن المكلف العربي الذي لا يقرأ ولا يفهم اللغة العبرية لا يستطيع ان يعمل حساب الضريبة وبالطبع لا يستطيع ارسال الضريبة المترتبة على دخله مع الكشف الذي يرسله بموجب المادة ١٣٢ او ١٣٣ من القانون فيفرض مامور التقدير فائدة على ما يطلب منه من ضريبة رغم ان المكلف غير مسؤول عن التاخير في الدفع وهذا ظلم صارخ بل ابتزاز مقيت يشمئز منه العقل السليم والذوق المستقيم .

٥ – اني اقترح على لجنتكم الموقرة تعديل المادة ١٨٧ باستبدال الكلمات « من انتهاء ٣٠ يوما بعد مرور المدة المحددة بموجب المادة ١٣٢ او ١٣٣ لتقديم كشف الدخل » بالكلمات « من انتهاء ١٥ يوما بعد تسلم المكلف اعلام التقدير بموجب المادة ١٤٩ او ١٥٢ (ا) او ١٥٢ (ب) » وبهذا التعديل يصبح المكلف غير مسؤول عن كل تاخير في الدفع مرده الى اهمال او تقاعس موظفي دائرة ضريبة الدخل . واما اذا رفضت لجنتكم الاخذ بهذا الاقتراح فمن العدل والانصاف ان تطلب الى دائرة ضريبة الدخل طبع الكتيب المشار اليه في الفقرة السابقة من هذه المذكرة باللغة العربية ووضعه في متناول المكلفين العرب اسوة بالمكلفين اليهود .

نداء الكتلة الشيوعية في الهستدروت

تل ابيب – اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة « ركح » في الهستدروت نداء الى العمال والكادحين تدعوهم فيه الى تاليف لجان العمال للدفاع عن قضايا العمال والنضال لرفع مستوى المعيشة ، والى متابعة النضال باعلان الاضراب التحذيري .

هذا ويدعو البيان العمال الى مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم العادل ، ويحثهم على الاتحاد على مختلف اتجاهاتهم السياسية والحزبية ، في النضال لاجل تحصيل علاوة الغلاء ودفعها حالا .

[illegible] الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي بمناسبة
الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه

بقلم : سميرة خوري

عقدت في بودابست من الخامس [illegible] تشرين الماضي ، دوره مجلس اتحاد النساء العالمي وقد [illegible] بالذكرى الخامسه والعشرين لتاسيس الاتحاد العالمي .

حضرت هذه الدوره ١٨٥ مندوبه يمثلن ٧٢ بلدا و ٧٤ منظمه [illegible] عالميه .

وقد اشتركت في هذه الدورة الرفيقتان روت لوبتش وسميره خوري اللتان مثلتا اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل . كما اشتركت فيها مندوبات من الدول العربيه من مصر وسوريا ولبنان والاردن والسودان والجزائر ومراكش والعراق .

ولا بد ان نذكر بمناسبة ٢٥ سنة على تاسيس اتحاد النساء العالمي ان الاتحاد نما نموا كبيرا . ففي اول مؤتمر نسائي عقد في باريس في سنة ١٩٤٥ اشتركت مندوبات من ٤١ قطرا ، وكانت النساء آنذاك يناضلن من اجل كسب الحقوق البسيطة ، ومنذ ذلك الوقت حدث تطور هائل في هذه الحركة وظهر التطور من مؤتمر الى مؤتمر حتى اصبح الاتحاد العالمي يمثل اكثر من مليوني امرأة منظمة في اكثر من ١٠٠ منظمة عالمية ومن ٩١ قطرا . وقد اصبحت النساء على مر هذه السنين يحرزن مكاسب كبيرة في الحقوق المختلفة .

كنا ضيفات على المجلس النسائي المجري وقد جهدت مضيفاتنا في تعريفنا على جمال مدينتهن واهميتها التاريخية ، فنظمن لنا جولة في انحاء المدينة . وقد بعثت الرشيقة بقولها « المجر ملكة الدانوب وبودابست صولجان الملكة » ولا شك ان السكن نوافقني على ذلك عندما ترون جمال هذه المدينة .

عقد مؤتمرنا في فندق بغلارات الذي يقع في الجبل [illegible] » ويشرف هذا الفندق على ثلاثة جسور جسر الحرية وجسر اليزابيث وجسر السلاسل . اما محل اقامتنا فكان في جهة « بودا » .

* * *

في هذه الدورة كان التاكيد على تشديد دعم نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وحكام اسرائيل وتاييد شعوب الهند الصينية في نضالها ضد المستعمرين الامريكيين ، وقد كرست جلستان لهذين الموضوعين .

ففي الجلسة الاولى التي افتتحت في ٥ تشرين الاول ادانت المندوبات العدوان الامريكي في الهند الصينية . ورحبت رئيسة المجلس النسائي المجري السيدة ايديت ايداي بالحاضرات [illegible] بودابست [illegible] لاعمال [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] النسائي [illegible] هرتا كوسينيو [illegible] النسائي [illegible] والعشرين . وقد عددت النجاحات التي احرزها الاتحاد العالمي منذ تاسيسه والمكاسب في حقوقهن التي احرزتها النساء في كل انحاء العالم .

وقدمت سكرتيرة الاتحاد السيدة سيسيل هيجيل عرضا لنشاطات الاتحاد والمنظمات المنضمة اليه [illegible] وما طبق من قرارات اتخذت في المؤتمر السادس الذي كان قد عقد في هلسنكي في سنة ١٩٦٩ .

وقدمت مندوبات فيتنام الديمقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، ولاوس وكمبوديا تقارير تشرح الوضع في بلادهن نتيجة لتدخل الولايات المتحدة ونواياها العدوانية الهادفة الى توسيع الحرب في الهند الصينية . ثم تلاهن عدد من المندوبات فاكدن دعمهن لنضال شعوب الهند الصينية وكانت اكثرهن تاثيرا مندوبة الولايات المتحدة الامريكية التي تحدثت والدموع في عينيها مؤكدة على عزم النساء والامهات الامريكيات على متابعة نضالهن من اجل ان تنسحب الجيوش الامريكية الدخيلة من الهند الصينية .

[illegible] جلسة لبحث اوضاع الشرق الاوسط وشجب التآمر الامريكي على الشعوب العربية .

افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقد ابنت الفقيد رئيسة [illegible] المندوبة الهندية ، بعد [illegible] عن الشرق الاوسط مندوبة الاردن اعطت صورة مفجعة عن احداث الاردن التي عاشتها هي بنفسها . كما حللت في تقريرها خيوط المؤامرة التي حاكتها المخابرات الامريكية مع القوى العميلة في الاردن [illegible] الحركة الوطنية المتصاعدة [illegible] الشعب العربي الفلسطيني .

[illegible] اسرائيل العدوانية واحتلالها المتتالية على الاراضي العربية [illegible] في معاونة الاستعمار [illegible] الانظمة التقدمية وضرب حركة التحرر الوطني العربية . كما ادان التقرير حكام اسرائيل وعرقلتهم لكل محاولة ترمي الى انسحابها من الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ ، وقد عرضت بشكل مسهب الاوضاع اللا انسانية التي تعيشها الجماهير الفلسطينية المشردة عن اراضيها وبيوتها . ثم طلب التقرير من المندوبات وممثلات البلدان المختلفة مد يد المساعدة المعنوية والمادية للنساء والاطفال الذين يحتاجون الى الدواء والغذاء والكساء .

وبعد القاء هذا التقرير تتالت الخطابات حول الشرق الاوسط وكلها اعربت عن القلق الناجم عن سياسة حكام اسرائيل المتعنتة . وفي هذه الجلسة القت كلمة الوفد الاسرائيلي الرفيقة روت لوبتش نيابة عن اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، وفي كلمتها ظهر الوجه الدمقراطي الحقيقي ، وجه محبي السلام ، الذي ادان سياسة حكام اسرائيل العدوانية وطالب بالانسحاب التام من الاراضي المحتلة في حزيران سنة ١٩٦٧ وتنفيذ قرارات مجلس الامن التي من ضمنها ايضا المحافظة على سيادة دول المنطقة وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا.

وقد لاقت كلمة الوفد الاسرائيلي التي قدمتها الرفيقة روت اعجابا وعطفا كبيرين ، وكان الوفد الاسرائيلي اول من قدم المساعدة لضحايا المجزرة في الاردن .

في هذه الجلسة شرح العديد من المندوبات الاوضاع الصعبة التي تقاسيها النساء والاطفال في بلدانهم ، كما أن الكثيرات أكدن على الانتصارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حققتها النساء والشعوب نتيجة نضالها الدائب خلال الخمس والعشرين سنة الماضية .

كان اليوم الاخير من اصعب ايام المؤتمر واشدها حماسا ، فبعد ان اشتركت المندوبات من مختلف الاقطار في اعطاء آرائهن وساهمن بنشاطات هذه الدورة كان على المشتركات أن يستخلصن النتائج والقرارات .

ففي اليوم الثاني من المؤتمر انتخبت المندوبات اللجان المختلفة لوضع صيغ لاقتراحات القرارات وقد تالفت كل لجنة من سبعة بلدان ، ولاول مرة يشترك الوفد الاسرائيلي في اللجنة التي وضعت القرارات بالنسبة للشرق الاوسط ، وقد ساهمت المندوبات الاسرائيليات في هذه اللجنة مساهمة جدية من اجل اتخاذ قرارات تقبلها جميع المندوبات .

وقد تجسد العطف والتاييد لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد الاعتداء الاسرائيلي بقبول النداء من اجل التضامن مع شعوب ونساء واطفال البلدان العربية الذي اقر بالاجماع .

وفي مساء ذلك اليوم قطعت المندوبات جلسة القرارات للاحتفال بذكرى مرور ٢٥ سنة على تاسيس الاتحاد النسائي العالمي في قاعة برلمان جمهورية المجر . وفي الاحتفال وبعد الكلمات الترحيبية التي القاها ممثلو المنظمات العالمية المدعوة كضيوف ومراقبين لحضور جلسات الدورة مثل اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، اتحاد النقابات العالمي ، مجلس السلم العالمي والشبيبة المجرية ، قدم وسام اوجين كوتون (فقيدة الحركة النسائية العالمية ، ومن مؤسسات الاتحاد ، وبقيت رئيسة له حتى وفاتها وهي في الخامسة والثمانين في سنة ١٩٦٧) الى سيزا نبراوي مندوبة النساء المصريات وهي احدى رائدات الحركة النسائية المصرية وناضلت الى جانب هدى شعراوي . وقد منح هذا الوسام لجميع المنظمات الوطنية المنضمة الى الاتحاد العالمي . وهنا يجب ان نشير الى ان هذا الوسام منح الى اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي في شخص الرفيقة روت لوبتش .

بعد هذا الاحتفال رحب بالمندوبات في دار البرلمان رئيس حكومة المجر ودعاهن الى حفلة شاي خاصة اقيمت في احدى قاعات البرلمان تكريما لهذه المناسبة الهامة .

وبعد هذه الحفلة اللطيفة عدنا ثانية الى قاعة الجلسات لنصوت على القرارات التي أعدتها اللجان المنتخبة من البلدان المشتركة في الدورة ، ومع ان الوقت كان متاخرا لكن المندوبات كن متحمسات فناقشن القرارات بعمق ثم صوتن عليها ، وهذه القرارات هي : قرار حول الهند الصينية ، قرار حول الشرق الاوسط ، قرار حول الامن الاوروبي ، نداء بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتاسيس الاتحاد ، ثم البرنامج المقبل لنشاط الاتحاد واخيرا نداء للتضامن مع جميع نساء العالم .

اما في اليوم التالي فقد عقدت جلسة خاصة لتبادل الخبرة في الاعمال المختلفة ومجالات النشاط التي تقوم بها المنظمات في البلدان المختلفة .

وهكذا اختتمت الدورة اعمالها بتقديم الشكر والامتنان الى النساء المجريات اللواتي سهرن على راحة جميع المندوبات وغمرنهن بكرم سخي وصداقة حارة مما جعل الجميع يشعرن وكانهن في بيوتهن .



فالنتينا ترشكوفا، اول رائدة فضاء في العالم ، تلقى الترحيب الحار من مندوبات المؤتمر العالمي للنساء الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦٣



مدام اوجيني كوتون التي تراست اتحاد النساء العالمي الى ان توفيت في سنة ١٩٦٧ ، وهي تلقي كلمة في المؤتمر التاسيسي للاتحاد الذي عقد في باريس في سنة ١٩٤٥

تنظيم برقراطي جديد في الهستدروت

• التنظيم يشل مجالس العمال والنقابات المحلية ، ويزيد في ضياع حقوق العمال العرب ..

تقترح الدائرة التنظيمية في الهستدروت مشروع تنظيم جديد تقام بموجبه ١٤ منطقة هستدروتية في البلاد . وتقام في كل منطقة لجنة تنسيق تتالف من سكرتيري مجالس العمال في المنطقة ، وممثلي الدوائر المركزية المختلفة والعديدة ، وممثل هيئة الاقتصاد الهستدروتي ، وهيئة « هبوعيل » الرياضية ، والشبيبة العاملة ، ومكتب جباية الرسوم ، وادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) ، والمستوطنات العمالية .

ويراس لجنة التنسيق هذه احد سكرتيري مجالس العمال في المنطقة ، ويركزها او يديرها ممثل دائرة التنظيم المركزية . وتجتمع لجنة التنسيق هذه مره كل أسبوعين . ويكون دورها العمل في كل مجالات الهستدروت في المنطقة .

وهكذا ستصبح علاقة اللجنة التنفيذية ودوائرها باللجنة المنطقية هذه وليس بمجالس العمال كما هي الحال الان . وهذا سيفقد التنظيم ويبعد فروع الهستدروت عن اللجنة التنفيذية .

ومن جهة ثانية سيضعف دور مجلس العمال في الفرع او يقضي عليه ، الامر الذي سيزيد في بيروقراطية التنظيم ، ويشل دور ممثلي العمال المنتخبين الموجودين مباشرة امام العمال في مجالس العمال، اذ يسلبهم المسئولية ، وحرية الحركة . وهذه ضربة جديدة لديمقراطية التنظيم النقابي في الهستدروت تستهدف تضييق الخناق على حرية كفاح العمال ، لان المسئولية ستصبح بالاساس في يد لجنة المنطقة المعينة من مندوبين ذوي صلاحية حاسمة في ايديهم دون العودة الى الهيئات التي ارسلتهم ، ومجلس العمال في الفرع يصبح مرتبطا بهذة اللجنة المنطقية الفضفاضة .

واما بالنسبة للعمال العرب فالامر ادهى وامر . فهم لا توجد لديهم هيئة منتخبة في قراهم تمثلهم في لجنة المنطقة المذكورة . وهكذا سيصبحون اضيع من الايتام .. فلا منتخب يمثلهم ويدافع عن مصالحهم ، ولا مسئول يعنى بشئونهم .

وحسب هذا التنظيم ستتبع قرى الجليل الغربية منطقة عكا ، والناصرة وقراها ستنضم الى منطقة العفولة ، وقرى المثلث توزع بين ثلاث مناطق وهي الخضيرة ونتانيا وبيتح تكفا . وهكذا بين حانا ومانا ضاعت لحانا.

البطالة في الولايات المتحدة الامريكية تصل الى ذروة جديدة

واشنطن ـ اعلنت وزارة العمل الامريكية ان البطالة في الولايات المتحدة قد بلغت في الشهر الماضي ذروة جديدة هي ٥،٦ بالمئة من قوة العمل . وهذه النسبة لم يكن لها مثيل في السنوات السبع الاخيرة .

وكانت نسبة البطالة قد بلغت في عام ١٩٦٢ ، ٥،٨ بالمئة من قوة العمل .

تعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعسكري

هناك عوامل مختلفة تقرر عظمة دولة ما ، هناك قوتها الاقتصاديه ، ومصادرها الماليه ، وبناؤها الاجتماعي وايديولوجيتها الاجتماعيه والسياسيه، وقوتها العسكريه وما الى ذلك ..

والخط المسيطر منذ ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، هو تقدم القوى الاشتراكية وتقهقر العالم الراسمالي . وأحيانا يبرز هذا التغير في ميزان القوى ، واحيانا يبدو كانما العالم الراسمالي قد انتعش فيحصل على بعض النجاح في صراعه السياسي ، واذ ذاك يهب جميع دعاته يشرحون ويتنباون ، الى ان يعرفوا بعد فترة قصيرة ان النجاح الجزئي لا يغير الخط الاساسي في شيء .

تفوق الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والعلمي والتقني

اننا نشاهد تقدما في المجال الاقتصادي ، فقد انتج في الاتحاد السوفييتي قبل عشر سنوات ٦٥،٣ مليون طن (الولايات المتحدة ٩٠ مليونا) من الفولاذ ، اما في هذه السنة فيتجاوز الانتاج من الفولاذ ١١٥ مليون طن (الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٩ ـ ١٢٨ مليون) وفي سنة ١٩٦٠ استخرج الاتحاد السوفييتي ١٤٧،٩ مليون طن من البترول ، بينما بلغ ما استخرج في الشهور الستة الاولى من هذه السنة ١٧٢ مليون طن ، وستزداد هذه الكمية حتى نهاية السنة الى ٣٥٠ مليون طن . وستزيد الصناعه السوفييتية ٨،٥٪ واكثر من ذلك بالنسبة للسنة الماضية ، بينما تستولي على قوة الامبريالية الدولية والولايات المتحدة الامريكية الضاربة أزمة عامة ـ الاولى من نوعها في تاريخ الراسمالية في اثناء الحرب . وهبط الانتاج الصناعي الامريكي منذ خريف السنة الماضية حتى تشرين الاول من هذا العام ٦٪ تقريبا ، وارتفعت البطالة الى الدرجة التي كانت عليها قبل حرب فيتنام ، أي ٥٪ من القوة العاملة ، وهناك تقدير بان الارتفاع سيستمر .

وضاعف الاسطول السوفييتي التجاري حمولته من ٧ ملايين طن في سنة ١٩٦٥ الى ١٢،٧ مليون سنة ١٩٧٠ . وبمقابل ذلك فالاسطول التجاري الامريكي يعاني خلال ١٠ ـ ١٥ سنة الاخيرة من أزمة مستمرة ونسبة حمولته في هبوط . وفوق ذلك نقل اكثر من ٣٠٪ من ١٩،٦ مليون طن اجمالا من حمولة هذا الاسطول الى « اسطول احتياطي » .

وقبل بضع سنوات كان انتاج الفولاذ هو مقياس التقدم الاقتصادي ، اما اليوم وفي مرحلة الثورة العلمية التقنية فلم يعد الفولاذ المفتاح المطلق . ومن ذا الذي لا يتذكر « النظريات » التي ظهرت في الاقطار الراسمالية بعد الهبوط الامريكي الناجح على القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩ ؟ لقد شرحت لنا وسط ضجة النصر ان السوفييتيين لم ينجحوا في هذا الهدف لانهم متاخرون في مجال الحواسب الالكترونية العصرية .. ولهذا السؤال اهمية من الدرجة الاولى وليس بالضبط بسبب الطيران الى القمر «... من المعروف ان الحواسب الالكترونية تفتح مرحلة جديدة من حيث النوعية ، في مجال الانتاج المادي ، الذي يمكن من الانتقال الى الاتمتة العامة ... وليس من عبث يعتبر الحاسب الالكتروني شعار الثورة التقنية الراهنة . كما كانت الالة في فترة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر » (و.م. جرومكا) الولايات المتحدة واوروبا الغربية » « الهوة

التقنية » المجلة الشهرية « الولايات المتحدة » موسكو تموز ١٩٧٠) .

الزيادة الى التحصينات العسكرية السريعة :

	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠
غواصات ذات تحريك عادي	٤٥٠	٣٩٠	٢٠٠
غواصات ذات محركات اوتوماتيكية	٢	٢٥	٧٠
سفن ذات اسلحة صاروخية	١٠	٥٧	١٢٠

وهكذا فاهمية النجاح السوفييتي الكبير بهبوط « لونا ١٦ » على القمر ورجوعها من القمر يتخطى حدود الانجاز العلمي التقني . هناك اهمية كبرى لحقيقة ان السوفييت يحسبون ويعدون برامجهم فيما يتعلق بالفضاء لفترات طويلة ، قد تبلغ ٢٥ سنة ، ويعرفون هدفهم (الايكونوميست ـ ١٩٧٠/٩/٢٦) ، انها مهمة لانها دليل على المستوى العالي الذي بلغته الصناعة السوفييتية في انتاج الحواسب (العقول) الالكترونية .

في الناحيه الاجتماعيه

وماذا في الناحية الاجتماعية ؟ وامام الوحدة في الاتحاد السوفييتي ، على الرغم من الظواهر الهامشية ، تقف الولايات المتحدة كما تكتب جانا زمر (دافار ٧ـ٧ـ٧٠) «... متفككة، [illegible] ، نسيجها الاجتماعي يتفتت..» دولة يتمرد فيها الشباب (وهم ٥٠٪ من الاهلين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة) على الحرب القذرة في فيتنام وعلى النظام الاجتماعي المسيطر على بلاده ، وهي دولة يزداد ويتصاعد فيها الصراع العنصري ، الذي انتقل في الاونة الاخيرة الى الجيش ، وهي دولة تعاني فيها المدن ازمات ، اذ بينما تنفق مليارات الدولارات على حرب الفيتنام لا تتوفر الاموال لمكافحة أتساخ الجو وتلوث الماء ، وهي دولة ازداد في سنة ١٩٦٨ عدد سكانها ١،٥ بالمئة عما كانوا عليه في ١٩٦٧ ، بينما ازداد الاجرام ٢١٪ .

في الناحيه العسكريه

على أساس النمو الاقتصادي ، والتقدم العلمي التقني ، والمجتمع الاشتراكي المستقر ، تتقدم وتتزايد قوات الاتحاد السوفييتي المسلحة .

وليس سرا انه في كل مرة عندما يبدو في الافق امكانية الوصول الى اتفاق بين الدولتين الكبيرتين للوصول لتحديد سباق التسلح او منعه ، او ان هناك ضرورة لاقناع الشركاء لزيادة المجهود الحربي ، تظهر في الولايات المتحدة «براهين» او «اكتشافات»... ان الاتحاد السوفييتي سبق الامريكيين في سلاح الصواريخ الذرية والاسلحة العصرية الاخرى لذلك فهناك ضرورة لبرامج تسلح جديدة . والمعروف ان الاتفاقات مع الاتحاد السوفييتي كانت تقلص نفقات التسلح ، ولكن بدلا من ذلك فان مشاريع التسلح الجديدة الامريكية تعني ميزانيات جديدة للتسلح ، وميزانيات التسلح تعني المليارات من المزيد من الارباح لمنتجي الاسلحة . لذلك فلا يمكن ان نتقبل دون تحفظ المعطيات التي ينشرها الغرب . وكذلك لا يمكن ان يتقبل العقل ان يسبق الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة في المجالات الاساسية من الاقتصاد والتكنيك ، وليس في مجال الدفاع الوطني .

ومع كبر الاسطول التجاري السوفييتي كبر وازداد الاسطول الحربي ايضا . وتقدم «الايكونوميست» بتاريخ ٢٤ـ١٠ـ٧٠ في مقالها : «كيف تعلم الدب ان يسبح» معطيات يتضح منها ان الاسطول السوفييتي يتجاوز

وتجيب الجريدة على السؤال : « الذي يريد الاتحاد السوفييتي ان يصنعه « بواسطة هذا الاسطول الكبير الجديد ولم يصنعه في السابق ؟ » ـ عدة اجوبة ، وكان الجواب الاول « ... يستطيع ان يعمل في كل مكان في العالم . لقد تقدمت روسيا الى امام الى المستقبل عندما بنت جيشا كبيرا من الغواصات ذات المحركات «الذرية» وان سفن الحرب السوفييتية دخلت البحر الابيض المتوسط اول مرة سنة ١٩٦٤ ، الا ان الحرب في حزيران ١٩٦٧ والتهديد الامريكي ـ الاسرائيلي للنظامين المناهضين للاستعمار في عدد من الاقطار العربية عجلا دون اي شك في زيادة استعدادات الاسطول السوفييتي في الجانب الشرقي من البحر المتوسط .

وجاء عن الاسطول السوفييتي في نشرة « الميزان العسكري ١٩٧١/٧٠» التي يصدرها معهد الدراسات الاستراتيجية ، بالاضافة الى تفصيلات تكوينه واعتدته ، انه الثاني في العالم من حيث حمولته العامة ، وقوته الاساسية تكمن في غواصاته .

ويقدم المصدر المذكور اعلاه وهو مصدر جدي ، مقارنة بين الاسلحة الصاروخية الذرية في كلتا الدولتين الكبيرتين :

	١٩٦٥	١٩٧٠
الاتحاد السوفييتي		
صواريخ عابرة للقارات	٢٧٠	١٣٠٠
صواريخ تطلقها الغواصات	١٢٠	٢٨٠
الولايات المتحدة		
صواريخ عابرة للقارات	٨٥٤	١٠٥٤
صواريخ تطلقها الغواصات	٤٩٦	٦٥٦

وبالاضافة الى ذلك يوجد في سنة ١٩٧٠ في الاتحاد السوفييتي ٧٠٠ صاروخ الى المدى المتوسط و ٦٧ وسائل ارسال لصواريخ ضد الصواريخ حول العاصمة موسكو . وواضح ان الاحصاء يظهر جانبا من مجرى النمو ، لانه تتحول دائما الصواريخ الى انواع احدث واسرع ، مع رؤوس نووية اكبر او اصغر ، او عدة انواع في صاروخ واحد .

هناك تفاصيل مختلفة ، ولكن اذا قابلنا بين المعطيات من مصادر مختلفة فهي كالفسيفساء شيء من هنا وشيء من هناك) نجد الامور المعطاة تدل على التقدم .

هذا والجيش السوفييتي الذي دخل مرحلة الثورة العلمية التقنية يوفق نفسه مع هذه الثورة في تركيبه [illegible] . أن ٥٠٪ تقريبا من الضباط مهندسون وفنيون (التايم ٤ـ٥ـ٧٠).

وجاء في الكتاب السوفييتي « الاستراتيجية العسكرية » (موسكو ايلول ١٩٦٢) : « ... يرى الحزب الشيوعي والنظام السوفييتي وجميع الشعب السوفييتي ان تعزيز السلام والمحافظة على امن الشعوب ليست مسالة تكتيكية ومناورات دبلوماسية. انها الخط الصارم في السياسة السوفييتية الخارجية والذي دل على وجوده طيلة وجود الدولة السوفييتية » .. وليس هذا مجرد كلام بل انه طبيعي . ان النظام الاجتماعي الاشتراكي الذي يشق بمستقبله لديه القوى ليتطور ويتركز ، وليس لديه الحاجة الداخلية ـ كما لدى الراسمالية ـ ليتوسع ، وليس معنيا ليعرض نفسه للخطر بدخوله مغامرة عسكرية . ان الحرب القائمة وما اليها هي من

— البقية على صفحة ٨

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

قبل أن يسدل الستار

(القدس المحتلة)

ليلى علوش

كل هاتيك الوجوه الخائفه
كل هاتيك الجباه النازفه
والقلوب الواجفه
تتدلّى يا حبيبي
فوق شبّاك المحن
في ظلام الشارع الموبوء — آه —
والدماء الراعفه

* * *

آه يا حبي اعني
عندما كنت أغني
كان دمعي يتنزى
لوعة مشبوبة الاصداء
في قيعان لحني

* * *

اخطبوط
مفزع الاذرع
يلتف على الطفل الجميل
ورياح الغرب تطغى
وتذرّي صرختي
وتذري
ما حوته جعبتي
ادرك الآن باني
ليس يجديني عويلي
صرخاتي كلها
جمدتها
سقطة النخاس في بئر الوحول

* * *

أخطبوط ازرق
والطفل — آه —
يستغيث
كبّلوني
وشموا أطرافي المضناة
يا حبي
ومن شَعري
على باب اصطباري
علقوني
اي جدوى من صراخي ؟
اي جدوى من سكوني ؟
اي جدوى ؟ !
ما يزال الدرن المنفوخ
قدّام عيوني !

* * *

غثيان في المآقي النازفه !
غثيان في الجباه النازفه !
غثيان في القلوب النازفه !

* * *

إيه « جليات » الجميل
هوذا المد الاصيل
هوذا الطفل يقاوم
وارتطام الاخطبوط الدامي الاطراف
في كوم الجماجم
إيه « جليات » الجميل
هوذا « نيرون »
عفوا !
هوذا النخاس والعبد الذليل
اي شكل يتبدّى
اي وجه يستحيل
بعد سحب البسمة المطاط
من فوق القناع
تتجلّى
قسوة النخاس فيه ..
تتجلى باصفرار
ذله العبد العميل
كل عرش يعتلي كوم جماجم
عندما الاعصار يطغى
لن يقاوم
يا صغيري
لن يقاوم .... !

قصة

عشـاء العيـد

للكـاتب اليوغوسلافي برانسلاو نفيتش

لا شك انكم ، يا سادتي ، قد اكلتم ليلة عيد الميلاد لحم الخنزير . لكن هل تعرفون ماذا اكلت انا ؟

لقد اكلت يوم الميلاد حساء ولحم بقر ، وكذلك في اليوم الثاني من العيد ، كان غذائي حساء ولحم بقر ..

ولكن تحوم رائحة اللحم حول المائدة على الاقل فقد أكلت في اليوم الثالث فقط لحم الخنزير المشوي .

ذلك لان خنزيري كان قد هرب ، وهذه قصته ..

لقد تم ذلك بعد أن رأيته بعيني ولمسته بيدي .

كان سعر الخنزير يوم الجمعة رخيصا ، ولذلك خرجت ، ككل رب عائلة ، خير حنون ، واشتريت خنزيرا سمينا ، ورجعت به الى البيت . وهناك اجرى كل واحد منا بدوره يده على جسمه وقلنا : ما اجمله ! في الاول لمسته انا وقلت : ما اجمله ! ثم زوجتي ، وحماتي ، واختي ، واخت زوجتي ، والاطفال ، وطباختنا ، لمسوه بالترتيب وقالوا : ما اجمله !

وعلاوة على ذلك فقد دعوت ايضا الراهب ليقرأ عليه قبل الذبح دعاء الاضحية ، وذلك بناء على نصيحة من حماتي . وبعد اتمام جميع هذه المراسيم انصرفنا بكل ارتياح الى اشغالنا العادية .

غسلت زوجتي للاولاد ايديهم وارجلهم ، وجاهدت كثيرا في تثبيت القبعات على رؤوسهم . وطوت حماتي جسمها داخل بطانية ، وجلست بجانب المدفاة ، وهي تضع على بيدها ضمادة من الخردل لتسكين اعصابها . اما اخت زوجتي فقد أخذت تصلح فستان العيد الابيض وتقيسه على جسمها ، وتشاغلت زوجتي بازالة البقع عن قفازيها بالبنزين ، بعد أن وضعت ورقات رقيقة من البطاطس على جبينها ، وربطتها حول رأسها بقطعة من القماش لكي تتخلص من اوجاعها . ولبست خادمتنا حذائي العتيق الموصل الى ركبتيها ، وانصرفت تنظف السجاجيد . اما انا فكنت احلق لحيتي .

في وضع شاعري كهذا ، حيث كان كل واحد مشغولا بعمله الخاص ، اذا بخادمتنا تلقي بنفسها شبه عارية داخل الغرفة وهي ترفع المكنسة بيدها وتصيح :

— لقد هرب الخنزير !

وبالطبع تستطيعون أن تتصوروا أن خبرا كهذا لم يكن وقعه في محفلنا باقل من انفجار قنبلة .

صرخنا كلنا بصوت واحد . وهببنا نتعقب الخنزير في صف واحد . تصدرت انا الصف براس عار ، ووجه مطلي بالصابون حول الرقبة ، تتبعني زوجتي تركض ورائي بوريقات البطاطس وقفازيها الابيضين ، وخلفها تجري حماتي وهي تحكم لف البطانية حول جسمها ، ثم اخت زوجتي التي كانت قد لبست فستان الاستقبال ، فخادمتنا المسلحة بالمكنسة ، لابسة حذائي الطويل . وفي نهاية الصف يمرح ولداي بقبعتيهما .

واخذت على نفسي مهمة قيادة الجيش ، بينما العدو لم تلن قناته لحظة واحدة . وظللنا نزحف باصرار وبدون خسائر نحو النصر .

واثناء الهجوم ، لم تخسر حماتي وزوجتي الا ضمادة الخردل ، ووريقات البطاطس ، لكن مع كل ذلك كانت معنويات جيشي قوية ويتقدم بشجاعة .

وعلى هذا النحو طوينا عدة شوارع من مدينة بلغراد ، الى أن لجأ خنزيرنا الى داخل بستان ، وبدون اضاعة وقت أصدرت الامر النهائي واعطيت تعليمات المعركة : المدفعية الثقيلة ، أي حماتي ، تعسكر بجانب ابواب والمدفعية الجبلية ، اي زوجتي واخت زوجتي ، داخل البستان بطريقة تجعلهما تسيطران على جميع نقاط ساحة المعركة ، والخادمة ترابط بجانب دورة المياه ، كما رابط الطفلان في نقطتين استراتيجيتين . وتقدمت بنفسي في عملية استكشافية للميدان .

لقد كنا مطمئنين الى النصر ، لكن لعمليات الحربية ، يمكن ان تطرأ حداث بسيطة تلحق بالمحاربين خسائر فادحة . وقد ابتلينا نحن بنفس هذه المصيبة ، فقد تمكن الخنزير من العبور الى حي آخر عن طريق شق كان في سور البستان ، فاصبحت مواصلة العمليات وراءه ضربا من الجنون .

غادرنا ميدان المعركة في حالة تشبه بالضبط رجوع جيش نابليون من موسكو ، وتوليت الصدارة في التقهقر وانا مطأطأ الراس ، يتبعني جيشي المنهزم ، بمعنوياته المحطمة .

الثلج يتساقط ، ويتساقط ، ولا يزال يتساقط .. كنت متأكدا من ان شخصا في حي آخر ، وفي نفس الوقت بالذات ، كان يجري يده على جسم الخنزير وهو يقول : ما اجمله !

وعندما كنت في انتظار حلول ليلة عيد الميلاد ، يائسا محروما ، شيع ان خنزير السيد وزير الداخلية قد هرب هو الآخر . وتستطيعون ان تتخيلوا تعاسة السيد الوزير ، لانه في النهاية سيظل مثلي محروما من مشاهدة الخنزير المشوي ، يتصدر المائدة ليلة العيد . وبهذا اصبح من البين وحدة المصيرين ، مصيري ، ومصير السيد وزير الداخلية ، فكان في ذلك ما يعزيني في مصيبتي .

ومن الواضح ، ان السيد الوزير لم يؤلف جيشا لتعقب خنزيره كما فعلت انا . ان كل ما فعله هو ، بكل بساطة ، انه اخبر ادارة شرطة بلغراد :

— آلو !

— آلو !

— لقد هرب خنزيري .

والان دوركم في تصور الدور الذي قام به رؤساء المخافر ، وموظفو الشرطة ، ولا تنسوا ان هذه الواقعة حدثت مع عيد الميلاد ، حين كان يجري ترقية موظفي الدولة سنويا على درجات اعلى ، بمناسبة السنة الجديدة ، وبالانتباه الى هذه المسالة ، يمكنكم أن تقرأوا ما يجول في فكر كل موظف بسهولة : « الله ، يمكن ان تضاف الي درجة اخرى بسبب هذا الخنزير » .

وباشر الجميع العمل .. واتجه ضابط من المخفر المركزي الى بيت السيد الوزير مباشرة ، ووراءه دركي يحتضن خنزيرا .

— معالي سيدي الوزير : لي الشرف ان ابلغ حضرتكم ، ان ماموركم قد خصص جميع قواته للبحث بسرعة عن خنزير معاليكم .

وبعد لحظة يهرول ضابط من مخفر قسم « فراتشار » وبمعيته احد اعوان الدرك وخنزير :

— معالي سيدي الوزير لي الشرف..

ولم تمض عشرون دقيقة حتى كان موظف قسم « سافا مال » يطوي الطريق الى بيت الوزير ودركي ثالث يجر وراءه خنزيرا .

— معالي سيدي الوزير لي الشرف..

الآن يشخر في حديقة بيت الوزير ثلاثة خنازير ، ويعد في الوقت نفسه ثلاثة موظفين الايام في انتظار الترقية الى درجة جديدة . لكن موظفا رابعا من مخفر قسم « دورشول » يظهر في الميدان بصورة غير متوقعة ووراءه دركي يحمل خنزيرا .

— معالي الوزير لي الشرف ان ابلغ حضرتكم اني توصلت الى اعتقال خنزيركم الهارب ....

وبعد لحظة تقف عربة يجرها حصانان وينزل منها رئيس مخفر قسم « توبشيدير » ويتبعه معاونه والخنزير .

— معالي الوزير ... هذا خنزيركم لبسان قد هرب ولكنني عرفته بسرعة ، لا احد يستطيع ان يهرب من ملاحقتي .

وفي أثناء ذلك يظهر موظف من قسم « باليول » ووراءه مساعد يحمل خروفا ويبدو انه لم يوفق الى اعتقال الخنزير ، ولكن ما الفرق في ذلك ، لقد عثر على خروف ، ومهما يكن من أمر فهو لا يقبل ان يكون متخلفا عن زملائه بسبب هذه الاشياء البسيطة .

ويصرخ الوزير عندما يسمع ثغاء الخروف :

— لكن خروفي لم يهرب ...

— معالي سيدي الوزير ... انتم مطمئنون الى ان الحيوان الهارب لم يكن خروفا !

......

وعلى هذا النحو ، بقيت انا بلا خنزير ، بينما كان يشخر في بيت الوزير خنزير عن كل مخفر ، وينتظر موظف من كل قسم ترقيات السنة الجديدة .

واذا انا اصبحت يوما وزيرا للداخلية ، وفر خنزيري ، فساخبر بدوري جميع المخافر ..

ترجمة : نور الدين الحمداني
(تونس)

تعاظم جبروت — بقية

افكار الجنرالات ورجال « المقعد العسكرية الصناعية » في الولايات المتحدة .. لذلك فان كل تغيير في ميزان القوى لصالح الاتحاد السوفييتي هو المزيد في تقوية قضية السلام على ارضنا .

(عن « زو هديرخ »)

البطـل .. والجماهير

● الشعب هو البطل الحقيقي وصانع التاريخ .. والفرد يكون بطلا عظيما بقدر ما يفهم قوانين التاريخ ويقود الجماهير نحو التقدم الاجتماعي .

● الماركسية ضد وضع القائد بديلا للجماهير .. وضد انكار دور الفرد الفذ في تحريك الجماهير وتعجيل التقدم .

● « أن الرجل العظيم يعد عظيما لا لان صفاته الشخصية تطبع الاحداث العظيمة بطابعه الخاص ، بل لانه يتحلى بصفات تجعله أكثر كفاءة من الآخرين في الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة في عصره » .

بقلم : سالم جبران

اثار موت المناضل العربي الخالد جمال عبد الناصر ، من جديد ، النقاش القديم حول دور البطل في التاريخ . وبعض الوطنيين الشرفاء فعلا ولكن غير الناضجين وغير المتعمقين في جوهر التاريخ ، تحطمت عزائمهم ، حتى ظنوا ان الامة العربية قد ماتت بموت جمال عبد الناصر .

ولقد عبّر الشاعر نزار قباني تعبيرا مركزا عن هذا الموقف الذي يجعل من البطل كل شيء ويجعل من الشعب « مجرد جثث تجلس القرفصاء » .. حيث يقول في قصيدة رثاء لجمال عبد الناصر :

نزلتَ علينا كتابا جميلا
ولكننا لا نجيد القراءه
وسافرت فينا لارض البراءه
ولكننا ما قبلنا الرحيلا
تركناك في شمس سيناء وحدك
تكلم ربك في الطور وحدك
وتعرى .. وتشقى .. وتعطش وحدك
ونحن هنا نجلس القرفصاء
نبيع الشعارات للاغبياء
ونحشو الجماهير تبناً وقشاً
ونتركهم يعلكون الهواء

وبعد هذه اللهجة ، التي لو سمعها جمال لرأى فيها هجاء له قبل ان تكون هجاء للجماهير العربية العريضة ، يقول نزار مخاطبا الرئيس البطل الخالد :

فليتك في ارضنا ما ظهرت
وليتك كنت نبي سوانا !!!

هذا الموقف يسلخ جمالا ، كليا ، عن المرحلة وعن البيئة الشعبية وعن المرحلة التاريخية .. يجعله بطلا « فلتة » وبموته ، تعود الجماهير العربية لتجلس القرفصاء ، تاكل التبن والهواء !

ومقابل هذا الموقف ، فقد برز من أراد التطرف المعاكس ، بحيث أنكر دور البطل في تحريك الجماهير وراح يفسر كلمة جمال عبد الناصر المأثورة « اذا مات جمال فكلكم جمال » تفسيرا سطحيا جدا يفقد الجملة المضيئة زخمها الثوري النضالي الجماهيري ويعطيها معنى ميكانيكيا رياضيا !

موقفان خاطئان

وفي الواقع ، فان هذين الموقفين خاطئان .. وقبل الماركسية في مسألة العلاقة بين القائد والجماهير كان هنالك موقفان خاطئان متناقضان تماما وهما :

* اتجاه يؤمن ان الفرد يعمل كل شيء وان لا قوانين موضوعية ، تحرك سير التاريخ قدما ..

** اتجاه يرى القوانين الموضوعية وينكر العامل الذاتي الفردي .

وحول هذين الموقفين وحيدي الجانب وغير الديالكتيكيين ، يقول بليخانوف :

« لن نصل الى وجهة النظر الصحيحة الا عندما نتمكن من ان نجمع في التركيب اقسام الحقيقة »

والماركسية ، وهي الفلسفة الحية المتفتحة القادرة بطبيعتها على دراسة الواقع بجوانبه المختلفة ، المتناقضة ، ورؤية صراع الحقائق القديمة الغاربة مع الحقائق النامية ، درست هذه المسألة بدون أن تهمل لا دور الفرد ولا دور الجماهير ولا العلاقة المتبادلة بين البطل والجماهير .

لقد رفضت الماركسية المواقف المثالية المغرقة في الرجعية التي تهين الجماهير ، وتجعل من القادة قديسين .. هذا الموقف الذي عبر عنه الفيلسوف الانجليزي المثالي كارليل حين قال :

« الرجل العظيم يرسله القدر ليلهب قدومه كومة الحطب الميتة التي هي الانسانية » .

كذلك ترفض الماركسية التفسير السطحي الساذج للقول بأن « الجماهير هي التي تصنع التاريخ ، بحيث يؤدي هذا التفسير الساذج الى جعل الناس «قوالب» «متساوية» .

متى يصبح البطل بطلا

من المؤكد ان نابليون لو وُلد في بلد غير فرنسا ، وفي طبقة غير طبقته ، وفي مرحلة غير مرحلته ، لكان يختلف تماما تماما ، عن نابليون الذي شغل الدنيا واحتل اوروبا ثم مات معزولا في جزيرة القديسة هيلانه . وماركس ، لو وُلد في القرن الرابع عشر ، لما تمكن — مهما كانت عبقريته خارقة — ان يكتشف الماركسية . ولينين كان دقيقا جدا في فهم اهمية الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة ، من اجل نجاح الثورة .. لذلك قال عشية الثورة قولته الشهيرة :

« اذا قمنا بالثورة قبل الموعد ، فسيكون ذلك مبكرا ، واذا قمنا بها يوما بعد الموعد ، فسيكون ذلك .. متأخرا »!

اذن .. القائد ليس عملاقا اسطوريا سابحا في تجرد من الزمان والمكان .. بل هو مرتبط بالظروف المحيطة به ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والدينية وتوازن القوى الطبقية ، المحلية والعالمية . وحتى بسمارك الالماني قال :

« اننا لا نعمل على انضاج الثمار عندما نقربها من المصباح اذا اقتطفناها فجة قبل اوانها ، وكل ما نقوم به هو الحيلولة دون نموها وبالتالي اتلافها .... انهم غالبا ما يبالغون في تأثيري على الاحداث . اننا لا نصنع التاريخ ، بل علينا ان ننتظره حتى يصنع نفسه . علينا ان ناخذ بعين الاعتبار السياق الطبيعي للاحداث مستهدفين التشبث بما هو تام النضج » .

وهكذا ، فالبطل ، هو الذي قبل غيره يلاحظ ماذا تام النضج ، وماذا لا يزال فجا .. ان البطل يتميز بالفهم العميق للواقع ، وبالقدرة العميقة ، على نشر الحقيقة بين الجماهير ، وبالتالي اقناع الجماهير الواسعة ، ان الثورة « اصبحت تامة النضج » ويجب قطفها . ولكن بالاضافة الى الدور القيادي فكريا يجب ان يتمكن القائد من تنظيم الجماهير حتى تستبسل وتقدم التضحيات في سبيل نجاح قطف الثمرة الناضجة — في سبيل التغيير الاجتماعي .

ولذلك يقول بليخانوف انه ليس في مقدور اي فذ أن

— البقية على صفحة ٥ —

«الزوبعة» والمسرح الناهض

كيورا منور ، الفنان المسرحي المعروف الذي من اعماله المعروفة اخراج فيلمي «رسوم اطفال» (فيلم موسيقي) و «يوم عمل في الكيبوتس» .

تعلم الاخراج في اكاديمية الفنون المسرحية في لندن . عمل في اخراج المسرحيات الاذاعية كما شغل منصب المدير الفني للفرق المسرحية في الكيبوتسات ، كما عمل مخرجا في مسارح محترفة منها : الكاميري ، « زافيت » . كذلك درّس فن التمثيل في معهد التمثيل « بن تسفي » في رمات قان . وحاليا يعمل كيورا ، بالاضافة الى عمله المسرحي ، في صحيفة « عل همشمار » . ويقوم المخرج المعروف والفنان الناجح كيورا منور حاليا بالتعاون مع تلميذه الفنان اديب جهشان على اخراج مسرحية « الزوبعة » لمحمود دياب . وسبق ان قدم المسرح الناهض مسرحية « البيت القديم » لمحمود دياب ولاقت نجاحا كبيرا .



المخرج المسرحي كيورا منور

وقبل كيورا منور اخراج المسرحية لسببين : « اولا العمل المشترك مع اديب جهشان في الاخراج ، وثانيا ان المسرحية كتبت بشكل رائع وخاصة نجاح كاتبها في تصوير الشخصيات » .

كما سيقدم المسرح الناهض في هذه المسرحية ، كما عودنا دائما ، وجوها شابة جديدة تظهر لاول مرة . وهذه خطوة رائدة ورائعة تقوم بها ادارة المسرح لدعم المواهب الناشئة وتشجيعها . واملنا ان يتعاون هؤلاء الهواة مع الفرقة لصالح الحركة المسرحية المحلية .

و « الزوبعة » رغم تشابه فكرتها مع مسرحية «الزيارة السيئة العجوز» للكاتب ديورنمات ، فهي على مستوى رائع ورفيع من النجاح الفني التصويري الحقيقي لاهل الريف المصري وحياتهم الاجتماعية ضمن اطار زمني وموضوعي محددين .

(ن. ع)
— حيفا

معركـــة النـــاصرة

تنبأت البوست ، وهي الام الانجليزية لجريدة الانباء الحكوميه ، بأن قائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلـه ستنال الاكثريه فى انتخابات بلديه الناصره التي ستجري فى الثامن من شهر ديسمبر القادم . وبهذا دخلت الام الانجليزيه بلانباء الحكومية المعركة الانتخابية .

ونحن لم ننتظر غير هذا . فكما جاء المثل العبري : « اذا لم اكن انا لي فمن لي » ؟ فاذا لم تدافع اليوست عن قائمة « زوجك وان راض الله » ، فمن سيدافع عنها ؟

ولكن ، كيف يجري هذا الدفاع ؟ كتبت ، بالانجليزي ، ان الصفة البارزة للمعركة فى الناصرة ليست الصراع بـين السياسات والمبادىء بل الصراع داخل عائلة واحدة : ما بين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي . واما باقي أهالي الناصرة فان هذه الصحيفة ، التي تربت تحت أحذيـــة الاستعمار البريطاني ، فتعتبرهم « طرشاً » ..

وطمأنت رئيس بلدية الناصرة الحالي ، موسى كتيله ، على ان سيف الدين الزعبي ، حين يتتوج رئيسا لبلديـــة الناصرة ، سيستقيل ويخلي مكانه لموسى كتيله ، وذلك فى حالتين منتظرتين : حين يعين نائبا لوزير ، أو حين ينـــال جائزة نوبل « التي رشح نفسه لها » .

ورأينا الشخصي ان الامرين غير مستبعدين : فانـــه يلائم هذه الوزارة كما انها تلائمه ، كما تقع الطيور ... وأما جائزة نوبل فقد اصبحت ، فى أيدي اساطين الحرب الباردة ، مهزلة حتى لا يستبعد عنها اي شيء . لذلك يستطيع رئيس البلدية الحالي أن يطمئن الى حسن نوايا رئيسه .

الا ان كل تقاسم الاسلاب هذا يجري دون أن يأخـذ المتقاسمون فى الحساب راي صاحب الدار ، الذي هو غير نائم .

وكل الحديث عن التكتل العائلي هو أمر يزعزع بدن اهل الناصره خصوصا وان الصحافه العنصريه تتهمهم بـه لكي تشوه سمعتهم وتحط من وعي الجماهير العربية . كل الاحترام لعائله الزعبي ولكل العائلات . واهـــل الناصره يقدرون قدر كل العائلات . وتستطيعون ان تروا ذلك فى سير اهالي الناصره من كل العائلات وراء جثمان كل ابن عائله حين يحين القضاء المحتوم . ولكن الانتخابات البلدية ليست جنازه . ولدينا هنا شيوعيون يشار لهم بالبنان ، زعبيون ، جنبا الى جنب الشيوعيين والوطنيين التقدميين ، الواعين والصامدين ، من عمال وشباب ومثقفين وموظفين وحرفيين وتجار من كل العائلات . وهل بقي انسان لم يســـمع عن الشاب الشيوعي الشهم من عائله الزعبي ، فى سوريـــا ، الذي توفي تحت التعذيب دون ان يفرط بالامانة ؟

فالقضية ليست عائليه بالمرة ، ولا طائفية ، انما هي قضية تخليص الناصرة من ادارات الخنـوع والاهمـــال الحكومية ، الادارات التي منعت تطور الناصرة الطبيعي ، ووصمت سمعتها فى العالمين : ان أهل الناصرة محترمون لدى قوى التقدم والوطنية الصادقة والسلام العـــادل فى اسرائيل وفى العالم العربي وفى العالم كله . فبأي حــــق ينشغل رؤساء بلديتها وباسمها ، بتنظيف موبقات السياسه الحكومية ، سياسة الاضطهاد والحرب والتوسع ، أكثر من اهتمامهم بتنظيف شوارعها ومياه شربها ؟ لمـــاذا يجب ان تسكت بلديات الناصرة على سياسة الاهمال الحكومي تجاهها ، حتى تأخرت هذه المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، هذه المدينة المحترمة عالميا ، فى تطورها وتوسعها عن بقية مـــدن اسرائيل ؟ يوجد فى الكنيست أعضاء كنيست حكوميون كثيرا ما يعيروننا بعدم تطور الناصرة وبأن شوارعها غير نظيفة على اعتبار ان التأخر وعدم النظافة هما من الصفات «العربية» ! فلماذا يجب قبول هذه المسبة ؟ ها نحن نرى كم تطـــورت وتوسعت مدن الضفة الغربية ، وتعمرت ، خـــلال الاعوام العشرين الماضية على الرغم من الحكم الملكي الرجعي . هذه هي القضيـــة .

ان الاوساط الحكومية ، المسئولة الاساسية عن هـــذا الوضع ، تحارب على جبهتين لتمنع اهالي الناصرة من تحقيق التغيير الضروري فى اداره سلطتهم المحليه : انها ترمي بكـــل ثقلها مع قائمة الجمود والتأخر وعدم التغيير ، قائمة سيــف الدين الزعبي التي عافها اهل الناصرة . وتشجع نزول قوائم صغيرة على امل ان تنهش الاصوات من القائمة الشيوعيـــة حيث تدرك السلطة الحاكمة انه لا قوة فعلية تحفظ هيبـــة اهالي الناصرة ، وتضطر السلطة الى التراجع ، سوى تأييد شعب للشيوعيين .

ولكن أهل الدار غير نائمين بالمرة . وسيثبتون للسلطـــة ولاعوانها ان « حساب السرايا مش مثل حساب القرايا » . فشعب الناصرة ، الذي اثار ، بوعيه وبوحـــدة صفوفـــه وباصراره على حقوقه ، اعجاب العالم كلـــه ، يجابه تكتيك السلطة بأمرين اساسيين مقابلين : حجب الاصوات عن قائمة سيف الدين الزعبي الى اقصى حد ، حتى تعود كما كـــانت قبل سنة ١٩٥٩ ، وتقوية الكتلة الشيوعية ، ضمان التغييـــر والهيبة ، الى أقصى حد .

هذان هما شرطا التغيير . ونحب ان نقول لجميع القوائم الاخرى المتصارعة : اذا كنتم حقا جاديـــن فى رغبتكـــم فى التخلص من ادارة الخنوع والأهمال ، وفى التوصل الى ادارة مخلصة ومتنورة ، فهلموا شاركوا عمال الناصرة وشبابهـــا ومثقفيها وكل أبنائها المخلصين لها فى سعيهم الحميد لحجب الاصوات عن قائمة الخنوع والاهمال والمجرفة الحكومية .

وأما كل محاوله لاضعاف القائمه الشيوعيه ، لنهش الاصوات منها ، فانها الامر الذي هو ، بالضبط ، ما تستهدفه السلطه للقضاء على كل امل بالتغيير . فبدون كتلة شيوعيـــة قوية ، علي اي شيء سيعتمدون حين سيجابهون الضغط الحكومي لارجاع سيف الدين الزعبي وظلاله الى السلطة البلدية ؟

لديهم أوسع المجالات ، وفى جميع الاحيـــاء ، لكسب الكثير من الاصوات التي انتزعتها قائمة سيف الدين الزعبي فى الانتخابات الماضية ، حيث نالت ٢٥،٨ بالمئـــة من مجمـــوع الاصوات . فلا حاجة لهم ، اذا كانوا حقا حريصـــين عـــلى مصلحة الناصرة وهيبتها وسمعتها ، الى أصـــوات الشعـــب الواعي ، الصامـــد دوما ، التي أوقفها ، والى الابد ، على قائمته ، قائمة أخلص ابنائه المثابرين المضحين الذيـــن لـــم يتهربوا من المعركة ومن تكاليفها ابدا ، والذين صانوا للناصرة هيبتها ، وكانوا وجهها الناصع الحقيقي فى العالمين .

ان المعركة محلية . ولكن اشعاع الناصرة ابعد مدى . ان المعركة على قضايا محلية ، ولكن شعب الناصرة يعرف أن الامل المعقود عليه ابعد مدى .

(جهينـــة)

لماذا كل هذا السعار الحكومي ؟

البقيعة ــ لمراسلنا ــ

بدا اهالي البقيعة فى الشهـــر الماضي بتنفيذ مشروع المياه من عـين قريتهم وعلى حسابهم الخـــاص ، بدون اية هبة حكومية على الاطلاق .

وقد خطط للمشروع منذ عـــدة سنوات ، ولكن البدء بالعمل تاخـر حتى هذا الشهر بسبب عراقيـــل حكومية مباشرة ، اذ كانت دائـــرة التنظيم قد منعت الرخصة لعمـــار البرك لعدة سنوات ، وكانت وزارة الاديان قد أرسلت العـــديد مـــن البرقيات والرسائـــل الى المجلس المحلي تحذره فيها من البدء بالعمل بحجة قدسية العين ، وقد فصـــل المجلس المحلي المهندس سمحا يـــوم طوف من عمله بالخارطة الهيكليـــة بسبب تدخله المباشـــر لعرقلـــة المشروع ، وما زالت عناصر مشبوهة حتى الان تحرض ضد المشروع .

وقد كتبت « معريب » قبـــل اسبوعين : « ان وزارة الاديان تبحث الان اذا كان سحب عين البقيعـــة القدسة لا يتعارض مع التقاليـــد اليهودية ! » وفى ١-١١-٧٠ جـــاء الى البقيعة وفد حكومي (٢ من وزارة الاديان و ٢ من وزارة الداخليـــة) لفحص هذا الامر .

وقد يسال متسائل : لماذا كل هذا السعار الحكومي المفضوح ؟

والجواب أصبح يعرفه كل مواطن فى البقيعة وهو ان ثمن الماء من عـين البقيعة سيذهب الى مجلس البقيعة ، اي الى اصحابـــه ، وليس الى مكوروت الحكومية .

هــل ستحقـــق الهستــــدروت مطـالب لقـــاء كفـر ياسيــف ؟

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ برفقـــة التلفزيون ومراسلي الاذاعة وبعض الصحف اقامت الدائرة العربيه فى الهستدروت لقاء فى كفر ياسيف حضره عدد من الشباب من كفر ياسيف والقرى المجاورة . وكـــان موضوع اللقاء : ((دور الشباب المثقف فى الهستدروت)) .

وتحدث فى هذا اللقاء رئيس المجلس المحلي ، عفو شحادة ، وآخرون ، فطالبوا الهستدروت باقامة بناية لها تضم المرافق الطبية والثقافيـــة والرياضية ، ومساعدة المجلس المحلي فى اتمام بناية مدرسة يني الثانوية ، والقيام بدورات مهنيه تعليميـــة للشباب والطلاب الخريجين وفتـــح فرع للشبيبة العاملة وتحسين عيادة « صندوق المرضى » وخدماتها وفتح دار للحضانة وايجاد العمل للخريجين الثانويين والجامعيين واقامة الجمعيات التعاونية وتنشيط الثقافة فى نوادي الهستدروت والاهتمام بقضايـــا الشباب العامل والمتعلم .

وفى الرد على هذه المطالب العادلة ، حاول القيمان على « الدائرة العربية » فى الهستدروت ، يعقوب كوهـــين ويروحام ميشل ، القاء المسؤولية عن عدم تلبية هذه المطالب على عـــاتق المواطنين العرب . فالعرب ــ حسب قولهما ــ لا يقبلون التنظيم النقابي ولا يقومون بالمبادرات الذاتية لتنشيط حياتهم الاقتصادية والثقافيـــة والتعليمية !! وتركزا فى الرد على الرفيق جميل شحادة ، الذي قـــدم المطالب نفسها التي قدمها الاخرون ، ولكنه اضاف ان عدم تنفيذ هـــذه المطالب يعود الى سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب ، ودعـــا الى الغاء « الدائرة العربية » التي ــ كما قال ــ هي عنوان التمييز وبافطته .

وقد دافع كوهن وميشل عن وجود « الدائرة العربية » ، وقالا ان لهـــا « رسالة » لم تتم بعد !

المهم انهما وعدا بعبراسة المطالب التي قدمها الحاضرون والعمل عـــلى تلبيتها . فهل ستلبى هذه المطالب ؟ سننتظر ونرى .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى سعيـــد وعبد الكريم ومحمد ابو راس وعمـــوم عائلـــة ابو راس بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب والشبيبة الطية

الى الرفيق سالم عـــواد واقربائه تعازينا القلبية بوفاة المرحوم **حسين عواد**

الطلية الشرقية ــ الناصرة

الى آل سمعان فى طرعـــان والنـــاصرة تعازينا القلبيـــة بوفاة عميدهم المرحوم

اسعيد عيسى سمعان

الحزب فى طرعان والناصرة

الى زميلي المحامي حنـــا نقاره واخويه نصيف ومفيـــد واقاربهم وعائلاتهم

اشاركم الاحـــزان بوفاة المرحومة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم طول البقاء

المحامي علي رافع

الى الرفيق حنا نقـــارة وعموم افراد العائلة

نشـــاركم الحزن والاسى بوفاة المرحومة **الوالدة**

لجنة المراقبة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

شكـــر على تعـــاز

آل سمعـــان فى طرعـــان والناصرة يشكرون كـــل مـــن اشترك فى تشييع جثمـــان عميدهم **اسعيد عيسى سمعان**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عن آل سمعـــان

امين سمعان ــ طرعان

تجـــديد الاقامــة الجبريــة على الرفيــق محمـــد أبــو عـــواد

الطيبة ــ لمراسلنا ــ تلقـــى الرفيق محمد أبو عواد ، أمرا من السلطات يفرض عليـــه الاقـــامة الجبرية ، لسنـــة أخرى ، ولا يستطيع بموجبه التنقل فى البلاد الا بتصريح من سلطات الامن .

البطـــل .. والجـــاهير ــ بقيـــة

يفرض على المجتمع وضعا مناقضا لمصلحة أكثرية المجتمع ولا يتلاءم ، أبدا ، مع العلاقات الانتاجية القائمة .. ويضيف :

« ما من رجل عظيم يستطيـــع ان يفرض على المجتمـــع علاقات لا تتلاءم ، ابدا ، مع حالة القـــوى المنتجة .... الرجل العظيم يعد عظيما لا لان صفاته الشخصية تطبـــع الاحداث التاريخية العظيمة بطـــابعه الخاص ، بل لانـــه يتحلى بصفات تجعله اكثر كفاءة من الآخرين فى الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة فى عصره » .

على ضوء كل هذا ، فاننا نقول بكل ثقة ان عظمة جمال عبد الناصر تكمن فى انه قد جسد فى فكره وفى نشاطه العملي متطلبات المرحلة التاريخية بالنسبة للامة العربية فى تاريخهـــا المعـــاصر ، وفى انه راى فى قضية تقـــدم شعبـــه قضيته الشخصية بحيث اندمج كليا بقضية تحرير وطنـــه وتقـــدم شعبه . لقد كان تجسيدا مكثفا لمواهبها واحلامها .

صحيـــح ان وجـــود ظروف ثوريـــة ناضجـــة لا تكفـــي بـــدون قـــائد ملهم للجماهيـــر « اكثر كفاءة من الآخرين فى الاستجابة للحاجات الاجتماعية العظيمة لعصره » .. وغياب عبد الناصر عن ساحة النضـــال المجيد فى مرحلة خطيرة من تاريخ العرب هو خسارة .. وكل انسان يأسف أسفا انسانيا ، لان بطلا كجمال مات فى عنفوان نشاطه .. ولكن هذا شيء وانهيـــار الاعصاب واللطم عـــلى الخدود شيء آخر .

لقد قام جمال عبد الناصر بعمل عظيم .. وأمته سوف تواصل المسيرة قدما .. ومن قلبهـــا ، يولد البطل المـــلائم لقيادتها فى المرحلة المقبلة .. ان نهر الحياة يجري دائمـــا الى امام .. والشعوب تسير الى امام ، مهما كانت الصعوبات ، والمخاطر والمآزق . وليس هنالك فى حركة الجماهير الى امام بطل هو خاتم الابطال !

تهنئـــات

* تهانينا الحارة الى الرفيق محمد أبو اصبع وقرينتـــه بالمولود الجديد

« جـــواد »

الحزب والشبيبة ــ الطية

* الى الرفيـــق اليـــاس خشيبون وزوجته تهـــانينا الحارة بالمولود البكر

« شادن »

الحزب والشبيبة ــ حيفـــا وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية

* تهانينا الحارة الى الرفيق عودة ناصر تيم وعروســـه بالـــزواج .

الحزب والشبيبة ــ عبلين

١٥ الف ليـــره غرامـــات يدفعها اصحاب العمار في طرعان

طرعان ــ لمراسل الاتحاد ــ حكمت محكمة صلح الناصرة بتاريخ ٣٠-١٠-٧٠ على عدد من سكان طرعان بدفع مـــا يقارب ال ــ ١٥ الف لـــيره غرامات لعدم حصولهم على ترخيص بالعمـــار من دائرة التنظيم بالناصرة ، مع العلم بان البناء كان ضمن الخارطة الهيكلية التي ينتظر ان توافق عليها وزارة الداخلية ، ومن المحكومين من حصـــل عـــلى خارطة ايضا .

والخارطة الهيكلية بدا تصميمهـــا منذ عشر سنوات تقريبا ولغاية الان لم يوافق عليها .

والاشخاص الـــذين فرضت عليهم الغرامات هم :

الاســـم	مبلغ الغرامة ليرة
ذياب حسين دحله	١٩٠٠
سليم فضل عدوي	١٢٠٠
سليمان سالم عدوي	١١٠٠
محمد عمر عدوي	١١٠٠
حبيبي حسين زدعيني	١٠٠٠
يوسف عوض زدعيني	١٠٠٠
سليمان موسى نصار	١٠٠٠
الياس اسعد خوري	٥٠٠
صبيح فضل عدوي	٤٠٠
رياض عدوي	٤٠٠
محمد سليمان بكارنه	٢٨٠
سلمان سعيد نصار	١٨٠
طه صالح عدوي	١٠٠
جابر محمد جابر عدوي	١٠٠
يحيى سعيد لبن	١٠٠
رشيد عوض عدوي	٤٠
سميح فضل عدوي	٤٠

والجدير بالذكر ان عددا آخر من السكان سيقدمون الى المحاكمة بنفس التهمة بتاريخ ٢٧-١١-١٩٧٠ .

والسكان هنا يستنكرون مثل هذه الغرامات ويتساءلون : متى توافق وزارة الداخلية على خارطة طرعـــان الهيكلية ويخلصون من هذه المصيدة ؟ وهم يطالبون بوقف مثل هذه الغرامات الباهظة ، كما يطالبون المجلس المحلي ان يقف الى جانبهم .

قرية المكر والكهرباء

المكر ــ لمراسلنا ــ

دعا المجلس المحلي فى القريـــة السكان الى اجتماع عقد فى المدرسة يوم السبت ٣١-١٠-١٩٧٠ وذلك من اجل مشروع الكهرباء . واشترك فى الاجتماع قائمقام قضاء عكا السيـــد ساسون .

افتتح الاجتمـــاع رئيس المجلس المحلي فبين ان تكاليف المشروع هي ٣٥،٠ الف ليره ، ودل ان شركـــة الكهرباء ستقدم قرضا للمجلس بنسبة ٤٧،٥٪ من التكاليف قسما منـــه يسدد خلال ١٤ عاما وقسما خـــلال عامين كما ستقدم دائرة التطوير قرضا للمجلس بنسبة ٤٠٪ من تكاليـــف المشروع وعلى المجلس ان يدفع ١٢،٥٪ من التكاليف . وهنا دعا القائمقـــام رشدي ساسون السكان الى المباشرة بالدفع حتى لا تفوتهم الفرصة .

وسال الرفيق محمد نابلسي عـــن الهبات التي تقدمها السلطة وقال : أين هي الهبات ؟ فحسب بيـــان رئيس المجلس عن تكاليف المشروع فليست هنالك هبات ، بل ان كافة المبالغ هي من قروش السكان !

وأجاب على هذا السؤال القائمقام متهربا من الاجابة المباشرة ذاكرا ان الحكومة تقدم مساعـــدات للمجلس ــ ٧ ليرات لكل فرد مـــن سكـــان القرية ــ ورد عليه الرفيق محمـــد نابلسي بقوله ان ٧ ليرات هي مبلغ بسيط وهي ليست لمشروع الكهرباء والقرية ينقصها الكثير وشوارعهـــا الداخلية تشير الى اننا ما زلنا نعيش فى عهد الاتراك .

وانهى الرفيق محمـــد نابلسي نقاشه قائلا اننا من اجل تطور قريتنا وازدهارها ومن اجل مشروع الكهرباء ولكننا نريد الهبات من الحكومة .

هذا وقد جمع فى الاجتماع مبلـــغ خمسة آلاف ليره لحساب مشـــروع الكهرباء .

تهنئـــات

تهانينا الحاره الى

* الرفيق احمـــد ابو غـــانم وزوجته بالمولود الجـــديد **ســـلام**

* الرفيق فضيل خشيبـــون والرفيقه بشرى خشيبون بالمولودة الجديدة **كفـــاح**

الحزب والشبيبة وفرقـــة الفتيات ــ يافة الناصرة

* تهانينا الحارة الى محمود حـــين عابد وعروسه

الحزب والشبيبة فى الرينة

* توفيـــق يونـــس بصـــول **بالزواج**

* ماجـــد احمـــد نواطحـــه **بالزواج**

الحزب ــ الرينه

* تهانينا الحارة الى الرفيق نعيم موسى بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ــ الناصرة

* تهانينا الحارة الى الرفيـــق أحمد حبيـــب وزوجتـــه بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة ــ الطية

* الى صديقنا محمد بطارنة تهانينا الحارة بالمولود

« خـــالد »

الحزب والشبيبة ــ طرعان

ثـــورة ضـــد الاقطـــاع فى شمـــال لبنـــان

مصادمات عنيفة وقعت قبل يومين فى منطقة عكار فى شمال لبنان ، ولا سيمـــا فى تـــل الحميري وتل بيره وعبيدية ، بين الفلاحين الثائرين عـــلى كبار ملاك الاراضي وقـــوات الحكومة اللبنانيـــة المـــزودة بالدبابات والاسلحة الثقيلـــة الاخرى .

وقال راديو بيروت ان الفلاحين المزودين بالاسلحة اقتحموا مراكـــز الشرطة . وقد بدا الفلاحون المعدمون ثورتهم تحت شعـــار : كل الاراضي للعمال الزراعيين ورفضوا ان يمنحوا الملاك نصيبهم التقليدي من المحصولات قبل ان يدفعوا ثمنه .

شهود عيان يصفون الاعتداءات على العمال العـــرب فى تـــل ابيـــب

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ روى عمال ام الفحم ، امورا تقشعر لها الابدان جرت عقب حادث الانفجار الذي وقع فى محطـــة الباصات المركزية فى تل ابيب فى الاسبوع الماضي .

فقد ذكر هؤلاء العمـــال ان البوليس والجمهور كانـــوا يلاحقونهم ويضربونهم بشكـــل همجي الى درجة الاغماء على قارعة الطريق ، وقد حشـــر الالوف من العمال والمواطنـــين العرب فى ساحة ضيقة أمـــام مركز ابو كبير لمدة تقـــارب الخمسة عشر ساعة وقوفـــا على الاقدام ، واذا حـــاول احدهم الجلوس تعـــرض الى الدوس بالاقدام ، وحرم من قضاء حاجته الضرورية الامر الذي يفقد الانسان انسانيته مكرها !

وحتى تبيض السلطـــات صفحتها بعثت الى أم الفحـــم مسجلي شريـــط الانبـــاء ومصوري التلفزيون لتسجيل الاحاديث فى تبييض صفحـــة السلطات من أفـــواه رئيس المجلس المحلي أحمد جـــابر والشيخ توفيـــق عليـــة ومراسل جريدة « الانبـــاء » احمد محمد جبرين .

وقد كال الثلاثة آيـــات الحمد والثناء الى السلطـــات على الجهود التي بذلتهـــا للمحافظة على الامـــن وعلى ضربها العابثين بـــه بيد من حديد !

نعم .. لقد ضرب البوليس بيد من حديد .. ولكن عـــلى رؤوس واجسام العمال العرب المتعبين والعائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق .

ان عمال ام الفحم وسكانها ، الذيـــن يستنكرون وضـــع القنابل ، التي من شانهـــا ان تضر بالابريـــاء ، مهما كـــان مصدرهـــا ، يستنكـــرون تصرفات الشرطة تجـــاههم ويعلنون براءتهم مما قيل على لسان من يدعون تمثيلهم زورا وبهتانا ويطالبون السلطـــات المسئولة بضمـــان سلامتهم اثناء ذهابهم وايابهم الى اماكن العمل .

الكتلة الشيوعية فى الطيبة تحتج على الاعتداءات

هـــذا وقد أرسلت الكتلـــة الشيوعية ، فى مجلس الطيبة المحلي رســـالـــة الى المجلس تطلب فيها الاحتجاج عـــلى الاعتداءات التي تعرض لهـــا المواطنون العرب وعمال الطيبة يوم الجمعة الماضي اثر انفجار القنابل فى المحطة المركزيـــة فى تل ابيب .

الكتلـــة الشيوعية فى الكنيست

الطلب بمناقشة الاعتداء على المواطنين العرب

قدمت الكتلة الشيوعية فى الكنيست اقتراحا لجـــدول الاعمال تطلب بموجبه مناقشة قضية الانفجـــار فى المحطـــة المركزيـــة فى تل أبيـــب والتعديات على المواطنـــين العرب .

وطلبت الكتلة ادراج هـــذا الاقتـــراح اثر الاعتـــداءات العنصرية التي وقعـــت عـــلى المواطنين العرب اثر الانفجـــار الذي حـــدث يوم الجمعـــة الماضي فى محطة الباصـــات المركزية بتل ابيب واحـــدث اشمئزازا فى صفوف السكان .

المؤتمر التاسع لمنظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا يتخذ قرارات هامة

طرابلس – اختتم اول امس المؤتمر التاسع لمنظمة تضامن الشعوب الافرو – آسيوية ، الذي بدأ يوم الاثنين الماضي ، في مدينة طرابلس ، في ليبيا . وكان الاجماع كاملا في المؤتمر على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستنكار التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وقد اشترك في المؤتمر مندوبون من ٧٠ دولة . وذكر متحدث ان المؤتمر كان من انجح المؤتمرات التي عقدتها المنظمة حتى الان .

وتحدث في الجلسة الختامية للمؤتمر رئيس مجلس الثورة الليبي ، معمر القذافي ، فدعا الى زيادة دعم القضايا العربية ، ولا سيما قضية فلسطين . ومن اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار يدعو الى مقاطعة حكومة جنوب افريقيا ، وحظر ارسال الاسلحة اليها . وقدم سكرتير المنظمة ، يوسف السباعي ، تقريرا للمؤتمر من ١٢ بندا . وشمل التقرير دعوة لتوسيع حركة التضامن الافرو – آسيوية والقيام بحملة واسعة لتوثيق الاتصالات بالدول المستقلة لضمان تاييدها لحركة التحرر الافريقية .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات لدعم نضال شعوب الشرق الاوسط وفيتنام والهند الصينية وجنوب شرقي آسيا والمستعمرات البرتغالية .

برقية برجنيف

وكان ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد بعث ببرقية الى المؤتمر ، يوم الاثنين الماضي ، اعلن فيها ان التحرك النبيل من جانب قوى السلام والحرية والتقدم تاييدا لنضال الشعوب العربية انما هو مساهمة كبرى ضد الامبريالية وسياسة العدوان والنزعة العربية .

وقال برجنيف في برقيته ان حركة التضامن الافرو – آسيوي لشعوب افريقيا وآسيا هي من أهم العوامل الاجتماعية والسياسية في عصرنا الراهن . واضاف ان وحدة وتضامن جميع المقاتلين ضد الامبريالية هما سلاح قوي في نضال الشعوب ضد الحرب وسياسة العدوان .

يـــاسر عرفــــات – بقيـــة

في المدن الاردنية ، والتصرفات غير اللائقة تجاه الجيش . كما قال ان اكبر الاخطاء كان اختطاف الطائرات واحتجاز مسافرين لا علاقة لهم بالحرب وبضمنهم المواطنون الاسرائيليون الذين لم يكونوا محاربين .

ولكنه اكد ان منظمات المقاومة ستنصهر من اليوم فصاعدا في بوتقة واحدة وانه منذ ايلول الماضي يقود قوات الثورة الفلسطينية الموحدة . واضاف ان طاقة الشعب الفلسطيني على المقاومة غير محدودة .

وعلقت صحيفة « فتح » ، اول امس ، على الاجتماع الذي عقدته اللجنة العربية العليا للمتابعة في عمان باشتراك وصفي التل وممثل اللجنة المركزية ، فقالت ان مندوب المقاومة طالب بتنفيذ جميع الالتزامات التي نصت عليها اتفاقيتا القاهرة وعمان ، ومن ضمنها الافراج عن بقية الفلسطينيين الذين اعتقلوا في شهر ايلول الماضي أثناء الاصطدامات الدموية .

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق في الاجتماع على اعادة جوازات السفر وتصاريح العمل التي سحبتها الحكومة من بعض الفلسطينيين الى اصحابها ، وان يتقدم الموظفون المفصولون طلبات بالعودة الى وظائفهم ، الى رئيس الوزراء .

وقالت الصحيفة ان المقاومة ترفض دعوة التل الى تخلي الفدائيين ورجال الميليشيا التابعين رسميا للمقاومة من سلاحهم في المدن لان هذا الامر لم تنص عليه اي من الاتفاقيات المعقودة بين الطرفين .

وقد قام الباهي الادغم ، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، بجولة في عدد من العواصم العربية لاطلاع المسؤولين هناك على مجرى الاحداث في الاردن ، وفي مؤتمر صحفي عقده في بيروت بعد مقابلته رئيس الجمهورية اللبناني سليمان فرنجيه ، صرح الباهي الادغم ان العمل كان في البداية معقدا اما الآن فهو افضل بسبب مرونة الطرفين . واضاف ان الوضع يعود الى حالته الطبيعية في الاردن .

النابلسي يعارض قيام دولة فلسطينية تحت الاحتلال

■ في عمان ، صرح سليمان النابلسي رئيس « التجمع الوطني الاردني » ، امس الاول ، بان مشروع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو مؤامرة اسرائيلية تؤيدها الامبريالية .

وجاء في هذا البيان الذي نشرته صحيفة « فتح » ، انه اذا اقيمت دولة كهذه ، فانها ستكون بمثابة محمية اسرائيلية ، تستفيد منها اسرائيل وحدها .

ويربط بعض المراقبين بين تهديدات وصفي التل وخطورة الموقف في حالة التنكر لاتفاقيتي القاهرة وعمان ، وبين تصريح غولده مئير بامكانية اجراء محادثات مع حكام الاردن ، الذي ادلت به في الولايات المتحدة .

مركبـــة سوفييتية جـــديدة في طريقهـــا الى القمـــر

اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي مركبة جديدة – لونا ١٧ – لاجراء دراسات حول القمر ومحيطه الجوي . والمركبة اتوماتية ولا تقل روادا للفضاء . وقالت وكالة « تاس » التي اوردت النبأ ان المركبة كانت يوم الاربعاء على بعد ١٤٠،٠٠٠ كيلو متر عن الارض .

ولم تذكر التقارير الاولى ما اذا كان هدف اطلاق المركبة متابعة تجربة لونا – ١٦ التي هبطت على سطح القمر في ايلول الماضي وعادت الى الارض تحمل عينات من تربة القمر . فهدف هذه المركبة هو تجربة اجهزة جديدة في المركبة نفسها وجمع معطيات اضافية عن القمر .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق في الشهر الماضي المركبة الفضائية « زوند ٨ » حول القمر ، وهبطت في المحيط الهندي بعد التقاط صور للقمر والارض . وكانت اول مركبة سوفييتية تهبط على الماء وليس على قاعدة انطلاقها .

ويوم الاربعاء الماضي ، اطلق الاتحاد السوفييتي قمرا اصطناعيا كوزموس – ٣٧٧ في سلسلة تجاربه الفضائية . وقالت تاس ان هذا القمر يدور حول الارض على ارتفاع اقصاه ٥،٢ ك.م وادناه ٢٠٨ . ويتمم في كل ٨٩،٤ دقيقة دورة حول الارض .

ثمن العـــودة الى محادثات يارينـــغ – بقيـــة

انه من غير المتوقع ان يلقى هذا البرنامج اية معارضة من الكونغرس ، لانه كان قد اعطى سابقا صلاحيات تامة الى الرئيس نيكسون لتقديم المساعدة العسكرية « الضرورية » لاسرائيل .

وكتبت « هآرتس » في عددها الصادر يوم امس ما اعلنه « مصدر موثوق » في واشنطن ، من ان سلاح الجو الاسرائيلي زود ويزرد بصواريخ من طراز « شرايك » ، تستطيع تدمير قواعد الصواريخ ارض – جو الموجودة في مصر . غير ان الاوساط الرسمية في واشنطن ترفض التعليق على هذا النبا .

وفي لندن ، نشرت صحيفة « ديلي تلغراف » في عددها الصادر في ١٠–١١ ما زعمت ان ضابطا كبيرا في سلاح الجو البريطاني قاله لها .. وذلك ان التجهيزات العسكرية الجديدة والمتطورة التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل قريبا ، ستتيح لاسرائيل تدمير قواعد الصواريخ المصرية في ليلة واحدة (!)

وللترغم الصحيفة ان اسرائيل ستحصل على هذه الاسلحة بالمجان .

« ليس من عادة يارينغ ان يهدد »

■ في مطلع هذا الاسبوع ترددت انباء تقول ان الدكتور غونار يارينغ هدد بالاستقالة من مهمته في الشرق الاوسط ما لم تتجدد المحادثات تحت اشرافه حتى الرابع من كانون الثاني القادم ، وهو الموعد الذي تنتهي فيه فترة الستين يوما المفروض ان يقدم خلالها اوثانت تقريرا الى الجمعية العمومية عن استئناف محادثات يارينغ – حسب القرار الصادر اخيرا

واعلن موظفون في الامم المتحدة ان عكس هذا النبا هو الصحيح ، فان يارينغ قد اجتمع بمندوبي الدول الكبرى بعد اجتماعه بمندوبي العرب واسرائيل ، وانه سيمكث في مقر عمله في سفارة بلاده بموسكو لاسابيع معدودة ، ومن ثم يعود الى نيويورك لمواصلة العمل في مهمته .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه ليس من عادة الدكتور يارينغ ان يهدد احدا .

جهـــود دوليـــة

■ في هذه الاثناء تستمر الجهود الدبلوماسية الدولية لأحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط . واعلنت وكالات الانباء (١١–١١) ان وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو بحث مع الزعماء الايطاليين في روما مسالة الشرق الاوسط ، وان الرئيس الايطالي ساراغات ورئيس الحكومة كولومبو ووزير الخارجية مورو اكدوا مع غروميكو على ضرورة استئناف محادثات السلام باشراف الدكتور يارينغ لان قضية الشرق الاوسط تؤثر على كل حوض البحر المتوسط .

ديـــان الى واشنطن

■ اصبح من المؤكد ان وزير الدفاع الاسرائيلي ، والرجل القوي في الحكومة ، الجنرال موشي ديان ، سيقوم في الشهر القادم بزيارة رسمية للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات على اعلى المستويات مع ادارة نيكسون ومع قيادة البنتاغون للبت في مستقبل محادثات يارينغ !

وكتبت « هآرتس » ، امس الاول ، ان مطاليب اسرائيل من الولايات المتحدة ستتركز في اربع نقاط :

■ حل مسالة السلاح لعام ١٩٧١ ، وقد قدمت اسرائيل قائمة بما تريده .

■ عدم توجيه اي ضغط اميركي على اسرائيل في مجرى محادثات يارينغ ، للموافقة على ايه خريطه تم تخطيطها في مشروع روجرز .

■ توجيه انذار اكيد الى الاتحاد السوفييتي ، حتى لا يوسع « تدخله »

■ حل مسالة العون الاقتصادي الاميركي لاسرائيل .

ومن المتوقع ان يطلب ديان من الاميركيين تاييد مشروعه بالنسبة لخريطة اسرائيل ، الذي ينص على توسع اسرائيل واحتفاظها بمساحات شاسعة من المناطق العربية المحتلة .

فريق محمد فوزي :

لا مانع من تجنيد الفتيات

■ لا مانع يمنع الفتيات المصريات من القيام بدور فعال في القتال – هذا ما صرح به الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري في خطاب القاه امام فرق الشباب من اجل المعركة في قاعدة عسكرية ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال ان الطالبات المصريات قد نجحن في استعمال الاسلحة والقيام بواجبات التمريض .

((برافدا)) – بقيـــة

ويواصل الكسي باسيليف مقاله فيقول : ان جميع اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين والذين يؤيدون نضالها العادل يقدرون نتائج اجتماع القاهرة الذي توصل الى اتفاق حول الاتحاد تقديرا ساميا .

ويبرز بشكل خاص في القاهرة وطرابلس والخرطوم ان هذه الاقطار العربية استخلصت النتائج اكتسبت من تجاربها السياسية الكثيرة في المحاولات السابقة لاقامة منظمات دولية عربية .

وفي هذه المرة – تقول البرافدا ، ان الامر الاساسي الواقعي في هذا الاتحاد انه قام على الاسس الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة في كل قطر من الاقطار الثلاثة ، التي تميزت بطابعها المشترك المناهض للاستعمار ، والتعاون المتزايد المستمر بين هذه الدول الثلاث وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

وتذكر البرافدا في مقالها القراء باحلام الاوساط الامبريالية التي تنبات بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر بتزايد التفسخ والشقاق بين الشعوب العربية . غير ان اقامة الاتحاد الفدرالي برهنت على ان هذه التنبؤات كانت كاذبة ، وان نتائج اجتماع قادة ج.ع.م وليبيا والسودان كانت ضربة لنوايا الاوساط العدوانية في اسرائيل والاوصياء عليها ، الذين يريدون لنضال الشعوب العربية ضد الامبريالية ان يضعف وان يفشل .

اضراب المعلمين الثانويين قد يستمر مدة طويلة

المعلمون الابتدائيون يدعون الى الاضراب

حيفا – عقد المعلمون الثانويون في منطقة حيفا اجتماعا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بحضور رئيس النقابة بنيامين مئير وعدد من اعضاء السكرتيرية ، وتكلم في الاجتماع شموئيل شمعوني ، وهو الناطق باسم النقابة وعضو ادارتها ، وقال ان اضراب المعلمين قد يطول وذلك بسبب المناورة غير الناجحة التي تلعبها وزارة المعارف ، بتظاهرها ان استمرار الاضراب يشكل مسا بكرامتها .

وانتقد رئيس النقابة بنيامين مئير موقف وزير المعارف الون وعدم استعداده للدخول في مفاوضات مع المعلمين ما دام الاضراب مستمرا .

هذا ويستفاد من اوساط النقابة ان الون ابرق الى رئيسها يبلغه انه سيلقى على وكيل الوزارة مباشرة المفاوضات حالا حول الطرق لاعادة التعليم الى وضعه الحسن ، وحول مطالب المعلمين ، ولكن هذه المفاوضات لن تبدأ ان لم يرجع المعلمون الى اعمالهم .

ويقول الون في برقيته ان النتائج التي تنتهي اليها المفاوضات ستلزم الاطراف ، اما النقاط التي لا تزال موضع خلاف فتحول الى وزير المالية ورئيس لجنة الاكاديميين ليفصلا فيها . غير ان المعلمين ردوا على البرقية بقولهم انهم مستعدون للتفاوض ولكن ليس على اساس حل الاضراب .

المعلمون الابتدائيون

هذا ويوقع المعلمون الابتدائيون على عريضة يتنادون فيها الى اضراب احتجاجا على وضعهم الاقتصادي المتدهور .

التوصل الى اتفاق بين بولونيا والمانيا الغربية

وارسو – تقول الانباء الواردة من المحادثات البولونية – الالمانية الغربية ان الطرفين قد توصلا الى اتفاق بخصوص عقد معاهدة لاعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية . وقد تم تعيين خبراء من الجانبين لوضع صيغة هذه المعاهدة ، التي ينتظر ان تعترف بحدود اودر – نيسي كحدود ثابتة بين البلدين .

وسيغادر وارسو غدا عائدا الى بلاده ، والترشل ، وزير خارجية المانيا الغربية ، الذي تراس الوفد الالماني الغربي الذي اشترك في المحادثات .

وكانت هذه المحادثات قد بدأت يوم الثلاثاء ٣–١٢–٧٠ .



هكذا كانت يد الاعتداء الوحشي تنهال على كل مواطن عربي وجد في محطة الباصات المركزية في تل ابيب بعد الانفجار الذي وقع فيها يوم الجمعة الماضي (اقرأ الافتتاحية والخبر على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

ولا مـــــرة – بقيـــة

رؤوس الاشهاد انهم سيرفضون رياستها على البلدية بعد الانتخابات ؛

وبدلا من ان تتوجه هذه العوائم ، المرتبطة بشكل او باخر باحزاب السلطة ، الى اقناع زعبي قائمة سيف الدين الزعبي بعدم انتخابه هذه المرة ، فانها تتوجه نحو ابناء الشعب وبناته الواعين والذين انتخبوا دائما قائمتهم الصامدة والمخلصة ، القائمة الشيوعية .

ان اهالي الناصرة ، الذين عبروا خلال الاعوام العشرين الماضية ، على اغنى التجارب ، يكشفون هذا الرياء ويرفضونه . ويزداد الاقتناع الشعبي بأن هناك شرطين اساسيين لاحداث التغيير المنشود ، وهما : حجب الاصوات الى اقصى حد عن قائمة سيف الدين الزعبي وظلاله ، التي هي ظلال سوداء جدا لسياسة الاضطهاد الحكومي السوداء جدا ، وتقوية القائمة الشيوعية الى اقصى حد .

واذا كان « دعاة التغيير » من المرتبطين بالاحزاب الحاكمة ، جادين ومخلصين في دعوتهم هذه ، فعليهم أولا الا يقتربوا من اصوات الشيوعيين ، وعليهم ، ثانيا ، ان يتوجهوا نحو اخذ آلاف الاصوات التي انتزعها سيف الدين الزعبي في الماضي من جميع الطوائف ومن جميع الحارات ، حيث نالت قائمته في الانتخابات الماضية ما يزيد على ٢٥ بالمئة من مجموع الاصوات . فالمجال امامهم هنا واسع وعريض .

قوة الشيوعيين صانت هيبة الناصرة وسمعتها

ان شعب الناصرة المجرب ، بجميع فئاته وطبقاته وطوائفه ، يدرك تماما ان اقل نجاح لمؤامرة السلطه في اضعاف قوة الشيوعيين في البلديه معناه ضياع هيبة الناصرة واهاليها ومصالحهم في اعين هذه السلطة . وجميع فئات الشعب ، وعلى رأسهم اصحاب المصالح الاقتصادية ، يعرفون ان السلطة تضطر احيانا الى تلبيه بعض مطالبهم ، وان الوزراء يتهافتون في المعارك الانتخابية ، على الناصرة ، لا لشيء سوى من خوف السلطة من قوة الشيوعيين . ان قوة الشيوعيين هي الضمانة لاستمرار هيبة اهالي الناصرة .

والناصرة تمثل ما هو ابعد من مدينة الناصرة . الناصرة اصبحت علما . والشيوعيون هم الذين صانوا سمعتها في العالمين . وهذه الحقيقة ، التي يدركها العمال والشباب والمثقفون وجميع الوطنيين الصادقين ، يجب التاكيد عليها خصوصا الان حين يشتد الكفاح المحلي الاسرائيلي والعربي والعالمي من اجل الحل السلمي العادل الذي يضمن ايضا حقوق ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

ولا مرة تتوجه الانظار نحو الناصرة ونحو نتائج معركتها الانتخابية المحلية كما تتوجه الآن . ولا مرة يصبح التغيير في بلدية الناصرة امرا ملحا كما هو الان .

ولا مرة يصبح ممكنا التغيير ، الذي طالما اراده اهالي الناصرة واستحقوه وتمناه لهم اصدقاؤهم ، كما هو ممكن الآن .

وما ضاع امل وراءه شعب الناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العيد ال ٥٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ★ الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام والتحرر القومي والاجتماعي

يوم الجمعة ١٣–١١–١٩٧٠

عكا الساعة ٧ مساء في النادي — ساشا حنين
رمات غان الساعة ٨،٣٠ مساء — ع. ليفين
الرامة — جمال موسى ، محمد نفاع
البعنة الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي
هود هشرون الساعة ٨ مساء — ا. نويمان
اكسال — محمد سليمان ، سعد يوسف

يوم السبت ١٤–١١–١٩٧٠

يافا في النادي الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — روت لوبتش
تل ابيب الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (بالايدش) في مقهى موسى شارع اللنبي زاوية هبكشيم — ي. ايرغا
معليا الساعة ٦ مساء — ابراهيم مغربي
باقة الغربية الساعة ٦،٣٠ مساء — بنيامين غونين وابراهيم بيادسة
كفر كنا الساعة ٥ مساء
تل ابيب – رمات هحيال الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر — ع. بورشطين
بني براك الساعة ٨ مساء — ت. جوجانسكي

يوم الاربعاء ١٨–١١

تل ابيب – الجنوب الساعة ٨ مساء — ا. ملامد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم ١٤–١١–١٩٧٠

الطيبة الساعة ٦،٣٠ مساء — موشه ايدلبرغ ، عبد الحميد ابو عيطة

يوم الاربعاء في ١٨–١١

شمال تل ابيب بن يهودا ١٦٧ بيت ايرليخ
الساعة ٨،٣٠ مساء
حفلة بمناسبة ٥٣ سنة لثورة اكتوبر الاشتراكية
يتكلم : م. ايدلبرغ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الناصرة

يعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا

في حي بير الامير يوم الجمعة ١٣–١١–٧٠ الساعة ٦،٣٠ مساء
في بيت الرفيق عبد الله ستيتي
خطيب الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي

اعـــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا وذلك يوم السبت ١٤–١١–٧٠ . مطلوب من جميع الفروع تحضير البيانات مع الاثمان مقدما وبذلك يسهلون عمله .

نعـــي



المهندس شفيق صوفان وعموم عائلة صوفان في الضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى احد انسبائهم الشاب اليافع :

مروان محمد توفيق النجراوي

الذي استشهد في عمان اثر حادث مؤسف بتاريخ ١٩\١٠\١٩٧٠ عن عمر يناهز ١٩ عاما .

إنا لله وانا اليه راجعون .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧